يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 46/48 - 7.7.1991 - Price: 1.80 Shekel — יום ראשון 7.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל — * الاحد ٧ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٦/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١٫٨٠ شاقل *

اخراج اسلحة م.ت.ف الثقيلة والمتوسطة من مخيمي صيدا

■ بيروت - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت مساء امس السبت، بتجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة واخراجها من المخيمين الفلسطينيين القريبين من صيدا في جنوب لبنان وذلك مع انتهاء المهلة التي حددتها الحكومة اللبنانية.

واكد ممثل م.ت.ف في لبنان، زيد وهبة، في تصريحاته مساء اليوم ذاته «التزام منظمة التحرير الكامل» باحترام الاتفاق الذي تم التوصل اليه الخميس الماضي مع اللجنة الوزارية اللبنانية التي كلفت بالاتصال مع منظمة التحرير.

● البقية على ص ١٠ ●

في رده على اسئلة ابيي نتان:

عرفات: «مستعدون للتفاوض مباشرة مع حكومة اسرائيل، بدون شروط مسبقة»

* دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، حتى يعم السلام لاجل اطفالنا واطفال الاسرائيليين وضمان الامن والحرية والعدل لكل شعوب المنطقة * استعداد لالغاء كل بند في الوثائق الفلسطينية يهدد امن اسرائيل على ان تلغي اسرائيل كل بند في وثائقها يهدد امن دولة فلسطين *



• الرئيس ياسر عرفات مع ابيي نتان في تونس •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رد خطي ورسمي على الاسئلة التي وجهها اليه داعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، التزام الفلسطينيين، قيادة وشعبا، بتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة وفقا لمبادرة السلام الفلسطينية واستعداد منظمة التحرير الفلسطينية اجراء مباحثات سلمية مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية دون شروط مسبقة.

وقال عرفات، في رده الذي وصلت نسخة منه الى «الاتحاد»، ان اي حل للقضية الفلسطينية يجب ان يستند الى مبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل «ليعم على الارض السلام لاجل اطفالنا واطفال الاسرائيليين»!

واكد عرفات استعداد م.ت.ف للتوصل الى تسوية سلمية دائمة مع اسرائيل على اساس هذه المبادىء. وردا على سؤال حول ضمان منظمة التحرير لوقف العمليات العسكرية الموجهة الى اسرائيل، قال عرفات: عندما تبدأ المفاوضات بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية، سنعمل بكل ما في وسعنا لمنع اعمال عنف، مقابل ان تلتزم اسرائيل بالشيء ذاته.

وحول سؤال ما اذا كانت منظمة التحرير على استعداد لالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني ترفض حق اسرائيل في الوجود قبل التوقيع على اتفاقية سلام، قال عرفات: قبل التوقيع على اتفاقية السلام النهائية بين اسرائيل ومنظمة التحرير يعلن الجانبان استعدادهما لالغاء او تغيير الفقرات الواردة في الوثائق السياسية والدستورية التي قد تعارض او تهدد امن اسرائيل وامن دولة فلسطين.

وردا على سؤال حول ما اذا كان عرفات يؤيد حل «الخطوة خطوة» الذي يبدأ بالحكم الذاتي وينتهي باقامة الدولة الفلسطينية، اجاب عرفات: ان هنالك الكثير من الحلول مقترحة، ولكن اساس النجاح سيعتمد على رغبة الاطراف للتفاوض بصدق من اجل التوصل للسلام ولانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وطالب عرفات الحكومة الاسرائيلية العمل بمبدأ «الارض مقابل السلام» والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين واعادة فتح جميع الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والغاء القوانين التي تحرم عقد الاجتماعات واللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، اضافة الى توقف اسرائيل عن اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

واكد الرئيس عرفات استعداد الفلسطينيين للقيام بتضحيات تغير الاحلام الى واقع مشيرا الى ان تحقيق السلام سيجلب الفائدة لجميع شعوب المنطقة. واختتم بقوله: حان الوقت لتتمتع هذه المنطقة وشعوبها بالامن والسلام والحرية والعدل ومستقبل افضل للاجيال القادمة.

وثيقة

النص الكامل لاجوبة الرئيس الفلسطيني على اسئلة المناضل الاسرائيلي من اجل السلام - على الصفحة العاشرة

اتفاق بين بغداد وجبهة كردستان على مواصلة الحوار

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، ان الحكومة العراقية ومسؤولي جبهة كردستان العراقية اتفقوا «على مواصلة جلسات الحوار خلال الايام القليلة المقبلة» للتوصل الى اتفاق حول مستقبل كردستان.

وذكرت الوكالة ان التوصل الى هذا الاتفاق تم خلال «جلسة حوار رئسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابراهيم مع ممثلي الجبهة الكردستانية في مدينة اربيل» شمال العراق.

وبذلك اكدت الوكالة الانباء التي اذاعها في وقت سابق مكتب الحزب الدمقراطي الكردستاني، عضو في الجبهة، في طهران حول لقاء كردي - عراقي في اربيل عاصمة المنطقة الكردستانية التي تتمتع بحكم ذاتي.

ويشار الى ان رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، قال الخميس الماضي في تصريح لصحيفة «الثورة» العراقية ان وفدا على «مستوى عال» من الجبهة الكردستانية سيزور بغداد «في حوالي السادس من تموز الجاري».



● مسعود البرزاني ●

ولم توضح الوكالة العراقية اسماء الممثلين الاكراد في اربيل لكنها اشارت الى ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ووزير الدفاع، حسين كامل حسن، حضرا الجلسة مع عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية في بغداد).

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات اضافية.

وفي طهران اعلن مكتب الحزب الدمقراطي الكردستاني في وقت سابق ان قادة جبهة كردستان وخصوصا البرزاني وجلال الطالباني، الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، التقوا ابراهيم ورئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، في اربيل. واكد المصدر المقرب من الحزب الدمقراطي الكردستاني ان مباحثات اربيل قد تستمر «لبضعة ايام».

اجوبة امتحان البجروت في موضوع المدنيات
(ص ٩)

كل يوم احد، وابتداء من اليوم: «الاسبوع الرياضي» (٤ صفحات) مع «الاتحاد»
(ص ١٢ - ١٥)

كلمة الاتحاد

حزب العمل - بين صراع المواقف.. والمراكز!

● قام حزب «العمل» مؤخرا بحملة احصاء للعضوية تضمنت جهودا لضم اعضاء جدد. وافاد عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر الذي اشرف على المشروع ان حوالي ١٦٠ الف عضو قد اكدوا عضويتهم الفعلية في الحزب. واعتبر هذا نجاحا هاما.

ومع هذا «النجاح» ثارت من جديد، وبكل عنف، مسألة المنافسة على رئاسة الحزب ومنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة. فقد اعلن اسحق رابين انه سوف ينافس على هذين المنصبين، مجددا. كذلك افيد ان يسرائيل كيسار سيخوض المبارزة ايضا، بالاضافة الى جاد يعقوبي واورا نمير وموشيه شاحال. وقد يزداد عدد المنافسين ليصل الى عشرة!

ومن المؤسف حقا ان المنافسة على المركز القيادي في الحزب لا تعكس دائما موقفا سياسيا محددا. فقد نجح رابين في جذب عدد كبير من زعماء الحمائم، بالاضافة الى جذبه لعسكريين سابقين ذوي مواقف يمينية. ويبدو احيانا ان الغاية تبرر الواسطة بحيث تقوم تحالفات غريبة حقا. واذا دل هذا على شيء فهو يدل على ازمة سياسية - فكرية عميقة تنعكس في هذا الصراع الذي له طابع شخصي ضيق وتهافت على المناصب.

وما يعني الجمهور هو اساسا الجانب السياسي. هناك حاجة تاريخية الى ان يأخذ حزب «العمل» موقفا سلميا واقعيا، لكي يساهم في بناء البديل العام لاسقاط الليكود ولتحقيق انعطاف فعلي نحو السلام العادل. وللاسف فان القيادة الحالية لحزب «العمل» تبدو سجينة في مواقفها السابقة الرافضة للاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها والرافضة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. والقوى العقلانية المستعدة لهذا الانعطاف تبدو مفككة، غير موحدة، ولا تخوض نضالا سياسيا فكريا حقيقيا منظما للتغيير.

في اعتقادنا ان حزب «العمل» اذا ظل على موقفه الرسمي الراهن فسوف يتضاءل ويتقلص شعبيا، فالناس الرافضون للسلام الرافضون لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يصوتون مباشرة لليمين. وحتى في المجال الاجتماعي يبدو حزب «العمل» باهتا بعيدا عن التعبير عن المصالح الحقيقية للشغيلة، مقابل الهجمة الفظة لحكومة اليمين على العمال ومصالحهم.

وهناك جانب «عربي» ايضا، لهذا الموضوع. يقال ان (١٦) الف عربي تسجلوا اعضاء في حزب «العمل». نحن نعرف بالضبط كيف يجري «تجنيد» هؤلاء الاعضاء العرب في حزب «العمل». ولكن القضية الاساسية هي القضية السياسية. ان موقف حزب «العمل» من القضية الفلسطينية وآفاق الحل، من الاحتلال وفظائعه ومن قضايا المنطقة عموما ليس مقبولا على اي مواطن عربي. والبرهان انه حتى عضو الكنيست العربي في «العمل» عندما يتكلم في السياسة يطالب بالاعتراف بـ م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

ولكن الجماهير العربية ليست راضية ايضا عن موقف حزب «العمل» تجاه السياسة الداخلية في الدولة- وخصوصا تجاه مشاكل الاقلية العربية، ان المشاركة مع اليمين في «الاجماع القومي» الصهيوني هي اهم، من وجهة نظر حزب «العمل»، من الجماهير العربية ومطالبها العادلة. ولذلك فان حزب «العمل» الان، وهو في المعارضة، ما زال في نظر الجماهير العربية حزبا سلطويا مشاركا في المسؤولية عن ضائقة الجماهير العربية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ذكرى الاربعين لوفاة الشباب الشفاعمريين الثلاثة الذين راحوا ضحية حادث عمل مفجع

مسيرة صامتة يشارك فيها عشرات الشخصيات الاجتماعية والسياسية والهيئات الشعبية ورجال الدين والمئات من ابناء المدينة وخارجها

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الشعبية لاحياء الاربعين لذكرى الشباب الشفاعمريين الثلاثة، سمير نبيه الياس ومباريكي موفق مباريكي وعماد ابراهيم فرهود الذين راحوا ضحية حادث عمل مفجع قبل (٤٠) يوما في مصنع دور خيميكاليم في منطقة حيفا الصناعية، جرت مسيرة صامتة شارك فيها المئات من ابناء المدينة رجالا ونساء انطلقت من قاعة كنيسة اللاتين يتقدمها فريق الكشاف واعضاء النوادي والهيئات الشعبية والنائبة تمار غوجانسكي والنقابي سهيل دياب والقائم بأعمال رئيس البلدية وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو وعشرات الشخصيات الاجتماعية والسياسية وعدد من اعضاء البلدية ورجال الدين، وسارت المسيرة حتى وصلت الى المقبرة حيث وضعت باقات الزهور على اضرحة الفقداء ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك حيث اقيم قداس وجناز الاربعين لذكراهم الغالية، وغصت الكنيسة وساحتها بأكثر من (١٥٠٠) شخص تقدمهم النائب الاسقفي العام الارشمندريت بسيليوس لحام وستة من الآباء الكهنة وخلال القداس قدم الارشمندريت لحام تعازيه لذوي الفقداء مشيرا الى هول المصيبة متمنيا حسن العزاء والصبر للجميع.

وفي ختام القداس القى المربي شفيق عزام كلمة لجنة التأبين فعدد مناقب الفقداء مؤكدا ان المدينة كلها فقدت ثلاثا من ورداتها وناشد ارباب العمل خاصة ارباب الصناعة الثقيلة تأهيل العمال في دورات خاصة لتفادي وقوع مصائب مماثلة. وشكر باسم اهالي

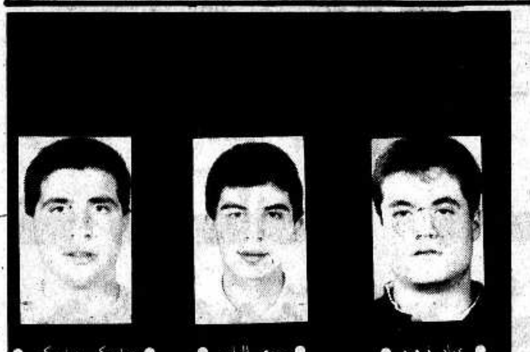


الفقداء كل المشيعين والمعزين والمشاركين في القداس من شفاعمرو وخارجها.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قد زارت ظهر امس بيوت الفقداء على رأس وفد جبهوي محلي وقدمت تعازيها وتقريرا حول ما دار في الجلسة الاولى التي عقدتها لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية حول الموضوع، واشارت الى ان اللجنة بانتظار تقرير الشرطة لمواصلة البحث في الموضوع.

وعبرت غوجانسكي عن المها الشديد وتأثرها من هول المصيبة كونها اما تقدر فقدان اية ام فلذة كبدها.

وطالب ذوو الفقداء غوجانسكي بمواصلة تقصي الحقائق وللخروج بتقرير مفصل لمنع هدر دماء شباب آخرين. كما استغربوا غياب الشرطة خلال الحادث وبعده حتى وفاة الشباب وثمن ذوو الفقداء كل على حدة عاليا زيارة غوجانسكي وقدموا لها الشكر على هذه اللفتة الانسانية.



● عماد فرهود ● ● سمير الياس ● ● مباريكي مباريكي ●

الجبهة تطالب الكنيست ببحث موضوع العرب المتهمين بقتل داني كاتس

■ عكا - مكتب «الاتحاد» - تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست لاجراء بحث حول الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل الفتى داني كاتس، وكشف الحقيقة.

واشار نفاع الى تصريحات محقق الشرطة، عزرا غولدبرغ، التي اكد فيها ان الشبان الخمسة ابرياء. (اقرأ «الاتحاد» امس الاول).

حكم بالسجن على شاب من كفر قاسم

● كفرقاسم - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في اللد على حامد عبد الله عامر (٢١ عاما) بالسجن (٥) سنوات، منها (٢٦) شهرا بالسجن الفعلي بتهمة «محاولة القاء زجاجات حارقة والمشاركة في تنظيم سري».

والمتهم عامر معتقل منذ (٣) شهور. ودافع عنه المحاميان فتحي شبيطة وعادل فريج.

ويشار الى ان المحكمة كانت حكمت، قبل شهر، على الشابين اكرامي محمود عيسى (بالسجن الفعلي ١٠ اشهر) وزهري عثمان بدير (بالسجن الفعلي ٨.٥ سنة) بعد ان وجهت اليهما التهم ذاتها.

المؤتمر السنوي لجبهة ابوسنان - في النصف الثاني من آب المقبل

* السكرتارية تشيد بروح التعاون الواسع والمثمر في القرية، في ظل الادارة الجبهوية في المجلس * قرار بعقد اجتماعات في احياء القرية تمهيدا للمؤتمر * حملة اكتتاب للعضوية الفعالة القائمة على بطاقة عضوية ودعم مالي للجبهة ومشاركة في وضع خط الجبهة وانتخاب ممثليها *

■ كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية اجتماعا خاصا مساء الخميس ٧/٤ لبحث الاستعدادات لمؤتمر الجبهة في القرية.

وفي البيان الهام والشامل الذي قدمه سكرتير الجبهة، سليم خوري، جرت الاشادة بروح العمل التحالفي الواسع في القرية بعد الانتصار الكبير في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي وانتخاب الرئيس علي هزيمة واقامة ادارة جبهوية دمقراطية واسعة بالتحالف مع قوى وفئات واسعة.

وقال سكرتير الجبهة ان افضل ما نقدمه الى مؤتمر الجبهة القطرية في ٥/١٠/٩١ هو مؤتمر محلي ناجح وتوطيد وتعزيز لروح التحالف الواسع في قريتنا وتوطيد الادارة الجبهوية. وقال ان كتلتنا في المجلس تقوم بدور هام خدمة لاهل قريتنا وتوطيدا لروح البناء والاعمار والتطوير وتعزيزا للاخوة العريقة بين كل اهل البلد.

وقال ان نجاحنا الباهر في الانتخابات الاخيرة لم يكن نجاحا فقط بل اكد الامكانيات القطرية الواسعة امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم الدكتور يوسف مطانس القائم باعمال رئيس المجلس بيانا حول نشاط كتلة الجبهة وعمل المجلس. وقال ان الانجازات التي تتحقق في مجالات التطوير والاعمار والثقافة والخدمات هي سجل مشرف للجبهة. وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي رفيق نصرة عن المشاريع التي بوشر في تنفيذها.

وبعد نقاش هام وعميق من اعضاء السكرتارية تقرر:

* عقد مؤتمر جبهة ابوسنان الدمقراطية في النصف الثاني من شهر آب المقبل.

* القيام بعملية اكتتاب لعضوية الجبهة من بين النشطاء والمؤيدين خصوصا اولئك الذين شاركوا مشاركة مباشرة في انتصار الجبهة في انتخابات المجلس. والهدف هو عضوية فعالة، ببطاقة عضوية ودعم مالي للجبهة ومشاركة مباشرة في وضع خطها وانتخاب ممثليها.

* عقد اجتماعات جبهوية في الاحياء المختلفة واستعدادا لمؤتمر الجبهة، لسماع آراء سكان الاحياء واقتراحاتهم وانتقاداتهم ومبادراتهم لتطوير العمل الجبهوي.

دورات تأهيلية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بالتعاون بين وزارة العمل ومراكز التأهيل المهني في سخنين، افتتحت مؤخرا دورة لتعليم الطوبار وقراءة خرائط البناء، يشترك فيها ثلاثون شابا عاطلا عن العمل.

وتشكل هذه الدورة بداية لعقد دورات في مواضيع اخرى تتعلق بمختلف فروع البناء مثل القصارة والحديد والمواسير، ومدتها (٣٥٠) ساعة، ويتقاضى كل ملتحق بالدورة مرتبه من مؤسسة التأمين الوطني، ويحصل في نهايتها على شهادة حكومية رسمية، في الموضوع الذي تعلمه.

ويقول السيد احمد بدارنة مدير مراكز التأهيل المهني بأن تخرج العشرات في هذه الدورات واستيعابهم في فروع البناء المختلفة يساعد في التخفيف من حدة البطالة.

مصرع شاب يافي في شجار عائلي مؤسف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر شجار عائلي مؤسف في يافا لقي الشاب كمال عاشور، امس السبت، مصرعه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (٣) شبان من عائلة حامد على ذمة التحقيق.

ويذكر ان القتيل هو اخو امام يافا الذي لقي مصرعه قبل ستة اشهر.

عشية بدء اعمال المركز:

توتر شديد تشهده قيادة حزب «العمل»

*** المركز سيطالب فايتسمان بالتخلي عن مقعده في الكنيست! ***

• حيفا – مكتب «الاتحاد». تشهد قيادة حزب «العمل» وخاصة تلك التي تتنافس على قيادة الحزب توترا شديدا عشية بدء اعمال المركز المتوقعة اليوم الاحد.

ومن المقرر ان يطرح على جدول الاعمال اقتراح اساسي حول الفصل بين العضوية في حزب «العمل» وبين العضوية في الهستدروت العامة.



■ كيسار ■

ويتوقع ان يكون التصويت على هذا الاقتراح سريا وان تؤثر نتائجه على قرار السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ترشيح نفسه لقيادة الحزب.

كما علم انه خلال الجلسة سيطالب المركز عيزر فايتسمان بالتخلي عن مقعده في الكنيست بعد ان اتضح انه غير مشمول في عضوية الحزب.

اسرائيل تطلب زيادة المساعدة العسكرية الامريكية بنسبة ٤٠٪

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واذا كان الامريكيون يعتزمون الالتزام بتعهداتهم المتعلقة بالحفاظ على تفوق اسرائيل في مجال التسلح فان عليهم ان يساعدوا صناعتها العسكرية وان يزيدوا من مخصصات موازنتها لشراء الاسلحة». هذا ما صرح به وزير «الامن» موشيه ارنس، في نهاية الاسبوع المنصرم امام ممثلي منظمة صهيونية امريكية.

وطلب آرنس من الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية الى اسرائيل بنسبة ٤٠٪ اي ما يعادل (٧٠٠) مليون دولار. وقال «وان هذا الامر ضروري اذا كان المطلوب ضمان التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي»!

واعتبر آرنس ان قيمة المساعدة الامريكية التي تصل الى ١.٨ مليار دولار «تأثرت» نتيجة التضخم ويتعين رفعها الى ٢.٥ مليار دولار»!!

واضاف آرنس «وفي استطاعة الولايات المتحدة، ايضا، تقوية الصناعة العسكرية الاسرائيلية بمضاعفة مساهمتها في مشاريع البحث والتطوير وفي شرائها (الولايات المتحدة) اسلحة من انتاج اسرائيلي»!

اهتمام سياسي وشعبي واسع بانتخابات نقابة المحامين

*** اجتماع قطري لقائمة «نقابة من نوع آخر» اليوم في تل ابيب * المحامون العرب مدعوون للمشاركة النشيطة في دعم قائمة «نقابة من نوع آخر» القطرية وقائمة نزاهة المهنة في لواء حيفا والشمال ***

■ حيفا – لمراسلنا النقابي

– يزداد يوما بعد يوم الاهتمام الواسع بانتخابات نقابة المحامين التي سوف تجري في ١٥/٧/١٩٩١. فمن الواضح ان هذه ليست نقابة عادية والقضايا التي يجب الصراع بشأنها في النقابة هي قضايا جوهرية عامة مثل النظام القضائي في الدولة، وحقوق الانسان، المساواة امام القانون ومكانة المحامين ودورهم في المجتمع.

ومقابل القوائم التي تدعمها الاحزاب الكبرى (الليكود، العمل) فقد قامت هذه المرة قائمة دمقراطية يهودية – عربية واسعة هي «نقابة من نوع آخر» وتضم قضاة سابقين واساتذة بارزين في القانون ومحامين بارزين يهود وعربا.

وفي مركز برنامج هذه النقابة حقوق الانسان ومحاربة التمييز والمساواة امام القانون وفي المجتمع بشكل عام. اما على الصعيد اللوائي فقد خاضت الانتخابات في حيفا والشمال، هذه المرة ايضا، قائمة «نزاهة المهنة وحقوق المواطن» التي ترشح في اطارها عدد من المحامين العرب المرموقين من مختلف مناطق الجليل والمثلث.

ويفيد مراسلنا ان هنالك اهمية في مشاركة المحامين العرب في الانتخابات اللوائية وكذلك في الانتخابات المركزية لضمان تمثيل المحامين العرب في النقابة وطرح قضايا المواطنين العرب في النقابة، وبين ابرز القضايا التي تحتاج للنضال بشأنها: الغاء انظمة الطوارىء، المساواة الحقيقية امام القانون، تعميق استقلالية القضاء ونزاهته، تعيين قضاة عرب على كل المستويات (العليا، المحاكم المركزية، محاكم الصلح، ومحاكم العمل) وتعيين موظفين عرب في جهاز المحاكم، ايضا.

■ **اجتماع قائمة «نقابة من نوع آخر» – اليوم**

وعلم مراسلنا ان اجتماعا قطريا لقائمة «نقابة من نوع آخر» سوف يقام اليوم الاحد ٩١/٧/٧ الساعة الثامنة والنصف في قاعة «غاليريا» في شارع بوغراشوف ٦٠ في تل ابيب، ودعت ادارة القائمة المحامين العرب الى المشاركة النشيطة في هذا الاجتماع الهام.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٧/٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٧ • الاغوار الشمالية – ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٢٨ • السهل الساحلي – ٢٧ • النقب – ٣٠ • البحر الميت – ٣٥ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ – ١٩٩١/٧/٦)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٤٠٢٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٤٨١ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٠٦٤ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٤ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥١٦٠ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨٢٩ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

تأسيس جمعية قطرية لرعاية شؤون المعاقين العرب

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الدكتور شكري عطاالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة عن تأسيس «الجمعية القطرية العربية لرعاية شؤون المعاق»، التي ستعمل من اجل تقديم المساعدات للمعاقين وخاصة اولئك منهم الذين لا يجدون اي اطار لرعايتهم.

ووضعت الجمعية اربعة اهداف: • نشر التوعية حول الاعاقة في الوسط العربي واجراء دراسات ميدانية حولها • دعم المعاق ومؤسساته على كل المستويات • العمل على ايجاد اطر مناسبة وتحسين القائم منها في الوسط العربي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع د. شكري عطاالله، قال: «عملنا بحاجة الى وقت طويل، وبحاجة ماسة الى كادر واسع للعمل معنا، خاصة من اهالي المعاقين». واضاف: «ان مؤسسة «أكيم» التي جمعت عشرات الوف الشواقل من المواطنين العرب لم تقدم لهم اية خدمة تذكر خاصة بالقياس الى ما تقدمه للوسط اليهودي. ونحن في الجمعية الجديدة سنسعى لان نكون مكانها ولتقديم الخدمات لوسطنا العربي.

وكانت الجمعية قد انتخبت رئيسا لها الدكتور شكري عطاالله وسكرتيرا محمد بدارنة وامينا للصندوق خالد ابو عصبة. وسيكون مقرها في مكتب جمعية الجليل في الرامة.

ويذكر ان اقامة هذه الجمعية سيكون تنفيذا لاحدى توصيات اليوم الدراسي الشامل الذي عقدته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية في اواخر شهر تشرين الثاني من السنة الماضية حول الاعاقة».

مهرجان فني – رياضي في مدرسة «الزهراء» – الطيرة



■ الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اختتمت مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة العام الدراسي باحتفال مهيب اجرته في المدرج البلدي في الطيرة في نهاية الاسبوع الماضي، وشارك فيه حوالي الف وخمسماية من الطلاب واهاليهم.

وتضمن برنامج الاحتفال كلمات قدمها كل من مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي والمعلمة سلوى منصور، وتكلم عن التلاميذ كل من الطالبين قصي سمارة وهيثم قاسم.

ثم انتقل الاحتفال الى فقرات البرنامج الفني الذي اداره ثمانية طلاب من المدرسة واشتمل على اناشيد ورقصات قدمها اطفال الروضة وتلاميذ الصفوف الدنيا. ودبكة شعبية قدمتها طالبات من الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس).

وتخلل البرنامج عزف موسيقي شارك فيه عدد من الطلاب والطالبات من مختلف الصفوف. وقدم طلاب الصف الثالث تمثيلية بعنوان «الاميرة الحسناء» من اعداد واخراج الفنانة حانا ناصر.

ويفيد مراسلنا بان ادارة المدرسة نظمت ايضا مهرجانا رياضيا للصفوف العليا، يوم الخميس ٧/٤، باشراف معلم الرياضة الاستاذ تقي يعقوب. وفاز بكأس المدرسة الصف السادس (و) وعلى المرتبة الثانية الصف الرابع (أ). ووزعت مداليات على الطلاب الفائزين.

وفي ساعات الظهر اقيم احتفال خاص لتوديع طلاب السوادس، شارك فيه الطلاب والمعلمون. ويظهر في الصورة جانب من الجمهور الذي شارك في الاحتفال (تصوير: مكتب «الاتحاد»، الطيبة).

اللجنة التحضيرية لمجلس «حفرات هعوفديم» تعد مقترحات القرارات

*** د. احمد سعد: لا يمكن مواصلة تجاهل العمال والجماهير العربية ***

• تل ابيب – لمراسلنا – عقد في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت، قبل ايام، الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للمجلس القطري «لحفرات عوفديم» الذي سيعقد في مطلع شهر ايلول القادم. ومهمة هذه اللجنة اعداد برنامج عمل المجلس القطري الذي سيبحث الوضع وآفاق التطور في القطاع الهستدروتي الذي يشمل ربع الاقتصاد الاسرائيلي، الذي يعاني من ازمة خانقة.

يشارك في اللجنة ممثلون من مختلف كتل الهستدروت. وقد مثل القائمة المشتركة العربية – اليهودية كل من د. احمد سعد وموشي زيسر.

وكانت مهمة الاجتماع الاول اقرار مقترحات المواضيع التي سيبحثها المجلس القطري وتحديد جدول اعماله. ومن اهم المواضيع المقترحة: – اهداف ودور الشركة العمالية – «حفرات هعوفديم» اعادة تنظيم الشركة العمالية، تجنيد اموال لتعاونيات الشركة، مشاركة ودور العمال، علاقات العمل والادارة في شركة العمال، التعاونيات والاقتصاد الذاتي وقضية استيعاب الهجرة وتوسيع التشغيل.

وفي نقاشه مع مواضيع المجلس اقترح الدكتور احمد سعد ان يكون موضوع شركة العمال والجماهير والعمال العرب موضوعا رئيسيا قائما بذاته في جدول اعمال المجلس.

واكد سعد: «للاسف لم تغير قيادة الهستدروت نهجها المنهجي من الجماهير العربية وقضاياها. ففي الاقتراح المقدم اليوم «تحظى» الجماهير العربية والعمال العرب بجملة لا تعدو كونها شعارا يتردد في جميع مؤتمرات ومجالس الهستدروت ومضمونه الوعد بالعمل على تطوير البنية التحتية – الاقتصادية في الناحية العربية. ان الوضع الصعب الذي تعانيه الجماهير العربية يتطلب توجها جديا وتغييرا في المنطق والمنهج. فهنالك انتقادات كبيرة على معاملة «حفرات عوفديم» للعرب – غير قائمين على خارطة نشاط وتطوير هذه الشركة. فلبحث الموضوع جديا، وطرح المقترحات العينية في ظروف الازمة الاقتصادية الخانقة للجماهير العربية يتطلب ان يكون مبدأ خاص للتداول حول الجماهير العربية».

وتحدث، ايضا، موشيه زيسر فطلب ان لا تكون فقط قرارات بدون تنفيذ وطلب بحثا حول علاقة العمال بالمصانع والمصانع بالعمال في شركة العمال وفحص الفوارق في هذا المجال مع القطاعات الاخرى من الانتاج وكذلك الامن بالنسبة للجان العمال.

وفي نقاشه اكد عضو اللجنة المركزة للهستدروت السيد محمود يونس ما اكده د. احمد سعد حول ضرورة بحث موضوع الجماهير العربية كبند منفصل.

وتقرر ان يتم الاسبوع المقبل اقرار المقترحات واقرار جدول الاعمال للمجلس القطري وتحديد الموعد النهائي. فالمقترح هو ٣–٩/٤ او ٤–٩/٥.

وطالبت العديد من الكتل، وبضمنها القائمة المشتركة، تقديم بيان مفصل امام اللجنة التحضيرية حول حقيقة الوضع في «شركة العمال» اليوم. كما طالب البعض، وخاصة «الليكود» بموقفه الدياغوغي، بتأجيل موعد انعقاد المجلس، وسيبت في هذا الطلب في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

الجمعيات والمؤسسات الوطنية تطالب ببحث اوضاع معتقلي الحرية



• النساء الفلسطينيات يعتصمن في مقر الصليب الاحمر في الخليل تضامنا مع ذويهن المعتقلين في سجون الاحتلال.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس - تصوير هشام الشرباتي)

• غزة - لمراسلنا - طالبت المؤسسات والهيئات الوطنية والانسانية في قطاع غزة بعقد لقاء عاجل مع منسق شؤون المناطق المحتلة العسكري لبحث تداعيات وتطورات الاضراب عن الطعام الذي ينفذه معتقلو الحرية في عدد من السجون والذي يدخل اليوم اسبوعه الثالث والاعتصامات النسوية المستمرة في مقار ومكاتب الصليب الاحمر الدولي في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع.

وفي الوقت نفسه فقد ازدادت حدة الغليان في صفوف ذوي آلاف المعتقلين الذين يجهلون حقيقة ما يجري داخل السجون التي اعلن معتقلوها الاضراب عن الطعام وخاصة «نفحة» و«عسقلان» وغيرهما. واشتد الغليان خصوصا مع ورود انباء عن نقل معتقلين الى المستشفيات جراء تدهور وضعهم الصحي.

ونشير الى ان المؤسسات الغزية التي طالبت بعقد هذا اللقاء العاجل هي جمعيات الهلال الاحمر وبنك الدم والطبية العربية والمهندسين والمحاسبين وجبل الزيتون وكذلك نقابة المحامين واتحاد النقابات العمالية.

هدم ثلاثة منازل واوامر بهدم رابع في قطاع غزة

• غزة - لمراسلنا - هدمت سلطات الاحتلال يوم امس الاول في رفح منزل عائلة المعتقل رمضان يوسف احمد اليازوري (٢٨ عاما) من رفح والمتهم بتشكيل خلية تابعة لحركة «حماس». ويتكون المنزل من اربع غرف تأوي (١٥) شخصا. وبحجة البناء غير المرخص جرى هدم منزل عائلة احمد عواد العروقي في مخيم البريج الذي يضم غرفتين تأويان (١٥) فردا ومنزل عائلة حسن صرصور في دير البلح والذي يضم (٦) غرف، تأوي (١٤) شخصا.

من جهة اخرى سلمت سلطات الاحتلال ذوي الشاب المعتقل علاء عبد الرحمن محمد ابو ركبة (٢٢ عاما) من مخيم جباليا امرا بهدم منزلهم. ويتهم الشاب المعتقل في اواخر العام الماضي بالانتماء للجان شعبية وقتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

سقوط شهيد في قرية ارطاس

*** قوة كبيرة من الجيش تداهم القرية تسرق الجثمان وتنقله الى «ابو كبير» للتشريح ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب مازن احمد موسى ابو صوي (٢٣ عاما) وهو اب لطفلة، الليلة قبل الماضية، واصيب احد اصدقائه (الاسم محفوظ لدينا) الذي تمكن من الافلات وتلقى علاجا محليا، وابلغنا الناطق العسكري ان الجيش والشرطة تحقق في ملابسات الحادث. وكرر الناطق رواية الجريح من ان «ملثمين» هم الذين ارتكبوا الجريمة ونسبها الى مصادر محلية. واضاف ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على القرية واستولت على الجثمان ونقل الى معهد التشريح في «ابو كبير».

وكانت فلسطين المحتلة شهدت يوم امس اضرابا شبه شامل دعت اليه حركة «الجهاد الاسلامي» فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة ومتفجرة في جنين والخليل والتظاهرة النسائية الحاشدة التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر في نابلس باتجاه دوار المدينة ثم العودة الى مقر الهيئة الدولية بالرغم من تدخل قوات الجيش لتفريق المتظاهرات اللواتي رددن الشعارات المناهضة للاحتلال والمتضامنة مع معتقلي الحرية المضربين عن الطعام.

وعلى صعيد اخر فرض حظر التجول، اضافة الى ارطاس على بلدة عنبتا وقرية كفر اللبد المجاورة وعلى قرية طمون شمال شرق نابلس ومخيم الجلزون/رام الله فيما ظل حظر التجول ساريا في قرية مرج نعجة/الاغوار منذ عشرة ايام. وكان شاب قد اصيب بجراح بالرصاص، اثناء مصادمات وقعت في قرية بديا/جنوب غرب نابلس فيما اصاب عيار معدني عين الطفل مازن سامي ابو طير (٤ سنوات) في قرية بني سهيلة قرب خانيونس وذلك في اثناء تصدي الاهالي لقوات الجيش التي داهمت عددا من منازل المطاردين في القرية.

واغلقت قوات الجيش شارع مرجحي الموازي لشارع بغداد الرئيسي في غزة بالبراميل الاسمنتية بحجة قيام شبان برشق مركز الشرطة المجاور بالزجاجات الحارقة والحجارة.

وشنت قوات الجيش حملة اعتقالات في قلقيلية فيما سجلت مظاهر احتجاج مختلفة في كل من دير الحطب وبرقة وكفر قدوم وطولكرم وشوفة وبيت فجار وحوسان وبيت ساحور ومخيم جنين والخليل.

ونشير الى اصابة احد جنود «حرس الحدود» بجراح في يديه عندما اوقفت دورية شابين للتدقيق في هويتهما حسب مصادر الشرطة.

هذا ويفيد مراسلنا في غزة ان خمس حالات اجهاض وقعت في القطاع جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع فيما ادخل الى المستشفيات نحو (٢٠) مواطنا تعرضوا للضرب على يد قوات الجيش.

*** شهيد ارطاس ***

وافادنا مكتب بيت لحم الصحفي بمعلومات عن ظروف وملابسات قتل ابو صوي الذي كان قد تناول العشاء في منزل صديقه (محمد) ثم خرجا معا للسير في شارع فرعي ترابي يحاذي المنزل وجلسا تحت شجرة كينا صغيرة ليفاجأ بملثم يقترب منهما ويطلق النار صوبهما من مسدس بيديه. وفر مازن وانقض (محمد) على المسلح وتعارك معه فيما حاول المسلح تقييد يده بواسطة «كلبشات» اخرجها من جيبه في الوقت الذي شاهد فيه ملثمين اخرين (٤ - ٥ اشخاص) يقتربون فهرب محمد الذي اصيب بشظايا رصاص في عدة اماكن من جسمه وكسرت يده اثناء هربه حيث تمكن من الوصول، اخيرا، الى المستشفى. وانتشر النبأ في القرية ونقل الاهالي مازن الى مستشفى بيت جالا حيث فارق الحياة جراء الرصاص الذي اصابه في رأسه وصدره فاختطف الاهالي جثمانه ليداهم الجنود، باعداد كبيرة القرية ففرضوا حظر التجول واقتحموا المنازل واحدا اثر الاخر حتى عثروا على جثمان الشهيد ونقلوه الى «ابو كبير». وافادت مصادر القرية ان عددا من الشبان قد اعتقلوا. وقالت امرأة تمكنت من الخروج لتلقي العلاج ان احدا لا يستطيع الوصول الى منزل عائلة الشهيد. وتضيف مصادر القرية ان الشهيد سبق وان اعتقل مرتين في العام ١٩٨٩ وانه يحظى بسمعة طيبة في ارطاس.

من جهة اخر فقد اجبر الجنود بعض اهالي مخيم الدهيشة المجاور على ازالة مظاهر وطنية فيه وعاودوا مداهمة منازل - عائلات بعض المطاردين.

مؤبدان و(٢٠) عاما بحق شاب من جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة جنين العسكرية اواخر الاسبوع حكما بالسجن المؤبد مرتين اضافة الى (٢٠) عاما ضد الشاب احمد كرم فايز نصار (١٧ عاما) من جنين المتهم بالانتماء لمجموعة «النسر الاحمر» في المدينة والاشتراك في قتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

(٢٥٩) طالبا يتخرجون من مدرسة سخنين الثانوية

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عدد مدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري الانجازات التي تم تنفيذها في مدرسة سخنين الثانوية، بفضل التعاون الوثيق بين المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الاباء، واكد ادخال فرعي الكهرباء والحاسوب ابتداء من السنة الدراسية المقبلة.

واشار مدير المدرسة في كلمته الى انه تخرج حتى الان (٢٦٣٠) طالبا يشكلون ١٥.٦٪ من سكان القرية.

ثم توجه الى الخريجين موصيا اياهم بمواصلة الجد وطلب العلم، و«اذا تعثر احدكم ولم ينجح فواجبه الادبي والانساني والقومي أن يثابر وينجح، اذ ليس العار في أن تسقط بل العار في الا تحاول النهوض».

وكان مدير المدرسة يتحدث في احتفال اقامته المدرسة مساء الخميس الفائت (٧/٤) لمناسبة تخريج (١٣٦) طالبة و(١٢٣) طالبا، هم الفوج الثامن عشر، وحضره المئات من ذوي الخريجين واهل القرية والقرى المجاورة.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته، كل من الطالبين ايمن محمد ابو ريا وهديل محمد حيادري.

ثم تحدث رئيس لجنة الاباء السيد محمد غنايم. وباسم الهيئة التدريسية تحدث الاستاذ محمد حميد ابو يونس.

وكانت الكلمة التالية لرئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اشار الى حرمان قرانا من تطوير زراعتها وصناعتها، وانه لم يبق لنا «غير مورد واحد لا ينضب، يعود الينا كل عام، هو هذه الافواج من الخريجين».

وشكر السيد ابو ريا اهل القرية الذين يخصون المدرسة بعطائهم السخي، واعاد الى الاذهان ذكرى ابن سخنين البار الراحل سليمان شقور، «والذي حمل هموم بلده وشعبه حتى آخر لحظة لكنه لم يتمكن من تحقيق احلامه، فحاول شقيقه السيد جبران شقور ان يفعل ذلك، فقدم للملعب المدرسة الثانوية تبرعا بمبلغ (٤٠) الف شاقل.

وباسم الخريجين والخريجات تحدث اياد يوسف خلايلة ونبيلة حسين بدارنة، فاشادا بجهود المعلمين، وناديا بالتحرر من قيود الجهل والتخلف.

هذا وقد تخلل الكلمات تسليم الشهادات للخريجين، وفقرات من الدبكات الشعبية، قدمتها فرقة «البقاء» المدرسية، وفرقة «مشاعل» الجبهوية مع مغنيها الصغير محمد كمال عبود.

تخريج معلمي الدورة الثانية للحاسوب في مصمص

• مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تم يوم الخميس (١٩٩١/٧/٤) في مدرسة مصمص الابتدائية تخريج معلمي الدورة الثانية للحاسوب وعددهم ٢٣ معلما ومعلمة. واستغرقت هذه الدورة ١٢٠ ساعة واشرف عليها المربي ماجد عبد القادر اغبارية. وهي تأتي ضمن الدورات التي يقوم بها مركز التدريب المهني لشبكة «عمال» بادارة احمد ملحم.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد احمد ملحم حول الهدف من هذه الدورات اجاب: «ان الهدف الذي نتوخاه هو تطوير التعليم التكنولوجي في جميع مراحله في الوسط العربي عامة وفي منطقة ام الفحم خاصة وافضل ما نبدأ به هو اثراء المعلمين بهذا الغرض».

اما مدير مدرسة مصمص الابتدائية، الاستاذ خليل يوسف ابو زينة، فأشار في حديثه الى ان اجهزة الحاسوب وعددها ١٥ جهازا التي يتدرب عليها المعلمون حصلت عليها المدرسة من جمعية العمل التطوعي بالتعاون مع سلطة المعارف المحلية. واضاف: اننا ننوي في المستقبل اقامة دورات في الرياضيات واللغة الانجليزية للمعلمين والطلاب والآباء، وذلك ضمن النشاطات والفعاليات غير المنهجية التي تقوم بها المدرسة.

تحت رعاية رئيس المجلس ومفتش المعارف

مهرجان رياضي لطلاب المدارس الابتدائية في كفرقرع

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقيم، قبل ايام، مهرجان رياضي للمدارس الابتدائية الثلاث في كفر قرع على الملعب البلدي بحضور رئيس المجلس المحلي، السيد محمد حسن عثامنة ونواب الرئيس واعضاء المجلس المحلي ومفتش المعارف، السيد احمد صادق جبارين ومديري المدارس والهيئات التدريسية ولجان الاباء وعدد كبير من الاهالي والمئات من الطلاب.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ حسن عبيد. وتكلم ايضا كل من رئيس المجلس المحلي ومفتش المعارف وباسم لجان الاباء في المدارس الثلاث تكلم الاستاذ عبد الكريم مصري. وعند افتتاح المباريات الرياضية اطلق في السماء عدد من البالونات ارتفعت عاليا وجرى استعراض لحملة الاعلام. كما جرى عرض كراتيه باشراف روبين ابو رقية وعروض من الجمباز باشراف احمد عثامنة وعلي هيكل. وبعد ذلك جرت المباريات الرياضية والتي شملت الركض للمسافات ٦٠م، ٨٠م و٧٠٠م للبنات والبنين والقفز الموضعي وشد الحبل. وقد فازت المدرسة «ج» بـ (٧) كؤوس والمدرسة «ب» (٣) كؤوس والمدرسة الابتدائية «أ» لم تحصل على اي مركز اول في المباريات. ويذكر ان المدرسة الابتدائية «أ» لا توجد فيها ساحة يمكن من خلالها ممارسة الرياضة ولا توجد وظائف لمعلمي رياضة في المدرستين «أ» و«ب». ومن خلال الكلمة التي القاها مفتش المعارف السيد احمد صادق وعد بالعمل على تحصيل وظائف ولو جزئية لمعلمي رياضة في المدرستين. وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

ويذكر ان المهرجان اقيم تحت رعاية قسم الرياضة والمعارف في المجلس المحلي وباشتراك وزارة المعارف وشارك في تنظيم المهرجان وفي العروض المختلفة اعضاء المركز الثقافي الرياضي باشراف مسؤول الرياضة في المجلس المحلي السيد يوسف عسلي.

سوريا تستعد للرد على الولايات المتحدة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط

• يرى الخبراء ان سوريا تستعد للرد على المقترحات الامريكية المتعلقة بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط بعد ان اعطت نفسها مهلة للتفكير استغرقت شهرا وسمحت لها بتعزيز موقفها.

ويوم الخميس الماضي وبرئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد بحثت الجبهة الوطنية التقدمية الهيئة الاعلى في سوريا التي لا تجتمع سوى في المناسبات الكبرى الاجوبة السورية على الرسالة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش في بداية حزيران الماضي.

واستنادا الى المحلل المصري محمد سيد احمد فان «كون سوريا لم تستعجل اعطى ثماره اذ ان ثغرة برزت في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة». ويختلف البلدان في شكل خاص بشأن مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واعتبر هذا الكاتب والصحفي في القاهرة ان سوريا «تجد ان اللعبة تدور لمصلحتها ومن اجل ذلك فانها تأخذ وقتها للرد».

ورأى يحيى سادوفسكي الخبير في الـ «بروكينغز انستيتوشين» في واشنطن ان الاسد يلعب على عامل الوقت ويأمل «في انه كلما اخر رده كلما اصبحت العناصر الاخرى في المعادلة مؤاتية» بالنسبة اليه.

وعلى عكس الرئيس الامريكي جورج بوش الذي حذر الاثنين الماضي من انه «في حاجة الى مزيد من التقدم وبسرعة اكبر» فان الاسد يأخذ وقته دائما.

وقال روبرت نيومان السفير الامريكي في الشرق الاوسط في عهد اربعة رؤساء امريكيين متتالين والباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان الاسد «صعب دائما ان يتحرك ببطء ويفكر طويلا».

واعتبر مصدر فرنسي في باريس ان الاسد سيشرح في رده ان دمشق تريد المشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان تكون الامور اكثر بالنسبة اليها. واضاف المصدر ذاته ان سوريا حريصة في الواقع على عدم الظهور وكأنها سبب فشل جهود وزير الخارجية

الامريكي جيمس بيكر لتشجيع السلام في الشرق الاوسط.

وتعلق سوريا اهمية كبيرة على مبادلة السلام بالاراضي وعلى مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام على ان يعقد في شكل منتظم.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمجلة «نيوزويك» اخيرا: «نريد ان نحصل على ضمانات بأن الولايات المتحدة ستؤمن نجاح المؤتمر عبر تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٨٨ سواء وافقت اسرائيل على ذلك ام رفضت».

ويرتكز القراران المذكوران الصادران عن مجلس الامن الدولي على مبدأ السلام مقابل الاراضي وهو مبدأ تبناه الامريكيون ايضا.

واستنادا الى المحللين فان الرئيس السوري لا يريد ان يتعهد بالمشاركة في مؤتمر للسلام من دون الحصول على ضمانة بأن اسرائيل ستنسحب على الاقل من جزء من الاراضي المحتلة وخصوصا من هضبة الجولان الذي خسرته سوريا في العام ١٩٦٧ وضمته اسرائيل لاحقا.

واوضح نيومان ان سوريا «مترددة في اتخاذ موقف من دون صدور مؤشر من اسرائيل على انها مستعدة للانسحاب». واعتبر ان الاسد لا يزال يأمل في ان يمارس بوش ضغوطا على اسرائيل.

في المقابل فان المسؤولين الاسرائيليين لا يتوقفون عن التأكيد انهم لن يقدموا اي تنازلات عن الاراضي بعد ان اعادوا سيناء الى مصر.

اما المسؤولون الامريكيون فان مصدرا فرنسيا يرى انه من غير المرجح ان يوافقوا على تقديم ضمانات بالنسبة الى تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اذ انهم يعتبرون ان على المؤتمر ان يعقد بالتحديد لبحث هذا النوع من المسائل.

مؤتمر الامن والتعاون يقرر ارسال بعثتي سلام الى يوغوسلافيا



• جنود يوغوسلاف خلال ملاحقتهم لميليشيات سلوفينية.

• قررت البلدان الـ ٣٥ لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا بالاجماع يوم الجمعة الماضي في براغ ارسال بعثة الى يوغوسلافيا مكلفة الاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار.

وتأتي هذه المهمة التي اقترحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية اطلاقها بـ «مبادرة من السلطات اليوغوسلافية وعلى اساس التعاون التام معها» بناء على قرار بلدان المؤتمر الـ ٣٥ (كل بلدان اوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا) في ختام اجتماع طارىء استغرق يومين وجلسة عاجلة استمرت ١٦ ساعة.

ورأى مشاركون عديدون ان البعثة ستكون بعثة مراقبين رغم ان كلمة «مراقبين» حذفت من النص بطلب من بلغراد.

وسيشرف وزراء خارجية المجموعة الاوروبية على تنفيذ هذا المشروع. وتجري مفاوضات في شأن آلية عمل بعثة السلام هذه في بلغراد مع موظفين رفيعي المستوى من الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وهولندا والبرتغال).

ولن تقتصر المشاركة في هذه البعثة على بلدان المجموعة الاثني عشر التي ستدعو الى المشاركة فيها بلدانا لها تجربة في هذا المجال مثل السويد وسويسرا لكنها ستستبعد منها البلدان المجاورة ليوغوسلافيا.

ووافقت البلدان الـ ٣٥ ايضا التي اجتمعت للمرة الاولى في اطار آلية حل النزاعات التي وضعها مؤتمر الامن والتعاون الخليجي قبل اسبوعين في برلين على مبدأ ارسال «بعثة مساع حميدة» الى يوغوسلافيا.

ومن المقرر ان «تساهم» هذه البعثة التي تعتبر الشق الثاني في جهود الوساطة الرامية الى حل الازمة اليوغوسلافية في «تسهيل الحوار السياسي بين الاطراف المعنية» اي السلطات الاتحادية وحكومتا سلوفينيا وكرواتيا اللتان اعلنتا الانفصال.

ويفيد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في براغ ان بعثة مؤتمر الامن والتعاون لن تشكل «الا بطلب وبناء على موافقة» بلغراد. ووضع هذا التحفظ بناء على طلب موسكو. واوضح الموفد السوفييتي يوري درجابين: «لا نريد خلق سابقة عامة» قد تقود الى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما.

وسيقرر رئيس لجنة الطوارىء التي تضم موظفين رفيعي المستوى من مؤتمر الامن والتعاون تشكيل البعثة والاجراءات المتعلقة بارسالها «بالتشاور مع السلطات اليوغوسلافية». ولن يكون من الممكن ارسال هذه البعثة الثانية الا بعد ان يهدأ المناخ السياسي في يوغوسلافيا.

وترئس المانيا حاليا لجنة الطوارىء.

ووصف رئيس الوفد الامريكي جون ماريسكا تبني هذين القرارين بأنه «نجاح بالغ الاهمية» لمؤتمر الامن والتعاون «والذي يقوم للمرة الاولى بمثل هذه الاجراءات». واكد «انه لأمر جيد ان يتمكن مؤتمر الامن والتعاون من مساعدة يوغوسلافيا».

ويدأ موظفو مؤتمر الامن والتعاون اعمالهم الاربعاء بتوجيه نداء عاجل لوقف اطلاق النار. وطلبوا «وقفا فوريا لكل المعارك» وعودة القوات المسلحة التي ينبغي ان تخضع للسلطة السياسية الى ثكناتها.

ويذكر ان صيغة «ارسال مراقبين» كانت واردة بشكل واضح في النص الاول من ضمن اجراءات المساعدة المقترحة من قبل مؤتمر الامن والتعاون لـ «اقرار السلام» في يوغوسلافيا.

واخيرا اتفقت بلدان مؤتمر الامن والتعاون في براغ على دعوة لجنة الطوارىء التي تضم موظفين رفيعي المستوى من مؤتمر الامن والتعاون «كلما تطلب الوضع ذلك» بحسب رئيسها الحالي م. هوينك.

مع الاحداث

المبادرة المصرية لنزع السلاح في المنطقة

اعلن وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، في مؤتمر صحفي يوم الخميس الفائت عن مبادرة مصرية هامة لنزع السلاح النووي وسلاح الدمار الشامل، في الشرق الاوسط. واكد وزير خارجية مصر الاخطار المحدقة بكل شعوب المنطقة نتيجة المخزونات الهائلة في المنطقة من السلاح الذري وغيره من اسلحة الابادة الجماهيرية.

وقال ان مصر اذ تطرح مبادرتها فانها مستعدة للتعامل بايجابية مع كل اقتراح بناء يجري طرحه من اية جهة، منطقية او دولية.

وبحق قال وزير خارجية مصر ان كل خطة يجب ان تتضمن حقوقا متساوية ومسؤوليات متساوية ويجب ان يسري مقياس متساو على كل دول المنطقة في هذا المجال. وقالت الوكالات انه بهذا كان يشير اشارة مباشرة الى اسرائيل.. وهذا الموقف المصري يتعارض، فعليا، مع الموقف الامريكي الذي يطالب بنزع السلاح في المنطقة بينما يبقى لاسرائيل امكانية احتكار السلاح الذري في المنطقة.

وهناك اهمية بالغة في تأكيد وزير خارجية مصر على نقطتين:

• اولا: توقيع كل دول المنطقة على ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية.

• ثانيا: موافقة كل دول المنطقة على دور للامم المتحدة في مراقبة تنفيذ القرارات من جانب جميع دول المنطقة.

واعلن السيد عمرو موسى ان هذه المبادرة سوف ترافقها نشاطات دبلوماسية هامة واسعة بينها اتصال مصر مع الامم المتحدة والدول الكبرى، كما سيقوم مبعوثون مصريون بزيارة دول المنطقة (بما فيها اسرائيل) للترويج لهذه المبادرة الهامة والتجنيد تأييدا لها.

واشار المراقبون، بحق، الى ان هذه المبادرة الهامة بحد ذاتها تجيء بينما الولايات المتحدة والغرب عموما واسرائيل تسلط الضوء، فقط، على ما تسميه «الخطر النووي العراقي». والمبادرة المصرية تضع المجتمع الدولي كله امام مسؤولياته وتضع شعوب المنطقة وجها لوجه امام الاخطار وامام الحاجة المصيرية لدرء هذه الاخطار بتحقيق نزع السلاح الذري.

ومن الواضح لنا ان انجاز مهمة نزع سلاح الابادة في الشرق الاوسط غير ممكن بدون ارتباطه بتحقيق الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام.

الممثلة المغربية ثريا جبران تتعافى بعد دخولها المستشفى اثر خطفها وتعذيبها

• عادت الممثلة المغربية ثريا جبران الى منزلها في الدار البيضاء بعد دخولها المستشفى الاسبوع الماضي اثر تعرضها للخطف والاعتداء على ايدي مجهولين.

وكانت الممثلة المسرحية «الشعبية» المعروفة ثريا جبران خطفت الاربعاء الماضي في السادس والعشرين من حزيران على ايدي مجهولين في وسط الدار البيضاء وكان من المفترض ان تشارك مساء الجمعة الماضي في برنامج تلفزيوني. واثار خطفها موجة من التنديد في الاوساط العامة وفي الاوساط الفنية على السواء.

وكانت ثريا جبران تمكنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من احتلال الواجهة في الانتاج المسرحي المغربي ولا سيما في مجال الكفاح من اجل تطوير المسرح في المغرب وترسيخ حقوق الانسان واعلاء وضع المرأة.

واوردت الصحف ان ثريا خطفت بينما كانت تنتظر سيارة اجرة تقلها من وسط الدار البيضاء الى محطة المدينة حيث كان من المقرر ان تنتقل الى الرباط.

وبحسب معلومات الصحف فان شخصين في سيارة خاصة اقترحا نقلها بعد ان تعرفا عليها واكدا لها تقديرهما لعملها الفني.

وتوجه الخاطفان بالسيارة الى جهة مجهولة بعد ان عصبا عيني الممثلة وضرباها والقياها ارضا. ولم يعط اي ايضاح حول المكان الذي نقلت اليه الممثلة لا من جانب الضحية ولا من جانب الشرطة او الصحافة. ولم يكتشف امرها الا في ساعة متأخرة من ليل الخميس الماضي اذ عثر عليها بعض المارة حليقة الرأس وخائرة القوى في احد الشوارع النائية من المدينة حيث تركها خاطفوها بعد ضربها وتعنيفها وحقنها بكمية كبيرة من المخدرات.

ونقلت الممثلة الى المستشفى حيث اخضعت لفحوص طبية ومنعت عنها الزيارات.

وتقدمت ثريا جبران بشكوى ضد مجهول بتهمة الخطف والتعذيب. والى الآن لم يصدر اي ايضاح حول السر الذي يلف عملية الخطف ومسبباتها وهوية الخاطفين.

وقد تكون وراء الحادث بحسب بعض المصادر المغربية تفسيرات عدة منها ما يتخذ بعدا سياسيا لمنع الممثلة من المشاركة في البرنامج التلفزيوني الذي كانت ستتحدث فيه عن بعض القضايا الحساسة. وربط بعض المصادر الحادث بخلفية اسلامية اصولية. اما صحيفة «البيان» المقربة من الشيوعيين فتحدثت عن احتمال ربط الاعتداء باعطاء مثل لـ «جميع النساء اللواتي يشغلن الواجهة».

واضافت الصحيفة ان «مسألة المرأة اليوم هي عندنا على مفترق طرق. والمرأة المغربية تحتل مكانها في المجتمع وفي جميع الميادين وهي تقدم البرهان على تحسسها العالي للمسؤوليات وتفهم الحقائق. وثريا فنانة شجاعة وملتزمة وهي مثال لذلك».

و.ص.ب

هذا اليوم في التاريخ ٧ تموز

• ١٩٣٠/ وفاة الكاتب البريطاني ارثر دويل مبتكر شخصية شارلوك هولمز عن ٧١ عاما.

• ١٩٨٠/ حرب لبنان.. تصفية ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار بزعامة كميل شمعون على ايدي القوات اللبنانية بقيادة بشير الجميل.

"الاتحاد" - ثروتنا.. "الاتحاد" - ثورتنا

بقلم: تركي عامر



■ لا ادري اذا كان يحق لي، كقارئ للصحيفة فحسب، ان اتقدم الى هيئة تحريرها ببعض المقترحات "العملية" من اجل توسيع رقعة انتشارها، سيما وان "الاتحاد" هي الصحيفة العربية اليومية الوحيدة الصادرة في بلادنا.

قرأت، في عدد ٩١/٦/١٦، ان المجلس القطري للحزب الشيوعي توجه، في ختام اعماله الى اعضاء الحزب ومؤيديه، بنداء من اجل زيادة توزيع صحيفة "الاتحاد".

من حق الحزب، بل من واجبه، ان يخرج بنداء كهذا. ومن واجب الاعضاء والمؤيدين ان يلبوا النداء بطيب خاطر وعلى جناح السرعة، دونما ارجاء او تقاعس، لأن "الاتحاد" اوسع وانجع مؤسسات الحزب والجبهة، على حد "فهمي" للأمور.

ومن واجب الالاف من مثقفينا، وبخاصة اولئك الذين نالوا شرف "التأكدم" على نفقة الحزب في الاقطار الاشتراكية ان يساهموا مساهمة مخلصة في مشروع توسيع رقعة انتشار "الاتحاد". الا يستطيع طبيب/ محام/ مهندس من هؤلاء تجنيد زبون/ صديق/ جار/ زميل/ قريب/ نسيب للاشتراك في الصحيفة؟

ومن واجب المئات من مبدعينا، كتابا وشعراء وفنانين ورياضيين، الذين كانت "الاتحاد" لهم، ولا زالت، خشبة قفز الى حيز النور، من واجب هؤلاء ان يرفقوا، طي كل مادة جديدة يبعثون بها للنشر في "الاتحاد"، استمارة اشتراك جديدة لقارئ جديد يكرسونه، ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

فلينتشر المؤيدون والاعضاء، النشيطون، والمحترفون منهم بخاصة، في جميع مناطقنا، من اجل "اتحاد" اوسع انتشارا! ليكرسوا مشتركا جديدا في الصحيفة.

ايها النشيطون النشيطون، لا اصل ولا ذمة لمن لا يقدر جهودكم عاليا ويثمنها غاليا! "الله يعطيكو الف عافية"! انتم مملكة نحل اصيلة. الا اخرجوا الى حقول الرحيق والشذى، وشعاركم: "بيقولوا المحتاج النار/ بيحمل جمرتها بايدو"!

ايها المحترفون المحترفون، زوروا الجماهير في بيوتها، مزارعها، مصانعها، مكاتبها، محترفاتها، متاجرها، ورشها، جامعاتها، في اي من اماكن تواجدها! اطرقوا الابواب، تعرفوا الى الناس، ولامسوا "اثاث روحها"!

ساعدوا الناس على طرد "الغول" من خلف شبابيك الروح والجيب والبطن والظهر والكرسي والقبيلة! قولوا لهم ان "الاتحاد" ليست صحيفة تحتأرضية، وانها ليست الصحيفة الحزبية الوحيدة في العالم، وانها اقدم واضخم مشروع ثقافي لبعث التراث العربي (لغة وادبا وفكرا وصحافة) في بلادنا، وانها مدرسة رائدة لنشر الفكر الانساني والقومي والوطني التقدمي بين صفوف الجماهير العربية في اسرائيل، وانها المعبر الاصدق عن واقعاتهم وتطلعاتهم!

وعلى هيئة تحرير "الاتحاد" اقترح: شغلوا وكلاء اشتراكات! اعطوهم، على كل عشرة اشتراكات مثلا، بدل اشتراك واحدا! وكلاء الاعلانات، يستطيعون القيام بهذه المهمة. جربوا، و "ان ما لزقت بتعلم"!

كبروا حجم "الاتحاد"، اي زيدوا عدد صفحاتها، وخاصة عدد يوم الجمعة، وذلك كي "تتناسب" مع احجام الصحف العربية الاسبوعية، اذ لا زال بعضنا كميين لا كيفيين، عرضيين لا جوهريين.

اعرضوا الجريدة للبيع في اكشاك القرى الصغيرة ايضا، وخاصة عدد يوم الجمعة، ولكن ليس قبل "تسمينها" ليتناسب سعرها مع حجمها، لأن بعضنا لا زال يشتري "التلحيمة" بعد معالجة عجيزتها! وان استطعتم فلا تقصروا في تلوين الجريدة، لأن في الالوان اغراء وغواية ودهشة واثارة، ويبدو ان بعضنا اقلع عن معاقرة "السادة" من الالوان!

اجروا مقابلات مع شخصيات سياسية/ نقابية/ اقتصادية/ ثقافية/ تربوية/ ادبية/ فنية/ رياضية/ الخ من ابناء وبنات جماهيرنا العربية، بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية! وكل من تجرون معه مقابلة، اطلبوا اليه ان "يتكيّس" مائة نسخة، او اكثر، من العدد الذي يستضيفه! جربوها، "وادعوعلي"!

وبعد، بالنسبة للصفحات الادبية، لدي ما اقترحه. عندما كانت "الاتحاد" تصدر بالقطع الكبير، كانت حصة الادب صفحتين. واليوم، تصدر "الاتحاد" بقطع يساوي نصف القطع السابق، فعليه "يجب" ان تكون حصة الادب اربع صفحات! ولا ضير، ان كانت ثلاث صفحات، "شريطة" ان لا تحتل قصيدة واحدة صفحة كاملة. لا لشيء الا لانها صفت بحرف كبير! فماذا يضير لو صغرتم حرف القصائد الطويلة بخاصة، لتفسحوا بذلك متسعا من النور لنزف اقلام سلالة اخرى من المبدعين الواعدين المبشرين؟!

وثمة، بالمناسبة، كلمة صغيرة لبعض الشعراء! عندما ترسلون قصيدة، طويلة بخاصة، للنشر في "الاتحاد" فلا يضر لو تواضعتم قليلا في بنائها الجسدي! تنازلوا عن فسحة من المكان لغيركم مقابل لمحة من الزمان لكم! مئات القصائد، نشرت في "الاتحاد"، احتلت في حينه مئات الصفحات. كان بالامكان توفير عشرات الصفحات، لو خفف الشاعر من ترفه الاستهذاخي في استهلاك السطور! كلمات كثيرة، احتلت كل منها سطرا مستقلا، كان بالامكان توطينها في سطور مشتركة.

من المؤكد ان محرر "الاتحاد" الادبي، "يعاني" من مطر غزير، ليس كله لذيذا، من المواد الادبية التي تتحرق شوقا لملامسة اصابع الهواء على صفحات الجريدة! وثمة مواد، تنتظر اسابيع حتى يتاح لها الخروج من الـ "ديب فريز" الى النور الطلق. فما دامت "الاتحاد" يومية، فماذا يمنع لو "احتل" الادب صفحة واحدة كل يوم، بدل الصفحتين يوم الجمعة فقط؟ المواد، لا شك، متوفرة وباستطاعتها تسويد ست صفحات اسبوعية. وهذا من شأنه تقصير دور المطحنة، وتقليص مساحة "الزعلانين" من المنتظرين!

وفي الختام، اخوتي الساهرين على "الاتحاد" اود لو تكون "الاتحاد" صحيفة كل اسرة عربية في بلادنا، وان ترضي (بالمعنى الصحافي للكلمة) اكبر عدد من الاذواق والمشارب القرائية المختلفة بطبيعة التناقض الموجود في المجتمع (الذي هو الشكل الاجتماعي للمادة، بلغة الجدل المادي)، وان تظل رائدة في نشر الحقيقة الساطعة ورائعة في نشر القصيدة اليانعة، والله من وراء جميع "جهات روح" القصد!

(حرفيش)



("الاهالي" ٢٢/٥/١٩٩١)

يوميات مولود

• بقلم، طلعت جمال •

انتظرت دهراً.. عقداً.. جيلاً.. طالت الغربة.. مرة الغربة.. صبار واسلاك اشواك.. تحول الانعكاس الى انسحاب ودوران نحو سراب.. محطات الانتظار تعطلت.. تحتاج لتعديل او تغيير مسار الطريق.. الانتظار وهم وخداع... فالكل يحصل من حوالينا جلدة برضى أو باغتصاب. فالى متى الانتظار؟ حتى لا نقرأ، ونسمع ولا نتكلم!! أم حتى يعطي الديك البيض!! ان كنت في الخلود.. في الرحم.. من ناطحة السحاب.. فالقطار لم يأت بعد.. فعواصف البر والبحر ما ابقت محطة انتظار او قطار.. القرار تجمد والعبور.. والشمس لم تزل في المشوار.

بلا موعد اتيت.. مخالفًا لنواميس الحكام.. وقوانين السير الهمجية.. كمقيم .. كنازح.. كسائح.. كزائر صيف.. من البحر، لفح الصحراء، برج البراجنة. من سخام النفط.. لكن لست زائر ليل ولا عصفوراً أو عين. وشهادة الخدمة تبرئة من عائلة النفط ومشايخ الغاز.. فلا دم يجمعنا بهم ولا عروبة.. ولست سمساراً في بورصة المال واقتصاد السوق ولا زبونًا لصندوق النقد الدولي.. ولا تابعًا لبوش أو خادمًا.. متلهفًا أتيت.. مشاركًا.. معانقًا.. متجذراً الى الارض. وعقبهم الحديدية تدق الابواب.. وعساكرهم على الجدران.. والهواء يستنشق الغاز.. والمخاض.. والغاز.. وساعة الميلاد ويسبح الغاز في الوريد والشريان.. في الرئتين في الوجدان.. والمولود.. والموت والاختناق.. ولم تقلع فرق الانقاذ وسيارات الاسعاف ولا غرف الانعاش.. والغاز غازي.. وكأشجار الزيتون والليمون واللوز تموت واقفة قابضة على حجر وميلادي.

- ٢ -

أرض البرتقال الحزين.. اوراق الزيتون.. دفاتر فلسطينية.. اناديكم واشد على اياديكم، وصحيفة الاتحاد والطليعة.. القدس والشعب.. الفجر والنهار.. وصوت الوطن بالمرصاد.. تسجل ميلادي وتحفر على عظامي انتمائي وكياني.. فلم يجر شطب عنواني؟ فشهادة ميلادي ليست مزورة أو مصورة. ولا مسروقة كتراث الغير.. وشهود ميلادي حنظلة وعروة وكل فقراء الكون.. ومعمدة بالماء المقطر والحناء.. وممهور ختمها بالخامس عشر من نوفمبر ألف وتسعمائة وثمان وثمانين.

- ٣ -

عناقيد العنب تتحول الى عناقيد الغضب في كل الفصول والاعوام.. ولكن ليس في كل مكان. ورؤوس الاطفال تطال الشمس وتعانقها.. وعيونهم على دجلة والفرات وعمان.. ونشرات الاخبار العربية محبطة تدعوك لاندلس اذا حوصرت حلبا.. واخرى مزروعة في الارض مسمومة.. وزيارات وفود ولقاءات.. وحنظلة في الاصفاد.. الجوع يطعم والنفي والحصار.. وضريبة الدخل والمضافة.. وضريبة التنوير والاظلام.. وضريبة المهد واللحد.. وضريبة الهواء والغاز.. وضريبة جرافة تهدم بيتك يا حنظلة.. وضريبة الضريبة. وضريبة زغرودة لشهيد.. ويا أم الشهيدة زغردي الموت ولا المذلة..

(غزة)



ليس هكذا، يا رفيق سميح!

(رد على مقال سميح القاسم في "الاتحاد" يوم ٩١/٦/٢١)

• ليس هكذا، يا رفيق سميح، ليس بهذه الصورة ولا بهذا الاسلوب والاهم، ليس مع تعليق سياسي كهذا، ليس مع تعليق سياسي يرى موقفا مرفوضا للنشطاء اليهود في حركات السلام تجاه "الجماهير العربية" بخصوص مبادرة ايبي نتان الاخيرة.

وبصفتي احد الذين كان يفترض ان يشاركوا في وفد الادباء، الفنانين والاكاديميين برئاسة ايبي نتان، الذي نظم من اجل اللقاء مع قيادة م.ت.ف (مع او بدون رعاية الامم المتحدة او جسم ثالث) للتعبير عن تضامنه مع نضال ايبي نتان - ارى لزاما علي ان اضع الامور في نصابها.

ينبغي التأكيد اولا، بأن هذا العمل لم ينظمه اي جسم سياسي، ومن ثم فلم يجر توجه لأي تنظيم، لا يهودي ولا عربي، للانضمام الى هذا العمل. وكانت بداية العمل في اليوم الـ - ٣٧ لاضراب ايبي نتان عن الطعام، الذي قام به احتجاجا خاصا وشخصيا، ضد القانون الذي يمنع لقاءات سلام مع جماعة م.ت.ف. في هذه الفترة وحيث تدهور وضع ايبي الجسماني كثيرا، واصبحت حياته في خطر، نظم النشاط المستعجل عضو لجنة المبدعين اليهودية - العربية، الرسام دان كيدار، وشخصية اكاديمية من جامعة تل ابيب.

وقد اخذا موافقة ايبي نتان على انهاء اضرابه شريطة ان ينشر علنا، على الاقل، ٥٠ شخصية، انهم مستعدون خلال ٣٠ يوما لمقابلة الممثل المعترف به للشعب الفلسطيني في تونس او في اي مكان آخر في العالم من اجل التحدث معه عن السلام.

ومن خلال نشاط خاطف في يوم واحد (يوم الثلاثاء ٩١/٦/٤) وعن طريق الهواتف، جرى الحصول على موافقة ٦٢ شخصية شعبية، من فنانين واكاديميين، للسفر مع ايبي نتان، للقاء كهذا مع م.ت.ف وبين الموقعين الذين جرى التوجه اليهم، كان الادباء العرب اعضاء لجنة المبدعين اليهودية - العربية. وفي حملة الطوارئ هذه جرى الاتصال الهاتفي مع مئات الشخصيات، الذين نكص او احجم بعضهم عن التوقيع، وبعضهم الآخر لم يتواجد في المكتب او البيت، وانت يا رفيق سميح احدهم. وقد ارسل البيان في اليوم التالي للنشر على شكل اعلان في جريدة "هآرتس"، وفي اليوم الذي تلاه، انهى ايبي اضرابه عن الطعام امام مكتب رئيس الدولة.

هذه هي قصة البيان العلني للموقعين. ولو ان المبادرين كانا توجها في هذا العمل كما تقول يا رفيق سميح، الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وللمنظمات الاخرى، لكانت روح ايبي نتان قد فاضت بالتأكيد، قبل ان يجري تنظيم العمل بالشكل المطلوب. لقد كان هذا العمل على غاية الاهمية، لأنه اوجد لايبي نتان مخرجا لانهاء اضرابه ولمواصلة نضاله مع قوى السلام الاخرى، من اجل شرعية لقاءات السلام مع م.ت.ف وهذا العمل هام كذلك للقيادة الفلسطينية، كما يستفاد من تطرف هذه القيادة لهذه المبادرة لاحقا.

اذن، ما معنى انتقادك، يا رفيق سميح، لعضو لجنة المبدعين والعضو الاكاديمي اللذين نظما هذا العمل؟ ولو انك انتقدت اعضاء الكنيست من كتلة "راتس" الذين انتقدوا عمل ايبي نتان ورفضوا الاشتراك في بيان الشخصيات الشعبية التي ابدت الاستعداد للقاء م.ت.ف - لكنت افهمك. ولو انك هاجمت حمائم "العمل" الذين سافروا الى مصر ورفضوا لقاء جماعة م.ت.ف هناك - لكنت افهمك، مع انني لم اكن لاوافق على توقيت كهذا. ولكنني لا استطيع ان افهم كيف توجه سهامك وبالذات ضد "الرسام من تل ابيب المدعو دان كيدار" (وللامانة، اضفت ايضا "احد البروفيسورين من تل ابيب" الذي ساعده) اللذين جمعا ٦٢ توقيعا لشخصيات شعبية وادباء (انضم اليهم آخرون لاحقا) اعلنوا عن استعدادهم للمخاطرة بمخالفة فظة للقانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف - فهل كان هذا مسا بالجماهير العربية؟ انني اثق بصحة تفكير الجماهير العربية واستعدادها لادراك ان هذا كان عملا اميا لصالح الجماهير العربية ولصالح الجماهير اليهودية.

ولم هذا التوجه المسيء، يا رفيق سميح، لاولئك الاعضاء العرب في لجنة المبدعين، الذين استجابوا دون تردد لدى التوجه اليهم للانضمام الى البيان العلني هذا، والاستعداد للقاء مع م.ت.ف حتى ولو كان الامر مخالفا للقانون؟ انك تصف هؤلاء بـ "غوييم شل شبات" وهذا الوصف هو مس باليهود وبالعرب على السواء. "شابس غوي" هو الشخص غير اليهودي الذي يقوم بالعمل القذر لحساب يهودي متدين في يوم السبت. فهل كان هذا العمل هو حالة كهذه؟ وهل الذين نظموا جمع التواقيع فتشوا عن عربي ليقوم بهذا العمل بدلا منهم؟ ان الكل قبل المخاطرة، يهودا وعربا، وبالنسبة للعرب الموقعين على البيان، فان وصفهم هكذا هو تحقير مثير. فالعرب الذين وقعوا البيان، ليس فقط انهم فعلوا ذلك دون تردد في اللحظة التي طلب اليهم ذلك، بل انهم شاركوا في مواصلة التحضيرات للسفر للقاء قيادة م.ت.ف، في وقت ارتدع فيه عدد من الناس خشية امكانية تعرضهم لاعمال عقابية من قبل الشرطة. والعرب الموقعون لم يتراجعوا للحظة، حتى لا يمسوا بالتضامن اليهودي - العربي.

وانا، من جانبي، اكن الاحترام لهؤلاء الـ "غوييم شل شبات" الذين كانوا جزءا منا، ولا ارضى بالاساءة، التي قذفتها ضدنا وضدهم، ولا اسلم بتوجهك. وعليه فانني اقول لك، يا رفيق سميح، ليس هكذا، وليست هذه هي الطريق..

كلمان الطمان - حيفا

اثر الهجرة في تفاقم الازمة الاقتصادية – الاجتماعية

• بقلم: د. احمد سعد •

• ما هو الثمن الاقتصادي والاجتماعي المطلوب لتمويل الهجرة اليهودية الواسعة واستيعابها في اسرائيل؟

ان الاجابة على هذا السؤال تستدعي الاخذ بجدية مدلولات التصريحات والخطط التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون. فاعلان وزير المالية، يتساق موداعي، عن وجود خطة اقتصادية بديلة هي اكثر من مناورة في سوق السمسرة والمواجهة الاعلامية مع واشنطن. ولا يستهدف موداعي فقط تأكيد صلف الموقف الاسرائيلي الرامي الى مواصلة تصعيد الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة، حتى لو تراجعت واشنطن عن قرارها بتوفير الضمانات لتجنيد (١٠) مليار دولار لاسكان المهاجرين اليهود.

ان البرنامج البديل الذي اعلن عنه موداعي يستهدف "ادخال اليد في جيوب العاملين لتجنيد مصادر تمويلية كثيرة خلال وقت قصير" – "عل همشمار" ١٩٩١/٦/٢٦، وتحضير اذهان الرأي العام في اسرائيل لحقيقة انه لمواجهة المآسي الاقتصادية – الاجتماعية المرتبطة باستيعاب الهجرة الواسعة "فلا مفر "من توجيه ضربات اقتصادية جديدة وموجعة، حتى ولو اعطت امريكا الـ ١٠ مليارات دولار لاسرائيل.

ولتحضير الاذهان وطمس الابعاد الاجتماعية المأساوية يلجأ وزير المالية الى التضليل وابراز نصف الحقائق. ان تدفق هجرة واسعة قد افرزت العديد من التناقضات الصارخة، خاصة بين حجم هذه الهجرة وامكانيات الاقتصاد الاسرائيلي في استيعابها. الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتحميلها عبء نفقات الاستيعاب.

والحقيقة الاخرى، هي ان الخطة التي يتحدث عنها موداعي كان بدأ تنفيذها منذ اكثر من سنة وبشكل "خبطات" تدريجية.

يقينا، ان عدم تجنيد مصادر تمويلية خارجية لاستيعاب الهجرة سيؤدي الى ازمة اقتصادية حادة والى زيادة الفقر والبطالة. فالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تعكس الامور التالية.

* حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ازداد عجز الموازنة في شهري نيسان وايار بـ (١.٢) مليار شيكل. وهذا يعني انه حتى نهاية السنة قد يصل العجز من (١٠ – ١٢) مليار شيكل. وهذا بدوره سيزيد من الدين الداخلي وقد يؤدي الى انفجارات في مجال التضخم المالي وسحق الاجور والمداخيل الحقيقية.

* وفقا لمعطيات "دوف ميشور"، المستشار الاقتصادي لوزير المالية – (انظر "عمون" ٩١/٦/١٩) تصاعدت وتيرة ارتفاع الاسعار في الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بنسبة كبيرة. وان التخفيض الحقيقي لسعر صرف الشيكل بنسبة ٤.٤٪ اكثر من جدول الغلاء للمستهلك، كانت اسبابه الرئيسية:

* سحق وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٦٪ خلال الاشهر الخمسة من العام الجاري.

* احتمال زيادة الانتاج التشغيلي بنسبة ٥٪ بدلا من ٩.١٪ كما هو مبرمج. وان تصل نسبة البطالة الى ١٢ – ١٤٪ (٢٠٠ – ٢٣٠) الف عاطل عن العمل.

على ضوء هذه الدلائل الاقتصادية بدأت تبرز مظاهر المآسي الاجتماعية ومدلولات السياسة الاقتصادية للحكومة جراء استيعاب الهجرة الواسعة. ولاول مرة يعترف مسؤول اسرائيلي صراحة بوجود مجاعة في اسرائيل. فوفقا للمعطيات التي قدمها نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي مناحيم بورروش، امام الكنيست، اكد انه يوجد في اسرائيل (٨٠) الف عائلة تعاني من المجاعة او على حافة المجاعة (٢٥٠ الف انسان). وان (١٩٢) الف طفل يعانون من سوء التغذية.

ان اسباب المجاعة تكمن في البطالة الواسعة جراء الهجوم الحكومي المنهجي على مخصصات التأمين الوطني والسوبسيديا للخدمات التي ادت الى ارتفاع اسعار الكهرباء والمياه والارنونا وغيرها من عوامل تخفيض الاجور الحقيقية ومستوى المعيشة.

فعلى هذه الخلفية يجري الحديث اليوم لاستيعاب مليون مهاجر جديد. وهذا يعني استيعاب حوالي نصف مليون عامل جديد في ظروف الركود الاقتصادي. وتكلفة ايجاد اماكن عمل لهؤلاء الجدد تصل الى (٣٠) مليار دولار (مكان عمل جديد واحد يكلف ٦٠ الف دولار). وتوطينهم يكلف ايضا (٣٠ – ٤٠) مليار دولارا!!

ماذا يقترح وزير المالية وبنك اسرائيل لمواجهة هذا الوضع الجديد؟ ان مقترحاتهم تتبلور عمليا في اربع نقاط رئيسية. الاولى: فرض ضرائب جديدة وتقليص الخدمات المقدمة من الحكومة بشكل يؤدي الى تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ١٥ – ١٨٪. الثانية: تقليص الاستيراد الذي يستدعي اجراء تخفيض هائل في قيمة العملة الاسرائيلية وفرض ضرائب على السفر بحجة توفير العملة الصعبة. وهذا سيؤدي الى ضرب التنمية الاقتصادية وخلق بطالة واسعة جدا (اسرائيل تستورد المواد الخام ووسائل الانتاج من الخارج). كما سيؤدي الى انفجار تضخمي. والثالثة: تقليص الاستثمارات الحكومية في الاقتصاد مما سيزيد من حدة وعمق الركود الاقتصادي. والرابعة: تقليص سلة الخدمات للمهاجر الجديد وسحق التمويل الحكومي لمجالات الصحة والتعليم والسلطات المحلية.

ان جميع هذه الدلائل تؤكد ان الخيار الاساسي امام حكام اسرائيل لمواجهة الازمة ليس بين تلقي الضمانة الامريكية او مواصلة الاستيطان الكولونيالي. فالضمانة قد تعمق اكثر حدة الازمة وقد تخفف من حدتها. والخيار الاساسي يبقى بين انتهاج طريق التسوية العادلة او بين مواصلة طريق المغامرة والاحتلال السبب الاساسي للازمة وتفاقم المآسي الاجتماعية.

A.S.F - JERUSALEM

صندوق القروض والهبات للطلاب العرب في البلاد – القدس

يسر الهيئة الادارية للصندوق الاعلان عن اسماء الطلبة الذين فازوا بالقروض الدراسية للعام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١.
تبلغ قيمة القرض ما يعادل (٥٠٠)$ تعاد بدون فوائد بعد (٤) اعوام من تاريخ استلامها.
يمكن استلام القروض من المكاتب التالية بين تاريخ ٧/١٠ و١٩٩١/٧/١٢:
١ – مكتب المحاسب عاطف قرواني – القدس – شارع صلاح الدين (٢٠) هاتف: ٠٢/٢٧٢٢٥١. بين الساعة العاشرة والثانية عشرة صباحا. لطلاب الجامعات: القدس، بئر السبع، تل ابيب، بار ايلان.
٢ – شركة صادر للكمبيوتر – حيفا – شارع انيليفيتش ٢٢ – هاتف: ٠٤/٥١٦٣٠٧. وذلك ما بين الساعة ٩ – ١٧ لطلاب جامعتي حيفا والتخنيون.

مع تحيات

ابراهيم نصار – سكرتير

صندوق القروض والهبات للطلاب العرب في البلاد – القدس

قائمة باسماء الحائزين على القروض للعام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١

جامعة القدس

الاسم	الدراسة	العنوان
١ – اميل جهاد اعمر	فيزياء ١	نحف
٢ – بسام محمد فضيل عبيد	لغة عربية وعبرية ٣	كابول
٣ – حسين علي محمد	فيزياء ١	كوكب
٤ – رامي محمود برادعية	شرق اوسط ١	القدس
٥ – سامر فؤاد حاج يحيى	حقوق ١	الناصرة
٦ – علا فوزي عبد الله	انجليزي ١	الناصرة
٧ – ماجد محمد فريد غنايم	حقوق ١	باقة الغربية
٨ – مأمون صبحي حمود	اقتصاد ٣	كابول
٩ – محمد غازي شامية	علوم سياسية ١	جت
١٠ – مخلص خليل حمزة	فيزياء ٢	سخنين
١١ – منذر محمد فنون	كيمياء ٢	تحالين
١٢ – ياسر حمزة حمزة	حسابات ١	سخنين
١٣ – سهام صالح مناع	تاريخ + تربية ٣	مجد الكروم
١٤ – اميرة تايه ابو علوان	شؤون اجتماعية ١	الناصرة
١٥ – مريم عبده سليم	حقوق ٣	عيلبون
١٦ – وسام يوسف ياسين	حقوق ٢	عرابة
١٧ – لؤي محمد شلبي	اقتصاد ٣	اكسال
١٨ – جاد حمزة يونس	حسابات + اقتصاد ٢	عاره
١٩ – هاني بشارات	اقتصاد ١	الناصرة
٢٠ – ادهم مصطفى قشقوش	تمريض ١	نحف
٢١ – خولة احمد بشناق	تربية ١	كفرمندا
٢٢ – رائدة ميشيل دادا	كيمياء ١	المغار
٢٣ – نضال عارف الشوفي	مسرح ١	مجدل شمس
٢٤ – سمعان حبيب حبيب	اقتصاد ١	الجش
٢٥ – معتصم يوسف يحيى	عمل اجتماعي ٢	كفر قرع
٢٦ – ردينة صلاح ابو الهيجاء	شؤون اجتماعية ٢	كوكب
٢٧ – سميح ابراهيم بشير	حقوق ١	سخنين
٢٨ – عايدة خالد العجل	لغة عبرية	غزة

جامعة حيفا والتخنيون

الاسم	الدراسة	العنوان
١ – ابراهيم حجرج	احصاء ٣	كوكب
٢ – لينا عادل يحيى	تربية + علم نفس	كفرقرع
٣ – حسان محمود ابو عرار	هندسة مساحة ١	مجدل شمس
٤ – رنا وديع جبران	رياضيات ١	كفرسميع
٥ – سهير صالح شريف	رياضيات وحاسوب ٣	حيفا
٦ – مسعدة صالح زيدان	بيولوجيا ٢	كفرمندا
٧ – مرفت غانم دكور	تاريخ وعربي ٣	عكا
٨ – ياسر حسين عثمان	كيمياء ٢	سخنين
٩ – كلوديا ادوار بخيت	كيمياء ٣	حيفا

جامعة بئر السبع

الاسم	الدراسة	العنوان
١ – امين مصطفى غرة	اقتصاد ١	جت
٢ – حسن احمد اسعيد	تمريض ١	نحف
٣ – عامر ابراهيم ديراوي	م. كهرباء ١	الجديدة
٤ – محمود سالم طه	احياء ٣	شعب
٥ – حسن محمد الخطيب	م.. ماكينات ١	الفجر
٦ – نصر ابراهيم ابو بكر	اقتصاد ١	جت
٧ – عصام محمد خلايلة	احياء ٢	سخنين
٨ – فراس اديب غنادري	احياء ٢	الرامة

جامعة تل ابيب

الاسم	الدراسة	العنوان
١ – اميرة الغبارية	فيزيوترابيا ١	يافا
٢ – فراس سعيد سعيد	احصاء ١	كفرياسيف
٣ – مرسيل نبيل رنتيسي	اجتماع ٢	يافا
٤ – خالد غانم محمد	اجتماع ١	كوكب
٥ – عامر محمد حاج محمد	احياء ٣	كوكب

خرافات ايسوب
الدب والمسافران

بينما كان مسافران معا على الطريق، إذ ظهر لهما دب. وقبل ان يراهما، اسرع احدهما الى شجرة يتسلقها، وبين اغصانها اختبأ. وانبطح الآخر ارضا، ولم يكن في خفة زميله فيهرُب.

وأتى الدب، وصار يطوف حوله يتشممه. ولكن الرجل ظل ساكنا، فقد حبس انفاسه، فظنه الدب ميتا وانصرف (من المعروف ان الدب لا يمس الميت).

ولما راق الجو، نزل الرجل عن الشجرة، وسأل صاحبه: بمَ أسرّ(١) اليك، حين همس في اذنك؟

اجابه الآخر: قال لي.. اياك ان تسافر مع صديق يتركك لدى اول بادرة خطر.

عند الشدائد، تعرف الاصدقاء.

(١) اخبرك همسا.



*** الاحد ١٩٩١/٧/٧ ***

١٨،٣٥ – رياضة
١٩،٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ – "يعيشان معا" مسلسل
٢٠،٢٧ – "بين الكراسي" برنامج اجتماعي
٢١،٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ – "شبح الاوبرا" مسلسل
٢٢،٢٠ – استعراض برامج
٢٢،٣٠ – "البحر الابيض المتوسط" مسلسل وثائقي
٢٣،٠٠ – الحلقة الاولى من "عمود النار"
٢٤،٠٠ – اخبار
٠٠،١٠ – الحلقة الثانية من "عمود النار"

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (٤٦) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
■			■			■	■	■		٤
■	■		■			■	■	■		٥
■		■	■			■	■	■		٦
■			■			■	■			٧
						■		■		٨
						■			■	٩
										١٠

اعداد: نهيل ورشا طالب قاسم – الطيرة

افقي:
١ – مدينة عربية + قرية عربية
٢ – شاعر فلسطيني
٣ – اداة نصب + الة موسيقية + في البحر
٤ – من اجزاء البيضة – قط
٥ – ثلثا ورد
٦ – حرفان مختلفان
٧ – شاي (بالانجليزية) – خاصتي – اسكت (معكوسة)
٨ – قرية عربية
٩ – شتم – مطربة اجنبية مشهورة
١٠ – موسيقار عربي راحل

عمودي:
١ – اغنية لكوكب الشرق
٢ – نغم – بين اثنين
٣ – دفن – عشقي
٤ – ولد (بالانجليزية و معكوسة)
٥ – اجابا + مطربة عربية راحلة (معكوسة)
٦ – هدم + يم + شركة فرنسية شهيرة لصناعة الادوات المنزلية
٧ – قطي (معكوسة) – دار (مبعثرة)
٨ – جدار (معكوسة) + صوت الانفجار – حجر (معكوسة)
٩ – خميل (معكوسة) – قطر عربي + قرع (معكوسة)
١٠ – اظن – من الحيوانات البيتية (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٤٥) *****

افقي:
١ – ابتسامة
٢ – افعال
٣ – لم – رسم – اي
٤ – مرح – جيد
٥ – كوبا – سوري
٦ – سار – نار
٧ – ين – صعب – ني
٨ – كفرون
٩ – الدانوب

عمودي:
١ – المكسيك
٢ – مروان
٣ – اب – ربح – كل
٤ – تفر – صقد
٥ – سمسع – ارعب
٦ – أ + ام – بون
٧ – مل – دون – نو
٨ – ايران
٩ – نيجيريا

لكِ/ لك ولأطفالكم (١٦)

المرحلة الخامسة
(من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

بقلم: نبيلة اسبنيولي

٣ – نمو حب الاستطلاع:

ان ابن الثمانية اشهر بشكل عام هو محب للاستطلاع، فعندما يبدأ الحبي يبدأ بالاستكشاف. وحب الاستطلاع هو امر اساسي في نمو الانسان، فالكائن البشري يمر بمرحلة نمو طويلة بالمقارنة مع باقي الكائنات. كما وعليه التعامل مع العالم بغرائز اقل من الكائنات الاخرى، لذا فحب الاستطلاع هو العمود الفقري لتطور الانسان وتعلمه.

يهتم الطفل بكل ما تقع عليه عيناه ويداه وخاصة الاغراض التي يستطيع الامساك بها وجلبها الى فمه. اي ان الطفل ابن الثمانية اشهر هو مستكشف يريد ان يرى ويلمس ويتذوق كل شيء، وهو يتمتع بالاستكشاف من اجل ذاته، يستكشف كل غرض صغير ويتدرب عليه.

ولكي نوفر للطفل امكانية للاستكشاف واشباع حب الاستطلاع وبالتالي تنميته. علينا الاهتمام بتوفير تجارب في بيئته على ان تكون البيئة آمنة خاصة ان الطفل في هذه المرحلة قادر على التنقل من مكان لمكان، فالامان في البيئة امر اساسي، فان محتويات المطبخ، خزائنه وسطل الزبالة وكل ما تصل اليه يديه، هي مثيرة ولذا يجب ان نهتم بإزالة كل ما يمكن ان يعرضه للخطر (هناك من يعتقد انه يكفي المحافظة على امن الطفل بتعليمه ان الامر خطر عليه – ان هذا يكفي اذا كنت تضمنين تواجدك ٢٤ ساعة، ١٤٤٠ دقيقة، ٨٦٤٠٠ ثانية في اليوم بجانب الطفل لكي تذكرينه ان هذا خطر وذاك ممنوع وذلك حار، لذا وتسهيلا عليك وعليه من المفضل الاهتمام ببيئة آمنة بقدر الامكان، مع ان هذا لا يزيل اهمية تواجدكم بجانب الطفل ومرافقة تجاربه).

٤ – نمو حركي:

يرافق حب الاستطلاع رغبة قوية للسيطرة على الجسم وخاصة عندما تتطور بعض القدرات الحركية فالطفل يتدرب باستمرار على كل حركة حتى يتملكها ومن خلال هذه التجارب يكتشف الطفل قدراته كما ويتعلم عن صفات الاشخاص الذين حوله، ردود فعلهم العاطفية تجاهه وتجاه انجازاته ومجهوداته.

أ – الحبي والتسلق:

اول قدرة حركية هي الحبي ويتبعها القدرة على التسلق وهذه القدرة تقسم الى جزئين:

القدرة على تسلق اغراض مرتفعة – والقدرة على دفع نفسه لحالة وقوف. القدرة على التسلق تبدأ في الاشهر ٨ – ١٢ وفيها يظهر الطفل بشكل خاص القدرة على تسلق اغراض ذات علو معين/ ١٥ سم (وهذا هو العلو المناسب لتسلق الدرج)، فمن الممكن ان نصادف طفلا ابن ٨ – ١٠ اشهر يستطيع صعود الدرج (حبيا ـ طبعا) ويرى بهذه القدرة امرا مثيرا، سيتدرب عليه مرة بعد اخرى مما يعرضه للخطر، لأن قدرته للمحافظة على التوازن لم تتطور كفاية بعد، كما وان قدرته على الحكم اين سيجلس عندما يعود الى الخلف ليست جيدة بعد. تتطور هذه القدرة في عمر ١١ – ١٢ شهرا لتصل الى القدرة على التسلق لارتفاع ٩٠ سم مرة واحدة مما يوفر له القدرة على تسلق المقعد ثم يده ثم ظهر المقعد الخ.. كما وانه يستطيع تسلق كرسي مطبخ ومن هناك الى الطاولة ومن هناك.. لذا فالوقاية هنا امر ضروري ايضا.

ب – الوقوف:

قدرة اخرى تتطور في هذه المرحلة وهي القدرة على دفع النفس الى الوقوف بمساعدة قطعة اثاث او بمساعدة رجلك وباستعمال ملابسك لدعمه. ويتبع هذا القدرة على المشي بمساعدة اغراض داعمة له، وفي حوالي السنة او قبل ذلك القدرة على المشي دون مساعدة. والمشي يتبعه ركض وفي عمر ١٤ شهرا القدرة على ركوب اغراض ذات اربعة عجال وسيقاتها وهي قدرة مثيرة للطفل سيقضي وقتا طويلا يتدرب عليها.

(يتبع)

مهرجان كان السينمائي الدولي يدرس امكانية تغيير مواعيده
• وينظم عروضا استرجاعية في نيويورك •

• باريس – و.ص.ف – يقوم مجلس ادارة مهرجان "كان" الدولي للفيلم، من اكثر المهرجانات السينمائية شهرة، بدراسة بحث امكانية تغيير مواعيده علما بأنه ينظم عادة في شهر ايار من كل عام.

وقال بيار فييو رئيس المهرجان "اننا نقوم حاليا بدراسة هذا الامر مع الاخذ في الاعتبار معايير مختلفة ابرزها مدى توافر الافلام والضرورات الاعلانية لترويجها وحتى الظروف المناخية" في مدينة كان (جنوب فرنسا).

وسيقوم موظفو المهرجان بهذه الدراسة التي يفترض ان تنتهي قبل نهاية العام الجاري. وستتم على صعيد عالمي بالتشاور مع سينمائيين من مختلف قطاعات السينما من منتجين وموزعين ومخرجين وممثلين.

وفي انتظار ذلك سيجري المهرجان المقبل بين ٧ و ١٨ ايار ١٩٩٢. وفي ضوء نتائج الدراسة من الممكن ان تنقل مواعيده اما لنهاية الشتاء او لنهاية الصيف مما يضعه في منافسة مباشرة مع مهرجانات عالمية اخرى مثل مهرجانات البندقية ومونتريال وتورونتو التي تجري في ايلول من كل عام او مع مهرجان برلين الذي ينظم في شباط.

من جهة اخرى اعطى مجلس ادارة المهرجان موافقته على تنظيم تظاهرة استرجاعية كبيرة خلال صيف العام ١٩٩٢ يحضرها فنانون فرنسيون عديدون ويجري خلالها عرض الافلام التي شاركت في مهرجان كان منذ ٤٥ عاما وذلك في متحف الفن الحديث في نيويورك.

وسيطلق على هذه التظاهرة اسم "كان – ٤٥ عاما من السينما" وسيعرض خلالها ١٢٠ فيلما ابتداء من ١٩٤٦ السنة التي نظم فيها المهرجان للمرة الاولى (الموعد الاول الذي كان مقررا في العام ١٩٣٩ الغي بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية) وحتى العام ١٩٩٢ الذي يحتفل فيه المهرجان بعيده الـ ٤٥.

ولم ينظم المهرجان في العام ١٩٥٠. وفي العام ١٩٦٨ قطعت نشاطاته بسبب ثورة الطلاب في ايار في فرنسا.

وستعرض افلام كان في المتحف النيويوركي بين ١٩ حزيران و ١٠ تشرين الاول ١٩٩٢. ومن بين العروض كما قال فيو "افلام كلاسيكية واخرى تعبر عن الفن السابع العالمي". كذلك سيجري عرض الافلام التي اختيرت للمشاركة في مهرجان العام ١٩٣٩ ولم تعرض سوى في العام ١٩٤٦.

وفي المناسبة سيصدر متحف الفن الحديث في نيويورك كتابا شاملا يتناول كل الافلام التي ستعرض في المهرجان الاسترجاعي الذي نظمه المسؤولان عن الدائرة السينمائية في المتحف ماري ليا باندي ولورنس كرديش.

وقال هذا الاخير ان الهدف من هذا اللقاء هو تكريم مهرجان كان الذي نجح في تثبيت الفكرة بأن "في مستطاع افراد المجتمع الدولي الذين تختلف اهتماماتهم لا بل تتناقض ان يعبروا عن انفسهم بواسطة اللغة الكونية التي تشكلها السينما".

راقص برازيلي رفع شكوى على رودولف نورييف لأنه رفسه على مؤخرته

• رفع الراقص البرازيلي سيلسو دي الميدا شكوى على راقص الباليه رودولف نورييف متهما اياه بأنه رفسه بعنف على مؤخرته خلال الحفل الاول للعرض الراقص "موت في البندقية" الذي افتتح عالميا في فيرونا.

وجاء في الشكوى ان الراقص البرازيلي الذي يبلغ الـ ٣٧ عولج في المستشفى لمدة ثلاثة ايام ويتعين عليه الخلود الى الراحة التامة طوال عشرة ايام واستخدام مراهم وضمادات من الثلج لعلاج اصابته.

وروى الراقص البرازيلي الذي يعمل منذ خمس سنوات في فرقة فيرونا للباليه الكلاسيكي امام الصحافيين: "كنا وحيدين على الخشبة.. فجأة سمعته يقول شيئا مثل.. سريع.. فاعتقدت انه كان يعني انني ارقص بسرعة كبيرة. بعدها نظر مباشرة في عيني ووجه الي رفسة قوية في المؤخرة".

وتابع: "توقفت الجوقة الموسيقية عن العزف لكن لم تصدر ردة فعل من الجمهور ربما لأنه ظن ان هذه الحركة جزء من العرض". وتوجه الراقص الى المستشفى بواسطة سيارة اجرة. وقال ان صور الاشعة اظهرت "اصابة في اسفل الظهر".

ورفع الراقص البرازيلي شكواه على نورييف الذي يؤدي في العرض دور البروفسور اشيتباخ المتقدم في السن في رواية توماس مان. وقام مصمم الرقص فيلمنغ فليندت باستبدال دي الميدا بالراقص لوك بوي. ورفعت القضية ايضا الى الادارة العليا للمسرح في تقرير اعده مفتش الباليه غياتانو كوناتو.

اليابان تحارب المومسات الاجنبيات

• طوكيو – ذكرت صحيفة "ماينيشي" اليابانية ان اصحاب الفنادق في حي شينجوكو "الحار" في طوكيو قرروا شن حرب على المومسات الاجنبيات المتحدرات خاصة من اصول جنوب شرق اسيوية وامريكية جنوبية بمنعهن من دخول فنادقهم.

واكد الناطق باسم الشرطة النبأ وقال ان عددا من الفنادق يرفض استقبال زبائن ترافقهم اجنبيات.

ورفعت على مداخل نحو ٤٠ فندقا اعلانات تقول "يحظر دخول الزبائن برفقة نساء اجنبيات يصطدن "زبائنهن" في الشوارع المحيطة".

واوضحت الصحيفة اليابانية ان المسؤولين عن هذه الفنادق عقدوا في بداية الشهر الحالي اجتماعا لمناقشة مسألة المومسات الاجنبيات. وتشير احصاءات الشرطة الى انه تم منذ تموز الماضي كشف ٢٣٣ مومس اجنبية وجرى اعتقال ١٧ منهن لكن ذلك لم يقض على الظاهرة.

وكانت الشرطة شنت عملية مكافحة في ايلول الماضي واتهم وزير العدل الياباني في حينه سيروكو كاجيياما المومسات الاجنبيات بجعل السكان يهربون "كما يجري في الولايات المتحدة لدى وصول السود الى احد الاحياء".

واثارت اقوال الوزير في حينه انتقادات السود في الولايات المتحدة الذين طالبوا باستقالته وباعتذارات علنية.

عربة رافعة لرجل سمين

• وقع رجل امريكي يزن ٣١٥ كغم على الارض في منزله ولم يقم الا بواسطة عربة رافعة. فبعد ان سقط على الارض في شقته في كاليفورنيا واصيب بجرح في رجله لم يتمكن الامريكي السمين من الوقوف. وفشلت جميع محاولات الجيران ورجال الاطفاء والمسعفين لايقافه على رجليه فما كان من المسعفين الا ان طلبوا عربة رافعة واقاموا سقالة ونشروا الدرابزين لادخال الرافعة الى الشقة.

اجوبة اسئلة امتحان البجروت في موضوع المدنيات لصيف ١٩٩١ رقم ٩١٣٤٤١

يوسف صباغ – معلم المدنيات في المدرسة الايطالية الثانوية/ حيفا

١ – تعمل الى جانب المحاكم العادية في اسرائيل محاكم خاصة بمستوى صلاحيات محكمة الصلح.
أ – اشرح مبررين لانشاء مثل هذه المحاكم.

في هذا القسم يوضح الطالب انه توجد قضايا خاصة لا ينطبق علاجها على كل فئات المجتمع ولذلك يتوجب ان يكون لها قانون خاص لحلها. كذلك فهي تخفف الضغط عن المحاكم العادية.

يمكن ان يأخذ الطالب القضايا الدينية حيث لكل طائفة دينية شريعة وقانون خاص بها ولذلك توجد لكل طائفة محكمة دينية خاصة بها.

مبرر آخر هو اختلاف الاجيال مثلا لا يمكن ان تعالج قضايا الاحداث، ما دون الـ ١٨ سنة في محاكم عادية. ومن هنا نشأت محكمة الاحداث.

ب – اذكر خمسة من المحاكم الخاصة، ثم اشرح مجال اختصاص كل منها.

١ – محاكم دينية – لكل طائفة محكمة، مكونة من درجتين لوائية وقطرية، تعالج قضايا الاحوال الشخصية والطلاق وما يتعلق بالقوانين الدينية.

٢ – محاكم عمل، مكونة من لوائية وقطرية تعالج قضايا العمل، التأمين الوطني، خلافات عمل.

٣ – محاكم عسكرية – تعالج قضايا الجنود وتعمل حسب قوانين الجيش وقضاتها ضباط من الجيش ذوو ثقافة ومعرفة قانونية.

٤ – محكمة سلوكية – وهي تعمل في مؤسسات مختلفة، حيث لكل مؤسسة قانون خاص بها، تسمى ايضا محكمة تأديبية، مثال محاكم خاصة بمنظمات كرة القدم، محكمة خاصة للهستدروت، للجامعة، للقضاة الخ.. تصدر قراراتها حسب قانون المؤسسة.

٥ – محكمة الاحداث – تعالج قضايا الاحداث ما دون الـ ١٨ سنة.

٢ – يتمثل ضمان "الحريات الاساسية" في النظام الدمقراطي في ادراج تلك الحريات في اطار القانون؟
أ – اذكر خمسة من انواع الحريات الاساسية. ثم اشرح دور كل منها في ضمان الدمقراطية.

١ – حرية التعبير عن الرأي كتابيا وشفهيا، مثل اصدار صحيفة، او كتاب، او مقال الخ.. او خطاب او نقاش علني وحرية النقد في اطار القانون.

٢ – حرية التنظيم السياسي – السماح بانشاء احزاب سياسية والسماح لها بممارسة نشاطات سياسية من اجل الوصول الى التمثيل في البرلمان وبالتالي الوصول الى السلطة ان امكن.

٣ – حرية الهجرة والتنقل – يعتبر ميثاق حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة حرية التنقل والهجرة كأحد اهم الحريات حيث يسمح للمواطن بالانتقال داخل وطنه من مكان لآخر وحق الهجرة الى خارج دولته اذا اراد ذلك.

٤ – حرية العبادة – كل فرد حر في ان يتعبد ويقيم ويمارس الشعائر الدينية الخاصة به بدون تدخل من السلطة.

٥ – حرية الانتخاب – يمنح النظام الدمقراطي الفرد حرية الانتخاب بدون ضغوط.

٦ – حرية التنظيم الثقافي – انشاء تنظيمات ثقافية مثل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل..

لقد نصت مقدمة الميثاق العالمي لحقوق الانسان على انه من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكي لا يضطر المرء آخر الامر الى التمرد على الاستبداد والظلم".

ان الحريات المذكورة اعلاه تضمن النظام الدمقراطي فحرية التعبير تسمح بانتقاد السلطة الحاكمة وكشف اخطائها وتكوّن جهاز مراقبة على السلطة فيضطرها الى تصحيح الاخطاء، والا يقوم الشعب بمعاقبتها في الانتخابات المقبلة. اما حرية التنظيم السياسي وهي الكفيلة في جعل النظام قانونيا وتمنع نشوء منظمات غير قانونية. اي ان المواطن الذي يشعر انه بالامكان الوصول الى السلطة بالطرق القانونية مثل انشاء الاحزاب لا يفكر بالوصول الى السلطة عن طريق العنف، كذلك انشاء الاحزاب يمكن الشعب من تبديل السلطة يوم الانتخابات.

حرية الهجرة والتنقل – اجمع الفلاسفة على ان الانسان ولد حرا فها هو الخليفة عمر بن الخطاب يقول "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا" وروسو يقول: "يولد الانسان حرا لكنه مكبل بالاغلال فلماذا؟".

ان حرية التنقل ضرورية للانسان وعكس ذلك يعني "السجن". لذلك من تقيد حريته في الانتقال والهجرة قد يقوم بأعمال غير قانونية كالهرب والقتل الخ.. وهذا يضعف النظام الدمقراطي.

حرية العبادة – تسمح لكل طائفة بممارسة شعائرها الدينية، تجعل الفرد مقتنعا، تقلل من مظاهر التمرد، تخلق روح التسامح وهذا يلطف العلاقات بين الناس.

اما حرية الانتخابات – البعض يعتبرها حقا، ولكنها في الواقع حرية اذ انها اختيارية، وكثير من الدول تمنح حق الانتخاب، ولكن الناخب لا يكون حرا في التصويت، لذلك فهي حرية مقدسة تمكن الشعب من الاشتراك في تكوين السلطة ولذلك فيكون راض عن هذه السلطة وفي نفس الوقت يستطيع تبديلها عند الحاجة.

باختصار تكون الحريات صمام الامان للحفاظ على النظام الدمقراطي.

ب – لماذا يعتبر القانون ضمانا لهذه الحريات؟ وضح.

ان كل حرية غير منصوص عليها في القانون، تكون معرضة للالغاء او وقف تنفيذها، وقد يحدث ذلك فعلا في حالات معينة مثل حالات الطوارئ، اذ تستطيع السلطة الادعاء ان حرية الصحافة في ايام الحرب قد تضر بالأمن ولذلك تلغي الرقابة العسكرية بعض المقالات. كما حدث اثناء حرب الخليج.

والمثال التقليدي لهذا الوضع هو البند ٤٨ من دستور جمهورية فايمار في المانيا بين الحربين، الذي يخول الرئيس الغاء الحريات عند نشوء الازمات، وقد استغل هتلر هذا البند بشكل فظ.

كما انه عندما تكون الحريات قانونية، اي تصدر من القانون، يستطيع الفرد الدفاع عن نفسه لأنه تصرف حسب القانون.

٣ – للكنيست مهام اخرى عدا كونها سلطة تشريعية.
١ – اذكر خمسا من المهام التي تقوم بها الكنيست باستثناء التشريع!

١ – القيام ببعض الانتخابات مثل انتخاب رئيس الدولة، مراقب الدولة، الخ..

٢ – مناقشة سياسة الحكومة.

٣ – الاستماع الى رد الوزراء على استجوابات اعضاء الكنيست.

٤ – مراقبة الحكومة – فتستطيع نظريا واحيانا عمليا حجب الثقة عن الحكومة.

٥ – النقاش في مواضيع يقترحها اعضاء الكنيست.

ب – صف دور الكنيست كسلطة تشريعية مبينا مصادر التشريع ومراحل اقرارها.

مصادر التشريع في اسرائيل هي:
١ – الحكومة وهي تقترح أكثر من ٩٠٪ من القوانين.
٢ – اعضاء الكنيست.
٣ – لجان الكنيست.

بالنسبة لاقتراح قانون شخصي فيمر في مرحلة تمهيدية قبل القراءة الاولى. حيث يقدم كاقتراح لجدول اعمال الكنيست.

وهذا هو الفرق بينه وبين اقتراح قانون من قبل الحكومة.

اقتراح قانون من قبل الحكومة ينتقل الى القراءة الاولى مباشرة، كل قانون في اسرائيل يمر في ثلاث قراءات

١ – قراءة اولى – يفتتح النقاش الطرف الذي اقترح القانون ولكن النقاش عاما. يصوت على الاقتراح اذا قبل ينتقل للقراءة الثانية واذا رفض يعاد الى مقترحه.

٢ – القراءة الثانية: بعد الموافقة المبدئية على اقتراح القانون يناقش بشكل مفصل في احدى لجان الكنيست. وبعد ذلك يصوت على بنود الاقتراح في الهيئة الكاملة.

٣ – القراءة الثالثة – تتم عادة مباشرة بعد القراءة الثانية، ويكون التصويت على اقتراح القانون كوحدة واحدة. اذا قبل بالاكثرية يوقع عليه رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزير المختص وينشر في الجريدة الرسمية.

٤ – يتم تشكيل الكنيست عن طريق الانتخابات.

أ – اشرح بالتفصيل مميزات اسلوب الانتخابات المتبع في اسرائيل

يستحسن ان يشرح الطالب عن الطريقة النسبية باختصار، معددا مبادئها وهي: نسبية – عامة – متساوية – مباشرة – قطرية وسرية، بعد ذلك ينتقل الى مميزات هذا الاسلوب في اسرائيل وهي:

١ – نسبة الحسم المنخفضة وهي ١٪. كل قائمة مرشحين للكنيست تنجح اذا حصلت على ١٪ من الاصوات الصالحة، وبالتالي يزداد عدد الاحزاب في الكنيست.

٢ – سهولة الترشيح: يستطيع الجمهور تقديم قوائم مرشحين بسهولة، فيستطيع كل ١٥٠٠ ناخب تقديم قائمة مرشحين، ويدفعون كفالة مالية وهي عادة قليلة لا تردع احدا. فقد تقدمت في انتخابات ١٩٨٨، ٦٤ قائمة مرشحين، بقي منها ليوم الانتخابات ٢٨ قائمة، نجح منها ١٥ قائمة في الكنيست.

٣ – قطرية – تجمع الاصوات من جميع انحاء الدولة مما يسهل على القائمة تجميع اصواتها وزيادة قوتها. فلو كانت الطريقة منطقية لضاعت اصوات القوائم الصغيرة. ان هذا المبدأ يزيد من فرص نجاح قائمة المرشحين.

٤ – كثرة الانشقاقات داخل الاحزاب – في الطريقة النسبية تكثر الانشقاقات داخل الاحزاب نفسها، وخاصة في حالة عدم وجود قوانين رادعة. لذلك شرعت الكنيست سنة ١٩٩٠ قانون "חוק חברי הכנסת העריקים" الذي يقيد الاعضاء بالانتقال او الانشقاق وخاصة في حالات تشكيل الحكومة. كل هذه المميزات جعلت الكنيست ذات مبنى حزبي كبير عدديا ولذلك قدمت عدة اقتراحات لتغييره.

ب – اي من تلك المميزات لها تأثير مباشر على تركيب القوى داخل الكنيست وما هو أثر هذا التركيب على تشكيل الحكومة في اسرائيل؟

يستطيع الطالب ان يعتمد هنا على نسبة الحسم المنخفضة التي تسمح بتعدد الاحزاب، كذلك على مبدأ النسبية عامة. وهذا يفسر لنا لماذا كل الاقتراحات تتركز في تغيير شيئين اساسيين هما:

١ – رفع نسبة الحسم ٢ – تغيير الطريقة النسبية بطريقة مختلطة نسبية ومنطقية.

يمكن ان يذكر الطالب الانشقاقات كسبب يساعد على كثرة القوائم ولكن ذلك سببا ثانويا.

اما بالنسبة لتأثير هذا التركيب على تشكيل الحكومة فهو يصعب تشكيل الحكومة، يستطيع الطالب ان يعطي امثلة من الصعوبات التي واجهها شمعون بيرس سنة ١٩٩٠ وفشله في تشكيل الحكومة بعد حجب الثقة عن حكومة شمير في ١٩٩٠/٣/١٥، كذلك الصعوبات التي واجهها شمير في تشكيله للحكومة والثمن المرتفع الذي دفعه جراء موافقة الاحزاب على الائتلاف معه.

٥ – اسرائيل هي دولة ذات نظام دمقراطي برلماني –

أ – ما هو النظام الدمقراطي البرلماني؟

هو النظام الدمقراطي غير المباشر المتبع حاليا في الدمقراطية الحديثة، وتتلخص فكرته في ان علاقة البرلمان بالامة تعتبر بمثابة علاقة الوكيل بالموكل. اي ان البرلمان وكيل عن الشعب ويتصرف باسمه، يصدر القوانين نيابة عن الشعب، ومنطق هذه النظرية يقول ان ما يريده النواب يريده الشعب. وللنظام النيابي اسس هي:

١ – ينتخب الشعب ممثلين عنه في البرلمان، ففي اسرائيل ينتخب الشعب قوائم مرشحين فيها اعضاء يمثلون الشعب.

٢ – البرلمان يكون منتخبا من قبل الشعب.

٣ – استقلال البرلمان بعد انتخابه واثناء مدة عمله عن الناخبين.

٤ – يمثل البرلمان الشعب لمدة محددة وتعاد الانتخابات كل فترة حسبما ينص القانون – في اسرائيل مثلا كل اربع سنوات. يكون البرلمان هو السلطة التشريعية وهو السيد الاعلى لأنه يستمد قوته من سيادة الشعب.

ب – قارن بين مهام رئيس الدولة في اسرائيل ومهام الرئيس في دولة النظام الدمقراطي الرئاسي.

تعتبر اسرائيل حسب المصطلحات السياسية "جمهورية برلمان" اي ان البرلمان هو السيد الاعلى وعادة يكون البرلمان هو المقرر في تشكيل السلطة التنفيذية ومن هنا يكون رئيس الجمهورية ذا صلاحيات فخرية او رمزية مثل تمثيل الدولة او القيام ببعض التعيينات بدون اعطائه صلاحية الاختيار، مثلا هو يعين القضاة ولكن لا يتدخل في انتخابهم، واذا عبرنا على جميع صلاحياته نجدها رمزية لا عملية، ما عدا في مجالين هما:

١ – العفو عن المجرمين او تخفيف العقوبات.

٢ – القاء مهمة تشكيل الحكومة على احد اعضاء الكنيست. كما ان رئيس الدولة يعبر عن وحدة الشعب ولا يعمل بصفة سياسية.

اما في النظام الدمقراطي الرئاسي، حيث تسمى ايضا "جمهورية الرئيس" فيتمتع رئيس الجمهورية بصلاحيات فعلية واسعة.. يكون الرئيس منتخبا من قبل الشعب عادة، وله صلاحيات تنفيذية مثال رئيس الولايات المتحدة الامريكية، فهو القائد الاعلى للجيش ورئيس السلطة التنفيذية ويستطيع اقالة الوزراء الخ..

الفصل الثاني

٦ – جان جاك روسو:

يتعرض الطالب لتعريفه، احد فلاسفة فرنسا عاش قبل الثورة الفرنسية – ثم يتطرق الى نظرية العقد الاجتماعي التي جاء بها روسو في كتابه "العقد الاجتماعي" واهميتها.

٧ – نائب الوزير في اسرائيل: يوضح الطالب انه يحق للوزير ان يعين له نائبا او نائبين من بين اعضاء الكنيست ليساعده في القيام بعمله. ويوضح صلاحياته ومتى تنتهي وظيفته.

٨ – الاستجواب – يشرح الطالب من يقدم الاستجواب، لمن يقدمه، ورد الوزراء عليه. اهمية الاستجواب في النظام الدمقراطي والاستجواب الشفهي.

٩ – سلطة الاذاعة: يوضح الطالب ان هذه السلطة تعمل حسب "قانون سلطة الاذاعة"، تحت اشراف وزير المعارف والثقافة. يوضح تركيب الهيئة ومن يشترك فيها؟ مثل – فنانون، معلمون الخ.. ووظائف هذه السلطة، مثل بث برامج ثقافية، فكاهية، سياسية، اقتصادية الخ..

١٠ – التضخم المالي:

يتطرق الطالب الى تعريف المصطلح – مثلا كثرة في الاموال المتداولة بين ايدي الجمهور مع نقص في السلع او المواد الضرورية، مما يزيد الطلب على البضائع وارتفاع اسعارها، يوضح الطالب اسباب هذه الظاهرة باختصار

مثلا – طبع العملة بدون زيادة الانتاج.

حاولت ان اختصر قدر الامكان واعطاء توجيهات عامة، الا في حالات يصعب الاختصار فيها مثل السؤال الثاني الذي يحتاج الى نقاش اكثر مما يحتاج الى سرد معلومات. ارجو ان اكون قد ساعدت طلابنا الاعزاء في فهم امتحان البجروت لهذه السنة املا ان يستفيد من ذلك الطلاب في السنوات المقبلة ايضا.

في اجوبته على اسئلة المناضل الاسرائيلي من اجل السلام، ايبي نتان:

عرفات: نتمسك بمبادرتنا التاريخية للسلام على اساس مبدأ دولتان لشعبين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين

*** جميع النزاعات في العالم تحل عندما يجلس الاعداء الى طاولة المفاوضات * نرغب ببناء دولة تعيش في سلام مع جيرانها ونتطلع الى اليوم الذي نشهد فيه نزع السلاح في المنطقة باسرها ***



■ عرفات ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل الرسمي لاجوبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اسئلة المناضل الاسرائيلي من اجل السلام ايبي نتان:

■ س - هل لديكم استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل؟

* ج - لقد قلت دوما اننا على استعداد لاجراء محادثات بدون اية شروط مسبقة مع حكومة اسرائيل ولكن رئيس وزرائها رفض باستمرار عرضنا هذا. وعلينا ان نتذكر ان فشل «خطة بيكر» في اواسط عام ١٩٩٠ وانهيار الائتلاف الاسرائيلي كان بسبب موقف شمير. وجميع النزاعات في العالم تحل عندما يجلس الاعداء الى طاولة المفاوضات.

■ س - هل تستطيع منظمة التحرير ضمان وقف اعمال العنف من قبل جميع العناصر الفلسطينية خلال فترة المفاوضات؟

* ج - عندما تبدأ المفاوضات بين حكومة اسرائيل وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل كل ما في وسعنا لمنع اعمال عنف من جانب عناصر فلسطينية خلال فترة المفاوضات، ونتوقع من الحكومة الاسرائيلية تقديم التزام مماثل.

■ س - قبل توقيع اتفاقية سلام هل لديكم استعداد لالغاء جميع فقرات الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنفي حق دولة اسرائيل في الوجود؟

* ج - قبل توقيع اتفاقية السلام النهائية بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على الطرفين اعلان استعدادهما لالغاء او لتغيير جميع الفقرات الواردة في الوثائق السياسية والدستورية الاساسية التي قد تعارض او تهدد امن اسرائيل وأمن دولة فلسطين. وعلى أية حال فان اية اتفاقية سلمية مضمونة دوليا ومرتبطة بترتيبات عملية على ارض الواقع ستكون ابلغ اثرا من جميع الوثائق التي عفا عليها الزمن.

■ س - هل تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى اي اساس؟

* ج - لقد كانت وما زالت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وبما اننا مجتمع دمقراطي فاننا على استعداد لاجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة في المناطق المحتلة او في اي مكان يقيم فيه الفلسطينيون. نحن دمقراطيون وقد وصلنا لمراكزنا بارادة الشعب. ونحن نقبل كل ما يقرره هذا الشعب داخل وخارج المناطق المحتلة.

■ س - هل انتم على استعداد للنظر في نزع سلاح الدولة الفلسطينية المقترحة؟

* ج - نحن نرغب ببناء دولة تعيش بسلام مع جيرانها، ونتطلع الى اليوم الذي نشهد فيه نزع سلاح المنطقة باسرها. ونحن على استعداد لقبول ترتيبات جماعية لضمان امن اسرائيل ودولة فلسطين.

■ س - ما هو الدور الذي يمكن للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي القيام به في اي اتفاقية يتم التوصل اليها بينكم وبين حكومة اسرائيل؟

* ج - يمكن للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي لعب دور حيوي سواء بجهودهما المنفردة او المجتمعة لضم الاطراف لطاولة المفاوضات ويمكنهما ضمان سيادة ووحدة الحدود المعترف بها والمتفق عليها لدولة اسرائيل ودولة فلسطين اضافة للضمانات الدولية الاخرى.

■ س - هل هناك مكان لاشراك سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في تشكيل مجموعة سياسية يمكن ان تنضم للمسيرة السلمية؟

* ج - فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة او اي مكان آخر بالعالم هم عبارة عن شعب واحد. وكلهم جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية ولهم حق طبيعي في المساهمة بقرار صنع مستقبل الشعب الفلسطيني ودولته.

■ س - هل تؤيد حل الخطوة خطوة ابتداء بالحكم الذاتي ثم التقدم نحو اقامة الدولة؟

* ج - هناك الكثير من الحلول المقترحة ولكن اساس النجاح سيعتمد على رغبة الاطراف للتفاوض بصدق من اجل التوصل للسلام ولانشاء دولتنا الفلسطينية.

■ س - ما هي افكارك بالنسبة للاسرائيليين الذين يعيشون في الدولة الفلسطينية؟

* - ج - نحن لا نفرق بين المواطنين بسبب معتقداتهم او لونهم او جنسهم. وهذا الموقف يعتبر احد المبادئ الاساسية الواردة في وثيقة استقلالنا وفي المبادرة السلمية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني عام (١٩٨٨). وسنعالج هذه النقطة بطريقة انسانية خلال المفاوضات.

■ س - ما هي اراؤكم حول خطط اقامة سلطة مياه اقليمية؟

* ج - سوف ندعم ونتعاون مع اي خطة تفيد كل شعوب المنطقة وانا اعلم بان هذه المسألة التي تعتبر حيوية بالنسبة لكل الاطراف ستشكل موضوعا اساسيا في المفاوضات السلمية وجزءا من اتفاقيات السلام.

■ س - هل لديك بيانات سابقة يمكن اعادة تأكيدها حاليا وهل تتوقع من اسرائيل مبادرات حسن نية؟

* ج - نعيد التأكيد على مبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ وعلى ما ورد في المؤتمر الصحفي المنعقد في كانون الثاني ١٩٨٨ في مقر الامم المتحدة في جنيف حيث طرحنا حلا تاريخيا على اساس دولتين لشعبين وتطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الارهاب.

مقابل ذلك نطالب حكومة اسرائيل بما يلي:

أ - ان تتصرف وفق مبدأ الارض مقابل السلام.

ب - الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال.

ج - مع بدء المفاوضات على اي مستوى كان بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، ان تقوم اسرائيل باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين.

د - اعادة فتح جميع الجامعات في المناطق المحتلة ووضع حد لسياسة الترحيل والقمع.

هـ - دعم وتشجيع سياسة لم شمل العائلات وابداء التسامح بهذا الخصوص.

و - الغاء جميع القوانين التي تحرم اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ز - وقف اقامة المستوطنات وتوطين المستوطنين في المناطق المحتلة.

■ س - هل تتنبأ ان ترى خلال حياتنا قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام وتعاون مع دولة اسرائيل او هل تعتبر هذا حلما للاجيال القادمة؟

* ج - نعم نحن على استعداد لتقديم -التضحيات التي ستحول احلامنا الى حقيقة. وهذا سيعود بالنفع على جميع الشعوب في المنطقة بحيث يرفرف السلام فوق ارض السلام في فلسطين من اجل اطفالنا واطفال الاسرائيليين. وكما يقول الاسرائيليون «اذا توفرت الارادة لن يكون هناك مستحيل». وقد حان الوقت لكي تتمتع المنطقة وسكانها بالامن والسلام والحرية والعدالة. وان نتطلع لحياة افضل من اجل مستقبل ابنائنا.

STATE OF PALESTINE
PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
President's Office

دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب الرئيس

الرقم: ....
التاريخ: ....

Q: Are you ready for direct negotiations with Israel?

A: I have always said that we are ready to establish direct talks without pre-conditions with the Government of Israel, whose Prime Minister, however, rejected constantly our offer. We have to remember that the failure of the Baker plan in mid-1990 and the collapse of the Israeli Coalition was due to Shamir's position. All conflicts in the world are solved when the enemies sit down to the negotiations-table.

Q: Can the P.L.O. guarantee the cessation of violence by all Palestinian elements during the period of negotiations?

A: When the negotiations between the government of Israel and the Representatives of the P.L.O. start, we will do whatever in our capacity to forbid acts of violence which might be committed by Palestinian elements during the said period of negotiations. We expect the Israeli Government to make the same commitment.

Q: Prior to the signing of a peace agreement are you willing to cancel all clauses in the PNC covenant that negates the right of the State of Israel to exit?

■ نتان ■

اخراج اسلحة م.ت.ف الثقيلة

● تتمة من ص ١ ●

ولوحظ عند الساعة ٢٠.... بالتوقيت المحلي تجميع بطاريتي صواريخ «غراد» (ذات ٤٠ فوهة) من صنع سوفييتي ومدفعي ميدان اضافة الى (١٥) مدفعا من عيار (١٤.٥) ملم وحوالي عشر بطاريات مضادة للطائرات متعددة الفوهات وجميعها مركبة على سيارات جيب عسكرية.

وكانت القيادة الفلسطينية تعهدت بتجميع اسلحتها في مخيمي مدينة صيدا والتي انكفأ اليهما مقاتليها امس الاول الجمعة وباخراجها تحت اشراف الجيش اللبناني امس السبت قبل الساعة ١٩.... بالتوقيت المحلي.

وانهى هذا الاتفاق ثلاثة ايام من المواجهات بين الجيش اللبناني ومقاتلي منظمة التحرير ادت الى سقوط (٥١) قتيلا و(١٦٣) جريحا.

ولاحظ المراسلون ان تجميع السلاح شمل حوالي (٣٠) آلية عسكرية وهو يتم تحت اشراف لجنة عسكرية لبنانية - فلسطينية مشتركة. ويبدأ اخراج الاسلحة من ضاحية صيدا في ساعة متأخرة من مساء اليوم.

وكان القسم الاكبر من اسلحة منظمة التحرير الثقيلة والمتوسط قد صودر من قبل الجيش اللبناني بعد ان تخلى المقاتلون الفلسطينيون عنه اثر تركهم مواقعهم في شرق صيدا.

واشار وهبة الى ان السلاح سيبقى ملك منظمة التحرير لكن يجب نقله الى خارج لبنان او الى «مناطق لبنانية بعيدة عن الحدود الاسرائيلية».

وقالت مصادر الاجزة الامنية في صيدا ان سلاح الجبهتين الشعبية (بزعامة جورج حبش) والدمقراطية (بزعامة نايف حواتمة) لتحرير فلسطين واللتين تتخذان من دمشق مقرا لهما سينقل في غضون الساعات المقبلة الى سهل البقاع (شرق لبنان) الخاضع لسيطرة الجيش السوري منذ عام ١٩٧٦.

واضاف المصدر نفسه ان سلاح حركة فتح (بزعامة ياسر عرفات) سيبقى في ضاحية صيدا بعهدة الجيش اللبناني بانتظار نقله.

هذا وافاد مصدر حكومي ان لبنان طلب من الولايات المتحدة المساعدة على تأمين انتشار الجيش في منطقة جزين المسيحية التي تسيطر عليها ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة وذلك في اول اتصال رسمي مع واشنطن بالنسبة الى هذا الموضوع.

واضاف المصدر ان هذا الاتصال سيليه اجتماع قريب بين السفير الامريكي في بيروت، ريان كروكر، ورئيس الجمهورية، الياس الهراوي.

واوضح المصدر ان لبنان يريد ان تساعده واشنطن في تطبيق القرار (٤٢٥) الصادر عن الامم المتحدة والذي ينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من المنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان والتي تبلغ مساحتها الف كيلومتر مربع.

وذكر المصدر ان لبنان في حال تم ذلك «سيلعب دور الصديق المتعاون مع الولايات المتحدة كما كان طيلة جميع مراحل الحرب في لبنان منذ عام ١٩٧٥».

انتخاب عبدو ضيوف رئيسا للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية

■ ابوجا - «و.ص.ف» - اعلن البيان النهائي للقمة الرابعة عشرة للمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية، امس السبت، ان الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، انتخب رئيسا للمجموعة للعام ١٩٩١/ ١٩٩٢.

وستعقد القمة المقبلة لرؤساء الدول والحكومات في المجموعة في دكار عام ١٩٩٢ وفق البيان نفسه.

عدد سكان مصر ٥٧ مليون نسمة

*** مولود جديد يرى النور كل (٢٣) ثانية ***

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان عدد سكان مصر يبلغ (٥٧) مليون نسمة حتى ٣٠ حزيران الماضي (١٩٩١) اي بزيادة مليون نسمة منذ نهاية ايلول العام ١٩٩٠.

واستنادا الى بيان صادر عن هذا الجهاز ونشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية فان مولودا جديدا يرى النور كل (٢٣) ثانية.

وكان الجهاز اكد في تشرين الثاني الماضي ان اخر مليون زيادة سجل في عدد السكان «احتاج ليكتمل الى تسعة اشهر وسبعة ايام». واكد ان بعض احياء القاهرة والاسكندرية لديها كثافة سكانية تفوق المئة الف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

وتبلغ مساحة مصر الدولة العربية الاكثر كثافة سكانية مليون كيلومتر مربع يتألف معظمها من اراض صحراوية. وهناك فقط (٣٤) الف كيلومتر مربع صالح للسكن وتقع على ضفتي النيل.

وغالبا ما يشدد الرئيس المصري مبارك، على العواقب الاقتصادية الوخيمة لهذا الانفجار السكاني.

تعثر المفاوضات بين الحكومة المركزية اليوغوسلافية والقيادة السلوفينية

* الرئيس الصربي: على الصربيين ان يكونوا مستعدين للدفاع عن انفسهم * «الترويكا» الاوروبية تصل اليوم الى يوغوسلافيا * رئيس البرلمان الكرواتي – السلافيون حاولوا اذلال الجيش الفدرالي *

■ بلغراد – «و.ص.ف» – في الوقت الذي تعثرت فيه المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة المركزية اليوغوسلافية وبين القيادة السلوفينية، امس السبت، في ليوبليانا حول اعادة سلوفينيا مسألة مراقبة نقاط الحدود للسلطة المركزية دعا الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، في خطاب متلفز بعد ظهر، امس السبت، الصربيين كي «يكونوا مستعدين للدفاع عن بلدهم».

وقال الرئيس الصربي في اول تصريح علني منذ بدء المواجهات بين الجيش وسلوفينيا ان «الصرب لا يمكن ان تنجو من حرب تخوضها اذا لم تكن مستعدة لهذه الحرب واذا كانت غارقة في الخدر ومقتنعة بان مثل هذه الحرب لن تحصل».

وفي الوقت نفسه اعلن متحدث باسم الخارجية الهولندية ان «الترويكا» الاوروبية ستتوجه الى يوغوسلافيا اليوم الاحد وليس صباح امس السبت كما كان مقررا وانها اختارت ان تجري مباحثاتها في زغرب عاصمة كرواتيا وليس في بلغراد.

وقال المتحدث ان «الترويكا» التي تضم حاليا وزراء خارجية هولندا والبرتغال ولوكسمبورغ ستلتقي في زغرب رئيس الاتحاد اليوغوسلافي، ستيبي مزيتش، ورئيس الوزراء، انتي ماركوفيتش، ورئيسي حكومتي سلوفينيا وكرواتيا.

وكان فان دن بروك، الرئيس الحالي للمجلس الوزاري الاوروبي قد اعلن ان ارسال «الترويكا» الوزارية يأتي على «طلب استغاثة» وجهته الحكومة الفيدرالية اليوغوسلافية صباح يوم الجمعة.

واعلن فان دن بروك، ايضا، ان مجموعة من كبار الموظفين التابعين للترويكا سيتوجهون الى يوغوسلافيا للتحضير لارسال بعثة مراقبة لوقف اطلاق النار. وكانت الدول الـ ٣٥ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا عهدت بهذه المهمة الى المجموعة الاوروبية.

من ناحية اخرى علم في بلغراد ان حوالي ٧٥٠ جنديا يوغوسلافيا اطلقتهم القوات السلوفينية وصلوا صباح امس السبت الى بلغراد على متن قطار خاص يحمل شارة الصليب الاحمر. وذكرت احدى ممثلات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٢٣١ اسيرا من هؤلاء الجنود وهم من اصل صربي بينما ينتمي الاخرون لجمهوريات مختلفة.

وصرح رئيس البرلمان الكرواتي، زاركو دومليان، في مقابلة نشرتها صحيفة «روتردام الغيمين باغبلاد»، يوم الجمعة الماضي، ان كرواتيا «مستعدة للمواجهة» اذا ما ارادت القوات الفدرالية «الهجوم على كرواتيا كما فعلت في سلوفينيا».

واعتبر دومليان ان «المواجهة واقعة عاجلا او اجلا» في كرواتيا متمنيا ان «يكون ذلك باسرع ما يمكن».

وفيما يتعلق بالاعتراف الدولي بالجمهوريتين المنفصلتين سلوفينيا وكرواتيا قال ان «اللجنة الثلاثية الوزارية الاوروبية قالت لنا لننتظر ثلاثة اشهر وسنكون بعدها احرارا في التصرف. واعتبر ذلك اعترافا ضمنيا بان من حقنا ان تكون لنا دولة».

الا ان دومليان لم يستبعد اقامة «كونفدرالية (في يوغوسلافيا) حيث يكون لكل عضو الحق في تركها اذا كان غير مرتاح». واضاف «قد يكون لنا نظام مالي مشترك ودبلوماسية مشتركة وجيش واحد ولكن عندها سيعاد تنظيمه كليا».

واعرب عن تأييده التام لاستقلال سلوفينيا لكنه انتقد تكتيك حكومة ليوبليانا وقال ان «السلافيين حاولوا اذلال الجيش (الفدرالي). كان يجب ان يدركوا ان العسكريين لن يغادروا ابدا مواقعهم من دون اسلحتهم. وهذا مطلب غير مسؤول». لكنه اضاف انه «ممتن للسلافيين الذين اظهروا للعالم ما يجري في يوغوسلافيا».

كما ان الجنرال ناركو تيغوفانوفيتش احد اعضاء القيادة العليا للجيش اليوغوسلافي اكد ان القوات السلوفينية تواصل مناوشة الجيش حيث هاجمت منشآت وحاصرت مواقع.

وعارض الجنرال نيغوفانوفيتش وهو احد زعماء جناح الصقور في الجيش خلال مؤتمر صحفي موقف الجيش اليوغوسلافي الذي «عاد الى الثكنات» وموقف السلوفينيين الذين يواصلون «اعتداءاتهم» و«استفزازاتهم». واكد ان القوات السلوفينية «لا تلتزم وقف اطلاق النار».

نسبة البطالة وصلت الى ٧٪ في الولايات المتحدة

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وزارة العمل الامريكية ان نسبة البطالة في الولايات المتحدة ارتفعت من ٦.٩٪ في ايار الماضي الى (٧٪) في حزيران المنصرم اي بزيادة (٠.١٪).

وهكذا انضم (١.٥) الاف شخص الى قوائم الباحثين عن عمل في حزيران الماضي.

واضافت الوزارة انه جرى في الفترة ذاتها الغاء (٥٠) الف وظيفة باستثناء القطاع الزراعي، في الولايات المتحدة مقابل (٢٣٠) الفا في الاشهر الاربعة الاولى من العام واستحداث ٥٩ الف وظيفة في ايار الماضي.

انتخاب مانديلا رئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي



• دربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ان نلسون مانديلا (٧٢ عاما) الزعيم الفعلي للمؤتمر الوطني الافريقي، انتخب امس الاول الجمعة، في دربان رئيسا لهذه الحركة الوطنية خلفا لاوليفر تامبو الذي كان انتخب يوم الخميس الماضي «رئيسا وطنيا».

واعلن عضو في اللجنة الانتخابية امام المؤتمر الوطني للحركة ان والتر سيزولو (٧٩ عاما) انتخب خلفا لمانديلا في منصب نائب الرئيس. واختير زعيم نقابة عمال المناجم السود سيريل رامافوزا لمنصب الامين العام.

الصحف الشيوعية السوفييتية تنتقد بشدة شفاردنادزه وياكوفليف

● موسكو – و.ص.ف – انتقدت الصحف الشيوعية السوفييتية بعنف، امس الاول الجمعة، كلا من ادوارد شفاردنادزه والكسندر ياكوفليف، على خلفية اطلاقهما ما يسمى بـ «حركة اصلاحات دمقراطية» غداة اعلان استقالة شفاردنادزه من الحزب الشيوعي، والتي قيل انها (الحركة) تشكل نواة لتأسيس حزب جديد معاد للحزب الشيوعي السوفييتي.

وكانت اكثر الصحف قسوة «سوفييتسكايا روسيا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروسي التي قالت، بسخرية، ان «البلد والحزب يحتاجان الى سنوات بل الى عشرات السنين للحاق بنتائج النشاط الفكري لهذه الادمغة اللامعة».

اما «البرافدا» فنشرت مقالين حول الموضوع احدهما بقلم عضو اللجنة المركزية غينادي سيليزنيف الذي «يشك في صدق» الموقعين التسعة على بروتوكول انشاء حركة «الاصلاحات الدمقراطية».

رئيس الوزراء الصيني يصل الى عمان قادما من القاهرة:

مصر والصين تؤكدان ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام ونزع السلاح بشكل متوازن في الشرق الاوسط

• عمان – «و.ص.ف» – استقبل الملك الاردني – الملك حسين، امس السبت، رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، الذي وصل اليوم نفسه الى عمان قادما من القاهرة في زيارة تستغرق يومين. وذلك في اطار جولة شرق اوسطية تشمل، ايضا، كلا من سوريا والسعودية وايران والكويت.

من جهة اخرى اكدت مصر والصين، امس السبت، ضرورة «عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتسوية مشكلات الشرق الاوسط ونزع السلاح بشكل متوازن وشامل وفاعل وعلى اسس تنطبق على دول المنطقة كافة».

وفي بيان مشترك اذيع في ختام الزيارة التي قام بها بينغ الى مصر واستغرقت اربعة ايام شدد الطرفان على «اهمية دور الامم المتحدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

كذلك اكدا ان «عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وتشارك فيه في الوقت المناسب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية الاخرى هو امثل الطرق لتسوية النزاع في الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية بطريقة سلمية».

ودعا البيان الى ان ينظم المؤتمر «على اساس استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨» الامر الذي من شأنه ان «يحقق الامن للشعوب كافة في المنطقة بما فيها اسرائيل».

وفي ما يتعلق بنزع السلاح اعتبرت مصر والصين انه من الضروري ان «تجري السيطرة على التسلح في المنطقة على اسس متوازنة وشاملة وفاعلة تنطبق على دول المنطقة كافة من دون استثناء».

ودعا البلدان الى «حظر كل انواع اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي ووجوب ايجاد آلية محكمة للتفتيش والتحقيق».

واضاف بيانهما المشترك ان الصين «تؤيد الجهود التي تبذلها مصر بشأن اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى اكد الجانبان ضرورة «ازالة النتائج السلبية التي خلفتها ازمة الخليج وذلك باسرع وقت ممكن».

وعلى الصعيد الدولي اعربت كل من مصر والصين عن «قلقهما بشأن الوضع الاقتصادي الدولي وخصوصا التدهور الذي يواجه اقتصاد الدول النامية واتساع الفجوة بين الجنوب والشمال وتفاقم مشكلة الديون». وشددا على ضرورة «تحقيق حوار فاعل ومتكافىء بين الجنوب والشمال».

واخيرا وبالنسبة الى العلاقات الثنائية عبرت مصر والصين عن ارتياحهما لـ «التطور الايجابي الذي تشهده علاقات التعاون والصداقة الراسخة» بينهما واعربا عن رغبتهما في «تعميق» تعاونهما «في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية».

ووجه بينغ دعوة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، والى رئيس الحكومة، عاطف صدقي، لزيارة الصين. وتمت الموافقة مبدئيا على هذه الزيارة وسيجري تحديد موعدها في وقت لاحق وفق ما ذكره البيان المشترك.

في ختام اعمال المؤتمر الـ ٤٨ للمؤتمر الوطني الافريقي:

المؤتمر لن يشـــارك في المفاوضات حول الدستور الجديد طالما لم تزل جميع العقبات

* الابقاء على قرار تجميد «الاعمال العسكرية» *

• دوربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – قرر المؤتمر الوطني الافريقي، امس السبت، في دوربان (ناتال) مواصلة المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا وتكثيف «النضال الجماهيري» و«الضغط الدولي» على بريتوريا.

واكد المؤتمر في قرار تلي خلال مؤتمر صحفي التأكيد على انه لن يشارك في المفاوضات حول الدستور الجديد طالما ان السلطة لم تزل جميع «العوائق» التي حددها بيان هراري عام ١٩٨٩، وبشكل خاص اطلاق سراح الاسرى والعفو عن المنفيين والغاء القوانين الامنية.

واكد القرار الذي تبناه المؤتمر الثامن والاربعون على ان موجة العنف الحالية التي اوقعت حوالي الفي قتيل خلال (١١) شهرا في معازل السود تشكل «عائقا» امام هذه المفاوضات الدستورية.

وعلم من مصدر رسمي ان المؤتمر الوطني الافريقي قرر في مؤتمره الوطني، ايضا، الابقاء على قرار تجميد «العمليات العسكرية» ضد نظام جنوب افريقيا وهو قرار اتخذه المؤتمر قبل ١١ شهرا بناء على اتفاق ابرم مع بريتوريا.

واكد القرار الذي تبناه المؤتمرون والذي تلي نصه، امس، في دوربان اثناء مؤتمر صحفي في الوقت نفسه ان «حربة الامة» اي «جيش» المؤتمر الوطني «سيواصل تجنيد» الرجال وتدريبهم في الخارج. وتسمح الاتفاقات مع السلطة له بذلك.

وسيبقى هذا الجيش «حتى، اصدار، دستور جديد» وتشكيل قوات مسلحة جديدة بحسب القرار.

ووصف رئيس اركان جيش المؤتمر الوطني الافريقي، جو موديز، عدد اعضاء المؤتمر الذين دعوا خلال النقاش الى استئناف الكفاح المسلح بأنه ضئيل واشار الى ان هذه المسألة لم تطرح بالحدة نفسها كما كان الحال اثناء المؤتمر التشاوري الذي عقدته الحركة في كانون الاول الماضي في جوهانسبورغ.

وكان المؤتمر الوطني وافق على «تعليق» كل «عملياته العسكرية» ضد السلطة في ٦ آب عام ١٩٩٠ بناء على اتفاقات مع بريتوريا مقابل وعد الحكومة باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والعفو عن المنفيين.



* الأحد ٧ تموز ١٩٩١ *
* العدد ١٩٦ ـ السنة الرابعة *

■ وليد مصالحة، لاعب التعزيز الجديد في مكابي كفركنا ■ محمد مصالحة ■

قبلت التحدي باللعب في الدرجة الاولى

*** ادارة هبوعيل دبورية سهّلت لي الطريق بالانضمام الى مكابي كفركنا ***

نجاح هبوعيل نتسيرت عليت في الموسم الماضي يبعث على التفاؤل بتحقيق نجاح مماثل *

● نفذت ادارة فريق مكابي كفركنا، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى، اول اتفاق لها مع لاعب تعزيز بتوقيعها مع المدافع وليد مصالحة، من هبوعيل دبورية لتلغي بذلك امكانية ضم المدافع كلود دهان من العفولة.

وليد (٢٣ عاماً) هو اول لاعب تتيح له ادارة هبوعيل دبورية ترك الفريق ليلعب في درجة اعلى وكان في السنوات الأخيرة من ابرز لاعبي فريقه وقائداً حقيقياً لخط الدفاع فساهم بدوره مساهمة كبيرة في ابقاء فريقه في الدرجة الثانية.

ونال وليد اعجاب الكثير من المدربين ومن مختلف الفريق وحظي بتقدير على ادائه فهو يتمتع بقدرات كبيرة وطول قامته يجعله بارعاً في «اللعب العالي» بالتصدي للكرات المرفوعة. قوي البنية وسريع الاندفاع، خاصة مع كرة وهو يجيد خاصة الاندفاعة السريعة من الدفاع الى الهجوم ويمتاز بتسديدات الرأس نحو مرمى الخصم مشكلاً سنداً قوياً لزملائه في الهجوم.

حال انتهاء الموسم الأخير انهالت عليه عروض كثيرة من فرق عديدة ومن مختلف الدرجات ابرزها جاءت من فرق مكابي العفولة وهبوعيل نتسيرت عليت ومكابي كفركنا.

«لم اتردد كثيراً في الاختيار» ـ يقول وليد ويضيف ـ «اخترت عرض الفريق الكناوي ووقعنا على اتفاق لم يدم التفاوض عليه كثيراً».

«لقد اخترت حقا فريقا حديث العهد في الدرجة الاولى وستكون له، كما لي، تجربة اولى في هذه الدرجة وانا احب التحدي وأملي كبير في نجاح الفريق الكناوي في موسمه الاول».

* هل انت متفائل من الفريق؟

■ وليد: انظر الى هبوعيل نتسيرت عليت وما حققه من نجاح في الموسم الماضي، وهو موسمه الاول في الدرجة الاولى. هذا هو نفس الفريق الذي لعب في منطقتنا قبل موسمين ولم يكن اداؤه مقنعاً ولم يؤمن كثيرون انه سيصمد في الدرجة الاولى ولكن لاعبيه، باسلوب لعب جديد، فاجؤوا الجميع وانهوا موسما ناجحا جدا وخسروا بطاقة المشاركة في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية في آخر الموسم. خذ هذا المثال لتفهم اننا متفائلون بتحقيق النجاح في هذه الدرجة.

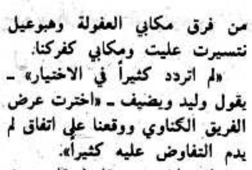
* تسريحك من هبوعيل دبورية كان سهلاً؟

■ وليد: ادارة هبوعيل دبورية لعبت دورا ايجابيا جدا وسهّلت عملية انتقالي الى مكابي كفركنا وبذلك اتاحت لي فرصة اثبات مقدراتي في الدرجة الاولى. المبالغ التي طلبتها ادارة دبورية من الكناويين ليست كبيرة كما اني حصلت على حق اختيار الفريق في الموسم بعد القادم.

وكانت فرصة التعارف الجدية الاولى لوليد مع زملائه الجدد في الفريق الكناوي في اثناء الحفل الكبير الذي اقامته صحيفتنا، قبل عشرة ايام.

«وفي تلك الليلة ـ يقول وليد ـ توجه اليّ اداريٍ فريق من الدرجة الثانية مقترحاً عليّ الانضمام الى فريقه وعرض عليّ التوقيع فورا على اتفاق. «رفضت بأدب الاقتراح لأنني كنت انهيت المفاوضات مع ادارة مكابي كفركنا».

وعلى ذكر الاحتفال أصرّ وليد ان يعبر عن اعجابه به «متمنياً ان يصبح تقليداً سنوياً. وقد ثبت حقاً ان «الاسبوع الرياضي» التي يعشقها آلاف القراء هي القادرة على اقامة مثل هذا الحفل واتمنى ان اكون في الموسم القادم من اللاعبين المحتفى بهم»!



مجلس العمال في شفاعمرو يتعهد بدعم جدي لفريق كرة السلة

● بحضور عدد كبير من لاعبي كرة السلة في شفاعمرو والمدرب غسان خوري جرى في الاسبوع الماضي اجتماع في مبنى الهستدروت في المدينة بحثت فيه امكانية اعادة تشكيل فريق كرة السلة. وحضر الاجتماع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل. وتم الاتفاق بشكل شبه نهائي على اعادة تشكيل فريق للشباب يحظى بدعم مجلس العمال مادياً وتعهد سكرتير المجلس ايضاً بتغطية ديون الفريق من الموسم الماضي. وتم الاتفاق ايضاً على ان يقوم الفريق باجراء معسكر تدريبي في مصر في الشهر القادم يتحمل نفقاته مجلس العمال واللاعبون انفسهم.

وتشكل الفريق من: زياد فرهود، نزار عزام، فريد داموني، احسان بيراخ، ايهاب بحوث، وائل ناطور، ايمن اشقر، شادي خوري، نقولا ارملي، عيسى زايد، حسام عوكل، فوزي خورية، زاهي عوكل، سامر صباح، عامر صباح.

■ زاهر بابا ■

زاهي وحولون على وشك الاتفاق

● من المتوقع ان تجتمع إدارة فريق هبوعيل حولون، خلال هذا الأسبوع مع اللاعب زاهي أرملي بهدف التوقيع على اتفاق يقضي باستمرار الأرملي في اللعب في حولون لموسم ثان على التوالي.

ونجم التأخير في التوقيع عن المشاكل المالية التي يمر فيها الفريق الحولوني وانتظار ادارته لدعم مالي من بلدية حولون يمكّنها من تسديد الديون المستحقة للاعبين.

وكان مدرب الفريق نيسيم باخر طلب من إدارة فريقه إبقاء أرملي بكل ثمن في صفوف الفريق لموسم آخر مما حدا بالاداري شطيرن حلوبة الاتصال مع زاهي أمس الاول لترتيب اجتماع بينهما بهذا الخصوص.

تنقلات في السوق الايطالية

● لا تزال سوق اللاعبين في ايطاليا تشهد حملة تنقلات جديدة بين مختلف الفرق التي تتنافس فيما بينها لضم افضل اللاعبين في القارة الاوروبية وامريكا اللاتينية ليبقى الدوري الايطالي الاقوى في العالم قاطبة.

ونبدأ مع فريق يوفنتوس، خيبة آمال الكرة الايطالية في الموسم الماضي، فقد ضم الى صفوفه الثنائي الالماني ستيفن رويتر ويورغن كولر من بايرن ميونيخ مقابل ٤،٧ مليون دولار. كما عقد صفقة تبادل لاعبين مع فريق روما فيسرّح لاعبه توماس هسلر الالماني مقابل ضم حارس مرمى روما الذي لم يلعب في الموسم الماضي بسبب ابعاده لتناوله المنشطات.

● نادي فيورتينا ضم الارجنتيني ديبغو لاتورا (٣ مليون) والبرازيلي مازينيو (٦ مليون) بالمقابل باع التشيكي كوبيك (٦٠٠ الف دولار) ودي كارا (٢ مليون).

● نادي لاتسيو تخلى عن ضم الانجليزي بول غاسكوين بسبب اصابته وضم بدله اللاعب الالماني (الشرقي) توماس دول مقابل ٨،٨ مليون دولار!

● بطل الموسم سمبدوريا ضم اللاعب البرازيلي سيلاس من تشيزينا، وباع بالمقابل البرازيلي طونينو سيريزو الى تشيزينا.

● نادي باري، الذي كان على وشك توقيع اتفاق مع الالماني اولاف تون تخلى عنه بسبب طلب فريقه بايرن ميونيخ مبلغاً هائلاً. فقرر ضم لاعب ف.س بروج، فرانك فارينا مقابل ٤ مليون دولار.

● فريق ا.س ميلان ضم اليه اللاعب اليوغسلافي بوبان مقابل ١٢ مليون دولار. وكذلك الهداف الفرنسي جان بيير بابان اللذين سينتقلان رسمياً مع بداية الموسم ١٩٩٢ ـ ٩٣. من جهة اخرى ضم مهاجم اينتر ميلان الدولي الدو سيرينا.

● نادي اطلانطا ضم نجم فاسكو دي غاما والمنتخب البرازيلي كاريكا (ليس كاريكا ـ نابولي) مقابل ٣،٥ مليون دولار. من جهة ثانية تشير بعض الصحف الايطالية الى ان نادي اطلانطا ضم لاعب فريق فرانكفورت والمنتخب الالماني اندرياس مولر ثاني هدافي الدوري الالماني مقابل ٣،٤ مليون دولار.

● فريق كرمنوزا، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى، ضم اللاعب البارغواي روبن فيريرا ومواطنه اللاعب ردين دي سيلفا مقابل ١،٢ مليون دولار.

● نادي فوجي الصاعد الجديد ضم اللاعب الروماني دان بتروسكو من ستيوا بوخارست مقابل ١،٥ مليون دولار.

● نادي فيرونا، الصاعد هو ايضاً الى الدرجة الاولى، ضم اللاعب اليوغسلافي لنادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي دراجان ستويكوفتش الذي قال ان «مدير نادي مرسيليا تاقي سيأسف على بيعي».

● فريق اينتر ميلان ضمن بقاء نجمه الالماني لوتر ماتيوس في صفوف الفريق بعد ان كان اعلن انه يفضل اللعب في نادي ريال مدريد الاسباني وقد تراجع عن تصريحه هذا بعد محادثته مع رئيس النادي نيقولا فرجيني الذي حسّن شروطه المادية بالمقارنة مع الموسم الماضي.

وأخيراً نشير الى ان فريق مارسيليا الفرنسي طلب من فريق جنوا الايطالي بيع لاعبه التشيكي توماس سكورابي مقابل ١٩،٩ مليون دولار وقد رفض الفريق بيع سكورابي.

■ ساهر تلحمي ■

■ بعد التوقيع مع مكابي تل ابيب

هشام: انها اكبر خطوة خطوتها في حياتي

*** شعوري عظيم * بالعمل الشاق والايمان سأنجح، ان شاء الله * «ما جئت لأسرق الأضواء من أحد. إذا كانوا اختاروني فهم يعرفون لماذا * هناك الكثيرون من اللاعبين العرب الموهوبين لكن الأعين بعيدة عنهم وهم بحاجة أيضاً لبعض الحظ * الصحف الإسرائيلية، قطرياً ومحلياً، عملت ساعات إضافية هذا الأسبوع وسلطت أضواءها على هشام الزعبي - «خوليت العرب» ***

■ هذا الأسبوع لم يتوقف جرس الهاتف في بيت هشام الزعبي عن الرنين. الخط ما بين تل ابيب - والبيت الكائن غرب البلدة الصغيرة القابعة على تل شمال الناصرة - هذا الخط كان ساخناً دائماً. أرجل كثيرة غريبة تجولت هناك لأول مرة. فلاشات الكاميرات عملت ساعات إضافية. حبر كثير أريق.

حدث كبير في طمرة الزعبية!

بيت الهدّاف الممتاز هشام الزعبي كان كعبة الصحافة والاضواء طيلة الاسبوع المنصرم. هشام وقّع في أفخم نوادي الدرجة الممتازة واكثرها جمهوراً ولغطاً اعلامياً. مكابي تل ابيب ليس نادياً عادياً. الهمسة فيه تصبح خبراً مجلجلاً والكلمة قصة. كثافة الاضواء عليه اكثر من اي ناد آخر. وأن يوقع فيه لاعب عربي «مغمور»؟! كم بالأحرى!

فجأة اصبحت القرية الوادعة محط انظار الكثيرين في الرياضة. فجأة عرفت الصحافة التل أبيبية، صحافة الدولة - طريقها الى هنا: «معاريف» - «حداشوت» - «يديعوت احرونوت» - راجع ملحق اليوم!! - «هعير»، «تل ابيب»، التلفزيون، الراديو، الصحف العربية..

فجأة انهالت التلفونات مهنئة ومباركة. فجأة ذاق اللاعب «الطري» العود طعم صحافة المركز، الحار والحلو - حالياً! فجأة تصدّرت اخباره وصوره صحف الاسبوع.

اسبوع كبير للزعبي. كيف قال؟

«أطول اسبوع في حياتي»! «اكبر خطوة عملتها في حياتي. شعور عظيم. من هنا النجاح متاح والطريق للتقدم مفتوحة (يستدرك) وايضاً الفشل وارد - لكن بالعمل الشاق والايمان سأنجح ان شاء الله

وكما بالقصص: تبدأ الاشياء صغيرة ومفاجئة ثم...

■ آمنت يوماً باللعب في مكابي تل ابيب؟

* في الحقيقة كلا. بالذات هنا.. لا

■ لماذا؟

* لم يلعب في هذا النادي اي لاعب عربي قبلي. كذلك بعد النادي من الشمال والفكرة المسبقة عنه.

نضيف لأقواله - الصبغة الغالبة عليه كنادٍ «برجوازي»! يمثّل شمال تل ابيب واغنياءها، والربط بينه وبين مكابي تل ابيب بكرة السلة فريق الدولة ذي الصبغة الدعائية الصهيونية!!

لكن كل تعميم خطأ! ليس كل مؤيدي الفريق اغنياء! (كالزمالك!)

* هشام: «الفكرة عن النادي ليست دقيقة. اذا كانوا هم مَنْ بادر لضمي كلاعب عربي، فهذا وحده يناقض ما نظن!

■ الفكرة

الاثنين قبل الماضي، يعود من المانيا. هاتف من شمعون كورك، مدير مكابي تل ابيب. وهاتف قديم/ جديد من مكابي بيتح تكفا. لقاءان يوم الثلاثاء.

الاجتماع مع داني لاوبر، رئيس مكابي تل ابيب كان لتبادل الافكار.

مع آفي لوزون مدير مكابي بيتح تكفا، قدم هشام عرضاً مالياً فقالوا: كثير! جلسة اخرى ليوم الخميس لاوبر وهشام توصلا لاتفاق مالي أولي. لوزون عرف بالاجتماع ووافق في اليوم ذاته على شروط مشابهة. الجمعة: هشام يقرر اتجاهه: «مكابي تل ابيب فريق فخم ومؤسس، مع جمهور وفريق قمة لا صاعد حديثا».

الأحد الماضي: هشام ينتظر في مكتب التأمين الفخم التابع للاوبر في شارع اللنبي. الرجل القوي في مكابي - يصل بسيارة بونتياك حديثة مع «البيلي - فون». في الباحة ينتظره عدة لاعبين شبان يتبعون للنادي - او مُعارين منه. المدير سيبحث معهم في مستقبلهم في الفريق!

الجلسة مع هشام في الواحدة - كما تقرر - والأمور تتم بسرعة وسهولة. غرانت يتصل ولاوبر يبشره بلهفة. غرانت يسأله لماذا لسنة واحدة فقط؟ غرانت هو من طلب التوقيع معه. وكان كذلك.

هشام يتبع من هذه اللحظة لمكابي تل ابيب!

■ الفانيلا رقم (١١)

جمهور الفريق عرباً ويهوداً - سيتعود في الموسم القادم على الفانيلا المهمة رقم (١١). لابسها يفترض ان يقود هجوم الفريق العاقر - مؤخراً. ميكي كوهين هو صاحب هذا الرقم وفي مكابي لن يجدوا مشكلة معه. رقم ١١ هو رقم الحظ لهشام. لماذا؟

* «حين انضممت لهبوعيل سولم لم اتوفق في المباريات الاولى. فجربت الفانيلا رقم (١١) وسجلت في اول مباراة (٣) اهداف. منذ ذلك اليوم لم تفارقني».

■ مكابي تل ابيب - النادي

- ما الفرق بين هبوعيل بيتح تكفا ومكابي تل ابيب سأل المدرب غرانت احد محرري الصحف مرة فأجابه الأخير: «حين نكتب خبراً عن بيتح تكفا يقرأه ٥٠٠ قارىء وحين نكتب عن مكابي تل ابيب يذكره خمسون الفاً»!!

اكبر جمهور. اضخم نادٍ مع تجهيزات. ادارة ممتازة. فريق عريق مع بطولات واسماء. متعطشون للبطولات. اكثر من عقد مرّ والفريق يحاول ولا يقترب من بطولة الدوري. ماذا لم يفعلوا؟ مدربون بالجملة، نجوم، اسماء، اموال طائلة - دون جدوى! في السنة قبل الأخيرة فقط احضروا ململيان وآڤي كوهين المقدسي - رمزيْ بيتار القدس - ونير كلينجر لاعب السنة في البلاد - من مكابي حيفا اندريه بال من المنتخب الروسي. نينو عاسور لاعب المنتخب من طبريا. ارجعوا دريكس... دون جدوى. قبل سنتين منيوا ببهدلة لا تنسى صفر الى عشرة في كريات اليعيزر!!

تسفي روزين آخر مدرب لهم قال: لاعبو الفريق سرطان وانه يجب غربلة اكثر من نصفهم! نيسيم باخر درب قبله وقال: «من الأمور الأكثر صعوبة للمرء ان يعمل مع مكابي». هذه السنة احضروا مدرباً كبيراً حقاً - أفراهام غرانت مع حرية العمل. غرانت يعمل بطريقة اساسية وناجعة. مرض الفريق هو عدم الطموح - عدم بذل الجهد او القتال والمحاربة من اجل شرف النادي والفانيلا. الميوعة وعدم الانسجام الاجتماعي.. غرانت بدأ بطريقة جديدة:

غربلة اللاعبين. اعارة كل اللاعبين المشكلين وغير المناسبين.

من سولم الى م. تل ابيب

● «حتى قبل عامين لم أفهم سر حماسكم من هشام. لم افهم مقارنة صحيفتكم بين هشام وزاهي ارملي واعتبار هشام خليفة زاهي أو خوليت الصغير. اليوم أعترف انني أخطأت وكم أنا سعيد بحصول هذا الخطأ».

هكذا استقبلني ابو كارم، والد هشام في بيته الخميس الماضي والفرحة تشع من وجهه وهو يرى قوافل الصحفيين تزور بيته تباعاً لتسلط الأضواء على نجله.

وهشام هو الثالث بين اشقاء اربعة يزاولون كلهم لعبة كرة القدم. كارم (٣٤) وعصام (١٩) أنهيا موسماً رائعاً في مكابي كفرمندا وحازم (٢٧) صعد مع فريقه، هبوعيل عرب النجيدات الى الدرجة الثانية.

بدأ هشام اللعب مع الكرة في سن متأخرة جداً. «حتى سن ١٥ عاماً لم يبدِ اي اهتمام بالكرة: كان يراقب اخوته وأصدقاءهم وهم يلعبون بالكرة ولم يبدِ اهتماماً خاصاً» يقول والده.

وذات يوم اقترح عليه شقيقه كارم مرافقته الى هبوعيل سولم، من فرق الدرجة الثانية فانضم الى تدريبات الفريق ثم أخذ يشارك في المباريات الدورية فالتقى شباك الفرق وسجل عشرة اهداف في نصف موسم ثم أخضعته الإصابة حتى نهاية الموسم.

في الموسم التالي وبإشراف المدرب كريم برانسي سجل الزعبي الصغير عشرين هدفاً وما زلت أذكر تصريحاً صحفياً للمدرب برانسي «إن هذا الشاب سيصل قريباً إلى الدرجة الممتازة».

و «اصطاده» هبوعيل دالية الكرمل فانضم اليه في موسمه الاول في الدرجة الاولى وسجل تسعة اهداف رغم انه لعب قلب دفاع في المباريات الاخيرة عندما استبدل سعيد سرحان زميله عزمي نصار في تدريب الفريق. ومع نهاية الموسم توجت «الأسبوع الرياضي» هشام «اكتشافة الموسم».

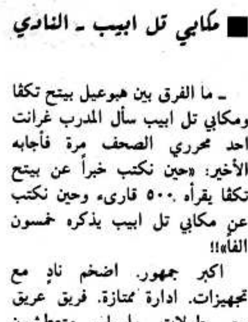
وكان موسمه الثاني في دالية الكرمل كبيراً حقاً فسجل ١٥ هدفاً (وآخر في مباراة الاختبار) وفاز بلقب «لاعب الموسم».

ومن الدالية انتقل الى هبوعيل حيفا، من الدرجة القطرية بعد ان حالت اصابته في احد تدريبات مكابي حيفا دون انضمامه الى هذا الفريق. وفي صفوف هبوعيل سجل ثمانية اهداف دورية وكان من أبرز لاعبي فريقه.

في الموسم القادم ستشاهده الدولة كلها عبر شاشة التلفزيون وفي مختلف الملاعب. امامه تحدٍّ كبير ولكن هشام، المتواضع والواثق من قدراته في الوقت نفسه، قادر حقاً على تحقيق النجاح في الدرجة الممتازة أيضاً.

كلنا ننتظر نجاحه وكلنا سنرافقه، بقلوبنا وبحضورنا، ليحقق النجاح. إلى الأمام وعقبال الانضمام الى صفوف المنتخب.

(أ.ت)





هشام يكتب

الى قراء «الأسبوع الرياضي»

- اكتب لكم وقد كان من حسن حظي ان اخترت اللعب في ناد كبير كمكابي تل ابيب. انه لشرف لي كلاعب وكعربي ان التحق بمثل هذا النادي.

اعرف انني أمثلكم حين ألعب وهذا يزيد من كبر المسؤولية. لقد عرف الجمهور العربي بسخائه الكبير وتضحياته الهائلة في تشجيع ودعم اللاعبين العرب ولمست ذلك قبل موسمين في دالية الكرمل حين قدم الكثيرون من خارج الدالية لدعم الفريق وكثيرون أيضاً اتصلوا بي وهنأوني ووعدوني بدعمهم حتى النهاية.

انا اليوم بحاجة أيضاً لدعم الجمهور العربي.

انني أشعر انني ألعب من أجلكم أيضاً، كلكم في جميع أنحاء البلاد ولذا سأبذل قصارى جهدي لأكون عند حسن ظنكم فلكم الفضل عليّ ونجاحي من نجاحكم!

وإذا سمعت اصواتكم تشجعني وتناديني في مدرجات رمات غان فإن ذلك سيكون بمثابة «منشط» يزيدني قوة وعزيمة لأرد بهدف أو اداء جميل. كل الأماني لجميع زملائي العرب في كل الدرجات بالنجاح والتقدم.

مع خالص الحب

هشام الزعبي

احضار تعزيز من لاعبين ناشئين وبعيدين عن الاضواء. تقوية الدفاع بحارس المنتخب السوفييتي اوفاروف ومدافع سوفييتي.

مهمة صعبة بانتظار هشام. فالفريق يلح في طلب الانجازات وجمهوره لا يرحم!

* هشام: «ما جئت لأسرق الاضواء من احد او لأساعد الفريق لوحدي. اذا كانوا اختاروني فهم يعرفون لماذا. انا اعطي كل ما لدي على الملعب لذا انا عندهم. الجمهور من حقه الغضب. انه مضر ومفيد. شتائم؟ بعضها يحمس...!

بعد التأقلم ومع الصبر سيأتي النجاح.

■ مغزى ؟

تمثيلنا في فرق الدرجة الممتازة قليل وفي قمتها معدوم. عملة المهاجم في السنين الاخيرة نادرة ومطلوبة. هشام لن يكون محط انظار جمهور مكابي تل ابيب فقط بل كل الجماهير الكروية العربية. هشام يرى في زاهي لاعبه الاول محلياً. ولنا الأمل في ان يعيد لنا سيرة زاهي. هشام قدير اولاً ومحظوظ ثانياً! ارتقى بسرعة السلم من الدرجة الثانية ـ سولم ـ فالاولى ـ دالية الكرمل. فالقطرية ـ هـ حيفا ـ فقمة الكرة الاسرائيلية مكابي تل ابيب ولم يكمل ٢٢ ربيعاً بعد.

احد مدربي الدرجة الممتازة اتصل



بهشام ـ وكان معنياً بضمه وسأله ما اذا كان يوجد لاعبون موهوبون عرب غيره. هشام رد بأنه «يوجد الكثيرون ولكن عينكم بعيدة عنهم وهم بحاجة لبعض الحظ».

لنا الأمل في ان يفتح الباب بوجه لاعبينا فنجاح هشام ليس نجاحاً له فقط. بل لكل الكرة واللاعبين العرب ـ وكما زاهي سيصبح هشام نموذجاً للتقليد من قبل ناشئينا وصغارنا.

■ وكلمة لا بد منها

واخيراً الدرجة الممتازة. وفريق مكابي تل ابيب «مش مزحة». الفرصة متاحة وعليه استغلالها تماماً. الصحافة العبرية التي ترفع هشاماً اليوم فوق السحب هي اول من سيشحز سكاكينه وينزله للهاوية ـ إن تأخر «دفع المستحق».

دائماً سيكون تحت الاختبار. والطلبات الكثيرة اصلاً من اي لاعب هنا ستكون مضاعفة منه.

المعنيون بفشله هناك اكثر من المعنيين بنجاحه. الصبر ـ طول النَفس، الثقة والمثابرة وعدم اليأس، اشياء مطلوبة. التشجيع من الجمهور العربي مطلوب ايضاً. في البداية لا بد من دفع ضريبة. النجاح يأتي فيما بعد.

هشام صغير السن بعد ـ ويتعلم. ودائماً عليه التعلم. عليه استغلال قوته في الملعب وتحسين ما ضعف منها كمهاجم من طراز فايغنبويم، عليه البحث عن شباك الخصم دائماً والتحرك «بوقاحة» في منطقة جزاء الفريق الآخر.

بقي ان نأمل عدم تأثير الاضواء والعناوين عليه والعمل بهدوء وثقة.

فنجاحه من نجاحنا جميعاً.

■ فايز نعيمي ■

هشام في يديعوت اليوم !

● تفرد صحيفة «يديعوت احرونوت»، أوسع الصحف الاسرائيلية انتشاراً، حيزاً واسعاً من ملحقها الرياضي اليوم، الاحد للاعب هشام الزعبي بعد ان قام الزميلان عمير بيلغ وبنتسي كاتس والمصور المعروف يوسي روت، برفقة محرر زاوية «الوسط العربي» في الصحيفة أسعد تلحمي، بزيارة الى قرية طمرة الزعبية يوم الخميس الماضي وأعدوا تقريراً مرفقاً بصور خاصة، بالألوان، عن هشام.

بنود الاتفاق

● تقضي بنود الاتفاقية المالية الموقعة مع هشام بأن يتسلم اللاعب مبلغ ١٢٥٠٠ شيكل نقداً مقابل التوقيع على الاتفاق وان يحصل على الفي شيكل كأجر شهري. يضاف اليه مبلغ ٥٠٠ شيكل مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق.

وفي حال وصول فريق مكابي تل ابيب الى المرحلة نصف النهائية فما فوق في «كأس التوتو» وكأس الدولة فإن هشام سيحصل على مبلغ اضافي محترم كما سيحصل هشام على مكافأة مالية في حالة فوز فريقه ببطولة الدوري، لم تحدد قيمتها في الاتفاق!

حنا فرهود واشرف داموني - هل ينتقلان الى فريق الكبار لمكابي حيفا؟

* أشرف داموني *

* حنا فرهود *

● بعد سنوات طويلة من الانتظار انتج «مصنع» فريق مكابي حيفا ناشئين عربيين لا بد وان يفرضا مكانيهما في فريق الكبار او في فريق اخر، من الفرق البارزة في البلاد.

انهما حنا فرهود وأشرف داموني.

ناشئان لمع إسماهما في صفوف فريق شبيبة مكابي حيفا في الموسم المنتهي فدعيا للمشاركة في المنتخب الثاني للشبيبة وشاركا في عدد من المباريات الدولية تاركين بصمات واضحة.

فرهود شارك حتى الآن في ١٥ مباراة دولية سجل فيها ثلاثة اهداف وطبخ ثمانية اخرى بينما ذاد اشرف داموني عن مرمى المنتخب في ١٣ مباراة دولية برز في عدد كبير منها فنوهت وسائل الاعلام العبرية الى ادائه واقتبست من اقوال المدرب امنون راز المعجب بهذا الناشىء. وكانت المع مبارياته امام منتخب تركيا فحاز على «افضل لاعب في المباراة» وحصل على علامة تقديرية عالية (٧).

ويوم السبت الماضي كانت المباراة الافضل لفرهود (نجل اللاعب المعروف في سنوات الستينات والسبعينات سمير فرهود) مع فريقه، شبيبة مكابي حيفا الذي حقق فوزاً ساحقاً (١:٦) على مكابي نتانيا في نهائي كأس الدولة وسجل فرهود هدفين وطبخ اخرين وأضاع فرصاً اخرى للتهديف.

ولم يخف اداؤه عن أعين مدربي المنتخب وعدد من مدربي الفرق الممتازة الذين شاهدوا المباراة ورأوا فرهود في اندفاعاته الخارقة ومراوغته الممتازة.

«لقد كانت فعلا افضل مباراة لي هذا الموسم» يقول فرهود ويضيف: «هذه المرة كان التعاون بين زملائي وبيني جيداً ولذا حقق الفريق فوزاً كبيراً». وعلى ذكر التعاون فقد سبق واشتكى فرهود في مناسبات عدة، هذا الموسم، من تعاون غير كاف معه من قبل زملائه.

اما داموني فلم يطارَد كثيراً في المباراة المذكورة وساهم بدوره في قيادة خط دفاع فريقه وارسال الكرات الطويلة الى زملائه في الهجوم لتشكل هجمات خطرة على مرمى نتانيا.

بقي السؤال هل سينجح الاثنان في الانخراط في فريق الكبار، هذا المصنع الهائل لانتاج لاعبين ناشئين أم ترى ستتم اعارتهما لفرق اخرى ليكتسبا خبرة اللعب كما كان حال لاعبين اخرين، منهم لاعبين عرب.

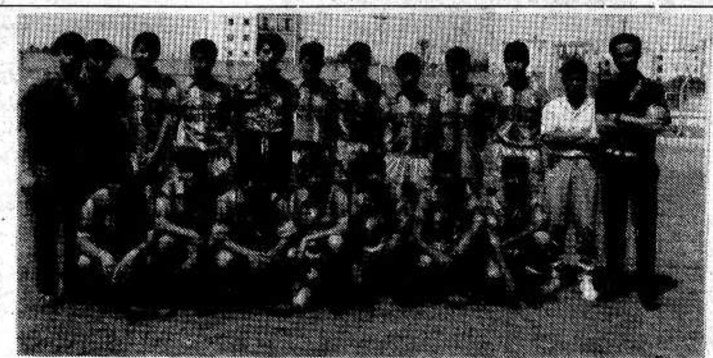
وتجدر الاشارة الى ان فرهود بدأ اللعب في فريق مكابي كشافة حيفا بينما «صدّر» فريق الاخوة لاعباً ناشئاً آخر الى فريق مكابي حيفا هو حارس المرمى يوسف خردون الذي شارك في مباريات فريق الشبيبة رغم صغر سنه (١٦ عاماً فقط) ويقول عنه مدرب فريق شبيبة مكابي حيفا اشر الماني: «ليوسف مستقبل زاهر في مكابي حيفا اذا ما استمر في جديته في التدريبات».

بقي ان نعطي للاعبينا العرب الناشئين كل الدعم ليواصلوا مشوارهم الناجح.

■ تقرير فرح فرح ■

شبيبة هبوعيل كفركنا ـ ظاهرة فريدة

*** «التعامل مع اللاعبين هو على اساس تربوي واخلاقي * المنشآت متوفرة * نحث اللاعبين على تحصيل جيد في الدراسة * مستقبل هبوعيل كفركنا سيكون عظيماً» ***



● انهى فريق شبيبة هبوعيل كفركنا موسمه الثاني في الدرجة القطرية مسطراً انجازاً رائعاً يلفت اليه الأنظار ويدعو للمفخرة بعد ان استقر في المرتبة الثالثة مسجلاً رقماً قياسياً من الأهداف (٨٦ هدفاً) وهو ما لم يفعله أي فريق في القطرية والممتازة! وهذا الأمر، بحد ذاته، له مدلوله الكبير وإن دل على شيء فإنه يدل على الطاقات والمواهب الواعدة في هذا الفريق التي صقلتها أيدي المدرب الشاب أحمد الحلو (٢٥ عاماً)، ابن الناصرة في سنته الثانية مع الفريق.

وقد رأينا، وتقديراً لانجازات هذا الفريق ولاعبيه وإدارييه ومدربه، كشف بعض الاسرار والحقائق وراء نجاح هذا «المصنع للمواد الخام» المدعو فرع الشبيبة في هبوعيل كفركنا.

* انجازكم كان رائعاً، فمن يقف وراءه ؟

■ احمد الحلو: هناك عوامل كثيرة أوجزها بما يلي: مواهب كثيرة جديدة ● تعامل على اساس أخلاقي وتربوي ● توفر الأجهزة والإمكانيات (منشآت للتدرب واللعب) ● تدريبات مكثفة وجدية ● ادارة نشيطة وساهرة.

* كيف كان استعدادكم للموسم المنتهي؟

■ الحلو: تميز استعدادنا بجدية تامة، حين اقمنا في بداية الموسم معسكراً تدريبياً لأسبوع كامل في شمالي البلاد وعملنا على توثيق العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

* كيف تتعاملون مع مشكلة اللاعبين، الطلاب في المدرسة الثانوية؟

■ الاداري أمير أمارة: فعلاً هناك مشكلة لكننا نحاول التغلب عليها عن طريق تشجيع اللاعبين على التعلم أولاً. ونحن نطالب اللاعبين الطلاب بجوائز وكؤوس تقديرية في نهاية كل فصل دراسي لمن يحصل على معدل علامات عالٍ وذلك بزيارتهم في البيت مع باقي اللاعبين.

■ الاداري فهيم مريد: أود أن أنوّه إلى اننا نركز ونشدد على الناحية التربوية والخلقية ودليل على ذلك انه لم يُبعد في المباريات سوى لاعب واحد وبقرار ظالم من احد الحكام.

* هل إدارة فريق الكبار تشارك ادارة الشبيبة؟

■ الاداري امير امارة: لدينا ادارة خاصة مستقلة مكونة من حماد حماد وخالد نجيدات وعاطف نمر ومنى والكل يضحي ليل نهار، طبعاً بالتنسيق والتعاون مع ادارة فريق الكبار.

* ما هي مشاركة المدرب عزمي نصار في فريق الشبيبة؟

■ المدرب احمد حلو: احد اسباب نجاح الفريق هو التعاون الدائم والمتبادل بيني وبين الأخ عزمي الذي يراقب ويتتبع فريق الشبيبة ونحن نتشاور دائماً في مواضيع مهنية كثيرة.

* هل من محفزات تقدمونها للاعبين لزيادة العطاء والامتياز؟

■ الاداري امير: طبعاً. حين ينتهي الشهر نختار افضل لاعب ونقدم له كأساً تقديرية وذلك حسب العلامة غير المعلنة التي يمنحها المدرب في كل مباراة ومع نهاية الموسم نختار ونتوّج افضل لاعب ونقوم بتكريمه.

* من هو هذا اللاعب في الموسم المنتهي؟

■ الحلو: المنافسة شديدة بين خمسة لاعبين مرشحين هم محمد واكد، هداف الفريق (٢٤ هدفاً) وياسين اسعد ورمزي شدافنة (١٥ هدفاً)، أمير امارة وعصام امارة ورامي ظاهر.

* ما هو شعارك الاعلى في تدريب لاعب شبيبة؟

■ الحلو: اتاحة الفرصة امام اللاعب ليعبر عن موهبته لتنميتها وتطويرها وعدم الزامه وتقييده «كالروبوت» وانا شخصياً اعشق اللعب المفتوح والهجومي. انظر لعدد الاهداف التي سجلها الفريق. لقد تقدمنا بالنتيجة في جميع المباريات، حتى التي خسرناها.

* علمت بإقامة فريق للأولاد وآخر للأشبال..

■ الحلو: نعم لدينا فريقان جاهزان لخوض مباريات الدوري في الموسم القادم. زرنا المدارس ودعونا، بالتنسيق مع بعض المعلمين، الطلاب الموهوبين وأجرينا عدة اختبارات لاختيار المناسبين.

* هل ستواصل التدريب في السنة القادمة؟

ـ هنا يتدخل الاداري فهيم مريد موضحاً ان الإجابة لديه فقط: زواجنا مع احمد الحلو زواج كاثوليكي لا طلاق فيه (ويذكر مريد كيف انفجر لاعبو الشبيبة بالبكاء عندما قدم الحلو استقالته في السنة الماضية لأسباب شخصية وطارئة فعاد للتو للتدريب).

* ما هي برامجكم للموسم القادم؟ الصعود الى دوري الأضواء؟

■ فهيم مريد: ليس بكل ثمن.

■ الحلو: لا نفكر إطلاقاً بالصعود. أنا شخصياً لا يهمني الصعود ولا حتى الهبوط. الأهم هو اكتشاف المواهب واللعب الحر والمفتوح مثلما يعرف ويحب اللاعب، طبعا مع الارشاد والعناية اللازمة (ظاهرة غريبة ومباركة ـ ن.س).

* كيف ترون المستقبل؟

■ مريد وامارة: نرى النور في طرف النفق ونفتخر بإشراك عدد من الناشئين في التركيب الاول لفريق الكبار امثال: رمزي شدافنة وفتحي امارة وأيمن زيتون وعصام امارة وياسين اسعد. نعتز بقدوم لاعبين كثيرين من خارج كفركنا للانضمام الينا لمعرفتهم انهم في أيدٍ أمينة (عماد هريش من حيفا ومحمد واكد من الناصرة ورمزي شدافنة من اكسال ونور جوصحه من كفركنا). ونحن نقدم جزيل شكرنا للمدرب ولجميع اللاعبين.

■ أحمد الحلو: أقول وبشكل قاطع ان مستقبل هبوعيل كفركنا سيكون عظيماً لا بل سيكون مثلاً للفرق العربية كلها وخلال سنوات ثلاث سيكون من افضل الفرق العربية في البلاد. اقول ذلك بدون قصد التعجرف أو من منطلق التعاطف. ان غداً لناظره قريب.

***

ـ *اعضاء الفريق:*

عماد هريش، حسام نعيسة، فوزي طاطور، ياسين اسعد، عصام امارة، حسن طه، توفيق امارة، ضرغام سبيع، اياد نعسة، حسين نعسة، خالد نظيم، خالد طه، بليغ نعسة، رمزي شدافنة، أمير امارة، محمد واكد، رامي مطر، نور غريب، نور جوحصه، أشرف نعسة وريحان ريحاني.

■ تقرير: نبيل سلامة ■

■ اداري مكابي كفركنا فيصل خطيب

سنمنح الفرصة اولا للاعبينا المحليين والناشئين

*** لن نبحث عن مجرد اسماء لامعة لتعزيز فريقنا انما عن لاعبين اكفاء من مختلف الدرجات * سنمنح المدرب فراج كل الدعم لينجح في مهمته * اتفقنا مع باسل خوري ووليد مصالحة ونوشك على ضم الزعاترة أو سويسا ***

● رافق صعود فريق مكابي كفركنا الى الدرجة الاولى جدل وتكهن حول قدرة الفريق في الانخراط في الدرجة الاولى بين فرق عرفت بخبرتها الغنية في اللعب في هذه الدرجة.

البعض يعتقد ان صعوبات كثيرة قد تواجه الفريق لحاجته الى عدد كبير من لاعبي التعزيز الملائمين لفريق درجة اولى والبعض الآخر يرى ان الكادر المحلي مع عدد مقبول من لاعبي التعزيز قادر على تحقيق النجاح.

اداري الفريق فيصل خطيب يعتبر «هذه التوقعات والتكهنات طبيعية لأن الدرجة الاولى هي محط انظار واهتمام عشاق كرة القدم في الوسط العربي كله وهي بمثابة الدرجة الممتازة عندنا لذا طبيعي ان تفحص كل خطوة يقوم بها اي فريق بالمجهر».

يضيف خطيب: من الضروري ان تفحص كل ادارة أيضاً كل حساباتها بشكل دقيق وبكل مسؤولية ومن المهم وضع برنامج عمل واضح يضمن نجاح الفريق».

«نحن من جهتنا نسير، برأيي، في الاتجاه الصحيح ونعمل على إعداد فريق يكون مستعداً جيداً لخوض مباريات الدوري. لقد بدأنا الاستعدادات منذ اسابيع ونحن بصدد الانتهاء منها في أقرب فرصة لاعداد فريق جيد».

* كيف سيظهر فريقكم في الموسم القادم وما هو عدد اللاعبين الذين ستعززون بهم صفوف الفريق؟

■ خطيب: لا نهدف الى إحضار عدد كبير من لاعبي التعزيز، كما يتوقع الكثيرون، إنما سنمنح الفرصة الاولى امام اللاعبين المحليين والناشئين ليثبتوا جدارتهم وقدراتهم في هذه الدرجة.

* تتفاوضون مع عدد من اللاعبين..

■ خطيب: اتفقنا نهائياً مع المهاجم باسل خوري ليواصل اللعب في الفريق وليشكل مع الناشىء هيثم عواودة ثنائياً في خط الهجوم واتفقنا، كما سبق ونشرتم، مع اللاعب وليد مصالحة من هبوعيل دبورية وقريبا ستحسم مسألة ضم حارس مرمى والاختيار قد يقع على واحد من اثنين: جميل زعاترة أو يعقوب سويسا.

* لن تبحثوا عن اسماء لامعة ؟

■ خطيب: نحن نراهن على لاعبين ذوي خبرة في اللعب في الدرجة الاولى وعلى ناشئين وأعتقد ان امثال وليد مصالحة وباسل خوري وغيرهما من الناشئين العرب من الدرجات المختلفة قادرون على العطاء أيضاً في الدرجة الاولى اذا ما اعطيت لهم الفرصة الحقيقية للانخراط والتأقلم. لن نبحث عن مجرد اسماء إنما سنركز على كوادر شابة وناشئة.

* هل حسمتم في مسألة هوية المدرب؟

■ خطيب: المدرب الياس فراج هو الذي سيقود الفريق في الموسم القادم أيضاً والإدارة تمنحه كل الدعم المطلوب لينجح في مهمته وقد وقعنا معه على اتفاق قبل ايام.

■ محمد مصالحة ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٦

اليوم:

مجلس الوزراء يناقش التطورات الاخيرة في المنطقة ومدى انعكاسها على اسرائيل

* مصادر سياسية: جمود المساعي السلمية بسبب الموقف السوري! * شمير – اسرائيل تقبل دعم الولايات المتحدة واوروبا في السعي للسلام بشروط! *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يناقش مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، اليوم الاحد، التطورات الاخيرة في المنطقة ومدى انعكاسها على اسرائيل.

وتراقب المصادر السياسية الاسرائيلية باهتمام مواصلة انتشار وحدات الجيش اللبناني في منطقة صيدا وتطبيق الاتفاق بشأن سحب الاسلحة الثقيلة التي يمتلكها الفلسطينيون في جنوب لبنان.

كما تراقب المصادر ذاتها المساعي الدولية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بشأن المنشآت النووية العراقية وأسلحة الدمار الشامل التي التزم العراق بتدميرها.

هذا وتقول المصادر السياسية في القدس ان نوعا من الجمود شبه التام يخيم الان على المساعي السلمية في الشرق الاوسط في ضوء امتناع سوريا عن الرد على مذكرة الرئيس الامريكي، جورج بوش!

■ شمير ■

واستبعدت هذه المصادر استمرار هذا الجمود وقتا طويلا بدون رد فعل امريكي.

واكد رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يوم الجمعة، ان «اسرائيل مستعدة لتلقي مساعدة الولايات المتحدة واوروبا لدفع عملية السلام والمفاوضات المباشرة شريطة ان تكون هذه المساعدة موضوعية تماما»! وذلك في كلمة القاها امام وفد من النقابات الالمانية يزور اسرائيل.

وفاة الكاتب العبري التقدمي عاموس ليفين

■ تل ابيب – لمراسلنا – توفي امس الشاعر العبري التقدمي عاموس ليفين عن عمر يناهز السبعين عاما.

والفقيد شاعر عبري اصدر عدة دواوين شعرية تحت اسمه الادبي «اريبه ديكر».

المرحوم عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ الاربعينات وكان سنوات طويلة محررا ادبيا في جريدة «كول هعام» وفيما بعد في «دزو هديرخ».

سيجري تشييع جثمان الفقيد في مقبرة «كريات شاؤول» الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاحد).

ارتفاع البطالة بين الاكاديميين بنسبة (٣٠٪)!

● تل ابيب – افاد تقرير لوزارة العمل والرفاه ان البطالة ازدادت زيادة عالية جدا بين الاكاديميين. فقد ازدادت بمعدل (٣٠٪) خلال نصف السنة الحالية بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية.

هناك نسبيا اعمال في الكومبيوتر والعمل الاجتماعي. ولكن في مجال الهندسة المدنية تبدو الازمة حادة جدا، اذ يتنافس (٨٩) شخصا على كل وظيفة شاغرة. والوضع صعب جدا ايضا بالنسبة للاطباء.

هل قرر فايتسمان ترك حزب «العمل»؟

• حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اذاع «صوت اسرائيل» امس ان الوزير السابق عيزر فايتسمان رفض تجديد عضويته في حزب «العمل» في احصاء العضوية العام الذي جرى مؤخرا. ولم يفسر ذلك. ولكن «صوت اسرائيل» اشار الى ان فايتسمان قال مؤخرا بأنه لا مستقبل لحزب العمل ما دام بيرس ورابين يقفان على رأسه، ودعا الى انتخاب قيادة جديدة تماما للحزب.

هذا، وطالب بعض اعضاء المكتب السياسي لحزب العمل باستقالته من الكنيست بعد عدم تجديده للعضوية قائلين ان من لا يجدد العضوية لا يمكنه تمثيل الحزب في الكنيست.

في شاطئ ذهب

العثور على جثة احد الغواصين

* قطر سفينة البحث «سويلم» الى ميناء ايلات *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس السبت، على جثة الجندي يتسحاق حياط (٢٢ عاما) في شاطئ ذهب في سيناء.

وكان الجندي حياط الذي خدم طيارا في سلاح الجو قد غاص وزميله دورون هرشمان في المنطقة المذكورة يوم الاربعاء الماضي، واختفت اثارهما.

هذا ويتواصل البحث عن جثة هرشمان.

وتم العثور على جثة الغواص حياط بواسطة مركبة بحرية «جدران» التي انتشلت الجثة من عمق (٢٠) م.

وعلى صعيد آخر تم قطر سفينة البحث «سويلم» الى ميناء ايلات، صباح امس السبت.

ونفى طاقم السفينة بشدة ادعاءات السلطات المصرية انهم تسللوا الى منطقة ممنوعة في رأس محمد واخذوا عينات من المرجان الموجود في هذه المنطقة بشكل غير قانوني.

ويذكر ان السلطات المصرية اطلقت سراح طاقم سويلم بكفالة مالية، امس الاول، واثر تدخل السفارة الاسرائيلية لدى مصر.

وعلم ان وزارة المواصلات تدرس امكانية فرض قيود على الملاحة في خليج ايلات.

فصل (٦٠) عاملا من شركة «برديس منتوج الحمضيات»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم في نهاية الاسبوع المنصرم فصل ٦٠ عاملا من اصل ٢٥٠ عاملا يعملون في شركة «برديس منتوج الحمضيات» في يفنة.

كما اخرج مسؤولو الشركة معظم العمال الى عطلة مدتها (٣) اشهر بعد ان تراكمت ديون هائلة على الشركة!! ولا تستطيع دفع الديون المستحقة عليها.

عودة السياح الاسرائيليين الاربعة من كشمير

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل قبيل مساء يوم الجمعة الماضي الى مطار اللد اربعة سياح اسرائيليين كان ثلاثة منهم قد جرحوا الاسبوع الماضي خلال محاولة اختطاف في كشمير (الهند) واختطف رابعهم.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان الجرحى الثلاثة نقلوا فور وصولهم الى المستشفى. وكانوا جرحوا على ايدي مجموعة من الانفصاليين المسلمين في ولاية كشمير الهندية.

وكان الرجال الثلاثة وهم جزء من مجموعة تضم ثمانية سياح اسرائيليين نجحوا في الاستيلاء على اسلحة بعض مهاجميهم وقتلوا اثنين منهم. وقتل خلال الاشتباك احد الاسرائيليين. ونقل جثمانه هذا الاسبوع الى اسرائيل.

ووقع اسرائيلي آخر في الاسر على ايدي مجموعة منافسة عندما كان يحاول الفرار. واحتجز طيلة اسبوع قبل ان يتم تسليمه الى ممثل عن الامم المتحدة.

واوضح الراديو ان الاسرائيليين الاربعة وصلوا الى اسرائيل على متن طائرة تابعة لشركة طيران «لوفتهانزا» قادمة من فرانكفورت في المانيا.

وكان في استقبالهم في المطار مئات الاقارب والاصدقاء اضافة الى وزير الخارجية، دافيد ليفي.

خلال اليومين الماضيين

مصرع شخص واصابة ١٤ اخرين بجراح في (٣) حوادث طرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه واصيب (٦) اخرون بجراح في حادث طرق مروع على الشارع الذي يربط عكا وصفد، امس السبت، جراء اصطدام سيارتين بعد انحراف احداهما عن مسارها.

وفي حادث طرق وقع في كريات بيالك، امس الاول الجمعة، اصيب سبعة اشخاص بجراح في حادث طرق. كما اصيب سائق دراجة هوائية بجراح بعد ان صدمته سيارة في الخضيرة.

نعي

■ تل ابيب – لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد الحزن والاسى:

عاموس ليفين

الرفيق القديم والشاعر والكاتب المعروف.

يجري تشييع جثمان الفقيد اليوم (الاحد) الساعة الحادية عشرة صباحا في مقبرة «كريات شاؤول» في تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 47/48 - 8.7.1991 - Price: 1.30 Shekel — יום שני 8.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל — * الاثنين ٨ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل *

على الرغم من ادعاءات الحكومة اللبنانية

القيادة الفلسطينية في جنوب لبنان تؤكد انها سلمت اسلحتها الثقيلة

■ مئات الجنود يطوقون مدينة صيدا ويعتقلون العشرات ويصادرون اكثر من الف قطعة سلاح ■

■ صيدا - و.ص.ف - ادعت الحكومة اللبنانية، امس الاحد، ان كمية الاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي سلمتها منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في جنوب لبنان الى الجيش اللبناني «غير كافية». بينما اكد مسؤول

● البقية على ص ١٠ ●

اجماع في جلسة الحكومة، امس:

الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان باق.. حتى اشعار آخر!

● آرنس: ليست لدينا أية نية للانسحاب من جنوب لبنان حتى لو توصلت سوريا الى املاء ارادتها على «المنظمات الارهابية»! ● جيش لحد يقوم بحملة لطمأنة السكان بأن «انتشار الجيش اللبناني لن يغير الوضع»! ●

■ موشيه آرنس ■

■ انطوان لحد ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع الوزراء، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية امس الاحد، على رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني «ما دامت هناك قوى اجنبية وحكومة دمى في لبنان»، كما جاء في قرار المجلس.

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان اسرائيل «ليست عندها اية نية للانسحاب من جنوب لبنان». واشار الى ان هذا الموقف سيبقى حازما «حتى لو توصل السوريون الى املاء ارادتهم على المنظمات الارهابية»، في

● البقية على ص ١١ ●

تحذير اسرائيلي الى سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الحكومة الاسرائيلية سوريا، امس الاحد، من حدوث عمليات تسلل جديدة انطلاقا من اراضيها.

وقررت الحكومة، خلال اجتماعها الاسبوعي، تحميل دمشق من الآن فصاعدا وكذلك مراقبي الامم المتحدة في هضبة الجولان مسؤولية اي هجوم ارهابي على مواقع للجيش الاسرائيلي في الجولان.

وكان جندي اسرائيلي قتل، ليل الثلاثاء - الاربعاء، خلال عملية تسلل قامت بها مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل انطلاقا من الاراضي السورية بعد ان قدمت من لبنان. واجتازت هذه المجموعة الحدود السورية - الاسرائيلية وهاجمت موقعا اسرائيليا. واطلق افراد المجموعة قذائف صاروخية مضادة للدروع على الموقع الاسرائيلي فقتلوا احد الجنود.

وتعود آخر عملية تسلل جرت في هذه المنطقة الى العام ١٩٧٥.

الالماني شتيش يفوز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب

● مايكل شتيش - بهجة النصر على المصنفين اول وثانيا ●

● لندن - و.ص.ف - احرز الالماني مايكل شتيش، المصنف سادسا، بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه بوريس بيكر ٦ - ٤ و ٧ - ٤ و ٦- ٤ في المباراة النهائية امس الاحد في ساعتين و٢٢ دقيقة.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها شتيش (٢٣ عاما) بطولة كبرى.

وفي طريقه الى الفوز باللقب الانكليزي فاز شتيش على السويدي ستيفان ادبرغ وبيكر المصنفين اول وثانيا في العالم في الدورين نصف النهائي ثم النهائي.

وسدد شتيش في مباراته وبيكر ١٦ ارسالا نظيفا «ايس» و٩٨ ارسالا نظيفا على مدى البطولة.

قرار تجميد امتحانات التوجيهي في الضفة بين التأييد والمعارضة ■ «الادارة المدنية» الاحتلالية تحاول تبييض صفحتها على حساب الاردن!■

{اقرأ تحليلا اخباريا - على ص ٤}

الملك حسين يصدر مرسوما بالغاء الاحكام العرفية في الاردن



■ عمان - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، حسين، أصدر مرسوما بالغاء الاحكام العرفية المعمول بها في البلاد منذ العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وذلك في رسالة وجهها، امس الاحد، الى رئيس الوزراء الجديد، طاهر المصري، الذي تسلم منصبه في ١٩ حزيران الماضي.

وورد المرسوم في رسالة وجهها الملك الى المصري ردا على اقتراح من مجلس الوزراء، يوم الجمعة (٧/٥)، وتضمن «تعليمات الغاء تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٩١»، على ان يعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

لتأكيد معارضة أي دور للامم المتحدة

اسرائيل تقلل من شأن زيارة الممثل الشخصي لدي كوليار!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الممثل الشخصي لخافيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، ادوارد برونر، امس الاحد، وزير الخارجية دافيد ليفي.

وعلى أثر اللقاء، الذي استمر ساعة، صرح برونر للصحفيين بأنه لم يحضر الى اسرائيل لاسداء النصح وأنه من الواضح له ان العملية السياسية تقودها، حاليا، الولايات المتحدة!

وكان برونر وصل الى البلاد، مساء امس الاول، في «مهمة عمل». وينتظر ان يلتقي، اليوم، كلا من رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير «الامن»، موشيه آرنس وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس.

وذكرت الصحف ان المسؤولين الاسرائيليين حاولوا التقليل من شأن هذه الزيارة لاظهار معارضتهم لمشاركة الامم المتحدة في عملية السلام. وشدد ليفي خصوصا على ان بلاده لم توافق على زيارة برونر الا بعد ان اشترطت عدم محاولة هذا الاخير اشراك الامم المتحدة في عملية السلام.

وكان دي كوليار اختار برونر منذ عدة اشهر كموفد للامم المتحدة بموجب القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الذي تم التصويت عليه في تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ويطلب من الامين العام للامم المتحدة تعيين ممثل خاص للشرق الاوسط.

وترجع آخر مهمة قام بها دبلوماسي تابع للامم المتحدة في اطار القرار ٢٤٢ الى عام ١٩٧٢ وكانت مهمة غونار يارينغ.

شكر على تعاز

آل الجيوسي وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بخالص شكرهم وامتنانهم الى كل من شاطرهم عزا معم بوفاة فقيدهم المرحوم

جميل سيف الدين الجيوسي

(ابو حسن)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او التعزية في الصحف وارسال البرقيات.

انا لله وانا اليه راجعون

آل الجيوسي - جلجولية

نعي

● اولاد المرحوم نمر شاهين وجميع آل شاهين وآل موسى واقرباتهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

بدرة سعد موسى

(ام ناجي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٩١/٧/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

فلسطين مستعدة للسلام - هل اسرائيل مستعدة؟

■ قال ايبي نتان في الاسبوع الماضي، في تونس، انه واثق بان اجوبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اسئلته سوف تحدث «وجع رأس» كبيرا لحكومة شمير.

وبالفعل فقد جاءت اجوبة عرفات (النص الكامل في «الاتحاد» - امس) وثيقة تاريخية تجسد وتطور قدما مبادرة السلام الفلسطينية.

في اجوبة عرفات النقاط الجوهرية الاساسية التالية:

* الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعدون للسلام على أساس مبدأ دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

* م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكل «بحث» عن تمثيل آخر للفلسطينيين هو مضيعة لوقت ثمين.

* م.ت.ف مستعدة لالغاء كل بند في الوثائق الفلسطينية (الميثاق الوطني وغيره) ينكر بقاء اسرائيل او يهددها على ان تلغي اسرائيل، ايضا، كل بند في وثائقها ينكر وجود او يهدد الدولة الفلسطينية.

* م.ت.ف ستعمل، لمجرد بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية كل ما في وسعها لوقف اية اعمال عنف، بشرط ان يكون هذا متبادلا، ايضا.

* في "كل مناطق العالم يقام السلام من خلال مفاوضات بين الاعداء"، وم.ت.ف مستعدة لمفاوضة حكومة اسرائيل، «بدون شروط مسبقة».

* الفلسطينيون مستعدون لاقصى المرونة وللقبول بكل آلية للحل، بما في ذلك الحلول المرحلية، بشرط ضمان احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في نهاية المطاف.

* فلسطين مستعدة لنزع السلاح، لكل ترتيب يضمن امن اسرائيل وامن فلسطين ايضا. والسلام يجب ان يضمن الامن والاستقرار والعدل والحرية والتطور الامن لكل شعوب المنطقة ودولها، بما فيها اسرائيل وفلسطين.

وبينما يسجن شمير نفسه وحكومته في «غرفة مغلقة» من العقلية القومجية الفظة والمتطرفة والظلامية، فان عرفات، باسم شعب فلسطين ينطلق من موقف انساني معلنا «نعم، نحن على استعداد لتقديم التضحيات التي ستحول احلامنا الى حقيقة، وهذا يعود بالنفع على جميع شعوب المنطقة، بحيث يرفرف السلام فوق ارض السلام من اجل اطفالنا واطفال الاسرائيليين وكما يقول الاسرائيليون: اذا اردتم فلن يكون هناك مستحيل. وقد حان الوقت لكي تتمتع المنطقة وسكانها بالامن والسلام والحرية والعدالة وان نتطلع لحياة افضل، من اجل مستقبل ابنائنا». اننا نناشد كل قوى السلام، اليهودية والعربية في اسرائيل الى رؤية الاهمية السياسية الكبرى لموقف م.ت.ف الذي اكده، مجددا، ياسر عرفات، والى تصعيد النضال الشعبي - البرلماني من اجل تحقيق السلام العادل والدائم والواقعي على اساس عدم احتلال - استعباد شعب لشعب آخر، بل على اساس الحرية والاستقلال لكلا الشعبين باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ايبي نتان توقع احداث «وجع رأس» لحكومة شمير.. ونحن نخشى انه لا يوجد اطلاقا رأس حتى يصاب بالوجع. اما شعب اسرائيل فهو مدعو الى اخذ مصيره بيده لضمان مستقبله!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للمرة الاولى وباغلبية مطلقة:

المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية الموحدة يقر الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية الموحدة، باغلبية مطلقة، الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين. وذلك في الاجتماع الذي عقد في «كفار هحوريف» في الجولان المحتل!!

وجاء في القرار ان المجلس يدعو الى دفع المفاوضات والتسوية السلمية مع الفلسطينيين قدما والتي يجب تنفيذها على مراحل وتقوم على اساس ضمان امن اسرائيل والاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين.

وفي قرار حول القضية الفلسطينية دعا المجلس دولة اسرائيل الى انجاز الحكم الذاتي في المناطق المحتلة كمرحلة اولى على طريق التسوية السلمية الدائمة. واجراء محادثات مع وفد فلسطيني او وفد فلسطيني - اردني يجب انتخابه في انتخابات حرة او بالاتفاق.

واسقطت من على جدول الاعمال الاقتراحات الداعية الى اجراء مفاوضات مع اي وفد بما فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول موضوع هضبة الجولان السورية المحتلة اقر المجلس دعوة حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات بشأنها لتحقيق تسوية دائمة تحقق السيادة الاسرائيلية على الجولان المحتل!! وان الحركة الكيبوتسية الموحدة تلتزم، وتدعو الحكومة الى ذلك، باجراء اعمال تطويرية في الجولان لتعزيز الاستيطان!

وقرر المجلس، ايضا، ان حركة الكيبوتسات الموحدة ستعمل على تعزيز التعاون السياسي مع الكيبوتس القطري وستبادر الى المسار المشترك بين حزب «العمل» و«مبام» عشية الانتخابات البرلمانية العام المقبل ١٩٩٢. والعمل بين اوساط القوى الداعية للسلام على اساس «سلام مقابل الارض» من اجل ان تكون هذه القوة ذات تأثير فاعل في تقرير مستقبل البلاد.

لقاء في "غفعات حبيبة" للعاملين في برنامج "يامي"

● ام الفحم - مكتب "الاتحاد" - جرى لقاء للمعلمين العاملين في برنامج "يامي" (اولاد يعلمون اولادا). وتخللت اللقاء فعاليات للاطفال ضمت اشراكهم في الرسم باشراف مرشدات مختصات. كما ألقيت كلمات من مركزي البرنامج، محمد عبد الرؤوف محاميد وشولي هيرطمان ويورام ميرون، اشادوا فيها بجهود العاملين على التقارب بين الشعبين العربي واليهودي من خلال برنامج "يامي" الذي تشرف عليه المدارس.

وقد عرض الفنان محمد بكري مسرحية "المتشائل".

لجنة منطقة المثلث في اجتماعها

تنشيط عملية جمع اشتراكات «الاتحاد»

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت لجنة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعها الدوري يوم السبت (٦/٧) في نادي الحزب في الطيرة باشتراك لجنة المراقبة المنطقية.

وقدم سكرتير المنطقة، محمد عبد الكريم منصور، بيانا سياسيا وتنظيميا تناول فيه قضايا التنظيم في فروع المنطقة والتحضيرات لمؤتمر الجبهة وعملية جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد».

وخلال النقاش حول البيان قدم اعضاء لجنة المنطقة العديد من الاقتراحات حول الابحاث المطروحة، اجملها سكرتير المنطقة عند نهاية الاجتماع.

ثم اتخذ الاجتماع عددا من القرارات التنظيمية والسياسية كان من ابرزها:

● العمل على تنشيط التنظيم في فروع الحزب في المنطقة، وعقد اجتماعات تحضيرية لفروع الجبهة المحلية تحضيرا للمؤتمر المقبل.

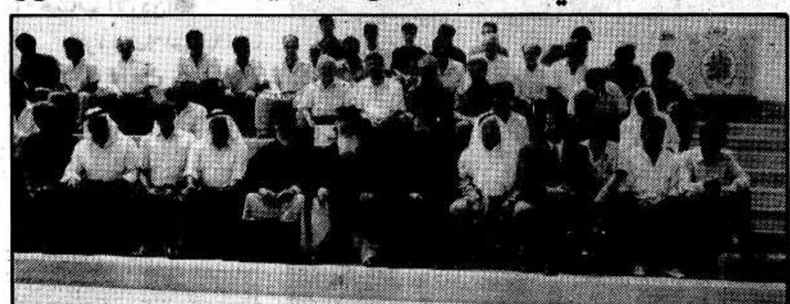
● تنشيط عملية جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» خلال الشهر الحالي، والعمل على الوصول الى الاهداف التي وضعتها الفروع في المنطقة.

مطالبة مجلس عرعرة ببحث احتياجات بيت المسنين

● عرعرة - من مكتب "الاتحاد" ام الفحم - بعث عضو المجلس المحلي عن الجبهة في عرعرة، مفيد صيداوي، برسالة الى القائم بأعمال رئيس المجلس، محمود ابو هلال، طالبه فيها بادراج قضية بيت المسنين في عرعرة على جدول اعمال جلسة المجلس القريبة، وذلك لبحث موضوع تعيين مساعد لهم وآذن لبيت المسنين.

وقد جاء هذا الطلب بعد زيارة قام بها صيداوي لبعض المسنين الذين تقدموا بهذه الطلبات.

نصب تذكاري لذكرى ابن سخنين سليمان شقور



● حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري على اسم المرحوم سليمان شقور في ملعب مدرسة سخنين الثانوية.

(تصوير: مكتب «الاتحاد»، البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احيى مجلس سخنين المحلي، يوم (السبت)، وبمناسبة مرور سنة على وفاته ذكرى ابن سخنين وفقيدها المرحوم سليمان شقور، الذي قضى قبل ان يحقق كل ما حلم به تجاه بلده وشعبه.

وتوجه الموكب الى ملعب المدرسة الثانوية بعد اقامته الصلاة على روحه حيث ازاح الستار عن النصب التذكاري رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا وعدد من الكهنة هم الاب سليم معلم والاب يوسف خوري والاب جريس خوري.

وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري والاب يوسف خوري، فاشادا بالفقيد وبتبرعه السخي لمدرج الملعب، والذي بلغ (٤٠) الف شاقل. ثم تحدث رئيس المجلس منوها بالمشاريع التي كان الفقيد يخطط لتنفيذها على مستوى القرية ومستوى الوطن، والتي منها مشروع الري ومشروع اقامة جامعة علمية عربية.

وفي الختام شكر السيد جبران شقور (شقيق الفقيد) الحضور على مشاركتهم مبرزا تمسكنا بوطننا، لان «جذورنا عميقة في الارض وفروعنا سامقة».

«ابناء الزابود» يحيون ذكرى (٦/٧) بالتوجه للارض الشرقية

■ عكا - من مكتب «الاتحاد» - أحيا «ابناء الزابود» في بيت جن، ذكرى (٦/٧) أمس الاول، بالتوجه إلى الارض الشرقية الخاضعة لتقييدات سلطة حماية الطبيعة الهادفة لفصم ارتباط الاهالي بالارض وأقاموا هناك عدة ساعات، حيث ألقى المحامي سعيد نفاع، ممثل «أبناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى آخر تطورات القضية، مؤكدا على أهمية الارتباط بالارض والتعرف على مواقعها.

ويذكر أنه بتاريخ (٦/٧/٨٧) اشتبك اهالي بيت جن مع قوات الشرطة في معركة حامية، عندما داهمت قوات الشرطة المدججة بالسلاح، أرض الزابود لاخراج الاهالي الذين اقاموا يومها مخيما في الارض الشرقية، بالقوة.

في محكمة حيفا المركزية، أمس

الغاء بندين من التهم الموجهة لمجموعة المتهمين بـ«التجسس للعراق خلال الحرب»!

■ حيفا- لمراسل خاص - قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا برئاسة القاضي هركيف كوهين، أمس الاحد، الغاء بندين هامين من لائحة الاتهام الموجهة ضد كل من وائل حلمي الزعبي (٢٧ عاما) ورائد حلمي الزعبي (٢٤ عاما) وصلاح سليم الزعبي (٢٥ عاما) وجلال صالح الزعبي (٢٣ عاما) وجميعهم من قرية الناعورة وفايزة ديب فودي (٣٦ عاما) من مدينة عكا.

والبندان اللذان الغتهما هيئة المحكمة المركزية هما الجزء الثاني من البند الاول من لائحة الاتهام «نية الاضرار بأمن الدولة» والبند الثاني «التجسس».

ويذكر ان بنود لائحة الاتهام الاساسية الموجهة للمعتقلين المتهمين بالتجسس لصالح العراق في اثناء حرب الخليج هي:

١) اعطاء معلومات للعدو من المكن ان تكون لصالحه بنية الاضرار في امن الدولة.
٢) التجسس.
٣) الاتصال مع عميل اجنبي.
٤) اسداء خدمات الى تنظيم ممنوع.

واشار المحامي وليد الفاهوم، وكيل الشابة فايزة فودي من قبل «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، الى انه من خلال المقارنة بين المادة الموجودة في الملف وبين لائحة الاتهام لا يوجد اي ذكر لموضوع مكان سقوط صواريخ «سكاد» على اسرائيل في اثناء حرب الخليج. الا ان محققي «الشاباك» حاولوا خلال التحقيق مع المعتقلين الصاق تهمة نقل معلومات الى مشغلهم عن مكان سقوط صواريخ «سكاد».

ويذكر ان مكتب المحامي موشيه عمار يدافع عن المعتقلين الاخرين.

هذا واعترف المتهمون بالتهم الاخرى المنسوبة اليهم بعد الغاء البندين المذكورين وبناء عليه مددت المحكمة اعتقالهم حتى ٩١/١٠/٧ الى حين انهاء الادعاء من اجل اصدار الحكم.



● جانب من الفوج الثامن عشر الذي احتفلت مدرسة سخنين الثانوية بتخريجه مؤخرا (تصوير - مكتب «الاتحاد» في البطوف)

حتى صباح امس:

٦ قتلى و١٦٨ جريحا في حوادث طرق مروعة في مختلف انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد عدد القتلى والجرحى جراء حوادث الطرق خلال اليومين الاخيرين بشكل مذهل وخاصة في منطقة الجنوب من البلاد.

فقد قتل شخصان واصيب ١٥٣ شخصا بجراح منذ يوم الجمعة الماضي وحتى صباح امس الاحد.

واعلن رئيس قسم شرطة السير في الجنوب ان قسمه كثف من الدوريات في شوارع الجنوب واستخدام جهاز الكتروني لضبط مخالفي قوانين السير اضافة الى فحص نسبة الكحول لدى السائقين الشباب خاصة في ليالي السبت.

ويحقق قسم السير في شرطة الجليل، في حادث الطرق المروع الذي وقع، امس الاول، واصيب فيه عدد من الجرحى، توفي احدهم فجر امس في مستشفى «رمبام» في حيفا ويدعى عثمان هيرمان (٦٤) عاما من «كريات موتسكين».

واصيب هيرمان عندما كان على دراجته الهوائية بجروح خطيرة، عندما صدمته سيارة تاكسي عمومية قرب «كفار مساريك» خلال حادث طرق.

ولقي المواطن الحيفاوي ايال بن اريبه (٣١ عاما) مصرعه في حادث طرق وقع يوم الجمعة، على الشارع السريع تل ابيب - القدس. واصطدمت سيارته من نوع «سوبارو» بسيارة «ترانسبورتر» وادى الى اصابة السائق الاخر وطفلتيه (٩و١٠ اعوام) ونقلوا الى مستشفى «اساف هروفيه».

وفي حادث طرق اخر على شارع وادي عارة لقي روبرت شيفح (٤٠ عاما) من بات يام مصرعه، امس الاول، اثر اصطدام سيارته من نوع «اوبل ريكورد» بسيارة من نوع «اوبل اسكونا» مما ادى، ايضا، الى اصابة (٤) اشخاص من ركاب السيارتين بجراح خفيفة ومتوسطة.

وقتل موشيه سطولر (٨٨ عاما) من كيبوتس «غدوت» الجليلي، امس الاول، في حادث الطرق الذي وقع على شارع عكا - صفد بالقرب من كرميئيل عندما اصطدمت سيارته من نوع «ديهاتسو» بسيارة من نوع «فولفو». واصيب في الحادث (٤) اخرون بجراح.

واصيبت (١٧) عاملة فلسطينية من قطاع غزة المحتل جراء انحراف حافلة كانت تقلهن بعد يوم عمل عن مسارها بالقرب من نير عوز. ونقلن الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.



■ حادث الطرق على شارع عكا - صفد ■

خلال زيارة ميدانية ولقاءات عمل

النائبة غوجانسكي تطلع على مشاكل الفلاحين والعاطلين عن العمل في شفاعمرو

■ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاول السبت، بزيارة الى مدينة شفاعمرو التقت خلالها مع ممثلي البلدية ولجنة الفلاحين ومجلس عمال شفاعمرو وفي دار البلدية اجتمعت غوجانسكي مع مجموعة من فلاحي شفاعمرو حيث دار الحديث حول المشاكل التي تواجه الزراعة العربية ومشكلة الاراضي الزراعية المضمومة الى المجالس الاقليمية.

وطالب الفلاحون بالعمل من اجل ارجاع هذه الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو. وتحدث باسم لجنة الفلاحين سكرتير اللجنة، السيد ابراهيم نعوم، فرحب بالنائبة غوجانسكي وقدم لها بيانا مفصلا عن عمل لجنة الفلاحين ونضالها من اجل ارجاع الاراضي المضمومة. وطالب نعوم باسم لجنة الفلاحين بتعويض الفلاحين على الخسائر التي لحقت بهم باعطاء قروض بدون فائدة ولفترة طويلة لكي يستطيع الفلاحون العرب تعويض خسائرهم بسبب المحل الذي حل وخاصة بعد ان قلصت وزارة الزراعة ٥٠٪ من مياه الري. وعندما كانت الوزارة تخصص ١٠٠٪ كان الفلاح بالكاد يستطيع ري ارضه فكيف بعد هذا التقليص. كما اقترح نعوم التحضير لعقد مؤتمر للفلاحين العرب بالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي. كما تحدث عدد من الفلاحين شارحين للنائبة غوجانسكي عن الاوضاع الصعبة التي تواجههم.

وحضر اللقاء كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري، ونائب رئيس البلدية، الشيخ يوسف خنيفس واعضاء البلدية، احمد خطيب واحمد حمادي وعرسان ياسين. وكان عضو البلدية، احمد خطيب، قدم شرحا وافيا للنائبة عن الاراضي المضمومة الى المجالس الاقليمية.

كما قامت النائبة غوجانسكي بزيارة الى مجلس عمال شفاعمرو والتقت مع سكرتير المجلس، خليل مشيعل، واستمعت منه عن مشكلة البطالة وعدد العاطلين عن العمل في المدينة ومشكلة التصنيع حيث لا توجد مصانع هستدروتية ولا حكومية لاستيعاب العمال. وهذه مشكلة تواجه الوسط العربي كله. وظهر من بيان مشيعل ان عدد العاطلين عن العمل الذين يسجلون في مكتب العمل ١٦٥ عاملا وعاملة ولكنه اكد ان العدد اكبر اذ ان كثيرا من العمال لا يستطيعون التسجيل وخاصة خريجي المدارس الثانوية والجامعات وبالاخص النساء. هذا وقامت النائبة غوجانسكي بزيارة عائلات العمال الشفاعمريين الثلاثة الذين راحوا ضحية حادث عمل مفجع قبل ٤٠ يوما في مصنع «دور خيميكاليم» في منطقة حيفا.

معاقبة جنود وضباط موقع جبل الشيخ

*** قيادة الجيش لا تستطيع التسليم بفرار المجموعة الفدائية دون اصابات! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي قيادة الجيش معاقبة الضباط والجنود العاملين في الموقع العسكري في جبل الشيخ الذين ظهرت خروقات في رد فعلهم ونشاطهم اثناء الهجوم الفدائي المسلح على الموقع الاسبوع الماضي وقتل الجندي ايهود بن مردخاي.

وتشمل هذه العقوبة تقديم الجنود والضباط الى القضاء واستخلاص النتائج الشخصية من سلوكهم او انزال رتب الضباط ونقلهم من وظائفهم.

وذكرت مصادر عسكرية انه رغم عامل المفاجأة وبعد تمكن المجموعة الفدائية من الاقتراب من ساحة الموقع في جبل الشيخ فان المواجهة معهم كان من المفروض ان تنتهي بشكل اخر! واضافت ان الجنديين اللذين كانا شاهدين للاحداث اطلقا العيارات النارية باتجاه المجموعة الفدائية بشكل عشوائي ولم يتخذا الاجراءات المطلوبة.

ويتضح انه مر وقت طويل بين استخدام المجموعة الفدائية لسلاحها واطلاق النار على الجنود وبين رد فعل الجنود. وقالت المصادر ان قيادة الجيش لا تستطيع التسليم بفرار المجموعة الفدائية دون اصابات.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٤ • الاغوار الشمالية - ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ • القدس وضواحيها - ٢٥ • السهل الداخلي - ٢٩ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣١ • البحر الميت - ٣٣ • ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة وهائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ - ١٩٩١/٧/٧)

العملة	"بتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٤٠٢٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٤٨١ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٠٦٤ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٤ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥١٦٠ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨٢٩ ش.ج
* • للمسافرين -	٢.٥٢ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

اصابة احد اصحاب العمل الاسرائيليين بالرصاص في رفح!

* استمرار حظر التجول على قرى الغور لليوم الحادي عشر على التوالي
* تصاعد اعمال التضامن مع معتقلي الحرية المضربين عن الطعام *

* القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون النار، الليلة قبل الماضية، باتجاه دورية عسكرية راجلة في شارع النص/نابلس. وقد رد افراد الدورية النار باتجاه المصدر. وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص لكنه تمكن من الفرار. والقيت في رفح وحي الشابورة المجاور زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية ونقطة مراقبة على سطح احد منازل الحي. كما القيت الليلة قبل الماضية وصباح امس عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وفي حي النقار في قلقيلية.

وكان احد اصحاب العمل الاسرائيليين قد اصيب بجراح خطيرة صباح امس عندما اطلق مجهولون النار باتجاهه واصابوه في يده ورأسه بينما كان ينتظر قرب مجمع العمال بمحاذاة مستوطنة «ميراج» في المداخل الشمالية لمدينة رفح.

هذا ويستمر حظر التجول مفروضا منذ (١١) يوما في قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) فيما رفع الحظر بعد ان استمر اسبوعا عن مركز غزة التجاري فيما اغلقت قوات الجيش (٦٠) متجرا في شارع الساقية في نابلس كما لا يزال شارع حطين في المدينة نفسها مغلقا بالاسلاك الشائكة.

وتميزت في منطقة جنين بلدة قباطية ومخيم جنين بوقوع مصادمات فيهما فيما داهم الجنود قرية الزبابدة. وتميزت جنين ايضا وبيت لحم بمظاهر احياء للذكرى السنوية التاسعة عشرة لاستشهاد الكاتب والمناضل الفلسطيني المعروف غسان كنفاني.

ونشير الى ان قوات الجيش، كانت قد رفضت، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، تسليم جثمان الشهيد مازن ابو صوي للويه في قرية ارطاس (بيت لحم) التي رفع حظر التجول عنها صباح امس.

وكانت بيت لحم اعلنت اضرابا تجاريا حدادا على شهيد ارطاس.

من ناحية ثانية قامت جرافات احتلالية بتسوية وتخريب نحو (٣٥) دونما مزروعة بالقمح والشعير في منطقة «قنان نباط» التابعة لاراضي قرية شيوخ فيما اعلنت سلطات الحكم العسكري عن الاستيلاء على هذه الاراضي لاقامة مستوطنة كانت صودرت من اجل اقامتها مساحة (١٥٠) دونما تقع بمحاذاة الارض المذكورة.

اما في مخيم العروب فقد داهم جنود الاحتلال مدرسة البنين الاعدادية التابعة لوكالة الغوث واعتدوا على بعض طلابها وهيئتها التدريسية (كان من بينهم المعلم صلاح الطيطي - ٣٧ عاما) وذلك بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. ويشير مراسلنا الى ان المدرسة تبعد عن الشارع الرئيسي بنحو (١٥٠) متر.

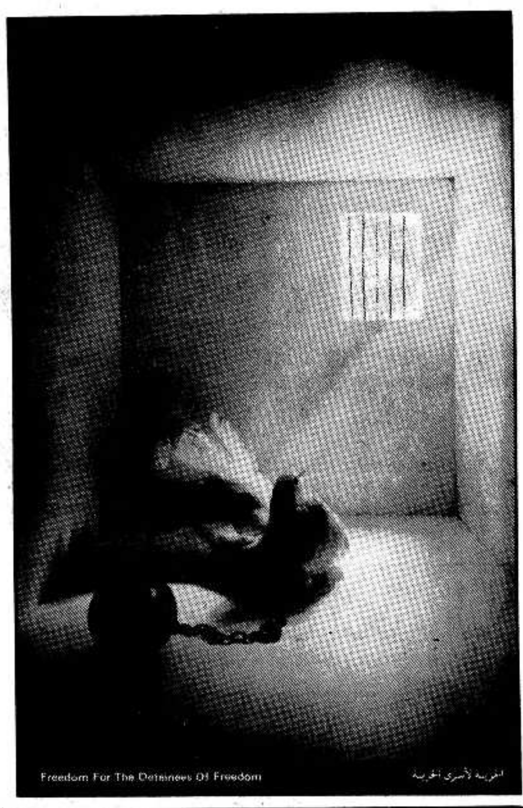
واما في قطاع غزة فقد تميز مخيما النصيرات والشاطئ بحصول مصادمات فيهما بين قوات الجيش والاهالي. واسفرت في الاولى عن اصابة الشاب حسن محمود ابو احمد (١٦ عاما) برصاصة في صدره فيما اعتدى الجنود في مخيم الشاطئ على سعاد محمد مقداد (٢٠ عاما) بالضرب باكعاب البنادق على رأسها حتى اغمي عليها وادخلت المستشفى «الاهلي».

وفي منطقة رام الله ابلغ جنود الاحتلال ذوي المعتقل الشاب ابراهيم الهودلي في مخيم الجلزون بالنية في هدم منزلهم (طابقين بمساحة ١٥٠ مترا مربعا لكل منهما ويأوي ١٢ فردا هم ثلاث اسر) بعد اجراء عمليات تفتيش دقيقة داخله. وكانت جرت مداهمات ومصادمات مختلفة في عدد كبير من قرى رام الله مثل بلعين وعبوين والمزرعة الشرقية وجلجلية وكفر نعمة وترمسعيا والمغير واللبن الغربية. وفي بعض القرى جرت المداهمات في اعقاب تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة.

من ناحية ثانية كان عدد كبير من طلبة جامعة بير زيت شارك في الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في البيرة تضامنا مع المعتقلين وذويهم عن الطعام والمعتصمين لاعادة مكتسبات سحبت للمعتقلين وتحسين ظروف اعتقالهم.

وفي نابلس نظم طلبة كلية المدينة ظهر امس مهرجانا طلابيا تضامنيا مع معتقلي الحرية في سجون الاحتلال والقيت عدة كلمات طالبت بتحقيق مطالب المعتقلين ودعمها من قبل مختلف المؤسسات والهيئات الدولية والمحلية.

ويذكر ان الاعتصامات النسائية مستمرة في مختلف مكاتب ومقار الصليب الاحمر الدولي في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع دعما ومساندة لمطالب المعتقلين العادلة.



حظر تجـول على قريـــة مرج نعجـة

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - تخضع قرية مرج نعجة وهي احدى القرى الزراعية في الاغوار (٤٥٠ نسمة فقط) لاوامر حظر التجول منذ عشرة ايام. ويحرم الاهالي طيلة المدة من التزود بالمواد الغذائية والمياه التي نقصت بشكل كبير هذا بالاضافة الى حرمان الاهالي من التوجه الى حقولهم.

واكملت قوات «حرس الحدود» يوم امس اوامرها باقتحام عدد من منازل القرية والتنكيل باصحابها وخلط مواد التموين المتبقية بعضها بالاخر، السكر مع الطحين والارز وغيرها!

المؤتمر الوطني الافريقي يختتم مؤتمره الـ ٤٨

مانديلا يدعو الى رفع العقوبات على مراحل

■ نلسون مانديلا ■

• دربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - دعا الزعيم الوطني الاسود، نلسون مانديلا، الرئيس الجديد للمؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، في دربان الى رفع العقوبات على مراحل عن نظام بريتوريا ووصف ذلك بأنه «نهج واقعي».

وقال مانديلا في كلمته خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن والاربعين للمؤتمر الوطني الافريقي: «طلبنا من المؤتمر درس امكان استخدام الحل المتمثل برفع العقوبات على مراحل ولم يخيب طلبنا».

الا انه لم يقل بوضوح ما اذا كان المؤتمر تبنى هذا الاجراء او انه قام بمجرد درسه تاركا بالتالي القرار الى اللجنة الوطنية التنفيذية الجديدة التي انتخبها المؤتمر.

وفي كانون الاول الماضي رفض المندوبون الـ ١٦٠٠ المشاركون في مؤتمر استشاري للمؤتمر الوطني الافريقي بما يشبه الاجماع «اعادة درس» سياسة العقوبات.

واوضح مانديلا ان «العقوبات يجب ان تبقى وان يستمر تطبيقها» وانما «المرونة التي نريدها تهدف الى العمل على ان يبقى سلاح العقوبات بين ايدينا». في اشارة واضحة جدا الى ان عددا من الدول بدأ برفع العقوبات او يستعد الى القيام بذلك اثر الاصلاحات التي نفذها الرئيس فريدريك دي كليرك.

واضاف الزعيم الافريقي: «اننا نطالب بالمرونة وسعة الافق وبنهج واقعي».

وحرص على الاشادة بالرئيس الامريكي جورج بوش «لاستشارته المؤتمر الوطني الافريقي» حول ما اذا كان ملائما رفع العقوبات.

واوحى مانديلا بوضوح ان رفع العقوبات من جانب ادارة بوش اصبح وشيكا.

وكان ماندبلا اعلن، يوم السبت الماضي، ان ١٦ سجينا سياسيا اطلقوا وان كثيرين آخرين سيطلقون قريبا.

* تحليل اخباري *

قرار تجميد امتحانات التوجيهي في الضفة بين التأييد والمعارضة

* «الادارة المدنية» الاحتلالية تحاول تبييض صفحتها على حساب الاردن! *

يثير قرار وزارة التربية والتعليم الاردنية المفاجيء بتجميد الامتحانات النهائية لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في الضفة الفلسطينية، الذي اتخذ عصر امس الاول، موجة واسعة من النقاش في اوساط الطلبة والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية في فلسطين المحتلة، هذه العملية التي شهدت تراجعا ملحوظا مع الاجراءات الكثيرة التي اتخذت لقمع الانتفاضة. فاغلاق الجامعات والمدارس وفرض الحصار واغلاق مناطق باكملها وتقطيع اوصال المناطق المحتلة واوامر حظر التجول. وكذلك عمليات الفصل والتعيين و«النفي» للمعلمين على اسس غير اكاديمية ومهنية. كل ذلك فعل فعله المؤثر في العملية التعليمية في المناطق المحتلة. وترافق ذلك مع نمو مظاهر سلبية استغلالا للوضع «الصعب» و«الشاذ» الذي مر به الطلبة اضافة الى تدخلات من قبل «ملثمين» وصلت في حالات معينة الى قيام هؤلاء باقتحام قاعات الامتحانات والحصول على الاسئلة ثم اعادتها بعد حلها وتوزيعها على الممتحنين.

والفلسطينيون الذين يفخرون بين اقرانهم من الدول العربية بانهم من اكثر الشعوب ثقافة وتعلما وانخفاضا في نسبة الامية لم يرق لهم هذا الامر الذي استفحل ووصل مرحلة خطيرة في العام الفائت فشن التربويون والاكاديميون والاطراف الوطنية والاهالي حملة مكثفة لتجاوز هذه الظاهرة. وبالفعل فقد ظهرت بوادر مع بدء الامتحانات لهذا العام، اشارت الى امكانية النجاح في هذه الحملة التي اطلق عليها صفة «قوة المجتمع الادبية».

ولكن، وبعد بضعة ايام من الامتحان، بدأت الظاهرة في العودة من جديد حتى كان قرار التجميد ثم الرفض الاسرائيلي له بالرغم من ان وزارة التربية والتعليم الاردنية هي التي تمنح شهادات «التوجيهي».

وفي الشارع الفلسطيني في الضفة يمكن تلخيص موقف الاهالي والتربويين في اتجاهين رئيسيين بين مؤيد ومعارض للموقف الاردني الذي تتجاوز اثاره الـ (١٥) الف طالب وطالبة تقدموا للامتحان. فالاتجاه المؤيد للقرار الاردني يقول بان هذا القرار يفيد في اضاءة الاشارة الحمراء الى كل المتجاوزين للاعراف والمقاييس التربوية والاكاديمية ويعيد «الهيبة» والسمعة الطيبة للطلبة وللمستوى الاكاديمي الرفيع الذي يتمتعون به ويعيد تسليط الاضواء على ضرورة محاسبة المسؤولين عن الغش والمساعدين له في قاعات الامتحان حسبما افادنا مسؤول تربوي سابق اكد اتساع نطاق عمليات الغش الى الاف الحالات وليس اعدادا قليلة يمكن القفز عنها. اما الدكتور نعيم ابو الحمص مدير مجلس التعليم العالي (اعلى سلطة تعليمية) مستقلة في المناطق المحتلة فقد اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاردنية «لم تلغ الامتحان بل اجلته».

واما الاتجاه المعارض للقرار الاردني فيعتقد انه جاء «عقابا جماعيا» وان الغش يقع ايضا في دول ومعاهد تعليمية مرموقة ويتساءل اصحاب هذا الرأي عن مصير المجتهدين من الطلبة.

وفي كل الاحوال، يبدو ان سلطات «الادارة المدنية» ترى في القرار الاردني مناسبة جديدة للتحريض عليه ولاستبدال الاضواء في هذه السلطات وتحويلها الى الحكومة الاردنية بمحاولة مواصلة تقديم الامتحان (حاليا وليس عند توفر الظروف المناسبة لاستكماله حسب القرار الاردني) وبالتالي حرمان الطلبة من الشهادات، التي تحتاج الى تصديق من الحكومة الاردنية وبالتالي خلق تعارض بين الطلبة وذويهم من جهة وبين الحكومة الاردنية التي يرى فيها الفلسطينيون في المناطق المحتلة واحدة من اكثر الحكومات العربية تعاطفا وتضامنا مع قضاياهم.

* يحيى ابو شريف *

الى ايـن ستنتهي الازمة في يـوغـوسلافيا

• السؤال الذي يسأله الكثيرون، فيما يتعلق بالازمة في يوغوسلافيا هو، الى اين سينتهي التمزق الفدرالي، هل ستتم المحافظة على الاتحاد ام ستنشب حرب اهلية؟

هنالك عدة اسباب لهذا القلق وليس السبب الوحيد هي الاحداث التي وقعت بين الصرب والكرواتيين والتي ادت الى وقوع قتلى وجرحى في مركز بلتفس السياحي الكرواتي.

ان الطريق الى الازمة جرى التمهيد لها بمشاكل قديمة وجديدة. وتفاقمت هذه الازمة، في حالات كثيرة، بسبب معارضة الاشتراكية. ويعقد ازمة البلاد الاقتصادية الحالية اكثر هذا الوضع المشحون بالتوتر.

في آذار الماضي جرت حوادث عديدة في ذلك البلد البلقاني. وامام وضع يزداد سوءا اقترح قائد القوات المسلحة اليوغوسلافية سلسلة من الاجراءات بالنسبة للرئاسة الجماعية بهدف تجنب الحرب الاهلية والنهاية المأساوية للمواجهات العرقية الداخلية.

وقد اجتمعت الرئاسة ولكن لم يتفق على الاجراءات، مما اثار الرئيس اليوغوسلافي يورسلاف جوفك ودفعه الى تقديم استقالته.

وحذر جوفك في طلبه الاستقالة من «ان العلاقات الرئاسية غير الطبيعية السائدة تتجاهل السيادة والاستقلال والتكامل الاقليمي، وهنالك محاولات لتقييد القوات المسلحة التي هي المؤسسة اليوغوسلافية الاخيرة القادرة على توفير الحل السلمي والدمقراطي للازمة».

وبعد ايام من استقالة جوفك حصلت ازمة دستورية حادة ادت الى شل الرئاسة الاتحادية. وفي ظل هذا الوضع عاد جوفك الى منصبه. ومع ذلك كان واضحا، منذ البداية أنه يستحيل حل الخلافات بين مختلف الاتجاهات في حكومة كل جمهورية. واضحت الازمة مأساوية بعد النصف الاول من نيسان الماضي.

وتتألف الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا من ممثلين عن الجمهوريات الست والاقليمين على اساس نظام رئاسي متعاقب وضعه رئيس الجمهورية الراحل تيتو (جوزف بروز) من اجل الحيلولة دون تركز السلطة في ايدي اية جمهورية من الجمهوريات.

لقد ادت الازمة الحالية الى مظاهرات واضرابات وضعت البلاد امام اتجاهين اساسيين: احدهما يدعو الى بقاء الاتحاد الفدرالي والآخر يحبذ اقامة دول قومية – اي حل النظام الدستوري القائم في اقرب فرصة ممكنة.

والفكرة التي تقول انه يجب ان تبقى يوغوسلافيا موحدة تؤيدها، بشكل او بآخر، صربيا ومونتينجرو البوسنة – الهرسك وماسيدونيا.



• جندي يوغوسلافي وصديقته بالقرب من فرونيكا في سلوفينيا يتتبعان اعلان وقف اطلاق النار •

وهناك اتجاه آخر يستهدف فصل سلوفينيا وكرواتيا عن الجمهورية اليوغوسلافية الحالية مما يستدعي حل مشكلة السكان الصرب في كرواتيا الذين اعلنوا مرارا وتكرارا انه اذا اعلنت تلك الجمهورية (كرواتيا) استقلالها فانهم لن يقبلوا البقاء داخل حدود دولة كرواتية.

لقد بحثت على المستوى النظري اشكال مختلفة لحل الازمة اليوغوسلافية منها ما ذكر سابقا مع اجراء تعديلات عليها. وهناك من لا ينفي امكانية انه من اجل انهاء التوتر وتجنب الحرب الاهلية، يتوجب على القوات المسلحة، مستفيدة من سلطاتها الدستورية، التدخل وبسط سيطرتها من اجل الحيلولة دون تمزيق في البلاد.

وفي خضم هذه الازمة اثبتت القوى المعادية للاشتراكية وجودها بكل وضوح ومن بينها حركة التجدد الصربية التي هزمت في الانتخابات التي جرت مؤخرا والتي تطالب الآن بالعودة الى صناديق الاقتراع.

ولقد اتهم رئيس كرواتيا فرانجو تودجامار الرئيس يورسلاف جوفك بأنه «يحاول انقاذ الشيوعية عن طريق استخدام الجيش».

لقد قال رئيس جمهورية سلوفينيا، خلال الزيارة التي قام بها الى النمسا مؤخرا، انه «يتوجب على اوروبا ان تروض نفسها على تمزق يوغوسلافيا».

وهكذا يبدو بجلاء ان الازمة العميقة في الجمهورية اليوغوسلافية يتوجب حلها بشكل او بآخر من اشكال الحل المقترحة والا فان الطريق الى التوحيد السلمي سيبقى ضيقا مما سيجعل امكانية التفسخ المأساوي حتمية.

مع الاحداث

الاتـفاق اللبنـاني – الـفلسطيني

■ افادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الاسلحة الثقيلة التي كانت بحوزة الفلسطينيين في المخيمات في منطقة صيدا قد تم تجميعها واخراجها من المخيمات، كما نص الاتفاق.

وقال ممثل م.ت.ف في لبنان زيد وهبة ان م.ت.ف عازمة على تنفيذ الاتفاق مع الحكومة اللبنانية بحذافيره، وفي الوقت المحدد. وقال «ان التنسيق السياسي مع الحكومة اللبنانية هو اهم من اية كمية من الاسلحة».

واضاف ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، لا نقاش لديهم حول سيادة لبنان فوق كل اراضيه، ممثلا بالحكومة اللبنانية والجيش اللبناني ولم يكن عند الفلسطينيين يوما اتجاه لاقامة «سيادة فلسطينية فوق لبنان». وقال ان اسرائيل هي التي عاشت وتعيش فسادا في لبنان وتزرع في الجنوب جسما انفصاليا عميلا، بينما الاحتلال الاسرائيلي المباشر يصل حتى جزين وهناك تدخل سياسي مباشر من اسرائيل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وتقول وكالات الانباء ان الاتفاق بين م.ت.ف وحكومة لبنان ازاح لغما خطيرا. وهذا الاتفاق هو لصالح وحدة لبنان وايضا لصالح الفلسطينيين، فالآن، مع تقدم جيش لبنان جنوبا، توضع على بساط البحث مسألة الغاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وفك والغاء ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل.

وقال وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر ان مسألة تصفية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني سوف تطرح بقوة واكثر مما يتوقع الكثيرون. وهناك اشارات في بيروت بأن فرنسا وامريكا وسوريا واطرافا اخرى تضغط للمباشرة السريعة باجبار الاحتلال الاسرائيلي على ترك لبنان.

وفي رد على اسئلة اذاعة لندن قال يوسي اولمرت مسؤول مكتب الصحافة الحكومية: «ليست لنا مطامع او مطالب في لبنان، واذا ترتبت مسألة الامن يكون هنالك مجال للانسحاب بشرط التفاوض على هذا بين حكومة اسرائيل وحكومة لبنان».

وقالت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة السورية ان الاتصالات بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قد بدأت فعلا، ولا مجال للموافقة على اقل من تطبيق قرار مجلس الامن بشأن جنوب لبنان ايضا.

اطفال الانابيب بعد ١٣ عاما من ولادة اول طفلة

• بعد ١٣ عاما من ولادة لويز براون اول طفلة انابيب في بريطانيا وتسع سنوات على ولادة اماندين في فرنسا بدأ الباحثون يتحدثون عن هؤلاء الاطفال في معرض النقاش الدائر حول ما توصل اليه العلم في هذا المجال.

جرى هذا النقاش في الاجتماع السابع للجمعية الاوروبية للانجاب والمؤتمر العالمي السابع للاخصاب في الانابيب وكذلك مؤتمر تقييم التقنيات الطبية الحديثة للانجاب في باريس.

وتعد فرنسا من البلدان النشيطة في هذا المجال. فقد ولد في فرنسا اكثر من ١٥ الف طفل انابيب حتى الآن (حوالي ٥ آلاف في عام ١٩٩٠).

وتقدم دراسة فرنسية قام بها ١١ مركزا من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ على ١٦.٣ حالات حمل صورة لتطور الانابيب الصناعي (الانجاب بمساعدة طبية) والاتجاهات الملاحظة في الخارج.

ويقول الطبيب رينيه فريدمان من مستشفى انطوان بكلير في كلامار في ضاحية باريس ان «٩٨ بالمئة من الاطفال الذين بلغوا ما بين العام الواحد والثلاثة اعوام بصحة جيدة ولا توجد بين هؤلاء الاطفال تشوهات بنسبة اكبر مما هو الحال بالنسبة للسكان بشكل عام».

ويقول فريدمان ان هنالك امرين هامين تجدر ملاحظتهما وهو ارتفاع حالات حمل التوأم (٢٨ بالمئة وبينها ٤ بالمئة لثلاث توائم) والعمليات القيصرية التي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمئة وهي «نسبة عالية». ويعمل الاخصائيون حاليا على تقليل عدد الاجنة المزروعة لتفادي الحمل التوأمي الذي لا يخلو من مخاطر.

واضاف الطبيب الفرنسي ان نسبة الولادة المبكرة لاطفال خدج «مرتفعة كثيرا لدى اطفال الانابيب بما في ذلك في حال الحمل بجنين واحد دون ان نعرف السبب». ويبدو ان عمر الام (٣٣ الى ٣٤ عاما في المتوسط) والحالة الصحية (الالتهابات والاضطرابات في الاباضة والاورام داخل الرحم) تلعب دورا ينبغي الكشف عنه.

وعرض الباحثون بيانية للنشاط الدولي في هذا المجال حتى عام ١٩٨٩ بمساهمة ٢٤ بلدا و٤٦٩ فريقا. وتبين ان عدد الولادات بلغت لعام ١٩٨٩ ٢٥٣١ في فرنسا في ٥٠ مركزا من اصل (١١٥) وفي الولايات المتحدة ٢٩٢٩ ولادة في ١٦١ مركزا و٩٦٤ ولادة في ٢٣ مركزا في استراليا ونيوزيلاندا. وكتبت الحياة لمعظم هؤلاء الاطفال (نسبة ٩٨ بالمئة).

ويعد عدم وجود احصاء لحالات الحمل الطبيعي (اقل من ١ بالمئة حسب بعض الفرنسيين و١٠ بالمئة حسب دراسة بلجيكية) لدى الازواج الذين يتابعون برنامجا للتلقيح عبر الانابيب وعدم معرفة المرأة بالمخاطر المحتملة لهذه التقنية من بين الانتقادات الموجهة للاختصاصيين.

ويقول الطبيب ريدمان ان «٥٠ بالمئة من الازواج الذين يتابعون برنامج التلقيح الصناعي لا يستطيعون الانجاب دون تلقيح صناعي في الانابيب اما بالنسبة للباقين فيجب بحث كل حالة على حدة». واضاف «والمشكلة تكمن في معرفة ما اذا كنا نستطيع ان ننصح هؤلاء الازواج بالانتظار ونحن نعرف ان فرص الانجاب تقل مع مرور الوقت».

هذا اليوم في التاريخ ٨ تموز

• ١٩٣٨ عرب فلسطين يبدأون اضرابا عاما.

• ١٩٤٦ جامعة الدول العربية تنفي اية صفة شرعية للجنة التحقيق الامريكية البريطانية حول فلسطين التي شكلت دون مشاركة ممثلين عن العرب ومن دون موافقة الامم المتحدة.

• ١٩٦٧ وفاة الممثلة الامريكية فيفيان لي.

حديقة حيوان العين تسعى لاحياء الحياة البرية في الجزيرة العربية

بقلم نديم كعوش – العين – الامارات العربية المتحدة

• اجتمع زائرو حديقة حيوان العين لمشاهدة مضخات مياه كبيرة تضخ المياه على شكل مطر فوق اقفاص الطيور الكبيرة وبادر مدير الحديقة غسان رمضان جرادى بالقول ان «هذا المطر الصناعي ليس للري او لتخفيف حدة الحرارة وانما لتشجيع طيور الحبارى على التكاثر».

والحبارى طيور نادرة يؤثرها هواة صيد الصقور. وتعمل حديقة العين التي تبلغ مساحتها ٤٥٠ هكتارا وتعد اكبر حديقة حيوان في الشرق الاوسط على اعادة احياء الحياة البرية في الصحراء عبر خلق مناخ ملائم لتكاثر الحيوانات المهددة بالانقراض قبل اطلاقها مجددا في بيئتها الطبيعية.

وضم الحديقة حوالي ٣٧ الف حيوان وطير وهو اكثر بمئة مرة من عدد حيواناتها عند انشائها عام ١٩٧٠.

وقال جرادى في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «٩٠ بالمئة من حيوانات الحديقة بلغت نسبة توالدها حوالي ٣٥ بالمئة في العام الماضي».

واكد جرادى وهو اختصاصي تلقى علومه في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية ان الحديقة ليست مجرد مركز سياحي وانما الهدف الاساسي منها «اعادة التوازن الى البيئة الطبيعية». وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع منذ ثلاث سنوات عبر الامساك بالحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وجلبها الى الحديقة لتتوالد حتى يتم اطلاقها في الطبيعة.

تقع حديقة العين على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا شرق ابو ظبي وهي الحديقة الوحيدة في العالم التي تملك طيور الحبارى وتساعدها على التكاثر بحسب جرادى. وقد اطلق حتى الآن ٤٠ طيرا من هذه الطيور التي ربت في الحديقة في ثلاث جزر قبالة ابو ظبي في منطقة محمية. وسجلت الحديقة نجاحا في هذا المجال من خلال استخدام المطر الصناعي الذي يشجع الطيور على وضع البيض اذ يوحي لها بنمو العشب والحشرات التي تشكل طعامها الرئيسي.

واوضح جرادى ايضا ان الحديقة حققت نجاحا ايضا في توليد غزال المها العربي الابيض. وكان هذا النوع مهددا بالانقراض عام ١٩٧٢ في الصحراء العربية بسبب الصيد.

واوضح جرادى «كنا نملك اربعة من حيوانات المها في البداية اما الآن فلدينا منها ٢٠٠ غزال وهو اكبر قطيع من الغزلان في العالم». وتنوي الحديقة اطلاق هذه الغزلان تدريجيا لكنها تريد انتظار نتائج تجربة بدأتها قبل عام حيث اطلقت ٣٠ من هذا النوع في جزيرة محمية مقابلة لابو ظبي. وفي حال نجاح التجربة ستطلق حيوانات اخرى في منطقة اخرى محمية في الصحراء.

وبالاضافة الى الحبارى وغزلان المها تسعى الحديقة لتوليد القط الرملي والزرافة النوبية والدجاجة ذات العنق الاصفر والماعز الجبلي والغنم البري.

ويوجد في الحديقة اكبر عدد من انواع الحيوانات الثديية حيث يبلغ ١٥٦٤ نوعا. ومن بين ابرز الحيوانات النادرة الموجودة فيها الذئب العربي وغوريلا المناطق المنخفضة والفهد الصياد الافريقي وثعلب روبيللي وظبي البونجو وفرس النهر الابيض والنسر الذهبي وانواع عديدة من الغزلان.

يعمل في حديقة العين اكثر من ٢٥٠ موظفا بينهم ستة اطباء بيطريين. وخصص اخيرا مبلغ ٢٧.٢ مليون دولار لمشروع يهدف الى تطوير الحديقة مدته ست سنوات. وتبلغ ميزانيتها السنوية حوالي ٣.٣ ملايين دولار. ومن بين اهداف مشروع تطويرها انشاء متحف لحيوانات ما قبل التاريخ.

خرافات ايسوب



العبد والأسد

فرّ عبد من سيده، وكان لا يلقى منه الا سوء المعاملة، واتجه الى الصحراء تجنبا للأسر، وبينما هو يجول بحثا عن طعام ومأوى، إذ أتى كهفا، دخله فألفاه خاويا. ولم يكن في الحقيقة الا عرين أسد.

وفجأة، وفرقا[1] للهارب المسكين، ظهر الاسد نفسه، وظنها الرجل نهايته. ولكن لدهشه العظيم، جعل الاسد - بدلا من ان يربض عليه[2] ويلتهمه - يحوم حوله، ويرفع كفّه ويئن.

ولاحظ العبد ان قدم الاسد متورمة ملتهبة، ففحصها ووجد ببطن القدم شوكة كبيرة مغروزة، فانتزعها وضمد الجرح ما وسعه، والتأمت بعد حين. وكان ثناء الاسد لا يُحدّ، حتى اتخذ منه صديقا، وعاشا في الكهف زمنا.

وأتى اليوم الذي تاق[3] العبد فيه الى مجتمع البشر، فودّع صديقه الاسد، وعاد الى المدينة، وسرعان ما افتضح امره، وسيق الى سيده السابق مكبلا بالحديد. وقرر السيد ان يجعل منه عبرة لامثاله، فأمر بأن يُلقى الى حلبة الوحوش في اول عرض عام يقام.

وفي اليوم الرهيب، أطلقت الحيوانات في الحلبة ومن بينها اسد عظيم مخيف الطلعة. ثم القي بالعبد المسكين بينها.

وما كان اشد دهش الجماهير، وهي ترى الاسد - بعد النظرة الاولى - يثب اليه، وعند قدميه يرقد في فرح غامر ومحبة. لقد كان صديق الكهف القديم!

وطالبت الجماهير بالابقاء على حياة الرجل، وامر حاكم المدينة - بعد ان رأى فيّ الحيوان كل هذا الوفاء والاخلاص - باطلاق سراح الاثنين.

---

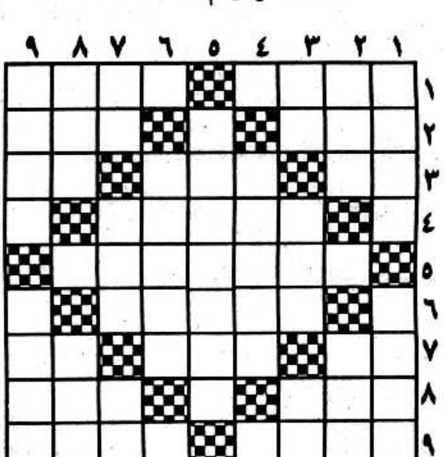
(١) شدة خوف.

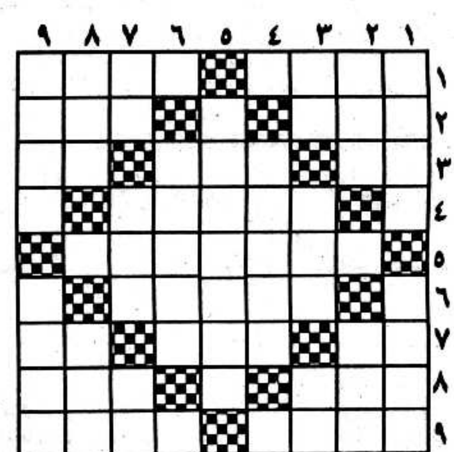
(٢) يقع عليه، ويتمكن منه.

(٣) اشتاق.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٧) ***





• اعداد: منتصر جمال منصور - مجد الكروم •

افقي:
١ - غابر - فرح
٢ - لدي - يجمع
٣ - متماثلان - اداة استدراك - نعم (بلغة اجنبية)
٤ - من الخضار
٥ - مطران العرب + رقد
٦ - من النباتات
٧ - من العائلة + الة موسيقية (معكوسة) - ضمير
٨ - تاه - استمر
٩ - يهرع - من الالوان

عمودي:
١ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - من الافعال
٢ - ادرك - من الجواهر
٣ - خاصتي - شهرة - ثلثا عرب
٤ - السهاد
٥ - الجنة
٦ - ظهروا (معكوسة)
٧ - سقي - من القوارض - من الحيوانات
٨ - صبي - الة موسيقية
٩ - من الفواكه - ليمون

*** حل لغز رقم (٤٦) ***

افقي:
١ - الطيرة + بركا
٢ - محمود رويش
٣ - لن + ربابة + سمك
٤ - مع - بس
٥ - ور
٦ - ث ث
٧ - تي - لي - صه
٨ - كفربره
٩ - سب - مادونا
١٠ - فريد الاطرش

عمودي:
١ - امل حياتي
٢ - لحن - سر
٣ - طمر - حبي
٤ - بوي
٥ - ردا + ام كلثوم
٦ - هد + بحر + تيفال
٧ - هري - ردا
٨ - سور + بم - طوبه
٩ - سميك - مصر + رن
١٠ - اشك - شاه

المضافة

غمزات!

* قمر الوطن اجمل بكثير من قمر الغربة.
* لا تتخذ العفريت صديقا.
* من يكذب لا يبدع.
* ليس من المفروض ان يكون المبدع ثرثارا.
* العاطفة جميلة، لكن العقل اجمل.
* التوازن يشق الطريق نحو النجاح.
* عاقبوا المنحوس على الجرم ذاته مرتين، مع انه لم يكن الشخص الذي ارتكبه.
* الذعر يثير غريزة الانسان ويجعله يتصرف كالحيوان.
* القاء السؤال الغبي اسهل من رفعه.
* يعيش احدهم من كده وآخر من كذبه.
* صمت الشريف مخيف.

موقف!

* قال الكاتب الروسي انطون تشيخوف:
تواجه المصائب بالتفكير وليس بذرف الدموع.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
ما لا يطبخه تموز وآب لا يُنضجه ايلول.

قالت العرب!

- الدهر دوار، يوم معك ويوم عليك.
- ناس بتأكل دجاج، وناس بتقع في السياج.
- يا ماخذه القرد على ماله! بيروح المال وبيبقى القرد على حاله.
- من يحضر السوق يبيع ويشتري.
- العريس اخذ العروس والناس روحت مثل التيوس.
- جبنا الاقرع حتى يونسنا كشف عن قرعته وخوفنا.
- الطمع ضر ما نفع.

للمعلومية!

* افاد بحث علمي جرى في الولايات المتحدة، مؤخرا، ان ٤٦٪ من خريجي المدارس الثانوية، فقط، يستطيعون حل المسائل الحسابية المتعلقة بالمعطيات النسبية والكسور العشرية. وان ٥٪ من هؤلاء الخريجين، فقط، بإمكانهم التعامل مع موضوع الرياضيات في المعاهد العليا.

واضاف البحث ان ٦٠٪ من خريجي المدارس الاعدادية و ٧٧٪ من خريجي الثانويات تمكنوا من حساب ما توجب عليهم دفعه في المطعم مقابل وجبة مؤلفة من هامبورغر ومقالي وزجاجة كولا.

مع الرموز!

* صفر - صفر (0.0):
انه يرمز، منذ زمين بعيد، الى بيت الادب والراحة (التواليت) حيث يقضي الناس حاجاتهم البيولوجية. اما في الفنادق فهو اشارة الى القاعة الاولى. ثم تليه ارقام الغرف.

مع المشاهير!

* ذات سهرة ساخرة حدث شارلي شابلن اصدقاءه:
- حينما ولدت كنت جميلا جدا، لكن الممرضة في قسم الولادة استبدلتني بطفل آخر!

ليس للوجه الكشر!

• البحار العالمية الجديدة من وجهة نظر البنتاغون •

* اطلق الصياد وصاح:
- عيسى! هل انت هناك؟
- هناك.
- موسى؟!
- هناك.
- يا للروعة! اصبت الارنب..

***

* جار لجاره:
- نيالك ويهنالك على زوجات ابنائك، واحدة تريدك في الناصرة والثانية في حيفا.
- مزبوط! لكن التي تريدني في الناصرة تسكن مع زوجها في حيفا، والتي تريدني في حيفا تسكن مع زوجها في الناصرة.

***

* زعق صاحب حانوت الحلويات في وجه الشغيل:
- افتح عينيك، يا بني ادم، فالزبون الذي خرج تبلعس ست كعكات وقال انه زلط خمس حبات فقط.
- لكنني حاسبته على سبع كعكات، يا معلم!

• د. ادوار الياس •

اكتشاف آثار قرب الرباط تعود الى فترة ما قبل التاريخ

• الرباط - و.ص.ف - تم العثور مؤخرا في مغارة بمدينة تيمارا (١٥ كم جنوب الرباط) على آثار تعود الى العصر الحجري القديم وخاصة الى الحقبة الموستيرية (نسبة الى بلدة موستييه الفرنسية) واعتبر ان هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه في وسط المغرب.

والاثار الوحيدة العائدة الى المرحلة الاولى مما قبل التاريخ في المغرب اكتشفت قرب طنجة بشمال المغرب. والمرحلة التي يطلق عليها علماء الاثار اسم "موستورية" هي تلك التي عاش فيها الانسان النيندرتالي في العصر الحجري المتوسط (حوالي ١٥٠ الف الى ٣٥ الف سنة قبل الميلاد).

وكان الخبراء يعتقدون قبل ذلك ان وجود انسان ما قبل التاريخ في المغرب كان محصورا فقط في منطقة طنجة.

وادت تنقيبات تيمارا الى اكتشاف عظام وبقايا وجوه اثبت فحصها انها تعود الى ما قبل ثمانين الف سنة.

واضاف المصدر نفسه ان علماء الاثار اكتشفوا ايضا في المنطقة نفسها اثارا ابرزها هياكل عظمية عمرها ستة الاف سنة.

فرقة انشاد جديدة في معليا

■ بمبادرة من نادي "معليا الغد" تم تأسيس فرقة انشاد جديدة للغناء الملتزم يقوم بتدريبها نبيل عازر (مسؤول فرقة "بعاد").

يبلغ عدد اعضاء الفرقة حوالي ٣٠ عضوا، وقد بدأت الفرقة بالتمرينات الاولى قبل اكثر من شهر على اغان محلية هادفة.

يذكر ان نادي "معليا الغد" يقوم بعدة نشاطات ومن ضمنها دورتان لتعليم الشطرنج للكبار والصغار، كما وسيشارك النادي في المخيم الصيفي القطري الثاني للفتية العرب بتاريخ ٧/٢٠ حتى ٩١/٨/٣.

قانون لحماية المدخنين في نيوجرسي

• اقرت ولاية نيوجرسي الامريكية قانونا لحماية المدخنين من التمييز في مكان العمل وترقيتهم في المؤسسات.

وينتظر هذا القانون موافقة حاكم الولاية لاعلانه رسميا وسيمنع ارباب العمل في الولاية من الاخذ في الاعتبار عادة التدخين اثناء ترقية المستخدمين. لكن سيكون بإمكان ارباب العمل ايضا الاستمرار في اعتماد انظمة داخلية حول التدخين.

الى ذلك اعرب رئيس الاتحاد من اجل حقوق المدخنين في نيوجرسي بيل لير عن ارتياحه لتبني هذا القانون بينما رأت كاتلين شيغ وهي مسؤولة منظمة لغير المدخنين ان "الولاية عمدت الى حماية عادة معروف انها تسبب السرطان".

بيتزا دولار!

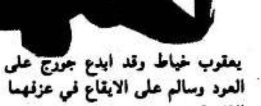
• ما العمل عندما يرفض البنك منحك قرضا لتحسين المطعم الذي تكسب عيشك منه.. الامريكي فرانك توتوربيلو وجد الحل الامثل.. فبعد ان رفض البنك منحه قرضا بقيمة خمسة الاف دولار لتجديد مطعم "البيتزا" الذي يملكه في غريت بارينغتون بولاية ماساشوستس لجأ فرانك الى زبائنه مباشرة للحصول على المبلغ المطلوب واصدر عملته الخاصة "البيتزا دولار" التي اعطاها قيمة اسمية تساوي تسعة دولارات على ان يكون لحاملها الحق بأن يأكل بقيمة عشرة دولارات ولكن بعد ستة اشهر من تاريخ الاصدار. واكد فرانك "للواشنطن بوست" ان الزبائن تسابقوا الى شراء الخمس مئة "بيتزا دولار" التي اصدرها.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/٨ *
١٨.٣٥ - رياضة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مرجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠١ - "شارلي شابلن" الحلقة الاولى من مسلسل (٣ حلقات) يتناول طفولة وشباب الفنان الكبير شارلي شابلن.
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "نظرة ثانية" (مباط شني)
٢٢.١٥ - "سارة" دراما وثائقية
٢٣.٢٥ - كونسرت جاز
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - "بلامي" مسلسل

سميح القاسم وريم تلحمي ويعاد في امسيـــة فنية رامويـــة عائلية

■ تقرير وتصوير: اسامة مصري



■ قليلا ما يحدث لي ان ادعى لزيارة عائلة صديقة، فطبيعة حالتي الشخصية وكوني اعزب لا الائم لمثل هذه الزيارات. وقد جرت العادة بتبادل الزيارات بين العائلات ولكن ومنذ صغري لم احب اكثر من حلولي ضيفا على عائلة وخاصة عندما تعلم ان جميع افراد العائلة يرحبون بك عندها تشعر انك واحد من العائلة ويحق لك ان توجه النقد دون كلفة.. هذا ما حصل لي عندما ذهبت يوم الاربعاء الماضي لحضور العرض الجديد لفرقة "يعاد" قل عائلة يعاد.

كما في كل قرية من قرانا العربية هناك شيء يميزها وعلى الاخص منتوجها الزراعي والى جانب ذلك تبرز عائلة من العائلات فعندما تسمع انه من دار فلان تعرف على الفور من اية قرية هو.. ولا اذكر عائلة اكثر شهرة في قرية الرامة من عائلة "يعاد"، والتي اصبح صيتها مثل صيت زيتون هذه القرية.

اذا حصل لك وشاهدت احد عروض هذه الفرقة داخل قرية الرامة سوف تعرف ان لكل قاعدة شواذ وان قول "لا كرامة لنبي في وطنه" لا ينطبق على فرقة "يعاد".. فلم ار حتى الان فرقة تتمتع بحب وتشجيع اهل بلدها مثل هذه الفرقة.. ربما حصل هذا لأن الفرقة رفعت رأس اهل البلد في البلاد الاخرى ومثلتها ايضا في دول اخرى، وربما لانها وحيدة منذ فترة لا ينافسها احد، وربما لانها اثبتت انها عائلة اصيلة تنتمي لهذه القرية وجذورها طالت كل بيت فيها.

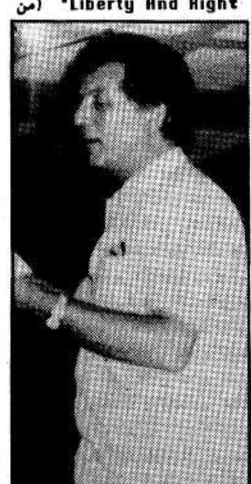
لا تستغرب عزيزي القارئ كل هذا الحب الجارف فما زلت اكتب وانا متأثر في جو الامسية ولو كنت مكاني لبطل العجب.

الامسية وكما علمت من احد افراد العائلة اقيمت لسببين الاول: هو الحصول على دعم مادي للفرقة وهذا بحد ذاته فكرة جيدة. والسبب الثاني هو تقديم شيء جديد للفرقة او على الاصح تجربة جديدة على شكل سهرة فنية متنوعة دخل فيها الغناء الفردي واللقاء الصحفي والشعر وتقديم نوع من المسرح، وحتى الضيافة المدفوعة الثمن والتي كان عليها اقبال كبير.

برنامج الامسية كان كالتالي:

قدمت ،البرنامج وتولت عرافته سوسن غطاس واحدة من اعضاء الفرقة والتي شاركت مع المجموعة في الانشاد.. الاغنية الاولى قدمها اشرف داوود وهي بعنوان "المطر الاول" كلمات الشاعر محمود درويش، تلته بادرة جبران في اغنية "غريب في مدينة بعيدة" لمحمود درويش ايضا. بعد ذلك قدمت ميرا عوض وبادرة جبران اغنية "المغني" كلمات توفيق زياد. وبعدها قدمت ميرا عوض والتي اختيرت من بين اعضاء الفرقة لاجادتها النطق باللغة الانجليزية حسب ما قالت عريفة الحفل اغنية "Liberty And Right" (من





■ سميح القاسم ■

> *** اعضاء فرقة "يعاد" ***
>
> ■ سوسن غطاس ■ شكري مريس ■ فيرا عازر ■ سفيان مريس ■ هالة غطاس ■ اماني حنا ■ اشرف داود ■ شروق مرعب ■ منذر سمعان ■ نائلة قسيس ■ وائل واكيم ■ عادلة شحادة ■ نادر سمعان ■ البرت مرعب ■ علا شحادة ■ بادرة جبران ■ ميرا عوض ■ نسرين قسيس ■ اياد جهشان ■
>
> العازفون: سالم درويش - ايقاع ■ يوسف حنا - اورغ وسنتسايزر (توزيع الموسيقى) ■ اسعد واكيم - عود ■ حبيب شحادة - عود ■ فريد معي - جيتار ■ داود حنا - مركز الصوت ■ نبيل عازر - المسؤول الفني ■

اجل الحرية) شعر نزيه قسيس، اما اغنية "الى المتاريس" لمعين بسيسو فقد قدمها الثلاثي ميرا عوض وبادرة جبران واشرف داوود، بعد ذلك قدم عضوا الفرقة وائل واكيم ومنذر سمعان مشهدا مسرحيا بسيطا كما قالت العريفة من كتاب "سأخون وطني" للكاتب السوري محمد الماغوط.

من البساطة انتقلنا الى العظمة مع فقرة للشاعر الكبير ابن الرامة سميح القاسم ومعه اجرت العريفة لقاء صحفيا وسألته سؤالين: الاول، كان يمكن ان يكون في غير محله لولا ان لباقة سميح القاسم وسعة ادراكه السياسي انقذت الوضع والسؤال كان عن حرب الخليج وقد بدأ اجابته بـ "افضل ان تبقى السهرة جميلة ولا ندخل في قبح هذه الحرب" ولكنه لم يتهرب من الاجابة ووضح ما اختصاره: "ان دولة عربية اخرى وقعت في فخ محكم رسمه الاستعمار لاستمرار انشغال الشعوب العربية في الحروب وابقائها تحت سيطرة الاستعمار". موضحا ان حكم العاطفة شيء والعقل شيء آخر.

بعدها تحدث عن رحلته الاخيرة الى ايران والتي لم يكن يتوقعها ابدا وعن الاستقبال الرسمي والثقافي الذي قوبل به والذي لم يتوقعه ايضا بسبب الصورة المظلمة في الاعلام عن هذه الدولة وكأنك ذاهب الى دولة الاعدام والقتل في الشوارع وكأن الخميني موجود في كل شوارع ايران، وقال ايضا "انني وضحت هناك ان الشعب الفلسطيني متعدد الديانات ولا يمكن ان يقبل بأي حال من الاحوال قيام دولة ذات طابع ديني معين".

اما الفقرة الشعرية التي قدمها وحسب طلب الفرقة نفسها كما قال فهي قصيدة "قطر الندى" والتي قدمت في حينها عندما كتبت الى اشقائنا الفلسطينيين النازحين من لبنان الى تونس. وهي نفس القصيدة التي تعمل على تقديمها الفرقة لبرنامجها القادم.

ضيفة الامسية والتي اصبحت واحدة من عائلة "يعاد" كانت المطربة الشفاعمرية ريم تلحمي قدمت بصوتها الملائكي اغنية "القديسة" من كلمات الشاعر شكيب جهشان وبعدها اغنية "مغنيك آت" مع اشرف داود وهي من كلمات ابراهيم مالك. ثم اغنية "جيفارا" مع سفيان مريس بمرافقة فرقة "يعاد".

جورج سمعان وسالم درويش قدما اغنيتين لفيروز من سنوات الخمسين واغنية خاصة بعنوان "ملبسة" كلمات يعقوب خياط وقد ابدع جورج على العود وسالم على الايقاع في عزفهما الاغنية.

الفقرة الاخيرة قدمها اعضاء فرقة "يعاد" ومرة اخرى اثبتوا للجمهور ان "العصي اذا تجمعت.." حيث قدموا للجمهور اجمل واظرف ما في الامسية والذي يميز هذه الفرقة بأدائها الجماعي الرائع.

ملحوظة لا بد منها.. قدم اعضاء الفرقة مشهدين مسرحيين . انصح القائمين على العرض ان لا ينقلوا المشهدين الى خارج العائلة لكي لا يساء الى الفرقة او الى المسرح، ولكي تبقى الصورة جميلة ومتكاملة.

شيء آخر ومهم ان اللمسات الجميلة للجندي غير المجهول نبيل عازر كانت واضحة في كل عمل حيث قام بتلحين واعداد واخراج كل الاغاني، وفي حديث معه قال "اقول لك بصراحة لولا تفرغي المدفوع الاجر لما كان كل هذا الانجاز، ولو كان لكل فرقة شخص متفرغ بهذا الشكل لرأيت من فرقنا العربية الكثير من التطور وترى اكثر واكثر عندما يتفرغ جميع اعضاء الفرقة لعملهم الفني".



■ نبيل عازر ■





■ ريم تلحمي ■



■ جورج سمعان ■



■ سالم درويش ■

عازفة البيانو ريم عودة، موهبة نصراوية صاعدة



• ريم نبيل عودة، موهبة نصراوية صاعدة عمرها ١٦ عاما، تعزف على آلة البيانو منذ سبع سنوات، تدربت خلالها بشكل متواصل. ظهرت في الشهر الماضي في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة بمناسبة "عيد الموسيقى" في المركز. وقدمت وصلة رائعة من المعزوفات لشوبرت وبتهوفن وباخ ومندلسون وغيرهم.

"هذه اول مرة اظهر لوحدي" تقول، فهي تظهر عادة مع زملاء آخرين لها في المعهد الذي تدرس فيه والتابع لكيبوتس "سريد".

وحدثتنا ريم عن بداية عزفها فتقول: "منذ طفولتي كنت ارغب في عزف البيانو". ولاقيت التشجيع من والدتي. بدأت اعزف على الاورغ قبل سبع سنوات، وكنت اذهب مرة في الاسبوع الى دورة في نتسيرت عيليت لمدة سنة. بعدها انتقلت الى معهد في العفولة. وانذاك اشتريت جهاز البيانو وهذا ساعدني على التطور اكثر، وبعد عامين من التدريبات في معهد العفولة انتقلت الى المعهد الموسيقي في "سريد" وكان ذلك قبل عامين.

ومدربتي من اصل سوفييتي، ساعدتني على الانطلاق في العزف والظهور لوحدي..".

اما والدة ريم السيدة سوسن عودة فتقول: "رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة وان زوجي هو المعيل الوحيد للعائلة، وتعليم ريم يكلفنا الكثير، الا انني اعتبر موهبة ريم كنزا لها ولنا جميعا. لقد ساعدتها بقدر ما استطيع وعلى حساب العديد من الامور".

"سالتحق بالجامعة لاتعلم الموسيقى وارغب في ان اصبح معلمة موسيقى"، تقول ريم بتفاؤل.

(امال شحادة)

هموم ممثل عربي

يا استاذي

■ قال شكسبير "الدنيا مسرح والناس ممثلون عليه" هذا القول سمعته في صغري ولكن اول مرة اسمع تفسيره، كان منذ سنوات عندما كنت ادرس في معهد المسرح عندها قال المعلم "ان شكسبير يقصد في هذا القول ان على الممثل ان لا يمثل عندما يعتلي خشبة المسرح فكل واحد من بين البشر يقوم بدور في حياته. وما على الممثل الا ان يتقمص احد هذه الادوار التي تمارسها يوميا".. بعد هذا الشرح المقنع اصبحت فعلا انظر للناس على انهم يقومون بأدوار معينة بصورة عفوية او مصطنعة، وبين الفترة والاخرى اهم بنداء بعضهم بـ "يا ممثل" تصور ان الناس تنادي بعضها بالممثل فلان والممثل علان.

جاءتني هذه الفكرة عندما ناديت احدهم بـ "يا استاذي"، ولم يفرح لهذا اللقب معتبرا اني اسخر منه، مع ان هذه الكلمة لا تفارق لساني ودائما ابدأ حديثي بها.. تصورت عندها ان شكسبير قال "الدنيا مدرسة ونحن طلاب فيها" وهنا ايضا معقول لأن اعظم المفكرين بإمكانه التعلم من اصغر الاشياء، ونحن جميعنا لا نفتأ نتعلم منذ ولادتنا حتى مماتنا، وقالت العرب "اطلب العلم من المهد الى اللحد".

اكتب هذه الكلمات وانا اتذكر الكثير من الفنانين الذين لا يريدون ان يتعلموا درسا واحدا ووحيدا انه لكي يصبح للفنان عمل علينا اولا تعليم وتثقيف جمهورنا فنيا، وبعد ذلك لا تقلق يا استاذي الممثل الفنان فستجد عملا دون توقف اذا كنت ناجحا طبعا لأن جمهورنا المثقف عندها سوف ينبذ الفاشلين.. اليس هذا صحيحا يا استاذي؟!

(؟؟)

عشرة ايام في مصر

قسمتنا كده..

•بقلم: يوسف فرح •

* مصر هي بلاد التناقضات الكثيرة، المتشابكة، التي من العجيب انها لا تؤدي الى انفجار.. ولكن مصر اولا واخيرا هي بلاد الشعب الطيب، الدمث، صاحب الطاقة الهائلة على الصبر والاحتمال!! *

• كان مجرد التفكير بأن التقي الوفد المعراخي في مصر، شيئا من باب العبث، وذلك بسبب الاختلاف البين في دافع الزيارتين وفي اهدافهما، فذهابي المرتبط بمناسبة اجتماعية لم يمنعني، بل دفعني الى محاولة استقراء جوهر الانسان المصري البسيط حيثما وجد، في "خان الخليلي" و "العتبة" و "شبرا" و "السيدة زينب" و "سيدنا الحسين"، بينما هم، اوقعتهم رسمية الزيارة بين قاعات قصر القبة، او اي قصر جمهوري آخر، كي يعرضوا برنامج حزبهم "السلمي".

كنت اتوق الى سماعهم.. ومعرفة كيف يطرحون هذا البرنامج - وبينهم نائب عربي -، وهل سيقولون لمضيفيهم بأن قضايا القدس والدولة الفلسطينية والعودة الى حدود ٦٧ هي قضايا "ليست قابلة للتفاوض"! وما عسى المصريون يقولون، وهم يعرفون ان هذه القضايا هي من ثمار سياسة المعراخ التي استمرت ثلاثة وثلاثين عاما! واين كانوا طوال تلك المدة من الـ ٦٧ الى الآن! وهل يظل المضيفون المصريون محتفظين بما عُرفوا به من هدوء ورحابة صدر وتهذيب.

قال لي صديق عكاوي يوحي اسمه - وربما روحه الخفيفة ايضا - بمصرية جذوره واصوله، بأن ما اكتبه عن لطف المصريين واخلاقهم المهذبة ليس صحيحا، وانه عندما كان هو في مصر، فقد سمع "تشاقيع" قد لا تكون معروفة في بلادنا!

غير انني للحقيقة قد لمست غير ذلك. لمست تعايش المتناقضات، فكل شيء يتعايش مع كل شيء. ترى المباني الشاهقة ذات عشرات الطوابق تطوق النيل، وترى العشش والاكواخ، تفرخ الافواه الجائعة والاجساد المريضة واكوام القمامة. وتلتقي حيث توجهت بربطات العنق الانيقة والجلابيب المتنوعة الاستعمال، وتشاهد المتدين والعلماني، ترى المتجر الواحد ينقسم الى قسمين، احدهما يبيع آخر موديلات الازياء بينما الآخر خصص للمحجبات! واكثر من ذلك، وفوق ذلك، ترى الاحياء يتعايشون مع الموتى في نفس "المقبرة". وكل هذه التناقضات لم تسفر لا عن ثورة اجتماعية ولا عن انفجار، ولا حتى عن انقلاب سياسي، من تلك الانقلابات التي رفدت التيار السياسي العربي في سنوات الستين بالحيوية والحركة. كل شيء راكد - ظاهريا - ركودا مثيرا للغضب!

ان كل شيء في مصر يحمل اكثر من طاقته، فالدراجة التي صُممت لتحمل اثنين، تحمل اربعة! والسيارة التي تحمل اربعة، لا ضير ان تقل سبعة في حالة الضرورة و "آه.. ربنا يستر"، والشارع المقسوم رسميا الى مسارين تسير عليه مواكب السيارات متزاحمة رباعا وخماسا، تخشى معها ان انت ارحت يدك على نافذة السيارة ان تخطفها سيارة اخرى تمر متجاوزة. ان ما "يضبط" حركة السير هنا ليس القوانين ولا "الشارات الضوئية" بل هو اللا نظام الذي اتفق على ان يكون هو "النظام". ترى السائق يفهم زميله بواسطة "الزامور" نهارا او الضوء ليلا، انه مواصل سيره، وما على الزميل صاحب حق الاولوية الا ان يتدبر امره من بعده.. ومع كل ذلك، وخلال عشرة ايام كاملة لم اشهد حادثة سير واحدة، بينما تكفي سفرة لا تزيد عن خمسين كيلومترا في اسرائيل لوقوع حادثتين وربما اكثر.. فهل السر يكمن في السائق المصري ام في عربته المتآكلة!!

كل ذلك "كوم" واحتمال الانسان المصري "كوم"!!

انه انسان شديد الصبر لدرجة بحيث يتعذر استفزازه. فمهما "طرفشت" من كلام، لا تسمع منه سوى "ربنا يسامحك" و "اهلا وسهلا" و "الف سلامة يا افندم". قد تتضايق انت ويظل هو هادئا، ولا ادري اذا كان هذا الهدوء حقيقيا ام انه يخفي وراءه نارا مستعرة تبحث عن متنفس!

ان بسطاء المصريين مدركون لاوضاعهم، "يلقطونها" على الطاير، واصحاب نكتة حاضرة.

سألت احدهم وهو يطوف بي بعض احياء القاهرة:

- تمثال من هذا؟

- هذا تمثال سليمان "باشا" اللي ادار قفاه للبلد يائسا وقال "مفيش فايدة".

ضحكت.. فأدرك سبب ضحكي فأضاف:

- زمان كان في البلد كلها باشا واحد.. انما دي الوقت بقت باشوات كثير.

قلت: انتم تطمعونهم، فكله عندكم باشا!

فرد بحكمة لا تقل روعة عن الاولى "أهي كلمة بتتقال يا.. باشا"!!

ويظل السؤال الذي حيّر سليمان باشا ويحيرني ايضا، لماذا لم يتجاوب الشعب المصري، مع دعوته، او مع دعوة عبد الناصر من بعده! والى متى يظل الشعب المصري هكذا، يزيد فيه عدد الباشوات فيزيد في المقابل اضعافا عدد سكان المقابر! ولماذا يستمر الوضع هكذا؟

فيجيب بتسليم جدير بالدراسة:

- قسمتنا كده يا.. باشا!!

وقسمتي ان اعود، اذ ليس الوطن كرفانا على عجلات، يجر حيث تدعوه لواعج الشوق، انه تربة وانسان وذكريات.

■ رأي.. يكتبه محمد وتد ■



تجربة بلد المليون شهيد هل يقضي عليها "الاصوليون"؟!

الدين لله، وليس لحزب، اي حزب. وعندما "يصادر" حزب ما الدين ويستعمله اداة للوصول الى الحكم فانه يسيء للدين وللتراث وللحضارة. والانظمة التي تدعي تطبيق احكام الشريعة كالسعودية، هي اكثر الدول رجعية وظلامية وابعدها عن الدين

ملف الجزائر، بلد المليون شهيد، يستحق اكثر من القاء نظرة سريعة، لمعرفة ما يدور في هذا البلد، الذي الهبت حربه التحررية خيال العرب في كل مكان وبعثت الآمال بأن يكون انتصار الثورة، حافزا للشعوب العربية للقيام بسلسلة من الثورات التي تحرر الشعوب العربية، من انظمة الحكم الفاسدة، ان لم يكن من السيطرة الاجنبية وركائزها في العالم العربي.

وكان اسم احمد بن بللا، رئيس جبهة التحرير الجزائرية واول رئيس لها على كل لسان، كما كان جمال عبد الناصر ورفاقه الضباط الاحرار، محط آمال الشعوب العربية بتحقيق "الوحدة العربية" واطلاق الحريات وتحقيق العدالة الاجتماعية ممثلة بـ "الاشتراكية العربية"..

وانتهت ثورة الجزائر الى ما انتهت اليه ثورة الضباط الاحرار في مصر، بفارق ان رئاسة بن بيللا انتهت بانقلاب عسكري قام به هواري بومدين، بينما انتهت ثورة الضباط الاحرار بوفاة جمال عبد الناصر وقيام خليفته انور السادات بانقلاب "ابيض"، غيّر فيه السياسة الخارجية والنظام الداخلي، بسياسة "الانفتاح" على الغرب سياسيا متوجا ذلك باتفاقية "كامب ديفيد"، والعودة الى "الاقتصاد الحر" في الداخل، الذي افرز ظاهرة ما يطلقون عليه في مصر "القطط السمان" والمقصود بذلك السماسرة الذين جمعوا الملايين في وقت قصير بفضل سياسة الاقتصاد الحر.."

(٢)

وقد فشلت السياسة "الاشتراكية" في الجزائر كما فشلت في مصر فشلا ذريعا.. وتحول القطاع العام الى عالة على الدولة، بدلا من ان يكون ركيزتها الاقتصادية.. لكن سياسة "الانفتاح" والاقتصاد الحر، فشلت هي الاخرى ولم تحقق في اي من دول "العالم الثالث" وفي مقدمتها مصر اي ارتفاع يذكر في مستوى المعيشة والخدمات، وازدادت مديونية هذه الدول، للدول الرأسمالية التقليدية، لدرجة فقدت معها (او كادت) استقلالها السياسي وعادت لترتبط بأساليب حديثة بعجلة الدول الاستعمارية، لتوفر عيش الكفاف لشعوبها..

ويتبين اليوم بعد (٢٩) سنة من استقلال الجزائر، انها لم تتقدم تقدما يذكر منذ ان انتزعت استقلالها من فرنسا في (٦٢/٧/٣) وان سوء الادارة والرشوة والفساد استشرى في جهاز الحكم وان طبقة من اصحاب "النفوذ" في الحزب الحاكم وبيروقراطية الدولة والقطاع العام، قد استبدلت المستعمرين بالاستبداد وقمع الحريات والسيطرة على الثروات التي من المفروض ان تُسعد الشعب ويسعَد الشعب بها.

ويظهر جليا ان تسلط الحزب الواحد لا يختلف عن تسلط الفرد، ولا يميز بين قومية وقومية، كما حدث في دول شرق اوروبا.. وأن الاجيال الصاعدة لا تعيش على التاريخ ولا على امجاد القادة التاريخيين!

(٣)

على مثل هذه الخلفية تنتكس الثورات في هذا القرن.. الحزب الواحد يشق طريقه بسرعة الى الفساد..

والحاكم الفرد يجد نفسه بسرعة مطوقا بالانتهازيين.. ولا يبقى للفقراء الا ان يلجأوا الى السماء طالبين العدالة والرحمة، في ظل قوانينها التي تتحول الى ادوات سياسية، ليستبدل نظام الحزب الواحد باسم الدين، نظام الحزب الواحد باسم "الوطنية"!

الدين لله وليس للحزب، لأي حزب.. وعندما يصادر حزب الدين ويستعمله كأداة للوصول الى الحكم، يسيء للدين والتراث والحضارة.. ولم ينشأ حتى اليوم في اي بلد، نظام يطبق احكام الاديان السماوية بحذافيرها. والانظمة التي تتستر بالدين وتدّعي تطبيق احكامه، هي اكثر انظمة الحكم رجعية وظلامية وابعدها عن الدين، حتى لو كانت ترفع الشهادتين على علمها، كما تفعل السعودية او تدعي الحكم بشريعة الله كما تفعل ايران!

ان التجربة التي تمر بها الجزائر، اليوم، مع جبهة "الانقاذ الوطني الاسلامية" برئاسة مدني وبلحاج، تعني شيئا واحدا هو ان تستبدل "جبهة الانقاذ الاسلامية" "جبهة التحرير الجزائرية" في الحكم. وبذلك تلغي دور الدمقراطية التي نادت بها وتشطب التعددية التي ناضلت من اجلها وتقدم المبررات للنظام لقمعها وقمع الحركات الاخرى.. هذا ما يجري للاسف على ارض الجزائر!

لم يبق الا ان نأمل ان تنتقل الجزائر الى الدمقراطية التعددية فعلا وان لا ينجح اسلوب "جبهة الانقاذ الاسلامية" في ايقاف التحول نحو الدمقراطية.

■ رأي:

الاستراتيجية في العمل مطلوبة اولا

•بقلم: اياد حلس •

دخلت الانتفاضة شهرها الـ (٤٣) ورغم انخفاض وتيرتها، شيئا ما، لكنها مستمرة ولا تزال. فالانتفاضة مثل كل حدث او فعل كبير تتأثر بدرجات متفاوتة وبمؤثرات خارجية تتعدى حدودها الجغرافية، بمعنى آخر ان نتائج الصراع الدائر لن تتقرر فقط على ارضية المواجهات المباشرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في الاراضي المحتلة، بل وايضا بما يستطيع احدهما تحشيده من مؤثرات (داخلية وخارجية) لصالحه.

وبالنسبة للطرف الفلسطيني فان ذلك يعني بذل الجهود الدؤوبة على محاور متعددة.. المحور الاول والاهم بالتأكيد يتمثل في وحدة الصف والاجماع الوطني واعادة بناء العلاقات التنظيمية بين مختلف الاتجاهات على اسس دمقراطية تنعكس بالايجاب على الانتفاضة وخط سيرها (كما هو في واقع الحال)، وتقييم وعقلنة كل المجهودات، وتطوير الاجراءات الهادفة الى تعميق وانعكاسات الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي نفسه. وتبرز من هذه الاجراءات تلك التي ترفع الكلفة السياسية والاقتصادية والعسكرية لاستمرار مكافحة الانتفاضة، وبالتالي استمرار الاحتلال، كما تبرز منها ايضا التحركات والاتصالات مع مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي وشخصياته على قاعدة "دولتين لشعبين". ولقد بينت الاعوام الثلاثة والنصف الماضية مدى اهمية هذه التحركات وبخاصة مع الاتساع التدريجي للدائرة التي تضم قوى وفئات وشخصيات اسرائيلية لم تعد تتقبل ممارسات جيش دولتها المحتل، وقد رأينا مع ذلك ان هذه القوى والشخصيات اتخذت في الفترة الماضية مواقف عملية متفاوتة تجاه نضال الشعب الفلسطيني واقتناعها باستحالة استمرار اخضاع هذا الشعب وخطورة استمرار الاحتلال وممارساته ضد الفلسطينيين بل ان شرائح كبيرة منهم تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولقد ثبت من التحركات المحدودة التي تمت خلال الاعوام الثلاثة والنصف الماضية ان آفاق التحرك الفلسطيني في اتجاه زعزعة وحدة الصف الاسرائيلي في التنكر للحق الفلسطيني هي آفاق يمكن القول انها كانت مهضية، لكن لكي يستمر ذلك وتتسع هذه الدائرة يتحتم التمسك غير القابل للمقايضة بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

وبطبيعة الحال فان المطلوب هنا ليس تحركات متفرقة لا رابط بينها، او اتصالات تعارف ولقاءات بروتوكولية، بل المطلوب هو استراتيجية متكاملة للتحرك بثقة على الجبهة الاسرائيلية وعلى جبهة الصهيونية العالمية، بما في ذلك رفع مستوى التنسيق مع القوى الدمقراطية والتقدمية المشتركة على جانبي الخط الاخضر، وتكرار ذلك. (كالسلسلة البشرية حول القدس في

● البقية على ص ١٠ ●

تعقيب سميح القاسم على مقال كالمان التمان:

الى الرفيق كالمان التمان،

* مع احترامي العميق فأنا مضطر للقول انك علقت في رسالتك الى "الاتحاد" على ما لم اقله ولم اكتبه اطلاقا. واسمح لي ان اقدم بعض الملاحظات الى القائمين على التنظيم اياه من خلالك:

١ - اذا كان قد تم الاتصال بمئات الشخصيات، كما تقول في ردك، فهل كان الاتصال بشخصيتين اخريين، من اللجنة القطرية ومن بلدية الناصرة التي تضامنت بشكل خاص مع صديقنا المناضل ابيي نتان، هل كان اتصال كهذا سيؤدي حقا الى موت العزيز ابيي؟!

٢ - حين اتصلوا بي بشأن الاعلان فقد خاطبوني بصفتي رئيس اتحاد الكتاب العرب. ولما ابلغتهم بأن رئيس اتحاد الكتاب العرب الحالي هو الكاتب محمد علي طه، فقد حوكوا الاتصال اليه ولم يطلبوا توقيعي الشخصي، بل اكتفوا بطلب رقم تلفون محمد علي طه!

٣ - ليس من حق احد ان يزاود علي في مسألة النضال الاممي والعمل المشترك الذي اسهمت فيه ولا ازال منذ اكثر من ثلاثين عاما. لكنني لا اقبل بالانتقائية التي عانيت انت منها في الماضي وعانى رفاقك اليهود والعرب، ولا اقبل باستثناء هذا الشخص او ذاك لاسباب ودوافع "شخصية" و "غير نضالية" على الاطلاق.

٤ - لن يكون العمل المشترك حقيقيا وفعالا الا اذا قام على قاعدة الاحترام المتبادل والنوايا الصادقة الاصيلة والنبيلة حقا!

باحترام — سميح القاسم

الاستاذ رسمي بيادسة

واضعو مناهج التعليم العربي سابقا عملوا على.. صهينتها

*** في ام الفحم طلب آباء فصل بناتهم عن البنين في المدرسة الثانوية. وعند تنفيذ الامر وجدنا ان نسبة ضئيلة من البنات انتقلن للتعليم المنفصل، بينما فضلت الاغلبية الكبيرة من الطالبات الفحماويات البقاء في الصفوف المختلطة ***

● حاوره: نسيم ابو خيط ●

هناك قول مأثور عن ابناء الاغنياء، فيقال: ولد فلان وفي فمه ملعقة ذهب.. اما انا فقد ولدت وفي فمي حبة ذرة.. بمعنى انني أكلت خبز الذرة (الكراديش) التي خبزتها امي. فقد عشت في بيت كادح، ومارست العمل المأجور في اثناء دراستي الثانوية. وفي فترة حرب ٤٧ - ١٩٤٨ اشتغلت في حفر الاستحكامات كعامل اجير بدل ابناء الاغنياء. في تلك الايام كنت اضطر للسفر، من بلدي باقة الغربية الى المدرسة الثانوية في طولكرم، مشيا على الاقدام (١٢ كيلومترا)، لأني لم اكن استطيع الحصول على اجرة الباص".

هكذا يقدم الاستاذ رسمي بيادسة نفسه في المقابلة التي اجريتها معه بعد تسلمه جائزة نقابة المعلمين على "مشروع الحياة" - اي الجائزة التي تمنح للفائز عن الاعمال التي تمتد على مدار سنوات عديدة من حياته، والتي كرست من اجل الاعمال التي اعطيت عليها الجائزة.

لكن بطاقته "الرسمية" هي كالتالي:

● رسمي بيادسة، من مواليد ١٩٣٣ - باقة الغربية. اشتغل في سلك التعليم وهو في سن الـ - ١٥، وقضى في هذا السلك ٤١ سنة ونيف، تدرج خلالها من معلم الى مدير، الى مفتش اداري، الى مركز دورات مديري مدارس في لواء حيفا.

حاليا يعمل كرئيس تحرير مجلة صدى التربية التي تصدرها النقابة العامة للمعلمين.. ويعد نفسه للعمل كمحام.

في عام ١٩٧٥ شغل الاستاذ بيادسة منصب نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية لفترة ٥ سنين يلخصها بالقول: "ادركت، من خلال الصراع بيني وبين المكتب الذي بدأ منذ السنة الاولى، بأن واقعي في موقع عملي الجديد لا يتفق وتوقعات الجمهور العربي، من عربي يشغل هذا المنصب".

وعندما حاولت طلب المزيد حول خيبة الامل المبطنة في كلام الاستاذ رسمي بيادسة من عمله في مكتب المستشار قال: ان هذا الموضوع واسع ولا يريد ان يتحدث عنه في عجالة بل يريد قول الكثير.. فيما بعد!

☐ افهم من ذلك انك تريد حصر الحديث عن قضايا التعليم؟

- انا رجل تربية وتعليم ولدي خبرة غنية. وهذا مجال واسع. مثلا يمكن الحديث عن الجانب القومي في مناهج التعليم العربي - وعمليا كان هذا هو الجانب المعدوم لأن المناهج كانت تسير في اتجاه "صهينة" التعليم العربي - اي ان واضعي المناهج حاولوا توجيهها نحو الصهينة. مثلا: حرصت المناهج على عدم ادخال كلمة "وطن" في التدريس. وتجاهلت كل المطالب والتطلعات القومية لدى الطلاب العرب. واضح بأن مثل هذا التجاهل لا يلغي الحاجة لهذه التطلعات، وكان الطالب يبحث عنها خارج المدرسة. وقد عزا باحثون ممن درسوا هذا الموضوع (كما جاء في الموسوعة التربوية الاسرائيلية) هذا الامر الى كون مخططي المناهج ليسوا عربا. وانا اكدت، في رسالتي للقب الثاني (M.A) في علوم التربية على هذه الحقائق بعد ان ثبت بالمقارنة مع المناهج المعمول بها في المدرسة العبرية بأن الجانب القومي العربي يكاد يكون معدوما..

☐ اما زال وضع المناهج يسير في هذا الاتجاه؟

- يلاحظ ان تغييرا ملحوظا طرأ على مناهج التعليم العربي في موضوعي الادب العربي والتاريخ في المدارس العربية. وهذا التغيير جرى خلال العقد الاخير. وقد شارك في احداثه مربون عرب بصورة محسوسة. وعليه يمكن القول انه تقلص الفارق بين متطلبات المجتمع العربي في هذا المجال وبين واقع هذه المناهج. ولكن ما زال الفرق قائما والحاجة ملحة لمواصلة عملية احداث تعديلات وتغييرات على المناهج.

☐ ما الذي تغير في المناهج؟

- مثلا: تم ادخال نصوص شعرية ونثرية لادباء فلسطينيين مثل راشد حسين ومحمود درويش وسميح القاسم. لكن النصوص التي اختيرت لا تمثل الشاعر بصدق. فراشد حسين - مثلا - معروف بأنه شاعر وطني، بينما اختيرت له قصائد في وصف الطبيعة وهذا لا يمثل شعره بصدق او لنقل يمثل صورة ناقصة عن الشاعر.

☐ هناك من يطرح النقاش حول فوائد او مضار التعليم المختلط. وفي مدينة ام الفحم تم عزل البنات عن البنين في عدد من الصفوف الثانوية. فما قولك في هذا؟

- في نظري، ليس هناك ما يدعو الى احداث تغيير في مبنى التعليم المختلط القائم. ومن خلال تجربتي على مدار ٤٠ سنة التي عملت فيها معلما ومديرا ومفتشا لمدارس مختلطة - لم يبد الجمهور العربي اي تحفظ او استياء، من هذا المبنى الذي يتعلم فيه الاولاد والبنات معا تحت سقف واحد وفي مدرسة واحدة.

اضف الى ذلك: لم يجر حتى يومنا هذا اي بحث علمي اكاديمي يتطرق الى افضلية التعليم المنفصل على التعليم المختلط او بالعكس. وارى اعطاء الحرية للسكان للاختيار. ففي العالم العربي كله يفصلون البنات عن البنين وكذا في المدارس التبشيرية في اسرائيل. وفي ام الفحم طلب آباء فصل بناتهم عن البنين في الثانوية. وعند تنفيذ الامر وجدنا ان نسبة ضئيلة من البنات انتقلن للتعليم المنفصل بينما فضلت الاغلبية الكبيرة من الطالبات الفحماويات البقاء في الصفوف المختلطة.

انا شخصيا ارى، كأب، ان الاطار التعليمي الانسب لبناتي هو اطار التعليم المختلط. فنحن نعيش في مجتمع يلتقي فيه ابناء الجنسين في مجالات عمل مختلفة، بما في ذلك في مجال الدراسة فوق الثانوية. حتى في كلية الشريعة في الخليل يجري التعليم مختلط..

☐ هل انت راض عن مستوى التعليم في المدارس؟

- لا. فالمسافة الفاصلة بين ما هو موجود من التعليم وبين المرجو - ما زالت كبيرة. صحيح ان التعليم العربي تقدم كمّا وكيفًا. لكن اولادنا يتنافسون مع الطلاب اليهود الذين يتخرجون من مدارس ثانوية ذات مستوى عال. ولذلك فان اية مقارنة لوضع التعليم العربي اليوم مع وضعه في بداية قيام الدولة او في زمن الانتداب - هي مقارنة مضلّلة ومضلّلة.

☐ هناك من يلقي المسؤولية على المعلمين..

- انا لا اوجه اللوم للمعلمين وكأنهم السبب في تدني مستوى التعليم العربي. فهناك اسباب موضوعية عديدة عملت على مدار السنين في الحد من مكانة المعلم. فمثلا: الفارق بين المعلم العربي، كأداة نوعية - مثقف ومعلم - وبين المجتمع (الآباء) تقلص كثيرا..

ففي السابق كان المعلم يتمتع بمركز الصدارة، وكان مرجعا للناس يستشيرونه في مواضيع لا تقتصر على التعليم فقط - لانه كان، في الغالب، الوحيد او من بين القلائل في القرى العربية الذي يقرأ ويكتب. بينما يوجد اليوم الكثير من الآباء الذين يتمتعون بمستوى علمي او ثقافي يزيد عن المعلم. وهنا يلزم المعلم بالسعي للمزيد من الاستكمال حول ما يستجد من اساليب التعليم ونظريات تعليم جديدة واغناء معلوماته باستمرار وان يطالع لا يقل عن جريدتين بلغتين على الاقل - لكي يحافظ على مسافة فاصلة لصالحه ولمكانته في المجتمع.

وأحد اسباب انعدام الحافز لدى نسبة معينة من المعلمين العرب - هو في كونهم وصلوا الى اماكن العمل في حقل التعليم "مكرهين"، بعد ان تعذر عليهم العمل في اماكن عمل اخرى تتفق مع دراساتهم وتخصصاتهم. وهذه ظاهرة يكاد ينفرد بها المجتمع العربي في اسرائيل.

.. وهناك عامل آخر وهو عدم قدرة المعلم على سد احتياجاته المعيشية - بسبب عدم كفاية الراتب - فيضطر للبحث عن عمل اضافي وهو امر يؤثر الى حد ملحوظ على نجاعة عمله ويحد من مكانته في المجتمع.



■ رسمي بيادسة ■

☐ ذكر اسمك في الموسوعة الفلسطينية على انك اول من ترجم كتبا من العبرية الى العربية. فما المقصود بذلك.

- المقصود انني اول من ترجم كتابا من العبرية للعربية. وقد ترجمت وحققت العديد من الكتب من بينها: كتاب تاريخ التربية والتعليم وكتاب "تاريخ شعب اسرائيل" وحققت كتاب ابا ايبن بعنوان: "بلادي" وكذا كتاب "قرية على ضفاف الاردن". وانا نفسي نشرت العديد من الابحاث عن مواضيع التعليم العربي في مجلة "صدى التربية" وغيرها.

أهذا هو الحل؟!

(حالة خاصة...)

●بقلم: نجيب زايد ●

● تقويض واي تقويض يجري للغة العربية في هذه البلاد. ولست ادري ان كان ذلك على الصعيد الخاص فحسب ام انه ينضج ليفيض غدا على مختلف الاصعدة. ولست ادري ان كان ذلك الصدع الذي نشأ بين ابنائنا العرب ولغتهم حاضرا، قد يمهلنا فرصة النظر والانتظار مكتوفي الايدي امام هذه اللعبة.. فالسنون الاخيرة جعلت من اللغة العربية ارجوحة في ايدي المسؤولين.. وان كانت مغاليق الموضوع تتوخى منا صدع ابوابه الخارجية ونبش نواياه الداخلية، فليس ما كنت لاطرحه الان على طاولة الرأي العام الا حالة خاصة جدا ليس غير، ولا ازعم انني استطيع حسم الموقف حسما الا اني استطيع القول انني قد اضع النقاط على الحروف ليتسنى طرح الموضوع بالقلم العريض.

يا اصحاب الرأي، لقد طفحت اللغة العربية في مدارسنا بأشلاء البندورة وقشور البصل الملقاة على جوانب ازقة "الاسواق"، ونتن استعمالها لدرجة اصبحنا لا نميز بين حقنا في دراسة المواضيع باللغة العربية، وبين ما كان جاء معلنا عنه من الجهات المسؤولة حول وجود امكانية واحدة لا غير للطلاب القائمين على عتبة امتحانات البلوغ (البجروت) باللغة الانجليزية، اربع وحدات تعليمية، لجميع الاوساط، في استعمال قاموس واحد هو قاموس "اوكسفورد" (انجليزي - انجليزي - عبري)، على ان ما "يعجبني" حقا بالموضوع ان ذلك القاموس هو للناطقين بالعبرية.. ويتضح مما اسلفت ذكره عدم ادراج اللغة العربية بالموضوع وكأننا غير واردين بالحسبان.

في السابق، وكما هو معلوم لديكم، استعمل قاموس "هاراب" للناطقين بالعربية ولست ادري ان كان حافز ابطال استعماله هو عدم الكفاءة للاستعمال، فان كان السبب كذلك وان لم يكن، فليس بكم، يا حضرات، الغاء اللغة العربية وطمسها كلية وعدم ادراج الناطقين بالعربية ذكرا وايلائهم اهمية.

ان الحل المنشود لهذه القضية لا يكن في تسليمكم بعدم وجود قاموس خاص بالناطقين بالعربية ودمجنا بالناطقين بالعبرية "ومساواتنا" مظهرا، في استعمل قاموس واحد، الا تكفيكم المصاعب والمشاكل التي تواجه الطلاب العرب في دخولهم الى الجامعات،؟ فأنتم "اجيتو تتكحلوها عميتوها!". لأن هذا الأمر يستدعي مضاعفة جهود الطالب العربي بالترجمة والاستيعاب مما يؤدي الى مضاعفة نسبة الرسوب وهذا ما لسنا نتمناه.

انما الحل هو في حل المسألة جذريا ووضع اسس اقوى ترفع من المستوى وتزيد من نسبة النجاح - مساواة - وليس العكس. فوضع قاموس بالمستوى المطلوب وللناطقين بالعربية اجدر بكم من التسليم بالأمر.

اليس ذلك مظهرا من مظاهر تقويض دعائم العربية وزعزعة اركانها؟!

نعم.. دون ادنى شك.. (ابوسنان)

المحامي فريج مصطفى ابو مدين يتحدث عن ندوة حول:

حماية الفلسطينيين وسلامتهم تحت الاحتلال

• اجرى اللقاء: مصطفى البربار - غزة •

• شارك المحامي فريج مصطفى ابو مدين رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة، في الندوة حول حماية الفلسطينيين وسلامتهم تحت الاحتلال الاسرائيلي، التي عقدت في الايام الاخيرة من ايار الماضي في مدريد تحت رعاية الامم المتحدة، وتحدث عن انطباعاته عن الندوة فقال:

افتتح الندوة وزير الخارجية الاسباني فأكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والتأكيد على عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور م.ت.ف. استمرت الجلسات مدة ٤ ايام متوالية حول ظروف الشعب الفلسطيني المعيشية والحياتية تحت الاحتلال، وكان الحديث باستفاضة حول الوضع الاقتصادي، وانتهاكات حقوق الانسان اليومية، وتجسدت في ابعاد اربعة مواطنين من مخيم جباليا في القطاع خلال انعقاد جلسات المؤتمر. فتم التركيز على اوامر الابعاد التي هي مخالفة لكل القوانين الدولية والانسانية خاصة اتفاقية جنيف، واشير بكل وضوح بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة من ضمن ١٥٩ دولة اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تمارس عقوبة الابعاد، كما تم التطرق الى عقوبة الاعتقالات الادارية والقاسم المشترك بين الابعاد والاعتقالات الادارية بأنه قرار سياسي، وتقوم سلطات الامن بتنفيذه، ولا يستطيع احد ان يقدم دفاعا في كلتا الحالتين لان المادة المقدمة سرية ولا يجوز سماعها او مناقشتها من قبل المحامي او المبعد نفسه.





■ فريج ابو مدين ■

وتحدثنا عن اوضاع السجون وتم لفت نظر المجتمع الدولي الى ظروف المعتقلين بأنها ظروف غير انسانية، وتهدد بالانفجار في اية لحظة خصوصا عندما علمنا بأن هناك .. ٧٥ معتقل في سجن انصار ٣ (كتسيعوت) بدون زيارات عائلية منذ ثلاث سنوات منذ اقامة المعتقل وحتى تاريخه، في حين ان الاقامة داخل خيام واقفاص، وان للحيوانات داخل حديقة الحيوان ظروفا افضل منها.

وتم الحديث عن الاجراءات القانونية في المحاكم العسكرية، حيث يقدم كل اسبوع ..٧ معتقل في حين ان ايام العمل الاسبوعي هي ٣٠ ساعة فقط. اي دقيقتان لكل معتقل، وهذه هي العدالة في ظل الاحتلال.

كما تم التطرق الى مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، بغرض اقامة مستوطنات حيث صودرت اكثر من ٥٢٪ من اراضي الضفة الغربية، وثلث اراضي قطاع غزة، بهذا المعدل الذي صودرت به الاراضي لن يكون هناك مكان للتكاثر الطبيعي للسكان في الاراضي المحتلة وبالاخص في قطاع غزة.

واشير الى سرقة المياه من الضفة الغربية وقطاع غزة، علما بأن المياه في القطاع لن تكفي لاكثر من خمس سنوات. وبالفعل فان مياه الشرب الحالية غير مسموح بها طبقا للمعدلات التي تنشرها منظمة الصحة العالمية.

واخيرا تم التركيز على الوضع الاقتصادي الذي انهار تماما خلال السنوات الثلاث الماضية، وبوجه الخصوص بعد حرب الخليج، حيث استعمل الضغط الاقتصادي من ضمن وسائل قهر الانتفاضة. لذلك طلبنا من الامم المتحدة حيث كان يشارك في المؤتمر ممثلو المنظمات غير الحكومية، المساهمة بصورة فعالة في تقديم العون الاقتصادي ليس للمساعدة للحصول على رغيف الخبز فقط، وانما لاقامة بنية اقتصادية لخدمة مواطني المناطق المحتلة.

انشقاق داخل اتحاد الكتاب السوفييت

■ موسكو – و.ص.ف – اوردت وكالة «تاس» ان مجموعة من الكتاب السوفييت بزعامة الكاتب يفغيني ليفتوشنكو اعلنت، يوم الجمعة الماضي، خلال مؤتمر صحفي توقيع «مانيفست» لانشاء «اتحاد للكتاب المستقلين».

ونده الموقعون الستون للمانيفست بما اسموه «القومية واللاسامية اللتين تسيطران على الاتحاد» الذي يتوقع ان يعقد مؤتمره التاسع في ايلول بحسب الوكالة السوفييتية.

يذكر ان هذه المجموعة من الكتاب ترتبط بجمعية «نيسان» (الجناح الاصلاحي في اتحاد الكتاب).

ويفتح اتحاد الكتاب المستقلين ابوابه امام الكتاب السوفييت في المنفى.

رافسنجاني: ايران مصممة على استكمال بناء مفاعل «بو شهر» النووي !

• حكومة طهران تنفي قيامها بحملة مكثفة لمراقبة الالتزام بالزي الاسلامي •

● طهران – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، صرح امس الاحد بان ايران "مصممة على استكمال بناء مفاعل بوشهر النووي" في جنوبي ايران رغم رفض المانيا المشاركة في بنائه.

وقال الرئيس الايراني ردا على رسالة لرئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية رضا امر اللهي: "اننا مصممون على انجاز هذا المشروع الكبير وسنفعل ذلك بعون الله".

واشار امر اللهي في رسالته الى ان رفض المانيا "قد يضعف معنويات خبراء المنظمة الذين يسعون منذ سنوات طويلة الى استئناف العمل الذي بدأ".

وكان مفاعل بوشهر الذي كان مشروعا بين ايران والمانيا الغربية قد



■ رفسنجاني ■

دمر جزئيا خلال الحرب الايرانية – العراقية.

وخلال زيارته الاخيرة الى طهران اشار وزير الاقتصاد الالماني، يورغند موليمان، الى رفض المانيا الاشتراك في اكمال بناء هذا المفاعل مما عرضه الى نقد عنيف من قبل السلطات الايرانية.

ومع ذلك قررت الدولتان تشكيل مجموعة عمل مشترك حول مستقبل المفاعل وتكثيف تعاونهما في مجالات اخرى وخاصة مجال الغاز.

على صعيد آخر نفى وزير الداخلية الايراني، حجة الاسلام عبد الله نوري، امس الاحد، ان تكون ايران شنت "حملة مكثفة" لمراقبة التزام النساء بارتداء الزي الاسلامي.

وقال: "اننا لا نرغم احدا على الالتزام بالزي الاسلامي ولن نفعل. يوجد عندنا تنوع كبير والقمع لا يحدث سوى في حالات منعزلة عندما يتجاوز المرء الحدود مما قد يحرض على الفساد".

واكد نوري انه جرت "عمليات مراقبة روتينية لاننا في فصل الصيف"!

وقال ان "الانسان ليس حيوانا ويتعين عليه ان يستر نفسه. والكل متفق على ذلك ولكن يوجد اختلاف في الاراء على الشروط".

مذبحة ضد القرويين المسلمين في شرقي سريلانكا

• كولومبوس – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر رسمية في كولومبو ان ١٩ قرويا مسلما قتلوا، امس الاحد، شرقي سيريلانكا على ايدي رجال حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية.

واوضحت المصادر ان ما بين ٤٠ و٥٠ مسلحا قاموا بذبح عشرة مدنيين بعد ان اخرجوهم من اسرتهم في قرية بوتور كما قتلوا تسعة آخرين من القرية نفسها. كانوا ينامون على ضفاف بحيرة صيد قريبة.

وصرح متحدث عسكري في كولومبو بأن هذه المذبحة ارتكبت بعد ان شن الجيش، يوم السبت الماضي، بعد هدنة لمدة اسبوع، هجوما على موقع حصين لحركة «نمور تحرير ايلام تاميل» في كوكيليار وقتل عشرة من رجالها.

ويذكر انه قتل حوالي ٧٤١٠ اشخاص منذ استئناف الاشتباكات في سيريلانكا في حزيران ١٩٩٠ بعد ١٤ شهرا من مفاوضات سلام غير مجدية بين الحركة وحكومة كولومبو.

استطلاع للرأي

المجتمع البريطاني مجتمع عنصري!

■ لندن – «و.ص.ف» – اكد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «اندبندنت اون صنداي» ان اغلبية سكان بريطانيا، سواء كانوا من البيض او السود او الاسيويين، يرون ان المجتمع البريطاني مجتمع عنصري «الى حد ما» او «شديد» العنصرية.

ورأى ٧٩ بالمئة من الاشخاص ذوي الاصل الافريقي او من جزر الانتيل ان المجتمع البريطاني عنصري وكذلك ٥٦ بالمئة من الاسيويين و٦٧ بالمئة من البيض.

وشمل الاستطلاع ٧٦٦ أبيض و٤٧٩ اسيويا و٥٤٢ أسود. وأظهر ان واحدا من كل سبعة بيض يعتقد ان البيض اذكى من السود. فيما اعلن ٤٠ بالمئة من الاسيويين معارضتهم للزواج بين عرقين مختلفين.

وافاد الاستطلاع ان ٧٥ بالمئة من السود يعتقدون بأن الشرطة تمارس التمييز العنصري بحق الاقليات العرقية. وقال ٦٠ بالمئة منهم ان اصحاب العمل يمارسون تمييزا لصالح البيض مقابل ٤٠ بالمئة من البيض والاسيويين الذين عبروا عن الرأي نفسه.

وفي رد على سؤال حول ميولهم السياسية اكد ٨٠ بالمئة من السود انهم سيصوتون لحزب «العمال» في حال جرت انتخابات عامة مقابل ١٢ بالمئة ايدوا «المحافظين» و٤ بالمئة «الحزب الليبرالي الدمقراطي». كما اعلن ٧٥ بالمئة من الاسيويين نيتهم التصويت لحزب «العمال» مقابل ١٨ بالمئة للمحافظين.

النشاط السياسي داخل الجيش العراقي سيظل محصورا بحزب «البعث»

● بغداد – و.ص.ف – اوضح رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، ان حزب «البعث» الحاكم في العراق سيظل الحزب الوحيد الذي يسمح له بتجنيد اعضاء من داخل الجيش والاجهزة الامنية وذلك لتجنب اي مخاطر بحدوث انقلاب عسكري.

وكان صالح يجيب على اسئلة الصحفيين الاجانب حول قانون التعددية السياسية في العراق الذي يبحثه البرلمان العراقي والذي سيسمح بتشكيل احزاب سياسية وهي المسألة التي اغفلها دستور ١٩٦٨ المؤقت.

وقال صالح: «في بلدان العالم الثالث تشتهر الجيوش بالقيام بانقلابات وعلينا حماية ثورتنا والتقدم الذي احرزناه». واضاف: «ان نشاط الاحزاب السياسية داخل الجيش ليس من شأنه سوى اضعافه في مواجهة المخاطر الخارجية».

وصدق مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة تنفيذية في النظام العراقي والحكومة على قانون الاحزاب السياسية الذي يتضمن ٣٥ مادة.

ويمنع القانون على الاحزاب الاخرى، عدا حزب «البعث»، اي نشاط داخل الجيش واجهزة الاستخبارات ويطالبها باحترام المبادىء التي طرحتها ثورة تموز ١٩٦٨ التي جاءت بحزب «البعث» الى السلطة.

واوضح صالح من ناحية ثانية ان النص الاخير المعدل للدستور الجديد الجاري بحثه منذ ١٩٨٩ يتضمن مادة «تنص على حرية تشكيل الاحزاب». ولم يحدد اي تاريخ لاكمال صياغة هذا الدستور الجديد وطرحه على الاستفتاء الشعبي كما اعلن قبل اصداره.

وقال صالح ان «هذا الدستور لا يرجح كفة حزب البعث ويمكن للاحزاب ان تكون لديها اراء مختلفة لاراء البعث».

وقال صالح: «يمكن ان تكون للاحزاب السياسية اهدافها الخاصة لكنها ينبغي ان تكون مؤيدة للامة والشعب، وأن تكون اهدافها وطنية مثل اهداف حزب البعث. لكن قد تكون هناك اختلافات حول سبل الوصول اليها».

وفي رد على سؤال حول ما يبدو انه حد من حرية الاحزاب قال صالح: «لا يزال العراق امة شابة مسيرتها نحو الدمقراطية تأخرت او بالاحرى علقت عام ١٩٩٠ بسبب الحرب التي شنت ضدها لكن هدفنا هو ان تكون على قدم المساواة لا بل افضل من البلدان الغربية في هذا المجال». وكانت وكالة الانباء العراقية قد اعلنت، في وقت سابق، ان المجلس الوطني العراقي اقر مشروع قانون حول انشاء احزاب سياسية جديدة بامكانها اصدار جريدة او مجلة سياسية وتملك العقارات لمقراتها وفروعها.

وخلال جلستين من المناقشات صدق المجلس الوطني العراقي، الذي ترأسه سعدي مهدي صالح، على مشروع قانون حول تنظيم الحياة السياسية العراقية.

ويتضمن القانون ٣٤ مادة ويحظر على الاحزاب «اقامة علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى ويجوز للحزب السياسي حق حل نفسه وفق احكام نظامه الداخلي».

وسمح مشروع القانون للحزب السياسي بـ «الاندماج مع اي حزب اخر بموافقة المؤتمر العام لكليهما» لكنه حظر على «المواطنين الانتماء الى اكثر من حزب سياسي في آن واحد».

وتضمن ايضا «الحالات التي يحق لمجلس الوزراء فيها حل الحزب اذا ثبت قيام الحزب السياسي بنشاط يهدد امن الدولة ووحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية او قيامه بتشكيل تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية والاعتداء على حقوق وحريات الاحزاب والتنظيمات الاخرى وتدخله في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية او اجنبية بما يضر المصلحة العليا للعراق واذا لجأ الى استخدام العنف في ممارساته السياسية».

الاستراتيجية في العمل مطلوبة اولا

● تتمة من ص ٨ ●

يناير ١٩٩٠) والتوسع في اللقاءات السياسية وغير السياسية داخل الارض المحتلة وخارجها وفي اماكن اقامة التجمعات اليهودية الكبرى في بلدان اوروبا وامريكا مثلا..

لا يختلف اثنان على ان التحركات السياسية والاعلامية الفلسطينية خلال الفترة الماضية شابتها اخطاء كان من الممكن تحاشيها، الا ان الاخطاء صغرت او كبرت، كانت وليدة غياب تقييم واقعي لطبيعة الصراع وضرورة تجيير ذلك لصالح الموقف الفلسطيني. والاساس غياب وحدة الرأي والاجماع الوطني.. وبالتالي غياب استراتيجية متكاملة مبنية على ذلك التقييم.. ومثل هكذا استراتيجية يجب ان تركز على عدة اهداف:

* فلسطينيا: (مبدأ الانتفاضة وخبرها) وذلك باتجاه تمتين تماسك الصف الوطني ودمقرطة وعقلنة العلاقات بين كل الاتجاهات على اختلاف اتجاهاتها الفكرية او الايديولوجية، والابتعاد كليا عن كل ما من شأنه ان يشكل عائقا امام خط سير الانتفاضة والتوجه بكل الزخم الشعبي لساحة المعركة المباشرة.

* اسرائيليا: السعي لاضعاف الطرف الاحتلالي الاسرائيلي ومحاصرته في الساحة الدولية، وابراز انتهاكاته لحقوق الانسان والمبادئ والاعراف الدولية وتنسيق العلاقات الاخوية والدمقراطية مع كل قوى السلام والتقدم في المجتمع الاسرائيلي واقامة مظاهر الاحتجاج المشتركة باستمرار، والمثابرة في اللقاءات المشتركة في الارض المحتلة وخارجها.

* دوليا: العمل الدؤوب نحو الحصول على اقصى تفهم دولي ممكن للظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت ظل الاحتلال وعدالة مطالبه وواقعيتها والحصول على اكبر دعم ممكن لنضاله في سبيل تحقيق تلك المطالب واستعادة حقوقه الوطنية واقامة الدولة المستقلة استنادا الى مبدأ "دولتين لشعبين".

(قطاع غزة)

على الرغم من ادعاءات الحكومة اللبنانية

● تتمة من ص ١ ●

فلسطيني ان المنظمة «سلمت كل شيء» الى الجيش اللبناني.

وفي اعقاب هذا الادعاء شن الجيش حملة تفتيش واسعة في صيدا عاصمة لبنان الجنوبي. واعلن وزير الدفاع ميشال المر ان «على الفلسطينيين ان يواصلوا تسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة لان الكميات التي تم تسليمها امس الاول هي دون الارقام التي في حوزتنا».

ولكن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في منظمة التحرير كمال مدحت أكد ان المنظمة «خزنت تحت اشراف الجيش جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة».

وقال: «اذا كانت الكمية ناقصة فلان ترسانتنا بقيت في شرق صيدا التي انتقلت الى سيطرة الجيش».

الا ان ضابطا لبنانيا ذكر ان «الاسلحة التي تركت في شرق صيدا وصادرها الجيش وتلك التي سلمت اليه امس الاول لا تتوافق مع الارقام التي في حوزة الجيش»!

وفي مدينة صيدا طوق مئات الجنود، فجر امس، احياء المدينة ولم يتركوا الا معبرا واحدا اقيم عليه حاجز مراقبة.

وقامت وحدات من الجيش مزودة بلوائح اسمية ويرافقها مخبرون بمداهمة مقار التنظيمات اللبنانية ولا سيما الاصولية بحثا عن السلاح، كما داهمت عددا كبيرا من الشقق العائدة للبنانيين وفلسطينيين. ومع حلول الليل كانت المداهمات لا تزال مستمرة.

وقال مصدر عسكري انه جرى اعتقال حوالي خمسين شخصا «بحيازتهم اسلحة او مطلوبين من العدالة». الا ان مصادر الاجهزة الامنية قالت ان عدد الموقوفين تخطى هذا الرقم.

وفي الاحياء القديمة لمدينة صيدا حيث تعيش اقلية فلسطينية لا بأس بها انذر الجيش السكان بمكبرات الصوت لتسليم الاسلحة التي بحوزتهم. وتدفق شبان وصبية الى الساحة وسلموا اسلحة من طراز كلاشنيكوف وقنابل هجومية وذخائر واسلحة رشاشة وقام عشرات الاولاد بنقلها تحت انظار الجيش الى الشاحنات. واكد ضابط لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية انه تمت مصادرة اكثر من الف قطعة سلاح.

بعد معارك دموية في يوغوسلافيا

وقف اطلاق النار بين الكرواتيين والصربيين

■ مناقشات صعبة بين الترويكا الاوروبية واطراف النزاع في يوغوسلافيا ■

■ بلغراد - «و.ص.ف» افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان اتفاقا لوقف اطلاق النار اعلن بعد ظهر امس في تنيا على بعد ستة كيلومترات من اوزييك (عاصمة اقليم سلافونيا شرق كرواتيا) حيث تدخل الجيش بعد اشتباكات دموية بين الصربيين والكرواتيين.

وكانت المعارك التي اوقعت عددا من القتلى استنادا الى الاذاعتين الكرواتية والصربية بدأت في الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي بين شرطيين والمراد من الحرس الوطني الكرواتي من جهة وقوميين صربيين من جهة اخرى.

ومن ناحية اخرى كانت المناقشات التي تجري بين الترويكا الاوروبية واطراف النزاع في يوغوسلافيا شاقة للغاية، امس الاحد، في جزيرة بريوني (يوغوسلافيا) حيث بدا ان مختلف الوفود تتشدد في مواقفها وفق ما علم في اوساط الوفود.

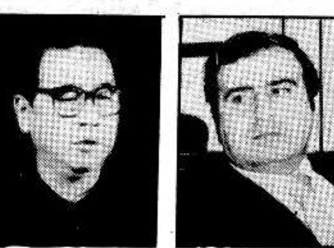
وعلم من المصدر نفسه ان وزراء الخارجية الثلاثة في المجموعة الاوروبية (لوكسمبورغ وهولندا والبرتغال) الذين التقوا على التوالي الوفود السلوفينية والصربية والكرواتية كانوا يتباحثون بعد ظهر امس مع مجمل اعضاء الرئاسة الجماعية. ومن المقرر ان يلتقوا اثر ذلك مجمل الوفود خلال اجتماع موسع.

وذكر مصدر مقرب من الوفد الحكومي الاتحادي ان «المناقشات صعبة جدا بسبب تصلب الوفد السلوفيني. انهم (السلوفينيون) يعتقدون ان الرأي العام الدولي مؤيد لهم وهم يرفضون تقديم تنازلات». ورفض المندوبون السلوفينيون من جهتهم الادلاء باي تصريح اثر لقائهم اعضاء الترويكا.

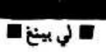
ورأى المصدر نفسه ان اوساط العديد من الوفود اعتبرت موقف ممثلي المجموعة الاوروبية غير واضح وقال «لدينا انطباع بانهم لم يعودوا يعرفون ماذا يقترحون».

في اختتام زيارة رئيس الوزراء الصيني الى عمان

تطابق وجهات النظر بين الصين والاردن حول الشرق الاوسط وازالة اسلحة الدمار



■ طاهر المصري ■



■ لي بينغ ■

● عمان - و.ص.ف - غادر رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس الاحد، عمان متوجها الى طهران في ختام زيارة استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط.

وكان في وداع لي نظيره الاردني، طاهر المصري ووزير الخارجية، عبد الله النسور.

وتميزت محادثات لي في الاردن بـ «تطابق وجهات النظر» بين عمان وبكين حول الشرق الاوسط وازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، حسب بيان صدر بعد هذه اللقاءات.

ويدعم الاردن والصين عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

واشارا الى ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل على قواعد متساوية تطبق على جميع الاطراف في المنطقة.

ويقوم لي بجولة في المنطقة بدأها في القاهرة. وبعد ايران سيتوجه الى السعودية وسوريا والكويت.

هذا ووصل رئيس الوزراء الصيني، امس، الى طهران قادما من عمان في زيارة تستمر ٤٨ ساعة.

وكان في استقباله في المطار نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي. ومن المقرر ان يبقى لي في طهران حتى غد (الثلاثاء) ويلتقي اليوم (الاثنين) الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال مصدر دبلوماسي ان المحادثات الايرانية الصينية ستتناول العلاقات الثنائية ونزع الاسلحة والمشكلات الامنية في الخليج والشرق الاوسط.

اصابة جنديين امريكيين بانفجار لغم في الكويت

■ الكويت - و.ص.ف - قال مسؤول في السفارة الامريكية في العاصمة الكويتية ان جنديين امريكيين اصيبا بجروح في انفجار لغم تحت اليتهم، غربي مدينة الكويت.

واضاف هذا المسؤول ان الجريحين هما امرأة اصيبت بجروح طفيفة وجندي بترت ساقه وقد نقلا الى الظهران في السعودية.

وكانت تتبع الالية سيارة اخرى تنقل جنديين امريكيين ايضا لكنهما لم يصابا باذى. وتابع المسؤول «ان الجنديين لم يسلكا طريقا معبدا بل مرا صحراويا فدخلا حقل الغام». وقال ان الحادث وقع يوم الجمعة.

ويذكر ان العديد من الالغام غير المتفجرة لا يزال موجودا داخل الكويت وفي محيطها حيث تحتفظ واشنطن بحوالي اربعة الاف جندي بعد انتهاء حرب الخليج في اواخر شباط.

اعتقال احد كبار الاصوليين المتهمين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري

* ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والعملات الاجنبية والوثائق الهامة في مخابئ «الجهاد الاسلامي» *

• القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت صفوت عبد الغني احد المتهمين الرئيسيين في اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب في تشرين الاول الماضي.

واوضح الوزير في تصريح صحفي ان عبد الغني العضو في منظمة «الجهاد الاسلامي الاصولية» حاول مقاومة قوات الامن التي توصلت الى شل حركته وحركة رفيقه سمير حسن خميس وهو اصولي آخر تبحث عنه الشرطة منذ العام ١٩٨١.

اضاف اللواء موسى ان الاعتقال جرى في قلب المدينة على كورنيش النيل قرب مبنى الاذاعة والتلفزيون المصريين بدون ان يحدد تاريخ ذلك.

وقال الوزير ان قوات الامن اعتقلت ايضا العديد من اعضاء منظمة «الجهاد الاسلامي» لكنه لم يحدد عددهم.

واشار الى ان الشرطة وجدت بحوزة عبد الغني (٢٦ عاما) مسدسا من طراز «بيرتا» وذخيرة ومبلغ ٢.٣.٠ جنيها مصريا (نحو ٩٠٠٠ دولار). كما ضبطت في مخابئ «الجهاد الاسلامي» كمية كبيرة من الاسلحة والعملات الاجنبية والوثائق المهمة.

واشار وزير الداخلية الى ان عبد الغني سيمثل في ١٥ تموز الجاري مع المتهمين الآخرين باغتيال المحجوب امام محكمة امن الدولة التي شكلت في اطار حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ ١٩٨١.

وحسب السلطات المصرية فان هذا الاغتيال امرت به ونفذته منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولة ايضا عن اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١.

وفي نيسان الماضي ادين ٢٥ شخصا في هذه القضية وطلب المدعي العام عقوبة الاعدام لـ ١٩ منهم من بينهم عبد الغني.

غير ان هذا الاخير نجح في الفرار في الشهر ذاته خلال نقله من سجن في القاهرة الى آخر يقع في المنيا في الصعيد.

واثارت سهولة فراره تكهنات حول احتمال وجود تواطؤ معه داخل اجهزة الامن وانزلت عقوبات في حق حراسه.

ونفى اللواء موسى من جهة اخرى الانباء التي اشارت الى ان قوات الامن المصرية تقوم بعملية تصفية منهجية لاعضاء المنظمات الاسلامية الاصولية.

قوات الامن الجزائرية تلغي مؤتمرا صحفيا للمتحدث الجديد باسم الاصوليين

* غدا (الثلاثاء) تبدأ محاكمة (٣٠) اصوليا بجرم الاخلال بالنظام واطلاق التهديدات *

● الجزائر - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة قطعت، بعد ظهر امس الاحد، لقاء بين الصحفيين ومحمد سعيد، امام مسجد الارقم في العاصمة الجزائرية، اعلن خلاله انه اختير مسؤولا ومتحدثا رسميا باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في غياب رئيسها عباسي مدني المعتقل منذ الاحد الاسبق.

وتدخل الشرطيون مدعومون بآليات عدة تابعة لرجال الاطفاء لاخلاء قاعة الاحتفالات في بلدية القبة، احد معاقل الاصوليين، حيث كان يجري اللقاء.

وقبل هذا التدخل اوضح سعيد محمد سعيد ان قرار اختياره صدر عن لجنة مصغرة من مجلس الشورى، الهيئة الاعلى في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، وذلك في انتظار عقد مؤتمر للحركة «بحضور» رئيسها عباسي مدني وعلي بلحاج.

من جهة اخرى علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان ٣٠ متظاهرا اصوليا من بينهم امام مثلوا امام النيابة العامة في تلمسان (على الحدود الجزائرية/المغربية).

وستجري محاكمتهم غدا (الثلاثاء) لضبطهم بالجرم المشهود بتهمة «الاخلال بالنظام والتجمع واطلاق التهديدات».

وافاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في خبر لاحق ان الشرطة تستجوب محمدسعيد بعد ان قطعت لقاءه مع الصحفيين.

وشوهد سعيد محاطا بشرطيين في ثياب مدنية ومتوجها برفقتهم الى قاعة داخل بلدية القبة حيث كان عقد اللقاء الصحفي.

وقامت قوات مكافحة الشغب بمحاصرة المبنى ومداخله حيث تجمع مئات من الاصوليين الذين ما لبثت الشرطة ان ابعدتهم من المكان.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان تسعة ائمة مثلوا امس الاحد، امام القضاء في سعيدة (٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) بتهمة استخدام المساجد لاغراض سياسية ودعائية.

ونقلت الوكالة الخبر عن مصادر قضائية. واوضحت ان اربعة ائمة وضعوا قيد الحجز الاحترازي والفرج مؤقتا عن الخمسة الآخرين.

وقالت المصادر ذاتها ان الائمة المعتقلين وجهوا عبر المساجد نداءات الى التجمع في الاماكن العامة وشتموا الدولة.

واضافت الوكالة ان مواطنين رفعوا شكاوى ايضا ضد الائمة لانهم يحثون اولادهم على التظاهر.

اجماع في جلسة الحكومة، امس:

● تتمة من ص ١ ●

اشارة الى انتشار الجيش اللبناني في صيدا ونزع سلاح م.ت.ف في المنطقة.

وفي هذا السياق صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن «ضمان امن سكاننا هو امر حكومي فوق العادة وان الحكومة ستنفذه». وقال «وعندما يأتي اليوم الذي تخرج فيه كل القوات الاجنبية من لبنان وترغب الحكومة اللبنانية بالبحث معنا (مع اسرائيل) حول مستقبل السلام وتضمن سلامة سكاننا في اطار اتفاقية سلام فعندها ستجد اسرائيل مستعدة لذلك»!.

واضاف ليفي، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»: «ولكن ما دام التواجد الاجنبي مستمرا في لبنان فان اسرائيل ينبغي ان تبذل كل ما في وسعها لحماية امن سكانها».

وحول الرد السوري على المذكرة الامريكية بشأن العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط قال ليفي «الامريكان اختاروا انتظار الرد السوري. ولكن يجب ان تكون نهاية لهذا الانتظار ويجب على الامريكان ان يتخذوا قرارا في حال وجود رد او من دونه»!

واضاف ليفي «ممنوع على السوريين ان يستخدموا «فيتو» ضد عملية السلام او تخويف ووقف الآخرين من التقدم في العملية السلمية. اذا ارادوا فلينضموا الى العملية ويكفوا عن وضع شروط وعن المماطلة واذا لم يرغبوا فيجب التقدم في العملية السلمية مع الآخرين»!

وقال الوزير موشيه قصاب «ان مهمة اسرائيل الاولى هي ضمان امن سكانها وخاصة سكان الجليل. وفي الوضع الراهن لن يطالب احد الجيش باهمال امن سكان الجليل!».

ودعا الوزير يوفال نئمان (هتحياه) الى عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني. وقال «لا يمكن ان تهمل اسرائيل مصير انطون لحد وجيش جنوب لبنان وهكذا توجه يعتبر اعترافا من قبل اسرائيل بالسيطرة السورية على لبنان».

وقال الوزير دافيد مغين، محذرا، ان سوريا تقيم «حكومة دمى» في لبنان في المرحلة الاولى ومن ثم ستحاول هدم البنية البشرية التي يعتمد عليها جيش جنوب لبنان.

وناقش المجلس الوزاري بالاضافة الى التقارير السياسية و«الامنية» مواضيع متعلقة بالمرافق الاقتصادية والتعليم وغيره.

هذا، واوردت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين في «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل في جنوب لبنان بدأوا، امس الاحد، حملة في الجنوب تهدف الى «طمأنة السكان المحليين».

واضافت الاذاعة ان هذه الحملة تهدف الى طمأنة السكان بأن انتشار الجيش اللبناني، الاسبوع الماضي، في منطقة صيدا لا يغير الوضع. ويشارك ضباط اسرائيليون في اللقاءات التي ينظمها قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد مع السكان ويذكرون بالتعهد الذي قطعته اسرائيل حيال منطقة «الحزام الامني» وسكانها.

ويمتد «الحزام الامني» على طول الحدود داخل الاراضي اللبنانية. وهو شريط يتراوح عرضه من ثمانية الى خمسة عشر كيلومترا ويسيطر عليه الجيش الاسرائيلي «وجيش لبنان الجنوبي» منذ عام ١٩٨٥. ويسيطر هذا الاخير ايضا على قطاع مدينة جزين الواقعة على بعد عشرين كم من صيدا وهي ليست من ضمن منطقة «الحزام».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم، بدء اعتصام مجلس كفرياسيف امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت

*** الاعتصام مستمر حتى يوم الخميس ثم ينتقل الى ساحة مكاتب وزارة الداخلية في القدس * نمر مرقس، في مذكرات الى جميع الهيئات الشعبية: كل من تعنيه المساواة والعدالة مدعو للتضامن مع مجلس كفرياسيف المتعرض للانتقام السياسي ***

● كفر ياسيف – لمراسلنا – يبدأ، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، اعتصام مجلس كفرياسيف المحلي امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت، وذلك احتجاجا على التعامل المستهتر والعدائي الذي يلقاه هذا المجلس واحتياجاته الحيوية من قبل مسؤولي وزارة الداخلية في القدس. ومن المقرر ان يستمر هذا الاعتصام حتى يوم الخميس القادم ثم ينتقل الى ساحة مكاتب وزارة الداخلية في القدس.

ويتألف وفد المعتصمين اليوم من رئيس المجلس، نمر مرقس، ومجموعة من نواب الرئيس واعضاء المجلس وممثلي مستخدمي المجلس وبعض ممثلي الرأي العام في القرية. ويجري في كل يوم تغيير تركيبة الوفد.

وكان رئيس المجلس ارسل مذكرات الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية والى عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية واعضاء الكنيست ابلغهم فيه بما يلاقيه المجلس وبالاجراءات الاحتجاجية التي قررها وناشدهم التضامن مع كفاحه. كما توجه، بشكل خاص، الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس ومدير عام مركز السلطات المحلية بمذكرات مماثلة.

والملاحظ ان مسؤولي وزارة الداخلية الكبار وبعد ان افشل كفاح مجلس كفرياسيف وأهلها مشاريعهم لتصفية وجود المجلس (مشاريع الدمج) شددوا من الخناق المالي على هذا المجلس واوصلوه الى وضع لم يستطع معه دفع رواتب مستخدميه عن الاشهر الثلاثة الاخيرة عدا عن الديون الكبيرة المطلوبة منه للمؤسسات والمزودين. وليس من تفسير لهذا التعامل من قبل مسؤولي الوزارة سوى الانتقام السياسي من هذا المجلس خصوصا اذا علمنا، كما كتب رئيس المجلس في مذكرته آنفا، ان متصرف لواء الشمال ومساعديه يتفهمون مشاكل واحتياجات المجلس ويتوجهون الى الوزارة من اجل حلها وتلبيتها لكن دون ادنى تجاوب منها.

خلال زيارة وفد لجنة الداخلية البرلمانية، امس:

مجلس لجان الاحياء يرفع مذكرة بمطالب المواطنين العرب في عكا القديمة

● عكا – من مكتب "الاتحاد" – قام لفيف من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، يوم امس، بزيارة الى مدينة عكا للاطلاع عن كثب على القضايا التي تعاني منها المدينة في شطريها القديم والجديد.

وتألف الوفد من: يهوشوع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية ومحمد نفاع وحسين فارس وعدنا سوليدار وميخائيل غولدمان ومردخاي فيرشوفسكي وعبد الوهاب دراوشة ورافقه عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية بينهم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي.

وفي دار البلدية عقد اجتماع جرى فيه التداول حول كيفية وضرورة العمل على حل قضايا عكا خاصة مشكلة السكن الحادة والبطالة. وشارك فيه اعضاء البلدية الذين اشاروا الى خطورة الوضع خاصة في البلدة القديمة وطالبوا بحلها قبل فوات الاوان.

وبعد ان رحب رئيس البلدية بالوفد انتقد توجه الحكومة تجاه عكا مشيرا الى ان عدة وعود وقرارات لم تر النور. وقال: "ما يصرف على عكا القديمة لحل مشاكلها يساوي كل الصرف على عكا الجديدة ومشاريعها"!!

وتحدث اعضاء الوفد البرلماني فحذروا من خطورة انفجار خاصة في المدينة القديمة اذا لم يجر العمل على حل المشاكل المزمنة مؤكدين على ضرورة وضع برامج خاصة لاخراج المدينة من ازماتها.

وتحدث خلال اللقاء يوسف موسى، ممثلا عن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الذي وزع مذكرة باسم المجلس على الحضور تضمنت شرحا للاوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة القديمة، متمنيا ان تكون زيارة اللجنة مثمرة وان تترجم الاقوال الى افعال بشأن المساواة والاهتمام بقضايا المواطنين وان تكون اللجنة بمثابة قوة ضغط على المسؤولين.

واشارت مذكرة مجلس لجان الاحياء الى وضع المواطنين الاقتصادي الصعب حيث يعتبرون في عكا القديمة من افقر مواطني الدولة.

ونوهت المذكرة بوجود حوالي (٣٥٠) وحدة سكن غير صالحة وفي غاية الخطورة صدرت ضدها اوامر هدم. وان عكا القديمة تعتبر من اكثر المناطق في العالم اكتظاظا بالسكان، حيث يصل متوسط عدد الانفار للدونم الواحد (٣٧٫٦) وان معظم دور السكن تعود ملكيتها لشركة "عميدار" والعشرات من الابنية لا تدخلها اشعة الشمس.

ومع رفضه لاقتراحات حل ازمة السكن من خلال نقل المواطنين العرب الى خارج عكا اقترح مجلس لجان الاحياء حلولا تضمنتها المذكرة وهي:

* بناء حي جديد لمحتاجي السكن ضمن مدينة عكا واعطاء قروض للمواطنين ليتمكنوا من بناء بيوتهم. * اعطاء قروض مع تسهيلات لترميم البيوت الصالحة للسكن * فتح الدور الصالحة للسكن وترميمها والتي اغلقتها شركة "عميدار" وتأجير البيوت الفارغة التابعة لعميدار للمحتاجين * دمج المدينة القديمة ضمن برنامج "ترميم وتطوير الاحياء".

ونوه المسؤولون في البلدية الى اهمية بناء مصانع جديدة لحل مشكلة البطالة المستفحلة في المدينة حيث يوجد اليوم اكثر من الفي طالب عمل في المدينة!! خاصة وانه خلال السنوات العشر الاخيرة لم يُبن اي مصنع في عكا.

وقام اعضاء الوفد بعد اللقاء بجولة ميدانية في عكا خاصة المدينة القديمة للاطلاع عن كثب على الاوضاع وعلى البيوت الايلة للسقوط وخاصة في "حي المعاليق".

عوفاديا علي – نائب وزير «الامن»

■ القدس – أعلن مصدر رسمي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي عين، أمس الاحد، النائب عوفاديا علي في منصب نائب وزير «الامن».

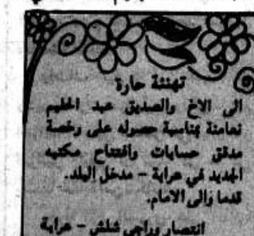
وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، اوصى بتعيين علي، الذي يجمع حتى الان منصبي نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية العفولة في شمال البلاد. ومن المتوقع ان يستقيل من هذين المنصبين.

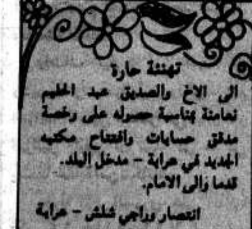
وكان منصب نائب وزير «الامن» شاغرا منذ ثلاث سنوات.

الشرطة تعتقل وتغرم عاملين من بلعين المحتلة في رمات غان!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة، يوم امس الاول، في احدى محطات الباصات في رمات غان العاملين غوشة العبد سمارة (٣٠ عاما) وعبد الكريم مصطفى الخطيب (٤٣ عاما) وهما من قرية بلعين المحتلة (رام الله). وجرى اصدار امر باعتقالهما لمدة اربعة ايام ويدفع غرامة مالية بقيمة (٤٥٠) شيكل لكل منهما.

وتجدر الاشارة، هنا، الى ان هذا الامر تم ليس لأن العاملين لا يملكان تصريحا للدخول والعمل في اسرائيل بل بحجة ان صاحب العمل لم يقم، هو، بنقلهما الى محطة الباصات، حسبما افادنا مكتب رام الله الصحفي.





تبادل اتهامات بالتصنت بين رئيس بلدية حيفا ومستشاره السابق للشؤون المالية!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، أمس الاحد، أمين صندوق البلدية السابق ومستشاره السابق للشؤون المالية، غاد تسيرينسكي، بالتصنت عليه في سبيل التشهير به جنائيا.

وجات اتهامات غورئيل غداة توجيه تسيرينسكي تهمة مماثلة الى الاول موضحا أنه بالاضافة الى التصنت «صرف غورئيل عشرات الاف الدولارات من بند استيعاب الهجرة ضمن ميزانية البلدية لتمويل محققين خصوصيين عملوا على تعقب مستشاره السابق»!

وفي أعقاب ذلك بدأت الشرطة بالتحقيق في الامر. وأعلن، أمس، ان الشرطة ستجري تحقيقا مع غورئيل في غضون الايام القريبة القادمة.

● اريه غورئيل ●

وأثارت هذه الانباء ضجة كبرى في بلدية حيفا. وسارعت كتلتا المعارضة، «الليكود» و«شينوي»، الى مطالبة غورئيل بالاستقالة من منصبه فورا.

الحكومة تقر اقتراح هامر بالانتقال الى (٦) أيام تعليم

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، بالاجماع، في جلستها الاسبوعية أمس الاحد، اقتراح وزير المعارف، زبولون هامر، بانتظام الدراسة في جميع المدارس ورياض الاطفال (٦) ايام في الاسبوع خلال العامين القادمين.

وبموجب هذا الاقتراح يعمل المعلمون والمعلمات (٥) ايام في الاسبوع بينما يدرس الطلاب (٦) ايام في الاسبوع.

وتم الاتفاق على هذا الموضوع مع نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية وكذلك مع مركز الحكم المحلي. وتبلغ تكاليفه (٥٠) مليون شيكل سنويا.

وستقوم معلمات بديلات بالتعليم في رياض الاطفال في اليوم السادس. الا انه لم يتقرر بعد الى أية ساعة سيستمر الدوام في رياض الاطفال.

ارتفاع اسعار المياه في المدن بـ ٧٥٪

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الزراعة، رفائيل ايتان، على قوانين جديدة ترمي في الاساس الى رفع اسعار المياه بنسبة ٧٥٪ للمستهلك في المدينة.

ويذكر ان السعر «رقم واحد» الذي تشتري فيه السلطة المحلية المياه من شركة «مكوروت» في الوقت الراهن هو (٥٨) اغورة لكل متر مكعب من المياه وفور سريان مفعول القوانين الجديدة سيصل الى شيكل واحد لكل متر مكعب من المياه.

وعلم ان اسعار المياه في القطاع الزراعي ستكون «معتدلة» وان معدل سعر الكوب الواحد سيصل الى (٤٣) اغورة اضافة الى اعطاء محفزات الى المزارعين الذين يوفرون بكمية المياه المستحقة لهم!

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاسعار يجب ان تقرها لجنة المياه البرلمانية.

في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية:

ايبي نتان: اعتزم التوجه الى دولة او دولتين عربيتين أخريين

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، الذي التقى الخميس الماضي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس، للاذاعة الاسرائيلية امس الاحد انه يعتزم التوجه الى دولة او دولتين عربيتين أخريين.

وقال نتان انه حصل على التأشيرات الضرورية لهاتين الدولتين من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

وقال انه يعتزم تنظيم لقاء بين عرفات وحوالي الف مواطن اسرائيلي.

وردا على سؤال حول التهديد بالسجن، الذي يواجهه لدى عودته الى اسرائيل اكد نتان انه «تعمد» انتهاك القانون الذي يحظر اي اتصال بين اسرائيليين و«مجموعات ارهابية». وقال «اني مستعد للسجن لان هذا القانون مناهض للدمقراطية».

ولم توضح الاذاعة الاسرائيلية اين اجرت المقابلة مع نتان، الذي غادر تونس مساء الجمعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٩ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٣٠ شاقل ● יום שלישי 9.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 48/48 - 9.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٤)

منذ بدء الانتفاضة - ١٠٧٨ شهيدا وشهيدة

■ ستة شهداء في الشهر الـ (٤٣) ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الثلاثاء (٩/٧/١٩٩١)، شهرها الـ (٤٤)، مكللة بدماء (١.٧٨) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الزكية تراب الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٤٣) (من ٩/٦/١٩٩١ وحتى ٨/٧/١٩٩١) ستة شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ

● البقية على ص ٤ ●

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة كاملة بعتاده النووي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تلقت الامم المتحدة من العراق، امس الاثنين، قائمة كاملة بعتاده ومنشآته النووية كما وعد الرئيس العراقي صدام حسين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الجمعة الماضي.

ففي رسالة باللغة العربية موجهة الى لجنة الامم المتحدة المختصة بتدمير كل اسلحة الدمار الشامل العراقية وتعطيل منشآت العراق النووية فصلت السلطات العراقية برنامجها النووي ووضعت قائمة بمنشآتها وعتادها التي دمرها قصف الحلفاء كليا او جزئيا.

وحددت هذه الرسالة اماكن العتاد المخزون حاليا في اماكن آمنة.

وتفيد التفاصيل المتاحة ان هذا المستند يتألف من ثلاثة اجزاء.. رسالة عامة من وزير الخارجية العراقي احمد حسين الى بيريز دي كوليار وقائمة بالمواد والعتاد التي دمرت كليا او جزئيا وتقريرا عن البرنامج النووي للعراقي.

وقد وعد الرئيس العراقي يوم الجمعة الماضي الامين العام للامم المتحدة بارسال هذا المستند واكد له رغبة بلاده في تسهيل مهمة خبراء الامم المتحدة.

ويعقب هذا التأكيد سلسلة من الصدامات التي وقعت بين خبراء الامم المتحدة وخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبين السلطات العراقية. (اقرأ خبرا عن التهديدات الامريكية للعراق ص ١٠).

وفي اعقاب تسليم الوثيقة العراقية الواقعة في ٢٩ صفحة الى الامم المتحدة طالبت الادارة الامريكية العراق بفتح جميع منشآته النووية للمراقبة الدولية بعد ان تبين ان العراق

● البقية على ص ١١ ●

* والولايات المتحدة تستفيد من هذه الوثيقة لتواصل تهديد العراق *

تتويلر: جميع الخيارات، بما فيها العسكرية، ما زالت قائمة *



■ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، (الثاني من اليسار) ونوابه وزملاؤه وعمال المجلس المحلي في اضرابهم امس امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة. (اقرأ الخبر ص ١٢).
(تصوير: أمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

ادارة السجون تمارس اساليب محمومة لكسر الاضراب

يهددون باللجوء الى «الزوندة»، التي بسببها قتل ٣ سجناء في نفحة عام ١٩٨١

(ص ٤)

للمرة الاولى منذ ازمة الخليج:



لقاء بين عرفات ومسؤول مصري

■ القاهرة - افادت وكالة الانباء المصرية الرسمية في برقية لها من بنغازي ان رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، تباحث، امس الاثنين، في هذه المدينة الليبية مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وهذا اللقاء الاول بين مسؤول مصري وعرفات منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب عام ١٩٩٠. وقالت الوكالة المصرية ان اللقاء تم بطلب من الزعيم الفلسطيني.

ويرأس صدقي حاليا في ليبيا الوفد المصري الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية - الليبية.

واكتفت الوكالة بالاشارة الى ان عرفات موجود حاليا في ليبيا من دون ان توضح تاريخ وصوله الى هذا البلد.

بسمرتنيخ يؤكد:

الاتحاد السوفييتي مع وحدة الاراضي اليوغوسلافية

• موسكو - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ مجددا، امس الاثنين ان الاتحاد السوفييتي يفضل أن «تحتفظ يوغوسلافيا بوحدة اراضيها» وذلك في ختام محادثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الذي يقوم بزيارة الى موسكو تستغرق يومين.

● البقية على ص ١١ ●

شمير: المؤتمرات الدولية لا تؤدي الى السلام!!

الاسد: اسرائيل تعرقل عملية السلام

* استبعاد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في وقت قريب *

ارنس: الضم السوري للبنان لا يختلف كثيرا عن الضم العراقي للكويت! *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بأن «اسرائيل لا تعتقد بأن المؤتمرات الدولية ستؤدي الى السلام». وذلك خلال لقاء مع ادوارد برونر، ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة، امس الاثنين.

● البقية على ص ١١ ●

القاهرة تتحفظ من التصريحات التي صدرت في مصر ضد شمير

■ بسيوني: مبارك، شخصيا، منع الصحفي الذي نشر التصريحات من ممارسة الكتابة الصحفية! ■

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تتحفظ مصر، رئيسا وحكومة، من التصريحات التي صدرت في مصر مؤخرا ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، وتعمل من اجل منع

● البقية على ص ١١ ●

في اجتماع قطري لقائمة «نقابة من نوع آخر لحقوق الانسان وسلطة القانون» في نقابة المحامين:

نريد نقابة محامين تدافع عن حقوق الانسان.. لا تبحث عن الاجماع القومي!

■ تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد»، من عادل عامر - عقدت قائمة «نقابة من نوع آخر لحقوق الانسان وسلطة القانون» مساء امس الاول، اجتماعا لها في قاعة «غاليريا» في تل ابيب شارك فيه عدد من المحامين اليهود والعرب.

وتخوض القائمة انتخابات نقابة المحامين للمجلس القطري وللجنتي منطقتي تل ابيب والقدس. اما في منطقة حيفا والشمال فقد كان القائمون على هذه القائمة قرروا دعم قائمة «نزاهة المهنة»، التي يقف على رأسها المحامي رايق جرجورة من الناصرة، وعقد الطرفان اتفاقا بهذا الخصوص (راجع اعداد «الاتحاد» السابقة).

وتضم قائمة «نقابة من نوع آخر» نخبة من المحامين الشباب وقضاة متقاعدين ومحامين ذوي مكانة مرموقة في القضاء الاسرائيلي.

ومن بين مرشحي القائمة للمجلس القطري المحامون العرب التالية اسماؤهم، فتحي شبيطة ونبيل حايك وابراهيم نصار. ومن بين المرشحين للجنة منطقة تل ابيب المحامي اليافي، نسيم شقر وللجنة منطقة القدس المحاميان مازن قبطي واسامة سعدي.

وتحدث في الاجتماع القطري رئيس القائمة للمجلس القطري المحامي د. شلومو كوهين، الذي اكد على ضرورة قيام نقابة مكافحة ضد ممارسات قمع حقوق الانسان خارج الخط الاخضر وداخله. واضاف انه يرفض موقف النقابة الحالية التي اعلنت انها تعطي رأيها في المواقف التي يدور حولها اجماع قومي فقط. واكد انه لن ينتظر اجماعا لكي يحتج على الاعتقالات الادارية الجماعية.

وتحدث مرشح القائمة للجنة منطقة تل ابيب، المحامي بنحاس مارنيسكي، مؤكدا ان الامر المميز لمرشحي هذه القائمة هو انشغالهم ومرافعاتهم عن القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والمواطن والاعتقالات الادارية من منطلقات مهنية ومجانية.

ثم تحدث المحامي رايق جرجورة، مشيرا الى انه على الرغم من ان الانتخابات في نقابة المحامين هي انتخابات شخصية الا ان المواقف السياسية والحزبية تؤدي دورا بارزا فيها. واثنى على الشعارات التي تطرحها «قائمة نقابة من نوع آخر» الا وهي حقوق الانسان وسلطة القانون.

ثم تحدث البروفيسور كانت مان، عن البرنامج الانتخابي للقائمة.

واختتم الاجتماع المحامي امنون زخروني مشيرا الى ان هذه المرة الاولى التي تخوض فيه قائمة من هذا النوع هذه الانتخابات وتطرح مثل هذه الشعارات الامر الذي يدعونا الى العمل على انجاحها.

كلمة الاتحاد

الشرعية الدولية وجنوب لبنان!

■ أجمعت حكومة شمير، في جلستها الاسبوعية أمس الاول (الاحد) على عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني الذي تحتله «ما دامت هنالك قوى اجنبية وحكومة دمى في لبنان».

وكان وزير «الامن» ارنس اكثر صراحة اذ قال ان الاحتلال الاسرائيلي لن ينحسر من جنوب لبنان «حتى لو توصل السوريون الى املاء ارادتهم على المنظمات الارهابية».

الناطقون الرسميون قالوا مرارا بانه لا توجد لاسرائيل مطالب اقليمية في جنوب لبنان. ولكن ما قيمة هذا الكلام بينما اسرائيل تواصل احتلال جنوب لبنان ولا تخطط للانسحاب، أو لنقل تخطط للبقاء هناك.

في الماضي كان الرسميون الاسرائيليون يعلنون بانه لا توجد حكومة مركزية في لبنان. والان حين يوجد حكم مركزي يعزز مكانته ويوجد جيش واحد تابع للحكومة وانتهت الميليشيات الطائفية فان حكام اسرائيل يعلنون ان حكومة لبنان هي «حكومة دمى». وحتى لو كانت حكومة لبنان «حكومة دمى»، من خول اسرائيل باحتلال اراضي كل الدول التي تحكمها دمى؟!

هناك كثير جدا من الوقاحة الكولونيالية في موقف الحكومة، ومن شأن هذا الموقف، اذا استمر، نسف فرص السلام ودفع المنطقة نحو حرب جديدة.

من ناحية ثانية فاننا نسأل: اليس هناك قرار اجماعي من مجلس الامن بضرورة جلاء اسرائيل من اراضي لبنان؟ لماذا لا يطبق مجلس الامن قراره بهذا الشأن؟

أم أن للشرعية الدولية ظفرا ونابا واسلحة الكترونية رهيبة، فقط ضد العرب؟ ان سكوت الامم المتحدة والدول العظمى على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان يكشف بشكل صارخ ازدواجية اخلاق الشرعية الدولية.

تضامنا مع كفرياسيف

■ بدأ أمس رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف واعضاء لجنة مستخدمي المجلس اضرابا اعتصاميا امام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت، وسوف يستمر هذا الاضراب حتى الخميس القادم وسيشارك فيه كل يوم وفد جديد من المجلس والمستخدمين.

ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على الانتقام السياسي الفظ والخنق المالي الصارخ بحيث لم يعد المجلس قادرا على دفع رواتب العاملين وتزداد ديون المجلس مما يمنعه من الوفاء بالتزاماته المالية. لم تنفذ وزارة الداخلية اتفاق جدولة الديون وهي تترك السلطات المحلية العربية تتعذب في مشاكلها المالية. والمخصصات الشهرية من وزارة الداخلية للمجلس هزيلة جدا. كما لم تزد الداخلية عدد الوظائف في المجلس (٢٤ وظيفة) منذ ست سنوات.

وعلمنا من رئيس المجلس، نمر مرقس، ان حاكم اللواء يبدو متفهما لمطالب المجلس ولكن المسؤولين في الوزارة، في القدس، يغلقون آذانهم امام مطالب المجلس.

علمنا ان هنالك مجالس عربية اخرى تعاني ما تعانيه كفرياسيف، وكل التحويلات لها من الوزارة تحول في بنك الحكم المحلي لسداد القروض، مما لا يسمح لها حتى بدفع المعاشات.

هناك واجب ومصلحة في تجاوب اللجنة القطرية للرؤساء، كهيئة، وفي تجاوب المجالس والهيئات الشعبية مع معركة كفرياسيف، اننا ندعو الى قيام الوفود بزيارات تضامن الى معتصمي كفرياسيف امام مكتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت. هناك واجب ومصلحة في تصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية. وفي الحقيقة ان كل السلطات المحلية في الهم والضائقة هي مثل كفرياسيف، ولذلك يجب تصعيد التضامن مع كفرياسيف وتصعيد المعركة لتحقيق مطالب كل سلطاتنا المحلية.

(«الاتحـــــاد»)

بعد رفض رئاسة الكنيست بحث الاقتراح

النائب نفاع يستجوب وزير الشرطة حول تصريحات محقق الشرطة بشأن براءة المتهمين بقتل داني كاتس

*** ويقدم استجوابا لوزير التجارة والصناعة لمنع هدم معمل البلوكات في عرابة ***

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد رفض رئاسة الكنيست، اقتراح النائب محمد نفاع، لبحث تصريحات محقق الشرطة، عزرا غولدبرغ، حول براءة الشبان الخمسة العرب المعتقلين بتهمة قتل الطفل داني كاتس سنة ١٩٨٣ استجوب النائب نفاع وزير الشرطة، روني ميلو، بهذا الخصوص. وطالبه بفتح ملف التحقيق مجددا استنادا لتصريحات المحقق غولدبرغ، الذي اشار الى وقائع تثبت براءة الشبان العرب المعتقلين، وان المجرم الحقيقي ما زال يتجول طليقا.

واضاف نفاع ان هذا يثبت ان الشرطة تجبر المتهمين على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها من خلال ممارسة الضغط والتعذيب اثناء التحقيق معهم الامر الذي يشكك في نزاهة واخلاقية تحقيقات الشرطة التي ترسل بالابرياء الى السجون ولفترات طويلة.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة تضامنية لمعمل البلوكات في عرابة الذي يتهدده امر الهدم والتقى صاحبه السيد غالب خوري، معربا عن استعداده للعمل من اجل منع الهدم.

وقدم نفاع، امس، استجوابا لوزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم، أشار فيه الى ان المصنع يعيل (١٢) عائلة. وفي الوقت الذي يفتقر فيه الوسط العربي الى التصنيع، فالمطلوب اقامة المصانع وليس اغلاقها وهدمها.

تهانينا الحارة

الى الاعزاء حسن وصالح ابريق والى الاحباء زينات وعمر ابريق بولادة المولود الابن - الحفيد البكر محمد والف مبروك.

مجد وزينا ونرجس وجمال شريف

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/٩، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٥ • الاغوار الشمالية - ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ • القدس وضواحيها - ٢٧ • السهل الداخلي - ٢٩ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣١ • البحر الميت - ٣٤ • ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٧/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٣٩٣٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٩٨٢ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١٩٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٨٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٢٩٦ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨١٨ ش.ج
* • للمسافرين -	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

سياسة حكومة شمير الرفضية وتسريع الاستيطان استفزاز ضد شعوب المنطقة وعقبة في طريق السلام

*** دعوة الشيوعيين، والجبهويين كافة الى الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة برص الصفوف وتوسيعها ومضاعفة النشاطات السياسية والجماهيرية وتوطيد الصلة مع جماهير الشعب ***

■ تل أبيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم ١٩٩١/٧/٥، دورتها التاسعة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع سكرتير اللجنة المركزية، محمد بركة.

وحاضر السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، حول الوضع السياسي وعمل الحزب واستعداده لمواجهة المعارك القادمة وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش شامل أجمله المحاضر.

وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية:

■ تعبر اللجنة المركزية عن قلقها العميق حيال الجمود في الجهود لدفع عملية السلام في المنطقة بسبب سياسة الرفض المتطرفة لحكومة شمير. وان الاستمرار في اقامة وتوسيع المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة هو استفزاز بحق شعوب المنطقة والمجموعة الدولية ووضع عراقيل اضافية على طريق السلام. ويعد سد طريق السلام يشتد خطر الحرب في المنطقة. وان اعلان قائد الاركان براك بانه بدأ العد التراجعي لمواجهة الحرب المقبلة، يوجب وحدة جميع قوى السلام في اسرائيل وتصعيد جهودها في المعركة من اجل حل سلمي ومنع الانزلاق نحو الحرب.

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع النشاط الشجاع للمناضل من اجل السلام ايبي نتان، من اجل الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف ومن اجل دفع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، وتدعو الحكومة لالغاء اي اجراء قضائي – انتقامي ضده.

■ تنظر اللجنة المركزية بايجاب الى الاتفاق الذي وقعه الجيش اللبناني والقوات الفلسطينية في جنوب لبنان من اجل وقف القتال وترتيب العلاقات بينهما على اساس الحفاظ على امن الجماهير الفلسطينية واحترام حقوقها وضمان تطور لبنان نحو التطبيع مع الحفاظ على وحدته وسيادته.

وتطرح على بساط البحث اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان واعادة السيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، حسب قرار مجلس الامن ٤٢٥.

اللجنة المركزية تدعو الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وايقاف وجود جيش المرتزقة التابع للحد. ان امن اسرائيل لا يضمن باحتلال مناطق دول مجاورة، بل بالتوصل الى سلام يحترم حقوق وسيادة واستقلال جميع دول وشعوب المنطقة.

■ بتناولها للنشاط الدولي لتقليص خطر سلاح الدمار الشامل في المنطقة، وخاصة السلاح النووي، تؤكد اللجنة المركزية على ان ازالة هذا الخطر ممكنة بواسطة نزع سلاح الدمار الشامل من المنطقة كلها. ويجب عدم استبعاد اسرائيل او اية دولة اخرى من هذا النظام المنطقي الشامل.

اللجنة المركزية تبارك المبادرة المصرية لنزع سلاح الدمار الشامل بكل انواعه – النووي والبيولوجي والكيماوي – من الشرق الاوسط. وتدعو حكومة اسرائيل الى الاستجابة لهذه المبادرة، وبهذا تساهم في سلام وأمن جميع شعوب المنطقة. وتعود اللجنة المركزية وتدعو حكومة اسرائيل الى التوقيع على الوثيقة الدولية لمنع نشر السلاح النووي باشراف الامم المتحدة.

■ تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه، وجميع نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واصدقائها الى الاستعداد لمعركة الانتخابات المقتربة بالمبادرة الى نشاطات جماهيرية وتوسيع الصفوف وتقوية العلاقات مع جماهير الشغيلة وكافة الناس.

وتدعو اللجنة المركزية الى افشال الجهود الرامية الى رفع «نسبة الحسم» في انتخابات الكنيست، هذا الاقتراح الذي يمس بالدمقراطية وبالتمثيل المناسب لاراء الجمهور وتنوع القوى السياسية في اسرائيل. كما تدعو اللجنة المركزية الى افشال الاقتراح الرامي الى تغيير اسلوب الحكم بواسطة انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. ان تحقيق هذا الاقتراح يمس بسيادة الكنيست ويقلص من صلاحياتها ومراقبتها للحكومة.

وقررت اللجنة المركزية عقد دورة خاصة لمجلس الحزب، عند نهاية هذه السنة، للبحث في موضوع: استعداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمعركة الانتخابات للكنيست.

■ تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها للصفقة الشاملة بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت، التي تحتوي على خطر ازدياد البطالة التي من الممكن ان تشمل هذا العام حوالي (٢٠٠) الف انسان، وسحق اضافي في اجور العاملين وزيادة ارباح اصحاب العمل بواسطة تقليص علاوة الغلاء وتقليص دفعاتهم للتأمين القومي والتسهيلات في الضريبة.

وتعبر اللجنة المركزية عن قلقها ازاء اتساع البطالة ومخاطرها الخاصة حيال الشغيلة العرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تصعيد النضال من اجل ضمان العمل لجميع العاطلين عن العمل وحياة انسانية لجميع الشغيلة وعائلاتهم.

• توفيق طوبي •

■ تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها لخطة بيع المستشفيات الى القطاع الخاص وتحويلها الى خدمات على أساس عملي – تجاري. ان هذه الخطة ترمي الى المزيد من التقليص في مساعدة الدولة لخدمات الصحة وايجاد مستويين من العلاج الطبي، في اطار الطب الجماهيري: واحد محسن للاغنياء والمقتدرين، والثاني متدن لاصحاب الدخل المنخفض.

ويعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تأييده لنضال الممرضات من اجل الدفاع عن الخدمات الصحية الجماهيرية وتحسينها، ومن اجل ان تزيد الدولة من دعمها للخدمات الصحية، ومن اجل ضمان حقوقهن النقابية – المهنية.

بيان من مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة مستخدميه:

وزارة الداخلية تتعامل بانتقام سياسي واستهتار مع المجلس ومطالبه واحتياجاته

■ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة عاملي المجلس بيانا، بالعربية والعبرية على الرأي العام يشرح اسباب الاعتصام الذي بدأ أمس (الاثنين) امام مقر حاكم لواء الشمال في «نتسيرت عيليت» ومطالب المجلس. وننشر فيما يلي هذا البيان، كاملا، لاهميته ولما يتضمنه من حقائق:

كفر ياسيف قرية عربية في الجليل الغربي. عدد سكانها حوالي ٦٦٠٠ نسمة. يخدمها مجلس محلي قائم منذ عام ١٩٢٥.

رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي ومستخدمو المجلس، يعلنون اليوم الاضراب هنا امام مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت» احتجاجا على التعامل المستهتر والمعادي الذي يتعامل به مسؤولو وزارة الداخلية في القدس مع مجلس كفرياسيف المحلي واحتياجاته الملحة. واليكم الامثلة:

* ست سنوات والوزارة تجمد وظائف المجلس على ٢٤ وظيفة فقط، رغم توسع القرية وقيام العديد من الخدمات الجديدة فيها من قبل المجلس!

* عشرة اشهر لم يجد مسؤولو الوزارة في القدس الوقت لاصلاح خطأ ارتكبوه في حساباتهم بخصوص ميزانية المجلس وخفضوا به هبة الوزارة للمجلس في ١٩٩٠ بمبلغ يزيد عن ٣٠٠ الف شيكل!

* سنتان ونصف مرت والوزارة لم تستكمل تنفيذ جدولة الديون الخاصة بالمجلس المحلي! واضطرته لاخذ قروض زادت عجزه المالي!

* سنة كاملة والوزارة في القدس تتجاهل طلب المجلس لميزانية خاصة لشراء واقامة اجهزة ووسائل للخدمات الصحية والحيوية جدا!

* كل المجالس المحلية العربية حصلت في مطلع حزيران ١٩٩١ على دفعة مالية خاصة من الوزارة، (٣٠ شيكل بالمعدل للنفر) وفقط مجلس كفرياسيف حرم من هذه الدفعة!!

* من ٩١/٤/١ وحتى اليوم (٩١/٧/٨) حولت وزارة الداخلية مبلغ ٤٠ الف شيكل فقط لمجلس كفرياسيف كهبة عامة!

* هبة وزارة الداخلية لمجلس كفرياسيف عن كل ١٩٩٠ كانت ١٣٪ فقط من ميزانيته!

نتيجة لكل ذلك ازداد العجز المالي للمجلس. ولم يتقاض مستخدموه (بما فيهم المتقاعدون العديدون) رواتبهم عن آخر ثلاثة اشهر (نيسان، ايار، حزيران)!!

كل هذه المشاكل والاحتياجات عرضناها على متصرف لواء الشمال ومساعديه ولاقينا تفهما كاملا من جانبهم. ولكن مسؤولي الوزارة في القدس يرفضون تلبية هذه الاحتياجات وحل هذه المشاكل!

لهذا نحن مضربون احتجاجا على هذا التعامل. بدأنا اضرابنا هنا في نتسيرت عيليت وسنتابعه امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، حتى تلبى مطالبنا العادلة والمعقولة.

نأمل تضامنكم معنا ورفع احتجاجكم الى وزارة الداخلية في القدس على التعامل الذي نلقاه.

مجلس كفرياسيف المحلي — لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي.

في الاحتفال السنوي التقليدي للمعلمين الدمقراطيين في منتزه عبلين

هاشم محاميد: الأرض والتعليم من اخطر القضايا التي تواجهها جماهيرنا العربية

• تسيبورا شاروني: ننتظر اليوم الذي نذهب فيه الى فلسطين العتيدة بتأشيرة دخول لكي نحتفل مع زملائنا هناك •

• عبلين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «صحيح ان الظلام قد اشتد، لكننا على يقين انه كلما اشتد الظلام كلما اقترب بزوغ الفجر، فجر الحرية والسلام والمساواة» هذا بعض ما ورد في كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد، التي القاها في الاحتفال السنوي التقليدي الساهر للمعلمين.

وكان هذا الاحتفال قد اقيم يوم الاحد (٧/٧) في منتزه عبلين. وحضره مئات المعلمين واصدقائهم وعائلاتهم، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، واحيى فقراته الفنية فرقة افراح الجليل بقيادة المطرب جميل اسعد، والشاعر الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته كل من خديجة منصور ويوسف فرح، فاشارا الى الرسالة السامية التي يحملها كادر المعلمين، خصوصا في ظروف التمييز والقهر التي تعيشها جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست النائب هاشم محاميد، فأكد فيها على اخطر قضيتين تواجهها جماهيرنا العربية هما الارض والتعليم، واشار الى سياسة التمييز الحكومية في الشروط والخدمات والمناهج، تجاه جماهيرنا ومدارسنا، بحيث ينتج عنها ان ٥٠٪ من العرب في اسرائيل هم تحت خط الفقر، و٦٦،٥٪ من الاولاد العرب تحت هذا الخط وبحيث ترمي المناهج الى تغريب الطالب العربي عن انتمائه وثقافته وتراثه.

وتطرق السيد محاميد الى كفاح المعلمين ضد هذه السياسة، ورفضهم، مع كل جماهيرنا، ان تظل اسرائيل دولة ٨٣٪ من السكان. وهتف: «نريد اسرائيل دولة دمقراطية، ولن تكون كذلك مع سياسة التمييز ضدنا، والاحتلال والقمع والاذلال ضد شعبنا». واضاف: اننا مع القوى التقدمية اليهودية نقاوم هذه السياسة ونسعى الى افشالها.

ثم وجه تحيته الى الانتفاضة، «مدرسة الشرف والكرامة والاباء» بشهدائها وجرحاها ومبعديها، والى السجناء البواسل المضربين عن الطعام منذ ٦/٢٣.

واكد في ختام كلمته ان بزوغ فجر الحرية والسلام والمساواة قريب مهما اشتد الظلام.

وتحدثت تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، فاستعرضت الاحداث التي ميزت هذه السنة، والتغيرات التي طرأت على اجزاء كثيرة من العالم، والتي لم تكن في صالح الشعوب. واضافت «ان المبادىء التي ناضلنا من اجلها، مبادىء السلام والمساواة واخوة الشعوب، وحق الانسان في الحصول على العلم والصحة، هي مبادىء صحيحة وسوف تنتصر مهما طالت الطريق».

وتطرقت شاروني في كلمتها الى كفاح المعلمين الاسرائيليين التقدميين، من اجل ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته بجانب اسرائيل وقالت «سيأتي اليوم الذي نذهب فيه الى دولة فلسطين العتيدة بتأشيرة دخول، لكي نحتفل مع زملائنا هناك احتفالا مثل احتفالنا هذا».

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو ادارة كتلة التقدم في نقابة المعلمين، الاستاذ عبد المنان شبيطة، فأكد «ان التفاؤل في اوقات الاحباط والنكسات هو من سمات الشعوب العظيمة ونحن ننتمي الى احد هذه الشعوب العظيمة، الشعب الفلسطيني، الذي يعطي المثل لكل الشعوب العربية المبتلاة بحكامها».

ثم كان البرنامج الفني، فقدم المطرب جميل اسعد اجمل ما عنده من اغان وطنية وعاطفية، وقدم الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم وصلة من الغناء والزجل، اثارت الحماس، ودفعت المئات الى الانتظام في «صف سحجة» فولكلوري فلسطيني اصيل.

هذا وقد تخلل الاحتفال اجراء يانصيب على حوالي (٣٠) جائزة ثمينة قدمها اصحاب المحلات التجارية والمهن المختلفة من بينها رحلة الى مصر قدمها صاحب المنتزه وفازت بها السيدة خديجة خاسكية من الطيرة.

ادارة السجون تمارس اساليب محمومة لكسر الاضراب

يهددون باللجوء الى «الزوندة»، التي بسببها قتل ٣ سجناء في نفحة عام ١٩٨١

*** يقومون بنقل السجناء من مكان الى اخر.. في محاولة لكسر الاضراب * السجناء الفلسطينيون: لن نتراجع عن الاضراب الا اذا عادت الادارة ومنحتنا شروط الحياة التي كانت سائدة قبل حرب الخليج * الاضراب عن الطعام. ويشربون الماء فقط مع بعض الملح * الجبهة تطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شكا عدد من السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في عدد من السجون بان ادارات المعتقلات والسجون تمارس كل ما تملكه من اساليب ضغط حتى تؤدي الى كسر الاضراب، بما في ذلك اساليب ممنوعة.

وقد اعلن عدد من سجناء بئر السبع ان ادارة السجن ابلغتهم انها ستستعمل معهم اسلوب «الزوندة» اي ادخال انبوب مطاطي الى المعدة وايصال الطعام بواسطته الى الجسم. ومعروف ان هذا الاسلوب خطير وممنوع. وقد ادى استعماله عام ١٩٨١ الى استشهاد ثلاثة سجناء فلسطينيين. ودعا السجناء محاميهم الى رفع دعوى الى محكمة العدل العليا حتى تستصدر امرا يمنع استخدام هذا الاسلوب الهمجي.

هذا وجاءنا من جمعية انصار السجين ان المحامي فؤاد سلطاني قام بزيارة الى سجن بئر السبع، امس الاول الاحد، من اجل الاطلاع على احوال السجناء المبعدين من سجن نفحة الصحراوي. اذ ان سلطات السجناء وسلطات الاحتلال، كل منهما في جهته، يقومان بنقل السجناء من معتقل الى اخر بهدف كسر الاضراب. ولم يجد سلطاني عددا من الذين طلب لقاءهم، خصوصا السجناء محمد زيادة وكريم يونس وسمير قنطار. وليس معروفا الى اي مكان نقلوا. فلربما الى شطة او الرملة او عسقلان!! علما بان اخر الانباء تحدثت عن اعادة محمد زيادة الى نفحة!!

والاضراب عن الطعام، كما هو معروف، يشمل السجناء في معتقلات نفحة وعسقلان والخليل، بمن فيهم اولئك الذين ينقلون الى سجون اخرى. وقد يشمل في القريب السجناء الفلسطينيين في السجون الاخرى كافة. ويكتفي السجناء المضربون بشرب الماء مع قليل من الملح. وهم يطالبون بالغاء الاجراءات القمعية الجديدة والمضايقات التي فرضت خلال حرب الخليج وبعدها وباعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الحرب. ويعلنون انهم لن يوقفوا هذه الاجراءات الا اذا تراجعت السلطة وتجاوبت مع مطالبهم.

*** التضامن ***

وانضمت مئات النسوة طوال نهار امس الى الاعتصام النسوي اليومي الذي تنفذه امهات واخوات وشقيقات معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال، منذ (٦/٢٣) الماضي في مقار ومكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث امتنعت النسوة عن الطعام في خطوة تصعيدية اخرى كان دعا اليها اتحاد المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة تضامنا مع المطالب العادلة للمعتقلين.

وانضم طلبة عدد من المعاهد في الضفة الى الاضراب عن الطعام وعلقوا الدراسة، لمدة يوم واحد، وجرت مسيرة لمئات طلبة جامعة بير زيت في المناسبة نفسها وخرجت مسيرة من مقر الصليب الاحمر في البيرة.

وفي تطور جديدة طالبت نسوة القطاع المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في غزة نقابة المحامين ترتيب اعتصام لهن امام مبنى الكنيست الاسرائيلي لنقل- اصواتهن واصوات ابنائهن الى المجتمع الاسرائيلي.

وفي تطور اخر علمنا من مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان المعتقلين ابراهيم لطفي حلمي الطقطوق (١٩ عاما) من نابلس واحمد ابو هنية (٥٥ عاما) من مخيم عين بيت الماء/نابلس ايضا قد نقلا، من سجنهما في «جنيد» الى مستشفى سجن الرملة اثر القاء قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه غرف المعتقلين في السجن دون الحصول على مزيد من المعلومات.

وجاءنا في وقت لاحق ان (٦) امهات نقلن الى مستشفيات غزة بعد ان اصبن، خلال الاعتصام والاضراب عن الطعام، بهبوط حاد في ضغط الدم.

ويذكر ان محامين كانوا زاروا معتقل «نفحة» في نهاية الاسبوع وافادوا ان عددا من المعتقلين قد نقلوا الى المستشفيات جراء تدهور حالتهم الصحية. وقالت مصادر اخرى ان عمليات نقل تعسفي وعزل تجري ضد عدد ممن تعتقد ادارة السجون بانهم يقودون الاضراب.

هذا ويستمر ذوو المعتقلين في الاعتصام النسائي في مقر الصليب الاحمر في القدس، تضامنا مع المضربين وتستقبل المضربات وفود التضامن الوطنية. وفي يوم امس الاول قام وفدان من جمعية انصار السجين وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة المعتصمات. ودعا الوفدان المؤسسات الوطنية في البلاد الى رفع صوت التضامن مع اضراب السجناء.

وقدمت الجبهة طلبا لبحث موضوع الاضراب في الكنيست (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الاخيرة من العدد).

عمان

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قرابة مئة امرأة فلسطينية اعتصمن، امس الاثنين، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتحتج النسوة على «سوء المعاملة» التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في اسرائيل والذين بدأ بعضهم في ٢٣ حزيران الماضي اضرابا عن الطعام امتد ليشمل عدة سجون اسرائيلية.

وقدمت النسوة مذكرة لمسؤولي الصليب الاحمر تطالب بتدخله من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وحماية حقوقهم.

العنصريون يعتدون على سيارات العمال العائدين الى بيوتهم في غزة

*** اصابة العديد من العمال بجراح وايقاع الاضرار بالعديد من السيارات * حملة واسعة النطاق يشنها الجيش على امتداد ٢٥كم في القطاع * اصابة صاحب عمل اسرائيلي اخر برصاص مجهولين في مداخل رفح * ارطاس تشيع شهيدها * حملة اعتقالات واسعة في كفر مالك * سيارة عسكرية تصدم طفلا (١٨ شهرا) في مخيم الشاطئ ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – انفلتت اعتداءات عنصرية مساء امس ضد عمال قطاع غزة العائدين الى منازلهم حيث اصطف عنصريون في الطريق الرئيسي في اسدود واخذوا في رشق الحجارة باتجاه السيارات الغزية العابرة فاصابوا عددا كبيرا منها باضرار متفاوتة كما اصابوا عددا مماثلا من العمال نقل احدهم وهو في حالة صعبة الى مستشفى برزيلاي.

وترافقت هذه الاعتداءات مع استمرار الحملة واسعة النطاق التي شنها الجيش على امتداد (٢٥) كيلومترا ما بين رفح ومخيم النصيرات منذ ساعات الصباح مع تعرض صاحب عمل اسرائيلي ثان، وخلال ٢٤ ساعة، لاطلاق النار على يد مجهولين في مداخل رفح واصابته بجروح وصفت بانها متوسطة. وحسب تصريحات للمصاب وزوجته نقلتها وسائل الاعلام، فان صاحب العمل قد استخدم سلاحه الشخصي وقد يكون اصاب واحدا من اثنين اطلقا النيران نحوه، حسب المصادر نفسها. ولفت مراسلنا في غزة الانتباه الى ان الحادث وقع بالرغم من التواجد العسكري ونقاط المراقبة المنتشرة بكثافة في المنطقة.

هذا واندفعت قوة عسكرية كبيرة الى المكان واغلقته وباشرت في اعمال تفتيش ومداهمة واعتقال وتنكيل ضد الاهالي وبخاصة العمال المتوجهين الى اعمالهم. واعلن عن اغلاق المنطقة عسكريا ومنع الصحفيين من الوصول اليها.

من جهة اخرى فقد نقل الشاب عزام عبد الله طاهر (٢١ عاما) الى مستشفى «هداسا» اثر تدهور حالته الصحية. وكان الشاب قد اصيب الليلة قبل الماضية في قريته، واد برقين/جنين خلال مصادمات وقعت هناك بين الاهالي وجنود الاحتلال، برصاصة اخترقت خلف رأسه وخرجت من الوجه ووصفت حالته بانها خطيرة وادخل، وقتها الى مستشفى رام الله.

هذا واحتلت جنين يوم امس والليلة قبل الماضية مكانا بارزا حيث تم قذف المزيد من الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية فيما شهد مخيم جنين مصادمات ومظاهر احتجاج فرضت في اعقابها قوات الجيش حظر التجول واستمر الحظر ولليوم الثالث على التوالي في بلدة عنبتا وقرية كفر اللبد المجاورة وكذلك في قرية حارس لليوم الثالث على التوالي. اما في قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) فقد رفع حظر التجول بعد ان استمر عشرة ايام هناك فيما صدرت اوامر باجلاء (١٥) عائلة من الجفتلك الى قرية طمون.

وبحضور نحو (٢...) مواطن من ارطاس وجوارها جرى الليلة قبل الماضية تشييع جثمان شهيد القرية/ جنوب بيت لحم الشاب مازن احمد ابو صوي بعد تسليم جثمانه في وقت متأخر من مساء امس الاول من معهد الطب الشرعي «ابو كبير».

هنا وجرت حملة اعتقالات واسعة في قرية كفرمالك/رام الله طالت (١٣) شابا على الاقل فيما جرى اعتقال طالبي توجيهي في قرية عبوين. وجرت اعتقالات اخرى في طولكرم وبيت لحم وغيرها.

ويفيد مراسلنا ان سيارة عسكرية صدمت في مخيم الشاطئ، الليلة قبل الماضية، الطفل احمد ابو نزهة (١٨ شهرا) واصابته بكدمات في حوضه وفخذه وساقه وادخل الى مستشفى «الشفاء». ويضيف مراسلنا ان حملة التنكيل التي جرت في منطقة رفح امتدت الى غزة في ساعات الصباح حيث كان الجنود يقومون «بضرب» وسائط النقل المحلية فاصابوا (٦٠) ناقلة على الاقل باضرار متفاوتة.

■ صورة من الارشيف ■ (تصوير: «نور»)

انتفاضة فلسطين تدخل

● تتمة من ص ١ ●

(٤٣) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الثلاثاء (١٩٩١/٦/١١) – الشهيد الفتى ابراهيم محمد ابو صفية (١٤ عاما) من قرية بيت سيرا (قضاء رام الله). وقد استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

* الاحد (١٩٩١/٦/١٦) – الشهيد اياد محمد صالح زوايده (١٦ عاما) من قرية زواتا (قضاء نابلس). واستشهد متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٦/١٢) حيث اصيب بعيارين ناريين بالرأس اطلقهما سائق صهريج اسرائيلي عليه في اثناء توجهه من المدرسة الى منزله.

* الاحد (١٩٩١/٦/٢٣) – الشهيد عزام ايوب شحدة الزغير (٢٣ عاما) من الخليل. استشهد برصاص قوات الاحتلال.

* الجمعة (١٩٩١/٦/٢٨) – الشهيد الفتى صقر عازم محمد اسعد نعسان (١٤ عاما) من قرية المغير (شمال شرق رام الله). واستشهد برصاصة اخترقت صدره وقلبه وخرجت من ظهره اطلقها جنود الاحتلال.

* السبت (١٩٩١/٦/٢٩) – الشهيد حسن محمد حمد (٢٩ عاما) من مخيم الشاطئ. واستشهد جراء انفجار عبوة ناسفة مزقت جسده.

* الجمعة (١٩٩١/٧/٥) – الشهيد مازن احمد موسى ابو صوي (٢٣ عاما) من قرية ارطاس. واستشهد برصاص اطلقها عليه «ملثم». وقد تعارك صديق الشهيد، (محمد)، الذي تواجد معه في هذه الاثناء، مع «الملثم» فيما حاول المسلح تقييد يده بواسطة «كلبشات» اخرجها من جيبه!

نحو انهاء الوجود العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان

• بقلم: نجيب خزاقة – بيروت •

• بعد مرور ٢٦ عاما على بداية كفاحها المسلح ضد اسرائيل تبدو منظمة التحرير الفلسطينية على وشك خسارة اخر معقل عسكري لها على الحدود مع اسرائيل بعد انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان.

وكان الجيش سيطر الثلاثاء الماضي على مواقع منظمة التحرير في شرق صيدا اثر هجوم واسع استهدف المقاتلين الفلسطينيين هناك واجبرهم على التراجع الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين باتا مطوقين. كما اصبحت المخيمات تحت سيطرة الجيش اللبناني. ورفضت السلطات اللبنانية مدعومة من سوريا والولايات المتحدة التفاوض مع منظمة التحرير حول تنظيم الوجودين المدني والعسكري للفلسطينيين قبل انتشار الجيش.

واذا ما تأكد الامر فهذا يعني انتهاء الوجود العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلد عربي محاذ لاسرائيل. ذلك ان منظمة التحرير لا تملك قواعد عسكرية في البلدان الاخرى المجاورة لاسرائيل (مصر، الاردن وسوريا).

ويرى المراقبون في بيروت ان هزيمة العراق اتاحت تقاربا كبيرا بين سوريا والولايات المتحدة الامريكية وسمحت بتسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح بالقوة في منطقة جنوب لبنان التي تعتبر المفجر الرئيسي للازمة اللبنانية منذ ١٦ عاما.

ويرى المراقبون ان فقدان منظمة التحرير لاستقلاليتها العسكرية في جنوب لبنان يعني الغاء حرية التحرك لمقاتليها ضد اسرائيل لان المقاتلين الفلسطينيين المؤيدين لسوريا والمعارضين لعرفات دخلوا تحت سلطة دمشق منذ فترة طويلة.

وكانت المقاومة الفلسطينية اكتسبت حقوقها في لبنان اثر هزيمة ١٩٦٧. والقى الرئيس المصري جمال عبد الناصر يومها بثقله لتوقيع اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ الذي اعطى استقلالية عسكرية واسعة لمنظمة التحرير في لبنان. واعتبر المسيحيون اللبنانيون ان الاتفاق "يمس بالسيادة اللبنانية".

وفي عام ١٩٨٧ الغت الحكومة اللبنانية اتفاق القاهرة. وبعد ثلاث سنوات فرض اتفاق الطائف نزع سلاح الفلسطينيين والميليشيات اللبنانية على حد سواء.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية حظيت طويلا في لبنان بدعم الاوساط الشعبية والطبقة السياسية الاسلامية والاحزاب اليسارية الامر الذي مكنها من تثبيت سلطتها لتصبح دولة داخل الدولة.

وفي عام ١٩٧٦ بدأت سلطتها بالتراجع مع دخول الجيش السوري الى لبنان ثم انخفضت كثيرا عام ١٩٨٢ اثر رحيل عرفات مع مقاتليه من لبنان تحت ضغط الجيش الاسرائيلي. وبعد سنة غادر الفلسطينيون طرابلس نتيجة الخلافات بين سوريا وزعيم منظمة التحرير.

ولم تنجح المحاولات التي قام بها انصار عرفات بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ للعودة الى الواجهة في بيروت وفي المناطق الخاضعة للسيطرة السورية خاصة مع نشوب حرب المخيمات مع حركة امل الشيعية. الا ان المقاتلين الفلسطينيين جعلوا من منطقة شرقي صيدا معقلا لهم حيث لا تنتشر القوات السورية وحيث تحاصرهم حاليا قوات الجيش اللبناني.

وتسري حاليا شائعات في لبنان حول احتمال نقل انصار منظمة التحرير الى الجزائر. ولم تصل عزلة منظمة التحرير يوما الى ما هي عليه اليوم خاصة وان الولايات المتحدة ذكرت مرارا بأنها لن تدعى الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

الاردن يسعى الى تجنب نقص حاد في المياه

• بقلم: نبيل راشد – عمان •

• رأت مصادر متطابقة في عمان ان الاردن يسعى لمواجهة نقص حاد في المياه يمكن ان يتضاعف من الان حتى العام الفين ما لم تتخذ اجراءات جدية لمواجهته.

وجعل رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري مسألة المياه في اولويات اهتمامات وزارته التي شكلها في التاسع عشر من حزيران معترفا بعيد تسلمه مسؤولياته بأن المشكلة "وصلت الى نقطة الخطر".

وتفيد تقديرات اجهزة وزارة المياه ان الاردن الذي يستهلك سنويا ٧٣٠ مليون متر مكعب من المياه تؤمن من الامطار والمياه الجوفية يحتاج في الواقع الى كمية اضافية تبلغ حوالي اربعين بالمئة من الكمية المذكورة.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان العجز سيزداد تفاقما لان حاجات البلاد ستزيد خلال العقد الحالي بنسبة ثلاثين بالمئة بسبب زيادة عدد السكان (٣.٤ ملايين نسمة) وارتفاع مستوى المعيشة وتطور الزراعة.

وتبلغ مساحة الاردن ٩٧ الف كم مربع يستغل عشرون بالمئة منها زراعيا. اما كمية الامطار التي تتساقط فتبلغ ٧٥٠ مليون متر مكعب سنويا يستغل نصفها تقريبا.

وحسب خبير غربي فان عجز المياه بلغ ١٩٨٩ نحو ٢١٠ ملايين متر مكعب ويمكن ان يرتفع الى ٣٧٠ ملايين في العام الفين.

واضاف هذا الخبير ان هذه "الوتيرة في استهلاك المياه قد ترغم الاردن الى اقرار نظام تقنين طوال العام ابتداء من العام ١٩٩٥ في حال لم يتم التوصل من الان حتى هذا التاريخ الى حلول تؤمن سد هذا العجز".

وبانتظار التوصل الى حل تدعو السلطات السكان الى التقشف في استهلاك المياه. وفرضت نظام تقنين يمتد احيانا طوال ستة اشهر من السنة توزع خلاله المياه لمدة يومين في الاسبوع مداورة على كافة المناطق.

ويبلغ معدل الاستهلاك الفردي للمياه في الاردن ٢٥٠ مترا مكعبا سنويا مقابل معدل سنوي يبلغ الف متر مكعب. الا ان المسؤولين يعتبرون ان التقنين ضروري "اذا كنا لا نريد التضحية بالزراعة" التي تمثل خمسة بالمئة من الناتج الوطني الخام وعشرين بالمئة من الصادرات الاردنية.

ويخصص القسم الاكبر من الاستهلاك السنوي لري (٥٢٠ مليون متر مكعب) والباقي موزع بين الحاجات المنزلية (١٧٥ مليون متر مكعب) والصناعة (٣٥ مليون متر مكعب) حسب وزارة المياه.

وعلم من مصدر مأذون له ان الحلول الممكنة تقضي ببناء سدود لان سعة السدود العشرة الموجودة حاليا والتي تتسع لقرابة ١.٥ ملايين متر مكعب لا تكفي او عبر البحث عن ابار جوفية جديدة حيث تبلغ طاقة الموجودة حاليا ١٢٥ مليون متر مكعب.

وهناك مشروع لبناء بركة قد ترفع مخزون مياه الشفة للعاصمة من عشرة الى ١٢ مليون متر مكعب. اذ يشير المصدر نفسه الى ان عدد سكان العاصمة قد يرتفع من مليون الى ثلاثة ملايين في العام الفين.

الا ان جميع هذه المشاريع تحتاج الى تمويل اجنبي لتحقيقها في الوقت الذي يجتاز فيه الاقتصاد الاردني مرحلة صعبة اثر ازمة الخليج التي كبدته خسائر بلغت ٢.٥ مليار دولار حسب تقديرات الامم المتحدة.

ويرى الخبراء في عمان ان الوقت ضيق لان تنفيذ هذه المشاريع حتى ولو وجد التمويل يحتاج الى عشر سنين في اقل تقدير.

الا ان مكافحة ازمات نقص المياه في الشرق الاوسط بدأت تبحث على مستوى اقليمي. وحسب دبلوماسي غربي في عمان هناك اقتراح "لبناء سد في تركيا يغذي البلدان الفقيرة بالمياه في المنطقة قد يستفيد منه الاردن".

القاهرة وبكين متفقتان على نزع الاسلحة في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل

• اعربت مصر والصين عن اتفاقهما على تشجيع نزع الاسلحة في الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل ودعتا الى مؤتمر للسلام باشراف الامم المتحدة في المنطقة خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء لي بينغ الى القاهرة التي انتهت يوم السبت الماضي.

وتبنى لي الفكرة المصرية القائلة ان "المناقشات حول مراقبة الاسلحة يجب ان ترتبط بعملية السلام" في الشرق الاوسط. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رأى الخميس الماضي ان نزع الاسلحة هو "الطريق الوحيد الاكيد لنشر الاستقرار والسلام في هذه المنطقة".

وتزامنت زيارة لي بينغ التي استمرت خمسة ايام الى مصر مع نداء وجهته مصر من اجل نزع متوازن للاسلحة في الشرق الاوسط على اساس "القواعد نفسها لجميع الدول في المنطقة" وفي وقت ستناقش فيه الدول الخمس الكبرى ومن بينها الصين في باريس مسألة تصدير الاسلحة الى المنطقة.

وتستهدف هذه الصيغة بوضوح اسرائيل التي طلب وزير دفاعها موشي ارنس من الولايات المتحدة زيادة بنسبة ٤٠ بالمئة من المساعدة العسكرية لـ "ضمان التفوق النوعي" لاسرائيل على جيرانها العرب.

وركز رئيس الوزراء الصيني على الامر نفسه بدون ان يسمي اسرائيل فقال ان نزع الاسلحة يجب ان "يكون متوازنا وشاملا وفاعلا" ويجب ان "يطبق على كل انواع الاسلحة" بما في ذلك السلاح النووي. واضاف ان "مستوى القوات العسكرية في المنطقة هو حاليا غير متوازن وهذا يخلق تهديدا لامن المنطقة".

واكدت الولايات المتحدة اخيرا نيتها في تخزين اسلحة في اسرائيل ودعت في الوقت نفسه الى نزع الاسلحة لكنها لم تتخذ موقفا من مسألة الاسلحة النووية التي لم تعترف اسرائيل مطلقا بأنها تملكها.

وانتقد لي بينغ الولايات المتحدة نافيا ان تكون بلاده باعت صواريخ الى سوريا كما تتهمها واشنطن وقال ان الولايات المتحدة "هي اكبر مصدر للاسلحة في العالم وعليها ان تقلق من مبيعاتها من الاسلحة" الى الخارج.

وبينت مناقشة افاق التسوية السلمية في الشرق الاوسط وجود تقارب كبير في وجهات النظر بين الجانبين.

واذا كانت مصر رحبت باقتراحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي همش مشروعه للتسوية دور الامم المتحدة فان البيان المشترك الذي صدر بعد زيارة لي اكد في المقابل "ضرورة عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة".

واشار الجانبان الى "اهمية دور الامم المتحدة في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". وترفض اسرائيل اي دور للامم المتحدة في عملية السلام وتتهمها بالانحياز.

وفي اشارة الى القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واللذين تفسرهما اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة بطريقة مجتزأة جدا تبنى لي الموقف المصري وقال ان "مفتاح الحل: في الشرق الاوسط هو بيد اسرائيل التي يجب ان تنسحب من الاراضي العربية التي تحتلها. وان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني يجب ان تعاد".

واضاف "يجب ان يتم ضمان بقاء اسرائيل وامنها كدولة".

مع الاحداث

مغزى إلغاء الاحكام العرفية في الاردن



• الملك حسين •



• طاهر المصري •

■ *اصدر الملك حسين، ملك الاردن، امس الاول، مرسوما ملكيا الغيت بموجبه، الاحكام العرفية (انظمة الطوارئ) التي كانت سارية المفعول في الاردن منذ عام ١٩٦٧.*

وقال الملك حسين في رسالته الى رئيس الحكومة السيد طاهر المصري ان الغاء الاحكام العرفية يجيء "استكمالا لبناء الدمقراطية التي اخترناها نهجا عاما وطريقة حياة وتعزيزا لمناخ الحرية الذي اردناه نموذجا للوطن والامة.. وتأكيدا لالتزامنا العميق بالدفاع عن حقوق الانسان وكرامته".

وتفيد وكالات الانباء ان السيد طاهر المصري نفسه ضغط على القصر الملكي لالغاء الاحكام العرفية لأن هنالك في البرلمان ضغطا لذلك وتهديدا بحجب الثقة عن الحكومة، اذا لم تُلغ الاحكام العرفية. كذلك طالبت العديد من المنظمات الاردنية المناضلة من اجل حقوق الانسان ومنظمات عربية مماثلة لالغاء انظمة الطوارئ وتأصيل وترسيخ حقوق المواطن وعلى رأسها حقه في التفكير والتعبير وايضا حقه في عدم الاعتقال بدون تهمة وحقه في المحاكمة النزيهة والعلنية مع حقه في توكيل محام للدفاع عنه، ومنع اية ممارسات قمعية مناقضة للقانون.

وكان رئيس الحكومة السابق مضر بدران طالب بالشيء نفسه عام ١٩٨٩، ولكن يبدو ان الظروف نضجت الان لهذا التطور السياسي الهام.

ويمكن القول ان النظام الاردني بقيادة الملك حسين بهذا المرسوم يعزز نهجا عاما نحو الدمقراطية تجسد بالخطوات التالية:

* *اقرار الميثاق الوطني للتعددية الحزبية والسياسية.*
* *تنفيذ حرية الصحافة والاعلام.*
* *زيادة مراقبة البرلمان على نشاط الحكومة.*

وتقول وكالات الانباء ان قرار الملك اخراج "الاخوان المسلمين" من الحكومة والغاء انظمة الطوارئ يعكس ثقة النظام بنفسه واصراره فعلا على اقامة نظام التعددية بعيدا عن الاكراه. وقال الامير حسن امس الاول ان اي حزب لا يملك الحقيقة وليس من حقه فرض رأيه وان التعددية السياسية والاجتماعية هي لب الدمقراطية. ويكل هذا التطور يشكل الاردن نموذجا متقدما في العالم العربي نحو استتباب الدمقراطية السياسية والحزبية.

هذا اليوم في التاريخ – ٩ تموز

• ١٩٣٧ – توقيع اتفاق عدم اعتداء بين العراق وايران وتركيا وافغانستان.

• ١٩٤٥ – فرنسا تقرر النزول عند رغبة سوريا ولبنان في تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الاشراف على الوحدات العسكرية المحلية الى حكومتي البلدين.



خرافات ايسوب

البرغوث والرجل

قرص برغوث رجلا، مرة وثانية وثالثة، ولم يعد يحتمل، وبدأ يبحث عنه، حتى نجح اخيرا في الامساك به.

قال وهو يحمله بين سبابته والابهام، او على الاصبع صاح، وكم كان مُغضبا: من انت بربك ايها المخلوق الحقير الضئيل، حتى تجعل من جسمي مرتعك؟

واشتد بالبرغوث الرعب، وخفت بصوته محييا: اتضرع اليك يا سيدي، ان دعني اذهب، لا تقتلني، انا شيء ضئيل، لا اقدر ان اسبب لك اذى كثيرا.

غير ان الرجل ضحك وقال: سأقتلك الآن فورا. من يُؤذ يُبَد، مهما كانت ضآلة الاذى الذي يسبب.

لا تُهدر شفقتك، على لئيم.

لكِ/ لكِ ولأطفالكم (١٧)

المرحلة الخامسة

(من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

• نبيلة اسبنيولي •

٥ - نمو الذكاء

حسب بياجة فان ابن الثامنة يبدأ التركيز في العالم المحيط به خلال هذه المرحلة وخاصة في الاشياء الصغيرة. وفي خلال السنة الثانية يبدأ في اجراء التجارب للتعرف على السبب والنتيجة والتعرف على طرق تحرك الاغراض وتركيبها وصفاتها واشكالها. لذا فهذه المرحلة غنية جدا.

• الرعاية هي اساس تطور الذكاء

الرغبة في استكشاف العالم هي الدافع الطبيعي الذي يبني الذكاء، وبواسطة التجربة يمكن ان يتعمق ويتوسع او يتحدد. حب الاستطلاع الذي هو اساس للاستكشاف متوفر لدى كل الاطفال، والمهم هو توفير التجارب للطفل من اجل تطوير الاستكشاف، كما ومن البديهي انه لجعل تجربة الطفل ناجحة من المهم ان يتوفر الدعم الايجابي والمساعدة الملائمة من قبل الراشد.

امر آخر مهم هو ان يتعلم الطفل كيف يتعلم، ابن هذه المرحلة لا ينتج ولن ينتج قبل وصوله لجيل السنتين، فلا نتوقع من ابن هذه المرحلة ان يرسم صورة الخ.. ان تعلم الطفل قدرات اساسية تعد شرطا مسبقا للتعلم. فيما بعد سيحاول استكشاف اغراض يستعملها في المستقبل للرسم والكتابة، فنلاحظ في نهاية المرحلة الخامسة اهتمامه بالاقلام والورق وبداية الاهتمام بالحريشة، ولكن المجهود الكبير موجه تجاه معرفة صفات الاغراض، هل تترك اثرا ام لا، هل تقفز ام تتدحرج، هل تسقط او تنزلق انزلاقا. وهذه قدرات مسبقة لكي يبني في المستقبل ابراجا وسفنا وسيارات الخ..

كما ان القدرات التي يتعملها الطفل عندما يدحرج الطابة او يرميها ويبحث عنها هي قاعدة فعاليات معقدة سوف تتطور في السنوات المقبلة.

ينجذب اطفال هذه المرحلة الى تفكيك الاغراض ووضعها سوية، الى الادخال والتفريغ، ويحبون وضع الاغراض داخل بعضها البعض او وضع اغراض في حاوية.

احد اهتمامات الطفل في هذه المرحلة هي المفاصل واغراض ذات مفاصل، فسنلاحظ اهتمامه بدفع الباب الى الامام والخلف.

اهتمام بالكتب، وينحصر هذا الاهتمام بالقدرة المطلوبة من اجل فتح صفحة كتاب، وليس بما موجود بالكتاب.. واذا وقرنا مثل هذه التجربة فمن شأنها ان تنمي التناسق بين اليد والعين. واذا كانت هنالك مرافقة جيدة تصبح هذه التجربة مساهمة في تطوير اللغة، خاصة اذا كانت الاغراض المصورة بالكتاب معروفة للطفل.

تظهر لدى ابن الـ - ٨ اشهر بداية للذاكرة، ولكن هذه الذاكرة قصيرة فقط ولم تتطور بعد، اي ان الطفل ينسى الاغراض اذا ازيلت من بين يديه. (يتبع)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٧/٩ *

١٨.٣٥ - "نفط" مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - "في اعقاب قوس قزح" مسلسل
٢٢.٣٠ - "على الخريطة"
٢٢.٤٥ - "اخبار بكل ثمن" مسلسل كوميدي انكليزي
٢٣.١٠ - "الليلة" لقاءات
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - اغان اجنبية

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

الا من يشتري سهرا بنوم

اول من قاله ذو رُعين الحميري. وذلك أن حميرَ تفرّقت على ملكها حسّان، لسوء سيرته، ومالوا الى أخيه "عمرو". وحملوه على قتل أخيه حسان. فنهاهُ ذو رُعين عن قتل اخيه، وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم. وانه سيعاقب الذي أشار عليه بذلك. فلم يقبل ذلك منه، فخشي العواقب. فكتب بيتين من الشعر في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو واودعها عنده، وأمر عمرو خازنه بالاحتفاظ بالصحيفة.

فلما قتل عمرو اخاه وجلس مكانه في الملك مُنع عنه النوم. وشطّ عليه السهر، ولم يدع طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا الا جمعهم. ثم اخبرهم بقصته. فقالوا له: "ما قتل رجل أخاه الا اصابه السهر ومُنع عنه النوم"

فأقبل على من أشار عليه بقتل اخيه فقتلهم.

فلما وصل ذو رُعين قال له:

"ايها الملك ان لي عندك براءة".

قال: وما براءتك..؟؟ فقال: مُر خازنك يخرج الصحيفة التي استودعتها يوم كذا.. وكذا. فأخرجها فإذا فيها:

الا من يشتري سهراً بنوم
سعيد من يبيتُ قرير عين
فإما حميرُ غدرت وخانتْ
فمعذرةَ الإله لذي رُعين

فعفا عنه الملك واحسن جائزته،

ويضرب لمن غمطَ النعمة وكره العافية.

البرنامج الكامل لمهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون

• عمان - و.ص.ف - يفتتح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون في جرش بالاردن في السابع عشر من تموز الجاري ويختتم في السابع والعشرين منه وتشارك فيه فعاليات اردنية وعربية واجنبية.

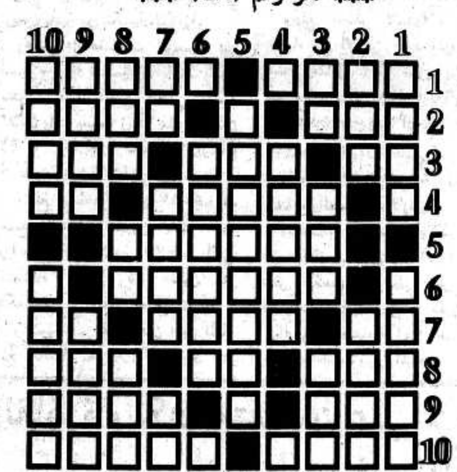
وفي ما يلي البرنامج الكامل للمهرجان:

* ٧/١٧ الافتتاح في الساحة الرئيسية في جرش. * ٧/١٨ الفنان مارسيل خليفة (جرش) * ٧/١٨ افتتاح معرض السيراميك في عمان * ٧/٢٠/١٩ الفنان مارسيل خليفة (جرش) * ٧/٢٠ افتتاح مهرجان الشعر (عمان) * ٧/٢١ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢١ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢١ فرقة نادي الجبل (عمان) * ٧/٢١ فرقة الفحيص (اربد) * ٧/٢١ الفرقة القومية للفنون الشعبية (السلط) * ٧/٢١ فرقة الاذاعة والتلفزيون (الكرك) * ٧/٢١ الفرقة الملكية الاردنية (الزرقاء) * ٧/٢٢ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٢ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٢ فرقة حنونة (عمان) * ٧/٢٢ امسية شعرية (اربد، السلط، الكرك والزرقاء) * ٧/٢٣ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٣ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٣ فرقة الفحيص (عمان) * ٧/٢٣ فرقة نادي الجبل (اربد) * ٧/٢٣ الفرقة الملكية الاردنية (السلط) * ٧/٢٣ الفرقة القومية للفنون الشعبية (الكرك) * ٧/٢٣ فرقة حنونة (الزرقاء) * ٧/٢٣ فرقة الشبيبة الاسبانية للرقص الشعبي (عمان) * ٧/٢٤ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٤ امسية شعرية (عمان واربد والسلط والكرك والزرقاء) * ٧/٢٤ الفرقة القومية للفنون الشعبية (عمان) * ٧/٢٤ فرقة الشبيبة الاسبانية للرقص الشعبي (عمان) * ٧/٢٥ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٧/٢٥ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٥ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٥ فرقة الفحيص (الكرك) * ٧/٢٥ فرقة نادي الجبل (الزرقاء) * ٧/٢٦ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٧/٢٦ معرض السيراميك (عمان) * ٧/٢٦ امسية شعرية (عمان) * ٧/٢٧ الفنانة ماجدة الرومي (جرش) * ٢٧/ ٧ حفل الاختتام (جرش).

• ماجدة الرومي • • مارسيل خليفة •

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٨) ***



• اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين •

افقي:
١ - اداة استثناء - تهتدي بها السفن
٢ - قطع - علم مذكر
٣ - عبودية - بر (مبعثرة) - عند مصب النهر
٤ - يم + بيت الدجاج (معكوسة) - للتعريف
٥ - حرف مكرر
٦ - مدينة فلسطينية
٧ - ابداع - يضغن - طاب
٨ - عصر - حرفا علة - علم مؤنث
٩ - من اعضاء الجسم - مصاب (معكوسة)
١٠ - دول - قرية عربية

عمودي:
١ - حي - ركل + من الحشرات (معكوسة)
٢ - قلة النوم - عامل المطعم
٣ - ترعرع وكبر - شفي (معكوسة) - لعب
٤ - حرف + متضمن
٥ - مدينة سورية
٦ - حرف + حانوت (معكوسة) + حرف
٧ - الامر من نام - قابل - طليق
٨ - عامّ (معكوسة) - من العائلة - للسؤال (معكوسة)
٩ - علم مؤنث - خاصته + إله
١٠ - من اصوات الطيور - طيبة قلب وبساطة

*** حل لغز رقم (٤٧) ***

افقي:
١ - سالف - سرور
٢ - معي - يلم
٣ - ي ي - الا - دا
٤ - ملفوف
٥ - حجار + رقد
٦ - دردار
٧ - ام - برق - نا
٨ - ضاع - دام
٩ - يسرع - ابيض

عمودي:
١ - سميح - ماضي
٢ - اغي - ماس
٣ - لي - مجد - عر
٤ - الارق
٥ - الفردوس
٦ - بانوا
٧ - ري - فار - دب
٨ - ولد - ناي
٩ - رمان - حامض

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

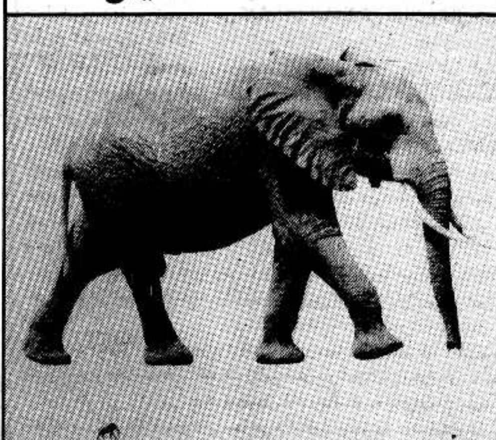
رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	منطقة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/٧٧	ايهاب عزيز خوري	١٦٥٠٥	٩٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٢)	٨٩/١٣٣	عمر اسعد هريش	١٦٥٢٤	٩٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٨٩/٩٩	هنري جميل حداد	١٦٥٣٤	١/١/١٣	اقامة بلكون فوق الارتداد من ناحية الشارعين المحيطين بالقسيمة في اطار ٤٠٪ من الارتداد
٤)	٩١/٧٩	بطركية الروم الارثوذكس بواسطة البطرك	١٦٥٠٤	١٨٦	استعمال الارض كمواقف للسيارات استعمال مغاير
٥)	٩١/٨١	عنان محمود قرمرطة	١٦٥٦٤	٣/٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٦)	٩١/٨٣	جاد ابو راس محمد عودة الله	١٦٥١٩	١/١٠١	استعمال مغاير
٧)	٩١/٩١	نضال كامل نخاش	١٦٥٦٢	٨/١٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٨)	٩١/٩٣	عصام + فخري مهدا ابو حمد	١٦٥١١	١/٤٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وبخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٩)	٩١/١٠١	محمد اشتيوي	١٦٥٣٤	١/١١/٨	زيادة عدد الطبقات
١٠)	٩٠/٢٧١	فؤاد صالح عودة	١٦٥٦٣	١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب المنطقة
١١)	٩١/٣٤	نادر وجنفييف فرح نائل ميشيل فرح	١٦٥٠٣	٦	خط البناء الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي، واقامة جسر للوصول لموقف السيارات، وذلك ضمن الارتداد الامامي
١٢)	٩١/١٤٢	صبحية محمود دبور	١٦٥٦٢	١/٣/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي وبتسكير الصدان في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
١٣)	٩٠/١٦٤	يوسف وسهيل وسمير دانيال	١٦٥١٩	١٢	ارتفاع البناء
١٤)	٨٧/١٣٨	رنا سليم اسبنيولي	١٦٥٣٠	٨٦	تغيير غاية الاستعمال بالطابق الارضي من موقف سيارات الى لمحمة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

ركن الأطفال

"عدالة".. الفيل!



• حدث يوما ان نصب فيل ملكا على جميع الحيوانات. وكلنا نعرف ان الفيل - بصفة عامة - حيوان وادع حكيم.

ولكن لكل قاعدة شواذ!.. فقد كان فيلنا طيب القلب، حسن السيرة والسريرة، لا يفكر في ان يؤذي احدا قط. ومما لا ريب فيه، انه كان على شيء من الحمق!

وفي ذات يوم، اتته الخراف تشكو الذئاب وهجومها عليها، وتمزيقها جلودها. فأرسل الفيل يستدعي الذئاب. حتى اذا مثلت بين يديه، صرخ فيها قائلا: "ايتها الذئاب اللعينة! منذا الذي سمح لك بسرقة فراء الاغنام؟"

فأجابت الذئاب: "الا اسمح لنا بشرح الامر، يا صاحب الجلالة!.. لقد كان من المباح لنا ان نأخذ من الاغنام من الصوف لندفئ به اجسامنا في الشتاء.. ولكنا لم نأخذ من كل خروف امسكنا به سوى جلد واحد.. افبعد ذلك تشكونا الخراف؟".

فقال الفيل: "حسنا.. هذا صحيح، ولكني انذركم بأنني لن اسمح بظلم.. فاحذروا ان تنزعوا اكثر من جلد واحد عن ظهر كل خروف!".

البلبل

• شادي عبد الله ابو يونس - سخنين •

صوتك يا بلبل خلاني
انسى انني فرح فاني
اكون هزيلا واكون حزينا
وعندما اسمع شدوك اكون فرحانا
سبحان خالقك الذي وهب لك الشدو
يحير الانس ان يفرح او يحزنا
وعندما اكون حزينا في بيتي وحيدا
كأنك ام تحن على ابنها وتفرحا
تزقزق مع الطيور رفاقك وتكونا
ضائعا واصواتكم متشابها

حكم!

ان الذهب يعرف بالنار، وامانة الرجل بالاخذ والعطاء.

ابن المقفع

الهم نصف الهرم

الامام علي "ع"

لقد وهبت لنا الحياة فعلينا ان نفكر في كل حين بخير ما يمكننا ان نبذل لقاء هذه الحياة. وهل اشرف من ان نحقق ما وعدتنا به؟

نيتشه

عجبت لمن يغسل وجهه مرات في النهار ولا يغسل قلبه ولو مرة في السنة.

ميخائيل نعيمة

الدنيا كماء البحر من ازداد شربا منه، ازداد عطشا.

الامام الصادق

الحظ وحده يمكنه حمل سفينة بلا ربان الى الشاطئ الامين.

شكسبير

يستطيع رجلان ان يناما في فراش واحد وان يحلم كل منهما بما لا يحلم به الآخر.

مثل صيني

تتسرب السعادة من باب، لا تحسب انك تركته مفتوحا.

جون باريمور

ذكريات

• اعداد: ايناس حسن ابريق - ابوسنان •

تبعثرت اوراق كتابي بين الطرقات
وانمحت السطور عن الصفحات..
وطارت النقاط عن الكلمات.
وانا مسترسلة في اوهامي.. في ذكرياتي..
ذكريات محتها الاقدار
ذكريات كتم عليها النسيان
فلبست ثوب الماضي
وتاهت بين الحاضر والمستقبل
فلم الذكرى؟! ولم الالم؟!
لنبق مع الحاضر
وننتظر امل المستقبل!

سؤال وجواب!

* سأل احدهم احدهم:
- اخاك، اخيك، اخوك، هنا؟
- لا، لي، لوا

***

* سئل اعرابي:
- ما اسم المرق عندكم؟
- السخين.
- واذا برد؟
- لا ندعه يبرد.

اية متعة لي؟

• فادي عبد اللطيف ناصر - الناصرة •

متعتي ان اجلس في الفناء
اشاهد شريطا يرجع بي للوراء
اجد نفسي اغسل جراح السجناء
اعالجها واضمدها في اعتناء

ان ارى العرب متماسكين كالعنقود
والوعي يزق شرنقة الجمود
والكرامة تقف في شموخ وصمود

متعتي ان ارى السلام
وتآخي الشعوب والوئام
ويرفرف فوق فوهات المدافع الحمام
ولا يبقى سوى المحبة والاخوة والغرام

هذه متعتي الزهرية
فلماذا اجد سلطة رمادية
تبرق في عيونها السادية
ويسيل لعابها لمناظر مأساوية
من قتل وسلب واعمال ارهابية

لماذا يصمت التاريخ امام هذه الهمجية
ويلقي بأماني ومطالبي
في سلة مهملات الزمان المنسية

الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

■ **هل تغضب حقا الثيران من الثوب الاحمر؟**

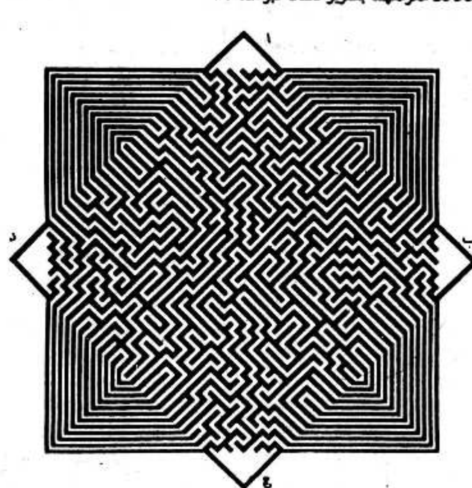
• اعتاد مصارعو الثيران ان يلوحوا بثوب امام الثور لاغضابه والانقضاض عليه حيث كان من المعتقد ان اللون الاحمر يثير غضب الثور وبذلك يستفز للمهاجمة. والحقيقة هي ان الثور لا يميز بين الالوان مثله مثل الكلاب، القطط والخيول، وهو يغضب لا بسبب اللون وانما لمجرد وجود شيء ما يتحرك امام عينيه.

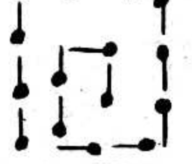
■ **ما هي المافيا؟**

• اطلق هذا الاسم على جمعية سرية نشأت في صقلية منذ القرن الخامس عشر وبرز نشاطها بصورة واضحة ابان القرن التاسع عشر وكانت عضويتها مقصورة على الافراد الذين يثبتون براعتهم في استخدام الخنجر. ويقسمون على الولاء لتقاليدها التي كانت تشبه - تقاليد العصابات وقطاع الطرق. اما المافيا فكانت تبتز الاموال مقابل فرض الحماية الاجبارية على المصالح التجارية وغيرها والا يتعرض المخالفون للانتقام والاغتيال. وقد انتقلت من صقلية الى ايطاليا ونجح موسوليني في القضاء عليها سنة ١٩٢٧ فانتقلت مع المهاجرين الايطاليين الى الولايات المتحدة. وهذه الظاهرة منتشرة اليوم بصور مختلفة في انحاء كثيرة من العالم

■ **المتاهة**

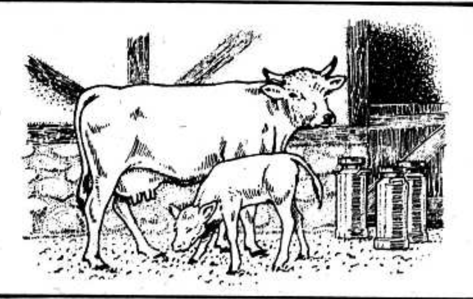
امامك اربع زوايا (أ - ب - ج - د) اثنتان منها، فقط، متصلتان. هل بإمكانك معرفتهما بتمرير قلمك عبر المتاهة؟

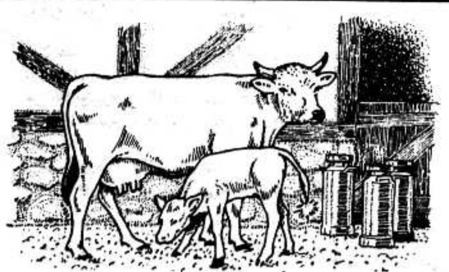




• يوجد امامك ١٥ عود ثقاب هل تستطيع ان تغير ترتيب ٣ عيدان لتحصل على مربعين.

الفروق السبعة





نعم للحياة.. لا للسموم!

* جمعية الهلال تكافح المخدرات في الوسط العربي *

• تقرير: يوسف فرح •

• تبنت الامم المتحدة قضية مكافحة المخدرات، واعلنت عن يوم ٦/٢٦ من كل عام، يوما للنشاطات والفعاليات، الرامية الى توعية الناس بأخطار هذا الوبأ، التي لا تقتصر على من ينزلق في هاويته، وانما تتعداه الى المواقع الاجتماعية افرادا ومرافق ومؤسسات. ان هذا الوبأ خطر في ذاته لما يحدثه من تلف في خلايا الجسم والدماغ، وخطر بالظواهر الملازمة له كالسرقة والنهب والاغتصاب والقتل..

والمخدرات، تعاطيا وادمانا، ليست محصورة في فئة اجتماعية دون غيرها، او في بلد دون الآخر، فهي قد تصيب علية القوم كما تصيب السوقة، وتتفشى بين الاغنياء كما تتفشى بين الفقراء والمسحوقين، ربما يفارق ان الاوائل يأخذونها من قبيل "الكيف" والمتعة، بعد ان لم يعد ينقصهم شيء، بينما، وربما، على ذراتها يهرب الاواخر من واقع مر وضائقة عسيرة المخرج. لكنها تظل "الموت" الذي تعددت اسبابه وظل واحدا، ووهم الاوائل ووهم الاواخر، فلا هؤلاء "كيّفوا" ولا اولئك وجدوا لضائقتهم منفذا.

اذن، لماذا ابتلي انسان هذا العصر بهذا الداء، وكيف وقع في شراكه؟ متى؟ اين كانت البداية وكيف اتجه المسار؟ وهل لهذه الآفة من نهاية؟ واذا كانت ثمة نهاية فمتى وكيف؟ وهل التدخين هو المقدمة الطبيعية للانزلاق الخطير؟ وهل هذا هو الذي قالوا عنه "اوله دلع وآخره ولع"؟!

طبعا انا لا أدعي انني املك اجوبة على هذه الاسئلة، بل اكتفي بطرحها كي يقوم المختصون ببحثها ووضع الدراسات المفيدة عنها.

لقد درجنا على الاعتقاد بأننا كعرب، وبفضل خلفيتنا الحضارية والاخلاقية والاجتماعية والبنيوية المتميزة، في مأمن من الوقوع في شر هذا الداء الفتاك، واذا بنا نكتشف ان بعض قرانا ومدننا تعتبر مراكز "مزدهرة" للاتجار بفيروساته ومآسيه، واصبح نفي هذه الظاهرة نوعا من المغالطة والمكابرة، فتجاهل الشيء لا يعني ابدا عدم وجوده، وعليه فقد صارت القضية كيف نعالج من زلت بهم اقدامهم، وكيف ندرأ الخطر عمن ما زالوا بعيدين عن الخطر. رحم الله امرأ كان يجبّر اليد قبل ان تنكسر، والمراكز التي قامت في بعض القرى تسعى في هذا الاتجاه الوقائي.



* ثلاثة من نشيطي جمعية «الهلال»، وهم السادة عادل ابو ريا (في مركز الصورة» وابراهيم خلايلة (من اليمين) وفتحي ابو يونس *

و "الهلال" احد هذه المراكز، جمعية تأسست قبل اربع سنوات، وكان مجال عملها في البداية منطقة القدس، ثم فتحت فرعا لها في سخنين يقدم خدماته لمنطقة البطوف، كذلك عملت الجمعية على توسيع نشاط مركز الفطام والعلاج في الطيرة وترتيب الميزانيات السنوية له.

يعمل في فروع الجمعية تسعة موظفين، وتحصل على ميزانيتها من مصادر شتى مثل سلطة مكافحة المخدرات، وزارة المعارف والسلطات المحلية التي تتم فيها النشاطات والفعاليات.

وفي مكتب "الهلال" في سخنين كان لنا لقاء مع رئيس الجمعية السيد عادل ابو ريا، والباحث الاجتماعي فتحي ابو يونس، وابراهيم خلايلة منسق اعمال سلطة مكافحة المخدرات، وهم شبان يتدفقون حماسا واستعدادا للعطاء.

• ظاهرة.. اسباب وتعاون

يقول عادل ابو ريا رئيس الجمعية بأن جمعيتهم قطرية تعنى بمكافحة المخدرات في الوسط العربي، وبسبب عدم تمكن الجمعية من فتح فرع لها في كل قرية، فقد اقيمت ثلاثة مراكز في كل من القدس والطيرة وسخنين. وكل فرع منها يعمل بشكل مستقل.

•ما هي نشاطاتكم هنا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات؟

• • لقد قمنا بتوزيع كراسات تحتوي على مواد مختصرة تثقيفية وارشادية للآباء والاهالي، وقمنا بتعليق ملصقات في الاماكن والمحلات البارزة في القرية، وشعارها "نعم للحياة.. لا للمخدرات".

كما توجنا نشاطنا بعرض مسرحية "البركان" التي تعالج قضية المخدرات، ودعونا اهالي المنطقة لحضورها (عرضت مساء الاربعاء ٦/٢٦ وحضرها المئات).

نحن نركز على الجانب الارشادي والتثقيفي، لاهمية هذا العنصر في اتقاء شر المخدرات، علما بأنه في منطقة الجليل يوجد مئات المدمنين.

• هل ثمة مؤسسات تساعدكم في عملكم؟

• • ثمة تعاون بين المجلس المحلي والجمعية، كانت ثمرته اقامة النادي الجديد للشباب، وفيه تقدم للشباب فعاليات بديلة، رياضية بشكل عام. نحن نؤمن انه من خلال المحافظة على شبان متكاملين جسمانيا، فباستطاعتنا ان نبعدهم عن شرك الوباء.

• نتحدث عن الظاهرة، فما هي اسبابها؟

• • يقولون "الفراغ مفسدة" والاوضاع الاقتصادية والبطالة من الاسباب القوية التي تدفع في هذا الاتجاه، ثم ان شبابنا يتعرضون لضغوطات نفسية شديدة، ناتجة احيانا عن اهمال السلطة، واحيانا اخرى عن تقاعس الجماهير العربية، النابع من عدم تفهم مخاطر وابعاد المشكلة كذلك فان انعدام نشاطات وفعاليات اجتماعية وتربوية يجعل بعض شبابنا ينحرفون.

•هل معنى ذلك ان سياسة التمييز ضد الجماهير العربية تمتد الى هذا المجال ايضا؟

• • طبعا. ففي كل الجليل مثلا (٣) مراكز جماهيرية للعرب (متناس) من (٤٠) مركزا في الوسط العربي بشكل عام ويوجد (٩) مراكز فقط من مجموع (١٤٠) مركزا! في جارتنا مسغاف التي عمرها بضع سنوات مركز جماهيري حديث، وبركتا سباحة و (٣) ملاعب كبيرة لا يوجد مثلها في كل الوسط العربي. اذن فالشاب العربي يعاني الامرين بسبب هذا التمييز.

لدى شبابنا شعور باليأس والاحباط خاصة اولئك الذين يستعدون للانخراط في مجالات الحياة المختلفة ونحن في الجمعية نركز عملنا عليهم.

• هل تدعون انكم وصلتم الى كل هؤلاء؟

• • لا. فهناك مواقع تجعل متعاطي المخدرات يتستر حرصا على سمعته وسمعة من حوله من افراد العائلة والاقارب حتى ولو كان ذلك على حساب علاجه وفطامه.

•هل انتم راضون عن عملكم؟

• •(فتحي ابو يونس): قد لا اكون راضيا تماما، لا بسبب تقصير في العمل او في تقديم الخدمة وانما بسبب طموحاتنا الواسعة واهدافنا الكبيرة. ان مشكلة المخدرات حديثة العهد، ومع ذلك ففي فترة قصيرة وصل عدد المدمنين الى (٤٠) الفا، ولذا فقد نشأ سباق حقيقي بين الظاهرة وامكانيات العلم في تقديم الحلول المناسبة.

• كيف يصل اليكم او تصلون الى متعاطي المخدرات؟

• • مهم جدا هنا ان يبادر المتعاطي الى الوصول الينا، انه بذلك يوفر لنا فرصة النجاح في مساعدته، اذ هو يعتبر عاملا اساسيا في عملية الفطام. اذ معنى قدومه الينا انه واع لخطورة وضعه ومستعد لتلقي العلاج. ومن يصلنا هم اولئك المدمنون الذين لديهم الاستعداد للتراجع.

• هل مجتمعنا العربي عامل مساعد ام معرقل في هذا المجال؟

• • (ابراهيم خلايلة): هنالك خاصية للعائلة العربية، فهي حتى اليوم متكاتفة، ويستطيع الفرد فيها ان يراقب ويحرس ويهتم بمن يتعاطى السموم وهذه الطريقة تعرف بـ "نواة العلاج البيتي" ونحن نستعملها كما نستعين بلجنة استشارية مكونة من شخصيات اجتماعية ومهنية، ومن هذه اللجنة انبثقت لجنتان، احداهما تعنى بشؤون الوقاية والارشاد، والثانية تعنى بشؤون العلاج والتقويم، واللجنتان تقومان بوضع الخطط وبرامج المستقبل، من خلال اهتمامهما بطلاب المدارس الثانوية والشبيبة والمجتمع بشكل عام.

• هل تنشرون ما تقومون به؟

• • عملنا يقوم على تقديم ارشاد هادئ لمجموعات منتظمة، فما يناسب طلاب المدارس لا يناسب لجان الاباء او المعلمين مثلا. نحن نعمل على "تنظيم" شبيبة، نطور لديهم القيم الايجابية ونزيل السلبية. نحن نسعى الى تحقيق "حياة بلا سموم".

• ما هو املكم للمستقبل؟

• • ان تنتفي في مجتمعنا الحاجة الى وجود مؤسسات مثل مؤسستنا..

فهل نرجو ان تتحقق آمال هؤلاء الشباب..

التقرير عن كلية «مار الياس»

صحيفة «الاتحاد» الغراء

الموضوع: التقرير الصحفي عن كلية "مار الياس" في عبلين والذي نشر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٩١.

لقد تطرق مراسلكم في هذا التقرير الى امور كثيرة حول كلية "مار الياس". واحد المواضيع التي تطرق اليها هو الاسم "جبل الغول" وتسميته باسم آخر هو "جبل النور" وهذه النقطة اريد توضيحها والتعقيب عليها.

اولا وقبل كل شيء اعبر عن اعتزازنا بهذا الصرح الهائل وهذه القلعة العلمية الراسخة والمتمثلة بكلية مار الياس، والتي تخدم مئات الطلاب من عبلين والقرى المجاورة. وانا نشد على ايادي المسؤولين عن هذه الكلية ونتمنى لهم العطاء المتواصل والمثمر لتحقيق الاهداف التي خطط لها مؤسس الكلية، قدس الاب الياس شقور.

ولكن ما دعاني الى الكتابة، هو ما ورد ذكره في التقرير عن "جبل الغول" احد الجبال المرتفعة في المنطقة، والذي يأبى قُدس الاب الا وان يسميه "جبل النور".

ان "جبل الغول" هو احد معالم قرية عبلين، ويحمل هذا الاسم منذ اكثر من مائة وخمسين عاما، واطلق عليه هذا الاسم ليس من اجل اثارة الخوف والرعب في قلوب الناس، انما سمي كذلك نسبة الى احد رجال القرية الذي اشتهر بقوته وشجاعته، وكان يملك مساحات واسعة من هذا الجبل ويضمنها قمته الشامخة.

ثم يأتي قدس الاب وبجرة قلم ويغير هذا الاسم ويلغي اكثر من مائة وخمسين عاما، و "يهزم الغول"! فعن اية هزيمة يتحدث قدسه، عن تغيير الاسم حتى وان كان غريبا، اهذا قصده؟

ثم وبأي حق يغير الاسماء كما يشاء ويلغي اسماء كما يشاء.

فليطلق اسم "نور" على الكلية ولتصبح "كلية النور" بدلا من ان يلغي اسما وتاريخا لمجرد وجود الكلية على احد سفوح هذا الجبل ولو ان كل مؤسسة او مدرسة او اي شيء آخر اقيم في مكان يحمل اسما معينا وغيرنا هذا الاسم لمجرد اقامة المؤسسة عليه، لما بقيت الاسماء ولما بقي التاريخ، ولضاع التاريخ وطياته، افلا تعني الاسماء لنا الكثير؟

وعتبي عليكم في "الاتحاد" لقبول تغيير الاسماء بهذه السهولة. ودعوني اذكركم بما تكتبون في بعض تقاريركم واخباركم عن بعض المدن والاماكن في بلادنا والتي تحمل اسماء عبرية، فالى جانب الاسم العبري تكتبون الاسم العربي، لانكم تودون ان تبقى هذه الاسماء عالقة في ذهن شعبنا وذاكرته، فعند ذكركم "روش بينا" تكتبون "الجاعونة" وعند ذكر "كريات شمونة" تكتبون "الخالصة" وغيرها وغيرها من الامثلة. واذا كان كذلك فكيف تقبلون بتغيير اسم هذا الجبل.

ومن ناحية اخرى فكم من باحث ومؤرخ من ابناء شعبنا يقومون اليوم بالتقصي والبحث عن الاسماء العربية لكل ما هو موجود في هذه البلاد، بعد ان حُوّلت الى اسماء عبرية، وغايتهم من ذلك ان لا يُمحى التاريخ ولا تُنسى هذه الاسماء.

واذا كنا لا نقبل بأن يغير احد اسماء معالم بلادنا ونلومهم على ذلك، فكيف نقبل لابناء شعبنا ان يغيروا اسماء معالم بلادهم. ولاجل كل هذا فتغيير اسم "جبل الغول" ليس من حق احد. ولو جئتم اليوم الى عبلين وسألتم سكانها نفرا نفرا من الطفل حتى الكهل والشيخ، عن اسم هذا الجبل، لقالوا بأنه "جبل الغول" ولن يقولوا غير ذلك. لأن اسم "جبل الغول" اقوى من ان يُنسى او يُغير بجرة قلم.

ولاجل كل هذا اطلب من حضرتكم عدم المشاركة في تغيير الاسماء كما يريد البعض، كما واطلب من قدس الاب ان يكف عن تسمية هذا الجبل بغير اسمه الحقيقي

وفي النهاية لا يسعني الا ان اذكّر بقصيدة للشاعر العبليني الاستاذ جورج نجيب خليل - حين تغنى بقريته عبلين، وفي حفل منح قدس الاب الياس شقور بالذات مواطنة الشرف للقرية من قبل المجلس المحلي قال فيها:

قيل: ان الشموخ في حملايا
قلت كلا فقمة "الغول" اكبر

• عماد يعقوب زيدان - عبلين •

مركز المسنين العرب في عكا القديمة:

تدهور سريع في الخدمات لتقلص الميزانيات

• تقرير: سهيل قبلان •

• في سنة (١٩٨٢) اقيم في عكا القديمة مركز المسنين العرب، حيث يؤمه يوميا حوالي (٥٠) مسنا ومسنة، يستمعون الى المحاضرات، ويشاهدون الافلام الوثائقية، يتناقشون ويلعبون "الورق" وينتجون من قصاصات الورق والاقمشة شتى الاشكال.

وفي المركز ربة منزل ومرشدة للاشغال اليدوية وعاملة نظافة وعناية بالمسنين، الى جانب اداة ومدير للمركز.

في السنوات الخمس الاولى لقيامه كان المركز تابعا لمنظمة "ايشل" فكان يقدم وجبات الغداء يوميا للمسنين الاعضاء في المركز ويساعدهم في ترميم بيوتهم وتصليح وتركيب الاسنان، ومن كل هذا يساهم المسن بنسبة (٢٥٪) من التكاليف. لكن اليوم كل هذا توقف وساءت الاحوال، لماذا؟

لأن المسؤولية، كما قال ذلك السيد محمد ذباح، مدير المركز، انتقلت من "ايشل" لبلدية عكا ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي فتغيرت الاوضاع وساءت الظروف، بسبب تقلص الميزانيات، وتبعا لذلك ساءت الاوضاع وتقلصت الخدمات، واليوم بصعوبة تدفع رواتب الموظفين!!

* س – ولماذا توقفت منظمة "ايشل" عن دعم المركز؟

* محمد ذباح: "هكذا هو قانون المنظمة، فهي تساعد لمدة خمس سنوات فقط وبعد ذلك تنتقل المسؤولية الى السلطة المحلية".

* س – هل توقفت الخدمات كليا؟

* محمد ذباح: "يوجد في المركز غسالة لغسيل ملابس المسنين وحمامات، وتقدم لهم وجبة غداء اسبوعية يحضرونها بأنفسهم"

* س – هل اوجدتم البدائل لمساعدة المسنين؟

* محمد ذباح: "من خلال التنسيق مع نادي الروتاري في المدينة، يرسلون ما يقارب (٢٥) طالبا مرتين في الاسبوع لمساعدة المسنين بكل ما يحتاجونه كشراء الحاجيات من السوق والدواء وغير ذلك"

* س – ما هي الفعاليات التي تقومون بها؟

* محمد ذباح: "نقدم اسبوعيا محاضرة ونعرض الافلام الوثائقية الخاصة بالشيخوخة وتعليم المسن عن طريق معهد "بروغدل"، ونقيم احتفالات بالمناسبات كالاعياد. وتبادل زيارات مع نوادي المسنين خاصة اليهودية لتوطيد العلاقات، والقيام برحلات الى اماكن اثرية في البلاد. وهناك دورات تعليمية في اللغتين العربية والعبرية للمسنين. وزيارات لبيوت المسنين الذين توقفوا عن المجيء للمركز".

* س – ما هي شروط قبول المسن للمركز وهل يكفي المركز لاستيعاب المسنين في عكا؟

* محمد ذباح: "في عكا القديمة هناك اكثر من (٣٥٠) مسنا نسبة المسنات منهم (٦٥٪) والمركز يتسع فقط لتسعين مسنا، اي ان هناك حاجة ماسة لمركز آخر. والمسن هو الذي حصل على تأمين شيخوخة. ولدينا قائمة باسماء المسنين في عكا، وكل مسن يحصل على تأمين الشيخوخة نذهب اليه للتعارف وندعوه للانضمام للمركز مقابل مبلغ (٥) شواقل شهريا. وبشكل عام في الوسط العربي لا نزال نفتقر الى التجارب والمعالجة الكافية لجيل الشيخوخة. وكل الابحاث تشير الى ان هذا الجيل بحاجة الى عناية خاصة ومعظم المراكز التي تفتتح في الوسط العربي بحاجة الى عاملين اجتماعيين واخصائيين في موضوع الشيخوخة".

* س – هل من حقوق خاصة للمسنين الاعضاء في المركز؟



• المسنون يتناولون وجبة الغداء الاسبوعية •

* محمد ذباح: "نعم. المركز يؤمن بطاقات خاصة لاعضائه مقابل مبلغ (٥) شواقل يدفعها المسن لمرة واحدة في السنة. وهذه البطاقة تؤمن له اعفاء بنسبة (٤٥٪) عندما يسافر في الباص. و (٧٪) لدى دخوله لمحلات "السوبرماركت وهمشبير" لشراء حاجياته، كذلك المراكز السياحية تعطيهم سعرا خاصا. كذلك يدفع فقط (٢٥٪) من ضريبة "الارنونا" البلدية".

* س – هل من مشاريع مستقبلية لخدمة المسنين؟

* محمد ذباح: "نعمل على تركيب اجهزة انذارية في بيوت المسنين المقعدين، كتبرع من احدى المؤسسات، وظيفتها الابلاغ عن وضع المسن. فالجهاز متصل بمركز "نجمة داوود" ولكل مسن رقم ويكفي ان يضغط على زر الجهاز في بيته ليؤشر ذلك في مركز نجمة داود فيسألوه عما يعاني وماذا يريد، وذلك لتسهيل الخدمات والرعاية الصحية".

* السيدة كريمة كتيلي مرشدة الاشغال *

• الثقة متبادلة بين ادارة المركز وطاقم العاملين والمسن لدرجة ان المسن يستشير الادارة بكل ما يتعلق بحياته اليومية والعائلية.

والسيدة كريمة كتيلي تعمل منذ سنة (١٩٨٤) كربة منزل ومرشدة للاشغال في المركز تتدفق لطفا وانسانية والابتسامة لا تفارقها في تعاملها مع المسنين. وقالت: عملي يتركز في برمجة وتحضير الفعاليات وانا بمثابة حلقة وصل بين المسنين والادارة. ولكل اسبوع برنامج عمل تتخلله زيارات للمسنين للتعارف وزيارات لمسنين مرضى ومقعدين. والعمل على حل مشاكل المسنين من عائلية وشخصية داخل وخارج المركز. والهدف من الاشغال التي يقوم بها المسنون هو العلاج عن طريق العمل ولتنشيط الدورة الدموية واستغلالهم للوقت لكي لا يملوا او يسأموا.

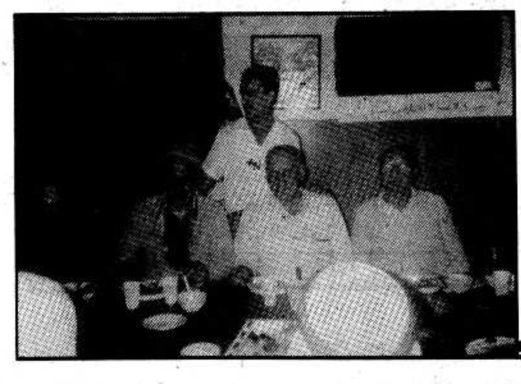
* س – تتعاملين مع المسنين بمحبة غامرة فهل هناك من سر لذلك؟ وكيف الجو في المركز؟

* السيدة كتيلي: "احبهم فعلا لأنهم كل شيء بالنسبة لنا ويستحقون كل عطاء ورعاية وحنان لأنهم اعطوا وضحوا، والكثير منهم فقد شريكة حياته فنحاول تعويضهم عما فقدوه. ونحن في المركز بمثابة عائلة واحدة متآخية ودائما احس، رغم عنايتي الفائقة بهم، انني مقصرة تجاههم ودائما اود العطاء اكثر لانني اشعر براحة نفسية بعد كل خدمة لهم.

* المسنون *

• بلغ حب المسنين للمركز لدرجة انه عندما يغلق المركز ابوابه في يوم السبت يأتي البعض ويجلسون امامه لانهم يزهقون ويسأمون بدونه.

وخلال وجودي في المركز لم اجد الا بعض المسنين وذلك لانتهاء الدوام.



• بعض المسنين في المركز ويقف في الخلف مدير المركز محمد ذباح •

(خاص بـ "الاتحاد")

ومنهم المسن وديع شحبرات من عكا وعمره، كما أكد، (٨٣) عاما وثلاثة اشهر وهو من الاعضاء الاوائل في المركز كان يعمل خياطا ولكن ضعف بصره وتقدمه في السن افقداه القدرة على العمل قال: المركز هو بمثابة كل شيء بالنسبة لي ويكفيني من المعاملة الطيبة والانسانية. ولا احب تركه حتى انني يوميا اغادره على مضض. وانا آخر من يغادره.، وانا استمتع فيه بالمحاضرات ورؤية الافلام والمشاركة في الواجبات كالاشغال اليدوية.

• الحاجة هند قدورة عضوة المركز وجائزة الام المثالية •

* الحاجة هند قدورة – (٨٧) عاما من مواليد صفد، عضوة في المركز فازت بجائزة الام المثالية عن الوسط العربي في المسابقة التي نظمها نادي الروتاري في عكا – هي معجزة حقا. فرغم تقدمها في السن لديها طلاقة ومقدرة على التعبير وقول الاشعار وفطنة لا تجدها بمن في مثل سنها وفي المناسبات العامة ونشاطات المركز دائما تجدها في الطليعة. ويوميا تأتي الى المركز سيرا على الاقدام. وتعمل فيه خاصة في زاوية الاشغال حيث تصنع الالعاب المختلفة والقُرن وتحيك الشالات وتشتغل بالصنارة وتخيط البناطيل بمهارة فائقة.

ومنحت جائزة الام المثالية للتضحيات الجسام في تربية اولادها واحفادها.

وقالت ردا على سؤال: لقد توفيت ابنتي بعد ان انجبت بأقل من اسبوع. واثر ذلك فيَّ كثيرا. وكان علي ان اعتني بأولاد ابنتي ايضا. واستقبلت ذلك برضى وتغلبت على مصاعب الزمن.

وقالت ايضا: لقد عملت (٤٠) سنة في مدرسة "الأمل". ودائما كنت اجلس مع البنات واعلمهن الحرف التي اعرفها لأنني لا اريد الموت ودفن ما اعرفه معي.

• حافا سولومون الام المثالية عن الوسط اليهودي •

والتقيت السيدة حافا سولومون، (٧٠) عاما والتي فازت بجائزة الام المثالية عن الوسط اليهودي في عكا فقالت: في عام (٤٨) هربنا من رومانيا الى اسرائيل. وسكنا في عكا الى جانب عائلة منسّى العربية. علاقاتنا كانت سكر. وكنا وعائلة منسّى اكثر من اهل، خاصة خلال الازمات والحروب، فكنا نشعر اننا اقرب لبعض وبحاجة الواحد للآخر اكثر من الاوقات العادية. واعتز بأن لي صديقات كثيرات عربيات. لقد عملت في عيادة صندوق المرضى في عكا لأكثر من (٢٠) عاما. وكنت اتعامل مع الجميع بمحبة ومساواة. انا احب الناس كل الناس، وبيننا وبين عدة عائلات عربية في عكا خبز وملح. وعندما كنا نسافر خارج عكا كنا نسلم مفاتيح البيت لعائلة منسّى "ليدبروا بالهم عليه" كذلك كانت تفعل عائلة منسّى.

لقد ربيت اولادي على حب الشعوب ومساعدة الناس بغض النظر عن انتمائهم واعتز بأننا انسانيون بكل ما في الكلمة من معنى.

عرابة البطوف وخطر مصادرة الاراضي

• بقلم: مصطفى لهواني •

ان عملية مصادرة الاراضي في منطقة عرابة البطوف في الجليل المركزي وباشكالها المختلفة وطرقها المتعددة ليست جديدة. ففي سنوات الخمسين والستين اجريت عملية تسوية الاراضي في غياب مجلس محلي في القرية او هيئة محلية رسمية وتحت نظام الحكم العسكري الذي الغي سنة ١٩٦٥. وعملية تسوية الاراضي هذه ادت الى نزع ملكية اراضي الكثير من الاهالي، الجبلية وحتى السهلية او المشجرة منها بحجة عدم صلاحيتها للزراعة واسباب مشابهة اخرى. وكانت عرابة تملك من الارض ما يزيد على ٥٠ الف دونم وبقي لها ٢٠ الفا. كما ملكت عرابة ما مساحته ١٢ الف دونم كمراع كانت مسجلة على اسم المختار الحالي للقرية قبل عام ١٩٤٨. هذا بالاضافة الى املاك الغائبين الذين هُجّروا الى الدول العربية المجاورة في اثناء الحرب. هذه الاملاك سجلت على اسم القيم على املاك الغائبين وبعدها على اسم املاك الدولة او دولة اسرائيل.

في عام ١٩٦٢ تم تنفيذ مشروع المياه القطري الذي يقطع سهل البطوف الزراعي ملك عرابة وقرى البطوف الاخرى.

قناة المشروع القطري هذا تمر في وسط السهل وتقسمه الى قسمين. هذا الامر ادى الى مصادرة الاراضي من سكانها المحليين واعاق اتصال الفلاحين باراضيهم في الطرف الاخر حيث لا يوجد على قناة المشروع اكثر من ٣ جسور. كما ادى الامر الى غرق اجزاء كبيرة من الاراضي بمياه الامطار في اثناء موسم الشتاء بسبب ارتفاع جدران القناة. وليس غريبا ان نقول ان الزراعة في سهل البطوف، الذي هو من اخصب الاراضي العربية، لا زالت زراعة بعلية وغير مروية ولم تعطَ الفرصة او الامكانية للاهالي لري اراضيهم بجزء من مياه المشروع التي تمر في اراضيهم التي بقيت محرومة من هذه المياه واصبح وضع الزراعة والمزارعين سيئا من الناحية الاقتصادية، ويعانون الكثير من المشاكل، ولا زالت الطرق الزراعية التي تصل قرية عرابة بسهل البطوف طرقا غير معبدة، حاولت في السنة الاخيرة جمعية البطوف التعاونية في عرابة القيام، وبجهودها الذاتية، بتصليح الشارع من قرية عرابة الى قرية رمانة مرورا بسهل البطوف لتسهيل دخول الفلاحين الى اراضيهم خاصة في فصل الشتاء، ولكن الجمعية والاهالي واجهوا ويواجهون معارضة مؤسسات التنظيم في المجلس الاقليمي مسغاف ولجنة تنظيم في طريا. كما تم استصدار امر بهدم الشارع وتم هدمه ومقاضاة المسؤولين عن المشروع وعلى رأسهم جمعية البطوف في عرابة.

وجه آخر لقضية مصادرة الاراضي هي امر غلق المنطقة المسماة في القاموس العسكري بمنطقة (٩) في شباط ١٩٧٦ امام المزارعين واصحاب الاراضي في قرى البطوف والشاغور والتي ادت الى الهبة الشعبية والاضراب العام في الـ ٣٠ من آذار ١٩٧٦. كان ادعاء الحكومة ان امر الغلق هو لاسباب امنية ومن اجل المحافظة على سلامة المواطنين. ولكن سرعان ما اكتشف الاهالي كبر الكذبة حيث اقيمت في داخل المنطقة مستوطنات ومناطر يهودية لسكان مدنيين ولم يتم اجراء اية تدريبات عسكرية فيها. تحت الحاح ومطالبة واصرار الاهالي لفتح هذه المنطقة وبعد سقوط الشهداء في يوم الارض الاول تم فتح المنطقة عام ١٩٨٦ وانهاء صبغتها العسكرية.

اما الوجه الاكثر خطورة اليوم وفي السنوات الاخيرة بالذات فهو تقليص مناطق النفوذ لمجالسنا المحلية العربية ونسوق هنا على سبيل المثال قرية عرابة.

في عرابة اقيم المجلس الاول بأمر من وزارة الداخلية سنة ١٩٦٤ ومارس عمله كلجنة معينة غير منتخبة في عام ١٩٦٥ بينما اقر وزير الداخلية انذاك حاييم موشيه شبيرا منطقة صغيرة لعرابة مساحتها ٤٥٧٢ دونما في سنة ١٩٦٣ اي عامين قبل تعيين اعضاء المجلس ودون استشارة ممثلي الاهالي عن حاجة القرية من الارض للتطوير والبناء واقامة المؤسسات والمشاريع العامة.

منذ اقامة المجلس المحلي الاول وحتى اليوم تقدم المجلس بأكثر من ٣٠ طلبا لوزارة الداخلية لتوسيع منطقة نفوذه لتضم جميع اراضي عرابة والتي مساحتها ٣٣٠٠٠ دونم وتقع في ٥٥ بلوكا وذلك من اجل تقديم الخدمات لجميع السكان ولجميع الاراضي بما في ذلك شق الطرق الزراعية ومشاريع الري.

بينما وزارة الداخلية تتجاهل طلبات المجلس المتكررة والمرفقة بالخرائط اعلنت وزارة الداخلية سنة ١٩٨٢ عن اقامة مجلس اقليمي مسغاف واقرت الوزارة منطقة نفوذه ومساحتها حوالي ٩٠٠٠٠ دونم من ضمنها ١٤٢٩٥ دونما سلخت عن اراضي عرابة.

تحت الضغط والطلب المتكرر للمجلس وفي سنة ١٩٨٦ وعدت الوزارة بزيادة منطقة نفوذ عرابة جزئيا ولكن سرعان ما نشر تعديل في الجريدة الرسمية هو اقل بكثير من المساحة التي وعدت الوزارة بزيادتها.

ان منطقة نفوذ عرابة والتي يصل عدد سكانها الى ١٤٠٠٠ نسمة هي ٨٣٥٠ دونما من اصل ٣٣٠٠٠ دونم بينما عدد سكان قرى مجلس مسغاف الاقليمي حوالي ٤٥٠٠ مواطن ومساحة نفوذه حوالي ٩٠٠٠٠ دونم. وهذه المقارنة تغني عن التفسير.

جدد مجلس عرابة مطالبته وزارة الداخلية بضم جميع الاراضي القريبة لمنطقة نفوذه واعادة الاراضي التي ضمت لمجلس مسغاف بينما يعارض مسغاف اعادة هذه الاراضي ويدعي بوجود تخطيطات نشرت حديثا ضمت خارطة مفصلة في منطقة الرحراح في جنوب عرابة ضمت اراضي مغروسة بأشجار الزيتون لقرية "ابطليون" التابعة لمجلس مسغاف دون علم الاهالي والمجلس المحلي وقد رفع المجلس والسكان قضية في محكمة العدل العليا والتي ستعقد اول جلساتها في الايام القليلة القادمة.

ان قرية عرابة هي نموذج لباقي القرى العربية التي تواجه نفس الظروف ونفس الخطر وتقليص مناطق النفوذ يمنع ويعيق بل ويغلق الباب امام امكانيات التطوير المستقبلية للسكان. في الوقت الذي تعاني مجالسنا العربية من تقليص ميزانياتها العادية والتطويرية ما زالت العشرات من قرانا العربية غير معترف بها وتفتقر للخدمات الاساسية بل تواجه خطر الهدم او الترحيل. ابتداء من الشمال وحتى النقب بينما تقام المستوطنات وبشكل مكثف وبسرعة فائقة على الجبال والمناطق المحاذية لقرانا العربية لمنع تطور قرانا المستقبلي من جهة ولمنع الاتصال بين القرية والاخرى وتكون حواجز مانعة لهذا الاتصال او التطور.

كل هذا يفرض علينا، وهو واجب الساعة، ان نبذل كل الجهود من اجل وحدتنا وتمسكنا بما تبقى من ارض الاباء والاجداد.

(عرابة البطوف)

«نيويورك تايمز»: الهدف القضاء على صدام حسين شخصيا

واشنطن تهدد بشن عدوان عسكري جديد على العراق، هذا الاسبوع!

• «الادارة الامريكية تعتقد ان بقاء صدام حسين في السلطة يشكل عقبة امام تنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت واشنطن بشن عدوان عسكري جديد على العراق «هذا الاسبوع» (!!) بحجة محاولة الرئيس العراقي، صدام حسين، اخفاء اجهزة اثراء مادة الاورانيوم التي تصنع منها القنابل النووية.

ونشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير نقلا عن مصادر مسؤولة في الادارة الامريكية، ان الجيش الامريكي سيشن عدوانه الجديد هذا الاسبوع لقصف المواقع التي تعتقد واشنطن ان العراق يخفي فيها هذه الاجهزة. وقال احد المسؤولين للصحيفة: «يوم الحساب قريب. واذا رفض صدام حسين السماح لمراقبي الامم المتحدة بفحص الاجهزة لاثراء الاورانيوم حتى يوم الاثنين (امس- المحرر) فان قصف العراق، مجددا، سيبدأ هذا الاسبوع»!!

وكشفت الاسبوعية النقاب عن استعداد الرئيس الامريكي، جورج بوش، التوقيع على امر بدء الهجوم الجوي الامريكي على العراق.

■ جورج بوش ■

واضافت الاسبوعية، نقلا عن مصادر امريكية مسؤولة، ان الطيران الامريكي سيقصف احد المفاعل النووية العراقية او اكثر، والتي لم يجر قصفها في حرب الخليج بسبب عدم اكتشافها. في حين يشكك المراقبون بقدرة الاستخبارات الامريكية على تحديد تلك المواقع ولذلك يحذرون من احتمال قصف مواقع صناعية مختلفة تودي بحياة المئات من المواطنين العراقيين. ومع ذلك، وفقا للاسبوعية، تصر الادارة الامريكية على تنفيذ عدوانها الجديد.

وكان العراق وعد، في رسالة رسمية، الامم المتحدة بالسماح لمراقبيها بفحص الاجهزة المذكورة والتعاون مع الوفد. الا ان واشنطن تحاول ممارسة الضغوط على الرئيس العراقي، وكما قال احد المسؤولين الامريكيين: «لا نريد رؤية رسائل، وانما الاجهزة التي بحوزة العراق لتدميرها».

وثارت هذه القضية من جديد بعد ان وصلت الى اجهزة الاستخبارات



■ صدام حسين ■

الامريكية معلومات مصدرها احد العلماء العراقيين، ومفادها ان القوات «المتحالفة» فشلت في حرب الخليج في قصف وتدمير (٤) مفاعلات نووية ما زالت قائمة في العراق.

ورغم اختباء واشنطن وراء حجة قدرة العراق على صنع القنابل النووية، فان هدف واشنطن الحقيقي، كما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، هو القضاء على صدام حسين: «والرئيس الامريكي لا يرفض اي احتمال، حتى الاحتمال العسكري، للقضاء على صدام حسين الذي يجب ان يذهب»، كما قال مصدر مسؤول في الادارة الامريكية للصحيفة. واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية تعتقد ان بقاء صدام حسين في السلطة يشكل عقبة امام تنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة «ولان العراق يشكل العمود الفقري للمنطقة».

• الصحف العراقية •

ومن جهة اخرى اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق، واشنطن بخلق ذرائع للعدوان على العراق. وقالت: «لم يبق امام الادارة الامريكية اي شيء يمكن ان تستظل به للتهجم على العراق والتدخل في شؤونه سوى التشكيك في عدم ايفائه بالتزاماته في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بعد ان عجزت عن تحقيق اهدافها المريبة في عدوانها العسكري الوحشي».

واضافت الصحيفة ان «الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الآن واتهاماتها الباطلة وتهديدها باستخدام القوة مرة اخرى ضد العراق في حملة مفتعلة وبعيدة عن الحقيقة الغرض منها استقرار العراق والضغط عليه سياسيا للتأثير على التقدم الكبير الذي انجزه العراقيون في حملة اعمار ما دمره عدوانها خلال فترة وجيزة جدا».

واكدت «الثورة» ان الولايات المتحدة «تعرف قبل غيرها ان حملتها الدعائية المضللة لا تجدي نفعا مع العراق ولن تثنيه عن عزيمته وحرصه على الايفاء بجميع التزاماته ازاء قرارات الامم المتحدة».

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي ان «واشنطن بعد ان نفذت حلقات خطيرة من مخططها التآمري ومنها صفحة العدوان الغاشم ادركت ان اهدافها من هذه المؤامرة قد فشلت وابرزها الهيمنة المباشرة على مقدرات العراق والنيل من ارادة شعبه والتفافه حول القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين».

واضافت الصحيفة ان «امريكا تريد من وراء هذه الضجة تهيئة الاجواء الدولية للحصول مقدما على تبرير لشن عدوان جديد على العراق او التمهيد لخطة او صفحة من المؤامرة ضد شعبه كاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر رغم ما يهدد به هذا الحصار من كارثة انسانية تصيب شعب العراق في حالة استمرارها».

وزير الخارجية المصري:

لا بد لاسرائيل ان تنضم لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● عمرو موسى ●

• لا يصح ان تعطى اسرائيل اية ميزة فوق الدول العربية •

• القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه "لا بد ان تنضم اسرائيل لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي ولا بد ان يكون السلاح النووي في المنطقة تحت التحديد والتفتيش والرقابة".

واعتبر عمرو موسى في حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة الوفد الناطقة باسم الحزب الليبرالي الذي يحمل الاسم نفسه ان "بهذا الشكل تصبح كل دول المنطقة في اطار متوازن ونتجنب التمييز والاستئثار بوضع منفرد ونتجنب تقدم اي دولة على اخرى".

واضاف موسى: "في رأينا ان اسرائيل لا يصح ان تعتبر استثناء عن القاعدة ولا يصح ان تعطى اية ميزة فوق الدول العربية".

واوضح وزير الخارجية المصري ان "اسرائيل لها فقط الحق في امنها ولكن ليس من حقها ابدا ان تهدد امننا لمجرد وجود اسلحة نووية لديها".

وتأتي تصريحات وزير الخارجية المصري في الوقت الذي تجتمع في باريس الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تعد المصدر الرئيسي للاسلحة لمناقشة مبيعات السلاح. وقد وجهت مصر اليها الخميس الماضي نداء من اجل نزع السلاح في المنطقة.

وفي ما يتعلق بالترتيبات الامنية في المنطقة اعتبر موسى انه "لكل دولة الحق في ان يكون لها رأي او منظور في كيفية التوصل الى تحقيق هذا الامن ونحن لا ولن نفرض وجهة نظر معينة على اية دولة عربية في الخليج او في غير الخليج".

ويشار الى ان الوزير المصري ادلى بهذه التصريحات قبل قرار ارجاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده اصلا اليوم (الثلاثاء) في الكويت لبحث تطبيق اعلان دمشق الذي وقع في اذار الماضي ويقضي بنشر قوة عربية لحفظ السلام في الخليج تتكون اساسا من قوات مصرية وسورية.

ونقلت الوفد عن "مصادر دبلوماسية" ان تأجيل الاجتماع يرجع الى قرار لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين يرغبون في مزيد من الوقت للتشاور بشأن هذه المسألة من اجل التوصل الى قرارات مدروسة بما فيه الكفاية.

ومن المقرر ان يضم هذا الاجتماع الذي تأجل لمدة اسبوع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) اضافة الى مصر وسوريا.

اكتشاف نفطي جديد في سوريا

• دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصادر سورية شبه رسمية متطابقة ان شركة «الف اكيتين» الفرنسية حققت اكتشافا نفطيا رابعا في منطقة دير الزور في شمال شرق البلاد.

وهذا الاكتشاف هو الرابع في غضون عامين في حقل جفرا على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال دمشق ووصفته المصادر نفسها بأنه «واعد».

واظهرت الاختبارات انه يمكن استخراج ٧٥٠٠ برميل في اليوم من حقل تنقيب واحد فقط.

وكانت المجموعة الفرنسية حققت اكتشافها الاول في شباط ١٩٩٠ في بئر عتالا الشمالية التي تنتج عشرة آلاف برميل في اليوم منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

ويذكر ان «الف اكيتين» تعمل في سوريا منذ حوالي ثلاث سنوات. كما انها تعمل في خمس دول عربية اخرى هي قطر واليمن وسلطنة عمان ومصر وتونس.

وتشير مصادر متطابقة الى ان الانتاج النفطي السوري يصل حاليا الى حوالي ٤٧٥ الف برميل في اليوم.

وتعمل عدة شركات اجنبية في سوريا وخصوصا امريكية وبريطانية والمانية وفنلندية.

الف مليار دولار - حجم النفقات العسكرية في العالم سنويا

• واشنطن - «و.ص.ف» - قال البنك الدولي، في تقريره السنوي الذي نشر امس (الاثنين)، ان النفقات العسكرية في العالم تبلغ اكثر من الف مليار دولار سنويا.

وقال البنك الدولي انه «في نهاية الثمانينات كانت الدول الصناعية تخصص سنويا ٨٦٠ مليار دولار للنفقات العسكرية بينما تستثمر الدول النامية ١٧٠ مليار دولار في هذا المجال». وطلب البنك الدولي من الحكومات ان «تتخذ كل الاجراءات لخفض هذه النفقات». واضاف انه «اذا فرضت تخفيضات على النفقات العسكرية سيصبح العالم بدون شك في وضع افضل».

وقال التقرير ان الاوضاع المتأزمة تدفع الحكومات الى متابعة اقامة الترسانات في الخليج وافغانستان وانغولا ووسط امريكا والهند الصينية.

واضاف ان «معظم هذه البلدان والمناطق تواجه بالتأكيد تهديدات داخلية وخارجية. ولكن هذه التهديدات ليست من النوع الذي يبرر ضخامة نفقاتها العسكرية».

في محاولة للحد من مبيعات الاسلحة:

ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية يعقدون اجتماعات في باريس

● باريس - و.ص.ف - اجتمع بعد ظهر امس في باريس ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي هي، ايضا، المنتجة والمصدرة الرئيسية للاسلحة وذلك في محاولة للحد من مبيعات الاسلحة.

ومثل الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا في هذا الاجتماع الذي ينتهي مساء اليوم الثلاثاء، مدراء الشؤون السياسية او موظفون رفيعو المستوى.

ويترأس الوفود على التوالي نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هوا كو، ونائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن الدولي، ريجينالد بارثولوميو، والمدير المساعد لقسم نزع التسلح في وزارة الخارجية السوفييتية، كونستنتين ميخائيلوف ونائب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، جون غولدن، ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية، آلان دوجامي.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى زميلنا العزيز وهيب شاهين وعموم آل شاهين وموسى في ابو سنان وخارجها بوفاة المرحومة «ام ناهي» راجين لها الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء.

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

بغداد:

نقص الادوية يؤدي الى انتشار الاوبئة

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاثنين، ان نقصان الادوية والمعدات الوقائية الطبية ادى الى انتشار الاوبئة والامراض في بغداد وفي عدد من محافظات العراق.

ونقلت الوكالة عن المدير العام للوقاية الصحية وحماية البيئة عبد الامير الثامري اشارته الى تزايد امراض التفوئيد والزحار والتهاب الكبد.

وعزا الثامري زيادة انتشار هذه الامراض الى النقص الكبير في الادوية والمستلزمات الطبية التي تتطلبها الوقاية من هذه الامراض اضافة الى الاضرار البالغة التي تعرضت لها المرافق الخدماتية والصحية في مختلف انحاء العراق خلال حرب الخليج.

ويذكر ان وزير الصناعة والتصنيع عامر حمودي السعدي، وجه نداء للمساعدة في حزيران الماضي الى منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر للحصول على مواد طبية ضرورية للعمليات الجراحية ومنتجات كيميائية تدخل في تركيب بعض الادوية التي تستخدم بكثرة.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من الحظر المفروض على العراق منذ (٦) آب (١٩٩٠) الذي لا يشمل الادوية والمواد الضرورية الاساسية فان بغداد تكرر دعواتها الافراج عن اموالها في الخارج كي تتمكن من دفع ثمن حاجاتها الغذائية والطبية.

اتفاق بين سلوفينيا والسلطات الاتحادية في يوغوسلافيا على النقاط الحدودية

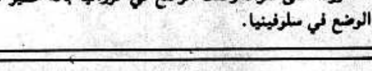
● بريوني (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - وافقت مختلف اطراف النزاع في يوغوسلافيا المجتمعة في بريوني برعاية اللجنة الوزارية الاوروبية على وقف شامل لاطلاق النار وعلى تسوية بين سلوفينيا وبين السلطات الاتحادية في شأن الحدود.

وقال وزير الخارجية في لوكسمبورغ جاك بوس ان الاتفاق «قبل» وليست هناك حاجة لتوقيعه من جانب الاطراف. ويقضي الاتفاق في شكل خاص بأن تتولى الشرطة السلوفينية السيطرة على النقاط الحدودية بين سلوفينيا من جهة وبين النمسا وايطاليا من جهة اخرى على ان توضع واردات الجمارك في صندوق خاص مشترك تشرف عليه سلطات مختلف الجمهوريات.

في المقابل يستعيد الجيش الاتحادي بعد ثلاثة اشهر «الحدود الخضراء» (اي الحدود الدولية التي وراء النقاط الحدودية) على ان يتم في غضون الاشهر الثلاثة هذه التفاوض على نقل السلطة على اراضي سلوفينيا. من الجيش الاتحادي الى القوات السلوفينية. وقال بوس ان الاهم في هذا الاتفاق هو الملحقات التي تسوي النقاط الحساسة للوضع في سلوفينيا اي الحدود والجمارك وعودة الجنود الى ثكناتهم والافراج عن الاسرى.

وذكر بوس ان الامر يتعلق بـ «اتفاقيات كاملة» وافق كل طرف على الدفاع عنها امام الهيئات المعنية في جمهوريته.

واضاف: «لقد اخذنا في اعتبارنا لدى صياغة النص مختلف ردود الفعل التي لاحظناها في الاجتماعات التي دارت يوم الاحد الماضي في بريوني».



وردا على سؤال وصف الوضع في كرواتيا بأنه خطير لكنه يختلف عن الوضع في سلوفينيا.

الصين وايران تعترضان على نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء

● طهران - «و.ص.ف» - اكدت ايران والصين، امس الاثنين، في اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ لطهران اعتراضهما على اقامة «نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء».

وقد اتفق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ولي بينغ، خلال مقابلة امس الاثنين على ان جميع الدول سواء القوية ام الضعيفة والغنية ام الفقيرة «يجب ان تكون شريكة على قدم المساواة في المجتمع الدولي» حسبما اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين.

واضاف ان البلدين لهما «وجهات نظر مماثلة ومتطابقة» بالنسبة للعديد من المشكلات الدولية وقد شددا على ان «كل شعب يجب ان يختار النظام الاجتماعي الذي يرغب فيه بكل حرية».

ومن جانب آخر دعا هاشمي رفسنجاني الرئيس الصيني يانغ شانكون الى زيارة ايران. وصرح مصدر ايراني رسمي بأن الزيارة ستتم قبل نهاية السنة.

وقد تناولت مباحثات رفسنجاني ولي بينغ العلاقات بين البلدين التي يريد الطرفان تعزيزها. وقال مصدر قريب من الحكومة الايرانية «يجب تكثيف علاقاتنا في المجال الاقتصادي والتجاري والزراعي والثقافي».

وتم امس الاثنين توقيع بروتوكول اتفاق ثقافي وعلمي في مجال التربية بين وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والصيني كيان كيشان.

وعلم من الوفد الصيني ان مسألة مبيعات الاسلحة الصينية الى ايران لم تطرح خلال المباحثات.



● رفسنجاني ■ لي بينغ



ترشيح بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة

■ القاهرة - «و.ص.ف - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان مصر رشحت نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، بطرس غالي، لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

وتنتهي ولاية الامين العام الحالي خافيير بيريز دي كوليار في ايلول المقبل.

● بطرس غالي ●

ويجري التداول في الامم المتحدة بلائحة تضم (٣٥) مرشحا من بينهم في شكل خاص المسؤول عن البرامج الانسانية في الهيئة الدولية صدر الدين اغا خان ورئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم برونتلاند ووزير خارجية اندونيسيا علي الاتاس. وهناك ايضا ستة مرشحين افارقة من بينهم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وكان بطرس غالي (٦٩ عاما) عين في ايار الماضي نائبا لرئيس الوزراء للعلاقات الخارجية. وكان قبل ذلك ومنذ تشرين الثاني (١٩٧٧) وزير الدولة للشؤون الخارجية ورافق حينها الرئيس المصري انور السادات في زيارته الى القدس.

وهو ابن عائلة من البرجوازية القبطية التي اعطت للحكومة المصرية عددا من الموظفين الكبار. وعمل غالي استاذا في الحقوق وفي العلاقات الدولية والف كتبا عدة حول العلاقات الدولية.

ويدافع بطرس غالي بحماس عن الفرنكوفونية ويتمتع باطلاع كبير على مشكلات العالم الثالث وعلى العلاقات بين الشمال والجنوب. وكان الى الان الصانع الرئيسي لسياسة مصر الافريقية.

بريتوريا وقعت معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

■ بريتوريا - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا وقع، امس الاثنين، معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتضع هذه الخطوة عمليا المنشآت النووية في جنوب افريقيا تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتنتج جنوب افريقيا اليورانيوم بعد معالجة نفايات ثماني مناجم للذهب في منطقة جوهانسبورغ. ورغم ان الاحصاءات في هذا الشأن تعتبر سرية الا ان الانتاج خلال العقد الماضي يقدر بخمسة الاف طن سنويا الامر الذي يضع جنوب افريقيا في المرتبة الثالثة عالميا بعد استراليا والولايات المتحدة.

شمير: المؤتمرات الدولية

● تتمة من ص ١ ●

واكد شمير ان «السلام لن يكون ممكنا الا بعد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية، ولكن توجد دول مثل سوريا ترفض حتى الآن الاعتراف باسرائيل او حتى لفظ كلمة سلام».

وحول جنوب لبنان قال شمير ان اسرائيل لن تسحب قواتها من جنوب لبنان المحتل الا بعد انسحاب القوات السورية. واستبعد انسحاب اسرائيلي من المنطقة «الامنية» في وقت قريب.

وفي السياق ذاته صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، بأنه «يعتقد بأن ضم سوريا للبنان لا يختلف كثيرا عن ضم العراق للكويت»!.

وقال، حول العملية السلمية، «ان المشاكل الماثلة امامنا ليست مشاكلا شكلية وانما جوهرية، فالدول العربية ترفض الجلوس مع اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة وتصر على الابقاء على حالة الحرب»!!.

ومن جهة اخرى صرح بونر بأنه «واذا دعت دول الشرق الاوسط الامم المتحدة فانها ستكون في خدمتها». واضاف ان «الامم المتحدة وامينها العام لا ينويان التدخل في عملية السلام اذا كانت الاطراف المعنية ترى ان هذا التدخل غير مجد. اننا لا نستطيع ان نفرض انفسنا ولكننا سنبقى على استعداد للتعاون».

وقال بونر انه سيقدم تقريرا الى السكرتير العام للامم المتحدة بعد جولته في دول منطقة الشرق الاوسط عن الافكار التي تمكن من بلورتها خلال محادثاته مع مسؤولي هذه الدول.

واكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين، ان سوريا لن تكون عقبة في وجه جهود السلام واتهم اسرائيل بعرقلة مسيرة السلام.

وقد ادلى الرئيس السوري بهذه التصريحات خلال مقابلة مع وفد امريكي برئاسة وين اوينز، عضو مجلس النواب الامريكي، حضرها السفير الامريكي في دمشق، ادوارد دجيريجيان.

ونقل المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السورية، جبران كورية، عن الرئيس الاسد قوله «ان سوريا لم تكن في يوم من الايام عقبة في وجه المساعي الدولية لاقامة سلام عادل ولن تكون». وشدد على «العقبات التي يضعها المسؤولون الاسرائيليون في وجه عملية السلام».

ولم يوضح كورية طبيعة هذه العقبات. واضاف ان الرئيس الاسد اكد، ايضا، «رغبة سوريا في السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط وتأييدها للجهود المبذولة لبلوغ هذه الغاية».

واستطرد كورية قائلا ان المباحثات تناولت «المسعى الامريكي لبدء عملية سلام في المنطقة والموقف الاسرائيلي السلبي من مساعي السلام في ضوء ما نشر عن رد اسرائيل على رسالة الرئيس الامريكي (جورج بوش) في هذا الشأن».

وكان بوش قد ارسل في بداية حزيران الماضي رسائل الى قادة دول الشرق الاوسط من ضمنهم الرئيس الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اقترح عليهما فيها عقد جلسة موسعة لمؤتمر السلام كل ستة اشهر ووجود ممثل للسكرتير العام للامم المتحدة في المؤتمر بصفته مراقبا «صامتا».

ورفضت الحكومة الاسرائيلية هذين الاقتراحين بينما لم تدل سوريا بعد بردها.

ويزور اوينز دمشق منذ قرابة اسبوع وقد تباحث مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، بشأن جهود السلام في المنطقة.

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة كاملة

● تتمة من ص ١ ●

عمل على تطوير سلاح نووي». هذا ما صرح به، مساء امس، المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر.

واضاف فيتزووتر «ان العراق، من خلال دراسة اولية للوثيقة، يعترف اخيرا، بانه اقام مشاريع لتطوير سلاح نووي». وحيا الخطوة العراقية الا انه قال، «هذا الامر لن يتعارض وضرورة اجراء فحص شامل حول المواد والمنشآت النووية العراقية».

وقال، ايضا، «واضح ان العراق نقض التزاماته الدولية بهذا الصدد»!.

وفي السياق ذاته اشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، الى انه تبين من الوثيقة العراقية ان العراق يملك منشآت للتزود باليورانيوم المشبع. واكدت ان الادارة الامريكية مصرة على اجراء فحص في جميع المنشآت بما فيها فحص فجائي.

وفي ردها على سؤال «هل تدرس الادارة الامريكية الخيار العسكري» قالت تتويلر، «ان كل الخيارات ما زالت مفتوحة امام الادارة الامريكية». ورفضت ان تسهب بهذا الموضوع.

هذا وبدأت البعثة الدولية فحص المنشآت العراقية وفق الوثيقة التي قدمها العراق.

واعلن رئيس البعثة الدولية، ديمتري بيريسوس (اليونان) مساء امس، انه من خلال دراسة اولية للوثيقة العراقية تبين ان العراق نقض منذ فترة بعيدة الاتفاقية الدولية لمنع انتشار السلاح النووي.

وكشف بيريسوس عن وجود منشآتين عراقيتين كانت قد طلبت بعثة دولية سابقة فحصهما، الا ان الجنود العراقيين منعوها من ذلك.

بسمرتنيخ يؤكد: الاتحاد السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

وقال بسمرتنيخ، وفق ما ورد في عرض للقاء اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية «ونعتقد ان حلا صحيحا للمشكلة اليوغوسلافية سيجد في شكل واسع التطورات المقبلة للمشكلات الاوروبية». وذكر وزير الخارجية السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي يدعم الموقف الموحد الذي تبناه مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في برلين.

واضاف ان «من المؤكد انه يتعين عدم حرمان الشعوب من حقها في تقرير مصيرها غير انه يبدو ان من مصلحة الشعب اليوغوسلافي ان يحل مشاكله بطريقة ديمقراطية حتى تتمكن البلاد من الاحتفاظ بدورها في اوروبا وفي العالم اجمع».

ولفت الوزير السوفييتي الى ان بلاده تتحرك بالتنسيق مع الدول الاوروبية الاخرى. واضاف انه وجه رسالة متعلقة بـ «احتمالات تطور الوضع اليوغوسلافي» الى نظرائه الاوروبيين وكذلك الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وذكر ايضا بأن موفدا للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف هو يولي كفيتزينسكي موجود منذ السبت الماضي في يوغوسلافيا حيث التقى الرئيس اليوغوسلافي ستيبي ميسيتش ورئيس كرواتيا فرانجو تودجمان ورئيس الوزراء الاتحادي انتي ماركوفيتش قبل ان يتوجه الى كل من سلوفينيا والصرب.

القاهرة تتحفظ من التصريحات

● تتمة من ص ١ ●

تكرار هذه الظواهر». هذا ما اكده، امس الاثنين، السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني.

واضاف بسيوني «ان المسؤولية عن هذه التصريحات تقع على عاتق احد الصحفيين المصريين، وان الرئيس حسني مبارك، شخصيا حظر عليه الاستمرار في ممارسة الكتابة الصحفية»! واكد ان «هذه التصريحات لا تعكس سياسة الحكومة المصرية وان مصر تشاطر اسرائيل تطلعها الى السلام»!

وكان بسيوني قد ادلى بهذه الاقوال خلال استقبال وزير الخارجية، دافيد ليفي، له امس، لبحث بعض المواضيع الثنائية بعد ان احتج ليفي على التصريحات التي اعلنت في مصر ضد شمير.

وقال ليفي ان «ظاهرة اعتبار رئيس الوزراء، غير مؤهل شخصيا لاداء مهام منصبه هو امر لا مكان له بين دولتين تقيمان علاقات سلام بينهما، اضافة الى انه لا يساهم في تعزيز هذه العلاقات».

واكد ليفي ان «المس برئيس الوزراء يخلق شعورا بعدم الرضى في اوساط المواطنين في اسرائيل». مشيرا الى ان اي تصريحات من هذا القبيل لم تسمع في اسرائيل ضد المسؤولين المصريين.

ونسب الصحفي المصري المذكور الى الرئيس المصري، حسني مبارك، قوله انه ما دام رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، يؤدي مهامه لن يتحقق السلام!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، اثر صدور الحكم بحقه:

اسرائيل دولة يحاكم فيها المرء على رأيه السياسي ويجب الكف عن الزعم بأنها دمقراطية

حكم عليه بالسجن الموقوف ٤ اشهر وغرامة ٢٥٠٠ ش لانه هتف: «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»

* القاضي: يجب ان يرتدع الناس عن اطلاق الرسن لالسنتهم!! * نعامنة: الحكم حسب قانون ارهابي. ويجب ان يعرف العالم الوجه الحقيقي لاسرائيل ولنظام الحكم فيها *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل واحدة من الدول التي يحاكم فيها المرء بسبب موقفه السياسي. ويجب على العالم ان يكف عن التعامل معها على اساس كونها «دولة دمقراطية»، حسبما يزعمون»، هذا ما قاله فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، امس الاثنين، لـ «الاتحاد»، اثر صدور قرار الحكم ضده بسبب شعارات يوم الارض ١٩٨٩.

وكانت «الدولة» قد حاكمت نعامنة (٥٥ عاما) بتهمة «التماثل مع منظمة ارهابية». اما «البينات» التي اعتمدت عليها فهي انه هتف في مسيرة يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٨٩) ومهرجانها في دير حنا: «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«انتفاضة شعبية في الضفة الغربية» وانه رفع شارة النصر (V). ولم ينكر فضل نعامنة هذه الحقائق الا انه رفض اعتبارها تهمة مؤكدا انه بذلك انما يعبر عن موقفه السياسي الشخصي وموقف حزبه الشيوعي الذي يحمله طيلة الوقت ويطرحه في كل المنابر والمناسبات.

وفي القرار الذي صدر امس الاول الاحد قال قاضي محكمة الصلح في عكا، أ. مجين، ان الحديث هنا يجري ليس فقط عن رأي سياسي، بل تماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية. «ومن تكون لديه رغبة في السلام ويقصد ان يرمز فقط الى ضرورة ان تقوم دولة اسرائيل باجراء مفاوضات مع م.ت.ف، لا يدعو في الوقت نفسه الى انتفاضة شعبية في الضفة الغربية ويرفع شارة النصر. فمثل هذا لا يمكن تفسيره الا على انه تماثل مع م.ت.ف».

واعتبر القاضي هذا «التصرف» مخالفة خطيرة تستحق فرض حكم بالسجن الفعلي، لولا ان المتهم بلا سوابق وقد مضت فترة على ارتكابه المخالفة «ومع هذا فانني اعتقد بأنه يجب فرض غرامة رادعة على امل ان يرتدع الناس عن اطلاق الرسن لألسنتهم فيؤدون الى التحريض والى خرق النظام الجماهيري».

وفرض عليه غرامة بقيمة الفين وخمسمئة شيكل جديد (او السجن الفعلي لمدة مئة يوم) والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة سنوات تصبح سجنا فعليا في حالة مخالفة اوامر منع الارهاب.

وقرر فضل نعامنة ومحاميه، حامد سعدي، الاستئناف على هذا القرار الى المحكمة المركزية.

وقال نعامنة في حديث مع «الاتحاد»: ان هذا الحكم والقانون الذي اعتمد عليه يؤكدان مرة اخرى ان اسرائيل ليست دولة دمقراطية. وانها تحاكم الانسان على الآراء السياسية التي يحملها. وبالمناسبة، فان هذا الرأي القائل بأن «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» قد اصبح رأيا عاما في العالم. فلا اجد احد يستطيع تجاوز م.ت.ف. واذا حسب حكام اسرائيل انهم بالاجراءات الادارية الفوقية يستطيعون تحقيق مبتغاهم بطمس م.ت.ف. فانهم لا يكونون مخطئين فحسب، بل سيجدون انفسهم في مواجهة العالم اجمع.

واضاف: لن نسكت على هذا التوجه ابدا. وسنعمل كل جهدنا على ان يعرف العالم الوجه الحقيقي لنظام الحكم في اسرائيل.



● فضل نعامنة ●

* مهرجان يوم الارض في دير حنا ١٩٨٩، التي اعتمدت عليه السلطة في محاكمتها. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

اضراب مجلس كفرياسيف امام مكاتب الوزارة: لا للتميز.. لا للانتقام السياسي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «مجلس كفرياسيف المحلي، مضربون هنا وسنضرب في القدس امام وزارة الداخلية الى ان تكف الوزارة عن تجاهل حقوق مجلسنا واحتياجاته الملحة. لا للتميز.. لا للانتقام السياسي.

تحت هذا الشعار قام وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، امس الاثنين، بالاعتصام امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجا على التعامل العدائي الذي يلقاه المجلس من قبل مسؤولي وزارة الداخلية في القدس واحتياجاته الملحة، الامر الذي زاد من العجز المالي للمجلس فلم يتقاض مستخدموه رواتبهم عن اخر ثلاثة اشهر.

وتألف الوفد من رئيس المجلس، نمر مرقس، ونوابه الثلاثة، نعيم شحادة وجميل مساعدة وحسيب جريس وعضو سكرتارية جبهة كفرياسيف، عبد الكريم صفية وعدد من عمال ومستخدمي المجلس.

وقام المعتصمون بتوزيع بيانا هاما باللغتين العربية والعبرية (اقرأ نصه الكامل على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وكان قد حضر للتضامن مع المعتصمين عضو الكنيست محمد نفاع الذي قدم استجوابا، بعد زيارته، لوزير الداخلية حول عدم دفع المستحقات حسب الاتفاق الاخير ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، سالم جبران، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ووفد من بلدية الناصرة مؤلف من القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبي الرئيس اديب ابو رحمون وسهيل الفاهوم، والنقابي سهيل دياب القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وغيرهم..

واعلن رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، لـ «الاتحاد»، ان الاعتصام سيستمر حتى بعد غد الخميس وسيكون في كل يوم وفد من تركيبة مختلفة، وان لم يكن اي تجاوب فسيقوم المجلس بالاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل وهيب شاهين وجميع آل شاهين وآل موسى في ابو سنان والبلاد بوفاة الوالدة

بدرة سعيد موسى (ام ناجي)

لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

مكتب «الاتحاد» – عكا

بمبادرة الجبهة

الكنيست تبحث قريبا اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

* لجنة الكنيست تسقط اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة على الخلفية ذاتها *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت لجنة الكنيست، في جلستها امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدم به النائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية اضراب السجناء الفلسطينيين المتواصل عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست، والنواب الاعضاء فيها، برروا ذلك، بأن النائب دراوشة قد انهى حصته من اقتراحات حجب الثقة لفترة الصيف. ولا يحق له اليوم تقديم اقتراح من هذا النوع، خاصة وانه كان قدم اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، سوية مع كتل اخرى منها الجبهة، الا انه لم يحضر لعرض موضوعه. وصوتوا مع اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، والصوت الوحيد الى جانب اقتراح النائب دراوشة كان صوت النائب هاشم محاميد (الجبهة)، الذي رد على ادعاءات اعضاء اللجنة بان اقتراح النائب دراوشة كان معروفا للجميع، ورئاسة الكنيست، اقرت ادراج الاقتراح على جدول اعمال الكنيست ليوم امس، وليس من المنطقي او المناسب الان، ان تلغي لجنة الكنيست قرارا اتخذ من قبل رئاسة الكنيست.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست ستبحث موضوع اضراب السجناء الفلسطينيين من خلال اقتراح عادي قدمته كتلة الجبهة وسيطرحه النائب محاميد. وكان قد قدم قبل اقتراح النائب دراوشة لحجب الثقة عن الحكومة.

شارون يتوقع استيطان مليون يهودي في منطقة القدس!

• «اسرائيل ليست لديها اية خطة للانسحاب من الضفة والقطاع ولن تكون لديها ابدا خطة كهذه» •



• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاثنين، ان وزير الاسكان اريئيل شارون صرح انه يتوقع استيطان مليون يهودي في قطاع «القدس الكبرى»، الذي يشمل القدس المحتلة وقسما من الضفة الغربية المحتلة.

واوضح شارون، خلال زيارة الى مستوطنة «معالي ادوميم» في الضفة الغربية (على بعد حوالي عشرة كيلومترات شرق القدس)، انه «في اطار خطة تبنتها الحكومة فاننا سنوطن في السنوات المقبلة القريبة مليون يهودي في القدس الكبرى».

واضاف الوزير الاسرائيلي ان مدينة القدس تضم حاليا ٣٥٠ الف يهودي في حين ان معالي ادوميم تضم ١٥ الف نسمة وهذا الرقم يجب ان يتضاعف في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وقال شارون ايضا ان معالي ادوميم ستكون اول مستوطنة اسرائيلية تكتسب قانونيا صفة مدينة اسرائيلية. واشارت الصحيفة الى ضم ١٢٠٠ هكتار من الاراضي الواقعة بين القدس ومعالي ادوميم الى المستوطنة المذكورة مما سيؤدي عمليا الى وصلهما ببعض.

واكد شارون مجددا من ناحية ثانية ان اسرائيل ليست لديها «اية خطة تنص على الانسحاب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة ولن يكون لديها ابدا» اية خطة من هذا النوع. وفي ما يتعلق بانتقادات الولايات المتحدة لمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة تساءل شارون: «هل يمكننا التحدث عن استفزاز عندما يلعب اطفال واولاد في معالي ادوميم. ان الاستيطان هو عامل سلام»!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية للحزب

لجنة منطقة حيفا



ندعوكم لحضور حفل التأبين لرفيقتنا الراحلة طيبة الذكر

بنينا فاينهاوز

وذلك يوم الاربعاء ١٠/٧/٩١ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي «اميل توما» (درج الموارنة) في حيفا.

الدعوة عامة



* الاربعاء ١٠ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل * יום רביעי 10.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 49/48 - 10.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

تقرير مراقب الشرطة: (٨٠٪) من السجناء «الامنيين» لم يقدموا للمحاكمة!

*** نفاع: من يعتمد على هذا التقرير يعتقد ان سجناء الحرية يعيشون في جنة عدن!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية في جلستها امس، وضع السجون والسجناء الامنيين٬ باشتراك المفتش العام للشرطة ومدير سلطة السجون ومدراء الوية الشمال والجنوب، ومراقب الشرطة وعدد من اعضاء الكنيست اليهود والعرب.

تحدث مراقب الشرطة عن تقريره السري حول السجون والسجناء الامنيين، واعترف بالاكتظاظ الحاصل في السجون ومراكز توقيف الشرطة، وكشف كذلك عن

● البقية على ص ١١ ●

آرنس: واشنطن لم تطلب منا الانسحاب من لبنان!

* ويضيف: «لا يوجد لدينا نية للانسحاب من جنوب لبنان» *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، «انه لا توجد اية نية او فكرة لانسحاب اسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان» المحتل وذلك في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب مشاهدته صباح، امس الثلاثاء، عرضا لتدريب «عسكري كبير» قامت به تشكيلات من الدبابات ووحدات من المدفعية التابعة

● البقية على ص ١١ ●



في «انصار ٣»
اصابة معتقل بشلل نصفي!

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد ذوو المعتقل جهاد صالح الخيري (٢٥ عاما) من حي الشيخ رضوان/ غزة، وهو اب لطفلة لم يرها، الهيئات الانسانية المحلية والعالمية للتدخل من اجل الافراج عنه وتمكينه من العلاج من الشلل النصفي الذي اصابه في اثناء اعتقاله.

وكان الشاب الذي امضى (١٩) شهرا من اصل (٢٥) شهرا صدر حكم بها قد اصيب، بعد انتهاء التحقيق الذي اخضع له طوال شهر كامل، بصعوبات في التنفس جراء كسور في قفصه الصدري تضاعفت الى مرض الربو «الازما». ونتيجة لعلاج خاطئ قدم له في المعتقل، حسبما افاد ذووه، حيث اعطي حقنة بطريق «الخطأ»، اصيب بشلل نصفي ايمن!!

ونقل محامون زاروا معتقل (انصار - ٣) بينهم شقيق المعتقل (المحامي جمال) بان جهاد احضر لمقابلتهم على «حمالة» بينما لا يتلقى في السجن سوى المسكنات.

«احد صواريخ سكاد العراقية وجه الى مقر قيادة سلاح الجو الاسرائيلي»

● حيفا مكتب «الاتحاد» - كشف قائد سلاح الجو الاسرائيلي، افيهو بن نون، خلال اجتماعه في واشنطن مع عدد من قادة سلاح الجو الامريكي، امس (الثلاثاء)، النقاب عن ان احد صواريخ «سكاد» العراقية الذي اطلق باتجاه اسرائيل في اثناء حرب الخليج كان موجها نحو مقر قيادة سلاح الجو الاسرائيلي.

وقال بن نون ان الصاروخ المذكور تم اسقاطه في الجو.

من جهة اخرى اشارت مصادر مطلعة الى ان بن نون سيبحث مع قادة الاسطول والجيش وسلاح الجو الامريكي نتائج حرب الخليج ومدى التعاون المشترك بين جيشي البلدين في استخدام منصات صواريخ «الباتريوت» وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

في مظاهرة متضرري «المشكنتا» والقروض البنكية، امس:
حصلت على قرض بقيمة (١٠) الاف شيكل.. والبنك يطالبها بتسديد (٤٨) الف شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قبل ثلاث سنوات حصلت على قرض من بنك «ليئومي» بقيمة (١٠) الاف شيكل. ودفعت حتى اليوم (١٨) الف شيكل، ومحامي البنك يطالبني بمبلغ اضافي بقيمة (٢٥) الف شيكل. هذا غير مقبول... انهم يسرقوننا»!!

هذا ما قالته، امس (الثلاثاء)، احدى المتضررات من القروض البنكية، خلال مظاهرة اقامتها «جمعية متضرري البنوك والمشكنتا» امام مبنى الكنيست، مؤكدة انها لا تستطيع دفع هذه المبالغ.

وطالب المتظاهرون باجراء تسوية للديون الباهظة التي فرضت عليهم. وهدد رئيس «الجمعية» عمير غلعاد، بتشويش النظام في فروع البنوك المختلفة اذا لم يجر حل لمشاكلهم.

وكان من بين المتظاهرين العديد من الكفلاء الذين تتم ملاحقتهم وحتى يجري الحجز على معاشاتهم بسبب عدم استطاعة صاحب القرض تسديد مبلغ القرض المطلوب منه. وقال احد الكفلاء المتضررين: «لا يأخذون منا الاموال فقط، وانما يهينوننا. يضعوننا في السجون. وعلى هذا لن نسكت».

وكشف النقاب ان (٢٠) الف شخص سجنوا جراء عدم استطاعة اصحاب القروض تسديد المبالغ المستحقة عليهم، وان مليون شخص في اسرائيل متضررون من «المشكنتا» ومن القروض البنكية الاخرى.

واشنطن ترفع العقوبات عن جنوب افريقيا

■ واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ضمنا، امس الثلاثاء، انها اوصت الرئيس الامريكي جورج بوش برفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا المفروضة منذ سنة ١٩٨٦.

وقد اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر «ان القرار النهائي يتوقف على الرئيس».

وقد بعث اليه وزير الخارجية جيمس بيكر، امس، بنتائج دراسة مفصلة اجرتها الوزارة بشأن الالتزام بشروط رفع العقوبات.

ولم ترغب تاتوايلر في ان تعلن رسميا ان القانونيين بوزارة الخارجية يعتبرون انه يجري العمل حاليا على الافراج عن السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وهو الشرط الخامس والاخير الذي ينص عليه القانون.

وقد اوضح مسؤولون بوزارة الخارجية طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان وزارة الخارجية تعتبر انه تم الوفاء بجميع الشروط وان جميع العقوبات سترفع تلقائيا.

قانون جديد يلزم بتثبيت الاسعار على كل سلعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست، امس (الثلاثاء)، بالقراءة الثالثة النهائية، قانون تثبيت الاسعار على كل سلعة وليس فقط على الرفوف في المحلات المختلفة.

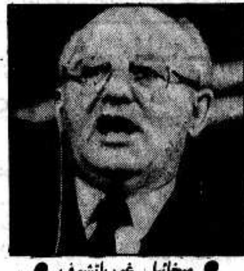
وسيدخل القانون حيز التنفيذ في مطلع ايلول القادم. ويلزم القانون تثبيت الاسعار على كل سلعة معروضة للبيع وليس فقط على الرفوف، كما هو متبع.

غورباتشوف: الحزب الشيوعي السوفييتي سيكون حزبا ذا توجه اشتراكي

*** اللجنة المركزية للحزب ستعقد جلسة موسعة يوم ٧/٢٥ لبحث مشروع برنامج جديد للحزب ***

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الثلاثاء، ان الحزب سيكون «حزبا ذا توجه اشتراكي» في ختام عملية التجديد

● البقية على ص ٤ ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

العثور على بقايا هيكل عظمي لامرأة شابة من الناصرة، يعتقد انها قتلت

*** اختفت آثارها قبل سبع سنوات. فساد الاعتقاد بأنها قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» * هناك اكثر من برهان على ان قاتلها او قاتليها قطعوا جسدها ***

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت شرطة المروج انها عثرت على بقايا هيكل عظمي لامرأة شابة من الناصرة كانت قد اختفت قبل سبع سنوات ويعتقد انها قتلت بل وان قاتلها او قاتليها قد قطعوا جسدها.

ففي الاسبوع الماضي، عندما كان عمال قسم الصحة في بلدية تسيرت عيليت ينظفون احد خطوط المجاري اصطدموا بعظام انسان. فتوقفوا عن العمل. واستدعوا الشرطة. فقامت هذه بنقل العظام الى معهد ابو كبير للتشريح في يافا. وهناك تبين انها بقية العظام التابعة لجثة المرأة المذكورة، والتي كان عثر عليها اول مرة قبل خمس سنوات.

● البقية على ص ١١ ●

كلمة الاتحاد

هل تقرر حكومة شمير منع دوران الارض ؟!

■ اثار قرار محكمة الصلح في عكا «تجريم» فضل نعامنة سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتهمة «التماثل مع م.ت.ف» استهجانا شديدا وغضبا عاما. وقد اعتمدت المحكمة في قرارها على خطاب فضل نعامنة في يوم الارض ٣٠ آذار ٨٩ في دير حنا.

نعامنة قال في خطابه ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ولا مناص امام اسرائيل من مفاوضة م.ت.ف. كذلك اشار نعامنة في خطابه الى الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان المواقف التي قالها نعامنة يقولها عدد من الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية، وهناك مئات الوف الناس الذين، يعتقدون بما قاله نعامنة وانه الطريق الوحيد للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. فما رأي حكومة شمير ان تحاكم كل العرب في اسرائيل وكل انصار السلام اليهود وتقذفهم الى السجون.

ان قرار المحكمة ضد فضل نعامنة يجب ان يستفز كل انصار السلام لتصعيد النضال لالغاء القانون الارهابي ومن اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، والتفاوض معها لتحقيق السلام، على اساس مبدأ دولتان لشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ويقينا يقينا ان قانون التطور الانساني هو المنتصر في نهاية المطاف واما الاحتلال والقوانين التي تحاول تخليد الاحتلال فلا مستقبل لها.

مع سقوط «الوصاية» هل تتحقق المساواة؟

■ اعلن «صوت اسرائيل» امس ان اللجنة المركزة للهستدروت قررت الغاء «دائرة الدمج» نهائيا.

ودائرة «الدمج»، لمن لا يعرف ذلك، هي دائرة اقيمت بعد القرار بالغاء «الدائرة العربية» لتسهيل عملية اندماج العاملين العرب في الهستدروت كليا. ولكن العالمين بالامور يقولون ان دائرة «الدمج» كانت الدائرة العربية، مع تغيير الاسم فقط. والاولى والثانية كانتا تعبيرا عن وصاية سياسية وعزل قومي للعمال العرب، وتجسيدا للتمييز وانعدام المشاركة الفعلية الكاملة للعمال العرب في حياة النقابات العامة.

ومع ترحيبنا بالغاء دائرة «الدمج» رسميا نجدد طرح مطالب العمال العرب:

* تغيير اسم الهستدروت من النقابة العامة للعاملين في ارض اسرائيل الى النقابة العامة للعاملين في اسرائيل.

* مشاركة العاملين العرب مشاركة كاملة وحقيقية في كل مؤسسات الهستدروت، اللجنة المركزة والتنفيذية. وادارة الاقتصاد الهستدروتي وصندوق المرضى، لا مشاركة شكلية، بل فعلية وحسب وزن العمال العرب في الهستدروت.

* اقامة مصانع ومشاغل ومساكن في الوسط العربي، اسوة بالوسط اليهودي وعلى اساس المساواة الفعلية وليس «من الجمل اذنه» كما يقول مثلنا الشعبي.

* رصد الميزانيات، على اساس المساواة، للوسط العربي في مجالات الرياضة والثقافة والخدمات الاجتماعية المختلفة.

وعندما نوافق على الاندماج فاننا بالطبع لا نوافق على «الذوبان». فللعمال العرب هويتهم القومية وثقافتهم وحضارتهم ولغتهم. والهستدروت يجب ان تساعد على صيانة وتطوير هذه الهوية، في اطار الشراكة مع الكادحين اليهود، اجتماعيا ونقابيا وطبقيا.

واولا واخيرا، فان امتحان الهستدروت وتعاملها مع الوسط العربي هو طبقا للأعمال وليس طبقا للاقوال فقط..

(«الاتحاد»)

تنفيذا لاتفاقية التناوب في رئاسة بيت جن:

انتخاب الاستاذ جمال صلالحة رئيسا لمجلس بيت جن

* خلفا للرئيس السابق المحامي يوسف قبلان * النائب نفاع يهنىء صلالحة وقبلان *

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخب الاستاذ جمال صلالحة، وبالاجماع، رئيسا لمجلس بيت جن المحلي خلفا للمحامي يوسف قبلان، الذي شغل هذا المنصب لمدة (٢.٤) سنة. وذلك خلال جلسة المجلس المحلي العادية والمفتوحة التي حضرها المئات من اهالي القرية، يوم امس الاول الاثنين.

وجاءت استقالة المحامي يوسف قبلان تنفيذا لاتفاقية «التناوب الجماعي» التي وقعت بين ثلاث قوائم قبل انتخابات السلطات المحلية الاخيرة التي جرت في (٨٦/٢/٢٨) لخوض الرئاسة، بينها قائمة «ابناء الزابود» التي يمثلها الرفيق المحامي سعيد نفاع، الذي سيكون رئيسا لمجلس بيت جن المحلي خلال السنة الاخيرة من الفترة الحالية.

وكان المحامي يوسف قبلان، ترأس جلسة المجلس العادية وقدم تقريرا عن الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا مع المقاولين والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين لتنفيذ مشاريع عديدة قبل بدء عملية ايصال البيوت بالشبكة وصادق المجلس بالاجماع على طلب اخذ قرض بمبلغ (٣٠٠) الف شاقل لمدة (١٢) سنة لتنفيذ المشروع خلال العام الحالي.

وفي تقريره عن اوضاع المدارس قال انه لاول مرة في تاريخ بيت جن يوجد في القرية (١٨) غرفة اضافية في المدارس وهناك مخطط لاقامة مدرسة ابتدائية جديدة.

وبعد ان اعلن عن تقديم استقالته بموجب اتفاقية التناوب تولى القائم بأعمال الرئيس رئاسة الجلسة وادارها، حيث تم انتخاب صلالحة.

وابرق النائب الجبهوي محمد نفاع مهنئا الرئيس المنتخب ومتمنيا له وللمجلس المحلي عملا ناجحا ومثمرا لما فيه مصلحة الجميع.

كذلك ابرق للرئيس السابق المحامي يوسف قبلان معربا له عن تقديره لمواقفه الشجاعة واعماله المثمرة خلال فترة رئاسته التي تجسدت بتقدم وتطور القرية في المجالات كافة.

وزير الصحة:

خطة بيع المستشفيات ستحسن الخدمات الطبية!

* الجبهة تطالب باقامة مستشفيات في القرى والمدن العربية *

• القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير الصحة ايهود اولمرت في استعراض عمل وفعاليات وزارته، امس (الثلاثاء) في الكنيست، ان تطبيق «الاصلاحات» الجديدة في الجهاز الصحي وبيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص بحيث ستديرها لجان خاصة، سينجع العمل والخدمات المقدمة للجمهور من ناحية، ولن يمس بالعاملين او يؤدي الى فصل في صفوفهم، من ناحية اخرى.

واضاف اولمرت، ان حالة تخلص وزارة الصحة من اعباء تقديم الخدمات الطبية، سيفتح المجال للتركيز على التثقيف الصحي والمناعة وتطوير الابحاث.

وتحدث النائب محاميد في كلمته، عن الاهمال الحاصل بحق المواطنين العرب، من قبل الحكومة ووزارتها، وتفشي الامراض وعدم الاهتمام بالطب الوقائي ومعالجة مياه المجاري وجمع النفايات وتلوث البيئة وتخصيص ملاكات لمراقبي الصحة في السلطات المحلية واقامة مستشفيات ومراكز للعلاج المكلف من اجل تطوير الخدمات الصحية وتشغيل العمال المختصين في الوسط العربي.



■ ايهود اولمرت ■

ووصفت النائبة غوجانسكي وضع الجهاز الصحي اليوم قائلة: «ان المرض الاساسي الذي يصيب الجهاز الصحي في البلاد، يكمن في تهرب الحكومة المستمر من القيام بواجبها بتمويل المستشفيات وتخصيص الميزانيات للجهاز الصحي».

واتهمت غوجانسكي وزارة الصحة بالتقصير واهمال الطب الوقائي، ومعالجة تلوث البيئة، والتثقيف الصحي، والاجحاف بحق العمال ولجانهم بتحويلها المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص.

كما وتحدث النائب محمد نفاع عن «خطة اولمرت»، والضرر الذي سيعود على شريحة محدودي الدخل والفقراء في البلاد. وطالب بالاهتمام اكثر في مناطق الاكتظاظ السكانية في الوسط العربي مثل مناطق عكا وشفاعمرو وأم الفحم واقامة مستشفيات في الوسط العربي، ودعا نفاع وزارة الصحة والجهات المختصة للعمل على زيادة الخدمات الطبية في الاراضي المحتلة.

اثر الاستجواب الجبهوي:

تفكير جدي لتغيير خطة شق شارع جديد بمحاذاة الرينة!

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - اعرب نائب وزير البناء والاسكان، عن «استهجانه وتعجبه» من الخطة التي وضعت، لشق شارع جديد بمحاذاة قرية الرينة ويصل عرضه الى (٢٠) م.

جاء هذا في رده على استجواب قدمه النائب محمد نفاع حول خطة شق هذا الشارع والتي تهدد بمصادرة حوالي (٩٠) دونم من اراضي قرية الرينة والحاق الضرر وهدم بعض البيوت.

وطالب نفاع بفحص الموضوع مجددا وتغيير الخطة القائمة الرامية بنقل الشارع.

وجاء في رد نائب الوزير، أنه يوجد الان، تفكير جدي لتغيير التخطيط ونقل الشارع المزمع شقه حتى لا يلحق الضرر في اراضي وبيوت اهالي قرية الرينة.

المحكمة ترد اثنين من الالتماسات الخمسة ضد بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا بالالتماسات الخمس التي قدمت ضد بلدية شفاعمرو من المعارضة. وقد ردت الالتماس المقدم بخصوص المسلخ البلدي وكذلك ردت الالتماس بخصوص نسبة التقاعد التي منحها المجلس البلدي لعضو البلدية السيد احمد الخطيب. والزمت صاحب رافع الدعوى الملتمس بدفع مبلغ (٢٠٠٠) شيكل للسيد خطيب ومبلغ (١٠٠٠) ش. للبلدية.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في موضوع تصوير المستندات في البلدية الذي تقدمت به المعارضة وذلك حتى انهاء اللجنة المكونة من وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية بحثها في الموضوع بصورة عامة.

اما بخصوص الدعوة المقدمة ضد البلدية حول اعفاء لجنة الاعتراضات من دفع الضريبة العامة فقد كلفت المحكمة البلدية فحص الموضوع واتخاذ قرار في لجنة الاعفاءات في المجلس البلدي، اما حول تسجيل جلسات المجلس البلدي بواسطة جهاز تسجيل فقد اجلت المحكمة اعطاء القرار الى موعد لاحق.

□ تنويه □

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في اسم المتنزه الذي عقد فيه احتفال المعلمين الدمقراطيين السنوي («الاتحاد»، أمس). والصحيح أن اسم المتنزه هو «متنزه الجليل للافراح» في سهل عبلين وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

الاحتفال بتخريج فوج آخر في المدرسة الاسقفية الكاثوليكية في شفاعمرو

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - احتفل، عصر امس الاول الاثنين، بتخريج فوج آخر من المدرسة الاسقفية الكاثوليكية في شفاعمرو، اعرق المدارس في المدينة. وحضر الحفل جمهور غفير من اهالي الطلاب.

وتولى عرافة الحفل المربيان مارلين برهوم ووسام تلحمي وتضمن، اضافة الى الكلمات، فقرات متنوعة ممتعة من الرقص والنشيد والدبكة والجمباز قدمها طلاب وطالبات المدرسة. وقدمت شهادات الانهاء لـ ٦٤ طالبا وطالبة.

والقى المربي شكري عبود، مدير المدرسة، كلمة في الحفل اشار فيها الى قرار الادارة تحويل المدرسة الى مدرسة شاملة ثانوية متكاملة بعد عامين. ثم اشار الى ان عجز ميزانية المدرسة سنويا يصل الى مئة الف شيكل يتكلف بتغطيته صاحب المدرسة المطران سلوم. واضاف «وان المدرسة لا تحظى بأي دعم من البلدية التي تسعى لاغلاقها». واثنى مدير المدرسة على عمل لجنة اولياء الامور وناشد الاهالي بتقديم الدعم المادي للمدرسة.

والقى الطالبان منال مشيعل وجهاد حداد تحية الخريجين. والقى المربي سهيل جمال كلمة المربين والسيد الياس ابو قرشين كلمة لجنة الاولياء. وفي ختام الحفل وزعت لجنة الاولياء الجوائز التقديرية على الطلاب الاوائل من الصفوف الخامسة حتى التاسعة وبلغ عدد الطلاب ٢٣ طالبا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية:

ايبي نتان: لا يمكن الوصول الى السلام ما دام اسحق شمير في السلطة!

* قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف غير عادل واقر لخدمة اقلية صغيرة من السياسيين *

● باريس – و.ص.ف – اكد داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، الليلة قبل الماضية، تصميمه على انتهاك القانون الاسرائيلي الذي يحظر اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا ان هذا القانون غير عادل وصنع لخدمة اقلية صغيرة جدا من السياسيين.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في باريس، حيث توقف بعد لقائه في تونس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قال نتان انه يتوقع ان يسجن لدى عودته الى اسرائيل لانه انتهك القانون المذكور.

وسبق لنتان ان امضى سته اشهر في السجن في العام ١٩٨٩ اثر عقده لقاء مع عرفات. ومنذ ايار الماضي تجري ملاحقته مجددا بسبب لقاء ثان مع الزعيم الفلسطيني. وكان لقاء تونس، الجمعة الماضي، الثالث بين الرجلين.

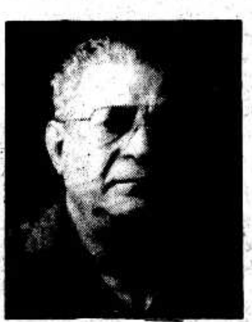
واضاف نتان «ان اغلبية الناس والمثقفين ورجال القانون» يساندونه في ارادته تغيير القانون.

وقال: «ان اسرائيل بلد دمقراطي مقارنة مع الدول الاخرى في المنطقة لكنها ليست بالتأكيد بلدا دمقراطيا على الطريقة الامريكية».

والتقى نتان، الاثنين الماضي، في باريس مندوب المنظمة في باريس ابراهيم الصوص. واوضح انه توقف في العاصمة الفرنسية للحصول على تأشيرة دخول الى بلد او بلدين عربيين لم يفصح عنهما.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تعتبر في نظر سكان الاراضي المحتلة ممثلا للشعب الفلسطيني. واضاف ان عرفات اكد له كتابة ان المنظمة توافق على اجراء استفتاء في هذا الشأن باشراف الامم المتحدة يشمل الفلسطينيين اينما وجدوا.

اخيرا رأى نتان ان لا حل ممكنا ما دام رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، في السلطة.



■ ايبي نتان ■

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٦ • الاغوار الشمالية – ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٦ • السهل الداخلي – ٢٩ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣٢ • البحر الميت – ٣٦ • ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٩)

العملة	"بتسيغ"
• دولار امريكي*	٢.٣٨٣٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٧٨٧ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١٥٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٧٦ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٢٢٣ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٩١١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

في احتفال حاشد لتدشين المركز الجماهيري والمدرسة الثانوية في بيت جن:

توزيع (٥٦) منحة على الطلاب الجامعيين

■ عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس بيت جن المحلي مهرجانا احتفاليا ضخما، حضره اكثر من الف من اهالي القرية والمدعوين من رؤساء مجالس محلية وشخصيات تمثيلية شعبية واجتماعية يهودية وعربية، وذلك لتدشين المركز الجماهيري والمدرسة الثانوية وتكريم المعلمين وتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين.

افتتح المهرجان الذي عقد في قاعة المركز الجماهيري بعرض كشفي ويقص الشريط من قبل مدير مؤسسة «مفعال هبايس» النائب جدعون جادوت.

وتولى عرافة المهرجان الاستاذ جمال سعد، مدير المدرسة الابتدائية «ب».

وألقى المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي كلمة رحب فيها بالحضور وعدد فيها الانجازات التي قامت بها الادارة الحالية واهمها في مجال التعليم حيث أقيمت مدرستان، احداهما المدرسة الثانوية تعتبر الاولى في منطقة الشمال من حيث الضخامة وفن البناء والشكل الهندسي، اذ لاول مرة في تاريخ القرية يتعلم الطلاب في غرف ملائمة وملائمة للتدريس ويقضى على ظاهرة الغرف المستأجرة.

ونوه الى أنه تم قطع شوط كبير في بناء وتطوير القرية أهم ما فيه تغيير المفاهيم وتوحيد الصفوف من أجل المصلحة العامة، وأما الانجاز الاكبر – قال – كان النضال الموحد من أجل المساواة والعيش بكرامة، مشيرا الى تضامن الجماهير العربية واليهودية واهمية ذلك.

وبعد كلمة رئيس المجلس أعلن عريف المهرجان أنه بمبادرة من المجلس المحلي تم توحيد فريقي كرة القدم في القرية تحت اسم «مكابي بيت جن» وان المجلس المحلي سدد عجز الفريقين البالغ (٤١) الف شاقل.

ونوه النائب جدعون جادوت، مدير مؤسسة «مفعال هبايس» الى المراكز الجماهيرية التي أقامتها المؤسسة في الوسط العربي بشكل عام منها (٧) مراكز في القرى العربية الدرزية يعتبر المركز الجماهيري في بيت جن من أضخمها اذ كلف بناؤه اكثر من مليوني شاقل ومساحة القاعة اكثر من الف متر مربع.

ثم قدم رئيس رابطة الكاراتيه وهبة حسون هدية تقديرية لرئيس المجلس المحلي لاستضافته قبل أيام مباريات التصفية القطرية في قاعة المركز الجماهيري والتي شارك فيها اكثر من (٥٠٠) لاعب.

وقدم مدير نادي المواهب الشاب كمال عطيلة مع مجموعة من الشباب مسرحية «مدرسة آخر موديل» مستوحاة من الظروف التي كان يتعلم فيها الطلاب في غرف مستأجرة وتأثيرها على الطلاب.

وقدم مدير المدرسة الثانوية د. احمد صلالحة كلمة استعرض فيها تاريخ المدرسة منذ (٧٨) حتى اليوم والصعوبات التي مرت بها حتى انتقلت الى بناية عصرية اقيمت بدعم وتمويل وزارة المعارف، حيث حصلت خلال فترة قصيرة على العلامة الواقية. وشكر المجلس المحلي على تزويدها بكل ما يلزم خاصة الحاسوب.

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع: كل التقدير لهذا البناء الشامخ العلمي الذي سيساهم كثيرا في استيعاب تلاميذنا. ونوه الى اهمية رص الصفوف والتكاتف والتعاضد لتدشين صرح المحبة والاخوة والتعاون في القرية.

وتحدث السادة: كامل مراد، رئيس لجنة المعلمين. وركاد طافش، رئيس لجنة الاباء، وشفيق قبلان، وجمال صلالحة، فشكروا المجلس المحلي على العطاء السخي الذي قدمه للمدارس مشيرين الى اهمية التوجه للتعليم والجامعات.

ثم جرى توزيع الجوائز على المعلمين تكريما وتقديرا لهم، حيث وزعت (١٥٥) جائزة شملت مربيات ومساعدات الروضات.

ووزعت (٥٦) منحة على الطلاب الجامعيين من صندوق التعليم الخاص في المجلس المحلي الذي يمول من تبرع رئيس المجلس المحلي والقائم باعماله بثلثي معاشيهما شهريا.

وبلغت قيمة المنحة (١٢٠٠) شاقل للفتاة لتشجيعها على التعليم والف شاقل للطالب الجامعي و(٣٠٠) شاقل لطالب الدورة. وبلغ مجموع المنح (٤٣) الف شاقل.

تخفيض تعريفة الجمرك على الاسمنت المستورد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تخفيض نسبة تعريفة الجمرك على الاسمنت المستورد من دولة ثالثة ووقفت عند ٥٪ ولكن ليس اقل من (٦) شيكل على كل طن من الاسمنت. وذلك ابتداء من الفاتح من الشهر الجاري.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، قد وقع على هذا الامر في اطار سياسة الوزارة ودائرة الجمارك الرامية الى السماح للمنافسة والغاء القيود المفروضة على الاستيراد.

ويسري مفعول هذا التخفيض حتى ١٩٩٢/١/١.

تخريج الفوج العاشر في مدرسة «المتنبي» في حيفا

■ جانب من خريجي وخريجات الفوج العاشر لطلاب الثواني عشر في مدرسة «المتنبي» (تصوير: ستوديو أبو خضرة – حيفا)

• حيفا – «لمراسلتنا» – تم مؤخرا، حفل تخريج الفوج العاشر للطلاب الثواني عشر في مدرسة «المتنبي» للبلدية الشاملة في حيفا.

ترأس الحفل الاستاذ نبيل سمور، رئيس لجنة المعلمين، فقدم لمحة موجزة عن المدرسة ونشاطاتها التعليمية، التثقيفية والتربوية، وعن الصعوبات التي واجهتها للوصول الى ما وصلت اليه اليوم. وقال: «رغم الصعوبات التي واجهت المدرسة في بداية عهدها فقد تغلبنا على ذلك بصبر وجلد ونستطيع ان نقول اليوم بكل فخر واعتزاز «لدينا مدرسة متكاملة».

في هذه السنة بلغ عدد الخريجين مئة طالب وطالبة:

١- الثاني عشر علمي (٥ وحدات فيزياء و٥ وحدات بيولوجيا)

٢- الثاني عشر ادبي.

٣- الثاني عشر مهني (سكرتارية + كهرباء).

٤- الثاني عشر ازياء.

وقدم الطالب راني عباسي معزوفة موسيقية، وتلت الطالبتان اورلي ناصر ومها الماضي كلمة توديعية للطلاب. وقدمت الطالبة رانية عفارة كلمة باسم الخريجين.

والقى الاستاذ رشدي الماضي مدير المدرسة كلمة شاكرا لوزارة المعارف، ومفتش المعارف وبلدية حيفا ورئيسها اريه غورئيل واولياء امور الطلاب، جهودهم وتعاونهم مع المدرسة وهيئتها التدريسية. اما في وداع طلابه فقال: «انتم ايها الابناء الاعزاء يا اجمل الباقات من الزنابق البيضاء – فنحن نودعكم اليوم وقد زودناكم بكل ما تحتاجون من غذاء العلم والفكر والمعرفة، لتكون لكم المشعل الوضاء الذي ينير امامكم عتمة طريق المستقبل».

وتحدث الاستاذ صالح عباسي، باسم اولياء امور الطلاب. وقدم كذلك مفتش المعارف الاستاذ كامل فارس كلمة قصيرة عبر فيها عن امله وتفاؤله بتقدم المدرسة نحو الامام.

وتخلل الحفل رقصة ايقاعية قدمتها طالبات المرحلة الاعدادية وكلمة الخريجين باللغة العبرية قدمتها الطالبة، منال طوافشي.

وقدم الطالب هادي عباسي اغنية جميلة. وتحدثت خريجة المدرسة الطالبة منى حوراني كلمة رقيقة شكرت فيها المدرسة والهيئة التدريسية وقدمت الطالبة رشا عودة كلمة الخريجين باللغة الانجليزية.

واختتم الحفل بوصلة غنائية قدمها الطالب هيثم جشي.

نمر حسين يطالب درعي وقلعجي بالتدخل السريع لحل ازمة مجلس كفرياسيف

• نفاع يستجوب وزير الداخلية •

• شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الى كل من وزير الداخلية، اريه درعي وحاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي يطالبهما بالتدخل السريع لحل المشاكل المالية لمجلس كفرياسيف المحلي والتي تهدد بشل عمل المجلس. وطالب نمر حسين بتخصيص مساعدة مستعجلة ليتمكن المجلس من دفع رواتب الموظفين والتزاماته المالية وبتحديد جلسة مستعجلة مع ادارة المجلس لايجاد حلول جذرية.

هذا وصرح ابراهيم نمر حسين لمراسلنا بأنه اتصل هاتفيا مع مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، وابلغه الاخير بأن وزارة المالية ستحول، خلال الاسبوع الحالي، بقية الهبة التي خصصتها وزارة الداخلية والمالية (٦ ملايين شيكل) الى المجالس المحلية العربية. اما بخصوص مجلس كفرياسيف فان رئيس مركز السلطات المحلية يقوم بمعالجة الموضوع مع حاكم اللواء الشمالي.

ومن جهة اخرى افادنا مراسلنا البرلماني ان النائب محمد نفاع طالب في استجواب لوزير الداخلية بالاستجابة لمطالب مجلس كفرياسيف المحلي العادلة بالحصول على حصته من الميزانيات حسب الترتيب الجديد، وزيادة الملاكات (الوظائف) في المجالات المختلفة ليتمكن من القيام بمهامه اتجاه المواطنين وتقديم الخدمات لهم بشكل لائق.

العثور على جثة الغواص الآخر

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر الغواصون، يوم الاثنين، على جثة دورون هيرشمان (٢٢ عاما) من القدس، الذي كانت آثاره قد اختفت، يوم الاربعاء الماضي، بعد ان غطس وزميله يتسحاق حياط في شاطئ دهب في سيناء.

وكان هيرشمان يخدم في الجيش برتبة ضابط.

فلسطين المحتلة أعلنت، أمس، اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٤ !

■ حملة مداهمات واسعة النطاق في خانيونس ومخيمها ■ اعتقال شاب من القطاع داخل مستشفى «الشفاء» بعد تعرضه لرصاص الجيش ■

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت فلسطين المحتلة، يوم أمس، اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها الرابع والاربعين فيما شهد قطاع غزة حركة نقل خاصة لطلبة ومشرفي ومراقبي امتحان التوجيهية وحتى منتصف النهار فقط.

وتميز نهار امس والليلة قبل الماضية في الضفة والقطاع بحملة المداهمات واسعة النطاق ومن بيت لبيت في خانيونس ومخيمها وحي الامل المجاور حيث لم يرفع حظر التجول الليلي هناك. واخرج الرجال ما بين (١٦) و(٤٥) عاما الى الساحات لاجراء تحقيقات ميدانية بينما تخللت المداهمات اعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم حسبما افادت احدى النسوة التي تصادف ان اتصل مراسلنا في القطاع معها في الوقت الذي داهم الجنود منزلها حيث اضطرت الى انهاء المكالمة. وفي اتصال ثان افادت المواطنة ان الجنود اخرجوا كل ابنائها بعد عملية تنكيل بالعائلة.

وفي اعقاب وقوع مصادمات ومظاهر احتجاج فرض حظر التجول على ارطاس ومخيم الدهيشة المجاور وعلى قرية فرعون/ طولكرم فيما ظل حظر التجول ساريا لليوم الرابع في عنبتا وقرية كفر اللبد. وجرت مداهمة للمنازل في قرية قفين اثر تصدي الاهالي لقوة عسكرية اقتحمت القرية.

كما داهم الجنود صباح امس مخيم عقبة جبر/ اريحا واجروا تفتيشات في مسجده وفي عدد من المنازل واجبروا بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية والحواجز الحجرية التي كانت قد وضعت الليلة قبل الماضية لعرقلة تقدم الجنود خلال صدامات معهم.

■ اصابة جندي ■

وكان احد افراد «حرس الحدود» قد اصيب الليلة قبل الماضية بحجر في رأسه خلال مصادمات وقعت في غزة فيما تعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في العديد من المناطق وبخاصة في قلقيلية والقدس والخليل وجنين وقراها. كما اضرمت النيران بسيارة اسرائيلية في القدس.

من جهة ثانية ادعى احد الجنود بأن سائقا من رام الله حاول دهسه فاطلق النار باتجاهه واصابه في حوضه.

■ اعمال هدم ومصادمات وتجريف اراض ■

على صعيد آخر هدمت قوات الجيش الليلة قبل الماضية في مخيم جباليا منزل عائلة المعتقل علاء عبد الرحمن ابو ركبة المكون من (٤) غرف تأوي (١٢) فردا. وفي قرية اذنا سدت قوات الجيش غرفة في منزل عائلة المعتقل هشام عبد السليمي. اما في خربة ظهر العبد القريبة من يعبد فقد جرى هدم (٣) منازل كما هدم منزلان آخران في قرية كفيرت/ جنين بحجة البناء غير المرخص.

وكان كشف النقاب يوم أمس عن مصادرة نحو (٢٠٠٠) دونم من اراضي قرية الزاوية جنوب غرب نابلس تقع بمحاذاة كفرقاسم، الخط الاخضر، وهي مزروعة بنسبة ٩٠٪ باشجار الزيتون والتين واللوزيات المثمرة. وعلمنا ان اصحابها، وهم معظم عائلات القرية، ينوون تقديم اعتراض على القرار. وعلم ايضا ان مساحات غير معروفة اعلن عن مصادرتها من قرية كفل حارس وتعود الى ثلاثة مواطنين.

وفي القطاع ايضا جرت اعمال تجريف لمساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحمضيات تقع في المنطقة التي اطلقت فيها النيران باتجاه صاحبي العمل الاسرائيليين في اليومين الماضيين وطالت هذه الاعمال نحو (٢٨٠) شجرة تعود الى احمد خليل ابو حميد وحسن السطري.

ويفيد مراسلنا في غزة ان وحدات من الجيش كثفت من مداهماتها ونشاطاتها وبخاصة في جباليا - البلد والمخيم وفي بيت حانون. وفي هذا الاطار اطلق جنود هذه الوحدات النار باتجاه الشاب بشير فرفز. واصابوه ثم تم اعتقاله من مستشفى «الشفاء» في وقت لاحق فيما جرت مداهمة منازل عدد من المطاردين وتحطيم بعض اثاث منازل عائلاتهم في قرية عبسان الكبيرة كان بينهم عائلتا الشابين اسامة ابو نصير ومازن ابو حسن.

على صعيد آخر تبين ان سلطات الاحتلال التي استدعت الزميل احمد اسماعيل مراسل صحيفة «القدس» في غزة قد اعتقلته بامر اداري دون ان تعرف مدة هذا الامر.

غبطة البطريرك ميشيل صباح يدعو للافراج عن معتقل فلسطيني



● القدس - خاص بمكتب «الاتحاد» - وجه غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح نداء دعا فيه الى الافراج عن مدرب الكراتيه الفلسطيني حسن سعد الدين الحلواني نظرا لوضعه الصحي المتدهور وحالته الانسانية الصعبة.

وجاء في النداء ان الحلواني هو مدرب لعبة الكراتيه حيث تلقى تدريبه في اليابان والمانيا والولايات المتحدة الامريكية ولم يسبق له ان اوقف في المطارات او منع من السفر وليست له اية مشاكل «امنية» منذ اكثر من عشرين عاما.

اثر اعلان السجناء تعليق الاضراب عن الطعام بالزغاريد والاناشيد الوطنية استقبلت امهات سجناء الحرية نبأ تحقيق مطالب ابنائهن

■ غزة - القدس - لمراسلينا - بالزغاريد والهتافات الوطنية والفرح استقبلت امهات وذوو معتقلي الحرية الفلسطينيين المعتصمين في مقار الصليب الاحمر الدولي نبأ تحقيق معظم مطالب ابنائهم وتعليق الاضراب عن الطعام الذي مضى على تنفيذه (١٦) يوما، بدءا من (٦/٢٣) الماضي.

وبشر المحامي فريح ابو مدين رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة، صباح امس، المعتصمات برفقة المحامي محمد ابو شعبان والسيد دانيال مدير مكتب الصليب الاحمر في غزة النسوة والاهالي بالنبأ اثر موافقة مديرية السجون على معظم المطالب التي خاض المعتقلون الاضراب من اجل تحقيقها.

وصرح المحامي علي غزلان رئيس لجنة المحامين العرب انه وبجهود مشتركة من نقابة محامي القطاع ولجنة المحامين العرب (في الضفة) وبمشاركة ممثلي معتقل «نفحة» وبحضور ممثل عن جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، وبعد مناقشات وجلسات مطولة مع ادارة معتقل «نفحة» ومسؤول سجون منطقة الجنوب، امتدت حتى الساعة العاشرة من ليلة امس الاول تقرر تعليق اضراب المعتقلين في «نفحة» بعد أن استجابت ادارة السجون لمعظم مطالبهم وتعهدت، ايضا، بدراسة وبحث بقية المطالب لاحقا كما ابدت استعدادا مسبقا بالتجاوب معها.

وقام وفد من محامي المناطق المحتلة بزيارة معتقل نفحة، والاجتماع بادارته، وبالمسؤول عن سجون منطقة الجنوب، ثم بممثلي المعتقلين، تم الاجتماع مرة اخرى بالطرفين معا، حيث تم التوصل الى هذه النتيجة.

أما المطالب التي تمت الموافقة عليها، فتتلخص بالآتي:

■ اعادة وضع الفورة الى ما كان عليه ■ اعادة وضع الطعام وتحسينه من حيث الكم والكيف ■ السماح بادخال الصحف والمجلات ■ السماح بادخال مواد التنظيف ■ شراء مغسلة جديدة خاصة بغسيل المعتقلين الامنيين ■ وضع هوائي (انتينا) مركزي ■ فتح شبابيك في غرفة رقم (٤) ■ تعديل وضع الاسبست ■ التنقل بين الغرف ■ اخراج الموجودين والمعزولين في السجن الانفرادي ■ تزويد المعتقلين بملابس جديدة، وبصورة فورية ■ حل مشكلة العمل في المرافق المتعلقة بالمعتقلين ■ السماح باداء صلاة وخطبة الجمعة، وتخصيص الوقت الكافي لذلك ■ تمديد مدة زيارة الاهل حسب الظروف بفترة تصل الى ١٥ دقيقة، لتصل الى ٤٥ دقيقة، بدل ٣٠ دقيقة ■ السماح بادخال القهوة، والزيت، والزعتر ■ السماح بادخال الملابس الداخلية الملونة ■ الاستجابة بشكل فوري لقضية العمليات الجراحية، حيث سيتولى المسؤول عن سجون منطقة الجنوب، وبشكل شخصي دراسة وبحث طلبات العمليات الجراحية المستعجلة.

اما القضايا المعلقة، والتي سيتم النظر بآلية تنفيذها، فتتضمن: ١) الزيارة بين الاقسام ٢) عمل المحكومين بالمؤبد.

هذا، وقد ضم وفد قطاع غزة، رئيس النقابة فريح ابو مدين والمحامي يونس الجرو والمحامي عبد الرحمن ابو نصرة والمحامي محمد ابو شعبان.

وضم وفد لجنة المحامين العرب، رئيس اللجنة المحامي علي غزلان، والمحامي بسام ابو صالحة.

وحضر عن جمعية حقوق المواطن المحامي تسفي ريش. وعن المعتقلين: سليم ازريعي، اشرف العجرمي، محمد ابراهيم العراودة، احمد محمود البريم، رياض الملاعبي، محمود محمد الغرباوي، وبلال كريم.

وقد قام وفد المحامين بزيارة مرافق معتقل نفحة، والاقسام التي يحتجز فيها المعتقلون، ووجهوا عدة استفسارات واسئلة لادارة السجن، والاسرى، حول المطالب والشكاوي والنواقص، وتم الاتفاق على متابعة قضايا معتقل نفحة بشكل دوري ومتواصل، لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة.

يذكر ان عدد المعتقلين في سجن نفحة الصحراوي يصل الى (٢٨٠) معتقلا منهم (٢٥٠) معتقلا من القطاع، و(٣٠) معتقلا من الضفة، والدوريات الخارجية ويقضي ما مجموعه (١٥٤) معتقلا احكاما بالسجن المؤبد.

اخبار محلية

مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة.. الى انطلاقته الجديدة

* المخيم بقالبه الجديد سيكون بالاساس نصراويا، مع مشاركة محدودة للمتطوعين الراغبين من القرى العربية والقوى اليهودية التقدمية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع بداية هذا الاسبوع بدأت التحضيرات المكثفة لمخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة. وقد اقرت ادارة البلدية في اجتماعها الاخير وبشكل نهائي موعده وبرنامج افتتاحه. وستكون البداية مساء الخميس اول آب القادم في احتفال جماهيري يقام في قاعة المركز الثقافي البلدي. ويخصص يوما الجمعة والسبت (٢ - ٩١/٨/٣) للعمل التطوعي.

وقد تقرر ان يكون المخيم نصراويا بالاساس يتجند فيه الاهالي، كل في حيه، اضافة الى المتطوعين من القرى العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، اكد على ضرورة ادخال تغييرات جدية على شكل واسلوب عمل المخيم هذا العام، باعتبار ان المخيمات السابقة على مدى الـ ١٥ عاما الماضية ادت مهمتها التاريخية. فنجحت في توجيه الانظار في البلاد والعالم الى حقيقة سياسة التمييز الرسمية والاجحاف تجاه الجماهير العربية في البلاد وحقيقة تمسك هذه الجماهير بارضها ووطنها والحياة بكرامة على ارض الاباء والاجداد مع الرغبة والاصرار على التطور والتقدم اسوة بكل شعوب الارض. وقد وحدت هذه الاهداف جماهيرنا العربية في البلاد وكانت شرارتها الساطعة في انتصار الجبهات في قرانا العربية المختلفة وتبنت هي الاخرى مخيمات العمل، اسوة بالناصرة.

واضاف زياد ان المخيمات السابقة انجزت مشاريع اساسية في جميع احياء المدينة. وما كان ممكنا تصور امكانية انجاز تلك المشاريع بدون المخيمات. وطبيعة المشاريع في هذه الفترة تعتمد اساسا على الآليات، التي اصبحت مؤخرا متوفرة بشكل جيد في البلدية والسلطات المحلية العربية في المنطقة. هذا مع العلم ان طريقة المخيمات باتت تحول الناصرة الى ورشة عمل دائمة طوال السنة. اذ يتم وضع عمال البلدية وآلياتها تحت تصرف كل حي لانجاز المشاريع المحلية مثل تعبيد الشوارع وتوسيعها.. الخ.. وبهذه الطريقة يتم توفير المصاريف على الاهالي.

هذا ووجه نائب رئيس البلدية مركز المخيم، اديب ابو رحمون، الرسائل الى السلطات المحلية العربية والنوادي الشبابية والمؤسسات الجماهيرية في الناصرة الى التجند للمخيم.

واجتمعت امس لجنة الهندسة والمشاريع واقرت برنامج عملها. وستقوم قريبا بزيارة مواقع المشاريع لدراستها على الطبيعة والبت بشأن تنفيذها خلال المخيم. وعلمنا انه اضافة الى مشاريع الاحياء وصيانة المدارس سيتم التركيز هذه السنة على اعمال التشجير وغرس الزهور في المزيد من المواقع في الناصرة، خلال المخيم.

* اجتماع اللجنة المركزة *

ومن المقرر ان يعقد اجتماع اللجنة المركزة للمخيم، في الثامنة من مساء اليوم الاربعاء، في دار البلدية لتلخيص ما انجز حتى الان من التحضيرات واقرار برنامج العمل القادم وسائر الاستعدادات لهذا الحدث الهام، الذي اصبح معلما من معالم الناصرة وجماهير شعبنا.

غورباتشوف: الحزب الشيوعي

● تتمة من ص. ١ ●

التي يشهدها منذ فترة.

وصرح غورباتشوف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس «ان الوضع الحالي في الحزب الشيوعي السوفييتي يعكس ما يحدث في البلاد».

وقال «ان الحزب يبحث عن دوره وعن مكانته وهذا وضع حساس، ولكن المسيرة مستمرة. على كل حال». واشار الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ستعقد جلسة موسعة يوم ٢٥ تموز الجاري لبحث مشروع برنامج جديد للحزب.

وقال الرئيس السوفييتي «ان هناك في الحزب الشيوعي السوفييتي تيارات ترفض البيريسترويكا وتريد العودة الى الوراء... اعتقد انهم لن يتوصلوا الى شيء واننا سنسير قدما».

وتحدث غورباتشوف عن الشخصيات التي تترك الحزب الشيوعي وبخاصة من القريبين منه الذين اطلقوا مؤخرا «حركة الاصلاحات الدمقراطية» فتحاشى اعلان وجهة نظره الشخصية كأمين عام للحزب وقال ان ترك الحزب «مسألة تخصهم ولا يجب التعميم».

الجبهة الاسلامية للانقاذ تنقسم الى ثلاثة تيارات متناحرة

•بقلم: حسن زيناتي – الجزائر •

■ لاحظ المراقبون في الجزائر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ انقسمت بعد اعتقال زعيميها الرئيسيين عباسي مدني وعلي بلحاج الى ثلاثة تيارات متناحرة يصعب التوفيق بينها.

وقد تلقى "الشرعيون" المتمثلون بإمام مسجد الارقم محمد سعيد الذي اعتقل هو ايضا بعد ظهر الاحد الماضي دعما قويا من رئيس جمعية الدعوة الاسلامية الشيخ احمد سحنون. ويحظى الشيخ سحنون (٨٠ عاما) باحترام كبير في صفوف الاسلاميين الجزائريين وتعتبر جمعية الدعوة الاسلامية منطلقا للتحرك الاسلامي في الجزائر.

ويدعم موقف الشيخ سحنون المؤيد "للشرعيين" موقف هذا التيار في مواجهة التيارين الاخرين المتمثلين بـ "المنشقين" بزعامة بشير فقيه وبانصار التوصل الى حل بالتفاوض مع السلطة بقيادة سعيد غيشي.

وقد اكد الشيخ سحنون في رسالة وجهها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتليت في مساجد الجزائر في ساعة متأخرة من مساء الاحد الماضي على اختيار المسؤولين في الاقاليم لمحمد سعيد ناطقا رسميا مؤقتا باسم الحركة.

وطالب الشيخ سحنون ايضا بالافراج عن عباسي مدني وعلي بلحاج وبالافراج ايضا عن محمد سعيد الذي اوقفته الشرطة فيما كان يعقد مؤتمرا صحافيا.

ومحمد سعيد الامام الشاب البالغ الثلاثين من العمر نائب لرئيس جمعية الدعوة الاسلامية ويقول انه حصل على توكيل من مدني. وكان سعيد برفقة مدني لدى اعتقال هذا الاخير.

وقد اشار سعيد الى ان مدني كلفه في انتظار انعقاد مؤتمر الجبهة الاسلامية للانقاذ بحضور جميع قادتها الموقوفين "ابقاء الجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار الشرعية والعمل على التوصل الى حل اسلامي بالطرق الشرعية". وكان اعلن قبل ذلك انه يعارض "قيام جبهة جديدة مباعة الى السلطة ولا يعترف بها الشعب".

اما التيار الثاني فيمثله سعيد غيشي. وكان غيشي وهو عضو مؤسس للجبهة الاسلامية للانقاذ ابتعد طوعا عن الواجهة بسبب خلافات عميقة بينه وبين الثنائي مدني/ بلحاج. وكان غيشي على رأس الوفد الذي زار رئيس الحكومة سيد احمد غزالي وقد دعا يوم الاحد الماضي الى مواصلة العمل في البلديات الاسلامية التي تم توقيف عدد كبير من قادتها.

ولم يعلق غيشي حتى الان تأييد الرجل الثالث في الجبهة الاسلامية للانقاذ هاشمي سحنوني الذي يعتبر الوريث المحتمل لمدني وبلحاج. ولم يخرج هاشمي سحنوني عن الصمت الذي التزمه منذ نحو عشرة ايام الا للتشكيك بانتماء محمد سعيد الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

اما التيار الثالث فيمثله بشير فقيه وهو عالم زراعة في الاربعين من العمر و "يرئس" قسم منطقة وهران القوي الذي كان اول من ندد بـ "طغيان" مدني و "سلطته الشخصية" ووصفه بفظاظة بأنه "خطر على المسلمين والاسلام".

وقد اعتكف فقيه في معقله في سيدي بلعباس مؤكدا انه يخشى على حياته. ولم يظهر في اي مكان عام منذ نحو عشرة ايام. وقد يكون اصبح عمليا خارج الجبهة الاسلامية ووضع نفسه في حالة انتظار.



• احد زعماء جبهة الانقاذ الاسلامية محمد سعيد يتحدث الى الصحفيين بعد عدة ايام من اعتقال عباس مدني وبلحاج وهدد باعلان الجهاد اذا واصلت السلطات الجزائرية اعتقال اعضاء الجبهة •

جلود الاسماك هل تنافس الجلود التقليدية في الصناعات الجلدية

• انها ناعمة وطرية وجميلة ومقاومة كالجلد لكنها ليست جلودا انها من جلد السمك تمكن صناعي فرنسي من ابتكار فن دباغتها لصناعة مصنوعات جلدية من جلد سمك السلمون وسمك موسى وسمك المورة وغيرها.

ويقول ايف كرفران الذي انطلق في صناعة "جلود البحر" انه يشتري هذه الجلود ذات الحراشف من البحارة الفرنسيين على الساحل الغربي لفرنسا ومن مراكز تدخين السمك.

عمل كرفران في دباغة الجلود منذ كان شابا وقد اذهله التشابه بين الجلود المختلفة بعد ان عمل على انواع مختلفة منها.

وقد واتته الفكرة بسبب حبه لصيد السمك الذي يمارسه كهواية واتفق مع باسكال فوديل احد صانعي الجلود البريتانيون (غربي فرنسا) وهو كيميائي اعجب بالفكرة وقام بعدة تجارب اوصلته الى ابتكار طريقة جديدة للدباغة حولت جلود الاسماك الى جلد رائع.

وظل الامر سرا مخافة التقليد. وسوقت اول المحافظ الجلدية الصغيرة من جلد السلمون وجلود الساعات والاحزمة من جلد سمكة موسى في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي وبيعت نماذج منها عبر شركات فرنسية كبرى.

ومنذ ذلك الحين فتحت عدة محلات لتسويقها وكان الاقبال-عليها كبيرا لانها تباع بأسعار منافسة للمصنوعات الجلدية العادية مقابل جودة ومقاومة موازية لجلد التمساح والمطايا والثعابين.

ويتوقع المنتج ان يعتاد الناس هذه المصنوعات بحيث تصبح خلال ١٥ عاما من المصنوعات التقليدية. ويرفض كرفران فكرة استغلال الاسماك في بحار الجنوب والانواع المهددة بالانقراض لاستخدام جلودها في الدباغة ويؤكد انه يصنع جلوده من مواد غير قابلة للاستعمال. فالصيادون يرمون جلود الاسماك قبل تجميدها مباشرة وجلود الاسماك المعدة لانتاج طعام الكلاب والهررة فيقدم بذلك خدمة للبيئة مستفيدا من مواد مهملة يجعلها قيمة.

ولا تواجه هذه الصناعة الفرنسية منافسة كبيرة ففي اوهايو في الولايات المتحدة تقوم شركة صغيرة بصناعة بعض الاشياء من جلد العقرب وفي استراليا يستخدم جلد نوع من الاسماك الذي يصطاد من المحيط الهندي لتزيين الملابس وصنع القبعات.

اما هنود امريكا الشمالية فقد صنعوا احذية طرية من جلد السلمون. ويفكر ايف كرفران وباسكال فوديل في صنع احذية نسائية من جلد سمك السيف وسمك الترس المفلطح.

اغنى رجل في العالم ياباني في السابعة والثمانين من العمر

• يعتبر الياباني تايكيشيرو موري (٨٧ عاما) حاليا اغنى رجل في العالم حيث تقدر ثروته الشخصية بحوالي ١٥ مليار دولار وذلك حسب اللائحة التي ستنشرها مجلة فوربس الامريكية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

ويعتبر موري من ابرز العاملين في قطاع العقارات وحل على رأس القائمة التي تضعها سنويا المجلة الامريكية امام ياباني اخر يدعى يوشياكي تسوتسومي الذي بلغت ثروته ١٤ مليار دولار. وكان تسوتسومي احتكر المرتبة الاولى خلال السنوات الاربع الماضية ويعمل في مجال سكك الحديد وملاعب الغولف.

في المرتبة الثالثة يحل الامريكي سام ولتون مؤسس شبكة المحلات التجارية "وال مارت" الذي تبلغ ثروته ١٨.٥ مليار دولار. الا ان المجلة وضعته في هذه المرتبة لانه وزع ثروته على خمسة من افراد عائلته.

بعدها تأتي عائلة بون الامريكية (عشرة مليارات دولار) والسويديان هانس وغاد روسينغ (تسعة مليارات) والياباني كيتارو واتانابي (اكثر من سبعة مليارات) والشقيقان الكنديان ريخمان (سبعة مليارات).

وتضم الولايات المتحدة اكبر عدد من اصحاب المليارات بالدولار الامريكي اي ٦٤ شخصا و ٣٢ عائلة تصل ثروتهم الى ٢.٧ مليارات دولار. بعدها تأتي اليابان التي تجمع ٤١ مليارديرا مقابل اربعين في المانيا.

ومن بين اصحاب المليارات الذين وردت اسماؤهم على اللائحة هنالك بابلو اسكوبار والشقيقان اوخوا من اشهر مهربي المخدرات في كولومبيا الذين تبلغ ثروتهم حوالي ٢.٥ مليارات دولار ولا يرد اسمهم الا في المرتبة الثانية والستين.





• الياباني تايكيشيرو موري (٨٧ عاما) الذي تقدر ثروته بنحو ١٥ الف مليون دولار ويعتبر اغنى رجل في العالم •

ملياردير امريكي يفتح متحفا للفن المعاصر في سويسرا

• افتتح ملياردير امريكي قرب لوزان اول متحف في سويسرا مخصص للفن المعاصر حيث يعرض فيه مختارات مجموعته الخاصة.

وفي بولي على ضفاف بحيرة ليمان اقامت مؤسسة "اشير ايديلمان" المتحف الذي يقيم معرضه الاول حتى الثالث عشر من تشرين الاول المقبل.

والملياردير اشير ايديلمان نيويوركي في الحادية والخمسين ويعرض في المتحف ثمانين قطعة من الحجم الكبير وفق مبدأ "عمل لكل فنان".

وبين الفنانين الذين سيعرض لهم روبرت روشنبرغ وساي تومبلي وجاسبر جونس ووليام ديكونينغ وممثلو الجيل الفني الجديد.

ويملك ايديلمان حوالي ٥٠٠ لوحة يرفض ايضاح قيمتها وهي تعكس الفن المعاصر منذ فترة ما بين الحربين العالميتين.

مع الاحداث

المعارضة المصرية تطالب بتطوير دمقراطي للدستور

■ اصدرت احزاب المعارضة في مصر، "الوفد الجديد" و "العمل الاشتراكي" و "التجمع الوطني" و "الاحرار" و "الامة" و "مصر الفتاة" و "الاتحاد الدمقراطي" و "الخضر" بيانا مشتركا، امس الاول، يطالب بتعديل الدستور ليصبح اكثر دمقراطية واستجابة لحاجات البلاد.

ومن مطالب المعارضة المصرية انتخاب رئيس الجمهورية انتخابا مباشرا من الشعب مع تحديد بقاء الرئيس في الحكم دورتين فقط على الاكثر. كما تطالب احزاب المعارضة، بأن يتخلى الرئيس عن اية صفة حزبية حال انتخابه ليصبح فعلا رئيسا للبلاد كلها وليس لحزب واحد.



• حسني مبارك •

• خالد محيي الدين •

ويذكر ان الدستور المصري حاليا يعطي لمجلس الشعب فقط حق ترشيح المرشح لرئاسة الجمهورية وعمليا تجري الانتخابات على مرشح واحد، فقط.

وطالبت المعارضة المصرية، ايضا، بتعديلات وتطويرات جذرية للدستور بحيث يضمن حقوق الانسان الاساسية، حق التفكير والتعبير والتنظيم ومساواة الناس امام الدستور ومنع اعتقال شخص ما سرا او تعذيبه وتقديم المتهمين للمحاكمة رسميا، مع حفظ حق المواطن في الدفاع عن نفسه امام المحاكم.

وطالبت احزاب المعارضة المصرية بالغاء حالة الطوارئ وقوانين الطوارئ وان يكون الدستور والقوانين التي يقرها البرلمان، فقط، اساسا لمسلك الحكم في تعامله مع المواطنين كذلك تطالب بالفصل الكامل بين صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات الحكومة.

واكدت الاحزاب المصرية المعارضة انه يجب تغيير "قانون الصحافة" لضمان استقلالية وحرية الصحف. ومنع احتكار الحكومة للاذاعة والتلفزيون ومنع التضييقات الفظة التي تتعرض لها حاليا صحف المعارضة، كذلك هناك انتقاد شديد للتعتيم الاعلامي الكامل في الاذاعة والتلفزيون على نشاط احزاب المعارضة.

ويشكل هذا البيان الهام لاحزاب المعارضة في مصر برهانا آخر على ان مسألة الدمقراطية، نصا وروحا، تشريعا وممارسة تتحول في مصر ايضا الى قضية مركزية.

وقد اعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي برئاسة الاستاذ خالد محيي الدين في بيان خاص له هذا الاسبوع ان مسألة الدمقراطية بمعناها العميق والشامل مترابطة تماما بالنضالات الوطنية المتزايدة للتغيير الاجتماعي التقدمي.

وجاء في البيان ان النضال السياسي المكشوف والمضمون تحت ضوء المراقبة الشعبية يسمح من ناحية بكشف سلبيات الحكم، ويمنع من الناحية الثانية استخدام الاوساط الدمقراطية لمعاناة الشعب استخداما ديماغوغيا. ولذلك فان ترسيخ الدمقراطية هو حاجة وطنية عامة.

وقالت وكالات الانباء ان بيان احزاب المعارضة قد يكون بشيرا بتصعيد النضال ضد سياسة الرئيس مبارك وتحضيرا لانزال مرشح مشترك للمعارضة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ابتزاز هاتفي

• اتهم موظف كمبيوتر في الحادية والثلاثين من العمر بارغام حوالي ٣٠ امرأة من ولايتي نيويورك وكونيكتيكت بالخروج عاريات من منازلهن بعد تهديدهن بواسطة الهاتف.

واوضح المفتش ستيفن توث في اورانجتاون (نيويورك) بان انطوني غالانت الذي يعمل محلل وواضع برامج كمبيوتر في غرينتش (كونيكتيكت) كان يتصل بضحاياه مؤكدا انه يحتجز احد افراد اسرهن كرهينة ويهدد بقتله اذا لم يمتثلن لتهديده.

وقد اجرى انطوني غالانت ٣٠ الف مكالمة هاتفية ونجح في تحقيق هدفه بنسبة واحد في المئة. وقد وجه اليه الاتهام رسميا الاربعاء الماضي واخلي سبيله بكفالة تبلغ ٤٥٠ دولار.

هذا اليوم في التاريخ – ١٠ تموز

• ١٩٤٠ – البرلمان الفرنسي يحل نفسه ويطلب من الجنرال بيتان اعداد دستور جديد.

• ١٩٧٠ – المغرب.. فشل محاولة انقلاب ادت الى مجزرة في قصر الصخيرات.



خرافات ايسوب

النحلة وجوبيتر

■ طارت ملكة النحل من هيميتوس(١) الى المبوس(٢)، تحمل بعض العسل الطازج هدية الى جوبيتر، وقد سُرّ بالهدية ايما سرور، حتى وعد ان يُلبي لها كل ما تطلب.

قالت النحلة انها سوف تكون شديدة العرفان بالجميل، لو زود النحل بإبر، تقتل من يسرق العسل من الناس.

اغتم جوبيتر كثيرا من هذه الرغبة، لأنه كان يحب البشر، ولكنه كان قد قدّم كلمته، فأمر بأن يكون للنحل إبر.

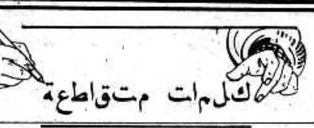
ولكن الإبر التي منحها اياها، اذا لسعت بها نحلة رجلا، التصقت الإبرة بالجرح، وماتت النحلة.

■ لا يحيق (٣) المكرُ السّيء إلا بأهله ■

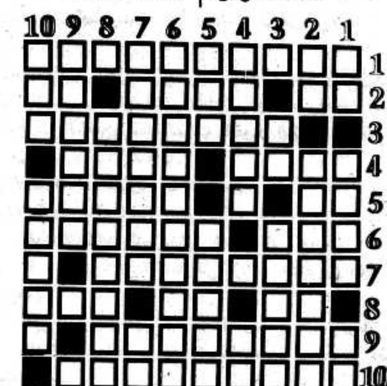
(١) جبل في أتيكا جنوبي شرقي اثينا، ارتفاعه ٣٣٧٠ قدما، مشهور بالعسل. وفيه رخام يميل الى الزرقة كانت تستعمله اثينا في البناء وفي نحت التماثيل.

(٢) جبل اليونان الاشهر، على ارتفاع عشرة الاف قدم، وعلى الرغم من انه جبل حقيقي ككل الجبال، الا ان الاساطير والخرافات والمعتقدات سكنته، لا عاليا على الارض، بل في اماكن من السموات.

(٣) يصيب وينزل.



*** لغز رقم (٤٩) ***



• اعداد: اسامة قنبورة + عصام عبود - حيفا •

افقي:

١ - عاصمة آسيوية

٢ - اداة نصب - اسم علم مؤنث - يجري في الجسم

٣ - بيت + نسّاك

٤ - اسم علم مذكر - مذكر

٥ - ود (معكوسة) - سجائر - دق

٦ - يرقد (مجزومة) - نتمم . اداة نصب

٧ - قائد الطائرة + فاكهة

٨ - حرفان متماثلان - نصف وورو - من المواد الخام

٩ - قرية عربية + الاسم الاول لممثل كوميدي

١٠ - دولة

عمودي:

١ - للتعريف - اسم علم مؤنث - متماثلان

٢ - عدد (بلغة اجنبية) - طبق + من الطيور

٣ - نعم (بلغة اجنبية) - دولة اوروبية

٤ - اسم علم مذكر - نشاهد (مجزومة)

٥ - مجرى ماء - دولة اوروبية

٦ - عاصمة عربية + دولة افريقية

٧ -/ تخويف + احد الوالدين (معكوسة) - نصف نتعب

٨ - من الحبوب + روحي

٩ - حب + اعي

١٠ - نعبر (معكوسة) - عاصمة افريقية

*** حل لغز رقم (٤٨) ***

افقي:

١ - حاشا - منارة

٢ - ارب - مفيد

٣ - رق - ر ي م - طمي

٤ - بحر + قن - ال

٥ - أ

٦ - طولكرم

٧ - فن - يزدن - لذ

٨ - ساد - و ي - نها

٩ - قدم - جريح

١٠ - بلاد - عرابة

عمودي:

١ - حارة - رفس + بق

٢ - ارق - نادل

٣ - شب - طاب - دمى

٤ - ر + حاوي

٥ - دير الزور

٦ - م + دكان + ي

٧ - نم - قارن - حر

٨ - طفا - ام - اين

٩ - ربا - له + رب

١٠ - هديل - سذاجة

المضافة

غمزات!

* اذا رغبت بنشر الحقيقة بسرعة حولها الى نكته.
* لا توجد مشكلة بدون مخرج، في اسوأ الحالات يمكن بدء العمل مجددا.
* حسب اصول "التفكير الجديد" يعتبر المتراجع خطواته الى الخلف نوعا من الانتشار!
* تكمن اهمية الكلمة في وزنها وليس في حجمها.
* من توبخه يستفيد اكثر ممن تمدحه.
* من لا يستطيع الكلام او الصمت يكذب.
* الاحمق لوحده يعض اصبعه وهو يتذوق العسل.
* بينما يتعلم الذكي من اخطاء غيره يكرر الغبي اخطاءه.
* لن تعثروا على الاحاديث المفعمة بالحياة عند الكاتب المنقطع عن الحياة.
* الافكار الميتة لا تحيي النقاش.
* لا يفرق الاعمى بين التصفيق والصفع.

موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي مونتسكيو (١٦٨٩ - ١٧٥٥):
القلب مواطن جميع البلدان.. ومحبو المعرفة لا يعرفون الراحة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصربي:
حيث ترن القروش يصمت الفلاسفة.

قالت العرب!

- السبع لما يعجز بتلعب على ظهره القرود.
- ما بتعرف خيري حتى تجرب غيري.
- تلابطت البغال! من حظ المكاري.
- راحت السكرة وجاءت الفكرة.
- غابَ القط العب يا فار.
- اجاك، يا بلوط، مين يعرفك.
- يا عورا! ناقصة بلاوي؟!

من تقاليد الشعوب!

* تلتقي غالبية الشعوب الاوروبية في تشاؤمها من بعض الافعال مثل فتح الشمسية داخل البيت او المرور تحت سلم او مشاهدة قطة سوداء.

مع الرموز!

* تحريك الرأس:
حركة الرأس من الاعلى الى الاسفل تعني لدى معظم شعوب العالم "نعم".
اما في اليونان فهذه الحركة تعني "لا".

مع المشاهير!

* عُرف الموسيقار المجري بيلا بارتوك بقلة الكلام.
وفي صباح احد الايام قال لأمه:
- ارجو ان تطبخي اليوم غداء لثلاثة اشخاص، لأنني سأتزوج قبل الظهر.

أمل!

* يوجد في العالم لصوص وقواد ومجرمون/ مدمنون على المخدرات ومهربون/ مومسات ومشردات ومشردون/ هدامون وخونة وطفيليون/ زعران وطغاة وساديون/ مزيفون وحاقدون وكذابون/ دجالون ومغتصبون ومنتحرون/ مدعون ومرتدون ومنحرفون/ انتهازيون ومجانين ومتسلقون/ منحرفون جنسيا وحُسّاد ولحّاسون/ مبتزون ولئام ولا اخلاقيون/ معقدون ومتعجرفون ومنفّرون/ ساقطون وبلأصون وشرهون/ مستغلون وعديمو الضمير وظالمون/ محتالون ومحتّلون ووقحون/ اغبياء واشقياء وديماغوغيون/ بصباصون وسفهاء وموجهنون/ مقرفون وخرفانون وثرثارون/ قطاع طرق وفوضويون ورجعيون/ رأسماليون وسفاحون واستعماريون/ مرتشون وفاشيون ومنحطون/ سفلة وقتلة وغدارون..

لكن! لا مكان للخوف والانطواء! فمقابل جميع المذكورين اعلاه تقف انت، ايها الانسان الطيب.

(عن صحيفة "روهاتش" السلوفاكية الساخرة)

ليس للوجه الكشر!



* الجارة تصرخ على جارتها:
- اولادك الثلاثة، يا جارتنا، متعمشقين على خوختنا!
- الطف، يا لطيف! وين راح الرابع؟!

***

* صاحت الزوجة في وجه الزوج:
- اي والد انت! كيف تعطي الولد خمسين شيكلا على علامات كهذه؟
- لم اعطه بسبب علاماته، بل لشجاعته واقدامه على اعلامي بها!

***

* امريكي لامريكي:
- كيف برمجت لعطلتك الصيفية؟
- زوجتي الى باريس، وابنتي الى جزر الكاريبي، وعشيقتي الى سويسرا.
- وانت؟
- على الارجح الى السجن.

***

* نرفز المحامي من موكله وقال، صائحا:
- افهمي! القاضي يريدك ان تحكي له ما حصل لك، كما قلت لك.

• د. ادوار الياس •

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٠/٧/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - "نجوم الغد"
١٩.٠٠ - "تمام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "برات فرار" مسلسل
٢٠.٣٣ - "مختصر مفيد"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "موكيد"
٢٢.٠٥ - "احسن بيت مومسات في تكساس" فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - "نوكتورنو" ٢٠ سنة لموتسارت



• انا حسن رفيق بكري من قرية البعنة عمري خمس سنين هاي السنة بدي ادخل المدرسة.. معي في الصورة اختي ميسلون وعمرها ثلاث سنين وانا بحبها كثير. وانا وميسلون صحاب كثير مع يافا وولاء اولاد محمد بكري (الممثل) ودايما منلعب مع بعض. انا بحب ستي وابوي وامي وبحب كمان عمي مازن اللي بتعلم في بولونيا كثير. وبحب كمان عماتي وعمامي. وبحب كمان جريدة "الاتحاد" وكنت اوزعها مع ابوي.

• الاسم: هيلا فيصل حجاج
• العمر: ٥ سنوات • العنوان: الطيرة المثلث.
احب ابي وامي واخواني، فأنا تعلمت في روضة براعم الايمان في مدينتنا. وانتظر بفارغ الصبر لكي ادخل في صف البستان، واحب مشاهدة برامج الاطفال والاستماع الى اناشيد الاطفال. وارجو ان تنشروا صورتي هذه في ركن الاطفال في جريدتكم لكي اكون دائمة المراسلة في جريدتكم. واتمنى للجميع الخير والسلام.



■ ■ ■ حكاية

القناعة كنز لا يفنى.. دائما!

• اعتاد احد المتسولين ان يتنقل من باب الى باب، وقد حمل مخلاته على كتفه. وكان في تجواله يحدث نفسه قائلا:

"ما اغرب طبائع البشر.. ان الغني لا يقنع قط بثروته، ومهما تكن كثرة ماله، فانه دائما يطلب المزيد! لقد كان يسكن هذا البيت تاجر غني، لم يقنع بما كان لديه من مال، فأعد اسطولا من السفن للاتجار مع الخارج، طمعا في ان يحصل على ثروة جديدة.. ولكن سفنه غرقت، وابتلع اليم كل امواله.. وهناك، في المنزل القائم عبر الطريق، كان ثمة رجل جمع مليونا، ولكنه اشتهى مليونا آخر، فأقبل على المضاربة، وكان ان خسر كل شيء!.. ما اجدر الناس بألا يستسلموا للحماقة!"

واذ ذاك، التقى المتسول بالحظ وجها لوجه، فبادره هذا: "رويدك! طالما تاقت نفسي الى مساعدتك، فافتح مخلاتك وتلق كل ما تشتهي من قطع ذهبية، ولن الزمك بغير شرط واحد: اذا سقطت قطعة واحدة من المخلاة، استحالت جميع القطع ترابا.. ان مخلاتك تبدو عتيقة، فتأكد من انك لن تأخذ فيها اكثر مما تحتمله هيا!".

وبادر الرجل الى فتح مخلاته، وهو يكاد يجن فرحا، واذا بالقطع الذهبية تنهمر انهمارا.. وتساءل الحظ: "ايكفيك هذا؟".. فصاح المتسول: "ليس بعدا ليس بعدا"

– ولكن.. لا تنس ان المخلاة بالية.. الا تخشى ان تتمزق؟
– لا، لا! استمر، فالمخلاة تحتمل اكثر واكثر!
– لا بد انها اصبحت ثقيلة، فحذار!
– بضع قطع اخرى فقط!.. اضف حفنة اخرى!
– الآن، اوشكت المخلاة ان تمتلئ الى حافتها..
اضرع اليك ان تزيدني قليلا!

وانشقت المخلاة في تلك اللحظة، فسقط الذهب على الارض، وصار ترابا.. وبقي المتسول في مكانه وليس معه سوى مخلاة فارغة، ممزقة، لا نفع لها!

• اسمي: سلمى عبد الله سمارة • بلدي: مدينة الطيرة – المثلث • هوايتي: حفظ الشعر الوطني والموسيقى والعزف.
احب كل دروسي، احب مدرستي ومعلمي جميعا.
وبمناسبة تحويل قريتي الطيرة الى مدينة، اهنئ سكان البلدة ورئيسها بهذه المناسبة السعيدة.
اهدي القصيدة التالية لكل انسان فلسطيني ولكل انسان مقهور مظلوم في هذا العالم.
قصيدة عن انسان – للشاعر محمود درويش.

عن انسان

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى
وقالوا: انت قاتل!

اخذوا طعامه، والملابس والبيارق
ورموه في زنزانة الموتى
وقالوا: انت سارق!

طردوه من كل المرافئ!
اخذوا حبيبته الصغيرة
ثم قالوا: انت لاجئ!

يا دامي العينين، والكفين!
ان الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل!
نيرون مات، ولم تمت روما..
بعينيها تقاتل!
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل..!

عندما اشاهد!

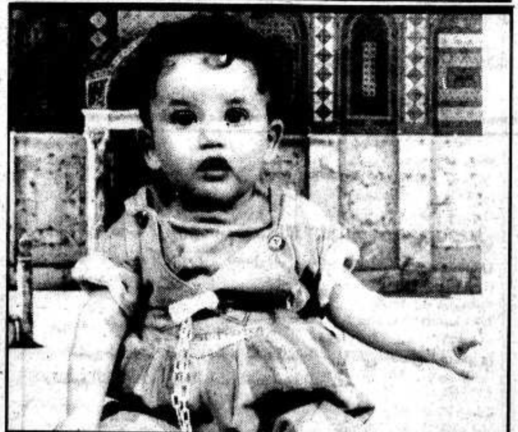


(١) عندما اشاهد فيلا اقوى كثيرا وارفع في الحال اثقل الاحمال

(٢) عندما اشاهد ذبابة اقرف في الحال واهرب الى الغابة مهموم البال

(٣) عندما اشاهد فراشة ينبت لي جناحان واطير فوق الازهار في اروع مشوار

(٤) واكثر ما يفرحني الجمل ابو حردبة حينما يحملني اضحك بشدة



• الاسم: صالح عماد صالح بشارة • العمر: سنة ونصف • ينادي على البابا والماما والتاتا وسيدو وعمو.. وبقية افراد العائلة

كيسار - "الرجل الاول" ؟

*** حزب "العمل" يحاول تغطية عجزه عن طرح البديل السياسي الواقعي عن طريق التأكيد على البديل الاقتصادي - الاجتماعي. وكيسار يرى في نفسه القادر على طرح هذا البديل ***

■ بقلم: رمزي حكيم ■

■ شهد حزب "العمل" في الايام الاخيرة حدثين جعلاه يتصدر عناوين الصحف:

* الاول - الاحصاء الحزبي الداخلي وما رافقه من نقاشات حادة تتعلق بالتزييف وحملة الضغوط.

* والثاني (وهو مرتبط بالاول) بدء المنافسة على زعامة الحزب وقيادته في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

واعلنت ثلاث شخصيات، رسميا، ترشيح نفسها لهذا المنصب: شمعون بيرس ويتسحاق رابين واورا نمير. الا ان امكانية ترشيح شخصيات اخرى ما زالت قائمة. فهناك، مثلا، جاد يعقوبي وموشيه شاحل اللذان اعلنا، في السابق، نيتهما التنافس على هذا المنصب. كما ان معسكر "الحمائم" ينوي ترشيح ممثل عنه لكن المشكلة هنا هي عدم الاجماع على شخصية متفق عليها.



• يتسحاق رابين •

• شمعون بيرس •

ورغم تسليط الاضواء (على الاقل في وسائل الاعلام) على رابين، كشخصية بمقدورها "انقاذ" حزب "العمل" من الناحية الجماهيرية، يسير الاتجاه، اليوم، نحو شخصية مركزية ثالثة: يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت. وهناك عدة اسئلة تبقى بدون جواب، منها: هل سيكتفي كيسار بمنصب وزير المالية اذا نال حزبه اغلبية برلمانية في الانتخابات المقبلة واستطاع تشكيل الحكومة، ام سيعلن، في الوقت المناسب، ترشيح نفسه لقيادة الحزب ومنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة؟ واذا اختار الخيار الاول، هل سيدعم رابين ام سينتقل، في اللحظة الاخيرة الى بيرس، كما فعل قبل عدة اشهر عندما التأم مركز الحزب للحسم بين رابين وبيرس؟

الدلائل الراهنة تشير الى تحالف مرتقب بين رابين وكيسار. فرابين يعبّر عن الموقف السياسي - الامني للحزب وكيسار عن الموقف الاقتصادي - الاجتماعي. لكن الامر غير الواضح والذي سيحسمه عشرات الوف اعضاء الحزب هو: من سيكون الاول - كيسار ام رابين.

وقد يقرر كيسار تأجيل ترشيح نفسه لقيادة الحزب الى اربع سنوات اخرى. لكن هذا الامر لا يحول دون ان يكون، من الان، "الرجل الاول" داخل الحزب. فهو يناور بعدة اوراق ليثبت انه يستحق هذا اللقب:

* تعزيز موقعه داخل الحزب * تعزيز مركز الهستدروت، قيادة وقاعدة، داخل الحزب * تركيزه على المجال الاقتصادي - الاجتماعي، بينما يشدد الآخرون على المجال السياسي * عدم الافصاح، حتى الان، عن موقفه السياسي من حل القضية الفلسطينية.

ويبدو واضحا ان حزب "العمل"، ببرنامجه السياسي الحالي، غير قادر على الهروب من نعت "ليكود ب". فهو، بدلا من طرح البديل السياسي الواقعي، يحاول المنافسة على كسب ثقة مصوتي "الليكود" عن طريق التمسك بالمواقف السياسية التقليدية الرافضة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والرافضة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهذه المواقف حدت برابين للاسراع باعلان رفضه الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ومواقف رابين تعبر، بشكل اكثر وضوحا من مواقف بيرس، عن سياسة محاولة كسب ثقة مصوتي "الليكود". فبينما يمثل بيرس، في مجال حل القضية الفلسطينية، "الخيار الاردني - الفلسطيني"، يمثل رابين الخيار "الفلسطيني" المتمثل بمبادرة شمير لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة ومنح الفلسطينيين "حكما اداريا ذاتيا".

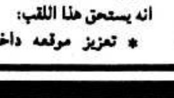
وتبقى هذه المسائل عالقة الى حين انعقاد مؤتمر الحزب، في الاشهر القريبة. فهذا المؤتمر سيشهد صراعا سياسيا بين "الحمائم" من جهة، وبين بقية المعسكرات مجتمعة. فالاوائل سيطالبون بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ومنهم من يطالب باقامة دولة فلسطينية (اهرون يريف مثلا). لكن "الصقور"، وخاصة معسكر رابين، يرفضون اجراء اي تعديل او تغيير في برنامج الحزب يجعله "راتس ب" او "مبام ب"، كما يقولون. ولذلك من المحتمل ان يشهد المؤتمر انقساما في الحزب، بحيث ينسحب "الحمائم" من حزب "العمل" وينضمون الى "راتس" او "مبام". وقد كشف النقاب، مؤخرا، عن اتصالات (عندما جرى التنافس الاخير بين بيرس ورابين) اجراها يوسي بيلين وحاييم رامون للانضمام الى "راتس" في حال فوز رابين بزعامة الحزب!

• يسرائيل كيسار •

■ عودة الى كيسار!

في الانتخابات البرلمانية السابقة (١٩٨٨)، ركز حزب "العمل" على الموضوع السياسي، بينما جرى تجاهل المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وقد انتبهت قيادة الحزب لهذا الامر. لذلك نرى ميخا حريش، السكرتير العام للحزب، يعرب في مقابله مع "دفار" (١٩٩١/٧/٥) عن "اسفه" لتجاهل القضايا الاجتماعية والتركيز، فقط، على المجال السياسي و "يعد" بعدم "ارتكاب مثل هذا الخطأ".

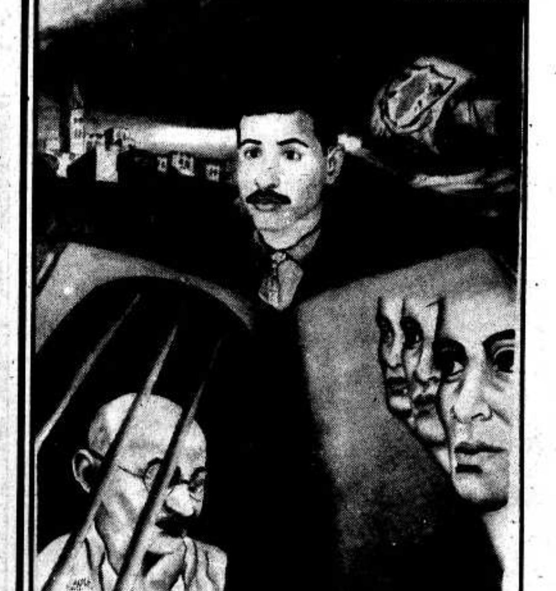
ويفهم من هذا الانتقاد المبطن، الموجه الى بيرس بالاساس، ان قيادة الحزب تفكر باتجاه التركيز على المجال السياسي - الامني - الاجتماعي - الاقتصادي في الانتخابات القادمة. ويجوز الافتراض، ايضا، بأن حزب "العمل" يحاول تغطية عجزه في طرح البديل السياسي الواقعي عن طريق التأكيد على البديل الاجتماعي - الاقتصادي. ولا يمكن التنبؤ بنجاح هذه "المناورة" بقدر ما يمكن التنبؤ بأن كيسار هو الذي سيقود الحزب في طرحه لهذا البديل.





لوحة بين الأمس واليوم

• تقرير: مصطفى البربار - غزة •



• سليم جبر الزريعي (٤٣ عاما) المعتقل في سجن نفحة الصحراوي، هو اقدم معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال حيث امضى حتى الان ٢١ عاما، اذ اعتقل بتاريخ ١٩٧٠/٧/٢٧ م ضمن وحدة فدائية "تسللت" الى قطاع غزة.

حكم على هذا المواطن الفلسطيني - وهو من سكان مخيم البريج بقطاع غزة بالسجن مدى الحياة وامضى حتى الان ٢١ عاما. وقد رفضت اسرائيل اطلاق سراحه ضمن عملية تبادل الاسرى في عام ١٩٨٥ وترفض حتى الان اطلاق سراحه.

المعتقل اعزب، ويعاني من عدة امراض، وقد رسم هذه اللوحة في ١٩٩١/٦/١٠ احد زملاء المعتقل في سجن نفحة، وهي تصف التغيرات التي احدثها عامل الزمن على ملامح المواطن المعتقل، وقد وزع اهل المعتقل هذه اللوحة على الصحفيين خلال اعتصام اهالي المعتقلين في مقر الصليب الاحمر بغزة.

د. جمال حسون:

ردا على ما نشر في "الاتحاد" ٩١/٧/١ بتوقيع (لجنة المعلمين - مدرسة قفطان حلبي الاعدادية الثانوية - دالية الكرمل).

• اريد ان اؤكد اولا انني احترم واقدس كل انسان يقوم بواجبه نحو مجتمعه وبلده، فكم بالحري اذا كان مربيا ومثقف اجيال. وكلي امل ان يكون ما نشر في "الاتحاد" ٩١/٧/١ ليس رأي معلمي وادارة مدرسة قفطان حلبي، او على الاقل ليس اسلوبهم في التعامل مع قضايا مصيرية وحساسة. ولهذا اوجه ردي الى كاتبي التعليق ليس الا.

ان ما نشر، وبالاسلوب النازف حقدا اسود، اثبت ان كاتبيه وصلوا بذلك الى قمة الافلاس الادبي والاجتماعي، واختاروا اسلوب التهجم الشخصي الرخيص بدلا من استطلاع الحقائق ومقارعة الحجة بالحجة واصلاح الوضع لما فيه مصلحة الجميع.

ولهذا اجد لزاما عليّ توضيح الامور ليطلع عليها كل الشرفاء في دالية الكرمل وغيرها من قرانا.

ان المحاضرة التي القيت في الندوة المذكورة في يانوح، هي البحث الذي اجراه البروفسور فاضل منصور حول الوضع التعليمي لدى الطائفة الدرزية لعامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ والذي كان نشر في جريدة "الاتحاد" وعرض على وزارة المعارف والثقافة، وفي دالية الكرمل ايضا، وكان من العوامل التي ادت الى اقامة لجنة رسمية لبحث وضع التعليم الدرزي وذلك لأن هذا البحث اعتمد الموضوعية وقول الحقيقة بصراحة مهما كانت مريرة ومؤلمة. وكان بحثا شاملا لم يتطرق الى بلدة بالذات او الى اشخاص او مدرسة، وهو موجود لمن يريد الاطلاع عليه في كل آن وزمان. والارقام والحقائق التي تضمنها البحث تتكلم بنفسها. ولم يكن في المحاضرة اي تطرق الى مدرسة قفطان حلبي، كما لم اتكلم باسم لجنة اولياء امور الطلاب فأنا لست عضوا فيها، وانما تكلم باسم اللجنة رئيسها السيد سلمان ابو ركن بشكل موضوعي وعلمي يفتخر به.

وبما ان من كتب باسم "لجنة المعلمين" اختار اسلوب اطلاق الاتهامات الرخيصة وهو في رأينا اسلوب عديمي المسؤولية، ولم يكلف نفسه عناء الاطلاع على الحقائق الدامغة معبرا بذلك عن عدم الثقة بالنفس، فانني لن انساق وراء هذا الاسلوب الهزيل لانني لا اؤمن به ولا يفيد المصلحة العامة في شيء، ومن ثم فانني اؤكد وباختصار، انني شخصيا لن ادخر جهدا في سبيل رفع مستوى التعليم في مجتمعنا. وان الهدف الاسمى الذي ارنو اليه هو مستقبل تعليمي زاهر لكل مدارسنا الدرزية وغيرها. ولهذا لن ترهبنا مثل هذه الاساليب التافهة ونرايانا صادقة صافية، ونحن نشعر مع نبضات قلوب معظم معلمينا ومدراء مدارسنا غير الراضين عن الوضع والذين يبذلون اقصى جهودهم للنهوض بمجتمعهم ومدارسهم واللحاق بركب التقدم.

اعود واسأل كاتبي الرد: اين ذكرت في المحاضرة مدرسة قفطان حلبي؟ من اين لهم المعلومات الغريبة عن عدد الطلاب في شفاعمرو؟ ما هي مصادر احصائياتهم ومن هو عديم المسؤولية والموضوعية ومن الذي يشوه الحقائق؟ ان الوقاحة تتجاوز كل حد عندما نتهم انسانا يستند الى الحقائق والوقائع بالكذب والخداع. فكيف "يا لجنة المعلمين" تلقين بنفسك الى هذا المستوى؟ الم يكن الاجدر فحص الامور قبل الشروع في الرد بهذا الاسلوب الرخيص عديم الموضوعية.

في اعتقادي ان واجب "لجنة المعلمين" تقديم الاعتذار العلني على هذا التصرف المشين، والا سأضطر لمقاضاتها، لانه بتصرفها هذا لم تدع مجالا سوى المقاضاة واثبات هوية الكاذب الحقيقي والمخادع ومشوه الحقائق، ومن هو الذي يهتم بمجتمعه ويخدمه بصدق وامانة واخلاص.

ان لكل شخص سجله الواضح والمعروف، واسلوب القذف والتشهير لا يغير شيئا ولا يقلب الحقائق. وقريبا ستصدر لجنة التحقيق في التعليم الدرزي، نتائج تحقيقها وسيسطع الحق ويذهب الزبد جفاء.

واخيرا، اذا كانت لدى كاتبي الرد بقية من شجاعة ادبية فان عليهم ان يحاسبوا انفسهم ويقدموا اعتذارهم والا فان الامر سيحال الى القضاء.

وانني لارجو من اعماقي لمدرسة المرحوم قفطان حلبي كل تقدم وازدهار لأن تقدم كل فرد في مجتمعنا يساهم في تقدمنا جميعا، وآمل من معلميها ان يعلموا التلاميذ بأن الاعتراف بالخطأ فضيلة.

الدكتور جمال حسون

(شفاعمرو)

"الراوي" في المغار:

جمعية للعمل الثقافي الراقي

*** عماد دغش: اعط عملا نافعا لغير هدف ذاتي تلتف حولك الجماهير * اديب صالح: نسعى للوصول الى (١٥) الف كتاب ***

■ تقرير: يوسف فرح ■

• كأننا كنا على موعد في الزمان والمكان. فعندما نزلت من السيارة لأسأل احد شباب المغار:

– اين يقع مركز جمعية "الراوي"؟

اجابني بترحاب اصيل معهود:

– تفضل. لقد وصلت.

واذا به اديب صالح عضو ادارة الجمعية، واذا بي، وبصعود بضع درجات فقط، في موقع نشاط ثقافي ابداعي، اقاموه ليكون حلقة في سلسلة فعاليات راقية، ميزت ذلك اليوم، اذ افتتحوا مكتبة، ومعرض رسوم و.. ندوة شعرية. وكل هذه الزخم من العمل، مقدمة، كما يأملون، لعمل اوسع واشمل تنوي جمعية "الراوي" القيام به مستقبلا.

والمغار قرية مشهورة بكروم زيتونها، وتنفرد في ان المبدعين من ابنائها في مجالات الشعر والرسم والمسرح والغناء كثيرون.. فهل يمكن ان تجد في قرية غير المغار عشرة شعراء!! واحد عشر رساما!! كأني بأحد اصدقائي في هذه القرية كان على حق حينما قال لي: ان قريتنا "بلد المتناقضات"، ففيها تجد كل شيء وعكسه!





• سكرتير الجمعية ينقل التجربة الجامعية الى القرية •

• مدير الجمعية عدنان طرابشة: الجمعية تعمل لصالح الحياة الثقافية في القرية •



• اديب صالح: هدفنا (... ١٥) كتاب •

ومع ذلك تبقى حقيقة مؤكدة، ان وجود مثل هذا العدد من المبدعين في مختلف مجالات الفنون، وفي قرية واحدة، كفيل بإحداث تغيير جذري بكل المفاهيم، الاجتماعية والسياسية والحضارية، وبازالة كل ما هو سلبي وضار، من تربة الكروم اليانعة..

وفي حديث مع مدير الجمعية عدنان طرابشة قال: "قبل تشكل الجمعية بشكلها الرسمي المنظم، كانت محاولات لتنشيط الحياة الثقافية في القرية، اعتمدت على الحماس الفردي او الجماعي التلقائي، الا ان هذه المحاولات كانت سرعان ما تخبو وتنطفئ؛ ويعود الى القرية خمولها وتراخيها. حتى كان تسجيل "الراوي" جمعية عثمانية تعمل لصالح الحياة الثقافية في القرية في ٢٢/١٠/٨٩. ومنذئذ نفذ العديد من النشاطات، عرضوا مسرحيات وعقدوا الدورات في شتى المواضيع، واقاموا المخيمات الصيفية والكرنفالات، واصدروا خمس نشرات محلية، كل منها ممهورة باسم "الراوي". وهم يستعدون هذه الايام لتنفيذ مخيم اطفال قطري يستمر اربعة عشر يوما..".

* شهادات من الموقع *

يقول اديب صالح – عضو ادارة الجمعية – بأن هدفهم من اقامة معرض الرسم تشجيع المواهب المحلية، لا في الرسم وحده، بل في كل مجالات الفن.

وعن التمويل والدعم يقول بأنهم حتى الان لم يتوجهوا الى اية مؤسسة، لا حكومية ولا شعبية لطلب مساعدة، ولكنهم منذ الان سوف يفعلون. ويؤكد اديب ان كل اعضاء الجمعية، يقومون بنشاطهم تطوعا، وبدون اي مقابل، وهي – الجمعية – مفتوحة لكل من يرى في نفسه القدرة والامكانية على العطاء، والعمل من اجل تطوير البلد، ثقافيا، تربويا، ورياضيا. كما ينظر بعين الرضى الى تجاوب اهل البلد مع نشاط جمعيتهم.

ويقول عدنان طرابشة مدير الجمعية بأنهم اقاموا المكتبة تخليدا لذكرى مربيين من القرية، كانا من المؤسسين للجمعية، هما المرحومان عفيف دغايشة وعصام عساقلة.

ويواصل اديب شرح مراحل اقامة المكتبة فيقول بأنهم استأجروا البناية، واشتروا الرفوف والاعمدة، كما اشتروا الكتب العربية في حين جمعت الكتب العبرية والانجليزية تبرعا.

– ومن اين حصلتم على ثمن مشترياتكم؟

– كنا نقيم فعاليات تدر علينا بعض الربح، وما زلنا، وهدفنا الوصول الى (... ١٥) كتاب.

عماد دغش سكرتير الجمعية الذي يعمل عشرين ساعة في اليوم كما يؤكد، يعود بذاكرته الى البداية فالبذرة الاولى كانت عام ١٩٨٧ حين عقدنا اجتماعا تحضيريا.

– من انتم؟

– كنا (٢٤) شابا وفتاة، بدأنا نشاطنا بتقديم مساعدة تعليمية لطلاب مدرسة مركز البلد، ثم اتجهت الفكرة نحو اقامة اطار رسمي منظم. لقد كان نشاطنا الجامعي في بئر السبع منارة نهتدي بنورها في عملنا المحلي، بحيث عزمنا على نقل ما اكتسبناه هناك، الى قريتنا.

– وكيف ترى تجاوب الجمهور؟

– ان عملنا بعيد عن التوظيف والمعاشات، وكله "لوجه الله"، ووجه القرية، وانا اؤمن انك اذا ما اعطيت عملا نافعا لغير غاية ذاتية، فان الجماهير تلتف حولك.

* من افواه المبدعين *

كان ثلاثة منهم موجودين في معرض الرسم كأنهم "ينطرون" الغلال، ويعرفون الزائرين على جودتها واصالتها.

يقول سليم عساقلة: هنا في القرية الكثير من اصحاب الموهبة في الرسم، وابراز انتاجهم في معرض من هذا النوع يدفعهم الى تطوير مواهبهم. ان تشجيع الناس يدفع طبعا الى الامام. بدأت في الصف التاسع ارسم بشكل جدي، ولاقيت تشجيعا من البيت ومن المدرسة، وبشكل خاص من الرسام الاستاذ امين ابو جنب، لمست انني يمكن ان اتقدم، فشاركت في معرضين محليين.

اما حكمات ابو خريس فيؤكد ان موهبته في الرسم "ولدت معه"، "فنحن عائلة رسامين، ابي رسام وله عدة لوحات في البيت لكنه غير محترف، كذلك احد اعمامي. ومعلم الرسم الاستاذ امين ابو جنب له فضل تنمية موهبتي وتطويرها..

ويتحدث علاء ابو جنب – ابن الاستاذ امين صاحب الفضل على هؤلاء الموهوبين – فيقول بأنه شارك في معرض للرسم اقيم في تل ابيب سنة ٨٤ بعدد من اللوحات، واشترك فيه عدد من طلاب المغار. كذلك شارك في معرض آخر اقيم في ترشيحا سنة ١٩٨٦.

ويؤكد علاء رضاه من تجاوب اهل القرية مع نشاطهم ومع لوحاتهم.

***

ان جمعية "الراوي" جديرة بالدعم، كي تواصل مشوارها الحضاري، مثلها مثل غيرها من الجمعيات والمؤسسات المنتشرة في مدننا وقرانا العربية، تسعى لتطويرها، ومقاومة الخطط الرسمية التي ترمي الى غير ذلك..

• بعض المبدعين يراقبون اعجاب الناس بلوحاتهم •



• لوحات ابداعية بكل المقاييس •

قضايا انسانية

• بقلم: طلعت جمال •

عشق الناس، الارض.. الدمقراطية. انطق الصخر ارزا وذرة، وفجر البركان ينابيع، مجبول جبينه الفلاحي بالطمي والطين والمستنقع ومنجله الثورة. يفهم الثورة تجذر.. مقاومة.. لا مسرحا او مقهى. قاد قطار الحرية، وتعلم الدرس من الهزة العميقة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، صقلته التجربة، تفولذ في الكفاح متسلحا بقوانين التطور والمعرفة، وبالقيم الانسانية، والعدالة الاجتماعية. عاش حاجات الجماهير وهمومها، اقتسم معها الرغيف والاصفاد، ناضل مع الملايين من الفقراء المسحوقين، فتضاعفت قوته، وتعزز نفوذه في الحياة الاجتماعية. رفض الوصفة الامريكية، ولن يستخدم المساحيق الاوروبية ولم يعرف الارتداد والانشقاق والتزوير، فلا زال متمسكا بالراية، راية الماركسية – اللينينية، فاختاره الشعب، وايدته الجماهير، ومنحته الثقة كاملة، فاز في اول انتخابات دمقراطية، وحاز اغلبية مطلقة في البرلمان.

نيبال بلد الفقر والفلاح، القبائل والاجناس، البوذية والعبودية، تحرر من السلاسل في الاعناق، ومن القيود على الافواه والجلاد. عز على غيلان العصر ووكالات الانباء ان يذكروا نيبال حتى في نشرات الاخبار. اقلقهم هذا التحول المدهش، فأطار النوم من عيونهم. فراية العدل والحرية والمساواة ترتفع للمرة الاولى على ارض نيبال وفي عاصمة الثورة كاتماندوا، ومن لم يعجبه، فليعلم ان العلم الاحمر يرفرف الان على أعلى قمم العالم، ومن لم ير فلينظر الى قمة افرست.

تكلمت الجماهير النيبالية اخيرا وليس بعد صمت، واعطت ثقتها للحزب الماركسي – اللينيني، لكن المعركة يا نيبال لا زالت في البداية، والدرب طويل وشاق، والجماهير يا نيبال لا تعطي ثقتها الى الابد. انت الدرس، فلن تسقط المثل الشيوعية كما يدعون.. ولا كما يحلم الامبرياليون والطفيليون. لانها تعاليم انسانية، تستجيب لحاجات الجماهير. وافكار لينين لا زالت صالحة لبناء الاشتراكية، وتطويرها الخلاق والمبدع هي مهمة كل المناضلين، ولن تفلح كل وسائل التخريب الفكري والرشاوى المالية من النيل منها. وانتصار الشعب النيبالي هو دعم للايديولوجية الاشتراكية العلمية وانتصار لمبادئها، ولطمة على وجه كل التحريفيين والاصلاحيين. فهنيئا لانتصاركم، ونشد على اياديكم.

(غزة)

افتتاح مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ ١٧

• يشارك في المسابقة ٢٠ فيلما لعشرين دولة و ٢٠٠ فيلم لاربعين دولة تعرض خارج المسابقة •



* قاعة العروض السينمائية «اللوزين» وهي اكبر قاعات العروض في العالم، التي سيفتتح فيها مهرجان موسكو الـ ١٧ – صورة من الارشيف *

• موسكو – «و.ص.ف» – افتتح امس الاول، مهرجان موسكو السينمائي السابع عشر وسط شكوك في مشاركة الشركات الامريكية الكبرى التي قررت في منتصف حزيران الماضي مقاطعة الاتحاد السوفييتي احتجاجا على انتهاك الاتفاقات الدولية حول حقوق المؤلف.

ويؤكد منظمو المهرجان ان الحظر لا يشمله لانه تقرر بعد الاتفاقات التي عقدت في اطار هذه المسابقة، الا ان فيلم المخرج الامريكي اوليفر ستون «ذي دورز» الذي كان مقررا عرضه صباح امس «لم يكن قد وصل بعد» في الوقت المقرر.

ويشارك في المسابقة حوالي ٢٠ فيلما لعشرين دولة اضافة الى ٢٠٠ فيلم آخر لاربعين دولة تعرض خارج المسابقة طوال مدة المهرجان الذي سينتهي في ١٩ تموز. ويرأس لجنة التحكيم الممثل السوفييتي اوليغ ايانكوفسكي وتضم ايضا الممثلة الفرنسية ميشال مرسييه والمخرجة المجرية مارتا مدزاروس. وستقوم اللجنة بمنح جائزة كبرى وجائزة خاصة اضافة الى جائزتين لافضل ممثل وممثلة.

ويتضمن برنامج المهرجان اعادة عرض افلام قديمة للمخرجين كين رسيل ورومان بولانسكي. اضافة الى تكريم الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو واعادة عرض افلام استرالية انتجت في العشرين عاما الاخيرة.

خلال لقائه لمبعوث دي كوليار

رئيس الوزراء الاردني يؤكد على اهمية مشاركة الامم المتحدة في مساعي السلام

■ عمان – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري اكد، امس الثلاثاء، خلال لقاء مع ادوارد برونر الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اهمية وضرورة مشاركة الامم المتحدة في مساعي السلام الحالية حول الشرق الاوسط.

واشار المصري الى ان الاردن يؤكد على ضرورة واهمية مشاركة الامم المتحدة في مساعي السلام لضمان تطبيق الشرعية الدولية.

وكان برونر وصل الى عمان قادما من اسرائيل في اطار جولة في المنطقة تقوده الى سوريا ومصر. والتقى وزير الخارجية الاردني عبدالله نسور.

واضاف المصدر الرسمي انه تم خلال اللقاء تبادل الاراء حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ودور الامم المتحدة في هذه الجهود.

وقال برونر بعد اللقاء انني «اؤيد اية خطوة باتجاه السلام والمفاوضات حيث انه بدون هذه المفاوضات والالتقاء وجها لوجه بين الاطراف ذوي الاراء المختلفة لا يمكن تحقيق السلام».

واضاف برونر ان الامم المتحدة هي في خدمة جميع الاطراف لايجاد حل لقضايا المنطقة وللوضع الراهن في هذا الجزء من العالم وعلى اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

وتابع ان المشكلة تكمن في كيفية تنظيم مثل هذه اللقاءات ومن الذي سيشترك فيها خاصة وان هناك بعض العراقيل امام عملية السلام كمشاركة وتشكيل الوفد الفلسطيني وما لدى اسرائيل من افكار تجاه هذا التشكيل اضافة الى مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام ورفض اسرائيل لهذه المشاركة.

واعرب عن الامل في ان تكلل جهود السلام الامريكية الهادفة الى جمع الاطراف الى طاولة المفاوضات بـ «النجاح».

وأشار اخيرا الى ان جولته الحالية الى المنطقة هي الاولى منذ تسلمه مهامه. وكان خافيير بيريز دي كوليار عين برونر في آذار الماضي كمبعوث للامم المتحدة وفقا للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن.

اغتيال احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي

■ بريتوريا – و.ص.ف – علم من المؤتمر الوطني الافريقي ان احد قادته ويدعى ميكا مابونغوانا اغتيل بالرصاص، يوم الاثنين، في معزل كايليتشا للسود قرب مدينة الكاب.

واغتيل مابونغوانا بعد سبعة اشهر على اغتيال زوجته. وقد قتل في كمين نصب له وهو عائد الى منزله في كايليتشا في سيارة اجرة. وكان مثل لتوه امام محكمة لحيازته اسلحة وهي التهمة التي كانت وراء اعتقاله، الاسبوع الماضي.

وقبل اسبوع قتل ثلاثة من افراد عائلة مسؤول آخر في المؤتمر الوطني الافريقي هو ارنست سوتسوت وذلك داخل منزلهم في معزل بويباتونغ للسود في جنوب جوهانسبورغ.

استمرار محاكمة الاصوليين في الجزائر

■ الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان ٤٠ شخصا اعتقلوا في المواجهات الاخيرة بين قوات الشرطة والاسلاميين مثلوا، امس الثلاثاء، امام محكمة الجزائر.

واضاف المصدر ان هؤلاء الاشخاص متهمون بتنظيم تجمعات وحيازة اسلحة وارتداء ملابس عسكرية.

وكان ٣٩ شخصا مثلوا امام المحكمة نفسها، الاحد والاثنين الماضيين. ومن جهة اخرى حكم على مئة آخرين بين ٢٥ ايار في بداية الاضطرابات الاصولية و٢٥ حزيران.

ويذكر ان حوالي ٥٠ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما معظمهم من العاطلين عن العمل اطلق سراحهم مؤقتا.

اول اجتماع للمجلس الوطني الكويتي منذ حرب الخليج

* رئيس المجلس الوطني السابق: من الضروري وجود برلمان منتخب خلال مرحلة التعمير *

● الكويت – و.ص.ف – بدأ المجلس الوطني الكويتي، امس الثلاثاء، اول اجتماع له منذ الاحتلال العراقي والحرب التي اعقبته.

وافتتح جلسة المجلس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بشكر الله على النصر على المحتلين العراقيين».

وكان المجلس الوطني، الذي تشككه المعارضة في صفته التمثيلية والذي لا يملك سلطة تشريعية فعلية، شكل منذ اكثر من عام وهو مؤلف من اعضاء بعضهم منتخب والبعض الاخر معين من قبل الامير.

وكان الشيخ جابر الذي حل مجلس الامة السابق في العام ١٩٨٦ وعد في الاونة الاخيرة باجراء انتخابات تشريعية في خريف ١٩٩٢ وهو موعد تعتبره المعارضة بعيدا جدا.

واكد احمد سعدون، رئيس مجلس الامة الكويتي السابق، يوم الاثنين الماضي، ان الكويت لا يجب ان تنفق مليارات الدولارات في تعمير البلاد دون ان يكون لها برلمان منتخب.

وكان السعدون يترأس مجلس الامة قبل حله سنة ١٩٨٦، وتطالب المعارضة بعودة البرلمان القديم وقاطعت انتخابات المجلس الوطني التي جرت في حزيران ١٩٩٠.

واوضح عياد المانع، استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت: «انها معركة بين الديمقراطية وبين الديكتاتوريين». وقال ان من حق الحكومة حل البرلمان مثلما فعلت سنة ١٩٨٦ ولكن الدستور ينص على اجراء انتخابات تشريعية خلال الشهرين المقبلين والا فيجب ان يعود البرلمان القديم.

مصر وليبيا تؤكدان: التكامل بين البلدين حقيقة تاريخية

■ القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت مصر وليبيا يوم الاثنين الماضي، ان «التكامل» بين البلدين «حقيقة تاريخية»، وذلك في ختام اعمال اللجنة العليا المصرية – الليبية المشتركة. جاء ذلك في برقية من بنغازي اذاعتها وكالة انباء الشرق الاوسط.

وفي بيان مشترك صدر في ختام يومين من الاعمال في بنغازي اكد البلدان انهما «لن يترددا في استكمال طريق الوحدة» واعربا عن ارتياحهما «للنمو الكبير في حجم التجارة بين البلدين».

وقد ترأس اعمال اللجنة العليا رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، ورئيس الوزراء الليبي، ابو زيد عمر دورده.

وتابع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، الاحد الماضي، جانبا من اعمال اللجنة العليا.

واكدت مصر من جانبها انها ستزيل كل العقبات التي تعوق الاستثمارات الليبية في مصر.

وقرر البلدان انشاء خط للسكك الحديدية بين طبرق (ليبيا) والسلوم (مصر) بطول (٢٠٠) كم وربط البلدين بطريق بري عن طريق واحة سيوة في مصر وجغبوب في ليبيا. كما اعدا خطة للتعاون في مجال النقل البحري واستصلاح الاراضي والصيد في اعالي البحار وفي مجال الكهرباء، ايضا.

وقررت مصر وليبيا، ايضا، اقامة خط انابيب من طبرق الى السلوم لتسويقها في المنطقة الغربية لمصر، ودراسة مشروعات التكامل في مجال الصناعات البتروكيماوية ودراسة انشاء شركة مشتركة لاستكشاف وانتاج البترول.

العراق ينفي اعدام ١٨ لواء وضابطا كبيرا

• بغداد – و.ص.ف – نفى العراق، امس الثلاثاء، نبأ اعدام ١٨ لواء وضابطا كبيرا كانت اعلنته مؤخرا في المنامة مصادر في بعثات المراقبة التابعة للامم المتحدة والعاملة في العراق.

ونفى متحدث باسم وزارة الاعلام في بغداد بشدة هذه الانباء التي لا اساس لها من الصحة والقائلة ان هؤلاء الضباط اعدموا لاشتراكهم في ثلاث محاولات انقلاب على نظام الرئيس صدام حسين منذ وقف اطلاق النار في ٢٨ شباط الماضي.

واضاف المتحدث "انها حملة تشنها الاوساط المعادية للعراق والتي تأخذ رغباتها على انها حقيقة".

وتقول مصادر الامم المتحدة انها استقت هذه الانباء من محاورين عراقيين.

واشنطن تواصل تهديد العراق واتهامه باخفاء جزء من برنامجه النووي!

● واشنطن – و.ص.ف – اتهمت الولايات المتحدة العراق بانه واصل في التقرير الذي ارسله الى الامم المتحدة اخفاء جزء من برنامجه النووي.

وكانت الحكومة العراقية ارسلت الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لائحة طويلة مؤلفة من ٢٩ صفحة تضم المعدات والتجهيزات النووية التي يملكها واعترفت بانها لم تعلن عن قسم من برنامجها النووي.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريث تاتوايلر ان الرسالة «تتضمن نواقص وتناقضات هامة».

واضافت ان «التصريحات التي قدمها العراق عن قدراته لا تتناسب مع المعطيات العلمية التي نملكها حول برنامجه». وقالت ان الرسالة «غير كافية».

واكدت الناطقة الامريكية انه «يتوجب على العراق ان يعلن عن جميع نشاطاته المرتبطة بالاسلحة النووية ويضعها دون عقبات او شروط بتصرف خبراء الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية كما طالب منه ذلك مجلس الامن الدولي».

اثر هجوم خاطئ: «لحزب الله»!

اصابة (٨) جنود من الجيش اللبناني في جنوب لبنان

* «حزب الله»: «هاجمنا دورية للجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد»! *

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة اللبنانية ان ثمانية جنود لبنانيين اصيبوا بجراح، امس الثلاثاء، نتيجة هجوم على منطقة جزين في جنوب لبنان.

وتبنى «حزب الله» المؤيد لايران من بيروت مسؤولية هذه العملية موضحا انها استهدفت دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

واوضحت الشرطة ان اثنين من الجنود الثمانية بحالة الخطر وتم نقلهما الى بيروت. وكانت دوريتهم وقعت في كمين ظهر امس في جبل صافي الواقع جنوب بلدة جزين.

يذكر انه لا يزال حوالي ٦٠٠ جندي تابعين للجيش اللبناني في منطقة جزين التي سيطرت عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل بعد انسحاب اسرائيل عام (١٩٨٥).

وتشكل منطقة جبل صافي عادة هدفا لهجمات تقوم بها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضم احزابا علمانية والمقاومة الاسلامية التابعة «لحزب الله» الا انها المرة الاولى منذ خمس سنوات التي يتعرض فيها الجيش اللبناني في هذه المنطقة لهجوم.

كما اكدت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لجيش لبنان الجنوبي ان تسعة جنود اصيبوا بجراح عندما تعرضت سيارة تابعة للجيش اللبناني لاطلاق نار في جبل صافي.

وافادت الاذاعة بحصول قصف استهدف القطاع الذي وقع فيه الكمين من بلدة جباع التي كانت في السابق معقلا «لحزب الله» في اقليم التفاح الذي انتشر فيه الجيش اللبناني منذ شباط الماضي.

وقام جيش لبنان الجنوبي العميل اثر ذلك بقصف اقليم التفاح المواجه لجبل صافي مما ادى الى مقتل مدني واصابة سبعة اخرين بجراح حسب حصيلة وضعتها الشرطة اللبنانية.

ارنس: واشنطن

● تتمة من ص ١ ●

للواء «جولاني» في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال آرنس «ان اسرائيل دفعت في السنوات الماضية ثمنا باهظا كي «تضمن أمن المواطنين المدنيين في المناطق الشمالية من البلاد»! واوضح: «اثر هذا الانجاز لا توجد لدى اسرائيل اية فكرة للتنازل عن هذه المنطقة».

و«قطع» وزير «الامن» عهدا على نفسه ان تحافظ اسرائيل، وبشكل قاطع، على مكانة ومركز قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، الجنرال انطوان لحد»!!

وقال آرنس ان الادارة الامريكية لم تطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان ولم تجر مع اسرائيل اي اتصال كي تسحب قواتها من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان. وان الحكومة اللبنانية لم تجر اي اتصال مع لحد بشأن منطقة جزين ولم يكن اي توجه منها لاسرائيل بهذا الصدد.

وقال، ايضا، «هناك ارتفاع ملحوظ في محاولات التسلل والاصابة من جانب «الارهابيين» عن طريق لبنان». وقال: «رغم نزع سلاح م.ت.ف الا انه لا يوجد لذلك اي تأثير على ارض الواقع حتى الان»!

وفي رده على سؤال حول انتقال نشيطي الانتفاضة في فلسطين المحتلة الى استخدام الاسلحة، قال: لا ادري اذا كان استخدام الاسلحة يحظى بتأييد السكان في «المناطق» (فلسطين المحتلة – المحرر). وقال «يبدو لي ان هذا التأييد غير قائم على الرغم من وجود عناصر وخلايا تحاول استخدام الاسلحة مما يشكل بالفعل خطرا علينا»!!

واكد ارنس ان «اسرائيل ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة التي تراها مناسبة لمعالجة هذه الظاهرة».

وقال، ايضا، لا شك ان المجموعة الفدائية التي تمكنت الاسبوع الماضي من التسلل الى موقع عسكري في جبل الشيخ قدموا عن طريق سوريا ولذلك فان سوريا تتحمل المسؤولية عن هذا الحادث.

وعن الوثيقة العراقية التي سلمها العراق للامم المتحدة حول عتاده النووي قال آرنس: لم نفاجأ من حقيقة ان العراق يطور اسلحة نووية وانما من التفاصيل التي تم الكشف عنها! وقال في حال هاجمت الادارة الامريكية العراق عسكريا يجب ان نكون على اهبة الاستعداد.

هذا ورافق وزير «الامن» في مشاهدته الميدانية للتدريب العسكري كل من نائبه، النائب عوفاديا علي، ورئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، وعدد من الضباط.

في بيان مشترك صيني – ايراني

الدعوة الى نظام عالمي يفيد الانسان والسلام ولا يتوقف على هيمنة دولة واحدة

■ المطالبة بانسحاب اسرائيل وعودة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ■

■ طهران – و.ص.ف – ذكرت اذاعة طهران ان ايران والصين دعتا، امس الثلاثاء، الى «نظام دولي يفيد الانسان والسلام العالمي» ولا يتوقف على «هيمنة دولة واحدة».

ففي بيان مشترك صدر قبل قليل من مغادرة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ ايران قاصدا المملكة العربية السعودية اكد البلدان ان هذا النظام الجديد يجب ان يقوم على اساس «احترام السيادة الوطنية وسلامة الاراضي وعدم العدوان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وكذلك المساواة والتعايش السلمي».

واضاف البيان «ان النظام العالمي الجديد سيقطع مراحل طويلة ومعقدة قبل ان يتحقق» وسيتطلب «مشاركة جميع افراد المجتمع الدولي واحترام ميثاق الامم المتحدة وتطبيق القوانين الدولية».

واوضح «ان اية سياسة لا يجب ان تشجع على هيمنة دولة واحدة في هذا النظام الجديد».

من جانب آخر طالبت طهران وبكين بالتطبيق «الجاد والشامل» للقرار ٥٩٨ الذي يضع حدا للحرب الايرانية العراقية، واكدتا ان مشكلات منطقة الخليج «يجب ان تحل بواسطة دول المنطقة وحدها».

وطالبت الدولتان «بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وعودة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني» واعلنتا «معارضتهما لهجرة اليهود» الى اسرائيل ولـ «المستوطنات في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان ان ايران والصين «تتبنيان نفس وجهات النظر بشأن افغانستان وتشددان على ضرورة ايجاد حل سريع للمشكلة الافغانية».

وقال البيان ايضا ان ايران والصين «تطالبان بالحظر التام لاستخدام الاسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية وتدعوان الى ازالتها» ولكنهما تعربان عن املهما في «الحد من التسلح في العالم على اسس عادلة ومعقولة وشاملة ومتزنة».

كما اعرب البلدان عن «ارتياحهما لمتانة العلاقات والتعاون بينهما منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران وعن املهما في تعميق هذه العلاقات».

تقرير مراقب الشرطة: ٨٠٪

● تتمة من ص ١ ●

وجود نسبة عالية من السجناء والموقوفين تصل الى (٨٠٪) لم يقدموا للمحاكمة حتى الان، وهذا لعدم وجود ادلة كافية لدى الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضدهم، ومن ناحية اخرى، قال المراقب، ان ادارة السجون، من اجل ان تحافظ على الطاعة والنظام في السجون، تعطي حرية زائدة وامتيازات لقيادة السجناء، الامر الذي يضعف ادارة السجون.

وتحدث مفتش عام الشرطة، وقال: انه تبنى توصيات تقرير مراقب الشرطة، وسيعمل على تطبيقها، بالعمل حاليا على موازنة عدد السجناء بين السجون ومراكز اعتقال الشرطة، والعمل على بناء سجن جديد لتخفيف الضغط والاكتظاظ في السجون، ومن ثم اكد مفتش عام الشرطة، ان اوضاع السجون والسجناء الامنيين «جيدة» نسبيا من ناحية المعاملة وظروف الاعتقال ونوعية الطعام وكميته، وليس هنالك اية اساءة في ظروف السجناء في شتى المجالات!!

وعلق النائب محمد نفاع على ما جاء في تقرير مراقب الشرطة بقوله، ان من يعتمد على هذا التقرير، يخرج بانطباع وكأن سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية يعيشون في جنة عدن بينما الواقع غير ذلك تماما، وطرح امام اللجنة المعطيات التي جمعها من خلال زياراته لعشرات السجون، فالمعاملة التي يتلقاها السجناء، وزيارات العائلات لهم، والعلاج الصحي، والطعام والاكتظاظ في الغرف هي في ادنى المستويات. هذا عدا عن استعمال اقسى انواع التعذيب في غرف التحقيق لسلب الاعترافات من المتهمين لادانتهم، والمتاجرة الرخيصة بقضية اعطاء تصاريح للاهالي لزيارة السجون بواسطة الرشاوى.

وتحدث النائب دراوشة، عن الظروف الصعبة في السجون، وتقليص كميات الطعام بـ (٥٠٪) ومنع الاهالي من زيارة ابنائهم والعلاج الصحي المتردي المقدم للسجناء، وقال، ان تقرير مراقب الشرطة حول اوضاع السجون والسجناء جاء ليخدم سلطة ادارة السجون والذين طلبوا كتابته.

هذا وارتفعت في الجلسة بعض الاصوات العنصرية التي تطالب بتشديد العقاب على السجناء الامنيين، وبفرض الاعمال الشاقة على السجناء وقمع اضرابهم عن الطعام.

وقررت لجنة الداخلية اجراء جولة في السجون خلال الاشهر القادمة لمتابعة اوضاع السجناء والسجون عن كثب من ناحية، وتنفيذ توصيات تقرير مراقب الشرطة في السجون من ناحية اخرى.

العثور على بقايا

● تتمة من ص ١ ●

ويدور الحديث عن فتاة متزوجة ولها طفلان، ابن وابنة، عندما اختفت آثارها قبل سبع سنوات كان عمرها ٢٢ عاما وكان عمر طفليها سنتين وخمس سنوات (فقد تزوجت وهي في الخامسة عشرة من العمر).

في حينه قامت الشرطة بالتحقيق مع ذوي زوجها فقالوا انهم سلموها الى الشرطة بسبب علاقتها مع احد الاشخاص الغرباء. واعتقلت الشرطة والد الصبية وعددا كبيرا من اقاربها للتحقيق معهم بتهمة القتل «على خلفية شرف العائلة»، ولكنها أغلقت الملف فيما بعد بحجة عدم ايجاد ادلة كافية.

وبعد سنتين من الحادثة جرى اكتشاف جمجمة الامرأة المذكورة وملابسها وجزء من هيكلها العظمي، وفي حينه جرى تشخيص العظام بشكل نهائي. ولكن تحقيق الشرطة لم يجدد شيئا في الموضوع.

وفي الاسبوع الماضي عثر على بقية العظام، ايضا في مجاري نتسيرت عيليت. وقال خبراء التشريح ان وضعية العظام تحتوي على اكثر من برهان على ان جسد المرأة قد جرى تقطيعه عند موتها. ومع ذلك، فان الشرطة تغلق الملف.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بحسب المادة ١٤٩ للقانون

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت طلبات للجنة المحلية للتنظيم والبناء في مدينة عكا لاضافات لبناء سكن والمصادقة على تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	العنوان	حوض	قسيمة	رقم	ماهية التسهيل
١	٥٩٠٢	اقرون لودويكة	همفردا (١/أ)	١٨١٠٥	١	٣٦٥٨	اضافة لمطلع للسطح في مساحة ...٤م٢ مع عرقات جانبية بارتفاع ٠.٥٠١م (جنوب شمال) بمكان صفر متر وارتفاع قرميد ٣.٤٠م بمكان ٣.٢٠م.
٢	٥٩٠٤	الي – مور يوسف	ش. هسكيون ١٤	١٨٠٠١	٧٣	١٦٥٧	بناء مطبخ في طابق ارضي من الغرب وغرفة في الطابق الاول التي ليس بحسب خارطة البناء في مساحة ١٧.٨٠ في كل طابق.
٣	٥٩١٤	الهيني روحي ويعقوب	ك. جلبوت ١١	١٨١٠٥	٣٩	٣٦٥٨	بناء مطلع للسطح في مساحة ٦.٥٧م٢ مكان ...٤٥م٢، ارتفاع حائط جنوبي ٢.٠٦م وارتفاع حائط شمالي ...١م مكان صفر متر وارتفاع سطح قرميد ٤.٠٨م مكان ٣.٢٠م.
٤	٥٩١٦	قايس اهرون	برنر ١٠	١٨١٠٧	٥١	٣٦٥٨	اضافة لمطلع لسطح مع ارتفاع قرميد ٣.٧٠م مكان ٣.٢٠م وحائط شمالي بارتفاع ٢.٠٦م مكان صفر امتار.
٥	٥٩١٧	القراني يوسف	برنر ١٠	١٨١٠٧	٥١	٣٦٥٨	اضافة لمطلع درج لسطح مع ارتفاع قرميد ٣.٧٠م مكان ٣.٢٠م وحائط شمالي بارتفاع ٢.٠٦م مكان ٣.٢٠م.
٦	٥٩٢٢	فايتسمان نيسيم	هتريتا سولد ١٠	١٨٠٥١	١	٣٦٥٨	بناء مطلع لسطح مع عرقات جانبية بارتفاع ٢.٠٤م من الجنوب والشمال مكان صفر متر وارتفاع سطح قرميد ...٤م مكان ٣.٢٠م.
٧	٥٩٢٣	بيرتس يتسحاق	أ. بن شوشان (د. نفيتا) ٦	١٨١٠٨	٤٢	٣٦٥٨	بناء مطلع لسطح في مساحة ....٦م٢ مكان ٤٥م٢ وارتفاع حائط شمالي ٢.٠٧م مكان صفر امتار وارتفاع سطح قرميد ٤.٠٥ مكان ٣.٢٠م
٨	٥٩٤١	دفيد سلفيا ويسرائيل	ك. جلبوت (٣أ)	١٨١٠٥	٤٨	٣٦٥٨	بناء مطلع لسطح وشرفة في مساحة حوالي ....٦م٢ مكان ٤٥م٢ وارتفاع سطح قرميد ٣.٠٥م مكان ٣.٢٠م.

كل من يرى نفسه متضررا من مصادقة التسهيلات المذكورة اعلاه يحق له تقديم اعتراضه مكتوبا للجنة المحلية المذكورة في شارع فايتسمان رقم ٣٥ في مدينة عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر هذا مرفقا بتفاصيل الاعتراضات والاسم والعنوان الدقيق – الاعتراضات التي تقبل للبحث في جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مدينة عكا.

أ. دي كاسترو

رئيس اللجنة المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء . ١٠ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

الهستدروت تعلن الغاء دائرة "الدمج"

* من الآن فصاعدا ستقدم الهستدروت ومجلس العمال خدماتها لاعضاء الهستدروت العرب بدون "وساطة" اية دائرة * سهيل دياب: هذا انجاز تحقق بفضل نضالنا الطويل والمثابر. والمطلوب الآن هو تحقيق المساواة الفعلية للعمال العرب في الهستدروت في التمثيل وكذلك في تلقي الخدمات النقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية والاسكانية واقامة مصانع ومشاغل هستدروتية في الوسط العربي *

• حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – قررت اللجنة المركزة للهستدروت الغاء دائرة "الدمج". ومن الآن فصاعدا سوف تقدم الهستدروت ومجالس العمال خدماتها للاعضاء العرب في الهستدروت بشكل مباشر وبدون "وساطة" اية دائرة.

وكانت "الدائرة العربية" في الهستدروت "الغيت" رسميا عام ١٩٨٦ ولكن قيادة الهستدروت اقامت مكانها "دائرة الدمج" بحجة تسهيل عملية "دمج" الاعضاء العرب في حياة الهستدروت.

وقال السيد "تسفي حايك" امس في مقابلة لصوت اسرائيل انه بعد اتمام عملية الدمج، فعليا، فان توزيع الميزانيات والخدمات سوف يكون من الآن فصاعدا بصورة متساوية، كما سيتم تعيين موظفين عرب في جهاز الهستدروت، مركزيا ومحليا بشكل مواز لوزنهم في الهستدروت (١٢.٥٪). وقال: من الآن فصاعدا تكون مجالس العمال في الوسط العربي تابعة مباشرة لدائرة التنظيم ومجالس العمال تماما كالمجالس العمالية في الناحية اليهودية. وقال: توجد الآن خمسة مجالس عمال و ١٨ "لجنة عمال" سوف تتحول قريبا الى مجالس عمال. وقال ان هنالك ٢٠ مجلس عمال في الناحية اليهودية الحقت بها قرى عربية.

وردا على سؤال مراسلنا قال سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة "القائمة المشتركة" ان نضال العمال العرب الذي بدأ اولا لمجرد فتح الهستدروت امام العاملين العرب حقق ذلك واستمر ضد اشكال التمييز التي كانت "الدائرة العربية" تجسيدا لها. والآن بالغاء دائرة "الدمج" يتحقق مطلب آخر من مطالبنا. ان العمال العرب – قال – ليسوا بحاجة الى "وصاية" فهم واعون طبقيا ونقابيا واجتماعيا، ومن حقهم المساواة الكاملة في التمثيل في مؤسسات الهستدروت وفي تلقي خدمات الهستدروت بكل انواعها، النقابية والاجتماعية والصحية والثقافية والاسكانية. واول وأهم مطالبنا هو قيام شركة الاقتصاد الهستدروتي باقامة المصانع والمشاغل في الوسط العربي وقيام شركة الاسكان الهستدروتية باقامة المساكن في الوسط العربي. ونحن ندعو العاملين العرب ومجالس العمال ولجان العمال وجماهير الشعب عموما الى ادراك الامكانيات الكبيرة التي تفتحها الهستدروت امام الوسط العربي، اذا تحققت المساواة فعلا، ويجب ان تتحقق.

(اقرأ "كلمة الاتحاد" – ص ٢)

احتجاجا على عدم تقاضي الرواتب:

خمسة آلاف مستخدم في بلدية حيفا يصعدون اجراءاتهم الكفاحية



■ اريبه غورئيل ■

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ اكثر من (٤٥٠٠) عامل ومستخدم في بلدية حيفا، صباح امس الثلاثاء، اضرابا عاما احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن شهر حزيران الماضي بحجة وضع البلدية المالي الصعب وغير واضح متى ستستطيع دفع الرواتب.

واضرب جميع مستخدمي مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقا) حيث الغيت جميع العمليات الجراحية. ورفض الاطباء والممرضون استقبال المرضى. كما اغلقت شواطىء الاستجمام امام المستحمين ولا توجد، كذلك، خدمات طارئة للمياه وشبكة المجاري.

وقال رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل، في مؤتمر صحفي، صباح امس، ان لجنة العمال في البلدية اكدت له تصعيد اجراءاتها الكفاحية اذا لم تلب طلباتها وانها ستغلق مداخل المدينة الرئيسية وتمنع الدخول او الخروج من والى المدينة وستعمل على شل نشاط ميناء حيفا.

وعبر غورئيل عن قلقه جراء عدم استعداد وزارتي المالية والداخلية توقيع اتفاقية تسوية مالية مع البلدية، التي من شأنها تغطية العجز، البالغ حجمه حوالي (٩٠) مليون شيكل والناجم عن تقليصات من جانب واحد.

وقال غورئيل ان الحكومة لم توافق لبلدية حيفا حتى على قروض ملائمة، لا نريد منها هبات، كل ما نريده ان توافق لنا على اخذ قروض تجارية.

■ عشرون الف زجاجة... على الارض ■



■ دبورية – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – بالصدفة لم تقع ضحايا وخاصة من الاطفال الذين يلعبون عادة في هذا الشارع في مركز قرية دبورية عندما سقطت حمولة شاحنة مؤلفة من (٢٠٠٠٠) زجاجة فارغة على الارض.

وقد وقع الحادث مساء امس الاول الاثنين عندما كان سائق سيارة الشاحنة عائدا الى القرية لبيته. وما ان دخل المنعطف حتى سقطت معظم الحمولة من الزجاج (عشر حاويات تضم كل منها الفي زجاجة) وبالصدفة لم يكن في الشارع لا سيارات ولا مارة.

تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

اضراب انذاري في جميع المستشفيات الهستدروتية

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – ينفذ الاطباء في (١٤) مستشفى هستدروتيا، ابتداء من صباح اليوم الاربعاء، اضرابا انذاريا ولمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على عدم التزام ادارة "صندوق المرضى" (كوبات حوليم العامة) بتنفيذ اتفاقية الاجور.

وقال المسؤولون في قسم الاطباء الهستدروتيين ان ادارة كوبات حوليم العامة لم تف بتعهدها بشأن اتفاقية الاجور وأنها تماطل في دفع سلفية للاطباء على حساب اتفاقية الاجور.

وازاء ذلك سيتم الغاء جميع العمليات الجراحية و (٣٠) الف فحص في المستشفيات الهستدروتية والعيادات الخارجية.

وعقب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، امس، على اضراب اطباء المستشفيات الهستدروتية، قائلا: ان النزاع بين قسم الاطباء الهستدروتيين وبين ادارة كوبات حوليم هو نزاع داخلي ولا علاقة له بمفاوضات حول اجور الاطباء بشكل عام الجارية في هذه الايام ومن المتوقع توقيع اتفاقية خلال الايام القليلة القادمة بهذا الشأن.

وقالت ادارة كوبات حوليم انها تضع نصب عينيها، قبل كل شيء، قضية المواطن المؤمن لديها. وانها تهتم، ايضا، له فيما يتعلق باتفاقية الاجور!

واضافت ان الاطباء سيتسلمون السلفيات بعد ان تنهي وزارة المالية مفاوضاتها بشأن اجور الاطباء بشكل عام.

اضراب رجال الاطفاء في منطقة حيفا و«الكريوت»

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم غادر رجال الاطفاء في منطقة حيفا و«الكريوت» مراكز العمل، ظهر امس الثلاثاء، ولن يستجيبوا حتى لنداءات حالات الطوارئ.

وتقترح لجنة رجال الاطفاء على الجمهور في المنطقة المذكورة التوجه في نداءاتهم في حالات الحرائق الى محطات الاطفاء المجاورة.

«لا للتمييز.. لا للانتقام السياسي»

«اذا لم تحل الداخلية مشاكل مجلس كفرياسيف ستنضم كل السلطات المحلية العربية للنضال»

* مجلس كفرياسيف المحلي يواصل الاعتصام امام مكاتب الداخلية في «نتسيرت عيليت» * احد المواطنين اليهود للمعتصمين: «لماذا صبرتم على هذا الوضع حتى اليوم. واصلوا النضال وستنجحون» *

■ كفرياسيف – لمراسلنا – واصل مجلس كفرياسيف المحلي اعتصامه امس (الثلاثاء)، امام مكاتب متصرف لواء الشمال في «نتسيرت عيليت»، وشارك بالاعتصام، امس، رئيس المجلس، نمر مرقس، ونوابه الثلاثة السادة نعيم شحادة وجميل مساعدة وحسيب جريس مع مجموعة كبيرة من مستخدمات ومستخدمي المجلس وعدد من مواطني البلدة، بينهم سكرتير فرع الجبهة، السيد صادق دله ونائبه سكرتير فرع الحزب في القرية، نمر نجار.

ووزع المعتصمون خلال ساعات الاعتصام بيانا بالعربية والعبرية على الداخلين والخارجين الى ومن المكاتب، اليهود والعرب. وابدى العشرات منهم التعاطف مع المعتصمين. وقال احدهم (مواطن يهودي): «لماذا صبرتم على هذا الوضع حتى اليوم. اننا نسمع عن التمييز الذي تلاقونه من زمان. واصلوا النضال وستنجحون».

وزار المعتصمين، امس، متضامنا السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية برفقة سكرتير البلدية السيد عمر الملك.

وحيا نمر حسين المعتصمين وقال: نحن معكم ونساند مطالبكم. لقد قمنا بالاتصال وبالابراق امس (امس الاول) واليوم (امس) الى المسؤولين في الوزارة وفي مركز السلطات المحلية وطالبناهم بحل مشاكل مجلسكم حالا. واذا لم تحل الوزارة هذه المشاكل حتى يوم الاحد القريب، فاننا سنتخذ اجراءات تشارك فيها كل السلطات المحلية العربية.

وشكره المعتصمون، وفي مقدمتهم رئيس المجلس، الذي قال اننا نقوم بكفاحنا العادل هذا ونحن متأكدون من ان «ظهرنا مسنود الى صخر». وسنواصل اعتصامنا هنا حتى يوم الخميس، غدا، وفي يوم الاثنين المقبل ننتقل للاعتصام امام الوزارة في القدس.

هذا، وقد حضر للتضامن مع المعتصمين، ايضا، السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية، ونائب رئيس لجنة الرؤساء.

ومن جهة اخرى يواصل عمال وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي اضرابهم المفتوح الذي اعلنوه، امس الاول، بسبب عدم تسلم رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ابتداء من صباح امس:

ارتفاع اسعار السجائر بنسبة اكثر من ٥٪

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار السجائر من الانتاج المحلي وكذلك المستوردة ابتداء من صباح امس الثلاثاء.

وارتفعت اسعار السجائر من الانتاج المحلي بنسبة ٥.٩٪ وبذلك يصبح سعر علبة السجائر الواحدة من نوع «مونتانا» و«تايم ١٠٠» و«برودوي ١٠٠» – (٢.٧٥) ش.ج. و«برودوي – ٨٠» (٢.٦٠) ش.ج و«اوروبا» – (٢.٥٥) ش.ج و«تايم – ٨٠» – (٢.٧٠) ش.ج.

اما السجائر المستوردة فترتفع اسعارها بنسبة ٥.٤٪ ليصبح سعر علبة السجائر الواحدة من نوع «روثمانس – ٨٠» و«بارلمنت» و«كميل» و«وينستون» و«كنت» و«مارلبورو» – (٤.٩٠) ش.ج.

اما ثمن علبه سجائر من نوع «دنهيل» و«مور» – (٥.٢٥) ش.ج و«لاكي سترايك» – (٤.٢٠) ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١١ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٩ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٥٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום חמישי 11.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 50/48 - 11.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد مهندس من جباليا في سجون آل الصباح

● بقي معتقلا (٤) اشهر دون ان توجه له اية تهمة ●

● غزة – لمراسلنا – تلقت عائلة خليل في مخيم جباليا، بالحزن والغضب نبأ استشهاد ابنهم المهندس يوسف اسماعيل محمود خليل (٣٩ عاما) واب لطفلة عمرها خمس سنوات في احد السجون الكويتية، حيث اعتقل بعد انسحاب القوات العراقية وبقي معتقلا طيلة اربعة اشهر حتى وفاته.

ومما زاد من صدمة العائلة، كما ذكر لنا شقيق المرحوم، ان العائلة كانت تنتظر اطلاق سراحه، بعد تدخل منظمة النداء الموحدة الامريكية، وقيام مندوبيها بزيارته ثلاث مرات في سجون مختلفة، ولم تكن توجه له اية تهمة. وتم اعتقاله من مكان عمله كرئيس لقسم المعدات في شركة الحرافي منذ (١٢) عاما.

في رسالة الى الاسد: «بوش التزم بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وبأن الجولان ارض سورية»!

سوريا تصر على المشاركة الفعالة للامم المتحدة وانعقاد المؤتمر بشكل دوري!

■ «الفلسطينيون وافقوا على حل على مرحلتين – في الاولى: الحكم الذاتي وفي الثانية: الوضع النهائي» ■

* واشنطن: «التمثيل الفلسطيني يجري من خلال وفد اردني – فلسطيني مشترك يضم شخصيات مثل فيصل الحسيني وحنان عشراوي» * «سوريا تطالب بضمانات قبل الدخول في مفاوضات تتعلق بالترتيبات النهائية ونتائج هذه المفاوضات» *



■ جورج بوش ■

■ حافظ الاسد ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت سوريا، في ردها على اسئلة الرئيس الامريكي جورج بوش، بشأن المسيرة السلمية وانعقاد «مؤتمر السلام» – على ضرورة ان تلعب الامم المتحدة دورا فاعلا في عملية السلام – وان يتمتع المؤتمر المقترح عقده بصلاحية الانعقاد ثانية.

وكشفت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس (الاربعاء)، ان الرد السوري اكد على ان «نجاح مؤتمر السلام يمكن ضمانه فقط باستمرارية انعقاد المؤتمر على فترات ومشاركة الامم المتحدة بدور فعال في اعماله كممثلة للشرعية الدولية، خاصة وان الامم المتحدة هي المسؤولة عن تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)»!

ومن جهة اخرى اعتبرت مصادر امريكية ان الرد السوري، الذي سيصل «قريبا جدا» الى واشنطن، يمكن الولايات المتحدة من «مواصلة جهودها السلمية في الشرق وان هذا الرد لن يتسبب في احداث خيبة امل لدى الامريكيين».

ومن جهتها ذكرت اخبار دمشق ان رد سوريا على رسالة الرئيس الامريكي اصبح جاهزا وهي تبدي فيه تمسكها بجهود السلام وتطالب بضمانات واضحة لنتائج العملية السلمية. وكانت تفاصيل الرد السوري وضعت في اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، حيث افادت مصادر هذه الجبهة ان الرئيس السوري عرض رسالتي الرئيسين الامريكي

● البقية على ص ١٠ ●

عرفات يقدم اسلحة م.ت.ف. في لبنان الى الجيش اللبناني

● بيروت – و.ص.ف – اكد الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم الذي لعب دور وساطة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرر ان «يقدم» الى الجيش اللبناني الاسلحة الثقيلة التي تمتلكها المنظمة في لبنان.

وقال ابراهيم في ختام لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي «ابلغت الرؤساء اللبنانيين القرار الذي ابلغني اياه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والقاضي بتقديم السلاح الفلسطيني المتوسط والثقيل بعد استكمال جمعه هدية الى الجيش اللبناني».

واضاف ابراهيم الذي عاد الى بيروت الاثنين بعد زيارة تونس حيث التقى عرفات ان «القيادة الفلسطينية تعتبر ان عملية حفظ امن المخيمات مسألة في عهدة الشرعية».

ويأتي اعلان ابراهيم بعد بدء تجميع السلاح الفلسطيني خارج مخيمات

● البقية على ص ١١ ●

اليوم:

«موعد القرن» – كسوف كلي للشمس في امريكا الوسطى

● سان خوسيه (كوستاريكا) – «و.ص.ف» – يتعرض سكان امريكا

● البقية على ص ١١ ●

آرنس في الكنيست، امس

الاسد يفعل في لبنان ما فعله صدام حسين في الكويت!

* «اسرائيل ستعمل على دعم وتعزيز مكانة لحد في جنوب لبنان» *

* القدس – لمراسلنا البرلماني عاطف معدي – «هنالك وضع جديد في الشرق الاوسط، فان سوريا تسلطت على لبنان، وحافظ الاسد يحمل حرا طليقا الان» – هذا ما قاله موشيه ارنس، وزير «الامن»، امس في الكنيست خلال بحث العمليات العسكرية ضد اسرائيل على الحدود السورية واللبنانية.

واضاف ارنس ان ما فعله صدام حسين في الكويت يفعله الان الاسد في لبنان، لكن بفارق وحيد انه يحمل «اذنا رسميا من حكومة لبنان»!

واعلن ارنس، عن موقف اسرائيل من تطورات الاحداث، بانها لن تتنازل عن وجودها في جنوب لبنان «الحزام الامني» ولن تنسحب منه وهذا ضمان لامن وسلامة اسرائيل وستعمل الحكومة على دعم وتعزيز مكانة الجنرال انطوان لحد والمطالبة بتجريد المنظمات الفلسطينية من أسلحتها والتعاون المشترك بين الجيش الاسرائيلي وجيش انطوان لحد من اجل افشال اية عملية عسكرية ضد اسرائيل.

هذا واحالت الكنيست هذا الموضوع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لاكمال بحثه.

ماتوتس، اثر اجتماعه مع ليفي امس:

«نربط ضم اسرائيل الى المجال الاقتصادي الاوروبي بعملية السلام»

● القدس – صرح المفوض الاوروبي المكلف لشؤون حوض المتوسط ابيل ماتوتس، للصحفيين في القدس امس الاربعاء، بأن «ضم اسرائيل الى المجال الاقتصادي الاوروبي امر لا يمكن فصله عن عملية السلام».

وقال ماتوتس بعد اجتماعه مع وزير

● البقية على ص ١١ ●

بسبب اكل الجبنة البيضاء دون الالتزام بالارشادات الصحية..

خمسة اشخاص من عائلة واحدة اصيبوا بمرض الحمى المالطية!

* خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة بلغ عدد الاصابات في منطقة الناصرة وحدها ١٢ اصابة *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على الرغم من الارشادات الصحية المتواصلة ومطالبة المواطنين بالحذر في شراء الحليب ومنتوجاته والاهتمام بغليه، فما زالت الاصابات بالحمى المالطية (جرثومة «البروتسيلا») تقع بين صفوف المواطنين، وبالاساس بين العرب.

وقد كشف مدير دائرة البيطرة في وزارة الصحة في الشمال، د. الغازي، ان عدد الاصابات بهذا المرض بلغ ١٢ اصابة في منطقة الناصرة منذ مطلع السنة وحتى نهاية حزيران الماضي. ومن بين المصابين خمسة اشخاص من عائلة واحدة في شفاعمرو ما زالوا يعالجون من المرض. وهناك ثلاث اصابات في كفركنا واصابتان في مدينة الناصرة واصابة واحدة في كل من بيت زرزير ورأس علي.

ومن المعروف ان هذا المرض ينتقل للمواطنين من المواشي المريضة، بواسطة لمسها او شرب حليبها او تناول اي من منتجاته. وبالامكان الوقاية منه بواسطة تطعيم المواشي وكذلك بواسطة غلي الحليب والجبنة البيضاء. وقد سبق ان نشرنا بالتفصيل عن سبل الوقاية في اعداد سابقة. (في عدد غد «الجمعة» تقرير مفصل عن العائلة المصابة في شفاعمرو).

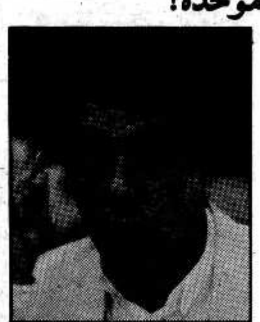
خلال النقاش حول تقرير نائب الوزير «لشؤون القدس»

نفاع: القدس «الموحدة» ليست ولن تكون موحدة!

• القدس – لمراسلنا البرلماني عاطف معدي – «القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وهناك خط فاصل «خط اخضر» واضح بين القدس الشرقية والغربية» – هذا ما قاله النائب محمد نفاع في جلسة الكنيست امس الاول، خلال تقديم نائب الوزير لشؤون القدس، ابراهام فيردغر، تقريره الذي اكد على ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل!

وقال نفاع: ان نائب الوزير فيردغر هو الموحد مع الائتلاف الحكومي، لكن القدس ليست موحدة، ففي القدس العربية اهلها وسكانها الفلسطينيون من ناحية وقوات الاحتلال الممثلة بالجيش والشرطة وحرس الحدود من ناحية اخرى.

وقال نفاع: عن اية وحدة تتحدثون؟! فهل مجزرة الاقصى وزج المئات من سكان القدس العربية في سجون الاحتلال هي اثبات لوحدة القدس، في الواقع لا يوجد اي فرق بين القدس العربية ورام الله ونابلس وغزة فكلها مناطق فلسطينية محتلة.



■ محمد نفاع■

هذا واستنكر نفاع، الزحف الاستيطاني في الاراضي المحتلة والخطط المرسومة لسلب الاراضي المحاذية للقدس مثل اراضي شعفاط وغيرها من اجل فرض واقع جديد.

انخفاض قوي متوقع للهجرة اليهودية السوفييتية في تموز

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر مسؤول في الوكالة اليهودية لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاول، ان بين خمسة آلاف وستة آلاف مهاجر يهودي سوفييتي سيصلون في تموز الجاري الى اسرائيل مقابل ٢٠ الفا وصلوا في حزيران الماضي.

ويحسب الوكالة اليهودية فان هذا الانخفاض مرده الى دخول قانون سوفييتي حول الهجرة موضع التنفيذ في الاول من تموز وهو ينص على ان كل مواطن سوفييتي يرغب في مغادرة الاتحاد السوفييتي عليه ان يحمل جواز سفر.

وحتى الاول من تموز لم يكن اليهود السوفييت بحاجة سوى الى تأشيرة خروج تمنحها القنصلية الاسرائيلية في موسكو. وكانت السلطات الاسرائيلية توقعت منذ اشهر عدة ان تحد العوائق البيروقراطية لمنح هذه التأشيرة من الهجرة في الفصل الثاني من عام ١٩٩١.

وقال اوري غوردون، المسؤول عن قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، انه «خلال تموز لن يكون هناك سوى ما بين خمسة آلاف مهاجر لان السلطات السوفييتية غارقة في طلبات جوازات السفر لليهود وغير اليهود الراغبين في التوجه الى الخارج».

■ رياضة ■

نزار عبد الجواد يحطم رقمه القياسي

* اصبح هدفي: بطولة اسرائيل *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – حقق العداء النصراوي المعروف، نزار عبد الجواد، انجازا رياضيا هاما، الاحد الماضي، بحصوله على المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل لسباق الخمسة كيلومترات. وقد حطم رقمه القياسي من السنة الماضية بـ ٩ ثوان وقطع مسافة السباق في ١٤ دقيقة و٥٥ ثانية بينما في السنة الماضية حصل على المرتبة السابعة وقطع المسافة في ١٥ دقيقة و٤ ثوان.

وقد جرى السباق في منطقة هدار يوسيف في تل ابيب وشارك فيه آلاف المتسابقين وحصل على المرتبة الاولى المتسابق البطل دوف كرامر وتلاه المتسابق البطل يثير كرني.

وقد صرح نزار «للاتحاد» بأنه قد وضع نصب عينيه هذه السنة الحصول على المرتبة الاولى. وكان من الممكن ان يصلها لولا الآلام الحادة التي اصابت رجليه بشكل مفاجىء قبل السباق باسبوعين والتي شعر بها بشكل واضح ايضا خلال السباق.

وكان قد شارك في نفس السباق ابطال عرب آخرون وحققوا نتائج طيبة منهم:

عادل مسيوبي (١٩ عاما) من الناصرة الذي شارك في سباق ١٥٠٠م وحصل على المرتبة السابعة، وجون كسابري (١٧ عاما) الذي شارك في سباق ٨٠٠ متر وحصل على المرتبة الثانية وحطم رقمه القياسي من السنة الماضية بثانية حيث قطع مسافة السباق بدقيقة و٥٧ ثانية والعداءة النصراوية نسرين زطمة (١٦ عاما) التي شاركت في السباق لمسافة ١٥٠٠ متر للفتيات وحصلت على المرتبة الثامنة.

بطولة كمال الاجسام للوسط العربي في عكا

• كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – نظمت مؤسسة الجامعيين في عكا بطولة كمال الاجسام للوسط العربي في نهاية الاسبوع. وقد اشرف على هذه البطولة ادارة المؤسسة بادارة محمد حجوج وعلي حمادة ومروان قدورة.

اشترك في هذه البطولة (٣٤) رياضيا جاؤوا من حيفا، يافا، كفرقرع، يركا، طمرة، دير الاسد، نحف، مجد الكروم، جديدة، البعنة، الرملة، بير السكة وعكا. ولم يستطع رياضيو الناصرة وجت المثلث الاشتراك بسبب امر المنع الذي اصدره السيد اشر فريج رئيس اتحاد كمال الاجسام في اسرائيل الذي اراد تنظيم الليلة تحت اشرافه وبرسوم باهظة.

البطولة اتسمت بحماس الجمهور الذي قام بتشجيع جميع المشتركين وفي نهاية البطولة وزعت الميداليات على جميع المشتركين وقررت اللجنة التي تكونت من السادة علي حدرج، عادل كتمان ومروان قدورة النتائج التالية:

ابطال الشبيبة في القامة القصيرة: ١) صبيح سرحان – نحف ٢) احسان واكب – حيفا ٣) محمود ياجوري – عكا. ابطال الشبيبة في القامة الطويلة: ١) خالد صطيلي – عكا ٢) نجم نجم – جديدة ٣) بلال رته – عكا. في جيل الكبار حصل على المرتبة الاولى ابراهيم مصري – عكا وتلاه امين فهمي واحتل المرتبة الثالثة منيب مجذوب، عكا وقد حصل الفائزون على كؤوس قدمت من مؤسسة الجامعيين العكيين حيث قام بتقديمها نخبة من المسؤولين والمدربين العرب.

كلمة الاتحاد

هل يستعد مجتمعنا للسنة الدراسية القادمة؟

■ اذاع «صوت اسرائيل»، امس، ان مخصصات نقل الطلاب اليهود من اماكن سكناهم الى المدارس قد نفدت، وهذا يعني ان (١٥٠) الف طالب وطالبة لا توجد مخصصات لنقلهم الى المدارس، مع افتتاح السنة الدراسية، وتدور بهذا الشأن اتصالات مكثفة بين وزارة المعارف ووزارة المالية.

نحن لا نستخف بهذه المسألة، وبالطبع فنحن نؤيد ايجاد الاموال الكافية لضمان نقل الطلاب.

ولكننا عند سماع هذا النبأ تذكرنا على الفور المشاكل الحادة التي تواجه التعليم العربي، التي تتطلب معالجة حقيقية وتتطلب استغلال فرصة الصيف لهذه المعالجة.

هناك نقص في الغرف التدريسية سوف يزداد مع بداية السنة الدراسية الجديدة بسبب الزيادة الطبيعية (ولا نقول المهنية فقط) وهناك نقص في المعدات والتجهيزات، وخصوصا في الفروع العلمية المتطورة، الكمبيوتر وغيره. وهناك حاجة ماسة الى اقامة مكتبات عصرية في المدارس وتطوير المكتبات القائمة.

اننا ندرك ان تطورا هاما قد حصل في التعليم العربي، بفضل اخلاص ومثابرة السلطات المحلية وارتفاع الكفاءة العلمية – الاكاديمية لقطاع واسع من العاملين في التربية والتعليم، كما ان وعي الجمهور بأهمية التعليم وتعاونه مع ادارات المدارس وهيئاتها التدريسية ساهم في التقدم.

ومع هذا، فاننا نقول ان الهوة بين التعليم العربي والتعليم في الناحية اليهودية تزداد لان سرعة تقدمنا بطيئة، سلحفاتية بالمقارنة مع التقدم في الناحية اليهودية وقياسا مع حاجاتنا و آفاق التعليم العصري.

نعتز بالنشاط الهام للجنة متابعة قضايا التعليم العربي. كما نعتز بزيادة اهتمام السلطات المحلية بهذا الموضوع. ولكننا نعتقد بأن اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم يجب ان تبادرا فورا لمناقشة هذه المسألة، فاما تجاوب الحكومة مع مطالبنا العادلة واما التحضير من الآن للنضال المنظم المدروس، في بداية السنة الدراسية.

النشاط الذي قامت به اللجنة الشعبية لتطوير التعليم العربي في حيفا هو نشاط مبارك، ومن المفيد قيام اطر تحالفية محلية واسعة في مجتمعنا لتكون عونا ودعما للنضال الذي تخوضه هيئاتنا قطريا.

الخطة الخماسية التي اعلنت المعارف عنها هي خطة ايجابية، في الاتجاه الصحيح، ولكنها ليست جوابا كافيا. ولا نبالغ اذا قلنا ان مسألة التعليم هي مفتاح حاسم لتطور مجتمعنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا. العلم والتكنولوجيا هما الرافعة التي سترفع مجتمعنا الى المستوى الذي نتوق اليه. وهذا يحتم تخطيطا وتنظيما وجهودا من كل مجتمعنا وهيئاته لتحويل احلامنا الى حقائق واقعة. («الاتحاد»)

بلدية الطيبة تحصل على اذن اصدار رخص لدفن الموتى

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اثر الجهود الكبيرة والاتصالات المتكررة التي قام بها رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى لدى الجهات المسؤولة في وزارة الصحة، تمكنت البلدية من الحصول على اذن يتمكن بموجبه سكان الطيبة من الحصول على رخصة لدفن الموتى (רשיון קבורה) من طبيب من سكان الطيبة دون اللجوء الى جهات اخرى خارج المدينة.

يقوم الدكتور غازي جبارة باعطاء هذه الرخصة لمن يحتاجها وذلك عن طريق التوجه اليه لهذا الغرض، اما في بيته او في عيادة كوبات حوليم في الطيبة، ولا حاجة بعد اليوم للتوجه الى نتانيا او كفار سابا او اي مكان آخر لهذا الغرض.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٣٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عزرا غولدبرغ:

«الشباك» مقتنع بأن المعتقلين الخمسة المتهمين بقتل كاتس لا صلة لهم بالحادث!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد محقق الشرطة المتقاعد، عزرا غولدبرغ، ان «الشباك» الذي حقق من جانبه في قضية مقتل الفتى داني كاتس توصل الى نتيجة تشير الى انه لا توجد اية علاقة للمعتقلين الخمسة المتهمين بقتل الطفل.

واضاف غولدبرغ انه علم من مصادر وثيقة الصلة بالموضوع انه «وفق ما ارتآه «الشباك» في التحقيق في حادث القتل هذا فقد عين محققا له حقق بالموضوع بأساليبه الخاصة في الوقت الذي واصلت الشرطة التحقيق بهذا الشأن».

وقال غولدبرغ ان «ممثل» «الشباك» اجرى لقاءين مع محققي الشرطة الذين لهم صلة بالموضوع. وشارك في هذين اللقاءين جميع محققي الشرطة. واضاف ان «ممثل «الشباك» ابلغ المحققين انه يظهر من المعلومات والمعطيات التي في حوزته انه لا توجد اية صلة للمتهمين الخمسة بقتل الطفل».

واكد غولدبرغ، وفق معلومات حصل عليها من مصادر وثيقة، «ان خلافات في الرأي ظهرت بين محققي الشرطة وان محققين على الاقل توصلا الى قرار مماثل لقرار محقق «الشباك»، ابعدا عن التحقيق».

واضاف غولدبرغ: «على الرغم من رأي ممثل «الشباك» الذي لا يقبل التأويل ورأي محققي الشرطة الا ان ضغط طرف معين من المسؤولين الكبار فرض مواصلة التحقيق لمحاكمة المتهمين الخمسة وادانتهم.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/١١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
• جبال الجليل – ٢٩ • الاغوار الشمالية – ٣٤ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٣٠ • السهل الداخلي – ٣١ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٢ • البحر الميت – ٣٩ • ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/١٠)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٨٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٦٤٩ ش.ج
• مارك الماني	١.٣١٢٢ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٦٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥١٤٢ ش.ج
• دينار أردني	٣.٤٧٦٠ ش.ج
*• للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "أسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

حول مخيم العمل التطوعي الثالث في عرابة

ادارة المجلس تتهم المعارضة بالعرقلة والمعارضة تتهمها بالتجاهل والعشوائية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وصلنا من مجلس عرابة المحلي خبر موسع عن جلسة عادية عقدها اول امس (الثلاثاء ٧/٩) وطرح فيها رئيس المجلس السيد احمد جربوني اقامة مخيم العمل التطوعي الثالث.

ونحن اذ نتجاوز ما من شأنه ان يسيء الى جو التعاون المحتمل والمطلوب، ننشر مضمون الخبر مقتبسين الكثير من تعابيره. فقد دعا رئيس المجلس «المعارضة وكل التيارات السياسية الاخرى الفاعلة على الساحة في القرية الى التكاتف والتعاون من أجل انجاح مخيم العمل الثالث».

وفصل رئيس المجلس ما تم تنفيذه من مشاريع في مخيم العمل التطوعي الثاني منوها بما تعنيه المخيمات التطوعية من «اثراء قيم التعاون في المجتمع».. «بالاضافة الى المبالغ الكبيرة التي توفر لصالح البلدة والاهالي».

ويشير رئيس المجلس الى موقف كتلة الجبهة المعارض ويتساءل «لماذا تتحول مخيمات العمل في اماكن اخرى الى معسكرات عزة وكرامة وتشارك فيها جبهة عرابة» بينما تمتنع عن ذلك في القرية.

وفي تعقيب للسيد عبد الرؤوف كناعنة (من المعارضة) قال:

١ – ان ادارة المجلس لم تشركنا في السابق في لجان العمل التطوعي وجرى تجاهل المعارضة تماما.

٢ – طلبنا تقديم تقرير عن المشاريع والنفقات لمخيم العمل الثاني الا ان رئيس المجلس حتى الان لم يقدم بيانا كهذا.

٣ – من فحصنا لحسابات التكاليف وجدنا ان الاعمال لو نفذت بشكل مقاولات لوفرنا بين ٣٠ – ٤٠٪ من ثمن المواد المستعملة في المشاريع.

مما يعني ان المشاريع التي نفذت لم تكن مدروسة من ناحية هندسية وفنية، فتعبيد المتر المربع في شارع البدارنة كلف (٥) شواقل في العمل التطوعي، بينما كلف في نفس الفترة شارع المدرسة (٣.٨) شاقل فقط.

٤ – كل ما نفذ في المخيم الاول والثاني كان بأجرة وذلك ثابت في سندات الصرف. وبعض المقاولين اخذوا اكثر من ٣٥٪ زيادة على التكلفة في السوق.

وفي تعقيب آخر للسيد ياسين ياسين عضو المجلس من الجبهة يؤكد تجاهل ادارة المجلس لكتل المعارضة التي هي نصف القرية، وعشوائية العمل وعدم تقديم البيانات عن مشاريعه ويضيف بأن، رئيس المجلس طرح موضوع مخيم العمل التطوعي «للاعلام» فقط لا للمناقشة.

ويطالب السيد ياسين بأن يكون العمل التطوعي مدروسا منسقا مع الجميع، يتم فيه تنفيذ الاعمال بموجب مناقصات لا بموجب محسوبيات ترهق كاهل المواطن بدل التوفير عليه، مؤكدا بلسان الجبهويين اننا «كنا ولا نزال طليعة العمل التطوعي».

خلال حفل استقبال لحجاج مجد الكروم:

محمود نعامنة: مليارات الشواقل تدرها الاوقاف الاسلامية للحكومة لا يستفيد منها المسلمون!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام المركز الثقافي في مجد الكروم امس الاول احتفالا احتفاء بعودة حجاج القرية من مكة المكرمة، قدمت فيه الكاتبة اسمهان خلايلة كلمة ترحيبية. والقى امام القرية محمد كيوان، كلمة عن الحج واهدافه.

وقدم المرافع الشرعي محمود نعامنة محاضرة عن المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية في اسرائيل اشار فيها الى الاف الدونمات التي استولت عليها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من اراضي الاوقاف تحت ستار "«املاك الغائبين» وضرب مثلا: جامعة تل ابيب وعدة فنادق منها «هيلتون» و«الشيراتون» اقيمت على اراضي الاوقاف الاسلامية.

ونوه الى انه في الوقت الذي تدر فيه الاوقاف الملايين على الحكومة يعاني المسلمون من اوضاع معيشية صعبة ولا يستفيدون من ريع اوقافهم.

وقال: لا توجد حتى مدرسة واحدة في اسرائيل لتخريج القضاة ولا يوجد مفت وبينما يبلغ عدد المسلمين حوالي (٦٥٠) الف نسمة هناك سبع محاكم شرعية حيث الحاجة لثلاثة اضعاف هذا الرقم. كذلك لا توجد محكمة استئناف واذا اراد احدهم الاستئناف على قضية معينة فالقاضي الذي يحاكم في الشرعية نفسه يحاكم في الاستئناف وهذا ممنوع. ونوه الى انه حتى بناء المساجد يتم من خلال تبرعات الاهالي.

خطف صبيين من الطيرة والاعتداء عليهما

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – بينما كان الصبيان الشقيقان فادي شبيطة (١٤ سنة) ووافي شبيطة (١١ سنة) في طريقهما من بستانهما قرب موشاب عزريئيل، شمالي الطيرة، الى البيت، التقيا سائق باص من سكان عزريئيل الذي اوقف الباص قربهما وترجل منه وانهال عليهما بالضرب المبرح، متهما اياهما بوضع زجاجات فارغة على الاسفلت، ثم اقتادهما بالقوة الى الباص وسافر بهما الى موشاب كفار يعبتس واقفل عليهما الباص. بعد ذلك جاءت سيارة شرطة يقودها احد افراد حرس الحدود، واخذ الصبيين من الباص واعادهما الى المكان الذي اختطفا منه. ومن هناك عاد الصبيان الى بيتهما وهما في حالة من الذعر والقهر.

ويفيد مراسلنا بان المسؤول في مركز شرطة الطيبة رد على شكوى والدي الصبيين من ان شرطي حرس الحدود واسمه دافيد دافيد لم يكلف خاطره ابلاغ مركز الشرطة – رد قائلا ان هذا التصرف مجرد اهمال.

● وافي شبيطة ●

● فادي شبيطة ●

بمبادرة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

نـدوة حول الشاعر المخضرم حسان بن ثابت في باقة الغربية

* المحاضرون في الندوة (من اليمين الى اليسار) الاساتذة ياسين كتانة وصالح ابو ريا ود. لطفي منصور ود. فاروق مواسي*

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – بدعوة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية عقدت، مؤخرا، ندوة حول الشاعر المخضرم حسان بن ثابت.

تولى عرافة الندوة الدكتور فاروق مواسي. وتكلم فيها كل من الدكتور لطفي منصور والاستاذ صالح ابو ريا والاستاذ ياسين كتانة. وتناول المتكلمون، بالعرض والتحليل، الارث الرائع الذي خلفه حسان بن ثابت وسامى به فحول الجاهلية وتصدر شعراء الدولة الاسلامية.

وبعد ذلك وجه طلبة الكلية مجموعة من الاسئلة التي أجاب عليها المشتركون.

وشكرت الكلية، على لسان مديرها الاداري، الاستاذ ياسين ابو مخ، المشتركين في الندوة وعريفها.

لاول مرة في الوسط العربي:

افتتـاح ناد سينمائي في مجد الكروم !

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بالتعاون بين مؤسسة «فنون الشعب» التابعة لوزارة المعارف وبين مجلس مجد الكروم المحلي تم افتتاح النادي السينمائي الاول في الوسط العربي في قرية مجد الكروم وذلك في اطار برنامج افتتاح عشرة نواد في قرى عربية في منطقة الشمال سيجري افتتاحها قريبا.

وحضر الافتتاح د. يغآل مشيح، استاذ السينما في جامعة تل ابيب وزهافا غملئيل، مديرة قسم السينما في مؤسسة «فنون الشعب» والقائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكي ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، ومديرو مراكز ثقافية في المنطقة ولفيف من الشخصيات والمهتمين في فن السينما.

وقدم مدير المركز الثقافي في مجد الكروم، المخرج السينمائي قاسم شعبان، محاضرة عن السينما المصرية، وعرض فيلم «البريء» للمخرج عاطف الطيب وبطولة احمد زكي ومحمود عبد العزيز، والذي يتحدث عن اعتقال الكتاب والصحفيين في مصر ووضعهم في سجون صحراوية والتربية التي يتلقاها الجندي بأنهم اعداء الوطن، حيث يكتشف الجندي في النهاية الحقيقة ويقوم بقتل قيادته.

ويذكر ان الفيلم تعرض لرقابة شديدة في مصر عام (٨٤) ومنعت الحكومة التونسية عرضه في مهرجان قرطاج السينمائي يومها، بحجة انه يشكل خطرا عليها في حينه عام (٨٤).

ودار نقاش بين الحضور حول الفيلم والسينما بشكل عام وحول اختيار الافلام وأهمية النوادي في الوسط العربي.

وقدم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي علي حريكي الهدايا التذكارية للضيوف، مشيرا الى ان المجلس المحلي شجع الفكرة ودعمها ماديا ومعنويا.

وقال المخرج السينمائي قاسم شعبان لمراسلنا: يجري عرض الافلام كل اسبوعين في النادي. وبناء على طلبات رواد النادي يجري اختيار الافلام، حيث سيعرض فيلم «كفرون» لدريد لحام في الاسبوع القادم. والهدف من افتتاح النادي لادخال فن جديد وثقافة جديدة للقرية.

وتابع: من برامج النادي تقديم الافلام الهادفة لطلاب المدارس ولمختلف الاعمار. يتخللها تقديم محاضرات عن تقنية السينما وصناعتها يقدمها متخصصون يشرحون فيها أيضا كيف ينتج الفيلم والحيل السينمائية في الافلام.

وتجدر الاشارة الى ان قاسم شعبان يعمل مسؤولا من قبل مؤسسة «فنون الشعب» عن النوادي في منطقة الشمال.

اخبار من دولة فلسطين

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع:

غسان كنفاني سيبقى خالدا وحاضرا في كل بيت فلسطيني

■ القدس – مكتب «الاتحاد» أصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين بيانا بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لاغتيال الاديب والمفكر غسان كنفاني (٨ تموز) جاء فيه:

«تصادف اليوم الذكرى التاسعة عشر لاغتيال احد ابرز اعلام الثقافة الفلسطينية والعربية والانسانية واحد رموز النضال الوطني الفلسطيني. الشهيد غسان كنفاني.

«ان الايدي الاثمة التي امتدت لتنال من روح وجسد غسان كنفاني لخوفهم من قلمه الذي حاربهم به اكثر من كتيبة مسلحة لتؤكد معاداتها للثقافة الانسانية وحقدها على اصحابها.

«وقد غاب عن بالهم ان غسان، وان غاب بجسده فهو حاضر ابدا بتراثه الذي يترسخ في اذهان ابناء شعبنا يوما بعد يوم. وانه سيبقى خالدا وحاضرا في كل بيت فلسطيني.

«واننا اذ نحيي ذكرى شهيدنا الراحل لنؤكد ان تراثه الادبي مدرسة قادرة على تخريج الاجيال التي ستسير على الدرب الذي بدأه غسان من أجل نيل الحرية والاستقلال.

«ويدعو اتحاد الكتاب الفلسطينيين في هذه المناسبة كافة المؤسسات الثقافية والدولية الى التدخل الفوري لحماية الكتاب والثقافة الوطنية الفلسطينية من كل اشكال القمع الثقافي بحق كتابنا ومثقفينا في الاراضي المحتلة».

■ غسان كنفاني■

هدم منزل في بديا لان شقيق صاحبه مطارد ومطلوب للاعتقال!

● وهدم منزل آخر واجزاء من منزلين ● اعمال تجريف لاراضي كفرقدوم لشق شارع يصل الى مستوطنة «قدوميم» المقامة على اراضي القرية ● صدامات في جميع انحاء المناطق المحتلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت، صباح امس، زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تسير وسط مدينة جنين التي شهدت عدة مناطق فيها وحولها مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها مهاجمة شبان لمقر «الادارة المدنية» في بلدة يعبد. وكانت مظاهر احتجاج وصدامات متعددة وقعت في الكثير من المناطق اضافة الى اعتصامات ومسيرات نسوية سجلنا من بين الاماكن التي وقعت فيها كل من بيت ساحور وقفين وفقوعة وبيت ريما ودير غسانة وكفر عين وابو قش ونابلس ومخيم عسكر القديم ودير دبوان وسلواد وكفرنعمة ورام الله والبيرة ومخيم الدهيشة وتقوع وغيرها، كما جرت عروض لشبان الانتفاضة في عدد من القرى. وخلال المواجهات التي جرت في قرية قفين/ طولكرم اصيب الشاب محمد كتانة (١٨ عاما) برصاصة في ساقه نقل على اثرها الى مستشفى طولكرم ثم حول الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

وفرض حظر تجول على بعض المواقع وظل هذا الحظر ساريا لليوم الخامس على التوالي في عنبتا وكفر اللبد ولليوم الرابع على خانيونس ومخيمها وحي الامل المجاور ولليوم الثالث على قرية فرعون ولليوم الثاني في قرية اماتين. هذا وتستمر اعمال المداهمة والتمشيط في خانيونس وجوارها بحجة البحث عن مطلقي النار باتجاه صاحبي عمل اسرائيليين قبل بضعة ايام. ورغم ذلك فقد القيت قنبلة باتجاه موقع عسكري في رفح الليلة قبل الماضية مما زاد في حملة التنكيل والاعتقال في خانيونس ورفح.

على صعيد آخر تم هدم منزل عائلة المعتقل حسن كلود (٤٠ عاما) وهو متهم بطعن سائق اسرائيلي في جنين قبل حوالي (١٨) شهرا ويتكون المنزل من (٥) غرف وهو يأوي خمسة انفار. وجرت عمليه الهدم اثناء فرض حظر تجول في المنطقة استمر اربع ساعات. وفي مخيم عسكر جرى هدم اجزاء من منزلي عائلتي المعتقلين جمال سرحان وجمال ابو العز كما جرى هدم منزل ربحي عودة من قرية بديا بذريعة ان شقيقه صاحب المنزل (فايز) مطارد ومطلوب للاعتقال.

أما في قرية كفر قدوم فان اعمال تجريف للاراضي في الجهة الغربية الشمالية تجري لشق شارع يصل الى مستوطنة «قدوميم» المقامة على اراضي القرية ايضا.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

لتتوقف المحاكمات على الرأي السياسي في اسرائيل

* الحريصون على حقوق الانسان في البلاد والعالم يجب ان يرفعوا صوتهم ضد المحاكمات التي تنظمها الشرطة بموجب القانون الارهابي «لمكافحة الارهاب» * دعوة اعضاء الحزب الى التجند لمخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة والاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري في (٥) تشرين الاول *

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في بيان صحفي لها، امس الاربعاء، الى وقف المحاكمات السياسية التي تنظمها شرطة اسرائيل بموجب القانون الارهابي «لمكافحة الارهاب» والتي كان اخر ضحاياها سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة.

وقال البيان ان الحريصين على حقوق الانسان في اسرائيل والعالم يجب ان يرفعوا صوتهم ضد هذه المحاكمات، اذ ان رفع شعار يقول: «لا تغيير ولا تبديل عن منظمة التحرير» اصبح جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن. وهذه قمة التدهور ودوس حقوق الانسان. والسكوت عليها سيؤدي الى تفاقم الوضع اكثر وسيهدد كل نسمة حرية تعبير بقيت في هذه البلاد.

ويذكر ان محكمة الصلح في عكا فرضت، في مطلع هذا الاسبوع، حكما بالسجن الموقوف لمدة اربعة اشهر على فضل نعامنة بحجة التماثل مع منظمة ارهابية. وبنيت التهمة على اساس هتافات اطلقها فضل نعامنة ومعه حوالي عشرين الف انسان في مهرجان يوم الارض في دير حنا عام ١٩٨٩.

ومن المعروف ان اكثر من مئتي شخص حوكموا في اسرائيل حتى الان بموجب القانون الارهابي المذكور، بعد ان جرى تعديله ليعاقب كل من يلتقي احدا من م.ت.ف او يبدي اي نوع من التضامن معها. ولا يعرف لهذا القانون مثيل في العالم.

● التجند للمخيم ●

هذا وكانت سكرتارية المنطقة بحثت، ايضا، في التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة (١ – ١٩٩١/٨/٣) وقررت دعوة اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة الى المشاركة فيه. كما كان سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل دياب، بعث برسائل بهذا المضمون يدعو فيها اعضاء الحزب واصدقائه الى المشاركة، خصوصا المهنيين منهم، في اعمال هذا المخيم.

وجرى التأكيد على الشكل والمضمون الجديدين للمخيم، اذ سيكون بالاساس نصراويا مع دعوة المتطوعين من القرى والمدن العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

من جهة ثانية بحثت السكرتارية قضية الاستعدادات للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٥ تشرين الاول ١٩٩١) فقررت دعوة اعضاء الحزب الى المشاركة في الابحاث والاعداد لهذا المؤتمر وانجاح اهدافه واهمها احداث قفزة جديدة في عمل الجبهة تنظيميا وشعبيا.

وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين يوزع شحنة من الحليب على اهالي منطقة طولكرم

• طولكرم – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ضمن النشاطات والزيارات المتواصلة للمناطق المحتلة من قبل رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وتقديم المساعدات، قام وفد يوم الاحد الماضي بتنظيم حملة اغاثة تتضمن شحنة من حليب الاطفال (دايسا) .. ٢٤٠ علبة.

وقد ضم وفد الرابطة كلا من د. روحاما مارتون، رئيسة رابطة الاطباء ود. احمد مصاروة ود. مروان الخطيب وصلاح الحاج يحيى وروني ليرمان وآخرين.

وقد تم توزيع هذه الشحنة الكبيرة في مخيم طولكرم ونور شمس، شرقي مدينة طولكرم وضاحية شويكة.

كما وضعت كمية من الحليب في مركز الاغاثة الطبية في المدينة حيث سيتم توزيعها بناء على قوائم اسماء لعائلات محتاجة متعددة الاطفال.



■ شحنة من حليب الاطفال توزعها رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان الى سكان منطقة طولكرم. في الصورة يفرغون الشحنة في طولكرم.

(تصوير: صلاح حاج يحيى – «الاتحاد» – الطيبة)

وقد التقى وفد رابطة الاطباء عددا من العاملين في المركز ومنهم د. محمد العيوشي وآخرون. واستمعوا الى شرح مفصل عن الاوضاع الصحية في المنطقة.

هذا وتجول وفد رابطة الاطباء في كل من مخيم طولكرم وضاحية شويكة حيث اشرف على عملية التوزيع والتقى فيما بعد ببعض الاهالي والمواطنين واستمع الى مشاكلهم ومعاناتهم ووعد بتقديم المساعدات قدر المستطاع.

في الكنيست

روني ميلو:

تحقيقات الشرطة مع اعضاء الكنيست العرب «حسب القانون»!

• القدس – لمراسلنا البرلماني –

رد وزير الشرطة، روني ميلو، امس، على الاستجواب الذي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة حول التحقيق الذي اجرته الشرطة مع النواب دراوشة وهاشم محاميد ومحمد ميعاري بتهمة «التحريض من خلال خطاباتهم في فعاليات جماهيرية» والتي جاء فيها دعوة لحكومة اسرائيل من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والوصول لتسوية سلمية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وجاء في رد ميلو ان الشرطة عملت حسب القانون، ووفقا لقرار الجهات المختصة والمخولة بذلك في شرطة اسرائيل لاجراء تحقيق مع اعضاء الكنيست الثلاثة حول ما اذا كان في تصريحاتهم اية مخالفة للقانون.

واستنكر محاميد هذا التصرف الذي يعد مسا بحصانة اعضاء الكنيست البرلمانية، بالتحقيق معهم حول تصريحات جاءت وفق برنامجهم السياسي المطروح. واعتبر محاميد تصرف الشرطة هذا محاولة منها للضغط والتهديد واعاقة عمل وحرية تعبير اعضاء الكنيست عن آرائهم.

وعلق النائب دراوشة كذلك، على هذا التحقيق، بأن الشرطة تمس وتعيق النواب العرب. وطالب الشرطة ووزيرها بأن يعاملوا بالمثل النواب اليهود الذين يصرخون بتصريحات عنصرية ضد العرب ويدعون الى «الترانسفير».

العراق يقول انه يملك ٢٣. كغم من اليورانيوم المركز و١٦٤ كغم من اليورانيوم المعالج

• قال العراق انه يملك ٢٣. كغم من اليورانيوم المركز ما زالت سليمة و١٦٤ كغم من اليورانيوم المعالج واكد ان كامل تجهيزاته النووية تقريبا قد دمرت.

وجاءت هذه التأكيدات في لائحة فنية مطولة نشرت يوم الثلاثاء الماضي بعد الرسالة التي وجهها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير واكد فيها ان البرنامج النووي لبلاده ليس له سوى اهداف مدنية شارحا الاسباب التي جعلت بغداد تحجم عن التصريح عن كامل تجهيزاتها النووية.

وكانت اللائحة اضافة الى الرسالة والوثيقة العامة حول مختلف مراحل برنامج العراق النووي سلمت مساء الاحد الماضي الى اللجنة الخاصة بنزع سلاح العراق التابعة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس مجلس الامن.

وتشير اللائحة الى مواقع المنشآت النووية العراقية وتقدم بشكل اجمالي المواصفات الفنية لهذه المنشآت.

ويبدو من خلال اللائحة ان مختبرا واحدا حيث يمكن استخراج كمية كيلوغرام من اليورانيوم من الكربون في الساعة ما زال سليما على الرغم من انه كان مهجورا لاسباب اقتصادية بينما دمرت الحرب ما تبقى كليا او جزئيا.

وجاء في الشروحات المرفقة باللائحة ان الطرق الثلاث التي كان العراق يستخدمها لانتاج اليورانيوم المخصب لم تعط كميات ذات اهمية.

واعترفت بغداد امام خبراء الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لم تنتج سوى ليبرة واحدة (٥٠٠ غرام) من اليورانيوم المخصب الامر الذي تعترض عليه الولايات المتحدة التي ترى بحسب مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الانتاج العراقي من هذه المادة بلغ عشرين ليبرة كحد ادنى.

واوضحت المصادر نفسها مستندة الى تقديرات بعض الخبراء ان عشر ليبرات من اليورانيوم المخصب تكفي لصنع قنبلة ذرية.

ومن جهة اخرى توضح اللائحة العراقية ان مفاعلات تموز التي انشئت بمساعدة فنية فرنسية خصوصا قد تم تدميرها كليا.

وبحسب اللائحة نفسها فان مختبرات معالجة نفايات اليورانيوم دمرت ايضا وكذلك اصيبت باضرار بالغة مختبرات البحث العلمي وخصوصا تلك المتخصصة في التحولات الجينية للحبوب وحفظ الاطعمة بواسطة الاشعاع ومكافحة الحشرات.

واكد الوزير احمد حسين الخضير في الرسالة التي رافقت التقرير ان البرنامج النووي العراقي لم يكن له سوى اهداف مدنية. وذكر بان العراق وقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ومختلف اتفاقات التفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(«و.ص.ف»)

مع الاحداث

جولة رئيس حكومة الصين في الشرق الاوسط

■ قام رئيس حكومة الصين لي بينغ بزيارة مصر والاردن والسعودية واجرى مباحثات مع قادة هذه الدول حول مشاكل الشرق الاوسط والقضايا العالمية وعلاقات الصين مع هذه الدول.

■ لي بينغ ■

وتأتي هذه الزيارات ضمن سعي الصين لتطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول المنطقة. بل ضمن سياسة الصين الجديدة القائمة على الانفتاح والعلاقات الواسعة، سياسيا واقتصاديا مع العالم، ضمن سياسة التعايش السلمي.

ويلاحظ ان السياسة الصينية بالاضافة الى الانفتاح وترك السياسة الانعزالية السابقة كليا، تواصل التمسك بالثوابت السياسية والايديولوجية الاساسية. ففي جولات بينغ في الشرق الاوسط اكد المواقف الاساسية التالية:

* «والنظام العالمي الجديد» كما يتم تطبيقه فعليا الآن هو نظام «هيمنة دولة واحدة» هي الولايات المتحدة الامريكية، نظام سيطرة الاقوياء على الضعفاء وسيطرة الدول الغنية على الدول الفقيرة، وهذا مرفوض ويجب ان تناضل الشعوب لمنع استمراره.

* فيما يتعلق بالشرق الاوسط تطالب الصين بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف، ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وضمان الدول الكبرى للاتفاقات التي سوف يتم ابرامها.

* الصين تؤيد تأييدا كاملا نزع السلاح في الشرق الاوسط وخصوصا الاسلحة الذرية واسلحة الابادة الجماهيرية الاخرى. وهذا النزع للسلاح يجب ان يشمل اسرائيل ايضا، فلا يمكن الكلام حول نزع السلاح مع ابقاء اخطار دولة واحدة للسلاح الذري، في اية منطقة.

* الصين تلاحظ الظلم الصارخ الواقع على «العالم الثالث» اقتصاديا واجتماعيا. فبينما ٧٠٪ من سكان العالم في العالم الثالث - قال بينغ في عمان - فان ١٦٪ فقط من الانتاج العالمي هو في العالم الثالث، نتيجة التخلف الناتج عن النهب الاستعماري الطويل والعنيف لخيرات العالم الثالث، لذلك تؤيد الصين نظاما اقتصاديا متفقا عليه لالغاء ديون العالم الثالث ووضع خطة تنمية للعالم الثالث لتقليص الهوة بين «الشمال» و«الجنوب»، بين القسم الفقير من العالم والقسم الغني.

* الصين تؤيد اقامة صندوق عالمي لدعم مشاريع التنمية في الدول الفقيرة، وايضا لمحاربة المجاعة والفقر والامراض.

من الملاحظ، تماما، وهذا برز خلال جولة بينغ في الشرق الاوسط ان الصين، مع خطط التنمية الداخلية المكثفة جدا والمستفيدة من التكنولوجيا العالمية، معنية بزيادة وزنها وتأثيرها على الساحة العالمية، لا تريد العزلة اطلاقا بل المشاركة والتعاون، وهذه مصلحة صينية مباشرة ومصلحة مباشرة ايضا للنضال من اجل السلام ولجم العربدة الاستعمارية، ومصلحة مباشرة للعالم الثالث.

هذا اليوم في التاريخ ١١ تموز

• ١٩٦٢/ اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالاقمار الصناعية بين اوروبا والولايات المتحدة.

• ١٩٧٥/ تم في الصين اكتشاف ستة آلاف تمثال من الطين تمثل جيشا سائرا وعمرها نحو الفي سنة.

• ١٩٨٩/ وفاة الممثل البريطاني الكبير لورانس اوليفييه.

دعوة

حركة النساء الدمقراطيات - فرع عكا

تدعوكم لحضور الندوة بعنوان

المرأة الفلسطينية - واقع وتحديات

بمشاركة
- النائب هاشم محاميد
- سجينات الحرية الفلسطينيات
- غادة صفير - مندوبة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية
- كلمة حركة النساء الدمقراطيات - عكا

وذلك اليوم الخميس ٩١/٧/١١ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة - عكا الجديدة.



خرافات ايسوب

شجرة البلوط والقصب

● اقتلعت عاصفة عاتية شجرة بلوط(١) على ضفة نهر. والقت بها عبر المجرى، بين بعض اعواد قصب تنمو في الماء.
قالت البلوطة للقصب: كيف – وأنتن بهذا الوهن والرقة – قاومتن العاصفة، وانا بكل قوتي، تقتلعني الريح من جذوري، وتُلقي بي الى النهر؟!
اجاب القصب: لقد كنت شديدة المراس(٢) في مقاومة العاصفة، التي ثبت انها أقوى منك. اما نحن فننحني لكل ريح، فتمر العاصفة بلا ضراء تصيبنا.

(١) من اهم شجر الاحراج التي لا يقدر احد ان ينفذ فيها. غليظ الساق، كثير الخشب.
(٢) الجَلَد.

بيع نسخة من العدد الاول لصحيفة الاهرام بـ ٨٥٠ دولار في العراق

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت صحيفة "الجمهورية" اليومية لسان حال الحكومة العراقية يوم الاثنين (٧/٨) انه تم بيع نسخة من العدد الاول لصحيفة «الاهرام» المصرية في مزاد علني في بغداد بمبلغ ٨٥٠ دولار. وقد صدرت هذه الصحيفة سنة ١٨٧٦.

ولم تذكر الجمهورية اسم المشتري واوضحت ان المزاد جرى يوم الجمعة (٧/٥) في قاعة البغدادي بقلب العاصمة العراقية.

وتعد الاهرام من اكبر واقدم الصحف في العالم العربي وقد اسسها اللبنانيان سليم وبشارة تقلا في الاسكندرية وتصدر منها مئات الالاف من النسخ.

وتباع احيانا في قاعة البغدادي التي تنظم المزادات العلنية كل يوم جمعة قطع فنية واشياء كانت تملكها العائلة المالكة او مسؤولون عراقيون سابقون.

لكِ/ لك ولأطفالكم (١٨)

المرحلة الخامسة – (من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

اهتمامات اخرى لدى اطفال هذه المرحلة:

– تحديق:

لقد ذهل البحاثة من الوتيرة التي يستعمل بها الطفل نظره وتحديقه بأغراض وحوادث. وقد تبين ان هذا السلوك هو في الدرجة الثانية من حيث وتيرته العالية لدى الطفل (الاول هو النوم). الاطفال في هذه المرحلة خاصة اذا لم يلاحظوا اهتمامكم بهم فإنهم يحدقون بالمعتنين بهم، بالاطفال اللذين يلعبون في الخارج الخ.. ان مثل هذا الطفل يقضي ٢٠٪ من وقته اليقظ في التحديق باغراض مختلفة.

– اهتمام زائد بالشخص المعتني به:

نحن نعلم ان الطفل لا يستطيع الحياة بدون علاقة مع شخص ناضج وقادر، فالطفل الوليد عديم القدرة ولا يستطيع البقاء، جسديا، بدون الحصول على المساعدة من الاخرين. بعد الشهر الثامن كثير من الفعاليات ستكون قرب الشخص المركزي يراقب اعماله لعدة ساعات في اليوم، يستعمله لحمايته لمساعدة خاصة بعد الشهر العاشر، ومن خلال علاقته مع الشخص المركزي يتعلم الطفل الاف الاشياء. هل يستطيع ان يحبي، ان يمسك الاثاث، النبتة الخ.. كما ويتعلم طريقة التربية الخاصة بالشخص المركزي فهو يتعلم اذا كان الام او الاب يعنون ما يقولون ام لا، وكأنه يتم اتفاق بينه وبين الشخص المركزي حول طرق التصرف، وما يتعلمه هنا سيحاول تطبيقه مع افراد العائلة الاخرين والاطفال الاخرين.

الطفل في الشهر الثامن يبدأ فهم بعض الحدود ويتعلم كيف تتعاملون مع الحدود التي تضعونها (ولكن هذا موضوع لمقال خاص).

ينعكس اهتمامه ايضا بتوجهه الى هذا الشخص اكثر من اخرين. فاذا وجد مع امه فقط مثلا في بيت غريب فانه سيتوجه اليها ليشعر بالامان. وفي حوالي الشهر الحادي عشر يظهر اول طلب واضح للمساعدة من هذا الشخص واول تجربة غضب موجه تجاه هذا الشخص.

– اهتمام باغراض صغيرة:

يهتم بأشياء صغيرة جدا، فعندما يجلس للعب في كرسيه العالي او على الارض يمكننا رؤيته محدقا بأشياء لا تستطيعون تمييزها مثل فتات بسكوت او حتى رذاذ غبار. هذا الامر يعكس قدرتين تصبح في هذه المرحلة ناضجة القدرة على رؤية تفاصيل دقيقة والقدرة على استكشاف التفاصيل الدقيقة بطرق جديدة. يرافق ذلك اهتمام بالتعرف على صفات الاشياء الصغيرة، ٢٥٪ من وقته اليقظ يقضيه الطفل في استكشاف الاغراض الصغيرة وذلك بواسطة:

أ) التحديق بالغرض.

ب) سلوك استكشافي – يتفحص كل ما يتعلق بالغرض الجديد، بما في ذلك احضاره الى الفم وعلكه وضربه ورميه وقلبه والتحديق به من زاوية اخرى، فركه باغراض اخرى الخ..

التدرب على القدرات المختلفة التي اكتسبها. فمثلا يجر الغرض الى الامام والخلف ويراقب ماذا يحدث، او يسقطه ارضا ويراقب ماذا يحدث الخ..

جميع الاغراض تجلب الى الفم – لا يزال الفم مركز تفحص لذا يجب الحذر. كما وان قدرات الطفل لم تصقل بعد لذا علينا مراقبته عن كثب.

يظهر الطفل اهتماما ايضا بالراديو والموسيقى وجرس الباب وعلب المطبخ.

يهتم الطفل بالماء وسنراه يذهب الى الحمام ويلعب بالماء الموجود هناك، وهذا امر ممكن ان يعرضه للخطر، لذا فمن المهم توفير امكانيات بديلة للعب بالماء والتعرف على هذه المادة.

الشرطة النرويجية تحاول عبثا قمع التعرية

• لما حاولت الشرطة النرويجية منع مسابقة في التعرية "ستريب تيز" في احدى علب الليل في مدينة بورسرغرون في جنوب اوسلو.. انتقلت التعرية الى الجمهور نفسه. فقام شاب في الخامسة والعشرين من عمره بخلع كامل ثيابه احتجاجا على تدخل الشرطة. وبدأ عدد غير قليل من الشبان والشابات بالرقص على انغام موسيقى البوب وهم شبه عراة.

واعتبرت الخطوة جريئة.. اولا لأن النرويجيين متحفظون عادة في ميدان الجنس وثانيا لان الحركات النسائية كانت احتجت بقوة على ادخال عروض التعرية الى النرويج للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٩٩١/٧/١١ *

١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
١٩... – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
٢١... – «محامو ال – ايه» مسلسل امريكي
٢٢.٢٠ – «والخط الموصل»
٢٢.٥٠ – في الكنيست
٢٣.١٠ – الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني «حياة نائمة»
٢٤... – اخبار
٠.١٠ – «يا له من حدث» مسلسل كوميدي انكليزي

قصة ومثل/ نسيم منصور – الطيرة

اذا ما القارظُ العنزى آبا

■ اصل الحكاية.. ان يذكر بن عنزة خرج يطلب القَرَظ (ورق السلم يدبغ به) هو وخزيمة بن فهد.
وكان خزيمة يهوى فاطمة بنت يذكر، فمرا بهوّة من الارض فيها نحلٌ. فنزل يذكر يشتارُ (يجني) العسلَ، ودلاّه خزيمة بحبل. فلما فرغ قال يذكرُ لخزيمة: امددني بحبل لأصعدا فقال خزيمة: لا والله حتى تزوجني فاطمة.
فقال: اعلى هذه الحال؟ لا يكون ذلك ابدا.
فتركه خزيمة فيها حتى مات.
قال بشرٌ بن ابي حازم لابنته عند موته:
فرّجي الخير وانتظري إيابي
اذا ما القارظ العنزى آبا
فأرسلها مثلا، ويضرب في استحالة العودة.

اعدام ٣٦ مهرب مخدرات في ايران

• طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة كيهان ان ٣٦ شخصا ادانتهم المحاكم الاسلامية بتهريب المخدرات اعدموا شنقا فجر الاحد (٧/٧) في سجن كرادجه المركزي (غرب طهران).
وبذلك يرتفع عدد الاشخاص الذين اعدموا شنقا في ايران منذ دخول قانون مكافحة المخدرات في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ حيز التطبيق الى ١٩٨٥.
وينص القانون على "عقوبة الاعدام لكل شخص يضبط بحيازته اكثر من ٣٣ غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون".

كلمات متقاطعة

*** لغزم رقم (٥٠) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■						■				٢
■			■			■				٣
■						■				٤
■		■	■	■		■		■		٥
■		■		■		■		■		٦
■	■	■	■	■		■	■	■		٧
										٨
						■		■		٩
										١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة ●

افقي:
١ – لقب مدينة يافا
٢ – من احياء البحر (معكوسة) – مدينة عربية (غير معرفة)
٣ – احرف متشابهة – قرع – الامر من طار (معكوسة)
٤ – علم مؤنث (معكوسة) – الاسم الاول لمخرج سينمائي مصري
٥ – ....
٦ – ....
٧ – ....
٨ – مزارع + للنداء + من الالوان (معكوسة)
٩ – مدينة فلسطينية محتلة
١٠ – من الانبياء + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)

عمودي:
١ – مدينة مختلطة + مدينة عربية
٢ – من الفواكه
٣ – علم مذكر + ود – البارحة
٤ – ....
٥ – اداة نصب + قائد جبهوي (معكوسة)
٦ – يحصل على (معكوسة) – للتعريف + حرف
٧ – نظر (بالعامية) – غنا (معكوسة)
٨ – حم + من الحبوب – وحدة قياس
٩ – من الحيوانات (معكوسة) + مدينة عربية (غير معرفة) – من الاشجار
١٠ – طبخ (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٤٩) ***

افقي:
١ – اولاتباتور
٢ – لن – سهير – دم
٣ – دار + رهبان
٤ – عصام – وارد
٥ – حب – تبغ + رن
٦ – ينم – نكمل + كي
٧ – ريان + رمان
٨ – ل ل – و ر – فحم
٩ – ابطن + يونس
١٠ – الارجنتين

عمودي:
١ – ال – عبير – أأ
٢ – ون – صحن + بلبل
٣ – لا – مالطا
٤ – اسامة – نر
٥ – نهر – ترويج
٦ – بيروت + كمرون
٧ – ارهاب + ام – نت
٨ – برغل + نفسي
٩ – ود + ادرك
١٠ – فر – نهامي

الهستدروت تنظم التجار الصغار في نقابة خاصة

*** النقابة الجديدة ستضم كل صاحب متجر او عمل لا يزيد عدد عماله عن ١٠ اشخاص * ويقدر عدد هؤلاء بـ ٣٠٠ الف * ضمن برامج التشجيع: قروض بفائدة تقل عن تلك التي تجبى في البنوك ***

● يجري الاعداد في الهستدروت، هذه الايام، لاقامة تنظيم نقابي جديد في البلاد يضم اصحاب المتاجر والمصالح الحرة التي لا تشغّل اكثر من عشرة عمال.

ويأتي هذا الاجراء تنفيذا لقرار اتخذ في قيادة الهستدروت قبل سنة. وسيبدأ العمل فيه من هذا الشهر استعدادا لعقد مؤتمر عام بعد سنة.

وقرر سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، تعيين السكرتير السابق لمجلس عمال بيت شيمش، حايم هروش، سكرتيرا عاما للنقابة.

وقال هروش ان هناك حوالي ثلاثمئة الف صاحب حرفة او مكان عمل مستقل في البلاد ليسوا اعضاء في منظمات اصحاب العمل ولا احد يدافع عن مصالحهم. ومع أن معظمهم يدفعون رسوم عضوية في الهستدروت فانهم لا يستغلون اجهزة الهستدروت وادواتها في النضال من اجل تقدم مصالحهم وحماية حقوقهم. لذلك جاءت هذه المبادرة.

ووعد هروش بتحقيق عدد من الاجراءات التشجيعية لهؤلاء بواسطة نقابتهم الجديدة مثل ● اعطاء قروض سهلة بفوائد تقل عن الفوائد التي تجبيها البنوك منهم ● اعادة النظر في القوانين التي تتعلق بالمصالح والورش الصغيرة وتعديل ما يجب تعديله منها ● اخذ هذا الجمهور بعين الاعتبار في عدد من المجالات. مثل رسوم البطالة. بحيث يستطيع الواحد منهم، اذا تغير وضعه الاقتصادي وتدهورت مصلحته التجارية، ان يؤمن الحد الادنى من العيش. وليس كما هو الحال اليوم، اذ ان قانون البطالة يتجاهل هذا الجمهور.. حتى الآن.

حاميها حراميها

عمال في الهستدروت والحكومة يقبضون اجورا تقل عن الحد الادنى

● في نهاية الاسبوع، خلال ابحاث لجنة العمل والرفاه، اتضح ان الوف العمال الذين يعملون في الهستدروت والحكومة او شركاتهما.. يتقاضون اجورا تقل عن الحد الادنى من الاجر.

وقد احرج ممثلو الطرفين عندما عرضت هذه الحقائق. وكان ردهم ان الاجور المنخفضة المذكورة تدفع ليس مباشرة بل عن طريق مقاولين ثانويين. وان المقاولين يقولون انهم اخذوا تلك الاشغال بواسطة مناقصات، وانهم قرروا سلفا دفع اجور منخفضة. "فلو اننا دفعنا اجورا عادية حسب قانون الحد الادنى ووضعنا ذلك في اقتراح السعر للمناقصة لما كنا فزنا بها».

وقد اثار هذا الوضع موظفا في وزارة العمل والرفاه حضر الجلسة، هو نائب المدير العام للوزارة ايلي باز فقال: « ان من يقبل المناقصة ذات السعر الادنى على اساس اجور منخفضة انما يعمل كالتاجر الذي يشتري بضاعة مسروقة لكي يبيعها بسعر رخيص للناس».

رغم نسبة الصرف العالية جدا ،

٣٠ مليون امريكي.. محرومون من التأمين الطبي

●● ذكر السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل، ايلي بارغيرا، انه على الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر من اكثر الدول في العالم صرفا على ميزانية الطب والخدمات الطبية ولكن ليس كل جماهير الشعب تحظى بقسط من هذه الخدمات.

وقال بارغيرا، الذي كان يتحدث في المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي يوم الخميس الماضي، ان ٣٠ مليون امريكي (١١٪ من السكان) محرومون من اي تأمين طبي.

نحو الامبريالية الاقتصادية..

بعد بضع سنوات.. سيتقرر معاش العامل الاسرائيلي...، في اندونيسيا!

●●● في السنة القادمة سيبدأ توحيد اوروبا. وفي سنة ١٩٩٥ ستكون الوحدة الاقتصادية تامة. الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تضمن، من الآن، سيطرتها الاقتصادية لتكون امبريالية اقتصادية عالمية، بعد ان ضمنت لنفسها السيطرة الامبريالية العسكرية اثر تدمير العراق وسط تأييد عالمي واثر انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

هناك عدة دول خارجة عن اطار اوروبا تطمح للحفاظ على علاقات مميزة مع اوروبا ،ومنها دولة اسرائيل. والاقتصاديون الكبار هنا يتمنون ان لا تبقى اية عقبة في طريق هذه العلاقات.

فلماذا هذا الحماس؟!

وهل هو كله لمصلحة الاقتصاد والعامل؟

وما بالكم اذا قلنا انه بعد ترتيب العلاقة، فان اجرة العامل الاسرائيلي ستتقرر في اسبانيا او اندونيسيا؟!

نعم. هذا ما يبشرنا به اهود لاهف، محرر جريدة "مباط" الاقتصادية (٩١/٧/٣). فيقول:

« مصنع في يروحام ينتج الصابون وعليه أن يتنافس مع مصنع مشابه في اسبانيا. من المفروض ان تكون جودة الانتاج في البلدين متساوية، والسعي لأن تكون هنا افضل. المواد الخام نفسها يتم تصديرها الى اسبانيا والى اسرائيل. وبشكل عام فان ماكينات الانتاج ايضا متشابهة. ويبقى الفارق في الانسان العامل.

فاذا كانت اجرة العمل في اسبانيا مئتي دولار في الشهر وفي اسرائيل ثلاثمئة دولار في الشهر سيكون على صاحب العمل هنا ان يخفض الاجور لتتساوى مع المصنع الاسباني.

اي ان الاجور، وليس فقط في صناعة الصابون، يجب ان تصبح مساوية للاجور الاكثر انخفاضا بين الدول المتنافسة. وعاملة النسيج في مصنع للقمصان في الجليل ستكون مضطرة الى العمل بأجرة مساوية لاجرة عاملة في مصنع مشابه في اندونيسيا. واذا نجح صاحب العمل في بلدة اخرى ان يخفض الاجرة اكثر فان هذا سيؤدي الى تعميم التخفيض على اماكن عمل اخرى.

واما ما يسمى اليوم بـ" علاوة غلاء، زيادة اجور، ربط المعاش بجدول غلاء المعيشة وغيرها.. فانه سيصبح كله في خبر كان. سيصبح شيئا من التراث القديم».

والكاتب المذكور في «مباط» يؤيد هذا النهج ولا يعارضه. ويقول:

«ان هذه ستكون سياسة هدم الاسوار بين الدول. وستنعكس في ارض الواقع بشكل واضح: كل دولة.. اما ستصبح اكثر ثراء او اكثر فقرا. ولا حل وسط. واسرائيل لن تكون دولة عدالة اجتماعية بل دولة اتساع الهوة. دولة زيادة حدة التناقضات الاقتصادية - الاجتماعية وزيادة حدة المنافسة وصراعات البقاء. وفي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وتايوان وهونغ كونغ وبريطانيا.. تسير هذه الطريقة بنجاح. فلماذا لا تنجح عندنا ؟!»

لا توجد هجرة دي - لوكس

*** مستوى المعيشة سينخفض بنسبة كبيرة ***

● «مستوى المعيشة سينخفض بنسبة عالية جدا خلال السنوات الخمس القادمة. فلا يوجد استيعاب دي - لوكس للهجرة. سوف تنخفض نسبة الاستهلاك الفردي للمواطنين. والحديث عن رفع مستوى الانتاج هو وهم. فاذا كان سيحدث ذلك لن يتم في السنوات المرئية". هذا ما قالته روت لوبنتال، مديرة سلطة التخطيط الاقتصادي الحكومية. وقد اوردت من كلامها «معريب» (٩١/٧/٧).



(عن «الاهالي» - ١٩٩١/٧/٣)

ايها العامل اعرف حقوقك

بـدل الاستجمـام

■ تم الاتفاق والتوقيع في ٩١/٥/٢٣ على اتفاقية عمل جماعية عامة بين مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية وبين نقابة العمال العامة - الهستدروت - قسم التنظيم المهني - تقضي بدفع بدل استجمام في القطاع الخاص ابتداء من ٩١/٧/١ وفيما يلي بنود الاتفاقية:

١ - على المشغّل الاشتراك بتغطية مصاريف الاستجمام والنقاهة للعمال بمبلغ ١٢٦ ش.ج لكل يوم ابتداء من ٩١/٧/١، ويشمل هذا المبلغ ضريبة القيمة الاضافية (١٨٪) والتي تدفع للاجير في حالة ابرازه سند قبض - اذا كان ذلك متفقا عليه سابقا - في مكان العمل.

٢ - (أ) اتفق الطرفان، بأن عطلة الاستجمام هي كل عطلة في منتجع او اي شكل نقاهة واستجمام مثل: اشتراك في رحلة استئجار غرفة استجمام وراحة في احد اماكن النقاهة على جميع اشكالها.

(ب) يحق لكل اجير ان يتقاضى تكاليف الاستجمام كما هو متفق عليه في هذه الاتفاقية - خال من ضريبة القيمة الاضافية - دون الاثبات او الكشف عن وجوده او كونه في منتجع او في اي مكان قضى فيه ايام راحته.

٣ - هذه الاتفاقية غير سارية المفعول على مشغلين واجيريهم الذين تقررت من اجلهم طرق اخرى للاشتراك في دفع بدل استجمام ونقاهة او في صناديق توفير (بند استجمام) حسب اتفاقيات جماعية.

٤ - (أ) مخصصات الاستجمام تدفع حسب النسب المذكورة ادناه - الا اذا قررت ترتيبات افضل حسب اتفاقيات جماعية وميزة التنفيذ من وقت لآخر بين منظمات الهستدروت او افراد منها وبين مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية بجميع وحداته وفروعه وبوظيفة كاملة - تعطى مخصصات الاستجمام حسب النسب التالية:

عامل في فترة تجربة بحيث لا تزيد فترة عمله على سنة واحدة في مكان العمل - ٥ ايام استجمام

من السنة الثانية حتى السنة الثالثة في مكان العمل - ٦ ايام استجمام.

من السنة الرابعة حتى السنة العاشرة في مكان العمل - ٧ ايام استجمام

من السنة الحادية عشرة حتى السنة الخامسة عشرة في مكان العمل ٨ ايام استجمام.

من السنة السادسة عشرة حتى السنة التاسعة عشرة في مكان العمل ٩ ايام استجمام

من السنة العشرين وما الى ذلك في مكان العمل ١٠ ايام استجمام

(ب) من اجل ابعاد الشك، موضح هنا، بأنه يحق للاجير تقاضي بدل الاستجمام، فقط حين اكمال سنته الاولى في مكان العمل، ويحق للاجير كما سبق وذكر تقاضي نصيبه النسبي من تكاليف الاستجمام لفترة جزئية من السنة.

(ج) يحق للاجيرين بوظائف جزئية تقاضي مخصصات استجمام بشكل نسبي لجزء الوظيفة التي يشغلونها.

٥ - (أ) يحق للاجير تقاضي مخصصات الاستجمام من المشغل حتى بعد انتهاء علاقته الوظيفية مع المشغل، حتى فترة سنتين من انتهاء العلاقة كأجير ومشغل، في حالة عدم تقاضي تكاليف الاستجمام بتلك الفترة.

(ب) ما ذكر في بند صغير - ٥ (أ) لا يلغي حق الاجير بتقاضي تكاليف الاستجمام في حالة خروج الاجير بشكل عملي للاستجمام.

٦ - ستقام لجنة متابعة مؤلفة من رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ورئيس لجنة العمل في غرفة التنسيق التجاري - او من يؤهل من قبلهم - كي تراقب تنفيذ هذه الاتفاقية وتعالج كل المشاكل والخلافات المترتبة من تنفيذ هذه الاتفاقية.

زيادة الاجور عموما ٢٧٪

الاجر الأولي لعمال البناء - ١٥٢٠ شيكل

يجب الانتباه الى عدد من الامور في اجور عمال البناء، بموجب اتفاقية العمل الجديدة التي تم توقيعها في مطلع الشهر الجاري:

●● هناك بنود عديدة تقررت تؤدي الى رفع الاجور بنسبة ٢٧٪ بالمعدل.

●● الاجر الاجمالي (قبل الخصم) للعامل المبتدئ هو - ١٥٢٠ شيكل.

• تصبح قيمة المنحة التي تعطى لكل عامل مقابل عدم التغيب عن العمل - ١٨٨ شيكل في الشهر. واذا تغيب العامل يوما واحدا فقط يقبض منحة بقيمة ٨٨ شيكل.

●● مقابل زوجة لا تعمل يعطى مبلغ ١٢٤ شيكل للعامل المتزوج.

●● مديرو العمل يرتفعون بدرجة معاش اخرى.

●● عمال البناء الذين يعملون لدى مقاولين ثانويين ترتفع اجورهم بنسبة ١٠٪.

هذا ويبدأ العمل في هذه الاتفاقية بشكل تراجعي، ابتداء من اول ايار ١٩٩١.

حيثيات وقرارات مؤتمر الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الذي عقد في الناصرة يوم الخميس ٩١/٧/٤

الاحتجاج ضد سياسة التمييز القومي، ومن اجل المساواة الكاملة!

■ ■ ننشر فيما يلي تقريرا حول توصيات وقرارات المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي

• تقرير: امال شحادة •

الجلسة الثانية للمؤتمر كانت عبارة عن ندوة حول «الخدمات الاجتماعية مشاكل وحلول»، ادارتها مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية في المغار، فاتنة حنا. وقال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ردا على سؤال حول عدم تفعيل لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي هو عضو فيها: ان القضية لا تنحصر في اللجنة المذكورة. اذ ان كل ما تملكه هذه اللجنة هو اصدار التوصيات، لكن الحكومة تتجاهل هذه التوصيات التي تتعلق بتحسين الخدمات المرتبطة بالانسان العربي.

وقال عضو الكنيست، هاشم محاميد: ان سياسة الترنسفير تطبق بشكل منهجي، من الارض ومن المسكن ثم من العمل، وبسبب هذا الجو الخانق الذي يعيشه الشبان، يبدو وكأنهم يدفعون دفعا الى عالم الجنوح والجريمة. وعلى الرغم من هذه الاوضاع الخطيرة فان نسبة العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي لا تزيد عن ١٠٪ مما نحن بحاجة اليه. ودعا محاميد الى تقديم الاقتراحات وطرحها على جدول اعمال الكنيست من قبل اعضاء الكنيست العرب.

وقال محمود ابو يونس: صحيح ان الهستدروت قامت ببعض الاعمال، لكنها مقصرة في عملها لغاية اليوم، ومع ان الهستدروت هي القوة الثانية في البلاد الا ان ما قدمته كان ضئيلا ويجب عليها ان تعمل اكثر.

وعن مصاعب السلطات المحلية العربية، تحدث رئيس مجلس عبلين، صالح مرشد فقال: وضع السلطات المحلية العربية صعب جدا بسبب ضآلة الميزانيات التي تحصل عليها والتي لا تمكن ادارات المجالس من تكريس اهتمام كاف للخدمات الاجتماعية.

وحول متاعب العامل الاجتماعي، تكلم مدير مكتب الخدمات الاجتماعية في الطيرة، السيد فاروق عبد الحي، فقال: الاوضاع الاجتماعية المزرية في اسرائيل تجعلنا نجلس على برميل من البارود قد ينفجر بانتفاض المجتمع الاسرائيلي عموما.

وقدم رئيس الجمعية العالمية للدفاع عن الطفل، السيد فيليب فيرمان، تحية الى المؤتمر، وهذه الجمعية تعمل في ٦٠ دولة في العالم، كما تكلم د. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي، حول تأسيس جمعية قطرية عربية لرعاية شؤون المعاق.

توصيات ورشات العمل الى المؤتمر

ورشة البطالة: وقدم توصياتها السيد حسين سواعد، وهي:

* اقامة يوم دراسي للقضية البطالة والوضع الاقتصادي في الوسط العربي * اقامة لجان عمل للبطالة تشارك في اليوم الدراسي * الاعتماد على استغلال المصادر المحلية * مطالبة الحكومة والهستدروت باقامة مناطق صناعية في الوسط العربي. * دمج الوسط العربي في برامج التطوير الحكومية والهستدروتية * اقامة تنظيمات لحماية المستهلك والمنتج * اقامة مركز دراسات وتخطيط للوسط العربي لوضع البرامج والخطط التطويرية والتنموية.

ورشة الاسكان والازواج الشابة: وقدم توصياتها السيد اندريه مزاوي وهي:

* اجراء مسح شامل لتحديد علمي اكثر دقة لمشكلة السكن في المدن المختلطة * التعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومهندسي البلديات والمؤسسات للمدن المختلطة ومباشرة اعداد خرائط هيكلية تكون بديلا للسياسة الحالية، يمكن طرحها امام السلطات كوسيلة لتغيير اتجاه السياسة المتبعة حاليا، واقامة لجنة خاصة للشؤون السكنية ضمن لجنة المتابعة وضم عضو يمثل المدن المختلطة الى لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل.

ورشة ظاهرة المخدرات والسموم: وقدم توصياتها السيد عادل اغبارية، وهي:

* كل سلطة محلية تقيم لجنة لمكافحة المخدرات * النشر والتوعية في المدارس ووسائل الاعلام * زيادة تعاون الشرطة مع الجهات المسؤولة * ايجاد اطر ونواد ثقافية في القرى والمدن العربية * تصنيع القرى والمدن العربية وايجاد عمل وسكن مناسب فيها * رصد الميزانيات من سلطة مكافحة المخدرات ووزارة الرفاه الاجتماعي للارشاد وتشغيل العمال الاجتماعيين والمهنيين * زيادة دور العائلة وتأثيرها على الاولاد * التعاون المشترك بين جميع الاطراف ذات العلاقة بالموضوع * ضرورة فتح مركزين علاجيين للفطام عن المخدرات في الوسط العربي.

ورشة حقوق وحماية الطفل: وقدم توصياتها السيد فاروق عبد الحي، وهي:

* عقد يوم دراسي خاص عن مشاكل الطفل العربي * زيادة الملاكات والميزانيات المطلوبة لعلاج مشاكل الاطفال * اقامة هيئات شعبية من العمال الاجتماعيين لحماية الطفل العربي * تشكيل لجنة من اجل بحث مشكلة التأمين الصحي * التوجه الى المجلس الوطني لحماية الطفل.

ورشة الشبان والشابات في ضائقة:

* اقامة يوم دراسي كامل لبحث هذه المشكلة * ادخال عمال اجتماعيين للمدارس الابتدائية والثانوية * اقامة جمعيات تطوعية تعمل بدورها على اقامة مراكز خاصة للنساء والفتيات في ضائقة * زيادة الملاكات، خصوصا، وان هناك ٢١ ملاكا لمعالجة الشباب بينما هناك ٣ ملاكات فقط لمعالجة الفتاة في ضائقة * تخصيص ميزانيات خاصة من المجالس المحلية لهذا الغرض * توسيع المحاضرات للعائلة * التوجه للجهات المسؤولة من اجل اقامة مراكز مهنية للشبيبة.

قرارات وتوصيات المؤتمر

* الاحتجاج على قرار وزارة الرفاه الاجتماعي بمنع موظفي الوزارة العاملين الاجتماعيين من المشاركة في المؤتمر * استمرار التعاون مع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي * تعميق الصلة مع اعضاء الكنيست العرب وغيرهم الذين يهتمون بقضايا التعاون والتعايش المشترك * الاستمرار في التعاون مع الهستدروت على اساس عملي * مواصلة تعميق التعاون مع السلطات المحلية العربية في جميع المواضيع المتعلقة بالخدمات الاجتماعية بما فيها تحسين ظروف العاملين الاجتماعيين * استمرار التعاون مع نقابة العاملين الاجتماعيين والتوجه اليها لوضع مفتاح لعدد الحالات الاجتماعية لعامل الاجتماعي * الغاء المكاتب المجمعة وفتح مكاتب تابعة للسلطات المحلية حسب القانون من سنة ١٩٥٨ * مساواة عدد الملاكات في الوسط العربي مع الوسط اليهودي حسب مفتاح "بردس" و "د. كنعن على الاقل عامل اجتماعي واحد لكل الفي مواطن * الاحتجاج ضد سياسة التمييز على اساس قومي ومنح المساواة الكاملة، في المجالات كافة، للجماهير العربية * استنكار قتل النساء بحجة الحفاظ على شرف العائلة.

ايـن بـدعـهـم مـن ابـداعـنـا؟

* التزاوج الحضاري كان وما زال احدى الركائز الهامة للتطور البشري * ليست العادات والتقاليد دينا ليحرم المساس بها * ما زلنا نمارس العديد من العادات والتقاليد المخجلة * بعد اكثر من ١٤٠٠ سنة من الاسلام، ما زلنا نمارس العديد من العادات الجاهلية *

• بقلم: عدنان ابو ربيع •

تختلف العادات والتقاليد باختلاف الامم. فلكل امة عاداتها وتقاليدها الخاصة. منها الموروثة، ومنها المبتكرة. ومنها المكتسبة عبر التزاوج الحضاري بين الشعوب، الذي لازم الامم في كل مسيرة تاريخها، وليس في ذلك ما يعيب، وليس في الامكان وقف العملية خاصة في هذا العصر، عصر ازدهار وسائل الاتصال في عالمنا الذي فاق كل تصور. كما ان هذا التزاوج الحضاري كان وما زال احدى الركائز الهامة للتطور البشري عامة، تحرص الانسانية على دعمه وتشجيعه.

العادات والتقاليد ممارسة سلوكية ملازمة تعبر عن اخلاق المجتمع، لذا فإنها تشكل معلما من معالمه الحضارية.

العادات والتقاليد نشاط انساني ملازم يبقى ما بقي الانسان، ويتغير مع تغيره، ويتلاشى مع تلاشيه. لذا فانه تاريخي مرحلي. اي انه يبدأ بمرحلة تاريخية معينة وينتهي بأخرى. يولد ويزول، كما الانسان في سيرورته. يؤدي دوره الى ان يُستنفذ فيزول. وبين النشوء والزوال يكون الجديد الذي من شأنه ان يكون ارقى او ادنى. اما ما يحدد ذلك فإنما هو انسان المجتمع نفسه من ناحية، ومن الاخرى طبيعة ومستوى ظروفه المعيشية ونهجه الايديولوجي.

ليس بالحتمي ان يكون كل ما ورثناه او اكتسبناه او ابدعناه جيدا، او سيئا. فقد يحمل كل واحد من هذه الاشكال، في ثناياه المواصفات الحسنة، وقد يحمل عكسها، او الصفتين معا، فيكون له جانبه الايجابي وجانبه السلبي. والامور كما يعلم الجميع نسبية. والحكمة تقضي بأن نجيد التعامل مع كل صنف من هذه الاصناف بوعي وشجاعة.

قد تكون العادات والتقاليد عاملا مساعدا لتقدم الانسان وتطوره وقد تكون معرقلة. قد تحد من نشاطه الفكري وقد تساعده على فهم وتفسير عالمه. والحكم الاول والاخير في جميع هذه الحالات هو العقل والمنطق. اللذان يجب الاعتماد عليهما في فهم جميع الظواهر. بما فيها الاجتماعية. فبين تأثير الانسان في عاداته وتقاليده جدلية من الواجب تحديدها ليسهل استيعابها ومن ثم تسخيرها لخدمة خير ورفاهية الانسان نفسه.

لا تحمل العادات والتقاليد نفس قدسية الاديان ليحرم المساس بها او تغيير مبناها. هي من صنع الانسان، ومن حقه فحصها من جديد لتبقى في خدمته، لا ان تكرسه لخدمتها.

ما زال لدينا العديد من العادات والتقاليد المخجلة حقا. والتي لا نزال نمارسها. بل ونفرط احيانا، في تناولها. الامر الذي يساعد على ترعرعها في وجداننا وتفشيها بين صفوف اجيالنا.

خذ مثلا عادة اطلاق النار في المناسبات اليس من الواجب منعها هل ظاهرة ضغط الاباء التعسفي على ابنائهم لقبول شريك او شريكة العمر الذي يناسب مزاج الاهل لا اصحاب الشأن، من قال ان هذه الظاهرة من اخلاق العرب علينا ان نفتخر بها وان نبقي عليها؟!

لقد استطاع الاسلام الحد من عادة اخذ الثأر، لكنه لم يستطع القضاء عليها في اي مرحلة من مراحله. والعيب ليس في الاسلام نفسه، بل في هذا الشكل من ممارسته. فهل يمكننا القبول والتعايش مع هذه الافة الى ابد الدهر؟ مع علمنا المسبق بما تؤول اليه من كوارث ومضاعفات اجتماعية وانسانية ووطنية تتناقض مع كل توجه حضاري!

لا يستطيع اي عاقل منطقي ان ينكر حقيقة ان الحركة الاسلامية قد فرضت نفسها على مجتمعنا كحركة سياسية اجتماعية جعلت من الدين سلاحها الوحيد، تتستر وراءه وتبث من خلاله افكارها المدمرة. كلنا يعلم بأن لهذه الحركة انصارها ومؤيديها الذين هم على استعداد تام، وفي كل لحظة، لتطبيق تعاليمها وممارسة سلوكياتها بحذافيرها. سواء كان ذلك عن وعي او بدونه. ومع ذلك فقد اصرت هذه الحركة وما زالت تصر على اللعب بالاوراق الرابحة فقط. فكل تصرف لا يتعارض مع طروحاتها، ويوافق على نهجها في السيطرة الغاشمة فهو حلال يجيزه سيل من الفتاوى اذا اقتضى الامر. لم تلتفت هذه الحركة الى الظواهر الاجتماعية الخطيرة في مجتمعنا، وقد تكون قد اشارت اليها من باب رفع العتب وحفظ خط الرجعة، لم تجهلها ولكنها تجاهلتها عمدا لغاية في نفس يعقوب، فهنالك ما هو اهم من ذلك. هنالك ممارسة الكفر، اما الكفر فإنه كل ما لا يروق لنفوسهم ويعرقل سعيهم للسيطرة. وعليه فكل شكل من اشكال الابداع هو كفر وزندقة في عرفهم، وعلى المسلم الاخواني محاربته.

لقد تحاشت هذه الحركة مواجهة العادات والتقاليد البالية تمشيا مع تكتيكها الذي يوحي بعدم التعرض للقائم، الى ان يتفشى الجديد ويصبح واقعا. وعليه فقد اتحفتنا هذه الحركة بهالة من البدع المبتذلة التي تبدو ظاهريا دربا من دروب الورع وعمليا فإنها تكرس الجهل المطبق، الذي من شأنه ان يسهل على الحركة بلوغ اهدافها. ذلك الجهل الذي يقود الى ممارسة غير واعية لاملاءات بائسة هدفها القضاء على كل ما هو تقدمي، سواء كان مصدره دينيا ام دنيويا. فالتحليل والتحريم قائم قاعد وبوتيرة وصخب يفوقان تلك الهستيريا التي تبثها التلفزة من صالات اسواق المال في طوكيو. ناهيك عن تركيزهم على المظاهر الشكلية التي يحاولون الترويج لها ليكتمل تمايزهم الذي يتوقون.

اي بدعة هذه التي تسمى بالعرس الديني؟ ومن اين جاءتنا؟ لا يوجد في الاسلام ما يسمى بالعرس الديني وقد اكد ذلك لي الكثيرون من المتبحرين في الشريعة والعلوم الاسلامية بل وذهب بعضهم لينفي وجود مثل هذه البدعة في اي مكان من عالمنا العربي والاسلامي، واكدوا انها بدعة اخوانية عربية اسرائيلية محضة انتعشت في دولة الديمقراطية وحرية العبادة!! ولم "يرتق" اليها بعد، المسلمون خارج حدود اسرائيل.

نعتز بلغتنا العربية المتميزة بقدرتها التعبيرية وكثرة مفرداتها وجميل عباراتها وحسن موسيقاها، فهل نسمح لأي مشوه كان، الحد من روعتها وتحديد اتساعها وافقار مواردها؟ اين هو الذي يدعي بأن التحيات "يعطيك العافية" "اسعد الله اوقاتكم" "الله يعينه" "الله معه" "مرحبا" "عوافي" "الله معك" الخ..

اين هو الذي يدعي بأن هذه التحيات تشكل دربا من دروب الكفر والحرام؟ وان التحية الوحيدة الصالحة والمحللة هي "السلام عليكم". السلام عليكم تحية جميلة المعنى وقديمة العهد وكان اول استعمال لها قد ورد في التوراة ولا يقلل من قيمة قدسيتها اذا استعملت اخواتها.

أمام بدعهم يقف الابداع الشعبي الصادق والسليم الذي استحسنه المنطق وقبلته الاستقامة الدينية والوطنية، وانه لقادر على فرز الصالح عن الطالح وان تأخر في ذلك. ولم ولن يتوقف الابداع الشعبي عن النشاط رغم كل ما مر به من محن وللدلالة على ذلك اود ان اشير الى ذلك التقليد الذي يترعرع في وجدان شعبنا في هذه الايام والذي استمد منطقيته من الانتفاضة وسوف نرعاه حتى يصلب ويشتد عوده. نحن امة كباقي الامم الحية. نحاول تكريم موتانا بقدر استطاعتنا، والعادة المستحسنة والمتبعة حتى الان تقضي باقامة الموائد الفخمة ليأكل الناس ويترحموا على روح المرحوم. اما التقليد الجديد، الابداع الجديد، فانه يحث على ان يقوم أهل الفقيد بتحويل قيمة تكلفة المائدة للجنة الاغاثة المحلية لتحولها بدورها لاهلنا تحت الاحتلال وكلنا يعرف مدى حاجتهم لها. هكذا تصرف بعض اهلنا ليكونوا اول من مارس هذا التقليد المبدع. لقد نال هذا التقليد استحسان الناس لذا وجب علينا تعميمه ونشره على الملأ ليصبح شاملا عاما، ولا جناح على احد اذا قدم هذه الصدقة، الواجب، باليد اليمنى ام باليد اليسرى كذلك الامر بالنسبة لمن سيتسلمها «وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى».

(الناصرة)

قرية طوبا بين الموجود والمنشود

• تقرير: سهيل قبلان •

• تقع قرية طوبا في منطقة الجليل الاعلى، ويجري الى الشرق منها نهر الاردن. ومن الغرب تحدها مستوطنة "روش بينا" ويحدها من الشمال سهل الحولة. والى الجنوب منها سهول تطل عل بحيرة طبريا.

ويبلغ عدد سكانها اربعة الاف نسمة، يعتاش معظمهم من العمل في المصانع المجاورة ومن الزراعة خارج القرية. وقسم آخر موظفون في دوائر حكومية مختلفة. وهناك من يعتمد في معيشته على تربية المواشي. ومعظم سكان القرية ينتمون الى عشيرة عرب الهيب التي تعتبر من اكبر العشائر البدوية في البلاد.

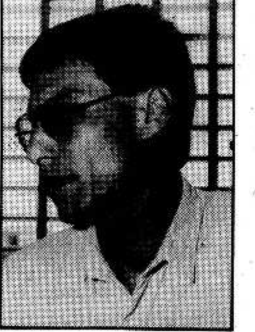
• شيء من التاريخ والسبب في تسميتها طوبا •

قرب "عين طوبا" المجاورة للقرية الحالية والتي ما زالت غنية بمياهها العذبة، سكن الاوائل من اهالي قرية طوبا الحالية التي بنيت في اواخر القرن السادس عشر، على ايدي اشخاص قدموا من الجزيرة العربية وعبروا نهر الاردن، واستوطنوا في هذه المنطقة بالذات لوجود الماء والكلأ، ولكونها منطقة عالية واستراتيجية لمراقبة قوافل التجار القادمة من الشام الى عكا. ويقال ان عددهم كان تسعة اشخاص يترأسهم شخص يدعى «جمعان» او «جدعان».

وكان هؤلاء الاشخاص يسطون على قوافل التجار القادمة من الشام ويسلبونها بضاعتها وبقولياتها، الى ان وصل الامر الى والي عكا احمد باشا الجزار، بعد ان اشتكت قوافل التجار على هؤلاء الاشخاص. وكان ان دعا الجزار اليه ثلاثة منهم للمحاكمة والتفاوض معهم. فوصل هؤلاء الى الجزار وعلى راسهم «جعدان»، فذبحوه ووضعوا لحمه في منسف للاكل وقدموه الى جماعته. ولم يخف جماعته فشمروا عن سواعدهم وهموا بأكل لحم قائدهم!! عندها استغرب الجزار هذا العمل وصاح فيهم: «اذهبوا طوبى لكم تلك الديار»!! اي اسجل على اسمكم تلك المنطقة كطابو، لذا سميت هذه المنطقة «طوبا»! وهنالك حكاية اخرى تقول بأن الاوائل من هذه العشيرة بنوا بيوتهم من حجر الطوب، لذا سميت بطوبا.

• منظر عام لقرية طوبا •


• حسين الهيب- رئيس المجلس المحلي


• ناصر الهيب- سكرتير المجلس المحلي

واما في القرية الحديثة المجاورة لتلك فقد بني اول بيت من الحجر الاسود سنة (١٩١٨) لشيخ العشيرة ومؤسسها الشيخ حسين محمد العلي «ابو يوسف»، الذي عرف بالحكم العشائري والزعامة والقيادة الحكيمة. وقد خلفه بالشيخة اولاده الى ان عينت وزارة الداخلية اول مجلس محلي لطوبا في (١٦/٨/٨٨) وهو مجلس محلي مشترك لقريتي طوبا والزنغرية الواقعة قرب قرية طوبا، وهي قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٠) نسمة.

* س: لماذا عين المجلس تعيينا ولم ينتخب؟

* حسين الهيب: "لم يُعين تعيينا بمعنى انه فرض فرضا بل جرى انتخابي رئيسا للمجلس المحلي من قبل اعضاء المجلس التسعة كما كان سابقا قبل البدء بانتخاب الرئيس بصورة مباشرة من الاهالي".

• طوبا بين الموجود والمنشود •

يشد انتباه الزائر لقرية طوبا البيوت العصرية ونظافة الشوارع واشجار الزينة والورود بكثرة وتمتعها لغاية اليوم بالجو القروي المتميز بالهدوء والنسيم النقي، وكان من الطبيعي ان يكون السؤال عن الانجازات التي قام بها المجلس المحلي في رأس سلم الاسئلة، لأن كل مسؤول يجد راحة نفسية عندما يتكلم عن الانجازات. وللحقيقة فان الذي اجاب على الاسئلة الشاب ناصر مصطفى الهيب، سكرتير المجلس المحلي، بتفويض من رئيس المجلس المحلي، الذي تعذر عليه الحضور في الوقت المحدد لانشغاله بوفد وزارة الداخلية.

* ناصر: لقد قام المجلس المحلي طوبا الزنغرية، وخلال هذه الفترة القصيرة بعدة اعمال ومشاريع تطويرية منها: * شق وتعبيد الشارع الرئيسي بعرض (٧) امتار، وشق وتعبيد شوارع اخرى في القرية * تجهيز المدرسة بالمختبرات واجهزة الحاسوب والمعدات الحديثة. وتنظيم سفر طلاب المدارس الثانوية لقريتي الجش والرامة. * بناء مركز حديث للصناديق البريدية خاصة بالمواطنين * اقامة ملعب لكرة القدم يعتبر من احسن الملاعب في المنطقة بالاضافة لبناء غرف للاعبين فيه * بناء عمارة خاصة للمسنين وعيادة لطب الاسنان واخرى لرعاية الام والطفل * صيانة المقبرة وبناء الجدران الواقية مع زرع الورود * شراء تراكتور جديد مع العدة الكاملة لسحب مياه المجاري * الاهتمام بجمع القمامة وشراء (٢٥٠) برميلا للقمامة، مع الاهتمام برش الشوارع بالمبيدات في اطار الرعاية الصحية * مد خطوط شبكة المياه الحديثة خاصة في الحارات التي كانت تفتقر للشبكة * دعم الرياضة والشباب. فريق هبوعيل طوبا لكرة القدم واربع فرق بنين وبنات في كرة السلة * تركيب مظلات واقية في مواقف الباصات ووضع لافتات وشارات المرور في الشوارع * اقامة سوق تجارية لخدمة الاهالي * شراء لوازم وملابس لفرقة الدبكة الشعبية في القرية * شراء لوازم ومعدات فرقة الكشافة في القرية.

* س: هذا الموجود وما هو المنشود مستقبلا؟

* ناصر: ليس هذا الموجود فقط ففي القرية مدرسة ابتدائية يتعلم فيها ما يقارب الالف طالب وطالبة من طوبا والزنغرية، ومؤخرا الحق طلاب مدرسة عكبرة بها، نظرا لأن وزارة المعارف قامت باغلاق مدرسة عكبرة. وهناك نية مؤكدة لدى وزارة المعارف للاعتراف بمدرسة طوبا كمدرسة اعدادية شاملة. ويوجد في المدرسة حاليا (٣٤) صفا من صف البستان حتى الصف التاسع، ويعلم فيها (٣٥) معلما ومعلمة. وفي القرية عيادة «كوبات حوليم». وفيها مصنع نسيج تابع لشركة "لودجيا" واما بالنسبة للمشاريع المستقبلية فهي: * بناء مدرسة ثانوية حديثة ومباشرة العمل في تنفيذ مشروع المجاري وبناء بناية خاص بالمجلس المحلي، وبناء ملاعب لكرة السلة وانارة مدخل القرية بالاضافة الى زرع المزيد من اشجار الزينة والورود. والعمل على زيادة عدد الطلاب الاكاديميين لان نسبتهم قليلة لانعدام وجود مدرسة ثانوية في القرية.

• رئيس المجلس المحلي حسين الهيب •

وخلال وجودي في بناية المجلس المحلي مع سكرتير المجلس دخل رئيس المجلس المحلي برفقة وفد وزارة الداخلية وكان عليه ان يكون في الساعة الخامسة في احد "الكيبوتسات" للتداول حول كيفية التصدي لمشروع انشاء محطة لتوليد الطاقة على نهر الاردن، واستطعت خلال الوقت القصير المتبقي طرح بعض الاسئلة عليه بعد ان كرر اعتذاره لعدم تمكنه من الالتزام بالموعد.

* س: ما الذي تعتز به في طوبا؟

* حسين الهيب: بعدة امور اهمها الجو القروي الهادئ والعلاقات الطيبة بين الاهالي، وعلاقات حسن الجوار حيث نعتبر قدوة في العلاقات اليهودية العربية ونتبادل الزيارات مع جيراننا اليهود، ندعوهم ويدعوننا للمناسبات العامة. وبأننا رغم وجودنا على الحدود ورغم الحروب والقصف تمسكنا بأرضنا ولم نرحل.

* س: اهم اعمالك في خدمة بلدك وشعبك ووطنك؟

* حسين الهيب: ولدت في (٢٩/٨/١٩٥٠). وفي عام (٧٦) عينت مديرا لمدرسة طوبا الابتدائية وعملت كثيرا من اجل تطوير التربية والثقافة في القرية وقرى بدوية اخرى في الشمال. وعينت لاكون مرشدا لمدراء المدارس البدوية في الشمال. في عام (٨٦) تلقيت جائزة وشهادة تقدير من وزارة المعارف والثقافة تقديرا لاعمالي ومبادراتي في سبيل تطوير العلاقات اليهودية العربية وخاصة في نطاق الشبيبة والطلاب البدو واليهود في المنطقة. وعندما اقيم المجلس المحلي انتخبت من قبل اعضائه رئيسا له.

* س: ما الذي تود رؤيته في القرية وهو غير موجود؟

* حسين الهيب: العمران والتطوير في كافة المجالات والقضاء خاصة على البطالة حيث تعاني القرية من البطالة اذ تبلغ النسبة (١٥٪)، وان تتحسن اوضاع الناس الاقتصادية وتتعمق الالفة والمحبة اكثر وان يعم السلام هذه المنطقة لانه فقط في ظل السلام العادل نتطور اكثر.

* س: ما هي المشاكل التي تواجهكم؟

* حسين الهيب: قلة الميزانيات والاعتماد على وزارة الداخلية وحدها لا يطور القرية لذلك نتوجه الى الوزارات الاخرى لطلب العون، خاصة في ظل انعدام مصادر التمويل في القرية. كذلك فجباية الضرائب البلدية قليلة بسبب اوضاع الناس الاقتصادية. ومن المسائل الاخرى عدم الاعتراف بالقرية كخط مواجهة وعدم المصادقة على الخارطة الهيكلية وعدم تصنيع القرية وعدم وجود مياه للزراعة.

بوش و.. الفلاشا

• بقلم: محمد قشوع •

• وصلوا في ما سمي بـ «عملية سليمان» الى «هيكل سليمان» وهم لا يعرفون شيئا عن هرتسل، ولا يعرفون شيئا عن الصهيونية.. فوصولهم الى هنا لم يكن صهيونيا محضا، كان هروبا من الموت والجوع.

عندما طلب الملك سليمان احضار عرش بلقيس سأل من حوله من يأتيني به بأقصى سرعة، فقال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد طرفك، وشمير عندما سأل بوش عن الفلاشا اجابه بوش انا آتيك بهم قبل ان يرتد طرف عين الصهيونية، وخلال ساعات معدودات كان «الفلاشا» يملأون المطارات والمستوطنات و «الكرفانات» فأية سرعة يا بوش؟ انك اسرع من جن سليمان عليه السلام في سبيل الانسان وحقوق الانسان ولكن اين انت من حقوق الفلسطينيين ومن المبعدين الفلسطينيين لماذا لم تستطع اعادة واحد منهم، اليسوا هم من بني الانسان، ام ان هناك فرقا بين انسان وانسان في نظر العم سام؟!!

***

عرض برنامج «مباط لحداشوت» تقريرا تلفزيونيا امريكيا مصورا عن يهود سوريا فقال في بداية التقرير بأنه تقرير امريكي ووثيقة نادرة عن اليهود في غيتو سوريا، وما ان نطق بهذه العبارة حتى بدأنا بمشاهدة التقرير وسماع احاديثه فاذا بيهود الغيتو السوري يصلون بالعبرية، ويقرأون بالعبرية وينادون بعضهم باسماء يهودية، ويقيمون الشعائر الدينية واذا بطلاب يهود يقرأون السفر الاول من العهد المقدس سفر «بريشيت» ويفندون مزاعم الدعاية الاسرائيلية. ويبدأ مراسل التلفزيون الامريكي باستجوابهم لمعرفة اسمائهم فهذا «موشيه» وذاك «بيني» وذاك «يوسف» وكلها اسماء عبرية واذا بالمراسل الامريكي ينقل تحيات يهود «الغيتو» السوري الى جميع يهود العالم وينقل لنا صورا عن محلات تجارية يهودية وصورا عن يهود يعملون في حرف ومهن يهودية وتقنية، ونحن نقول لمراسل التلفزيون اذا كان هذا غيتو فما هو حال المخيمات في القطاع والضفة الغربية، وما هو حال معتقل «انصار ٣»؟ فالغيتوات كانت مراكز اعتقالات وتقييدات وتصفيدات كانت مراكز اهانات ومذلات.

***

«اذا فرضوا السبت فسأذبح خنازير» هذا ما قاله احد اصحاب المحلات السياحية في مدينة طبريا، عندما سأله مراسل برنامج «يومان» ماذا سيفعل اذا ما اقر منع العمل في يوم السبت.

وكانت ردود غالبية المتدينين والعلمانيين: كل حر في حياته، فاعطوا كل انسان ليعيش كيف يشاء.

غالبيتهم قالوا ان الوضع السياحي في المدينة اعتراه الضعف منذ ازمة الخليج وان السياحة ماتت عند سقوط «السكاد»، وان الوضع عاد لينتعش من جديد، ولكنه ما زال ضعيفا.

فهم يقولون بأن الفرصة الوحيدة للعيش من فرع السياحة هي استغلال السياحة في يومي الجمعة والسبت. فهما اليومان اللذان يزخران بحركة سياحية ملموسة. اما في باقي الايام كما قال احدهم: «فلن تجد حتى كلبا في المنطقة». فهم يعتمدون على قليل من السياحة الاجنبية والاسرائيلية وبإمكانك ان ترى في يومي الجمعة والسبت رجال امم متحدة. وهم يقولون اذا فرض يوم السبت رغما عنا فانهم بهذا يدفعوننا الى الكراهية، فاعط المتدينين حريتهم واعطنا حريتنا اعط المتدينين حرية الصلاة لله، واعطنا حرية الصلاة لارزاقنا، دعهم يتعبدون ويصلون، ودعنا نتعبد ونصلي من اجل قوت اطفالنا وعيالنا، فرزقنا هو حياتنا وصلاتنا وسبتنا. فاذا اراد احدهم ان "يسبت" فدعه يختار يوم سبته وراحته.

(الطيرة)

تقرير منظمة «امنستي» حول انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة

الاحتلال الاسرائيلي اعتقل (٢٥) الف فلسطيني منذ تفجر الانتفاضة!

● خلال سنة ١٩٩٠ لقي (١٢٠) فلسطينيا، بينهم اطفال، مصرعهم على ايدي الجنود الاسرائيليين.. وفي حالات كثيرة جرى القتل بدم بارد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «منذ تفجر الانتفاضة اعتقلت السلطات الاسرائيلية (٢٥) الف فلسطيني. ووضع اكثر من (٤٠٠٠) فلسطيني قيد الاعتقال الاداري وقدم آلاف منهم الى المحاكم العسكرية. وخلال السنة المنقضية كان (١٣) الف فلسطيني لا يزالون قيد الاعتقال او السجن» – هذه هي بعض المعطيات التي خلص اليها تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي) حول حقوق الانسان في العالم خلال سنة ١٩٩٠.

وتضمن التقرير، الذي نشر امس الاربعاء، فصلا خاصا وموسعا حول انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة من خلال ابراز الامور التالية:

● آلاف الفلسطينيين عوقبوا بالضرب او تعرضوا لعمليات تعذيب ومحاولات اهانة بمختلف الاساليب.

● لقي (١٢٠) فلسطينيا، بينهم اطفال، خلال السنة الماضية، مصرعهم على ايدي القوات الاسرائيلية. وفي حالات كثيرة حصلت جرائم القتل على خلفية «لا يمكن تبريرها» (قتل مع سبق التعمد وبدم بارد).

● لجأ الجنود الاسرائيليون الى استعمال قنابل الغاز المسيلة للدموع بصورة مفرطة مهددين، بذلك، حياة الآخرين بالخطر.

● السلطات الاسرائيلية ردت على «الحوادث في المناطق» – حسبما يقول التقرير – عن طريق شن حملات اعتقال واسعة وتقييد حرية التنقل وعن طريق الافراط وعدم التمييز في استعمال القوة.

● واصلت السلطات الاسرائيلية سياسة اغلاق المؤسسات التربوية والتعليمية.

● استمرت القوات الاسرائيلية في اتباع سياسة هدم البيوت او اغلاقها كاجراء عقابي.

● تم وضع اكثر من (٤٠٠٠) مواطن فلسطيني قيد الاعتقال الاداري لفترات امتدت حتى سنة واحدة واكثر. وكان البت في استئنافات المعتقلين يجري بعد اسابيع واحيانا بعد اشهر على اعتقالهم. وفي كل حالة حظر على المعتقلين ومحاميهم الاطلاع على اسباب الاعتقال. وقد منع العديد من المعتقلين من مقابلة محاميهم او افراد عائلاتهم لمدة ايام واسابيع طويلة. وفي احيان كثيرة كانت الادلة الرئيسية ضد المعتقلين اعترافات يقول المعتقلون انها انتزعت منهم بالقوة في اثناء احتجازهم في الحبس الانفرادي.

● التحقيقات مع معتقلي الانتفاضة كانت تتميز بممارسات تنكيل نموذجية. ويذكر التقرير ضمن هذه الممارسات: ● الضرب بالعصي واعقاب البنادق ● تغطية الرأس بكيس نتن ● مصادرة النوم بواسطة التكبيل المتواصل بالاصفاد ● الحبس الانفرادي في زنزانات ضيقة ومعتمة يطلق عليها اسم «خزائن» (يستعرض التقرير اسماء بعض المعتقلين الذين تعرضوا لمثل هذه الممارسات. كما يستعرض اسماء معتقلين آخرين لقوا مصرعهم بعد ان كانوا عرضة لهذه الممارسات).

● استعمال الاسلحة النارية، من جانب القوات الاسرائيلية، لا يزال قائما وفقا للتعليمات الرسمية التي تتناقض، جملة وتفصيلا، مع المبادىء الدولية المرعية في مثل هذه الحالات.

وعلى خلفية هذه الممارسات الوحشية والخطيرة يوجه تقرير «امنستي» انتقادات شديدة اللهجة الى المسؤولين الاسرائيليين.

هذا، وفور نشر التقرير ثارت حفيظة المسؤولين الاسرائيليين. وقالت مصادر في الجيش تعقيبا عليه ان «منظمة امنستي تقدم مرة اخرى نموذجا عن نظرتها الاحادية الجانب للامور»!

النقاط الرئيسية في بيان الخمسة الكبار حول مبيعات السلاح

اقامة منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط

● باريس – و.ص.ف – دعا الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن، خلال اجتماعهم يوم الثلاثاء الماضي، الى اقامة «منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط» وعبروا عن عزمهم على اعتماد قواعد ضبط النفس في صادراتهم من السلاح خصوصا الى هذه المنطقة.

وفي ما يلي اهم النقاط في البيان الصادر في اربع صفحات بعد الاجتماع الذي عقدوه في باريس واختتم يوم الثلاثاء الماضي واستغرق يومين:

– اكد الاعضاء الخمسة انهم «لن يبيعوا اسلحة تقليدية عندما يكون من شأن ذلك ان يؤثر على الاستقرار»

– وحول الاخطار التي يشكلها انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ قرر الاعضاء «وضع اجراءات ملموسة حول عدم انتشار هذه الاسلحة ومراقبتها على الصعيد العالمي كما على الصعيد الاقليمي وذلك بطريقة عادلة وحكيمة وشاملة ومتوازنة».

– اعلن الاعضاء «بشكل حازم تأييدهم لاقامة منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط».

وللوصول الى هذا الهدف فان المراحل الاساسية تمر بحسب الخمسة الكبار عبر التنفيذ الحرفي للقرار رقم ٦٨٧ (حول الشروط المفروضة على العراق لوقف اطلاق النار) و«تبني دول المنطقة برنامجا شاملا لمراقبة التسلح في المنطقة يتضمن» النقاط التالية:

– «تجميد صواريخ ارض – ارض في المنطقة ثم ازالتها كهدف نهائي»

– «اخضاع جميع دول المنطقة مجمل نشاطاتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

– «منع استيراد وانتاج مواد تستخدم لاهداف صنع اسلحة نووية».

– «تعهد جميع دول المنطقة ان تصبح اطرافا في المعاهدة حول الاسلحة الكيميائية ما ان يتم ابرامها عام ١٩٩٢».

وايدت الدول الخمس اقامة «سجل لعمليات نقل الاسلحة» تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان مسؤول بريطاني قد اوضح ان الاجتماع المقبل للدول الخمس سيعقد في لندن وعلى الارجح في تشرين الاول القادم.

وقال هذا المسؤول البريطاني ان اجتماع باريس حقق «نجاحا» اكبر مما كان متوقعا وان الخلافات التي برزت لم تتحول الى اي نوع من المواجهات.

وشدد ايضا على ان موقف الدول الخمس الكبرى (الولايات المتحدة وبريطانيا والصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا) خلال ازمة الخليج ساعد على الحوار بين هذه الدول التي تعتبر اهم منتجي ومصدري الاسلحة في العالم. والدول الخمس ذاتها الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ميتران يصدر عفوا جماعيا عن ١٢٠٠ سجين



■ فرنسوا ميتران■

● باريس – و.ص.ف – اعلنت وزارة العدل الفرنسية ان الرئيس الفرنسي قرر، لمناسبة العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز، منح عفو جماعي عن ١٢٠٠ سجين بينهم ١٥٠ اجنبيا.

وقد استثني من هذا التدبير السجناء المحكومون لقيامهم باعمال ارهابية.

وسيطبق على السجناء الاجانب المفرج عنهم تدبير اداري يقضي اما بابعادهم من البلاد واما بمنعهم من الاقامة.

ويبلغ عدد السجناء في فرنسا اكثر من ٥٠ الف سجين بينهم ٣٢ الفا صدرت بحقهم احكام.

في رسالة الى الاسد

● تتمة من ص ١ ●

جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اللذين اكدا التزامهما برعاية مؤتمر السلام المقترح وان «الرسالة الامريكية تظهر جدية كبيرة والتزاما واضحا بعملية السلام التي تقوم على مبادئ اساسية هي:

* «والتزام مبادئ الشرعية الدولية، خاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ الارض مقابل السلام.

* «والجولان ارض سورية.

* «وعقد مؤتمر للسلام برعاية امريكية – سوفييتية وبمشاركة اوروبية وفي حضور ممثل للامم المتحدة.

* «ويجري التمثيل الفلسطيني من خلال وفد اردني – فلسطيني مشترك يضم شخصيات مثل فيصل الحسيني وحنان عشراوي بعدما وافق الفلسطينيون على مبدأ الحل على مرحلتين: الاولى – الحكم الذاتي. والثانية – الوضع النهائي للاراضي المحتلة».

وقالت مصادر سورية ان الرئيس بوش اظهر «سعيا جديا» عندما استجاب الى جزء كبير من المطالب الإجرائية السورية، مثل عودة مؤتمر السلام الى الانعقاد كل ستة اشهر ليقدم الجانبان الامريكي والسوفييتي تقارير الى الامم المتحدة، ثم ايداع الاتفاقات الناجمة عن المؤتمر لدى الامم المتحدة لاضفاء الشرعية الدولية عليها، كذلك كرر الرئيس بوش ما اعلنه للرئيس الاسد في قمة جنيف من تفهمه للقلق الامني السوري وادراكه المصالح الحيوية لسوريا.

وقالت هذه المصادر ان هذا الموقف الامريكي «قريب جدا من الموقف السوري وان دمشق ستسير قدما في جهود السلام بمرونة مبدئية، وهي تعرف ان ما تقوم به هو مجازفة محسوبة لا تعرض المصالح والحقوق الاساسية للجانب العربي للخطر كما انها تأخذ في الاعتبار التغييرات الدولية والاقليمية التي لم تسر في اتجاه دعم الموقف العربي». وقالت المصادر ذاتها ان «نجاح الجهود الامريكية بناء على ما تعهده بوش هو انجاز لمصلحة العرب. ولكن اذا فشلت الجهود فان اسرائيل تتحمل المسؤولية. وهذا ما يعزز الموقف العربي مستقبلا. ولكن سوريا لا تثق ثقة كاملة بقدرة الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل. ولذلك فهي تطالب بضمانات قبل الدخول في مفاوضات تتعلق بالترتيبات النهائية ونتائج هذه المفاوضات». وبالمقابل قالت المصادر السورية ان «رسالة بوش بحد ذاتها تعتبر ضمانا خطيا لان الرئيس الامريكي لا يستطيع التراجع بسهولة عما التزمه خطيا لرئيس دولة اخرى».

وعلى صعيد آخر اكد مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة ما زالت تصر على عقد لقاء بين زعماء اطراف النزاع في الشرق الاوسط والوصول بهم الى طاولة المفاوضات بهدف التقدم نحو تحقيق السلام.

ويشار الى ان حكومة اسرائيل رفضت في ردها اعطاء اي دور للامم المتحدة في عملية السلام، كما رفضت عقد مؤتمر السلام مرة اخرى بعد الجلسة الافتتاحية، وتصر على بدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل دولة عربية منفردة. كما رفضت حكومة اسرائيل وقف الاستيطان او التعهد بتجميد الاستيطان مع بدء مفاوضات السلام.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «الاهرام» ان الرد السوري جاء بالتنسيق بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك. وكشفت الصحيفة النقاب عن اجتماع سيعقده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في الاسبوع القادم، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، لبحث «موقف سوريا من المفاوضات» وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية، بيكر، الى اليونان.

"جبهة الانقاذ" ترفض المشاركة في اجتماع لجنة تحضيرية لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد

• دمشق – و.ص.ف – رفضت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المشاركة في اجتماع للجنة تحضيرية مهمتها الاعداد لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد من المقرر عقده في ١٥ تموز الحالي في تونس.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال رئيس الجبهة، خالد الفاهوم، ان الجبهة اعتبرت في اجتماع عقدته يوم الاثنين الماضي ان الدعوة لم توجه الى جميع الفصائل الفلسطينية المشاركة في هذا الاجتماع الذي هو ذو طبيعة فنية ولن تكون له سلطة اتخاذ قرار.

وذكر الفاهوم: "اننا ندعو الى اجتماع لجميع الفصائل تكون له سلطة اتخاذ قرار ويضم فلسطينيي الاراضي المحتلة".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ابو علي مصطفى، سلم في ٢٨ حزيران الماضي دعوات الى الفاهوم والى عبد المحسن ابو ميزر والى مسؤولي اثنين من الفصائل الاربع التي تشكل جبهة الانقاذ وهما احمد جبريل (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة) وعصام القاضي (الصاعقة) بالاضافة الى زهدي النشاشيبي.

اما الفصيلان الاخران وهما "فتح – الانتفاضة" بزعامة ابو موسى "والحزب الشيوعي الثوري" بزعامة عربي عواد فلم يتلقيا دعوات.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال النشاشيبي انه سيشارك في اجتماع تونس.

تهانينا

* الى ريا وابراهيم طه بالمولود الجديد زهران. الف مبروك وحياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الجبهة والحزب – جلجولية

بوش: الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط

■ باريس – و.ص.ف – قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط معتبرا انه يتعين على «العديد من بلدان المنطقة تقديم تنازلات» لتحقيق هذه الغاية.

وفي مقابلة مع بوش نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس الاربعاء، قال الرئيس الامريكي ان «الولايات المتحدة تود الافادة من المصداقية التي اكتسبتها في حرب الخليج للعب دور في تحقيق السلام في الشرق الاوسط» مضيفا: «اننا نواجه عقبات وهي كانت متوقعة. لكننا لن نتخلى وسنواصل جهودنا».

واضاف بوش: «على العديد من بلدان المنطقة تقديم تنازلات. ان الامر المثالي هو الوصول الى اتصالات مباشرة بين الاطراف. وبالطبع اود ان ارى نهاية للمقاطعة العربية لاسرائيل واود ان ارى وقفا للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وردا على سؤال قال الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ما زالت تقيم علاقات «جيدة جدا» مع الدول التي شكلت واياها التحالف المعادي للعراق ابان ازمة الخليج مضيفا: «ولقد كانت علاقاتنا متوترة مع سوريا واعتقد انها الان افضل».

المؤتمر الوطني الافريقي يشجب قرار واشنطن رفع العقوبات عن جنوب افريقيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب المؤتمر الوطني الافريقي، امس (الاربعاء)، قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، رفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على جنوب افريقيا.

واكد المؤتمر الوطني الافريقي ان قرار الرئيس الامريكي «سابق لاوانه».

وقال سيريل رامافوسا، السكرتير العام الجديد للمؤتمر الوطني الافريقي، خلال مؤتمر صحفي ان القرار الامريكي «سابق لاوانه لسببين اولهما العنف المستعر في مدن السود والاخر انه لم يتم بعد الافراج عن كثير من المسجونين السياسيين».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش، اعلن، امس الاربعاء، رفع العقوبات الاقتصادية «بعد ان لبت جنوب افريقيا جميع الشروط التي فرضت على حكومة بريتوريا من اجل رفع هذه العقوبات». ودعا بوش، بالمقابل، جميع الدول لان تتبعه وترفع هذه العقوبات.

ومن جهة ثانية دعا وزير الخارجية، دافيد ليفي، الحكومة الاسرائيلية الى رفع العقوبات عن جنوب افريقيا!!

٤٩ حالة كوليرا في العراق

■ العراق – «و.ص.ف» – قالت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان (٤٩) حالة كوليرا جديدة سجلت في العراق خلال الايام العشرة الاولى من تموز (يوليو) مما يرفع عدد الاصابات بهذا الوباء الى (٣٢٤) اصابة.

ونقلت الوكالة عن مصادر المستشفيات ان اصابات الكوليرا الجديدة ظهرت في مناطق مختلفة من البلاد وان ستا منها سجلت في بغداد. لكن المنطقة التي اصيبت اكثر من غيرها هي محافظة ديالي حيث سجلت ٣٣ حالة من اصل الحالات الـ ٤٩.

الشيخ سحنوني يهدد بالانسحاب من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» اذا كانت تستهدف السلطة

• الجزائر – «و.ص.ف» – هدد الرجل الثالث في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الشيخ هاشمي سحنوني بالانسحاب من الجبهة الاسلامية للانقاذ اذا كانت هذه الاخيرة «تستهدف السلطة»، وذلك في مقابلة نشرتها، صحيفة «لوسوار دالجيري» المسائية.

واكد الشيخ السحنوني بحزم انه «لا يريد خدمة الاسلام باللجوء الى هذا النوع من الممارسات». واضاف: «لا اعتقد بأن الاخوان (في مجلس الشورى) لديهم هذه النية».

والشيخ سحنوني مكفوف تلقى عظاته في حي بلكور الشعبي اهتماما يعادل الاهتمام بعظات الامام علي بلحاج. واوضح ان الاعضاء الـ ٢٥ في مجلس الشورى الهيئة السياسية العليا في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والذين لم يتم اعتقالهم «اتفقوا على ان تبقى قيادة الجبهة على حالها ومن دون تغيير».

واضاف ان «مجلس الشورى يبقى الهيئة القيادية الرسمية. وسنتصل بعباسي مدني وعلي بلحاج بواسطة محاميهم حتى يتمكنا من ابلاغ المناصرين وطمأنتهم».

واكد، ايضا، ان «اعضاء مجلس الشورى الباقين يجب ان يتابعوا الطريق في انتظار اما الافراج عن عباسي وبلحاج واما الحكم الذي سيصدر في حقهما».

ثماني عائلات شرق أوسطية، بينها عائلتان سعوديتان، بين اغنى العائلات في العالم!

■ نيويورك – «و.ص.ف» – افادت آخر قائمة وضعتها صحيفة «فوربس» الامريكية في نشرتها الصادرة في ٢٢ تموز الحالي ان ثماني عائلات من الشرق الاوسط بينها عائلتان سعوديتان تعتبر من بين الاغنى في العالم.

وصنفت الصحيفة الامريكية الشهيرة في المرتبة (٥٣) في العالم والاولى في الشرق الاوسط المصرفي السعودي الراجحي الذي تقدر ثروته بـ (٢,٨) مليار دولار يليه في المرتبة (٦٨) رجل الاعمال اللبناني الذي يمول عددا من المشاريع الخيرية رفيق الحريري (٢,٥ مليار دولار).

وقدرت «فوربس» ثروة عائلة بن محفوظ السعودية وهي من اصحاب المصارف الذين ساهموا في العام الماضي بـ (٢٠٪) من رأسمال بنك التجارة والاعتماد الدولي الذي يعاني حاليا من احدى اكبر الفضائح المالية في التاريخ المصرفي بمليارَي دولار.

كما قدرت «فوربس» بمليارَي دولار ثروة رجل الاعمال السعودي عبد اللطيف جميل ممثل مصالح «تويوتا» بشكل خاص في بلاده.

ويأتي بعد رجل الاعمال السعودي سليمان صالح عليان وعائلة جفالي بمليار دولار لكل منهما.

واخيرا هناك الاخوان صفرا الذين تصنفهم «فوربس» بوصفهم اصحاب مصارف لبنانيين عالميين تقدر ممتلكاتهم بمليار دولار وقد جمعوا ثروتهم في البرازيل ونيويورك واوروبا.

عرفات يقدم اسلحة م.ت.ف في لبنان

● تتمة من ص ١ ●

صيدا (جنوب لبنان) وتخزينه تحت اشراف الجيش. وفي اطار هذه العملية التي بدأت بعد اتفاق انهى ثلاثة ايام من المعارك بين الجيش والفلسطينيين خلال انتشار قواته في صيدا على ان تبقى الاسلحة ملكا لمنظمة التحرير.

واكدت الحكومة ان الجيش لن يدخل حاليا الى المخيمات حيث يتولى جيش التحرير الفلسطيني الامن (شرطة عسكرية تابعة لمنظمة التحرير) او مختلف التنظيمات الفلسطينية.

وتشير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الى وجود ثلاثة عشر مخيما للاجئين الفلسطينيين في لبنان يضاف اليها نحو عشرة تجمعات سكنية وخصوصا في منطقة صور في جنوب لبنان.

وفي ما خص الاشتباكات بين الجيش والفلسطينيين اكد ابراهيم ان «ما حصل من اشكالات في الايام الاولى من انتشار الجيش اللبناني في الجنوب لم يكن يعكس قرارا بالتعال ضد الجيش ولا هو يندرج في خانة الموقف المعادي لهذا الجيش بل ان القيادة الفلسطينية تتطلع الى علاقة اخوية وثيقة معه. ان قرار المنظمة يعكس رغبتها في ان لا يكون هناك اي جدل من موقفها حول مسألة بسط السلطة الشرعية فوق جميع الاراضي اللبنانية وقرارها بأن تكون عملية حفظ امن المخيمات مسألة في عهدة الشرعية».

اليوم:
«موعد القرن» كسوف كلي للشمس

● تتمة من ص ١ ●

الوسطى لمزيج من الحماسة والهلع وهم ينتظرون الكسوف الكلي للشمس المتوقع طيلة اليوم الخميس، في جميع دول امريكا الوسطى في الوقت الذي قدمت فيه الصحف منذ اسابيع عدة هذا الحدث بانه «موعد القرن».

وقررت سلطات كوستاريكا وبينما منح جميع الموظفين اجازة نصف نهار ليتمكنوا من المشاركة في رؤية الكسوف ظهرا. وفي السلفادور ونيكاراغوا سيعطل الطلاب نصف نهار ايضا.

وادت هذه الظاهرة التي يمكن ان تشمل هاواي والمكسيك وكولومبيا والبرازيل الى تجارة رابحة في كوستاريكا مع انزال بضائع خاصة بالمناسبة، مثل فيلترات خاصة وقمصان وكتب علمية متخصصة.

وبيع حوالي مئة الف فيلتر للحماية من الاشعة البنفسجية ويبلغ سعر الواحد منها دولاران وطلب التجار مزيدا منها من الولايات المتحدة والمانيا.

وتقدم شركات الطيران عروضا خاصة برحلات على ساحل المحيط الهادئ في كوستاريكا حيث يمكن للسياح ان يراقبوا بشكل افضل الكسوف مع دليل في علم الفلك..

وعبر جميع انحاء امريكا الوسطى ضاعفت الصحف وشبكات التلفزة التي تثبت الكسوف مباشرة من برامجها لشرح الظاهرة وخصوصا لتحذير السكان من رؤية الشمس السوداء من دون حماية.

وعنونت صحيفة «لا ناسيون» في كوستاريكا: «احفظوا عيونكم». وقالت انه وحتى مع فيلترات خاصة يجب عدم النظر الى الشمس اكثر من عشر ثوان. وفي غواتيمالا حيث تبلغ الامية (٥٠) بالمئة بين السكان تخشى السلطات الصحية من ان يفقد البعض نظرهم حين سينظرون الى هذه الظاهرة السحرية.

وبحسب حضارة المايا التي كان منجموها قادرين على توقع الكسوف قبل وقوعه فان الكسوف يحدث حين تأكل القطط الشمس!! وهذه الخرافات لم تنته كليا وخصصت الصحف سلسلة من المقالات لشجب هذه المعتقدات التي تقول بان الاطفال يتعرضون لمخاطر ان يولدوا غير طبيعيين والنساء بجهضن.

والسؤال: هل ان الكسوف يمكن ان يحصل في ظروف مناخية جيدة. والموسم الحالي هو موسم الامطار في امريكا الوسطى وفي هذه المرحلة تغطي الغيوم السماء عند الظهر. والجميع يشدون الاصابع.

اليوم:
بسمرتنيخ في واشنطن لمناقشة صياغة معاهدة «ستارت»

■ بسمرتنيخ ■

■ موسكو – «و.ص.ف» – يصل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، اليوم الخميس الى واشنطن ليناقش مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، صياغة معاهدة «ستارت» حول نزع الاسلحة الاستراتيجية.

وقال فيتالي تشوركين، مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية «نعتقد بان المحادثات ستسمح بتحريك المفاوضات بين الطرفين وبتسريعها وستؤدي الى ابرام اتفاقات ستارت».

واضاف ان محادثات واشنطن اصبحت ممكنة بفضل اتصالات «متكررة عديدة ومنتظمة» جرت «في الاسابيع الاخيرة» بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والامريكي، جورج بوش.

وكان كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اكد مرارا ان عقد القمة السوفييتية – الامريكية المقبلة في موسكو مرهون بالتوصل الى اتفاق بشأن معاهدة «ستارت» ليجري توقيعها في المناسبة. واستنادا الى البلدين فان اللقاء السوفييتي – الامريكي يمكن ان يتم في نهاية تموز الجاري.

المستشار كول يحذر من اخطار تفتت الاتحاد السوفييتي

■ هلموت كول ■

● باريس – و.ص.ف – اكد المستشار الالماني، هيلموت كول، في حديث نشرته مجلة «السياسة الدولية» (بوليتيك انترناسيونال) الفرنسية في عددها الاخير انه سيكون غباء خطيرا من جانب الغربيين اذا ما تسببوا بتفتيت الاتحاد السوفييتي عبر تشجيع اعمى لبوادر استقلال بعض الجمهوريات.

واشار كول الى انه طلب من ميخائيل غورباتشوف ان يتخلى عن استخدام القوة ضد بلدان البلطيق ومنحها بدلا من ذلك الحق في تقرير المصير. واكد انه يعتقد عن يقين بأن القيادة السوفييتية «سينتهي بها الامر الى الاعتراف لشعوب الاتحاد السوفييتي بالحق في تقرير مصيرها مثلما وعدت».

ولكنه اضاف: «ان الهدف من سياستنا ليس التسبب بتفتيت الاتحاد السوفييتي الامر الذي سيعد غباء لانه سيترتب عليه القضاء على فرص نزع حقيقي للسلاح وتحقيق سلام دائم».

بوريس يلتسين يؤدي اليمين الدستورية

● موسكو – و.ص.ف – ادى بوريس يلتسين، امس الاربعاء، اليمين الدستورية امام مؤتمر روسيا (جمعية موسعة) في قصر المؤتمرات بالكرملين ليصبح بذلك اول رئيس لجمهورية روسيا الاتحادية.

ونقل التلفزيون السوفييتي على الهواء مباشرة مراسم الحفل الذي حضره الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وفي كلمة التقديم قال الممثل النائب اوليغ باسيلاشفيلي بشأن انتخاب يلتسين في ١٢ حزيران الماضي «وانها المرة الاولى التي يتمكن فيها شعب روسيا من الاشتراك مباشرة في تقرير مصير جمهوريته»!

وقال يلتسين وهو يؤدي اليمين: «مواطنو روسيا الاتحادية. اقسم بأن اؤدي مهماتي كرئيس لجمهورية روسيا والدفاع عن سيادتها وعن حقوق وحريات الانسان والمواطن والدفاع عن حقوق شعوب روسيا وبالوفاء بالالتزامات التي عهد الي بها الشعب».

وكان اعلن ان رئاسة روسيا بات مقرها في الكرملين حيث يوجد، ايضا، مكتب غورباتشوف. وعقب اداء اليمين مباشرة ارتفع علم روسيا على احد قباب المبنى.

ماتوتس اثر اجتماعه

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية دافيد ليفي: «جئت اتباحث مع الحكومة الاسرائيلية حول وضع علاقاتنا، انطلاقا من معاهدة التعاون والتبادل الحر واستكشاف امكانية مساعدة اسرائيل على الانضمام الى المجال الاقتصادي الاوروبي وزيادة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة». غير انه قال ان «هذه المبادرة طموحة ولا يمكن فصلها عن عملية السلام التي يجب ان تسير معها بصورة متوازية».

واضاف ماتوتس انه ينوي الاطلاع على الموقف في الاراضي المحتلة والتحدث مع الزعماء الفلسطينيين عن سبل زيادة المساعدة الاوروبية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار في هذا الصدد الى انه بحث مع ليفي مسألة فتح مكتب للمجموعة الاوروبية تكون مهمته مراقبة استخدام المساعدة الانسانية الاوروبية الممنوحة الى فلسطينيي الاراضي المحتلة والتي تبلغ (٤٨) مليون دولار.

واتفق معه على ان يعمل مسؤول هذا المكتب، في البداية، من بروكسل وان يحظى بوضع دبلوماسي.

من جهته اكد وزير الخارجية دافيد ليفي انه ناقش مع الموفد الاوروبي قضية تنظيم المساعدة الانسانية والاقتصادية المخصصة لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة. (الاراضي المحتلة – المحرر).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

ممثلو الاطباء يجتمعون مع كيسار، اليوم

اضراب المستشفيات الهستدروتية، امس، يتسبب بالغاء مئات العمليات الجراحية و(٣٠) الف فحص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغيت، امس (الاربعاء)، مئات العمليات الجراحية المقررة وتم تأجيل (٣٠) الف فحص في جميع المستشفيات الهستدروتية بعد ان نفذ الأطباء اضرابا انذاريا شاملا لمدة (٢٤) ساعة احتجاجا على عدم التزام ادارة صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» بتنفيذ اتفاقية الاجور.

ويعود الاطباء في (١٤) مستشفى هستدروتيا، اليوم الخميس، الى العمل كالمعتاد، في حين يهدد الاطباء بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية اذا لم يستجب لمطالبهم.

ويجتمع ممثلو الاطباء، اليوم (الخميس)، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في محاولة للاتفاق على المسائل المختلف عليها. ويطالب الاطباء ادارة «كوبات حوليم» بالتوقف عن تحويل مرضى المؤسسة الى مستشفيات اخرى غير تابعة للهستدروت لاجراء العمليات هناك، وذلك ضمن «تسوية التأمين الطبي» الذي يطالب الاطباء تنفيذه في المؤسسة. وبموجب هذه «التسوية» يطالب الاطباء بتشغيل المستشفيات ساعات اضافية وباجراء عمليات جراحية لتخفيف الدور في المستشفيات.

وعلم ان ادارة «كوبات حوليم» لا تعارض تنفيذ «التسوية» المذكورة الا انها تشترط عدة شروط لاخراجها حيز التنفيذ. واعلن رئيس ادارة «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، امس، ان ادارته تعارض مبدأ عدم تحويل المرضى الى مستشفيات خاصة وقت الحاجة وانها ترفض الجدول الزمني الذي وضعه الاطباء في اقتراح «تسوية التأمين الطبي»، وتقليص الدور للعمليات في المستشفيات.

وكان ممثلو الاطباء اجتمعوا، مساء امس، مع ممثلي وزارة المالية وادارة «كوبات حوليم»، وبحثوا مسألة اتفاقية الاجور التي سيتم التوقيع عليها في الاسبوع المقبل. ويتهم الاطباء ادارة «كوبات حوليم» العامة بانها لم تف بتعهدها بشأن اتفاقية الاجور وانها تماطل في دفع سلفية للاطباء على حساب اتفاقية الاجور.

العثور على جثة شاب جنوبي شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر، مساء أمس الاربعاء، على جثة لشاب في العشرين من عمره وذلك على شارع الناصرة - شفاعمرو جنوبي مدينة شفاعمرو.

وقد اقامت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في الامر. ورفضت الادلاء بأية تفاصيل عن هوية الشاب وظروف وفاته، حتى كتابة هذا الخبر.

بسبب المجاري:

منع السباحة في «بيت غاليم» و«هشكيت» في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت وزارة الصحة، امس (الاربعاء)، السباحة في شاطئي «بيت غاليم» و«هشكيت» في حيفا بسبب تلوث المياه بعد ان اتضح تدفق مياه المجاري على الشاطئين!

ويأتي فيضان مياه المجاري على الشاطئين في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو بلدية حيفا اضرابهم عن العمل.

لا للتمييز... لا للانتقام السياسي

مجلس كفرياسيف يواصل اعتصامه، اليوم!

* وفود تضامن من المجالس المحلية في الرينة والرامة والبعنة وابوسنان ويافة الناصرة * ابتداء من الاثنين القادم - المجلس ينقل اعتصامه الى مكاتب الوزارة في القدس *

● كفرياسيف - لمراسلنا - واصل مجلس كفرياسيف المحلي، امس (الاربعاء)، اعتصامه امام مكاتب متصرف لواء الشمال في «نتسيرت عيليت» وشارك في الاعتصام، امس، كل من: رئيس المجلس نمر مرقس ونائبيه نعيم شحادة وحسيب جريس واعضاء المجلس: المحامية ناهدة شحادة ومصطفى خطيب ونهاد ملحم، مع مجموعة من مستخدمي المجلس.

وواصل المعتصمون توزيع البيان باللغتين العربية والعبرية باسم المجلس ولجنة المستخدمين على زائري مكاتب متصرف لواء الشمال (نشرت «الاتحاد» نص البيان امس الاول).

وتواصلت، امس، وفود التضامن مع المعتصمين. وجاءت من المجالس المحلية التالية: الرينة (رئيس المجلس حسن خطبا)، الرامة (رئيس المجلس الياس قسيس ونائبه حسن نسيب قاسم وعضو ادارة المجلس سهيل ارشيد)، البعنة (رئيس المجلس د. محمد بكري)، ابوسنان (رئيس المجلس علي خزيمة ومدير القوى العاملة في المجلس محمد عباس) ويافة الناصرة (رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب ونائبه خليل بشارات).

وينهي مجلس كفرياسيف اعتصامه، اليوم، امام مكاتب متصرف اللواء، وينتقل صباح الاثنين القادم (٧/١٥) للاعتصام امام وزارة الداخلية في القدس.



■ نمر مرقس■

صباح الاحد القادم:

اجتماع للجنة المتابعة لبحث اضراب كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - تعقد لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها في العاشرة من صباح الاحد المقبل (٧/١٤)، في قاعة مركز «حنا مويس» في الرامة. وعلى جدول اعمال الاجتماع موضوعان: الاول استمرار سياسة هدم البيوت (التي كان آخرها هدم البيت في وادي سلامة) والثاني تعامل وزارة الداخلية مع مجلس كفرياسيف المحلي.

قوات من الجيش و«الدورية الخضراء» تصادر (٢٧) جملا تابعة لمواطن من العزازمة

● بئر السبع - صادرت قوات من الجيش و«الدورية الخضراء» ٢٧ جملا تابعا لدخيل الله سالم الصفايرة (٤٧ عاما ويعيل سبعة اطفال) من عشيرة العزازمة في وادي الرميلة بالقرب من عبدات، وذلك يوم الثلاثاء الماضي. ويقدر ثمنها بمئتي الف شيكل تقريبا.

ويقول الصفايرة ان رجال الجيش و«الدورية الخضراء» قد صادروا الجمال انتقاما منه ومن موقفه بشأن الارض التي تنظر المحاكم في امرها.

وقد توجه المستشار القانوني لجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، المحامي جدعون كوهن، برسالة عاجلة الى المستشار القانوني للدورية الخضراء، المحامية سارة شالوم، مطالبا بارجاع ما أخذ من الجمال حتى صباح الجمعة، والا فسيضطر للتوجه للقضاء طالبا امر فعل ضدهم. وقد بعثت بنسخة الى قائد منطقة الجنوب.

وكانت محكمة الصلح في بئر السبع قد حكمت في تاريخ ١/٨/ ١٩٩٠ ضد «الدورية الخضراء» والعاملين بامرتها بعدم المساس بمواشي الصفايرة وتسعة آخرين او بخيامهم.

وينفي الصفايرة ادعاءات الناطق بلسان الجيش من ان الجمال رعت او تواجدت في «منطقة نار».

وافادنا الناطق بلسان «الدورية الخضراء»، في القدس، بان المصادرة جاءت «كمساعدة» للجيش لتواجد الجمال في منطقة نار وليس في المنطقة المختلف عليها. وقد صودرت ستة جمال فقط موجودة في «بيت الحجر» (الكرنتينة).

وقد نفى الناطق ان يكون قد صودر ٢٧ جملا.

مقتل شاب من ام الفحم واصابة (٤) اخرين في حادث طرق مروع

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، امس الاربعاء (١٩٩١/٧/١٠)، جثمان الشاب سعيد احمد جبارين (٢٢ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق مروع وقع صباح امس على طريق بيت ليد - رعنانا، حيث انقلبت السيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها سمير يوسف ريان. وقد اصيب جميع ركابها الخمسة في حين توفي الشاب سعيد جبارين على الفور ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفارسابا وهم:

الاب يوسف عبد ريان ونجلاه سمير ومحمد ونقل صبحي يوسف محاجنة لمستشفى «بيلنسون».

وعلم مراسلنا ان الجرحى في حالة غير خطيرة لكن جراح بعضهم صعبة.

هذا وقد ابن الفقيد سعيد جبارين مفتش منطقة المثلث، احمد صادق جبارين، الذي عدد مناقب الفقيد وقدم كلمة شكر باسم اهل الفقيد لكل من شارك في تشييع الجثمان.

بمشاركة غورئيل

مستخدمو بلدية حيفا يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا - تظاهر عشرات من عمال بلدية حيفا ورئيسها، اريه غورئيل، امس، امام مكتب رئيس الوزراء احتجاجا على عدم استعداد وزارتي الداخلية والمالية لتحويل حوالي مئة مليون شيكل لبلدية حيفا من اجل تغطية العجز وتمكينها من دفع الرواتب للموظفين المضربين منذ يوم الثلاثاء والقيام بتقديم الخدمات للمواطنين.

هذا، وتضامن عدد من اعضاء الكنيست مع المضربين في اثناء المظاهرة. واعلن نائبا كتلة الجبهة محمد نفاع وتمار غوجانسكي تأييدهما لمطالب العمال والبلدية بصرف الاموال من قبل وزارة المالية للبلدية لحل ازمتها المالية الخانقة.

تغريم وسجن رب عائلة من كفرمندا بتهمة «بناء بيت قرب شارع مخطط»!

● كفرمندا - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - حكمت محكمة الصلح في عكا على السيد خالد طه عبد الخالق (٥٥ عاما) من كفرمندا ويعيل عائلة مكونة من (١٥ نفرا) بغرامة مالية (٢٥٠٠ شيكل) ويمنعه من استصدار رخصة بناء باسمه لمدة (٧ سنوات). كما الزم باصدار رخصة للبناء القائم.

ومن الجدير ذكره انه في سنة ١٩٨٣ اصدر خالد طه عبد الخالق رخصة بناء. ولكن، وحسب الادعاء، فان البناء اقيم في موقع اخر غير المخطط له والتهمة «قرب البناء من الشارع المخطط والمبني حسب الخارطة الهيكلية غير المصادق عليها»!

مستخدمو الادارة في المستشفيات يتظاهرون ضد «خطة أولمرت»!

* غوجانسكي: وزير الصحة يعمل على هدم الجهاز الطبي برمته *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تظاهر المئات من عمال ادارة ومستخدمي المستشفيات في البلاد، امس، امام مبنى الكنيست احتجاجا على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، تحويل المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص ولادارة لجان خاصة.

هذا واعلن رئيس لجنة عمال الادارة والخدمات القطرية، موشيه آفغوش، عن معارضته لخطة وزارة الصحة هذه واستيائه من عدم اشراك ممثلي العمال في المفاوضات وتجاهل الوزارة لهم ولمطالبهم. ورفض الوزير اولمرت الاجتماع بهم والكشف عن الوثيقة الرسمية بخصوص تحويل المستشفيات للقطاع الخاص وطرح الخطة الواضحة على ممثلي العمال بهذا الخصوص.

هذا وتضامن النواب محمد نفاع وتمار غوجانسكي ويعقوب تسور مع المتظاهرين. وتحدثت غوجانسكي الى المتظاهرين قائلة: «ان الوزير اولمرت يخفي خطته الرسمية ليس فقط عن العمال، بل وعن الكنيست كذلك. ويتصرف كدكتاتور، حيث يعمل على هدم الجهاز الطبي العام، دون ان يكون باستطاعة الكنيست وقفه».

واكدت غوجانسكي ان الضمان الوحيد الان، لانقاذ الجهاز الصحي في البلاد هو بنضال العمال الموحد والمستمر ضد تنفيذ خطة اولمرت هذه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٢ تموز ١٩٩١، الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٥١ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل

יום ששי 12.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 51/48 - 12.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة، امس

الـــرد السوري - اشراف دولي واعتمــاد التفسير القــانوني، فقط، لقــراري (٢٤٢) و (٣٣٨)

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في القاهرة، امس (الخميس)، ان سوريا لا تقبل بأي تفسير لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) سوى التفسير القانوني المعتمد من

● البقية على ص ٣ ●

مصدر مسؤول في «البنتاغون»، امس:

واشنطن اعدت، نهائيا، خطة لشن عدوان عسكـــري جديد على العــراق والرئيس بوش على وشــك التوقيع عليهــا!

* الاعلان، اليوم، عن تشكيل «قوة للتدخل السريع» بحجة حماية اكراد العراق!! * بوش يدعو، علنا، الى الاطاحة بصدام حسين * لجنة الامم المتحدة: العراق غير قادر على صنع اسلحة نووية الا بعد (١٠) سنوات من العمل الجاد *

● حيفا - وكالات الانباء - اكد مصدر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، صباح امس الخميس، في حديث لشبكة التلفزة الامريكية «ان. بي. سي»، ان وزارته اعدت، نهائيا، خطة امريكية عدوانية لشن عدوان عسكري على العراق.

وقال المصدر ذاته ان وزارة الحربية الامريكية اجرت الدراسات على (١٠٠) موقع عراقي يعتقد الامريكان بانها مفاعل نووية وذلك بواسطة صور التقطتها الاقمار الاصطناعية.

وكشفت وسائل الاعلام الامريكية، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، على وشك أصدار اوامره لشن عدوان عسكري جديد على العراق بحجة ان الرئيس العراقي اخفى (٤٠٠) صاروخ «سكاد» ومواد نووية تحت الارض ليتهرب من عملية تدميرها. وزعمت وسائل الاعلام الامريكية بان الاقمار الاصطناعية صورت العراقيين وهم يقومون بعملية الاخفاء هذه.

وبينما تتصاعد اللهجة الامريكية العدوانية اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة التي زارت العراق ان كمية اليورانيوم المشبع لدى العراقيين يمكن ان تسمح لهم بتصنيع ما بين (٢٠) الى (٤٠) سلاحا نوويا ولكن يلزم لذلك عشر سنوات من العمل الجاد.

وفيما دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشكل علني وصريح

● البقية على ص ٢ ●



● جورج بوش ● ● صدام حسين ●

لاجراء مشاورات حول جهود السلام

وفـد فلسطيني يزور القـاهرة غــدا

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) سيصل الى القاهرة غدا (السبت).

واضاف موسى «ستجري مشاورات تتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط» مشيرا الى ان «المشاورات بين مصر وبين منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بعملية السلام لم تتوقف».

واكد موسى ضرورة «التوصل في اسرع وقت ممكن الى تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي» معتبرا ان «الوضع الحالي لا يهدد فقط السلام في المنطقة وانما قد تكون له انعكاسات على السلام الدولي».

وستكون زيارة ابو مازن الى القاهرة الرابعة منذ اندلاع ازمة الخليج. وقال مصدر فلسطيني في القاهرة ان الوفد سيتباحث ايضا مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي التقى في ليبيا، الخميس الاسبق، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وكان هذا اللقاء اول لقاء مصري - فلسطيني على هذا المستوى منذ ازمة الخليج.

م.ت.ف تجمع اسلحتها الثقيلة من مخيمات صور وتهديها للجيش اللبناني

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، صباح امس الخميس، انها سلمت الجيش اللبناني جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة في سبعة مخيمات في منطقة صور (جنوب لبنان) القريبة من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

لكن الجيش اللبناني اعتبر انه لا تزال هناك اسلحة ثقيلة ومتوسطة في مخيمات صور وطالب بمواصلة تسليمها.

ولوحظ ان ست شاحنات كبيرة محملة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة والصواريخ المضادة للمدرعات نقلت حمولتها من الاسلحة من المخيمات الفلسطينية الى ثكنة صور.

● البقية على ص ٣ ●

غدا، السبت، غرة محرم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصادف يوم غد السبت غرة محرم، رأس السنة الهجرية الجديدة ١٤١٢. وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بادارتها ومحرريها والعاملين فيها باحر التهاني لجموع المسلمين والعرب في كل مكان راجية ان يكون هذا العام الجديد عام خير وبركة وقد تحققت لشعوبنا آمالها في التحرر والسلام والتقدم الاجتماعي.

وكل عام وانتم بخير.

تحت شعار «كل لبنان في قلب لبنان»

تظاهرة فنية كبيرة في قصر بيت الدين



■ وديع الصافي ■ ميادة الحناوي ■



■ مارسيل خليفة ■ ماجدة الرومي ■

● بيروت - و.ص.ف - ستعود الاضواء تسطع مجددا في قصر بيت الدين لمدة شهرين حيث ستشهد باحته مهرجانات صيف ١٩٩١ التي تقام تحت شعار «كل لبنان في قلب لبنان» بمشاركة عدد من نجوم الغناء العربي ومن فرق الفنون الشعبية الاجنبية والعربية.

وللمرة الاولى يستضيف قصر الدين الذي بناه الامير فخر الدين المعني فنونا شرقية وعربية واجنبية وذلك منذ بدء هذه المهرجانات العام ١٩٨٤ التي لم تتوقف بسبب ظروف الحرب اللبنانية، الا في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

ومن فرق الفنون الشعبية التي ستشارك في احياء هذه التظاهرة الفنية فرقة «دايموخ» السوفييتية والفرقة القومية المصرية الى جانب العديد من الفرق المحلية. ومن نجوم الغناء العربي تشارك ميادة الحناوي وصباح فخري اضافة الى ماجدة الرومي ووديع الصافي ومارسيل خليفة الذي سيحيي مع فرقته «الميادين» حفل الافتتاح. كذلك يساهم في احياء هذه النشاطات الفنية عدد من المطربين اللبنانيين ومن الفرق اللبنانية (زغلول الدامور) والاستعراضية (ملحم بركات) والمسرحية (فرقة بتغرين للفنون الشعبية في مسرحية «يعيش يعيش» للاخوين رحباني) ونبيه ابو الحسن (في مسرحيته الجديدة «الاميرة والاخوات»).

اصابة (٣) جنود بحجارة شبان في غزة وبيت حانون!

* هدم (٣) منازل في بيت فجار وبيت عنان وقطنة * اعتقال (٥٠) شابا خلال فرض حظر التجول على خانيونس ومخيمها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان، الليلة قبل الماضية، بحجارة شبان في غزة كما اصيب ثالث في بيت حانون. واصيب مستوطن بعد رجم سيارته في قلقيلية. وكانت زجاجة حارقة قذفت، باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في حي الشابورة (مخيم رفح).

وجرت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع كان من ابرزها رجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة وبخاصة من مخيمات الشاطئ والنصيرات وعقبة جبر وبلاطة وفي طولكرم والخليل ويطا وقلقيلية والقدس وجنين ونابلس وبير زيت وغيرها فيما اقدمت دائرة التنظيم الاحتلالية على هدم ثلاثة منازل، بحجة عدم الترخيص في قرى بيت فجار وبيت عنان وقطنة.

هذا وتبين ان ما لا يقل عن (٥٠) شابا جرى اعتقالهم خلال حظر التجول الذي فرض ولمدة يومين على خانيونس ومخيمها وحي الامل المجاور ورفع يوم امس.

وكان محمد احمد غريب (٢٢ عاما) من مخيم الشاطئ اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة في فخذه. كما اصيب شاب من مخيم النصيرات بعيار معدني في ركبته وادخلا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

على صعيد آخر اقتلعت جرافات الاحتلال نهار أمس عددا من الاشجار الحرجية على الشارع الرئيسي في طولكرم، بمحاذاة محطة وقود القاروط

● البقية على ص ٢ ●

وزيـــر الخــــارجية البلجيكي في اسرائيـــل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنز، بعد ظهر امس الخميس، زيارة عمل تستمر يومين الى اسرائيل.

وقالت الخارجية الاسرائيلية ان ايسكنز وبعد وصوله الى مطار «بن غوريون» توجه الى القدس لاجراء محادثات مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي.

ومن المقرر ان يلتقي ايسكنز اليوم الجمعة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ثم وزير «الامن»، موشيه ارنس.

وفي بروكسل اكدت وزارة الخارجية البلجيكية امس الاول الاربعاء ان زيارة ايسكنز الى اسرائيل تهدف الى «تشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط».

مندوب فلسطين في فرنسا:

م.ت.ف تنتظـــر مبـــادرة فرنسيـــة في مجلس الامن اذا فشلت الجهود الامريكية

* «على اسرائيل ان تمد يدها لتلتقط يدنا الممدودة للسلام» *

● باريس - «و.ص.ف» - صرح المندوب العام لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، امس الخميس، انه على فرنسا القيام «بمبادرة لاعادة احياء عملية السلام» في حال فشل المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الصوص في حديث لاذاعة «مونتي كارلو» انه ينبغي التحلي «بالصبر» وانتظار ان «تجني المبادرة الامريكية ثمارها». واضاف انه في حال فشل هذه المبادرة ينتظر قيام «مبادرة فرنسية على مستوى مجلس

● البقية على ص ٣ ●

في السعودية

كارثة الطائرة النيجيرية تسفر عن مصرع ٢٤٧ حاجا وافراد الطاقم الـ (١٤)

● جدة (السعودية) - و.ص.ف - اعلن بيان لادارة الطيران المدني السعودية ان ٢٤٧ حاجا نيجيريا وطاقما من ١٤ شخصا (اي ما مجموعه ٢٦١ شخصا) لقوا مصرعهم، صباح امس الخميس، في الكارثة الجوية التي وقعت في جدة.

● البقية على ص ٣ ●



قداس وجناز الاربعين



اولاد الفقيدة نخلة وبشارة وجريس وشقيقاتهم وعموم آل بندر وبشارات وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نايفة سالم بندر (بشارات)
(ام نخلة)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/١٣ الساعة السادسة والنصف مساء، في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

نعي

ادارة ولاعبو ومؤيدو فريق «شمشوم» لكرة القدم في ام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم وفقيدهم اللاعب الخلوق في الوسط العربي

سعيد احمد سعيد (ابو زاهر)

الذي وافته المنية في صباح ٩١/٧/١٠ على اثر حادث طرق مفجع وقع في منطقة كفارسابا، عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما.

نتمنى للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

لماذا «يقفز» التطوير عن الوسط العربي؟!

■ في دولة اسرائيل توجد «مدن تطوير». وتوجد ايضا «مناطق تطوير أ». مدن التطوير هذه ومناطق التطوير تحصل على حقوق وامتيازات هامة، من حيث المخصصات الحكومية للتطوير ومن حيث الاعفاء من الضرائب، ايضا، ومن حيث التسهيلات لابناء هذه المناطق للدراسة، بما في ذلك الدراسة الجامعية.

اول امس اعلن وزير الاقتصاد والتخطيط دافيد مغين، امام لجنة الاقتصاد في الكنيست ان هنالك قرارا حكوميا بجعل التعليم مجانيا من رياض الاطفال حتى سن ٢٤، اي حتى الدراسة الجامعية.

كما هو معروف فان الوسط العربي يتخبط الآن في مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة جدا. لا مناطق صناعية ولا اماكن عمل صناعية. الميزانيات للسلطات المحلية هزيلة جدا ولا ميزانيات تطوير فعلية. البطالة متفشية كالطاعون في جسم مجتمعنا والمشاكل الاجتماعية المتفرعة عن هذا الوضع الاقتصادي - الاجتماعي تزداد. العديد من سلطاتنا المحلية شبه مشلولة الآن عاجزة حتى عن دفع المعاشات للعاملين.

التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين القومي صار حقيقة واقعة صرخنا ضدها وسكتنا. وهي الآن حقيقة واقعة. وفي مجال التطوير هناك ما هو صارخ حقا. فالتطوير هو اصطلاح وممارسة لليهود فقط. ترشيحا هي الآن جزء من سلطة محلية واحدة «معلوت ترشيحا»، ولكن اهل معلوت فقط، (اليهود) يحظون بامتيازات كون البلد مدينة تطوير، واما عرب ترشيحا فلا دخل لهم بالتطوير ولا يحق لهم التطوير!!!

ان التمييز الصارخ من ناحية ضدنا كعرب، وازمتنا الشاملة، اقتصاديا واجتماعيا وبلديا، تتطلبان استنفارا شاملا لكل هيئاتنا، وفي مقدمتها لجنة المتابعة لتخطيط نضال شامل ضد هذا الظلم الصارخ والمهين معا. ونعتقد بأنه آن الاوان للمعركة القضائية ايضا، بالتعاون مع اوساط قانونية وسياسية وشعبية يهودية. فالتعامل مع العرب يتناقض مع «وثيقة الاستقلال» ويتناقض ايضا مع وثيقة حقوق الانسان ومع حق الناس في ان يكونوا احرارا ومتساوين، لقد طفح الكيل حقا ويجب ان تنبثق من بيننا القوى والمبادرات لوقف المأساة - المهزلة التي تجعل حياتنا لا تطاق، فعلا.

(«الاتحاد»)

اخراج عائلة عربية من عكا من البيت ورميها في الشارع

الوالدة: فكرت في ساعة يأس بحرق نفسي وحرق الاولاد!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام موظفو شركة «عميدار» في عكا ترافقهم قوات من الشرطة وحرس الحدود باخراج عائلة السيدة سهام ابو حبيب، بالقوة من البيت الذي تسكنه، وقذفت بها وباولادها وبكل محتويات وأثاث البيت في الشارع(!!!) وذلك بحجة أنها اقتحمت البيت اقتحاما ولم تستأجره.

وقامت القوات المقتحمة بتحطيم الدرج المؤدي للطابق الثاني وبتحطيم الحمام لكي لا يستطيع اي انسان يفكر بالسكن في البيت فعل ذلك او استخدام الحمام!!

وقامت سهام واولادها الاربعة، صباح أمس، بالتوجه لدار البلدية وحاولت الاعتصام أمام غرفة رئيس البلدية فطردوها واخرجوها فما كان منها الا الجلوس أمام مبنى البلدية واولادها تحت الحر اللاهب.

وروت مأساتها كما يلي: «كان لنا بيت، اخذنا قبل عشر سنوات «مشكنتا» بمبلغ مليوني ليرة، واشترينا بيتا من احد الملاكين.

في البداية كان الوضع جيدا، ولكن بعد ان طرد زوجي من العمل وأصبح عاطلا عن العمل تدهورت الاوضاع، ولم نستطع دفع أقساط «المشكنتا». والانكى من كل ذلك ان البيت بعد اربع سنوات من شرائه، تضعضع وضعه وأصبح غير صالح للسكن»!

وتابعت: توجهت للمالك الذي اشتريته منه ليرممه، لانني ساكنة محمية، فتخاذل ورفض التصليح. ولذلك امتنعت عن دفع الاجرة الشهرية. وبموجب القانون اذا لم يدفع المستأجر المحمي الاجرة الشهرية لفترة ستة أشهر، فيحق للمالك اخراجه من البيت. وكان على المالك ان يلغي «المشكنتا» حتى نستطيع الحصول على «مشكنتا» جديدة ولكنه رفض!! والان لا نستحق «مشكنتا» لان الدار و«المشكنتا» ما زالتا على اسمنا!!

وتابعت: خلال اربع سنوات وأنا مشتتة في الشوارع وفي الدور القديمة، سكنت وزوجي واولادي عند اهلي واخوتي وبعض الاصحاب لفترة، ودورهم ضيقة لا تتسع، واحتجاجا على هذا الوضع اقتحمت احدى الدور واقمت فيها الى ان اخرجوني منها بالقوة.

ونوهت الى انه بعد التوجه للمسؤولين ساعدت وزارة الاسكان العائلة بمبلغ (١٥٠) دولارا شهريا، بينما اجرة البيت كانت تكلف (٣٠٠) دولار، لذلك لم تستطع دفع اثمان المياه والكهرباء وتراكمت عليها الديون وكثرت اوامر الاجراء والتنفيذ، وكلما حاول زوجها العمل في اي ورشة او مصنع، كان يلاحق ويسجن بسبب الديون، كان آخرها السجن لمدة (٤٢) يوما، بعد ان عمل لاكثر من اسبوعين في البلدية!! ولذلك فهو مطارد ولا يستطيع الاستقرار في مكان معين خوفا من الاعتقال!!

وأضافت: توجهنا لمؤسسة التأمين لمساعدتنا، ورفضوا مساعدتنا بحجة اوامر الاعتقال الصادرة ضد زوجي، وهم لا يساعدون الا اذا عملنا!!

وقالت: فكرت في ساعة يأس بحرق الاولاد وحرق نفسي فحتى أهلي رفضوني بسبب ضيق البيت وضعوبة اوضاعهم وحتى عندما سكنت عندهم، فبين الجرذان والقمامة!! وعندما قالت للقوات المقتحمة الى اين اذهب قالوا لها: لا يعنينا!! ناموا في الشوارع!!

وفي اتصال مع بلدية عكا قال السيد حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية، ان وضع العائلة مأساوي وبذلنا كل جهد لمساعدتها ووافقت وزارة الاسكان على مساعدتها حاليا لستة اشهر وبمبلغ (٦٥٠) شاقل في الشهر على ان تكمل هي باقي الاجرة اي حوالي (٢٥٠) شاقل لكنها رفضت ذلك. ونحن على اتصال بمكتب الشؤون الاجتماعية في محاولة لتجنيد المبلغ المتبقي.

وقالت سهام عن سبب رفضها للحلول المقترحة بانه لا يوجد لديها أي شاقل لتدفعه كأجرة!!

وبعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ببرقية مستعجلة الى لجنة الداخلية البرلمانية ضمنها شرحا لتصرف «عميدار» مع العائلة. وكذلك بعث السيد حلمي الشافعي ببرقية الى وزارة الاسكان مطالبا بمساعدتها واعطائها احد المنازل في عكا بالايجار. ووزع فرع الحزب الشيوعي في عكا بيانا استنكر فيه اخراج العائلة بالقوة واكد ان الهدف سياسي وهذه سابقة خطيرة.

امسية في حيفا لذكرى القائدة الشيوعية بنينا فاينهاوز

* ستظل فاينهاوز بنضالها وبالنموذج الذي قدمته طول حياتها مثلا يحتذى امام كل الشيوعيين في بلادنا *

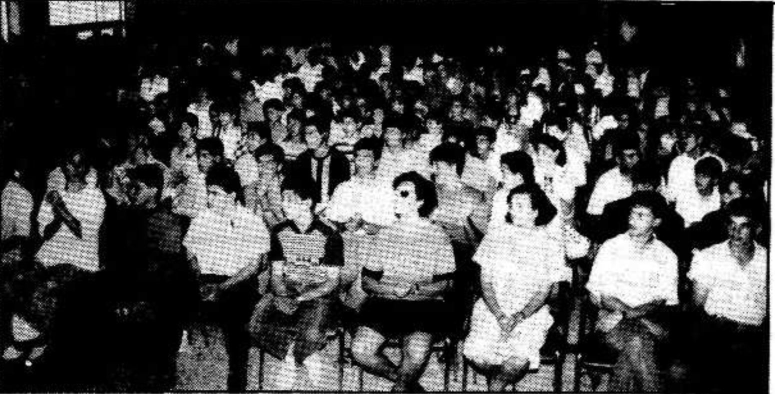
● حيفا - بدعوة من اللجنة المركزية ولجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقيمت مساء امس الاول (الاربعاء) في نادي الحزب في المدينة امسية مكرسة لذكرى القائدة الشيوعية الراحلة بنينا فاينهاوز.

افتتحت الامسية يوخيفد غونين بكلمة قصيرة رسمت فيها لوحة انسانية صادقة للمناضلة الراحلة ومزاياها الانسانية والنضالية. وتكلم في الامسية عوزي بورشطاين ولوش عيرام وزاهي كركبي وروت لوبيتش وعصام مخول وبنيامين غونين وانور جمال وفولا ماركوبيتش وايتل كلنفر.

واشار المتكلمون من خلال علاقاتهم الشخصية وعملهم المشترك مع الفقيدة الكبيرة الى مزاياها ونشاطها ومثابرتها. وقالوا انها امتازت اول ما امتازت بالصدق الثوري والاستقامة والتواضع والتأكيد على الاخوة اليهودية العربية. كما امتازت بالصفاء الفكري والنضال العنيد ضد الصهيونية ونهب الاراضي واستغلال الفلاحين العرب.

واشار المتكلمون في الامسية الى ان بنينا فاينهاوز بنضالها وبالنموذج الثوري الذي اعطته خلال كل حياتها سوف تظل نموذجا يحتذى للشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا.

توزيع الشهادات على الطلاب العرب المتفوقين في مسابقة الرياضيات



●جانب من الحاضرين في احتفال توزيع الشهادات على المتفوقين في مسابقة الرياضيات.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت رابطة نشاطات الرياضيات للمدارس العربية، امس الاول الاربعاء، احتفالا لتوزيع شهادات لمئة وعشرين طالبا وطالبة تفوقوا في مسابقة الرياضيات التي اجريت في الناصرة في الشهر الماضي. واقيم الاحتفال في قاعة مدرسة «المخلص» في المدينة.

افتتحت الاحتفال وادارته عضو الرابطة فادية ناصر، فهنأت الطلاب واهاليهم، واعلنت ان هناك العديد من الطلاب الذين اجتازوا الامتحانات انضموا الى مدرسة الموهوبين.

وتكلم رئيس الرابطة، الاستاذ ناصيف فرنسيس، فدعا الطلاب الى المثابرة والعمل لتنمية قدراتهم. وقال: «ان الذين يخترعون اسلحة الدمار لا شك ان عندهم عقولا جبارة وذكاء خارقا لكنهم عندما يخترعون هذه الاختراعات ويضعونها بأيدي سياسيين حتى يستعملوها للقتل والتدمير فان الناحية الانسانية تنقصهم».

وتكلم مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، الاستاذ موفق خوري، فدعا الطلاب والاهالي والمدراء والمربين الى العمل من اجل تحسين وضع هؤلاء الطلاب ودعمهم للتطور. وتكلم عن النقص الذي يعاني منه الوسط العربي في المناطق الصناعية، الامر الذي يجعل الشباب يتركون القرية ويذهبون للعمل خارجها.

وباسم المدراء تكلم الاستاذ نمر خطيب فناشد المسؤولين في وزارة المعارف، وخاصة الاستاذ علي حيدر، ان يأخذوا موضوع الطلاب الموهوبين باهتمام فيجدوا الاطر المناسبة لهم. ودعا الاهالي الى ارشاد ابنائهم ومساعدتهم على التطور في جميع المواضيع وبأعلى المستويات.

وعن الطلاب المتفوقين تكلم الطالبان هند ابو الهيجاء وحسان جسار.

ويذكر ان هذه المسابقة تجري للسنة الخامسة على التوالي لطلاب المدارس العربية. فتقوم الرابطة بتوزيع منشور على المدارس والنشر في الصحف. ويشترك فيها الطلاب من الصف الرابع حتى الصف العاشر. وقد تقدم هذه السنة ٧٥٠ طالبا اجتاز الامتحان منهم ٢٠٠ طالب وتفوق ١٢٠ طالبا وطالبة. حصل على المرتبات الاولى كل من:

● الصف الرابع، الطالب ايمن حنا من مدرسة الرامة الابتدائية ● الصف الخامس، الطالب ساهر اسمير من مدرسة حيفا «هـ» ● الصف السادس، الطالبة فيوليت حداد من مدرسة الرامة الابتدائية ● الصف السابع، الطالبة صفاء غنادري من مدرسة الرامة الاعدادية ● الصف الثامن، الطالبة هند ابو الهيجاء من مدرسة كوكب ابو الهيجاء ● الصف التاسع، الطالب نافع بشارة من مدرسة ترشيحا ● الصف العاشر، الطالب لؤي عصفور من المدرسة الاكليركية - الناصرة.

وقد حصل الطلاب المتفوقون على هدية رمزية.

مصادر الشرطة:

صاحب الجثة التي عثر عليها قرب شفاعمرو ضحية جريمة قتل!

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - افادنا الناطق باسم شرطة عكا حول جثة الشاب التي تم العثور عليها مساء أمس الاول الاربعاء (حوالي الساعة السادسة والنصف مساء جنوبي مدينة شفاعمرو على الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو) أنه وحسب علامات العنف البادية على الجثة يدور التحقيق حول جريمة قتل وان القتيل في العشرين من عمره.

وقد اقامت شرطة مركز الجليل طاقم تحقيق بقيادة الضابط كوبي بيخر. كما تم نقل الجثة الى معهد التشريح الجنائي لفحص اسباب الوفاة.

وحول سؤالنا عن هوية المجني عليه رفض الناطق اعطاء اية تفصيلات واية معلومات حول القتيل وسبب وجوده في هذه المنطقة.

كما رفض التصريح ما اذا كانت الشرطة نفسها تعرفت على المجني عليه.

في الكنيست

وزير الشرطة يدافع عن التحقيقات السياسية مع الشخصيات الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا شفويا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول التحقيق مع فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش والتهمة الموجهة اليهما واذا كانت الشرطة حققت او اعتقلت احدا من اولئك الذين يحاولون الاعتداء على الشخصيات الفلسطينية. فجاء رد الوزير بان التحقيق جرى بتهمة لقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج. وبالنسبة للاعتداء على الشخصيات الفلسطينية، فالشرطة تحقق في ذلك وتمت معاقبة افراد الشرطة الذين لم يتدخلوا لمنع ذلك.

وفي تساؤل اضافي قال نفاع: هناك صلة بين موجة التحريض ضد الشخصيات الفلسطينية وبين التحقيق معهم وتقييد حريتهم وبين تنفيذ الاعتداءات عليهم.

واضاف نفاع ان من حق، بل من واجب، الحسيني وابو عياش وزملائهما النضال ضد الاحتلال ومن اجل حق شعبهم في التحرر والاستقلال، الامر الذي يشاركهم به العديد من الاسرائيليين يهودا وعربا لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

كتلة الجبهة تستجوب وزير «الامن» حول اوضاع سكان فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول اعتداء قوات الاحتلال على محامين من نابلس بتاريخ (٧/٢). على مفترق الطرق، قرب قرية بيتا، واصابة المحامي علام عناب، مما استوجب معالجته في مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وطالبه مباشرة التحقيق في الموضوع ومحاكمة المعتدين واتخاذ خطوات رادعة لمنع مثل هذه الاعمال.

واستجوبه، ايضا، حول اهمال وزارته للمرضى والمصابين الفلسطينيين من المناطق المحتلة واتهامات مدير عام مستشفى «هداسا»، بروفيسور شموئيل بنحاس، التي وجهها للوزير بهذا الخصوص، وحول رفضه تغطية تكاليف مكوث الجرحى في المستشفى لتلقي العلاج.

وطالبه ببحث الموضوع، وتغيير هذه السياسة القائمة واهمال المرضى والمصابين الفلسطينيين وتحميلهم تغطية نفقات المستشفيات.

واستجوب محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، حول اختطاف الشابين نبيل ابو خضير وجمال ابو جابر من شعفاط بتاريخ (٦/٣٠)، واختفاء آثارهما حيث قامت مجموعة من الشبان باختطافهما من شارع الشيخ جراح في القدس، وكانت المجموعة تستقل سيارة من نوع «فورد» تحمل ارقاما اسرائيلية.

وطالبه بالتحقيق في الموضوع، والكشف عن مختطفي الشابين ومعاقبتهم.

• ردود على استجوابات •

تلقى النائب، محاميد، ردود وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجوابات كان قدمها، حيث سمح للسيد احمد اسعد ابو علي وزوجته من عجة - قضاء جنين، السفر الى الاردن لتلقي العلاج، هذا بعد ان كانت السلطات اعادتهما من الجسر بتاريخ (٥/٢٥) رغم تزودهما بتصريح من «الادارة المدنية».

وحول اعتقال قوة «حرس الحدود» المواطن حسن عبد الرحيم عودة، طولكرم بتاريخ (٣/١٣) قال الوزير، بأن النيابة العسكرية تحقق في الموضوع، وستنقل نتائج التحقيق للنائب العام ومن ثم ينقل الملف لمعالجة شرطة اسرائيل.

كما استجاب وزير «الامن» لطلب النائب محاميد حول السماح للصحفيين من المناطق المحتلة بالدخول الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم، حيث تصدر «الادارة المدنية» تصاريح بهذا الخصوص لمدة ثلاثة اشهر للصحفيين، بعد بحث طلباتهم.

ورد الوزير، بالرفض على طلب النائب نفاع، للسماح له بزيارة معتقل «الخيام» في جنوب لبنان، بحجة ان المعتقل لا يقع في منطقة نفوذ وصلاحية دولة اسرائيل، الامر الذي لا يمكنه اعطاء تصريح بالزيارة لهذا المعتقل!!

المفوض الاوروبي يختتم زيارته لاسرائيل

●يؤكد مجددا قبل مغادرته: «استيعاب اسرائيل في المجال الاقتصادي الاوروبي غير منفصل عن عملية السلام» ●المفوض الاوروبي يلتقي عددا من الشخصيات الفلسطينية (ص ٣) ●

●القدس - انهى المفوض الاوروبي المكلف بسياسة البحر المتوسط، ابل ماتوتس، امس الخميس، زيارة استمرت ٤٨ ساعة الى اسرائيل ترجمت رغبة المجموعة الاوروبية في ربط تحقيق المطالب الاقتصادية لاسرائيل بتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر دبلوماسية اسرائيلية واوروبية ان هذه الزيارة سمحت من جهة اخرى برفع جزء من العوائق التي كانت تعترض ارسال المساعدات الاوروبية الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واوضح ماتوتس، قبل مغادرته ان «استيعاب اسرائيل في المجال الاقتصادي الاوروبي غير منفصل عن عملية السلام».

وفيما يتعلق بالمساعدة الاوروبية للسكان الفلسطينيين اعلن ماتوتس ان ممثل المجموعة الاوروبية المكلف بالاشراف على هذه المساعدة سيزور اسرائيل في ايلول او تشرين الاول المقبل.

واضاف ماتوتس انه تقرر في لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين ان يتمتع ممثل المجموعة بـ «حرية التحرك الكاملة وبموقف دبلوماسي مستقل».

واضاف انه سيكون مستقلا عن الوفد الاقتصادي الاوروبي لدى اسرائيل، الذي يتخذ مقرا له في تل ابيب. واوضح ان بعض «الترتيبات المتعلقة باقامة مكتب للممثل وبشكل خاص مكانه تبقى من دون تحديد».

وتأمل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان يقام المكتب في الاراضي المحتلة او في القدس المحتلة. وتفضل اسرائيل، التي لا ترغب في ان يلعب هذا المسؤول دور سفير لدى الفلسطينيين، ان يكون هذا المكتب في بروكسل او في مدينة اوروبية اخرى.

واوضحت وزارة «الامن» الاسرائيلية ان «جميع المسائل المتعلقة بالمساعدة الانسانية للمجموعة الاوروبية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة لم تسو» وان «مفاوضات لاحقة ستكون ضرورية»!

مصدر مسؤول في «البنتاغون»،

● تتمة من ص ١ ●

الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وبينما اعلن ان وزارة الحربية الامريكية انهت خطة عدوانية لشن عدوان على العراق، افادت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس، ان الولايات المتحدة قد تعلن اليوم الجمعة عن ارسال قوات ستشارك في «قوة متعددة الجنسيات للتدخل السريع» تكون قاعدتها تركيا ومهمتها «منع اي اعتداء عراقي على الاكراد في العراق»!

واوضحت الصحيفة، نقلا عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية، ان مهمة هذه القوة التي ستتمركز على طول الحدود التركية - العراقية هي «تحذير الرئيس صدام حسين وبشكل مرئي من اي هجوم على الاكراد شمال العراق»!

واوضحت الصحيفة ان هذه القوة ستكون بحجم لواء يتألف من خمسة الاف رجل ويضم وحدات بريطانية وفرنسية وتركية. وستتمركز في البداية على الاقل في جنوب شرق تركيا. واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الولايات المتحدة ستساهم بشكل خاص في سلاح الجو!

ونقلت عن مسؤول امريكي رفيع قوله محذرا «ستكون هناك قوة جوية كبيرة بشكل كاف لنقول لصدام اننا قادرون على الوصول اليه بسرعة عند الضرورة واننا سنفعل ذلك»!

وستنحصر المشاركة التركية في حدود المشاكل التي قد تهدد تركيا. وستساند وحدات المشاة التابعة لهذه القوة التي لن تزود باسلحة ثقيلة مروحيات وطائرات مقاتلة ليتسنى مواجهة الدبابات او الوحدات المؤللة العراقية.

ويتمركز حاليا في تركيا (٤١٠٠) جندي امريكي والف جندي من القوات المتحالفة.

وينتشر في شمال العراق (١٥٠٠) جندي امريكي و(١٨٠٠) جندي من القوات المتحالفة. ومن المقرر ان يغادر هؤلاء العراق هذا الشهر وقد ينضمون الى صفوف القوة الجديدة او يغادرون المنطقة نهائيا حسبما ذكرت «واشنطن بوست».

ومن جهة اخرى دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الجيش العراقي الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وقال ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لن ترفع الا باسقاط صدام حسين.

وقال بوش ان واشنطن مستعدة لاعطاء الجيش العراقي ما اسماه «فرصة اخرى لاسقاط صدام حسين».

وشكك الرئيس بوش بان تكون الوثيقة التي قدمها العراق للامم المتحدة حول برنامجه النووي تتضمن جميع الحقائق حول هذا البرنامج. وكرر اتهاماته الى الرئيس العراقي باللجوء الى «الكذب والتضليل والتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو للقضاء على البرنامج النووي العراقي»!

اصابة (٣) جنود بحجارة شبان في

● تتمة من ص ١ ●

في المدينة بحجة تعرض سيارات عسكرية استيطانية للرشق بالحجارة من المنطقة.

ولليوم الخامس على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بورين (قضاء نابلس) في اعقاب المواجهات التي شهدتها القرية ولليوم الثالث على قرية اماتين.

وفي نابلس تواصل قوات الاحتلال اغلاق شارع حطين لليوم السابع على التوالي بواسطة الاسلاك الشائكة في اعقاب العثور على قنبلة يدوية بالشارع المذكور.

من جهة اخرى افاد اهالي قرية برقة (قضاء نابلس) ان الجرافات العسكرية تواصل جرف وتوسيع مستوطنة حومش المجاورة للقرية وقد شاهد الاهالي عشرات الشاحنات وهي تقوم بنقل المباني الجاهزة الى الموقع.

وفي حوارة (جنوبي نابلس) داهم جنود الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية المساجد واجروا تفتيشا دقيقا بحجة البحث عن مواد ممنوعة كما اعتلى الجنود المآذن واسطحة المساجد.

من ناحية ثانية فقد رفع حظر التجول عن قرية عورتا بعد ان استمر يومين عقب اتلاف لانابيب المياه المؤدية الى مستوطنة «يتسهار».

هذا وكانت المواطنة عبير الزاغة (٣٣ عاما) ادخلت الليلة قبل الماضية الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهي مصابة بعيار ناري في يدها اليمنى.

وجاءنا ان مداهمات عسكرية جرت لعدة مساجد في اريحا وكذلك لمخيم عقبة جبر.

وشهدت جنين، طوال يوم أمس، مواجهات واشتباكات حامية. وقد ألقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية فأصيبت من الخلف. وقام الجيش باغلاق شارع بنك القاهرة - عمان. وبدأ بشن حملة اعتقالات واسعة وبقلب عربات وبسطات الخضروات.

وفي ساعات المساء ألقيت زجاجتان حارقتان على سيارة تابعة لقوات «حرس الحدود». كما جرت اشتباكات ومواجهات عنيفة حتى ساعة متأخرة من الليل في حي البلاونة شرقي المدينة. واقتحم جنود جامع خالد بن الوليد - حي البلاونة بالبساطير وفتشوا المكتبة وصعدوا الى المئذنة واطلقوا الرصاص. وقد ارتفع علم فلسطيني طوله (٦) امتار في المدخل الجنوبي للمدينة.

وفي وادي عز الدين هاجم الشبان النقطة العسكرية على سطح عمارة «ابو يعقوب» بالقنابل الحارقة.

من جهة أخرى شهدت جنين حملة ضرائبية واسعة أغلقت خلالها (٣) محلات.

رياضة.. رياضة.. رياضة

حارس المرمى يعقوب سويسا يذود عن مرمى م. كفركنا في الموسم القادم

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، في مطلع الاسبوع الماضي، توقيع الاتفاق النهائي بين ادارة فريق مكابي كفركنا الصاعد الى صفوف الدرجة الاولى وبين حارس المرمى يعقوب سويسا من هبوعيل نتسيرت عيليت.

وقد صرح مدير فريق مكابي كفركنا، السيد فيصل خطيب، لـ «الاتحاد» بأن سويسا كان محط انظار واعجاب الادارة الكناوية منذ بدء التفكير بالصعود الى الدرجة الاولى، حين امتاز هذا الحارس في الذود عن مرمى هبوعيل نتسيرت عيليت في غالبية المباريات في الموسم المنصرم وساهم كثيرا في احتلال فريقه لمرتبة متقدمة في قمة الاتحة.

واكد خطيب انه كانت جرت مفاوضات مع الحارس جميل زعاترة الا انها تعرقلت بسبب الطلبات المادية الباهظة للزعاترة وقد وقعنا اتفاقا ماديا مع سويسا (رفض الافصاح عن حجمه) اقل بعشرين الف شاقل عما طلبه الزعاترة.

واضاف السيد فيصل خطيب انه تم ايضا ضم اللاعب الناشئ ابن قرية كفرياسيف فؤاد سعيد (١٩ عاما) لتعزيز خط وسط الفريق الكناوي. وهو من جهته يأمل النجاح والانخراط السريع لهذا اللاعب ولغيره من لاعبي التعزيز في فريقه في موسمه الاول في الدرجة الاولى.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ماتوتس يجتمع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية

(٨٠) مليون دولار - مساعدة من دول اوروبا للمناطق المحتلة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع الوزير المفوض للسوق الاوروبية المشتركة أ. ماتوتس والوفد المرافق له، الليلة قبل الماضية، مع عدد من الشخصيات الفلسطينية. وقد تم البحث في هذا الاجتماع حول المساعدات التي تنوي دول السوق الاوروبية تقديمها للأراضي المحتلة.

وتحدث ماتوتس عن ادراك دول السوق للاوضاع المأساوية التي تعيشها الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومواقف دول اوروبا السياسية ازاء كيفية حل الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص، على اساس الشرعية الدولية، واكد على بيان البندقية وقرارات القمم الاوروبية المتعاقبة.

واكد الوزير الاوروبي، ان دول اوروبا خصصت مبلغ ٦٠ مليون وحدة اوروبية - ٨٠ مليون دولار - للاراضي المحتلة. يتوقع بدء صرفها في شهر ايلول المقبل، على مدى ١٨ شهرا، واصر على ان دول السوق سوف تكون صاحبة القرار الوحيد في كيفية صرف المساعدات، وبالتعاون مع الجهات الفلسطينية المعنية.

ثم تحدث عن الاولويات قائلا: «سوف ندعم القطاعات الصحية، والزراعية، والتعليمية، ومشاريع الاسكان، وسوف يكون ذلك ضمن خطة متكاملة، وتحت اشراف مباشر. واضاف: سوف يتم تعيين مندوب للسوق الاوروبية وسوف يتمتع بحصانة دبلوماسية كاملة. وسيقوم بالتنسيق بين اوروبا والاراضي المحتلة.

الشخصيات الفلسطينية تحدثت باسهاب عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والتعليمية والسياحية في الاراضي المحتلة. وتطرقت الى استمرار عمليات الاستيطان. وشرحت اوضاع المياه والزراعة والصناعة والركود التجاري وطالبت بضرورة تطوير فلسفة جديدة للتنمية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية ظروف الاراضي المحتلة. واكدت الشخصيات، ان ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام. وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. تعتبر بمثابة المدخل الحقيقي لعملية التنمية الشاملة.

ودعت الشخصيات الى ضرورة تطبيق الشرعية الدولية ابتداء من الحماية الدولية، ودعت الوزير الاوروبي، للاهتمام بالمؤسسات الصحية، والتعليمية، والاطلاع على اوضاع المزارعين لمساعدتهم مباشرة، وباشراف اوروبي، والاهتمام خاصة بمشاريع الاسكان، وبقضايا العمال خاصة وان البطالة قد وصلت في هذا القطاع الى ٦٣ في المائة.

ووعد المفوض الاوروبي، بأخذ كل ذلك بعين الاعتبار، وحث ابناء الشعب الفلسطيني على التعاون لوضع المشاريع والمخططات حسب الاولويات.

وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور زكريا الاغا وعبد الهادي ابو خوصة من غزة، ورضوان ابو عياش، وغسان الخطيب والدكتور محمد جاد الله وزهيرة كمال وسمير حليلة وعزت عبد الهادي والدكتور محمد اشتيه والدكتور رياض المالكي والدكتور صائب عريقات.

في بيان نيل الثقة امام البرلمان الاردني

المصري يؤكد ان الاردن لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية

● ويرى في مشاركة م.ت.ف امرا حيويا لا يمكن تجاهله لمعالجة البعد الفلسطيني في تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي ●

●عمان - و.ص.ف - قال رئيس وزراء الاردن طاهر المصري انه «لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لمعالجة البعد الفلسطيني في تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي» واكد عزم الاردن «الاخذ بزمام المبادرة» لرأب الصدع بين الدول العربية الذي خلفته حرب الخليج.

● طاهر المصري ●

جاء ذلك في البيان الوزاري الذي تلاه المصري، امس الخميس، امام مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه. وقرر المجلس مناقشة البيان والتصويت على الثقة في الحكومة يوم الثلاثاء المقبل. وتحتاج الحكومة بحسب الدستور الى الاغلبية المطلقة (واحد واربعين صوتا) من اجل نيل ثقة مجلس النواب.

وقال المصري ان الاردن «يرى في مشاركة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني امرا حيويا لا يمكن تجاهله لمعالجة البعد الفلسطيني في تسوية الصراع العربي الاسرائيلي».

واشار من جهة اخرى الى ان الاردن «كان وما زال يرحب باي جهد دولي يصب في تطبيق الشرعية الدولية وصولا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي» واكد في هذا السياق ان بلاده «لن تفرط باي حق فلسطيني او عربي ولن تكون بديلا عن منظمة التحرير».

واعتبر ان تطبيق الشرعية الدولية يبقى «الاساس لضمان حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني».

وعلى الصعيد العربي اكد المصري عزم حكومته «اخذ زمام المبادرة لتهيئة المناخ المناسب لازالة الشوائب التي عكرت صفو العلاقات العربية» بسبب ازمة الخليج. وشدد المصري على انه «ولا بد للجامعة العربية ايضا ان تقوم بدورها بما يتلاءم مع المرحلة التي تمر بها الامة ويلبي طموحات شعوبها».

ودعا رئيس وزراء الاردن الى رفع الحظر الاقتصادي الدولي عن العراق كما ناشد الدول العربية مساندة هذا البلد «الذي يتعرض للخطر شعبا ووطنا».

كذلك اكد ان حكومته «ستستمر في بذل كافة الجهود الممكنة لرفع المعاناة عن المواطنين الاردنيين والفلسطينيين في الكويت ومنع ترحيلهم من خلال الاتصال بالحكومات والمنظمات العربية والدولية».

وعلى صعيد الجبهة الداخلية تعهد المصري بترسيخ «الحياة الدمقراطية على اساس التعددية الحزبية واطلاق الحريات العامة» وذلك في ضوء الغاء الاحكام العرفية.

وكان الملك حسين اصدر مرسوما الاسبوع الماضي الغى بموجبه الاحكام العرفية السارية في البلاد منذ العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧.

واخيرا شدد المصري على ان حكومته ستعمل على الحد من ارتفاع نسبة البطالة التي تقدر بنحو ٢٠٪ من القوى العاملة وعلى حل مشكلة المياه التي وصلت الى مرحلة الخطر.

مقتل شخص في ضاحية البريد (القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر عسكرية رسمية ان قوة من الجيش اصطدمت، الليلة قبل الماضية، بمحليين بعضهم كان ملثما ويحمل ادوات حادة بالقرب من ضاحية البريد شمال القدس المحتلة وانهم لم يستجيبوا لطلب القوة بالتوقف فاطلقت النيران باتجاههم وقتل احدهم ويدعى رياض ابراهيم مزعرو (٣١ عاما) وهو من سكان بلدة الرام المجاورة.

وقال الناطق العسكري ان المذكور كان مطلوبا لقوات الشرطة وسبق ان امضى فترات مختلفة في السجون في قضايا جنائية واعمال سطو. واضاف ان جثة القتيل نقلت الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير».

انفجارات مخازن ذخيرة تهز الكويت وتسفر عن اصابة ٥٠ جنديا امريكيا

* اعتقد السكان ان المعارك استؤنفت مع العراق * وصرخت عجوز كويتية: صدام رجع! *

●الكويت - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم الجيش الامريكي ان حوالي خمسين جنديا امريكيا اصيبوا بجروح، امس الخميس، في انفجارات هزت منطقة لتخزين الذخيرة في آخر قاعدة عسكرية امريكية واقعة في الكويت.

واضاف الناطق جودي برادفورد انه لا يوجد قتلى وان الجرحى نقلوا الى المستشفيات في الكويت. واوضح ان الانفجارات وقعت في الدوحة غرب العاصمة الكويتية حيث يتمركز ٣٧٠٠ جندي امريكي وانها تلاحقت لمدة اكثر من ساعتين.

ولم ترد اية تفاصيل حول اسباب الانفجارات التي اصابت ذخائر للاسلحة الخفيفة وقذائف للمدفعية والدبابات.

وافاد شهود عيان بأن الحادث وقع عند الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي. وبعد وقوع الانفجار حلقت مروحيات فوق القاعدة على شكل دوائر في حين انطلقت سيارات الاسعاف وهي تطلق صفاراتها.

واضافوا ان الجنود الكويتيين والامريكيين طوقوا المنطقة فورا ضمن شعاع كيلومتر واحد.

وتضم منطقة الدوحة ثكنات الفوج الخيال الحادي عشر المصفح الذي يطلق عليه اسم «بلاك هورس».

وكان هذا الفوج وصل الى الكويت في حزيران الماضي ليحل مكان اللواء الاول في الفرقة المصفحة الثالثة وهي آخر وحدة شاركت في المعارك في الخليج.

وهز الانفجار بقوة حي الشويخ في الكويت واعتقد السكان للوهلة الاولى ان المعارك استؤنفت. وصرخت عجوز كويتية ان «صدام قد رجع»!

الاردن يؤيد نزع اسلحة الدمار الشامل من جميع دول المنطقة

●عمان - و.ص.ف - رحب الاردن باتفاق الدول الخمس الكبرى (الثلاثاء) في باريس على جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، لكنه دعا الى تطبيق هذه الاتفاقية على «دول المنطقة كافة دون استثناء».

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية داخل اروقة مجلس الامة، امس الخميس، رأى وزير خارجية الاردن عبد الله النسور ان «نزع السلاح يجب ان يكون شاملا لمن يشتري السلاح ولمن يصنعه» كما يجب «ان يكون متوازنا ومتزامنا مع نجاح المجهود السلمي».

الى ذلك اعتبر النسور انه «لا يوجد منطق في نزع سلاح المعتدى عليه في الوقت الذي يقيم المعتدي على الارض ويتعنت في موضوع السلام» وذلك في اشارة واضحة الى اسرائيل.

العراق يطلب مجددا تخفيف الحظر الاقتصادي

وفاة (٦) الاف طفل عراقي حتى الان واستمرار الحظر سيؤدي الى وفاة (١٧٠) الف طفل اخرين!

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت الحكومة العراقية من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح لها «لاسباب انسانية» ببيع كميات من النفط بقيمة (١.٥) مليار دولار والافراج عن مليار آخر من الارصدة العراقية المجمدة.

وقال وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير في رسالة وجهها الى رئيس لجنة العقوبات في مجلس الامن السفير النمساوي بيتر هوهينفيلنير، ان الحظر الاقتصادي الذي فرضه المجلس في آب (اغسطس) الماضي اثر غزو الكويت قد يؤدي الى وفاة (١٧٠) الف طفل من الان وحتى نهاية العام الجاري.

واضاف الوزير العراقي في رسالته ان فقدان الغذاء والخدمات الاساسية ادى حتى الان الى وفاة ستة الاف طفل.

واوضح ان الحكومة العراقية بحاجة الى (٢.٦) مليار دولار من اجل بدء اعادة الاعمار و(٥٤٠) مليون دولار على الاقل من اجل شراء وتوزيع ادوية وتجهيزات طبية.

واستنادا الى ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا فان حكومة الرئيس العراقي اثبتت ان لديها الكثير من الوسائل المادية لمواجهة الحاجات اليومية في العراق مما يعني انه من غير المرجح ان ترفع اللجنة العقوبات ولو حتى جزئيا!!

من ناحية ثانية عقد اعضاء المجلس الخمسة عشر، امس الاول، اجتماعا غير رسمي للتشاور وتقييم برنامج العمل خلال الفترة المتبقية من شهر تموز (يوليو) الجاري وقرروا الاجتماع الاثنين المقبل للاستماع الى تقرير رولف ايكوس، رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية في العراق.

في السعودية:

● تتمة من ص ١ ●

وعلم، لاحقا، من مصدر في شركة الخطوط الجوية النيجيرية ان ١١ كنديا وايرلنديا واحدا وبريطانيا واحدا وفرنسيا آخر كانوا يشكلون طاقم «دي.سي - ٨» النيجيرية لقوا حتفهم مع ٢٤٧ راكبا في الحادث الذي وقع صباح امس قرب مطار جدة.

وبحسب هذه الشركة فان الطائرة استأجرتها شركة «هولد تراد سرفيس» النيجيرية من شركة «ناسيون اير» الكندية.

مندوب فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

الامن الدولي وعلى المستوى الاوروبي». ورأى المسؤول الفلسطيني ان فرنسا كانت دائما «وفية لسياستها» من حيث دعوتها لعقد مؤتمر سلام دولي ينبغي «تحديد الياته».

من جهة اخرى قال الصوص ان منظمة التحرير الفلسطينية بتسليمها سلاحها الى الجيش اللبناني «ساهمت بفاعلية في فرض سيادة لبنان المستقل على ارضه». واضاف انه بات الان على السلطة اللبنانية «ان تضع المجتمع الدولي في الزاوية» وتطالبه بالضغط على اسرائيل لتنسحب من جنوب البلاد.

وقال «لم يعد هناك مبرر للوجود العسكري الفلسطيني على الحدود مع اسرائيل» من منظور ان منظمة التحرير تبنت عام ١٩٨٨ «استراتيجية سلام قائمة على التعايش» مع دولة اسرائيل. واضاف ان اسرائيل يجب ان «تمد يدها» لتلتقط «يدنا الممدودة».

م.ت.ف تجمع

● تتمة من ص ١ ●

وفي تونس قال بسام ابو شريف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر، امس، ان يهدي الاسلحة الثقيلة التي تملكها المنظمة في لبنان الى الجيش اللبناني.

وقال ابو شريف ان «هذه البادرة اتخذت لتأكيد الاخوة الفلسطينية اللبنانية ومن اجل المعركة المشتركة الهادفة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي المحتلة».

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة،

● تتمة من ص ١ ●

قبل الامم المتحدة الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ولن تقبل بأية تفسيرات أخرى تقدمها اسرائيل او غيرها.

واكدت المصادر ذاتها ان اتصالات مصرية - سورية جرت خلال الساعات القليلة الاخيرة للتشاور حول صيغة الرد السوري على رسالة الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان الرد السوري سوف يتضمن عدة نقاط ابرزها:

* التأكيد على الاشراف الدولي لمباحثات السلام العربية - الاسرائيلية.
* التأكيد على دور الامم المتحدة في كل مراحل عملية السلام على ان يكون لها دور جوهري يتفق مع اهمية المنظمة الدولية ومساعيها لتحقيق السلام في المنطقة.
* التفسير الوحيد الذي يمكن ان تقبل به سوريا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) هو التفسير القانوني المعتمد من قبل الامم المتحدة وان سوريا سترفض اية تفسيرات اخرى سواء جاءت من قبل اسرائيل او غيرها تخالف هذا التفسير.
* استعداد سوريا المطلق للسير في كل خطوات السلام المقترحة مع حرصها على ازالة اية تعقيدات اخرى تطرأ على مسيرة السلام.

واكدت المصادر ان النقاط الاربع اعلاه سوف تتضمن اشارات اخرى يحملها الرد السوري حول ماهية المؤتمر للسلام وطبيعة المباحثات التي ستجري في المؤتمر بين سوريا واسرائيل.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في الاسبوع الماضي، طالبه فيه بسرعة الرد على رسالة بوش حتى لا يتخذ ذلك حجة لافشال عملية السلام. واكدت المشاورات الجارية موافقة مصر على مضمون الرد السوري والذي اعتبرته القاهرة ردا ايجابيا للغاية.

ومن جهة اخرى أعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه وبعد ستة اسابيع من الانتظار يتوقع ردا من سوريا خلال فترة قريبة جدا حول مقترحات السلام الامريكية بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وقال بيكر في مؤتمر صحفي في البيت الابيض، ردا على سؤال حول ما اذا كانت عملية السلام قد دفنت: «ولقد ابلغنا اننا سنتلقى ردا في القريب العاجل» مشيرا الى ان مساعيه من اجل السلام في الشرق الاوسط لم «تنته».

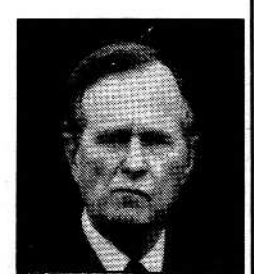
وبرر بيكر تأخير دمشق في الرد على رسالة الرئيس الامريكي التي تولى نقلها شخصيا الى نظيره السوري، فاروق الشرع، في لشبونة في اول حزيران بسلسلة التوضيحات التي طلبتها سوريا.

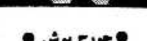
ويشار الى ان بوش سعى الى تسوية بين موقفي سوريا واسرائيل حول كيفية عقد مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبينها وبين الفلسطينيين من جهة اخرى.

وقد رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هذه المقترحات وفق ما اوضح اكثر من مسؤول اسرائيلي لكن واشنطن تصر على عدم تأكيد هذا الرفض.



الدنيا ليست على خاطر الولايات المتحدة واسرائيل





● جورج بوش ● ●اسحاق شمير●

■ استمرار الرفض الرسمي الاسرائيلي لكل بادرة امل بتقدم العملية السلمية في الشرق الاوسط يكشف حقيقة سياسة حكومة شمير من ناحية ويكشف الازدواجية والرياء الصارخ في الموقف الامريكي ايضا.

بوش يعلن ان حربه ضد العراق «كانت ضرورية للبرهنة على ان الاحتلال لا يجوز له ان يستمر وان استيلاء دولة على اراضي دولة اخرى يهدم النظام والامن في العالم».

ومباشرة بعد هذا الكلام يعلن بوش انه من غير الممكن حل مشاكل الشرق الاوسط من خلال «الضغط على الاطراف».

وتتمادى حكومة اسرائيل في مواصلة الاستيطان وتصعيده فتعلن واشنطن «الزعل» و«عدم الموافقة» ولكن تعلن بعد هذا مباشرة ان استمرار الدعم الامريكي الشامل لاسرائيل ليس مرتبطا او مشروطا بوقف الاستيطان.

ازاء هذا الموقف الاسرائيلي والموقف الامريكي تتطور الامور منطقيا وعالميا بشكل آخر.

* الصين وايران اعلنتا ان المؤتمر الدولي باشتراك كل اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف والدول دائمة العضوية في مجلس الامن هو الطريق لحل مشاكل الشرق الاوسط.

* فرنسا اعلنت انها اعطت مهلة لجهود جيمس بيكر فاذا نجح فهي تؤيد والا فان هنالك «حاجة الى العودة الى المؤتمر الدولي».

* مصر وسوريا تعلنان رسميا ان المؤتمر الدولي للسلام هو الاداة الاكثر ملاءمة وفاعلية لتحقيق السلام.

* الامين العام للامم المتحدة السيد دي كوليار قال ان الامم المتحدة لن تقبل بدور شكلي او هامشي في العملية السلمية فالمطلوب هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة، اذن كيف تكون المنظمة الدولية على الهامش محيدة او معطلة؟

* الفلسطينيون قيادة وشعبا يعلنون استعدادهم للحل ولو على مراحل بشرط ضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في نهاية المطاف واحترام هذا الحق دوليا.

* الاردن اعلن رسميا استعداده للمفاوضة، في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك (بالتنسيق مع م.ت.ف) ولكن القضية هي حول ماذا سوف يكون التفاوض، حول السلام العادل او حول تكريس الاحتلال؟

* دول السوق الاوروبية المشتركة تعلن رسميا ان اشتراك اسرائيل في المجال الاقتصادي الاوروبي ممكن ولكن هذا مشروط بنجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط.

نحن ندرك ان كلام الرئيس بوش حول الشرعية الدولية هو رياء وهو قناع يلبسه عندما تنفعه الشرعية الدولية، فقط، كما كانت الحال خلال ازمة الخليج. ولكن المجتمع الدولي، دولا ومنظمات، يريد فعلا تحقيق الشرعية الدولية وتنفيذ القرارات المختلفة بشأن الشرق الاوسط.

واكثر فأكثر يظهر انه على الرغم من العربدة الاستعمارية الامريكية والغطرسة الاحتلالية لحكومة شمير فان العالم المتحضر لن يمتنع ويتصرف على خاطر امريكا واسرائيل.

برونر: الامم المتحدة مستعدة للمشاركة في عملية السلام

* القاهرة - و.ص.ف - اكد ادوارد برونر، الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة، امس الخميس، ان «الامم المتحدة مستعدة للمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط» مضيفا انه جاء الى المنطقة ليرى ما اذا كان الاطراف المعنيون يوافقون على هذه المشاركة.

وصرح برونر امام الصحفيين في القاهرة اثر اجتماع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «جئت الى الشرق الاوسط لاؤكد لدول المنطقة ان الامم المتحدة مستعدة للمشاركة في جهود السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة ولارى ما اذا كان جميع الاطراف يوافقون على هذه المشاركة».

ووصف برونر هذا اللقاء بانه «مثمر وبناء»، واضاف ان «الامم المتحدة تضع نفسها تحت تصرف جميع الاطراف للتوصل الى حل لمشكلات المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن».

واكد ان «المفهوم الاسرائيلي بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط بعيد عن مفهوم الدول العربية»، مضيفا ان الحكومة الاسرائيلية لن تعلن موقفها حيال عملية السلام الا بعد رد دمشق على واشنطن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٢ تموز ١٩٩١ الصفحة ٤

لا للتمييز! لا للانتقام السياسي!

اعتصام مجلس كفرياسيف ينتقل، يوم الاثنين القادم، الى وزارة الداخلية في القدس

*** رئيس واعضاء المجلس انهوا امس اعتصامهم امام مكاتب حاكم اللواء الشمالي * نمر مرقس: اذا لم تتجاوب الوزارة مع مطالبنا فسنبحث في تصعيد خطواتنا النضالية اكثر ***



● رئيس وأعضاء المجلس المحلي وممثلو أهالي كفرياسيف في اليوم الاخير من اعتصامهم أمام مكتب حاكم لواء الشمال، أمس.
(تصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهى رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي، امس الخميس، اعتصامهم امام مكاتب حاكم اللواء في نتسيرت عيليت والذي استمر اربعة ايام متواصلة وذلك دون ان يخرج اليهم اي مسؤول ودون ان تهتم الوزارة بالتجاوب مع اي مطلب.

وفي حديث مع رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، امس، قال في هذا الشأن «ان حاكم اللواء موجود في اذن، ابلغنا هو ونائبه والقائمقام في حينه بانهم رفعوا ايديهم عن الموضوع لان الوزارة في القدس لم تستجب لطلباتهم».

واعلن رئيس المجلس بانه ابتداء من يوم الاثنين القادم سينتقل الاعتصام الى القدس امام مكاتب وزارة الداخلية وسيستمر حتى يوم الخميس القادم. فاذا لم تتجاوب الوزارة مع مطالب المجلس، فسنبحث في تصعيد خطواتنا النضالية اكثر.

وكان قد حضر امس للتظاهر والاعتصام رئيس المجلس ونوابه الثلاثة ووفد من الحضانات البيتية التابعة للشؤون الاجتماعية في القرية وحضر متضامنا رئيس مجلس البقيعة المحلي، صالح خير.

اما رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، الذي كان حضر امس الاول، فقد بعث برسالة الى وزارة الداخلية مطالبا بالعمل الجدي لحل المشكلة.

كذلك سبق ان زار المعتصمين متضامنا وفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي.

اسرائيل سترفع العقوبات عن جنوب افريقيا

● دافيد ليفي ●

●القدس - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس، امس، ان اسرائيل تستعد لرفع العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا.

واوضحت الوزارة ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيطلب خلال جلسة مجلس الوزراء، بعد غد، من الحكومة المصادقة على قرار بهذا المعنى.

وافاد المصدر ذاته ان ليفي سيقوم من ناحية اخرى بزيارة الى جنوب افريقيا في موعد لم يحدد. وينتظر من ناحية اخرى ان يقوم رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، بزيارة اسرائيل في تشرين الاول المقبل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت في ايلول ١٩٨٧ فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا احتجاجا على سياسة الفصل العنصري. واوقفت بعد ذلك التبادل الثقافي والعلمي مع بريتوريا ومنعت الاستثمارات فيها وزيارات الرسميين الاسرائيليين اليها. والتزمت اسرائيل بعدم توقيع اتفاقات جديدة مع بريتوريا.

آل فارس في الرامة في بيان

سنبذل كل الجهود والطاقات لتجاوز مأساة مصرع الشاب حسام غزاوي

● الرامة - لمراسلنا - اصدر عموم آل فارس في الرامة، امس، بيانا الى الرأي العام اعلنوا فيه انهم يبذلون كل الجهود والطاقات لتجاوز مأساة الحادث المفجع الذي ذهب ضحيته الشاب حسام غزاوي.

وجاء في البيان:

«نعلن بهذا ان الحادث الفاجع، الذي ذهب ضحيته نسيبنا وحبيبنا المأسوف على شبابه المرحوم حسام حسين غزاوي، اصابنا في الصميم مثلما اصاب انسباءنا واقرباءنا آل غزاوي الكرام. وقد استنكرنا امام الله والناس هذه الجناية المروعة التي اقترفها، في لحظة تخل، احد ابنائنا، والذي كان هو نفسه كما يعلم اهل بلدنا، صديقا حميما للفقيد الغالي. ومنذ وقوع المأساة، اعلنا خضوعنا للحق وللشرع، واستعدادنا لتنفيذ كل ما يطلبه اقرباؤنا آل غزاوي الكرام. غير ان شهامتهم ورجولتهم وانسانيتهم ابت الا ان نشارك في تشييع الجثمان الطاهر، وتقبل العزاء الى جانبهم، لما عرفوه من محبتنا لهم وللفقيد، واعتزازنا بنسبه، فحملونا بذلك دينا ادبيا الى ولد الولد ومدى الحياة، وقدموا لنا وللمجتمع كله، قدوة حسنة ومثالا كبيرا في نبل المشاعر وسمو الاخلاق والشجاعة الحقيقية.

وبإيماننا العميق بالله، وبخضوعنا لمشيئته. فاننا نعاهد اقرباءنا آل غزاوي الكرام، والمجتمع كله، ببذل كل الجهود والطاقات والامكانيات من اجل تجاوز هذه المأساة التي اصابتنا جميعا، ومن اجل ان نبقى اسرة واحدة في السراء والضراء، بمشيئة الله، انه سميع مجيب».

فيلما رشيد مشهراوي

صرخـــة فلسطينيـــة في قلب مهـــرجان سينمـــائي اســرائيلي

● رشيد مشهراوي ●

●القدس - لمندوبنا الفني اسامة مصري - لم تتسع قاعة «السنماتيك» في القدس، امس الاول الاربعاء، للجمهور الغفير الذي جاء لمشاهدة فيلمي «دار ودور» و«ايام طويلة في غزة» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي مما اضطر المشرفين على القاعة لاضافة الكثير من الكراسي على جوانب القاعة. ولوحظ ايضا تنوع الجمهور المشكل من عرب من اسرائيل وفلسطين ويهود والكثير من الاجانب.

الفيلمان يعرضان في اطار مهرجان القدس السينمائي الذي بدأ في ٧/٤ وينتهي في ٧/١٤ وقبل العرض قدم الفيلمان على انهما من اخراج الفلسطيني الوحيد الذي اشترك في المهرجان. وكنا قد نشرنا سابقا ان فيلم «دار ودور» كان مقررا ان يشترك في مسابقة المهرجان ولم يتم ذلك لرفض المخرج اعطاء الفيلم هوية اسرائيلية واصراره على هويته الفلسطينية.

الفيلم الاول «دار ودور» فيلم وثائقي درامي من انتاج القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني يتناول الفيلم الثمن العاطفي والاجتماعي الذي يدفعه عامل فلسطيني يعمل في تل ابيب وعائلته تعيش في غزة.

يتتبع الفيلم قصة محمد الذي يعيش في مخيم الشاطئ في قطاع غزة مع زوجته وابنائه الستة واخته المريضة، من خلال حياته في تل ابيب حيث يعمل منذ عشرين عاما كمدبر منزل وحياة عائلته داخل المخيم في ظل الاحتلال.

ويصور الفيلم الانتفاضة والفقر وحظر التجول المستمر والبقاء بصورة غير قانونية في تل ابيب. وينتهي الفيلم بفقدان محمد لعمله على اثر حظر التجول الطويل اثناء حرب الخليج.

اما الفيلم الثاني «ايام طويلة في غزة» فهو فيلم تسجيلي انتاج هيئة الاذاعة البريطانية (البي.بي.سي) ويتحدث عن ثلاث عائلات فلسطينية من غزة والتحولات الحياتية التي طرأت عليها بعد حرب الخليج.

ويصور الفيلم ايام منع التجول الطويلة في مدينة غزة من خلال ثلاثة نماذج.. جمعة العامل في احد مطاعم تل ابيب الذي اصبح عاطلا عن العمل ولا يستطيع العودة الى مكان عمله بسبب القوانين التي استحدثتها اسرائيل بعد حرب الخليج وابراهيم الذي لا يؤمن بالتعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولا يريد العمل في تل ابيب وبعد الحرب يجد عملا في مدينة غزة، اما النموذج الثالث فهو مصطفى الذي لا يزال يعمل في تل ابيب ويرافقه شعور بانه مرفوض في تل ابيب ومرفوض في غزة ايضا.

وبعد عرض الفيلمين طالب الجمهور بسماع كلمة من رشيد مشهراوي ولكن مشهراوي من شدة تأثره وانفعاله من رد فعل الجمهور لم يستطع التعبير عن مشاعره الا بجملة واحدة: «لقد عانيت كثيرا لكي استطيع اكمال تصوير الفيلم.. وشكرا لكم».

لا يضيع حق وراءه مطالب

اهالي كفربرعم يحققون مكسبين هامين فيما يتعلق بأراضي قريتهم

● منع «اللجنة اللوائية» من البت في موضوع تأجير اراضي القرية ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - استطاعت لجنة الاهالي المهجرين من كفربرعم، يوم امس الخميس، الحصول على مكسبين هامين فيما يتعلق بأراضي القرية التي اجلوا عنها في ١٩٤٨. فقد اوقفت اللجنة اللوائية المشتركة لتوحيد الاراضي الزراعية وتقسيمها من جديد (وهي لجنة مؤلفة من ممثلين عن وزارات حكومية مختلفة عملها التخطيط لتأجير الاراضي لمدى طويل، ٤٩ سنة، للقرى اليهودية) البحث في موضوع تأجير اراضي مهجري كفربرعم الى كيبوتس برعم، الذي يستغل جزءا منها حاليا، وذلك بعد ان تلقت، خلال الجلسة، تعليمات من وزارتي العدل والداخلية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بايقاف البت في هذا الموضوع.

ويذكر ان لجنة المهجرين قد توجهت، خلال الاسبوعين الاخيرين، برسائل وبرقيات مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة والوزراء، اعربت فيها عن معارضتها لأن تقوم الحكومة او اية دائرة حكومية اخرى بتأجير اراضي المهجرين لأي كان لمدى طويل طالما ان قضيتهم معلقة ولم تحل بعد بشكل يرضيهم. وطالبت اللجنة الحكومية بايقاف مشروع اللجنة اللوائية بهذا الشأن، وهذا ما حدث.

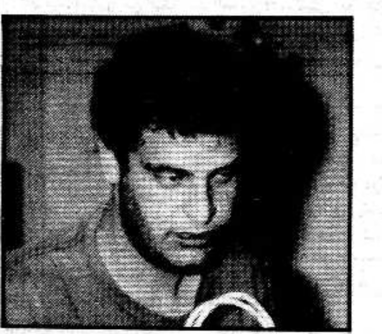
وكانت «اللجنة اللوائية» المذكورة قد اعلنت، قبل اقل من سنة، عن مشروع التأجير هذا مما دفع لجنة مهجري كفربرعم الى تقديم اعتراض عليه للجنة اللوائية نفسها. وجرى تعيين يوم ٧/١١ (امس) موعدا لبحث الاعتراض في تل ابيب. ومثل لجنة كفربرعم المحامي غسان ابو وردة والسيدان عفيف ابراهيم وكامل يعقوب. واستطاعوا، من خلال شرح اعتراضهم، وضع اللجنة اللوائية في موقف حرج. واعلن رئيسها ورئيس الجلسة انه ليس من صلاحية هذه اللجنة تأجير الاراضي وان عملها ينحصر اساسا في جوانب التخطيط التقني الميداني فقط. وابدى استعداده لشطب اهداف التخطيط (تأجير الاراضي لكيبوتس برعم) والاكتفاء بعرض التخطيط الفني الميداني فقط.

وكان هذا قبل وصول التعليمات بايقاف البت في الموضوع.

معوق من المكر لم يجد اي مركز لرعايته

يحطم محتويات البيت.. يرفض الدخول الى المرحاض.. ويتضايق من الناس

*** المسؤولون: لا علاج له! * الوالدة حاولت ربطه وزجه في غرفة فحطم الشبابيك.. ***



●الشاب المعوق رائد
(تصوير: مكتب «الاتحاد» - عكا)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «بعد مرور ثلاثة ايام على وجوده في المدرسة الابتدائية ظهر انه بحاجة الى عناية خاصة جدا. فهو لا يستوعب ابدا ما نتحدث معه، يمزق كل صورة في الصف تقع يده عليها، يرمي ويخرب الالعاب، يبكي كل النهار بدون انقطاع، لا يريد الدخول الى الصف، لا نعرف رغباته، يرفض الدخول الى المرحاض. وهو بحاجة الى تغيير ملابسه دائما، يصرخ بشكل دائم اذا اقتربنا منه»!!

هذا ما جاء في تلخيص عاملة الشؤون الاجتماعية عن الشاب رائد علي حمدي في عام (٨٢) من قرية المكر وكان يومها في الثامنة من عمره واليوم في السابعة عشرة، وهو معوق وبمثابة «مأساة» لامه، لم يجد خلال كل هذه الفترة اي مركز للمعوقين يستوعبه وكانت الردود دائما من المسؤولين: لا علاج له!

وفي لقاء مع والدته السيدة عبلة حمدي (٣٩ عاما) قالت: لا يستطيع الكلام ولا يعرف ان يرجع للبيت اذا خرج منه. انه عالة علينا ومزعج لنا في البيت. اتصلنا اكثر من مرة مع «خدمات من اجل المعوق» في حيفا للتدخل من أجل ادخاله لمعهد خاص بالمعوقين وحتى الان لم نتلق اي رد او اهتمام!!

واضافت من خلال اختناقها بالدموع التي فاضت على خديها: حاولنا وضعه في عدة مراكز للمعوقين في جديدة وبركا وفي نهاريا ولكنه كان يضايق ولذلك لم يتحملوه!!

وتابعت: عندما يريد اي شيء يصرخ بالذات عندما تتملكه النوبة. وفي البيت لا يستطيع اخوته القراءة وتحضير دروسهم لانه يضايقهم. وعندما يريد قضاء حاجة لا يهتم لوجود الناس خاصة الصبايا ويتضايق منه الجيران، وأنا لا استطيع التفرغ له، انه يتعبني. فعندما يريد الذهاب الى اي محل علي مرافقته وترك عمل البيت، وهو يحب الذهاب الى السوق ويبقى لساعات طويلة هناك.

ونوهت الى ان مركز المعوقين في جديدة اضطر الى اخراجه لمشاغباته ولان جيل المعوقين الموجودين في المركز اقل بكثير من جيله وهو بحاجة الى مركز داخلي.

وقالت ايضا: عندما يغضب يحاول العبث باغراض البيت. فانظر الى مفاتيح الكهرباء، كيف كسرها كلها وهو خطر على نفسه وعلى غيره. ولا استطيع تركه خاصة مع اخواته، ولولا تفرغي الدائم له وذلك على حساب عمل البيت لكان حطم أشياء كثيرة.

وقالت بألم: حاولت ربطه وزجه في غرفة خاصة في البيت فحطم شبابيكها، ومن حسن حظي أننا نسكن في مكان بعيد عن البيوت، ورغم هذا فالجيران القلائل حولنا يمنعون بناتهم من الخروج من البيت، لانه لا يعي ماذا يفعل!! وزيارتي لجيراني قليلة حتى انني لم ار أهلي منذ سنتين بسببه.

وعبلة حمدي من نابلس تزوجت ابن عمها في المكر الذي يعمل في احد المصانع ولهما غير رائد ثلاثة اولاد منهم بنتان، تتوجه للمسؤولين ولكل من يستطيع مساعدتها او دلها على مركز لادخال رائد اليه، ان يحلوا المشكلة لانها ورغم حب الام لطفلها المعوق «تعبت وتعبت كثيرا»، وكما قالت: اذا كان الله رزقها به معوقا الا يوجد على الاقل بين البشر من يخفف من مأساتها!!

شارون يدعو الى القضاء على الانتفاضة و«يعد» ببناء المستوطنات!



● أريك شارون ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس (الخميس)، الى القضاء على الانتفاضة. وزعم بأن سلطات الاحتلال تحاول «منذ ثلاث سنوات تجاوز الانتفاضة دون ان تنجح في ذلك. فيجب القضاء على هذه الظاهرة».

وكان شارون يتحدث امام مجموعة من المستوطنين في «حفل» افتتاح شارع جديد يربط مستوطنة «غوش قطيف» في قطاع غزة المحتل مع مدينة بئر السبع في النقب!! وزعم شارون بانه لا يهدف من هذا الشارع الى «تجاوز» الانتفاضة. و«وعد» بتوسيع المستوطنات في منطقة «غوش قطيف» وبناء مستوطنات جديدة.

وحمل شارون مسؤولية استمرار الانتفاضة الى «الذين لم يعالجوا المظاهر الاولى لارهاب الانتفاضة»!!

بناء على شكوى «لجنة الاربعين»

المحكمة العليا تمنع وزير الداخلية من تعيين موعد لانتخابات مجلس «مسغاف» الاقليمي

● الشكوى تطالب بتغيير «المقياس العام» الذي يميز المواطنين العرب في توزيعة مقاعد المجلس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، امرا مؤقتا يمنع وزير الداخلية من تعيين موعد لانتخابات مجلس «مسغاف» الاقليمي. كما يمنعه من تحديد موعد اخير لتقديم قوائم المرشحين للانتخابات حتى انتهاء المحكمة من بحث القضية.

وجاء هذا الامر بناء على الشكوى التي تقدمت بها الى المحكمة العليا «لجنة الاربعين» (لجنة القرى العربية غير المعترف بها) وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل والمواطن حسين سواعد من قرية «الحسينية». وطالبت الشكوى بالغاء التمثيل غير العادل والتمييز في انتخابات مجلس مسغاف الاقليمي ضد المواطنين العرب المقيمين في القرى غير المعترف بها والتابعة للمجلس الاقليمي المذكور.

ويذكر ان هذه هي اول انتخابات للمجلس الاقليمي مسغاف الذي اقيم قبل (٨) سنوات وتدير شؤونه لجنة معينة. ويبلغ عدد سكان التجمعات التابعة لهذا المجلس (...٦) نسمة بينهم (...٤) نسمة يعيشون في اماكن معترف بها (مناطر وكيبوتسات ومستوطنات وقرية عربية واحدة) و(...٢) نسمة يعيشون في تجمعات سكنية عربية (٩ تجمعات) غير معترف بها. ويجيز قانون انتخاب المجلس الاقليمي للتجمعات غير المعترف بها انتخاب ممثل واحد فقط حسب «مقياس عام» يحدده وزير الداخلية. وقد استقر قرار الوزير، بالنسبة لانتخابات مجلس مسغاف، على ان يكون «المقياس العام» هو الف ناخب. وبموجب هذا المقياس فان التجمعات السكنية العربية الـ ٩ لن يكون بمقدورها سوى انتخاب ممثل واحد في المجلس الذي يصل عدد اعضائه الى (٢٩) لكون عدد اصحاب حق الاقتراع فيها هو (٧.٥) بينما تشكل (٢٥) بالمئة من القاعدة الانتخابية للمجلس. وفي ذلك غبن واضح ضد الاهالي العرب.

وتطالب الشكوى، تحديدا، بالغاء «المقياس العام» المجحف الذي حدده وزير الداخلية بما يتيح للمواطنين العرب ان يحظوا بتمثيل عادل وملائم في انتخابات مجلس مسغاف.

اجتماع لجنة المتابعة لبحث هدم البيوت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من سكرتير لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، نمر مرقس، امس، ان الموضوع الرئيسي لاجتماع لجنة المتابعة المزمع عقده يوم الاحد القريب (بعد غد) في الرامة هو هدم البيوت العربية.

وقد تقررت الدعوة لهذا الاجتماع على اثر هدم بيت المواطن كامل نقولا في راس النبع (وادي سلامة) قبل عدة اسابيع. اما موضوع مجلس كفرياسيف فقد استجد بعد بدء المجلس لاجراءاته الاحتجاجية هذا الاسبوع. وهكذا فهو ليس الموضوع الاصلي ولا الرئيسي للاجتماع كما اوحى بذلك عنوان خبر «الاتحاد» امس.

تقوية الجبهة والتعاون بين كل قوى السلام هو نهجنا استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة

● بقلم: توفيق طوبي ●

● ان حكومة شمير مصرة، كما يبدو، على مواقفها وسلوكها في افشال كل خطوة تستهدف التقدم نحو مؤتمر السلام ونحو التفاوض مع الدول العربية ومع ممثلي الشعب الفلسطيني، فكلما زالت عقبات كلما اختلقت حكومة شمير عقبات جديدة.

وقد وصل الامر بها الى حد ارسال مبعوث شمير الخاص، يوسي بن اهرون، الى واشنطن لالغاء موافقة شمير التي قدمها لبيكر في لقائهما الاخير في القدس حول انعقاد مجدد لمؤتمر السلام بعد افتتاحه الاحتفالي.

وتجيء تصريحات شمير الاستفزازية المتكررة حول رفض حكومته التراجع عن اي شبر من المناطق العربية المحتلة، معتبرا اياها جزءا من "ارض اسرائيل" لتغلق باب السلام في وجه اي استعداد عربي للتباحث حول تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨. وتتخذ مشاريع الاستيطان المكثف في المناطق المحتلة – التي تنفذ بالتطبيل والتزمير من قبل شارون وشمير – طابع التعمد لإبعاد الجانب العربي والفلسطيني وحتى الدولي عن طاولة التفاوض من اجل السلام.

وبينما تنتقد الولايات المتحدة عملية الاستيطان وتطالب بايقافه، الا انها عمليا تسلم بهذا الوضع وتعتمد نهجا مجمدا للوضع. فبوش ينتقد الاستيطان بينما يجدد الكونغرس الامريكي منح المليارات السنوية الثلاث من الدولارات الى حكومة اسرائيل، ويرفض بأكثرية ساحقة اقتراحا متواضعا بتقليص (٨٢) مليون دولار صرفت هذه السنة على توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة.. ومن الجهة الاخرى يعلن الرئيس بوش التزامه بنهج "الارض مقابل السلام" وبقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي الوقت نفسه يتعهد لحكومة اسرائيل بأن الولايات المتحدة ستمنع، حتى عن طريق الفيتو، اتخاذ اية قرارات غير مقبولة على اسرائيل في مجلس الامن.

وبينما تتصلب مواقف الرفض الاسرائيلية، تبدي الدول العربية والجانب الفلسطيني المرونة لتسهيل عملية البدء بالمفاوضات، للخروج من الجمود الذي يهدد بالانزلاق نحو الحرب اذا ما استمر.

وتجدر الاشارة الى الموقف الفلسطيني المرن الذي اذيع مؤخرا على لسان المبعوثين الفلسطينيين الى واشنطن، فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي، والذي اعلنا فيه الموافقة على المشاركة في التفاوض ضمن اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك، على قاعدة الاعتراف بحق الجانب الفلسطيني في اختيار ممثليه، وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والذي يمكن ممارسته اما باتحاد كونفدرالي او بدولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل. واعلن المبعوثان الفلسطينيان عن استعداد الجانب الفلسطيني القبول بتسوية مرحلية على اساس ان تكون مرتبطة بمسيرة كاملة متفق عليها مسبقا ومعروفة نهايتها، تقوم على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

فهل الجمود الخطر الراهن الذي يفرضه الموقف الاسرائيلي الرسمي يعني ان حكومة اسرائيل تتحكم بالموقف الامريكي؟ ليس هكذا تماما.

ان ما يعني «البيت الابيض» الان، على ما يظهر، ليس البدء بمفاوضات توصل بالفعل الى تسوية سلمية عادلة، وانما لا اكثر من مجرد ايجاد الاطار، اي اطار، لبدء المفاوضات، ولتبق، الى ما لا نهاية، في ظل اجراء بناء المستوطنات والمزيد من عمليات القمع تجاه الشعب العربي الفلسطيني وبقاء الاحتلال، اجواء مناسبة لاستمرار الضغط على الجانب الفلسطيني، وللمزيد من كسب ولاءات الاستجداء من قبل الحكومات العربية لتقوية الهيمنة الامريكية في المنطقة.

ان مؤشرات الوضع الراهن تشير الى انه لا يبدو في الافق القريب، لا مؤتمر سلام ولا مفاوضات سلام – فقد نجحت حكومة الليكود، حتى الان، في المماطلة ووضع العراقيل وافشال المساعي المختلفة للبدء في عملية التسوية.

الا ان الجهود والضغوط الدولية والمنطقية من اجل تسوية الازمة الشرق اوسطية مستمرة. وهناك من العوامل ما يقويها. هناك ظروف عالمية وايضا منطقية تضغط على اسرائيل وايضا على الولايات المتحدة للتجاوب مع الجهود والطموحات لاحلال السلام كما جاء في خطاب بوش في ٣/٦/ ٩١ الذي تبعته جولات بيكر في المنطقة.

وهنا بدأت تظهر ورقة اضافية بأيدي حكومة شمير لتسد الطريق ولتفشل الجهود وهي «ورقة الانتخابات».

الا ان الليكود لم يقرر نهائيا بعد استعمال ورقة الانتخابات لمناورات حكومة اسرائيل لافشال مساعي السلام، بواسطة خطوات دبلوماسية لم تنفد، ولذا ففي مقدور ورقة الانتخابات – حسب شمير – الانتظار اكثر، والى جانب ذلك فثمة علامات كثيرة ان الانتخابات مبكرة.

ان اعلان كثير من الزعماء في الحزبين الكبيرين عن الاستعداد للذهاب الى انتخابات مبكرة، يشير الى ان انتخابات مبكرة تلوح، ويشير الى ذلك ايضا تهديد احزاب اليمين المتطرف «موليدت» و «هتحيا»، بالخروج من الائتلاف.

ان التنافس على رئاسة «المعراخ» هو ايضا مؤشر في الافق.، غير ان موقف شمير حتى الان هو الانتظار. وسيحسم النقاش في الليكود عندما يتضح مصير الجهود لتسوية سلمية.

وفي الوقت نفسه فان ثمة ضغطا لتغيير طريقة الانتخابات، بمعنى سن قانون يغير طريقة تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا لا عن طريق الكنيست. وهذا التغيير يخلق نظام حكم جديد يشبه نظام الحكم الرئاسي. والمقترح هو ان رئيس الحكومة المنتخب هو الذي يشكل الحكومة وتكون لديه صلاحيات واسعة. وهذا الامر يؤدي الى تقليص استقلالية الكنيست، الا ان عدد الذين بإمكانهم التعبير عن حجب الثقة عن رئيس الحكومة ينقص من (٧٠) الى (٦١) عضو كنيست.

ان الاعتقاد بأن قانون الانتخاب المباشر يزيد من وزن تأثير العرب الذين ينتظمون في «كتلة واحدة» طارحين مطالبهم هو اعتقاد فارغ. فالعرب بإمكانهم التأثير اكثر على شكل التصويت للكنيست عن طريق كفاحهم الشعبي.

يجب علينا ان تعارض مشروع القانون هذا الذي هو اقل دمقراطية من الطريقة الحالية، المتمثلة في التصديق على انتخاب رئيس الحكومة بحسب توازن القوى في الكنيست. المعراخ مؤيد، والليكود منقسم، المفدلون معارضون ومبام يعارض وراتس تتأرجح. ومن المشكوك فيه نجاح القانون. وثمة تغيير اضافي مرتقب وهو رفع نسبة الحسم. وهناك عدد من الاقتراحات: لـ (١,٧٪) و (٢,٥٪) بدل الـ (١٪) الحالية. مبام فجأة يؤيد رفع نسبة الحسم ونحن سنواصل معارضتنا لأي رفع. وبموجب كل الدلائل فان الانتخابات سوف تتقدم بنصف سنة تقريبا. ونحن لا نرى انتخابات برلمانية قبل آذار – نيسان ١٩٩٢. فحتى تشرين الاول ٩١ لن يكون اي قرار، علما بأن الكنيست سوف تبدأ عطلتها بعد اسبوعين.

على اية حال، فمطلوب منا التعامل مع موضوع الانتخابات المبكرة كما لو كان حقيقة واقعة. ان الانتخابات المبكرة هي تعبير عن ازمة في سياسة الحكومة. انها هروب امام «خوف السلام» ومحاولة لتأجيل الضغط العالمي الرامي للوصول الى تسوية سلمية.

ومن منطلق التقدير بأنه ليس هناك احتمال تقدم نحو السلام في ظل حكم «الليكود»، فنحن سياسيا، سوف نؤيد تقديم الانتخابات، لكي نسعى بواسطة الانتخابات، للتأثير عى توازن لمصلحة دفع موضوع السلام.

وهناك احساس بأن الليكود سيحرز تفوقا في حال اجراء الانتخابات الان. فهل هذا هو الوضع؟ وهل من المؤكد ان النصر مضمون لليكود؟ ليس من الواجب ان نقدر كذلك تلقائيا وان نظهر بهذا الشكل. ان النتيجة ستكون منوطة، الى حد ليس بقليل، بقوى المعارضة، واساسا بقوة المعراخ، فاذا هو ذهب الى الانتخابات على اساس «الاجماع القومي» القائم، واذا لم يطرح طريقا بديلة للسلام، برغم كل ما بينهما من فروق، فان اليمين سوف يتغلب على حزب «العمل».

ويدور صراع حاد داخل حزب «العمل». ولا اقصد الصراع على الرئاسة بين رابين، بيرس، كيسار، اورا نمير. وانما اقصد الصراع السياسي والايديولوجي داخل صفوف حزب «العمل». وليس معنى ذلك ان الصراع على الرئاسة لن يكون له طابع الصراع السياسي ايضا، حول مظهر حزب «العمل» في معركة الانتخابات.

ان التطورات في المنطقة وفي العالم وفي المناطق المحتلة، تترك بصماتها على الرأي العام في اسرائيل، بما في ذلك حزب «العمل». ليس هناك اندفاع نحو اليمين فقط. فثمة تعاظم في قوة الرأي العام الباحث عن مخرج من مستنقع الاحتلال نحو السلام مع الفلسطينيين. لنأخذ مثلا الموقف الاخير الذي بلورته جماعة «مشوف» حول العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية (راجع «هآرتس» ٢٤/ ٦)، «فرؤساء حزب العمل يحملون افكارا بالية وغير مناسبة» هكذا قال اعضاء جماعة «مشوف» في حزب العمل. لقد دعا عضوا الكنيست يوسي بيلين وابراهام بورغ حزبهما الى تبني برنامج فكري جديد، يتقرر فيه اعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

رؤساء «مشوف» عرضوا مرة برنامجا بديلا لحزب العمل، عشية انعقاد مؤتمر الحزب في تشرين الثاني. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده رؤساء «مشوف»، عارض عضو الكنيست يوسي بيلين بشدة الغاء مقاطعة جنوب افريقيا. وقال بأن اسرائيل التي كانت آخر من فرض العقوبات، معرضة ان تدفع ثمنا غاليا اذا كانت الاولى التي تلغيها. وحذر من ان اسرائيل سوف تدفع الى وضع صعب في علاقاتها مع جنوب افريقيا اذا وصلت جماعة منديلا الى الحكم.

وقال بيلين بأن رفاقه يطرحون برنامجا جديدا لحزب «العمل»، ذا مضمون مناقض للمفاهيم الحزبية التي سادت حتى اليوم.

وعضو الكنيست ابراهام بورغ قال انها ستكون المرة الاولى التي يجد فيها حزب العمل نفسه في مواجهة مع القيم والخيارات البديلة لمواقفه التقليدية. يجب اجراء تحول حقيقي، فهذا صراع حياة او موت – قال.

واضاف بورغ بأن السياسة «الدينية» هي السبب الاول للفرقة بين اليهود واليهودية. ان مؤسسة الكهنوت الرئيسية قديمة، والان فهذا جسم ليس له حق الوجود.

وثمة قرار آخر في هذا المجال. تعديل قانون تطوع شباب المدارس «الدينية» (اليشيفوت)، الغاء مركز المجالس الدينية ومعارضة اي تغيير في القانون يعني التغلغل في حياة الفرد، مثل «قانون الخنزير» والمواصلات العامة ايام السبت.

يوفال قام من حركة الكيبوتسات طرح البديل السياسي لحركة «مشوف»، وقال بأن اعضاء الحركة لا يعارضون قيام دولة فلسطينية وان انسحابا احاديا من غزة يكون الخطوة الاولى في هذا الشأن.

انه تطور ايجابي ومن واجبنا تشجيعه والسعي لتحقيق تعاون مع حزب «العمل» لدفع هذا التطور في الاتجاه الصحيح.

ان معركتنا الانتخابية يجب ان تستند الى برنامج السلام الجبهوي، الذي تؤكد الحياة صحته يوما بعد يوم، باعتباره البرنامج الوحيد الذي يحقق السلام والمساواة وحقوق العاملين.

نطرح برنامج السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، ضد الاحتلال، من اجل الدمقراطية، والمساواة للجماهير العربية، وتأمين حقوق العاملين والتعاون والتعايش بين الشعبين في اسرائيل.

ان هدفنا في معركة الانتخابات هو تعميق التأييد لطريق الجبهة سياسيا واجتماعيا، وتعزيز قوى السلام اليهودية والعربية المثابرة في كفاحها من اجل السلام، ضد سياسة الاستيطان وتكريس الاحتلال، ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ان السياسة التي يجسدها حكم الليكود تجد لها مكانا في قيادة حزب «العمل» ايضا. ونحن سوف نظهر وندعو للكفاح ضد السياسة الحبلى بالكوارث هذه، وضد من يتخذونها شعارا لم.

ان تعزيز قوة الجبهة في معركة الانتخابات هذه، وتشديد الكفاح لاسقاط حكم «الليكود»، وتعزيز امكانية اقامة حكم بديل هو من اجل دفع السلام والدمقراطية والمساواة. سنعمل من اجل التعاون بين كل القوى اليهودية والعربية ضد سياسة الليكود التي تسد طريق السلام، ولتشكيل حكومة تعمل على تقدم اسرائيل في طريق السلام.

وفي نفس الوقت ندعو لتكتيل كل القوى اليهودية والعربية حول البرنامج الذي تطرحه الجبهة. برنامج للسلام، للدمقراطية، للمساواة، لتأمين حقوق العاملين وللتعاون اليهودي – العربي.

وكجزء غير منفصل من هذا الخط، ندعو ونعمل لتقوية الجبهة عاملا حيويا من الدرجة الاولى لنجاح الكفاح من اجل السلام والمساواة. ان نجاح مؤتمر الجبهة المزمع عقده في ٥/١٠/ ٩١، يشكل نجاحا للتحضير لمعركة الانتخابات. هذا هو الهدف الاهم المطروح امام اللجنة المركزية وامام لجان المناطق ولجان الفروع. ان تقوية الجبهة الدمقراطية وتوسيع فعالياتها تتطلب جهودا محلية لتطوير او اقامة جبهات محلية، وتنظيم عقد مؤتمرات محلية على غرار مؤتمر كفرياسيف وكذلك تفعيل مركز الجبهة الدمقراطية كي يبادر الى فعاليات مركزية قطرية ومحلية.

وكما لخصنا ايضا في ابحاث مجلس الحزب، فثمة مهمة هامة جدا وهي اقامة اطر نشاط جبهوية داخل الجماهير اليهودية.

بالنسبة للجماهير العربية واجبنا ان نوضح لها انه ليس الانغلاق او التنظيم القومي المنعزل، في معركة الانتخابات هو الذي يخدم الجماهير العربية ومصالحها، وليس في مقدوره ان يقدم

● البقية على ص ٤ ●

* تقوية الجبهة ورص صفوفها وتوسيعها والارتباط اقوى واوثق بقضايا الجماهير والانفتاح والاستعداد لتطوير نهج التحالف – مصلحة مباشرة للقضايا التي نخدمها * الانغلاق القومي والانعزالية يضران بنضال الجماهير العربية للمساواة وللمشاركة الحقيقية الفعالة لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل *

رغم شح الميزانيات والتمييز السلطوي:

الرامة تغذ السير على طريق التقدم

*** انجازات هامة خاصة في المدارس * الزاوية المعبودة لاطفال البساتين زاوية الحاسوب * (٢٢) الف كتاب في مكتبة القرية * اشهر قرية في زراعة الزيتون وليس فيها مصنع واحد لتعليب الزيت والزيتون ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● لقرية الرامة الجليلية مكانة جليلة في ضمير شعبنا، وكانت ولا تزال مثالا حيا للتسامح والمحبة والتآخي بين الطوائف الثلاث، حيث يعيش فيها جنبا الى جنب المسيحيون والمسلمون والدروز.

وحظيت الرامة بمركز مرموق لوجود المدارس فيها، خاصة الثانوية، فكانت قبلة لطلاب القرى الاخرى التي انعدمت المدارس الثانوية فيها، فتخرج الالاف منهم، في شتى المواضيع ومنهم من تبوأ مراكز عالية في عالم الادب والابحاث.

وتخوض الرامة وسائر اخواتها السلطات المحلية العربية نضالا عادلا ودؤوبا لتحقيق المساواة والتجذر عميقا في ارض الوطن.

وعلى الصعيد المحلي دأب مجلسها المحلي وفي ظل سياسة التمييز الرسمية لجعلها قرية عصرية متطورة. ومنذ الانتخابات المحلية الاخيرة التي جرت في (٨٩/٢/٢٨) عملت ادارة المجلس وتعمل بمثابرة رغم شح الموارد المالية وميزانيات الوزارات الهزيلة لانجاز المشاريع، فحققت الكثير وتواصل المشوار بخطوات ثابتة لتحقيق المزيد.

وفي بناية مجلس الرامة المحلي المستأجرة، التقيت السيدين الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي ورايق اسماعيل، رئيس قسم المعارف فتحدثا عن الانجازات خلال السنتين الاخيرتين.

● في مجال المدارس ●

تم افتتاح روضتين قبل السن الالزامي ليصبح العدد ثلاث روضات فيها (١٢٠) طفلا وطفلة. ومع افتتاح السنة الدراسية القادمة سنفتتح الروضة الرابعة. وقام المجلس بتأثيث الروضات وعين ست مربيات ومساعدات وتقوم وزارة المعارف بدفع (٩٠٪) من تكاليف الخدمات والباقي (١٠٪) يُجبى من اولياء الامور.

قام المجلس بشراء (١٠) اجهزة حاسوب للمدرسة الثانوية. ويجري العمل لفتح فرع تخصص للحاسوب. وتم تطوير فرع الكيمياء والمختبرات بحيث اصبح هناك خمس وحدات. الامر الذي يعني انه على المجلس ان يقوم بتطوير مختبرات المدرسة الثانوية وزيادة عدد وحدات الكمبيوتر.

وقام المجلس المحلي بتوظيف عامل مؤقت «جنائني» في المدرسة الثانوية للحفاظ وتجميل منظر ومحيط المدرسة.

كذلك اشترى المجلس (١٠) اجهزة حاسوب للمدرسة الابتدائية.

وتم ادخال (٤) وحدات كمبيوتر لصفوف البساتين الالزامية. وحسب تقارير المربيات فان الطلاب الاطفال «شغفوا» بالحاسوب واصبح الزاوية المفضلة والمعبودة والاكثر عملا في تلك الصفوف.



● قرية الرامة في سفوح الجليل ● (صورة من «الارشيف»)

وبالاضافة لذلك تمت حوسبة ادارتي المدرستين الابتدائية والثانوية، كما تمت حوسبة الملفات الطبية للطلاب من قبل ممرض المدرسة الابتدائية السيد سامي حنا، حيث يتمكن من اخراج المعلومات الطبية في حالة الضرورة عن كل طالب وبسرعة.

واكدا على ان المراقبة الصحية في مدارس الرامة كانت من المشاريع التي اولاها المجلس جل الاهتمام بهدف مراقبة تطور الطالب جسمانيا وعقليا، واثبتت التجربة ان هناك ضرورة قصوى للخدمات الطبية في المدارس.

وفي مجال المدارس وجراء الحاجة الماسة لذلك تم التخطيط لبناء خمس غرف في المدرسة الثانوية ستستعمل لصفوف عادية ومختبرات. وبدأ التخطيط لبناء وحدات بساتين في احياء القرية المختلفة يعتمد البدء بتنفيذها على صرف الميزانيات من قبل الجهات المختصة.

* المكتبة العامة *

* وقال السيد اسماعيل ردا على سؤال: توضع اللمسات الاخيرة على اتمام المرحلة الاولى من المكتبة العامة في الرامة، التي ستخدم جمهور ومدارس القرية والمنطقة عامة. وانجز المجلس المرحلة الاولى من البناية الخاصة بالمكتبة بمساحة (٢٠٠) م٢. حيث سيتم الانتقال اليها مع بداية العام الدراسي الجديد. وتضم المكتبة اكثر من (٢٢) الف كتاب في المواضيع كافة وباللغات العربية والعبرية والانجليزية.



● الياس قسيس - رئيس المجلس المحلي ●

وعمل المجلس كثيرا لتجنيد مصادر التمويل والكتب بمساعدة وزارة المعارف.

* مركز التأهيل المهني *

● اولى المجلس المحلي اهتماما خاصا لضمان استمرارية عمل مركز التأهيل المهني للمعوقين، الذي اقيم في عام (٨٣). حيث قدم الدعم المالي الكامل لهذا المركز رغم الصعوبات المالية.

● انجازات عامة ●

●قام المجلس المحلي باستبدال وتحديث اجهزة العمل التابعة له بكلفة (٦٥) الف دولار. كذلك انجز ست مراحل في تغيير وتجديد شبكة المياه والعمل مستمر لانهاء جميع المراحل.

● بالنسبة للشوارع. تم تعبيد ثلاثة شوارع في احياء مختلفة من القرية. ولاحظ الاهالي التطوير في مداخل القرية وفي داخلها وتم اغلاق ممرات مياه الامطار في الشوارع العامة الامر الذي ادى الى توسيعها. ويقوم المجلس بالعمل على فتح شوارع اخرى.

● وبعد تقديم عريضة من الاهالي الذين يسكنون بمحاذاة الشارع الرئيسي في شمال القرية ومطالبات كثيرة من المجلس المحلي لتصليح الشارع، تلقى المجلس المحلي رسالة من دائرة الاشغال العامة تؤكد ان العمل سيتم خلال السنة القادمة في الشارع المذكور والذي يجري العمل فيه على ثلاث مراحل بسبب الميزانيات.

● مشروع المجاري ●

● واما عن مشروع المجاري فأكد السيد قسيس ان العمل جار لانهاء المشروع فقد تم، بالاشتراك مع المجلس الاقليمي «مروم هجليل»، توسيع برك مجاري «فراضة» حيث سيتم توجيه مياه مجاري الرامة اليها. وانجز عمل وضع خط مواسير من الرامة الى بركة «فراضة». كذلك بدأنا العمل في البرك التي ستقام في اراضي الرامة لاستيعاب وتطهير المجاري المحلية ومن ثم ضخ المياه المكررة الى «فراضة». ونسعى لكي يتم ربط البيوت بالشبكة مع نهاية العام الجاري، علما بأن (٦٠٪) من احياء القرية انجز العمل فيها.

* الاهتمام بالشبيبة ومتطلباتها *

●ونوه السيدان قسيس واسماعيل بأن المجلس المحلي يدعم الفعاليات الشبابية بقدر الميزانيات التي يحصل عليها المجلس المحلي ويتمنى لو يستطيع تخصيص ميزانيات اكثر لهذه النشاطات. ويبذل المجلس الجهود المكثفة لانهاء العمل في المركز الثقافي الرياضي.

● ويدعم المجلس المحلي معهد تعليم الموسيقى في القرية الذي يتعلم فيه الطلاب من الرامة وقرى اخرى. ويدعم ايضا فريق تنس الطاولة الذي شارك في مباريات الدوري القطري في البلاد، وفريق كرة السلة وفريق كرة الطاولة. واما بالنسبة لفريق كرة القدم فقال السيد قسيس: لقد بدأنا قبل اربع سنوات بتحضير وتجهيز ملعب كرة القدم وللاسف لم نستطع اتمام العمل وتحضير الملعب للاستعمال لأنه يحتاج لميزانيات كثيرة لا يستطيع المجلس في ظروفه الحالية تخصيصها. وبسبب عدم وجود ملعب في القرية ادى الامر الى حل الفريق لدخوله في ديون جراء استئجار ملاعب اخرى مع ما يترتب على ذلك من اجور سفريات. وقام المجلس المحلي بدفع الجزء الاكبر من ديون الفريق. وتحاول الادارة الحالية للمجلس المحلي تخصيص ما يمكن من الميزانيات لتطوير فعاليات شبابية وتوسيع القائم منها، خاصة نشاطات المدرسة الجماهيرية في القرية بمساعدة قسم المعارف في المجلس المحلي وبدعم من الادارة، حيث تشمل هذه النشاطات دورات مختلفة.



● رايق اسماعيل - رئيس قسم المعارف في المجلس ●

● قلة الميزانيات تصعب العمل ●

● وأكد السيد قسيس في نهاية اللقاء، ان قلة الميزانيات والتمييز المستمر يؤديان الى تقليص العمل في المجالس المحلية العربية، ويعمل المجلس جاهدا لتقديم الخدمات الاولية وتوفير رواتب الموظفين، وشح الميزانيات يحد من نشاطنا خاصة على ضوء الزيادة الطبيعية في قرانا ونشوء الاحياء الجديدة. ونحن نعاني جراء ذلك. فحتى اليوم لم يحولوا لنا من وزارة الداخلية مبلغ (٥٠٠) الف شاقل، من العجز السابق عندما وقعت اتفاقية جدولة الديون.

● والحل ●

● قال السيد قسيس: اذا لم يتم تصليح قاعدة الميزانيات من اساسها وتغيير التوجه الرسمي تجاهنا فالوضع سوف يستمر ويتأزم اكثر. والامر يتطلب الوحدة والمثابرة في النضال.

وحول ما الذي يود رؤيته في الرامة وهو غير موجود قال: * منطقة صناعية * اقامة مصنع لتعليب الزيتون والزيت حيث تعتبر زراعة الزيتون اهم انتاج القرية وكل المنطقة.

عائلة بأكملها اصيبت بالحمى المالطية

* ايام واسابيع مرت حتى تم اكتشاف المرض لدى افراد العائلة. وقد اكتشف على مراحل .. الجدة وعمرها ٩٠ عاما اولا، ثم حفيدتها الشابة، ثم الوالدين.. وبقية الأولاد. وبهذا انقذت العائلة من كارثة *

● تقرير وتصوير : ابتهاج مجلي ●

■ «رغم انني سمعت الكثير عن مرض الحمى المالطية، وعن ضرورة الوقاية والحذر عند شراء الحليب ومشتقاته من الباعة المتجولين، الا أنني لم أتردد في شراء الحليب، من اجل اعداد مونة الشتاء من الجبنة واللبنة من احدى البائعات المتجولات. فأنا زبونة دائمة عندها منذ تسعة عشر عاماً، ولم يحدث أن جرى لأحدنا سوء سوى هذه المرة».

بهذه الكلمات التي تحمل بعض الغرابة والدهشة تحدثت السيدة ليلى حداد من مدينة شفاعمرو امامنا، فقط بعد بضعة ايام من اعلان الاطباء قبل اسبوعين لها ولزوجها السيد انيس، بأنها وجميع افراد عائلتها الخمسة مصابون بالحمى المالطية.. الذي يحمل الخطر احياناً على صحة الانسان.. وحتى كتابة هذه السطور.. ما زال افراد العائلة يتناولون الادوية المضادة للمرض.

تقول السيدة ليلى: «قبل شهرين قمت بشراء ما يقارب العشرين لتراً من الحليب من احدى البائعات المتجولات، المعروفات لي منذ سنوات طويلة، فانا اقوم بتصنيع مونة الشتاء من اللبنة والجبنة البيضاء بنفسي، لكنني لم اقم بغلي حليب الجبنة، فهكذا طول عمرنا نصنعها دون غليان».

من هنا كانت بداية قصة الاصابة بجرثومة «البروتسيلا»، فخطر الاصابة يكمن داخل تلك القطع اللذيذة من الجبنة البيضاء ذات الشعبية الواسعة اذا كان حليبها مصاباً بالمرض. فبعد ان انتهت السيدة ليلى من تصنيع الجبنة قام سكان البيت، بمن فيهم ام زوجها ابنة التسعين التي تسكن معها باستذواق الجبنة. بعد ذلك جاءت لزيارتهم شقيقة زوجها فأطعمتها من الجبنة. وبعد ايام قليلة زارهم اثنان من ابناء اصدقائهم، وعندما شعروا بالجوع اعطتهم السيدة ليلى قطعة من الخبز والجبنة البيضاء فأصيبوا هم ايضاً بالمرض.

●● ثم ماذا ؟! ●●

حوالي الشهرين بقي افراد العائلة يتنقلون بين ايدي الأطباء. فأول المصابين كانت الأم العجوز ـ الحماة ـ عندما زرنا بيت ابنها كانت راقدة في المستشفى بسبب امراض اخرى. يقول ابنها انيس «والدتي كبيرة في السن وتعاني من عدة امراض، لكنها بدأت تشعر بآلام غريبة لم نعهدها من قبل، مع ذلك لم نشك في ان الجبنة هي السبب ولم نتخيل الأمر. لكنها وصلت الى حالة يرثى لها، لا تستطيع الكلام ولا المشي. فنقلناها الى احد مستشفيات الناصرة، حيث مكثت عشرة ايام، لقد أكد الأطباء انها تعاني من عدة امراض وانهم يعتقدون ان هذه الامراض هي السبب: فأعدناها للبيت. فازدادت حالتها سوءاً اكثر من ذي قبل. وبالصدفة فقط جاء احد الأطباء الذين تربطني به علاقة قرابة لزيارتنا واقترح عليّ نقلها الى مستشفى روتشيلد، وكان هذا قبل شهر فقط. حتى هناك لم يتعرفوا على حالتها فوراً وحولوها الى مستشفى «اليشع» حيث اجروا لها صور سي.تي. ولم يتبين شيء جديد. بعد ايام اتصل المستشفى مع مركز رعاية الأسرة في شفاعمرو ليبلغهم ان والدتي مصابة بالحمى المالطية».

«من هنا بدأنا نمسك طرف الخيط»، يضيف انيس حداد. «وبدأ العلاج بصورة صحيحة وبعد اسبوعين تم تحريرها من المستشفى بحالة جيدة نسبياً لابنة تسعين عاماً.. لكننا لم نفكر باجراء فحوصات على الفور لباقي العائلة مع ان جميعنا كان يشعر بتلك الآلام الغريبة خاصة التعرق الشديد الذي كان يضطرنا الى تغيير ملابسنا عدة مرات في الليل.

عندما استمرت هذه العوارض لدى افراد العائلة خاصة الوالدين، ذهبا للطبيب. فقال هذا للزوج: ربما لديك حالة نفسية سيئة. يجب ان ارسلك الى طبيب مختص. واما للزوجة فأجرى عشر صور أشعة. وعندما لم تبين شيء اقترح عليها اجراء صورة «سي. تي»، لكنها رفضت ذلك.

لكل واحد قصة

اصابة عائلة السيد انيس حداد بجرثومة «البروتسيلا»، جعلت لكل واحد منهم قصة مثيرة. فبعد اصابة الجدة، جاء دور ريم ابنة الحادية عشرة، التي لا تزال تسير بشكل غير سليم من شدة الاصابة. وقد بدأت عوارض الاصابة عندها في ركبتيها، ولأنها كانت تتمرن في تلك الفترة من أجل الاشتراك في سباق شفاعمرو البلدي اعتقد اهلها بأن تلك الآلام ناتجة عن الركض. لكن عندما ازداد الألم ورافقته حرارة عالية احياناً ومنخفضة احياناً اخرى، اخذها والدها الى عيادة صندوق المرضى وبعدها الى طبيب العظام، على حسابهم الشخصي الذي لم يضف شيئاً جديداً للحالة.

«الطبيبة في كوبات حوليم اقترحت علينا اجراء فحص للدم، للتأكد اذا ما كانت هذه الآلام ناتجة عن ضعف في الدم. فكانت نتيجة الفحص جيدة جداً».

هذه الآلام التي رافقت ريم كل تلك الفترة قبل التعرف على المرض كانت سبباً في رسوبها في احد الامتحانات وهي الطالبة المعروفة باجتهادها ونشاطها: «كان يتملكني وجع فظيع في الرأس، فقدان شهية للطعام، عرق غير طبيعي خاصة بالليل بالاضافة الى آلام في الركبة والوركين، وهن، انخفاض في الوزن. هذه الحالة اكد عليها الدكتور الغازي، فوجع الوركين ودرجة الحرارة غير الثابتة هما من عوارض الاصابة بالحمى المالطية.

عند اجراء فحص آخر لدم دنيا تبين انها تعاني من التهاب في الدم، فأمر طبيبها ان تحول الى مستشفى روتشيلد في حيفا في حالة مستعجلة «عندما وصلنا الى هناك» تقول الأم «اجروا لها فحصاً للكبد والدم فتبين انها مصابة بالحمى المالطية فبقيت في المستشفى عشرة ايام، وكان ذلك في يوم احد، وبعد اربعة ايام نقلنا شقيقتها ريم (١٧ عاماً) الى المستشفى حيث بقيت هناك اسبوعاً آخراً.

وكيف اكتشفت بقية الاصابات؟!

كان ابو نجيب ـ انيس حداد ـ جالساً وزوجته في زيارة لريم. وصدفة التقيا مع طبيب ريم ووصفا له حالة الألم التي يعانيانها. فأخذهما للفحص، «فأشارت النتائج اننا مصابون بالبروتسيلا، لذا قرر فحص كل افراد العائلة الآخرين».. يضيف السيد أنيس، فأخذنا باقي افراد العائلة، ريم ونجيب ورنا. فكان الفحص ايجابياً، اي انهم مصابون بالجرثومة نفسها فبقي كل واحد اسبوعاً كاملاً في المستشفى، عدا البنت البكر نسرين، التي جاءت اصابتها خفيفة نسبياً.

هذه الحادثة التي مرت على خير هذه المرة كان من الممكن ان تؤدي الى كارثة.

● أنيس حداد وثلاثة من افراد عائلته المصابين «حتى الآن ما زالوا يتلقون العلاج» ●

● حظيرة الأبقار في كيبوتس «سولليم»، هنا ايضاً أصيبت بقرتان بالحمى المالطية.. فذبحتا ●

ما هو الحل..

لقد قامت وزارة الصحة باعلام مدير دائرة البيطرة الدكتور الغازي وقام بدوره على الفور بزيارة العائلة المصابة بمرض الحمى المالطية «البروتسيلوزس» لشرح اعراض المرض الذي مصدره من الحليب ومشتقاته والذي اصاب جميع افراد العائلة من مدينة شفاعمرو وقد تبين بان من القطيع الكلي وعدده ١١٢ رأسا من الغنم والماعز مصاب بهذا المرض «حمى مالطة» ٢٨ رأسا من القطيع.

وحسب قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٦٥ يتوجب على صاحب القطيع ذبح الغنم والماعز المصابة بهذا المرض فقط بالمسلخ البلدي للمصادقة على انه ذبح في المسلخ اما بخصوص اللحم بعد فحصه يكون صالحا للاكل بعد المصادقة عليه من الطبيب البيطري.

ويستمر الفحص على فترات حتى يكون جميع القطيع سالما من المرض.

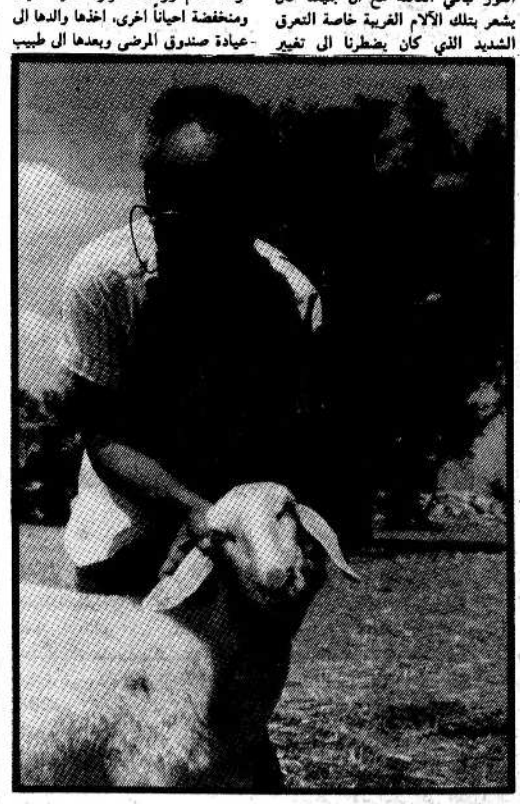
ولتفادي هذا المرض يؤكد ويوصي الدكتور البيطري للمنطقة حسب التعليمات الملائمة وهي كما يلي:

١) منع شراء الحليب ومشتقاته من مصدر غير معروف.
٢) كل شخص له حق الطلب من البائع رخصة تثبت وتؤكد صحة المواشي وسلامتها وذلك بختم من دائرة البيطرة.

اما اصحاب المواشي سواء كانت غنم او ماعز او ابقار فيتوجب على كل منهم الطلب من الدكتور البيطري في المنطقة فحص قطيعه للتأكد من سلامته من هذا المرض.

كما يجب تطعيم الاناث وهي في سن صغيرة تتراوح ما بين شهرين حتى ستة اشهر اي قبل اللقاح لكي نتفادى هذا المرض «حمى مالطة» في القطيع بعد عدة سنوات يكون القطيع مطعما وسالما من المرض.

ان هذه التعليمات والوقاية الصحية للقطيع لتطعيمه وتحصينه ضد المرض يمنع انتشار المرض ويكون القطيع سالما حسب تعليمات وتوصيات الدكتور البيطري في المنطقة.



● الدكتور ر. الغازي.. مدير الدائرة البيطرية في وزارة الزراعة، يمسك باحدى الأغنام المطعمة. الثقب على اليسار.. والاشارة التي تحمل رقم التطعيم على جهة اليمين ●

● سالم جبران ●

الدمقراطية والعدل الاجتماعي هما الحل!

*** هناك صلة عضوية بين تصاعد النضال في سبيل الدمقراطية والتعددية الحزبية وبين مأزق الحركة "الاصولية".. وكلما حقق النضال الدمقراطي انجازات كلما تعمقت ازمة الاصولية وبدأت بالغروب ***

■ يشهد العالم العربي، حاليا، صراعا حادا جدا، يختلف عن الصراعات السابقة. فبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة حكمت انظمة تقليدية رجعية اجتماعيا موالية للامبريالية منقطعة عن الشعب ومصالحه الحقيقية وهمومه وتطلعاته. وكانت الدمقراطية البرلمانية التي اقاموها شكلية جدا فارغة من اي مضمون حقيقي وتقليدا بائسا للغرب.

وعندما آلت هذه الانظمة للسقوط، بعد العزلة المطبقة والافلاس الكامل والعجز عن التعامل مع القضية القومية قامت الانظمة الوطنية العسكرية.

وكان سوس هذه الانظمة في عودها، منذ قيامها، فمع الاخلاص العام للقضية الوطنية والكراهية الصادقة للاستعمار والسعي المثابر لبناء الاستقلال الوطني نصبت هذه الانظمة نفسها فوق الشعب وتوهمت انها تفكر بالنيابة عنه. ولذلك لم تتمكن هذه الانظمة ان تقيم نظاما دمقراطيا حقيقيا يجسد مشاركة جماهير الشعب في تقرير مصيرها ومستقبلها.

وبغروب المرحلة الناصرية بكل ما فيها من اشراق وقوة جذب ورومنطيقية قومية دخلت الانظمة الوطنية العسكرية مرحلة خانقة من الازمة، سياسيا واقتصاديا. ونمت فئة من الطفيليين، («القطط السمان») التي اكلت خيرات الوطن بشكل جعلها مكروهة في اعين الشعب وليس اقل من الاستعمار نفسه، وكل موبقات المرحلة الساداتية ليست اختراعا ساداتيا مئة بالمئة بل تطويرا وتصعيدا للعفن الذي مارسته الشرائح الرجعية الحاكمة، ايضا في مرحلة عبد الناصر.

وفي هذه المرحلة صار المجتمع العربي يواجه امرين مرفوضين معا: العفن السياسي الاقتصادي للطبقة الانفتاحية الطفيلية من ناحية وغياب الدمقراطية من ناحية ثانية، وكان يبدو ان اليسار التقليدي والوطني التقدمي اليساري ليس قادرا وليس مسموحا له بطرح بديل حقيقي للنظام القائم. وكلنا نذكر ان انور السادات قدم مساعدة سياسية ومالية مباشرة للتيار الاصولي انطلاقا من ان الاصولية هي عدوة اليسار اولا وقبل كل شيء.

وهكذا في غياب الدمقراطية وتعمق الاستقطاب الاجتماعي والتخلف كان من المحتم ان تبرز ظواهر وافرازات لهذه الحالة. ونشأت الحركة الاصولية رفضا ديماغوغيا لحالة الفقر ونقمة على واقع التخلف. ولكن هذه الحركة، كما قال الدكتور محمود امين العالم كنت افرازا للحالة السيئة ولم تكن بأية حال جوابا او دواء لهذه الحالة. كانت الاصولية منذ ظهورها ليست جوابا على المرض بقدر ما هي تعبير عن وجوده واحد اعراضه.

وقبل انتشار الحركة الاصولية في العالم العربي كانت تجربة فريدة في ايران. كسبت الخمينية دعما شعبيا كاسحا، مذهلا. والى اين وصلت والى اين اوصلت؟ ان الوضع الاجتماعي الاقتصادي للشعب الايراني في العقد الاخير اكثر تفاقما وصعوبة حتى من المرحلة التي سبقت الثورة الاسلامية.

● محمود امين العالم ●

ان انطفاء بريق الثورة الخمينية في ايران في رأينا، عجّل اندفاع تجربة الاصولية في العالم العربي، ايضا، الى مشارف ازمتها السياسية الاقتصادية - الاجتماعية.

هل نجحت «الاصولية» في مصر ان تكون بديلا للنظام واداة اسقاطه؟ من الواضح ان هذا لم يتحقق. وفضائح شركة «الريان» التابعة للاصوليين في مصر برهان على ان الاصولية ليست بديلا للنظام، ليست خارج النظام، بل هي جزء من النظام.

ومؤخرا اصيبت «الاصولية» بنكسة واضحة في الاردن. فبعد نجاحها انتخابيا ودخولها للحكومة قامت بنشاطات واسعة وممارسات ايقظت غضبا عاما ضدها، ايضا بين الطبقة التقليدية الحاكمة والبرجوازية الوطنية الصاعدة. وفي تونس حاولوا اغتصاب الحكم، بقوة السلاح، بالانقلاب العسكري، وفشلوا. وفي الجزائر، ملأوا مساجد العاصمة بكل انواع الاسلحة تمهيدا للانقلاب المسلح المدعوم لخلق حالة من شلل الامن العام والنظام وفشلوا. وهذا كشف اكثر الطبيعة الانقلابية الارهابية لجماعة عباس مدني.

وهذه الحالة من الاصطدام بالطريق المسدود خلقت انقسامات داخلية في الحركة «الاصولية» في كل الدول العربية، تقريبا. والانقسام يؤجج ديناميكية الانقسام وكل مزقة تخرج اكثر تطرفا من سابقتها، وهناك تصفيات ايضا، بين التيارات المتصارعة، في مصر والسودان، مثلا.



● عباس المدني ●

يخيل الينا ان مأزق الحركات الاصولية متزامن ومرتبط - ليس بالصدفة - بانبثاق النشاط الفعال لاقامة حياة دمقراطية قائمة على التعددية الحزبية السياسية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم وحرية الفرد والمطالبة بحرية المرأة واحترام حقوق الانسان، بشكل عام. هذا يبدو جليا في الاردن، وفي مصر، وفي تونس، وفي الجزائر.

ومع تحقيق بعض الانجازات للنضال في سبيل الدمقراطية وللنضال المطلبي الاجتماعي تدرك جماهير الشعب ان الخلاص ليس حلما طوباويا غائما، بل هو أمر ملموس يحققه الشعب بالنضال - هنا والان، وليس في نهاية العالم، في العالم الآخر.

ان العمليات السياسية - الاجتماعية الجارية في العالم العربي، الان، هي عمليات عميقة جدا معقدة جدا، متناقضة داخليا. وليس هناك ضمان بأن لا تصاب بالنكسات. ولكن ما صار واضحا تماما، هو ما اكده العالم وهو ان ان شعار الاسلام هو الحل يثبت بالتجربة انه ليس جوابا، فالنظام في السعودية وابو ظبي وكويت آل الصباح وباكستان ضياء الحق، هو نظام يعلن قادته التزامهم بالاسلام. فهل هو اسلام حقا. ولذلك فان هنالك حاجة تاريخية الى حل اقتصادي للمعضلات الاقتصادية وحل اجتماعي للمعضلات الدمقراطية وحل وطني للقضية القومية وحل دمقراطي للخلاص من نظام الدكتاتورية والعسف والظلم.

واذا كان يبدو - وهما - في البداية ان الحركة الاصولية معادية فقط للاشتراكية ولليسار الماركسي فان تجربة عقد من الزمان اكدت ان الاصولية هي رَجْعة اجتماعية شاملة، هي محاولة مستحيلة للارتداد الى الماضي، محاولة الغاء العمليات التاريخية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي جرت خلال قرن كامل من الزمان من بداية الانفتاح على الغرب والتطور الرأسمالي البرجوازي في الوطن العربي.

هناك من يجد صعوبة، في هذه المرحلة القاسية حقا، في ايجاد عوامل مشجعة في التطور عربيا وعالميا. والوضع صعب وقاس جدا، فعلا. ولكن حقيقة واحدة اساسية لا مجال لانكارها، تتطرح الان على بساط البحث عربيا، اوضح من اية فترة سابقة، حقيقة ان الخلاص من المأزق العربي العام هو مزيج من الدمقراطية والعدل الاجتماعي، وهناك ائتلاف واسع من القوى الطبقية الاجتماعية معني بذلك يضم الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين (الانتلجنسيا) والبرجوازية الوطنية وقطاعا واسعا من القوات المسلحة.

ويبدو لنا ان الثورة العربية المقبلة تمتاز اكثر ما تمتاز، بالاعتماد على الجماهير و الدمقراطية الفعلية والسعي للعدل في تقسيم الثروة الوطنية. وهذا الافق الذي هو فجر الثورة الدمقراطية هو في الوقت نفسه غروب الحركة الاصولية.

● سميح القاسم ●

عن الصغائر والكبائر..

● قبل شهور كتبتُ مقالة مقتضبة في مسألة الاعراس وحفلات الزفاف في المتنزهات، والتبعات الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها، وبعد ايام من نشر المقالة التقيت صديقا عزيزا ورصينا ومسيّسا حتى النخاع، كما يقولون، فداهمني بلا شور ولا دستور، بالسؤال الفجّ:

- هل انتهت القضايا السياسية، حتى تكتب أنت في مثل هذه المواضيع؟

قلت بهدوء حاولتُ ان يكون جارحا:

- لا لم تنته القضايا السياسية، لكن لا بد من التطرق احيانا الى السياسات العليا!

قال:

- الاعراس سياسة عليا؟

قلت:

- اجل، الاعراس والجنازات والاعياد والتقاليد والاعراف، كلها في نظري سياسات عليا.. ومن لا يفهم ما اقول وما اعني، فإنما يبني فهمه ووعيه السياسي على الرمل. السياسة السليمة تتطلب مجتمعا سليما معافى، والذي لا يعالج قضايا مجتمعه في ادق تفاصيلها ولا يحاول تحليلها والتعامل معها، لن يستطيع، في رأيي غير المتواضع، ان يدرس القضية الافغانية او الكرلومبية او الكشميرية بشكل صحيح وعميق وجاد. والذي يتهرب من مواجهة شؤون بيئته وبيته لن يخلق منه التدليس والتقعر والثرثرة "الاكاديمية" مثقفا حقيقيا وجديرا بالتسمية!

وانا اسوق هذه المقدمة، لتفسير (لا لتبرير) مقالة سابقة نشرتها هنا حول مسألة العنف الاجتماعي والثأر، المتصاعدة في مجتمعنا، حتى لكأننا لم نمر بالتجربة الاسلامية والتجارب الحضارية الاخرى المحيطة بنا واللصيقة بجلودنا، انما البعيدة عن فكرنا وسلوكنا (مع الاعتذار لاولئك الذين يتحفظون من التعميم، وانا منهم..).

العنف الاجتماعي، والتحلل الاخلاقي، وانتشار ظاهرة القتل والثأر والمخدرات والسطو المسلح والاغتصاب هي حقائق. حقائق لا نبالغ في تشخيص حجمها، لكننا لا نستطيع تجاهلها، ولا تعنيني مسألة نسبيتها، وكلمات التعزية من طراز: "نحن احسن من غيرنا.." "وضعنا اهون من وضعهم".. وهلمّجرجرة!!

لقد اقمنا لجنة للدفاع عن الاراضي، ولجانا لشؤون التعليم والصحة والزراعة والرياضة والموسيقى.. وكل هذا جيد، وقد يكون مجديا اذا احسنا تصريف شؤون هذه اللجان. غير اننا نسينا او تناسينا قضية العلاقات الاجتماعية. ولا يجوز فصل هذه العلاقات عن العلاقات بيننا وبين السلطة، ذلك ان هذه العلاقات هي افراز، في المحصلة، للواقع السياسي - الاقتصادي الذي نكابده.

لا اعرف كيف اترجم حرفيا المثل الانجليزي القائل بما معناه ان حدوث الشيء متأخرا خير من عدم حدوثه على الاطلاق!

لذلك، فأنا ادعو الى تشكيل لجنة قطرية من المصلحين الشعبيين الخبراء في الصلح العشائري (في هذا المجتمع العشائري!!!) والخبراء النفسانيين والاجتماعيين، لمتابعة القضايا الخطيرة، وعدم الاكتفاء بالقول: توجد شرطة ويوجد قانون ومحامون!!

لا ازعم ان تشكيل مثل هذه اللجنة هو وصفة سحرية تكفي لحل الاشكالات المتعاقبة بوتيرة مقلقة، الا انها ستكون قادرة، اذا احسنّا تصريف امورها - مرة اخرى - على حصر المشاكل وتقليص مضاعفاتها وتخفيف اثرها، وسنكون قادرين من خلال لجنة كهذه على تعميم التجربة التي لا تعني "رجال السياسة المحترفين الاكاديميين الإحم إحم..!".

"صغائر الامور"، هي امهات "الكبائر" في هذا المجتمع.. والذي يوافق يوافق، والذي لا يوافق عمره لا يوافق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

تقوية الجبهة والتعاون بين كل قوى السلام

● تتمة من ص ١ ●

شيئا لدفع قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، بل الاصح هو الظهور المشترك مع القوى الدمقراطية وانصار السلام اليهود على اساس برنامج دمقراطي مؤيد للسلام، ينظم في صف واحد اليهود والعرب، جبهة مشتركة في مواجهة سياسة الاحتلال والتمييز والترانسفير، ودفاعا عن مصالح جماهير العاملين اليهود والعرب. ان المصلحة الحيوية للجماهير العربية هي في الكفاح من اجل السلام والمساواة، وتعزيز القوى الدمقراطية اليهودية.

سوف يواجهوننا بالنموذج السلبي لشارلي بيطون. لكن ردنا يجب ان يكون واضحا. فالخطأ ليس في النهج، ليس في ذات التفكير الدمقراطي القائم على التعاون اليهودي - العربي، ولا في تدخل الجماهير العربية لتغيير موازين القوى داخل المجتمع اليهودي الاسرائيلي لمصلحة قوى السلام والدمقراطية. انما الخطأ هو في اختيار العنوان، في اختيار الانسان خاصة للكنيست العاشرة والحادية عشرة. ان التجربة الفاشلة مع تشارلي بيطون يجب ان تعزز فينا حاسة الدمقراطية والاصغاء الى رأي جمهورنا، الذي حذر بشكل خاص عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، من مغبة استمرار ترشيحه في القائمة، لا من المشاركة اليهودية العربية.

نحن مدعوون الان ان نفعّل، بكل قوتنا، اطار الجبهة، ندعو لتقوية الجبهة وفي الوقت نفسه نسعى في كل اطار ممكن للتعاون في كل موضوع ممكن.

نطرح امام الجمهور طريق الجبهة واهمية تقويتها، فهي القوة الوحيدة التي اثبتت نفسها، في اطار يهودي - عربي ثابت، مثابر، منظم، وذي مقدرة على تنظيم كفاح من اجل السلام والمساواة يجب تقويتها.

(مقاطع من محاضرة القاها توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية، يوم الجمعة ٥/٧/١٩٩١)

● تعزية ●

بمزيد من الحزن والاسى نشارك الرفيق احمد سعيد (ابو زاهر) وزوجته وافراد عائلته بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم الشاب سعيد في الحادث المؤسف الذي ادى الى وفاته.

نتمنى للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان وطول البقاء.

خلية ٣٠ آذار
الحزب الشيوعي
ام الفحم

● علي عاشور ●

اسرائيل تطالب العرب بثمن موقفها في حرب الخليج!!

● كنا نظن – وبعض الظن اثم – ان الدول العربية التي انضوت تحت لواء القوات الاجنبية المتحالفة في الخليج تستهدف من وراء ذلك الانضواء «والدفاع عن بلد عربي شقيق مستضعف» – هو الكويت – «وانقاذه من براثن الغزو العراقي» والتدليل، في الوقت ذاته، على ان العرب هم اول من يدافع عن الشرعية الدولية على امل ان تنصفهم، بعد ذلك، الدول الاجنبية المتحالفة معهم وتعمل على تطبيق هذه الشرعية على اسرائيل بعد ان طبقتها على العراق!

ولكن سيناريو الاحداث التي تلت حرب الخليج، كما يبدو، يقول غير ذلك.

فسوريا، مثلا، التي كنا نظن – وبعض الظن اثم – انها، بعد ان «لطشت» في اليوم الاول من ازمة الخليج مليار دولار من العربية السعودية على الحساب (صحتين!) وتخلصت من «أخطر عدو شقيق» – هو العراق – سوف تفرض الشرعية اللبنانية على كل لبنان كمقدمة لفرض شرعيتها هي على اراضيها في الجولان ولفرض الشرعية الدولية بعد ذلك على اسرائيل.

ولكننا رأينا ان الشرعية اللبنانية قد توقفت عند المدينة الاستراتيجية اللبنانية «جزين»، التي تبعد عشرة كيلومترات شمال «الحزام الأمني الاسرائيلي».

وواضح ان اية محاولة لبنانية للانتشار في «جزين» سوف تعتبرها اسرائيل «خرقا للوضع القائم» ومحاولة للاعتداء على سيادة «محميتها» التي يسيطر عليها ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الامر الذي سيستدعي ردا عسكريا شاملا من جانبها.

لذلك اكتفت لبنان ومن ورائها سوريا بالاعلان عن انها ستشن «معركة» في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومع العم بوش لاجبار اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان!

اما اسرائيل فقد اعلنت بكل وضوح انها لن تنسحب من جنوب لبنان. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ارنس ساخرا: لم يطلب منا احد – لا لبنان ولا سوريا ولا الولايات المتحدة الانسحاب من جنوب لبنان؟

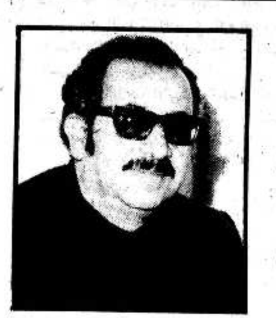
وهكذا ما على لبنان الان – ولعل هذا هو الثمن الذي يتوجب على سوريا ان تدفعه لاسرائيل مقابل سكوتها على انتشار الجيش اللبناني حتى «جزين» والسماح لهذا الجيش بتحقيق «اروع انتصار عسكري» على الفلسطينيين – سوى انتظار السلام في الشرق الاوسط الذي لا يزال هدفا بعيدا حتى الان.

واكثر من ذلك لم تكن الدول العربية التي انضوت تحت لواء القوات الاجنبية المتحالفة في الخليج تسعى لفرض الشرعية الدولية على اسرائيل، كما تدعي، وانما هي الان مطالبة بأن تدفع لاسرائيل ثمن «سكوتها» في حرب الخليج. و «تقبلها بصدر رحب» صواريخ «سكاد» العراقية على اراضيها، حتى تضمن تحييد العالم العربي والاسلامي وعدم وقوفه الى جانب صدام حسين في حرب الخليج في حالة دخول اسرائيل الحرب ضد العراق.

وها هو المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي، هنري سيجمان (جروزلم بوست ٩١/٧/٨) يتحدث عن مباحثات اجراها الامير بندر بن سلطان – السفير السعودي في واشنطن – مع قادة اليهود الامريكيين وخاصة بعد ان احتلت القوات العراقية الكويت في آب الماضي. وقد بقي فحوى هذه المباحثات سرا (وما اكثر الاسرار التي ستتكشف عنها حرب الخليج!) الى ان رأى (سيجمان) ان يتحدث عنها بسبب ان السعودية لم تف بوعودها التي قطعتها للقادة اليهود الامريكيين.

قال سيجمان ان الامير بندر تعهد في تلك المباحثات مع القادة اليهود الامريكيين، التي جرت في «مسكنه المتواضع» في واشنطن في الخريف الماضي، باسم الملك فهد وباسم سوريا ايضا، بأن تعترف بلاده ومعها سوريا، مباشرة بعد حرب الخليج اعترافا شرعيا وقانونيا باسرائيل وان تقيم علاقات طبيعية معها عندما تحل القضية الفلسطينية في ذات يوم!

وقد كشف سيجمان النقاب عن ان الامير بندر اياه قال، في اثناء حديثه مع القادة اليهود الامريكيين، انه حثّ ادارة بوش على استخدام حق النقض ضد قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي يندد باسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبتها الشرطة الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى في اكتوبر الماضي ولكن ادارة بوش – كما قال – تجاهلت نصيحته.



واضاف سيجمان: «ولقد قال بندر ان اي تصويت في الامم المتحدة بخصوص مذبحة الاقصى سيعتبر نصرا لصدام حسين، الامر الذي سيمكن صدام من الادعاء بأنه المسؤول عن تصويت الامم المتحدة وبأنه على حق»!

وانتهى سيجمان الى القول: بما ان العرب تخلوا عن وعودهم التي قطعوها لقادة اليهود الامريكيين بعد حرب الخليج فليس لهم اي حق سياسي او ادبي لدى اسرائيل وعليه: «يتوجب على شمير ان لا يعطي الفلسطينيين او اية دولة عربية انشا واحدا (من الارض) ما داموا يواصلون عدم الاعتراف باسرائيل».

وهكذا بعد ان كنا نظن – وبعض الظن اثم – ان اسرائيل هي المدينة «للعرب» بسبب موقف الدول العربية التي انضوت تحت لواء القوات الاجنبية المتحالفة في الخليج نجد ان «العرب» هم المدينون لاسرائيل بسبب موقفها في حرب الخليج «واللي مش عاجبه يشرب البحر»!

● بشير البرغوثي ●

«صمت دهرا ونطق كفرا»

● بعد فترة الصمت والتأمل، كما يبدو، للادارة الامريكية منذ فشل رحلة بيكر الاخيرة الى الشرق الاوسط، نطق الرئيس بوش فقال انه سيسعى لاجراء مقايضة بين الدول العربية واسرائيل، تنهي تلك الدول بموجبها مقاطعتها الاقتصادية وتجمد اسرائيل مشاريعها الاستيطانية في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

واذا ما اردنا التظاهر بالسذاجة فيمكننا القول ان الرئيس بوش يكون مفرطا في السذاجة اذا ما ظن ان نهج المقايضة هذا سيقود الى مقايضة الارض بالسلام كما جاء في خطابه امام الكونغرس الامريكي في آذار الماضي.

واذا ما اردنا ايضا متابعة هذا النهج الذي يدعو اليه الرئيس الامريكي لمعالجة النزاع في المنطقة حتى نهاياته المنطقية تكون المقايضة الثانية انهاء حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل مقابل اعادة فتح الجامعات في الاراضي المحتلة. وعلى هذا النسق يصبح من المنطقي الافتراض بأن المقايضة الثالثة او الرابعة ستكون تبادل التمثيل الدبلوماسي وضمان حق الاسرائيليين في التجوال في كافة ارجاء الوطن العربي مقابل السماح لعرب المناطق المحتلة بالوصول الى القدس بدون تصاريح من الحكم العسكري الاسرائيلي.

المهم ان خاتمة نهج المقايضة هذا ستكون تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية، وتطبيع الواقع الاحتلالي القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، ويحل مبدأ «تطبيع مقابل تطبيع» محل مبدأ «الارض مقابل السلام». و «البطال مش عيب» في عرف السياسة الامريكية.

وبهذا يتحقق لاسرائيل الصلح مع الدول العربية مقابل اعادة الاوضاع في الاراضي التي ستبقى محتلة الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج، او في احسن الاحوال الى ما كانت عليه قبل بدء الانتفاضة.

وبالطبع سوف لا يبقى لدى الدول العربية، بعد هذه النتيجة، ما تقايض عليه مع اسرائيل. وسيخرج الموضوع الفلسطيني من جدول الاعمال العربي والدولي.

من الواضح ان خطة الرئيس الامريكي الجديدة مغرقة في السذاجة. ولا نظن ان دولة عربية تقبل او تجرؤ على الدخول في هذا النفق الخطر ذي النهاية المعروفة.

ومن المدهش حقا ان تطرح مثل هذه الافكار في وقت يتحدث فيه الامريكيون والاوروبيون عن حق تقرير المصير لقوميات صغيرة عاشت اجيالا ضمن كيانات سياسية مع قوميات اخرى في ظروف المساواة الدستورية في الحقوق، وبناء على رغبة مشتركة بينها، كما حدث في يوغوسلافيا بعد الحرب العالمية الاولى، وكما هو الحال بالنسبة لارمينيا وجورجيا منذ اوائل العشرينات.

ان واقع مطالبة هذه القوميات بالانفصال وتشكيل كياناتها السياسية المستقلة بعد سنوات طويلة من الاتحاد مع قوميات اخرى ضمن كيانات فيدرالية تؤكد استحالة قمع المشاعر القومية، وفشل سياسة اخضاع الارادة القومية لشعب من الشعوب، مهما كان صغيرا، لارادة قومية اخرى مهما كانت قوية وكبيرة.

واذا ما حاول البعض التذرع بأسباب اخرى، وبملابسات مختلفة، للتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، فما رأي هذا البعض في الاصرار الاسرائيلي على عدم الانسحاب من جنوب لبنان رغم قرارات مجلس الامن، ورغم عدم وجود ادعاءات تاريخية وايديولوجية لتبرير البقاء في ذلك الجزء من ارض لبنان؟

لقد قطع وزير الدفاع الاسرائيلي الطريق على اية مطالبة بانسحاب قواته حينما اجاب على اسئلة صحفية عما اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب في مرحلة ما من لبنان بالقول: «لقد دفعنا ثمنا باهظا على امتداد سنوات لضمان امن السكان المدنيين في شمال البلاد ولا ينبغي ان نتخلى عن هذا الانجاز».

ومشكلة الرئيس بوش امام هذا الموقف الاسرائيلي هي انه لا يستطيع طرح مبدأ المقايضة بخصوص لبنان، لأن اللبنانيين ليست لديهم جامعات مغلقة، ولا يمنعون من الوصول الى بيروت. وكل ما يستطيعه، اذا ما اراد التمسك بمبدأ المقايضة، هو مطالبة اسرائيل بالتصريح لعدد اكبر من العمال اللبنانيين من «الحزام الامني» للعمل في اسرائيل مقابل استمرار احتلالها للجنوب اللبناني!

مثل هذا النهج لا يقيم اعتبارا للشرعية الدولية، ولا لميثاق الامم المتحدة، ويعني عمليا تكريس الواقع الاحتلالي القائم مهما برع اصحابه في زخرفة الكلمات.

● محمود أبو شنب ●

ومــاذا بــعــد؟!



● موشيه ارنس ●

يبدو ان الحديث لم يعد يدور فقط عن نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان – ليصبحوا لقمة سائغة لمن هب من اسرائيل ولمن دب من جيش لحد العميل – بل تجاوزه وتعداه الى مرحلة «أعلى»، تشكل بدورها مقدمة لمرحلة ثالثة. وحتى لا نرجم بالغيب نقول، ان الرابعة والخامسة علمها عند علام الغيوب. فقد «يأتيك بالاخبار من لم يزود»!

لم يعد الحديث يقتصر على نزع السلاح من الفلسطينيين، الذين نزعوا من الوطن او نزع منهم الوطن، سيان، بل اصبح يدور عن ترحيلهم. فبعض يقول ارموهم في سهل البقاع تحت رحمة السوريين، وبعض آخر يقول لا ندري ماذا نفعل بهم، وثالث يعلن بعنجهية مقيتة عن فراغ صبره: لا توجد ادلة بعد على انهم نقلوا الى البقاع.

الفلسطينيون يشكلون عبئا ثقيلا على الحكام العرب من المحيط الى الخليج، وطالما لم تجد قضيتهم حلا لها، طالما ظلوا سد مأرب في طريق هؤلاء الحكام للارتماء كليا تحت اقدام الامبريالية الأمريكية عينك عينك.

واما مرحلة الترحيل فهي مقدمة لمرحلة اخرى بدأت تتشكل ملامحها من خلال تصريحات كثيرة، منها، ان الترحيل ينبغي ان يكون بموافقة اسرائيل، واسرائيل، تشترط حتى على هذا، ان تجري مفاوضات مع سوريا ولبنان.. ويشتم من «اللخمة» كلها، ان اسرائيل تريد ان تحقق اليوم ما لم تستطعه في حربها العدوانية في سنة ٨٢، والاستفراد، مجددا، بكل دولة عربية على حدة، لارغامها على عقد صلح معها وعلى اساس مقولة.. «اننا ها هنا قاعدون!» على الارض الفلسطينية والسورية واللبنانية.

واذا ما كان حكام اسرائيل في الماضي، يلمحون تلميحا، فهم يتحدثون اليوم، بعد حرب الخليج، بصراحة يفهمها حتى الثور الابلق، انهم لن ينسحبوا من شبر واحد من الاراضي التي يحتلونها. وهل اوضح من كلام أرنس، وزير «الأمن» للمراسلين العسكريين في الجولان اثر حضوره مناورة عسكرية للفرقة «جولاني»، اذ قال: حتى هذه اللحظة لم تطلب الولايات المتحدة او لبنان منا الانسحاب من الحزام الامني».

ربما كان الامر كذلك حقا، على الاقل بالنسبة للولايات المتحدة، التي ترحب من جهة، بانتشار الشرعية اللبنانية في الجنوب (ضد الفلسطينيين)، وتعلن في الوقت نفسه انها لن تضغط على اسرائيل للانسحاب.

ويبدو ان آرنس تعمد في تصريحه التأكيد للعرب من محيطهم الى خليجهم بأن امريكا لن تضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان، كما لن تضغط عليها للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

الا ان الاخطر والاوضح في تصريح آرنس نفسه، حين تابع قائلا: «انه ليست لدينا اية نية للانسحاب من الحزام الامني». نعم، اسرائيل لا تنوي الانسحاب من اي مكان، والحكام العرب «ينسحبون» نحو بوش وبيكر.. علْ وعسى..



● الياس الهراوي ●

ومع ذلك، يظهر ان حكام اسرائيل وامريكا، لم يسمعوا بالقرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والداعي الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط. بلى.. انهم يعرفون. ولكنهم يرون ان الوجه الثاني للشرعية اسمه امريكا، التي تعلن كلما صاح الديك وهب نسيم وطلعت شمس انها لن تضغط على اسرائيل، الامر، الذي يزيد اسرائيل تمسكا بمقولة: اننا ها هنا قاعدون.

فهل استخلص الحكام العرب العبرة؟. والى متى سيبقون يجربون المجرب؟!

التهاب الكبد الحاد

■ بقلم : الدكتور فارس نصار ■ اخصائي امراض داخلية وجهاز هضمي

● عرفت التهابات الكبد منذ قديم الزمن، وقد وصفها ابو الطب هيبوقراط قبل ألفي عام.

مواد سامة، فيروسات أو أدوية عديدة يمكنها التسبب في التهاب الكبد، أي إصابة خلاياه بالالتهاب والتلف. المسبب العادي هو فيروس، لكن من الصعب البت في المسبب حسب الظواهر المرافقة والفحوصات فقط، لذا يجب تناول كل التفاصيل اللازمة عن المريض للتأكد من المسبب للمرض.

هنالك عدة فيروسات مسببة لالتهاب الكبد نذكر منها "B Type A" وفيروس يعرف بإسم لا A ولا B (وقسم آخر يعرّف بـ Type C)، بالإضافة الى فيروسات نادرة الوجود مثل Type D EB وغيرها.

ولنتعرف على هذه الفيروسات حسب ترتيبها:

●● فيروس Type A

يُفرز في البراز في مراحل المرض الاولى، ومن الممكن ان ينتقل عن طريق الفم بسبب تلوث المياه، الطعام، أو عدم المحافظة على «قوانين» النظافة العامة. هذا الفيروس مقاوم للحرارة حتى درجة ٥٦° لمدة تصل الى نصف ساعة.

تبدأ عوارض المرض في الظهور ما بين ١٥ ـ ٤٥ يوماً من الإصابة بالتلوث بالفيروس، معظمها تحدث في فصلي الخريف والشتاء. وتصيب بشكل خاص الاولاد وصغار السن.

تبدأ بشكل حاد، (مع انها بمعظم الحالات تأتي بصورة سهلة حتى أن قسماً من المرضى لا يتوجه حتى الى الطبيب، أو يتوجه فقط في حالة ظهور اصفرار في العينين أو على الجلد. وغالباً لا يظهر هذا الإصفرار). ترافق العوارض الأولية للمرض إسهال، آلام في البطن، قذف، ارتفاع معتدل في درجة الحرارة، شعور عام بالارهاق، عدم شهية للطعام. هذه الحالات تمر في معظم الحالات دون أن تترك أي ضرر لدى المريض، لكن في حالات نادرة جداً، بنسبة أثنين في الألف تكون ظواهر المرض شديدة وتسبب تلفاً جدياً للكبد يمنعه من القيام بوظيفته، ونتيجة لذلك تحدث تعقيدات قد تؤدي الى الوفاة.

هذا النوع من الفيروسات لا يسبب امراضاً مزمنة في الكبد، فمثل هذه الإصابات كثيراً ما تحدث في مجموعات سكانية مكتظة، كالمعسكرات والمدارس الداخلية ومؤسسات المعاقين وفي العائلة نفسها حيث من السهل انتقال العدوى من شخص الى آخر.

لا يوجد علاج خاص بالمرض. والعلاج الذي يعطى عادة هو الراحة وشرب السوائل لتعويض المريض عما فقده من السوائل والأملاح من جراء التقيؤ والإسهال.

●● الفيروس المدعو بـ : (لا) A (ولا) B

ضمن هذه المجموعة من الفروسات توجد أشكال كثيرة فمنها من ينتقل عن طريق الجلد أي بواسطة اعطاء مواد ملوثة بالفيروس عن طريق الشرايين، مثل وجبات دم ملوثة أو استعمال أبر ملوثة كما يحدث عند المدمنين أحياناً، أو التعرض لوخزة أبرة ملوثة عن طريق الصدفة، في حالة استعمال أدوات غير معقمة كاللازم، وكون هذا الفيروس ينتقل بواسطة الدم الملوث، تجعل إمكانية نقله بواسطة سكين حلاقة ملوثة أو فرشاة أسنان مشتركة، قائمة.

أما الشكل الثاني من مجموعة هذه الفيروسات فتنتقل عن طريق المياه الملوثة وبهذا يظهر المرض بشكل جماعي.. في مجموعات قد تتناول مياه أو طعام ملوث.

حتى في الدول المتقدمة فإن ما بين ١٠٪ و٢٧٪ من المرض يصيب الذين يتلقون الدم أو مشتقاته عن طريق الشريان، بواسطة العدوى. وفي الولايات المتحدة حيث يتم فحص كل وجبات الدم فقد وجد أن ١٦٪ من المتبرعين بالدم هم حاملون للفيروس (لا) A (ولا) B .

هنالك أيضاً مجموعات سكانية كثيرة موجودة تحت خطر التعرض لهذا النوع من الفيروسات، بالأساس مرضى الكلى الذين يقومون بتكرير الدم ـ الدياليزا.

وفي بعض دول منطقة الشرق الأوسط، وشرق وجنوب أوروبا، أمريكا اللاتينية فإن ٢٠ ـ ٥٥٪ من السكان تعرضوا للإصابة بهذا الفيروس، ونسبة ٢ ـ ٧٪ منهم حاملون للفيروس بشكل مزمن.

أما في شرق آسيا وافريقيا فإن ٧٠ ـ ٩٥٪ من السكان سوف يتعرضون للتلوث بواسطة الفيروس خلال فترة حياتهم وان ٧ ـ ٢٠٪ هم من حاملي الفيروس المزمن.

●● الفيروس ـ Type - B

ظواهر المرض من جراء الإصابة بهذا الفيروس تكون خفيفة، تعب عام، نقص في الشهية، ألم في البطن، ارتفاع بسيط في درجة الحرارة، تقيؤ، أوجاع مفاصل، عضلات، وفي الرأس. ومن ثم ظهور الإصفرار الذي يظهر بنسبة ٢٥٪ فقط من المرض.

نسبة الشفاء من هذا الفيروس تصل الى ٩٥٪ من الحالات لدى الكبار خلال ستة أشهر، بينما عند الأطفال لا تصل الى ١٠٪ ولدى الأولاد بنسبة ٢٠ ـ ٣٠٪ حتى ان القسم الأكبر منهم سيظهر عنده إصابة في الكبد ذات الأنواع المختلفة، حتى سرطان الكبد الذي يظهر بنسبة ٥٪ كل عام لدى حاملي الفيروس المزمنين.

حتى يومنا هذا لم يستطع الطب إيجاد العلاج الذي من شأنه ان يشفي المرضى، لكن قد يحد من تقدمه في بعض الحالات، لذا من المهم جداً الوقاية من المرض. ففي سنة ١٩٨٠ تم اكتشاف مَصْل يقي من المرض لكنه لم يكن موجوداً بكميات كافية وبأسعار معقولة تسمح باستعماله بشكل واسع. لكنه متوفر اليوم بكثرة بسبب تطور صناعته بالهندسة الوراثية وينصح بأن يستعمله المرضى الذين يحتاجون الى زراعة اعضاء كالكلى والكبد والنخاع الشوكي، أيضاً المدمنون على المخدرات واللوطيون.

●● القهوة ●●

عدة مرات تحدثنا من خلال هذه الصفحة عن القهوة ومضارها، والطرق الصحيحة لاحتسائها، لكننا لم نتطرق الى تاريخها، وأصلها. خاصة وان القهوة تعتبر مشروباً عالمياً لا منازع لها. وأينما حلت وجلت تلقاها متربعة على عرش المشروبات العالمية، تقدم في الأفراح وفي الأتراح، يتناولها الاغنياء والفقراء في آن واحد، حتى أنه بات لاحتسائها وطرق تقديمها تقاليد عريقة.

قد يبدو لنا هذا الانتشار الواسع للقهوة غريباً، فان عهد البشر بها لا يزيد عن اربعمائة سنة، ويعتقد ان تاريخها بدأ في الحبشة ومن ثم انتقلت شجرة القهوة الى اليمن ثم سيلان وجاوة والبرازيل، هذه البلاد التي تعتبر القهوة علماً عليها.

اول «مقهى».. قدم القهوة كان في مدينة القسطنطينية، في عهد السلطان سليمان الثاني، ومن ثم انتقلت منها الى باريس فلندن.. فسائر ارجاء العالم.

في اول عهد افتتاح المقاهي، كان روادها مقتصرين على الادباء والفلاسفة والعلماء حتى اطلق عليها لقب «مدارس العلماء».

اقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم اقتراناً وثيقاً، واصبحت لها مكانة خاصة، وتقاليد معينة، نظم فيها شعراؤهم القصائد والأشعار. وشاعت شهرة «القهوة المرة» التي تفنن العرب في اعدادها، وفي طرق صنعها وتقديمها وحتى احتسائها.

يبلغ ارتفاع شجرة القهوة ما بين ثمانية وتسعة امتار، وهي دائمة الخضرة، ازهارها بيضاء اللون.. ولا بد لنموها ونضوجها من توفر المناخ الحار. ومع ان العادة جرت على استعمال بذور القهوة وحدها الا ان اهالي الحبشة ابتكروا من ثمرتها طعاماً خاصاً يأكلونه بعد سلقه ورشه بالملح.

تعتبر حبة القهوة ـ البن ـ معقدة التركيب، الا ان أهم ما يدخل في تركيبها مادة «الكافئين» التي تختلف باختلاف نوع القهوة نفسها. يعتبر «الكافئين» في نظر الطب مادة مدرة للبول، مقوية للقلب، منشطة للأعصاب والعضلات، وهي نفس النظرة التي نظر بها العرب الى القهوة منذ زمن بعيد، اذ كانت لهم محطات استراحة من عناء السفر، لارتشاف القهوة لتجديد نشاطهم.

ان احتساء ثلاثة فناجين من القهوة في اليوم تعتبر منبهاً وقوياً وزيادة هذه الكمية يعتبر منبهاً شديد الضرر، بالاضافة الى المضاعفات الأخرى.. والتي تحدثنا عنها في اعداد سابقة. لكن يبدو ان تأثير القهوة يختلف من انسان الى آخر باختلاف التركيب الطبيعي لكل شخص، فبينما تسبب الأرق للبعض نجد آخرين يتناولونها بكميات كبيرة دون ان تسبب لهم اي شيء من هذا القبيل.

ان طريقة اعداد القهوة وكمية البن المستخدم فيها، له الأثر الاكبر في نتيجة تناولها لذا يستحسن دائماً استعمال البن المحمص والمطحون حديثاً. وان لا تصل الماء عند اعداده الى درجة الغليان. ويفضل استعمال الأواني المصنوعة من الزجاج بدلاً من استعمال الغلايات النحاسية والمعدنية.

ان المواد المعطرة في القهوة مرتبطة بالزيوت الأساسية، وهذه تتبخر وتتناقص تدريجياً عند احتكاكها بالاوكسجين. من هنا كان من الحكمة شراء كميات قليلة من القهوة وتجديد الشراء عند الحاجة. ويجب حفظ هذه الكمية في الثلاجة، سواء كانت مطحونة أم نيئة للاقلال من سرعة تبخر الزيوت.

مليون طفل مصري يعانون ضعفاً في السمع

أكدت أحدث دراسة علمية صادرة عن كلية الطب في جامعة عين شمس ان ٨٪ من الأطفال اقل من ثمانية عشر عاماً يعانون ضعفاً في السمع. وهذه النسبة تمثل مليون طفل مصري يعانون من اعاقة سمعية يمكن علاج اكثر من نصفهم طبياً وجراحياً في المراحل المتقدمة، ويحتاج الباقون منهم الى اجهزة سمعية او برامج تأهيل، تساعدهم على السمع وفهم الكلام وبالتالي تساهم في تحسين نطق هؤلاء الأطفال وطريقة تفكيرهم.

وأوضحت الدراسة ايضاً ان الاكتشاف المبكر لحالات الصم وضعف السمع يمكنه مساعدة هؤلاء الأطفال على تنمية ادراكهم الذهني والعاطفي والتواصل بالمجتمع والاندماج فيه باستخدام الطرق المختلفة لتعليم الصم، مثل اللغة الاشارية والشفهية والكلام، وتنمية قدراتهم التأهيلية وهي قدرات عديدة ومتنوعة.

« بلسم »

لا تظلم أنفك !

■ *هل تتأثر حاسة الشم ببعض العوامل؟ العلماء يجيبون عن هذا التساؤل بأنه أحياناً يطرأ تغير على بعض الروائح التي اعتدنا عليها مما يدفعنا إلى الظن بأن المادة التي نشمها قد تغيرت من حيث التركيب. وقد يظن البعض سوءاً بأنفه. والواقع ان سبب تأثر حاسة الشم عند بعض الاشخاص قد يعود الى تناولهم للأدوية المضادة للاكتئاب وهي تستعمل عادة في الامراض النفسية، وهناك عوامل أخرى تؤثر على حاسة الشم مثل:*

التقدم في السن وإصابات الرأس والعدوى الفيروسية والتغير في التمثيل الغذائي، سن الانتقال (اليأس).

العرب اول من جربوا تأثير الدواء على الحيوانات

أبو بكر الرازي الطبيب العربي، هو أول من ابتدع طريقة تأثير الدواء بالتجربة على الحيوان قبل تجربة العلاج على الانسان. واستخدم القرود في تجاربه. بعد ذلك حذا حذوه الاطباء الغربيون، فأفردوا لهذه التجارب بحوثاً خاصة وجعلوا يستخدمون في ذلك حيوانات عديدة وطرق شتى.

●● زيت الصويا ●●

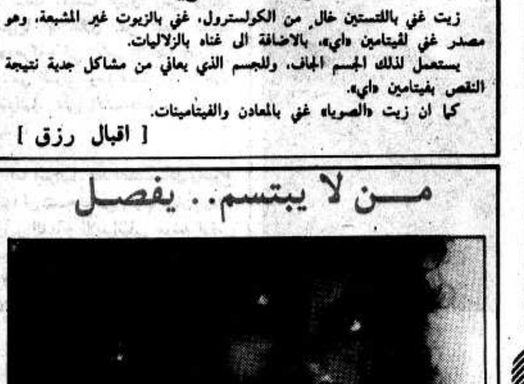
زيت غني باللتستين خالٍ من الكولسترول، غني بالزيوت غير المشبعة، وهو مصدر غني لفيتامين «اي»، بالاضافة الى غناه بالزلاليات.

يستعمل لذلك الجسم الجاف، وللجسم الذي يعاني من مشاكل جدية نتيجة النقص بفيتامين «اي».

كما ان زيت «الصويا» غني بالمعادن والفيتامينات.

[اقبال رزق]

من لا يبتسم. يفصل



أصدرت ادارة احد المستشفيات اللندنية تعليمات لعاملي الصيانة والنظافة، بأن «من لا يبتسم.. يفصل»!

جاء هذا الاعلان بعد أن كان على المستشفى تقليص عدد العاملين في الصيانة بحوالي مئة عامل. لذا انتهز مدير المستشفى تلك الفرصة حتى «يحسن من مظهر العمال». مدعيا، «بأن المرضى غير ملزمين بمشاهدة تلك الوجوه العابسة، فيكفيهم ما هم فيه من أمراض».

العاملون ردوا الصاع صاعين وكشفوا عن أسنانهم مبتسمين.



انت تحت العشرين.. لا تتعجلي السنين!!



بطبيعة الحال في جيل ما بين ١٥ و٢٠ سنة تكونين مبهورة بالماكياج ويزداد لهفك على المرآة. وتبدأين بالشعور انك لم تعودي طفلة - لكن يجب ان تتذكري شيئاً مهماً هو ان هذه الفترة اجمل سنين عمرك. وان جمالك الحقيقي هو بالاحتفاظ بنضارة وجهك وعدم الافراط في الماكياج. اليك بعض النصائح التي تفيدك اذا عملت بها - وفي نفس الوقت تستعملين الماكياج وتبدين طبيعية:

اولاً - نظافة الوجه: من المهم جداً في هذه الفترة المحافظة على نظافة الوجه والعناية به. ففي فترة البلوغ تظهر على الوجه وعلى الكتفين احياناً حبوب حمراء ورؤوس سوداء (زؤان) وهذا سببه التغيرات في الهرمونات التي تحدث في تلك الفترة. والذي يحدث ايضاً أن يكون هناك نشاط زائد في الغدد التي تفرز الدهون في البشرة. وعندما لا تستطيع هذه الدهون الخروج من المسام فانه يتجمع في المسام ويحدث التهاب هو تلك الحبوب. وعندما تخرج على سطح الوجه تتفاعل المادة الموجودة بها وتتأكسد ويصبح لونها اسود.

ويذكر هنا ان عدم النظام والعناية قد يزيد الوضع سوءاً. فيجب عليك تنظيف البشرة كل يوم بالصابون او بالحليب المنظف مع وضع ماء معطر. بعد ذلك يجب استعمال مرطب لبشرتك حتى لو كانت بشرتك دهنية جداً. فهذا لا يعفيك من استعمال مرطب ليحمي بشرتك من اشعة الشمس والاوساخ. اما بالنسبة للرؤوس السوداء فلا تتعاملي معها. يجب ان تتوجهي الى خبيرة التجميل لاخراج هذه الرؤوس السوداء بالطريقة الصحيحة.

الماكياج -

[١] بعد كل الخطوات السابقة. ضعي كريم اساس مناسباً لبشرتك.

[٢] بواسطة فرشاة كبيرة امسحي البودرة عن وجهك.

هاتان الخطوتان لا انصحك باستعمالها يومياً. فقط اذا كانت لك مناسبة خاصة.

[٣] اضيفي لمسة من احمر الخدود بلون طبيعي وليس بلون بارز جداً.

[٤] واذا كنت ذاهبة الى مناسبة تستطيعين وضع الوان على العيون بحيث تكون طبيعية قدر المستطاع وانتبهي بأن لا تكون لماعة.

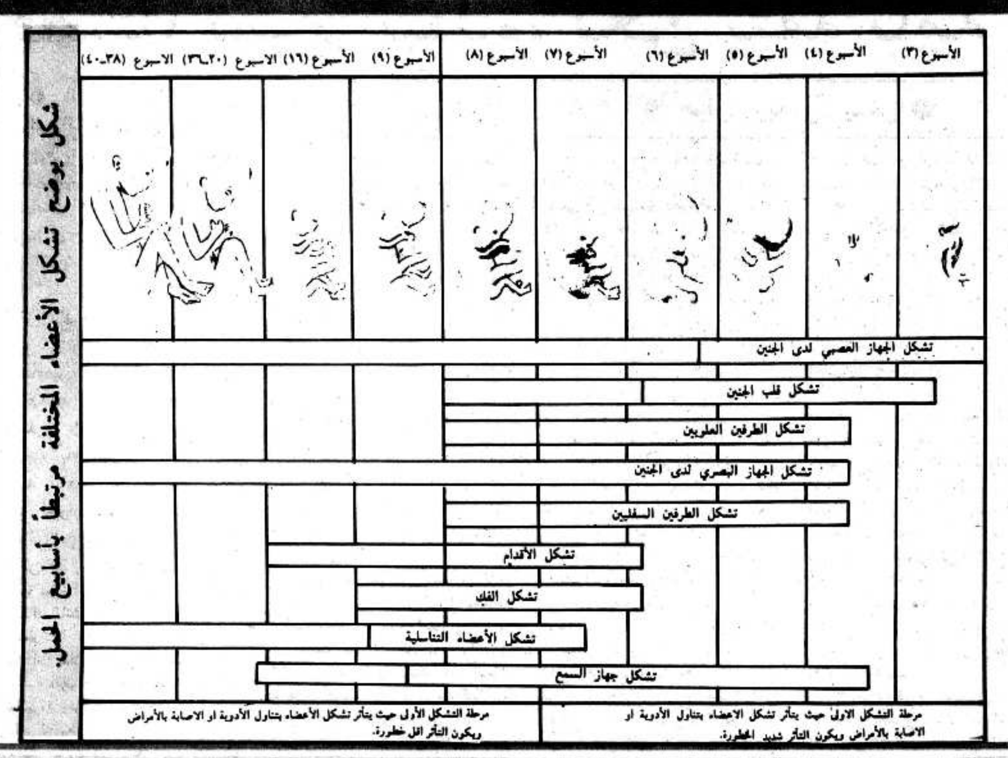
[٥] ضعي خطاً بسيطاً تحت العين اذا كانت صغيرة وعلى الجفن لكن فقط حتى نصف العين - اما اذا كانت عيناك كبيرتين فضعي بنفس الطريقة ولكن بلون مختلف من الداخل وابتعدي عن اللون الأسود.

[٦] للشفتين اختاري الوان هادئة جداً وفاتحة جداً.

لا تنظري الى صديقاتك اللواتي يكثرن الماكياج فأنت هكذا تبدين اجمل وطبيعية - وتبدو على وجهك النظافة والنضارة.

■ جاكلين قبطي - حكيم ■

تعرفي على تطور جنينك في رحمك



■ استطلاع رأي جديد في اسرائيل يؤكد المعادلة التالية :

مرأة عاملة .. يعني عائلة مرتاحة اكثر

*** تشكل النساء حوالي ٤٠٪ من قوة العمل في اسرائيل (في الوسط العربي ١٥٪). في العائلات التي تعمل فيها المرأة خارج البيت توجد راحة اقتصادية ونفسية اكثر ومشاكل الأولاد تكون اقل كماً ونوعاً ***

● كشف استطلاع رأي نشر مؤخراً (اهل واولاد - العدد ٣٩ سنة ١٩٩١) ان النساء العاملات في اسرائيل يشعرن براحة اقتصادية ونفسية اكثر من ربات البيوت. وان عمل المرأة لا يضر بالتطور النفسي والعقلي للأطفال، بل بالعكس فانه يربيهم على مزيد من الثقة بالنفس والاستقرار، فضلاً عن زيادة الرفاه الاقتصادي الذي ينشأون فيه.

والبحث المذكور قامت باعداده الخبيرتان نعمي ماركوس ونعمي دورون على اثر استطلاع رأي اجرتاه بين ٢٠٤٠ عائلة شابة في اسرائيل. ولجميع هذه العائلات يوجد اولاد. واتضح من نتائج البحث ان العائلات التي تكون فيها المرأة عاملة خارج البيت تعيش في راحة نفسية واقتصادية اعلى بكثير من العائلة التي تكون فيها المرأة ربة بيت. والتفسير لذلك هو: المرأة العاملة تشعر بانها شريكة في اعالة العائلة وفي تحمل المسؤولية. تشعر اكثر بمكانة محترمة في البيت. وتتمتع بشيء من الشعور بالاستقلال، الأمر الذي يزيد من ثقتها بنفسها ويجعلها تشعر بالرضا عن الذات وبراحة نفسية لها ولبقية افراد العائلة. وتصبح حياتها مهمة اكثر».

* نسبة النساء العاملات *

وكانت دائرة الاحصاء المركزية ذكرت في آخر احصاء لها في الموضوع (١٩٨٩) ان نسبة النساء العاملات تصل الى ٤٠٪ من قوة العمل في اسرائيل (الاحصاء الأخير حول الموضوع اشار الى ان الوسط العربي لا تزيد نسبة النساء العاملات عن ١٥٪. علماً بأن النسبة في المدن مرتفعة - في الناصرة مثلاً ١٨٪ وان الوف العاملات العربيات في الزراعة الموسمية والقطيف لسن منظمات، ويقبضن اجوراً متدنية وغير قانونية. لذلك لا تشملهن الاحصائيات).

من بين تلك النساء العاملات، حوالي الثلثين (٦٤٪) امهات لاولاد تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً.

لكن ليس كل العاملات يقبضن أجرة كاملة و٤٣٪ منهن يعملن بوظائف جزئية (قسم كبير منهن يعملن بوظائف كاملة. ولكنهن لا يحصلن على اجرة كاملة. لذلك يسجلن عاملات بوظيفة جزئية). وللمعلومية فان نسبة العاملين بوظيفة جزئية بين الرجال هي ١٧٪.

* مشاكل المرأة العاملة *

من الواضح انه في مجتمع يتعامل مع المرأة كدرجة ثانية، كما في اسرائيل والغالبية العظمى من دول العالم، فان العبء الواقع على المرأة العاملة يزيد عن العبء على الرجل العامل. وقد يتسبب هذا الأمر في عرقلة تقدم المرأة في عملها ومسؤوليتها ومكانتها في مكان العمل.

وتبدأ هذه المشكلة بالأساس مع الحمل واذن الولادة، اذ ان تغيب المرأة عن العمل لهذا الغرض لا يلقى التفهم اللازم من صاحب العمل، الذي يهمه ربحه قبل كل شيء. وقد ذكرت العديد من النساء في الاحصاء المذكور انهن بعد العودة من اذن الولادة الى مكان العمل شعرن ان عليهن اثبات انفسهن ومقدرتهن من جديد امام صاحب العمل. وزادت صعوبة الأمر اكثر مع نمو الأطفال ونشوء الحاجة الى زيادة الاهتمام بهم. وهنا يوجد دور كبير للرجل ونظرته الى المرأة. فبقدر ما يتعاون الرجل مع زوجته ويتعامل معها كشريكة حياة فيتقاسمان العبء يكون الوضع أسهل، وبالتالي تكون تلك حياة سعيدة اكثر. ولكن هذا ليس العامل الوحيد في الموضوع.

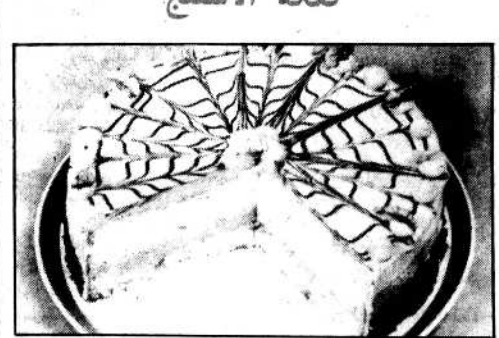
وهناك اربعة عوامل اساسية من شأنها ان تخفف العبء على المرأة وتضمن لها التقدم شبه الطبيعي في مكان العمل هي: ● دعم العائلة ● مساعدة الرجل في تربية الاولاد واعمال المنزل ● مرونة في قضية ساعات العمل ووجود صاحب العمل (او مدير العمل) متفهم للوضع ● رضا المرأة نفسها عن عملها.

هكذا تلخص الموضوع ارنيلا فريدمان، وهي اخصائية نفسية تتابع قضايا المرأة العاملة.

وتؤكد: لكن المرأة غير العاملة تتعب اكثر ولا تلقى مردودا خاصاً لقاء عملها في البيت.

وفي الاستطلاع المذكور اتضح ان النساء غير العاملات ستكون من متاعب ومشاكل للاولاد، فضلاً عن المتاعب النفسية الذاتية.

كعكة الاسفنج



□□ المقادير:

٤ بيضات

٢ كأس سكر

١ ملعقة فانيلا

ربع كأس طحين

ملعقتان ونصف ملعقة بيكم بودر

١،٥ كأس ونصف الكأس من الطحين

نصف ملعقة صغيرة ملح

كأس حليب مسخنة جيدا مع ٦ ملاعق سمنة.

□□ طريقة الاستعمال:

اخفقي البيض والسكر والفانيلا ثم اضيفي الطحين (١،٥ كأس) والملح واخفقيها قليلا وبالتدريج اضيفي مزيج الحليب والزبدة.

اخلطي البكم بودر مع ربع كأس الطحين واضيفيه الى المزيج واخفقيه قليلا.

ادهني الصينية ورشيها بالطحين. ضعي المزيج في الصينية واخبزيه في فرن متوسط الحرارة حتى يتحمر قليلا وتكون جاهزة اذا غرزت فيها عود كبريت وخرج جافا.

الكاتب زكي درويش:

قصتنا تسير ببطء، لكن بثقة تامة !

● حوار: رياض بيدس ●

● زكي درويش ●

● الكاتب زكي درويش (مواليد البروة سنة ١٩٤٤) هو احد أبرز كتاب القصة القصيرة الفلسطينية، الذين قدموا اسهامات هامة في بلادنا. أصدر حتى الآن خمس مجموعات قصصية ورواية. امتازت قصصه بكثافتها وقدرتها على الاختزال واحكام تركيبها لدرجة «اللعنة»، مع الحفاظ على هامش واسع من التجريب والتأصيل لهذا الفن في ادبنا المحلي.

لأهمية هذا الكاتب ودأبه الشديد على تطوير ادواته ورفد تجربته بالجديد، ولتشكّل وتبلور عالمه القصصي الاستثنائي كان هذا الحوار معه ـ رغم هروبه الدائم من الأضواء:

● س: منذ بدايات زكي درويش تميز نثره بقدرة كبيرة على التكثيف والتركيز والايحاء، يومذاك كانت الموضة السائدة هي أدب الشعارات، الذي أنضوى تحت لواء الالتزام. بعد أصدار مجموعتك القصصية الخامسة «الجياد» ـ ما الذي تقوله عن القصة القصيرة؟ وهل استطعت الامساك بالجمر البارد للقصة القصيرة ؟

■ جـ: ربما لأن الشعر الجيد كان دائما عشقي الاول. وهذه المواصفات التي أشرت اليها هي من مقومات الشعر. لذا كان علي أن أتخلص من كل الزوائد والاورام التي تشتت في تصوري ـ أنسياب القصة القصيرة، اذا كان باستطاعة بيت الشعر الواحد ان يقول ما تقوله محاضرة، فما حاجتنا الى كل هذه الاكداس من الكلمات ؟ فالادب في البداية هو هذا الفن الجميل، فاذا ما أفتقدنا هذا الجمال حولناه الى أحد العلوم الاجتماعية أو السياسية أو النفسية أو الاقتصادية. هذا كان دائماً أختلافي مع دعاة الالتزام الى حد التزمت ـ مع احترامي للالتزام ضمن اطار الادب الحق. قالوا ان في نثري الكثير الكثير من الذاتية، قلت أن مكونات ذاتيتي هي المكونة للاخرين وأنا عندما أضع أصبعي عليها فانما أكشف السر. وبالتالي انا الكل في واحد والواحد في كل ـ فلم أت من كوكب آخر ولم أتكون من فراغ، كلنا نصارع نفس التزيف، وخلافنا في طريقة التعبير، الكثيرون أختاروا أسهل الطرق، أضف الى ذلك هذا الكرم النقدي أو الفراغ النقدي على الاصح، فان النتيجة أبداع في معظمه لا يصلح للاستهلاك الآدمي، والغريب أن أكثرنا تبنى أخطر أنواع التقييم في الحركة الادبية، أعني تغلب المضمون على الفن، تماما على طريقة المستشرقين والمستعربين، فتساوي الفن والسياسة والقصة والمقالة، القصيدة والخطاب، والنتيجة ما تشهده اليوم من أنحسار واضح وكبوات متتالية.

بعد مجموعتي (الجياد) صدرت، مؤخراً، مجموعتي السادسة (الخروج من الضباب)، الا أننا هذه الايام نفتقد الحماس الذي كان في البداية، محمد نفاع تعرّض الكنيست مشروعه القصصي الجميل الى كارثة. كثيرون يمكنهم ان يملأوا مقعده في الكنيست وربما بصورة أجدى، أما مكانه في القصة فشاغر تماما، محمد علي طه يهدر بنفسه دم قصته المتميزة بمقالات سياسية أسبوعية يحاول بها مطاردة الاحداث حتى أنهاك قواه. رياض بيدس وحده ما زال يكن الود والاخلاص للقصة القصيرة.

● س: تكللت أجواء قصص «الجياد» بالشاعرية، كما أن قصة «كل الجهات» ذات الطابع العبثي نجحت في توظيف كافة العناصر الفنية مع الحفاظ على النكهة المحلية. ما رأيك في عدم توظيف العبث في الادب الفلسطيني على نحو واع أو لاواع ؟ وما الذي تقوله بهذا الصدد ؟

■ جـ :أعتقد أن الادب الفلسطيني مرشح لدور طليعي في توظيف هذا العبث الذي تحكي عنه، بما يحمل واقعنا من مفارقات وتجاوزات وأنشطارات، وعالم كامل يحرج كافكا نفسه، لكن الاصرار على نشر الغسيل القذر على الواجهة الخلفية وابتلاع المزيد من حبوب الهلوسة ليبدو العالم أجمل، والغد أقرب، وسرعة الشمس أكبر من الواقع، كي نرى الامور ونريها للاخرين كما نحب أن نراها ويروها لا كما هي في الواقع، كل هذا جعلنا نعتقد مخطئين أن العبث ترف لا مجال له، والعجيب في الحصيلة النهائية أن العبث قائم في هذا الوضع المقلوب وان لم نقصد ذلك.

● س: في مجموعتيّ «شتاء الغربة» و«الجسر والطوفان» نحت تجربتك منحى التجريد، أما في أعمالك الاخرى فلقد أخذ الطابع المحلي يغلب أكثر وأكثر، ما الذي تقوله عن هذا التحول خاصة في مجموعتك القصصية الاخيرة وروايتك «أحمد ومحمود والاخرون» ؟

■ جـ :هذا صحيح تماما، في هاتين المجموعتين وبوضوح أكثر في مجموعة (الجسر والطوفان) كان أهتمامي محدودا في البحث عن الشكل اولا وأختراق الانسان ثانيا من حيث هو أنسان، باختصار كنت ما زلت في مرحلة التكوين، وهي أنانية مشروعة في تصوري، مجموعتي الاولى (شتاء الغربة) فيها الكثير من الملامح المحلية دون تسمية الاشياء بأسمائها، مثلما ان الواقعية لا تكون في الموضوع بل في طريقة التعبير، أما الانقطاع التام فحدث في (الجسر والطوفان) تمردا على حالة من تنازل الابداع المحلي عن أجمل مقوماته الفنية، لم نكن بحاجة الى نبوءة لنعلم اننا نقوم بعملية قتل متعمد، ودعوة محمود درويش لانقاذنا من هذا الحب القاتل (من عناق الدب) لم تولد من موقف متعال، وأنا الان أرى ان هذا الابتعاد كان في مصلحة الاقتراب، هذه الهجرة كانت من أجل اكتشاف الطريق الصحيح للعودة.

● س: هل تشعر أن النقد المحلي ـ هذا اذا كان هنالك نقد ! ظلمك حين أدار ظهره لك وراح يهتم باسماء قصاصين معينين من مجايليك ؟

■ جـ :النقد لا يصنع الادب الجيد، لكن الادب الجيد هو الذي يوجد الحوار بينهما، لا أميل الى الاهتمام بالنقد، هناك نقاد أجهزوا على أعمال أدبية حظيت بالخلود وهناك أعمال حاول النقد تخليدها فماتت في المهد، كل ذلك تبعا للمدارس النقدية المتباينة في نقطة انطلاقها، الا يثير الشجن ما قيل عن ابراهيم ناجي بعد موته أنه شاعر له مستقبل ؟ أكثر الاكاديميين استوردوا نظريات مبنية على ابداع غربي وحاولوا وضع ابداعنا في قوالب أوسع أو أضيق من جسدنا والذي اعرفه ان السيد المسيح في افريقيا يرسم بلون اسمر!! وغير الاكاديميين يعتمدون فرضية الموقف منهجاً، ويفسحون للذاتية مساحة اوسع مما تستحق.

● س: رواية «أحمد ومحمود والآخرون» عالجت مسألة الانتفاضة: ما هو تأثير الانتفاضة على أدبك عامة؟ وهل استطاعت شاعرية اللغة في الرواية ان تخفف من «سياسة» الموضوع المطروح؟

■ جـ : لم أستوعب الانتفاضة ـ أدبياً ـ بالشكل الكامل كما لم يستطع احد ذلك أيضاً، رواية (احمد ومحمود والآخرون) لا تطمح أن تنفذ الى كل أعماق الانتفاضة، فالموضوع يحتاج إلى ابتعاد لتكون الرؤية أشمل والرؤيا أصدق، حاولت النفاذ الى بيت واحد يلخص جل هموم الانسان الفلسطيني ومعاناته اليومية وقدرته على العيش رغم كل شيء في بحر من التناقض والانهيار، اما اللغة الشاعرية فهي في تصوري أصدق الوسائل للتعبير خاصة واني لم أتناول الجانب السياسي من الموضوع لقد اكتفيت بالجانب الانساني فهو أقرب الى اهتمامي، بالاضافة الى رواية (أحمد محمود والآخرون) هناك عدد من القصص القصيرة التي تتناول جوانب محدودة من الانتفاضة وهي أيضاً تعتمد الجانب الانساني منطلقاً.

● س: كيف ترى الابداعات التي تناولت الانتفاضة وهل عبرت فعلاً عن الهاجس الفلسطيني؟

■ جـ: معظم ما كتب عن أو حول الانتفاضة سقط في فك المباشرة البغيضة، لقد اختار الشخصية النموذج، الشخصية المسطحة، المجردة من هذه الشبكة المعقدة من المشاعر، صنعت من الحجر نبياً وقتالاً تدور حوله، افرغت الطفل الفلسطيني من طفولته، جردت الأم الفلسطينية من انسانيتها، كرست الشخصية النمطية بصورة لم يسبق لها مثيل في ادبنا، اكتفت بالتسجيل البصري دون النفاذ الى ما وراء الحدث، لذا وجدنا احدى القصص تتكرر عند اكثر من كاتب بنفس التفاصيل، هذا التعامل لا يخدم الادب ولا يرفد الانتفاضة. الاتكاء على هذا الحدث العظيم يسيء الى الحدث نفسه، كي تحمل هذا الحدث الى العالم يجب أن يكون محمولاً أولاً على أدب راق لا يسقط الجانب الانساني من حساباته لأننا أولاً وأخيراً ناس تخاطب الانسانية.

● س: ما رأيك في انجازات القصة الفلسطينية في البلاد؟ وهل استطاعت ان تجيب عن الازمة التي تحياها بصدق؟ وكيف ترى الى تطور القصة عندنا؟

■ جـ: إعلامياً، انهزمت القصة امام الشعر لأسباب غير موضوعية، لقد قهرت الكمية النوعية، ويجب إعادة النظر في معظم ما قيل عن تفوق الشعر، القصة عندنا تسير ببطء لكن بثقة تامة، وإذا كانت المساحة المخصصة للأحاسيس واسعة جداً في الشعر، فهي في القصة أضيق تترك المكان للتغلغل الى أزمة الانسان الفلسطيني في كل مجال (ليس المجال السياسي فقط)، ليس هناك تهويمات في القصة (الا ما ندر) فهي نابعة من الارض، تحاول صادقة ان تقبض على الهم الفلسطيني اليومي منذ النكبة حتى اليوم، على ان الازدهار الذي شهدته سنوات السبعين آخذ في البرود، تساقطت عدة اسماء، لأنها ربما استنفذت المخزون السياسي والاجتماعي ولم تستطع ان تملأ الفراغ بمخزون ثقافي جديد يسمح برؤية مختلفة ومعالجة جديدة، أما الأسماء التي ظلت فعملت على تطوير أدوات المهنة.

● س: مما يؤخذ على أدبنا هو شعاريته أو سطحيته، ما رأيك في هذا الأمر، خاصة وأنك اخترت الطريق الأخر: الادب ليس خادماً مطيعاً للسياسة والعكس صحيح ـ وحرثت درباً خاصاً بك؟

■ جـ: في هذا التعميم شيء من الغبن، وان كان هناك سوء فهم لوظيفة الادب، أو لعلاقة الأدب بالسياسة. ان فقدان العلاقة بينهما هو ضرب من التهويم في عالم غريب، ولكن تغليب السياسة أيضاً يفقد الادب مقوماته وعناصره الاساسية. كنت دائماً أبحث عن نقطة الالتقاء بينهما دون ان يطغى البحر المالح على المنبع العذب، بدلاً من انزال الادب الى مستوى السياسة، يمكن رفع السياسة الى مستوى الادب.

● س: هل ينحاز القاص فيك الى الروائي في هذه الايام؟ وما الذي تكتبه؟

■ جـ: صحيح، الى جانب إهتمامي بالقصة القصيرة والتي هي مجالي الاول والأخير، تشغلني هذه الايام رواية كنت قد بدأت كتابتها قبل رواية (أحمد ومحمود والآخرون).

• عبد الناصر صالح •

السندباد يكشف عري العواصم



● عبد الناصر صالح ●

لمنْ تُنشد الفرحَ المتجذر في عمق الأغنيات،
لمنْ يتقاطرُ وجهكَ حبًا
لمن تستوي القُبّرات على غصن عينيكَ
يا سيِّد العاشقين؟
لمنْ؟
اللنجم يولد في راحة الصدر
للبدر ينبتُ في نخلة الدم،
للشمس تطلع من دفتر العمر
أم للخطى الظامئات التي تتحدى
هجيرَ المحَن؟
لمن تتوافَد اشجاركَ الباسقات
وريحانكَ المتصاعدُ
يا مرفأ الحلم
يا شبق الليلك المُستعاد
ويا مستقرَّ الأماني/ الكواكب
للقادمين بلؤلؤة العشق يستبقون الزمن؟
لمن تنشد الأمل المتوشّح بالطّيبِ
خلف اشتعالكَ
يا ايها السندبادُ؟
لمن تصهل الخيل تحت جناحيكَ
ينتصب الدوح ما بين زنديكَ
مؤتلقاً
شامخاً
وكيف ترشُ على أفق الصمت ومضَ الغناء؟
وكيف على بيرق الفجر
تنثر عطر الأهلّة
تسقي حمام المواعيد
ترسم حلم العصافير وقت اللقاء؟
تميد بك الارض يا سندباد
وليس سوى الريح تحميكَ
ليس سوى الخيل والمدن الوارفات
الحدود الفواصلِ، والأعين البارقات
تُناجيكَ،
تخلعُ عنك قشور التغرُّب
برد الرحيل
وتحرس في نبض قلبك ديمومة العشق
حاذرْ
فإنَّ الميادين ضاقت بما احتملتْ
والضباب – على شط أحلامك المستريب –
يُجمّع احقاده
والسراب – على جفن عينيك –
يبني خرائبه
والمسافة تنأى
فحاذِر
ولا تتردد عن الإقتحام
ولا تترخْ الغشاوة واللحظة الماكرهْ.
غصون الأحبة أنتَ
أغاني الحصاد
ابتسام الصغار
شروق المدائن
معجزة الأرض أنتَ
فلا تعقد العزم – يا سندبادُ – على السير
في ركب من خدعوك
ومن اوهموك "بأيديهم القادرة"
هم الآن للموت قد أسلموك
وللصفقة الخاسرهْ.
فحاذر
وحاذر
الى أن تعود النجوم مشبّعةً بالقصائد
والشمس تفتح شبّاكها كي تلامس
أهدابك العامرهْ.
وحاذر
الى ان تعود البحارُ لأصدافها
والنجومُ لأعرافها
والرمال لذراتها الطاهرهْ
وحاذر
الى أن تعود الدماء لفرحتها الغامرهْ.
همُ الآن بين التُّخوم وبينكَ
بين الصحاري وبينكَ
بين الحقول وبينكَ
فازرع على جسد الغيم بذر شموخكَ
واطبع نشيدك في الشفق الزئبقي
ولا تتردد عن الاقتحام
يداك تُضيئان وحدهما في الدهاليز
تفتضحان جنونَ الملوك
وعُرْيَ العواصم
فاكتب على وجه سيفك سورتك الأبدية
وابذر على ورق الفجر
فُسْطاط وجدٍ لهذي السنابلِ
حاذِر
فهلْ يشبهُ الليل ثلج ظلامك؟
هل يشبهُ الحزن جمر رحيلك؟
هل يشبهُ الجوع دمعك؟
السيف صوتكَ
والسيف موتكَ
والسيف ناموس يقظتك الباكرهْ.
همُ الآن خلفك
ينتشرون امامك في كل زاوية وزقاق.
فلا تتردد عن الاقتحام
وعلِّل عنابك بالبوح
تلقى الرفاق.
على قمم الصحوة الزاهرهْ.
وتجتمع القبّرات على ورد عينيكَ
ترقصُ،
لا لحنَ يصدح في رئة الارض الا لأجلكَ
لا شعر ينزف من شفة الجرح
إلا لأجلك
لا عُشبَ ينمو على جذع ارواحنا
ويكابرُ
إلا ليلمس جبهتك العاطرهْ.

(طولكرم – فلسطين)

جولة في «القوارير»

[المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر: ميشيل حداد]

■ بقلم: شفيق حبيب ■

● من واكب مسيرة الشعر العربي خاصة والحركة الأدبية عامة في هذه البلاد، لا بدَّ له من الوصول الى نتيجة يمليها عليه الواقع وهي ان ميشيل حداد ركن رئيس في هذا البناء الشامخ المترامي الاطراف والرافد الأكبر الذي يمد هذا البحر الادبي بنتاجه الثرّ.

لا أجاوز الحقيقة في مقولتي انه ما من شاعر محلي عجن شعره بهذه الشمولية الانسانية والفلسفة الحياتية التي يتميز بها شعر ميشيل حداد.

فمنذ ان وقف ميشيل حداد «على الدرج المؤدي الى اغوارنا» عام ١٩٦٩ وصاح:

على قارعةِ الزمن وقفتُ أنبشُ الفراغ
أحدّق بالكلمات والحواس الغائمة
احتار
أين أجد فألاً....

منذ ذلك التاريخ نَفَحنا شاعرنا بإحدى عشرة مجموعة شعرية تزخر بالتجارب الحياتية الأصيلة وبالزخم الثوري متعدد الجوانب.. كان آخرها مجموعة: «القوارير».

بعد ان فرغت من قراءة «الإهداء» أحسست انني اقترب من عاصفة نارية تصفع فرسان «الضغط والكبت» الذين ينظرون الى المرأة «كضلع قاصر» أو «عورة» لا تجلب سوى العار والشنار.

فمن هنا كانت «الأصفاد» هي القصيدة الاولى في هذه المجموعة والصرخة الانسانية المدويّة التي يطلقها ميشيل حداد:

في فترات مبكّرة
أكتب لعينيك قصيدة حارّه
أضمّنها لحنا من الغضب المقدّس
أعرفه على كدر قلبي المتوتّر
وجراحات الشهداء المتجدّده...

وحين يخاطب «الغزالة السجينة» في نفس القصيدة بعد ان يتمنى شاعرنا ـ وما نيل المطالب بالتمنّي ـ لو استطاع ان يمد معصميه جسراً لعبورها نراه يخاطبها:

فتعاليّ أضمّك إلى صدري
وأجعل من جسدي ترساً منيعا
يحميكِ من الضمائر الفضفاضه
والألسنة ذات الفقاقيع...

في هذه القصيدة يوحي شاعرنا وكأنه استكان الى أصفاد هذه «الغزالة السجينة» ولكنه في قصيدة «القوارير» يعود ويحرّض هذه الغزالة مناشداً:

أيتها الغزالة الحائره
ارفعي عقيرتك بالرفض
وأتيحي للحرية ان تشتعل...

ميشيل حداد شاعر مرهف الحس يتفاعل مع الحدث بلا انفعال فيكتب ولا يُستكتب، لذلك نلمس الصدق في قصائده الأمر الذي يشد القارىء الى كل كلمة: فها هو يقول:

مرحى للصامدين على ثراهم
هنيئاً للمدجّجين بالعزيمه
....
يصلون بها الى اهدافهم
ويرفعون الرايات...

وفي اطار هذا الشعر الملتزم، بعيداً عن الغوغائية والشعاراتْ البرّاقة نراه يلمس قلوبنا وآمالنا وأحلامنا حين يتساءل:

هل يحضرُ حاملو السّعف
يردّدون على مسامعنا اناشيد المرور
....
يقبلون مدجّجين بالعزيمة؟

لقد استعمل شاعرنا مصطلح «مدجّجين بالعزيمة» في قصيدتيه «هنيئاً» و «المناعة» ولم يستعمل مصطلحاً آخر يوحي بالعنف والعنتريات الزائفة اما «اناشيد المرور» الآنفة الذكر فيؤكد شاعرنا على معناها الحقيقي الذي يرمي اليه فيقول في قصيدته «ويمر قسراً»:

... فيزداد تقاربنا ونشدو هامسين
أناشيد الحرية المقبلة..

فبهذا الأسلوب الرشيق الذي لا نتحسسه عند شاعر آخر يحملنا الشاعر الى القناعة الكاملة وهي ان «اناشيد المرور» ما هي الا «أناشيد الحرية المقبلة».

وضمن ما أسميته بإطار الشعر الملتزم يواصل بنا الشاعر مسيرته الشعرية الجادة فيحملنا الى «الحفل التذكاري»... لنروي سيرة شهدائنا.. ونعيش النضال في سن الطفولة».

وفي سياق هذه الصور الوطنية الرائعة، وبإصرار الرجال وكبرياء أصحاب الحق يعلنها صاحبنا صرخة مدوّية:

ونعود
نؤكد حقنا المنيع

ان ملامح الوطن بمآسيه وجراحاته لا تغيب لحظة واحدة عن قصائد ميشيل حداد، ففي قصيدته «الرسام» والتي يهديها للرسام الفلسطيني العكّي المغترب في برلين ابراهيم هزيمة يقول:

في لوحاته شاهدتُ الوطن
تظللها أشجانُ الغربه
مَزَجَ ألوانها بالحنين
ملامح المأساة حَمّلها...

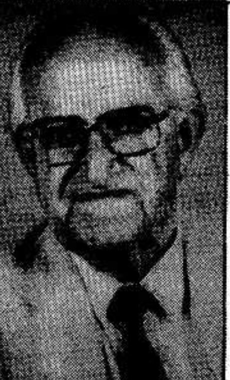
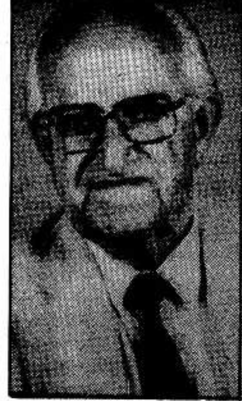
ان شعر ميشيل حداد يفجر صمت القارىء الوطني الغيور الذي يريد للحضارة ان تأخذ مكانها ولركب التقدم ان يسير ضارباً بكل القوالب السلَفيّة عرض الحائط من اجل غدٍ أنصع ومستقبل حضاريّ رحب فها هو يقول في «الوأد»:

وبالرجعيّة نئد الآن
بالغيرة والتزمّت
....
ومخالب وأنياب
تضغط الأعناق الناعمة

ويستدرك شاعرنا ان الشعب هو المقرر.. ويبني عليه آماله فيقول:

شعبنا الصامد
لن تودّ نبتته
نظلّ نرعاها
تعلو، تزهر وتثمر...

ومع تهاديات هذه السمفونية الوطنية الصادقة يقف ابو اديب في وجه اللائمين

● ميشيل حداد ●

صوتا قويّاً هادراً:

فيا أيها اللائم
أنت لست ملتاعاً
ولا تدري ما يجري
على قداسة ارضنا العطشى
تتوق لاقدامٍ فارَقَتْها قسرا

ويختتم شاعرنا:

... صبواتُ بعيدٍ عن اهله
يعود الى ارضه حاملاً تاريخه
الذي لم يزوَّر...

وفي قصيدة «أزمة» يتجلّى رفض الشاعر وسخريته من تجار القضية ويطلب منهم ان نخيط الملابس لأجسادهم ولعقولهم أفكاراً أخرى فيقول:

نَبكيكم، تتمرّغون حول الكؤوس
تتشدّقون بقضايا الوطن
وتهزأون بحلولها...

ومن التاريخ الذي لم يزوّر كأني بشاعرنا يريد ان يخبر الأهل هناك ان لا جديد تحت الشمس وما زلنا نجترّ الماضي ومن يعيش على اجترار الماضي لا حاضر له ولا مستقبل:

نبعث بتحيّاتنا اليهم ونطمئنهم:
ما زلنا نغني العتابا والمواويل
ونجترّ التراث...

● البقية على ص ١٠ ●

أخبار ثقافية

«الجديد» ـ العدد السادس، ١٩٩١

● صدر، هذا الأسبوع، العدد السادس (حزيران ١٩٩١) من مجلة «الجديد» الشهرية الثقافية.

وتزين الغلاف الأول والغلاف الأخير للعدد لوحتان للفنان كميل ضو «مقطوعة باليه» و«منظر لقرية».

افتتاحية العدد بعنوان «كلمة في البداية»، التي كتبها رئيس التحرير الكاتب محمد علي طه، تطرقت الى الظروف غير العادية التي يعيشها الكاتب العربي الفلسطيني في بلادنا ودور السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها حيال ذلك.

ويضم العدد الدراسات التالية: ● المثقفون العرب والنظام الدولي الجديد ـ عبد الرحمن منيف ● ملامح التغيير الأولى في بناء وشكل القصيدة المحلية (من خلال ما نشر في «الجديد») ـ نبيه القاسم ● السحر والتنجيم ـ خالد عوض ● الرحباني والابداع الشعري ـ شوقي بغدادي ● مرايا محدّبة او مقعّرة (تعقيب على الجزء الأول من الدراسة حول مجلة «الجديد») ـ حنا أبو حنا.

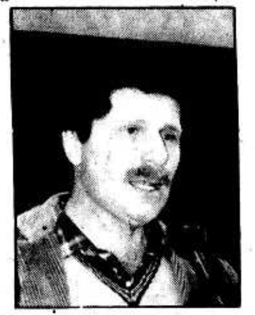
ويضم العدد قصتين للكاتبين كريم عبد (العراق) ومحمد علي أبو ريا.

في العدد ايضاً قصائد للشعراء: د. فاروق مواسي وزهيرة صبّاغ وابراهيم مالك وكمال ملحم.

كما يحتوي العدد على ثلاثة فصول من رواية «المواجهة» للكاتب الاسرائيلي كاتستنيلك (يحيئيل دي نور) ترجمها وقدّم لها أنطوان شلحت (الترجمة الكاملة ستصدر قريباً عن دار «المشرق» ـ شفاعمرو).

وتختتم العدد زاوية «أخبار ثقافية»، التي رصدت اهم الاصدارات والنشاطات الثقافية خلال الفترة المنقضية.

«المزيد عن التعامل مع مشاكل اولادنا» كتاب جديد للدكتور مروان دويري



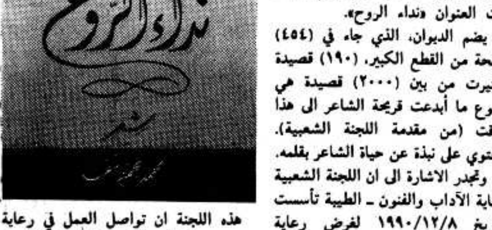
● أصدر الدكتور مروان دويري، الباحث النفساني والمحاضر في التخنيون، كتاباً جديداً بعنوان «المزيد عن التعامل مع مشاكل اولادنا».

ويأتي هذا الكتاب (٢٥٨ صفحة من القطع الكبير)، كما جاء في مقدمة المؤلف، استمراراً واغناء لكتاب «كيف نتعامل مع مشاكل اولادنا» الذي أصدره المؤلف عام ١٩٨٧.

ويوضح د. دويري ان التوجه العام للكتاب «يدعو الأهل الى التعامل مع الطفل كانسان وليس كآلة او مادة خام ومع رغباته وأفكاره وأحاسيسه على أساس من التقبل والتفهم والاحترام وليس على أساس التجاهل والغطرسة».

صممت غلاف الكتاب رناء سمعان ودققه لغوياً نظير مجلي.

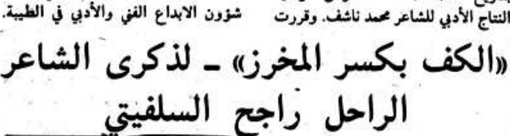
«نداء الروح» ـ ديوان محمد نجم ناشف



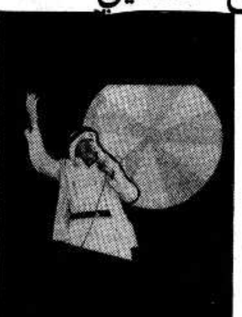
● أصدرت اللجنة الشعبية لرعاية الآداب والفنون في الطيبة بمساهمة بلدية الطيبة ديوان الشاعر محمد نجم ناشف تحت العنوان «نداء الروح».

يضم الديوان، الذي جاء في (٤٥٤) صفحة من القطع الكبير، (١٩٠) قصيدة اختيرت من بين (٢٠٠٠) قصيدة هي مجموع ما أبدعت قريحة الشاعر الى هذا الوقت (من مقدمة اللجنة الشعبية). ويحتوي على نبذة عن حياة الشاعر بقلمه.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية لرعاية الآداب والفنون ـ الطيبة تأسست بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٨ لغرض رعاية النتاج الأدبي للشاعر محمد ناشف. وقررت هذه اللجنة ان تواصل العمل في رعاية شؤون الابداع الفني والأدبي في الطيبة.




«الكف بكسر المخرز» ـ لذكرى الشاعر الراحل راجح السلفيتي



● أصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع كتاباً لذكرى الشاعر الراحل راجح السلفيتي بعنوان «الكف بكسر المخرز» قام بجمعه وإعداده زياد يوسف.

يضم الكتاب (٣٤ صفحة من القطع الكبير) قصائد الشاعر الراحل ومعظمها نشر في الصحف، وخصوصاً في «الاتحاد»، وكلمات مختلف المؤسسات والشخصيات الأدبية في تأبين الفقيد. كما يحتوي على موجز حياة راجح السلفيتي ومقدمة بقلم اتحاد الكتاب الفلسطينيين بعنوان: «راجح الباقي في قلوبنا».

من يهاجم الشعر ؟!

● بقلم: نبيل عودة ●

● انطوان شلحت في مقاله «هجوم على الشعر» ـ («الاتحاد» ٩١/٧/٥) لم يفاجئني. وأعتقد انه لم يفاجىء القارىء المتتبع لما يحدث في حياتنا الثقافية من مفارقات عجيبة.

هذا الأمر كان متوقعاً. فمن يدافع عن المسلّمات، والوضع السائد الا احد أكثر المشرفين عليها بحكم الوظيفة ـ محرر لصفحة «الاتحاد» الأدبية؟!

أما دوافع ذلك فليس الاقتناع بقدر ما هو حساسية الموقف.

وليعذرني انطوان شلحت والقراء، فأنا لا أستطيع المحاباة.

جاء مقال انطوان رداً على مقالي «أهلاً بعودة الفارس» ـ («الاتحاد» ١٩٩١/٦/٢٨) الذي طرحت فيه عبر احتفائي بعودة توفيق زياد لحديقة الشعر، بعض ما يعانيه شعرنا وجونا الثقافي من مشاكل تبلغ أحياناً حد المأساة.

وقد علمت في نفس يوم نشر مقالي انه حدث سوء تفاهم وغضب من البعض، ظانين اني أقصد التشهير... فبعثت بنفس اليوم بتوضيح حول موقفي ـ مقالي، وقد اهتممت بايصال توضيحي للاتحاد، في نفس يوم نشر مقالي، موضوع النقاش بيني وبين الصديق انطوان شلحت، أي قبل اسبوع من نشر مقال شلحت. ومن حقي على «الاتحاد» وعلى انطوان ـ المحرر الأدبي ـ ان ينشر توضيحي في نفس العدد الذي يناقشني به، ليكون نقاشنا، واضحاً وبمستوى لا غبار عليه، وبلا استغفال. ولكن يبدو ان متطلبات الدفاع عن المسلمات، وتأكيد موقف المحاباة الصحفي للجو اللاثقافي السائد هو الذي حسم الموقف. فنشر انطوان مقاله وأغفل توضيحي ـ مقالي.

ومع ذلك... لا جديد تحت الشمس.

ان انطوان شلحت، ليسهل على نفسه مناقشتي، يُلبسني ثوب الناقد بالقوة، وأنا لا أملك من أدوات النقد، أية اداة... وكنت افضل ان يتعامل مع طروحاتي بدون تفخيمها بملابس ليست لها، وعلى أية حال ذلك لا يغير من مضمون طروحاتي، ومن أهمية النقاش حول مواضيع بالغة الأهمية بالنسبة لأدبنا وأدبائنا المحليين.

يقول شلحت: «من الصعوبة بمكان وضع القارىء في الصورة الكلية لتلك الأحكام الزاعقة وذلك الهجوم المفرط» متجاهلاً ما حددته، وأكرره.. بأني لا أقوم بعملية تقييم ادبيه نقدية، إنما اعبر عن رأيي الشخصي وما الضرر في الرأي الشخصي يا انطوان؟! هل يجب أن يلزم اصحاب الرأي الصمت، والحفاظ على الركود والتسيب في حياتنا الثقافية؟! وهل اثارة حوار جاد هو تجاوز غير مسموح به؟! هل يجب الصمت امام المعوقات الثقافية واسقاطاتها المختلفة؟! هل من الطبيعي ان يتقوقع الاديب في برجه العاجي، وينفصل عن مجتمعه، والنتاج الأدبي المحلي؟! لقد قلت، وأعيد القول، اننا أمام فيض من الشعراء وشح في الشعر، واننا بالكاد نجد قصيدة تستحق القراءة بين عشر قصائد أو عشرات القصائد، وأنا أؤكد هذا من جديد، والقارىء يستطيع ان يعود لصحافتنا المحلية ليطلع على ما ينشر.

وكما هو واضح، لم أنفِ وجود شعر جيد، وشعراء مجيدون... اما اني قلت بأنه قليل فتلك حقيقة أكررها. فهل تكون أحكامي «زاعقة» وهجومي «مفرط»؟! أم أن أنطوان شلحت يرى في هذا الموقف طعناً ـ أنا لا أقصده ـ في مركزه كمحرر أدبي يقرر صلاحية نشر هذه القصيدة او تلك، فإذا لم يعتبرها نبيل عودة شعراً، تكون احكامه زاعقة وهجومه مفرطاً وكتاباته هجوماً؟!

يعيب عليّ أنطوان اني قلت ان شعرنا قبل عشرين سنة افضل من كل ما نشر في العشرين سنة الأخيرة.

وأنا لا ارى سبباً للتراجع عن هذا الموقف. الذي فيه أيضاً ذوق شخصي، بل استغرب كيف يتجاوز انطوان هذا التحديد بهذه السرعة والسهولة، وبهذا القفز العريض... لنقض موقفي. ان انطوان ينسى أو يتناسى مفهوم النسبية في ركضه للدفاع عن المسلمات والجو الثقافي غير الصحي، ولا أقول عن الشعر..!!

حين نتحدث عن حقبة تاريخية أدبية مقابل حقبة اخرى، تجري المفاضلة بالمفهوم النسبي، ولأكون واضحاً أضيف، قد يكون أحد الشعراء أو أكثر تطوروا وتجاوزوا بشعرهم الحقبة الأولى، ومع ذلك تبقى تلك حالة مكانها النسبي ضعيف في القياس العام، لدور الشعر وجماليته، ثم هناك عدة مكملات وإسقاطات تحدد مفهوم المرحلة ومعايير التطور وأشكاله.

هل تطور الشعر، يقاس بتطوير الشاعر لأدواته فقط يا أنطوان؟! أو لشكل القصيدة؟! أم بالنبش في مقابر اللغة والفذلكة الشكلية واللغوية؟!

انجلز يقول ان التطور نوعان، واحد إلى أعلى-والآخر الى الوراء؟! إذن لنكن حذرين وقت الحديث عن التطور ولنضع في اعتبارنا دائماً المفهوم المزدوج والمتناقض للتطور، ولنبحث عن مقاييس اكثر ملاءمة لتحديد مفهوم التطور الادبي أو الشعري، فالشكل والأدوات ليسا المسألة الحاسمة.

برأيي هناك طريقة واحدة صحيحة، وهي قياس تأثير الشعر وشعبيته على الناس الذين كتبت الشعر عنهم ولهم. وكي لا اتهم «بالزعيق والهجوم المفرط» سأترك الإجابة مفتوحة، مكتفياً بوضع التساؤلات التالية:

هل نستطيع ان نقول ان جاذبية شعرنا وشعبيته ازدادت وتطورت في العشرين سنة الأخيرة، عما كان عليه قبل عشرين سنة؟!

هل حياتنا الثقافية في العشرين سنة الأخيرة أفضل منها في العشرين قبلها؟!

هل تسويق كتب الأدب المحلي، بما فيه الشعر، تحسن في العشرين سنة الاخيرة عما قبل؟!

لماذا ما زلنا نحفظ ونردد عشرات قصائد محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم، بينما عن قصائد العشرين سنة الأخيرة، بالكاد نردد بعض القصائد؟!ما هو الدور الذي يلعبه الشعر في حياتنا الثقافية والاجتماعية؟! وأين حماس واندفاع سنوات ما قبل العشرين الأخيرة، للندوات والمهرجانات الأدبية والشعرية خاصة؟!

قد أكون أتحدث عن ظواهر وليس عن «جواهر» (من جوهر). ولكن من يستطيع نفي العلاقة الديالكتيكية بين الظاهرة والجوهر؟!

اني لا أتهم الشعراء أو شاعراً معيناً. إنما برأيي، ان أحد المسببات الأساسية لأزمة شعرنا المحلي، هو «اكتشاف» العالم العربي لأدبنا وانبهاره الزائد بنا، لدرجة نشر وتقدير كل ما يصله من انتاجنا، وتفسيره بشكل عجيب غريب، دون تروٍّ ومنطق، مما جعلنا نصاب بغرور وجنون الشعر، بلغت حد التسيب، فحدث ما حذّر منه محمود درويش بصرخته المشهورة: «انقذونا من هذا الحب القاسي» فابتلينا وأبتلي أدبنا المحلي كله، خاصة الشعر منه.

يتهمني أنطوان شلحت بأن هجومي على جوهر الشعر مترتب على «استثنائي لفائدة النقد لجهة منفعة التذوق»، حيث يقول أيضاً اني أحاول ان «أنكر على الشاعر حقه في الصوت الذاتي لمصلحة كتابة شعر للناس العاديين»، وبأني أحاول «تعليب الشعر»..؟!

هل الإحتفاء والترحيب والفرح بعودة توفيق زياد للشعر هو هجوم على جوهر الشعر؟! وكيف أستنتج شلحت اني أنكر على الشاعر حقه في الصوت الذاتي، والصوت الذاتي هو أكثر البديهيات وضوحاً للشاعر والكاتب وللقارىء، ولكل إنسان مهما بلغت ثقافته؟! أما موضوع «تعليب الشعر» فهذه فذلكة كلامية... ويبدو ان ما يلبسني إياه أنطوان شلحت من مواقف لم أقلها فصلت لي، ليسهل عليه إبداء آراء شخصية نقدية له، لا اعترض عليها الا بحكم كونها موجهة ضدي، بالوقت الذي لا ارى انها تتناقض مع مفاهيمي.

يحاول أنطوان، بإصرار، وضعي برتبة القارىء المتخصص، ويركب هذا التعبير على لساني، وأنا لم أقله، إنما قلت اني قارىء متحمس للأدب بما فيه الشعر، ولم أقل «متخصص» يا صديقي العزيز. وبين المتخصص والمتحمس فرق شاسع اذا كان انطوان لا يدري. أم ان ذلك مقصود ليسهّل على نفسه مهمة «الدفاع» وإظهاري بمظهر المدعي؟!!

كنت افضل ان يختار أنطوان شلحت تعابيره بدقة وليس كما تيسر وبهدف التضخيم والطعن. ان تناقض الآراء هو أمر مشروع وصحي، ولكن دون تركيب أمور لم ترد بالأصل، واستنتاجات اعتباطية!!

ان احتفائي بعودة توفيق زياد للشعر، جاء كما قلت، لطرح مشاكل تواجهنا، أزمة ادبية شعرية نعيشها. تجاهل هذه الازمة، والجو الثقافي الخانق، والتسيب الادبي، والابقاء على المسلمات المتعفنة، هو الجوهر الذي اعترضت عليه وليس «البؤس العام وخنق كل خيوط الضوء، وإصدار أحكام الإعدام» كما يتهمني أنطوان شلحت بلا حق وبلا أدلة!!

ثم لماذا نترك الجوهر ونتمسك بالقشور؟ لماذا لم يجيء الاجتهاد من جانب أنطوان شلحت لنقد التربة التي تدفع الى الاغراب والاختناق الذي يجتازه أدبنا. وقد كان واضحاً بمقالي «أهلا بعودة الفارس» ألمي الشديد من الوضع الذي آل إليه بشكل عام وشعرنا خاصة. ان مقالي «أهلاً بعودة الفارس» لم يجيء مقطوعاً عما سبق ونشرته عن مقالات أدبية في «الاتحاد»، مشيراً عبرها عدة قضايا أعتقد انها هامة وجادة وليست اقل حدة من المقال الأخير. ان تجاهل أنطوان لها، وهو المحرر الأدبي لـ «الاتحاد»... هي عملية فصل للكلمة عن مدلولاتها الصحيحة، وللموقف عن أرضيته، وللفكرة عن سياقها. وهي محاولة لم أفهم منها إلّا انها جاءت لارضاء البعض كما يبدو... وأرجو ان لا يكون ذلك على حسابي، كما كان واضحاً من منحى مداخلات الصديق أنطوان شلحت.

وأخيراً...

لسبب غير مفهوم، اختار أنطوان شلحت عنواناً لمقاله، «هجوم على الشعر». في هذا العنوان المسرحي، يتجاوز أنطوان شلحت إطار النقاش، ليبدو وكأنه يحمل لواء الدفاع عن الشعر، أو الأصح الدفاع عن بعض الشعراء.... وكأن نبيل عودة باحتفائه بعودة زيّاد للشعر، وبقلقه من التسيب السائد، وبانتقاده للقصور الثقافي الخانق، صار عدواً للشعر... وقل للشعراء أيضاً؟!!

مرة أخرى، هل هي محاولة مراضاة يا/ أنطوان؟! أنا لا أفهم ضرورة ذلك لأني لم أقصد الهجوم على أشخاص؟! هل الهدف هو الحفاظ على هيكل علاقات قائم، يؤدي هدمها إلى تغيير الكثير من المسلمات التي تبدو نهائية ومريحة في الظرف الراهن؟! أم ان هدفه من «الدفاع» أمام «الهجوم» المزعوم، هو إقامة التعادلية الصحفية، والحفاظ على حساسيات كثيرة، اهتزازها يؤدي إلى إرتجاج لايقونة الشعر المقدسة، وانهيار لمعابد خاوية؟!

لا شك لدي بأن أنطوان لم يقل ما عنده. وفي مقاله كان سياسياً أكثر منه أدبياً، ولا يبدو لي انه مقتنع بموقفه، وبما هو سائد في ساحة الأدب. فما ذهب إليه من مواقف تثبت قولي، ولا تنفي حلقي على الجو الأدبي الخانق، وعلى حالة التسيب السائدة في الانتاج والنشر... ويبقى النقاش بحاجة الى تطوير جاد، عبر دراسة شاملة قد تكون احدى المهام الكبرى للنقاد ولمساهمات سائر الأدباء...!!

(الناصرة)

● علي هيبي ●

جدلية السجن والشعر

(مهداة الى الشاعر محمد عفيفي مطر)

(١)

محمد عفيفي مطرْ
دقّ ناقوسُ الخطرْ
خطرْ
خطرْ
انتشرَ الجرادُ
والجفافُ اصطفَ
وانقطعَ المطرْ

(٢)

محمد عفيفي مطرْ
اعرفُ اسمهُ
اعرفُ رسمهُ... بالكلماتِ
اعرفُ عنوانَهُ
هنالك يقبعُ في سجنِ السلطانْ
فالشاعرُ يرفضُ قصرَ السلطانْ
ورقمُ الغرفةِ زنزانةْ
الشاعرُ ـ كالعادةِ ـ في وطنِهْ
مرجومٌ كنبيٍ
وضباعُ قريشٍ كانت ـ كالعادةِ ـ سجّانهْ

(٣)

محمد عفيفي مطرْ
منْ انتَ؟ حتى هجمَ الذئبُ
هلْ انتَ يوسفُ؟
واستلبْتَ الحبَّ عنْ دونِ البشرْ
منْ انتَ؟ حتى السماءُ غارتْ كواكبها
الاحدَ عشرْ
هلْ كنتَ يوسفَ؟
والقتهُ النجومُ فظنوهُ اندثرْ
في غيهبِ السجنِ
كنت تفسرُ الاحلامَ حلاً قادماً
لما يفتكُ الذئبُ واليبسُ
ويشتدُّ الخطر.

(٤)

محمد عفيفي مطرْ
كلُ السلامِ عليكَ
ولا سلامَ على عمرْ
ايُّ الكلامِ يفرُّ من سجنِ الكلامْ
يطيرُ ثم يطيرُ الى السماء
ويعودُ ثم يعودُ ثم يعودُ الى الانامْ
بلا نظامْ
والشعرُ لا يهوى النظامْ
ولا الصقورَ
بل انهُ يهوى الحمامْ
كلُ السلامِ عليكَ
اذ قالوا حرامْ
الغيمُ بانَ
كلُ السلامِ عليكَ واشْتقِ المطرْ
مطرٌ
مطرْ
سفْرُ الحياةِ واضحٌ كالشمسِ
ويجيءُ من شاءَ النظرْ
ويجيءُ من يبكي
ويزيغُ في القلبِ البصرْ
ان الحلالَ والحرامَ لبينانْ
والشعرُ عالمُ الخطرْ
من شاءَ آمنَ
ومن شاءَ كفرْ
ويطلُّ من جاءَ عن بعدٍ
ويطلُّ من جاءَ عن عمدٍ
ويلاحظُ الوسمَ الخطيرَ
خطرٌ خطرْ
خطرٌ مطرْ
مطرٌ خطرْ
مطرْ
مطرْ

● علي هيبي ●

(٥)

محمد عفيفي مطرْ
كلُ السلامِ عليك
واودعوكَ في قعرِ مظلمةٍ
كلُ الجداراتِ العتيقةِ اظلمتْ
والسقفُ اظلمَ من علٍ
فوق المساحاتِ الصغيرةْ
ومن فوقِ المسافاتِ الكبيرةْ
اظلمَ من مخافتهِ القمرْ
فأين نافذةُ السفرْ؟
اينَ نافذةُ السفرْ؟

(٦)

محمد عفيفي مطرْ
من هُم اولادك
سيأكلون اذا غرستَ في حقولِ الشعرِ
حبّاتِ المطرْ
اولادك ليسوا زغبَ الحواصلِ
لا ماءَ ولا شجرْ
سيغرسونَ. لا تطلب الغفرانَ
تلتفُ الكواكبُ حول عنقك
ماتت الاضواءُ فيها
وما مات البحرْ
فاغترفْ... اغترافا.
اقترفوا الجريمةَ اقترافا
لا تعترف
الا بشعرك اعترافا
ابعثْ من تنورِ السجنِ قصائدك
خبزاً الى الفقراءِ
رمزاً الى التعساءِ
اجعلْ قصائدك زخات الرصاصِ
اجعل قصائدك زخات المطرْ
خطرٌ مطرْ
مطرٌ خطرْ
خطرٌ خطرْ
مطرٌ مطرْ

(٧)

محمد عفيفي مطرْ
انت للذئبِ والسجّانِ والغربانِ
ناقوسُ الخطرْ
فانعمْ بسجنك
وانعم بشعركَ
والسلامُ عليك
ولا سلامَ على عمرْ
كلُ الحرابِ عليك
حتى حرابك يا عمرْ
في كهفك المحصورَ كلُ الافاعي
قد جاءت زمرْ
على رأسك الذهبي تنهشه فآهِ
يا محمدُ
اشهدُ انك شاعرُ اللهِ
والذينَ عذبوكَ
والذي ارتدَّ كفرْ

(كابول)

جولة في «القوارير»

● تتمة من ص ٩ ●

ان الشاعر ميشيل حداد لا يستطيع الخروج على اطار وطنيته الصادقة، فنراه في قصيدة «أمناء» يتابع سخريته من تجار القضية والتي بدأها في قصيدة «أزمة» السالفة الذكر فيصرخ بمرارة قائلة:

... لكن الألسنة تناولت كل شيء
ما عدا الجوع والعطش
وأحداث الوطن...

هذه المأساوية التي تسحق شاعرنا ومعه كل الناس الشرفاء لن تنهي حكاية تجار الحرب الا بالحلّ الجذري لمشكلة المشاكل التي دفعت حياتنا الأدبية ـ ضمن ما دفعت ـ بالأمل حينا وباليأس والانكسار أحياناً أخرى وفقاً لترمومیتر التداعيات السياسية في المنطقة، وما الأدب الا مرآة العصر الذي يعايشه.

لذلك، ووفقاً لهذا المد والجزر الحَدَثي نرى ميشيل حداد وفي لحظة تقهقر يطلقها زفرة قائلة:

يتغنّون بسلامة العوده
وهم يبدأون الرحله
فليتزامن التوقيت
ولينسَ الشيوخ وقارهم
وليطرحوا افكارهم
في سوق خاسره..

والكلام التالي الذي قاله الشاعر طه محمد علي عام ١٩٦٩ تقديما لمجموعة الشاعر «الدرج المؤدي الى أغوارنا» ينسحب على «القوارير»:

(أنت هنا أمام حشد من الصور الحية المعبرة التي تؤلف بين الرؤيا والابعاد الفكرية والانسانية فتجعل العمل الفني كلاً متناسقاً...)

ان شاعرنا الكبير ميشيل حداد يحمل صليبه صاعداً الى الجلجلة... مُثقلاً بكل آلام شعبه.. بقواريره.. برجاله وشيوخه ونسائه.. بوطنه وما عليه.. صارخاً بأعلى صوته.. مردّداً بحزم ما قاله قبل ثلاثة عشر عاماً في ديوانه «هأنذا أيها السيد»:

تمضي الأنواء بمركبي
وعلى مختلف الجبهات
يظلُّ صدري مفتوحاً للاستشهاد...



الاعمى والجرو

كان لأعمى حاسة لمس مرهفة. في وسعه لو وضع حيوان ما، بين يديه، ان يدرك بلمسة ما هو.

وفي يوم ما وضعوا في يده جرو ذئب، وسئل عمّ هو. وتحسسه الاعمى بعض الوقت، ثم قال: لست في الحقيقة متأكدا.. أهو جرو ذئب ام ثعلب. لكنه كما اعلم، لا يؤتمن ابدا في ربض(١) الغنم.

(١) مأواها.

النوازع الشريرة، تظهر مبكرا.

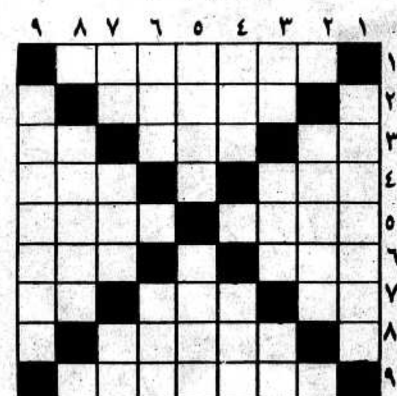
روائع ماتيس تعرض لمدة اربعة اشهر في ديجون

• ديجون (فرنسا) - و.ص.ف - افتتح متحف الفنون الجميلة في ديجون (شرق فرنسا) يوم السبت الماضي معرضا يستمر حتى السادس من تشرين الاول لروائع اللوحات التي رسمها ماتيس والتي استعارها هذا المتحف من متحف نيس المخصص للفنان المتوفى عام ١٩٥٤.

ويغطي المعرض جميع مراحل الرسام. وبين اللوحات المعروضة "الحورية في الغابة" و "طبيعة جامدة ورمان" و "الكتبة". ويضم ايضا ١٨٠ رسما بينها مخططات "رقصة ميريون" و "كنيسة فانس".

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥١)



اعداد: طوني نجم - السويد

افقي:

١ - دولة.
٢ - عاصية.
٣ - بين اثنين - وحدة قياس - قوة.
٤ - آلة موسيقية - شك.
٥ - عكس فاشل - سافر في السفينة (معكوسة).
٦ - حرف + من الحبوب - طري.
٧ - ضمير (معكوسة) - اسم حرف - خاصتي.
٨ - يستخرج من البحر.
٩ - قرية عربية.

عمودي:

١ - مدينة.
٢ - آلة موسيقية.
٣ - سارق - وعاء - من الاشجار.
٤ - وحدة زمنية - سهل.
٥ - كثير - اسم (معكوسة).
٦ - من الانهار - ثروة.
٧ - متماثلان - سافر - غير ناضج.
٨ - دولة (معكوسة).
٩ - دولة.

حل لغز رقم (٥٠)

افقي:

١ - عروس البحر.
٢ - سمك - ناصره.
٣ - أ - رن - طر.
٤ - منى - نيازي.
٥ - ....
٦ - ....
٧ - ....
٨ - فلاح + يا + اسمر.
٩ - البيرة.
١٠ - موسى + طولكرم.

عمودي:

١ - عكا + ام الفحم.
٢ - رمان.
٣ - وسام + حب - امس.
٤ - ....
٥ - ان + ماير فلنر.
٦ - ينال - رلى.
٧ - بص - كبر.
٨ - حر + رز - ميل.
٩ - هر + طيبة - سرو.
١٠ - طها.

المضافة

غمزات !

* يستطيع الانسان ان يعيش بدون اوكسجين بضع دقائق، وبدون ماء بضعة ايام، وبدون طعام بضعة اسابيع، وبدون عقل طيلة العمر.
* الاحمق ليس من لا يعرف، بل من لا يريد ان يعرف.
* قفز احدهم عن الجسر نحو «التفكير الجديد» فبلعه التمساح.
* لا يوجد تفكير قديم وتفكير جديد-يوجد تفكير علمي وتفكير غير علمي.
* عندما كان فقيرا كان يفكر ويتكلم مثل الفقراء.
* اذا خطرت على بال الاحمق فكرة اعتقد انه مفكر.
* لا يفعل الذكي سوى ما يعتبره صحيحا، ويعتبر الاحمق كل ما يفعله صحيحا.
* لا يغير العاقل موقفه مع تغييره لموقعه.

من امثال الشعوب !

* يقول المثل الياباني:
الشياطين تساعد الاشرار.

موقف !

* قال ليف تولستوي:
لا يخافون من عدم المعرفة، بل من المعرفة الكاذبة، لانها سبب جميع الشرور في العالم.

من تقاليد الشعوب !

* اذا حدث وتمكنت من الوصول الى ايطاليا واسبانيا وشاهدت رجلا أحدب الظهر فاياك ان تشيح بوجهك عنه، لانه يجلب الحظ والسعادة. ولكن ! حذار من المرأة الحدباء، لان رؤيتها شؤم وتجلب المصائب. هكذا يعتقدون هناك.

مع الرموز !

* اشارة النصر «V»:
هي الحرف الاول من الكلمة الانكليزية «فيكتوري» التي تعني الانتصار. واذا حدث ووصلت الى انكلترا وفزت في منافسة ما، فعليك ان توجه باطن كفك نحو الخارج وانت تظهر اشارة النصر. اما توجيه باطن الكف نحو الداخل فيعتبره الانكليز «اهانة بذيئة».

قالت العرب !

- الكلب اللي تجره على الصيد برسه، لا فيه ولا بصيده.
- الاسكافي حافي، والحايك عريان.
- لو شاف الجمل حردبته لوقع وكسر رقبته.
- فرخ البط عوام.
- طنجرة ولاقت غطاها.
- الجار قبل الدار.
- القرد في عين امه غزال.

مع المشاهير !

* وجه كاتب ناشئ، ذات ندوة، الى الكاتب الفرنسي الكبير بلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥٠) السؤال التالي:
- سمعت، يا استاذي، ان العبقرية نوع من المرض!
- لا اعرف - اجاب بلزاك - لكن! كن مطمئنا، فانت لست مصابا به.

مع غير المشاهير!

* عمل احدهم، قبل اعوام عديدة، محررا في صحيفة. وجرب «احدهم» هذا حظه في ميدان كتابة القصة القصيرة، التي قصرت عمر انطلاقته الصحفية الواعدة.

والقصة، وما فيها، ان «احدهم هذا» نشر، ذات نشوة كحولية، «قصة» في الصفحة الادبية من صحيفته. وطلب معرفة رأي رئيس التحرير في ابداعه، خلال اجتماع هيئة التحرير الصباحي.

فصفن رئيس التحرير، الذي يغار من الكتاب والشعراء والفنانين والصيادين والكندرجية وجميع الكائنات الحية: وحك جبينه وانفه وقفاه واعلن:

- انها اروع ما قرأت في حياتي!

وانفض الاجتماع. ورجع كل محرر الى ركنه وعمله. ما عدا «احدهم هذا» الذي هرع الى اقرب خمارة وغرق في عشرات كؤوس من الكونياك، فرحا بما انجز وسمع. واستمر على هذا المنوال طيلة اسبوعين، تحول بعدهما الى الادمان الذي لم يصح منه حتى الآن، على الرغم من مرور العديد من الاعوام.

واتضح، لاحقا، ان رئيس التحرير لم يقرأ قصة «احدهم ذلك» اطلاقا!

ويقول ناقد موضوعي لا تربطه اية علاقة بجوقة «حك لي احك لك» ان تلك القصة، التي نشرها «احدهم هذا - ذاك» في ذلك الزمان، لم تكن سوى تقرير عادي بامكان كل صحفي شاطر ان يكتبه بعد زيارته لأية قرية اسبانية.

ومع مرور الاعوام اصبح الاثنان، المحرر ورئيسه، من اتباع البصاقولزم والدولارولزم!

ليس للوجه الكشر !



● السروال العالمي الجديد ●

* شاب لشابة:
- انني على استعداد لطلب يدك، لكنني اخاف ان يرفض والدك.
- لا تخف، انه مع «التفكير الجديد» يوافق على كل شيء.

* * *

* في احدى الحفلات الساهرة في العاصمة السويدية ستوكهولم التقى اثنان. فعرّف الاول بنفسه:
- اولسون، تاجر جمله، فحم وكوك (فحم حجري وكذلك كوكايين).
- سورينسون - اجاب الثاني - مدير سجن، خبز وماء.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٧/١٢

١٦.٤٠ - «حب كما يجب» مسلسل.
١٧.٣٠ - الفيلم العربي.
١٩.١٥ - استعراض برامج.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي «العنوان الرئيسي».
٢٢.٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣.٤٥ - اخبار.
٢٣.٥٠ - «عميل سري» مسلسل.

السبت ١٩٩١/٧/١٣

١٦.١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل.
١٦.٥٥ - «العائلة المميزة» مسلسل من اربع حلقات.
١٨.١٥ - «كما قبل».
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون.
١٩.٠٠ - «مسرحفزيون».
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ - رياضة.
١٢.١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢٢.٠٥ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي.
٢٢.٣٠ - «شاشة شخصية».
٢٣.٠٠ - «هملت».
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٥.٠٠ - موسيقى جاز.



● الفيلم العربي «صديقي المخلص»، الساعة الخامسة والنصف، من بطولة فاروق الفيشاوي ونجوى فؤاد وسعيد صالح وليلبة والطفل مأمون عارف



* الاحد ١٤ تموز ١٩٩١، الموافق ٢ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٢ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل * יום ראשון 14.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 52/48 - 14.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

آرنس يهدد: سنرد فورا على اي هجوم عراقي بالصواريخ على اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (السبت)، العراق «من مغبة اي هجوم بالصواريخ على اسرائيل»، مضيفا ان مثل هذا الهجوم سيؤدي الى «رد فوري من جانبنا».

وقال ارنس ان اسرائيل «كانت على وشك القيام بعملية رد خلال حرب الخليج وكنا من المحتمل ان نقوم بها لو استمرت الحرب اياما اكثر».

وقال ان العراق لا يزال يملك عددا من صواريخ

● البقية على ص ١٠ ●

العراق يرفض مهلة مجلس الامن التحذيرية للكشف عن مواقع منشآته النووية

* ويؤكد ان برنامجه النووي هو لأغراض سلمية بحتة * اتهام الادارة الامريكية بخلط الدوافع السياسية بالقضايا والمسائل الانسانية * مبارك يحذر صدام حسين من رفض التفتيش على المنشآت النووية العراقية * عرفات يصل الى بغداد *

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن العراق مساء امس السبت، رفضه لتحذير الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حيث امهلته حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي للاستجابة للتحذير والكشف عن جميع مواقع منشآته النووية.

واكد العراق استمراره في برنامجه النووي لاغراض سلمية محضة. واتهم الادارة الامريكية بالاعداد لشن عدوان على العراق.

واتهم احمد حسين الخضير، وزير الخارجية العراقي، الادارة الامريكية بخلط الدوافع السياسية ومنها قلب نظام الرئيس صدام حسين، بالقضايا

● البقية على ص ٤ ●

للبحث في جهود السلام في الشرق الاوسط:
وفد فلسطيني يصل الى القاهرة وتوقع وصول آخر الى دمشق قريبا

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وصل الى القاهرة مساء امس السبت حيث من المقرر ان يلتقي مسؤولين مصريين لاجراء مباحثات حول جهود السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي ابو مازن الذي يقوم برابع زيارة له للقاهرة منذ ازمة الخليج وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، بشكل خاص.

وسيبحث المسؤول الفلسطيني بشكل خاص موقف منظمة التحرير من المساعي الحالية الرامية الى اطلاق عملية السلام التي ترى المنظمة انها «وصلت الى طريق مسدود بسبب رفض» اسرائيل مشاركة الامم المتحدة ومنظمة التحرير في مؤتمر للسلام.

واشارت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ان ابو مازن التقى، امس عشية توجهه الى القاهرة وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، الذي كان يقوم بزيارة رسمية لتونس.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول آخر التطورات على الصعيد الفلسطيني و«اهمية اعادة التضامن والعمل العربي المشترك لمواجهة التحديات».

وعلم من مصادر فلسطينية مطلعة امس السبت انه يتوقع ان يصل الى دمشق في الحادي والعشرين من تموز الجاري وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية.

اضافت المصادر ان القدومي سيستأنف الحوار الذي بدأه مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الى سوريا في نهاية ايار الماضي.

وسيتابع الوفد الفلسطيني الذي لم يتقرر تشكيله بعد الاتصالات مع المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها والتي ليست من اعضاء منظمة التحرير.

وحسب المصادر فان الوفد الفلسطيني سيبحث مع محاوريه السوريين والفلسطينيين ملف الوجود الفلسطيني في لبنان وخصوصا بعد انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا.

موفد الامم المتحدة يناشد برفع الحصار عن العراق!

● بغداد - و.ص.ف. - وجه الموفد التنفيذي للامم المتحدة صدر الدين اغا خان الذي يقوم بمهمة انسانية في العراق، نداء لـ «رفع الحصار المفروض على العراق».

وقال اغا خان، في حديث نشرته صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاول (الجمعة)، «يجب ان يرفع هذا الحصار وانا مهتم بمعاناة الناس والجانب الانساني». واضاف انه كلما يعود الى العراق تتملكه «حالة من التأثر لما اراه من التغييرات الجارية ولقد تأثرت بالمعاناة الموجودة نتيجة الظروف الاخيرة كما اني تأثرت عندما وجدت بان المحاصيل الزراعية ستتأثر نتيجة لنقص المياه».

واشار الى ان «مهمته تنحصر في وضع صورة لتقويم المشاكل التي يعاني منها العراق والشعب العراقي ولمعرفة تأثيرات الحصار الاقتصادي». وقال: «لقد طلب مني تقويم المجالات المتصلة بالغذاء والدواء والكهرباء».

واوضح ان من أهداف زيارته الحالية هو «القيام بتأسيس واقامة مراكز انسانية جديدة لتقديم المساعدات في كل المجالات للعراقيين».

ويقود اغا خان مهمة رفيعة المستوى تضم بشكل خاص ممثلين عن «اليونيسف» والبرنامج الغذائي العالمي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الصحة العالمية.

بعد حادث الطرق:
رضوان ابو عياش بخير رغم الرضوض والجراح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في دولة فلسطين المحتلة، برضوض في العمود الفقري وجراح في صدره، وذلك في حادث طرق، امس الاول (الجمعة).

فقد اصطدمت سيارته التي كان يقودها بنفسه بسيارة اخرى في منطقة «قصر الضيافة» على طريق القدس - رام الله.

وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي النبأ في نشرته العبرية مساء امس الاول بشكل اثار اشد القلق.

وقال ابو عياش ردا على سؤال «الاتحاد» انه على الرغم من الاوجاع عاد الى بيته بعد تلقي المعالجة السريعة والممتازة في مستشفى «المقاصد»، وهو يشكر كل الهيئات والشخصيات والمواطنين جميعا الذين اتصلوا للاطمئنان عليه.

١٤٥٦٤ محاميا يتوجهون، غدا، الى صناديق الاقتراع لانتخاب هيئات نقابة المحامين

*** عدد المحامين العرب منهم لا يزيد عن أربعمئة (اقل من ٣٪)، معظمهم في لواء حيفا والشمال (٢٤٥) * مرشحو قائمة «نقابة اخرى» و«نزاهة المهنة وحقوق الانسان» يؤكدون على ميزتهم الاساسية: نريدها نقابة تحمي حقوق الانسان وسلطة القانون ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبلغ عدد المحامين في اسرائيل اصحاب حق الاقتراع للنقابة ١٤٥٦٤ محاميا، اقل من اربعمئة منهم عرب (٣٪). وسيتوجهون، غدا الاثنين، الى صناديق الاقتراع للانتخاب خمس مرات: رئيس النقابة القطرية، للمؤتمر، لرئيس النقابة لوائيا، للجنة النقابة اللوائية.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية بالغة في ضوء ابراز موضوع حقوق الانسان وسلطة القانون وضرورة حمايتهما. فالغالبية الساحقة من القوائم تؤكد عليه، وبوجه خاص القائمة التي اختارت لها اسم «نقابة اخرى»، وهي يهودية – عربية. برنامجها يقوم اساسا على هذا الموضوع. وتخوض المعركة قطريا وكذلك في الالوية. وفي منطقة الشمال وحيفا تخوض المعركة حليفتها وشريكتها صاحبة البرنامج، قائمة نزاهة المهنة وحقوق الانسان، برئاسة الاستاذ رائق جرجورة.

وقد اكد الاستاذ صبري محسن، المرشح الثاني في القائمة اللوائية الشمالية، في حديث مع مندوبة «الاتحاد»، ان ما يميز هذه القائمة في اللواء هو التطلع لتطبيق حقوق الانسان وحماية المواطنين العرب من الممارسات العنصرية القانونية وغير القانونية. وقال: نحن لم نختر لانفسنا طريق «النقابة المجردة». فمهنة المحاماة مرتبطة بقضايا مبدئية ووطنية للدفاع عن حقوق الانسان.

وقال الاستاذ خالد حسني زعبي، احد مؤسسي القائمة وداعميها (وهو غير مرشح فيها): انا لا اتصور ان المحامي يستطيع ان يخلع جلده ويتجرد عن هموم شعبه الوطنية. فهو من خلال عمله المهني يحتك بالناس ويلمس مشاكلهم. ويرى بعينيه معاناتهم وكيف يتحولون الى ضحايا لخرق القانون ودوس حقوق الانسان. لذلك، فمن واجبه أن يرفع صوته ضدها ايضا في المجال الشخصي والنقابي.

واستغرب المحاميان محسن وزعبي زعم زميلهما الاستاذ نزيه حلبي، الذي يرئس قائمة خاصة، عن جهوده للوحدة. فأكدا ان «محاولة للوحدة جرت فقط من طرفنا. وللاسف، فانها لم تنجح. وذلك ليس بسببنا. وليس لخلاف على برنامج. ونحن قررنا الا نتحدث عن ذلك كثيرا. يكفي ان نقول ان ما يهمنا هو البرنامج. وقد انتخبنا ممثلينا بانتخابات دمقراطية من اجل تنفيذ هذا البرنامج» (اقرأ «حديث اليوم» مع المحامي رايق جرجورة على الصفحة الرابعة).

مجلس بلدية الناصرة يقرر تأسيس جائزة عبد اللطيف ناصر لادب الاطفال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس بلدية الناصرة، بالاجماع، اقتراح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، تأسيس جائزة سنوية لادب الاطفال على اسم الكاتب البارز لهذا الادب، المرحوم عبد اللطيف ناصر.

وقد تكلم زياد عن هذا الاديب وحياته النضالية وخصاله ودوره الرائد في ابراز ادب الاطفال وتطويره. وقال، خلال جلسة البلدية الاخيرة في نهاية الاسبوع، ان لجنة مستقلة ستقام لهذا الغرض.

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسته الاعتيادية. وبحث خلالها الاستجوابات وناقش التقرير المالي للاشهر الثلاثة الاخيرة. كما صادق على تواصي لجنة الاعفاءات من الضرائب، وتشمل اعفاء ١٤٠ رب عائلة نتيجة لاوضاعهم الخاصة (عجزة او عاطلين عن العمل..). وقد صوت أعضاء الحركة الاسلامية، كالعادة، ضد هذه الاعفاءات.

معرض اشغال فنية صنعت من بقايا المواد القماشية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في قاعة نادي الروم الارثوذكس في الناصرة، معرض للاشغال اليدوية من صنع المربية صونيا عودة من الناصرة، خريجة معهد الفنون (اورهل سارة).

وتضمن المعرض عدة اشغال فنية جميلة صنعت باتقان من بقايا المواد القماشية وغيرها التي تتوفر وتتراكم في البيت.

وتظهر في الصورة المربية صونيا مع النساء اللواتي حضرن المعرض الى جانب عدد من اللوحات.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في البلاد: بنزين (٩٨) اوكتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت بعض محطات الوقود في البلاد تبيع بنزين من نوع (٩٨) اوكتان.

ونصح بعض المختصين بشراء هذا النوع من البنزين. وقالوا انه عبارة عن بنزين من نوع (٩٦) اوكتان اصلي وان بنزين (٩٦) الموجود في البلاد لا يتمتع بالمواصفات الاصلية!.

انتخاب سكرتير جديد لفرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو اجتماعها الدوري، يوم الاربعاء. وجرى خلاله نقاش وبحث حول التحضيرات للاجتماع العام السنوي للفرع وتحضير اوراق عمل في شتى المجالات: النشاط البلدي والجماهيري والتعليم والثقافة والفنون والرياضة لتكون مدار بحث في الاجتماع العام.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع السابق، نكد نكد، ببيان عن نشاطات الفرع وفي نهاية كلمته طلب اعفاءه من منصبه لضرورة المحافظة على مبدأ التغيير. وبالفعل قبلت السكرتارية طلبه وتم انتخاب السيد سليمان سلامة سكرتيرا للفرع. وفي كلمته شكر السيد سلامة اعضاء السكرتارية على ثقتهم الغالية واكد على المثابرة في العمل لتحقيق اهداف اللجنة.

هذا وشارك في النقاش كل من السادة جهاد سعد وفايز نكد ومنير سعد وسعيد سلامة حيث اكد جميعهم على الدور الفاعل الذي حققته اللجنة واهمية ان تعزز دورها في كل المواقع الرسمية والشعبية في شفاعمرو.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٧/١٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٩ • الاغوار الشمالية – ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣١ • البحر الميت – ٣٩ • ايلات والعربة – ٣٩..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ = ١٩٩١/٧/١٣)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٣٩٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٥٦٤ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٠٧٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٠٩٨ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٥٤٦ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق العزيز احمد سعيد جبارين وابناء عائلته بوفاة المأسوف على شبابه عضو الشبيبة الشيوعية المرحوم سعيد جبارين، متمنين لأهله الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة والجبهة في ام الفحم والمنطقة

تعزية

المحامي عبد الرحيم ابو راس وزوجته فادية ابو راس (صادق) من الطيبة المثلث يتقدمان بأحر التعازي لعائلة مطر وجرايسي بوفاة الوالدة نعيمة جرايسي (ام يوسف). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كلمة الاتحاد

التطورات في لبنان والاحتلال الاسرائيلي

■ ابدت منظمة التحرير الفلسطينية حنكة سياسية ومسؤولية قومية عالية جدا عندما منعت استمرار الصدام بين الجيش اللبناني وبين القوات المسلحة لـ م.ت.ف في جنوب لبنان. بل ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن رسميا ان م.ت.ف، نيابة عن شعب فلسطين، تهدي كل اسلحتها المتوسطة والثقيلة للجيش اللبناني. وقال عرفات: ان سيادة الدولة اللبنانية فوق كل شبر من ارض لبنان هي حقيقة لا نقاش حولها فلسطينيا. «ونحن نريد السيادة – قال – فقط على اراضي دولتنا الفلسطينية».

ان الصدامات التي حدثت في الاسبوع الماضي كانت مؤسفة ومؤلمة، وكل نقطة دم زهقت، لبنانية او فلسطينية، هي خسارة لفلسطين ولبنان والعرب قاطبة.

ويجب ان ندرك ان الغاء المليشيات العسكرية الطائفية وبسط سلطة الدولة اللبنانية – «حكومة واحدة وجيش واحد» – هما تطور هام. فالاستعمار وحكام اسرائيل هم الذين كانوا يريدون اندثار واختفاء لبنان كدولة مستقلة ذات سيادة. وهم الذين كانوا مستفيدين من «دويلات» التشرذم «الطائفي». قد يكون الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان قد تقلص وانحسر مؤخرا. ولكن هذا جانب واحد وليس الجانب الاساسي، الجانب الاساسي يمكننا ان نراه بوضوح من خلال زعيق حكام اسرائيل، شمير وليفي وارنس وغيرهم وقلقهم من اعادة وحدة لبنان تحت حكم مستقر. وتصريح ارنس امس الاول، بأن «سوريا احتلت لبنان كما احتل صدام حسين الكويت» هو تصريح خطير سياسيا ونذير باستفزازات عسكرية اسرائيلية ضد لبنان وضد سوريا، وهو يكشف نوايا حكومة شمير – ارنس.

وليس صدفة انه بانتشار جيش لبنان جنوبا يندرج الآن على بساط البحث، بكل قوة، مطلب انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والغاء ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي هو مرتزقة للاحتلال الاسرائيلي، ولبنان اعلن انه سوف يطرح هذه المسألة امام مجلس الامن والجمعية العمومية، وقد اعلنت بريطانيا، على لسان نائب وزير خارجيتها في نهاية الاسبوع الماضي، ان اسرائيل يجب ان تنسحب من جنوب لبنان. ربما لا يتحقق هذا بسهولة نتيجة العربدة العسكرية الاسرائيلية والدعم الشامل من واشنطن، ولكن هذه المعركة قد بوشر فيها، فعلا.

ويقيننا انه في الحصيلة العامة فان التطورات الداخلية في لبنان، بالغاء المليشيات والدويلات ومراكز القوى العسكرية والسياسية وتثبيت وحدة لبنان، هي تطورات تثير الغضب والقلق في الدوائر الحاكمة في اسرائيل، وهذا يسهل على كل مراقب سياسي تقدير التطورات في لبنان تقديرا صحيحا.

(«الاتحاد»)

تنويه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٩١/٧/١٠ حول حفل التخريج في مدرسة «المتنبي» في حيفا فاتنا التنويه بأن الطالبة مي اياد عباسي القت كلمة وداع لطلاب الصف الثاني عشر. نتمنى لها ولطلاب الثاني عشر كل النجاح والتوفيق.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع «طاقم النضال» الهستدروتي، اليوم

المستشفيات الهستدروتية قد تعلن الاضراب المفتوح احتجاجا على «خطة اولمرت» لبيع المستشفيات

● الخطة تميز في تقديم الخدمات الطبية بين الاغنياء والفقراء وتحول المستشفيات الى شركات اقتصادية خاصة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث طاقم النضال التابع لمستخدمي وعمال المستشفيات الهستدروتية، في اجتماعه اليوم (الاحد)، امكانية اعلان الاضراب العام المفتوح في جميع المستشفيات الهستدروتية (١٤ مستشفى) احتجاجا على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، لبيع المستشفيات الى القطاع الخاص.

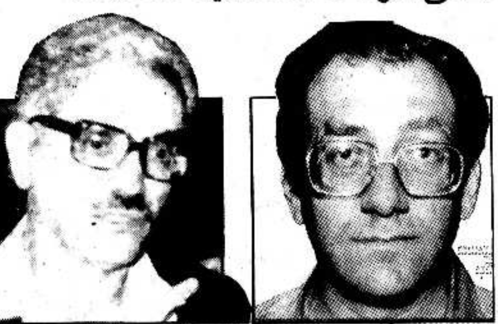
ويعارض مستخدمو المستشفيات الهستدروتية خطة اولمرت التي تقضي بتحويل (٥) مستشفيات، في البداية، الى القطاع الخاص ومن ثم تحويل جميع المستشفيات، تدريجيا، الى هذا القطاع. ويؤكد المستخدمون ان هذه الخطة ستمس باجورهم وظروف عملهم، من جهة، وستمس بتقديم الخدمة الطبية الى كل مواطني الدولة، حيث سيجري العمل وفقا للخدمات الطبية الخاصة، التي تعني التمييز بين المواطنين، اذ يستطيع الاغنياء، عندها، اجراء العمليات الجراحية على حسابهم الخاص، اما محدودو الدخل فلا يستطيعون ذلك.

وقال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الماضي وضم العديد من المستخدمين في المستشفيات الهستدروتية، ان الهستدروت لن توافق، خلال المفاوضات المقبلة، على الاقتراح الوارد في الخطة والقاضي بعقد «اتفاقيات شخصية» مع المستخدمين الجدد غير تابعة لاتفاقية الاجور. ويقضي الاقتراح بعقد اتفاقية اجور جماعية مع المستخدمين الحاليين فقط، وكل مستخدم جديد تعقد معه «اتفاقية شخصية». وتؤكد الهستدروت ان هذه الخطة من شأنها استغلال المستخدمين وادخالهم الى العمل بشروط قاسية تضر بمصلحتهم وحقوقهم. كما تعارض الهستدروت اقتراح «الخدمات الطبية الخاصة» والتمييز في تقديم الخدمات للمرضى.

وكان وزير الصحة وزع مضمون خطته على الاطباء والمرضين والمستخدمين، يوم الخميس الماضي فقط، وذلك بعد اعلانه عن موعد اقصى لتنفيذ خطته دون الاخذ بعين الاعتبار لموقف اصحاب الشأن. وقال ممثلو لجان العمال في المستشفيات الهستدروتية ان احد بنود الخطة يقضي بتعيين مجالس مدراء للمستشفيات. وتبين انه سيجري تعيين (١١) مديرا للمستشفيات الـ (٤٠) التي تتضمنهم الخطة في الوقت الراهن. وهؤلاء يشكلون مجلس ادارة المستشفيات. ويقول ممثلو لجان العمال ان هذا الامر يعني تعيين (٤٤٠) اعضاء مجلس ادارة لكل المستشفيات في البلاد. ويقترح وزير الصحة تعيين سبعة مدراء من هؤلاء يتمتعون بصفة «شخصيات جماهيرية»، اي اصحاب المصالح الكبيرة، و منهم يجب ان يكون مدقق حسابات ومحام واقتصادي. ويقوم بتعيين اعضاء ادارة المستشفيات وزير الصحة. ويقول العمال ان هذا البند سيحول المستشفيات الى مصانع وشركات اقتصادية خاصة تقدم الخدمات بشروط محدودة.

وتنص الخطة ايضا على عدم تقديم اية مساعدة حكومية للمستشفيات التي ستضطر الى تمويل نفسها بنفسها ودفع اجور مستخدميها وعمالها.

ويقترح اجتماع اليوم اعلان الاضراب المفتوح في جميع المستشفيات. ويؤكد «طاقم النضال» معارضته لهذه الخطة «وانها لن تمر مهما كان الثمن». فهذه الخطة تعني ان الحكومة تريد «ان تضمن الخدمات الصحية للمواطنين في الدولة بدون اية مساهمة حكومية وبالتالي فان من لديه الامكانيات المالية يتلقى الخدمات الصحية ومن لا يملك الامكانيات المالية يصبح غير قادر على تلقي الخدمات. وهذا هو تطبيق مباشر للخطة الاقتصادية الرجعية التي يدعو لها الاقتصادي ملتون فريدمان والتي ادى تنفيذها في بريطانيا الى انهيار «دولة الرفاه» والى كارثة اجتماعية للطبقات الشعبية والمسحوقة».



■ ايهود اولمرت ■ — ● كيسار ●

صراع عنيف حول قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا للشؤون السياسية - اعضاء الكنيست المؤيدون لسن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يقومون بنشاط محموم لتقديم اقتراح القانون، للقراءة الثانية قبل موعد خروج الكنيست الى العطلة الصيفية في ٢٤ من الشهر الجاري. وينشط هؤلاء لذلك في سبيل ضمان تنفيذ هذا القانون استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة في تشرين الثاني ١٩٩٢ او قبل ذلك.

وعلم مراسلنا ان هنالك صراعا عنيفا داخل الليكود بهذا الشأن. وهناك قوة جدية في «الليكود» وقوى اليمين الاخرى تعارض هذا القانون لانها مقتنعة بانه لصالح «العمل». وهناك تخوف بأن عددا كبيرا من اعضاء الكنيست الليكوديين سوف يصوتون ضد هذا القانون. وقد اقترح عضو الكنيست اهارون ابو حصيرة اعادة القانون كليا لان بنودا منه لم يجر اقرارها في القراءة الاولى. ويبدو ان القوى المعارضة للقانون تركز نشاطها لمنع اقراره في الشهور القادمة وعندئذ لن يكون ساري المفعول في الانتخابات المقبلة.

نحو مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة (١-٣/٨/٩١) بقالبه الجديد:

اسبوع اقرار المشاريع وتحديد المشاركة من خارج الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيكون هذا الاسبوع مخصصا لاقرار المشاريع من جهة وتحديد حجم مشاركة الاخوة المتطوعين من قرانا ومدننا العربية في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة (١-٣/٨/٩١).

هذا ما اقرته اللجنة المركزة للمخيم، التي عقدت اجتماعها الاول وحددت فيه خطوط العمل العريضة للمخيم ووزعت فيه المهام المركزية على اعضاء اللجنة المركزة المتطوعين.

ومن ابرز قرارات اللجنة الانطلاق، ابتداء من بعد غد الثلاثاء، الى القرى والمدن العربية لتنظيم امور مشاركة المتطوعين منها. علما، بأن البلدية ولجنة المخيم قررتا تحديد عدد هؤلاء المتطوعين ليكون المخيم بالاساس نصراويا. في الحي الذي يوجد فيه متطوعون من اهل الحي تنفذ المشاريع المقررة.

وفي اليوم نفسه تباشر لجنة المشاريع جولاتها على الاحياء لدراسة المقترحات على الطبيعة والبت بشأنها.

وكان مركز المخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، قدم الاقتراحات بتوزيع العمل. فناقشها الحاضرون. ولخصها القائم بأعمال رئيس البلدية رامز جرايسي.

● اديب ابو رحمون ●

وبرز في الاجتماع التوجه العملي الواقعي نحو هذا المخيم والاصرار على خوض تجربته الجديدة. ودعوا اهالي الناصرة الى اخذ المبادرة وعدم الانتظار.

وقررت اللجنة التوجه برسالة الى المنظمات والحركات السلامية والشبابية اليهودية التي تشارك عادة في المخيمات، تشرح فيها التطور الجديد وتدعوها الى المشاركة في المخيم على ضوء تجربته الجديدة.

وكشف ابو رحمون انه على الرغم من قيام رئيس البلدية بابلاغ المنظمات الاجنبية من اصدقاء الناصرة في مختلف دول العالم بأن المخيم هذه السنة سيكون بالاساس نصراويا وبدون المتطوعين من خارج البلاد، فقد اصر البعض على الحضور والمشاركة.

تمديد اعتقال «محارب» المخدرات من جسر الزرقاء

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، في نهاية الاسبوع الماضي، مدة اعتقال ابراهيم عبد عماش (٣٦ سنة) من جسر الزرقاء ، لفترة خمسة ايام على ذمة التحقيق، وذلك بتهمة توجيه التهديد واستخدام «اعمال عنف» ضد تجار ومتعاطي المخدرات داخل القرية بقصد اخافتهم.

وقال مندوب الشرطة في المحكمة ان شرطة زخرون يعقوب علمت ان هناك مجموعة من المواطنين الملثمين قررت محاربة تجار المخدرات وذلك عن طريق التهديد والحاق الضرر بهم.

واضاف ان الشرطة وضعت نقاط مراقبة في القرية وتم القاء القبض على عضو المجلس (عماش)، وعثر في سيارته على نبوت وسكين وعلى مناشير تدعو السكان لمحاربة تجار المخدرات «بيد من حديد».

الشرطة تكشف النقاب عن اسماء المتهمين بالسطو المسلح في منطقة المثلث

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة ظهر يوم الجمعة النقاب عن اسماء المعتقلين الثلاثة، المتهمين بتكوين مجموعة سطو مسلح على العديد من فروع بنك البريد في المنطقة خلال الفترة الاخيرة، حيث تعرضت للسطو فروع الطيبة ونتانيا وكفار يونا وكفار فينكين.

والمتهمون الثلاثة الذين قبضت عليهم الشرطة هم كامل ابو القول (٢١ عاما) من باقة الغربية، وعمر رشدي (٢٤ عاما) من قرية يمة، وغالب غانم (٣٤ عاما) من بئر السكة.

وكانت الشرطة عينت طاقما خاصا للتحقيق في حوادث السطو المسلح في المنطقة بقيادة الضابط مارك بيوننك.

شبيبة الناصرة الشيوعية: باقون

* في نشرة الى جماهير الشباب: مقبلون على مخيم صيفي ومخيم العمل التطوعي.. ونعاهدكم على مواصلة المسيرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية نشرة وزعت في جميع احياء المدينة، وذلك على شرف افتتاح المخيم الصيفي للاطفال والاستعداد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في المدينة.

وقد اختار الشيوعيون الشبان في الناصرة لنشرتهم اسم «باقون». وفي افتتاحيتها يؤكدون: «.. واننا نعاهدكم على مواصلة المسيرة، مسيرة التربية التقدمية الوطنية والعمل التطوعي، مسيرتنا من اجل البقاء.. وانا باقون على العهد».

وتتضمن النشرة لقاءات جميلة مع قدامى الشيوعيين الشباب، الذين اصبح بعضهم الآن اجدادا، يتحدثون فيها عن ايام زمان والظروف القاسية التي ناضلوا في ظلها ضد الحكم العسكري وارهابه وبطشه ودفاعا عن البقاء وعن الكرامة وعن لقمة العيش وكيف كانوا وحيدين يومها في ساحة النضال، لا يهابون شيئا ولا يبخلون في اية تضحيات. ومن بين هؤلاء: غسان حبيب وقسطندي جرجورة واوديت نمر وبشارة عويد وعبد الفتاح الزعبي ويوسف البسيوني.

وتتضمن لقاءات مع عدد من اطفال الامس الذين شاركوا في مخيمات الاطفال السابقة ومع عدد من الاهالي تحدثوا عن التجربة وقدموا الاقتراحات للتحسين.

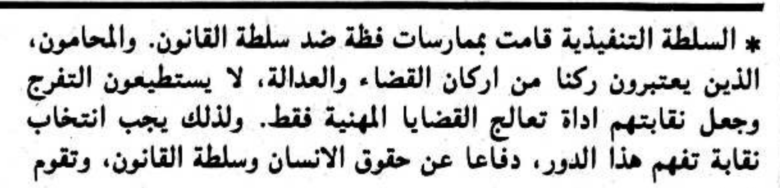
وتتضمن زاوية رياضية موسعة واخرى ارشادية تثقيفية حول مشاكل الشباب والمخدرات وحوادث الطرق. وتقريرا شاملا عن كرنفال الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي.

بيد ان المادتين اللتين تصدرتا النشرة كانتا - مخيم العمل التطوعي: «الشبيبة تدعو الشباب: لنبني ونعمر ناصرتنا.. ناصرة العزة والكرامة». وموضوع مخيم الاطفال الصيفي القادم الذي سيفتتح غدا الاثنين: «مخيم السلام والطفولة.. اجمل مشروع لشبيبتنا/شبيبتكم».

■ حديث اليوم مع: المحامي رايق جرجورة، عضو لجنة نقابة المحامين في اللواء الشمالي ■

حول انتخابات نقابة المحامين، التي ستجري غدا، الاثنين

بين المحامين هناك يقظة لحماية حقوق الانسان وسلطة القانون



*** السلطة التنفيذية قامت بممارسات فظة ضد سلطة القانون. والمحامون، الذين يعتبرون ركنا من اركان القضاء والعدالة، لا يستطيعون التفرج وجعل نقابتهم اداة تعالج القضايا المهنية فقط. ولذلك يجب انتخاب نقابة تفهم هذا الدور، دفاعا عن حقوق الانسان وسلطة القانون، وتقوم به ***

[«الاتحاد» - تجري، يوم غد الاثنين، الانتخابات لنقابة المحامين في البلاد. وعلى الرغم من قلة عدد المحامين نسبيا (١٥ الف محام) في البلاد، فان انتخاباتهم تثير اهتماما واسعا. وتتميز بمعركة محتدمة. وتتكلف مصاريف باهظة. حول الانتخابات وأهميتها، كان هذا اللقاء مع الاستاذ رايق جرجورة، رئيس قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان»، التي تخوض المعركة للجنة النقابة في حيفا والشمال وتتحالف مع قائمة «نقابة اخرى» قطريا. وهو عضو في لجنة النقابة اللوائية:]

■ لماذا كل هذه الاهمية لانتخابات نقابة المحامين؟

- هناك يقظة ووعي بارزان يسودان جمهور المحامين حول اهمية دور النقابة تجاه عدد من القضايا الاساسية الملحة والحساسة، بشكل خاص ما يتعلق بسلطة القانون وحقوق الانسان.

■ لماذا؟

- لان السلطة التنفيذية (الحكومة) واذرعها تقوم بخروقات فظة في العديد من الممارسات تجاه الموضوعين.

■ اليست هذه مهمة السلطة التشريعية والسلطة القضائية؟

- بالطبع. لكن هذا لا يمنع ان يقوم جمهور المحامين بدوره في هذا الشأن، خصوصا وان المحامي هو احد الركنين الاساسيين في المحكمة. ومن واجبه ليس فقط ان يكون نزيها فحسب بل ان يحرص على القيام بمسؤوليته في حماية سلطة القانون وحقوق الانسان.

■ لكن.. لا يخفى عليك ان هناك محامين يقومون بخرق قواعد النزاهة.

- اذا كان هناك محامون لا يلتزمون بالنزاهة فهذا لا يعني ان لا تكون النقابة ملتزمة وحساسة للموضوع. بل بالعكس. فان وجود نقابة كهذه يساعد على وضع حد للتصرفات الشاذة ايضا لبعض المحامين. والامر الاساسي اليوم هو انتخاب نقابة تفهم دورها كما يجب وتسعى لتطبيق حقوق الانسان وسلطة القانون.

■ وماذا تقول عن دور القضاء. هل يضمن حقوق الانسان وسلطة القانون؟

- الى حد كبير نعم. والمشكلة تكمن بالاساس في عدد من القوانين غير النزيهة، التي يجبر القاضي على الالتزام بها.

■ اذكر انك انت بنفسك اصطدمت بنماذج لقرارات بعض القضاة بدا فيها شيء من التمييز على خلفية قومية. احد هذه النماذج يتعلق بكلينا.

- قد لا يخلو الامر. اذكر انني تلقيت شكوى عن قاضية في تل ابيب قيل انها تصدر احكاما بتمديد توقيف متهمين عرب لفترات اطول من المتهمين اليهود. فطرحت الموضوع في النقابة. واجري تحقيق في الموضوع معها. فانكرت ذلك. ولكن بعد هذا التحقيق تغير الوضع للافضل.

■ لنعد للمحامين. هل كل القوائم والمرشحين الذين يخوضون المعركة الانتخابية يتحدثون، مثلك، عن سلطة القانون وحقوق الانسان؟

- اكثريتهم يرفعون هذا الشعار. ولكن التجربة علمتنا انه ليس كل من يرفع شعارا يطبقه في الواقع. فان غالبية القوائم الموجودة حاليا في قيادة النقابة تطرح هذا الشعار، بينما لم تتخذ موقفا جديا من الكثير من قضايا المساس بحقوق الانسان وسلطة القانون.

■ مثلا؟

- القوانين التي فرضتها الاحزاب الدينية كشرط لانضمامها للائتلاف.

■ وهل لديك مثل معاكس عن قضية اتخذت النقابة فيها موقفا ايجابيا؟

- هناك قضية تعديل قانون مكافحة الارهاب الذي جاء ليضرب المؤسسات الشعبية العربية وقوى السلام وكل من يؤيد اللقاءات مع م.ت.ف. ويوجه حوكم الكثيرون على ارائهم السياسية. لقد بادرت مؤسسة حقوق الانسان في الناصرة الى نشاط شعبي احتجاجي على القانون. وبالتعاون المشترك قمت بطرح الموضوع في اللجنة المركزية للنقابة. فقبلت معظم اقتراحاتنا وتوصياتنا. وتبناها مندوب النقابة خلال اجتماع اللجنة البرلمانية التي بحثت في الموضوع. صحيح ان السلطة التشريعية، نتيجة الاكثرية الحزبية لقوى اليمين، مررت التعديلات. ولكن موقف النقابة كان جيدا.

■ في منطقة حيفا والشمال يوجد اكبر تجمع عربي للمحامين. ونرى أن هناك ثلاث قوائم يترأسها محامون عرب، هي قائمة نزاهة المهنة وحقوق الانسان برئاستك وقائمتان اخريان برئاسة الاستاذين هاشم خطيب ونزيه حلبي. بينما المحامون اليهود الذين يبلغون حوالي خمسة اضعاف العرب عدديا (٢٤٥١ مقابل ٥١١..) اكتفوا بثلاث قوائم. الم يكن ممكنا توحيد القوائم الثلاث؟

- لقد حاولنا ذلك. وطرحنا على الاخوة مشروع برنامج يكون اساسا للتحالف. لكن الامر تعذر علينا، واؤكد ليس بسببنا.

■ القائمتان الاخريان مشتركتان يهودية - عربية. فلماذا كانت قائمتكم عربية صرف؟

- هذا ايضا ليس بسببنا. لقد توجهنا الى عدد من القوى اليهودية. ووجدنا لغة مشتركة في الكثير من القضايا المهنية المجردة. ولكنهم رفضوا تلك البنود في برنامجنا التي تعالج قضايا مبدئية لشعبنا مثل التمييز العنصري وحقوق الانسان وطالبوا باسقاطها كشرط لانضمامهم. وقد رفضنا ذلك.

■ ما هي تلك البنود باختصار؟

- اولا: ابطال جميع القوانين والانظمة المناقضة والمنافية لحقوق الانسان وبالذات انظمة الطوارئ الانتدابية والاسرائيلية. وثانيا: المساواة امام القانون ومحاربة التمييز العنصري والقومي والديني والمحافظة على حقوق الانسان الاساسية. وثالثا: مزيد من الاهتمام بسن قوانين على هدي مبادئ المساواة امام القانون وبهدف منع استغلال القانون لخلق تمييز عنصري باشكاله المختلفة ودعم المنظمات التي تعمل للمحافظة على حقوق الانسان.

■ ما الذي يميز قائمتكم عن القوائم الاخرى؟

- اولا ان تجربة السنوات الاربع الماضية لقائمتنا في النقابة هي بحد ذاتها مميزة لنا. اذ ان هناك ما نعتز به امام الناخبين. فبالاضافة الى قضية تعديل قانون الارهاب نجحنا في طرح قضية سجن «انصار» ودوس حقوق الانسان فيه ونظمنا زيارة رسمية الى المعتقل. وطرحنا قضية اوضاع المحاكم العسكرية والمعتقلين في الضفة الغربية ونظمنا لقاء مع المحامين العاملين هناك ليتحدثوا عن مشاكلهم. وهناك العديد العديد من القضايا الفردية للزملاء المحامين والتي عالجناها ولا يتسع المجال لذكرها. وبناء على توصية ممثل القائمة تم تعيين عدد من الزملاء في الهيئات النقابية مثل المحاكم التأديبية القطرية واللوائية ولجنة شؤون المحاكم الدينية ولجنة الشؤون الجزائية قطريا ولوائيا وغيرها..

وثانيا: ان قائمة نزاهة المهنة وحقوق الانسان قائمة تقترح برنامج عمل مدروس وتعمل على تنفيذه. ويتميز بأمرين: ذلك الجانب الخاص بقضايا المحامين العرب. وذلك الذي يتعلق بقضية حقوق الانسان وسلطة القانون، هذه القضية التي يعاني منها بالاساس المواطنون العرب.

وثالثا ان قائمتنا واسعة التمثيل وتضم الزملاء من مختلف الاحزاب الوطنية الفاعلة في الوسط العربي بوحدة قل مثيلها. وتتميز بالنهج الدمقراطي. اذ جرى انتخاب المرشحين في القائمة بعد عدة لقاءات ومشاورات وبشكل دمقراطي سري.

ورابعا: نحن نرفع المطالبة بضرورة زيادة عدد القضاة العرب عموما وتعيين محام عربي في المحكمة العليا. وزيادة عدد الموظفين العرب في المحاكم. خذ مثلا في محكمة الخضيرة لا يوجد موظف عربي واحد!!

■ في الانتخابات القطرية هناك قائمة جديدة «نقابة أخرى»، يهودية - عربية، تتبنى برنامجكم وتخوض المعركة قطريا ولوائيا على اساسه. ما رأيك فيها؟

- لا شك ان تشكيل القائمة وخوضها المعركة هو خطوة ذات ابعاد واهمية كبيرة. فهذه اول مرة تقوم قائمة تطرح موضوع حقوق الانسان وسلطة القانون في نقابة المحامين. تشكل تحالفا حقيقيا بين الزملاء اليهود والعرب ذوي الاهداف المشتركة. فتجد في القائمة اللوائية في القدس مكانا للعرب في المرتبة الثانية في القائمة (مازن قبطي) والخامسة (اسامة سعدي). وفي تل ابيب المرتبة الرابعة (نسيم شقر). ان وجود مثل هذه القائمة في النقابة سيكون له بدون شك تأثير كبير على كل طابع النقابة.

(ابو شهاب)

امس: مصرع وجرح (٥) اشخاص في حادث طرق في الجنوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة من مستوطنة «لهفيم» في الجنوب مصرعها، مساء امس السبت، في حادث طرق مروع على الشارع الذي يربط بين لهفيم وبين مدينة بئر السبع.

واصيب في الحادث، ايضا، اربعة اشخاص بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة نقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

العراق يرفض مهلة

● تتمة من ص ١ ●

والمسائل الانسانية.

وجاء في بيان وزارة الخارجية العراقية ان تدمير المنشآت النووية العراقية المكرسة لاهداف سلمية وعلمية يشكل احد اغراض العدوان الامريكي - الاطلسي وفق المخططات الاسرائيلية.

واتهم البيان واشنطن «بعدم التحرك لمنع اسرائيل من الحصول على السلاح النووي مع العلم ان اسرائيل لم توقع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في العالم.

وكان مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن قد استدعوا مندوب العراق لدى الامم المتحدة وحذروه من العواقب التي قد تترتب على رفض بغداد الكشف عن جميع تجهيزاتها ومعداتها النووية».

وفي سياق آخر بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة «الى الرئيس العراقي، صدام حسين، عن طريق طرف ثالث نبهه فيها الى خطورة الموقف الحالي» والنتائج التي قد تترتب على رفض العراق التفتيش على منشآته النووية من قبل خبراء الامم المتحدة.

ولم تشر وكالة الشرق الاوسط التي اوردت النبأ، امس السبت الى «الطرف الثالث» الذي نقل رسالة الرئيس المصري الى الرئيس العراقي.

واكد مبارك في رسالته على «خطورة الموقف الحالي والذي قد يعرض شعب العراق لاحتمال هجوم آخر من قبل قوات التحالف قد تدمر فيه بعض الاهداف الاستراتيجية داخل العراق بسبب رفض العراق نداءات المجتمع الدولي بخصوص التفتيش على منشآته النووية طبقا للقرارات الصادرة في هذا الشأن».

وتأتي مبادرة الرئيس المصري غداة التحذير الجديد الذي وجهه الى العراق الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن والذي يطالب بغداد بالكشف فورا عن طبيعة وموقع جميع منشآتها النووية.

وذكرت وكالة الشرق الاوسط ان مبارك طلب من الرئيس العراقي مراعاة «الموقف الراهن وتقديره تقديرا صحيحا»، كما طلب منه «ان يأخذ الموقف بجدية والا يسلك السلوك نفسه الذي سلكه قبل نشوب حرب الخليج».

من ناحية ثانية عنونت صحيفة «الاهرام» القاهرية (شبه الرسمية) في صدر صفحتها الاولى ان «بوش اعطى الضوء الاخضر لقصف ٢٠ هدفا نوويا في العراق».

وقالت مصادر في الادارة الامريكية ان بوش وافق على قائمة تتضمن مراكز قيادة وتحكم عسكرية عراقية سيتم قصفها اذا تجاهل العراق اوامر الامم المتحدة بتدمير امكانياته التكنولوجية النووية!!

هذا وعلم ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل مساء امس الى العاصمة العراقية بغداد في زيارة هي الاولى من نوعها منذ انتهاء الحرب في منطقة الخليج.

وكان عرفات قد وصل صباح امس الى العاصمة الاردنية ومن هناك توجه الى بغداد عبر الطريق البري بسبب اغلاق المطارات العراقية امام الرحلات الجوية المدنية.

«تريمنيتور ٢».. التحدي الجديد لشركة كارولكو تجاوزت كلفته ٩٠ مليون دولار

• اطلقت شركة كارولكو الامريكية السينمائية منتجة سلسلة افلام «رامبو» تحديا جديدا لهوليوود مع فيلمها الاخير «ترمينيتور ٢.. يوم الحساب» الذي تجاوزت كلفته ٩٠ مليون دولار والذي صور طبقا للسياسة التي تتبعها الشركة منذ تأسيسها قبل عشرة اعوام والقائمة في شكل اساسي على كسب الاسواق الخارجية المتعطشة اكثر للانتاج الامريكي.



ويعتبر هذا التحدي حيويا بالنسبة الى الشركة التي اسسها ماريو قصار اللبناني الاصل والتي شهدت صعوبات مادية مع تعرضها في استمرار لانتقادات هوليوود. وتتهم هذه الاخيرة كارولكو بأنها تسببت في رفع كلفة الافلام واجور الممثلين عبر سياسة جذب للمواهب والنجوم تطلق عليها عاصمة السينما اسم سياسة «دفتر الشيكات المفتوح».

وبدأ «ترمينيتور ٢» يعرض قبل ايام على الشاشات الامريكية طامحا لان يكون «فيلم التشويق الاول» من حيث الايرادات في الصيف اكثر المواسم اهمية بالنسبة الى الاستثمار السينمائي في الولايات المتحدة.

وراوحت التقديرات لكلفة الفيلم الذي اخرجه جيمس كاميرون بين ٩٤ ومئة مليون دولار. وهو يعتبر الفيلم الثاني الاكثر كلفة في تاريخ هوليوود بعد «كليوباترة» في العام ١٩٦٣ الذي بلغت كلفته حينها ٤٤ مليون دولار اي ما يعادل ١٩٤ مليونا اليوم.

و«ترمنيتور ٢» هو الجزء الثاني من فيلم «ترمينيتور» الذي صوره كاميرون في العام ١٩٨٤ ولم تتجاوز كلفته الـ ٦,٥ مليون دولار اي تقريبا نصف معدل كلفة الانتاج لفيلم «عادي» بالمعايير الهوليوودية.

كذلك كان من المفترض ان يكون الفيلم الاول معدا للتلفزيون. غير ان فاعلية الاخراج وحضور ارنولد شوارزينغر الذي لم يكن يتمتع بالشهرة ذاتها حينها في دور انسان لا يرحم ولا يموت دفعت بالمنتجين الى تحويله فيلما سينمائيا.

وفي الفيلم الاول كان شوارزينغر هذا الانسان الآلي الذي ارسل الى الارض للقضاء على امرأة حامل لانها ستلد «مخلصا» ينقذ الارض من المستقبل القاتم الذي ينتظرها في ظل حكم الآلات.

اما في الجزء الثاني فانه يعود الى الارض للوقوف الى جانب الابطال اي لحماية «المخلص» الذي ولد واصبح عمره عشر سنوات ووالدته ولانقاذ الارض من انفجار هائل ينتظر وقوعه في العام ١٩٩٧.

وعلى غرار شخصية شوارزنيغر الذي تطور في غضون سبع سنوات من شرير الى بطل واصبح من اهم نجوم هوليوود متقاضيا ١٢ مليون دولار عن دوره في «ترمينيتور ٢» انتقلت كارولكو من وضع شركة مستقلة صغيرة «تنتج افلاما للعالم الثالث» الى مؤسسة ضخمة باتت على مستوى شركات الانتاج الامريكية التقليدية الكبرى وتجد هوليوود نفسها مرغمة على اللحاق بها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي ان هوليوود تنظر الى «كارولكو على انها شركة متهورة حصلت على مكانة لها في الوسط السينمائي عبر دفع اجور هائلة للنجوم والمخرجين وكتاب السيناريو».

غير ان اهم ما قامت به الشركة استنادا الى الصحيفة ذاتها فهو انتاج افلام تستجيب للطلب المتزايد على الافلام الامريكية في الاسواق الخارجية مهما اختلفت ثقافاتها ولغاتها اي «اعطاء الاولوية للحركة واطلاق النار والتأثيرات الخاصة والعضلات المفتولة على حساب الحبكة الدرامية والحوارات».

وهذه استراتيجية مناقضة تماما لعادات الشركات الامريكية الاخرى التي تحرص اولا على السوق الداخلية (الولايات المتحدة وكندا) الهائلة والاكثر اخلاصا للفيلم الامريكي.

وسلسلة «رامبو» الثلاثية التي بدأت في العام ١٩٨٢ مع فيلم «فيرست بلود» بطولة سيلفستر ستالون هي اكبر دليل على نجاح استراتيجية كارولكو. فهذه الافلام التي عرفت اقبالا متوسطا في الولايات المتحدة حققت نجاحا هائلا في كل مكان آخر في العالم وخصوصا في الشرق الاقصى وآسيا وافريقيا وحتى بعض الدول الاوروبية.

وعلى صعيد بحث اقتصادي تعتمد كارولكو خلافا للشركات الكبرى التي تتولى عادة توزيع افلامها على سياسة خاصة تقضي ببيع حقوق افلامها الى موزعين امريكيين او اجانب على ان يقوموا هم بتوزيعها في الصالات مع تحملهم لنفقات التسويق والدعاية.

وزغم ان كلفة «ترمينيتور ٢» فاقت التسعين مليون دولار فان كارولكو تؤكد انها استعادت ٩١ مليون دولار من هذه الكلفة قبل البدء بعرض الفيلم بفضل بيع حقوق عرضه واستثماره في السينما والتلفزيون وشبكات البث التلفزيوني عبر الكابل واشرطة الفيديو. ويشكل ما جنته الشركة من بيع حقوق الفيلم في الاسواق الخارجية الجزء الاكبر من وارداته المذكورة اي ٦١ مليون دولار.

ومع ذلك فان كارولكو تواجه اضافة الى انتقادات هوليوود ازمة مادية تختلف الآراء حول حدتها. فهي عرفت الفشل ايضا مع فيلمي «اير امريكا» لروجير سبوتسوود وبطولة ميل غيبسون و«ذا دورز» لاوليفر ستون. وبسبب تراكم الديون عليها تراجعت اسهمها اخيرا في البورصة بنسبة ٣٥ في المئة مقارنة مع اسعارها في العام الماضي التي بلغت الذروة ووصلت الى ١٤ دولارا تقريبا للسهم الواحد.

غير ان المدير التنفيذي للشركة اكد اخيرا «لقد تجاوزنا المخاطر ولم تعد مسألة بقاء الشركة مطروحة».

وتنتج كارولكو حاليا بين اربعة افلام كبيرة في السنة اضافة الى عدد مماثل من الافلام الصغيرة القليلة الكلفة والمعدة في شكل اساسي للفيديو مقابل معدل انتاج في الشركات الامريكية الكبرى يراوح بين ١٥ و٢٠ فيلما.

واضافة الى سلسلة «رامبو» فان من بين ابرز ما انتجته شركة كارولكو فيلم «توتال ريكول» (ذاكرة كاملة) مع شوارزنيغر ايضا. والفيلم المذكور كان من اغلى الافلام التي انتجت في العام الماضي واكثرها نجاحا.

(«و.ص.ف»)

المثقفون اليهود السوفييت في اسرائيل محكومون بالعيش في عزلة ثقافية او بالرحيل

● بقلم: جان لوك بوزت – القدس ●

خياران لا ثالث لهما يجد المثقفون اليهود السوفييت الذين يتدفقون على اسرائيل انفسهم امامهما.. الاول هو الرحيل الى الغرب بالنسبة لالاف العلماء منهم والثاني هو العيش في «غيتو» ثقافي على هامش المجتمع بالنسبة للادباء من بينهم.

فهؤلاء المثقفون الوافدون حديثا فنانين كانوا ام كتابا ام محامين ام اطباء ومهندسين محكومون بأغلبيتهم الساحقة اما بنكران كفاءاتهم المهنية واما بالبطالة. وبحسب تعبير المنشق السوفييتي الشهير ناتان شارانسكي فان السبب الاساسي للتراجع الذي تشهده الهجرة حاليا هو ما تتناقله الالسن من ان المهاجرين السوفييت «لن يجدوا عملا في اسرائيل».

وقبل موجة الهجرة التي بدأت في العام ١٩٨٩ كان عدد الباحثين العمليين في اسرائيل ستة عشر الف شخص. اما اليوم فان وزارة العلوم تجد نفسها امام معضلة لا حل لها وهي استيعاب اربعة الاف باحث جديد واكثر من عشرين الف مهندس، هذا اذا لم تؤخذ بالحسبان مشكلة ستة الاف طبيب وصلوا الى بلد يضم في الاصل اثنى عشر الف طبيب لأقل من خمسة ملايين نسمة.

وتعليقا على ذلك يقول ادوارد تريفونوف وهو مدرس في معهد وايزمان في رحوبوت قرب تل ابيب ان «بلدانا مثل المانيا والولايات المتحدة هي وحدها القادرة على استيعاب مثل هذا العدد من الاخصائيين». وقد حذر وزير العلوم يوفال نئمان مجلس الوزراء هذا الاسبوع من «نزيف الادمغة» اذا لم تخصص لاستيعابها اموال كافية.

اما العاملون في الحقل الادبي فالوضع بالنسبة اليهم بلا مخرج ويبدو ان غالبيتهم ستنضم الى صفوف مهاجري السبعينات.

ويوضح احد هؤلاء المهاجرين ويدعى ميخائيل غروبمان الذي كان من الرسامين الطليعيين الروس في الستينات «في البداية كان جميع الرسامين الطليعيين راغبين في المجيء الى اسرائيل لكنهم ادركوا سريعا ان الامور المهمة تحصل في مكان آخر فذهبوا الى الغرب».

ويضيف ميخائيل غانذليف وهو «شاعر معترف به في الاتحاد السوفييتي وقمامة في اسرائيل» على حد تعبيره ان «الكتاب الروس من موجة هجرة السبعينات انعزلوا في غيتو ثقافي وليس هناك اي اتصال بين معزلنا الثقافي وبين الثقافة الاسرائيلية. لقد خلقنا هنا ادبا اسرائيليا باللغة الروسية. واذا كنا في الاتحاد السوفييتي نعتبر كتابا اسرائيليين مبدعين فنحن هنا في الجحيم».

جدير بالذكر ان الروسية باتت اللغة الثانية في اسرائيل منذ وصول نحو ٢٥٠ الف مهاجر جديد في اواخر العام ١٩٨٩ ليضافوا الى نحو ٢٠٠ الف سبقوهم في السبعينات.

وتقول الناقدة الادبية الروسية مايا كاغانسكايا الموجودة في اسرائيل منذ العام ١٩٧٩ ان «حب المهاجرين للثقافة الروسية يخلق بلا شك شوفينية ثقافية».

وتثير هذه الهوة الثقافية ايضا بعض اعضاء الانتجلنسيا الاسرائيلية الذين يخشون «اجتياحا غير صهيوني» ويشير الشاعر ديفي افيدان في هذا الشأن الى انه «ليس هناك ما يؤكد ان الثقافة الاسرائيلية قادرة على طرد الثقافة الروسية. ان هذه الهجرة قد تجعلنا نتراجع من منطقة النفوذ الغربي الى منطقة نفوذ الروس».

ويضيف استاذ الادب العبري في جامعة تل ابيب نسيم كالديرون ان «الفضاء المغلق للعالم الادبي الروسي لا يترك ادنى مساحة للفضول».

مع الاحداث

امريكا تختلق الذرائع لمواصلة ضرب العراق!



● طارق عزيز ●   جلال الطالباني

■ *اعلن جلال الطالباني الزعيم الوطني الكردي بأن مباحثاته يوم الخميس الماضي مع الرئيس العراقي كانت «مباحثات بناءة». وقال ان عقبات كثيرة كانت تعترض الاتفاق بين الاكراد والحكومة المركزية تمّ التغلب عليها والغاؤها.*

وقال مسعود البرزاني، وهو ايضا احد الزعماء البارزين للحركة القومية الكردية بأن الدستور الجديد للعراق سوف يضمن الدمقراطية والتعددية الحزبية واحترام الحقوق القومية للاكراد ووضع العلاقات العربية – الكردية في الوطن المشترك على قاعدة ثابتة ووطيدة. وقال ان النقاش ما زال قائما حول نقطتين هامتين: حدود المنطقة التي سيطبق فيها الحكم الذاتي للاكراد ودور حزب «البعث» في منطقة الحكم الذاتي الكردية.

واشار القائدان الكرديان الى ان الدول الاجنبية التي تدخلت مؤخرا بالقضية الكردية – الاشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا والائتلاف الامريكي عموما – لم تكن تهمها فعلا مصلحة الاكراد بل مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية التي لا صلة لها مع مصالح الاكراد.

وبينما تتقدم المفاوضات تقدما هاما وسريعا في مجال الاتفاق بين الاكراد والحكومة المركزية في العراق، فان الولايات المتحدة ما زالت، بكل وقاحة استعمارية تدعي بأن «الاكراد في خطر». واعتمادا على هذه الذريعة الكاذبة قامت الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من دول الائتلاف الامريكي باقامة ما يسمى بـ «قوة متعددة الجنسيات» تعدادها عشرة الاف جندي «لحماية الاكراد» (!!) وسوف تتمركز هذه القوة في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا في محاذاة العراق. وهذه الخطوة واجهت معارضة شديدة من القوى الوطنية التركية التي قالت، بحق، ان تمركز هذه القوة الاستعمارية في تركيا هو تهديد للشعب التركي وتهديد ايضا باستخدام ارض تركيا للعدوان على العراق او ايران.

وقال طارق عزيز نائب رئيس حكومة العراق، امس الاول، ان الامبريالية الامريكية المصابة بالعصبية والهستيريا نتيجة فشل مخططاتها باسقاط النظام العراقي تبحث عن ذرائع مصطنعة لمواصلة محاربة العراق، فمرة تدّعي «القلق على الاكراد» ومرة تتحدث حول «خطر القوة الذرية العراقية على المنطقة والعالم». وقال ان واشنطن التي لفّت نفسها بعلم الامم المتحدة في عدوانها الشامل على العراق تبدو الان متغطرسة وفظة الى درجة عدم الحاجة الى «تغطية دولية». والتهديدات التي يطلقها بوش مؤخرا لا تستند حتى شكليا الى الشرعية الدولية بل الى منطق الهيمنة الاستعمارية الامريكية.

وقال طارق عزيز: اننا نناشد الاشقاء في الدول العربية جميعا ادراك الحقيقة وهي ان الولايات المتحدة بمخططات ضرب العراق اقتصاديا واستراتيجيا تريد احكام الهيمنة الامريكية على كل العالم العربي.

وقال ان الامة العربية كلما ابتعدت عن الحرب الامريكية ضد العراق، سوف تدرك ابعاد المؤامرة الاستعمارية الامريكية الرهيبة ضد الامة العربية والعالم الثالث. وقال: ان المشكلة الكردية في طريقها الى الحل الجذري والصحيح قريبا جدا كما اننا نتعاون تعاونا كاملا مع الامم المتحدة بشأن المنشآت الذرية العراقية، فأية حجة بقيت للعدوان على العراق؟ ولماذا لا يفكر العالم المتحضر بحقيقة المخططات الامريكية؟

أحقا انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر هو تحجيم للابتزاز «الديني» وتعميق للدمقراطية؟!


■ تمار غوجانسكي ■

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

** مناقشة اقتراحات قوانين

قدمت اقتراحات قوانين انتخاب مباشر لرئيس الحكومة في بداية ١٩٨٩ من قبل أعضاء الكنيست دفيد ليباي (معراخ)، اوريئيل لين (ليكود)، يوآش تصيدون (تسومت) وامنون روبنشطاين (شينوي) وصودق عليها في القراءة الاولى في ايار ١٩٩٠ بأكثرية حوالي ٦٠ صوتا مقابل اعتراض ٣٠ صوتا وعدد من الممتنعين. وتناقش لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست الان، اقتراح قانون يمزج بين القوانين الاربعة التي صودق عليها في القراءة الاولى.

وحتى الان، لم يطرح اقتراح القانون للقراءة الثانية والثالثة بسبب تعهد الليكود "لاغودات يسرائيل" بعدم تغيير طريقة الانتخابات بدون موافقتها.

** توازن القوى في الكنيست

هناك آراء مختلفة في الليكود والمعراخ، ففي حزب العمل حسم الامر لتأييد القانون في المركز. وقد نال المؤيدون ٦٠٪ من الاصوات، والمعارضون ٤٠٪. ولم يتخذ الليكود موقفا رسميا، ولكن شمير امر بتجميد القانون.

اما مواقف الكتل الاخرى: فان كتل «تسومت»، «المفدال»، «شينوي» «راتس» (عدا فيرشوفسكي)، تؤيد القانون، و واما الكتل المعارضة فهي «الجبهة»، «مبام»، كل الكتل المتدينة، «هتحيا»، «موليدت»، والكتل الممثلة بشخص واحد.

منذ ثلاث سنوات تدور معركة سياسية لتغيير طريقة الانتخابات. وكانت هناك مظاهرات ومؤتمرات صحفية، ونشأت حركات وقدمت اقتراحات قانون للكنيست. «يجب التغيير» - يصيحون في الكنيست. «ايها السياسيون، اعيدوا لنا الدولة» - هكذا كتب على الشعارات التي رفعها المتظاهرون. فعن اي تغيير يدور الحديث وما هي نتائجه؟

** اقتراح الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

الاقتراح الذي يدور الحديث عنه الآن، هو انتهاج طريقة انتخابات، يجري بموجبها انتخاب رئيس للحكومة بشكل مباشر من قبل الناخبين. واما حسب الطريقة القائمة فان رئيس الحكومة هو رئيس الكتلة التي تنجح في تشكيل ائتلاف ذي اكثرية في الكنيست، واسقاط الحكومة بسحب الثقة لا يلزم اجراء انتخابات جديدة. وحسب اقتراح القانون الجديد، يعرض امام الناخب عدد من المرشحين لرئاسة الحكومة، وعليه ان يختار احدهم.

** ما هو السيء في الطريقة القائمة؟

معارضو الطريقة القائمة يحملونها كل الظواهر البشعة في السياسة الاسرائيلية، وهي كثيرة، كما هو معروف. وهم يشيرون الى ظاهرة الانتقال من كتلة الى اخرى. والى ابتزاز مراكز ووظائف (مطالبة موداعي تعيينه وزيرا للمالية) ويشيرون الى الميزانيات الخاصة، ويقررون بأن كل هذا سببه طريقة الانتخابات القائمة.

المطالبون بالتغيير يصفون طريقة الانتخابات القائمة بأنها طريقة تشل ارادة الاكثرية، ويدعون، انها تمنح تأثيرا زائدا عن اللزوم لمجموعات اقلية، وتنتقل في كثير من الاحيان، القوة من ايدي الاكثرية الى ايدي الاقلية، وبهذا فأنها تهدد الدمقراطية الاسرائيلية. وينجم عن هذا الادعاء، بأن الحل الصحيح هو اقامة حكومة «وحدة قومية»، تشترك فيها كتل تمثل، فرضا، ٨٠٪ من الناخبين. الا ان حكومة واسعة كهذه بالضبط، استخدمت في سنة ١٩٨٥ قوانين طوارئ لتنفيذ خطة معادية للعاملين وكدست المصاعب في طريق السلام.

لقد اثبتت التجربة، انه على الرغم من توزع الاصوات بين قوائم عديدة، لم يحدث مرة عدم تشكيل حكومة، حتى ولو بعد شهر او شهرين. واولئك الذي يدعون الحرص على عدم توزع الاصوات بين القوائم المختلفة، يستهدفون في الواقع ابعاد الكتل الصغيرة عن الكنيست، ومن خلال التلويح بالدمقراطية - يريدون تحويل النظام في البلاد الى نظام حزبين فقط.

ومن اجل اخافة الجماهير بشكل اكبر، يلقون على الطريقة القائمة، طريقة الانتخابات النسبية، مسؤولية صعود الفاشية. ففي مقدمة كراس «انتخاب مباشر لرئيس الحكومة» جاء:

«تجربة سنوات الثلاثين في اوروبا اثبتت بشكل مأساوي جدا، الى اية نتائج يصل اليها نظام دمقراطي يقوم على الانتخابات النسبية، والذي لا يستطيع ان يبلور من داخله اكثرية برلمانية ثابتة».

وهكذا، فليس للفاشية اذن اسباب اقتصادية - اجتماعية وسياسية، بل تظهر في المكان الذي لا توجد فيه اكثرية برلمانية ثابتة، اي في المكان الذي تتبدل فيه الحكومات في اوقات متقاربة. غير انه لا تتبدل الحكومات، في اسرائيل بالذات، في اوقات متقاربة، فلقد حكم المعراخ طوال ثلاثين عاما على التوالي، وحكم الليكود ١٤ عاما حتى الان.

وعلى الرغم من هذا الثبات والاستمرارية النسبية، تنتشر الظواهر العنصرية والفاشية بسرعة وحصل حزب الترنسفير في ١٩٨٨ على مقعدين في الكنيست.

** مضمون اقتراح القانون لانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر

هناك اقتراح مفصل في صلب القانون للطريقة التي يجري بها انتخاب رئيس للحكومة حسب الطريقة الجديدة وللصلاحيات الهائلة الممنوحة له. فقد جاء في القانون المقترح:

* ينتخب رئيس الحكومة ونائبه مباشرة من قبل مواطني اسرائيل.
* الانتخابات لمنصب رئيس الحكومة تكون عامة، قطرية، سرية ومتساوية.
* على المرشح ان يحصل في الجولة الاولى على ٥٠٪ من الاصوات على الاقل، وفي الجولة الثانية التي يتنافس فيها الاثنان اللذان حصلا على اكبر نسبة من الاصوات - يفوز الذي ينال اكثرية اصوات عادية.
* يعين الوزراء من قبل رئيس الحكومة. لا حاجة لوزير الى الحصول على ثقة الكنيست. تستطيع الكنيست اقالة وزير فقط بأكثرية ٧٠٪ من اعضائها.
* يقدم رئيس الحكومة حكومته خلال ثلاثين يوما من يوم انتخابه.
* نزع الثقة من رئيس الحكومة يستلزم اكثرية ٦١ عضو كنيست (الآن - بالاكثرية العادية).
* تغيير رئيس الحكومة من منصبه من قبل الكنيست يستلزم اجراء انتخابات جديدة للكنيست ولمنصب رئيس الحكومة.
* لرئيس الحكومة صلاحية حل الكنيست والاعلان عن انتخابات.

يحاول مقترحو قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة ان يغلفوا اقتراحهم بغلاف دمقراطي. ولهذا فان اقتراحهم للقانون يشمل كذلك البنود التالية، التي جاءت لتمنح الكنيست صلاحيات اضافية.

مثلا، جاء في الاقتراح، ان للكنيست صلاحية الزام رئيس الحكومة او نائبه (وموظفي الدولة ايضا) الحضور امام الكنيست او احدى لجانها: فالكنيست ولجانها تناقش الوثائق الدولية التي تنوي الحكومة التوقيع عليها (لا يجري نقاش كهذا الان)، وان التعليمات القانونية التي تعين العقاب الجزائي، التي تعدل - من قبل رئيس الحكومة والوزراء، لا يجري العمل بها الا اذا صودق عليها من قبل احدى لجان الكنيست، وان للكنيست صلاحية الاعلان عن حالة الطوارئ وصلاحية الغائها في كل وقت. واذا ما اعلنت الحكومة عن حالة طوارئ فان عليها ان تعرض الامر لمصادقة الكنيست خلال سبعة ايام.

صحيح ان للبنود التي فصلت اعلاه ميزات، ولكن من الممكن سن هذه البنود ايضا بدون تغيير طريقة الانتخابات الحالية. ويمكن، مثلا، ان يقدم للكنيست اقتراح قانون يزيد من صلاحيات الكنيست بالنسبة لتشريع ثانوي للوزراء، وبالنسبة لقوانين الطوارئ وللوثائق الدولية. ويمكن ان يعين في القانون، تحديد صلاحيات الحكومة في اعلان الحرب، وان اعلانا كهذا يكون مشروطا بمصادقة الكنيست. الا انه عندما يربطون اقتراحات تعديلات كهذه بقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، فانها تشكل طعما فقط.

يدعي مؤيدو الانتخاب المباشر ايضا، انه ستتوجد في الكنيست امكانيات جديدة للتشريع ليست حسب التقسيم المتصلب، حكومة - معارضة. والحقيقة هي انه اليوم ايضا تتشكل احيانا اوضاع تمكن من تمرير قوانين في الكنيست تؤيدها المعارضة. فمثلا، ايد اعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة قوانين تصعب الخروج من كتلة بسبب اعتبارات مصلحية، وظائف، اموال وما شابه. الا انه عندما يدور الحديث عن قضايا سياسية اساسية او قضايا ميزانيات، فان رئيس الحكومة ايضا، سيكون له خط واضح، عندما ينتخب بانتخابات مباشرة، وسيكون له ائتلافا، يدافع عن سياسته.

ويزعم مؤيدو الانتخاب المباشر، ان هذه الطريقة تمنع وضعا يتسنم فيه رئاسة الحكومة من لا يحظى بتأييد اكثرية السكان الساحقة. وليس هنالك اساس لهذا الزعم. ولنفترض انه في الجولة الاولى من الانتخابات لم يحصل اي مرشح على ٥٠٪ على الاقل من الاصوات، ولذا تجري جولة ثانية. فاذا اشترك في هذه الجولة ٦٠٪ من اصحاب حق الاقتراع، واذا كان المرشح الذي ينال ٥٥٪ من الاصوات، اي معنى ذلك عمليا، رئيس الحكومة المنتخب - فإنه بهذا الشكل يكون قد انتخب من قبل ٣٣٪ من اصحاب حق الاقتراع، وليس من قبل الاكثرية الساحقة من السكان.

والزعم، انه في انتخابات مباشرة تنتخب «شخصية سياسية متساهلة وليست متطرفة»، اي ان المقبول على الاكثرية هو عموما متساهل، هو زعم لا اساس له ايضا. فهل جمهور ناخبي الليكود واحزاب اليمين يريدون تقوية الكتلة اليمينية، ولكن من اجل الحصول على الاكثرية يفضل ان يكون في رئاستهم زعيم متساهل، وليس شمير؟

** تناقضات ونشر اوهام

عضو الكنيست، دفيد ليباي (معراخ) احد المبادرين لقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وقع في تناقضات عندما جاء لتبرير محاسن اقتراحه. وقد اوضح ليباي في خطاب في الكنيست، ان التغيير المقترح سيؤدي الى تقليص قوة المساومة غير المناسبة (؟) للاحزاب الصغيرة، وان الحكومة ستكون اكثر ثباتا. ولكن ليباي يقرر في الخطاب نفسه، بأن التغيير لا يلغي اهمية الاحزاب الصغيرة، التي ستكون ضرورية لتشكيل الائتلاف والمصادقة على القوانين.

ويتجاهله التأثير الذي سينعكس من المنافسة الشخصية داخل الاحزاب وعلى اصوات الناخبين، يقرر ليباي قطعا، انه حسب الطريقة الجديدة سيكون رئيس الحكومة صاحب صلاحيات وثقة اكبر، لانه لن ينتخب جراء تآمر ما داخل الاحزاب. ولكن المنطق يقول بالذات، ان التأكيد على الشخص وليس على الخط السياسي سيزيد من التآمر الداخلي في الاحزاب، والشرارات لهذا المسار قد لوحظت في تلك الاحزاب التي انتهجت انتخابات داخلية. ولذا فان حكم ليباي بأن من ينتخب بانتخابات مباشرة هو حاكم بأمر الشعب، واما من ينتخب كرئيس لحزب فليس كذلك، من شأنه ان يساهم في زعزعة الثقة من قبل الجمهور بالاحزاب، وهذه بالضبط تزعزع الدمقراطية.

وعضو الكنيست اوريئيل لين (ليكود) وهو ايضا من مقترحي القانون، اوضح ضرورة الانتخاب المباشر وقال انه يؤدي الى «تعزيز قوة رئيس الحكومة، لكي يدير الحكومة كما يجب، ولكي يصمد كذلك في وجه الضغوط من داخل حزبه وايضا في وجه الضغوط من الخارج». وواضح هنا اية ضغوط يقصد.

اما عضو الكنيست، امنون روبنشطاين (شينوي)، من مقترحي قانون الانتخاب المباشر، فقد اعترف بأنه «لا يعرف ماذا ستكون عليه النتائج السياسية لهذا القانون». «وهذا لا يهمني ايضا» - اضاف. اي، انه لا يهمه اي رئيس حكومة ينتخب في نهاية الامر بالطريقة التي يقترحها، شريطة ان ينتخب بانتخابات مباشرة. اليست مغامرة اذن تأييد طريقة ربما ينتخب فيها مرشح اليمين ويتمتع بصلاحيات هائلة؟

** مطاعن المعارضين

قال عضو الكنيست، مردخاي فيرشوفسكي (راتس) في كلمته امام الكنيست، ان الكنيست كانت سنت عددا من القوانين الهامة ضد المساومات، الانتقال من حزب لآخر والصفقات الخ، وحسب رأيه، يجب تغيير اشياء كثيرة، ولكن «هل حقا تنقص رئيس الحكومة صلاحيات؟ وهل لا يستطيع رئيس اداء مهامه؟». وهو يعارض الانتخاب المباشر لانهم بهذه الطريقة «يضيفون لرئيس الحكومة - الذي يتمتع في دولة اسرائيل، بصلاحيات هائلة حتى بموجب الوضع القانوني القائم - صلاحيات كثيرة اخرى، ويؤكدون ايضا انه من المستحيل زحزحته من مكانه».

ويؤكد فيرشوفسكي، ان اسرائيل دولة تقاطبية، تعاني من قضايا صعبة ومن حرب ايديولوجية. ولهذا فان الاقتراح (اقتراح الانتخاب المباشر) هو مس بسلطة القانون، المهزوز، بدون هذا، في دولة اسرائيل.

«ان من يظن، انه عن طريق منح صلاحيات اخرى لرئيس الحكومة، تُصلح القضايا الاساسية لدولة اسرائيل - هو ضال ومضل» - اكد فيرشوفسكي. واجمل، ان اقتراح الانتخاب المباشر يبدو كتغيير تكتيكي، ولكنه خطر جدا.

ملاحظة: موقف فيرشوفسكي لا يمثل الموقف الرسمي لـ «راتس»، الذي يؤيد الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

** موقف مبام

يقيم تقرير احدى اللجان، المقدم الى مركز مبام في كانون الثاني ١٩٩١، ان الاقتراح المباشر لرئيس الحكومة محفوف بخطر ظهور قائد شعبي متطرف. والادعاء بأن يفوز مرشح معتدل بالذات، في الانتخابات المباشرة، ليس صحيحا في مراحل ازمة. ففي معركة الانتخابات ستوضع علامة التأكيد على المميزات الشخصية للمرشحين على حساب النقاش السياسي المبدئي. ويستطيع المرشح ان يتملص من الالتزام السياسي - الايديولوجي لناخبيه. والشعب لا يستطيع اقالة رئيس حكومة خيب امله، لانه، بحسب اقتراح القانون، لا يستطيع ذلك غير الكنيست فقط، وبأكثرية ٧٠ صوتا فقط.

وحسب رأي اللجنة التي اقامتها مبام، فان طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ليس فقط انها تلغي نواقص الطريقة القائمة، انما تضيف ثغرات خطيرة اكثر من تلك القائمة في الطريقة الراهنة، فنواقص اقتراح القانون لانتخاب مباشر قد تؤدي الى تهديد الاسلوب الدمقراطي بالخطر.

لماذا يجب معارضة اقتراح القانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة؟

ان مصدر الفساد والعفن في الجهاز السياسي، بما في ذلك الجهاز التنفيذي (الحكومة)، يكمن في سياسة الحرب والاحتلال، التي تزعزع المبنى الدمقراطي وتهدد الحريات الدمقراطية.

ممثلو حزب الترنسفير والعنصري كهانا وصلوا الى الكنيست ليس بسبب طريقة الانتخابات، بل لأن الاحتلال قد اوجد الظروف المريحة لدعايتهم. ويمكن ان يكون زئيفي جزءا من الائتلاف في الحكومة. وان يكون وزيرا في الحكومة، كذلك اذا انتخب رئيس حكومة في انتخابات مباشرة. ولقد سنت الكنيست قوانين تمنع المساومة على الكراسي والوظائف والانتقال من كتلة الى اخرى، مقابل اعطاء امتيازات.

وعندما تصبح الانتخابات شخصية، فان قوة المساومة ستزداد لدى الاحزاب المتدينة، وسوف تؤثر على اختيار المرشح في كل حزب، وستحسم في الانتخابات ذاتها وبالنسبة لتشكيل الائتلاف. وفي كل واحدة من هذه المراحل سيقومون بالمساومة على مطالبهم.

وفي معركة انتخابات تقوم على اساس التنافس بين مرشحين - مرشح المعراخ ومرشح الليكود، يتحول التأكيد على مميزاتهما الشخصية (انتخابات على الطريقة الامريكية). وهنا الامر يموه النقاش السياسي الاساسي بشكل اكبر. مثلا، اذا كان المتنافسان رابين وشمير، فمن الممكن الافتراض بأن المعراخ سيطلع بمواقف سياسية مشابهة لمواقف الليكود، وسيتركز التأكيد على كون رابين جنرالا، وزيرا للامن الخ. ومعنى ذلك ان الطريقة المقترحة ستكبح الحسم في المعراخ لخط سياسي بديل، كما يطالب به الحمائم.

ان التأكيد على المميزات الشخصية يمكن ان تستغل لدعاية ديماغوغية. للتحريض القومي المتطرف والتحريض الطائفي منفلت العقال.

وليس هناك من ضمان انه بالاضافة الى الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، ان لا ترفع ايضا نسبة الحسم. فعلى طاولة الكنيست وضع اقتراح قانون، يتفق عليه الليكود والمعراخ، رفع نسبة الحسم الى ١.٧٪. وهذا اجراء واضح ضد الاحزاب الصغيرة.

** ما هي مصلحة الناخبين العرب؟

هناك تناقض بين الادعاء، بأن الطريقة الجديدة تقلص القدرة على المساومة من جانب الاحزاب المتدينة، وبين الادعاء بأن الطريقة الجديدة تقوي قدرة المساومة بالنسبة للقوائم التي معظم ناخبيها من العرب.

هناك فرق مبدئي بين مطالب الاحزاب المتدينة وبين المطالب التي تعرضها الجبهة الدمقراطية للسلام

● البقية على ص ٧ ●

البطالة هي المظهر الصارخ للضائقة الاقتصادية والاجتماعية للعرب في اسرائيل

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● اضحت البطالة الواسعة والمتزايدة بوتيرة سريعة احد المظاهر البارزة للتدهور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل، خاصة في السنوات الست الاخيرة.

فوفقا للمعطيات الرسمية والتي لا تعكس كل الحقيقة، فان نسبة البطالة في البلاد ارتفعت من (٥.٩٪) (١٩٨٠ - ١٩٨٤) الى ٩.٤٪ عام (١٩٨٥ - ١٩٩٠) والى (١٠.٦٪) اليوم في النصف الاول من سنة ١٩٩١. اما بين الجماهير العربية فقد ازدادت وتيرة البطالة الى ٦.٦٪ عام ١٩٨٤. ومن عام ١٩٨٥ - ١٩٩٠ بلغت ١٠.٨٪ سنويا، واليوم تبلغ هذه النسبة ١٩ - ٢٠٪ (اي حوالي ضعفها بين العاملين اليهود)

ان هذه المعطيات تطرح العديد من الاسئلة الملحة. ما هي العوامل التي ادت الى مثل هذا الانفجار في سوق العمل؟ وهل كان هذا الانفجار عفويا ومؤقتا ام كان منهجيا ويتسم بتحول البطالة الى ظاهرة مزمنة تنذر بزيادة كبيرة في السنوات المقبلة؟ ولماذا تتسع البطالة بوتيرة اكبر بين الجماهير العربية؟ وما هي الافاق المرتقبة؟ وما العمل لمواجهة هذه الظاهرة ومآسيها الاقتصادية والاجتماعية؟

●● الخلفية والعوامل الاساسية

ان هذا المنعطف الحاد في التطور الجاري في الاقتصاد وسوق العمل، الذي تميز بالركود الاقتصادي المتواصل، خلال سنوات ومنذ ١٩٨٩، والذي تميز ايضا بزيادة وتيرة وحجم البطالة، تعود اسبابه الى ثلاثة عوامل مركزية تجسم السياسة الاقتصادية للحكومة منذ عام ١٩٨٥.

● اولا: انسجام اسرائيل اكثر في اطار العلاقة التبعية الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة الامريكية. ففي مطلع تموز (١٩٨٥) اقرت الحكومة «خطة طوارئ» اقتصادية تحت يافطة «معافاة» الاقتصاد. وقد اقرت هذه الخطة قبل توقيع معاهدة اقامة «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن بشهرين. ولتوقيع هذه الاتفاقية اشترطت الولايات المتحدة عدة شروط اقتصادية تستهدف تحميل الجماهير الشعبية الكادحة في اسرائيل العبء الاكبر من تكلفة العلاقة الاستراتيجية بين واشنطن وتل ابيب - فمن الشروط التي التزمت بها اسرائيل: تكبيل اجور العاملين وتخفيضها بحجة تخفيض تكلفة العمل لتشجيع المستثمر الاجنبي والمحلي والعمل على نسف دولة الرفاه وتقليص ميزانيات الصحة والتعليم و «الرفاه الاجتماعي» ورفع نسبة الفائدة البنكية.

وقد ادت هذه السياسة الى انفجار ازمة عميقة في القطاع الانتاجي المدني والى ازمة في الصناعة والزراعة والقطاع الهستدروتي والى افلاس ومصاعب لحوالي (٤٢٥١) مشروعا وشركة ومصنعا، والى ارتفاع هائل في نسبة البطالة.

* ثانيا: توقيع معاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وضم اسرائيل الى برنامج «حرب النجوم».

وقد ادى ذلك الى ربط المجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي. وكان من نتائج هذه العلاقة زيادة الطلبيات العسكرية من الخارج على حساب الطلبيات المحلية. كما ادى الى اعادة بناء في هيكل الصناعة العسكرية حيث انه بواسطة التمويل الامريكي زادت في السنوات الاخيرة نزعة عصرنة الانتاج العسكري المحكم على حساب الانتاج التقليدي. وهذا ادى الى ازمة عميقة في الصناعة العسكرية التقليدية ادت بدورها الى طرد اكثر من ٢٠ الف عامل خلال السنتين الاخيرتين من مصانع «تاعاس» و«الصناعة الجوية» وغيرها.

هذا بالاضافة الى الانفاق العسكري الهائل على الاحتلال والتسلح الذي يمتص عمليا اكثر من ثلثي الميزانية ويؤلف عائقا في وجه التنمية الاقتصادية.

* ثالثا: التناقض الصارخ بين حجم الهجرة اليهودية الواسعة وبين محدودية الطاقة والامكانيات الاقتصادية لاستيعابها ادى الى تعميق حدة الركود الاقتصادي والبطالة والتوتر الاجتماعي في اسرائيل. فوفقا للمعطيات تبلغ تكلفة مكان عمل واحد جديد (٦٠) الف دولار. اي ان استيعاب (٥٠٠) الف مهاجر جديد يتطلب (٣٠) مليار دولار. كما يتطلب (٣٠) مليار دولار اخرى لتوطينهم.

ورغم حجم المساعدة الخارجية الامريكية ومصادر التمويل الصهيونية فان الحكومة لا تستطيع توفير المبالغ اللازمة لاستيعاب هذه الهجرة الواسعة ولهذا تحدد سنويا انياب سياسة «الانتقام الاجتماعي» وتمويل الهجرة على حساب تخفيض مستوى الخدمات الشعبية ومستوى معيشة الجماهير الكادحة الواسعة. فتقليص ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه وتخفيض الاجور والبطالة ادت الى زيادة حدة الفقر في اسرائيل. وحسب اعتراف نائب وزير العمل والرفاه الراب يوروش هنالك (٨٠) الف عائلة تعيش في دوامة الفقر. ويزداد اكثر تردي اوضاع احياء الفقر في بلدات الفقر اليهودية وبين الجماهير العربية.

●● البطالة بين العرب:

ان الجماهير العربية والعاملين العرب لا يعانون فقط من نتائج سياسة «الانتقام الاجتماعي» الرسمية، بل ايضا من سياسة «الانتقام القومي». ونقصد «بالانتقام القومي» السياسة المنهجية الرسمية في رسم بوصلة تطور الجماهير العربية. وتتجسم هذه السياسة بنهج «الدمج بدون تطوير» الذي تمارسه سلطة القهر القومي ضد الجماهير العربية منذ قيام اسرائيل. ويستهدف هذا النهج ابقاء الجماهير العربية قوة هامشية واحتياطية في الاقتصاد وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل (وبضمنه في سوق العمل الاسرائيلي». وقد تجسمت سياسة «الدمج بدون تطوير» بعرقلة الزراعة العربية بعد ان نهبت غالبية الاراضي العربية، احد مصادر رزق الجماهير العربية الاساسية. فتحول المجتمع العربي من مجتمع قروي يعيش على الزراعة والعمل الزراعي (عام ١٩٧٥ كان ٢٤٪ من العاملين العرب يعملون في الزراعة - واليوم ٦.٨٪) الى مجتمع «مدني» اتخذ طابعا مشوها ولم توجد السلطة اي بديل في القرى العربية. ومع انه في عام ١٩٩٠ كان ٨١.٩٪ من قوة العمل العربية تعمل بأجرة، الا ان اكثر من (٥٠.٣٪) عبارة عن عمال متنقلين يعملون في المدن اليهودية خارج قراهم.

يقينا انه حدثت تغيرات في البنية التشغيلية للجماهير العربية. فقد ازداد خلال الثمانينات عدد الخريجين العرب كميا واصبح اليوم بين ١٤ - ١٥.٣ الف اكاديمي وخريج ولكنهم يواجهون مشكلة ايجاد العمل بعد التخرج. فحوالي ٤٩.٨٪ من الخريجين لا يعملون او يعملون في غير تخصصهم. وقد ازدادت نسبة خروج النساء العربيات للعمل. وارتفعت نسبتهن من ٩.٣٪ في السبعينات الى ١٤.٢٪ في نهاية ١٩٩٠.

وفي الصناعة ارتفعت حصة العاملين العرب من ١٤٪ في السبعينات الى حوالي ٢٣٪ في الثمانينات.

ورغم زيادة الوزن النوعي للعاملين في الصناعة وفي قطاع الخدمات والحقل المهني الاكاديمي «مهن حرة، اطباء، مهندسين الخ). الا ان هذه المعطيات لا تعكس الصورة الحقيقية عن واقع التمييز ضد العرب. ففي الصناعة مثلا يحرم العرب العمال، والمهندسون من العمل في الفروع المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية الحديثة حيث المداخيل والاجور الدسمة. وغالبية الموظفين العرب يقبعون في الدرجات السفلى من سلم التوظيف - معلمون، كتبة، عاملون في البنوك الخ. ووفقا لمعطيات مصلحة التأمين الوطني عن العام ١٩٩٠، فان اكثر من نصف الذين يعيشون تحت خط الفقر من العرب. فمعدل الاجرة بين العرب يبلغ ٥٩٪ من معدل الاجر الوسطي في الناحية اليهودية. ولهذا فان ٥٥٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر.

وجراء سياسة التميز القومي فان العربي اول من يطرد من العمل. وقد ثبت من المعطيات الرسمية ان العمال العرب كانوا اول ضحايا استيعاب المهاجرين الجدد. فالتقارير عن البطالة عام ١٩٩٠ تتحدث بأنه يتنافس على مكان العمل الواحد ٤ عمال في الناحية اليهودية، اما في الناحية العربية فيتنافس على مكان العمل الواحد ٣٢ عاملا وفي الناصرة ٥٢.

تتمحور المخاطر الجدية بزيادة البطالة بين العرب جراء الهجرة اليهودية في:

* مواصلة نهب الاراضي العربية مما سيهدم معيشة العديدين من المعيلين العرب ويضع علامة سؤال حول مستقبل الازواج الشابة بل قضية الوجود. فعلى خارطة توطين المهاجرين يجري التركيز على مناطق سكنى العرب في الجليل ووادي عارة والنقب.



● احمد سعد ●

* ممارسة «والعمل العبري» تحت شعار تقديم الامتيازات لاصحاب العمل الذين يشغلون مهاجرين جدد او يفتحون اماكن عمل لاستيعاب المهاجرين الجدد.

* اقفال الابواب امام خريجي الثانويات ونزول نساء عربيات جدد الى سوق العمل بسبب استيعاب المهاجرين الجدد.

* منذ بداية الهجرة الواسعة وصل خلال اقل من سنتين ٧٥ الف مهندس وهندسي من الاتحاد السوفييتي واكثر من (٦) الاف طبيب وحوالي (١٢) الف ممرضة وممرض. وهذا يعني تسعير حدة ازمة الخريجين العرب.

* اقفال حنفيات التطوير عن المجالس المحلية العربية مما سيؤدي الى زيادة ازمتها وعدم استيعاب كوادر من العاملين.

●● مواجهة الوضع الخطير:

ان قضية البطالة والتطور اصبحت تدق اكثر من ناقوس خطر. وهذا الوضع يستدعي اولا وقبل كل شيء رص صفوف الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية في معركة كفاحية مبرمجة، تضع نصب اعينها في نضالها من اجل المساواة ما يلي:

* ان تفرغ ابواب السلطة والهستدروت من اجل اقرار مناطق صناعية في القرى والمدن العربية وضم الوسط العربي في خارطة مناطق وبرامج التطوير، بما في ذلك قضية التصنيع.

* الضغط لتشجيع عصرنة الزراعة العربية المتبقية والمطالبة بتقديم الاستثمارات والاعانة الحكومية اللازمة والتسهيلات في مجال التصدير اسوة بالوسط اليهودي.

* دعم المبادرات العربية الخاصة في مجال الاستثمار والتفتيش عن اشكال من التعاون والتعاونيات وجذب الرساميل لاقامة مصالح مشتركة برأسمال عربي - يهودي - اجنبي للتطوير في القرى العربية.

* عدم استغلال الهجرة كوسيلة لنهب الارض العربية ومكان العمل العربي.

تعازينا

الى فايز محمد مصاروة واخوانه واخواته والى جميع افراد العائلة بوفاة المأسوف عليه فوزي محمد مصاروة (ابو رياض). له الرحمة ولكم طول البقاء.

الى توفيق محمود عازم والى جميع افراد العائلة تعازينا بوفاة والدكم المأسوف على شبابه محمود جميل عازم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة - الطيبة

خزان المياه في كفركنا

● بقلم: المهندس نايف حكروش ●

ترددت كثيرا قبل ان اتطرق الى ما جاء على لسان الشيخ المربي عاطف خطيب في احدى الصحف بأن "المشروع الكبير، وهو بناء خزان المياه، في كفركنا، هو فشل كبير». وذلك «لأن العمل فيه كان «تلفلف»، وقد سلم المجلس المحلي العمل الى احد المقاولين المقربين للادارة بدون مناقصة» كما جاء على لسان الشيخ عاطف حرفيا.

وحرصا على اظهار الحقيقة، التي هي على العكس تماما مما ورد على لسان الشيخ عاطف، فاني ولكوني المقاول الذي نفذ المشروع وليس من موقف الدفاع عن ادارة المجلس المحلي، فاني اوجه الشيخ عاطف ليطلع على ملفات الجلسات والمناقصات في المجلس المحلي ليتبين له ان المجلس المحلي قد طرح مناقصة مفتوحة لبناء الخزان المذكور، وقد اشترك فيها ستة مقاولين وذلك في تاريخ ٨٨/٣/٢٨. وبعد الغاء احدى المناقصات لاسباب قانونية (اذ قدمت باسم اثنين احدهما مقاول لا يملك كفالة بنكية والثاني مهندس لا يملك رخصة مقاول) تبين ان قيمة العرض الذي قدمه نايف حكروش كان الادنى وبذلك رست المناقصة عليه. ومن الجدير ذكره بأن ادارة المجلس المحلي قد مارست ضغوطا على نايف حكروش ليقدم تخفيضا اضافيا ليصل الى قيمة العرض في المناقصة المرفوضة قانونيا.

اما بالنسبة للادعاء بأن العمل في المشروع كان «تلفلف» فاني اوجه وادعو المدعين والشيخ عاطف بالذات للاطلاع على التقارير والمستندات التي صدرت عن المراقبين المخططين والمسؤولين عن تخطيط وتنفيذ المشروع.

اما بالنسبة للسقف الذي «هبط» بعد صبه مباشرة، فما هو الا حادث عمل مؤسف ونحمد الله ان الخسائر كانت مادية فقط. ومن الجدير بالتوضيح هنا بأنه رغم الخسارة المادية الكبيرة التي نتجت عن الحادث، والتي لم يتحمل المجلس المحلي اي جزء منها فلم يؤثر ذلك على جودة العمل اطلاقا، وقد ثبت ذلك من خلال التحقيق الذي اجراه المخططون المسؤولون عن المشروع وكل ذلك مدون في تقارير رسمية.

بعد التوضيح اعلاه فاني لأعجب كيف سمح الشيخ عاطف خطيب لنفسه بنشر معلومات عارية عن الصحة ولا تمت للحقيقة بصلة. ولقد كنت اتمنى لو ان الشيخ الاستاذ عاطف، اهتم بأمور التربية والتعليم والتي هو مختص فيها من اجل ان يحصل على نتائج افضل لدى طلابه وليعمل على تحسين مستوى التعليم المتدني في المدرسة الثانوية الذي اصبح اليوم ذريعة لدى المعارضة ضد ادارة المجلس المحلي وادارة المدرسة.

وبالنسبة لمجمل ما جاء من نقد في زاوية صوت المعارضة في الصحيفة اياها، بما فيها ما طرحه الشيخ عاطف، فرغم اني ادعم واشجع النقد البناء، الا انه من المؤسف حقا ان تتفرغ المعارضة وتبذل جهودا كبيرة في التحقيق والتدقيق لتصل في النهاية الى ما وصل اليه الشيخ عاطف خطيب من معلومات غير صحيحة وبعيدة عن الحقيقة.

وقد كان من الاجدر والأقوم أن تبذل تلك الجهود في طرح اساليب وحلول جدية لمشاكل مجتمعنا ومواطنينا بدل ان تهدر في سبيل التشهير بالافراد، الاحياء منهم والاموات.

(كفركنا)

أحقا انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر

● تتمة من ص ٦ ●

والمساواة. فالاحزاب المتدينة على استعداد لملاءمة نفسها مع الخط السياسي لكل حزب يشكل الحكومة، وبخاصة، لتأمين المصالح الخاصة لهذه الاحزاب. ولهذا فان الاحزاب المتدينة مرشحة للائتلاف سواء مع الليكود او مع المعراخ. واما الجبهة، بالمقابل، فهي مرشحة فقط لائتلاف ضد الليكود وضد اليمين، ومن حيث ان المعراخ يدرك ذلك، فانه يرى ان الجبهة (وكذلك مبام وراتس) مضمونة له.

مؤيدو الطريقة الجديدة يدعون، ان الناخبين العرب يصوتون للمعراخ من خلال الرغبة في سد الطريق امام الليكود، وان امكانية اقتراعهم على حدة لصالح مرشح المعراخ لرئاسة الحكومة ولصالح قائمة ستزيد، حسب رأي مؤيدي الانتخاب المباشر، من عدد المصوتين للقوائم التي تمثل المواطنين العرب. والسؤال هو، هل هذا الافتراض صحيح؟ وكم هم المصوتون عموما، الذين يهمهم التغيير، وهل من كان يصوت للمعراخ في السابق سيصوت لقائمة الجبهة لا لشيء الا لأنه يمكن ان يوزع الاقتراع؟ ومعلوم انه لم تعرض نتائج دراسات في هذا الموضوع. وعضو الكنيست ليبائي، مثلا، يعترف انه من الصعب معرفة كيف سيؤثر التوزيع في الاقتراع على نتائج الانتخابات.

واكثر من ذلك، اذا كان رابين هو مرشح المعراخ، فهل سيكون لذلك تأثير كما يدعي مؤيدو التغيير، او ان ذلك بالضبط سوف يزيد من عدد المتنعين عن التصويت عموما، اي انه يضر بالجبهة؟

ان انتخابا مباشرا لرئيس الحكومة هو مرحلة في تطبيق برنامج سلطة الحزبين، وسيقلص ذلك من تمثيل الاحزاب الصغيرة ويؤدي الى القضاء على بعض هذه الاحزاب. والمراحل الاخرى في هذا البرنامج: رفع نسبة الحسم، وانتهاج انتخابات منطقية.

ان خطر مرشح شعبي - ديماغوغي كبير هو بشكل خاص خطر على مستقبل الجماهير العربية. ولن يستطيع احد التأكيد انه بانتخاب مباشر لن ينتخب مرشح الليكود. وفي هذه الحالة، فان حقيقة انه سيكون من الصعب جدا اقالته (يقال فقط باصوات ٧٠ من اعضاء الكنيست على الاقل)، وان الاقالة تعني بالضرورة، انتخابات جديدة تشكل عائقا كبيرا امام الذين يناضلون لتغيير السياسة.

الانتخاب الشخصي لرئيس الحكومة يبعد مشاكل المضطهدين الى الهامش ويحجم من امكانية عرضها، وهذا ينطبق على النساء، العرب، والطوائف الشرقية. فالمنافسة الشخصية ترتبط بميزانيات هائلة لادارة معركة الانتخابات الشخصية. وسيكون اكثر صعوبة الضغط على الوزراء الملتزمين بالاخلاص قبل كل شيء لرئيس الحكومة الذي عينهم شخصيا، والذين لا تلزم مصادقة الكنيست على تعيينهم.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

اثر من كعب بن مامة

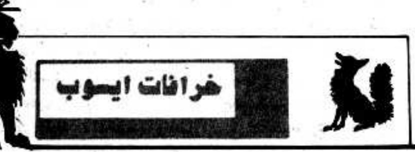
الايثار: تفضيل الغير على النفس، عكس الانانية: تفضيل النفس على الغير، واصل الحكاية: خرج كعب في ركب فيهم رجل من النَّمر بن قاسط في شهر ناجر (شديد الحر) فضلّوا، فتصافنوا ماءهم «وهو ان يطرحَ في القعب حصاة ثم يصب من الماء حتى تغمر الحصاة» فيشرب كل انسان بقدر واحد.

فلما دارت القعب عندما قعدوا للشرب.. انتهى الى كعب.. فرأى النمري يحدد النظر اليه فآثره بمائه (اي سقاه حصته).

ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر، فتصافنوا بقية مائهم، فنظر اليه النمري.. فقال كعب كقولة امس (آثره بمائه) وارتحل القوم. وقالوا: ارتحل يا كعب، فلم يكن به قوة للنهوض، وكانوا قد قربوا من الماء، فقالوا:

«رِدْ كعبُ، انك ورّاد» فعجز عن الجواب -، فلما يئسوا منه خيلوا عليه بثوب.. يمنع السبع ان يأكله، وتركوه مكانه، فمات.

وضربوا به المثل فقالوا: آثر من كعب بن مامة.



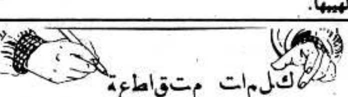
الغلام والقواقع

خرج غلام ريفي يبحث عن بعض القواقع، وبعد ان جمع منها ملء راحتيه، اشعل نارا يشويها ليأكلها.

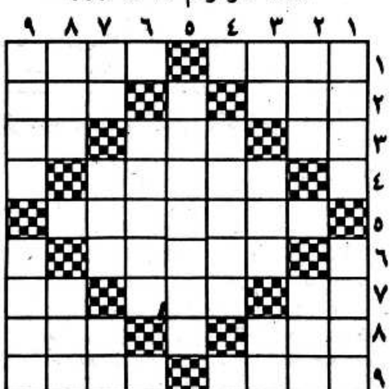
واذ ذكّت[1] النار، وبدأت القواقع تستشعر الحرارة، اخذن تنسحب شيئا فشيئا الى داخل اصدافها، وهي تُصدر صفيرا تحدثه في العادة كلما فعلت ذلك.

ولما سمع الغلام الصغير، قال: ايتها المخلوقات الخليمة، كيف تطاوعكم قلوبكم على الصفير، وبيوتكم تحترق؟!

(١) اشتد لهيبها.



*** لغز رقم (٥٢) ***



● اعداد: جمال مرعي - سويسرا ●

افقي:
١ - من الحيوانات - من الحيوانات
٢ - من اجناس الشعوب - اسامة
٣ - اوثق - وجع - ثلثا نور
٤ - من وسائل المواصلات
٥ - عكس الكرماء
٦ - مسروق
٧ - هزيل - تاه - من العائلة
٨ - اسم حرف - قحط
٩ - عاصمة - من الحشرات

عمودي:
١ - من الطيور - من الحيوانات
٢ - من الحيوانات - من الحيوانات
٣ - سقي - درج - ضمير
٤ - اجففه
٥ - ما لا توجد لدى المنحط
٦ - علقم - عتاب
٧ - للنفي - خاف - متماثلان
٨ - قذر - افك
٩ - اجوبة - من الحشرات

*** حل لغز رقم (٥١) ***

افقي:
١ - اليونان
٢ - صوفيا
٣ - سر - ميل - اس
٤ - طبل - ريب
٥ - ناجح - ابحر
٦ - ب + بن - لين
٧ - هو - ميم - لي
٨ - مرجان
٩ - جلجولية

عمودي:
١ - اسطنبول
٢ - ربابة
٣ - لص - لجن - مل
٤ - يوم - مرج
٥ - وفير - وجيه
٦ - نيل - مال
٧ - أأ - رحل - ني
٨ - ليبيا
٩ - اسبانيا

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (١٩)

المرحلة الخامسة - (من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

● نبيلة اسبنيولي ●

توصيات للعناية بالطفل:

الشخص المركزي في هذه المرحلة يجب ان يكون:

١ - مهندس.
٢ - مستشار
٣ - سلطة.

١ - مهندس:

البيت هو عالم غني للطفل، وكل شيء جديد يثيره ويوفر له امكانيات للاستكشاف. توفير تجارب متنوعة في بيت يوفر الامان للطفل هو امر اساسي لاشباع حب الاستطلاع واغناء تجربة الطفل.

فإخلاء خزائن المطبخ، التي يستطيع الطفل الوصول اليها، من الصحون والفناجين التي من الممكن ان تتكسر يوفر للطفل تجربة غنية ويوفر لك وقتا مريحا بجانب طفلك، هذا لا يعني ان لا تضعي حدودا للطفل، ولكن عندها يجب ان تكون الحدود واضحة (للطفل) وثابتة. فلا يجوز ان تسمحي له مرة بأن يلعب بالستار الذي على الطاولة واخرى لا، فاذا سمحت فيجب ان يكون هذا دائما، فالثبات والمثابرة والوضوح هي الامور الاساسية لنجاح تعلم الحدود.

٢ - مستشار:

اذا وفرنا البيئة الامنة للطفل فان الطفل سيكتشفها ويجد اشياء مثيرة بها، وربما من خلال تجاربه يتسبب له الم فيتوجه اليكم في بعض الاحيان للمساعدة او للتهدئة، وفي جميع الاحوال عليكم:

١ - التواجد لتوفير مثل هذه التجربة.

٢ - عندما يتوجه الطفل يجب ان يكون رد الفعل فوريا وعندما نقول فوريا لا نقول ان تتركوا كل ما بيديكم في كل مرة يتوجه اليكم الطفل بسؤال او طلب مساعدة، بل المهم جدا اشراك الطفل بما تنوون عمله كقولكم له «انا اسمعك ولكن سآتي اليك بعد انهائي من كتابة هذه الصفحة مثلا» وهكذا يتعلم الطفل ومن البداية انكم مهتمون به ولكن هنالك ايضا اشخاص آخرين مع احتياجات ايضا.

٣ - التعرف على ماذا يدور في رأس الطفل ورد الفعل الملائم لما يحتاجه الطفل (بايجاب او سلب).

٣ - سلطة:

الحزم هو امر اساسي في التربية، فمنع بعض الاشياء عن طفلكم ورفضكم لبعض طلباته لا يجعلكم اقل محبة له، المهم هو ان يكون رفضكم منطقيا ايضا وليس الرفض من اجل الرفض او من اجل ان «أربيه» الخ..

الوضوح والثبات هما امران اساسيان بالتربية. فإعطاء رسائل مبهمة للطفل لا تكفيه، فنراه يعود الى الطلب ويلح لأخذه بينما الرفض الواضح سيساهم في فهم الطفل خاصة اذا كان ثابتا ايضا.

الى شبان شفاعمرو

ثلاث زهرات

● جهاد سبيت ●

●مهاريكي مهاريكي● ●سمير الياس● ●عماد فرحود●

ثلاث زهرات من زهورك يا بلادي
هجمت عليهم منجل الحصادي
ثلاث وردات اغصانهم رطيبة
ذبلوا ولووا قبل الميعادي
حادثة مؤلمة والصدمة صعيبة
فاجعة كبيرة بتحرق الاكباد
ما صار اكبر من هالمصيبة
يعجز عن شرحها قلم مدادي
قبل عام فارقت حبيبي
بعدها النار عم تشعل زيادي
بعد ما لحق ينطفي لهيبي
ما لحقت اخلع ثياب الحدادي
يا ربي ساعد الثكلى الكئيبة
فقدت صوابها وذاب الفؤادي
وحدك صاحب القوة الرهيبة
احجب الخطر عن شعبك والعباد
يا خسارة عارواح الشبيبة
قطفها المنون بقوة وعناد
ما في اصعب من الموتة غصيبة
ثياب بيضا كللها السواد
يا خسارة تذهب ارواحهم سليبة
يحترق عظمهم يصفي رماد
ما لحقوا يهدوا الدبلة للخطيبة
ما لحقوا يوصلوا يوم السعادة

(المرث/ مُحليا)

المعرض العالمي لعام ٩٢.. عيد للثقافة العالمية

● اشبيلية (اسبانيا) - و.ص.ف - سيضم معرض اشبيلية العالمي للموسيقى في كل اشكالها من الاوبرا الى الروك والمسرح من الكلاسيكي الى الحديث ومهرجانا للسينما العالمية. ويستمر المعرض ستة اشهر من عام ١٩٩٢.

ويبدأ موسم العرض في ٢٤ نيسان ١٩٩٢ في مسرح ماسترانزا الذي افتتحته ملكة اسبانيا صوفيا مع اوبرا "كارمن" لجورج بيزي من انتاج كوفنت غاردن (لندن) وليشيو (برشلونة). وتقدم على المسرح نفسه عشر اوبريهات اخرى.

وستشهد جزيرة قرطاجة احتفالا كبيرا للفن الغنائي يتوزع على ٢١ مكانا وتعهدت "متروبوليتان اوبرا هاوس" المشاركة تحت اشراف قائد الاوركسترا جيمس ليفين. وتشارك ايضا اوبرا فيينا ودرسدن وسكالا ميلانو. وسيقدم المغني الايطالي لوشيانو بافاروتي حفلا غنائيا في الهواء الطلق.

وفي ما يتعلق بالموسيقى السمفونية ستحضر خصوصا اوركسترا برلين وفيينا باشراف دانيال بارونبويم وريكاردو موتي وكلوديو ابادو..

والى ذلك ستقدم عروض مسرحية لبيتر بروك وانغمار برغمان وجيورجيو ستريهلر ومسرحية "دون جوان" من اخراج اناتولي فاسيلييف و "لو باربيه دو سيفيل" لبومارشيه من اداء الكوميدي فرانسيز.

اما بالنسبة الى الرقص فهناك بعض الاسماء.. باليه لوزان والمسرح الهولندي الراقص و "جوفري باليه".

ويعرض على شاشة يبلغ طولها ٢٨٨ مترا مربعا في الهواء الطلق عدد كبير من الافلام السينمائية العالمية.

الصندوق الدولي للطبيعة يطلب حظر اصطياد الحيتان

● قال الصندوق الدولي للطبيعة في بيان اصدره، مؤخرا، انه سيطلب من لجنة الحيتان الدولية فرض حظر دائم على اصطياد الحيتان للمحافظة على هذا النوع.

وكان تقرر في العام ١٩٨٢ فرض حظر على اصطياد الحيتان لغايات تجارية، لكن هذا الحظر لم يطبق الا في العام ١٩٨٨. واعتبر الصندوق الدولي للطبيعة ان هذا الحظر ليس مطبقا في الواقع وان الحيتان تقتل بصورة وحشية "تحت ذرائع الغايات العلمية" في كل من اليابان وايسلاندا والنرويج وان الاتحاد السوفييتي ينوي القيام ايضا بذلك.

وقالت ممثلة الصندوق في ريكيافيك اليزابيت كمب ان "هذه الدول لا تبالي بالحظر منذ سنوات عدة ولا تزال مراكب صيد الحيتان التابعة لها في عرض البحار". واشارت الى ان اليابان قتلت ٣٢٧ حوتا في مينك قرب القارة المتجمدة الجنوبية خلال الموسم الماضي وان النرويج قتلت خمسة حيتان وان ايسلاندا تطالب لجنة الحيتان الدولية بالسماح لها بمعاودة الصيد.

وتضم لجنة الحيتان الدولية نحو اربعين دولة وهي مكلفة بتنظيم عمليات صيد الحيتان ووضع قيود عليها.

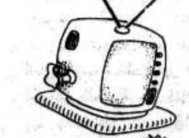
من ناحيته افاد فرع منظمة السلام الاخضر "غرين بيس" في سويسرا انه جمع نحو ١٠٠ الف توقيع للمطالبة بتمديد فترة الحظر.

كما افاد تقرير للوكالة البريطانية للابحاث حول البيئة ايضا ان مليون ونصف مليون من الحوتيات الصغيرة (الدلافين وخنازين البحر والحيتان الصغيرة) تقتل سنويا ويعتبر هذا الرقم اعلى من التقديرات بثلاث مرات.



* الاحد ١٤/٧/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «يعيشان معا» مسلسل
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «شبح الاوبرا» مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - «عمود النار»
٢٤.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
١.٠٠ - عمود النار

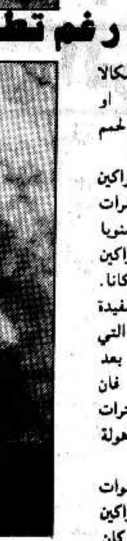




الانسان يتعايش معها ولا تنفجر دون انذار مسبق

مخاطر البراكين ما زالت قائمة رغم تطور العلوم





• سحب الدخان تنطلق من فوهة بركان بيناتوبو •

• باريس – و.ص.ف – يذكر انفجار بركاني اونزن في اليابان وبيناتوبو في الفلبين سكان شرق آسيا انهم يقيمون في منطقة خطرة جيولوجيا لوقوعها ضمن "حزام النار" في المحيط الهادئ حيث تشكل مخاطر وقوع الزلازل وتفجر البراكين هاجسا يوميا.

ويعتبر تفجر البراكين ووقوع الهزات الارضية ظاهرتين مرتبطتين الى حد كبير ويشهد التاريخ السحيق على تزامن حدوثهما. غير ان العلماء لم يتمكنوا من ادراك الاسباب الكامنة وراء هذا التزامن الا منذ نحو عشرين سنة بعد توصلهم الى تفسير نظري له قائم على توزيع بؤر الزلازل على سطح الارض.

وتوجد على الارض نحو ١٢ بؤرة زلازل طافية على كتل منصهرة. ويؤدي تجاور وتداخل هذه الكتل الى تصادم البؤر الزلالية وتفجر البراكين. وتبرز الاحشاء اللاهبة لباطن الارض على السطح حيث تتمدد هذه الكتل المنصهرة فتشكل ما يمكن وصفه بـ "بثور حمى" الارض.

وتعتبر البراكين نوعا من التشقق المؤقت او الدائم لقشرة الارض تندفع عبره كتل الصخور الحارة المنصهرة الى السطح فتتشكل بنتيجة ذوبانها اشكالا متنوعة كالفوهات او القبب او المخروطات تنطلق منها سيول من الحمم والصخور المنصهرة والغازات.

تقع ٩٥ في المئة من البراكين النشطة على امتداد مثل هذه الثغرات المتشققة في السطح. ويسجل سنويا انفجار نحو ثلاثين من البراكين النشطة البالغ عددها ١٣٤٣ بركانا. وغالبا ما تكون هذه الانفجارات مفيدة للبشر اذ ان الاراضي والسفوح التي تطالها الحمم تصبح اكثر خصوبة بعد ان تبرد الحمم المنصهرة. ولذا فان سفوح البراكين على بعد كيلومترات قليلة من الفوهات لا تزال مأهولة بالسكان.

وهكذا يتعايش الانسان منذ سنوات وعقود وحتى منذ اجيال مع البراكين وقد كانت تلك هي حالته مع بركان "اونزن" في اليابان الذي استعاد نشاطه بعد ١٩٩ عاما من الركود ومع بركان بيناتوبو الذي استفاق بعد ٦١١ عاما من السبات.

ولا تنفجر البراكين دون اشارات مسبقة كالهزات الارضية او انبعاث الدخان. غير ان نحو ١٥٠ بركانا نشطا فقط تخضع لمراقبة مستمرة من خلال مراقبة تصاعد الكتل المنصهرة وقياس التشوهات في تضاريس سطح الارض واصبحت هذه المراقبة في السنوات الاخيرة تتم بواسطة الاقمار الاصطناعية. وتهدف هذه المراقبة في الاساس الى اجلاء السكان من المناطق المعرضة قبل الانفجار المهدد لحياتهم.

وتعتبر اليابان الدولة الافضل تجهيزا في العالم بمراكز الرصد الدائمة التي تراقب باستمرار ٧٠ من البراكين المئتين الموجودة فيها.

لكن ذلك لا يشكل سوى الجانب البارز من "جبل الجليد" الناري. ففي باطن الارض ترتبط بكل بركان شبكة واسعة من الاقنية تنتقل عبرها الكتل المنصهرة المنطلقة بفعل ضغط وحرارة هائلين من خزانات على عمق عشرات واحيانا مئات الكيلومترات تحت سطح الارض. وتحتوي ٩٩ في المئة من مساحات باطن الارض على صخور في حالة غليان تصل حرارتها الى الف درجة مئوية. وتشكل قشرة سطح الارض الغلاف الواقي الوحيد من هذه التفاعلات الهائلة وينتج عن اي تشقق في هذه القشرة انطلاق الفائض من الحرارة والصخور المنصهرة والغازات.

ولذلك لم يكن انفجار بركان اونزن مفاجئا اذ كان خاضعا لمراقبة شديدة منذ ظهور الدلائل الاولى على استعادته نشاطه في تشرين الثاني الماضي. وعلى الرغم من التقدم الكبير المحقق في المعارف المتعلقة بظواهر قوى الارض الساحرة والمخيفة فانه لا يزال من المستحيل التكهن بالطريقة التي سيتخذها انفجار بركان معين.

وقد وقع، مؤخرا، حادث يؤكد هذه الحقيقة اذ قتل عالما البراكين الفرنسيان موريس وكاتيا كرافت على جبل اونزن بعد ان فوجئا بسيول لاهبة وقد ادى انهيار الكتل المنصهرة والرماد بسرعة ٥٠٠ كم في الساعة الى تدمير كل معالم الحياة على سفوح البركان.

ويبدو ان التطور الكبير في المعارف حول البراكين لم يجعلها اقل خطورة اليوم مما كانت عليه بالنسبة لسكان بومباي التي دمرها انفجار بركان الفيزوف في العام ٧٩ قبل الميلاد.

الطلاب المتفوقون في مسابقة الرياضيات في المدارس العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم يوم الاربعاء الماضي في مدرسة «راهبات المخلص» في الناصرة، احتفال كبير بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للطلاب العرب المتفوقين في مسابقة الرياضيات في المدارس العربية.

ويسرنا ان ننشر فيما يلي القائمة الكاملة بأسماء الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات معبرين عن تقديرنا لهم جميعا وتمنياتنا لهم بالنجاح وتقديرنا واحترامنا لرابطة نشاطات الرياضيات في المدارس العربية التي نظمت هذه المسابقة:

● الصف الرابع ●

الاسم	المدرسة
ايمن حنا	الرامة الابتدائية
فاتن اندراوس	ترشيحا الابتدائية
وليم غندور	الرامة الابتدائية
هيفاء قسيس	الرامة الابتدائية
وفا مشحادة	الناصرة «ب»
نايف زعبي	الناصرة «ب»
حاتم ايوب	عمر بن الخطاب – مجدالكروم
بهاء اغبارية	مصمص الابتدائية
علاء بدارنة	عرابة «ج»
رزان خوري	كفرياسيف «ب»
علاء صادر	راهبات الناصرة – حيفا
امل كردوش	الناصرة «ب»
نبيل فرانش	راهبات المخلص – الناصرة
نيفين حسن	الناصرة «ب»
عصام فران	راهبات المخلص – الناصرة
اديب سروجي	مار يوسف – الناصرة
اياس غنيم	ابن خلدون – باقة الغربية
لؤي زياد	الحرش – الناصرة
دلال حسن	مصمص الابتدائية
امجد عبود	كفرياسيف «ب»
عامر عمران	الاكليريكية – الناصرة
منذر شوفاني	الناصرة «ب»
شيرين دخان	الحرش – الناصرة

● الصف الخامس ●

الاسم	المدرسة
ساهر اسمير	حيفا «هـ»
ادهم داود	الرامة الابتدائية
هبة قبطي	الناصرة «ب»
شروق شتيوي	الناصرة «ب»
وسيم حلو	الاكليريكية – الناصرة
عمر رحيل	راهبات الناصرة – حيفا
فراس ريناوي	الناصرة «ب»
جاك حداد	الناصرة «ب»
شريف بشارة	ترشيحا
بهاء هاديه	الاكليريكية – الناصرة
وافي شهيطة	الغزالي – الطيرة
ارنان عثامنة	كفرقرع «ج»
نضال بشارات	باقة الناصرة «د»
رباب قشقوش	نحف «أ»
وداد حنا	الرامة الابتدائية
عبد الحليم حمود	عمر بن الخطاب – مجدالكروم

● الصف السادس ●

الاسم	المدرسة
فيوليت حداد	الرامة الابتدائية
فراس حنا	الرامة الابتدائية
امجد شحادة	الناصرة «ب»
فادي يوسف	الرامة الابتدائية
سعيد زيادنة	البعينة «ب»
رلى موسى	الرامة الابتدائية
نمير قاسم	الرامة الابتدائية
صفوت ايوب	نحف «أ»
هلين خاسكية	الزهراء الطيرة
اسامة قادري	الزهراء – الطيرة
شادي سابا	راهبات الناصرة – حيفا
ريم دلاشة	البعينة «ب»
مهدي خلايلة	عمر بن الخطاب – مجدالكروم
سائد ابو الهيجا	كوكب ابو الهيجا
نمر طه	البعينة «ب»

● الصف السابع ●

الاسم	المدرسة
صفاء غنادري	الرامة الاعدادية
اسامة ناصر	الطيرة الاعدادية
شافي فرهود	الرامة الاعدادية
برجيت شتتلر	الرامة الاعدادية
نسرين شعبان	مجدالكروم الاعدادية
طه جسار	البيروني – جت
هديل زعبي	المعمدانية – الناصرة
شادي عموري	الاكليريكية – الناصرة
لبنى قاسم	الاكليريكية – الناصرة
عبدالله هاديه	الاكليريكية – الناصرة
اسامة حسن	كوكب ابو الهيجا
رامي جريس	كفرياسيف «ب»
علاء شحادة	كفرياسيف «ب»
فادي سمارة	الطيرة الاعدادية
ربيع عبد الحي	الطيرة الاعدادية
حنين حنا	الرامة الابتدائية

● الصف الثامن ●

الاسم	المدرسة
هند ابو الهيجا	كوكب ابو الهيجا
خالد رباح	الاكليريكية – الناصرة
صالح ظاهر	الرامة الثانوية
محمود مصري	نحف الشاملة
علا شتيوي	راهبات المخلص – الناصرة
ريتا فرانش	راهبات المخلص – الناصرة
فداء نجم	الرامة الثانوية
ناريمان غندور	الرامة الثانوية
لينا خطيب	كوكب ابو الهيجا
مروان الياس	راهبات المخلص – الناصرة
ميس قراقرة	عرابة «ج»
فراس غبن	طرعان «أ»
اسامة ابراهيم	دبورية الاعدادية
امير عبد الرحيم	الطيرة الاعدادية
مجدي نعامنة	عرابة «ج»
اميرة شحادة	الاعدادية «ب» – الناصرة
شيرين برغوثي	الاكليريكية – الناصرة
هبة زعبي	الاكليريكية – الناصرة
هناء زين الدين	البقيعة «ب»
شذا فاهوم	الاكليريكية – الناصرة
شدوان اغبارية	مصمص الابتدائية
فؤاد عمران	الاكليريكية – الناصرة

● الصف التاسع ●

الاسم	المدرسة
نافع بشارة	ترشيحا
نزار حنا	الرامة الثانوية
ظاهر قيس	نحف الشاملة
خالد جسار	الاورثوذكسية – حيفا
ردينة قشقوش	نحف الشاملة
جهاد خلايلة	سخنين الثانوية
ليليان حلو	الاكليريكية – الناصرة
شادي مصالحة	دبورية الاعدادية
سكينة قشقوش	نحف الشاملة
عاطف خطيب	ديرحنا الاعدادية
شيرين غنادري	الرامة الثانوية
نورا جزماوي	نحف الشاملة
ابراهيم سعدي	البعينة الاعدادية
منال عبد الهادي	اكسال الشاملة
نسيلة دبيني	المعمدانية – الناصرة

● الصف العاشر ●

الاسم	المدرسة
لؤي عصفور	الاكليريكية – الناصرة
حسان جسار	جت الثانوية
مرام ربيع	الطيبة الثانوية
محمود رباح	الاكليريكية – الناصرة
علاء عواد	الاكليريكية – الناصرة
ايمن ابو ريا	سخنين الثانوية
اياد ابو ريا	سخنين الثانوية
جمالات عبد الحي	الطيرة الثانوية
علاء غنطوس	سخنين الثانوية
محمد عثامنة	البعينة الثانوية
محمود ايوب	نحف الشاملة
رامي شحادة	الطيرة الثانوية
وسام سليمان	البعينة

رصاصة في الصدر وضربات باوزان معدنية تقتل شابا في جنين

ثلاثة الاف جندي يحولون نابلس الى ثكنة عسكرية

*** ٢٤ زجاجة حارقة ومتفجرة ضد قوات الاحتلال في جنين * عبوة ناسفة في الشابورة * اغلاق القدس في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة * تحطيم زجاج مسجد في جلقموس * الاهالي يتصدون لقوات الجيش في بني سهيلا * شابان من بني سهيلا وجنين في حالة خطيرة * حظر تجول مستمر في عدد من المواقع وتفجير (١٠) كهوف في اذنا ***

●القدس - مكتب «الاتحاد» - لم يكتف جنود الاحتلال بالرصاصة التي اخترقت صدر الشاب هاني مصطفى عبد الفتاح الاشقر (١٧ عاما) من جنين، بل قاموا، بالاعتداء عليه بالضرب المبرح مستخدمين في ذلك آلة وزن معدنية لضربه على رأسه مما ادى الى استشهاده في وقت لاحق قبل ظهر امس السبت ثم نقلوا جثمانه، من المستشفى الى معهد الطب الشرعي (ابو كبير).

وتشن قوات الجيش واحدة من اوسع حملات المداهمة (من بيت لبيت) والاعتقال في مدينة نابلس وبخاصة في البلدة القديمة وحي راس العين بحيث وصف مراسلنا المدينة بانها تحولت الى ثكنة عسكرية.

هذا واغلقت الحواجز العسكرية مداخل مدينة القدس في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة فيما جرت اعتصامات في عدد من مقار الصليب الاحمر الدولي في بعض المدن منذ اغلاق المدينة.

وجاءنا في وقت لاحق ان شابا اصيب بالرصاص في بلدة قباطية كما اصيب آخران في حي البلاونة/ جنين فيما شن الجنود حملة اعتداءات بالضرب على عدد كبير من المواطنين بما في ذلك كبار في السن اضافة الى الشاب مهند ابو غالي (١٧ عاما) الذي كسر الجنود عظم يده. واعتدى الجنود على عدد من المتواجدين في مستشفى خالد مطيع الخاص بعد مداهمته والواقع على طريق مخيم جنين.

وكانت عدة مدن وقرى شهدت مظاهر احتجاج مختلفة في اليومين الماضيين.

وبعد سلسلة من المصادمات ومظاهر الاحتجاج واسعة النطاق فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة جنين. ومنذ مساء الخميس جرى قذف ما لا يقل عن (٢٤) زجاجة حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية واستيطانية مما ادى الى الحاق اضرار بسيارة باص صغيرة واخرى عسكرية صباح امس فيما استخدم الجنود الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة فاصيب خمسة مواطنين بالرصاص نقل احدهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس (زياد احمد عصاعصة - واصيب بعدة رصاصات في ساقيه) وكل من عاطف ولميع مروان دباينة (٢٣ عاما - رصاصة في الخاصرة وحالته صعبة) وهاني مصطفى عبد الفتاح الاشقر (١٧ عاما - رصاصة في الصدر ووصفت حالته بانها خطيرة) ومحمد اسماعيل غزاوي (١٧ عاما - رصاصة في اليد) بالاضافة الى عشرات حالات الاختناق المؤقت والاغماء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي وقت لاحق جاءنا ان الشاب هاني الاشقر استشهد جراء اصابته فيما ذكرت مصادر عسكرية ان هاني كان قد قذف احدى الدوريات العسكرية بزجاجة حارقة. وافاد مراسلنا نقلا عن مصادر محلية ان الجنود اعتدوا بالضرب على الشاب فور اصابته وضربوه بقطعة وزن على رأسه، ثم استولوا على جثمانه بعد نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وارسلوه الى معهد «ابو كبير» لتشريحه.

اما في مسلية فقد استخدم جنود الاحتلال عددا من المصلين ظهر امس الاول كستار امام السيارات العسكرية لتجنب حجارة الشبان التي الحقت اضرارا متفاوتة في ثلاث سيارات باص يستقلها جنود.

وقبيل ظهر امس الاول، ايضا، اندلعت مصادمات عنيفة في قرية المغير عندما اغلق الاهالي القرية بالمتاريس والاطارات المشتعلة والمسامير المدببة في وجه الجنود الذين داهموا المغير واخذوا في اطلاق العيارات المختلفة وباتجاهات عشوائية فاصابوا شابين بعيارات معدنية واعتدوا على ثالث بالضرب المبرح وعلى والدته التي تدخلت لمنع ضربه كما تضررت خمسة خزانات مياه. وفي ساعات الظهر تكررت المواجهات بشكل اكثر عنفا عندما حاول الجنود منع الاهالي من اداء «صلاة الجمعة». وقتل الجنود خلالها حصانا يعود الى يوسف عوض ابو شوشة.

وفي جلقموس داهم الجنود القرية واجبروا بعض اهلها على ازالة المظاهر الوطنية ثم اعترضوا، لاحقا، المصلين اثناء مغادرتهم مسجد القرية بعد اداء صلاة الجمعة ورشقوا الحجارة باتجاههم فاصابوا بعضهم كما الحقوا اضرارا بنوافذ المسجد مما زاد من حدة التوتر. وتصدى الاهالي لهم برجمهم بالحجارة فاستخدم الجنود العيارات النارية والمعدنية فاصابوا حيدر ذيب القرم (١٩ عاما) برصاصة في ساقه نقل على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس واصابوا احد اقاربه بعيار معدني. واعتدى الجنود على الفتيين سمير احمد القرم (١٤ عاما) وشقيقه سامر (١١ عاما) بالضرب المبرح وعلى احدى قريباتهما (نبيهة - ٥٠ عاما) التي حاولت تخليصهما من الجنود.

وفي منطقة الخليل اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول على قرية اذنا بعد نحو نصف ساعة من الاعلان عن رفعه لمدة ساعتين مساء امس الاول بحضور الحاكم العسكري لافساح المجال للاهالي بالتزود بالضروريات فيما هاجم الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واعتقل الجنود فتيين. هذا وتسرب من القرية الخاضعة لحظر التجول منذ اوائل الاسبوع الماضي ان الاهالي يعانون من نقص في مواد التموين فيما قامت قوات الجيش بتفجير نحو (١٠) كهوف داخل وحول القرية ظنا بأن مطاردين يستخدمونها كما جرت اعمال مداهمة لمنازل عائلات عدد من المطاردين، الذين تم تهديد عائلاتهم باغلاق منازلهم بعد تخريب والعبث بمحتوياتها.

هذا وشهدت الخليل تواجدا عسكريا مكثفا فيما شهدت الفوار مصادمات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال.

على صعيد آخر احتجزت قوات الشرطة ولعدة ساعات الزميل الصحفي سميح شاهين من مكتب «دالية» للاعلام في الخليل اثناء توجهه الى مدينة القدس وصادرت تقريرا صحفيا ونحو (٢٠) صورة لمواضيع مختلفة من المدينة والمنطقة ثم استدعته لمراجعة مركز التحقيق والاعتقال في القدس (المسكوبية) صباح اليوم (الاحد).

*** خيام تحقيق ميدانية في نابلس**

ومنذ ساعات فجر امس كان مئات الجنود ينصبون الخيام في مركز مدينة نابلس (الدوار) وفي بعض مدارسها في الوقت الذي اعلن فيه عن فرض حظر التجول على المدينة ومخيماتها ثم جرت مداهمة واسعة النطاق للبلدة القديمة بشكل خاص. واستخدم الجنود الذين كانوا يتوزعون في مجموعات كل منها بنحو (٢٠) جنديا السلالم لاعتلاء اسطحة المنازل ومداهمتها. وقدرت مصادر محلية عدد الجنود والضباط المشاركين في العملية (وعلى رأسهم قائد المنطقة الوسطى شخصيا) بنحو الفي الى ثلاثة آلاف جندي. وقد حول الجنود المواقع العسكرية المستحدثة الى مقار تحقيق ميدانية فيما كان يجري نقل المعتقلين في باصات الى الخيام الملحقة بسجن نابلس. وقالت مصادر صحفية ان المدينة اغلقت عسكريا في وجه احد مراسلي التلفزيون الاسرائيلي الذي منع من الدخول اليها. وقالت مصادر رسمية ان اعمال التفتيش التي امتدت من بيت لبيت اسفرت عن العثور على اسلحة مختلفة بينها بندقية ومسدسات محلية وسكاكين ومواد «تحريضية». ويذكر أن عدة عمليات اطلاق نار باتجاه قوات ونقاط مراقبة عسكرية جرت في الأونة الاخيرة في نابلس وجوارها. وقالت مصادر محلية ان احد الجنود اصيب مساء امس الاول برصاصة في ساقه اطلقت عليه في حي راس العين.

هذا ولا تزال سلفيت وبورين تخضعان لحظر التجول منذ يومين كما تخضع قرية بورين للامر نفسه منذ اكثر من اسبوع.

من ناحية اخرى شهدت عدة مكاتب للصليب الاحمر اعتصامات نسائية ضد منع مواطني المناطق المحتلة من غير سكان القدس، من الوصول الى المدينة لقضاء حاجياتهم المختلفة.

*** قطاع غزة ***

وهاجم الشبان والاهالي في بني سهيلا/ شرق خانيونس فرقة عسكرية حاولت «اعتقال» بعض المطاردين من القرية والمنطقة، فاستخدم افراد الجيش الرصاص واصابوا الشاب يوسف عبد ربه ابو جامع (٢٣ عاما) برصاصة في رأسه. وفي وقت لاحق داهم الجنود مستشفى «ناصر» في خانيونس ونقلوه الى مستشفى «تل هشومير» حيث وصفت حالته بأنها خطيرة. وعلى الصعيد نفسه كررت قوات الجيش اقتحام منازل عائلات عدد من الشبان المطاردين في قرية بيت حانون وكررت اعتداءاتها على الممتلكات وافراد العائلات.

ويذكر ان عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من دورية عسكرية في حي الشابورة (مخيم رفح) فيما اغلقت قوات الجيش، خلال اليومين الفائتين مركز غزة التجاري وكثفت من تواجدها في المدينة

سلطات الاحتلال تطالب اصحاب الاراضي في بيت فوريك قلع اشجارهم بايديهم!

●نابلس - من «غربة» للصحافة - وجهت «الادارة المدنية» الاحتلالية فرع الوحدة المركزية للتفتيش مؤخرا اخطارات الى عشرات السكان في قرية بيت فوريك يطالبون فيها السكان بقلع المئات من الاشجار المثمرة التي زرعوها منذ سنوات عديدة في اراضيهم وذلك بحجة ان عملية الزراعة جاءت دون تصريح قانوني من سلطات الاحتلال وجاء في الاخطار ان على المواطنين ارجاع الوضع الى حالته السابقة وقلع الاشجار خلال سبعة ايام من تسليم هذا الاعلان. وقد افاد سكان القرية ان خمسة عشر الف شجرة مهددة بالقلع اثر هذا القرار الجائر الذي تحاول السلطات تنفيذه بحجة ان هذه الاراضي منطقة عسكرية مغلقة. واضاف الاهالي ان هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها ١٨ الف دونم تقع شرقي القرية وتشمل مناطق ام القلعة، الميادين، خلة الفقيه، قبع سباغ، قبع القمر.

ووجه الاهالي نداء عاجلا الى المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية وجمعيات حقوق الانسان ناشدوهم فيه التدخل لدى السلطات لوقف هذه الاجراءات التي تهدف الى القضاء على شجرة الزيتون المباركة وبالتالي قطع لقمة عيش المئات من الاسر التي تعتمد في معيشتها على ناتج موسم الزيتون كما ان المئات من الحيوانات مهددة بالنفوق نتيجة هذا الاجراء حيث سيمنع بموجبه الرعاة من دخول اراضيهم لرعي المواشي. هذا ومن ناحية اخرى هناك اربع عيون يعتمد الاهالي عليها اعتمادا كليا في مياه الشرب والري وهي: عيون طانه وعيون شعب البير وعيون الظهر وعيون جعوانه.

وعلم من احد المواطنين ان اصحاب هذه الاراضي قد تقدموا بشكوى للمحكمة العليا يحتجون فيها على منعهم من دخول اراضيهم وكان ذلك عام ٨٥ ومن ثم استؤنف القرار عام ٨٩ وقد كانت من اهم القرارات انه يحق لاهل القرية واصحاب الاراضي الدخول الى المنطقة ثلث ايام السنة دون تحديدها باستثناء ايام الجمع والسبت وايام الاعياد اليهودية.

كما افاد مواطن آخر ان من حيثيات القرار انه اذا حدثت اضرار لممتلكات أهل القرية نتيجة لتدريبات الجيش ومناوراتهم فان السلطات على استعداد للتعويض عن كافة هذه الاضرار والقرار الجديد حطم آمال الاهالي. وهدد بضياع مستقبل المئات من العائلات ومن المتوقع ان يستأنف المحاميان سعيد العتيلي ومحمد كيوان قضية اراضي بيت فوريك.

وقد تضمن قرار المصادرة ان يقوم اصحاب هذه الاراضي باقتلاع اشجارهم بايديهم علما بان اعمار هذه الاشجار تتراوح بين ٣٠ الى ٣٨ عاما وهي زيتون رومي.

... وخطوات الصغير نحو الوعي !



الطفلة عبير عبد الرحمن ابو الرب (٨ سنوات) من جنين في المستشفى بعد ان اصيبت بجروح وحروق في قدميها ويديها جراء اطلاق قنابل صوتية داخل المنزل. (تصوير: ثائر ابو بكر (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

آرنس يهدد: سنرد فورا

● تتمة من ص ١ ●

«سكاد» ومنصاتها «ولكن من المستبعد ان تطلق هذه الصواريخ على اسرائيل» في حال هجوم جديد على العراق

وتأتي تصريحات ارنس، التي ادلى بها امس في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ضمن برنامجه الاسبوعي «مفكرة الاسبوع»، اثر تصاعد التهديدات الامريكية بشن عدوان جديد على العراق بحجة المنشآت النووية العراقية، بينما تشير وسائل الاعلام الامريكية ان الادارة الامريكية تهدف من هذا الهجوم، اذا وقع بالفعل، القضاء على صدام حسين والاطاحة به.

وقال ارنس ان تدمير «قوات الحلفاء» للمنشآت النووية العراقية يتضمن بعض الصعوبات بسبب توزعها في مختلف الاراضي العراقية.

ومن جهته قال وزير الشرطة، روني ميلو، ان بلاده «لا يمكن ان تتهاون امام امتلاك العراق سلاحا ذريا».

تقرير خطير لهيئات عربية متخصصة:

هبـوط في الانتـــاج الوطنـــي العربي وارتفاع في الاستثمارات العربية في الخارج

*** ١٨٣١ مليار دولار مقدار الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة في نهاية العام ١٩٨٧ * الديون الخارجية للبلدان العربية المدينة ١٣٦ مليار دولار * انتاج البلدان العربية لا يغطي سوى ٢٤ بالمئة من احتياجاتها من الغذاء واللباس والادوية ***

● دمشق – و.ص.ف – اشار تقرير اقتصادي للعام ١٩٩٠ نشرته هيئات عربية متخصصة ان الناتج الوطني الخام لمجمل البلدان العربية شهد انخفاضا حتى العام ١٩٨٩ فيما تشهد الاستثمارات العربية في الخارج ارتفاعا مستمرا.

وافادت هذه الوثيقة التي وضعتها امانة الجامعة العربية بالتعاون مع صندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان الناتج الوطني الخام للبلدان العربية العشرين تراجع من ٤٤٠ مليار دولار الى ٣٨٧ مليارا عام ١٩٨٩.

واضاف التقرير ان النمو الاقتصادي العربي تميز خلال الثمانينات بانخفاض دخل الفرد وارتفاع الديون وارتفاع الزيادة السكانية. ولا يحدد التقرير مدى انخفاض الدخل الفردي.

ووصل حجم القوى العاملة الى ٦٥ مليون شخص عام ١٩٩٠ وتشير التقديرات الى ان هذا العدد سيصل الى ٨٧ مليون عام الفين اي بزيادة سنوية معدلها ٣ بالمئة.

ويبلغ عدد سكان البلدان العربية عام ١٩٩٠ حوالي ٢٢١ مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى ٢٥٦ مليون عام ١٩٩٥ و٢٩٧ مليونا في نهاية القرن بحسب التقرير.

واضاف التقرير ان العالم العربي بمجمله لم يصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي الغذائي. ففي عام ١٩٨٨ وصلت الصادرات العربية من المواد الاستهلاكية الى ٨.٠ مليار دولار فيما قدرت الواردات بـ ٩٢.٤ مليارا في العام نفسه.

وبلغت الاحتياطات النقدية العربية عام ١٩٩٠ من ناحية ثانية ٣٩ مليار دولار فيما بلغت الديون الخارجية للبلدان العربية المدينة ١٣٦ مليار دولار بحسب التقرير.

واضاف التقرير ان انتاج البلدان العربية لا يغطي سوى نسبة ٢٤ بالمئة من احتياجاتها الرسمية من الغذاء واللباس والادوية.

واظهر التقرير من ناحية ثانية ان الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة حتى نهاية ١٩٨٧ بلغت ١٨٣١ مليار دولار مما يشكل بحسب التقرير دعما فاعلا لميزان المدفوعات الاميركي.

وينبغي ان يضاف الى ذلك ان نسبة عالية من الاستثمارات العربية خارج الولايات المتحدة مودعة بالدولار مما يشكل دعما آخر للدولار الاميركي. ولم تشر الوثيقة الى حجم الاستثمارات العربية خارج الولايات المتحدة.

وذكر التقرير حالة ستة من الامارات العربية في الخليج التي انتقل مجمل فائض ارباحها الجارية من ٦٦.٢ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ٥.٨ مليارات عام ١٩٨٥. الا ان الفائض المتراكم للحسابات الجارية لمجمل البلدان العربية قدر بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ بـ ٣.٨ مليارات دولار.

قـوات الاحتلال تداهم اجتماعا لتدارس الاوضـاع في القطـاع وتسجل اسماء المشاركين فيه

● غزة – لمراسلنا – داهمت قوات الاحتلال اجتماعا، ظهر امس، الذي دعا اليه رؤساء المؤسسات والشخصيات الوطنية ومعتقلون سابقون.

وتدارس المجتمعون (٢٣ شخصا) في مقر جمعية الشبان المسيحية في غزة الاوضاع الحياتية ومعاناة المواطنين في القطاع.

وداهمت قوة من الجيش مقر الاجتماع وسجلت اسماء جميع المتواجدين في القاعة. وعرف من بينهم السادة: د. حيدر عبد الشافي ود. زكريا الاغا، ود. رباح مهنا، ود. محمد زين الدين والاستاذ عبد الهادي ابو خوصة ومحمود ابو مذكور وغازي ابو جياب (وكلاهما معتقلان سابقان).

واكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال في غزة في حديث لمراسلنا ان هذا الاجتماع كان لتدارس الاوضاع بما في ذلك انتخاب مجلس بلدي ومجلس ادارة للغرفة التجارية ولم يكن سياسيا اطلاقا.

«نيـويورك تايمز»: بنك الاعتماد والتجارة الـدولي ارتبط بعمليات للاستخبارات الامـريـكـيـة

● نيويورك – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي اوقف مصرف انكلترا نشاطاته الاسبوع الماضي بسبب حصول «تزوير على نطاق واسع» كان مرتبطا بعدد كبير من العمليات السرية للاستخبارات الامريكية «سي آي إيه».

ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرفية وعن مضمون الوثائق التي تم ضبطها ان هذا المصرف شارك في تمويل المتمردين الافغان من خلال اجهزة الاستخبارات الامريكية.

واكدت الصحيفة ان تاجر الاسلحة عدنان خاشقجي الذي لعب دور الوسيط مع الاستخبارات الامريكية في عمليات بيع اسلحة سرية لايران عام ١٩٨٦ عمل هذه المرة لهذه الغاية من حسابه في بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

واكد ويليام فون راب للصحيفة هذا الاستخدام الخاص لخدمات المصرف. وكان مفوضا اعلى للجمارك الامريكية حين سمح التحقيق الذي اجرته عام ١٩٨٨ باتهام فرع المصرف في تامبا «فلوريدا» بتبييض اموال من تجارة المخدرات. وقال «اكتشفنا ان الاستخبارات الامريكية كانت تستخدم المصرف لتدفع لافراد مجهولين ولعمليات سرية».

البرلمان الاوروبي يطلب من فرنسا اعادة النظر بطرد ديوري



● ستراسبورغ – و.ص.ف – طلب البرلمان الاوروبي المنعقد في ستراسبورغ، امس الخميس، من الحكومة الفرنسية اعادة النظر بقرار الطرد الصادر بحق الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري.

واعتبر النواب الاوروبيون، في قرار وافقوا عليه بناء على اقتراح تقدمت به ثلاث مجموعات برلمانية بينها المجموعة الاشتراكية وتحالف اليساريين (الشيوعيين)، ان تبريرات الحكومة الفرنسية حول موجبات الطرد «غير كافية».

وجاء في القرار ان البرلمان اذ يعلن «شجبه للتعرض باسم المصالح العليا للدولة لمبدأ حق اللجوء» يعبر عن قلقه لابعاد ديوري الى الغابون التي ما زالت تقيم «افضل العلاقات مع المغرب التي يخشى ديوري ملاحقته».

وطلب البرلمان من الرئيس الغابوني عمر بونغو ضمان الامن الشخصي للمعارض المغربي.

واعرب البرلمان الاوروبي عن قلقه لدعوة المغرب الغابون لطرد ديوري وطلب من المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة ممارسة «يقظة خاصة» كي لا يتم تسليم الكاتب المغربي الى المغرب.

مساء اليوم:

انتهاء المهلة لتسليم الفلسطينيين كامل اسلحتهم الثقيلة

*** مصدر حكومي: الحصار لن يرفع الا اذا سلم الفلسطينيون كامل اسلحتهم ***

● دبابة تابعة للجيش اللبناني الذي يواصل انتشاره في جنوب لبنان تتمترس عند احد مداخل مخيم الرشيدية ●

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – منح الجيش اللبناني، امس السبت فلسطينيي صور «مهلة اخيرة» تنتهي مساء اليوم الاحد لكي يسلموا كامل اسلحتهم الثقيلة في حين اكدت منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان انها سلمت كل ترساناتها.

وفي الوقت نفسه عزز الجيش اليوم قواته المنتشرة حول مخيمات صور الثلاثة المحاصرة منذ يومين واقام خطوطا من الاسلاك الشائكة حول احدها.

ويبدو ان توترا تشهده مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية بعد ان اغلق الجيش جميع منافذ المخيمات فيما عدا مدخل واحد.

وسير الجيش، من جهة اخرى، وللمرة الاولى دوريات داخل التجمعات الفلسطينية في هذه المنطقة الواقعة على بعد عشرين كم من الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية.

من جهتها كررت منظمة التحرير الفلسطينية تأكيدها بأن مخيمات صيدا وصور افرغت تماما من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة ودعت الجيش اللبناني الى رفع الحصار عن المخيمات.

وادعى مصدر حكومي ان «الفلسطينيين لم يسلموا سوى ثلث اسلحتهم التي يملكونها في مخيم الرشيدية، اكبر مخيمات منطقة صور، وثلثي الاسلحة الموجودة في مخيم عين الحلوة» قرب صيدا حيث المقر العام لمنظمة التحرير.

وقال المصدر ان تطويق المخيمات «هو اجراء احترازي لن يرفع الا حين يسلم الفلسطينيون كامل اسلحتهم».

الى ذلك اكد وزير الدولة اللبناني، عبد الله الامين، عضو اللجنة الوزارية المكلفة باجراء اتصالات مع الفلسطينيين ان «الدشم اقيمت حول مخيمات صور في اطار الاجراءات التي اتخذها الجيش لانهاء اخراج الاسلحة الثقيلة والمتوسطة».

وقال الامين في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب «الكتائب» مساء امس الاول، ان «التقدم في بحث الحقوق المدنية للفلسطينيين يتم عندما يسجل تقدم في عملية تسليم الاسلحة.

واضاف ان «الحقوق المدنية تمنح لهم (الفلسطينيين) بمقدار احترامهم للقوانين اللبنانية وتتعلق بحق التنقل والاقامات والعمل والسفر».

من جهتها اكدت قيادة منظمة التحرير في لبنان امس أنها «سلمت كامل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة للجيش وفقا للاتفاق مع الحكومة» وهي «فوجئت بالاجراءات المتخذة حول المخيمات المحاصرة».

وقالت المنظمة في بيان لها اننا «نطلب من الحكومة رفع هذه القيود التي تثير الخوف لدى سكان المخيمات والعودة الى مناخ الثقة مع الدولة».

واتهمت منظمة التحرير الحكومة بـ «تعمد تأخير بحث الحقوق الاجتماعية والمدنية للفلسطينيين». ودعت الى «البدء بمفاوضات حول هذا الموضوع على الفور». وطالبت المنظمة اخيرا باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

التصديق على الدستور البلغاري الجديد

● صوفيا – «و.ص.ف.» – صادق البرلمان البلغاري نهائيا، يوم الجمعة الماضي، في صوفيا باغلبية الثلثين المطلوبة (٣٠٩ أصوات من اصل ٤٠٠) على الدستور الجديد الذي يحول بلغاريا الى جمهورية برلمانية.

ووفق الدستور الجديد فان بلغاريا اصبحت جمهورية برلمانية تصان فيها حرية الرأي وتوزيع السلطات وضمان الملكية الفردية ومبادئ اقتصاد السوق. وسيتم انشاء ديوان محاسبة ومجلس دستوري وذلك للمرة الاولى.

وسيكون لبلغاريا شعار جديد هو عبارة عن اسد مذهب على خلفية ذات لون احمر داكن بشكل درع.

بريماكوف يصل الى لندن حاملا مشروعا اقتصاديا سوفييتيا

● لندن – «و.ص.ف.» – وصل يفغيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد ظهر الجمعة الماضي الى لندن وهو يحمل مشروعا للاصلاحات الاقتصادية اعده الاتحاد السوفييتي لعرضه على رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية الكبرى السبع (مجموعة السبع).

ومن المقرر ان يصل غورباتشوف الى لندن الاربعاء القادم في اليوم الاخير لقمة مجموعة السبع التي ستبدأ غدا الاثنين. ومن المتوقع ان تكون خطته للاصلاحات التي لم يكشف عنها رسميا بعد حصيلة لافكار خطة الحكومة السوفييتية «لمكافحة الازمة».



■ يحررها : اسعد تلحمي ■

* الأحد ١٤ تموز ١٩٩١ *

* العدد ١٩٧ ـ السنة الرابعة *

علي عقل في هبوعيل الخضيرة !



● أكد السيد عبد الرحمن عقل، شقيق اللاعب الموهوب علي عقل ووكيل أعماله ان علي سيلعب في الموسم القادم في فريق هبوعيل الخضيرة من فرق الدرجة القطرية نافياً بذلك كل الاخبار التي نشرت في مختلف الصحف حول توقيع علي مع فرق اخرى.

واطلعني السيد عبد الرحمن على الاتفاقية الاولى الموقعة بين علي وهبوعيل الخضيرة والتي سيتم التوقيع عليها نهائياً ورسمياً غداً الاثنين وان علي سينضم الى تدريبات الفريق في ٢٣ من الشهر الجاري.

وعلمت ان علي سيتقاضى قرابة الخمسين الف شيكل في الموسم القادم وان هذا المبلغ قد يرتفع في حالة تحقيق فريقه نجاحاً اكبر.

والى جانب عقل سيلعب مهاجم جديد آخر هو عوفر إليميلخ هداف مكابي اورعقيبا من الموسم الماضي.

□ جهاد عقل □

□ جدول مباريات دوري الدرجة الأولى للموسم ٩١ ـ ٩٢

«دربي المثلث» في ١١/١٦ (في أم الفحم) و٣/٢٨ (في الطيبة)

«دربي الكرمل» في ١٠/١٩ (في عسفيا) و٢/٢٩ (في الدالية)

مكابي كفر كنا الى نتسيرت عليت في مباراة الافتتاح

* الدوري يبدأ في ٢٨ ايلول وينتهي في ٢٣ أيار *

■ نبيل سلامة ■

ـ تنفرد «الاسبوع الرياضي» في نشر جدول مباريات دوري الدرجة الاولى للموسم ٩٢/٩١. ويتضح من الجدول ان المباريات ستبدأ في ٢٨ ايلول القادم ويومها يخوض مكابي كفركنا اولى مبارياته في الدرجة الاولى (امام نتسيرت عليت) ويلعب الصاعد الثاني الى هذه الدرجة، هبوعيل غفعات اولغا أيضاً مباراة خارجية (أمام مكابي أورعقيبا). اما الهابط الى هذه الدرجة، هبوعيل طيرات هكرمل فيلعب مباراة بيتية امام مكابي طمرة.

وخلال الموسم الطويل تستريح الفرق من مباريات الدوري في ٣٠ تشرين الثاني و٢٨ كانون الأول و٢٥ كانون الثاني و٨ شباط و١٨ نيسان.

وحسب الجدول المبين ادناه فإن الرقم بين قوسين يشير الى أسبوع المباريات والى يساره تاريخ المباريات ثم تاريخ مباريات الاياب وفيها (ابتداء من الأسبوع الـ ١٦) تصبح الفرق التي تظهر الى يسار كل عمود فرقاً بيتية.

(١) ٩١/٩/٢٨	(١٦) ٩٢/٢/١
م. أورعقيبا	هـ غفعات أولغا
م. حتصور	هـ أم الفحم
هـ عكا	م. عسفيا
هـ بيسان	م. الاخاء الناصرة
نتسيرت عليت	م. كفركنا
هـ دالية الكرمل	
هـ قريات شمونة	
هـ طيرات هكرمل	م. طمرة
م. العفولة	هـ الطيبة

(٢) ٩١/١٠/١٥	(١٧) ٩٢/٢/١٥
هـ غ. اولغا	هـ الطيبة
م. طمرة	م. العفولة
هـ قريات شمونة	
هـ طيرات هكرمل	
م. كفركنا	هـ دالية الكرمل
الاخاء الناصرة	نتسيرت عليت
م. عسفيا	هـ بيسان
هـ أم الفحم	هـ عكا
م. لورعقيبا	م. حتصور

(٣) ٩١/١٠/١٢	(١٨) ٩٢/٢/٢٢
م. حتصور	غفعات اولغا
هـ عكا	م. اورعقيبا
هـ بيسان	هـ أم الفحم
هـ نتسيرت عليت	م. عسفيا
هـ دالية الكرمل	الاخاء الناصرة
هـ طيرات هكرمل	م. كفركنا
مـ العفولة	قريات شمونة
هـ الطيبة	م. طمرة

(٤) ٩١/١٠/١٩	(١٩) ٩٢/٢/٢٩
غفعات اولغا	م. طمرة
قريات شمونة	هـ الطيبة
م. كفركنا	م. العفولة
م. الاخاء الناصرة	طيرات هكرمل
م. عسفيا	هـ دالية الكرمل
هـ أم الفحم	هـ نتسيرت عليت
م. اورعقيبا	هـ بيسان
م. حتصور	هـ عكا

(٥) ٩١/١٠/٢٦	(١٩) ٩١/٣/٧
هـ عكا	هـ غفعات اولغا
هـ بيسان	مـ حتصور
هـ نتسيرت عليت	م. اورعقيبا
هـ دالية الكرمل	هـ ام الفحم
هـ طيرات هكرمل	م. عسفيا
م. العفولة	الاخاء الناصرة
هـ الطيبة	م. كفركنا
م. طمرة	هـ قريات شمونة

(٦) ٩١/١١/٢	(٢٠) ٩١/٣/١٤
هـ غفعات اولغا	قريات شمونه
م. كفركنا	م. طمرة
الاخاء الناصرة	هـ الطيبة
م. عسفيا	م. العفولة
هـ ام الفحم	هـ طيرات هكرمل
م. اورعقيبا	هـ دالية الكرمل
م. حتصور ـ هـ	نتسيرت عليت
هـ عكا	هـ بيسان

(٧) ٩١/١١/٩	(٢٢) ٩١/٣/٢١
هـ بيسان	هـ غفعات اولغا
هـ نتسيرت عليت	هـ عكا
هـ دالية الكرمل	حتصور
هـ طيرات هكرمل	مـ اورعقيبا
مـ العفولة	هـ ام الفحم
هـ الطيبة	مـ عسفيا
مـ طمرة	الاخاء الناصرة
هـ قريات شمونة	مـ كفركنا

(٨) ٩١/١١/١٦	(٢٣) ٩٢/٣/٢٨
هـ غفات اولغا	مـ كفركنا
الاخاء الناصرة	قريات شمونة
مـ عسفيا	مـ طمرة
هـ ام الفحم	هـ الطيبة
مـ اورعقيبا	مـ العفولة
مـ حتصور	طيرات هكرمل
هـ عكا	هـ دالية الكرمل
هـ بيسان	هـ نتسيرت عليت

(٩) ٩١/١١/٢٣	(٢٣) ٩٢/٤/٤
هـ نتسيرت عليت	
	هـ غفعات اولغا
هـ دالية الكرمل	هـ بيسان
هـ طيرات هكرمل	هـ عكا
مـ العفولة	بني حتصور
هـ الطيبة	مـ اورعقيبا
مـ طمرة	هـ ام الفحم
هـ قريات شمونة	مـ عسفيا
مـ كفركنا	الاخاء الناصرة

(١٠) ٩١/١٢/٧	(٢٥) ٩٢/٤/١١
هـ غفعات اولغا	الاخاء الناصرة
مـ عسفيا	مـ كفركنا
هـ ام الفحم	هـ قريات شمونة
مـ اورعقيبا	مـ طمرة
مـ حتصور	هـ الطيبة
هـ عكا	مـ العفولة
هـ بيسان	هـ طيرات هكرمل
هـ نتسيرت عليت	
هـ دالية الكرمل	

(١١) ٩١/١٢/١٤	(٢٦) ٩٢/٤/٢٥
هـ دالية الكرمل	هـ غفات اولغا
هـ طيزات هكرمل	هـ نتسيرت عليت
مـ العفولة	هـ بيسان
هـ الطيبة	هـ عكا
مـ طمرة	مـ حتصور
هـ قريات شمونة	مـ اورعقيبا
مـ كفركنا	هـ ام الفحم
الاخاء الناصرة	مـ عسفيا

(١٢) ٩١/١٢/٢١	(٢٧) ٩٢/٥/٢
هـ غفعات اولغا	مـ عسفيا
هـ ام الفحم	الاخاء الناصرة
مـ اورعقيبا	مـ كفركنا
بني حتصور	هـ قريات شمونة
هـ عكا	مـ طمرة
هـ بيسان	هـ الطيبة
هـ نتسيرت عليت	مـ العفولة
هـ دالية الكرمل	
هـ طيرات هكرمل	

(١٣) ٩٢/١/٤	(٢٨) ٩٢/٥/٩
هـ طيرات هكرمل	غفعات اولغا
مـ العفولة	هـ دالية الكرمل
هـ الطيبة	هـ نتسيرت عليت
مـ طمرة	هـ بيسان
هـ قريات شمونة	هـ عكا
مـ كفركنا	مـ حتصور
الاخاء الناصرة	مـ اورعقيبا
مـ عسفيا	هـ ام الفحم

(١٤) ٩٢/١/١١	(٢٩) ٩٢/٥/١٦
هـ غفعات اولغا	هـ ام الفحم
مـ اورعقيبا	مـ عسفيا
مـ حتصور	الاخاء الناصرة
هـ عكا	مـ كفركنا
هـ بيسان	هـ قريات شمونة
هـ نتسيرت عليت	مـ طمرة
هـ دالية الكرمل	هـ الطيبة
هـ طيرات هكرمل	مـ العفولة

(١٥) ٩٢/١/١٨	(٣٠) ٩٢/٥/٢٣
مـ العفولة	هـ غفعات اولغا
هـ الطيبة	هـ طيرات هكرمل
مـ طمرة	هـ دالية الكرمل
هـ قريات شمونة	
هـ نتسيرت عليت	
مـ كفركنا	هـ بيسان
الاخاء الناصرة	هـ عكا
مـ عسفيا	مـ حتصور
هـ ام الفحم	مـ اور عقيبا

مسؤولو فريق ابناء شفاعمرو يسلمون البلدية ادارة شؤونه

● قرر المسؤولون عن ادارة فريق مكابي شفاعمرو تسليم ادارة شؤون الفريق لبلدية شفاعمرو لتعمل على اعادة مجد الفريق.

وطرح الاداري السابق وعضو بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرياضة فيها السيد احمد حمادة هذا الموضوع على رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين بحضور الاداري السابق سليم قسيس ولاعب الفريق سابقاً نسيم جروس وزميله عمر الملك الذي يشغل حاليا وظيفة سكرتير البلدية.

وذكر المجتمعون مع الرئيس ان اعضاء الادارة السابقة الذين وصلوا مع الفريق الى الدرجة القطرية مستعدون للتضحية مجدداً وللمساهمة المالية من جيوبهم والعمل قدر المستطاع على اعادة الفريق الشفاعمري سريعاً الى الدرجة الاولى.

وطرح رئيس البلدية اهمية توحيد فريقي المدينة معلنا ان الفريق الذي سيرفض الوحدة لن يحظى بأي دعم من البلدية. وحيى الرئيس المبادرين على استعدادهم للتضحية مؤكداً ان البلدية ستدعم الفريق بعد ان يعد برنامجاً مخططا ومدروسا للحؤول دون فشل مماثل لذلك الذي ادى بالفريق الى مكانه اليوم.

□ «لاعب الموسم» احمد أبو الفول

مستقبلي ، في هذا الجيل ، لا يمر عبر مكابي شفاعمرو !

*** سيل من العروض المغرية من فرق كثيرة ينهال على «المدفعية البشرية» * «أملت في اللعب في الممتازة عند انطلاقتي. اليوم فاتني القطار * في مكابي أبناء شفاعمرو (درجة ثانية) لعبت لمجرد تقضية الوقت * لعبت في الاخاء في فترة صعبة اجتماعياً ومادياً للفريق، ومع هذا ساهمت في إبقاء الفريق» * بتألقه الرياضي والخلقي حصد أبو الفول حسبا ومجدا ***

□ أجرى المقابلة فايز نعيمي □

- هو الصيف

والمرض السنوي الدوري يعود لينتاب النجم الشفاعمري أحمد ابو الفول. الأعراض؟ توتر. ارتفاع ضغط الدم... الكلمات معطلة. استراحة صدور لا تعني له شيئاً. مرة اخرى عليه المصارعة في سبيل الحصول على اعارة لبطاقته من الادارة الأم، مكابي ابناء شفاعمرو. صراع جديد يضاف لما ذكر: اختيار الفريق المناسب من بين سيل العروض.

حاورناه.

- لاعب وهداف الموسم في الدرجة الاولى في الوسط العربي. هل شبعت منها؟ هل ستحذو حذو صفا وتمير وهشام - نحو درجات أعلى؟

● في جيلي (٢٧ عاماً) طموحاتي هي للدرجة القطرية لا اكثر! أملت في اللعب في الممتازة اول انطلاقتي. الآن فاتني القطار! مع ذلك افضل اللعب في فريق عربي يتطلع للصعود للدرجة القطرية - على اللعب في فريق قطرية ضعيف!

- عروض من القطرية؟

● بصراحة كان هناك اتصال مباشر من مكابي عكا وغير مباشر من طبريا - إن دربه حاييم طال.

- ومن الأولى؟

● عدة فرق: الناصرة العليا، مكابي عسفيا. مكابي طمرة مؤخراً. الدالية وطبعاً وخاصة ام الفحم!

- واكثرها جدية؟

● الدالية (محاولات جدية لضمه - ف.ز) وام الفحم. شخصياً انبسطت من كل ما هو فحماوي، سأختار احد الفريقين.

- الاغراءات المالية كثيرة في احدهما؟

● تهمني راحتي وراحة الفريق اولاً. النجاح اهم من الماديات عندي!

- ماذا لو أصروا في شفاعمرو على عدم تحريرك. هل ترى نفسك في الدرجة الثانية؟

● اتمنى لهم النجاح والارتقاء. لكن وضع ابو الفول لا يسمح له باللعب في الدرجة الثانية ولن العب فيها. انا في مرحلة تقدم وصعود. فهل يوقفون تقدمي؟ هل يجب بناء الفريق على حسابي فقط؟ اعتقد انه من غير المنطقي ان اعود الى الوراء بعد الموسم الذي قدمته.

[قبل عامين خاض معركة كي ينتقل للاخاء الناصرة. هذه السنة - ليس سراً ان الادارة الجديدة معينة بخدماته والاستعانة به للصعود للأولى - سألناه]

- هل سيكون سهلاً؟

● بصراحة، كلا! غير وارد بالحسبان. افضّل ان يتفهموا وضعي فيستفيدوا مادياً من إعارتي واستمر في مشواري.

- في شفاعمرو الدرجة الثانية (٣ سنوات قبل انضمامه للاخاء) لم تكن ابا الفول الذي نعرفه. كنت عادياً جداً!

● نعم. اعتبرت نفسي عديم القيمة في الدرجة الثانية. اذ لعبت في القطرية والاولى وطلبتني عدة فرق (هـ القدس، هـ حيفا، هـ طبريا) بينما اصروا في شفاعمرو على عدم تحريري. لعبت بيأس ولمجرد تمضية الوقت. هذا بالاضافة للاوضاع الصعبة للفريق في القاع. مع ذلك انا من أبقى الفريق في الدرجة الثانية وقتها!

- نرجع اكثر للوراء، كيف ظهرت على الساحة الكروية؟ هل يعود الفضل في ذلك للمدرب منشل؟

● الفضل الاول لصبحي بشناق وزاهر خطيب اللذين درباني في الشبيبة. لكن من آمن بقدراتي ومنحني ثقته ودعمه هو منشل. أخذني لفريق الكبار (في سن ١٧) واشركني في معظم المباريات، في الدرجة الاولى».

ولكن الحظ لم يحالف ابا الفول في الدرجة القطرية. لم يسجل اي هدف. بعد عشر مباريات فيها انتقل لمكابي طمرة (درجة ثانية). في سن (١٩) ومع نزول الفريق للدرجة الاولى. في هذه الفترة بدلت شفاعمرو من لاعبي التعزيز كما تبدل المرأة فساتينها: ١٨ لاعباً مروا من محطتها!! لسخرية القدر في السنة التي عاد فيها ابو الفول ليمتاز ويسجل ١٤ هدفاً هبط مـ شفاعمرو الى الدرجة الثانية!

- عاصرت فريق الابناء في مجده ثم تدهوره. ما الذي حدث. كيف يمكن هذا!؟

● التعزيز كان عشوائياً. اموال كثيرة تدفقت لخزينة الفريق (قارنوها بميزانية مكابي تل ابيب وقتها) فاتجهوا للتعزيز غير المدروس واهملوا اولاد البلد الذين أصعدوا الفريق للقطرية!

- واحمد ابو الفول؟

● ما حدث للفريق أثّر على اللاعبين وانا منهم. فحصل الهبوط.

- شفاعمرو بدون زاهي ارملي هي مجرد فريق قاع في الدرجة الثانية؟

● لا تنقصنا الخامات هنا لكن الاهتمام بالشبيبة لم تختمر فكرته إلا مؤخراً. لو كان عندنا فريق اشبال وشبيبة قبل عشر سنوات لما صار ما صار.. هناك اهتمام الآن، لكن الثمار بحاجة لفترة طويلة ولا تقطف في سنة.

- فإن حاولوا الصعود؟

● في هذه الحالة هم بحاجة ل ٤ - ٥ لاعبي تعزيز!!

- مدينة من ٢٥ الف نسمة، ألا تستحق فريقا في الدرجة القطرية او الاولى على الأقل؟ مدينة انجبت خاصة مجيد، زاهي، ابو الفول، صبحي بشناق، وزاهر خطيب، وصبحي يوسفين وغيرهم؟

● طبعاً تستاهل. هذه الاسماء تثبت ذلك وبحاجة لفريق كبير. لكن المشكلة كانت عدم الايمان بلاعبي البلد وبالخامات المحلية.

- هل من مستقبل الكرة الشفاعمرية؟

● هناك مستقبل. لكن لا يمكن تحديد الوقت. هذا متعلق بعمل الادارة مع الشبيبة، بالعمل حسب خطة مرسومة هدفها الرياضة والكرة الشفاعمرية فقط لا غير! طبعاً مع تحضير تجهيزات - ملاعب ومدرب قدير.

***

مستقبل او لا مستقبل. شيء وحيد واضح لأبي الفول: ان مستقبله لا يمر - في هذا الجيل كما يقول - من طريق شفاعمرو. وكما يبدو عليه توسيط اهل الخير. من الآن - او انتظار حكمة الادارة الجديدة القديمة!

- انضمامك المتأخر للاخاء الناصرة (بعد ٣ سنوات في الدوجة الثانية) أعادك للأضواء. سجلت تسعة اهداف في اقل من موسم. مع ذلك استغنوا عن خدماتك لتتألق في ام الفحم. هل حاولت ان تثبت لهم شيئاً؟

● نجاحي في ام الفحم كان اكبر دليل للاخاء انني لم اكن شيئاً، لسوء الحظ وعدم توفيق فقط. لا تنس انها فترة صعبة اجتماعياً ومادياً للفريق.

- فترة فشل؟

● ابداً. سجلت عدة اهداف حاسمة. لقد حذرني الكثيرون من اللعب في الاخاء لظروفه (بعد بوغروم نهريا). اقول انني أحد مَن أبقى الفريق في الدرجة الاولى. وكانت فترة ازدهار وقمة في ام الفحم.

- شعورك وانت تلعب امام اربعة آلاف متفرج؟

● انه يعطيني النشاط والحماس لأثبت له ان الفريق يستاهله. انه يدفعني [للتألق] من اجل الجمهور. ومن أجلي أنا.

- لاعب الموسم وهدافه (١٦ هدفا) رغم الاصابة الصعبة (عملية في الركبة) ومع العلم انك اشتركت في ٢١ مباراة فقط. كيف يمكن هذا؟

● اصراري وعزمي على مساعدة هبوعيل ام الفحم والتشجيع من ادارة الفريق هما ما ساعداني للشفاء والرجوع بسرعة للعب والتعويض. بارادتي وبهذا الدعم تغلبت على الاصابة!

- في ام الفحم ٣ مهاجمين طبيعيين. ما مدى تعاونكم؟ هل هناك مكان لثلاثة مهاجمين؟

● علي سليم يلعب متأخراً أكثر. برأيي هذا مكانه الطبيعي ومنه يمكنه الاندفاع. بعيداً عن إثارة الدفاع له - كلاعب عصبي يتأثر بسرعة. احمد عارف شاب له مستقبل جيد ويتأقلم في اي فريق. لا ينقصه شيء. سرعة وتسديد وتحضير.

الأهم لا توجد بيننا انانية. الكل يحضّر للكل ويفرح لفرحه.

- سجلتم ٤٠ هدفاً رغم صعوبة بداية الدوري لكم. إلامَ ترى ذلك؟

● في بداية السنة مررنا بظروف صعبة. ابعاد علي وجميل. اصابتي لشهرين ثم اصابة يوسي تشوڤا. ولم يكن معنا احمد عارف ومحمد حسن. اي فريق آخر بدون ستة لاعبين اساسيين ينهي مشواره في الدوري.

لكن مع الايمان والارادة وبدء رجوعنا للفريق سحبناه واعطينا المطلوب.

- تحديداً.

● كل الفريق ساهم في المجهود. وخاصة تشوڤا وعلي سليم.

- ثمة ادعاء بعدم جدارتك بلقب «لاعب الموسم» لأن آخرين عملوا لك الشغل؟!

● جميل ان يحضر اللاعبون لبعضهم البعض. انا اتابع ما يحضرونه فهي وظيفتي. حسب رأيي هناك آخرون يستحقون المنافسة على هذا اللقب لكن «الاسبوع الرياضي» تستطيع اختيار واحد فقط وانا لم ارشح نفسي..!

- مع الاخاء دائما وصلت للبئر ولم تشرب. وصلت لفرص واهدرتها. ماذا تغير عندك هذا العام؟

● بالأساس الاخاء كانت تحت وفي وضع صعب. وجمهورها مع الاحترام له يضغط اللاعبين ويدخله في توتر. يريدون هدفاً من الدقيقة الاولى.

في ام الفحم الجمهور يشجع حتى وقت الخسارة وخطر الهبوط مؤكدا انه الجمهور المثالي حسب رأيي. اعطوني الهدوء وهذا ما اردته ويحتاجه كل مهاجم.

- حتى في موسم ضعيف كهذا لم يصعد حتى فريق عربي واحد للقطرية. ماذا يحدث لكرتنا؟

● لم يكن اي فريق مهيناً للصعود. المشاكل المادية خاصة وعدم البناء حسب خطة مدروسة هو السبب.

- نشر ان ام الفحم تفكر في الصعود للقطرية. الفكرة واقعية؟!

● لم اسمع بذلك. بالكادر الحالي ومع تعزيز بسيط يكون فريقاً جيداً في الدرجة الاولى وقادراً على المنافسة!

- واخيراً، ابو الفول اسم العائلة؟ المصدر!

● عائلتنا هي (كايد) من (كفرته) كفار آتا اليوم. لجأنا الى شفاعمرو بعد نكبة ١٩٤٨. جدي كان يزرع مساحات واسعة بالفول ومن هنا التسمية!

***

ربما كان بعض الشفاعمريين «الفخورين»! ينظرون بعد الى هذا الشاب الاسمر الخجول والمتواضع - «كلاجي»! مجهول الحسب والمجد!! ابو الفول هذا الموسم اعطاهم الجواب وحصد بتألقه الرياضي والخلقي - حسباً ومجداً مؤثّلين - لا يغمرانه فقط بل يغمران كل بلدته. شفاعمرو.

□ بطاقة شخصية □

- احمد ابو الفول، ٢٧ عاماً.
- متزوج - وأولهم سيأتي بعد.. صيف.
- موظف في بلدية شفاعمرو.
- فرق لعب بها: مـ شفاعمرو، م. طمرة، الاخاء الناصرة، هـ ام الفحم.
- مجمل اهدافه - ١٢٧ هدفاً في عشرة مواسم.
- أجمل هدف - مع ام الفحم ضد الناصرة العليا. آخر اهدافه في الموسم الأخير: كرة قوسية عالية من ٢٠ متراً للزاوية العليا.
- لاعبك وفريقك المفضلان محلياً - زاهي وهشام ومكابي نتانيا.
- لاعبك وفريقك المفضلان عالمياً - ڤان باستن - ويوڤنتوس.
- نقطة قوة - المغامرة.
- نقطة ضعف - الخوف (من الله).
- انت والمطالعة - الصحف، الرياضة وقليل من السياسة.

□ من موسمه في أم الفحم

- انبسطت من كل ما هو فحماوي !

- الجمهور الفحماوي الغفير والمتحمس دفعني الى التألق !

- لم تكن بيننا، اللاعبين، أنانية، كل فرح لفرح الآخر !

- بالكادر الفحماوي الحالي ومع تعزيز بسيط يمكن المنافسة على الارتقاء !

مباراة ملاكمة قطرية في كفركنا

● نظمت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مباراة قطرية في كفركنا بالتعاون مع المجلس المحلي ومع المركز الثقافي «ب»، وقد اشترك في هذه المباراة فرق الكفوف الذهبية من عكا، دير الاسد، شفاعمرو، كفرياسيف، مكابي تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل كريات حاييم وفريق الكفوف الذهبية الكناوي.

واشترك في هذا المهرجان الضخم (٤٦) ملاكما يهوديا وعربيا. في بداية المهرجان رحب السيد عارف حمدان رئيس المجلس المحلي بالضيوف وتمنى لهم النجاح في المباريات والتحلي بالروح الرياضية، كذلك رحب السيد خضر طه مدير المركز الثقافي بالجميع وتمنى ان تتكرر مثل هذه المهرجانات الرياضية. ثم قدمت السيدة دالية عمشليم الرئيسة الفخرية للكفوف الذهبية هدية الى رئيس المجلس المحلي. بعدها ابتدأت المباريات التي اتصفت باللياقة البدنية الجيدة والتي ادارها الدكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اللجنة المهنية في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

وقام بعرافة المهرجان الرياضي الاستاذ فتحي حمزة وفحص الملاكمين الدكتور جميل خشيبون. اما اسماء الفائزين فكانت كالتالي: زياد امارة - كفركنا، طارق صطيلي - عكا، ازهر امارة - كفركنا، ظاهر اسدي - عكا، محمود خطيب - كفركنا، بلال داهود - كفرياسيف، عيد امارة - كفركنا، عيسى ريحاني - كفركنا، عادل امارة - كفركنا، احمد حمزة - كفركنا، محمود ابو زغير - عكا، اليف صليبا - شفاعمرو، عزمي جريس - كفركنا، وسام خاسكية - عكا، اسعد قرعاوي - شفاعمرو، الكسندر لحويتش - بيتح تكفا، لوجانوف جورج - تل ابيب واسد امارة - كفركنا.

وأشرف على الملاكمين المدربون محمود ترشحاني - عكا، محمود ذباح - دير الاسد، فيما ليبمانوفيتش - تل ابيب، فيليكس كريف - بيتح تكفا، قاسم بركة - شفاعمرو، بدران امارة - كفركنا، مولر حاييم - كريات حاييم. حكم المباريات كل من نصري عاشور، رضوان غرباوي، اياد خطيب، نزيه امارة وعماد ابو زغير. في نهاية المهرجان وزعت الميداليات والشهادات على المشتركين.

سكرتير الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة يحل ضيفا على نوادي الكفوف الذهبية

● منذ الثامن من الشهر الحالي يقوم السيد كارل هاينس فير بزيارة لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

والسيد فير يشغل منذ عدة سنوات منصب السكرتير العام للاتحاد العالمي للملاكمين الهواة، وقد قام السيد فير بتقديم محاضرة يوم الثلاثاء الماضي في معهد «فينجيت» الرياضي لجميع مدربي الملاكمة في اسرائيل، حيث تطرق الى المستجدات والقوانين التي طرأت على حلبة الملاكمة الاولمبية والدولية.

وقام السيد فير يوم الخميس الماضي بجولة تفقدية في شمال البلاد حيث اطلع على وضع نوادي الملاكمة في كريات حاييم وكريات موتسكين وفريق الكفوف الذهبية في عكا وفي كفرياسيف. واستمع السيد فير من الدكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية الى الاوضاع الصعبة التي تعيشها هذه النوادي بسبب عدم اعطاء الميزانيات من السلطات المسؤولة. واطلع على الخدمات التي يقدمها مجلس كفرياسيف المحلي للرياضة وبناء المجمع الرياضي العصري. وقد رافق السيد فير في زيارته هذه السيد افراهام هيط رئيس الاتحاد، والسيد سامر صليح عضو اتحاد الملاكمة والسيد حاييم مارون سكرتير الاتحاد والسيد محمود ترشحاني مدرب الفريق العكي والسيدة هايدة سكرتيرة الاتحاد العالمي.

جنوب افريقيا اعيدت الى اللجنة الاولمبية الدولية وستشارك في اولمبياد برشلونة

● ستشارك جنوب افريقيا في اولمبياد برشلونة الصيفي عام ١٩٩٢ بعدما اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش يوم الثلاثاء الأخير في لوزان اعادة ضمها الى اسرة اللجنة الدولية.

واوضح سامارانش «سنرسل في ٢٥ تموز الحالي ١٦٧ دعوة للاشتراك في اولمبياد برشلونة وستكون الدعوة الأخيرة لجنوب افريقيا».

وبعدما اتبع توصية رفعتها لجنة «التفرقة العنصرية والالعاب الاولمبية» التي يرئسها السنغالي كيبا مبايي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اوضح سامارانش «انه يوم مهم للرياضة في العالم اجمع».

ووجه سامرانش في الوقت ذاته رسالة تهنئة الى رئيس اللجنة الاولمبية المؤقتة في جنوب افريقيا سام رامسامي المعروف بمناهضته التفرقة العنصرية.

ويعتبر قرار اعادة جنوب افريقيا الى اسرة اللجنة الاولمبية الدولية انتصاراً لسامرانش الذي خطط لهذه العودة واوكل الى الفاعليات الرياضية الافريقية في حزيران ١٩٨٨ وللجنة «التفرقة العنصرية والالعاب الاولمبية» مهمة ايجاد حل لمشكلة الرياضة الجنوب افريقية.

واذا ما تأكد اشتراك جنوب افريقيا في اولمبياد برشلونة الصيفي فإن شيئاً لم يرشح عن موضوع اشتراكها في اولمبياد البرفيل الشتوي ١٩٩٢ ولا في بطولة العالم لالعاب القوى الشهر المقبل في طوكيو.

تجدر الاشارة الى ان جنوب افريقيا ابعدت عن اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٧٠ ولم تشارك في اية دورة اولمبية منذ ١٩٦٠ بسبب سياسة التمييز العنصري.

حوالي ربع مليون شيكل - الديون المستحقة على هبوعيل الطيبة

● عقد يوم الخميس الماضي اجتماع في مبنى مجلس عمال الطيبة بين ادارة المجلس وادارة فريق هبوعيل الطيبة بكرة القدم قدم خلاله رئيس ادارة الفريق عصام جبارة تقريراً مالياً عن وضع الفريق اتضح منه ان الديون المستحقة على الفريق تقارب ٢٥٠ الف شيكل مصدرها ديون متراكمة من الموسم الاسبق ودفع مرتبات ثلاثة مدربي الموسم الأخير ومستحقات لاعبي التعزيز واللاعبين المحليين.

وطرحت في الاجتماع مسألة انتقال الفريق الى اشراف كامل من بلدية الطيبة وابدى سكرتير مجلس العمال السيد عبدالله مصاروة موافقته المبدئية شريطة مشاركة البلدية في تحمل قسم من الديون المستحقة.

وازاء هذا الوضع فإن الصورة بالنسبة للموسم القادم ليست واضحة تماما وليس معروفا ما اذا كانت الادارة الحالية ستستمر في ادارة شؤون الفريق ام لا مما يحول دون البحث حالياً عن مدرب او لاعبين جدد.

□ خليل طاهر □

ام الفحم تفقد الرياضي سعيد جبارين



● نعت الاوساط الرياضية في ام الفحم الشاب سعيد احمد جبارين (٢١ سنة)، لاعب فريق شمشون ام الفحم لكرة القدم وأحد ابرز لاعبي الفريق (خط دفاع)، والذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء الماضي اثر حادث طرق مروع، وقع بالقرب من مفرق مدينة رعنانا، عندما ارتطمت سيارة «السوبارو» التي كان يقودها احد شبان القرية، بالجدار الفاصل وارتدت الى المسار الايمن وانقلبت، الى ترعة محاذية للشارع وتوفي اللاعب سعيد الذي كان يجلس في المقعد الخلفي من السيارة، واصيب اربعة آخرون كانوا في السيارة.

وشيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى العربية جثمان الفقيد، وقد ابنه الاستاذ احمد صادق مفتش المعارف وعدد مناقبه الحميدة واثنى على تحليه بالروح الرياضية العالية. ودعا الى اطلاق اسمه على فريقه شمشون.

ومن الجدير ذكره ان فريق شمشون يخسر للمرة الثانية لاعب دفاع. فقد توفي صانع العاب الفريق توفيق احمد اثر مرض عضال.

وتوجهت ادارة الفريق (شمشون ام الفحم) بطلب الى الاتحاد العام لكرة القدم لتغيير اسم الفريق، ليحمل اسم سعيد، ليصبح اسمه «شمشون سعيد ام الفحم».

هذا وقد حضرت وفود رياضية عربية من مختلف انحاء البلاد معزية بوفاة الرياضي سعيد احمد جبارين خاصة فرق الدرجة الثالثة من المثلث والشمال.

من جهة ثانية علم مراسلنا من والد الفقيد السيد احمد جبارين (ابو زاهر) ان ابنه المرحوم سعيد كان رفيقاً نشيطاً في صفوف الشبيبة الشيوعية وكان احد مدربي ابناء الكادحين في ام الفحم.

□ يونس جبارين □

مكابي طمرة - معروض للبيع ؟

● تدرس ادارة فريق مكابي طمرة جدياً امكانية الاعلان رسمياً عن بيع الفريق لأية جهة شخصية او رسمية او لأي فريق من درجات دنيا يبدي استعدادا لشراء اسم الفريق مع لاعبيه.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الأزمة المالية التي يعيشها الفريق ويتحمل عبء حلها ثلاثة من اعضاء الادارة الذين لا يجدون اي سند من اية جهة رسمية.

وكان متوقعا ان يحصل الفريق على مبلغ مالي كبير في اعقاب الاتفاق بين المجلس المحلي في طمرة ومركز «مكابي» إلا ان قرشاً لم يحوّل لصندوق الفريق لوجود رئيس المجلس المحلي في رحلة في خارج البلاد، كما أفاد الاداريون.

وازاء هذا الوضع تبقى الامور غامضة بالنسبة للموسم القادم فاللاعبون التابعون للفريق ينتظرون اتضاح الصورة لاتخاذ الاجراءات التي تناسبهم قبل فوات الأوان.

تشاوتشو: كل شيء مفتوح

● صرح المدرب اوري تشاوتشو، الذي صعد بهبوعيل عرب النجيدات الى الدرجة الثانية ان كل شيء ما زال مفتوحاً بالنسبة للموسم القادم وان هناك «تفاهماً ما» مع ادارة هذا الفريق بشأن مواصلة التدريب واللعب.. لكن هناك بعض الأمور الضرورية التي ما زالت عالقة وبحاجة لبحث جدي ولذا لم اوقع حتى الان على اي اتفاق. اضاف تشاوتشو: مع هذا ادرس اقتراحات كثيرة قدمت لي من فرق مختلفة.

□ نبيل سلامة □

ادارة هبوعيل كفرقاسم تستأنف على قرار لجنة الطاعة خصم ٤ نقاط

● من المتوقع ان تنظر المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم في الأيام القريبة في الاستئناف الذي قدمته ادارة فريق هبوعيل كفرقاسم على قرار لجنة الطاعة خصم اربع نقاط من رصيد الفريق في الموسم المنتهي مما عنى هبوط الفريق الى الدرجة الثالثة وبقاء فريق اتحاد شباب يافا في الدرجة الثانية.

وكانت لجنة الطاعة اعتمدت في قرارها على شهادة لاعب اتحاد شباب يافا اوري يتسحاق التي أفادت بأن اداري هبوعيل كفرقاسم عبد عيسى طلب منه اعطاء رشوة الى حارس مرمى يافا ليخسر فريقه في المباراة المصيرية امام كفرقاسم. ورغم نفي الاداري عيسى لهذا الادعاء قررت اللجنة ايضاً ابعاده واللاعب يتسحاقي عن الملاعب مدى الحياة!

ولا يزال قرار اللجنة بخصم النقاط من رصيد الفريق يثير الاستياء العارم في قرية كفرقاسم.

اتحاد في سخنين

● بعد انتظار طويل تحقق حلم عشاق كرة القدم في سخنين باتحاد فريقي الابناء (درجة ثانية) وهبوعيل (درجة ثالثة). وتم ذلك بعد اجتماعات عدة ومداولات كثيرة اثمرت في نهاية الأمر عن الثمار المرجوة كما اكد الاداريان عزيز بشير وفلاح غنايم. ومن المفروض ان يكون تم امس اختيار ادارة جديدة للفريق الموحد لتعمل على تحضير فريق جيد للموسم القادم.

□ عادل طربيه □

رأفت عودة في القدس

● استعارت ادارة فريق هبوعيل القدس، في الأسبوع الأخير، خدمات اللاعب العربي الممتاز رأفت عودة لموسم واحد بعد التوصل الى اتفاق مالي بين الطرفين حول شروط التعاقد.

وهذه هي المحطة الثالثة لعودة في الدرجة الممتازة. فبعد ان لعب في هبوعيل بيتح تكفا منذ نعومة اظفاره انتقل في الموسم الماضي، بعد قرار التحكيم، الى هبوعيل حولون وقدم مباريات ممتازة.

ونقلت صحيفة «حدشوت» عن عودة قوله انه سيثبت عدم صحة المقولة بأن هبوعيل القدس لا يستوعب اللاعبين العرب بالشكل الصحيح.

□ ساهر تلحمي □

افي كوهين الى هبوعيل كفركنا

● تعاقدت ادارة هبوعيل كفركنا (درجة ثانية) مع مهاجم ونجم هبوعيل مجدال هعيمق افي كوهين ليلعب في الفريق في الموسم القادم وليكون بذلك لاعب التعزيز الثاني الذي ينضم للفريق بعد انضمام المهاجم سليم دراوشة من اكسال.

وكان كوهن اجرى عشية الموسم الماضي تدريبات اختبار في هبوعيل بيتح تكفا لكنه بقي في فريقه مجدال هعيمق وسجل ١٦ هدفا وطبخ اهدافا اخرى لذا تعقد امال كبيرة عليه من اجل إصعاد الفريق الى الدرجة الاولى.

وعلمت ايضاً ان هناك محاولة لاعادة المدافع قيصر حداد ليقود خط الدفاع وفي هذه المهمة نجح قبل موسمين وبقيت بطاقة لعبه تابعة للكناويين.

□ نبيل سلامة □



نزار يشارك في سباق ٣٠٠٠م حواجز
ابو الفول قد يرفع دعوى قضائية ضد الاخاء
هشام: بطاقة اللعب ليست ملكا لـ «هبوعيل»

● يشارك العداء النصراوي نزار عبد الجواد في بطولة اسرائيل لسابق ٣٠٠٠م حواجز والتي تجري اليوم - الأحد في هدار يوسيف. ويذكر أن نزار كان مثل اسرائيل في هذا السباق(!) ضمن بطولة اوروبا - درجة ثالثة - والتي جرت في اليونان - مؤخراً.

***

● يبدو ان اللاعب احمد ابو الفول قد يرفع دعوى قضائية ضد فريقه السابق الاخاء الناصرة - بسبب عدم حصوله على مستحقاته من الموسم الماضي.

وجاء في الدعوى المقدمة عبر محاميه ان الاتفاق بين الطرفين - وحسب مجموع النقاط يقضي بدفع مبلغ ١٤٠٠ شاقل. دفع منها ستة الاف وبقيت ثمانية - أصبحت الآن عشرة آلاف شاقل. في ادارة الاخاء حاولوا مؤخرا الجلوس مع اللاعب بشأن حل المشكلة.

***

● «زوبعة في فنجان» هكذا عرف لاعب مكابي تل ابيب الطري هشام الزعبي الهمس الذي يدور حول رفض مركز «هبوعيل» التوقيع على تحريره لمكابي تل ابيب «بطاقتي هي ملك لي وقد وقعت في مكابي تل ابيب واحترم توقيعي».

واقول ما قاله شمعون كورك مدير النادي لي: «عملت ما عليك. اترك الباقي لنا نحن نتدبر الأمور».

***

- نينو برغيغ المسؤول عن الانتقالات في مركز هبوعيل والاتحاد اشترك، الاربعاء الماضي في حفل صعود هبوعيل عرب النجيدات للدرجة الثانية (في قاعة بطبريا) وسمع احد الاداريين يخاطبه عبر المنصة ويطالبه بالتوقيع لهشام، ضيف الحفل، على الانتقال لمكابي!

برغيغ رد بأن الزعبي كنز وفرق هبوعيل اولى بخدماته وضد الانتقالات عامة الى المركز المنافس. برغيغ حاول وقتها اقناع هشام والأخير اخبره بأنه ليس ملكهم بل يملك بطاقته.

(ف. ز)

زاهر خطيب لم يقرر بعد !!

● عروض كثيرة تنهال على المدرب الشفاعمري زاهر خطيب، بعد ان اعلن عن تركه لفريق مكابي طمرة الذي كان قد دربه في الموسم المنصرم. كما درب ايضاً فريق الشبيبة الطمراوية. ومن بين العروض من الدرجة الاولى والثانية والثالثة.

وفي حديث مع زاهر خطيب قال: «طمرة ما زالت واردة في الحسبان. ولكن بقائي في طمرة سيكون مشروطاً بالاتفاقية المالية - فاذا تعهدوا هناك بتسديد مستحقاتي بشكل منتظم دون اية مشاكل فانا مستعد للبقاء. وهنالك عدة فرق تود ضمي اليها لأدربها مع بداية الموسم القادم. ولكن حتى الآن لم اقرر بشكل نهائي. وفي الاسابيع القريبة سيتسنى لي معرفة الفريق».

ويجدر ذكره ان المدرب خطيب قضى في طمرة مدة ثلاث سنوات بنى وأسس فيها فريق شبيبة ممتازاً نافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية في الموسم المنصرم وفشل بسبب ظلم احد الحكام - على حد قول خطيب نفسه الذي قال «ان الحكام شوشوا لنا كل تخطيطاتنا، اذ انهم ادوا الى خسارتنا المباراة الحاسمة بشكل واضح».

وهنالك اقوال كثيرة في طمرة تقول ان فريق الشبيبة لا يريد اللعب او التدريب مع مدرب غير زاهر خطيب. مما يجعل انتقال خطيب للتدريب في مكان آخر صعبا قليلاً.

● رامي صديق ●

زرع ملعب شفاعمرو بالعشب الأخضر

● بدأت يوم الخميس الماضي عملية زرع الملعب البلدي في شفاعمرو بالعشب الاخضر مما سيسهل على فرق الابناء والاتحاد اللعب في البيت بشكل جيد.

وفي حديث مع مركز قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو الرياضي زاهي عليان قال: «الملعب سيكون مزروعاً بالعشب الاخضر مع بداية الموسم القادم وقد جهزنا الملعب بشكل جيد. فجلبنا التراب الأحمر وعملنا ارضية مستوية ليكون الزرع سهلاً. وامل ان يكون زرع الملعب فاتحة لانجازات رياضية في شفاعمرو. كما تم ربط الملعب بشبكة مياه منتظمة.

انتقالات - رقم قياسي في المانيا

● ضم بايرن ميونيخ قلب دفاع كايزر سلوترن اوليفر كرويزر الى صفوفه لقاء ٥.٧ مليون مارك (٣.١ ملايين دولار) وهو اكبر رقم يسجل على صعيد انتقال لاعب مدافع بين الأندية الالمانية حتى اليوم.

وقال رئيس بايرن ميونيخ «كنا بحاجة الى هذا اللاعب والمبلغ دفع في المكان المناسب».

يذكر ان الرقم القياسي لانتقال مهاجم بين الاندية الالمانية هو ٦ ملايين مارك وقد دفعه بايرن ميونيخ لجاره باير اوردينفن عام ١٩٩٠ عندما ضم الدنماركي براين لاودروب.

زاهي - لا جديد !

● افادنا اللاعب زاهي ارملي، ظهر أمس السبت، ان لا جديد عنده حتى الآن وانه لا يزال ينتظر رد ادارة هبوعيل حولون على اقتراحه المادي بشأن مواصلة اللعب في الفريق لموسم ثان على التوالي. وقال زاهي ان الأيام القريبة القادمة ستحسم هذه المسألة نهائياً وانه يتوقع ان يبقى فعلاً في حولون.

الياس سلباق الى اشبال مكابي حيفا

● بعد مداولات دامت ما يقارب الشهر تردد خلاله الناشيء الشفاعمري الياس مجيد سلباق (١٥ عاماً) اين سيلعب في الموسم القادم - في صفوف فريق اشبال مكابي حيفا او هبوعيل حيفا - وقع الاختيار على الاول بعد ان اشتملته قائمة لاعبي اشبال مكابي حيفا. ولم يخف الياس علامات الفرح من قرار ادارة مكابي حيفا ضمه للفريق.

وفي حديث مع الياس قال: «انني حقا مسرور بانضمامي الى اشبال مكابي حيفا وارجو ان اكون عند حسن ظن الجميع واقدم فنا كروياً. سأحاول عدم تفويت اي تدريب لاكتسب كل شيء ممكن ومن شأنه ان يفيدني في المستقبل وسأركز على كسب لياقة بدنية عالية».

□ رامي صديق □

فريق العاب القوى الشفاعمري باشر بالتدريبات

● باشر فريق العاب القوى الشفاعمري - الذي تأسس قبل حوالي اسبوعين - تدريباته تحت اشراف المدرب زاهي عليان الذي يقول: «تدريبات الفريق في هذه الفترة تجري في ساحة مدرسة ابتدائية. ولكن هذا سيكون مؤقتاً فقط. يضم الفريق (٥٠) لاعب جميعهم من الشباب فمنهم الكبار ومنهم الشبيبة ومنهم الصغار. وستجري فيها بعد امتحانات للاعبين تعقبها الامتحانات ليتقرر اللاعبون الذين سيبقون في الفريق ويمثلونه في السباقات. اما بالنسبة للاجيال الصغيرة فجميعهم سيستمرون في التدريبات لكي يكونوا جاهزين للمستقبل بشكل جيد». قال عليان.

□ رامي صديق □

فرق الدرجة الممتازة - الصورة الحالية

● الآن وبعد مرور اقل من شهر على نهاية الدوري في الدرجة الممتازة فإن الصورة تسير نحو الوضوح بالنسبة للتحضيرات والاستعدادات لاستقبال الموسم القادم.

ومن خلال متابعة آخر اخبار معظم فرق هذه الدرجة في الفترة الأخيرة يمكن القول ان فرقاً عديدة تعد نفسها للمنافسة على الفوز بلقب بطل الدوري. فرق عدة وأكثرها فرق القمة التي تسعى من اجل احضار لاعبي تعزيز أجانب من خارج البلاد لتقوية صفوفها بعد دخول اسرائيل الى «اوروبا» (موسم ٩٢) وهذا قد يعطي جميع الفرق دفعة اولى الى الأمام. وهاكم اخبار الفرق.

*** مكابي حيفا :**

هو الأكثر تكاملاً وقوة للمنافسة على بطولة الدوري حيث يعمل من اجل بناء فريق يتزود من الشبيبة لأن الشبيبة اساس نجاح هذا الفريق. وتعاقدت الادارة مع الحارس السوفييتي تشانوف الذي اثبت قدراته وبمساعدته حصل الفريق على نقاط كثيرة. شلومو شيرف، المدرب القدير صاحب الخبرة الفنية الذي بجهوده وبمساهمته دفع الفريق الى خطوة اخرى نحو الفوز بلقب بطل الدوري، سيبقى في الفريق لموسم آخر. ويعمل المدرب على احضار قلب دفاع سوفييتي او برازيلي لتقوية خط الدفاع. الفريق يمتحن حالياً مهاجم بيتار نتانيا موشيه چلام وهناك محاولات جدية لابقاء المهاجم موشيه أيزنبرغ الذي حقق نجاحاً مقبولاً في الفريق.

*** هبوعيل بئر السبع :**

احتل الفريق في الموسم الماضي المرتبة الخامسة وهذا بحد ذاته انجاز رائع. نجاحه ونتائجه جاءت مفاجئة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدم وجود نسبة كبيرة من لاعبي التعزيز والاعتماد شبه الكلي على اللاعبين المحليين وانخراط عدة لاعبي شبيبة.

يعتبر هذا الفريق من أقوى وأعند الفرق في الدرجة الممتازة وخاصة عندما يخوض مبارياته البيتية. إستغنى عن خدمات اللاعبين الأرجنتينيين ديكسترا ومارا وعدد كبير من اللاعبين المحليين وجدد التعاقد مع المدرب الياهو عوفر الموجود حالياً خارج البلاد للبحث عن لاعبين يسدا النقص الذي تركه ديكسترا ومارا.

وتجدر الاشارة الى ان المدرب سيعتمد هذا الموسم ايضاً على لاعبي الشبيبة.

*** هبوعيل بيتح تكفا :**

نائب بطل الدوري. هذا الفريق العنيد الجبار وهو من افضل الفرق في هذه الدرجة حسب رأيي. لديه خامات كروية ممتازة كخط وسط جيد وهجوم مقاتل بقيادة نير ليفين، هداف الدوري. ترك مدربه أفراهم غرانت فاجأ اللاعبين. أجرى الفريق مفاوضات مع عدة مدربين أكفاء فوقع الاختيار على مدرب بيتار القدس زئيف زلتسر الذي يطمح مع الفريق في الفوز ببطولة الدوري. سنوات عديدة يعمل الفريق من اجل تحقيق الفوز ببطولة الدوري او بكأس الدولة لكنه يفشل في نهاية المطاف لصالح فرق ليست بالضرورة اقوى منه. في الموسم الماضي (بني يهودا) وفي الموسم الحالي مكابي حيفا. كارلوس اولران المدافع المتألق في الفريق سيبقى لموسم آخر.

*** مكابي تل ابيب :**

باعتقادي ان الحديث هنا هو عن منافس آخر سيكون في الموسم القادم. فريق ممتاز يفوق الكثير من الفرق ويعتبر من أعرق الفرق في الدرجة الممتازة واكثرها شعبية ولكنه يعاني من مشاكل مهنية.

سوء الحظ يحالف كل مدرب يحضر لتدريبات هذا الفريق. اسئلة كثيرة تطرح بهذا الصدد. ١٣ عاماً لم يذق طعم الفوز بلقب بطل الدوري. ولكن هناك من يرى ان المدرب الجديد افراهام غرانت سيطرق هذا المجال بخبرته.

استغنى عن بعض لاعبيه الذين هم الأساس في فشل الفريق وبالمقابل ضم المهاجم هشام الزعبي وسيعزز صفوفه بلاعبين محترفين (حارس مرمى ولاعب دفاع سوفييتيان في طريقهما للفريق). وقد يترك الفريق حارس المرمى موشيه ماركوس وجكي تسرفاتي وإيرز لولو.

*** بيتار تل ابيب :**

ينافس في البداية على الفوز بلقب الدوري لكنه يفشل في النهاية حتى في الوصول الى المرتبة الثانية ويستمر كعادته كل عام في القمة بقيادة مدربه يتسحاق شوم. أبقى لاعب التعزيز السوفييتي سوكريستوف. وعمل الفريق على ابقاء ديلي ڤالديس البنمي لكن هذا ابلغ الفريق عن انضمامه لفريق من اورجواي. واعلنت ادارة الفريق والمدرب الاستغناء عن عدد من اللاعبين المخضرمين لأسباب مادية!

*** هبوعيل تل ابيب :**

يبحث عن ضمان مكان له في المسابقات الاوروبية اي بمعنى احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة. ما زال الفريق يفكر بجدية باللاعب الاسرائيلي ايلي اوحانا (التابع لفريق مخلن البلجيكي) وكيف سيوفر المبلغ المطلوب منه ليلعب بجانب التعزيز الاول في الفريق حيزي شيرازي (لاعب بني يهودا). عدد كبير من اللاعبين تركوا الفريق امثال: موريس جانو، ليئور برانس، داڤيد هرشليكوڤيتش. سيناي سيبقى المدير المهني في الفريق ويساعده رفعت ترك كمدرب يستحق كل التقدير فعلا اذ انه مع عودته للفريق حقق النجاح والتقدم وبقي الفريق في الدرجة الممتازة.

الفريق معني ايضاً بضم المهاجم الحيفاوي حالياً موشيه أيزنبرغ.

*** مكابي بيتح تكفا :**

الفريق الأكثر تكاملاً... في الدرجة القطرية. لديه نخبة نجومية رائعة. كان افضل فرق الدرجة القطرية في الموسم الماضي. يعتمد في الأساس على لاعبيه المحليين وسيشق طريقاً صعبة في الموسم القادم من اجل تثبيت اقدامه في هذه الدرجة. احضر الفريق المدرب القدير درور كشطان والادارة معنية بضم لاعبين استراليين ليعززا الفريق في الموسم القادم. مباحثات دافئة تجري في الأيام الأخيرة مع مدافع بيتار القدس اوفير شموئيلي.

*** مكابي يفنه :**

عاد الى الدرجة الممتازة بعد انقطاع ٤ سنوات. مكابي يفنه عريق من ناحية الكادر المتوفر عنده. الادارة قامت بالتعاقد مع نفس المدرب تسيون يعقوب (ابن الفريق) الذي سيشرف على تدريبات الفريق لأول مرة في حياته في الدرجة الممتازة وسيقوم بعمل جدي من اجل دفع الفريق الى الأمام وابقائه في الدوري. عمل من اجل ابقاء حارس المرمى آفي حداد لكن بطاقة اللاعب عادت الى فريقه الأم، شمشون تل ابيب ولهذا اضطر للتوقيع لموسم واحد مع جولان ملول حارس مرمى بيتار القدس من الموسم الماضي.

*** تسفريريم حولون :**

المدرب نسيم باخر، المنقد الحقيقي لهذا الفريق إن صح التعبير، سيواصل التدريب بعد ان سويت المشاكل المالية بينه وبين الادارة. ادارة الفريق تجري اتصالات مع لاعبين من درجات مختلفة ومع اللاعب الروماني يون جؤونتته وحارس المرمى السوفييتي سارجي كراكوڤوسكي. باخر نفسه معني بأن يواصل زاهي ارملي اللعب موسما ثانيا وهذا الاسبوع طرح اسم اوري ململيان كتعزيز محتمل.

*** هبوعيل القدس :**

دائماً يفاجيء في بداية الدوري وفي آواخره يتذيل اللائحة! شياع فايغنبويم سيدرب الفريق في الموسم القادم. أحضر اللاعب الارجنتيني كلاوديو ديكترا من هبوعيل بئر السبع ومن جهة ثانية هناك إحتمال ببقاء الأرجنتيني كرانكو في الفريق. ترك الفريق يوسي تاشمع، شلومو إدري، يوآڤ بصون، شلومي مالكا، تسيون اوحانا. وهذا الاسبوع استعارت ادارة الفريق اللاعب العربي رأفت عودة لموسم واحد.

*** بني يهودا تل ابيب :**

غيورا شبيغل المدير المهني ورامي ليڤي المدرب سيواصلان عملهما ويعملان على إحضار صانع العاب ومهاجم قوي بعد ان تلاشى الأمل بضم لاعب خط وسط مكابي حيفا رؤوڤين عطار. اندريه بال، قلب دفاع مكابي تل ابيب، انتقل الى الفريق وعاد اليه ايضاً ايال حاييم بعد غياب عام (مع هبوعيل كفارسابا).

*** مكابي نتانيا :**

آڤي كوهين (المدرب) ومردخاي شبيغلر (المدير المهني) سيبقيان في الفريق لموسم آخر. صانع الالعاب بيتر كارچيل سيواصل اللعب في الفريق لموسم ثالث على التوالي والادارة في خلاف مع الأخوين مناحيم (مادية). ترك الفريق المدافع دراڤيتس وهناك محاولات لإبقاء موطي إيڤانير، المعار من مكابي تل ابيب.

■ اعداد : زاهر بابا ■

دوري بكرة القدم المصغرة في شفاعمرو والتحضير لأمسية رياضية ومسيرة كشفية

● يبدأ غداً الاثنين ٧/١٥ دوري بكرة القدم المصغرة في شفاعمرو تنظمه وتشرف عليه سرية الكشاف المسيحي في المدينة ويشارك في المباريات ٢٠ فريقاً من مختلف الاجيال وستجري المباريات في جولة واحدة.

ويشرف على تنظيم المباريات التي ستجري في ساحة الكشاف المسيحي وفي ساحة المدرسة الثانوية في المدينة يوسف ابو زيبية (زوزو دحلان) المسؤول الاول في سرية الكشاف ويشرف على التحكيم: نبيل جمال وفهيم بحوث ويوسف ابو زيبية.

وسيتم توزيع الكؤوس في اوائل شهر آب القادم مع اختتام الدوري في اثناء امسية رياضية ينظمها الكشاف المسيحي بمشاركة رياضيين بارزين عرب ويهود. ودعي لهذه الأمسية لاعبو كرة القدم زاهي ارملي، هشام الزعبي، احمد ابو الفول، طال بنين، ايال بركوڤيتش، رؤوڤين عطار، ومحرر «الأسبوع الرياضي» اسعد تلحمي والصحفي زهير بهلول اضافة الى جمهور غفير.

وسيقدم قبل المباراة النهائية والأمسية عرض كشفي يقوم به الكشاف المسيحي لاستقبال الضيوف والحاضرين.

■ زاهر بابا ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٤ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٦

اثر قرار الادارة اغلاق منشأتين:

اعتصام عمال مصنع خيميكاليم داخل المصنع والحؤول دون دخول الادارة اليه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على قرار ادارة مصنع خيميكاليم في منطقة حيفا الصناعية «مفراتس» اغلاق منشأتيه الكبيرتين وقذف عشرات العمال الى سوق البطالة تمترس العمال، امس السبت في ساحة المصنع وحالوا دون دخول مدير التسويق في شركة خيميكاليم الى منطقة المصنع الا بعد ان تدخلت الشرطة.

وكان العمال قد منعوا، امس الاول الجمعة، مدير المصنع لمدة ساعات طويلة من الخروج من مكتبه. وتم له ذلك بعد ان اتصل بالشرطة التي رافقته الى خارج المصنع.

وكانت الادارة قد قررت، يوم الجمعة الاخير، وقف عمل المنشأتين الكبيرتين في المصنع لاسباب غامضة.

وعلى الرغم من قرار الادارة فان العمال توافدوا، امس، الى المصنع للعمل فيه حسب الورديات.

ابتداء من صباح اليوم:

انهاء اعتصام الممرضات امام مقر وزارة الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنهي ممرضات المستشفيات ابتداء من صباح اليوم، الاحد، اضراب الاعتصام الذي نظم امام مقر وزارة الصحة في القدس ولمدة ثلاثة اسابيع. وذلك بعد ان رضخ وزير الصحة، ايهود اولمرت، وسلم الممرضات المعتصمات وثيقة خطية فيها اسس خطته الرامية الى تحويل المستشفيات الى «جمعيات» خاصة.

وكان الوزير اولمرت قد رفض في السابق عرض الخطة على الممرضات خطيا كما رفض دعوتهن للاجتماع مع طاقم الوزارة للبحث في تفاصيل الخطة.

شمير يطلب من مجموعة السبع اتخاذ موقف ضد المقاطعة العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وجه رسالة الى قادة الدول الصناعية السبع الكبرى الذين سيجتمعون الاسبوع المقبل في لندن يطلب منهم فيها اتخاذ موقف ضد المقاطعة العربية لاسرائيل!

واضافت المصادر نفسها، امس الاول، ان شمير «حث» في رسالته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وكندا على وضع قانون يحظر على المؤسسات الخاصة في هذه الدول الخضوع لاجراءات المقاطعة العربية للشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

وتابعت ان هناك حاليا الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا فقط التي سنت قوانين مضادة للمقاطعة.

فيروس الحصبة ينتقل الى الجليل

■ ١٤ حالة وصلت الى مستشفى في الناصرة منذ مطلع هذا الشهر ■

* وزارة الصحة: السبب هجرة الاثيوبيين * د. شكري عطا الله: الانتشار الواسع بسبب الازدحام السكاني * افضل طريقة لمواجهة الوضع: التوجه فورا الى الطبيب *



● احد الاطفال المصابين بمرض الحصبة. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – انتقل فيروس الحصبة الذي انتشر قبل عدة اسابيع في النقب الى قرى منطقة الجليل بنسبة عالية. اذ انه منذ مطلع هذا الشهر بلغ عدد الحالات التي وصلت الى المستشفى الافرنسي في الناصرة وحده، من المدينة وقرى المنطقة ١٤ حالة. احدى هذه الحالات وصلت خطيرة فنقل الطفل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا بسبب الاصابة بالتهاب دماغ.

ويقول الدكتور شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي ان نسبة الاصابة بالتهاب الدماغ تكون حالة او حالتين من الف حالة فيروس الحصبة.

وعن سبب انتشار الحصبة في هذه الايام، قال الناطق بلسان وزارة الصحة، حجاي الياس، ان السبب هو هجرة الاثيوبيين بينما قال د. عطا الله: «لا اعتقد ذلك. على اية حال فمن المعروف ان الحصبة تأتي كل ست سنوات بشكل قاس على الاطفال دون علاقة بالاثيوبيين. وينتشر فيروس الحصبة بكثرة بسبب الاكتظاظ السكاني في اسرائيل نسبيا لدرجة ان نسبة انتقال العدوى لاطفال لم يصابوا من قبل في هذا الفيروس داخل العائلة الواحدة هي ٩٥٪ في حالة اصابة احدهم».

ويحدثنا د. عطا الله عن الحصبة قائلا: «الاطفال المعرضون بالاصابة هم ابناء جيل ستة اشهر الى سنة. واحيانا سنة وثلاثة اشهر. لأن في هذا الجيل يطعم الطفل في مركز رعاية الام والطفل. فقبل ستة اشهر لا يصاب الطفل بالحصبة، لأنه يولد مع تطعيم طبيعي بالصفة المانعة من الدورة الدموية التي يكتسبها من والدته وان خطورة الاصابة تكون اقل للاطفال المعافين من ناحية المناعة والخطورة. وتزداد بسبب سوء التغذية ونقص في المناعة وتزداد بين اطفال يعانون من امراض اخرى تمس بجهاز المناعة.

والعوارض – قال – تظهر بعد عشرة ايام من وجود الفيروس داخل جسم الطفل على شكل علامات عديدة منها ارتفاع درجة الحرارة فوق ٣٩ درجة وسعال شديد ومستمر والتهاب في العيون. وبعد خمسة ايام من ظهور الحرارة يبدأ طفح خاص بالانتشار في الجسم بشكل منتظم.. اولا من وراء الاذنين والوجنتين ثم الصدر والاطراف العليا فالى الظهر والاطراف السفلى. وبعد اربعة ايام من ارتفاع درجة الحرارة تظهر علامة مميزة على اللثة هي عبارة عن بقع تسمى بـ «كوبلك» وهي بقع بيضاء محاطة بلون احمر. واذا استمرت درجة الحرارة بعد ظهور الطفح عندها يشك بمضاعفات مثل الالتهاب بالرئتين. وطبعا افضل طريقة لمواجهة الوضع، التوجه الى الطبيب.

ايبي نتان يصل مساء اليوم الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يصل ايبي نتان، حسب ما اعلنه، مساء اليوم (الاحد) الى اسرائيل على متن احدى طائرات «ال عال» قادما من باريس، وذلك بعد ان اجل عودته الى البلاد حسب ما كان مقررا مدة عشرة ايام.

ومن المتوقع اعتقاله حال نزوله من الطائرة من قبل الشرطة ونقله الى مركزها في بيتح تكفا للتحقيق معه. ويمكن ان يبقى معتقلا ولكن من الممكن ايضا اطلاق سراحه بعد عدة ساعات.

وتحاول الشرطة الحيلولة دون امكانية اتصاله مع وسائل الاعلام قبل اجراء التحقيق معه ولذلك من المتوقع ان تصل الى المطار قوات كبيرة من الشرطة.

وتحقق الشرطة مع ايبي نتان بخصوص لقاءاته مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ومع زعماء آخرين في المنظمة بموجب قانون «منع الارهاب» الذي يحظر الاتصال مع اشخاص ينتمون الى «منظمات ارهابية».

اليوم:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكونغو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكونغو، اليوم الاحد. هذا ما نسبه راديو «صوت اسرائيل» مساء امس السبت، الى احد اعضاء الوفد المرافق لرئيس حكومة الكونغو الذي يزور فرنسا.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد قطعت في العام ١٩٧٣.

نصف المهاجرين ينصحون عائلاتهم بعدم الهجرة الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اكثر من نصف المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ينصحون عائلاتهم واصدقاءهم الذين بقوا في الاتحاد السوفييتي بعدم الهجرة الى اسرائيل».

هذا ما كشفته الصحيفة الروسية في اسرائيل «فرميا»، التي تصدر مع صحيفة «معريف»، في عددها الاخير امس الاول (الجمعة)، استنادا الى استفتاء اجراه معهد «تتسفيت» في اواخر شهر حزيران الماضي.

وزير الخارجية البلجيكي:

دمج الاقتصاد الاسرائيلي في المجال الاوروبي مرهون باحراز السلام في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنز، اثر اجتماعه، يوم الجمعة الماضي، مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان انضمام اسرائيل الى المجال الاقتصادي الاوروبي لن يكون ممكنا بدون السلام.

وقال ايسكنز في حديث لراديو «صوت اسرائيل» «من الواضح ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تستطيع منذ الآن البدء في مفاوضات لضم اسرائيل الى المجال الاقتصادي الاوروبي. لكن تنفيذ هذه العملية لا يمكن ان يكتمل بدون مناخ سلمي».

واضاف: «بدون السلام لا يمكننا التفكير في قيام تعاون بين اسرائيل وجاراتها لحل مشكلة مثل نقص المياه، على سبيل المثال، والتي لا يمكن ان تعالج بدون مفاوضات بين الاردن واسرائيل».

واكد شمير، من جهته، ان دول السوق الاوروبية المشتركة يمكنها القيام «بدور ايجابي في عملية السلام شرط ان تتخذ موقفا متوازيا في النزاع»!.

وقال انه من الممكن دفع هذه العملية عبر «مفاوضات بين اسرائيل وبين الاردن والفلسطينيين».

وقال شمير انه «لا ينبغي ان تعتمد العملية فقط على الرد السوري على الاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر اقليمي للسلام».

وكان المفوض الاوروبي المكلف بسياسة البحر الابيض المتوسط، ابيل ماتوتيس، قد صرح بأن اوروبا تربط طلبات اسرائيل الاقتصادية من المجموعة الاوروبية باحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط. وذلك خلال زيارة قام بها الى اسرائيل الاسبوع الماضي واستغرقت يومين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ١٥ تموز ١٩٩١، الموافق ٣ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل * יום שני 15.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 53/48 - 15.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

في الاجتماع الوزاري، امس:

اقرار التعديلات في قانون قروض «المشكنتا»

*** الغاء العمولة المفروضة على تسديد ما تبقى من القرض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس الوزراء، في جلسته الاسبوعية امس الاحد، مشروع «التعديلات الهامة» في قانون قروض «المشكنتا» الذي قدمه وزيرا المالية والاقتصاد، يتسحاق موداعي وموشيه نسيم.

وينص القرار على ان تسوية قروض «المشكنتا» يتم بشكل تراجعي ابتداء من كانون الثاني عام ١٩٨٠.

ويقضي مشروع القرار بالغاء العمولة المفروضة على كل من يريد تسديد ما تبقى من قرض «المشكنتا» قبل الموعد المحدد، ولكن هذا الالغاء يجب ان يتم بالتنسيق مع عميد بنك اسرائيل.

● البقية على ص ٤ ●

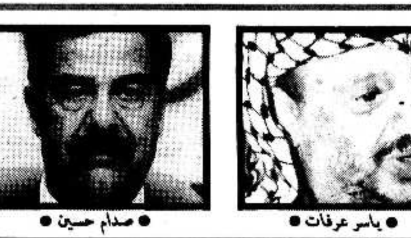
عرفات يحمل ردا ايجابيا من صدام الى مبارك!

*** العراق مستعد للتعاون، بشكل كامل، مع خبراء الامم المتحدة لمراقبة منشآته النووية * رسائل من العراق الى عدد من المنظمات الدولية حول التهديدات الامريكية ***

● بغداد - و.ص.ف - افادت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيسلم في المستقبل القريب السلطات المصرية ردا ايجابيا من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره المصري حسني مبارك يتعلق بـ «استعداد العراق للتعاون مع الامم المتحدة».

وقالت المصادر ان عرفات غادر بغداد الى عمان التي وصلها صباح امس ومعه رد ايجابي حول استعداد العراق للتعاون، وبشكل كامل، مع خبراء الامم المتحدة لمراقبة المنشآت

● البقية على ص ٤ ●



● ياسر عرفات ● ● صدام حسين ●

اعتقال ايبي نتان فور وصوله!

● الشرطة تمنع الصحفيين من الاقتراب اليه وتسمح للنائبة غوجانسكي فقط بتبادل الحديث معه ●

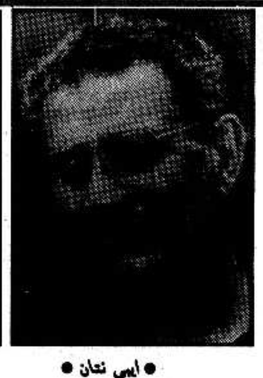
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، مساء أمس، داعية السلام ايبي نتان فور وصوله الى مطار اللد عائدا من جولة التقى خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكثر من مرة.

وتمت عملية اعتقاله على ايدي أفراد «وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة» وجرى نقله فورا الى مركز الوحدة المذكورة في بيتح تكفا للتحقيق معه.

وحالت الشرطة دون اتصال ايبي نتان مع وسائل الاعلام، التي جاء عشرات أفرادها الى المطار من أجل انتظاره.

● البقية على ص ١١ ●





● ايبي نتان ●



● تمار غوجانسكي ●

لجنة المتابعة العامة في اجتماعها أمس

تحضير الاجواء والاستعداد لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية

*** يوم تضامني جماهيري مع صاحب البيت المهدوم في وادي سلامة في (٢٧) الجاري * التضامن مع اجراءات مجلس كفرياسيف الاحتجاجية ***

اقتراح جبهوي لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست أمس الاحد باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية «سياستها التخريبية في احتمالات السلام التي تؤدي الى ترسيخ الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وتحول دون الخروج منها».

وجاء في اقتراح الجبهة، ايضا: «مواصلة اقامة المستوطنات ادت الى التصادم مع الامريكان الذين امتنعوا في السابق عن ابداء اي انتقاد لسياسة الحكومة، وهذه السياسة تعمق من عزلة اسرائيل الدولية وتجعلها في المقدمة حتى قبل جنوب افريقيا».

وجاء ايضا: «انتشار البطالة والارتفاع في نسبة الفقر يشيران الى انه في المجال الاجتماعي - الاقتصادي فشلت الحكومة وتستحق حجب الثقة عنها».

ليفي: اسرائيل تمتلك «الوسائل الضرورية» لمواجهة الاسلحة العراقية!

* القدس - قال وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاحد، ان اسرائيل «يجب ان لا يصيبها الذعر من الاسلحة العراقية».

واضاف ليفي، لدى خروجه من اجتماع لمجلس الوزراء «يجب ان لا نخشى اسلحة صدام حسين لان اسرائيل تملك الوسائل الضرورية لمواجهة هذا السلاح وهي تتابع عن كثب ما تقوم به الولايات المتحدة على الساحة الدولية ضد العراق».

ومضى يقول «لقد تبين للعالم ان تصريحات صدام حسين حول ترسانته كانت كاذبة»!

اليوم، قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن

ميجور سيطلب من بوش الاستعداد لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق!

● العراق سلم لائحة جديدة بمنشآته النووية ●

● لندن - و.ص.ف - ذكرت مجلة «صنداي تلغراف» ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، سينتهز فرصة انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد اعتبارا من اليوم (الاثنين) في لندن ليطلب من الرئيس الامريكي جورج بوش «الاستعداد لشن عملية عسكرية جديدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين اذا لم يمتثل لمطالب الامم المتحدة»!

واضافت المجلة، نقلا عن مصادر قريبة من الحكومة البريطانية، ان العراقيل التي يضعها العراق امام خبراء الامم المتحدة الذين يتقصون الحقائق بشأن مخزون الاسلحة النووية «لن يعود من الممكن السكوت عليها قريبا».

وكان مجلس الامن طلب من العراق ان يقدم، قبل ٢٥ تموز الحالي، جميع المعلومات اللازمة عن قدراته النووية.

واوضحت الصحيفة انه رغم «نفي الحكومة البريطانية» فان خبراء في الدفاع يرون ان ما اعلن يوم الجمعة الماضي عن انسحاب عسكري غربي من شمالي العراق «قد يكون مرتبطا بهجوم محتمل على العراق».

واضافت ان هذا «الانسحاب سيتيح القيام بعمليات قصف جوي بدون تعريض قوات الامم المتحدة لاعمال انتقامية عراقية».

من جهة اخرى اعلن مصدر مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بغداد ان العراق سلم اللجنة التابعة للوكالة لائحة جديدة بمنشآته النووية

● البقية على ص ١٠ ●





● جون ميجور ● ● جورج بوش ●

كلمة الاتحاد

انتخابات نقابة المحامين ودور المحامين العرب

■ تجري اليوم (الاثنين) الانتخابات العامة لنقابة المحامين في اسرائيل. واصحاب حق الانتخاب هم (١٤.٥٦٤) محام ومحامية يتوجهون لانتخاب رئيس النقابة القطرية واعضاء المؤتمر ورؤساء اللجان اللوائية واللجان اللوائية للنقابة.

ومع ان القوائم، رسميا، هي قوائم مستقلة وشخصية، وليست حزبية، فليس صعبا ملاحظة ان بعض القوائم مدعومة مباشرة من الحزبين الكبيرين - الليكود والمعراخ، كما ان هنالك قوائم اخرى تنسجم مع «الاجماع القومي» الرسمي.

بالمقابل تخوض الانتخابات قطريا قائمة «نقابة من نوع آخر». وهي يهودية - عربية ذات برنامج دمقراطي وانساني شجاع ونزيه وتضم وجوها بارزة ومحترمة، من قضاة سابقين واساتذة في كليات الحقوق ومحامين ذوي شهرة مهنية عالية جدا وسمعة اجتماعية ممتازة.

كذلك تخوض الانتخابات للجنة اللوائية في حيفا والشمال قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان». وقد ترشح في اطارها نخبة من المحامين المعروفين. وبرنامج هذه القائمة يؤكد اساسا على محاربة التمييز والعنصرية والدفاع عن حقوق الانسان والمساواة والعدل.

هناك (٤٠٠) محام ومحامية عرب يتركز معظمهم في لواء الشمال (حيفا والناصرة والجليل وام الفحم ووادي عارة). ونعتقد باننا نشير الى حقيقة معروفة عندما نؤكد ان للمحامين، افرادا ونقابة، اهمية خاصة ودورا بارزا في المجتمع. فالمحامون عندما ينفذون واجبهم المهني، باستقامة ونجاح، هم، بالضرورة، مدافعون عن العدل والحق والمساواة امام القانون وحماية حقوق الانسان، وليس صدفة ان المحامين كفئة في اغلب دول العالم، وخصوصا في دول العالم الثالث، هم في طليعة المكافحين ضد الظلم والعنصرية والدكتاتورية ومن اجل كرامة الانسان وحقوقه.

اننا نناشد المحامين العرب التجند الفعال اليوم من اجل انجاح قائمة «نقابة من نوع آخر» المركزية وقائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في لواء حيفا والشمال. ولكننا نريد ان نقول بكل احترام وصراحة للمحامين العرب امرا هو ابعد مدى من الانتخابات النقابية.

الاقلية العربية في اسرائيل تعيش باستمرار تحت تهديد الترانسفير. وتحت القمع والحصار والتمييز في كل مجالات الحياة. ومن اجدر من ابناء الشعب وبناته، المحامين والمحاميات، بالنضال الدمقراطي، القانوني والجماهيري؟ ان الاكثرية الساحقة جدا من المحامين العرب تأخذ مواقف صحيحة وطنية ودمقراطية من مختلف القضايا العربية والعامة في اسرائيل. وأملنا ان يزداد دور المحامين في مجتمعنا وأن يخططوا للمشاركة المنظمة - على قاعدة الخبرة المهنية - لتصعيد النضال القانوني ضد التمييز بكل اشكاله ولتحصيل الحقوق. ويقيننا ان التعاون المثمر بين المحامين وبين هيئاتنا الشعبية والتمثيلية مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب العرب والممثلين العرب في الهستدروت وفي النقابات المهنية المختلفة وهيئات المواطنين العرب في المدن «المختلطة»، من شأنه اغناء نضالنا العام وتقويته. وهذا بالطبع واجب مباشر للمحامين كابناء مخلصين وواعين ومؤثرين لهذا الشعب. («الاتحاد»)

تشكيل لجنة شعبية في سخنين لمتابعة قضية المحكومين المتهمين بقتل داني كاتس

* وخطوات مستقبلية تقر في الاجتماع *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اجتماع كبير عقد امس في بيت السيد صبحي غنامة وحضره العشرات من الاهالي والضيوف، تم تشكيل لجنة شعبية محلية تتولى امر معالجة قضية الشبان الخمسة (المحكومين) على خلفية مقتل الفتى داني كاتس عام ٨٣ في ضوء المعلومات الهامة التي كشفها المحقق السابق في الشرطة السيد عزرا غولدبرغ.

وتألفت اللجنة المذكورة من السادة: مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، جمال طربيه، القائم باعمال الرئيس، عدنان غنايم (شقيق احد المتهمين)، صبحي غنامة، محمد غنايم، الشيخ محمد دهامشة، فوزي زبيدات (نائب الرئيس) ومحمود شواهنة.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد مصطفى غنامة بالحضور، تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اكد الهزة العميقة التي اصابتنا لكون المتهمين ابناء سخنين، فضلا عن كونهم ابناء شعبنا، واشار الى الجو الشوفيني المشحون بالعنصرية، الذي رافق محاكمتهم، الامر الذي كان له تأثير حاسم على القرار.

وشكر السيد ابو ريا المحامين فيلدمان ودان الماغور وزوجته ايلاه الماغور، الذين كان لهم فضل السبق في جمع معلومات ومعطيات تساعد في تبرئة المتهمين. وطالب بعمل شعبي مؤثر يؤدي الى اعادة محاكمتهم من جديد.

وكانت الكلمة التالية للنائب عبد الوهاب دراوشة الذي حضر مع وفد من حزبه، فشكر المجلس المحلي والاهالي على المثل الطيب الذي اعتادوا ان يقدموه، مؤكدا ان القضية ليست قضية الشبان الخمسة فقط، بل قضية تخص جماهيرنا العربية في هذه البلاد. ودعا الى ان يكون الاجتماع انطلاقة يتحرك فيها اعضاء الكنيست والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية عربية ويهودية، في سبيل اظهار براءة هؤلاء الشبان. واشار الى بعض الخطوات التي يراها مناسبة مثل اقامة مجموعة من اعضاء الكنيست تضع امامها شعار «عدالة الان».

ودعا عضو المجلس محمد غنايم الى التبرع وفاروق زبيدات مدير مدرسة طه حسين الى تشكيل لجنة لجمع المعلومات واستشارة المختصين في مجال القوانين والمحاكم.

وفي كلمته اشار السيد جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس الى تقصير منذ البداية، ومن كل الجهات ذات العلاقة بالموضوع، واكد بشكل خاص على اهمية الرأي العام في الوسط اليهودي.

كما تحدث كل من الحاج ظاهر شواهنة ومحمود شواهنة، والشيخ حسين ابو صالح، والسيد عدنان غنايم (شقيق احد المتهمين) والشيخ محمد دهامشة.

هذا وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل اللجنة الشعبية المحلية.

الرامة تستقبل ابنها يوسف واكيم بعد عملية زرع كبد ناجحة في انجلترا



● الفتى يوسف واكيم واكيم بعد (٣) ايام من اجراء العملية، ويظهر في الصورة والده من اليسار وعمه من اليمين والطبيبة المشرفة عليه. (صورة خاصة)

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - عاد الفتى يوسف واكيم واكيم (١٠ اعوام) من قرية الرامة الى البلاد، يوم الجمعة الماضي، بعد ان اجريت له عملية زرع كبد ناجحة في مستشفى «ادن - دروكيس» في مدينة كامبريدج الانجليزية.

وكان الفتى قد غادر البلاد في ٢٣ نيسان الماضي برفقة والديه وطبيب مرافق من مستشفى «رمبام». وادخل الفتى الى غرفة العمليات في اليوم الثالث من وصوله بعد ان توفر له كبد فتاة انجليزية في الـ ١٦ من عمرها كانت قد لقيت مصرعها في حادث طرق.

واستقبل المئات من اهالي الرامة الفتى يوسف في ساحة الكنيسة بالاغاني والزغاريد.

وشكر والد يوسف جميع اهالي القرية الذين ساهموا في مساعدة العائلة وتمكينها من اجراء العملية لابنها.

خلال ١٧ عاما

٨٦٠ طالبا تخرجوا من ثانوية عين ماهل، ٣٥٠ منهم طالبات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - بعد ١٧ عاما من تأسيس ثانوية عين ماهل وتخرج ٨٦٠ طالبا (٣٥٠ منهم اناث، اي بنسبة ٤٠٪) ستنتقل المدرسة في مطلع السنة الدراسية القادمة (٩١/ ١٩٩٢) الى بناية جديدة.

جاء هذا الاعلان في احتفال تخريج الفوج السابع عشر لطالبات وطلاب الصف الثاني عشر الذي ضم (٩٤) طالبا وطالبة (٣١) منهم من الفرع العلمي و٦٣ من الفرع الادبي.

ترأس الاحتفال نائب مدير المدرسة، الاستاذ جميل حبيب الله، فرحب بالحضور ثم تكلم القائم باعمال رئيس المجلس، السيد احمد ابو ليل، (اعتذر عن عدم حضور رئيس المجلس لاسباب اضطرارية) وتمنى للطلاب الخريجين النجاح والتقدم في حياتهم العلمية والاجتماعية.. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله فقال: نحتفل اليوم بتخريج فوج جديد أي جيل جديد، الحياة مفتوحة امامهم للتقدم واخذ دورهم في تلقي العلم لمصلحة قريتنا ومجتمعنا. واضاف انه تخرج من المدرسة حتى هذه السنة ثمانمئة وستون طالبا وطالبة ثلاثمئة وخمسون منهم طالبات. وركز في كلمته على أهمية تعليم الفتاة لدورها المهم في المجتمع.

وعن الطلاب الخريجين تكلمت الطالبة الخريجة، رلى عوض ابو ليل، فشكرت المدرسة والمربين ودعت الاهالي الى تشجيع اولادهم في مواصلة التعليم العالي.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شارك فيه فرقة الفريديس للدبكة الشعبية وفرقة المشاعل من سخنين وقدم الطالبان مرسي حبيب الله وطارق حبيب الله فقرة فكاهية.

الاحتفال بتخريج فوجين من دورات فن الطهي في باقة الغربية

● باقة الغربية - احتفل مساء امس الاول السبت، في ساحة مجلس عمال باقة بتخريج الفوجين الثالث والرابع في دورات فن الطهي التي ينظمها فرع «نعمات» في باقة.

وشارك في الحفل السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وشموئيل حاخام وممثلان عن شركة عيليت التي تبنت الدورتين هما رافي بارئيل - المسؤول عن الاستيراد في الشركة وابراهام حسون ممثل مبيعات الشركة في الوسط العربي.

افتتحت الحفل وادارته سكرتيرة فرع «نعمات» في باقة عطاف غنايم. وتكلم سكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة فكشف النقاب عن ان كيسار وافق على منح المجلس ٨٠ الف شيكل لتوسيع مبنى مجلس العمال.

وتكلمت خيرية غرة نيابة عن خريجات الدورتين. وتكلم ممثلا شركة عيليت.

وكانت الكلمة المركزية لسكرتير عام الهستدروت، كيسار، وتناولت كلمته العديد من المواضيع: السياسية والنقابية وتخللها تعابير باللغة العربية. وكشف كيسار عن قرار اقامة كانتري كلاب في كل من الطيبة والناصرة تضم كل مرافق الرياضة الاساسية مثل برك السباحة وملاعب التنس وغيرها.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات والهدايا على خريجات الدورة الـ ٤٠ ثم دعي المشاركون لتناول طعام العشاء من اعداد الخريجات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشبيبة الشيوعية تنتخب هيئاتها القيادية

* دعوة الشباب للتجند في مخيمات العمل التطوعية وفي المعركة من اجل السلام العادل وتعميق الكفاح الشبابي المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام *

● الناصرة - لمراسل خاص - «نعقد اجتماعنا هذا في وقت تنشغل فيه الحركة وفروعها بالنشاط المكثف تنفيذا للبرنامج الذي وضعه المركز في اجتماعه الاخير قبل شهر ونصف».

ان العراقيل التي وضعتها وزارة المعارف لحرمان اطفالنا من المخيمات الصيفية -طلب ترخيص خاص - لم تثن العزائم. فبمبادرة من الشبيبة الشيوعية وبمشاركتها وبالتنسيق مع العديد من المجالس المحلية العربية يجري تنظيم اكثر من (٢٥٠) مخيما صيفيا في جميع مناطق الحركة، حيث توفر وسائل الراحة وقضاء الوقت بشكل مفيد لالاف الاطفال.

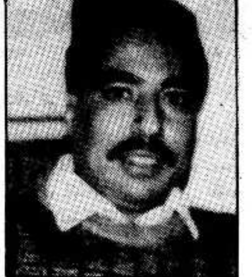
الشبيبة الشيوعية تنظم رفاقها واصدقاءها للمشاركة الفعالة في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ويافا ويافة الناصرة. كما تستعد الحركة في مختلف المناطق للقيام بنشاطات ترفيهية - تثقيفية، حيث يجري التوفيق بين السباحة والرياضة وبين سماع المحاضرات والتداول حول قضايا سياسية واجتماعية ونقابية تشغل بال الشباب.

ولحركتنا دورها المساهم في المعركة من اجل السلام العادل. ففي (٨/٢٦) نستعد للمشاركة الفعالة في لقاءات حركات الشباب من اجل السلام العادل، حيث سيشارك جمهور الشباب اليهودي والعربي، ومن مختلف التيارات السياسية الداعمة لعملية السلام العادل!!

هذا ما اكده الرفيق عمر حمدي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في بيان اللجنة التحضيرية المقدم للجنة المركزية التي عقدت اجتماعها الدوري يوم السبت ٧/١٣ في مدينة الناصرة.

ترأس الاجتماع الرفيق مليح نصرة، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وقدم د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا سياسيا عن آخر التطورات السياسية في البلاد والمنطقة. وقد ركز د. سعد على الموقف المغامر لحكام اسرائيل الرافض للتسوية العادلة والذي يبرز من رفضه للانصياع لقرار الامم المتحدة (٤٢٥) والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وكذلك الموقف الرافض لعملية السلام في المنطقة والذي يتجسم برفض مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام وبرفض ان يكون المؤتمر ذا صلاحيات وان يكون متواصلا حتى اقرار التسوية العادلة. وحذر سعد من ان مثل هذا الموقف المغامر لحكام اسرائيل قد يقود المنطقة الى انفجار حرب مدمرة كارثية جديدة.

وبعده قدم السكرتير العام للحركة عمر حمدي مقترحات اللجنة التحضيرية للهيئات واللجان المركزية للشبيبة الشيوعية.



● عمر حمدي ●

وبعد نقاش شارك فيه اعضاء المركز لخص المحاضران النقاش واقرت في المركز القرارات التالية:

* تم انتخاب سكرتارية اللجنة المركزية وبالاقتراع السري مكونة من: عمر حمدي واخلاص داود وميخا فلنر ومليح نصرة ومحمد جميل ومفيد سعد ومروان بدارنة وسليم مراد وحسين بقاعي.

* انتخبت هيئة تحرير «الغد» من: مليح نصرة ومروان بدارنة وروضة مخول وبلال مصري وسامح عراقي وابتهاج مجلي وبرهوم جرايسي واسامة مصري وكميل خوري.

* لجنة الارشاد من دوريت شيكارسكي ومفيد سعد.

* لجنة العمل اليهودي - العربي المشترك برئاسة يوفال غوجانسكي ومور وكميل خوري وبلال مصري.

* لجنة العمل بين الثانويين العرب برئاسة اشرف شحادة.

* العمل مع حركات الشبيبة - ميخا فلنر وفيفيان ربيع.

* اللجنة النقابية برئاسة سليم مراد.

* العلاقات الخارجية - عمر حمدي واخلاص داود وميخا فلنر.

* لجنة ابناء الكادحين برئاسة حسين بقاعي وايريس كوجمان وروضة مخول.

واتخذت القرارات السياسية التالية:

* استنكار محاكمة وتغريم فضل نعامنة على خلفية «قانون الارهاب» والمطالبة بالغاء هذا القانون المعادي للدمقراطية وللسلام العادل، والذي يمنع لقاءات من اجل السلام مع م.ت.ف ومطالبة حكام اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام العادل.

* مطالبة حكومة اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية والمشاركة في مؤتمر السلام الى جانب م.ت.ف وجميع الاطراف المعنية من اجل التسوية العادلة والشاملة.

* تحذير حكام اسرائيل من المغامرة وجر المنطقة الى حرب جديدة والمطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني ومن جميع المناطق السورية والفلسطينية المحتلة.

* تعزيز وتصعيد التعاون مع حركات الشباب من اجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة، وخاصة في المعركة ضد البطالة ومن اجل توفير العلم للجميع.

* تجنيد الشباب والرفاق من اجل المشاركة الفعالة في مخيمات العمل التطوعية في الناصرة ويافا ويافة الناصرة وفي جميع الاماكن.

* استنكار العراقيل التي تضعها وزارة المعارف امام تنظيم المخيمات الصيفية في المدن والقرى العربية.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٧ • الاغوار الشمالية - ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ • القدس وضواحيها - ٢٧ • السهل الداخلي - ٢٩ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣٢ • البحر الميت - ٣٩ • ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٩) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩١/٧/١٥)

العملة	"يتسيغ"
• دولار أمريكي	٢.٣٩٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٥٦٤ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٠٧٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٠٩٨ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٥٤٦ ش.ج
• للمسافرين -	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

* تهنئة *

الى العزيزين آمال وعمر مصالحة اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة المولود الجديد.

اقر الله به عيون والديه

رحمة وعلي زيدان - يمة.

٥٢ لوحة تفوز في مسابقة «التعايش»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «التملص من احقاق السلام، معناه تسهيل عملية التحريض وتعميق الهوة بين الشعبين، لذا على حكومة اسرائيل بذل جهد جدي من اجل تقريب السلام والعمل على تضييق الهوة بيننا وبين الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

هذه الكلمات جاءت على لسان نتان الموزلينو، رئيس معهد «بيت بيرل» اليهودي - العربي من اجل التعايش التابع للهستدروت في حفل افتتاح العرض الاول في الناصرة لمعرض الرسومات الفائزة في مسابقة الرسم السنوية التي ينظمها المعهد.

اشترك في المسابقة الف وخمسمائة طالب وطالبة من المدارس الابتدائية في الوسطين اليهودي والعربي، فاز من بينهم اثنان وخمسون طالبا وطالبة نصفهم من مدينة الناصرة، ولهذا السبب تقرر ان يكون العرض الاول في الناصرة.

وقد عرضت احدى وخمسون لوحة في قاعة مجلس عمال الناصرة، برزت فيها حمامات السلام والالوان الزاهية المعبرة عن التفاؤل.

افتتح الحفل اهرون عفروني المسؤول عن تنظيم الدورات في المعهد. وادارت الاحتفال فكرية تيلاني مديرة مدرسة المعوقين في كفرمندا.

ثم تحدث سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، الذي استهل كلمته بالاعراب عن التقدير للفنانة جهينة قندلفت اذ أن خمسة وعشرين طالبا من بين طلاب الناصرة الفائزين هم من طلابها.

وكانت الكلمة لنائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم الذي حضر نيابة عن رئيس البلدية الذي تعذر حضوره بسبب المرض، وقال في كلمته: «ان البلدية تفتخر وتعتز وتشجع كل محاولة فنية رياضية ثقافية. ومما يزيد سعادتنا ان موضوع هذه المسابقة حول السلام والتآخي بين الشعبين». وأضاف: «وان الاغتراب الذي يعيشه العرب داخل البلاد هو من جراء سياسة التمييز التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي لا يمكن ان تنتهي الا بانتهاء هذه السياسة». وقال الفاهوم: ان العرب يشكلون ١٧٪ من سكان الدولة بينما يشكلون نسبة ٢٨٪ في الادمان على المخدرات و٥١٪ في العيش تحت خط الفقر.

وفي الختام قدمت مفتشة رياض الاطفال في وزارة المعارف جهاد عراقي محاضرة مختصرة حول «الرسم كتعبير عن التعايش».

هذا وقد تخلل الحفل معزوفات وأغان بقيادة الاستاذ خليل حداد.

رئيس بلدية بئر السبع خلال زيارته في رهط:

ينبغي لكم نسيان المسجد في بئر السبع!

● رهط - لمراسلنا - «ينبغي لكم نسيان المسجد في بئر السبع لانه يوجد هناك مقر القيادة العسكرية» هذا ما قاله رئيس بلدية بئر السبع، يتسحاق ريغر، الذي حل، امس الاحد، ضيفا على مجلس رهط المحلي.

وقال ريغر، الذي تم استقباله والوفد المرافق له في دار المجلس المحلي في رهط، امام لفيف من المشايخ والاهالي «انه كتب لنا ان نعيش مع بعضنا البعض واطلب منكم ان تحترموا اعيادنا كي نحترم اعيادكم»!!

وكان رئيس مجلس رهط المحلي، السيد جمعة القصاصي، قد رحب بالضيف ،وتمنى التعاون المشترك من اجل بناء النقب للجميع.

وتحدث نائب رئيس المجلس، السيد فيصل الهزيل، نيابة عن الشيخ جدوع الهزيل، مرحبا بالضيف وتلاه عضو المجلس طلال القرناوي حيث طالب رئيس بلدية بئر السبع بالمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة بئر السبع والسماح للمسلمين باداء صلاة العيدين في المسجد.

وتحدث عضو المجلس (قائمة تحالف رهط) السيد حسين العبرة، طالبا من رئيس بلدية بئر السبع اعادة كتابة كلمة بئر السبع باللغة العربية على دار البلدية والمحافظة على الاماكن المقدسة.

ووعد رئيس البلدية بفحص الموضوع وتصحيح الخطأ بشأن الكتابة باللغة العربية على دار البلدية.

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحتفل بتخريج الفوج الـ (٣٦) من طلابها

●حيفا - لمندوبنا الخاص - تحت رعاية غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول أقيم، مساء امس، حفل توزيع شهادات التخرج على الفوج الـ ٣٦ من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

وحضر الحفل عدد من المدعوين وعوائل الخريجين (١٤٢ خريجا وخريجة).

وتولى عرافة الحفل الاستاذ جورج سلامة، المدير الاداري للكلية وألقيت فيه الكلمات التالية ● تحية غبطة البطريرك ● كلمة الطائفة الارثوذكسية - القاها السيد عيسى حبيب رئيس الهيئة التمثيلية الارثوذكسية في حيفا وامين عام سر لجنة المعارف ● كلمة اولياء امور المتخرجين - القاها سعادة القاضي فارس فلاح ● كلمة المتخرجين - القتها بالعربية الطالبة شادن ناشف وبالعبرية الطالب جميل دكور ● كلمة الكلية والهيئة التدريسية للاستاذ مارون قعبور، المدير التربوي للكلية - القاها نيابة عنه الاستاذ فتحي فوراني.

وقام بتوزيع الشهادات على الخريجين السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا والمسؤول عن شؤون الكلية باشتراك مربي الصفوف المتخرجة (المزيد من التفاصيل عن الحفل في العدد القادم).

في نهاية الاسبوع المنصرم:

٤ قتلى و١٧ جريحا في عدة حوادث طرق مروعة



● حادث الطرق الذي وقع بالقرب من جسر «باز» في حيفا، يوم الجمعة الاخير، بسبب عطل في الاشارة الضوئية.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت في نهاية الاسبوع المنصرم عدة حوادث طرق مروعة في مختلف انحاء البلاد ادت الى مصرع اربعة اشخاص واصابة (١٧) شخصا آخرين بجراح.

ولقيت الطفلة مريم ميخائيل (عامان) من ترشيحا مصرعها، امس السبت، في اصطدام بين سيارة تقل عائلة الطفلة وبين سيارة اجرة (تاكسي) على شارع كابري - نعيف هشيراه. واصيب في الحادث، ايضا، ٦ اشخاص من بينهم والدا الطفلة.

ولقيت مواطنة لهقيم (٥٦ عاما) مصرعها فيما اصيب المسافرون في السيارة الاخرى بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وفي حادث طرق وقع عند الساعة الثانية والنصف ليلة السبت لقي شموئيل صباح (٦٣ عاما) مصرعه واصيب (٣) آخرون بجراح نقلوا الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

واصيب ٣ اشخاص بجراح في حادث طرق وقع عند مفترق طرق سيركين بالقرب من بيتح تكفا نقل احدهم الى مستشفى «بيلنسون» كما جرح شخص آخر في حادث طرق بالقرب من الخضيرة ونقل الى مستشفى «هلل يافه».

ولقي الشاب ليئور ادلشطاين (٢١ عاما) من موشاف غاريبورغ في الجنوب مصرعه بعد ان تعرض لضربة من كف تراكتور بينما كان يستقل دراجة نارية.

واصيبت امرأتان، احدهما في حالة حمل متقدم، بجراح في اصطدام سيارتيهما بالقرب من جسر «باز» في حيفا.

حظر تجول على مخيم طولكرم بعد قذف نقطة مراقبة عسكرية بزجاجة حارقة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرض حظر التجول على مخيم طولكرم اثر قذف نقطة مراقبة عسكرية بزجاجة حارقة. كما ظل حظر التجول ساريا في عنبتا وكفر اللبد وسلفيت واذنا وحرملة وكذلك في جنين ومخيمها حيث لا تزال جثة شهيد المدينة (هاني الاشقر) رهن الاحتجاز وذلك حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بينما جرى استدعاء والد الشهيد عدة مرات الى مقر الحكم العسكري نهار امس دون جدوى. وفي المرة الاخيرة اشترطوا على والده أن يحضر برفقة عشرة أشخاص في سيارة البلدية لتسلم الجثة في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية.

وكانت جنين ومخيمها وضواحيها شهدت مساء امس الاول والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج عمت مختلف احيائها احتجاجا ورفضا لجريمة قتل الاشقر والقيت، خلال الحظر، اكثر من (١٠) زجاجات متفجرة على نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى «القفوعي». كما تعرضت مجموعة كبيرة من السيارات الاستيطانية للرجم بالحجارة اصيب بعضها باضرار. وانتقاما من الاهالي وبخاصة في شارع جنين/ نابلس قام

● سلطات الاحتلال تنكل بعائلة شهيد جنين هاني الاشقر ●

الجنود، في ساعات بعد منتصف الليل، برشق الحجارة باتجاه نوافذ وشرفات المنازل ثم اقتادوا عددا من المواطنين، بمن فيهم معلمون وموظفون حكوميون، وطافوا بهم في شوارع المدينة وهم ينكلون بهم. وتميزت قباطية ويعبد ومسلية والزبابدة بوقوع مظاهر احتجاج واحراق عشرات الاطارات فيها.

وجاءنا لاحقا ان سلطات الحكم العسكري في جنين وعدت، بعد عدة مراجعات من جانب والد الشهيد هاني الاشقر، بتسليم جثمانه الليلة الماضية فيما يحتشد الاهالي في بيت العائلة لتقديم التعازي. وعلم مراسلنا ان الشهيد هو الابن البكر للعائلة وله ست اخوات واخ واحد، طفل، في الرابعة من عمره.

وفيما اغلقت قوات الجيش والشرطة القدس في وجه باقي اهالي فلسطين المحتلة بالحواجز العسكرية ينتظر ان تشهد المدينة، اليوم الاثنين، اضرابا احتجاجيا على هذه السياسة الاحتلالية المتبعة منذ ستة اشهر، وذلك حسبما جاء في النداء الاخير (٧٢) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اوائل هذا الشهر.

ودارت عصر ومساء امس الاول مواجهات حامية في قرية قبية/ رام الله التي داهمتها قوات عسكرية كبيرة، راجلة ومحمولة، تساندها طائرة مروحية حيث تصدى الاهالي والشبان للجنود وامطروهم بالحجارة والكرات المشتعلة واقاموا المتاريس ووضعوا «اجساما مشبوهة» لعرقلة تقدم الجنود. وحسب مصادر مكتب رام الله الصحفي فقد اصيب جنديان بجراح احدهما في وجهه والاخر في ركبته كما لحقت اضرار بثلاث سيارات عسكرية. وقد داهم الجنود مدرسة القرية الاعدادية للبنين وحطموا بعض زجاج نوافذها وعبثوا بمحتوياتها فيما اشتركت الطائرة المروحية في القاء القنابل المسيلة للدموع. وبعد سيطرة الجنود على الوضع فرضوا غرامة ماليه بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن علي عقل سلامة بحجة وجود شعارات على منزل ليس منزله! والمواطن المذكور سبق ان امضى عشر سنوات رهن الاعتقال ويحمل هوية خضراء منذ سنتين وجددت له للمرة الخامسة لمدة نصف عام.

هذا واعتقلت قوات الجيش شابا في ام صفا وثلاثة شبان من مخيم الجلزون وثلاثة اخرين من قرية عجول بحجة اختراقهم لاوامر حظر التجول المسائي والليلي الذي يفرض عشوائيا على قرى منطقة رام الله منذ اسبوعين.

وفي بلدة بير زيت اقام جنود الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح مبنى البلدية لمراقبة تحركات الشبان والاهالي.

على صعيد آخر فشل جنود الاحتلال في اعتقال اي من الشبان المطاردين في كوبر بعد مداهمتها خلال حفل خطوبة جرى لاحد الشبان المطاردين. كذلك جرت مظاهر احتجاج ورجم للمستوطنين الجنود في بعض شوارع رام الله والبيرة الرئيسية ونقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة السوق التجاري في البيرة كما جرت عمليات مداهمة لازالة مظاهر وطنية في دير عمار وجفنا بينما هاجم شبان من بيت عور سيارات مستوطنين بمحاذاة القرية اعقبها عمليات اقتحام عسكرية لعدد من المنازل.

وفي منطقة بيت لحم جرت مصادمات متفرقة في بيت ساحور عقب قيام شبان برشق المعسكر المقام في شارع سطيح في البلدة كما عاود الجنود مداهمة منازل عائلات بعض المطاردين في مخيم الدهيشة والتنكيل بهم عدة مرات في اليوم الواحد مثل عائلة الشقيقين اسحق ابراهيم حسن الحايك وخالد محمود عبيد ومحمد شعبان عطاالله ونادر عزت الالفندي. هذا ويستمر حظر التجول ساريا في قرية حرملة القريبة من تقوع منذ ثلاثة ايام اثر تعرض سيارة استيطانية للرجم بالحجارة حولت خلالها قوات الجيش مدرسة القرية الاعدادية الى ثكنة عسكرية. واضافة الى المداهمات للمنازل والتنكيل باهلها جرى اعتقال بعض المواطنين بمن فيهم كبار السن (محمد احمد الفرير - ٦٠ عاما) بحجة خرق اوامر حظر التجول. ويذكر ان حرملة تشرف على شارع استيطاني يقود الى «تقواع» و«معاليه عاموس».

على صعيد آخر يستمر حظر التجول في قرية اذنا/ الخليل ويدخل اليوم يومه التاسع.

ونشير الى ان حظر التجول رفع عن مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس حيث جرت هناك، وفي عدد آخر من المناطق مظاهر احتجاج متفرقة.

حملة اغاثة طبية في قرية قفين/طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان حملة اغاثة طبية يوم السبت، امس الاول، في قرية قفين شمال طولكرم.

وشارك في حملة الاغاثة وفد عن لجان الاغاثة الطبية في مدينة طولكرم. ومن الرابطة اشترك في الحملة كل من رئيسة الرابطة د. روحاما ماراثون ود. احمد مصاروة ود. زهير طيبي ود. جهاد بشارة ود. توفيق مصالحة. ود. حكيم يونس ود. ياسر حوراني ود. محمد عبوشي ود. احمد قشقوش ود. متير ليرون والممرضات: حانا كنان وحجيت سالم وعطاف يونس ورفيقة يونس والصيدلي عاهد غانم والصحفي صلاح الحاج يحيى.

ويذكر ان الرابطة قامت بزيارات سابقة لقرية قفين اطلعت خلالها على الاوضاع الطبية والمعيشية.

عرفات يحمل ردا ايجابيا من

● تتمة من ص ١ ●

النووية العراقية.

وافادت المصادر انه «واثر زيارة دامت ١٦ ساعة للعراق ومحادثات مطولة مع صدام حسين غادر ولديه تأكيدات تدل على ان العراق لا يخفي منشآت لصناعة الاسلحة النووية وانه مستعد للتعاون حتى النهاية مع الامم المتحدة».

واضافت ان عرفات سيسلم في المستقبل القريب السلطات المصرية الرد العراقي على الرسالة التي وجهها مبارك والتي سلمها عرفات بنفسه الى صدام حسين في اثناء زيارته امس الاول الى بغداد.

ويذكر ان وكالة انباء الشرق الاوسط اعلنت ان «طرفا ثالثا» نقل رسالة مبارك الى صدام حسين. ولم تسم الوكالة الطرف الثالث. وقالت ان الرسالة تتضمن تحذيرا من مغبة رفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة بمراقبة المنشآت النووية العراقية.

وجاء الاعلان عن الرد العراقي الايجابي على رسالة مبارك في الوقت الذي سلم فيه لائحة جديدة بمنشآته النووية للجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بغداد على ان تسلم هذه اللائحة اليوم (الاثنين) الى مجلس الامن.

وفي بغداد ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان القيادة العراقية وجهت رسائل الى عدد من المنظمات الدولية حول التهديدات الامريكية بالاعتداء على العراق.

اضافت المصادر ان الرسائل وجهت الى الامانات العامة لحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت بغداد دعت امس الاول السبت مجلس الامن الدولي الى منع حصول عدوان عسكري امريكي جديد وطلبت عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبحث التهديدات الامريكية الجديدة.

واكدت بغداد في الوقت نفسه استعدادها الكامل لتطبيق جميع قرارات مجلس الامن «وتمكين خبراء الامم المتحدة من زيارة وتفقد جميع المواقع النووية في العراق».

وكررت وزارة الخارجية العراقية، امس، هذه التأكيدات للسفراء العرب والاجانب المعتمدين في بغداد حسب المصادر الدبلوماسية نفسها.

في الاجتماع الوزاري، امس:

● تتمة من ص ١ ●

الا ان مراقب البنوك في البلاد حذر من ان الغاء هذه العمولة من شأنها ان تؤدي الى انهيار بنوك «المشكنتا». وذلك اذا لم تدرس الحكومة مسألة مساعدة هذه البنوك في سد الهوة في ميزانياتها.

واجرى وزير المالية تعديلا طفيفا، اذ انه سيدرس امكانية بديلة تمكن من استغلال قروض المشكنتا في استئجار المساكن وليس امتلاكها وحسب.

وحول مشكلة الكفلاء في قروض «المشكنتا» فان وزارة القضاء مخولة، في هذا السياق، بالعمل من اجل تعديل القانون، قانون الاجراءات، المتعلق بأولئك الذين اخذوا قروض مشكنتا ولم يستطيعوا تسديد المستحق عليهم. ويمكن في المقابل البنوك من اجراء تعديل في شروطها بشأن الكفالة، ويدور الحديث هنا، عن امكانية رهن المنزل مقابل القرض.

كما ان الهبة المشروطة، وهي مساعدة لاصحاب الحق في اخذ قرض المشكنتا، تتحول تدريجيا وفي مدة لا تتعدى (١٥ عاما) الى هبة مطلقة وعليها تنسحب شروط المشكنتا. وصاحب الحق في اخذ قرض المشكنتا يأخذ الهبة مقدما ويستلم مرة واحدة المساعدة حسب اختياره.

وحجم قروض «المشكنتا» سيزداد من ٣٣٪ الى ٦٣٪ و ذلك بموجب مجموعات اصحاب الحق والمناطق ذات الاولوية.

ومن المتوقع ان يصبح هذا القانون ساري المفعول خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر انه خلال اجتماع مجلس الوزراء في مقر رئيس الحكومة تظاهر العشرات من متضرري المشكنتا ورفعوا اعلاما سوداء وشعارات تندد بسياسة الحكومة.

صدر الدين آغا خان يؤيد تخفيف الحظر الدولي على العراق

بقلم: جاك شارمولو - بغداد

ايد الموفد التنفيذي للامم المتحدة صدر الدين اغا خان يوم الجمعة الماضي في بغداد تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق ورأى انه يتعين تمكين هذا البلد من استخدام موارده لتجنب «كارثة انسانية كبيرة».

واضاف اغا خان في مؤتمر صحفي ان على العراق القبول بمراقبة دولية لاستخدام امواله.

وكان اغا خان الذي غادر العراق يوم السبت الماضي قد وصل الى هذا البلد الاثنين الماضي على رأس بعثة تقنية رفيعة المستوى لاعداد تقرير حول الوضع الانساني في العراق وتقديم توصيات ترفع الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وقال: «من الصعب جدا على الامم المتحدة ان تواصل في العراق برنامج مساعدة طارئا. يجب استخدام الاموال العراقية». وقبل الحظر الذي فرض عليه في اب ١٩٩٠ انفق العراق اكثر من ملياري دولار على شراء مواد غذائية من الخارج.

واضاف لكن «يجب ايجاد صيغة تتيح تقييما واضحا جدا لما تم شراؤه وما تم تسليمه والطريقة التي يستخدمها».

وقال ان على «العراق ومجلس الامن ان يوافقا على هذه الصيغة». وكانت بغداد طلبت من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح باستخدام الارصدة المجمدة في المصارف بالخارج او بيع كميات من النفط بقيمة مليار ونصف مليار دولار.

ويرافق صدر الدين وزير العدل الامريكي السابق اليوت ريتشاردسون والسفير البريطاني السابق في العراق جون موبرلي ومدير المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي جان دانيال ليفي.

ووصفت مصادر مقربة من هذا الوفد مشكلة المراقبة بانها احدى نقاط الخلاف بين بعثة صدر الدين اغا خان وحكومة بغداد.

وقال مصدر في هذه البعثة رفض الكشف عن اسمه ان «العراق لا يوافق على ان تحل الامم المتحدة مكان ادارته الخاصة في مجال التوزيع لكن في الوقت نفسه تريد الامم المتحدة ان تتأكد من ان السكان الاكثر احتياجا يتلقون ما هو ضروري».

واشار اغا خان الى مخاطر وقوع «كارثة كبيرة» في حال تم الابقاء على الحظر الشامل. ورأى ان «الهدف من العقوبات لم يكن جعل الشعب العراقي يعاني».

وشدد سير جون على ضرورة «فصل السياسة عن الناحية الانسانية». وقال ان المشاكل التي واجهها اخيرا الخبراء النوويون الذين كانوا ضمن بعثة تحقق في العراق «يجب الا تكون لها علاقة بحياة الرجال والنساء والاطفال في العراق».

وقال: «سنقدم مشكلة انسانية (الى مجلس الامن) وعلى المجلس اختيار صيغة للتسوية». وحذر من المخاطر الجدية للمجاعة اضافة الى احتمال انتشار الاوبئة وسوء التغذية لدى الاطفال.

من جهته اوضح ريتشاردسون أن الحكومة العراقية نفت وجود حسابات سرية في الخارج تسمح كما تقترح الولايات المتحدة بشراء المواد الضرورية.

استمرار عمليات الطرد في الكويت

● بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس مايكل ادلر ●

واصلت الكويت يوم السبت الماضي عمليات طرد الاجانب المتهمين بـ «التعاون» مع قوات الاحتلال العراقية خلال الاجتياح العراقي وطردت الى الحدود العراقية ١٧٠ شخصا من الجاليات الفلسطينية والاردنية والسودانية والعراقية.

وصرخت سهير وهي شابة فلسطينية والدموع على وجهها من الباص الذي سيقلها مع والدها حسني ووالدتها رباب من مركز التجمع في الشويخ بالعاصمة الى العبدلي على بعد مئة كم الى الشمال: «لقد ولدت هنا وشقيقتي ايضا». وحين سئلت ما اذا كانت تريد البقاء اجابت «لا هذا صعب جدا».

ولكن الرحلة لم تمر من دون حوادث. فقد تعطل احد الباصات في منطقة يطلق عليها «ممر الكمين» حيث دمر الطيران الحليف قافلة عسكرية عراقية بأكملها خلال الهجوم لتحرير الكويت.

وبقيت قافلة الباصات متوقفة بين هياكل الدبابات والشاحنات المحترقة حتى وصول باص بديل.

وجرت عملية الطرد في حضور لجنة دولية تابعة للصليب الاحمر كان اعضاؤها موجودين داخل سيارة جيب.

ومهمة اللجنة االدولية للصليب الاحمر زيارة الاشخاص الذين تقرر طردهم قبل خمسة ايام من رحيلهم للتأكد من ان المطرودين تسنى لهم الوقت لجمع عائلاتهم واغراضهم.

ووقع اتفاق بهذا المعنى في ٢٩ حزيران الماضي بين الصليب الاحمر والحكومة الكويتية. وكان الصليب الاحمر احتج في وقت سابق على عمليات الطرد التي جرت من دون تحقق دولي.

وهذه الموجة من الطرد هي الثالثة خلال اسبوع. وبذلك يبلغ عدد الذين طردوا الى الحدود العراقية ٥٦٠ شخصا حسب ارقام استقيت من دبلوماسيين غربيين.

وامتنع الصليب الاحمر عن اعطاء ارقام لكنه اوضح ان المشروع هو تنظيم مجموعتين من المطرودين اسبوعيا.

واوضح مسؤولون كويتيون مرارا انهم سيفرغون بلادهم من المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية خلال الاشهر السبعة الاولى من احتلال الامارة من آب ١٩٩٠ حتى شباط ١٩٩١.

وتراجع عدد الفلسطينيين المستهدفين بشكل خاص الى ١٧٠ الف شخص في الكويت بعد ان كان عددهم ٤٠٠ الف قبل الحرب. وقبل ازمة الخليج كان عدد سكان الكويت ٢.٢ مليون شخص منهم ٢٨ بالمئة من الكويتيين.

بوش يبدي «وجهات نظر مختلفة» حول مشروع غورباتشوف للاصلاحات الاقتصادية



● ميخائيل غورباتشوف ● — ● جورج بوش ●

● يبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش غير راض تماما على مشروع الاصلاحات الاقتصادية الذي عرضه الرئيس ميخائيل غورباتشوف في رسالة موجهة الى قادة الدول الصناعية الكبرى السبع فقد اعرب يوم الجمعة الماضي عن اختلاف وجهة نظره عن النهج السوفييتي.

وخلال لقاء صحافي في كنيبانكبورت (ولاية مين) حيث يقضي عطلاته قال بوش للصحافيين انه اطلع تماما على مضمون الرسالة المكونة من ٢٣ صفحة التي بعثت بها غورباتشوف (الخميس الماضي) الى قادة الدول السبع الذين سيلتقون معه اثر القمة التي ستعقد في العاصمة البريطانية من ١٥ الى ١٧ تمرز الحالي.

وقال الرئيس الامريكي: "لدينا بعض الاختلاف في وجهات النظر» بشأن هذه الرسالة.

ومن المقرر ان يعرض غورباتشوف مشروع اصلاحات اقتصادية لبلاده على قادة الولايات المتحدة واليابان وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا املا في الحصول على مساعدة اقتصادية تتيح له انجاح هذا المشروع.

ويطلب السبعة من موسكو قطع شوط كبير على طرق الاصلاحات الاقتصادية قبل منحه مساعدات مكثفة.

ووصف مستشار بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت رسالة غورباتشوف بأنها عرض «عام» للمشروع السوفييتي للانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

واضاف المستشار الرئاسي انها تتضمن «اشياء رأيناها من قبل» مثل مشروعات نقل تجارة المفرق الى القطاع الخاص وانتاجية افضل اضافة الى خفض النفقات العسكرية بمقدار ٢٩ في المئة.

ومن جهة اخرى اوضح سكوكروفت ان تقدما احرز يوم الخميس الماضي خلال المفاوضات بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

الا ان المستشار اوضح ان هذا التقدم لم يكن كافيا لعقد قمة امريكية سوفييتية للتصديق على اتفاق محتمل.

وصرح مارلين فتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بيكر وبسمرتنيخ اجريا خلال اللقاء «محادثات طويلة وجيدة الا ان الطريق لا يزال طويلا» قبل التوصل الى اتفاق.

ومن جهة اخرى غادر رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو كنيبانكبورت حيث التقى الرئيس الامريكي قاصدا بوسطن التي سيتوجه منها الى لندن. وسيجري رئيس الحكومة اليابانية محادثات مع السلطات البريطانية تمهيدا لقمة الدول السبع. وسيتوجه الرئيس بوش الاحد الى فرنسا للالتقاء بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قبل التوجه الى لندن لحضور قمة السبع.

(و.ص.ف)

هذا اليوم في التاريخ ١٥ تموز

١٩٠٤: وفاة الكاتب والمسرحي الروسي انطوان تشيخوف عن ٤٤ عاما اثر اصابته بمرض السل.

١٩٤٨: مجلس الامن يأمر بوقف الاعمال العسكرية في فلسطين على الفور. وفي وقت لاحق يوافق الطرفان على الهدنة.

مع الاحداث

مدلولات الموقف الفرنسي تجاه القضية الفلسطينية

● محمود عباس ● — ● فرانسوا ميتران ●

■ اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في نهاية الاسبوع الماضي، خلال زيارته لتونس ان بلاده باركت مبادرة بيكر ودعمت جهود واشنطن لتحريك العملية السلمية. ولكن يبدو الآن جليا ان مبادرة بيكر لم تنجح. وقال: «وربما لم تنجح لأنها ليست كافية».

وقال ميتران ان المبادئ والادوات التي استخدمها المجتمع الدولي لحل المشكلة بين العراق والكويت هي مبادئ صحيحة «وبشرط ان تكون عامة» وترافقها مصداقية من المجتمع الدولي. وقال ميتران: مبدأ عدم احتلال اراضي الغير بالقوة هو مبدأ عام صحيح يجب التمسك به في العالم كله، والسكوت على دروسه في منطقة ما هو كارثة للقانون الدولي.

هذه التصريحات الهامة للرئيس الفرنسي ميتران تشير الى امرين هامين:

● اولا: بدء عملية سياسية عالمية تؤكد فشل الهيمنة الامريكية واحتكار واشنطن لحل المشاكل الدولية.

●● ثانيا: «عودة الوعي» بأهمية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا قائما على رفض الاحتلال الاسرائيلي..

ويمكن القول، ايضا، ان هذا الموقف الفرنسي الرسمي والعلني هو كشف لحقيقة التناقضات في المواقف بين اوروبا الغربية وبين الولايات المتحدة تجاه مشاكل الشرق الاوسط. وهذا يرافقه، كما هو معروف، فرز واضح ايضا بين موقف اليابان وموقف الولايات المتحدة تجاه مشاكل الشرق الاوسط.

ومن المحزن، حقا، ان نقطة الضعف الكبرى تجاه القضية الفلسطينية، والقضية العربية بشكل عام، هي التمزق العربي المذهل والاذدناب الذليل لبعض الانظمة العربية للسياسة الامريكية.

وقد صرح مصدر فلسطيني بارز، هو السيد محمود عباسي (ابو مازن) امس الاول، بأن النشاط الدبلوماسي الفلسطيني المكثف، الجديد، يهدف الى اتفاق عربي شامل، على قاعدة جامعة الدول العربية وقراراتها، لتنشيط النضال العالمي لحل مشكلة الشرق الاوسط على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، «ولا اساس للحل غير هذا الاساس».



خرافات ايسوب

القردة والمسافران

سافر رجلان معا، وكان احدهما لا يقول الصدق ابدا، اما الآخر فلم يكذب قط. ومضيا حتى وصلا الى ارض القرود. ولما سمع ملك القرود بخبرهما امر بان يمثلا(١) بين يديه، ولكي يبهرهما بأبهته(٢)، استقبلهما وهو متربع على عرشه، ورعاياه القرود تصطف صفوفا طويلة عن جانبيه.

وحين دخل المسافران، سألهما رأيهما فيه ملكا. قال المسافر الذي لا يقول الصدق ابدا: سيدي، كل من يراك، يعلم حق العلم انك انبل الملوك واقواهم.

أضاف الملك: وما رايك في رعاياي؟

قال المسافر: انهم بكل سبيل حقيقون بان يكونوا رعايا لسيدهم الملكي.

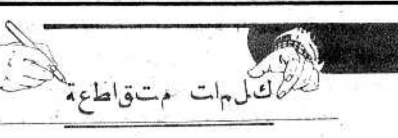
وفرح الملك بهذه الاجابة، وخلع عليه خلعة قيمة.

اما المسافر الذي لم يكذب قط، فقد ظن انه ان كان زميله قد حصل على خلعة قيمة لانه قال كل الكذب، فانه بلا ريب حاصل على خلعة أعظم لو قال الصدق. لذا، فانه عندما التفت اليه القرد، وسأله: وانت، ما رايك يا سيدي؟

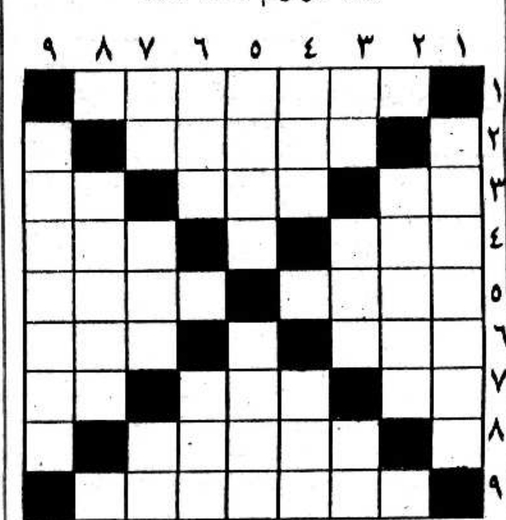
– اجاب: اعتقد انك قرد ممتاز، وان رعاياك ايضا قرود ممتازة.

فغضب القرد غضبا شديدا، وامر بان يؤخذ الرجل بعيدا، وان يموت خمشا(٣) بالمخالب

(١) يقوما منتصبين – (٢) بعظمته – (٣) تجريحا –



*** لغز رقم (٥٣) ***



● اعداد: خالد ماضي – سويسرا ●

افقي:

١ – من فطاحل الشعراء العرب
٢ – من الانهار
٣ – نصف – مسكن النساك – الة موسيقية
٤ – كذب – ظلم
٥ – اسم – اسم (معكوسة)
٦ – ارتعب – يراع (معكوسة)
٧ – هضبة – الاسم الثاني لممثل امريكي – متماثلان
٨ – من السدود
٩ – نسبة الى احد الشعوب

عمودي:

١ – من الاشجار + الامر من شاهد
٢ – دولة (غير معرفة)
٣ – من العائلة (معكوسة) – قرى – للتعريف
٤ – صبي – قواعد –
٥ – تمشي – من الاشجار
٦ – سلام (بالاجنبية) – الة موسيقية
٧ – اداة نصب – جسد – متماثلان
٨ – عنب
٩ – من القارات

*** حل لغز رقم (٥٢) ***

افقي:

١ – بقرة – حمار
٢ – اري – اسد
٣ – شد – الم – نو
٤ – سيارة
٥ – البخلاء
٦ – مسلوب
٧ – رث – هام – ام
٨ – نون – محل
٩ – براغ – نمله

عمودي:

١ – باشق – ارنب
٢ – قرد – ثور
٣ – ري – سلم – نا
٤ – ايبسه
٥ – الاخلاق
٦ – مر + لوم
٧ – ما – هاب – م م
٨ – اسن – احل
٩ – ردود – قملة

المضافة

غـمـزات !

* من يقدم معروفا، لأي كان، باسلوب غير اخلاقي يلوث اخلاقه.
* لا تصادق من يصادق الاشقياء.
* زينة العقل التواضع.
* من يتعلم كيف يكون صغيرا يصبح كبيرا.
* قف خلف كلمتك، وليس خلف كل كلمة يطلقها غيرك.
* يسعد من يعرف الشيء الذي يجب عَدم معرفة اي شيء عنه.
* اصرخ في وجه الوقح الذي لا يحترمك واطرده.
* اسحق البعوضة التي امتصت من دمك، كي لا تنتقل الى امتصاص دم غيرك.
* العثور على مواقع الضعف يقوي الانسان.
* اثمن معدن هو الانسان الذي لا يمكن ان يباع او يشترى.
* لا تشتري الانسان الذي يعرض نفسه للبيع.

موقف !

* قال الكاتب الروسي الكبير دوستو يفسكي: المسافة ليست بعيدة بين حق القوي وحق النمور والتماسيح!

من امثال الشعوب !

* يقول المثل التشيكي: من يسر على مهله، يسر الى الامام.

اما مثلنا العربي فيقول: في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.

من تقاليد الشعوب !

* يحترس الناس في دول اوروبا الشمالية من رش الملح على الارض، لانه دليل شؤم.

مع الرموز !

* الخبز والملح:

يرمزان، لدى معظم شعوب العالم، الى السلام. لذا يستقبلون كبار وصغار الضيوف بتقديم الخبز والملح.

قالت العرب !

– خذوا اسرارهم من صغارهم.
– قاضي الاولاد شنق حاله.
– دلع كلب ولا تدلع بني آدم.
– كبير القوم خادمهم.
– يد واحدة لا تصفق.
– المال السايب بيعلم الناس الحرام.

– يا حرة! مع مين علقتي؟!

مع المشاهير !

* وجه احدهم، ذات ندوة، سؤالا الى الكاتب الكبير فيكتور هوغو:

– ما هي اهم مقومات النجاح، يا استاذ؟ هل هي الموهبة ام الاجتهاد ام العقل؟

وبعد ان فكر هوغو برهة اجاب:

– اذا ركبت دراجة ذات ثلاثة دواليب، هل تستطيع ان تقول لي اي دولاب هو الاهم؟!

ليس للوجه الكشر !



* دخل التلميذ حمزة الى غرفة الصف واخبر المعلمة:

– انسة! اختي مريضة بالحمة القرمزية..

– استر يا رب! – صاحت المعلمة – عد الى البيت قبل ان تعدي تلاميذ الصف.

وبعد اسبوعين عاد حمزة الى المدرسة. فسألته المعلمة عن حالة اخته، فاجاب:

– لا اعرف، لانها لم تكتب بعد.

– واين هي؟

– في استراليا!

* * *

* خلال جولة في حديقة الحيوانات وقفت المعلمة مع تلاميذ الصف الاول الابتدائي امام قفص الكنغر وقالت:

– هذا هو ساكن استراليا !

– حقا؟! – صاح حمزة – اختي سافرت الى هناك وتزوجت!

* * *

* ذكي لغبي:

– هل كنت في حديقة الحيوانات؟

– كنت!

– كم سنة

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/١٥ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢.... – الحلقة الثانية من مسلسل «شارلي شابلن الصغير»
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «لوليتا»
.٤٥... – اخبار
.٥٥... – رياضة

شكر على تعاز

● آل شباط في الناصرة والبلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المربية المرحومة

عفيفة حنا شباط

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او باحضار الاكاليل او تقديم التعازي او ارسال البرقيات، راجين ان لا يريهم الله مكروها بعزيز.

علماء يحققون تقدما للتوصل الى دواء ضد الخرف

• ستراسبورغ – و.ص.ف – افاد فريق الباحثين من ستراسبورغ يعملون منذ عدة سنوات على ايجاد دواء لمرض الزهايمر (الذي يسمى بالخرف) والذي يصيب نحو ٤. بالمئة من الاشخاص فوق سن الـ ٨٥ في اوروبا انه من الممكن التوصل الى وضع دواء لهذا المرض "في غضون خمس سنوات".

وقال الباحث في مركز الابحاث الكيميائية الخاصة بالجهاز العصبي في ستراسبورغ ريمي هوفمان "نحن في المرحلة الاولى من التجارب السريرية على اشخاص اصحاء. لقد بينت هذه التجارب تقبلا جيدا للدواء الجديد" الذي تدخل مادة الميناباين في تركيبه.

وسمحت تحاليل اجريت على اشخاص مصابين بالزهايمر بعد الوفاة لفريق البروفيسور كاميل جورج وورموث تفسير هذا المرض بحدوث (خلل) في وظيفة الجهاز العصبي الناقل بسبب غياب مادة الاستيل كولين في الدماغ وهو مركب كيميائي تطلقه بعض النهايات العصبية اللاارادية ويعمل على نقل الدوافع "الاوامر" العصبية الى الاغشية والاستيل كولين مادة تدخل في تركيب الميناباين المخلق.

وبحث الباحثون عن "مواد بديلة" لتحل محل الاستيل كولين في الية النقل العصبية. وتوصل الفريق الى تخليق (التركيب في المختبر) ٥ الاف نوع مختلف من الميناباين. وستجري تجارب سريرية على عدد من المرضى قبل طلب ترخيص لتسويق الدواء الجديد.



● بقلم: راضي د. شحادة

اعجابا بالعرائس صفقوا لها

■ الغريب في امر ممثلي العرائس (الدمى) انهم يستحوذون على اعجاب جمهورهم الاطفال، وتترسخ الاغاني والموسيقى، في اذهانهم، ويتفاعلون مع العرائس وملابسها ووجوهها ايا كان شكلها، معتقدين ان هذه العرائس هي فعلا التي تقوم بدور التمثيل.

وعندما يخرج مرقصو العرائس (الممثلون الحقيقون) وهم يحملون عرائسهم امام الجمهور ويجعلون العرائس تنحني انحناءة وداع للجمهور وابتزاز التصفيق من الجمهور، يصفق الاطفال للعرائس، وتصبح العرائس هي البشر وحاملوها هم الادوات او الآلات.

تُرى؟ أليس هذا ظلما للفنانين الذين لولاهم لما بدت هذه العرائس على شكلها الآدمي الناطق المتحرك الانساني الحساس النابض بالحياة؟

وكلما ازداد مُرقّص العرائس حيوية في تحريك دُماه وجعلها كأنها آدمية، ازداد نسيان الجمهور له، لأنه بذلك يزيد من تعلقهم بالعروس ويزيد من نسيانهم له، هو الجندي المجهول، الممثل الحقيقي سيد (فلان).

ناظم شريدي في مرافعة سينمائية في فيينا:
من يسكت، او يبرر، او يقف لا مبال تجاه هذه النزعة القومية والدمار ايضا مجرم!

● في امسية هي الاولى من نوعها جرت في العاصمة النمساوية فيينا ندوة تحت عنوان «مرافعة سينمائية دفاعا عن تراث وجذور وحضارة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي»، وذلك بعرض فيلم المخرج الفلسطيني ناظم شريدي «نداء الجذور»، المأخوذ عن كتاب المربي فتحي فوراني.

ففي تاريخ ١٩٩١/٦/٢١ غصت قاعة العرض بالعشرات من جماهير الشباب والطلاب النمساويين والعرب والاجانب الذي حضروا لهذا الغرض، وقد نظم هذه الامسية، طلبة اتحاد الشبيبة الشيوعية النمساوية واتحاد طلبة حزب الخضر النمساوي، بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فيينا.

قبل عرض الفيلم قدّم شريدي للحضور نظرة عامة وشهادة مُرة عن واقع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات السلطات الدائمة في القضاء على الانسان الفلسطيني وعلى تراثه وحضارته، وعن الفيلم قال شريدي في بداية كلمته «ربما تتوقعون مشاهدة فيلم عن الشعب الفلسطيني، وهو يحمل السلاح دفاعا عن وجوده، او فيلم عن الفلسطيني المتشتت البائس المطارد في العالم.. فيلمنا من نوع آخر، فالتجربة هنا تجربة ذهنية حضارية من الدرجة الاولى. الفيلم مرافعة فذة للدفاع عن جذور شعبنا، تقاليده، تراثه ثقافته وحضارته، امام الهجمات الهمجية، للاحتلال الاسرائيلي. ارجو بعد عرض الفيلم ان تشاركونا في هذه المرافعة، وتحويلها الى محاكمة تدين النزعة الفوقية الاسرائيلية التي صادرت وطمست وسلبت الارض والوطن والتراث والغاء هوية الحضارة الفلسطينية.

وبعد عرض الفيلم بدت الحيرة والاستياء على الحاضرين وخصوصا انصار شبيبة حزب الخضر الذين يدافعون عن حماية البيئة وحضارات الشعوب.

وفُتح باب النقاش مع شريدي والجمهور، الذي ما لبث ان تحول الى مرافعة تدين الاحتلال وممارساته.

وفي مداخلته التي تحولت الى صرخة مدوية طلب شريدي من الحضور «الرجاء ان ترفعوا صوتكم للدفاع عن هذه الحضارة، بهذا يتحول الدفاع عن رقصة او اغنية شعبية او موكب احتفالي او صرح حضاري، ليس مهمة الفلسطيني وحده، بل مهمة كل ضمير حضاري، لأن الحضارة ليست ملك الشعب الفلسطيني وحده بل هي ملك الانسانية كافة. فالمجرم هنا ليس من يدمر ويسرق ويطمس حضارتنا وحضارات الآخرين، بل من يسكت، او يبرر، او يقف لا مبال، تجاه هذه النزعة القومية، وهذا الدمار أيضا».

● ناظم شريدي ●

معرض الى جانب المسرحية



■ حيفا – الى جانب مسرحية «سبت احد اثنين» التي يعرضها المسرح البلدي – حيفا وهي من تأليف الايطالي ادواردو دي فيليبو، افتتح ايضا معرض للمناشير والصور التي تروي قصة فعاليات ونشاطات المسرحي ادواردو دي فيليبو في العالم من انتاج كارلو مولفزه وايزابيلا دي فيليبو زوجة ادواردو.

وكان قد افتتح المعرض السيدة دالية راز التي تعتني بالشؤون الثقافية ويونا ياهف رئيس المجلس الاداري وعوديد كوتلير المدير العام للمسرح البلدي.

وقام جيجو دي كمياره بمباركة ممثلي مسرحية «سبت، احد، اثنين» مع بداية عرضها، اما كارلو مولفزه صديق ادواردو دي فيليبو فقال بأن المعرض يساهم في فهم عالم دي فيليبو بأن العالم يتكلم مسرح!

وشكر يونا ياهف بشكل خاص المعهد الثقافي الايطالي في حيفا الذي يعمل جاهدا على جلب الثقافة الايطالية للمدينة.

في المعرض ايضا يعرض فيلم فيديو من انتاج مولفزه، يصف فيه نشاط ادواردو دي فيليبو وفرقته المسرحية وتجوله في مسارح شتى في العالم.

يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨/٢٠ ومن ثم ينتقل الى مهرجان «ادينبورو».

يذكر ان الممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة هما من ابطال مسرحية «سبت، احد، اثنين»، وفي الصور اعلاه يظهر مكرم خوري في الخلف مع حانا روت وكارلو مولفزه في افتتاح المعرض.

اخبار فنية



رايق الفار.. يحميها!

* ابن الناصرة الشاب اليافع «رايق سليمان الفار» صاحب الصوت الحنون قام بتسجيل كاسيته الاول «احميكي»، الذي يحوي سبع اغان، عزف وتوزيع «عوني والياس اسبنيولي».

ورايق هو شاب من مواليد الناصرة ١٩٦٣ ذو خَلق وخُلق، نشاطات فنية كثيرة، قرر اخيرا إصدار كاسيت بصوته.




● رايق الفار ● توفيق توفيق ●

حظا سعيدا يا «عازف الاورغ»

* المطرب الصاعد «توفيق توفيق» الأخ الاصغر للفنان المطرب «وليد توفيق» يجرّب حظه في الغناء. حيث اكتشف اخيرا بأن صوته «حلو» وقادر على الغناء المنفرد.

وكان توفيق سابقا عازف الاورغ المشهور وقائد فرقة «قمر الليل» فرقة اخيه الفنان المشهور «وليد توفيق».

ويقوم «توفيق» في الوقت الحاضر باحياء ثلاث حفلات بالاسبوع في مطعم «رومانتيكا» في ارقى احياء القاهرة، وترافقه الراقصة «دينا».

ربيع الخولي في امريكا

* في نيوجرسي، امريكا احيى المطرب اللبناني «ربيع الخولي» حفلة غنائية كبرى، حيث شاركته الراقصة الشرقية «ياسمين»، ونظم الحفلة الغنائية «الفنان الضاحك ايلي ايوب».




● ربيع الخولي ● جورج وسوف ●

«جورج وسوف في قمة التألق»

* من اجمل الليالي التي شهدتها بيروت في عيد الاضحى كانت السهرة المميزة في فندق «كورال بيتش» على شاطئ «الرملة البيضاء». حيث التقى نجوم المجتمع والسياسة مع نجمي السهرة – «السوري الصغير جورج وسوف»، «والراقصة المصرية دينا» حيث اقاما الدنيا ولم يُقعداها حتى صباح اليوم التالي.

هيلانة حداد – الناصرة

شهرزاد في الناصرة



● فرقة «شهرزاد» للباليه ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت فرقة «شهرزاد» للباليه، التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة والمركز الثقافي في كفرياسيف والتي تشرف عليها المدربة ايرينا جمال، مجموعة رائعة من رقصات الباليه بمناسبة نهاية السنة الدراسية.

واقيم العرض، اواسط الاسبوع الماضي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقدمت البرنامج الفنانة امل مرقس – زريق باسلوب جميل شيق. وقدمت خلال ذلك عددا من الاغاني رافقها فيها بالعزف على العود الفنان نزار زريق.

واختتم الاحتفال بعرض ازياء من «ازياء اوليفيا – عكا». وكان قد افتتح بتوزيع شهادات انهاء السنة الدراسية على طالبات دورة الباليه في الناصرة.

يذكر ان عرض فرقة «شهرزاد» الذي كان مقررا يوم الخميس قد تأجل ليوم الجمعة ٧/١٩ الساعة الخامسة مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا.



مريض الوهم!

● صديقي الممثل العربي.. هل اصابك ما اصابني؟ هل توهمت في يوم من الايام ان تصبح ممثلا سينمائيا كبيرا يعرفك الكبير والصغير؟.. فاذا اصبت بهذا المرض تذكر دائما ان القانون لا يحمي المغفلين!

ليكن معلوما لديك ان المنتجين والمخرجين اليهود اصبحوا يعرفون انك مصاب بهذا المرض وكثير منهم على استعداد لاستغلال حبك الشديد للسينما لكي يوقعونك في فخ الافلام التي تعتقد انها تخدم قضية شعبك وفي النهاية يتضح انها تضر في هذه القضية بعد المونتاج وقصقصة وتركيب المشاهد حسب ما يراه المخرج.

صديقي الممثل العربي.. احذر ثم احذر فان ما اكلمك عنه حصل لي شخصيا وانا الان نادم ولكن ماذا ينفع الندم حين يصبح هذا العمل وصمة عار تلاحقك اينما ذهبت!

(؟؟)

سعيد سلامة وميسرة مصري في عروض بانتوميما دعائية




● سعيد سلامة ● ميسرة مصري ●

■ ابتداء من اليوم الاثنين يبدأ الممثل ميسرة مصري عضو فرقة «فتافيت السكر» في عروض بانتوميما في مخيمات الاطفال ضمن دعاية كوكاكولا الجديدة.. وكان قد تم الاتفاق معه ومع ممثل البانتوميما الشفاعمري سعيد سلامة ان يقوما بهذه العروض لحساب شركة «البستاني» للاعلان الا ان سعيد ونتيجة لسفره الاضطراري الى خارج البلاد قرر اكمال ما بدأه ميسرة بعد رجوعه من السفر.

العروض تشمل تمثيلا صامتا واداء اغان تروج للمشروب والمسابقة المعلن عنها في جميع الصحف.

يذكر ان سعيد سلامة يقوم بذلك اثناء عطلته من مسرح الكرمة اما ميسرة مصري فهو ايضا في عطلة من معهد المسرح «بيت تسفي».

"شعر" المسرحية الغنائية

● بقلم: سهام عصفور – يافا ●

■ «شعر» – مسرحية الروك الغنائية الاولى في العالم و «ام» المسرحيات الحديثة – جاعد، مهمل، طبيعي – لكن ليس وبأي حال من الاحوال – مصبوغا. هنالك من يعرف «شعر» كمسرحية غنائية مضادة "Anti" – مضادة للحروبات، مضادة للمحافظين، مضادة للعرف وآداب المعاشرة ومضادة للبقرات المقدسة. وهنالك من يعرف «شعر» كمسرحية غنائية مؤيدة للخير السائد في العالم، مؤيدة للسلام، مؤيدة للحرية، مؤيدة للحب، مؤيدة للمخدرات مؤيدة للعُري ومؤيدة للانحراف (عما هو متفق عليه).

من خلال مسرحية «شعر» الغنائية التي تعرض في سينراما – تل ابيب نلتقي بمجموعة من الشباب، مشاغبين، ساذجين وفريدين، يغنون، يرقصون، يمثلون، يدخنون، يتشاجرون، يقعون في الحب، يؤلمون، يغضبون ويتعرون.

● برغر (أيال بوخبوط) – «ريح العاصفة» – هو شاب تم فصله من المدرسة الثانوية ● كلود هوفر بوكوبسكي (ايلان ليفوفيتش) – صديق برغر الحميم وقائد – زعيم الجماعة، الذي سيجند – عما قريب – للجيش الامريكي وسيرسل الى فيتنام ● شيلا (حجيت جولدبرغ – طالبة جامعية في جامعة نيويورك التي ترفع راية الشك والاعتراض، والتي تعيش مع كلود وبرغر ● ووف (اليئور زرحين) شاب تم اقصاؤه من نادي شباب «محترم» على خلفية جنسية، والمعجب لدرجة الجنون بـ مايك جاغر ● هاد (أنوش) الذي يحارب العنصرية بسلاح روح الدعابة والفكاهة ● جيتي (عادي بنطوب)، كريسي، بول، ستيف، سوزانا وبقية افراد «العائلة» غريبة الاطوار التي تؤمن بالحب، المخدرات والجنس الحر.

الموسيقى الرائعة من تأليف جلاط ماك – درموت الذي ابدع في ايقاعات وانغام نيو – اورلينس، ناشفيل، وليفربول.




● ايلان ليفوفيتش، حجيت جولدبرغ وايال بوخبوط، من المشاركين في مسرحية «شعر» ●

توزيع: عوبد افرات.

درمز: الون هلل ● جيتار: نتور ديان ● بيانو – عدي رنرت ● الات نفخ: جلعاد عتسمون ● الات وترية: : درور مرجليت.

■ النص العبري: اهود منور.

■ اخراج: تصادي تصرفاتي.

● البحث عن انسان

عبد اللطيف مجدوب

● بقلم: ديب عابدي ●

■ ان يكون عبد اللطيف مجدوب انسانا طموحا شغوفا تلك مسألة ليس عليها نقض او حرج. بل هي الطبيعة بحد ذاتها. وهي طبيعة الانسان على الارض، وطبيعة الاشياء فيها، التي تطمح في سيرها دائما الى الامام. مياه النهر تتحدى الصخور والعوائق المتشبثة بالقاع وتندفع الى الامام. هكذا الدنيا. وهكذا عبد اللطيف مجدوب، منفتح على الدنيا، مندفق دائما الى الامام. واذا اردنا الصدق بالتعبير فانه يحاول في مشيته الوئيدة المتزنة ان ينظر دائما الى الاعلى، رغم انه قصير القامة عريضها، يتعدى ارتفاعه عن الارض اكثر من متر وعدة اشبار. فقصر الانسان او طوله لا يلعبان دورا هاما في الطموح، هكذا كان يقول. واحيانا كثيرة كان يعتز بأنه قصير القامة ويضيف من عنده اقوالا جارحة مفادها ان كل طويل لا يخلو من الهبل، وكل قصير لا يخلو من الذكاء والفتن.

هذا هراء، وهذا قول المغلوب على أمره، هل تنطبق هذه المقولة على عظماء العالم، بل على عظيم هذا العصر من وراء المحيط، وهناك امثلة كثيرة في التاريخ لرجال عظام كانوا من الضخامة والطول بحيث لا تنطبق عليهم مقولة عبد اللطيف مجدوب "يا عبد اللطيف تلطف»، هذا غير صحيح، فالمسألة كما قلنا في البداية، ليست بالقصر او الطول لتحديد قيمة الانسان، فالقيمة الحقيقية تكمن في اعماله وسلوكه خيرا او شرا، وليست طولا او قصرا. فهذا شيء لا يهم، ومع ذلك فان عبد اللطيف مجدوب اكتشف، ولو متأخرا، طاقات ومؤهلات مدفونة في داخله تؤهله لأن يكون انسانا مهما، اكتشف نفسه بنفسه، وعن طريق الصدفة، وتأكد تماما انه يستطيع ان يكون مهما كأي انسان مهم. ولام نفسه كثيرا لانه لم يكتشف ذلك عندما كان فتيا. الآن، الآن يا عبد اللطيف بعد ان قطعت العقد الثالث من عمرك، ارتبك قليلا، وبعد برهة من التفكير حاول ان يُقنع نفسه بأن الوقت ليس متأخرا لتحقيق حلم كان يتمناه زمنا طويلا. فالزعامة في هذه الايام لا تتطلب الكثير من المؤهلات. المهم ان يكون صوتك قويا، وان تشد على الاحرف في نهاية الكلمة، شدا يثير الاعجاب، ومطًا طويلا اذا دعت الحاجة الى ذلك. ولا تنس يا عبد اللطيف ان تحرك يديك باستمرار الى الاعلى والى الاسفل، وان تستعمل دائما شارة النصر وان تلوح بها ما استطعت الى ذلك سبيلا، وان تستعمل الكلمات القوية المثيرة للتصفيق، فان فعلت ذلك تكون، بقدرة قادر، زعيما وربما عضوا في البرلمان، ولا تنس يا عبد اللطيف وهذا شيء مهم، ان يكون وجهك بشوشا وسلامك حارا وان تكون دائما في الافراح والاتراح.

فكر قليلا يا عبد اللطيف، الزعامة لها اصول، ان تتدرج اولا بأول. ان يكون لك برنامج واضح واهداف تخدم الناس – هذا هراء، هذا ليس مهما الان، نحن نعيش في وقت ليس فيه وقت للتأجيل. اعطني مايكروفونا، اعطيك خطابا ملتهبا، كلام في كلام على ان يكون منمقا وموزونا، هذا شأنك، لكن قبل كل شيء عليك ان تجرب حركاتك قبالة المرآة قبل الشروع في التنفيذ، لعل وعسى يكون اعوجاج في حركة، او انحناء في الوقفة، فتعدل الأمر، وتبدو امام الجمهور كاملا متكاملا. هكذا تتطلب الاصول. واذا اردت الصراحة يا عبد اللطيف مجدوب فالاسم لا يعجبني، فهو ثقيل على الاذن واللسان، خاصة آخر كلمة في الاسم، حيث لها تفسير انت لا تتمناه، وربما يسبب لك الازعاج اذا ما استغله خصومك الزعماء، فتش لك عن اسم يليق بالمقام، وانت مقبل على عرش من عاج، وحتى لا تقع في شرك الاعداء. الاصول اصول والحق لا بد ان يقال، ذلك اذا اردت الكمال، يجب ان تكون لك جريدة تكتب فيها دررا من الكلام، تلتقطها العيون وتحتضنها القلوب، اكتب يا عبد اللطيف ما يليق بالمقام، كلام في كلام، ما يعنُ على بالك في المنام تكتبه في وضح النهار، المعنى لا يهم، المهم جريدة تصدر حتى ولو مرة في الاسبوع ان توزعها في البداية (ببلاش) حتى يتعود عليها القراء وهي مزينة برسمك الغالي بشتى (البوزات) ضاحكا بشوشا كامل الاوصاف، ولا تنس يا مجدوب ان تفبرك الاخبار المثيرة، من اعمق اعماق البحر حتى تكون مثيرا ومقبولا في خيمة السلطان، تستظل بظلها، وتأكل وتشرب من خيراتها، وتحقق بذلك حلما طالما تمنيته طيلة العمر. معقولة – قالها بصوت عال، وابتسم ابتسامة عريضة بلهاء.

وبعد برهة من التفكير، تلاشت الابتسامة شيئا فشيئا. لان افكارا اخرى على ما يبدو عكّرت مزاجه. لا تخف يا عبد اللطيف مجدوب، اجمد يا رجل، تلحلح، لا تكن لا مباليا، الزعامة تتطلب لسانا وقلما وانت والحمد لله لسانك حاد طويل، وقلمك غزير ومعطاء، وفرصة العمر تأتي مرة واحدة ثم لا تعود. اياك ثم اياك ان تترك الفرصة تهرب من بين يديك، كي لا يلتقطها انسان عزول. والمنافسة على اشدها لأن الساحة على ما يبدو يلزمها رجال تحمل من الصفات والاخلاق ما تحمله انت منذ اعوام واعوام، وانت احق الناس يا عبد اللطيف لانك تربعت على أرائك السلطان منذ كنت صغيرا رضعت من حليبه وتدرجت في ظله، وحاربت بسيفه، وتحمل من المقومات ما تجملك بحق وحقيق الرجل المناسب، للمكان المناسب، وفي الوقت المناسب!

ومرّت الايام بسرعة كجرعة ماء، واصبح عبد اللطيف مجدوب بقدرة قادر، يتردد اسمه على كل لسان، بعد ان حقق حلما عايشه من زمان. لكن يبقى السؤال، عبد اللطيف مجدوب هل هو حقا زعيم ام مجرد صورة، لقب.

فكرت في السؤال ورحت ابحث بجد ونشاط عن انسان – انسان، بحق وحقيق، يحمل من الصفات الانسانية هما وفرحا وحسا وانكارا للذات تخوله ان يحمل بجدارة بطاقة انسان.

(حيفا)

● ديب عابدي ●

■ فشة خلق/ يكتبها: يوسف فرح ■

الازدواجية الاخلاقية لدى «المحقق» الامريكي..

*** نحن نؤيد من صميم قلوبنا حل مشاكل المنطقة حلا عادلا ونزع السلاح الذري في المنطقة، ومن جميع دول المنطقة بلا استثناء. واما هذه الحرب الجنونية ضد ما يسمى اخطار انتاج العراق للقنبلة الذرية وغض النظر عن الدولة التي تملك فعلا سلاحا ذريا فهذا نموذج صارخ للازدواجية الاخلاقية، للعهر السياسي الامريكي ***

● قبل اكثر من اسبوع نُشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» مقابلة مطولة مع محقق الشرطة السابق، عزرا غولدبرغ، يؤكد في سياقها براءة الشبان العرب الخمسة من دم الفتى داني كاتس، وان الاعترافات «انتُزعت منهم في ظل «دمقراطية الصدمات الكهربائية» في الوجوه، وفي ظل «حرية انتشار الذعر» على اطراف الاجساد الشابة!

ويشير هذا المحقق النزيه الى حوار سجلته الشرطة سرا ودون علم المتهمين يبرر فيه احد المتهمين لزميله اعترافه بجريمة لم يقترفها بقوله: «انهم لو سألوني عن قاتل ابي (وأظنه حيا) لاعترفت لهم بأنني انا قاتله»!

لقد وصل الامر بمتهم آخر (علي غنايم) انه طلب من احد الشهود «ان يكذب»، لا لكي يتبرأ، بل لكي تثبت ادانته!!

وليس هذا في الواقع موضوع كتابتي لهذا الاسبوع، وانما حضرتني هذه الصورة، بسبب التشابه بينها وبين وضع العراق. فلقد اضطر هذا القطر الى الكشف عن مواقع قوته، سواء منها تلك التقليدية، او ذات صفة «الابادة الجماعية» وظننت انه في لحظة ما قد يصل الامر به الى الاعتراف بصواريخ لم يصنعها، وذلك تحاشيا لما يمكن لموقف الانكار ان يحدثه، من لجوء «المحقق» الامريكي الى تفعيل «وسائل الحرية» الامريكية مثل الاباتشي والـ «ف ١٥» وما شابه..

●● تساؤلات

وثمة عدة امور تلفت النظر في هذا المجال، كيف استطاع العراق بناء كل هذه القوة التي تبين انه يمتلكها، في غفلة من عيون العالم كله!! كيف خفي الامر عن المخابرات الامريكية الجبارة (السي آي ايه) وعن عين «الموساد» التي «تخترق» الجبال!! اين اقمار التجسس التي لا تأخذها سنة ولا نوم!! اين كانت طائرات الايواكس «السعودية» التي قد يكون كتب عليها «راجعة باذن الله»، وقصد بها ان تغطي كل منطقة الشرق الاوسط تغطية تجسسية (لمصلحة العرب، طبعا!!). كلها عجزت او عميت، او انها قد تكون «عرفت شيئا وغابت عنها اشياء».

لقد امتلك العراق برنامجين لتطوير قوته الذرية، وتوصل الى امكانية انتاج قنبلتين ذريتين، بمنأى عن عناصر المخابرات، البشرية منها والتكنولوجية. وحتى عندما انفسح المجال امام جيوش «الاستعمار الجديد» لضرب كل ما هو ذري، وقفت آلة الدمار عاجزة عن القضاء على مواقع القوة العراقية. فرغم ان ما تعرض له العراق كان افظع حرب عرفتها البشرية، منذ الحرب العالمية الثانية، فقد بقيت بطون الجبال والارض العراقية تخبئ ما لم يتمكن «المحقق» الامريكي من معرفته لولا ان كشف له «المتهم» العراقي عنه. «وما اعلنه شوارسكوف يوم ١/٢٧ من تدمير الفرن الذري العراقي وشل القدرة الذرية العراقية، كان معلومات خاطئة»؟ لقد بقي العراق يحتفظ – «وحسب تقديرات مخابراتية غربية – بسبع مئة دبابة حديثة اضافة الى الفي دبابة، اقدم منها تم اخفاؤها» («هآرتس» ٧/١١).

وكما أن المحقق هنا مع الشبان الخمسة، يتمتع بدرجة عالية من العنف والغطرسة، امام ضحيته المجردة من كل سلاح الا من احساسها ببراءتها، كذلك المحقق الامريكي هناك، فهو يأنف حتى من ذكر اسم «المتهم» ويتحدث عنه بالنعوت التي يطلقها عليه ويظل «الكلام إلك يا جارة» اسمعوا بوش لكي تعرفوا من اية «سدرة» يتكلم والى اي «المخلوقات» يوجه كلامه: «لا نستطيع السماح لهذا المجرم القاسي ان يتراجع عما فرضناه عليه»!

«المحقق» يضغط و «المتهم» يعترف بما كان وما لم يكن.. ولم يكن في الامكان كشف كل هذه المخابئ لولا «همة» عالم عراقي هرب الى الشمال، مزودا بشهادة «خائن» لشعبه ووطنه، وارشد المحقق الامريكي المشغول «بحماية» اكراد العراق من دون اكراد العالم جميعا!!

●● مدلولات

ومهما كانت نتائج الحروب، وما تزرعه في البلد المهزوم من مشاعر المهانة والاحباط، فانها تظل تحمل مغازي ودروسا.. فحرب الخليج مثلا تثبت ان بإمكان اية دولة، حتى لو كانت عربية، تصمم على تطوير نفسها عسكريا واقتصاديا وسياسيا: ان تفعل ذلك حتى لو كانت فوق رأسها كل اجهزة التجسس والمخابرات.. ومعنى ذلك اننا كنا نعيش في وهم ان كل «رصاصة» دخلت العراق معروفة، ومعروف اين تستقر. ومعنى ذلك انه يمكن تضليل «الاقمار الصناعية واجهزة التنصت والخبراء الامريكيين التي تكلف (٣٠) مليار دولار في السنة».

طبعا لم يتوقع احد ان يحرز العراق انتصارا على امريكا و (٢٩) دولة (منها تسع عربية!!)، ولكن من حق اي عربي ان يحلم ان تمتلك دولة عربية ما، قوة يحسب لها الآخرون حسابا، في عالم تحكمه القوة، تستطيع هذه الدولة، لو ارادت، ان تفرض بعض الشروط العادلة لحل بعض القضايا (ومنها الفلسطينية)، وليس ضروريا ان تستعمل ما لديها من قوة»، بل يكفي ان تدرك الاطراف الاخرى انها تمتلكها.. لقد قال اجدادنا في امثالهم الحكيمة «هِزّ بسيف العز ولا تضرب فيه». لكن «المحقق» الامريكي لم يوافق..

ولم يوافق معه كذلك «العنصر» العربي الذي استمرأ الذل والتسول، وظل يرفع شعار «امة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة».

نحن نؤيد من صميم قلوبنا حل مشاكل المنطقة حلا عادلا ونزع السلاح الذري وغيره في المنطقة، ومن جميع دول المنطقة، بلا استثناء. واما هذه الحرب الجنونية ضد ما يسمى اخطار انتاج العراق للقنبلة الذرية وغض النظر عن الدولة في المنطقة التي تملك سلاحا ذريا بالجملة، فهذا نموذج صارخ للازدواجية الاخلاقية الامريكية، نموذج صارخ للعهر السياسي الاستعماري..

هل يمكن «اسلمة» العلوم؟

*** محاولات خنق العلوم باسم الدين المسيحي، في اوروبا ادت الى اغتيال العلماء وتجميد الحضارة وسيطرة ظلام العصور الوسطى في اوروبا. فلماذا لا نتعلم من التجربة الانسانية العالمية المكتسبة؟ الحديث عن علم فيزياء اسلامي وعلم كيمياء اسلامي وعلم اقتصاد اسلامي لا يثير الا السخرية ***

■ بقلم: الدكتور عبد العظيم انيس ■

من علامات التدهور الفكري العام في مصر، منذ الانفتاح، هذه المحاولات من جانب بعض التيارات الدينية لأسلمة العلم وللخلط بين العلم والدين، بل لمحاولة استثمار العلم لدعم تأويلاتهم الدينية دون اي اساس.

ولقد كتبت، منذ نحو عامين، مقالا موجزا اشير فيه الى هذه القضية بمناسبة مقال نشرته مجلة «الهلال» آنذاك للدكتور شكري عياد، اشتكى فيه من نفس هذه الظاهرة، مبديا اشفاقه على مصير البحث العلمي في الجامعات، وقال فيه انه غير سعيد بشعار (العلم والايمان) معبرا عن خشيته من ان يؤدي الجمود الفكري السائد الى موقف سلبي من العلم. وفي هذا المقال دعا الى «عدم الخلط بين العلم والدين، كالحديث عن الطب الاسلامي وعلم الاجتماع الاسلامي وعلم النفس الاسلامي».. الى آخر هذه المسميات المستحدثة، ثم ختم الدكتور عياد مقاله متسائلا ان كانوا سيأتوننا غدا بفيزياء اسلامية وكيمياء اسلامية وبيولوجيا اسلامية!!

وفي مقالي هذا اوضحت للدكتور شكري عياد ان ما يخشاه قد بدأ يحدث فعلا دون ان يدري. وحكيت قصة مدرس الجامعة الاقليمية الذي وضع بحثا سماه (علم الاحصاء الاسلامي) وارسله لأكاديمية البحث العلمي بأمل نشره. وقد أرسلته لي الاكاديمية لإبداء الرأي. فلما تصفحته وجدت ان المادة الاحصائية فيه هي مما يدرس لتلاميذ المدارس الثانوية، باختلاف وحيد هو ان كل مفهوم يقدم في الكتاب يضاف اليه كلمة «اسلامي» في آخره. فالباحث يتحدث عن الوسط الحسابي الاسلامي والانحراف المعياري الاسلامي وتوزيع جاوس الاسلامي وهكذا. اما ما يميز الاسلامي عن المعاصر في تلك المفاهيم فأمر بسيط. فاذا كان المتغير محل الدراسة هو عدد الحجاج او عدد المصلين فان الاحصاء يصبح اسلاميا، واذا كان المتغير طلابا مثلا او مرضى فإنه يصبح معاصرا!!

وعندما يئس هذا الباحث من قيام الاكاديمية بنشر بحثه، لم يتورع عن تقديم هذا البحث الى لجنة جائزة الدولة التشجيعية – على هيئة كتاب مطبوع– املا في الحصول على الجائزة!

ولقد شاءت الصدف الغريبة ان يتزامن نشر هذه القضية مع مقال لراجي عنايات في مجلة «المصور»، ينتقد فيه بشدة هذا الخلط بين العلم والدين في برامج الدكتور مصطفى محمود «الدينية» في التلفزيون، عندما يحاول ان يثبت مثلا ان «الدخان النووي» قد ورد ذكره في القرآن وكذلك انشطار الذرة!

ومنذ ذلك الحين يزداد تواتر الاحداث التي توضح ان العديد من «الاسلاميين» من الكتاب ورجال الدين ما يزالون يتورطون بشكل ساذج في هذا الخلط بين العلم والدين ويطمحون، دون جدوى، الى «اسلمة» العلم. ومن امثلة ذلك نقابة اطباء القاهرة التي عقدت مؤتمرات وندوات تحت راية «الطب الاسلامي»، او هجوم الشيخ الشعراوي في حديثه الشهير في التلفزيون على محاولات الاطباء علاج الفشل الكلوي او زرع عضو في جسم الانسان، باعتبار ان ذلك تدخل في ارادة الله!

بالطبع لا احد يدعي ان كل الاسلاميين هم من هذا الطراز الساذج، فهنالك اسلاميون مستنيرون اشرت الى بعضهم من قبل مثل فهمي هويدي الذي ابدى تشككه مرارا من هذا الحديث المرسل عن الطب الاسلامي، وان كان يفرق بالطبع بين هذا ومشكلة اخرى جادة هي موقف الدين من النتائج المترتبة على التقدم في علم الطب مثل اطفال الانابيب وهندسة الوراثة.. الخ.

ومن النماذج الناصعة لهذا التيار المستنير الدكتور سيد عثمان، استاذ علم النفس التعليمي بجامعة عين شمس، الذي نشر بحثا هاما في مجلة (دراسات تربوية) بعنوان (عن اللاعلمية في محاولات «الاعجاز العلمي» في القرآن الكريم). ففي رأيه ان الايمان الديني لا يلتمس سندا من تخريج اعجاز هنا او هناك، وانه لا يمكن ان يكون البحث في «الاعجاز العلمي» للقرآن بحثا علميا جادا تتوافر له شرائط المنهج العلمي السليم، وان مثل هذا الجهد محفوف بالمخاطر والمحاذير والمزالق لأن العلم لا يعرف حقيقة مطلقة ونهائية ولأن المنهج العلمي بطبيعته تفتيتي تحليلي قائم على الشك وعدم التسليم وهذا مصدر قوته.

لكن المشكلة ان مثل هذه الشخصيات الاسلامية المستنيرة في مصر قليلة، وصوتها يضيع وسط هذا الصخب العالي في جو الهوس الديني الذي يسيء الى الدين والعلم معا. ومبعث خطورة هذا الوضع الجديد هو اولا انعكاسه على مستقبل البحث العلمي في مصر في دراسات العلوم الطبيعية والاجتماعية معا. فالاساس في البحث العلمي الحديث انه لا يقوم على مسلّمات وهو منهج يعتمد على الشك. واذا كان هذا النهج قد ادى بحضارة الغرب الى نتائج مذهلة في ابعادها وتطبيقاتها كما هو واضح لكل ذي عينين، واذا كانت الدول المتقدمة قد عانت في القرون السالفة من نفس هذه المشكلة وانتهت بعد تجربة مريرة الى ضرورة الفصل بين البحث العلمي والدين، فما اجدرنا ان نتعظ بهذا، حتى لا نمر بمثل هذه التجارب المريرة التي اضطُهد فيها علماء كبار مثل جاليليو وبرونو، بحجة انهم «خرجوا عن اصول الدين المسيحي»، مع انهم في الحقيقة خرجوا عن تأويلات الكنيسة للنصوص الدينية. ولولا تمرد جاليليو وكوبرنيكس وامثالهما على هذه التأويلات لنصوص العهد القديم والجديد، لما كان من الممكن ان يتقدم علم الفيزياء او الفلك الى الحدود التي وصلا اليها اليوم. ولعله لهذا السبب بالذات يعتبر جاليليو في تاريخ العلم الحديث بأنه ابو الفيزياء المعاصرة.. يليه نيوتن ثم اينشتين.

ان العلم شكل من اشكال الوعي الاجتماعي بلا شك، لكنه يمثل نظاما للمعرفة – يتطور تاريخيا – تتحقق صحته وتزداد دقته باستمرار من خلال التجربة العلمية. وتتمثل قوة المعرفة العلمية في طابعها العام وفي مفاهيمها المتجذرة في ارض الواقع وفي عموميتها وصوابها الموضوعي.

فبالمقارنة مع الفن، مثلا، يتعرف العلم على العالم من خلال مفاهيم بأساليب التفكير المنطقي، وهو بالمقارنة مع الدين لا يقبل المسلمات غير القابلة للتحقق ويؤسس نتائجه على الحقائق وحدها. وهو بطبيعته باحث وسط ركام الفوضى والصدفة في عالمنا هذا عن القوانين الموضوعية التي بدونها يصبح النشاط العلمي الواعي والهادف مستحيلا.

ولو كان البحث العلمي مجرد «نزوة وفضول بشري» فربما جاز لنا اهماله او منحه اولية ثانوية في النشاط البشري. لكن المشكلة هي ان احتياجات الانتاج المادي ومتطلبات التنمية الاجتماعية هي القوة الدافعة للبحث العلمي، وبدونه يستحيل تصور تحقق التقدم والرخاء البشري. ولذلك فان البحث العلمي ليس ترفا، واذا كنا قد تأخرنا عقودا عديدة، مع اننا بدأنا نهضتنا قبل اليابان، فما اجدرنا نبذل الجهود المضاعفة لتعويض ما فاتنا..

ان التقدم العلمي يتمثل في الانتقال من اكتشاف العلاقات السببية البسيطة نسبيا الى صياغة القوانين الاكثر اساسية والاكثر عمقا. وجدل المعرفة العلمية والاكتشاف الجديد لا يشطب عادة النتائج السابقة للعلم ولا يلغي صحتها الموضوعية تماما، وانما يعين حدودها وشروط صحتها ويحدد مكانها في النظام العام للمعرفة العلمية.

فقوانين «نيوتن» في الحركة والجاذبية، التي اكتشفت في القرن التاسع عشر، لم تلغها النظرية النسبية التي اكتشفت في اوائل القرن العشرين، وانما تحددت بشكل ادق حدود صحتها وشروطها. وما تزال قوانين نيوتن مستخدمة حتى اليوم، بل ما تزال نافعة حتى في ابحاث الصواريخ والفضاء.

من هنا نقول ان حقائق ونظريات البحث العلمي هي حقائق ونظريات نسبية تزداد اقترابا – بالمزيد من البحث العلمي – من الكمال والدقة، اي مما يسميه بعض الفلاسفة «الحقيقة المطلقة»، وان كانت لا تصل اليها ابدا.

يتضح من كل ما تقدم ان النظر العلمي يختلف جوهريا عن النظر الديني. فالدين شكل من اشكال الوعي الاجتماعي يتميز بوحدة النظر (الى العالم) والشعور والطقوس. وهو في اساسه قائم على اساس الايمان بقوة سماوية والتسليم لها. ومن هنا يعتبر الخلط بين البحث العلمي والدين هو خلط بين نظرين يختلفان جوهريا. ودخول ميدان البحث العلمي بروح النظر الديني لا شك يسيء الى العلم ويقيده ويقطع الطريق على نتائجه. وليس هذا من قبيل الرجم بالغيب وانما هو احد الدروس الاساسية التي استخلصتها الشعوب الاوروبية منذ القرون الوسطى حتى اليوم، مما ادى بها الى ادراك اهمية ابعاد البحث العلمي عن مجال النظر الديني. وثمة امثلة عديدة يمكن ان نقدمها من خلال التاريخ الغربي لتأكيد هذه النقطة، وان كان المجال لا يتسع لذلك. ولذا سوف اكتفي بمثال واحد حديث نسبيا.

هذا المثال هو ما ظهر في الولايات المتحدة في اواخر القرن الماضي وعرف باسم «العلم المسيحي»، وهو دعوة تؤكد في علاج المرض على «الشفاء الالهي» كما مارسه المسيح من خلال قراءة اجزاء من الانجيل بشكل جماعي او فردي. واصحاب هذه الدعوة يعتبرون الله ومخلوقاته الروحية هم الحقيقة الوحيدة في هذا العالم، وهم يعتمدون وقت المرض على التعاون الالهي بدلا من اللجوء الى الاساليب الطبية العلمية المعروفة. ولقد لعبت ماري بيكر ايدي دور المؤسس لهذه الحركة من خلال كتابها (العلم والصحة كما في الكتاب المقدس)، وكانت من نتائج هذه الدعوة ان تحولت في آخر الامر الى ديانة وكنيسة لها انصارها ومريدوها حتى اليوم.

وغني عن البيان ان مثل هذه الدعوة او «الديانة» قد ظهرت في وقت اشتدت فيه الصراعات الاجتماعية في المجتمع الامريكي واحتدمت فيه التناقضات، واشتدت قسوة الظروف ومشاكل الفقر والبطالة والمرض بين المهاجرين على وجه الخصوص. ولذا كان العديد من المريدين من تلك الجماعات الفقيرة المهاجرة التي افتقدت الرعاية الصحية الحقيقية. اما اليوم فان هذه الحركة تعتبر شبحا من اشباح الماضي وبقايا تراثه.

هل معنى ذلك ان العلم والدين من الناحية الفعلية لا يتقاطعان ابدا؟

بالطبع لا. فالعلم هو نظر موضوعي لهذا الكون وفق قواعد معينة، والدين هو ايضا نظر الى الكون وفق مسلمات اخرى. والعلم بطبيعة الحال يطرح من خلال تقدمه تحديات ونتائج جديدة قد تكون مخالفة لما هو موجود في الكتب المقدسة، او بمعنى ادق للتفسير السائد لنصوص الكتب المقدسة، فكيف يكون الموقف عندئذ؟

لقد اجابت الكنيسة الكاثوليكية على هذا التحدي في الماضي السحيق برفض نتائج العلم فأحرق برونو وادين جاليليو، وكان هذا الموقف الجامد احد اسباب الازمة الفكرية والاجتماعية التي مرت بها المجتمعات الاوروبية في القرون الوسطى وما بعدها. اي ان المسيحيين المتنورين من العلماء ورجال الدين لجأوا في القرنين الاخيرين الى اعادة تأويل العديد من النصوص الدينية بما يتفق مع تحديات العلم ونتائجه. اي لجأوا الى الاجتهاد في الدين!

ولعل نظرية داروين في التطور البيولوجي ابرز مثل على ذلك، لكننا سوف نعطي مثالا اكثر حداثة.

في عام ١٩٧٢ نشر العالم الكبير جاك مونود – والحاصل على جائزة «نوبل» في البيولوجيا – كتابا بعنوان (الضرورة والصدفة) عبر فيه عن قناعته بأن ابحاث البيولوجيا قد اوضحت بشكل حاسم انه لا يوجد مخطط اساسي (Mastar Plan) لعمليات التطور البيولوجي، وانه بناء على ذلك لا يرى قوة كونية توجه هذه العمليات.

ان مفهوم الصدفة (chance) هو مفهوم اساسي في العلم الحديث، لا في عمليات التطور البيولوجي وحدها، وانما في عمليات التحول الفيزيائي والكيميائي على المستوى الذري ايضا. ومفهوم الصدفة موجود ايضا في العمليات الاجتماعية فضلا عن انه المفهوم الرئيسي لعلم رياضي هو علم الاحتمالات وعلم الاحصاء.

ولقد تولى الرد على جاك مونود عالم بريطاني آخر – بورتليمو – وهو استاذ احصاء بجامعة لندن بكتاب عنوانه (إله الصدفة) صدر عام ١٩٨٤. وهو محاولة نصف علمية، نصف دينية لدراسة مفهوم الصدفة ولاعادة تأويل بعض نصوص العهدين القديم والجديد بما يتفق مع هذا المفهوم. اي ان بورتليمو لم يحاول ان يضرب عرض الحائط بأحد المفاهيم الاساسية للعلم الحديث – وما كان له ان يفعل ذلك وهو استاذ الاحصاء بالجامعة – وانما اجتهد بإعادة تأويل بعض نصوص الانجيل في مواجهة مفاهيم وحقائق اصبحت راسخة في العلم.

وما لم يلجأ الاسلاميون المتنورون الى مثل هذا الاجتهاد العقلاني لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة وانجازات العلم، فاننا سوف نكون مهددين بالعودة الى عهود انحطاط الحضارة العربية الاسلامية حيث جرى الهجوم على العلماء والفلاسفة باعتبار ان مادتهما هي «مادة الحيرة والضلال ومثار الزيغ والزندقة» كما يقول ابن صلاح، وحيث كان تعلم الرياضيات – حتى عند الغزالي – امرا مكروها لأنه يغري بالمنطق، والمنطق يغري بالفلسفة، ومدخل الشر شر!!

ويبقى اخيرا ان اشير الى بعض الكتابات الحديثة في مصر حول «أسلمة» العلوم الاجتماعية التي سبق الاشارة اليها والغريب ان هذه الكتابات تصدر عن شخصيات كنا ننزه بعضها – لعلمها – عن التورط في مثل هذا الكلام.

وإذا كان الحديث عن «علم فيزياء اسلامي»، او «علم كيمياء اسلامي»، لا يثير الا السخرية! فان الحديث في صحفنا وكتبنا عن «علم اقتصاد اسلامي» يأخذه البعض مأخذ الجد. ولقد سبق ان نبهت الى التناقض بين معنى العلم بمفهومه الحديث ومنهجه وبين مفهوم الدين. ذلك ان منهج العلم لا يعرف المسلمات ويقوم على الشك ويعترف بنسبية نتائجه، ولا يعترف بصحته الا على ارض الواقع والخبرة العلمية، وهو قابل لاعادة النظر في افكاره ومفاهيمه على ضوء النتائج الفعلية. فكيف يتسق هذا مع محاولة اسلمته؟

وعندما تسأل عن اساسيات هذا العلم الاسلامي، فلن تجد غير الاقتصاد الرأسمالي المعتاد الذي يستوعب دولا «اسلامية» مثل السعودية او باكستان كما يستوعب غيرها، وهو الحاكم الآمر الناهي لاقتصاديات هذه الدول من خلال البنوك الدولية والشركات «فوق القومية» ثم البنوك «الاسلامية» وتوابعها من شركات توظيف الاموال. والتغيير الوحيد الذي نلحظه هو تغيير تفصيلي ووهمي الى حد كبير عندما يتحدث اصحاب هذا العلم عن المرابحة بدلا من الفائدة، او عن الزكاة بدلا من الضريبة.

والحاصل كما يعرف الجميع ان ثمرة هذه الممارسات «الاسلامية» كانت وبالا على صغار المدخرين الذين ضيعوا مدخراتهم في شركات التوظيف «الاسلامية» تلك، والتي تاجر اصحابها في السوق السوداء، ووجهوا – بما هربوه الى الخارج – ضربات عنيفة للاقتصاد المصري، بحيث بدا واضحا انه حتى الولاء للوطن هو امر غريب على هذه الممارسات «الاسلامية» التي يطمع البعض الى ان يرتقي بها الى مستوى العلم!



● د. عبد العظيم انيس ●

(كاتب المقال، الدكتور عبد العظيم انيس مفكر وعالم رياضيات ومحاضر في جامعة القاهرة)

لبلورة وجهة نظر عربية مشتركة قبل عقد مؤتمر للسلام

مصــــر وسوريــــا والاردن وم.ت.ف توافــق على عقـــد اجتمـــاع رباعي

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) امس الاحد، في القاهرة ان مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير وافقت على مبدأ عقد اجتماع رباعي «لبلورة وجهة نظر عربية مشتركة قبل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».

واضاف ابو مازن ان لبنان لن يشارك في هذا الاجتماع «لان له مشكلة خاصة مع اسرائيل» وذلك دون ايضاحات اضافية في تصريح ادلى به في ختام لقائه باسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك. وتعتبر الدول العربية لبنان رغم ذلك من بلدان خط المواجهة مع اسرائيل وكانت منظمة التحرير تطالب باشتراكه في مثل هذا الاجتماع.

وقال ابو مازن ردا على سؤال حول فرص نجاح مبادرة السلام الامريكية «يدور الحديث بجدية حول مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وعلينا العمل حتى يعقد».

وقبل لقائه بالباز التقى ابو مازن وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وصرح انه بحث مع المسؤولين المصريين عملية السلام ونقاط الالتقاء والاختلاف بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط وخصوصا دور الامم المتحدة في مؤتمر سلام محتمل.

واشار ابو مازن الى انه لم يتم تحديد موعد عقد الاجتماع العربي الرباعي خلال المباحثات.

وفي حديث عن نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان اكد ابو مازن ان «منظمة التحرير الفلسطينية ايدت منذ البداية اتفاق الطائف الذي ينص على ايجاد حل للمشكلة اللبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية».

وذكر بان وفدا فلسطينيا بقيادة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي سيزور سوريا قريبا ويجري مباحثات مع المسؤولين السوريين وكذلك مع قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق.

وفي ما يتعلق بالاجتماع المقرر، اليوم، في تونس للتحضير لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني اكد ابو مازن ان منظمة التحرير لا تنوي تبني اتجاهات سياسية جديدة وان المسألة تنظيمية بحتة.

وخلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨ وافقت المنظمة الفلسطينية على جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقال ابو مازن «رفضت بعض الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير والموجودة في دمشق المشاركة في الاجتماع رغم انها كانت في البداية موافقة على ذلك». وطالب عدد من هذه الفصائل باصرارخلال الفترة الاخيرة باعادة تشكيل المجلس الوطني وبشكل خاص اعادة توزيع المقاعد بين الفصائل.

ووصل ابو مازن الى القاهرة امس الاول على رأس وفد فلسطيني. وهذه الزيارة هي زيارته الرابعة لمصر منذ نهاية حرب الخليج.

ميتران: ديوري يستطيع العودة الى فرنسا

● باريس – و.ص.ف – اكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، امس الاحد، ان المعارض المغربي الكاتب عبد المؤمن ديوري يستطيع العودة الى فرنسا بشكل طبيعي اذا اراد ذلك.

واضاف ميتران، خلال حديث ادلى به الى شبكات التلفزة الفرنسية الرئيسية في مناسبة الرابع عشر من تموز انه اذا كانت بعض السلطات تعارض هذه العودة فسيكون ذلك من غير وجه حق.

لكن الرئيس الفرنسي اشار الى ان الحكومة استأنفت لدى مجلس الدولة قرار المحكمة الادارية التي عارضت طرد ديوري بصورة عاجلة. واضاف ميتران انه اذا كان ديوري استعاد حقه فمن الممكن ان يفقده مجدداً!

برونـر: مصر والاردن يشـددان على دور الامم المتحدة

● القاهرة – و.ص.ف. – اكد ممثل الامين العام للامم المتحدة ادوارد برونر، امس الاحد، في القاهرة ان مصر والاردن يشددان كثيرا على دور الامم المتحدة في أية عملية سلام.

واضاف برونر الذي وصل الاربعاء الماضي الى القاهرة قادما من الاردن ان البلدين يعتبران ان مشاركة الامم المتحدة في مفاوضات السلام بصفة مراقب صامت هو امر غير مقبول. وقال بالنسبة لهما فان شيئا آخر يجب تحديده.

وكانت فكرة دور مراقب صامت للامم المتحدة قد طرحت للالتفاف على رفض اسرائيل التي تعتبر بان المنظمة الدولية تقف الى جانب خصومها. وقال برونر الذي غادر، امس، القاهرة الى دمشق ثم الى بيروت ان زيارته تهدف الى اظهار اهتمام الامم المتحدة بمشكلة الشرق الاوسط ومؤهلاتها في هذا الموضوع ولاسيما فيما يتعلق ببعض القرارات الضامنة لها حتى ولو انها لا تدير العملية ولا تريد فرض هذا الدور اوذاك.

وتباحث المسؤول الدولي، امس الاحد، في القاهرة مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية بطرس غالي ومع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وعلم في مقر الجامعة ان عبد المجيد دعا خلال الاجتماع الامم المتحدة لتلعب دورا ازاء الموقف الاسرائيلي المتصلب الذي يعيق عملية السلام في المنطقة.

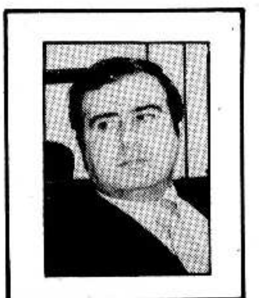
وكان برونر التقى امس الاول السبت الرئيس المصري حسني مبارك.

الاصوليون في الاردن يقررون حجب الثقة عن حكومة المصري

● الحجة المعلنة: «اتجاه الحكومة الى التفاوض على قضية فلسطين»! ● الحقيقة: رفض المصري منحهم وزارة التربية والتعليم ●

●عمان – و.ص.ف – قرر نواب «جماعة الاخوان المسلمين» الذين يشكلون ٢٤ من اعضاء مجلس النواب الثمانين حجب الثقة عن حكومة رئيس وزراء الاردن طاهر المصري والتي ستطرح للمناقشة في مجلس النواب غدا الثلاثاء.

وفي بيان مطبوع تلقته وكالة الصحافة الفرنسية قال الناطق باسم نواب «الجماعة» احمد قطيش الازايدة انه «تقرر بالاجماع حجب الثقة» عن حكومة المصري «بعد دراسة مستفيضة تناولت معطيات هذه المرحلة وملامحها على الصعيد الداخلي والعربي والعالمي وتشكيلة الحكومة وبيانها الوزاري».



● طاهر المصري ●

ويشار الى ان الاصوليين قرروا، لدى تشكيل حكومة المصري في ١٩ حزيران الماضي، عدم المشاركة فيها اذا اتجهت الى «التفاوض على قضية فلسطين» ومن جهته اكد المصري في بيانه الوزاري الذي قدمه الخميس الماضي لنيل الثقة على اساسه ترحيب حكومته «باي جهد دولي يصب في تطبيق الشرعية الدولية وصولا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

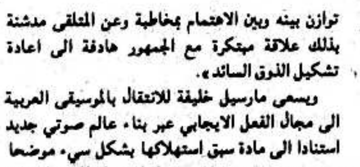
وكان المصري كشف ايضا ان عزوف «جماعة الاخوان المسلمين» عن المشاركة في حكومته مرده احجامه عن منحهم حقيبة التربية والتعليم كما كان الحال في حكومة مضر بدران.

وحسب الدستور تحتاج الحكومة الجديدة الى الغالبية المطلقة (واحد واربعين صوتا فما فوق) لنيل الثقة من مجلس النواب قبل ممارسة مهامها رسميا.

شريط غنائي جديد للفنــان المبــدع مارسيــل خليفــــة

* عاد الى قريته والى المنطقة التي طرده منها «الكتائب» بسبب انتمائه الى الحزب الشيوعي اللبناني * يقول: عدت بلا تنازلات واحتضان الشعب لفني هو رد اعتبار لاغنياتي السياسية *

●بيروت – «و.ص.ف» – يتابع الموسيقي والمغني اللبناني مارسيل خليفة مشروع مواجهته للاغنية العربية التقليدية. ويعكف حاليا على انهاء شريطه الغنائي «الجسد» الذي يتصدى فيه لمفهوم «الحبيب». كما تتناوله الاغنية العاطفية بعد ان كان واجه في مرحلة سابقة باغنيته السياسية الملتزمة المفهوم التقليدي للاغنية الوطنية.



وكان خليفة برز في بداية الحرب اللبنانية باغنية سياسية ملتزمة في مواجهة الاغنية اللبنانية التقليدية من ناحية والاغنية الوطنية العربية التقليدية من ناحية اخرى.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال مارسيل خليفة «شعرت في هذه المرحلة بضرورة مواجهة الاغنية العاطفية العربية التي تتوجه الى الحبيب على انه فكرة ولا تهتم بحضوره المادي اي لجسده. تلوع وتتأسف وتغني حبيبا قد لا تلتقيه مطلقا».

واضاف خليفة الذي انتهى من وضع موسيقى شريطه الغنائي الجديد «الجسد» الذي توزع كلمات اغانيه على كل من الشعراء الفلسطيني محمود درويش والعراقي بدر شاكر السياب والسوري ادونيس واللبناني طلال حيدر «نسعى لنوصل الى الناس القيم الجمالية الكبيرة التي يحملها الشعر الحديث والتي هي بعيدة عنهم».

وعن لغته الموسيقية في هذه المرحلة قال ان «اللغة الموسيقية الجديدة لا تنقطع تماما مع الطرب. انها توازن بينه وبين الاهتمام بمخاطبة وعي المتلقي مدشنة بذلك علاقة مبتكرة مع الجمهور هادفة الى اعادة تشكيل الذوق السائد».

ويسعى مارسيل خليفة للانتقال بالموسيقى العربية الى مجال الفعل الايجابي عبر بناء عالم صوتي جديد استنادا الى مادة سبق استهلاكها بشكل سيء، موضحا «اننا نعمل للتوصل بمادة مأخوذة من الموسيقى العربية الى تجاوز هذه الموسيقى للحاق تعبيريا بالمعطيات الجديدة».

ويتوقع خليفة والذي كان اسس في السبعينات فرقته «الميادين» ان يواجه عمله الجديد «مشكلات كبيرة في العالم العربي فهو شريط حقيقي بتصديه وجرأته وواقعيته».

وشكلت عودة مارسيل خليفة الى المنطقة «المسيحية» التي كانت ميليشيات حزب «الكتائب» ابعدته عنها منذ بداية الحرب اللبنانية بسبب انتمائه الى الحزب الشيوعي اللبناني تكريسا لنجاح «اغنيته السياسية الملتزمة قضايا الانسان الوطنية».

واختتم خليفة الاحد الماضي سلسلة امسياته الغنائية في جونية حيث احتضن جمهورها المغني الذي عاد من دون تنازلات وعن ذلك قال: «رغم سنوات الابعاد الاجباري فان الجمهور يعرفني وهو ردد معي حتى اولى اغاني السياسية».

والى جانب اهتمامه بانجاز شريطه الجسد ينكب خليفة حاليا على معايشة التمارين الموسيقية الاخيرة لـ حلم ليلة الشرق المسرحية الراقصة التي سيشارك فيها عبد الحليم كركلا بمهرجان قرطاج الدولي للعام ١٩٩١.

اليوم قمة الدول الصناعية الكبرى السبع

● تتمة من ص ١ ●

على ان يتم تسليمها اليوم الاثنين الى مجلس الامن.

ويذكر ان رئيس بعثة خبراء الامم المتحدة في الشؤون النووية الذين يقومون بمهمة تفتيش للمنشآت النووية العراقية اشار، مساء السبت الماضي، الى ان الخبراء ينتظرون من السلطات العراقية تقديم قائمة جديدة بالمنشآت بناء على مطلب مجلس الامن الدولي.

وقال ديميتري بريكوس، الذي يرئس الوفد المؤلف من ٣٧ خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والموجود في العراق منذ اسبوع: «انتظر هذه القائمة مساء السبت او الاحد». موضحا انه طلب هذه القائمة شفويا الثلاثاء وخطيا الخميس.

وقال بريكوس ايضا ان القائمة التي قدمها العراق في ٧ تموز «تتضمن المواقع التي تم فيها تخزين او دفن او تدمير المعدات».

واضاف: «اننا نطلب الان تحديد مواقع المنشآت التي استخدمت لاجراء الابحاث ولتطوير المعدات النووية ولانتاجها والمواقع التي استخدمت فيها هذه المعدات».

وكان مجلس الامن الدولي طلب من العراق تقديم جميع المعلومات الضرورية عن قدراته قبل ٢٥ تموز واعتبر ان القائمة التي تسلمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٧ تموز غير كافية.

اعتبارا من اليوم (الاثنين) في تونس

بدء اعمال اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد

● تونس – و.ص.ف. – علم من مصدر قريب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس وطني ستجتمع اعتبارا من اليوم (الاثنين) في تونس برئاسة رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السايح.

● عبد الحميد السائح ●

وسيضم هذا الاجتماع الذي تأجل مرات عدة منذ جلساته الاخيرة في نيسان ١٩٩٠ في عمان مكتب المجلس الذي يتألف من ١٩ عضوا واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات وقادة او ممثلي المنظمات الاعضاء في المنظمة.

وستبحث اللجنة بشكل خاص بتشكيل مجلس وطني فلسطيني واحتمال تخفيض عدد اعضائه الذين يبلغون ٤٥٢ شخصا للتخفيف من هيكليته. وستقترح ايضا حصص كل تنظيم في منظمة التحرير والهيئات النقابية والمهنية داخل المجلس.

وكانت هذه اللجنة قد اوصت في نيسان ١٩٩٠ بتخفيض عدد البرلمانيين الى رقم لا يتخطى الـ ٤٠٠.

وأبدت من ناحية ثانية الابقاء على النظام المتبع في تعيين اعضاء المجلس بسبب الصعوبات التي ستواجه تنظيم اجراء انتخابات ولاسيما في مختلف الدول العربية التي تستضيف فلسطينيين. وتطالب بعض المنظمات الفلسطينية باصرار بان يتم انتخاب اعضاء المجلس الوطني.

وسترفع اللجنة التحضيرية التي لا تملك سلطة القرار توصياتها لتنال موافقة لجنة عامة تضم رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية وامناء المجلس المركزي (الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني).

واشارت المصادر نفسها الى ان دعوات للمشاركة في اللجنة وجهت الى كل فصائل القيادة الفلسطينية، اضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (ائتلاف مؤيد لسوريا) والى بعض تنظيماتها.

والمحت حركة المقاومة الاسلامية حماس التي دعيت ايضا الى انها ستشارك في الاجتماع.

وتجدر الاشارة الى ان الاسلاميين ليسوا ممثلين كتنظيم داخل المجلس الوطني ولكنهم ممثلون بشخصيات مستقلة.

بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع المسؤولين السوريين

بيان مشترك سوري – صيني يشير الى تطابق وجهات النظر في كافة المجالات

● لي بينغ: يجب ان لا تكون هناك «معايير مزدوجة» في الشرق الاوسط ● بينغ يصل الى الكويت – المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية ●





● لي بينغ ●

● حافظ الاسد ●

● دمشق – و.ص.ف – صدر في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الصيني لي بينغ مع المسؤولين السوريين بيان مشترك اشار الى وجود تطابق في وجهات النظر في كافة القضايا التي طرحت.

واوضح البيان ان المحادثات «جرت في جو مفعم بالصداقة والثقة المتبادلة والتفاهم».

وتركزت المحادثات حسب البيان على «توطيد وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها».

وعلى الصعيد الدولي اعتبر البلدان ان «النظام الدولي الجديد يجب ان يتركز على مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية واحترام السيادة ووحدة الاراضي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق كل دولة في اختيار النظام الذي تريده وعلى ان يكون للامم المتحدة دور فعال في رسم معالم هذا النظام وفي حل النزاعات الاقليمية وتوطيد الامن والسلام الدوليين».

وحول الوضع في الشرق الاوسط، الذي وصف بـ «الخطير»، اكد البلدان ان «احلال السلام والاستقرار في ربوع هذه المنطقة لا يتم الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك الجولان السوري المحتل واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

كما عبر البلدان عن «قلقهما الشديد ازاء عملية هجرة اليهود الجماعية الى الاراضي العربية المحتلة. وكانت وجهات النظر متفقة على ان من شأن هذه الهجرة تشجيع اسرائيل على التشبث باحتلالها للاراضي العربية».

وحول لبنان عبر البلدان «عن دعمهما لاتفاق الطائف وهما يطالبان بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية».

كما اعرب الجانبان عن اعتقادهما بان «السباق الى التسلح في المنطقة انما هو نتيجة لغياب تسوية سلمية عادلة ومقبولة للصراع».

وناقش البلدان حسب البيان ايضا «بشكل معمق وشامل احترام سيادة وسلامة اراضي جميع دول المنطقة وان تتم معالجة شؤونها وتنظيم امنها من قبل حكوماتها المختصة من دون اي تدخل خارجي».

وشدد الجانبان اخيرا على «الدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة في تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة».

وكان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، قد انهى امس (الاحد) زيارته الى سوريا التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

هذا، وصرح رئيس الوزراء الصيني مساء السبت الماضي في مؤتمر صحفي بانه يجب الا تكون هناك «معايير مزدوجة» في معالجة الصراع العربي – الاسرائيلي ونزع السلاح في المنطقة. وقال ان «نزع السلاح يجب ان يكون شاملا ومتوازنا ومنطقيا».

ويذكر ان رئيس الوزراء الصيني زار يوم السبت الماضي مدينة القنيطرة في هضبة الجولان حيث اكد مجددا امل بلاده بان تستعيد الدول العربية الاراضي التي لا تزال تحتلها اسرائيل.

وقال خلال جولة في المدينة ان «الشجعان والشرفاء لن ينهزموا ابدا».

وقد توجه امس الاحد الى الكويت في زيارة تستغرق يوما واحدا من المقرر ان يقابل خلالها اميرها الشيخ جابر الاحمد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وقد شملت جولة لي الشرق اوسطية مصر والاردن وايران والعربية السعودية وسوريا بالاضافة الى الكويت.

اعتقال ايبي نتان فور وصوله!

● تتمة من ص ١ ●

وسمح فقط لعضو الكنيست الجمهوية تمار غوجانسكي، التي كانت وحيدة من بين اعضاء الكنيست بين جمهور مستقبليه في المطار، بتبادل الحديث معه داخل السيارة التي اعتقلته (وهي من نوع «فورد ترانزيت» زجاجها مغطى بستائر سوداء).

وقالت النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد» انه جرى نقلها بسيارة شرطة الى ارض المطار. وتوقفت السيارة قرب سيارة الاعتقال في منتصف الطريق الى الطائرة حيث جرى اللقاء مع نتان. واضافت ان علامات التعب كانت بادية على داعية السلام وان محققي الشرطة منعوه من التحدث معها بحجة أنه «خاضع لعملية تحقيق»! وقد هنأت غوجانسكي نتان بسلامة العودة ونقلت اليه الاصداء الايجابية التي اثارها لقاؤه مع عرفات وردود الرئيس الفلسطيني على أجوبته واهتمام الصحافة ووسائل الاعلام بذلك. ونقلت له تحيات مجموعات كبيرة من أنصار السلام الذين تظاهروا خارج المطار تأييدا له. بالمقابل قال نتان انه يتأمل أن يبقى طليقا عدة أيام قبل أن تبدأ الاجراءات القضائية ضده.

هذا، وتظاهرت خارج المطار مجموعات من أنصار الجبهة الدمقراطية و«يوجد حد» و«نساء بالسواد» ترحيبا بايبي نتان وتأييدا لنضاله من أجل السلام. وقد حاولت الشرطة تفريق المتظاهرين واعتقلت أحد اعضاء «يوجد حد» ثم عادت وأطلقت سراحه بكفالة شخصية.

التهديدات الامريكية الجديدة ضد العراق

متيران: أي تدخل عسكري ضد العراق سيكون «عادلا»!

●باريس – وكالات الانباء – اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في تصريح له امس الاحد، ان اي تدخل عسكري ضد العراق سيكون «عادلا» لحماية السكان الذين يشكل نظام بغداد تهديدا لهم او لمنع هذا البلد من التزود بالسلاح النووي!

وقال ميتران، في مقابلة مع ابرز شبكات التلفزة الفرنسية «اذا كان المطلوب حماية السكان من القتل والاضطهاد والتعذيب من قبل حكومة صدام حسين واذا كان العراق سيتزود بالسلاح النووي فان التدخل العسكري عندها يصبح عادلا».

واوضح ميتران انه لم يتخذ حتى الساعة اي قرار الا ان فرنسا مستعدة لذلك «اذا دعت الحاجة».

وافاد ميتران انه بحث مع الرئيس جورج بوش مشاركة فرنسا في قوة لدول التحالف تتمركز على الحدود التركية واعلن ان فرنسا مستعدة لاي تدخل عسكري محتمل.

واشنطن تعارض تخفيف العقوبات على العراق!

● واشنطن – و.ص.ف – صرح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، بأن الولايات المتحدة لا تزال تعارض تخفيف العقوبات الدولية على العراق لان بغداد لا تزال تملك موارد مالية لتأمين احتياجاتها.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان الوقت قد حان لبدء تخفيف العقوبات ضد العراق كما اقترح مسؤول في الامم المتحدة قال سكوكروفت: «لا، لا اعتقد ذلك»!

ويشار الى ان الموفد التنفيذي للامم المتحدة، صدر الدين اغا خان، أعلن تأييده يوم الجمعة الماضي لتخفيف الحظر الدولي على بغداد في ختام مهمة له في العراق.

واوضح سكوكروفت: «اعتقد ان السؤال المطروح هو معرفة ما اذا كان العراق يملك الوسائل لشراء المواد الغذائية والاساسية بالموارد التي يمتلكها حاليا او اذا كان حقا لا يملك مالا وعليه بيع النفط لتمويل وارداته». واضاف في مقابلة مع محطة «سي.ان.ان»: «لا نعتقد ان المال ينقصه».

ورفض سكوكروفت تأكيد ان الرئيس بوش اقر لائحة الاهداف العراقية التي يحتمل ان تقصفها الولايات المتحدة في حال رفضت بغداد تنفيذ قرارات الامم المتحدة مثلما اكدت صحيفة «نيويورك تايمز».

لكنه قال ان الولايات المتحدة «تدرس امورا مختلفة يمكن ان تكون ضرورية» لجعل بغداد تمتثل لقرارات الامم المتحدة وخصوصا تلك التي تفرض على العراق تدمير معداته النووية والكيميائية والجرثومية. واضاف: «لا اريد التحدث عن ذلك بالتفصيل».

وكرر سكوكروفت الاعراب عن تشكك ادارة بوش ازاء المعلومات التي يمكن ان يقدمها العراق طوعا في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وقال ان ماضي صدام حسين «في ممارسة الخداع يجعلنا متشككين كثيرا ازاء كل قسم يقسمه لنا». وكان خبراء الامم المتحدة الذين يقومون بمهمة تفتيش في العراق اشاروا الى انهم ينتظرون ان يقدم هذا البلد لائحة جديدة بالمنشآت النووية قبل الاحد.

واخيرا اعتبر سكوكروفت ان الرئيس العراقي الذي يواصل «محاولة اختبار» ارادة المجتمع الدولي قد تخيفه» تهديدات التدخل!

نداء عراقي جديد الى مجلس الامن

*** العراق يطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الجامعة العربية ***

* بغداد – و.ص.ف – دعا وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، مجلس الامن الدولي الى منع عدوان عسكري شامل جديد من قبل الولايات المتحدة» على بلاده التي اكد انها «قبلت بكل قرارات مجلس الامن».

وقد عبر وزير الخارجية العراقي، في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن بثتها الليلة قبل الماضية وكالة الانباء العراقية، عن الامل في الا يسمح مجلس الامن «لعضو واحد فيه بالتصرف باسم المجلس بهدف تحقيق اغراض ذاتية عدوانية وتوسعية منافية للقوانين والقيم والاعراف الدولية».

وقال الخضير في رسالته ان «العراق يتعرض مرة اخرى للتهديد بشن عدوان عسكري شامل من قبل الولايات المتحدة ومرة اخرى تستخدم قرارات مجلس الامن كذريعة لشن هذا العدوان». واشار الى ان «العراق قبل بكل قرارات مجلس الامن وابدى استعداده للتعاون مع مجلس الامن ومع الامين العام ومن يمثله لتطبيق هذه القرارات».

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق طلب، يوم السبت الماضي، عقد اجتماع عاجل لمجلس وزراء جامعة الدول العربية لبحث «التهديدات الامريكية الجديدة».

وذكرت الوكالة نقلا عن رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان التهديدات الامريكية «تشكل تهديدا للامن القومي العربي».

وقال الخضير: «ان المسؤولية القومية ترتب على كافة الدول العربية وعلى جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ان تتخذ موقفا عاجلا وواضحا لا لبس فيه مما يتم التحضير له باسلوب محموم وعلى نطاق واسع ضد العراق».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة المتابعة العامة في اجتماعها امس:

تحضير الاجواء والاستعداد لعقد مؤتمر عـام للجمـاهير العربيـة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها، صباح امس، في قاعة مركز «حنا مويس» في الرامة، للتداول حول المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وهي: * استمرار سياسة هدم البيوت (التي كان آخرها هدم البيت في وادي سلامة) * تعامل وزارة الداخلية العدائي مع مجلس كفرياسيف المحلي والتضامن مع الاجراءات النضالية التي يقوم بها المجلس * ترحيل عرب السواعد الذين يسكنون قرب كرمئيل * تكملة بناء لجنة المتابعة، حيث تم بعد التداول الموسع اتخاذ عدة قرارات هامة.

● الاجتماع ●

افتتح الاجتماع السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، الذي رحب بالحضور وناشدهم التحرك على مستوى المسؤولية وبمثابرة اكثر خاصة على ضوء تصاعد الهجمة السلطوية على جماهيرنا العربية.

وبعد ان قدم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو،● نقاط البحث أشار الى الضعف الملموس في عمل لجنة المتابعة منوها الى «انها جسم موجود وغير موجود» مؤكدا على ضرورة ان تكون اللجنة نشيطة اكثر ووضع الامور الشكلية جانبا والسير بوحدة قوية من أجل المحافظة على بقائنا المهدد في وطننا!!

ولتحسين عمل اللجنة اقترح اقامة مكتب خاص لمعالجة القضايا اليومية الكثيرة لان ضميرنا غير مرتاح من العمل.

ووجه انتقادات لبعض الصحف العربية التي اصبح توجيه الانتقادات للجنة المتابعة شغلها الشاغل بينما

تركت الجانب الاساسي وهو تعامل السلطات معنا والهت الناس في قضايا جانبية وتافهة!!

ثم شارك اعضاء اللجنة في النقاش وتقديم الاقتراحات العملية لمعالجة القضايا المطروحة وهم: * فضل نعامنة ومحمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ونمر مرقس ومصطفى ابو ريا والشيخ هاشم عبد الرحمن ومحمد ميعاري ومحمد كيوان وراسم خماسي واسعد عزايزة واحمد جربوني نصار.

وأجمل السيد ابراهيم نمر حسين النقاش مؤكدا اننا «نعيش في ظل حكومة لا تسهر على مصالحنا ولا يهمها كيف نعيش. وهمها كيف تضايقنا وكيف تعمل على بعثرتنا وترحيلنا، فاما ان نستسلم لهذا الواقع واما ان نقاوم وبوحدة ومثابرة لافشال مشاريعها والعمل الدؤوب للمحافظة على وجودنا واراضينا حتى لو كان النجاح جزئيا».

وحضرت الاجتماع ثلاثة وفود من «وادي سلامة» – صاحب البيت الذي هدمته السلطات مؤخرا – ومن عرب السواعد ومن شعب، حيث قدم ممثل كل وفد شرحا عن المشكلة التي يعاني منها الاهالي في مواقع سكناهم كهدم البيوت – وادي سلامة – والترحيل – عرب السواعد – وسلب الارض – شعب.

● القرارات ●

واتخذت لجنة المتابعة في النهاية مجموعة قرارات وهي: * عقد مؤتمر عام للجماهير العربية وذلك بعد التحضير وتهيئة الاجواء لذلك في القرى والمدن العربية * المطالبة مجددا بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش رغم ان ممثلي الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية لم يوافقوا عليه * العمل على تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لدعم مطالب المواطنين العرب ولرفع الظلم عنهم وخاصة العمل على اقامة لوبي من اعضاء الكنيست اليهود والعرب، للعمل على حل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب خاصة قضية البيوت المهددة بالهدم * وضع برنامج يتضمن المطالب العينية ومطالبة المسؤولين بحلها، على ان تنصب خيمة أمام مكتب رئاسة الحكومة في القدس، بعد ان تستنفد كل وسائل المفاوضات، يعتصم فيها اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية، احتجاجا على تعامل السلطات وسياسة التمييز * التوجه لرؤساء المجالس المحلية العربية لتقديم الخرائط المفصلة والمطالبة باقامة لجان تنظيم محلية، وذلك لضم الاحياء او البيوت الواقعة خارج المسطح الى مناطق نفوذ قراهم * اقامة طاقم خاص مهني ينبثق عن لجنة المتابعة لمعالجة المواضيع اليومية * القيام بمفاوضات مع الدوائر المختصة لحل مشكلة عرب السواعد والمطالبة بالاستجابة لطلبات الاهالي والقيام بالتضامن الجماهيري يوم السبت (٧/٢٧) من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة عصرا، حيث تلتقي الوفود في «وادي سلامة» ومن هناك تتوجه للتضامن مع عرب السواعد في موقع «رمية» قرب كرمئيل حيث يقطنون، حيث يجري التداول في نهاية اليوم التضامني حول الاجراءات المستقبلية اللازمة * يجتمع اعضاء الكنيست العرب ويتابعون قضية عرب الحولة الذين جرى ترحيلهم عام (١٩٤٨) الى شعب حيث يتابع اعضاء الكنيست القضية لدى الدوائر الحكومية ومع رئيس مجلس شعب المحلي * التضامن الكامل مع مجلس كفرياسيف المحلي ومطالبة المسؤولين الاستجابة لطلبات المجلس المحلي وتحرير الاموال المستحقة له لدى الوزارات واعطائه كامل حقوقه من ميزانيات وملاكات موظفين. ومناشدة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية التضامن مع المعتصمين امام مكتب وزير الداخلية في القدس ومناشدة ادارة مركز السلطات المحلية العام ان يقوم بدوره. وفي حالة عدم الاستجابة وعدم حل المشكلة ستقوم لجنة المتابعة باقرار اجراءات نضالية * تأجيل بحث بناء لجنة المتابعة وتنظيمها الى اجتماع قادم.

آثار الهجرة تنعكس على المواطنين العرب

اجبار (١٧) عائلة عربية على اخلاء الارض لبناء مساكن للقادمين الجدد عليها!!

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض (١٧) عائلة عربية من عرب السواعد في موقع «رمية» قرب كرمئيل للملاحقات وضغوطات من اجل الرحيل من الارض التي توارثوها ابا عن جد ويملكون فيها طابو.

وسلسل السيد يوسف سواعد القضية كالتالي وذلك خلال اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد امس في الرامة: تعيش في المنطقة المعروفة باسم «رمية» (١٧) عائلة من عرب السواعد، وتملك هذه العائلات (٨٠) دونم ارض مستغلة وفيها طابو. واشترينا الارض في سنوات الخمسين من اهالي البعنة. وفي (٩١/٤/٢٧) ارسلوا لنا من دائرة اراضي اسرائيل تباليغ للمحكمة المركزية التي عقدت في (٩١/٥/٣٠) ادعت فيها السلطات بان الارض مصادرة منذ (٧٦) ولم نتلق اي تبليغ رسمي بذلك. وادعى ممثل دائرة اراضي اسرائيل في المحكمة انه اعلمنا بذلك شفويا.

وتابع قائلا: لقد توسعت كرمئيل وجراء الزحف المستمر وصل الى اراضينا وقرر الحاكم في المحكمة: «عليكم اخلاء الارض خلال ثلاثة اشهر لمصلحة بناء مساكن للمهاجرين اليهود الجدد»!! ولقد مر شهر على صدور القرار وخلال الفترة المتبقية علينا اخلاء الارض او يضطرون الى ترحيلنا بالقوة!! وهذا هو الترانسفير الذي يتحدثون عنه!!

وقال: هناك اقتراحات من المحامي الذي تبنى القضية بان نتوجه الى المحكمة العليا.

ونوه الى ان دائرة اراضي اسرائيل اقترحت علينا الذهاب الى اي مكان نريده وهي ستعطي التعويضات. ويقترحون علينا قسائم وعرية تصليحها يكلف اموالا باهظة!!

وبعد التداول في الموضوع خلال اجتماع لجنة المتابعة تقرر اضافة الى اليوم التضامني في (٧/٢٧) تشكيل وفد من لجنة المتابعة واصحاب الاراضي لمقابلة المسؤولين في وزارة الاسكان للتداول والوصول الى حلول مرضية.

اليوم، بدء اعتصام مجلس كفرياسيف امـام وزارة الداخليـة فـي القـدس

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – يتوجه، صباح هذا اليوم، وفد من مجلس كفرياسيف ومستخدميه ومواطني القرية وفي مقدمتهم رئيس المجلس ونوابه الى القدس للاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية احتجاجا على استمرار تجاهلها لمستحقات واحتياجات المجلس.

ويستمر هذا الاعتصام حتى يوم الخميس المقبل (٧/١٨) يوميا بين العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، واذا استمر تجاهل الوزارة سيجدد المجلس الاعتصام في الاسبوع المقبل.

هذا وكان رئيس المجلس قد توجه مؤخرا بمذكرة الى كل من مراقبة الدولة ومديرية شكاوى الجمهور ولجنة الداخلية البرلمانية طالب فيها هذه الهيئات بالتدخل لانصاف المجلس ولتعديل التعامل العدائي الخاص الذي يلاقيه من قبل وزارة الداخلية.

وقد اصدرت ادارة المجلس، امس الاول، منشورا عممته على اهالي القرية ابلغتهم فيه بمواصلة المجلس لمعركته من اجل حقوقه التي هي حقوقهم ودعتهم فيه الى دعم اجراءاته الاحتجاجية والمشاركة فيها.

غدا في «سينماتيك» حيفا:

«دار ودور» – ألفيلـم الجديـد للمخـرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

● حيفا – لمندوبنا الفني – يعرض نادي «السينماتيك» – حيفا غدا الثلاثاء (الساعة التاسعة والنصف مساء) الفيلم الوثائقي الدرامي «دار ودور» من اخراج ابن مخيم الشاطئ رشيد مشهراوي.

وقد علمنا ان المخرج وعددا من افراد طاقم الفيلم سوف يتواجدون في اثناء العرض. كما سيفتح المجال للجمهور لتوجيه الاسئلة والاستفسارات حول الفيلم مع المخرج والطاقم.

● رشيد مشهراوي ●

وفي حديث مع المخرج مشهراوي قال: «احتمال كبير ان يعرض الى جانب فيلم «دار ودور» فيلم «ايام طويلة في غزة» ايضا والاثنان معا مدتهما ساعة ونصف الساعة».

وعن العرض في حيفا قال: «انا فرح جدا لهذا العرض بالذات لانه سوف يتيح الفرصة للجماهير العربية في الجليل لان تراه وانا مهتم كثيرا برأي هذا الجمهور».

بتهمة «تأييد منظمة ارهابية وكتابة شعارات»!

السجن الفعلي خمسة اشهر على فتى طمراوي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا صباح امس على فتى من طمرة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر بعد ان ادانته «بتخريب املاك عامة وكتابة شعارات معادية وتأييد منظمة ارهابية»!!

وكان الفتى الطمراوي اعتقل قبل شهرين ونصف الشهر. وجرى تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية واستكمال التحقيق.

ودافع عنه المحامي د. ذيب عكاوي.

اليوم

الاعلان عن جدول غلاء حزيران

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قلق شديد يسود المؤسسات الاقتصادية تحسبا من ارتفاع حاد في التضخم المالي في البلاد.

وتتوقع المصادرالاقتصادية ان يتأرجح جدول غلاء حزيران الذي سيعلن عنه، اليوم الاثنين، في حدود ١.٢٪ وهو يعتبر عاليا نسبيا مقارنة مع جدول غلاء حزيران من العام الماضي الذي بلغ ٠.٧٪.

ويذكر انه خلال شهر حزيران الماضي ارتفعت في الاساس اسعار المحروقات والسجائر والملابس والخضراوات وكذلك المساكن.

ويشار الى ان وتيرة التضخم المالي في الوقت الراهن هي ١٨٪ سنويا. ومما يثير القلق هو اذا واصلت جداول غلاء اشهر الصيف الارتفاع بهذه الوتيرة فان التضخم المالي السنوي سيصل الى ٢٠٪ وهي المرة الاولى منذ الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨٥.

عمال مصنـع «خيميكاليم» فـي حيفـا يـواصلون اجراءاتهم الاحتجاجيـة ضد الـفـصـل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عمال مصنع خيميكاليم في منطقة حيفا الصناعية، امس الاحد، اجراءاتهم الاحتجاجية ضد قرار ادارة المصنع.

وعلى الرغم من ان معظم العمال البالغ عددهم (٥٥٠) تلقوا رسائل فصل (حوالي ٣٩٠ عاملا) من الادارة الا ان جميع العمال تواجدوا في العمل.

وعقدت لجنة العمال صباح امس اجتماعا عاما دعت فيه العمال الى الحفاظ على ضبط النفس والاستعداد لخوض معركة كفاحية طويلة.

وقال رئيس اللجنة، يسرائيل يلر: «نحن نريد العمل ومن المحتمل ان نحتاج لنكون مستعدين لتنفيذ اضراب متواصل».

ولم يسمح العمال صباح امس باخراج بضاعة لتصديرها الى اوروبا بقيمة (٢.٥) مليون دولار رغم ان السفينة التي تنوي شحن هذه البضاعة راسية في ميناء حيفا منذ الخميس الماضي.

وبهدف ايجاد صيغة حل للنزاع الناجم بين العمال والادارة تم تشكيل طاقم خاص من مدينة حيفا مكون من رؤساء اللجان العمالية الكبرى ورؤساء تنظيمات المهن ومجلس عمال حيفا.

والى جانب قضية اغلاق المنشأين الكبيرتين في المصنع، فتح العمال جبهة اخرى ضد الادارة عندما اشتكوا لدى سلطة حماية البيئة ضد الادارة حول سكب كميات كبيرة من السوائل الحامضية في نهر اليركون.

وعقبت الادارة بقولها انها ارادت تخفيف نسبة المواد الكيميائية وان العمال رفضوا التعاون معها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ١٦ تموز ١٩٩١، الموافق ٤ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل *יום שלישי 16.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 54/48 - 16.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد فتى من قرية عابود بعد ان دهسته سيارة استيطانية

* اوامر بهدم منازل في مختلف مدن وقرى فلسطين المحتلة * جنين تشهد اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد هاني الاشقر * القدس تضرب احتجاجا على شلها عن باقي الاراضي المحتلة *

(اقرأ ص ٤)

بوش: الرد السوري على مقترحات السلام ايجابي جدا

● ارنس: الرد السوري قد يكون مشجعا جدا ● مصر: العالم العربي اتخذ الخطوات المطلوبه وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤولية السلام ● م.ت.ف: الموقف الاسرائيلي الرافض لمقترحات السلام بات العقبة الوحيدة امام عملية السلام ●

● لندن – وكالات الانباء – وصف الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، في لندن الرد الذي تلقاه من نظيره السوري حافظ الاسد على مقترحات السلام الامريكية الاخيرة حول الشرق الاوسط بأنه

● البقية على ص ١٠ ●

البيت الابيض يؤكد:

جولة جديدة لبيكر في المنطقة

● لندن – و.ص.ف. – اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيبدأ مهمة سلام جديدة في الشرق الاوسط مباشرة بعد قمة الدول الصناعية السبع في لندن.

واضاف فيتزووتر ان بيكر سيزور سوريا ومصر والاردن والسعودية واسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي اعلن قبيل ذلك، امس، ان بيكر سيصل الى اسرائيل في بداية الاسبوع المقبل.




● وحدة المظلومين، المعتصمون من مجلسي كفرياسيف ومعليه يهودا في مظاهرة رفع شعارات امام مقر وزير الداخلية في القدس. (اقرأ تفاصيل الخبر على ص ١٢) ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «سكوب – ٨٠»)

* آخر خبر *

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – من مكرم خوري مخول – صرح متحدث رسمي في قمة الدول الصناعية السبع، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، أنه بشكل غير متوقع احتل الشرق الاوسط في اليوم الاول من اعمال القمة، في الجلسة التي عقدها زعماء الدول السبع يوم امس، مركز السيادة. فوفقا لاقوال هذا المصدر الرسمي جاء «وانه دار حديث كثير حول المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، وقد أبديت طروحات عديدة من جانب الزعماء، الا انهم لم يتوصلوا الى صيغة نهائية نظرا لعدم توافق الاراء». هذا وانهى المصدر قوله ان مسألة الشرق الاوسط ستعالج اليوم الثلاثاء ثانية.

الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة الكهرباء في مستوطنة «ريفافا»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفرفت الاعلام الفلسطينية، صباح امس الاثنين، على اعمدة الكهرباء في مستوطنة «ريفافا» التي اقيمت على اراضي دير استيا مؤخرا. كما رفرفت اعلام مماثلة على اعمدة الكهرباء في دير استيا، التي زينت جدرانها شعارات موقعة باسم ح.ش.ف ترفض الحكم الذاتي وتدعو الى صد مخططات الاستيطان والتهويد.

حمادي يصف تهديدات ميتران بانها تدخل فاضح في شؤون بلد مستقل

● بغداد – و.ص.ف – قال رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ان الاتهامات التي وجهها الرئيس الفرنسي لفرنسوا ميتران الى الحكومة العراقية في شأن قمع السكان هي اتهامات لا اساس لها.

ووصف حمادي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، امس، تصريحات ميتران بانها «تدخل فاضح في شؤون بلد مستقل» مضيفا «ونحن لا نقمع

● البقية على ص ١٠ ●

ارتفاع جدول الغلاء لشهر حزيران بنسبة (٢) بالمئة!

● غونين: هذه النسبة المرتفعة نقطة بداية لتسريع التضخم المالي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء شهر حزيران، الذي اعلن عصر امس، ارتفاعا بلغت نسبته ٢٪.

وقالت المعطيات، التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، ان نصف نسبة جدول غلاء شهر حزيران (١٪) جاءت نتيجة لارتفاع اسعار السكن التي بلغت ٤.٥٪ خلال الشهر

● البقية على ص ١١ ●

■ نعي ■

آل ابو الهيجاء في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

توفيق علي صالح ابو الهيجاء

عن عمر يناهز الـ ٣٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩١/٧/١٦ الساعة الثانية بعد الظهر من بيته الكائن في طمرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● نعي ●

● رئيس اكليريكية وثانوية مار يوسف (المطران) في الناصرة، مديرها ومعلموها ومعلماتها، طلابها وطالباتها والخريجون والعاملون جميعا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الاستاذ اميل اخشيبون (ابو هاني)

الذي قضى اجمل سنوات عمره في البذل والعطاء خدمة لمؤسسته (الاكليريكية) التي عمل فيها معظم حياته وتضحية لطلابه.

عزاؤنا في ابنائه وبناته وذويه وسيرته العطرة.

لن ننساك يا ابا هاني ما حيينا

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

نعي

انجال الفقيدة عوني ويوسف وعواطف وعطاف وجميع آل نداف وبجالي وشقور واقربائهم وانسبائهم داخل البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة حنا (شقور) نداف

(ارملة المرحوم سليم نداف)

ام عادل

التي توفيت امس الاثنين عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما، متممة واجباتها الدينية. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء الساعة السادسة بعد الظهر من بيتها الكائن في حي الحاووز في الناصرة (قرب السالزيان) الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اوسع وحدة وطنية لنجاح المعارك المقبلة!

■ ناقش اجتماع لجنة المتابعة الذي انعقد في الرامة، امس الاول (الاحد) عددا من المواضيع الاساسية التي تهم كل الجماهير العربية: الدفاع عن البيوت ازاء حملة الهدم الجديدة والدفاع عن اراضينا ازاء اخطار المصادرة الواسعة لتوطين القادمين الجدد ووضع سلطاتنا المحلية ارتباطا بالاضراب المفتوح لمجلس كفرياسيف.

اننا نشير الى ما يحس به كل مواطن، وهو ان مشاكلنا الحادة جدا متروكة بلا حل، فالبطالة لا تتقلص بل تزيد وضائقة سلطاتنا المحلية تصل الى حد الاختناق، بينما من ناحية ثانية تقوم الحكومة بهجوم خطير على الجماهير العربية في محورين اساسيين: تهاجم بيوتنا وتهاجم اراضينا.

اشار السيد ابراهيم نمر حسين الى الحاجة لتطوير عمل لجنة المتابعة تطويرا جذريا، تخطيطا وتنفيذا، بتعاون الجميع ووقف الحملات الصحفية على اللجنة التي لا يستفيد منها الا السلطة الظالمة ومخططاتها. وقال المجتمعون ان هنالك حاجة الى عقد مؤتمر عام للجماهير العربية ردا على الاخطار الرهيبة المحدقة وتصعيدا للنضال.

اننا نناشد كل القوى الشعبية والرسمية في مجتمعنا الى وضع كل الخلافات الهامشية جانبا ووقف اية حملات أو مشاحنات من شأنها استنزاف طاقاتنا على امور مضرة او ليست مهمة والتركز في النضال، على اساس خطة مشتركة ومتفق عليها، بعيدا عن اية ابتزازات او ضغوط فالخطة يجب ان تجند الشعب كله، دفاعا عن الاراضي ودفاعا عن البيوت اولا وقبل كل شيء، ولماذا يجب ان يكون خلاف حول هاتين المسألتين المصيريتين؟

هناك وضع سياسي عام سيء، وهناك استرخاء يصل الى حد اللامبالاة عند البعض والمطلوب هو هز الوعي والضمير، وتحريك الطاقات الشعبية للدفاع عن بقائنا وتطورنا ومستقبلنا. لن يدافع احد عن قضايانا الا نحن، ولن يحقق الاهداف العادلة والواقعية للشعب غير نضاله المثابر والموحد والشجاع والعقلاني معا. والشعب سوف يعرف كيف يحاسب حسابا عسيرا كل من يتلهى بالشعارات والكلمات ويضع مصالحه الضيقة، الشخصية والفئوية فوق المصلحة العامة. وليكن المضمون الحقيقي للعمل السياسي والشعبي المزيد من وحدة الصف والدمقراطية والتضامن الصادق في المعارك التي امامنا.

(«الاتحاد»)

نفاع يزور جنين ومنطقتها:

(٦٠٪) عاطلون عن العمل!

* النقص في المياه ادى الى انتشار الامراض كالملاريا * المحاصيل الزراعية تتعفن بسبب عدم التصدير لاسرائيل * امرأة تضع حملها في السيارة لان الجيش اوقفها على الحاجز * نقل المعتقل اديب شاهين من الزنزانة الى السجن العام *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول، العشرات من المواطنين الفلسطينيين من مدينة جنين وقراها و قباطية ويعبد، خلال زيارة العمل التي قام بها للاستماع لقضايا الناس في ظل الاحتلال.

وتحدث الاهالي بمرارة عن معاناتهم حيث اتضح ان اكثر من (٦٠٪) من الاهالي في المنطقة عاطلون عن العمل بسبب عدم اعطاء التصاريح من قبل سلطات الاحتلال.

واهم القضايا التي اثاروها هي: * جراء عدم تصدير المنتوجات الزراعية لاسرائيل ووضع العراقيل امام نقل المحاصيل، تتكدس المحاصيل وتتعفن في ارضها * النقص الحاد في المياه، ففي قباطية والحارة الشرقية في جنين المياه مقطوعة منذ ستة اشهر والناس يشربون من آبار قديمة الامر الذي تسبب في انتشار الامراض كالملاريا والحمى المالطية. والحي الشرقي في جنين الذي يسكنه اكثر من (٨) الاف نسمة بدون مستوصف * منذ حرب الخليج لم يسمح للاهالي بزيارة ابنائهم في المعتقلات وتمنع عنهم التصاريح.

ومن القضايا العينية التي اثارها الاهالي: في قرية الهاشمية تعرض الشيخ محمد ناجي جرار (٦٣ عاما) ورقم بطاقة هويته (٧٥٤٩١٥١) في يوم (٨٩/١٠/١٥) لهجوم مسلح على بيته وسرق الملثمون منه مبلغ (٥٧٣٠) دينارا. ورغم انه قدم شكوى للشرطة التي حققت في الحادث واحضرت اثنان اعترفا بالسرقة واعادا تمثيل عملية السطو، وحتى اليوم لم يرجعوا المبلغ له!!

في (٩١/٤/٢٤) وبعد اقتحام قرية عرابة تعرض العديد ومنهم فتحي احمد جابر وحرز الله ابو بكر حماد لطلوح وحسام شفيع حماد، لسرقة سياراتهم التي استولى عليها الجيش، حيث تمت سرقة مسجلات وادوات عديدة كانت بها.

وفي (٥/١٦) كانت سيارة اجرة تقل ميسر عيسى حسن عثامنة (٣٢ سنة) من يعبد، الى المستشفى لتنجب، وفي الطريق اوقفها الجيش ورغم ظروفها الصعبة لم يسمحوا لها بالمسير الا بعد تفتيش استفزازي الامر الذي ادى الى اضطرار ميسر وضع حملها في السيارة، وقد اسمت ابنتها «شفق».

من جهة اخرى تلقى النائب نفاع ردا من وزير الشرطة على طلب تقدم به لنقل المعتقل اديب رشدي شاهين من نابلس من السجن الانفرادي الى القسم العام اكد فيه الوزير الاستجابة لذلك مؤكدا «اديب في القسم العام في السجن وليس في غرفة انفرادية منذ (٦/١٢)»!

● محمد نفاع ●

مصطفى مراد عن الحركة التقدمية:

يرفضون ان يدفعوا لي معاشي

* الحركة التقدمية: غير صحيح *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – زارنا السيد مصطفى مراد، العضو السابق في اللجنة المركزية للحركة التقدمية والمحرر السابق في صحيفتها «الوطن»، ليطلعنا على القضية النقابية التي رفعها الى محكمة العمل ضد الحركة وقال: «يرفضون ان يدفعوا لي معاشي عن حوالي ثلاثة اشهر».

وذكر ان محكمة العمل قررت ان على الحركة التقدمية ان تدفع له مبلغ ٢٢٧٢ شيكل كتعويضات عن عمله في «الوطن». وانها ستنظر في موعد لاحق في شكوى اخرى بخصوص المعاش بقيمة ٦٧٩٢ شيكل. وقال: لقد بدأ الخلاف بيني وبين قادة الحركة التقدمية على اساس تنظيمي وسياسي بسبب معارضتي لنهجها ومطالبتي الدائمة بأن يطبق الدستور. فقرروا الانتقام مني. ولم يكتفوا بسحب وظيفتي. انما يريدون حرماني من مرتبي. ورفضوا اي تفاهم معي. واجبروني على الوصول الى المحكمة. وهناك حاول ممثل الحركة المحامي عزيز شحادة اجهاض القضية. ثم قال امام القاضي انهم دفعوا لي معاشا في الفترة التي كنت اقبض فيها رسوم بطالة.

وفي رد على هذه الاتهامات قال المحامي عزيز شحادة، عضو المكتب السياسي للحركة التقدمية، لمندوب «الاتحاد» – كلها اتهامات فارغة ومعجنية. اولا لا يوجد اي خلاف سياسي او تنظيمي. كل ما في الامر ان مصطفى مراد انتسب الى الحركة التقدمية بعد ان اشتغل في «الوطن» بعدة اشهر. وتركها بعد ان فصل من العمل. والفصل تم بسبب كثرة الطوش التي علقت بين مصطفى وبين المحيطين به في مكان العمل. وفي المحكمة تم الاتفاق على حل وسط بخصوص التعويضات. وتم تأجيل البت في الموضوع الثاني. وما زعمه حول رسوم البطالة غير صحيح.

واضاف المحامي شحادة ان مشكلة مصطفى مراد انه يحاول اثارة زوبعة ونفخ قضية تافهة لتصبح قضية كبرى ذات اهمية وذلك من اجل تيسير انتسابه الى حزب دراوشة. ولكن السيد مراد يرفض هذا القول ويؤكد: رغم كل ما فعلوه بي فسأبقى عضوا في الحركة التقدمية وما زلت اعتبر برنامجها السياسي هو الافضل والاكثر تطورا.

انهاء البازار الخيري في الرامة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة، يوم امس الاول، البازار الخيري الذي اقامته لمدة اربعة ايام ورصد ريعه لتطوير ودعم روضة اطفال الرامة التابعة للحركة، وهو البازار الثالث الذي تقيمه الحركة لدعم الروضة ولاقى اقبالا مرضيا من الاهالي.

وكان البازار افتتح في قاعة مركز «حنا مويس» يوم الخميس الاخير، بكلمة القتها نجيبة غطاس.

وشمل البازار عدة زوايا من اطباق قش ومناشف وحياكة وتطريز حيث تم العمل وتقديم المواد تبرعا من عضوات وصديقات الحركة اكثر من (٥٠) انتجن اكثر من (٢٠٠) قطعة. وتجدر الاشارة الى ان احد المصانع في بيت جالا تبرع بكمية من الملابس الداخلية للاولاد للبازار.

وشمل البازار زاوية حلويات صنعت في البيوت قدمت تبرعا ايضا وهي اكثر من (٣٠) كغم.

وفي حفل الاختتام وجهت الحركة شكرها لمركز حنا مويس لاستضافته البازار ولكل من ساهم وشارك في العمل وانجاح البازار. ودعت اهالي الرامة الى البدء بتسجيل اطفالهم للسنة الدراسية القادمة للروضة.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصا في المناطق الجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٧ • الاغوار الشمالية – ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٨ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٢ • البحر الميت – ٣٧ • ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/١٥)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٧٧٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩١١٠ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٩ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٠٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣٠٦ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٢٢٩ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٤٩ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

نفاع يعارض مشروع قانون الحدائق العامة والمحميات الطبيعية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن النائب محمد نفاع، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية امس، معارضته لاقتراح قانون، الحدائق العامة والمحميات الطبيعية، الذي تعده اللجنة للقراءة الاولى، حيث يعطي الصلاحية لوزير الداخلية وبالتنسيق مع وزير الزراعة الاعلان عن مواقع ومناطق كمحميات طبيعية او حدائق عامة.

وقال نفاع، ان اعطاء هذه الصلاحيات، وفق القانون لوزير الداخلية او وزير الزراعة او حتى للاثنين معا فقط، سيلحق الضرر بملكية قرى باكملها لاراضيها، حيث سيمكن الحكومة من تنفيذ مخططاتها لسلب الاراضي، خاصة العربية منها، مثل محاولتها اعلان اراضي «الزابود» التابعة لقرية بيت جن كمحمية طبيعية ومنع اصحاب الاراضي دخولها.

تشييع جثمان المربي اميل اخشيبون

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا وسائر مناطق البلاد، عصر أمس الاثنين، الى مثواه الاخير جثمان المربي اميل حبيب اخشيبون (ابو هاني).

وتقدم الجنازة، التي سارت من بيت الفقيد في حيفا الى كنيسة الروم الكاثوليك الملكيين، حملة الاكاليل ورجال الدين ولفيف من الشخصيات الاجتماعية في حيفا وزملاء الفقيد في حقل التربية والتعليم من مختلف انحاء البلاد.

وكان الفقيد قد توفي يوم امس الاول الاحد اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما. وقد قضى الفقيد سنوات طويلة من عمره مدرسا ومربيا في ثانوية مار يوسف (المطران) في الناصرة. وقد عرف خلال ذلك بالسيرة الحسنة والبذل والعطاء للمدرسة والتضحية لطلابه.



● اميل اخشيبون ●

كما ارتبط الفقيد بصداقة طيبة مع صحيفة «الاتحاد»، التي خصها بعدد من مقالاته وبزاوية تراثية تحت عنوان «من جراب اسماعيل».

والعاملون في «الاتحاد»، الذين هزهم نبأ الرحيل المبكر للاستاذ اميل اخشيبون، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى أرملته وابنائه وبناته راجين لهم الصبر والسلوان وعزاؤهم في خلفه وسيرته العطرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري:

تأجيل مؤتمر المنطقة العاشر الى اواخر العام الحالي

* التجند للوصول الى (٧٠٪) من حملة اشتراكات «الاتحاد» حتى نهاية تموز الحالي * استنكار اعتقال ايبي نتان * التضامن مع نضال مجلس كفرياسيف العادل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «شجب اعتقال داعية السلام ايبي نتان والمطالبة باطلاق سراحه حالا. والتوجه لحكومة اسرائيل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي الشعب الفلسطيني * الاحتجاج على فرض الحكم والعقوبات بحق سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة الذي حوكم بسبب ارائه السياسية * التضامن مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية والاحتجاج على محاكمته * التجند والعمل للوصول الى (٧٠٪) من حملة اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة حتى نهاية تموز الحالي * تأجيل المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية على ان يعقد قبل نهاية السنة الحالية والعمل على تقوية الحزب وزيادة نشاطه وتأثيره بين الجماهير * دعم مجلس كفرياسيف المحلي وادارته الدمقراطية في نضالهم من اجل تحصيل حقهم في الميزانيات. والتوجه لكل المجالس والهيئات الشعبية في المنطقة للتضامن مع مجلس كفرياسيف لان معركته هي معركة جميع المجالس المحلية * العمل على دعم الجبهات المحلية والانخراط للعمل فيها من اجل انجاح مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في (٥/١٠/٩١).

بهذه القرارات السياسية اختتمت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الذي عقدته مساء أمس الاول وترأسه عضو سكرتارية المنطقة علي حريكة، وحضره توفيق طوبي سكرتير عام الحزب.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شنب، بيانا سياسيا استهله بالحديث عن معركة مجلس كفرياسيف المحلي من اجل حقوقه.

وقال في سياق تحليله للاوضاع السياسية ان امريكا وجهت انذارها الى العراق في اطار مخطط «البنتاغون» لضرب العراق ليس بسبب منشآته النووية وانما لاسقاط نظام الحكم خاصة على ضوء الاتفاقيات الهامة التي جرى التوصل اليها بعد حرب الخليج مع الاكراد ووضع دستور جديد يسمح بالتعددية الحزبية وتوسيع الدمقراطية والاسراع في عملية اعادة البناء.

واسهب في تقديم صورة عن الاوضاع في اسرائيل والصراعات الدائرة في مختلف الاحزاب تأهبا لمعركة الانتخابات القادمة التي تدل مؤشرات عديدة على انها ستجري قبل موعدها الدستوري.

وقدم بيانا تنظيميا مفصلا تضمن اقتراحات لتحسين عمل المنطقة والفروع وللخروج من الوضع الراهن.

ثم جرى نقاش هام وحيوي شارك فيه (١٤) رفيقا ورفيقة وهم: محمد نفاع ووهيب شاهين وكمال غطاس وغر مرقس والياس ابو عقصة ومليح نصرة وسعيد نفاع وعصام خوري ويوسف سليم ونجيبة غطاس واحمد سعد ونمر نجار وعلي حريكة وغالب سيف.

وأجمل سكرتير المنطقة النقاش. ثم قدم السكرتير العام توفيق طوبي ملاحظاته السياسية والتنظيمية. وأقرت البيانات والتلخيص بالاجماع.

غونين يزور عمال مصنع «خيميكاليم» متضامنا ويطالب قيادة الهستدروت بالدفاع عنهم

* ادارة المصنع الجديدة حاولت المس بحقوق العمال النقابية. وعندما رفضوا تلقوا رسائل بالتوقف عن العمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت الادارة الجديدة لمصنع «خيميكاليم» في حيفا، امس (الاثنين)، (٢٠٠) برقية الى (٢٠٠) عامل اعلمتهم فيها انه «نتيجة التشويشات التي يقوم بها العمال ونزاع العمل الذي اعلنوه فان الادارة اوقفت العمال عن العمل ولن تدفع لهم الاجر الشهري».

واكد العمال، في حديث مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت الذي زار العمال في المصنع متضامنا، امس، انهم لم ينفذوا اية تشويشات رافضين تهم ادارة المصنع. واكدوا ان الادارة الجديدة اوقفت العمل في المصنع على خلفية اصرار العمال على حقوقهم النقابية.

ويطالب العمال منذ اكثر من (٥) شهور بعقد اتفاقية عمل جديدة. الا ان ادارة المصنع، كما قال العمال للنقابي غونين، تحاول استنساخ اساليب ادارة جديدة كما هو الامر في الولايات المتحدة. وهذا يعني عقد اتفاقيات شخصية وفردية مع العمال والقضاء



● بنيامين غونين ●

على لجنة العمال. واكد العمال لغونين معارضتهم لهذه المقترحات التي ستمس بحقوقهم النقابية في التنظيم وتمثيل العمال والدفاع عن مصالحهم.

وانتقد العمال، امام غونين، موقف قيادة الهستدروت. واشاروا الى انه «الوحيد، من الهستدروت، الذي زارنا واستمع الى قضيتنا».

واتصل غونين، هاتفيا، امس، مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، حيث اجابته السكرتيرة ان هبرفيلد غير موجود الآن وان مجلس عمال حيفا سيعالج الموضوع!!

وعلمنا ان النقابي غونين سيعرض الموضوع على جدول اعمال لجنة التنسيق المهني التابعة للهستدروت في اجتماعها، اليوم (الثلاثاء)، وسيطالب اللجنة بدعم مواقف العمال في «خيميكاليم».

واكد العمال امام غونين انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية والقيام بمظاهرات في حيفا وتل ابيب اذا لم يستجب لمطالبهم واذا لم تلغ الادارة الجديدة اوامر توقيفهم عن العمل.

هذا، ويعمل في المصنع (٤٠٠) عامل. ويعتبر من المصانع الناجحة في البلاد حيث بلغت ارباحه الصافية، العام الماضي، (٢٠) مليون دولار.

وقد جرى بيع المصنع، مؤخرا، الى رجل الاعمال الامريكي «جنجر»، المعروف بصداقته الشخصية مع وزير الاسكان، اريئيل شارون. ويحاول هذا النيل من مكاسب العمال النقابية وتشغيلهم بواسطة مجموعة من المقاولين!

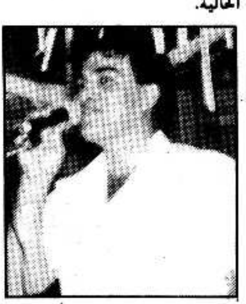
شريف لبناوي، صاحب مصنع سلطات الكروان:

المستثمرون العرب قادرون على المساهمة في حل مشكلة البطالة.. ويجب ان يعملوا شيئا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «المستثمرون العرب في اسرائيل قادرون على المساهمة في حل مشكلة البطالة وفي تصنيع قرانا ومدننا العربية. ويجب ان يعملوا شيئا في هذا الموضوع».

هذا ما صرح به السيد شريف لبناوي، صاحب مصنع سلطات الكروان في باقة الغربية، لـ «الاتحاد». وقال ان المصنع الذي اقامه قبل ثلاث سنوات (آب ١٩٨٨) يشغل اليوم، بالاضافة الى اخوته وعدد من اقاربه، عشرة عمال داخل المصنع واربعة عشر موزعا في مختلف انحاء البلاد والضفة الغربية المحتلة.

وكان لبناوي وادارة مصنعه قد اقاموا احتفالا في منتزه باقة، مساء الخميس الماضي، تم خلاله توزيع الجوائز على المستهلكين الذين فازوا بحملة الجوائز. وقد فاز عشرون مستهلكا برحلة الى مصر، اضافة الى عشرات الجوائز الاخرى مثل الدراجات والكاميرات وغيرها. ووعد صاحب المصنع باقامة حفل آخر كهذا بعد ثلاثة اشهر، على ضوء نجاح حملته الحالية.



● شريف لبناوي ●

هذا واحيى الحفلة الفنان الصاعد بيان خليل وفرقته. وشاركت فيه بالرقصات والدبكات الفولكلورية فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي في باقة الغربية.

توضيح من سكرتير مجلس عمال الطيبة

● جاءنا من السيد عبد الله مصاروة، سكرتير مجلس عمال الطيبة التوضيح التالي للخبر الذي نشر في عدد «الاسبوع الرياضي» (الاحد ١٤ الجاري):

– استمع اعضاء مجلس العمال في جلسة عادية الى تقرير الادارة من رئيسها السيد عصام جبارة حول عملها في الموسم الفائت والمشاكل التي واكبت العمل.

– الديون المستحقة على الفريق تصل الى ١٣٤ الف شيكل وليس ربع مليون شيكل.

– مجلس العمال قدم الموسم المنصرم ٦٧ الف شيكل لفرق كرة القدم والسلة في المدينة.

– مسألة انتقال ادارة الفريق الى البلدية متفق عليها بين البلدية ومجلس العمال شريطة ان تتكفل البلدية بكل مسؤوليات «هبوعيل» وبضمنها ديون الفريق واستعداد مجلس العمال لتقديم الدعم ضمن امكانيات الميزانية المتاحة.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

عوني عبد العزيز

بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو للحقوق. نتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه واهل بلده والى الامام.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الناصرة

شكوى الى المستشار القضائي للحكومة بتهمة «التحريض على قتل النساء»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من «التنظيم النسوي الفلسطيني – الفنار» ان «التنظيم» توجه، امس (الاثنين)، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة تطالب بتقديم الشيخ محمد حسين غدير، من بير المكسور، الى المحاكمة بتهمة «التحريض لقتل النساء».

وقال تنظيم «الفنار»، في بيان خاص حول الموضوع، امس، ان الشيخ غدير دعا، في مقابلة مع البرنامج الاذاعي «الوضع الحالي» الذي يقدمه عدي طلمور، الى «قتل النساء اللواتي يجلبن العار لعائلاتهن»!

وقد حاولنا الاتصال مع الشيخ غدير للحصول على تعقيبه، الا انه تعذر علينا ذلك.

١٥ مخيما صيفيا للاطفال تقيمها الشبيبة الشيوعية في البلاد



● جانب من اطفال مخيم «النجم الاحمر» السادس الذي افتتح، امس الاول، وترعاه الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. ويضم (١٥٠) طفلا يشرف عليهم مجموعة من المربين والمربيات وعدد من خريجي الثانوية. (تصوير: مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، عمر حمدي، عن ان هناك ١٥ مخيما صيفيا سيقام بمبادرة الشبيبة الشيوعية وستة مخيمات تحت اسم المجالس المحلية والشبيبة هي المبادرة لها. وتضم هذه المخيمات خمسة الاف طفل وطفلة.

والفروع التي تقيم المخيمات تحت أسم الشبيبة الشيوعية هي: شفاعمرو وكفرمندا وعرابة والناصرة ودير حنا وعيلبون وعين ماهل، واكسال والجديدة والبعنة ودير الاسد والطيبة وام الفحم وحيفا وفرع اللد والرملة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عمر حمدي: «ان هذه المخيمات التي تقيمها الشبيبة الشيوعية وبنجاح تعجز عن اقامتها منظمات مدعومة ماليا. ولنجاح هذه المخيمات اقمنا دورة للمرشدين من منطقة الناصرة، يومي الجمعة والسبت (امس الاول) لنضمن نجاح المخيمات واستيعاب الاطفال بشكل مناسب».

وقد كان اليوم الاول من الدورة تشاوريا بين المرشدين الذين عملوا في المخيمات السابقة من أجل تبادل التجربة بينما خصص اليوم التالي (السبت) من أجل تقديم المحاضرات حول كيفية التعامل مع الاطفال وحل مشاكلهم على نحو أفضل. وتحضير العاب من الخردات والعديد من الالعاب المسلية والبسيطة. وقدمتها الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، وقدمت الانسة سامية مصلح (طالبة معهد وينغت)، مجموعة من الالعاب داخل المخيم، فكرية وترفيهية ورياضية.

استشهاد فتى من قرية عابود بعد ان دهسته سيارة استيطانية

*** اوامر بهدم منازل في مختلف مدن وقرى فلسطين المحتلة * جنين تشهد اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد هاني الاشقر * القدس تضرب احتجاجا على شلها عن باقي الاراضي المحتلة ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد، صباح امس، الفتى عيسى توما يوسف خليل (فراضلة) (١٢ عاما) من سكان قرية عابود / رام الله متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها مساء امس الاول جراء صدمه من قبل سيارة استيطانية. وحسب مصادر مكتب رام الله الصحفي فقد كان الفتى يسير على رصيف الشارع بينما هرعت احدى الدوريات العسكرية ونقلت الفتى، وهو في حالة خطيرة الى احد المستشفيات حيث استشهد هناك ثم نقل الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وكانت مظاهر الاحتجاج والتوتر والمصادمات اندلعت وتصاعدت مع اصابة الفتى حيث هاجم الاهالي السيارات العسكرية والاستيطانية والحقوا اضرارا بعدة سيارات وبباص لشركة «ايغد» يقل مستوطنين ترجل ركابه وشاركوا في اطلاق النار. وظلت هذه المصادمات مستمرة حتى ساعات فجر امس عندما تمكن الجنود، وباعداد كبيرة، من السيطرة على الوضع حيث باشروا في شن حملة مداهمات منزلية وتنكيل باصحابها والعبث بمحتوياتها وكذلك اجبار البعض على ازالة المتاريس والمظاهر الوطنية في القرية. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كان جثمان الفتى لا يزال محتجزا.

وجرت مداهمات لقرى سلوان والمزرعة الغربية والمزرعة الشرقية وكوبر والمغير ودير ابزيع وعجول وكفر نعمة. وفي الاخيرة سلمت قوات الاحتلال عائلة المعتقل محمد رمضان العبد رمضان (٤٠ عاما) امرا يقضي بهدم منزلها الذي تبلغ مساحته (١٨٠) مترا مربعا ويقطنه (١٢) فردا. وعلمنا ان العائلة قدمت اعتراضا على الامر.

وخلال اقتحام قرية المغير فرض حظر تجول ليلي عليها. اما في سلواد فقد احتجز الجنود بطاقة هوية الشاب ارشد فهمي شلبي (٢٢ عاما) مشترطين عليه تسليمهم شابا يحمل اسما غير موجود في البلدة باسرها حسب قول الاهالي.

هذا وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في رام الله والبيرة، والحقت اضرار ببعضها. وفي حالات عدة استخدم الجنود والمستوطنون الرصاص الحي لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية اخرى استمر حظر التجول مفروضا لليوم الرابع على التوالي في قرية حرملة/ بيت لحم حيث تتواجد قوات عسكرية كبيرة هناك. وقد شهدت بعض مناطق بيت لحم مظاهر احتجاج متفرقة وخاصة في بيت ساحور وبيت فجار.

وفي منطقة الخليل سلمت سلطات الاحتلال ذوي الشاب المطارد ماهر عبد الفتاح الطميزي من قرية اذنا الخاضعة لحظر التجول منذ عشرة ايام امرا باخلاء منزلها تمهيدًا لاغلاقه. وفي المدينة نفسها القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت الليلة قبل الماضية المنزل الذي تقطنه، بالاجرة، عائلة الشاب المطارد اسامة خالد السيلاوي في حي وادي عز الدين في مدينة جنين التي شهدت يوم امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد هاني الاشقر اثر رفع حظر التجول عن المدينة. وكان جثمان الشهيد ووري التراب في ساعات فجر امس وسط حظر التجول المشدد وبحراسة عسكرية وبحضور عشرة افراد من العائلة فقط. هذا والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في بلدة قباطية كما القيت عدة زجاجات متفجرة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية مختلفة في جنين نفسها.

*** اضراب في القدس ***

وشهدت مدينة القدس يوم امس اضرابا شل مظاهر الحياة فيها استنكارا ورفضا للممارسات الاحتلالية التي قطعت اوصال الضفة الفلسطينية باغلاق المدينة المقدسة الواقعة في منتصف الضفة تقريبا. وكانت القيادة الوطنية الموحدة هي التي دعت الى هذا الاضراب الاحتجاجي فيما اغلقت قوات الاحتلال المدينة في وجه باقي سكان المناطق المحتلة وبخاصة العمال والموظفين من شمال وجنوب الضفة وكذلك من قطاع غزة ايضا باستثناء حالات نادرة.

وفي مدينة نابلس واصلت سلطات الاحتلال امس اغلاق (٢٥) محلا تجاريا في شارع حطين، لليوم الحادي عشر على التوالي، وكثفت الحواجز العسكرية ترافقها وحدات من الشرطة في الشوارع الرئيسية للمدينة ودققت في بطاقات المارة والسائقين وحررت لهم عشرات المخالفات.

وفي تطور، اعتبرته الاوساط الصحفية في المدينة تصعيدا خطيرا تجاه وسائل الاعلام، احتجزت قوات الاحتلال البطاقتين الشخصيتين للمصورين الصحفيين حسن العيتي (٢٧ عاما)، مصور وكالة «فيزنيوز» وعبد الكريم خبيصة (٢٤ عاما) مصور وكالة «دبليو. تي.ان» البريطانيتين، وذلك خلال قيامهما بعملهما الصحفي في منطقة المستشفى الوطني وارض «الغزالية» وأصدر الجنود لهما امرا بعدم تصوير اي شيء يتعلق بالانتفاضة.

وكانت الدوريات العسكرية المارة من الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم عين بيت الماء قد تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد جنود الاحتلال بالاعيرة النارية والقاء قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين، وعرف من بين البيوت التي تعرض اهلها للغاز بيوت كل من الحاج محمد بركات (٥٥ عاما) وصبحي ابو خليفة (٥٠ عاما) ومحمد شوكت مناع (٥٠ عاما) في حين اصيبت الطفلة انهار مصطفى الكاطوني (١٨ شهرا) بحالة اختناق جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

اما في قرية كفر قليل الواقعة داخل حدود نابلس، فقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول الليلة قبل الماضية، وداهمت منازل العديد من المواطنين لاعتقال ابنائهم، ولكنها فشلت في اعتقال احد. واستمر الحظر (٨) ساعات. وجاء بعد مواجهات شهدتها القرية في اليوم نفسه.

ورشق الشبان الليلة قبل الماضية، ايضا، سيارة استيطانية ودورية عسكرية كانت تحرسها لدى مرورها من الشارع الرئيسي المار وسط قرية بيت وزن غرب المدينة، ورد جنود الاحتلال باطلاق اعيرة نارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على قرية النصارية في منطقة الاغوار (وهي تابعة لمنطقة نابلس) اثر قيام شبان باشعال باص اسرائيلي اتت النيران عليه. كما اغلقت قوات الجيش عددا كبيرا من المحال التجارية في شارع فيصل وسط مدينة نابلس اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بزجاجات فارغة.

من جهة ثانية ظل حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم وفي عنبتا وقرية كفر اللبد وفي بلدة سلفيت.

*** قطاع غزة ***

ويفيد مراسلنا في القطاع ان حملات المداهمة «الامنية» والضرائبية تواصلت خلال اليومين الفائتين اضافة الى تحرير عشرات مخالفات السير بحماية قوات الجيش وبخاصة في رفح وخانيونس ومخيماتها ومخيمات المغازي والنصيرات والشاطئ والبريج وفي غزة.

واضاف مراسلنا ان حملة الاعتقالات تطال من تعتقد قوات «الامن» بانهم من انصار الجبهة الشعبية التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات اطلاق النار في القطاع ضد قوات الجيش ورجال اعمال اسرائيليين في الاونة الاخيرة. ولاحظ مراسلنا ان الجنود تعمدوا تخريب «سوق الاثنين» الاسبوعي في مخيم النصيرات الذي يعتمد الاهالي والباعة عليه بشكل كبير للتبادل التجاري وشراء وتصريف الحاجيات.

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية ان احد المعتقلين اعترف بقتل معتقل ثان (عطاالله مبارك الرداع – ٣٣ عاما من حي الرمال في غزة) وان مرتكب العملية قام بها على خلفية الاشتباه بتعاون الرداع مع سلطات الاحتلال. هذا وتوفي صباح امس جعفر سالم جعفر (٣٠ عاما) من حي الشجاعية والذي كان قد تعرض للطعن في (٧/١٣) الجاري على يد ملثمين. وكان مجهولون قد قتلوا مختار مخيم المغازي احمد نمر اصلان (٦٥ عاما) طعنا بالسكاكين يوم امس الاول. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

خريجو الفوج الـ ٣٦ في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

الخريجون (وعددهم ١٤٢)

الصف الثاني عشر (أ)

١) احلام اميل بشلاوي – حيفا
٢) اميل فؤاد سروجي – حيفا
٣) امير زهر الدين – دالية الكرمل
٤) ايلين جبران شماس – حيفا
٥) بسام خليل الشيخ – عسفيا
٦) بولس انطوان خرمان – عسفيا
٧) توفيق يونس حسينية – الفريديس
٨) جانيت فضل فضول – حيفا
٩) حنا ميخائيل شهوان – حيفا
١٠) حنان علي محمود – حيفا
١١) رامي عبد الرحمن صديق – شفاعمرو
١٢) رلى فؤاد سروجي – حيفا
١٣) سالم وجيه عوض – حيفا
١٤) سمير ايليا زهر – حيفا
١٥) سوسن انيس بلان – حيفا
١٦) سوسن جورج عبيد – عكا
١٧) غدير حلمي شافعي – عكا
١٨) فايزة احمد جبارين – المشيرفة
١٩) كميل صبحي نخلة – شفاعمرو
٢٠) ميسون امين عبيد – حيفا
٢١) منيرة ابراهيم برايف – المشيرفة
٢٢) نيال الياس اسعد – حيفا
٢٣) نصري حاتم حلبي – دالية الكرمل
٢٤) هيام محمد خلايلة – حيفا
٢٥) هلين امين تلحمي – شفاعمرو
٢٦) هيفاء عفيف سالم – حيفا
٢٧) وسام عدنان شتروبي – الفريديس
٢٨) يعقوب سليمان خليل – عسفيا

الصف الثاني عشر (ب)

١) اشرف محمد اغبارية – مصمص
٢) آمنة جميل فحماوي – الفريديس
٣) ايوب فواز تلحمي – عسفيا
٤) باسم غازي ابو داهش – الفريديس
٥) بلال صبحي بدران – ام الفحم
٦) جليل لجيب علوة – عسفيا
٧) جوزيف فؤاد جروس – حيفا
٨) حسام فاروق يونس – عرعرة
٩) خالد ابراهيم فحماوي – حيفا
١٠) خالد جمال فوراني – حيفا
١١) خولة فضل خشيبون – حيفا
١٢) ديمة جمال اغبارية – عكا
١٣) رائد عزات محاجنة – ام الفحم
١٤) رأفت محمد جوابري – الفريديس
١٥) رشا سامي مرعي – عكا
١٦) ريم ماهر ماضي – حيفا
١٧) زاهر محمود غنام – الفريديس
١٨) سامر عيسى نمز – شفاعمرو
١٩) سعاد عثمان برانسي – الطيبة
٢٠) سعيد ابراهيم كبها – برطعة
٢١) سفيان نزار يونس – عارة
٢٢) سماهر اديب خليل – شفاعمرو
٢٣) سوزان يوسف فرح – حيفا
٢٤) طارق يوسف مراعنة – الفريديس
٢٥) عبير الياس صباح – شفاعمرو
٢٦) عبير عاهد ابو مسعود – عرعرة
٢٧) علي محمود حسينية – الفريديس
٢٨) فاطمة حسن ابو داهش – الفريديس
٢٩) ماري بولس بولس – عكا
٣٠) محمد فوزي جبارين – المشيرفة
٣١) ميسون احمد جمعة – الطيبة
٣٢) ناديا حسن درويش – حيفا
٣٣) ناهل بديع اغبارية – مصمص
٣٤) نردين صالح عمرية – حيفا
٣٥) نسيم يوسف داود – حيفا
٣٦) نشأت محمود ابو داهش – حيفا
٣٧) نضال عفيف حداد – حيفا
٣٨) نعيم محمد نجمي – عبلين
٣٩) هبة عدلي ادلبي – عكا

الصف الثاني عشر (ج)
فرع الكيمياء

١) ابراهيم ياسين حمدان – الفريديس
٢) البير سميح جريس – عكا
٣) الياس غورغوريوس خوري – حيفا
٤) بركة ابراهيم بركة – شفاعمرو
٥) تحرير يعقوب حجازي – عكا
٦) تيماء محمد مي – عكا
٧) جورجيت وليد حنا – حيفا
٨) ديانا يعقوب زيتون – حيفا
٩) رلى جوزيف خوري – حيفا
١٠) سارة عزام جاروشي – الرملة
١١) سهاد علي حمود – عكا
١٢) عقبة عبد اللطيف جزماوي – عارة
١٣) كمال ادوار شيتي – شفاعمرو
١٤) محاسن صالح سعدي – بسمة طبعون
١٥) محمد احمد مراسي – الفريديس
١٦) مرفت يوسف كلداوي – حيفا
١٧) منال شفيق مزاوي – حيفا
١٨) منذر عزات عويد – حيفا
١٩) نزار عبد الرحيم جبارين – زلفة
٢٠) نوال لويس سبتي – حيفا
٢١) وسام كريم زهران – عبلين

فرع البيولوجيا

١) ايمان محمد براقنة – الفريديس
٢) جمانة ادوار شيتي – شفاعمرو
٣) خالد حسن امون – دير الاسد
٤) خلود فهد علوة – عسفيا
٥) راوية فايز تلحمي – عسفيا
٦) ريم لهام عباسي – حيفا
٧) زياد توفيق ابو حبلة – المرجة
٨) سحر يوسف بحوث – شفاعمرو
٩) شادن عارف ناشف – عكا
١٠) شرين فؤاد حجاب – حيفا
١١) صائب حمزة محاميد – ام الفحم
١٢) علا قاسم اغبارية – ام الفحم
١٣) علا لطفي عواد – حيفا
١٤) علاء حلمي كتانة – باقة الغربية
١٥) كرمي حمود مريح – دالية الكرمل
١٦) محمد ابراهيم نمارنة – شفاعمرو
١٧) مرسيل خالد ابو مخ – باقة الغربية
١٨) نضال علي رافع – حيفا

الصف الثاني عشر (د)

١) امين رمزي ابو رحمة – شفاعمرو
٢) امين محمد قاسم – ام الفحم
٣) اياد سليمان عزام – عسفيا
٤) ايهاب بسام بدران – ابتان
٥) جميل فؤاد دكور – حيفا
٦) حسام الياس خشيبون – حيفا
٧) حسام فؤاد بلعوم – الطيبة
٨) حنان فارس فلاح – عكا
٩) رائد سامر كركبي – حيفا
١٠) رامي رابح جزماوي – عارة
١١) زكي الياس عاصي – حيفا
١٢) سامرة نمر اسمير – حيفا
١٣) سامي عودة حمدان – بيارة شنير
١٤) سلام محمد محاميد – ام الفحم
١٥) شادي جورج سلامة – حيفا
١٦) ضرغام محمد سيف – عارة
١٧) عبد الحي محمد اغبارية – معاوية
١٨) عبد الكريم عبد الجليل فروجة – قلنسوة
١٩) عبد اللطيف محمد اغبارية – ام الفحم
٢٠) لبنى سامي تلحمي – شفاعمرو
٢١) لبنى عبد الفتاح شلاعطة – عكا
٢٢) لؤي زيدان زيدان – يمة
٢٣) لينة محمد ميعاري – حيفا
٢٤) مارون جريس خلول – حيفا
٢٥) ماهر عبد الرحيم قعدان – باقة الغربية
٢٦) متري حليم قعوار – حيفا
٢٧) محمد خضر الوقاردي – بيارة شنير
٢٨) مراد رسمي دقة – يمة
٢٩) مراد عبد الله الصانع – اللقية – بئر السبع
٣٠) مرسي خالد ابو مخ – باقة الغربية
٣١) مروان غازي دلال – حيفا
٣٢) مريم يوسف مصاروة – الطيبة
٣٣) مصطفى ابراهيم اغبارية – المشيرفة
٣٤) مؤنس الياس خوري – عكا
٣٥) وليد عدنان خميس – حيفا
٣٦) يوسف محمد جبارين – ام الفحم

اللائحة العراقية الثالثة تتضمن المعلومات التي طلبتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية

● من الموفد الخاص لوكالة فرانس برس جاك شارملو ●

● اعلن رئيس بعثة الخبراء النوويين الدولية في بغداد ان اللائحة التي سلمتها السلطات العراقية تتضمن المعلومات التي طلبتها.

وقال ديمتري بيريكوس الذي يرأس وفدا من سبعة وثلاثين خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصل الى بغداد منذ ثمانية ايام ان هذه اللائحة الثالثة التي سلمها العراق «تتضمن كل المعلومات التي طلبتها».

لكن مسؤول الوكالة الدولية اوضح «انه ليس باستطاعته حتى الان القول ما اذا كان التفتيش سيتم استنادا الى هذه اللائحة الجديدة».

وكان مصدر مقرب من البعثة الدولية اعلن في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان السلطات العراقية سلمت هذه اللائحة حول المنشآت النووية التي «طلبها بيريكوس يوم الخميس الماضي وان هذا الاخير سيتسلم اللائحة مساء السبت او الاحد.

واضاف بيريكوس: «هذه اللائحة تتضمن المعلومات عن الفئات الاربع من المنشآت التي تم الابلاغ عنها وقد سلمت في الوقت المحدد» من دون اعطاء اي تفصيلات اخرى. لكنه اوضح ان اللائحة سلمت اليه من قبل مسؤولين في الوكالة العراقية للطاقة الذرية.

يذكر ان التحقيق الذي يقوم به وفد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتناول منشآت البحث والتطوير والبناء والاستخدام النووي في العراق.

واشار بيريكوس ايضا الى ان اللائحة ارسلت الى مقر الوكالة في فيينا حيث يفترض ان يقوم امين عام الوكالة هانس بليكس بدراستها.

وكان مصدر مقرب من البعثة ذكر لوكالة فرانس برس ان بليكس سيحمل هذه اللائحة معه الى نيويورك ليقدمها امس الاثنين الى مجلس الامن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان مرتاحا لهذه اللائحة قال بيريكوس: «ان الحصول على معلومات جديدة امر جيد دائما وليست المسألة مسألة ارتياح او خيبة امل» واضاف: «لا استطيع ان اعلن رأيا فاللائحة ما زالت بحاجة الى الدراسة».

وتعتبر هذه الوثيقة ثالث لائحة يقدمها العراقيون منذ ان طلب مجلس الامن الكشف عن مواقع المنشآت النووية التي يجب ازالتها بمقتضى القرار رقم ٦٨٧ الذي حدد شروط وقف اطلاق النار.

وكانت لجنة العقوبات في الامم المتحدة قد اعتبرت ان اللائحتين اللتين سلمتا في ٢٧ نيسان و ٧ تموز غير كافيتين.

واخيرا قال بيريكوس ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قاموا يوم الاحد الماضي بتفتيش منطقة وردت في لائحة السابع من تموز. واضاف: «لم يبق الا مكان واحد لم نزره من الاماكن التي تضمنتها هذه اللائحة».

وعثر على تجهيزات لتخصيب كهرو مغناطيسي لليورانيوم ولا سيما الكالوترونات في ستة من هذه الاماكن التي ذكرت في اللائحة وزارها الخبراء.

وقالت بعثة الوكالة الدولية للطاقة ان العراقيين دفنوا او دمروا هذه التجهيزات بالمتفجرات.

وقال مصدر قريب من البعثة لوكالة فرانس برس ان الخبراء ما زالت تساورهم «شكوك». واضاف ان «العراقيين كذبوا عليهم في معظم الاحيان وهم (الخبراء) غير مقتنعين تماما بأنهم يملكون تصورا كاملا للقدرة النووية العراقية».

إشتركت فى محطة CNN يمكن أمريكا تضرب العراق تانى !

● عن «الاهالي» القاهرية ●

قطر تتقدم بشكوى ضد البحرين امام محكمة العدل الدولية

افاد بيان لمحكمة العدل الدولية يوم السبت الماضي في لاهاي ان دولة قطر تقدمت بشكوى ضد البحرين امام محكمة العدل الدولية حول الخلاف الحدودي بينهما.

واوضح البيان ان الدوحة طلبت من المحكمة اعلان «سيادة قطر على جزر حوار». وطلبت منها ايضا ان تعلن ان قطر تملك «حقوقا في السيادة على فشت الدبل وقطعة جراده» اي على الاراضي التي تغمرها المياه خلال المد وتظهر اثناء الجزر.

من ناحية اخرى طلبت قطر من محكمة العدل الدولية «ان ترسم وفقا للقانون الدولي الحدود البحرية الفاصلة بين القيعان وباطن الاراضي والمياه الملاصقة لها والعائدة لكل من دولتي قطر والبحرين» مع الاخذ بالاعتبار الخط الفاصل بين الاعماق البحرية للدولتين المرسوم بالقرار البريطاني تاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٤٧.

وتوافق قطر على الحدود التي رسمها البريطانيون في العام ١٩٤٧ والتي تقسم القيعان البحرية بين الدولتين «وفقا لمبادىء عادلة» شرط ان تكون هذه الحدود «خطا وسطا على بعد متساو من تضاريس سواحل الدولتين» لكنها تعترض على استثناء البريطانيين لجزر حوار وللاراضي التي تظهر مع الجزر.

وترى قطر ان القرار البريطاني للعام ١٩٣٩ والقاضي بالتخلي للبحرين عن جزر حوار باطل لانه يحمل تجاوزا للسلطة من قبل البريطانيين حيال الدولتين.

من ناحية اخرى تعترض قطر على القرار البريطاني للعام ١٩٤٧ الذي يمنح البحرين «حقوق سيادة» على المناطق التي تقع فيها فشت الدبل وقطعة جرادة وتعتبر ان حقوق السيادة على هذه المناطق تعود اليها.

وجاء في القرار البريطاني انه لا يمكن اعتبار ما يسمى الفشت (باللغة الفارسية) اي الاراضي المغمورة بالمياه خلال المد والطافية على سطحها خلال الجزر بمثابة جزر وتحيط بها بالتالي مياه اقليمية. وتعتبر قطر ايضا ان هذه الاراضي ليست جزرا وترفض بالتالي ما اعلنته البحرين في العام ١٩٦٤ من ان هذه الاراضي جزر وهي عائدة لها.

واوضحت محكمة العدل الدولية ايضا ان قطر ترفض مطالبة البحرين المعلنة في العام ١٩٦٤ برسم حدود للاعماق البحرية للدولتين والمتضمنة رفضا للحدود التي رسمتها الحكومة البريطانية في العام ١٩٤٧. لكن قطر لا تعارض القسم من القرار المتعلق برسم الحدود و«القائم على تضاريس سواحل الدولتين».

وترتكز قطر الى القانون الدولي المعمول به وعلى السوابق والممارسات المحلية لرفضها مطالبة البحرين برسم حدود جديدة.

مع الاحداث

الصين تعزز مكانتها في الشرق الاوسط وعالميا



□ قام رئيس حكومة الصين لي بينغ بزيارة الكويت. وهي محطته الاخيرة في رحلته الشرق اوسطية. وقد زار قبلها مصر والاردن وسوريا وايران والعربية السعودية.

ويتفق المحللون السياسيون على ان هذه الزيارة تحمل اهمية كبرى من وجهة النظر الصينية وتعبر تعبيرا واضحا عن النهج الجديد في السياسة الخارجية الصينية.

فقد سقط كليا ونهائيا نهج التزمُّت والانعزالية السابق، وتسعى الصين، ضمن سياسة مستقلة ومتوازنة وصديقة للشعوب ومعارضة للاستعمار، الى تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية مع كل الدول في اطار مبادئ التعايش السلمي.

وقال بينغ، في مؤتمر صحفي في دمشق ان حصيلة هذه الجولة الهامة هو تطوير شامل للعلاقات مع دول الشرق الاوسط. فقد تم توقيع اتفاقيات اقتصادية وتجارية هامة في مصر والاردن وايران والعربية السعودية وسوريا. وقال انه يتوقع اتفاقيات جدية مع الكويت. وقال: «في كل مجال تقريبا جرى تطوير العلاقات مع دول المنطقة وهناك مجال للتطوير اللاحق».

وهناك اهمية سياسية للمواقف السياسية التي اعلنها المسؤول الصيني خلال جولته. ففي ما يتعلق بالشرق الاوسط اكد التزام الصين بحل عادل وشامل لمشاكل المنطقة ضمن مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف بما فيها م.ت.ف، كما قال ان على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق العربية المحتلة «بما فيها الجولان». وعبر مع نظيره السوري عن القلق العميق من تدفق الهجرة اليهودية الجماهيرية التي من شأنها «تشجيع اسرائيل على التشبث باحتلالها للاراضي العربية». وايد الجانبان تنفيذ «اتفاق الطائف» وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها بما فيها الجنوب اللبناني.

وهناك اهمية خاصة لموقف الصين ازاء ما يسمى بـ «النظام العالم الجديد». فقد قال، لي بينغ في دمشق: «ان النظام العالمي الجديد يجب ان يرتكز على مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية واحترام سيادة كل الدول ووحدة اراضيها وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق كل دولة في اختيار النظام الذي ترتأيه بدون إكراه خارجي وحل النزاعات الاقليمية سلميا ومنح الامم المتحدة دورا مركزيا، تخطيطا وتنفيذا للعلاقات الدولية وتنظيم العلاقة بين دول العالم».

وقال لي بينغ ان التنفيذ الفعلي الآن لما يسمى بـ النظام العالمي الجديد هو وللاسف، هيمنة نظام الدولة الواحدة واستغلال الاغنياء للفقراء والدول الصناعية الكبرى لعالم الثالث. ويجب ان يكون واضحا ان القهر السياسي والاقتصادي ليس اساسا لنظام عالمي جديد بل شكل من اشكال الكولونيالية المتجددة».

اننا نعتقد بأن جولة لي بينغ في دول الشرق الاوسط وما طرحه من مواقف وافكار اساسية بشأن الشرق الاوسط والعلاقات الدولية يحمل اهمية كبرى. وكل تطوير لمكانة الصين، على الساحة العالمية، خصوصا في الظروف الراهنة، هو لمصلحة السلام والامن ولمصلحة شعوب العالم الثالث، بشكل خاص.

هذا اليوم في التاريخ - ١٦ تموز

● ١٩١٨ - البلاشفة يعدمون القيصر نيكولا الثاني وعائلته واضعين بذلك حدا لحكم اسرة رومانوف الذي أستمر ٣٠٠ عام في روسيا.

● ١٩٢٥ - الملك فيصل يفتتح في بغداد الدورة الاولى لاول برلمان عراقي.

● ١٩٤٥ - اجراء اول تجربة نووية في صحراء لوس الجلوس في الولايات المتحدة الامريكية.

● ١٩٥٣ - نقل مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القدس.

● ١٩٥٦ - مولد مارتينا نافراتيلوفا بطلة التنس العالمية المشهورة.

● ١٩٨١ - عملية اسرائيلية تقوم بها اسلحة الطيران والبحرية والمدفعية وتسفر عن تدمير المواقع الاستراتيجية ومراكز القيادة الفلسطينية في جنوب لبنان.

● ١٩٨٥ - وفاة الكاتب الالماني هنريش بول الذي ولد عام ١٩١٧.

● ١٩٨٩ - وفاة قائد الاوركسترا هربرت فون كارايان.

■ قصة.. و.. مثل ■

انك خير من تفاريق العصا

هذا من قول غُنية الاعرابية لإبنها.. وكان شريرا.. ضعيفا. واثبَ يوما فتى فقطع أنفه، فأخذت غُنية دية أنفه فحسنت حالها بعد فقر مدقع.

ثم واثبَ اخرَ فقطع أذنه، فأخذت ديتها، فزادت حسن حال، ثم واثبَ آخر فقطع شفته. فأخذت الدية. فلما رأت ما صار عندها من الإبل والمتاع، وذلك من كسب جوارح ابنها.. قالت:

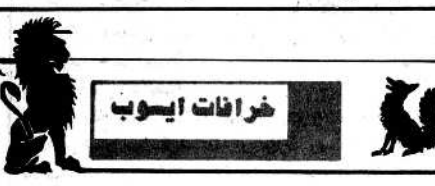
أحلفُ بالمرْوة حقا والصفا/ أنك خيرٌمن تفاريق العصا.

قيلَ لاعرابي: ما تفاريق العصا، فقال:

العصا تقطع ساجورا، والسّواجر للكلاب وللأسرى من الناس. ثم تقطعُ عصا الساجور فتصير اوتارا.

ويفرق الوتد، فتصيرُ كل قطعة شظاظا. واذا وضع على رأس الشظاظ عقفه صار مهارا، وهو العود، واذا فرقَ العودُ (المهار) جاءت منه تَوالٍ وهي الخشبة تشدّ على خلف الناقة (لمنع الرضاعة).

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●



الحمار وأحماله

اشترى بائع متجول - كان له حمار - ملحا كثيرا، وحمّل دابته قدر طاقتها. وفي طريق العودة تعثر الحمار - وكان يعبر جدولا - وسقط في الماء. ولما نهض، كان الملح قد تبلل تماما، وذاب معظمه. فأحس الحمار بأن حمله خفّ عليه. وعاد به سيده الى المدينة مرة اخرى، واشترى المزيد من الملح. واضافه الى ما تبقى في السلال. وما ان وصلا الى الجدول، حتى رقد فيه الحمار، ونهض كما فعل من قبل بحمل اخف.

غير ان سيده اكتشف الالعوبة، وعاد به كرّةً اخرى، واشترى اسفنجا كثيرا، حمّل به الحمار. وحينما ادركا الجدول، رقد الحمار في الماء، ولكن السفنج امتص في هذه المرة ماء كثيرا.

ولما نهض الحمار على قوائمه، اكتشف انه يحمل حملا اثقل مما حمل من قبل.

لكَ/ لكِ ولأطفالكم (٢٠)

المرحلة الخامسة (من الشهر الثامن الى الرابع عشر)

● نبيلة اسبنيولي ●

مواد لهذه المرحلة:
العاب حمام.
كؤوس للتعبئة والتفريغ.
سلسلة مفاتيح.
طابات - طابات بحر بلاستيكية.
كتب.
علبة بلاستيكية مع اغراض امنة صغيرة للتعبئة والتفريغ.
طناجر واغطية.
علب بلاستيكية واغطيتها.
العاب لتقوية عضلات اليد:
تصفيق.
كرتونة بيض فارغة.
اغراض في علبة.
لفافة ورق - ادخال اغراض داخلها.
ادخال عجال في العامود، بيدك، برجلك، يده، رجله..

طريقة صنع كتاب:
المواد المطلوبة:
- كرتون ב׳צלול. او اي كرتون جامد.
- الوان.
- رسمات.
- تابيت شفاف.
- حلقات حديدية.
طريقة الصنع:
إقطعوا اربع قطع من الكرتون



بحجم ١٥/ ٢٠. الصقوا فوق الكرتون ومن الجهتين ورقا ابيضا. ارسموا والصقوا فوقه صورا لاغراض من بيئة الطفل المباشرة (قنينة، مصاصة، مريول واقي، كأس، صحن، ملعقة). يمكن ايضا رسم قطة وكلب خاصة اذا كانا موجودين في البيئة من حوله. كما يمكننا رسم سيارة وعربة الخ.. وكل شيء موجود في بيئة الطفل. (شرط عدم الاكثار من الصور في الكتاب الواحد، ٦ - ٨ صور في كل كتاب). لونوا الصور بالوان طبيعية قدر الامكان ثم الصقوا فوق كل رسمة قطعة من التبيت الشفاف. وثبتوا الرسومات سوية في الحلقات المعدنية فيصبح لديكم كتابا للطفل.

كوستا غافراس يشارك في مهرجان سينمائي في جنوب افريقيا



● كوستا غافراس ●

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - يشارك المخرج الفرنسي اليوناني المولد قسطنطين كوستا غافراس الشهر القادم في مهرجان سينمائي في جنوب افريقيا تنظمه مجلة «ويكلي ميل» اليسارية المتطرفة الصادرة في هذا البلد.

واوضحت الصحيفة ان مخرج «زد» و «سحنة كي» سيلقي ايضا دروسا عن فن كتابة السيناريو.

وودي الن يصور فقرات اعلانية في روما

● روما . و.ص.ف - يصور المخرج الامريكي وودي الن حاليا في ريف منطقة روما المناظر الخارجية لاول فقرات اعلانية يقوم باخراجها مقابل مبلغ ٣ مليارات لير ايطالي (٢.٥ مليون دولار).

وكان وودي الن وافق مؤخرا على اخراج اربع فقرات اعلانية تتراوح مدة كل منهما بين ٤٥ و ٦٠ ثانية للدعاية عن منتجات غذائية.. سباغيتي وجبنة غورغونزولا.. لاكبر شركة توزيع ايطالية «لا كوب».

وقد صورت هذه الاعلانات الضخمة التي تأخذ كإطار لها مركبة فضاء وغاليري للفنون وسهرة اجتماعية ومكتب محلل نفسي في ستوديوهات الولايات المتحدة باستثناء المناظر الخارجية التي انتقل المخرج من اجلها الى العاصمة الايطالية مع فريقه.

وصرح وودي الن لدى وصوله الى روما «لقد قبلت من اجل المال. فأفلامي لا تدر الكثير ولدي اسرة كبيرة العدد والعرض كان مثيرا».

وكان وودي الن قبل بالفعل منذ بضعة اشهر اخراج فقرة اعلانية للشركة الايطالية التي تصنع مشروب «كمباري» الا ان الشركة رفضت اقتراحه بتصوير الاعلان في بيت دعارة.



● وودي الن ●

«ترمينيتور ٢» لارنولد شوارزنيغر يسجل رقما قياسيا في العائدات

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سجل فيلم «ترمينيتور ٢.. يوم الحساب» بطولة ارنولد شوارزنيغر رقما قياسيا في العائدات حيث حصد خلال خمسة ايام من بدء عرضه في الولايات المتحدة ٥٢.٨ مليون دولار وفقا للتقديرات التي اعلنت في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وهكذا حطم هذا الفيلم بفارق كبير الرقم القياسي السابق الذي سجله سنة ١٩٨٩ فيلم «العودة الى المستقبل ٢» الذي حقق عائدات بلغت ٤٣ مليون دولار خلال خمسة ايام.

ويعتبر «ترمينيتور ٢.. يوم الحساب» اغلى فيلم في تاريخ السينما حيث تجاوزت ميزانيته مئة مليون دولار من بينها ٨٠ مليونا للانتاج وحده. ولتغطية هذه الميزانية يتعين ان يجني الفيلم عائدا صافيا يصل الى ٢٠٠ مليون دولار.

سياحة في ربوع لبنان.. عرض خاص للاردنيين

● عمان - و.ص.ف - يستعد الاردنيون لقضاء اجازات سياحية في لبنان بعدما اسدل الستار على آخر فصول الحرب الاهلية في هذا البلد بعد ستة عشرة سنة من المعارك.

وقد استغلت شركات السياحة المحلية عودة الهدوء الى لبنان لاحياء تقليد قديم واعادة وضع هذا البلد على خارطة مناطق الاستقطاب السياحية للاردنيين وذلك الى جانب جزيرة قبرص وسوريا والجزر اليونانية.

وهكذا ظهرت في الصحف الاردنية اعلانات تروج لرحلات برية «في ربوع لبنان.. رحلة سبعة ايام كل يوم جمعة».

من بيروت الى جونية ومن اهدن حتى طرابلس فزحلة ومن حاريصا الى نبع الصفا فبيت الدين.. كل هذه المحطات السياحية وغيرها ظهرت في اعلانات الصحف كما كانت العادة قبل سنة ١٩٧٥ تاريخ بداية الحرب الاهلية في لبنان.

وتقول مصادر دبلوماسية لبنانية في عمان ان عدد المتقدمين للحصول على تأشيرات دخول سياحية الى لبنان تضاعف عدة مرات منذ عودة الهدوء الى هذا البلد.



١٩٩١/٧/١٦

١٨.٣٥ - «نفط» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٣٥ - «على الخريطة»
٢٢.٤٠ - «انباء بكل ثمن» مسلسل
٢٣.٠٥ - «الليلة»
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغان انكليزية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
	■							■	٢
			■		■				٣
	■					■			٤
									٥
■	■				■				٦
		■	■	■					٧
		■					■	■	٨
				■		■			٩

● اعداد: اميرة محمد قراقرة - عرابة البطوف ●

افقيا:
١ - فرقة فلسطينية ملتزمة - للتأوه
٢ - اله الحب عند الرومان
٣ - آلة موسيقية - من الازهار
٤ - نصف ارقص - اكشف
٥ - الاسم الثاني لزعيم الاتحاد السوفييتي
٦ - عهد - ضوء
٧ - اجوبة - نصف مفرق
٨ - اسم علم مؤنث - متشابهان
٩ - احد الوالدين - عملة اجنبية

عموديا:
١ - شاعر الهند الاكبر
٢ - اعظم + عهد
٣ - مخترع التلفون - اجوبة
٤ - ثلثا روى - والد - احد الابراج (غير معرفة)
٥ - الفعل يبيع (مثنى)
٦ - غير ناضج - مفرد اوتار (معكوسة) - ضَجِرَ (معكوسة)
٧ - درويش (مبعثرة)
٨ - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩ - اسم علم مؤنث (معكوسة) - للسؤال (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٥٣) ***

افقيا:
١ - ابو تمام
٢ - السين
٣ - نص - دير - دف
٤ - زور - جور
٥ - ليس - ياسر
٦ - خاف - قلم
٧ - تل - الن - ي ي
٨ - اسوان
٩ - فلسطيني

عموديا:
١ - زنزلخت - ر
٢ - صومال
٣ - اب - ريف - ال
٤ - ولد - اسس
٥ - تسير - بلوط
٦ - مير - ناي
٧ - ان - جسم - ن ن
٨ - دوالي
٩ - افريقيا

الف مبروك

الى فوتو امال بادارة: امال وعوني حصري بشراء جهاز «مكبر» ومباشرة العمل فيه.

عمران مصلح

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز عنان حليد وعروسه بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة العامة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الناصرة

فتاة عربية تفوز ببطولة كرة المضرب للبنين في الرملة!

■ جرت مؤخراً في مدينة الرملة وبتنظيم من بلديتها المباراة النهائية بكرة المضرب للصغار من جيل ١٠ حتى ١٤ عاماً. وقد صادف ان شاركت فتاة عربية واحدة في المسابقة كلها هي سميرة ضبيط (١٣ عاماً).

سميرة حازت على المرتبة الاولى في السباق وقد تم ترتيبها في مجموعة تضم ما يقارب ٥٠ ولداً وهي الفتاة الوحيدة بينهم، حتى ان الكأس التي حصلت عليها كتب عليها: «بطولة للبنين»!!

تقول سميرة: «لقد كانت هناك فتيات اخريات في المباراة ولكن في سن اصغر مني لذلك جاء ترتيبهن في مجموعات اخرى».

وكان لمراسلنا هذه الدردشة البسيطة معها:

- لماذا اخترتِ هذا النوع من الرياضة؟

■ لقد لفتت نظري المباريات التي تعرض في التلفزيون واعجبت بالفتيات المشاركات لذلك بدأت اتمرن على التنس قرب البيت لوحدي حتى ان اهلي شجعوني على ان اتدرب اكثر للمشاركة في المباراة السنوية التي تقيمها البلدية للفتيان.. وهذا ما حصل.

- ماذا عن باقي فروع الرياضة؟

■ انا اهتم بجميع انواع الرياضة ولكنني افضل التنس وبعدها تأتي كرة السلة.. وفي المدرسة امتاز في حصص الرياضة.

- وماذا عن باقي المواضيع في المدرسة؟

■ بشكل عام انا ناجحة ولكنني امتاز في اللغة العبرية.

- وهل تنوين ان تصبحي بطلة رياضية؟

■ بصراحة حتى الآن لم افكر ماذا سأكون في المستقبل ولكني اميل لأن اكون مديرة حسابات وهذا لا يمنع ان اكون ايضاً بطلة على مستوى الدولة في لعبة التنس.

- ماذا مع دراستك؟

■ انهيت الثامن قبل ايام والسنة القادمة في التاسع.

- ماذا ستفعلين اذاً في العطلة الصيفية؟

■ سأواصل التمرن بكرة المضرب بالاضافة الى اني سأقوم بتحضير دروسي للسنة القادمة.

- دروسك!!؟

■ نعم لماذا تستغرب فأنا مجبرة على ذلك فقد كنت في مدرسة التراسنطة وهي عربية وسأنتقل الى مدرسة «عمال» وهي عبرية ولذلك يجب الاستعداد.

[اسامة مصري]



● سميرة ضبيط تحمل كأس البطولة ●

سخنين

• اعداد: زهر الدين احمد بدارنة •

تقع قرية سخنين على عدة روابي في الجليل الاسفل، تحد القرية عدة قرى عربية منها عرابة وديرحنا. ولأهالي القرية مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في البطوف او المنطقة الشمالية الشرقية للقرية وخصوصا المل اللي صودرت اراضيه سنة ١٩٧٦ واستطاع اهالي القرية استرجاعه بعد نضال طويل.

سخنين بلدة واسعة كبيرة عامرة تعج بها الحياة ليل نهار وتتوسع شيئا فشيئا في العمران والمصالح التجارية والصناعية المختلفة.

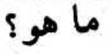
وفي القرية بناية للمجلس المحلي صغيرة ومستأجرة لا تنسجم مع كبر البلدة وتطورها السريع. ويوجد فيها ايضا ٣ عيادات و ٣ مراكز للام والطفل، وملعب كرة قدم وعدة نواد رياضية، وفريقان لكرة القدم في دوري الكبار وفريقا شبيبة.

عدد السكان . . .١٨ نسمة ويوجد ثلاثة مساجد وكنيستان ومدرسة ثانوية و ٥ مدارس ابتدائية.

مسطح البناء . . .٢٨ دونم تقريبا.

البلدة اثرية قديمة فيها عدة مقامات لشخصيات تاريخية قديمة ومتحف ونصب تذكاري لشهداء يوم الارض الخالد.

(سخنين)



ما هو؟

مغرد الليل ما يألوك تغريدا
مل الكرى فهو يدعو الصبح مجهودا
لما تطرب هز العطف من طرب
ومد للصوت لما مده الجيدا
حالي المتلد لو قيست قلائده
بالورد قصر عنه الورد توريدا

* الديك *

حلول اسئلة البجروت في موضوع الرياضيات لصيف ١٩٩١ على مستوى مختلف الوحدات

● اعداد: انور احمد محمود ومحمد محمود علي - كابول ●

3 وحدات منهاج جديد

س1- $X=1$

س2- (أ) $(X+1)^2+(Y-4)^2=10$

(ب) النقطة $(-3,6)$ داخل الدائرة .

س3- رسم .

س4- (أ) $a_2=8$ $a_3=20$. $a_4=47$

(ب) $X=3$.

س5- (أ) سالبة .

(ب) الرسمة (2).

س6- $Y=(8X+9)/5$

س7- MAX $\pi/6$

MIN $5\pi/6$

س8- $AD=10.27$

س9- $V=6714.18\ cm^3$

س10- $S=(e^2 - 2)$

س11- دالة الربح

$F=3.2X-0.01X^2+8$

100 جدير ان نزيد .

150 جدير ان نزيد .

200 جدير ان نخفض .

س12- (أ) $X=179.5$ cm

(ب) $P=0.7$

س13- $P=0.4$

س14- العلامة 85.1

القسم الثاني

س15- I من 2.5 Kg

II من 11.5 Kg

(ب) الماكنة M_2 .

س16- (أ) $a_1=2$ $a_2=9$

(ب) برهان .

س17- $A=(1/3 , 4/27)$

$B=(1, 0)$

(ب) $Y=X$

(ج) $C=(2, 2)$

س18- 200 cm

س19-

$F=3X-CosX+SinX+2$

$f'_{(X)} \neq 0$ لكل X

$f'_{(X)} > 0$ لكل X

س20- $P=0.056$

3 وحدات منهاج قديم

س1- $X=1$

س2- (أ) $(X+1)^2+(Y-4)^2=10$

(ب) النقطة $(-3,6)$ داخل الدائرة .

س3- (أ) $1/a^2$

(ب) $4+2X$

س4- 128 عدد .

س5- برهان .

س6- برهان .

س7- $AD=10.27$

س8- $V=6714.18\ cm^3$

س9- $Y=(8X+9)/5$

س10- (أ) $\pi/6 , 5\pi/6$

(ب) MAX $\pi/6$

MIN $5\pi/6$

س11- $S=(e^2 - 2)$

س12- (أ) $X=179.5$ cm

(ب) $P=0.7$

س13- $P=0.4$

س14- العلامة 85.1

القسم الثاني

س15- (أ) $10X+2$

(ب) $200+X$

(ج) $X=94$

س16- (أ)

(I) من 2.5 Kg

(II) من 11.5 Kg

(ب) الماكنة M_2 .

س17- a^2/c^2

س18- $BD=16.37$

س19- 200 cm

س20- $P=0.056$

4 وحدات منهاج جديد

س1- (أ) برهان .

(ب) $BM=4$ $AM=6$

س2- (أ) برهان .

(ب) النقطة $(6,-4)$

س3- (أ) $a_n=n.2^{n-1}$

(ب) برهان .

س4- $X=94$

س5- $a_n=2B_n+C-B$

$B=-1.5$ $C=5.5$

س6- (أ)

١- برهان .

٢- $f_{(1)}= 0$

٣- $X>1$ موجبة .

$X<1$ سالبة .

(ب) MIN $(1,-3/4)$

س7- (أ) $f_{(0)}= 1/2$

$f_{(-X0)}= 1/4m$

(ب) $X= 2$ أو $X= -1$

س8- الطول = العرض = 6

س9- $d^3 \sin\beta \cos\beta \tan\alpha$

س10- (أ) $r = 5.55$

(ب) $S = 90.45$

س11- (أ) $Y=5$ $Z=20$

(ب) 1.16

(ج) $P = 0.25$

س12- العلامة = 61.8

القسم الثاني:

س13- $(-2.5, -3)$

س14- (أ)

$FE=-(1/2v+1/2u+w)$

$FG=(u+w)$

(ب) الزاوية = $30°$

س15- (أ) $m=2$

(ب) $X>0$

تنازلية $0<X<1/\sqrt{e}$

تصاعدية $X>1/\sqrt{e}$

س16- (أ) برهان .

4 وحدات منهاج قديم

س1- (أ) برهان .

(ب) $BM=4$ $AM=6$

س2- (أ) برهان .

(ب) النقطة $(6,-4)$

س3- (أ) $a_n=n.2^{n-1}$

(ب) برهان .

س4- $X>2$ أو $X<0.5$

(ب) $2<X<2.5$ أو

$0<X<0.5$

س5- (أ) $q = 3$

(ب) $a_1 = 12$

(ج) $n = 5$

س6- (أ) قاعدة صغرى BA

$BA= k.\sin \alpha/2 *$

$(\sin \alpha/2+\cos \alpha/2)$

قاعدة كبرى CD

$CD= k.\cos \alpha/2 *$

$(\sin \alpha/2+\cos \alpha/2)$

(ب) برهان .

س7- $X_1=90°+180°K$

$X_2=45°+180°K$

(ب) برهان .

س8- $d^3 \sin\beta \cos\beta \tan\alpha$

س9- (أ) $Y=5$ $Z=20$

(ب) 1.16

(ج) $P = 0.25$

س10- (أ) 0.3389

(ب) 0.3667

س11- العلامة = 61.8

س12- (أ) $m=2$

(ب) $X>0$

تنازلية $0<X<1/\sqrt{e}$

تصاعدية $X>1/\sqrt{e}$

س13- برهان .

س14- برهان .

5 وحدات منهاج جديد

س1- برهان .

س2- (أ) $a=-1$

(ب) $a=4/7$

(ج) $a \neq -1 , 4/7$

س3- برهان .

س4- برهان .

س5- (أ) برهان .

(ب) 148

س6- (أ) برهان .

(ب) $Y=2X+1+3\pi/2$

$Y=2X+1-\pi/2$

س7- $1/2$

س8- $1/4n is^2(\alpha+30)$

س9- (أ) $\pi/3, \pi, 5\pi/3$

(ب) $(X_1=0)$

$(X_2=0.58\pi)$

$(X_3= \pi)$

$(X_4=2\pi)$

$(X_5=1.42\pi)$

(ج) رسم .

س10- $X=(3,0,7)+t*$

$(-7/2,7/2,-7)$

س11-

$EF=(1/2v+w+\lambda u)$

$GF=(u+w)$

(ب) $\lambda = 0.5$

س12- $48.18°$

س13- $b=-32$ $C=1024$

س14- (أ) برهان .

(ب) $f_{(-X0)}=1/4m$

س15- (أ) $K > 0$

MIN$[k,k(1-\ln K)]$

س16- برهان .

5 وحدات منهاج قديم

س1- برهان .

س2- (أ) $X>2$ أو $X<0.5$

(ب) $2<X<2.5$ أو

$0<X<0.5$

س3- برهان .

س4- (أ) 286

(ب) 240

س5- (أ) $q_1=2i$

$q_2=\sqrt{3}-i$

$q_3=-\sqrt{3}-i$

(ب) $a_{3(1)}=-8i$

$a_{3(2)}=4(\sqrt{3}+i)$

$a_{3(3)}=4(-\sqrt{3}+i)$

س6- $1/4n is^2(\alpha\ 30)$

س7- برهان .

س8- $X=60°K$

س9-

$a^3/8.\tan\beta \cot^2\alpha/2$

$a^3/12.\tan\beta \cot^2\alpha/2$

س10- $1/2.b^2\cos\alpha$

س11- 120

س12- برهان .

س13- برهان .

س14- (أ) $a=1.6$

(ب) $(0 , 0)$

محاذيات : $X=-1$

$X= 1$

(ج) MIN $(2,6.4)$

MAX$(-2,-6.4)$

س15- برهان .

س16- برهان .

مساهمة في النقاش حول الهيئات التمثيلية ومسألة القيادة في مجتمعنا:

الاجتهادات المختلفة.. والعمل المشترك

● بقلم: سالم جبران ●

> * اذا كانت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب «سيئة» و «متخلفة عن الحاجات الوطنية» و «تجسد الطائفية والعشائرية» فكيف يفسر الاخوة الذين يقولون ذلك حقد السلطة الظالمة على لجنة المتابعة وسعيها الدائم لتفجير اللجنة داخليا وتصفيتها؟! *

■ من الطبيعي والصحي معا ان يكون عندنا نقاش عميق وواسع حول مختلف جوانب حياتنا السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية، حول وضعنا ومستقبلنا، حول همومنا اليومية وهمومنا القومية والانسانية بعيدة المدى.

واذا كان هذا النقاش - البحث ضروريا دائما، فانه ضروري الان، خصوصا، في عالمنا العاصف والمتغير وفي منطقتنا التي تبحث عن حلول لمشاكل مصيرية حقا. واذا كانت هنالك، في الماضي، مهابة من الانتقاد لهذا الاطار او ذاك، لهذه الشخصية او تلك فاننا نقول - باعتزاز لا بضيق - اننا يجب ان نصفي من حياتنا كل مظاهر التكتم والتردد والخوف. كل نشاط وكل شخص تحت الرقابة الشعبية. حول هذا يجب ان نتفق وان نمارسه فعليا، انطلاقا من ان المصلحة العامة للشعب، بقاء وتطورا ومستقبلا هي فوق اي اطار واهم من اية شخصية.

ولكننا، مع هذا، يجب ان لا نقفز من النقيض الى نقيضه، ويجب ان لا يصير الهجوم هدفا بحد ذاته وبرهانا وحيدا على الشجاعة وعلى الدمقراطية.

في ظل هذين الضابطين المبدئيين نقول ان النقاش حول لجنة المتابعة، مؤخرا، فيه كثير من الانفعال والتشنج. واكثر ما يُقلق ويغضب ان البعض يشارك في اللجنة ويغدق المدائح عليها، ويقوم بمهاجمتها عندما تكون هذه المهاجمة مريحة ومربحة!

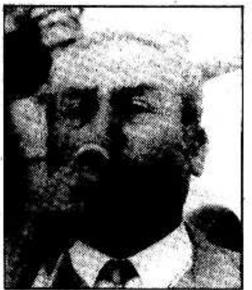
سأبادر من البداية واقول ان هنالك ما يجب تغييره وتطويره اسلوبا ومضمونا. وبعد كل نشاط بل وخلاله، كان بالامكان اقتراح اجتهادات اخرى. ولكن «المعركة الشاملة» ضد لجنة المتابعة غريبة حقا ومسيئة بكل تأكيد.

ان لجنة المتابعة قد قامت، خلال النضال الرسمي والشعبي، للمساواة، ارتباطا بقضية السلطات المحلية. ولكن اللجنة تطورت تلقائيا لتعالج قضايا هدم البيوت، التعليم العربي، قضايا الصحة، الشؤون الاجتماعية والدفاع عن الاراضي وكل قضايا الاقلية العربية في اسرائيل، عمليا.

وخلال التطور الطبيعي للجنة المتابعة بدأت تأخذ موقفا رسميا في بيانات وقرارات ايضا من القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وقضية الانتفاضة وقضايا النضال العام داخل اسرائيل، ضد الاحتلال وتأييدا للسلام العادل.

لنناقش اولا مسألة المواقف ومن لا تعجبه مواقف اللجنة فليقل بصراحة وليطرح بديلا. في قضايانا كأقلية عربية في دولة اسرائيل هنالك مطلب «المساواة ولا اقل من المساواة» في كل المجالات. ونعتقد بان قيام اللجنة كان تعبيرا عن تصعيد النضال للمساواة كما انها كانت هي ايضا اداة لتصعيد الوعي بالغبن والنضال للمساواة.

وبشأن القضية الفلسطينية فقد بلورت اللجنة موقفا يقوم على اساس تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف في الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية)



● ابراهيم نمر حسين ●

وقطاع غزة. كما دعمت اللجنة السلام الاسرائيلي - العربي الشامل والدائم والعادل طبعا.

هذا الموقف الذي تبلور خلال السنين كان من ناحية رفضا قاطعا لسياسة الحكومة واسقاطا لولاء بعض الوجهاء العرب للحكومة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ونعتز بأننا لن نجد رئيسا عربيا واحدا لا يعلن ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اقامة دولة فلسطينية مستقلة هي هدف لا تنازل عنه لتحقيق السلام العادل.

بالمقابل، فان هذا الموقف الرسمي للجنة المتابعة «اقل» بكثير مما يريد بعض الاخوة القوميين. ولكن مشكلة هؤلاء ان م.ت.ف نفسها اسقطت الرفض كليا ومستعدة للسلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

وليس صدفة ان لجنة المتابعة كانت طول الوقت هدفا للهجوم العنيف من السلطة الحاكمة الظالمة ومن بعض اعوانها (بتهمة ان اللجنة «متطرفة»!) وهدفا للهجوم عليها من عناصر قومية (بتهمة ظالمة وهي ان اللجنة غير مناضلة وتؤكد على «الأسرلة»!).

لجنة المتابعة ليست حزبا وليست جبهة نضال بل ائتلاف واسع يضم اعضاء الكنيست، سكرتارية لجنة الرؤساء، سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الاعضاء العرب في قيادة الهستدروت والنقابات المختلفة، اتحاد الكتاب، لجنة المبادرة الدرزية، وغيرها، اي تضم الممثلين الرسميين المنتخبين للجمهور وقادة بعض الاطر الشعبية النضالية. من الواضح ان فيها اتجاهات مختلفة واحيانا متناقضة، وهناك ضغوط ذات طابع فئوي وشخصي، وللاسف فان البعض يفضل مصلحته الشخصية الضيقة او مصلحة اطاره على المصلحة العامة. هذه حقيقة ويجب النضال طول الوقت ضد هذه الظاهرة.

ونعتقد بأن بعض الاخوة «القوميين» يطرحون امورا لا تصمد للنقاش. اولئك الذين ينتقدون موقف لجنة المتابعة من الانتفاضة ماذا يريدون؟ يعلنون بأنهم لا يكتفون «بالتضامن وتقديم الدعم المادي»، ماذا يريدون؟ ومن يمنعهم من المبادرة، لتنفيذ ما يعتقدون بأنه صحيح. ان الانتقاد و «عدم الاكتفاء» بما تقوم به الهيئات ليس كافيا. وواجب كل نشيط سياسي او اطار سياسي ان يطرح اقتراحا بديلا حقيقيا. ان نظرية ان ما نقوم به «ليس كافيا» قد تكون سببا لخلق الاحباط اكثر مما هي حافز ثوري او «اداة لتثوير الجماهير» كما يحلو للبعض ان يقول.

واما تهمة «الاسرلة» فقد ناقشناها مرارا وتكرارا. ويبدو مؤسفا ان البعض يعود الى هذه التهمة المضحكة. نحن مواطنون في دولة اسرائيل، وهكذا سنكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، نحن نشارك في الانتخابات العامة ونتلقى الخدمات (مع التمييز) وندفع الضرائب، ونتعلم في مدارس اسرائيلية وتتأثر ثقافتنا وفكرنا بالحياة العامة التي نتفاعل معها. وهناك رائحة غير نظيفة لتهمة «الاسرلة» ما الفرق بيننا وبينكم ايها الاخوة؟ نحن الذين، في الليلة الظلماء، حمينا ثقافتنا القومية وتاريخنا القومي ولغتنا القومية وخضنا النضال دفاعا عن حقوق شعبنا. فهل نحن بحاجة الى شهادة وطنية من احد؟!

الحقيقة ان هنالك نقاشا حول الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ونعتقد بأن موقف الهيئات التمثيلية واكثرية الاطر السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها يتفق مع الاقتراح المطروح عالميا - دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

ونقول بصراحة كاملة للاخوة الذين يعتقدون بأننا يجب ان لا نتعاون مع اي عربي «عضو في حزب صهيوني» (النائب حسين فارس مثلا، النائب نواف مصالحة مثلا، محمود يونس وخالد اغبارية في اللجنة المركزة للهستدروت) ان موقفهم خاطئ ومزايد، وهناك مصلحة في تجنيد هؤلاء للضغط في احزابهم وللمشاركة في الضغط على الحكومة. ان ساحة النضال تتسع للشعب كله حول الهدف المتفق عليه. وكل من يشارك في النضال يؤكد صحة الهدف المطروح، وليس بإمكان احد ان يشل او ان يعرقل النضال.

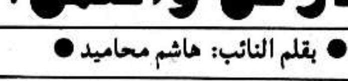
اننا نقول بصدق ان القوميين المثابرين في هذه المواقف لا نتفق معهم ولكن نحترمهم ونحاورهم ولكن الظاهرة السيئة هي ان البعض يطلق تصريحاته «حسب التساهيل»، فاذا كان مفيدا اطلاق المدائح لابراهيم نمر حسين يمتدحونه ويسمونه رئيس برلمان عرب اسرائيل، واذا ارادوا ان يغازلوا فئة قومية راحوا يطلقون التحفظات الجارحة من لجنة المتابعة.

لجنة المتابعة ليست للجبهة ونحن فيها كالآخرين، نحاول باستقامة وصراحة التأثير في الاتجاه الذي نعتقد ان المصلحة العامة تتطلبه ونلتزم بصدق بما نتفق حوله. قوة لجنة المتابعة انها ليست لأحد، بل لنا جميعا - اطار عمل مشترك، نضال مشترك حول ما نتفق بأنه مصلحة عامة. ان نشاط لجنة المتابعة يجب ان يرتكز حول ما يتشكل بشأنه «اجماع وطني»، وكل محاولة للسيطرة او الهيمنة فاشلة ويجب ان تفشل.

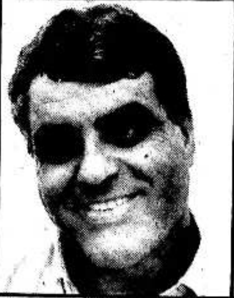
وما يقال من «وسطية» لجنة المتابعة والسيد ابراهيم نمر حسين شخصيا، بقدر ما هو صحيح، فهو وسطية حتمية، تعبيرا عن «قاسم مشترك». وما الغرابة في هذا؟ وما الخطأ في هذا؟

واولا واخيرا فان من حقنا ان نتناقش وان نقترح، وان ننتقد ايضا، ولكن من منظور واقعي ونزيه مع المحافظة على المستوى الحضاري الحضاري والمبدئي في النقاش والصراع.. ونشاط لجنة المتابعة ليس بديلا وليس عائقا امام اي اطار للنضال المنفرد طبقا لطروحاته ورؤيته وبرنامجه. ونحن مدعوون، في هذه المرحلة الصعبة حقا، الى تعميق وتطوير المناخ الذي يسمح بالاجتهادات المختلفة والالتزام بنضج واستقامة بما هو مشترك. ان هدم الجسور سهل جدا، ولكننا بحاجة اساسا الى بناء الجسور، الى تطوير العمل المشترك.

ترانسفير من المسكن والارض والعمل!!



● بقلم النائب: هاشم محاميد ●



تشهد البلاد تفاقما خطيرا في مستويات المعيشة والخدمات العامة - الثقافية والصحية والاجتماعية - بسبب استنزاف اموال الدولة على سياسة الاحتلال والاستيطان عموما وتمارس ضدنا كوننا اقلية قومية - خصوصا سياسة التمييز، في كافة المجالات. وتلقي بظلالها على المجال الاقتصادي، من تدنٍ في المستوى المعيشي - الاقتصادي وظروف السكن والبطالة - الامر الذي يشكل تربة خصبة لانتشار المشاكل الاجتماعية.

هناك بعض البديهيات التي لا نقاش حولها ولا خلاف عليها: ان قرانا ومدننا تخلو من اي مصنع ونسبة البطالة تصل في بعضها الى ٢٥٪. ويتنافس على كل وظيفة اكثر من (٥٦) عاطل عن العمل ولا يكتفون بذلك وانما يسرحون عمالنا من المصانع وورش العمل وتشغيل مهاجرين جدد مكانهم - عمل عبري، عمل يهودي - حتى عمال نظافة. ففي احدى الصحف اعلن «مطلوب عمال نظافة خدموا في الجيش» - انهم يريدون المصانع نظيفة من العرب ترانسفير سياسي من الارض والمسكن، ترانسفير من العمل، اي ترانسفير من العيش والحياة.

كما هو معلوم فان نسبة السكان العرب تبلغ ١٧٪ من سكان دولة اسرائيل، الا ان سياسة التمييز القومي جعلتنا «نتفوق» الى اسفل في مجالات الحياة المختلفة، حيث ان ٢٥٪ من المدمنين على المخدرات في البلاد هم من العرب بسبب الظروف السيئة التي يعيشونها، ٥٠٪ من العائلات - تحت خط الفقر - هي عربية، ٦٦.٥٪ من الاطفال - تحت خط الفقر - (اي من الجياع) هم من العرب ايضا. وكذلك الامر بالنسبة للسكن، فان معدل الاطفال في الغرفة في المجتمع اليهودي يصل الى ١.١ في حين انه عند العرب يصل الى ٤ افراد للغرفة الواحدة. ومن بين (١٢١) منطقة سكنية فقيرة في البلاد هناك (١١١) في الوسط العربي.

كل ذلك ليس كارثة طبيعية ولكنها كارثة صنعتها سياسة حكومات اسرائيل. ولكي لا يحلوا المشكلة نجدهم يهدمون البيوت بحجج واهية ويقسمون بيوتنا الى الوان فمنها الابيض - الحياة - والبني - للموت البطيء - واللون الاسود للاعدام - للهدم.

وهناك اكثر من مئة قرية ومجمع سكني عربي غير معترف بها. ولا يكتفون بذلك وانما يحاولون سحب الارض من تحت اقدامنا ليبنوا عليها المستوطنات اليهودية.

المواطن العربي الذي يطالب بقروض للاسكان يحصل «في حالة تمكنه من ذلك» على ما نسبته ٥٠٪ مما يحصل عليه المواطن اليهودي.

اما هذه الاوضاع الخطيرة التي تحتاج للميزانيات والكوادر لمعالجتها نجد ان نسبة العاملين الاجتماعيين لا تزيد عن ١٠٪ مما نحن بحاجة اليه. والميزانيات المعطاة لمكاتب الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي لا تتعدى نسبتها ١/٣٠ مما تحصل عليه هذه المكاتب في الوسط اليهودي، هذه الاوضاع تؤدي الى تفاقم خطير يزيد سنة بعد سنة خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ٤٠٪ من اولادنا هم ضمن مرحلة التعليم الالزامي وهناك قسم منهم خارج اي اطار تربوي.

كيف يستطيع العاملون الاجتماعيون العرب التعامل مع هذا الواقع المؤلم والمرير؟

منذ اكثر من ٤٣ سنة وحكومات اسرائيل المتعاقبة لا تتعامل مع ١٠٠٪ من سكانها بل تتعامل مع ٨٣٪ منهم فقط «متناسية» الـ ١٧٪ العرب.

ان سياسة التمييز والابرتهايد هذه، التي تتلاشى في جنوب افريقيا تنمو وتزدهر في هذه البلاد. وهذا الوضع واشك بأنه ينمي الاخطار على ماهية مجمل العلاقات بين شعبيها - العرب واليهود.

اننا نريد الحياة باحترام وسلام، ليس احترام العبد لسيده. فالجماهير العربية لن تهدأ ولن تسمح ولن ترضى ابدا لكل من تسول له نفسه ان يضرب ويخرب في مسعاها للعيش باحترام في وطنها الذي لا وطن لها سواه. فنحن نقف امام كارثة اجتماعية وناقوس الخطر يدق ويدعونا الى العمل بوحدة وشمولية وبشكل مدروس لمواجهة هذه الكارثة من اجل تغيير جذري للسياسة الحكومية الرسمية تجاه المواطنين العرب، ان معركتنا من اجل توفير وسائل الحياة الكريمة اللازمة هي معركة صعبة وطويلة تحتاج الى وحدة وطنية وتلاحم جماهيري واسع.

(من مداخلة النائب الجبهوي هاشم محاميد في مؤتمر الخدمات الاجتماعية في الناصرة يوم ٩١/٧/٤)

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الصديق احمد سعيد «ابو زاهر» وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه

سعيد احمد سعيد (ابو زاهر)

راجين له الرحمة من المولى عز وجل ولذويه حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

تهانينا

الى الابن والاخ العزيز د. مكرم عزات قبطي بمناسبة تخرجه من الجامعة الامريكية وحصوله على شهادة الدكتوراة في السياسة التعليمية.

العائلة

«مجموعة السبع» + الاتحاد السوفييتي = ؟!

*** هل تريد «مجموعة السبع» مساعدة الاتحاد السوفييتي حقا؟ ام التآمر عليه؟ * ماذا سيؤول اليه سعر الدولار؟ وما هو تأثير قرارات المجموعة على مستقبل الاتحاد السوفييتي؟ ***

● تقرير: مكرم خوري مخول – لندن ●

■ مسألة المساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي في مؤتمر القمة للدول الصناعية السبع الذي عقد البارحة في لندن، سوف تحتل مركز الصدارة على جدول الاعمال في هذا المؤتمر. وحتى الساعات الاخيرة قبيل انعقاده، بذل الاتحاد السوفييتي جهودا كبيرة للتأثير على دول المجموعة ودفعها للمساهمة في انهاض اقتصاد الاتحاد السوفييتي. ذلك ان هذه القمة هي اول لقاء لرؤساء الدول السبع بعد حرب الخليج، التي ستبحث مسار العالم الرأسمالي في المرحلة القادمة. الا ان الحدث الذي يحمل في طياته ابعادا قطبية تكمن في زيارة الرئيس غورباتشوف للعاصمة البريطانية مباشرة بعد انتهاء لقاء القمة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم.

وفي قمة لندن، سوف يكون من الصعب على اي طرف فيها التأثير الكلي على قراراتها، نظرا لتوقع حدوث خلافات بينها حول سعر صرف العملات الاخرى بالنسبة للدولار وسعر صرف الدولار نفسه – قد تتحول فيها الضمانات المالية الى سد منيع امام آمال الاتحاد السوفييتي خاصة والقضية الاساس تتمحور حول العقلانية – المادية بعيدا عن العواطف والشعارات. وانه ليس هناك من يتصور ان تقدم احدى دول هذه المجموعة على اساءة علاقاتها مع حليفاتها لصالح الاتحاد السوفييتي، وهل ترتكز المصالح الرأسمالية لدولة من دول المجموعة، اصلا، على تطوير الاتحاد السوفييتي وانقاذه من ازمته الاقتصادية؟ ولا مساعدة بدون شروط.

وبالرغم من تصريح الرئيس بوش بأن غورباتشوف غير قادم الى لندن لاستلام شيك – فقد كان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اكثر وضوحا حين قال: «واذا ظن الرئيس غورباتشوف انه قادم للحصول على «قفة ذهب» فعليه ان يساوي توقعاته بأرض الواقع».

والدلائل تشير الى ان الرئيس السوفييتي يحاول تكوين «لوبي» من بين الدول السبع، بعد ان حظي بموافقة رؤساء الجمهوريات السوفييتية على البرنامج الاقتصادي الاصلاحي الذي سيطرحه امام مجموعة السبع ويشمل تحسين علاقات الاتحاد السوفييتي مع الغرب.

** الدول الصناعية السبع

الدول الصناعية السبع هي: الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، كندا، فرنسا، بريطانيا وايطاليا.

تعقد هذه المجموعة مؤتمر قمة في كل عام وفي دولة مختلفة من دولها بحيث يكون رئيس هذه الدولة المضيفة هو رئيس الدورة.

تحضر كل دولة من هذه الدول الى مؤتمرات القمة «القمة الاقتصادية» بوفد مؤلف من الرئيس، وزير الخارجية، وزير المالية ووزير التجارة والصناعة.

وقع الاختيار على لندن في هذا العام لاستضافة الدورة السنوية لهذه الدول. سيعقد المؤتمر بين ١٥ – ١٧ الجاري. بعد ان مهد له وزراء المالية والتجارة.



● غورباتشوف ●

● بوش ●



● كول ●

● كايفو ●

** جدول الأعمال

مهد للمؤتمر اجتماع وزراء المالية والتجارة لكل من هذه الدول منذ ثلاثة شهور تناولوا خلالها السؤال الكبير الذي لا جواب عليه حتى الان وهو: هل سيتم اقرار الدعم الاقتصادي للاتحاد السوفييتي؟ والقضية الاخرى، هي ضرورة النظر في سعر صرف الدولار بالنسبة للعملات الاوروبية واليابانية. ذلك ان اكثر الدول المتضايقة من ارتفاع سعر الدولار هي المانيا واليابان. حيث كان رئيس البنك المركزي الالماني، كارل اوتو، قال: ان مجموعة السبع ملزمة بضبط سعر صرف الدولار «لأن ارتفاعه سيؤثر سلبا على الاستيراد، وخصوصا استيراد النفط.

واما بالنسبة للدعم الاقتصادي للاتحاد السوفييتي. فهناك موقف خاص لكل دولة نابع من مصالحها الرأسمالية. واهم النقاط التي حرصت مجموعة السبع على ابرازها والتي يبدو الاتفاق بينها عليها واضحا، فهي:

* تحول وتفهير الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي.

* موقف الكرملين من قضية استقلال الجمهوريات السوفييتية.

* موقف الكرملين من التطورات في اوروبا الشرقية.

* النزاع بين اليابان والاتحاد السوفييتي حول قضية الجزر اليابانية.

تطور المباحثات ونتائجها حول هذه النقاط سيقرر جواب مجموعة السبع بالنسبة لاعطاء الدعم الاقتصادي للاتحاد السوفييتي، وبالنسبة لاقرار موقع الاتحاد السوفييتي الجديد في صندوق النقد الدولي، حيث يجري الحوار حول منحه موقعا خاصا في هذا الصندوق.

** الاتحاد السوفييتي

يبذل الرئيس السوفييتي جهودا مكثفة في عواصم مجموعة السبع، بما في ذلك تجنيد شخصيات عالمية مثل الناشر – المليونير، روبرت ماكسويل، لاقناع المجموعة باعطاء دعم اقتصادي للاتحاد السوفييتي يصل الى (١٥٠) مليار دولار خلا خمسة اعوام. ولهذا يدور الحديث عن انتهاج خطة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي من شأنها اقناع دول «مجموعة السبع» بمنح المساعدة. وليس سرا ان هناك خلافات في القيادة السوفييتية حول فحوى الخطة الاقتصادية التي يمكن ان تخلص الاتحاد السوفييتي من ازمته العصيبة. وبينما يعلن مؤيدو غورباتشوف عن وجود برنامج اقتصادي – سياسي جديد سيقوم غورباتشوف بطرحه امام مجموعة السبع، يصرح رئيس الوزراء فلنتين بافلوف عكس ذلك. وبينما يدور النقاش حول هذا، يقوم رئيس المخابرات السوفييتية «كي. جي. بي» باتهام وكالة المخابرات الامريكية «سي.آي.اي» بتنفيذ مؤامرة كانت حيكت في سنة ١٩٧٧ لنشر الفوضى في الاقتصاد السوفييتي وزرع البلبلة الاجتماعية – السياسية فيه للقضاء عليه.

** اليابان

تبدي اليابان موقفا متصلبا ازاء مسألة المساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي، وذلك على خلفية احتلال الاتحاد السوفييتي لاربع جزر يابانية اثناء الحرب العالمية الثانية. حيث سعت اليابان منذ نهاية الحرب لاسترجاع هذه الجزر اسوة بما قامت به الولايات المتحدة، حيث اعادت لليابان الجزر الجنوبية.

وكانت بدأت مباحثات مؤخرا، لدى زيارة غورباتشوف لليابان، حول هذه المسألة ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق. وللتوصل الى حل، فاليابان تربط مسألة موافقتها على المساعدات، بقضية الجزر الاربع، حيث اقترحت اليابان اعادة الجزر الاربع على مرحلتين، اثنتان تعادان الان، واثنتان تعادا بعد خمس سنوات، وابدت الاستعداد لدفع ٢٦ مليار دولار للاتحاد السوفييتي مقابل موافقته على ذلك.

ويبدو ان عدم التوصل الى اتفاق بين الدولتين، سيزيد من تصلب ومعارضة اليابان في مجموعة السبع، لمنح الاتحاد السوفييتي اية مساعدة اقتصادية.

** الولايات المتحدة

في وضع تشكل فيه اليابان «حجر عثرة» امام الاتحاد السوفييتي، ليس ثمة من حاجة للولايات المتحدة للظهور بمظهر المتعنت تجاه الاتحاد السوفييتي. وهي تركز الان قواها في حلبة الحد من الاسلحة الاستراتيجية. ومع انه لم يوافق تماما على الادعاء القائل بأن عودة غورباتشوف من لندن صفر اليدين ستشكل فشلا ذريعا له، الا ان الرئيس الامريكي عاد ليصرح، بأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية الذي سيتناوله مؤتمر القمة السوفييتية – الامريكية في نهاية الشهر الجاري، هو شرط مسبق لتقديم اية معونة.

** المانيا

اما المانيا فقد وجدت نفسها في وضع حرج بين زميلاتها في المجموعة. ذلك ان المستشار الالماني، هلموت كول، كان وقع على اتفاقية تعاون مع موسكو لمدة ٢٠ عاما، الامر الذي جعل من المانيا اقرب حليف للاتحاد السوفييتي بعد توحيد شقيها بموافقة غورباتشوف قبل عام، الامر الذي يرجح ان المانيا ستعمل على اقناع مجموعة السبع بمساعدة الاتحاد السوفييتي، خصوصا، وهناك عامل هام جدا وهو تخوف المانيا من امكانية تراجع الاتحاد السوفييتي عن سحب قواته العسكرية الكبيرة التي ترابط في المانيا، في الوقت المحدد، اذا رفضت الدول السبع تقديم المساعدات له.

رحلة الى عين حرود

*بعد ان انطلقت بنا السيارة متوجهة الى عين حرود، وقبل ان تصل المكان شاهدنا على الجانب الايسر للطريق اعمال حفريات في منطقة جرداء، لكنها واسعة جدا، وقد سألني اولادي عن هذه الحفريات؟ فقلت يبدو انها اعمال تنقيب عن آثار قديمة، فأبدوا رغبتهم في الذهاب الى المكان لمشاهدة ما يجري هناك فوعدتهم بتلبية رغبتهم حين نعود وفعلا وبعد ان قضينا بضع ساعات ممتعة في عين حرود قفلنا عائدين ولم ينس الاولاد ان يذكروني بوعدي لهم، فقصدنا مكان الحفر ونزلنا من السيارة وبدأنا ندور حول الاماكن التي تم حفرها، ولم نلاحظ شيئا ما يشدنا الى ما تم انجازه من حفر هناك.

الا انه لم يمض وقت طويل حتى شاهدنا الحارس هناك فبادرناه بالتحية فرد بأحسن منها واقترب منا. وسألته عما اذا كان يعرف عن ماذا يجري التنقيب هنا فبدأ يشرح لنا اولا عن المكان الذي لم يسبق لنا معرفته فقال: ان هذا المكان هو مقبرة كبيرة جدا واذا ما لاحظتم المكان الذي لم يجر حفره فتشاهدون قبورا لأن شكل الحجارة يدل على انها قبور والاتجاه الذي صفت به الحجارة يدل على انها قبور اسلامية لأن اتجاه قبور المسلمين يكون من الشرق الى الغرب اما اليهود فيدفنون موتاهم في اتجاه شمال جنوب واعمال التنقيب تستهدف البحث عن مقبرة قديمة لليهود في هذا المكان. لكنه اضاف "على حد علمي هذه المقبرة كانت تابعة لقرية عربية بجانب هذه المقبرة تدعى زرعين"، وهنا قاطعته قائلا وهل ما زال في زرعين سكان حتى اليوم؟ فابتسم الرجل وكأنه يسخر مني او يشفق علي لضحالة معرفتي، وقال لا لم يبق احد منهم منذ العام ٤٨ اذ تم طردهم جميعا رغم كثرة عددهم اذ كان عدد سكان هذه القرية يعد بالالاف.

وهنا رأينا عدة سيارات تدخل الى المكان واستأذن الرجل بالذهاب ليفحص من الداخلين الى المكان فشكرناه على هذه المعلومات القيمة وانصرفنا.

احمد جميل ابو زينة (ام الفحم)

ردود سريعة

● الى الطالبين اللذين كتبا رسالة بعنوان «ن والقلم وما يسطرون..» – انكما وضعتما في ردكما امورا لم يقلها او يكتبها من رددتما عليه. وبنيتما مما وضعتما نظرية رحتما تناقشانها بغير قليل من التهجم والكلام الجارح، الذي قصدتما به ليس فقط من رددتما عليه، بل كل من يحمل رأيه. هذا فضلا عن الاسفاف ومجافاة الحقائق وتجاهلها، الامر الذي منعنا من نشر الرسالة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «بأي ثمن كان» – بالاضافة الى ان رسالتك ذات طابع اخباري، فان الموضوع الذي تعالجه فيها، سبق وكتبنا عنه الكثير ولم نر فائدة من نشر رسالتك. نرجو ان تواظب على الكتابة الينا.

العراق سيقدم المزيد من المعلومات عن قدراته النووية

*** سعدون حمادي: الولايات المتحدة تسعى الى تدمير العراق * الحملة على العراق تدل على موقف مسبق وعن نوايا مسبقة وهي ان الولايات المتحدة ومعها بعض الدول الغربية تسير على منهج ضرب العراق ***

● سعدون حمادي ●

● بغداد – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي، امس الاثنين، ان العراق سيقدم معلومات جديدة عن قدراته النووية اذا ما تقدم فريق الخبراء الدوليين المكلفين بالتفتيش باستفسارات وطلبوا معلومات جديدة.

لكن حمادي اعرب في مؤتمر صحفي عقده في بغداد عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تسير في منهج ضرب العراق ايا تكن الاعمال التي يقوم بها.

واوضح حمادي ان التباين في تفسير القرار ٧٨٦ بين بغداد والامم المتحدة كان وراء الصعوبات التي واجهها خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكلفين بمهمة تفتيش في العراق.

وقال «في البداية قدمنا ما تتطلبه النصوص حسبما فهمناها». واضاف «ولما حدث هذا التباين في تفسير النصوص عدنا وقدمنا ما يجيب على ذلك». لكنه اشار الى ان نصوص القرار لا تقتضي في رأيه ما يطلب من العراق الآن.

وكان العراق قدم في ٢٧ نيسان قائمة بالمنشآت النووية والتجهيزات التي يملكها وقدم قائمة ثانية في السابع من تموز. واعتبرت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة هاتين القائمتين غير كافيتين وحذرت العراق من النتائج الخطيرة التي قد تترتب على عدم الكشف عن قدراته.

من ناحية اخرى هددت واشنطن بقصف اهداف عسكرية عراقية ان لم ترضخ بغداد لمطالب الامم المتحدة.

وقال رئيس الوزراء العراقي «تقدم الخبراء في السابع من تموز بأسئلة واستيضاحات عن هذه القوائم وكان العراق يجيب عن الاستيضاحات تباعا. وقدمت ايضاحات ومعلومات تفصيلية حسبما طلبته الفرق. واذا ما تقدم الفريق الدولي باستفسارات وطلب معلومات جديدة فان الجانب العراقي سيقدم تلك المعلومات».

وقدم العراق امس الاول الاحد، تلبية لطلب الخبراء الدوليين، قائمة ثالثة بالمنشآت التي استخدمت لتطوير برنامجه النووي ومن المفترض ان تكون هذه القائمة قدمت الى مجلس الامن الدولي امس الاثنين. وسيبحث المجلس في القرار المتعلق باعطاء العراق مهلة تنتهي في ٢٥ تموز لكي يستجيب بصورة تامة لمطلب مجلس الامن.

وجدد حمادي التزام بلاده بتنفيذ القرار ٦٨٧، وقال ان الولايات المتحدة تسعى الى تدمير العراق «لان المطلوب في الحقيقة هو الاستسلام للمواقف الصهيونية وبذلك يكون الاستقلال الوطني وحرية التصرف بالثروة الوطنية تحت الهيمنة الاستعمارية مجددا».

وذكر بأن جميع الجهود التي بذلها العراق لتسوية ازمة الكويت بطريقة سلمية قد فشلت وحمل الولايات المتحدة مسؤولية هذا الفشل.

وقال في اشارة الى تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش ان «الحملة» على العراق اليوم تدل على «موقف مسبق وعن نوايا مسبقة وهي ان الولايات المتحدة ومعها بعض الدول الغربية تسير على منهج ضرب العراق وان هذا الموضوع يعود الى الفترة التي اعقبت الحرب مع ايران مباشرة».

وقال ان بوش ادلى بتصريحات «بلغة غير مألوفة في الحياة الدبلوماسية ولغة تدل على الانفعال الشخصي وتدل على موقف مسبق».

وقال ايضا ان العراق يقوم بتحرك دبلوماسي، لكشف حقيقة هذه الحملة وحقيقة اغراضها والاخطار التي تنطوي عليها. واكد ان العراق يقوم بحملة دبلوماسية لكشف كل ما يعنيه الامر عربيا واسلاميا.

ودعا حمادي ايضا الى رفع العقوبات المفروضة على بلاده للحد من آلام الاطفال والعجزة والمسنين والمرضى.

وحول الافراج عن الارصدة المجمدة وبيع النفط اكد حمادي «نحن مستعدون لبحث ترتيبات تؤدي الى استخدام الموارد ضمن السيادة وبدون تدخل في شؤوننا الداخلية ونحن على استعداد ان نبحث ما يؤدي الى حسن استخدام هذه الموارد لتمويل شراء الغذاء والدواء» واعتبر ان الهدف من عدم التجاوب هو «تجويع الشعب العراقي لكي يتخلص من صدام حسين».

وقال حمادي ايضا ان «الشعب العراقي يعرف تماما من هو المسؤول عن الوضع الاقتصادي المتردي» وهو يرفض اي تدخل في شؤونه الداخلية.

وقال رئيس الوزراء العراقي ان «تقرير الامين العام للامم المتحدة قدر حاجة العراق للغذاء لمدة سنة بملياري دولار». واضاف ان «الحاجة الحقيقية هي ٢.٦٦ مليار وللدواء هي ٥٤٠ مليون دولار وللاغراض الزراعية ٩٥٦ مليون دولار ويشكل ذلك اكثر من ٣ مليارات دولار سنويا».

حمادي يصف تهديدات ميتران

● تتمة من ص ١ ●

المواطنين العراقيين لا بل نبحث عن وسائل مساعدة شعبنا».

وكان ميتران وجه امس الاول تحذيرا شديد اللهجة الى بغداد قائلا ان تدخلا عسكريا ضدها سيكون مبررا اذا كانت غايته حماية السكان المهددين من قبل النظام او منع العراق من امتلاك سلاح نووي.

تأجيل محاكمة الأصوليين المتهمين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري

● احدهم: بدأنا بمحجوب وسننتهي بالاخرين! ● ويهدد بقتل حسني مبارك! ●

● القاهرة – و.ص.ف. – ارجأت محكمة امن الدولة، امس الاثنين، محاكمة المتهمين باغتيال رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب في تشرين الاول ١٩٩٠ الى ٣٠ تموز بعد ان طرح محامو الدفاع عدم صلاحية هذه المحكمة في البت بهذه القضية.

ومثل نحو ١٦ من المتهمين في هذه القضية والبالغ عددهم ٢٥ متهما، امس، امام هذه المحكمة. ويذكر ان احد المتهمين قتل في اشتباك مع رجال الشرطة فيما لا يزال ثمانية متهمين اخرين فارين.

وعلى الرغم من رفضهم الاتهامات الموجهة اليهم خلال الجلسات الاولى للمحاكمة فقد اطلق المتهمون، امس، في قفص الاتهام في المحكمة في مدينة نصر (شمال شرق القاهرة) شعارات تعلن مسؤوليتهم عن اغتيال محجوب.

وقال صفوت عبد الغني الذي يعتبر احد الناشطين البارزين في منظمة «الجهاد» قبل المحاكمة «لقد بدأنا بمحجوب وسننتهي بالاخرين». وهدد ايضا بقتل الرئيس حسني مبارك واضاف «لن يبعدنا السجن ولا الاعدام عن الاسلام».

يذكر ان منظمة «الجهاد» المسؤولة عن اغتيال الرئيس انور السادات والداعية الى استخدام القوة ضد النظام تتعرض لملاحقة اجهزة الامن المصرية.

بوش الرد السوري على مقترحات السلام ايجابي جدا

● تتمة من ص ١ ●

«ايجابي جدا».

واعلن بوش للصحفيين، بينما كان يستعد للاجتماع في لندن الى رئيس الحكومة الايطالي جوليو اندريوتي، قبيل ساعات من افتتاح قمة الدول الصناعية السبع الكبرى: «اننا ما زلنا ندرس التفاصيل ولكنه ايجابي جدا».

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزووتر، للصحفيين ان رد الرئيس السوري «يشكل تقدما حقيقيا في البحث عن السلام ويذهب الى ابعد من المواقف السابقة التي اتخذتها سوريا».

ولم يقدم فيتزووتر اية معلومات عن رد الرئيس السوري.

وقال في اشارة الى اسرائيل «ان المسألة تكمن في معرفة ما يرتبه هذا الرد على الدول الاخرى في المنطقة وكيف ستتصرف هذه الدول».

واوضح فيتزووتر ان «رد الرئيس الاسد يوفر فرصا جديدة لعقد مؤتمر سلام». واضاف ان واشنطن تواصل جهودها لعقد هذا المؤتمر بمشاركة اسرائيل وجيرانها العرب لمناقشة مشكلات المنطقة.

وكان رد الرئيس قد نقل، الليلة قبل الماضية، الى «البيت الابيض» عبر السفارة الامريكية في دمشق. وتضمن، حسب مختلف وكالات الانباء، موافقة سوريا على عقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

وفور تسلم الرد وصفه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بأنه ايجابي، واعتبر انه لم يسبق لسوريا ان اظهرت مثل هذه الرغبة بالسلام.

وتوالت يوم امس ردود الفعل على هذا التطور في عواصم المنطقة المختلفة على النحو التالي:

● اسرائيل: اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امام الكنيست بعد تصريحات فيتزووتر انه ينتظر وصول بيكر الى اسرائيل في بداية الاسبوع المقبل. وقال ليفي ان بيكر ابلغ اسرائيل بأنه ينوي القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط بعد تلقي الرد السوري على مقترحات الرئيس بوش.

وقال وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاثنين، ان الرد السوري على مقترحات الرئيس الامريكي جورج بوش للسلام في الشرق الاوسط قد يكون «علامة مشجعة جدا».

وذكر آرنس، في اعقاب اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست «لم ابلغ بعد بمحتوى الرد. لكن اذا كان فعلا ايجابيا فسيعني ذلك ان سوريا مستعدة للتفاوض مباشرة مع اسرائيل وسيكون هذا علامة مشجعة جدا».

واعتبرت مصادر سياسية اسرائيلية، امس الاثنين، ان الرد السوري المؤيد للاقتراحات الامريكية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط سيعطي دفعا لعملية السلام في المنطقة.

واضافت المصادر نفسها ان الامريكيين سيمارسون الآن ضغوطا على اسرائيل لكي تضفي «مرونة على موقفها».

● مصر: صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاثنين، بأن بلاده ترحب برد سوريا على المقترحات الامريكية معتبرا ان «هذا الرد «سوف يدفع عملية السلام بخطوات اسرع مما كانت عليه».

وفي تعليق على رد الرئيس السوري، حافظ الاسد، على المقترحات الامريكية للسلام اعتبر الوزير المصري ان «مشاركة سوريا ايجابية ودورها مهم جدا».

من جهته رأى مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان «الرد السوري يعتبر خطوة ايجابية موفقة في اتجاه دفع مفاوضات السلام».

وقال الباز «وبهذا يكون العالم العربي قد اتخذ الخطوات المطلوبة وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤولية السلام».

● م. ت.ف: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) ان الرد السوري على المقترحات الامريكية في شأن المؤتمر الدولي للسلام «ايجابي ومفيد جدا لصالح الصف العربي».

واضاف ابو مازن، الذي كان يتحدث الى الصحفيين عقب اجتماع مع الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ان الرد السوري «يدل على الرغبة العربية الحقيقية للوصول الى السلام ويؤكد جدية الموقف العربي تجاه مبادرة السلام المطروحة حاليا في المنطقة».

وفي تونس اشاد بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، برد سوريا على مقترحات الرئيس جورج بوش ورأى ان هذا الرد يظهر ان «الموقف الاسرائيلي الرافض للمقترحات الامريكية يشكل العقبة امام عملية السلام».

ورأى ابو شريف ان رد الرئيس السوري حافظ الاسد «يظهر بطريقة غير قابلة للنقاش ان الموقف العربي بمجمله ايجابي وبناء حيال مقترحات الرئيس بوش».

وذكر بـ«الموقف المرحب» الذي اعربت عنه منظمة التحرير مرارا حيال تصريحات الرئيس الامريكي في شأن حل النزاع العربي – الاسرائيلي والمواقف التي اتخذتها المنظمة «لتسهيل» مساعي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لصالح مؤتمر السلام.

واعتبر مستشار الزعيم الفلسطيني «اننا نامل في ان تقوم الولايات المتحدة ومجلس الامن بالعمل الحثيث لتطبيق الشرعية الدولية على حقوق الشعب الفلسطيني وحتى تستجيب حكومة اسرائيل بشكل صادق لجهود السلام العادل والشامل وخصوصا بعد الموقف السوري الايجابي».

واكد ابو شريف في هذا السياق «ضرورة عقد قمة» تضم الاطراف العرب المعنيين مباشرة بمشكلة الشرق الاوسط – مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مسألة مساعدة الاتحاد السوفييتي تهيمن على جدول اعمال قمة السبع في لندن

* بريماكوف يطلق صيحة انذار ويشدد على ان غورباتشوف قد يتعرض للخطر اذا عاد خاوي الوفاض *

● لندن – «و.ص.ف» – افتتح قادة الدول الصناعية الكبرى السبع، بعد ظهر امس، في لندن قمة تستغرق ثلاثة ايام. وقد حثهم مسؤول سوفيتي كبير على عدم ترك الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يعود خاوي الوفاض.

وتتقسم آراء مجموعة الدول السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا) اضافة الى المجموعة الاوروبية حول مسألة مساعدة الاتحاد السوفييتي التي قد تحجب ما عداها من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة وخاصة الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية والقضايا السياسية.

وبعد التقاط الصورة التقليدية بدأ قادة الدول السبع اعمالهم بعد ظهر امس الاثنين في «لانكستر هاوس» بمناقشة عامة لتحديد اولويات القمة في الوقت الذي عقد فيه كل من وزراء المالية والخارجية اجتماعيهما.

وقام رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور باستقبال كل من رؤساء الدول والحكومات على مدخل «لانكستر هاوس». وخلافا لباقي الرؤساء الذين وصلوا الى «لانكستر هاوس» في سيارات ليموزين سوداء وصل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيرا على الاقدام برافقة وفده متأخرا خمس دقائق عن موعده.

وقبل افتتاح القمة اطلق يفغيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس غورباتشوف صيحة انذار مشددا على ان الرئيس السوفييتي قد يتعرض للخطر اذا عاد خاوي الوفاض ومتحدثا عن مخاطر انتفاضة شعبية في الاتحاد السوفييتي.

وشدد فلاديمير شتشرباكوف النائب الاول لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية على ان الاضطرابات «لن تقتصر على الاتحاد السوفييتي وان عواقبها قد تصل الى ابعد من ذلك».

كما شن المقربون من الرئيس السوفييتي الموجودون بالفعل في لندن هجوما مضادا منددين بالانتقادات الغربية لخطة الاصلاحات السوفييتية.

وقال فيتالي انياتنكو المتحدث باسم غورباتشوف بشأن الرسالة التي وجهها الرئيس السوفييتي الى الدول السبع «اننا مندهشون قليلا اذ توجد وثيقة سرية من ٢٣ صفحة والذين علقوا عليها لم يروها».

وتأمل فرنسا والمانيا ان يسفر اجتماع لندن عن قرارات ملموسة ولو محدود لصالح الاتحاد السوفييتي في حين يبدو الآخرون اكثر ترددا وعلى الاخص الولايات المتحدة وكندا اللتين تعتبران ان الخطة السوفييتية غير كافية. واشار المتحدث الياباني تايزو وتاناب متبنيا الموقف نفسه الى انه يوجد «الكثير من الاسئلة التي ينبغي على الاتحاد السوفييتي الاجابة عليها».

واضافة الى المناقشة الخاصة بالاتحاد السوفييتي والمحادثات حول الاقتصاد والتجارة الدوليين التي ستكون موضع الاعلان الاقتصادي ستبحث الدول السبع ايضا الوضع في الخليج والشرق الاوسط وتطور الموقف في يوغوسلافيا والارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل في العالم.

ومن المتوقع ان يشدد اعلانها السياسي الذي سيعلن اليوم (الثلاثاء) على تعزيز دور الامم المتحدة في النظام الدولي الجديد.

حالة جنون دموية تنتاب مئات الطلبة في احدى مدارس كينيا

● ويرتكبون عملية اغتصاب جماعية تسفر عن مقتل ١٩ فتاة واصابة ٧٥ بجراح ●

● نيروبي – و.ص.ف – ذكرت الصحف المحلية، امس الاثنين، ان تسع عشرة طالبة لقين مصرعهن واصيب ٧٥ اخريات بجراح، امس الاول الاحد، في منطقة ميرو (على بعد ٢٠٠ كم شمال شرق نيروبي) خلال هجوم شنه مئات من الطلبة الذين انتابتهم حالة جنون دموية فاقدموا على اغتصاب وضرب العديد من الفتيات.

وقد أمر الرئيس دانيال اراب موي بالقاء كل الاضواء على ما اسماه «الجريمة المجنونة» بينما اغلقت مدرسة سانت كيزيتو المختلطة لمدة غير محددة.

وقعت المأساة ليلة السبت/ الاحد. فعند حوالي الساعة الواحدة صباحا هاجم حوالي (٣٠٠) شاب مهجع الفتيات مسلحين بقضبان حديد انتزعوها من اسرتهم. وبعد ان حطموا الباب بحجر كبير وقطعوا التيار الكهربائي اندفعوا صوب الفتيات وقاموا باغتصابهن وضربهن، حسبما ذكرت مصادر في الشرطة واخرى طبية.

وقد حاولت الطالبات البالغ عددهن (٢٧١) واللاتي تتراوح اعمارهن بين (١٥) و(١٨) سنة الاحتماء في احد اركان المهجع في حين قام المعتدون الذين يحملون المشاعل بمطاردتهن وهم يطلقون الصيحات.

واكدت الكثيرات للصحفيين انهن تعرضن للاغتصاب واخريات للدوس بالاقدام خلال الهجوم.

وقال احد الاداريين العاملين في المستشفى ان بعض الضحايا توفين اثر اصابتهن بنزيف وجراح ناجمة عن اغتصابهن بينما خنقت اخريات.

واضاف المصدر نفسه ان ٧١ فتاة نقلن، امس الاثنين، الى مستشفى بعثة تيغانيا مصابات بجراح وكدمات حيث اجريت فحوص للاتي اكدن انهن تعرضن للاغتصاب بينما نقلت اربع فتيات اخريات الى مستشفى ميرو.

وتفيد انباء اخرى ان (٦٧) فتاة اصبن بجراح ومعظمهن تعرضن للاغتصاب. ولدى وصول الشرطة الى مدرسة سانت كيزيتو بعد بضع ساعات من الهجوم كان المعتدون قد اختفوا في الغابات. ولم يعثر سوى على ثلاثة صبية صغار متكورين في احد اركان مهجعهم.

وبعد الهجوم وجد المهجع وقد تناثرت في انحائه الاحذية والملابس والاسرة المحطمة والحقائب التي بعثرت محتوياتها على الارض.

وقد تدافع اولياء امور الطالبات مرتاعين على ابواب المدرسة بحثا عن بناتهم. واوضح مسؤولو المستشفى انهم لم يتعرفوا بعد على هوية جميع الضحايا.

وتقول الصحف الكينية ان الشرطة رفضت الادلاء باي تعليق وان المعلمين في حالة ذهول من وقع الصدمة.

وروى حارسا المدرسة ان الطلبة هاجموا المقصف ونهبوا كل ما لقوه في طريقهم.

وقال احدهما «لقد اضطررنا الى الاحتماء لان الطلبة هددونا والقوا علينا الحجارة من مهجع الفتيات صائحين سنقتلكما اذا اقتربتما».

ولم يقدم اي ايضاح لتفسير هذا الهجوم الدامي.

ومنذ بضعة أشهر هاجم عدد من طلبة مدرسة كيرياني الواقعة ايضا في ميرو خمس فتيات واغتصبوهن قبل ان يشعلوا النار في المبنى.

وقد اعرب المؤتمر الاسقفي الكيني مؤخرا عن فزعه واضطرابه بعد موجة العنف التي اصابت المدارس في جميع انحاء البلاد حيث تسجل احداث شغب وتدمير كل اسبوع تقريبا.

ارتفاع جدول الغلاء لشهر حزيران بنسبة (٢)

● تتمة من ص ١ ●

المنصرم.

كما ساهم ارتفاع اسعار المواصلات بنسبة ٣٠. واسعار صيانة المساكن بنسبة ٢٠٠٪ وكذلك ارتفاع اسعار الملابس بالنسبة الباقية لجدول الغلاء.

واشارت المعطيات الى ان اسعار الفواكه والخضروات سجلت ارتفاعا موسميا بنسبة ٥٠٠٪.

وعقب النقابي بنيامين غونين على نسبة ارتفاع جدول الغلاء المذهلة وقال «ان هذه بداية تسريع التضخم المالي، التي جاءت في اعقاب توقيع الصفقة الاقتصادية، التي دفع العمال وحدهم حصتهم منها».

واضاف غونين «ولذلك فان الاجر ليس هو العامل للتضخم المالي، وهذا الامر واضح الآن من وضع التضخم». وقال «وان الاتفاقية (الصفقة) التي بموجبها تم تقليص ٢٪ من علاوة الاجور القريبة تمس بالاجور، ونحن عارضناها».

وطالب غونين بتعويض عن علاوة الغلاء ولو بموجب ارتفاع نسبته على الاقل.

وانتقد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بشدة الارتفاع المذهل لجدول الغلاء. وقال هناك ضرورة لاجراء تعديلات على اتفاقية علاوة الغلاء.

وكان مسؤولو وزارة المالية وقيادة الهستدروت قد بحثوا، عصر امس، في مقر وزارة المالية في موعد دفع علاوة الاجور.

اما اتحاد ارباب الصناعة فقد رحب بهذا الجدول، وقال المدير العام له، يورام بليزوفسكي، ان نسبة التضخم المالي هذه السنة لن تكون اكثر من المعدل المتوقع.!!

مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية بدأ اعماله، امس

● جيبوتي – و.ص.ف. – افتتح مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية، امس الاثنين، في جيبوتي في حضور الرئيس الكيني اراب موي والرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون وممثلي ست حركات صومالية ومراقبين من عشرين بلدا.

وطلب غوليد، لدى افتتاح المؤتمر، من ممثلي الحركات الصومالية طي صفحة الحرب نهائيا والحد من طموحات قادتها.

وقال ان هذا المؤتمر مهم بقدر اهمية ولادة جمهورية الصومال عام ١٩٦٠. واذا كان الامر وقتها تعلق بتحرير البلاد من القوى الاجنبية فان الامر اليوم مرتبط بانقاذ الصومال والصوماليين من التفكك لا بل من الزوال الكامل.

واكد دانيال اراب موي في مداخلته ان الصومال في حاجة الى السلام. وذكر بان كينيا لا تدعم اية مجموعة، ولكن السلام يتطلب التحام الجميع. وقال ان الخيار واضح، فاما ابقاء التعاسة والعذاب وهجرة سكان لاجئين، واما خلق مناخ من الثقة لانقاذ الصومال.

وتشارك في المؤتمر ست منظمات دولية: الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الاوروبية ومنظمة مكافحة الجفاف ومن اجل التنمية في افريقيا الشرقية.

وترئس اعمال المؤتمر «لجنة من الحكماء» الصوماليين تتألف من ستة اعضاء برئاسة اول رئيس للصومال المستقلة عدن عبد الله عثمان.

وبعد طرد محمد سياد بري من السلطة في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي بدت المجموعات الصومالية المختلفة عاجزة عن الاتفاق وادارة شؤون البلاد.

وفي ايار اعلنت الحركة الوطنية الصومالية وهي اقدم حركة معارضة مسلحة لسياد بري وغير مشاركة في المؤتمر انفصال الشمال واقامت جمهورية «ارض الصومال» وعاصمتها هرغيزا.

منظمة «الفاو» التابعة للامم المتحدة ستقيم مشروعا في العراق

● نيقوسيا – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء العراقية، ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» وافقت على انشاء مشروع يؤمن اللقاحات البيطرية والادوية في العراق.

واوضحت الوكالة نقلا عن ممثل المنظمة في العراق، فاروق الدسوقي، ان «الفاو» ستزود العراق بما يحتاج اليه من مصول الوقاية من امراض الاجهاض الساري (البروسيلا) التي تصيب الاغنام ومرض التسمم الداخلي وادوية لعلاج مرض حمى الابقار ومضادات حيوية للامراض التي تصيب الخيول».

وقالت الوكالة ان الغاية من هذا المشروع هي مساعدة العراق على سد النقص الحاصل في هذا المجال بسبب اصابة المختبر البيطري المركزي باضرار بالغة خلال الحرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

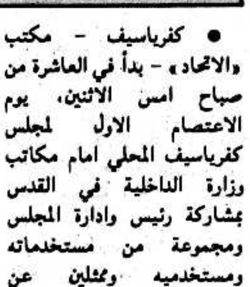
الاتحاد

الثلاثاء ١٦ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

وزارة الداخلية تصلح «الخطأ الحسابي» تجاه مجلس كفرياسيف المحلي!

*** وتصادق على قرض فوري له وبحث موضوع الملاكات * ادارة المجلس تقرر تعليق الاعتصام والاجراءات الاحتجاجية حاليا * اخوة المظلومين العرب واليهود في مظاهرتي كفرياسيف ومطيه يهودا امام مقر الداخلية ***

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدأ في العاشرة من صباح امس الاثنين، يوم الاعتصام الاول لمجلس كفرياسيف المحلي امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس بمشاركة رئيس وادارة المجلس ومجموعة من مستخدماته ومستخدميه وممثلين عن مواطني القرية .



وحمل المتظاهرون اللافتات العديدة التي تكشف التمييز الخاص ضد مجلس كفرياسيف من قبل الوزارة. ومنذ الساعة الاولى للاعتصام ظهر وجود وتحرك غير عادي لمسؤولين حكوميين عن الوسط العربي وفي مقدمتهم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. الكس بلاي، وتوافد للتضامن مع المعتصمين رئيس لجنة الرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء الكنيست السادة - محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد.

وفي الثانية عشرة ظهرا خرج الى المعتصمين مستشار وزير الداخلية لشؤون الوسط العربي، السيد دافيد ساسون، وابلغ رئيس المجلس نمر مرقس، عن ترتيب جلسة في الثانية عشرة والنصف مع نائب المدير العام للوزارة والمسؤول عن الميزانيات والتمويل الراب مليغروم، وقد دامت هذه الجلسة حتى الثانية من بعد الظهر.

واستعرض فيها رئيس المجلس ومحاسبه امام هذا المسؤول ومساعديه الوقائع عن ضائقة المجلس المالية واسبابها المرتبطة بتعامل الوزارة معه. كما ابلغ عن الخطوات التي قام ويقوم بها المجلس لجباية ديونه المستحقة على مكلفين من القرية.

وبعد المناقشات اعترف مسؤولو الوزارة «بالخطأ الحسابي» الذي ارتكب تجاه مجلس كفرياسيف وحرمانه من حوالي (٣٥٠) الف شيكل من الهبة العادية في السنتين الماليتين الماضية والحالية، وهذا عدا حرمانه من الدفعة الخاصة التي نالتها كل السلطات المحلية العربية في مطلع حزيران الماضي. ووافقوا للمجلس على قرض فوري بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل لتغطية رواتب مستخدميه المتأخرة (٣ اشهر). وطلبوا من رئيس المجلس خطة واقعية لجباية الديون المستحقة على الاهالي.

اما بالنسبة لملاكات الوظائف المجمدة فاتفق على اجراء فحص للموضوع خلال ايام، وعلى ضوء الفحص يجري البت فيه.

بعد هذا اجرى رئيس المجلس ونوابه الذين تواجدوا في الاعتصام تشاوروا حول الوضع الناشيء وقرروا تعليق الاعتصام والاجراءات الاحتجاجية حاليا لاعطاء الوزارة مهلة لترجمة ما تم التوصل اليه معها.

هذا وشاءت الصدف ان يجري اعتصام مجلس كفرياسيف امام الوزارة في وقت واحد مع اعتصام حاشد لمستخدمي مجلس «مطيه يهودا» الاقليمي (يضم ٥٢ قرية ومستوطنة). واندمج الاعتصامان في اعتصام واحد.

وكانت دقائق مشهودة من وحدة المظلومين عندما قام اعضاء الكنيست محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد بزيارة المعتصمين من مطيه يهودا متضامنين معهم. فاستقبل هؤلاء كلمة النائبين نفاع ومحاميد امامهم بتصفيق وحماس شديدين حيث اكدا ان هاتين المظاهرتين من ابناء الشعبين تجسد مستقبلهما ومصيرهما المشترك.

وهتف المعتصمون شاكرين، ايضا، عندما ابلغهم اعضاء الكنيست انهم سيطرحون حالا قضيتهم امام لجنة الداخلية البرلمانية. وهتف احدهم بمكبر الصوت «شكرا لكم يا اعضاء الكنيست العرب اين اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ ومن سواهما؟»

والجدير بالذكر ان القضية الملتهبة التي تظاهر من اجلها مستخدمو «مطيه يهودا» هي التأخير المستمر في دفع الرواتب بموعدها الشهري وكذلك الديون التي ينوء تحتها مجلسهم الاقليمي.

ورفعوا شعارات« يكفي مماطلة » و«عمل في الوقت واجر في الوقت».

وحضر متأخرا الى المعتصمين المذكورين نائب وزير البيئة، يغئال بيبي (رئيس بلدية طبريا سابقا). تقابلوه ببرود ومنعوه من التكلم بمكبر الصوت الذي بحوزتهم.

ويذكر ان اعتصام «مطيه يهودا» مستمر منذ يوم الاربعاء (٧/١٠).

سرقة ٣٥ الف شيكل من بنك هبوعليم في شفاعمرو



●مبنى بنك «هبوعليم» في شفاعمرو بعد دقائق من فرار اللصوص ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقتحم ثلاثة ملثمين مجهولين صباح امس الاثنين، فرع بنك هبوعليم في شفاعمرو وتحت التهديد بالسلاح سرقوا مبلغ (٣٥) الف شيكل.

وحسب اقوال شهود عيان، اقتحم البنك ثلاثة ملثمين يرتدون ملابس الجيش الاسرائيلي ويتحدثون بالعبرية وبحوزتهم مسدسان وخنجر. وكان بانتظارهم زميل رابع لهم في سيارة «ديهاتسو» بيضاء موديل (١٩٩١) ويحمل مسدسا. وتحت التهديد بالسلاح جمعوا الموظفين في الزاوية الغربية الشمالية واطلقوا ثلاث رصاصات بالهواء، مما أدى الى حدوث ثغرة في سقف البنك. ودخل احدهم صندوق البنك وسرق مبلغ الـ (٣٥ الف شيكل).

وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث بعد فرار اللصوص مستخدمين سيارة «الديهاتسو».

هذا وقام البوليس بأخذ عينات من الرصاص الذي اطلق واجرى تحقيقا مع الموظفين وعملاء البنك الذين كانوا داخل البنك اثناء السرقة.

اعتقال شاب طيباوي اثر ضربه مواطنة من نتانيا ببلطة

● الطيبة مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - اعتقلت شرطة نتانيا، مساء امس، الشاب الطيباوي علي محمود مصاروة (٣٧ عاما) بعد ان ضرب قادمة جديدة من فرنسا في الـ ٦٥ من عمرها وتدعى غولدلوست فليسي في شاطيء «سيرونيت» في نتانيا ببلطة، وتم نقلها الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

وكان الشاب يجلس على الشاطيء والى جانبه حقيبة كبيرة. وقد اثار وجود الحقيبة الشكوك لدى الشبيبة المتطوعة في «الحرس المدني» والمسماة بـ «شبيبة الشاطيء».

فاقتربوا منه وطالبوه بابراز بطاقة الهوية واجراء تفتيش فلم يعارض. وعندما فتحوا الحقيبة فاذا بهم يجدون بلطة داخلها فطلبوا منه مرافقتهم الى نقطة الشرطة المقامة على الشاطيء فرفض ومن ثم خطف البلطة من ايديهم وهرب شرقا نحو المنتزه. فطاردوه وانضم اليهم العديد من الموجودين على الشاطيء. وعندما وصل الى الشارع العام بالقرب من «ساحة الاستقلال» اثار هلع العديد من المواطنين وهو يحمل البلطة وبدأوا يصرخون.

وعندما مرت السيدة (٦٥) عاما مع حفيدتها انقض عليها فجأة وضربها بالبلطة على رأسها وواصل الفرار. وبعد ان قبضوا عليه وأمسكوا به انهالوا عليه بالضرب بالعصي والحجارة الى ان نزف الدم منه .

وقال المتحدث باسم الشرطة ان يوسي طوبول (٣٧عاما) اصيب بجراح عندما حاول الامساك بالمعتدي فيما اصيب غولان تاتيري (١٨ عاما) بجراح عندما حاول حماية المواطن العربي الذي تعرض للضرب.

لجنة انقاذ الطفل يوسف ياسين تهيب بأهل الخير مد يد العون لها

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اصدرت لجنة انقاذ الطفل يوسف ياسين من طمرة نداء الى اهل الخير تدعوهم فيه الى المساهمة في اكمال علاج الطفل يوسف ياسين وانقاذ شقيقه الاصغر.

ويتحدث النداء عن حملة التبرعات التي قامت بها اللجنة قبل عام للمساهمة في تمويل زراعة كبد للطفل يوسف ياسين حيث جمعت في حينه حوالي (١٠٠) الف شيكل وسافر الطفل الى بلجيكا وتم اجراء عملية جراحية ناجحة له. ويضيف النداء: وان الطفل ما زال بحاجة الى الرعاية الطبية المستمرة وخصوصا ان الادوية التي يتناولها باهظة الثمن وتم احضارها من الخارج، كما انه بحاجة الى السفر ثانية الى بلجيكا لاجراء فحوصات مما يعني انه بحاجة الى مزيد من الدعم المادي. وكانت لجنة الانقاذ قد جمعت خلال شهر رمضان المبارك مبلغ (٢٠) الف شيكل ولكن هذا المبلغ لا يكفي لتغطية نفقات السفر والفحوصات هناك كما ان والديه لا يستطيعان ارجاعه الى بلجيكا الا بعد تسديد مبلغ (١٢٥٠٠) دولار.

هذا، ومن الجدير ذكره الى شقيق الطفل يوسف ياسين الاصغر يعاني من المرض نفسه ويستعد لاجراء عملية مماثلة. وفي نهاية النداء تهيب لجنة الانقاذ بالاخوة المواطنين واهل الخير بتقديم المساعدة الضرورية.

هذا وبالامكان تقديم المساعدات عن طريق البنك العربي الاسرائيلي فرع طمرة على حساب رقم (٣٤/ ١١٢٨٥٠) او الى احد اعضاء اللجنة ومنهم الحاج ابو احمد السمور، د. هشام ابو رومي ومحمد فضل حسان وفيصل ياسين ود. كامل ياسين ود. سهيل ذياب ود. يونس مريح والحاج فوزي ابو رومي.

ابراهام بورغ:

الاعتقالات الادارية ضد الفلسطينيين تعتبر وصمة عار لدولة اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - «هنالك ٩١٢٨ سجينا امنيا فلسطينيا في السجون العسكرية الاسرائيلية. ٤٨٩١ سجينا منهم يقضون فترة محكوميتهم، ٢٩٦٦ سجينا موقوفون حتى استكمال الاجراءات القضائية ضدهم و٦٩١ سجينا و٥٨٠ معتقلا اداريا». هذا ما جاء في تقرير الضابط العام للشرطة العسكرية الذي قدمه امس، في جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية اثناء بحثها لموضوع معتقل «انصار» - (كتسيعوت).

وقال النائب، ابراهام بورغ، ان الاعتقالات الادارية بحق الفلسطينيين تعد وصمة عار اخلاقية لدولة اسرائيل حيث يتم العقاب دون اية محاكمة او تحديد لعدد اوامر الاعتقال الادارية وتمديدها ودون ان تخضع للرقابة القضائية.

واوصى بورغ ان تقوم لجنة شؤون مراقبة الدولة بزيارة لمعتقل «انصار» من اجل الوقوف عن كثب على تنفيذ اصلاحات النواقص التي جاءت في تقرير مراقبة الدولة حول معتقل «انصار» خاصة بالنسبة لزيارة العائلات لابنائهم المعتقلين ومنع تدخل «الادارة المدنية» في ذلك والسماح للسجناء بمقابلة محاميهم والحفاظ على الخصوصيات دون تدخل ادارة السجن بذلك.

خلال الشهر المنصرم:

(١٣٦) الف عاطل عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الصعوبة في سوق العمل، بل تتحول من سيء الى اسوأ، اذ بلغت نسبة العاطلين عن العمل الذين مثلوا في مكاتب العمل في البلاد حوالي (١٠٪) اي حوالي (١٣٦) الف عاطل عن العمل. هذا ما كشفت عنه وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، التي نشرت، امس الاثنين، تقريرا عن وضع البطالة في البلاد خلال شهر حزيران الماضي.

واشار التقرير الى ان هناك انخفاضا حادا، ايضا، (٢١٪) في اقتراحات العمل للعمال الاسرائيليين. ويبرر ذلك ان المشغلين يفضلون العمال الفلسطينيين على العمال الاسرائيليين بسبب الاجر المتدني جدا الذي يدفعه المشغلون لعمال المناطق المحتلة.



* الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩١، الموافق ٥ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום רביעי 17.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 55/48 - 17.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

مذكرة التفاهم بين اسرائيل وواشنطن:

م.ت.ف غير شريكة في «المسيرة السلمية» والدولة الفلسطينية لن تقوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سارع وزير الخارجية، دافيد ليفي، الى الكشف عن مضمون مذكرة التفاهم التي اتفق عليها بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية حول «مؤتمر السلام» المقترح. ويظهر من هذه المذكرة اتفاق

● البقية على ص ٤ ●

قمة لندن تدعو الى اقرار السلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام

● وتدعو الى «وقف اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل» ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد»، من مكرم خوري - مخول - احتل الشرق الاوسط مركز الصدارة في البيان السياسي لقمة الدول الصناعية السبع المنعقدة في العاصمة البريطانية لندن. وجرى التطرق الى الشرق الاوسط في غالبية بنود البيان (١٦ بندا) مع اختلاف المضمون.

اما البند الرئيسي الذي يتحدث، بصورة مباشرة، عن النزاع الاسرائيلي - العربي فقد جاء فيه: «ان القمة

● البقية على ص ٤ ●

بدء المناقشات لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد بدأت اعمالها ليلة الاثنين/ الثلاثاء في تونس بحضور ممثلين عن مختلف المنظمات الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ولكن في غياب التنظيمات المؤيدة لسوريا.

وكلفت اللجنة التي يرئسها رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السايح بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لجنة صياغة بوضع مشروع توصيات يفترض ان يقدم الى المشاركين عند استئناف المناقشات.

وتشارك ستة من التنظيمات الثمانية الاعضاء رسميا في منظمة التحريرالفلسطينية في الاعمال التي تعقد في جلسات مغلقة وابرز هذه التنظيمات «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش ونايف حواتمة.

● البقية على ص ١٠ ●

«تشرين»: الرد السوري يشدد على الشرعية الدولية ومشاركة الامم المتحدة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان «الكرة الآن في ملعب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير» في ما يتعلق بجهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط بعد رد سوريا الايجابي على المقترحات الامريكية.



● مبارك: الكرة الآن في ملعب شمير ●



● مبارك ●

وفي مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن وتطبع في القاهرة قال مبارك «لسنا ضد الليكود او مع العمل كما يقولون. الليكود والعمل كلاهما اسرائيل ولن يأتي حزب منهما ويقول لي انا معك او مع العرب ضد اسرائيل».

وفي دمشق رأت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس،

● البقية على ص ١٠ ●

عامل بناء من الناصرة مات غرقا امام زوجته واطفاله

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي بعد ظهر امس الثلاثاء العامل الشاب بشارة منعم بشارة (٣٨ عاما) من الناصرة وذلك في حادث غرق مأساوي وقع له في طبريا

● البقية على ص ١٠ ●

■ نعي ■

آل التيتي في الطيرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج عبد السلام عبد الرازق التيتي

الذي وافته المنية امس. وشيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت ابن عمه حسني التيتي قرب المدرسة الثانوية في الطيرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نتائج انتخابات نقابة المحامين العامة

نجاح كبير لقائمة «نقابة من نوع اخر» اليهودية - العربية

(التفاصيل على ص ١٢)

ياسر عرفات نجا من حادث سير بين بغداد وعمان



● تونس - و.ص.ف. - ذكرت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، نجا يوم الاحد الماضي من حادث سير بين بغداد وعمان عندما انقلبت سيارته.

اضاف المصدر نفسه ان عرفات (٦٢ عاما) خرج باعجوبة سالما تماما من هذا الحادث في حين اصيب بعض مرافقيه بجروح طفيفة.

وقال المصدر ان السيارة التي كان يسافر فيها عرفات انحرفت وانقلبت بسبب السرعة الكبيرة على الارجح. ولم يقدم تفاصيل اخرى عن الحادث.

تهانينا الحارة

الى المحامين جمال طربيه وفضل بدارنة وتوفيق ياسين وعبد الله نصار بمناسبة تخرجهم وعودتهم الى ارض الوطن.

د. صالح ياسين
عرابة

وزير الخارجية السوفييتي يعتزم القيام بجولة في المنطقة

● موسكو - و.ص.ف. - اعلن متحدث رسمي سوفييتي ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ قرر ان يقوم بجولة في الشرق الاوسط لكنه لم يحدد موعد الجولة او الدول التي ستشملها.

● بسمرتنيخ ●

● البقية على ص ١٠ ●

ليفي في لندن

● لندن - وكالات الانباء - علم من المسؤولين في مطار «هيثرو» ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، وصل عصر امس الى لندن.

وكان ليفي، الذي يفترض ان يلتقي وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد مساء غد الخميس، سيرئس اجتماعا اليوم الاربعاء لكل السفراء الاسرائيليين في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتأتي هذه الزيارة بعد رد سوريا الايجابي على خطة السلام التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. وكان يفترض ان يصل ليفي الى لندن اليوم. وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه قد يلتقي بيكر الموجود في لندن ايضا. ولكن بيكر وفي مؤتمر صحفي عقده امس على هامش قمة السبع صرح بأنه لن يلتقي الوزير الاسرائيلي في لندن وانما خلال زيارته الشرق اوسطية الاسبوع القادم.

اليوم في لندن مؤتمر صحفي مشترك لبوش وغورباتشوف

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم «البيت الابيض» مارلن فيتزووتر، امس الثلاثاء، ان الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا اليوم (الاربعاء) بعد ان يلتقيا على الغداء.

ورفض فيتزووتر القول اذا كان هذا يعني امكانية اعلان اتفاق حول معاهدة «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية وحول قمة امريكية - سوفييتية.

وكان «البيت الابيض» اقترح على موسكو هذا المؤتمر الصحفي المشترك وابلغ بالقبول السوفييتي امس الاول الاثنين، وفق ما اضاف فيتزووتر.

كلمة الاتحاد

هجوم جديد على مداخيل الطبقات الشعبية

□ زعم المسؤولون في وزارة المالية بانهم «اصيبوا بالذهول» من ارتفاع جدول الغلاء لشهر حزيران ٢٪. وسواء كان هذا «الذهول» حقيقيا او كاذبا فان من سيدفع الثمن الباهظ من التدهور الاقتصادي في الدولة هم العمال والشغيلة باجرة (الموظفين) والطبقات الشعبية عموما.

ليس الانسان بحاجة الى ان يكون خبيرا اقتصاديا حتى يدرك بان ارتفاع جدول الغلاء يقود الى التضخم المالي، الى انخفاض القيمة الحقيقية (الشرائية) للاجور وكذلك لمخصصات التأمين القومي.

يستفاد من الاحصائيات الرسمية التي نشرت امس الاول وامس ان القيمة الحقيقية للاجور انخفضت في الربع الاول لهذه السنة بنسبة ٢.٦٪ وازدادت البطالة بمعدل ٨٪ بينما نقصت فرص العمل المعروضة امام العاطلين عن العمل بنسبة ٢.٠٪ واليوم تجري منافسة حادة جدا ومهلكة على كل فرصة عمل. ففي فرع الهندسة مثلا «يتنافس» ٨٩ مهندسا على كل وظيفة شاغرة.

من احصائيات رسمية يتضح ان التضخم المالي سوف يكون خلال هذا العام (حسب الوتيرة الراهنة) بين ٢٠ - ٢٥ بالمئة. ومن الواضح ان الحكومة لا تعطي تعويضا كاملا، كما ان تنازل الهستدروت عن ٢٪ من علاوة الغلاء زاد في الوضع الصعب جدا للعمال والطبقات الشعبية.

قيادة الهستدروت زعمت، في حينه، انها وافقت على الاتفاق مع الحكومة الذي يتنازل عن قسم من علاوة الغلاء، بحجة ان الحكومة التزمت، بالمقابل، بايجاد ١٣٠ الف فرصة عمل جديدة، وما نراه امام اعيننا هو زيادة البطالة، اي نقص اماكن العمل بدل زيادتها.

كل هذا ادى ببساطة الى تدهور القيمة الحقيقية للشيكل (بالمقارنة مع الدولار) وهذا خدمة مباشرة لشركات الاستيراد والتصدير. كما انه يعني تقليص القيمة الحقيقية لمداخيل الطبقات الشعبية. كل هذا يتفق مع سياسة الحكومة الليكودية الممثلة للبرجوازية الاحتكارية الكبيرة. ولكن قيادة الهستدروت مدعوة ان تفسر موقفها. والقول الذي سمعناه امس بان قيادة الهستدروت وقعت فريسة للخداع من المالية واصحاب العمل، ليس كافيا، ما هو الاستنتاج من هذا التطور؟ هذا السؤال يسأله العمال ويسأله الناس عموما.

والمطلوب، على ضوء هذا التطور، هو بحث سريع للهستدروت من اجل رد عمالي شامل على هذا التدهور. ان العمال والموظفين وكل الطبقات الكادحة يجب ان يقاوموا هذه السياسة ويضغطوا على الهستدروت من اجل معركة شاملة دفاعا عن حق العمل ودفاعا عن الشروط والمكتسبات الاجتماعية للعمال والعاملين باجرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للتداول حول الميزانيات اللازمة لتطوير القرى العربية الدرزية:

رؤساء السلطات المحلية يلتقون ممثلي وزارتي المالية والداخلية في تل ابيب، اليوم

● عدة فعاليات لمجلس ابوسنان المحلي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد صباح اليوم في مقر مركز السلطات المحلية في تل ابيب اجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلين عن وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية، للتداول حول تركيز الميزانيات والوصول الى صيغة مشتركة حول الميزانيات اللازمة لتطوير القرى العربية الدرزية خلال السنوات الثلاث القادمة، واخراج الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع وزير المالية خلال اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية في ايار الماضي الى حيز التنفيذ..

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: في الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع وزير المالية، خصصوا مبلغ (٣٠٠) مليون شاقل للقرى العربية الدرزية للسنوات الخمس القادمة على ان تنفذ خلال ثلاث سنوات. وفي التقارير التي اعددناها في قرانا وضمناها النواقص التي نعاني منها بلغ مجموع ما نحتاجه (٥٠٠) مليون شاقل من ميزانيات تطويرية، اي ضعف المبلغ الذي وافق عليه وزير المالية، ومن هنا يجيء اجتماعنا للتوصل الى اتفاق وصيغة مقبولة على الطرفين، وتقديمها لوزارة المالية لتخرج الى حيز التنفيذ.

وقال ايضا ردا على سؤال: اهم النواقص التي تضمنها تقرير مجلس ابوسنان المحلي في مجالات: المدارس والمجاري والتصنيع وتغيير شبكات المياه واقامة مراكز جماهيرية ومراكز نسائية وملاعب رياضية وتكملة الشوارع وربط الاحياء بشبكة الكهرباء واقامة مبنى «لكوبات حوليم» حيث يذهب اهالي ابوسنان الى كفرياسيف لعدم وجود عيادة في القرية وغيرها الكثير من النواقص.

ونوه الى ان ما تضمنه تقرير مجلس ابوسنان ينطبق على باقي المجالس حتى ان الوضع في القرى الاخرى اسوأ.

● من فعاليات مجلس ابوسنان المحلي ●

واما بالنسبة لفعاليات ونشاطات المجلس المحلي قال: اقمنا احتفالا هذا الاسبوع لتخريج الفوج الثالث في المدرسة الثانوية حضره المئات من الاهالي. حيث تم تخريج (٦٧) طالبا وطالبة.

كذلك اقام المجلس المحلي مخيما صيفيا يشارك فيه (٢٠٠) طفل من اطفال القرية في «كيبوتس» «نس عميم» قام يوم امس رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس بزيارة الاطفال وتوزيع الحلوى عليهم. ويشمل المخيم مختلف الفعاليات الثقافية والفنية.

وتشهد ابوسنان نشاطا رياضيا يوميا حيث اقيمت (٨) فرق من كل الاحياء تشارك في دورة يومية في كرة القدم المصغرة تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، حيث ستوزع الكؤوس.

اعضاء الكنيست العرب يبادرون للعمل على رفع الظلم عن المتهمين بمقتل داني كاتس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النواب محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، امس، مع المحقق البوليسي المتقاعد، عزرا غولدبرغ، واستمعوا منه الى معلومات قيمة بخصوص براءة الشبان العرب الخمسة المسجونين بتهمة قتل الفتى داني كاتس. واتفقوا على خطة عمل محكمة تتناسب واهمية القضية المطروحة وهي تبيان الحقيقة من اجل العدالة في البلاد ومن حيث انها قضية كل الجماهير العربية التي كانت هدفا للتحريض السام.

هذا وقد بدأ النواب بجمع مختلف المعطيات حول القضية. ويجري العمل على اقامة لجنة قطرية تضم اعضاء كنيست ورؤساء مجالس محلية ورجال قضاء من اليهود والعرب تعمل على متابعة الموضوع وطرحه امام الرأي العام للوصول الى تبرئة الشبان الخمسة المسجونين واطلاق سراحهم.

من وقائع حفل تخريج طلبة الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا



● لقطة جانبية لخريجات وخريجي الكلية الارثوذكسية في حيفا في حفل التخرج يوم الاحد ٩١/٧/١٤ ●
(تصوير: «ستوديو رنا» - خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - لمندوبنا اسامة مصري - كان اول المتكلمين الاستاذ جورج سلامة، المدير الاداري للكلية الذي رحب بالضيوف والآباء والامهات والطلاب وتولى بعد ذلك عرافة الاحتفال. بعدها قدم غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوذوروس الاول ليلقي كلمته.

وجاء في كلمة غبطة البطريرك: «ببركة الله نتواجد اليوم هنا في مدينة حيفا الجميلة لنقاسمكم فرحتكم واننا لندرك حق الادراك بأن هذا اليوم بالنسبة لحياتكم هام وتاريخي. فهو طريق من الدراسة الثانوية الى الدراسة العليا والتعليم لا حدود له وكما قال الفيلسوف سقراط «اشيخ ودائما اتعلم»».

«تقدموا بالاسس الشريفة للمثل: الايمان بالله، المحبة نحو الوطن احترام وفهم قيم اخواننا البشر الروحية والدينية والحضارية ويجب ان تكون عقيدتكم المحبة والتعاون الصادق لطلب وتطبيق الحق واعادة بناء المجتمع حيث تهان الحقوق الانسانية وحيث تداس الكرامة البشرية واذ نسير نحو نهاية هذا القرن فانها لفرضية واجبة - تعايش الشعوب السلمي وتأمين الحريات لكل الناس بغض النظر عن الدين واللون».

وفي نهاية كلمته هنأ الطلاب والاهالي بهذه المناسبة.

اما السيد عيسى حبيب، رئيس الهيئة التمثيلية الارثوذكسية وامين سر لجنة المعارف الارثوذكسية، فقد قال في كلمته: «ان طائفتنا الارثوذكسية العربية هي جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل، وهي طائفة عريقة اصيلة تنبض بالحياة والكرامة والعزة الوطنية وتعتز انها جزء حي وواع من هذا الشعب، لذلك فهي ترى ان هذه الكلية العلمية التربوية ذات السمعة الطيبة هي لأبناء هذا الشعب بقدر ما هي لأبناء هذه الطائفة، لذلك فلا فرق في معهدنا بين طالب ارثوذكسي او غير ارثوذكسي، كلنا اخوان وابناء شعب واحد له نفس الآلام ونفس الآمال ونفس الاهداف. ولا شك ان خريجي كليتنا طيلة ستة وثلاثين عاما يشهدون على هذا».

بعده تكلم سعادة القاضي فارس فلاح عن اولياء امور المتخرجين الذي شكر الهيئة التدريسية قائلا «اسمحوا لي ان اقول: من علمني حرفا كنت له اخا»، وباسم اهالي الخريجين تمنى للطلاب مستقبلا ناجحا وباهرا.

والقت كلمة الطلاب بالعربية الطالبة شادن ناشف قائلة - «يداخلني شعور بالرغبة في العودة للبدء من جديد». وقالت ايضا «ان كلمة الشكر بمعناها المعروف اقل بكثير مما ارغب في التعبير عنه ولكنها الكلمة الوحيدة التي اقدمها الى جميع الآباء والامهات والى الهيئة التدريسية والى جميع المسؤولين عن هذه المؤسسة».

واما الطالب جميل دكور، الذي القى كلمة باللغة العبرية، فقال: «اتمنى لكم عطلة سعيدة ومستقبلا ناجحا وانا اعتبر ان نجاح كل طالب هو بمثابة حجر اضافي في بناء المجتمع الصحي».

اما كلمة الاستاذ مارون قعبور المدير التربوي للكلية فقد القاها نيابة عنه المربي فتحي فوراني وقد جاء فيها «نهنئكم ونعتز بتخرجكم ولا نفعل ذلك لمجرد كثرة عددكم فحسب ولا بمجرد تحصيلكم المتميز ولا تفاخرا لقيامنا بواجبنا بل لعلمنا بأنكم ستصونون الامانة بعقلانية تامة.. تابعوا تحصيلكم العالي محافظين على ما اكتسبتموه من قيم هي في اصالة شعبكم.. حافظوا على كرامتكم فان في ذلك كرامة اهلكم وشعبكم».

في النهاية قام السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا والمسؤول عن شؤون الكلية، باشتراك مربي الصفوف المتخرجة، بتوزيع الشهادات على الطلاب.

يذكر ان العديد من البرقيات المهنئة وصلت في اثناء الحفل وقد قرئت جميعها على الجمهور.

■ دردشة مع ايبي نتان ■

من لا يريد خرق القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف، فليجلس في البيت!



■ بعد اسبوعين يعود اسم داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، ليتصدر وسائل الاعلام. ففي هذا الموعد ستجري محاكمته. ومن الآن بات الحكم معروفا: السجن الفعلي لمدة سنة. والتهمة: التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لكن ايبي نتان يؤكد انه سيخرج من السجن وسيسافر، مرة اخرى، لالتقاء ياسر عرفات. فهو، كما يقول، يقرن الاقوال بالافعال.

■ ماذا تقصد؟

□ «الكثيرون يفكرون كما افكر. والكثيرون قالوا لي انهم ضد القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف لكنهم يخافون. لذلك يفضلون الكلام فقط».

■ انت تقصد اقطاب «اليسار» الصهيوني؟

□ «كثيرون في هذه الدولة الذين يتكلمون فقط».

■ لكنهم هاجموا سفرك الى تونس ومنهم حتى من دعا الى محاكمتك!

□ «لن الجر الى مهاجمة اليسار. كل شخص لديه دوافعه الخاصة. لكني اعتقد بأن ما يقومون به هو خطأ كبير».

■ كان من المفترض ان يسافر معك حوالي (٥٠) شخصية. لكن المشروع فشل في اللحظة الاخيرة؟

□ «الكثيرون يريدون الذهاب لمقابلة عرفات. لكنهم لا يريدون الدخول الى السجن».

■ على ماذا كان الخلاف؟

□ «الوفد الذي كان من المفترض ان يسافر تألف من (٥٠) شخصية. الهدف كان تحدي القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف وخرقه. لكن في النهاية اختلف اعضاء الوفد حول مواضيع سياسية. ما اردته وفدا مؤلفا من (٥٠) شخصية. بقي منه فقط (٣٠) شخصية. فقررت الذهاب لوحدي».

■ هل هناك احتمالات لاعادة تنظيم الوفد مجددا والسفر الى تونس؟

□ «تم تأجيل المشروع لفترة اخرى. واعتقد ان مجموعة كبيرة ستسافر».

■ لكنك قلت ان الكثيرين يفضلون الكلام فقط!

□ «من لا يريد خرق القانون الذي يمنع اللقاءات ومحاربته، فليجلس في البيت»!

* * *

ايبي نتان، من جهته، قرر ان لا يجلس في البيت. لذلك يقول «انني على استعداد لدفع الثمن». ويقول ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لتحقيق السلام مع اسرائيل: «لكن حكومة اسرائيل غير معنية بالسلام. حتى انها لم تعقب على رد عرفات على اسئلتي. ويجب ان يكون مفهوما انه اذا لم يجر التفاوض مع عرفات فان دوامة العنف ستستمر في هذه المنطقة».

■ رمزي حكيم ■

ابراهيم نمر حسين:

بلدية شفاعمرو قدمت وستواصل تقديم المساعدات للمدرسة الاسقفية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – استهجن رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين اقوال مدير المدرسة الاسقفية في المدينة المربي شكري عبود «بأن البلدية لا تساعد المدرسة بشيء وانها تسعى لاغلاقها» واعتبر هذه الاقوال تزويرا لحقائق تؤكد حصول المدرسة على مساعدات سنوية بلغت في السنة الدراسية الاخيرة .. ٤٥ شيكل.

واضاف السيد نمر حسين، في اجتماع عقده مع مدير المدرسة ولجنة اولياء الامور في المدينة وبحضور السيدين احمد حمادة واسعد تلحمي، عضوي البلدية وعمر الملك سكرتير البلدية وعبد الرحمن صديق مدير قسم المعارف، ان البلدية تقدم المساعدات للمدرسة رغم عدم اطلاعها على شيء مما يدور في المدرسة ودعا الى ضرورة التعاون المشترك بين المؤسستين والتنسيق بين المدارس في المسائل التي تهم مصلحة مواطني المدينة. وبين سكرتير البلدية ومدير قسم المعارف بالارقام والحقائق مختلف ما تلقته المدرسة من مساعدات وخدمات، اسوة بباقي المدارس الابتدائية.

وطلب السيد سهيل نمورة، رئيس لجنة اولياء الطلاب، من البلدية دعم المدرسة كونها مؤسسة تربوية لها دورها في تنشئة الاجيال وابدى استعداد اللجنة والمدرسة للتجاوب مع كل ما هو في مصلحة البلد.

وتحدث عضو البلدية اسعد تلحمي عن ضرورة المحافظة على خاصية المدرسة مع ضرورة التعاون مع البلدية كما الحال مع باقي المدارس على ان يكون هذا التعاون من منطلق الحرص على هذه المؤسسة التربوية كما على باقي المؤسسات. واقترح تشكيل لجنة مشتركة من ادارة المدرسة ولجنة الاولياء والبلدية لمواصلة البحث في كيفية هذا التعاون. وتبنى الرئيس هذا الاقتراح واكد انه سينقله الى المجلس البلدي.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي في محاضرة في عكا:

حرب الخليج زادت سعي امريكا للهيمنة والغطرسة العدوانية على النطاق العالمي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «لقد افرزت حرب الخليج اوضاعا تتميز بزيادة الهيمنة الامريكية والتواجد وتعميق النهج العدواني حتى على صعيد اوسع من منطقة الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى التزمت الولايات المتحدة بعدة امور دوليا ومنطقيا، تحرجها وتتناقض مع ما تطمح اليه من الهيمنة والسيطرة وللهروب من هذه الالتزامات تسعى الولايات المتحدة الى تحويل الانظار الدولية الى امور اخرى وصرف الانظار عن القضايا الملتهبة كاستمرار الاحتلال الاسرائيلي والرفض الاسرائيلي للسلام. والتهديد الامريكي للعراق والاصرار على تجريد العراق فقط من القدرة النووية يطرح السؤال الملح: لماذا فقط العراق؟ خصوصا وقد انزلت بالعراق تلك الضربات الماحقة؟ ولماذا لا يكون تجريد المنطقة باكملها من سلاح الابادة الجماعية كما اقترحت مؤخرا الدول الخمس الكبرى؟ ولماذا لا تطالب الولايات المتحدة اسرائيل بالتخلي عن السلاح النووي وهي الدولة الوحيدة صاحبة القدرة النووية في المنطقة؟ ان شعوب المنطقة وقوى السلام في العالم معنية بتجريد المنطقة بكاملها من السلاح النووي، ونحن نطالب بالتزام اسرائيل بميثاق منع انتشار السلاح النووي وبالمراقبة الدولية».

هذا ما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، التي القاها، يوم الاحد الماضي، في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية محذرا من حرب امريكية في المنطقة.

والمثير للقلق – قال – هو تهديد الولايات المتحدة بالحرب المتجددة على العراق، من جهة، وتكرار الحديث الاسرائيلي الرسمي عن «خطر سوريا المتعاظم» وعن خطر الحرب مع سوريا، من جهة اخرى، وكل هذا في وقت تبرز فيه نوايا الدول العربية والجانب الفلسطيني لدفع مسيرة السلام الى امام، ومن الجهة الاخرى، العرقلة والرفض الاسرائيلي المدعوم والاحجام الامريكي عن متابعة مسيرة السلام التي تكلم عنها بوش مباشرة بعد حرب الخليج.

وقال طوبي: عندما اطلق بوش بعد حرب الخليج مشروعه للتسوية السلمية تمشيا مع وعوده في اثناء الحرب مشيرا الى ضرورة احترام سيادة وحقوق دول وشعوب المنطقة. وتكلم عن الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وعن الارض مقابل السلام وعن القرارات الدولية قلنا على الرغم من رفض التعامل مع م.ت.ف ورفض الدولة الفلسطينية المستقلة مع ذلك لتدفع شعوب المنطقة هذه المبادرة الى امام عسى ان تصل بالجهود المشتركة الى تسوية سلمية. وما رأيناه هو معارضة حكام اسرائيل المستميتة وتخريبها لهذه المسيرة وحتى امريكا نفسها تتراجع عما التزمت به، بينما نرى الجانب العربي وبضمنه م.ت.ف يبدي المرونة والنية للوصول الى نهاية الشوط. وتغوص عملية السلام بوحل المعارضة الاسرائيلية والسعي الامريكي للافلات من التزاماتها.



● توفيق طوبي ●

وقدم طوبي تحليلا شاملا عن الاوضاع في لبنان وقال: اننا نقيم ايجابيا تفاعل الحركة الفلسطينية مع الوضع الجديد في لبنان، وحتى الان ابدت منظمة التحرير الفلسطينية حنكة سياسية ومسؤولية قومية واقعية وعقلانية، حيث توجه اليوم كل السهام من مختلف القوى لبنانيا وعربيا ودوليا الى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وضرورة وضع حد له.

وفي حديثه عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال: حرصا على مستقبل نضال شعبنا نشير الى تمسك حزبنا بالمبدئية وبالاصالة في رسم الطريق السليم وطرح البرنامج الذي اثبتت الحياة صحته والذي يشكل اليوم القاعدة المتينة لنضال جماهيرنا الناجح من اجل البقاء والتطور والمساواة والحياة الكريمة في الوطن ولنضال شعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ولاحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وهذا مصدر اعتزازنا. وليس كل ما تريده امريكا واسرائيل ينجح، وكل الخربشات الاسرائيلية الهادفة الى هدم المسيرة السلمية وقتل التفكير العقلاني والمسؤول في م.ت.ف ومحاولة اقامة احزاب في المناطق المحتلة ستفشل.

وقدم عدة اقتراحات في النهاية للقيام بالواجبات والاعداد للمعارك المقبلة.

انتحار مسن في ديرحنا

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقدم الشيخ حسن عبد المجيد حسين من قرية ديرحنا منتصف الليلة قبل الماضية، على الانتحار باطلاق النار على نفسه في منزله الواقع غربي القرية.

وكان الشيخ حسن تجاوز السبعين من عمره، قد كتب رسالة يوضح فيها اسباب اقدامه على الانتحار. واتصل بابنائه يستدعيهم الا انه فارق الحياة قبل وصولهم.

هذا ونقلت الجثة الى المعهد الطبي في ابو كبير لتشريح الجثة والوقوف على اسباب الوفاة.

ويسود اعتقاد في ديرحنا بان مرض العضال الذي اشتد على الفقيد في الايام الاخيرة هو الذي دفعه الى الانتحار.

مطالبة الحكومة بتخصيص الميزانيات وتنفيذ القوانين لوقف ظاهرة العنف داخل العائلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشفت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية في بحثها لموضوع العنف في العائلة الذي قدمه النواب، تمار غوجانسكي واورا نمير ودافيد تسوكر وشلومو ديان، النقاب عن (٢٢) جريمة قتل للنساء، خلال الاشهر الاربعة الماضية، منذ انتهاء حرب الخليج.

وقالت النائبة غوجانسكي ان الحكومة لا تعمل على تنفيذ القوانين التي اقرت لمنع العنف في العائلة والجهاز القضائي يتساهل مع مرتكبي الجرائم ضد النساء. وطالبت بتخصيص (٨٠) وظيفة جديدة في مجال الرفاه الاجتماعي والضرورية من اجل معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة. وزيادة مراكز استيعاب النساء اللاتي تعرضن للضرب والعنف ودعم القائم منها لاستيعاب اكبر عدد منهن، حيث يستدل انه تقبل اليوم واحدة من كل ست نساء تلجأن لهذه المراكز.

هذا وهددت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، والنائب تسوكر بالتوجه لمحكمة العدل في حالة عدم تخصيص الميزانيات وقيام الشرطة بواجبها وتنفيذ القوانين بهذا الخصوص من اجل معالجة ظاهرة العنف داخل العائلة وقتل النساء.

هذا وطالبت النائبة نمير، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحيم بوروش، بالاجتماع مع ممثلات المنظمات النسائية وادارة مراكز استيعاب النساء اللاتي تعرضن للضرب والعنف من اجل اجراء بحث مفصل للموضوع واحالته للحكومة كذلك من اجل بحثه.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٧ • الاغوار الشمالية – ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٧ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣١ • البحر الميت – ٣٦ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/٧/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٧٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٢٤٠ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٦٤ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩.٩ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٣.٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٢٥٨ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

أخبار محلية

شركة «حفرات عوفديم» الهستدروتية لا تزال تعاني أزمة اقتصادية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر «حفرات عوفديم» (شركة العمال)، الاسبوع الماضي، اجتماعا في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكان موضوع البحث محاضرة قدمها رئيس ادارة حفرات عوفديم البروفيسور ايتان ستيشانسكي عن وضع «الشركة العمالية اليوم».

واكد ستشانسكي في مداخلته ان «حفرات عوفديم» التي تبلغ حصتها من الانتاج القومي حوالي ٢٠٪ لا تزال تعاني من الازمة الاقتصادية. وان ما يميز النشاط منذ بداية الثمانينات هو الخسارة وتراكم الديون على مرافقها الاقتصادية (كور، هسنيه، «شيكون فبينوي» وغيرها). واكد، ان الاسباب المركزية تكمن فيما يلي: أ - الطاقم الاداري لم يستوعب المتغيرات الجديدة ويعطي الجواب في مجال نهج التطور. (ب) المركزية المفرطة في قيادة النشاط الاقتصادي. (جـ) تدخل اوساط غير اقتصادية وغير مختصة في اقرار شؤون اقتصادية. (د) ان حفرات عوفديم اخذت على عاتقها مهمات «قومية» في النشاط الاقتصادي لا تتلاءم وقدرتها الاقتصادية ومتطلبات السوق «مثلا: اقامة مصانع غير مربحة في قرى التطوير».

واشار ستيشانسكي الى انه منذ بداية الثمانينات بدأ الاقتصاد الهستدروتي بالانتعاش ولكنه لم يتخلص من الازمة بعد. وقدم معطيات عن مؤشرات النهوض في العديد من شركات حفرات عوفديم (كور وغيرها).

واكد ان من اهم الوسائل التي اتخذت لتحسين الاوضاع: تقليص الاملاك مقابل زيادة الارباح. وكذلك زيادة «نجاعة العمل» عن طريق طرد قسم من العاملين (حوالي ثلث العاملين في شركات «حفرات عوفديم» من ١٩٨٨ - ١٩٩٠). فشركة «كور» طردت اكثر من (١٠) آلاف عامل.

وانهى محاضرته بالتأكيد ان الموضوع الرئيسي اليوم هو ما هو مستقبل «حفرات عوفديم»؟ ما هو الموقف من بيع الشركات الهستدروتية والقطاع الهستدروتي. ما هو الموقف من قضية الفرز بين نقابة عمالية وقطاع هستدروتي؟ فهذا ما سيبحثه مؤتمر حفرات عوفديم.

وبعده قدم كل من رئيس ادارة «كور» بيني غاؤون ورئيس شركة «شيكون فبينوي» تقريرا اضافيا عن الوضع في الشركتين.

وفي مجال النقاش، سأل عضو اللجنة المركزية السيد محمود يونس هل الشركات الهستدروتية، خاصة في مجال البناء تنشط في المناطق المحتلة؟ فأجابه «مسؤول شركة «شيكون فبينوي»، نعم، فأين يطلب منا النشاط نلبي الطلب. ولكنه لم يذكر حجم هذا النشاط في المناطق المحتلة.

وتساءل الدكتور احمد سعد (المشتركة) لماذا لم يذكر اول مسؤول في حفرات عوفديم، د. ستيشانسكي، مسؤولية السياسة الاقتصادية الحكومية، وخاصة في مجال السياسة المالية (الفائدة البنكية) في دهورة الوضع الاقتصادي العام وفي القطاع الهستدروتي؟ وما هو تأثير تقليص سوق الطلب العالمي على الاسلحة على وضع شركات القطاع الهستدروتي العاملة في الانتاج العسكري «كور» «سولتام»؟ وهل يعتقد ان نجاعة العمل تتوقف على طرد العاملين ام على عصرنة وسائل الانتاج؟ ».

وفي النقاش الذي شارك فيه اعضاء الليكود ركزوا على قضية نهج التسييس في اختيار المدراء وعلى عدم نجاعة القطاع الهستدروتي.

ورد ستيشانسكي بشكل عام على الاسئلة مبررا ذلك بأن الاجتماع المقبل لهذه اللجنة التحضيرية سيبحث عينيا «القضايا المرتبطة» بمستقبل واهداف «حفرات عوفديم».

هذا وقد وزع عضو اللجنة المركزية للهستدروت على الحاضرين مشروع اقتراحات مكتوب ابرز فيه قضيتين الاولى: ان تعمل الهستدروت وحفرات عوفديم على قضية دمج العامل العربي والاكاديمي العربي في القطاع الهستدروتي والعمل على تصنيع القرية العربية. والثانية: توسيع النشاط بشكل يؤدي الى استيعاب المهاجرين الجدد وعمال جدد من العاطلين عن العمل اليهود والعرب.

في جنين وضواحيها

استمرار مظاهر رجم الدوريات والنقاط العسكرية والسيارات الاستيطانية بالزجاجات الحارقة!

* هدم منزل عائلة معتقل في عقابة ومنزل عجوز في عين قينيا * أقتلاع عشرات اشجار الزيتون في كفل حارس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال مدينة جنين وضواحيها تمثل موقعا مميزا في مظاهر الاحتجاج والصدامات مع جنود الاحتلال وكذلك محاولات الاخيرين قمع هذه المظاهر باستخدام مختلف الاساليب. وفي هذا الاطار استمرت مظاهر رجم الدوريات ونقاط المراقبة العسكرية ووسائط النقل الاستيطانية بالزجاجات الحارقة المتفجرة يوم امس والليلة قبل الماضية وهاجم الجنود منتصف الليل بعض المنازل المجاورة وهم يطلقون الرصاص وقنابل الصوت بكثافة حيث تمكنوا من اصابة ثلاثة شبان مطاردين (الاسماء محفوظة لدينا) كما اعتقلوا اربعة شبان اخرين (تمكن المطاردون من الهرب) جرى التنكيل بهم وضربهم بوحشية باعقاب البنادق والحجارة ثم اقتيدوا الى احدى المستوطنات حيث واصل الجنود ضربهم حتى ساعات صباح امس وهم اشرف احمد شاكر السعدي وطارق عارف السعدي وعثمان محمد حطوب واسامة فرحان ابو عليا. وقال شهود عيان لمراسلنا ان الدماء شوهدت وهي تنزف من الشبان الاربعة خلال تعرضهم للضرب. هذا وجرت مظاهر احتجاج ومصادمات في قباطية والسيلة الحارثية فيما اعتدى جنود الاحتلال على الباعة المتجولين واصحاب «البسطات» الذين منعوا من بيع بضائعهم.

من جهة ثانية فقد هدمت سلطات الاحتلال في قرية عقابة منزل عائلة المعتقل عماد حمد المصري الذي يقضي حكما بالسجن لمدة (١٢٥) عاما بتهمة قتل مستوطن. وفي عين قينيا/رام الله هدمت سلطات الاحتلال منزلا قديما من طابقين في غياب صاحبته العجوز (حليمة اعمر - ٨٠ عاما) التي كانت تزور احدى بناتها في قرية مجاورة. وقد تم خلع باب المنزل والقاء بعض الاثاث خارجه ثم هدم المنزل على بقية الاثاث. واجاب احد الضباط الذين نفذوا عملية الهدم مشيرا الى انها تعود الى قيام شبان بالقاء حجارة وزجاجات حارقة من خلف المنزل!

وفي قرية كفل حارس جرى اقتلاع نحو (٨٠) شجرة زيتون فيما قالت مصادر محلية ان نحو (١٠٠) وحدة سكنية جاهزة (كرافان) نقلت الى مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس.

هذا وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قريتي بدو/شمال غرب القدس ودير شرف/نابلس ومخيم الدهيشة اثر مظاهر احتجاج وقعت هناك بينما يستمر حظر التجول منذ فترات مختلفة اقصاها (١٢) يوما في قرية بورين وتسعة ايام في قرية فرعون ويومين في كل من النصارية وعقربانية والجفتلك. كما اخضعت قرى بيت عنان وقطنة وبيت اجزا لحصار عسكري وجرت حملة اعتقالات في مخيم طولكرم.

اما في قطاع غزة فقد اعادت قوات الاحتلال مركز ثقل ممارساتها القمعية الضرائبية الى منطقة خانيونس اضافة الى حملات في بيت حانون وبني سهيلا وعبسان في محاولة لالقاء القبض على مطاردين فيما شهدت رفح ومخيم الشاطئ وبعض احياء غزة وبخاصة الدرج مصادمات مختلفة. وقد اعتدى الجنود في حي الدرج بالضرب بعصا على الطفلة وفاء احمد مراد (٨ سنوات) فكسر عظم كوعها الايسر. وفي مخيم الشاطئ اقتاد الجنود الفتى سمير حمد ابو سلطان (١٥ عاما) الى احد المعسكرات واعتدوا عليه بالضرب المبرح طوال نحو (٤) ساعات ثم القوا به امام بوابة مستشفى «الشفاء» بعد ان رفضت ادارة معتقل (انصار - ٢) في غزة استقبال الفتى لسوء حالته. وكان ادخل الى غرفة انعاش القلب في المستشفى نفسه.

ومن مخيم الشاطئ ايضا المواطن سعيد احمد حرب (٥٧ عاما) متأثرا من الغاز المسيل للدموع وكانت سيارة عسكرية صدمت في مشروع عامر الطفل يوسف عبد الكريم ابو دحروج (٨ سنوات) واصابته بكدمات وجروح في انحاء جسده

٩٥ طالبا وطالبة تخرجوا من ثانوية طرعان في الفوج الـ ١٨

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد خريجي مدرسة طرعان الثانوية في الفوج الثامن عشر هذه السنة ٩٥ طالبا وطالبة، اقيم الاحتفال بتخريجهم في نهاية الاسبوع، بحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي وجمهور غفير من الاهالي.

وقد اعلن رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، امين سمعان، في الاحتفال ان اللجنة قررت اعلان الاضراب المفتوح في مدارس القرية في مطلع السنة الدراسية القادمة، الى ان تتراجع وزارة المعارف عن موقفها المتعنت وتنفذ ما كان اقر بالاجماع في الماضي، وبموافقة الوزارة نفسها، باقامة مدرسة شاملة في القرية. واوضح ان اقامة هذه المدرسة هو مطلب حيوي ويوجد عليه اجماع في القرية. واعرب عن استغرابه لموقف رئيس المجلس المحلي، الذي تنكر لهذا المطلب وللقرار الاجماعي الذي اتخذ بشأنه في المجلس المحلي وبين الآباء. وقال ان عدم اقامة المدرسة سيعني التقذف بستين طالبا الى سوق العمل والبطالة. في كل عام.

ولهذا الموضوع تطرق معظم المتكلمين في الاحتفال، ما عدا رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي، الذي اكتفى بالقول انه سيواصل العمل على تطوير المدرسة الثانوية. ولم يتطرق الى المدرسة الشاملة.

وكان ادار الحفل المربي علي دحلة. وتكلم فيه السادة: مدير المدرسة، احمد دحلة، فأكد ان المدرسة الشاملة هي الحل لمشكلة النقص في الغرف ومختلف نواقص التعليم، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لايجاد حلول مؤقتة. واعلن المدير عن تنظيم حملة عمل تطوعي وتبرعات لانجاز اكمال قاعة المكتبة وغرف الكمبيوتر.

وتكلم كل من خوري القرية، الاب نمر خوري، فدعا المجلس والاهالي والمدرسة الى التعاون لتحسين مبنى المدرسة، وامام القرية الشيخ عبد المعطي نصار، الذي دعا الى المزيد من العمل لتحسين مستوى التعليم لانه عماد المجتمع.

وجرى تقديم برنامج فني من المواهب المحلية اشتمل على الوصلات الموسيقية والغنائية وسحب جوائز يانصيب.

ظاهرة خطيرة في القدس المحتلة

لصوص يسرحون ويمرحون في الشوارع والشرطة تعتقلهم «على عينك يا تاجر»

● القدس - خاص من محمد زحايكة - يبدو ان اللصوص قد بدأوا ينشطون في الاونة الاخيرة في مدينة القدس مستخدمين اساليب جديدة لايقاع المواطنين «الغلابا» في شباكهم.

فقد تم مؤخرا كشف اسلوبين من اساليب هؤلاء اللصوص في شارع ابو عبيدة قرب عمارة النزهة بفضل يقظة المواطنين والشبان هناك.

فقد تم ضبط احد اللصوص ويدعى (فوزي) من قرية الجيب شمال القدس (الاسم الكامل محفوظ لدينا) بينما كان يتصيد المواطنين مدعيا انه خرج من السجن حديثا وهو «مقطوع» وبالتالي بحاجة الى مبالغ من المال. واثر اكتشافه من قبل المواطنين «اكل نصيبه» ثم سلم للشرطة ليفاجأ به المواطنون يسرح ويمرح في منطقة اخرى من مدينة القدس بعد ٤٨ ساعة فقط من القاء القبض عليه!!

والغريب ايضا ان لصا اخر القي القبض عليه في نفس المنطقة قد شوهد بعد ايام يتجول في حي اخر من احياء المدينة ويدعى هذا اللص (بركات) من العيزرية (واسمه الكامل محفوظ لدينا ايضا).

وكان اللص المذكور قد تقمص شخصية رجل الامن وقام بتفتيش مواطن عجوز واستولى على مبلغ من المال كان بحوزته ولولا ضبطه في نفس اللحظة لهرب بالمبلغ وهو (٤٥٠) دينارا!

ويتساءل المواطنون عن السر في سرعة خروج هؤلاء «الحرامية» اللصوص من «بيت خالتهم» رغم معرفتهم بأن بعض هؤلاء اللصوص اما من جماعة الكوك والحشيش او من جماعة التصاريح من نوع خاص او من كليهما معا! وهذا هو الارجح، والله اعلم!

مذكرة التفاهم بين اسرائيل وواشنطن:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل والولايات المتحدة على استبعاد م.ت.ف كليا من «المسيرة السلمية» وعدم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وننشر، فيما يلي، مذكرة التفاهم وفقا لوزير الخارجية دافيد ليفي:

● اسرائيل تجري في وقت واحد مفاوضات مع حكومات عربية ومع فلسطينيين من «المناطق» (المناطق المحتلة - المحرر) ● الهدف من المسيرة السلمية لا يؤدي لاقامة دولة فلسطينية ● منظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكة في المسيرة السلمية ولن تشارك فيها ● المفاوضات حول المسألة الفلسطينية تكون على مراحل، كما جرى الاتفاق في «كامب ديفيد» ● الممثلون الفلسطينيون يجب ان يقبلوا بمبدإ المفاوضات في اتجاهين وبالتوجه على مراحل وفقا لكامب ديفيد وعليهم ان يقبلوا بمبدأ العيش بسلام مع اسرائيل ● اسرائيل غير مطالبة بالموافقة على طلب السلام مقابل الارض كشرط مسبق لمفاوضات مباشرة ● لن تكون لمؤتمر السلام صلاحيات اتخاذ القرارات. وهدف المؤتمر الوحيد - خلق مفاوضات مباشرة بين الاطراف ● تقام فرق عمل اسرائيلية ثنائية لدفع مشاريع لتطوير مناطق بتمويل دولي ● الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ملزمان بالموافقة على مذكرة التفاهم هذه.

قمة لندن تدعو الى اقرار

● تتمة من ص ١ ●

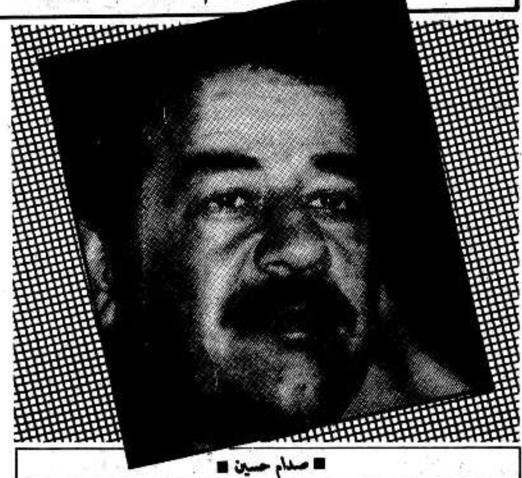
تنظر، ببالغ الاهمية، الى انطلاق عملية من شأنها ان تجلب السلام العادل والثابت بين اسرائيل وجيرانها العرب بمن فيهم الفلسطينيون». وان مثل هذه العملية - اضاف البيان يجب ان ترتكز على قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) وعلى مبدأ الارض مقابل السلام.

واكد البيان، ايضا، ان الدول السبع «تدعم وتؤيد عقد مؤتمر سلام وبالمقابل اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل وممثلين فلسطينيين (دون ذكر او استثناء م.ت.ف)، من جهة وبين اسرائيل والدول العربية من جهة اخرى». واكد زعماء الدول السبع انهم يدعمون استمرار المساعي الامريكية الحالية لدفع عملية السلام والتي من شأنها التوصل الى حل سلمي.

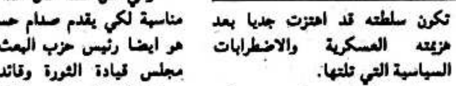
من جهة اخرى قال البيان ان على الاطراف المتنازعة تبني اجراءات ثقة متبادلة ومتوازنة وابداء مرونة ضرورية للتوصل الى عقد مؤتمر للسلام، دون الاشارة الى ما اذا كان المقصود المؤتمر الدولي او المؤتمر الاقليمي. وفي هذا الصدد رأى البيان انه بالامكان كسر الجمود وتسريع عملية السلام. عن طريق «وقف اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل».

صدام حسين عرف كيف يحتفظ بسيطرته على السلطة

●بقلم: الموفد الخاص لوكالة فرانس برس جاك شارملو●



■ صدام حسين ■



● رأى الدبلوماسيون في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين الذي يواجه منذ نحو احد عشر شهرا معاقبة الغرب له احتفل الاربعاء الماضي بالعيد الوطني العراقي من دون ان تكون سلطته قد اهتزت جديا بعد هزيمته العسكرية والاضطرابات السياسية التي تلتها.

وفي السابع عشر من تموز (اليوم) سيلقي صدام حسين الذي يبلغ الرابعة والخمسين خطابا في مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة عام ١٩٦٨ وارتقائه سدة الحكم هو شخصيا عام ١٩٧٩.

وستشهد المباني الرسمية والادارية المهدمة في بغداد التي لا تزال تحمل آثار قصف القوات المتحالفة سلسلة من الحفلات واطلاق الاسهم النارية.

وسينتهز سكان هذه المدينة الاربعة ملايين نهار العطلة هذا لينسوا لفترة ان قدرتهم الشرائية انخفضت عشرين مرة وان همهم الرئيسي اصبح ايجاد الطعام.

وينتظر المراقبون في العاصمة العراقية ظهور الرئيس العراقي على التلفزيون بفارغ الصبر.

وفي كل سنة فان هذا الخطاب مناسبة لكي يقدم صدام حسين الذي هو ايضا رئيس حزب البعث ورئيس مجلس قيادة الثورة وقائد الجيش عرضا للانجازات التي تحققت خلال الاثني عشر شهرا المنصرمة واستعراض لائحة الدول الصديقة والعدوة.

وبحسب الدبلوماسيين في بغداد فانه سيتطرق الى المفاوضات الجارية مع الاحزاب الكردية واجراءات الانتقال الى الدمقراطية بعد الانتفاضات العنيفة في شهر اذار في جنوب البلاد وشمالها.

ووصل احد زعماء المعارضة الكردية، مسعود البرزاني في العاشر من الجاري الى بغداد لاستئناف المحادثات التي بدأت في اول ايار مع السلطات العراقية بعد ثلاثة اسابيع من المشاورات مع جميع الاحزاب الكردية في شمال البلاد.

واوحى رسميون عراقيون ان اتفاقا مع الاكراد يمكن ابرامه في مناسبة العيد الوطني. وقالوا ايضا ان الرئيس صدام حسين يمكن ان يصادق على قانون التعددية الحزبية الذي صوت عليه المجلس الوطني لكنه يحتاج الى توقيعه ليصبح ساري المفعول.

واكد احد الدبلوماسيين في هذا الصدد رافضا الكشف عن اسمه ان «لا المفاوضات مع الاكراد ولا القانون حول الاحزاب تعيد النظر في الدور الاساسي لحزب البعث ودور رئيس الدولة».

وقال: «حتى ولو حصل الكراد على نسبة كبيرة من الحكم الذاتي في منطقتهم وعلى مشاركة عملية في الحكومة فان هذا لن يكون من شأنه اضعاف النظام».

وفي الواقع فان القانون حول التعددية يجعل من حزب البعث المرجع الاعلى للتنظيمات السياسية الجديدة. وهذا الحزب يبقى الوحيد الذي يسمح له بتجنيد اعضاء في الجيش واجهزة الامن.

وقام الحزب ايضا بحملة لاعادة تنظيم هيكليته تتيح له استبدال الكوادر الذين لم يعرفوا ان يواجهوا ثورات شهر آذار والتخفيف من ثقل بنية تضم ١.٧ مليون عضو وفق ما اوضح مصدر يعرف جيدا الممارسات داخل حزب البعث.

ويتفق الدبلوماسيون على الاعتقاد بأن الرئيس صدام حسين ودائرة المقربين منه الذين يعرفون واقع السلطة لا يزالون يحتفظون بالسيطرة الراسخة على الحرس الجمهوري وهو رأس الحربة في الجيش وكذلك يحتفظون بالسيطرة على اجهزة الاستخبارات.

وفي رأي دبلوماسي من احدى الدول الشرقية فان «هذه البنى السلطوية لم تتضرر كثيرا بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق والتي يفترض فيها ان تخلق الظروف المؤدية الى تغيير النظام. وهذه البنى هي افضل تجهيزا من باقي السكان بحيث تحافظ على نفسها ولذا فان الاستياء الذي يثيره الحظر لا يمكن ان تكون له ترجمة سياسية».

واضاف هذا الدبلوماسي ان صدام حسين يملك ورقة رابحة اساسية.. لم يظهر اي خيار قابل للحياة وقادر على المحافظة على العراق من انفجار يشكل خطرا على الاستقرار في المنطقة.

وختم قائلا: «على الغرب ان يتكيف مع صدام حسين ولكنهم يفضلونه من دون اسنان ولهذا يحرمونه من قدرته العسكرية الاستراتيجية».

النشاط الاسلامي يلغم العلاقات المصرية السودانية

● بقلم: منى سالم – القاهرة ●

● رأى المراقبون في القاهرة ان طرد المواطنين السودانيين اخيرا لدى وصولهم الى مصر يترجم قلق السلطات المصرية حيال الدور الذي تعطيه للسودان في تطور النشاط الاسلامي وخصوصا في المغرب العربي.

وبعد ان دعمت مصر انقلاب حزيران الذي اوصل الى السلطة المجموعة العسكرية بقيادة الفريق عمر البشير فانها سرعان ما اخذت مسافة منه منذ ظهور الملامح الاولى للميول الاسلامية في النظام الجديد التي تأكدت اثر ذلك وخصوصا بتبني الشريعة الاسلامية. وتفاقمت العلاقات في ازمة الخليج حيث اختارت الخرطوم الوقوف الى جانب بغداد.

وكانت عمليات الطرد مورست العام الماضي ولكن ضمن نسبة محدودة. وقال وزير الداخلية المصري الفريق عبد الحليم موسى في بداية الاسبوع ان هذه العمليات املتها «اعتبارات امنية».

وذكر مصدر سوداني في الخرطوم ان ٢٦٠ سودانيا طردوا خلا اسبوع في حين ان ٨٥ مصريا منعوا من الدخول الى السودان.

واوضح مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان المسؤولين المصريين يخشون تسلل مثيري الاضطرابات الاسلاميين ذلك ان جواز السفر السوداني يمنح حاليا بحسب رأيهم الى ناشطين اسلاميين يفتشون عن هوية للتغطية. واضافت ان جواز السفر السوداني الذي يملكه قائد حركة النهضة الاسلامية التونسي راشد الغنوشي خير برهان على ذلك.

وتعرب السلطات المصرية عن اقتناعها بأن اعضاء من منظمة الجهاد الاسلامي المصرية تلقوا تدريبا في السودان الذي مر عبره المنظر الايديولوجي لهذه المنظمة الشيخ عمر عبد الرحمن العام الماضي قبل ان يغادر الى الولايات المتحدة.

ولكن الاسباب الامنية ليست وحدها التي تملي هذا التصلب المصري بل تمليه ايضا اعتبارات سياسية. ومع ان المعارضة الاسلامية العنيفة المتجسدة في «الجهاد» التي تبنت اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٨١ تضرب بانتظام فانها تمثل التحدي الحقيقي الوحيد للسلطة بحسب خبراء السياسة المصرية.

ويضيف هؤلاء الخبراء ان وجود نظام ذي اتجاه اسلامي عند الحدود الجنوبية لمصر التي تعتبرها القاهرة دائما فناء خلفيا يشكل في هذا السياق قلقا اساسيا ان لم يكن لسبب فلمياه النيل.

ورأت مصادر دبلوماسية عربية وغربية في القاهرة ان التحاق المجموعة العسكرية الحاكمة في السودان بالجبهة الوطنية الاسلامية السودانية لم يعد من شك فيه وان قائد هذه الحركة حسن الترابي اصبح الموجه الخفي للحركة الاسلامية في العالم العربي.

وفي نيسان الماضي انتخب الترابي امينا عاما لـ «منظمة شعبية دولية» في ختام مؤتمر جمع في الخرطوم كل الحركات والمنظمات الاسلامية في العالم العربي الاسلامي.

ومثلما فعل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في حديث الى صحيفة «لوموند» الفرنسية فان الصحافة المصرية شبه الرسمية رأت حينها ان التنسيق بين الحركات الاسلامية يتم «انطلاقا من السودان».

وتتهم المعارضة السودانية التي تتمتع في القاهرة بحرية تحرك واسعة الترابي بأنه محرك الاحداث في الجزائر وتونس.

واكد معلق صحيفة «السودان» الناطقة باسم التجمع الوطني السوداني (يضم جميع اتجاهات المعارضة) الاسبوع الماضي ان «حسن الترابي هو عراب خطة تهدف الى اقامة انظمة اسلامية في الدول العربية». واشار ايضا الى ان لقاءات عدة ضمت خلال الشهرين الاخيرين في الخرطوم الترابي والغنوشي وزعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر عباس مدني.

وحيال هذه العناصر فان المحاولات الجديدة للوساطة التي يقوم بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبلت في القاهرة من دون قناعة ولكن من ضمن الاهتمام اللازم للمحافظة على العلاقات بين البلدين.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

لجنة منطقة الجنوب – النقب

عائلة يعقوب

يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى رفيقنا طيب الذكر

يعقوب يعقوب

وذلك يوم الخميس ٩١/٧/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في المقبرة الجديدة في بئرالسبع.

مع الاحداث

فلسطين تبادر لاتخاذ موقف عربي موحد

● عمرو موسى ●   ● محمود عباس ●

■ اعلن السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد لقائه في القاهرة بالسيدين اسامة الباز، مستشار الرئيس مبارك وعمرو موسى وزير خارجية مصر، ان هناك اتفاقا على عقد اجتماع رباعي فلسطيني – مصري – سوري – اردني، على اعلى المستويات لصياغة استراتيجية مشتركة ازاء الوضع الراهن والتطورات المستقبلية.

وقال ان الفلسطينيين تعلموا من كل تطور قضيتهم الوطنية درسا جوهريا وهو «رفض الرفض»، رفض الانعزالية والتشنج واغلاق الابواب واستغلال كلّ فرصة سانحة بحثا عن تحقيق الاهداف الوطنية العادلة.

وقال: هناك تطورات «منظورة» وتطورات «تحت السطح» او «وراء الستار» واضاف: نعتقد بأن هنالك امكانية واقعية ان يُعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط قريبا، ويجب ان يجدنا جاهزين ومستعدين لتحدي السلام، ايضا.

وقال ردا على اسئلة الصحفيين ان هنالك الان سعيا حثيثا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني «ولكن يجب ان يدرك الجميع – قال – انه ليس على بساط البحث تغيير سياسي او استراتيجي فلا رجعة عن نهج السلام والمبادرة السلمية الفلسطينية. والدورة الجديدة سوف تكون تنظيمية في الاساس، على ضوء المستجدات المختلفة فلسطينيا وعربيا».

وافاد محمود عباس بأن وفد م.ت.ف الى سوريا، برئاسة فاروق القدومي (ابو اللطف) يهدف الى تنقية نهائية للعلاقات واعادة التنظيم الصحيح للعلاقات السورية – الفلسطينية، وقال ان مواقف م.ت.ف وسوريا تجاه العملية السلمية في المنطقة متشابهة جدا الى حد التطابق، وهذا هو الاساس للتقارب المنشود، بالاضافة الى الشراكة في التاريخ القومي والمصلحة القومية.

وتفيد وكالات الانباء ان م.ت.ف حسّنت في الاسابيع القليلة الماضية من مكانتها العربية (خصوصا مع مصر وسوريا) كما طورت علاقاتها الاخوية مع الاردن. وتقوم م.ت.ف الان بقيادة عرفات شخصيا بجهود لتحسين العلاقات بين العراق والدول العربية التي خاصمته في ازمة الخليج.. «الحرب وراءنا – قال ابو عمار – والعرب جميعا يجب ان يستوعبوا دروسها وقدر العراق ان يكون صفا واحدا مع بقية الاشقاء العرب».

ويعتقد المحللون في الشؤون الدولية ان جواب الرئيس الاسد للرئيس بوش يعني ان العالم العربي ليس رافضا بل مستعدا للتفاوض، في اطار الشرعية الدولية، وهذا يضع حكومة اسرائيل امام خيار صعب جدا، فاما ان تقول «نعم» للعملية السلمية، وهذا انهيار لفلسفة ارض اسرائيل الكاملة، واما ان تقول «لا» وحدها وتكون العقبة الوحيدة في طريق السلام.

هذا اليوم في التاريخ – ١٧ تموز/ يوليو

- ● ١٩٤٥ – افتتاح مؤتمر بوتسدام/ الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا.
- ● الحكومتان الامريكية والبريطانية ترفضان المساهمة في بناء السد العالي في اسوان.
- ● ١٩٥٨ – قوات بريطانية محمولة جوا تصل الى الاردن بناء على طلب الملك حسين.
- ● ١٩٦٧ – وفاة موسيقار الجاز الكبير جون كولترين عن عمر يناهز الاربعين عاما.
- ● ١٩٦٨ – انقلاب عسكري في العراق يطيح بالرئيس عبد الرحمن عارف وتشكيل «مجلس قيادة ثورة» يصدر قرارا بنفيه خارج البلاد وتولى حسن البكر رئاسة الجمهورية.
- ● استمرار العملية الاسرائيلية التي بدأت في ١٦ تموز. سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح في بيروت اضافة الى خمسين قتيلا في الشوف وجنوب لبنان.

المضافة

غمزات!

* مع مرور الزمن تلتئم الجراح وتضعف الذاكرة.
* بعض الكتاب يكتبون، لأنه لا يوجد لديهم ما يقولونه.
* كل ما نعرفه ينتمي الى الماضي.
* من يعرف أين هو يعرف كيف يتراجع او يتقدم.
* حق الاذكى افضل من حق الاقوى.
* ساعة الرياضة اقصر من ساعة الرياضيات، بالنسبة للتلاميذ.
* حيثما يفشل الشيطان يرسل شيطانة مع وجه ملاك.
* يتصرف المتعجرف الاجوف وكأنه هو الذي انجب اجداده.
* لا اصعب من رفع الصوت الذي لا وزن له.
* المعرفة افضل من المعارف.
* الزمن قاض يقاضي القضاة.

موقف!

* قال الفنان الكبير شارلي شابلن:
الابتسامة تزيد في رصيد كل من تعطيه وكل من تأخذ منه.

من امثال الشعوب!

* تقول حكمة جورجية:
الرعد ارخص ما في الكون.

قالت العرب!

- الغايب حجته معه.
- الصبر مفتاح الفرج.
- من يزرع الريح يحصد العاصفة.
- الديك الفصيح من البيضة يصيح.
- كل اناء بما فيه ينضح.
- اللي ببال الشيخ بيهدس فيه.
- على نفسها جنت براقش.

من تقاليد الشعوب!

* في جنوب اوروبا يعتبرون زيت الزيتون الجاري على الارض دليل شؤم.

للمعلومية!

* معدل عمر النساء في العالم اعلى من معدل عمر الرجال. ومعدل عمر المرأة في الدول الاسكندنافية اعلى من معدل زميلتها الاوروبية والامريكية. اما في الدولة الافريقية كينيا، وبسبب مشاق الحياة وانعدام المساواة بين الجنسين، فان معدل عمر الرجال اعلى من معدل عمر النساء.

مع المشاهير!

* عشية المعركة المشهورة التي وقعت في العام ١٦٨٣ بالقرب من فيينا ارسل السلطان التركي الى الملك البولوني يان سوبيسكي حفنة من بذور الخشخاش مع رسالة جاء فيها:
- ان عدد الجنود الاتراك كعدد بذور الخشخاش، ويخطئ الملك البولوني اذا اعتقد انه مع حفنة من الفرسان يستطيع الانتصار عليهم.
فارسل سوبيسكي الى السلطان حفنة من حبوب التوابل وجوابا جاء فيه:
- يستطيع السلطان ان يعد حبوب التوابل. ولكن! فليحاول ان يقضمها!

ليس للوجه الكشر!



* المساعدات الامريكية للشعوب الفقيرة!

* وقف الدب في الغدير وبيده سمكة.
- اذا تركتني - توسلت اليه - اجلب لك سمكة اسمن مني بعشرة اضعاف.
- فلنرى..! كنت اعتقد، حتى الان، انه لا يقدم على القيام بفعلة كهذه سوى بني البشر!

***

* وقف طفل، مع مخطته، على رأس طلعة وادي النسناس في حيفا وهو يشهق ويذرف الدموع بحرقة. فاحترق قلب احدى السيدات عليه. فتقدمت اليه وسألته:
- لماذا تبكي، يا حبيبي؟
- لان الماما طابخة ملوخية مع رز وصنوبر وعاملة صينية كنافة.
- وانت بتحبهاش؟!
- بحبها. بس مش عارف ارجع على البيت.

***

* قبل الشروع في بحث حيثيات القضية قال المحامي لموكله:
- اياك ان تقول الحقيقة، والا خسرنا القضية.

***

* القاضي للحرامي:
- لماذا القوا القبض عليك؟
- لأنني تخطيت سنوات الشباب، ولم يعد باستطاعتي ان اركض كما في السابق.

● د. ادوار الياس ●



غلام الراعي والذئب

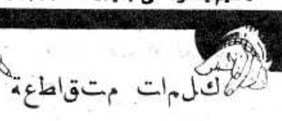
كان الراعي الغلام يرعى قطيعه بالقرب من قرية، وظنها تسلية كبرى ان يسخر من الفلاحين، بادعاء ان ذئبا يهاجم الغنم، فأخذ يصيح: الذئب! الذئب!

ولما جاء الناس يجرون، ضحك عليهم جزاء لهم. كرر هذا اكثر من مرة، وفي كل مرة يكتشف الفلاحون انه يسخر منهم، وان لا وجود للذئب بتاتا.

واخيرا جائه ذئب حق، وصاح الفتى بأعلى ما وسعه: الذئب! الذئب!

الا ان الناس كانوا قد تعودوا سماعه ينادي بها، فلم يُلقوا بالا الى صياحه في طلب النجدة.

وهكذا استفرد الذئب بالقطيع، وقتل الغنم واحدة واحدة على مهل.



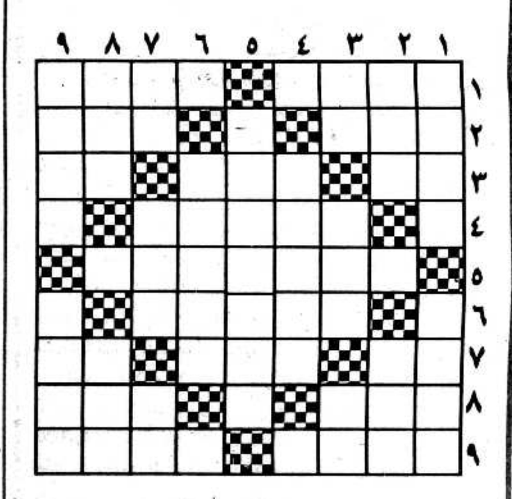
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٧/١٧

١٨.٣٥ - «مولوي» مسلسل
١٩.٠٠ - «الزراعة العصرية»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «قديم يتحول الى جديد» مسلسل
٢٠.٣٠ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «الحرية العذبة»
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو» ٢٠٠ عام لموتسارت
٠١.٠٠ - رياضة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٥) ***



● اعداد: اكرم خوري - حيفا ●

افقي:
١ - عقاب - عاصمة
٢ - في الوجه - قرية عربية
٣ - من الاعضاء - عمّ - حرف جر (معكوسة)
٤ - اسم
٥ - عكس السيئات
٦ - شاهدت + ثلثا اوس
٧ - حب - حل محل - من الحيوانات
٨ - اسم - يجمع (معكوسة)
٩ - مدينة مختلطة - جمع اسامة

عمودي:
١ - الاسم الثاني لكاتب مصري (غير معرفة) - من الطيور
٢ - قنص - اقترب
٣ - اداة نصب - حرف عطف + حرف - للتأفف
٤ - اسم
٥ - دولة (غير معرفة)
٦ - من الانهار (غير معرفة)
٧ - حرف جر - وكالة انباء - لمس
٨ - اشتاق - سطل
٩ - نعمل - افنان

*** حل لغز رقم (٥٤) ***

افقي:
١ - صابرين - آه
٢ - كيوبيد
٣ - طبل - ورد
٤ - ار - اعري
٥ - غورباتشوف
٦ - وعد - نور
٧ - ردود - مف
٨ - دلال - ي ي
٩ - ام - مارك

عمودي:
١ - طاغور
٢ - اكبر + وعد
٣ - بيل - ردود
٤ - رو - اب - دلو
٥ - يبيعان
٦ - ني - وتر - مل
٧ - د و ي ش ر
٨ - ريم
٩ - فادية - كيف

اكتشاف دير اثري بيزنطي جنوب مدينة الطيبة

● آثار الدير البيزنطي على بعد متر واحد من مقام الشيخ مشرف.
(تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تم اكتشاف موقع اثري متكامل في جنوب مدينة الطيبة عند الحدود مع مستوطنة «تسور نتان». وهو عبارة عن دير بيزنطي يمتد على مساحة دونم ونصف الدونم تقريبا.

والموقع الذي لا تزال طواقم الاثار تعمل فيه يقع على بعد متر واحد من مقام الشيخ مشرف.

ويقوم بعملية التنقيب في الموقع فريقان من خبراء الاثار: الاول، من متحف اسرائيل، والثاني من تكساس بالولايات المتحدة.

وشرح العاملون في الطواقم لمراسلنا عن اهمية هذا الموقع الاثري وكيف اهتدى اليه العلماء. وانه كان يشكل ديرا في العصر البيزنطي، ما بين القرن الخامس والقرن الثامن الميلادي. وهو عبارة عن مكان مربع تفضي بوابته الى درج ومنه الى ممر طويل يصل الى الغرف والحمامات على الجانبين، وفي وسطه غرفة مربعة مرصوفة بالفسيفساء.

وقد اكتشف الخبراء مجموعات فخارية في اماكن متفرقة.

وفي ساحة الدير ٥ آبار لتخزين المياه بعمق حوالي ١٢ مترا، وفيها معصرة وكنيسة ومعبد وانفاق ومصابيح زيتية. كما عثر المنقبون على ثلاثة اعمدة من المرمر ينتهي بكرة مرسوم عليها شارة الصليب.

وقال المنقبون لمراسلنا بان الاثار المكتشفة نقلت الى متحف اسرائيل للتنظيف والصيانة.

● تعازينا الحارة ●

● نتقدم بها الى زميلنا العزيز فيصل ابو يونس وعموم آل ابو يونس بوفاة عمه المرحوم «محمد ابراهيم ابو يونس» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العاملون في مكتب «الاتحاد» - البطوف

ركن الاطفال

السلحفاة والارنب

– هل تريد ان تسابقني في الركض؟ – سألت السلحفاة الارنب الذي اصيب بالاندهاش.

– بحياتي! انك تبالغين – قال الارنب ضاحكا – فأنت ابطأ سكان الغابة. ومن المعروف للجميع ان ارجلي خفيفة.

– ماذا يهمك؟ – اجابت السلحفاة – هيا بنا نتسابق في الركض، من اجل الرياضة.



هزّ الارنب كتفيه وقال:

– حسنا! اذا كان هذا ما تريدين هيا بنا نركض.

ووضعا الاشارات على مدرج الركض، وشدا خط الانطلاق وخط النهاية وانطلقا.

– في الحقيقة انه لأمر مثير للضجر ان افوز بهذه السهولة – قال الارنب لنفسه – سأدخل شيئا من الاثارة على الموضوع. سأجلس لارتاح قليلا بجانب الطريق. لدي الوقت الكافي حتى لغفوة قصيرة. وحينما تصبح السلحفاة امام خط النهاية اتخطاها بسرعة عظيمة، واريها ما هو الفوز المثير.

تمدد الارنب المتعجرف، وتدرجت السلحفاة ببطء نحو خط النهاية. وكان الطقس لطيفا، والغابة هادئة. ونام الارنب. وحينما استيقظ ونظر حوله شاهد السلحفاة تخطو ببطء ولكن بثبات، عند نهاية المدرج.

وقفز الارنب وانطلق من مكانه بسرعة. لكن رجل السلحفاة الصغيرة والثابتة سبقته في عبور خط النهاية.

● الاسم: صفاء كمال احمد طربيه ● الصف: الخامس «أ» ● تاريخ الميلاد: ٢٨/١/١٩٨٠ ● المدرسة: سخنين «ج» ● هوايتي: الفن والمطالعة ● العنوان: قرية سخنين.

* حزيرة *

لونه من الخارج اخضر ومن الداخل احمر. ما هو؟

* ابتسامة متجمدة *

الاب: كيف درجاتك في المدرسة.

الابن: متجمدة يا ابي.

الاب: وكيف ذلك.

الابن: كلها تحت الصفر.

* دعاء *

اللهم عذب المعلمين والمعلمات.

واحرق دفتر العلامات

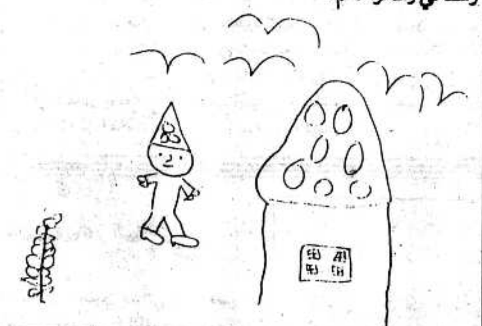
واجعل الصفر مئات

اللهم عذب معلم الرياضيات واجعله بين المربع والمثلثات.

اللهم عذب معلم العربي واجعله بين العاطف والمعطوف.

اللهم عذب معلم التاريخ وارسله الى المريخ.





● الاسم – نور خلايلة ● العمر – ٦ سنوات ● الهواية – الرسم ● البلدة – عكا القديمة حارة الشيخ عبد الله ١١/٢١٩.

انا طفلة في السادسة من عمري احب الرسم واحب الماما والبابا واخوتي واتمنى ان اصبح في يوم من الايام فنانة كبيرة لكي يفتخر اهلي بي. واخيرا ارجو ان تنشروا لي صورتي مع رسمة من رسماتي وشكرا لكم.

● الاسم: عبد المنعم محمد قراقرة ● الصف: الرابع «أ» ● المدرسة: مدرسة عرابة «ج» ● العنوان: قرية عرابة البطوف.

مرحبا:

في يوم من الايام قرأت قصة جميلة ومفيدة واحببت ان اكتبها لكم واسمها (لولو والنملة).

● لولو والنملة ●

«لولو» بنت صغيرة حلوة ومهذبة، لكنها كسولة جدا، لا تدرس دروسها ولا تكتب فروضها.

غضبت امها منها مرة، لانها عادت الى البيت راسبة في صفها، وكانت معلمتها تقاصصها كثيرا لانها لا تعمل.

يوم العطلة كانت تخرج الى الجنينة فتبني بيوتا ترابية وتقصف الازهار، وتلعب طوال النهار.

مرة خرجت «لولو» كعادتها الى حديقة البيت، فوجدت كومة من القش اليابس، والحبوب المطحونة مفلوشة في الشمس وجماعة النمل تروح وتجيء، فاستوقفت نملة وسألتها:

ما هذا الذي تفعلين ايتها النملة؟

قالت النملة:

انني انشر مؤونتي في اشعة الشمس حتى اذا جاء الشتاء، سكنت داخل بيتي في باطن الارض ورحت آكل مع اخواتي من هذه المؤونة، التي نعمل من اجلها طوال ايامنا.

قالت لولو:

انا مرتاحة من العمل، لأن والدي يجلب لنا الاكل ويهتم بأمرنا، واذا جاء الشتاء نسكن بيتنا الحجري، فلا اعمل ولا اتعذب.

قالت النملة ضاحكة:

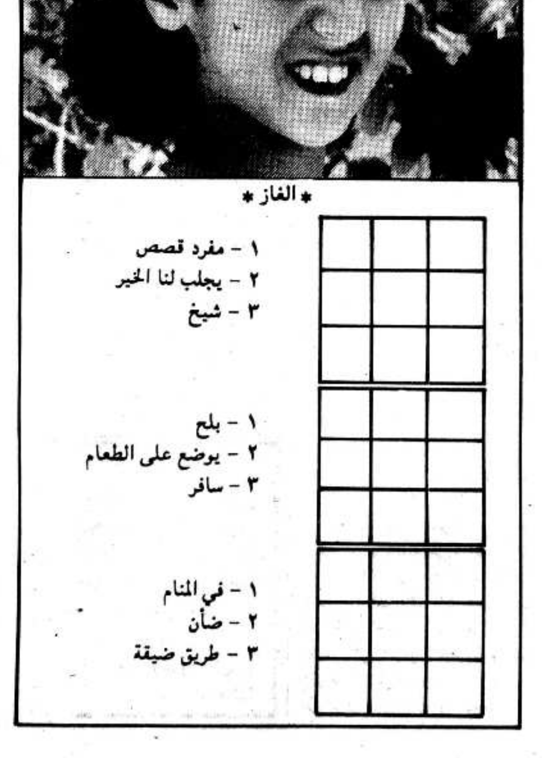
يا لك من مسكينة كسولة، لا تفهم شيئا من امور هذه الدنيا.

يا بنيتي، لا أكل بدون تعب فلماذا والدك يتعب وانت تلعبين، واذا حدث شيء لوالدك فمن يطعمك ثم انك لا تشعرين بلذة الحياة الا اذا تعبت واجتهدت.

خجلت لولو من كلام النملة وذهبت لتقرأ وتتعب لتنال علامات جيدة فبدأت تدرس وفي نهاية الشهر نجحت لولو بعلاماتها ففرح بها اهلها وكافأوها.

«وان من لا يزرع لا يحصد».

● الاسم: راجية عقل ● السن: ٩.٥ سنة ● الصف: الرابع «ب» ● المدرسة: مدرسة السلام الابتدائية ● القرية: عرعرة.



* الغاز *

١ – مفرد قصص
٢ – يجلب لنا الخير
٣ – شيخ

١ – بلح
٢ – يوضع على الطعام
٣ – سافر

١ – في المنام
٢ – ضأن
٣ – طريق ضيقة



● رانية عقل – عرعرة ● العمر – ١١ سنة ● الصف – الخامس ابتدائي ● لاعبة جمباز في فريق عرعرة للجمباز.

لماذا لا يكف العرب عن الاستسلام للاوهام الامريكية؟

● بقلم: د. هشام شرابي ●

تعنت سوري وتعنت اسرائيلي افشلا مبادرة مؤتمر السلام..

هذا ما قاله المستر بيكر وهذا ما رددته وسائل الاعلام الامريكية.

ما هو مضمون «التعنت» السوري وما هو مضمون التعنت الاسرائيلي؟

حسب وسائل الاعلام، فان ما قاله الرئيس الاسد للمستر بيكر هو التالي: اننا مستعدون للتفاوض مع اسرائيل على الاسس التي اتفقت عليها المجموعة الدولية (بما فيها الولايات المتحدة) وهي السلام مقابل الانسحاب. وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كافة اطراف النزاع بما فيه الطرف الفلسطيني. اما ما قاله المستر شمير للمستر بيكر فهو كالتالي: اننا نرفض معادلة الارض مقابل السلام ونرفض الانسحاب من يهودا والسامرة وغزة ونرفض عقد مؤتمر دولي ولا نقبل بمشاركة الامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، التي يجب ان تقتصر عى اسرائيل وكل من الدول العربية على حدة.

اما ان احد الطرفين هو المحتل والطرف الاخر هو الذي يعاني الاحتلال، واما ان قرارات الامم المتحدة تستهدف اسرائيل والانسحاب الاسرائيلي لا الدول العربية والفلسطينيين فلا ذكر لها في كلام المستر بيكر الذي يتساوى فيه المعتدي مع المعتدى عليه وسارق الحق مع صاحب الحق.

في لغة المستر بيكر يتساوى الحق العربي بـ «الحق» الاسرائيلي وتمحى طبيعة العلاقة بين الطرفين فتهمش قرارات الامم المتحدة، ويغيب موضوع الاحتلال الاسرائيلي، ولا يبقى الا «تعنت» سوريا و «تعنت» اسرائيل.

(٢)

تذكر خطاب المستر بوش بعد حرب الخليج امام الكونغرس الامريكي لقد حان الوقت لعقد سلام شامل في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وعلى قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

ونذكر قيام المستر بيكر بمبادرته الجديدة لتنفيذ ما قاله المستر بوش للكونغرس الامريكي وتوقع الناس ان تكون الخطوة الاولى تنفيذ قرارات الامم المتحدة على نمط ما حدث في الكويت. لكن شيئا من ذلك لم يحدث، في زيارته الاولى للمستر شمير كان المستر بيكر على جانب كبير من اللياقة بحيث انه بدل ان يثير موضوع قرارات الامم المتحدة ويطالب اسرائيل بوقف بناء المستعمرات في الارض المحتلة والامتثال للقوانين الدولية في معاملة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ركز نشاطه على البحث في القضايا الاجرائية متجنبا قرارات الامم المتحدة وصلب الموضوع.

وفي زيارتيه الثانية والثالثة لم يغير المستر بيكر من اسلوبه او من جدول اعماله، واستمر يركز كل اهتمامه على الامور الاجرائية وتفاصيلها ما تبين ان مبادرته هذه ليست مبادرة (جديدة) بل تكملة للمبادرة التي كان يقوم بها قبل حرب الخليج. "وقد وصف هدف هذه المبادرة بصراحة تامة المستر وليم كولبي، رئيس المخابرات الامريكية السابق، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الامريكي يوم مغادرة المستر بيكر الى الشرق الاوسط في زيارته الثالثة في الاسبوع الماضي فقال: ان ما ندعوه بمبادرات السلام لا يستهدف حل النزاع العربي الاسرائيلي فهذا نزاع لا يمكن حله الان انما الهدف هو الاستمرار في عملية السلام. فطالما كانت هناك عملية سلام لا يوجد حرب.

(٣)

عندما نحلل الموقف الامريكي في اطاره الزمني نجد انه موقف ثابت لم يتغير منذ الستينات ويتطابق بخطوطه العامة مع الموقف الاسرائيلي ابان حكم حزب العمال وبعد استلام حزب الليكود فالولايات المتحدة رسميا: (١) ترفض مبدئيا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره (٢) وترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطين (٣) وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

وقد وصف نعوم شومسكي الكاتب اليهودي الامريكي المعروف هذا الموقف بأنه «مركب» امريكي اسرائيلي مشترك يستهدف «منع قيام دولة فلسطينية في الاردن واسرائيل» ومنع الفلسطينيين من «اختيار ممثليهم» ورفض «اي تغيير في وضع يهودا والسامرة وغزة لا ينسجم مع مقررات الحكومة (الاسرائيلية)».

وخلال العشرين سنة الاخيرة وقفت الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل في كافة الظروف وضد المجموعة الدولية بما فيه حلفائها الاوروبيين، واستعملت حق الفيتو لمنع اية مبادرة جدية تقوم بها الأمم المتحدة لايجاد حل يقوم على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة فكانت هي العقبة الرئيسية في وجه التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية والى سلام شامل في الشرق الاوسط.

(٤)

اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يكف العرب عن الركض وراء مبادرات السلام الامريكية والاستسلام للاوهام التي يلوح بها المستر بيكر؟

لأن الانظمة العربية عاجزة عن القيام بأية مبادرات مستقلة.

انها عاجزة عن مجابهة عدوها عسكريا كما هي عاجزة عن مجابهته دبلوماسيا وهي لفقدانها الخيار العسكري تحتاج الى وساطة الدولة العظمى الوحيدة القادرة على لعب دور الوسيط ومضطرة لان تساهم في



اللعبة الدبلوماسية التي ترسم خطوطها الولايات المتحدة وهي ان رفضت الدخول في اللعبة الدبلوماسية او رفضت الالتزام بشروطها تتعرض لدفع ثمن غال. من هنا فان عجز الانظمة العربية لا يتمثل فقط بفشلها في التوصل الى النتائج التي ترنو اليها شعوبها بل ايضا في اضطرارها للمشاركة في دبلوماسية تعرف مسبقا ان لا سطوة لها عليها. انها تبغي قبل كل شيء في حماية كيانها وفي الدرجة الثانية تحقيق ما يمكن تحقيقه في ظل موازين القوى القائمة. وموازين القوى هذه ليست لصالحها، وبخاصة بعد ما حدث في العراق كما يستشف من تعليق في صحيفة الواشنطن بوست بقلم الصحفي المعروف روبرت نوفاك. يعد شمير، في الخطاب تلو الخطاب، انه لن يتنازل عن شبر واحد مما سماه بأرض اسرائيل، اي الضفة الغربية، مقابل السلام مع العرب. في السابق لم يلجأ شمير ابدا الى مثل هذه التعابير القاسية المتشددة ما نجده في لهجته الان هو تحطيم قوة عدوه العسكرية العدو الذي كان يخشاه اكثر من اي عدو اخر لقد ادى سحق العراق الى تمكين اسرائيل من التمتع بأكبر شعور بالأمن العسكري عرفته منذ قيامها.

والسؤال هو: ما هو الحد الادنى في الانجازات التي يمكن تحقيقها من موقف الضعف والفرقة وغياب الموقف العربي الموحد؟

(عن «الاهالي» القاهرية)

قضايا انسانية

●بقلم: طلعت جمال●

ولدت مع التاريخ او قبله.. تخلدت في الزمان والمكان.. عايشت حضارات سادت ثم بادت.. وبقيت اصيلة، شامخة.. كأصالة الوجود وشمس الحقيقة.. بصماتك على صخور الزمن.. وفي عيون الحضارة.. ينابيع للثورة. لست حدوتة الغول.. او رهينة المحبسين. واجهت طوفان البحر، وجرذان الصحراء، والاشرار من كل حدب وصوب، صمدت.. تجزرت في التاريخ.. حتى بحر موسى هابك فانسحب بعيدا عنك.. ولم تفلح عاديات الزمان، وظلامية السلطان في قهرك.. وبقيت خالدة.. ابدية.. فهل تتحولين عن المسار؟؟ وتصبحين خرافة او خدعة او بدعة!!؟

عاصرت مختلف الشعوب والقبائل والاجناس.. كنت موطنا للكنعانيين.. وملاذا للمعينين، طيب وبخور هي تجارتك.. بحثت عن الحقيقة التي بزغت شمسها.. وابيت ان يرفع الحجر والصخر من مكانهما المقدس الا في وجه غيلان الحياة، وتجار الرقيق، وجلاوزة العصر. واجهت النكبة.. والكارثة.. وكل قطاع الطرق.. داهم ارضك اقوام وشعوب شتى، الفراعنة والهكسوس، الاشوريون والبابليون، الفرس واليونانيون، والرومان والصليبيون، المماليك والعثمانيون،.. البريطانيون وحتى الاسرائيليون.

وكنت دوما عصية عليهم.. تمترست ارضا وهوية.. تلوحين للشمس بالمنجل.. وللحرية بالمعول، وتبحثين عن الحقيقة الغائبة. من الوثنية الى المسيحية، فالعروبة فالاسلام.. احتفظت باسمك العربي تأييدا للعروبة والاصالة.. وانجبت عبقري غزة الامام الشافعي صاحب القول:

واني لمشتاق الى ارض غزة/ وان خانني بعد التفرق كتماني

سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها/ كحلت به من شدة الشوق اجفاني.

فهل يصون اهل غزة وصية الامام الشافعي؟ الا زال شعبها واهلها يبحثون عن الحقيقة بين دهاليز العتمة وبحور الظلام؟ هل ستبقى غزة اصيلة تستعصي على العابثين حتى من اهلها والدخلاء؟ ام هل زاغت اخلاق اهلها وقيمها؟ ان تنحرف وتنجرف فئة من اهلها عن السلوك الانساني فهذا يتنافى مع تاريخ غزة العريق.. ان يتحول القلم والمداد الى سكين ودماء تنغرز في صدور الابرياء فهذا يتناقض مع القيم الاسلامية والحضارية المشرقة. لم لا تتحول السياط والسلاسل الى برتقال ونخيل؟

ولمّ يجري حرف اهل غزة عن الطريق وتعزيز الجريمة؟ ولم لا تتبدل ادوات الهدم الى ادوات بناء وتعمير؟ متى كانت القسوة بين الاهل، والعنف بين الاخوة هو السبيل والطريق؟ ولم شحذ السلاسل على الافواه، وكتم الصوت والتعبير؟ ولماذا شد الحبال على الاعناق وقطع الطريق.. فمن هو المستفيد؟ اما آن الاوان لاستبدال ادوات الجاهلية والتعصب، والانتقال الى اسلوب الحوار الدمقراطي السليم.. فهل نسمح لأنفسنا ان ندوس على الغام مخبوءة؟ الدسيسة والفتن تتربص بنا جميعا.. والدماء تسيل في غير مواقعها.. ومهما كانت النتائج لهذا الطرف او ذاك، فليس فينا غالب، فكلنا مغلوب. فهل نسمح بهزيمة وانكسار غزة هاشم، وغيلان العصر في الانتظار؟؟ غزة تقتل يوم يقتل الثور الابيض. الطوفان يا غزة قادم.. والجراد الاصفر.. فلم لا نتعاون جميعا لاخماد الحريق.. وتعبيد الطريق.. يا غزة.. بدون شجاعة لا توجد حقيقة.. وبدون حقيقة لا توجد فضيلة.. وحنظلة بالمرصاد لكل حفاري القبور ونابشيها.. ومثيري الفتن والقلاقل.. فغزة لا بد ان تبقى عصية على غيلان العصر واعداء الحياة.. غزة ستبقى السنبلة والزهرة والحجر والشعلة.. والشرارة التي اندلعت من غزة حتما سيعقبها اللهيب.

(غزة)

«مؤتمرنا» عند العجم.. و «سلامنا» هسَّه يجي

● قال الشاعر: يعطيك من طرف اللسان حلاوة - ويروغ منك كما يروغ الثعلب. اما «الحلاوة»، فقد حاولت ان اغيرها الى «مرارة»، ولكنني خشيت ان اتهم باليأس من محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

واما الثعلب فهو بيكر وزير خارجية امريكا مع ولي نعمته ورئيسه المستر بوش. واتساءل.. الا يخجلون؟ وها قد مضى على حرب الخليج ما يقارب خمسة اشهر، وبيكر قام بزيارة المنطقة اربع مرات متتالية، وقد استدقت ساقاه لكثرة الترحال، وكنا في كل مرة نتأمل ونأمل بأن خيرا سينجم عن ذلك، الا ان الخير ظل بعيدا يرفض القدوم.

وامريكا تعاتب اسرائيل وتهددها، وتظهر نفسها وكأنها في عراك معها.. اما الحقيقة فهي ان كل ذلك كان «حكي عناط ملطوخ بزبدة». فبعد العياط الاول المفتعل تحول المؤتمر الدولي الى مؤتمر اقليمي، واستمر العياط المفتعل فتحول المؤتمر الاقليمي الى مؤتمر لمرة واحدة ولا يحضره اي ممثل من منظمة الامم المتحدة. وكلما زادت امريكا من صراخها يتحول الواقع الى واقع اتعس.

ومع كل ذلك، فالشعب الفلسطيني والشعوب العربية لا تيأس ولا تريد ان تزود بيكر وشمير بذريعة ان تكون البادئ في قطع المفاوضات نهائيا.. وانما هي تلاحق الكذاب للباب.

امريكا تتظاهر امام العالم بأنها ضد الاستيطان في المناطق المحتلة وتطلب من اسرائيل وقف الاستيطان. ولكن اقامة المستوطنات تجري على قدم وساق، وقد بني من المستوطنات في الفترة الاخيرة في المناطق المحتلة اكثر مما بني في مدة طويلة جدا.

وامريكا تهدد بقطع المساعدات لتوطين القادمين الجدد اذا لم يتوقف الاستيطان. اما اسحق شمير فـ «سمعان مش هون»، ويصرح امام العالم اجمع: لا تنازل عن شبر واحد من اسرائيل الكبرى. ويتصاعد التهديد والوعيد وتفتعل امريكا الزعل وتأخذ بالعتاب. وكلما ازداد التهديد زادت حكومة اسرائيل من عنادها، ويقف وزير «ماليتنا»، اسحق موداعي امام اجتماع لنشيطي حزب حيروت ويصرخ بملء شدقيه وسط التصفيق الحاد.. «بأننا لن نتنازل عن «وطننا» (دير بالك «وطننا») ولن نبيعه بالمال ابدا ابدا».

وهكذا وبعد «الضغط» الامريكي.. اصبحت نابلس ورام الله والبيرة وغزة «وطننا»، وطن اسحق موداعي الذي توارثه عن الذين «خلّفوه». وهكذا، فلا «مناطق محتلة» بعد ولا «الضفة والقطاع» بعد ولا حتى «المناطق المدارة»، فقد اصبحت كلها «وطننا»، وبعد قليل سيتحول كل من يناضل ضد الاحتلال الى «خائن لوطننا». ومن ثم، فاننا كلما تقدمنا خطوة الى الامام نعود اربع خطوات الى الخلف.

ان ما يجري امامنا من الاعيب، مصدرها امريكا، ولكنني لا افقد الامل. ويزيد من ايماني ويشجعني على التفاؤل، عندما ارى الشعب الفلسطيني المذبوح وهو صابر صبر ايوب لا يتراجع قيد انملة.

ولكن عجبي ينصب على الكثيرين من ابناء شعبي والكثيرين القريبين منا سياسيا، الذين املوا انه بعد حرب الخليج سيأتي دور فض النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ومن جهتي، فانني لا ارى اي اساس يسند هذا التفاؤل. ذلك ان الاستعمار بعد حرب الخليج اصبح اكثر شراسة، وعساكره ترابط في كل مكان في الخليج، وتحول الاستعمار، من استعمار اقتصادي الى استعمار عسكري - اقتصادي. فلماذا العجلة في فض النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني؟ والاستعمار يرى المحنة - واي محنة - التي يمر بها العالم الاشتراكي، فتزيده هذه المحنة شراسة وضراوة.. اذن! ما الذي يدفعه الى حل النزاع؟؟ فأية قوة يا ترى تقف امام الاستعمار الامريكي وتضطره الى العجلة؟

الانتفاضة! على عيني وراسي.. ولكن الشعب الفلسطيني يتحمل وحده، تقريبا، اعباءها. ولا يبدو ان المقاومة الشعبية في البلاد العربية قادرة وفعالة بشكل يخيف الامبريالية الامريكية ويضطرها الى ايجاد حل للنزاع، وعالمنا الاشتراكي منشغل في حل مشاكله المتفاقمة، ولا يستطيع في وضعه الراهن القاء ثقله في هذا الموضوع، وان كان، رغم محنته، يقوم بالواجب، بقدر ما تمكنه ظروفه الحالية.



● جيمس بيكر ●

ان حكومة اسرائيل لا يمكن ان تقف هذا الموقف المتعنت بدون اشارة خضراء من امريكا، سيدها وولي نعمتها، وصراخ امريكا وتهديدها عبارة عن «حكي» وعلى الصياح «ماكوكمرك».

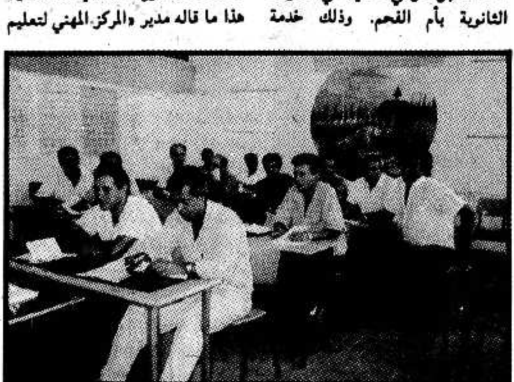
والنتيجة؟ يسألني البعض.. النتيجة يا اخي ان لا مناص من مواصلة الكفاح في عناد اكثر، ولا بد من آخر لهذا الليل الذي يلف عالمنا الغارق في مشاكله والذي كان لنا سندا قويا، اما انت يا امريكا، فيكفيك الضحك على ذقوننا، ومثل هذه اللعبة خبرناها من زمان.

(ابو الشريت)

المركز المهني لتعليم وتأهيل الكبار في ام الفحم

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● «بدأ المركز المهني لتعليم وتأهيل الكبار التابع لشبكة «عمال» نشاطه قبل حوالي سنتين في المدرسة الثانوية بأم الفحم. وذلك خدمة للراغبين في التعليم المسائي من الكبار، في منطقة المثلث الشمالي، وقد افتتحنا دورات مسائية مختلفة». هذا ما قاله مدير «المركز المهني لتعليم وتأهيل الكبار – «عمال» في ام الفحم الاستاذ احمد حافظ ملحم.



● طلاب دورة الوقاية والامان لمدراء العمل في البناء ●

– ما هي الدورات التي تنظمونها في المركز؟

احمد ملحم: «هناك نوعان، الاول، دورات استكمال للمعلمين معترف بها من وزارة المعارف للكمبيوتر تقام على مرحلتين (١١٢) ساعة و (١٢٠) ساعة وتقام دورات في هذا الاطار في مدارس عارة – الهلال – برطعة، الخيام ام الفحم، مصمص (مرحلة ثانية) وجسر الزرقاء. ولدينا برنامج طور الاعداد لسنة استكمال كاملة للمعلمين تشمل (٤٥٠) ساعة.

اما النوع الثاني من الدورات فيقسم الى قسمين، دورات خاضعة لتفتيش وزارة العمل ويقدم فيها الطلاب امتحانات خارجية من قبل الوزارة، يحصلون فيها على تصنيف للمستوى المهني ومن هذه الدورات التي تقام حاليا في المركز، دورة مربيات اطفال ودورة وقاية لمدراء العمل في فرع البناء، ودورة ادارة حسابات درجة ١ + ٢، دورة ميكانيكا سيارات درجة ٢، دورة قراءة خرائط بناء درجة ٤، وهناك دورات على وشك الافتتاح منها كهرباء وميكانيكا سيارات درجة ٣ وسكرتاريا عامة.

اما القسم الثاني فهو الدورات التأهيلية التي تعطي إعدادا مهنيا، يحصل الخريج فيها على شهادة مهنية من شبكة «عمال» ومنها دورات كهرباء سيارات، تصوير فوتوغرافي + فيديو، فقص شعر للبنات، كهرباء للبناء، دورة تصليح تلفزيونات.

واضاف السيد احمد ملحم: «لدينا ايضا دورات تأهيل مهني للعاطلين عن العمل تنظمها بالتعاون مع مكاتب العمل والتأمين الوطني لتعليم العاطلين عن العمل مهنة جديدة».

وعن الدوة واهميتها قال فؤاد محاجنة (٢٦ عاما) من ام الفحم وهو مدير عمل في فرع البناء ويتعلم في دورة الوقاية: «حضرت الى هنا للتعلم في دورة الوقاية لكي اتمكن من تعلم اساليب الوقاية والمحافظة على العمال في فرع البناء، ان الدورة توسع معرفتي بقوانين عمل ووقاية وحقوق العمال من صاحب العمل. وأحد الاسباب التي دفعتني للانضمام الى الدورة هو شعوري بالظلم اللاحق بعمال البناء في هذا المضمار».

اما وحيد كبها (٢٩ عاما) من برطعة فيقول: «سبب انضمامي لهذه الدورة هو طلب صاحب ورشة البناء ان يكون لديّ شهادة وقاية، لذلك حضرت للتعلم فيها». ويضيف محمد فؤاد محاجنة: «مهم جدا ان الدورة اقيمت في المنطقة الامر الذي اتاح لنا الانضمام اليها لاننا نعمل في فرع البناء الشاق، وعدم وجود مثل هذا المركز كان سيحرمنا من توسيع معرفتنا المهنية، اضافة الى ان قرب مكان الدورة يكلفنا اقل ويوفر علينا الوقت ايضا».

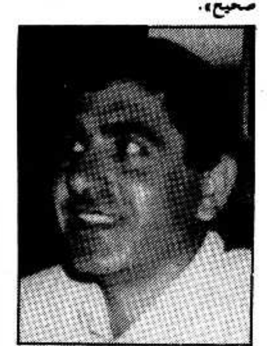
اما عبد الله فارس يونس (٣٧ عاما) من عرعرة فيقول: «تؤهلنا الدورة في اساليب الوقاية للعمال في فرع البناء من كل ما من شأنه ان يشكل خطرا على حياة العمال».

ويقول الاستاذ نادر سروجي المرشد في دورة الوقاية بفرع البناء: «هذه اول دورة اقوم بالتعليم فيها في مركز التأهيل المهني، الدورة هي لمدراء العمل في فرع البناء، يحصلون في نهايتها بعد اجتياز الامتحان على شهادة تأهيل من قبل وزارة العمل.

انني اتوجه الى كل مدير عمل بفرع البناء والى المقاولين واناشدهم بالتعلم في هذه الدورة فلا تكفي التجربة وحدها، فالتأهيل في هذه الدورة على اساليب الوقاية في البناء هو عامل هام لتنفيذ العمل بشكل ناجع وللحفاظ على حياة العامل».

بعدها التقيت بطالبتين في دورة «مربيات الاطفال» الاخوات فاطمة اسماعيل وليلى مصطفى اغبارية.

وتقول الاخت فاطمة اسماعيل (ام لثلاثة اطفال) عن سبب تعلمها هذه المهنة: «اتعلم في دورة المربيات لأن هناك فائدة لي كأم من النواحي التربوية، ومن جهة ثانية كي احصل على مهنة استطيع بواسطتها ان اعمل كمربية وان اقوم بفتح روضة اطفال في الحي الذي اسكنه – حي الباطن الذي يفتقر لروضة وآمل ان تساعد البلدية باقامة هذه الروضة. فهناك نقص في الروضات في مدينة ام الفحم مما يؤدي الى عدم رعاية الاطفال بشكل صحيح».



● الاستاذ نادر سروجي مرشد دورة الوقاية في البناء ●

واجابت ليلى مصطفى اغبارية (ام لطفلة) عن السؤال نفسه: «اولا، حبي لتعلم مهنة تساعدني على العمل وملء الفراغ الذي لدي وكذلك تعلمي اساليب تربوية، تجعلني مستقلة في الطريقة التي اربي بها اولادي بالشكل الصحيح».

وقد اثنت الاختان فاطمة وليلى على اساليب التدريس وكفاءة المعلمين والمعلمات في الدورة، ويضم البرنامج التعليمي، ايضا زيارات لروضات وحضانات نموذجية. وقامت الطالبات ضمن ذلك بزيارة للحضانة – الروضة الموجودة في الجامعة العبرية في القدس، وللمركز التربوي لرعاية الروضات والحضانات في باقة الغربية.

وتقول الطالبة ليلى: «ذهبنا الى ورشة العمل في باقة والتي تشمل جميع المربيات العاملات في الروضات والحضانات في باقة الغربية والتي اقيمت بدعم من صندوق برنامج تطوير الطفولة المبكرة ومركزه القدس، حيث يتم التنسيق بين جميع المربيات والحاضنات في باقة من النواحي التربوية وبرامج التعليم الواحدة والمشتركة لجميع الروضات مما يعود بالفائدة على الاطفال».

واضافت فاطمة اسماعيل: «هذا المركز التربوي اقيم على اساس علمي صرف، بعيدا عن الفئوية، وعليه فانه من ناحية علمية تربوية، علينا تربية الطفل على المعرفة وحرية التفكير بشكل موضوعي علمي، مع الحفاظ على تارخينا وتراثنا».

وانتقدت ليلى طرق تعيين العاملات – المربيات في الروضات في مدينة ام الفحم وقالت: « هناك بنات يتعلمن في الدورة لا ينتمين لاية حركة سياسية الا ان التعيينات تأخذ بعين الاعتبار الاساس السياسي والفئوي».

وسألنا المربية الفت بيادسة التي تعلم في دورة المربيات عن المواضيع التي تعملها في الدورة فقالت: «اعلم في دورة المربيات موضوعين: ادب اطفال واللعبة والتعلم. فالاول يشمل القصة في جيل الطفولة المبكرة، انواع القصص وكيفية اختيارها وعرضها وسردها والاساليب الفنية المطلوبة لتقديم القصة للطفل، اما موضوع اللعبة والتعلم فيركز على المواضيع الشاملة في الروضة، الحجم والشكل واللون.. الخ».

وتقوم الطالبات بالتطبيق العملي لما يتعلق في عمل المربيات في روضات وحضانات الاطفال».

والتقينا الخريج احمد اغبارية من معاوية الذي تخرج مؤخرا من دورة قراءة خرائط بناء وهو يعمل رئيس فريق حدادين في فرع البناء وله اقدمية ١٣ عاما في هذا المجال، وسألناه عن شعوره كخريج والفائدة التي عادت عليه من التعلم في هذه الدورة فقال: «اشعر اليوم في عملي بالثقة بالنفس، وتعلمت في هذه الدورة قراءة الخارطة بشكل صحيح وحساب الكميات والمواد المطلوبة، لقد تمكنت بعد تعلمي الدورة من اكتشاف العديد من الاخطاء في الخرائط خلال تنفيذها في مكان عملي واستدعيت المهندس لاطلاعه على هذه الاخطاء واصلاحها الامر الذي لم استطع القيام به قبل تعلمي في الدورة، وعليه اناشد كل عامل في البناء الانضمام لهذه الدورات والتعلم فيها».

مهم وجود مثل هذه المراكز للتأهيل المهني في وسطنا العربي وكم من المهم تطويرها لتنمو وتكبر وتتطور لتصبح مدارس حديثة ومتطورة.

● مدير مركز التأهيل المهني للكبار في ام الفحم التابع لشبكة «عمال» الاستاذ احم حافظ ملحم ●



● المربية الفت بيادسة معلمة ادب الاطفال في دورة المربيات ●

● الطالب محمد فؤاد محاجنة – دورة الوقاية في البناء ●



● الاخ احمد اغبارية خريج دورة قراءة الخرائط للبناء ●



● الطالبة في دورة المربيات فاطمة اسماعيل ام لثلاثة اولاد ●

● تعازينا ●

● الى عادل حسين انقر واخوانه واخواته وجميع افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل حسين عبد الهادي انقر. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيبة

● تعازينا الحارة ●

● نتقدم بها الى العزيز ماجد ابو يونس وأبناء الفقيد وجميع آل ابو يونس في سخنين بوفاة المرحوم محمد ابراهيم ابو يونس.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

شر البلية !!

●بقلم: خميس ابو العافية ●

مبدأ «الشرعية الدولية» يكتسب شعبية هائلة في اروقة مجلس الامن، حيث الكثير من الدول المتحضرة والمتخلفة، الصناعية والزراعية تؤيد تطبيق هذه الشرعية من اجل «ان يستتب الامن والاستقرار والسلام، في جميع ارجاء المعمورة». الا انني على الرغم من ذلك، امقتها وانبذها لسببين: اولا: لأن الدعارة، تحظى – باعتراف «الشرعية الدولية». ثانيا: لأن هذه «الشرعية الدولية» اصبحت معزوفة سيمفونية تعزف حسب اهواء الاقوياء واما الضعفاء فتعزف لهم سميفونية «طقوا موتوا».

●●

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، قبل اسابيع، على صفحتها الاولى، خبرا منقولا عن «التايمز» الامريكية التي بدورها استندت بنشر الخبر، الى تقرير للمخابرات الامريكية «السي. آي. اي». مفاده ان دولة اسرائيل تمتلك ستين قنبلة ذرية. كل طفل يدرك خير ادراك ان الهدف من وراء نشر هذا الخبر في صدارة عناوين الصحف الامريكية والاسرائيلية، هو ردع الدول العربية من مغبة القيام بأي عمل ضد اسرائيل. والحقيقة اقول، انه على الرغم من فظاعة وهول مفعول القنبلة الذرية الا ان بعض الانظمة العربية، انظمة العفونة حسب رأيي، اشد خطرا وفتكا على الأمة العربية من فاعلية القنبلة الذرية الجرثومية، البيولوجية والكيميائية معا. خذوا على سبيل المثال «آلات» الجزيرة العربية وخصوصا عائلة الصباح الكويتية.

●●

الرئيس الليبي، القائد، الكولونيل، العقيد معمر القذافي (يا يعيش يا يعيش) صرح مؤخرا تصريحا سياسيا يشير الى مدى غرابة هذا الزعيم الذي قال امام حشد من الليبيين: «لن تتم المصالحة بيننا وبين البريطانيين بل هذا الوضع الراهن سيظل هكذا الى يوم القيامة، نحن لسنا بحاجة اليهم ولا لصلحهم وانهم اي (البريطانيين) سيأتون الينا على ركبهم متوسلين لأننا دولة عظمى». وقبل اربعة شهور اي في المراحل النهائية والمصيرية لحرب الخليج قال العقيد معمر القذافي لراديو مونت كارلو ما يلي: «العالم الاسلامي ينتظر اشارة مني للجم الامريكان»، وقبل نشوب هذه الحرب قال القذافي: «اننا وفي حالة الهجوم على العراق سوف لن نقف مكتوفي الايدي»!!

وحيال هذه التصريحات الغريبة والجوفاء يسأل المرء هل اطفال الشعب الليبي يأخذون تصريحات زعيمهم مأخذ الجد والاعتزاز؟ شر البلية ما يضحك.

●●

من قال ان شمير وشارون وزئيفي الترانسفيري ورفول الصراصيري لا يرغبون بالسلام. العكس هو الصحيح. من خلال متابعتي لتصريحات هذه «الباقة» وجدت انه تفوح منها رائحة الرغبة بالسلم والتعطش له. بل هذه «الكوكبة» من الساسة قالت بأن لديها خططا لابرام معاهدات صلح حتى مع «الد واشرس اعداء الدولة».. الكويت، قطر، السعودية، البحرين وسلطنة عمان!! والسؤال هنا هل يوجد لهذه الدول، دول الصمود والتحدي «الشجاعة الكافية» للرد على هذا التحدي السلمي الصراصيري الترانسفيري؟؟

(يافا)

صدام حسين يؤكد: العراق دمر جميع معداته المحظورة والعرب يجب ان ترد على مزاعم واشنطن وحلفائها

*** القذافي: اول من يجب تجريده من اسلحته ومفاعلاته النووية هو اسرائيل * مبارك: مصر لن تشارك في عملية عسكرية جديدة ضد العراق * بوش: لن نرفع العقوبات الدولية طالما بقي صدام ***

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اكد ان العراق دمر «جميع معداته التي حرمتها» قرارات الامم المتحدة ودعا الى ارسال بعثة خبراء من الجامعة العربية او من مصر الى بغداد.

وقالت الوكالة ان صدام حسين ابلغ الى «طرف ثالث» ان بلاده قدمت «لائحة مفصلة بجميع الاسلحة التي في حوزتها وفقا لرغبة مجلس الامن» وانها «دمرت جميع التجهيزات التي يشملها القرار (٦٨٧) بالمنع او التي يمكن ان تماثلها».

واضافت ان صدام حسين «دعا بعثة من الجامعة العربية الى المجيء لتقوم باعمال التفتيش الى جانب البعثة» الدولية «كي يتاح امام العرب معرفة الوقائع».

ونقلت الوكالة عن الرئيس العراقي: «اذا لم يكن ممكنا تشكيل مثل هذه البعثة فان العراق لا يعترض على ان تقوم بالمهمة بعثة مصرية».

وتابع صدام حسين ان «العراق سيضع في تصرف هذه اللجنة كل المعلومات والخبرة التي قدمها الى البعثات الدولية» التي جاءت على التوالي الى بغداد وختم ان «العرب في كل اتجاهاتهم يعرفون بذلك الوقائع ويمكن ان يلعبوا دورا يتيح الرد على مزاعم الولايات المتحدة وحلفائها».

واكدت الصحف العراقية، امس الثلاثاء، ان «الشعب العراقي لن يخضع» امام التهديدات وخصوصا الامريكية بشن هجوم عسكري جديد على العراق لاجباره على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

ودعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الدول العربية «الى عدم الوقوف موقف المتفرج على ما يجري في العراق من ظلم سافر تقوده الدول الغربية» ودان تركيا بسبب دورها في التحالف المناهض للعراق.

واعلنت وكالة الانباء الليبية ان القذافي ادلى بهذا التصريح امام الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي يزور طرابلس.

وندد الزعيم الليبي بـ «الظلم السافر الذي تقوده الدول الغربية لصالح الصهاينة». واكد ان «الذي يجري هو ارهاب للامة العربية لتخضع لما يسمى باسرائيل الكبرى». واضاف ان على «الاقطار العربية ان تحدد موقفها من هذه القضية الخطيرة التي قد تؤدي الى حرب والى قلب كل الموازين والوقوف في وجه التطاول الذي تمارسه امريكا وحليفاتها» من دون ان يعلن موقفا من الطلب العراقي عقد جلسة استثنائية للجامعة العربية لـ «درس التهديدات الامريكية». وطلب القذافي من عبد المجيد «التأكد من ان استخدام الذرة وتثرية اليورانيوم ممنوع حسب القوانين الدولية. فاذا كان ذلك ممنوعا في القوانين الدولية فان اول من يجب تجريده من اسلحته ومفاعلاته الذرية هو اسرائيل واذا رفضت تسليم ما لديها فيجب ان تهاجم بالقوة حسب المنطق الذي يجري تطبيقه على العراق. اما اذا كانت تثرية اليورانيوم وامتلاك الذرة غير ممنوعة فبأي حق يتعرض العراق لما يتعرض له اليوم».

واكد ان تركيا «هي مثلها مثل اسرائيل وقاعدة اجنبية معادية للعرب». ودعا «الامة العربية ان تحدد موقفها من تركيا» التي تسمح للقوات الحليفة باستخدام الاراضي التركية لعملها في شمال العراق لصالح الاكراد.

ومن جهتها حذرت الصحف الاردنية في افتتاحياتها من ان اي هجوم امريكي جديد ضد العراق سيحطم المصداقية الامريكية.

من جهة اخرى اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر لن تشارك في اية عملية عسكرية جديدة ضد العراق وذلك في مقابلة مع مجلة «در شبيغل» الصادرة يوم (الاثنين).

وقال مبارك: «قلت منذ البداية ان القوات المصرية لن تنتهك ابدا حرمة الاراضي العراقية وانا لا افعل مثل هذه الاشياء». مضيفا ان جيشه لن يشارك «بأي حال» في عملية عدوانية «متعددة الجنسيات» ضد العراق.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والرئيس الامريكي جورج بوش هددا يوم الاحد الماضي الرئيس العراقي صدام حسين بهجمات عسكرية جديدة اذا واصل السعي الى التزود بالسلاح النووي او اضطهاد السكان الاكراد او الشيعة!

وقال مبارك: «بوصفي رئيس دولة عربية لست مستعدا للاطاحة برئيس دولة عربية اخرى او حتى المشاركة في الاطاحة به بقوة السلاح. فاذا كان الشعب العراقي راض عن رئيسه فلا بأس».

وصرح الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة «لن تسمح برفع العقوبات» الدولية على العراق «طالما بقي صدام حسين في السلطة»!!

لندن تهدد باستخدام قواتها المسلحة ضد العراق!

● لندن - و.ص.ف - قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاول الاثنين، ان بريطانيا مستعدة لاستخدام القوة اذا اقتضى الامر لـ «منع العراق باي ثمن من ان يتحول الى قوة نووية».

وذكر هيرد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الخاصة «اي.تي.ان» ان «علينا بطريقة او باخرى منع العراق كليا من ان يصبح قوة نووية».

واضاف ان بريطانيا قررت «ان تلعب دورها حتى النهاية» لتحقيق هذا الامر اذا اقتضى هذا الدور استخدام القوات البريطانية المسلحة.

«تشرين»: الرد السوري يشدد على الشرعية الدولية

● تتمة من ص ١ ●

ان الرد السوري «الايجابي والمبدئي» على المقترحات الامريكية يحشر اسرائيل في الزاوية الضيقة ويضع المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة امام مسؤولياتها.

واوضحت الصحيفة ان هذا الرد «احدث ارتياحا كبيرا ليس في واشنطن فحسب بل في شتى ربوع الوطن العربي والعالم كونه يحشر اسرائيل في الزاوية الضيقة».

واضافت «تشرين» ان الرد السوري «يشدد على التمسك بالثوابت والمبادىء وفي مقدمتها الشرعية ومشاركة الامم المتحدة واوروبا في عملية السلام اضافة الى الالتزام الصريح بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينطبقان على كل جبهات الصراع والالتزام الامريكي - السوفييتي بتأدية دور فعال في دفع عملية السلام وانجاح المؤتمر المزمع عقده لهذه الغاية».

وقالت «ان سوريا لم تشترط على الجهات الدولية العاملة من اجل السلام سوى تحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي يقتلع جذور الحرب من المنطقة ويؤسس لعصر جديد من البناء والرخاء والاستقرار ولم تشترط سوريا لحضور المؤتمر المزمع عقده سوى الاعداد الجيد والمشاركة الفاعلة».

هذا، ورحبت السعودية امس بالرد السوري الايجابي على مقترحات السلام.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ان الرسالة الجوابية التي بعث بها الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الامريكي جورج بوش «تأتي في منظورنا انطلاقا من حرص القيادة السورية على امن المنطقة واستقرارها ودفع عجلة السلام قدما الى الامام».

لبنان يكرم عبد الوهاب ورئيس الجمهورية يمنحه وساما

● بيروت - «و.ص.ف» - كرم لبنان الفنان العربي الكبير محمد عبد الوهاب، باحتفال فني في قصر الشعب في بيت الدين يوم الاحد رعاه وحضره الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي قلد الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تسلمه سفير مصر في لبنان حسن شاش.

ولرعاية اول نشاط ثقافي منذ تسلمه رئاسة الجمهورية توجه الهراوي مساء اليوم المذكور من بيروت الى بيت الدين وسط اجراءات امنية مشددة. وحضر الى جانبه عدد كبير من الوزراء اضافة الى سفراء مصر والجزائر وليبيا.

وفي الكلمة التي القاها في المناسبة قال الهراوي «تكريما لذكراه ووفاء لعطاءاته امنح فقيد الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر».

واعتبر سفير مصر في لبنان حسن شاش الذي تسلم الوسام والبراءة هذا التكريم «وساما جديدا يضاف على صدر زعيم المجددين في الفن العربي».

ويذكر ان الاحتفال اقيم في قصر بيت الدين بدعوة من الوزير وليد جنبلاط.



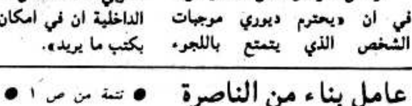
● عبد الوهاب ●

واشترك فيه الى جانب نجاح سلام ووديع الصافي كل من نهاد فتوح ومحمد زين موفق وحكم الحكيم والشاعر محمد علي شمس الدين. واستضاف الاحتفال الفنان السوري صفوان بهلوان وقاد الاوركسترا توفيق الباشا.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي اشار الى ان المهرجان يقام لـ «تكريم الفنان الذي احب لبنان واطلق فيه اكثر من ظاهرة فنية اصيلة علنا نفيه جزءا من حقه».

ديوري: جميع الاتهامات الموجهة ضدي غير حقيقية

*** وزير الداخلية الفرنسي - يستطيع ديوري كتابة ما يشاء ***



● عبد المؤمن ديوري ●

● باريس - اكد الكاتب المغربي المعارض، عبد المؤمن ديوري، لدى عودته صباح امس الثلاثاء الى باريس عبر مطار رواسي بعد ان امضى ٢٥ يوما في الغابون اثر طرده من فرنسا ان جميع الاتهامات الموجهة اليه غير صحيحة.

وقال مخاطبا الصحفيين «اذا كنت هنا فالفضل يعود لكم. اجتزت محنة صعبة جدا وانا متعب للغاية. في الوقت الحاضر اريد ان ارتاح وسألتقيكم خلال الايام المقبلة».

وكان المعارض المغربي طرد الى ليبيرفيل في العشرين من حزيران الماضي بموجب قرار اتخذ بصفة عاجلة. ثم اعلنت المحكمة الادارية في العاشر من الجاري ابطال هذا الاجراء وفي اليوم التالي استأنف وزير الداخلية، فيليب مارشان، هذا القرار امام مجلس الدولة.

واعلن مارشان امس انه «يأمل» في ان «يحترم ديوري موجبات الشخص الذي يتمتع باللجوء السياسي» في فرنسا والا سيحمله ذلك على «معاقبته».

واوضح الوزير الذي كان يتحدث في اذاعة «ار. تي. ال» الخاصة في شأن عودة المعارض المغربي انه «اذا لم يحترم موجبات الشخص الذي يتمتع باللجوء السياسي قد ندفع مجددا لاتخاذ قرار. وامل بالنسبة اليه ان يحترم هذه الموجبات».

وفي شأن الكتاب الذي يستعد ديوري لاصداره حول ثروة الملك المغربي الملك الحسن الثاني قال وزير الداخلية ان في امكان ديوري «ان يكتب ما يريد».

عامل بناء من الناصرة

● تتمة من ص ١ ●

امام زوجته واطفاله.

وكان المرحوم، وهو عامل بناء قد انهى عمله بعد الظهر، فأخذ زوجته واطفاله، اربعة اولاد وبنتا، وتوجه للاستجمام في بحيرة طبريا - منطقة ميناء الصيادين شمالي المطحنة.

وجاء في بيان الشرطة انه نزل الى الماء للسباحة دون ان يكون يتقنها وانه في المنطقة لا يوجد منقذ. وعلمنا من ذوي الفقيد انه راح يغرق امام ناظري زوجته واطفاله دون ان يستطيع احد مساعدته. فغاص تحت الماء. وعندما حضر رجال الغطس من الشرطة استغرق البحث عنه (٤٥) دقيقة. فانتشلوه. وحاول طاقم سيارة العلاج المكثف احياءه ولكن دون جدوى. فنقلوه الى مستشفى بوريا وهناك قرروا انه توفي.

وقد تطوع عدد من الناس المتواجدين في المنطقة لنقل عائلة الفقيد الى الناصرة وساد الحي جو من الحزن والاسى الثقيلين.

هذا وسيشيع جثمان الفقيد في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء من بيته في حي الصفافرة الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

وزير الخارجية السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية بالقول ان هذه الزيارة واردة على جدول مواعيد بسمرتنيخ، مضيفا ان هذا الاخير سيقوم بجولته «كمشارك في رئاسة وتنظيم مؤتمر السلام في الشرق الاوسط».

وذكر المتحدث بان مسألة الشرق الاوسط اثيرت في واشنطن في المحادثات بين بسمرتنيخ وبين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي سيقوم بدوره بجولة في الشرق الاوسط فور انتهاء قمة الدول الصناعية السبع في لندن اليوم (الاربعاء).

بدء المناقشات لتشكيل

● تتمة من ص ١ ●

وقال المصدر نفسه ان كل المشاركين اعربوا عن اسفهم لغياب تشكيلين آخرين مدعوين وهما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل والصاعقة المؤيدتان لسوريا واللتان تستمران في مقاطعة كل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني منذ تدهور العلاقات بين دمشق وياسر عرفات في ١٩٨٣. وينتمي هذان التشكيلان الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (مقرها دمشق).

كما اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي دعيت ايضا رفضها المشاركة.

وتناولت النقاشات الاولى للجنة عدة مواضيع ابرزها تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني وتوزيع المقاعد في المجلس على تشكيلات منظمة التحرير والتنظيمات الاجتماعية المهنية الفلسطينية حسب اهميتها.

واكد معظم المشاركين مجددا انضمامهم لمبدأ الانتخاب مع انهم اعترفوا بالصعوبات التي لا يمكن تجاوزها في تطبيقه ولا سيما في الدول العربية المضيفة وفي الاراضي التي تحتلها اسرائيل وفق ما اضاف المصدر نفسه. وذكر عدد من المشاركين بأن السلطات الاسرائيلية منذ فترة طويلة هددت بالابعاد الفلسطينيين الذين يشاركون في المجلس الوطني الفلسطيني.

كما تناولت مناقشات اللجنة التي يحتمل ان تنتهي اعمالها غدا (الخميس) امكانية تخفيض عدد اعضاء المجلس ويبلغ حاليا ٤٥٢ لتسهيل سير عمله. وكانت هذه اللجنة قد عقدت آخر اجتماع لها في نيسان ١٩٩٠ في عمان.

الولايات المتحدة تبلغ لبنان:

اسرائيل لن تسمح بانتشار الجيش اللبناني في جزين!!

● بيروت – «و.ص.ف». – ذكر مصدر من وزارة الخارجية اللبنانية، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة ابلغت لبنان بأن اسرائيل لن تسمح بانتشار قريب للجيش اللبناني في منطقة جزين التي تسيطر عليها في جنوب لبنان بواسطة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل!.

واوضح المصدر نفسه ان «واشنطن جست نبض الاسرائيليين بخصوص استعادة جزين. وحسب التعابير الامريكية فان اسرائيل ليست مستعدة لقبول انتشار الجيش اللبناني قبل شهر وربما اكثر».

وكان لبنان طلب، في الرابع من تموز الجاري، مباشرة بعد الاتفاق على تسليم سلاح الفلسطينيين في صيدا المعقل الاخير لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، تدخل الولايات المتحدة لدى اسرائيل لنشر الجيش اللبناني في جزين في اطار خطة توسيع سلطة الدولة التي بدأت

الجيش اللبناني يواصل محاصرته للمخيمات الفلسطينية!!

في كانون الاول الماضي في بيروت.

وقد اكدت اسرائيل التي تحتل شريطا حدوديا مساحته نحو الف كم مربع في لبنان وتسيطر على منطقة جزين بواسطة ميليشيا «الجيش الجنوبي» العميل ان الولايات المتحدة لم تطلب منها الانسحاب من لبنان.

وكانت السلطات اللبنانية اعلنت ان الحكومة تنوي بعد صيدا نشر الجيش في جزين قبل ارسال الجيش في مرحلة نهائية الى منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل.

من ناحية ثانية اكد وزير الدفاع اللبناني ميشال المر، امس، انه «كلما اسرع الفلسطينيون في تسليم باقي إسلحتهم كان رفع الحصار عن مخيمات صور اسرع».

وصرح للصحفيين «هناك التباس في ما يتعلق بكمية الاسلحة الباقية في المخيمات وحسب تقديرات وزارة الدفاع فان الفلسطينيين لم يسلموا سوى نصف ترسانتهم».

ومضى يقول «المخيمات ليست مغلقة مثلما يدعي بعض الاطراف، بل ان الامر هو مجرد طوق سيرفع بسرعة اذا سلم الفلسطينيون اسلحتهم بسرعة».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، التي اكدت مرارا انها سلمت كامل اسلحتها الثقيلة والمتوسطة في مخيمات صور، اتهمت الجيش بمحاصرة المخيمات.

وقد اقام الجيش دشما من الرمل حول هذه المخيمات واقفل جميع منافذها باستثناء معبر واحد لكل مخيم يراقبه الجنود بدقة.

بسمرتنيخ:

قوى امريكية تبذل جهودا لارجاء توقيع اتفاقية «ستارت»

● موسكو – «و.ص.ف» – اتهم وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في موسكو بعض القوى الامريكية بتأخير ابرام معاهدة «ستارت».

وقال بسمرتنيخ لدى وصوله مساء الاثنين الماضي الى مطار موسكو في تصريح نقلته وكالة «تاس» السوفييتية انه «من الواضح ان هناك في الولايات المتحدة بعض القوى التي لا ترغب في ابرام هذا الاتفاق او في الاقل التي لا ترغب في ابرامه الآن».

ومن المتوقع ان يبحث الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش هذا الاتفاق حول نزع السلاح النووي الاستراتيجي خلال اجتماعهما اثر انتهاء قمة الدول السبع اليوم الاربعاء، في لندن.

وحول الوضع في العراق واحتمال قيام عمل عسكري جديد ضد نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، قال بسمرتنيخ ان «موقف الاتحاد السوفييتي حول هذه النقطة لم يتغير.. يجب اتخاذ الاجراءات في اطار مجلس الامن». واضاف «نحن مستعدون لاجراء اتصال مستمر مع الجانب الامريكي حول هذه النقطة».

اكثر من (١٥٠٠) قتيل ومليون مشرد – ضحايا الفيضانات في الصين!

●بكين – و.ص.ف. – علم، امس الثلاثاء، من مصادر متطابقة ان اكثر من ١٥٠٠ شخص قتلوا وان مليون شخص شردوا منذ نحو شهر في وسط الصين وشرقها بسبب الفيضانات.

واوردت وكالة «انباء الصين» شبه الرسمية ان «عدد حالات الامراض المعدية يتزايد سريعا» مع ان الامطار التي انهمرت على ثمانية اقاليم قد خفت.

وكانت الحصيلة الرسمية للفيضانات حتى امس حوالي ١٥٤٠ قتيلا واكثر من ١٧ الف جريح. ويمكن ان ترتفع هذه الحصيلة وفق وكالة «انباء الصين الجديدة» الرسمية. وتقدر الاضرار في اقليمي جيانغسو وانهوي (شرق) بأكثر من ستة مليارات دولار.

وارسل اكثر من ٣٢ الف طبيب وممرض الى المناطق الاكثر تضررا وشكلت السلطات المركزية هيئة لتوزيع اعمال الانقاذ وتجهيزات الاسكان والادوية.

يذكر ان الصين تشهد كل صيف تقريبا امطارا وفيضانات توقع آلاف القتلى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

بتهمة: «التحريض ضد الدولة وتأييد صدام حسين»:

الشرطة تحقق مع الشيخ جمال معدي!

*** معدي: تحقيق استفزازي لن يثنيني عن طريقي ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استدعي الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية بشكل مستعجل مع توجيه انذار بإصدار امر اعتقال ضده اذا لم يحضر الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق معه حول «امر خطير جدا»!!



● الشيخ جمال معدي ●

وحقق معه المدعو المجل شلومو، في مركز شرطة عكا حول: «التحريض ضد الدولة وتأييد صدام حسين»!! وذلك بناء على رسالة وصلت الى الشرطة موقعة من «طالب يحب الدولة والطائفة الدرزية»!! ورفض المحقق الاستجابة لطلب معدي بالاطلاع على الرسالة، وقد ابرزها له من بعيد وللحظة!!

وقال الشيخ معدي لمراسلنا: على ضوء تصرف المحقق لدي ثقة بأن الرسالة ملفقة وفبركتها المخابرات وهدفها الاستمرار في ملاحقتي وتخويفي لثنيي عن طريقي وتثبيط عزائمي، ولكن مهما ضغطوا فلن يفت ذلك في عضدي وكلما شدوا اكثر ازددت انتصابا.

واكد انه رفض التهمة جملة وتفصيلا واكد للمحقق انه يعمل في سلك التعليم منذ (٢١) عاما وهو يعرف واجبه ففي المدرسة هو معلم ويعرف القوانين، واما خارج المدرسة فله الحق في ابداء رأيه في اية قضية وكما يعتقد.

وقال ايضا: لقد قال لي المحقق: «اذا اردت الذهاب الى العراق فالمجال مفتوح»! فرد عليه انه ولد هنا وهذا وطنه وهو احق به من غيره!

ووصل الأمر بالمحقق الى توجيه التهديد لمعدي بايقافه عن العمل وفصله والتشويش عليه في عمله كمعلم، وذلك عندما طلب معدي التحقيق للآخر في القضية لأنه واثق من ان كل هدف الشرطة هو الارهاب!!

«العمل» ضد «المعراخ»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» في اجتماعه، غدا (الخميس)، اقتراح السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، بالتوقف عن استخدام اسم «المعراخ» والعودة الى الاسم الاصلي «حزب العمل».

وافادت مصادر مطلعة ان هذا الاقتراح سيحصل على اغلبية الاصوات في المكتب السياسي.

وقال حريش ان اسم «المعراخ» يحمل دلالات سلبية على الحزب. وقال ان هذا الاسم يتبع لفترتين تاريخيتين مر بهما الحزب: ايام «المباي» وايام الوحدة بين حزب «العمل» وبين حزب «مبام». واضاف: «اعتقد ان الانطباع من اسم «المعراخ» غير محبب، واسم «حزب العمل» يحمل في طياته القيم الايجابية»!!

بلدية الطيبة تدين الاعتداء في نتانيا مهما تكن دوافعه

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على نبأ قيام احد سكان الطيبة بالاعتداء على بعض مواطني نتانيا امس الاول الاثنين ادلى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، بالبيان التالي:

١ – ان الشرطة لم تصل حتى الآن الى الدوافع الحقيقية لهذا العمل او على الاقل لم تكشف للجمهور عن ذلك. وعلى هذا الاساس فانه ليس باستطاعتنا معرفة ذلك الدافع او ما هي الظروف والملابسات التي ادت الى ذلك.

٢ – لنفرض جدلا ان الدافع قومي فان التعميم في هذا المجا ل خطير جدا ومرفوض، اذ ان ربط الحادث سلبيا مع كل اهالي الطيبة وبالتالي مع كل العرب في اسرائيل لا يخدم احدا بالاضافة الى كونه بعيدا عن الحقيقة والواقع.

٣ – على وسائل الاعلام والمسؤولين، ان يكفوا عن وضع العرب في اسرائيل مرة تلو الاخرى تحت امتحان العقلانية والاخلاص للدولة. لقد قلنا ذلك مرارا واثبت العرب في اسرائيل اخلاصهم ذلك دون ادنى شك وعلى مدار السنين.

٤ – مع كل ذلك فاننا ندين هذا الاعتداء، مهما تكن دوافعه ونستنكر التصرفات السلبية وندعو الى التفاهم ونبذ الكراهية. كما نتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

هذا وقام رئيس بلدية الطيبة بالاتصال مع رئيس بلدية نتانيا وابلغه عن اسفه للحادث ودعاه الى العمل على تهدئة الخواطر وتخطي الآثار السلبية. كما طلب ان لا يؤثر ذلك على العلاقات الحسنة وحسن الجوار الذي يربط بين المدينتين.

الحكومة تتقدم باقتراح قانون لوضع اليد على مخصصات تأمين الاولاد – لجباية ديون ضريبة الاملاك!!

*** كتلة الجبهة في الكنيست: المتضرر الاساسي من هذا القانون هم المواطنون العرب.. والمطلوب حقا هو تخفيض ضريبة الاملاك التي تهدف الى اجبار العرب لبيع الاراضي في سبيل التخلص من ضريبة الاملاك ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وضعت الحكومة على بساط البحث في الكنيست، اقتراح تعديل لقانون التأمين الوطني لتمريره بالقراءة الاولى. ويقضي هذا التعديل بتمكين ضريبة الاملاك من الحصول على الديون المستحقة على المواطنين عن طريق وضع اليد على مخصصات تأمين الاولاد!!

ومعلوم انه في تعديل سابق لقانون التأمين الوطني اعطي الحق لضريبة الدخل بجباية الديون المستحقة على المواطنين عن طريق وضع اليد على مخصصات تأمين الاولاد لمستحقيها!!

وجاء اقتراح التعديل الجديد لهذا القانون، على خلفية وجود نسبة عالية من المواطنين العرب في البلاد، لا يدفعون ضريبة الاملاك، وتراكم ديون مستحقة عليهم لضريبة الاملاك.

وكان رد نواب كتلة الجبهة في الكنيست على هذا الاقتراح بأنه بدل ان تخفف الحكومة ضريبة الاملاك التي تثقل كاهل المواطنين العرب في البلاد، الذين تطالبهم الحكومة بدفع مبالغ طائلة على الاراضي والمساكن التي يملكونها، تقوم الحكومة باستغلال القانون لسرقة مخصصات تأمين الاولاد والتي تعتبر مساهمة بسيطة من الدولة في تربية الاولاد وسد احتياجاتهم الاساسية. ان اقتراح القانون الجديد هو سوط تضرب به الحكومة العائلة بالغاء هذه المخصصات وتحويلها لحساب ضريبة الاملاك تارة او لحساب ضريبة الدخل تارة اخرى. وكل هذا على حساب الاولاد في العائلة – تربيتهم، طعامهم وملبسهم.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان عائلات كثيرة في الوسط العربي ستتضرر، في حالة اقرار هذا القانون، الذي تقترحه حكومة الليكود التي تعمل جاهدة على التضييق على المواطنين العرب في البلاد بشتى الوسائل حتى على حساب لقمة عيش الاطفال.

رئيس لجنة الرؤساء العرب يبرق الى وزير المالية وكتل الكنيست مطالبا برفض التعديل

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – سارع رئيس لجنة الرؤساء العرب، السيد ابراهيم نمر حسين، امس الثلاثاء، الى ارسال برقيات الى وزير المالية وكتل الكنيست مطالبا برفض تعديل القانون والا يجري اي بحث فيه من دون سماع رأي اللجنة في ضريبة الاملاك.

وجاء في البرقية: «اذا صودق على هذا التعديل من قبل الكنيست فانه سيجلب ظلما ثقيلا اضافيا على جزء واسع من المواطنين العرب الذين يعانون من ضريبة الاملاك. ولقد انقضت عدة سنوات ونحن نطالب بالغاء قانون ضريبة الاملاك او تعديله بشكل يمنع تهديم اقتصاد العديد من المواطنين العرب الذين يملكون اراضي ورثوها عن اباتهم، ويحافظون عليها لاقامة الابنية لهم ولابنائهم، وليس للتجارة».

نجاح كبير لقائمة «نقابة من نوع آخر» اليهودية – العربية في انتخابات نقابة المحامين العامة

*** فوز القائمة بمقعدين في كل من منطقتي تل ابيب والقدس وبمقعدين في المجلس القطري للنقابة * قائمة «نزاهة المهنة» تفوز بمقعد في منطقة حيفا والشمال * رئيس النقابة المنتخب هزم منافسه المعروف بمواقفه اليمينية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت الانتخابات لنقابة المحامين العامة، التي ظهرت نتائجها النهائية في ساعة مبكرة من فجر امس الثلاثاء، عن نجاح كبير لقائمة «نقابة من نوع اخر» الدمقراطية اليهودية – العربية.

وتمثل هذا النجاح في انتخاب مندوبي القائمة الى لجنتي المنطقتين الكبيرتين تل ابيب والقدس (من مجموع ٤ مناطق). وستمثل القائمة بمندوبين على الاقل في المجلس القطري للنقابة (من مجموع ٢٠ مندوبا).

وقد انتخب المحامي درور حوطر – يشاي (المقرب من حزب «العمل») رئيسا لنقابة المحامين العامة. وتغلب على منافسه يعقوب روبين، رئيس النقابة السابق المعروف بمواقفه اليمينية. وجاءنا ان حوطر – يشاي عرض على قائمة «نقابة من نوع اخر» التعاون في مجال اقامة ائتلاف في مؤسسات النقابة المختلفة. وردا على هذا العرض اعلنت مصادر القائمة انها ستتخذ موقفا منه بناء على افعاله في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

هذا، وفازت قائمة «نقابة من نوع اخر» بمقعدين في لجنة منطقة تل ابيب (حصلت على ٣١٥ صوتا و١٠٪ من الاصوات). وسيمثلها هناك المحاميان بنحاس مارينسكي وايتي ليفني.

كما فازت بمقعدين في لجنة منطقة القدس (حصلت على ١٧٪ من الاصوات). وسيمثلها المحاميان ابراهام غال ومازن قبطي.

وسيمثل القائمة في المجلس القطري للنقابة (الهيئة العليا) المحاميان شلومو كوهين وميبي موزار.



● المحامي درور حوطر – يشاي ●

وفي منطقة حيفا والشمال تم انتخاب المحامي يتسحاق غوري رئيسا للجنة منطقة النقابة. وتنافست على العضوية (١٤) قائمة. وقد فازت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق المواطن» (المتحالفة مع قائمة «نقابة من نوع اخر») بمقعد واحد. وسيمثلها المحامي رابق جرجورة. كذلك فازت بمقعد واحد كل من قائمة «هيد هتسفون» (سيمثلها المحامي نزيه حلبي) وقائمة «عكا – نهاريا الموحدة» (سيمثلها المحامي هاشم خطيب).

وتجدر الاشارة الى ان نسبة التصويت في انتخابات نقابة المحامين بلغت (٥٠) بالمئة وتركزت عملية التصويت في اربعة مواقع مركزية في تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع وفي (١١) موقعا ثانويا داخل محاكم الصلح في مختلف مدن البلاد.

غلاء البيرة والنبيذ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من صباح امس الثلاثاء، اسعار البيرة والنبيذ على انواعهما المختلفة.

وجاء ارتفاع الاسعار هذا بعد مصادقة لجنة الاسعار الحكومية عليه. وبموجبه ترتفع اسعار البيرة بـ ٦٪ واسعار النبيذ بـ ٩.٢٪.

وسيكون سعر زجاجة البيرة من نوع «غولدستار» (١.٥) شيكل ومن نوع «نيشر» (٠.٩) اغورة.

مسؤول عسكري كبير:

الجيش الاسرائيلي يستعد لامكانية هجوم عراقي اضافي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس «وحدة العمليات» في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي ان الجيش يستعد لامكانية هجوم عراقي اضافي.

واضاف هذا المسؤول العسكري، في مقابلة مع مجلة «بمحانيه» اورد «صوت اسرائيل» نبأ موجزا عنها امس الثلاثاء، ان على الامريكان التأكد من ابادة بنية الاسلحة غير التقليدية وبطاريات الصواريخ لدى العراق.

واعرب عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لن تتنازل في هذا المضمار ولن تسمح للعراق بأن يشكل تهديدا في العقد الحالي!

وتوقع المسؤول العسكري ذاته، من ناحية اخرى، ان تتصاعد مظاهر القاء الزجاجات الحارقة واستعمال السلاح في المناطق المحتلة وان تزداد «عمليات التسلل» من الاردن ولبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٨ تموز ١٩٩١، الموافق ٦ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום חמישי 18.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 56/48 - 18.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

قمة غورباتشوف - بوش في (٣٠) الجاري

● الاتفاق على ابرام معاهدة «ستارت» لنزع السلاح الاستراتيجي ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد»، من مكرم خوري مخول - اعلن الرئيسان السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش، في مؤتمر صحفي مشترك اثر اختتام اعمال قمة الدول الصناعية السبع، انهما سيعقدان قمة في موسكو في نهاية الشهر الجاري ما بين (٣٠) و(٣١) تموز الجاري وانهما اعطيا تعليماتهما الى خبراء بلديهما لابرام معاهدة «ستارت» لنزع السلاح الاستراتيجي.

وقال غورباتشوف «بما ان كل المسائل المتعلقة بمعاهدة «ستارت» سويت فقد اتفقنا مع رئيس الولايات المتحدة على ابرام مجمل المعاهدة في جنيف واعطينا تعليمات حتى نتمكن من توقيع المعاهدة. وتابع «وبالتالي دعوت الرئيس بوش للقيام بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في نهاية تموز الجاري وامل ان كل شيء واضح الآن لهذه الزيارة.. وهذه الزيارة ستحصل».

هذا، ويعتبر هذا الاتفاق اول اتفاق من نوعه بشأن الاسلحة النووية بعيدة المدى. وسيتيح هذا الاتفاق تدمير (٣) آلاف رأس نووي للولايات المتحدة وحوالي (٣) آلاف رأس نووي للاتحاد السوفييتي، حسب تقديرات الخبراء.

بيكر يبدأ اليوم جولته الشرق أوسطية

اجتماع قريب بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني!

● .. اقتراح الاجتماع يحمله بيكر وسيعرضه على زعماء المنطقة ●

●حيفا - وكالات الانباء - اعلنت مصادر مصرية رسمية مطلعة، امس (الاربعاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يحمل في جولته الشرق أوسطية التي يبدأها اليوم الخميس في زيارة الى دمشق، عدة مقترحات من بينها عقد اجتماع بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني للتحضير لمفاوضات مباشرة بين جميع هذه الاطراف.

وقالت هذه المصادر، استنادا الى الاتصالات الامريكية - المصرية الاخيرة، ان بيكر يحمل معه عدة افكار سيعرضها على الاطراف المعنية خلال زيارته الراهنة في المنطقة، وهي:

●عقد لقاءات مباشرة بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن واسرائيل ووفد فلسطيني على ان يتم الاتفاق في هذه اللقاءات بين جميع الاطراف المعنية على خطة عمل وجدول اعمال لمباحثات سلام مطولة بين اسرائيل والدول العربية والمرجح عقدها في القاهرة.

● يتفرع عن هذا الاجتماع عدة لقاءات ثنائية مباشرة. وترى واشنطن ان يتم عقد هذه الاجتماعات على مستوى الخبراء والمتخصصين حتى يتم مناقشة ابعاد العلاقات الثنائية. كما ترحب الافكار الامريكية بجهد الدول الاوروبية في الترتيب لمباحثات السلام العربية - الاسرائيلية (هذه الافكار لم تشر الى اي دور للامم المتحدة).

وقالت المصادر ذاتها ان بيكر سيحاول في زيارته الى اسرائيل، الاحد القادم، ان يحصل على رد

● البقية على ص ١١ ●

كتلة الجبهة تحذر من شن عدوان اسرائيلي واسع على لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت كتلة الجبهة البرلمانية، في بيان اصدرته امس (الاربعاء)، بالعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، بما في ذلك اعمال القصف الجوي، واكدت ان هذه الاعمال تهدف الى افشال مساعي السلام في المنطقة وعملية اعادة وحدة لبنان.

واعربت الجبهة عن اسفها لمقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة، وحذرت من استغلال الاحداث الاخيرة لشن عدوان عسكري اسرائيلي واسع على لبنان. وقالت الجبهة ان عدوانا عسكريا كهذا من شأنه توريط اسرائيل والمنطقة كلها في حرب اخرى سيكون ثمنها باهظا جدا.

مرعي محمود من قلنسوة يروي حكاية اختطافه لـ «الاتحاد»

«صوَّب المسدس الى رأسي وفي اليد الاخرى قنبلة يدوية» !

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح مصطفى (٤١ عاما) من قرية قلنسوة بالفرح الحاج يحيى - استقبل المواطن مرعي محمود

● البقية على ص ٤ ●

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

كايفو: اليابان تنادي بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)

●لندن - خاص من مكرم خوري - مخول - «ان اليابان تؤيد حل القضية الفلسطينية. وهي تنادي بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨» - هذا ما صرح به لـ «الاتحاد»، أمس في لندن، رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

وجاء هذا التصريح ردا على سؤال وجهه مندوب «الاتحاد» في مؤتمر صحفي عالمي نقل ببث حي على شبكات التلفزيون العالمية بعد انتهاء أعمال قمة الدول الصناعية السبع والتي تعتبر اليابان أحد أهم أعضائها.

● البقية على ص ١٠ ●

● كايفو ●

في اشتباك مع «حزب الله»

مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين

● غارات اسرائيلية جديدة على جنوب لبنان ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية، مساء امس (الاربعاء)، ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء في اشتباك مسلح دام (٥) ساعات مع مقاتلي «حزب الله».

و شن الطيران الاسرائيلي صباح امس، غارتين جويتين على قواعد لحزب الله في جنوب لبنان اثر اشتباكات عنيفة جرت قبل بضع ساعات سقط خلالها ستة قتلى، من بينهم مقاتلان من «حزب الله» وجندي لحدي.

وكانت اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة جرت طوال خمس ساعات ليلة الثلاثاء/الاربعاء بين قوة مشتركة من جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، ومقاتلي «حزب الله»

● البقية على ص ١١ ●

افتتاح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون

● مارسيل خليفة يحيي الامسيات الاولى وماجدة الرومي تحيي الامسيات الختامية ●

●عمان - و.ص.ف - أضاءت الملكة نور، زوجة الملك الاردني حسين، مساء أمس الاربعاء شعلة مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون ايذانا بانطلاق عروض ثماني فرق محلية واثنين من الفنانين العرب هما مارسيل خليفة وماجدة الرومي.

ويسافر الاردنيون الفي عام في طيات التاريخ ليقفوا على عتبات جرش (جيراسا) احدى المدن الرومانية العشر التي سطع نفوذها في الاردن وفلسطين في عهد المسيح وشهدت اوج عظمتها في القرن الثاني للميلاد.

واعتبارا من مساء اليوم الخميس يقف مارسيل خليفة للمرة الاولى على مدرجات هذه المدينة العتيقة حيث سيحيي الامسيات الثلاث الاولى من المهرجان في حين تحيي المطربة اللبنانية ماجدة الرومي امسيات الاختتام الثلاث التي ستنتهي في السابع والعشرين من الشهر الجاري.



● ماجدة الرومي ● — ● مارسيل خليفة ●

ويشتمل المهرجان كذلك على فقرات وعروض فولكلورية وندوات شعرية ستمتد في المدن والقرى الاردنية في تقليد جديد يهدف الى توسيع القاعدة الشعبية لهذا الحدث السنوي.

الكنيست اجرت نقاشا عاما حول مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي:

الهوة بين معدل اجور النســاء ومعدل اجور الرجال تصل الى حوالـي ثلاثيـن بالمئة !

*** النائبة تمار غوجانسكي تنتقد تساهل الحكومة والجهاز القضائي ازاء العنف ضد النساء الذي يصل الى حد جرائم القتل ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتحت الكنيست جلستها امس الاول ببحث لموضوع «يوم المرأة العالمي ومكانة المرأة في اسرائيل» الذي قدمه النواب: تمار غوجانسكي ونافا اراد وسارة دورون ويئير تسبان وامنون روبنشطاين وران كوهين، وبحضور عشرات النساء المدعوات وممثلات عن مختلف التنظيمات النسائية في البلاد.

افتتح النقاش رئيس الكنيست دوف شيلانسكي وتلاه الوزير دافيد مغين، فتحدث باسم الحكومة مؤكدا ضرورة التعاون بين الكنيست والحكومة من اجل وضع القوانين التي تضمن تقدم المرأة ومكانتها في اسرائيل وصولا الى مساواتها في مختلف المجالات حيث ان النساء يشكلن (٥١٪) من السكان في البلاد ويشكلن (٤١.٢٪) من القوى العاملة ٤٢٪ منهن يعملن بوظيفة جزئية وفارق الاجور بين النساء والرجال يصل الى (٣٠٪) ونسبة النساء العاملات في الدرجات الخمس العليا لا تتعدى (١٪) في مجال خدمات الدولة العامة.

وتحدثت النائبة اورا نمير وعدد من النواب، حيث هاجموا الحكومة، على التقصير والاهمال بمعالجة موضوع مساواة المرأة في البلاد ورفع مكانتها في شتى المجالات وتشريع قوانين والعمل على تنفيذها في معالجة قضايا ملحة مثل المساواة في فرص العمل للمرأة، والغاء فارق الاجور بين النساء والرجال وتمثيلهن في مجال خدمات الدولة، ومحاربة العنف ضد النساء في البلاد وغيره.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن تغاضي واهمال السلطة والمؤسسات لموضوع العنف ضد النساء، وتساهل الشرطة والجهاز القضائي في معاقبة المجرمين، وعن معاناة النساء اللاتي ينتظرن سنوات للبت في قضايا الطلاق، بل انه لا يتم اليوم تطبيق القوانين التي اقرت في هذه المجالات من اجل رفع الظلم الصارخ اللاحق بالنساء.



● تمار غوجانسكي ●



● اورا نمير ●

واشارت غوجانسكي الى تقصير الحكومة في تخصيص الميزانيات والملاكات في مجال الرفاه الاجتماعي من اجل معالجة القضايا النسائية وحل مشكلة البطالة ورفع اجور النساء العاملات وزيادة مراكز التدريب المهني للنساء في شتى مجالات العمل وخاصة في الوسط العربي وتشجيع التعليم واستيعاب النساء العربيات للعمل في الدوائر والمؤسسات وخدمات الدولة والمجال السياسي.

واكدت النائبة غوجانسكي انه، من خلال لقاء النساء الاسرائيليات والفلسطينيات الذي تم في شهر ايار في جنيف على اساس التعايش والاعتراف المتبادل بين الشعبين يمكن التوصل الى السلام العادل والضروري للشعبين من اجل تقدم المجتمع عامة والنساء خاصة في شتى المجالات. وشارك في النقاش ايضا بكلمات انتقاد للظلم الواقع ضد النساء ولمعاملة الحكومة لهذا الموضوع النواب: شولميت الوني (راتس) وشيبح فايس (العمل) وعدنا سولبدار (العمل).

هذا وقد اعترف الوزير مغين الذي تكلم باسم الحكومة ان هنالك ظلما بارزا ضد المرأة في مجالات العمل واشغال الوظائف العامة. ودعا الى اقامة لجنة مشتركة من الكنيست والحكومة لمواصلة متابعة تنفيذ القوانين القائمة وسن قوانين جديدة للتغلب على الغبن الاجتماعي اللاحق بجمهور النساء. ولكنه قال: «بلا اوهام، هذه قضية تحتاج الى وقت طويل ومثابرة».

كلمة الاتحاد

ضريبة الاملاك ام نهب الاملاك؟

□ وضعت الحكومة على بساط بحث الكنيست اقتراح قانون يفتقر الى الحد الادنى من الحساسية الاجتماعية والعدالة الاولية، فطبقا لهذا القانون يكون من حق الحكومة وضع اليد على مخصصات التأمين الوطني للاولاد لجباية ديون مستحقة على اهل الاولاد لضريبة الاملاك. وبحق قالت كتلة الجبهة في الكنيست فور دراسة اقتراح القانون ان هذا هو قانون اضافي معاد للمواطنين العرب.

قبل هذا، كانت الكنيست اقرت قانونا يسمح بوضع اليد على مخصصات التأمين للاولاد لجباية ديون مستحقة لمصلحة ضريبة الدخل.

ان مجرد لجوء الحكومة لمصادرة مخصصات التأمين للاولاد – بغض النظر عن الذريعة – هو مثار للغضب حقا وافتقار الى احترام حق الاطفال في استغلال المخصصات البسيطة لشراء الملابس والكتب والحاجيات الضرورية الاخرى.

نعتقد بأنه قبل البحث في كيفية جبي الاموال لضريبة الاملاك يجب البحث في الضريبة نفسها، لقد سمعنا ارقاما مذهلة حقا حول ما تطلبه الدولة من المواطنين العرب ضرائب عن اراض زراعية فعليا قريبة من المدن والقرى، ولكن الحكومة تعتبرها اراضي للعمار، مسطحات عمار، منطقة مدنية والمبالغ الباهظة التي تطلبها تهدف الى اجبار العرب على بيع البقية الباقية من الاراضي، مع ان هذه البقية الباقية محفوظة لاستخدامها للعمار في العقد القادم للعائلات الشابة الجديدة. هناك اسماء مختلفة للضرائب التي تطالب بها الحكومة، وبحق يصفها الفلاحون بأنها ضريبة تشليح ونهب.

اننا نستنفر السلطات المحلية وكل هيئات شعبنا، نستنفر الرأي العام للتحرك السريع وعدم تضييع الوقت الثمين، يجب افشال القانون الظالم المقترح. ويجب تغيير ضريبة الاملاك تغييرا جذريا بحيث لا تكون ستارا شفافا لنهب بقية اراضينا والمجال المحدود جدا لتلبية حاجات التطور المستقبلي العمراني للوسط العربي.

انتخابات نقابة المحامين

□ اسفرت الانتخابات لنقابة المحامين عن نتائج هامة ومشجعة، قطريا ولوائيا، على حد سواء..

على الصعيد القطري فاز برئاسة النقابة المحامي درور حوطر يشاي القريب من «العمل» وهزم بذلك رئيس النقابة السابق المحامي يعقوب رؤوبين المقرب من اليمين. ومع كل تحفظاتنا من المواقف غير الصحيحة، في «العمل» فاننا نعتقد بأن كل هزيمة لليمين، في اي موقع، هي امر هام للدمقراطية ولقضية السلام.

على الصعيد القطري ايضا حظيت قائمة «نقابة من نوع آخر» الدمقراطية اليهودية – العربية بنجاح هام، اذ حصلت على مقعدين في المجلس القطري ومقعدين في اللجنة اللوائية في القدس ومقعدين في اللجنة اللوائية في تل ابيب. كذلك حققت قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في الشمال مقعدا.

هذا النجاح للقوى الدمقراطية والعقلانية ومن خلال التحالف اليهودي العربي هو امر هام جدا للنضال للمساواة والعدل والدمقراطية وحقوق الانسان. وهو هام أيضا للمحامين العرب وللمواطنين العرب عموما.

اننا اذ نحيي المحامين على هذه النتائج الطيبة ندعو المحامين العرب جميعا – الانتخابات والمنافسة من ورائهم – للعمل المشترك لما فيه من منفعة لمكانتهم المهنية ومن اجل زيادة تعيين القضاة العرب في المحاكم، وتعزيز النضال الدمقراطي الوطني للجماهير العربية ومن اجل المساواة.

(«الاتحـــــاد»)

مناشدة لجنة الداخلية الاسراع في ايجاد الحلول لقضايا السكن في عكا القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب يهوشوع ماتسا، وينسخ عنها الى اعضاء اللجنة والى رئيس بلدية عكا، شكرهم فيها على الزيارة التي قام بها وفد اللجنة الى مدينة عكا بتاريخ (٧/٧) والاطلاع عن كثب على قضايا المدينة بشطريها القديم والجديد.

واكد المجلس في رسالته على ضرورة وضع الحلول العملية للقضايا الملتهبة وخاصة قضية السكن الحادة والمزمنة في عكا القديمة، والبدء بتنفيذ تلك الحلول لمنع تدهور الاوضاع، خاصة وان المسؤولين في البلدية وعميدار واعضاء لجنة الداخلية حذروا من خطورة الاوضاع، بعد ان اطلعوا عليها عن كثب.

ونوه المجلس الى الدور الهام الذي يمكن لاعضاء اللجنة داخل المؤسسات الحكومية والكنيست القيام به لايجاد الحلول اللازمة.

وعبر المجلس عن استعداده للتعاون من اجل الاسراع في حل القضايا المؤلمة.

وفد يهودي من رجال الاعلام يزور ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من رجال الصحافة والاعلام اليهود المبعوثين عن طريق – غفعات حبيبة – بزيارة لمدينة ام الفحم وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وشملت زيارته، ايضا، نادي الحزب الشيوعي حيث رحب الرفيق محمود محاميد بالزائرين كما القى الدكتور عفو حصري محاضرة شاملة حول تاريخ ام الفحم قبل سنة الـ ٤٨ وبعدها وعن مصادرة الاراضي التي تعرضت لها المدينة في الماضي والحاضر، وتطرق الى حياة السكان مشيرا الى ان معظم الاهالي فقدوا الاراضي الزراعية. وتطرق الى النقص في أماكن العمل للاكاديميين الذين ينهون دراستهم.

وعبر الوفد خلال جولته الاستطلاعية عن استيائه من عدم وجود المرافق الصحية اللازمة.

الشبيبة الشيوعية تستنكر الاعتداء على فادي ووافي شبيطة

● وحركة النساء الدمقراطيات تطالب الشرطة بمعاقبة الجاني ●

● الناصرة – لمراسلنا – بعث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، ببرقية مستعجلة الى وزير الشرطة والى مختلف الهيئات السلطوية المسؤولة. وتضمنت البرقية استنكار الحركة للاعتداء الآثم العنصري على الشابين فادي ووافي شبيطة (من الطيرة). وجاء في البرقية «باسم آلاف الرفاق اليهود والعرب نستنكر الاعتداء العنصري الآثم.

اننا نرى في هذا الاعتداء تجسيدا لتصعيد السياسة والممارسة العنصرية المعادية للعرب ونطالب بمعاقبة المعتدين وردعهم ووقف السياسة والاعتداءات العنصرية».

واستنكرت حركة النساء الدمقراطيات محاولة خطف الطفلين الطيراويين وطالبت بمعاقبة السائق الجاني وتقديمه للقضاء.

من نشاطات مجلس عمال شفاعمرو:

اقامة قاعة ثقافية كبرى في شفاعمرو حتى نهاية العام الحالي

*** اقامة اربعة نواد هستدروتية في الاحياء ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد خليل مشيعل، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، انه سوف تقام هذا العام في المدينة، بالقرب من مقر مجلس العمال، قاعة ثقافية حديثة تتسع لاكثر من (٤٠٠) انسان ومزودة بكل الوسائل الضرورية العصرية.

وقال انه خصصت ميزانية لهذا المشروع كما حصل مجلس العمال على رخص بناء من البلدية وسوف يتم بدء التنفيذ لهذا المشروع الثقافي الحيوي اسرع ما يمكن.

وقد اعلن السيد مشيعل ذلك في احتفال تدشين رابع ناد للهستدروت في المدينة، وهو نادي «الاخوة» الواقع على طريق شفاعمرو الناصرة (الداخلي)، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال سكرتير مجلس العمال لمراسلنا ان المواطنين جميعا مدعوون للمشاركة في نشاطات نوادي الهستدروت الثقافية والاجتماعية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

سالم جبران، في ندوة في ترشيحا حول «وسائل الاعلام ودورها»:

لجريدة «الاتحاد» رأيها الشامل والواضح

وتتسع، باحترام، للآراء والمواقف الاخرى

*** نحن في «الاتحاد» نرفض الاعلام القائم على الاثارة الصارخة والاشاعة الرخيصة والسفاسف ونسعى بصدق لتصوير مشاكل مجتمعنا والتعبير عن همومه وطموحاته ***

● ترشيحا – مكتب «الاتحاد» في عكا – دعا سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الصحف العربية والصحفيين والعاملين في المجالين السياسي والاجتماعي الى تطوير حياة عامة في مجتمعنا قائمة على الحوار الصادق والصريح والنقد البناء وصراع المواقف والبرامج، ولكن بعيدا عن العداوات والتجريحات والاساءات الشخصية – جاء ذلك في اطار ندوة حول «وسائل الاعلام ودورها» وذلك مساء الثلاثاء امس الاول في «المركز الجماهيري» في ترشيحا وشارك في الندوة ايضا الصحفي لطفي مشعور محرر «الصنارة» وادار الندوة الصحفي زهير بهلول. وكان مفروضا ان يشارك في الندوة ايضا الصحفي محمد وتد محرر «كل العرب» وتغيب لاسباب اضطرارية.

وردا على سؤال عريف الندوة حول التطور الذي طرأ مؤخرا على «الاتحاد» بزيادة الانفتاح واستيعاب الاقلام الجديدة والتنويع في المواضيع قال سالم جبران: ان اكثر من ٦٠٪ من الاقلام التي تكتب في «الاتحاد» الان انضمت الى اسرة كتاب «الاتحاد» في العامين الماضيين واكثرية الاقلام المساهمة في «الاتحاد» ليست حزبية او جبهوية. و«الاتحاد» تتسع الان للرأي الاخر والمناقض احيانا. ففي النقاش حول القضايا الاجتماعية نشرنا مقالات قريبة فكريا من طروحات «الاخوان المسلمين». وهذا لا يعني ان «الاتحاد» ليس لها رأي ومنهج، بل نحن نطرح هذا من خلال مقالات تعبر عن رأي هيئة التحرير ومقالات باقلام كتاب مركزيين في حزبنا. كذلك هناك تنويع مستمر في المواد. ونحن نغطي نشاطات مجتمعنا من منطلق الترحيب بكل عمل ايجابي ونافع ونحترم الجميع ونناقشهم عندما تتطلب الحاجة ذلك.

وقال ردا على سؤال اخر: اننا في «الاتحاد» نرفض الاعلام القائم على الاثارة الصارخة والاشاعة الرخيصة والسفاسف التي قد تهم البعض. نحن نعمل لتقديم مادة اعلامية متنوعة ورصينة وملتزمة ومنغمسة في قضايا الناس وهمومهم وطموحاتهم المشروعة.

وقد رد سالم جبران ولطفي مشعور خلال ساعتين ونصف على اسئلة حول القضايا التالية: الاعلام والالتزام، مشاكل مجتمعنا العربي كما تنعكس في صحفنا، القضايا العربية في الاعلام العبري، مؤسساتنا التمثيلية والشعبية والاعلام، دور الصحفيين العرب وامكانية اقامة رابطة للصحفيين، المشاكل الاجتماعية وحرية الفكر، مدى تأثير الاعلام على صياغة رأي عام. ومع ان بعض المقاطع كانت «ساخنة» الا ان النقاش امتاز بالموضوعية والتركيز على المواقف بعيدا عن الاساءات. وشارك الجمهور على مستوى راق جدا، بالنقاش والاسئلة. ورد المشاركان في الندوة على اسئلة الجمهور.

خلال زيارة الى نتانيا

رئيسا بلديتي الطيبة ونتانيا يتعهدان بالعمل على تعزيز روابط الصداقة وحسن الجوار

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس الاربعاء، بزيارة لبلدية نتانيا حيث استقبله رئيس البلدية يوئيل الروني في ديوانه مع كبار موظفي بلديته ولفيف من الصحفيين.

وقال رئيس بلدية نتانيا لدى ترحيبه برئيس بلدية الطيبة «اننا نعتبر ما قام به احد سكان الطيبة من اعتداء على بعض سكان نتانيا عملا فرديا نادر الحدوث وان هذا العمل لا يجب ان يؤثر على علاقات حسن الجوار الممتازة التي تربط بين المدينتين». واضاف اننا نعتبر جميع سكان الطيبة اصدقاء لنا فهم يأتون الينا يوميا بالمئات لقضاء حاجاتهم في المكاتب والمؤسسات المختلفة بالاضافة الى الاستجمام وشراء الحاجيات. هم يستفيدون منا ونحن نستفيد منهم فالمنفعة متبادلة والمصلحة واحدة، وان التفاهم والتعايش السلمي يجب ان تقوى وتشتد دون ان نسمح لحوادث مؤسفة تقع هنا وهناك بأن تؤثر على هذا التعايش.

وقد رد رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، بكلمة اشاد فيها بعلاقات الاخوة وحسن الجوار التي تربط بين الطيبة ونتانيا، وبالفائدة المتبادلة التي يجنيها السكان من كلتا المدينتين نتيجة لهذه العلاقات الحسنة. واضاف «ان رئيس كل بلدية يرى من واجبه العمل على تنقية الاجواء وتعميق الصداقة والتفاهم».

وندد الحاج يحيى بالاستغلال السيء لهذا الحادث قائلا: «اننا ندين بعض وسائل الاعلام وخاصة الصحافة التي عملت على تعميم الموضوع وكأن سكان الطيبة والمواطنين العرب قد بدأوا بانتهاج سياسة عداء للدولة. ان هذا التعميم هو امر في غاية الخطورة وعلينا جميعا يهودا وعربا ان نرفضه رفضا قاطعا».

وبعد ذلك قام رئيسا بلديتي نتانيا والطيبة بجولة في شوارع المدينة وزارا المكان الذي وقعت فيه الاحداث المؤسفة.

وفي النهاية تعانق الرئيسان بعد ان وعد كل منهما بالعمل على تنقية الاجواء واعادة روابط الصداقة وحسن الجوار بين المدينتين.

تمديد اعتقال المواطن الطيباوي الى (١٥) يوما

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – مددت محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا، امس، اعتقال المواطن الطيباوي علي محمد مصاروة (٣٧ عاما) لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

ومصاروة متهم بالاعتداء ببلطة على المواطنة فاليسي غولدلوست من مدينة نتانيا عندما كانت تتنزه مع حفيدتها يوم الاثنين الماضي في ساحة الاستقلال على شاطئ البحر.

وقد احضر مصاروة الى قاعة المحكمة عند الساعة التاسعة صباحا تحت حراسة امنية مشددة من قبل رجال الشرطة الخاصة (ي.سم) وذلك خوفا من تعرضه لعمليات انتقام.

وبدت على وجهه علامات الضرب، حيث كان وجهه منتفخا وجسمه احمر اللون وتؤكد هذه العلامات على الضرب المبرح الذي تعرض له المتهم من قبل المواطنين الذين تواجدوا بمكان الحادث. وخلال البحث في المحكمة، جلس مصاروة وكأنه لا يعلم بما يدور حوله.

مندوب الشرطة الضابط حاييم فضلون نسب للمتهم تهمة محاولة القتل، وعضوية في تنظيم «ارهابي».

وعندما اعطيت الفرصة للمتهم للرد على الاتهامات التي وجهت له قام من مكانه وقال بصوت منخفض وخائف «فجأة بسبب ضغوطات نفسية لم اعرف ماذا ا فعل».

وطلبت قاضية المحكمة نوغا اوهاد من المتهم الاجابة على سؤالها حول سبب وجود البلطة معه فادعى مصاروة قائلا: «انه يستعملها في عمله كبلاط».

فسألت القاضية: منذ متى البلاط يستعمل بلطة اثناء عمله؟ واضافت متى في المرة الاخيرة عملت في التبليط؟ فاجاب: «قبل حوالي شهرين».

وفي قرار قصير وسريع اقرت قاضية المحكمة تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

هذا، وقال شقيق المتهم ان شقيقه يعاني من مرض نفسي وانه لا يسيطر على افعاله.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/١٨، بين صاف وغائم جزئيا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٨ • الاغوار الشمالية – ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ • القدس وضواحيها – ٢٨ • السهل الداخلي – ٣٠ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٣ • البحر الميت – ٣٦ • ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/١٧)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٧٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩١٢٩ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٢٥٠ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٠٤ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٢٤٥ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٢٥٨ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

النائب نفاع، يطالب باعادة المبالغ المقتطعة من اجور عمال فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني، قدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي، بناءً على تقرير النقابات الحرة لسنة ١٩٨٩ والذي جاء فيه، ان الحكومة تجبي ضرائب اجتماعية من عمال المناطق المحتلة ولا تعيدها.

ورد نائب الوزير، الراب مناحيم بوروش، على الاستجواب من على منصة الكنيست وقال: ان قسما من هذه المبالغ يعاد الى صندوق خاص في المناطق المحتلة والقسم الآخر يصل لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي او لوزارة المالية. وقال نائب الوزير انه في سنة ١٩٩٠ اعيد مبلغ (٧٢) مليون شيكل للعمال – كخدمات اجتماعية!

● محمد نفاع ●

وتوجه النائب نفاع بسؤال اضافي، من اجل اعادة المبالغ المتبقية في الوزارات للعمال والمواطنين في الاراضي المحتلة، خاصة في ظروف البطالة ومنع التصاريح عن العمال، فوعد نائب الوزير بدراسة الموضوع.

رياضة رياضة رياضة

رقم قياسي، اسرائيليا، لدعاء سليمان في سباق ...١م

● الناصرة – من فايز زعبي – «ان دام تقدمها هكذا فستكون دعاء الاولى بين المتسابقات في اسرائيل» هذا ما اكده مدربون اختصاصيون شاهدوا دعاء سليمان وهي تحقق رقما قياسيا اسرائيليا قديما في سباق (...١م) حتى سن ١٩ عاما في المسابقة التي جرت يوم الاحد الماضي في «هدار يوسيف» وحلت ثانية بعد عدنا لنكري وحطمت الرقم القياسي الاسرائيلي لجيلها والقائم منذ عشر سنوات (٢.٥٤.٦٠ دقيقة) والذي كان مناصفة بين بزيت فيبان وعنات مئيري. والرقم الجديد لدعاء (١٨ عاما) هو (٢.٥٠.٥٣) دقيقة.

ويرى حسن الهيب، مدربها، في هذا الرقم القياسي الذي سيسجل على اسمها انجازا طيبا والافضل عربيا في البلاد.

ويذكر ان عنات حطمت الرقم القياسي الاسرائيلي العام والقائم منذ ٢٠ سنة (٢.٤٨.٣٠) دقيقة الى (٢.٤٦.٤٨) دقيقة.

سمير عيسى وطمير حلبي في دالية الكرمل

● وقعت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل، بالحروف الاولى، على اتفاق مع اللاعبين سمير عيسى وطمير حلبي ليلعبا في الموسم القادم في صفوف الفريق. وتجري اتصالات ايضا مع المهاجمين صفا عبود واحمد ابو الفول وحارسي المرمى نيسيم ساسون ورونن ازولاي لاختيار واحد منهما ليستبدل شلومو شمول في المرمى الديلاوي.

بطولة الجمباز في عرعرة

● اقيمت، مؤخرا، بطولة الجمباز في عرعرة، لفريق الجمباز العرعراوي، باشتراك حوالي ٣٠ لاعبا وذلك في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة بحضور الاهالي وجمهور واسع.

وقد تم توزيع المشتركين على اربعة مستويات، وفقا للمرحلة التي قطعوها في تدريباتهم حيث تنافس لاعبو كل مجموعة على بطولة مجموعتهم. وقام كل لاعب ولاعبة بتقديم التمارين المختلفة وفقا لمستوى مجموعته، وقد اثارت الالعاب والتمارين الفنية الجميلة اعجاب الجمهور الذي عبر عن اعجابه بالتصفيق الحار للاعبين على عروضهم الرائعة.

وبعد ان قام الحكام بجمع النقاط فازت ببطولة المجموعة (د) الطفلة راجية عقل (٩.٥ سنة) وفاز بالمرتبة الثانية محمد مصري وبالمرتبة الثالثة نهال عبد الرحيم عقل.

اما فرقة (جـ) ففازت ببطولتها رانية عقل (١١ سنة) لتفوز بكأس المجموعة. والمرتبة الثانية احرزتها ريم احمد مصاروة والثالثة كفاية محمود عقل والرابعة انيس ابراهيم مصري.

اما الفرقة (ب) فقد فاز ببطولتها سامي سلام ارشيد وتلاه في المرتبة الثانية كمال تيسير شيخ خليل والمرتبة الثالثة صابر محمود سعود والرابعة محمد عوني ابو ربية والخامسة احمد ابو سالم والسادسة عروة مصاروة.

وقد ابدع اعضاء الفرقة (أ) في تمارينهم الجميلة وفاز ببطولتها علاء تيسير بويرات وتلاه في المرتبة الثانية شادي فيصل ملحم وفي المرتبة الثالثة اشجان نادر عقل والمرتبة الرابعة فازت بها ريم محمد كبها.

وقام بالتحكيم في المباريات روحي الشيخ عبد ورياض ارشيد وتهاني مرزوق وعبير محاميد الذين يتدربون في معهد «وينغيت» اليوم، وهم من خريجي فريق عرعرة للجمباز.

هذا وتحدث في بداية البطولة مدرب الفريق ومركزه البطل الرياضي العرعراوي رامي ارشيد فاشار الى اهمية الرياضة وقسم الجمباز والصعوبات التي تواجه الفريق.

ولفريق الجمباز في عرعرة يرعاه ويشرف عليه ويمول نشاطه قسم الرياضة في مجلس عرعرة المحلي بادارة السيد احمد يوسف.

وقد تم توزيع الكؤوس على الفائزين بالمراتب الاولى وحصل اصحاب المراتب الاخرى على الميداليات.

□ جهاد عقل □

في الكنيست

الجبهـة تنـدد بسياسـة حكومـة شمير المتمسكة برفض السلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – النائب محمد نفاع، في رده على مخططات «السلام» التي عرضها وزير الخارجية، دافيد ليفي، يقول: «فقط اعجوبة الاهية، قادرة على حل سلمي من هذا النوع وليس حكومة شمير، التي تريد تسوية سلمية في الشرق الاوسط، دون اقامة الدولة الفلسطينية او حتى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات، دون ان تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة ودون مشاركة ممثل عن الامم المتحدة او قبول قراراتها بهذا الخصوص ودون مؤتمر للسلام دوليا كان او منطقيا ومع استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة»!!

وندد نفاع بالموقف المتعنت والرافض لحكومة اسرائيل لاية مبادرة سلمية، خاصة وان الجانب الفلسطيني يبدي تفهما ويلين موقفه اكثر.

وفي هذا السياق نددت النائبة تمار غوجانسكي، بتصريحات رئيس الوزراء شمير وتهديداته خاصة لسوريا.

واضافت غوجانسكي، ان حكومة اسرائيل وجدت لها شريكا اليوم، فقد الغت العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا وجددت العلاقات معها بالرغم من انها لم تلغ القوانين العنصرية ولم تطلق سراح المعتقلين السياسيين.

كما نددت غوجانسكي، باعتقال الشرطة، لداعية السلام ابيي نتان فور وصوله اسرائيل، الذي يعتبر اعتقالا سياسيا يحدث فقط في دولة «شرطة» ضد انسان يسعى الى السلام والغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويضع حكومة اسرائيل في امتحان حقيقي لنواياها وسياستها في مسألة السلام والتسوية وفق قرارات الامم المتحدة.

● استجوابات جبهوية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد في استجوابات لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بالافراج عن وليد محمد علاونة الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنتين يقضيهما في سجن «مجيدو» وهو يعاني من شلل في رجليه الاثنتين.

وطالبه بالموافقة على طلب لم الشمل للسيد عبد الرحمن احمد صباح من جنين، الذي يعمل في السعودية منذ (٢٤/١٠/٨٥) ويطلب اليوم العودة الى مكان سكناه وعائلته في جنين.

وقال نائب وزير بالامن»، عوفاديا علي، في رده على استجواب للنائب محمد نفاع، حول منع قوات الاحتلال للجرحى والمرضى الفلسطينيين الوصول الى المستشفيات الاسرائيلية للمعالجة مما ادى الى وقوع وفيات، أنه لم يفحص هذا الادعاء! ومن ناحية أخرى «أكد» الادعاء غير صحيح!! وان قوات «الامن» لم تمنع وصول الجرحى والمصابين والمرضى لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية.

وقال علي، في رد على استجواب للنائب محاميد، حول اعتقال الشبان علام سمير عبد الحافظ، محمد فارس شحاد، وليد علي نفاع وخالد ابراهيم الحاجبي من مدينة طولكرم المحتلة وهدم ثلاثة منازل واغلاق منزل رابع لعائلات المعتقلين، ان الشبان الاربعة متهمون بالعضوية في منظمة «الفهد الاسود» وقتل خمسة اشخاص متهمين بالعمالة والتحقيق مع العديد بهذا الخصوص والقاء زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية، واضاف، لذلك تم اعتقالهم. وقرر القائد العسكري لمنطقة طولكرم هدم واغلاق منازل عائلاتهم. واشار الى ان سياسة وزارة «الامن» بالنسبة لهدم او اغلاق منازل المتهمين ما زالت قائمة من اجل ردع السكان الفلسطينيين من القيام باعمال من هذا النوع!

● ردود على استجوابات جبهوية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعطى وزير الشرطة، روني ميلو، تعليماته لمباشرة التحقيق في حادثة الاعتداء والتنكيل بفتى من طولكرم من قبل وحدة جيش و«حرس حدود» واجباره على مرافقتهم للبحث عن ابقار مسروقة.

ورد وزير «الامن»، عوفاديا علي، على استجواب النائب محاميد، لازالة كابل التلفون (الهاتف) الذي يتبع لشركة «بيزك»، والذي يمر داخل بيت السيد كمال سكاني – الخليل، قائلا انه تم معالجة الموضوع وازالة الكابل في (٥/٢١).

وفي رده على استجواب آخر قال انه تم اصدار تصريح لرضوان ابو عياش للدخول الى اسرائيل لفترة محددة، تجدد في حالة تقديم ابو عياش طلبا بذلك. كما سمح له مبدئيا بالسفر الى روما.

سلطات الاحتـــلال تهــدد بتصفية المطلوبين، جسديا!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشير الانباء المتجمعة من مختلف انحاء المناطق المحتلة، الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كثفت في الاونة الاخيرة حملات الملاحقة للشبان المطلوبين للاعتقال، وسط حملة نفسية مركزة مصحوبة بتهديدات صريحة بتصفيتهم.

ففي مدينة نابلس عادت قوات الاحتلال، فجر امس (الاربعاء)، وشنت حملة مداهمات واعتقالات جديدة تركزت في حي القصبة، وخاصة حارة الياسمينة ومنطقة باب الساحة، حيث ابلغ عن اعتقال عشرات الشبان اضافة الى عشرات آخرين في حملتين مماثلتين في مطلع الاسبوع.

اما في منطقة جنين، وفي السياق نفسه، فقد ارتدت ملاحقة نشطاء الانتفاضة المطاردين اشكالا اخرى، عبر ابتكار وسائل جديدة تقوم بها «الوحدات السرية الخاصة». ففي حي واد عز الدين داهمت قوة من الجيش منزل المطارد ناصر البطل، للمرة السابعة خلال اسبوع، وداهمت القوة نفسها منازل اخوته وابن عمه سمير ابو جمهور، وعاثوا فيها تخريبا، واخلوا صورة شخصية له، وهددوا زوجته بتصفيته.

اما في منطقة القدس فقد سلمت قوات الاحتلال، يوم امس، المواطن موسى محمد ابو رومي امرا عسكريا يقضي بمصادرة منزله المكون من طابقين بدعوى انه مقام على ارض مملوكة لجيش الاحتلال. ومما يؤكد عدم صحة هذا الادعاء ان قوة كبيرة من الجيش كانت داهمت المنزل الليلة قبل الماضية واغلقت احدى غرفه، بدعوى ان ابنهم الذي كان اعتقل بعد مطاردة طويلة كان يستخدمها.

هذا واستمر حظر التجول نافذ المفعول في عدد من المناطق، مثل مخيم الدهيشة (لليوم الثالث على التوالي، وتم تكثيف مداهمة بيوت الشبان المطاردين، ومنهم اسحق الحايك، محمد عطاالله، خالد عبيد، نادر الافندي) وعلى دير شرف (غرب نابلس) لليوم الثاني، وفي بدو وعابود قضاء رام الله، لليوم الثالث، بينما تم رفعه عن قرية النصارية (شرق نابلس).

وتواصلت صباح امس حملات الملاحقة الضريبية للبسطات والمحلات التجارية، في كل من جنين ونابلس، حيث اعتدى جنود الاحتلال على الباعة المتجولين وخاصة في شارع ابو بكر والحسبة القديمة في جنين. واحتجزت بطاقات هوية عشرات التجار الواقعة محلاتهم في شارع فيصل الرئيسي في نابلس، وخلال الملاحقات تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة.

وجرى فجر امس والليلة قبل الماضية اقتحام عدد من القرى مثل جلبون قضاء جنين (ازالة مظاهر واعتقال الشاب نزار ابو الرب) وشبعين وشقبا وعين يبرود وبيتين، وجميعها في قضاء رام الله.

واندلعت الليلة قبل الماضية ونهار امس، مواجهات عديدة مع قوات الاحتلال، كان اعنفها في منطقة جنين، اثر تشديد حملات القمع المتلاحقة.

ففي شارع جنين – نابلس، وحي السكة، نصب الشبان كمائن ورشقوا الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، واغلقت قوات الاحتلال طريق نابلس جنين بين الساعتين السابعة والنصف والعاشرة والربع ليلا. وفي حي الالمانية امتدت المواجهات حتى ساعات فجر أمس، بعد تكسير ٣ سيارات استيطانية.

وفي حي البلاونة القيت في الليلة نفسها زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، كانت تقل ضباطا واصابت بابها الامامي. وقد استدعى ركابها تعزيزات اضافية، التي وصلت واطلقت النار بكثافة وسط سيل من القنابل الصوتية والغازية، فضلا عن مداهمات البيوت. وفي قباطية القيت مساء امس الاول اربع زجاجات حارقة على سيارات عسكرية، واندلعت اثر ذلك مواجهات عنيفة.

اما في بلدة يعبد وقريتي السيلة الحارثية وكفروان، فقد نصب الشبان الكمائن واقاموا متاريس حجرية واشعلوا قربها الاطارات.

وفي عنبتا، رشق الشبان سيارة استيطانية، وقد اوقف سائقها السير واخذ يطلق النار في الهواء وحطم زجاج سيارة للمواطن مروان سبيبة.

وفي مخيم الجلزون هاجم الشبان بالزجاجات الفارغة والحجارة سيارات المستوطنين المارة في شارع رام الله – نابلس المحاذي للمخيم، واعقبت ذلك حملة مداهمات لعشرات البيوت، وتم اعتقال الشاب محمد عبد العزيز (٢٢ عاما).

وعلم في وقت متأخر من مساء امس، ان قوات الاحتلال اعتقلت الشابين خالد محمود القصاص (٢٩ عاما) وشقيقه اسعد (٣١ عاما) بتهمة خرق حظر التجول، بعد إشباعهما ضربا. وفي بيت لحم اعتقلت الشاب عماد دعامسة، ولم يمض على الافراج عنه غير شهر، بعد اعتقال اداري لخمسة عشر شهرا على فترتين. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية دار صلاح وحي الدوحة في بيت جالا.

● قطاع غزة ●

وخلال حملة مداهمات اعتقل الجنود الشاب عبد الكريم الاميري (١٧ عاما) الذي صادفوه في الشارع ولم تكن بطاقته الشخصية بحوزته، فظنوه احد المطاردين ولم يمكنوه من احضارها لاثبات هويته.

وكانت السلطات قد اعتقلت فتاة عمرها ١٨ عاما من عائلة زنون، الليلة قبل الماضية، بادعاء قيامها برشق الحجارة، ولم يطلق سراحها رغم تدخل موظف الوكالة الاجنبي.

وفي مدينة خانيونس، اقتحمت وحدة من الجيش، صباح امس، سوق الاربعاء الاسبوعي، بسيارتي بيجو ومرسيدس محليتين، بهدف اعتقال مجموعة من نشطاء الانتفاضة الذين يلاحقون مروجي البضائع الاسرائيلية في السوق، وتمكنت من اعتقال احدهم، ونجح الباقون في الفرار. واندلعت مواجهات بين افراد القوة والمواطنين في السوق، الذين رشقوها بالحجارة، ورد افرادها باطلاق اعيرة نارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وحدة اخرى من قوات حرس الحدود قد اعتقلت شابا ملثما في كمين قرب مركز الشرطة في المدينة، اثناء قيامه بكتابة الشعارات على الجدران الليلة قبل الماضية وكلها تندرج ضمن الحملة المكثفة لملاحقة المطلوبين للاعتقال.

خلال لقاء مع النائب محاميد:

الاتحاد العام لمعلمي فلسطين المحتلة يطرح العـراقيل الاحـتلاليـة ضـد جهـاز الـتعليـم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد اجتماع يوم (الاثنين) بين النائب هاشم محاميد والامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الاستاذ محمد صوان ومساعديه في مقر الاتحاد في القدس.

وطرح الامين العام للاتحاد ومساعدوه المشاكل التي يواجهها جهاز التعليم في المناطق المحتلة. وكذلك مضايقات سلطات الاحتلال تجاه المعلمين.

واشار الى خطر الالتفاف على امتحانات التوجيهي والمس بمصلحة الطلاب، اذ سار الامتحان وخلال اول يومين بشكل جيد، وما نطلبه الا يتدخل الحكم العسكري في الامتحانات واعطاء صلاحية للجنة الامتحانات في نابلس للتنسيق مع الاردن لاجراء الامتحان بشكله الصحيح، والسماح للطلاب الذين لم يتقدموا للامتحان بناء على قرار الحكومة الاردنية بتقديم الامتحان.

وطرح صوان على محاميد ايضا الاسباب التي ادت الى الخلل في مسار المسيرة التعليمية في المناطق المحتلة. وهي:

الدوام غير المنتظم واغلاق المدارس ومنع التجول ومنع المعلمين من الوصول الى المدارس الامر الذي يؤدي الى عدم استيعاب المنهاج وضعف في مستوى الطالب بالاضافة الى الاعتقالات المتواصلة ضد المعلمين والطلاب، وتغيير المعلمين نتيجة لذلك. وعليه طالب ممثلو الاتحاد «باخراج التعليم من دائرة الحصار الاحتلالي».

وطرح ايضا موضوع الرواتب التي يتقاضاها معلمو الضفة الغربية التي تبلغ ما بين (٧٥٠)، (٨٠٠) ش.ج مما يسيء للمعلم ويجعله يبحث عن عمل آخر. وطرحت ايضا قضية التعيين الحكومي منذ ١٩٨٥ واضطرار المعلمين للعمل وفقا لاتفاقية عمل مؤقتة تعرضهم للفصل، وطرح، ايضا موضوع الهويات الخضراء والفصل التعسفي من العمل وقال احد المشاركين في الاجتماع من الامانة العامة ان ما يجري «هو سياسة تدمير التعليم». وطالب المعلمون ايضا بأن يقوم المسؤولون باجراء دورات دراسية، وابدوا استعدادهم لتعويض الطلاب عما خسروه من ايام دراسية.

واستغرب اعضاء ادارة الاتحاد قيام السلطات برفض تعيين معلم بديل بدل المعلم الذي يعتقل لمدة ٢٠ – ٤٠ يوما مما يؤدي الى خسارة الطلاب.

واشير الى ان هناك حوالي (٢١٠٠) كتاب ممنوع من التداول ويمنع بذلك الطلاب من النهل من مصادر العلم والادب.

هذا وقال النائب محاميد «واضح ان ما يجري هو محاولة لأسرلة التعليم، ومحاولة لنزع الرغبة لدى الطلاب واهاليهم في مواصلة التعليم، لان التعليم والعلم هما السد الحصين والواقي لشعبنا في سبيل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية».

وقدم رئيس الاتحاد قائمة باسماء المعلمين الذين اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال ويقبعون في سجون الاحتلال ليقوم بزيارتهم في اقرب فرصة.

وقام النائب محاميد بطرح قضايا التعليم في المناطق المحتلة على وزير «الامن» من خلال استجوابات قام بتقديمها.

مرعي محمود من قلنسوة يروي حكاية اختطافه لـ «الاتحاد»

● تتمة من ص ١ ●

بعد عودته سالما من حادث اختطافه مع سيارته.

وكانت قصة مرعي الدرامية بدأت يوم الثلاثاء، امس الاول، عندما سافر بسيارته الى مدينة طولكرم لشراء بعض الحاجيات، حيث اوقفه في مدخل المدينة ثلاثة شبان وطلبوا منه نقلهم في طريقه. ووافق على ذلك، وواصل السفر.. ولم يكد يبتعد قليلا حتى سمع صوت قعقعة سلاح ثم اثبت الجالس خلفه فوهة المسدس الى رأسه..

ويقول مرعي انه حاول ان يستدير، لكن الشاب المسلح صرخ قائلا: «لا تحرك رأسك وواصل السفر حيث نقول لك». ويضيف: لم يكن امامي سوى الاستجابة لمطلبهم واوامرهم. وهكذا واصلنا السفر باتجاه مدينة العفولة ومن هناك الى، بيسان وراعني انني شاهدت – عبر المرآة – ان الشاب الجالس الى الخلف يحمل قنبلة يدوية. وعندما اقتربنا من بيسان امروني ان اسافر الى اقرب نقطة للحدود مع الاردن.. وواصلنا السفر باتجاه مفرق طرق «تسيمح»، وهناك امروني بالتوجه نحو «حمات جدير»، وعند شاطىء غزلان (في طبريا) سألوني اين يفضي هذا الطريق.. وامروني بأن اعود الى بيسان.. وبعد سفر طويل وصلنا الى كيبوتس (غيشر) وهناك امروني بتخفيف السرعة، فجأة انفتح الباب الخلفي وقفز الشبان الثلاثة من دون ان يطلبوا مني ايقاف السيارة..

وقال: لم اصدق انني صرت حرا طليقا فاطلقت العنان للسيارة دون ان اعرف في اي اتجاه اسافر الى ان وصلت الى كيبوتس «اشدوت يعقوب»، وهناك توقفت ولكني وجدتني لا اقوى على تحريك قدمي من شدة الخوف والتوتر.. وصرت اؤشر للسيارات، وبعد دقائق معدودة توقفت سيارة خاصة وبداخلها رجل وزوجته وسألوني عن حاجتي فرويت لهم بعضا من حكايتي، فاستدعى الرجل الشرطة وحرس الحدود والجيش من جهاز التلفون بسيارته واخذوا يمشطون المكان.

اما بقية الرواية فقد اصبحت معروفة: لقد نجح الثلاثة بالهرب عبر الحدود نحو الاردن.

ثلاثة ملفات شائكة في برنامج زيارة بوش الى تركيا

● رأت الاوساط الدبلوماسية في انقرة ان المسألة الكردية والعلاقات التركية اليونانية والمشكلة القبرصية ستشكل الملفات الرئيسية الثلاثة التي يتناولها الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته الى تركيا من ٢٠ الى ٢٢ تموز الجاري.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الزيارة الاولى لرئيس امريكي منذ ٣٢ عاما التي تعني «تأكيد المستوى الممتاز» للعلاقات بين الحليفين وخصوصا بعد استقبال تركيا قوات جوية امريكية مقاتلة خلال حرب الخليج ستكون متفاوتة.

وفي ما يتعلق بالمسألة الكردية فان انقرة التي اعطت موافقتها على انتشار «قوة حليفة للتدخل السريع» فوق الاراضي التركية ستعرب لبوش عن «قلقها» ازاء احتمال اقامة منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي في العراق. ورأت المصادر نفسها ان السلطات التركية تخشى ان «يشجع» قيام مثل هذا الكيان «على طرح مطالب استقلالية لاكراد تركيا في المستقبل».

وقالت الاوساط نفسها ان وراء هذا القلق الذي لم تعرب عنه تركيا رسميا تقرير مؤرخ في السادس من ايار اعدته لجنة في الكونغرس الامريكي يشير الى «موقف الولايات المتحدة المؤيد» لحكم ذاتي كردي في العراق يسمح على المدى البعيد باقامة دولة كردية مستقلة في العراق.

● بوش ●

● اوزال ●

وتكتفي تركيا بالقول ان حلا دمقراطيا في العراق في اطار احترام حقوق الاقليات سواء كانت كردية ام تركمانية «سيسوي جميع المشكلات في هذا البلد المجاور».

وبشأن العلاقات التركية اليونانية ولا سيما في مسألة رسم حدود الجرف القاري في بحر ايجه ومسألة قبرص فان الرئيس بوش قد يحمل الطرفين خلال زيارته الى اثينا (١٨ و١٩ تموز) والى انقرة على الجلوس الى طاولة المفاوضات. وقد يقترح على البلدين مشاريع مشتركة في بحر ايجه وخصوصا للتنقيب عن النفط في البحر فوق الهضبة القارية المتنازع عليها.

واشارت الاوساط الدبلوماسية في انقرة الى ان بوش لن يكتفي بمجرد معاينة «الخلاف» بين انقرة واثينا بل سيدعو الى وفاق «الاخوين العدوين» في حلف شمال الاطلسي.

وقد يقترح الرئيس الامريكي على البلدين حلا وسطا لمسألة قبرص.

وتعتقد هذه الاوساط انه وبدون انتظار حلول سحرية خلال هذه الزيارة التي تتزامن مع الذكرى السابعة عشرة لتدخل الجيش التركي في شمال قبرص فان ادارة بوش التي «تدعم خطوات الامم المتحدة لاستئناف الحوار بين المجموعتين القبرصيتين» قد يكون في جعبتها ما يجعل عجلة التسوية تسير.

و.ص.ف

مع الاحداث

مقررات قمة لندن - صدمة لحكومة شمير

□ ليس صدفة ان النزاع الاسرائيلي - العربي، وفي مركز الصدارة منه القضية الفلسطينية احتل مكانا مركزيا في ابحاث وقرارات قمة الدول السبع الصناعية التي انعقدت في لندن. فبعد انتهاء ازمة الخليج والجهود العالمية المكثفة لتصفية بؤر النزاعات الاقليمية في العالم من المؤكد ان النزاع الاسرائيلي العربي هو اخطر بؤرة توتر على الامن والسلام في الشرق الاوسط والعالم كله.

كذلك تضغط الانتفاضة الفلسطينية ضغطا قويا مطالبة بحل المشكلة الفلسطينية. والعالم العربي، بعد انتهاء ازمة الخليج يطالب بتنفيذ الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية، وليس صدفة ان الرئيس الفرنسي ميتران، قال في بداية الاسبوع ان المبادرة التي تم تنفيذها لحماية الشرعية الدولية في منطقة الخليج مناسبة ايضا، مبدئيا لتطبيقها بشأن القضية الفلسطينية، وقال ان العالم كله ينتظر بفارغ الصبر مسلك المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية.

في قرارات قمة لندن تأكيد على ان الحل للنزاع بين العرب بمن فيهم الفلسطينيون وبين اسرائيل يجب ان يكون على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير.

كذلك قررت القمة المطالبة بوقف الاستيطان ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل.

لقد ثار غضب حكومة شمير والمستشار الصحفي للسيد شمير آبي بازنر،فقال ان المقاطعة العربية مناقضة للقانون الدولي و«غير قانونية» ويجب عدم ربطها مع الاستيطان. وتجاهل، ان الاستيطان ايضا، في اراضي دولة محتلة هي دولة فلسطين ليس قانونيا ويشكل خرقا فظا وعنيفا لابسط المواثيق والاعراف الدولية.

هياج حكومة شمير ناتج عن قطيعة تامة مع المجتمع الدولي وجهل بروح المرحلة. ومما يعمق عزلة السياسة الاسرائيلية ان العالم العربي، وفي مقدمته مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف يقول «نعم» للسلام العادل والدائم على اساس مقررات ومواثيق الشرعية الدولية.

كل الدلائل تشير الى ان الفترة القصيرة المقبلة ستشهد تصعيدا في الجهود للحل العادل واسرائيل تقترب بسرعة من ساعة الحقيقة.

كريسون ترفض «حياة النمل» التي يعيشها اليابانيون

● جددت رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) انتقادها لنزعة التوسع الاقتصادي اليابانية ورفضت خاصة نمط حياة اليابانيين المشابه «لحياة النمل».

وقالت كريسون في حديث نشرت مقتطفات منه يوم الثلاثاء الماضي قبل ٤٨ ساعة على بثه في الولايات المتحدة وبخشى من ان يثير ردود فعل عنيفة في طوكيو ان «اوروبا ستكون حتما الفريسة المقبلة لليابان».

وقالت ان «اليابانيين يعملون كالنمل. والنمل يعمل كثيرا. اننا لا نريد ان نعيش على هذه الطريقة اي ان نسكن سقفا صغيرة ونمضي ساعتين على الطريق للوصول الى عملنا وندفع اسعارا مرتفعة في الداخل اكثر منها في الخارج.. اننا نريد المحافظة على ضماناتنا الاجتماعية وعلى عطلنا السنوية. اننا نرغب بالعيش كبشر كما عشنا دائما».

من ناحية اخرى ابدت كريسون تسامحا بشأن العلاقات التي يقيمها الزوجان خارج اطار الزوجية حتى في حال قيام رئيس بها. وقالت «من يفاجأ اليوم» بالعلاقات العاطفية بين الرجال والنساء. واضافت «ان هذه الامور تبقى طي الكتمان في امريكا. لكنها قائمة» وضربت على ذلك مثال الرئيس الامريكي جون كنيدي. وقالت: «لقد كان الرئيس كينيدي رئيسا جيدا. وهذا هو المهم. ان اهتمام كينيدي كان مركزا على القيام بعمله كرئيس بصورة جيدة. وليس لكل ما تبقى اي اهمية».

واوضحت في رد على سؤال حول الصدمة التي احدثها في فرنسا تعيين امرأة لاول مرة في منصب رئيس الوزراء فقالت انها ترى ان «الاستغناء عن الرجال ممكن في كل شيء ما عدا الحياة الخاصة». واعتبرت الحياة الخاصة «الموقع الوحيد» الذي لا يمكن الاستعاضة عن الرجال فيه.

وجددت التصريحات التي سبق ان ادلت بها الى مجلة الاوبزرفر البريطانية واثارت انتقادات في بريطانيا وقالت «العلاقات الاحادية الجنس» (اللواط والسحاق) امر «مختلف وهامشي» وهي «قائمة في التقاليد الانغلوساكسونية اكثر منها في التقاليد اللاتينية» واضافت ان «الكل يعرف ذلك والامر مثبت في الكتب وفي التاريخ. ويشكل ظاهرة حضارة».





● ادين كريستون ●

وكان الرئيس الفرنسي ميتران اشاد الاحد الماضي «بصراحة» رئيسة الوزراء. واضاف ان كلام كريسون «يثير الانزعاج سواء في لهجة المضمون او الشكل. واضاف: «يعارض العديد ذلك اما انا فمن المؤيدين».

هذا اليوم في التاريخ ١٨ تموز

١٩٠٩: مولد اندريه غروميكو

١٩٢٥: صدور كتاب «كفاحي» لادولف هتلر الذي وضع فيه افكاره السياسية

١٩٤٧: البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر طريق الباخرة اكزودوس التي كانت تقل مهاجرين يهود الى فلسطين وارغام ركابها ال ٤٥٥٤ من اليهود على الذهاب الى مرسيليا

١٩٧٢: الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء العسكريين السوفييت فورا من مصر

١٩٨٨: طهران توافق على قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ من دون شروط ووفق تسلسل بنوده. وهو يقضي بوقف اطلاق النار ووقف الاعمال العسكرية والانسحاب الى الحدود الدولية.

الاتصال الهاتفي بين الطائرات والارض لم يعد حلما

● شكل معرض لوبورجيه الدولي لصناعات الطيران والفضاء لهذا العام مناسبة لعرض ثورة صغيرة في عالم الاتصالات الهاتفية اذ عرضت فيه اول طائرة اوروبية مجهزة بهاتف يعمل عبر الاقمار الاصطناعية.

والطائرة المعنية من طراز فالكون ٩٠٠ من انتاج شركة داسو افياسيون.

ويشير الخبراء الى ان هذا النوع من الاتصالات بين الطائرات والارض والذي اصبح من الضرورات سيشمل في وقت قريب الطائرات العاملة على الخطوط التجارية.

وسيكون بإمكان رجال الاعمال تجهيز طائرتهم الخاصة باجهزة اتصال هاتفي وقد تعمم هذه الاجهزة على الطائرات العاملة على الخطوط التجارية.

وستوفر هذه التكنولوجيا الجديدة للركاب خدمات الاتصال الهاتفي ونقل المعلومات والاستنساخ بواسطة الهاتف (فاكس) مع مختلف انحاء الارض.

ولا يعتبر استخدام الاقمار الاصطناعية للاتصالات الهاتفية على متن انظمة متحركة انجازا جديدا وكان من الممكن تحقيق ذلك بواسطة هوائيات كبيرة مجهزة بانظمة ميكانيكية توجهها باستمرار نحو القمر الاصطناعي المعني. غير ان استخدام مثل هذه الانظمة كان يقتصر على البواخر والسفن دون الطائرات.

وقد وجدت شركة داسو الحل في اعتماد الهوائيات العاملة على المسح الالكتروني. وتستخدم هذه التقنية منذ عشر سنوات في القطاعات العسكرية لكنها لم تشمل حتى الان القطاعات المدنية.

وقال احد المسؤولين في شركة داسو الكترونيك ان «هذه الهوائيات تشكل افرازات مباشرة للابحاث في الميدان العسكري». ولا تتعدى سماكة اثنين من هذه الهوائيات ١٣ ملم وتتخذ اضلاعها شكل مربعات لا يتعدى طولها ٥٠ سنتم. وتكاد لا ترى عند تركيبها على اجنحة الطائرات.

وتعتبر هذه الهوائيات الدقيقة جدا انجازا تكنولوجيا مهما. ويتمثل هذا الانجاز بتصويب الذبذبات الصادرة عنها بصورة متواصلة ودقيقة للغاية باتجاه القمر الاصطناعي المعني على بعد عشرات الاف الكيلومترات. وتبث الاقمار الاصطناعية الاشارات التي تتلقاها الى محطة التقاط على الارض ومنها الى المحطة المعنية. ويمكن في الاتصالات البعيدة جدا استخدام قمر اصطناعي ثان ومراكز التقاط وبث اخرى على الارض لتأمين الاتصال.

وهكذا فان اي اتصال هاتفي يتم بهذه الطريقة يقطع مساحة لا تقل عن ٧٢ الف كم باعتبار ان الاقمار الاصطناعية تدور في مدارات على ارتفاع ٣٦ الف كم عن سطح الارض. وتتضاعف هذه المسافات في الاتصالات البعيدة جدا التي تقتضي اتصالا بقمر اصطناعي ثان.

واجهزة الهاتف المخصصة لهذه الاتصالات لا يتعدى وزنها ٩٠ كغم ولاحظ احد الخبراء ان ذلك لا يتعدى وزن امتعة راكب واحد. وتعمل هذه الاجهزة على شبكة المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة القمر الاصطناعي (انمارسات) وتبلغ كلفة الجهاز الواحد ٩ ملايين فرنك فرنسي (نحو مليون ونصف مليون دولار) وتتوقع ان تسعر كل دقيقة اتصال بـ ٦٠ فرنكا فرنسيا (نحو ١٠ دولارات).

وبالاضافة الى الاتصالات الهاتفية يوفر الجهاز امكانية نقل المعلومات والنسخ المكتوبة. وقد ارسل مراسل لوكالة فرانس برس نصا مكتوبا من على متن طائرة الفالكون ٩٠٠ لدى تحليقها فوق برست غرب فرنسا الى مركز الوكالة في باريس عبر القمر الاصطناعي (انمارسات).. فوق المحيط الهندي.

وتنوي شركة بوينغ الامريكية تجهيز طائراتها الجديدة العملاقة بمثل هذه الاجهزة.

وهكذا يبدو ان الاتصال بعم مهاجر في استراليا من الطائرة لدى اقلاعها من احد مطارات الشرق الاوسط لن يكون حلما صعب التحقيق.

(و.ص.ف)

تعزية

● أحر التعازي تتقدم بها الى عائلة اخشيبون بوفاة فقيدهم الغالي الاستاذ اميل حبيب اخشيبون. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

خلية قيسارية للحزب الشيوعي - حيفا

مع فنانينا ....

ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

معارض للرسامين العرب في منطقة الناصرة والمنطقة الوسطى

● عقدت لجنة الفنانين التشكيليين العرب اجتماعين لعدد من الفنانين في المنطقة الوسطى ومنطقة الناصرة تم البحث فيهما حول اقامة المعارض المنطقية في كل من الرملة والطيبة ويافا خلال شهر ايلول القادم وفي منطقة الناصرة خلال مطلع تشرين الاول في المركز الثقافي في مدينة الناصرة.

● نايف خوري ●

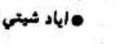
وتجري اللجنة اتصالات هذه الايام مع مجموعة فنانين في منطقة حيفا وعكا والجليل الغربي لتنظيم معرض اخر في عكا واقامة المعرض الشامل وعقد المؤتمر العام للفنانين التشكيليين العرب في اسرائيل.

وفي حديث مع احد اعضاء اللجنة السيد نايف خوري قال: «ولقد لوحظ تشجيع كبير من الفنانين لتنظيم هذه المعارض وان هناك عددا اخر من الفنانين حتى الان لم يتصلوا باللجنة لتنسيق اشتراكهم في المعرض».

اول اعمال مسرح السرايا الشفاعمري

● يستعد مسرح «السرايا» الشفاعمري الذي يعمل ضمن اطار جمعية المخلص في شفاعمرو لتقديم عمله الاول في اواخر الشهر الحالي وهو مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» تأليف الممثل عفيف شليوط.

دأبت هذه الفرقة الجديدة على الاستعداد لهذا العمل منذ اربعة اشهر وقد قامت منذ اسبوع تقريبا بعرض مقاطع من المسرحية ضمن اطار حفل تخريج طلاب المدرسة الارثوذكسية في شفاعمرو.



● اياد شيتي ●

اخرج المسرحية الشاب اياد شيتي والذي يعمل منذ سنوات في مسرح «جبينة» ووضع الموسيقى التصويرية حسام حايك، ويشترك في التمثيل كل من: سامر، يوسف، وتامر مشيعل، تامر بحوث، فكتوريا البابا، صبحي عزام، نبيل بركات، لبنى عنبتاوي، نسرين جمال، علاء خورية، والياس سلباق.

يذكر انه قد تقرر عرض المسرحية حتى الان في عبلين وحيفا وسوف تعمل ادارة الفرقة على عرض المسرحية في عدة قرى ومدن عربية بعد ذلك.



● لقطة اثناء التدريب على مسرحية «ابو مطاوع» ●



الخميس ١٨/٧/١٩٩١

- ١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
- ١٩.٠٠ – لقاء
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية).
- ٢٠.٠٢ – رياضة
- ٢٠.٢٥ – لقطات من الافلام
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ – «محامو ال. ايه» مسلسل
- ٢٢.٢٠ – فيلم وثائقي
- ٢٢.٥٠ – في الكنيست
- ٢٣.١٠ – «حياة نائمة» الحلقة الثالثة والاخيرة
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠٠.١٠ – «يا له من حدث» مسلسل

لكَ/لكِ ولاطفالكم (٢١)

المرحلة السادسة (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

اهم المجالات التي تتطور في هذه المرحلة هي:

١ – اللغة.
٢ – حب الاستطلاع.
٣ – القدرات الاجتماعية.
٤ – الذكاء.

١ – اللغة:

من الممكن ان يكون تطور اللغة ملحوظا فيضم القدرة على الفهم والتعبير بمئات الكلمات مع مراعاة القواعد الاساسية (مذكر، مؤنث، جمع ومفرد) او ان تكون القدرات اللغوية محدودة.

تتطور قدرة الطفل اللغوية بشكل واسع، فمن عشر كلمات يتحدثها في عيد ميلاده الاول الى ٣٠٠ كلمة في عيد ميلاده الثاني بالاضافة الى زيادة مراعاة القواعد اللغوية. ولكن مثل هذا الامر هو مسار تدريجي (فقط في حالات نادرة يتكلم الطفل دفعة واحدة بجمل كاملة) عادة سيبدأ الطفل بنطق بعض الكلمات مستعملا الكلمة كجملة، ومباشرة بعدها سيتوسع هذا الاستعمال لجملة غير متكاملة ثم في نهاية المرحلة الى جملة كاملة.

هذا التطور يرافقه الاهتمام بالاستماع للغة وبالنظر الى المتحدثين فيسمع وينظر الى وجه امه وهي تتحدث الى آخر، اي انه يهتم بالاستماع والنظر الى لغة حية او سمع ونظر لغة ميكانيكية – تلفزيون، راديو او مسجل.

وكلما كانت تجربة الطفل غنية في اللغة الحية الموجهة اليه مباشرة حول مواضيع يعايشها، زادت رغبته وقدرته في النظر والاستماع الى الاحاديث.

من المميزات الخاصة في هذه المرحلة هي ان الطفل يزيد من اهتمامه بالاهل ويتوجه اليهم لعدة اسباب، وغالبا من السهل معرفة سبب توجه الطفل اليهم. لذا، فاذا استجاب الاهل لمثل هذا التوجه بالكلمات الملائمة فان هذا سيساهم في نمو اللغة. ان ملاءمة اللغة لقدرات الطفل امر مهم وهذا لا يعني الحديث معه بلغة «الاطفال» (لغة مكسرة) لأن المجهود الذي يحتاجه الطفل لتعلم اي مصطلح هو محدد فان كان هذا المصطلح «مي» ماء او «مبو» فلا يوجد فرق، اي ان الطفل سيتعلم اي مصطلح تعلمونه اياه يكون مرافقا للمادة واذا استعملنا مصطلحا «للاطفال» فان الطفل سيحتاج تعلم المصطلح الثاني فيما بعد مما يصعب عليه الامر، لأن كلمة «مبو» تخدم لمرحلة محددة فقط.

ابن الـ ١٤ شهرا يبدأ بفهم اوامر وتوجيهات بسيطة مثل «ارمي لي بوسة» او «اشر بيديك باي باي» كما ويفهم بعض الموانع. ولكن في نهاية المرحلة اي ببلوغه السنتين فانه يفهم جميع الاوامر ويستطيع تنفيذها مثلا «خذ كندرتك الى الغرفة واحضر لعبة معينة» كما وانه يتذكرها في عقله.

ابن الـ ١٤ شهرا لا يزال محدودا في قدراته فان قلت له مثلا «ان لم تعمل أ وب فان اباه سيعاقبه عندما يعود من العمل» فانه لا يفهم مثل هذا الامر بعد، فهو لا يزال متركزا بما يحدث في المكان والزمان المعينين، وردود فعله تأتي للاشياء التي امامه وليس لأشياء ربما تحدث في المستقبل، لذا يجب الحذر وان لا نتوقع الكثير من الاطفال.

ان تعلم اللغة مثل اي تعلم يحدث افضل عندما يكون الطفل منتبها، لذا فان افضل وسيلة هي الحديث مع الطفل عندما يتوجه اليك حول موضوع اثاره في تلك اللحظة او حول عمل نقوم به سويا مثلا عند الغيار، او الاكل الخ... هنالك عدة طرق لتنمية اللغة. (يتبع)

القت باموال زوجها من النافذة

● روما – و.ص.ف – قامت ادريانا ادرياني وهي من سكان روما بالقاء ١٣ مليون لير ايطالي (١٠ الاف دولار) من القطع النقدية الصغيرة من النافذة انتقاما من زوجها وهو موظف اداري في وحدة صحية في المدينة تتهمه بالاختلاس وتلقي الرشاوي.

واشارت الصحف المحلية يوم السبت الماضي الى ان ادرياني (٤٦ عاما) قامت بالتقاط رزم من المال والقت بها من النافذة صارخة في وجه زوجها «ملايينك تشعرني بالقرف، تعبت من حيلك وخداعك».

ووروت ادرياني لرجال الشرطة الذين هرعوا الى المكان لمنع حدوث اعمال شغب انها لم تعد تستطيع احتمال ما يقوم به زوجها جيانفرانكو روسكي الذي يحضر كل مساء الى البيت الاموال التي يجنيها من اعماله غير المشروعة في ادارة مصلحة الصحة العامة في روما.

واكتشف رجال الشرطة بمساعدة الزوجة ٩٠ مليون لير (٧٠ الف دولار) نقدا في شقة الزوجين التي ينبغي على روسكي (٥٢ عاما) ان يبرر مصدرها. وكان روسكي قد انضم الى التيار الدمقراطي المسيحي في روما والمقرب من رئيس الوزراء الحالي جوليو اندريوتي بعد طرده من حزب يميني متطرف عام ١٩٨٩.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة ■

جوع كلبك يتبعك

اول من قاله ملك من ملوك حمير كان عنيفا على اهل مملكته، ويغصبهم اموالهم. وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه، فلا يحفل بذلك.

قالت له امرأته يوما: اني لأرحم هؤلاء، لما يلقون من الجهد، ونحن في العيش الرغد.

فقال لها: جوع كلبك يتبعك. فارسلها مثلا.

وبعد زمن وثبوا عليه فقتلوه ونصبوا اخاه مكانه. فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول، فقال: (ربما اكل الكلب مؤدبه اذا لم ينل شبعه)، فارسلها مثلا.

خرافات ايسوب

ابو الحصين والماعز

هوى ثعلب في بئر، ولم يستطع ان يخرج منها، وبعد حين مر ماعز عطشان. واذ رأى الثعلب في البئر، سأله: هل الماء عذب؟

قال ابو الحصين(١): عذب؟ انه اعذب ما ذقته في حياتي كلها. انزل وجربه بنفسك.

لم يفكر الماعز في شيء سوى ري ظمأه. وقفز من فوره. ولما شرب ما يكفيه، تلفت حوله مثل الثعلب ليجد مخرجا، ولكنه فشل كما فشل الثعلب. وفورا قال ابو الحصين: خطر لي خاطر.. قف على رجليك وازرع يديك على جانب البئر. ثم اتسلق ظهرك، ثم اخطو على قرنيك، فاقدر على الخروج. وحينذاك اعينك على الخروج ايضا.

وفعل الماعز ما طلب اليه، وتسلق ابو الحصين. وهكذا من البئر خرج، وفي برود مضى بعيدا.

صاح الماعز يناديه بصوت جهوري، ويذكره بوعده ان يعينه على الخروج. ولكن ابا الحصين التفت التفاتة، ثم قال: لو ان في رأسك عقلا، مثل هذا الشعر الذي في ذقنك، لما نزلت الى البئر قبل التأكد من انك قادر على الخروج منها.

١) كنية الثعلب.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٥٦) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

– اعداد: منذر حوا – حيفا –

افقي:

١ – منطقة في الاتحاد السوفييتي
٢ – الحاح
٣ – الامر من رقد – من الطيور (معكوسة) – هضبة
٤ – مطر – اشعر
٥ – يشوش – رجوع
٦ – عاتب – عكس اخر (معكوسة)
٧ – نوع عملة – درج – ثلثا رعب
٨ – ثقف
٩ – عاصمة

عمودي:

١ – دولة
٢ – ساحة
٣ – للنداء – من الخضار – مرض عضال
٤ – من الخضار – نهب
٥ – يعود – ارشده (معكوسة)
٦ – ذهب – تاه (معكوسة)
٧ – يشاهد (مجزومة) – من الحيوانات – تقوى
٨ – تناقش
٩ – الاسم الثاني لكاتب مصري راحل

حل لغز رقم (٥٥)

افقي

١ – قصاص – عمان
٢ – عين – نحف
٣ – يد – ساد – عن
٤ – بركات
٥ – الحسنات
٦ – رأت + وس
٧ – ود – تاب – دب
٨ – رنا – يلم
٩ – يافا – اسود

عمودي:

١ – قعيد – دوري
٢ – صيد – دنا
٣ – ان – يل + ر – اف
٤ – سرحان
٥ – باكستان
٦ – دانوب
٧ – من – تاس – مس
٨ – احن – دلو
٩ – تفضل – عهد

عملية جراحية نادرة في القلب لمواطن من كفرمندا

*** الطبيب الجراح د. طماح صفدي من الناصرة، الذي أجرى العملية: هذه العملية تجرى عادة للاطفال حتى سن ٣ سنوات. واجراؤها لشاب في الـ ٣٧ من عمره يعتبر نادرة * «هنالك اهمية لوعي المواطنين العرب لضرورة متابعة العلاج الطبي» ***

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

● تصوير: اسامة مصري ●

□ عملية جراحية لحالة مرض قلب نادرة، اجريت في الاسبوع الماضي للمواطن المنداوي علي موسى – ٣٧ عاما – في قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى الكرمل في حيفا.

للمزيد من التفاصيل والمعلومات التقينا الدكتور طماح صفدي، الاخصائي المعروف بجراحة القلب والصدر ومدير القسم بالوكالة، والطبيب الذي قام بتنفيذ العملية.

● *والاتحاد»: ما هي هذه الحالة بالضبط؟!*

□ د. صفدي: هذه الحالة تخلق مع الولادة وتسمى بـ"tetralogy of fallot" وهي عبارة عن ثقب بين البطينين بالاضافة الى ان الشريان الرئوي يكون مغلقا.. الامر الذي يمنع تأكسد الدم.

ففي الحالة الطبيعة عند كل انسان معافى يمر الدم من القلب الى الرئة للتأكسد. ومن ثم يعود من الرئة بعد التأكسد الى القلب ومنها الى باقي انحاء الجسم. لذا يكون لون الجسم ورديا. بينما لدى المصابين بالحالة المذكورة لا تتم العملية ولا يتأكسد الدم مما يجعل لون جسمهم ازرق، فيتعبون بسرعة ويصابون بضيق في التنفس. وكلما بذلوا جهدا مضاعفا يزداد لون الدم ازورقاقا.

● *والاتحاد»: ما هي قصة هذا المرض مع علي موسى؟! وكيف وصل اليكم؟!*

□ د. صفدي: المرض مع علي موسى منذ ولادته، وهو يتعالج منذ سنوات لدى اطباء للقلب، الذين قرروا تحويله قبل اسبوع الى قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى الكرمل في حيفا. بالاضافة الى ان تطور الطب في الوسط العربي وازدياد وعي الناس لاهمية التقيد بارشادات الطبيب يساعد على اكتشاف الكثير من الامراض حتى لو كان ذلك متأخرا.. وهذا الامر بالذات اريد التأكيد عليه.

● *والاتحاد»: وما هو الشيء النادر في الموضوع؟!*

□ د. صفدي: الشيء النادر هو ان العملية اجريت لانسان مصاب بالثقب منذ سبعة وثلاثين عاما متزوج واب لمجموعة من الاولاد. فهذه العملية تجرى لاجيال من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات كحد اقصى. وحالة السيد علي موسى هي من الحالات النادرة التي تحدث في البلاد. ولا اعرف اذا اجريت مثيلاتها في البلاد، سوى حالة سابقة لشاب في الثامنة عشرة من عمره من سخنين اجريت العملية له في القسم. فغالبية الذين يعبرون الثلاث سنوات يموتون اذا لم تجر لهم العملية.

● *والاتحاد»: وما الذي فعلتموه للمريض؟!*

□ د. صفدي: قمنا باغلاق الثقب وتوسيع مجرى الدم من القلب اليميني الى الرئة، خلال عملية استغرقت اربع ساعات.

● *والاتحاد»: هل امكانيات نجاح مثل هذه العملية دائما مضمونة؟!*

□ د. صفدي: غالبا جدا.. واحتمال نسبة الوفاة هو اقل من ١٠٪ وهذه نسبة ممتازة مقارنة مع الماضي البعيد اذ كانت تتراوح نسبة الوفيات ما بين ٢٥ و ٤٠٪.

● *والاتحاد»: لو ان السيد علي موسى لم يجر العملية.. هل كان ذلك سيشكل خطرا على حياته؟!*

□ د. صفدي: حسب كتب الطب فان الحد الادنى للحالات النادرة تتراوح بين اربعين الى خمسين عاما ولم يحدث ان وصل المرضى الى الخمسين عاما.. لذا اعتقد ان عدم اجرائها كان سيشكل خطرا.

● *والاتحاد»: وهل زال الخطر عن حياته؟!*

□ د. صفدي: بالطبع.

● *والاتحاد»: هل بامكانه ممارسة حياته بشكل طبيعي؟!*

□ د. صفدي: بامكانه ممارسة حياته واداء مهامه بشكل طبيعي في الحياة.. لكن دون بذل مجهود شاق.

● *والاتحاد»: ما هي اسباب هذا المرض؟!*

□ د. صفدي: لا يوجد سبب معروف، لكن حسب ما جاء في الدراسات الطبية فان تزاوج الاقارب من شأنه ان يزيد الاحتمال بالاصابة، لكنه لا يحتم وجودها.

● *والاتحاد»: على حساب من كانت العملية؟!*

□ د. صفدي: على حساب صندوق المرضى – الهستدروتي – ولكل مريض عضو في «كوبات حوليم» الحق في تلقي هذا العلاج اذا كان بحاجة الى ذلك.

● *والاتحاد»: لو افترضنا ان شخصا يريد اجراء هذه العملية على حسابه، كم كان سيكلفه ذلك؟!*

□ د. صفدي: نستطيع ان نتحدث عن عشرين الف دولار.

هذا وعلمنا ان السيد موسى كان قد غادر المستشفى يوم الثلاثاء الماضي.

● د. طماح صفدي ●

* الاسم: علي موسى
* العنوان: كفرمندا
* العمر: ٣٧ عاما
* الحالة الشخصية: متزوج ولديه ٤ بنات وولد.

وضعه الحالي جيد يقوم ويتجول في المستشفى ويتكلم ويضحك. فهو مبسوط جدا على المعاملة الجيدة التي يتلقاها في المستشفى.

يقول علي: «انا اعمل منذ ١٧ عاما ولم اشعر بشيء. ولكن في اخر سنة عندما كنت اعمل في مصبغة ملابس اصبت بنزل في انفي وذهبت في حينها الى مستشفى العفولة. وهناك فقط علمت بان لدي مشكلة في القلب. ونصحوني بان اذهب على الفور لاجراء عملية في مستشفى الكرمل ومنذ ٧ اشهر وموعد العملية يتأجل الى ان حصل ذلك قبل اسبوع وها انا الان كما تراني بصحة جيدة».

(اسامة مصري)

تعزية



● نتقدم بأحر التعازي الى الاخ وليد حنا وجميع الاقارب بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه – اثر حادث مؤسف في امريكا

جوزيف حنا

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
رياض يوسف والعائلة – حيفا





قضايا المنطقة.. بين الحل والتعقيد!

* بقلم: حسين سويطي *

● الامور اليوم تبدو اكثر جلاء ووضوحا في الموقف من حرب الخليج. وتتكشف اليوم اكثر من اي وقت مضى الاهداف الخبيثة لهذه الحرب غير المقدسة والتي شنتها الولايات المتحدة تحت الالوية العربية والاسلامية والعالمية ضد العراق وشعبه.

فبعد ان التزم العراق بكل قرارات مجلس الامن الدولي: وخضوعه التام للشرعية الدولية وانسحابه من الكويت وما تبع ذلك من اجراءات ضده، تظهر الولايات المتحدة اليوم موقفها الحقيقي من العراق واهدافها من هذه الحرب.

فالتلويح الامريكي اليوم بالحرب وضرب العراق بحجة تدمير قدراته النووية يظهر وبكل وضوح الاسباب الكامنة وراء الحرب. فليس «تحرير الكويت» - وقد تم لها ذلك هو الدافع. ولا «لجم» العراق عن فرض سيطرته على الخليج، فقط هو الدافع. انما الدوافع هي اكبر من ذلك، واهمها:

* منع وجود او قيام قوة عربية تستطيع ان توازن قوة اسرائيل في المنطقة او حتى التفكير في ذلك. والدليل، التلويح بالخطر النووي العراقي على المنطقة في الوقت الذي يعرف فيه الجميع من الذي يملك القدرة على استعمال وانتاج السلاح النووي في الشرق الاوسط.

* اسقاط النظام العراقي وتمزيق العراق. والدليل ان الولايات المتحدة ومجروراتها قد راهنت على الفتنة الداخلية والحرب الاهلية في العراق لتحقيق ذلك وعندما استطاع النظام العراقي - بكل شوائبه ومع التحفظ من ممارساته - ان يتفاوض ويتفاهم مع الحركة القومية الكردية في العراق اسقط في يد الولايات المتحدة وبدأت تفتش عن اسباب وذرائع لاستكمال والجاز ما بدأت به. وعندما يفلس التاجر يبدأ التفتيش في دفاتره العتيقة.

ان منع تفاهم الحكومة العراقية مع القوى الوطنية الداخلية وبشكل خاص الحركة القومية الكردية هناك، ليس مصلحة امريكا وحسب، بل يصب في مجرى مصالح حلفائها في المنطقة.

فاي اتفاق بين الاكراد والحكومة العراقية سوف يفتح ملف القضية القومية الكردية في تركيا وايران وسوريا ايضا. وهذا بالطبع سوف يحرج حكام تلك الدول. ومن هنا نستطيع ان نشير الى تمركز القوات الحليفة في الاراضي التركية وفي المناطق الكردية بالذات لتشكل جسر انطلاق لضرب اي تحرك يتعارض ومصالح الامبريالية وحلفائها.

وليس من المستبعد ايضا اختيار تركيا، وهي العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي المحاذي للاتحاد السوفييتي، لتكون نقطة انطلاق لضرب الاتحاد السوفييتي او التدخل العسكري في شؤونه في الظرف المناسب خاصة في الوقت الذي يراهن فيه الامبرياليون على الحركات الانفصالية في الجمهوريات السوفييتية خصوصا الاسيوية منها والعمل على زعزعة وحدته الجغرافية والسياسية.

ومن هنا فان للحرب اهدافها بعيدة المدى.

فبعد ان احكمت الولايات المتحدة وحلفاؤها السيطرة على منابع النفط وامنت تدفقه الى شريان الحياة الاقتصادية العالمية، تحاول اليوم جني الثمار بمنع العراق من تضميد جراحه، وتقسيمه الى قبائل ومشايخ على الطريقة الخليجية.

قد يظن الامريكان ان الوقت والظرف مناسبان لهما خاصة بعد ان «خلا الميدان لحميدان» بسبب توقف الاتحاد السوفييتي عن لعب دور «المنافس» للولايات المتحدة عالميا واستغلال التراجع في السياسة السوفييتية الخارجية.

الواقع اليوم هو ان الاتحاد السوفييتي يحاول مع الولايات المتحدة تخفيف حدة التوتر في اوروبا. وفي المقابل تقوم الولايات المتحدة بتصدير ونقل هذا التوتر الى بؤر اخرى في العالم. وخاصة في تلك الاماكن التي تعتبر مفصلية في تركيبة وتوزيعة المناطق الحيوية والاستراتيجية مثل الشرق الاوسط.

وعليه فان المنطقة تسير اليوم ليس في العراق وحسب بل وعندنا نحو محاولة حسم الامور. وتسخين الاجواء يجعلنا نظن ان هناك محاولة شاملة اسرائيلية امريكية لفرض «شيء ما» في هذه المنطقة. الولايات المتحدة تحاول من جهتها تأليب الرأي العام العالمي لضرب العراق ومن الجهة الاخرى تحاول اسرائيل تحضير الرأي العام المحلي والعالمي لضرب العراق وسوريا كذلك، وما تصريحات ارنس وغيره تجاه العراق وتجاه سوريا سوى دليل اخر على ترابط اسرائيل ودورها المميز في سياسة امريكا الكونية.

وهل صدفة ان تعلن امريكا من جهة عن عزمها على المضي قدما في عملية السلام ومن جهة اخرى دفع اسرائيل للمضي في رفض السلام وعرقلة المساعي الامريكية نفسها، سواء كان ذلك في مواصلة الاستيطان ام في رفض اي دور للامم المتحدة. هذا الترابط بين الوضع هنا والوضع في العراق يجعلنا نضع علامات الاستفهام الكبيرة حول ما تخبئه لنا امريكا وحلفاؤها في المرحلة القادمة.

ويبدو ان ما يطبخ اليوم هو حرب جديدة تحاول فيها امريكا واسرائيل فرض السيطرة على مقدرات الشعوب وضرب حركات التحرر والمعارضة للسياسة الامريكية في المنطقة ومنع امكانية التوصل الى السلام في الشرق الاوسط واخراج اسرائيل من مأزقها الداخلي والخارجي.

(ابو سنان)

غرائب مصرية وعربية

● ● الاستجابة الوحيدة لنداء او قرار محافظ القاهرة عمر عبد الاخر بعودة الاسماء المصرية للشوارع والمحلات التجارية جاءت من محافظ الجيزة السيد يوسف عفيفي.
فقد امر على الفور بشطب اسم «جمال عبد الناصر» بوصفه اخر حاكم اجنبي لمصر واطلاق اسم كورنيش النيل تأكيدا للولاء لـ «الكورنيش» الوطني.
وما فعله محافظ الجيزة هو السلوك الصحيح الذي يتسق تماما مع تقاليدنا السياسية العريقة وابرز ممثلي احزاب وحكومات الاقلية السياسية واصدقاء السراي والمندوب السامي البريطاني هم الذين تحتل اسماؤهم اهم معالم وشوارع ومؤسسات العاصمة وبقية المدن الاساسية. اما زعماء «الجاليات المصرية» مثل عبد الناصر ومصطفى النحاس ومكرم عبيد وعشرات غيرهم فلن يستطيع سوى خبراء هيئة المساحة او مشايخ الحارات العثور على اسم احدهم ان وجد في مجاهل القاهرة.
وبالمناسبة لا يغير المحافظون او المجالس الشعبية او اية جهة اخرى في العالم اسماء الشوارع القديمة كلما خطر ببالهم اسم جديد فمعالم المدن هي تاريخ وجغرافيا وتربية قومية وليست مجالا للهزل والمجاملات وتصفية الحسابات حتى لو كان المطلوب هو اطلاق اسم عبد الناصر او مصطفى النحاس على هذا الشارع او ذاك ففي الشوارع والمؤسسات الجديدة متسع للجميع.
لكن على السادة المسؤولين ان يكفوا عن كلمات الحق التي يراد بها باطل. واذا كان المقصود هو العودة الى الاصل في اسماء الشوارع فلدينا عشرات الاسماء الجديدة التي لا تستحق ان تستمر بدلا من الاسماء القديمة التي ازيلت وبدلا من ان ينصب التصحيح على اسم عبد الناصر وحده. علينا ان نبدأ من الان حتى تثبت القاهرة على شكل واحد ومعالم محددة لا يتوه فيها المصريون قبل الاجانب. وفي عاصمة اوروبية عريقة ميدان جميل في ارقى منطقة بمركز المدينة ما يزال يحمل اسمه القديم منذ مئات السنين وهو ميدان «سوق التبن» الذي كان مقرا لبيع التبن لاصحاب الخيول والبغال!

● ● ●

● ● نظام الرئيس صدام حسين في العراق معروف بالبطش والقمع الدموي منذ سنوات. صحيح ان البعض لم يكتشف ذلك الا من عدة اشهر بسبب نقص المعلومات. لكن الغالبية تعرف ذلك بدقة من البداية والى الان، ولا ينافسه في هذا الخصوص بدرجة اكبر او اقل الا نظم عربية واجنبية اخرى في قارات العالم الخمس.
لكن ما يحدث الان ليس موجها ضد نظام الرئيس صدام حسين فهو اذلال وتجويع وابادة للشعب العراقي وللامة العربية.
والاكذوبة الكبرى التي يتذرع بها رئيس النظام الامريكي العالمي الجديد وهي قدرة العراق على صناعة اسلحة نووية بعد ان تم تدمير كل ما يمت الى العصر الصناعي بصلة تضحك الثكلى كما يقول العرب.
لكن العرب يقولون فقط ويضحكون. ثم يساهمون مع الرئيس الامين الصادق المستقيم جورج بوش في تجريد انفسهم حتى مما تبقى من ملابس داخلية مهلهلة باسم النضال ضد النظام القمعي خشية ان تبقى بندقية صالحة للاستعمال لدى الشعب العراقي.
نحن عباقرة خلط الاوراق حتى ضد انفسنا.

● فيليب جلاب

الاستاذ جمال صلالحة، الرئيس الجديد لمجلس بيت جن:

سأبذل قصارى جهدي لاقامة ائتلاف شامل

* اجرى الحوار: سهيل قبلان *



● جمال صلالحة ●

● انتخب الاستاذ جمال صلالحة رئيسا لمجلس بيت جن المحلي وبالاجماع خلال جلسة عادية للمجلس عقدت بتاريخ (٧/٨). وذلك بموجب اتفاقية التناوب الجماعي التي وقعت بين ثلاث قوائم لخوض الانتخابات للرئاسة التي جرت في (٢٨/٢.٨٩).

واجرينا اللقاء التالي مع الاستاذ صلالحة.

* «الاتحاد» - لقد انتخبت بالاجماع من قبل اعضاء المجلس المحلي، ماذا يقول لك ذلك وكيف سينعكس الامر على عمل المجلس المحلي؟

- صلالحة: «التصويت بالاجماع كان موقفا مشرفا وبادرة خير من قبل الاعضاء. وهو بمثابة مؤشر طيب للاستعداد للقيام بالواجب. وقبل الجلسة اتصلت باعضاء المجلس واكدت على اهمية ان نقف موقفا موحدا من اجل المصلحة العامة. وسابذل قصارى جهدي لاقامة ائتلاف شامل على ضوء التصويت. وهذا الموقف لا بد سيكون له التأثير الطيب والمباشر على ضرورة نجاعة عمل المجلس المحلي».

* «الاتحاد»: لاول مرة منذ تأسيس المجلس المحلي في بيت جن عام (٦٢) يصل لرئاسة المجلس المحلي انسان من عائلة غير العائلتين اللتين «احتكرتا» الرئاسة، على ماذا يدل هذا وكيف سيؤثر مستقبلا؟

- صلالحة: «املي ان تكف رئاسة المجلس المحلي ان تكون الشغل الشاغل وموقع زعامة. فرئيس المجلس المحلي هو بمثابة خادم للاهالي بغض النظر عن انتمائه العائلي. وانا شخصيا لا اهتم للاسم الثاني للانسان بل للشخص نفسه ومدى مقدرته على قيادة السلطة المحلية والمجتمع بشكل عام. واعتقد ان هذه بادرة طيبة في القرية ودليل على تغيير في مفاهيم الاهالي للاحسن والاطيب. فبيت جن لجميع عائلاتها والاوضاع تفرض علينا الترفع عن اية خلافات. ومد الايادي والتكاتف والتعاون من اجل البناء والتطور والتقدم لان اي مكسب واي انجاز يتحقق في القرية هو للجميع وهو بمثابة تعميق وترسيخ لبقائنا في ارضنا».

* «الاتحاد»: لقد قدمتم برنامجا انتخابيا فماذا كان مردوده وهل «التناوب الجماعي» كتجربة كانت ناجحة؟

- صلالحة: «لقد تحقق القسم الكبير من البرنامج الانتخابي والانجازات التي تمت يشهد الواقع بضخامتها واهميتها. وما زال القسم الاخر قيد التنفيذ وخلال الفترة الكاملة للمجلس الحالي تأمل تنفيذ جميع المشاريع وهذا يتعلق بامكانيات المجلس المادية والتعاون المشترك بين الاعضاء والمواطنين. وبالنسبة لاتفاقية التناوب الجماعي فانها تجربة ناجحة جرى حتى الان احترام بنودها. وكتجربة باعتقادي لن تعطي ثمارها الكاملة الا في نهاية المطاف، وثقتي وطيدة بنجاحها خاصة وان الدافع لم يكن الزعامة وانما العمل وخدمة الاهالي وتطوير القرية وتعميق نهج التعاون والتحالف بين الناس».

* «الاتحاد»: ما هي القضايا والمشاريع التي ستولونها جل الاهتمام؟

- صلالحة: «لقد كنت نائبا لرئيس المجلس السابق المحامي يوسف قبلان. وساواصل الاهتمام الاكبر بقضايا التعليم والامور الثقافية والرياضية. وكذلك الاسراع في انجاز مشروع المجاري الذي هو في المرحلة الاولى من المراحل النهائية ونبذل جهدنا لان يكمل المشروع خلال العام الجاري. والاهتمام اكثر بنظافة الشوارع واقامة مدخل جميل للقرية. وبناء مقام سيدنا بهاء الدين الواقع على جبل حيدر. وللفعاليات الاجتماعية للكبار والصغار ولتنمية ورعاية المواهب وتشجيعها سيكون الوقت اكبر. وترميم عيون القرية والمحافظة عليها. والاهم من كل شيء العمل على توطيد العلاقات بين الجميع وغرس روح التعاون والتآلف من اجل المصلحة العامة».

* «الاتحاد»: ما هو وضع المجلس المحلي المالي؟

- صلالحة: «المجلس المحلي موجود في عجز نسعى لتغطيته. واوضاع الاهالي الاقتصادية تؤثر على الجباية ففي القرية اكثر من (١٠.٪) عاطلون عن العمل. والمجلس بدون الميزانيات الكافية وبدون جباية الضرائب لا يستطيع القيام بواجبه تجاه المواطنين لذلك اناشد الاهالي تسديد الضرائب».

* «الاتحاد»: لوحظ انه خلال الفترة من الانتخابات الاخيرة حتى اليوم انجزت عدة مشاريع هامة. فما هو السر في النجاح وما هي المشاريع المستقبلية؟

- صلالحة: «لقد انجز ما انجز بفضل التعاون البناء والمثابرة في المطالبة بالحقوق. ومشاريعنا المستقبلية كثيرة منها: تعبيد الشارع المؤدي الى القرية وتشجيع الاهالي لاقامة مشاريع للاستفادة من السياح الذين يزورون القرية والمجلس على استعداد لتقديم الدعم. وبناء مدرسة ابتدائية و«متناس» وروضات للاطفال وغير ذلك من مشاريع حيوية للمواطنين».

* «الاتحاد»: لوحظ انكم اوليتم امور المدارس اهتماما فائقا فلماذا هذا الاهتمام؟

- صلالحة: «لقد عانينا كثيرا من وجود الغرف المستأجرة والنواقص في المدارس. وباعتقادي ان كل شيء بالنسبة للتطوير يتعلق بالتربية والثقافة للانسان وذلك يبدأ من البيت. ولان مقياس كل قرية ومدينة ودولة هو مدى تطوير الامور التعليمية فيها. واثبت الواقع ان كل شيء اذا كان متعلقا بالمستوى الثقافي الانساني ينجح».

* «الاتحاد»: ماذا سيكون دورك في لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية وبماذا تتوجه للرؤساء؟

- صلالحة: «الهدف الاول العمل على ترسيخ نهج التعاون واستمراريته وامل ان يستمر التنسيق بين جميع الرؤساء من اجل تطوير قراهم وان تتوطد الثقة والاحترام المتبادل بين الجميع وان لا تكون النظرة نظرة زعامة والجلوس على الكرسي، وما دامت الثقة مبنية على الاخلاص بين الجميع والاستعداد للعمل الجماعي تقهر الصعاب وتتحقق الامال».

* «الاتحاد»: واخيرا ما الذي يثير اعتزازك بقريتك؟

- صلالحة: «ان كل القرى الاخرى تشيد بتسامحنا وكرمنا ومواقفنا المشرفة دفاعا عن الارض والحق والمطالبة بالمساواة، فالتسامح من شيم الكرام والاصرار على نيل الحق وصون الكرامة رضعناه مع الحليب واملي ان لا نخيب امال الذين احسنوا الظن بنا».

النزاعات القومية في يوغوسلافيا

تقرب البلاد من حرب اهلية وشيكة

* بقلم : صالح ابداح*

* يبدو ان بعض زعماء الجمهوريات اليوغوسلافية القوميين يتنافسون وامثالهم في بعض الجمهوريات السوفييتية على من ينهار بلده قبل الاخر.

ولا يسعى اي قائد جمهورية منذ الازمة اليوغوسلافية خلال جولات المحادثات التي جرت مع الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية الى حل الازمة انطلاقا من المصلحة العامة ليوغوسلافيا، واي بيان يتمخض عنه اي اجتماع يشير الى تفصيل مطالب كل جمهورية على حدة.

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن امكانية الحفاظ على وحدة يوغوسلافيا تعرض كل من جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا تشكيل الاتحاد على اساس دول يوغوسلافية ذات سيادة الامر الذي يصعب ممارسة هكذا نظام مهامه على مختلف الاصعدة واما الخيار الاخر الذي تضعه هاتان الجمهوريتان فهو الانفصال عن بقية الجمهوريات.

وفيما تصر صربيا والجبل الاسود (مونتيغرو) على بقاء وحدة الجمهوريات اليوغوسلافية في اطار الفدرالية ولا تعارضان انفصال اية جمهورية اذا رغبت في ذلك وفي هذه الحالة فان على الجمهورية المنفصلة الاهتمام بنفسها في الحصول على اعتراف دولي.

وتجدر الاشارة الى ان القطيعة بين جمهوريتي صربيا وسلوفينيا قد وقعت قبل عامين. وتصر القيادة السلوفينية على القرار الذي اتخذته في حزيران الماضي حول الانفصال وتؤكد سريان مفعوله. كما تصر القيادة الكرواتية على انها بدون سلوفينيا لا تنوي البقاء في اطار يوغوسلافيا.

وتبحث القيادة اليوغوسلافية في الوقت الراهن عن حل جريء يخرجها من ازماتها الاقتصادية والامنية والخلافات بين الجمهوريات.

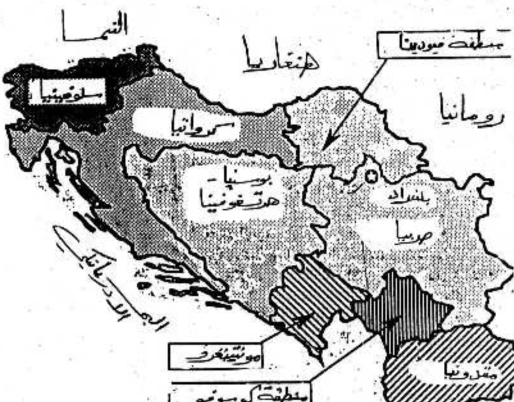
وتتركز جهود الحكومة المركزية في العاصمة بلغراد على ضمان عدم اعتراف الامم المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة باستقلال الجمهوريات التي تنوي الانفصال. حتى ان قادة جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا يعترفون بان الانفصال لن يحظى بتأييد واعتراف دوليين وان كل ما يسعون اليه هو ابتزاز حكم ذاتي واسع الصلاحيات من الحكومة المركزية.

ويحاول قادة هاتين الجمهوريتين استغلال موقف القوات المسلحة اليوغوسلافية الحرج،اذ يؤكد حتى خبراء عسكريون غربيون ان الجيش اليوغوسلافي قادر على احتواء حالة التمرد في الجمهوريتين،الا ان مثل هذا الاحتواء لن يعمر طويلا لان الجيش بعد اراقة الدماء قد يتفكك وفق الانتماء الاثني لان بنية الجيش اليوغوسلافي قائمة على كافة الشعب اليوغوسلافي في حرب ضد عدو خارجي.

* خلفية تاريخية *

تم الاعلان عن تأسيس يوغوسلافيا في كانون الاول سنة ١٩١٨فور انتهاء الحرب العالمية الاولى وانهيار الامبراطورية النمسا - هنغارية وحكمها حتى سنة ١٩٣٤ الملك الكسندر كرغيارغفيتش .

ووقعت معظم اراضي الدولة اليوغوسلافية، حتى مطلع القرن العشرين، تحت نير احتلال الامبراطورية النمسا -هنغارية (جمهورية كرواتيا) وتحت نير احتلال الامبراطورية العثمانية (جمهورية الصرب) .



وكان نظام الحكم في يوغوسلافيا فور تأسيسها ملكيا دستوريا سمح بنشاط الاحزاب السياسية حتى سنة ١٩٢٩ عندما اعلن الملك الكسندر عن الديكتاتورية. واغتيل الملك في سنة ١٩٣٤ خلال زيارته الى مرسيليا الفرنسية وخلفه ابن عمه بول.

إجتاحت الجيوش الالمانية النازية في نيسان سنة ١٩٤١ الاراضي اليوغوسلافية وبمساعدة الجيش الاحمر السوفييتي تمكنت القوى الشعبية اليوغوسلافية بقيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي من هزيمة القوى اليوغوسلافية الموالية للنازية. واعلن جوزيف بروس تيتو النظام الدمقراطي الشعبي في يوغوسلافيا.

* يوغوسلافيا في سطور*

* عدد السكان - ٢٣.٥ مليون نسمة، ٣٦.٣٪ صرب و ١٩.٨٪ كروات و٧.٨٪ سلوفان و ٧.٧٪ البان و٦٪ مقدون و٢.٦٪ مونتيغرو (الجبل الاسود) و١.٩٪ هنغار والباقي ابناء اقليات مختلفة.
* المساحة - ٢٥٥٨.٤ كم مربع يحدها من الغرب ايطاليا والبحر الادرياتيكي ومن الشمال النمسا وهنغاريا ومن الشمال - الشرقي رومانيا ومن الشرق بلغاريا ومن الجنوب اليونان والبانيا.
* العاصمة - بلغراد عدد سكانها يقارب ١.٥ مليون نسمة.
* اللغة - لا يوجد للدولة اليوغوسلافية، بموجب الدستور، لغة رسمية معينة. ويتوقف مدى انتشار لغات الشعوب اليوغوسلافية الاخرى على كثافة التجمعات الاثنية. وتعتبر اللغة الصربية - الكرواتية لغة الاكثرية وكذلك لغة الجيش، بينما اللغات السلوفينية والمقدونية والالبانية تعتبر اللغات الاولى في المناطق التي فيها اكثرية اثنية من القوميات الثلاث المذكورة.
*القوات المسلحة اليوغوسلافية - ٢١٣ الف جندي.
* الاقتصاد - بلغ حجم الانتاج القومي اليوغسلافي في سنة ١٩٩٠ - حوالي ٩٨.٥ مليون دولار، متوسط الاجر الشهري ٤٨٥ دولار ، نسبة العاطلين عن العمل ١٧٪. تعاني يوغوسلافيا من ازمة اقتصادية ومن تضخم مالي بلغ في العام الماضي ١٢٠٪ . ويبلغ حجم الدين الخارجي ١٦ مليار دولار.

* كرواتيا *

هي الجمهورية الثانية - عدد سكانها ٤.٥ مليون نسمة من بينهم ٦٠٠ الف صربي وتشكل خمس المساحة اليوغوسلافية. وتعتبر مركزا سياحيا كبيرا. وتنتج ١٥٪ من الانتاج القومي العام. وهي احدى الجمهوريات اليوغوسلافية المتأثرة من الغرب في مجالات عدة.

كرواتيا تمتعت بالاستقلال في سنة ١٩١٨ ومع انهيار الامبراطورية اصبحت جزءا من الدولة اليوغوسلافية.

* سلوفينيا *

عدد سكانها اقل من مليوني نسمة، مساحتها ٢٠.٢٥ كم مربع. وهي تنتج ثلث المواد التي تصدرها يوغوسلافيا. وخمس مجمل الانتاج القومي اليوغوسلافي.

* تسلسل الاحداث التي ادت الى الازمة *

٢ شباط . ممثلو الاقلية الصربية في كرواتيا يعلنون انفصالهم عن كرواتيا وانضمامهم الى صربيا.

٦ ايار . متظاهرون امام قاعدة بحرية في كرواتيا يقتلون جنديا خلال اشتباك عنيف.

٧ ايار . الجيش اليوغوسلافي يستدعي جميع جنود الاحتياط .

٨ ايار . مئات الصربيين يهربون من كرواتيا خوفا على حياتهم، احداث اثنية واطلاق عيارات نارية متفرقة في كرواتيا الاف العمال في كرواتيا يضربون عن العمل لمدة خمس دقائق تعبيرا عن دعمهم للقيادة الجمهورية.

٩ ايار . الرئاسة اليوغسلافية تخول الجيش صلاحيات السيطرة على بؤر التوتر.

١١ ايار . رئيس حكومة يوغوسلافيا يعلن انذارا للصربيين والكرواتيين لنزع سلاحهم بارادتهم والا سيقوم الجيش بتنفيذ ذلك.

١٢ ايار . اجراء استفتاء شعبي في كرواتيا يدل على ان ٩٩٪ يؤيدون البقاء في اطار الفدرالية اليوغوسلافية.

١٥ايار . رئيس جمهورية سلوفينيا يعلن ابتداء من هذه اللحظة يوغوسلافيا غير قائمة.

١٩ ايار . اجراء استفتاء شعبي في كرواتيا يشير الى ان ٩٤٪ من اصحاب حق الاقتراع يؤيدون الاستقلال.

٢٩ ايار . كرواتيا تعلن عن سيادتها وتشكيل جيش، ووصول رئيس المجموعة الاوروبية ورئيس وزراء لوكسمبورغ الى بلغراد في محاولة لحل الازمة اليوغوسلافية.

٥ حزيران . الجمهوريات الست التي تشكل يوغوسلافيا تتوصل الى حل وسط بشأن توزيع السلطة.

١٠ حزيران . مظاهرة حاشدة في بلغراد تطالب قيادة المعارضة «الدمقراطية» خلالها باستقالة المؤسسات الصربية.

٢٥ حزيران . كرواتيا وصربيا تعلنان استقلالهما وانفصالهما عن يوغوسلافيا .

محاكمات هزلية في الكويت

فري كويتا

انتظرني نصف ساعه.. احاكم الخونة و ارجع معاك

(عن «الاهـــالي»)



رد على رد...

نستغرب ما جاء في رد الاستاذ صبحي القاسم («الاتحاد» - ٩١/٧/١) على ما كان نشر على لسان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين حول تصريحاته وادعائه بان تصريحاته شوهت.

لقد ذكرنا في حينه انه قال: «انني والحمد لله اشعر باننا في الوسط العربي مميزون ايجابيا عن الوسط اليهودي في وزارة المعارف ونقابة المعلمين». وفي رده ادعى انه قال: «ان علاقة فرع نقابة المعلمين في الناصرة مع وزارة المعارف والثقافة في اللواء الشمالي مميزة للافضل بسبب تعاون المسؤولين في اللواء في حل المشاكل وتفهمها حينما نتوجه اليهم كفرع نقابة المعلمين في الناصرة»، ونحن نستغرب ذلك.

نستغرب اولا، لان كلمته في الاجتماع المذكور مسجلة حرفيا في البروتوكول. ونحن نتحداه ان يعقد اجتماعا للفرع ويستمع الاعضاء الى ادعائنا وادعائه.

وثانيا، اذا اراد ان يتراجع عن هذا التصريح فهذا حقه وواجبه. لانه تصريح غير صحيح ولا يستند الى اي اساس في الواقع. ولكن ما كان يجب تكذيبه.

وثالثا، حتى التصريح الجديد للسيد صبحي القاسم غير صحيح. فقد تكون علاقته هو شخصيا مع قسم المعارف في اللواء الشمالي علاقة جيدة وممتازة و«مميزة للافضل» عن اخرين. لكن ان يقال ان العلاقة مع فرع النقابة في الناصرة «مميزة ايجابيا» فهذا ليس صحيحا. خصوصا وان من مصلحة فرع النقابة الاساسية ان يكون تعامل الوزارة، ويضمنها المكتب اللوائي، مبنيا على المساواة في كل مجالات التعليم العربي من ابنية وملاكات وبرامج لا منهجية. وفي كل هذه الامور الوزارة مقصرة.. وفي كل هذه الامور يتضرر الطلاب والمعلمون.. بمن فيهم المعلمون النقابيون. فاين هو التمييز للافضل اذن؟!!

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع الناصرة

حي ام ناصر في عين ماهل

هذه رسالة مفتوحة نوجهها نحن سكان حي ام ناصر في عين ماهل الى مجلسنا المحلي المحترم راجين ان يتجاوب معنا في مطلبنا العادل.

يسكن في حينا حوالي ٨٠ نفرا. منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نطالب ومع ذلك فان الحي ما زال بدون كهرباء. اننا نطالب المجلس المحلي بالعمل على ايجاد حل للمشكلة علما باننا دفعنا حصتنا في الكهرباء وندفع الضرائب للمجلس.

وقد توجهنا للمجلس في الماضي اكثر من مرة. وتوجه عضو المجلس المحلي من الجبهة السيد عرسان حبيب الله. والاجوبة التي نتلقاها غير مطمئنة. اذ يقولون: المسافة بعيدة ٦٠٠ متر ونفتش عن طريقة اخرى اقصر. فالى متى؟

سكان حي ام ناصر
(مرفقة باحد عشر توقيعا)

** رد القائم باعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد خالد عبد الحميد حبيب الله

المشكلة تكمن فعلا في ايجاد طريق اقصر. فبهذا نوفر المال على المجلس وعلى الاهالي. وقد وجدنا فعلا طريقا اقصر. ولم يبق سوى تقسيم الارض الى قسائم بناء مع تحديد الشارع. وسوف نقوم بربط الحي بشبكة الكهرباء وذلك خلال ثلاثة اشهر كأقصى حد.

ابرز النقاط الواردة في رسالة الرئيس غورباتشوف الى قمة دول السبع:

«من الصعب تخطي الازمة بدون تحقيق انتقال جذري نحو اقتصاد السوق عبر التخلي عن ملكية الدولة»!

*** ويعترف بان قطاعات واسعة من سكان الاتحاد السوفييتي ليست مستعدة لقبول اقتصاد السوق ***

● لندن – و.ص.ف – في ما يلي ابرز النقاط الواردة في الرسالة المؤلفة من (٢٣) صفحة، التي وجهها في الاسبوع الماضي الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الى رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية السبع الكبرى المجتمعين منذ الاثنين في لندن:

● «اعلق آمالا كثيرة على اجتماع لندن المقبل. ولدي من الاسباب ما يدفعني الى القول انه يمكن ان يسجل منعطفا في الجهود المبذولة لدمج الاقتصاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي.

«ان القيادة السوفييتية تدرك ان اندماجا ناجحا يتوقف الى حد كبير على التغيرات الحاصلة حاليا في الاتحاد السوفييتي وعلى مدى ثبات او عدم ثبات هذه التغيرات.

«ان القيادة السوفييتية تدعو بشدة الى تجديد المجتمع عبر ادخال الدمقراطية ومتابعة الاصلاحات الراديكالية الاقتصادية والسياسية.. الاعتراف بالحقوق الفردية والحريات بينها الحرية الاقتصادية والتجديد الراديكالي لنظام الدولة والبنى الفدرالية والانتقال الى اقتصاد مختلط ونظام سوق اجتماعي الطابع.

«يجب ان نأخذ في حسابنا في عملية الاصلاحات الرأي العام في البلاد لان قطاعات واسعة من السكان ليست مستعدة لقبول اقتصاد السوق كون الكوادر الاكثر كفاءة والتقنيين الطليعيين متركزين في قطاع الصناعة العسكرية ولوجود نظام اتصالات قديم وقطاع خدمات متخلف ومجمع زراعي صناعي مهمل للغاية.

«علينا مواجهة ركود خطير وتضخم متزايد. ففي الاشهر الستة الاخيرة من هذا العام انخفض الناتج الوطني بنسبة (١١٪) والناتج الصناعي بنسبة (٥.٨٪) وانتاج الخدمات الاستهلاكية بنسبة (٤٪). وهناك نقص كبير في الغذاء والمنتجات للاطفال والعجز في الميزانية يتصاعد. وعائدات التصدير والعائدات من العملات الاجنبية انخفضت.

ورغم انه تم ما بين ايار وحزيران الماضيين منع حصول تراجع اضافي في الانتاج فاننا لا نزال نواجه مخاطر ركود اكبر.

«ربما لن نتمكن من تخطي الازمة الا اذا حققنا انتقالا جذريا نحو اقتصاد السوق عبر التخلي عن ملكية الدولة واقرار الملكية الخاصة.

«يضم البرنامج المراحل الاساسية التالية – استقرار اقتصادي على مستوى البلاد وتحسين الوضع المالي واحتياطي العملات وتحرير الاسعار وتطبيع سوق الاستهلاك ونزع ملكية الدولة للانتاج وتعزيز القطاع الخاص وكسر الاحتكار والاصلاح الزراعي وفتح الاقتصاد على السوق العالمية.

«البرنامج المشترك للحكومة والجمهوريات وثيقة مرنة. وقد يصبح اكثر جذرية بكثير في ظروف مناسبة وخصوصا اذا انتقلنا الى مستوى تبادل مع الغرب افضل.

«ولمواجهة الوضع المالي يجب اتخاذ سلسلة ترتيبات – اقامة نظام لتقليص المصاريف الواردة في الميزانية اعتبارا من الاول من تموز الجاري وخفض عدد برامج الاستثمارات واجراءات لتعزيز العائدات في الميزانية مع ضريبة اكبر على ارباح المؤسسات واصدار سندات خزينة لتمويل عجز الميزانية واصلاح مالي في ١٩٩٢ بالاتفاق مع الجمهوريات يشمل خصوصا فرض ضريبة على القيمة المضافة. ولا يجب ان يتعدى العجز في الميزانية (٥) او (٦) في المئة من الناتج الوطني الخام. وسترفع معدلات الحسم الى ١٢ في المئة.

«ستعدل الاجور بناء لاتفاقات مع النقابات وجدولة جزئية. وسيتم تقنين عدد محدود من المواد الاولية.

«ان القيمة الاجمالية للدين الخارجي (٦٥ مليار دولار) ليست مرتفعة في شكل كبير مقارنة مع حجم البلاد.

«ونتنظر من قادة الدول السبع ومن المؤسسات المالية الدولية ان يتبنوا موقفا يمهد لمقترحات تهدف الى اعادة تنظيم ديوننا الخارجية. اننا مستعدون للقبول بخيارات اخرى وخصوصا بتحويل جزء من هذه الديون الى رأسمال اجنبي يستثمر في الاراضي السوفييتية.

«من الان وحتى نهاية العام ١٩٩٢ نعتزم تحويل ٨٠ في المئة من تجارة المفرق ومؤسسات الخدمات الى القطاع الخاص. وستتم العمليات الرئيسية للانتقال الى القطاع الخاص بتحويل المؤسسات المتوسطة او الكبيرة الحجم الى شركات مساهمة.

«في اطار عملية النقل الى القطاع الخاص نعول، ايضا، على الرأسمال الاجنبي. وسيكون في امكان الشركات الاجنبية والمصارف شراء اسهم وممتلكات في الاتحاد السوفييتي.

«في اطار الاصلاح الزراعي ستكون للناس حرية البقاء في المزارع الجماعية او الانتقال الى القطاع الخاص.

«يمكن للمساعدة الدولية في مجال الاصلاح الزراعي ان تكون على شكل نصائح وبيع معدات الى المؤسسات الزراعية وانشاء شركات لتصنيع المزروعات الغذائية بشروط تفضيلية.

«سنواصل جهودنا لجذب الرأسمال الاجنبي. وينص القانون الجديد حول الاستثمارات الاجنبية على حق انشاء شركات يملكها اجانب مئة في المئة.

«نقترح برامج تعاون في المجالات التالية.. تحويل الصناعات العسكرية في الدفاع والطاقة والمواد الغذائية والبيئة والبحث والتطوير وتأهيل العاملين والتربية.

«احدى المراحل الرئيسية في اندماجنا مع الاقتصاد العالمي هي جعل الروبل قابلا للتحويل الى العملات الاجنبية. وهناك طريقتان ممكنتان لذلك: ١ – قابلية جزئية للتحويل من دون دعم من الرأسمال الاجنبي. وهذا امر يرى الخبراء انه قد يحتاج الى سنوات طويلة مما قد يؤخر المراحل الاخرى في عملية الانتقال الى اقتصاد السوق، ٢ – الدخول في عملية التحويل بمساعدة دولية على شكل صندوق لضمان استقرار الروبل والحفاظ على سعر له مقبول اقتصاديا.

«مرحلة اخرى في عملية الدمج هذه هي مشاركة الاتحاد السوفييتي في نشاط المؤسسات الاقتصادية الدولية. لقد اجرينا لهذه الغاية خلال الاشهر الاخيرة اتصالات مع صندوق النقد الدولي والبنك العالمي. إن تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورياته وبين منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يتمتع باهمية خاصة. كذلك الامر بالنسبة الى العلاقات مع المجموعة الاوروبية.

«جرت الموافقة على هذه الافكار مع قادة تسع جمهوريات سوفييتية وحصلت على تكليف بالتفاوض مع قادة مجموعة السبع».

● غورباتشوف ●

قمة الدول السبع تقرر تقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي

● لندن – و.ص.ف – اختتمت قمة الدول السبع الصناعية الرئيسية ظهر امس (الاربعاء)، القسم الرسمي من اعمالها بنشر اعلان اقتصادي اكدت فيه رغبتها بانهاء مفاوضات «اوروغواي راوند» التجارية ومشجعة الاتحاد السوفييتي على المضي قدما في اصلاحاته الاقتصادية.

وقبلت الدول السبع دعوة المستشار الالماني هلموت كول لعقد القمة المقبلة في ميونيخ في تموز ١٩٩٢.

وقد التقى قادة الدول السبع بعد الظهر الزعيم السوفييتي غورباتشوف في جلسة عمل طويلة. وفي المساء التقى الجميع مع غورباتشوف على مأدبة عشاء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية.

وقد حدد قادة الدول السبع خطة من اربع نقاط «لانخراط الاتحاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي» قبل ان يستمعوا الى ما عرضه عليهم الرئيس السوفييتي خلال ثلاث ساعات بعد ظهر امس الاربعاء. واعلنت هذه النقاط في ختام اللقاء بين قادة الدول السبع وبين غورباتشوف. والنقاط الاربع هي التالية:

● مشاركة الاتحاد السوفييتي كعضو مشارك في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

● تقديم الدعم والخبرات الفنية من اربع مؤسسات دولية هي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والصندوق الاوروبي لاعادة التعمير والتنمية لمساعدة الاتحاد السوفييتي على تطوير برنامج متماسك للاصلاحات الاقتصادية وتنفيذ عمليات التحويل الى القطاع الخاص واعتماد الليبرالية.

● تنفيذ مشاريع تعاون بين الدول السبع في ميادين تحويل الصناعات العسكرية والطاقة وتوزيع الغذاء والنقل والسلامة النووية.

● سيؤمن الرئيس الدوري للمجموعة متابعة المساعدة الغربية للاتحاد السوفييتي. وستتولى ذلك بريطانيا حتى نهاية العام الحالي قبل ان تخلفها المانيا. وكانت هذه النقطة التي تؤيدها فرنسا والولايات المتحدة قد اثارت بعض التحفظات.

وكان الناطق باسم الخارجية السوفييتية قد اعلن قبل مغادرة غورباتشوف ان الرئيس السوفييتي غادر موسكو حاملا معه «مفهوما اكثر منه برنامجا كبيرا مفصلا» يرغب في مناقشته مع المسؤولين في مجموعة السبع.

وفي رسالة الى هؤلاء على هامش القمة اكد غورباتشوف ان بلاده قررت الدخول في «مرحلة انتقالية راديكالية نحو اقتصاد السوق».

وجاء في الرسالة ان الاتحاد السوفييتي لذلك يعتمد على مساعدة غربية اساسية.

ويرافق غورباتشوف زوجته رايسا.

(اقرأ اهم النقاط في رسالة غورباتشوف في مكان آخر من هذه الصفحة).

ومن جهة اخرى اكدت الدول الصناعية السبع في بيان سياسي حول بيع الاسلحة التقليدية والحد من انتشار الاسلحة النووية تصميمها «على منع عودة حالة من التسلح الفائض تشبه وضع العراق قبل حرب الخليج».

وقال رؤساء الوفود ووزراء الخارجية في بيانهم ان «نزاع الخليج اظهر الى اي درجة يمكن زعزعة السلام والامن عندما يكون بلد قادرا على الحصول على ترسانة كبيرة تتجاوز حاجاته الدفاعية وتهدد جيرانه».

واضافت الوثيقة «نحن مصممون على العمل ان لا يتكرر تعد من هذا النوع ابدا».

واعلنت الوثيقة تأييدها لتطبيق مبادئ في تجارة الاسلحة. وهي قاعدة المكاشفة اي ان يعهد للامم المتحدة بمهمة تسجيل كل مبيعات الاسلحة في العالم وتكثيف المشاورات التي تستند الى تطبيق المبادرات الاخيرة للدول الرئيسية المصدرة بهدف تحديد قواعد بيع الاسلحة واخيرا الالتزام بالعمل لمنع بناء ترسانات غير متناسبة.

واذا كانت الدول السبع متفقة على المبدأ الا انها كانت لا تزال منقسمة حول نقطة اساسية في البيان عند افتتاح جلسة العمل وتتعلق هذه النقطة بوضع الية لبحث هذه المسألة بانتظام من قبل مجموعة من موظفين رفيعي المستوى.

ومنذ الاثنين الماضي اعلنت فرنسا معارضتها لتوسيع دور مجموعة السبع ليشمل الشؤون السياسية.

وهي ترى ان الامم المتحدة التي تتابع هذا الامر هي الجهة الوحيدة الملائمة لمعالجة تجارة الاسلحة والحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية.

في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

● تتمة من ص ١ ●

وفي سؤال وجهه مندوبنا لرئيس الوزراء الياباني فيما اذا كانت اليابان ستعمل للتأثير على دول المجموعة ايجابا لحل القضية الفلسطينية نظرا لتأثيره الاقتصادي على السياسة العالمية اجاب رئيس الوزراء الياباني قائلا:

«ان احد القرارات الرئيسية التي اتخذناها في القمة والتي تعبر عن الموقف الياباني تنادي باحلال السلام وفقا لقراري مجلس الامن. وبالنسبة للقضية الفلسطينية اليابان تنادي بتطبيق قراري مجلس الامن حول القضية الفلسطينية ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف رئيس الوزراء الياباني قائلا: «لقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها عقد مؤتمر سلام. ومن المفروض بالطبع بذل المجهود لحل هذا النزاع الذي سيتم حله تدريجيا».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قلقة ازاء وضع المعتقلين في اسرائيل والاراضي المحتلة

● جنيف - و.ص.ف. - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها سلمت، يوم الثلاثاء الماضي، الى «اعلى السلطات في اسرائيل» تقريرا حول وضع المعتقلين بدون استجواب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

ويزور مندوبو اللجنة بانتظام هؤلاء المعتقلين. وبعد هذه الزيارات وجهوا تقارير الى السلطات الاسرائيلية بهدف الوصول الى تحسين مصير هؤلاء السجناء.

واضافت اللجنة انها «دعت السلطات الاسرائيلية الى ان تولي اهتماما خاصا لمعاملة السجناء اثناء استجوابهم وتطبق التوصيات التي سبق ان قدمتها في هذا الصدد».

الرئيس السوري رد على غورباتشوف

● دمشق - و.ص.ف. - افادت وكالة الانباء السورية الرسمية، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد رد على الرسالة التي وجهها اليه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في حزيران الماضي.

واضافت الوكالة ان الرسالة السورية تضمنت رد الاسد على غورباتشوف في ما يتعلق بـ «المساعي الدولية لعقد مؤتمر للسلام وللتوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة». ولم تعط الوكالة أية ايضاحات اخرى.

وكان الرئيس السوري رد، الاحد الماضي، على مقترحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بعقد مؤتمر للسلام.

ووصف المسؤولون الامريكيون الرد السوري بانه «ايجابي جدا». وقرر الرئيس الامريكي على اثره ايفاد وزير خارجيته جيمس بيكر في جولة جديدة في الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تبدأ هذه الجولة اليوم الخميس في دمشق.

في ذكرى تسلم حزب «البعث» للسلطة

صدام حسين: العدوان استهدف التدمير

لاغلاق فرص المستقبل امام العراق

● اتهام الولايات المتحدة بالسعي الى تدمير العراقيين جوعا ●

● بغداد - «و.ص.ف» - احتفل العراق، امس الاربعاء، بالذكرى الثالثة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة (عام ١٩٦٨). والقى الرئيس العراقي صدام حسين خطابا في هذه المناسبة.

وتوقف العمل في جميع المؤسسات العامة والخاصة في العراق للمناسبة واطلقت في المساء اسهم نارية.

ورفعت في شوارع العاصمة صور جديدة للرئيس العراقي وشعارات تشيد بأعماله.

كذلك حيت عناوين الصحف صباح امس الرئيس العراقي.

وفي الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي القى الرئيس العراقي خطابه الذي استغرق ساعة من الزمن وبثته الاذاعة والتلفزيون العراقيان. وقد سجل ونقلت نسخ منه على اشرطة فيديو ليلا الى عمان لتوزيعها على الدول العربية.

وقد دعا الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه الى الوحدة الوطنية.

كما دعا كل العراقيين الوطنيين من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية الى المشاركة في التجربة الجديدة في اطار الدمقراطية والوحدة الوطنية.

وقال صدام حسين ان التحالف المناهض للعراق استهدف الشعب والقوات المسلحة وانه لم ينحصر في الحاضر وانما تعداه الى المستقبل مؤكدا ان العدوان كان هدفه «التدمير ليغلق فرص المستقبل امام العراق وشعبه المجاهد».



● صدام حسين ●

واعرب الرئيس العراقي عن اقتناع «لا يقبل الشك او التردد بأننا قادرون على ان نواصل البناء».

وقد ظهر الرئيس العراقي جالسا وراء مكتبه امام علم العراق مرتديا ثيابا مدنية بلون أزرق رمادي وواضعا ربطة عنق نبيذية.

ومن جهة اخرى اتهم العراق الولايات المتحدة بالسعي الى قتل العراقيين واعترض على حق الامم المتحدة بالطلب اليه تدمير طاقاته النووية في الوقت الذي تملك فيه اسرائيل اسلحة نووية.

وقال وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة وبريطانيا قررتا ان يموت العراقيون جوعا.

وقدم الوزير صورة مأساوية للوضع في العراق وقال ان «الحصار الجائر على شعب العراق ادى الى وفاة ١١ الف شخص معظمهم من الاطفال ويهدد بوفاة ١٧٠ الف طفل اذا استمر حتى نهاية العام الحالي». وطلب رفع الحصار لكي تتمكن الحكومة العراقية من الافادة من العائدات النفطية لشراء المواد الغذائية الاساسية.

ويأتي تصريح الوزير العراقي بعد ساعات على نشر توصية لقمة مجموعة السبع تدعو الى عدم رفع العقوبات عن العراق.

بيكر يبدأ اليوم جولته الشرق أوسطية

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيلي حول المبادرة الامريكية الاولى وتعديل هذه المبادرة حسب الافكار الجديدة.

ويصل بيكر، اليوم، الى دمشق، حيث يلتقي مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين.

وعلم لدى وزارة الخارجية المصرية، امس الاربعاء، انه ينتظر وصول جيمس بيكر الى القاهرة مساء الجمعة (غدا) قادما من سوريا. وسينتقل بيكر فور وصوله الى الاسكندرية حيث يستقبله الرئيس حسني مبارك في مقره الصيفي. وسيجري محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى، صباح السبت، ويغادر في اليوم نفسه الى جدة في السعودية.

وفي عمان قال مصدر اردني حسن الاطلاع ان بيكر سيصل الى العاصمة الاردنية، يوم الاحد، حيث يلتقي الملك الاردني حسين وكبار المسؤولين الاردنيين، ثم يغادرها متوجها الى اسرائيل في اليوم نفسه، حيث سيجتمع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزيري الخارجية دافيد ليفي و«الامن»، موشيه ارنس. وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يجري بيكر جولات مكوكية بين دمشق واسرائيل «لتقريب وجهات النظر».

زيارة مبارك الى سوريا ●

ومن جهة اخرى انهى الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس، مباحثاته المطولة في دمشق، في زيارة مفاجئة قام بها الى هذا البلد، مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وافادت مصادر من مكتب الرئاسة السورية ان المباحثات استمرت خمس ساعات ودارت حول الوضع العام في المنطقة وحول عملية السلام المقترحة على ضوء رد الرئيس الاسد على الرئيس بوش وكذلك حول الاتصالات الجارية بهذا الصدد.

واضاف المصدر انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات والمشاورات والتنسيق بين سوريا ومصر في كل ما يهم البلدين والامة العربية.

هذا، وكانت المباحثات بدأت في جلسة ثنائية بين الرئيسين وانضم اليها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وكذلك وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز.

● ميتران يرحب بالرد السوري ●

ومن جهته رحب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس، بالرد السوري الايجابي على المقترحات الامريكية.

في اشتباك مع «حزب الله»

● تتمة من ص ١ ●

المتمركزين عند طرف «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من جهة ثانية..

واطلقت خلال الليلة نفسها اربعة صواريخ من نوع «كاتيوشا» من جنوب لبنان اصابت شمال اسرائيل و«الحزام الامني» حسب ما افاد مصدر من اجهزة الامن اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وشن الطيران الاسرائيلي صباح امس غارتين فصلت ساعتان بين الاولى والثانية على قواعد للمقاومة الاسلامية على الطرف الشمالي للحزام «الامني» حسب ما نقلت الشرطة اللبنانية. الغارة الاولى قامت بها طائرتان. في الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي على مواقع للمقاومة الاسلامية في اللويزة والثانية قامت بها طائرتان، ايضا، في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي القتا ثمانية صواريخ على قاعدة في عين الامين.

وكانت الشرطة اللبنانية اوضحت أن وحدة اسرائيلية هاجمت قبيل منتصف الليلة قبل الماضية مواقع تابعة للمقاومة الاسلامية قرب تومات نيحا. وفي الوقت نفسه قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة المتمركزة في الحزام «الامني» قريتي ميدون وعين التينة في البقاع الغربي قرب تومات نيحا حيث توجد مواقع لحزب الله.

واقتحم حوالي خمسين عنصرا من «الجيش» العميل صباح امس بلدة مجدل زون على طرف الحزام «الامني» بعد مرور سبع ساعات على اطلاق قذائف كاتيوشا باتجاه اسرائيل من موقع قريب من البلدة.

وكانت عناصر الجيش العميل مهدت لهذه العملية بقصف البلدة.

واقتادت معها خمسة شبان لبنانيين بعد ان نسفت منزلا حسب ما اوضحت مصادر امنية لبنانية.



الخميس ١٨ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

بدلا من (٦) شهور:

الكنيست تقر اقتراح الجبهة بتمديد فترة الحصول على مخصصات البطالة الى سنة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، في جلستها امس (الاربعاء)، اقتراح القانون الذي تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي، والذي يقضي بتمديد فترة حق الحصول على مخصصات البطالة من ستة اشهر (١٧٥ يوما) الى سنة (٣٠٥ يوما)، واحالت الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية من اجل اعداده للقراءة الاولى.

ودحضت النائبة غوجانسكي، من خلال تقديم احصاءات حول البطالة في اسرائيل والمخصصات التي تدفع للعاطلين عن العمل، ما جاء في تقارير مؤسسة التأمين الوطني الذي يشير الى تناقص في عدد متقاضي مستحقات البطالة، حيث بينت الحقيقة وهي، انه بعد ستة اشهر يتوقف التأمين الوطني عن دفع مخصصات البطالة لمستحقيها!.

وقالت غوجانسكي: في الشهر الماضي كانت زيادة بنسبة (٨٪) لطالبي العمل ومن المتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية السنة الحالية الى (٢٠٠) الف، وموقف وزارة المالية وخطتها حيال كل ذلك، تليين سوق العمل وتقليص علاوة غلاء المعيشة والحد الادنى للاجور، الامر الذي يزيد معاناة وحاجة العائلات التي تتقاضى مخصصات البطالة وتأمين الدخل.

شمير: اسرائيل ترفض مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في «مؤتمر السلام»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماعه مع زعماء حركة «هتحياه»، امس (الاربعاء)، تمسك حكومته برفض مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح حتى ولو كان بصفة مراقب ورفضها انعقاد المؤتمر اكثر من مرة.

وكانت «هتحياه» طلبت الاجتماع بشمير لمعرفة موقف الحكومة على خلفية الرد السوري الذي وصف بانه «ايجابي» وعلى خلفية نية وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زيارة اسرائيل خلال جولته الشرق اوسطية.

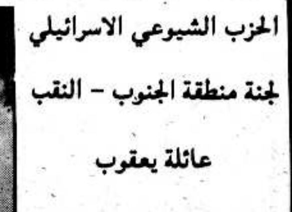
واعلنت «هتحياه»، بعد الاجتماع، انها تأمل بأن يتمسك رئيس الحكومة بموقفه هذا وان لا يغيره عند الاجتماع مع بيكر. وهددت الحركة بالانسحاب من الحكومة في حال تخطيها «الخطوط الحمراء»!

ابتداء من الاحد القريب:

قروض «المشكنتا» بموجب الشروط الجديدة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستطيع مستحقو وزارة الاسكان التوجه الى بنوك «المشكنتا» ابتداء من الاحد القريب، لممارسة حقهم والحصول على قرض بموجب شروط «المشكنتا» الجديدة.

وكان المحاسب العام في وزارة المالية، ايلي يونس، قد اصدر، امس الاول، توجيهات الى البنوك التي تعطي قروض «المشكنتا» اشار فيها الى التعليمات الجديدة بشأن شروط قروض «المشكنتا» الجديدة.



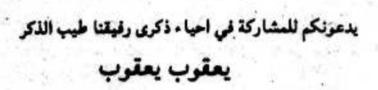
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الجنوب – النقب

عائلة يعقوب

يدعونكم للمشاركة في احياء ذكرى رفيقنا طيب الذكر

يعقوب يعقوب



وذلك اليوم الخميس ٩١/٧/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في المقبرة الجديدة في بئرالسبع.

جدعون ساغي، في مؤتمر صحفي امس:

قرار الغاء دائرة «الدمج»، سيكون له تأثير كبير على مبنى الهستدروت كلها

● «اجرينا تغييرا كبيرا في توجهنا للقضايا العربية» ● رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال يعلن انه سيتنافس على منصب السكرتير العام للهستدروت اذا قرر كيسار الاعتزال ●

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – «لقد اجرينا تغييرا كبيرا في توجهنا للقضايا الخاصة بالوسط العربي ولا نبالغ ان قلنا ان ما احدثناه هو بمثابة انقلاب في التوجه، انقلاب بدأ هنا في قسم التنظيم في الهستدروت وينتقل الى مجالس العمال».

هذا ما قاله جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في تل ابيب وخص به الصحفيين والمراسلين العرب بالاشتراك مع سكرتيري مجالس العمال العرب.

وكان افتتح الجلسة السيد فاروق عمرور، مدير قسم الارشاد والاعلام للوسط العربي في الهستدروت.

وعن ماهية التغيير قال السيد ساغي ان التوجه الاستراتيجي هو نقل مركز الثقل والصلاحيات من المركز الى مجالس العمال. ووصف قرار الغاء الاقسام العربية في دوائر الهستدروت بانه «قرار تاريخي سيكون له تأثير كبير على مبنى النقابة كلها». اما التأثير المباشر – قال – فهو الطلب من كل موظف في القسم الكف عن العمل فيه والاندماج في العمل خارج المكاتب، والذي لا يفعل ذلك فليس له عمل هنا!

وردا على سؤال قال ان ميزانيات مجالس العمال تقرر وفقا لاعضاء الهستدروت وعدد السكان في دائرة كل مجلس، الى جانب معايير اخرى تحسب في الكمبيوتر.

وقال انه في مجالس العمال ١٦٤٠ وظيفة منها ٢١١ وظيفة في المجالس العربية وهذا يتلاءم مع نسبة الاعضاء العرب في الهستدروت الذين يشكلون ١٣.٩٪.

واجاب على سؤال فيما اذا كان هنالك من يعارض الغاء قسم الدمج قائلا: «والذي لا يعجبه الغاء دائرة الدمج من سكرتيري مجالس العمال او غيرهم فليذهب الى بيته ويبقى من يسير معنا لمواصلة هذا الطريق».

وحول خلاف مع نائبه خالد اغبارية قال انه – نائبه – الوحيد الذي عارض الغاء «الوحدة العربية». ووصف هذه المعارضة بـ «التوجه الصبياني».

وعن بقية الدوائر في الهستدروت قال ان التغيير سيطرأ على «كوبات حوليم» وغيرها.

وردا على سؤال قال انه سيتنافس على منصب سكرتير عام الهستدروت اذا قرر كيسار الاعتزال.

هذا وشارك سكرتيرو مجالس العمال العربية في المداخلات وطرح القضايا.

وقال محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة ان قرار الغاء وحدة المتابعة جاء استجابة لمطالبنا نحن الاعضاء العرب، فقد طالبنا دوما بالغاء كل الاقسام الخاصة بالعرب. ولهذا فان جميع سكرتيري المجالس، العرب، يرحبون بهذه الخطوة. وطالب بتنفيذ جميع الوعود التي يقطعها رئيس القسم، ساغي، بشأن المساواة في الميزانيات واقصاء الوظائف.

وتكلم سكرتير مجلس عمال باقة الغربية، غالب مجادلة، فقال ان القرار كان صحيحا واتخذ بعد مشاورات وابحاث متواصلة بشأن ضرورة الغاء كل الاقسام والدوائر العربية في الهستدروت.

● جدعون ساغي (في وسط الصورة) يتكلم في المؤتمر الصحفي والى يمينه محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة والى يساره غالب مجادلة، سكرتير مجلس عمال باقة الغربية ●

(صورة خاصة – تصوير مكتب «الاتحاد» – الطيبة)

وقال منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، ان التغيير بدأ منذ عام ١٩٦٥ في اسم النقابة حين مسحت كلمة «العبريين». واضاف ان الغاء القسم اصبح ضروريا بعد رفع مستوى مجالس العمال العربية. وطالب بعدم التراجع عن هذه الخطوة.

وطالب سكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة، بأن يعمم هذا القرار على سائر الدوائر التابعة للهستدروت، مثل كوبات حوليم، والعمل على ادخال «شركة العاملين» الى الوسط العربي.

ودعا خليل مشيعل، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، لان تكون تصفية قسم الدمج تصفية حقيقية قائلا «لقد اكتفينا من هذا القسم ونحن بحاجة الى تطوير متطلبات مجالس العمال في الوسط العربي».

مقتل حيفاوي في نيويورك!

● حيفا – لمندوبنا، اسامة مصري – جوزيف عيسى حنا (٣٤ عاما) يعمل في الولايات المتحدة مسؤولا عن الانتاج في مصنع للكوابل الارضية وعائلته تسكن في حيفا واصلها من قرية الرامة.

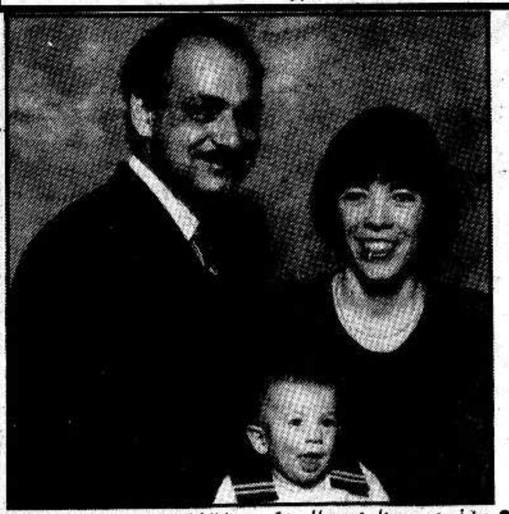
يوم الثلاثاء وعندما كان عائدا من العمل الى بيته في قرية فرينون في ولاية نيويورك الامريكية وفي اثناء نقله لاغراض كان قد اشتراها للمنزل اكتشف ان هناك اثنين يحاولان سرقة السيارة وما في داخلها واثناء تعرضه لهما اطلق احدهما عليه الرصاص فارداه قتيلا.. يقول شقيق جوزيف، وليد حنا، صاحب منجرة في وادي النسناس: «ان اخي من ذوي الطبع الحاد وهو رياضي كبير وبطل ولاية نيويورك في لعبة الـ «سكواتش»، وانا شبه متأكد من انه عندما رآهما داخل سيارته حاول ضربهما وتلقينهما درسا الا ان السلاح كان اسرع».

يقول وليد: «اخي متزوج من امريكية للمرة الثانية وكانت له خطيبة عربية الا انها توفيت اثر حادث مؤسف وزوجته الاولى والتي انجب منها طفلة كانت في بداية هجرته وسبب تزوجه كان للحصول على الاقامة والعمل والجنسية الامريكية الا انه طلقها بعد ذلك. وقبل ست سنوات وعندما جاء لزيارتنا ابلغنا انه مصاب بسرطان الدم وانه مقبل على الموت الا انه بعد العلاج الذي تلقاه في الولايات المتحدة نجا من موت اكيد، واثناء فترة العلاج تعرف على ممرضة امريكية هي ايضا رياضية فما كان منه الا ان تزوجها وله منها طفل يدعى فيليب».

جوزيف حنا انهى دراسته في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا وبعدها درس ادارة الاعمال والالكترونيكا في امريكا التي هاجر اليها قبل ١٧ عاما.

يقول وليد: «لم نتمكن من احضار الجثة من امريكا وهذا بسبب تشبث زوجته بها ولانها تريد ان يدفن قريبا منها، لذلك قررنا ان تسافر لحضور المراسيم هناك».

وليد يكره الهجرة والمهجر ويحكي الكثير من القصص التي يتذكرها عن شقيقه المغدور: «واذكر عندما توفيت الوالدة وحضر الى البلاد وكان يركض يوميا من حيفا الى عكا وبالعكس» وهناك قصص اخرى هي التي بقيت ومنها يستمدون العزاء في هذا المصاب المفجع.



● جوزيف عيسى حنا وزوجته الممرضة وبينهما الطفل فيليب ● (صورة خاصة)

✝ قداس وجناز الاربعين ✝

آل زهران واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومتين

راضية الياس زهران (ام ابراهيم) و ليا الياس زهران

وذلك يوم السبت ٩١/٧/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٩ تموز ١٩٩١، الموافق ٧ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٧ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل * יום ששי 19.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 57/48 - 19.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

هل قتل الشهيد وليد بدم بارد ؟!

عدة صليات من الرصاص تمزق شهيد جنين

● اصيب في كتفه وخاصرته في البداية.. فطلب الاسعاف. وعندها جاء الجنود وافرغوا صليات من الرصاص في جسده! ● هدم منزلين على طريق يطا/ الخليل بحجة البناء غير المرخص ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية في حي المراح في جنين الشاب وليد خالد زكي السوقي (١٧ عاما) بعدة صليات من الرصاص في مختلف انحاء جسده ادت الى تمزيقه. وكان الشهيد قد اصيب على سلم منزل المواطن حاتم الصباح في كتفه وخاصرته. وقد سقط على السلم وهو يطلب الاسعاف والمعالجة. وعندها جاءت مجموعة من الجنود وافرغت عدة صليات من

● البقية على ص ٣ ●

في الاسبوعين الاخيرين مجموع ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع - (١٨٩) مواطنا

● غزة - لمراسلنا - جاء في نشرة دورية خاصة يصدرها الاعلام في وكالة غوث اللاجئين في غزة ان مجموع ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع خلال

● البقية على ص ٢ ●

توتر شديد في اسرائيل - شمير: سوريا تستعد للحرب... وموضوع القدس غير قابل للتفاوض!

بيكر: سوريا وافقت على المشاركة في «مؤتمر السلام» للوصول الى تسوية على اساس (٢٤٢) و(٣٣٨)... والرد السوري ايجابي بشكل غير عادي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في منتصف ليلة امس (الخميس)، في دمشق ان موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد، على الاقتراحات الامريكية حول عملية السلام في الشرق الاوسط تشكل «خطوة مهمة وايجابية بشكل غير عادي»!

واضاف بيكر في مؤتمر صحفي «يسرني ان اعلن ان السوريين وافقوا على المقترحات التي قدمناها والتي تتضمن المشاركة في مؤتمر للسلام يستهدف الوصول الى تسوية شاملة على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)». ووصف بيكر اللقاء مع الرئيس الاسد بانه «مهم جدا»!

وقال بيكر ان سوريا وافقت على ان تقتصر مشاركة مراقب الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» على تسجيل الملاحظات ونقلها الى الامين العام

● البقية على ص ٢ ●

● شمير ● الاسد ● بيكر ●

في حين يستمر تشريد اهالي صفورية:

خطة لتحويل «موشاف تسيبوري» الى مدينة اكبر من النـاصرة!

* يتصارع مع بلدية «نتسيرت عيليت» حول نهب الاراضي العربية *

حفريات اثرية تكشف الفسيفساء الجميلة والعتيقة *





● حفريات اثرية في صفورية ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يتصارع مجلس بلدية «نتسيرت عيليت» مع المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» للفوز باكبر

● البقية على ص ٢ ●

تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان مقابل قواعد «حزب الله»

● لبنان قرر رفع شكوى جديدة ضد اسرائيل في الامم المتحدة ●

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية ان وحدة مؤللة اسرائيلية مؤلفة من (١٢٠) جنديا تمركزت بعد ظهر امس الخميس، شمال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل وذلك مقابل قواعد «لحزب الله» الموالي لايران.

واضافت المصادر ان الوحدة الاسرائيلية التي تضم «ضباطا كبارا» اجتازت الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية في المطلة واتخذت مواقع لها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» على المرتفعات المشرفة على مواقع «حزب الله» جنوب سهل البقاع.

وتأتي هذه التعزيزات غداة المعارك بين «حزب الله» وجيش الاحتلال الاسرائيلي على حدود «الحزام الامني» وقتل خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين. وقام بعدها الطيران الاسرائيلي بغارتين على قواعد «حزب الله» في جنوب لبنان.

من جهة اخرى حلق الطيران الاسرائيلي بكثافة امس فوق الجنوب وخاصة فوق منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية

● البقية على ص ٢ ●

بمعارضة نواب «الاخوان المسلمين»:

مجلس النواب الاردني يمنح الثقة لحكومة طاهر المصري

● عمان - وكالات الانباء - منح مجلس النواب الاردني، امس الخميس، ثقته الى حكومة طاهر المصري باغلبية ٤٧ صوتا مقابل ٣١ وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وانهى التصويت، الذي شارك فيه ٧٩ نائبا، ثلاثة ايام من المناقشات حول البرنامج السياسي للحكومة التي شكلت في ١٩ حزيران.

والنواب الذين منحوا الثقة للحكومة هم ١٧ نائبا من الكتلة الوطنية بينهم رئيس الوزراء واحد عشر نائبا من اصل ١٣ من الكتلة الدستورية والنواب العشرة من التجمع الديمقراطي الذي يضم نواب اليسار والحركات القومية وثلاثة من اربعة نواب من كتلة الاحرار ونواب مستقلون.

ورفض نواب «الاخوان المسلمين» الـ ٢٤ وبينهم رئيس المجلس، عبد اللطيف عربيات، منح الثقة للحكومة اضافة الى نائبين اسلاميين مستقلين ونائبين من الكتلة الدستورية ونائب من كتلة الاحرار ونائبين من

● البقية على ص ٢ ●

□ «قاتلكم مبرأ... قتيلنا متهم»! □



● صورة من مجزرة الاقصى الرهيبة... القاضي عزرا كما في تقريره حول المجزرة التي قدمه، امس، يوصي بتبرئة الشرطة وحرس الحدود «من مسؤولية المجزرة و... يتهم الضحية»

اقرأ التفاصيل ص ٤

ذوو المعتقلين البلعوجي وابو جلالة يناشدون منظمات حقوق الانسان

● غزة - لمراسلنا - ناشد ذوو المعتقلين اشرف حسن البلعوجي من حي الشجاعية وكمال ابو جلالة من مخيم جباليا الهيئات والمؤسسات المحلية المعنية بحقوق الانسان التدخل لتمكينهم من مقابلة المعتقلين وزيارتهما حيث يقبعان في قسم «العزل» في سجن الرملة. وفي كل مرة يحاول ذووهما زيارتهما تقول ادارة السجن ان عليهم مراجعة «الادارة المدنية» التي حولتهم الى الصليب الاحمر وهكذا دون جدوى فيما تعاني العائلتان، اضافة الى الحرمان من مقابلة المعتقلين من مشقات وتكاليف مالية.

وتساءلت العائلتان، امام مراسلنا، ما اذا ارفق قرار السجن المؤبد ضدهما بحرمانهما من مقابلة ذويهما.

ويذكر ان الشابين اعتقلا اوائل هذا العام.

اللجنة التحضيرية توصي بعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال ٣ اشهر

● وتدعو الى مشاركة جميع الاطراف في دورة المجلس المقبلة ● وتعتبر ان تطورات الوضع، فلسطينيا وعربيا ودوليا، تتطلب عملا سريعا من قبل القيادة الفلسطينية ●

● تونس - و.ص.ف. - اوصت اللجنة التحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) في ختام اعمالها في تونس، امس الخميس، بعقد الدورة العشرين للمجلس في مهلة ثلاثة اشهر.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن البيان الختامي للجنة المجتمعة منذ الاثنين في تونس انها تركت امر تحديد الموعد النهائي ومكان انعقاد الدورة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يشار الى ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر اطلقت «مبادرة سلام فلسطينية»، واعترفت بدولة اسرائيل الى جانب دولة فلسطينية مستقلة ودعت الى مفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وبهذه التوصية بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في نهاية تشرين الاول الصادرة عن اللجنة التحضيرية التي لا تملك سلطة القرار تكون هذه اللجنة قد تركت الباب مفتوحا لانعقاد المجلس في مهلة اقرب او ابعد من ذلك.

● البقية على ص ٣ ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني: لن نشارك في اللقاء مع بيكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تحدد، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس (الخميس)، اسماء الشخصيات الفلسطينية التي ينتظر ان تلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعد غد (الاحد).

من ناحية اخرى استنكرت مصادر مقربة من الحزب الشيوعي الفلسطيني النبأ الذي اورده التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية «مباط»، الليلة الماضية، من ان احدى الشخصيات الشيوعية سوف تشارك في اللقاء مع الوزير الامريكي.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية وشخصيات وطنية اخرى رفضت التقاء الوزير الامريكي.

* الملحق *

- انطوان شلحت يكتب عن فيلم «المباراة النهائية»: مقاتلون فلسطينيون تحت وطأة «عملية تكوين مصطنعة»!
- اسعد تلحمي يلتقي البروفيسور سامي سموحة: قبل اتهام العرب بالتطرف تعالوا نحدد، اولا، مفهوم التطرف
- تقرير امنستي عن خرق اسرائيل لحقوق الانسان: اعدام الفلسطينيين بدون محاكمة
- يطا.. هدموا حتى كهوفها - جهاد عقل
- مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور، نسيم ابو خيط
- فواز النشاز يعود مع مغامراته - د. ادوار الياس
- مقابلة مع د. نقولا فرح، اخصائي الامراض النسائية: العلاج المنقوص للمرأة الحامل قد يتسبب في وفاتها
- عن الصيف.. امراضه، لسعاته ورحلاته - لقاء مع د. احمد عراقي

* ادب *

- قصائد وقصة باقلام: سعود الاسدي، عدوان علي الصالح، عفيف شليوط، زهير دعيم.

دافيد ليفي الى القاهرة في نهاية تموز الجاري

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الخميس، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، سيزور مصر في الاسبوع الاخير من تموز الجاري.

وقال موسى ان هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات التي بدأتها مصر مع الفرقاء المعنيين في عملية السلام في الشرق الاوسط. واشار الى ان مصر «تبقي على اتصالاتها مع الولايات المتحدة وسوريا والجانب الفلسطيني».

وهي اول زيارة لوزير اسرائيلي الى مصر منذ ايلول ١٩٨٩.

ورأى موسى ان هناك «فرصة للسلام» واعرب عن الامل في «الا يهدر اي طرف مثل هذه الفرصة». واضاف ان «السلام هو لمصلحة الجميع».

واكد انه ومع الرد الايجابي لسوريا على المقترحات الامريكية فان «الجانب العربي اثبت موافقته على عملية السلام ويبقى الآن معرفة الموقف الاسرائيلي». واشار الى امله في ان «يتطور الموقف في اتجاه متعاون للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط».

نعي

● آل غطاس وخوري وعوض واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جميل يوسف غطاس

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٩١/٧/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة القديس مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

انا لله وانا اليه لراجعون

● آل عوض واقرباؤهم - المزرعة - يدعونكم للمشاركة في احياء الذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي

اسامة محمد رباح عوض

الذي توفي اثر حادث قتل وحشي.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٠ الساعة الخامسة بعد صلاة العصر في بيت والده بالمزرعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

هل تقف حكومة شمير في مواجهة العالم اجمع؟

□ شهد هذا الاسبوع عددا من التطورات السياسية الهامة بشأن العملية السلمية في الشرق الاوسط. ومن ابرز هذه التطورات:

* سوريا بعثت بالرد الرسمي على استفسارات الرئيس الامريكي جورج بوش، بشكل ايجابي، مؤكدة ان الاساس هو ان كل العملية السلمية تجري على قاعدة قرارات مجلس الامن وبمشاركة الامم المتحدة.

* تعمق التنسيق بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك اتجاه واضح للتنسيق والذهاب الى المرحلة القريبة المقبلة بموقف موحد. وهناك دعوات علنية لعقد قمة عربية طارئة ومستعجلة لضمان وقوف العالم العربي كله دعما للنهج الذي تقترحه مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف.

* الدول الصناعية السبع اكدت ان حل القضية الفلسطينية وكل نزاع الشرق الاوسط يقوم على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ومبدأ «الارض مقابل السلام» والدعوة لوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* ارتباطا بهذا جاءت جولة جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة، للمنطقة التي بدأت امس بزيارة دمشق، المحطة الاولى في جولته الخامسة. ومن جهة ثانية سيقوم الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، بزيارة لعدد من دول المنطقة، مصر والاردن وسوريا واسرائيل بصفته واحد الرئيسين في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط».

* هناك تصريحات مشجعة من فرنسا والمانيا واليابان تؤكد التصميم على حل مشكلة الشرق الاوسط في اطار قرارات الشرعية الدولية «واحقاق الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني بوضع حد لمأساته والغبن الطويل اللاحق به».

ازاء كل هذه التطورات تبدو سياسة الرفض الاعمى لحكومة شمير محاصرة الى حد بعيد. وقول العالم العربي كله «نعم» للحل السلمي الواقعي والعادل، يسقط ورقة اساسية من حسابات حكومة شمير، اذ لم يعد بامكانها ان تنتظر الخلاص من الرفض العربي.. وربما كان تهويل حكومة شمير الآن لخطر «حزب الله» في لبنان ذريعة لمغامرة عسكرية ضد لبنان وسوريا ولتغيير العملية السلمية.

من المعروف ان كل الصراع، حتى الآن، كان حول قضايا اجرائية: من يشارك من الفلسطينيين وكيف؟ اين يعقد المؤتمر، وبمشاركة من؟ هل تشارك الامم المتحدة في المؤتمر ام لا؟ هل يحق لممثل الامم المتحدة حق الكلام ام يجب ان يكون اصم ابكم وان يغمض عينيه بيديه؟ الخ...

ويبدو ان كل عراقيل حكومة شمير - اعتمادا على قضايا اجرائية - في الطريق الى السقوط النهائي.

والقضية التي ستطرح الآن هي القضية الجوهرية: كيف يقوم السلام؟ آلية تنفيذ قرارات مجلس الامن، تنفيذ مبدأ عدم جواز الاحتلال. بكلمات اخرى - تنطرح الآن على بساط البحث مسألة تصفية الاحتلال وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وضمان الامن والاعتراف لكل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل.

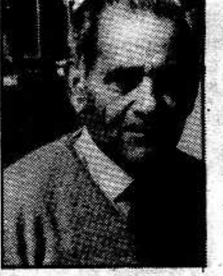
اننا نعتقد بأن منطقتنا عشية تطورات مصيرية حقا. فاما السلام الشامل والعادل والواقعي حقا، واما انهيار فرصة السلام، والذنب كله سوف يكون ذنب حكومة اسرائيل التي ترفض السلام وتتمسك بالحلم القومجي الجنوني باقامة ارض اسرائيل الكاملة.

وهذه الحقيقة المصيرية حقا تتطلب من كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، بغض النظر عن اية فوارق سياسية او ايديولوجية، التعاون للضغط من اجل تحقيق السلام. البديل للسلام ليس العودة الى جمود طويل الامد بل التدهور السريع جدا نحو كارثة حربية. ويجب ان يكون الخيار هو خيار السلام والامن والطمأنينة لصالح كل شعوب المنطقة.

(«الاتحـــــاد»)

احياء ذكرى الشيوعي العريق يعقوب يعقوب

* مسيرة الى ضريحه وكلمات تأبين على ضريحه الطاهر *



● بئر السبع - لمراسلنا - أحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الجنوب امس ذكرى الرفيق الراحل يعقوب يعقوب. فبمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاته جرت مسيرة الى ضريحه. والقى كل من الدكتورة فيرد بسرائيلي (ابنة الفقيد) وساشا حنين وسالم جبران وموسى حوري وسارة يابلونكا وابراهام زيلغ كلمات تأبين للفقيد. والقيت بالنيابة كلمة للسكرتير العام للحزب توفيق طوبي.

ونوه المتكلمون بالمزايا الثورية والانسانية الرائعة للفقيد وخصوصا سعيه الدائم للاخوة اليهودية - العربية ومشاركته النشيطة والمثابرة دفاعا عن عرب النقب، كما نوه المتكلمون بمراسلته المستمرة لجريدة «الاتحاد» وتنظيمه لتوزيع الصحيفة خلال سنوات طويلة في منطقة النقب.

وبعد وضع باقات الزهور على ضريح الفقيد قرأ نجل الفقيد مقاطع من التوراة.

هذا وقد شاركت في المسيرة الى ضريح الفقيد الراحل يعقوب يعقوب وفود من مختلف مناطق الحزب واصدقاء الفقيد من العائلات العربية في مدينة بئر السبع.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تضع برامج جديدة لمساعدة واغاثة اهالي المناطق المحتلة

* زيارة مرتقبة للرابطة الى مجدل شمس للاطلاع على الاوضاع هناك *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان اجتماعا لها في مقرها بتل ابيب، مساء يوم الثلاثاء الماضي، وذلك لوضع البرامج والفعاليات التي ستنجزها في المستقبل القريب لمساعدة واغاثة سكان المناطق المحتلة. كما نوقشت مواضيع عديدة ومختلفة في المجال الطبي.

وقد اشترك في الاجتماع كل من رئيسة الرابطة، د. روحاما مارثون، ود. كيرن تورجمان، ود. احمد مصاروة، ود. مروان الخطيب، ود. منير ليرون، وصلاح الحاج يحيى، وياعيل عميت، ويوني ليرمان.

وقد افتتح النقاش د. مارثون التي تحدثت عن موضوع تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة الذين اصيبوا من رصاص الجنود الاسرائيليين خلال المواجهات والصدامات. وكانت الرابطة قد اعدت تقريرا مفصلا وشاملا ووزع على العديد من المنظمات الدولية لحقوق الانسان وعلى جهات مختلفة في الضفة والقطاع.

وتحدث د. احمد مصاروة عن الحملة الطبية التي نظمتها رابطة الاطباء في قرية قفين خلال الايام الاخيرة. وتحدث حول كيفية تجنيد اطباء اخرين للعمل داخل الرابطة.

وتحدث صلاح الحاج يحيى عن المناطق المحتلة والاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاهالي خاصة بعد حرب الخليج. كما طالب الرابطة بتكثيف الزيارات للقرى والمخيمات الفلسطينية للاطلاع على الاوضاع فيها بغية تقديم المساعدات قدر المستطاع.

وجرى نقاش عام حول الاوضاع الصحية في الضفة والقطاع.

من الجدير بالذكر ان رابطة الاطباء بسبب العلاقات الجيدة التي تتمتع فيها تستطيع كل اسبوع تحويل مرضى فلسطينيين للعلاج داخل المستشفيات الاسرائيلية.

هذا واتفق كذلك على تلبية الدعوة والقيام بزيارة الى مجدل شمس خلال الشهر الجاري والاطلاع على الاوضاع هناك!

توتر شديد في اسرائيل - شمير: سوريا

● تتمة من ص ١ ●

وفيما اعلن في دمشق ان الرئيس السوري ووزير الخارجية الامريكي اتفقا في ختام اجتماعهما على «متابعة الاتصالات» وعلى ان مجموعة النقاط الواردة في رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش، «قاعدة مناسبة لعقد مؤتمر السلام وتحقيق السلام على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)» - فيما اعلن ذلك في دمشق، سارع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس وعشية وصول بيكر الى اسرائيل، الى التأكيد بان موضوع القدس غير قابل للتفاوض على الاطلاق وان سوريا تتحدث عن السلام بينما تستعد للحرب!

وفي رسالة موجهة بصورة غير مباشرة الى الوزير بيكر شكك شمير بارادة سوريا في تحقيق السلام. وقال ان سوريا تتحدث عن السلام بينما هي تستعد للحرب وتجمع الاسلحة المدمرة!! وقال شمير ان مجرد قبول سوريا التفاوض مع اسرائيل لا يعني تنازلا باي شكل من الاشكال.

ومن جهته قال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان الاسد وبيكر بحثا مختلف النقاط الواردة في الرسالة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش الى نظيره السوري والرد السوري عليها الذي اعلن الاحد الماضي.

وكان بوش اقترح في هذه الرسالة التي وجهها الى الاسد والى قادة اخرين في الشرق الاوسط (من بينهم رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق شمير) في بداية حزيران الماضي ان يشارك «ممثل صامت» من الامم المتحدة في مؤتمر السلام وان يعقد هذا الاخير مرة كل ستة اشهر لتقويم الوضع.

واستنادا الى كوريه فان بيكر والاسد «اتفقا على ان مجموع النقاط الواردة في رسالة بوش تشكل قاعدة مناسبة لعقد مؤتمر السلام وتحقيق السلام العادل والشامل على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). واضاف ان «الطرفين اتفقا على متابعة الاتصالات» بينهما.

واضاف كوريه ان بيكر نقل الى الاسد خلال اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعتين ونصف الساعة «تحيات الرئيس بوش وتقديره للرد السوري لما تضمنه من موقف ايجابي دافع لقضية السلام». وتابع ان الرئيس السوري «حمل (بيكر) تحيات مماثلة» الى الرئيس الامريكي.

وشارك في النقاشات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اضافة الى سفير الولايات المتحدة في دمشق ادوارد جيرجيان.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس، ان الوزير بيكر سيطلب من المسؤولين الاسرائيليين، خلال زيارته الى اسرائيل، بعد غد (الاحد)، ردا جديدا على مقترحات بيكر، خاصة بعد ان تلقت اخيرا الرد السوري الايجابي على هذه المقترحات. واكد هذا المصدر ان الادارة الامريكية لم تعتبر رد شمير ايجابيا بالدرجة الكافية، كما ان الرد لا يشكل اساسا كافيا بان اسرائيل قد قبلت الاشتراك في مفاوضات السلام على اساس «مبادرة بيكر».

وبرز، امس، التوتر الاسرائيلي الرسمي تحسبا من اية ضغوط قد يمارسها بيكر على اسرائيل للحصول من الحكومة على رد ايجابي على رسالة بوش، خاصة وان بيكر باشر جولة في عواصم مختلفة متسلحا بتأييد الدول الصناعية السبع وباتفاق مع موسكو التي سيقوم وزير خارجيتها الكسندر بسمرتنيخ، قريبا، بجولة اخرى في عواصم المنطقة، ومستندا الى دعم وتأييد الدول العربية التي ردت بالايجاب على رسالة بوش. وعكس هذا التوتر نفسه في تصريحات رئيس الحكومة، شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي انتقد، امس، في لندن، الولايات المتحدة لمشاركتها في بيان الدول الصناعية السبع الذي دعا الى وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وبالمقابل الغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل. وقال ليفي ان الولايات المتحدة نقضت اتفاقا مسبقا مع اسرائيل بعدم وضع شروط مسبقة عليها قبل الدخول في مفاوضات، معتبرا ان المطالبة بوقف الاستيطان هي بمثابة الشروط المسبقة. وقال: وان من يعتقد انه يحرر نفسه من الاتفاقيات التي جرى التفاهم عليها بواسطة الدول السبع، انما لا يساعد في دفع السلام». وقال ان موضوع المستوطنات يطرح، فقط، على طاولة المفاوضات.

واشيع في لندن، امس، ان اسرائيل قد توافق على مشاركة «مراقب صامت» للامم المتحدة في «مؤتمر السلام». الا ان ليفي نفى هذا الامر، ردا على اسئلة الصحفيين.

وكانت وكالة الانباء السورية «سانا» اعلنت ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى، امس الخميس، اتصالا هاتفيا من عاهل الاردن الملك حسين «جرى خلاله الحديث حول بعض التحركات السياسية الجارية في المنطقة».

وجاء هذا الاتصال في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الامريكي سوريا المحطة الاولى في جولة جديدة في الشرق الاوسط يزور خلالها ايضا مصر والاردن والسعودية واسرائيل.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قام، امس الاول، بزيارة قصيرة الى سوريا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول جهود السلام في المنطقة.

واعلن الرئيسان مبارك والاسد، في مؤتمر صحفي مشترك، على ضرورة مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة في مؤتمر السلام في اطار «وفد فلسطيني مستقل او وفد اردني فلسطيني». وقال مبارك ان الفلسطينيين وحدهم يقررون شكل مشاركتهم في مباحثات السلام.

بمعارضة نواب «الاخوان المسلمين»:

● تتمة من ص ١ ●

المستقلين.

وكانت الحكومة الاردنية طرحت مسألة الثقة منذ بدء الدورة غير العادية للبرلمان في الثامن من تموز الحالي. وكان البرلمان في عطلة عندما شكلت الحكومة ولا يجبره الدستور على الانعقاد لمنحها الثقة.

● الاردن يعارض اي اتفاق منفصل مع اسرائيل ●

وفي كلمة له امام مجلس النواب الاردني قبيل الحصول على ثقة النواب اكد المصري ان حكومته لن تتخلى عن اي حق عربي او فلسطيني وهي متمسكة بعلاقتها مع منظمة التحرير وكل خطوة دولية او امريكية ترمي الى تشجيع تسوية.

وفي تصريح لوكالة «بترا» الاردنية كرر المصري موقف الاردن الداعم لتسوية للقضية الفلسطينية مرتكزة الى القرارات الدولية.

واضاف «وسنبذل كل ما في وسعنا لبلوغ هذا الهدف ولن نقدم اي تنازل غير مرتكز الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة».

وتأتي تصريحات المصري التي نالت الثقة بغالبية ٤٧ صوتا في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس، في دمشق جولة جديدة في الشرق الاوسط. وينتظر وصوله الى الاردن الاحد المقبل.

نجاح كبير لمخيم ابناء الكادحين الصيفي في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - للعام الثاني على التوالي يتم اقامة مخيم ابناء الكادحين في حيفا. وقد لاقى المخيم في العام المنصرم نجاحا كبيرا رغم قلة المشتركين فيه. وهذا العام فاق عدد مشتركيه العدد المتوقع ووصل الى حوالي ٢٥٠ مشتركا من اطفال حيفا واحيائها المختلفة.

والجدير ذكره ان هنالك عدة اطفال يهود جاؤوا الى المخيم وذلك عن طريق اطفال اصدقاء لهم مما يميز المخيم بشيء آخر. والمخيم هذا العام يلاقي اقبالا كبيرا واستحسانا من قبل الاهالي والاطفال وتصل المخيم يوميا عبارات الشكر والاعجاب وزيارات من الاهالي.

ومما يميز هذا المخيم، عدد نشاطاته المختلفة والمتنوعة، هنالك حوالي ٣٠ مرشدة ومرشدا من الشباب يعملون تبرعا وبالرغم من عدم ارتباطهم بأية مؤسسة شبابية. ويدير المخيم طاقم مختص من المركزين ذوي التجربة الفنية في هذا المجال.

وقد تم حتى الآن وبعد مرور اسبوعين على المخيم العمل في الكثير من الفعاليات المختلفة التي تحتوي على مضامين ثقافية وترفيهية وتربوية في آن واحد. فقد زار الاطفال بجسر الزرقاء وعين حوض. كما تمتعوا بالسباحة في البرك والبحر وفي منتجع «نفيه يام» وقاموا بجولة في شوارع وادي النسناس وقاموا خلالها بحملة نظافة لفتت انتباه الاهالي. وتتم فعاليات المخيم في مناطق مختلفة مثل احراش الكرمل وفي مركز «الاخوة» الجماهيري وبيت الكرمة ومناطق اخرى متنوعة. وضمن الاسبوع المتبقي للمخيم سيشترك الاطفال في فعاليات مختلفة ورحلات طويلة والعاب متنوعة ومحاضرة للاطفال والاهالي عن حقوق الاطفال ويوم مسرح باشتراك ممثلين عرب معروفين وفعاليات اخرى شيقة. وقد اكد معظم اهالي المشتركين على نجاح المخيم وفعالياته المفيدة وذلك من خلال اشتراكهم في يوم السباحة في منتجع «نفيه يام» وذلك بالرغم من امكانيات المخيم المادية الضئيلة.

تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان مقابل قواعد «حزب الله»

● تتمة من ص ١ ●

المتمركزة داخل «الحزام» عشرات القنابل على ضواحي قرية ياطر على الحدود مع «الحزام» من دون ان تقع اصابات وفق ما علم من مصادر امنية.

وفي بيروت أعلن مصدر رسمي ان لبنان قرر، امس الخميس، رفع شكوى جديدة ضد اسرائيل امام مجلس الامن الدولي وذلك اثر اعتداءات ارتكبتها اسرائيل في جنوب لبنان ووصفتها الحكومة اللبنانية بـ «البربرية».

وقال وزير الاعلام اللبناني البير منصور ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع الوزراء الذي «بحث الهجمات الاسرائيلية على قرى في جنوب لبنان والبقاع الغربي اضافة الى الاعتداءات البربرية وتفتيش البيوت واحراقها».

من جهته تحدث وزير الدولة وزعيم حركة امل نبيه بري عن حجم الاعتداءات التي يقوم بها الجيش والطيران الاسرائيليين منذ امس الاول الاربعاء في وقت يقوم مسؤول الامم المتحدة ماراك غولدينغ بجولة في المنطقة.

وقال بري ان «اية عملية (للمقاومة) مهما كانت لا تبرر هذا الصلف الاسرائيلي».

في حين يستمر تشريد اهالي صفورية:

● تتمة من ص ١ ●

نصيب من الاراضي العربية المصادرة في منطقة الناصرة. وفي حين تطالب البلدية بضم الوف الدونمات من هذه الاراضي الى نفوذها، يطالب المجلس الاقليمي بالسيطرة على الاراضي لمصلحة اهداف محلية.

ومن المعروف ان السلطة بدأت منذ مطلع هذا العام في تطبيق قرارات المصادرة بحق عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في البلاد، هذه القرارات التي صدرت في حينه عام (١٩٧٦) وادت الى اضراب «يوم الارض» وتم تجميدها على اثر احداث «يوم الارض» ويجددون اليوم المصادرة بهدف اقامة بيوت السكن عليها للمهاجرين اليهود الجدد. وتقدمت بلدية «نتسيرت عيليت» بطلب ضم الاراضي الى نفوذها. وفي الخريطة التي طرحت على لجنة التنظيم يتضح ان المصادرة تجعل القرى العربية في المنطقة (الرينة، عين ماهل، المشهد، كفركنا...الخ) اشبه بالغيتوات، محاصرة من جميع الجوانب. ولكن المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» يطالب بالارض لمصلحته وقال رئيسه السيد مولا كوهين، امس الخميس، امام مندوبة «الاتحاد» ان مجلسه يسعى للحصول على اراضي صفورية بهدف توسيع نفوذ «موشاف تسيبوري» ليصبح اكبر من الناصرة!!

وكان مراسل التلفزيون الاسرائيلي اعلن مساء امس الاول ان هناك خطة لبناء مساكن لتوطين اربعين الف مواطن في «موشاف تسيبوري» القائم على اراضي صفورية (احدى كبريات القرى الفلسطينية التي هدمت عام ١٩٤٨ وشرد اهلها ويعيش قسم كبير منهم في الناصرة حيث يعرف احد احيائها الكبيرة بحي الصفافرة وفي شفاعمرو وغيرهما).

● الحفريات الاثرية ●

وكان كشف النقاب عن حفريات اثرية في صفورية عبارة عن غرف منظمة بجانب بعضها البعض وارضها من الفسيفساء. وفي حديث مع احد المسؤولين عن طواقم البحث، د. ايهود نتسار قال: «بوشر بهذا العمل منذ خمسة اسابيع ولا تزال هناك حفريات اخرى يعمل فيها اربعون اخصائيا في علم الآثار منهم مجموعة من الولايات المتحدة الامريكية» واضاف د. نتسار: «ان هذه الآثار تعود الى العهد البيزنطي ومن اروع الغرف التي اكتشفت لوحة تعبر عن احتفال المصريين القدامى بفيضان نهر النيل.

في الاسبوعين

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوعين الاخيرين بلغ (١٨٩) مواطنا بينهم (١٨٢) تعرضوا للضرب بين فيهم (٤٥) طفلا تقل اعمارهم عن (١٢) عاما.

وكان بين المصابين (٣) تعرضوا لاطلاق النار اثنان منهم كانا ضحايا الفرق الخاصة باستخدام زي مدني وسيارات محلية اما الثالث فقد اطلق عليه النار نظاميون.

وجاء في النشرة ايضا ان (٢٥٠) شجرة حمضيات اقتلعت من جوانب الطريق في مداخل رفح اثر اطلاق نار على مقاولين اسرائيليين مؤخرا.

السجناء الفلسطينيون في رسالة الى النائب محاميد:

الماء الساخن.. حلم - الزيت والزعتر ممنوعان!

*** الظروف في غرف السجن لا انسانية والادارة تحاول اهانة كرامة السجناء * ادخال الكتب والصحف ايضا ممنوع لعزلنا ثقافيا وحضاريا ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في معتقل «كفاريونا» جاء فيها: «نحن الاسرى الامنيين في قسم «أ» نتقدم اليكم بهذه الرسالة لاطلاعكم على اوضاعنا:

١ - مشكلة الازدحام من المشاكل الرئيسية التي ترفض الادارة العمل على حلها وتتحجج بمبررات واهية وغير منطقية ٢ - ان طبيعة الغرف التي نحيا فيها، في هذا القسم، لا يزيد حجمها عن ٢.٥م × ١.٥م فهي شبيهة بعلبة ويقطن فيها ثلاثة اسرى وغرف يقطن فيها خمسة اسرى حيث ان مجموع الغرف عندنا هو احد عشر غرفة، منها غرفتان كبيرتان ويقطن فيهما (١٨) اسيرا. وهذا الازدحام يسبب لنا الامراض الجلدية والمنتشرة عندنا بكثرة وبجميع انواعها. واخطرها مرض «الحكاك» والادارة لا توفر لنا العلاج المطلوب علما بان هذا المرض يتفشى كثيرا بين الاسرى عندنا في ظل «عناية طبية قاتلة» فحبة الاكامول تستعمل عندنا لكل الامراض بمختلف انواعها!!

كما ونحيطكم علما ان هذا القسم الذي نقطن فيه حاليا تم اقفاله في نهاية عام ١٩٧٨ بقرار من «مديرية السجون العامة» وذلك لعدم صلاحيته للسكن للاسباب المذكورة ولانتشار الامراض فيه حيث ان اشعة الشمس لا تدخل الغرف الداخلية ابدا.

هنالك مطلب انساني وهام جدا لنا وهو توفير المياه الساخنة داخل الغرف حيث انها تتوفر فقط خارج الغرف في الوقت الذي نخرج فيه «للاستراحة» لمدة ساعتين يوميا، ساعة صباحا وساعة مساء، وباقي ساعات اليوم نكون بدون الماء الساخن. وتبرر الادارة عندنا عدم تحقيق هذا المطلب بانه بحاجة لسيولة مادية كبيرة وبحاجة لقرار من مديرية السجون العامة في الوقت الذي شرحنا للادارة اكثر من الف مرة اننا بحاجة فقط لماسورة واحدة وبعدها يتم توفير المياه الساخنة في الغرف.

تمنع الادارة وبكل اصرار السماح لنا بادخال الزيت والزعتر والقهوة والميرمية بينما هذا مسموح في باقي المعتقلات والامنية»، وايضا هنا فالمبرر هو مديرية السجون العامة وتمنع الادارة ايضا ادخال الكتب والمجلات والصحف العربية بحجة ان الكتب «ممنوعة»، وقسم فقط يصلنا عن طريق الصليب الاحمر ويحضر الصليب الاحمر عندنا وتمتنع الادارة عن ادخال الكتب للقسم فهذا عبارة عن «حصار ثقافي» لتفريغنا من كل محتوانا الثوري والعلمي.

هناك تصليحات كثيرة سبق وان وعدت الادارة بالعمل على البدء بها فبدأت مثلا بتصليح ارضية غرفة من الغرف والباقي تركته، بمبررات واهية حيث ان هنالك غرفا اخرى ارضيتها لا تصلح ابدا للعيش عليها والساحة نفسها التي نخرج للاستراحة فيها ارضيتها عبارة عن مطبات لا تصلح للاستراحة. والادارة تستعمل سياسة المماطلة لتأجيل اصلاح الاوضاع منذ فترة تزيد عن ستة اشهر.

هنالك الكثير الكثير من الامور الهامة لنا والتي تمتنع الادارة عن تنفيذها رابطة تحقيق بعض الامور بقضية فرض ما يسمى «بالبيكورت» (المراقبة) الاسبوعية والتي هي عبارة عن صورة اذلالية لنا حيث ان الادارة تضغط علينا من كل الجهات لكي نرضخ لها بالوقوف جميعا للمدير وطاقمه عند الزيارة الاسبوعية، في يوم الجمعة، فرفضنا لهذه القضية هو معاملتنا بهذه الصورة اللاانسانية من خلال حرماننا من ابسط الحقوق الانسانية وتتبع الادارة ايضا عندنا سياسة الحصار والتي ترفضها رفضا قاطعا مهما كلفنا ذلك من ثمن فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدى».

هذا، وقال النائب محاميد لمراسلنا انه سيقوم الاسبوع القادم بزيارة سجن «كفاريونا» للاطلاع على الوضع والعمل لتلبية طلبات السجناء.

مع الاحداث

عصمت عبد المجيد: وماذا مع اسرائيل؟

□ اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد ان العراق التزم فعلا بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن تصفية امكانياته النووية وفتح كل منشآته امام اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي جاءت الى العراق خصيصا لذلك.

● د. عصمت عبد المجيد ●

ولذلك - قال د. عبد المجيد - فان استمرار التهديدات بقصف العراق هو استفزاز لا مبرر له، ويعطي انطباعا قويا بأن هنالك مخططا مبيتا لضرب العراق ولتدمير طاقاته الاقتصادية وتدمير آفاق تطوره المستقبلي ايضا.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية، الذي كان يتحدث في مقابلة لصحيفة «المصور القاهرية»، ان الامر المثير للذهول والغضب هو ان تسليط الضوء يجري عالميا على الاخطار المستقبلية غير الموجودة حاليا في القدرة النووية العراقية بينما يصمت الغرب صمتا كاملا عن اسرائيل. وقال: «نفس الوضع يجب ان نطالب به اسرائيل وان نصر عليه. فلا بد ان يسري على اسرائيل ما يسري على اية دولة عربية. وحتى لو ابدت اسرائيل اعتراضا او تعنتا بصدد هذا المبدأ فلا استثناء لاية دولة في المنطقة بالنسبة لسلاح الدمار الشامل».

وكان العراق طلب تشكيل لجنة خاصة مصرية او عربية عامة لزيارة العراق للتفتيش عن المنشآت النووية، كما دعا جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع طارئ للبحث في التهديد الامريكي - الاطلسي بقصف العراق وكذلك للبحث في فك الحصار الاقتصادي الخانق على العراق، الذي مات بسببه حتى الآن (١١) الف طفل ويحدق الخطر بحوالي (١٨٠) الف طفل. فهناك نقص في المواد الغذائية والادوية والحليب، وترفض واشنطن الغاء الحصار او السماح للعراق ببيع قسم من نفطه لشراء المواد الضرورية، كذلك تقوم الدول الغربية، بشكل استفزازي وقح، بتجميد كل ارصدة العراق في بنوكها.

هل قتل الشهيد وليد بدم بارد؟!

● تتمة من ص ١ ●

الرصاص في جسده، مما ادى الى استشهاده على الفور. وقد شاهد الجثة والد الشهيد وكذلك ابن عمه علاء حلمي السوقي وشقيقه ابراهيم. وجميعهم اكدوا انه جرى تمزيق جسمه!

ومن جهتها قالت مصادر عسكرية ان الشهيد كان واحدا من بين ثلاثة «مطاردين مسلحين» وان اشتباكا مسلحا وقع بين الشبان والجنود وان الشابين الآخرين تمكنا من الفرار، وقد يكون احدهما اصيب، بالرصاص، حسب المصادر نفسها.

واشتعلت مدينة جنين مع انتشار النبأ بالرغم من فرض حظر التجول المشدد فيها، كما اشتدت حدة واتساع المصادمات واعمال القمع في قطاع غزة وبخاصة في خانيونس وجباليا خاصة في ساعات بعد ظهر امس حيث يفيد مراسلنا هناك ان خمسة جنود من «حرس الحدود» اصيبوا في خانيونس، نقل ثلاثة منهم بطائرة مروحية الى مستشفى «سوروكا». وحسب مصادر محلية فقد القيت قنبلتان باتجاه مجموعة من افراد «حرس الحدود» كانت في بوابة احد المعسكرات في مدينة خانيونس. وانفجرت احدى القنبلتين فاصيب الجنود الخمسة وعلى الفور هرعت قوات كبيرة الى المنطقة وباشرت في حملة اعتقالات وتمشيط عشوائية.

وحسب مصادر عسكرية ايضا فقد اطلق احد الجنود النار عن قرب باتجاه شاب حاول ضرب احد افراد دورية عسكرية بفأس في جباليا البلد. وقد اصيب الشاب ويدعى اكرم معروف (٢١ عاما) بجراح وصفت بانها خطيرة وتم نقله الى مستشفى «برزيلاي» حيث يخضع للحراسة العسكرية.

هذا وامتدت المصادمات الى رفح ومخيمها حيث تصدى الشبان والاهالي لجنود الاحتلال الذين داهموا المدينة ومخيمها. وقد اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الفتى محمد الحمايدة (١٥ عاما) وكسروا عظم يده. وخلال مداهمات لقرية عبسان بحثا عن مطاردين كسر الجنود عظم انف الشاب احمد عطية شاهين (٢٦ عاما).

من جهة اخرى، وكما سبقت الاشارة فقد اشتدت حدة المواجهات وكذلك اعمال القمع في جنين ومخيمها في محاولة، على ما يبدو، لاعتقال الشابين الآخرين اللذين نسبت اليهما قوات الجيش (وكذلك الى الشهيد وليد) تهمة العضوية في خلية «الفهد الاسود» في جنين. وفي هذا الاطار جرت مداهمات لمئات المنازل بيتا بيتا في حي المراح وجواره واطلقت عشرات القنابل الصوتية في الحي وفي وادي عز الدين وحي البلاونة فيما القيت نهار امس والليلة قبل الماضية، وفي اثناء حظر التجول عدة زجاجات حارقة ومتفجرة في احياء البلاونة وواد عز الدين وحي «الالمانية» وصقور المحطة.

وجاءنا ان قوات الجيش اقامت خيمة لتركيز عمل نحو (٢٠٠) جندي وسيارات مختلفة الاحجام، عسكرية ومحلية في شارع جنين/نابلس، واقتحم الجنود المناطق الساخنة والمغلقة بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة التي تغطي الشوارع.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش، بعد ان استدعت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، والد الشهيد للتعرف على جثمان ابنه، اثر مداهمة المنزل وتفتيشه وقلب محتوياته رأسا على عقب، عادت واستدعته مرة ثانية في ساعات فجر امس وظل، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية رهن الاحتجاز.

من جهة اخرى فقد شهدت قباطية ويعبد وقلقيلية وبعض مناطق رام الله مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة.

وفي منطقة زيف، على طريق يطا/الخليل هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية منزلين بدعوى عدم الترخيص يعودان الى اسحق ابو حميد وعلي خليل ابو عرام. وكانت صدامات جرت في مخيم العروب وقريتي اذنا وترقوميا اسفرت عن وقوع اصابات في صفوف عدد من الاهالي كان بينهم في اذنا الصبية اسماء اسماعيل خلاوة (١٧ عاما) التي اصيبت برصاصة في فخذها وهي داخل منزلها ونايف الطميزي (١٥ عاما - رصاصة في رجله) وفي مخيم العروب اصيبت هيام هارون الخلايلة (١٥ عاما - برصاصة في صدرها واخرى اسفل الاذن). وفي ترقوميا واثر قمع مظاهر الاحتجاج داهم الجنود عددا من المنازل واعتدوا على المتواجدين فيها. وقد اصيبت الصبية تغريد عبد الهادي قباجة بانهيار عصبي اثر تعرضها للضرب والترويع.

وفي منطقة بيت لحم اطلق جنود يستقلون باصا تعرض للرشق بالحجارة اثناء عبوره قبالة حي الدوحة على طريق الخليل/بيت لحم النار. وقالت مصادر مكتب بيت لحم الصحفي ان هيكل الباص اصيب باضرار فيما لم تقع اصابات في صفوف الاهالي. من جهة ثانية رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد اربعة ايام من فرضه فيما شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا.

وفي منطقة نابلس سلمت سلطات دائرة «التنظيم» ارملة الشهيد ابراهيم محمد جبور في سالم امرا يقضي بهدم منزل العائلة في القرية بحجة عدم الترخيص. ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي اربعة اشخاص وهو يبعد بمسافة تقل عن (٥٠٠) متر عن احد المساجد وهذه (المسافة) يحق البناء في دائرتها استنادا لقانون التنظيم حسب مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس. من جهة ثانية طافت سيارات عسكرية في بلدة سلفيت لتعلن ان حظر تجول ليلي سيفرض في البلدة بدءا من الليلة قبل الماضية وحتى يوم الاحد القادم دون ابداء الاسباب.

وفي منطقة طولكرم اعيد حظر التجول على بلدة عتيل فيما تمكن جنود الاحتلال من الامساك باحد الشبان المطاردين اثر محاصرة واقتحام قرية فرعون.

وفي قلنديا شمال القدس جرى تقطيع اشجار لوزيات فيما صدر قرار بهدم منزل عائلة احد المعتقلين.

اللجنة التحضيرية

● تتمة من ص ١ ●

وعلم من المشاركين في اجتماعات اللجنة انها قررت الاحتفاظ بطريقة التعيين المتبعة بسبب الصعوبات الكبيرة التي تواجه تنظيم الانتخابات في الاراضي المحتلة وفي الدول العربية التي ينتشر فيها الفلسطينيون.

واخيرا اشارت المصادر ذاتها الى ان اللجنة اوصت بتعديل حصص تمثيل تشكيلات منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الاجتماعية المهنية استنادا الى اهمية ومدى تمثيل كل منها.

وقررت ايضا عدم ادخال تعديل على عدد أعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٥٢ عضوا واقترحت ان يخصص ١٨٠ مقعدا في المجلس المقبل لممثلي الاراضي المحتلة.

وشدد عدد من المنظمات الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة في الاشهر الاخيرة على الدعوة لعقد اجتماع للمجلس الوطني في اقرب وقت ممكن. ويذكر ان المجلس لم ينعقد منذ اكثر من عامين في الوقت الذي تنص فيه انظمته على وجوب انعقاده سنويا.

وشددت اللجنة في هذا الصدد على ضرورة اتخاذ التدابير السريعة الكفيلة بتعزيز قضية الشعب الفلسطيني ونضاله لاستعادة حقوقه المشروعة. واعتبرت ايضا ان تطورات الوضع على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية تتطلب عملا سريعا من قبل القيادة الفلسطينية.

وعلى صعيد العلاقات الفلسطينية/الفلسطينية اعربت اللجنة عن الاسف لمقاطعة بعض الاطراف الفلسطينية لاعمالها واوصت بـ «تعزيز وحدة الصف الفلسطيني من خلال السعي الى مشاركة جميع الاطراف في دورة المجلس المقبلة».

ورفض اثنان من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تنتمي الى التحالف المؤيد لسوريا تلبية الدعوة للمشاركة في الاجتماع وطالبا بنقاش شامل لجميع الاطراف لاعادة النظر في سياسة السلام التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية.

احر التعازي

نتقدم بها الى جميع آل بشارة بوفاة المرحوم

بشارة بشارة

الذي توفي في حادث غرق مؤسف.

له الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ تموز ١٩٩١ الصفحة ٤

القاضي عزرا كما، في تقريره الذي قدمه امس:

تبرئة الشرطة و«حرس الحدود» من مسؤولية مجزرة الاقصى!

● رضا عام في الشرطة!! ● «مسؤولو الوقف ورجال الدين حرضوا على مهاجمة الشرطة والمصلين اليهود.. ورجال الشرطة لم يسيطروا على الوضع»!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي عزرا كما، في تقريره الذي نشره امس (الخميس) حول احداث مجزرة الاقصى (٨/١٠/١٩٩٠) التي ذهب ضحيتها (١٨) شهيدا فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال، عدم تقديم اي ضابط الى المحاكمة بحجة «عدم وجود ادلة ملموسة ضدهم»!!

وحمل التقرير مسؤولية المجزرة الى الضحية، حيث أتهم مسؤولي الوقف الاسلامي ورجال الدين بتحريض المصلين «ولاثارة اعمال الشغب». وزعم التقرير ان رجال الدين ومسؤولي الوقف لم يحاولوا تهدئة الخواطر ومنع تدهور الوضع!!

ويشار الى ان كاسيت فيديو كان نشر في حينه اشار بوضوح الى ان رجال الدين ومسؤولي الوقف لم يقدموا على تحريض المصلين، كما ادعت في حينه سلطات الاحتلال، بل بالعكس فقد نادوا بمكبرات الصوت بوقف المذبحة ووقف اطلاق النار الكثيف والعشوائي على المصلين. كما اشار الى ان قوات الاحتلال هي التي باشرت باطلاق النار.

وادعى التقرير ان الاحداث بدأت بعد تحريض مسؤولي الوقف (!!) وان قنبلة الغاز المسيل للدموع، التي سقطت على احد الجنود (!!)، كانت بمثابة «عود الكبريت الذي اشعل الاحداث»!!. واتهم التقرير الفلسطينيين بمهاجمة الشرطة والمصلين بالحجارة، اولا، وان رجال الشرطة و«حرس الحدود» ردوا على ذلك باطلاق النار.

ورغم ان القاضي انتقد تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» واكد ان «اطلاق النار، في بعض الاوقات، لم يكن على خلفية تعرض رجال الشرطة للخطر وانما كان عشوائيا»، الا انه قرر عدم تقديم اي ضابط الى المحاكمة، بحجة عدم وجود ادلة كافية. واعتمد بقراره هذا على ما وصفه بـ «خطف» الشهداء ودفنهم، دون اجراء الفحوصات الخاصة ودون تشريحهم.

وقال التقرير ان رجال الشرطة لم يتمكنوا من السيطرة على الاحداث.

واعرب ضباط في الشرطة و«حرس الحدود»، وخاصة في شرطة القدس وفي القيادة العامة، عن «رضاهم» من نتائج هذا التقرير وعدم تقديمهم الى المحاكمة!!

ويشار الى ان القاضي عزرا كما عين للتحقيق في تصرفات الشرطة و«حرس الحدود» ومسؤوليتهما عن المجزرة الرهيبة!!

«بتسيلم» يطالب النيابة بتقديم المسؤولين عن المجزرة الى المحاكمة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة – بتسيلم»، امس (الخميس)، بيانا الى وسائل الاعلام بعث بنسخة عنه الى مكاتبنا في حيفا، طالب فيه النيابة العامة بعدم اعتبار تقرير القاضي عزرا كما حول مجزرة الاقصى، بمثابة «نهاية القضية»، واعرب عن «امله» باستمرار التحقيق وتقديم المسؤولين عن المجزرة الى المحاكمة.

وقال «بتسيلم» انه لا يمكن التسليم لواقع اطلاق النار من قبل الشرطة على المصلين الفلسطينيين، بينما لم يكن اي خطر على حياتهم. وانتقد البيان، ضمنا، عدم التوصية بتقديم الضباط المسؤولين الى المحاكمة، كما جرى في توصيات «لجنة زمير».

في مذكرة الى وزير المعارف من رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس لجنة متابعة شؤون التعليم:

الخطة الخمسية لتطوير التعليم العربي – خطة ايجابية ولكنها لا تضمن تحقيق المساواة الكاملة للتعليم العربي

* الجماهير العربية ستواصل النضال المشروع لتحقيق المساواة الكاملة * اقتراح باقامة لجنة من المعارف ولجنة الرؤساء العرب ولجنة شؤون التعليم لمراقبة وتعجيل الخطوات لتحقيق المساواة الكاملة للتعليم العربي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي، هذا الاسبوع، مذكرة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، تضمنت موقف اللجنتين من «الخطة الخمسية» لجهاز التعليم في الوسط العربي وملاحظاتهما على الخطة.

وتأتي هذه المذكرة، التي وقع عليها رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، الدكتور محمد حبيب الله، بناء على اتفاق شفهي مع الوزير من يوم ١٩٩١/٤/٣٠ عندما جرى طرح الخطة على مسامع ممثلي الجماهير العربية.

وتتألف المذكرة من قسمين: ● الاول – قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حيال الخطة والذي اتخذ في اجتماع للجنة عقد في شفاعمرو بحضور جميع الرؤساء العرب ● الثاني: ملاحظات لجنة متابعة شؤون التعليم العربي على الخطة.

● قرار لجنة الرؤساء العرب ●

يتص قرار لجنة الرؤساء العرب، طبقا للمذكرة، على ما يلي:

١ – الموافقة على خطة وزارة المعارف والثقافة بوصفها خطوة اولى في الطريق الصحيح نحو المساواة وتقليص الهوة بين جهازي التعليم في الوسطين العربي واليهودي. وليس بمقدور الخطة ان تصفي تلك الهوة بانتهاء السنوات الخمس ولن تمنع الجماهير العربية من مواصلة الكفاح من اجل احراز المساواة الكاملة بين الوسطين.

٢ – تبني جواب لجنة متابعة شؤون التعليم العربي على الخطة، بما في ذلك مجموعة الملاحظات عليها.

٣ – المطالبة باقامة لجنة مشتركة للوزارة ولجنة الرؤساء العرب ولجنة متابعة شؤون التعليم تكون مهمتها تغيير البنود التي تحتاج الى تغيير في الخطة ومتابعة سير تنفيذها.

٤ – مطالبة وزارتي المعارف والمالية بالعمل على وضع خطة جديدة تأخذ في اعتبارها تصفية الهوة بين جهازي التعليم اليهودي والعربي في سنوات الالفين وترتكز على قرار حكومي وعلى ميزانية خاصة اضافة الى الميزانية القائمة في وزارة المعارف.

● ملاحظات لجنة متابعة شؤون التعليم ●

تطالب لجنة متابعة شؤون التعليم العربي بتعديل هدف الخطة الخمسية (وهو تقليص الهوة) بحيث يصبح: ١ – تصفية الهوة القائمة بين جهازي التعليم في الوسطين اليهودي والعربي.

٢ – منح مكانة متساوية للتعليم العربي في المناطق في المجالات التالية: أ – ايام الارشاد، ب – دورات الاستكمال للمعلمين، جـ – التفتيش المهني، د – سلة التطوير، هـ – يوم التعليم الطويل.

كما تطالب لجنة المتابعة بتحقيق ما يلي:

١ – بناء (٣٥٠) غرفة دراسية سنويا لسد النقص الهائل في الغرف الدراسية في الوسط العربي.

٢ – توسيع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

٣ – تعيين ضابط دوام منتظم في كل سلطة محلية عربية بوتيرة ثمانية ضباط دوام سنويا (المجموع – ٤٠ ضابط دوام منتظم).

٤ – اضافة (١٠) ملاكات فورية لمستشارين نفسانيين في المدارس العربية وتخصيص عشر منح سنوية للطلاب الذين يدرسون علم النفس واستيعابهم في العمل لدى انهاء دراستهم الاكاديمية.

٥ – اضافة (١٢٥) صفا دراسيا للتعليم الخاص على مدار خمس سنوات الخطة.

٦ – مساواة جهازي التعليم العربي واليهودي فيما يتعلق بيوم التعليم الطويل.

٧ – بناء قاعات رياضية في المدارس العربية وتزويدها بالاجهزة المناسبة وتأهيل معلمين لهذا الفرع.

٨ – مشاركة وزارة المعارف في تمويل شراء كمبيوترات.

٩ – توسيع نشاط شركة «المراكز الجماهيرية» في الوسط العربي واقامة مركز جماهيري في كل سلطة محلية عربية.

● ابراهيم نمر حسين ●

● د. محمد حبيب الله ●

قادة «العمل» يقررون التنازل عن اسم «المعراخ»

● «على حكومة شمير الموافقة على مبادرة واشنطن» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المكتب السياسي لحزب «العمل»، في اجتماعه المنعقد امس (الخميس)، التنازل، نهائيا، عن اسم «المعراخ»، وتسمية الحزب، مجددا، بحزب «العمل».

ومن جهة اخرى انتقد رئيس الحزب، شمعون بيرس، ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، حكومة شمير. وقال رابين ان على اسرائيل ان ترد ايجابيا على مبادرة الولايات المتحدة بعد ان ردت سوريا بشكل ايجابي «وان لا تظهر كمعارضين للسلام».

وايد بيرس اقوال رابين. وقال: وانه من الواضح ان سوريا ستطالب، في البداية، باستعادة جميع الاراضي في هضبة الجولان «ولن تكتفي بأقل مما حصلت عليه مصر».

النضال أثمر مكاسب:

(١٩٠) شاقل سنويا للنفر في الميزانيات العادية للقرى العربية الدرزية!

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – تمخض الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلين عن مركز السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية عن الاتفاق على بعض الامور والاختلاف حول طلبات رؤساء المجالس «المبالغ فيها» ماليا!!

ومن الامور التي تم الاتفاق عليها ووقعت بحضور السيد كالمان دينس، مدير شركة «المرافق والامدادات»، رفع قاعدة الميزانيات العادية للنفر في القرى العربية الدرزية الى (١٩٠) شاقل سنويا. اي اكثر من ضعفي ما كان يعطى سابقا قبل الاضراب في ايار الماضي!! وذلك اسوة بما يتلقاه النفر في قرى التطوير!

وتأجل النظر في طلب الرؤساء بشأن الميزانيات التطويرية جراء الخلاف الذي نشأ بين الطرفين حيث اكد ممثلو الوزارتين ان طلبات الرؤساء «مبالغ فيها ومن الصعب تلبيتها»! حيث سيعقد اجتماع آخر يوم الاحد، بعد غد في تل ابيب للتداول حول الموضوع.

وقال السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي ردا على اسئلة مراسلنا: «لقد تحقق هذا المكسب الهام بفضل الوحدة القوية والمثابرة والصراع الكثير. وفوجىء المسؤولون بالمبالغ التي قدمناها لتطوير قرانا خلال السنوات الخمس القادمة وهي (٦٣٠) مليون شاقل بينما الذي خُصص بموجب الاتفاقية مع وزير المالية حوالي (٣٠٠) مليون شاقل. وقد اكدنا ان ما قدمناه ضروري ولمشاريع ملحة ولا تنازل عنه ونحن على استعداد لتمديد فترة الدفع من (٥) سنوات كما اتفق الى (٧) سنوات ويوم الاحد سيجري التداول حول ذلك.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة سيكون مخيم التشجير وغرس الزهور

الناصرة نצרת

١ – ١٩٩١/٨/٣ 1 - 3.8.1991

16th VOLUNTARY WORK CAMP - NAZARETH

* نوادي المدينة تتجند للمخيم وتعد المشاريع المحلية * منطقتا عكا وام الفحم تدعوان الرفاق والجبهويين الى المشاركة في المخيم *

●الناصرة، عكا، ام الفحم – من مكاتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات بوتيرة عالية لاقامة مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة في الفترة بين ١ – ٣/٩١/٨.

وكانت اللجنة المركزة للمخيم قد عقدت اجتماعها الثاني برئاسة السيد اديب ابو رحمون رئيس اللجنة وحضور رئيس البلدية السيد توفيق زياد، ناقشت فيه بيانات عن سير الاعمال التحضيرية من مسؤولي اللجان المختلفة.

هذا وبدأت لجنة المشاريع، منذ مطلع هذا الاسبوع، بزيارة لمختلف احياء المدينة لاقرار المشاريع المنوي تنفيذها. وقد شارك في هذه الجولات اعضاء لجان الاحياء، ونشطاء العمل التطوعي وستواصل لجنة المشاريع هذه الجولات حتى نهاية الاسبوع.

وكان عدد من المسؤولين في ادارة بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم قد قاموا بزيارات للنوادي الشبابية والسرايا الكشفية في المدينة حيث التقوا مسؤولي هذه النوادي للتشاور، وقد اكد جميع مسؤولي النوادي على أهمية العمل التطوعي واستعدادهم للمشاركة الفعالة في انجاز الاعمال التي تطلب منهم، وبالفعل فقد بدئ بتحضير مشروعات تأخذ النوادي على عاتقها تنفيذها.

وقام وفد من اللجنة المركزة بزيارة لمنطقة أم الفحم وعكا لدعوة الاصدقاء للتجند والمشاركة في المخيم حيث أكد المسؤولون في هاتين المنطقتين ان مخيمات العمل التطوعي في الناصرة تعتبر من أهم الاحداث التي تشد الجماهير العربية في البلاد. وسيشارك المتطوعون من هاتين المنطقتين في أعمال المخيم العتيد كعهدهم في كل عام. وتوجهت سكرتارية منطقة عكا الحزبية الى رفاق الحزب والجبهويين والاصدقاء واعضاء الشبيبة في قرى المنطقة واصحاب المهن وخاصة الرسامين والعاملين في مجال الحدائق بالاتصال بمكاتب المنطقة لتأمين مشاركتهم في المخيم على الهواتف التالية (٩١٢٤٣١ و٩١٣٤٦٨).

كما دعت منطقة ام الفحم الحزبية الرفاق والجبهويين الى المشاركة والتجند للمخيم.

وكان توفيق زياد قد أكد في اجتماع اللجنة المركزة ان مخيم هذا العام يولي أهمية كبرى لعملية التشجير وغرس الزهور التي من شأنها تجميل المدينة حيث برز ذلك في المخيمات الاخيرة وخاصة المخيم الخامس عشر.. ولهذه الغاية فسيقوم رئيس البلدية وعدد من المسؤولين بجولة تفحص في المدينة لتحديد الاماكن التي ستزرع بالورود.

وكانت اللجنة قد أقرت شعار المخيم وهو من تصميم العامل والفنان النصراوي نعيم سيلاوي.

وقد عممت اللجنة المركزة منشورا على الاهالي وزع بالاف النسخ، أوضحت فيه الشكل الجديد لمخيم العمل وأهدافه. ودعت المواطنين للتجند وشحذ الهمم لتنفيذ المشروعات المقررة والتي سيجني ثمارها كل مواطني الناصرة كما في كل مخيم سابق.

أمسية ثقافية – فنية في مسرح «القصبة» المقدسي

● الشاعر سميح القاسم ضيف الامسية والفنانان جورج ابراهيم وريم تلحمي يقدمان قراءات شعرية ومجموعة من الاغنيات ●

● القدس – لمراسلنا – أقيمت، مساء الثلاثاء (٩١/٧/١٦)، أمسية شعرية وفنية في قاعة مسرح «القصبة» في القدس كان ضيفها الشاعر سميح القاسم وحضرها جمهور غفير من المواطنين والكتاب والشعراء والفنانين كان من بينهم الشاعر المتوكل طه والكاتب عصام خوري والكاتب جميل السلحوت والشاعر أسعد الاسعد وآخرون.

قبل الساعة السادسة كان الجمهور المتميز قد تجمهر في «كفيتريا» ومداخل مسرح [illegible] باعداد اكثر من الذي تتسع له مقاعد المسرح.

ولم يكن محسوسا ذلك الملل الاعتيادي الذي يلاحظ عادة على وجوه الجمهور المنتظر لاي برنامج، وذلك يعود الى التجهيز الممتاز والحضاري الذي اعد به مسرح «القصبة» من مدخله الجميل حتى المطعم الراقي جدا والكفيتريا ثم القاعة.

ويلاحظ الزائر الى هذا المسرح المجهود الكبير الذي بذل بقيادة مديره، الفنان جورج ابراهيم، حتى استطاعوا ان يحققوا هذا الانجاز الثقافي الفلسطيني الكبير.

في بداية الامسية ألقى الشاعر اسعد الاسعد كلمة رقيقة رحب فيها بالشاعر الضيف. ثم قدم الفنانين جورج ابراهيم وريم تلحمي للجمهور.

بعد ان استقبل الجمهور شاعره استقبالا وديا حارا قرأ الشاعر القاسم مجموعة من قصائده الحديثة الرائعة التي تناولت الواقع الراهن المزري للامة العربية وبقاء الصمود الفلسطيني المتحدي لكل هذا الواقع.

ثم قدم الفنانان جورج ابراهيم وريم تلحمي قراءات شعرية في منتهى الجمال على خلفية غنائية مدهشة بصوت ريم في قصيدة، قطر الندى، للقاسم. ثم عاد سميح الى المنصة مرة اخرى ليهنئ زميله وصديقه واخاه محمود درويش بميلاده الخمسين ثم عادت ريم تلحمي لتغني بصوتها الجميل من قصائد محمود درويش على شرف هذه المناسبة ومن بعدها غنت ثانية من شعر سميح القاسم وشكيب جهشان.

واختتم برنامج الامسية بحوار ممتع وشيق أجراه مع الشاعر سميح القاسم الشاعر اسعد الاسعد وتركز حول دور الشاعر وموقفه من قضايا عدة.

في رسالة مطولة الى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء:

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تعاتب رؤساء المجالس العرب على تغيبهم عن المؤتمر

* تلخيص ايجابي لنتائج المؤتمر الثاني للاوضاع الاجتماعية * الاثنين القادم اجتماع مع رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، د. سامي جرايسي، رسالة مطولة الى رئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، يعاتب فيها على عدم اشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية في المؤتمر الثاني للاوضاع الاجتماعية ويطالبه باجراء بحث في الموضوع.

وكانت اللجنة القديمة، التي اعدت للمؤتمر، قد اجتمعت، امس الاول الاربعاء، لتلخيصه ومن بين الملاحظات الانتقادية التي وردت في البحث موجهة لرؤساء المجالس. فقد كان حضورهم قليلا بشكل ملفت للنظر. هذا مع العلم بأن العمل الاجتماعي يعتبر من اهتمامات المجلس ووظيفة العاملين الاجتماعيين تابعة بالاساس للسلطات المحلية.

هذا وقيمت اللجنة المؤتمر بايجابية. ورأت انه كان ناجحا من حيث كونه محركا ومتابعا للقضايا والمواضيع الاجتماعية واجاب على الحاجة المطروحة مهنيا وتنظيميا. وفي الوقت نفسه جرى التأكيد في التلخيص على ضرورة التركيز والتقيد بالوقت والتوسع في المجال المهني وتقليل الكلمات العامة. واتفق على ان تدرس اللجنة الجديدة الاقتراحات والملاحظات عن عملها المستقبلي. وقررت اللجنة اصدار كتيب عن مواد المؤتمر.

وعبرت اللجنة عن شكرها لكل من ساهم في الاعداد للمؤتمر وانجاحه واخراجه الى حيز التنفيذ من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة والصحافة. كما شكرت بلدية الناصرة وقسم العمل والرفاه الاجتماعي فيها على استضافة المؤتمر وتوفير مختلف وسائل الراحة لتسيير اعماله.

وتقرر في اللجنة التوجه يوم الاثنين القادم (٩١/٧/٢٢) الى القدس للاجتماع مع رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست، بروفيسور شمعون شطريت، لطرح القضايا التي يعاني منها الوسط العربي.

أحزاب «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» تهدد بالانسحاب من الحكومة في حال «تقديم تنازلات لواشنطن»!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت احزاب «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» بالانسحاب من الحكومة في حال قدمت اسرائيل تنازلات للولايات المتحدة الامريكية.

وقال نائب حزب «هتحيا»، الياكيم هعتسني، «وان رد الرئيس السوري حافظ الاسد على المقترحات الامريكية لا يعني شيئا بالنسبة لنا». واضاف «واننا نرفض بالحزم نفسه وجود ممثل للامم المتحدة في مفاوضات السلام حتى وان كان اصم وابكم واعمى ومشلولا».

وختم قائلا «ونرفض بالطريقة نفسها اي وفد فلسطيني له علاقة من قريب او بعيد بمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد وضعنا هذين الشرطين لشمير. فان كان غير قادر على مقاومة الضغوط الامريكية فسنستقيل من الحكومة».

ويشكل نواب اليمين المتطرف الموجودون في حكومة شمير الجهة الاكثر مناهضة لاية خطة يمكن ان تؤدي الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام.

ورأت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، ان هؤلاء النواب قد «يحشرون شمير ويرغمونه على ان يقول لا للامريكيين والسوريين»!

ورأى اليمين المتطرف ان الرد الايجابي للرئيس السوري ابرز مجددا طيف التنازلات عن الارض بضغط من الولايات المتحدة.

وقال وزير العلوم (هتحيا) يوفال نئمان «لا شك ان السوريين والامريكيين متفقون فيما بينهم. نخشى ان يقودنا هذا التواطؤ الى مواجهة مطالب تتعلق بعودة اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧».

ووجه نائب «تسوميت» (مقعدان) يوآش تسيدون بدوره تحذيرا الى شمير قائلا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لن نقبل بان نكون جزءا من حكومة تستسلم امام قطعة ورق بالية قدمها الاسد».

واكد «من جهة ثانية اذا كان جواب الرئيس السوري على هذه الدرجة من الايجابية فلماذا لا تكشف الولايات المتحدة عن مضمونه». «هذا يعني ان الولايات المتحدة تخفي شيئا ما»!

ودعا الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حزب «موليدت» (مقعدان) حكومة شمير الى طلب نسخة من الضمانات الامريكية التي قدمت الى الاسد من الرئيس جورج بوش.

اجتماع خاص لمتابعة قضية المتهمين بمقتل داني كاتس

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع، امس الاول، اعضاء الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة للبدء في تنفيذ خطة العمل من اجل اعادة الحق الى نصابه في قضية الشبان العرب الخمسة، المتهمين بمقتل الطفل داني كاتس.

وتقرر في الاجتماع:

١ – اجراء لقاءات مع: النائب اوريئيل لين، رئيس لجنة الدستور القانون والقضاء البرلمانية والنائب دافيد ليباي، رئيس لجنة شؤون مراقبة الدولة البرلمانية ومع وزيري العدل والشرطة والمستشار القضائي للحكومة.

٢ – زيارة الشبان الخمسة السجناء في سجنهم.

٣ – لقاء مع اللجنة الشعبية في سخنين.

٤ – لقاء مع الطاقم القضائي والمحامين فيلدمان وايلا الماغور ودان الماغور وكذلك متابعة الصلة مع المحقق عزرا غولدبرغ.

هذا وقد اجرى اعضاء الكنيست المذكورون عددا من الاتصالات مع اعضاء كنيست يهود من مختلف الكتل البرلمانية، وهنالك قاعدة واسعة كما يبدو حول هذا الموضوع الهام.

يطا.. هدموا حتى كهوفها!

اكبر قرية فلسطينية تتعرض لأكبر عملية مصادرة

*** صادروا ثلاثة اخماس ارضها (بلغت في الاصل ١٧٢ الف دونم) ولم يكتفوا.**

يريدونها لاقامة ١٦ الف وحدة سكن للمستوطنين، القادمين الجدد وغيرهم *

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

الصراع بين صاحب الارض، المواطن العربي الفلسطيني، وبين المحتل، بدأ منذ اكثر من عشرة عقود، اي منذ فترة حكم الاتراك لفلسطين، وتوافد «طلائع» المهاجرين من الحركة الصهيونية الى بلادنا، وقد استمر هذا الصراع حتى يومنا هذا.

قمنا مؤخرا بزيارة الى بلدة يطا في قضاء الخليل، والتي تبعد مسافة ١٤ كم الى الجنوب من مدينة الخليل، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٢ الف نسمة، يعتمد غالبيتهم على فلاحة الارض وتربية المواشي. ومع وصولنا الى يطا التقينا لفيفا من الاهالي لنستمع منهم الى ما يواجههم من مشاكل وما يتعرضون له من محاولات لمصادرة الارض والبيت والكهف!!

* يحبون العلم.. مثلما يحبون الارض *

اهالي يطا يقولون انهم يحبون العلم مثلما يحبون الارض. لديهم ٣٢ مدرسة، منها خمس مدارس ثانوية واعدادية، اضافة الى ثلاث مدارس ابتدائية اخرى في التجمعات السكنية المحيطة بها. بالاضافة الى ذلك من يزور يطا يلاحظ انها تمتد على مساحة واسعة من الارض، مترامية الاطراف، ويميزها امر ظاهر، بارز، الا وهو محافظة اهاليها على بيوت الطين المقبّبة، القديمة، بشكل مكثف.



● الحاج جبر حماد نصر النواجعة ●

ويقول الاستاذ مسلّم شريتح الذي فصلته قوات الاحتلال في العام ١٩٨٩ من سلك التعليم، بعد خدمة ٢٢ عاما، بحجة التحريض: «تُعتبر يطا اكبر قرية فلسطينية من حيث عدد السكان وتبلغ مساحة اراضيها ١٧٢ الف دونم، حيث امتدت حدود اراضيها في السابق حتى عراد واكسيفة في النقب وحتى البحر الميت، الا ان قوات الاحتلال اقامت خمس مستوطنات تحيط بيطا لخنقها هي: سوسيا والكرمل وماعون واسكيفة وام العهد. اقامة هذه المستوطنات ادت الى مصادرة ثلاثة اخماس اراضي يطا، ونحن نعلم ان الهدف هو اقامة مشروع استيطاني ضخم يشيد ضمنه ١٦ الف وحدة سكنية لاسكان القادمين الجدد وغيرهم وبذلك يجري خنق اهالي يطا وعدم تمكنهم من التطور».

ويضيف الاستاذ مسلم شريتح قائلا: «والدليل على هذا الخنق ان عملية مصادرة الارض ادت الى تقليص الثروة الحيوانية في البلدة بنسبة ٧٠٪ مما كان يملكه الاهالي حتى العام ١٩٨٣، موعد بدء عملية النهب والمصادرة، وذلك وفقا لبحث ميداني قمنا به».

* الصراع على.. أم العرايس

البداية.. بداية الصراع على «ام العرايس» كانت في العام ٨٣، مع الاعلان عن مصادرة «ام العرايس» نفسها، وهي قطعة من الارض، خصبة تقع شرقي يطا بالقرب من خربة سوسيا العربية، «وسوسيا هذه في الاصل بلد كنعاني» كما يقول الاستاذ شريتح، لكن الحكومة الاسرائيلية قامت ببناء مستوطنة على تلة محاذية «لأم العرايس»، يسكنها المستوطنون من عناصر «غوش ايمونيم».

شاهدنا في الارض القمح والشعير والبصل والبامية وعباد الشمس والزيتون «والذي يقوم المستوطنون بقلع اشتاله كلما زرعناها»، كما يقول الحاج حماد احمد الشامعطي من ملاكي الارض في ام العرايس، ويضيف: «املك قطعة الارض هذه وكما ترون فهي بمحاذاة مستوطنة سوسيا، يحاولون منعي من دخولها وفلاحتها، فآخر مرة كنت احرث هنا بالتراكتور، اطلق المستوطنون الرصاص عليّ كي اترك الارض لهم، قدمت شكوى ضدهم، وهي نائمة – اي الشكوى – في الحكم العسكري والشرطة رغم طلباتي المتكررة لمتابعتها (يبرز عدة نسخ عن رسائل بعث بها للمسؤولين)، الارض غير مصادرة، لكن ما يحدث هو استبداد وعربدة من قبل المستوطنين، تحت سمع وبصر قوات الاحتلال واجهزتها».

ويقول الاستاذ مسلم: «ومنذ البداية وبعد فشل محاولاتهم باغراء اي صاحب ارض ببيع ارضه، تحول الصراع الى العنف وقاموا بالاعتداء علينا. نحن اصحاب الاراضي، واصابوا العديد منا بجراح اذكر منهم محمود حمدي النواجعة وجبر القاصر وذلك سنة ٨٥، وسجنوا العديد منا، الهدف واضح، هو لطش الارض منا وكل ذلك بحماية الاحتلال. قبل فترة وجيزة وعندما كنا نعمل في الارض (حوالي ٤٠ فلاحا)، استدعوا قوات الجيش واعتقلوني انا والحاج حماد الشامعطي بحجة التحريض، وقد اطلق المدعو ماركو (من دائرة الاراضي) الرصاص على زياد محمد محمود».

ويقول الحاج حماد الشامعطي: «بدأ طابع العنف معنا، اصحاب الارض، من قبل المستوطنين بعد ان فشلت اغراءاتهم لشراء الارض، وقاموا مؤخرا بسرقة التراب من ارضنا لزراعة الحدائق في المستوطنة، وسيجوا قطعة ارض وشقوا شارعا على حساب اراضينا، لكننا قدمنا شكوى ضدهم وخلعنا السياج».



● النائب الجبهوي هاشم محاميد برفقة عدد من اهالي يطا وهم يشكون حالهم مع الاحتلال ومستوطنيه ●



● الحاج حماد الشامعطي يقف على ارض يطا وهو يشير بعكازه الى المستوطنة ●

* «أهل الكهف»!! *

التقينا بالحاج جبر حماد نصر النواجعة (٥٩ عاما) وهو من سكان الكهوف في سوسيا، او قُل «الطور» كما يطلقون على الكهف المسكون هناك، والذي يشكل بيتا لعائلات كثيرة في المنطقة، فهذه الظاهرة منتشرة في منطقة يطا حيث يعيش اصحاب المواشي في هذه الكهوف معظم اشهر السنة ولا يعودون الى بيوتهم في يطا الا بفترة البرد القارص، وجبر حماد النواجعة احد هؤلاء. سكن في الكهف حتى يوم ٩١/٦/٩، يوم تعرض هو وابناء عائلته الى اعتداء، وقاموا بهدم محتويات الكهف وما يحيط به ويقول: «لقد كنت مع ولدي نرعى الغنم، فحضر موظفو دائرة اراضي اسرائيل بقيادة المدعو آشر، وقاموا بتخريب محتويات الطور (الكهف) من مؤونة وغيرها، قال ليش يا سيدي، لأن الكهف ملك الدولة مع انه ملكي وفي ارضي، وورثته ابا عن جد وسكنته عائلتي على مدار السنين، وفي المرة الثانية حضروا ليلا وكنت في الطور (الكهف) مع عائلتي. رفضت مغادرته وقلت لهم اهدموه عليّ افضل. وهددوني بالسلاح. وقال احدهم: «هاي الرصاصة حيانه فيك، لأن ثمنها خمسه شيكل» ثم اعتقلوني واخذوني باتجاه الخليل ورموني هناك وحذروني ان عليّ اخلاء الكهف حتى الساعة الحادية عشرة ليلا يوم ٩/٦/٩١، وفعلا حضروا في هذه الليلة مع قوة عسكرية كبيرة ورحلونا من الكهف بالقوة، وهدموا محتوياته، وكسروا الطابون، واطلقوا النار على اغنامي فقتلوا قسما منها انتقاما. وهدموا بئر الماء الذي كلفني قبل عشرات السنين ...٢ دينار، اغلقوا الكهف بالاسلاك بادعاء انه مكان اثري، حصلت على خيمة من الصليب الاحمر اعيش فيها مع اولادي.

ويضيف السيد جبر حماد النواجعة قائلا: «لم استسلم. ورحت على المجنونة (المقصود مركز الادارة المدنية والشرطة في الخليل، وهكذا يطلقون عليها اسم المجنونة) لتقديم شكوى على الاعتداء والدمار الذي قاموا به واخلائي من ملك لي، فرفضوا قبول الشكوى واعادوني.. انني اطالب بالطور (الكهف) وباغنامي التي قتلت».

* عملية الكاوبوي.. والقتل البربري *

الشهيد محمود محمد النواجعة (٥٥ عاما)، كان يرعى اغنامه ويعمل في ارضه الواقعة في خربة سوسيا العربية، بالقرب من المستوطنة التي تحمل نفس الاسم، بادعاء انه كانت بالقرب من المكان بلدة يهودية توراتية!!، اليوم هو الجمعة السابع من حزيران ١٩٩١، برفقة السيد محمود نجله محمد وقريبه عبد المحسن جبر نواجعة الذي قال: «حضر احد المستوطنين راكبا حصانا، وبدأ بالتهديد والوعيد، مطلقا النار علينا، وقد حاول ايضا اقتلاع اشجار الزيتون التابعة للمرحوم، انا هربت باتجاه بيتنا (الكهف) لانادي على والدي، واشتبك المرحوم مع المعتدي، في محاولة للدفاع عن النفس». لكن ما حدث هو ان «الكابوي الاستيطاني» اطلق النار على الشهيد فأرداه قتيلا، واطلق النار على الاغنام فقتل واصاب العشرات منها ايضا.

ويقول نجل الشهيد مشيرا الى المكان الذي قتل فيه والده: انهم قتلة، مستبدون. فمن يعيد لي والدي، (الدموع تنهمر من مقلتيه) لقد قتلوه، هنا على هذا الرجم، اترى كم يبعد المكان عن المستوطنة اكثر من ٢ كم، هذه الارض ملكنا، وهذا الزيتون لنا، ماذا يريدون منا، ان نتنازل عن الارض؟! لن نحق لهم ذلك فلقد خضّب دم ابي ترابها!».

ويضيف الحاج حمّاد الشامعطي قائلا: «يحرقون محاصيلنا الزراعية، يقلعون الاشجار، يهدمون الكهوف (هدموا الكهف الذي سكنه الشهيد محمود الجمل النواجعة وافراد عائلته)، يقتلون ابناءنا، كل هذا لن يشفع لهم. في يطا يولد شهريا ٨٠ طفلا. «فلن ينضب النبع، نبع الحياة وستبقى الارض لاصحابها مهما بلغ طغيان المحتلين».

وثيقة/ تقرير امنستي عن خرق اسرائيل لحقوق الانسان ١٩٩١

اعدام الفلسطينيين بدون محاكمة

*** اسرائيل دولة فيها سجناء رأي * معتقلون اضطروا الى الاعتراف بتهم لم يرتكبوها * المحكومون يمتنعون عن الاستئناف خوفا من تشديد العقوبات * من وسائل التعذيب: الضغط على الخصيتين * اطلاق الرصاص اصبح وسيلة لاخماد الشعب والاحتلال قتل ١٢٠ فلسطينيا ***

القي القبض على زهاء ٢٥ الف فلسطيني، من بينهم سجناء رأي، بصدد الانتفاضة في الاراضي المحتلة. واعتقل اكثر من ٤٠٠٠ اعتقالا اداريا بدون تهمة او محاكمة، كما حوكم عدة الاف اخرين امام محاكم عسكرية. في نهاية العام، كان اكثر من ١٣ الف شخص لا يزالون معتقلين او مسجونين. وسجن عشرات من الاسرائيليين، من بينهم دروز ويهود معارضون لاداء الخدمة العسكرية، وعُدّوا من سجناء الرأي. وضُرب الاف الفلسطينيين ضربا تأديبيا، او عُذبوا او اسيئت معاملتهم كنوع من العقوبة. وقتلت القوات الاسرائيلية بالرصاص نحو ١٢٠ فلسطينيا، من بينهم اطفال، وحدث ذلك، في كثير من الاحيان، في ظروف توحي بالقتل الذي لا مبرر له. واساء الجنود الاسرائيليون استعمال الغاز المسيل للدموع، مما عرض حياة الناس للخطر. ولم تكن التحقيقات في الانتهاكات والمحاكمات المتعلقة بها كافية، فيما يبدو. وظل شخص واحد محكوما عليه بالاعدام.

وواصل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي، فنظموا الاضرابات والمظاهرات بصفة منتظمة، وهاجم شبان، مقنعون في كثير من الاحيان الجنود الاسرائيليين مرارا، والمدنيين الاسرائيليين احيانا. وكانت الهجمات في الاغلب والاعم بالحجارة او بالزجاجات الحارقة. وطُعن بعض الاسرائيليين حتى الموت. وقُتل في مثل هذه الهجمات ١٢ اسرائيليا بين مدنيين وجنود أمن. وقتل زهاء ١٥٠ فلسطينيا على ايدي فلسطينيين اخرين - فيما يبدو - واغلبهم قُتل للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وقد ردّت السلطات الاسرائيلية على الاضطرابات باعتقالات واسعة النطاق، وبتقييد حرية تنقل الافراد. كما استخدمت القوة بصورة مفرطة او دون تمييز، واغلقت المؤسسات التعليمية، وفرضت حظر التجول فترات طويلة، واغلقت بعض المناطق دون المراقبين الخارجيين باعتبارها مناطق عسكرية. كما هدمت بيوتا واغلقتها في وجه اصحابها على سبيل العقاب.

واعتقل اكثر من ٤٠٠٠ فلسطيني اعتقالا اداريا لفترات قابلة للتجديد وصل بعضها الى سنة. وكان ثمة اجراء من خطوتين للمراجعة القضائية لأوامر الاعتقال، لكن دعاوى الاستئناف التي يرفعها المعتقلون كانت تُنظر بعد القبض عليهم بأسابيع، او شهور في بعض الاحيان. وفي جميع الحالات تقريبا لم يزود المعتقلون ولا محاموهم بمعلومات بالغة الاهمية عن اسباب اعتقالهم. وباستثناء حالات قليلة، كانت نتيجة دعاوى الاستئناف اما تأييد اوامر الاعتقال الاصلية واما تخفيضا طفيفا في مدد الاعتقال. ويكاد يكون جميع المعتقلين بموجب اوامر ادارية قد احتجزوا في معسكر اعتقال «كتسيعوت» في صحراء النقب باسرائيل. ورغم ما اجري من تحسينات على مرافق الاقامة بالمعسكر، فان الاحوال فيه بقيت على قسوتها، خاصة وان المعتقلين لم يسمح لهم بزيارات من ذويهم.

وكان بين المعتقلين اعتقالا اداريا سجناء رأي، ومن هؤلاء ثلاثة من يقومون بعمل ميداني في حقل حقوق الانسان، وهم: شعوان جبارين، واياد حداد، اللذان اطلق سراحهما في ايلول/ سبتمبر وكانون الاول/ ديسمبر، بعد قضائهما ١١ شهرا وشهرين ونصف في الاعتقال، على التوالي. اما الثالث، وفيق ابو سيدو، فصدر امر باعتقاله ستة شهور، في تشرين الثاني/ نوفمبر، ثم خفضت المدة عند الاستئناف الى اربعة شهور ونصف. ومن بين المعتقلين السياسيين الاخرين الصحفيان رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد، وصدر امر باعتقالهما ستة شهور في تشرين الثاني/ نوفمبر، وطبيب جراح هو الدكتور احمد اليازجي، وصدر ايضا في تشرين الثاني/ نوفمبر امر باعتقاله عاما واحدا.

وكان من بين سجناء الرأي الاسرائيليين مشيل فرشوفسكي، رئيس مركز المعلومات البديلة، الذي سجن بين تموز/ يوليو وتشرين الثاني/ نوفمبر، لموافقته على صف حروف كتيب دون التحقق الكافي من خلوه مما يخالف القانون، وذلك حسبما يقتضيه القانون الاسرائيلي. والكتيب اصدرته «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، ويعطي نصائح عن كيفية الصمود امام الاستجواب.

● طفلة فلسطينية على انقاض بيتها المهدوم ●

(تصوير: مؤسسة «مجد» للاعلام، خاصة بـ «الاتحاد»)

وأفرج عن سجيني رأي اسرائيليين، سجنا عام ١٩٨٩، وذلك بعدما انقضت مدة حكمهما. ففي شباط/ فبراير، افرج عن ابيي نتان، وهو من دعاة السلام الاسرائيليين، لكنه اتهم مرة اخرى لمقابلته مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية خلال العام. وأفرج عن احد النشطاء السياسيين يُدعى يعقوب بن افرات في تشرين الاول/ اكتوبر (راجع تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٠). واستمرت اجراءات محاكمة ١٢ اسرائيليا متهمين باجراء اتصالات غير مصرح بها مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت المحاكمات بدأت في سنوات ماضية، ولكنها لم تُستكمل حتى نهاية العام.

وفي غضون العام، اطلق سراح سجناء رأي اخرين من بينهم حمزة الصمادي، وهو صحفي فلسطيني حكم عليه في كانون الثاني/ يناير بالسجن ١٥ شهرا مع النفاذ. وقد ادين بتهمة صياغة اجزاء لا تدعو للعنف من منشور اصدرته «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة»، واطلق سراحه في حزيران/ يونيو.

وسُجن عشرات من الدروز الاسرائيليين عدة شهور لامتناعهم عن اداء الخدمة العسكرية بدوافع ضميرية. فقضى عروة سليم في السجن فترات بلغ مجموعها تسعة شهور بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠. وسُجن فؤاد حميد ٤٥ يوما، في شهري ايار/ مايو وحزيران/ يونيو، لرفضه اداء خدمة الاحتياط في سجن به سجناء سياسيون فلسطينيون. وقضى زهاء ٤٦ يهوديا اسرائيليا مددا في السجن، وصل بعضها الى ٣٥ يوما، لامتناعهم عن اداء انواع معينة من الخدمة العكسرية، مثل اداء مهام في الاراضي المحتلة. اذ سجن نير كينان، وهو ضابط نظامي، ٣٤ يوما، بعد ان رفض الخدمة في قطاع غزة، ثم اطلق سراحه في تشرين الثاني/ نوفمبر، وفصل من الجيش. وتعتبر منظمة العفو الدولية مثل هؤلاء المعترضين من سجناء الرأي.

حوكم الاف الفلسطينيين امام محاكم عسكرية، واتهم معظمهم بجرائم عنف مثل رمي الحجارة او الزجاجات الحارقة. وبعد القبض عليهم، قد يحتجزون ١٨ يوما قبل عرضهم على قاض. وكثيرون منهم حرموا الاتصال بمحاميهم وذويهم لفترات اطول من ذلك بكثير. وكثيرا ما كان الدليل الرئيسي ضدهم هو الاعترافات التي زُعم انها انتزعت منهم في اثناء الاعتقال الانعزالي. ويواجه المعترضون على التهم ضروبا من التأخير قد تؤجل المحاكمات شهورا، بل سنوات احيانا. ولم يُمنح الافراج بكفالة الا نادرا، واقر كثيرون انهم مذنبون تحاشيا لفترات الاعتقال السابقة على المحاكمة، التي قد تتجاوز الاحكام المتوقعة. كما ورد ان الاحكام الاشد قسوة التي وُقعت على من ادينوا في المحاكمات، قد اثنت كثيرين عن الاعتراض على التهم.

انتشر على نطاق واسع الاستعمال المنظم للمعاملة السيئة في اثناء الاستجواب، وترددت انباء عن استعمال الضرب التأديبي فور القبض على الاشخاص وتعذيبهم. ومن طرق ذلك التعذيب الضرب بالهراوات ومقابض البنادق، وتغطية الرؤوس بأكياس قذرة، والحرمان من النوم عن طريق تصفيد المعتقل في اوضاع يلتوي فيها جسده فترة طويلة، والحبس في زنزانات صغيرة مظلمة، كثيرا ما يُطلق عليها اسم «الخزائن»، والضغط على الخُصى. ففي تموز/ يوليو، ضرب رياض شهابي ضربا قاسيا بينما هو في حجز الشرطة، وهو صاحب محل تجاري في القدس، قُبض عليه للاشتباه في القائه الحجارة.

اما عبد الرؤوف غابن، وهو صحفي، فقد اعتقل اعتقالا انعزاليا، اكثر من ثلاثة اسابيع في ايلول/ سبتمبر، وزعم انه في اثناء ذلك حرم من النوم، وضُرب على رأسه، واعضائه التناسلية، واجزاء اخرى من جسده. وفي ايار/ مايو، توفي غالب زلوم، وذلك - فيما يبدو - من اثر الضرب الذي تلقاه من الجنود، بعد ان رفض ازالة الاحجار من الطريق في مدينة الخليل.

وظل مردخاي فعنونو، وهو خبير تقني اسرائيلي كان يعمل سابقا في مجال الطاقة النووية، يقضي عقوبة السجن ١٨ سنة في حبس انفرادي، مع عدم السماح له بمقابلة الزوار الا في اضيق الحدود (راجع تقارير منظمة العفو الدولية للاعوام من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠).

وقتلت القوات الاسرائيلية نحو ١٢٠ فلسطينيا، من بينهم الاطفال وصغار السن، باستخدام الذخيرة الحية، وانواع خاصة من الطلقات البلاستيكية وغيرها. واستمر استخدام الاسلحة النارية باعتبارها الوسيلة المعتادة لاخماد الشغب، بموجب القواعد الاسترشادية الرسمية التي تبدو غير متمشية مع المبادئ المعترف بها دوليا، من حيث ضرورة استعمال القوة والتناسب بينها وبين الغرض من استعمالها. فكثير من اعمال القتل الناجمة عن ذلك ليس لها مبرر، فيما يبدو. وفي تشرين الاول/ اكتوبر، قتلت الشرطة في احد الاضطرابات في الحرم الشريف بالقدس ما لا يقل عن ١٧ فلسطينيا باطلاق النار عليهم. وانتهت لجنة تحقيق رسمية الى ان اطلاق النار كان يبرره وجود ظروف تهدد الارواح، على الرغم من انها اثبتت ايضا ان اطلاق النار اصبح في مرحلة معينة يجري بلا تمييز، وان ممرضين اصيبا عندما اطلقت النار على سيارة اسعاف كان طاقمها يعتني بالجرحى. وتفيد الانباء الواردة من مجموعات حقوق الانسان المحلية، وغيرها من المصادر، ان كثيرا من الضحايا ماتوا نتيجة استخدام الاسلحة النارية دون تمييز ودون مبرر. وبدأ تحقيق قضائي في حوادث القتل هذه، وكان لا يزال جاريا عند نهاية العام.

وترددت انباء مفادها ان الجنود الاسرائيليين ربما كانوا يتعمدون اساءة استخدام الغاز المسيل للدموع، الذي قد يكون مميتا في الاماكن المغلقة. وقد احتاج عشرات من الاطفال الرضع علاجا سريعا بعدما القيت قنابل الغاز المسيل للدموع في عيادة للولادة بغزة، في حزيران/ يونيو، وفي عنبر الاطفال في مستشفى المقاصد في تشرين الاول/ اكتوبر. وحكم على جندي بالحبس ١٠ ايام فيما يتعلق بحادثة غزة. وورد ان بعضا من الفلسطينيين، كبار السن او الصغار جدا، قد لقوا حتفهم بعد تعرضهم للغاز المسيل للدموع في اماكن مغلقة.

وادين بضعة جنود وضباط شرطة، او وُقعت عليهم احكام تأديبية، لمخالفات تتعلق بالانتفاضة في هذا العام. وكانت التحقيقات تتم في اغلب الاحيان بشكل داخلي تحت اشراف الشرطة او القوات المسلحة، وتستغرق وقتا طويلا حتى تُستكمل. وفي تشرين الاول/ اكتوبر، حكم على جندي بالسجن شهرين مع النفاذ، وتلقى ثلاثة اخرون احكاما بالسجن مع ايقاف التنفيذ، مدة بلغت خمسة شهور، لضربهم اثنين من الفلسطينيين كانا تحت تحفظهم في شباط/ فبراير ١٩٨٨. وقد مات احد الضحايا عقب هذا الاعتداء، واسمه اياد عقل. وورد ان جنديا حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور مع النفاذ. كما حكم على اثنين اخرين بالسجن لمدة ١٤ يوما و ٢٨ يوما فيما يتصل بتعذيب شعوان جبارين (راجع تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٠). وفي حزيران/ يونيو، حكم على جندي بأداء اعمال «كريهة» في قاعدة عسكرية، لمدة اربعة شهور، لاطلاقه النار على عبد الرؤوف حامد وقتله، وذلك في حزيران/ يونيو ١٩٨٨، عندما كان - فيما يبدو - يفر من القبض عليه. وورد ان جنديا آخر قد حكم عليه بالحبس شهرا، لقتله ياسر ابو غوش في آب/ اغسطس ١٩٨٩ (راجع تقرير منظمة العفول الدولية لعام ١٩٩٠). واثبت التحقيق الرسمي ان علاج الضحية بعد اطلاق النار عليه «لم يكن مناسبا في تلك الظروف»، اذ ورد ان طبيبا مُنع من اسعافه عندئذ.

ظل جون دمیانیوك تحت طائلة الاعدام، منذ ادانته عام ١٩٨٨ بجرائم منها ما هو ضد الانسانية. وبدأت اجراءات النظر في استئنافه امام المحكمة العليا في ايار/ مايو، واستمرت خلال العام.

وقد دعت منظمة العفو الدولية الى اطلاق سراح سجناء الرأي، والافراج عن المعتقلين اعتقالا اداريا، ما لم يُمنحوا الفرصة الكافية للطعن في اسباب اعتقالهم، كما قدمت مناشدات من اجل ضحايا التعذيب او سوء المعاملة. وفي كانون الثاني/ يناير، نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان: «اسرائيل والاراضي المحتلة: عمليات القتل على ايدي القوات الاسرائيلية». وذكر التقرير ان القواعد الاسترشادية القائمة بشأن استخدام الاسلحة النارية، والنمط الذي تتسم به حوادث القتل، وما يعقبها من تحقيقات - كل ذلك ينم عن ان السلطات الاسرائيلية تتغاضى فعلا عن عمليات الاعدام خارج نطاق القضاء، ان لم تكن تشجع عليها، باعتبارها وسيلة للسيطرة على القلاقل. وبعد ما وقع في القدس في تشرين الاول، اكتوبر من اعمال القتل، دعت المنظمة الى اجراء تحقيق قضائي مستقل في الحادث، ومراجعة القواعد الاسترشادية الرسمية بشأن اطلاق النار، وطرق مكافحة الشغب.

وفي كانون الثاني/ يناير، قدمت منظمة العفو الدولية الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بيانا كتابيا عن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وفي آب/

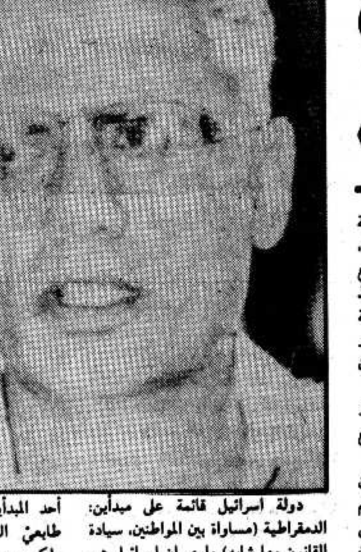
● البقية على ص ١١ ●

البروفسور سامي سموحة في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

«قبل اتهام العرب في اسرائيل بالتطرف تعالوا نحدد، اولا، تعريف مفهوم التطرف»

● هناك تناقض بين الدمقراطية (المساواة وتكافؤ الفرص للجميع بدون استثناء)، وبين الهوية الصهيونية لأهداف الدولة ● لا تناقض بين الانتماء بالمواطَنة للمجتمع الاسرائيلي والانتماء قومياً للشعب الفلسطيني. والعرب في اسرائيل صاغوا توازناً واقعياً بين هذين الانتماءين ●

□ أجرى المقابلة : اسعد تلحمي □



● حصل البروفيسور سامي سموحة على لقبه الجامعي الاول في احدى جامعات البلاد ثم تابع دراسته في الولايات المتحدة ليحصل على اللقب الثاني فالدكتوراه. ومنذ عام ١٩٧٤ يحاضر في جامعة حيفا في موضوع علم الاجتماع. اهتم، منذ بدأ ابحاثه العالمية، بموضوع الاقليات في مختلف ارجاء العالم بما في ذلك اسرائيل ثم اجرى بحثاً حول العلاقات بين اليهود الشرقيين والاوروبيين ومنذ عام ١٩٧٥ ركز ابحاثه في مسألة العلاقات بين اليهود والعرب داخل اسرائيل. ونشر ابحاثا عدة ومؤخراً أجرى بحثاً حول العلاقات بين فلسطيني الاراضي المحتلة واسرائيل. «ابحاثي ليست عن العرب كما فعل الآخرون، انما العلاقات بين العرب واليهود» يؤكد البروفيسور سموحة ويضيف «لا ابحث مثلاً في قضايا التعليم العربي انما في اهداف التعليم العربي لما لها من اسقاطات على العلاقات بين اليهود والعرب».

وخلال ال ١٦ سنة الاخيرة اجرى البروفيسور سموحة اربعة ابحاث عن العلاقات بين اليهود والعرب وهي دراسات لمواقف اليهود من العرب وبالعكس ونشرت هذه الابحاث الاعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٠ و ١٩٨٨. ويؤكد سموحة ان ابحاثه اعتمدت على اراء مختلف القطاعات واشتملت أيضاً على استطلاع اراء شخصيات عربية ويهودية قيادية ومن مختلف الاتجاهات السياسية.

سألنا بروفيسور سموحة اولا عما شده الى الاهتمام بموضوع الاقليات وبالذات الاقلية القومية العربية في اسرائيل فقال:

■ «تابعت دائماً ما نشر عن العرب في اسرائيل والاستنتاج بأنهم، منذ عام ١٩٦٧ يتجهون نحو «التطرف» وتبني المواقف المتطرفة وتغيير هويتهم الى فلسطينية من خلال التنكر لهويتهم الاسرائيلية. هذا كان الرأي العام، الرأي القائل بأن هناك تدهوراً في العلاقات بين اليهود والعرب تسبب فيه الطرف العربي. عمليا هذا كان الرأي الذي تبناه د. ايلي ريخس ومنحه شرعية اكاديمية ! أردت بحث الموضوع جديا بعد ان رأيت ان الرأي المذكور هو السائد في الاوساط الاكاديمية واوساط المستشرقين والرأي العام اليهودي وواضعي السياسة الرسمية ووسائل الاعلام !_لذا قمت بالابحاث العلمية لتقصي الحقائق ومحاولة اعطاء جواب او رأي بديل.

أعترف واقول انني عندما طرقت هذه المسألة واجهت صعوبة ذاتية في التحرر من الرأي المذكور.بدأت عملي معتمدا على فرضية ان المجتمع الاسرائيلي يؤمن بنظام التعددية ويسوده الاستقطاب بين اليهود والعرب. والفرضية تقول أيضاً ان هذه الدولة هي يهودية هدفها تحقيق الاهداف الصهيونية ولا يمكن لعرب اسرائيل القبول بها والتماثل معها والدولة من جهتها ترى في العرب اقلية مشبوها بها وغير مؤتمنة لذا تبعدها عن المجتمع وتركها على الهامش وتميز ضدها بشكل منهجي. لذا رأيت تناقضا حادا بين الدولة واليهود، من جهة وبين العرب من جهة ثانية وشخصيا وجدت الجواب لهذا التناقض وهو حقيقة ان الدولة تحكم العرب وهؤلاء غير قادرين على فعل شيء، ففي بداية الامر نفذت ذلك عبر الحكم العسكري ثم انتقلت الى اساليب اخرى، غير مباشرة. وعندها كان طبيعيا ان يكون الادعاء الرسمي ان العرب متطرفون لذا فالدولة مضطرة لمواصلة حكمها عليهم وقمعهم.

هذا هو الاعتقاد الذي راودني عندما بدأت ابحاثي.

● وهل تغيرت نظرتك هذه اعتمادا على نتائج الابحاث التي قمت بها شخصيا ؟

■ بروفيسور سموحة: البحث الاول كان عام ١٩٧٦ بعد أشهر من يوم الارض وحالا استنتجت ان التحليل المذكور (اعلاه) بعيد عن الواقع. وجدت ان هناك حاجة لشرح اخر عن الواقع الحقيقي الذي ساد انذاك ولا يزال سائدا اليوم، برأيي. في بحثي عام ١٩٧٦ اعترف (٧٩) بالمئة من العرب الذين اشاركوا في استطلاع الرأي بحق اسرائيل في الوجود. فوجئت ايجابيا بهذه النسبة ورأيت ان العرب ليسوا متطرفين كما الرأي السائد عنهم في الوسط اليهودي.

عام ١٩٨٨ اجريت بحثا مثيرا لانه أجري بعد خمسة اشهر من اندلاع الانتفاضة وبعد ان رأيت في «الانتفاضة» اختبارا حقيقيا لمواقف العرب في اسرائيل فهنا جيش الدولة يقمع انتفاضة فلسطينية شعبية يتماثل معها العرب في اسرائيل تماثلاً تاما (اضراب ٢١ كانون الاول ٨٧). اردت من البحث قياس «الهزة الارضية» التي توقعت انها حاصلة. وماذا وجدت ؟ لم أجد أي تطرف او عداء للدولة. بالعكس وجدت، بمقارنة نتائج الابحاث السابقة مع نتائج هذا البحث، ان هناك استقرارا في الرأي او حتى هبوطا في نسبة المتطرفين وفي هذه النتائج تفنيد للرأي العام القائل بأن العرب يتطرفون أكثر فأكثر.

وبرأيي ان هذا الفارق الشاسع بين نتائج بحثي وبين الرأي العام مصدره تعريف «التطرف». انه مصطلح بحاجة الى تعريف دقيق. تعريف التطرف يرتبط بنوعية المجتمع الذي نعيش فيه. ما الممنوع وما المسموح به لاقلية في مجتمعنا وهنا لب النقاش. هناك من لا يعير تعريف «التطرف» أي اهتمام ويكتفي بتحليل الواقع واعطاء تفسيراته الخاصة لما يحدث. عندي شخصيا تفسير دقيق لمصطلح «التطرف». اننا نعيش في دولة دمقراطية وفي ظل نظام كهذا فإن النضال لتحقيق اي هدف لم يحظره القانون هو نضال شرعي. الشرط الوحيد هو عدم خرق القانون. هنا في اسرائيل العرب هم جزء من الدمقراطية وهم مواطنون يحق لهم اختيار اساليب النضال المختلفة ولكن القانونية.

برأيي ان التطرف هو كل عمل او حق رأي يتعارض والقانون الاسرائيلي (انكار حق اسرائيل في الوجود او الطموح لدولة فلسطينية بدل اسرائيل او الانفصال عن مؤسسات الدولة او دعم الارهاب او رفض الهوية الاسرائيلية رفضا مطلقا). برأيي مثلا أنه يحق للعرب في اسرائيل العمل على الغاء الصبغة الصهيونية للدولة لان معارضة الصهيونية ليست خرقا للقانون. من حق العرب في اسرائيل العمل على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

● ودعم الانتفاضة أيضاً ؟

■ بروفيسور سموحة: أيضاً دعم الانتفاضة. ولكن ليس دعم الارهاب. مسموح للعرب تأييد م.ت.ف مثلا ولكن ليس «الميثاق الفلسطيني» الذي يتنكر لحق اسرائيل في الوجود.

ولكن هناك الطرف (اليهودي) الثاني الذي يعطي «التطرف» تعريفاً آخر. التطرف برأيه، هو كل رفض للإجماع الاسرائيلي. مثلا تأييد قيام دولة فلسطينية هو تطرف من وجهة نظر هذا الطرف. لان مثل هذا التأييد يتعارض والاجماع الاسرائيلي. حتى الاضراب العام للعرب هو تطرف في نظر هذا الطرف. واكثر من هذا العربي الاسرائيلي الذي يعرف نفسه فلسطينيا، وان لم يتنكر لاسرائيليته أيضاً، هو عربي متطرف.

● اين ترى العرب في اسرائيل اليوم يتجهون نحو «الاسرلة» او «الفلسطنة» ؟

■ بروفيسور سموحة: كنت اول من اوجد مصطلح «الاسرلة». برأيي ان العرب في اسرائيل يمرون مرحلتين: الاسرلة والفلسطنة. العربي في اسرائيل هو فلسطيني واسرائيلي في الوقت نفسه ولا أرى تناقضا في الجمع بينهما. قد يرفض بعض المركبات الاسرائيلية ويرفض بعض المركبات الفلسطينية ولا اراه يعيش حالة توتر مستمر لجمعه بين الاسرلة والفلسطنة. من الجهة الثانية فإن الاجماع الاسرائيلي يرفض الجمع بين الاثنين ويعتبر الاسرلة والفلسطنة قطبين مضادين وعلى المواطن العربي في اسرائيل ان يختار احدهما. برأيي انه يمكن المزج بين الاثنين رغم ان هذا المزج هو موضوع خلاف ونقاش بين العرب أنفسهم.

هناك أدلة واضحة على أسرلة المواطنين العرب (تعلم ومعرفة اللغة العبرية مثلا وليس على حساب اللغة العربية. اساليب ومعايير الاستهلاك، كسب انماط حياة وسلوك من المجتمع الاسرائيلي، تعدد الاحزاب). اعتقد انه منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم طرأت تغييرات جدية على المجتمع العربي في اسرائيل وفي كثير من المسائل أضحى العرب اسرائيليين بكل معنى الكلمة.

خذ مثلا معركة العرب للمساواة. السؤال هو مساواة مع مَنْ. أليس مع مواطني الدولة اليهود.

● وبعد ٤٢ عاما لا يزال المواطنون العرب بعيدين عن تحقيق المساواة. رغم شعور الاسرلة الذي تتحدث عنه يبقى الشعور بأن العرب ليسوا مواطنين متساوي الحقوق ؟

■ بروفيسور سموحة: وماذا عليهم العمل في هذه الحالة. هل الرد هو التطرف. هل الرد هو التنكر لاسرائيليتهم والتقوقع في مدنهم وقراهم وانشاء المؤسسات الخاصة بهم وقطع كل علاقة مع مؤسسات الدولة والاعلان انهم فلسطينيون يتنكرون لحقيقة كونهم مواطنين اسرائيليين ؟ هل هذا هو الرد الذي يجب ان يختاره المواطنون العرب ؟ هل هذا بديل عن مواصلة المعركة من أجل المساواة ؟.

في الواقع ان رد المواطنين العرب على عدم تحقيق المساواة لا ينطوي على تنكر لوجود الدولة او رفض المجتمع الاسرائيلي. انهم يواصلون معركتهم من أجل الانتقال من هامش المجتمع الاسرائيلي حيث كانوا في سنوات الخمسينات الى داخل المجتمع والاقتراب قدر الامكان الى مركز هذا المجتمع. عدم تحقيق المساواة لم يؤدِ الى تراجع المواطنين العرب عن حقهم في النضال من اجل المساواة وهذا برهان قاطع على انهم لا يسيرون نحو التطرف.

● ولكن المجتمع الاسرائيلي يرى في معركة العرب من أجل المساواة تطرفا ومن هذا المنطلق يتم التعامل معهم.

■ بروفيسور سموحة: منذ عام ١٩٦٧ طرأ تصلب في الموقف الاسرائيلي العام من المواطنين العرب. المجتمع الاسرائيلي منذ ذلك العام يسير نحو اليمين: احتلال المناطق وظهور التيار «الاصولي» والحديث عن «ارض اسرائيل الكاملة» وتسلم «الليكود» الحكم وظهور اليمين الراديكالي في الثمانينات اضافة الى تعزيز قوة ابناء الطوائف الشرقية في المجتمع الاسرائيلي وهؤلاء معروفون بمواقفهم اليمينية والمعادية للعرب. اذن نرى هنا بروز التيار القومي ـ الديني في المجتمع الاسرائيلي ذي الموقف الواضح من العرب وهذا ما أسمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «بالتيار السائر نحو الفاشية» أو الفشستة.

وكل ما قلته لا يعني بالضرورة تطرفا في وجهة اليهودي من العربي في اسرائيل. وجهة نظر التيار اليميني ـ الديني هي في الاساس من العرب في المناطق وفي الدول العربية. ومن خلال ابحاثي لم ار حقا ان هناك تطرفا في الموقف اليهودي من العربي الاسرائيلي. هناك خلاف في وجهات نظر اليهود انفسهم حول كيفية التعامل مع العرب في اسرائيل تماما كالخلاف بين العرب انفسهم حول كيفية التعامل مع اليهود ومع الدولة.

للتلخيص اقول ان الابحاث التي اجريتها لم تشر الى تطرف متزايد عند العرب او عند اليهود.

من وجهة اخرى هناك ضرورة لتحليل الوضع الراهن تاركين للحظة نتائج الابحاث واستطلاعات الرأي.

دولة اسرائيل قائمة على مبدأين: الدمقراطية (مساواة بين المواطنين، سيادة القانون وما شابه) وارى ان اسرائيل هي دولة دمقراطية حقا وقد شهدت الدولة منذ قيامها احداثا كثيرة أثبتت انها فعلا دولة دمقراطية (الهزيمة العسكرية في حرب الغفران، صعود الليكود الى الحكم والحديث عن «صعود الفاشية»، حرب لبنان التي تزامنت مع الانسحاب من سيناء). هناك التزام واضح من مختلف الاحزاب من اليسار حتى الليكود، نحو الدمقراطية.

والمبدأ الثاني هو مبدأ الصهيونية. هذه دولة احد اهدافها خدمة الشعب اليهودي وخدمة الصهيونية. هذا مبدأ يناقض، من وجهة نظري، مبدأ الدمقراطية ولا اشكك في ان الصهيونية والعمل على تحقيق اهدافها ينتقصان من معنى الدمقراطية.

وهذا التناقض يبدو جليا في عدة نواحٍ:

● مبدأ الدمقراطية يقضي باندماج المواطنين العرب في السلطة والسلطة نفسها وجدت لتروّج للصهيونية واهدافها فكيف يمكن لعربي في هذه السلطة ان يفعل ذلك وهو ليس صهيونيا ؟ لذا توجد مشكلة في كيفية اشراك العرب في السلطة ومراكز القوة. بمعنى اخر توجد مشكلة في كيفية جعل الاقلية العربية باحزابها المختلفة جزءًا، من المبنى الائتلافي (الحكومة) في الدولة ؟

ـ الى أي مدى توجد للمواطنين العرب حقوق كأقلية فلسطينية في اسرائيل؟ ما هي حقوقهم الخاصة التي يستحقونها لكونهم اقلية ؟ في الواقع ان الدولة تمنحهم الحقوق كطوائف او أفراد.. تمنحهم حقوقا إثنية، كأقلية إثنية وليست كأقلية قومية تحظى باعتراف الدولة. الدولة ترفض ذلك لان الحقوق القومية هي جزء من حق تقرير المصير لهذه الاقلية والدولة تخشى من مغبة منح هذه الحقوق لئلا تواجه في المستقبل طلبا بحكم ذاتي محلي في الجليل مثلا... وما قد يترتب على ذلك من طلبات اخرى.. الدولة ترفض اعطاء الحقوق لأنها بصفتها دولة صهيونية فإن الحقوق تعطى لليهود فقط.

ـ يطرح السؤال أيضاً الى أي مدى يمكن لدولة تتعارض فيها الدمقراطية (دمقراطية تعني للجميع) مع الايديولوجية الصهيونية القومية ان تمنح المواطنين العرب حقوقا كاملة ؟ لذا نرى ان العرب لم يحصلوا على كل الحقوق (مخصصات التأمين الوطني مثلا).

ومن وجهة نظري فإن التناقض بين الطابع الصهيوني للدولة وبين كونها دمقراطية هو مشكلة لا حل لها ويجب العمل على ايجاد «حل وسط» لأنه لا يمكن الغاء احد المبدأين ـ الميزتين. لاشك ان الطابع الصهيوني ينتقص من الدمقراطية رغم ان اليهود يعتقدون ان لا تناقض بين الامرين.

هناك فعلاً حل وسط ممكن بدون الغاء أحد المبدأين. والحل برأيي يحافظ على طابعيْ الدولة الصهيوني والدمقراطي ولكن مع ضرورة الاعتراف بالعرب في اسرائيل كأقلية قومية ـ فلسطينية ومنحهم الحقوق القومية الجماعية.

شخصياً لا اعارض منح العرب في اسرائيل حكما ذاتيا شخصياً وليس اقليميا اي منحهم حق اختيار مؤسساتهم التمثيلية، فلماذا يحق ذلك لليهود الاصوليين ولا يحق الامر للعرب ؟ الاعتراف بالعرب اقلية قومية يعني فورا اعترافا عربيا بالاغلبية اليهودية في الدولة. وبالامكان دمج عرب اسرائيليين في مراكز القوى في الدولة.

ومع كل ما ذكرته فلا يمكن لأحد ان ينكر ان الدولة دمقراطية ولعل اسطع برهان على ذلك هو منح العرب امكانية النضال من اجل المساواة في الحقوق وانا شخصيا لم أسمع عن اقليات اخرى في العالم نفذت اضرابات عامة دون قمع السلطات لها !

باعتقادي ان العرب في اسرائيل اليوم يتمتعون بدمقراطية اوسع من تلك التي كانت حتى السبعينات وبرأيي انهم استفادوا من الدمقراطية الاسرائيلية ليخوضوا معاركهم من أجل المساواة. ومع هذا فان الدولة تواصل مراقبتها على العرب في الدولة خاصة وان (١٠) بالمئة منهم ينكرون حق وجودها وهذه المراقبة تختلف حاليا عما كانت عليه في الماضي. اليوم نرى ان للعرب في اسرائيل قيادة إثنية ومستقلة تخوض مختلف المعارك.

● رغم ذلك فان الدمقراطية التي تتحدث عنها لم تحقق المساواة لمواطني الدولة العرب.

■ بروفيسور سموحة: لا بد وان يُثمر النضال الدمقراطي عن نتائج. لا اقول ان نتائج النضال الذي قام به العرب كبيرة تماما كما لا يمكنني القول ان وضع العرب يسير الى الاسوأ. برأيي ان حقيقة ان العرب قادرون على خوض المعارك والنضال هي انجاز كبير وهي ظاهرة جديدة في الاعوام الـ ١٥ الاخيرة وهناك اضرابات جاءت بنتائج مثمرة.

اليوم الواقع يختلف. مصادرة الاراضي العربية لا تتم بسهولة كما كان الامر في السابق لان العرب قادرون على التصدي لها ويعرفون كيف يفعلون ذلك. القيادة العربية قادرة اليوم على الوصول الى مختلف دول العالم لاسماع كلمتها لذا لا يمكن القول ان المعارك للمساواة وضد المصادرة وغير ذلك لم تثمر.

هناك تغير نحو الافضل في التعامل الرسمي مع العرب ولكن تبقى حواجز تحول دون تحقيق المساواة: شحة الامكانيات وفي هذه الحالة يُفضل اليهود على العرب. العرب لا يقومون بتأدية جميع الواجبات وهذه حقيقة تستغلها الدولة كحجة لتبرير عدم المساواة.للاجمال اقول انه بالامكان التوصل الى حل وسط للتناقض بين الدمقراطية والصهيونية يؤدي الى تعامل أفضل مع العرب ويكون أيضاً مقبولا على اليهود.

●● سالم جبران

مساهمة في النقاش العام حول مكانة المرأة وحريتها

● المعركة لحرية المرأة ليست معركة النساء فقط بل معركة كل الرجال والنساء التقدميين ذوي الرؤية الانسانية الواسعة، وليست منحصرة في الحرية الجنسية بل في الحرية الشاملة، اجتماعيا واقتصاديا ●

■ منذ بدء الحضارة الانسانية كان الطموح الى تحقيق انسانية المرأة واحترامها في المجتمع ومشاركتها في ادارته ورسم مستقبله جزءا لا يتجزأ من الطموح الانساني العام للحرية.

وكل الحركات التقدمية والمجددة كانت دائما تمتاز عن الحركات الرجعية الغاربة بقضايا ومواقف مختلفة، منها الموقف من المرأة. وكل الفلاسفة والمفكرين والفنانين والشعراء الذين جسدوا روح الانطلاق في شعوبهم من العبودية الى الحرية ومن التخلف الى التقدم كانوا دائما مناصرين مثابرين وشجعانا لقضية تحرر المرأة.

فريدريك انجلس، رفيق كارل ماركس وزميله في الفكر والنضال، كان شجاعا بشكل مدهش عندما قال ان الحضارة الانسانية كانت خلال عقود من الزمان تتصرف كحضارة «رجالية» وتتعامل مع المرأة بوصفها احدى «الحاجات» للمجتمع، للرجال. وقال ان ركام عصور من المواقف المسبقة، من المرأة جعلت حتى المرأة نفسها تسلم بالوضع وتعتقد بأن التمييز ضدها والاساءة اليها هما حالة طبيعية، «هكذا خلق الله الدنيا».

وعلينا ان نعترف بأن كل الثورات التي بدأت ساطعة ورومنطيقية طرحت موضوعة حرية المرأة طرحا ثوريا في اطار التحدي الشامل للقديم، ولكن مع الممارسة كان يبدو ان هذه المسألة صعبة جدا تحتاج الى المثابرة والعناد والشجاعة والعمل من اجل الممارسة الحقيقية يوميا للفكر المكتوب.

اذكر انني كنت مرة في زيارة استاذة جامعية بارزة في موسكو، في بيتها. كان زوجها المهندس يجلس بينما كانت هي تقوم بكل ما يسمى العمل البيتي. وكانت هذه المدرّسة مدخّنة بشكل متطرف ولكنها لم تكن مستعدة ان تدخن في الشارع.

وعندما سألتها تفسير هذا قالت: هناك من العادات والاعراف ما هو اكثر قوة من القوانين. قانونيا هناك مساواة كاملة في المجتمع السوفييتي ولكن عمليا لماذا توجد وزيرة واحدة فقط؟ لماذا لا توجد اية امرأة في المكتب السياسي للحزب؟ لماذا هذه النسبة القليلة من النساء في البرلمان؟ لماذا ٩٠٪ من عاملي الصحة (الاطباء والممرضات) هم من النساء، بينما يوجد وزير لا وزيرة للصحة؟!

وهذا الكلام ينطبق ايضا على الغرب الرأسمالي. وقد نشرت احصائيات كثيرة تدل ان اشغال النساء لمناصب راقية (الوزارة، البرلمان، القضاء، البحث العلمي) قليل جدا.

علينا ان نعترف بحقيقة ان الغبن الصارخ، الوحشي، خلال قرون طويلة يعكس نفسه على مكانة المرأة، في المجتمع المعاصر، وحتى في الدول الاكثر تقدمية.

***

لا اقول هذا للتعزية انطلاقا من ان الوضع عالميا سيء، وهذا يبرر وضع المرأة عندنا، لا والف لا.. انما اردت ان اقول ان مسألة النضال التاريخي، الثوري، الشامل، لتغيير وضع المرأة هو معركة طويلة جدا ومعقدة جدا. واحدى اخطر العقبات امام هذه المعركة هي الهوة العميقة بين القول والفعل، بين الكلام والممارسة في الموقف من المرأة. ان اكثر الحركات ثورية وتقدمية تعاني، في داخلها، من موقف محافظ واحيانا رجعي، تجاه مكانة المرأة.

ولكن ما يدعو الى التفاؤل، حقا، ان مسألة مكانة المرأة ومشاركتها واحترامها وحصولها على حقوقها واستقلاليتها الشخصية والحاجة الى انطلاق مواهبها الخلاقة في كل المجالات، مطروحة اليوم في مجتمعنا، بقوة واصرار اكثر من اية فترة سابقة.

في المنعطف الانتقالي الحاد لمجتمعنا، من مجتمع راكد، محافظ، زراعي، الى مجتمع نام، ديناميكي، عصري، يتخذ موضوع المرأة اهمية خاصة وحساسية خاصة، ان كل التقدم هو تقدم مشوّه ما دامت المرأة ضحية في البيت، عند ابيها او اخيها او زوجها، بالاضافة الى كونها ضحية عامة لنظام القهر الطبقي والقومي.

على الطبيعة تتغير الصورة باستمرار، ماديا واجتماعيا. النساء معلمات ومهندسات وطبيبات ومحاضرات جامعيات ومحاميات وباحثات علم نفس ومديرات بنوك وموظفات وعاملات. وفي الجامعة، في حيفا مثلا، اكثر من نصف الطلاب العرب فتيات. واعتقد بأن التعليم والمهنة عاملان ملموسان في حصول المرأة على مكانة اجتماعية وعلى بناء العائلة. ومجتمعنا صار يرى وجود اكثر من معيل واحد في البيت امرا طبيعيا. والاكراه على الزواج صار نادرا والمهر الذي كان مرة موضوعا مركزيا في الادب (انعكاسا للحياة) صار رمزيا جدا فقط.

ومع هذا التطور فان الموقف من المرأة لم يتطور بشكل متواز مع التطور العلمي - الاقتصادي للمرأة، وهناك رجعة اجتماعية عند البعض بحيث استيقظت مواقف رهيبة، ظلامية، وحشية، من المرأة. وقد نشر مؤخرا ان حوادث القتل بذريعة ما يسمى «شرف العائلة» ازدادت. وقرأنا خبرا عن بحث حول مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني يدل ان ٨١٪ من النساء العربيات يعتقدن بأن اضطهاد الرجل للمرأة (الى حد الضرب!!) هو امر طبيعي، لا اعرف اذا كان الوضع سيئا الى هذا الحد. ولكن من المؤكد ان مجتمعنا يعاني معاناة مقلقة جدا من «خوف التحضر»، الذي يجعل المرأة انسانا متساويا حقا، طليقا حقا، حرا حقا.

ونعتقد بأن بعض العناصر «الفمنستية» وبعض الرجال ايضا الذي يحصرون الدعاية بشأن حرية المرأة في جانب الحرية الجنسية بالاساس، يسيئون للنضال العام، الاشمل، الحضاري، من اجل انسانية حقيقية، كاملة، وغنية وشامخة للمرأة بوصفها انسانا. هذه هي القضية وحول هذا يجب ان يتمحور الصراع، ونعتقد بأن ما يتعلق بالحرية الجنسية تحله الحياة حلا حقيقيا عندما نضمن الكرامة والاستقلالية والممارسة الانسانية الكاملة للمرأة.

لذلك - وانطلاقا من الصدق الاجتماعي والانساني في دعم المعركة لحرية المرأة - نعتقد اولا ان هذه المعركة ليست معركة النساء فقط، بل معركة الرجال والنساء التقدميين ذوي الرؤية الانسانية الواسعة، وثانيا ان المعركة بشأن المرأة ليست منحصرة في الحرية الجنسية بل في الحرية الشاملة، اجتماعيا واقتصاديا. عندما تُلغى تبعية المرأة - وهذا الالغاء يجب ان يقوم به الرجل وان تقوم به المرأة - تحل القضية حلا صحيحا وطبيعيا.

واولا واخيرا، فان معركتنا بشأن حرية المرأة، هي جزء من معركتنا الحضارية الشاملة لتغيير المفاهيم والقيم العليا، وفي مجتمعنا الذي تعشش فيه لوثات العائلية البغيضة والطائفية المريضة والحمائلية والمظاهر الفارغة والانتفاخ الكاذب والعجرفة الاجتماعية والاستغلال الطبقي والاجتماعي المهين تجد المواقف المعادية للمرأة ارضا «خصبة» تنمو فوقها.

لذلك فان المعركة لتحرير المرأة هي جزء من معركتنا الشاملة ضد التخلف والتحجر والانغلاق والظلامية وضيق الافق والرعب من التجدد.

ومهما تكن هذه المعركة صعبة وشاقة وطويلة فهي معركة لا بد منها ولا خيار امامنا الا ان ننتصر فيها.

●● سميح القاسم

الغذاء.. والغذاء الروحي

● في الاسبوع الماضي دُعيت لافتتاح فعاليات مسرح «القصبة» المقدسي الثقافية. وقد سعدت حقا بأداء هذا الواجب الى جانب زملائي الشاعر اسعد الاسعد والفنانين جورج ابراهيم حبش وريم تلحمي. وكان مصدر السعادة في التجاوب الشعبي الرائع الذي احاطنا به اشقاؤنا المقادسة.

ومسرح «القصبة» الذي يديره الفنان جورج ابراهيم حبش هو اطار ثقافي - اجتماعي من نوع جديد، فالى جوار المسرح الحديث المصمم والمنفذ بذوق رفيع وبفنية تليق بعاصمة الشعب العربي الفلسطيني، يستطيع الجمهور تناول الطعام والمشروبات الخفيفة، غير الكحولية، في مطعم لا يقل عن المسرح رقيا ونظافة وتألقا.

وبينما كنت استعرض اللوحات المعلقة على جدران المطعم في معرض دائم، كانت تملأني غبطة وحزنا وأملا فكرة لجرج: هذا الشعب الذي يبدع الانتفاضة ويبدع معها وفيها وبها مثل هذا الاطار الحضاري - الاجتماعي، هو شعب عجيب، ككل شعوب الارض. يرسم لوحاته بدمه، وينشئ مؤسساته بصبره وامله وحلمه. يبدع الحياة في الموت والحرية في العبودية والجمال في القبح. رائع انت يا شعبي. وخالد انت يا شعبي ومنتصر أنت لا محالة!

وكانت داهمتني مثل هذه الفكرة قبل شهور، وانا في طريقي الى ايران. فقد نزلت العاصمة القبرصية نيقوسيا. وبحثتُ لي عن مطعم عربي، واذا بي اكتشف مطعما صغيرا وجميلا ونظيفا صاحبه شاب لبناني من بيت مروّة.

وفاجأني هذا اللبناني المشرَّد بأنه جعل من مطعمه معرضا فنيا للرسامين العرب والقبارصة. واكثر من ذلك فقد افرد غرفة خاصة للاطفال الذين يأتون المطعم مع ذويهم. فهو يوزع الالوان والاوراق على هؤلاء الاطفال ويدعوهم الى الرسم، ثم يعلق «اللوحات» المتميزة، الموقّع عليها، كما يليق بالرسامين «الكبار»، ويحولها الى معرض دائم. وانك لتدهش من بعض الأعمال الطفولية المفعمة «بالنضج» و «الجدية»!

لا غرابة في ان يذكرني الفلسطيني باللبناني، فالمحنة متشابهة الى حد ما، والفرعان من الشجرة العظيمة نفسها، شجرة العروبة الظليلة المثمرة رغم تكاثر الغربان والافاعي على غصونها وبين اوراقها.

وحتى لا يساء فهمي، فأنا لا اصوغ هنا اعلانا غير مدفوع الثمن لهذا المسرح او ذاك المطعم. انما اصوغ، بلا ريب، اعلانا عن قوة الروح وزخم الحلم وروعة الاداء، لدى شعب يريد ان يقهر الموت، ويعرف كيف يبدع الحياة.

تحية ومحبة..

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

أصداء الرد السوري «الايجابي»

● تقول الاسطورة الشعبية ان «اعور الدجال»، الذي سيخرج راكبا حماره المبردع عشية يوم القيامة - يظل الى ذلك اليوم يخيط، بردعة حماره في كل يوم، مرددا جملته الشهيرة بعد ان يتم الغرزة الاخيرة: «غدا، ان شاء الله، ستخرج الى البلاد». وعندما يذهب الى فراشه لينام حتى ذلك الغد المنشود يقوده جحوده وكفره المغرور لان يقول: «سواء أشاء او لم يشأ.. سأخرج غدا الى البلاد». وفي الصباح يجد بردعة حماره قد تقطعت اربا وانتثر قشها وخيشها.. فيضطر ان يجمع، من جديد، القش والخيش وينشغل في «إعادة بناء» البردعة.. وهكذا في كل صباح.

وعندما تدق الساعة بدنو الاجل الموعود يكون «اعور الدجال» قد خاط البردعة ونسي ان ينقض اتكاله على الله، فتظل البردعة سليمة.. ويخرج الى البلاد!

تذكرت الحكاية وانا اقرأ «بشرى» الرد السوري الايجابي على مذكرة الرئيس الامريكي جورج بوش التي اقترحت على اطراف النزاع في الشرق الاوسط صيغة «ادارية» تدعو الى اشراك مراقب عن الامم المتحدة في المحادثات السلمية وعقد المؤتمر الدولي من فترة لاخرى لتقديم التقارير عن تقدم المحادثات الثنائية..

قلت، ها هي البردعة قد خيطت من جديد فهل ينام شمير متوكلا على الله؟

لاحظنا ان الرد السوري تأخر حوالي شهر ونصف شهر، كأنما هناك سببا غير معلن لمط عملية «مساعي الحل» في وصلات متباعدة تبعد الرتابة وتغذي «هرمونات» الترقب فينا وتعدنا لحفلات «الزار»، التي تنعقد في جولات بيكر..

وقد يكون التفسير الذي يرضي الطرف السوري هو الذي اشار اليه الاعلام الاسرائيلي حين قال وان حافظ الاسد درس وفكر وقرر واختار الوقت الملائم لدحرجة الطابة السياسية واعادتها الى شباك شمير»، وهذا من خلال الاشارة الى ان حافظ الاسد انتظر الى ان تمت تصفية «فتح لاند» (الوجود العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان)، الامر الذي لم تقدر عليه اسرائيل حتى بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ واحتلال «الحزام» في الجنوب اللبناني.

قبل «صدور» الرد السوري على مذكرة بوش كانت حكومة شمير قد حاولت معس العيون بالفلفل الشطة، سواء بالايحاء او بالجهر، من خلال وسائل الاعلام، للترويج لفكرة وجود خطر سوري محدق، من خلال استيحاء «الرفض» السوري والركوب عليه حينا من الدهر يعدون فيه عدد الصواريخ والطائرات التي تمتلكها سوريا والمصانع التي انتجتها والبلاد التي باعتها، ورسم بعبع للخطر المحدق من سوريا الذي يكاد يكون منسوخا عن نظام صدام حسين في العراق الذي حق عليه القول «فدمرناه تدميرا»!

الا ان الماضي السوري «المشرف» والموقف من احتلال الولايات المتحدة لحقول النفط العربي وتدمير العراق «شفع» لسوريا ولم يحرك شعرتين من تحت ابط اي سيناتور امريكي..

وهكذا بدا ان الرياح لا تجري، بالضبط، كما تشتهي سفينة حكومة بلادنا، لدرجة انه جرت مناورتان لفرط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات..

بعد صدور الرد السوري، الايجابي، صدر الرد الاسرائيلي، الاولي، الحذر (ها!)، المنسوب الى «مصادر ديوان رئيس الحكومة» وفي رواية اخرى من «محافل (حوطة) رئيس الحكومة» شخصيا، التي تقول ان «اسرائيل ستكون على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة بدون مشاركة الامم المتحدة».

فقلت: لم ينس «الدجال» التعويذة قبل المنام.

اذن، ستظل حكومة شمير، بعد الرد السوري، تعيد «تخييط» البردعة في كل صباح.. لتخرج الى البلاد في اليوم التالي.

الا ان هناك من يعتقد بان الرد السوري معناه ان الرمل في ساعة بوش الشمسية آخذ في النفاد، وانه آن اوان العمل..

حاليا تأتي اخبار الغمز واللمز عن ان الرئيس بوش سيكون جادا هذه المرة، في الضغط على حكومة اسرائيل لتقول «نعم» هي الاخرى. وانه اذا ركب شمير رأسه، كما فعلها في المرات السابقة، فلسوف يجند بوش دول اوروبا والاتحاد السوفييتي ومجلس الامن.. للضغط عليها!

ومن هنا الى ان يتحقق ذلك، بعد جولتين - ثلاث، يقوم بها وزير الخارجية بيكر، ما زال لدى حكومة شمير الوقت الكافي لايفاد الوزراء والمبعوثين الى الولايات المتحدة واقناع اعضاء الكونغرس بألا يؤيدوا اية مساع لا توافق عليها اسرائيل.

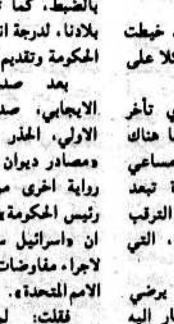
وخلال ذلك تعد وسائل الاعلام الاذهان الى ان اسرائيل تعد لـ «عجلة السلام» ثلاث عصي غليظة صالحة لتقطيع اسياخها المرة تلو المرة وهي:

● الاصرار على ان تختار حكومة شمير اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، وان تقرأ اتجاهاتهم السياسية بحيث لا يتسلل اي «مخرب يريد تصفية اسرائيل» الى الصفوف..

● قضية دور الامم المتحدة في عملية السلام الذي ينبغي الا يكون له وجود.. بالمرة بالمرة!

● قضية تفسير قرار ٢٤٢. صحيح انه قرر مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة و «مبدأ الانسحاب من الاراضي» المحتلة.. لكنه، «لم يلزم اسرائيل بالأنسحاب»!. فهو لم يقل: «على اسرائيل الانسحاب..» كما قال عن احتلال العراق للكويت مثلا!!!

الى هنا.



●● علي عاشور

الرد السوري على مقترحات السلام الامريكية حول الشرق الاوسط

خطوة هامة نحو توحيد الموقف العربي تجاه اسرائيل

■ واخيرا، وبعد انتظار امريكي دام اكثر من شهر، وافقت سوريا على «مقترحات السلام الامريكية حول الشرق الاوسط». وبذلك اتاحت لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان يبدأ «مهمة سلام جديدة» في المنطقة، مباشرة بعد انتهاء قمة الدول الصناعية في لندن.

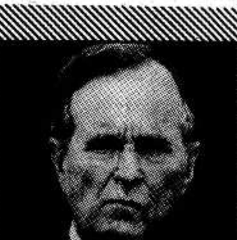
وكان الرئيس الامريكي بوش، وهو في طريقه الى القمة المذكورة، قد كرر تحذيره من انه «يمكن ان يقدم للرأي العام تفصيلات عن مقترحات السلام الامريكية اذا ما استمرت اسرائيل وجاراتها الدول العربية في جرجرة اقدامها بعيدا عن المباحثات».

ترعاه واشنطن وموسكو ويضم اسرائيل والدول العربية المجاورة لها.

كما تدعو المقترحات الامريكية كلا من سوريا واسرائيل الى قبول تسوية للمسألتين المعلقتين: ان يحضر «مراقب صامت» (اخرس!) من الامم المتحدة هذا المؤتمر وكلما يلتئم من جديد بشكل دوري - كل ستة حتى تسعة اشهر - لتلقي ما يستجد من تقارير حول المباحثات المباشرة وموافقة كل طرف من الاطراف.

وقد ابلغ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، كان قد تحدث مع نظيره في الادارة الامريكية ويعمل على تحليل الرد السوري، الامن باتخاذ قرارات معادية لها تتعلق بمسيرة السلام وذلك من اجل ازالة اي قلق من امكانية ان يقوم «المراقب الصامت» من قبل الامم المتحدة في المؤتمر بدفع مجلس الامن الى اتخاذ مثل تلك القرارات.

وحتى يحصل بيكر على الموافقة الاسرائيلية على المسألتين المذكورتين سيحتاج الى التوصل الى تسوية مؤقتة مع شمير حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات مع اسرائيل. اذ ان الخلاف على تشكيل هذا الوفد كان، في العام الماضي، السبب المباشر في تعطل الحوار الاسرائيلي الفلسطيني الذي خطط له ان يجري في القاهرة.



● جورج بوش ●



● اسحق شمير ●

● حافظ الاسد ●

وقال انه من الممكن ان تأتي لحظة يقول فيها «من الذي يحتاج الى السير قدما وما العمل».

لقد رحب «الجميع» بالرد السوري على اعتبار انه «ايجابي» و «يحشر اسرائيل في الزاوية» و «دليل على رغبة سوريا بالسلام» و «سيدفع عملية السلام بخطوات اسرع مما كانت عليه» و «ان العالم العربي بعد هذا الرد يكون قد اتخذ الخطوات المطلوبة وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤولية السلام».

حسنا فعلت سوريا، ولكن من حق الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني، ان تعرف على ماذا وافقت سوريا.

فمن المعروف ان سوريا كانت تصر على عقد مؤتمر دولي برعاية تامة من قبل الامم المتحدة. بينما تطالب اسرائيل بمؤتمر منطقي بدون ان يكون للامم المتحدة دور فيه سوى حضور حفل الافتتاح ثم يتفرق المؤتمر الى محادثات منفصلة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة وبينها وبين الفلسطينيين.

اما المقترحات الامريكية التي وافقت عليها سوريا في نهاية المطاف، فهي تدعو الى اجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر للسلام

صحيفة «جروزالم بوست»، يوم الاثنين الماضي، ان الاسد وافق على تسوية بوش حول «مراقب صامت» من الامم المتحدة وحول التئام المؤتمر من جديد لبحث ما يستجد من تطورات مع اعطاء كل طرف حق الفيتو.

ويخشى المسؤولون الاسرائيليون ان تكون الولايات المتحدة قدمت لسوريا، مقابل ردها الايجابي، تعهدا خطيا اوضحت فيه من جديد سياستها تجاه مسألتين: انها، بكل وضوح، لا تعترف بتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان في العام ١٩٨١ وان تفسيرها لقراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة هو انهما يدعوان الى مبادلة الارض بالسلام.

ومن المتوقع ان يهدىء بيكر من روع اسرائيل في اثناء زيارته القادمة لها فيما يتعلق بالمسألتين المذكورتين.

فهو سيؤكد لها اولا انه وافق خطيا على ان لا تكون للمؤتمر المزمع عقده اية صلاحية تجاه المباحثات وهو اذا كان سيلتئم مرة اخرى فذلك فقط للاستماع الى ما يستجد من تقارير. وحتى عقد المؤتمر من جديد لن يتم الا بموافقة اسرائيلية صريحة.

كما سيؤكد لها ثانيا انه ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي دفيد ليفي في واشنطن، في الشهر الماضي، انه على استعداد، ان يتعهد خطيا لاسرائيل بأنه ما دامت مسيرة السلام مستمرة فلن تسمح الولايات المتحدة لمجلس

وكما هو معروف طلب شمير، في رسالة بعث بها الى بوش، في الشهر الماضي، ان يكون لاسرائيل حق الفيتو فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني في المحادثات التي ستجريها مع الاردن.

وفي جولته الاخيرة في الشرق الاوسط (الرابعة)، في ايار الماضي، توصل بيكر الى تفاهم خاص مع شمير يقضي بأن لا تطالب اسرائيل بمثل هذا الفيتو ما دام المندوبون الفلسطينيون في المباحثات هم من سكان المناطق المحتلة ويوافقون على العيش بسلام مع اسرائيل ويقبلون مساري التوجه نحو السلام - بين الاسرائيليين والفلسطينيين وبين الاسرائيليين والدول العربية - ولا يتبعون منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا حتى لو تنازلت اسرائيل عن مواقفها السابقة ووافقت على «مقترحات السلام» الامريكية ردا على الرد السوري (وهذا معناه - كما يرى المراقبون - انفراط حكومة شمير واجراء انتخابات جديدة) فسيبقى حل القضية الفلسطينية وبالتالي احلال السلام العادل في المنطقة، بعيد المنال في ظل توازن القوى الحالي في الشرق الاوسط. فالعرب لا يزالون عاجزين عسكريا امام اسرائيل ولا يملكون القوة التي تفرض السلام وتحميه على ارض الواقع.

لذلك المطلوب من العرب في الوقت الحاضر تعزيز وحدتهم السياسية، على الاقل، من اجل ضمان أمن الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتوفير الخبز والعمل له وحمايته من اية محاولة لتشتيته من جديد الى ان يتم التوصل الى حل نهائي لقضيته العادلة.

فأهلا وسهلا بـ «الرد السوري الايجابي» لأنه، فعلا، خطوة هامة نحو توحيد الموقف العربي تجاه اسرائيل.

■ بشير البرغوثي ■

ليست استنتاجات بل تساؤلات!!

بالرد السوري على رسالة بوش، والوصف الامريكي لها بأنها ايجابية جدا تكون جميع الدول العربية المعنية وغير المعنية قد ايدت خطة بيكر او بوش حول التفاوض على اساس مسارين، ومؤتمر سلام ينعقد حينما تتفق على ذلك جميع الاطراف.

ويمكن القول ان وضعا كهذا لا سابقة له منذ بروز المشكلة الفلسطينية، ولم يحدث في الماضي ان كانت الدول الكبرى والدول العربية مجمعة على تأييد خطة امريكية حول النزاع في الشرق الاوسط كما هي الان. والشبه الوحيد لهذا الاجماع كان ولا يزال في الموقف من العراق.

ولن نسارع الى الاستنتاجات، او الى تحديد النتائج التي ستترتب على هذا الاجماع العربي وتأييد قيادة منظمة التحرير له. لكن الامر الواضح في هذا الاجماع انه يرتكز الى مبدأ «الربط» بين مصالح خاصة بالدولة العربية، التي ايدت خطة بيكر، والواقع الدولي الجديد.

ولهذا لم تكن صدفة ان يصل الرد السوري الى واشنطن عشية اجتماع الدول الصناعية السبع في لندن، وعشية اجتماع دول اعلان دمشق في الكويت، واثناء اجتماعات بيكر - بسمرتنيخ في العاصمة الامريكية.

لقد اعطى هذا التوقيت للرد السوري اهتماما خاصا به. ولكن ليس صحيحا الاعتقاد بأن الاشادة الواسعة بالرد كانت لمجرد اختيار الوقت الملائم لاعلانه. بل كانت لأن مضمونه يتفق مع الاتجاه العام لرسالة بوش الى الرئيس الاسد.

والسؤال الان هل سيعطى الضوء الاخضر لدول مجلس التعاون الخليجي لتقديم ما هو متوقع منها من دعم مالي لباقي الشركاء في اعلان دمشق؟ وهل ستقدم الدول الصناعية السبع الكبرى ما هو مأمول منها من مساعدات واعفاءات قروض؟

مهما كان الجواب فان الدول العربية المعنية وغير المعنية تريد ان تجد لها مكانا في النظام الدولي الجديد، وانها، في سبيل ذلك، مستعدة لتكييف مواقفها بخصوص القضية الفلسطينية لتتلاقى مع مواقف حامل مفتاح باب الدخول الى ذلك النظام.

وبغض النظر عما سيكون عليه الرد الاسرائيلي، على هذا التطور الجديد في الموقف العربي والفلسطيني، فان اسلوب المسارين في التفاوض قد اصبح معتمدا من قبل جميع الاطراف المشاركة في اتصالات بيكر، واذا ما نجح وزير الخارجية الامريكية في اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية باسقاط اعتراضه على حضور ممثل صامت للامم المتحدة فان عملية التفاوض الثنائي ستبدأ.

ان تصريحات الرئيس مبارك التي تشيد باتفاقيات كامب ديفيد وتلقى اللوم على من رفضها، وتأييده الحماسي للرد السوري، تحمل في طياتها اشارة واضحة الى ان اسلوب المسارين للتفاوض سيسير على نهج كامب ديفيد، وهذا ما قاله صراحة اكثر من مسؤول امريكي كبير في الفترة الاخيرة.

ولربما قال آخرون ان الامر ليس كذلك. لكننا نسأل هل يتوقع هؤلاء ان يحصل الفلسطينيون على شيء ان تركوا وحدهم يفاوضون مع حكومة شمير؟ وهل هناك ضمانة بأن لا تتكرر تجربة السادات الذي فاوض هو الاخر باسلوب المسارين، تارة ممثلا للفلسطينيين، واخرى للمصريين، فحصل على ما يخص مصر وابقى للتفاوض ما يخص الفلسطينيين؟

لقد المح بيكر الى مثل هذا الاحتمال حينما ركز في تعليقه على الرد السوري بامكانية قيام مفاوضات ثنائية بين سوريا واسرائيل.

مرة اخرى نعيد القول بأننا لا نضع استنتاجات بل نطرح تساؤلات. والايام القريبة القادمة ستوضح ما اذا كان احد قد وقع في مصيدة كامب ديفيد او بقي خارجها.

ان ظروفنا صعبة، ولربما ازدادت صعوبة، ولكنها، مهما تفاقمت، لا تبرر اطلاقا اية محاولة للتخلي عن حق تقرير المصير، او الدخول في مقامرات على حساب ذلك الحق.

د. أحمد عراقي ، اخصائي طب العائلة يتحدث عن:

الصيف .. امراضه ، لسعاته .. ورحلاته

*** التسفع تحت الشمس لا يفيد أبداً.. والتسفع الاصطناعي (بواسطة الأشعة) هو ايضاً مضر * من المفضل عدم أخذ أطعمة للرحلات اذا لم تكن هناك وسيلة لحفظها باردة * اللحم المشوي، مثل اللحم النيء.. واذا كان مفسوداً فاضراره كبيرة ***

يفضل غالبية الناس قضاء ايام عطلتهم الاسبوعية في أيام الصيف القائظ، بالتمتع بمياه البحر الدافئة وبرمال الشواطىء الناعمة بعيداً عن كل الضوضاء والحر المنهك.

لا شك في أنه لا توجد متعة اكبر من ذلك، طالما أن الشخص استطاع التمتع بخيرات الطبيعة هذه وعرف كيف يصد مخاطرها بحيث لا تفسد عليه متعته.

مع بداية كل صيف نقرأ ونسمع أنباءاً وأخباراً جديدة حول مضار الشمس ومخاطرها وخاصة على جلودنا. فما ان تحل الشمس على كوكبنا مع اطلالة الصيف حتى يتراكض الشباب والفتيات «لسلق» جلودهم للحصول على اللون البرونزي الجميل.. والذي من الممكن ان يكون ثمنه حياتنا.

حول الصيف والسبيل الى قضائه دون متاعب التقينا اخصائي طب العائلة، الدكتور أحمد عراقي من الطيبة:

التسفع

● هل تنصح كطبيب بالتعرض اجمالاً لأشعة الشمس من اجل تغيير اللون خاصة في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن خطر الأشعة فوق البنفسجية(*) التي تنحدر عبر الجلد؟!

د. عراقي: حول ضرر أشعة الشمس وخطرها على الجلد، لم يعد هناك مجال للنقاش. فقد اثبتت نهائياً وجود تلك الأضرار والمخاطر التي من شأنها ان تؤدي حتى الى احتمال اصابة الجلد بالسرطان من جراء التعرض الزائد لحمامات الشمس المبالغ فيها.

هذا ليس مثبتاً فقط في منطقة مثل منطقتنا الأقل تعرضاً للأشعة فوق البنفسجية، انما ايضاً في المناطق الاستوائية التي تسجل فيها نسبة الاصابة بسرطان الجلد بدرجة عالية.

فالتعرض للشمس في الاوقات غير الملائمة يعرض الجلد الى هرم مبكر، ومع أنني لا أقصد حرمان اي شخص من التعرض لأشعة الشمس الا انني لا أنصح بالتعرض لها بتاتاً اذا أمكن.

● تحدثت عن اوقات غير ملائمة.. ماهي الأوقات الملائمة؟!

د. عراقي: عندما لا تكون أشعة الشمس عمودية بحيث تكون درجة حرارتها مرتفعة، اي من ساعات شروق الشمس وحتى الساعة العاشرة صباحاً ومن الرابعة بعد الظهر حتى غياب الشمس لأن زاوية ضوء الشمس تكون أخف. فالتعرض للحرارة المرتفعة من الممكن ان يسبب حروقاً صعبة احياناً تصل الى الدرجة الثانية في الحروق وهذه درجة عالية بالاضافة الى حدوث تقرحات واحمرار.

د. أحمد عراقي

● نحن بطبيعتنا في حياتنا اليومية نتعرض لأشعة الشمس يومياً وبساعات مختلفة أحياناً تكون عند الظهيرة، فكيف يمكننا وقاية أجسامنا من تلك الحرارة؟!

د. عراقي: البدو في الصحراء يرتدون الكساء الكامل لتغطية اجسامهم، فبالاضافة الى ان هذا الكساء يعود الى الفلكلور، فأنه جاء أيضاً من أجل حماية الجسم من حر الصحراء. نحن لا نستطيع أن نفعل مثلما يفعل البدو ولا نوصي بذلك ايضاً. لكن من المفضل تلافي التعرض المباشر للشمس، ومن المهم جداً المحافظة على شرب كميات من الماء لانزال نسبة الحرارة حتى وان لم نشعر بالعطش، فهذا شيء مهم جداً.

● يقولون ان استعمال مستحضرات الوقاية من اشعة الشمس تمنع انحدار الأشعة الى الجلد وتشكل امامه طبقة واقية، هل هذا صحيح، وما هي المواد التي يجب ان تتوفر داخل تلك المستحضرات؟!

د. عراقي: الكريمات والزيوت تحمي الجلد من الأشعة، ويمكن استعمال زيت الزيتون ايضاً. فبمجرد أن يكون الجسم مدهوناً ورطباً يشكل طبقة عازلة، لكنها ليست واقية تماماً. انما تساعد على دخول الأشعة بصورة اقل من المعتاد.

● هناك اختراع «جديد» للتسفع بواسطة اجهزة أشعة، فما رأيك؟!

د. عراقي: هذه الطريقة اثبتت فشلها، وفي بلادنا بالذات لا حاجة في أن يعرض الانسان نفسه لأشعة طبيعية او اصطناعية من أجل الحصول على اللون البرونزي. وهذا الاختراع الجديد مرفوض استعماله لأنه يحمل نفس مخاطر الأشعة فوق البنفسجية التي تعتبر من الاشعاعات الخطيرة.

● من هم الذين يمنعون من التعرض للشمس؟!

د. عراقي: الأطفال هم اكثر مجموعة انسانية من الممكن ان تشكل الشمس خطراً عليها، لحساسية اجسامهم واصابتهم بالجفاف اكثر من البالغين.



● احذروا الشمس..

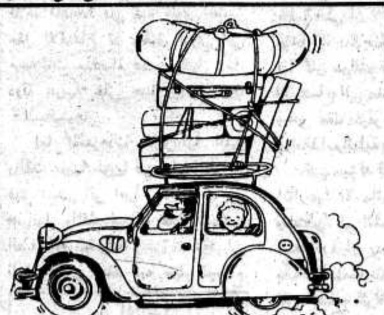
وهنا اود الاشارة الى ان التأثير هو تأثير تراكمي، فالتعرض لمرة او اكثر في السنة يختلف عن التعرض اليومي الذي من الممكن ان يؤدي الى كارثة جسدية.

القناديل بانتظارك

● حذرت وزارة الصحة مؤخراً من

● البقية على ص ١١ ●

الرحــلات



لننتقل الى موضوع آخر حول الرحلات في الصيف، هل هناك انواع خاصة من الملابس مفضل ارتدائها عند الانطلاق للرحلات الصيفية؟!

د. عراقي: اللباس الخفيف يسهل امتصاص العرق بالاضافة الى اللباس الواقي، كالقبعة والنظارات الشمسية والأحذية المريحة كأحذية الرياضة، للحماية من الشمس.

● ماهي افضل انواع الأطعمة التي يجب ان نتزود بها؟!

د. عراقي: اذا لم نضمن طريقة لحفظ الطعام فمن المفضل عدم أخذ أطعمة بحاجة الى حفظ. الجبنة البيضاء المالحة مثلاً اذا تناولناها في الرحلات من شأنها تعويضنا عن الأملاح التي نفقدها، بشرط ان تكون محفوظة جيداً بدرجة برودة معينة. ممكن ايضاً الاستعانة بالمعلبات، فهذه ليست بحاجة لثلاجة او درجة حرارة منخفضة.

● ماهي افضل الطرق لحفظ الأطعمة لاطول فترة ممكنة؟!

د. عراقي: حفظها في ثلاجة السفر.. لكنني لا انصح بحفظ اللحوم في تلك الثلاجات اكثر من ساعات محدودة الا اذا كانت مجمدة من قبل، لأنها سريعة الفساد وهي التربة الأخصب لنمو البكتيريا والجراثيم. وهنا يجب الانتباه الى اننا عندما نقوم بشراء اللحمة لا نعرف اذا كانت محفوظة بصورة جيدة او منذ متى ادخلت الى ثلاجة القصاب. وتلف اللحمة لا يعني دائماً فقط عندما تكون لها رائحة غير محبذة. ويجب ان نتذكر اننا عندما نقوم بشي اللحوم فنحن عملياً نأكلها تقريباً نيئة، بعكس اللحمة المغلية والمطبوخة بحيث تقتل كافة الجراثيم وتعقم بشكل ممتاز.

● هناك من لا يستمتع على شاطىء البحر الا بالأكل والشرب، فهل هذا مضر احياناً؟!

د. عراقي: لا.. لكن مع الاهتمام بالطعام يجب الاهتمام اكثر بشرب الماء وليس بالمرطبات، ومفضل عدم تناول الكحول عند الرغبة في السباحة لأن هذا يشكل خطراً على حياة الانسان.

د. نقولا فرح، اخصائي الامراض النسائية:

العلاج المنقوص للمرأة الحامل قد يتسبب في وفاتها..

* ليس صدفة انه في الولايات المتحدة الامريكية يزيد عدد الامهات الزنجيات اللواتي يمتن بـ «ممات الامهات» (في اثناء الولادة) عن عدد النساء البيض. وهكذا في اسرائيل بالنسبة للعرب * هناك نقص في التجهيزات والخدمات الطبية * ظاهرة العيادات التي تقام في قرانا من اجل ان لا يكشف طبيب رجل على المرأة.. مقلقة. فالمفروض ان تكون الطبيبة متخصصة بالامراض النسائية.. *

●قبل فترة، توفيت امرأة من منطقة الناصرة، في اثناء عملية الولادة. هذه الحالة تعتبر نادرة. فالاحصائيات الرسمية تشير الى انه في كل مئة الف ولادة بالمعدل تموت امرأة واحدة. والمقصود في هذه الظاهرة هو وفاة المرأة في فترة الحمل او أثناء عملية الولادة او فترة ما بعد الولادة.

لتفسير هذه الظاهرة التقينا الدكتور نقولا فرح، أخصائي الامراض النسائية الذي يعمل في المستشفى الطلياني في الناصرة:

●ما هي اسباب هذا الموت؟

– الاسباب تنقسم الى قسمين: المباشرة، وهي الناتجة عن تعقيدات لكون المرأة حاملا خلال اشهر الحمل التسعة. وغير المباشرة، وهي اسباب مرضية، (غير مربوطة بكون المرأة حاملا) اذ يؤثر الحمل سلبيا على المرضى، مثل امرأة مريضة بالقلب.

●لنتركز في الاسباب المباشرة والرئيسية!

– الاسباب الرئيسية ثلاثة وهي: نزيف الدم (٣٥٪ من سبب الموت) والضغط العالي (٢٥٪) والالتهابات (٢٠٪).

نزيف الدم، ويحدث في عدة حالات: ففي الثلث الاول من فترة الحمل قد يحدث نزيف بسيط. فحتى لو كان النزيف ببعض نقاط من الدم التي تؤدي الى عملية اجهاض يجب ان تتوجه المرأة للطبيب لان الدم قد يكون سببا لعدة مشاكل قد تكتشف في مرحلة متأخرة وتضر بصحة المرأة. اما في الثلث الثاني والثالث من فترة الحمل فقد يكون النزيف ناتجا عن حالات يجري فيها انفصال الخلاصة عن الرحم او ان الخلاصة لا تكون موجودة في مكانها الطبيعي في الرحم او تمزيق الرحم. كذلك يحصل النزيف نتيجة عملية اجهاض في البيت بدون ان تجري المرأة عملية تنظيفات في المستشفى.

●ضغط الدم العالي: تحدث للمرأة الحامل المصابة بضغط الدم العالي مضاعفات منها الخفيفة ومنها المتوسطة او الحادة. والاخيرة قد تسبب الوفاة في اثناء عملية الولادة لان من شأنها ان تؤدي الى نزيف دم في المخ.

●الالتهابات: قد ينفجر غشاء ماء رأس الجنين في النصف الثاني من اشهر الحمل، وتفقد المرأة كمية ماء من جسمها بدون ان تكون هناك آلام المخاض. ولا تذهب للطبيب، هذا الامر يشكل خطرا على حياتها وحياة جنينها. ففي هذه الحالة، يصبح الاحتمال كبيرا لدخول جراثيم الى الرحم والتسبب في الالتهابات وهذا يؤدي الى وفاة المرأة والجنين.

●هذا يعني ان مراجعة الطبيب ومتابعة المرأة لوضعها الصحي، يخفف كثيرا من الخطورة!

– بالتأكيد.. ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد فهناك اهمية قصوى للخدمات الصحية التي تقدم للنساء اضافة الى التثقيف الطبي الضروري.

وهذا للاسف ينقصنا بشكل جدي في الوسط العربي. واقول هذا لانه في الولايات المتحدة مثلا الوفيات عند النساء السود هي اعلى بكثير منها عند النساء البيض. وكذلك الوضع بالنسبة للمرأة العربية التي ينقصها الكثير من الخدمات الطبية. فالمؤسسات التي تعالج المرأة فيها خلال فترة الحمل، لا تتوفر فيها جميع اللوازم الطبية خصوصا مراكز رعاية الام والطفل وعيادات صندوق المرضى. فمن المفروض ان تراقب هذه المؤسسات الامهات في جميع مراحل الحمل.

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها جميع المرضى ومنهم المرأة الحامل، وهي طول الفترة التي تمر حتى يحصل المرء على نتيجة الفحوصات التي يجريها. ان النتيجة تظهر بعد اسبوع على الاقل، وربما اسبوعين واكثر وفي بعض الاحيان، عندما يكون الجواب سلبيا ويتضح ان المريض بحاجة الى علاج مستعجل قد يفوت الوقت بدون فائدة.

وفي هذا المجال اود الاشارة الى ظاهرة جديدة مقلقة وهي فتح عيادات لعلاج النساء اللواتي يرفضن العلاج لدى طبيب رجل. وللاسف فان القيمين على هذه العيادات يتجاهلون الموضوع الطبي الصرف ويجلبون الى عياداتهم طبيبات غير متخصصات في امراض النساء. المهم بالنسبة لهم أن تكون الطبيبة امرأة وليس مهما بالنسبة لهم كونها غير متخصصة. في هذه الحالة، من الواضح ان العلاج لا يكون متكاملا. فاذا كانت المرأة تعاني من مشكلة حساسة من الصعب على غير المتخصصين اكتشافها وبالتالي من الصعب علاجها في الوقت والشكل المناسبين. ولكن يبقى الامر الاساسي ان النواة لتطوير هذه المؤسسات موجودة حتى تصبح مثالية.

●هل من نصائح تقدمها للمرأة حتى تتلافى الاخطار حتى قبل فترة الحمل؟

– اولا وقبل كل شيء، اقترح على جميع النساء اللواتي يرغبن في الحمل، ان يكون هذا الحمل مخططا، اي ان تفحص المرأة عند طبيب النساء قبل ان تتم عملية الحمل لتطمئن بان جسمها ملائم للحمل في هذه الفترة.

هناك أهمية لفحص اولي منذ بداية الحمل، للاطمئنان على ان الحمل طبيعي او داخل الرحم. بعد التأكد من هذا الامر يجب التسجيل في مركز رعاية الام والطفل لمتابعة العلاج هناك او لدى الطبيب المعالج، فهناك عدة مراحل خلال اشهر الحمل التسعة من المهم مراقبتها، ففي الاسبوع الـ ١٦ تجري فحوصات للتأكد من سلامة الجنين وتطوره الطبيعي وفي منتصف فترة الحمل تجري فحوصات اخرى بجهاز «الاولتراساوند». ومنذ بداية الحمل حتى الاسبوع الـ ٢٨ يجب فحص الحامل مرة في الشهر وبعد هذه الفترة لغاية ٣٦ اسبوعا يجب الفحص مرة كل اسبوعين ومن ثم مرة في الاسبوع.

من المرأة الحامل جاء مثل :

قمحة ولا شعيرة

كانت المرأة الحامل تبول على حبة قمح وحبة شعير. فاذا انبتت حبة القمح أولاً فهذا يعني أنها ستلد ذكراً. أما اذا أنبتت حبة الشعير اولاً فهذا دليل على أنها ستلد انثى.

ومن هنا مصدر القول: « قمحة ولا شعيرة ».

(عن مجلة «المرأة» ـ الفلسطينية)

اناقة.. مشكلة وحل (٢)

● اعداد : غصوب سرحان ●

في هذه المرة نتابع معكم ما قد بدأناه في الحلقة السابقة وهي بعض المشاكل التي نقوم بحلها باللبس الملائم.

المشكلة	تجنبي وامتنعي عن	الحل
كتفان ضيقان	قصة الـ رجلان وكم الكيمونو وقبة الـ V العميقة	اكمام «الهف» المنفوخة، كتافات وكم مع بنسات
كتفان واسعان	كم ألهف واكسسوارات الكم المختلفة مثل الكريات الابوليتات	كم الـ رجلان واكمام الكيمونو المختلفة وقبة V عميقة وضيقة
مؤخرة كبيرة	كل البنطلونات، تنانير مع بنسات وجاكيتات صينية	جاكيت وتنورة اي غير مكسم لا شي من الالبسة الضيقة كثيرا او الواسعة كثيرا جاكيتات تصل تحت الوركين، تنانير مع خياطة في الوسط
ساقان قصيران	بنطلونات مع بنسات في اعلاها جاكيتات طويلة جدا	لباس من قطعتين بلون واحد، جاكيتات قصيرة فساتين ذات خصر عال، احذية وهيلاهوب من نفس اللون، احذية ذات كعب عال قليلا وعال
ساقان طويلان وضخمان	تنانير قصيرة، حذاء وهيلاهوب بالوان فاتحة	بنطلونات بكثرة، تنانير حتى الركبة حذاء هيلاهوب بلون غامق
فخذان كبيران	بنطلون ضيق او تنورة ضيقة وشورت قصير جدا	تنورة كسر او مع بنسات، بورمودا باجي بنطلون ذا رجلين مستقيمين

السباحة والحمل

لا ينصح الاطباء المرأة الحامل بالسباحة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، اما بعد ذلك فالسباحة مسموح بها. فهي رياضة جيدة وتبعد السمنة عن الحامل بل تسهل عملية الولادة ككل رياضة شرط عدم الافراط، والانتباه من الانزلاق ومن الوقوع او الاصطدام باحد السباحين.

.. والمرأة هي الضحية

يقاضي زوجته لعدم انجاب ولد!!

قررت احدى محاكم تايوان مؤخرا شطب دعوى قضائية اقامها مواطن ضد زوجته لاتهامها بانجاب انثى بدلا من ذكر، وكان الزوج قد اشترط في عقد زواجه بها بان تنجب ولدا وعندما انجبت له انثى انهال عليها بالضرب وطالبها بتنفيذ العهد.. ثم رفع عليها قضية قررت المحكمة شطبها.

البكاء يطيل عمر المرأة

●اكد احد العلماء الامريكيين ان البكاء يطيل عمر المرأة، ويفسر العالم رأيه بان الدموع تحتوي على نسبة من السموم، تخرج من الجسم عن طريق البكاء مما يؤدي الى خلو الجسم منها كما ان علماء الطب النفسي يؤكدون ان البكاء ينقذ امرأة العصر الحديث من الضغط العصبي الذي تعانيه وهي تواجه مشاكل الحياة اليومية بعد خروجها للعمل. ويرى اطباء العيون ان الدموع تغسل العيون وتفرغ الشحنات السامة التي تحدثها التوترات العاطفية والانفعالات، وحبس الدموع يعني التسمم البطيء.. ويقول العالم الامريكي «آرثر فرورنك».. بما ان المرأة لديها استعداد فطري للبكاء اكثر من الرجل، فانها تعيش عمرا اطول منه بعد ان تتخلص من نسبة السموم التي تخرج عن طريق البكاء، والنصيحة التي يقدمها العالم الامريكي للمرأة هي الا تحاول كبت دموعها ولا تؤجل البكاء عند مواجهة أية مشكلة تقابلها.

المتفوقات من النساء:

هل الهُرمونات سبب نجاحهن؟



●الناجحات الى حد بعيد من النساء يفرزن مستويات عالية من هرمون نوربينيفرن الذي يجعلهن يعتبرن الضغط احساسا سارا، كما يقول الباحث اللندني مالكولم الذي درس طوال عشرين سنة موضوع الضغط والهرمونات. وقد لاحظ ان اول رد فعل للضغط لمن اجرى عليهن تجاربه كان القلق. ولكنه يقول ان المرأة عندما تشعر بسيطرتها على الوضع تفرز هرمون السرور، والمرأة المتفوقة في نجاحها تفرز منه اكثر مما تفرزه المرأة الاقل نجاحا. وربما ان هذه الكمية الكبيرة من هرمون النوربينيفرن تحيل الاوضاع الضاغطة الى متعة، فان المتفوقات يوجهن في مسار كيماوي الى المسرة والانشراح.. ويصبحن مدمنات على هذا الهرمون، ويفتشن عن طريق مهدلة للشعور. اذن هذا هو السر!

● سعود الأسدي ●

لوحات شعرية

١ - تَعَب...

هَ البنتْ في هَ الليل سهرانه
بتْحَيِّكْ، وعينيها شو بتغزِلْ حنين!!
عَ سراجْ نوّاصه⁽¹⁾،
وحنينها غامض،
وما بتعرفْ لمين؟!...

* * *

بتْحَيِّكْ بهَ الليل، وبْجنبها قطّه
مَغمضَه العينين
ومكّنعْشه⁽²⁾ هيكي بجنب النار
دفيانه
وهناكَ، تحت السقف
جنب الدُّخُون بعتمة القُرنه
العنكبوت الفيلسوف بنسِج خيوط
وتخمين بَرّاً في السما الزرقا
والنجومْ بتحوم
القمر متْلحِّفْ بشي غيمه
وعينيه/ ومش قَادر ينامْ/ مبرزقين⁽³⁾
والناس وين ما كان
من المغربيّه دَبّ فيهن النَعَس
ويظن من دون هَز صاروا نايمينْ

* * *

وهالبنت بتْحَيِّكْ، وسهرانه
وعينيها شو بتغزل حنين!!
عَ سراجْ نوّاصة،
وهالحنين غامض،
وما بتعرف لمين؟!!

---

١ - نوّاصة: سراج زيتي.
٢ - مكنعشة او مكمنشة: متجمعة متكورة على بعضها.
٣ - مبرزقين او مبزرقين: مفتّحين بارزين.

٢ - اغنية غجري

هَ الغَجري أنا،
في هَ الدُنى غلبانْ
وشو بْحب أقضي ليلتي شربانْ
ولما بكوَن مسَلْطن وطرَبانْ
والفَجر من حولي،
الولْده والشّبان والزّلْم والنسوانْ
بيأكلوا، وبيشربوا، وبيرقصوا
ومْهربجه النيرانْ
وبيجيني سيعتها مَلِك
من مملكه هربان
ويْقُللي خُذْ هَ العرش!! خذْ هَ الصولجانْ!!
وحطني مْحلّكْ لشي سيعةْ زمانْ
بْقُللو يا ملك الزمان!!
اسمحْلِي عني انزاحْ
هيكي انا مرتاحْ
وبقبلشْ أتمَلّك
حتى ولو تهْلَكْ
مَطْرَحك يا ملك! يا تعبانْ!!
يَلّلي من همّ المملكِه هرْبان
هالغجري انا
يَلّلي انا في هَ الدُنى غلبان
ويَلّلي بَقَضّي ليلتي شربان...

٣ - طبع!!

الارض فرشهْ كبيرِه
بْتسَعْ كل النَاسْ
والنّاس لُقمه زغيره
ودمهن في الكاس
لا الارض شبعانه
ولا الناس قنعانِه
طبعِ عدواني
شي بوَطّي الراسْ!!

٤ - الخلاص...

لا بد مره يسكتْ طلاق الرصاصْ
ويبجي الخلاصْ، ويقول للدنيا: خلاص⁽¹⁾!!
ممكن بعد ما تنهدم كل البيوتْ
واللي بموت ما بعرف انّو عمبموتْ
واللي بيظلّوا،
يرجعوا يبنوا خُصاص⁽²⁾

---

١ - خلاص: يكفي
٢ - خصاص: جمع خُص عريشة من اعواد وقش على شكل خيمة وفي الامثال الجارية عندنا «فلان بوعي عكا وهي خصاص»...

٥ - ويلي عليه!!

ويلي عليه وعا عيشتو
هَ الطير هَ المسكين!!
حلّلوا ذبحُو بريشتو
ان ما لِقُوا سِكيّن!!

٦ - مين رايح يظل؟!!

ستي بقت - ألله يرْحَمْها -
بعد العشا من قبل تيجي تنام
تقرا «الحَمدْ والصَمَدِيه⁽¹⁾»
وتبلّش تتمتم كلام:
يا رب عنّا تبْعدْ الحُكَما!!
يا رب عنا تَبعَد الحُكّام!!
يا رب عنا تبعد الظُّلاّم!!
يا رب عنا تبعد ولاد الحرام!!
بجاه يا ربي ماني مكشوفة الراس
وبجاه يا ربي إلخَضْر ابو العباس!!

* * *

وسيدي بقا كل ليلة يسمعها،
ويصير يدعي يا ربِ معها
لكن كثير مرات
لما الامور تبقى معاهْ مْوَزّمه
يصير يْهَمْهْمْ همر ويقْللا:
وكْ نامي يا حُرْمه!!
وجّعْتي راسي، أيْ بكَفّي تبربري!!
قال أيش؟! عنّا يبعدِ الحُكما!!
قال أيش؟! عنا يبعد الحُكّام!!
قال أيش عنّا يبعد الظُلاّم!!
وكمان عنّا يبعد ولادْ الحرام؟!
ومين رايح يظل؟!
شو ألله هو قاعد تحت أمرِك
بسْنّا بس تا تْؤمُري
كَنّك المحنيتي؟!
ان كان ألله بَدّو يسمع دعوتك
في الدنيا كُلاّ ما بيظلش دومَري⁽²⁾

---

١ - الحمد: هي سورة الفاتحة. الصمدية: سورة، قل هو الله احد، الله الصمد...
٢ - دومري: لفظة عامية تعني شبح انسان يلوح.

الناصرة - بير الامير ١٩٩١

● قصة قصيرة ●

عـــالـــم ذكـــور

● بقلم: عفيف شليوط ●

* وصف للطبيعة *

● جبل نار، تحيط به الرمال الملتهبة كالمرجل، ومن جهة ما تسمع اصوات انات انثوية وصراخ، ثم تشاهد امراة شعرها مبعثر على وجهها وجسدها تعدو على الرمال الملتهبة كالمرجل وخلفها يعدو رجل مستلا سيفه والنسور تحلق فوقهما في السماء منتظرة تنفيذ الحكم. وفي اعلى قمة في هذا الجبل الثاني يقف رجل عملاق يزر بنطاله ويضحك بنهم شهواني وسادية مفرطة، ثم تتدحرج جثث انثوية عارية من قمة الجبل الى اسفله، لتنتظرها في اسفل الجبل سيوف الشرف والكرامة.

* محكمة *

ساحة في وسط المدينة، وضعت الجثة في داخل قفص حديدي، جمهور غفير يحيط بالساحة ويحدقون بالجثة بنهم شهواني.

وفي وسط الساحة توجد منصة مرتفعة نسبيا. يعتلي المنصة رجل حازم لا يعرف قلبه الرحمة لانها مؤنث. الرجل الحازم: ايها السادة الافاضل. نحن اليوم بصدد معالجة قضية غاية في الاهمية والخطورة. (يشير الى الجثة) انظروا الى تلك المجرمة الزانية! (مستدركا) لا تنظروا الى تلك المجرمة لئلا تدخلوا في التجربة (يبلع ريقه). انها تجرأت ودخلت الحمام في بيتها وبعد ان احكمت اغلاق الباب (بصراخ شديد وفجائي) وتعرت.. نعم وتعرت ايها السادة كما خلقها ربها.

- الجمهور يغمضون اعينهم ويحاولون التركيز. بالمشهد لعلهم يوفقون بواسطة خيالهم الواسع والخصب برسم معالم جسد المجرمة التي يتحدث عنها الرجل الحازم.

الرجل الحازم: فدخل ابن الجيران المسكين الى المنزل، وسمع صوت المياه تنبعث من الحمام، فاعتقد هذا الانسان الوديع ان جاره نسي احكام اقفال الحنفية. فاسرع الى الحمام ليوفر على جاره الزيادة في رسوم فاتورة المياه، واذ بالباب مغلق. فنظر من فتحة الباب واذ به يشاهد جسدا بضا غاية في الحسن والجمال.

الجمهور: الله!

الرجل الحازم: فما كان من هذا الشاب المسكين بعد ان شاهد ما شاهد الا ان اقتحم الباب وكان ما كان.

الجمهور: يا سلام!

الرجل الحازم: وفجأة دخل والد الفتاة فذهل مما شاهد واراد ان يثأر لشرفه فاستل سيفه وطعنها بعد ان حاولت هذه المجرمة الهرب الى الجبل الثاني. وهاهي الان تقبع امامكم لتصدروا حكمكم العادل.

الجمهور: الشنق.



آخرون: الحرق.

آخرون: الموت.

الرجل الحازم: ولكنها جثة هامدة لا نستطيع ان نصدر بحقها حكم الموت وهي ميتة.

* فترة صمت *

الرجل الحازم: للمرة الاولى تصادفنا مشكلة من هذا النوع فلا توجد عقوبة اقسى من الموت، وهذه المجرمة فوتت علينا هذه الفرصة إذ قُتلت قبل ان نقتلها، لذا سنحيل الامر الى المجمع اللغوي.

* المجمع اللغوي *

- مجموعة من الرجال المسنين يجلسون القرفصاء وهم يبحثون في امور النحو -

العلامة المعلم: اقترح الغاء كل الاسماء المؤنثة من اللغة العربية وحتى الاحرف وعلى رأسها تاء التأنيث.

العلامة العلوم: ولكن تواجهنا مشكلة يا سيادة العلامة المعلم.

العلامة المعلم: ما هي يا استاذ العلامة العلوم؟

العلامة العلوم: ان اللغة العربية مؤنث ايضا واذا الغينا اللغة العربية نصبح بلا لغة.

العلامة العليم: اسمحا لي ان أتدخل في هذا الامر. هنالك امكانية لتحويل اللغة العربية الى مذكر فتصبح اللغي العربي وبهذا نحل الاشكال.

- الجميع ينظرون الى بعضهم البعض استحسانا للفكرة واعجابا لذكاء زميلهم العلامة العليم وسعة اطلاعه ويتخذون قرارا بالاجماع بأن يتم تحويل كل الاسماء المؤنثة في اللغة العربية الى مذكر.

* الوضع الجديد ما بعد قرار المجمع اللغوي *

واصبح هذا المجتمع مجتمعا ذكوريا لا اناث فيه. وتم قتل الاناث من الحيوانات وابادة النباتات المؤنثة والغيت كل الاسماء المؤنثة من قاموس اللغة العربية ومعاجمها ولم يعد هنالك امهات واخوات وزوجات بل اصبح هنالك مجتمع ذكوري طاهر خال من الشوائب، وساد الهدوء والطمأنينة منذ ذلك اليوم الى ان مات الرجال مع مرور الوقت ولم يُلد مكانهم احد نتيجة افتقار هذا العالم الى المرأة وبقي في النهاية انسان واحد يدعى آدم فخاف على الانسان من الانقراض فطلب من الله ان يهبه امرأة ليحافظ على ذريته فوهبه الله امرأة سماها حواء وكان ما كان وتكاثر الانسان وعادت المرأة من جديد الى عالمنا والغي قرار المجمع اللغوي. ولا تزال الامور تسير على هذا المنوال حتى يومنا هذا.

حول الفيلم الاسرائيلي الجديد «المباراة النهائية»

مقاتلون فلسطينيون تحت وطأة «عملية تكوين مصطنعة»!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● قصة الفيلم الاسرائيلي «المباراة النهائية»، الذي بدأت دور السينما المحلية بعرضه هذا الاسبوع، تدور في ظروف خانقة وملتبسة (حرب لبنان - ١٩٨٢) وعلى محور توظيف شبه كلي لشخوص مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين وإسناد ادوار هذه الشخوص الى مجموعة كبيرة من الفنانين العرب (انظر اطارا منفردا حول معلومات الفيلم). وموضوع القصة يعتبر، بالنسبة للصورة العامة للفيلم، احد الجوانب الاكثر اثارة وامعانا في اتخاذ المواقف وادارة الجدل من اجل بلوغ الخلاصات.

تبدأ احداث الفيلم مع الايام الاولى للغزوة الاسرائيلية لاراضي لبنان، التي تزامنت مع نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ (مونديال اسبانيا). تتركز الكاميرا على فرقة من المقاتلين الفلسطينيين تأسر جنديين اسرائيليين وتقرر نقلهما الى بيروت المحاصرة وحجزهما هناك ريثما تتم صفقة تبادل اسرى بين الجانبين. وفي الطريق الى هناك ومع اشتداد طوق الغزوة الاسرائيلية للجنوب اللبناني وتصاعد مخاطر الدفاع عن الكيان الانساني المجرد لهؤلاء المقاتلين يصبح الوصول الى بيروت بمنزلة بلوغ الامل - الملاذ الاخير.

بيد ان مجموعة المقاتلين هذه لا تمضي وحيدة: ثمة شخصيات ترافقها في هذه «الرحلة» وفي مقدمتها الاسيران الاسرائيليان اللذان يقتل احدهما خلال احدى المواجهات ويبقى الثاني، اليهودي من اصل شرقي المناصر لحزب «الليكود» المواطن في مركز البلاد (حولون) الذي اعد العدة للسفر الى اسبانيا وحضور نهائيات كأس العالم فقطع عليه امر التجنيد كل مخططاته. وهناك فرق الجيش الاسرائيلي الغازي ومسلحو «الكتائب» وعائلة فلسطينية منهمكة بعرس ابنتها. وعليه فمن الطبيعي ان تدور حوارات وان تعلن مواقف وان يجري تبادل الاراء ووجهات النظر في هذه القضية او تلك. وبدون اطالة وصف لا تكتب السلامة لمجموعة المقاتلين ويقتلون جميعا باستثناء شكري في اثناء «الرحلة» وعلى مشارف بيروت المحاصرة. وينجو الاسير الاسرائيلي بجلده فينضم الى زملائه الجنود الاسرائيليين المرابطين خارج بيروت وهو يبكي المصير المفجع الذي آل اليه آسروه بعد ان قضى سوية معهم ردحا من الزمن اندلقت فيه الجراح والعذابات المعكتمة في شخوصهم المتناقضة، تاريخيا ومناخا اجتماعيا وسياسيا ونفسانيا، والمتآلفة لمجرد كونها شخوصا انسانية تأنس للحياة الاسرية وتعشق رياضة كرة القدم وغيرها.

من الناحية الفنية المجردة ينفتح «المباراة النهائية» على افلام هوليوود حول الحرب الفيتنامية (وخصوصا افلام المخرج اوليفر ستون) فيقدم عملا فنيا ذا مشاهد تصويرية اخاذة لجهة النطق بوقائعيتها وعلاقة هذه الوقائع مع البيئة والمناخ اللذين تتحرك الشخوص خلالهما وتتنفس تحت سمائهما.

ويأتي التمثيل، الذي تضطلع به نخبة متميزة من ابرز الفنانين العرب والممثل الاسرائيلي موشيه ايبجي، آصرة عضوية في الجسد المتكامل لهذا العمل الفني المحكم.

ومن الناحية الموضوعية المجردة فان «المباراة النهائية» يحتفظ، بالنسبة لصناعة السينما الاسرائيلية، بطليعية نقل الصراع العربي - الاسرائيلي من خلفيته التفصيلية الحقيقية، اي من حقيقة كونه صراعا فلسطينيا - اسرائيليا اولا وقبل كل شيء. ولا اقول انه ينفرد بهذه الخاصية بشكل قد يشي باسقاط مثل هذه الخاصية المهمة عن افلام اسرائيلية اخرى مثل «خماسين» و«من وراء القضبان» و«ابتسامة الجدي» و«جسر ضيق جدا». ولا ينبغي التقليل من شأن او ابتذال الرسالة الانسانية التي يحملها والفنية بالدلالات الموحية. ولعل اهم المضامين الانسانية لهذا الفيلم هو أنه يحاول التعامل مع شخصية الفلسطيني، المقاتل تحديدا، لا في حدود الطعم التي تهواه السلطة ويرنو الى الانسان داخل العدو لا الى العدو داخل الانسان. وتصل هذه النظرة الانسانية بعدها الذروي عندما



● محمد بكري في مشهد لعبة «البلياردو» ●

يحقق الاسير الاسرائيلي وقائد مجموعة المقاتلين الفلسطينيين، زياد، على ضرورة ان يحرز منتخبهما المفضل (منتخب ايطاليا) النصر في المباراة النهائية لكأس العالم. ويتبادلان فيما بينهما الجملة التالية: «يجب ان ننتصر». والترميز هنا واضح لا لبس فيه. لكن الواقع يمعن في قسوته وسلبيته. فلا يحظى كلاهما سوى بالانتصار الرياضي المجرد بينما يصطبغ الانتصار المجازي للانسان داخلهما بحمرة الدم الفلسطيني المسفوك بالرصاص الاسرائيلي على مشارف بيروت.

هذا التداعي المنطلق من التزامن العفوي بين حصار بيروت وبين مونديال اسبانيا اعاد الى ذهني ما أثاره ذلك التزامن من تداعيات لدى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش (كتابه: «ذاكرة النسيان») مع الفارق الكبير، وبالاخص تركيده ان كرة القدم هي فسحة تنفس تتيح للانسان المفتت، في خضم حرب تهدده ماديا، ان يلتئم حول مشترك ما، حول اجماع ما، حول شيء ما تضبط فيه حدود الاطراف وشروط العلاقة مهما تتسرب منها ايحاءات ذكية ومهما يسقط فيها المشاهد على اللعبة ما فيه من المعاني المضغوطة.

رغم ذلك، وفوق ذلك، يعاني فيلم «المباراة النهائية» كثيرا من الهنّات غير الهيّنات. وهذه الهنات ليس اقلها طغيان وجهة نظر ذات طابع رومانتيكي ميتافيزيقي وذات اسلوب باهت يفتقد الى العمق والجدية على السيناريو وحبكة الاحداث وتصاوير الشخصيات الفلسطينية حصرا. زد على ذلك بعض الرؤى الجزئية الاحادية الجانب للواقع الاجتماعي - السياسي. وجميع هذه الهنّات امور تستحق التوقف عندها بما يناسبها من تفصيل واستيحاء.

● اولا - جميع الشخصيات الفلسطينية في الفيلم، بلا استثناء، يجري تقديمها بصورة مسطحة وعلى نحو تبسيطي للغاية. ويتمثل ذلك اساسا فيما يلي:

● تظهر هذه الشخصيات وتؤدي دورها وتختفي من غير اي عرض، ولو اشارة، الى جذورها وتواريخها، ودون ان يتاح لها المجال للتعريف تفصيليا وفنيا بمعادلها الموضوعي في الواقع، سيرةً وماضيا وحاضرا ومستقبلا. ولا يتحقق هذا التعريف الا لماما وبمدى ما يسمح به الحوار او المساملة التي يبادر اليها الاسير الاسرائيلي دون ان يستكمل ذلك الحوار او يوفي حقه من التفسير والاثارة والكشف ● يضع كاتب السيناريو على فم شخصياته الفلسطينية اقوالا سياسية مباشرة بدون الالتفات، بشكل كاف، الى حركة التاريخ.. حتى تستحيل التجربة الانسانية لهذه الشخصيات او تكاد الى مجرد تجربة سياسية فحسب.

● تتكرر في الفيلم، كثيرا، مشاهد قيام المقاتلين الفلسطينيين بالتقاط «الصور التذكارية» في حلهم وترحالهم، بما يفتح المجال للايحاء المفخخ بأن هؤلاء المقاتلين تكرثهم روح المغامرة البدائية اكثر مما يكرثهم القتال من اجل هدف او من اجل وطن او من اجل استعادة حق سليب.

وهذا التسطيح ينسحب، اكثر ما ينسحب، على شخصية الشاب اللبناني موسى المنخرط في صفوف المقاومة الفلسطينية. فهو في حركاته وتنقلاته، التي يرسمها له السيناريو، اشبه بـ «الكوريوز» (المفكه)، الذي يجهل حقائق السياسة البسيطة والمنتمي، من غير تفسير او تبرير، الى التخلف الكلي الشامل (يجهل كيفية استعمال الكاميرا فيتطوع الاسير الاسرائيلي لارشاده الى كيفية ذلك وينبهر بالحمام العصري والجاكوزي وقاعة المرمر الذي يحتوي على نافورة مياه وهلمّجرا).

● ثانيا - شخصية عمر (المقاتل المثقف) الذي، لسبب غامض، لم ينه دراسته الاكاديمية في اوروبا مثله مثل قائد مجموعة المقاتلين الفلسطينيين، زياد، هذه الشخصية يصورها الفيلم في قالب الذي يجيد القاء الخطب السياسية الطنانة والمنطوق الشعاري الذي يثير مقت زملائه وابتساماتهم المرة. فهو يضع على فمه، في المداخل التمهيدية للفيلم، خطبة اقل ما يقال فيها انها تعيدنا الى اجواء احمد سعيد! فهل يبغي السيناريو ان يوحي، بذلك، ان عمر رهين «القوالب» التي يفتري على الخطاب العربي والفلسطيني انه يحفظها ويرددها طوال مرحلة الصراع الشرق أوسطي؟

● ثالثا - تتكرر في الفيلم كثيرا، وبشكل يخرق الاذن، عبارة مبادلة الاسرى على اساس «القاعدة» بانه مقابل كل اسير اسرائيلي يفرج عن «كم» هائل من الاسرى الفلسطينيين. وهي عبارة لا تبدأ من اللاشيء، من تلقائية السيناريو السينمائي وانما من منطلق «تنقيري» واضح بمعادلة فوقية الحياة كقيمة عليا بالنسبة للجانب الاسرائيلي. وما كان مؤملا من كاتب سيناريو فيلم كهذا - يروم نقاوة الهدف الانساني - ان يسقط في براثن مثل هذه السقطة اللئيمة والخبيثة.

● رابعا - الامر الملاحظ في الفيلم، من اوله الى نهايته، ان السيناريو يضفي - عن قصد او عن غير قصد لا يهم - سمة التفوق النقدي على البطل اليهودي (الاسير الاسرائيلي) حيال سائر الابطال.

وبمقدار ما ان هذا الاضفاء يشكل تحصيل حاصل «معرفة» كاتب السيناريو والمخرج بهذا البطل

● البقية على ص ١٠ ●

«المباراة النهائية»

● اخراج: عيران ريكليس
● انتاج: ميخائيل شرفشطاين
● سيناريو: إيال حلفون (بموجب فكرة عيران ريكليس)
● المصور الرئيسي: أمنون سلومون
● الممثلون: ● موشيه ايبجي (كوهين) ● محمد بكري (زياد) ● سليم ضو (موسى) ● بسام زعمط (ابو عياش) ● يوسف ابو وردة (جورج) ● سهيل حداد (عمر) ● غسان عباس (شكري) ● شارون الكسندر (غليلي) ● جوني عربيد (فتحي) ● سامي سمير (خليل) ● مثير سويسه (د. بيني) ● غادي فور (رقيب) ● فيكتور قمر (ابو يوسف) ● غادة ابراهيم (ام يوسف).

● عيران ريكليس ●



● موشيه ايبجي ومحمد بكري وخلفهما (من اليمين) سهيل حداد وغسان عباس ويوسف ابو وردة ●



● محمد بكري وبسام زعمط عندما اجبرا الاسير على ذبح الدجاجة.

● عدوان علي الصالح ●

إلهي.. إلهي لماذا تغاضيت في غربتي عن ندايا

رفضتُ الوصايا
كسرتُ المرايا
لان الصقور
إذا حُرمت
فهي حتمًا تثورْ
ولا تقبلْ العيشَ
بينَ الجحورْ
وتأبى الوصايه
* * *
حُرمتُ. ولما حرمتُ
اشتهيتُ جميع الصبايا
لان شبابي
لديه زعافُ الأفاعي
وايضًا لديه
هوىً للكتابْ
ولكن اذا
زادَ فيه العذابْ
عنيفاً يكون الجوابْ
يُحطمُ ما في القصائد منْ
رقةٍ وكذلكَ يسخرُ
من كل خاتمةٍ للروايه
* * *
ونادى شبابي الهي
كما أمس ناداهُ
فوق الصلَيب
مسيحُ الهدايَة
إلهي.. إلهي
لماذا تغاضيتَ
في غُربتي عن ندايا...

● زهير دعيم ●

الملاّح الجديد

لملمتُ شراعي وعفتُ البحارْ
"وكسرت فوقَ رأسِ الجن
آمالي، وأحلامي
ودنيا من دُمىً، من محارْ
واقتعدتُ أرضاً غريبةْ
تُنبتُ شوكاً
تُنبت حسكاً
تمقتُ فُلاً، ياسميناً
وغارْ
ومضى النهارْ...
والجرحُ الدامي يفرُّ، ينوءُ
يدغدغُ أملاً انبتته القفارْ
كان هناكَ...
جاءَني الصوتُ من خلفِ الشراعْ
كان عقداً مرمرياً
من تدمُرَ
من بيسانَ
من نورٍ ونارْ
كان شُهباً، كان ليلاً
كان غضباً فائراً
ثلجاً وقارْ
* * *
ونشرتُ شراعي وجُبتُ البحارْ
أجَدِّفُ خلفَ حوتٍ
خلف غولٍ
يأكلُ لحماً نيئاً
يهوى القُتار
ويعبدُ ألف صنمٍ
ويلهثُ خلف وهمٍ
حاكهُ التاريخ
من جُبنٍ ونارْ
لن يفلتَ، لن يمر،
صرخَ ملاحُ البحارْ
سأموتُ طوعاً ضاحكاً
لاظل في جُعبةِ الآتي
رمز انتصارْ
(عبلين - ٩١/٥/٢١)

أخبار ثقافية

قصائد توفيق زياد الجديدة في العدد الجديد من «أدب ونقد» المصرية

● صدر العدد الجديد من مجلة «أدب ونقد» ويتضمن ابحاثاً وترجمات وقصائد ومتابعات ثقافية متنوعة.

وفي مقدمة العدد ان «الكثيرين يظنون اننا نخاصم الشعر العمودي وننتصر فقط لشعر التفعيلة وها نحن ننشر قصيدة عمودية محكمة وجميلة... وظن الكثيرون ان زمن القضية المباشر قد انتهى وها هو الشاعر الفلسطيني توفيق زياد يخصنا بقصائده الجديدة».

وتضيف المقدمة ان العدد «يطرح مجددا قضية الشكل والمضمون الادبيين في عالم متغير ودعوة مفتوحة للحديث عن الالهام والانتاج وعن الواقع الاجتماعي التاريخي ورؤية الكاتب».

وفي العدد «بيان وبلاغ الى الرأي العام من الشاعر محمد عفيفي مطر» و«الشكل والمضمون الأدبيان في عالم متغير» لفريدة النقاش و«الواقعية السحرية في ادب امريكا اللاتينية» ترجمة انور ابراهيم و«التداخل الثقافي في ثلاثية نجيب محفوظ» لهدى وصفي.

والى ذلك عام على رحيل عبد المحسن طه بدر و«الابتعاد عن شطحات الوهم» لمحمود امين العالم و«عصر البنايات السابقة التجهيز» لابو المعاطي ابو النجا و«موعدك الآن» لفاروق شوشة وحول رواية فوزية مهران «جياد البحر وحاجز الأمواج» لابراهيم فتحي وحول رواية خيري شبلي «مغامرات الافاق» لابراهيم العريس.

وفي العدد قصائد جديدة لتوفيق زياد ومحمد عفيفي مطر وقصص لمحسن يونس وممدوح السجيني ومحمود سليمان وقصائد لمحمد الشهاوي واسماعيل عقاب ومدحت منير وحسن صابر وتحقيق عن سرقات الفيديو وتحول صناعة السينما الى كارثة قومية لمجدي حسنين.

وفي الحياة الثقافية «ماكنش يوم المسرح المصري» لسامح مهران و«صراع الثقافة والسياسة في مؤتمر وزراء الثقافة العرب» ل م.ح. و«قاهرة يوسف شاهين بين الهجوم والهجوم المضاد» لكمال رمزي و«المسرح العربي الحديث ـ اسراف من هنا وتقتير من هناك» لفاروق عبد القادر و«رحيل غراهام غرين» لحسن طلب و«مرثية للتفكير كذلك» لنزار سمك واصدارات و«كلام مثقفين.. سيكولوجية الورثة المتلافين» لصلاح عيسى.

«طائر الشوك» ـ ديوان شعر للأديب عفيف سالم

● أصدر مكتب «الجماهير» الاعلامي ـ الناصرة ديوان شعر للأديب عفيف سالم يحمل عنوان «طائر الشوك». وهو باكورة انتاجه في ميدان الشعر.

يضم الديوان (١١٦ صفحة من القطع المتوسط) أغنيتين الاولى بعنوان «همسات للوطن» (موزعة على ثلاثين قصيدة) والثانية بعنوان «وشوشات حب» (موزعة على ثماني قصائد). كما يضم مقدمة بقلم الشاعر بعنوان «كلمة في الشعر» يشير فيها الى ان هذه المجموعة الشعرية «هي مجموعة تلقائية تمتزج فيها الفكرة بالحالة النفسية وزخم المشاعر في تلك اللحظة.. والمهم في الأمر ان تكون شعراً وليس من المهم الى أية مدرسة سيصنفها النقاد أو متذوقو الأدب والشعر».

جوائز رابطة الكتاب الأردنيين

● اقيم مؤخراً في المركز الثقافي الملكي بعمان حفل توزيع جوائز رابطة الكتاب الاردنيين الأدبية لعام ١٩٩١، وذلك بعد انقطاع هذه الجوائز منذ عام ١٩٨٦ اثر وقف عمل الرابطة.

وكانت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين قد صادقت على قرارات لجان التحكيم المختصة بهذه الجوائز وحسب قرارات هذه اللجان حصل الشاعر ابراهيم نصر الله على جائزة عرار الأدبية، والقاص محمود شقير على جائزة ايراني للقصة القصيرة والدكتور اسعد عبد الرحمن على جائزة منيف الرزاز للدراسات والفكر، والروائي مؤنس الرزاز على جائزة تيسير سبول للرواية.

هذا وقد اصدرت الرابطة اول عدد من مجلتها الثقافية الجديدة «اوراق» التي تعنى بنشر ابداعات اعضاء الرابطة. ويقع العدد الاول في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط.

■ تعقيب ■

حول «شعرية» الشعر و«سادية» التذوق!

●●● تعقيبا على المقال الذي ظهر يوم الجمعة الماضي («الاتحاد» - ١٢/٧/١٩٩١) تحت العنوان «من يهاجم الشعر؟» ردا على مقال لي ظهر قبل التاريخ المذكور باسبوع («الاتحاد» - ١٩٩١/٧/٥) يهمني ان اوضح واحدد (من حدة) المسائل التالية ختاما للنقاش مع صاحب المقال مع ترحيبنا بمساهمات اخرى حول الموضوع - محور النقاش:

● اولا - يعترف كاتب المقال، من غير لبس، بانه اساء التعبير في مقاله «اهلا بعودة الفارس» الذي كان الدافع لنقاشي مع ما يطرحه من افكار وتسخيف لشعرنا المحلي في فترة «العشرين سنة الاخيرة». ولهذا فهو يقول انه خف الى ارسال «توضيح حول موقفي - مقالي»! فبأي حق ينكر على غيره، بعد اعترافه السالف، حق تفنيد بعض التعابير السيئة التي وقع في مطباتها؟. ثم يمطرني بعتاب «جنائي» على عدم نشر «توضيحه» معتبرا ذلك «استغفالا»! أربأ بنفسي ان التجىء الى مثل هذه النعوت، التي تعبر عن نفسية قائلها، لكن ثمة كلمة حق يجب ان تقال: إن نشر التوضيح المذكور لم يكن ليغير في الصورة العامة والخاصة لبعض الاحكام الزاعقة التي صدر عنها كاتب المقال وتصديت لها، تحليلا وتفنيدا. ويبقى السؤال: اي توصيف يمكن ان ينطبق على وقائع النقاش الذي يريد له ان يدور في ملعبه وحده وان لا يخدش حياء القراء واطراف العملية التي يصب عليها حممه؟ فهو كتب المقال، بداية، ثم بعث بتوضيح وربما كان سيبعث - لو لزم الامر - بتوضيح على التوضيح. والمهم من وراء كل ذلك الا يخالفه احد الرأي فيما يقوله. اما النقاش الاساس مع ما جاء به من مضامين فانه يتهرب من ولوج محربه بواسطة خلع اوصاف لا تمت الى الموضوع بصلة مثل «محاباة» و«دفاع عن المسلمات» و«استغفال» وغير ذلك من تعابير «قاموس خاص» لا يقبل بغيره بديلا ويصر على فرضه معيارا واحدا وحيدا لتقييم الجو الثقافي السائد!

● ثانيا - إعابة كاتب المقال عليَّ - وانا المحرر الادبي لـ «الاتحاد» - عدم مناقشة مقالاته على مدار الاشهر الفائتة هي امر اشد بؤسا من إتهامه لي، بصورة تلفيقية، بالمحاباة لكي يمارس «ساديته» التذوقية التي هي، في احد جوانبها الاكثر إثارة، نقدية كذلك مع انه لا يملك «من ادوات النقد اية اداة»، حسبما يعترف.

● ثالثا - يعود كاتب المقال، مرة اخرى، الى الحكم الشخصاني بلن «هناك طريقة واحدة صحيحة» لتقييم «شعرية» الشعر وهي «قياس تأثير الشعر وشعبيته على الناس الذين كتب الشعر عنهم ولهم». لكنه يستطرد هنا ويضيف «طريقة اخرى» مكملة هي «حفظ الناس وترديدهم لقصائد الشعراء». فهاهو ذا يتساءل، بلهجة الذي يعرف الجواب: «لماذا ما زلنا نحفظ ونردد عشرات قصائد محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم بينما من قصائد العشرين سنة الاخيرة بالكاد نردد بعض القصائد»؟.

اما موقفي فكان ولا يزال على الضد المطلق من هذا الاستسهال لشعرية الشعر، الذي يجعلها (الشعرية) تنحصر في الشعر الذي يتلقاه كل الناس وفي المضمون الجديد لكن المصبوب في الاشكال العتيقة. وهو، في هذا الشق الثاني، ينطلق - بتعبير الشاعر حلمي سالم، احد شعراء الحداثة في مصر - من الفكرة العاجزة الانتهازية التي تقول بوضع الخمر الجديدة في الدنان القديمة. واصحاب هذه الفكرة - ومنهم كاتب المقال - يتناسون ان ذلك قد يصلح في الخمر (واحيانا في التكتيك السياسي) لكنه لا يصلح في الشعر مطلقا.

اما مسألة علاقة الشعر (والابداع عموما) بالمتلقي فانها تظل، كما اسلفت القول، مسألة مركبة معقدة متداخلة ينبغي لتقييمها الخوض اولا وقبل كل شيء في آلية العلاقة بين البنى الثقافية والبنى الاجتماعية في مجتمعنا وليس على النحو الذي يستسهله صاحب الرأي السالف.

اخيرا، ليس كل ما طرحته سوى افكار عامة. وبرأيي ان هذه الافكار ستؤدي دورها اذا قادت الى فتح حوار حقيقي بين جميع اطراف حياتنا الشعرية المحلية. تفضلوا!

● انطوان شلحت ●

حول الفيلم الاسرائيلي الجديد

● تتمة من ص٩ ●

الاسرائيلي فانه يعري مواقف التجريد والقولبة السلبية حيال الشخصيات الفلسطينية والعربية الاخرى في الفيلم.

التفوق النقدي للبطل اليهودي يتمثل، اكثر شيء، في تأطير الابطال الفلسطينيين، مجموعة وافرادا، ضمن قالب الانسان الذي يُسأل فقط، من جانب الاسرائيلي، ولا يملك سوى جواب واحد وحيد على كل سؤال يوجه اليه مؤداه: «تلك قصة طويلة!» بما يعنيه، قسرا لا اختيارا، عن الخوض في تفاصيل تلك «القصص الطويلة» لتضيع التفاصيل وتصير الوقائع التاريخية الى تغييب مطلق.

كذلك يتمثل التفوق النقدي للبطل اليهودي في عدم خسارته أية «لعبة» تفرض عليه او يمنح حق اختيارها (لعبة البلياردو ولعبة كرة القدم ومشهد ذبح الدجاجة) بينما يمنى البطل الفلسطيني، عادة، بالخسارة وما يلبث ان ينسحب للتهرب من الاعتراف بها علانية، تاركا المجال على شسعه لتأويل البطل اليهودي بان الغلبة لن تكون من نصيب الفلسطيني ورغم ذلك فانه يكابر في رؤية هذه الحقيقة!

تلك هي الهنات غير الهيّنات الأرأس في فيلم «المباراة النهائية». وفي التصنيف الموضوعي فهي ليست بمسائل يجوز الاعراض عنها عند نقطة الخروج بتقييم نقدي عام يضع الامور في سياقها الصحيح ويسمي المولود باسمه الحقيقي.

ولا بد من القول بان كاتب السيناريو والمخرج، باختيارهما الانكباب على تقديم شخصيات شنيعة لمقاتلين فلسطينيين يدججهما في ذلك شعور عام بالتضامن مع كيانهم الانساني المجرد، ركبا مركبا خطرا وملتبسا وهما مفتقدان في خضمه الى الادوات المعرفية التي تيسر لهما سبل سبر اغوار هذه الشخصيات وتمثل عمقها النفساني الداخلي وتواريخها وارتباطها بالزمان والمكان وبالتاريخ والحضارة. ولهذا فمن الطبيعي ان تكون المحصلة الاخيرة لعملهما ممارسة عملية تكوين بحق هذه الشخصيات فيها من الصنعة والافتعال والتسطيح الشيء الكثير على حساب طمس قسمات وجوههم ومعالم وجودهم وفي اتجاه تدعيم «الكيان الخاص» بالسياسة الاسرائيلية التقليدية وبعض دعاواها الخيالية. وهكذا ظل الغائب الكبير في فيلم «المباراة النهائية» هو الانسان الفلسطيني واستعيض عنه بانسان فلسطيني يمكن ان يكون كل شيء سوى ان يكون ذاته الحقيقية المستمدة من تفصيلات الوعي بمقدار ما هي مستمدة من تفصيلات الواقع الخارجي.



الصياد والرنَّجة الصغيرة

ألقى الصياد بشبكته الى البحر، ولما سحبها لم يجد بها الا سمكة رنجة صغيرة، طفقت تضرع اليه ان يعيدها الي الماء، قائلة: ما انا اليوم الا سمكة صغيرة. دعني اكبر. وحين تصيدني ثانية، تجدني نافعة لك بعض النفع.

قال الصياد: لا، ساحتفظ بك. انت الآن في يدي، ان تركتك، فهل أراك مرة أخرى؟ لا أظن.

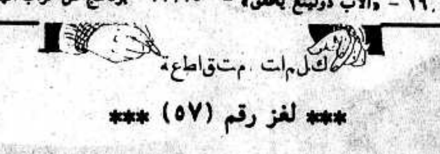


* الجمعة ١٩/٧/١٩٩١ *

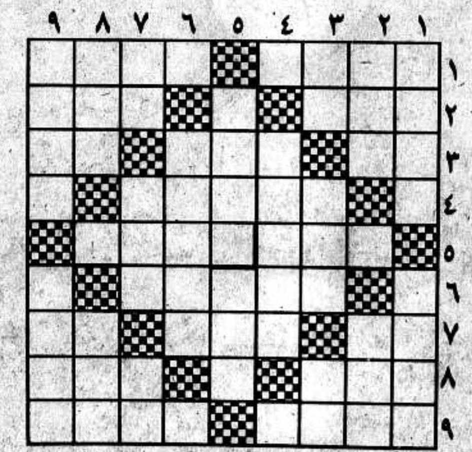
- ١٦.٤٠ – «حب كما يجب» مسلسل
- ١٧.٣٠ – الفيلم العربي
- ١٩.١٥ – استعراض برامج
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٠٥ – الفيلم السينمائي «النهر»
- ٢٣.٠٥ – «بوب فوسي – رقص في امريكا» برنامج وثائقي فني.
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠٠.٠٥ – «عميل سري» مسلسل
- ٠٠.٥٠ – رياضة

* السبت ٢٠/٧/١٩٩١ *

- ١٦.١٠ – «الاب دولينغ يحقق» – مسلسل
- ١٦.٥٥ – «العائلة ذات النسب» مسلسل
- ١٦.١٥ – «كما جاء في الامثال»
- ١٦.٣٠ – مجلة التلفزيون
- ١٩.٠٠ – «ضيف في الاستوديو» مع الممثل محمد بكري
- ١٩.٣٠ – اخبار
- ٢٠.٠٠ – فيلم وثائقي
- ٢٠.٣٠ – برنامج خاص عن خراب الهيكل
- ٢١.١٥ – الاخبار العالمية
- ٢٢.٠٠ – برنامج عن خراب الهيكل
- ٢٣.٠٠ – «الجيش في ايام سنحريب» برنامج وثائقي
- ٢٣.٣٠ – «ايوب»
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠٠.٠٥ – برنامج عن خراب الهيكل



*** لغز رقم (٥٧) ***



● اعداد: يوسف مالك هلسة ●

افقي:

١ – من الحيوانات – مصائد
٢ – خلود – يم
٣ – وعاء – قطر – للسؤال
٤ – من الحيوانات
٥ – عكس المعارض
٦ – حرف + من الحيوانات (معكوسة)
٧ – نثر – من الجواهر – هز
٨ – من الحيوانات – مصدر مياه
٩ – من الطيور – وحدة زمنية

عمودي:

١ – منطقة منخفضة – وهم
٢ – من العائلة – ابن الاسد
٣ – حب – غلطة – جوهر
٤ – حرف + من الحجارة الكريهة (معكوسة)
٥ – الاوباش
٦ – الة موسيقية + عكس جن
٧ – اله – حرف + حل – ضمير
٨ – الامر من يتكلم – من الكسور
٩ – جبل (غير معرفة) – عودة

*** حل لغز رقم (٥٦) ***

افقي:

١ – سيبيريا
٢ – اصرار
٣ – نم – حجل – تل
٤ – غيث – احس
٥ – ودود – اياب
٦ – لام – اول
٧ – بن – سلم – رع
٨ – سرداب
٩ – القاهرة

عمودي:

١ – منغوليا
٢ – ميدان
٣ – يا – ثوم – سل
٤ – بصل – سرق
٥ – يرجع – ادله
٦ – راح – هام
٧ – بر – ايل – بر
٨ – تحاور
٩ – السباعي

مغامرات فواز النشاز!

●بقلم: د. ادوار الياس●

●تلعثم لسان الدكتور العصامي عصام زين الدين، ابن محاسب الجريدة الامين، لمشاهدة مسعد اسعد الديراوي، دافشا بسطته في طلعة مار الياس. فسأله:

– من اين والى اين، يا من غاب عنا طويلا واشتقنا اليه كثيرا؟! اين كنت؟ وكيف حال صاحبنا فواز النشاز؟

فدعم الديراوي، بركبته، عجلة بسطته، ونشق مخطته ثم مسح، بكم قميصه، دمعته واعلن:

– انا المحقوق من دون جميع اهل السوق، لانني، حين تضاربت الاجواء مع الانباء، تركت شوارعي الحيفاوية ووافقت على الاختباء في احدى مغر قرية المغار الجليلية المشهورة بزيتها وصبرها، رضوخا لاصرار عمتي التسعينية شهيرة المشهورة بـ «ام مغربية» التي الحت على ضرورة وجودي الى جانب وجودها خلال حالة الطوارىء الحربية، التي ارعبت الاطفال والختيارية والمتزوجين والعزابية، كي اسليها وتسليني. وحلفتني بعمري وديني ان اسافر اليها لتشعر حمولة زوجها وتشعرني باننا، هي وانا، غير مقطوعين من شجرة.

– وصاحبك فواز! لماذا توقف عن نشر مغامراته النشاز؟

– ومن كان لديه مزاج للكتابة في ذلك الزمن الشواذ؟

– وهل حافظ على اتصال معك؟

– كان يهاتفني كلما شنهقت كُرّة دار ابو حمار فزعا من زمور الخطر، لينبهني الى التقنع بالكمامة. ويعود ويهاتفني ليتأكد من سلامتي، بعد اطلاق زمور السلامة.

– لكن دار ابو فواز ما عندهم هاتف!

– كان يهاتفني من عند جيرانه دار ابو الريش الذين فرشوا قبو بيتهم وعزموا ابو فواز وعائلته للمبيت فيه، خلال ليالي الطوارىء التي طرأت وشيّبت الكبار والصغار. ومن المعروف ان «ابو الريش» تربطه رابطة قربى بعيدة مع داره ابو فواز» تعود جذورها الى سابع جد. بخاطرك.

– الى اين؟

– رايح اترزق.

ودفش الديراوي بسطته في النزلة وسار. وحينما صار عند رأس وادي النسناس، تحت درج عسقلان الموصل، بالطلعة، بين البلد التحتا والهدار، التقاه فواز ابو الزلف وسأله:

– ليش منرفز، يا كبير؟!

– فوّرت دمي يهوديت اليهودية، الله يفوّر دمها.

– ليش؟

– كنت ماشيا، دافشا بسطتي، ملوحا بكيس الزبالة، بعيدا عنك، كعادتي اليومية، لارميه في عربة الزبالة عند مدخل الكراج الذي أعبره، يوميا، كمّابي. ثم اعرج على فرن «نعمة» لاشتري من نعمة ربنا منقوشتين بزعتر، المنقوشة بشيكل ونصف. والثانية بشيكل ونصف. ثم أتوكل مدللا على الخيار والفقوس. ولان الجار، في هذا الزمن البطّال، بطل للجار صاحت بي جارتنا يهوديت اليهودية، من العلية المقابلة لموقع برميل الزبالة:

– انت، يا من كنت! لا ترمي زبالتك على زبالتنا. الدنيا اضراب، والجرذان فايحة والروائح فايحة.

– وهل رميتها؟

– رميتها. وشُتمت وشَتمت. وتوكلت.

فصاح فواز ابو الزلف:

– يا عم، يا مسعد، الله يسعدك. قبل ان تواصل مشوارك احلفك بجاه الباري في الاعالي ان تزودنا بما لديك من آخر اخبار فواز النشاز، لان شيخ الكرمل صرصعني وهو يسألني عن اخباره ومغامراته.

فسحب الديراوي جزدانه من جيب صدريته. وسحب منه ورقة وقرأ:

حزّر فزّرْ!

انا فواز النشاز اعلّن للجميع، وانا بكامل قواي الجسدية والعقلية، انني خجلت من العودة الى نشر مغامراتي في هذا الزمن الذي اصبح فيه الدولار متحكما بالافكار. وانزلق فيه العديد ممن كنت اظنهم شرفاء الى مواقع البغاء.

لكن! وبعد ان اعلمني عمي مسعد اسعد الديراوي ان «الشعب يمهل ولا يهمل» ارتدت اليّ معنوياتي، وقررت العودة الى نشر مغامراتي. واعلامكم بما حدث لي مع خالتي.

ففات سهرة على سطيحة الدار، تحت دالية العنب القصوفي، عنّ على بالي مفاقعة خالتي الحجة لجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية وهي مشغولة بشك قلايد الفلفل شطا. فسألتها:

– إشي شاف الشارع وسار عليه وقطعه. وإشي شاف الشارع وما سار عليه وقطعه. وإشي ما شاف الشارع وما سار عليه وقطعه! إيش بيكون؟!

فكبشت خالتي كبشة شطا وصاحت:

– هاي ام حامل وحاملة طفلها على ذراعها. فز انقلع من خلقتي قبل ما اشلوط شلاطيفك، يا لميظ.

وقبل ان تشلوطني خالتي بفلفلها دخلت امي فوزية الجميل وهي تغني: «فلفل حر، يا فلفل حر/ يا مزروع بين البر/ حلفت عليك لتكبر/ كبرت الله واكبر/ مديت ايدي عَ الصفة/ لقيت العسكر مصطفة/ لقيت البابا والوزير/ عم بتصيدوا عصافير/ يخرب بيتك يا عبير/ شو انك قردة وشيطانه».

د. احمد عراقي،

●تتمة من ص٦●

انتشار قناديل البحر في بعض المناطق في البلاد، مما اضطرها الى منع السباحة في عدد من الشواطىء لهذا السبب، فما الذي يجب علينا فعله اذا صادفنا حالة كهذه.

الدكتور احمد عراقي: يجب عدم دخول مياه البحر بتاتاً في تلك الحالات. فالقناديل اذا لسعت احداً، تسبب حساسية صعبة جداً للجلد، ألم، حكة، ايضاً يجب الحذر من الاستلقاء على الرمال في تلك المناطق فربما تكون هناك بقايا لافرازاتها التي تسبب نفس العوارض.

ويضيف الدكتور عراقي: يجب عدم الاستهتار بقناديل البحر فهي تعتبر شيئاً رهيباً. لذا يجب التأكد من نظافة الشواطىء من هذه الحيوانات قبل الاستحمام بمياه البحر. كذلك يجب الحذر من الشواطىء الملوثة بمياه المجاري والتي تسبب الأمراض المعوية.

أبيدوا الحشرات

ما يزال العديد من قرانا ومدننا العربية يفتقر الى شبكات المجاري، مما يعرض السكان الى المعاناة من مضايقات الحشرات المختلفة كالناموس أو القارس او الباعوض وغيره خاصة في فصل الصيف الحار الذي تعتبر فيه المياه الآسنة مرتعاً لتلك الحشرات التي تتكاثر بسرعة.

يقول الدكتور أحمد عراقي انه «يجب على المواطنين في مثل هذه الحالات الاهتمام بإبادة مصادر هذه الجراثيم، واين يوجد مكان تجمع مياه مترسبة على السلطة المحلية والسكان استعمال مبيدات الحشرات. هذا لن يقضي عليها نهائياً لكنه سيقلل من ضررها بصورة ملحوظة». ويؤكد ان مرض الملاريا غير منتشر بصورة واسعة في بلادنا بالذات لكن في أحيان كثيرة تسبب هذه الحشرات حساسية أو انها تكون ناقلة لمرض معدٍ، لذا من المفضل استعمال مبيدات الحشرات في مرحلة متقدمة قبل تكاثر تلك الحشرات.

موسم الأفاعي

لسعت الأفاعي التي تعيش في منطقتنا في العام الماضي مئتين وسبعين شخصاً في البلاد أدت احداها الى وفاة شخص واحد.

وفي لقاء مع قناص الأفاعي يوسي شامي، أكد أنه في هذه السنة بالذات سيزداد عدد الأفاعي فوق الجحور والسبب في ذلك يعود الى فصل الشتاء الدافىء والبرد الخفيف في السنة الحالية الذي عاد بالفائدة على الأفاعي فقلل عدد الاصابات بينها. وزاد نسبة تكاثرها. لذا فالاحتياط والحذر واجب حتمي.

فماذا نفعل اذا تعرضنا الى لسعات أحدها.. يقول الدكتور عراقي، اذا كانت اللسعة لسعة أفعى ففي كل الحالات يجب نقل المصاب الى المستشفى على الفور، أما اذا كانت اللسعة لسعة عقرب فالأمر يختلف. ففي بلادنا نوعان من العقارب الأصفر والأسود، فلسعة الأخير عادة تكون خفيفة ومن الممكن ان تسبب رد فعل موضعياً: إحراراً وألماً.. لكن خلال عدة ساعات ينتهي الموضوع. اما لسعة العقرب الأصفر فمن الممكن ان تشكل خطراً على الانسان. وفي البلاد وصفت حالات وفاة لأشخاص من جراء لسعة ذلك العقرب لذا يجب التوجه في هذه الحالة على الفور الى الطبيب او الى غرفة الطوارىء في المستشفى.

النظافة هي الحل

● هل التعرق الزائد الذي ترافقه رائحة كريهة ومنفرة هو حالة مرضية؟!

على هذا السؤال يجيب الدكتور عراقي: «التعرق الزائد والرائحة الكريهة ليسا بحالة مرضية انما حالة ذاتية ليس من المفروض ان تكون لدى الجميع، لذا فكل شخص يستطيع الحد من هذه الظاهرة المزعجة. وكل الأمر يتطلب الاستحمام أكثر من مرة في اليوم بالماء والصابون، واستعمال الرذاذ الخاص بالابطين المنتشر بشكل واسع في البلاد وبأسعار تلائم كل الاوضاع الاقتصادية.

مع ذلك هناك حالات مرضية مثل تعرق اليدين والرجلين او التعرق الزائد في اثناء الليل.. هذه حالات غير مرتبطة مع الموضوع المذكور وتختلف عنه كل الاختلاف.

طريقة جديدة للتخلص من العرق الزائد

عملية جراحية مستحدثة دون استعمال ادوات الجراحة الحادة، للقضاء على التعرق الزائد في راحتي اليدين لدى البالغين والصغار، هذه الظاهرة التي يعاني منها عدد لا يستهان به من الناس.

والعملية الجراحية الجديدة تتم عبر جهاز حرق كهربائي بمنظار، حيث يدّخل الى منطقة القفص الصدري، ويتم بواسطتهِ حرق العصب «السمباتي» الذي يسبب التعرق الزائد.

ومن الجدير ذكره أن هذه الظاهرة غير مرتبطة بمرض الغدد، وقد اتبع في السابق وما زال يتبع حتى الآن لعلاج التعرق، اجراء عمليات جراحية لقطع العصب «السمباتي» الموجود في منطقة الإبطين.

(*) الأشعة فوق البنفسجية هي أشعة بالغة القصر تقع خارج مجال الرؤية البشرية، تستخدم مخبرياً في قتل كثير من أشكال الحياة كالبكتيريا. لذلك فانها تستعمل لتعقيم الأدوات الجراحية.

تقرير امنستي عن خرق

●تتمة من ص٢●

اغسطس، لفتت المنظمة انتباه لجنة الامم المتحدة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات الى بواعث قلقها بشأن الاعتقال الاداري.

وزار مبعوثون من منظمة العفو الدولية البلاد في شهري تموز/ يوليو وتشرين الاول/ اكتوبر، وقابلوا العديد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، كما راقبوا بعض جلسات الاعتقال الاداري ومحاكمات المحاكم العسكرية.

واخبرت السلطات الاسرائيلية منظمة العفو الدولية ان كل امر من اوامر الاعتقال الادارية يستند الى معلومات موثوق بها، على الرغم من ان دواعي الامن تمنع الكشف عن مصادرها. واكدت السلطات على جوانب العنف في الانتفاضة، واحتجت بأن رد فعل اسرائيل كان متناسبا في هذا السياق. كما قالت ان بعض الجنود فهم الاوامر التي صدرت في اوائل عام ١٩٨٨ بشأن استخدام عصي الشرطة على انها ترخيص باستعمال «القوة المفرطة»، ومن ذلك استخدام القوة كاجراء تأديبي او رادع»، لكن تم اصلاح ذلك، وعوقب المخالفون. وقالت السلطات ايضا ان القرار بفرض الحبس الانفرادي على مردخاي فعنونو، قد وجده القضاء الاسرائيلي قرارا معقولا.

وتلقت منظمة العفو الدولية ردودا على ست من حالات اطلاق النار المفضي الى الموت، ارتكبتها القوات الاسرائيلية، وكانت من بين الحالات التي عُرضت على السلطات في عام ١٩٨٩. والرواية الرسمية للاحداث كانت احيانا غير متمشية مع المزاعم التي تلقتها منظمة العفو الدولية. ومع ذلك، فقد اثبتت التحقيقات الرسمية انه في خمس من الحالات الست خُولفت القواعد الاسترشادية المتعلقة باطلاق النار. وفي احدى الحالات، اتهم جندي بالتسبب في الموت بطريق الاهمال، وفي حالتين، اتهم الجنود باستخدام الاسلحة النارية بصورة غير قانونية، وفي حالتين اخريين، أنّب بعض الجنود تأنيبا رسميا، او وُجّه اليهم اللوم.

حملة كنز الذهب





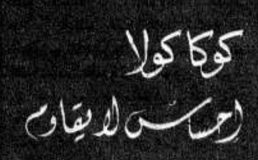

Coca-Cola







١/٢ كغم ذهب عيار ٢١


كوكا كولا
إحساس لا يقاوم


Coca-Cola
Coke



* الاحد ٢١ تموز ١٩٩١، الموافق ٩ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل * יום ראשון 21.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 58/48 - 21.7.1991 - Price: 1.80 Shekel

غارة اسرائيلية على عين الحلوة تسبب مقتل ثلاثة افراد لعائلة من مجد الكروم

● والدة احد الشهداء اتصلت من بيروت مع اقربائها في القرية واعلمتهم بالحادث ● اقارب الشهداء يفتحون بيت عزاء في مجد الكروم ●

● مجد الكروم – من رشدي خلايلة – علم في مجد الكروم ان الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة في لبنان، يوم الاربعاء الماضي، ادت الى استشهاد الشاب الطبيب حسن علي عمدان (٣٤ عاما) من لاجئي مخيم عين الحلوة واصله من سكان

● البقية على ص ١٠ ●

اسرائيل مستعدة لتغيير موقفها المعلن من مؤتمر السلام اذا تغيرت مواقف سوريا!!

* اسرائيل: لن نوقف الاستيطان ونرفض مشاركة فلسطينيين من القدس او الخارج في المفاوضات * الجالية اليهودية في امريكا: من الافضل ان تقولوا نعم لبيكر! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل على استعداد لتغيير موقفها المعلن ازاء مؤتمر السلام اذا اتضح ان سوريا قد غيرت مواقفها الاساسية تجاه اسرائيل»! هذا ما اكدته مصادر حكومية في القدس، مساء امس السبت، عشية وصول وزير

● البقية على ص ١٠ ●

اصابة (٣) معتقلين في «انصار – ٣» جراء عيارات مطاطية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة معتقلين امنيين في معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) في النقب الليلة قبل الماضية بجراح نتيجة اصابتهم بطلقات مطاطية انطلقت من بندقية جندي اسرائيلي من حراس المعتقل! هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل».

واضاف الراديو ان اثنين من الجرحى نقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للمعالجة. واشار الى ان قسما اخر من معتقل «انصار – ٣» شهد، ايضا، احداثا قامت على اثرها قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريق المعتقلين الذين قاموا بالقاء مواد مختلفة على الجنود.

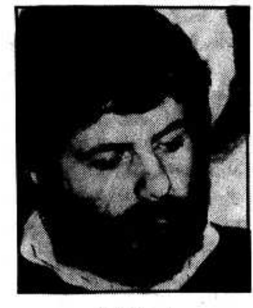
في مهرجان جرش العاشر:

وسط هياج آلاف المتفرجين مارسيل خليفة غنى الارض والوطن والام والبحر

● عمان – «و.ص.ف» – وحده مارسيل خليفة سطع نجمه بين اعمدة جرش العتيقة مساء امس الاول (الجمعة) فقد غنى هذا المطرب الشاب الارض والوطن والام والبحر وسط هياج نحو خمسة آلاف متفرج على المدرج الجنوبي لهذه المدينة الاثرية.

وتدفق على هذا المدرج في الامسية الثالثة لافتتاح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون نحو خمسة آلاف متفرج في حفلة استغرقت ثلاث ساعات. واستحوذت حفلات مارسيل خليفة على نشاطات الليالي الثلاث الاولى للمهرجان الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي ويستمر عشرة ايام.

والتهبت اكف الجمهور الذي تمايل على انغام الموسيقى الشرقية لتتناغمت الايقاعات وتداخلت اصوات التصفيق ورنة العود لتخرج لوحة متجانسة بطلها مارسيل خليفة تارة والجمهور



مارسيل خليفة

تارة اخرى. وهكذا طغت في احيان كثيرة اصوات الحناجر القادمة من المدرجات الحجرية على صوت المغني وفرقته «الميادين».

وغنى مارسيل خليفة «بين ريتا وعيوني بندقية» و«عالبحرية» و«وقفوني عالحدود» و«انهض للثورة» و«منتصب القامة امشي» و«احن الى خبز امي».

● البقية على ص ١٠ ●

وزير الخارجية اللبناني:

لبنان ملتزم بالتضامن والتنسيق العربيين

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس السبت في القاهرة ان لبنان ملتزم بالتضامن والتنسيق العربيين وشدد على ضرورة تطبيق القرار رقم (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال بويز بعد لقاء مع نظيره المصري، عمرو موسى، للصحفيين ان مصر «تؤيد الموقف اللبناني ووعدت بالسعي الى مساعدة لبنان في استعادة

● البقية على ص ١٠ ●

تحت شعار «نعم لبيكر.. لا للحرب»:

المئات تظاهروا امام منزل شمير في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من انصار احزاب اليسار الصهيوني، «راتس» و«مبام» و«شينوي»، مساء امس السبت، في القدس تأييدا لجهود السلام في الشرق الاوسط. وذلك عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى البلاد، مساء اليوم الاحد.

وانطلقت المسيرة من معهد «فان لير» في القدس واخترقت شارع الملك جورج وصولا الى منزل رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

ورفع المتظاهرون شعارات وهتفوا باخرى من بينها «نعم لبيكر لا للحرب» و«شمير.. اعط السلام فرصة» و«لم نعد نريد حربا».

وسار في مقدمة المسيرة اعضاء كنيست من الكتل المذكورة.



مقتل جندي وجرح آخر صدمتهما سيارة قرب عسقلان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جندي اسرائيلي واصيب اخر بجراح اثر صدمهما من قبل سيارة غزية في مفرق «نتسانيم» القريب من مدينة عسقلان. وقال راديو «صوت اسرائيل» امس الاول ان سيارة اجرة تحمل لوحة ارقام قطاع غزة انحرفت فجأة عن مسارها واتجهت نحو موقف لنقل الجنود الاسرائيليين مما ادى الى مقتل الجندي واصابة سيارة الاجرة.

واضاف الراديو ان سائق السيارة هرب من المكان بواسطة سيارته وعندما طرأ عطب في احدى اطارات السيارة اوقف سيارة اجرة عربية واجبر سائقها على الخروج منها حيث استقلها قاصدا القطاع.

وذكر الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قامت بعملية تمشيط واسعة بحثا عن السائق مستخدمة طائرات مروحية.

كلمة الاتحاد

زيارة بيكر الى المنطقة - من الشكليات.. الى الجوهر

□ يصل اليوم الى اسرائيل وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر. ومن المنتظر ان يلتقي وفدا فلسطينيا كبيرا في مقر القنصلية الامريكية في القدس، ثم يجتمع مع رئيس الحكومة شمير ووزير «الامن» ارنس ووزير الخارجية ليفي.

ويتفق المعلقون السياسيون، منطقيا وعالميا بأن دبلوماسية الشكليات قد وصلت نهايتها، على الرغم من كل المماطلات والتسويفات، وتنطرح الآن على بساط البحث دبلوماسية المضمون، الجوهر، دبلوماسية التقدم الفعلي نحو تحقيق الحل.

بعد الموقف السوري صار واضحا الآن ان العالم العربي(ممثلا بمصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن) مستعد لحل النزاع حلا شاملا وعادلا في اطار قرارات الامم المتحدة. وبحق قال الكاتب العبري الساخر يتسحاق بن نير فان حكومة شمير في مأزق بعد ان «خانها» العرب، برفض الرفض كليا والاستعداد للسلام.

وكالات الانباء قالت ان بيكر اتفق مع المسؤولين السوريين بأن اسرائيل، في نهاية العملية السلمية «يجب أن تنسحب من الجولان». وهل يمكن حل حقيقي للقضية الفلسطينية بدون تقرير المصير للفلسطينيين، بهذا الشكل او ذاك؟

هل يمكن السلام مع استمرار الاستيطان خلال المفاوضات واستمرار الاحتلال للاراضي العربية، بعد «الحل»؟

ان مبدأ السلام على اساس انهاء الاحتلال، اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اعتراف متبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، بين اسرائيل والعالم العربي، هو المبدأ الوحيد الذي يمكن ان يقود المنطقة الى السلام، العالم العربي اعلن استعداده للمرونة القصوى، في اطار الحقوق وفي اطار الشرعية الدولية. ومن المؤكد ان حلا قائما على استمرار الاحتلال، او على حساب الشعب الفلسطيني ليس حلا.

الشعب الاسرائيلي يقف الآن امام منعطف تاريخي حقيقي، المنطقة العربية كلها مستعدة للسلام والتعايش مع دولة اسرائيل. وهذا الامر الذي كان حلما - او هكذا قالوا - يتحقق. وقوى السلام في المجتمع الاسرائيلي يجب ان تدرك مسؤوليتها الخارقة الآن في الضغط لكي تتجاوب اسرائيل مع اليد الفلسطينية، مع اليد العربية، مع المجتمع الدولي كله، قبولا للسلام.

هناك من يقول بأن توازن القوى منطقيا وعالميا سيء: اسوأ مما كان قبل خمس سنوات او سنتين، وهذا صحيح. ولكن تخريب حكومة شمير على السلام، اذا قامت به، مقابل الاستعداد العربي الشامل للسلام، يخلق وضعا سياسيا جديدا، منطقيا وعالميا. ونحن بالطبع لا نريد ان نبحث او نأمل نتائج التطورات السيئة، بل نريد مرة والى الابد تصفية حالة الحرب وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة واقامة السلام العادل والدائم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اثر رسالة تمار غوجانسكي

لجنة أمناء الوقف الاسلامي تستأنف على قرار المحكمة المركزية بخصوص مقبرة «طاسو»

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا في جلستها الاخيرة (٩١/٧/١٦) في مكتب المستشار الكس بلاي في القدس - الاستئناف على قرار المحكمة المركزية الذي رفضت فيه ابطال صفقة بيع ارض مقبرة «طاسو» الاسلامية لمستثمرين ولشركات بناء.

وكانت المحكمة اصدرت يوم ٩١/٦/١٠ قرارا يؤكد «شرعية» البيع وردت دعوى لجنة الامناء.

ويذكر ان صفقة بيع المقبرة تمت في عام ١٩٧٣ بين لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا (السابقة) وبين عدد من المستثمرين وشركات البناء. وحين عينت اللجنة الجديدة برئاسة د.



● تمار غوجانسكي ●

الكس بلاي مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الاقليات»، قررت ملاحقة القضية في القضاء بهدف الغاء صفقة البيع.

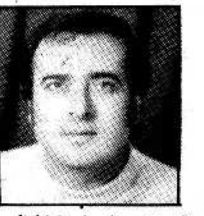
وعلم مراسلنا بان السيد بادي ياسين قد كلف من قبل اللجنة بناء على اقتراحه هو، بالعمل على تجنيد عدد من المحامين للاستئناف على قرار المحكمة المركزية. وقال السيد ياسين لمراسلنا بان اللجنة توجهت الى عدد من الوزراء (مثل الوزير دافيد مغين) للعمل على وقف اية محاولة من قبل بعض الشركات للتصرف بارض المقبرة، بعد قرار المحكمة المركزية. واضاف ان بلدية تل ابيب حاولت، قبل حوالي شهرين، شق شارع داخل المقبرة الا ان اعتراض لجنة الامناء اجبر البلدية على تغيير موقع الشارع.

● رسالة تمار غوجانسكي ●

هذا وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد بعثت برسالة الى السيد الكس بلاي، قبل الاجتماع المذكور باسبوع تدعوه فيها الى العمل، بوصفه مسؤولا عن قضايا الوقف الاسلامي في مكتب رئيس الحكومة، الى الدفاع عن حقوق الطائفة الاسلامية وحرمة موتاها وتقديم استئناف على قرار المحكمة المركزية سالف الذكر.

شاب من الناصرة

الاطباء نصحوه باجراء عملية قلب مفتوح في بلجيكا!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسعى عدد من الخيرين في الناصرة لجمع التبرعات من المواطنين من اجل مساعدة العامل الشاب فتحي خليل محروم للسفر الى بلجيكا واجراء عملية قلب مفتوح جراحية فيها.

والشاب محروم يبلغ من العمر ٤٥ سنة. متزوج واب لستة اطفال، اكبرهم في الرابعة عشرة من العمر. وهو يعاني مرضا خطيرا في قلبه احتاج الى تلك العملية الجراحية. وقد نصحه الاطباء باجرائها في بلجيكا. ومنذ حوالي الشهر يعمل اهل الخير على مساعدته. وقد فتح حساب في بنك العمال، الفرع الرئيسي في الناصرة ورقمه (٨٧٨٦٠..) لاستقبال التبرعات من المواطنين.

في مؤسسة «فان لير» في عكا:

تخريج فوج جديد من مربيات جيل الطفولة المبكر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقامت مؤسسة «فان لير» في عكا، احتفالا في روضة حي «وولفسون» بمناسبة تخريج فوج جديد من مربيات الجيل الغض، تم في نهايته توزيع الشهادات على (١٣) خريجة من اليهود والعرب، منهن (٥) خريجات عربيات.

وذكر السيد محمد اسدي، مدير المؤسسة، خلال كلمته ان المؤسسة خرجت حتى اليوم (١١٣) مربية خلال السنوات الخمس، مؤكدا ان جميعهن يعملن في اماكن عمل منظمة.

واشار الى ان معظم الخريجات من الوسط العربي، وفقط في السنتين الاخيرتين كان الاقبال الاكبر للمشاركة في الدورات التي تقام بالتنسيق مع وزارة المعارف من الوسط اليهودي.

وتحدث القاضي سليم جبران، الرئيس الفخري لمؤسسة «فان لير»، عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة مشيرا الى كونها مؤسسة يهودية عربية، مؤكدا على اهمية التعايش المشترك وضرورة توطيد العلاقات اكثر خاصة في عكا.

ونوه المحامي يوسف كتران الى دور الخريجات في تربية الجيل الغض والتربية الصالحة كأساس لمجتمع صالح.

والقت تسيمي دفنه، المشرفة على الدورات، كلمة اشادت فيها بالخريجات وخدمات المؤسسة.

والقى مدير المؤسسة هاري فراي (للمؤسسة مديران يهودي وعربي) كلمة عن نشاطات المؤسسة وفعالياتها.

وتحدثت خريجتان عن اهمية الدورات والمؤسسة.

نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «غوطمان» حول آراء اليهود والعرب عن نتائج حرب الخليج

* اجرى البحث: الدكتور ماجد الحاج والبروفيسور الياهو كاتس والباحثة حنه ليفنسون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من الرابح ومن الخاسر في حرب الخليج؟ وما هي مكانة الزعماء الذين كانوا على صلة بهذه الحرب في اعين الجمهور في اسرائيل؟» - هذان السؤالان هما موضوع استطلاع رأي جديد اجراه معهد «غوطمان» خلال شهر ايار ١٩٩١ وسط عينة قطرية من الجماهير البالغة (٢٠ عاما فما فوق) ضمت (١١٩٨) مواطنا يهوديا و(٢٥٦) مواطنا عربيا في (٨٠) مدينة وقرية وتجمعا سكنيا في مختلف انحاء البلاد.

واشرف على الاستطلاع كل من: ● الدكتور ماجد الحاج - المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا ● البروفيسور الياهو كاتس، المحاضر في موضوعي علم الاتصال وعلم الاجتماع في الجامعة العبرية - القدس ● الباحثة حنه ليفنسون.

ودلت نتائج هذا الاستطلاع على ما يلي: ● رغم وجود هوة كبيرة بين مواقف اليهود والعرب في اسرائيل حيال غالبية القضايا السياسية فان الطرفين ابديا موقفا مماثلا حيال نتائج حرب الخليج بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين. وهناك اتفاق بين اليهود والعرب على انه في اعقاب حرب الخليج تقوت مكانة اسرائيل بينما ضعفت مكانة م.ت.ف والفلسطينيين في العالم العربي وفي العالم الغربي، على حد سواء. كذلك هناك اتفاق بين اليهود والعرب على ان حرب الخليج اضعفت مكانة العرب في اسرائيل في اعين المجتمع اليهودي.

وبلغة الارقام قال (٦٠) بالمئة من اليهود و(٥٠) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع ان مكانة اسرائيل تقوت في العالم العربي. وقال (٨٠) بالمئة من اليهود و(٧٦) بالمئة من العرب ان مكانة اسرائيل تقوت في العالم الغربي.

وقال (٦٨) بالمئة من اليهود و(٦٥) بالمئة من العرب ان مكانة الفلسطينيين ضعفت في العالم العربي. بينما قال (٧٤) بالمئة من اليهود و(٦٦) بالمئة من العرب ان مكانة الفلسطينيين ضعفت في العالم الغربي.

وبالنسبة لمكانة م.ت.ف في العالم العربي قال (٧٨) بالمئة من اليهود و(٧٣) بالمئة من العرب انها ضعفت. بينما قال (٨٧) بالمئة من اليهود و(٧١) بالمئة من العرب ان مكانة م.ت.ف ضعفت في العالم الغربي عقب حرب الخليج.

وقال (٥٩) بالمئة من اليهود و(٥٣) بالمئة من العرب ان مكانة العرب في اسرائيل في نظر المجتمع اليهودي ضعفت على اثر حرب الخليج.

● بالنسبة لمكانة الزعماء الذين كانوا على صلة بحرب الخليج حصل الرئيس الامريكي جورج بوش على اعلى علامة بين اليهود والعرب. وجاء اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، في المرتبة الثانية بين اليهود. بينما جاء الرئيس العراقي صدام حسين في المرتبة الثانية بين العرب.

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد جاء في المرتبة الخامسة بين العرب وفي المرتبة الاخيرة (الثامنة) بين اليهود.

وجاء رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، في المرتبة الرابعة بين العرب. بينما جاء الرئيس المصري حسني مبارك، بين العرب ايضا، في المرتبة السادسة ويليه في المرتبة السابعة امير الكويت وفي المرتبة الثامنة الملك السعودي.

اما بين اليهود فقد جاء حسني مبارك في المرتبة الثالثة والملك السعودي في المرتبة الرابعة والرئيس العراقي في المرتبة الخامسة وامير الكويت في المرتبة السادسة والملك الاردني في المرتبة السابعة (بين العرب جاء الملك الاردني في المرتبة الثالثة).

في الكنيست

اسقاط اقتراح قانون جبهوي لمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب!

*** مطالبة وزير الشرطة بمتابعة قضية الاعتداء الوحشي على فتيين من الطيرة ومعاقبة المسؤولين ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني عاطف معدي – اسقطت الكنيست، في جلستها امس الاول، اقتراح قانون مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد في الوسط العربي بالوسط اليهودي والذي تقدمت به كتلة «الجبهة» وكان من الملاحظ ان عددا من نواب المعراخ صوتوا مع اقتراح الجبهة فيما تغيب عضوا كنيست عرب عن التصويت.

قدم الاقتراح النائب هاشم محاميد وقال: اليوم ٦٦،٥٪ من الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر هم عرب. واكثر من ٥٥٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر هي عربية. وتصل البطالة في الوسط العربي من ٢٠ – ٢٥٪ والانكى من ذلك هو التمييز الفاضح في مخصصات تأمين الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني للمواطنين العرب، حيث ان عائلة عربية لها ستة اولاد تحصل على ٥٠٪ فقط من المبلغ الذي يدفع لعائلة يهودية لها نفس عدد الاولاد!

واضاف محاميد ان هذا التمييز يحصل بحق الوسط العربي الذي فيه نسبة البطالة تزيد بـ ١٠٠٪ عن نسبتها في الوسط اليهودي الامر الذي يعتبر تمييزا قوميا لا يتمشى مع مبدأ مساواة الحقوق والعدل الطبيعي بين المواطنين في الدولة. فالمواطنون العرب يدفعون كل الضرائب كاملة وان التمسك والربط بين انهاء الخدمة العسكرية الالزامية والمساواة في مخصصات تأمين الاولاد هي حجة واهية وتستغل بشكل غير قانوني فان وزير الامن، يعفي الاقلية العربية من الخدمة الالزامية وفق القانون وصلاحيته بهذا الخصوص من ناحية، ومن ناحية اخرى يعاقب المواطنون العرب على ذلك بتمييزهم في مخصصات تأمين الاولاد، التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني. وعليه وجه النائب محاميد نداء لضمائر النواب الحاضرين من اجل وقف التمييز القومي والعنصرية في البلاد والتجند من اجل اصلاح الوضع القائم.

● استجوابات ●

● وجه النائب هاشم محاميد استجوابات لوزير «الامن» موشيه ارنس، يطالبه بالافراج عن وليد محمد علاونة الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنتين يقضيهما في سجن «مجيدو» وحيث يعاني من شلل في رجليه.

كما يطالب محاميد وزير «الامن» بالموافقة على طلب لم الشمل للسيد عبد الرحمن احمد صباح من جنين، الذي يعمل في السعودية منذ ٨٥،١٠/٢٤ ويطلب اليوم الرجوع لمكان سكناه وعائلته في جنين.

● توجه النائب محمد نفاع بعدة رسائل واستجوابات الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، في مختلف القضايا منها:

* اعادة السيارة ورخصة السياقة المصادرة للدكتور احمد محمود ابو ذقر من جنين.

* اعطاء تصاريح خروج للاخوة والاخوات: اياد حلس – غزة، تمام علي قناوي – عرابة، انشراح طاهر صباح وكفاية داوود جرار من جنين.

كما طالب بالغاء الاقامة الاجبارية عن السيدة ندى عرسان مصطفى طوير، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي والمفروضة عليها اقامة اجبارية في بيت اهلها في طولكرم.

وفي رسالة اخرى طالب نفاع بفتح منزل المواطن سليمان عبد علي الطل من الظاهرية والذي اغلقته سلطات الاحتلال في ٩٠/٨/٨ وباعادة مبلغ (٥٧٣٠) دينارا سلبت من الحاج محمد ناجي جرار من قرية الهاشمية – جنين.

● طالبت النائبة تمار غوجانسكي وزير الشرطة، روني ميلو، في استجواب قدمته له بمتابعة التحقيق في قضية الاعتداء على الفتيين فادي ووافي شبيطة من مدينة الطيرة والتي قام بها سائق باص باسم اورن دافيد حيث انهال بالضرب على الفتيين واقلهما عنوة الى قريته وسلمهم لشرطي ارجعهم بدوره لمكان الحادث. هذا وكان والد الفتيين قد قدم شكوى لشرطة الطيبة بهذا الخصوص.

وطالبت غوجانسكي بالكشف عن نتائج التحقيق خاصة وان الدوافع للاعتداء، جاءت على خلفية قومية وعنصرية تجاه العرب ومعاقبة الجاني والشرطي على تصرفه واهماله القيام بواجبه.

هذا وبعث نواب كتلة الجبهة ببرقية لوالدة الفتيين السيدة تغريد شبيطة، استنكروا فيها هذا الاعتداء الغاشم على الفتيين. وطالبوا بمعاقبة المعتدين والمسؤولين عن هذه الحادثة.

في حادث طرق، فجر امس:

مقتل نجل عيزر فايتسمان الوحيد وزوجته

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – قتل في ساعة مبكرة من فجر امس السبت، شاؤول فايتسمان (٤٢ عاما) ابن عضو الكنيست عيزر فايتسمان في حادث طرق وقع في شارع الشاطئ، قرب هرتسليا، كما قتلت زوجته راحيل (٣٢ عاما) في الحادث نفسه حيث كان شاؤول فايتسمان يقود سيارته حين انحرفت عن مسارها وسقطت على جانب الطريق واصطدمت بحاجز الامان المنصوب على الطريق، الامر الذي ادى الى تحطم السيارة وانشطارها الى قسمين.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وسيارات الاسعاف، ومعها رئيس دائرة السير في لواء الشارون.

وتعتقد الشرطة بأن سبب الحادث هو السرعة الزائدة.

ويذكر ان شاؤول فايتسمان هو الابن الوحيد للنائب عيزر فايتسمان وكان قد اصيب بجراح بليغة على ايدي جندي مصري قبل توقيع معاهدة كامب ديفيد، مما اثر على توازنه النفسي.

وقد ارسل توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، برقية تعزية الى عيزر فايتسمان يعزيه بمصابه الاليم.

وزير الماني في زيارة بلدية الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حل وزير الشؤون الفيدرالية الاوروبية في ولاية ساكسونيا السفلى في المانيا الاتحادية يورغن تريان ضيفا على بلدية الناصرة الاسبوع الماضي، في زيارة للاطلاع والتعرف على الناصرة واوضاع الجماهير العربية في البلاد.

استقبله رئيس البلدية، توفيق زياد، واستعرض امامه وامام الوفد المرافق له اوضاع ومشاكل الجماهير العربية بشكل عام وتحدث عن الناصرة واحتياجاتها بشكل خاص، متطرقا الى الوضع السياسي العام في البلاد واحتمالات السلام في المنطقة.

هذا وقام السفير الاسترالي في اسرائيل وليام فيشر بزيارة مماثلة لمكتب رئيس البلدية.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢١/٧ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٧ • الاغوار الشمالية – ٣٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣١ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٤ • البحر الميت – ٣٧ • ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-١٩٩١/٧/٢٠)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢،٣٦٨٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣،٩٦٩٥ ش.ج
• مارك الماني	١،٣٤٣٨ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠،٣٩٦٠٠ ش.ج
• فرنك سويسري	١،٥٤٩٢ ش.ج
• دينار اردني	٣،٣٩٨١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢،٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢،٤٥ – ٢،٤٨ ش.ج

١١٠ طلاب تخرجوا من ثانوية يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، هاني خليلية – بلغ عدد خريجي الفوج الرابع من ثانوية يافة الناصرة هذه السنة ١١٠ طلاب من مختلف الفروع العلمية والادبية.

وقد اقيم حفل تخريج كبير، بالمناسبة، حضره جمهور غفير. واداره المربيان كمال ابو يونس وفاتنة زعبي. وذكر ابو يونس باخوتنا الابطال الذين يعيشون في ظروف القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة متمنيا لهم النصر في هدفهم اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، كلمة رحب فيها بالمربين القدامى ابراهيم برهم وفكتور وجيه وفهيمة خطيب. ثم اشاد بانجازات المدرسة، التي حصلت على العلامة الراقية هذه السنة رغم انها لم تخرج سوى ٣ أفواج. واشاد بدعم المجلس المحلي ومفتش المدرسة الاستاذ د. سعد صرصور. وذكر ان المدرسة نجحت هذه السنة في ادخال خمس وحدات كيمياء، ولغة عربية ولغة انجليزية. وجهزت فرعا مهنيا جديدا. وغرفة للموسيقى والرسم الفني. وهذه تكلف ٣٠٠ – ٤٠٠ الف شيكل.

ووجه شكره للمجلس المحلي، الذي يدفع بسخاء، والى رئيس المجلس شوقي خطيب. ودعا اولياء الامور الى زيارة المدرسة.

وكانت الكلمة لممثل المعلمين الاستاذ عفو خليلية فاشاد بجهود زملائه خصوصا في فترة حرب الخليج وتجاوز ازمتها. والقى كلمة اولياء امور الطلاب، الاستاذ رياض وتد.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، فأكد ان المجلس يقدم الدعم للمدرسة، بكل ارتياح واعتزاز. واشاد بالمربين والمدير. ودعا الاهالي الى الحرص على تشجيع ابنائهم وبناتهم على التعليم والنجاح والالتفاف حول المدرسة.

والقى د. سعد صرصور كلمة حيا فيها الجهود لتطوير المدرسة. وقدمت الطالبتان ايمان القط وسهى عياد كلمتين باسم الخريجين.

ثم قدم برنامج فني ضم ٣ أناشيد من جوقة المدرسة ومعزوفة من وسام خليلية وسهيل خليل واغنيتين من عرين علي الصالح وابقيت بشارات وقصيدة باللغتين العبرية والعربية من سميرة كنانة ونهى عروق.

احتفال كبير لتكريم المعلمين في يركا

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام مجلس يركا المحلي، بالتعاون مع قسم المعارف، احتفالا حضره حشد غفير من الاهالي والمدعوين، في المدرسة الابتدائية «ب» لتكريم المعلمين وزعت في نهايته الجوائز التقديرية على (١٧٠) من معلمي القرية ومربيات الروضات.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، السيد محمد ملا، ووهيب ابو طريف، رئيس لجنة الاباء في القرية، وحسن جمول، القى كلمة المعلمين، فشكروا المجلس المحلي على دعمه للمدارس واهتمامه بامور التربية والتعليم. ونوهوا الى اهمية غرس الاسس التربوية السليمة في الطلاب.

وعدد السيد مفلح ملا، رئيس المجلس المحلي، الانجازات التي نفذها المجلس في مجال التعليم والمدارس ومنها: * تكملة بناء المدرسة الاعدادية حيث اقيمت هذا العام (١٢) غرفة * ترميم وتصليح المدرستين الابتدائيتين في القرية * شراء (١٥) جهاز حاسوب للمدارس * وقال ايضا ان وزارة المعارف وافقت على طلب المجلس المحلي باقامة مدرسة ابتدائية ثالثة للتخفيف عن المدرستين القائمتين حيث يتعلم في كل مدرسة (٨٠٠) طالب وطالبة، مشيرا الى ان المجلس بدأ بالتخطيط للبناء.

واكد ان الاهم من الابنية رغم ضرورتها وان تكون عصرية هو بناء الانسان وتربيته ليكون صالحا في المجتمع.

●مدير عام شركة الكهرباء يزور القرية●

قام مدير عام شركة الكهرباء، بزيارة الى قرية يركا، بناء على طلب من رئيس المجلس المحلي، للاطلاع عن كثب على اعمدة الكهرباء التي تعرقل حركة السير في الشوارع.

وقال السيد ملا لمراسلنا: جراء توسيع شوارع القرية بقيت عشرات الاعمدة الكهربائية في الشوارع تتسبب في عرقلة حركة السير وهناك حاجة لنقلها الى اماكن اخرى، الا ان المشكلة هي ان نقل كل عامود يكلف (١٣) الف شاقل وهناك حاجة لنقل حوالي (٥٠) من الاعمدة!!

ووعد مدير الشركة بالمساعدة لحل هذه المشكلة.

خلال زيارة ولقاءات عمل

النائب محاميد يطلع على اوضاع ومشاكل قرية ابو غوش

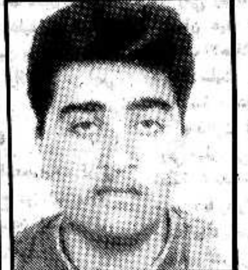
●القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد بزيارة لقرية ابو غوش – القدس. والتقى بعدد من الجبهويين من القرية ومن منطقة القدس في بيت السيد محمد عبد الرحمن، حيث قدم المضيف والدكتور صلاح جبر شرحا عن اوضاع القرية ومشاكلها، خاصة البطالة المتفاقمة ومصادرة الاراضي ومحاولة سلخ قسم منها لتخضع لمناطق نفوذ السلطات المحلية اليهودية المجاورة واغلاق السلطات للطرق التي تؤدي للاراضي الزراعية، ومشكلة البناء غير المرخص في القرية، وتجاهل السلطات المختصة لطلبات القرية المتكررة بحل ازمة السكن وتطوير القرية وتصنيعها وتحسين الخدمات البلدية المقدمة للسكان عن طريق تخصيص الميزانيات الملائمة لذلك.

هذا ووعد محاميد بدراسة متطلبات القرية والمشاكل التي اثارها السكان للتعاون من اجل تقدم القرية برفع هذه المطالب وطرحها امام الجهات المختصة.

جنين تستهل الاسبوع بشهيد وتختتمه بآخر



● الشهيد وليد خالد السوقي (١٩٩١/٧/١٩) ●

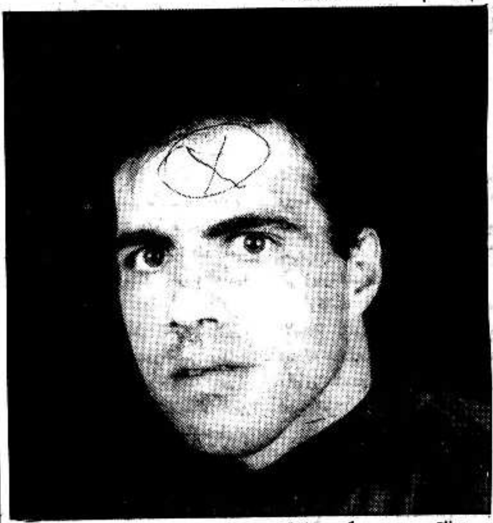


● الشهيد هاني مصطفى عبد الفتاح الأشقر (١٣/٧/١٩٩١) ●

على طريقة عصابات الـ «كاوبوي»

الجنود رسموا علامة القتل على جبين الشاب الفلسطيني المطارد

* حطموا اثاث بيته واقتحموا بيت عمه وهددوا زوجته: اذا لم يسلم نفسه فسيقتل *



● القدس – من مكتب «الاتحاد» – اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بيت الشاب المطارد، ناصر احمد مصلح هصيص (٢٤ عاما)، في جنين وراحوا يحطمون اثاث البيت وهددوا زوجته بانه اذا لم يسلم نفسه فسيقتل.

وروت زوجته لمراسلنا ان جنود الاحتلال يطاردون زوجها منذ سنتين. لكنهم، في الاونة الاخيرة، يمارسون اعمال التنكيل والاعتداءات الانتقامية على بيته واقاربه فللمرة العاشرة اقتحموا بيته وحطموا اثاثه ومحتوياته. وامسكوا بالصورة المنشورة اعلاه وقام احدهم برسم دائرة حول رقبته وعلامة (X) على جبينه قائلا: ابلغيه. اذا لم يحضر الى مقر الحاكم ويسلم نفسه فسيقتل.

اطلاق سراح الصحفي نجيب فراج

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول سراح الزميل الصحفي نجيب فراج (٣٠ عاما) من مخيم الدهيشة ويعمل في مكتب بيت لحم الصحفي اثر اعتقال اداري استمر (١٠) شهور قضاها في معتقل (انصار – ٣) في النقب.

وهذه هي المرة الثالثة التي يقضي فيها فراج اعتقالا اداريا خلال الانتفاضة حيث امضى ما مجموعه (٢٢ شهرا) رهن الاعتقال.

احكام عسكرية على شبان من خانيونس

٣ – ٤ مؤبدات بتهمة عضوية اللجان الشعبية وقتل «المتعاونين»

● غزة – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية، مساء امس الاول، الاحكام النهائية بحق خمسة من الشبان اعضاء اللجنة الشعبية، وهم خالد محمد سلامة الشاعر (١٩ عاما) وليد خليل حسن الشاعر (٢١ عاما) وسعيد رشيد النجار (٢٠ عاما) وخالدمصطفى يوسف خضر (٢٤ عاما) وحكمت على كل منهم بأربعة مؤبدات والخامس احمد بنات رشوان (٢٠ عاما) بـ ٣ مؤبدات زائد عشر سنوات على خلفية اتهامهم بتهم العضوية في اللجان الشعبية وقتل اشخاص مشتبه بتعاونهم مع السلطات وحيازة قنابل.

مواصلة القاء الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه نقاط المراقبة:

سقوط شهيد في مدينة جنين (امس الاول)

* المدينة وقضاها تشهد اضرابا حداديا احتجاجا على جريمة قتل الشاب * اقتلاع ١٦٥ شجرة زيتون في قرية صرّة * افشال محاولة اقتحام لقرية اذنا * تحويل ساحة قرية معن الى غرفة تحقيق *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد جنود الاحتلال نهار امس بحجر في رأسه في الخليل فيما القيت قنبلة باتجاه دورية عسكرية بمحاذاة قرية معن شرق خانيونس كما القيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في انحاء مختلفة من جنين التي شهدت الليلة قبل الماضية، حسب مصادر محلية تراشقا بالرصاص في الحارة الشرقية في ساعات فجر امس وقبيل رفع حظر التجول عن المدينة اضافة الى انه القيت زجاجة حارقة قبيل ظهر امس باتجاه دورية عسكرية في رام الله.

وحسب مصادر رسمية فقد تم اعتقال صبية من منطقة رام الله حاولت يوم امس طعن احد افراد «حرس الحدود» المرابطين قبالة «منزل» الوزير ارئيل شارون في حي الواد في القدس القديمة المحتلة التي جرت فيها محاولة لاضرام النار في سيارة اجرة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين.

وكانت زجاجة حارقة قذفت باتجاه مقر الحكم العسكري في جنين ويقع بمحاذاة مخيم المدينة الذي شهد ايضا مصادمات عنيفة فيما اعلنت المدينة وقضاها امس اضرابا حداديا احتجاجا على جريمة قتل الشاب وليد السوقي. ويفيد مراسلنا ان نحو (٨) جنود نصبوا كمينا، على ما يبدو، لمفاجأة مطاردين قبل ظهر امس في حي وادي عز الدين ثم داهموا منزل عائلة الشاب احمد محمود ابو زينة (١٨ عاما) فحطموا بعض محتويات المنزل وانهالوا عليه بالضرب باكعاب البنادق في مختلف انحاء جسده فادخل الى المستشفى.

وقالت مصادر محلية في رام الله ان الزجاجة الحارقة التي القيت باتجاه دورية عسكرية اصابت احد الجنود بجراح فيما جرى فرض حظر التجول على المدينة. وكانت قباطية ويعبد شهدت مراجهات مميزة.

من جهة ثانية علم من مصادر قرية صرة / نابلس ان جنودا ومستوطنين اقتلعوا نحو (١٦٥) شجرة زيتون في القرية مؤخرا كما جرى اعتقال اربعة شبان اثر استدعائهم لمقر الحكم العسكري.

وكانت مصادر رسمية قالت انه تم الامساك بشاب اطلق النار باتجاه قوات الجيش في نابلس وان الجنود امسكوا بالمسدس الذي استخدمه الشاب ويدعى شكري كلبونة (٢١ عاما) حسب مصادر مكتب «غربة» الصحفي. وقال شهود عيان لمراسلنا ان الجنود، بعد ان امسكوا بالشاب في «دخلة كراج طولكرم» عندما عاد لالتقاط المسدس الذي سقط منه، انهالوا عليه بالضرب المبرح بما في ذلك القفز عاليا والانقضاض عليه بالارجل في صدره وظهره وهو ملقى على الارض ثم قام احد الجنود بوضع قنبلة صوتية قرب اذن الشاب وفجرها. كما منع الجنود مندوبان عن الصليب الاحمر من الاقتراب من الشاب الذي فقد الوعي على ما يبدو، قبيل نقله الى مقر الحكم العسكري.

وفي مدينة الخليل تحولت مسيرة نسائية الى مظاهرة فيما افشل شبان واهالي قرية اذنا محاولة لاقتحامها من قبل الجنود.

وفي منطقة بيت لحم التي شهدت مدينتها مظاهر رجم لدوريات الجيش ومقر الشرطة بالحجارة جرت مداهمة واسعة لمخيم الدهيشة بعد محاصرته اعتقل خلالها سبعة شبان على الاقل كان بينهم الزميل الصحفي حمدي فراج مدير مكتب بيت لحم الصحفي. وجرت مداهمة لحي الدوحة.

هذا وتميزت منطقة طولكرم بمداهمة واسعة لقرية كفرجمال فرض خلالها حظر التجول على القرية وتم اعتقال ستة شبان على الاقل. ولفت مراسلنا الانتباه الى ما قاله المواطن صبحي حلمي الشيخ حيث داهم الجنود منزله وهم يحملون «بلطة» ادعوا انهم عثروا عليها داخل منزله للتأثير عليه.

اما مراسلنا في قطاع غزة فقد لاحظ ان حملة تنكيل واسعة واعتداءات بدت في القطاع خلال اليومين الفائتين خاصة في اعقاب قذف الدورية العسكرية بقنبلة بمحاذاة قرية معن وكذلك انحراف سيارة غزية وقتل جندي واصابة آخرين قرب عسقلان (اقرأ خبرا خاصا على ص١).

ويضيف مراسلنا ان ساحة قرية معن تحولت الى غرفة تحقيق مفتوحة حشر فيها الرجال ما بين (١٦ و٤٥) عاما ثم اقتيد نحو (٣٥) منهم للاعتقال. وفي الليلة قبل الماضية داهم الجنود منازل عائلات عدد من الشبان المطاردين وخاصة طارق العراودة ومحمد السطري حيث جرى تحطيم بعض اثاث منزليهما وضرب افراد عائلتيهما. وفي صبيحة اليوم التالي (امس) عاد الجنود الى اقتحام المخيم واخراج شبانه والتقاط صور شخصية «فوتوغرافية» لهم، ونظرا لان الشابين ياسر طه وعبد سعدي اللولي لم يستجيبا لتعليمات من المصورين تم اعتقالهما على الفور.

ولم يسلم الاطفال من الاعتقال والملاحقة في حي الشابورة (مخيم رفح) حيث جرى اعتقال طفلين (كل منهما في السادسة من العمر) من عائلة عرجان.

وكانت مصادر رسمية ذكرت انه تم اعتقال ملثم خلال كتابته شعارات وطنية في حي الشجاعية الذي اعتدى الجنود على السيارات المحلية فيه وحطموا بعض زجاجها وخاصة سيارات الاجرة فيما واصلت قوات الجيش اغلاق ميدان فلسطين في مركز غزة لليوم الثاني على التوالي امس.

وكانت مصادر رسمية ايضا قالت ان احد معتقلي (انصار – ٣) في النقب اعترف بانه قتل زميلا له في المعتقل يدعى صقر محمد مرارة (٤٠ عاما) من حي الشجاعية على خلفية خلاف بينهما.. ولم تعرف تفاصيل اضافية.

وجاءنا في وقت لاحق ان سيارة جيب عسكرية صدمت في خانيونس سيارة محلية فاصابت ركابها الخمسة بجراح استدعت نقلهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهم: خالد وسميح ويسمان وسمير ابو عامر وخليل عوض بنات وتتراوح اعمارهم بين (٦٠) و(٧٢) عاما.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الحركة الوطنية قادرة على افشال مراهنات سلطات الاحتلال على انتخابات غرف التجارة والصناعة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا حدد فيه موقفه من اجراء انتخابات لغرف التجارة والصناعة في المناطق المحتلة.

ويعتبر هذا اول بيان يصدر عن فصيل وطني رئيسي في فلسطين المحتلة يحدد مثل هذا الموقف. ومما جاء في البيان:

«تطرح قضية انتخاب هيئات لغرف التجارة والصناعة في الاراضي المحتلة نفسها بقوة بعد انتخابات الغرفة التجارية في الخليل وهناك بلبلة واضحة حول الموقف من هذه الانتخابات والمخاوف من محاولات المحتلين الاسرائيليين استغلالها لاعادة تطبيع العلاقات، ولمحاولة خلق واجهات جديدة للادارة الذاتية مخاوف مشروعة. وتصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي حول هذه الانتخابات وما ينتظره منها تؤكد هذه المخاوف، حيث اعتبرها مدخلا للتفاوض مع السكان المحليين وبديلا للمؤتمر الدولي ولكافة المساعي الدولية لاجراء مفاوضات حول القضية الفلسطينية.

«ان اسرائيل تريد استخدام هذه الانتخابات، التي هي من حيث المبدأ انتخابات عادية لتنظيم شؤون التجار والصناعيين والدفاع عن مصالحهم في وجه ضغط سلطات الاحتلال المتعدد الجوانب عليهم، لاغراض سياسية خاصة بها، اولها محاولة الخروج من حصار الشرعية الدولية والمطالبة العالمية بضرورة اقرار مبدأ مقايضة الارض بالسلام، وحصر الامر في اطار تحسين شروط العمل للتجار والصناعيين، والاستعداد للتفاوض معهم حول تلك الشروط بديلا عن حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

يجب عدم التقليل من خطورة هذه المحاولات الاسرائيلية كما يجب عدم تجاهل حاجة التجار والصناعيين في انتخاب هيئات غرفهم التجارية والصناعية خدمة لمصالحهم المهنية، او نسيان حقيقة ان هذه الفئة الاجتماعية من التجار والصناعيين قد لعبت دورا مشرقا خلال سنوات الانتفاضة، وتحمل القسم الاعظم منها اعباء باهظة، سواء كان ذلك في مجال الاضراب او الضرائب او في لقمة العيش اليومية، مبرهنين بذلك على انهم جزء مكون في الحركة الوطنية الفلسطينية حمل ويحمل اعباء كبيرة في ساحة النضال الوطني.

وعلى هذا الاساس يجب مراعاة المصالح الخاصة والعامة لهؤلاء التجار والصناعيين، واعتماد موقف يخدم حاجات هذه الفئة الاجتماعية من جهة، ومن الجهة الاخرى الحاجات الوطنية العامة للشعب بمجموعه والذي تشكل هذه الفئة جزءا اساسيا منه وتشترك بدور هام في نضالاته ومعاناته.

واضاف البيان: «ولنا في تجربة الانتخابات البلدية عام ١٩٧٦ مثالا يمكن العودة اليه، فلقد سعت سلطات الاحتلال آنذاك الى استغلال هذه الانتخابات لتطبيق مشروع بيرس للادارة المدنية في الاراضي المحتلة. ولم ترفض غالبية الحركة الوطنية الانتخابات آنذاك، بل اشتركت فيها تحت شعار «لا للادارة المدنية»، و«نعم للدولة الفلسطينية المستقلة»، وكانت نتائج تلك الانتخابات ومسلك المجالس البلدية المنتخبة اللاحق عاملا رئيسيا في قبر ذلك المشروع وتأكيدا على صحة المشاركة فيها.

واختتم البيان: «ان الحركة الوطنية تستطيع افشال كافة المراهنات الاسرائيلية وغيرها على انتخابات غرف التجارة والصناعة ان هي بادرت لاخذ زمام الامر بيدها، ورشحت قوائمها، وحددت برامجها ضمن قواعد احترام القواسم المشتركة بين المصلحة الوطنية والمصلحة المهنية، ووضعت في هيئات تلك الغرف افضل العناصر القادرة على افشال المخطط الاسرائيلي والاسهام بمواقفها الوطنية في انهاض الجماهير ضد مؤامرة الادارة الذاتية ومحاولات اجهاض الانتفاضة الشعبية، وسواء سمحت سلطات الاحتلال لانتخابات كهذه ان تجري ام لم تسمح، فان النتيجة ستكون في الحالتين كسبا واضحا للحركة الوطنية وفشلا ذريعا للمشروع الاسرائيلي».

التفاهم السوري الامريكي يقلب المعطيات في الشرق الاوسط

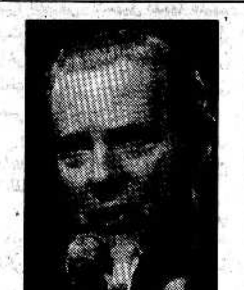
● بقلم: لوك دو باروشي ●

● يجسد اعلان سوريا والولايات المتحدة مساء الخميس الماضي تفاهمهما بشأن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط تقاربا استراتيجيا يقلب المعطيات في الشرق الاوسط اذ يضع اسرائيل في موقع الدفاع.

وقد بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولته الخامسة في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج بشكل مثير للاهتمام باتفاقه مع الرئيس السوري حافظ الاسد على طريقة تسوية الصراع العربي الاسرائيلي القائم منذ ٤٣ عاما.

وقال بيكر ان الرئيس الاسد خطا «خطوة مهمة وايجابية بشكل غير عادي». ويتولى الاسد زمام السلطة في سوريا، منذ العام ١٩٧٠ وما زال يعتبر الحليف الرئيسي للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط.

● حافظ الاسد ●



● جيمس بيكر ●

واعتبر بيكر ان التفاهم السوري الامريكي يهدف الى «تسوية شاملة (لمشكلة الشرق الاوسط) على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» الداعيين الى مبادلة الارض بالسلام.

ويقضي الاتفاق ايضا بحضور مراقب من الامم المتحدة مؤتمر السلام المحتمل.

وتشير التصريحات العلنية الى ان الموافقة السورية على المقترحات الامريكية تقتصر على المسائل الاجرائية دون الجوهر. وترى سوريا ان اساس التسوية يقوم على استعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١. ولم يتضمن الاتفاق اي اشارة الى احد الجوانب المهمة اي الى شكل التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

وقال بيكر ان الاتفاق يشكل «قاعدة عمل» واشار الى «عقبات كثيرة» ما زالت تعترض طريق السلام.

ويتعين على وزير الخارجية الامريكي الذي سيصل مساء اليوم الاحد الى القدس ان يقنع اسرائيل بمقترحاته في الوقت الذي تسارع فيه اسرائيل مثلها مثل الدول العربية الى الاشتباه بأن الولايات المتحدة تقوم بلعبة مزدوجة في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة الاهرام المصرية في تعليق لها يوم الجمعة الماضي ان «اسرائيل تقترب الان ومن لحظة الحقيقة فيما تواجه مصداقية الولايات المتحدة اختبارا تاريخيا».

وشدد وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي من ناحيته على ان اسرائيل «سترفض اي اقتراح يشكل تهديدا لأمنها او تراه مخالفا لمبادئها».

وقال ليفي ايضا ان «طلب الانسحاب من هضبة الجولان سيكون مناقضا تماما لموقفنا المبدئي القائل بعدم طرح شروط مسبقة قبل بدء المفاوضات».

واذا اصطدمت الجهود الامريكية بعقبات فان اتفاق بيكر والاسد سيشكل على الرغم من ذلك خطوة مرحلية بارزة في التطور الاستراتيجي لموقف سوريا التي اقتربت بشكل ملموس من الولايات المتحدة بعد تراجع الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي وبعد ازمة الخليج.

وكان قرار الرئيس الاسد الانضمام الى التحالف المناوئ للعراق افسح المجال في السنة الماضية لاجراء لقاء بينه وبين الرئيس الامريكي جورج بوش في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة لا تزال تضع سوريا على لائحة الدول المؤيدة للارهاب الدولي.

وكان الرئيس الاسد الذي يدعو الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط عارض السياسة الامريكية منذ توليه السلطة وعارض بصورة خاصة اتفاقات كامب ديفيد للعام ١٩٧٨ التي ادت الى سلام منفرد بين مصر واسرائيل.

ومصر هي اليوم الحليف العربي الرئيسي لسوريا وتسعى الدولتان الى الافادة من هزيمة العراق في الخليج من اجل انشاء قوة حفظ سلام عربية في الخليج تتألف نواتها من القوات المصرية والسورية.

ويضع هذا التطور محور دمشق/ طهران على المحك اذ ان ايران تعتبر ان امن الخليج مسؤولية الدول الخليجية دون غيرها.

«و.ص.ف»

ثلاثة اولاد لكل عائلة ايرانية

● بقلم: جان ميشال كاديو – طهران ●

● اعتمدت ايران سياسة نشطة للحد من الولادات وقررت عدم منع العائلات التي يزيد عدد الاولاد فيها عن ثلاثة التقديمات الاجتماعية المقررة منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ وبصورة خاصة اثناء الحرب مع العراق بغية وقف التزايد السكاني.

واعلن وزير الصحة رضا مالك زاده ان العائلات الايرانية لن تتمتع بعد الان بحق الافادة من «بطاقة التعبئة الاقتصادية» بالنسبة للولد الرابع الجديد. وتوفر هذه البطاقة امكانية الحصول على حصص من عدد من السلع الاساسية كالارز ولحوم الماشية والدجاج والبيض والزبدة والجبنة والزيت والسكر بأسعار مدعومة من الدولة.

غير ان الامتيازات الممنوحة للعائلات التي يبلغ عدد الاولاد فيها اربعة او اكثر حاليا لن تسحب منها، وتقرر في موازاة ذلك ان تلغى اجازات الامومة (القائمة منذ زمن طويل) لدى حمل ولد رابع. وستضطر النساء للافادة من اجازتهم السنوية البالغة ٣٠ يوما للموظفات و ١٢ يوما فقط للعاملات.

وتأمل ايران في ان يؤدي هذا القرار الى جعل عدد الاولاد في العائلات الايرانية (والبالغ خمسة اولاد كمعدل وسطي) يتراجع الى ثلاثة اولاد. وباشرت الجمهورية الاسلامية في الوقت ذاته تنفيذ سياسة نشطة للحد من الولادات بعد ان بلغ معدل النمو السكاني نسبة من ارفع النسب في العالم تصل الى ٣٢ في الالف في الارياف و ٤٠ في الالف في المدن.

وقد ارتفع عدد سكان ايران من ٣٣.٥ مليون نسمة في العام ١٩٧٦ الى ٥٨.٥ مليون نسمة في العام ١٩٩١. واكد الاحصاء الاخير الذي اجري في العام ١٩٨٦ ان عدد سكان ايران يبلغ ٤٩.٤ مليون نسمة. وتفيد منظمة الاحصاء الايرانية ان اعمار نصف سكان ايران تقريبا لا تتجاوز الخامسة عشرة.

ويرى علماء الديموغرافيا الايرانيين ان عدد سكان ايران سيصل الى اكثر من مئة مليون نسمة في العام ٢٠٠٧ اذا استمرت وتيرة الزيادة هذه. وقد يرتفع الى ١٤٠ مليون نسمة في العام ٢٠٢١. يذكر ان مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني اجاز في حزيران ١٩٨٧ قبل وفاته تنفيذ هذه الحملة الهادفة للحد من الولادات بعد ان كانت موضع نقاشات حادة في الاوساط القيادية الايرانية وبصورة خاصة في اوساط رجال الدين.

واطلقت الحملة رسميا في الفصل الاول من العام ١٩٩٠ وسمحت حسب ما اكد مالك زاده «بالحد بصورة ملموسة من حالات الحمل غير المرغوب فيها». وقد اختارت ٧٠ الف امرأة ايرانية في سن الانجاب في خلال عام واحد اتخاذ تدابير للتوقف عن الحمل.

ويتم تشجيع اعتماد معظم وسائل منع الحمل المسموح بها في ايران. فيتم على سبيل المثال بيع حبوب منع الحمل في الصيدليات بموجب وصفة طبية. ويتم توزيع المعلومات الطبية اللازمة على النساء ويعرض التلفزيون برنامجا اسبوعيا حول مواضيع الحد من الولادات يشارك فيها اطباء وعلماء اجتماع وديموغرافيا ورجال دين واهال.

غير ان ٥٠ في المئة فقط من الحوامل يخضعن انفسهن لمعاينة طبية. وعلى الرغم من ان ايران تفرض باسم المبادئ الاسلامية حظرا على الاجهاض الا في حالات الخطر على حياة الطفل او الام فان عددا من القادة الدينيين المحوا اخيرا الى ان مناقشة هذا الموضوع باتت ممكنة.

مع الاحداث

امريكا تحارب العراق حتى آخر... كردي!!

● مسعود البرزاني ●

■ *جرت أمس الاول (الجمعة) صدامات عنيفة بين الجيش العراقي والاكراد في مدينة اربيل وفي بعض المدن الاخرى. وسقط نتيجة لذلك حوالي ١٠٠ كردي بين قتيل وجريح، طبقا للمصادر العراقية والكردية و (١٥٠٠) طبقا للمصادر الامريكية والبريطانية!*

وقد اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي محمد الحمادي ان جهات اجنبية رسمية وعملاء ارسلوا خصيصا للعراق قاموا بهذه الاعمال في سبيل تفجير الاتفاق المزمع توقيعه بين الحركة القومية الكردية وبين حكومة العراق.

وعقد مسعود البرزاني الزعيم الكردي البارز مؤتمرا صحفيا في العاصمة العراقية، بعد ظهر امس الاول (الجمعة) قال فيه ان ايران التي تخاف من اتفاق بين حكومة العراق والاكراد معنية بتفجير هذا الاتفاق لأنه سوف يطرح بالضرورة مسألة مكانة وحقوق الاكراد، في ايران ايضا وفي تركيا. وقال ان جهات اجنبية اخرى في مقدمتها الولايات المتحدة معنية بمنع الاتفاق لأنه يعني وقف استغلال الغرب لمسألة اكراد العراق ويعني استقرار الاوضاع الداخلية في العراق، وهذا ما لا تريده الولايات المتحدة «وبعض الدول المجاورة العربية وغير العربية».

والحقيقة المعروفة ان هنالك قوى بين الاكراد وفي المعارضة العراقية عموما ممن ترفض التفاوض بين الاكراد والحكم المركزي في العراق وتعتقد بأن القوى المعارضة لنظام صدام حسين يجب ان يكون لديها هدف واحد وهو إسقاط النظام العراقي ويشكون في جدوى اية اتفاقيات مع النظام الحاكم في العراق.

وتبقى حقيقة اساسية هامة.. وهي ان الدول الاجنبية التي تحاول استغلال المأساة الكردية ليست حريصة على مصلحة الاكراد ولا على حقوق الانسان، بل تستغل المعاناة الكردية وتغامر بحياة الناس الاكراد في سبيل اهدافها السياسية المعادية للعراق. و «حقوق الانسان» و «الحرص على الانسان» في القاموس الاستعماري الامريكي ليس غير اقنعة (شفافة جدا) لاخفاء الاهداف الامريكية الاستعمارية المعادية للعراق، المعادية لمصالح الشعوب بشكل عام.

وهناك مصلحة العراق، عربا واكرادا وتركمانيين، بعقد اتفاق بين حكومة بغداد وبين الاكراد لأنه اولا واخيرا، يحقق اهدافا كردية عادلة وعاجلة، وطنية وانسانية، ويساعد على استقرار العراق وتطوره.

ميليشيا «القوات اللبنانية» تقفل مكاتبها في الخارج

● قررت ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية اقفال اربعة مكاتب من اصل مكاتبها الخمسة في الخارج بينها مكتب باريس ابتداء من حزيران ١٩٩١ لاسباب سياسية ومالية على حد سواء.

واوضح مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان القوات اللبنانية ستقفل اضافة الى مكتبها في باريس الذي فتحته عام ١٩٧٨ مكاتبها في بريطانيا وايطاليا والبرازيل (حيث توجد اهم جالية لبنانية يقدر عددها بما بين ثلاثة وخمس ملايين شخص حسب المصدر نفسه). اما مكتب واشنطن فسيخفض عدد العاملين فيه. كما توقفت نشرة «ليبانون نيوز» التي كانت تصدر في الولايات المتحدة منذ احد عشر عاما عن الصدور.

وافاد المصدر نفسه ان مكاتب الخارج كانت نوعا من الامتداد لـ «مقاومة» القوات اللبنانية داخل لبنان. اما اليوم فان الوضع اختلف والقوات اللبنانية اصبحت ممثلة في الحكومة بواسطة وزير الدولة روجيه ديب كما ان الوضعين الدولي والاقليمي تغيرا.

كما ان المصاعب المالية التي تواجه القوات اللبنانية ليست بعيدة ايضا عن قرار اقفال المكاتب في الخارج. ولم تعد الميليشيا المسيحية تسيطر على اي مرفأ يتيح لها جباية الرسوم لتعزيز مواردها المالية. كما ان الاموال التي كانت تصلها من الجالية اللبنانية في العالم شحت بعد ان اصيبت هذه الجالية بالضياع اثر الحرب المسيحية/ المسيحية التي واجهت العماد ميشيل عون مع القوات اللبنانية وادت الى سقوط مئات القتلى.

واضاف المصدر نفسه ان قرار اغلاق المكاتب في الخارج لم يلق استحسانا لدى الجميع «ولم يفهم البعض كيف ان القوات اللبنانية خضعت سياسيا الى حد الزوال في الوقت الذي وصلت فيه الى ذروة قوتها العسكرية».

(و.ص.ف)

لحركة النساء في عكا روضة تعالوا نتعرف عليها

* البلدية لم تقدم اية مساعدة للروضة حتى ولو شتلة ورد رغم الطلبات العديدة !*

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في قلب مدينة عكا القديمة كان هناك بيت عتيق آيل للسقوط، الا ان حركة النساء الدمقراطيات في عكا قررت العمل على ترميمه واستخدامه. وبعد تجنيد الدعم من صناديق خيرية خاصة اشترت الحركة البيت. ورممته، حيث، من خلال الاعمال التطوعية ومساهمة الاطفال في نقل الرمل والحصى بالدلاء هيأته ليكون ملائما لروضة اطفال.

وفي الروضة جلست ساعات طويلة. كان الاطفال يلعبون ويسبحون ويرسمون ويتشيطنون ويحلمون والجميع يحظون بعناية وحنان مربيات انسانيات وكان الانطباع الوحيد الذي خرجت به، هو: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»، والغضب على ادارة بلدية عكا، التي بالرغم من مرور سنتين على اقامة الروضة ورغم الطلبات المتكررة لم تقدم اية مساعدة لها حتى ولو بضع شتلات من الورد.

● طاقم الروضة ولمحة عنها ●

التقيت المحامية مها خوري – حزان، من المسؤولات في ادارة الروضة، حيث قالت «للروضة ادارة مؤلفة من عاملة شؤون اجتماعية ومهندس ومشرفة تربوية وطبيب ومحامية. في عام (١٩٨٩) افتتحت بشكل رسمي خلال مخيم صيفي وللسنة الثانية نستقبل عشرات الاطفال من جيل (١.٥ – ٤) سنوات. وهي تستوعب حتى (٥٠) طفلا وطفلة. ومن خلال الدعم الخيري من عدة صناديق دولية استطعنا تكلمة المشروع من كافة النواحي بهدف ايجاد اطار تربوي ضروري لاطفال عكا القديمة خاصة وعكا بشكل عام، وهي مساهمة ضرورية لتوفير الامكانية للمرأة للخروج للعمل، عن طريق ايجاد اطار تربوي لاطفالها.

وأكدت: كان الاقبال للتسجيل في الروضة ومنذ اليوم الاول لافتتاحها رائعا، حيث سجل في السنة الاولى (٥٠) طفلا وفي الثانية (٤٦). استوعبنا في السنة الاولى (١٠) اطفال لا يتمكن اهلهم دفع الاجرة الشهرية بسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة.

وتابعت: يتم تمويل الروضة ونشاطاتها من خلال اشتراكات الاباء الشهرية وهي (٧٠) شاقلا عن كل طفل ومن خلال تجنيد الدعم. الطاقم العامل متطوع باستثناء المربيات الثلاث. والروضة في عجز متراكم، وتعمل الحركة النسائية لتجنيد الدعم المالي دائما لضمان استمرارية عملها.

وعن العلاقة مع الاهالي قالت: يعتبر المبنى بمثابة مركز فعاليات للاهالي ولاطفالهم، خاصة في ساعات بعد الظهر، حيث تقدم لهم الارشادات في المجالات كافة والمحاضرات المختلفة والتأكيد مثلا على اهمية اللعب مع الاطفال ودور الاهل في تنمية قدرات الطفل.

واشارت الى انه في العام المنصرم تم البدء في مشروع فعالية خلال ساعات العصر وهو استقبال الاهل والاطفال للعب في العاب تربوية وابداعية تلائم مختلف الاعمار بهدف خلق حلقة الوصل بين الاهل والطفل.

وعن المشاريع المستقبلية قالت: فتح حضانة في مبنى مجاور تستقبل اطفالا من جيل ثلاثة اشهر حتى سنتين وذلك لحل مشكلة الام التي تعاني من وجود طفلين في البيت كل واحد في جيل مختلف عن الآخر، وذلك بعد ان جندنا الدعم من ثلاثة صناديق خيرية هولندية.



● سباحة في ساحة الروضة ●

ولأم منذر، ابتهاج خوري، دور هام في الروضة. وقالت، والامل يطل من عينيها: اقامة الروضة حلم قديم يراودنا منذ (١٧) سنة. وذلك بسبب الحرمان الذي عاشه جيلنا واطفالنا واصرارنا ان لا يعيش احفادنا في عكا القديمة كما عشنا.

وعن الاتصالات مع الجهات المسؤولة قالت: حاولنا خلال خمسة اشهر من المفاوضات واللقاءات مع قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية ومسؤولة اللواء، لتحويل الروضة الى حضانة تقدم فيها الخدمات لاطفال الامهات العاملات. ولكن قسم الشؤون، وبالرغم من اعجابه بمبنى الروضة، اعتذر عن تقديم المساعدة بسبب قلة الميزانيات!! وخلال السنتين لم نتلق اي شاقل من البلدية وحتى اننا لم نتلق جوابا من لجنة الدعم البلدية على طلبنا بالمساعدة. بينما يقوم قسم الشؤون الاجتماعية بدعم ومساعدة روضات اخرى فلماذا هذا التمييز؟ مع العلم ان عكا القديمة بحاجة ماسة لمشروع من هذا النوع في قلب المنطقة السكنية التي تحتاج لخدمات الشؤون الاجتماعية المكثفة.

● مربيات الروضة والفعاليات ●

كل الاجواء في الروضة تنبض وتقول انها جزء من عكا وتاريخها واجوائها من السور الخالد الى الميناء والجامع والبحر الواسع وان عكا تتجسد في الروضة فما الهدف من ذلك؟ فأجابت المشرفة التربوية السيدة فاتنة خازن:

لغرس معالم التراث لدى الطفل ومفاهيم مختلفة عن الاشياء المحيطة لأن الروضة ليست مدرسة وانما مكان تجارب لاغناء مدارك الطفل ولأنه يتعلم من خلال تجاربه وما يراه اكثر من الكلام. والبرامج المعطاة للاطفال تعتمد على المواد غير الجاهزة، المأخوذة من بيئة الطفل. والنشاطات في مجال الحركة والايقاع الهادفة لاغناء تجارب الطفل الحسية والحركية لدعم استقلالية الطفل ومحاولة طرح مواضيع لم يدركها الطفل لاثارة حب الاستطلاع عنده واثارة اهتمامه وتنميته من ناحية اجتماعية. ولكل صورة في الروضة هدفها فمثلا يجري العمل، وخاصة الالعاب، من خلال المواد التي تهيء للطفل امكانية تجارب حسية حركية لا تقل اهمية عن الالعاب الجاهزة.

زنبرك الحركة في الروضة والمبادرات للعمل هن المربيات. والمربيات الثلاث في الروضة مؤهلات مع شهادات من وزارة العمل والفرع التربوي في كفرياسيف – مدرسة بني هي الوحيدة في الوسط العربي التي تؤهل مربيات للعمل مع الاطفال في السن المبكر وفي الحضانات – وغادة مباركي، تجتاز هذه الايام دورة استكمال مربيات ومركزات للجيل الغض في «اورانيم» ودورة خاصة للحركة والايقاع، وهي تعمل في الروضة منذ سنة.

وبعد ان قدم الاطفال اغنية، لفت الانتباه فيها حركات الاطفال والمربية، قالت: «ترافق الاغاني العاب حركية ومشاهد تمثيلية للخروج عن الاسلوب القديم وللتركيز على الحفظ ولكي تكون الكلمات قريبة اكثر لعالم الطفل وليس مجرد كلمات يصعب عليه ادراكها. ومن خلال التعبير الحركي وتحريك الجسم يطور نفسه. يتم التعامل مع الاطفال كمجموعة ومع كل طفل على انفراد حسب الحاجة. ومهمتنا تطويرهم وتحريرهم من امور قيدتهم جراء التربية واجواء البيت، ويجري الاهتمام بمشاعر كل طفل، فالطفل الزعلان نجلس معه ونحاول معرفة سبب زعله وهناك مثلا احد الاطفال (٢.٥) سنة، كان في نفسية قاتمة وشرح لنا كيف ان الشرطي داهم بيتهم واعتدى على والده، فاوليناه اهتماما خاصا طيلة النهار لينسى ما حدث. وهناك غرفة خاصة للاطفال لسرد القصص، لتسهيل فهمها عليهم حيث تقوم المربية بالاكثار من التمثيل والحركة من خلال استعمال الدمى المختلفة، من دمى اصابع ودمى عصي».

* س: ما هي الصعوبات التي تواجه المربية خلال تعاملها مع الاطفال؟

* غادة: «الصعوبات تكون في البداية وقبل التعرف على الاطفال. ولكن بعد التعارف تتطور علاقة مشتركة».

* س: لنفرض ان المربية كانت تقدم للاطفال حكاية او اغنية ولم يصغ الاطفال لها فماذا تفعل؟

* غادة: «على المربية في هذه الحالة ان تسأل نفسها: هل تقدم الاسلوب الصحيح والشيق وهل مستوى القصة يلائم هذا الجيل. واذا لم يصغ جميع الاطفال فعليها ان تفحص نفسها واسلوبها وعلى المربية ان تجد الاسلوب المناسب والادوات اللازمة لذلك فمثلا ينقصنا الفانوس السحري لتقديم البرامج».

من الفعاليات الابداعية التي يقوم بها الاطفال، الدهان بالايدي وعن الهدف من ذلك قالت غادة: «كل انسان يحاول ان يترك اثرا معينا والهدف من الدهان بالايدي، عدا المتعة الخاصة لدى الطفل حين القيام بذلك، هو تحريك الجسم ودعم الطفل بأفكار واساليب جديدة».

وقالت المربية رندة ابو عقل: «بشكل عام في الروضة برامج متنوعة جماعية وفردية حرة ومبرمجة. هدفها تطوير ذاتية الطفل ومنها: الرسم بالدهان، الطين، التلصيق، العجينة، المكعبات الخشبية التي من خلالها يتعلم الطفل ويتعرف على المسافة والمساحة والزمن. فمثلا من خلال العاب البناء يتعرف على مفهوم التوازن.

في الروضة معلم موسيقى مختص بالحركة يأتي مرة في الاسبوع ليعرف الاطفال على الايقاع والحركة والاغاني.

* س: من الملاحظ انه للروضات مربيات وليس مربين لماذا؟

* رندة: «نادرا ما تجد مربين حتى في الوسط اليهودي ويعتبر هذا المجال وكأنه من تخصص المرأة وهذا خطأ لان الابحاث اثبتت ان ذكاء الطفل يعتمد على مساهمة الاباء في تربية الاطفال اكثر من الامهات.

* س: من الامور التي يمارس الطفل طفولته من خلالها اللعب بالتراب؟

* رندة: «حاجات الطفل لتلطيخ نفسه واللعب بالمواد الملطخة واكتشافها، والتعرف عليها تسبب له متعة وتلبي وتشبع حاجات نفسية غريزية وتنفس عنه، وخلال تربيتنا للطفل علينا عدم التشديد على النظافة على حساب منع تعرف الطفل على هذه المواد وممارسة طفولته».

وقالت المربية، رجاء دعور، التي تتعامل مع الاطفال من جيل (١.٥ – ٢) سنة: عدد الاطفال في هذا الجيل عشرة. لهم غرفتهم الخاصة والعابهم الخاصة. بعد التطور يخرجون الى الساحة يتعودون كيف يستعملون الحمام. وهذا الجيل بحاجة الى عناية وحنان اكثر، وهم يحبون اللعب بالماء والاستماع الى القصص من خلال الصور والدمى.

وفي الروضة فتاة متطوعة هي سماح خطيب طالبة مدرسة قالت: اعمل متطوعة لخدمة اطفال عكا فهذا هو المجال الذي استطيع العمل فيه، واساعد المربيات في كل ما يطلبنه مني وانا افكر بالتخصص في موضوع الطفولة المبكرة مستقبلا.

● اطفال الروضة يلعبون تحت شعار الهلال والصليب وعكا والبحر ●

في الذكرى الاربعين لطيب الذكر يعقوب يعقوب

● في سنة ١٩٣٤ وقعت تحت يده جريدة «الشرارة»، جريدة الحزب الشيوعي العراقي في حينه، فلم ينم تلك الليلة بعد ان قرأها، ذلك انه وجد فيها طروحات الحل الاساسي للمشكلات التي يعاني منها الشعب. وراح يجوب الشوارع والازقة بحثا عن مسؤولي الجريدة الى ان تم له الاتصال بهم، فاندفع بكل قوة للعمل في الحزب الشيوعي العراقي.

كان يدرس في مدرسة بالكرادة الشرقية التي تبعد عن بغداد حوالي ٨ كيلومترات، وكان يدرس ليلا في مدرسة ثانوية، حيث تكفّل بمكافحة الامية، بعد الدوام، وكان طلابه من عمال البناء الذين يعملون ١٢ ساعة يوميا، ومن خلال تعليمه لهم اللغة العربية كان يشرح لهم مبادئ الحزب الشيوعي. وكان الحزب الشيوعي العراقي من اوائل الذين ايدوا قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها يهودية وعربية، ولهذا الامر بالذات خسر الحزب العديد من مؤيديه. وكانت الصهيونية تبث الدعايات في العراق، ولم تتورع عن وضع القنابل في الكنس اليهودية لارهاب اليهود وتحريض العرب ضدهم. وجرى اتفاق سري بين الانكليز والصهاينة «لبيع اليهود» وتهجيرهم من العراق الى اسرائيل.

القي القبض عليه مرات عديدة بتهمة توزيع المنشورات والاشتراك في المظاهرات في العراق، وجمعه السجن بالرفيق فهد، وكانت السجون عبارة عن مدارس يعلم فيها الشيوعيون الماركسية – اللينينية وطرق النضال.

كانت جريدة «الاتحاد» تصل الى العراق، وهناك، قرأ فيها عن عصبة التحرر الوطني الفلسطيني. وهرب يعقوب من التوقيف والتجأ الى بعض خيام البدو الذين اطعموه واسقوه بعد ان عرفوا انه يهودي وشيوعي. واعلنت الشرطة عن هربه، وانه يهودي يريد ان يسمم مياه الشرب. والقت الشرطة القبض عليه وسارت به في الشوارع عاريا، اعتقادا منها بأن الناس سوف يقتلونه، ولكن الرفيق يعقوب انطلق ينشد:

«صبرا يا رفاق، حرروا العراق واسحقوا الطغاة. ارفعوا البنود حطموا القيود».

فسارعت الشرطة الى اخذه الى السجن.

وفي سنة ١٩٥٣ اتهمته الشرطة بأنه خطر على الدولة وقرر النظام طرده من العراق، فوضعوه مقيدا في الطائرة التي نقلته الى قبرص، حيث جاء من هناك الى اسرائيل، وانتسب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسئل مرة: ماذا تريد ان تقول لشبابنا؟ واجاب: «اريد ان اقول لشبابنا، لقد كانت حياتي النضالية – وحتى في الزنازين – اغنية جميلة واتمنى لكم، ايتها الورود الجميلة – ان تكون حياتكم اغنية جميلة وتنتصرون على هذه القاذورات التي سيلفها التاريخ.

ان واجب انقاذ الكرة الارضية من الدمار ملقى على عاتقكم، انتم الذين ستحمون وتدافعون عن الانسانية المعذبة، فارفعوا هاماتكم واشمخوا برؤوسكم، ما اعظمكم اذا انتميتم الى تلك العائلة الاممية الكبيرة المنتشرة في جميع انحاء العالم من رفاقكم السود والبيض، الكبار والصغار، النساء والرجال، من جميع القوميات والاديان والالوان، ولتكن ثقتكم كبيرة بانتصار الشعوب المضطهَدة وبقوة جاذبية الاشتراكية. دافعوا عن العلماء والفنانين والادباء والشعراء دون الالتفات الى قومياتهم واجناسهم والوانهم.

لا تضيعوا اوقاتكم سدى – تسلحوا بالفلسفة الماركسية الديالكتيكية التي ستنير لكم الطريق لبناء مستقبل سعيد وحياة افضل وتنقذكم من اطنان السموم والاكاذيب التي تنشرها الجرائد ويذيعها الراديو والتلفزيون يوميا.

فهيا لنشد عزيمتنا ونبني، تحضيرا لاستقبال الفجر الجديد».



● يعقوب يعقوب في سنوات الاربعين ●

بحكمة «وادفنوا موتاكم وانهضوا» لا بالاحباط واليأس

يمكن مواجهة المرحلة الراهنة ومخططات التآمر!

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● الوضع المعقد الذي تمر به منطقتنا منذ انتهاء حرب الخليج، يثير العديد من التساؤلات والقلق المشروع. ولكنه واهم كل من يتصور ان معركة الصراع في منطقتنا قد انتهت بانتهاء حسم الصراع عسكريا مع العراق، وانه في ظل الخلل الحاصل في ميزان القوى العالمي يستطيع العربيد الامريكي فرض حلول امريكية لقضايا المنطقة.

ان اخطر ما تواجهه شعوب المنطقة والشعب الفلسطيني هو السقوط في الشرك الامريكي - الاسرائيلي لاصطيادها، وهو ايقاعها في شرك اليأس والاحباط، وشل قدرتها على التفكير والمقاومة.

بعد خروج قوات التحالف منتصرة من حرب الخليج، اطلق رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي لحزبنا، توفيق زياد عبر مقالة في «الاتحاد»، مقولة: «وادفنوا موتاكم وانهضوا»، فلجأ بعض المرتدين فكريا وسياسيا، وبشكل متعمد الى تزوير مضمون هذا النداء الكفاحي، وفسروه على انه دعوة للمغامرة في محيط المتغيرات العالمية التي يقود الربان الامريكي سفينتها، وان زياد وحزبه «المتحجرين» والمتمسكين براية «الصراع الطبقي» مستعدون للتضحية بشعوب المنطقة وبشعبهم وجره الى المجزرة دون حساب المتغيرات الجديدة!!

ان من فقد البوصلة العلمية - الفكرية يتوصل الى مثل هذا الاستنتاج الهادف الى تمرير دعوة الاستسلام بجواز مرور، على الشعوب التزود به في «عزبة» العهد الامريكي الجديد.

واما المضمون والبعد الحقيقي لمقولة «وادفنوا موتاكم وانهضوا» فتتجسم في حقيقة ان الدنيا لم تنته، وهي دعوة للشعوب للكفاح وعدم السقوط في مهاوي اليأس. وجدلية التطور تثبت انه ليس من السهل على واشنطن تخطي كل التعقيدات وفرض هيمنتها المباشرة، وان الحسم العسكري والعربدة الامريكية الاسرائيلية لم يستطيعا حتى الان فرض سلام «باكس امريكانا» في المنطقة. وبعزز اليوم وبمصداقية اكبر، ما كنا اكدناه دائما من ان المتغيرات الحاصلة تفرز اشكالا جديدة من الصراع والتناقضات يجب اخذها بالاعتبار.

من هذا المنظور ولمواجهة جنرال اليأس والاحباط ولرص صفوف التصدي لمواجهة المرحلة الراهنة لا بد من رؤية المؤشرات الاساسية والجوهر الحقيقي لـ «وادفنوا موتاكم وانهضوا».

فقبل وفي اثناء وبعد حرب الخليج اكدنا ان القضية المفصلية للصراع في منطقتنا هي القضية الفلسطينية وان أمن المنطقة واستقرارها مرهون بحل هذه القضية بشكل يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. والمنطقة اليوم تواجه احابيل جديدة، امريكية - اسرائيلية للتقفز على التسوية العادلة وترسيخ الهيمنة الامريكية، ويرتبط بذلك التهديد بعدوان جديد على العراق حيث تشن وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية حملة تهدف لتحضير اذهان الرأي العام لعدوان عسكري مجدد على العراق بحجة القضاء على قدراته النووية، وقد ضخمت هذه القدرة بحيث صوروها وكأنها تهدد بدمار العالم.



(عن «الاهالي»)

وينبغي التأكيد هنا، على اننا من اجل تدمير الطاقة النووية وجميع اسلحة الابادة الشاملة في كل المنطقة، ونحسن العراق صنعا اذا هي بدأت بذلك، لانها تفتح الباب على مصراعيه لتجريد كل بلدان المنطقة من هذا السلاح، وقد تحاول اسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة التملص لتبقى الدولة النووية الوحيدة في المنطقة الا ان ضغط الدول الاربع الاخرى اعضاء مجلس الامن سوف يحرج اسرائيل وحماتها الامريكيين. فتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل هو خطوة هامة في المعركة من اجل السلام العادل.

تحاول الولايات المتحدة استغلال التهويش والتهويل والتلويح بامكانية تجديد الحرب ضد العراق، لتتخذ من هذا غطاء لتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة ولتبريره. فضلا عن ان المعارضة في اوروبا لحلف الناتو من حيث انه فقد مقومات وضرورات وجوده، اضطرت الولايات المتحدة الى نقل جزء من عتادها العسكري في اوروبا الى اليونان وتركيا واسرائيل. هذا اضافة الى ان امريكا تستهدف من تسعير الوضع وتوتيره مجددا، صرف انظار الرأي العام العالمي عن رفض اسرائيل الانصياع للقرارات الدولية وللشرعية الدولية بالنسبة للحق الفلسطيني.

والموقف الاسرائيلي الرفضي يقف في الواقع امام الباب الموصود. فقد فشلت المحاولات الامريكية لتهميش قضية الصراع المركزية - القضية الفلسطينية. ذلك ان جولات بيكر في المنطقة ووجهت بموقف فلسطيني - عربي حكيم. من دلالاته: الموقف الذي تبنته م.ت.ف بموافقتها على مؤتمر السلام برعاية الامم المتحدة والدولتين العظميين. وقطعها الطريق على اسرائيل وامريكا، بموافقتها على حل مرحلي يرتبط بالحل النهائي على اساس الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الامر الذي اكده لقاء فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي مع بيكر في واشنطن. والامر الثاني: الرد السوري على رسالة بوش وتمسك سوريا بقرارات الشرعية الدولية والموافقة على حل مرحلي مرتبط بالحل النهائي الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان ومن جميع المناطق المحتلة. والامر الثالث الحكيم: موقف م.ت.ف من مسألة الانتشار اللبناني في الجنوب، الذي يؤكد الشرعية اللبنانية ووحدة اراضيه وحماية امن الفلسطينيين في لبنان.

وفي مقابل هذه المواقف الحكيمة يبرز الموقف الاسرائيلي الرفضي والمغامر بمعارضة المشاركة من الامم المتحدة في مؤتمر السلام، رفض مفاوضة ممثلي الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات مجلس الامن، رفض الانسحاب من الجنوب اللبناني والتهديد بحرب عدوانية جديدة. ومواصلة الاستيطان في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

الموقف الرفضي الاسرائيلي هذا يلقى الدعم الامريكي من جهة، ولكنه يعمق التناقضات بين امريكا وحلفائها الغربيين. ولذا يمكن الاستفادة من هذا التناقض لتحجيم المعتدي في حالة انتهاج خطة عربية موحدة تدعم الحق الفلسطيني والتسوية العادلة. ومن هذا المنطلق فان التنسيق الجاري بين سوريا وفلسطين ولبنان ومصر وغيرها هو تنسيق مبارك. ما يؤكد ان حدود الدنيا لا تنتهي عند البيت الابيض.

وهناك مسألة جديرة بالتنبه واليقظة، وهي انه في ظل الترويج للعصر الامريكي والحل الامريكي، يحاول اعداء الحق الفلسطيني، عن طريق نشر سموم الاحباط، ايجاد بديل لـ م.ت.ف يكون على استعداد للتنازل عن ثوابت الحق الفلسطيني وتحت شعار «انقاذ ما يمكن انقاذه».

من حق الشعب الفلسطيني، مثل كل الشعوب، ان تفرز تغيرات بنيته، الاحزاب والتيارات السياسية المتعددة، ولكن من حقه ايضا عزل والشال ووأد اية محاولة للتطاول على حقوقه الوطنية، اية كانت الرئة التي تتنفس منها.

ان اعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه يدركون جيدا ان محك الصراع الاساسي يدور على الارض الفلسطينية. ولنا كل الثقة بأن شعب الانتفاضة وقيادتها ببرنامجها للسلام، قد اختار الطريق الذي لا رجعة فيه، طريق التمسك بانجاز الهدف في التحرر والسيادة كشرط اولي لأية تسوية عادلة، واما مصير البدائل الاخرى فلن يكون افضل من مصير «روابط القرى».

كلمة لأصحاب «صوت الحق والحرية»

● بقلم: محمد عيوقي ●

● ايها الاخوة من حقكم انتم وغيركم اصدار نشرة او جريدة. ومن حقنا جميعا، وصحي ايضا ان نتناقش نقاشا اخويا مؤدبا وجادا. ان هذا امر مشروع. ومن حقكم وحق غيركم ان ينشر في جريدته مقالات وتحقيقات لاشخاص يرغبون في الكتابة، ولكن لكل شيء اصولا يجب ان تراعى في النقاش. وفي اعتقادي انه من واجب اصحاب اية جريدة ان يضعوا حدودا امام اقلام بعض المنفلتين الذين لا يحترمون انفسهم ولا يحترمون الآخرين. وحسب معرفتي فان المسؤولين في «الاتحاد» يمتنعون عن نشر مقالات تهاجم الآخرين بشكل حاد، وأنا احترم ذلك. وفي الحقيقة يا اخوتي اصحاب (صوت الحق والحرية) انني ذهلت لموافقتكم على نشر المقال بعنوان (عن الرمز الكبير والمرتد منتوف الجناح) في عدد يوم الجمعة الاخير ١٩٩١/٧/١٢. وليس ضروريا ان القارئ بذكاء خارق ليعرف من يقصد صاحب المقال. فهو يقصد الحزب الشيوعي وبعض المرتدين. انا اعرف الى اي مستنقع وصل حقد كاتب المقال على الشيوعيين وهذه ليست المرة التي الاولى تنشر له مقالات في جريدتكم لا تقل اسفافا عن المقال الاخير. ومن حقي انا وغيري ان يسأل، هل هيئة تحرير (صوت الحق والحرية) تتلهف بل تتلقف بشغف اي مقال من كل من هب ودب اذا كان المضمون مهاجمة الحزب الشيوعي او الجبهة او اي شخص ينتمي لهذا التيار؟!

انا لا اطالب كاتب المقال - المسهات - ان يحب الشيوعيين او اشخاصا كانوا شيوعيين، فمن حقه ان يكرههم اكثر اذا اراد ولكن ليس من حقه ولا بأي شكل ان يشتم الآخرين بمثل هذه الكلمات النابية. وصولا الى جزيرة يحطون بها. واني اتحدى كاتب المقال ان يقول: اين قرأت في جريدة او مجلة او منشور لمن تصفهم «الجوقة» وصفا كما تقول و «المناضل والمكافح والروائي الاعظم خائنا حقيرا وسافلا وجبانا ونذلا وساقطا؟» ان هذه الكلمات تثير التقزز من كاتبها ومن ناشرها في جريدة تصف نفسها بـ (صوت الحق والحرية). اي مستوى هو هذا النقاش؟!

من العيب والعار على مجتمعنا ان يقبل بمثل هذه المهاترات وان يعطي امكانية لمثل هؤلاء الكتبة الذين يسممون مجتمعنا الذي هو بحاجة الى نقاش عصري بناء هادف يخدم الجميع بدون استثناء ليساهم في تقدم مجتمعنا وشعبنا، نقاش يساعد على ترسيخ بل وتقريب وحدة الصف على الاقل ويساهم في التصدي للأخطار المحدقة بنا جميعا والتي لا تميز بين هذا وذاك. واجب مجتمعنا نبذ من يكتب مثل هذه المقالات النافثة للسموم والتي تعمل على تمزيق مجتمعنا. وعلى اصحاب (صوت الحق والحرية) مراجعة النفس وعدم تلقف اية كتابة مهما كانت، لأي شخص. يوجد الكثير من الناس الذين يكتبون بشكل موضوعي ومؤدب. مثل هؤلاء يجب تشجيعهم للمساهمة في نقاوة مجتمعنا من النباتات الضارة.

لا تكن جزاري

● بقلم: عودة بشارات ●

● اعرف من مشاهدتي للافلام السينمائية ومن قراءة القصص ومن واقع الحياة، كيف يتحول اكثر المجرمين قساوة الى اباء عطوفين، بالغي الرقة تجاه اولادهم وبناتهم. ومن كان يقترف الجرائم بسهولة توازي تدخين سيجارة لا يجرؤ او بالاحرى ليس له قلب على رفع صوته على ابنه او ابنته.

اما نحن، والحمد لله، فباسم شرف العائلة يتحول الاب الذي لا يجرؤ وربما، على ذبح دجاجة، الى قاتل لابنته، فلذة كبده.. ومن حيث التقاليد فنحن لا نختلف عن العديد من الشعوب التي تنتهج اسلوبا محافظا في التربية، ولكن، حسب معرفتي، لا توجد شعوب تحول الاباء والاخوة وابناء العم الى حيوانات مفترسة تتلذذ بدم بناتها بحجة الشرف الرفيع.

والصرخة التي اطلقت في مظاهرة حركة «الفنار» في الناصرة، وربما كانت صرخة كل فتاة عربية، نحو الوالد والاخ وابن العم «لا تكن جزاري» هي صرخة تشق عنان السماء، تنادي الاقرباء ان يكفوا عن تقمص ادوار بعيدة عنهم وعن انسانيتهم. فالدم لا «يغسل» الشرف. سفك الدم يجعل الانسان مجرما. وسفك دم الابنة/ الاخت، هي جريمة مذهلة في قساوتها، لان تنفيذها هو فوق طاقة البشر، والقضية في نهاية الامر ليست قضية الاب او الاخ....

القضية ليست كذلك

لانه لا يوجد اب يريد ان يكون قاتلا، ولا يوجد اخ يريد ان يكون قاتلا.. القضية تكمن في تلك النظرات الحادة كالسيوف، في النظرات التي تقطر شهوة للدم: «اقتل».. «اقتل».. ورائحة الدم تصك الانوف.. ويكون الاب ضحية اكثر من ابنته.

هذه هي القضية، وهذا الامر يجب اقتلاعه.. لانه لا يوجد مبرر لازهاق روح الانسان.. لا احد مخول بازهاق روح الاخر.

«الجريمة الاصغر»

وبعد هذا كله تحدثت مع صديقي، عاب على البعض انشغالهم بهذه القضية التافهة مع ان هناك قضايا كبيرة تواجه شعبنا وعلى رأسها الاحتلال الذي يجثم على صدر شعبنا.. طبعا قال ذلك مشيرا الى تفهمه الكامل لموقف البعض وانشغالهم بهذه القضية.

هكذا اذن.. الجريمة الكبيرة تلغي الجريمة الصغيرة.. والقضية تحمل عدة ابعاد: اولها قدسية حياة الانسان في ظل الاحتلال او في ظل التقاليد البالية، وهل بامكاننا كاناس تقدميين اغماض اعيننا عن انتهاكات خطيرة لحياة الناس بحجة ان هناك جرائم اكبر.. فالجريمة جريمة حتى لو واجهتها جريمة اكبر واشد هولا.

والامر الثاني هو ما هي وجهتنا في هذه الحياة كأناس تقدميين، اليست مصلحة الناس وخيرهم، وهذا يعني محاربة كل اشكال الظلم التي يتعرضون لها.. ضد الاحتلال والتمييز والاضطهاد القومي وايضا محاربة المفاهيم البالية، وهذا الامر ليس اقل اهمية او سهولة.

(يافة الناصرة)

تعازينا الحارة

الى العزيزين اليس ووهيب شاهين وبنات وابناء المرحومة وجميع آل شاهين وآل موسى في ابو سنان والخارج بوفاة الوالدة بدرة سعد شاهين (ام ناجي) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نبيهة وغر مرقس والعائلة - كفرياسيف

تعازينا الحارة

الى العزيزين اليس ووهيب شاهين وبنات وابناء المرحومة وجميع آل شاهين وآل موسى في ابو سنان والخارج بوفاة الوالدة بدرة سعد شاهين (ام ناجي) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سلمان وهنية مرزوق - ابو سنان

تعازينا الحارة

الى الزميلين سمير وصالح عساف واخوانهما وجميع آل عساف وآل مشلب في ابو سنان بوفاة المرحومة

هيفاء عساف (ام معين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ابوسنان

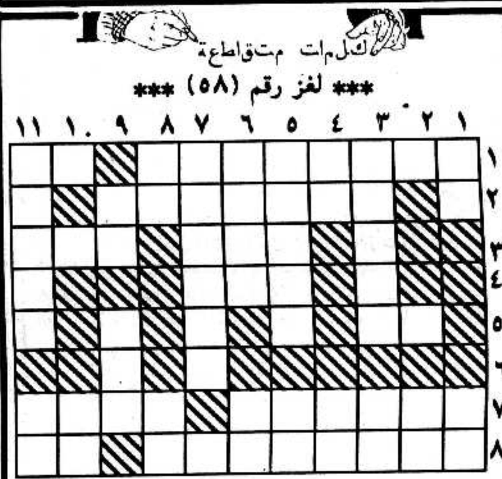
خرافات ايسوب

المسافر المتباهي

سافر رجل مرة الى الخارج، ولما عاد الى بيته، كان لديه الاطاريف(١) عما فعل في البلدان الاجنبية. ومن بين ما ذكر، قال انه اشترك في مباراة للقفز في رودس، فقفز قفزة رائعة، لم يُباره فيها منهم احد. ثم قال: اذهبوا الى رودس وحسب، واسألوهم.. سيُنبئكم كل امرئ انه اليقين.

غير ان احد مستمعيه قال: ان كنت تقدر على القفز حقا بمثل هذه الروعة، فلسنا في حاجة الى الذهاب الى رودس لنتبينها. فلنتخيل برهة ان هذه رودس، والآن اقفز.

(١) المستحدث المعجب.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٨) ***

● اعداد: فاديا خضر طربيه (سخنين) ●

افقي:
١ – اغنية لميادة الحناوي – احد الوالدين (معكوسة)
٢ – صحيفة يومية (معرفة)
٣ – انثى الحصان – من الاشجار
٤ – يوم سعيد
٥ – للتعريف
٦ – ....
٧ – سبع + اتعب – متزن
٨ – اغنية لعبد الوهاب – حجر كريم

عمودي:
١ – للنداء – من العائلة
٢ – في الفم
٣ – هابيل و........ – عكس امس (معكوسة)
٤ – زهق – للنداء
٥ – الة للرفع – ابن الحمار
٦ – اداة قياس ملكي – ارشد
٧ – يتمنون خيرات جيرانهم
٨ – للنهي – قط (معكوسة)
٩ – ثلثا دار – احجية
١٠ – من اعضاء الجسم
١١ – اثقال – نشاهد (مجزومة)

* حل لغز رقم (٥٧) *

افقي:
١ – واوي – شراك
٢ – ابد – بحر
٣ – دن – بلد – كم
٤ – زرافة
٥ – الموافق
٦ – هـ + كنفر
٧ – رش – ماس – رج
٨ – ابل – نبع
٩ – بلبل – ساعة

عمودي:
١ – وادي – سراب
٢ – ابن – شبل
٣ – ود – زلة – لب
٤ – ب + مرمر
٥ – الاوغاد
٦ – دف + انس
٧ – رب – هـ + فلك – نا
٨ – احك – ربع
٩ – كرمل – رجمة

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٧/٢١ *

١٨.٣٥ – «اريد حلا»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «شبح الاوبرا» مسلسل
٢٢.٢٠ – «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ – «عمود النار»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – عمود النار

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الدكتور بشارة بشارات مدير عيادة كوبات حوليم «أ» في الناصرة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الطب العام والطب الدولي من جامعة هارفارد الامريكية وعودته سالما مع عائلته الى البلاد.

رضوان ونصرات بشارات والعائلة – الناصرة

لك/ لك ولأطفالكم (٢٢)

المرحلة السادسة (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

أ – قراءة قصة:

انها فكرة جيدة لتطوير اللغة، ولكن في هذه المرحلة يجب ان لا نفرضها فرضا على الطفل، فهو لا يهتم بالقصة كثيرا، ولكن من الممكن ان نعوده على قراءة القصة قبل النوم ومع مرور الزمن سنلاحظ اهتمامه باللغة و بالقصة.

ب – محادثة:

عندما يبدأ الطفل الحديث فانه يستطيع البدء بمحادثة معكم، وهذا سيغير كليا علاقة الطفل مع من حوله. الطفل سيتحدث حول موضوع اثاره او ليتمتع بالحديث فقط او من اجل المحافظة على علاقة اجتماعية مع من حوله. هذا النمو يمكن الاهل من اجراء المحادثات مع الطفل وتشجيعه ودعم نموه اللغوي.

٢ – حب الاستطلاع:

عندما يصل الطفل الى جيل سنتين يكون فضوله قد تغذى جيدا، او انه قد فقد جزءا كبيرا من هذه القوة الدافعة العفوية نتيجة لتعامل البيئة مع حب الاستطلاع وكبته، وفي حالات اخرى نرى ان حب الاستطلاع ركز او وجه الى مجال محدد، مثلا اهتمام بالمواد وليس بالاشخاص او اهتمام زائد بالشخص الذي يعتني به واهتمام قليل بالعالم من حوله.

واهم شيء بحب الاستطلاع هو المحافظة على التوازن في اهتمامات الاطفال بالاشخاص والمواد. ويتركز حب الاستطلاع لدى طفل هذه المرحلة بعدة امور، استكشاف الاغراض، استكشاف العالم هو الاهتمام الثاني في حدته لدى الطفل في المرحلة السادسة، فهو يستمر بالاهتمام بالاغراض الصغيرة متنقلا من استكشاف صفات الاغراض الى التدرب على بعض القدرات بواسطتها. وهذا الاستكشاف يكون مقرونا بالتدرب على قدرات عينية، ففي الشهر الرابع عشر يعد الاستكشاف من اكثر التصرفات شيوعا لدى الطفل، فيقضي وقتا طويلا باستكشاف اغراض مختلفة بطرق شتى، خاصة الاغراض الصغيرة التي يستطيع التعامل معها بيد واحدة باحضارها الى الفم وتفحصها بعدة طرق يتفحص اسطحها المتنوعة، يرميها، يتذوقها، ينظر اليها، يلمسها، يعبئها في علب اكبر ويفرغها ومن خلال ذلك يتدرب على هذه الاعمال، على الرمي والاسقاط، التحريك الى الامام والخلف، الفتح والاغلاق، التفريغ والتعبئة الخ.. وتأخذ هاتان الصفتان، الاستكشاف والتدرب على القدرات. ٢٠٪ من الوقت اليقظ، وعندما يصل الى سنتين يزيد وقت التدرب على القدرات على حساب الاستكشاف المجرب، كما ويبدأ الاطفال باستعمال ما تعلموه عن الاغراض وصفاتهم في لعبهم التمثيلي. يقضي الطفل وقته اذا سمح له باستكشاف منطقة حياته، اي ينتقل من مكان الى آخر في البيت ويعود الى مكان تواجد الاهل للزيارة، للاستشارة او للراحة، واذا توفرت الاثارة بمكان تواجدك فانه يقضي وقتا اطول بجانبك، خاصة اذا وفرت له جارورا او جارورين من جوارير المطبخ مثلا للاستكشاف.

تغيير آخر يطرأ خلال هذه المرحلة وهو ان الطفل يبحث عن امور جديدة لاشباع حب الاستطلاع، فيقل اهتمامه بالبيئة التي كانت مصدر اثارة خلال المدة السابقة كلها، وكلما اقترب من عيد ملايده الثاني وكأن البيئة القريبة اصبحت معروفة لديه، فيبدأ الاهتمام باحداث خارج البيت فيقضي اوقاتا كثيرة في مراقبة ما يحدث خارج شباكه، كما يبدأ الانتباه الى الشخصيات في التلفزيون، اي انه يبدأ الاهتمام بالبيئة الاوسع وبالتغيرات التي تحدث هناك. خلال تنقلاته في البيت ممكن ان يتسلق كرسيا صغيرة للنظر الى الشباك او للوصول الى غرض معين واذا كان هنالك درج في البيت فانه سيقضي وقتا كبيرا في تسلقه، فصعود الدرج جذاب جدا للاطفال في هذه المرحلة في جميع انحاء العالم. ويجب عدم تركه لوحده قرب الدرج قبل التأكد من انه قادر على صعوده، توفير امكانية التجربة مهم جدا ولكن مراقبتك.

فعالية اخرى مميزة لهذه المرحلة هي الركض واللعب بالعاب الجر والالعاب المجلية على الرغم من انه لا يستطيع تحريكها بقواه الذاتية بعد فهو بحاجة الى مساعدة بذلك.

ومن المهم الانتباه في هذه المرحلة كما في المراحل السابقة لأمن وسلامة طفلك فهو ما يزال يستعمل الفم كوسيلة استكشاف وسيضع في فمه كل ما تصل اليه يداه من سوائل واغراض، لذا يجب الحذر من المواد السامة وابعادها عن متناول يد الطفل، فالطفل سيضعها في فمه حتى ولو كانت رائحتها كريهة.

هنالك اهتمام عملي آخر لدى الاطفال في هذه المرحلة وهو كرسي الحمام، وسيزوره كلما توفرت لديه الفرصة. سيقف بجانبه ويسكب الماء ويلعب به واذا كان لديه شيء فممكن ان يشربه ايضا، لذا يجب الانتباه وتوفير تجارب بديلة مع الماء وهذا امر مهم سنتحدث عنه فيما بعد (يتبع)

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ملكتَ فاسْجح..

والاسجاح – (حسن العفو).

واصل الحكاية.. ان سعد بن مالك الكناني أتى النعمان بن المنذر ومعه خيل له قادها، واخرى عرّاها.

فسئل عن ذلك فقال: لم أقد هذه لأمنعها، ولم أعرِّ هذه لأهبها. ثم دخل على النعمان فسأله عن ارضه فقال: اما مطرها فغزير، وما نبتها فكثير.

فحسده النعمان على فصاحته وقال: إنَّك لقوّال، وان شئت أتيتُك بما تعيا عن جوابه: قال: نعم.

فأمر وصيفا له ان يلطم سعدا. فلطمه، فقال النعمان: – ما جواب هذه؟ فقال سعد: سفيهٌ مأمور، قال: الطمه أخرى. فلطمه وقال النعمان، وما جواب هذه؟ فقال: «لو أخذ بالاولى، لم يعد للثانية».

وقد اراد النعمان ان يتعدى سعد بالقول فيقتله. فقال: الطمه ثالثة فلطمه. قال: وما جواب هذه؟ فقال سعد: ربٌ يؤدب عبده.

قال النعمان: الطمه اخرى، فلطمه، قال:

وما جواب هذه. قال سعد: ملكتَ فاسْجَح.

فأرسلها مثلا. وقد اعجب النعمان بفصاحته واستبقاه عنده.

دبي تريد ان تصبح واحدة من انظف المدن في العالم

● دبي (الامارات) – و.ص.ف – بدأت بلدية دبي ثاني اكبر مدن الامارات العربية المتحدة حملة لجعل المدينة «واحدة من انظف المدن في العالم».

وتقضي الحملة بتطبيق عقوبات قاسية بحق من يتسببون بالتلوث (تتراوح الغرامة بين ١٣٦ دولارا و٥٤٥ دولارا) كما اتخذت اجراءات صارمة ضد التلوث.

وذكر مصدر في بلدية المدينة ان السلطات اقرت مشروعا لاقامة حزام اخضر حول المدينة للتقليل من حدة التلوث.

واكد المدير المساعد لبلدية دبي قاسم سلطان ان السكان باتوا يعون هذه المسائل وخصوصا بسبب الاضرار البيئية الناجمة عن حرب الخليج في ما يتعلق ببقعة النفط العائمة او بالآبار المحترقة.

وتعاني دبي (٥٠٠ الف نسمة) عاصمة الامارة التي تحمل الاسم نفسه بشكل خاص من اثار القاء نفايات حاملات النفط في الخليج.

وذكر ان البلدية استوحت اجراءاتها الجديدة من القوانين البريطانية والامريكية وانها طلبت مساعدة الامم المتحدة. واضاف «اقرينا ايضا الاجراء الذي تتخذه المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالتلوث بالضوضاء».

اكتشافات اثرية هامة في سوريا

دمشق – – و.ص.ف – كشفت عمليات التنقيب عن الاثار الجارية حاليا في التلال الواقعة في حوض بحيرة سد تشرين في منطقة منبج (سبعون كيلومترا شمال شرق حلب) عن وجود اثار قديمة في تل القملق تعود الى فترة الحكم الايوبي واثار بيزنطية من القرن العاشر الميلادي (فترة باسيليوس) واخرى متنوعة يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد (فترة جوستنينان).

وتضم هذه المجموعة الاخيرة حجارة منحوتة ضخمة ونقوشا سريانية وأثارا ساسانية ذات طابع معماري ريفي واثارا هلنستية من القرن الثاني قبل الميلاد واثارا اشورية متأخرة تعود الى القرنين السابع والثامن قبل الميلاد. وتشتمل على جرار ودمى فخارية ونقود برونزية تشير الى اهمية هذا التل الذي يعتبر ملتقى تيارين حضاريين.. شرقي يضم الحضارات الاشورية والساسانية والعربية وغربي يضم الحضارات الهلنستية والرومانية والبيزنطية.

اما التقنيات التي تجري في تل العبر الواقعة في منطقة عين العرب على الضفة اليسرى لنهر الفرات فكشفت عن مركز مهم من مراكز حضارة "العبيد" التي كانت معروفة في بلاد الرافدين لكنها ما تزال مجهولة في سوريا والمعلومات عنها غامضة وتعود الى اواخر العصر الحجري النحاسي في الالفين الرابع والخامس قبل الميلاد.

وتم الكشف في هذا التل عن حضارة "عبيدية شمالية" تتمثل انماطها بالزخارف الملونة بالبني والاسود وتعد تحفا فنية فريدة. كذلك تم الكشف عن جرار كانت قبورا للاطفال حيث يدفن الطفل داخل الجرة ذات الفوهة الواسعة في وضع يشبه وضعه وهو جنين في بطن امه. وتكثر على الاسطح الخارجية لهذه الجرار رموز دينية لها دلالاتها في ذلك العصر.

ومن جهة اخرى استأنفت قبل ايام البعثة اليابانية للتنقيب العمل في المدافن التدمرية. ومن المقرر ان تصل في حزيران القادم ثلاث بعثات.. المانية للعمل مع بعثة سورية في المقالع التدمرية وفرنسية لمتابعة العمل في موقع الكوم (١٥٠ كيلومترا شرق تدمر في البادية) وسويسرية للعمل في الموقع نفسه بالاشتراك مع بعثات سورية ايضا.

وتعمل البعثتان الاخيرتان في موقع الكوم منذ سنوات عدة لدراسة اثار ما قبل التاريخ حيث عثر فيه على قرية اثرية تعود الى الالف السابع قبل الميلاد. وعثرت البعثة السويسرية في العام الماضي على بعض الاثار التي تعود الى العصر الحجري القديم.

ومن المكتشفات التي عثرت عليها هذه البعثات في الاونة الاخيرة قطع حريرية كانت تستخدم في الازمنة الغابرة وكتابات كان يطلق عليها تسمية "المومياءات التدمرية" وتعود الى القرن الثاني الميلادي وقطع من اوراق البردى عثر عليها العام الماضي في تدمر.

ويدل وجود هذه القطع من ورق البردى في البادية السورية على ان مدينة تدمر والمواقع الاثرية القريبة منها كانت مركزا تجاريا للقوافل التجار عبر شبكة الطريق الدولية التي كانت تمر في تدمر ومصر والجزيرة العربية والصين واوروبا الغربية.

ومن جهة اخرى قررت سوريا الاشتراك في معرض "اكسبو" الذي يقام بدءا من الحادي والعشرين من نيسان ١٩٩٢ في مدينة اشبيلية في اسبانيا حيث سيضم المعرض مجموعة من المكتشفات الاثرية عن نشوء الكتابة وتطورها وادواتها ونموذجا مصغرا للجامع الاموي وقطعا من الفسيفساء والموزاييك وادوات فخارية من الالف السادس قبل الميلاد وحتى العهود الاسلامية.

انتاج توكسين يهاجم الخلايا المصابة بفيروس الايدز

● واشنطن – و.ص.ف – هاجم توكسين الدفتيريا المعدل وبنجاح خلايا مصابة بفيروس تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) خلال تجارب مخبرية الا ان الباحثين غير متأكدين من ان هذه الصيغة تشكل صيغة امنة بالنسبة للمرضى.

واوضح الطبيب روبرت فنبرغ من معهد دانا فاربر في بوسطن (ماساتشوستس) في العدد الاخير من مجلة «ساينس» ان هذا التوكسين (مادة سامة تنتجها الخلايا) يهاجم الخلايا اللمفية التي ينشطها الفيروس. اما الخلايا الساكنة التي تشكل معظم خلايا الجسم البشري فلا يصيبها التوكسين.

واضاف الطبيب ان «المشكلة في ان هذا التوكسين قد يتداخل مع عمل جهاز المناعة» وهذا من شأنه «احداث اثر سلبي. ولهذا السبب ما زلنا متحفظين على اعطائه للمرضى قبل اجراء تجارب اوسع».

فقد يقوم هذا التوكسين بمهاجمة كل خلية لمفية مصابة بفيروس غير فيروس الايدز مما يعني انه قد يقتل هذه الخلايا التي تهاجم اشكالا اخرى من العدوى او الامراض.

دراسة طبية تؤكد ضرورة اخذ الدورة الشهرية بالاعتبار لدى اجراء عملية استئصال لسرطان الثدي

• افادت دراسة نشرتها مجلة "ذي لانست" الطبية البريطانية ان النساء اللواتي يخضعن لعملية جراحية لاستئصال الثدي يملكن حظوظا اكبر في الحياة اذا ما تم اخذ موعد الدورة الشهرية في الاعتبار لدى اجراء مثل هذه العملية.

وقال الجراح في مستشفى غايز في لندن ان ٨٤ في المئة من النساء اللواتي خضعن لمثل هذه العملية في اليومين الاولين من الدورة الشهرية او خلال الفترة الواقعة بين اليوم الثالث عشر وموعد الطمث يعشن عشر سنوات اكثر بعد العملية مقابل ٥٤ في المئة من اللواتي يخضعن لهذه العملية بين اليوم الثالث واليوم الثاني عشر من الدورة الشهرية.

وقد اجريت الدراسة على عينة من ٢٤٩ امرأة في مرحلة ما قبل سن اليأس تمت معالجتهم في مستشفى غايز في لندن. وقرر المستشفى ان يجري من الان فصاعدا جميع هذه العمليات قبل نهاية الدورة الشهرية للمرأة المعنية.

ويذكر من ناحية اخرى ان احد الاطباء الامريكيين اعلن، مؤخرا، في المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية للابحاث حول السرطان في هيوستن (تكساس) عن اكتشاف مورثة جديدة تقوم بدور رئيسي في الحؤول دون الاصابة بسرطان الرئة. ووصفا بأنه "مورثة طامسة" للاورام.

واشار المكتشف كارلو كروسي ان انزيم "بي.تي.بي.غاما" ينتج هذه المورثة التي تمنع تكاثر الخلايا. وقد اكتشف ان المصابين بسرطان الرئة لا يحملون هذه المورثة في صبغيات خلاياهم.

فاعلية كبيرة جدا للقاح جديد ضد السحايا وامراض اخرى

● بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت دراسة قام بها باحثون امريكيون ان التجارب التي اجريت على لقاحات ضد مرض السحايا وامراض بكتيرية خطيرة اخرى تصيب الاطفال بشكل خاص كانت مشجعة جدا.

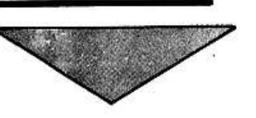
وافادت الدراسة التي نشرت، مؤخرا، في مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» ان هذه اللقاحات ستنقذ ٩٠ بالمئة من الاطفال من مرض السحايا الذي تتسبب به بكتيريا «هيموفيلوس انفلونزا/ب» التي تصيب سنويا اكثر من ٢٠ الف طفل في الولايات المتحدة وتتسبب بأوبئة في انحاء كثيرة من العالم.

وجرب مدير الدراسة الطبيب ماثورام مانتوشام وباحثون اخرون من جامعة جون هوبكنز في بلتيمور (ماريلاند) هذه اللقاحات على اطفال هنود من قبيلة هوبي ونافاجو في الاريزونا تتراوح اعمارهم بين شهرين واربعة اشهر وهم الاكثر تعرضا لهذه الامراض. وبعد ان بلغ هؤلاء الاطفال ١٨ شهرا اصيب واحد منهم فقط بالمرض من اصل ٢٥٨٨ طفلا شملتهم التجربة.

ويحمل اللقاح الذي وضعته مختبرات ميرك شارب اند دوم في بوسطن اسم «بيدفاكس اتش.اي.بي».

فيما نفت ايران تورطها باحداث السليمانية:

البرزاني - اطراف اجنبية تحاول عرقلة التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية



● طهران - «و.ص.ف» - نفت الحكومة الايرانية رسميا، امس السبت، اتهامات بغداد التي تحدثت عن تورط ايران في المواجهات الدامية التي جرت الخميس الماضي في كردستان العراقية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، مرتضى سرمدي، ان الاتهامات العراقية هي «محض اكاذيب».

وكان وزير الاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، صرح امس الاول الجمعة ان «عناصر ايرانية واخرى تعمل لحساب ايران تسللت عبر الحدود» الى مدينتي السليمانية واربيل في كردستان العراقية حيث ادت المواجهات الى وقوع ٥٠٠ ضحية بين قتيل وجريح حسبما اعلنت الامم المتحدة ومئة ضحية على حد قول المعارضة الكردية.

كذلك اتهم الزعيم الكردي مسعود البرزاني «اطرافا خارجيين» بأنهم وراء الاحداث التي وقعت يوم الخميس الماضي في كردستان.

وقال في مؤتمر صحفي ان اطرافا حاولت منع التوصل الى اتفاق بين المعارضة الكردية والحكومة العراقية.

وفي واشنطن قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان سبب الاشتباكات في المدن الكردية التي جرت امس الاول غير معروف ولكنه اعتبر انه لا يمكن استبعاد امكانية ان تكون افتعلت بهدف اعادة القوات المتحالفة.

ويذكر ان الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يملكان مكاتب في طهران حيث مارسا دائما نشاطات سياسية. غير ان ايران عبرت مرات عدة عن شكوكها ازاء المفاوضات الجارية في بغداد بين حكومة صدام حسين وبين المسؤولين الاكراد.

وفي ١٦ حزيران الماضي شكلت في طهران «جبهة موسعة» تضم ثلاث حركات معادية للمفاوضات مع بغداد وراغبة في اقامة «نظام اسلامي بدلا من النظام البعثي» في العراق. والحركات الثلاث هي حزب الله الكردستاني و«مقاتلو كردستان» والحركة الوطنية الاسلامية. ويرئس محمد خالد البرزاني احد اقرباء مسعود البرزاني حزب «الله الكردستاني» التشكيل الرئيسي بين اعضاء الجبهة الثلاثة.

بوريس يلتسين يحظر الاحزاب السياسية في هيئات الدولة

● موسكو - و.ص.ف. - قالت وكالة الانباء الروسية، امس السبت، ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، اصدر مرسوما يحظر تشكيل اية هيكلية سياسية داخل الادارات والسلطة التنفيذية للجمهورية.

ويضع المرسوم الذي نشرت نصه الوكالة والذي استهدف بشكل ضمني خلايا الحزب الشيوعي التي كانت تشكل خلال ٧٠ عاما جزءا من ادارة الدولة «حدا لنشاط الهيكليات التنظيمية للاحزاب السياسية والحركات الاجتماعية داخل هيئات وادارات ومنظمات دولة جمهورية روسيا الاتحادية».

ونص مرسوم يلتسين الذي سيصبح نافذا «خلال ١٤ يوما» ان على مسؤولي روسيا «الا يكونوا مرتبطين بقرارات احزاب سياسية



■ بوريس يلتسين■

وحركات اجتماعية» اثناء قيامهم بنشاطاتهم الحكومية.

وقد تحدث يلتسين منذ فترة طويلة عن «انهاء الصفة السياسية» للسلطة في البلاد لكنه لم ينجح في جعل الهيئات التشريعية الروسية، السوفييت الاعلى (البرلمان) ومؤتمر نواب روسيا، تتبنى ذلك.

ويؤكد الرئيس الروسي نفسه منذ استقالته من الحزب الشيوعي العام الماضي ان على المسؤول ان يكون فوق الاحزاب!

وبهذا المرسوم يدشن يلتسين الذي عين في منصبه كرئيس منتخب في العاشر من تموز سياسة المراسيم على غرار الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

ويستهدف المرسوم الذي يمنع «انشاء هيكليات جديدة ونشاط الاحزاب الموجودة اصلا» بشكل خاص الحزب الشيوعي السوفييتي. ورغم ان الحزب تخلى العام الماضي عن «دوره القيادي» فانه لا يزال يلعب دورا كبيرا على رأس الدولة. ولا يحظر المرسوم انتماء الفرد الى تنظيم سياسي.

عشية وصول بيكر الى البلاد

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء اليوم الاحد، قادما من عمان.

واضافت هذه المصادر «انها (اسرائيل - المحرر) مستعدة للدخول في مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة ترمي الى تحقيق السلام مع اسرائيل»!

وقالت هذه المصادر «ان الجانب الاسرائيلي برئاسة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، موشيه ارنس ودافيد ليفي، سيطلب من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ايضاحات حول الموقف السوري قبل ان تحدد اسرائيل موقفها من مستقبل التحرك السلمي».

من جهة اخرى توقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان توافق اسرائيل على الافكار الامريكية المتعلقة بالعملية السياسية. وذلك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في انقرة.

وقال بوش انه تلقى تقارير ايجابية من وزير خارجيته بيكر في ختام محادثاته مع المسؤولين في سوريا ومصر.

واضاف: «يتضح الامر في المحطة الاخيرة من جولة بيكر عندما ستعرف اسرائيل ان الدول العربية الاخرى، ايضا، بدأت تتحدث عن السلام».

وكان بيكر قد ألمح في ختام لقائه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، «الكرة الان باتت في الملعب الاسرائيلي». ويأتي هذا التصريح بعد موافقة سوريا على رسالة الرئيس الامريكي، جورج بوش، وتنازلها عن موقفها السابق بشأن المشاركة الفعالة للامم المتحدة واكتفت، كما جاء في رسالة بوش، بمشاركة «مراقب صامت» يكون باستطاعته تدوين الملاحظات ونقلها الى السكرتير العام للامم المتحدة (اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة وعلى الصفحة ١١).

وعشية وصول بيكر الى اسرائيل، اليوم (الاحد)، اعلن المسؤولون الاسرائيليون ان حكومة اسرائيل ترفض وقف الاستيطان وترفض مشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة او من الخارج في الوفد. ورغم هذه التصريحات ومحاولة اسرائيل التمسك بموقفها المتعنت، الا ان وزير الخارجية دافيد ليفي، اعلن امس ان حكومته «ستفعل كل ما بامكانها لتجنب ازمة بينها وبين الولايات المتحدة». ويرى المراقبون ان اسرائيل قد توافق على مشاركة «مراقب صامت» من الامم المتحدة في «المؤتمر المقترح» بعد ان وافقت سوريا، عمليا، على اجراء مفاوضات مباشرة معها وبعد ان اعلن بيكر في دمشق موقفه المؤيد لمثل هذا الامر.

ولم يعد لاسرائيل اية امكانية للرفض، خاصة وان الرئيس الامريكي يصر على النقاط التي طرحها في رسالته. وقد وافقت سوريا عليها، ولم يبق الا اسرائيل. وفي هذا الاطار حذرت مصادر من الجالية اليهودية الامريكية اسرائيل من مغبة رفض رسالة بوش. وقالت ان الرئيس الامريكي، عندها، سيحمل اسرائيل مسؤولية افشال عملية السلام وسيمنع منحها الضمانات المالية للحصول على قرض بقيمة (١٠) مليارات دولار لاستيعاب الهجرة، وسيجند الرأي العام الامريكي والكونغرس والجالية اليهودية والدول الاوروبية للضغط على اسرائيل.

وبالمقابل، من المتوقع ان تنشب ازمة ائتلافية، بحيث تنسحب «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» من الحكومة في حال موافقة شمير على رسالة بوش، بعد ان وافقت سوريا عليها. ومن المحتمل ان تتجه البلاد الى انتخابات برلمانية جديدة تؤجل كليا عملية عقد «مؤتمر السلام».

غارة اسرائيلية على عين الحلوة

● تتمة من ص ١ ●

مجد الكروم وزوجته (من الاتحاد السوفييتي) وابنة شقيقه وتدعى منال (٢٤ عاما) التي لم يمض على زواجها سوى (٣) اشهر.

وعلم اهل الشهداء في مجد الكروم ان قذيفة مباشرة سقطت داخل منزل الشهداء بينما كانت العائلة مجتمعة في منزلها في عين الحلوة. وقد اتصلت والدة الشهيد من بيروت مع عمين اثنين للشهيد هما محمد حسين حمدان واحمد حسين حمدان، واعلمتهما بالحادث. وعلى الفور اقام اهل الشهداء في مجد الكروم بيتا للعزاء. كما تواجد في مجد الكروم عمات الشهيد.

وكان اهل الشهيد قد طردوا من البلاد عام (١٩٤٨) ولجأوا الى لبنان. ومنذ تلك الفترة عاشوا في عين الحلوة.

اليوم:

وفد فلسطيني رفيع المستوى يصل الى دمشق

○ حيفا - وكالات الانباء - يصل، اليوم الاحد، الوفد الفلسطيني برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف الى العاصمة السورية دمشق.

وذكرت وكالة الانباء القطرية، امس، ان المسؤولين السوريين سيطلعون الوفد الفلسطيني على نتائج مباحثات القيادة السورية مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وسيلتقي القدومي، ايضا، مع زعماء «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بهدف رأب الصدع والعمل من اجل الانضمام الى المجلس الوطني الفلسطيني.

مشاركة ايطاليا في عملية عسكرية ثانية ضد العراق ليست واردة

● روما - و.ص.ف. - اعلن وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو رونيوني، ان مشاركة ايطاليا في عملية عسكرية ثانية محتملة ضد العراق «ليست واردة رغم ان روما تؤيد سياسة الحزم الامريكية»!

وفي رد على سؤال صحافي حول موقف حكومته قال رونيوني إن التأييد السياسي الايطالي للولايات المتحدة لا يحتاج الى بحث وتم تأكيده خلال قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن. واضاف انه يدعم لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشكل كامل على العراق.

وصرح رونيوني بأنه سيبحث مع رئيس الحكومة، جوليو اندريوتي ووزير الخارجية، جياني دي ميكاليس، الملف العراقي برمته.

تبادل أسرى بين «جيش لبنان الجنوبي» وبين «التنظيم الشعبي الناصري»

● صيدا (جنوب لبنان) - و.ص.ف. - علم من «التنظيم الشعبي الناصري» انه، في اول عملية من نوعها بين اثنتين من الميليشيات المتحاربة في جنوب لبنان تم، في نهاية الاسبوع، تبادل ثلاثة اسرى من هذا التنظيم ومن ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

وكان «التنظيم الشعبي الناصري» و«جيش لبنان الجنوبي» يتواجهان حتى انتشار الجيش اللبناني في المنطقة قبل اسبوعين في منطقة شرق صيدا في جنوب لبنان على جبهة كفرفالوس الواقعة في هذه المنطقة.

وقد سلم «التنظيم الشعبي الناصري» اللجنة الدولية للصليب الاحمر الضابط في «جيش لبنان الجنوبي»، مسعود الياس مسعود، الذي اسر العام ١٩٨٨ على جبهة كفرفالوس. وسلمت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اللجنة ذاتها الرقيب في الجيش اللبناني، احمد دياب غانم واحد سكان منطقة «الحزام الامني»، مالك دياب، المحتجز منذ اربع سنوات.

وزير الخارجية اللبناني:

● تتمة من ص ١ ●

ارضه».

واضاف «ان لبنان يجتاز مرحلة دقيقة ومن الضروري ان تتوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب».

وقال موسى من جهته ان مصر «تؤيد موقف لبنان بالكامل وتعارض الموقف الاسرائيلي بعدم تطبيق القرار ٤٢٥ شكلا وموضوعا».

واضاف ان «الامن الاسرائيلي لا يمكن ان يتم عن طريق التهديد او الوجود وانما عن طريق عودة السيادة اللبنانية الشرعية».

واجتمع بويز الذي وصل مساء امس، الى القاهرة مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية بطرس غالي كما التقى نظيره الامريكي جيمس بيكر امس في القاهرة.

في مهرجان جرش العاشر

● تتمة من ص ١ ●

وسافر صدى الاغنيات ليدق ابواب مدينة جرش الحديثة النائمة خلف التلال على اكتاف المدينة العتيقة وهي تبعد نحو ٤٨ كيلو مترا شمال العاصمة.

وفي الارجاء الاخرى للمدينة الاثرية ساد الصمت وخفتت الاضواء وهي التي كانت تحتضن في كل عام عشرات الفعاليات الشعبية.

لكن مهرجان هذا العام جاء مختلفا. فقد انكمشت فقراته بسبب تداعيات ازمة الخليج وانعكاساتها على المنطقة. وفي المقابل تميز بمشاركة المطربة ماجدة الرومي ومارسيل خليفة الذي يقف على مسرح جرش لاول مرة منذ انطلاقة المهرجان الاولى مطلع الثمانينات.

وستغني ماجدة الرومي في ليالي الختام الثلاث اخرها في ٢٧ تموز الحالي.

مبارك: وقف الاستيطان مقابل الغاء المقاطعة العربية!

بيكر: ممثل مراقب عن الامم المتحدة سيشارك في المؤتمر!

● الاسكندرية – «و.ص.ف» – رأى المراقبون امس (السبت) ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق بشرط على عنصر اساسي في المبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط باقتراحه انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل. غير انه في الوقت ذاته وضع اسرائيل امام خيار صعب.

وكان مبارك الذي استقبل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية طلب من اسرائيل «وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة لقاء انهاء المقاطعة العربية لها».

وبهذا الاقتراح وضعت مصر اسرائيل امام خيار التخلي عن مشاريعها الاستيطانية الطموحة او تحمل مسؤولية فشل جهود السلام التي يبذلها بيكر والتي لا تضمن لها السلام فحسب بل ايضا الاندماج الاقتصادي في المنطقة.

وبدوره اكد وزير الخارجية الامريكي في الاسكندرية ان الكرة باتت في الملعب الاسرائيلي. وقال ان «اقتراح مبارك يبرهن بالتأكيد على ارادة الجانب العربي في المصالحة مع اسرائيل».

ويصح ذلك خصوصا ان اقتراح مبارك جاء بعد ان وافقت سوريا على شق آخر من المبادرة الامريكية يتعلق بدور مؤتمر السلام وبنيته.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير. وهذه فرصة ليؤكد خلالها لاسرائيل ان في مستطاعه مقابل وقف الاستيطان التعهد بالمضي في عملية تسوية تستجيب في شكل كبير للمفهوم الاسرائيلي.

والواقع انه اذا تم عقد المؤتمر فانه سيكون لقاء يمهد لمفاوضات مباشرة او ثنائية بين اسرائيل وكل الاطراف العربية التي حذرت منذ البداية من ان ترجمة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) لا تزال تحتاج الى تحديد.

وفي الاسكندرية شدد وزير الخارجية الامريكي مرة اخرى على هذه النقطة. وقال «واكرر ما سبق ان قلته (في دمشق) ان لمختلف الاطراف ترجمات مختلفة للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) وهذا هو بالذات سبب المفاوضات التي عليها ان تحدد ما ينص عليه بالتحديد هذان القراران».

والاقتراح المصري حول وقف الاستيطان يظل غامضا بعض الشيء ويطرح بعض التساؤلات. فمبارك لم يوضح ما اذا كان انهاء المقاطعة يعني على الفور اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل او مجرد تعهد مبدئي يجري تطبيقه بعد ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

ومن غير المعروف ايضا ما اذا كان في مستطاع مبارك جعل الاغلبية المطلقة من الاعضاء ال (٢١) في جامعة الدول العربية توافق على القرار او انه سيكتفي بدعم دول «عديدة» وخصوصا دول الخليج العربية التي دعيت للمشاركة في مؤتمر السلام بصفة مراقب وفي مجموعات العمل التي ستشكل لبحث المشكلات الاقتصادية الاقليمية. ومن بين هذه المشكلات تقاسم المياه وهي مسألة حيوية بالنسبة الى اسرائيل والعرب.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد تحدث مساء عن اتفاق بين واشنطن ودمشق حول دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط واكد ان موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على الاقتراحات الامريكية حول عملية السلام في الشرق الاوسط تشكل «خطوة مهمة وايجابية بشكل غير عادي».

وقال بيكر ان الموقف السوري «يعطينا قاعدة عمل جديدة سنحاول البناء عليها اثناء هذه الجولة من اجل تحريك عملية السلام».

ورأى بيكر انه ما زالت هناك «عقبات كبيرة» يجب تجاوزها في عملية السلام.

وردا على سؤال حول وجود اتفاق مع سوريا على تمثيل الامم المتحدة في مؤتمر السلام قال بيكر: «نعم نحن متفقون. هنالك عدد من العناصر التي تعني الامم المتحدة» والحل الشامل على اساس قرارات الامم المتحدة «اهمها».

واضاف بيكر: «واضافة الى ذلك سيكون هناك (في مؤتمر السلام) مراقب للامم المتحدة وقد يكون ممثل الامين العام». وقال ان هذا الممثل سيكون «مراقبا وليس مشاركا في تنظيم المؤتمر». واكد بيكر انه «سيخول بتسجيل الملاحظات والاتصال مع المشاركين الا انه سيكون مراقبا. هذه هي الاقتراحات التي تقدمنا بها وهذه هي المقترحات التي قبل بها الرئيس الاسد».

وردا على سؤال اعترف بيكر بأن اطراف النزاع سترى «تفسيرات مختلفة حول ما تعنيه وما تتطلبه قرارات الامم المتحدة». واضاف ان «المفاوضات (المباشرة) هي التي يفترض ان تقدم الرد» على هذه الاختلافات.

من جهة ثانية نفى بيكر وجود اتفاقات سرية بين واشنطن واحد الاطراف. وقال «ومنذ بداية جهودي قلت بوضوح ان اي ضمان لن يعطى الى اي طرف من اطراف النزاع بدون ابلاغ الآخرين به».

واكد بيكر مجددا موقف الولايات المتحدة حول الجولان وقال ان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل لهذه المنطقة التي احتلتها في حزيران (١٩٦٧).

وقال بيكر انه لا يستطيع ان «يحكم مسبقا» على رد فعل اسرائيل ازاء التقدم الذي احرزته سوريا. واضاف ان «مقترحاتنا جيدة ومعقولة. لقد واجهت اسرائيل في الماضي مع بعض مظاهر» هذه المقترحات.

واضاف بيكر ان «واحد المقترحات التي قبلت بها سوريا هي ان يعقد المؤتمر» بشكل دوري. واشار الى ان «هذا الاقتراح لم توافق عليه اسرائيل وما زالت ترفضه. سنرى اذا كنا سنتمكن من التوصل الى اتفاق» حول هذا الموضوع.

اما الشرع فقد اكد على ان تمثيل الامم المتحدة في المؤتمر «لا ينعكس بوجود مراقب بل بمجموعة عوامل» بينها عقد المؤتمر على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

وحول انعقاد المؤتمر بشكل دوري قال الشرع ان مؤتمرا «لا ينتهي الا عندما يكمل هدفه وهو تحقيق السلام». واضاف «يمكن تأجيله ولكن هذا لا يعني انه انتهى».

وقال الشرع ان ما هو اساسي في نظر سوريا هو ان الرئيس جورج بوش «اشار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيكونان القوة المحركة خلف مؤتمر السلام لقيادته الى النجاح».

هذا ويتوقع المسؤولون الاردنيون من زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي ينتظر وصوله اليوم (الاحد) الى عمان مقترحات وافكارا جديدة وخاصة بعد الرد الايجابي السوري على اسئلة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال مصدر اردني مسؤول، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا نتوقع خلال زيارة بيكر مقترحات وافكارا جديدة وخاصة بعد الرد السوري الايجابي على اسئلة الرئيس الامريكي جورج بوش والذي يشكل عنصرا جديدا».

وخلال زيارته القصيرة للشرق الاوسط في اطار جولته الخامسة منذ انتهاء حرب الخليج سيتباحث بيكر مع الملك الاردني حسين ومع كبار المسؤولين الاردنيين حول الجهود الجارية لتسوية نزاعات المنطقة في ضوء الرد السوري على مقترحات السلام الامريكية.

واضاف المصدر نفسه «الا ان الوضع يبقى غامضا بسبب تعنت اسرائيل ومحاولتها تجنب مواجهة مشروع تسوية على اساس قرارات الامم المتحدة».

وكرر الموقف الثابت للاردن الذي يدعم التسوية على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن واللذين ينصان على مبدأ الارض مقابل السلام.

وكان وزير الخارجية الاردني عبد الله نسور اكد الثلاثاء الماضي في تصريح لوكالة انباء بترا الاردنية الرسمية ان «اي سلام يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه سيكون سلاما ناقصا وتوطئة لحرب مقبلة».

وفي ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر محتمل للسلام قال «موقف الاردن في هذا الموضوع واضح». واضاف ان «هذه المسألة تعود للفلسطينيين الذين ننتظر مقترحاتهم وان الاردن ليس له شأن في اختيار ممثلي الشعب الفلسطيني».

وكان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري صرح يوم الخميس الماضي ان الاردن «لن يقبل باتفاق منفصل مع اسرائيل ولن يحل مكان منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف ان بلاده تؤيد تسوية للمسألة الفلسطينية «على اساس القرارات الدولية... ولن تقدم على اي تنازل لا يكون مرتبطا بانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة».

وقال المصدر المسؤول ايضا ان المسؤولين الاردنيين سيستعرضون مع وزير الخارجية الامريكي كذلك الوضع في العراق.

القذافي يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في ايطاليا!



●معمر القذافي●

●روما – و.ص.ف. – اعلن العقيد معمر القذافي، في مقابلة تلفزيونية انه مرشح لرئاسة الجمهورية في ايطاليا استنادا الى قانون ايطالي يعود الى ايام الاستعمار الايطالي لليبيا ويمنح الليبيين الحقوق نفسها التي يتمتع بها الايطاليون!!

وقال القذافي، في المقابلة التي بثتها محطة «رأي/٣» الايطالية ان «ايطاليا سنت خلال احتلالها لليبيا قوانين تجعل المواطنين الليبيين على قدم المساواة مع الايطاليين».

وتابع: «اود ان استغل الفرصة لاعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية الايطالية لكي استطيع ان اعيد السلطة الى الشعب الايطالي واعود بعدها الى ليبيا»!!

واكد القذافي في انه جدي «مثلما كانت ايطاليا جدية عندما ارادت ان تجعل من المواطنين ايطاليين».

وبسؤاله عن رد الفعل المحتمل لرئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي قال القذافي ان هذا الاخير سيوافق «لانه يريد ايضا اعادة السلطة الى الشعب.. وهدفي هو تحقيق ذلك»!!

ولي العهد الاردني: للفلسطينيين دور رئيسي في العملية السلمية ولهم الحق في اختيار ممثليهم الى المفاوضات

●عمان – الوكالات – قال الامير حسن ولي عهد الاردن ان بلاده ستقوم بدور فعال في العملية السلمية. واضاف: ولكن ليس على حساب الفلسطينيين او مكانهم، فلهم دور رئيسي في العملية السلمية ومن حقهم اختيار ممثليهم للمفاوضات.

جاء هذا في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.أس» واذاع مضمونها راديو عمان امس.

الاسبوع الرياضي

جريدة اسبوعية رياضية

■ يحررها: اسعد تلحمي ■

الأحد ٢١ تموز ١٩٩١

العدد ١٩٨ ـ السنة الرابعة

□ كفرمندا تستأنف على إلغاء الاختبار:

قرار لجنة الطاعة لا يستند الى سابقة قانونية !

* كارم الزعبي: القرار نجم عن مؤامرة رخيصة ضد فريق لا ظهر له *

● «قرار لجنة الطاعة بالغاء الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية (في منطقة مفراتس) لا يستند الى أية سابقة قانونية في ملفات اتحاد الكرة. لا يوجد شيء كذلك». هذا هو روح الادعاء الذي يستند إليه الاستئناف الذي تقدمت به إدارة فريق اتحاد شباب كفرمندا الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار اللجنة المذكور. ويترافع عن الفريق المنداوي المحاميان وائل خلايلة وحانوخ كينان.

المحاميان سيقدمان، عدا ذلك، إثباتات ومستندات على أمل أن تقبل المحكمة النظر في الاستئناف وهذا إنجاز بحد ذاته!

كارم الزعبي، هداف الفريق وأغنى لاعبيه تجربة (٣٥ عاماً): «كان هناك نوع من المؤامرة الرخيصة. فمعظم الفرق من الدرجة الممتازة حتى الثالثة غير نظيفة!! ولكن لا يمسّون إلا من لا ظهر لهم. اشترك في هذه المؤامرة لاعبون وإدارات وحكام. هذه كانت مباراة رياضية الروح (والقصد مباراة كفرمندا ـ شعب). المباراة حقاً لم تسدها الروح الرياضية إذ كيف يلعب هبوعيل شعب بدون خمسة من أفضل لاعبي الفريق. لكن هذا كان بإيعاز من طرف ثالث بهدف اكساب المباراة عدم نزاهة!

* ماذا عن تقرير الحكم ؟

■ كارم: لو كان الحكم من إدارة الخصم لما كتب. الحكم جاء مع هدف خبيث.. إيقاف المباراة عند عشرة أهداف وهذا أثبت في المحكمة.

* تعليقك؟

■ كارم: شخصياً بطاقتي تعود لهبوعيل دبورية. كلي أسف لما حدث لفريق كفرمندا خاصة بعد خطوة التوحيد الرائعة بين فريقي البلدة وبعد اقترابهم من البئر. ربطتني بهم علاقة روحية ولا يستحقون هذه «المكافأة».

وكانت لجنة الطاعة انزلت، يوم الثلاثاء الأخير، عقوبات صارمة بحق فريق اتحاد شباب كفرمندا بإلغاء نتيجة مباراته الدورية مع هبوعيل شعب (١٠:صفر) بعد تقرير حكم المباراة أهرون موشي وقوله ان لاعبي شعب سجلوا أهدافاً ذاتية. وقررت اللجنة ايقاف نشاط الفريق المنداوي لمدة سنة وإبعاد هبوعيل شعب مدى الحياة وايقاف لاعبي فريق شعب لخمس سنوات بعد أن أدانت إدارة الفريق ببيع المباراة لكفرمندا والتفاوض لبيعها أيضاً للفريق المنافس، شباب نحف. وقررت اللجنة خصم اربع نقاط من رصيد فريق نحف أيضاً. ولذا جاء القرار بإلغاء الاختبار في هذه المنطقة مما عنى صعود هبوعيل شباب عكا ومكابي نهريا إلى الدرجة الثانية. في حالة عدم قبول استئناف الفريق المنداوي !



● كارم زعبي ●

مجيد في الاتحاد؟!

● توصلت ادارة فريق اتحاد شفاعمرو (درجة ثالثة) الى اتفاق مبدئي مع المدرب مجيد سلباق ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. وعرض سلباق امام الادارة طلباته المهنية خاصة تحضير لاعب او اثنين لتعزيز صفوف الفريق.

وتم مؤخراً تشكيل ادارة جديدة للفريق من عشرة اعضاء ضمت السادة صلاح ابو حمود، الذي ابدى استعداده لدعم الفريق مالياً، وصالح ابو حمود وأمين عليان واسكندر خوري وتوفيق نصر الله ومفيد عليان وسلمان ابو سمرة وأجود زين. وستبحث الادارة قريباً في طلب عدد من اللاعبين الحصول على تسريح.

واعتذر السيد يوسف ابو زبيبة عن قبول عرض تدريب فرق الشبيبة لانشغاله بعمله.

□ رامي صديق □

هشام بدأ التدريبات مع مكابي

● بدأ هشام الزعبي، مطلع الاسبوع الأخير، تدريباته في فريقه الجديد مكابي تل ابيب بعد اجتماع التعارف الرسمي بين أعضاء الفريق والمدرب يوم الاحد الماضي. وخصص تدريبان للياقة البدنية في بركة غوردون في تل ابيب. ومن المتوقع ان يسافر الفريق في العاشر من الشهر القادم الى معسكر تدريب في هامبورغ (المانيا).

هبوعيل شفاعمرو لكرة السلة يقيم معسكر تدريب في مصر

● تقيم جمعية هبوعيل شفاعمرو لكرة السلة للسنة الثانية على التوالي معسكر تدريب في جمهورية مصر العربية لفريق الشباب الذي يلعب ضمن الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس). ويرافق الفريق سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل وسكرتير «هبوعيل» المدرب غسان خوري. ويشترك في معسكر التدريب ١٢ لاعباً لمدة عشرة ايام يقوم فيها المدرب خوري بتدريبات يومية مكثفة لتحضير الفريق للموسم الرياضي القادم.

ومن الجدير ذكره ان مجلس عمال شفاعمرو هو الممول الوحيد لفريق هبوعيل شفاعمرو وبالرغم من كل المصاعب المادية التي يواجهها الفريق استطاع في السنة الماضية احتلال مرتبة متقدمة في لائحة الدوري.

وتم هذا الأسبوع تعيين الدكتور جيران نجار مديراً للفريق وانتخاب ادارة جديدة مكونة من مجموعة من الشباب المتحمسين الذين تطوعوا للعمل المشترك مع مجلس العمال من اجل مصلحة الفريق ورفع مستوى الرياضة في البلدة ومنهم السادة سهيل نمورة وعماد عزام وادوار لخوري. وصرح السيد خليل مشيعل ان هذا العام سيأخذ المبادرة بيديه لجمع التبرعات الكافية وانه قد أجرى اتصالاته مع عدة شخصيات وعدة شركات في المنطقة ليتبنوا الفريق من الناحية المادية ويأمل ان يكون الرد ايجابياً من أحد الأطراف. أضاف ان هناك كادراً من اللاعبين الشفاعمريين المحترمين يلعبون في فرق خارج المدينة سوف يجري الاتصال معهم ومحاولة ضمهم إلى صفوف الفريق. وأنهى قائلاً: «انني هذا العام متفائل جداً من الفريق وآمل أن تكون الطريق الى الدرجة الثانية مكللة بالنجاح».

حفل ساهر لدعم هبوعيل كفركنا

● يقام، مساء الجمعة القادم، في منتزه «قصر السلام» اجتماع شعبي دعت اليه ادارة فريق هبوعيل كفركنا (درجة ثانية) تتخلله وجبة عشاء فاخرة وبرنامج فني لدعم صندوق الفريق مادياً مع اقتراب الموسم الرياضي الجديد. ووجهت الدعوة لعشرات من المؤيدين والشخصيات الرسمية والاجتماعية في القرية وخارجها للمشاركة في هذا الحفل.

من جهة ثانية علمت ان الادارة على وشك التوقيع مع لاعب هجوم من الدرجة القطرية (شارون بالش ـ طبريا؟) ليكون لاعب التعزيز الثالث (بعد سليم دراوشة وآفي كوهن).

وتقرر أيضاً ان يسافر الفريق، في الرابع من ايلول القادم، الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي هناك.

□ نبيل سلامة □

درعي الى طبريا ؟

● عروض كثيرة يتلقاها مدرب مكابي طرعان في الموسم الاخير، يتسحاق درعي منها العرض من هبوعيل البعينة (درجة ثالثة) ومكابي طبريا (درجة ثانية). وفي حديث هاتفي مع درعي قال ان ادارة هبوعيل طبريا من الدرجة القطرية دعته امس الاول لجلسة طارئة وعرضت عليه تدريب الفريق الذي لعب في صفوفه اكثر من ١٦ عاماً. وسوف تتضح الصورة خلال هذا الاسبوع.

من جهة ثانية أضاف درعي انه في حالة التوقيع مع مكابي طبريا سيعمل كل ما في استطاعته من اجل ضم مهاجم مكابي طرعان جمال نصار (٢٤ عاماً) للفريق الطبراوي. وكان نصار تغيب عن عدد من مباريات فريقه في الموسم الماضي لخلافات مع ادارة الفريق. وأمس قال لي نصار انه سيعاود نشاطه الكامل في الموسم الوشيك.

□ نبيل سلامة □

مكابي طرعان الى أين؟

● يخيم على الشارع الرياضي في طرعان جو من الاحباط وعلامات الاستفهام حول مصير فريق مكابي بكرة القدم (درجة ثانية) بسبب الشلل التام والعجز الاداري في تنظيم الامور المهنية ولم يتم حتى اليوم التعاقد مع اي مدرب ليقود الفريق في الموسم القادم والحال نفسه بالنسبة للاعبي تعزيز جدد.

وترتفع اصوات مؤيدين مطالبة باستقالة الادارة على الفور لتمكين انتخاب ادارة جديدة قبل فوات الاوان.

وعقدت جلسة خاصة بين المجلس المحلي وادارة الفريق لبحث العجز المالي في الفريق والذي يصل الى حوالي ٣٠ الف شيكل. وأوضح رئيس المجلس السيد محمود عدوي ان المجلس صرف في الموسم المنتهي حوالي ١٤٠ الف شيكل!! ولكن النتائج التي حققها الفريق خيبت الآمال والتوقعات.

وطالب بعض اعضاء المجلس الادارة بتقديم استقالتها فوراً لافساح المجال لادارة نشطة للنهوض بالفريق قدما مع اقتراب الموسم الجديد لكن الادارة رفضت الطلب طالما لم يُسوّ تسديد العجز المالي.

وانعكس هذا الوضع السيء على اللاعبين وأخذ بعضهم يطالب بتحريره فوراً ليتمكنوا من اللعب في فرق اخرى أبدت استعداداً لضمهم اليها.

□ نبيل سلامة □

□ الدوري المصري

الأهلي والاسماعيلي في مباراة فاصلة على الفوز باللقب

● فاز الاسماعيلي على الكروم بهدفين سجلهما احمد العجوز وبشير عبد الصمد في الدقيقتين ٤٧ و٨٩ من المباراة التي اقيمت أمس الاول في الاسكندرية في اليوم الاخير من بطولة الدوري المصري لكرة القدم فتساوت نقاط الاسماعيلي والنادي الاهلي (٥١ نقطة) في الصدارة وستقام بينهما بالتالي مباراة فاصلة لتحديد هوية البطل في ٣٠ حزيران الحالي.

وكان الأهلي فاز على الاولمبي بهدفين مقابل لا شيء يوم الخميس في الاسكندرية وانتظر ما ستتمخض عنه مباراة الاسماعيلي.

وسجل عمرو انور هدف الاهلي الاول في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني عرقل مدافع الاولمبي عثمان محمد لاعب وسط الاهلي طاهر ابو زيد داخل المنطقة فسجل محمد رمضان الهدف الثاني للأهلي من ركلة الجزاء.

وفي بور سعيد فاز المصري على بور فؤاد ٢:١. سجل للفائز علي الشحات (٣٢) وعلي السعيد (٨٦) وللخاسر مدحت رمضان (٧١).

وفي القاهرة تعادل السكة الحديد والمنصورة ١:١. سجل للأول بليه (٣٥) وللثاني اشرف الماحي (٤٢).

وفي المباريات الثلاث الأخرى فاز الزمالك على الاتحاد بهدفين لمصطفى ابراهيم (٥) وايمن يونس (٢٥) فحل الزمالك ثالثاً. كذلك فاز المريخ على المصري ١:صفر سجله وليد الكاس (٦٨) وتعادل الجمهورية شبين مع المنيا ١:١. سجل للأول عبد الله جنيدي (٨٣) وللثاني رثيفا (٣٦).

رئيس الوفد البرازيلي ينفي اقالة فالكاو

● نفى كارلوس فيديريكو غوميز دي اوليفيرا رئيس الوفد البرازيلي المشارك في كأس دول امريكا الجنوبية لكرة القدم «كوبا امريكا» يوم الثلاثاء الماضي في سانتياغو ما نقلته صحيفة «جورنال دو برازيل» عن لسانه حول اقصاء مدرب المنتخب البرازيلي باولو روبرتو فالكاو عن منصبه فور نهاية المسابقة.

وقال دي اوليفيرا «أعتقد ان فالكاو قام بعمل جيد ويجب ان يستمر في قيادة المنتخب». واضاف «ان بقاء فالكاو او عدم بقائه هو من اختصاص رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا».

واعترف دي اوليفيرا بأن المنتخب البرازيلي الذي تأهل الى الدور النهائي للمسابقة لا يلعب جيداً وقال «لكن المدرب ليس وحده المسؤول عن ذلك». وأضاف «هناك اكثر من لاعب لم يقدم ما كان مطلوباً منه او لا يعرف كيف ينفذ المطلوب وهذا هو السبب في تواضع عروض المنتخب حتى اليوم».

وبالنسبة الى فالكاو فإنه اكتفى بالقول «يقول الجميع انني سأستقيل او ساقال لكن أحداً لم يتكرم بسؤالي اذا ما كنت أرغب في الاستمرار».

م. كفركنا تفاوض نحماني

● وصلت المفاوضات بين مكابي كفركنا، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى والمهاجم موشي نحماني من هبوعيل حيفا مرحلة متقدمة قد تنتهي فعلاً بتوقيع اللاعب مع الفريق.

ويذكر ان الادارة الكناوية تعاقدت مع الحارس يعقوب سويسا والمدافع وليد مصالحة ومددت التعاقد مع باسل خوري.

□ «الرجل القوي» في هبوعيل معين دالية الكرمل، معاذ نصر الدين:

«الهدف ـ بناء فريق قوي وجذاب يعمل على الارتقاء، خلال عامين»!

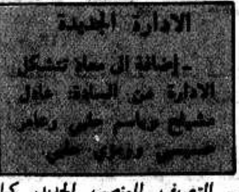
* «يمكنني المساهمة والبذل أكثر من أي شخص تعين من قِبَل مؤسسة أو بعقلية قديمة. اليوم نسير ونهدف لطريقة حديثة ولتربية أخرى ولتعامل مختلف. عندي التجربة اللازمة لأنجح!» *

● اجرى المقابلة: فايز زعبي ●

أجمل شيء حدث لمعين دالية الكرمل، سهواً!!

فجأة تركوا الأسماء المجلجلة والاعتبارات «الأخرى»، واتخذوا قراراً مهنياً صرفاً، وتقدمياً تماماً: أمور الفريق الادارية والمهنية أسندت لابن الفريق الذي نبت ونما معه، عايَشه في حُلوه ومرّه ـ لاعباً وكابتن. شخص أعطى ١٦ عاماً في الملاعب. متألق دائماً، قائد لفريقه ورمز له. شخصية تربوية. مؤهل مع شهادة تدريب من معهد وينغيت. من يريد أكثر؟ تماماً على غرار نموذج بلاتيني ـ فرنسا، بيكنباور ـ المانيا، وسيناي ـ هبوعيل تل ابيب. فجأة يُعطى الخبز لخبّازه والشخص المناسب. الشخص: معاذ نصر الدين. وكل التقدير للمسؤولين في الدالية الذين أولوه هذه الثقة ـ الخطوة الأولى الرائدة في الوسط العربي!!

ربما لا يزال معاذ يتخبط في الصفة


الادارة الجديدة
ـ إضافة الى معاذ تتشكل الادارة من السادة:

ـ التعريف للمنصب الجديد، كما يعترف. ولكن هل تهم الأسماء؟ مع او بدون، معاذ هو العنوان في كل صغيرة وكبيرة، هو الموزع الموسيقي وكل الأنغام ستمر عبره. هل تستمر الدالية في مرحلة اعادة البناء التي أعقبت عدم الصعود للقطرية قبل سنتين؟ وبالتالي هجرة النجوم؟ هل تستمر فترة منح دماء جديدة للفريق واكساب الشبان الواعدين موطىء قدم آخر؟ هل تقفز الدالية على قاطرة الدرجة القطرية السريعة والمكلفة؟ ـ أم تراوح بين الأمور هذه؟

ناقشناه في أول مقابلة صحفية موسعة وصريحة، سيبدأ من الآن في التعود عليها بحكم منصبه الجديد والفريد!

*** منصب جديد، فريد في نوعه في البلاد، أُسند لمعاذ: منيجر، مدرب، مدير.. وقد يواصل اللعب! * إنه الموزع الموسيقي وكل الأنغام ستمر عبره ***

* ما هي صلاحياتك بالتحديد؟ من يقرر في الأمور المختلفة؟

■ مهنياً، أنا المقرِّر. قدمت خطة عمل وميزانية مقترحة للمجلس المحلي. الإدارة لها عملها تقرر في باقي الأمور ـ لكن بالنسبة للاعبي التعزيز والأمور المهنية أنا أقرر. إنها صلاحيتي لكن عملنا سيكون بشكل جماعي!

* وهل ستستمر في تحمل كل هذه الأعباء؟

■ نعم، انها مسؤولية وتحدٍّ! إنها تجديد في الوسط العربي.

* أليس صعباً؟

■ مفهوم ان وجود صلاحيات كثيرة مع شخص واحد أمر صعب. وأنا لا أومن به! لكن خلال فترة سأحدد وأقرر ما هي صلاحياتي. لكن بعد تجربتي في هبوعيل الدالية ـ يمكنني المساهمة والبذل أكثر من أي شخص تعين من قِبَل مؤسسة أو بعقلية قديمة. اليوم، نسير ونهدف لطريقة حديثة، لتربية أخرى، لتعامل مختلف. عندي التجربة اللازمة لهذا والنجاح مضمون.

* بصراحة، لماذا معاذ بالذات؟

■ خبرتي كبيرة (١٦ سنة في الملاعب) ومؤهل من معهد وينغيت. ضحيت كثيراً من أجل الفريق (ليس سراً أنه الأقل شكوى أو طلبات مالية بين زملائه).

* عادة دار حول الفريق صراع و«معارك» بين عدة أطراف أبرزها مجلس العمال والمجلس المحلي. كيف اتفق على اختيارك؟ هل من باب «أهون الشرّين»؟

■ هذه المرة مجلس العمال خارج الصورة. (في الواقع ليس تماماً فقد أخذوا قسم الشبيبة وميزانيته لأيديهم). المجلس المحلي هو الممول وهو المقرر. رئيس المجلس المحلي فهمي حلبي جلس مع المشجعين

* كيف نناديك؟ «معاذ حاف»!

* مانيجر، مدرب، مدير مهني، كابتن، رئيس ادارة؟ كيف تريد ان نناديك من الآن فصاعداً؟!

■ معاذ «حافْ» ـ متواضعاً! بدأت بشيء صعب بالنسبة لي، ما زلت أتخبط به! عرضوا عليّ العمل كمدير مهني، وهناك احتمال بأن أدرب، وان شفيت من اصابتي فقد ألعب! لا شيء نهائي بعد: مثلاً سنحضر مدرب لياقة بدنية (تعاقد فعلاً مع المدرب إيلان سيلع) وفي هذه الحالة لا حاجة لمدرب اضافي!

واقترح اسناد الأمور إليّ فالفضل في هذا القرار المهني لرئيس المجلس، الشاب والمنفتح والمحب للرياضة ـ كان سابقاً نجم كرة قدم في الدالية! ـ ولا تنس ان الفريق عزيز عليه إذ يحمل اسم أخيه المرحوم، معين!

[كلاعب دفاع بعيد عن الأضواء سابقاً استغرب معاذ أن أسأله أسئلة شخصية، فاعتقاده وتفكيره كانا في الدالية الفريق فقط].

■ لفنطال أفضل مدرب في دور الذهاب وأسوأهم في دور الإياب!. أكبر جريرة عنده أنه لم ينظر للأمام. ثقته المفرطة وقصر نظره. بعد إن تقدمنا بخمس نقاط فقط قال لي: صعدنا درجة! أيضاً حتى حين كانت حاجة لاجراء تغيير في طريقة التدريب واللعب ـ لم يفعل. لم يسمع رغم النصائح!

* لعبتَ غالباً كمدافع متقدم (وتميز بأداء ثابت وممتاز غالباً) هل لعبت بوظيفة أخرى؟

■ نعم في خط الوسط فترة. ولكن بدأت مسيرتي الكروية كمهاجم وهداف!

[والآثار الهجومية عند معاذ لم تخفِها حتى طبيعة وظيفته الدفاعية التي عرف بها].

* سجلت خمسة أهداف في الموسم الأخير الكامل الذي لعبته (مع لفنطال) كيف يمكن هذا لمدافع؟

■ سجلت خمسة أهداف كلها بالرأس رغم خطة المدرب وقتها ـ حسب خطة لفنطال يمنع المدافعون من الصعود للأمام أو مبارحة أماكنهم!، محددون ـ . لقد سجلت مع ذلك هذه الأهداف وأهدافاً أخرى في كأس الدولة ـ من رفعات ركنية أو ضربات ثابتة.

* هذا الموسم كنت خارج الملعب لأول مرة..!

■ أحضروا مدرباً مغموراً (إليكس) وقام بتحضير غير جيد أو سليم لنا فأصبت بباطن قدمي واحتجت لعلاج ولعملية جراحية لم أنفذها للآن مكتفياً بالحقن.

* ايلي لفنطال أخذ فريقاً ـ الدالية ـ نجا من الهبوط بصعوبة ـ وتقدم معه ونافس على بطاقة الصعود ـ وصعد لولا.. ومع ذلك أسمع من يتهمه بالفشل في الدالية، أحق؟

لكن الحق يقال عنده قدرات كروية ومحنك يعرف كيف يحمس ويلهب لاعبيه ويستخرج منهم الماكسيموم..!

* على ضوء هذا وكون الجمهور لا يرحم ـ ألا يخيفك هذا كمدرب جديد؟

[ملاحظة ـ بعد عدم تأقلم اليكس ثم رحيم سيلع في الدالية هذا العام تولى الكابتن المصاب معاذ مهمة التدريب حتى نهاية الموسم مبقياً الفريق في مركز اللائحة بكادره الشاب].

■ المشكلة أن التوقعات في البلد أصبحت كبيرة ـ سواء كمدرب أم مدير مهني. نعم، هذا مخيف قليلاً، لكن انا انسان يملك ثقة كبيرة بالنفس وقد تدربت مع مدربين كثيرين في حياتي وهم ليسوا من كوكب آخر!

* أي دالية تريدنا أن نرى في الموسم القادم. أي فريق ستبني؟

■ الهدف بناء فريق جذاب قوي يلتف حوله الجمهور. فريق مبني على كادر موسع ـ ٢٠ لاعباً ـ والجميل فيه ان ١٦ لاعباً منهم من أبناء البلد، عدا مَن أعيروا لفرق أخرى.

* هل ستعملون على الصعود للدرجة القطرية؟

ـ بدون حذلقة دبلوماسية يجيب معاذ:

■ نعم! ـ ويراجع نفسه ـ خلال سنتين.

* الدالية ربحت مانيجر جيداً لكن خسرت مدافعاً ممتازاً.

■ يمكن الدمج بين الوظيفتين معاً والنجاح!

[جواب يفصح عن نياته وحنينه للعب إن أمكنته الإصابة!]

□ خطط تعزيز الفريق:

ـ حارس مرمى ـ تفاوضنا مع أزولاي من هبوعيل حيفا ونيسيم ساسون (طمرة) وقد وقعنا مع الأخير مذكرة تفاهم..

ـ دفاع ـ سمير عيسى سيقود دفاع الفريق. وقعنا معه اتفاقاً لسنة. مدافع متقدم قد يبقى محلياً (معاذ نفسه؟)

ـ وسط ـ رفيق حلبي قد يغيب فعنده مشكلة مع الخدمة العسكرية. مع بتريسيو سياغ لا يوجد اتصال فهو في الأرجنتين حالياً. وسيعود في ٧/٢٥ ـ وقد فهمنا منه انه سيلعب معنا اذا كان الفريق جيداً ومبنياً للصعود للقطرية.

وتفاوضنا مع يغئال الحداد ويوسي ادري ولكن لا قرار عندنا بعد.

ـ هجوم ـ بنينا على صفا وتمير في الهجوم. صفا سرّح للقدس. تمير وقع معنا. نتحدث مع المهاجم أحمد أبو الفول. نحتاج مهاجماً أو لاعب خط وسط آخر وتفاوضنا مع موشي نحماني من هبوعيل حيفا.

***

* هل يستحق الفريق استثماراً وتوظيفاً بهذا الحجم للمنافسة على الصعود؟

■ نعم، حتى اقتصادياً. في السنة الماضية مثلاً لم نوفر شيئاً.

* أهناك توفير في كرة القدم؟

■ نعم كأي عمل تجاري. مكابي تل ابيب مثلاً، في فرقنا العربية لا يوجد شيء كهذا.

* ومهنياً؟

■ حسب رأيي كان الدوري

● البقية على ص ١٤ ●

□ بطاقة شخصية □

ـ معاذ نصر الدين ٣٢ عاماً. «أعزب أبدي» على نموذج غرانت. وكما يقول لا علاقة لهذا بالحياة الرياضية ! يعمل مدرساً.
ـ أمضى ١٦ سنة في الملاعب. سنتان في بيتار الدالية و١٤ في «هبوعيل».
ـ أجمل سنيه ـ قبل سنتين مع المدرب لفنطال !
ـ أجمل مباراة ـ م. هرتسليا في الموسم إياه!
ـ أجمل هدف ـ مع تل حنان في الدرجة الثانية. ضربة رأس سمكية قوية هيأها تمير حلبي.
ـ نقطة قوة ـ هدوء نفسي ـ برود اعصاب وثقة بالنفس.
ـ نقطة ضعف ـ الخوف من الفشل.
ـ مدرب ومعلم هل علاقة؟ نعم في التعامل والأساليب وعلم النفس.
ـ أنت والمطالعة ـ لا بد بد منها رغم قلة الوقت.
ـ آخر كتاب ـ البحث عن المدهش (فلسفة).

■ بطولة فرنسا

موسم طويل ومرسيليا مرشح للاحتفاظ باللقب

● بدأ موسم كرة القدم الاوروبي ٩٢/٩١ «الطويل» مبكراً من خلال بطولة فرنسا امس السبت. فهو لن ينتهي الا في ٢٦ حزيران المقبل مع المباراة النهائية لبطولة الأمم الاوروبية في السويد.

وفضل الفرنسيون التبكير اكثر من جيرانهم في اطلاق بطولتهم المحلية لأنهم يودون منح منتخبهم فرصة مناسبة للاستعداد لنهائيات البطولة الاوروبية في حال وصوله اليها اذا ما نجح في تخطي حاجز المنتخب التشيكي في ١٤ ايلول المقبل مع الاشارة الى ان الفرنسيين يملكون عشر نقاط من خمس مباريات. وهكذا فإن الدوري سينتهي في ٢ ايار وستقام المباراة النهائية لكأس فرنسا في ٩ منه اي قبل البطولة الاوروبية بشهر كامل. وفي مناسبة عطلة الشتاء ستتوقف البطولة من ٢١ كانون الاول الى ١٩ كانون الثاني.

ويذكر ان فرنسا لم تتخط تصفيات بطولة الأمم الاوروبية من قبل. وقد احرزت بطولة ١٩٨٤ من دون ان تشارك في التصفيات لأنها استضافت المسابقة ستنذاك.

ومرة جديدة يعتبر مرسيليا المرشح الاول للفوز ببطولة فرنسا وهو سيحاول ان يعادل رقم سانت اتيان (٦٧ و٦٩ و٧٠) في احراز اللقب اربع مرات على التوالي. وما يخيف لاعبي مرسيليا الدوليين تحديدا هو ان عليهم ان يخوضوا ٦٨ مباراة بحد ادنى اذا ما وصل المنتخب الى نهائيات بطولة اوروبا وذلك في بطولة فرنسا وكأسها وكأس أبطال الأندية الاوروبية وفي تصفيات كأس الأمم، ولا يشمل الرقم المباريات الدولية الودية.

وقد غير مرسيليا خلال الصيف خط وسطه بالكامل فاعتزل تيغانا وأعير اليوغوسلافي ستويكوفيتش الى فيرونا الايطالي وانتقل فورنييه وجرمان وباردو الى سان جرمان وفيركرويس الى نيم وتمت الاستعانة بانغلوما وديشان ودوران بانتظار مجيء لاعب أجنبي ثالث. أما الدفاع (بولي وموزر ودي ميكو وكاروفي) فتم تعزيزه الظهير الدولي الجديد باسكال باي القادم من مونبلييه. وفي الهجوم استغنى عن كانتونا الذي انضم الى نيم واستبدل بمهاجم مونبلييه كزوريب.

والجديد البارز في مرسيليا تعيين اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش مدربا وهو الذي قاد اتلتيكو مدريد الى المركز الثاني في بطولة اسبانيا الموسم الماضي. ويقول ايفيتش الذي درب سابقاً باريس سان جرمان ان هدف مرسيليا ليس الاحتفاظ ببطولة فرنسا فقط وانما المنافسة من جديد على كأس ابطال اوروبا التي خرج من دورها نصف النهائي عام ٩٠ ودورها النهائي عام ٩١.

ويبقى موناكو المنافس الأبرز لمرسيليا. وقد حل موناكو ثانياً في الموسم الماضي وأحرز كأس فرنسا. وباستثناء عودة المهاجم الارجنتيني رامون دياز الى بلاده لم يطرأ أي تعديل على صفوف موناكو لأن تشكيلته متجانسة على حد قول مدربه ارسين فينغر. وأبرز من في التشكيلة الليبيري ويا والبرتغالي باروش ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا والسنغالي روجيه مندي وقلب دفاع فرنسا سوزيه. وسيلعب مرسيليا ضد موناكو في ١٣ تشرين الثاني و١٨ نيسان.

ويغيب عن الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ ٢٩ عاماً وجه بارز غرق في ديون بلغت نحو ٥٠ مليون دولار وهو بوردو الذي توزع لاعبوه الاساسيون الى اكثر من ناد (الجزائري بن مبروك الى ليون والكاميروني بل الى سانت اتيان وفيريري الى اوكسير). ولا شك ان مجيء فيريري الى اوكسير صاحب المركز الثالث في البطولة الاخيرة عوض على الأخير انتقال نجمه البلجيكي الدولي شيفو الى تورينو الايطالي. وبدأعي الافلاس أيضاً هبط برست ونيس الى الدرجة الثانية.

وعزز كان، رابع الموسم الماضي صفوفه بثلاثة اجانب هم الهولندي اديك كوت القادم من ايندهوفن واليوغوسلافي اسانوفتش القادم من متز والكاميروني اومام بييك القادم من رين. وبات ليون الذي سيشارك في كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى منذ ١٦ عاماً يضم ثلاثة لاعبين عرب هم المغربي عزيز بو دربالة والجزائريين علي بو عافية وعليم بن مبروك.

لكن التعديلات الأكثر كثافة طالت باريس سان جرمان في الدعم المالي والادارة والجهاز الفني واللاعبين فعين البرتغالي ارتور جورج مدرباً مكان هنري ميشال وضم الى الفريق ثمانية لاعبين جدد منها البرازيليان الدوليان جيرالداو وريكاردو.

□ كرة مضرب

صدارة لائحة المصنفين من دون تعديل

● لم يطرأ اي تعديل على صدارة لائحة المصنفين التي اذاعتها رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين يوم الاثنين فبقي الالماني بوريس بيكر في الصدارة امام السويدي ستيفان ادبرغ والتشيكي ايفان ليندل.

وحل الاسباني اميليو سانشيز محل الامريكي مايكل تشانغ في المركز العاشر وارتقى التشيكي كاريل نوفاتشيك من المركز السادس عشر الى المركز الرابع عشر.

وهنا ترتيب اللاعبين ال ١٥ الأوائل:

١) الالماني بوريس بيكر ٣٦٥٨ نقطة.
٢) السويدي ستيفان ادبرغ ٣٥٧٥ نقطة.
٣) التشيكي ايفان ليندل ٢٢٨٣ نقطة.
٤) الالماني ميكايل شتيخ ٢٢٥٨ نقطة.
٥) الامريكي جيم كورير ٢١٨١ نقطة.
٦) الامريكي اندريه اغاسي ٢١٤٤ نقطة.
٧) الفرنسي غي فورجيه ١٧٢٠ نقطة.
٨) الاسباني سيرغي بروغيرا ١٦٠١ نقطة.
٩) الامريكي بيت سامبراس ١٥٩٦ نقطة.
١٠) الاسباني اميليو سانشيز ١٥٣٣ نقطة.
١١) الامريكي مايكل تشانغ ١٤٤٠ نقطة.
١٢) اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش ١٤١٠ نقطة.
١٣) الامريكي ديفيد ويتون ١٣٦٧ نقطة.
١٤) التشيكي كاريل نوفاتشيك ١٣٤٧ نقطة.
١٥) السوفييتي اندير تشركاسوف ١٢٧٧ نقطة.

مباريات حاسمة في نهاية الشهر الحالي

● فازت الكاميرون على سيراليون ١:صفر سجله اوجين ايكيكيه (٨٤) مساء يوم الاحد الاخير في ياوندي امام ٦٠ الف متفرج في المجموعة الاولى لتصفيات كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وفي المجموعة الاولى أيضاً في كوناكري فازت غينيا على مالي ٢:١، سجل لغينيا فودي كامارا (٧) وابو بكر كامارا (١٧) ولمالي اداما كوليبالي (٧٥).

وتتصدر الكاميرون برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات وتليها غينيا ورصيدها ٧ نقاط من ٥ مباريات أيضاً ثم سيراليون برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات ومالي برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات.

وتقام المباراتان الاخيرتان في ٢٨ تموز الحالي فتلعب الكاميرون ضد غينيا وسيراليون ضد مالي.

وفي المجموعة الثانية فازت مصر على تشاد ٥:١، الجمعة الماضية في القاهرة. وسجل ابراهيم حسن (٣٤) واحمد رمزي (٥٦و ٥٨) وحسام حسن (٥٧) وهاني رمزي (٨٢) اهداف مصر وسام باكوري (٢٨) هدف تشاد.

وتتصدر مصر برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٨ من ٥ مباريات أيضاً لتونس ثم ٦ من ٦ مباريات لتشاد.

وتقام المباراة الاخيرة الحاسمة بين مصر وتونس في ٢٦ تموز الحالي في القاهرة ويكفي المنتخب المصري التعادل للمشاركة في نهائيات الكأس.

وفي المجموعة الرابعة في لومي فازت توغو على بينين ٢:صفر سجلهما امغنيزين وفهاوو (ركلة جزاء) في الدقيقتين ٥٥و ٧٠.

وفي المجموعة الرابعة أيضاً في واغادوغو حققت بوركينا فاسو مفاجأة بفوزها على غانا ٢:١. سجل للفائز ايلبودو وغنيماسو في الدقيقتين ٢١و ٨٧ وللخاسر تيتيه في الدقيقة ١٧، ولا تؤثر النتيجة على غانا لأنها ضمنت الوصول الى النهائيات وانما على نيجيريا التي تتساوى في رصيدها مع بوركينا فاسو.

وتملك غانا ١١ نقطة من ٧ مباريات مقابل ٩ نقاط من ٧ مباريات لكل من نيجيريا وبوركينا فاسو و ٦ نقاط من ٨ مباريات لتوغو ونقطة واحدة من ٧ مباريات لبينين.

وتقام المباراتان الاخيرتان في ٢٧ و٢٨ الحالي فتلعب نيجيريا مباراة حاسمة ضد بوركينا فاسو ثم بينين ضد غانا.

وفي المجموعة الخامسة في لوساكا فازت زامبيا على مدغشقر ٢:١ سجل للفائز موسوندا (٢٠) وبواليا (٣٨) وللخاسر هنري (٤٩).

وتتصدر زامبيا برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٦ من ٥ لمدغشقر و ٣ من ٤ لسوازيلاند و٢ من ٤ لانغولا.

وتختتم مباريات المجموعة في ٢٨ الحالي فتلعب زامبيا ضد انغولا ومدغشقر مع سوازيلاند.

وفي المجموعة السادسة في نيروبي فازت كينيا على موزامبيق ١:صفر سجله جورج مولولو في الدقيقة ٣٣.

وتتصدر السودان برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات وتليها موزامبيق بـ ٤ نقاط من ٤ مباريات ثم كينيا بنقطتين من ٣ مباريات.

وتقام المباراة الاخيرة في ٢٨ الحالي بين كينيا والسودان، ويكفي السودان التعادل لتتأهل.

وفي المجموعة السابعة في هراري تعادلت زيمبابوي والكونغو ٢:٢. سجل للاول تكوب (٩) وندلوفو (٧) وللثاني ماكايي (٤٠) ومبيمبا (٩٢).

وتتصدر الكونغو برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات فضمنت بطاقة المجموعة الوحيدة وتليها زيمبابوي برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات ثم مالاوي من دون نقاط من ٣ مباريات. وتقام المباراة الاخيرة بين مالاوي وزيمبابوي في ٢٨ الحالي ولن تكون لها اهمية.

وفي المجموعة الثامنة في كينشاسا فازت زائير على اوغندا بهدف سجله بالينغا في الدقيقة ٨٢ بركلة جزاء.

وفي المجموعة ذاتها في ليبرفيل فازت الغابون على تنزانيا بهدف سجله انوتو في الدقيقة ٣٥.

وتتصدر زائير والغابون ولكل منهما ٦ نقاط من ٥ مباريات مع تقدم زائير في فارق الاهداف مقابل ٥ من ٥ مباريات لاوغندا و٣ من ٥ مباريات لتنزانيا.

وتقام المباراتان الاخيرتان في ٢٨ الحالي فتلعب الغابون مع زائير وتنزانيا مع اوغندا.

■ العاب البحر المتوسط

اللائحة النهائية للميداليات

● اختتمت يوم الجمعة، قبل الماضية في اثينا، العاب البحر المتوسط ال ١١ التي جاءت من مستوى فني متوسط. وفيما يلي اللائحة النهائية للميداليات:

ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
٦٧	٤٩	٥٢	١٦٨
٤٨	٥٧	٣٤	١٣٩
٣٣	١١	١٢	٤٦
٢٢	٣٩	٤٩	١١٠
١٦	١٣	٩	٣٨
٩	٢١	٣٠	٦٠
٩	٣	٥	١٧
٨	١٠	١٧	٣٥
٥	٥	١٠	٢٠
٤	٢	٥	١١
١	٢	١	٤
١	١	١	٣
١	-	٥	٦
-	٤	٤	٨

الرجل القوي ـ معاذ نصر الدين

(تتمة من ص١٣)

ضعيفاً هذه السنة، والفرق في هبوط في المستوى. عندنا فريق مجرب ـ ملعب مجهز، جمهور ساخن ودعم سخي من المجلس وهذا مهم جداً، عدا الكادر.

* أهناك تبرير لفريق في الدرجة القطرية ـ للدالية ـ مادياً ومهنياً؟

■ كل فريق يصعد من الصفر لأعلى يهبط. نحن نمشي بالتدريج حتى اقتصادياً. في الدالية طاقات جيدة فريق درجة أولى، اخر درجة ثالثة وخمس فرق شبيبة. لا ينقصنا شيء.

* أين كان جمهور الدالية هذا الموسم؟

■ الجمهور أحرق اعصابه قبل سنتين. وصلنا للبئر ولم نشرب منها. أصيب بخيبة أمل. ثانياً: منافسونا لم يلعبوا معنا كرة قدم صافية ونظيفة وهذا مؤلم.

* لكن هل جمهور الدالية يشجع وقت الرخاء والصعود فقط ؟

■ كما قلت، حصلت أشياء غير رياضية. صارخة غير طبيعية أولاً.

ـ ثانياً: هجرة لاعبين جاذبين للجمهور (هشام وصفا وتغيب غسان ومعاذ..) الفريق تغير تماماً. نصف أعضائه تغيروا.

ـ ثالثاً: الأشياء السياسية التي حدثت قبل سنة ـ كل هذا أبعد الجمهور.

* تحدثوا عن ناشئين واعدين وبناء فريق ـ هل هناك مستقبل لفريق الدالية؟

■ ما يدفع المدرب للتدريب في الدالية هو العناصر الشابة الجيدة فيه والواعدة: نصر نصر الدين، عمير باشا، هيثم مريح وغيرهم..

كمسؤول سابقاً واليوم عن قسم الشبيبة كله (١٢٠ ولداً) أرى فيهم مواهب ممتازة إن صُقِلَتْ سيكون لها شأن.

***

حين تترك فرقنا العائلية والحزبية والنفعية جانباً وتعطي الخبز لخبازه والشيء لأهله ـ فلن يوقف تقدم كرتنا أي عائق!

هل يحقق سمير عيسى الصعود الثالث مع «المعين» ؟



● فرق عربية كثيرة حاولت ضم المدافع الحيفاوي المخضرم سمير عيسى الى صفوفها لكن هبوعيل دالية الكرمل كان السبّاق في التوقيع مع اللاعب ليترك بذلك فريق مكابي طمرة بعد سنوات من التألق في صفوفه والإرتقاء ـ ثم الهبوط ـ إلى الدرجة القطرية.

وهذه هي المحطة المركزية الرابعة لسمير فبعد موسم واحد في هبوعيل أم الفحم (عام ١٩٨٠) لعب في فريق أبناء شفاعمرو وهناك تألق وكان أبرز لاعبي الوسط العربي وصعد مع الفريق الى الدرجة القطرية ـ ثم هبط معه ـ وكانت المحطة الثالثة فريق مكابي طمرة.

وعن تعاقده مع الفريق الديلاوي قال عيسى: «بعد جلسة طويلة مع إدارة الفريق برئاسة معاد نصر الدين سمعت فيها إلى شرح عن وضع الفريق ونواياه في الموسم القادم وعن عودة المهاجم طمير حلبي واحتمال عودة صفا عبود ـ سيعطيان الفريق دفعة نحو تحقيق الهدف المنشود، وعن محاولات كثيرة لإبقاء التعزيز بتريسيو سياغ والعمل على إحضار المهاجم الشفاعمري أحمد أبو الفول، وعن الكادر الموسع الموجود في هذا الفريق وبعد الدراسة الكاملة لما سمعته قررت التوقيع على اتفاقية لموسم واحد وتحقق حلمي بالانتقال الى هذا الفريق القدير وسأدفع بتجربتي وخبرتي الفنية الفريق إلى الأمام والصعود معه الى الدرجة القطرية.

وأضاف عيسى: قبل ان اتخذت القرار بشأن انتقالي الى الدالية فكرت وبجدية في البقاء في طمرة. اجتمعت مع الإدارة وبحثنا معاً الأوضاع المادية والمهنية وأوضحت ان بقائي في طمرة مشروط بدفع جميع مستحقاتي من الموسم الماضي وانتظرت وقتاً طويلاً قبل التوقيع مع الفريق الديلاوي بعد أن وعدت الادارة الطمراوية بإيجاد حل سريع للمشكلة المالية التي يعاني منها الفريق لكن وضع الفريق يزداد سوءاً مالياً ومهنياً خاصة واللاعبون لم يقبضوا رواتبهم طيلة الموسم. مع هذا آمل النجاح والتقدم للفريق الطمراوي وأن تعمل الإدارة على إنقاذ الفريق وستبقى علاقتي مستمرة مع الفريق وسأتابع أخباره طيلة الموسم القادم».

□ زاهر بابا □

زاهي عليان في الناصرة

● توصل المدرب الشفاعمري زاهي عليان الى اتفاق مع ادارة فريق الاتحاد الناصرة (درجة ثالثة) ليقوم بتدريبه في الموسم القادم.

وكان عليان رفض عرضاً مماثلاً من الفريق الذي كان احد مؤسسيه، اتحاد شفاعمرو وطلب «تغيير اجواء» بعد اكثر من عشر سنوات في الفريق الشفاعمري.

□ رامي صديق □

دردشة مع الناشىء مجد بدر، هداف فريق هبوعيل القدس (أولاد)

□ تقرير جهاد عقل □



● عاد إلى البلاد، مؤخراً فريق هبوعيل القدس للأولاد في كرة القدم من رحلة استجمام في اسبانيا، وذلك بمناسبة إحراز الفريق بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٩١/٩٠. وقد رافق الفريق في رحلته اللاعب العربي في الفريق والموهبة الكروية مجد بدر، الذي كان له الدور الأكبر في إحراز هذه البطولة من خلال الـ ٣٣ هدفاً التي سجلها خلال الموسم الحالي. وكان لنا هذا اللقاء مع مجد:

* كيف تم اكتشاف موهبتك الكروية ووصولك الى هبوعيل القدس ؟

■ لعبت كرة القدم منذ كان عمري ثلاث سنوات وقد بدأ والدي يرعاني ويهتم بتنمية مقدرتي، وعندما أصبح عمري ٩ سنوات كنت ألعب الكرة مع لاعبين من جنوب أمريكا (الأرجنتين) على ملعب «رمات اشكول» في القدس، وعندما لاحظوا مقدرتي وتحكمي بالكرة، اقترح احدهم عليّ الانضمام الى احدى الفرق في القدس، فوصلت إلى هبوعيل القدس واختبر المدرب شموئيل حاجشور مقدرتي الكروية، وبدأت التدرب مع الفريق ثم أشركني في مباراة ضد رمات الياهو فأحرزت هدفاً، وعندما لعبت المباراة ضد مكابي تل ابيب سجلت هدفين أحدهما هدف الفوز وبذلك حافظت على مكاني في التركيب الاول. كان ذلك في دوري ٩٠/٨٩.

* أفهم من ذلك انك تلعب في الهجوم؟

■ نعم فقد أهلتني مقدرتي وتفوقي في المباراة التي ذكرتها ان ألعب في الهجوم وأصبحت عموده الفقري وسجلت ستة اهداف في ذلك الموسم.

* ماذا حدث في الموسم الحالي ٩١/٩٠؟

■ مع بداية الموسم الحالي لم ألعب في البداية مع فريقي، فقد نقلني المدرب كلاعب تعزيز لفريق الاولاد ـ ب ـ (الأكبر سناً مني) فسجلت هدفين في مباراتي الاولى ضد نس تسيونا، ولعبت مع الفريق نصف الدوري، الا انه حدثت مشاكل للفريق وتدهور، فأعادني المدرب الى الفريق (المناسب لجيلي أولاد ١١ ـ ١٢ سنة) وبدأت بتسجيل الأهداف فأحرزت ما مجموعه ٣٣ هدفاً منها خمسة اهداف مع الكبار. وأحرزت لقب هدّاف الفريق.

* انت لاعب عربي في فريق جميع لاعبيه من اليهود. كيف تأقلمت؟

■ إحساسي جيد الآن، لكن واجهتني بعض المشاكل من أحد اللاعبين عندما كنا نتنافس على لقب ملك الهدافين. ولكن بعد أن أثبت مقدرتي الكروية وتألقي في العام الثاني، أعجب بي زملائي والمدرب الجديد أيضاً شمعون أفلالو، وبدأوا يعاملونني كفرد منهم دون أي تمييز أو تفرقة.

* أي الألقاب حصلتم عليها في الفريق؟

■ في دوري ٩٠/٨٩ حصلنا على مركز ثالث في الدوري والميدالية الفضية، وفي الدوري الحالي ٩١/٩٠ حصلنا على بطولة الدوري لجيلنا وعلى الميدالية الفضية في كأس الدولة.

* لذلك سافرتم الى اسبانيا !

■ نعم فقد قمنا برحلة نقاهة الى اسبانيا وقد تلقينا التدريبات هناك أيضاً.

* أمنيتك يا مجد؟

■ أن أصبح لاعباً ممتازاً وأن ألعب في صفوف فريق أوروبي ممتاز، وأحبذ يوفنتوس الإيطالي أو برشلونة الإسباني أو بايرن ميونخ الألماني.

□ بطاقة شخصية □

- ● الاسم: مجد ناظم حمود بدر.
- ● تاريخ الولادة: ١٩٧٩/٨/٢٤.
- ● الصف: السادس الابتدائي.
- ● المدرسة: بيت صفافا الابتدائية.
- ● مكان الولادة: القدس.
- ● الفريق: هبوعيل القدس/ أولاد (جـ).
- ● فترة اللعب: سنتين دوري ٩٠/٨٩ ـ ٩١/٩٠.
- ● بطولات: الميدالية الفضية في العام ٩٠/٨٩ مركز ثالث في بطولة الدوري العام. والميدالية الفضية في الكأس والبطولة في الدوري العام للعام ٩١/٩٠.
- ● اللاعب المفضل: عالمياً البطل بيليه الذي أشاهد أفلام ڤيديو عنه. محلياً ـ طال بنين من مكابي حيفا ومن اللاعبين العرب أحمد موسى ـ هبوعيل تل ابيب.
- ● أجمل المباريات: ضد مكابي تل أبيب (أولاد) وفزنا ٤:٣ الموسم الماضي وضد بيتار اللد وفزنا ٥:صفر أحرزت ثلاثة أهداف وطبخت الهدفين الآخرين.

وفد فحماوي الى المانيا

● يغادر البلاد الى المانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي، وفد رياضي، فحماوي مكون من المدربين محمد صبيح ومحمد مصطفى جبارين ورئيس جمعية «النداء» في ام الفحم الزميل يونس جبارين الذي بادر الى هذه الخطوة، بدعوة من لجنة الرياضة في بلدية دورتموند الالمانية.

وقد جاء في الدعوة: «بناء على الحديث الشخصي معك خلال زيارتك الاخيرة والتوضيح الهاتفي مع دكتور ريتشارد كيلبر من حزب «الخضر» في البلدية فإن لجنة الرياضة في البلدية تدعوك ومدربي كرة قدم للفترة من ٧/٣١ ـ ١٩٩١/٨/٢٨. خلال هذه الفترة الزمنية ستعطى لكم الفرصة لتكونوا ضيوفاً على فريق أو ثلاثة فرق كرة قدم من دورتموند للتعلم عن فنون التدريب الحديثة. نحن مسرورون بهذه المناسبة بزيارتكم القريبة لدورتموند.

ويذكر ان فريق هبوعيل ام الفحم سبق له وسافر الى مدينة دورتموند قبل عامين وتكفل المضيفون هناك بستين الف مارك الماني.

□ جهاد عقل □


Stadtsportbund
Dortmund e. V.

[illegible]

Datum: [illegible] Juli 1991

Einladung zum Trainerlehrgang

Sehr geehrter Herr [illegible],

[illegible]

Mit freundlichem Gruß

Michael Liber
Geschäftsführer

* صورة زنكوغرافية عن الدعوة للوفد *

كامل حلبي في سخنين

● توصلت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين الى اتفاق نهائي مع المدرب الديلاوي كامل حلبي ليقود الفريق في الموسم القادم (درجة ثانية). هذا ما أفادني به الاداري عزيز بشير. وبناء على توصية المدرب الجديد يجري البحث عن مهاجم قدير من درجات عليا ليقود خط هجوم الفريق.

□ عادل طربيه □

قيادة الشرطة تمتدح..

● في الاجتماع السنوي التقليدي الذي تعقده قيادة شرطة الشمال لتقييم الوضع في الملاعب، مع انتهاء الموسم الكروي، اثنى العديد من ضباط وأفراد الشرطة على الوضع والتنظيم السائدين في ملعب كفركنا فملف هذا الملعب كان نظيفاً خلال الموسم المنصرم ولم يشهد أية مشاغبة.

وعلمت من مصدر مطلع بأن قيادة الشرطة سترسل قريباً رسالة شكر وتقدير لفرق كفركنا على تعاونها والروح الرياضية العالية من قبل اللاعبين والجمهور.

من جهة ثانية ينوي المجلس المحلي، ومن خلال مخيم العمل التطوعي المزمع اقامته في اواسط الشهر القادم، اقامة مدرج مزدوج في الجهة الشرقية من الملعب ليخدم الملعب الرئيسي (المحاط بجدار) والملعب الخارجي المجاور (على نموذج استاد ومبلدون!).

□ نبيل سلامة □

ابو ليل في النجيدات

● تعاقدت ادارة هبوعيل عرب النجيدات، الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية، مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل لقيادة الفريق في الموسم القادم.

وقال ابو ليل انه سيطرح في الايام القريبة القادمة خطة عمل مفصلة وسيبحث عن ثلاثة لاعبي تعزيز والنية معقودة لتقوية خط الدفاع وقد تم فعلاً ضم المدافع قيصر حداد.

ومن المتوقع ان تبدأ التدريبات في اوائل الشهر القادم وفي وسطه يسافر الفريق الى رومانيا لإجراء معسكر تدريبي هناك.

□ نبيل سلامة □

أنس ادلبي الى م. عكا !!

● اجرت ادارة فريق مكابي عكا في الاسبوع الماضي مفاوضات اولية مع لاعب هبوعيل شباب عكا، انس ادلبي. وكانت ادارة عكا قد ابدت اعجابها بمستوى اللاعب العربي.

وفي حديث مع انس قال « العرض من مكابي عكا فاجأني ولكن في هذه الفترة سأهتم بفريقي الذي سيلعب مباريات الاختبار للصعود للدرجة الثانية وبعد ذلك سأفكر بالعرض العكي بصورة جدية. وأتوقع ان يكون الرد ايجابياً. وهذا بمثابة فخر كبير لي ان العب في الدرجة القطرية».

ويجدر ذكره ان انس يبلغ من العمر ٢٠ عاماً وسجل في الموسم المنصرم عدد اهداف كبير ويتميز بسيطرة تامة على الكرة.

■ رامي صديق ■

اسرائيل تستقبل بيكر (اليوم) باعادة تأكيد اللاءات:

لن نوقف الاستيطان ولن نفاوض فلسطينيين من القدس او الخارج

* أرنس: هل يقبل الامريكيون ان يطالبهم احد [illegible] ليفي: سنقوم بكل ما يمكن لتجنب نشوب أزمة مع واشنطن، ولكننا سنرفض اي [illegible] يهدد امننا او يخالف مبادئنا *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المسؤولون الاسرائيليون، عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل والتي ستبدأ اليوم (الاحد)، ان حكومة اسرائيل ترفض وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وترفض مشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة او الخارج في الوفد الفلسطيني.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان اسرائيل تصر على موقفها الرافض لمشاركة فلسطينيين من القدس المحتلة او الخارج، بينما اعلن وزير «الامن» أرنس، ان حكومته ترفض وقف الاستيطان في المناطق المحتلة. وتساءل: «هل يقبل الامريكيون او يطالبهم احد بوقف الاستيطان في الاسكا؟ وماذا سيكون ردهم لو جرت مطالبتهم بهذا الامر». وادعى ارنس ان «من حقنا الاستيطان في كل اجزاء ارض اسرائيل.. ولن نوافق على اي شيء آخر» (في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» – ٩١/٧/١٩).

ورغم هذه التصريحات المتعنتة الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين اعربوا عن خشيتهم من ضغوط امريكية متوقعة، خاصة بعد اتفاق وزير الخارجية الامريكي مع السوريين على مشاركة مراقب صامت من الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح. كما ان مصادر من الجالية اليهودية كانت نصحت اسرائيل بعدم رفض مبادرة بوش تحسبا من ازمة محتملة في العلاقات بين البلدين يعلن، من خلالها، الرئيس الامريكي ان اسرائيل تتحمل مسؤولية افشال «الجهود السلمية».

ومن جهته قال وزير الخارجية دافيد ليفي، امس (السبت)، ان بلاده تتمسك بمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة بشأن «عملية السلام» وعقد المؤتمر المقترح، مشيرا الى ان اسرائيل ستطالب الولايات المتحدة بعدم خرق هذا الاتفاق. ومع ذلك اكد ان بلاده ستقوم بكل ما يمكن لتجنب ازمة بينها وبين واشنطن.

ورفض ليفي الحديث عن «ضغوط» امريكية متوقعة، معربا عن امله بان لا تتراجع الولايات المتحدة عن مذكرة التفاهم المشتركة مع اسرائيل. وكان ليفي يتحدث في مقابلة اذيعت امس (السبت) ضمن البرنامج الاذاعي الاسبوعي «مفكرة الاسبوع».

وتعقيبا على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، حول ضرورة مشاركة فلسطينيين من خارج المناطق المحتلة في اطار الوفد الفلسطيني المستقل او الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك، قال ليفي ان هذا الامر يناقض مذكرة التفاهم مع واشنطن وان على الاخيرة ان ترد على هذه التصريحات بالنفي.

كذلك اعتبر ليفي ان عدم كشف الامريكان لمضمون الرد السوري للحكومة الاسرائيلية لا يعني ان الولايات المتحدة اجرت اتفاقيات سرية مع سوريا. وقال ان مذكرة التفاهم بين اسرائيل وواشنطن تشير الى وجوب عرض كل المقترحات على اسرائيل. وتوقع ان يقوم بيكر ببحث مضمون هذه الرسالة خلال زيارته الى اسرائيل.

واعرب ليفي عن معارضته لما وصفه بـ «مقاطعة مصر لرئيس الحكومة شمير». وقال ان هذه «المقاطعة» تسيء الى اسرائيل بشكل عام والى رئيس الحكومة بشكل خاص. واوضح انه عبر عن موقفه هذا في حديث مع السفير المصري لدى اسرائيل، وانه سيعبر عن هذا الموقف في زيارته المرتقبة الى مصر، بعد اسبوعين. وقال ان مقاطعة مصر لاسرائيل هو امر خطير جدا وغير مقبول. وكانت نائبة الوزير غيئولا كوهن طالبت ليفي برفض الدعوة لزيارة مصر على خلفية مقاطعة الاخيرة لرئيس الحكومة، الامر الذي رفضه ليفي.

وردا على سؤال حول ما اذا ينتظر اسرائيل حاليا «مؤتمر السلام» او انتخابات برلمانية مبكرة على خلفية تهديدات «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت»، قال ليفي انه لا يجب الحديث عن انتخابات مبكرة لان «الحكومة موحدة في سعيها الى السلام. وقد تم عكس ذلك في الخطوط العريضة للائتلاف الحكومي.. وهدفنا دفع عملية السلام من خلال الشروط الاكثر مريحة لاسرائيل».

وكان ليفي اعلن، امس الاول (الجمعة)، ان «الطلب بالانسحاب من هضبة الجولان سيكون مناقضا تماما لموقفنا المبدئي القائل بعدم طرح شروط مسبقة قبل بدء المفاوضات». وشدد على ان اسرائيل ستقوم «بكل ما يلزم لكي لا تنشب ازمة بينها وبين الولايات المتحدة. وقال ليفي، في حديث لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، ان «الامريكان التزموا لاسرائيل بعدم الموافقة على شروط مسبقة لبدء المفاوضات». واضاف: «سوف نسأل وزير الخارجية الامريكي بيكر ان كنا ما زلنا متفقين حول التعهدات التي التزمنا بها معا». وقال: «ونأمل بان تكون سوريا وافقت اخيرا على التفاوض المباشر معنا دون شروط مسبقة. وعلينا ان نتحقق من هذا الامر.. وفي جميع الاحوال يجب الا نستسلم للهلع واذا ما رأت اسرائيل بان اقتراحا معنا يشكل تهديدا لامنها او تراه مخالفا لمبادئها فسيتم رفضه».

ابتداء من مساء اليوم: شركة «دان» للمواصلات لن تقدم خدمات للمسافرين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن تقدم شركة «دان» للمواصلات العاملة حافلاتها على الخطوط الداخلية في مدينتي تل ابيب والقدس وضواحيهما اية خدمات للمواطنين ابتداء من مساء اليوم الاحد اذا لم تسدد الحكومة الدين المستحق عليها للشركة والذي يقدر بـ (٣٠) مليون شيكل.

وعلم ان الحديث يجري عن دفعات سوبسيديا المستحقة للشركة عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

اصابة ٣ معتقلين وشرطي بحالة اختناق في معتقل «المسكوبية» في القدس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم نقل (٣) معتقلين وشرطي، مساء امس السبت، من معتقل «المسكوبية» التابع لشرطة القدس الى احد المستشفيات بعد ان اصيبوا بحالة اختناق جراء اشتعال النيران في احد اقسام المعتقل.

وقام احد المعتقلين باضرام النار في فرشتين ومن ثم بقطع اوردة يديه ورجليه. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» مساء امس.

وفد جبهوي يطلع على معاناة الاهالي في قطاع غزة المحتل

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى الاهل في قطاع غزة، حيث زار الوفد بيوت بعض المطاردين في بلدة بيت حانون. وزار، ايضا، مسلخ بيت لاهيا، الذي تحاول السلطات ترحيل اهاليه الى منطقة اخرى لتفريغ الارض من اصحابها واستيطانها.

كما وزار الوفد خانيونس ورفح وقرية عبسان الكبيرة حيث زار بيوت بعض المطاردين.

وقام الوفد، ايضا، بزيارة الى المناطق الاستيطانية المحاذية للساحل في منطقة خانيونس ورفح وشاهد الوفد المد الاستيطاني الاحتلالي الذي يعتمد في مضمونه على مصادرة اراضي اهالي قطاع غزة.

هذا واستمع الوفد الى شهادات عينية من ارض الواقع عن ممارسات الوحدات "الخاصة القمعية والاذلالية التي لا يردعها اي قانون.

* اعلان من بلدية شفاعمرو *

يعلن قسم الصحة في بلدية شفاعمرو الى المواطنين الكرام، ان مواعيد فتح واغلاق حوانيت اللحمة في المدينة ستكون على النحو التالي:

* ساعات العمل يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثامنة مساء.
* ايام الاربعاء حتى الساعة الثانية ظهرا فقط.
* يوم الاحد عطلة رسمية.

□ □ نرجو من المواطنين الكرام التقيد بالمواعيد لتسهيل تنفيذ القانون.

باحترام
بلدية شفاعمرو – قسم الصحة

نحو مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ (١ – ٩١/٨/٣)

مستخدمو بلدية الناصرة يتطوعون بيوم عمل في المخيم

* توفيق زياد: «هذه السنة سنتركز على اعمال التشجير وغرس الاشجار. فقد عملنا حتى الان تحت الارض وان الاوان ان نعمل فوق الارض» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مستخدمو بلدية الناصرة التطوع بيوم عمل يرصد ريعه لدعم مخيم العمل التطوعي السادس عشر الذي سيعقد ما بين الفترة ١ – ١٩٩١/٨/٣.

جاء هذا القرار في اثناء الاجتماع العام للعاملين في البلدية الذي دعت له نقابة المستخدمين وادارة البلدية في نهاية الاسبوع.

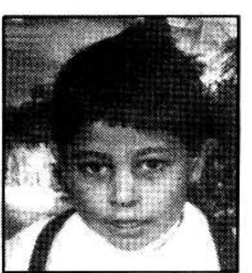
افتتح الاجتماع رئيس نقابة المستخدمين، دخيل حامد، بكلمة حول اهمية دور المخيم في تحدي سياسة السلطة القائمة ضد الجماهير العربية وقال: «لقد كان لمستخدمي البلدية في السابق دور بارز في التصدي لهذه السياسة من خلال النضالات من اجل المساواة». ودعا المستخدمين ان يكونوا على قدر المسؤولية، كما في السابق والتطوع على الاقل بيوم عمل واحد.

ثم تحدث رئيس البلدية توفيق زياد الذي استهل كلمته شارحا اسباب الطابع الجديد والخاص للمخيم هذه السنة. وتحدث ايضا عن برنامج المخيم خلال ايامه الثلاثة، بحيث سيكون المركز الثقافي البلدي مركز المخيم هذه السنة وستقام الامسيات الفنية في ثلاثة مواقع في المدينة خلال ليلتين تقدم فيهما البرامج الفنية الثقافية المختلفة.

واكد خلال كلمته ان المشروع الاساسي في المخيم سيتركز على غرس الازهار والاشجار «فبعد خمسة عشر عاما من العمل تحت الارض آن الاوان ان نعمل فوق الارض».

وفي ختام كلمته اكد على الدور الخاص لمستخدمي ومستخدمات البلدية ودعاهم الى التوجه بكل جدية الى هذا الدور، كل حسب مقدرته.

بعد ذلك شارك عدد من المستخدمين في النقاش واقترح عدد منهم اتاحة الفرصة امام التبرع المالي للذين لديهم ظروف خاصة تمنعهم من التطوع بيوم عمل فعلي.



نداء لاغاثة طفل يحتاج الى زراعة كبد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – توجهت عائلة الطفل رامي اكرم جبران (٦ سنوات) من سكان قرية العيسوية في القدس بنداء استغاثة عاجل لكل الجمعيات الخيرية والافراد لمساعدتها في معالجة ابنها الذي يحتاج الى اجراء عملية زراعة كبد في فرنسا بعد ان عجزت المؤسسات المقدسية عن تقديم مثل هذه المساعدة التي تحتاج الى (١٠٠) الف دولار.

ولهذا الغرض فقد فتحت العائلة حسابا خاصا في بنك «هبوعليم» فرع التلة الفرنسية (رقم ١٩١٧٢٧) في القدس ويناشدون اهل الخير لتقديم ما يمكنهم لانقاذ حياة الطفل رامي.

ارنس يؤكد وجود جنود اسرائيليين في قطاع جزين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاول (الجمعة)، وجود جنود اسرائيليين في قطاع جزين الواقع شمالي منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ارنس: «ان جنودا اسرائيليين يقومون بدوريات في قطاع جزين الا ان هذا لا يعني حصول تغيير سياسي لان جنود جيش لبنان الجنوبي ما زالوا مسؤولين عن هذه المنطقة». وذكر بان الجنود الاسرائيليين انتشروا مرات عدة في السابق في هذا القطاع.

وشدد ارنس ايضا على ان اسرائيل ستحافظ على مواقعها في منطقة الحزام الامني «لضمان عدم تعرض بلدات شمال اسرائيل للهجوم مجددا»!

وكانت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل اشارت الخميس الى تكثيف الدوريات الاسرائيلية في جزين غير المشمولة بمنطقة الحزام الامني.

وكان جيش لبنان الجنوبي يسيطر عادة بمفرده على منطقة جزين.



* الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩١، الموافق ١٠ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום שני 22.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 59/48 - 22.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

خلال مؤتمر صحفي في القدس، اليوم

الجانب الفلسطيني يعلن عن فحوى اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يعقد الجانب الفلسطيني في اللقاء المشترك مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مؤتمرا صحفيا، صباح اليوم

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل - المحطة الاخيرة من جولته الخامسة

بيكر نقل الى شمير المضمون الكامل للرد السوري على مقترحات بوش. اليوم، استمرار المباحثات!

● عرفات: نجاح مؤتمر السلام مرهون بانسحاب اسرائيل واقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين● مبعوث فلسطيني في القاهرة لمتابعة آخر التطورات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر،

● البقية على صفحة ٤ ●

بوش يتوقع «ردا اسرائيليا» ايجابيا على مهمة بيكر

● اسطنبول (تركيا) - و.ص.ف. - اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاحد، عن امله في ان ترد اسرائيل بطريقة ايجابية على مهمة السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

وقال بوش للصحافيين «اتوقع بثقة.. وآمل ان تكون هذه الثقة في محلها.. ان يكتشف وزير الخارجية الامريكي لدى وصوله الى اسرائيل انهم (الاسرائيليون) مثل كل الدول الاخرى يدركون ان وقت السلام قد اقترب».

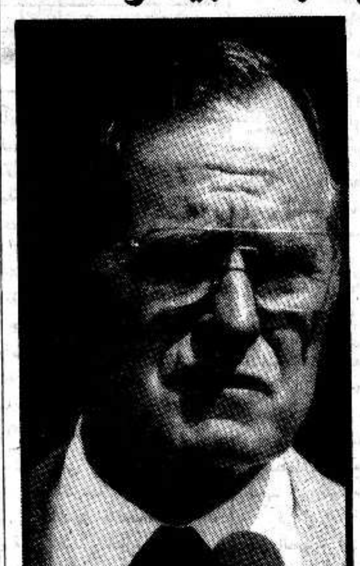
واضاف بوش انه قال لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير خلال لقاء خاص جرى قبل بضعة اشهر ان الولايات المتحدة ترجو الا تستمر سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال بشأن احتمالات قيام شمير بدعم مبادرة السلام الجديدة قال بوش «آمل ان يوافق».

وردا على سؤال آخر بشأن افتراض قيامه هو شخصيا بزيارة الى الشرق الاوسط اذا بدا ان عقد مؤتمر السلام بات ممكنا قال بوش «اعتقد ان ذلك سابق لاوانه، ساذهب الى اي مكان اذا اتضح ان ذلك سيكون حقا بناء ومفيدا بالنسبة لهذا الموضوع او اي موضوع آخر».

واضاف الرئيس الامريكي ان «العملية تسير واعتقد ان هذا المهم».

وردا على صحفي من شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» اشار الى انباء تفيد ان سوريا لم تعد تطالب باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وسأل عما اذا كان هذا الامر «بالغ الاهمية» قال بوش «اعتقد ان الرسالة السورية ومحادثات بيكر التي اعقبتها على درجة كبيرة جدا جدا من الاهمية. ولا انوي مطلقا الدخول في التفاصيل».



• جورج بوش •

وزارة الخارجية الاسرائيلية:

علاقات دبلوماسية قريبة بين اسرائيل وألبانيا

●القدس - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، ان اسرائيل والبانيا ستقيمان قريبا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وقال موظف رفيع المستوى في الوزارة ان القرار اتخذ في الايام الاخيرة خلال زيارة قام بها السفير الاسرائيلي في روما، مردخاي دروري، الى تيرانا سلم خلالها وزير الخارجية الالباني دعوة من وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، لزيارة اسرائيل في آب المقبل.

وستعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا بين البلدين خلال هذه الزيارة.

وكانت البانيا اعترفت قانونيا باسرائيل عام ١٩٤٩ لكنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية. وقبل ستة اشهر وفي اطار الشروع في الدمقراطية في البانيا ابدت تيرانا رغبتها بالتعاون الاقتصادي والزراعي مع اسرائيل. وبدأت منذ بعض الوقت رابطة الصداقة الالبانية - الاسرائيلية بالعمل في العاصمة الالبانية.

غرق شاب نصراوي في بحيرة طبريا

● مقتل فتى من يافة الناصرة في حادث طرق ●

(اقرأ ص ٣)

نداء جديد لايجاد حل لمسألة الرهائن

● بيروت - «و.ص.ف» - كرر المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان، الشيخ محمد حسن فضل الله، امس الاحد، دعوته لتبادل الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مقابل الاسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل.

وفي خطبة القاها الشيخ فضل الله بمناسبة ذكرى عاشوراء (ذكرى استشهاد الامام الحسين) انتقد الزعيم الشيعي «الذين يتحدثون عن مشكلة الرهائن كما لو كانت المشكلة الانسانية الوحيدة متناسين المجاهدين المحتجزين لان جريمتهم الوحيدة هي الدفاع عن ارضهم».

واضاف «اننا ندعو لاعتبارات انسانية الى تسوية شاملة لمشكلة الابرياء المحتجزين كرهائن والمجاهدين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وفي الخيام» وهو اكبر معتقل اسرائيلي ويقع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

ويشار الى ان ١٢ غربيا محتجزون في لبنان لدى مجموعات تستخدم في بياناتها تعابير قريبة من تلك التي يستخدمها الاصوليون المؤيدون لايران ومن مطالبها الرئيسية اطلاق سراح حوالي ٤٠٠ معتقل في اسرائيل.

خلال زيارة بيكر لجدة وعمان

ترحيب سعودي واردني باقتراح الرئيس المصري الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل

● مقابل وقف الاستيطان في المناطق المحتلة ●

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الملك الاردني حسين، امس الاحد، ان بلاده توافق على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بوقف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال الملك حسين، خلال مؤتمر صحفي قصير اثر محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في عمان: «اذا كانت عملية السلام تتحرك في جميع اوجهها.. نعم فاننا مستعدون للموافقة».

ومن جانب آخر اوضح الملك حسين ان الاردن سيكون «من اوائل المشاركين في مؤتمر السلام» الذي يعمل بيكر على الاعداد له. واضاف قائلا «لقد اقتربنا اكثر من اي وقت مضى من هذا المؤتمر».

● البقية على صفحة ٤ ●

قصف اسرائيلي على مواقع لبنانية!

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي قصف، امس الاحد، من منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في جنوب لبنان، مواقع لحزب الله متاخمة للحزام.

واضافت المصادر نفسها ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في التلال التي تشكل الحدود الشمالية لمنطقة الحزام وتشرف على مراكز حزب الله في جنوب البقاع اطلقت عشرين قذيفة مما ادى الى وقوع اضرار مادية.

وكانت قوة مؤلفة مؤلفة من ١٢٠ جنديا اسرائيليا تمركزت، الخميس الماضي، في هذا القطاع مقابل قواعد «حزب الله» غداة المعارك التي قتل خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين. وشن الطيران الاسرائيلي بعد ذلك غارتين على قواعد حزب الله.

من جهة اخرى حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض، امس، فوق جنوب لبنان وخاصة فوق منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير و«خطر» السلام!

□ خلال سنوات طويلة من النزاع الاسرائيلي - العربي الطويل والمرير، كان حكام اسرائيل يعلنون ان المشكلة الحقيقية للنزاع في المنطقة كامنة في رفض العرب الاعتراف باسرائيل وتبعا لهذا مفاوضة اسرائيل.

وكان حكام اسرائيل في العهد المباني - المعراخي وفيما بعد في العهد الليكودي يعتمدون اعتمادا كاملا ومطلقا على «الرفض العربي». كان الرفض العربي يوفر على حكام اسرائيل الحاجة الى مجابهة تحديات حقيقية تقف خلالها في امتحان المصداقية في الرغبة والمصداقية في العمل من اجل السلام.

وما نراه الان اكثر خصوبة من الخيال العلمي. الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعدون لمفاوضة اسرائيل «مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة»!، مستعدون للسلام على اساس دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل، وذهب الفلسطينيون اكثر من ذلك وقالوا: مستعدون لدولة فلسطينية منزوعة السلاح!!

وموقف مصر معروف.. وموقف الاردن معروف.. وكانت اسرائيل طول الوقت تعلن ان «الجارة الشمالية»، سوريا، تعد العدة للحرب ضد اسرائيل، للتوازن العسكري مع اسرائيل.. ومؤخرا، اطلقت الدعاية الصهيونية العالمية اشاعات مفادها ان سوريا اشترت صواريخ «سكاد» من كوريا الشمالية، فاستعدي وانتبهي يا اسرائيل!!

وجاءت «المفاجأة». سوريا ايضا اجابت «نعم» للاقتراحات الامريكية والرئيس بوش يعلن: هذا تحول رائع، تاريخي، وكل العالم العربي مستعد للسلام. وهدية فوق كل هذه المواقف جاء اعلان السعودية عن استعداد العالم العربي لالغاء المقاطعة الاقتصادية العربية فورا، اذا اوقفت اسرائيل الاستيطان في المناطق المحتلة.

كل هذا التطور الدراماتيكي العاصف والسريع لم يؤثر بعد، على حكومة شمير. لا يريدون وفدا فلسطينيا مستقلا، وضم فلسطينيين للوفد الاردني يكون بموافقة حكومة شمير. ولا مجال لمشاركة فلسطينيين من القدس الفلسطينية او من الشتات الفلسطيني. ووزير «الامن» موشيه ارنس اعد الرأي العام محليا وعالميا لقول «لا» للوزير جيمس بيكر عندما قال في مقابلة في «يديعوت احرونوت» (٩١/٧/١٩) انه يشك شكا قويا في امكانية ان يترك بيكر المنطقة وقد تشكلت الظروف لعقد مؤتمر السلام. الجولان؟ تسقط الحكومة ولا تترك الجولان. الاستيطان؟ لا توجد حكومة مخولة بوقف الاستيطان، وارنس يسأل امريكا: هل تسمحون لاحد ان يطالبكم بعدم الاستيطان في «الاسكا»؟

هناك تقارير سياسية وصحفية هامة تقول ان قيادة «الليكود» قررت، سرا، التجاوب مع المطالب الامريكية. ولكن هناك تكذيبا قاطعا. وهناك تقارير تقول ان حكومة شمير اذا تأكدت فعلا ان هنالك «تحولا حقيقيا» في الموقف السوري فقد تجعل هي ايضا مواقفها اكثر اعتدالا.

امر واحد لا نقاش حوله: اذا فشلت مهمة بيكر، هذه المرة، فمن غير الممكن اتهام اي طرف عربي، فلسطيني او سوري او اردني او مصري. ونتائج لقاء بيكر مع شمير تقرر اذا كانت اسرائيل مستعدة للسلام (في ظروف مريحة لها لم تحلم بها يوما!) او خائفة من السلام، غير مستعدة للسلام، غير معنية بالسلام.

ونحن نتوقع، بحسب استطلاع قوي جدا ان نرى نتائج هذه الجولة. وماذا سيفعل المجتمع الدولي، دولا عظمى ومتوسطة وصغيرة وامما متحدة وعالما عربيا، ازاء تعطيل حكومة شمير للعمليات التاريخية الضرورية للمنطقة وللعالم كله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طعن صاحب مصنع للبلاستيك في بيتح تكفا!

● الشرطة تلقي القبض على متهمين بحادثة الطعن وهما شابان من طولكرم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»/ صلاح الحاج يحيى - طعن مواطن يهودي في الستين من العمر في مدينة بيتح تكفا، بعد ظهر يوم امس الاحد، على ايدي شابين من مدينة طولكرم. ونقل الجريح بحالة متوسطة الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

وقد وقع الحادث عند الساعة الثالثة من بعد الظهر في مصنع للبلاستيك في كريات اريه في المدينة، حيث قام شابان من مدينة طولكرم بطعن صاحب المصنع بعدة طعنات بالسكاكين في انحاء مختلفة من جسمه وفرا من المكان.

وقد اخذ الجريح يصرخ بأعلى صوته الى ان سمعه جار للمصنع في المنطقة الصناعية وهرع باتجاهه لتقديم المساعدة. وقد استدعيت فيما بعد سيارة الاسعاف التي اقلته الى المستشفى.

والى المكان وصلت قوات كبيرة من الشرطة ورجال الوحدة الخاصة «يسام» حيث اغلقت المنطقة بكاملها وبدأت بحملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الشبان، فيما وصل الى المكان كل من قائد لواء المركز، اساف حيفتس، وقائد لواء الشارون، زئيف ابن حين وقائد شرطة بيتح تكفا، مئير شليف.

وبعد ساعة ونصف الساعة من وقوع الحادث، اي عند الساعة الرابعة والنصف، القت مجموعة من رجال الوحدة الخاصة «يسام» القبض على الشابين وهما وسط كرمة من الحرذة على بعد عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث.

وقد نقل الشابان للتحقيق في مقر شرطة بيتح تكفا وعلم بأنهما سيحضران صباح اليوم الاثنين الى محكمة الصلح بالمدينة لتمديد اعتقالهما.

وصرح قائد لواء الشارون زئيف ابن حين بأنه لم تعرف حتى الآن الدوافع لوقوع الحادث الا انه نفى ان يكون قد وقع على «خلفية جنائية»!

□ «السلام ليس ايدز»! □

●«يا شمير لا تخف، السلام ليس ايدز» - واحد من الشعارات التي رفعها انصار السلام اليهود خلال مظاهرتهم قبالة بيت رئيس الحكومة مساء امس الاول السبت عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل - المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية الحالية.●

بمبادرة لجنة السلام في المثلث - منشه

اجتماع في الطيبة لبحث اوضاع التعليم والعلاقات اليهودية - العربية

●الاجتماع يطالب بفتح جميع مؤسسات التعليم في الاراضي المحتلة مع بدء العام الدراسي الجديد●

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من صلاح الحاج يحيى - بمبادرة من لجنة السلام في المثلث/ منشة عقد، بعد ظهر يوم امس الاحد، اجتماع في قاعة مجلس عمال مدينة الطيبة - المثلث وذلك لبحث اوضاع التعليم والعلاقات اليهودية - العربية، وبالاخص اوضاع التعليم والمعلمين في الضفة والقطاع المحتلين والسياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال تجاه المؤسسات التعليمية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع اعضاء لجنة السلام وهم جميل ابو راس، نجيب ابو رقية، محمد صلاح حاج يحيى، حنه كناز وكذلك مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وليد الصادق، ومدير المدرسة الثانوية في الطيبة شريف دعسان، والاستاذان توفيق الناشف ودرويش الناشف، ومحمد ملحم، رئيس لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، والمعلمة عطاف يونس، وعضو مركز نقابة المعلمين عبد المنان شبيطة، وشموئيل شالوم من الكلية التكنولوجية في بيتاح تكفا وطوفا دور من الكيبوتس القطري وابراهام فروق من جان شموئيل، ومستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين ران ليرنر، وعميرام يسرائيلي وافيشاي غروسمان ويورام ميرون.

وقد اجتمع المؤتمرون على ضرورة تكثيف النشاط من اجل فتح جميع المؤسسات التعليمية بشكل منتظم من رياض الاطفال انتهاء بالجامعات والكليات. وتحييد المؤسسات التعليمية عن الصراع وعدم اللجوء لاغلاق هذه المؤسسات واستغلالها كوسيلة عقاب جماعية.

وبعد نقاش طويل اجمع المشتركون في الاجتماع على ما يلي:

● اقامة لجنة متابعة دائمة لمواصلة معالجة القضايا التعليمية والتربوية في جميع المؤسسات في اسرائيل والاراضي المحتلة. وينضم الى هذه اللجنة ممثلون عن الجامعات والكليات واولياء امور الطلاب.

● مطالبة سلطات الحكم العسكري في الاراضي المحتلة بالاعتراف بشرعية العمل النقابي لجماهير المعلمين والمعلمات ورجال التربية في الضفة والقطاع.

● الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل فتح جميع مؤسسات التعليم في الاراضي المحتلة في بداية العام الدراسي الجديد، اضافة الى جمع المعلومات عن اغلاق المدارس، اعتقال المعلمين، سياسة وضع يد الجيش على المدارس وجعلها ثكنة عسكرية والعبث بممتلكات المدارس.

● الاعلان عن حملة تبرعات لجمع وشراء الادوات القرطاسية والكتب للطلاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

● اصدار بيان موقع باسم الهيئة للجماهير واطلاعهم على هذه الاوضاع.

وقد اجمع الحضور يهودا وعربا على انه اضافة لفتح الجامعات والكليات والمدارس يجب انهاء الاحتلال وهو المطلب الاساسي واحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

رحيل المناضل الراماوي العريق جميل يوسف غطاس



● الرامة لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ابناء الرامة والمنطقة ومن مختلف انحاء البلاد، يوم الجمعة الماضي، جثمان طيب الذكر المرحوم جميل يوسف غطاس (ابو يوسف) الذي وافته المنية وهو في السابعة والسبعين من العمر.

وكان الفقيد احدى الشخصيات المؤسسة في عصبة التحرر الوطني مع بداية الاربعينات. واسهم في بناء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة. وشارك بفعالية وبنشاط بارزين في نضال المعتقلين العرب في معتقلات عتليت وتل لتفنسكي.

وواصل النضال ضد جميع اشكال الاضطهاد والقمع التي تعرض لها شعبنا منذ ايام الحكم العسكري.

في اعوامه الاخيرة عمل مسؤولا عن الصيانة في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة. وعرف عن المرحوم صدقه وجرأته وصراحته في القول والعمل. وقد حظي باحترام اصدقائه في الهيئة التدريسية واحترام الطلاب والاهالي على السواء.

والمرحوم هو الاخ الاكبر في اسرة طيبة انجبت الاستاذ غطاس يوسف غطاس والمناضل الشيوعي كمال يوسف غطاس والدكتور في علم الاقتصاد جمال يوسف غطاس وعددا آخر من المثقفين والمناضلين المعروفين في الرامة وفي البلاد.

الجيش يطالب بزيادة (٧٠) مليون شيكل لزيادة اجور الجنود!

● وزارة المالية ترفض ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان وزارة المالية رفضت طلبا تقدمت به وزارة «الامن» لمنح الجيش الاسرائيلي علاوة ميزانية خاصة مقدارها (٧٠) مليون شيكل لزيادة رواتب الجنود الذين في سن الخدمة الالزامية.

وبررت مصادر مسؤولة في وزارة «الامن» وقيادة الجيش هذه المطالبة بما أسمته «التآكل الكبير الذي طرأ على راتب الجندي الالزامي والذي ينحصر حاليا في (١٥٠) شيكل شهريا»!

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ) قدم مؤخرا مشروع قانون الى الكنيست ينادي بمساواة اجور جنود الجيش الالزامي مع مخصصات طلبة المدارس الدينية اليهودية.

أهالي مدينـة عكـا مدعـوون الى غلي ميـاه الشرب حتى اشعـار آخر

* تلوث مياه الشرب في المدينة ناجم، على ما يبدو، عن اختلاطها بمياه المجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر مأذون له في بلدية عكا، امس الاحد، انه طرأ تحسن ملحوظ على وضع مياه الشرب في المدينة يتمثل في انخفاض نسبة التلوث فيها. مع ذلك – اضاف – فانه يطلب من المواطنين مواصلة غلي المياه قبل شربها حتى اشعار آخر.

وقد طلب من اهالي عكا غلي مياه الشرب منذ يوم الخميس الماضي على اثر اكتشاف نسبة عالية من التلوث في هذه المياه نتيجة تغلغل جرثومة «كولي» اليها من شبكة المجاري في المدينة، حسب تقدير مسؤولي المكتب اللوائي لوزارة الصحة.

واعلن في نهاية الاسبوع انه فور اكتشاف التلوث في مياه الشرب باشرت طواقم من المكتب اللوائي لوزارة الصحة وبلدية عكا اعمال البحث والاستقصاء للوصول الى مصدر التلوث.

وقال رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، انه ينبغي على السلطات المسؤولة تحويل الميزانيات اللازمة لتغيير شبكة المجاري في المدينة التي يعود قسمها الاكبر الى الفترتين العثمانية والانتدابية.

من جهة اخرى اعرب العديد من اهالي المدينة عن خشيتهم من تفشي الاوبئة جراء تلوث مياه الشرب كما حصل قبل عامين في منطقة الجليل الغربي على اثر حصول تلوث في مياه الشرب مصدره مياه المجاري. وفي حينه اقيمت لجنة تحقيق خاصة (لجنة شليف) واصدرت عددا من التوصيات لتجاوز المشكلة وتلافي مضاعفاتها في المستقبل. غير ان هذه التوصيات لم ينفذ منها شيء.

وزارة المالية تدرس امكانية فرض رقابة على أجرة الشقق السكنية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدرس مسؤولو وزارة المالية عدة اقتراحات لفرض رقابة على أجرة الشقق السكنية. كما يدرس هؤلاء المسؤولون عدة أساليب ينبغي اتخاذها لمنع ارتفاع اسعار الدور السكنية في اعقاب زيادة قروض الاسكان (المشكنتا) – هذا ما اوردته الصحف المحلية الصادرة امس.

اضافت هذه الصحف ان هذا الامر جاء بناء على اوامر مباشرة من وزير المالية، اسحق موداعي، في اعقاب ارتفاع جدول غلاء الشقق السكنية بوتائر عالية خلال الاشهر القليلة الفائتة، وخصوصا خلال شهر حزيران.

وقالت «يديعوت احرونوت» إنه في مجال اجرة الشقق السكنية يجري البحث حول اقتراحين رئيسيين هما:

١ – تجميد اجرة الدور وان يجري تحديدها بالشيكل وليس بالدولار.

٢ – تحديد اجرة الغرفة الواحدة من جانب الحكومة.

حالة تمرد في سجن بئر السبـع

* ..٢ سجين يقطعون اوردة ايديهم احتجاجا على «النظام الجديد» في السجن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حالة التمرد التي شهدها سجن بئر السبع، عصر امس الاول، على خلفية رفض السجناء في القسمين السادس والسابع من السجن الانصياع الى الاوامر الجديدة وهي الوقوف اثناء العد اليومي الروتيني.

واعلن اكثر من ٢٥٧ سجينا في القسمين المذكورين حالة تمرد لمدة استغرقت اكثر من (٣) ساعات قام خلالها السجناء بقطع اوردة ايديهم بواسطة الات حادة وتم في اعقاب احتواء حالة التوتر اجراء عملية قطب الاوردة لـ ٥٣ سجينا فيما تم تضميد ١٤١ سجينا اخر.

ويرفض سجناء القسمين الالتزام باوامر نائب مدير سلطة السجن، الضابط روني ليفكوفيتش، الذي اقر انه ابتداء من (١١) حزيران الماضي يقف السجناء في اثناء العد اليومي الروتيني. كما هو الحال في مختلف سجون البلاد والعالم، ايضا.

وكانت حالة تمرد وقعت في (٢٥) حزيران المنصرم استغرقت (٧) ساعات قطع (١٦٠) سجينا اوردة ايديهم وسكبوا الماء الساخن على السجانين. وتمكن السجانون من السيطرة على حالة التمرد بعد استخدامهم الغاز المسيل للدموع.

وحرم السجناء في اعقاب رفضهم الانصياع للاوامر من سلسلة التسهيلات ومن بينها تقليص الزيارات لمرة كل شهرين بدل مرة كل اسبوعين وتجميد العطل واخراج أجهزة التلفزيون والمسجلات «ووكمان» من الغرف.

وقامت سلطة السجن بعملية نقل السجناء من القسمين المذكورين الى الاقسام الاخرى من السجن او الى سجون اخرى في البلاد.

برقيات تعزية لفايتسمان بوفاة ابنه من الحزب الشيوعي وكتلة الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر الاعلان عن مقتل ابن عضو الكنيست عيزر فايتسمان، شاؤول، وزوجته يوم السبت (٧/٢٠) في حادث طرق مروع على شارع الشاطىء، ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي ورئيس الحزب ماير فلنر برقية تعزية الى عضو الكنيست فايتسمان. كما بعث اعضاء الكنيست الثلاثة عن كتلة الجبهة الدمقراطية ببرقية مماثلة الى عائلة عضو الكنيست فايتسمان يعبرون فيها عن مشاركتهم للعائلة في مصابها الاليم.

وكانت عضو الكنيست عن الجبهة تمار غوجانسكي قد قامت بزيارة الى عائلة فايتسمان في قيسارية يوم امس الاحد حيث قدمت التعازي باسم كتلة الجبهة وشاركت ايضا في الجنازة التي تمت امس في مقبرة اورعقيبا.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٣٠ • الاغوار الشمالية – ٣٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣١ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٤ • البحر الميت – ٣٨ • ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء رمائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

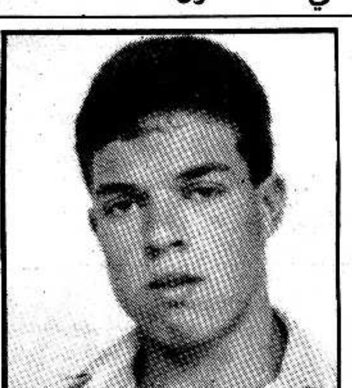
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ – ١٩٩١/٧/٢١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٣٦٨٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٦٩٥ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٤٣٨ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٠ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٤٩٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٣٩٨١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

غرق شاب نصراوي من اصل طبراني في بحيرة طبريا

• كان في طريقة الى «الحمة».. وعرج على طبريا لغطسة واحدة
* مقتل فتى آخر من يافة الناصرة في حادث طرق •



● المرحوم محمد ابراهيم خرمة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت الناصرة ويافة الناصرة، امس الاحد، اثنين من شبانهما الواعدين احدهما سقط ضحية حادث غرق والثاني ضحية حادث طرق مروع.

فقد توفي غرقا العامل الشاب محمد ابراهيم خرمة البالغ من العمر ٢٠ عاما، يوم امس الاول السبت، عندما توجه وصديق له الى منطقة «الحمة» للاستجمام. كما ويقول زميله: «في الطريق قال لي ان الحر شديد. تعال نغطس في البحيرة غطسة واحدة لكي «نبورد». فنزلنا.. ولم يكن ذلك شاطئا مرخصا او رسميا. خلال دقائق قليلة نظرت حولي فلم اجده. صرت انادي عليه وبحثت عنه وما من جدوى. فخرجت واستدعيت الشرطة. فحضر غواصان وانتشلا جثته».

وفي بيان للشرطة جاء ان الغرق تم لسبب غير معروف ولكن يبدو انه علق بصخرة او جسم صلب اخر. ويذكر ان المرحوم كان عامل بناء. يسكن في حي الصفافرة في الناصرة. وهو من عائلة كادحة من اصل طبراني نزحت ولجأت الى الناصرة اثر عملية الترحيل الكبرى من طبريا عام ١٩٤٨.

● ● الفتى من يافة الناصرة ● ●

هذا وكانت يافة الناصرة قد فقدت الفتى ابراهيم نصار كيلاني (١٤ عاما) الذي توفي بحادث طرق يوم الجمعة الاخير في منطقة اريحا.

وكان الفتى المرحوم في السيارة مع والده وشقيقه اللذين اصيبا في الحادث ايضا.

خلال نهاية الاسبوع المنصرم:

خمسة قتلى و١٤ جريحا في عدة حوادث طرق مروعة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (١٤) آخرون في عدة حوادث طرق مروعة وقعت خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين في مختلف شوارع البلاد.

ولقي شاؤول وراحل فايتسمان مصرعهما في حادث طرق مروع وقع في الساعات الاولى من فجر السبت بالقرب من نتانيا.

ودهست سيارة شحن سائقة دراجة نارية (١٦.٥ سنة)، يوم الجمعة الماضي، في القدس. وحاولت الشابة الاندماج في حركة السير الا ان سيارة الشحن اصطدمت بها فجأة فسقطت الشابة عن الدراجة النارية وسحقت تحت عجلات السيارة.

كما قتل شخص واصيب ٤ اخرون في حادث اصطدام بين سيارتين وقع على الشارع السريع الذي يربط بين القدس وتل ابيب.



● حطام سيارة «لانشيا» التي اقلت شاؤول وراحل فايتسمان ●

ولقي قادم جديد من اثيوبيا (٣٥ عاما) مصرعه واصيب اخران بجراح في حادث طرق وقع ليلة السبت في بئر السبع.

وكان رافي بن موشيه وزوجته يقلان دراجة نارية صدمت بعابر الطريق (القادم الجديد) قادت الى مصرعه. فيما نقل موشيه وجراحه خطيرة وزوجته الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

وجرح ٨ اشخاص من كيبوتس يارون وبرعام في الجليل الاعلى في حادث طرق وقع يوم الجمعة، على شارع في الشمال.

فقد اصطدمت سيارة سائق من كيبوتس يارون بسيارة تندر من نوع «بيجو» التي اقلت ٨ اشخاص من كيبوتس برعام وجراء ذلك اصيب الركاب جميعهم بجراح خمسة منهم جراحهم خطيرة. ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «زيف» في صفد.

حواجز الاحتلال العسكرية تغلق مداخل القدس العربية لعدة ساعات!

● وتمنع موظفي المستشفيات والعيادات الصحية من دخول المدينة! ● «امناء جبل الهيكل» يطوفون في احياء المدينة المقدسة ويستفزون اهلها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رام الله، قالت مصادر محلية انها اسفرت عن اصابة احد الجنود بحروق بالغة. وكان جندي ثان اصيب بحجارة شبان رفح الليلة قبل الماضية وادخل الى مستشفى «سوروكا». ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة في العديد من انحاء فلسطين المحتلة التي شهدت يوم امس اضرابا شل مظاهر الحياة فيها استجابة لدعوة من حركة «حماس» احتجاجا على سياسة الضرائب الاحتلالية وملاحقة بائعي البسطات المتجولين في مراكز المدن.

هذا وفي الوقت الذي طافت فيه جماعات من «امناء جبل الهيكل» في عدد من احياء القدس القديمة المحتلة وهم يلوحون بالاعلام الاسرائيلية ويطلقون صيحات الاستفزاز ضد المواطنين بذريعة ما يطلقون عليه ذكرى «خراب الهيكل» فقد اغلقت حواجز عسكرية مداخل المدينة وخاصة الشمالية لعدة ساعات منع خلالها موظفو مستشفيات وعيادات صحية من الدخول رغم ابرازهم لبطاقاتهم وتبيان حيوية وضرورة اعمالهم.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان صدامات مميزة واعمال تنكيل وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس في مخيمات جباليا والشاطئ، ودير البلح اضافة الى مشروع بيت لاهيا وحي الرمال. وقد نجم عن عمليات القمع واقتحام هذه المناطق باعداد عسكرية كبيرة ادخال شابين وطفل الى مستشفى «الشفاء» جراء كسور في اذرعهم وهم ادهم عبد الحفيظ قاعود (٦ سنوات) من بيت لاهيا وعلاء خليل الشهراوي (٢٤ عاما) من حي الرمال وحاتم محمد حسين (٢٤ عاما) من مخيم دير البلح، كما جرى اعتقال شابين وفتى من مخيمي الشاطئ وجباليا.

وفي الضفة قيزت جنين ايضا وبعض قراها بمظاهر احتجاج ومصادمات في مختلف احيائها، فيما داهمت قوات الجيش، مرتين، بيت عزاء شهيد المدينة وليد السوقي الذي قتله الجنود ليل ٧/١٧ الجاري. وقد اجبر الجنود المعزين على ازالة صور الشهيد واكاليل الورود من البيت. وتستمر سياسة احتجاز السيارات المحلية.

وكشف النقاب يوم امس عن ان سلطات الاحتلال تنوي شق شارع بطول ثلاثة كيلومترات وعرض (٣٠) مترا باتجاه نابلس يلتهم اراضي من قريتي ترمسعيا وسنجل/ رام الله.

وكشف النقاب ايضا عن اعتقال جمال عبد القادر (٤٣ عاما) من دير البلح الذي اتهم بدهس وقتل جندي واصابة آخرين يوم الجمعة الاخير في مفترق «نيتسانيم» اثناء محاولته الاجتياز الى الاردن مشيا من اريحا، حسب المصادر الرسمية.

من ناحية اخرى قالت مصادر الشرطة انها اعتقلت شابين من طولكرم اتهما بانهما طعنا صاحب مصنع للبلاستيك في «بيتح تكفا» نهار امس.

وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل - المحطة الاخيرة من جولته الخامسة

● تتمة من ص ١ ●

بعد ظهر امس الاحد، الى اسرائيل - المحطة الاخيرة من جولته الخامسة الى الشرق الاوسط الرامية الى عقد مؤتمر للسلام.

وعقد بيكر، مساء امس، لقاء منفردا مع رئيس الوزراء، اسحق شمير، استمر ساعة ونصف الساعة.

وقال آفي بازنر، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء، عقب اللقاء، ان مباحثات شمير - بيكر تطرقت الى العملية السلمية والى محادثات وزير الخارجية الامريكي في الاقطار العربية. ووصف المباحثات بأنها كانت ودية للغاية.

واوضح بازنر ان بيكر نقل الى شمير، خلال هذا اللقاء، تقريرا مفصلا حول مضمون الرد السوري على مقترحات السلام التي قدمها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والذي وصفته واشنطن مرارا وتكرارا بأنه «ايجابي جدا» وينتظر ان تشمل مباحثات بيكر اللاحقة، اليوم، الامكانات التي يوفرها هذا الرد بالنسبة الى عقد مؤتمر السلام في المستقبل القريب المنظور.

ومن المقرر ان يجري بيكر، صباح اليوم، جولة ثانية من المباحثات مع شمير ومع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي وموشيه ارنس، قبل ان يعود الى بلاده.

وقبل اللقاء مع شمير تباحث بيكر، في القنصلية الامريكية العامة في القدس الغربية، مع وفد الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة ضم فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الآغا.

وقبل وصول بيكر تعددت المواقف الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الاخيرة).

وذكرت شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية ستمهل اسرائيل مدة (١٠) ايام حتى تعلن ما اذا كانت على استعداد للمشاركة في مؤتمر السلام في اعقاب التغييرات التي طرأت على الموقف السوري.

وقال مراسل الشبكة، المرافق لجيمس بيكر في جولته الحالية، ان الامريكيين سيطلبون من اسرائيل الرد فورا بعد لقاء القمة السوفييتي - الامريكي بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش والذي سيعقد الاسبوع القادم في موسكو.

واكد موظفون في «البيت الابيض» ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيقوم بجولة سادسة في منطقة الشرق الاوسط فور اختتام اعمال القمة السوفييتية - الامريكية.

واشارت مصادر دبلوماسية اوروبية الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مستعد للقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير.

واضافت المصادر ذاتها ان الرئيس الاسد عبر عن استعداده المذكور في المذكرة التي بعث بها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، وان ذلك سيهتم لدى افتتاح مؤتمر السلام في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها رئيس سوري عن موافقته على الالتقاء وجها لوجه مع مسؤول اسرائيلي. واشارت الى ان هذا التطور هو تطور ايجابي، من الجانب السوري، لدفع العملية السلمية.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «نجاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط رهن بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية».

واضاف عرفات، ردا على سؤال بشأن المفاوضات التي تجري حاليا لدفع مسيرة السلام، ان نجاح مؤتمر كهذا، «رهن ايضا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير».

واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعتبر ان مصر مخولة لاستضافة مؤتمر للسلام» نظرا الى «المكانة والقبول اللذين تتمتع بهما مصر على الصعيد الغربي والاقليمي والدولي».

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات كلف واحدا من اقرب معاونيه هو محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بزيارة القاهرة، امس الاحد، لينقل الى الرئيس حسني مبارك رسالة تتعلق بآخر تطورات «الجهود التي تبذل حاليا لعقد مؤتمر للسلام».

وهي ثاني زيارة يقوم بها مسؤول فلسطيني لمصر خلال اسبوع. وقد اوضح في منتصف تموز الجاري في القاهرة، حيث اجرى مباحثات مع مسؤولين مصريين، انه طرح اقتراحا فلسطينيا بتنسيق وجهات نظر الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بنزاع الشرق الاوسط (مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وتتابع القيادة الفلسطينية باهتمام آخر تطورات الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وهي تنتظر بتحفظ ولم تعلن بعد موقفا رسميا ازاء هذه الجولة ولا ازاء اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك برفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل مقابل وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر ايضاحات ربما يضيفها بيكر الى مقترحاته.

وتنتظر القيادة الفلسطينية ايضا نتائج اللقاء بين وفد من ثلاث شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة برئاسة فيصل الحسيني وبين بيكر، مساء امس الاحد، في القدس.

الامين العام المساعد للامم المتحدة:

انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يشكل خطوة مهمة على طريق انسحاب اسرائيلي غير مشروط

● دمشق - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء السورية عن الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ قوله، امس الاحد، في دمشق ان انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان يشكل خطوة مهمة لتطبيق القرار رقم ٤٢٥.

وحيا غولدينغ، خلال لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، نجاح الحكومة اللبنانية في اعادة الامن والاستقرار في لبنان «بفضل الدعم الذي قدمته دمشق».

وبحسب الوكالة فان غولدينغ قال ان «قرار الحكومة اللبنانية بنشر الجيش في جنوب لبنان يشكل خطوة مهمة على طريق تطبيق القرار رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

واضافت ان اللقاء الذي تطرق الى ضرورة تطبيق القرار رقم ٤٢٥ جرى في حضور الجنرال ادولف رادوار قائد قوة مراقبة فصل القوات التابعة للامم المتحدة.

وكان غولدينغ الذي يقوم بزيارة دمشق منذ امس الاول السبت التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وكان توجه في وقت سابق الى لبنان حيث بحث تجديد ولاية قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي تنتهي في ٣١ تموز الجاري.

بعد انتخابها رئيسة لاتحاد لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع

سلطات الاحتلال تفرض الاقامة الجبرية على ندى طوير لمدة ستة اشهر!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يطالبه فيها برفع الاقامة الاجبارية المفروضة على ندى عرسان مصطفى طوير، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع المحتلين.

وكان نفاع زار النقابية ندى في طولكرم متضامنا واستمع الى قضيتها مؤكدة ان اعتقالها منزليا وملاحقتها بسبب انتخابها رئيسة للاتحاد.

لقد انتخبت في (٩١/٣/٣) رئيسة للاتحاد وجرى معها التحقيق حول الانتخابات وكيفيتها بشكل استفزازي. وفي (٩١/٣/٢١) فرضوا عليها الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر في بيت والدها في طولكرم رغم أنها متزوجة في رام الله!!

وتابعت قائلة انه تم اطلاق سراح زوجها راشد عيد محمود، من سجن النقب!!

ولندى (٣٠) عاما، طفل في السادسة من عمره اسمه مهند يتعلم في رام الله، حددت اقامتها بأمر من قائد منطقة «يهودا والسامرة» العسكري بسبب: «نشاطها في الضفة الغربية وانتخابها لمنصب رفيع المستوى»!!

والانكى من كل ذلك بالاضافة الى أنها تثبت وجودها يوميا في مركز الشرطة في مدينة طولكرم، يقوم افراد الجيش «بكبسات» استفزازية يومية وفي مختلف ساعات الليل. ففي (٧/٤) دخل افراد الجيش الى المطبخ وعاثوا فسادا حيث دلقوا الطبيخ وخلطوا الاشياء. وقدمت شكوى فكان الرد: «يبدو ان القطط فعلت ذلك»!!

وطالب نفاع على الاقل بنقلها الى بيتها في رام الله حيث زوجها وابنها اذا لم يستجب الوزير لطلب الغاء الاقامة الجبرية!

زيارة الى ضريح الشهيد فايز محمود في الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - قام العشرات من طلاب احرار الجولان الدارسين في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي وعادوا في العطلة الصيفية لزيارة ذويهم في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، يوم الجمعة الاخير، بزيارة الى ضريح الشهيد فايز سعيد محمود، حيث وضعوا اكاليل من الورود على الضريح.

ويذكر ان الشهيد محمود سقط برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي ليلة ١٩٩٠/١١/٢٣ بينما كان يهم بعبور خط وقف اطلاق النار.

خلال زيارة بيكر لجدة وعمان

● تتمة من ص ١ ●

وقد اعلن مصدر رسمي ان مباحثات الملك حسين مع بيكر تناولت جهود السلام الجارية للتوصل الى انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي وحل المشكلة الفلسطينية.

وقد اعرب الملك الاردني عن ارتياحه لهذه المباحثات التي وصفها بيكر بأنها كانت «بناءة للغاية».

وكان بيكر قد وصل الى عمان، امس، قادما من جدة (السعودية) حيث تحادث مع الملك فهد ووزير خارجيته، الامير سعود الفيصل.

وخلال زيارة بيكر رحب الملك فهد باقتراح مصر الغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قدم هذا الاقتراح يوم الجمعة الماضي في اثناء زيارة بيكر لمصر.

خلال مؤتمر صحفي في القدس

● تتمة من ص ١ ●

الاثنين، في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس المحتلة للاعلان عن فحوى اللقاء مع بيكر.

وكان الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا والدكتورة حنان عشراوي قد التقوا مساء امس الاحد جيمس بيكر في مقر اقامة القنصل الامريكي في القدس الغربية وذلك للمرة الخامسة على التوالي منذ انتهاء حرب الخليج (كان عقد لقاء سادس مع بيكر باشتراك الحسيني وعشراوي في واشنطن الشهر الماضي).

ويذكر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية وشخصيات مستقلة اخرى قاطعت اللقاءات مع بيكر باعتبار ان الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بمواقفها الرافضة لاشراك منظمة التحرير في صنع السلام في المنطقة وفي رفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب كامل من الضفة والقطاع وكذلك اتضاح ان اقصى ما يسعى له بيكر على الصعيد الفلسطيني، هو «حكم ذاتي محسن» على نمط اتفاقيات «كامب ديفيد».

مصر تحصل على مساعدة مالية تزيد عن ٨ مليارات دولار

● اعلن البنك الدولي ان مصر حصلت على ضمان بالحصول على اكثر من ٨ مليارات دولار على هيئة منح وقروض خلال العامين القادمين من حوالي ٣٠ دولة ومؤسسة دولية وذلك لانجاح برنامجها للاصلاحات الاقتصادية.

واوضح البنك االدولي في بيان صدر اثر اجتماع المجموعة الاستشارية للبنك حول مصر الذي عقد في ٨ و ٩١/٧/٩ في باريس ان «مصر تستطيع الاعتماد خلال العامين القادمين على مساعدة خارجية بمقدار ٤ مليارات دولار في المتوسط سنويا».

واشار البنك الى ان اكثر من مئة مندوب حضروا الاجتماع «قدموا دعما جماعيا» لبرنامج الاصلاحات المصرية «الذي وجدوه جريئا وشاملا».

واوضح فيلي فاينهاوس نائب رئيس البنك الدولي لاوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال مؤتمر صحافي ان الجزء الاكبر من هذه المبالغ سيقدم لمصر على شكل منح وقروض «تفضيلية للغاية».

واضاف البنك الدولي ان مصر حصلت ايضا على قرض بمبلغ ١٤٠ مليون دولار من الجمعية الدولية للتنمية (فرع للبنك الدولي) اضافة الى مساعدات من «مانحين آخرين». ومن المقرر ان يستخدم اجمالي المبلغ الذي يتجاوز الـ ٥٠٠ مليون دولار في مساعدة السكان الاكثر تعرضا لانعكاسات الاصلاحات الاقتصادية.

وستضاف هذه المبالغ الى اعفاءات كبرى من الديون والقروض التي منحت لمصر والتي ترجع في جزء كبير منها الى مبادرة من الولايات المتحدة والدول الحليفة بسبب دورها النشط خلال حرب الخليج.

وفي ايار الماضي قدم صندوق النقد الدولي الى مصر اعتمادات بمبلغ ٢٧٨ مليونا على هيئة حقوق سحب خاصة اي حوالي ٣٧٢ مليون دولار وذلك لدعم برنامجها للاصلاحات الاقتصادية. كما منحها البنك الدولي قرضين بمبلغ ٣٠٠ و ٨٤ مليون دولار في حزيران الماضي.

وفي نهاية ايار حصلت مصر ايضا على اسقاط ما يزيد عن ٥٠ في المئة من ديونها العامة الى الدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس والذي يقدر بـ ٢,٢ مليار دولار.

ويقول مصدر مصري موثوق ان اتفاق نادي باريس اضافة الى ترتيبات ثنائية اخرى واعادة جدولة لباقي الدين قد يشمل ما بين ١٧ و ١٨ مليار دولار.

الا ان كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء المصري ووزير التخطيط رفض في ٩١/٧/١٠ فكرة ان تكون بلاده الرابح الاكبر من حرب الخليج. وقال امام الصحافيين ان «مصر هي الخاسر الاكبر في حرب الخليج».

واضاف ان هذا النزاع كلف مصر ٢٠ مليار دولار بسبب انخفاض حجم الصادرات الناجم عن الحرب وهبوط العائدات الواردة من ٦٠٠ الف عامل مصري كانوا يقيمون في العراق والكويت.

واكد الجنزوري ان القروض التي ستمنح لبلاده ستستخدم «بحذر شديد» لتجنب مديونية اكثر ثقلا في المستقبل. واضاف ان القروض والمنح التي ستقدم الى مصر في اطار الاتفاق المبرم مع البنك الدولي ستكون حيوية لنجاح الاصلاحات الاقتصادية المصرية.

وقال: «واذا نجحنا فسيكون لذلك اثر مقنع للدول الاخرى».

وكانت مصر التي تواجه معدل تضخم كبير وهبوط في الانتاج وبطالة كبرى ونمو سكاني ضخم قد تبنت برنامجا اصلاحيا يرمي الى اقرار اقتصاد سوق. وتسعى الاجراءات الرئيسية الى دعم القطاع الخاص وتقليل نفقات القطاع العام وخفض العجز في الميزانية واطلاق حرية الاسعار.

(و.ص.ف)

«الكتابة الاخرى».. مجلة جديدة تصدرها «الحرافيش»

● بقلم: منى سالم - القاهرة ●

● صدر في القاهرة، مؤخرا، العدد الاول من مجلة «الكتابة الاخرى» التي تصدرها مجموعة من الادباء الشبان يطلقون على انفسهم اسم «الحرافيش» ويؤكدون انهم يريدونها منبرا لتيار الحداثة الادبية يعبر عن توجهاته وطموحاته ويخلصه من قيود «المؤسسة الثقافية الرسمية».

وكان الشاعر احمد عبد المعطي حجازي اثار جدلا واسعا في الدوائر الادبية المصرية منذ توليه رئاسة تحرير مجلة «ابداع» وتأكيده انه ينوي ان يخصصها لنشر اعمال «المبدعين وليس الحرافيش» وان المجلة لن تلتزم بنشر اي نصوص ترد اليها بدون طلب مسبق.

ورغم ان القيمين على مجلة «الكتابة الاخرى» يؤكدون انهم ليسوا «رد فعل» على موقف حجازي منهم وانما هم ارادوا الاعتماد على انفسهم بايجاد منبرهم الخاص. الا انهم في افتتاحية المجلة يهاجمون بشدة الشاعر المصري ويعتبرون ان «مفهوم الصفوة الذي يتبناه حجازي متهافت ومبني على فكرة سياسية نرفضها» ويؤكدون ان فكرتهم «نبعت» قبل اكثر من عام وان اهدافهم هي «تبني ابداع الجيل الجديد وترسيخ حرية الكتابة وافساح الطريق للمغامرة والتجريب بما يحقق للكتابة نموها والالتزام بالاراء الجادة التي تساهم في دفع المجتمع الى الامام ومحاربة القوى التي تحول دون هذا التطور».

وفي حديث مع وكالة فرانس برس قال الشاعر الشاب هشام قشطة المشرف العام على المجلة ان «مفهوم جيل الثمانينات للحداثة هو التعبير عن الموضوع من خلال ذات مدركة تستطيع ان تتلاءم مع مستجدات العصر الحديث بأشكال غير مألوفة سواء في الايقاع او التراكيب الادبية. والحداثة ايضا هي ثورة ضد مفردات العالم القديم واقامة جدل حقيقي بين الانا والعالم».

وتابع: «انا كشاعر ارى جزءا مني عند ادونيس ومحمد الماغوط ومحمود درويش وصلاح عبد الصبور واخرين ومعنى ذلك ان الاجيال السابقة هي تراث حقيقي لنا وحلقاتنا الاصيلة التي لا نستطيع ان ننفصل عنها والا فلن نقدم شيئا جديدا على الاطلاق».

واكد الشاعر الشاب: «عندما نقول في عددنا الاول (الحرافيش يفعلون الكتابة) فاننا بذلك نؤكد رفضنا لمفهوم (الصفوة) كمفهوم سياسي له انعكاساته على الحركة الادبية والثقافية بشكل عام».

وقال ان العدد الاول من المجلة «ينقصه» الكثير لان «الكتابة الاخرى هي محاولة لتجسيد طموح جيل شاب يريد ان يعبر عن ذاتيته معتمدا على موارده المحدودة». واوضح ان المجلة ستصدر بشكل غير دوري وان العدد الاول تم تمويله من مساهمات محرريها. اما العدد الثاني فسيعتمد ايضا على حصيلة بيع العدد الاول.

وتتضمن «الكتابة الاخرى» في عددها الاول مجموعة رؤى ودراسات ثقافية وقراءات نقدية اضافة الى نصوص شعرية ونثرية وقصصية ونصوصا ادبية منها «ترانيم لرأس القصابة» لمحمود قرني و «لحظة» لمحمد الجابري و «ثلاث قصائد» لمحمد البرغوثي و «رعشة صلاة» لصبري السيد و «حكايا» لياسر الزيات و «خروج فراش» لمحمد حسان و «علاقة» لصفاء عبد المنعم زايد و «قصة» لسيد الوكيل.

كما يتضمن العدد ملفا يحوي دراسات نقدية لاعمال الشاعر محمد عفيفي مطر اضافة الى قراءات من اعمال مجموعة من الادباء المصريين الشبان وتحليلا لكتاب «الشعرية العربية الحديثة» لشربل داغر وترجمات منها مقال عن اعمال الروائي البريطاني «ابراهام غرين».

تسعة من اكبر عشرة مشترين للاسلحة من دول الشرق الاوسط حسب صندوق النقد الدولي

● كشفت دراسة لصندوق النقد الدولي ان تسع دول في الشرق الاوسط ترد في لائحة الدول التي تخصص اكبر ميزانية لنفقات الدفاع وعلى رأسها اسرائيل.

وقد اعد الصندوق ترتيبه هذا استنادا الى النسبة المئوية من العائد الوطني المخصصة لشراء المعدات العسكرية خلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٨.

وتحتل اسرائيل المرتبة الاولى في هذه القائمة اذ تخصص ٢٥ في المئة من اجمالي مواردها للدفاع. ويقدر البنك الدولي وهو هيئة توأم لصندوق النقد الدولي مخصصة اساسا للتنمية، عائدات اسرائيل سنة ١٩٨٩ بـ ٤٦ مليار دولار.

وثاني اكبر مشترٍ للسلاح في العالم هو انغولا الواقعة في جنوب غربي افريقيا والتي اعلنت في ٣١ ايار الماضي وقف اطلاق نار يضع حدا لحرب اهلية استمرت ٣٠ عاما.

واكبرعشر دول مشترية للاسلحة في العالم هي بالترتيب التنازلي، المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن الجنوبية والاردن والعراق وسوريا ومصر وليبيا واليمن الشمالية. ويشار الى ان اليمنين اتحدا سنة ١٩٩٠.

وتوضح الدراسة ان «اكبر عشرة مشترين خصصوا ١٥ في المئة على الاقل من اجمالي ناتجهم القومي لميزانية الدفاع».

وقدر البنك الدولي في تقرير صدر الاحد الماضي ان العالم يخصص الف مليار دولار سنويا للمعدات العسكرية من بينها ٣٨ مليار للشراء من دول صناعية كبرى.

وكان صندوق النقد الدولي نشر تحقيقا رسميا اوليا في ٢٤ حزيران بدون تقديم ترتيب بين الدول. وقد اعد التقرير الذي يتضمن الترتيب الخبير الاقتصادي في الصندوق دانيال هوايت.

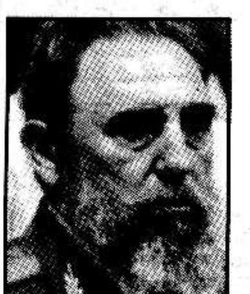
وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثلاثين في هذه القائمة مع تخصيص ٥,٩ في المئة من العائد القومي لنفقات الدفاع التي يخصص لها الاتحاد السوفييتي ١١,٧ في المئة من عائده القومي.

وتأتي جزر موريشيوس وجزر فيدجي في آخر قائمة مشتري السلاح. ولا تخصص الدول العشر الاخيرة في الترتيب ومن بينها اليابان والمكسيك اكثر من واحد في المئة من عائدها القومي للنفقات العسكرية.

مع الاحداث

صرختان من العالم الثالث





● محمود رياض ● ● فيدل كاسترو ●

■ اعلن الامين العام الاسبق لجامعة الدول العربية، السيد محمود رياض، ان الأمة العربية اذا لم تتخذ الخطوات السريعة للمحافظة على أمنها القومي، سياسيا واستراتيجيا وغذائيا، فانها ستواجه مستقبلا من المخيف مجرد التفكير حوله.

وقال رياض ان الدول الصناعية الاساسية في العالم نهبت من العالم العربي خلال العشرين سنة الماضية ٤٠٠ مليار دولار. وقال: بينما لدى الأمة العربية كل المقومات الضرورية، بشريا وماديا، لتكون امة متطورة، مزدهرة، عصرية تعايش اكثر الامم تحضرا في العالم فاننا نواجه بطالة واسعة جدا ونقصا في المواد الغذائية الى درجة تهديد المجاعة لملايين العرب، وانتشارا للامراض، وانتشارا للامية وغياب اكثر الخدمات الاساسية التي تكوّن المستوى الحضاري المطلوب.

وبالتزامن مع هذه الصرخة من محمود رياض - بالصدفة كليا - اطلق زعيم كوبا فيدل كاسترو صرخة مماثلة في مؤتمر دول امريكا اللاتينية الذي افتتح امس الاول بمشاركة اسبانيا والبرتغال.

قال كاسترو ان «المشاريع الاقتصادية» التي بادرت اليها الولايات المتحدة في العقدين الاخيرين ادت الى نهب (٢٤٠) مليار دولار من دول امريكا اللاتينية. وقال: «بينما شعوب امريكا اللاتينية، طبقا لطاقاتها البشرية وثرواتها المعدنية والحيوانية والزراعية، بإمكانها ان تكون كل شيء، فهي الآن لا شيء بسبب النهب الاستعماري الصارخ».

وقال ان كل ما يسمى «مشاريع التنمية» الامريكية للقارة الامريكية اللاتينية كانت تهدف الى ضرب اية بنية اقتصادية محلية مستقلة والسيطرة المطلقة للاحتكارات الاجنبية على قدرات القارة، واقصى ما بإمكان الشركات المحلية ان تحصل عليه هو ان تكون «وسيطة»، «وكيلة محلية» للرأسمال الامريكي الشمالي.. وقال كاسترو: «ان على منطقتنا ان تتوحد للتكامل الاقتصادي والسياسي المستقل، اذا اردنا الحياة في هذا العالم حيث ليس للدول العظمى اصدقاء، بل لديها مصالح، مصالح فقط».

هاتان الصرختان العربية (محمود رياض) والامريكية اللاتينية (فيدل كاسترو) تشيران بشكل صارخ الى مأساة العالم الثالث اقتصاديا واجتماعيا، وامكانية اشتداد هذه الازمة في ظل ما يسمى «النظام العالمي الجديد» حيث الهيمنة الاقتصادية والسياسية الامريكية تشتد وتتغطرس في ظل الازمة الخانقة في الاتحاد السوفييتي واندثار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

ويبدو انه في ظل الواقع الجديد تتشكل ردود الفعل العالمية التاريخية للشعوب المقهورة والمظلومة والمنهوبة خيراتها، للدفاع عن مستقبلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بل للدفاع عن بقائها، بالمعنى الحرفي للكلمة!

هذا اليوم في التاريخ - ٢٢ تموز

● ١٩١٠/ النيران تأتي على مخطوطات تولستوي في منزله.

١٩٤٦/ منظمة ارغون الصهيونية بزعامة مناحيم بيغن تتبنى عملية تفجير فندق الملك داود في القدس والتي اسفرت عن ما لا يقل عن مئة قتيل بين الجنود البريطانيين.

١٩٤٧/ مذكرة من الدول العربية الى لجنة دولية خاصة حول فلسطين.. حق فلسطين بتقرير مصيرها وضرورة الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط.



خرافات ايسوب

السرطان وأمه

قالت سرطانة عجوز لابنها: لِمَ تسير هكذا يا ولدي؟ عليك ان تسير مستقيما.

اجاب الصغير: أرني يا أمي العزيزة كيف تسيرين، افعل مثلك.

وحاولت الأم، ولكن عبثا، فادركت كم كانت حمقاء اذ انتقدت ابنها.

من يجلس الى جانب الملكة؟

● لندن - و.ص.ف - بسبب «سهو» بروتوكولي تبارى السبعة الكبار في تبادل عبارات المجاملة لتحديد من منهم سيكون له شرف الجلوس الى جانب الملكة اليزابيث لالتقاط الصورة الرسمية قبل العشاء الذي اقامته الملكة مساء الثلاثاء (٧/١٦) في قصر باكنغهام.

وخلافا لما هو متوقع فان زوج الملكة دوق ادينبورغ لم يجلس الى جانب الملكة على احد المقاعد الاربعة في الصف الاول وساد ارتباك بسيط بضع دقائق لمعرفة اي من القادة السبع سيحتل المقعد الحالي.

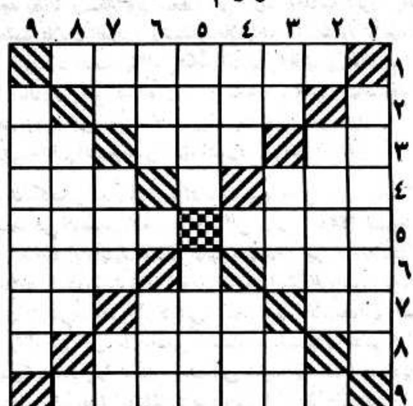
عندها قامت الملكة بإشارة خفيفة الى رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي اقترح بدوره مضيف القمة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تجاهل الامر.

فتقدم المستشار الالماني هلموت كول وجلس في المقعد في الصف نفسه حيث الملكة والرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

واوضح متحدث باسم قصر باكنغهام ان الالتباس نجم عن «سهو بروتوكولي».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٩) ***



● اعداد: طارق احمد مصري - جديدة ●

افقي:
١ - منطقة محتلة
٢ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ - اداة نصب - من الطوائف - للسؤال
٤ - حيوان خرافي - سجن
٥ - عائد - منطقة نحبها
٦ - اود (معكوسة) - ظهر
٧ - متماثلان - شغل - متماثلان
٨ - دولة
٩ - الكائن البشري

عمودي:
١ - عكس الشرقية
٢ - جوانب
٣ - اداة جزم - نعم (معكوسة) - للتعريف
٤ - كلس - اسم
٥ - من الطيور - مخلص
٦ - عتاب - مس
٧ - اداة نصب - سلسلة جبال - ضمير
٨ - عكس عبيد
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٥٨) ***

افقي:
١ - يا قمر ميل - اب
٢ - الاتحاد
٣ - فرس - ارز
٤ - عيد
٥ - ال
٦ - ....
٧ - اسد + اكد - رزين
٨ - من غير ليه - در

عمودي:
١ - يا - ام
٢ - سن
٣ - قابيل - غد
٤ - مل - اي
٥ - رافعه - كر
٦ - متري - دل
٧ - يحسدون
٨ - لا - هر
٩ - دا - لغز
١٠ - يد
١١ - اوزان - نر

المضافة

غمزات!

* من التقاء الشواذ مع الشواذ لا تتشكل قاعدة، حتى ولا قاعدة شاذة.
* صاحب اليد النظيفة، فقط، يلحس كفه.
* العجرفة ليست مقياسا للعظمة.
* لا يقف مستقيما سوى من يحترم ظهره اكثر من قامة غيره.
* كلما ازداد عدد الخطباء ازداد الكلام الفارغ.
* الثرثرة تضخم اللغة، لكنها لا تثريها.
* اسفل تاجر هو التاجر الذي يتاجر بقضية شعبه.
* خلال مسيرات الشعوب الكفاحية تنتفخ كروش البعض من شدة الجوع، وتنتفخ جيوب البعض الآخر من كثرة المال.
* القاعدة تنبذ الشواذ.

موقف!

* قال الكاتب الساخر برنارد شو:
تكمن قوة المرأة في انك لا تستطيع ان تفهمها، حتى لو استعنت بعلم النفس.

من امثال الشعوب !

* تقول حكمة يابانية:
المرأة لمن يحارب من اجلها.

قالت العرب !

- الثلم الاعوج من الثور الكبير.
- جاء يكحلها عماها.
- عادت حليمة لعادتها القديمة.
- بيت السبع لا يخلو من العظام.
- من يعرف دربه، الشدة لا تهده.
- خلي الميدان لحميدان.
- واوي بلع منجل...

من تقاليد الشعوب !

* تتشاءم الشعوب الاوروبية من يوم الاربعاء الذي يحل في الثالث عشر من الشهر. ما عدا الطليان الذين يتفاءلون به.

مع المشاهير !

* سألوا الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير عن الوقت الذي يعمل فيه خياله على احسن وجه فأجاب:
- في ساعات الصباح التي احتاج فيها الى ابتداع ابسط الاسباب كي ابقى متمددا في سريري ساعة اضافية.

للمعلومية !

تنظم في هولندا، سنويا، بطولة عالمية في الجلوس على رؤوس اعمدة بارتفاع اربعة امتار.
ويتوجب على كل من يطمح في الفوز بهذه المسابقة ان يصمد في جلوسه على رأس العمود لمدة ١٠٠ ساعة على الاقل. ولا يستطيع النزول عن رأس العمود الا من يعلن عن استسلامه وانهزامه في المسابقة.

ليس للوجه الكشر !



● الاستعمار العالمي الجديد ●

* الصحفي للمعمر في السن:
- كيف تمكنت من الوصول الى مثل هذا العمر؟
- بالصبر، يا ولدي، بالصبر.

* * *

* الكبير للصغير:
- يقولون، يا ولدي، ان الانسان يتعلم من اخطائه! ولقد تعلمت من اخطائي طيلة حياتي. وما عليكم الآن، يا ابنائي، سوى ان تتعلموا من اخطائي!

* * *

* زوجة لزوجها، بغضب:
- انك لم تهتم، ابدا، بتربية الاولاد!
انظر كيف انهم يكبرون كأشخاص شرفاء، منفتحون ومخلصون وصادقون وطيبون واخلاقيون واصحاب ثقة، بشكل سيصعب عليهم الحياة.

* * *

* طلب السجين من ادارة السجن ان تسمح له بممارسة هواياته الرياضية. فسألوه:
- وما هي المواهب الرياضية التي تريد ان تنميها؟
- القفز بالزانة، والركض لمسافات طويلة.

● د. ادوار الياس ●

فرنسي يحاول اجتياز المحيط الهادىء بمفرده على متن زورق

● طوكيو - و.ص.ف - يحاول البحار الفرنسي جيرار دابوفيل اجتياز المحيط الهادئ في زورق للتجديف لاول مرة انطلاقا من اليابان.

فقد غادر دابوفيل من مدينة غوشي الساحلية على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الشرق من طوكيو في ١١ تموز الحالي املا في الوصول الى سان فرانسيسكو بعد خمسة اشهر وبعد اجتياز عشرة الاف كيلومتر.

ولا تعد هذه المغامرة الاولى بالنسبة للبحار البالغ ٤٥ عاما والمتحدر من عائلة من البحارة البريتانيين (فرنسا). فقد نجح في صيف ١٩٨٠ في اجتياز المحيط الاطلسي بمفرده على متن «الكابتن كورك» وهو قارب تجديف صممه بنفسه.

وتمكن خلال ٧١ يوما من اجتياز المسافة بين «كاب كود» على الساحل الشرقي للولايات المتحدة و «اوسانت» في بريتانيا (فرنسا) وكان يجدف بمعدل ٨ الى ١٠ ساعات يوميا لاجتياز الخمسة الاف كم.

ويؤكد دابوفيل اليوم: «لا اعتقد ان اجتياز المحيط يحتاج الى قوة عضلية خاصة فالجهد العقلي ومواصلة بذل الجهود اكثر اهمية». ويسعى دابوفيل الى تحقيق انجاز اصعب عبر اجتياز المحيط الهادئ في الاتجاه الاكثر صعوبة من الغرب الى الشرق. وسيكون عليه ان يواجه وحده عددا من المصاعب كالاعاصير التي تهب في هذه الفترة من العام في عرض اليابان والبحر الهائج في المنطقة الوسطى شمال الهادئ عدا التيارات الباردة القادمة من الاسكا في اتجاه السواحل الغربية للولايات المتحدة.

وقد استفاد دابوفيل من تجربته في المحيط الاطلسي وصمم قاربا جديدا اسماه سكتور خفيف الوزن (١٢٠ كيلوغراما) بفضل استخدام مواد مركبة تؤمن مقاومة كبيرة للقارب الذي لا يمكن ان يغرق لانه مصمم ليعود الى وضعيته فوق الماء في حال انقلب. فأثناء اجتيازه للاطلسي انقلب قاربه خمس مرات.

ورغم ان اجتياز الهادئ يعني اجتياز ضعف المسافة التي اجتازها في المحيط الاطلسي لم يكن وزن سكتور عند مغادرته لليابان سوى ٥٠٠ كغم اي حوالي نصف وزن القارب «الكابتن كورك».

واختار دابوفيل اطعمة مجففة يمكن حفظها لفترة طويلة دون ان تفقد قيمتها الغذائية. وينوي اجتياز ٤٠ الى ٨٠ كم يوميا.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الاخ العزيز مجيد توفيق وعروسه ريم بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
رياض حسين والعائلة

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/٢٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «شارلي شابلن الصغير» الحلقة الثالثة والاخيرة.
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «الثعبان المترف» فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «خيانة» مسلسل انكليزي

حول فيلم «المباراة النهائية»:

محاربون فلسطينيون يطلقون النار عشوائيا!!

● بقلم: نايف خوري ●

● «المباراة النهائية» فيلم اسرائيلي جديد يتناول قصة مجموعة فلسطينية تأسر جنديين اسرائيليين في لبنان وتتوجه بهما نحو بيروت. وفي الطريق يقتل احد الجنديين ويبقى الاخر الذي يعمل صاحب دكان لبيع الملابس في تل ابيب ويستعد للخروج لمشاهدة مباريات كأس العالم.

ويصادف ان يكون رئيس المجموعة الفلسطينية محبا لكرة القدم وبالذات لنفس الفريق الذي يحبه الجندي الاسرائيلي (منتخب ايطاليا).

وبذلك تعمل الكرة على توطيد العلاقات بين هذه المجموعة والجندي حتى يصبحوا كلهم مجموعة واحدة فيما يحبون. ويشعر الجندي بحريته واطمئنانه بينهم وهم يؤكدون له انهم لا يفكرون حتى بقتله.

ولا مجال لسرد وقائع الفيلم بحذافيرها لكي يشاهده الجمهور ويستمتع به.

ولكن بودي التطرق الى موضوعية الفيلم في طرح قضية الأسر والاسير، والحاكم والمحكوم والخير والشر من خلال احداث الفيلم، فقد شعرت بأن هذا الفيلم ينتمي الى اسلوب افلام رعاة البقر الامريكية وبالذات الى مجموعات المكسيكيين الذين يعملون في المزارع والحقول ويربون الماشية ويكتنفهم الغبار دون ان يحلقوا ذقونهم ويضعون ما في افواههم وهم يطلقون النار، الا ان احداث هذا الفيلم تقع في منطقة غير امريكية ويتكلم فيها الممثلون لغات متعددة عربية وعبرية وانجليزية. انني لا احط من قيمة الفيلم اذا قارنته مع افلام رعاة البقر. ولكنني انتقد الاسلوب الذي اختاره المخرج وواضع السيناريو ليصف العرب الفلسطينيين بالمحاربين الذين يطلقون النار عشوائيا كلما سمعوا اية عبارات نارية.

ويذكرني الفيلم بفيلم سابق وهو افانتي بوبولو، الذي يتعامل فيه جنود اسرائيليون مع اسيرين مصريين. ولقي نجاحا باهرا. كما ارجو لهذا الفيلم ايضا. والصورة الان معاكسة حيث ان الجندي الاسرائيلي هو الاسير، وقضية معاملة الاسرى باللين واللطف والانسانية هي قضية قلما نشهدها في الحروب- او بين الاعداء الا اذا واجه الطرفان المصير المشترك او العدو الواحد المشترك!

ولذا يطرح السؤال: لماذا يعامل الجندي الاسرائيلي او الفدائي الفلسطيني كل منهما الاخر بهذه المعاملة الانسانية وكأنهما بعيدان عن العداوة وتربطهما الصداقة والدوافع الانسانية؟ واذا كان ذلك فلماذا يقتتلون؟ ولماذا يشهران السلاح؟ ولماذا يتحاربان؟ فنحن اذن في جنة ونعيم. واما الحقيقة المرة فهي ابعد من ذلك واقسى واصعب. واذا كانت للفيلم رسالة يود ان يوصلها الى الشعب فان الشعب على ما يبدو يرغب بهذه المعاملة الانسانية من كلا الطرفين. واذا كانت الرسالة موجهة الى المسؤولين والساسة والقادة من الشعبين فانه يلقي وجها اخر مزيفا عن الواقع الذي يجب تغييره. لكي تصبح عملية الأسر كلعبة كرة قدم او مباراة بين فريقين كما كنا نلعب ونحن صغار.

ومن جهة اخرى نطرح قضية التمثيل في هذا الفيلم الذي وصفه الممثل محمد بكري صاحب الدور الرئيسي بانه «فيلم حياته». فقد رأيت هذا الحشد من الممثلين العرب يجتمعون في عمل سينمائي وينسقون الادوار بحسب رغباتهم، وكان اندماجهم في التمثيل والادوار اندماجا متكاملا حتى شعرت بأنهم يمثلون انفسهم ويعرضون افكارهم الشخصية وحركاتهم الذاتية ولا يمثلون ادوارا مرسومة. وما كان من المخرج الا ان خطط الصورة بحسب الذوق الفني، وقد يعود السبب في ذلك الى ان الممثلين جميعا حاولوا التعاطف مع الادوار التي ادوها. وبودي الاشارة وبصورة صريحة ومباشرة الى الممثل سليم ضو، وارجو الا يؤاخذني سائر الممثلين. فقد اجادوا واتقنوا، ولكن سليم هو الممثل الوحيد من بين الممثلين العرب واليهود الذي بنى دورا ورسم شخصية وتحرك ونطق بموجب الاداء الفني الذي قرره هو والشخصية التي اراد ان يبنيها لنفسه، وهذا يدل على القدرة والتحكم والاتقان لأي دور يسند اليه واستطاع سليم ان يضفي بهذه الشخصية طابعا من الترفيه واللطافة على الفيلم بكامله.

● (من اليمين) سليم ضو ومحمد بكري ويوسف ابو وردة في مشهد من الفيلم ●

وجهة نظر

هواجس فنان تشكيلي

● بقلم: ابراهيم المزين ●

■ هل انا فنان لأنني عضو عامل برابطة الفنانين التشكيليين؟

وهل وظيفة رابطة الفنانين التشكيليين هي اعطاء شهادات من هو فنان ومن لا؟

ماذا اريد من الفن او بالفن وماذا اريد من الرابطة وبالرابطة؟ هذه هواجسي في الفترة الاخيرة، والاسئلة التي احاول الاجابة عليها.

انا ابراهيم المزين من مخيم رفح (قطاع غزة) العضو العامل برابطة الفنانين التشكيليين منذ ثماني سنوات وذو السنوات الثلاثين. يخيل لي احيانا انني فنان، لأنني عضو برابطة الفنانين التشكيليين وذلك لما جرى عليه حال الثقافة هذه الايام. ومنذ سنوات في بلادنا وعلى الرغم من ان حال الرابطة، وتراوحها بين ان تكون فاعلة او غير ذلك ينعكس علي ولا ينعكس علي بمعنى انه اذا كانت فاعلة كان لي الحظ في ان اشارك من خلال اعمالي في نشاطها وان لا، فأنا لا اجمد ارسم. ولكن اية محاولة لنشر نشاطي تكون محدودة، وان جعلت بشكل منظم مع شبيهاتها تكون بقدرة قادر انشقاقا. واذا كانت رابطة الفنانين هي احد الانجازات الثقافية لشعبنا كاسم، فأين هي كمضمون؟ لنا الكثير من القوالب الثقافية تعالوا نسميها (العتبات الثقافية المقدسة) ولنا واقع ثقافي في الممارسة، ويجب هنا ان نفرق بين الواقع والمقدس فهل نقدر ان نضع رأينا على الورق ونقول ان فكرة (العتبات الثقافية) جميلة وانه يجب ان نجري عليها جراحة التجميل لتصير احلى، وهل نقدر ان نغير حالها لتتناسب مع طبيعة الدور الذي يجب ان تمارسه ولا اظنني بحاجة لاوضح اكثر لشدة ما تعرفون عن (العتبات الثقافية) وشكل اخراجها وفعلها ان كان موجودا.

ايجب ان اكون عضوا في رابطة الفنانين لأصير فنانا؟! والفن مسألة فردية، وحالة تعبير عن الذات هكذا معي وهكذا أنا احاول ان اعبر عن ذاتي من خلال الالوان وخامتي المحببة (الي) الخيش، اسويها، الصقها على الخشب، وتبدأ رحلتي مع ذاتي وتشعباتها، وعلاقتها بنفسها، وبالناس، وينتهي العمل فاذا خرج للناس يبحث في الناس، وفي الحياة وقد يجد المتلقي انعكاسا لتجربته وارهاصاتها فتعجبه وقد تصدمه.. الخ فاذا كان الفن كذلك، فنان يعبر عن نفسه وفق شكل التعبير المعين. واذا كان الجسم الثقافي المعين هو تجمع لكل هذه الحالات وخبراتها وتجاربها فيجب في شرعي ان يضم هذا (الجسم الثقافي) هذه التجارب وبأشكال جديدة حيث انها اصبحت للناس فور انتهاء المبدع او الفنان من فعله الفني وهكذا الجسم الثقافي والجسوم الثقافية تكون قد عممت، وصهرت كل تلك الحالات الفردية، ويكون قد اصبح لنا شكل الثقافة المعين.

اما عن نوعية الانتاج فقد اختلف مع الكثيرين. فالفعل والعمل الصحيحان يفرزان بالضرورة نوعية جيدة. وحسبي هنا ان اقول ان الاحتكاك بين هذه الحالات الابداعية والجمهور في النهاية سيفرز نوعية جيدة او دعنا نقول خاصية قومية في شكل التعبير يسمى اخيرا ثقافة بلد.

وما اشد الحاجة لذلك، ما اشد الحاجة لذلك!

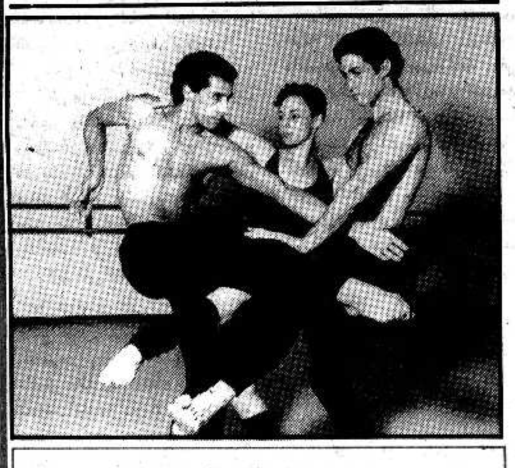
ما العمل ونعود للدمقراطية ولليبرالية التفكير والكثيرون تكلموا، وظن بعضهم أننا تكلمنا كثيرا وانا هنا مع الكاتب (اميل حبيبي) في انه قال: اننا من اقل الشعوب التي تتكلم، ولكن نحن اذا تكلمنا تصادر آراء بعضنا البعض ومارسنا الارهاب الثقافي على بعضنا البعض ويكون الكلام في لغتنا لونا ولغتكم مفردة وفي لغتهم نغما. نريد المزيد من الكلام تحت سقف الدمقراطية وليبرالية التفكير وبعيدا عن الارهاب الثقافي، حتى يتسنى بعد ذلك ان يتكلم الانسان عن تجربته في الفن وليس ما يمليه ويحرفه الوضع البائس لكل (العتبات الثقافية في بلادنا) حيث انه من الصعب علي على الصعيد الفردي ان اتكلم عن تجربتي وهذا هو الحل الثقافي في هذا البلد.

ليحضرني قول محمود درويش:

«أنغني مثلما كنا نغني
أم، نحمل مئذنة ونعلن في القبائل
ان يثرب اجّرت قرآنها ليهود خيبر»

(مركز الفن الشعبي)

مهرجان الرقص الشعبي - كرمئيل ٩١



● من الفرق المشاركة في المهرجان ●

■ مهرجان الرقص الشعبي في كرمئيل، من ابرز المهرجانات الاسرائيلية، يقام كل سنة في مثل هذا الموعد لمدة اربعة ايام وهذا المهرجان هو الرابع.

يبدأ المهرجان في ٧/٢٧ ويستمر حتى ٧/٣٠. يعرض خلاله ٧٠ عرضا، قسم كبير منها يعرض لاول مرة وقسم آخر صمم خصيصا للمهرجان ويتحدث عن كرمئيل.

تشارك في هذا المهرجان اشهر فرق الرقص الشعبي في البلاد مثل: فرقة بات شيبع، فرقة عانبال، فرقة الكيبوتسات، مسرح رينا شاينفلد الذي سيقدم عرضا من وحي حرب الخليج.. وغيرها من الفرق المحلية والاجنبية. هذا وستستمر العروض على مدار الساعة.

● بلال ظاهر - عكا ●

غدا الثلاثاء

افتتاح مهرجان عراد ٩١

● يفتتح يوم غد الثلاثاء ٢٣/٧ مهرجان «عراد ٩١» - مهرجان الغناء العبري التاسع والذي سيستمر لغاية ٧/٢٥.

يشترك في المهرجان نحو ثلاثة الاف فني وفنان، يتوافدون الى مدينة عراد من جميع انحاء البلاد لتقديم ٣٢٠ عرضا خلال ثلاثة ايام.

بلغت ميزانية المهرجان لهذا العام مليونا ومئتي الف شاقل. ويتوقع السيد بتصلئيل تيبب، رئيس بلدية عراد ورئيس المهرجان، حضور عدد غفير من الجمهور يقدر بـ ٢٥٠ الف زائر خلال الايام الثلاثة، لانه كما جرت العادة ستتدفق الالاف من جميع انحاء البلاد لسماع افضل الفرق الموسيقية والغنائية، والمواهب الجديدة الى جانب نجوم الغناء العبري وعروض الروك التي تجذب الشباب.

بين العروض المركزية: عرض للمغني المشهور شلوم حانوخ، وجهدي جوب، ولفرقة «هبريرا هطبعيت» مع مغنيها المشهور شلومو بار والذي سوف يظهر في عرض مشترك مع المغنية ايتي انكوري (انظر الصورة)، وايضا المغني الشهير ديفيد دروزا الذي اشتهر بأغانيه للشاعر الاسباني الفقدمي لوركا، بالاضافة الى عروض مسرحية وموسيقية للاطفال، وكذلك عروض الغناء الجماهيرية.



● فرقة «هبريرا هطبعيت» مع شلومو بار وايتي انكوري ●

● سهام عصفور - يافا ●

هموم ممثل عربي

رسالة حب الى خشبة المسرح

● حبيبتي.. رغم لقائنا اليومي تقريبا، ورغم تحسسي لجسدك في كل مرة التقيك فيه، لكنك لا تغيبين عن خيالي لحظة.

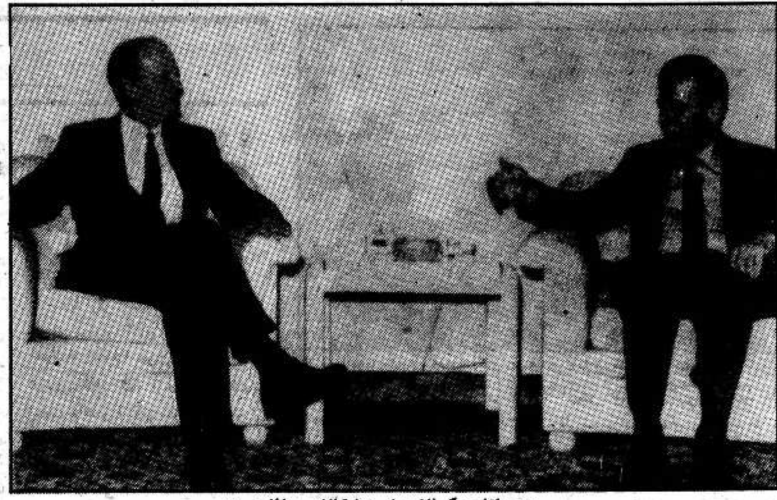
حبيبتي.. اعذريني على المعاملة الفظة التي اعاملك بها احيانا، اضربك في قدمي او ارمي جسمي عليك بقوة.. ولكن صدقيني اذا اصابك مرة خدش بسيط اصاب بالجنون.

حبيبتي.. اقدر فيك حس الاصغاء لما اقوله امامك دائما، وملاحظتك لسخطي وهمسي، اندفاعي وهدوئي دون ان تنبسي ببنت شفة.. ولكن صدقيني لو انك تكلمت مرة واحدة لعرف الجميع كم انا احبك ولاحبك الجميع، من خلال حبي.

حبيبتي.. نحن الاثنان نكمل واحدنا الاخر، انت بصمتك وسكونك وانا بكلامي وحركتي، فاذا اراد ان يحبك احدهم عليه ان يحبنا مجتمعين لذلك انا لا اغار عليك ولا اخاف ان يأخذك مني احد.

حبيبتي.. الى اللقاء في العرض القادم!

(٤٤)



● من لقاء بيكر الاسد في نهاية الاسبوع الماضي ●

□ «فشة خلق» – يكتبها يوسف فرح □

المــوســـم الآتـــي

● يكثر هذه الايام اصطلاح «الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي» فيرد الكثيرون على ذلك بتساؤل حزين: وهل هي مشكلة للاعب الاسرائيلي ان ينقل كل الملعب الى ارض اخرى، كي تبدو الطابة عند من توهموا انهم ابعدوها عن ملعبهم!!

وهل كان صعبا على اسرائيل ان تفعل الشيء ذاته، حينما قامت باقتلاع علامات الحدود من الجولان، ونصبتها بعيدا بعيدا، في مشارف دمشق!! والا كيف دخلت الى الخريطة الاسرائيلية «غير النهائية» اراضي الجولان واراضي الحزام اللبناني!!

ولنفرض ان الكرة فعلا في الملعب الاسرائيلي، فكم كرة اخترقت شباك هذا الملعب منذ كرة الـ ٤٨ الى كرة ٢٤٢ و ٣٣٨ فهل افاد اللاعبين بشيء التصاق الكرة بالشباك الاسرائيلية، في دنيا اهتمامها بالرياضة اكبر من اهتمامها بالحدود والشعوب؟! يقينا ان اللاعبين الاسرائيليين يملكون من الجلود ما لا «يقطع» فيها حتى «ابو قرع»!

وقد تسألون وما هو ابو قرع هنا، وهل هو الكوبرى؟ فأصارحكم بأنني «غشيم» في دنيا الزواحف وذوات السم الزعاف، وليس الأمر مهما، انما المهم هو ان هذه الافاعي السامة جدا، كانت ترافق قيظ الصيف عندما يلقي بجمراته فوق الحقول، ويكون ان يبتهج الفلاحون، اذ معنى ذلك ان القمح الذي نثروه في باطن الارض شتاء، قد حان حصاده، وما على المناجل الا ان تبدأ لمعانها في اللهيب، تقطع القدود المتمايلة الملأى بالبذور، لقد اعطت حبة القمح، لكن ليس قبل ان تموت!!..

وتموز – قمة الصيف وعنفوانه – لا يخلق موعدا، فهو يعرف ان العنب والتين والقمح والفلاح بانتظاره، ويعرف ان «الصبر» لا يمكن ان ينضج الا بعد ان تلفحه الاشعة المحرقة، فيلين شوكه، واذا به يعطي مذاقا حلوا، يغري بانتظاره في موعد آخر، ولذا قالوا «في تموز اقطع الكوز».

كان على الفلاح ان يحاذر في كل ضربة يهوي بها على «شمال» القمح ثم يجمع هذه «الشمايل» ليتكون منها «الغمر»، ويجمع الصبية والنساء الاغمار فاذا بها «قتة»، ثم تتجمع القتات الواحدة مع الاخرى في تلة قمحية سموها «حلة»، والحلة هي مجموع ما قدمه الحقل للفلاح في مقابل عرقه الذي انصب في الارض ذلك العام.

على الفلاح ان يحاذر، لكن احيانا لا «يغني حذر من قدر»، اذ قد يكون ثعبان من ذلك النوع الذي اطلقوا عليه اسم ابو قرع، استمرأ الرطوبة والظل بين سيقان القمح النحيلة، لكنه فهم حركات الفلاح على انها عملية تغيير حدود، فلا يكون منه الا ان ينقض على الساعد الكادح، يضرب ضربته التي لا يملك غيرها، فيفرغ كل سمه دفعة واحدة.

و «الصبر» يبدو ناضجا في كل الحواكير، «فالمغاوير» اللبنانيون «فتحوا» المخيمات، و «غنموا» سلاحا ثقيلا وراحوا ينتظرون رش الرز امام صفين من عساكر تصادال وتصاهال، هم زحفوا الى الجنوب، وفي نفس الوقت زحف الجيش الاسرائيلي، لكن نحو الشمال..

والى الشرق ما زال صدام يدور حول نفسه كالبلبل، ومندوب «الشرعية» يفتش جيوبه لعله يخفي شيئا، فما اشبهك بالرؤساء المهزومين يا جدتي كم كنت تدور حول نفسك امام جدتي المنتصبة «كالشرعية» تبحث في جيوبك من نقود، لعلك خبأتها لتشتري بها مؤونتك من «الدخان» العربي، ولكم كنت افاجأ انها في كل فعلة كانت تجد في احد جيوبك مبلغا جديدا لم تكن تعترف بوجوده!!

«الصبر» ناضج، «وابو قرع» السوري المترصد خلف سنبلة جولانية نحيلة، يهب من مخبئه كي يفاجئ الفلاحين واللاعبين والمتفرجين «مرافقون»!

ويكون ان يذهل اللاعب الاسرائيلي الذي بنى مستوطنات على الرفض العربي التقليدي، وكأني بشتيمة «مؤدبة» تعلمها من سلام كامب ديفيد، انطلقت من فمه «اولاد الهرمة»!

لقد قرر «ابو قرع» السوري كما يبدو ان يضرب ضربته فلعل فيها الترياق.

لكن الفلاح الفلسطيني، تظل يده على قلبه، فمن يدري لعلها لا تكون لدغة «ابو قرع»، بل تسجل في ملف الامم المتحدة، قضية تتجدد كل ستة اشهر مع القرات الدولية المرابطة في الهضبة الشماء، ولا تتجدد الا بأمر من اللاعب الاسرائيلي.. بينما يروح الفلاح الفلسطيني ينتظر موسم حصاد آخر..

□ رأي/ يكتبه محمد وتد □

التوفيق بين الدمقراطية والصهيونية والمساواة عملية شبه مستحيلة

■ البروفيسور سامي سموحة المحاضر في جامعة حيفا في علم الاجتماع كان ولا يزال عاملا من عوامل تحريك «المياه الراكدة» في الاوساط الفكرية المهتمة بالعلاقات العربية الاسرائيلية. ويبدو لي من قراءة المقابلة التي اجراها معه الزميل اسعد تلحمي («الاتحاد» – ١٩ تموز ١٩٩١) انه وقع هو الآخر بعد خمسة عشر عاما من الدراسة والتمحيص اسيرا لاتجاه فكري توفيقي محدد ينطوي على تناقضات. لم اجد في المقابلة المذكورة تفسيرا علميا لها وقد لا يكون لها تفسير لأن طبيعة علم الاجتماع تختلف عن طبيعة العلوم التطبيقية الدقيقة كعلم الحاسوب والرياضيات والهندسة الخ.. وقد يكون ضيق المجال الذي استوجب حشر حصيلة سلسلة دراسات في صفحة واحدة سببا في وضع علامات الاستفهام على بعض الاستنتاجات المناقضة لسياق البحث ومنطق تطوره.

واجدني على اتفاق مع البروفسور سموحة في شرحه للمجتمع اليهودي لمفهومه هو لـ «التطرف» عند العرب.. لكن المقابلة لم تطرق المفهوم العربي – الاسرائيلي للتطرف عند اليهود ومركبات هذا التطرف الفكري والتطبيقي وتداعياتها على الموقف العربي الاسرائيلي وبلورة فكرهم السياسي وترجمتهم التطبيقية لهذا الفكر على ساحة الممارسة «الدمقراطية» الاسرائيلية.. ولست ارى علاقة بين «الادعاء الرسمي بأن العرب متطرفون والاستنتاج بأن «ولذا فالدولة مضطرة لمواصلة حكمها عليهم وقمعهم».

وقد يكون هذا الربط غير الموفق نتيجة لترجمة غير دقيقة. فالدولة تحكم كافة مواطنيها ولا «تضطر» لحكمهم.. والأصح هو انها تكبتهم وتقمعهم قوميا ومدنيا وحضاريا.. اما قضية الحكم فهي قضية تسلم بها الاغلبية الساحقة، كما يقول البروفسور سموحة وبحق.

(٢)

يقول البروفسور سموحة: دولة اسرائيل قائمة على مبدأين: «الدمقراطية (مساواة بين المواطنين، سيادة القانون وما شابه) وأرى ان اسرائيل هي دولة دمقراطية حقا..».

«والمبدأ الثاني هو مبدأ الصهيونية»..

لقد آن لنا ان نعترف على الأقل بالحقيقة المسلم بها وهي ان الدمقراطية شيء نسبي وانها تتعرض لامتحانات متعددة لتثبت نفسها وليصبح الحكم عليها ممكنا.. ولا شك ان خروجها منتصرة على النزعات العكسرية، بعد مرورها بتجارب حروب ناجحة او خاسرة هو احد المقاييس، الا ان ذلك ليس المقياس الوحيد خصوصا بالنسبة للدمقراطيات الغربية المحايدة وتلك التي لم تخض حربا منذ نصف قرن.

الامتحان الحقيقي للدمقراطية هو ايضا اثبات قدرتها على حماية حقوق الانسان الاساسية وحماية حقوق الاقلية في حدود تطبيقها ولا تصبح الدمقراطية ناقصة نقصا فاضحا..

وباعتقادي وبعد تجربة طويلة على ارض الممارسة لا يمكن للصهيونية والدمقراطية ان تتعايشا في اسرائيل بدون تناقض جذري وهذا ما يحدث فعلا.. والدليل على هذه الفرضية الجدلية والتطبيقية يقدمها لنا البروفسور سموحة في المقابلة حيث يقول:

«ومن وجهة نظري فان التناقض بين الطابع الصهيوني للدولة وبين كونها دمقراطية هو مشكلة لا حل لها..».

«يجب العمل على ايجاد «حل وسط» لأنه لا يمكن الغاء المبدأين – الميزتين».

ثم يؤكد:

«وهناك فعلا حل وسط ممكن بدون الغاء احد المبدأين. والحل برأيي بالمحافظة على طابعي الدولة الصهيوني والدمقراطي ولكن مع ضرورة الاعتراف بالعرب كأقلية قومية – فلسطينية ومنحهم الحقوق الجماعية».

(٣)

ان هذا الاقتباس من اقوال الاستاذ سموحة يقرر الواقع كما هو ليصل منه الى تصور شخصي او أمنية (غير علمية) يود لو انها تتحقق. لكن نقطة جوهرية واساسية يطرحها الاستاذ سموحة في نهاية المقابلة تجعل الاماني بعيدة الاحتمال، لأنها تأتي في عجالة (ربما غير مقصودة) وتبسط المشكلة الى درجة السذاجة.

فهو يقول على ذمة الزميل اسعد تلحمي:

«هناك تغير نحو الافضل في التعامل الرسمي مع العرب. ولكن تبقى حواجز تحول دون تحقيق المساواة: شحة الامكانيات. وفي هذه الحالة يفضل اليهود على العرب. العرب لا يقومون بتأدية جميع الواجبات وهذه حقيقة تستغلها الدولة كحجة لتبرير عدم المساواة».

لاحظوا ان الاستاذ سموحة استعمل تعبير «الدولة» وليس النظام في «استغلال عدم قيام العرب بالواجبات.. الخ».

لقد حلّ الشعب اليهودي مشكلة التناقض بين الصهيونية والديانة اليهودية بجعل الدولة طبقا للقانون دولة يهودية.. ولا مثيل لها في العالم في هذه النقطة غير الجمهورية الاسلامية الايرانية. ففي مصر مثلا ينص القانون على ان دين الدولة الاسلام، لكنها دستوريا ليست دولة اسلامية. والى جانب كون اسرائيل دولة يهودية فان ارضها هي اما ارض الدولة (اليهودية) او ارض قومية (الصهيونية).. وعليه فان قيام غير اليهود بكل الواجبات لا يؤهلهم للتصرف بأراضي الدولة الا في حدود ضيقة جدا للاغراض العامة في القرى، وتحرمهم من الاستفادة حرمانا كليا من «الاراضي القومية»، ولم أسمع ان ضائقة القرية الدرزية العربية دالية الكرمل او عسفيا، توسعت على حساب «اراضي الدولة» او عن قيام مستوطنة او قرية للجنود الدروز المسرحين بينما تقدم قرية بيت جن والاستيلاء على اراضي الزابود من قبل الدولة الدليل الاكيد على ان لا فرق في نظر السلطة بين من يقوم بالواجبات وبين من لا يقوم بها..

(٤)

وليسمح لي الاستاذ سموحة بلفت انتباهه اننا نعيش واقع دولة داخل دولة ،دولة اسرائيل.. ودولة المؤسسات القومية والصهيونية. فقضية «شح الموارد» هي ورقة التين التي تستر بها السلطة عورتها.. وفي تقديري ان هذه الحجة تستعمل لتبرير التمييز ضد العرب، ثم ضد ابناء الطوائف الشرقية الذين يقل وزنهم الانتخابي وسيتقلص دورهم بالمشاركة في صناعة القرار بازدياد تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفييتي – لكن هذا موضوع آخر..

ان ما لا تقدمه دولة اسرائيل لمواطنيها عموما تجد مؤسسات «الدولة الثانية» الوسيلة لتعويض الكثير من هذا النقص. وكنت قد سألت وزير الداخلية في حينه «د. يوسف بورغ» ماذا سيكون موقفه لو انشأ العرب صندوقا قوميا وجاءني من يقول: ان النفوذ السياسي الخارجي يأتي مع التبرعات المالية.. ثم قالوا لا مانع من مبادرات محلية تعمل في نطاق محدود ثم كما تعلم طرحت الحكومة على الكنيست الحالية تعديلا لمشروع قانون الجمعيات والمؤسسات الخيرية والذي يستهدف عينيا الجمعيات والمؤسسات العاملة في الوسط العربي وان كان مشروع القانون هذا لم يمر بعد فان ذلك لا يعني انه انتهى، وهو بالطبع لم يلد من فراغ فكري وسياسة تطبيقية تابعة لهذا الفكر.

قد يسألني البروفسور سموحة وبحق: ما هو الحل؟!

واعترف انني لا املك جوابا على هذا السؤال والحكم الذاتي او «الادارة الذاتية» (كليات حوليم عربية، شركة تأمين عربية، جامعة عربية.. الخ) لا يحل المشكلة من جذورها.. الشيء المسلم به هو انه لا مفر من تعايش يهودي – عربي سيان في الدولة او في المنطقة، والى ان نصل الى التعايش على مستوى المنطقة بما في ذلك الدولة الفلسطينية المجاورة لاسرائيل في المناطق المحتلة، لا بديل عن النضال القانوني المشروع، جماهيريا بالدرجة الاولى، لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل وتعميق مكاسبهم الاجتماعية وتعزيز وعيهم القومي التقدمي الى جانب زيادة انفتاحهم على الحضارة العالمية.

بعيدا عن التنظير...

الواقع والتحديات وطريق العمل

«لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»

● بقلم: سامي الحاج ●

أقر واعترف بأن الشعور بالاحباط وباليأس المنتشر بين جماهير شعبنا، في هذه الايام له ما يبرره. وهو قبل كل شيء رد فعل طبيعي ونتاج احداث جسام عصفت بمنطقتنا والعالم في السنوات الاخيرة. وما زالت وتيرة هذه الاحداث في تسارع يومي بل وساعة بساعة. هزة عنيفة في المفاهيم عند العديد من ابناء شعبنا، كما هي لدى شعوب اخرى، وربما بشكل اكبر. ضُعف الصديق في الوقت الذي تزداد فيه شراسة وعدوانية الاعداء. خيبات امل في النفوس وتراجعات وصلت الى حد الردة عند البعض.

اقر واعترف، كيف لا ونحن من لحم ودم ومشاعر لا اكثر. تكتنفنا نشرة اخبارية في المذياع او على الشاشة الصغيرة لتزيد من همنا وغمنا. غير ان الشيء الاخطر هو عمليات التيئيس السلطوية المبرمجة، والمعززة بالمزيد من الضغوطات وكبت الحريات، وكذلك التيئيس اللاسلطوي من فئات لا نشك بنواياها ولا نفهم مقاصدها وربما هم انفسهم لا يعلمون، وفئات (الغاية في نفس يعقوب) تؤبن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

والسؤال الذي يلح علينا، هل نستكين ونتقوقع، ونقر بديمومة هذا الاحباط؟ والى متى؟ وكيف الخروج من هذا الكابوس؟؟؟

لعل استعراضا لاوضاعنا في هذه البلاد والى ما يمكن ان تؤول اليه هذه الاوضاع، يسهل علينا ايجاد الجواب.

لا يختلف اثنان على ان جماهيرنا العربية في هذه البلاد والتي تشبثت بأرضها ووطنها، قد دفعت ثمن البقاء باهظا وعانت الأمرين خلال اكثر من اربعين عاما. فما استطلت في يوم من الايام علم النضال المشروع لنيل الحقوق اليومية المطلبية والتصدي لمؤامرات الاقتلاع والتشريد والتجهيل وبث العدمية وفرض التخلف، وحققت الكثير من الانجازات في هذا المجال. كما انها لم تسقط في يوم من الايام علم النضال من اجل احقاق الحق المشروع لشعبنا العربي الفلسطيني، حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وانهاء مأساته التي طال امدها.

لا يختلف اثنان ولسنا بحاجة الى طول تمعن لندرك عمق ما تواجهه في هذه الايام من قضايا ومشاكل قديمة ومستحدثة قطعا لم تكن اوضاعنا في اي يوم «لوكسوز». غير ان الجديد في هذه الايام – وعليه يتوقف الكثير – هو استغلال حكام اسرائيل بشكل كبير للمتغيرات العالمية وممارستها لعمليات الابتزاز السياسي لكل الدول الزاحفة على بطونها لنيل رضى وصدقات «العم سام». وطبعا الطريق لجيب «العم سام» يمر عبر «اورشليم – القدس». وطبعا الطريق الى «اورشليم» يسبقه ويتبعه ابتعاد العديد من هذه الدول عما آمنت به ونادت به طيلة السنين الماضية من حتمية احقاق الحق الفلسطيني وانهاء الاحتلال والامتثال للقوانين الدولية. وفي نفس الوقت تصعد اسرائيل من سياسة التعنت والرفض لأية مبادرة من شأنها ان تخطو بعملية السلام خطوة الى الامام. وتكثف بالمقابل عمليات الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتصعد من عمليات القمع والبطش ضد ابناء هذا الشعب . كل ذلك تحت سمع وبصر العالم القريب والبعيد. ويهيأ لي والحالة هذه ان شمس الانفراج الدولي والشرعية الدولية فوق هذه المنطقة من العالم في كسوف متكامل ودائم. هذا جانب.

اما فيما يتعلق بحياتنا اليومية، فنحن شهود على مخططات واسعة النطاق لمصادرة البقية الباقية من الاراضي بحيث لا تكون مدينة عربية واحدة او قرية، بعيدة عن هذه المخططات. ومقبلات فتح الشهية لامتلاك المزيد من الاراضي هي زحف هذا الجيش من المهاجرين من الشمال والجنوب.

طبعا، هؤلاء المهاجرون «بحاجة» الى المساكن وبناء القرى الجديدة والمستوطنات في وادي عارة ومناطق الجليل المختلفة. كما انهم «بحاجة» الى اماكن العمل في المصانع والورش والمستشفيات، حتى في مطابخ المطاعم. وهم ايضا «بحاجة» الى مقاعد الدراسة في الجامعات والمعاهد.. ووو.. وعلى احمد العربي في هذه البلاد ان يخلي ارض ومكان عمله ومقعده الدراسي. وعلى احمد ان يفعل كل ذلك او.. يجد الجواب والحل عند «رحبعام زئيفي» الذي اصبح وزيرا في «الزمان التراللي».

هذا غيض من فيض نضيف اليه البطالة الواسعة اصلا بين عمالنا واكاديميينا، والتعقيدات المقصودة امام خريجي الجامعات، خاصة الاجنبية، في الامتحانات لنيل اجازات العمل – هذا اذا وجد اصلا العمل. لن اطيل في سرد المزيد من المشاكل فهي معروفة.

ونسأل مرة اخرى ما العمل؟

قلت ان حياتنا لم تكن في يوم من الايام «لوكسوز»، فبيننا وبين المعاناة «عقد زواج كاثوليكي». وقد تعرضت جماهيرنا خلال الاربعين عاما الاخيرة لكافة اشكال الظلم والقهر، ولكنها لم تسلم بذلك فقارعت وقاومت وتصدت. ورائدها في ذلك كان دائما ايمانها بحقها في العيش الكريم والتقدم والتطور. وقد اوجدت جماهيرنا ومن خلال تجربتها افضل سلاح في معاركها، سلاح الوحدة الوطنية الواسعة، وحدة كل المخلصين لتحقيق الاهداف المشتركة. وبطريق التصدي والنضال وبسلاح الوحدة حققت انجازات هامة. لعل مجرد بقائنا هو اول هذه الانجازات.

ان تجارب الماضي، ماضينا نحن وماضي غيرنا تعلمنا ان «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»، حسب رأي الزعيم المصري الراحل مصطفى كامل.

فلنقتلع عن هذه النغمة النشاز «احباط» «محبط» فهي ليست لنا. ولم تنصل على مقاسنا ولا نملك ان نتعايش معها. ان الحياة ليست رتيبة ولا تجري كالجداول الهادئة. ففيها الصعود والهبوط ومنها التقدم والتراجع. ولكن الشيء الاكيد انها تسير. وهناك احداث بعينها لها فعلها في دعم المسيرة بزخم اكبر الى الامام.

خلال مسيرة جماهيرنا العربية في هذه البلاد كانت هناك محطات اثرت في دعم هذه المسيرة الى امام بخطوات واسعة. من اهم هذه المحطات نذكر انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات عام ١٩٧٥ ويوم الارض الخالد في ٣٠ آذار عام ١٩٧٦ وانطلاقة العمل التطوعي الخلاق في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ومن ثم في كافة قرانا ومدننا العربية حيث برزت فاعلية السلاح الذي اشرت اليه، الوحدة والصمود والعطاء.

لا شك ان مخيمات العمل التطوعي في الناصرة على مدى خمس عشرة سنة كانت بمثابة «بانوراما» جسدت المعاناة التي تعيشها جماهيرنا جراء سياسة التمييز الحكومية المجحفة، وجسدت في الجانب الاخر اصرار هذا الشعب على التطور والتقدم والبناء، وابرزت الطاقات الكامنة وروح العطاء اللامحدود لهذا الشعب – جسدت الصرخة والاصرار على البقاء والعطاء. واكدت هذه المخيمات ان شعبنا لا يكتفي بالشكوى بل «يضع قليلا من القطران» ويوجد البديل.

لم يكن من قبيل الصدفة ان حدثا كهذا قد جذب اليه المتطوعين من كافة انحاء البلاد عربا ويهودا والالاف من ابناء شعبنا في دولة فلسطين المحتلة وعشرات الوفود الاجنبية من دول عديدة. فأدى بذلك دورا تاريخيا. واصبح نموذجا ومثلا يحتذى بالاضافة الى الكم الهائل من المشاريع التطويرية التي انجزت في المخيمات خلال ١٥ عاما.

اننا اليوم نستعد لمواصلة طريق العطاء – الذي لا طريق لنا سواه – في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة، والذي سيكون بشكل وطابع جديدين، يركز على القوى المحلية من ابناء الناصرة في الاساس من كافة احياء وطوائف وفئات المدينة من نوادي الشباب والسرايا الكشفية، نريد له ان يكون كعهدنا به حدثا موحدا لكل ابناء المدينة.

ويودي في هذا الصدد ان اوجه سؤالا الى كل ابناء هذه المدينة العزيزة، من المستفيد من فعاليات ونشاطات ومشاريع المخيم؟

وبالطبع فالجواب واضح وبسيط، الناصرة بكل فئاتها وطوائفها في كل احيائها. لكل فرد فيها وكل محبي الخير لها. اي انجاز في هذه المدينة يجني ثمرته كل اهلها واي تراجع ينعكس سلبا على مواطنيها جميعا. وقد عبر عن ذلك بكل صدق وبشكل واضح احد مركزي النوادي الكشفية في المدينة اذ قال: «ان اي مشروع ينجز في المخيم يستفيد منه اهل البلد دون فرق بين طائفة واخرى او فئة واخرى ولا اجد مبررا لأي انسان لا يدعم عمل المخيم، بل لعل مشاركة فئات المدينة المختلفة بحد ذاته انجاز». قال ذلك وهو يقدم امكانيات اعضاء سريته الكشفية للقيام بأي مشروع يطلب منهم.

لا يمكننا ونحن نستعد لمخيمنا السادس عشر الا ان نستذكر وكل المخلصين من ابناء شعبنا مسيرة المخيمات السابقة، كيف ان مجرد فكرة اقامة مثل هذا النشاط واهدافه كانت تستثير حفيظة السلطة، فكانت تحرشات الشرطة بمختلف الذرائع والحجج ملازمة لمخيماتنا، وطبعا لم نكن نتوقع منهم غير ذلك.

ومن الامور التي لازمت مخيماتنا، نقاشات اصحاب «دواوين صف الحكي» وتعليقاتهم. فمن مواقعهم في بيوتهم وعلى أرائكهم الوثيرة دأبوا دائما على التشكيك في المعطيات عن انجازات المخيمات ومحاولة تحجيم هذه المنجزات، حين لا يستطيعون انكارها.

وكذلك بعض الصحف الحاقدة والتي كان وما زال همها واسلوبها الافتراء والتشويه وبطبيعتها لا يروق لها اي انجاز يحسب لادارة بلدية الناصرة الجبهوية. ومن هؤلاء لا ننتظر غير ذلك في المستقبل. ونستطيع من الان ان نقرأ ما سوف ينشرون بعد مخيمنا السادس عشر.

اصحاب الدواوين والنشرات الموتورة كانوا وسيبقون ونحن لا نناقشهم، انما نقاشنا ودعوتنا للمخلصين من ابناء مدينتا والذين عهدناهم في الماضي، اشداء صلبين في الدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم، عاملين مضحين لخدمة شعبهم وبلدهم، طموحاتهم بالتطور والتقدم لا حدود لها ومفعمين بالتفاؤل بمستقبل افضل. لهؤلاء نقول لا للاحباط واليأس، هيا للعمل. بأيدينا نستطيع ان نغير الحال الى احسن حال. ولن يقوم احد غيرنا بهذاالواجب.

ليكن مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة محطة جديدة. ونقطة انطلاق لتنفيذ المهام الجسام التي تنتظرنا. ليكن المخيم والتجند لانجاحه وانجاز مهماته حافزا لاعادة التوازن لعملنا. لننطلق للامام ينتظرنا الكثير الكثير ولن يغفر لنا المستقبل اي تقاعس او انغلاق في هذه الظروف الحرجة.

(الناصرة)

● من مخيم العمل التطوعي في الناصرة – صورة من «الارشيف» ●

المضحك المبكي معا!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

ما قامت به شرطة «زخرون يعقوب» من اعتقال للسيد ابراهيم عماش من جسر الزرقاء بتهمة استخدام «اعمال عنف» ضد تجار ومتعاطي المخدرات هو أمر مبك ومضحك من عدة جوانب.

فمن ناحية نحن آخر من يطالب بمنح السكان الحق في أخذ القانون لأيديهم وتنفيذه «بالعباطة» ضد بعضهم البعض مهما كانت الاسباب، والحكومة على مدى تاريخها كانت وراء استعمال البلطجة، بأشكال مختلفة، ضد الحركات السياسية الوطنية وقادتها وقد رفضنا هذا الاسلوب قلبا وقالبا، كما رفضنا اسلوب الانتقام من العرب بسبب «فورة الدم» بعد كل حادث فردي هنا او هناك وقلنا اننا لسنا رهائن.

ولكن المبكي والمضحك في آن واحد ان الحكومة لا تفعل شيئا او كفاية تقريبا لمكافحة المخدرات في الوسط العربي. وقرية جسر الزرقاء الساحلية تعاني اكثر من اهمال حكومي وتعاني اكثر من غيرها من قرانا العربي، هذه القرية التي يجب رعايتها بين الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية التي تعيش بمستوى لا يقارن مع الجيران اليهود والجارات اليهوديات.

ان السياسة الحكومية تجاه جسر الزرقاء، كنموذج لقرانا العربية، هي التي ادت وتؤدي بالاساس لاتجاه شبابنا وشاباتنا نحو الهاوية ونحو استعمال المخدرات والتي تؤدي في النهاية الى قتل مجموعات سكانية كاملة واجيال كاملة.

ان التظاهر ضد المخدرات وضد هذا القرف الاجتماعي بهدف تحويل الانظار والاحتجاج الشعبي الى قوة هائلة هو امر مشروع، وهام كما جرى في الطيبة ولكن هذا لا يكفي اذا لم يمهر بمطالب عينية ويتبني مطالب وقرارات مؤتمر القضايا الاجتماعية الاخير الذي عقد في الناصرة بهذا الشأن واستجابة الحكومة وتخصيص الميزانيات، هو ضرورة ملحة.

اننا ندعو لاستجواب سياسة الحكومة، لاستجواب المسؤولين المباشرين عن رسم السياسة بين الجماهير العربية وعن جسر الزرقاء بشكل خاص، لماذا يهملون هذه القرية العربية بهذا الشكل؟ لماذا تتحول اجيال كبيرة وواسعة لسوق العمل منذ الصغر؟ لماذا يتحول سكان جسر الزرقاء لخدم وعمال من الدرجة الثالثة والرابعة في المستوطنات اليهودية؟ لماذا لا يتساوى مجلس جسر الزرقاء مع المجالس اليهودية المجاورة من حيث الميزانيات وسلة التطوير. يجب الضرب بيد من حديد على السياسة الرسمية التي تدمغها بارتكاب الموبقات العنصرية.

خمسة ايام تكفي لتحويل ميزانيات كثيرة للمجلس المحلي في جسر الزرقاء ورفده بملاكات جديدة لمدارسها.

خمسة ايام تكفي لتخطيط جسر الزرقاء اخرى عامرة مزدهرة متطورة تعطي ابناءها مزيدا من الاهمية والحنان والعطف الى جانب هواء البحر النقي.

بعدها من المؤكد تتقلص ظاهرة الاتجار بالمخدرات او تعاطيها او من يتوهم انه بحمل نبوت وسكين انما ينتقم لاهالي قريته وانه ينقذهم بهذا الاسلوب.

فكفى اهمالا لجسر الزرقاء.

(عرعرة)

مبارك يزور بريطانيا وفرنسا ابان الاحتفالات بعيد الثورة في مصر!

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن رسميا في القاهر ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور بريطانيا وفرنسا من ٢٣ الى ٢٧ تموز الحالي.

وتأتي زيارة مبارك الرسمية الى بريطانيا بدعوة من ملكة انكلترا وهي الاولى لرئيس مصري الى بريطانيا منذ الثورة في مصر في العام ١٩٥٢. بعدها يتوجه مبارك الى باريس في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي لندن يلتقي مبارك بعيد وصوله الثلاثاء المقبل الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب في قصر بكنغهام. وقال مصدر رسمي مصري انه سيجري ايضا سلسلة من المحادثات مع السياسيين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء جون ميجور وزعيم حزب العمال المحافظ نيل كينوك ورئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

واضاف المصدر ان مبارك سيتباحث في فرنسا في شكل خاص مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. وسبق لمبارك ان قام بزيارات عدة الى فرنسا كان اخرها في ايار الماضي في اطار جولة اوروبية.

ويتوافق موعد هاتين الزيارتين مع الاحتفال بعيد الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ وازاحة الملك فاروق الاول في ٢٦ من الشهر ذاته. وقد اثارتا اعتراضات احزاب المعارضة المصرية. والواقع انها المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس مصري برحلات الى الخارج في هذه الفترة من العام.

● حسني مبارك ●

«واشنطن بوست» تكشف النقاب:

مراكز الحزب الشيوعي السوفييتي الاقليمية كانت على لائحة المواقع المعرضة للقصف النووي الامريكي!

* هذه اللائحة الرهيبة تحتوي على سبعة الاف هدف! *

● واشنطن - و.ص.ف - كتبت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر، امس الاحد، انه تم الغاء بضعة الاف هدف من بين الاهداف الموضوعة على لائحة المواقع التي قد تتعرض للقصف بالسلاح النووي الامريكي ولم يعد بذلك اي موقع في اوروبا الشرقية موضوعا على هذه اللائحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين كبار طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان «خطة استخدام الاسلحة النووية» باتت تحتوي على سبعة الاف هدف مقابل عشرة الاف في اللائحة السابقة التي تعدل سنويا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الخطة الجديدة التي وضعت بانتظار التوقيع على معاهدة «ستارت» لخفض الاسلحة النووية ستعدل لاحقا بنسبة مشابهة قبل تشرين الاول المقبل، الموعد المحدد لاجتماع التعديل.

ومن بين الاهداف السوفييتية التي سحبت من اللائحة العديد من مراكز الحزب الشيوعي الاقليمية بعد ان اصبح دورها ثانويا اثر تراجع اهمية الحزب.

وتتابع الصحيفة ان خفض عدد الاهداف التي قد تتعرض للقصف يعود الى معرفة افضل لنقاط الضعف السوفييتية والى قدرة الصواريخ الحديثة على اصابة اهدافها بدقة اكثر.

الاتحاد السوفييتي يقترح البدء بمفاوضات حول «الحد الادنى من الردع النووي»

* ويعارض، بحزم، تمركز قوة التدخل السريع في تركيا *

● موسكو - و.ص.ف. - اقترحت القيادة السوفييتية، امس السبت، على القوى النووية الخمس الكبرى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين) البدء بمفاوضات باشراف الامم المتحدة حول مفهوم «الحد الادنى من الردع النووي».

فقد اقترح وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نشرتها وكالة «تاس» ان تقلص الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قدراتها النووية الى «الحد الادنى من الردع النووي».

واشار بسمرتنيخ الى ان هذه الصيغة تقضي بـ «تحديد الحد الادنى من وسائل القتال التي تسمح في جميع الظروف الممكنة لكل طرف بالحاق اضرار رادعة بالطرف المعادي».

واضاف بسمرتنيخ ان «مثل هذه المقاربة للحد الادنى من الردع النووي ستؤدي الى استقرار استراتيجي».

واعرب السفير السوفييتي في تركيا البرت تشرنيشيف، عن معارضة الاتحاد السوفييتي الحازمة لقوة التدخل السريع التي ستتمركز في تركيا للقيام بمهمة اكراد العراق في حال الحاجة.

وفي تصريح صدر يوم الجمعة في صحيفة «جمهوريت» التركية اليسارية رأى السفير السوفييتي ان «هذه القوة لن تساهم في السلام الاقليمي». واشار الى ان جنوب شرق الاناضول حيث ستتمركز القوة ليس بعيدا عن الاتحاد السوفييتي. ووصف موقف انقرة التي قررت المشاركة في هذه القوة بانه غير عقلاني.

وانتقد موقف الحلفاء. واكد انه يجب «الاهتمام بالاسلحة النووية الاسرائيلية وعدم استخدام معايير مختلفة بالنسبة الى العراق».

ويأتي تصريح السفير السوفييتي في الوقت الذي اكد فيه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان القوة ستتمركز في سيلوبي في الاراضي التركية على بعد حوالي عشرة كيلومترات من الحدود العراقية.

«حضارة» نفطية!

صحيفتان كويتيتان «تتمنيان» الموت لصدام حسين!

● الكويت - «و.ص.ف» - عبرت صحيفتا «السياسة» و«الفجر الجديد» الكويتيتان، امس الاحد، عن تمنياتهما العميقة بأن يموت الرئيس العراقي صدام حسين الخميس المقبل او الخميس الذي يليه!

وتمنت الصحيفتان ان «يموت صدام حسين الخميس المقبل في ٢٥ تموز او الخميس الذي يليه في الاول من آب».

و٢٥ تموز الذي وصفته الصحيفتان بأنه «يوم للذكرى في تاريخ الكويت» هو موعد انتهاء المهلة التي حددتها الام المتحدة للعراق ليقدم تقريرا كاملا عن جهوده في مجال تطوير اسلحة الدمار الشامل من نووية وجرثومية وكيميائية.

اما الاول من آب فهو عشية الذكرى الاولى للاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب . ١٩٩ الذي صادف ايضا يوم خميس.

وكان يوم خميس ايضا حين بدأت قوات «التحالف» عدوانها الجوي على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت.

وزير الخارجية المصري:

بناء المستوطنات الاسرائيلية اصبح، حاليا، اهم واخطر قضية!

● القاهرة - «و.ص.ف» - شدد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة على خطورة استمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال موسى، في تصريح للصحفيين غداة المبادرة التي اطلقها الرئيس المصري، حسني مبارك، لوقف الاستيطان الاسرائيلي مقابل وقف المقاطعة الاقتصادية التي يمارسها العرب على اسرائيل، ان «بناء المستوطنات اصبح اهم واخطر قضية لانه اذا استمر على هذه الوتيرة لن يكون هناك ارض للتفاوض بشأنها».

● عمرو موسى ●

واضاف: «اذا رفضوا (اي المسؤولون الاسرائيليون) تكون قد كشفنا شخصيا موقفهم للمجتمع الدولي ليكون على وعي كامل بالموقف الاسرائيلي».

وتابع موسى ان «عملية السلام دخلت منعطفا هاما وتطورت تطورا ايجابيا» بعد الرد السوري على مقترحات السلام الامريكية.

وقال موسى، الذي شارك يوم الجمعة الماضي في جانب من اللقاء بين مبارك ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان «مقترحات امريكا تهدف الى اجراء مفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (الصادرين عن مجلس الامن) اللذين يؤكدان عدم جواز الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب».

واضاف ان «مصر تعمل وتدعو الى التفاوض على هذا الاساس». واشار الى انه اذا ردت اسرائيل ايجابيا (على المقترحات الامريكية) فان المفاوضات يمكن ان تبدأ والعرب مستعدون.

وكان الرئيس مبارك اعرب في مؤتمر صحفي عقده، مساء الجمعة الماضي، مع بيكر عن الامل في ان يعقد مؤتمر السلام في مهلة لا تتجاوز الشهر او الشهرين.

وكان مبارك اكد من جهة اخرى انه لا يرى اي مانع من عقد هذا المؤتمر في القاهرة.

«الاهرام» المصرية تدعو الى اتخاذ موقف عربي موحد لمنع الولايات المتحدة من تدمير العراق

● القاهرة - «و.ص.ف» - كتبت صحيفة «الاهرام»، المعروفة بأنها تعبر عن وجهات نظر مقربة من الحكومة المصرية، امس الاحد، ان على الدول العربية ان تقول لا لتدمير العراق.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي «اعاد التهديد بضرب العراق مجددا بحجة رفض العراق الكشف عن كل ما لديه من امكانات وشاركه في ذلك الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران».

وتابعت اذا «كانت الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا قد عارضت الغزو العراقي للكويت وشاركت بقوات لاتمام تحرير الكويت فان هذه المشاركة لم تكن من اجل تدمير مقدرات الشعب العراقي وقواته المسلحة».

واشارت الى ان «ما تقوم به الولايات المتحدة في الوقت الراهن هو الرغبة في الاجهاز على العراق ومن هنا لا بد من موقف عربي مؤداه.. لا لتدمير العراق».

واضافت «لا بد من وضع الادارة الامريكية امام حقائق الموقف التي تؤكد تصعيد الامكانات النووية الاسرائيلية والاحتكار الاسرائيلي للسلاح النووي وعدم الاكتفاء بنزع اسلحة العراق النووية».

فيدل كاسترو: كوبا لن ترضخ ابدا لاي ضغط تمارسه اية دولة مهما كانت قوية

● غوادالخارا - و.ص.ف - اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو ان بلاده «لن ترضخ ابدا لاي ضغط تمارسه اية دولة مهما كانت قوية».

ورفض كاسترو في خطاب وصفه المراقبون بالعنيف المبادرة التي قدمها رئيس الولايات المتحدة والمتعلقة بالقارة الامريكية ووصفها بانها «وهم».

في المقابل ايد الرئيس الكوبي الاندماج بين دول امريكا اللاتينية «ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل، ايضا، على الصعيد السياسي». واكد ان الشعب الكوبي سيدافع عن هذا الاندماج بـ «دمائه».

وانتقد من ناحية اخرى القوى العظمى والقوى المالية الدولية وقال ان «ليس لها اصدقاء بل مصالح». وكشف عن ان المشكلات المأساوية في امريكا اللاتينية ودفعت ٢٥ مليون انسان الى الفقر».

واضاف: «كان يمكن ان نكون كل شيء لكتنا لسنا شيئا». وندد بنهب موارد وامكانات امريكا اللاتينية.

وسأل الرئيس الكوبي عن مصير «وحدة دولنا وعن موعد تحقيقها».

وفي ما بدا ردا على التساؤلات حول الدمقراطية في بلاده، اعتبر كاسترو ان «الحديث عن الدمقراطية يفرض اولا جعل الامم المتحدة دمقراطية» بالمبادرة الى نزع حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي من الدول الكبرى.

وقال اخيرا ان كوبا تشكل اخر موقع لمقاومة «قوة مهيمنة غالبا ما استخدمت القوة».

تطبيقا لقرار الرئاسة الجماعية

الجيش اليوغوسلافي شرع بالانسحاب من سلوفينيا

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) – «و:ص.ف» – اعلنت الاذاعة السلوفينية في ليوبليانا، امس الاحد، ان الجيش اليوغوسلافي بدأ بالانسحاب من سلوفينيا.

واوضحت الاذاعة ان الجيش بدأ بسحب قواته من الحدود الغربية السلوفينية الى الوراء، وسيواصل سحبها الى خارج سلوفينيا.

وقالت الاذاعة ان هذا الانسحاب سيتم بمواكبة الشرطة السلوفينية، لكنها لم توضح عدد الجنود الذين ستشملهم عملية الانسحاب الاولى.

واضافت الاذاعة ان قوات من الوحدات المتمركزة عند الحدود الغربية مع منطقة بريمورسكا على الحدود الايطالية ستنسحب خارج سلوفينيا في غضون اسبوع.

ولم تعط الاذاعة السلوفينية اي ايضاح حول التاريخ الذي من المفترض ان ينتهي فيه انسحاب مجمل الوحدات الفدرالية المتمركزة في سلوفينيا.

ويشكل هذا الانسحاب بدء قيام الجيش الفدرالي اليوغوسلافي بتطبيق قرار الرئاسة الجماعية الذي اعلن الخميس الماضي والذي اعطى الامر للعسكريين الفدراليين المتمركزين في سلوفينيا بالبدء بانسحاب فوري واتمام ذلك في غضون ثلاثة اشهر.

ويشمل القرار الرئاسي صراحة وحدتين عسكريتين من الجيش الفدرالي الاولى متمركزة في ليوبليانا في ماريبور قرب الحدود النمساوية.

واوضح القرار الرئاسي ان على هيئات الجمهورية السلوفينية الامتناع عن اي تظاهر قرب الوحدات التي ستنسحب.

واعتبر المسؤولون السلوفينيون هذه الصيغة بأنها تسند اليهم مسؤولية امن انسحاب الجيش الفدرالي وهي مسؤولية تقع على عاتق شرطتهم.

● مقتل ستة اشخاص في كرواتيا ●

وفي زغرب علم من مصادر كرواتية متطابقة، امس الاحد، ان ثلاثة رجال من الشرطة الكرواتية قتلوا بالرصاص ليلة السبت/ الاحد وثلاثة اشخاص آخرين امس الاول السبت في كرواتيا خلال حوادث مسلحة بين الصربيين والكرواتيين.

الرئيس العراقي يعيد الاعتبار لرؤساء العشائر

● بغداد – «و.ص.ف» – اعاد الرئيس العراقي، صدام حسين، الاعتبار علنا لرؤساء العشائر ممن كانوا يعرفون بالاقطاعيين وذلك بعد (٣٣) عاما من تجريدهم من جميع امتيازاتهم واراضيهم في العراق.

ووصف الرئيس العراقي رؤساء العشائر بانهم «اعمدة المجتمع». وقال انه «سبق ان نبه قبل ٣٣ عاما من خطورة اسقاط كل الحالة الاقطاعية على وجوه المجتمع وشيوخه».

وكانت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ قد شرعت قانونا للاصلاح الزراعي جرد جميع الاقطاعيين من اراضيهم وتم توزيعها على الفلاحين مجانا.

ووصف الرئيس صدام حسين تحميل الاقطاعيين جميع اخطاء المجتمع العراقي «بانه خطأ من اخطاء مسيرة الثورة التي قادها حزب البعث» العربي الاشتراكي عام ١٩٦٨. واكد على ضرورة ان «لا تخسر القيادة وجوه القوم». وقال «يجب ان لا نخسر الناس ولا نخسر وجوه القوم، بل يجب ان نشرح لهم ما يقتضي من السياسة وتعاونهم لانهم جزء من شعبنا وجزء من اناسنا واهلنا».



• صدام حسين •

وكان الرئيس العراقي قد اجتمع خلال الشهرين الماضيين برؤساء العشائر في العديد من المحافظات خلال زيارات ميدانية قام بها او استقبل وفودا منهم جاءت الى بغداد لاعلان مبايعته واستعدادها للدفاع عن العراق خلف قيادته.

واشار الرئيس العراقي الى اخفاق الثورة في السنوات الماضية في خلق علاقات وطيدة مع رؤساء العشائر وقال: «ولم يحصل تآلف مثل ما نريده ونتمناه».

واضاف: «لا بد ان اعترف باننا لم نتابع الامر كما يجب.. لان كل موضوع نتابعه ونضعه ضمن منهج ثابت نصل فيه الى علاقة صحيحة».

ويأتي هذا الاجراء بعد مساهمة ابناء العشائر في القتال الى جانب القوات الحكومية ضد المتمردين خلال شهر اذار الماضي.

رد اليونان على تصريحات بوش في انقرة:

الشيء الاساسي هو عدم المس بوحدة جمهورية قبرص المستقلة

● اثينا – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية اليوناني، انطونيس ساماراس، امس الاحد، ان ما هو اساسي هو عدم المس بوحدة جمهورية قبرص وطابعها المستقل وايجاد التطابق الاساسي في وجهات النظر حول مسألة اللاجئين ومشكلة الارض وذلك في اول رد فعل يوناني على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش في انقرة.

وكان بوش اعلن، امس الاول الاحد، تأييده للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي (اليونان وتركيا والمجموعتان القبرصيتان اليونانية والتركية) حول مسألة قبرص. واضاف ساماراس «يتعين ان نكون مستعدين لمواجهة المستقبل بتعقل وثقة».

وفي بيانه اوضح وزير الخارجية اليوناني ايضا ان حكومته عبرت عن وجهات نظرها هذه الى بوش خلال زيارته الى اليونان الخميس والجمعة.

ولم يشر ساماراس على الاطلاق في بيانه الى الاقتراح الذي قدمه الرئيس التركي تورغوت اوزال ورفضته الى الان كل من اليونان وقبرص.

في المقابل لم يشر الوزير اليوناني الى الموقف التقليدي لبلاده الداعي على غرار الحكومة القبرصية لعقد مؤتمر يضم ممثلين عن الاطراف الاربعة الواردين في الاقتراح التركي اضافة الى ممثل عن جمهورية قبرص والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين وفرنسا).

السفن الحربية الغربية تضيق الحصار على خليج العقبة

● عمان – و.ص.ف. – علم من مصادر اردنية مختلفة ان السفن الحربية الغربية تواصل تضييق الخناق على مرفأ العقبة الاردني على البحر الاحمر عبر تشديد عمليات التفتيش لسفن النقل المتوجهة الى هذا المرفأ الواقع على بعد (٣٥٠) كيلومترا جنوب عمان.

وقال رئيس اتحاد العملاء البحريين الاردنيين، توفيق قعوار، لوكالة الصحافة الفرنسية ان السفن الحربية التابعة لقوات «التحالف» التي تشرف على تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق «اتخذت قرارا جديدا قبل نحو شهر بان يجري تفتيش كل سفن النقل المتوجهة الى العقبة».

واضاف انه كان «يطلب سابقا من السفن المتوجهة الى العقبة وضع بضاعتها في اماكن ظاهرة لتسهيل التفتيش اما الان فانهم يفتشون كل الحاويات».

وقال مدير مرفأ العقبة محمد صمادي، ان «الحركة البحرية انخفضت في المرفأ في الفترة الاخيرة بسبب تشديد السفن الحربية الحليفة لعمليات التفتيش».

واستنادا الى قعوار فان التدابير المتشددة الجديدة تنعكس بمزيد من الخسائر على مرفأ العقبة الذي سبق ان حرم من (٧٠) في المئة من نشاطه بسبب الحظر الدولي. وقال ان الكثير من السفن يفضل التوجه الى مرافىء اخرى وخصوصا الى مرفأ السويس في مصر تجنبا للتأخير الناجم عن عمليات التفتيش.

توقيع الاتفاقات بين الاطراف الصوماليين

● جيبوتي – و.ص.ف. – علم من المشاركين في مؤتمر المصالحة الصومالية ان التنظيمات الستة المجتمعة في اطار هذا المؤتمر المنعقد منذ اسبوع في جيبوتي وقعت، امس الاحد، على الاتفاقات التي توصلت اليها ضمانا للسلام والاستقرار في الصومال.

وتحدد هذه الاتفاقات توزيع مناصب الدولة على مختلف الاطراف الصوماليين.

وثبت الرئيس المؤقت، علي مهدي محمد، في منصبه لمدة عامين. وبموجب الاتفاقات سيقوم الرئيس التابع لمؤتمر الصومال الموحد المؤلف من اعضاء قبيلة هاويي بتسمية رئيس للوزراء من شمال الصومال. اما رئيس البرلمان المقبل، الذي سيتألف من ١٢٣ عضوا، فسيكون احد اعضاء قبيلة دارود من الجبهة الصومالية الدمقراطية للانقاذ او من الحركة الوطنية الصومالية.

كذلك تم استحداث منصب نائب للرئيس يتولاه احد اعضاء الحركة الدمقراطية الصومالية التي تمثل قبيلة راهوينيه.

وسيضم البرلمان ايضا شخصيات سياسية مستقلة.

وستقوم الاحزاب المشاركة في مؤتمر جيبوتي، قريبا، بصياغة دستور جديد مستوحى من الدستور الذي كان مطبقا بين العامين ١٩٦٠ و١٩٦٩ والذي الغاه الرئيس الصومالي السابق، محمد سياد بري.

وستكون مهمة الحكومة الصومالية المقبلة، التي تضم ممثلين عن كل الاطراف، اعادة الوحدة الى البلاد عن طريق الحوار والعمل على طرد الرئيس السابق من الاراضي الصومالية.

وعلم من مصدر مطلع في جيبوتي ان سياد بري الموجود في جنوب شرق البلاد يرغب في مغادرة الصومال وان مصر اقترحت استقباله.

ولم تشارك الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت في ١٨ ايار الماضي استقلال شمال البلاد في مؤتمر المصالحة.

غير ان سفير السودان في جيبوتي، علي حمد ابراهيم، اكد امام المؤتمر ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الحركة الوطنية الصومالية ابان زيارة قام بها اخيرا الى الخرطوم رئيس الحركة عبد الرحمن احمد علي الملقب بـ «تور».

وقال السفير السوداني، وسط تصفيق المشاركين في المؤتمر «الحركة الوطنية الصومالية والشمال سيعودان قريبا الى الوطن الام».

وعلم من مصدر حسن الاطلاع في جيبوتي ان زعيم الحركة الوطنية الصومالية توجه بعد السودان الى باريس حيث استقبله موظفون كبار في وزارة الخارجية الفرنسية.

تحضيرا لاجتماع وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول

الامين العام للمنظمة يزور العاصمة الاردنية

●اجتماع اسطنبول سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المسألة الفلسطينية●

● عمان – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وصل، امس الاحد، الى عمان في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وقال الغابد في تصريح الى وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان زيارته الى الاردن تندرج في اطار جولة الى بعض الدول الاعضاء في المنظمة لـ «اعادة وحدة وتضامن الدول الاسلامية بعد ازمة الخليج».

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين التحضيرات لاجتماع وزراء خارجية المنظمة المتوقع في الثالث من آب في اسطنبول بتركيا والقمة المقبلة للمنظمة المتوقعة في دكار في السنغال من دون ان يحدد موعدا.

واشار الى ان اجتماع اسطنبول سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المسألة الفلسطينية اضافة الى مسائل سياسية واقتصادية واجتماعية للدول الاعضاء في المنظمة.

«لعنة العالم العربي» – للمفكر المغربي برهان غليون

● باريس – الوكالات – صدر مؤخرا بالفرنسية، هنا، كتاب «لعنة العالم العربي» للمفكر السياسي برهان غليون استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة «السوربون».

الكاتب يلقي الضوء في كتابه على التمزق الداخلي في العالم العربي ونهب الغرب لثرواته وتأجيج صراعاته الداخلية. يقول المؤلف ان العالم العربي الممتد من المحيط الاطلسي الى حدود ايران ومن حدود تركيا الى المحيط الهندي هو منطقة عملاقة جغرافيا وبشريا واقتصاديا لولا التمزق الداخلي الذي يغذيه الطامعون بالثروة العربية. ويقول الكاتب ان عدد العرب سيصل في مطلع الشهر القادم الى ٢٠٠ مليون نسمة.



تزامنا مع وصول بيكر

شارون: اسرائيل ستواصل عملية الاستيطان!

● بن اهارون: هضبة الجولان ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس، التصريحات الصادرة عن مسؤولي الحكومة الاسرائيلية والرافضة حتى للعملية السلمية على الطريقة الامريكية وذلك عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى البلاد..

فقد صرح وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس، بان «اسرائيل ستواصل عملية الاستيطان في المناطق (فلسطين المحتلة – المحرر) لمئات السنين» وقال «ان الاستيطان في المناطق (المحتلة – المحرر) لا يمت بصلة للتطورات في المنطقة او باية زيارات او مواضيع محددة وفورية مطروحة على جدول الاعمال»!!

وقال شارون «انه يوجد للشعب اليهودي الحق على جميع اجزاء ارض اسرائيل الى الشرق من نهر الاردن والى الغرب منه، وان هذا الحق مطلق»!!

وتابع تصريحاته الاستفزازية قائلا «ان دولة فلسطين قد اقيمت في شرقي نهر الاردن». واضاف «اننا نتحدث حاليا عما سيحدث الى الغرب من نهر الاردن»!

وعقب شارون على موضوع الغاء المقاطعة العربية قائلا «انه لا علاقة بين الغاء المقاطعة على شركات امريكية واوروبية ويابانية التي تتنافى وجميع القوانين الدولية وبين حق الشعب اليهودي على ارضه»!

وفي السياق ذاته قال مدير عام مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، امس، انه «لا مجال لقلق سكان الجولان (سكان المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل – المحرر) بشأن مستقبل هذه المنطقة من البلاد حتى في حالة احراز تقدم في المسيرة السلمية بمشاركة سوريا»!

واضاف بن اهارون في حديث مع رئيس المجلس الاقليمي «غولان»، يهودا فوكمان «انه ليس هنالك اية ثغرة او علامة استفهام في موقف رئيس الوزراء الذي يؤكد ضرورة بقاء هذه المنطقة تحت السيادة الاسرائيلية».



بحجة «جباية ديون»

اعتداء بوليسي على مواطن وعائلته في ابو سنان

●ابو سنان – من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف – داهمت قوة من افراد الشرطة محملة على (٥) سيارات، امس الاحد، منزل المواطن احمد حسين غضبان في حي «كرم الرجمة» في ابو سنان وذلك بحجة «جباية ديون مستحقة لضريبة الدخل» (حوالي ٤ آلاف شيكل).

وقام افراد الشرطة بتوجيه العبارات النابية الى المواطنين الذين تجمهروا على صوت صفارات الانذار. كما قاموا بالاعتداء على زوجة صاحب البيت مما اثار فزع الاطفال. ولم يغادروا البيت الا بعد ان اعتقلوا صاحبه وهو في حالة فقدان الوعي.

والمواطن المعتقل يعيل (٦) اولاد كلهم صغار السن ووالدين عاجزين.

واثار تصرف الشرطة اشمئزاز اهالي الحي واستنكار مواطني ابو سنان.

فيما دخل اضراب عمال مصنع خيميكاليم يومه العاشر، امس:

ادارة المصنع تلغي جميع الاتفاقيات التي وقعتها مع العمال قبل الاضراب



● شعار احتجاجي عند مدخل مصنع «خيميكاليم» – حيفا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا اضرابهم الذي دخل، امس الاحد، يومه العاشر فيما فشلت جهود الوساطة التي بذلتها قيادة الهستدروت بين ادارة المصنع والعمال.

واعلنت ادارة المصنع، صباح امس، ان جميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع العمال قبل بداية الاضراب تعتبر لاغية بما فيها محفزات الاجور وتوزيع الارباح.

واضافت الادارة انها لن تتفاوض مع لجنة العمال الحالية! ولن تسمح بتجديد العمل في المصنع الا بعد توقيع وثيقة تمنع التشويشات في عمل المصنع!

وعلم ان اصحاب المصنع (مجموعة اريسه غنفر) دعمت ادارة المصنع دعما كاملا في خطواتها الاخيرة ضد العمال ولجنتهم.

هذا واعلن العمال انهم مستعدون لاجراء مفاوضات فورية مع الادارة على اساس مواصلة العمل.

ويذكر ان النزاع بين العمال والادارة قائم منذ عدة اشهر على خلفية عدم توقيع اتفاقية العمل. واصر العمال على ان يكون اجرهم مرتبطا بأجر عمال معامل التكرير، الا ان الادارة رفضت ذلك بشكل قاطع.

واعلن المدير العام للمصنع، عامي كوهين، انه مستعد لاعطاء العمال محفزات افضل من تلك التي يأخذها عمال معامل التكرير ولكن غير مرتبطة بها.

نتنياهو: هل الرئيس الاسد سادات جديد ام صدام سابق؟

●القدس – قارن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الرئيس السوري حافظ الاسد بالرئيس المصري السابق انور السادات وبالرئيس العراقي صدام حسين.

وردا على سؤال حول التبدل الذي طرأ على الموقف السوري ازاء اسرائيل بعد رد دمشق الايجابي على الرئيس الامريكي جورج بوش قال نتنياهو: «المهم أن نعرف هل نحن نتعامل مع سادات جديد ام مع صدام سابق»؟

واكد نتنياهو انه «اذا كان الاسد سادات جديد فليتوقف عن طلب صواريخ سكاد وليأت بدون شروط مسبقة فنحن بانتظاره»! واضاف: «اذا كانت هناك ادنى نية حسنة من الجانب العربي فان فرص السلام لن تضيع»!

ودعا نتنياهو الاسرائيليين الى «التيقظ» والى «ان يحذروا الفخاخ» لان «ما نريده هو سلام حقيقي».

وكان الرئيس انور السادات زار اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٧٧ وفتح بذلك الطريق امام اتفاقية «كامب ديفيد» ولمعاهدة «السلام» الاسرائيلية – المصرية في ١٩٧٩.

صحة المرأة، عنوان مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «صحة المرأة» يفتتح اليوم الاثنين، في منتجع «شهرنعسالك» في الناصرة مخيم الامهات كثيرات الاولاد الذي يقيمه مجلس «نعمت» في المدينة بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة، لمدة اربعة ايام (٢٢ – ٩١/٧/٢٥) ويشترك اثنين وسبعين امرأة (في السنة الماضية ٦٠ امرأة).

وستشمل الايام الثلاثة الاولى للمخيم محاضرات طبية تتعلق بصحة المرأة منها: «امراض الرحم وعنقه» يقدمها الدكتور سليم نخلة مدير المستشفى «الافرنسي» في الناصرة، «والثدي وطرق الوقاية من الاصابة بالامراض» – د. عايدة بلال، «والنقص في الكلس والام الظهر» – د. جابر خوري، «والتثقيف الصحي» – يقدمها المثقف الصحي سعيد رابي، وارشادات للعناية بالبشرة وجمالها، تقدمها خبيرة التجميل جاكلين قبطي – حكيم. كما سيتضمن ايضا، محاضرتين عن خدمات «نعمت» وخدمات قسم العمل والرفاه الاجتماعي تشارك فيهما سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي والعاملة الاجتماعية ميسر خليلية.

هذا وسيقام حفل اختتام المخيم في اليوم الثالث للمخيم، وسينتهي بيوم – «كيف ومتعة» في مدينة عكا بحيث يكون المجال مفتوحا لانضمام نساء اخريات.

تمديد اعتقال المتهمة بطعن جندي «حرس الحدود» في القدس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، اعتقال فتاة من رام الله لمدة عشرة ايام بعد ان حاولت طعن جندي من «حرس الحدود»، وذلك بالقرب من «منزل» الوزير اريئيل شارون في القدس العربية المحتلة، مساء امس الاول.

وتبين اثناء التحقيق ان الفتاة نفذت ذلك بدون اي تحريض من طرف آخر الا انه لم تعرف بعد الدوافع لذلك، حسب البيان الرسمي.

رغم فقدان الاكثرية:

كتلة «المعراخ» في بلدية حيفا قررت تسيير الامور البلدية وحدها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة «المعراخ» في بلدية حيفا مواصلة ادارة شؤون البلدية رغم فقدانها الاكثرية في الائتلاف البلدي.

كما قررت الكتلة بعد نقاش مطول، امس، عدم الاتصال باي جسم سياسي اخر في المدينة وعرض اقتراح المشاركة في ادارة الشؤون البلدية في حيفا معه.

وعقب الناطق باسم كتلة «الليكود» في البلدية، يعقوب بن شاؤول، قائلا: رغم الاتصالات التي جرت مؤخرا الا ان «الليكود» غير معني ولا ينوي اقامة ائتلاف بلدي مع «المعراخ»!

اعتقال (٧) مواطنين عرب في الرملة اثر «طوشة» مع يهود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اعتقال سبعة مواطنين عرب من مدينة الرملة، امس الاحد، بتهمة القاء حجارة على مواطنين يهود من المدينة ذاتها في طوشة جرت بين الطرفين.

وكان مواطن يهودي قد اتهم مواطنا عربيا بمحاولة دهس زوجته!!

وحضرت في اثناء الطوشة قوة كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» وقوة جيش وقامت باطلاق العيارات النارية في الهواء «لاحتواء الامر»، الا انها لم تعتقل احدا من الطرف الاخر!



* الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٩١، الموافق ١١ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل * יום שלישי 23.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 60/48 - 23.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

وزارة الصحة في نداء وتحذير:

يجب ضمان تطعيم الاطفال ضد مرض الحصبة

«كل طفل من جيل ١٥ شهرا وحتى ٦ سنوات يجب ان يتحصن من المرض»



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة في نداء لها، امس الاثنين، الآباء والامهات من اهمال تطعيم اطفالهم ضد مرض الحصبة.

● البقية على صفحة ١٠●

مستشار بوش: لسنا مستعدين للانتظار الى ما لا نهاية

بيكر: امام اسرائيل الآن.. فرصة تاريخية

شمير: الوقت بأيدينا ننتظر مزيدا من الايضاحات حول العديد من القضايا

*** رغم التصريحات التفاؤلية والدبلوماسية – المسؤولون الاسرائيليون يضعون العراقيل في قضية التمثيل الفلسطيني. ووحدة قومية مع حزب العمل ضد الانسحاب من الجولان * منظمة التحرير الفلسطينية: ندرس مجمل التطورات بعد زيارة بيكر ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اسرائيل ظهر امس الاثنين تاركا وراءه الكرة في الملعب الاسرائيلي ومعلنا: امام اسرائيل اليوم فرصة تاريخية للتفاوض المباشر مع العرب الذين غيروا موقفهم (اقرأ الخبر على الصفحة العاشرة).

وبالمقابل واصل المسؤولون الاسرائيليون التشبث بمواقف متعنتة. وعلى الرغم من الابتسامات والتصريحات التفاؤلية والدبلوماسية، لم يتمكنوا من اخفاء حقيقة وضعهم عددا من العراقيل في وجه هذه المسيرة على محدوديتها. فأعلن شمير – ان الوقت بأيدينا. وقال: ننتظر المزيد من الايضاحات حول العديد من القضايا ومنها مسألة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات. واكد ان اسرائيل مصرة على موقفها الرافض لاشتراك فلسطينيين من الخارج او من

● البقية على صفحة ١٠ ●

الموقف الاسرائيلي الرسمي:

القدس واهلها والجولان.. خارج المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل تنتظر بعض الايضاحات المتعلقة بمسائل بقيت عالقة وخاصة المسألة المتعلقة بتشكيل الوفد الفلسطيني، وذلك قبل اعطاء جوابها على المقترحات الامريكية»، هذا ما صرح به رئيس الوزراء، يتسحاق شمير هذه الليلة، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في اعقاب خطاب القاه امام شخصيات من منظمة «هداسا» في مباني الامة في القدس.

وقال شمير ان الولايات المتحدة تتفق مع اسرائيل على ان «يشارك فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة وحدهم في المفاوضات».

وقال شمير، ايضا، ان «هناك تغييرا حقيقيا في الموقف السوري بشأن مفاوضات السلام مع اسرائيل يمكن ان يؤدي الى بدء هذه المفاوضات في الاشهر المقبلة». واضاف «والواقع ان سوريا غيرت موقفها، ولكنه من السابق لاوانه القول ما اذا كنا بصدد تغيير في التكتيك او تغيير جوهري».

واوضح شمير قائلا: «يجب ان نتأكد مما اذا كان العرب غيروا موقفهم بالفعل وذلك بفضل مساعدة فاعلة من الولايات المتحدة، فاذا كان الامر كذلك وهو ما اتمناه فان مفاوضات سلام يمكن ان تبدأ خلال الاشهر المقبلة».

وترك التفاؤل الذي ابداه شمير جراء نتائج محادثاته مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، خلافات في الرأي بين اعضاء الائتلاف الحكومي وبين اعضاء قيادة «الليكود».

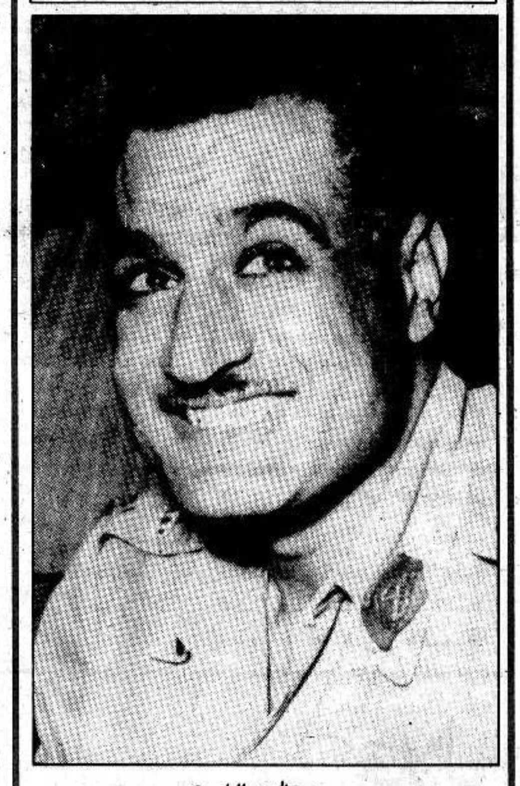
فقد عارض وزراء اليمين وعدد آخر من وزراء الليكود خلال جلسة المجلس الوزاري التي عقدت، امس الاثنين، الالتزام بقول نعم لبيكر حول مسألتي مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام والتئام المؤتمر الدوري.

وقدم شمير خلال الجلسة تقريرا مفصلا عن محادثاته مع بيكر قال فيه «ان الامريكيين اقترحوا اجراء المناقشات المتعلقة بهذا المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، وفي حال تشكيل لجان فرعية فانها ستكون برئاسة موظفين رفيعي المستوى».

واشار شمير الى انه طالما ان تشكيل

● البقية على صفحة ١٠●

ثورة ٢٣ يوليو تدخل عامها الاربعين



● جمال عبد الناصر ●

● يصادف اليوم، ٢٣ تموز ٩١، يوم الذكرى ال ٣٩ للثورة المصرية (٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢) الذي تدخل به عامها الاربعين. عن الثورة واهميتها اقرأ «مع الاحداث» (ص٥) والمقال (على ص٩)

ابتداء من يوم الاثنين القادم، وبسبب نكث الحكومة عهودها

رؤساء السلطات المحلية العربية يعودون الى الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

*** حتى المنحة بقيمة ١٥ مليون شيكل تراجعوا عنها وراحوا يخصمونها من الهبات المقررة في الميزانية * السكرتارية تدعو الى المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالهدم ***

(اقرأ ص ١٢)

كلمة الاتحاد

فرصة قد لا تتكرر!

□ اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، في اثناء مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر «ان هنالك خيارين في العلاقات بين الدول فاما السلام واما الحرب. واصطلاح حالة اللا سلم واللا حرب هو اصطلاح وهمي». وقال: اذا لم يتحقق فعلا التقدم الحقيقي للسلام او تحقيقه، بالكامل، فان سوريا ستعود الى الخيار العسكري مؤكدا ان كل العرب سوف يحذون حذو سوريا.

وقال وزير خارجية مصر، السيد عمرو موسى امس الاول في مقابلة لوكالة «رويتر» ان مصر لن تقبل، بأية حال من الاحوال، باستمرار الوضع الراهن خصوصا فيما يتعلق باحتلال الاراضي العربية، وقال ان مصر التي لم تفرط بشبر من الارض المصرية مدعوة، وطنيا واخلاقيا الى دعم مطلب تحرير الاراضي العربية المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس، في مقال افتتاحي انه يجب تصفية اية بلبلة او التباس، فالعالم العربي الآن مستعد للسلام العادل والشامل مع اسرائيل، ولكنه بكل تأكيد مستعد للسلام العادل مع التأكيد على كلمة «العادل»، اي تصفية الاحتلال. وليس صدفة – كما قالت الاهرام – ان الحساسية القصوى عربيا الآن هي ضد الاستيطان اكثر مما هي ضد اي شيء آخر.

ان العملية السلمية في المنطقة تمر الآن في منعطف تاريخي حقا. وامام اسرائيل، شعبا وحكومة فرصة تاريخية قد تكون فرصة فريدة، ولن تتكرر. والمسؤولية الحقيقية تجاه الحاضر والمستقبل، تجاه الاسرائيليين والفلسطينيين والشعوب قاطبة في المنطقة وتجاه سلام العالم تتطلب عقد المؤتمر الدولي وتطبيق القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية «والسلام ليس ابدز» هكذا هتفوا امس الاول، امام مكتب شمير والمطلوب هو تجنيد الشعب للسلام باعتبار ان السلام هو الدواء للامراض الاقتصادية والاجتماعية، وهو الضمان الحقيقي للمستقبل.

(«الاتحـــــاد»)

سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية تعزي فايتسمان

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، بزيارة عضو الكنيست والوزير السابق، عيزر فايتسمان، في منزله في قيسارية لتعزيته بوفاة ابنه الوحيد اثر حادث الطرق الذي ذهب ضحية له مع زوجته في نهاية الاسبوع الفائت.

وشارك في الوفد كل من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، واعضاء السكرتارية، طارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى واسعد عزايزة ومحمد زيدان ومصطفى ابو ريا ونمر مرقس.

تنويه

النائب هاشم محاميد شارك في جنازة نجل فايتسمان وزوجته

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست قد شارك في تشييع جثمان نجل النائب عيزر فايتسمان وزوجته وقدم له التعازي باسم كتلة الجبهة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□ حديث اليوم مع الصحفي تسفي غيلات، المعلق السياسي لصحيفة «حدشوت» □

شمير سيقول «نعم»، شاء ذلك ام أبى!

* أتوقع سقوط الحكومة في مجرى مباحثات السلام وليس الآن * قد ينعقد المؤتمر في تشرين الاول القادم، لكنه قد ينفجر خلال المفاوضات، عندما يطالب العرب بوقف الاستيطان والانسحاب من الجولان *

■ ماذا يتوقع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير؟

□ غيلات: بيكر يتوقع فقط ردا ايجابيا من شمير. بمعنى آخر «نعم.. انا على استعداد لحضور المؤتمر».

■ ... وشمير سيقول «نعم»؟

□ غيلات: اعتقد انه مع مرور الوقت فان شمير يقترب من ساعة الحسم. وبيكر جاء الى المنطقة للمرة الخامسة. والكثيرون يتحدثون الآن ان بيكر «نظف الطاولة». واعتقد ان شمير الآن على استعداد لقبول ما هو مطروح عليه. والعقبة الراهنة تتعلق، فقط، في التمثيل الفلسطيني.

■ وهل يستطيع شمير ان يتهرب هذه المرة ايضا؟

□ غيلات: على شمير، هذه المرة، أن يرد. لقد حشر في الزاوية. هناك ضغوط دولية. واتفاق بين الدول العربية وبين بيكر. ولم يبق الا رد شمير. وهو مضطر الآن لاعلان موقفه.

■ بيكر مارس ضغوطا على شمير؟

□ غيلات: بيكر يفضل عدم استخدام عبارة ضغوط، لانه اذا ما اعلن انه سيضغط على شمير، فعندها سيقف الجمهور الاسرائيلي وراء شمير ويدعمه. لكن بيكر لديه الكثير من القوة لممارسة الضغوط. وبيكر يريد الحصول على «نعم» من شمير ان شاء الاخير ذلك ام أبى.

■ شمير اعلن في جلسة الحكومة (امس الاثنين) ان مواقف اسرائيل بشأن هضبة الجولان وبشأن استمرار بناء المستوطنات، واضحة كالشمس. بمعنى ان شمير يصر على لاءاته.

□ غيلات: موضوع المستوطنات، من ناحية عملية، لا يعرقل عقد المؤتمر. والدول العربية لا تشترط عقد المؤتمر بوقف الاستيطان. وكذلك الامريكان. وشمير يستطيع ان يتحدث الان عن استمرار بناء المستوطنات وعن رفضه الانسحاب من الجولان. لكن من الواضح ان هذين الموضوعين سيطرحان على جدول اعمال المؤتمر. واذا اصر شمير على موقفه فعندها سيكون الانفجار: ستتوقف كل المباحثات.

■ هل هناك احتمال لسقوط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة في حال قول شمير «نعم» لبيكر؟

□ غيلات: لا اعتقد. هذا الامر قد يحدث بعد انعقاد المؤتمر وفي مجرى مباحثات السلام.

■ ماذا تقصد؟

□ غيلات: احتمال سقوط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة، وارد. لكن السؤال متى؟ والجواب، حسب اعتقادي، ان اسرائيل ستذهب الى المؤتمر دون ان يؤدي ذلك الى ازمة ائتلافية. اي ان الـ «نعم» التي سيقولها شمير لن تؤدي الى حدوث ازمة ائتلافية.

■ لكن «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» تهدد بالانسحاب من الحكومة؟

□ غيلات: ..وشمير يطمئنهم. يقول لهم: لن ننسحب من الجولان، وسنستمر ببناء المستوطنات. واحزاب اليمين تشعر بارتياح، خاصة بعد تأكيدات شمير هذه. وشمير، حاليا، لا يترك لهم اية ثغرة لاستغلالها وللانسحاب من الحكومة؟



● ماذا قال شمير لبيكر؟ ●

■ ومتى سيأتي الانفجار؟

□ غيلات: في المفاوضات. شمير يستطيع الآن اعلان ما يشاء. والمؤتمر سيعقد. وستبدأ المفاوضات بعدها. وعندها سيطالب الجانب العربي بوقف الاستيطان لانه لا يمكن اجراء مفاوضات بينما تواصل الحكومة بناء المستوطنات. كذلك سيطالبون بانسحاب من الجولان. وعندها قد تسقط الحكومة. وعلى اي حال اعتقد ان الانتخابات ستجري قبل موعدها المقرر.

■ بيكر غادر البلاد بينما بقي، هنا، اربعة من مستشاريه ومساعديه. هل يعدون الان الرد الاسرائيلي الايجابي؟

□ غيلات: اسرائيل سترد وليس الامريكان. بقاء المستشارين والمساعدين الامريكان في اسرائيل يهدف الى الرد الفوري على اسئلة قد يطرحها الجانب الاسرائيلي وهو يعد رده على المقترحات الامريكية، منها مثلا التمثيل الفلسطيني. كذلك فان اسرائيل متخوفة من اهداف سوريا. والامريكان بقوا في البلاد للرد على اي سؤال قد يطرحه الجانب الاسرائيلي او اية شكوك.

■ هل سيعقد المؤتمر؟

□ غيلات: آمل ذلك...

■ نحن نتعامل مع الوقائع..

□ غيلات: قبل فترة جرى رهان كنت انا وعمانوئيل هالبرن (مراسل التلفزيون السابق للشؤون السياسية) احد اطرافه، وطرفه الآخر مجموعة من الصحفيين. انا وهالبرن اعلنا استعدادنا لتقديم وجبة غداء لجميع الصحفيين المختصين بالشؤون السياسية الذين تراهنا معهم اذا لم ينعقد المؤتمر في الصيف الحالي.

■ هل ستخسر الرهان؟

□ غيلات: المؤتمر سينعقد في تشرين الاول القادم. وعلى هذا سأربح الرهان. لكنني لا اراهن على استمرار المباحثات. فبعد انعقاد المؤتمر كل شيء متوقع.

■ رمزي حكيم ■

سجناء الحرية في «كفار يونا» للنائب محاميد:

نحصي الايام داخل السجن من خلال عدد البيض الذي يقدم لنا، يوميا!

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية الفلسطينيين القابعين في سجن «كفار يونا» وذلك يوم امس الاول (الاحد)، مستجيبا بذلك للرسالة التي تلقاها منهم مؤخرا.

وقد التقى محاميد كلا من محمد انيس اغبارية وعبد الباسط محمد محاجنة وسامي سرحان وجهاد عباسي وزهير عثمان وحسين عطية (ابو العز) واكرم حاج يحيى ومحمود مصاروة.

وطرح السجناء مطالبهم ومعاناتهم، وطالبوا باتخاذ الاجراءات لاغلاق القسم الذي سبق واغلق في العام (٨٧ – ٨٩). وطرحوا العديد من القضايا، منها العلاج الطبي السيء والحمامات التي تكاد تنعدم لسوئها وعدم صلاحيتها، وفيضان المجاري في ساحة الفورة. واشتكوا ايضا من قلة الصحف والكتب، هذا وتوجه السجناء للنائب محاميد طالبين منه نقل تحياتهم الى جريدة «الاتحاد» والقائمين عليها وذلك تحية لهم على الدور الذي تقوم به «الاتحاد» من نشر وفضح الممارسات التي يتعرض لها السجناء داخل السجون.

واشتكوا ايضا من منعهم من رؤية اشعة الشمس التي لا تدخل الغرف بتاتا وقالوا: نقوم باحصاء الايام ومعرفتها من خلال احصاء عدد البيض الذي يقدم للاكل يوميا.

هذا وقد التقى النائب محاميد السجين محمود مصاروة من باقة الغربية والذي احتجز في اعتقال انفرادي منذ (٩١/٦/٢٢) وما زال يتعرض الى عزل ولا يسمح له بلقاء المعتقلين الفلسطينيين حيث يعطى فترة الفورة بشكل انفرادي ايضا. وتوجه السجين محمود مصاروة بنداء الى هيئات حقوق الانسان والضمير العالمي لانقاذه من براثن الاعتقال الانفرادي المتواصل.

والتقى النائب محاميد بمدير السجن وطرح عليه مطالب السجناء، ووعد المدير بفحص طلبات السجناء. وقال زدنا فترة الفورة الى ساعة ونصف كذلك قضية العلاج الطبي قيد البحث. وقال: لا نسمح بادخال الزيت والزعتر وغيرهما لكونهم يرفضون الوقوف لضابط السجن (المدير) كل يوم جمعة.

جميع النوادي الكشفية والبلدية في النــاصرة تشــارك في اعمـال المخيـم الـ ١٦ التطوعيــة

* لكل منها اقتراحات عمل محددة في منطقة نشاطها * اتمام الزيارات في جميع الاحياء تقريبا لتدارس المشاريع المخطط تنفيذها واقرارها *

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جميع النوادي الكشفية والبلدية في الناصرة استعدادها للمشاركة في الاعمال التطوعية خلال ايام مخيم العمل التطوعي السادس عشر. وقدمت كل منها اقتراحات عمل محددة في مناطق عملها ونشاطها.

ففي جولة لقاءات قام بها مندوبو اللجنة المركزة للمخيم مع ممثلي هذه النوادي الشبابية وقادتها اكدوا ادراكهم لاهمية المخيم عموما في الناصرة وهذه المرة بشكل خاص. وقال احدهم: ان المشاركة في المخيم هي واجب على كل اهل المدينة بمختلف طوائفهم لانهم جميعا مستفيدون من انجازاته.

وشملت اللقاءات كلا من ممثلي: سرية كشافة الجليل الاسلامية وسرية كشافة الصداقة ونادي مركز الاحداث للروم الارثوذكس وسرية كشافة الروم الارثوذكس وسرية كشافة الروم الكاثوليك وكشافة اللاتين وسرية كشافة الارزة المارونية ومركزي النوادي البلدية. وهذا اضافة الى نادي الشبيبة الشيوعية الذي يشارك في المخيمات باستمرار وعلى مختلف المشاريع والورش والتحضيرات ما قبل المخيم.

وقدم ممثلو النوادي العديد من الاقتراحات البناءة لتنفيذها في المخيم.

وكان المهندسون اعضاء لجنة المشاريع قد تجولوافي احياء المدينة المختلفة (الشرقي والنمساوي والخانوق والكروم وام قبي وشيكون العمال العرب وحي الرام وكفار هحوروش وبير الامير وجبل الدولة وبير ابو الجيش وجبل حمودة والمسلخ وخلة الدير والصفافرة والورود واللاتين والسوق والجبل والدبس والبعريس والروم والعرقية والشوفاني) وفي كل حي تباحثت اللجنة مع عدد من الاهالي والنشطاء ولجان الاحياء حول المشاريع المقترحة والممكنة. وتقرر الاقدام على تنفيذ المشاريع، فقط اذا كان هناك متطوعون لها من اهل الحي نفسه.

ولوحظ ان المخيم بقالبه الجديد يلقى تجاوبا وحماسا، خصوصا وانه يضع امام المواطنين المخلصين تحديا جديدا لانجاحه. وينعكس ذلك في نوعية المشاريع المقترح والمتطوعين المستعدين لتنفيذها. وفي الاصرار على ان يصل المخيم الى كل حي في المدينة.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات في مختلف مناطق البلاد لتنظيم المشاركة المخططة في المخيم وفقا للحدود والمقاييس الجديدة.

وفد «خط احمر» يزور مخيم بلاطة ويسلم شحنة اغاثة:

(٧٥٪) من أهالي المخيم عـاطلون عن العمل!

* اكثر من الف معتقل من ابنائه يقبعون داخل سجون الاحتلال *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد يهودي عربي من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامنية لمخيم بلاطة في مدينة نابلس المحتلة، وسلم شحنة من المواد الطبية والغذائية والملابس، لقيادة المخيم.

وفي مكتب وكالة الغوث في المخيم استمع اعضاء الوفد الذين يتجاوز عددهم ال (٦٠) الى شرح عن المخيم الذي يبلغ عدد سكانه (١٧) الف نسمة واوضاعهم في ظل الاحتلال، انتقل بعدها الى بيوت عدد من المعتقلين والمبعدين وذوي شهداء، للتضامن معهم واستمع منهم الى شرح عن اوضاعهم، واطلع الوفد خلال الجولة في المخيم على عدة بيوت هدمتها سلطات الاحتلال تتألف من عدة طوابق.

وزار الوفد بيت الشاب المطارد منذ (٣.٥) سنة، حسن يوسف احمد سناكري، الذي اعتقلته مؤخرا احدى فرق الوحدات الخاصة المقنعة. حيث تعرض لتعذيب وحشي شبح خلاله من رأسه.

واختتم الوفد جولته في مركز للنشاط النسائي تابع لوكالة الغوث، حيث جرى لقاء مع ممثلي القيادة الوطنية في المخيم. فالقى احد القياديين كلمة اشاد فيها باهمية زيارة الوفد التضامنية بالذات في هذه الظروف.

وتحدث عن برنامج السلام الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وقدم شرحا عن اوضاع المخيم الاقتصادية قال فيه ان (٧٥٪) في المخيم عاطلون عن العمل جراء الضغوط الاقتصادية التي يمارسها الاحتلال والهادفة لاجهاض الانتفاضة.

وقال ايضا: استشهد خلال الانتفاضة (١٧) شهيدا وشهيدة من ابناء المخيم وسبعة شهداء قبل الانتفاضة. وانه يوجد حاليا في السجون اكثر من الف معتقل من ابناء المخيم!!

وعن الاوضاع الصحية قال: توجد عيادة واحدة فقط تخدم اهالي المخيم بالاضافة الى (٥٠) مجمعا سكنيا، يؤمها شهريا حوالي (٤٠) الف انسان جراء الاوضاع الصحية المتردية!!

ونوه الى وجود مستشفى واحد يخدم اهالي (٨) مخيمات هو مستشفى «الاتحاد النسائي» وفيه (٢١) سريرا فقط!! يعالج جميع الحالات المرضية بما في ذلك حالات ولادة!!

واكد ان الحل الوحيد لكل ذلك هو الحل السياسي وتحقيق اهداف الانتفاضة التي لا تراجع عنها.

وتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، «اودي» من كيبوتس دفنه ونبيهة مرقس من كفرياسيف



● اعضاء الوفد يلتقون اهالي المخيم. (تصوير: سليم صايغ)

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٧/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٩ • الاغوار الشمالية – ٣٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣٢ • السهل الساحلي – ٣٠ • النقب – ٣٤ • البحر الميت – ٤٠ • ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٢)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٧٥٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٩٥٨ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٥٢٥ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٨٣ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٦٤٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٠٨١ ش.ج
*• للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

مياه الشرب في عكا ما زالت ملوثة

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم التحسن الذي طرأ على مياه الشرب في مدينة عكا، طلب الناطق بلسان وزارة الصحة، حجاي الياس، من مواطني المدينة الاستمرار في غلي المياه قبل شربها حتى اشعار آخر.

وقال لمراسلنا، امس، انه حتى الان لم يعرف سبب تلوث المياه وان طواقم من المكتب اللوائي لوزارة الصحة تواصل العمل لمعرفة سبب التلوث.

«سلام الآن»: قولوا نعم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة «سلام الآن»، امس (الاثنين)، الحكومة الى الرد بـ «نعم» على مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ووصفت «سلام الآن» المساعي السياسية المبذولة بانها «فرصة خاصة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». ودعت الحركة الى عدم افشال «المساعي عن طريق الاستمرار في بناء المستوطنات واطلاق التصريحات المتعنتة».

للمرة الثالثة:

الحكم بالسجن الفعلي لمدة شهر على عدي محمد نفاع!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يتعرض الشاب عدي محمد نفاع، من بيت جن، لسلسلة محاكمات بسبب رفضه المبدئي للخدمة الاجبارية، كان اخرها في الفاتح من هذا الاسبوع، حيث حوكم بالسجن الفعلي لمدة شهر في «الباكوم» مركز التجنيد في تل ابيب من قبل احد الضباط.

وهذه هي المرة الثالثة التي يحاكم فيها عدي لرفضه الخدمة الاجبارية، حيث أمضى في المرة الثانية فترة سجن فعلي استمرت اربعة اشهر قضاها في سجن «عتليت» العسكري، انهاها قبل عدة ايام!

وتعتبر سلسلة المحاكمات بمثابة جريمة بحق عدي، فهو رافض خدمة من منطلقات مبدئية وقومية وضميرية وليس «فراريا» ويؤكد دائما انه لن يخدم في الجيش ولو لدقيقة واحدة ويفضل السجن.

وقال ذووه، النائب محمد نفاع واهل بيته انهم معه في موقفه المشرف ويشدون أزره ويطالبون باطلاق سراحه لتمكينه من مواصلة تعليمه العالي.

في ضيافة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية:

وفد من الشبيبة الشيوعية الفرنسية

هدف الزيارة: الاطلاع على اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وفلسطين

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – حل مساء امس الاول وفد من الشبيبة الشيوعية الفرنسية، ضيفا على الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وذلك للاطلاع على اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والسلطات المحلية العربية واوضاع الجماهير في دولة فلسطين المحتلة، حيث سيمكث الوفد في البلاد حتى اوائل آب القادم، وسيشارك في مخيمات العمل التطوعي حيث تقام خلال فترة وجوده في البلاد.

وفي دار الصداقة في كفرياسيف استقبل الوفد بحفاوة بالغة، فالقى مفيد سعد، كلمة ترحيبية ومليح نصرة، شرحا عن برنامج الزيارة في منطقة عكا التي سيقيم فيها الوفد لمدة اربعة ايام.

.ثم انتقل الوفد الى بيت الشباب في ابو سنان فرحب به مديره حسن ابريق ورئيس مجلس ابو سنان المحلي علي هزيمة، ومن ثم استمتع الوفد الذي يبلغ عدد اعضائه (٣٢) ببرنامج فني حافل.

وزار الوفد صباح امس رأس الناقورة واستمعوا من مرافقيهم الى شرح عن القرية العربية الزيب. وبعد تناول طعام الغداء في منتزه طمرة على حساب مجلس ابو سنان المحلي زار الوفد اسوار عكا القديمة ومن ثم توجه الى البعنة حيث استقبله رئيس واعضاء المجلس المحلي في المركز الثقافي وقدم برنامج فني حافل.

ويتوجه الوفد اليوم الى قرية بيت جن لالتقاء رئيس المجلس المحلي والاستماع الى شرح عن القرية.

وبعد ذلك يعود الى البعنة حيث سيتناول طعام الغداء على حساب المجلس المحلي.

وفي ساعات المساء يحل الوفد ضيفا على قرية مجد الكروم وينام فيها على ان يجري صباح الغد لقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع، يتبعه تناول الغداء.

وبعد اختتام جولته في اسرائيل سيتوجه الوفد الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

مصدر فلسطيني رسمي:

م.ت.ف. ستدرس التطورات اثر جولة بيكر

● تونس - «وفا» - ذكر مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستدرس خلال الايام القليلة القادمة مجمل التطورات والتحركات السياسية في المنطقة على ضوء جولة جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكية.

واشاد المصدر باداء الشخصيات الفلسطينية التي التقت الوزير الامريكي في القدس المحتلة امس الاول. وقال ان الفريق الفلسطيني قام بكفاءة وباقتدار بعرض الموقف الفلسطيني وخاصة في القضايا الاساسية المتعلقة بالتمثيل والحقوق والقدس والاستيطان.

واضاف المصدر ان الشخصيات الوطنية الفلسطينية طالبت الادارة الامريكية بتقديم اجابات محددة وصريحة حول القضايا الاساسية كأمر جوهري واساسي لانطلاق عملية السلام.

وعلم ان الشخصيات الفلسطينية اكدت لبيكر ان هناك قضايا جوهرية تشكل خطوطا حمراء وهي المتعلقة بدور المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبالحقوق السياسية الوطنية وبالقدس.

كما عرضت الشخصيات على الوزير الامريكي خرائط تتضمن المخططات الاستيطانية الاسرائيلية المستقبلية. وطالبته بان تبرهن واشنطن على جديتها ومصداقيتها بممارسة ضغوط على اسرائيل لاحترام الشرعية الدولية.

بعد (٦) جولات من الحوار بين الفريق الفلسطيني وبيكر

الجانب الفلسطيني ينتظر اجوبة على تساؤلات اساسية

*** فيصل الحسيني: محادثاتنا كانت هامة جدا وجدية وبيكر يؤكد ان القدس جزء من الاراضي المحتلة * حنان عشراوي: مؤتمر السلام بعيد المنال * الشيوعيون يحجمون عن المهاجمة العلنية للحوار مع الولايات المتحدة والجبهة الشعبية تخوض حربا اعلامية ضد اللقاءات مع بيكر ***

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - ست جولات من الحوار والاخذ والرد كان آخرها مساء امس الاول، عقدت بين وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، وفريق فلسطيني، تقلص اخيرا الى ثلاث شخصيات وطنية، هي الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا والدكتورة حنان عشراوي، ولا تزال الاجوبة الامريكية مفتوحة وغير متكاملة فيما يتعلق بالاستفسارات الفلسطينية حول المسيرة السلمية في المنطقة والخطة الامريكية لعقد مؤتمر حولها وكذلك فيما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي تجاه المسيرة نفسها.

هذا هو الانطباع العام الذي خرجنا به من قاعة مسرح «القصبة» الفلسطيني في القدس المحتلة مع انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقده عصر امس الحسيني وعشراوي وتناول فحوى اللقاء السادس بينهما وبين بيكر، مساء امس الاول. لكن الحسيني وصف المحادثات بأنها «هامة وجدية بحثنا خلالها قضايا كثيرة» مشيرا الى ان «هدفنا هو فهم اكبر للموقف الامريكي».

وعاد الحسيني وعشراوي الى التأكيد على انهما وزميلهما الآغا يتحدثون بطلب من م.ت.ف وبموافقتها ليس باعتبارهم «وفدا تفاوضيا رسميا» بل «فريقا» ينقل وجهتي النظر الفلسطينية والامريكية كل الى الاخرى. واكدا، ايضا، ان الاستنتاجات والمواقف الرسمية هي من صلاحيات م.ت.ف وحدها.

ورفض الحسيني الكشف عن بعض الردود التي تلقاها الجانب الفلسطيني من بيكر لكنه اشار الى ان الوزير الامريكي اكد موقف بلاده من ان القدس هي جزء من الاراضي المحتلة ومن انها لا تؤيد اقامة المستوطنات في هذه الاراضي ومن ان القاعدة التي ينتظر ان تحكم خلال مؤتمر السلام سوف تكون «الشرعية الدولية».

وعن وجهات النظر الفلسطينية المعارضة لاجراء اللقاءات مع الوزير الامريكي قال الحسيني انها تعكس الدمقراطية الفلسطينية ووجود حالة نقاش حول الموضوع ووجود عدة آراء فيه. وفي النهاية، قال الحسيني، فاننا نفخر بوحدتنا الوطنية.

وفي حديث خاص قالت د. عشراوي «طالبنا بيكر بموقف ينسجم مع ما تعلنه ادارة بلاده، وفضح وكشف، وبالتالي ممارسة الضغط، من يعرقلون العملية السلمية في المنطقة». واعربت عن اعتقادها بأنه لن يعقد «مؤتمر سلام» في وقت قريب حسبما يرى بيكر، اذ ستحاول الحكومة الاسرائيلية المماطلة وكسب الوقت وفرض امر واقع جديد.

وفي احاديث خلف «الكواليس» علمنا ان بيكر «نصح» الجانب الفلسطيني بأخذ الموقف الاسرائيلي بعين الاعتبار فيما يتعلق بتركيبة الوفد الفلسطيني، مع اقراره بأن ذلك هو شأن فلسطيني خاص !

وعلى صعيد آخر وفيما يحاول الحزب الشيوعي الفلسطيني واحد جناحي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (حسب ما علمنا من مصادر مقربة منهما) قصر الخلاف حول جدوى استمرار التقاء بيكر داخل الاطر التنظيمية والتمثيلية لمنظمة التحرير وتسريع انعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني «كي يضع الضوابط والحدود لمحاولات صنع السلام في المنطقة» حسب المصادر نفسها فقد فضل انصار الجبهة الشعبية والطرف الآخر للجبهة الدمقراطية ومؤيدوهما نقل هذا الخلاف الى وسائل الاعلام المختلفة. وفي هذا الاطار عقد الدكتور رياض المالكي والدكتور محمد جاد الله والمربي عبد اللطيف غيث والسيدة سميحة خليل مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة حددوا فيه مواقفهم التي تؤكد الالتزام بالثوابت الفلسطينية ورفض الحوار مع الولايات المتحدة حسب الاسس المتبعة حتى الآن والى ضرورة اتخاذ موقف جماعي موحد يستند الى «اجماع الشعب الفلسطيني ممثلا بقواه وفعالياته ممثلا بمجلسه الوطني»، حسب بيان هذه الشخصيات التي كشفت عن عدة بيانات صدرت عن الجبهة الشعبية وحركة «حماس» وعدد من المنظمات الشعبية والجماهيرية المقربة من الجبهة اضافة الى برقيتين ارسل بهما الى المؤتمر الصحفي بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والقس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله المنتخبان.

ولوحظ ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية حاولت تسليط الاضواء على «وجود خلاف» في وجهة النظر الفلسطينية والايهام بوجود انشقاق في الحركة الوطنية الفلسطينية.

٤٠ حالة قذف زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في جنين ومخيمها

*** اقتلاع ٢١٠ اشجار مثمرة في مدخل مخيم النصيرات * تحويل (٣١) شابا غزيا الى الاعتقال الاداري ونقلهم الى معتقل «انصار - ٣» ***



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف ملثمون قبل ظهر امس سلاحا مرخصا يعود الى محمد ناصر فشافشة (٤٩ عاما) وطعنوه بالسكاكين واصابوه بجراح متوسطة في خاصرته وظهره عندما حاول اطلاق النار باتجاههم في الحارة الشرقية لجنين. وقد نقل المذكور الى مستشفى المدينة ثم الى مستشفى العفولة فيما فرض حظر التجول، مجددا، على القسم الشرقي من جنين ويضم احياء الحارة الشرقية وواد عز الدين والمراح والبلاونة والمسلخ. وكانت المدينة ومخيمها شهدت نحو (٤٠) حالة قذف زجاجات متفجرة وحارقة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في انحاء مختلفة من المدينة والمخيم.

واتت النيران على سيارة اسرائيلية كانت متوقفة قرب مخيم عايدة/بيت لحم بعد ان اضرمت النار فيها بشكل متعمد. وقد فرض حظر التجول على المخيم الذي شهد لاحقا مصادمات ومطاردات بين الجنود والاهالي. وقد وقع احد الشبان خلال ذلك على رأسه وادخل الى المستشفى.

وفي غزة القيت زجاجة حارقة تحتوي سائلا حامضيا باتجاه سيارة عسكرية فاصابتها لكن احدا من ركابها لم يصب.

وجاءنا من مكتب «غربة» الصحفي في نابلس ان مستوطنين من «يتسهار» هاجموا قرية بيت فوريك شرقي المدينة يوم السبت الماضي، اثر اشتعال النار في شاحنة للمستوطنة محملة بالقش، واخذوا في اطلاق النار باتجاه الاهالي والمنازل فيما هرعت قوات الجيش الى القرية وفرضت حظر التجول عليها منذ ذلك الوقت. وقامت، لاحقا، باغلاق منافذ القرية بالتلال الترابية والصخرية واعتقلوا (٦) شبان على الاقل بحجة اختراقهم لحظر التجول.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال اصدرت اوامر بتجريف (٢١٠) اشجار مثمرة ومبنى في مدخل مخيم النصيرات الرئيسي بحجة القاء زجاجة حارقة قبل بضعة ايام من المنطقة. ويضيف مراسلنا، نقلا عن مصادر الصليب الاحمر الدولي ان (٣١) شابا جرى تحويلهم الى الاعتقال الاداري مدة (٦) شهور ونقلوا الى معتقل (انصار - ٣) في النقب خلال هذا الاسبوع فيما جرى تحويل الزميل الصحفي احمد اسماعيل (٣٢ عاما) وهو مراسل جريدة «القدس» في القطاع الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل. وكان اسماعيل اعتقل قبل اسبوعين.

من جهة اخرى فقد اغلقت قوات الجيش شارعا رئيسيا في خانيونس يقود الى معسكر الجيش الذي القيت في مداخله قنبلتان قبل بضعة ايام بالحواجز الصخرية والترابية.

هذا وشهدت مناطق مختلفة في الضفة والقطاع بعض المصادمات ومظاهر الاحتجاج لكنه لم تسجل حالات اصابة فيما جرى اعتقال عدد من الشبان في جنين وقباطية وبرقين بعضهم من المطاردين.

أخبار محلية

حزب العمل يتراجع عن نزع الثقة ليعطي الفرصة للحكومة.. «كي تتجاوب مع السلام»

***.. هكذا سقط الاقتراح باكثرية ٥٢ ضد ٢٧ صوتا * محمد نفاع: بناء على سياسة شمير جبال ارارات ضرورية لحماية امن اسرائيل ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تراجع حزب العمل عن التصويت الى جانب قرار نزع الثقة عن الحكومة وتغيب معظم اعضائه عن الجلسة عند التصويت، امس الاثنين، وذلك لانه اراد ان يعطي الفرصة للحكومة لترد بالايجاب على مبادرة الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بيكر. وعليه فقد اسقطت الكنيست، باكثرية ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ صوتا، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته حركة راتس.

وقال شمعون بيرس مفسرا اقتراحه: «على اسرائيل، ان تختار اليوم ضم مليوني عربي (سكان المناطق المحتلة) مما يخلد النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ويهددها كدولة اليهود الدمقراطية وبين السلام مع مئتي مليون عربي في الشرق الاوسط، من اجل تطورها وازدهارها والمحافظة على كيانها، واقتصادها والدمقراطية فيها».

وقدمت الاقتراح الثانية، شولميت الوني (راتس) وقالت: «حتى محاولة الدول العربية، الاعتراف باسرائيل، عن طريق تسوية سلمية عادلة، ترفضها حكومة شمير». وعليه، علينا تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وعدم الانضمام لسياسة «نعم» و«لا» التي يتبعها شمعون بيرس وحزبه.

واضافت الوني، ان حكومة شمير التي تستند على غاندي، ويوفال نئمان وغوش ايمونيم واتباعها سياسة معادية للسلام التي تعود بالثكل والحروب وهجرة مواطنيها، بدل ان تتبع سياسة السلام لتوفر للمواطنين الطمأنينة والعمل والرفاه الاجتماعي ومستوى حياة ملائم وانفتاح للعالم يجب حجب الثقة عنها، لانه «اذا لم يتحقق السلام ستكون هناك حرب اكيدة»! «فشمير يحلم باسرائيل الكبرى، وشارون يحلم بان تشرب قطعان اغنامه من مياه الفرات ويسقي اراضيه من مياه النيل».

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع وقال: في السابق، اتهمت سوريا ورئيسها حافظ الاسد بتأييد الارهاب، واليوم سوريا تعطي جوابا ايجابيا لمبادرة الرئيس الامريكي السلمية ونسمع في الوقت نفسه رد شمير «المعادي للارهاب». «ابن العالم الحر» و«الدمقراطي»، حيث يرفض المبادرة السلمية بوضعه شرطا، عدم التنازل عن الجولان بحجة ضرورتها من اجل الحفاظ على أمن اسرائيل. واضاف نفاع انه بناء على ذلك ممكن لشمير الادعاء بان جبال ارارات ضرورية من اجل المحافظة على امن اسرائيل!!

واكد نفاع، ان السلام الحقيقي يتحقق من خلال حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واعلن النائب عبد الوهاب دراوشة عن امتناعه عن التصويت، ليس من منطلق ثقته بالحكومة، بل لان مقدمي الاقتراحات لا يختلفون بارائهم كثيرا عن «الليكود» خاصة باعلانهم عدم التنازل عن الجولان.

هذا ورد على الاقتراح باسم الحكومة، الوزير، روني ميلو قائلا انه خلافا لما تنبأ به الكثيرون للحكومة القائمة، فان مكانتها في العالم تحسنت وهذا لمواقفها «الايجابية» وعلاقاتها مع دول اوروبا والولايات المتحدة خاصة على خلفية موقفها من المسيرة السلمية.

واضاف ميلو، ان الحكومة تبحث المقترحات الجديدة فيما يخص مبادرة الرئيس الامريكي ووزير خارجيته بيكر وتنوي الرد الايجاب، والدخول في مفاوضات مباشرة مع الدول العربية من اجل التوصل الى السلام.

في اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي

عمل راقص يجمع بين الهواية والتطلع الى التمايز

*** حوالي . . . ٥ شخص صفقوا لفرقة اشبيلية وايقاعات الجسد الاسباني * الفرقة اليونانية غنت لفلسطين ومانديلا والزولو.. كانت اغنيتها لتحية الشعب الفلسطيني من كلمات الشاعرين توفيق زياد وسميح القاسم * التصفيقات والهتافات بلغت اقصاها لدى اداء المغني اليوناني قصيدة لمحمود درويش من الحان مارسيل خليفة باللغة العربية ***



● توفيق زياد ●



● سميح القاسم ●



● محمود درويش ●

● مارسيل خليفة ●

■ في اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي التي بدأت في الخامس من تموز الجاري شهد المسرح الاثري في قرطاج ليل الخميس الماضي عرض مسرحية «حكايتهن» الراقصة من تصميم اوديل كوغول وبالاشتراك مع البعثة الثقافية وهي من ثلاث لوحات جاء الاداء فيها اقرب الى الهواية منه الى الاحتراف مع محاولات متطلعة الى التمايز.

اللوحة الاولى في عنوان «موت بطيء» تكتب في تعابير الجسد وتأويلاته الراقصة ليلة العرس والحكايات التي ترافقها في الاستسلام والخضوع والصمت المستمر حتى الموت حيث يحاول الممثلون ان يمنحوا الحالة تعبيرا جسديا خاصا يتراوح بين الانفعالات الحركية وبين الجهود الى تحقيق فضاء اوسع من الانفعالات نفسها ومن اشكالها التعبيرية.

هنا يحاول النص الجسدي ان يقدم بالحركة ما يوازي الحكاية التي تشير الى التقاليد المتعلقة بمصير المرأة وانتقالها من سلطة الاب الى سلطة اخرى هي سلطة الرغبة. ويترافق ذلك مع موسيقى تجمع بين مستويات قريبة الى الرقص التعبيري وبين مستويات اقرب الى ايقاعات العصر الموسيقي الراهن في الغرب.

اللوحة الثانية في عنوان «نظرات» تكتب قصة الفتيان الذين يبحثون عن الصبايا حيث النظرات المشتعلة في حنينها وغوايتها واتقادها تعكس المراودة والشهوة وتجمع بين المرح والسخرية في لغة جسدية تبقى ظاهرة المعنى ومباشرة ومتساهلة احيانا لانها تفضل التفسير الفضفاض على اختزال التفاصيل للوصول الى روح الحركة الجسدية وتماسك اللحظة التعبيرية.

في اللوحة الثالثة التي تحمل عنوان «العصى» ثلاثة شبان يتجولون في الحي وفتاتان وصراع ينطلق من الاغراء في محاولة للفوز بالفتاة وقص خصلة من شعرها.

هنا الصراع بالعصي في الساحة العامة يقابله حضور طاغ للاغراء النسائي والقبلة المسروقة واللفتة التي تحمل المعنى واداء جسدي مقطوف من التراث.

واحتشد ليل يوم الجمعة الماضي حوالي خمسة الاف شخص على مدرجات المسرح الروماني الاثري في قرطاج لحضور العرض الايقاعي الراقص الذي قدمته فرقة اشبيلية وصفقوا طويلا لايقاعات الجسد الاسباني المتمايل على انغام الموسيقى الفولكلورية التراثية.

وخلال نحو من ساعتين نقلت الفرقة جمهورها الذي انتشر فوق المدرجات الى اجواء تراثية موسيقية راقصة تحمل بصمات القرن الثامن عشر الاسباني حيث تجسدت الحالة الاسبانية في الرقص واحتلت ايقاعات الاقدام الخشبة الفسيحة وتدرجت وتيرتها من اقصى الصوت الى همس الوشوشة وترافقت مع ايقاعات الايدي لتخلق مناخا فولكلوريا كاملا بقي ضمن اطار الروح التراثية وخصائصها عبر لغة الجسد والحركة والموسيقى والملابس.

ولم تجد هذه الفرقة الاسبانية صعوبة في نقل الجمهور الذي تعاطف معها بل ان اللوحات التي قدمتها اتاحت استشعار الاثارات الايقاعية التي تدرج في صلب الموسيقى الاسبانية وحركة الجسد والتي تخاطب الاذن مثلما تخاطب العين. واذا كان الاداء تميز بسرعة الحركة وتواترها فلان ذلك يماثل طبيعة التعبير الايقاعي في الموسيقى والاغنية الاسبانيتين مثلما يماثل البنية الداخلية لروح الفولكلور التراثي.

اما حركة الجماعة فكانت اكثر دلالة في التعبير عن المشهدية الفولكلورية. فالبنية الايقاعية كانت بصرية ايضا ولا سيما عبر التركيز على حركة الاقدام والايدي حيث تشد العين الى مرافقة ذلك في احيان كثيرة دون التركيز على حركة التعابير الاخرى في الجسد. ولم تغب الملابس عن اداء دورها الظاهر في التشكيل البصري. كان الاداء الفولكلوري الاسباني لا يمكن ان يحقق تكامله خارج هذا التشكيل التزييني الذي اثار توازنا آخر داخل منطق الايقاع الجسدي والموسيقى الاشبيلي الاسباني.

واذا كانت الفرقة الاسبانية بقيت طيلة العرض ضمن اطار واحد ولم تخرج عليه فلأن ايقاعاتها حافظت على خصائص متكررة لم تستطع في كل الاحيان ان تنتزع مستوى لافتا وان تثير حالة راسخة من المشاركة. لكن ذلك لم يحل دون تصفيق الجمهور طويلا لهذه الفرقة حيث ردد معها طويلا عبارة «هوللي» الايقاعية المعروفة.

وقد استمرت عروض المهرجان السبت الماضي الذي شهد عرضا يونانيا غنائيا وراقصا شاركت فيه المغنية اليونانية المعروفة كريستيانا.

فقد قدمت الفرقة اليونانية اغنيات رومانسية ووطنية تندرج في سياق الاغنية اليونانية الشعبية لكنها فاجأت الالفي مشاهد الذين انتشروا فوق مدرجات المسرح الروماني بتقديم اغنيات الى مانديلا والزولو ولا سيما الى فلسطين وشعبها.

وخلال ساعتين انشدت المغنية كريستيانا والمغني خاليتياس مقاطع من الشعر الشعبي اليوناني في شقيه العاطفي والوطني على انغام الموسيقى الفولكلورية اليونانية المتداولة وترافقت هذه المقاطع مع لوحات من الرقص الشعبي من دون ان تدّعي هذه الفرقة طرحا جديدا في ميدان الاغنية ولا في ميدان الموسيق. وبقي الاداء في اطاره الفني الشائع وضمن الايقاعات المتوازنة والمتداولة في التجربة الغنائية اليونانية.

لكن المفاجأة التي حركت مشاعر الجمهور التونسي والعربي في برنامج السبت الماضي تجلت في اهداء اغنيات الى «كفاح الشعب الافريقي في نضاله من اجل الحرية والغاء الانظمة العنصرية» ولا سيما الى مانديلا والزولو. وراح الجمهور يرافق الايقاعات الزنجية بايقاعات ترددت اصداؤها في ارجاء المسرح الاثري ومدرجاته مثلما راح بعض المشاهدين يرقص على صدى هذه الايقاعات.

وبدا ان الفرقة اليونانية انصرفت في هذا السياق الى استشعار الاحاسيس الوطنية واستنهاض معاني التحرر والثورة فقدمت اغنيتين حماسيتين لتحية الشعب الفلسطيني من كلمات الشاعرين توفيق زياد وسميح القاسم وتصفيقات وهتافات بلغت اقصاها لدى اداء المغني اليوناني قصيدة لمحمود درويش من الحان مرسيل خليفة باللغة العربية.

والى ذلك تابعت الفرقة اليونانية عرضها الغنائي والموسيقي مع رقصات لم تخرج على الصيغة العامة في التجربة الغنائية اليونانية.

يذكر ان مهرجان قرطاج الدولي علق نشاطاته وبرامجه مساء الاحد الماضي ليكملها يوم الاثنين بشريطين سينمائيين الاول قصير في عنوان «برج الموت» من اخراج توفيق الرايس والثاني طويل في عنوان «حليب الخريف» من اخراج جوزيف فيلسماير.

ومن جهة اخرى عرضت في «الحمامات» مساء الاحد الماضي مسرحية للكاتب الراحل كاتب ياسين.

(و.ص.ف)

اكتشاف دواءين من الاعشاب ضد الملاريا والبلهارسيا

● برازافيل – و.ص.ف – توصل الباحث الكونغولي في مكافحة الطفيليات دانييل موبي سيساكو الى وضع مركبين من النباتات المحلية لمكافحة الملاريا والبلهارسيا. وقد حصل الباحث على ترخيص لاستخدام ادويته من وزارة الصحة.

وسمى الدواء الاول «موسيكا» وهو عبارة عن مستحضر مضاد للطفيليات بإمكانه قتل يرقات بعوضة الملاريا التي تنقل المرض. وسمى الثاني «موراسيكام» وهو دواء مكافح للرخويات التي تشكل عوامل ناقلة للبلهارسيا وهي دودة طفيلية تعيش في جهاز المريض الدموي وتتسبب بوجود دم في البول.

يشار الى ان باحثا اخر واخصائيا في علم الاعشاب من الكونغو هو شارل بما وضع قبل عامين دواء «تترا» لمعالجة امراض المعدة. ونال هذا الدواء موافقة منظمة الصحة العالمية والمعهد الفرنسي للبحوث العلمية للتنمية عن طريق التعاون.

الذرة والنشاء لانقاذ الاشجار

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف – بعد ١٨ شهرا من البحوث والتجارب توصلت شركة نوفامونت للبحوث الكيميائية في شركة مونتيديسون الايطالية (مجموعة فروزي) الى اكتشاف نوع جديد من الورق المقوى مصنوع من مادة «شارت بي» المركبة من النشاء والذرة.

وينبغي ان يساهم هذا الاكتشاف في حملة حماية البيئة عبر التقليل من قطع الاشجار المستخدمة لصناعة الورق وفتح افاق جديدة امام منتجي الذرة.

واوضح رئيس نوفامونت ان المشكلة كانت في التوصل الى استخراج النشاء من الذرة على شكل الياف وليس حبوب. واضاف ان النشاء يتميز بخصائص السلولوز الكيميائية نفسها. والسلولوز مادة موجودة في خلايا النباتات.

ويستخدم هذا الورق المقوى لتغليف الاطعمة وايضا لانتاج اوراق الرسم نظرا لمتانته ومقاومته الكبيرة للزيت والمواد الدهنية الاخرى.

يبدأ انتاج هذا الورق في ايلول المقبل بمعدل ١٠ الاف طن للسنة الاولى. وابتداء من ١٩٩٢ تأمل الشركة مضاعفة هذا الرقم عشر مرات.

مع الاحداث

٣٩ عاما على ثورة ٢٣ يوليو المصرية

□ *يحتفل الشعب المصري اليوم، ٢٣ تموز، ومعه القوى الوطنية والتقدمية في العالم كله بالذكرى السنوية الـ ٣٩ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢.*

وعلى الرغم من مرور الزمن ورحيل قائد الثورة ومفجرها جمال عبد الناصر وخيانة الساداتية لطريق ٢٣ يوليو، فان التطورات نفسها، داخل مصر وفي العالم العربي تؤدي الان الى انبعاث مجدد من الاهتمام والاحترام تجاه ثورة مصر وتجاه عبد الناصر، بطلا قوميا وطريقا وتراثا وطنيا ثوريا.

بعد رحيل عبد الناصر قام الرئيس الراحل انور السادات بتغيير مسار الثورة وخيانته كليا. فبدل الرؤية القومية العربية الشاملة غذى السادات الاقليمية المصرية الضيقة. وبدل النضال ضد الاستعمار تحولت السياسة المصرية الى تابع للسياسة الامريكية. وبدل الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية التعاونية قام السادات بضرب القطاع العام والمنجزات الاقتصادية الصناعية للثورة.

حاول السادات ان يقنع العرب بان «الانفتاح» السياسي والاقتصادي ضرورة للرفاه، للرخاء، كما كان يقول دائما. وبحق قال احد كتاب مصر اللاذعين الساخرين ان السادات ضمن فعلا «الرخاء»، ولكن بتغيير ترتيب الاحرف.

ان البطالة واسعة جدا الان في مصر. والحالة الاقتصادية صعبة بشكل مذهل. والامية تتزايد بدل ان تتضاءل، وتقوم فوق المقابر «مدن» لاولئك المسحوقين الذين لا يملكون بيوتا. والدخل بالنسبة للفرد هبط في العقد الاخير بدل ان يزيد. والاهم هو ان الهوة الاقتصادية بين الطبقة البرجوازية الكبيرة، الانفتاحية، وبين جماهير الشعب تزداد وتتعمق بشكل ينذر بانفجار رهيب.

وحتى الحياة السياسية التي ادعت الساداتية بانها سوف تطورها، هي في الحقيقة حياة سياسية ذات دمقراطية مشوهة وشكلية الى حد بعيد. فالحزب الوطني (الحاكم) برئاسة مبارك يستأثر بالحكم، والفساد الاقتصادي والعفن والرشوات تذكر بمرحلة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو، ولعل النمو المقلق للتيارات «الاصولية» المتعصبة، بتشجيع سياسي ومالي من النظام الساداتي، والذي طور مشاحنات طائفية في مصر، هو احد افرازات الانفتاح الساداتي.

صحيح ان الناصرية لم تدرك اهمية الدمقراطية واقامت نظام الحزب الواحد ومارست القمع ضد المعارضة، ولكن بالتقييم التاريخي لثورة مصر، وللفكر الناصري بشكل عام، فاننا نعتقد بان هذه الثورة هي اهم الاحداث العربية في هذا القرن وعلامة بارزة واساسية في ثورات التحرر الوطني وفي الحركة الثورية والتقدمية العالمية.

واذا كانت الناصرية، بصيغتها الاصلية الكاملة، لن تتكرر لان الحياة خلقت وفرزت حقائق ومعطيات جديدة وتحديات جديدة وخبرات سياسية جديدة فاننا نعتقد بان تراث ثورة عبد الناصر سوف يكون عاملا هاما واساسيا في حركة الثورة العربية المقبلة التي ستجمع بين النضال للعدل الاجتماعي وبين الدمقراطية والسياسية والفكرية.

هذا اليوم في التاريخ – ٢٣ تموز

● ١٩١١/ احتراق سبعة الاف منزل دمرت بالكامل في القسطنطينية.
١٩٤١/ الطيران الالماني النازي يقصف موسكو.
١٩٤٥/ الماريشال بيتان يمثل امام المحكمة في باريس.
١٩٥٢/ ثورة الضباط الاحرار في مصر.
١٩٧٠/ مصر واسرائيل والاردن توافق على خطة روجرز الثانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق يرفضون الخطة.

□ تنويه □

لقد نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاثنين ١٩٩١/٧/١٥ اعلانا لادارة اراضي اسرائيل بخصوص بيع قسائم في القطع التالية: ٢٦، ٢٧، ٣٢، بلوك ٢ من اراضي قرية ام القطف وذلك لحساب الدائرة المذكورة تطلب فيه من الراغبين بشراء قسائم في القطع المذكورة، الاتصال بالسيد علي فارس كبها، رئيس اللجنة المحلية في القرية من اجل الحصول على النماذج المطلوبة.

وبناء على ما ذكر فان الدائرة المذكورة لم تستأذن رئيس اللجنة المحلية في هذا الموضوع، لا سيما وان رئيس اللجنة على علم بان قسما من هذه الارض مختلف عليه بين الاهالي والدائرة المذكورة وان هذه القسائم، فيما لو كان للدائرة المذكورة حق بيعها، فان اهل القرية اولى بها من غيرهم، لذا فاني ارفض، انا علي فارس كبها ما جاء بالاعلان، وانني لم ولن اكون عنوانا لمثل هذه المبيعات لا بصفة شخصية ولا بصفة تمثيلية.

مع الاحترام

علي فارس كبها

رئيس اللجنة المحلية في قرية ام القطف

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

يداكَ أوكتا وفُوك نَفَخَ

اوكتا . ربطا.

اصل الحكاية، ان اعرابيا اراد ان يعبر نهرا فنفخ قربته وركبها وعامَ في النهر.

ويظهر انه لم يحسن ربطها جيدا ، فتسرب منها الهواء، وراح يغرق، فراح يصرخ طالبا النجدة فسمعه احدهم فقال:

يداكا اوكتا وفوك نفخ، فلِمَ الصراخُ.

فأرسلها مثلا.

ويضرب لمن يجر على نفسه البلاء بنفسه.



الحمار وظلُّه

استأجر رجل حمارا يرحل به، وكان الفصل صيفا. خرج والحمّار من خلفه يقود له الدابة. وفي الهاجرة[1] توقفا يستريحان.

همّ الرجل ان يستلقي في ظل الحمار، لولا انّ الحمّار – وكان يرغب في اتقاء الشمس – منعه ان يفعل، قائلا له: لقد استأجرت الحمار وحده، ولم تستأجر ظلّه.

وأصر الآخر على ان الاتفاق خوّله[2] الافادة الكاملة من الحمار.

ومن الكلمات الى اللكمات.. وانهما لكذلك، اذ ولّى الحمار الأدبار.. وما أسرع ما اختفى.

(١) منتصف النهار عند اشتداد الحر.

(٢) اعطاه متفضلا.



*** الثلاثاء ١٩٩١/٧/٢٣ ***

١٨.٣٥ – «نفط» مسلسل وثائقي

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ – احاجي ومسابقات

٢٠.٣٠ – برنامج علمي

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – «في اعقاب قوس قزح» مسلسل

٢٢.٢٥ – «مهرجان عراد» اغان عبرية

٢٣.٠٠ – «الليلة» – «٣٩ سنة على ثورة الضباط في مصر»

٢٤.٠٠ – اخبار

١.٠٠ – اغان اجنبية

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٦٠) ****

افقي:

١ – من الطيور (معرفة)

٢ – من النباتات

٣ – خاصتي – نشاهد – للسؤال

٤ – الاسم الاول لقرية جليلية – حرف مكرر

٥ – اسم علم مؤنث – ابنة الحصان

٦ – من الحيوانات – بيوت

٧ – متشابهان – شيد – حرف نصب (معكوسة)

٨ – الاسم الثاني لشاعر عربي راحل

٩ – الاسم الثاني لمطرب ليبي

عمودي:

١ – حيوان بحري (معرفة)

٢ – حرف مكرر

٣ – قلب – قرع + حرف – ضجر

٤ – ظهر – بتر (معكوسة)

٥ – قرية عربية – من الطوائف المسيحية (معكوسة)

٦ – اسم علم – عكس خاص (معكوسة)

٧ – ضمير منفصل (معكوسة) – اهدم – نصف نرحل

٨ – الاسم الاول لخليفة عباسي

٩ – من آثار مصر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: اميرة محمد قراقرة – عرابة البطوف ●

***** حل لغز رقم (٥٩) *****

افقي:

١ – الجولان

٢ – ميرون

٣ – لن – روم – اي

٤ – غول – اسر

٥ – راجع – جليل

٦ – احب – بان

٧ – ي ي – عمل – د د

٨ – اليمن

٩ – الانسان

عمودي:

١ – الغربية

٢ – نواحي

٣ – لم – اجل – ال

٤ – جير – علا

٥ – وررو – امين

٦ – لوم – لمس

٧ – ان – الب – نا

٨ – اسياد

٩ – ايرلندا

لك/ لكِ ولأطفالكم (٢٢)

المرحلة السادسة – (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

٣ – اجتماعيا:

بوصوله الى جيل سنتين يصبح الطفل مخلوقا اجتماعيا متكاملا تقريبا، بمعنى انه يراعي الظروف التي يتواجد فيها، تتوفر لديه قدرات اجتماعية متنوعة للفت انتباه الراشدين مثلا ولاستعمال الراشد كمصدر للمساعدة وقت المشاكل، كما لديه قدرة للتعبير عن مشاعره، والتقلب بالامزجة اقل ظهورا في هذه المرحلة.

التركيز على الشخصية المركزية:

اكثر من اية فترة سابقة يهتم الطفل بالشخصية المركزية التي تعتني به فيتوجه اليها لأخذ النصح، المساعدة، العناية، التشجيع والراحة.

يتوجه الطفل خلال وقته اليقظ مرات عديدة للاهل وهذا التوجه يمكن

ان يكون مجرد بناء علاقة.

او اعادة بناء علاقة.

او طلب المساعدة.

او التعبير عن مشاعر.

او البحث عن تشجيع لأمر حققه الطفل ويفخر به.

ان مثل هذا التوجه صحي وجيد لنمو الطفل على ان نهتم بأن لا يتحول الى تركيز اوحد او مسيطر لدى الطفل.

ان تطور اللغة يساهم في تنمية القدرات الاجتماعية ويسهل العلاقة بين الطفل ومن حوله، كما ان استقلالية الطفل امر اساسي لكي يستطيع التعامل بحرية مع ذاته ومع الآخرين.

اهتمام بأبناء جيله:

في هذه المرحلة لا يزال الطفل مهتما بثلاثة امور:

الشخصية المركزية.

التدرب على قدرات حركية.

واستكشاف العالم.

لذا فلا نتوقع منه اهتماما خاصا بأبناء جيله، بل اذا وضعنا ابناء جيل واحد سوية نلاحظ ان القوي سيحاول السيطرة على الضعيف، لذا يجب مراقبة الاطفال لأن اهتمامهم الاجتماعي بالاطفال الاخرين سيبدأ فقط في السنة الثالثة من العمر.

مشكلة مرافقة لهذه المرحلة هي بداية الرفض بمعارضة الاهل، فيبدأ الطفل خلال هذه المرحلة بالشعور بذاته كذات مستقلة مع قوة داخلية وينعكس هنا بفحص هذه القوة مع الاشخاص من حوله.

تظهر اوائل ظواهر الرفض في الشهر الثالث عشر او السابع عشر، وهنا ينعكس بتصرفات الطفل دون الحاجة لأن يقول «لا»، ولكن عندما كانت تظهر مشكلة مع الطفل في المرحلة السابقة كأن يحاول اللعب بغرض لم نرغب بأن يلعب به، كنا نستطيع بواسطة توفير غرض او لعبة بديلة ان نلفت نظره وتحويل انتباهه الى الغرض الجديد. هذا التصرف لا ينجح في هذه المرحلة، فالطفل يعرف ماذا يريد ويحاول الحصول عليه فتبدأ ظواهر العناد عند اغلبية الاطفال.

ان هذا الامر يحدث لدى كل طفل تقريبا، لذا فانه ليس موجها ضدك او نتج لانكما والدان غير ملائمين. كما ان هذه الصفة ستزول على الاغلب عندما يصل الطفل الى عمر ٢٢ شهرا.

ان الطريقة المثلى للتعامل مع هذه الظاهرة هي وضع الحدود الواضحة الثابتة والمثابرة كما ذكرنا في المرحلة السابقة، ولكن يجب الانتباه ان لا يتحول الامر الى حرب بينكم وبين اطفالكم فمن المهم الليونة ولا يوجد مانع ان يربح الطفل في بعض الاحيان.

وعلى الرغم من الصعوبات، هنالك تعويض للاهل خاصة الانجازات الجديدة للطفل وعلى الاخص التطور اللغوي الذي يبدأ باشعارنا ان للطفل شخصية مستقلة وواضحة.

في جميع الاحوال يجب ان لا نسمح للطفل بأن يستعمل تصرفات سلبية بهدف الحصول على ما يريد كضرب الرأس بالحائط مثلا «وعدم الالتفاف لتصرفات الطفل السلبية» هي نصيحة غير ملائمة لهذه المرحلة – مرحلة الرفض. لذا يجب الالتفات ووضع الحدود، هكذا في حالة ظهور ظاهرة غير مرغوب فيها يجب الاهتمام بشكل محدد، ثابت وواضح مباشرة بعد ظهورها، فعندما يبدأ بضرب رأسه بالارض مثلا يمكنكم رفعه واخذه الى غرفة اخرى والقول له: «يجب ان تتوقف عن ضرب رأسك بالارض» بحزم وثبات ووضوح. وبعد فترة من الراحة (خمس دقائق الى عشر دقائق) يمكنه العودة الى الغرفة واذا عاد الى نفس التصرف نقوم بنفس العملية الى ان يتضح للطفل الحد الذي وضعناه. رد فعلكم على مثل هذه التصرفات يجب ان يكون مباشرا بعد ظهور التصرف غير المرغوب فيه. وفي جميع الحالات المتشابهة يجب ان يكون رد الفعل متشابها ومقرونا مع السلوك. فمثلا يقول العديد من الاهل للطفل «بطلت احبك»! وهذا الامر غير محبذ، ومن الافضل القول «انا لا احب هذا التصرف». كما يجب ان يكون رد الفعل مباشرة بعد السلوك، وعدم القول «عندما يحضر والدك سأقول له».

(يتبع)

محطة رياضية: د. وليم شحادة

اتحاد الملاكمة، الى اين؟

● سنحت لنا الفرصة ان نستقبل هذا الاسبوع في نوادي الكفوف الذهبية السيد كارل هانس فير سكرتير الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة الذي جاء تلبية لطلب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، والسيد فير الالماني يعمل بهذه المهمة منذ عشرات السنين واغنى فرع الملاكمة بالعديد من القوانين والاجراءات المختلفة التي رفعت من مستوى هذه اللعبة.

لقد حاولنا خلال المدة القصيرة التي لم تزد عن ثمانية ايام ان نعرفه على الصورة الحقيقية والواقع الذي يعيشه هذا الفرع الرياضي في البلاد. واستمع الينا صامتا ومهتما بالمعلومات القيمة التي طرحها المدربون، على امل ان يستطيع بواسطة الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة، ان يقدم لنا المساعدة المادية والمهنية والعلمية والنفسية المطلوبة. وفيما يلي بعض القضايا والمشاكل التي طرحت:

* حتى يومنا هذا لا توجد في معهد فينغيت الرياضي قاعة للملاكمة ولتدريبات منتخب اسرائيل على كافة اجياله، ولا يملك اتحاد الملاكمة حلبة رسمية للمباريات، بل يستعيرها من النوادي الخاصة وتصل كلفة الاستعارة الى حوالي ثلاثة الاف شاقل للمباراة الواحدة. ورغم الرسائل والجلسات المختلفة لم تحل هذه القضية فحتى يومنا هذا يتدرب المنتخب في قاعة رياضة السكواتش. وتواجه الملاكمين مشاكل مهنية بسبب قلة العدة المطلوبة.

* لم تزد ميزانية اتحاد الملاكمة لعام ١٩٩١/٩٠ على (٢٤٠) الف شاقل بينما حصلت العاب اخرى مثل الالعاب الخفيفة على ميزانية سنوية وصلت الى مليون شاقل. هذه الميزانية الضئيلة التي تقررها رئاسة الاتحاد الرياضي تقف حجر عثرة امام تطور الملاكمين وتمنعهم من الاشتراك في مباريات دولية واذا اشتركوا فان الاشتراك يكون في قسم من المباريات الدولية ولا يشترك كل الملاكمين فيها.

* لسبب ما قرر مسؤول في وزارة المعارف والثقافة وفي سلطة الرياضة بان جيل تدريب الملاكمة هو (١٤) سنة وما فوق، ومع ان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اقر جيل تدريب الملاكمة هو عشر سنوات وما فوق كما هو متبع في كل العالم، وحسب دستور اتحاد الملاكمة العالمي للملاكمين الهواة. الا اننا حتى يومنا هذا لا نستطيع حل هذه المعضلة بسبب تعنت الوزارة في قرارها الذي لا يفهمه اي اخصائي في هذا المجال، خصوصا وان جيل الملاكمة في امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا وكل العالم الغربي هو عشر سنوات.

* لسبب ما ايضا لا تعلم رياضة الملاكمة في المعاهد الرياضية الاسرائيلية وبالطبع ليس ايضا في المدارس حيث يتخرج طلاب المعاهد الرياضية بدون ادنى معرفة عن هذه الرياضة الاولمبية وبالطبع لا يستطيعون تعليم هذا الفرع في المدارس فيما بعد بسبب عدم المامهم وبسبب عدم دخول هذا الفرع في المنهاج الدراسي وعدم وجود العدة الرياضية المناسبة. وقد اكد السيد فير في حديثه بانه لم يجد المراجع الكافية في مكتبة معهد فينغيت الرياضي. وقال بان رياضة الملاكمة هي رياضة مدرسية في معظم دول اوروبا وتعلم في المعاهد الرياضية ايضا.

ان اهم ما اثار انطباع الضيف هو الازمة المادية الحادة التي يعيشها الملاكمون العرب واليهود وانعدام الاهتمام الحكومي والرسمي الكافي بهم. وعندما قال احد مدربي الكفوف الذهبية بان هذه النوادي تعمل منذ اكثر من عشرين عاما بالارتكاز على العمل التبرعي والجهد الخاص وبدون ادنى مساعدة لم يجد الجواب المناسب لهذه القضية.

السيد كارل هانس فير خرج بانطباع واقعي عن صورة الملاكمة في اسرائيل ووعد بالمساعدة قدر المستطاع واصر على استعداده لارجاع جميع الملاكمين والمدربين الى الممارسة الرياضية الاولمبية حيث حرموا لمدة ثلاث سنوات من الممارسة الرياضية بعد سفرهم الى جنوب افريقيا سنة ١٩٨٨ واكد بان اسرائيل بوسطيها اليهودي والعربي تملك الطاقات الرياضية للحصول على نتائج رياضية فعلية.

٣٠٪ من الفرنسيين لا يعرفون اسم مؤلف كتاب «البؤساء»

● باريس – «و.ص.ف» – يبقى مؤلف كتاب «البؤساء» مجهولا لدى ثلاثين في المئة من الفرنسيين وفق نتائج الاستطلاع الذي اجرته مجلة «فيغارو ماغازين» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي.

وردا على سؤال «من هو في رأيك مؤلف رواية البؤساء» قال سبعون في المئة فقط من الذين شملهم الإستطلاع انه فيكتور هوغو، في حين ان سبعة وعشرين في المئة لا يعرفونه وثلاثة في المئة ذكروا كاتبا آخر.

ومع ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين هم الذين قدموا اكثر الاجابات الصحيحة فان اسم مؤلف «البؤساء» يشكل لغزا لخمسة عشر في المئة من حاملي البكالوريا وخمسة في المئة من حملة الشهادات العليا.

واجري هذا الاستفتاء عبر الهاتف من الثالث الى الخامس من تموز لدى عينة من ٨٠٠ شخص يمثلون السكان من سن الثامنة عشرة فما فوق.



• اعداد: الطالبة باسمة محمود زبيدات – مدرسة سخنين د •

– الشمس تستطيع ان تجفف ماء محيط ولكنها لا تستطيع ان تجفف دموع امرأة.
– من يملك امرأة فاضلة فثمنها يفوق ثمن اللآلئ.
– المرأة كالنحلة. للحصول على عسلها لا بد من وخزات ابرها.
– اذا كانت المرأة افقدتنا الهناء فهي وحدها التي تستطيع ان تعيده الينا.
– المرأة التي تهز السرير بيمينها تزلزل العالم بيسارها.
– المرأة اقوى الضعفاء وهي اضعف الاقوياء.
– تصيب المرأة بتخمينها اكثر مما يُصيب الرجل بثقافته وبحثه.

عبير

• علا سليمان غنطوس – سخنين •

أجاءت عبير عبر الورود ام
تخلفت بين غصون المحبة الغراء
يا عبير اخبريني بدمعك الصافي
هل تعرفين الحزن في جسم البكاء
يا عبير قسا قلبك الدافئ
ام ان التسامح ينجب طيف الشقاء
عند الصبح يفوح شذاك
وتزرعين الحب في امل المساء
يا عبير.. ايتها الشمس انيري
واروي حقول عذابي بماء
يا عبير داعبي سطح المحبة
واجعليها تزهو بالوان الصفاء

فن الخط العربي وتطوره

● ايهاب هلسة – الصف العاشر/ مدرسة «المتنبي» الشاملة الثانوية – حيفا ●



يعتمد الخط العربي على نوعين وهما: «فنه وانتشاره في الدولة الاسلامية».

أ – فن الخط العربي:

يعتبر فن الخط العربي من اهم الفنون الجميلة التي تميزت بها البلاد العربية وخاصة في شبه الجزيرة العربية. فالخط هو جزء مهم في تراثنا العربي ومهم ايضا في حياتنا اليومية. ففي المدارس قد تسبب رداءة الخط عدم اظهار القصد من الكتابة، كما في الامتحانات فتسبب عدم التقدير الصحيح لدرجة الطالب.

ب – انتشار الخط العربي في الاسلام والدول الاسلامية:

ظهرت قبيلة في الاسلام تدعى «الانباط» وهي قبيلة عربية تأثرت بالحضارة الارامية فجاء خطهم مزيجا من الارامية والعربية. وتم العثور على بضعة نقوش عربية مكتوبة بالخطوط العربية الاصلية. ومنها «نقش ام الجمال» في حوران ويرجع تاريخها الى ٢٥٠ م وقد وجد على قبر احد ملوك الحيرة في قصر الروم قرب العاصمة السورية «نقش النمارة» ويرجع تاريخها الى ٣٢٨ م «ونقش زبد» وهي مكتوبة بثلاث لغات عربية – اغريقية – سريانية ويرجع تاريخها الى ٥٣٦م.

ج – عصر الخط العربي وتطوره:

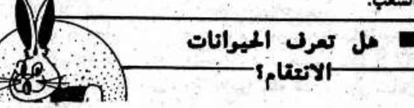
ان اول من كتب العربية يدعى «مرامر بن مرة» وهو انباري الاصل وقد رأى بأن الخط كغيره من الفنون الجميلة لا يمكن ان ينشأ ويتطور بدفعة واحدة، وانما هو يحتاج الى نمو ونضوج وتمارين وهذا لا يتم الا مع الزمن شأنه شأن اللغة العربية وتطورها. اما التنقيط على الحروف فيرجع الى «الحجاج بن يوسف الثقفي» الذي امر كاتبيه (نصر بن عاصم) و (يحيى بن يعمر) وذلك في خلافة عبد الملك بن مروان وسألهما ان يضعا علامات التمييز للحروف المتشابهة ومن ثم توصلا الى ما يوجد لدينا الان.

اما اول من وضع القواعد على الخطوط العربية كلها فهو الوزير العباسي المشهور «محمد بن مقلة» الذي ضبط هندسة الخطوط العربية كلها.

الكشكول ■ اعداد: وديع شحبرات – حيفا ■

زد الى معلوماتك ■ من أوجد السيرك؟

● معنى كلمة سيرك باللغتين اليونانية والرومانية الدائرة. كان الرومان اول من اوجد دائرة صغيرة يجلس حولها المشاهدون وتتم فيها مباريات ومصارعات والعاب بهلوانية. وقد بني الكولوسيوم لهذا الغرض. لكن السيرك بمفهومه الحديث كما نعرفه اليوم تأسس في انجلترا عام ١٧٧٠ عندما انشأ فيليب استلي في لندن اول سيرك حديث اجتذب اليه الاغنياء في البداية وسرعان ما اقام بعد نجاحه سيركات جديدة في اماكن اخرى لجميع طبقات الشعب.



■ هل تعرف الحيوانات الانتقام؟

● كان من المعتقد طيلة الوقت ان الانتقام هو صفة انسانية ولكن يعتقد بعض علماء الحيوان ان هذه المخلوقات هي كالانسان تحب وتكره وتفرح وتحزن ويمكنها كذلك ان تنتقم. وهنا نورد بعض الامثلة: ضرب فارس كلبا من كلاب نيوفاوند لاند بسوط فاضمر الكلب له العداوة حتى مر به بعد سنة فعضه في ساقه عضة اليمة. وسرق قرد عنبا من كرم راهب فربط الراهب حجرا بذنب القرد عقابا له فلبث حتى دخل الراهب الكنيسة ثم صعد الى السطح وكسر قرميد الكنيسة بالحجر المربوط بذنبه. وكسر رجل حبة جوز هندي على رأس فيل وتحين الفيل الفرصة حتى استطاع ان يمسك بحبة جوز مماثلة ويكسرها على رأس الرجل ويقتله. وقد بعث رجل مفتاحا مع كلبه الى بيته فتعرض له في الطريق كلب قصاب فلم يلتفت اليه بل مضى في طريقه واوصل المفتاح ثم عاد ووقف على باب القصاب ينتظر الكلب الذي تعرض له وعندما خرج من دكان صاحبه هجم عليه وقتله.

■ قصة قصيرة

لمن الجوهرة؟

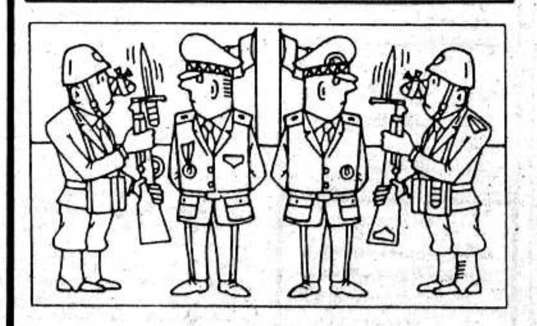
كان رجل كبير السن يملك ثروة عظيمة، فجمع اولاده الثلاثة وقسم بينهم ثروته الا جوهرة ثمينة، وذات يوم قال لهم: «اني سأعطي هذه الجوهرة لمن يعمل منكم عملا عظيما». وبعد مدة جاء الاول وقال لأبيه: ان رجلا لا اعرفه قد اعطاني امواله لاحفظها له امانة عندي ولم يأخذ علي صكا بذلك. وكان في استطاعتي ان آخذ الاموال لنفسي ولا اردها، ولكني رددتها اليه كلها حين طلبها.

قال الاب: «ان هذا العمل لم يخرج عن كونه امانة واجبة على كل انسان».

وجاء الثاني وقال: «كنت سائرا بجانب نهر فرأيت طفلا قد سقط في الماء وامه تبكي، فخلعت ثيابي والقيت بنفسي في النهر مخاطرا بحياتي وانقذت الطفل ورددته الى امه». فقال له ابوه: «ان عملك هذا لم يخرج عن كونه شفقة واجبة عليك».

ثم جاء الثالث وقال: «اني رأيت عدوا لي نائما على شاطئ البحر، ولو كنت دفعته بيدي دفعة صغيرة لسقط في الماء وغرق، ولكنني اشفقت عليه وايقظته ونقلته الى مكان آخر» قال الوالد: «عملك عمل عظيم، وانت الذي تستحق الجوهرة».

■ الصورة وعكسها



■ امامك صورة وعكسها وقد تجد في احداهما اشياء غير موجودة في الاخرى ولكن اذا دققت جيدا سوف تجد نفس هذه الاشياء في اماكن اخرى.. حاول ذلك ■

* تعارف *

● الاسم: احمد محمود محمد محاميد كيوان.
● الصف: السابع، والسنة القادمة سأكون في الثامن.
● العمر: ١٢ سنة. ولدت في ٩/١٠/٧٨.
● الهواية: قراءة الصحف الشيوعية والاغاني الوطنية.

انا طفل، بل شبل من اشبال ام الفحم. وانا احب ان اقرأ صحيفة «الاتحاد» وكل المجلات الجبهوية والشيوعية العربية والعبرية وانا افهم بالسياسة. منذ صغري عندما كنت اذهب الى النادي (نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم) واحب المراسلة مع الاشبال الشيوعيين عربا ويهودا فقد ارسلت لكم ايها القراء في هذه الصفحة عن شخصيتي وعن هوايتي وارجو ان يراسلني احد منكم، ايها الاطفال والاشبال الاعزاء عن طريق الرسائل او «الاتحاد».

العنوان: ام الفحم. محاميد قرب كوبات حوليم. ميكود ٣٠٠١٠.

● الاسم: نواف عادل خلايلة
● العنوان: قرية سخنين – قضاء عكا، ميكود ٢٠١٧٣
● الهواية: ركوب الخيل والاستماع الى عبد الحليم حافظ وام كلثوم ومراسلة الجنسين.

* هل تعرف *

* ان الحب كالشمعة تبقى ترتجف ولكنها لا تنطفئ.
* ان الحياة دمعة وابتسامة وذكرى تجف الدمعة وتذهب الابتسامة وتبقى الذكرى.
* انه اذا نجوت من الغرق في الحب الاول فلا تدخل الحب الثاني.

صراحة

قُل ما الذي يهمني — إن قام زيد او قعد
او ان ذهبت ماشيا — او راكبا نحو البلد
او كان زيد مبتدأ — او فاعلا سد المسد
في النحو لا تقهرني — الا تفاصيل العدد
وافعل التفضيل كم — قد شذ فيه وشرد
وغير هذا عقد — تبا لها تلك العقد
ترى بها قواعدا — بدون معنى او زيد
مخترمة جميعها — بـ «قس على ما ورد»

(مجلة العربي)

من التراث

«لا خير في العلم اذا انتفعت به الخاصة، فقط...»

● علم هارون الرشيد بعلم مالك بن أنس فارسل اليه رسولا يدعوه للقدوم الى بغداد اي ديوان الخليفة.

فقال مالك بن أنس لرسول هارون الرشيد: ان الانسان يسعى الى العلم، اما العلم فلا يسعى الى احد! فاذعن هارون الرشيد لموقف مالك وذهب هو لزيارته. ولكن اشترط اخلاء المكان من الناس ليجلسا وحدهما، فرفض مالك بن أنس ذلك وقال: ان العِلم اذا مُنع عن العامة فلا خير فيه للخاصة.

لا تقل!

● ارسلت الام ابنتها لتشتري لها كيلوغراما من البندورة. وكان البائع من معلمي الرياضيات المفصولين من عملهم بسبب التقليصات في ميزانية الثقافة بسبب الصرف على الاحتلال والتسلح.

دخلت الفتاة الى الدكان وقالت:

– اعطني، من فضلك، كيلو بندورة!

فأجاب البائع:

– لا توجد عندي مثل هذه الكمية.

وعندما اشارت الفتاة نحو صندوق البندورة مستغربة قال لها:

– كلمة كيلو تعني الف. وفي هذا الصندوق لا يوجد اكثر من ٥٠ حبة. اما اذا كنت تريدين كيلوغراما، اي الف غرام، فهذا ممكن. ويمكنك ان تقارني هذا مع القول كيلومتر، اي الف متر.

«التمييز ضد العرب في اسرائيل - مشكلة اخلاقية اسرائيلية ويهودية»..

كيف يتفق مبدأ الدمقراطية والمساواة مع تعريف اسرائيل بأنها دولة يهودية وصهيونية؟!

● بقلم: سالم جبران ●

● البروفيسور دافيد كريتسمر من كلية القانون في الجامعة العبرية في القدس يؤكد في دراسة اكاديمية رصينة ان التمييز ضد العرب مواطني الدولة ليس ممارسة يومية فعلية فقط، بل هو قائم قانونيا ايضا. ويقدم امثلة صارخة يعرفها كل واحد منا، على جلده..! ●



● دافيد كريتسمر ●

* نشرت احدى الصحف ان عددا من رجال القانون اشتركوا مؤخرا في حوار طويل مع طلاب ثانويين يهود لفحص موقفهم من القانون بشكل عام ومن حقوق الانسان بشكل خاص..

وعندما سأل رجال القانون: هل تؤيدون اعدام القاتل شنقا؟ اجاب احد الطلاب، بصراحة متناهية: الامر يتعلق بمن القاتل ومن المقتول.. فاذا كان المقتول عربيا فأنا لا اؤيد..

ربما كان هذا المثل صارخا. وربما «ذنب» ذلك الطالب انه قال بلا لف ولا دوران ما يفكر به حقا، وما يفكر به كثيرون غيره في المجتمع الاسرائيلي، في الهيئات القيادية السياسية والتنفيذية وبين الناس.

وهذه الازدواجية في الموقف. موقف تجاه اليهودي وموقف آخر تجاه العربي - موجودة للاسف، بشكل متجذر جدا، في القانون وفي المعاملة اليومية، وهذه الازدواجية ليست فقط سببا لمعاناة العرب بل هي، ايضا، سوسة تنخر لب الدمقراطية، فالدمقراطية البرجوازية الليبرالية المعمول بها في دولة اسرائيل أول شروطها وعناصرها الفلسفية والاجتماعية هو المساواة للجميع امام القانون، دائما قلنا في نقاشنا مع اخواننا اليهود ان الدولة، ابتداء من رموزها واهدافها وقوانينها وهيئاتها ومؤسساتها وتعاملها، تعتبر نفسها دولة اليهود ولذلك - بالضرورة - تميز تمييزا صارخا ضد العرب، بل ان بقاءنا في هذه الارض، المقامة عليها دولة اسرائيل، امر مهدد باستمرار في ظل الفلسفة الرسمية الموجهة لنظام الحكم والمكونة للاجماع القومي الرسمي الصهيوني.

هذا الموضوع الحساس جدا كان الكثيرون يمسونه مسا، طول الوقت، ثم يخافون من السير في منطقة مزروعة بالالغام، فيقفون او يتراجعون ويكفون عن مناقشة الموضوع حتى ايصاله الى نقطة الاستنتاجات الجوهرية الاستراتيجية.

ولكن البروفسور دافيد كريتسمر من كلية القانون في الجامعة العبرية في القدس قرر بشجاعة مثيرة للاحترام معالجة هذه المسألة اكاديميا، علميا، في بحث اسماه «الستاتوس (الوضع) القانوني للعرب في اسرائيل». الكتاب صدر بالانجليزية منذ حوالي سنة، ويبدو ان هنالك «مؤامرة صمت» حوله، وقد استعرضت الصحفية ميخال سيلع هذا الكتاب في صحيفة «دفار» يوم الجمعة ١٩/٧/١٩٩١.

تقول كاتبة المقال ان هذا الكتاب - البحث العلمي الرصين اعطى لدولة اسرائيل مرآة لكي ترى فيها وجهها ابشع كما هو حقا، على حقيقته.

يقول الكاتب البروفسور كريتسمر ان سن القانون الاساسي عام ١٩٨٥ الذي يمنع اية قائمة من خوض انتخابات الكنيست اذا لم تعترف بأن دولة اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي» هو التكثيف الصارخ لكل المشكلة، المعضلة القانونية والاخلاقية معا.

ويقول ان هنالك تناقضا بين كون دولة اسرائيل دولة دمقراطية، وتعريفها بأنها دولة يهودية - صهيونية. الدمقراطية تتطلب المساواة الكاملة امام القانون، تتطلب المساواة الحقيقية في الفرص. بالمقابل فان اعلان الدولة دولة يهودية صهيونية هو انتقاص مسبق من حقوق وامكانيات العرب الذين ليسوا ولا يمكن ان يكونوا عربا وصهاينة، وقال ان اعلان الدولة دولة يهودية يعني اننا نقول للعرب: هذه ليست دولتكم، اي ان الدولة ليست دولة كل مواطنيها.

ويقدم البروفسور كريتسمر عددا كبيرا من الامثلة حول التمييز، قانونيا، ضد العرب مواطني دولة اسرائيل.

* اراضي الدولة (العامة) هي في سلطة دائرة اراضي اسرائيل، وهي مؤسسة رسمية (تابعة للدولة)، ومع هذا، قانونيا، من غير الممكن انتقال اراض «تابعة للدولة» الى مواطنين عرب، بل ومن غير الممكن تأجيرها ايضا للاستفادة الزراعية وهكذا هو الوضع ايضا في الاراضي التابعة للكيرن كييمت.

* هناك ٧٠ الف عربي في دولة اسرائيل هم «حاضرون غائبون» (!!) ولذلك فان املاكهم مصادرة (سكان القرى العربية المهدومة في حرب ١٩٤٨ واهالي اقرث وكفربرعم).

* هناك اولوية وافضلية مطلقة للهيئات والمؤسسات اليهودية في كل ما يتعلق باستخدام الاراضي. وهنالك مثل صارخ في هذا المجال، فبعد مصادرة اراضي مدينة الناصرة لاقامة نتسيرت عيليت قُدّم التماس لمحكمة العدل العليا لضمان حق العرب في الاستفادة من المساكن التي ستقام على الاراضي المصادرة ورفضت المحكمةذلك!!

* تخصيص وتوجيه الاموال والامكانيات العامة للدولة يجري بالاساس لصالح الاهداف اليهودية والصهيونية، اي ان هنالك تمييزا فعليا وقانونيا ضد «غير اليهود» - العرب مواطني الدولة.

* حتى عام ١٩٨٠ لم يكن العربي المولود في دولة اسرائيل مواطنا في الدولة بشكل اوتوماتيكي، وفقط بعد تعديل القانون بمبادرة عضو الكنيست السيدة شولميت الوني صار العربي الذي يولد في الدولة مواطنا اوتوماتيكيا.

* عندما يتزوج مواطن او مواطنة يهودي/ يهودية من مواطن/ مواطنة اجنبي/ اجنبية، يأخذ الزوج الجديد اوتوماتيكيا حق المواطنة في الدولة، ولكن هذا لا ينطبق على العرب.

* توجد في الدولة مجالس دينية يهودية ذات صفة رسمية (ارتباطا بوزارة الاديان). ولا توجد مجالس دينية مماثلة ذات صفة رسمية للطوائف العربية الثلاث.

* هناك صفة رسمية للهيئات القومية اليهودية، وهذا يجد تعبيرا عنه في دعم الدولة. فأحيانا تصرف الدولة مبالغ ضخمة لاقامة مستوطنة او «متطرة» جديدة كل سكانها عشرة انفار، بينما قريبا جدا من المستوطنة او «المنطرة» قرية عربية كبيرة تعاني من الفاقة الصارخة في كل المجالات.

* التمييز ضد الاطفال العرب في مخصصات التأمين ليس واضحا اطلاقا لماذا ربطوه مع الخدمة العسكرية. ما الصلة بين حاجات الطفل وبين كون والده خدم او لم يخدم في الجيش، هذا تمييز، في الحقيقة ضد الطفل العربي لكونه طفلا عربيا.

* هناك تمييز بشتى الذرائع والحجج ضد المؤسسات العربية في مجال الميزانيات والخدمات، بالمقارنة مع مؤسسات مماثلة يهودية.

وقال ان مفهوم «الأمن» له بُعدان: المباشر، وهو امن الدولة وكل من يمسه يعاقب. ولكن هناك عقاب للعرب في اسرائيل، من خلال تعامل قائم على التمييز بحجة الامن مثلا، فيلم عربي او كتاب عربي او صحيفة عربية تجري المعاملة معها من منطلقات سياسية بشكل يختلف عن التعامل مع فيلم من انتاج عبري او كتاب او صحيفة عبرية.

وقال البروفيسور دافيد كريتسمر: «بين الجمهور الحريص على مبادئ القانون هناك فكرة رائجة مفادها ان مبدأ المساواة يجري تطبيقه على الصعيد القانوني، ولكنني اقول انه ليست هناك مساواة ايضا امام القانون. الهوّة موجودة ليس فقط بين القانون والواقع الاجتماعي والسياسي، بل ايضا في مجال القانون نفسه».

وفي عقلية عميقة ومستقيمة معا يعلن البروفيسور كريتسمر ان المشكلة الاساسية ليست قانونية، بل يجب حل المشكلة السياسية - القومية ليس فقط باقامة علاقات اخرى بين اليهود والعرب في الدول، بل ايضا بحل النزاع مع الفلسطينيين ومع العرب كافة: والى ان يتحقق هذا، يجب استخدام المعركة القانونية، من جانب العرب وانصار المساواة، لتقليص هوة التمييز باستمرار، ومنع التمييز في الحياة اليومية حيث يسمح القانون بمحاربة التمييز.

وبحق يقول هذا المفكر اليهودي الدمقراطي ان العرب في اسرائيل نادرا ما يستخدمون المعركة القانونية القضائية لمحاربة التمييز، مع ان بإمكانهم تحقيق انجازات فعلية ومهنية في هذا المجال.

فهل تسمع هيئاتنا المختلفة هذا الكلام؟!

سابقة قانونية بشأن تأخير دفع الاجرة

● بقلم: المحامي رفيق جبارين ●

احداث القضية بين سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٨٩، ايام كان السيد هاشم محاميد رئيسا لبلدية ام الفحم. القضية مهمة لجميع السلطات المحلية، ومن اجل ذلك اخترنا نشر فحواها واهم ما جاء بها من الناحية القانونية، لعل ذلك يفيد عمال ومستخدمي السلطات العربية المحلية، وذلك مساهمة مني بتعريف المعنيين على حقوقهم بخصوص التأخير بدفع معاشاتهم من قبل اصحاب العمل.

كانت وما زالت سياسة السلطات الحكومية تجاه السلطات المحلية العربية سياسة خنق وعدم اعطاء هذه السلطات ميزانيات كافية لمجالسنا المحلية لتطوير مدنها وقراها العربية وحتى لدفع المعاشات الشهرية للموظفين والعمال.

سلطاتنا المحلية تقوم باضرابات ومظاهرات امام الكنيست من حين لآخر لتحصل على ميزانيات كافية.

في السنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٩ كانت بلدية ام الفحم من حين لآخر تعجز عن دفع معاشات معلمي المدرسة الثانوية بأم الفحم، وعمال وموظفي البلدية، مما ضايق هؤلاء لأن غالبيتهم من ذوي العائلات.

كان يحدث ان لا يقبض الموظفون في البلدية معاشاتهم لعدة اشهر وكانت البلدية تقوم بكل ما تستطيع لمساعدة موظفيها، فكانت تدفع عنهم مصاريف واتعاب محاماة لفرض الحجز على اموالها في بنك السلطات المحلية حتى يقبض الموظفون معاشاتهم قبل الدائنين الاخرين من مقاولين وغيرهم. حيث ان اموال البلدية المستحقة على السلطات الحكومية تشمل معاشات المعلمين وكانت تودع في بنك السلطات المحلية ولا تدفع مباشرة للبلدية، وكان البنك يوزع هذه الاموال على الدائنين للبلدية الذين قاموا بالحجز على اموالها، كل حسب نسبة وحجم دينه.

كانت البلدية تقوم باغلاق البلدية لعدة ايام كإضراب، وتقوم بالمظاهرات مع موظفيها امام الكنيست، وكانت البلد تضرب ولكن بدون جدوى.

قام العمال والمعلمون بتقديم دعاوى ضد البلدية لدفع معاشاتهم وبدعاوى تعويض عن التأخير بدفع المعاشات في وقتها القانوني. الدعاوى قدمت لمحكمة العمل بحيفا التي كانت احيانا تفرض على الاطراف الصلح واحيانا تمحى قضايا التعويض، واحيانا تحكم بالحسم من نسبة التعويض.

وكانت قضية للمعلمين الثانويين حيث حكمت لهم المحكمة بتعويض بنسبة ٥٪ كل اسبوع بدلا من ١٠٪، فاستأنفوا على ذلك لمحكمة العمل القطرية بالقدس كقضية تجربة اما البلدية فقامت باستئناف مضاد لنفس المحكمة حيث طلبت ابطال التعويض نهائيا وبالتناوب تنقيصه استنادا الى قانون حماية الاجرة الذي تنص احدى فقراته على ان التعويض يبطل او يخف اذا قام صاحب العمل بكل ما يستطيع من عمل لدفع الاجرة، وكانت هناك ظروف واسباب اقوى منه وليس له سيطرة عليها ادت الى عدم دفع الاجرة بالوقت، كما ان الوقت المحدد لدفع الاجرة هو في التاسع وليس في الاول من الشهر الذي يلي الشهر الذي عمل فيه العامل او الموظف، وان بلدية ام الفحم قامت بما تستطيع والظروف والاسباب كانت اقوى منها وليس لها سيطرة على ذلك. لان وضعها المالي صعب والدوائر الحكومية لم تعطها الاموال الكافية لتقوم بواجبها تجاه مستخدميها.

بعد مضي سنيتن قررت محكمة العمل القطرية في القدس من قبل القاضي غولدبرغ ما يأتي: (الذي يعتبر كسابقة قانونية)!

اولا: على صاحب العمل - بلدية ام الفحم دفع معاشات موظفيها وعمالها ومعلميها في اول كل شهر يلي شهر العمل وان تأخرت عن الدفع بعد التاسع من الشهر تقوم بدفع تعويض عن التأخير ابتداء من اول الشهر.

ثانيا: ان الوضع المالي لبلدية ام الفحم وقيامها بمساعدة مستخدميها للتعجيل بدفع اجورهم وغير ذلك من اعمال لصالحهم (كما ورد اعلاه) ليس سببا كافيا ومقنعا وملائما للابطال او للتخفيض من التعويض.

ثالثا: لا فرق بين صاحب عمل وضعه المالي صعب وبين سلطة محلية ايضا وضعها المالي صعب، كلاهما متساويين امام القانون وعليهم دفع المعاشات في الوقت المحدد بالقانون، وإلا يُلزموا بدفع تعويض عن التأخير بدفع الاجرة لمستخدميهم.

رابعا: ابطال او تخفيض من التعويض عن التأخير بدفع الاجرة يكون في حالات: طلب طارئ لصاحب عمل ليخدم كاحتياطي بجيش الدفاع الاسرائيلي، او اضراب غير متوقع للبنك الذي يتعامل صاحب العمل معه والذي يمنعه من تزكية حسابات مستخدميه بالبنك، وامثلة مشابهة.

خامسا: ابطل قرار محكمة العمل بحيفا وحكم لصالح المعلمين بتعويض عن التأخير بدفع اجورهم بالنسبة المنصوصة في القانون (٥٪ عن اول اسبوع في التأخير و ١٠٪ عن كل اسبوع يليه حتى دفع الاجرة فعلا و ٢٠٪ من التعويض المذكور في كل شهر وزيادة عليه) وكما حكم ان التعويض يكون مربوطا بفروق غلاء المعيشة حتى دفعه.

سادسا: اوصى وزارة اداخلية بايجاد حل مناسب لبلدية ام الفحم لدفع معاشات مستخدميها بالوقت المحدد في القانون.

بعد القرار اكملت محكمة العمل بحيفا مهمتها بالنظر في فئات القضايا المرفوعة ضد البلدية من قبل العمال والمعلمين مما كلف ما يقارب الثلاثة ملايين شيكل جديد، دفعها في نهاية الامر وزارة الداخلية، صدق القول «دجاجة عفرت على راسها عفرت» (للمعنيين رقم السابقة القانونية المذكورة هو ٨٧/ ١ - ١ محكمة العمل القطرية بالقدس).

(ام الفحم)

ثورة ٢٣ يوليو.. ليست مجرد ذكرى



* تعالوا نتمعن في ثورة ٢٣ يوليو (عام ١٩٥٢) المصرية، اسبابها واهدافها والظروف التي نشبت في ظلها. فقد اكدت على حقيقة اساسية ما زالت صحيحة الى اليوم. ومقابل كل برهان على ان عهد الثورات قد انقضى.. هناك براهين اكثر على انه لا يمكن الاستمرار في كبت ارادة الشعوب الى الابد. واذا كان «النظام العالمي الجديد» وقد جاءنا بجديد في القهر والاستغلال والاستعمار، من يقل ان الشعوب غير قادرة على ابتكار اسلوب ثورة جديد؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

هناك من يريد لنا ان نبيع كتب التاريخ لاصحاب حوانيت الدجاج او كراجات الدهان (من يدفع اكثر..). فلا نعود ندرسه او نذكره. حتى اننا حين نصطدم بكلمة «ثورة»، نحتاج الى العودة للقاموس.

ومن يدري، ففي ظل «النظام العالمي الجديد»، ليس غريبا ابدا ان يدعى مجلس الامن للانعقاد لجلسة طارئة، يصدر عنها قرار اجماعي آخر يحمل رقما دائريا جديدا يقضي بشطب كلمة «ثورة» (بالعربية) - مهفخاه (بالعبرية) - رفوليوشن (بالانجليزية) - رفلسيون (بالفرنسية) - ريفوليوتسيا (بالروسية) - الخ.. من كل القواميس في كل اللغات..

ولكن حرق الكتب وتصفيتها وتدميرها و «النظام العالمي الجديد» وكل انصاره او اتباعه او ابطاله او جبنائه.. لن يغير شيئا من الحقيقة التاريخية ولا من اسباب وقوعها الموضوعية. وثورة ٢٣ يوليو المصرية التي يحيي ذكراها اليوم شعب مصر وكل الناس التقدميين الواثقين في العالم، هي واحدة من حقائق التاريخ ودروسه الغنية. وعلى الرغم من كل ما رافقها من اخطاء بريئة او غير بريئة، وعلى الرغم من الانحراف المتطرف عن مسارها واهدافها في عهد الرئيس السابق انور السادات واللاحق حسني مبارك، تبقى هذه الثورة مأثرة خالدة في تاريخ الامة العربية وقوى التحرر الوطني، وتنتصب محفزا لكل الوطنيين رافضي الخنوع امام الاستعمار وبطشه واستغلاله وابتزازه واحكامه. وتظل احد النماذج الكثيرة التي ينبغي ويحتاج الثوريون في العالم الى دراسة تجربتها لتلافي اخطائها والافادة من انجازاتها.

● ليست مجرد ذكرى ●

آن ثورة ٢٣ يوليو المصرية هي ليست مجرد ذكرى لهبة وطنية ترتبط بها او بزعيمها الخالد جمال عبد الناصر بالمشاعر العاطفية. ولو اعدنا كتابة التاريخ الف مرة ومرة ونسجنا المقالات والدراسات التحليلية مليون مرة ومرة، تبقى هذه الثورة نموذجا للحقيقة الاساسية، وهي:

الشعب المصري كان محكوما بأيدي ملك طاغية، خدم مصالح الاستعمار الاجنبي (البريطاني أساسا والفرنسي جزئيا*) في سلب ارادة شعب مصر وخيراته وطاقاته وحكمه بالحديد وبالنار. والشعب المصري بلغ اوج كراهيته للاستعمار وللملك ولكل ما فعلاه ومثلاه من ممارسات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية. فقامت مجموعة من العسكريين الشباب الوطنيين الاحرار، معبرين عن ارادة هذا الشعب ومستندين الى دعمه وتأييده اللا محدود بالثورة على اعدائه. فحرروا شعبهم من الاستعمار واعوانه.

هذه هي الحقيقة الاساسية. وقد تمت في حينه بما يشبه الاسطورة. اذ ان الاستعمار البريطاني كان متحكما بمقادير مصر حتى النخاع. لا شيء يجري دون علمهم او عكس رغبتهم. الجيش البريطاني منتشر في كل موقع وركن في بلاد النيل. ومخابراته تعد على الانسان المصري عدد حبات القول. وكان الحاكم الحقيقي لمصر موظف بريطاني برتبة عسكرية ثالثة او رابعة.

وكان العالم العربي محكوما بأمثال الملك فاروق ومن هم اسوأ منه في الاخلاق وفي الخنوع وفي الرجعية. الملك عبد العزيز بن سعود في السعودية. الملك حسين في الاردن، وكان ما زال فتى لم يصل بعد الى سن البلوغ وكان الحاكم الحقيقي في المملكة جنرال بريطاني اسمه غلوب. وفي العراق كان العرش بأيدي الامير عبد الاله (وهو ابن عم الملك غازي الاول، الذي قتل عام ١٩٣٩ في حادث طرق. وكان ولي عرشه فيصل الثاني في الرابعة من العمر. فتسلم الوصاية عبد الاله). وكان رئيس حكومته نوري السعيد، الشهير بخدمة مصالح الاستعمار وكراهية العراقيين له.

اما اليمن فكان يمنين ممزقين تفرض بريطانيا نفسها عليهما بالقواعد العسكرية. واما شرقي الجزيرة العربية فكان يشهد بداية تطور حكم امراء النفط. وفي سوريا حكم آنذاك اديب الشيشكلي، احد اقطاب الرجعية العربية البارزين في العهد الجمهوري (اضطر الى الهرب من البلاد عام ١٩٥٥).

وفي المغرب العربي كان الاستعمار الايطالي والفرنسي يتقاسمان النفوذ. الاول حكم في ليبيا بوجود الملك السنوسي الدمية. والثاني حكم في تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، من خلال حكام عرب دمى شكليا وبواسطة حكام عسكريين اجانب فعليا. واما السودان فكان مستعمرة بريطانية مباشرة حالها اكثر بؤسا من حال مصر تحت حكم الملك فاروق.

وكانت اسرائيل قد قامت وشردت الشعب الفلسطيني واحتلت القسم الاكبر من المساحة التي كانت مخصصة لدولته بموجب قرار التقسيم.

باختصار، كانت مصر محاصرة من كل جانب. لا ناصر لها ولا نصير.. لا في العالم العربي ولا الغربي.

والاتحاد السوفييتي، الذي كان في تلك الفترة ما زال نصيرا للشعوب، يقدم نفسه لدعمها وتشجيعها على التحرر والاستقلال، وكان يقطع من لقمة خبز ابنائه ليوفر المساعدة للشعوب، فقد كان في الوقت نفسه مرفوضا في عالمنا العربي. وحتى مصر الثورة بزعامة جمال عبد الناصر لم تجرؤ في سنواتها الاولى على مجرد ايجاد صلة مع السوفييت. فالدعاية الاستعمارية حول «الحكم الشيوعي الكافر" فعلت فعلها آنذاك. وكم خسرت مصر وسائر شعوبنا العربية بسبب نجاح تلك الدعاية وتأثيرها.

● يتيمة.. ولكن حرة ●

... وهكذا، بدا القيام بثورة في تلك الظروف اشبه بعملية انتحارية. ومن يقرأ وثائق الدبلوماسية الغربية في تلك الفترة (مثلا، تلك الوثائق المذهلة المنشورة في كتاب «ملفات السويس» تأليف محمد حسنين هيكل الصادر عام ١٩٨٦)، يدرك كيف كان الاستعمار الغربي يعمل في سبيل ضمان استمرار السيطرة على الشعوب في العالم بشكل عام وفي العالم العربي - مصدر النفط - بشكل خاص.

كانت تشغل كوادر بمئات الالوف من الجنود ورجال المخابرات والشركات الاقتصادية. تحتكر اهم الموارد. تنفذ الانقلابات والاغتيالات. تدير البنوك. تسيطر على المعاهد التعليمية. تحكم وترسم، بكل ما في الكلمة من معنى.

فجاءت ثورة ٢٣ يوليو المصرية لتتحدى كل هذا وتفرض ارادة الشعب المصري في الحرية والاستقلال الحقيقيين. فلم تكن واحة الحرية فحسب بل واحة يتيمة في المنطقة. وصمدت صمودا اسطوريا في وجه مؤامرات مرعبة شاركت في نسجها ومحاولة تنفيذها كبريات الدول الاستعمارية الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا والدول العربية الرجعية وبالطبع شرطي المنطقة اسرائيل، الى جانب قوى محلية مأجورة. واشتملت هذه المؤامرات على حربين مدمرتين: العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وحرب العصابات التي نفذتها المخابرات الاسرائيلية داخل مصر قبيل العدوان الثلاثي. وحرب الاخوان المسلمين المصريين آنذاك ضد الثورة. وحوالي مئتي محاولة اغتيال فاشلة للرئيس المصري الوطني جمال عبد الناصر (حسب تسجيلات محمد حسنين هيكل).

وعلى الرغم من الكثير من المطبات والهفوات التي وقع فيها نظام عبد الناصر، وعلى الرغم من المآخذ على طريقة الحكم والتناقضات في ممارساته وعلاقاته الدولية وسياسته الاقتصادية . الاجتماعية، فقد ظلت مصر خلال ١٨ عاما دولة حرة. احتلت موقع الصدارة في حركة التحرر الوطني العربية ثم العالمية. واصبحت سندا للثورات العربية. وكانت طليعية في تأسيس حركة عدم الانحياز، التي اراد لها مؤسسوها ان تكون القوة الثالثة والحيادية بين القوتين العظميين، تسعى لتحرر الشعوب من التبعية والاستعمار والاستغلال الاقتصادي والسياسي والعسكري وتبني دولها ومجتمعاتها على اسس الحرية والاستقلال.

ان كل ما يمكن ان يقال عن سلبيات ثورة ٢٣ يوليو المصرية، يبقى صغيرا امام دورها الكبير والتاريخي في التأكيد على ان ارادة الشعوب اقوى من ظلأم الشعوب ومستغليها.

وكم نحن بحاجة اليوم بالذات، في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»، الذي يحكم فيه الاستعمار ويرسم في العالم على هواه، يدمر بلدا عربيا بمساعدة عدة بلدان عربية، يدمر دولة بأكملها وسط تأييد ودعم معظم دول العالم «المتحضر».. كم نحن بحاجة الى فهم حقيقة دور ثورة ٢٣ يوليو المصرية وسائر الثورات الوطنية والطبقية في العالم.

فقد ينجح الاستعمار في فرض ارادته ونظامه واحكامه لفترة قد تطول وتقصر وتكلف الضحايا والدمار، وقد يحول الاستعمار العالم الى غابة وحشية يصبح فيها الانسان لقمة صيد لالات حربه واستغلاله، الا انه بذلك يزيد فقط من كراهية الشعوب له ومن حقدها عليه. وعندها، فلن يقف جبروته حائلا امام حتمية الانفجار. ولن يقدر احد على منع الثورة.

تقولون - نظام عالمي جديد واسلوب استعماري جديد؟ حسنا. ومن قال ان الشعوب عاجزة عن ابتداع اسلوب ثورة جديد ونضال للحرية جديد؟

واذا كان الشعب المصري في زمن فاروق، وهو شعب فقير تنتشر في صفوفه الامية والتخلف والامراض، انجب ثورة. لماذا لا نتصور ان الجوع والاذلال والكبت والاستغلال والضائقة وغيرها من عوامل الكبت المتراكمة ستولد الانفجار في عصرنا؟

فهل كان احد يتوقع ان تنفجر ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر؟

وهل كان احد يتوقع ان تنتصر ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا؟!

وهل توقع احد ان تنهزم النازية وتسحق سحقا؟!

ومن ذا الذي تنبأ بأن تنتصر الثورات في كوبا والجزائر واليمن والفيتنام وجنوب افريقيا..

ولماذا نبعد كثيرا؟ فهل تنبأ احد بوقوع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمتواصلة رغم كل بطش الاحتلال الاسرائيلي ورغم صمت العالم ازاء هذا البطش وجرائمه اليومية؟!

الخلاصة - انه اذا كانت هناك نماذج كثيرة لاحداث تقع في عالمنا وتقنع الكثيرين بأن الاحباط واجب والخنوع موهبة والاستسلام فهلوة والركوع عبقرية.. الى آخر هذه التقليعات الجديدة، فان هناك امثلة اكثر تدل وتبرهن على انه لا يمكن لهذه الاحوال ان تستمر على هذا النحو. ولا يمكن للاستعمار ان يستمر في هذه العربدة.. لانه لا يمكن للشعوب ان تقبل، الى الابد، ان تكون ضحية صامتة مغلوبا على أمرها.

احد الامثلة على ذلك - ثورة ٢٣ يوليو.

وهناك امثلة اخرى عديدة ليس فقط في كتب التاريخ، بل وفي ارض الواقع الذي نعيش اليوم ايضا.

(*) فرنسا كانت شريكا اساسيا لبريطانيا في ادارة شركة قناة السويس ونهب خيراتها من الشعب المصري.

الى روح الاستاذ اميل خشيبون:

كلمة وفاء..

● بقلم: شكيب جهشان ●

● التقيت ابا هاني، الاستاذ اميل خشيبون اول مرة، عام الف وتسعمائة وستة وسبعين في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

كنت انا معلما جديدا، وبوظيفة جزئية، وكان هو طودا شامخا يملأ المؤسسة عزما وعطاء.

يومها عرفت انه كان احد البنائين الاوائل، والقلائل، الذين ظلوا يعملون ويعملون حتى رأوا المؤسسة، «مدرسة المطران»، تملأ الدنيا وتشغل الناس.

وللحق اقول..

لم اسمع احدا يتحدث عن هذه المؤسسة الا وتحدث عن الرجل

وللحق ايضا اقول..

لقد عايشته عشر سنين او اكثر في ساحة العمل، فكان الفارس الذي لا يُلحق، والنبع الذي لا يجف، والسحابة التي لا تنقشع.

كان المعلم الدؤوب الذي لا يُضيّع دقيقة، ولا تثنيه عقبة.

اذا ماشيته تعبت، وان تلكأت عنه خجلت.

لم يُغلّب في اية لحظة هدفا خاصا على اهدافه العامة.

لم يحلم بمكسب مادي آني، بل كان يحلم دائما بمستقبل مشرق لابنائه، وطلابه، وشعبه.

لم أره يوما ساكنا. كان حركة دائمة، وتطلعا طمّاحا الى العلاء.

اظنه كان يسابق الزمن، ولعله أحس انه قد يرحل على غير أوان. واظنه ايضا كان يحاول ان يتخطى المكان الذي لم يسعه.

كان ابو هاني الاخ لزملائه، والاب لطلابه، والابن لشعبه.



● اميل خشيبون ●

لم يُغضب زميلا، ولم يخذل طالبا، ولم يترك موقعه الوطني ابدا.

لم تفارق البسمة شفتيه وكأنه اراد ان يقهر كل هموم الدنيا بتلك الابتسامة.

أحب اهله، وقريته، وناسه.

تألم لآلامهم، وفرح لافراحهم

اما نحن زملاءه فقد كان لنا السند والسنديانة.

ولذا فان قلوبنا تنزف الما لفراقه.

وسنظل نحمل ذكراه الى ابد الآبدين.

وستظل مدرسته الاكليريكية تسير على خطاه، وتحفظ الدرس، خدمة لاجيالنا الطالعة. (الناصرة)

□ تصويب □

سقطت بعض الكلمات من مقال الاستاذ محمد وتد المنشور يوم الاثنين الموافق ٩١/٧/٢٢ في «الاتحاد» ص٨ مما شوه المعنى والصواب هو:

في المقطع الثاني:

الامتحان الحقيقي للدمقراطية هو ايضا اثبات قدرتها على حماية حقوق الانسان وحماية حقوق الاقلية في حدود تطبيقها وألا تصبح الدمقراطية ناقصة نقصا فاضحا.

في نهاية المقطع الثالث سقطت جملة كاملة هي:

ولا يخفى على البروفسور سموحه ان «قانون حق العودة» لليهود فقط يخل بمبدأ المساواة والحقوق المدنية والوطنية مما يخل بالتالي بالدمقراطية خللا اساسيا.

في المقطع الرابع:

ان ما لا تقدمه دولة اسرائيل عموما لمواطنيها تجد مؤسسات «الدولة الثانية» الوسيلة لتعويض الكثير للمجتمع اليهودي عن هذا النقص.

بيكر: امام اسرائيل فرصة تاريخية للتفاوض حول السلام.. ونحن ننتظر تجاوبها

* يبقي عددا من مساعديه لتلقي الرد الاسرائيلي * وينفي ان يكون قد حدد لاسرائيل موعدا للرد * «هناك تغييرات ايجابية في العالم العربي» *

● حيفا، القدس والوكالات - غادر البلاد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ظهر امس الاثنين، بعد ان انهى محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وترك «الطابة» عندهم داعيا اياهم الى استغلال الفرصة التاريخية التي نشأت للتفاوض مع العرب حول السلام. وقال انه ينتظر تجاوبهم.

ومع خروج بيكر من البلاد راحت وسائل الاعلام الامريكية تبث التقارير حول «ردود فعل ايجابية في حكومة شمير ومصاعب اضطرارية بسبب معارضة عناصر في ائتلافه الحكومي». ولكن، كان هناك، ايضا، من حذر اسرائيل من مغبة اضاعة الفرصة.

وكان بيكر قد عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته قال فيه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير سيرد عليه في وقت قريب جدا. وانه هو شخصيا ينتظر الرد بأمل كبير، وامل ان يكون ايجابيا. ونفى انه حدد موعدا للرد الاسرائيلي.

وقد ادلى بيكر بهذه التصريحات اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه ارنس.

واعلن بيكر، ايضا، ان عددا من كبار مساعديه سيظل في اسرائيل «للرد على جميع اسئلة الحكومة الاسرائيلية». وهم دنيس روس وجون كيلي واهرون ميلر ودان غيرنسيرغ.

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، ايضا، «انها لحظة تمثل فرصة تاريخية. فاسرائيل تسعى منذ ٤٣ عاما الى مفاوضات مباشرة، مع الدول العربية، والآن هناك فرصة حقيقية. وهناك تغييرات ايجابية في العالم العربي».

واعتبر بيكر ان الاقتراح الامريكي عقد مؤتمر للسلام يهدف اساسا الى «اطلاق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية واطلاق عملية مقبولة من اسرائيل وايجاد ظروف مناسبة لنجاح هذه العملية».

وشدد بيكر من ناحية ثانية على انه لن يكون هناك اتفاق تعقده الولايات المتحدة «مع احد من الاطراف لا تقبل به الاطراف الاخرى» مشيرا بذلك الى المخاوف الاسرائيلية من اتفاق سري مع سوريا.

وذكر، ايضا، بأن الولايات المتحدة لم تعترف «بفرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان» التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١ وان الخلافات حول مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة مستمرة مع شمير.

وفي رد على سؤال حول الموقف الامريكي من مستقبل الجولان قال بيكر ان هذه القضية «يجب ان تبت خلال المفاوضات». ولاحظ «تغييرا سياسيا سوريا هاما». لكنه اضاف انه «لا تزال توجد خلافات مع واشنطن» حول مسألة العلاقات بين دمشق والارهاب.

وفي رد على سؤال حول رد شمير على المقترحات العربية وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة قال بيكر مبتسما ان شمير «لم يكن متحمسا» لهذه المقترحات.

واكد بيكر في اشارة الى المفاوضات المباشرة المحتملة بين اسرائيل والدول العربية ان هذه المفاوضات يجب ان «تلي المؤتمر الاقليمي».

واضاف: «سيحضر الامريكيون والسوفييت هذه المفاوضات اذا طلبت الاطراف منهم ذلك صراحة». وفي المقابل رفض بيكر التحدث عن مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الاقليمي واوضح ان هذه «المسألة حساسة ودقيقة». وقال «لا انوي بحث هذه المسألة عبر وسائل الاعلام».

مبارك في خطاب في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو:

«العرب مستعدون للسلام.. وعلى اسرائيل ان تؤدي مسؤولياتها وتتجاوب ايجابيا»



●القاهرة - و.ص.ف. - دعا الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة المصريين مباشرة امس (الاثنين) لمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو المصرية اسرائيل لان «تؤدي مسؤولياتها بعد ان اتخذت الاطراف العربية كلها موقفا ايجابيا بناء».

واوضح الرئيس المصري ان هذا الموقف الايجابي «يفتح الطريق الى مفاوضات» واضاف انه «يبقى ان تحزم اسرائيل امرها وتؤدي مسؤولياتها بقبول الاساس الذي ارتضاه المجتمع الدولي للتسوية السلمية الشاملة».

وقال انه يتوجب على اسرائيل «الامتناع عن الاعمال التي تتعارض مع مسيرة السلام وتعوق التقدم على طريقها وفي مقدمها النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة».

واكد مبارك ان العرب يخشون من ان «لا يكون هناك اراض للتفاوض عليها» اذا واصلت اسرائيل تطبيق سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

وحول اقتراحه رفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل قال مبارك: «لا اريد التحدث عن المقاطعة العربية وهل هي سارية فعلا أم لا».

وقال الرئيس المصري: «امامنا عمل كبير لتعزيز الاستقرار في المنطقة والقضاء على اسباب التوتر والعنف واليأس». وشدد على ضرورة «مضاعفة الجهود التي نبذلها لاستئناف مسيرة السلام وبدء المفاوضات في المؤتمر بهدف التوصل الى تسوية مقبولة للصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

غارات اسرائيلية وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

* قصف موقع للميليشيات العميلة *

● صيدا (لبنان) «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي، امس الاثنين، غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان حيث سلم مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا اسلحتهم الثقيلة الى الجيش اللبناني.

ولوحظ انه منذ الفجر حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع منخفض وبلا توقف تقريبا فوق منطقة صيدا وشن غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية في الضاحية الشرقية للمدينة.

وبعيد الساعة ... ١٥ انتقلت الطائرات الاسرائيلية الى منطقة صور وانقضت عدة مرات على المخيمات الفلسطينية في هذا القطاع التي يحاصرها الجيش اللبناني منذ حوالي عشرة ايام.

وقبل نزع سلاح الفلسطينيين كانت بطاريات الدفاع الجوي الفلسطيني تطلق قذائفها على الطائرات الاسرائيلية التي تطلق بالمقابل بالونات حرارية لتجنب القذائف.

من جهة ثانية اكدت اذاعة «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاثنين، ان موقعا لميليشات الجيش العميل في منطقة «الحزام الامني» المحتلة من قبل اسرائيل في جنوب لبنان تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان مجموعة مسلحة اطلقت تسع قذائف هاون على موقع للجيش العميل في قرية شويا قرب حاصبيا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

ورد الجيش العميل فقصف بمدافع الدبابات والمدفعية جوار شويا وحاصبيا الواقعتين على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من شمال المنطقة «الامنية» على السفح الغربي لجبل الشيخ. وقالت الشرطة اللبنانية ان حوالي ٤٥ قذيفة سقطت في هذا القطاع محدثة اضرارا مادية فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش العميل يقصف بشكل شبه يومي القرى المحاذية للمنطقة الامنية.

مستشار بوش:

● تتمة من ص ١●

القدس المحتلة في المفاوضات.

وخرج المسؤولون بمعظمهم في تصريحات متشنجة ضد اي تنازل عن اراضي الجولان السوري المحتل. وتجلت وحدة قومية مع حزب «العمل» في هذا الموقف التوسعي.

اما في الجانب الفلسطيني فأعلن متحدث رسمي باسم م.ت.ف. انها تدرس مجمل التطورات بعد زيارة بيكر. كما عقد اثنان من اعضاء الوفد الذي التقى بيكر مؤتمرا صحفيا في القدس إمس اتضح منه ان الوزير الامريكي لم يعط الاجوبة الشافية على الاسئلة الفلسطينية.

(اقرأ التفاصيل ص ٤).

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة قال برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ان الرئيس بوش يود الحصول على رد اسرائيلي على مقترحاته من اجل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وقال سكوكروفت للصحفيين على متن طائرة الرئاسة التي كانت تقل بوش الى واشنطن عائدا من جولته الاوروبية «لا اعتقد باننا مستعدون للانتظار الى ما لا نهاية».

واضاف «اعتقد بان بوش يود ان يسوي كل هذا قبل وصوله الى موسكو».

وردا على سؤال عما اذا كان الاسرائيليون يحاولون كسب الوقت قال المستشار الرئاسي انه سبق للاسرائيليين ان استعملوا هذا الاسلوب لكنه لا يعرف ما اذا كان الامر كذلك هذه المرة. ومع ذلك قال انه لم يفاجأ بان الاسرائيليين لم يعطوا جوابا فوريا «فالامر يتعلق بقرار مهم جدا بالنسبة لهم». وقال سكوكروفت ان الرئيس بوش تشجع لكون اسرائيل لم ترفض المقترحات.

ورفض سكوكروفت الادلاء بتكهنات حول ما يمكن ان يحصل اذا صدر مثل هذا الرفض عن اسرائيل. ولكنه عندما سئل عن احتمال ان توجه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مثل هذه الحالة الدعوة الى جميع الاطراف للمشاركة في مؤتمر سلام يعقد في واشنطن او في مكان اخر اجاب «ان ذلك بالطبع هو احد الاحتمالات».

واوضح سكوكروفت من جهة اخرى ان اسرائيل رفضت قبل جولة بيكر الاخيرة في الشرق الاوسط فكرة امريكية مفادها ان بامكان المؤتمر ان يلتئم مجددا بعد الجلسة الافتتاحية شرط موافقة جميع الاطراف ومع تمتع اسرائيل بحق الفيتو على ذلك. وقال ان سوريا وافقت على هذه الفكرة.

الموقف الاسرائيلي الرسمي

● تتمة من ص ١●

الوفد الفلسطيني لم يحدد بوضوح فانه من المبكر جدا عقد هذا المؤتمر.

وفي رده على سؤال لاحد الوزراء حول ضرورة بلورة موقف فورا في هذا الصدد كرر شمير القول: «لا توجد ضرورة طالما لا نعرف موقف الولايات المتحدة». واضاف «ان موقف اسرائيل من ضم الجولان وبناء المستوطنات واضح وضوح الشمس»!.

واكد شمير ان الولايات المتحدة مستعدة للالتزام بعدم انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث العملية السياسية طالما يجري بحثها في الاقليمي وحتى وان طرأت ازمة في المفاوضات!.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، «من لا يرى التغييرات او يتجاهلها في الموقف السوري فهو ببساطة لا يريد ان يراها وهو اعمى».

واضاف ليفي: «ان سوريا اليوم تتطور وتخلت عن لاءاتها وتسلك طريق السلام، ان هذا ما نأمله على اية حال».

واشار ليفي الى «ان سوريا باتت توافق اليوم على مبدأ اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة وبدون وعود من جهتنا»! ودعا زملاءه الوزراء الى رفع رؤوسهم والاعتزاز بالموقف الاسرائيلي الذي ادى الى هذه التطورات.

واعرب وزير الداخلية، اريبه درعي، عن موافقته على اعطاء بيكر جوابا ايجابيا. وقال: «هذه مواضيع تقنية. وقد اخذنا ضمانات مقنعة بشأن مهمة الامم المتحدة والالتئام الدوري للمؤتمر». وقال «يجب ان نؤيد هذه الانجازات واعطاء جواب ايجابي».

وعارض موقف درعي كل من يوفال نئمان ورحبعام زئيفي ودافيد مغين وافنير شاكي واريئيل شارون وحذروا من مغبة استخلاص هذه النتائج (اعطاء جواب ايجابي) وانه يجب لجم هذا الحماس.!

وحذر شارون من مغبة الوقوع في المصيدة السورية الامريكية. واقترح اجراء النقاش خاصة حول قضية القدس، لانها القضية الاكثر اشكالا.

فقاطعه شمير قائلا «القدس هي خارج المفاوضات»!.

ودان زئيفي (موليدت) التقنية التي يستخدمها بيكر في دبلوماسيته، اذ انه كشف عن اجزاء من الرد السوري فقط. ولكنه اعرب عن قناعته بأن مؤتمر السلام لن يعقد. وقال: انا واثق من ان شمير لم يغير موقفه.

العفو العام عن المعارضين والمعتقلين السياسيين والفارين من الخدمة العسكرية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - قرر مجلس قيادة الثورة العراقية يوم الاحد الماضي عفوا شاملا عن جميع المعارضين السياسيين والفارين من الخدمة العسكرية حسبما اعلنت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا.

فقد اصدر مجلس قيادة الثورة العراقية، اعلى هيئة سياسية في العراق، قرارين يقضي الاول «بالعفو عفوا عاما عن العراقيين الهاربين لاسباب سياسية وترقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم سواء كانوا داخل العراق او خارجه». ويقضي القرار الثاني «بالعفو عفوا عاما عن مرتكبي جرائم الهروب من الخدمة العسكرية والتخلف عنها.. ويستثنى من ذلك الضباط».

واضاف: «تغلق الدعاوى المقامة عن ذلك وتمنع المحاكم من سماع اي دعوى تقام على المذكورين بصدد اي من الاعمال المنصوص عليها في هذا القرار».

ويستفيد من هذا القرار، ايضا، «كل من سلم نفسه او القي القبض عليه خلال الفترة من ١٩٩١/٣/٢٠ حتى تاريخ نفاذ هذا القرار (١٩٩١/٧/٢١)».

واوضحت الوكالة العراقية ان الوزراء المختصين يتولون تنفيذ هذين القرارين وينشران في الجريدة الرسمية ويعتبران نافذين من تاريخ صدورهما.

وجدير بالذكر ان مجلس قيادة الثورة اصدر مؤخرا عدة قرارات ترسي الحرية السياسية والاقتصادية بعد ان وعد القادة العراقيون السكان بمشاركة اكبر في الحياة السياسية.

واصدر مجلس قيادة الثورة من جانب آخر عفوا عدة مرات عن الفارين من الجيش بعد انتهاء حرب الخليج وذلك في آذار الماضي. واعلن، ايضا، في نيسان عفوا شاملا عن الاكراد والشيعة الذين قمع الجيش تمردهم.

ويعتبر العفو عن المعتقلين والمحكومين السياسيين من ضمن الشروط التي وضعها القادة الاكراد في مفاوضاتهم الجارية مع حكومة بغداد بشأن الحكم الذاتي لكردستان».

وزارة الصحة في نداء وتحذير:

يجب ضمان تطعيم الاطفال ضد مرض

● تتمة من ص ١●

وقال البيان/ التحذير ان على كل طفل يتراوح عمره ما بين ١٥ شهرا و٦ سنوات ان يتلقى التطعيم ضد مرض الحصبة. وعلى الاهل ان يفحصوا اذا كان اطفالهم قد أخذوا التطعيم ام لا وضمان اعطائهم اياه.

ويؤكد بيان وزارة الصحة، وهو ليس الاول من نوعه، على ان هناك خطرا بان ينتشر مرض الحصبة في البلاد في الاشهر القادمة. ويجب مواجهة الوضع بالشكل الصحيح والوقاية الحذرة.

ويذكر ان هناك ارتفاعا كبيرا في عدد الاصابات بالحصبة في الشمال.

في ختام اليوم الاول من المحادثات السورية - الفلسطينية:

الشرع: الفلسطينيون يختارون ممثليهم في مفاوضات السلام ونحن نوافق على هذا القرار

● دمشق - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، بأنه يعود الى الفلسطينيين انفسهم اختيار ممثليهم في مفاوضات السلام مضيفا ان بلاده توافق على اي قرار يتخذه الفلسطينيون في هذا الشأن.

وفي تصريح للصحفيين ادلى به بعد اجتماعه الى الوفد الفلسطيني الذي يزور سوريا حاليا قال الشرع «اننا نوافق على كل ما يقرره الشعب الفلسطيني. ان الفلسطينيين هم من يختارون ممثليهم ونحن نوافق على هذا القرار».

واضاف انه ناقش مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية «وجهة النظر الفلسطينية المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام».

ويرئس الوفد الفلسطيني الذي وصل امس الاول الى دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وانهى الشرع والوفد الفلسطيني، امس، اول سلسلة من المباحثات. وذكرت وكالة الانباء السورية ان المباحثات التي استغرقت ثلاث ساعات تناولت «الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي - الاسرائيلي في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)».

* عبد ربه: لا مؤتمر سلام بدون تمثيل فلسطيني تحدده م.ت.ف *

● فاروق الشرع ● ● ياسر عبد ربه ●

وحضر المباحثات من الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، وسائر اعضاء الوفد الفلسطيني وهم ياسر عبد ربه وابو علي مصطفى وسليمان النجاب اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الوكالة ان الجانبين بحثا ايضا «العقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام وجرى استعراض عام للتطورات الدولية والاوضاع العربية الراهنة».

وامتنع اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يقوم بثاني زيارة له لسوريا منذ ثماني سنوات عن الادلاء بأية تصريحات بشأن مضمون المباحثات.

وكانت الزيارة الاولى في ايار الماضي.

ومن المقرر، ايضا، ان يبحث الوفد الفلسطيني الذي سيمضي بضعة ايام في دمشق وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد انتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا.

وسيناقش الوفد الفلسطيني، ايضا، مع المسؤولين السوريين اعادة فتح بعض مكاتب المنظمة في دمشق.

ومن جهة اخرى سيستأنف الوفد المحادثات مع المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق قاعدة لها وقد انشقت من فتح ومن منظمة التحرير.

وسيحاول الوفد ضم التنظيمات الثلاثة الاولى الى منظمة التحرير وحث جميع المنظمات التي تتخذ من دمشق مقرا لها على المشاركة في الاعداد لمجلس وطني فلسطيني جديد.

وصرح عبد ربه، امس الاثنين، في دمشق بأن «لا مؤتمر سلام بدون تمثيل فلسطيني وكما تحدده منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نعارض تماما دعوات التطبيع وانهاء المقاطعة» الاقتصادية العربية لاسرائيل.

وقال ان «هذا ليس من حق اية دولة عربية منفردة لان ذلك هو على حساب الحق الفلسطيني ويهدف الى حل الصراع العربي مع اسرائيل قبل حل القضية الفلسطينية».

ورأى عبد ربه ان «التمثيل الفلسطيني الكامل والمتكافىء هو الضمانة لصيانة الحقوق الفلسطينية وبدون تعهدات واضحة ورسمية بأن اساس المؤتمر هو الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني لا نرى اي جدوى لانعقاد هذا المؤتمر».

وقال عبد ربه ان محادثات الوفد الفلسطيني في دمشق «ستتناول هذه المسائل كلها» مضيفاً: «ونحن لم نقل كلمتنا الاخيرة لاننا لم نبلغ رسميا من جانب الاطراف المشرفة على العملية السياسية حاليا وخاصة واشنطن والاتحاد السوفييتي اية تفاصيل او افكار محددة».

وتابع المسؤول الفلسطيني: «ولكن هذه الاسس التي ذكرناها ستظل تتمسك بها واي طرف عربي يريد الخروج عليه ان يتحمل المسؤولية وحده».

عبد المجيد يصل الى لبنان في اطار تنقية العلاقات العربية تمهيدا للدورة القادمة

*** الحسين: لبنان مستعد للمشاركة في مؤتمر للسلام على ان لا يرتبط ذلك بانسحاب اسرائيل من لبنان ***

● بيروت - و.ص.ف. - ذكر مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وصل، امس الاثنين، الى لبنان في اطار اول جولة عربية يقوم بها منذ انتخابه في ايار الماضي.

وكان في استقبال عبد المجيد في شتورا التي وصل اليها من دمشق برا وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز. ومن المقرر ان يلتقي في بيروت رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الوزراء، عمر كرامي.

ويسعى الامين العام للجامعة العربية خلال جولته التي سيزور خلالها ايضا الاردن الى تنقية العلاقات العربية للاعداد للدورة القادمة للجامعة المقرر عقدها في ايلول المقبل.

ومن المقرر ان يبحث، ايضا، مع المسؤولين اللبنانيين سبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من لبنان. وكانت الجامعة العربية طلبت الاسبوع الماضي من الامم المتحدة والقوى الدولية التدخل لحمل اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وعلى صعيد آخر اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ان لبنان مستعد للمشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان لا يرتبط انسحاب اسرائيل من لبنان بتسوية شاملة في الشرق الاوسط.

فقد صرح الحسيني اثر اجتماع مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء الاحد الماضي: «بان لبنان مع حضور المؤتمر الدولي انطلاقا من التزامه بالموقف العربي وحقوق الشعب الفلسطيني ونظرا لوجود عدد كبير من الفلسطينيين على ارضه».

واضاف: «وان لبنان مع حضور هذا المؤتمر ولكن مع الاعلان المسبق ان لا علاقة للاراضي اللبنانية، المحتلة من قبل اسرائيل، بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن.

واكد الحسيني ان احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان يعود الى عام ١٩٧٨ وان القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن يطالب بالانسحاب غير المشروط لاسرائيل حتى الحدود الدولية.

وقال اخيرا ان «الموقف اللبناني يرفض ربط حل ازمة لبنان بحل ازمة المنطقة».

المجموعة الاوروبية تدعو الى الاسراع ببدء «محادثات السلام»

ميجور: الارض مقابل السلام اساس اية تسوية

بوش: مهمة بيكر تجري بصورة مقبولة

● جون ميجور ●

● حيفا - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاثنين، كلا من اسرائيل والدول العربية الى اتخاذ «اجراءات ثقة» من شأنها ان تسمح بـ «بدء محادثات» سلام في الشرق الاوسط «على وجه السرعة» في حين اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، انه، للوصول الى تسوية سلمية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مبدأ الارض مقابل السلام.

واعلن فان دن بروك، انه مع زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل والمنطقة فان «المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء تعتبر ان عملية السلام في الشرق الاوسط دخلت مرحلة مصيرية».

والوزير الهولندي الذي يرأس المجلس الوزاري الاوروبي حاليا كان يلقي خطابا لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الذي يضم جمعية دول جنوب شرق اسيا (اسيان) وشركاءها التجاريين في كوالا لامبور.

واضاف ان دول المجموعة الاوروبية «تؤيد بحزم مبادرات السلام التي اطلقتها الولايات المتحدة». وقال «نأمل الان في ان تصبح الدعوة لعقد مؤتمر السلام ممكنة».

واضاف: ان المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء تدعو الاطراف المعنية الى الامتناع عن اي عمل من شأنه تعطيل الجهود المبذولة لمصلحة السلام واتخاذ اجراءات ثقة من شأنها تحسين المناخ المطلوب لبدء المفاوضات على وجه السرعة».

وقال فان دن بروك ان المجموعة الاوروبية «تحيي التطور الايجابي الاخير» المتمثل بالمواقف التي اتخذتها سوريا.

من جهته اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين ان مهمة وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط تتم «بصورة مقبولة». واضاف بوش في حديث الى الصحفيين خلال افطار مع الرئيس التركي تورغوت اوزال قبل مغادرته انه لم يتحادث مع بيكر يوم الاحد الماضي لكنه اضاف «ان الامور تتقدم بصورة مقبولة على ما يبدو».

● جون ميجور يبدي ارتياحه للرد السوري ويطالب اسرائيل باظهار مرونة ●

وابدى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ارتياحه للرد الايجابي السوري على مقترحات السلام الامريكية وطالب اسرائيل بـ «اظهار مرونة».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة الاهرام، امس الاثنين، اعلن ميجور «نأمل في الا تضيع هذه الفرصة الفريدة» لتحقيق السلام.

وفي هذه المقابلة التي نشرت قبل (٢٤) ساعة من وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى لندن في زيارة رسمية تستغرق يومين اكد ميجور انه «للوصول الى تسوية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار مبدأ الارض مقابل السلام». واعاد ميجور التأكيد من جهة ثانية ان «قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يجب ان يكون اساس اي مفاوضات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

ابتداء من يوم الاثنين القادم، وبسبب نكث الحكومة عهودها

رؤساء السلطات المحلية العربية يعودون الى الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

* حتى المنحة بقيمة ١٥ مليون شيكل تراجعوا عنها وراحوا يخصمونها من الهبات المقررة في الميزانية * السكرتارية تدعو الى المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالهدم *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – عقدت سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية، امس الاثنين، اجتماعا في بلدية شفاعمرو لبحث عدد من المواضيع التنظيمية والجارية وفي بداية اجتماعها اكدت السكرتارية على اهمية المشاركة في لقاء التضامن مع التجمعات العربية المهددة بالاقتلاع والترحيل والذي قررته لجنة المتابعة العامة في اجتماعها الاخير في الرامة.

وتوجهت السكرتارية الى السلطات المحلية العربية وعموم المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية داعية اياهم للمشاركة في هذا اللقاء. ويبدأ التجمع في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت القريب (٧/٢٧) في موقع راس النبع (وادي سلامة) بالقرب من بيت المواطن كامل نقولا الذي هدم مؤخرا ومن هناك يجري الانتقال الى تجمع عرب السواعد في موقع رميه غربي مدينة كرميئيل.

وراجعت السكرتارية في اجتماعها، امس، مدى تنفيذ الاتفاق الذي تم في (١٩٩١/٥/٢٢) بين وزيري الداخلية والمالية، من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية ومركز الحكم المحلي، من جهة اخرى، وهو الاتفاق الذي استهدف انتشال السلطات المحلية العربية من ازمتها المالية الخانقة.

وكما يذكر فقد علق اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية العام الاجراءات الاحتجاجية اثر هذا الاتفاق والتي كان قد قررها قبله وفي مقدمتها اعلان الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.



● فقط في الاسبوع الاسبق تظاهر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ونوابه واعضاء المجلس وعدد من الموظفين احتجاجا على عدم تحرير الميزانيات المقررة

(صورة من الارشيف)

واتضح من مراجعة تنفيذ الاتفاق ان ايا من بنوده لم ينفذ عمليا. فالمنحة الخاصة البالغة (١٥) مليون شيكل التي حولتها وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية في مطلع حزيران الماضي (والتي كانت جزءا من الاتفاق المذكور) بدأت وزارة الداخلية تخصمها من الهبة العامة المخصصة لهذه السلطات في ميزانية السنة الجارية (١٩٩١)، بينما كان الاتفاق بأن هذه المنحة هي اضافة الى الهبة العامة.

كذلك فان التعهد بأن تنهي اللجنة المشتركة المؤلفة من ممثلي الوزارتين وممثلي مركز الحكم المحلي والسلطات المحلية العربية وضع المخطط الشامل لمشاكل الميزانيات العادية في السلطات المحلية العربية تمهيدا لوضع حلول سريعة لها لم ينفذ رغم مرور شهرين على الاتفاق بينما كانت المهلة المحددة لتنفيذه اسبوعين.

كذلك فان بند الاتفاق بأن تنهي وزارة الداخلية، خلال اسبوع (اي حتى نهاية ايار الماضي) الاجراءات اللازمة لاستكمال تنفيذ اتفاقيات جدولة ديون السلطات المحلية العربية لم يتم منه شيء ايضا.

كذلك الاتفاق بأن تنهي وزارة الداخلية وضع خطة عامة للتطور في السلطات المحلية العربية ووضع تفاصيل تنفيذ هذه الخطة مع مركز الحكم المحلي حتى اوائل حزيران الماضي لم يتم منه شيء. (رغم مرور شهرين).

ونتيجة لكل ذلك لم تصل بعد، حتى اليوم، الى السلطات المحلية العربية لا اطر ميزانياتها العادية المعدلة ولا اي مبلغ على حساب ميزانيات التطوير، بل ازدادت ازمتها المالية حدة.

وعلى ضوء هذه الوقائع قررت سكرتارية اللجنة دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع عام يوم السبت القريب (٧/٢٧) الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويعقد في قرية سخنين. وان تذهب الى هذا الاجتماع بتوصية:

«القيام باضراب جلوس مفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من صباح يوم الاثنين ٩١/٧/٢٩».

مصرع عاملين شابين من جسر الزرقاء في حادث طرق في طبعون

قفز من السيارة المتدهورة.. فقتل على الفور.. وعَلِقَ زميله داخل الصندوق

* الشابان نزلا الى سوق العمل فقط قبل شهرين * السائق من الخضيرة مصاب بجروح بالغة * الشرطة: اما السرعة او انفلات الفرامل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي العاملان الشابان مصطفى عيسى زايط (١٧ عاما) وامين جميل عماش (١٨ عاما) وهما من جسر الزرقاء مصرعهما، بعد ظهر امس الاثنين، في حادث تدهور سيارة شاحنة على منعطف حاد من منعطفات طبعون.

فقد كان المرحومان بداخل الصندوق الخلفي (كابين) سيارة شاحنة من نوع فولفو تستعمل لجمع النفايات تابعة لشركة «أمنير» في الخضيرة. وهي شركة تعمل في جمع ورق الجرائد واعادة تصنيعه. وكان معهما شابان آخران من جسر الزرقاء وقفا على مسند السيارة الخلفي، عند بوابة صندوق النفايات.

اما السائق، وهو مواطن من الخضيرة، فقد جلس على مقعد المقود لوحده.

وكما روى احد العمال الشبان الناجين انه عندما انهوا جمع الورق من مكب القمامة في طبعون اتجهت السيارة الى اليمين باتجاه كلية اورنيم الجامعية. ومن ثم في الطريق المتجهة نحو قرية الروي. وعلى مقربة من المنعطف راحت السيارة تتدهور بسرعة كبيرة ثم سقطت الى الوادي.

ويتضح من التحقيقات الاولية ان المرحوم امين فتح باب السيارة في اثناء تدهورها وقفز فقتل على الفور. اما السائق فاصيب بجروح بالغة وحدد اطباء مستشفى «رمبام» حالته بانها متوسطة. والشابان الاخران اللذان كانا واقفين على المسند الخلفي، قفزا بسهولة الى الشارع فاصيبا بجراح خفيفة. اما الفقيد الثاني مصطفى فقد علق بين صناديق الحديد في السيارة. ويقول عمه ابراهيم زايط، في حديث هاتفي مع مندوبة «الاتحاد»، ان رجال الاسعاف والشرطة لم ينتبهوا اليه لحظة وصولهم. ومضى وقت حتى ادركوه. ووجدوه حيا. فحاولوا اسعافه ولكن عبثا. فقد توفي قبل ان يصل الى المستشفى.

وروى العم ابراهيم ان الشابين نزلا الى سوق العمل قبل شهرين واضعين امام ناظريهما كل آمال الحياة. وفجأة راحا ضحية حادث كهذا فقتلا وقتل معهما الامل.

وتعتقد الشرطة بان هذا الحادث وقع اثر السرعة الزائدة او انفلات الفرامل.

انتحار شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد في البطوف» – «كان من خيرة الشباب، اخذوه من المدرسة، قبل سنوات، ومن يومها لم يعد طبيعيا».

هذا بعض ما رواه السيد يوسف نمر خريوش بمرارة حول الانتحار المأساوي الذي نفذه بحق نفسه، نجله المرحوم سامي ابن الخمسة عشر عاما.

واضاف الوالد من خلال التأثر البالغ والدموع المنهمرة: «قبل يومين اخبرنا احد الشبان انه التقى مع سامي (امس الاول الاحد) ووجد معه حبلا، فشك في نيته وانتزعها منه، ذهبنا الى المكان واعدنا سامي الى البيت، وتحدثنا معه فوعد بالا يعود الى فعلته ثانية، ولكنه بعد حوالي ساعة شنق نفسه ووجدنا جثته معلقة بشجرة زيتون قرب مدرسة عرابة الثانوية.».

ويقول الوالد الثاكل: «كان سامي يتعلم في مدرسة الرامة الثانوية، وما زالت شهاداته تشهد على مستواه العلمي الجيد، وفي احد الايام حضرت الشرطة الى المدرسة واعتقلته فيها، وبقي معتقلا حوالي شهر دون ان يراه احد، الى ان اخبرونا بان ابننا في مستشفى المزرعة».

وكان الشاب قد اختفى منذ يومين، جرى خلالهما البحث عنه حتى وجد واعيد الى البيت.

بيغن: «الجولان لنا وهكذا ستبقى»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (الاثنين)، معارضته الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة معتبرا ان «الجولان لنا وهكذا ستبقى»!

● مناحيم بيغن ●

وقال بيغن انه يرفض مبدأ «الارض مقابل السلام». وقال انه «رغم الاشاعات القائلة ان الولايات المتحدة اعلمت الرئيس السوري حافظ الاسد بان الجولان لن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، الا ان الشعب الاسرائيلي سيصر على ابقاء الجولان تحت سيطرتنا والى الابد»!

واشار بيغن الى ان وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين (معراخ)، قال ايضا: «اننا لن نترك الجولان حتى مقابل السلام». واعتبر بيغن عبارة «حتى مقابل السلام» زائدة ولا مكان لها!!

وفد الشباب من اجل فلسطين في بلجيكا يزور بلدية الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من تنظيم «الشباب من اجل فلسطين» عن «المنظمة ضد الامبريالية» في بلجيكا بزيارة الى مدينة الناصرة وبلديتها، امس الاثنين، وذلك ضمن جولتها في البلاد من اجل الاستطلاع وتقصي الحقائق حول الجماهير العربية في اسرائيل.

وقام باستقبالهم نائب رئيس البلدية سهيل القاهوم، فاستعرض امامهم ازمة السلطات المحلية وقضايا التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد، والوضع السياسي العام في البلاد. واجاب على اسئلتهم واستفساراتهم.

هذا وعلمنا ان هذه المجموعة ستقوم بزيارة الى عدد من المناطق في الاراضي المحتلة.

توقيع اتفاقية عمل جديدة بين الاطباء واصحاب العمل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ..واخيرا، تم يوم امس الاثنين التوقيع على مسودة اتفاقية عمل ما بين نقابة الاطباء من جهة وممثلي وزارتي الصحة والمالية وادارة صندوق المرضى الهستدروتي وادارة مستشفيات ومعاهد «هداسا» تقضي بفض نزاع العمل الذي اعلنه الاطباء.

وحقق الاطباء خلال هذه المعركة، التي يخوضونها منذ العام ١٩٨٨، انجازا اساسيا يتعلق بالسعي لتقصير فترة الانتظار بالدور للعمليات الجراحية وزيادة الاسرة في المستشفيات. ومقابل ذلك سيتلقى الاطباء علاوة خاصة. ووافق الاطباء على العمل ٣ ساعات زيادة في الاسبوع لهذا الغرض. وستكون الاتفاقية سارية المفعول بشكل تراجعي منذ نيسان ١٩٨٨.

كذلك اتفق على اطالة يوم العمل القصير في عيادات صندوق المرضى الكبيرة. وحيث يعمل اكثر من ستة اطباء يحق لادارة العيادة ان تنظم عمل الاطباء على دوريتين، صباحية ومسائية وفق الحاجة.

الائتلاف نجح في تمرير قانون السبت وفشل في قانون الاقتصاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من الآن فصاعدا يستطيع وزير المواصلات ان يقلص عدد ساعات سفر الباصات ايام السبت، هذا هو مضمون القانون الذي نجح الائتلاف الحكومي في تمريره في الكنيست مساء امس بأكثرية ٣٧ صوتا مقابل ٢٧.

وفي ساعة متأخرة من الليلة فشل الائتلاف بتمرير قانون التسويات في الاقتصاد الذي تقوم على اساسه معظم الاجراءات الاقتصادية في البلاد. فقد صوت ضده ١٥ نائبا معارضا مقابل ١٢ نائبا ايدوه.



شمير: الاسد يتبع مسيرة السادات ذاتها والحوار سيبدأ بعد شهر او شهرين

● سفيرة سوريا في واشنطن: وافقنا على المفاوضات المباشرة.. والانسحاب من الجولان ليس شرطا مسبقا ● بسمرتنيخ الى المنطقة، قريبا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد «يتبع المسيرة ذاتها التي اتبعها الرئيس المصري انور السادات الذي اطلق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل».

وتزامن هذا التصريح مع تأكيد

● البقية على ص ٣ ●

* الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩١، الموافق ١٢ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل* יום רביעי 24.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 61/48 - 24.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

اجتماع رباعي محتمل يضم سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير سيقرر التمثيل الفلسطيني

عرفات: دور المنظمة والحقوق الوطنية الثابتة والقدس - «خطوط حمراء» يجب عدم تجاوزها لانجاح عملية السلام

● م.ت.ف: «مهما تكن المناورات لتأخير عقارب الساعة لتجنب الحوار مع منظمة التحرير فان السلام لن يكون في نهاية المطاف الا مع القيادة الفلسطينية» ● اجتماع مرتقب للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد عودة الوفدين من الاردن ودمشق ●

● تونس - «و.ص.ف» - حدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، الشروط الدنيا لنجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورسم في تصريح له «الخطوط الحمراء» التي يجب عدم تخطيها لنجاح عملية السلام مؤكدا وجوب الاخذ بالاعتبار «دور منظمة التحرير واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبالقدس».

وقال ان وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة شدد

● البقية على صفحة ١١●

مراقبة الدولة: درعي حول (٩١) مليون شيكل الى المؤسسات الدينية بشكل غير قانوني

الشرطة أوصت بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة!

* تقرير مراقبة الدولة: عشرات ملايين الشواقل وزعت على المؤسسات الدينية بواسطة السلطات المحلية * تحويل (٤٠٠) الف شيكل الى جمعية دينية يرئسها شقيق الوزير درعي، شخصيا، سلم «بابا باروخ» (١٥٠) الف شيكل لدعم «شاس» في الانتخابات البرلمانية * الوزير درعي: اعترف... * والنيابة على وشك الانتهاء من لائحة الاتهام حول تهم الرشاوى واستخدام اموال الجمهور بطرق غير قانونية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت معلومات من الشرطة، امس (الثلاثاء)، تزامنا مع تقرير مراقبة الدولة التي وجهت تهما خطيرة الى وزير الداخلية ارييه درعي، مفادها ان الشرطة قررت التوصية بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة بتهم الرشاوى واستخدام اموال الجمهور بطرق غير قانونية.

ومن جهتها نشرت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس، تقريرا اتهمت فيه الوزير درعي بتوزيع اموال تقدر بعشرات ملايين الشواقل الى المؤسسات الدينية التابعة لحركة «شاس»، عن طريق السلطات المحلية. وقالت بن بورات انه في عام (١٩٨٦)، عندما كان درعي يشغل منصب مدير وزارة الداخلية، قام الوزير بتحويل الاموال الى المؤسسات الدينية بطرق غير قانونية. وقالت ان درعي قال في حينه في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، انه لن يمنح السلطات المحلية اية اضافات في الميزانية وفقا «للطلبات الخاصة»: «ومع ذلك تصرف الوزير بشكل مخالف تماما لتعهده». واشارت مراقبة الدولة، في تقريرها، الى ان درعي قام بتحويل الاموال الخاصة الى المؤسسات الدينية من ميزانيات كانت مخصصة لمساعدة السلطات المحلية «الضعيفة»، والتي تعاني من عجز كبير في ميزانيتها. واوضحت ان حجم الاموال التي تم تحويلها الى المؤسسات الدينية بشكل غير قانوني وعلى حساب السلطات المحلية «الضعيفة» نفسها تقدر بمبلغ (٩١) مليون شيكل وذلك خلال الاعوام (١٩٨٧ - ١٩٨٩). وقالت ان نصف هذا المبلغ تم توزيعه عام (١٩٨٨) - عام اجراء الانتخابات البرلمانية الاخيرة..

واشارت مراقبة الدوله، في تقريرها الى عشرات الحوادث التي جرى فيها تحويل الاموال بشكل غير

● البقية على صفحة ١١●

● ارييه درعي ●

صحيفة بريطانية:

اسرائيل تعد لشن حرب على دول المنطقة

●لندن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «اندبيندنت» اللندنية، ان اسرائيل تعد لشن حرب جديدة على دول المنطقة. وان القيادة العسكرية في اسرائيل لا تستبعد وقوع مثل هذه الحرب.

واضافت الصحيفة ان رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، مقتنع بان الخسارة الجزئية التي لحقت بالعراق خلال حرب الخليج وعملية الجزر الحاصلة في نشاط الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة منحتا اسرائيل فرصة لعدة سنوات اخرى.

وقالت، ايضا، ان الجيش الاسرائيلي سيعتمد في سنوات الـ ٩٠ في حروبه على المجالات الالكترونية وتقنية التوجيه والمتابعة.

وتحدثت الصحيفة عن «شائعات» تشير الى ان اسرائيل تنوي اطلاق قمر اصطناعي للتجسس».

في اجتماع بين لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية واللوبي الاجتماعي في الكنيست

ترتيب اجتماع مع وزارتي المالية والعمل لبحث الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

*** اللوبي الاجتماعي يقرر فحص موقف الحكومة السلبي من لجان المتابعة العربية والاوامر الحكومية لموظفي الدولة بمنعهم من المشاركة في مؤتمر الاوضاع الاجتماعية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في الاجتماع الذي عقده مندوبو لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي مع رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست، البروفسور شمعون شطريت، بحضور عدد من اعضاء الكنيست المعنيين اتفق على عدة خطوات هامة لدفع الكفاح من اجل المساواة في هذا الموضوع ومن بينها فحص موقف الحكومة السلبي من لجان المتابعة العربية وترتيب اجتماعات مع وزارتي المالية والعمل والرفاه لبحث الاوضاع الاجتماعية وقضايا الصحة في الوسط العربي والاحتياجات الضرورية.

وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من شطريت، امس الاول الاثنين. وشارك فيه وفد عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي برئاسة د. سامي جرايسي، رئيس اللجنة، ومشاركة كل من: فاتنة حنا، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار وجهاد سعد، رئيس قسم المسنين في مكتب الشؤون في بلدية الناصرة، ووفد عن لجنة متابعة الاوضاع الصحية برئاسة د. حاتم كناعنة، رئيس اللجنة، والمهندس باسل غطاس، عضو اللجنة. اما اعضاء اللوبي البرلماني الذين شاركوا فهم السادة هاشم محاميد ومحمد نفاع ونواف مصالحة وحسين فارس وايلي بن مناحم وعبد الوهاب دراوشة وحايم اورون. وحضر قسما من الجلسة نائب وزير المالية الراب عزران، فأعلن استعداده لالتقاء وفد عن لجنة المتابعة مؤكدا ان ما سمعه من مطالبها عادل.

وقد طرح رئيسا واعضاء لجنتي المتابعة القضايا الملحة فيما يتعلق بشؤون الاوضاع والخدمات الاجتماعية والصحية ومشكلة النقص الخطير في الملاكات والميزانيات مقابل التفاقم الخطير للمشاكل والازمات. واكد اعضاء الكنيست الحاضرون على هذه القضايا والمطالب محذرين من خطورة اهمالها وعدم معالجتها. واخذ قسطا بارزا من البحث التعامل الفظ للحكومة ودوائرها مع لجان المتابعة العربية، وآخرها الاوامر التي صدرت لموظفي الدولة تمنعهم من المشاركة في مؤتمر الاوضاع الاجتماعية.

واتفق الحاضرون على فحص هذه المواضيع وارسال كتاب بخصوص منع المفتش الصحي العام القطري، سعيد رابي، من المشاركة في النشاطات الجماهيرية. كما اتفق على المطالبة بالغاء المكاتب المجمعة في الوسط العربي بسرعة.

السفارة المصرية تحتفل بذكرى ٢٣ يوليو

● هرتسليا – خاص من مكرم خوري مخول – حول فاكهة صبر تموز وفي ظل التحركات السياسية تجمهر ليلة امس مئات السياسيين والدبلوماسيين والضباط من قوميات مختلفة في فندق دانييل في هرتسليا، حيث اقام السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني حفل استقبال بمناسبة ذكرى ثورة (٢٣) يوليو.

وكان بين المهنئين اقطاب الساسة الاسرائيليين من جميع نقاط القوس السياسي، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء شمير، ووزير الخارجية ليفي، و«الامن» ارنس، ورئيس حزب العمل شمعون بيرس ويتسحاق رابين، والعديد من الوزراء واعضاء الكنيست.

وتميز استقبال ليلة امس، بالاضافة الى الأحتفاء بالضيوف على الطريقة المصرية – بالهمس السياسي والتكهنات حول التحركات السياسية الاخيرة عقب جولة بيكر. حيث انطلقت بين كأس وآخر وفي كل اللفات جمل متقاطعة مثل «المسألة الفلسطينية، وم.ت.ف. وعملية السلام وليس له مفر، وستحل الحكومة.. الخ».

وقد بقي المهنئون الساهرون، ساونا السياسة في كوكتيل الحر لغاية العاشرة مساء حيث نفدت المأكولات واولها فاكهة الصبر!!



●البيت بعد اخماد الحريق فيه● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

احتراق بيت لعجوز في الناصرة في ظروف غامضة

*** الشرطة لا تعتقد بان احدا اشعل النار لكن الحادث يثير الاستغراب * صاحبة البيت عجوز في الـ ٩٥ وبالصدفة لم تكن في البيت عند وقوع الحريق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تحقق في اسباب الحريق الذي شب في بيت العجوز فاطمة حسن بحور – شريف (٩٥ سنة) في سوق الناصرة، ودون نتيجة.

وقد وقع الحريق في وقت تواجد العجوز في بيت احدى بناتها الكائن في حي بئر الامير في المدينة. وقد علم اهلها بالحادث فقط صباح اليوم التالي بسبب وقوعه في ساعة متأخرة من الليل. (في اواخر الاسبوع). ولو كانت في البيت عند نشوب الحريق لكانت حدثت مأساة.

وحتى كتابة هذه السطور لم تكتشف الشرطة اسباب نشوب الحريق الذي ألم في البيت المكون من غرفة ومطبخ وأتى على جميع محتوياته.

وقد اعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت ارئيل، امس الثلاثاء، ان نتائج الفحوصات لم تنته بعد، والاحتمال الاكبر هو نشوب حريق عادي وليس اشعالا من طرف ثان.

وكان اول من شاهد الحريق احدى جاراتها التي اتصلت بالشرطة على الفور. وتقول جارتها: «بسبب وجود الاخشاب داخل البيت لم يستطع احد منا اخماد الحريق، وفقط بعد حضور سيارة الاطفائية أخمد».

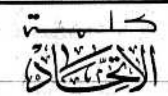
ويذكر ان السيدة بحور هي من لاجئي قرية المجيدل نزحت الى الناصرة مع زوجها وبناتها الخمس وسكنت في هذا البيت في ١٩٤٨. ومنذ ١٤ عاما وبعد وفاة زوجها تسكن لوحدها. وتقول ابنتها: «لم يصادفها حتى الحادثة الاخيرة أية مشكلة وهي على علاقة حسنة مع جميع جيرانها الذين ذهلوا عند سماع الحادث». واعربوا عن استغرابهم لوقوع هذا الحادث.

لبحث مسألة المحاكم الشرعية: اجتماع بين النواب العرب وشطريت

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع، امس (الثلاثاء)، اعضاء الكنيست شمعون شطريت، ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ونواف مصالحة، وبحثوا اقتراح الاصلاحات في مجال المحاكم الشرعية وتعيين قضاة شرعيين للمسلمين في البلاد، الذي تقدم به البروفسور شمعون شطريت.

ويذكر ان مجموعة من اعضاء الكنيست العرب واليهود وشخصيات من الوسط العربي تقوم منذ سنتين بمعالجة هذا الموضوع. وبعثت رسالتان، امس، بهذا الخصوص لرئيس الوزراء ووزير الشؤون الدينية وفقا للخطوط التي اقترحها البروفسور شطريت من اجل معالجة الموضوع للوصول الى استقلالية في القضاء الشرعي، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والفصل بين ادارة المحاكم الشرعية وبين الاقسام الادارية العادية في وزارة الشؤون الدينية.

وتتركز هذه الاصلاحات في مجال: اقرار ملاكات جديدة وتعيين قضاة شرعيين لمحكمة الاستئناف الشرعية ووضع مقاييس محددة وملائمة لوظيفة القاضي الشرعي مع وجوب خلفية قضائية للمرشح، ومساواة مكانة مدير المحاكم الشرعية بمكانة مدير المحاكم الدينية اليهودية في كل المجالات، وتخصيص الميزانيات من اجل انجاح عمل الجهاز التنظيمي والاداري للمحاكم الشرعية، والمطالبة بالاستقلالية القضائية للمحاكم الشرعية. واقرار القوانين الملائمة من اجل تنفيذ هذه الاصلاحات.



السلطات المحلية العربية تعود الى الاضراب المفتوح....

□ قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تجديد الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من يوم الاثنين القادم.

جاء هذا القرار بعد مداولات عميقة في اجتماع السكرتارية امس الاول والتي بينت ان الحكومة تستهتر استهتارا صارخا بابسط حقوق السلطات المحلية والمواطنين العرب، بل وتستهتر بالالتزامات التي قطعتها هي على نفسها خلال الاتصالات مع الرؤساء العرب.

هنالك من يدعي (اوساط مقربة من السلطة) ان الوقت «غير مناسب» لتصعيد النضال الان، لان الاهتمام كله موجه الى «العملية السلمية»، ولكننا نسأل: هل من حق احد ان يطالب جائعا بعدم المطالبة بالطعام، بحجة ان هنالك امورا اكثر اهمية؟!!!

عدد كبير من السلطات المحلية في ضائقة خانقة جدا، تصل الى حد العجز عن دفع المعاشات والالتزامات للمقاولين والشركات والمؤسسات وشلل شبه تام للخدمات. والحكومة تحاول، بالصمم واللامبالاة ان تترك مجتمعنا العربي ينفجر على نفسه داخليا، ويتمزق بمشاكله المستعصية في ظل الاهمال الحكومي والاعلامي.

ولذلك فاننا نعتقد بان الاضراب المفتوح امام مكتب شمير ليس كافيا. يجب ان ترافقه نشاطات في مدننا وقرانا توضيحية واعلامية، يجب الاتصال العصري الفعال بالرأي العام واجهزة الاعلام، ويجب قيام وفود يومية، عربية ويهودية بزيارات الى الرؤساء المضربين.

اذا لم نتمكن ان نكسر مؤامرة الصمت ونطرح قضيتنا بوصفها حيوية ملتهبة امام الرأي العام، فان امكانيات النجاح قليلة. ونقول بروح اخوية صادقة الى من صارت مهنتهم الانتقاد والانتقاد فقط، «والدعوة الى التصعيد» ومهاجمة لجنة المتابعة ان المرحلة تتطلب مشاركة وعطاء وعملا، اولا وقبل كل شيء. لا يكفي ان ننتقد ونقترح، بل يجب ان نشارك فعليا. وخلال المشاركة الفعلية فان كل الاجتهادات واردة ومشروعة ويجب الحسم بشأنها دمقراطيا.

واذا كان لنا ما يقال حول فاعلية لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، فاننا نقول، بصراحة، ان المشاركة الشعبية الواسعة هي الجواب على المشاكل وهي الضمان لتطوير عمل الهيئات التمثيلية الهامة التي قامت خلال عملية نضالية طويلة جدا وشعبية واسعة جدا.

تطوير العمل واغناؤه وتوسيعه – حاجة ماسة. واما الجلوس على الرصيف و«التنظير» ضد الهيئات التمثيلية فلا والف لا..

وليكن الاضراب المفتوح للرؤساء يوم الاثنين القادم تحديا للتطوير وتوسيع القاعدة الجماهيرية للنضال، امام الهيئات وامام الشعب كله.

(«الاتحاد»)

تنويه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر امس عن وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية في ضيافة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وقعت بعض الاخطاء غير المقصودة، ففي ابوسنان تم استقبال الوفد في قاعة المركز الجماهيري وليس في بيت الشباب. وفي كفرياسيف بعد استقبال الوفد في دار الصداقة، استضافته وفي بيوتها عشرات العائلات الكفرساوية بالترحاب والكرم المعهود، حيث نام اعضاء الوفد ليلتهم في كفرياسيف. لذا اقتضى التنويه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

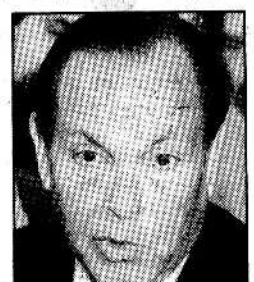
• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي:

موداعي – عدد العمال العاطلين عن العمل سيزيد بشكل تدريجي خلال السنتين القادمتين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية في جلستها امس الاول، وزير المالية، اسحاق موداعي، استخدام صلاحياته من اجل زيادة تشغيل العمال العاطلين عن العمل في مشاريع متوفرة وتقديم لائحة بالمشاريع المخطط اقامتها وعدد العمال الممكن استيعابهم فيها.



* يتسحاق موداعي *

وصرح موداعي بان عدد العمال العاطلين عن العمل سيزيد بشكل تدريجي خلال السنتين القادمعين وان استثمارات الحكومة لحل هذه الازمة لن تثمر الا بعد عدة سنين.

وستجتمع رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير، مع ممثلي وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني للتفاوض من اجل منع سحق مخصصات البطالة على اثر الصفقة الشاملة التي وقعت مؤخرا، وتطالب بفتح المشاريع لاستيعاب العاطلين عن العمل والذين يصل عددهم الى ١٣٥ الفا.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان انتاج العمل في السنة الماضية زاد ٩.٥٪ فيما قلصت اجور العمال بنسبة ٢.٥٪ والسؤال هنا، اين ذهبت كل تلك الارباح؟ ومن كان المستفيد منها؟

واحتجت غوجانسكي على سياسة الحكومة باعطاء امتيازات وتسهيلات للمشغلين واصحاب العمل الذين يستغلون الفرصة لزيادة ارباحهم من الحكومة، من ناحية، ولا يزيد عدد العمال في هذه الورشات والمصانع، من ناحية اخرى، بل تسحق اجور العمال. وان المستفيد الوحيد من كل هذا هو المشغل او صاحب المصنع.

وفد جبهوي فحماوى يزور مدينة جنين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي من ام الفحم باشتراك محمود محاميد، سكرتير المنطقة والمحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم، والنائب هاشم محاميد، بزيارة ذوي شهيدي مدينة جنين وليد خالد صادق السوقي وهاني مصطفى صالح العبيدي.

واستمع اعضاء الوفد من والد الشهيد وليد عن الاعتداء الوحشي على ولده حيث اطلق جنود الاحتلال حوالي خمسين عيارا ناريا سكنت في جسده، وابقوه حوالي اربع ساعات على الارض ومنعوا تقديم اي اسعاف له.

وعلم من ذوي الشهيد ان ادارة الحكم العسكري ارغمت اهل الشهيد على دفع (٤٠٠) شيكل كي تستلم الجثة واجبرتهم، ايضا، على دفنها الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة بحضور الاهل فقط.

وتحدث اهل الشهيد هاني مصطفى عبيدي عن ظروف استشهاد ولدهم وارغامهم اهله على دفن الجثمان الساعة الثانية صباحا باشتراك عدد محدود من الاهل.

هذا وقد استنكر اعضاء الوفد الممارسات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال.

واضاف النائب محاميد قائلا: لقد استطاعوا قتل جسدي الشهيدين لكنهم لم ولن يستطيعوا قتل ارواحهما وروح شعبنا وارادته المصممة على الاستقلال والحرية مهما بلغ الثمن.

لاول مرة:

فتيات عربيات يشتركن في مباراة الشطرنج لبطولة البلاد لجيل ١٤



● ابناء فريق الطيرة في اثناء المباراة● (صورة خاصة – تصوير: عثمان عبد الحي)

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» – شاركت ثلاث فرق من لاعبي الشطرنج في الطيرة في المباراة القطرية التي جرت في الاسبوع الماضي في مدرسة «موستزون» في هود هشارون. كان من بينها فرقة فتيات مكونة من اربع فتيات وهن: ريم عثمان عبد الحي، التي احرزت نتائج متفوقة، ولينا عدنان عبد الحي وسمر غازي سمارة ولينا طارق عبد الحي (٨ سنوات) وهي اصغر فتاة اشتركت في المباراة.

وفاز في المرتبة الاولى فرقة من المهاجرين الروس. اما فريق الطيرة فقد حصل على مرتبة وسطى.

في الكنيست

استجوابات مباشرة لوزير «الأمن» حول قضايا التعليم في الاراضي المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الأمن»، موشيه ارنس وطالبه باعداد برنامج شامل من اجل تعويض الايام الدراسية في الاراضي المحتلة للطلاب حيث تعلم الطلاب هذه السنة من ٤٠ – ٨٠ يوما بدل ١٧٥ – ٢١٠ ايام نتيجة أوامر اغلاق المدارس من قبل ادارة الحكم العسكري، الامر الذي ادى الى خسارة كبيرة للطلاب وعدم انهاء المناهج الدراسية.

كما طالب محاميد، وزير «الأمن» العمل على تمكين الطلاب من اتمام امتحان التوجيهي في المواضيع المتبقية حيث حصل تشويش بها واوقفت من السلطات نتيجة التصريحات المتناقضة في هذا الامر من قبل وزارة الثقافة الاردنية ولجنة الامتحانات في مدينة نابلس المسؤولة عن هذه الامتحانات وتصليحها من ناحية و «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة من ناحية اخرى.

وطالب محاميد، فحص موضوع اجور المعلمين الشهرية في مدارس الضفة المحتلة والتي لا تزيد عن ٨٠٠ شاقل وهي اقل من الحد الادنى للاجوره

● ردود ارنس على استجوابات ●

وجاء في ردود وزير «الامن» على استجوابات قدمها محاميد. انه وحسب التقارير الطبية وبعد فحص المعتقل خضر محمود المجدي، سيبقى رهن الاعتقال حتى استكمال الاجراءات القانونية ضده، بالرغم من اصابته البالغة في رأسه في معتقل «انصار»، وسيقدم للمحكمة العسكرية في غزة.

وجاء في رد آخر، ان اهالي السجناء منعوا من زيارة ابنائهم في معتقل الظاهرية، بسبب اعمال الترميم في المكان، وعدم وجود مكان بديل لاجراء هذه الزيارات تحت ظروف آمنة امنيا!

وفي اعقاب البرقية التي بعثها له بخصوص الاعتداء على السيد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات العمال، من قبل دورية جنود، اعطى وزير «الامن» تعليماته بحيث عينت النيابة العسكرية ضابطا لفحص الحادث، وتقديم توصياته بهذا الخصوص.

وفي رد آخر جاء ان منع زهيرة كمال من السفر الى الخارج كان بموجب امر من وزير الداخلية، اريه درعي، وان هذا الامر انتهت مدة فعاليته ولم يجدد.

ومن اجل معالجة قضية لم الشمل للسيد عثمان الخطيب، جاء الرد ان على السيد الخطيب تقديم طلب بهذا الخصوص للادارة المدنية في منطقة سكناه من اجل بحثه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط، يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي	٢.٣٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٦٦١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٤٣٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

والشرطة شاهدة على ذلك:

محاولة تنفيذ حجز في بيت مواطن طمراوي رافقتها اعمال عنف وقذف زوجة المدعو بغاز مسيل للدموع

* الناطق باسم الشرطة لا يوجد لديه اية معلومات! *

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – من ليلى ياسين – بمساعدة افراد من الشرطة قامت، امس الاول، مجموعة موظفين في شركة للجباية بمحاولة تنفيذ حجز في بيت السيد يوسف مريح (ابو محمد) رافقتها اعمال عنف وقذف زوجة المدعو لجمة مريح بغاز مسيل للدموع ادى الى نقلها الى المستشفى اثر هبوط حاد في ضغط الدم والغيبوبة.

والحادثة كما رواها اصحاب البيت لمراسلنا: وقعت حوالي الثانية والنصف عندما حضر افراد من شركة للجباية تحت حماية الشرطة وحاولوا تنفيذ الحجز مقابل شيك بدون رصيد بقيمة (١٠٠٠ شيكل) يعود لابنه مصطفى الاعزب والذي لا يملك شيئا في بيت الاسرة».

وتجول هؤلاء قبل دخولهم المنزل المذكور على بيوت الجيران واستوضحوا عن الاسماء وارقام بطاقات الهوية. الى ان وصلوا الى بيت شقيق صاحب الشيك.

ويذكر ان بيت الاسرة مكون من ثلاثة طوابق يسكن الطابقين العلويين الشقيقان رحيب ومحمد (معاق)، فيما تسكن الاسرة الطابق الارضي. وعندما ارادوا اخذ مسجل يعود الى الابن محمد (متزوج). وتصادف وجوده في المكان منعهم من ذلك فقاموا بضربه بالحائط. وشاهدت مراسلتنا اثر خدوش فوق حاجبه الايمن من جراء الضرب بالحائط.

وقالت شقيقة محمد، انه حاول الفرار من بينهم وحاولوا الامساك به وقذفه بغاز مسيل للدموع كان بحوزتهم، فتدخلت الوالدة لتحول دون ذلك فقام احد افراد شركة الجباية برش الغاز المسيل للدموع في وجهها فاغمي عليها فورا كما قذفها بماء كان داخل دلو للمسح (اي مياه قذرة).

ولم يتحرك افراد الشرطة لوقف هذه التصرفات الهمجية، بل عاد موظفو شركة الجباية حوالي الساعة الخامسة مساء وهذه المرة قوة اكبر من رجال الشرطة لتنفيذ امر الحجز فزاد وضع السيدة لجمة سوءا وتواجد صدفة د. يونس مريح الذي حاول اسعافها. وطلب من رجال الشرطة استدعاء سيارة الاسعاف، ولكنهم رفضوا.

وقام افراد عائلتها بانفسهم باستدعاء سيارة للعلاج المكثف ونقلت الى المستشفى بسبب هبوط حاد في ضغط الدم لديها ادى الى اغمائها.

هذا وفي اتصال هاتفي مع الناطق باسم الشرطة رفض التحدث الى مراسلتنا بحجة انه لا يوجد لديه اية معلومات يفضيها لها عن الحادث!!

شمير: الاسد يتبع

● تتمة من ص ١ ●

السفيرة السورية في واشنطن، بشرى كنفاني، في برنامج تلفزيوني امس، ان سوريا وافقت على اجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل وفقا للمقترحات الامريكية. وقالت ايضا: «اننا، الآن، لا نطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧). اننا ذاهبون للحوار وكل شيء سيكون مطروحا للحوار». واشارت الى ان سوريا لا تضع اية شروط مسبقة.. حتى الانسحاب من الجولان.

ومن جهته قال شمير ان «الاسد فهم ان الاتحاد السوفييتي خسر من عظمته وان امريكا ظلت القوة العظمى الوحيدة». واضاف: «بعد شهر او شهرين سنبدأ بالحوار مع جيراننا».

وتابع «ان ايا كان يرغب في العمل مع الولايات المتحدة واحترام ارادتها في احلال السلام والاستقرار في المنطقة يجب ان يعترف بوجود دولة اسرائيل». واعتبر ان «موافقة سوريا على مفاوضات مباشرة معنا من دون شروط مسبقة خلق وضعا جديدا». وقال ايضا «ان الامور كما تبدو حاليا تشير الى اننا نقترب من بداية مفاوضات مع الدول العربية حتى وان كانت لا تزال هناك مشكلات يتعين حلها مثل تشكيلة الوفد الفلسطيني» الى مؤتمر للسلام.

ومن جهتها اكدت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، انها لم تحدد مهلة لاسرائيل لتعطي جوابها على المقترحات الامريكية المتعلقة بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط مشيرة في الوقت عينه الى انها تتمنى الحصول على هذا الجواب قبل القمة الامريكية/السوفييتية في موسكو في (٣٠) تموز/يوليو الجاري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ليس هناك موعد محدد لجواب من اسرائيل».

وكان مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، قال امس الاول الاثنين، في ختام زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل ان واشنطن ترغب في الحصول على رد قبل قمة موسكو الثلاثاء المقبل. وترجمت هذه التصريحات بانها مهلة اشترطها الامريكيون واثارت انتقادات عنيفة في اسرائيل

وقال فيتزووتر: «نعم نرغب في الحصول على جواب قبل القمة لكن هذا لا يعني ان هناك مهلة محددة».

واعلن، امس، ان مستشاري ومساعدي الوزير بيكر الذين بقوا في اسرائيل، غادروها، امس. واعلنت مصادر اسرائيلية انه «ولغاية الآن لا يوجد اي تقدم بمسألة التمثيل الفلسطيني واسرائيل لا تزال تنتظر توضيحات من امريكا بهذا الشأن والامريكان يحاولون تشكيل وفد فلسطيني يكون مقبولا على اسرائيل».

وتوقعت المصادر ذاتها ان يعود الوزير بيكر الى المنطقة، بعد الحصول على الرد الايجابي من اسرائيل، اذا ما جرى ذلك.

ومن جهة اخرى اعلن في موسكو، امس، ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيزور المنطقة ثانية في الايام القريبة. ورحب الاتحاد السوفييتي بمواقف الدول العربية الايجابية، فيما اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس، انه يجب انهاء المشاكل في الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

الجنود يمنعون المواطنة من مغادرة القرية بحجة حظر التجول!

مواطنة من بيت فوريك تضع جنينها على الحاجز الترابي - الصخري المقام على مدخل القرية!

● قنبلتان وثلاث زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش خلال (١٢) ساعة في خانيونس ● مظاهرات مميزة في رام الله ● هدم بيوت واوامر بهدم اخرى ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت، صباح امس، قنبلتان يدويتان باتجاه سيارة عسكرية في قرية عبسان الكبيرة. وكانت ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية مختلفة في بني سهيلا وخانيونس. وحولت قوات الجيش ساحات القريتين ومناطق القاء الزجاجات الحارقة في خانيونس الى مراكز اعتقال وتحقيق ميدانية وجمعت الرجال ما بين (١٦ و٤٥) عاما هناك واخذت في مداهمة المنازل واحدا اثر الآخر بحثاً عن الفاعلين وبشكل خاص عن (١٣) شابا مطاردا تعتقد قوات الاحتلال ان لهم صلة بأعمال قذف القنابل والزجاجات الحارقة باتجاهها والتي ازدادت في الآونة الاخيرة.

وتميز مركز ومحيط رام الله نهار امس بمظاهر مشابهة لايام الانتفاضة الاولى حيث اشترك عشرات الشبان في اقامة المتاريس الحجرية ورجم قوات الجيش ومركز الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة وباشعال الاطارات، فيما ردت قوات الاحتلال باطلاق مكثف للرصاص وقنابل الصوت والغاز وعمليات تنكيل عشوائية.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول فجرا في قرية دير الحطب/ نابلس دون معرفة اسباب ذلك فيما ذكرت مصادر من القرى المحيطة ان قوات كبيرة من الجيش احاطت القرية وداهمتها برفقة كلاب بوليسية.

وجاءنا ان المواطنة صباح خطاطبة (٣٨ عاما) وضعت مولودها قبالة الحاجز الترابي الصخري الضخم المقام على مدخل قرية بيت فوريك الخاضعة لحظر التجول منذ السبت الفائت. وقد منع الجنود المرأة من مغادرة القرية والتوجه الى المستشفى. ولم ترد تفاصيل اضافية حول الحادث.

وفي منطقة رام الله وقعت عدة مصادمات في المدينة وحولها فيما داهم الجنود عددا من القرى كان بينها دير دبوان وعبوين وسلواد ومخيمي الجلزون والامعري حيث جرى اعتقال العديد من الشبان. وظل حظر التجول ساريا في قرية ترمسعيا لليوم الخامس على التوالي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية. وفرض على المواطن محمد عبد الحافظ عراد، تسييج ارضه التي القيت الزجاجة من منطقتها. اما في بيت عنان حيث تخضع القرية لحظر تجول منذ ثلاثة ايام فقد كسر الجنود هلال ومانعة الصواعق في قمة مأذنة القرية بذريعة وجود علم فلسطين عليهما. وعلم ان مداخل القرية اغلقت بالتلال الترابية والصخرية فيما جرى اعتقال عدة شبان واحتجاز بطاقات هوية عمال آخرين بحجة اختراقهم لاوامر حظر التجول.

على صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين طارق حسونة وحسن نزلة بقرار هدم منزليهما في بلدة بيتونيا وبقرار هدم مماثل لعائلة المعتقل وائل الغزاوي ولعائلة المعتقلين الشقيقين سعدي وامير حسين ابو رداحة وباغلاق منزل عائلة الشقيقين شريف ونصر محمد يوسف الناجي في مخيم الامعري. وكان الشبان اعتقلوا قبل حوالي الشهر.

ونشير الى انه في اعقاب وقوع مصادمات وقبلها شنت قوات الجيش حملة ضد الباعة المتجولين وباعة الخضار في السوق. كما نشير الى انه جرى اعتقال خمسة شبان من مخيم الجلزون اثناء عملهم في القدس المحتلة بحجة عدم حصولهم على تصاريح بدخول المدينة حسب مصادر مكتب رام الله الصحفي.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في منطقة بيت لحم اطلق في احداها سائق شاحنة باطون «خلاطة» النار في احد مفترقات قرية الخضر. وقد داهم الجنود حي الدوحة لاجبار الاهالي على ازالة مظاهر وطنية فيه. ورفع حظر التجول عن مخيم عايدة.

وفي المنطقة الصناعية في جنين هاجم شاب اسرائيليين تواجدا في المنطقة بآلة معدنية فشج رأسه فيما قام الآخر (الاسرائيلي) باطلاق النار فهرعت قوات الجيش الى المكان وحاصرته وشنت حملة اعتقالات اتسعت دائرتها لتشمل الحارة الشرقية وحي المراح. هذا واستمرت مظاهر رجم نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل وبخاصة في ساعات الصباح والمساء والليل حيث يستخدم الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة والمتفجرة وبشكل خاص على سطح عمارات دلج والعو والسمر اضافة الى برج مراقبة مقر الحكم العسكري المحاذي لمخيم جنين. وحسب مصادر محلية فقد حلقت طائرات مروحية والقيت كميات كبيرة من قنابل الاضاءة الليلة قبل الماضية في المنطقة الواقعة بين قريتي عرابة وكفر راعي في اعقاب سماع صليات من الرصاص حضرت في اعقابها سيارات اسعاف عسكرية. ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في قباطية ويعبد. ويفيد مراسلنا انه جرى اعتقال عاملين من قرية رمانة (كانا يعملان في طبريا) لمدة يومين وفرض على كل منهما دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة عدم حصولهما على تصريح بالعمل في اسرائيل وهما عبد المنعم جميل خطاب وخالد امجد ابو شربة.

على صعيد آخر، وحسب مصادر رسمية فقد اطلق مجهولون النار صباح امس باتجاه عبد الرحمن مصلح عواد (٤٠ عاما) بينما كان في مكتبه (للحسابات) في مدينة الخليل وقد اصيب بجراح متوسطة حسب المصادر نفسها. ولم تعرف تفاصيل اضافية عن الحادث.

للثاني على التوالي:

غارات وهمية للطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – افاد المراسلون ان الطيران الاسرائيلي قام امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية الواقعة في منطقة صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

وطوال اكثر من ساعة حلقت الطائرات الاسرائيلية على علو منخفض فوق منطقة صيدا واقليم التفاح شرقا اللتين يسيطر عليهما الجيش اللبناني ونفذت غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين في الضواحي الشرقية لصيدا.

وكان مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية سلموا اخيرا اسلحتهم الثقيلة والجماعية الى الجيش اللبناني.

وقامت الدفاعات الجوية التابعة للجيش اللبناني باطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية. وقبل انتشار الجيش كانت المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات هي التي ترد على الغارات الاسرائيلية.

جيش العميل لحد يتوغل خارج منطقة «الحزام الامني»!

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – علم من مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان قوة تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في جنوب لبنان قامت امس الثلاثاء، بعملية توغل خارج منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واقتادت معها لدى انسحابها شابا في السابعة والعشرين من عمره.

واوضح المصدر ان (٣٥) عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل مدعمين بمصفحتين اجتازوا بعد ظهر امس، بلدة الكفير على بعد كيلومترين شمال القطاع الشرقي من منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

وتابع المصدر ان هذه القوة وبعد ان قامت بمداهمة عدد من المنازل انسحبت ومعها شاب يدعى حسن داود اتهمته بمساعدة المقاتلين المناهضين لاسرائيل.

«حزب الله» يعرض تجهيزات عسكرية اسرائيلية!

● بيروت – «و.ص.ف.» – عرض «حزب الله» على الصحفيين في بيروت، امس الثلاثاء، تجهيزات عسكرية ملطخة بالدماء، قال انها «غنائم» حصل عليها في المكان الذي جرت فيه اشتباكات في (١٧) تموز (يوليو) الحالي في جنوب لبنان وادت الى مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين.

وعرض مسؤول عسكري في الحزب يرتدي ثيابا مرقطة وقد غطى وجهه بلثام اسود رواية للمعارك وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

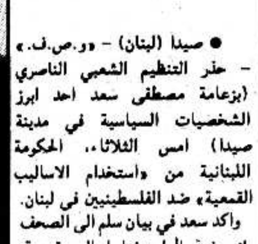
وقال «عندما اقترب افراد الكوماندوس الاسرائيلي من مواقعنا تحت تغطية من المدفعية الثقيلة فتح مقاتلونا النار وقتلوا وجرحوا (١٥) من المهاجمين».

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قال ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وجرح اربعة اخرون في هذه الاشتباكات التي جرت عند الحد الشمالي لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تقيمها اسرائيل في جنوب لبنان. وقتل في الاشتباك احد مقاتلي حزب الله وجرح خمسة اخرون.

وعرض المسؤول شريط فيديو مدته عشر دقائق ظهرت فيه النيران مندلعة في مكان الاشتباك وقميص كاكي اللون ملطخ بالدماء، ومثقوب بالرصاص اضافة الى محفظة. قال المسؤول في «حزب الله» انها عائدة الى قائد الدورية الاسرائيلية. وعرضت في القاعة ايضا اجهزة اتصال عسكري وقناع للاوكسجين.

التنظيم الشعبي الناصري يحذر من قمع الفلسطينيين

سندافع عن الفلسطينيين في لبنان حتى آخر قطرة من دمنا!



● مصطفى سعد ●

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – حذر التنظيم الشعبي الناصري (بزعامة مصطفى سعد احد ابرز الشخصيات السياسية في مدينة صيدا) امس الثلاثاء، الحكومة اللبنانية من «استخدام الاساليب القمعية» ضد الفلسطينيين في لبنان.

واكد سعد في بيان سلم الى الصحف انه «في حال استخدام اساليب قمعية تعود الى ما قبل عام (١٩٦٩) (تاريخ توقيع اتفاق القاهرة الذي رعى العلاقات اللبنانية الفلسطينية حتى عام ١٩٨٧) ضد الشعب الفلسطيني فاننا سندافع عن الفلسطينيين حتى آخر قطرة من دمنا».

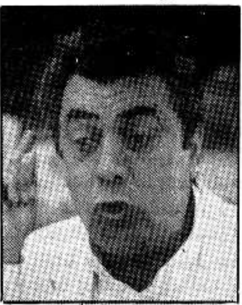
واضاف البيان ان «نجاح عملية السلام على اساس اتفاق الطائف يتوقف على قدرة الحكومة في بسط سيادتها في جنوب لبنان واجتياز الخطوط الحمر التي رسمتها اسرائيل وميليشياتها» في جيش لبنان الجنوبي العميل.

ويذكر ان الجيش اللبناني الذي يريد من الفلسطينيين تسليم كافة اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة يطوق منذ (١١) يوما المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وكان الجيش اللبناني انتشر في هذه المنطقة باستثناء المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي العميل.

سجناء الحرية في سجن «جنيد» يتعرضون لمعاملة سيئة!

* ادارة السجن: هكذا الاوامر من فوق * نفاع يجتمع بعدد من ذوي المعتقلين بتهمة قتل داني كاتس *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة الى سجن «جنيد» في نابلس والتقى عددا من سجناء الحرية وهم: عبد القادر قدورة وعبد الناصر شلون ومحمود راغب حنني ومحمود قراعين وناصر ابو حميد واديب رشدي شاهين. واستمع منهم الى ما يعانونه، حيث يقبع في السجن (٧٥٠) من المعتقلين الامنيين في ستة اقسام.



● محمد نفاع ●

ومن القضايا التي اثاروها: * معاملة سيئة لذويهم خلال الزيارات والتفتيش البذيء خاصة للنساء لدرجة ان السجانين فتشوا امرأة حائض ولم يراعوا شعورها!! * عدم السماح لحاملي البطاقات الخضراء بزيارة ابنائهم وكثيرا ما حدث ان ارجعت سلطات السجن الاهالي ولم تسمح لهم برؤية اطفالهم * المطالبة بلم شمل الاخوة خاصة الذين حوكموا بالسجن المؤبد وتحديد ما هو المؤبد ومدته، فهناك العديد من المعتقلين اعتقلوا منذ (٦٧) والمفروض ان يطلق سراحهم وما زالوا يقبعون في السجن وهم: تاج الدين محمد عبد الرحمن الحسيني وعيسى رشيد ابراهيم القيسي وابو سليم حسين الزرعيني * الغاء الزنازين فلا يوجد اي مبرر لوجود السجن الانفرادي داخل السجن * قضية الكتب ونوعيتها والتي تقدم على مزاج ادارة السجن.

والتقى نفاع مدير السجن ونائبه واثار امامهما ما سمعه من المعتقلين، فكان الجواب: «ان الاوامر هكذا من فوق»!!

وبعث بعدة برقيات الى وزير الشرطة حول الموضوع.

من جهة اخرى التقى نفاع عددا من اهالي المعتقلين المتهمين بقتل داني كاتس، من سخنين، للتداول حول كيفية العمل من اجل احقاق الحق، وقدم بيانا لهم عن فحوى الاجتماع الذي جرى بين عدد من اعضاء الكنيست العرب ومحقق الشرطة عزرا غولدبرغ.

دمشق: واشنطن اكدت التزامها بعدم الاعتراف بضم الجولان

● اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يوم الاحد الماضي ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد التزام الولايات المتحدة بعدم الاعتراف بضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية في الرسالة التي وجهها الى الرئيس السوري حافظ الاسد، في بداية حزيران الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السورية ان خدام اعلن ذلك امام اجتماع موسع لقيادة حزب البعث الحاكم وهو يشرح قبول الرئيس الاسد لمقترحات التسوية التي تضمنتها رسالة بوش حول عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الامريكي اكد مجددا خلال زيارته الخميس الماضي للعاصمة السورية موقف بلاده من قضية الجولان مشيرا الى ان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل لهذه المنطقة التي استولت عليها في حزيران ١٩٦٧.

● عبد الحليم خدام ●

وقد اكد القادة الاسرائيليون مؤخرا رفضهم لأي تنازل عن الارض وشككت بعض الاوساط المسؤولة في ان تكون الولايات المتحدة «التزمت سرا لسوريا بالعمل لاستعادة الجولان» مقابل موافقة دمشق على المقترحات الامريكية.

واضاف خدام ان الرئيس الامريكي اقترح في رسالته ان «توضع نتائج المفاوضات كوثائق رسمية في الامم المتحدة وتقر من قبل مجلس الامن».

واوضح خدام ان الدور الذي اقترحه بوش للامم المتحدة هو مشاركة «مندوب عن الامين العام للامم المتحدة كمراقب» لاطلاعه على تطور العمل.

كما اكد الرئيس الامريكي في رسالته وفق ما ذكر خدام «التزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل الجاد لدفع المسيرة السلمية».

وذكر خدام ان مؤتمر السلام كما عرضه بوش سيعقد بمشاركة «جميع الاطراف والمجموعة الاوروبية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨».

كما اكد بوش ايضا التزام الولايات المتحدة «بالعمل للحل الشامل لجميع الجهات بما فيها الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

وقال خدام انه اثناء المحادثات السورية الامريكية استند موقف دمشق الى عنصرين اساسين هما..

١ . عقد مؤتمر للسلام «تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الجانب الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة».

٢ - ان يكون السلام «شاملا لجميع الجهات بما فيها الجهة الفلسطينية ومرتكزا على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن».

ولم يتطرق خدام الى مسألة استمرار انعقاد المؤتمر الذي تقضي المقترحات الامريكية بدعوته كل ستة اشهر كما لم يتطرق الى مسألة التمثيل الفلسطيني.

وآخر موقف اتخذته سوريا ازاء هذه المسألة كان في بداية ايار عندما عبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن امله في ان يمثل الفلسطينيون في مؤتمر بمنظمة التحرير الفلسطينية او بشخصيات من الاراضي المحتلة يتم انتخابهم باشراف دولي حيادي.

(الوكالات)

عشرة ايام على حصار المخيمات الفلسطينية في صور

● في اليوم العاشر لحصاره المخيمات الفلسطينية في صور عزز الجيش اللبناني الاجراءات الامنية على مدخل مخيم الرشيدية الاكبر في المنطقة.

وكان الجنود يقومون يوم الاثنين الماضي بتفتيش السيارات بشكل دقيق ويدققون بهويات الداخلين والخارجين.

سمير البقال كان جالسا على غطاء محرك سيارته ينتظر منذ اكثر من ساعة دوره لدخول المخيم بعد ان تسوق من صور. قال: «انه الجنون بعينه اليوم».

وحتى باصات الطلاب وسيارات الصليب الاحمر تخضع للتفتيش الدقيق بعد ان تكون انتظرت دورها في الطابور الطويل. ويمكن ان تصل عملية التدقيق والتفتيش لكل سيارة الى عشر دقائق.

وقرب المدخل كانت مجموعة من المزارعين عائدة من الحقول المجاورة للمخيم الذي يضم ١٧ الف نسمة. وهم باتوا مجبرين على السير مسافة طويلة للوصول الى المدخل الرئيسي الوحيد المفتوح. فقد قام العسكريون اللبنانيون باقفال مداخل المخيم الاخرى بالسواتر الترابية وفعلوا الشيء نفسه في المخيمات الاخرى.

قال احد هؤلاء المزارعين: «لقد اتلف الجنود بساتين البندورة التي اقوم بزراعتها عندما كانوا يقيمون السواتر حول المخيم».

وقالت سيدة تتصبب عرقا من شدة الحرارة: «انا لا افهم لماذا يتعمدون اهانتنا بهذه الطريقة. نحن لسنا من الارهابيين». وهي تنتظر منذ ساعة ونصف الساعة الخروج لزيارة ابنها في المستشفى».

احمد يتساءل: «لقد سلمنا كل سلاحنا. ماذا يريدون منا ايضا».

واضاف هذا المقاتل الفلسطيني بثيابه المدنية: «اخشى بأن يكون هناك اعداد لتهجير جماعي للفلسطينيين من صور لأنهم قريبون من الحدود مع اسرائيل. انهم ينفذون اوامر الامريكيين». وقال: «انها مرحلة سوداء في تاريخ شعبنا».

عثمان الميكانيكي قال: «اشعر بالخوف والاضطراب. بالامس جالت زوارق اسرائيلية قبالة الرشيدية واطلقت النار باتجاه المخيم. ولم يرد احد على النار».

(و.ص.ف)

صدر الدين اغا خان:

العراق سيواجه مجاعة حتى الخريف المقبل

● حذر منسق المساعدات الانسانية للامم المتحدة في الخليج الامير صدر الدين اغا خان يوم الاثنين الماضي من ان العراق سيواجه نقصا غذائيا حادا «حتى الخريف المقبل على الارجح» اذا لم يتم اتخاذ اي اجراء قبل هذا الموعد. ودعا المجموعة الدولية الى رفع العقوبات بصورة جزئية ليتمكن العراق من شراء المواد الغذائية التي يحتاجها.

وقال اغا خان في مؤتمر صحفي عقده بعد ساعات من القاء كلمة بهذا المعنى امام لجنة العقوبات في الامم المتحدة: «اننا سنواجه في فترة قريبة نقصا في الغذاء وبداية مجاعة» في العراق اذا لم يتم اتخاذ اي اجراء قبل الخريف.

واضاف: «ان هذه المجاعة ليست كما في افريقيا. انها مجاعة خادعة اذ عندما يكون المرء في بغداد يتكون لديه انطباع بأن كل شيء طبيعي بشكل او بآخر لكن ذلك ليس سوى قشرة تحجب العوز الحقيقي».

ولم يستبعد الامير اغا خان ابتداء من شهر اب احد الاشهر الاشد حرارة في العراق حدوث وفيات بسبب الامراض الناجمة عن المياه الملوثة التي تصب دون اي معالجة في الانهار حيث يأخذ السكان حاجتهم من الماء.

وقال ان العراقيين بدأوا يبيعون كل ما يملكون للحصول على الغذاء.

واوضح ان الاسعار وصلت الى مستويات عالية جدا «فالقمح يباع بأسعار تزيد ٤٤ ضعفا عما كان عليه قبل الحرب وكذلك الارز الذي بلغت الزيادات فيه ٢٢ ضعفا». واشار الى ان مخزون الاغذية والادوية يتناقص بينما ترتفع معدلات العنف والجريمة.

وذكر الامير اغا خان ان الفلاحين الاكراد الذين لا يثقون بالسلطات الحكومية يبيعون منتجاتهم بسعر افضل في تركيا وايران حيث يتلقون اثمانها بالدولار فيشترون به ماشية من السوق المحلية يبيعونها في الخارج مما يؤثر بشكل خطير على موارد البلاد الغذائية.

وكان الامير اغا خان خلال زيارته الى العراق بين ٢٩ حزيران و ١٣ تموز بحث هذا الامر مع الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البرزاني.

ويوم الاثنين الماضي عرض اغا خان امام لجنة العقوبات الخطوط العريضة لتقريره الذي نشر الاسبوع الماضي في جنيف والذي قال فيه ان المجموعة الدولية لا يمكن لها ان «تعاقب» شعبا بسبب اخطاء قادته وهو «ما يحدث الان».

وقال ان الامم المتحدة لا تملك امكانات اطعام ١٨ مليون نسمة وليست هذه رسالتها كما انه «من غير المقبول ان تمول الامم المتحدة الحاجات الغذائية العراقية فيما هناك ازمات عديدة عاجلة تتطلب المساعدة في بنغلادش والقرن الافريقي».

ودعا الى رفع العقوبات ولو بصورة جزئية عن العراق حتى يتمكن هذا البلد من سد احتياجاته الغذائية تجنبا لكارثة انسانية وشيكة.

واقترح الامير اغا خان الافراج عن الارصدة العراقية في الخارج او السماح بتصدير كميات من النفط العراقي.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة العقوبات اليوم (الاربعاء) قبل تقديم توصيات الى مجلس الامن الذي سببت في مبدأ رفع جزئي ومحدود للعقوبات المفروضة على العراق.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

مؤشرات المباحثات السورية - الفلسطينية

● فاروق القدومي ●

● فاروق الشرع ●

■ *اعلنت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس، في مقال افتتاحي ان اية دولة عربية ليس من حقها ان تتكلم باسم الشعب الفلسطيني او تقرر هي شكل التمثيل الفلسطيني لمفاوضات السلام. واضافت: لم تتراجع اية دولة عربية عن الاعتراف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين وهذا الامر اقره العرب جماعيا المرة بعد الاخرى.*

جاء هذا في تعليق على النشاطات الدبلوماسية المتعلقة بالمبادرة الامريكية وايضا على زيارة الوفد الفلسطيني الكبير الممثل ل م.ت.ف، الذي يزور العاصمة السورية.

ويشير المراقبون الى ان مشاركة فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس دائرة الشؤون العربية («والقومية») في وزارة الخارجية في المباحثات مع الوفد الفلسطيني هي اكثر من تأكيد بان سوريا تتعامل مع م.ت.ف بوصفها قيادة الشعب الفلسطيني، قيادة دولة فلسطين. كذلك فان تشكيل الوفد من فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى يشير الى اهتمام م.ت.ف بتطبيع العلاقات وبناء علاقات الثقة والتنسيق والتعاون مع سوريا.

وهناك اهمية خاصة لما صرح به ياسر عبد ربه للاذاعة السورية امس الاول صياغة للثوابت الفلسطينية:

* *فلسطين مستعدة ومبادرة للسلام العادل والثابت في المنطقة، وهذه هي روح المبادرة السلمية الفلسطينية الرسمية.*
* *فلسطين ترحب دائما بالاتفاق العربي القائم على المصلحة القومية المشتركة. والقضية الفلسطينية هي حجر الاساس في اي تضامن عربي وطني حقيقي.*
* *لا مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بدون تمثيل فلسطيني تحدده م.ت.ف. ومسألة المشاركة بشكل مستقل او في وفد عربي موحد او وفد اردني - فلسطيني هو قرار فلسطيني مستقل.*
* *ليس من حق اية دولة عربية السعي لحلول منفردة او المفاوضة باسم فلسطين كما ان ابقاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير خارج دائرة القرارات التي سيتمخض عنها مؤتمر السلام تجعله عاجزا عن ان يكون مؤتمر سلام فعليا.*
* *فلسطين تعارض «التهافت» من «بعض الاخوة» على الغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، قبل تحقيق السلام العادل «ومن المفيد ان يستوعب الاخوة نضال المؤتمر الوطني الافريقي ضد اي الغاء لمقاطعة جنوب افريقيا، قبل اسقاط العنصرية واحقاق حقوق الشعب الافريقي كليا ورسميا».*

ويستفاد من التقارير الاذاعية والصحفية السورية ان المباحثات السورية - الفلسطينية كانت مطولة وشاملة وتعرضت ايضا لمكانة م.ت.ف في سوريا والوضع الفلسطيني في لبنان والمأساة الفلسطينية في الكويت.

ويعتقد المراقبون ان النشاط السياسي الدبلوماسي الفلسطيني المكثف الان يهدف الى افشال الجهود الاستعمارية لتشطيب دور م.ت.ف ونوهت اذاعة لندن، امس الاول مساء، بما قاله السيد فيصل الحسيني عندما سألوه حول تركيب الوفد الفلسطيني او المشاركة الفلسطينية في الوفد الاردني، فقال: «حول هذه المسألة اسألوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فهي العنوان وهي المخولة الوحيدة لاتخاذ القرار بهذا الشأن».

هذا اليوم في التاريخ - ٢٤ تموز

● ١٩٨٢/ الطيران الاسرائيلي يشن غارات على القوات السورية المتمركزة في منطقة البقاع من اجل تدمير منصات صواريخ سام التي اقيمت حديثا في هذه المنطقة في اطار عملية «سلامة الجليل».



خرافات ايسوب

الفلاح وابناؤه

● اشرف فلاح على الموت، فرغب في ان يدلّ ابناءه على سر عظيم الاهمية، فجمعهم حوله وقال: يا ابنائي، اوشك ان اموت، اذن فلتعلموا ان كنزا مخبوءا يرقد في حديقتي، احفروا تجدوه.

وما كاد يموت ابوهم، حتى قاموا الى الفأس والجاروف، وقلّبوا ارض الكروم عدة مرات، بحثا عن الكنز الذي يظنونه مدفونا، ولكنهم لم يجدوا شيئا، الا ان الاعناب بعد حفرهم هذا، انتجت محصولا لم يُر مثله من قبل.

منمنمات ابراهام كوركينيان تعرض في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – بدعوة من جمعية «تاياكان الثقافية» التي كانت تأسست العام ١٩٤٧ للمحافظة على التراث الارمني عاد الفنان التشكيلي الارمني ابراهام كوركينيان ليعرض في بيروت منمنماته المعروفة.

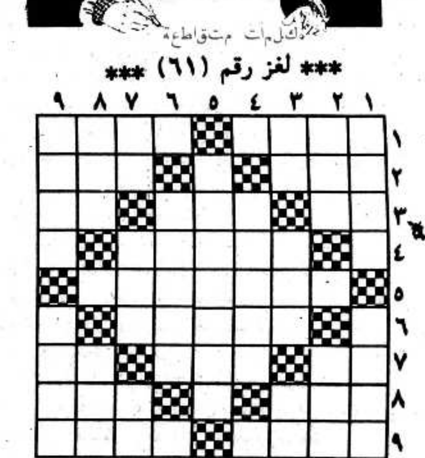
وتعرض لوحات كوركينيان في عدد من المتاحف العالمية منها المتحف البريطاني ومتحف فيكتوريا البرت في لندن والمتحف الوطني في كوبنهاغن والمتحف الوطني في فيينا. ومتحف الاباء المخيتاريست في البندقية ومتحف الكرسي البطريركي في ارمينيا. وشارك في معارض اقيمت في طهران والبندقية وروما وكوبنهاغن وفيينا ولندن والاسكندرية وبيروت وقبرص ونيويورك ولوس انجلوس.

وكان ابراهام كوركينيان انتقل الى لبنان العام ١٩٦٠ من ايران وغادره مع بداية الحرب للاقامة في قبرص.

ويضم معرضه ٥٧ لوحة تستوحى مواضيعها من التراث الارمني والفارسي والفرعوني واللبناني.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦١) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقي:

١ – المجد – الاسم الاول لكاتب عربي

٢ – حرف مكرر – دولة عربية

٣ – عملة – يراع – من الحشرات

٤ – كوكب كبير + عكس (معكوسة)

٥ – حرف + مدينة عربية

٦ – حرف + اريج (معكوسة)

٧ – متماثلان – اقترب – اداة نصب (معكوسة)

٨ – وقع في القعر (معكوسة) – رأى بطرف عينه

٩ – سم – سيف

عمودي:

١ – مخلص – من اصوات الحيوانات (معكوسة)

٢ – نغم (مبعثرة) – اشتم

٣ – احد الوالدين – من الحيوانات – من السلم الموسيقي

٤ – من الحشرات + اجاب

٥ – نسبة لشعبه

٦ – يجري في العروق (معكوسة) + ذو مروءة (معكوسة)

٧ – كثير – من الحيوانات – مرض معين (معكوسة)

٨ – يسكب – كبر

٩ – من الحشرات (معكوسة) – طائر في الاعلى (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٦٠) ***

افقي:

١ – البطريق

٢ – بامية

٣ – لي – ترى – هل

٤ – دير – أ

٥ – لينا – مهره

٦ – فيل – دور

٧ – ي ي – رمم – ان

٨ – مطران

٩ – الشاعري

عمودي:

١ – الدلفين

٢ – ي

٣ – لب – رن + ل – مل

٤ – بان – شطر

٥ – طمرة – ارمن

٦ – ربا – عام

٧ – هي – اهد – نر

٨ – هارون

٩ – الاهرام

المضافة

غمزات!

* لا يمكن ان يكون الانسان مبدعا اديبا وخنزيرا سياسيا.
* يغفرون لتجار الادب، ولكن! لا بد من جلد تجار السياسة.
* حينما تسيطر فكرة المجد على احدهم تفسده.
* من يلتزم باجداده لا ينسى احفاده.
* الخوف من الفشل يدفع الانسان الى العمل في سبيل النجاح.
* كلما ازداد عدد الشراذ طال عمر القاعدة.
* الحقيقة العارية تعري الانسان.
* التفكير مؤلم، لكن عدم التفكير قاتل.
* يحن الاحمق للاحمق.

موقف!

* قال الكاتب التشيكي كارل تشابيك:

لا شيء يكون منظما بدقة مثل الانتفاضة الشعبية العفوية.

مع المشاهير!

* جلست الممثلة والكاتبة التشيكية اولغا شاينفلوغوفا، ذات سهرة اجتماعية، الى جانب ممثلة سينمائية. وكانت احداهما لا تطيق الاخرى. فقالت الممثلة السينمائية بنبرة ساخرة:

– اعجبتني روايتك الاخيرة! هل ساعدك في كتابتها زوجك كارل تشابيك؟

– تسعدني مجاملتك – اجابت الممثلة الكاتبة – ولكن! من قرأ روايتي على مسامعك؟!

قالت العرب!

– كلمة الشيخ شيخة..
– وافق شن طبقه.
– على شكله شكشك له.
– كمل النُقل بالزعرور.
– ما حدا بيحط بزيته عكر.
– من يخرج من داره يقل مقداره.
– اول الرقص حنجلة.

الحمار!

* كثيرة هي الافعال التي يلقيها الانسان على كاهل الحيوان. وعلى سبيل المثال يتوجب على الكلب القيام بالحراسة وقص الاثر وجر الزحافة.. الخ. اما الحصان فيتوجب عليه جر العربة والركض في السباق وتخطي الحواجز والعدو.. الخ.

وهنالك العديد من الحيوانات التي يفرض عليها تنفيذ الاعمال السهلة والصعبة: الجر والحمل والدفع والتنبؤ بالاحوال الجوية.

ما عدا الحمار! انه غير مجبر على القيام بأي عمل. وحينما يطلبون منه تنفيذ عمل ما ويُحرن يقولون: ماذا تريدون منه؟ انه حمار غبي! وليس حصانا اصيلا او كلبا او قطة!

ويا لروعة الهدوء الذي ينعم فيه الحمار.

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

ليس للوجه الكشر!

درس في النظام العالمي الجديد

* واحد لواحد:

– ما هو الفرق بين العبقري والغبي؟

– في دماغ العبقري توجد حواجز لا يستطيع تخطيها.

***

* خلال تجوال هندي احمر في شوارع نيويورك سأله احدهم:

– كيف ترى مدينتنا؟

– معقولة – اجاب الهندي الاحمر واضاف – وكيف ترى، انت، بلادنا؟!

***

* ام امريكية لابنها:

– لماذا علّمت الببغاء النطق بهذه الكلمات البذيئة؟!

– لم اعلمها-لقد حذرتها، فقط، من الكلمات البذيئة التي يجب ان لا ترددها!

● د. ادوار الياس ●

كريستوف كولومبوس يثير معركة فنية

● نيقوسيا – و.ص.ف – مع اقتراب ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا في العام القادم يتنافس فيلمان يجري تصويرهما حاليا على نقل مغامرات كريستوف كولومبوس مكتشف القارة الجديدة الى الشاشة الفضية.

فيلم «كريستوف كولومبوس» من اخراج ريدلي سكوت وانتاج الان غولدمان وبطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو وفيلم «كريستوف كولومبوس.. المكتشف» انتاج الكسندر وايليا سالكيند واخراج جورج كوسماتوس وبطولة تيموثي دالتون.

واذا كان من الطبيعي ان تثير هذه الذكرى رغبة المنتجين في استغلالها سينمائيا فان اخراج فيلمين عن الموضوع نفسه ليعرضا في وقت واحد تقريبا يثير التساؤل حيث يبدو ان احدا لم يستخلص الدرس من الفيلمين اللذين تناولا مؤخرا قصة «روبن هود» وقام ببطولة احدهما كيفين كوستنر والثاني باتريك برغين اذ لم يعرض هذا الاخير سوى عبر الفيديو في الولايات المتحدة خوفا من ان يكتسحه فيلم كوستنر في دور العرض.

وقد بدأت القصة مع الاعلان على صفحات مجلة «فارايتي» الامريكية سنة ١٩٨٨ عن فيلم يتناول قصة مكتشف القارة الجديدة وهو من انتاج الكسندر سالكيند وابنه ايليا اللذين انتجا افلاما عالمية شهيرة مثل سلسلة افلام «سوبرمان» و «الفرسان الثلاثة» واللذين عهدا بالسيناريو الى ماريو بوزو «العراب». وبعد نجاح المنتجين في ان يستعيرا من اسبانيا ثلاث سفن شراعية كبيرة بنيت خلال سنتين على شكل السفن الاصلية اضافة الى وثائق تاريخية نادرة اتصلا بالمخرج ريدلي سكوت لتنفيذ الفيلم. لكن هذا الاخير انسحب من المشروع مفضلا تنفيذ مشروعه الخاص الامر الذي اثار مشكلة بين الطرفين حيث اتهم المنتجان سكوت بانه لم يعد الوثائق التاريخية التي اخذها منهما.

وقال الكسندر سالكيند «بعد ان احضرت سكوت الى باريس واتفقنا ثار الخلاف بيننا لانه اشترط ان تشارك صديقته ميمي بولك في الانتاج وان تكون لها الكلمة الاخيرة وهو امتياز لم اعطه لاحد من قبل ولا حتى اورسون ويلز».

ولحسن الحظ يوجد اختلاف في الزاوية التي يعالج بها كل من الفيلمين الموضوع اذ يعتمد فيلم كوسماتوس على الحركة والمغامرة بينما يركز فيلم سكوت على شخصية كولومبوس نفسه.

وقد تصالح الطرفان مؤخرا لكنهما دخلا سباقا حقيقيا مع الزمن لينهي كل منهما فيلمه قبل الاخر ليعرض في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ اي بعد ٥٠٠ عام بالضبط من قيام اول رجل ابيض بوضع قدميه على الارض الجديدة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٧/٢٤ *

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «تمام الصحة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل انكليزي كوميدي
٢٠.٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موكيد»
٢٢.٠٥ – «مهرجان عراد»
٢٢.٣٥ – الفيلم السينمائي «قصة حب مؤكدة»
٠.٠٥ – «نوكتورنو» – موتسارت



● الاسم: غادة محمد حيادري ● الصف: الثالث أ ● العمر: ٨,٥ سنة ● الهواية: الرسم والمطالعة ومشاهدة افلام الكرتون ● المدرسة: طه حسين الابتدائية - سخنين

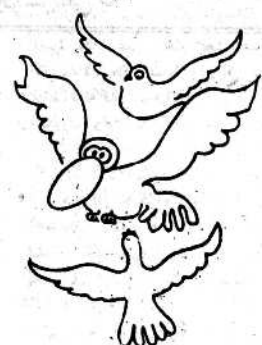
اقدم الى اصدقائي الاطفال هذه الالغاز.

١ - حيوان مفترس
٢ - عكس حرب
٣ - ينزل من العين عند البكاء

١ - من الحشرات
٢ - ابن الخروف
٣ - احرف متشابهة

قصة للاطفال

الغراب الابيض!!



● حسد غراب اسود حمامات بيضاء على ما يقدمه لها صاحبها من حبوب وافرة وماء صاف.. فقال محدثا نفسه وهو ينظر اليهن:

- لماذا لا استمتع بالراحة مثل تلك الحمامات الضعيفات؟ لماذا اتعب كل يوم باحثا عن طعام لي؟

وفكر الغراب فترة من الزمن الى ان اهتدى لحيلة ماكرة.. قال:

- سأطلي ريشي باللون الابيض بعد ان اغطس في قصعة احد النقاشين، وعندها سأبدو كحمامة لكل من يشاهدني..! وطبعا لن اتكلم مطلقا حتى لا يفضحني صوتي الناعق..

ونفذ الغراب خطته واندمج بين الحمامات يأكل ويشرب في نهم بالغ.. وكلما ارادت حمامة ان تستفسر منه عن سر مشيته العرجاء او حركاته الحذرة تخلص منها بهزة من رأسه او رفرفة بجناحيه.

وذات يوم دخل طفل على الحمامات وهو يحمل بين يديه قمحا.. وحينما فوجئ به الغراب غلبه خوفه الغريزي من الانسان وزعق زعقات متتالية ثم طار بعيدا.. وهنا ادركت الحمامات انه ليس من بنات جنسها فقررن التعاون على نزع ريشه الابيض.. ولما عاد هجمن عليه هجمة صادقة والطفل يراقب ذلك متعجبا حتى بان له الجزء الاسفل من ريشه الاسود الاصلي وعرف انه غراب فطارده الى ان ذهب.

ولم يجد الغراب حلا سوى العودة الى بقية قومه من الغربان.. فلما رأوه انكروا بقايا لونه الابيض وظنوه طائرا غازيا لاعشاشهم وفراخهم فاتحدوا لضربه والقضاء عليه دون ان يلتفت احد اليه وهو يصيح قائلا:

- انا منكم.. انا منكم.. انا غراب ابن غراب!

اخيرا لم يجد بدا من الهرب ليعيش وحيدا فوق شجرة عارية من الاوراق قد هجرتها الطيور. وردد نادما:

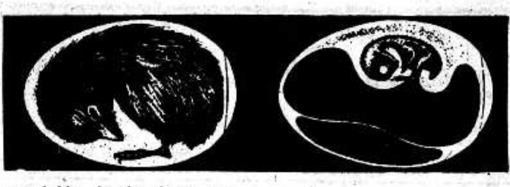
- اجل خسرت كل شيء منذ خلعت لوني وارتديت لونا لا يناسبني!!

● اسمي منى مالك هلسة - الصف الخامس - عمري ١٠ سنوات - مدرسة مار يوحنا الانجيل (حيفا) هوايتي الرياضة والقراءة. هذه صورتي عندما كنت صغيرة، وبجانبي اختي الاكبر مني ناديا. انني احب جريدتكم كثيرا واحب ان اقص عليكم قصة قرأتها وانا صغيرة.

بينما كان اياد يلعب بالكرة مع اصدقائه في الحديقة اندفعت الكرة نحو الشارع واصابت رجلا فاتسخت ثيابه وظهر عليه الغضب. فأسرع اياد الى الرجل وقال أنا متأسف لقد كنت العب بالحديقة فاندفعت الكرة نحو الشارع فأصابتك من دون قصد ارجو ان تقبل اعتذاري. واقترب اياد من الرجل لينفض الغبار عن ثيابه. فقال الرجل لا يا بني انت ولد صادق ومؤدب. وقد قبلت اعتذارك.

تعلمنا من هذه القصة ان نكون صادقين.

بيض الدجاج: هل أنت من هواة أكله؟



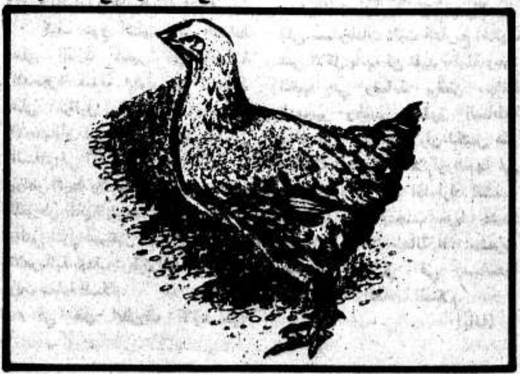
● بيض الدجاج من الاطعمة المحببة الى الكثيرين من الناس، صغارا وكبارا على السواء. ولا عجب في ذلك.. فهو طيب المذاق سواء كان مسلوقا او مقليا بالسمن.. وهو طيب ايضا سواء طبخ بمفرده او مع اللحم المفروم والبصل وغير ذلك. ويضيفه بعض الناس الى اكلات اخرى كالسبانخ والبندورة.. ولعل لهذا التنويع، او هذه الطرق المختلفة التي يمكن أعداد بيض الدجاج بها، اثرا في اقبال الكثيرين على أكله. الا ان الاثر الاهم في ذلك انما هو لمنافعه وطيب طعمه. فبيض الدجاج غني جدا بالمواد الغذائية ولا سيما بالبروتين، اهم تلك المواد بالنسبة الى الانسان.

والسؤال الاول الذي نريد تناوله هنا هو: هل تبيض الدجاجة بيضها بقصد نفعنا وفائدتنا. والجواب هو بالطبع: لا. فالدجاجة لا تدري عنا وعن حاجتنا الى الغذاء شيئا. وهي تبيض بيضها من اجل التكاثر. وهي كما تعلم، من جنس الطيور الذي يتوالد بواسطة البيض. شأنها في ذلك كشأن الحمام، والعصافير، وكذلك الاسماك هي الاخرى تبيض لتتكاثر.

فالمواد الموجودة داخل بيض الدجاج، والتي نأكلها ونتغذى بها، وهي ما نسميها بصفار البيض وبياضه، انما وجدت داخل البيضة بقصد تغذية فراخ الدجاج، لا تغذيتنا نحن.

وهنا يعترض سبيلنا السؤال الثاني: لماذا لا نعثر على الفراخ الدجاج في بيض الدجاج الذي نأكل؟!

والجواب على ذلك هو ان بيض الدجاج اما بيض ملقح. او بيض غير ملقح. ولا تخرج الفراخ الا من بيض ملقح. ويتم التفريخ بحصول هذا البيض على الدفء الكافي. وذلك برقاد الدجاجة الانثى عليه مدة ٢١ يوما، او بوضع ذلك البيض الملقح في المحاضن الصناعية مدة كافية يحصل فيها على الدفء اللازم للتفريخ. ويحرص اصحاب المفارخ على بيع بيض الدجاج الذي يصلح طعاما للانسان وهو بطبيعة الحال، البيض غير الملقح. وهم في الغالب يميزون بين دجاج التفريخ ودجاج البيض، ويعزلون هذا الدجاج الاخير عن الديكة.



● الاسم: نهال احمد مريح ● العمر: ٨ سنوات ● البلدة: طمرة.



هيا للبحث عن الطفل

كانت امل وكفاح تلعبان مع اخيهم الصغير. فذهبتا بعيدا عن البيت. ولحق بهما اخوهم الصغير، وضاع. وذهبت امل وكفاح للبحث عنه وصادفتا اولادا يلعبون فذهبتا اليهم. وقالتا لهم: هل شاهدتم طفلا صغيرا؟ فقالوا: نعم. فقالت امل اذن هيا للبحث عنه. فبحثوا ثم رأت امل طفلا صغيرا. فقالت لا بد انه اخي. فذهبت اليه مسرعة واخذته ونادت كفاح والاولاد وقالت لهم: لقد وجدته هنا. فذهبتا الى البيت بسرور ولم تتركا اخاهما بعد اليوم. وعملوا حفلة جميلة.

١ - موجود على شاطئ البحر
٢ - نضعه على الطعام
٣ - نأكله في اكثر من وجبة



● اسمي: بهاء طالب ابو خيط - عنواني: الطيرة - المثلث ● عمري: ٧ سنوات ● انهيت الصف الاول ابتدائي في المدرسة ● هواياتي: السباحة، مشاهدة الرسوم المتحركة، القراءة والكتابة وركوب الدراجة الهوائية.

احب مدرستي ومعلمي جميعا وجميع دروسي، وخاصة درس الفعاليات، فلذلك قررت ان اكتب لكم هذه الفكاهة.

اصبح مديرا

في احد الايام الدراسية دخل معلم اللغة العربية وطلب من الطلاب ان يكتبوا موضوعا انشائيا حيث يتخيل كل منهم انه اصبح مديرا.. فصار كل منهم يكتب انه يريد ان يفصل المعلم الفلاني ويضرب المعلم الفلاني.. الخ واثناء المنافسة بين الطلاب تمشى المعلم بينهم ليرى احوالهم فلاحظ ان الجميع يكتب ما عدا واحد منهم. فسأله عن السبب:

فأجاب الطالب: انني انتظر السكرتيرة.

وشكرا

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية

جمال عبد الناصر - اضاء الشمعة من طرفيها..

● بقلم: حسين سويطي ●

■ كثيرا ما نقارن اليوم بالامس. الحاضر بالماضي. والهدف من المقارنة في هذه الحال ليس لتبيان اوجه الخلاف، او ابراز حالات التشابه والمطابقة، بل القصد هو طرح الامور وبسطها مع دعوة الناس، كل الناس، للبحث في ثناياها والدخول الى خباياها، كي توضع الامور في نصابها، دون تغليب العاطفة والانجراف في تيارها.

والمقصود عينيا في هذا المجال ان نتبين جميعا ماهية الدور الذي لعبته مصر بقيادة جمال عبد الناصر تحت راية ثورة ٢٣ يوليو - ١٩٥٢، والموقف الذي تلعبه مصر اليوم، خصوصا بعد تأدية القيادة المصرية الحالية لكل «واجباتها» تجاه ربان حرب الخليج.

واذا اراد البعض ان يفاتحنا في ذلك فدليلنا ما هتفت به جماهير مصر في حزيران عام ١٩٦٧ في خضم الهزيمة والنكسة، رافضة تنحي عبد الناصر عندما اعلن استعداده «لتحمل المسؤولية كلها» عن الهزيمة. فقد كانت صيحتها آنذاك «ارجع ارجع يا جمال».

بينما هتفت هذه الجماهير في وجه حسني مبارك ابان حرب الخليج - «يا مبارك يا مبارك - المنصة في انتظارك»، المنصة التي اغتيل فوقها سلفه انور السادات.

وحتى لا يفهمن احد انني بصدد اجراء مقارنة بين مصر في عهد عبد الناصر، ومصر في عهد السادات، او مبارك، فإني اضع الامور كما هي دون الولوج في داخلها محاولا فقط وضع علامات بارزة ونقاط كاشفة على طريق عبد الناصر تاركا للقارئ ان يُجري ما يشاء من مقارنة او ان يطرح من عنده صورة الوضع في السبعينات (فترة السادات) والثمانينات (مرحلة مبارك).

* محاور السياسة المصرية في زمن جمال عبد الناصر

لقد حدد جمال عبد الناصر رسما بيانيا واضحا لسياسته الخارجية، ارتكزت على ثلاثة محاور. وهي: العربي - الاسلامي، الافريقي والدولي. وقد جعل المحور العربي المركز او نقطة الانطلاق في سياسته. قائلا: «الحل هو في سياسة نشيطة وليست منزوية ومنطوية. الحل هو الدخول في العالم العربي وليس الانسحاب منه». ومن هذا الاطار انطلق عبد الناصر في سياسته الداعمة لكل حركات التحرر في العالم العربي/ وحركة التحرر القومي العربية بشكل عام، واضعا نصب عينيه محاربة الاستعمار «على الاستعمار ان يفهم بأن عليه ان يحمل عصاه ويرحل عن كل شبر من الارض العربية».

وقد جسد حلم الوحدة العربية، فالوحدة بالنسبة له «ارادة شعبية» ولن يحولها من جانبه الى «عملية عسكرية». وهكذا بإمكاننا ان نفهم لماذا لم يستعمل عبد الناصر القوة مثلا ضد القوى الانفصالية في سوريا والتي ساعدت على فشل محاولة الوحدة العربية الاولى في التاريخ الحديث بين سوريا ومصر.

وانطلاقا من موقفه الوطني والقومي المعادي للاستعمار بكل اشكاله قدم عبد الناصر الدعم المادي والمعنوي للثورات التي انتشرت في العالم العربي في عهده كالمساعدة والدعم لثورة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي. التدخل العسكري الى جانب قوى الثورة في اليمن. مساعدة ودعم القوى الوطنية اللبنانية في العام ١٩٥٨ ضد القوى الانعزالية الموالية للغرب.

الى جانب كل ذلك وقبل كل ذلك مساعدته وتبنيه لحركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. فبمساعدته ودعمه وربما بمبادرة منه اتخذ مؤتمر القمة العربية الاول الذي عقد في القاهر في ١٣/١/١٩٦٤ قراره التاريخي بالاعلان عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية. ممثلة للشعب الفلسطيني في الجامعة العربية وعلى الساحة الدولية، وقد قدم عبد الناصر فيما بعد الدعم والمساعدة المادية والمعنوية لمنظمة التحرير الفلسطينية على كافة المستويات وفي كافة الساحات حتى شاء القدر وقضى عبد الناصر على الساحة العربية رافعا لواء القضية الفلسطينية ولواء فلسطين في مؤتمر القمة العربية الخاص الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٧٠ لمعالجة وبحث مجازر ايلول الاسود في الاردن.

كان عبد الناصر اول زعيم عربي بادر واهتم بعقد مؤتمرات دورية للدول العربية على مستوى القمة، للتداول في قضايا وامور الامة العربية، المحلية والقومية. ورفض ان تكون منظمة المؤتمر الاسلامي للمؤتمرات والمناسبات فقط، بل طرح على جداول اعمال مؤتمرات قمتها قضايا الشعوب الاسلامية وحقها في النضال من اجل تحررها وسيادتها على بلادها وخيراتها الطبيعية.

شارك عبد الناصر مشاركة فعالة في مؤتمر القمة الافريقية الاول وفي وضع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٤، وقدم الدعم لشعوب افريقيا وحركاتها التحررية، وكانت مصر في عهده من اوائل الدول التي دعمت وساندت الانظمة التقدمية في القارة الافريقية، وحركات التحرر هناك.

* سياسة مصر على الساحة الدولية

لقد وضع عبد الناصر حجر الاساس في السياسة الخارجية ليس لمصر وحدها في فترة حكمه، بل لدول «العالم الثالث» وذلك في اطار مجموعة دول عدم الانحياز او الحياد الايجابي كما اسميت آنذاك. وقد ساهم مساهمة فعالة في وضع اسس هذه الحركة وكان احد مؤسسيها الثلاثة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ الى جانب جوزيف بروز تيتو (الرئيس اليوغوسلافي) وجواهر لال نهرو (رئيس وزراء الهند).

ولم يكن حياد عبد الناصر الايجابي حيادا ايجابيا على طريقة السادات او مبارك. بل كان حيادا بمعنى عدم الدخول في احلاف عسكرية ايا كانت. وحارب محاربة لا هوادة فيها سياسة الاحلاف العسكرية الغربية في الشرق الاوسط من خلال صراعه المستميت ضد حلف بغداد وتجنيده الشعوب العربية جمعاء في النضال ضد هذا الحلف حتى اسقاطه، ومحاربته لمشروع ايزنهاور في تلك الفترة. كان غير منحاز بمعنى عدم الانتماء لأي حلف عسكري، ولكنه في الوقت ذاته كان منحازا تماما الى جانب الشعوب وحركات التحرر في العالم اجمع، ومحاربا غير مهادن لكافة المشاريع الاستعمارية. والى جانب ذلك كان يميز بشكل صريح بين العدو والصديق. وعلى هذا الاساس طرح شعاره التاريخي «نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا»، وانطلاقا من هذا الشعار بنى سياسته مع «المعسكر الاشتراكي» بدءا بكسر احتكار السلاح وعقد الصفقة التاريخية مع تشيكوسلوفاكيا وانتهاء بعقد معاهدة للصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي.

وقد بدأت هذه المسيرة خطواتها الاولى سنة ١٩٥٦ بعد ان امم عبد الناصر قناة السويس، في اعقاب رفض البنك الدولي وامريكا تمويل مشروع بناء السد العالي، حيث نظمت الدول الاستعمارية (فرنسا وانكلترا) حرب سنة ١٩٥٦ ضد مصر التي عرفت بحرب السويس او العدوان الثلاثي، حيث دفعتا اسرائيل لتنفيذ العدوان الهادف لتحطيم نظام عبد الناصر وكسر شوكة المقاومة العربية وحركة التحرر الوطني العربية، عندها هب الاتحاد السوفييتي لنجدة مصر وشعبها، وارسى بذلك حجر الاساس لعصر الصداقة العربية - السوفييتية.

* عبد الناصر وفلسطين

لقد برز جمال عبد الناصر على الساحة في مرحلة كانت الشعوب العربية تعاني فيها حالة يرثى لها من التمزق والذل. خاصة بعد هزيمة جيوش الانظمة العربية في حرب ١٩٤٨ امام الجيش الاسرائيلي ومأساة تشرد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه.

وعبد الناصر الذي شارك في حرب فلسطين جنديا في جيش نظام عربي متخلف، (نظام الملك فاروق) رأى واحس على جلده طبيعة هذا الذل وفداحة هذه المأساة. ولذلك وعندما طرح قضية فلسطين، لم يطرحها كحلم بائس، او حديث مغامر، بل كان واعيا لكل اطراف خيوط المؤامرة وعالما بقسوتها. فرفض شعارات المزاودة وانتقل الى الممارسة في هذا المجال، لادراكه العلاقة الوثيقة بين قضية الشعب الفلسطيني ومصير الامة العربية فموقفه لم يكن عابرا، ولا معلونا، فكان كما اشرنا اول من عمل من الزعماء العرب لكي تحتل قضية الشعب الفلسطيني مكانتها على الساحة العربية والدولية سواء في هيئة الامم المتحدة او على منابر اخرى وعشية حرب حزيران في ٦٧/٦/٢ بعث عبد الناصر برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي آنذاك جونسون قال فيها «في الواقع اننا مهما حاولنا ان نفصل بين جوانب المشكلة فلا بد ان نغوص في النهاية الى جوهرها واصلها الذي يتمثل في حق شعب فلسطين بالعودة الى بلاده.. ومسؤولية العائلة الدولية ان تكفل له هذا الحق».

* فما اشبه اليوم بالبارحة. وهل يراجع بعض الحكام العرب، من يلهث منهم وراء سراب السلام الامريكي ومن يحاول بيع فلسطين مرة تلو مرة، هل يراجعون حديث عبد الناصر هذا الى رئيس امريكا زعيمة «العالم الحر»؟

لذلك ولغير ذلك ايضا، رأت الشعوب العربية، واولها شعب فلسطين في عبد الناصر زعيما قوميا وقائدا تحرريا من طراز جديد. خرج من صفوف الشعب وقاد نضال الشعب.

* على الساحة الداخلية!

على الرغم من كل محاولات التشويه الموجهة التي قامت بها السلطة المرتدة في مصر ضد سياسة عبد الناصر وتاريخه المشرف داخليا وخارجيا وعلى الرغم من محاولات الهدم المبرمج والتصفية المتعمدة لكل منجزات ثورة ٢٣ يوليو الا ان هذه الانجازات تظل علامات مضيئة بارزة وشاهدا على عظمة ما فعله الشعب المصري تحت قيادة زعيمه الخالد جمال عبد الناصر.

فانطلاقا من مبادئ الثورة خط عبد الناصر لنفسه طريق وسياسة الدولة المصرية داخليا وخارجيا. وفي مجال السياسة الداخلية كان الهم الاول الذي يؤرق عبد الناصر هو تحرير البلاد من نير الاستعمار. وحقق ما اراد وما اراد شعب مصر. وذلك في توقيع اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن الاراضي المصرية سنة ١٩٥٦ بعد ان جثمت على صدر الشعب المصري ناهبة خيراته، وقاهرة تطلعاته على مدى ثلاثة ارباع القرن (من ١٨٨٢ حتى ١٩٥٦). ولتدعيم اقتصاد مصر كان على عبد الناصر ان يقوم بسلسلة اجراءات اقتصادية بعيدة المدى واضعا بذلك اسسا للاقتصاد المصري، ومثلا تحتذي به شعوب اخرى في العالم العربي والدول المتحررة حديثا من نير الاستعمار.

وبدأ بتنفيذ برنامجه هذا بتأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦، وتأميم البنوك، ومحاربة وضرب الاقطاع في الساحتين الزراعية والصناعية. فقام باجراءات الاصلاح الزراعي سنة ١٩٦١ التي حددت ملكية الاراضي في مصر الى مئة فدان كأقصى حد. ووزع الاراضي على الفلاحين المعدمين. وقام ببناء القاعدة الاقتصادية المتينة في الصناعة الثقيلة، وبناء السد العالي صرحا حضاريا واقتصاديا وشاهدا على عظمة شعب مصر وقواه الوطنية، وصداقته الابدية مع الشعب السوفييتي. معطيا لمصر خيرات نيلها ومحولا النيل من مدمر ومسبب لشقاء الفلاحين المصريين الى سبب لسعادتهم، وبذلك ارسى ايضا القاعدة الصلبة لنشر شبكة الكهرباء في مدن وريف مصر على حد سواء.



● مجلس قيادة الثورة المصرية ● (صورة من «الارشيف»)

* وتبقى كلمة

ان تسجيلا وتوثيقا لدور عبد الناصر في سياسة مصر لا يمكن ايفاؤه حقه في مقال في صحيفة او صفحات في كتاب. انما يحتاج ذلك الى جلسات طويلة مع التاريخ العريق لهذا الرجل الذي استطاع ان يلهب حماس شعبه والشعوب العربية في احلك الساعات. واستطاع ان يكون الشمعة المضيئة لهذا الشعب.

نسب محمد حسنين هيكل في مؤلفه «ملفات السويس» لعبد الناصر قوله: «ان من يعيش مثل حياتي يحرق الشمعة من الناحيتين».

أوليس هذا ما حصل؟!

(ابوسنان)

الشرعية الدولية وسياسة الاستيطان

● بقلم: احمد سيف ●

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاقتصادي بتاريخ ٩١/٦/٢٨ خبرا مفاده بأن وزارة الاسكان تخطط لاقامة ١٠٠ الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع على ارض مساحتها اكثر من ٩٠ الف دونم في السنوات المقبلة وسيتم اسكان حوالي ٤٠٠ الف نسمة في هذه المستوطنات، وحسب تقديرات الخبراء الاقتصاديين ستكلف هذه المستوطنات حوالي ١٤ مليار دولار!!

لا اشك في «صدق» نوايا وزارة الاسكان ولا حتى حكومة اسرائيل بأكملها بتنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الجديد والذي يهدف الى تعزيز سيطرة اسرائيل على الضفة والقطاع، وتنفيذ الترانسفير بشكل «انساني» لا يثير المشاعر وخصوصا مشاعر الدول الغربية. ان هذا المخطط العنصري الجديد يستصرخ عقول وضمائر الرأي العام المحلي والعالمي. لا يمكن ان يقف اي انسان ذو مشاعر وضمير حي جامدا وصامتا ازاء ممارسات السلطة التصفوية والتي تهدف الى قهر شعبنا الصامد في الاراضي المحتلة والاستيلاء على اراضيه وتهجيره من الوطن لصالح المهاجرين والمستوطنين الجدد. اين تقف الشرعية الدولية ازاء استمرار الاحتلال والاستيطان؟!! ما يظهر واضحا للعيان في الاشهر الاخيرة بعد حرب الخليج يثبت بأن الشرعية الدولية ما هي الا شرعية امريكا وان قرارات مجلس الامن ما هي الا قرارات الحكومة الامريكية، وما العالم الجديد الذين يتحدثون عنه الا عالم مقاد بمشيئة وارادة «الطاغوت الاعظم» الا وهو امريكا. ان حكومة اسرائيل الاحتلالية تستغل كونها حليفا للولايات المتحدة للاستمرار في تنفيذ سياستها الاستيطانية غير آبهة باستنكار وانتقاد دول العالم طالما ان الولايات المتحدة راضية عن موقف اسرائيل. وتصريحات الحكومة الامريكية الاخيرة ضد الاستيطان ما هي الا ضحك على الذقون وتقنع فقط من يعتقد بان سياسة امريكا تغيرت في الشرق الاوسط. واذا كان هنالك تغيير فهو الى الاسوأ ضد مصالح الامة العربية والفلسطينية خاصة.

كيف ينوي السيد بوش الضغط على السيد شمير ذي العقلية المتحجرة عندما يقول بأن الضغط على اسرائيل وخصوصا في مسألة الاستيطان غير مُجدٍ ولا يُقرب فرص السلام في الشرق الاوسط وحتى انه يرفض الربط بين مسألة منح الضمانات للقروض المالية بقيمة ١٠ مليار دولار والتي تنوي اسرائيل طلبها من البنوك الامريكية بهدف توطين القادمين الجدد وبين عملية السلام.

في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يعيشها شعب اسرائيل لا بد لكل ضمير حي ان يستنكر ويستهجن صرف وتبذير مليارات الدولارات على مستوطنات تقام بشكل عشوائي لا مستقبل لها وحسب بل تعرقل مستقبل السلام في المنطقة.

حكومة اسرائيلية عاقلة تصرف الاموال في صالح الشعب الاسرائيلي ورفاهيته. هناك حاجة ملحة لحل مشكلة السكن الحادة وايجاد اماكن عمل تحل مشكلة العاطلين عن العمل وصرف الاموال في صالح الشعب الاسرائيلي.

ان منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تمد يدها للسلام ورد حكومة اسرائيل المتحجرة على هذه اليد الممتدة للسلام هو اقامة مستوطنات جديدة وتبذير الاموال على مستوطنات اثبت التاريخ الحديث على الاقل بأنها لن تفيد حقيقة وجود شعب حي وصامد يرفض سياسة التهجير وطمس الحقوق الساطعة كالشمس. لقد آن الاوان لكنس هذه الحكومة المعادية للسلام ووضعها في مزبلة التاريخ. هذا اذا اراد الشعب الاسرائيلي ان يتجنب حربا جديدة مدمرة قادمة لا محالة اذا استمرت حكومة اسرائيل في سياستها الاستيطانية والمعادية للسلام.

(يافا)

تخزين الاسلحة الامريكية في اسرائيل

● اعلن ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي عقب زيارته الاخيرة للقدس ان واشنطن تجري حاليا تخزين معدات عسكرية امريكية في اسرائيل تحسبا لنشوب حرب في المستقبل. وقد علقت كل الصحف المصرية على ان ما قاله تشيني هو اول اعتراف علني امريكي بذلك الا ان وزير الدفاع الامريكي رد على الاسئلة التي وجهت له اثناء جولته الاخيرة في المنطقة بأن هذا الامر اتفاق قديم «جارى» تنفيذه باستمرار.

وادوارد تشيني صادق في حديثه تماما اذ ان تخزين الاسلحة الامريكية في اسرائيل موضوع تم الاتفاق عليه بين الرئيس رونالد ريغن واسحق شمير ضمن اتفاقية شاملة اعلنت في اواخر عام ١٩٨٧ نصت على تكوين لجنة عسكرية مشتركة عقدت اولى اجتماعاتها في اوائل عام ١٩٨٤ واجبها التخطيط المشترك في مجالات اربعة: التخطيط المشترك في الامور العسكرية بين البلدين، تخزين الاسلحة في اسرائيل، استخدام القواعد الاسرائيلية بواسطة الولايات المتحدة، واخيرا التسليح وتوازن القوى وقد علقنا على الاتفاقية في ذلك الوقت في كتابنا «لعبة الامم في الشرق الاوسط»، بأنها عبارة عن رسالة موجهة الى العرب تفيد بأن العناد لا معنى له وعليكم ان تقبلوا الاستسلام تحت ستار السلام وارجلكم فوق رقابكم او رقابكم تحت ارجلكم فالمعنى واحد.

ومخازن الاسلحة الامريكية في اسرائيل ترجع الى سنوات قبل ذلك فقد ثبت من وثائق حلف بغداد التي حصلنا عليها بعد ثورة يوليو/ تموز ١٩٥٨ في العراق ان اسرائيل كانت تعتبر احدى قواعد حلف الاطلنطي والقواعد بالضرورة هي اماكن للتخزين الى جانب الواجبات الاخرى للقاعدة بدليل انه ورد في تقرير المحاسب العام الامريكي انه لاغراء اسرائيل على توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر قامت الولايات المتحدة ببناء مطارين بواسطة سلاح المهندسين الامريكي في النقب لتعويض ما اسمته اسرائيل بالعمق الذي فقدته نتيجة للانسحاب من مطارات سيناء مع بناء مخزنين في كل قاعدة جوية احدهما كاحتياطي في حالة ضرب وتدمير الاخر بهما قطع غيار وذخائر تكفي القاعدة وتعمل القاعدتان اوتوماتيكيا ويتم التخزين بهما بالكمبيوتر.

والاخطر من وجود المخازن الامريكية في اسرائيل هو الموافقة على اعطائها حق استخدام ما بها من معدات واسلحة وذخائر في حالة الضرورة وحالة الضرورة هذه تحددها اسرائيل فهي صاحبة الحرية في تحديدها حسب التهديدات التي تهدد امنها القومي حتى ولو كان ذلك لضم الاراضي وطرد الاهالي..

وهناك احتمالان فاما اننا نعرف كل هذه التفاصيل ونتجاهلها وهذه مصيبة واما اننا لا نعرفها وحينئذ تكون المصيبة اعظم.

وهناك ملحوظتان تصلحان كخاتمة: اما الاولى فهي ان الدكتور اسامة الباز كان قد صرح في ابريل الماضي، باننا – يعني هو والشر بعيد – نوافق على ان يكون للولايات المتحدة اماكن لتخزين بعض الاسلحة مع احتفاظها بوجود بحري وجوي في مواقع ممتازة ولكن الوجود البري غير مطلوب نهائيا. واما الثانية فان دول الخليج جميعا وربما غيرها وافقت ايضا على وجود اماكن لتخزين بعض الاسلحة والذخائر علاوة على وجود قوات بحرية وجوية وبرية امريكية مدفوعة الاجر.

اذن فالدهشة التي تظهر على وجه الصحافة الحكومية دهشة لا معنى لها والا كانت دهشة اساسها الجهالة.

● امين هويدي●

(الاهالي)



السلام وميزان القوة

● بقلم: حسين التيتي ●

● ليس فقط من حق كل عربي، مواطنا عاديا كان، ام في اعلى درجات المسؤولية، وفي اي موقع كان، بل هو مطالب بأشد الالحاح والضرورة ايضا، ان ينظر الى كل اقتراح او مبادرة امريكية، تتعلق بقضايا العرب ومصائرهم، بشك وريبة. لأن الارجح وبعد التجربة الطويلة، اذ تكون هذه المبادرات في غير صالح العرب، وتصب في خدمة اعدائهم وخصومهم.

والتقليد الثابت الذي اتبع في سياسة كل الادارات الامريكية المتعاقبة، منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي، وقيام اسرائيل وحتى الان، هو انحياز هذه الادارات للعدوان الاسرائيلي ودعمه، ومعاداة العرب وحقوقهم، والتصدي لكل الطموحات العربية في التقدم والاستقرار. والسياسة الامريكية، في سبيل تحقيق هذا الهدف وتوفير الالية لذلك، اعتمدت مبدأين، لم تحد عنهما اية ادارة امريكية، من اي الحزبين. الاول: استغلال التناقضات العربية، الاجتماعية والطائفية والسياسية، وهي تناقضات طبيعية في تاريخ الشعوب وهي في مراحل التطور والتبلور بهدف مواجهة عالم عربي ممزق، يسهل استنزاف طاقاته وثرواته. والثاني، هو ابقاء موازين القوة، عسكرية كانت ام اقتصادية وعلمية، في غير صالح العرب، بل في مصلحة اعدائهم، وذلك لمنع العرب من حسم قضاياهم واطالة الصراع من اجل مزيد من الاستنزاف لطاقة العرب، واشغالهم عن قضايا التطور والتنمية.

ومن اجل المبدأ الاول، عملت امريكا على ان تواجه عالما عربيا ممزقا، يسوده التطاحن والصراع الداخلي، بين دوله ومجتمعاته المتمايزة، فتقوم بتغذية هذا التمايز وابرازه، حسب حاجات المصالح الامريكية وضروراتها في المنطقة، لاشغال العالم العربي بخلافاته وتناقضاته، التي افرزتها الحقبة الاستعمارية والحدود المصطنعة.

لهذا جعلت امريكا من بين الدول العربية، معسكر اصدقاء ومعسكر اعداء. فيقوم اصدقاء امريكا بعد ان تقوم هي ومخابراتها وادواتها السرطانية بافتعال ازمة عربية، او الركوب على خطأ ورعونة مسؤول عربي بطلب العون والمساعدة من الصديق الامريكي، لانقاذه وحمايته من دولة عربية ارهابية ومتطرفة!! حسب الزعم الامريكي، والهدف، الاستمرار في استغلال الثروات العربية، بعد ان جعلت من دوله وشعوبه، عالما ممزقا، يسوده التطاحن والتناقض، واهم من كل ذلك وابعد تركه مشلول الارادة وعاجزا عن القرار النافع والسليم.

وفي خدمة هذه السياسة، جيرت امريكا، كل التناقضات العربية، لخدمة مصالحها البشعة، وقهر العرب وارادتهم. وعملت على اذلال «الصديق» منهم، ليتكل بالكامل عليها، وضرب وتأديب من يجرؤ على مخالفة ارادتها، او نصب الشراك له، للايقاع به، وحققت في ذلك نجاحا كليا مرات عديدة وجزئيا في مرات اخرى، وفشلت احيانا في بعض مخططاتها بعد ان قدم العرب اثمن واغلى التضحيات. من هنا كانت امريكا، وراء اشعال الصراعات العربية الداخلية، وتغذية هذه الصراعات وبعث السخونة فيها، مثل قضية الاكراد في العراق، والحروب الاهلية في لبنان، وحرب اليمن، واحداث ايلول في الاردن، وحرب الصحراء في المغرب، وحرب الثماني سنوات في الخليج، ثم ازمة الخليج الاخيرة، بكل مآسيها والامها.

من اجل هذا مدت امريكا اسرائيل، بأفضل الاسلحة واكثرها تطورا وتدميرا، قبل كل حرب عربية – اسرائيلية او خلالها. فقام حلفاؤها واتباعها بتنفيذ ذلك في السابق وبايعاز منها، وتقوم هي الان، ومنذ عام ٦٧ بالاضطلاع بهذا الدور. فتقدم لاسرائيل أحدث التكنولوجيا العسكرية، وتشاركها في مشاريع تطوير الاسلحة الخاصة والاكثر تطورا وتتبادل معها المعلومات وتقييم النتائج بعد كل حرب لابقاء ميزان القوة في صالح اسرائيل.

وان كنت قد اطلت في هذه المقدمة، فانما للتحذير من مخاطر مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي زعم انها من اجل ازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط والحد من سباق الاسلحة التقليدية فيه، الا ان ما يثير الشك والريبة، في هذه المقترحات، انها تزامنت مع زيارة وزير الدفاع الامريكي للمنطقة، وخاصة لاسرائيل. فبعد ان اطلع على مستوى التعاون الاستراتيجي قام بتقديم المزيد من الطائرات المتطورة، هدية لاسرائيل، وتعهد باستمرار توفير الميزانيات لبرنامج تطوير الصاروخ «السهم». ثم اعلن ان على العرب ان يفهموا ان لاسرائيل الحق بالتفوق، وذلك بسبب ظروفها الخاصة!! كما اعلن عن تخزين اسلحة امريكية في اسرائيل.

ان العرب لا يرفضون مبدأ نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، من اجل التفرغ للتطور والبناء. الا انه لا بد للعرب ان يأخذوا في اعتبارهم لدى التعامل مع هذه المقترحات، بحقائق التاريخ، وطبيعة الصراعات على مصائر الامم والشعوب، واول هذه الحقائق، ان نزع السلاح يجب ان لا يستثنى منه احد ويجب ان يتزامن مع تحقيق العدل والسلام والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة. فالحد من الاسلحة، قبل تحقيق السلام هو ضرب من الخيال، وثاني هذه الحقائق وهي الاهم ان السلام والاستقرار، في اية منطقة من العالم، كان وما زال، موازين قوة، ولا يمكنه الاستمرار بدون المحافظة عليها. واذا ما قبل العرب، بمبدأ نزع السلاح من صف واحد، وابقاء تفوق لغيرهم، فمعنى ذلك انهم يرهنون ارادتهم، ويختزلوا منها آلية حماية انفسهم، اذا ما تجدد الصراع.

(الطيرة)

ايـــن الحـضـــارة مـنـــا؟

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● حضارة الشعوب، تقاس ليس فقط بما تنتجه هذه الشعوب من وسائل مادية لتلبية حاجات الفرد بل المهم في الحضارة هو ما يرافقها من نظام وانضباط وسلوك جماعي سليم.

نحن شعوب العالم الثالث او اذا اردتم الشعوب النامية، نستقبل كل ما هب ودب من الغرب رضينا ام ابينا، نوقع بوعينا او بدونه على قرارات استسلامنا وخنوعنا في كل لحظة من حياتنا، ومنذ قرون ونحن نحتل موقف الضعيف الخاسر وهم موقف القوي المنتصر وعلى جميع الاصعدة نتقبل في اغلب الاحيان خنوعنا واملاءاتهم «باللاوعي» الفرويدي المشهور وعن طريق «الميديا السحرية» الاذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة ومؤخرا اصبحت هذه تهبط علينا من السماء السابعة التي تحتلها اقمارهم الاصطناعية في الفضاء الخارجي.

نستقبل كل ذلك ونبلعه باللاوعي بدون علك ومضغ وحتى تذوق ونلصقه في وعينا، تقريبا كما هو. نشتري السيارة ونحلم اننا نسابق العصر، نركب الطائرة ونتخيل اننا زحفنا الى زحل ونخال بأننا نملك العالم المتحدث ونملك حضارته، فماذا ينقصنا!!

ننعم في كل لحظة بماديات العالم المتحضر ونشاركه نهضته فنحن ايضا اطلقنا «عربسات ١» و «عربسات ٢» وربما «عربسات – ٣» – نتشدق بهذا وتكاد حناجرنا تجف ونحن نهتف لجلالة الملك وسمو الامير وفخامة السيد الرئيس. ولكن هذا التقدم الباهر والتفوق الصاروخي من صنع الغرب قلبا وقالبا.

دعونا مرة اخرى نعود الى ارض الواقع، واقعنا المر والى ارضنا التي ملت خطواتنا البليدة البائسة عبر قرون خلت. حضارتنا يجب ان تنبع منا، من نفوسنا ومن اعماق اعماقنا، فأية حضارة تلك التي نريدها وما زال نصفنا الناعم او اللطيف كما يحلو للبعض ان يسميه عاجزا أو شبه عاجز، بل اننا في العشر الاخير من هذا القرن نحاول جاهدين ان نقضي على المحاولات والانجازات القليلة التي حققتها نحو تقدمه وانعتاقه. وخصوصا بعد «عودة الروح» التي اتتنا من الشرق. نريد ان نجعل من نصفنا هذا «روبوتا» مبرمجا، ماذا يأكل وماذا يعمل ومتى يتزوج ومتى يموت. المهم ان نجعله من صنعنا نهبه الحياة اذا شئنا ونخيفه في اعماق الارض متى اردنا.

الحضارة هي الاحترام وتقدير شعور الاخرين. لقد خدعتنا المدنية الغربية حتى في قيمنا واخلاقنا. بالقيم والاخلاق تتقدم الشعوب وهذا ما ردده ادباؤنا وشعراؤنا!! الحضارة هي النظام واحترام المواعيد، ونقصد النظام في كل شيء، في البيت والمدرسة والعمل والشارع. النظام هو اساس كل حضارة وكل حضارة بدونه تكون فوضى عارمة ولو اخترعت وصنعت وخلقت المستحيل. اين نحن من النظام واحترام المواعيد؟ موعد السابعة عندنا يعني التاسعة وموعد الغد يعني الشهر القادم. والموعد القريب يعني نهاية العمر، هذا ما نلمسه ونراه كل يوم في كل مجالات حياتنا.

التقيد بالوقت والالتزام بالموعد ليس من شيمنا! ما لنا وللزمن! دعه يجري كما يشاء.

لقد اجريت مؤخرا احصائيات عن حقيقة معدل استغلال ساعات العمل الثمانية المعترف بها عالميا، فكانت النتائج ان اليابانيين استغلوا منها ٧ ساعات و ٤٢ دقيقة بالمعدل، والالمان ٧ ساعات و ٣٣ دقيقة، اما اخواننا المصريين ٣٧ دقيقة فقط وان دل هذا على شيء فعلى ان الزمن ما زال في ربوعنا حصان اصيل بري صعب المراس، ينطلق في عقولنا المنتفخة، عاجزين عن ترويضه. يجب ان نحدث طفرة نوعية، وقد آن اوانها، في تركيبتنا الوراثية حتى يصبح للزمن في مفهومنا قيمة ومقدارا!

اما النظام فله ايضا دوره الاساسي في تبلور الاسم الحضاري. وعندنا، لكل نظامه الخاص ودستوره الشخصي يفعل به ما يشاء متى يشاء. فاذا اراد احدنا مثلا ان يرفع مكبر الصوت على الآخر في منتصف الليل فهذا من حقه ومن نظامه ولاحق لأحد في التدخل. واذا اراد ان يشغل منشارا كهربائيا ليلا، يقلق الكون والكائنات من مهاجعها فهذا ايضا من حقه ونظامه. واذا اراد ان يزور صديقا له، في الهزيع الاخير من الليل فيفضل استعمال بوق السيارة بدل جرس الباب حتى يستيقظ هذا الصديق والحي معه صغارا وكبارا، فهذا ايضا من حقه ونظامه، وكثيرا ما حدث ان شاهدت التقاء صديقين، كل بسيارته، وسط الشارع العام. يبدآن بالتحية والسلام والحديث عن الحال والاحوال والزوجة والاولاد، غير آبهين بحركة المرور والازعاج الذي يسببانه. فهذا نظامهم وحقهم المقدس الخاص.

كثيرة هي الامثلة البسيطة والمعقدة ومعظمنا يعرف الكثير عنها وصادف الكثير. اننا نعيش في مجموعة هائلة من النظامات تفوق تعقيد النظام الشمسي بل والكوني كله. ولكثرة نظاماتنا ضاع النظام وسادت الفوضى. وكما سبق وذكرنا لا يمكن لحضارة ان تعيش مع فوضى وان عاشت فعمرها قصير ومصيرها الزوال لا محالة.

ربما يشعر القارئ بأننا بالغنا او تخطينا الحقيقة بما كتبنا. قول الحقيقة ، وان كان قاسيا مر المذاق لكنه انجع دواء حتى ننهض وننتفض لنلحق ركب العصر. ان مأساتنا الكبرى هي عجزنا في احيان كثيرة عن قول الحقيقة وان قلناها فلا تكاد تفارق شفاهنا. ان حالة التشردم والضياع الذي تعيشه الامة العربية من المحيط الى الخليج ما هو الا صورة زنكوغرافية مكبرة عن صورة اسرة من اسرنا وقرية من قرانا ومدينة من مدننا. ليس لدى احد دواء سحري لحالتنا المستعصية هذه ان لم نبدأ نحن بعلاج انفسنا من اوهام وعادات ونظامات شاخت وحان وقت تغييرها. يجب ان تتجه عيوننا وابصارنا الى حيث تشرق الشمس وليس الى حيث المغيب.

(شفاعمرو)

«نيويورك تايمز»:

بوش قد يعطي اوامره لقصف العراق في نهاية الاسبوع الجاري!

● واشنطن – وكالات الانباء – قال المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز»، بيل سابيير، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، من المتوقع ان يعطي اوامره لقصف العراق في نهاية الاسبوع الجاري.

واضاف سابيير ان هدف بوش ليس فقط الرغبة في تدمير المنشآت النووية العراقية وانما سيستخدم بوش القصف كوسيلة للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين.

واكد المقال ان جهاز الاستخبارات

● جورج بوش ●

الامريكية «سي. آي. إيه» بذل جهودا محمومة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لتنظيم انقلاب عسكري ضد الرئيس العراقي الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

واشار كاتب المقال الى ان الرئيس الامريكي مقتنع انه اذا اتيحت الفرصة للرئيس العراقي لمدة سنة فقط حتى وان كانت في ظل فرض العقوبات، فانه سيملك قنابل نووية يضعها في مدينتين او ثلاث مدن كبيرة وهكذا سيتمكن من ابتزاز العالم كله.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض رغم ان تحليل سابيير يعتمد على حقائق، الا ان نتائجه التي استخلصها غير واقعية ومشوهة!!

وقال مصدر امريكي رفيع انه لا يعتقد بان يعطي الرئيس امرا كهذا ما دامت اللجنة الدولية تفحص المنشآت العراقية. الا انه اضاف، «في نهاية الامر القرار يعود للرئيس. وانه المح في الماضي الى ذلك، لانه يعتقد بانه يملك الصلاحيات الكاملة لاصدار الاوامر لقصف العراق بدون الرجوع الى مجلس الامن او الكونغرس الامريكي».

ويذكر ان المهلة التي اعطاها مجلس الامن الدولي للعراق بشأن الكشف عن جميع منشآته النووية تنتهي بعد غد الخميس (٧/٢٥).

غورباتشوف: كل قضايا الشرق الاوسط يجب ان تحل بالطرق السلمية، بما فيها مسألة العراق

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، في معرض استقباله للجنرال كولين باول، رئيس هيئة الاركان الامريكية الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو، على ضرورة تقرير كل قضايا الشرق الاوسط اعتمادا على الحلول السلمية فقط وان تسوى كل المشكلات بالطرق السلمية.

وقال مساعد الرئيس غورباتشوف لشؤون الاعلام، فيتالي اينياتنكو، ان ما ذكره الرئيس غورباتشوف حول ضرورة اعتماد الحلول السلمية سبيلا لحل قضايا المنطقة ينطبق على كل جوانب هذه القضايا، سواء الذي يتعلق منها بحل النزاع العربي الاسرائيلي او بتصفية المسائل المتعلقة بالقدرات النووية العراقية.

واشار المسؤول السوفييتي ايضا الى ان هذه المسائل ستكون احدى الموضوعات الرئيسية التي يتضمنها جدول اعمال القمة السوفييتية الامريكية التي تبدأ صباح (٣٠) تموز الجاري وتستمر لمدة يومين. وقال ان جدول اعمال القمة يتضمن التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة (٥٠٪) وليس (٤٠٪) كما كان يقال في السابق.

وكان اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتنكو ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف استقبل صباح اليوم الثلاثاء في الكرملين رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال كولين باول.

ومن جهة اخرى اوضح اينياتينكو في لقاء مع الصحفيين ان وزير الدفاع السوفييتي ديمتري يازوف ورئيس اركان الجيوش السوفييتية ميخائيل موسييف، شاركا في الاجتماع بين غورباتشوف وباول.

وقال اينياتينكو ان غورباتشوف لفت الى «مساهمة المسؤولين العسكريين في المفاوضات حول معاهدة ستارت» للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية التي من المقرر ان يوقعها الرئيس السوفييتي ونظيره الامريكي جورج بوش الاسبوع المقبل في موسكو.

كذلك اثار غورباتشوف وباول مسألة تحويل الصناعة العسكرية السوفييتية الى صناعة لاغراض مدنية. وذكر غورباتشوف بأن بلاده «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة» في هذا المجال.

ووصل كولين باول، ظهر امس، الى الاتحاد السوفييتي حيث سيقوم بزيارة رسمية تستغرق سبعة ايام. وهي تأتي ردا على الزيارة التي قام بها نظيره السوفييتي موسييف قبل بضعة اشهر الى الولايات المتحدة.

مجلس النواب الاردني يرفض انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان

● عمان – و.ص.ف – رفض مجلس النواب الاردني اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بوقف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف سياسة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان اصدره المجلس لمناسبة جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة اعتبر النواب ان «العمل على الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل شرط شكلي موهوم سيقود الامة الى حالة من الضياع والتطبيع والاستحذاء وفتح الاسواق العربية امام البضائع الاسرائيلية».

ورأى النواب الثمانون في هذا التوجه «نمطا جديدا رهيبا من انماط الاستعمار الاقتصادي المدمر الذي يسعى البعض الى جره الى بلادنا» كذلك رفضوا «محاولة التطبيع مع اسرائيل في مختلف المجالات وفي مقدمتها التطبيع الثقافي».

وصدر البيان الذي انتقد سياسة واشنطن «المنحازة دوما لصالح حليفتها الاستراتيجية اسرائيل» بعد مناقشة مطولة اطلقها عدد من نواب جماعة «الاخوان المسلمين» الذين يسيطرون على اربعة وعشرين مقعدا.

من ناحية اخرى انتقدت صحيفة «صوت الشعب» المقربة من الحكومة في افتتاحيتها يوم الاثنين اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك حول انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان وقالت انه «ذهب بعيدا في تقديم تنازلات غير مبررة».

وبعد ان اكدت ان «المقاطعة العربية هي جزء من عملية المقاومة العربية المشروعة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ولاغتصاب الحقوق العربية منذ عشرات السنين» تساءلت الصحيفة «لماذا نضحي بها الان بلا ثمن حقيقي ملموس».

وكان وزير خارجية الاردن عبد الله النسور رأى الاربعاء الماضي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجائزة» التي تعطى لاسرائيل «تبحث اذا انهت الاحتلال وليس فقط اذا اوقفت المستوطنات» ورأى النسور ان «الاستطيان جزء من الاحتلال» وانه يجب ازالة الاثنين معا اذا اريد للمعادلة ان تكون متوازنة.

وفي الوقت نفسه حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من «النتائج الخطيرة» المترتبة على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بشأن انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل مقابل توقف هذه الاخيرة عن بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ودعا البيان الدول العربية الى «معارضة هذه السياسة التي لا تقود الى السلام بل الى الاستسلام».

اللصوص راهنوا على الشوط الاول وخرجوا بمئتي الف دولار

● بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة ان سبعة او ثمانية لصوص اقتحموا الاحد الماضي صناديق المراهنات في ميدان باليرمو لسباق الخيل شمال بوينس ايرس وتمكنوا من الاستيلاء على اكثر من مئتي الف دولار فروا بها في عملية لم يستخدموا فيها اي عنف.

واشارت الشرطة الى ان السطو وقع قبل بداية الشوط الاول.

وذكر احد الموظفين ان اللصوص كانوا انيقي الملابس وان عملية السطو استغرقت اقل من عشرين دقيقة من دون اي عنف.

وقام اللصوص باحتجاز الموظفين في احد المكاتب ثم استولوا على النقود وتوجهوا الى باب الخروج حيث كانت سيارات بانتظارهم.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون هناك شركاء للصوص من بين الموظفين نظرا لمعرفتهم التامة بتوزيع العمل ومراحله في ميدان السباق.

رسالة من الحكومة الفرنسية الى عرفات تتعلق بالعملية السلمية في المنطقة

● تونس – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان السفير الفرنسي في تونس، الان غرونييه، اجتمع يوم الاثنين الماضي برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وسلمه رسالة من الحكومة الفرنسية.

ووصفت الوكالة هذه الرسالة بأنها «خاصة» من دون ان تكشف عن مضمونها.

واضافت ان الاجتماع تطرق الى «الوضع في الشرق الاوسط ودور فرنسا في الجهود الدولية الجارية حاليا لنشر السلام في هذه المنطقة».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، صرح في وقت سابق من اليوم ذاته، ان فرنسا تأمل في ان تظهر اسرائيل الانفتاح نفسه الذي ابدته الدول العربية في المنطقة ازاء الاقتراح الامريكي الخاص بعقد مؤتمر للسلام في المنطقة.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي حسن الاطلاع في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تلقى يوم الاثنين الماضي رسالة من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سلمه اياها عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن).

وذكر المصدر ان هذه الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في

● ياسر عرفات ●

الجهود الجارية حاليا للدعوة الى عقد مؤتمر للسلام.

ولم تشر وسائل الاعلام المصرية الى لقاء مبارك بمحمود عباس وهو الاول بين الرئيس المصري واحد المساعدين المقربين من عرفات منذ بداية ازمة الخليج قبل عام تقريبا.

غورباتشوف يؤيد مؤتمرا دوليا حول قبرص

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تأييده لعقد مؤتمر دولي حول قبرص في اقرب وقت اثناء




● ميخائيل غورباتشوف ●

استقباله يوم الاثنين الماضي في الكرملين رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس، الذي يقوم بزيارة رسمية الى موسكو.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان غورباتشوف اعرب عن امله في «السعي الى حلول مشتركة ترضي جميع القبارصة (اليونانيين والاتراك) وتعزز وضع قبرص كدولة وتفسح المجال امام التعايش السلمي بين شعبي هذا البلد المتوسطي».

وقال ميتسوتاكيس الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ان المسألة القبرصية تتطلب «احتراما حقيقيا من جانب تركيا للقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة».

واعرب ميتسوتاكيس عن امله في تخلي تركيا والقبارصة الاتراك عن «موقفهم المتصلب والتجاوب مع الاسئلة التي يطرحها السكرتير العام للامم المتحدة حول المسائل الاساسية بالنسبة للارض ومشكلة اللاجئين لايجاد حل يكون في مصلحة المجموعتين القبرصيتين».

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يزور سوريا

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع استقبل يوم الاثنين الماضي في دمشق الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

ولم توضح الوكالة ما دار في الاجتماع. ونقلت عن الغابد تصريحه بأن زيارته تهدف الى اجراء اتصالات بالمسؤولين السوريين في اطار التحضيرات للاجتماع الوزاري العشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في اسطنبول في آب المقبل والقمة الاسلامية السادسة التي ستعقد في دكار في كانون الاول المقبل.

وقد وصل الغابد الى دمشق قادما من عمان.

قرض ثالث من الكويت الى سوريا

● دمشق – الوكالات – قررت حكومة الكويت منح قرض لسوريا بقيمة (٦٠) مليون دولار. وهذا هو القرض الثالث الذي تقدمه الكويت الى سوريا منذ بدء ازمة الخليج.

هل استيقظتم حقا

□ القطار الشبح في المانيا □

● لاسباب لم تتضح بعد تحركت اربع عربات بضائع من محطة لونبورغ (غرب المانيا) وقطعت (١٦)كم قبل ان تطيح بمقهى في محطة مجاورة. وتبين ان العربات لم تكن متصلة بقاطرة وتحركت مسافة (١٦)كم على خط مهجور قبل ان تتحطم في محطة قريبة وتجتاح احد المقاهي. ولحسن الحظ كان المقهى خاليا من الزبائن وتمكن صاحبه من الهرب في الوقت المناسب. ولحسن الحظ ايضا لم تشتعل العربات التي كانت احداها تقل عشرة الاف ليتر من الفيول.

سلوفينيا تخشى من انتقال المعارك الى اراضيها!

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف.» - عبر الممثل السلوفيني في الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية يانيز درنوفسيك، بعد ظهر امس الثلاثاء، عن خشيته من ان تتوسع المعارك الدائرة حاليا في كرواتيا لتشمل سلوفينيا.

وقال درنوفسيك في مؤتمر صحافي اجراه في وقت شهدت كرواتيا معارك دامية جديدة امس بين الصربيين والكرواتيين «يخشى ان تتوسع الاعمال الحربية في كرواتيا لكن يمكن ايضا ان تمتد الى سلوفينيا».

وتطرق الى اجتماع اوهريد في مقدونيا الذي ضم كبار المسؤولين في يوغوسلافيا وانتهى بالفشل ليل الاثنين/الثلاثاء. وقال ان المسؤولين السلوفينيين تلقوا «تأكيدات» من وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديبفيتش، بان الجيش الاتحادي سينسحب من سلوفينيا «في اقل من ثلاثة اشهر».

واكد درنوفسيك ان الخلاف في اجتماع الاثنين تناول في شكل خاص مسألة عودة الجنود الاتحاديين المنتشرين حاليا في كرواتيا الى ثكناتهم. وقال انه ايد هذه العودة مع الرئيس السلوفيني ميلان كوشان غير ان «آخرين عارضوا ذلك». ولم يشأ تسمية المعارضين.

من جهة اخرى اشار درنوفسيك الى ان اجتماعا جديدا للقادة اليوغوسلاف لتسوية الازمة الحالية سيعقد اما في نهاية هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل في مكان لم يحدد بعد.

وكان وزير الاعلام السلوفيني يلكو كاتشين قال امس الثلاثاء، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان انسحاب سلاح الجو الاتحادي من سلوفينيا سيطرح «مشكلات كبيرة». وقال بالتحديد ان قائد سلاح الجو اليوغوسلافي الجنرال زفونكو يوريفيتش، يمكن ان يعترض «في اللحظة الاخيرة» على انسحاب الجيش الاتحادي من سلوفينيا كما تقرر في (١٨) تموز الجاري خلال اجتماع للقادة اليوغوسلاف في بلغراد.

وكان هؤلاء اتفقوا خلال اجتماعهم على سحب وحدتين من الجيش الاتحادي متمركزتين حاليا في سلوفينيا في غضون ثلاثة اشهر. غير انهم لم يتحدثوا في شكل واضح عن وحدات سلاح الجو المتمركزة في تلك الجمهورية.

سيطرة القوى الشعبية المدغشقرية على المقار الحكومية وتنصيب وزراء حكومة الظل

● انتاناناريفو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس مدغشقر حالة الطوارئ صباح امس الثلاثاء في العاصمة انتاناناريفو والمقاطعة التابعة لها.

واعلن رئيس الوزراء، الكولونيل فيكتور راماهاترا، عبر الاذاعة: «ان التجاوزات التي حصلت امس (الاول) الاثنين دفعتنا الى اعلان حالة الطوارئ لاقرار الامن في العاصمة».

وكانت لجنة القوى الشعبية مدعومة بعشرات الالاف المتظاهرين بدأت امس الاول بالسيطرة على المقار الحكومية لتنصيب وزراء حكومة الظل المعارضة.

وبموجب القانون الذي صوت عليه البرلمان في الثامن عشر من تموز الجاري اعلن رئيس الوزراء ثمانية اجراءات طارئة منها اعلان حظر التجول ليلا ومنع التجمعات في الاماكن العامة ووضع الاشخاص المشبوهين تحت الرقابة والسماح بمداهمة المنازل ليلا نهارا.

وصباح امس الثلاثاء تمركز حوالي مئة عسكري في ساحة (١٣) ايار حيث تجري عادة تظاهرات المعارضة. كما تمركز حوالي مئتي عسكري مع سيارتين مجهزتين برشاشات امام وزارات المالية والمواصلات والصناعة.

هذا وقد اعتقل القاضي جاونوريفلو الذي عينته المعارضة وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية من منزله في عاصمة مدغشقر صباح امس كما اعلنت اسرته.

ومن جهة اخرى صدرت قرارات باعتقال الوزراء الاخرين الذين عينتهم المعارضة يوم الاثنين الماضي اضافة الى رئيس الجمهورية الذي انتخبته لجنة القوى الشعبية الجنرال جان راكوتوهاريسون ورئيس الوزراء البروفيسور البرت زافي.

ورغم اعلان حالة الطوارئ تجمع عشرات الالاف من المتظاهرين امس في ساحة ١٣ ايار في عاصمة مدغشقر بانتظار تدخل زعمائهم.

تعريب كامل في الجامعات الجزائرية

● الجزائر - «و. ص. ف» - اعلن وزير الجامعات الجزائري جلالي اليابس يوم الاثنين الماضي ان السنة الجامعية الاولى ستكون معربة بكاملها مع بداية العام الدراسي الجديد.

يشار الى ان تعريب المواد العلمية كان جزئيا حتى الان بسبب الافتقار الى مراجع واساتذة باللغة العربية.

وقال اليابس في تصريحات للاذاعة الجزائرية ان «استخدام اللغة العربية ضرورة تربوية واجتماعية» بسبب استقبال الجامعات في العام المقبل طلابا اتموا كامل دراستهم الثانوية باللغة العربية.

واشار اليابس الى تنظيم دورات خاصة خلال الصيف للمدرسين من ذوي الثقافة الفرنسية لاعدادهم للتدريس بالعربية.

كما اشار الى ان هناك حوالي مئة استاذ للمواد العلمية تم اعدادهم في الجامعات السورية «المتقدمة في هذا المجال».

وذكر الوزير الجزائري اخيرا ان هناك مشروعا لانشاء مركز ابحاث للتعريب لمواجهة «مشكلة المفردات» العلمية وتوحيد استخدامها بين الدول العربية وخصوصا في المغرب.

انتخاب زيناوي رئيسا لاثيوبيا

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي امس الثلاثاء ان المجلس الوطني الذي شكل في ٥ تموز الجاري انتخب بالاجماع ميليس زيناوي، رئيس الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي، الذي اطاح بنظام منغستو هايلي مريام، رئيسا لاثيوبيا لمدة سنتين.

وتبنى المؤتمر الوطني ميثاق الحكومة الانتقالية وهو يتضمن مواد حول احترام حقوق الانسان وحرية وسائل الاعلام وحق المجموعات العرقية الاثيوبية في تقرير المصير.

وذكرت الجريدة الرسمية (نيغاريت غازيت) التي نشرت الميثاق يوم الاثنين الماضي ان اثيوبيا سيكون لها ايضا سلطة قضائية مستقلة.

وقد كان زيناوي رئيسا بالنيابة منذ سيطر انصاره على اديس ابابا في ايار الماضي.

عرفات: دور المنظمة والحقوق

● تتمة من ص ١ ●

خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على «ان هناك خطوطا حمراء تتعلق بدور منظمة التحرير وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبالقدس يجب عدم تجاوزها».

وقال عرفات ان «محاولات تغييب هذه المسائل او تجاهلها او استثنائها او ايجاد ضبابية تلتف حولها تعني تقويضا ونسفا لاية محاولة للتقدم نحو عملية السلام».

واشاد بوفد الشخصيات الفلسطينية الذي التقى بيكر الاحد الماضي في القدس وحيا «كفاءته باداء دور تاريخي هام في خدمة الشعب الفلسطيني».

وتابع عرفات ان الوفد «استطاع بوعيه وصلابته والتزامه ان يدافع دفاعا مجيدا عن الموقف الفلسطيني وان يعبر بدقة عن ثوابت الموقف الفلسطيني».

كما حذرت منظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء الولايات المتحدة من تجاوز «الخطوط الحمراء» في ما يتعلق بدورها في اية عملية تفاوض وفي ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن متحدث رسمي باسم المنظمة قوله في هذا المجال «ان هناك خطوطا حمراء تتعلق بدور منظمة التحرير وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتعلق بالقدس يجب عدم تجاوزها».

واوضح المتحدث ان هذا الموقف عرضه الوفد الفلسطيني الذي يضم ثلاث شخصيات من الاراضي المحتلة على وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء الاحد الماضي في القدس.

وقال المتحدث من ناحية ثانية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع في الايام المقبلة في تونس لبحث «مجمل» المساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط بعد جولة بيكر.

واشار المتحدث الى ان الوفد الفلسطيني برئاسة فيصل الحسيني طلب من الادارة الامريكية اثبات جديتها ومصداقيتها بممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على احترام الشرعية الدولية.

ويذكر ان اسرائيل ترفض مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة او من فلسطينيي الخارج في مؤتمر السلام.

وتؤكد المصادر المقربة من القيادة الفلسطينية في تونس من جهتها انه «ومهما تكن المناورات لتأخير عقارب الساعة لتجنب التحادث مع المنظمة فان السلام لن يكون في نهاية المطاف الا مع القيادة الفلسطينية».

ويذكر ان المنظمة اكدت رغبتها بوفد فلسطيني مستقل الى مؤتمر للسلام لكنها تركت الباب مفتوحا لصيغ اخرى بينها وفد فلسطيني اردني مشترك.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان هذه الصيغة الاخيرة ستكون في صلب محادثات وفد منظمة التحرير برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) في عمان.

وفي الاردن اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين استقبل امس الثلاثاء، في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن. وقال المصدر ان المحادثات تناولت «جهود السلام في الشرق الاوسط بعد الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الاردن ودول اخرى في المنطقة».

وكان «ابو مازن» وصل الى عمان، مساء امس الاول، آتيا من القاهرة يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الحكم بلعاوي.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ابو مازن» التقى بعيد وصوله رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، في حضور وزير خارجية الاردن عبد الله نسور.

واوضح المصدر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعا في تونس بعد عودة «ابو مازن» والوفد الفلسطيني في دمشق حاليا برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

وتابع ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث نتائج زيارة الوفدين الى عمان ودمشق والتطورات الجارية في المنطقة خصوصا بعد جولة بيكر».

● الاجتماع الرباعي ●

ومن جهة اخرى علم امس الثلاثاء من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في دمشق ان اجتماعا رباعيا محتملا يضم سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيقرر التمثيل الفلسطيني لمفاوضات السلام في حال كان الرد الاسرائيلي على المقترحات الامريكية ايجابيا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع «سيؤكد مجددا ايضا على ان العرب متمسكون بالحقوق الفلسطينية» مشيرا الى ان هذا الموقف سيحدد خلال محادثات وفد منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق.

ويذكر ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي ويضم ياسر عبد ربه وابو علي مصطفى وسليمان النجاب موجود في دمشق.»

مراقبة الدولة: درعي حول (٩١)

● تتمة من ص ١ ●

قانوني، منها تحويل (٤٠٠) الف شيكل الى بلدية القدس، التي حولتها بدورها الى جمعية «كول يهودا» التي يقف على رأسها شقيق الوزير درعي، يهودا درعي. وان هذه الاموال حولت دون اي اذن لشراء هذا البيت بيت خاص في حي الفيلات «هار نوف» في القدس وقاعد هذا البيت لتعليم التوراة»!! وكشفت النقاب عن ان عضو بلدية القدس عن حركة «شاس» هو الذي اجرى الاتصالات مع بلدية القدس لتحويل هذه الاموال.

كما كشفت مراقبة الدولة ان درعي، عندما كان يشغل منصب مدير عام وزارة السياحة، قام شخصيا بتسليم «بابا باروخ» في بئر السبع مبلغ (١٥٠) الف شيكل. وكل ذلك قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وكان الهدف ان يدعم «بابا باروخ» حركة «شاس» في الانتخابات!

وقالت القاضية بن بورات ان ملايين الشواقل وزعت على المؤسسات الدينية في عدة اماكن بينما كانت السلطات المحلية فيها تعاني من عجز كبير في ميزانيتها.

واكدت مراقبة الدولة في تقريرها ان «المقصود ليس تدخلا استثنائيا وانما اسلوب عمل»! وقالت ان تدخل وزارة الداخلية في عملية توزيع الاموال لدى السلطات المحلية يتناقض مع القانون. واوضحت ان الوزير درعي كان دائما متورطا في عمليات توزيع الاموال، عندما كان مديرا عاما للوزارة وعندما اصبح وزيرا.

كما وجهت مراقبة الدولة التهم الى السلطات المحلية التي تعاونت مع الوزير في هذه العملية: «فقد تصرفت بشكل غير قانوني ويناقض التعليمات».

وكشفت مراقبة الدولة، ايضا، النقاب عن قيام بعض السلطات المحلية، بمبادرة الوزير درعي نفسه، بتبني العجز داخل المؤسسات الدينية وضمها الى العجز العام في ميزانية السلطات المحلية، ومقابل ذلك جرى التسهيل لهذه السلطات للحصول على قروض من الوزارة ومساعدات مالية.

وعلم ان مراقبة الدولة قامت بتحويل تحقيقاتها، بما في ذلك الوثائق التي كانت بحوزتها، الى الشرطة. الا انه اعلن امس ان الشرطة لن تجري تحقيقات اضافية في هذا الموضوع، بعد ان حققت في الموضوع لاكثر من عام.

ومن جهته اعلن الوزير درعي انه يوافق على اغلبية ما جاء في تقرير مراقبة الدولة. وقال انه حاول، بهذه الطريقة، الغاء التمييز الحاصل في الميزانيات ضد المؤسسات الدينية وقال انه حمل لواء القضاء على التمييز ضد المؤسسات الدينية والوسط العربي منذ تسلمه مهام منصبه. واوضح ان توزيع الميزانيات في الدولة يجري على اساس سياسي: «فميزانية الدولة تتقرر وفقا للمصالح السياسية. فماذا تعني الميزانيات للمستوطنات والكيبوتسات. ولذلك لا ارى انه غير مسموح لي بتحويل الميزانيات الى المؤسسات الدينية». وقال انه «لا يوجد اي شخص على استعداد للبدء من الصفر والقول «تعالوا نوزع هذه الميزانية بالتساوي على الجميع. ولذلك اضطر الى توزيع الاموال بعدة طرق اخرى ملتوية»!!

الا ان الوزير درعي رفض احدى التهم الموجهة اليه، وهي انه اقنع سلطات محلية للاعلان بان العجز المالي للمؤسسات الدينية هو، عمليا، عجز للسلطات المحلية ذاتها. وقال «ولم اعمل ولم اشر حتى الى مثل هذا الامر».

هذا، واعرب وزير الداخلية عن «غضبه» من اعلان الشرطة، امس، بانها قررت تقديمه الى المحاكمة على خلفية التهم التي وجهت اليه منذ العام الماضي على اثر سلسلة التحقيقات التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» تحت عنوان: «سلطة التخويف والاموال لاريه درعي».

وتساءل درعي اذا كان هناك اية صلة باعلان الشرطة مع نشر تقرير مراقبة الدولة.

واعلنت الشرطة، امس، انها على وشك الانتهاء من تحقيقاتها بشأن التهم الموجهة الى الوزير درعي. كذلك اعلن ان رئيس القسم الجنائي في النيابة العامة، يهشواع ريزنك، على وشك الانتهاء من لائحة الاتهام التي ستقدمها النيابة ضد الوزير درعي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد ابتداع موضة القباقيب، في سجن جنين:

يبتدعون موضة «الزلبطة» قبيل المحكمة والسجناء يرفضون.. «احتراما للمحكمة»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتضح، يوم امس الثلاثاء، ان قائد سجن جنين ابتدع موضة جديدة للمعتقلين بالزامهم على خلع ملابسهم والمرور عراة امام جهاز التقاط المعادن قبيل ذهابهم الى المحكمة.

وقد حاول فرض هذا النهج على حوالي اربعين معتقلا كان من المفروض ان يظهروا امام محكمة جنين العسكرية، امس الثلاثاء. فرفضوا ذلك باصرار. وقالوا له انهم مستعدون للمرور بملابسهم وليس عراة. وعندما اصر على ذلك قرروا عدم الخروج الى المحكمة.

وعندما علم الامر للمحكمة ارسلت سكرتيرها (السيد شاي) لفحص الموضوع. فأبلغته ادارة السجن ان عليه هو ايضا المرور امام الجهاز، ذهابا وايابا ولكن بملابسه كاملة.

وقد احتج المحامون على هذا التصرف من ادارة السجن. وقال القاضي – حتى المحكمة لا تستطيع تحمل هذه الاجراءات. وقرر نقل بروتوكول الجلسة الى ادارات السجون.

وذكر لنا المحامي وليد الفاهوم ان هذه ليست اول مرة تتفتق اذهانهم عن مثل هذه البدع. ففي ١٣ حزيران الماضي حاولت ادارة سجن جنين اجبار المعتقلين على الخروج الى المحكمة فقط بالقباقيب او الصنادل. ومنعتهم من الخروج بأحذية مطاطية (كندرة او بوت سبورت). وقد رفض المعتقلون ذلك قائلين: لن نفعل ذلك.. احتراما للمحكمة!!

واضاف الفاهوم انه وزميله المحامي وليد عسلية حاولا، امس، زيارة ثلاثة من موكليهم في سجن جنين. فمنعتهم الادارة من ذلك بحجة وجود مندوبي الصليب الاحمر في الداخل.

شارون: اسرائيل يجب ان تشترط توقف سوريا عن التسلح قبل اعطاء جوابها

● بن اهارون ينتقد تصريحات سكوكروفت: انه يخدم سيده بوش! ●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غادر اسرائيل... ووزير الاسكان، اريئيل شارون، وضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان اريئيل شارون، ان اسرائيل يجب ان تشترط توقف سوريا عن سباق التسلح قبل ان تعطي ردها للولايات المتحدة بشأن مشاركتها في مؤتمر للسلام.

وقال شارون: «يجب ان نشترط ان يبدي القادة السوريون رغبة في السلام بوقف مشتريات الصواريخ والدبابات وانتاج الاسلحة الكيميائية والجرثومية». واضاف «وان من يتزود بمثل هذه الكميات من الاسلحة لا يمكن ان تكون لديه نية للسلام». واطلب ايضا «وان تفتح سوريا ابوابها لتدع آلاف اليهود السوريين يتركون البلاد».

وقال ان «الامريكيين يرتكبون مع حافظ الاسد نفس الخطأ المؤسف الذي ارتكبوه مع صدام حسين عندما اكدت السفيرة الامريكية في بغداد قبل ايام من غزو الكويت ان ديكتاتور بغداد يريد السلام».

واضاف وزير الاسكان الاسرائيلي قائلا: «ما يؤسف له ان وزارة الخارجية الامريكية برئاسة جيمس بيكر لم تستخلص دروسا من هذا الخطأ».

ومن جهته انتقد المدير العام لديوان شمير، يوسي بن اهارون، امس الثلاثاء التصريحات التي ادلى بها مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت والتي قال فيها ان الرئيس جورج بوش يريد جوابا اسرائيليا على مقترحاته لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وقال بن اهارون: «وقلنا للامريكيين انه يجب عدم تسريع الامور لان علينا ان نتخذ قرارات خطيرة وحيوية بالنسبة لمستقبلنا».

وتابع بن اهارون الذي يعد مستشارا مقربا من رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان «الجنرال سكوكروفت يخدم سيده وهو يريد على ما يبدو ان يكون كل شيء، جاهزا قبل قمة بوش – غورباتشوف الاسبوع المقبل بحيث يكون بامكان الزعيمين ان يعلنا ان المؤتمر سيفتتح في هذا اليوم او ذاك».

شمعون بيرس:

سندعم حكومة شمير ضد محاولات اسقاطها بسبب المسيرة السلمية

● مؤتمر السلام سيستمر يومين... بعدها تبدأ المفاوضات المباشرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في جلسة كتلة المعراخ البرلمانية، امس (الثلاثاء)، انه «واستنادا الى معلوماتي فان مؤتمر السلام (الجلسة الافتتاحية – المحرر) سيستمر لمدة يومين».

وقال بيرس انه في المرحلة الاولى ستتألف ثلاث لجان: سورية – اسرائيلية، لبنانية – اسرائيلية، واردنية – فلسطينية – اسرائيلية. وبعد اسبوعين ستكون مرحلة ثانية فيها البحث في مواضيع مثل نزع السلاح ومشكلة المياه.

وقال بيرس انه اذا حاولت احزاب «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» او غيرها اسقاط الحكومة على خلفية العملية السلمية فان حزب «العمل» سيدعم الحكومة ولن يعطي اي مجال لاسقاطها.

ويشار الى ان حزب «العمل» كان التزم امام الادارة الامريكية، خلال زيارة بيرس الاخيرة الى واشنطن، بدعم الحكومة في الكنيست في حال محاولة اسقاطها، كما جرى الامر ايام اتفاقيات «كامب ديفيد».

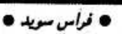
وكشف بيرس النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكي لم يطلع رئيس الحكومة، شمير، على النص الكامل للرد السوري على المقترحات الامريكية.

ويذكر ان الكنيست ستخرج هذا الاسبوع الى عطلة الصيف. وبهذا يضمن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عدم اسقاط حكومته. اذ يستطيع (٣٠) عضو كنيست الدعوة الى التئام الكنيست بشكل طارئ، لكنه لا يمكن نزع الثقة عن الحكومة في هذه الفترة!

بعد حملة مداهمات في البقيعة وابوسنان:

اعتقال خمسة شبان من رافضي الخدمة و«الفرارين»

* لجنة المبادرة الدرزية تقوم بزيارات تضامنية لذوي المعتقلين *



● فراس سويد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار القاء القبض على الهاربين من الخدمة في الجيش ورافضي الخدمة من ابناء الطائفة العربية الدرزية، داهم عدد من افراد الشرطة وبشكل استفزازي في حوالي الساعة الثانية من فجر امس بعض البيوت في قريتي البقيعة وابوسنان وتمكنوا من اعتقال خمسة شباب ثلاثة منهم من البقيعة!!

ومن بين المعتقلين عرف فراس نايف سليم سويد (٢٦ عاما) من البقيعة، متزوج واب لطفلة واحدة الذي يرفض الخدمة في الاحتياط منذ ست سنوات من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية.

وداهم ستة من افراد الشرطة العسكرية بيت فراس واعتقلوه بالقوة من خلال اشهار السلاح في وجه اهل بيته!! وهكذا تم اعتقال الشابين الاخرين.

وعلم مراسلنا ان فراس موجود حاليا في المعتقل العسكري «نيشر».

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، صباح امس بزيارات تضامنية الى ذوي المعتقلين واستنكر اساليب الاعتقال والمداهمة التي استخدمتها الشرطة.

واعلن ذوو فراس لمراسلنا انهم معه في موقفه ويشدون ازره.

حادثا خطف حقيبتين في حيفا وطيرة الكرمل

دفع العجوز وطرحها ارضا وخطف حقيبتها و(٧) آلاف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نشّالان مجهولان، امس الثلاثاء، بخطف ٧ آلاف شيكل من امرأة مسنة في طيرة الكرمل، وقام نشّالان آخران بخطف ٣ آلاف شيكل من امرأة اخرى في حيفا.

في طيرة الكرمل استعمل اللصان دراجتين. فعندما خرجت الامرأة العجوز من البنك المحلي دفعها احدهما فسقطت ارضا وقام الثاني بخطف حقيبتها وفيها مبلغ ٧ آلاف شيكل نقدا، كانت سحبتها للتو من البنك.

وفي قريات اليعزر في حيفا وبينما خرجت امرأة في الـ ٤٥ من العمر من البنك فاجأها لصان من الخلف وخطفا حقيبتها وفيها ٣ آلاف شيكل، هي ايضا سحبتها للتو من البنك.

الشرطة تحقق.

بالقراءة الاولى:

اقرار رفع نسبة الحسم الى ١.٥٪

● القدس – لمراسلنا البرلماني – مررت الكنيست، في جلستها امس، اقتراح تعديل قانون الانتخابات للكنيست بالقراءة الاولى واحالته الى لجنة الدستور – القضاء والقانون من اجل اعداده للقراءة الثانية والثالثة.

ويقضي هذا التعديل برفع نسبة الحسم الى ١.٥٪ حيث كانت نسبة الحسم ومنذ الكنيست الاولى ١٪. ومن الملاحظ انه لاول مرة تم اتخاذ قرار بهذا الشأن، رفع نسبة الحسم، مما يعد اليوم كسرا للمسلمات، وتكمن الخطورة الان بان تستغل الاحزاب الكبيرة هذه السابقة لصالحها وطرح الموضوع مجددا لزيادة نسبة الحسم متى يحلو لها، من اجل ضرب الاحزاب الصغيرة. فاحزاب «الليكود» و«العمل» و«المفدال» صوتوا مع هذا التعديل للقانون وعارضته كتل الجبهة، مبام والاحزاب الدينية وباقي الكتل الصغيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٥ تموز ١٩٩١، الموافق ١٣ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום חמישי 25.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 62/48 - 25.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

عشية انتهاء مدة الانذار، جنرال امريكي يهدد:

«حملة جوية مكثفة لبضعة ايام امر ضروري للقضاء على القدرة النووية العراقية»!

● واشنطن – «و.ص.ف» – قال الجنرال الامريكي تشارلز هورنر الذي تولى قيادة القوات الجوية الامريكية ابان حرب الخليج ان «حملة جوية مكثفة لبضعة ايام امر ضروري للقضاء على القدرة النووية العراقية بأكملها» وذلك في حال قرر الرئيس جورج بوش اللجوء الى الخيار العسكري.

وذكر هورنر ان القوة اللعسكرية اللازمة لتوجيه هذه الضربة موجودة في المنطقة. وكان الجنرال الامريكي يتحدث الى صحفيين متخصصين في واشنطن عشية

● البقية على ص ٤ ●

«المخطط الامريكي – الاسرائيلي يهدف الى تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل»

عرفات: واشنطن تبنت اللاءات الاسرائيلية وتريد تغييب القدس وتشطيب حقوقنا الوطنية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس (الاربعاء)، عن تأييده لعقد اجتماع رباعي يضم سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنسيق المواقف وبحث التطورات الاخيرة «حتي لا نؤكل افراد». واكد ان المنظمة «تنتظر لترى ابعاد المخطط الاسرائيلي – الامريكي الذي يغيب موضوع القدس تغييبا كاملا والذي يشطب الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني كاملة».

وردا على سؤال عبر الهاتف وجهته اليه اذاعة مونتي كارلو حول موقف منظمة التحرير من التطورات التي حصلت ابان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وموقف بعض الدول العربية، قال عرفات ان واشنطن «لا تتعامل مع منظمة التحرير وعلى هذا الاساس لسنا مسؤولين ولا مضطرين ان نتعامل شبحيا».

واضاف: «وعلى هذا الاساس ننتظر لنرى ابعاد هذا المخطط الاسرائيلي الامريكي الذي يغيب موضوع القدس

● البقية على ص ٤ ●





□ سيارة الأودي التي اصيب جميع ركابها وهم افراد عائلة شابة، والطفلة المرحومة انوار صفوري، التي لقيت مصرعها في حادث الطرق المروع قرب كفركنا مساء امس الاول – اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

الكتاب الفلسطينيون في المناطق المحتلة يعلنون مقاطعة «لجنة المبدعين» طالما «بقي اميل حبيبي في قيادتها»

* الشاعر سميح القاسم يعلن انسحابه من اللجنة تضامنا مع الكتاب الفلسطينيين *

(اقرأ التفاصيل على ص٣)

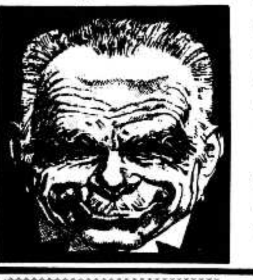
شمير، في «موكيد» مساء امس:

«لا اؤمن بالتخلي عن الارض»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا اؤمن بالتخلي عن الارض» – هذا ما اكده رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس (الاربعاء)، والذي عاد فيه على لاءاته المعروفة: ● القدس غير قابلة للتفاوض ● الجولان هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وهكذا ستبقى ● لا تفاوض، اطلاقا، مع م.ت.ف. «وهناك اتفاق بين الاسرائيليين والامريكيين على هذه المسألة».

وقال شمير ان الولايات المتحدة

● البقية على صفحة ١١



سكرتارية «هتحيا» تقرر الانسحاب من الحكومة لعدم معارضة شمير لاقتراح ضم فلسطينيين من القدس المحتلة في المفاوضات النهائية

● غيئولا كوهن: هذا قرار نهائي.. ● اصطفاف قوى اليمين المتطرف ● شارون: كيف وصلنا الى هذا الوضع الخطير؟.. ● زئيفي: لا يمكن التزاوج مع الاسد والملك حسين.. ● ايتان: الاسد يغير موقفه (٢٠) مرة في اليوم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع تغيير لهجة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والمقربين منه تجاه سوريا، بدأت تطفو على السطح ازمة ائتلافية قد تفجر الحكومة في الايام القليلة. فقد قررت سكرتارية حركة «هتحيا»، امس (الاربعاء) التوصية الى مركز الحركة الذي سيعقد اجتماعه في الاسبوع المقبل باتخاذ قرار بانسحاب «هتحيا» من الحكومة «بشكل فوري»، في حين اكتفت حركة «موليدت» باعلان انها ستدعو الى اجتماع لمؤسساتها القيادية لبحث «التطورات السياسية الاخيرة».

وشهدت الحياة السياسية، امس اصطفافا لقوى اليمين، الاكثر تطرفا، داخل الحكومة. فقد اجتمعت «جبهة ارض اسرائيل»، التي تتألف من اعضاء كنيست من كتل «الليكود» و«موليدت» و«هتحيا» و«تسوميت»، امس (الاربعاء)، ووجهت انتقادات عنيفة لرئيس الحكومة يتسحاق شمير.

● البقية على ص ٤ ●

الحكومة لن تسقط

■ حتى انعقاد اجتماع مركز «هتحيا» لاتخاذ القرار النهائي بشأن التوصية بالانسحاب من الحكومة، من المتوقع ان يدعو رئيس الحكومة، شمير، زعماء الحركة للاجتماع بهم واقناعهم بالبقاء في الحكومة. وهذا التهديد لن يدخل حيز التنفيذ الا بعد ان يقدم الوزير يوفال نئمان استقالته، رسميا.

■ حتى اذا قرر مركز «هتحيا» الانسحاب من الحكومة فان الحكومة لن تسقط لان باستطاعتها، عندها، ان تعتمد على دعم (٦٣) عضو كنيست من الائتلاف الحكومي. والامر الثاني: الكنيست خرجت، امس، الى العطلة الصيفية. وفي هذه الفترة لا يمكن تقديم اقتراحات نزع الثقة واجراء انتخابات مبكرة.

■ كذلك فانه اذا انسحبت ايضا «تسومت» و«موليدت»، بالاضافة الى «هتحيا» فان «المعراخ» التزم بدعم الحكومة من الخارج وافشال اقتراحات نزع الثقة عنها في كل الوقت الذي تواصل فيه «دفع عملية السلام».

في ساعات فجر امس، وبقوة تقدر بثمانين نفرا

بلدية تل ابيب - يافا تهدم «حي الخيام» والاهالي يعودون وينصبون الخيام

● قطعوا المياه والكهرباء وهدموا الخيام وصادروا الشوادر ● سكان الخيام يتظاهرون احتجاجا ويغلقون شارع «بيفت» ● الشرطة تعتقل ثلاث نساء وتعود وتطلق سراحهن ● (٥) عائلات عربية وعائلة يهودية - تسكن «حي الخيام» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت الطواقم المختلفة في بلدية تل - ابيب، فجر امس، (الاربعاء)، باقتحام حديقة حي الخيام حيث قطعت المياه والكهرباء، وهدمت الخيام وصادرت الشوادر واعمدة الخشب وشردت النساء والاطفال وذلك بمرافقة وحماية الشرطة.

فبعد مرور عام على «حي الخيام» في قلب حي العجمي في مدينة يافا، بسبب الضائقة السكنية، تم في حوالي الساعة الثالثة من فجر امس اقتحام حديقة «حي الخيام» فيما كان سكانها نياما. وكان بين القاطنين (٥) عائلات عربية وعائلة يهودية ضمت (٣٢ نفرا) منهم ٢٠ طفلا. وقد روى ابراهيم سكران احد سكان الخيام لمندوبنا قائلا: «لقد اشترك في الهجوم ما يقارب (٨٠) عنصرا من طاقم البلدية والشرطة واخرجونا رغما عنا وقطعوا المياه والكهرباء. لقد كان الجميع نياما، قمنا كالمصروعين، فحملوني وقذفوني وهدموا خيمتي». اما امير مزاوعة، ساكن آخر، فقال: «لقد قاموا باحاطة الحديقة بحوالي عشرين سيارة ترانزيت وشارك في الهجوم حوالي المئة ما بين شرطي وعامل بلدية ، وقد طلبت زوجتي منهم مهلة لتدبير امورنا قبل الهدم والاقتلاع فلم يقبلوا، وراحوا يهدمون الخيمة والطفل فيها فصاحت لنجدته فقذفوا بالولد اليها».

الا ان الامور لم تنته في ساعات الفجر، فبعد مضي ست ساعات قرر سكان الخيام، وكرد فعل على محاولة تشريدهم، اغلاق شارع بيفت الرئيسي في يافا مغلقين بذلك خط المواصلات المركزي ما بين تل ابيب والمدن الجنوبية حيث قرروا «السكن» في الشارع المحايد لحديقة الخيام. وبعد مرور ربع ساعة قدمت قوات من الشرطة واصطدمت بالاهلين لمدة ساعة، حيث احتدم الشجار الكلامي والجسدي بين الطرفين وارتفع زعيق النساء وبكاء الاطفال، الا ان الشرطة احضرت قوات اضافية فقامت باعتقال ثلاث نساء هن مريم منه، ناديا سكران وفهدة الصابر مع اطفالهن. وراحت تصرخ ام حسن: «هذه الدمقراطية التي يتباهون بها..» وجلست روز خوري على انقاض خيمتها تروي ببكاء وحسرة: «واصبحنا بدون شيء - علم - لا مياه ولا مبيت ولا لباس، لقد كنت حاملا واجهضت، والاطفال بدون اكل ولا يذهبون للبساتين ودور الحضانة. والله عايشين من قلة الموت. الفقر من الله والخيمة جاءت من الله فجاءوا وهدموا حتى الخيمة».

وكانت الشرطة قد ادعت ان هناك تجارة مخدرات في حديقة الخيام فاجاب على ذلك احمد ابو عياش: «اولا البلدية هي التي هدمت، وثانيا انكر وجود تجارة بالمخدرات. وهل من المعقول ان تأتي السلطات وتهدم بالخيام وتشرد بهذه الحجج. انهم يحاولون التمويه وكأنهم يقاومون المخدرات بين العرب في يافا. كيف يمكن ان يسكن تاجر مخدرات في حي خيام فقير تعيس. الناس هنا ليس معها النقود للقمة العيش».

وقد وصل قائد شرطة محطة يافا (موشيه مزراحي) الى حديقة الخيام وادعى ان الشرطة لم تشترك مع البلدية في عملية الفجر. الا ان السكان قاموا بمواجهة هذا الادعاء، الى ان قال: «اننا لم نقم بالمبادرة في هذه العملية ولكن طلب منا المرافقة. فقد تم اغلاق الشارع وعلينا اعادة النظام للسير. فليس باستطاعتي تدبير بيت لهم فهذه ليست مهمتي». هذا وكانت الشرطة قد افرجت عن المعتقلين الثلاث في ساعات المساء حيث رجع جميع سكان الخيام الى الحديقة ونصبوا الخيام ثانية، هذا ولم تبادر البلدية الى اقتراح اي حل لسكان الخيام، وادعى سكان الخيام انه لم يكن للبلدية اي امر من المحكمة لقرار الهدم. وقد اعترفت الشرطة بذلك.

ويذكر ان العائلات الست القاطنة في حي الخيام هي: عائلات خميس، وسكران، ومنه، وخوري، ومزاوعة، وشوشانا، ولكل عائلة ما بين طفلين الى ستة اطفال

هذا وتعتبر احداث يوم امس في حي العجمي في يافا الاشد من نوعها منذ احداث «يوم السلام» التي شهدت احداثا عنيفة عام ١٩٨٧ بعد اندلاع الانتفاضة.

وقد جاءت هذه الموجة، بعد موجة المظاهرات المرخصة التي اقيمت في الصيف الماضي عند اندلاع تظاهرات الازمة السكنية، والكشف عن المخطط الهادف لتهويد الاحياء العربية في يافا. هذا ولم تقم البلدية بتحرير رد فعلها لنا على ما حصل رغم المحاولات المتكررة.

القتيل بالقرب من شفاعمرو - قادم جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال قادمين جديدين من الاتحاد السوفييتي متهمين بقتل قادم آخر وهو ادوارد غوبخمان.

وكانت شرطة حيفا قد اعتقلت، امس، المتهمين بقتل غوبخمان الذي عثر على جثته، قبل عشرة ايام، على قارعة الطريق بالقرب من شفاعمرو.

وتعتقد الشرطة بأن المتهمين وهما، قادمان جديدان من الاتحاد السوفييتي، نفذا جريمتهما على خلفية نزاع مالي مع المغدور.

غوجانسكي تحتج لدى وزير الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت النائبة تمار غوجانسكي رسالة لوزير الشرطة، روني ميلو، على اثر قيام الشرطة امس باخلاء محرومي السكن العرب بالقوة وهدم خيامهم في شارع «ايرليخ» في مدينة يافا، واخلاء المخيم المحاذي لمدينة بات - يام من ساكنيه وهم من محرومي السكن اليهود.

واستنكرت غوجانسكي، تصرف الشرطة هذا، واستعمالها القوة في اخلاء العائلات محرومة السكن، خاصة وان كثيرا من العائلات لها اولاد، واضطرت الى سكن تلك الخيام، بعد تجاهل الجهات المختصة لمطلبهم الانساني، وهو توفير مسكن ملائم، وان عملية بوليسية من هذا النوع، لا تعد بأي شكل من الاشكال حلا لمشكلة محرومي السكن ولا تعفي المسؤولين من مسؤوليتهم بتوفير المساكن لهذه العائلات والحد من معاناتها.

مخيم العمل التطوعي العالمي التاسع في يافا يبدا اعماله يوم السبت المقبل (٧/٢٧)

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وصلت التحضيرات لمخيم العمل التطوعي العالمي التاسع، الذي تقيمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الى مراحلها النهائية. ويبدأ العمل في المخيم يوم السبت (٧/٢٧) ويتم الافتتاح الرسمي للمخيم في مساء اليوم نفسه.

وفي حديث مع مراسلنا قال عضو ادارة الرابطة نادر حنانيا ان شعار المخيم لهذا العام سيكون «بيع يافا» بسبب الاسعار الباهظة التي تضعها شركة «عميدار» امام كل من يريد شراء بيتا في المدينة.

ووصلت الى المخيم، حتى الآن، وفود اجنبية من بلجيكا وبريطانيا. كما سيصل، لاحقا، وفد فرنسي كبير يضم اكثر من ٤٠ شخصا من اتحاد الشبيبة الشيوعية الفرنسية.

واضاف الاستاذ نادر حنانيا ان المخيم سيشمل اعمال تنظيف في الشوارع والحدائق وترميم مباني الحضانات التابعة للرابطة واقامة تمثال كبير ورسومات تحكي مأساة المدينة وخاصة في ظل مخاطر المخدرات.

ووجهت الدعوة، للمشاركة في المخيم، الى جميع اعضاء الكنيست العرب وشخصيات وهيئات تعمل في الوسط العربي واوساط من اليهود التقدميين. وتجدر الاشارة الى انه وجهت دعوة كذلك الى رئيس البلدية شلومو لاهط الذي حضر المخيم، للمرة الاولى، في السنة الماضية ووعد بدعم المخيمات القادمة.

واضاف حنانيا ان الرابطة، تناشد جميع سكان المدينة وجميع محبيها بالعمل من اجل انجاح هذا المخيم الذي اصبح من العلامات التي تميز مدينة يافا وصمود اهلها.

في اجتماع لجنة مراقبة الدولة البرلمانية:

الوزير درعي يمتدح تقرير مراقبة الدولة ويقول: عملت على وصول الاموال الى «المظلومين»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجرت لجنة شؤون مراقبة الدولة التابعة للكنيست، امس، بحثا اوليا لتقرير مراقبة الدولة، مريم بن فورات، حول توزيع وزير الداخلية، ارييه درعي، الاموال على المؤسسات الدينية التابعة لحركة «شاس» عن طريق السلطات المحلية، وقررت مواصلة بحث الموضوع في الثلاثين من الشهر الحالي.

وامتدح الوزير درعي التقرير، وقال انه يقبل النتائج والتوصيات التي جاءت فيه من ناحية، ومن ناحية اخرى يبرر بان ما فعله، كان من اجل اصلاح النواقص في انظمة تقديم الدعم للمؤسسات الدينية، حيث اعطى الصلاحية والمسؤولية بهذا الخصوص للسلطات المحلية!

واضاف درعي، ان وزارته عملت على ضمان وصول هذه الاموال للمؤسسات، خاصة التي «ظلمت» في السابق وحرمت من الدعم، خاصة المؤسسات الدينية التعليمية.

وعلقت مراقبة الدولة على ذلك، بأن تصريحات الوزير درعي امام لجنة المراقبة لا تتمشى مع قبوله للتقرير والنتائج والتوصيات التي جاءت فيه، لما فيها من تناقض وتصرفه بالاموال وتخصيصها لمؤسسات دينية تابعة لحركته «شاس» وكشفت مراقبة الدولة كذلك، عن انه في الماضي اعلن وزير الداخلية، درعي، عن اصلاح النواقص ومعالجتها من قبله بهذا الخصوص، بينما يبين التقرير الحالي بأن شيئا من هذا القبيل لم يتم اصلاحه ومعالجته وبقي الحال على ما هو عليه!

كلمة الاتحاد

حول تقرير مراقبة الدولة:

الفساد المكشوف.. والفساد الخفي!

□ كشف تقرير مراقبة الدولة، الذي نشر امس الاول، ان وزارة الداخلية قد وزعت بواسطة سلطات محلية، (٩٠) مليون شيكل من اموال الدولة، من اموال الجمهور، لمؤسسات «دينية» بشكل مناقض بشكل صارخ للقانون ولابسط مقاييس النظام العام. وتشير الصحف الى ان بعض هذه الاموال «وصلت» الى مؤسسات يقف على رأسها اقرباء ومقربون من وزير الداخلية، الراب ارييه درعي.

صباح امس في مقابلة اذاعية قال وزير الداخلية انه ليس هو الذي «اخترع» طريقة توزيع الاموال على المؤسسات «الدينية». وهذه حجة ساقطة بالطبع، فاذا قام الآخرون بعمل غير قانوني فهذا لا يجيز لك القيام بعمل غير قانوني، ببساطة.. كل عمل غير قانوني هو عمل غير قانوني.

والحجة الثانية التي رددها درعي امس الاول وامس، هي حجة ان اليهود الشرقيين كانوا ضحايا التمييز والاهمال سنوات طويلة ويحق لهم سد الهوة. حول هذا قالت مراقبة الدولة: اذا كان هنالك غبن فيجب تصفيته فعلا وتحقيق المساواة.ولكن الغبن لا يمكن مقاومته بأساليب واعمال غير قانونية وغير اخلاقية ومناقضة للنظام العام.

وتبقى الحقيقة الاساسية المرة كالعلقم، وهي ان عشرات ملايين الشواقل، بل ومئات ملايين الشواقل كانت اداة للكسب السياسي، اداة لكسب تأييد الاحزاب «الدينية»، واداة الاحزاب «الدينية» لكسب الاعوان والانصار.. والمصوتين.

وهذا الفساد الصارخ ليس موجودا في مؤسسة سلطوية واحدة بل هو جزء من الفساد العام، السياسي والاخلاقي والاجتماعي، في المؤسسة الحاكمة كلها. والسؤال المطروح حقا هو: هل تنجع الكنيست في كشف كل العفن وتصفيته واعادة النزاهة وسيادة القانون الى مؤسسات الدولة؟

وهناك جانب «عربي» للنقاش، اليس هنالك تمييز وغبن صارخ ضد العرب خلال اربعة واربعين عاما؟ اليست هناك مدارس اهلية تابعة للطوائف، في الوسط العربي، ايضا؟ لماذا لم تفكر وزارة الداخلية لو كانت «ضد الغبن» حقا، بأن تساعد الهيئات الدينية والاهلية في الوسط العربي؟ اننا «نكتشف كل يوم ان هنالك مؤسسات يهودية تأخذ مخصصات ضخمة من ميزانية الدولة، من المال العام. واذا اخذنا هذه الملايين (عشرات الملايين، مئات الملايين..) بعين الاعتبار ندرك ان هوة التمييز بين الوسطين اليهودي والعربي لا تنعكس، بالكامل، في الميزانيات المخصصة رسميا، بل ان هذه الهوة، اكبر بكثير.

اذيع امس ان الشرطة اوصت بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة. ونعتقد بأن المنطق السليم يتطلب محاكمة الحكومة كلها، محاكمة النظام السياسي - الاجتماعي الحاكم كله. فكل الفساد في هذا المكان او ذاك تفشى ونما في ظل الطبيعة العامة الفاسدة للنظام الحاكم القائم على التمييز الطبقي الصارخ والتمييز الطائفي الصارخ (بين اليهود) والتمييز القومي (ضد العرب في اسرائيل) والقمع الكولونيالي الوحشي في المناطق المحتلة.

ان السمكة فاسدة من قمة رأسها الى ذيلها. ومحاولة كشف الفساد في قشرة السمكة فقط، ليس اكثر من مغالطة. واملنا هو ان تؤدي عملية الكشف الجديدة في تقرير مراقبة الدولة الى تصعيد النضال البرلماني والشعبي ضد الفساد، بكل مظاهره. والنظافة الاجتماعية تتطلب الدمقراطية والمساواة».

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» في القدس المحتلة

الكتاب الفلسطينيون في المناطق المحتلة يعلنون مقاطعة اللجنة «طالما بقي اميل حبيبي في قيادتها»!

* الشاعر سميح القاسم يعلن انسحابه من «لجنة المبدعين» ما لم تتحقق مطالب الكتاب الفلسطينيين *



● القدس – لمراسل «الاتحاد» – اعلن الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان هذا الاتحاد قرر مقاطعة «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» طالما بقي الكاتب اميل حبيبي في قيادتها. واضاف ان الكتاب والشعراء والمثقفين والقطاعات الواسعة جدا من الرأي العام في المناطق المحتلة مستاءون من اميل حبيبي ومن مواقفه خصوصا خلال «حرب الخليج» وكذلك من تصريحاته لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تسيء لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

●اسعد الاسعد●

وجاءت اقوال اسعد الاسعد في الاجتماع الموسع للجنة الذي عقد امس الاول (الثلاثاء) في قاعة مسرح «القصبة» في القدس العربية المحتلة.

وفي بداية هذا الاجتماع، الذي شارك فيه ايضا عدد كبير من الكتاب والشعراء العرب من اسرائيل، قال اسعد الاسعد: اتفقنا مع اميل حبيبي، احد الرؤساء الثلاثة للجنة المبدعين، على جدول اعمال لهذا الاجتماع يضم وضع الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعسف الرقابة ومشكلة «الهويات الخضراء» واجراء تغييرات تنظيمية بهدف تقوية اللجنة وتوسيع نشاطها بما في ذلك انتخاب ادارة جديدة. ولكن اميل حبيبي تنكر لكل هذا واصر على ان يكون موضوع الاجتماع «مستقبل الحوار بعد حرب الخليج». وقبل بدء الجلسة قال لي: «اذا لا يعجبك ذلك فاذهب واعمل لجنة لك»!

وقال الاسعد انه بسبب هذا الامر يعلن انسحابه من الاجتماع ويغادر القاعة. وقد انسحب معه القسم الاكبر من الكتاب الفلسطينيين ومن الكتاب والشعراء العرب من اسرائيل تضامنا واحتجاجا على مسلك اميل حبيبي. وبعد اتصالات من الدكتور شمعون بلاص وعدد من الزملاء عاد الاسعد وبقية المنسحبين الى القاعة «لملاحقة العيار حتى باب الدار»، كما قال احدهم لمراسل «الاتحاد».

وفي سياق الاجتماع المح اميل حبيبي واحد اصدقائه الى انهم تخوفوا من تنفيذ «انقلاب عسكري» (بوتش) ضد اميل حبيبي (!!) ولوحظ خلال كل الاجتماع التوتر الشديد لدى اميل حبيبي ولدى سهام داوود. واخذ النقاش حول القضايا التنظيمية اكثرية الاجتماع.

وقد القى الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، كلمة قال فيها: اعتقد ان هناك اربع نقاط للبحث وهي ● مسيرة السلام وما هو دورنا كمبدعين عربا



●سميح القاسم●

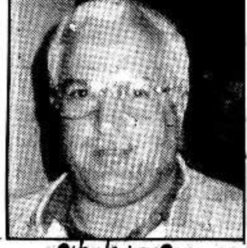
ويهود في هذه الفترة الصعبة. وابدى تخوفه من أن يكون هذا السلام على حساب شعبنا الفلسطيني ●اضطهاد السلطات للكتاب الفلسطينيين وزجهم في السجون والهويات الخضراء، والرقابة الشديدة ودورنا في مكافحة ذلك ● برنامج عمل «لجنة المبدعين» للمستقبل ●انا لا اعرف اذا كنت عضوا ام لا في هذه اللجنة. لقد اخبرني اميل حبيبي قبل ثلاث سنوات انني عضو فيها. وعندما لم ادع للاجتماعات اتصلت به فاخبرني انني لست عضوا. ثم اخبرني احد المؤسسين انني عضو فيها. فهل انا عضو في اللجنة ام لا؟ ومن هم الاعضاء؟ ام ان قادة هذه اللجنة قد حولوها الى حلقة دينية مقفلة واكتفوا بـ ٣ – ٤ كتاب عرب فقط لا غير.

واضاف طه: لقد قال اميل حبيبي ان هناك من يريد تغييره. وتساءل لمصلحة من هذا التغيير. واحب ان اقول له ان تغيير اميل حبيبي هو لمصلحة اللجنة وهو عمل دمقراطي فلماذا النرفزة والغضب؟

واثار الكاتب محمد وتد مسألة حرب الخليج. وقال مخاطبا الكتاب اليهود: لنا الحق ان نسألكم، كيف عقدتم مؤتمرا صحفيا خلال الحرب هاجمتم فيه قوى السلام في العالم التي عارضت الحرب وتظاهرت ضدها. أحقا يمكن لقوى سلام ان تدعم قصف وابادة العراق. وهل تصورتم ان نقف لا مبالين ازاء ابادة شعبنا في العراق؟

وطالب الكاتب محمد وتد بان يخرج الاجتماع ولو بقرار واحد يطالب حكومة اسرائيل بالغاء كل القيود والمضايقات للكتاب والفنانين في المناطق المحتلة. ويدعو العالم المتنور والدمقراطي الى التضامن مع هذا المطلب.

واعلن بعض اعضاء اللجنة ان ليس كل من جاء الى الاجتماع عضو في اللجنة بل يجب «ان يتقدم بطلب واللجنة تبحث طلبه وتقرر قبوله او رفضه»! وهنا عقب اسعد الاسعد قائلا: «من هم اعضاء اللجنة الان؟ انا احد رؤساء اللجنة ولم اعرف يوما من هم الاعضاء؟ قولوا الان من هم الاعضاء؟». وقال اميل حبيبي ان اللجنة تطوعية تنظم الاعمال فقط، ونحن ندفع من جيوبنا لتمويل نشاط اللجنة. وفهم من كلامه بان رئاسة اللجنة تعتقد بانها هي اللجنة وهي قائمة وستظل قائمة «تطوعا»!



●محمد علي طه●

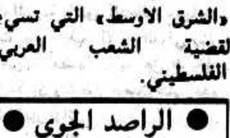
وقد اعلن الشاعر سميح القاسم، احد اعضاء اللجنة، عن انسحابه من «لجنة المبدعين» تضامنا مع اشقائه المبدعين الفلسطينيين. واعلن انه لن يعود الى صفوفها ما لم تتحقق مطالب الكتاب الفلسطينيين المشروعة. فليس من المعقول – اضاف – ان يقتصر الحديث على ما يسمى «حرب الخليج» مع التجاهل التام لحقيقة ان عشرات الكتاب الفلسطينيين يعانون من الاعتقال والقمع والهويات الخضراء والرقابة. وليس من المعقول ان يتحدث هؤلاء «المبدعون الاسرائيليون» عن موقف الشعب الفلسطيني من حرب الخليج كما يريدون ولهدف تلويث سمعة هذا الشعب وقيادته لصالح حكام الولايات المتحدة واسرائيل بينما يتعرض المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعبد الناصر صالح، امين سر الاتحاد، للمحاكمة بشكوى من الرقابة العسكرية على الادب بعد صدور ديوانيهما الاخيرين وبعد اغلاق مجلة «عبير» وتقديم صاحبها الصحفي عطا الله نجار، الى المحاكمة لان المجلة هي التي اصدرت الديوانين.

هذا ولوحظ ايضا غياب الكاتب سلمان ناطور، احد اعضاء اللجنة، عن الاجتماع.

وقال لنا احد الكتاب العرب من اسرائيل انه يأسف اسفا عميقا للمنظر المحزن خلال الاجتماع. واكثر ما يدعو للحزن هو حالة اللجنة، فمن الجانب الفلسطيني ليست هناك اية مشاركة ومن العرب في اسرائيل بقي في اللجنة اميل حبيبي وسهام داوود. فهل هذه هي حقا لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين.

●اميل حبيبي●

واضاف: ليس لنا خلاف مع الزملاء اليهود. ونحن نحترم صدق نواياهم في التعاون مع الفلسطينيين ولكن يجب ان يدركوا ان حبيبي وداوود ليسا قادرين على تمثيل الثقافة والمثقفين الفلسطينيين لا من المناطق المحتلة ولا من داخل اسرائيل وينبغي استخلاص النتائج بما يؤدي الى توطيد اللجنة وتثبيت مشاركة الفلسطينيين فيها.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/٢٥ بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١١٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٤)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٢٠٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٠٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

وفد من اتحاد الكتاب العرب يقدم التعازي لفايتسمان

● حيفا – زار وفد من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل مدينة قيسارية وقدم التعازي لعضو الكنيست عيزر فايتسمان بوفاة ابنه شاؤول وزوجة ابنه.

وضم الوفد الكتاب والشعراء محمد علي طه، رئيس الاتحاد، وشكيب جهشان وسعود الاسدي، نائبي رئيس الاتحاد، ونزيه خير، سكرتير الاتحاد، ونايف سليم، عضو الاتحاد.

وتحدث الشاعر نزيه خير فعبر عن مشاركة الوفد للعائلة في حزنها وان اتحاد الكتاب قام بهذه الزيارة من دافع وموقف انساني.

ثم تحدث الكاتب محمد علي طه فقال: لقد تأثرنا وشعرنا بالحزن للوفاة التراجيدية لابنكم. ونود ان نؤكد لكم اننا نقدر مواقف السيد فايتسمان السلمية وتوجهه العقلاني ونتمنى ان يبقى السيد فايتسمان قويا ليواصل عمله من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي.

تربية، علم نفس، اسعاف.. مواضيع ارشادية لمركزي النوادي في الناصرة



● احدى ورشات التطبيق في الدورة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت قبل ايام معدودة دورة مرشدي نوادي البلدية، التي اقامتها واشرف عليها دائرة الشباب في بلدية الناصرة واستمرت لمدة ثلاثة اشهر، تم خلالها لقاء واحد في الاسبوع.

وقد شارك فيها اربعون مرشدا ومرشدة من نوادي الناصرة المختلفة بهدف مساعدتهم في تقدم عملهم التربوي.. كما يقول مركز ومخطط الدورة، الاستاذ وديع عليمي، مرشد عام نوادي البلدية.

وقد استمع المشاركون في الدورة الى عدد من المحاضرات النظرية والعملية في علم الاجتماع، علم النفس، التربية، الالعاب التربوية، الاسعاف الاولي، التمثيل، الرقص الشعبي، الاشغال اليدوية، شارك في تقديمها د. سعد صرصور، مفتش المعارف، وعدد من المختصين والعاملين في الموضوع هم السادة: امنون برون ومنير قبطي ومعين شمشوم واديب حداد وسعيد سلامة وهالة تابري وانصاف ابو احمد.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي الدورة الاولى من نوعها التي تقام بهذا الشكل الواسع لمرشدي النوادي في المدينة، اذ لاقت تجاوبا واستحسانا كبيرين بينهم.

هذا وسيتم توزيع الشهادات على المشاركين بعد انتهاء المخيمات الصيفية البلدية التي تشرف عليها دائرة الشباب ايضا.

تهانينا الحارة

الى العزيزين نائلة وتوفيق زياد وعائلتهما بمناسبة خطوبة ابنتهما وهيبة على بكر زعبي. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة حارة

الى العزيز عزمي شحبري وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

الى يوسف وموسى غطاس والعائلة تعزيكم بوفاة الوالد العزيز

جميل يوسف غطاس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد ذيب عازم والعائلة – الطيبة

في مخيم الشابورا

الاعتداء على طفل (٩ اعوام) بعد اعتقاله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض الطفل سامي احمد ابو حمرة (٩ اعوام) من مخيم الشابورا في رفح الى الضرب الوحشي في مقر الحكم العسكري بعد اعتقاله من قبل جنود الاحتلال.

ويفيد مراسلنا ان الجنود افرجوا عن الطفل في ساعات الليل. ونقل امس الاول الى عيادة الوكالة في رفح للعلاج وجرى تحويله من هناك الى مستشفى ناصر في خانيونس لسوء حالته، حيث اصيب بكسر في الركبة وكدمات في انحاء مختلفة من جسمه.

الجنود يعتقلون صاحب صالون حلاقة في مخيم جباليا بعد «اختبائهم» عنده من رشق الحجارة!

● غزة - لمراسلنا - يستغرب المواطنون في مخيم جباليا تصرف قوات الجيش ضد صاحب صالون حلاقة في المخيم وهو خالد محمد العسكري (٢٦ عاما) الذي اعتقل بعد ان قامت دورية راجلة بالاختباء في محله من رشق الحجارة.

وبعد خروج الجنود اغلق صاحب الصالون محله فاعتقله الجنود بتهمة «رشق حجر على احدهم»!

ومن جهة اخرى دوهمت ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ في منتصف الليل تعود لعائلة البقري وجيرانهم وصادر الجنود بطاقات هوية اولياء امور ثلاثة اطفال في ٧، ١٠، ١٥ من العمر. وطالب الجنود باحضارهم صباحا الى مقر الحكم العسكري وتم اعتقالهم في الصباح «بحجة رشق الحجارة»!

هدم ثلاثة منازل في مخيم الجلزون

● (٨) زجاجات حارقة على مركز شرطة غزة ● استمرار حظر التجول على عدة مناطق في الضفة ● مضايقات وغرامات ضد الباعة المتجولين والتجار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان (٨) زجاجات حارقة القيت، صباح امس الاربعاء، على مركز قيادة الشرطة في مدينة غزة، دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» في مدينة خانيونس دون اصابات. واعلن راديو اسرائيل ان سكينا قذفت باتجاه احد افراد دورية راجلة في مدينة غزة ولكنها اخطأته.

من جهة اخرى وقعت صدامات عنيفة بين الشبان ووحدات من الجيش في ميدان فلسطين وشارع عمر المختار وحي الشيخ رضوان ومخيم جباليا ولم يبلغ عن اصابات.

والقيت زجاجة حارقة قبل الظهر على دورية عسكرية وسط الخليل وحضرت قوة كبيرة اغلقت السوق وبدأت حملة تفتيش واسعة، وتنكيل بالاهالي والمارة.

وخلال مصادمات وقعت في قرية برقة/نابلس اصيب الشاب سمير محمد نهاد برصاصة في ساقه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

واستمر حظر التجول مفروضا على عدة مواقع في الضفة الغربية بسبب مشاركة المواطنين والشبان في نشاطات الانتفاضة، فقد استمر الحصار مفروضا لليوم الرابع على التوالي على بلدة بيت فوريك، واغلقت السلطات جميع مداخل القرية وعزلتها بشكل كامل عن العالم الخارجي. هذا وابدى اهالي القرية قلقهم الشديد على وضع الثروة الحيوانية التي تعتبر من مصادر الزراعة الاساسية. وقالوا انهم بحاجة للاعلاف، ويذكر ان في البلادة [?] عشرات المزارع لتربية الدواجن كما توجد بها بعض المزارع لتربية الابقار فضلا عن الاغنام.

واستمر منع التجول لليوم الثاني على التوالي مفروضا على مخيم طولكرم بعد القاء زجاجة حارقة على نقطة المراقبة العسكرية واستمر المنع ايضا على قرية دير الحطب بعد اكتشاف عبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة «الون موريه».

وتواصل حظر التجول المفروض على قرية بيت عنان قضاء رام الله لليوم الرابع على التوالي، واثناء الحظر داهم الجنود البلدة واعتقلوا عددا من الشبان وفرضوا غرامات على عدد من اصحاب الحوانيت. كما يتواصل الحظر المفروض على قرية ترمسعيا.

وكثفت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع من حملة مطاردة المطلوبين لاجهزة الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة، او ما تسميها بالنواة الصلبة للانتفاضة فقد اعتقلت ظهر امس الاول الثلاثاء على الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة ام الفحم شابين مطاردين منذ ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى مجموعة الفهد الاسود وهما من برطعة (خضر داود كبها) والسيلة الحارثية كما اعتقلت الشاب ياسر امين نزال من قباطية.

وداهمت قوة من الجيش صباح امس الاربعاء منزل المواطن عبد الفتاح فقها ٤٥ عاما في جنين، في محاولة لاعتقال نجله محمد الذي لم يتواجد في المنزل لحظة المداهمة.

وداهمت قوة من الجيش الليلة قبل الماضية قرية الجلمة بحثا عن المطلوبين، ولم يعتقل سوى الشاب هشام محمود نزال (٢٤ عاما).

وجرت حملة مداهمات في مخيم الجلزون قرب رام الله وتم اعتقال الشاب سفيان عيسى الخالدي ١٩ عاما.

وفي اطار الحملة ذاتها، هدمت سلطات الاحتلال منازل تعود لعائلات شبان مطاردين فروا الى مصر بعد رفض الالتماس الذي تقدم به ذووهم لالغاء قرار الهدم. وتعود المنازل الى نزار عبد الله يوسف الاخرس (٢٢ عاما) مكون من (٣) غرف ويأوي (٩) افراد، وياسر سعيد محسن زنون (٣٣ عاما) مكون من (٥) غرف ويأوي (٧) افراد، ومنزل يعود لعادل محمد اسماعيل زروت (٢٤) عاما مكون من ٦ غرف ويأوي ١٤ فردا.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر رسمية ان ثلاثة مجهولين اطلقوا النار باتجاه مدير مستشفى جنين الدكتور ماجد توفيق العيوشي (٥٦ عاما) داخل مكتبه. وقد نقل بواسطة الجيش الى مستشفى «هعيمق» في العفولة حيث توفي هناك فيما استمر فرض حظر التجول على المدينة.

من جهة ثانية فقد عثر في مداخل قرية برقين على جثة شاب من عائلة ابو نعسة وهي معلقة على احدى الاشجار.

هذا وافاد مراسلنا ان الجنود منعوا مزارعي قرية الزبابدة من التوجه الى اراضيهم وجمع محاصيلهم فيما ذكرت مصادر القرية ان مناورات عسكرية جرت هناك. واضاف مراسلنا انه قبل وبعد حظر التجول شهدت جنين مظاهر احتجاج واعمال رشق بالحجارة والزجاجات المتفجرة باتجاه العديد من المواقع والدوريات العسكرية في المدينة ومخيمها. فيما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل وملاحقات ضرائبية ضد الباعة المتجولين والتجار.

بعثة رابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق

● فيينا - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان بعثة رابعة من خبراء الوكالة ستتوجه اليوم «الخميس» الى العراق للتفتيش عن منشآت نووية مختلفة لم تكشف بغداد وجودها بعد.

واوضح المتحدث ان البعثة التي تضم ٢٠ خبيرا ستكون برئاسة الاخصائي الامريكي ديفيد كاي وستبقى مدة اسبوعين في العراق للكشف عن نشاطات العراق في الميدان النووي.

عشية انتهاء مدة الانذار

● تتمة من ص ١ ●

انتهاء المدة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للكشف عن جميع قدراته النووية والجرثومية والكيميائية، والتي تنتهي اليوم (الخميس).

ومع ذلك شكك الجنرال هورنز في ان تكون القوة العسكرية وحدها قادرة على اجبار الرئيس العراقي صدام حسين على الخضوع لقرارات الامم المتحدة.

وتعتبر الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ان القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي منذ الاجتياح العراقي للكويت تعطيها دائما حق التدخل عسكريا ضد العراق! الا ان واشنطن حرصت على عدم اعتبار ٢٥ تموز موعدا لانذار نهائي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس الاول «في ما يخصنا نحن ليس هناك موعد اقصى».

سكرتارية «هتحيا» تقرر الانسحاب من الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

● «هتحيا» ●

وقررت سكرتارية حركة «هتحيا»، امس، الانسحاب من الحكومة على خلفية ما وصفته بـ «تآكل مواقف الحكومة في المواضيع الاساسية». وقالت رئيسة الحركة، نائبة الوزير غيئولا كوهن، ان اقتراح الولايات المتحدة بضم ممثلين فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة في المفاوضات النهائية التي ستجري على الحل الدائم بعد (٣) سنوات من «الحكم الذاتي»، دون ابداء اسرائيل معارضة لذلك، تعتبر من جانب «هتحيا» بمثابة «الخطوط الحمراء». كما حذرت من قبول حكومة اسرائيل لفكرة «الحكم الذاتي» وقالت ان هذا الامر سيؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية. ورغم انها اشادت بمواقف رئيس الحكومة وقوته على التحمل امام الضغوط المتوقعة، الا انها قالت ان شمير دخل من باب المصيدة ولن يستطيع الخروج منه. ورفضت غيئولا كوهن القول بان الحركة تسارعت في اتخاذ قرارها بالانسحاب من الحكومة. وقالت: «على العكس. آمل ان لا نكون قد تأخرنا».

واوضحت انه «قبل عدة ايام اكدنا على رفض امرين اجرائيين هما: مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر واستمرارية انعقاد المؤتمر». واعتبرت انه لم تجر اية ضغوط بشأن هذين الامرين وان الحكومة لم تجتاز «الخطوط الحمراء» بشأنهما: «لكنها اجتازت الخطوط الحمراء بمواضيع جذرية ومبدئية منها دفع موضوع الحكم الذاتي وعدم رفض اسرائيل لاقتراح ضم ممثلين من القدس الشرقية في المفاوضات النهائية».

وقالت كوهن ان قرار حركتها، هذه المرة، هو قرار نهائي، في اشارة الى عدم استعداد الحركة للاستجابة الى اية محاولات محتملة قد يقوم بها رئيس الحكومة لاقناع «هتحيا» بالبقاء في الحكومة.

● «جبهة ارض اسرائيل» ●

ومن جهتها رفضت «جبهة ارض اسرائيل»، امس، التصريحات الاسرائيلية التي اشارت الى «تغيير جذري في مواقف سوريا». وقال شارون، منتقدا بشكل ضمني تصريحات شمير: فجأة يتحدثون عن تغيير طرأ في (٢٤) ساعة. يقولون يوجد تغيير. سوريا دولة اخرى الآن. سوريا دولة معتدلة. سوريا دولة تتجه للسلام. انني انظر الى هذا الامر بتعجب. وقال شارون: اسرائيل، الآن، تواجه وضعا صعبا جدا. فكيف وصلنا الى هذا الوضع الخطير. وهاجم شارون من وصفهم بـ «الوزراء الذين يوافقون على بحث مستقبل هضبة الجولان».

ومن جهته قال زعيم «تسومت»، الوزير رفائيل ايتان، ان «حافظ الاسد يستطيع تغيير موقفه (٢٠) مرة في اليوم. فهو دكتاتور. حاكم وحيد. ويجب معرفة العرب.. فشخص كهذا يغير موقفه وفجأة يكون من انصار السلام، وحتى من الذين يقلقون على سلامتنا!

اما الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حركة «موليدت»، فقد اعرب عن رفضه الانسحاب من الجولان. وقال: نستطيع التعايش مع المقاطعة العربية (٤٠) سنة اخرى، لكن لا يمكن التزاوج مع الاسد والملك حسين.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى سامي يوسف عربيان وخطيبته فاتن ادمون كردوش بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

زايد خنيفس والعائلة

شفاعمرو

المخطط الامريكي - الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

تغييبا كاملا والذي يشطب الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني كاملة ويريد ان يعمل على مسارين الاول هو تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل والذي بدأ للاسف مع هذا التنازل السريع الذي قدم بخصوص انهاء المقاطعة. اما الثاني فهو المسار الفلسطيني الذي تسميه الخطة الوضع الفلسطيني - الاسرائيلي وسقفه حكم ذاتي او ادارة ذاتية لمدة ثلاث سنوات وبعد سنتين من المفاوضات اي بعد خمس سنوات يكونون خلالها قد ابتلعوا الارض بعد ان ابتلعوا حاليا سبعين في المئة من الضفة وغزة».

ومضى يقول ان اسرائيل ليست بحاجة الى اراض لتوطين ثلاثة ملايين يهودي من الان وحتى العام (١٩٩٥). «فالمستوطنات المبنية حاليا في القدس والضفة الغربية تستطيع استقبال مليوني شخص».

وفي ما يتعلق بالمؤتمر المقترح قال عرفات انه سيكون «احتفاليا يظهر الاهتمام بحل القضية الفلسطينية ولكنه في الحقيقة سيؤدي فقط الى التطبيع بين اسرائيل والدول العربية».

وحول مضمون اللقاء الاخير بين الفلسطينيين وبيكر قال عرفات انه اظهر «مزيدا من التراجعات من جانب واشنطن التي تتبنى تماما الطروحات الاسرائيلية، بما في ذلك رفض مشاركة ممثلين عن القدس في الوفد الفلسطيني، حتى هؤلاء الذين يباحثونهم الان، مثل الدكتورة حنان عشراوي وفيصل الحسيني».

واتهم عرفات الوفد الدبلوماسي الامريكي الذي بقي في القدس بانه يريد «تشكيل الوفد الاردني المشترك الى المؤتمر باستبعاد اي ممثل من مدينة القدس».

وقال عرفات بشأن احتمال عقد اجتماع رباعي «لدول الطوق»: «ستتعاون بصراحة ووضوح. وعلى الاقل اجتماع دول الطوق لكي لا تؤكل افراد امام هذا المخطط الامريكي الاسرائيلي. فالادارة الامريكية قد تبنت اللاءات الاسرائيلية».

وقال عرفات: «اريد ان اذكر بخطاب الرئيس فرانسوا ميتران الذي اكد فيه على اربع نقاط هامة: المؤتمر الدولي وحق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية للشعب الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كل خطوات السلام. ورد عليه الرئيس جورج بوش باربعة لاءات: لا،لا،لا،لا، وهذا هو الموقف الاسرائيلي. ونحن لا نواجه اللاءات الامريكية انما لاءات اسرائيلية مدعومة من امريكا، بالضغط الامريكي والنفوذ الامريكي».

وانتقد عرفات اقتراح الرئيس مبارك بانهاء المقاطعة العربية مقابل وقف الاستيطان. وقال: أحيل الرئيس مبارك وبيكر الى قرار الحكومة الاسرائيلية بعد مغادرة بيكر لاسرائيل بانشاء اربع مستوطنات جديدة»!

● الجهود لعقد الاجتماع الرباعي ●

ومن جهته اشار وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور، امس الاربعاء، في عمان الى «اهمية» عقد اجتماع رباعي يضم مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لبحث التمثيل الفلسطيني في مؤتمر سلام محتمل في الشرق الاوسط.

وصرح النسور لوكالة الانباء الاردنية «بترا» والتلفزيون الاردني بان هذا الاجتماع على درجة كبيرة من الاهمية لضمان التنسيق بين الاطراف العربية توصلا لاتفاق حول موقف موحد.

لكن النسور اوضح ان التمثيل الفلسطيني يعني منظمة التحرير وحدها التي يجب ان تحسم هذه المسألة ولا ينبغي ان تتدخل اية دولة في اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني.

واقترحت منظمة التحرير هذا الاجتماع لاعداد موقف موحد حول التمثيل الفلسطيني في محادثات السلام خلال زيارات قامت بها وفود من المنظمة مؤخرا الى مصر وسوريا والاردن حسب مصادر فلسطينية مطلعة.

نظرة على وضع الدول الصناعية السبع الاقتصادي

● ركود ومشاكل اقتصادية مختلفة وازمة بريطانيا هي الاسوأ ● بينما تعاني اوروبا من البطالة تبحث اليابان عن المزيد من الايدي العاملة ●

● ما تزال بريطانيا غارقة في ركود اقتصادي عميق ويؤثر هذا الركود على الحياة في كثير من المدن. ومن الناحية الاحصائية فإن ازمة بريطانيا تعتبر الاسوأ بين الدول الصناعية السبع.

هبط الانتاج الصناعي بنسبة ٦.٨٪ خلال العام الماضي ووصلت البطالة الى ٨٪ وهي آخذة في الارتفاع، اما معدلات الفائدة فما زالت مرتفعة وتعتبر الاعلى بين الدول السبع ما عدا بريطانيا رغم ان نسبة الفائدة الاساسية خفضت يوم الجمعة الماضي الى ١١.٥٪.

اما التقدم الوحيد الذي احرزته بريطانيا فهو انخفاض نسبة التضخم الى ٥.٨٪ الذي ساهمت الحكومة بتحقيقه بعد ان دفعت ثمنا باهظا تمثل بخفض النمو بشكل ساحق والسماح للبطالة بالارتفاع.

وحسب احد الاستطلاعات فان اكثر من ٢٣ الف مؤسسة خرجت من السوق وتوقفت عن العمل خلال النصف الاول من هذا العام اي بمعدل ١٢٥ شركة يوميا ويمثل هذا زيادة مقدارها ٦٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ومن الظواهر الدالة على الوضع خلو واجهات العرض من البضائع في بعض انحاء بريطانيا والاعلان عن التنزيلات بسبب تصفية الاعمال واللافتات التي كتب عليها «للايجار».

ويرى محللون أن بوادر تحسن الاوضاع تعتبر في عالم السراب وافاد استطلاع للرأي تم مع حوالي ١٦٠٠ مدير اداري ان شركاتهم تتوقع انخفاضا في الارباح وزيادة في البطالة وخفضا في مخزون البضائع خلال الاشهر الستة القادمة.

* ارض الاحلام *

كان الانضمام الى سوق الغرب، بالنسبة للالمان الشرقيين يعتبر دخولا الى الجنة!

ولكن المؤسسات الغربية بدأت بالاستغناء عن العمال. واخذت صرخات العمال الشرقيين الذين اصبحوا لاول مرة عاطلين عن العمل تعلو.

واذا نظرنا للاقتصاد الالماني من الشطر الشرقي، نجد ان الوضع يتجه نحو الانحدار. فالبطالة في المانيا الشرقية تقترب من نسبة ٤٠٪ وهي آخذة في التصاعد وتم ايقاف الدعم المقدم للمؤسسات المتضخمة وغير المربحة التي كانت خاضعة للملكية الشيوعية سابقا.

فتكاليف دعم المؤسسات القديمة وتشجيع المؤسسات الجديدة اثرت على الاقتصاد الالماني الغربي القوي. ووضعت بون لنفسها معدلات نمو منخفضة تتراوح بين ٢.٥ - ٣٪. والاقتراض الحكومي وصل الى معدلات مرتفعة لا سابق لها. وميزان التجارة الخارجية سجل عجزا لاول مرة منذ عشر سنوات اما معدلات الفائدة الالمانية فما زالت مرتفعة لمقاومة التضخم الذي يتوقع له ان يقفز الى ٤٪ وهذه النسبة تعتبر مخيفة ولم يألفها الاقتصاد الالماني.

في فرنسا

* سيناريو قاتم *

بعد ان تمتعت فرنسا بازدهار اقتصادي استمر خمس سنوات اخذت الان تشعر بالقلق من احتمال حدوث تراجع. فخلال النصف الاول من عام ١٩٩١ لم تحرز اي نمو اقتصادي يذكر ويتوقع ان لا يزيد النمو الاقتصادي خلال النصف الثاني من العام الحالي عن ١.٤٪ وارتفعت البطالة الى ٩.٥٪ كما حذر وزير العمل من تفاقم هذا الوضع.

وهذا السيناريو القاتم يضغط على الحكومة لكي تخفض من نسبة الفائدة لتشجيع النمو والا فان الوضع سيتدهور بحيث قد تشهد فرنسا في الخريف القادم اضرابات واشكالا اخرى من الاضطرابات الاجتماعية.

ولكن فرنسا مقيدة بسبب سيطرة المانيا على النظام النقدي الاوروبي. ورغبة المانيا بالحفاظ على نسبة عالية من الفائدة لمقاومة التضخم بدأت تزعج الحكومة الفرنسية ويعتقد بان فرنسا سوف تنضم الى الولايات المتحدة خلال الاجتماع من اجل البحث على تخفيض نسبة الفائدة.

في اليابان

* نقص في الايدي العاملة! *

اظهر مؤخرا مقال صحفي التباين الحاصل بين ظروف اليابان الحالية وظروف الدول الرئيسية الاخرى. وبينما تشهد الدول الغربية ارتفاعا في نسبة البطالة نجد ان اليابان تعاني من نقص في الايدي العاملة. وكل من يتقدم بطلب عمل في اليابان تجد امامه من الناحية الاحصائية ١.٥ وظيفة شاغرة.

وحسب مجلة نيكي الاسبوعية فان عددا متزايدا من عمال الدول المتقدمة يتوافدون على اليابان لشغل الوظائف الوضيعة التي لا يقبل عليها شباب اليابان.

وتذكر المجلة ان شابا كنديا يبلغ الخامسة والعشرين وحاصل على شهادة محاسبة يعمل في احد مطاعم طوكيو وان امرأتين امريكيتين عينتا من قبل مكتب استخدام للقيام باعمال الخدمة المنزلية وتنظيف منازل عائلات يابانية.

والاقتصاد الياباني يتقدم بشكل جيد لكن التقدم الهائل الذي حصل في النصف الثاني من الثمانينات بدأ اخيرا بالتباطؤ، وهذا يدفع الحكومة لتلافي المضاربات التي رفعت اسعار الاسهم والاراضي لمستويات فلكية.

ويصعب تتبع التباطؤ لان الارقام التي تنشرها الحكومة تظهر نموا سنويا مذهلا يصل الى ١١.٢٪ خلال الربع الاول من عام ١٩٩١.

والمتفائلون يتوقعون نموا معتدلا يتراوح من ٣.٥ الى ٤.٥٪ خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ اما المتشائمون فيتوقعون اقل من ٣٪.

في كندا

* شعور بالتفاؤل *

تعمد الحكومة الكندية على تشديد الرقابة على تهريب السجائر والمشروبات الروحية من الولايات المتحدة. الا ان حركة المرور على الجسور التي تربط بين البلدين آخذة في الازدهار وهذا دليل اكيد على ان المستهلكين الكنديين يشعرون بالتفاؤل وان الركود الذي ألم بالبلد آخذ في الزوال.

اظهرت دراسة ان حوالي ٢.٥ مليون كندي توجهوا لامريكا خلال يوم واحد من ايام ايار لشراء السلع الامريكية الارخص من السلع الكندية وهذه النسبة زادت ٢٠٪ عن نسبة شهر نيسان.

والركود الذي دام ١٥ شهرا وما صاحبه من ارتفاع في البطالة التي تعدت ١٠٪ تركت آثارا عميقة على الاقتصاد الكندي. ومثلها مثل جيرانها في الجنوب تظهر كندا علامات التحسن.

حيث زاد اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٠.٩٪ خلال شهر نيسان وهذه النسبة هي الاعلى منذ عامين.

ويتوقع الاقتصاديون الكنديون نموا بنسبة ٤٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي. ويؤثر الوضع الاقتصادي الضعيف في الولايات المتحدة جزئيا على الوضع الاقتصادي في كندا. الا ان الميزانية الفيدرالية تعاني من مشاكل حقيقية لان الدين الفيدرالي وصل الى ٣٨٠ بليون دولار وهذا ما يزيد عن ٦٠٪ من مجمل الناتج المحلي.

في ايطاليا

* تراجع ومعاناة *

عانت ايطاليا من تراجعين رئيسيين خلال الاسبوع الماضي. فقد صنفت مؤسسة استثمارية امريكية ايطاليا كأضعف دولة اوروبية ضمن مجموعة السبع ثم اصيبت ايطاليا بالاحباط عندما علمت ان اداءها الاقتصادي بالنسبة للمجموعة الاوروبية يعتبر في المرتبة قبل الاخيرة.

وهذه الانتقادات تعتبر ضربة شديدة لدولة تفاخرت بما سمي بالمعجزة الاقتصادية التي تحققت بعد الحرب العالمية الثانية.

ونسبة النمو التي بلغت ٢٪ عام ١٩٩٠ تعتبر الادنى منذ عام ١٩٨٣ الا ان هذه النسبة عالية مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

ويتوقع ان تحرز ايطاليا نموا مقداره ١/١.٥٪ عام ١٩٩١ اما البطالة فقد انخفضت بنسبة ١.٤٪ العام الماضي لكنها لا تزال مرتفعة حيث وصلت ١١٪.

ومشكلة ايطاليا الكبرى هي التضخم والدين الحكومي الكبير. وتبلغ نسبة التضخم لديها ٦.٣٪ سنويا ويتوقع ان ترتفع لتصل ٦.٤٪.

مع الاحداث

مؤامرة امريكية وحشية لابادة العراقيين.. جوعاً؟!

*** اين الامم المتحدة؟ اين كلّ الناس الحريصين فعلا على حياة الانسان وحقوق الانسان؟ ***

□ اعلن صدر الدين آغاخان منسق المساعدات الانسانية في هيئة الامم المتحدة، في مؤتمر صحفي في مقر هيئة الامم المتحدة ان المنظمة الدولية والدول الكبرى وكل دول العالم يجب ان تعلم بانه اذا لم تُلغَ او تُخَفف العقوبات الحديدية الفظة المفروضة على العراق فان شعب العراق سوف يواجه في الخريف المقبل خطر مجاعة حقيقية.

واضاف: من الممكن ان تحدث في آب المقبل، وهو اكثر اشهر السنة حرارة في العراق، وفيات بشكل واسع، خصوصا ما بين الاطفال نتيجة الاوضاع الصحية والغذائية غير الانسانية اطلاقا

وطالب آغاخان بتخفيف العقوبات، على الاقل، لمنع كارثة انسانية في العراق.

ومن المذهل ان اعضاء لجنة العقوبات الذين يجتمعون بالطبع في غرفة مكيفة ويتناولون القهوة والمشروبات الخفيفة ويتناولون وجبات طعام عادية وفي الوقت المحدد، لم يجدوا اية حاجة للسرعة في اتخاذ قرار يتجاوب مع نداء آغاخان بل قرروا.. تأجيل البحث في الموضوع الى جلسة قادمة!!

وخلال ذلك، وعلى الرغم من الضريبة الكلامية لحقوق الانسان التي يقدمها الرئيس الامريكي وبقية اعضاء العصابة العالمية الساعية الى ابادة الشعب العراقي، فان هنالك اتجاها لمواصلة محاصرة العراق.

هل يمكن للضمير الانساني الا ان يغضب حتى الانفجار ازاء هذا المسلك. لقد اقرت الامم المتحدة كل العقوبات ارتباطا باحتلال العراق للكويت، وهذا الوضع انتهى واراضي العراق، في الجنوب والشمال هي التي تحت الاحتلال الآن. اما فيما يتعلق بالطاقة الذرية العراقية فان العراق يضع كل امكانياته ومنشآته تحت الرقابة الكاملة من المنظمة الدولية التابعة للامم المتحدة لمنع انتشار الاسلحة الذرية. ومشكلة الاكراد في طريقها الى الحل بالتفاوض بين حكومة العراق المركزية والحركة القومية الكردية. فما هي الذريعة، بعد كل هذا، لمواصلة محاصرة العراق وتجويعه ودفعه الى الموت؟

الولايات المتحدة ما زالت تهدد على لسان القتلة المحترفين الذين يقفون على رأسها، بتجديد ضرب العراق. والمذهل حقا ان هنالك صمتا في اروقة الامم المتحدة من الدول الكبرى ومن الدول بشكل عام. ترى هل ابادة العرب العراقيين هي عملية «قانونية» و«روتينية» بحيث لا تجد معارضة او مقاومة؟!

ان الازدواجية الاخلاقية الراهنة تجاه حقوق الانسان تجعل الانسان الحقيقي يشعر بالاسى العميق ويسأل: الى اين وصلت الانسانية في ظل هيمنة الجلاد الاستعماري الامريكي؟!!

هذا اليوم في التاريخ ٢٥ تموز

□ ١٩٠٩/ الطيار الفرنسي لويس بليريو يقطع للمرة الاولى بحر المانش على متن طائرة ذات محرك واحد وعلى ارتفاع قياس بلغ الف متر.

□ ١٩١٧/ الحكم بالاعدام على ماتا هاري في فرنسا بتهمة التجسس.

□ ١٩٤٣/ وضع بنيتو موسوليني في الاقامة الجبرية وملك ايطاليا ايمانويل يأمر بتشكيل حكومة جديدة.

□ ١٩٤٦/ الحكومة البريطانية تدعو ممثلي العرب واليهود في فلسطين الى المشاركة في مؤتمر حول طاولة مستديرة بشأن فلسطين.

□ ١٩٧٨/ مولد اول طفل انبوب في لندن.. لويز براون.

□ ١٩٧٩/ اطاحة الجنرال اناستازيو سوموزا رئيس جمهورية نيكاراغوا والساندينيون يتسلمون السلطة.



□ ١٩٨٢/ ياسر عرفات يوقع في بيروت وثيقة تعترف بكل قرارات الامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية.

□ ١٩٨٦/ وفاة المخرج الايطالي فنست مينللي/ ولد عام ١٩١٠.

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

بعد التي واللتيا لن اتزوج

تزوج احدهم بامرأة طويلة جدا. فلاقى منها الأمرين. فطلقها وتزوج بأخرى قصيرة جدا.

فلاقى منها اضعاف ما لاقى من الأولى.

فطلقها وقال: بعد التي واللتيا لن اتزوج.

فأرسلها مثلا.

ويضرب عند الخروج من مصيبة والوقوع في مصيبة اشد.

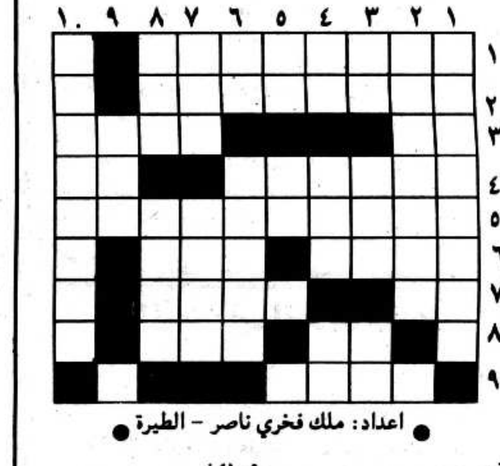


* الخميس ١٩٩١/٧/٢٥ *

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٢٥ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال - ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «مهرجان عراد»
٢٢.٥٠ - في الكنيست
٢٣.٢٠ - الحلقة الاولى من الفيلم التلفزيوني «هناك من يكذب وهناك من يموت» (٣ حلقات)
٠.١٠ - اخبار
٠.٢٠ - «يا له من حدث» مسلسل انكليزي كوميدي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٢) ***



● اعداد: ملك فخري ناصر - الطيرة ●

افقي:
١ - مغني مصري شهير
٢ - ممثل مصري كوميدي
٣ - ماء الحياة - غول
٤ - ارشد (معكوسة) + عقيدة - ثلثا علم
٥ - علم الاثار
٦ - ممر مياه ضيق - حرف مكرر
٧ - متشابهان - مسرور
٨ - سقي + حرف + اداة جزم
٩ - بيت الاسد

عمودي:
١ - ممثل مصري كوميدي شهير
٢ - ممثل مصري
٣ - عكس حلو (معكوسة) - شقيقي - متشابهان
٤ - حب - ولا بد للـ..... ان ينكسر (معكوسة) - متشابهان
٥ - نصف ذباب - انت (بلغة اجنبية)
٦ - من الاطراف - تداعب
٧ - للسؤال - حرف + من الحيوانات
٨ - ظهر - اسم + حرف
٩ - ادراك
١٠ - ممثل مصري

*** حل لغز رقم (٦١) ***

افقي:
١ - اغاث - نجيب
٢ - م - مصر
٣ - ين - قلم - بق
٤ - شمس + ضد
٥ - ج + الطيرة
٦ - ة + عبير
٧ - أ أ - دنا - لن
٨ - رسب - لمح
٩ - نبيل

عمودي:
١ - امين - نباح
٢ - غ م ن - اسب
٣ - ام - شاة - ري
٤ - قمل + رد
٥ - فلسطيني
٦ - دم + ابي
٧ - جم - ضبع - سل
٨ - يصب - نما
٩ - عقرب - محلق

لكِ / لكِ ولأطفالكم (٢٣)

المرحلة السادسة (١٤ شهرا الى سنتين)

● نبيلة اسبنيولي ●

الذكاء:

خلال هذه المرحلة يستمر الطفل بالتعلم كيف يتعلم، فيتعلم ايضا اشياء عن العالم المادي من حوله وعن ثبات الشيء ويبدأ باستعمال الافكار كوسيلة لحل المشاكل. ابناء الـ - ١٨ شهرا يحاولون الوصول الى الحل بواسطة التجربة، اي العمل المباشر وليس التفكير في الحل، بينما يعتقد بياجيه انه في نهاية السنة الثانية من العمر يبدأ الطفل بحل المشاكل بواسطة التفكير وليس بواسطة التجربة والخطأ فقط.

ولكن التفكير ما زال «أنوي» فاذا عمل طفل عملا غير جيد وسألناه «من عمل هذا؟ انت؟» فانه سيفكر قليلا وثم يجيب لا «اختي - اسم الاخت» عملت ذلك. على الرغم من ان الطفل رأى والديه بجانبه وقت عمله، لكنه يقرر ان «اخته» عملت ذلك، لأنه لا يستطيع اخذ وجهة نظر الاخرين بعين الاعتبار فتفكيره لا يزال متمركزا حول ذاته «انوي». تزداد في هذه المرحلة قدرة الطفل على فهم الشرح الكلامي، على ادراك الوقت، وتتطور الذاكرة القصيرة بشكل كامل ولكن على الرغم من ذلك لا يزال غير ناضج.

تصرفات عامة خلال المرحلة السادسة:

على الرغم من الاهتمام بالشخصية المركزية فان الطفل يقضي اغلب وقته بعيدا عنها.

* اكثر التصرفات شيوعا في هذه المرحلة هي التحديق بالاغراض، بالاشخاص او الحوادث من حوله. ٢٠٪ من وقته اليقظ يقضيه الطفل بالتحديق.

* سلوك آخر هو سلوك غير هادف يظهر به الطفل انه لا يعمل شيئا ويأخذ ذلك وقتا كثيرا من يومه يصل في حالات نادرة الى ٣٠٪ من وقته اليقظ، ولكن المعدل الطبيعي هو ٥ - ١٠٪ من الوقت اليقظ. واذا ظهر مثل هذا السلوك بوتيرة عالية ١٥ - ٢٠٪ فانه دلالة على ضعف معين في نمو الطفل.

فعاليات خارج البيت:

اذا سمح بذلك فيمكننا قضاء وقت كبير خارج البيت للعب، ويتمتع الاطفال بهذا ويكتشفون الساحة، العشب، النبات بنفس الاهتمام الذي يكتشفون به البيت.

احب الفعاليات هنا هي اللعب بالماء، بالرمل والمرجيحة. ويعد الماء والرمل من الالعاب المحببة للطفل وتوفر له امكانيات متنوعة. لذا فان شاطئ البحر هو المكان الامثل للعب الطفل في هذه المرحلة.

كما ان توفير امكانية للعب بالماء داخل البيت لا في الساحة امر محبذ جدا.

توصيات:

وفروا امكانيات قصوى للوصول الى البيئة، اهتموا بالمطبخ واجعلوه مثيرا للطفل ليتمكن من الوصول اليه بأمان. اخرجوا مع الطفل الى الخارج بقدر المستطاع. حافظوا على مجموعة من المواد لاستعمالها عندما يمل الطفل.

ولكن علينا التذكر دائما ان حب الاستطلاع هو الدافع للفعاليات واهتمامات الطفل، هو المحدد لفعالياته وللمعلومات التي توفرينها، فاذا احضر لك طفلك قطعة من المعجونة بقوله انه صنع سيارة فيجب تشجيعه وحثه على المزيد كأن تقولي مثلا «جميل اذا صنعت سيارة اخرى فسيكون لديك العديد من السيارات» او «ما رأيك بصنع قارب مثل قاربك» الخ.. اهم شيء هو دعم حب الاستطلاع وتشجيعه فيحصل الطفل على الشعور بأنه مقبول وهو امر مهم لتطور الطفل.

اطفال هذه المرحلة مشغولون بالاتصال مع الاهل بالتدرب على قدرات ذاتية والسيطرة على الجسم واكتشاف البيئة القريبة. لذا لا يوجد لديهم وقت كبير للالعاب. كما ان شركات الالعاب تؤمن القليل من الالعاب المناسبة لهذا الجيل، ومن هذه المواد الملائمة:

* طابات من جميع الاحجام والاشكال.
* كتب
* دمى والعاب لاشخاص وحيوانات ووسائل نقل.
* سطل وملعقة للعب بالرمل والماء.
* عربات العاب للجر.
* بازل بسيط وبازل ذو ثلاثة ابعاد.
* العاب محشوة.
* تلفون.

كتبت لهما النجاة رغم سقوطهما بمظلة ممزقة من ارتفاع اربعة الاف متر

● كولومبوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - نجا مدرب على القفز بالمظلة وتلميذته السبت (٧/٢٠) من الموت بعدما سقطا من ارتفاع ٤١١٤ مترا بمظلة انقاذ ممزقة فتحت عرضا في الطائرة التي كانت تقلهما وتسببت بالقائهما في الهواء.

وهبط المدرب الذي اصيب بجروح خطيرة وتلميذته التي كان يربطها به حزام واحد في غابة بمنطقة وارن (اوهايو). وفقدت الطائرة الجزء الخلفي من ذنبها لكنها حطت بسلام.

واصيبت التلميذة (٢١ عاما) التي كانت تقوم بأول قفزة لها بالمظلة بجروح طفيفة وغادرت المستشفى يوم الاحد (٧/٢١).

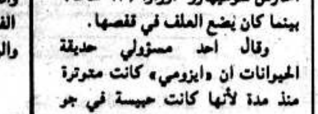
وقالت زوجة المدرب جين ستيوارت ان «حظهما كبير جدا لان جزءا صغيرا فقط من المظلة بقي سليما».

فيل عقوق!

● طوكيو - و.ص.ف - سحقت انثى فيل هندية يبلغ وزنها ثلاثة اطنان ونصف الطن حارسا في حديقة حيوانات شمالي طوكيو كان يرعاها منذ ٢٧ عاما.

واعلنت الشرطة ان ايزومي البالغة من العمر ٣٦ عاما سحقت رأس الحارس سوميهارو اوزاوا (٦٣ عاما) بينما كان يضع العلف في قفصها.

وقال احد مسؤولي حديقة الحيوانات ان «ايزومي» كانت متوترة منذ مدة لأنها كانت حبيسة في جو حار».



خرافات ايسوب

الكلب والطباخ

دعا غني مرة نفرا من اصدقائه ومعارفه الى وليمة. ووجدها كلبُه فرصة يدعو كلبا آخر صديقا، فأتاه وقال: سيدي يقيم وليمة حافلة. تعال تعشَّ معي الليلة.

وقدم الكلب المدعو. وحين رأى العمل قائما في المطبخ، قال لنفسه: ما اسعد حظي، سأحرص على أن آكل اليوم ما يكفيني يومين او ثلاثة.

وأخذ يُبصبص بذنبه بشدة، معربا لصديقه عن سعادته لدعوته. ولكن الطباخ لمحه، واستاء من وجود كلب غريب في مطبخه. ومن قدميه الخلفيتين امسكه وطوحه من النافذة.

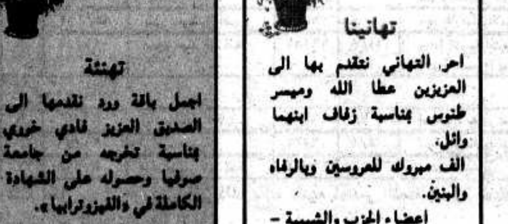
كانت حقا سقطة كريهة، قام منها الكلب يجري عاويا بأسى، حتى قابل كلابا اخرى، سألته: كيف كان طعامك الذي حصلت عليه؟

اجاب: لقد امضيت وقتا عظيما. كان النبيذ رائعا، فشربتُ منه الكثير، حتى لم اعد اذكر كيف خرجت من المنزل.

«ما عُمره ظلم مهما طال»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

كل مشكلة والها الف حلال
ومهما ميزان العدل مال
ومهما الظلم طال
مشاكل كثير رح تلقى حلها
وياما بلاد كثير بعد ما الغازي احتلها
بعزم اهلها وبصمودهم نالت استقلال
وانت يا هالانسان
وين ما كان
حتى تحقق الامال
وما يعود بعد لا عدوان
او طغيان
بتقيُّد الانسان
لازم ايد القتل والغدر تيجي تشلها
تاترجع للناس هدات البال
وكل المشاكل تلقى حلها
وتبقى المحبة عَ الكل تطرح ظلها
وما يعود استغلال
والشعوب ما يعود مين يذلها
وما يعود شعب تحت الاحتلال
قوم يا انسان
نادي الشعوب وقلها
وبصوت اقوى من الف زلزال
وبكلمة حق صار لازم تسلها
ما عمره ظلم مهما طال
قدر عَ الارادة يفلها ويغلها
وكل شعب ياما حمال شالْ
تبقى حريته وتظلها
عامدى الاجيال
والظلم عدّى وزال
وبقيت شعوب الارض
للحرية تجلها.





تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين عطا الله ومهسر طنوس بمناسبة زفاف ابنهما وائل.

الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الصديق العزيز فادي خوري بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على الشهادة الكاملة في «الفيزوترابيا».

بلال الاعوج - صوفيا

٣١ ألف مكان عمل جديد اعطيت للمهاجرين اليهود الجدد

٨٩٪ من المهاجرين دبرت اماكن عمل لهم في قطاع الانتاج

● اعلن رئيس فرع الاقتصاد والتجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، حازي غورطمان، ان عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين تم استيعابهم في اماكن عمل في البلاد بلغ ٣١ الف عامل وذلك خلال الفترة منذ مطلع ١٩٩٠ وحتى نهاية ايار ١٩٩١.

واكد غورطمان ان ٨٩٪ من هؤلاء العمال تم استيعابهم في قطاع الانتاج، مما يدل على ان جهودا جبارة قد بذلت لتدبير اماكن عمل لهم (العقبى للعمال العرب، ان يجري اهتمام مماثل بهم..).

واوضح ان ٢٤٪ من هؤلاء العمال استوعبوا في فرع المعادن والميكانيكا و ١٩٪ في فرع المواد الغذائية و ١٩٪ في النسيج والملابس والجلد و ١٠٪ في الكهرباء والالكترونيكا و ١٠٪ في الطباعة والورق و ٨٪ في فرع الاخشاب. وان ٦٥٪ يعملون في مركز البلاد و ١٨٪ في الشمال و ١٠٪ في القدس و ٧٪ في الجنوب.

وتدل هذه الاحصائيات مرة اخرى على انه عندما تبذل الجهات المعنية جهدا مخلصا لتدبير اماكن عمل للعمال المحتاجين تنجح في ذلك. وتدل ايضا على ان جهدا كهذا لم يبذل لاستيعاب العمال العرب العاطلين عن العمل. بل بالعكس، فباستثناء فروع البناء، فان عجلة الاقتصاد الاسرائيلي تقذف بالوف العمال العرب الى سوق البطالة.

نقابة جديدة في اسرائيل: العاملات مساعدات البيوت

* احدى العاملات: عندما فُصِلتْ زميلاتي اضطررن الى التدهور للدعارة * عاملة اخرى: عرضت كليتي للبيع حتى اعيل اطفالي *



● تم تأسيس نقابة جديدة من نوعها في اسرائيل، في نهاية الاسبوع الماضي، هي «نقابة العاملات المساعدات في البيوت»، او ما يعرف بـ «الخادمات».

وقد عقد الاجتماع التأسيسي في دار الهستدروت بحضور مئتي امرأة. وعندما وقف النقابيون الهستدروتيون يخطبون فيهن هبت ضجة في القاعة ورحن يتهمنهم بالتقصير و «انتم لم تفعلوا شيئا للدفاع عن حقوقنا». وقالت هدار شيلا (٤٢ عاما) وهي المبادرة الى هذا التنظيم، ولديها اقدمية عشر سنوات خدمة في البيوت: «العشرات من زميلاتي في المهنة، واللواتي اعرفهن شخصيا، فصلن من العمل في البيوت لأن اصحاب تلك البيوت اختاروا بدلا منهن فلبينيات. ولهذا اضطررن الى التدهور للعمل في الدعارة. وقد آن الاوان لان ننتظم في نقابة تدافع عن حقوقنا وتؤمنها لنا. ولذلك بادرت الى التنظيم. سافرت من بلد الى بلد ومن بيت الى بيت حتى وجدت عاملات مستعدات للمواجهة ولتحمل المسؤولية. وسنواصل عملنا اليوم. وسنظل نعمل ونجهد ونطرق كل باب. وقد نصل الى الكنيست ايضا، في سبيل قضيتنا العادلة».

وقالت عاملة اخرى: عندما فصلوني ولم اجد عملا بديلا نشرت اعلانا في الصحف عرضت فيه احدى كليتي للبيع من اجل اعالة اطفالي.

جدول اجور جديد لعمال فرع البناء (ابتداء من ١/٥/١٩٩١)

● عمال البناء، وبشكل خاص الذين خرجوا للتقاعد شعروا بالضرر جراء انخفاض التسعيرة الرسمية التي بموجبها كان اصحاب العمل يقتطعون مقابل تأمين التقاعد او العجز، مما ادى الى سحق مخصصات التقاعد التي حصلوا عليها عندما خرجوا للتقاعد.

وبعد نضال سنوات طويلة لممثلي الجبهة والقائمة المشتركة في الهستدروت من اجل تعديل جدول الاجور الرسمية وغيرهم.. تم مؤخرا توقيع اتفاق مع اتحاد المقاولين وهستدروت عمال البناء على جدول جديد للاجور.

وحسب هذا الاتفاق تم دفع الاجور بالجدول بنسبة ١٠٪ وتعديل جدي مقابل مخصصات الاكل ومخصصات الزوجة ومقابل المخصصات التشجيعية لعدم التغيب عن العمل.

يتضمن الجدول علاوة غلاء بنسبة ٣.٩٪ التي اتفق عليها مؤخرا. والجدول الجديد يظهر الارتفاع بنسبة ٢٧٪ عن الجدول السابق وجرى تنفيذه عمليا من تاريخ ١/٥/١٩٩١ ويقسم الى قسمين، للعمال والمدراء لعمال فرع البناء بشكل خاص.

الدرجة	اجرة يومية	اجرة شهرية (٢٦ يوما)	تشجيع لعدم التغيب عن العمل	مجموع الاجرة للاقتطاع مقابل التقاعد	اضافة عن الاكل والزوجة	مجموع الاجر مقابل شهر عمل
١ - متدرب	٤٦.٤١	١٢٠٦.٦٣	١٨٨	١٣٩٤.٦٣	١٢٤	١٥١٨.٦٣
٢	٤٨.٩٨	١٢٧٣.٥٦	١٨٨	١٤٦١.٥٦	١٢٤	١٥٨٥.٥٦
٣	٥٢.٢٤	١٣٥٨.٢١	١٨٨	١٥٤٦.٢١	١٢٤	١٦٧٠.٢١
٤	٥٤.٥٣	١٤١٧.٧٠	١٨٨	١٦٠٥.٧٠	١٢٤	١٧٢٩.٧٠
٥	٥٦.٥٨	١٤٧١.١٨	١٨٨	١٦٥٩.١٨	١٢٤	١٧٨٣.١٨
٦	٥٩.٤٣	١٥٤٥.٢٦	١٨٨	١٧٣٣.٢٦	١٢٤	١٨٥٧.٢٦
٧	٤٠.٣٠	١٦٧١.٦٧	١٨٨	١٨٥٩.٦٧	١٢٤	١٩٨٣.٦٧
جدول لمدراء العمل						
١		١٧٠٣.٤٩	١٨٨	١٨٩١.٤٩	١٢٤	٢٠١٥.٤٩
٢		١٧٨٨.٥٣	١٨٨	١٩٧٦.٥٣	١٢٤	٢١٠٠.٥٣
٣		١٨٧٧.٩٦	١٨٨	٢٠٦٥.٩٦	١٢٤	٢١٨٩.٩٦
٤		١٩٧١.٨٥	١٨٨	٢١٥٩.٨٥	١٢٤	٢٢٨٣.٨٥
٥		٢٠٧٠.٤٩	١٨٨	٢٢٥٨.٤٩	١٢٤	٢٣٨٢.٤٩
٦		٢١٧٤.٠٠	١٨٨	٢٣٦٢.٠٠	١٢٤	٢٤٨٦.٠٠

بالاضافة الى جدول الاجور اعلاه على صاحب العمل ان يدفع للعامل ومديري العمل، اضافة مقابل الاقدمية بمبلغ ٤ شاقل عن كل سنة عمل في فرع البناء والحد الاعلى ٣٢ سنة اقدمية والمبلغ الاقصى لا يتجاوز ١٢٨ شيكل للشهر.

حسب الاتفاق كل عامل يتغيب عن العمل لسبب غير معترف به ليوم واحد خلال الشهر يدفع له تشجيع ٨٨ شيكل فقط.

تغيب يومين او اكثر لسبب غير معترف به لا يدفع له.

الاسباب المعترف بها هي: اذن سنوي باتفاق مع صاحب العمل، دورات دراسية بموافقة صاحب العمل، ايام فرح وايام حداد، شهادة مرضية من المستشفى بسبب مرض او مبيت في المستشفى.

خلال سنتي ٨٩ - ١٩٩٠

فصل ٤٢ الف عامل في اسرائيل تحت ستار «النجاعة»

● كشفت صحيفة «هآرتس» (١٨/٧) النقاب عن انه خلال العامين ٨٩ - ١٩٩٠ تم فصل ٤٢ الف عامل من اماكن عملهم في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان السبب المعلن لهذا الفصل كان: «التقليص من اجل النجاعة». واكدت ان قسما من اماكن العمل الشاغرة تم ملؤها في الحال بعمال من المهاجرين اليهود الجدد. (مما يعني ان «النجاعة» لم تكن سوى حجة تذرعوا بها. علما بأن المهاجرين الجدد لا يكلفون صاحب العمل سوى ثلث الاجر، اذ تمول الباقي الحكومة بواسطة التأمين الوطني.

الحكومة لم تحول المستحقات الى كوبات حوليم بقيمة ١٤٠ مليون شيكل

● شكا ناحوم فاسا، مدير عام صندوق المرضى الهستدروتي، من ان الحكومة ما زالت تماطل في تحويل المبالغ المستحقة عليها الى صندوق المرضى. وقال ان هذه المبالغ وصلت الى ١٤٠ مليون شيكل، ١٠٠ ملايين منها عن السنة الماضية و ٣٠ مليونا من الميزانية المتفق عليها مع الحكومة هذه السنة. ودعا فاسا قادة الهستدروت الى النضال ضد هذا الاستهتار الحكومي.

المرشدون السياحيون محرومون من رسوم البطالة

* يتوجهون الى المحكمة العليا من اجل الاعتراف بوضعيتهم الخاصة *

● قررت مجموعة من المرشدين السياحيين العاطلين عن العمل التوجه الى محكمة العدل العليا من اجل الزام الحكومة بالاعتراف بوضعيتهم الخاصة وصرف رسوم بطالة لهم.

ومعروف ان رسوم البطالة تدفع لمن عمل ١٥٠ يوما على الاقل في السنة التي سبقت خروجه الى سوق البطالة. ولكن الغالبية الساحقة من المرشدين السياحيين لا يعملون هذا العدد من الايام. ولذلك لا يستحقون رسوم بطالة حسب القانون الحالي. وقد قرروا التوجه الى المحكمة العليا من اجل تغيير هذا البند في القانون بحيث تصبح المدة ١١٠ ايام عمل فقط.

موداعي يطمئن:

لا مفر من استمرار اتساع البطالة في السنوات القادمة



● اسحاق موداعي ●



● اسحق شمير ●

● «الموارد التي رصدتها الحكومة من اجل ايجاد حلول لمشكلة البطالة ستؤتي ثمارها فقط بعد عدة سنوات. وخلال السنوات القادمة لا مفر من استمرار اتساع البطالة».

بهذه «البشرى» خرج وزير المالية يتسحاق موداعي عند لقائه اعضاء لجنة العمل والرفاه في الكنيست (٢٢/٧). وقد ذكر الاعضاء موداعي بان عدد العاطلين عن العمل اليوم ١٣٥ الف عامل. وان هذا الرقم كبير وخطير. فقال: هذا ليس ذنبي. على كل وزير ان يهتم بشؤون وزارته. ووزارتي هي ليست وزارة العمل. (من المعروف ان رئيس الحكومة شمير هو المسؤول عن وزارة العمل).

تهانينا الحارة

* الى الدكتور سميح بدارنة بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص لامراض الاعصاب

* والى الدكتور نايف الحاج بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص لامراض النساء والتوليد.

الف مبروك قدما والى الامام.

زهرة والدكتور حسين شمالي - عرابة

تهنئة

* احر التهاني والتمنيات القلبية مهداة الى ابنة الاخت الغالية راوية موريس خوري بولادة المولود البكر مع التمنيات له بالصحة والسعادة في كنف الوالدين. والف مبروك.

بلال الاعوج - صوفيا

كارثة ١٩٤٨ : صورة اخرى للتاريخ(١)

● فلسطين ١٩٤٨: التغييب/ تأليف: الياس صنبر/ ترجمه عن الفرنسية: كاظم جهاد/ كتاب الكرمل، اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٨٧ (٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط)

● بقلم: رياض بيدس ●

اعادة كتابة التاريخ

ما يعجز المؤرخ عن تحليله في وقته، او بعد مضي فترة قصيرة عليه، قد يتجاوزه فيما بعد. واحدى مهمات المؤرخ الفلسطيني الحساسة جدا هي اعادة كشف واستكشاف الاسباب والمسببات لكارثة ١٩٤٨ التي باتت مدروسة ومؤرخة (من حيث التفاصيل الجافة) على نحو شبه شامل.

ولمحة بسيطة الى المراجع التي كتبت حول كارثة ١٩٤٨ تشير الى الاحاطة الكبيرة بمثل هذا الحدث الكبير.

ان اية كتابة عن كارثة ١٩٤٨ تستدعي جملة من الاسئلة التي ستخطر ببال قارئ اي عمل حول هذا الموضوع. احد اهم هذه الاسئلة هو: ما الذي سيضيفه المؤرخ او الدارس لي حين قراءة دراسته؟ – ما دام التاريخ الشفوي (المنقول على الالسنة) يزودني بمعلومات كثيرة والدراسات الاكاديمية تزداد يوما فيوما.

هذا السؤال يتردد على بال القارئ حين يبدأ في قراءة دراسة الياس صنبر: «فلسطين ١٩٤٨، التغييب». لكن هذا السؤال ينمحي ويزول من ذهن القارئ حالما يتجاوز بعض الصفحات. فالكتاب ككل مترابط الفصول ودقيق التحليل، ليصل في النهاية الى جملة الاسباب التي ادت الى الكارثة. والاهم من هذا كله، هو ان المؤرخ الياس صنبر يعيد اكتشاف واستكشاف بعض النقاط الغاية في الاهمية، لدرجة تبهر القارئ وتزوده في الوقت ذاته برؤية اخرى جديدة عن كارثة الـ ١٩٤٨. اضافة الى هذا كله، يسعى الكتاب الى تقديم دراسة اكاديمية عن الموضوع – ورغم ان هذه الدراسة كانت اكاديمية، الا انها استطاعت الافلات من ازمة الجفاف التي تصيب معظم الدراسات الاكاديمية ونحت نحو التأريخ السلس المرن لحدث غاية في الخطورة والاهمية. فما الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة؟

النقطة المركزية التي تعالجها عامة هذه الدراسة المتميزة هي ديناميكية المشروع الصهيوني الذي هدف منذ بداياته وحتى تأسيس دولة اسرائيل الى اضعاف الآخر وافراغ الارض والذاكرة من الآخر (الذي هو الفلسطيني بطبيعة الحال)، بمعنى آخر تغييب الفلسطيني. لذا سعت هذه الدراسة الى التركيز على جملة من الدراسات والمكونات التي انجحت المشروع الصهيوني بالتشكّل والتكوّن، كما انها ركزت العدسة – اذا جاز لنا التعبير – على كل الاسباب التي ادت «بشعب!» يحمل كارثة الى اسقاطها على شعب آخر لا ذنب له وتفريغه من بلاده وارضه وتهجيجه، ولكي لا نقف مرعوبين ازاء هذه الكارثة الكبيرة التي حلت بالشعب الفلسطيني في العالم دون سواه نقول ان التاريخ ليس عادلا! فالمشروع الصهيوني الزاحف من اوروبا نحو شرقنا لم يكن وليد سنة، بل كان وليد سنوات وتحالفات ومؤامرات نجحت في النهاية باقامة دولة اسرائيل. لتأكيد بعض الامور التاريخية ووجهات النظر والمواقف الجديدة كان على الياس صنبر ان يفصّل ويعيد الكثير من المعطيات التاريخية التي تحولت الى بديهيات، لكن هذه التفصيلات اتت لتثبت للقارئ العربي والغربي على حد سواء (عبر ترابطها الموضوعي الجديد في هذه الدراسة) اسباب كارثة من اكبر كوارث القرن العشرين. لذا لا نبالغ حين نقول ان الكتاب، عبر التأريخ الدقيق، يقرأ كرواية، وهذه احدى المواصفات الايجابية التي يحبذ ان يتحلى بها المؤرخ حين يكتب التاريخ، لئلا يفقد القارئ شهيته اثناء قراءة الدراسات التاريخية الجافة. على اي حال، تقديم تلخيص لكافة فصول الكتاب الشيقة والمتفرعة ليس واردا هنا. فالكتاب شامل، اذ يبدأ من زمن الامبراطورية العثمانية لينتهي الى اقامة دولة اسرائيل. هنالك اكثر من موضوع وموضوع يعالجه الياس صنبر بروية واحكام في كتابه، لكن اكثر ما يهمنا في هذا الكتاب هو النقاط الهامة جدا التي استطاع المؤرخ ان ينبشها من ركام التاريخ ويضيئها على نحو مدهش وبارع. لذلك نترك مراجعة الكتاب ككل جانبا وسنرى الى النقاط الهامة التي برع الياس صنبر في اعادة كشفها واستكشافها وبلورتها – وبحق، هذه هي مهمة المؤرخ الجاد: اعادة تأريخ التاريخ واستكشافه.

استكناه العلاقة بين امريكا وقيادة دولة اسرائيل العتيدة

احدى اهم نقاط الكتاب، ان لم تكن اهم نقطة حسب رأيي، هي نجاح المؤرخ الياس صنبر على نحو متميز ونادر في اعادة استكشاف سر العلاقة بين الحركة الصهيونية التي سعت لمحو الآخر، ومن ناحية ثانية نجحت في اقامة علاقة مع العالم الجديد (امريكا)، مما ساعد على تسريع اقامة الوطن القومي الصهيوني.

لقد استطاع بن غوريون أن يقبض على اللحظة الحاسمة في الاربعينات حين ادرك اهمية امريكا كسند لاقامة الدولة العتيدة، واستطاع بن غوريون ان يرى الى الانتداب والاستعمار البريطاني كحالة آنية زائلة اكيدا، والاهم من هذا كله، ان بن غوريون بحدسه السياسي استطاع ان يقبض على جوهر اللحظة التاريخية الحاسمة: امريكا منذ الحرب العالمية الثانية هي دولة عظمى ستقرر حتما في مجال العلاقات الدولية. لقد كان الانتداب البريطاني يحتضر، بينما اخذت امريكا تحتل مكانها على خريطة العالم الواسعة، لذا سعى بن غوريون الى توطيد العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية في ظرف لا يسمح بكثير من المراهنات. عند هذا الحد لا يقف الياس صنبر بتحليله، بل يذهب محللا جوهر هذه العلاقة، مشيرا الى العلاقة بين الهنود الحمر اصحاب امريكا الحقيقيين، وما الذي فعله الامريكي لهم، وبين المشروع الصهيوني الذي غيّب الفلسطيني لاقامة وطنه في مكانه، هذا الربط الفذ يؤكد ان هذه الدراسة استطاعت اضافة «بؤرة» تاريخية جديدة تستأهل العديد من الدراسات حول الموضوع ذاته: «اننا نتطلع بأبصارنا الى امريكا. هكذا هتف بن غوريون».

يكتب الياس صنبر محللا نكسة الهنود الحمر: «لقد كان هذا العالم – امريكا – يعني، بخاصة، امكان تشكيل مجتمع انطلاقا من «لا شيء»، اي من دون ان يبقى للسكان الاصليين مكان يشغلونه او دور يضطلعون به: منذ البدء، لم يكن للهنود الحمر، من دور يلعبونه سوى دور مجتمع مرشح للزوال!»

ان هذه النقطة شبه الغائبة عن الوعي الفلسطيني اثارها الياس صنبر واستطاع ان يربط بينها وبين آلية تطور الحركة الصهيونية، ذات الايقاع المتسارع، التي فهمت طبيعة التغيرات العالمية. بهذا الشأن يتوصل صنبر الى تحليله الاستثنائي والعميق: «وهكذا، فان «الامريكانية» التي ستصبح في الاربعينات من هذا القرن قائد المعسكر الغربي، ما كان يمكن الا ان تلتقي والمحاولة الوحيدة لانشاء مجتمع على غرارها هي. كانت الصهيونية تعمل، في فلسطين، على انشاء بلاد لها انطلاقا من هذين الفعلين المتزامنين المتضامنين: وفود العناصر المكونة لمجتمعها من الخارج، وتفتيت مجتمع فلسطين العربي بأسره، عبر الطرد، ولم تكن الولايات المتحدة تبحث في تلك اللحظة عن تجارب مماثلة فحسب، وانما كانت تفتش كذلك عن ادوات لفرض هيمنتها، سيما وانها، حينما اصبحت على رأس المعسكر الغربي، لم تكن تتمتع بأية مستعمرة. في هذا الظرف بالذات، تقدم حليف لم يكن يضع نفسه في خدمة الامريكان فحسب، بل كان اكثر من ذلك، يتمتع بهذه المزية الفريدة: كونه يعكس لهم صورتهم انفسهم، ما دام يعمل بخياراتهم الخاصة لحسابه الخاص. هنا يكمن المفتاح الاساسي لهذا اللقاء، وليس في وجود جالية يهودية امريكية ضخمة، على اهمية هذا العنصر الاخير». ويشير صنبر في الهامش مؤكدا حقيقة هذا اللقاء الصهيوني الامريكي كاتبا: «من اسف ان الكثير من المؤلفات في هذا المضمار تقوم برسم لوحة تنظر فيها الى مجتمع امريكي «جديد» مزعوم على انه «جاهل»، والى طائفة يهودية «تعرف» من ناحيتها، وتتلاعب بهذا العملاق الطفولي البريء».

ويضيف صنبر: «اية ضمانة اقوى من هذه التي تتقدم بها دولة ولدت من انقطاعات من النمط نفسه، وتفكر هي الاخرى بالنمو على اساس «غياب كل عنصر محلي؟».. بالتقائها الصهيونية كانت الولايات المتحدة تقبض على المزايا المطمئنة المتمثلة في رؤية «تاريخها» نفسه وهو ينعكس في الحليف، وتدعم حركة مصممة على معاملة الفلسطينيين لـ «هنود حمر».

هذه القضية الهامة الحساسة التي غابت عن اذهان المؤرخين تأخذ حيزها الطبيعي في هذه الدراسة، ونعيد القول أن هذه القضية هي اهم نقطة

● البقية على ص ٩ ●

الخريج الثانوي العربي.. الى اين؟!

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

بفرحة وأمل كبيرين يتخرج في هذه الايام الالاف من الخريجين العرب، طلاب الثواني عشر في الثانويات العربية والمختلطة، مودعين بذلك سنوات عزيزة من الدراسة المتواصلة، بكل ما تحمله هذه السنوات من الذكريات والاماني. وفي هذا الصيف بالذات برزت في مدارسنا العربية حفلات التخرج التي تقيمها المدرسة احتفاء بخريجيها وتقديرا لهم. واود التأكيد في هذا السياق على الدور الايجابي والمميز لهذه الحفلات، اذ



انها تسلط الاضواء على الخريج نفسه، ترفع من قيمته وتمنحه ثقة بنفسه، كما تكسبه شعورا بأهمية الدور الملقى على عاتقه في المجتمع الذي يفرح الآن لفرحته.

كخريج سابق، اردت في هذه المقالة، مناقشة وضع الخريج الثانوي العربي في اسرائيل بصورة عامة بعيدا عن الحالات الشاذة والخاصة، في محاولة لتسليط الاضواء على مشاكله وهمومه التي هي جزء من حياتنا ومشكلاتنا اليومية. فهكذا، وخلف ابتسامة الفرحة الطبيعية للخريج تكمن في اعماقه علامة سؤال كبيرة حول المستقبل المجهول الذي ينتظره فهو لا يعرف اين سيكون بعد شهر او شهرين، بل حتى احيانا بعد سنة او سنتين في «الطوبار»! يقول البعض مازحا، ولكن روح الدعابة هذه هي غطاء يخفي خلفه عمق المشكلة وترسباتها.

ما الذي ينتظر هذا الطالب بعد انهاء الثاني عشر؟

للاجابة على هذا السؤال يجب فهم عوامل عديدة مقررة وحاسمة. ويبدو للوهلة الاولى انه ليست كل الصورة قاتمة، فهنا وهناك يبرز الخريجون بتحصيلهم الجامعي، باندماجهم الخلاق بمجتمعهم وبنشاطاته التربوية. الا ان هذا ليس ما يسعى اليه طلابنا وشعبنا من العلم والتقدم. وحين يُسأل السؤال بين الخريجين «هل حصلت على «بجروت» كامل؟» بدل السؤال «ما هو معدل علاماتك؟» يجب ان ننتبه، ونتعمق، لهذا الجزء القاتم من الصورة بكل خطورته واسقاطاته.

هناك قضايا اساسية تمس الخريج وتؤثر تلقائيا على مساره، وهي: التعليم الجامعي، الوضع المادي، وجاهزية مجتمعنا لاستيعاب ابنائه.

* الجامعات الاسرائيلية ومشكلة القبول:

لا شك بأن مواصلة المشوار العلمي هو الهدف الاول الذي ينشده الخريج ويسعى اليه. مدفوعا برغبته اساسا ثم رغبة والديه وطموحهم، ولكن واقع الجامعات الاسرائيلية ونظامها التعجيزي يشكل حجر عثرة بالنسبة للكثيرين. فبالاضافة الى التحصيل العلمي العالي في «البجروت» الذي تشترطه الجامعات لدراسة اغلب المواضيع الجامعية، تشترط ايضا، الحصول على علامات عالية في امتحان القبول «البسيخوميتري» ايضا والذي بحد ذاته يشكل عقبة اساسية امام الطالب، خاصة وغالبية الطلاب ينهون المرحلة الثانوية دون التقدم لمثل هذا الامتحان، في محاولة منهم لتأجيل هذا الصدام بل وتجنبه «اذا امكن»!. ان اهمية هذا الامتحان من ناحية كونه عثرة حقيقية في المشوار العلمي من ناحية اخرى يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام جميع مؤسساتنا التعليمية منبها بوجود «خلل» ما يجب تداركه. ومعالجة هذا «الخلل» على الاقل حسب اعتقادي، يكون بالاهتمام والتحضير لمثل هذه الامتحانات اهتماما جماعيا لائقا منذ المراحل المبكرة وصولا تدريجيا الى الامتحان بما يتناسب بمستواه واهميته. امتحان «البسيخومتري» يشكل اليوم نصف الوزن في شروط القبول للجامعات، فلماذا نستمر باعتباره عقبة امامنا بدل اعتباره تحد يجب معالجته والتغلب عليه؟

* الوضع المادي العائلي:

المحصلة الواضحة للسياسة العنصرية المتبعة ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل ان غالبية العائلات العربية، عائلاتنا، تعيش وضعا اقتصاديا متردياً، الامر الذي يترك بصماته بشدة وبوضوح على نشأة الابناء. ان من ابرز الامور المميزة، سلبيا، للتعليم الجامعي في اسرائيل هو التكلفة الباهظة لهذا التعليم لدرجة أصبح فيه «نعمه».. من حظ الاغنياء فقط، والا فكيف من الممكن ان نفسر ان تكلفة التعليم في اسرائيل بالنسبة للطالب الاسرائيلي تساوي اربعة او خمسة اضعاف تكلفته في العديد من الدول الاوروبية؟

الحقيقة المرّة جدا، في هذا الاطار ان مجموعات كبيرة من طلابنا العرب تحرم من مواصلة تعليمها الجامعي لا لسبب الا لعدم توفر الاموال الكافية لتغطية تكاليفه. وفي بعض الاحيان يضطر الطالب لتكملة دراسته خارج البلاد رغم حصوله على العلامات الكافية لدراسته في اسرائيل وذلك بحثا اضطراريا عن تكلفة مادية اقل وابسط. ان عدم توفر الاساس الاقتصادي لتمويل التعليم الجامعي لدى غالبية عائلاتنا العربية في اسرائيل هي احدى المآسي الحقيقية التي نعيشها في هذه البلاد: لا يوجد ما هو ظالم اكثر من واقع شباب في سن الورود ينهون الثاني عشر بمستوى تعليمي جيد فما فوق لكن الوضع المادي يأتي ليغتال كل احلام المستقبل وامانيه. في كثير من الحالات يتجه الطالب للعمل في البناء وغيره املا بتوفير بعض النقود اللازمة لمتابعة الدراسة بعد عام، عامين او ثلاثة لكن تعقيدات الحياة تدور دورتها وتملي على هذا الشاب البقاء في عمله.. واحيانا،، للاسف، باختياره هو!

ان انعدام صناديق التمويل للدراسة الجامعية، انعدام المنح الدراسية الملائمة لمثل هذه الحالات وعدم وجود مشاريع اجتماعية شاملة للرد على هذه الظواهر يعمق من جذور المشكلة ويرفع من الصرخة المدوية للعمل على معالجة هذا الظلم ومحاصرته.

واليوم اكثر من اي وقت مضى، هناك ضرورة ملحة لدراسة جذرية كخطوة اولى نحو مواجهة هذه المشكلة جماعيا.

* مراكز الترفيه والنوادي الثقافية:

بانفصال الطالب الخريج عن الجو المدرسي الدافئ الذي عاشه في كل سنيه الماضية، فهو بحاجة طبيعية الان لبديل ملائم يملأ فيه وقت فراغه بصحبة زملائه واصدقائه. في هذا المجال يكون للنوادي والمراكز الثقافية في كل بلد، ولنشاطاتها المتنوعة، دور رئيسي في توفير بيئة ملائمة للطالب تحافظ على تقدمه السليم وانتهاجه مسلكا صحيحا بعيدا عن التدهور الاخلاقي واغراءات الانحراف.

وللحقيقة، فان غالبية قرانا ومدننا العربية ما زالت بعيدة عن توفير الجو الاجتماعي الصحي للخريجين لعدم توفر النوادي او المراكز الثقافية الكافية. ويكتسب هذا الوضوع حساسية خاصة في هذا الجيل بالذات اذ من المهم تسخير الطاقات الشبابية الموجودة لخدمة المجتمع وتنويره، لأن البديل يكون، غالبا، فراغا قاتلا يثبط العزيمة، ويؤدي الى نتائج سيئة.

انني اطرح هذه القضايا بعد احساس عميق بضرورة تغيير هذا الوضع. هذه القضايا الحياتية هي تحد حضاري لكامل مجتمعنا وبكل فئاته، ولا اظنني اضيف شيئا اذا قلت ان الرد الملائم لهذا المشكلات الملتهبة لا يكون الا ردا جماعيا وطنيا انسانيا صادقا.

واما للزملاء الخريجين فأقول: ان اهلكم وشعبكم بانتظار تقدمكم في زيادة التحصيل العلمي ويجب ان تكون هذه العراقيل محفزا لكم لشد العزائم.

(ام الفحم)



ان شاء الله الايراد يعوضنا عن إللي نهبه الريان

التمييز ضد المرأة.. صارخ في كل المجالات

*** هناك تمييز عام ضد المرأة في اسرائيل وتمييز مضاعف ضد المرأة العربية في اسرائيل واعتداءات وممارسات اجرامية ضد المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وفي الوقت نفسه هناك هجوم على مكانة المرأة في المجتمع، من داخل المجتمع ايضا. وعلينا جميعا ان نعمل على انهاء التمييز بكل اشكاله ***

● بقلم: النائب هاشم محاميد ●

● الهجوم المتواصل على مكانة المرأة ودورها كعنصر فعال في المجتمع ما هو الا حلقة اخرى من حلقات التهميش والكبت لدورها ومكانتها في هذا المجتمع، وجعلها مجرد عالة عليه.

لكن هناك العديد من التساؤلات التي تحتاج لاجابة حول دور المرأة في المجتمع، واولها: هل اقتصر هذا الهجوم على مكانة المرأة وموقعها وجعلها عنصرا هامشيا غير منتج فقط؟ ام ان هناك تمييزا صارخا ضدها وفي جميع المجالات؟ وماذا يحدث عندما تتقدم بطلب الى عمل ما؟ وهل بإمكانها التقدم في مجال عملها مثلها مثل الرجل والحصول على الاجرة نفسها؟ وهل هناك مساواة في المجال الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي بينها بين الرجل؟

من الواضح ان النساء يعانين من تمييز صارخ في اسرائيل. والمشغلون، يفضلون، عادة الرجل على المرأة - لأن هناك وظائف اخرى للمرأة حسب الرأي السائد، في المطبخ ورعاية البيت وتربية الاولاد. وهكذا نجد ان المجتمع الرجالي يشكل حاجزا وسدا منيعا امام تقدم المرأة وتطورها ويفرزها خارج الاطار الانتاجي. وفي الحالات التي تجد المرأة فرصة عمل تجدها تحصل على اجرة تقل بـ ٣٠٪ من الاجرة الذي يتقاضاها الرجل عن العمل نفسه. بالاضافة لذلك فهناك غبن بحق النساء في سلم التدريج الوظيفي، ونجدها تتخلف - قسرا - عن الرجل. وعليه، فالمطلوب اولا هو، مساواة شروط عمل واجرة المرأة ايضا بشروط عمل واجرة الرجل.

صحيح ان المرأة في اسرائيل عامة تعاني من تدني الاجرة، وتواجه «ظلما» اجتماعيا رغم ما حُقق من انجاز. لكن النساء العربيات بالذات يعانين اكثر واكثر. ويعشن في ظروف لا تحتمل، وذلك لسببين اساسيين، الاول هو: لكونهن نساء والثاني لكونهن عربيات. في الحالة الاولى يواجهن الظلم الاجتماعي والحصار وفي الثانية يواجهن سياسة التمييز والظلم الحكومي. وعلى هذا الصعيد نجد ان وجود اماكن وفرص العمل للمرأة تكاد تكون معدومة، خاصة في هذه الايام، حيث تصل نسبة البطالة في المدن والقرى العربية بين ٢٠ - ٢٥٪. وان وجدت المرأة العربية عملا يكون ذلك مشروطا بحصولها على اجرة زهيدة، اقل بكثير من اجرة الحد الادنى في البلاد. ونحن نعلم ان هناك نساء يتقاضين اجرة شهرية مقدارها (٤٥٠) شيكل.

اضافة لذلك فان القوانين التي اقرت من اجل الدفاع عن حقوق المرأة العاملة لم تنفذ ويجري «اغفالها» من قبل السلطة. وعندما تضطر المرأة للبقاء في البيت والعمل كربة بيت - وهذا الامر ينسحب على جميع النساء في اسرائيل - لا يعتبر ذلك عملا ونجد مؤسسات الرفاه الاجتماعي والتأمين الوطني لا تعترف بعمل البيت كعمل مثله مثل اي عمل آخر، مما يلحق الظلم بالمرأة مرة أخرى.

ولا يكفي ذلك فنحن نجد ان السلطة في البلاد متهادنة تجاه من يضربون ويعتدون ويمارسون العنف ضد النساء، ويدوسون كرامتهن. فالقانون يدعو للدفاع عن المرأة، وما نحتاجه هو تطبيق هذا القانون، من اجل ردع المعتدين على النساء.

ونجد ايضا، في كتب التعليم المختلفة، انه يجري تكريس النظرة المحافظة تجاه المرأة، من خلال تقديمها كربة بيت تعمل في المطبخ، بينما تظهر هذه الكتب الرجل كمهندس او طبيب او صاحب مهنة.. وبذلك يتم ترسيخ الفكرة والرأي مسبقا في عقلية الطالب تجاه دور المرأة الهامشي، ويبرز الامر اكثر في الوسط العربي لكون كتب التعليم قديمة ولا يجري استحداثها بالتناسق مع الزمن، وتنعدم المدارس المهنية ايضا. والفروع المهنية ان وجدت، فلا تتعدى الخياطة والتدبير المنزلي والازياء. هذه المهن التي تسمى بـ «مهن نسائية» لسبب ما. هذا بالاضافة الى وضع المرأة الاجتماعي في مجتمعنا والذي يدعو البعض الى جعلها - اي المرأة - مجرد «خادمة» للعمل البيتي و «ماكنة تفريخ» للاولاد.

وان ظاهرة قمع المرأة والتسامح تجاه من يقومون بذلك ليست بمعزل عما يحدث حولنا. فالسكوت على هذه الظاهرة، ليس الا محاولة لقوننة هذا القمع. وعندما يمارس قهر حرية المرأة الفلسطينية وقمعها في ظل الاحتلال القائم والاعتداء عليها جسديا من قبل جنود الاحتلال، فانه يؤثر سلبيا على المجتمع الاسرائيلي، وهذه الظواهر - العنف ضد المرأة - تزحف الى داخل المجتمع، واليد التي تعتاد على الضرب لا يمكنها مع الوقت، التفريق بين امرأة وامرأة.

في ظل الاحتلال، يجري ابعاد النساء الفلسطينيات عن اولادهن وازواجهن، فقد تم ابعاد حوالي ٢٥ امرأة فلسطينية، ومئات يعشن في ظل التهديد بالابعاد، اضافة لذلك فهناك الاف العائلات التي تعاني من «انشطار» قسري لكون الرجل يعمل في الخارج، او لكون المرأة غير معترف بهويتها لانها لم تُحص في احصاء ١٩٦٧ او بالعكس، فأصبحت غير معترف بها في وطنها، بالاضافة الى عدم الاعتراف بالزواج بين فلسطينية من الضفة او القطاع مثلا وفلسطيني يعمل او يعيش في دولة اخرى ويمنعان من العيش معا في ارض الوطن مما يؤدي الى انفصالهما عن بعض وبالتالي الى معاناة المرأة الفلسطينية.

منذ بداية الانتفاضة استشهدت (٧٥) امرأة وفتاة، فوق سن الـ ١٦ واصيبت حوالي سبعة الاف امرأة وفتاة بجروح، ويتم اعتقال حوالي الف امرأة سنويا لفترات مختلفة، وهناك (١٢) امرأة فلسطينية حكم عليهن بالسجن المؤبد، هذا بالاضافة الى التعذيب الجسدي والنفسي الذي تتعرض له الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال في اثناء التحقيق معهن. كل هذه الامور تجري في ظل الاحتلال للمناطق الفلسطينية وتزيد من معاناة النساء الفلسطينيات وتجعل معاناتهن فريدة من نوعها وتختلف في مضمونها وماهيتها عن المشاكل التي تواجه المجتمع النسائي برمته في اسرائيل والعالم.

واخيرا على كل فرد في مجتمعنا الانخراط في بوتقة النضال والكفاح واخذ دوره الفعال من اجل الدفاع عن مكانة المرأة في مجتمعنا وعدم السماح بتهميش وشل نصف المجتمع، وعلينا العمل معا من اجل انهاء التمييز اللاحق بالمرأة في جميع المجالات، لان نسائنا واخواتنا وبناتنا اثبتن انهن «قدها وقدود»، وذلك في جميع المعارك التي خاضتها جماهيرنا.

كارثة ١٩٤٨ : صورة اخرى

● تتمة من صفحة ٨●

تثيرها هذه الدراسة، لكن حبذا لو قام صنبر مستقبلا بدراستها دراسة شاملة للوقوف على كل مزايا ومواصفات هذا اللقاء الفريد الذي لم يتوقف حتى اليوم، وما هي طبيعته بالذات بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتحول امريكا الى «شرطي» العالم الوحيد، وبعد حرب الخليج، التي اكدت امرين يستحقان الدراسة: (١) قيام امريكا بقيادة حرب في منطقة الشرق الاوسط، بدلا من اسرائيل التي كان من المفروض ان تقوم بها - بمعنى آخر تهميش الدور الاسرائيلي في المنطقة بغير قصد.

(٢) طبيعة العلاقة الجديدة بين امريكا واسرائيل بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وكشف اوراق السوفييت في اثناء حرب الخليج الاخيرة - فهل ستبقى دولة اسرائيل كما خطط لها؟ وما هي التوجهات الامريكية الجديدة بشأن السلام الفلسطيني الاسرائيلي؟ ونترك هذا الأمر للمؤرخ نفسه، ليرى الى طبيعة العلاقة الامريكية الاسرائيلية، خاصة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

(يتبع)

مبارك يجدد دعوته لوقف المستوطنات

● «مسيرة السلام تتوقف على رد اسرائيل وعلى شمير ان يبدي مرونة اكبر» ●

● لندن – «و.ص.ف» – جدد الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، في لندن دعوته لوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لتحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقد اطلق هذا النداء، في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لبريطانيا.

واوضح مبارك خلال مؤتمر صحفي مرتجل عقد في ختام غداء عمل مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ان مسيرة السلام تتوقف على رد اسرائيل على الاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط.

واعرب عن امله في ان يبدي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير «مرونة» اكبر واعرب عن «تفاؤله» ازاء الرد الاسرائيلي.

وقال متحدث باسم رئاسة الوزراة البريطانية ان ميجور ومبارك اجريا مباحثات «حميمة جدا وودية» استغرقت ساعة قبل الغداء. واوضح ان الجانبين ناقشا القمة الاخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في لندن وبوجه خاص زيارة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد تحدثا ايضا عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ومبادرة بيكر والوضع في العراق. وجدير بالذكر ان بريطانيا ومصر تؤيدان عقد مؤتمر للسلام بشأن الشرق الاوسط وافقت الحكومة السورية على المشاركة فيه.

وتتزامن زيارة مبارك لبريطانيا مع نهاية جولة بيكر في الشرق الاوسط التي شملت زيارة القاهرة.

وحضر وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والمصري عمرو موسى الغداء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية. وعقد مبارك قبل ذلك لقاء خاصا مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس دولة مصري لبريطانيا منذ زيارة الملك فؤاد الاول (١٩٢٧). وسيغادر مبارك لندن صباح غد الجمعة قاصدا باريس في زيارة تستغرق (٢٤) ساعة.

بيكر يندد بالنظام العسكري في بورما!



● كوالالمبور – «و.ص.ف» – [illegible] وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هجوما، امس الاربعاء، [illegible] النظام العسكري في بورما واكد [illegible] والقطع عن [illegible]

[illegible] بيكر العنيف في الكلمة التي القاها امام وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا وهي تضم بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند خلال اجتماع مغلق عقد في كوالالمبور.

[illegible] «الوضع في بورما حيث يوجد نظام عسكري [illegible] حكما ينتهك حقوق الانسان بانتظام ويتجاهل صوت الشعب كما تم التعبير عنه من خلال الانتخابات في ايار ١٩٩٠».

وبالنسبة الى كمبوديا اشار الى ان الولايات المتحدة لن تتساهل في موضوع عودة الديمقراطية كاملة الى هذا البلد. واشاد بالتقدم الظاهر على طريق حل سلمي.

وذكر بيكر بأن «الهدف النهائي» للولايات المتحدة هو «السماح للكمبوديين باختيار حكومتهم الخاصة عبر انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف الامم المتحدة».

واكد انه «ليس علينا القبول بحل جزئي. يجب ان تكون هناك تسوية شاملة لضمان سلام دائم» كاشفا نيته في مناقشة المسألة الكمبودية مع دول الرابطة هذا العام ايضا.

جبس مارادونا على ذمة التحقيق واطلاق سراحه الى حين انتهائه من العلاج

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر قضائية في بوينس ايريس انه حكم على لاعب كرة القدم دييغو مارادونا بالحبس على ذمة التحقيق لحيازته مخدرات مع اطلاق سراحه تمكينا من متابعة العلاج الطبي الذي يخضع له.

وكان مارادونا اوقف مع اثنين من زملائه في نهاية نيسان الماضي. وقد اطلق سراح زميليه بعدما حكم عليهما بالحبس على ذمة التحقيق ايضا.

وقد شارك مارادونا قبل اسبوعين في دورة كرة القدم داخل القاعة وسجل هدفين. واعرب عن امنيته الكبيرة في العودة الى الملاعب كمحترف.

انضمام «الخطوط الجوية الكويتية» الى «مصر للطيران»

● ابو ظبي – و.ص.ف. – اعلن بيان لشركة «الخطوط الجوية الكويتية» صدر في ابو ظبي ان الشركة كونت مع «مصر للطيران» شركة طيران مشتركة جديدة تسمى «الشركة المصرية الكويتية للخدمات الجوية».

واوضح البيان ان الشركة الجديدة ستكون مختصة في الرحلات التشارترز ونقل البضائع وسيكون لديها طائرات تاكسي وطائرات اسعاف طبي.

واشار البيان الى ان الشركة الجديدة «ستخدم مصالح الشركتين الوطنيتين واقتصاد البلدين» موضحا ان الاتفاق الخاص بانشاء الشركة الجديدة سيوقعه مديرا الشركتين في ٢٨ تموز.

غورباتشوف: ارمينيا تستعد للتوقيع على معاهدة الاتحاد

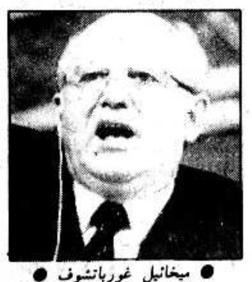
● موسكو – «و.ص.ف.» – صرح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية في ختام اجتماع عقد في نوفو اوغاريفو في ضواحي موسكو ضمه ورؤساء الجمهوريات في البلاد ومن بينهم الرئيس الارمني الاستقلالي ليفون تر بتروسيان ان ارمينيا تستعد للتوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة.

وقال غورباتشوف للصحفيين في ختام الاجتماع الذي انتهى في الساعة الواحدة فجر امس الاربعاء: «اذا اردنا ان نحكم حسب استعدادات الشعب الارمني فان الارمن يؤيدون الدخول الى الاتحاد على قدم المساواة مع جمهوريات اخرى ذات سيادة. وهم مع التوقيع على معاهدة الاتحاد والانتساب اليه كأعضاء كاملي العضوية».

وتابع اننا «نأمل في ان تصل مولدافيا اخيرا الى القرار نفسه الذي اتخذته ارمينيا». واكد ان العمل من اجل وضع معاهدة الاتحاد بات منتهيا.

واشار الى ان «هذا الخبر مفرح جدا». وقال الصحفيون السوفييت الذين اجتمع معهم غورباتشوف خلال ساعة تقريبا انه بدا «مرتاحا جدا».

وحول معرفة ما اذا كانت صيغة



● ميخائيل غورباتشوف ●

(تسعة زائد واحد) اي (الجمهوريات التسع المستعدة للتوقيع على معاهدة الاتحاد زائد المركز) يمكن ان تعدل لتصبح (عشرة زائد واحد) قال الرئيس السوفييتي: «لا اريد ان اقول ان الصيغة يمكن اقرارها واعتبارها واقعا مكتسبا لكن العملية بدأت.

من جهته غادر ليفون تبر بتروسيان نوفو اوغاريفو من دون الادلاء باى تصريح للصحفيين السوفييت.

اما الجمهوريات التسع التي تشارك منذ بداية العمل على صياغة معاهدة الاتحاد فهي روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان واذربيجان والجمهوريات الاربع في آسيا الوسطى (طاجيكستان وتركمنستان وقرغيزيا واوزبكستان).

دول المغرب العربي تدعو الى تخفيف الحظر المفروض على العراق

● الرباط – «و.ص.ف» – صرح وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، يوم الثلاثاء، بأن دول اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) تأمل في ان تخفف الامم المتحدة الحظر المفروض على العراق لاسباب انسانية.

وفي تصريح الى وكالة الانباء المغربية الرسمية اوضح الفيلالي ان دول الاتحاد، الذين اختتم وزراء خارجيتها اجتماعاتهم في الرباط، تأمل في ان تستجيب الامم المتحدة لطلب الامير صدر الدين آغا خان.

وكان ممثل الامين العام للامم المتحدة في الخليج طلب تخفيف الحظر على العراق للسماح له بالتزود بالمواد الغذائية والادوية من اجل انقاذ اطفال وارواح بشرية.

وتطرق الفيلالي الى سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فأشار الى القلق الذي تشعر به دول المغرب والدول العربية الاخرى معتبرا انه «يخشى اذا استمرت هذه السياسة ان تعرض للخطر ليس فقط الحل السلمي للمشكلة بل ايضا ان تدمر الهوية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة».

وقال ان المجلس الوزاري للاتحاد قرر «اجراء جردة» بحصيلة عامين من حياة الاتحاد تمهيدا لقمة رؤساء دول المغرب المقرر عقدها في الرباط في موعد يحدد لاحقا.

الرئيس القذافي يتوقع «اختفاء دول من الخريطة مثل الاردن ولبنان»!

● نيقوسيا – و.ص.ف – توقع الرئيس الليبي معمر القذافي «اختفاء دول من الخريطة مثل الاردن ولبنان» امام التوسع الاسرائيلي على حساب الوطن العربي.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن العقيد القذافي قوله: «نحن نعرف ان ملايين اليهود الذين يتم تهجيرهم الى فلسطين هم مقدمة لحرب جديدة لان الاسرائيليين ليس امامهم سوى التوسع بالقوة على حساب الوطن العربي واتوقع اختفاء دول من الخريطة مثل الاردن ولبنان».

واضاف: «في حال قامت اسرائيل بعدوان على سوريا فعلى العرب ان يردوا بالمثل لان اسرائيل ستطلب بعد ذلك من مصر تسليم وادي النيل ومن العراق تسليم دجلة ومن سوريا تسليم الفرات».



●معمر القذافي●

ورأى ان «هذه هي حرب جديدة على العرب ان يستعدوا لها».

حول المعارك بين الجيش اللبناني ومنظمة التحرير في جنوب لبنان اكد القذافي ان ليبيا «ساهمت في تسليح الجيش اللبناني ليس من اجل ضرب الفلسطينيين وانما من اجل فرض الشرعية اللبنانية».

اتهام رجل اعمال امريكي بمحاولة بيع اجهزة اتصال للاردن بشكل غير شرعي

● واشنطن – «و.ص.ف» – وجهت الى رجل اعمال امريكي من واشنطن، يوم الثلاثاء الماضي، تهمة السعي الى بيع الاردن بشكل غير شرعي معدات الكترونية تتيح التنصت على الاتصالات التي تتم بواسطة الاقمار الاصطناعية.

ووجهت محكمة فدرالية الى رجل الاعمال روجير كرومر سبعة اتهامات بينها خاصة صنع اجهزة تنصت غير شرعي وامتلاك وتصدير معدات يمكن ان تخدم بلدا اجنبيا بشكل غير شرعي. واتهم النائب العام، كينيث ويلسون، رجل الاعمال بتعريض شبكة الاتصالات الامريكية بواسطة الاقمار الاصطناعية للخطر.

وحسب الوثائق، التي نشرتها وزارة الشؤون العامة، فان كرومر تعهد في تموز الجاري بانتاج اجهزة تنصت على الاتصالات الهاتفية لحساب الاردن اضافة الى اجهزة اخرى بشكل سري. وقال ويلسون انه يجهل كيف كان الاردن سيستخدم هذه المعدات.

ويمكن ان يحكم على كرومر (٥٩ عاما) بالسجن لمدة خمسين عاما كحد اقصى اضافة الى دفع غرامة تصل الى ٣,٢ ملايين دولار. كما وجهت التهم الى شركتين يملكهما «نوفاكومم اينك» و«ديليفاس ترايدينغ كومباني». ويمكن ان يحكم على الشركتين بدفع غرامة تصل الى خمسة ملايين دولار.

غارة اسرائيلية على الفلسطينيين جنوب بيروت!

● بيروت – «و.ص.ف» – افادت اجهزة الامن اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، امس الاربعاء، على قواعد فلسطينية جنوب بيروت في قطاع يقع تحت سيطرة الجيش اللبناني.

واضاف المصدر نفسه ان حريقا اندلع في بلدة الدامور الساحلية التي استهدفتها الطيران الاسرائيلي كما اصيبت عدة منازل قريبة من المكان المستهدف باضرار.

وقد اطلقت الطائرات الاسرائيلية اربعة صواريخ ارض/جو على دفعتين في حوالي الساعة (١٣,١٠) بعد الظهر على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) قرب الدامور الواقعة على بعد (١٥) كلم جنوب بيروت.

ومن جهته اكد مصدر في الجيش الاسرائيلي قيام طيرانه امس بالاغارة على منطقة الدامور جنوب بيروت. وقال متحدث عسكري: «هاجمت طائرتانا زورقا ارهابيا يخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) قبالة الدامور على بعد (١٥) كلم جنوبي بيروت».

واضاف المتحدث «اصيب الزورق وعادت جميع طائرتنا الى قواعدها سالمة».

وشدد المتحدث على ان لا علاقة للغارة «بانتشار الجيش في جنوب لبنان» مضيفا «اننا سنستمر بمهاجمة القواعد الارهابية في لبنان لتفشيل اية محاولة للقيام باعتداءات في جنوب لبنان او ضد حدودنا الشمالية».

ونفى متحدث باسم «الجبهة الشعبية/القيادة العامة» ادعاءات الجيش الاسرائيلي. واوضح ان منظمته لم يعد لها قواعد في قطاع الدامور وانها سحبت في مطلع ايار الماضي ترسانة اسلحتها وفقا لخطة انتشار الجيش اللبناني.

وكان الطيران الاسرائيلي استهدف قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة وهي ملاجيء محفورة في الصخر عدة مرات في السنوات الاخيرة. وذكر مصدر في اجهزة الامن ان انصار احمد جبريل بقوا في قواعدهم القديمة بعد تسليم اسلحتهم.

وهذه هي الغارة الخامسة عشرة التي يشنها الطيران الاسرائيلي على لبنان منذ مطلع العام والاولى على منطقة قريبة من العاصمة.

محسن ابراهيم

لبنان قدم الورقة الفلسطينية مجانا!

● كان حَرِيًّا بحكومة لبنان ان تحصل على دعم الولايات المتحدة لانسحاب اسرائيل من الجنوب ●

● بيروت – و.ص.ف. – اعتبر الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان، محسن ابراهيم، امس الاربعاء، ان الحكومة اللبنانية «قدمت ورقة الوجود الفلسطيني مجانا» بدون الحصول على دعم الولايات المتحدة لانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

وفي مقابلة مع صحيفة «الديار» اكد ابراهيم ان «منظمة التحرير الفلسطينية كانت تريد ان يستعمل لبنان ورقة وجودها المسلح ويأخذ ثمنا لاي انكفاء فلسطيني لتطبيق القرار ٤٢٥ الا ان لبنان خضع لطلبات الولايات المتحدة بدون مقابل ولا حتى اي وعد بالضغط».

وكرر ابراهيم، الذي توسط بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير لسحب قواتها من شرق صيدا وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط في مخيمات الجنوب، ان «من مصلحة لبنان ان نكرس للفلسطينيين عندنا مرجعية سياسية نتعامل معها».

وكانت الحكومة اللبنانية قد نشرت في مطلع تموز قوة من الجيش في جنوب لبنان حيث جرى سحب سلاح الفلسطينيين بدون ان تحصل منظمة التحرير مسبقا على اتفاق جديد يرعى الوجود العسكري والمدني لنحو ٣٥ الف فلسطيني يعيشون فيه بدلا من اتفاق القاهرة الذي الغاه لبنان من جانب واحد.

وفي المقابل لم يدخل الجيش الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل ولا الى منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل مما اثار انتقادات قسم من الاوساط السياسية.

واكد ابراهيم ان «المقاومة المسلحة ستستمر حتى تحرير كامل التراب اللبناني».

الشرع: نأمل عقد مؤتمر السلام قريبا

● دمشق – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس (الاربعاء) في دمشق ان بلاده تأمل في عقد مؤتمر السلام في اقرب فرصة ممكنة وفي ان تسقط «اللاءات الاسرائيلية العديدة».

وفي تصريحات ادلى بها لدى مغادرة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دمشق متوجها الى عمان قال الشرع: «نحن نأمل في هذه المرحلة وبعد جولة بيكر الاخيرة في المنطقة ان يعقد مؤتمر السلام في اقرب فرصة ممكنة وان تسقط اللاءات الاسرائيلية العديدة التي كانت مطروحة خلال عقود طويلة من الزمن».

اضاف الشرع الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء السورية «سانا» ان «المؤتمرات وخصوصا مؤتمرات السلام لها اصولها وقواعدها سواء بالنسبة لانعقاد الجلسات العلنية او بالنسبة للجان المتفرعة عنها والمباحثات التي تجري. ونحن في سوريا متمسكون بهذه الاصول وهذه القواعد ونتوقع من الاطراف الآخرين احترامها والتمسك بها».

● فاروق الشرع●

وتابع «ان التحول الجذري في الموقف باتجاه السلام الشامل والمشرف هو بالفعل مطلوب من اسرائيل قبل غيرها من الاطراف الاخرى».

وعن موقف سوريا من اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك القاضي بتعليق المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة قال الشرع: «نحن في سوريا كما في الدول العربية وفي الاسرة الدولية ايضا نعتبر ان المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة غير قانونية وتتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي، وبالتالي فانها تشكل عقبة رئيسية في وجه السلام. ومن هنا فاننا نطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالمستوطنات».

وقال ان رفض اسرائيل تطبيق هذه القرارات «يدل، بشكل واضح، على عدم وجود نوايا باتجاه احلال سلام عادل وشامل في المنطقة».

ووصف د. عبد المجيد من جهته نتائج محادثاته في دمشق بالايجابية.

من أجل شراء أدوية ومواد غذائية

العراق يطلب، مجددا، من الامم المتحدة السماح له بتصدير كميات من النفط

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي في الامم المتحدة ان العراق طلب مجددا من الهيئة الدولية السماح له بتصدير كميات من النفط بما يعادل ٢,٦ مليار دولار لشراء ادوية ومواد غذائية.

وجاء الطلب العراقي في رسالة جديدة وجهها وزير خارجية العراق، احمد حسين الخضير، الى لجنة العقوبات طالبا السماح بتصدير كميات من النفط لتجنب كارثة انسانية في بلاده.

وقال الوزير العراقي في رسالته الموجهة الى رئيس لجنة العقوبات سفير النمسا بيتر هوهنفيلنر: «ان الحاجات الدنيا للشعب العراقي في مجال استيراد الغذاء تقدر بحوالي ٢,٦ مليار دولار لعام ١٩٩١».

كما قدر من جهة اخرى قيمة اصلاح ما خربته الحرب في العراق «بعدة مليارات من الدولارات».

واشار الى ان «اعاقة مساعي العراق لتصدير ما يكفي من النفط سريعا من اجل مواجهة حاجاته الملحة الى الغذاء والدواء ستؤدي الى المجاعة والى موت ١٧٠ الف طفل حتى نهاية السنة الحالية». وكان فريق من الخبراء من جامعة هارفارد الاميركية زار بغداد تحدث قبل اسابيع عن وفيات بهذا الحجم بين الاطفال العراقيين.

ويشار الى ان العراق كان طلب في رسائل سابقة الى لجنة العقوبات السماح له بتصدير ما يعادل مليار دولار من النفط ثم رفع الرقم الى مليار ونصف المليار في وقت لاحق.

والرقم الاخير الذي حدده العراق (٢,٦ مليار دولار) هو نفسه الذي اورده الخبراء الذين قاموا مع منسق الامم المتحدة لشؤون المساعدة الانسانية في الخليج، صدر الدين اغاخان، باستطلاع الاوضاع في العراق وتقدير احتياجاته الانسانية.

الولايات المتحدة تعارض منح الاتحاد السوفييتي عضوية كاملة في صندوق النقد الدولي

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، انها تعارض منح الاتحاد السوفييتي وضع عضو كامل العضوية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. واوضحت في الوقت نفسه ان وضع العضو المنتسب في هاتين المؤسستين سيكون وسيلة اسرع لاستيعاب الاتحاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي.

وجاء في بيان لوزارة الخزانة ان الولايات المتحدة تعتقد ان المفاوضات الطويلة بشأن منح الاتحاد السوفييتي وضع عضو كامل العضوية ليست الحل وسيلة لدفع الاصلاحات الاقتصادية السوفييتية قدما».

واوضح البيان ان وضع العضو المنتسب في الهيئتين «يعد اسرع نهج لتسهيل اصلاحات الاقتصاد السوفييتي واستيعابه في الاقتصاد العالمي».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ان وضع العضو المنتسب هو اصح وضع في هذه المرحلة من الاصلاحات الاقتصادية السوفييتية ونحن نعتقد ان هذا الوضع مفضل في الوقت الراهن على وضع العضو كامل العضوية».

وقد اعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، امس الاول الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي طالب رسميا ان يكون عضوا كامل العضوية في هاتين الهيئتين الدوليتين. وجدير بالذكر ان وضع العضو كامل العضوية يتيح للاتحاد السوفييتي الحصول على قروض من الجهتين.

وكان قادة الدول الصناعية السبع الكبرى قد ابدوا خلال اجتماعهم في لندن في الاسبوع الماضي دخول الاتحاد السوفييتي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على ان يكون وضعه عضوا منتسبا. ويتيح هذا الوضع الذي اقترحته الولايات المتحدة اصلا للاتحاد السوفييتي الاستفادة فقط من الخبرة الفنية من الهيئتين الدوليتين.

شمير، في «موكيد»

● تتمة من ص ١●

وقال شمير ان الولايات المتحدة وافقت على شرط اسرائيل المتعلق باستبعاد م.ت.ف. نهائيا من كل العملية السلمية. وعارض، بشكل قاطع، مشاركة ممثلين فلسطينيين من القدس المحتلة في الوفد الفلسطيني – والذي سيكون ضمن الوفد الاردني – حسب قوله.

واضاف ان هذه المعارضة سارية على المراحل الاولى من المفاوضات وعلى المراحل النهائية ايضا. لكنه تهرب من الاجابة على سؤال حول موقفه في حال ضم احد الاردنيين، من اصل فلسطيني وكان يسكن القدس المحتلة، في الوفد.

واشار شمير الى «الصيغة الدبلوماسية» التي صاغتها الولايات المتحدة بهذا الشأن والقائلة ان واشنطن لن تلزم اسرائيل بالجلوس مع من لا تريد. واعتبر ان ذلك ليس «فيتو» اسرائيلي على اسماء الوفد الفلسطيني!!. وعارض شمير اي مفاوضات حول القدس. وقال: «ومن الافضل ان يتهموننا بافشال عملية السلام من ان يتهموننا بالمخاطرة في وضع القدس. وقال ان موضوع القدس يحصل على اجماع قومي» في اسرائيل وان «القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل». وهذا الموضوع غير قابل للتفاوض بأي شكل من الاشكال!!

وقال شمير ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع كل الدول العربية. واشار الى ان احدى القضايا التي تحول دون اعلان الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية حتى الآن هي قضية التمثيل الفلسطيني «وهي الاكثر اهمية بالنسبة لنا».

وشدد على ان موقف اسرائيل واضح من هضبة الجولان. وعندما سأله المذيع: اذن على ماذا سيجري التفاوض؟. اجاب شمير: هناك امور اخرى كثيرة يمكن مناقشتها وغير متعلقة بمسالة الحدود!!

واعتبر شمير انه «حدث شيء ما ايجابي في احتمالات تحقيق السلام» بعد الرد السوري. وقال ان سوريا وافقت اخيرا على اجراء مفاوضات – مباشرة مع اسرائيل دون اية شروط مسبقة «حتى انها لا تشترط الانسحاب من الجولان».

هذا، ولم يستبعد شمير امكانية تقديم موعد الانتخابات في حال سقوط الحكومة رغم انه قال انه «يفضل اجراء الانتخابات في موعدها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٥ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

٤٠ شابا وشابة فرنسيين يصرون على المشاركة في مخيم الناصرة

*** رئيس البلدية يقوم بجولة ميدانية لاختيار المزيد من مواقع التشجير والتجميل * الشبيبة الشيوعية تبدأ العمل في المخيم منذ يوم الاربعاء القادم * اربعة مراكز ونواد ثقافية تعد برامج فنية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت بلدية الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي بيانا اخر لها، امس الاربعاء، حول الاستعدادات للمخيم كشفت فيه انه على الرغم من قرار البلدية جعله مخيما نصراويا وعدم دعوة وفود اجنبية فان وفدا فرنسيا من ٤٠ شابا وشابة فرنسيين اعلنوا انهم مصرون على المشاركة.

وجاء في البيان: «تتواصل الاستعدادات في الناصرة لاقامة مخيم العمل التطوعي السادس عشر، والذي سيفتتح في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ٩١/٨/١. وسيشمل برنامج الافتتاح كلمة رئيس البلدية السيد توفيق زياد ثم برنامجا فنيا يشارك فيه الفنانون زاهي غريب وامل ونزار زريق وفرقة الدبكة الشعبية التابعة لمجلس سخنين المحلي.

وقد تقرر نهائيا ان يكون مقر المخيم في بناية المركز الثقافي البلدي حيث سيتواجد مركزو المخيم والمخزن وتسجيل المتطوعين والذي يبدأ في الساعة السادسة من مساء يوم الافتتاح.

هذا وكان رئيس البلدية قد قام برفقة عدد من مركزي المخيم بجولة في انحاء المدينة لتحديد الاماكن المنوي زراعتها بالاشجار والزهور لاضفاء صورة اكثر جمالا للناصرة، تليق بشعب ومحبي هذه المدينة. وفي هذه الجولة تقرر ان تزرع عدة مناطق منها قطعة ارض محاذية لمدرسة مار يوسف مقابل مدخل المستشفى الطلياني الذي زرع في المخيم الماضي. وكذلك مدخل المدينة الخانوق والمفرق الموصل الى حي الصفافرة ومنطقة واسعة تفصل بين شيكون العمال العرب ومنطقة شنلر ومساحة من الارض في منطقة الكروم ومناطق اخرى في المدينة.

وكانت لجنة الهندسة قد انهت جولتها التفقدية لكافة احياء المدينة، حيث عاينت مواقع المشاريع المقترح تنفيذها والتقت لجان الاحياء لمعرفة قدرتها وامكانياتها لتنفيذ ما سوف يقرر من مشاريع.

وتتلقى اللجنة المركزة العديد من الاقتراحات لتنفيذ اعمال في ايام المخيم من قبل المواطنين الذين يأتون الى دار البلدية يوميا.

وكانت الشبيبة الشيوعية قد تقدمت بطلب للجنة المخيم للقيام باعمال تنظيف ودهان ارصفة في منطقة العين وقرب حديقة البلدية في الشارع المؤدي الى المستشفى الطلياني حيث تقيم مخيم السلام والطفولة واقترحت ان يتم هذا على شرف مخيم العمل يوم الاربعاء اخر ايام مخيم الاطفال ليتمكن المشاركون في هذا المخيم والمرشدون من المساهمة في ورشة شعب الناصرة.

وتجدر الاشارة الى ان وفدا فرنسا من اربعين شابا وشابة اصر على المشاركة في مخيم الناصرة على الرغم من قرار ادارة البلدية بعدم دعوة وفود من خارج البلاد.

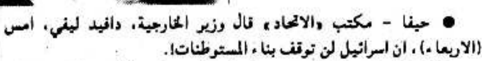
وقد اعدت ادارات المركز الثقافي البلدي ونادي الصداقة ومركز الاحداث الارثوذكسي ونادي القلعة في حي الصفافرة برامج ثقافية ترفيهية لتقدم مساء يوم الجمعة اول ايام العمل لجمهور الناصرة والمتطوعين الضيوف.

ومن المقرر ان تصدر نشرة خاصة عن المخيم في مطلع الاسبوع القادم.

وكذلك سترسل دعوات لحضور حفل افتتاح المخيم والمشاركة في فعالياته العمرانية والثقافية لجميع هيئات المدينة الشعبية والدينية والشخصيات التمثيلية ورؤساء السلطات المحلية.

هذا وقد عبر العديد من ممثلي النوادي والهيئات الذين تم اللقاء بهم وكذلك عدد كبير من الذين يؤمون دار البلدية عن ترحيبهم وارتياحهم لشكل وطابع المخيم هذا العام.

ليفي: لن نوقف بناء المستوطنات!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الاربعاء)، ان اسرائيل لن توقف بناء المستوطنات!.

وقال ليفي في الكنيست، ردا على استجواب للنائب عوزي لانداو (ليكود)، ان الحكومة ترفض تغيير سياستها المتعلقة بالاستيطان في «المناطق». وقال: «نرفض رفضا قاطعا اية محاولة لاقامة رابط بين رفع المقاطعة العربية وحقنا في الاستيطان في يهودا والسامرة وغزة (المناطق الفلسطينية المحتلة – المحرر)». واضاف: «انني سعيد لتمكني من الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ومن تحقيق تقدم والتغلب على العديد من العقبات بدون ان تكون اسرائيل مضطرة الى الموافقة على شرط وقف بناء المستوطنات». واوضح: «لقد طرحت مثل هذه الامكانية واستبعدناها»!!

الى متى؟ الى متى؟....

مصرع طفلة (٤ اشهر) واصابة جميع افراد عائلتها.. في حادث طرق قرب كفركنا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة وعبد الرحمن عواودة – لقيت الطفلة انوار مالك صفوري (٤ اشهر) مصرعها واصيب شقيقاها سعيد (٣ سنوات) ومراد (سنة ونصف السنة) باصابات قاسية ووالدها (٣٠ عاما) ووالدتها (٢٢ عاما) باصابات ما بين متوسطة وخفيفة، واصيب ايضا الشاب محمد سعيد حمدان باصابات بسيطة وجميعهم من قرية كفركنا، وذلك في حادث طرق وقع مساء امس الاول، الثلاثاء، في مدخل القرية من جهة المشهد.

وقد وقع الحادث، وفقا لرواية الشرطة، عندما انحرفت سيارة «سوبارو ستيشن» كان يقودها محمد حمدان باتجاه منحدر كفركنا الى الاتجاه المعاكس واصطدمت وجها لوجه مع سيارة اودي موديل ١٩٨٦ كان يقودها الاب مالك صفوري وفي داخلها جميع افراد عائلته.

وقال قائد دائرة السير في شرطة المروج، موشيه يتسحاق، ان سبب الحادث غير معروف بالضبط ولكن من الواضح ان هناك سرعة زائدة من جهة سائق سيارة السوبارو.

وفي مستشفى العفولة التقت مندوبة «الاتحاد»، امس الاربعاء، والد الطفلة التي قتلت في الحادث السيد مالك صفوري وهو يرقد في الفراش للعلاج ويتحرك ويتكلم بصعوبة، فقال: «في حوالي الساعة الثامنة مساء، بينما كنت وزوجتي واطفالي الثلاثة متوجهين للسهر لدى احد اقاربنا في نتسيرت عيليت، شاهدت سيارة السوبارو قادمة ولفت نظري انها تسير بسرعة جنونية ولكن لم اتخيل ان تأتي الى اتجاهنا وفجأة شعرت بالضربة. ولم اصح الا بعد ساعات من الحادث».



● *الطفل سعيد يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة، امس (الاربعاء).* (تصوير آمال شحادة «الاتحاد» الناصرة)

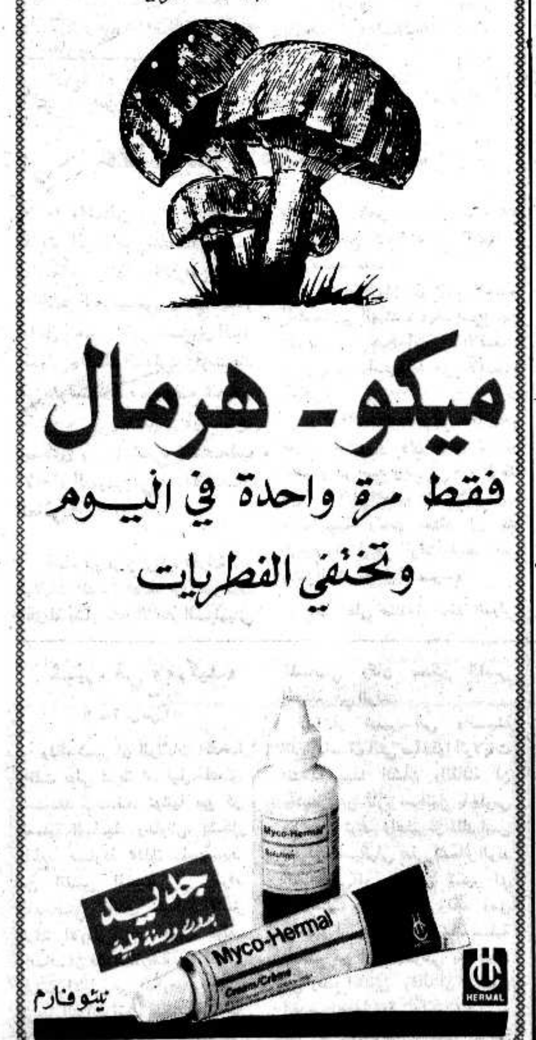
ويضيف احد اقاربه: «ان سيارة الاودي وبسبب قوة الضربة، انحرفت الى طرف الشارع الترابي ووقعت على بعد اقل من متر من الوادي المقدر عمقه بحوالي خمسة عشر مترا.. فلو وقعت السيارة الى الوادي لكانت المصيبة اكبر من ذلك».

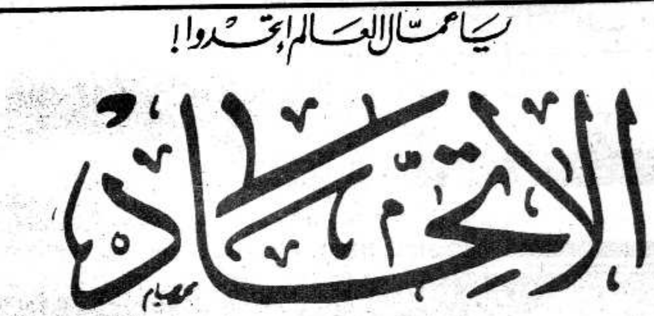
ونتيجة للحادث توفيت الطفلة انوار صفوري قبل وصولها الى المستشفى الطلياني في الناصرة. اما شقيقها مراد فقد نقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا. وشقيقها سعيد ووالدها وسائق سيارة السوبارو الى مستشفى العفولة.

وغادر الاخير المستشفى لان اصابته كانت بسيطة. بينما لا يزال الطفل سعيد ووالده في المستشفى وحالة الاول صعبة بينما جاءت اصابة الوالد في عينه وساقيه ما بين متوسطة وخفيفة. اما الوالدة سامية فنقلت للعلاج في مستشفى بوريا وغادرته يوم امس.

وعلمنا ان شابين من الناصرة كانا في سيارة السوبارو عند وقوع الحادث، لكنهما لم يصابا بأذى.

هذا وقد شيعت جماهير كفركنا والمنطقة بعد ظهر امس الاربعاء جثمان الطفلة انوار الى مثواه الاخير. وكان حديث الجميع يدور حول السؤال: الى متى حوادث الطرق وضحاياها؟! الى متى قيادة السيارات بلا مسؤولية تجاه ارواح من فيها؟!





AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

Vol. 63/48 - 26.7 1991 - Price: 1.80 Shekel

* الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١، الموافق ١٤ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٣ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل* יום שש: 26.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל

جريمة قتل مروعة في عسفيا

الضحية - الدكتور بسام مارون (٣٤ عاما)، اختصاصي متفوق في الامراض الداخلية!

■ القاتل حاول ايضا قتل الزوجة فيرا الحامل في شهرها الـ ٦ ■

(مندوب «الاتحاد» كان في عسفيا، امس. اقرأ ص٢)

الشرع: بوش تعهد بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة مقابل اتفاق سلام!

● قيادة م.ت.ف مجتمعة في تونس لتقييم نتائج الاتصالات السياسية في الشرق الاوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، مساء امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، تعهد بأن تنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة مقابل اتفاق سلام.

واوضح الشرع، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، ان هذا التعهد ورد في رسالة جوابية وجهها الرئيس الامريكي الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وردا على سؤال حول ما اذا كان التعهد بالانسحاب يشمل هضبة الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة اجاب وزير الخارجية السوري «بالتأكيد نعم».

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة منذ بعد ظهر امس الخميس في تونس لتقويم نتائج الاتصالات السياسية في الشرق الاوسط التي تمت في اطار

● البقية على صفحة ٢ ●

من اجل اقرار برنامج جديد

غورباتشوف يقترح عقد مؤتمر طارىء للحزب الشيوعي السوفييتي قبل نهاية العام الجاري

● موسكو - و.ص.ف. - رأى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية

● البقية على صفحة ٣ ●

في ختام اجتماعه مع فيصل الحسيني في باريس، امس:

دوما: القدس الشرقية المحتلة يجب ان تتمثل داخل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام

● باريس - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الخميس، انه من «المنطقي» ان يتمثل سكان القدس الشرقية المحتلة في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

وقال دوما في اعقاب نصف ساعة من المحادثات في مقر الخارجية الفرنسية مع الاستاذ فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، انه من المهم «ان يكون

● البقية على صفحة ٢ ●

مع انتهاء مهلة الانذار الامريكي

قلق في بغداد!

● حركة انتقال كبيرة الى الريف والاردن ●

● بغداد - و.ص.ف. - تهافت سكان بغداد في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة مدفوعين بالخوف الى المحلات ومراكز التموين في العاصمة العراقية خشية تعرض العراق لهجوم امريكي جديد، مع انتهاء مهلة الانذار الذي ابتزته واشنطن من الامم المتحدة.

وقامت عائلات عديدة بتخزين المواد الغذائية الاولية وخصوصا الارز

● البقية على صفحة ٢ ●

فيصل الحسيني في مقابلة لـ «الاتحاد»:

نقول «نعم» وقادرون ان نقول «لا» وبامكاننا افشال اي حل يتعارض مع مصلحتنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد فيصل الحسيني ان تشكيل وفد فلسطيني مستقل او وفد فلسطيني اردني هي قضية اجرائية وتنظيمية.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان القضية الاساسية هي هدف الحل والذي يجب ان يتجاوب مع مصلحتنا الوطنية الحقيقية.

واعترف الحسيني ان هنالك نقاشا واسعا على الساحة الفلسطينية واضاف ان هذا صحي وطبيعي وفي اللحظة المناسبة يحسم شعبنا كل نقاش حسبا دمقراطيا.

وقال الاستاذ فيصل الحسيني ان شعبنا يقول «نعم» وهو قادر ان يقول «لا» وبامكاننا افشال كل «حل» يتعارض مع مصلحتنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير.

وعبر الحسيني عن ثقته بالحكمة والتجربة والحنكة لدى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ القرارات الصحيحة.

(النص الكامل للمقابلة على الصفحة الاولى من ملحق هذا العدد)

† نعي

والد الفقيد ووالدته واخوته واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم في عسفيا وحيفا وشفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور بسام مارون

الذي لقي مصرعه اثر جريمة قتل آثمة عن عمر يناهز الـ (٣٤) عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٩١/٧/٢٦ الساعة الثالثة ب.ظ. من كنيسة مار شربل في عسفيا الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● قداس وجناز نصف السنة ●

● ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل ابو رحمة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ جورج خليل ابو رحمة

(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٧/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

●*لا اراكم الله مكروها بعزيز*●

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء.

تهانينا الحارة

الى د. رياض طعمة بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص في مجال التخدير والعلاج المكثف قدما والى الامام في خدمة شعبنا.

الرفاق والاخوة كفرياسيف

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الدكتور العزيز رعون حنا منسى بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الجراحة متمنين له دوام النجاح والتوفيق.

يوسف اندراوس وعائلته
د. مي ود. خليل اندراوس

مبروك

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى زميلتنا العزيزة كميليا نصر وعريسها حبيب راشد بمناسبة الزفاف آملين لهما حياة سعيدة وهنيئة وبالرفاه والبنين

العاملون في الاتحاد

■ نعي ■

عموم آل طنوس وآل عصفور-في المغار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

لطفية طنوس

(ام سامي)

عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة ٩١/٧/٢٦ الساعة الواحدة ب.ظ من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٦

١ - ٣ آب ١٩٩١



الى الاخوة المتطوعين المستعدين للمشاركة والعمل في المخيم من قرانا ومدننا العربية ومن الناصرة

مطلوب

تنظيم المشاركة مسبقا للمهنيين في المجالات التالية:

□ جنائن (غرس ورود واشجار) □ قصارة □ بلاط □ حدادة □ بناء حجر شك □ رشق ودهان □ طوبرجية □ كذلك في مجال الرسم والفنون.

يمكنكم تنظيم ذلك بالاتصال مع:

□ ■ سهيل دياب او سامي الحاج ت: ٦/٥٧٠٩١١/٢.

■ □ او مع الاخوة المنظمين في لجان الاحياء، في الناصرة او المركزين في القرى والمدن العربية.

● اللجنة المركزة للمخيم ●

جريمة قتل مروعة في عسفيا



حكومة شمير لم تتراجع اطلاقا عن نهج الرفض!

□ اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة طويلة في برنامج «موكيد» مساء امس الاول، بصراحة متناهية انه لا يؤمن بما يسمى «حل وسط اقليمي». واضاف: «السلام مرتبط بالامن، والامن مرتبط بالوطن. وانا اؤمن ان بلادنا الصغيرة، الصغيرة جدا، هي وطننا، وليس هناك ما نحن مستعدون للتنازل عنه».

وقال ان الرئيس الاسد مستعد للمفاوضات بدون شروط مسبقة واذا طالب بالجولان فاننا نقول موقفنا الذي هو ايضا قانون في الكنيست يؤكد ان الجولان جزء لا يتجزأ من الدولة.

واضاف شمير ان م.ت.ف. لا مكان لها، بأية حالة من الاحوال، واسرائيل سيكون لها حق الفيتو حول تشكيل الوفد الفلسطيني او الاردني - الفلسطيني «والقدس الموحدة» هي عاصمتنا الابدية ولا مجال حتى للنقاش والتفاوض حول هذا.

واذا كان كلام شمير، المسؤول الاول في حكومة اسرائيل، ليس كافيا، فلنقرأ ما اعلنه قادة حركة «السلام الآن» وهو ان ٤٠٪ من مشاريع البناء والعمار بشكل عام للسنة التي امامنا ستقام في المناطق المحتلة، وميزانية شق الشوارع في المناطق المحتلة هي عشرة اضعاف ميزانية شق الشوارع، داخل اسرائيل.

هذا وغيره يجعلنا نستغرب ان يقع البعض تحت الانطباع بان شمير خفف من غلواء رفضه. لم يتنازل عن أي موقف رفضي، اطلاقا، بل ان المقابلة في «موكيد» شددت اكثر من السابق على الايديولوجية الرفضية، ايديولوجية ارض اسرائيل الكاملة.

وما هياج اليمين الاكثر تطرفا (هتحيا، موليدت، تسومت، غوش ايمونيم، جناح شارون في الليكود) الا لمساعدة حكومة شمير على مقاومة اية مطالب فلسطينية او عربية او دولية بشأن حل القضية الفلسطينية وارجاع الجولان والانسحاب من لبنان.

لا، لسنا متشائمين، ولا ننظر الى الامور من وراء نظارات سوداء، ولكن الصورة التي امامنا هي صورة مقلقة حقا. وقد عبر ياسر عرفات، في مقابلة في «مونت كارلو» عن هذه المخاوف.

اننا، بكل شعور بالمسؤولية وقلق على مستقبل شعبينا نؤكد مجددا الثوابت الضرورية للسلام وهي مشاركة م.ت.ف، اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اعتراف متبادل بين اسرائيل وفلسطين وسلام اسرائيلي - عربي شامل وعادل ودائم.

وواجب قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ليس فقط مراقبة العملية بل المشاركة في الضغط للحل العادل. واذا كانت غئولا كوهين تهاجم شمير فليس معنى هذا ان شمير صار «معتدلا».

قوى السلام في اسرائيل، بالذات، من واجبها اكثر من غيرها، التأكيد على الحل الذي يحترم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ومهما تكن الظروف سيئة، ومهما يكن توازن القوى عالميا ومنطقيا متدهورا لصالح امريكا واسرائيل، فان الشعب الفلسطيني قادر ان يُسقط كل حل يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في الحياة والحرية والاستقلال والطمأنينة فوق ارضه الوطنية. ومن المفيد ان يدرك انصار السلام في اسرائيل هذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

الضحية - الدكتور بسام مارون (٣٤ عاما)، اختصاصي متفوق في الامراض الداخلية!

■ القاتل حاول ايضا قتل الزوجة ڤيرا الحامل في شهرها الـ ٦ ■

● ذهول كبير في عسفيا وغضب عارم في قرى الكرمل ● اليوم، تشييع جثمان المغدور ●الزوجة أصيبت بعدة طعنات لكن حالتها مستقرة ولا خطر على الجنين ●

● عسفيا - لمندوب «الاتحاد» رمزي حكيم - قتل، فجر امس (الخميس)، في بيته في عسفيا، الدكتور بسام مارون مارون (٣٤ عاما)، بعد ان طعن على يدي شخص، يعتقد بانه تسلل الى بيته بواسطة احدى نوافذه، بطعنة في خاصرته اليسرى واخرى في قلبه، بينما اصيبت زوجته ڤيرا، الحامل في شهرها السادس والتي حاول المجرم قتلها ايضا، بعدة طعنات في رأسها وبطنها ووصفت حالتها بانها مستقرة.

وكان المرحوم قتل في حوالي الساعة الثالثة من بعد فجر امس.

ويقول زوج شقيقته، لويس كلداوي: «في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل شعر والد المرحوم، الذي يسكن قريبا من بيته، بضيق في صدره. فاتصل اهل البيت ببسام. وعلى الفور جاء لفحصه. وبعد ان اجرى له كل الفحوصات واطمأن على صحته عاد الى منزله. بعد ذلك بحوالي نصف ساعة أخذت زوجته بالصراخ. فهرع والده واشقاؤه الى منزله..».

ويبدو انه عندما عاد الدكتور بسام الى منزله كان القاتل قد كمن له داخل المنزل في الطابق الاول (المنزل مؤلف من طابقين). وكان ملثما. وقد دخل الدكتور الى المنزل واغلق الباب بالمفتاح. اذ انه عندما حضر اهله بعد الصراخ كان الباب مقفلا.

وتحوم الشكوك بان القاتل اقتاد الدكتور المغدور، تحت التهديد، الى الطابق الثاني، حيث توجد غرف النوم. وهناك طعنه في خاصرته عن قرب ثم سدد طعنة اخرى الى قلبه. ويبدو ان المغدور حاول الامساك بالسكين حتى لا تحدث اية مضاعفات. الا ان القاتل عاجله باخراج السكين من قلبه بعد ان حركها بشكل لولبي في اعماق القلب. وهذا ما تبين من الجروح التي ظهرت في راحة يد الدكتور المغدور.

وحاولت زوجة المرحوم، ڤيرا، وهي ممرضة، تقديم الاسعاف الى زوجها وهي تصرخ طالبة النجدة، بينما كانت الدماء تسيل من رأسها وبطنها. وحاولت احياءه، الا ان يد المنون كانت اقوى. وعندما وصل اهل الدكتور الفقيد الى بيته على صراخ زوجته، وجدوا الزوجة تحاول احياء زوجها، رغم اصابتها، بينما كان القاتل قد هرب من نافذة المنزل.

«لن نسكت على هذه الجريمة»!

● فور وصول نبأ الجريمة النكراء زار عضو الكنيست محمد نفاع (الجبهة) قرية عسفيا الثكلى وتوجه الى منزل عائلة المغدور، الدكتور بسام مارون، برفقة الشيخ نواف حلبي، الرئيس السابق لمجلس دالية الكرمل المحلي.

وقدم نفاع وحلبي التعازي لأسرة الفقيد وطالبا الشرطة بالكشف سريعا عن مرتكب هذه الجريمة المروعة وانزال اقصى العقوبة به.

وقال الشيخ حلبي ان قرى الكرمل لن تسكت على هذه الجريمة وستلاحق الموضوع حتى ينال القاتل قصاصه.

ويستدل من التحقيقات الاولية ان اشتباكا دار بين القاتل وبين المرحوم وزوجته التي ترقد حاليا في مستشفى «الكرمل» لتلقي العلاج. وعلمنا انها اصيبت في بطنها ورأسها بعدة طعنات خارجية، وانه لا توجد اية خطورة على الجنين، وان وضعها «مستقر».

وقد اتصل اهل الفقيد بشرطة حيفا التي حضرت الى المكان على الفور بقوة كبيرة وقف على رأسها قائد منطقة حيفا للشرطة، يوسف ليفي. وبقيت الشرطة في المكان من الساعة الثالثة والنصف فجرا وحتى الثانية عشرة ظهرا. وجمعت الافادات.

● بيان الشرطة ●

وفي اتصال مع الناطق بلسان الشرطة قال إن الشرطة عينت طاقما خاصا للتحقيق في الجريمة وانه لم تعرف بعد خلفية هذه الجريمة. وقال ان المغدور وجد في غرفة النوم مقتولا، بينما اصيبت زوجته بعدة طعنات في رأسها وبطنها. ورفض الناطق بلسان الشرطة اعطاء اية تفاصيل اخرى.

● تسميم الكلب قبل (٣) اسابيع ●

وتجدر الاشارة الى انه قبل ثلاثة اسابيع جرى تسميم الكلب الذي كان في ساحة بيت الفقيد. ويقول كلداوي: «المرحوم لم يأخذ ولم يعط. تحدث عن هذا الموضوع امامنا.. لكن يبدو انه توجد صلة بين جريمة القتل وبين تسمم الكلب»!

كما انه جرى تسميم ثلاثة كلاب في المنطقة المجاورة لمنزل الدكتور الفقيد وذلك قبل شهر ونصف الشهر.

ويقول كلداوي: «كل البلد تعرف المرحوم وتحترمه وتقدره. لا توجد له اية عداوة. على العكس.. كان يخدم الجميع. لم يتردد في خدمة اي شخص يطلب منه ذلك. عالج الكثير من اهل القرية بدون اي مقابل. كان دائما بين الناس. كان يذهب باستمرار الى بيت المسنين في القرية ويقدم الخدمة الطبية والفحوصات لعشرات المسنين، تطوعا. كما كان يعالج المحتاجين في «بيت النعمة» في حيفا، تطوعا.. ماذا تريد ان اقول لك.. كل الناس كانت تحبه. لكن احدهم اطفأ هذه الشمعة»!

● عسفيا ●

كان الذهول الكبير لا يزال مخيما على قرية عسفيا الثكلى، مساء امس. كل اهالي القرية أمّوا بيت العزاء. المئات اصطفوا، وعلامات الغضب والحزن بادية على وجوههم، على الشارع المحاذي. جاءوا من دالية الكرمل، من حيفا، من شفاعمرو، من جميع المناطق، يهودا وعربا، اصدقاء الفقيد ومعارفه. وعلى لسان الجميع تساؤل واحد: «من ذا الذي سولت له نفسه ان يقطف هذه الزهرة الندية؟»

غادرنا عسفيا في حوالي الساعة الثامنة مساء، بينما كانت وفود المعزين لا تزال تتوافد على القرية. وآخر ما علق في اسماعنا في بيت والده كلمات والدته وشقيقاته التي تنزف الما وحسرة ولوعة: «يمه.. يا يمه.. كويتني.. كويتني يا يمه.. ردوا عليه، قوموا ردوا.. بسام بنادي عليكم، ردوا عليه.. انه على التلفون.. قوموا احكوا معه..»

● شقيق في المانيا والآخر في مصر ●

ووقعت الجريمة في وقت كان فيه شقيقان للفقيد في خارج البلاد، واحد في المانيا والآخر في مصر. وقد تم استدعاؤهما على الفور لمرافقة بسام في طريقه الاخير.

● اليوم، تشييع الجثمان ●

هذا، وستشيع عسفيا جثمان فقيدها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الجمعة). وسينطلق الموكب الجنائزي من كنيسة مار شربل في القرية، بعد ان يسجى الجثمان في قاعة الكنيسة، الى مثواه الاخير.

■ صورة عائلية للدكتور بسام مارون وزوجته ڤيرا وطفلهما مارون. (خاصة بـ«الاتحاد»)

علامة امتياز في جميع التخصصات

* الدكتور بسام مارون متزوج واب للطفلة رلى (١٠ سنوات) والطفل مارون (٥ سنوات).

* تلقى التعليم الابتدائي في مدرسة عسفيا الابتدائية وانهى دراسته الثانوية في مدرسة «عيروني أ»، وحصل على معدل (١٠) في شهادة «البجروت».

* درس الطب في معهد التخنيون في حيفا. كان الاول بين جميع الطلاب في السنوات الثلاث الاولى. ومنحه رئيس الدولة منحة لمدة ثلاث سنوات على خلفية تفوقه وامتيازه.

* تخصص بالامراض الداخلية وحصل على شهادة تخصص في شهر نيسان ١٩٩٠. ونجح في امتحاني التخصص بامتياز، حيث حصل على علامة (٩٨) في الامتحانين. وكان الوحيد بين (٢٠) طبيبا الذي نجح في الامتحانين!

* بدأ يتخصص في جراحة القلب. لكن يد المنون اختطفته.

* المرحوم هو الرابع بين اشقائه الذكور وهم: صالح (نائب مدير مدرسة عسفيا الابتدائية) واسطفان (دكتور بعلم الاجتماع ومحاضر في جامعة حيفا) وحنا (مهندس معماري ومسّاح) واحسان (مراقب حسابات). وله ايضا خمس شقيقات.

الشرع: بوش تعهد بأن تنسحب

● تتمة من صفحة ١ ●

الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاعادة اطلاق «عملية السلام».

ويضم الاجتماع في شكل خاص اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الاعضاء.

وقد عقد المجلس المركزي لحركة «فتح» صباحا اجتماعا لبحث هذه المسائل اضافة الى وضع الفلسطينيين في جنوب لبنان بعد نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين والانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وترى الاوساط السياسية الفلسطينية ان هذه الاجتماعات تجري في «اجواء من الخيبة الكبيرة» بعد رفض اسرائيل والولايات المتحدة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر للسلام.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم كشف اسمه ان المنظمة «لا يسعها سوى ان تسجل بمرارة» انضمام الولايات المتحدة الى سياسة اسرائيل الرافضة.

واضاف ان هذا التصلب وصل الى حد رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مشاركة فيصل الحسيني، الشخصية البارزة في الاراضي المحتلة، في وفد اردني - فلسطيني الى المؤتمر لان اسرائيل لا تريد اشراك فلسطينيين من القدس المحتلة التي ضمتها في العام ١٩٨٠ في مفاوضات السلام.

واتهم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الولايات المتحدة بانها لا تسعى الى احلال السلام في الشرق الاوسط وانما الى «تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعرب» تاركة مجرد «عظمة للفلسطينيين.. كامب ديفيد اخرى».

وفي حديث نشرته مجلة «ليفينمون دو جودي» قال عرفات ان واشنطن «ترفض حتى حق تقرير المصير للفلسطينيين في حين انه حق مقدس في جميع انحاء العالم». وقال متعجبا «هذا لا يصدق.. ان الامريكيين انفسهم ارسلوا جيشهم لحماية الاكراد. حسنا ولكن في غزة حيث يموت الفلسطينيون جوعا لا يفعلون شيئا».

واكد عرفات انه لم يستشر في ما يتعلق بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مفاوضات سلام.

وقال «لقد كنا على درجة كبيرة من المرونة والانفتاح على المبادرات الامريكية بل لقد اعطينا لممثلينا داخل الاراضي المحتلة تعليمات بمقابلة جيمس بيكر. ورغم هذه الارادة الطيبة ترفض الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير. اذن دعهم ينتظرون ردا من جانبنا. فانا لست شبحا ولن اتباحث مع اشباح».

واخيرا اعرب عرفات عن «دهشته لرؤية الاوروبيين يقبلون دورا ضئيلا» في مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة «رغم انهم يشاركوننا البحر المتوسط».

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الخميس، الفلسطينيين الى بذل «كل ما في وسعهم للافادة من الفرص التي تتيحها المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط»!

وطلب بوش، مجددا، من اسرائيل امام مؤتمر لطائفة الروم الارثوذكس الامريكيين منعقد في واشنطن الرد ايجابيا على المقترحات الامريكية.

واضاف بوش «اعرف ان الفلسطينيين يدرسون بالتفصيل الخيارات التي يجب ان يتخذوها... اريد فقط ان اطلب منهم ان يبذلوا كل ما في وسعهم للافادة من هذا الوضع الذي لا سابق له للحصول على الاعتراف بحقوقهم الشرعية وفي الوقت نفسه لدفع قضية السلام».

وقال بوش «نعرف بالتأكيد ان الاسرائيليين يدرسون اقتراحنا بجدية». واضاف «نأمل في ان يردوا بايجابية على هذه الفرصة التاريخية للسلام والامن».

واوضح الناطق باسم «البيت الابيض»، رومان بوباديوك، ان الولايات المتحدة ما زالت متفائلة في هذا الخصوص. وذكر بان بوش يرغب في اعلان اتفاق جميع الاطراف على عقد مؤتمر للسلام خلال القمة الامريكية - السوفييتية التي ستعقد الثلاثاء والاربعاء المقبلين في موسكو لكنه اشار الى انه لا موعد محددا للرد الاسرائيلي.

واضاف بوش في كلمته «في الشرق الاوسط... ما زال هدفنا تحقيق سلام عادل لجميع الاطراف.. سلام يضمن امن اصدقائنا والاستقرار الحقيقي في المنطقة».

في ختام اجتماعه مع فيصل الحسيني

● تتمة من صفحة ١ ●

للوفد الفلسطيني طابع تمثيلي حقيقي وان يستطيع التحدث باسم موكليه».

واضاف «طالما ان المطلوب هو وجود ممثلين فلسطينيين عن الاراضي المحتلة في المحادثات فلا يمكن استبعاد جزء من هذه الاراضي عن هذه المحادثات». ورأى انه «من المنطقي اذن التفكير بتمثيل للقدس الشرقية في هذا الوفد».

ورأى دوما انه من المتفق عليه ان «مشكلة القدس لا يمكن معالجتها على الفور وانه من الافضل ارجاء ذلك الى وقت لاحق شرط ان يتم اتخاذ تدابير توحي بالثقة». وأيد الحسيني ذلك.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اية مشاركة فلسطينية من القدس الشرقية في مثل هذا الوفد.

وذكر دوما ان الجهود الامريكية لعقد مؤتمر للسلام تصطدم بشكل اساسي بمسألة تمثيل القدس الشرقية.

من جهته قال الحسيني الذي رافقه المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص، ان مسألة تمثيل القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني «خط احمر» لا يجب خرقه. وقال «لا يمكن ان يكون هناك وفد فلسطيني من دون ممثلين عن القدس الشرقية لان الامور اذا سارت عكس ذلك فانها تعني ان مصير القدس تقرر قبل اي تفاوض».

واستنادا الى الحسيني فان المحادثات مع بيكر لم تصل الى «طرق مسدودة»، ولكن هناك «بعض النقاط التي يجب توضيحها».

وقال الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بوفد اردني فلسطيني او عربي فلسطيني اذا كان «جوهر» مؤتمر السلام «واضحا»، اي اذا انعقد المؤتمر «على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها». اما اذا ظل هناك «التباس» حول «جوهر» المؤتمر فان الفلسطينيين يجب ان «يتمثلوا بشكل مستقل بوفد برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية»، كما قال الحسيني.

يشار الى ان الولايات المتحدة تدعو الى مشاركة وفد اردني - فلسطيني في مؤتمر السلام وهو ما اعتبرته باريس فكرة «جديرة بالاهتمام».

وفي الوقت الذي اكد دوما «مساندة فرنسا الكلية للجهود التي يبذلها بيكر في ملف صعب وحساس»، فقد اقر بان هناك «فوارق ووجهات نظر مختلفة الى حد ما احيانا بين باريس وواشنطن حول حل مسألة الشرق الاوسط».

ويرى دوما ان فرنسا يمكنها ان «تساهم في اخراج الوضع من المأزق» وذلك «بالعمل حيث يمكن لها ان تكون ذات فائدة ابتداء من المجموعة الاقتصادية الاوروبية» التي يلتقي وزراء خارجيتها الاثنين المقبل في بروكسل.

يشار الى ان الحكومة الفرنسية وعلى اثر اتصال هاتفي تم نهاية الاسبوع الماضي بين دوما وبيكر وجهت رسالة الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

هذا وقد غادر الحسيني باريس، امس، متوجها الى السويد للاجتماع مع وزير خارجيتها. وكان الحسيني وصل باريس، مساء امس الاول، في زيارة لعدة ساعات.

بالتنسيق مع وزارة الصحة:

مركز مفتوح لارشاد الامهات الشفاعمريات بخصوص مراحل التطور عند الاطفال

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بالتنسيق مع وزارة الصحة المتمثلة بمراكز رعاية الام والطفل في شفاعمرو اقر المركز الجماهيري في شفاعمرو برنامجا «مفصلا وشاملا» للعمل بتقديم الارشاد للامهات والاطفال في شفاعمرو فيما يتعلق بمراحل النمو والتطور عند الاطفال.

وقد خصص لهذا المشروع مركز مفتوح لاستقبال الامهات والاطفال في بناية بلدية شفاعمرو وذلك ابتداء من اليوم الاربعاء (٧/٢٤). كما تقرر اقامة دورة لارشاد الامهات تضم مجموعة من (٢١) اما يشتركن في (١٢) لقاء (٨) لقاءات نظرية، (محاضرات ونقاش في مجالات علم النفس والتربية والتثقيف الصحي) و(٤) لقاءات عبارة عن ورشات عمل.

هذا واقر المركز الجماهيري هذا المشروع بعد الدراسة الشاملة التي اجراها المركز في مجال الطفولة المبكرة.

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي الثالث في كفرمندا

● كفرمندا - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتح، في كفرمندا مخيم الاطفال الصيفي الثالث والذي يقام تحت رعاية الجبهة الدمقراطية في البلدة.

ويضم المخيم اكثر من (٢٥٠) طفلا، قسموا الى (١٠ فرق) تحمل كل فرقة اسم قرية فلسطينية.

هذا ويشتمل المخيم على عدة فعاليات فنية وثقافية ورياضية. كما سيضم المخيم كرنفالا وحفلا فنيا ساهرا ناهيك عن اختتامه بثلاثة ايام مبيت وتخييم في منتزه عين جالوت (حرود).

مع انتهاء مهلة الانذار الامريكي

● تتمة من صفحة ١ ●

والشاي والسكر والمعجنات. ولوحظت حركة انتقال كبيرة الى الريف والاردن. غير ان الاجهزة الادارية في الدولة ظلت تعمل بشكل طبيعي.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، هدد بامكانية القيام بغارات جوية ضد العراق اذا ما استمر هذا الاخير في اخفاء الحقيقة في ما يتعلق بمنشآته النووية قبل امس الخميس (٢٥ تموز الجاري).

غير ان بوش قلل، امس الاول الاربعاء، من اهمية هذه المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي لارغام بغداد على تقديم لائحة مفصلة وشاملة ببرنامجها ومنشآتها النووية.

وقال بوش، في اشارة الى المسؤولين العراقيين: «لا تعطوا اهمية كبيرة لهذا الامر. انهم يعرفون ما عليهم . فعله»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٦٩) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تضامنا مع اسرى الحرية وفلسطينيي الكويت ولبنان!

● اعلان نابلس «منطقة عسكرية مغلقة» ● اصابة (٨) شبان في بيت وزن ● استمرار عملية تهديد المطاردين بقتل ابنائهم! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل، نهار امس، كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة استجابة لدعوة كانت وجهتها «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» تضامنا مع اسرى الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال وكذلك مع فلسطينيي الشتات وبخاصة في الكويت وفي لبنان.

وكانت مظاهر احتجاج متعددة وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس كان من ابرزها جنين وسلفيت حيث القيت في الاولى زجاجة حارقة والكثير من الزجاجات والحجارة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية. كما القيت زجاجات حارقة اخرى باتجاه دورية عسكرية في سلفيت التي فرض عليها حظر التجول في ساعات فجر امس، اثر الحادث، وسط وابل كثيف من الرصاص وقنابل الاضاءة واخذت قوات الجيش في شن حملة مداهمات و«تمشيط» واسعة في البلدة وجرى اعتقال عدد من الشبان كان بينهم فؤاد حسيب الرمال (١٨ عاما) الذي اعتقل من منزله. واصيب شاب بعيار معدني وتعرض للضرب المبرح.

ووقعت مصادمات متفرقة في الخليل ونابلس ومخيم بلاطة فيما اعلنت نابلس «منطقة عسكرية مغلقة». وقد اصيب خلال بعض المصادمات عدد من الشبان كان بينهم، في مخيم بلاطة الفتى كمال موسى الحاج احمد (١٥ عاما) برصاصة في فخذه كما اصيب ثمانية شبان بعيارات معدنية خلال مواجهات جرت في قرية بيت وزن عقب رجم باص لشركة «ايغد» بالحجارة. واصيب شاب من قرية برقة برصاصة في رجله وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش فرضت حظر التجول مساء امس على قرية كفر قليل دون ورود تفاصيل عن اسبابها، لكن القرية كانت شهدت، صباحا، مصادمات مع الجنود ومظاهر احتجاج اشتدت اثر قيام جنود بالقاء اطار مشتعل في ارض المواطن مروح سلمان سليمان (٦٠ عاما) والمزروعة بما مساحته (٣) دونمات بالبقوليات. واسرع الاهالي الى اخماد النيران ومنع انتشارها الى الاراضي المجاورة.

هذا ويستمر حظر التجول في بيت فوريك وبيت عنان لليوم الخامس على التوالي وفي دير الحطب ومخيم طولكرم لليوم الثالث وفي قرية شوفة لليوم الثاني على التوالي.

من جهة ثانية تواصلت عمليات تهديد ذوي المطاردين بقتل ابنائهم وبخاصة في منطقة جنين وكذلك في مخيم الدهيشة وذلك بعد مداهمة منازلهم وتحطيم وتخريب محتوياتها وايضا الاعتداء على بعض اقاربهم. وعرف من بين هؤلاء المطاردين في مخيم الدهيشة محمد شعبان عطاالله ونادر عزت الافندي خالد محمود عبيد والشقيقان اسحق وابراهيم حسن الحايك. اضافة الى عمران زكارنة (١٤ عاما) ومنير ضرار النجار (١٤ عاما) في جنين الذي استولى الجنود على بعض صور شخصية له.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قيام متعاونين بالاشتراك مع قوات الجيش في التنكيل ببعض الشبان بعد مداهمة منازل عائلاتهم في ساعات بعد منتصف الليل مثل الشاب محمد اسماعيل ابو ربيعة (١٦ عاما) الذي اقتاده هؤلاء خارج منزله بعد ان ايقظوه من نومه وحطموا بعض اثاث المنزل. وقد اعاده الجنود برفقة العملاء وهو في حالة تشبه الغيبوبة بعد خمس ساعات من اقتياده من المنزل.

واشار مراسلنا ايضا الى قيام جنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة العو مساء امس الاول بقذف زجاجة باتجاه الشاب محمد توفيق ابو شلاش (٢٣ عاما) الذي كان يحمل ابن شقيقته (عمار – ٨ شهور) فاصيب الطفل بجراح في انفه وجبينه كما اصيب الشاب في رأسه. وقد ادخل الى العيادات لقطب هذه الجروح. كذلك فقد طرد الجنود مراجعين لشراء ادوية من صيدلية ابو عليا وحطموا بعض زجاج «الفترينات» وداسوا على بعض الادوية وهددوا صاحب الصيدلية، وهو يملك تصريحا لفتحها باغلاق صيدليته.

وساد التوتر الشديد مدينة رفح ومخيماتها بعد اطلاق النار على دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة مخيم البرازيل في موازاة السلك الحدودي مع مصر. وشن الجنود حملة اعتقالات واسعة وتفتيشات بحثا عن مرتكبي الحادث.

واعلن الناطق العسكري عن اصابة جندي اسرائيلي جراء رشقه بحجر بالرأس ونقله الى مستشفى برزيلاي للعلاج من الجروح الطفيفة التي اصيب بها. كما اصيب خمسة من الشبان في حي الشيخ رضوان بغزة خلال الصدامات العنيفة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وقامت قوات الاحتلال بمداهمة مسجد الشيخ رضوان واجرت تفتيشات دقيقة وادعت مصادرة مواد تحريضية، واغلقت سلطات الاحتلال منزل المعتقل جميل اسماعيل عبد القادر (٣٣ عاما) من مخيم النصيرات، والمنزل مكون من ٤ غرف ويسكن فيه ٢١ شخصا، وهو معتقل منذ يوم الاحد الماضي بتهمة قتل جندي واصابة آخر جراء دهسهما بسيارته على مفرق عسقلان واعتقل في منطقة اريحا خلال محاولته الهروب للاردن.

حادث طرق مروع يودي بحياة مواطن من بيت جالا ويصيب (٧) آخرين بينهم خمسة اسرائيليين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق مروع، صباح امس الخميس، قرب مفترق قرية بيت فجار على طريق القدس/ الخليل اودى بحياة المواطن رمضان حسن نمر (٥٠ عاما) من حي الدوحة في بيت جالا واصاب سبعة آخرين بينهم مواطنان من المنطقة هما عبد الحكيم عبد الله صلاح ونقل الى مستشفى «هداسا» ومحمد خليل نعمان ونقل الى مستشفى بيت جالا. كما اصيب خمسة اسرائيليين بجراح مختلفة نقلوا جميعا الى مستشفى «هداسا».

وكان الحادث وقع بين سيارة عربية من نوع «فولكس فاجن» وسيارة ميني باص من نوع «بيجو».

اضراب عن الطعام في «المسكوبية»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال ذوو معتقلين في مركز التحقيق والاعتقال «المسكوبية» في القدس ان ادارة المركز رفضت السماح لهم بزيارة ابنائهم هناك بدعوى انهم رهن الاحتجاز في غرف (زنازين) انفرادية. واضاف هؤلاء ان انباء تسربت اليهم، اكدها حسب قولهم مصدر في الصليب الاحمر الدولي، تفيد بان معتقلي الحرية في المسكوبية اعلنوا الاضراب عن الطعام قبل ثلاثة ايام احتجاجا ورفضا لقيام السجانين بالاعتداء على بعضهم وعزل آخرين في زنازين انفرادية. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الوضع في المعتقل.

وفد م.ت.ف. يختتم زيارته لسوريا

● دمشق – و.ص.ف. – ذكرت مصادر فلسطينية امس الخميس ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، غادر دمشق الليلة قبل الماضية متجها الى تونس اثر زيارة استغرقت ثلاثة ايام خصصت لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد بحث الوفد الفلسطيني، الذي وصل الى دمشق الاحد الماضي، مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع، الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام.

كما اجرى الوفد محادثات مع خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» اضافة الى مسؤولين في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» (بزعامة احمد جبريل) و«الصاعقة».

من اجل اقرار برنامج جديد

● تتمة من ص ١ ●

للحزب الشيوعي السوفييتي ان مرسوم الرئيس الروسي يلتسين الذي يحظر فيه التنظيمات السياسية داخل الادارات والمؤسسات «يعقد الوضع المشبع اصلا بالنزاعات».

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن غورباتشوف قوله ان «احدا لا يملك الحق في منع الحزب من العمل في المؤسسات الجماعية». واعرب عن تأييده للذين «يعتقدون بان الجلسة الموسعة يجب ان تبدي رأيها في هذا الموضوع».

ونقلت وكالة «ريا» الروسية من جهتها عن غيرمان زاغاينوف، عضو لجنة المراقبة في الحزب الشيوعي، ان الرئيس السوفييتي «لم ينتقد بقسوة» المرسوم ولم «يعلن تأييده لتعليقه». وذكرت ان الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي تنعقد في «مناخ هادىء» ستبحث اليوم (الجمعة) مرسوم الرئيس الروسي.

واضاف غورباتشوف حسبما ذكرت «تاس»: «اننا نتكلم عن الوحدة لكننا نتبنى قرارات يمكن ان تستخدم لتعيق الاتجاه المتنامي لحل بناء للمشاكل الصعبة». ورأى ان هذا المرسوم «بعيد عن حاجات المجتمع حاليا».

وكان الحزب الشيوعي الروسي دعا، امس الاول، الرئيس السوفييتي الى اعتبار المرسوم «من دون قيمة قانونية».

وانتقد غورباتشوف في كلمته بعنف ما اسماه بـ «الاصولية الشيوعية»، واتهم حركتي «القاعدة البلشفية» و«المبادرة الشيوعية» وهما حركتان متشددتان بالقيام بـ «محاولة علنية للعودة عن المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الذي ايد الاصلاحات».

واخيرا اقترح الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤتمر طارىء للحزب بين تشرين الثاني وكانون الاول يقر خلاله نهائيا برنامج الحزب الشيوعي المطروح للمناقشة حاليا من قبل الاجتماع الموسع للجنة المركزية.

وكان غورباتشوف افتتح، امس، في موسكو اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب التي يتوقع ان تكون عاصفة.

والمسألة الرئيسية على جدول الاعمال هي اقرار البرنامج السياسي الجديد للحزب الذي يفترض ان يقره مؤتمر الحزب لاحقا.

لكن وكالة «تاس» الرسمية قالت امس ان «وحدة الحزب هي المطروحة فعليا» مذكرة الى اي حد اتسعت الهوة بين الشيوعيين المتشددين والاصلاحيين منذ الجلسة الموسعة الاخيرة قبل شهرين تماما.

وقالت «تاس» ان العديد من المندوبين طالب خلالها باستقالة غورباتشوف من رئاسة الحزب لكن عندما هدد بالتخلي عن كل شيء «عارضت ذلك اغلبية المندوبين. وجرى الحفاظ على الوحدة».

وهذه المرة ايضا تسري شائعات في موسكو حول مطالبات محتملة باستقالة غورباتشوف لكن الرئيس السوفييتي نفسه قال اخيرا ان مؤتمر الحزب وحده المخول بت مثل هذا الطلب.

وقالت وكالة «انترفاكس» شبه الرسمية مساء امس الاول ان «من المستبعد» ان تدرج مسألة استقالة غورباتشوف في جدول الاعمال موضحة ان الحزب بحاجة الى غورباتشوف رئيسا للبلاد ورئيسا للحزب على السواء.

وقد افتتحت هذه الجلسة التي وصفتها «تاس» بانها «دقيقة» بخطاب لغورباتشوف الذي يترأس لجنة صياغة البرنامج الجديد التي تشكلت بعد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب في تموز ١٩٩٠.

وسيقدم غورباتشوف مشروع برنامج وصف بأنه «من الطراز الاشتراكي الدمقراطي الغربي التقليدي» الذي سيكون على الارجح عرضة لانتقادات عنيفة من الشيوعيين المتشددين وخصوصا في الحزب الشيوعي الروسي الذي يعتبر معقل المتشددين. وقالت «تاس» ان مشاريع اخرى منافسة ستقترح على الجلسة.

والرئيس السوفييتي الذي رفض قبل عام خمس صيغ وضعتها لجنة الصياغة انتهى بان عهد الى غيورغي شاخنازاروف احد اقرب مساعديه بصياغة برنامج سادس قدمه امس.

ويشارك في الجلسة الموسعة التي يرجع ان تستمر اليوم (الجمعة) اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة الحزبية والامناء العامون للاحزاب في الجمهوريات والمسؤولون عن المناطق والفروع اضافة الى اعضاء لجنة صياغة البرنامج السياسي.

مع الاحداث

«مؤتمر للتطبيع» أم مؤتمر للسلام الشامل؟

■ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هنالك تخوفا عميقا لدى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله من ان يكون مؤتمر السلام الذي تبذل الجهود لعقده مؤتمرا للتطبيع بين اسرائيل والدول العربية وليس مؤتمرا للسلام العادل والشامل.

■ ياسر عرفات ■

وقال، في مقابلة في اذاعة «مونت كارلو» مساء امس الاول ان هنالك خطر ان يكون اغتصاب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني جسرا للوصول الى التطبيع!

وانتقد ياسر عرفات تهافت بعض الدول العربية على التطوع لالغاء المقاطعة العربية قبل ان يحصل الفلسطينيون والعرب عموما على شيء، ولا حتى على وعود واضحة وملزمة.

وقال ان المخطط الامريكي يتفق تماما مع المخطط الاسرائيلي، ففيهما تغييب كامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتغييب كامل للقدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية، كما لم نسمع عن التزام اسرائيلي بوقف الاستيطان.

وقال ان السيناريو يتكلم حول لفترة انتقالية من ٣ – ٥ سنوات يقام خلالها «حكم ذاتي» ولكن يستمر الاستيطان ويكونون قد ابتلعوا الارض كلها بعد ان ابتلعوا الى الان ستين بالمئة من الضفة والقطاع.

وهذا هو اول رد فلسطيني على مستوى عال جدا يطرح هذه المخاوف ليضع العالم كله، الامم المتحدة والدول الكبرى والدول العربية والرأي العام العالمي، امام امتحان الالتزام بالشرعية الدولية.

المفروض ان ينفذ المؤتمر الدولي قرارات مجلس الامن والجمعية العامة على اساس: ١) عدم جواز احتلال الارض وضمها بالقوة ٢) حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ٣) السلام والاعتراف والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين.

كما ان المفروض ان تتمسك الشرعية الدولية بقراراتها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومشاركة م.ت.ف المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، باعتراف الامم المتحدة التي على اساسه يشارك «مراقب» من م.ت.ف في اجهزة الامم المتحدة.

ان احدا من انصار السلام في العالم، وخصوصا في منطقتنا لا يرفض اية عملية سلمية تقود الى حل عادل وشامل. ولكن السؤال الكبير هو: احقا تسير «العملية السلمية» الحالية، تحت القيادة الامريكية نحو الحل فعلا، ام نحو الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط وسط مصالحة بين حكام اسرائيل والانظمة الحاكمة في العالم العربي.

املنا ان لا يتحقق هذا التخوف وان تقلب كل القوى الخيرة بثقلها لتحقيق حل واقعي وعادل. ولكن لهذه المخاوف ما يبررها فعلا. وليس صدفة ان يعلن عرفات، صراحة وبقلق شديد، مثل هذه التخوفات.

قرية فلسطينية (النبي صالح) عدد سكانها ٣٠٠ نسمة وسقط فيها ١٥ شهيدا

*** اهالي القرية يكشفون للنائب محاميد الذي زارهم: المحكمة العليا اصدرت اوامر بمنع مصادرة اراضينا. فالتفت السلطات العسكرية على قرار المحكمة واستولت على الارض بواسطة اعلانها منطقة عسكرية مغلقة * قرار الهدم صدر في المحكمة في نفس اليوم الذي هدمت فيه البيوت ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى مدينة بير زيت والى قرية كوبر وقرية النبي صالح في قضاء رام الله. وقد التقى محاميد، خلال زيارته لقرية كوبر، اصحاب بيوت تم هدمها واستمع منهم الى ما تعرضوا له من معاناة وخسائر جراء ذلك، حيث تم هدم هذه البيوت بحجة «البناء غير المرخص»، ومنها بيوت الاخوة عبد الحميد عبد الله ابراهيم الزير وعبد الرحمن عبد الله ابراهيم الزير وعبد الجبار محمد عبد وعبد الحفيظ عبد الله يوسف وعدنان عبد الحميد خبيصة. وتلقى العديد من المواطنين انذارات بهدم البيوت.

واتضح مما قاله الاهالي بخصوص بيوت الاخوة عبد الرحمن وعبد الحميد عبد الله انه تم اصدار قرار الهدم في المحكمة ونفذ الهدم في نفس اليوم دون اعلام اصحاب البيوت بالامر وتمت عملية الهدم فورا.

هذا وروى الاهالي ايضا قضية مصادرة الاراضي التي تعرض لها الاهالي ورفعوا قضية لمحكمة العدل العليا فحكمت لصالحهم شريطة ان يحضروا اوراقا ثبوتية خلال ساعة او ايداع ثلاثة ملايين شيكل نقدا خلال ساعة ايضا. ولم يتمكن الاهالي من تنفيذ هذه الشروط التعجيزية وصودرت الارض.

وعلم اعضاء الوفد ان هناك ١٨٠ شابا يحملون «البطاقة الخضراء» من شبان قرية كوبر.

وزار محاميد قرية النبي صالح واستمع الى ما تواجهه هذه القرية من مضايقات ومصادرة للاراضي جراء الهجمة الاستيطانية وامتداد «السرطان الاستيطاني» الذي يلتهم معظم اراضي القرية، هذا بالاضافة الى التضييق على شبان القرية وعدم اعطائهم تصاريح عمل، حيث اعطي تصريح عمل لشابين من سكان القرية. ويمنع الاهالي من البناء بحجة عدم وجود مناطق عمار مع رخص. وكان الاهالي واجهوا اوامر المصادرة بالتوجه الى القضاء وتمكنوا من منع هذه الاوامر والغائها في محكمة العدل العليا الا ان السلطات التفت على القرار بطرق المناطق العسكرية المغلقة.

هذا وقد فقدت القرية ١٥ شهيدا منذ الاحتلال رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز الـ ٣٠٠ شخص.

واجتمع النائب محاميد مع مجموعة من المحاضرين والعاملين في جامعة بير زيت وتبادل معهم وجهات النظر حول احداث الساعة وما تمر به المنطقة من رحلات مكوكية لبيكر وغير ذلك من الامور.

جريمة مروعة تثير الفزع في نصف الغرب الامريكي

العثور على أشلاء (١١) جثة ربما أكل القاتل اجزاء منها!

●جيفري دامر●

● ميلووكي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اصيبت امريكا بصدمة، امس الاول الاربعاء، بعد العثور داخل شقة في ميلووكي (ولاية ويسكونسن) على جثث احد عشر شخصا بينها ست ممزقة الاشلاء.

وذكرت الصحف المحلية ان هذه المذبحة ارتكبها صاحب الشقة وهو من آكلة لحوم البشر يدعى جيفري دامر ويبلغ الحادية والثلاثين من العمر. وقد سبق الحكم على دامر بالسجن في جريمة اعتداء جنسي ضحيتها طفل صغير واطلق سراحه مع وضعه تحت المراقبة. واعترف المجرم الذي قبض عليه يوم الثلاثاء (٧/٢٣) بقتل الضحايا الاحدى عشرة وقام بتقطيع بعضها والتهام اجزاء منها.

وخلال مؤتمر صحفي عقد صباح الاربعاء (٧/٢٤) سعت السلطات الى تهدئة الوضع ورفضت الادلاء بأي تعليق بشأن كون القاتل من آكلة لحوم البشر. وقال رئيس شرطة ميلووكي فيليب اريولا ان صاحب الشقة يتعاون مع التحقيق.

واوضح اريولا ان جميع الضحايا من الذكور وان الشرطة عثرت على خمس جثث سليمة والباقي ممزقة. واضاف انه لم يتم التعرف سوى على ضحية واحدة حتى الآن.

وكانت الشرطة ذكرت انها عثرت في الشقة الواقعة في حي سيء السمعة على ثلاث رؤوس داخل الثلاجة وعلى اجزاء عليا وسيقان واذرع مبتورة ورؤوس اخرى داخل ادراج الاثاث وعلب كرتون. وقد بلغ الاجرام بالقاتل حد تصوير الجثث الممزقة حيث عثرت الشرطة على الافلام داخل احد الادراج.

ولم يستبعد اريولا مسؤولية اكثر من شخص عن هذه المذبحة. واضاف انه ربما يتم العثور على جثث اخرى خارج الشقة.

وقد اكتشفت الشرطة الامر بعد ان تمكن فتى من الفرار من الشقة وهو مقيد الايدي. ويقول جيران دامر انهم يشعرون منذ اسابيع بحدوث اشياء غريبة في الشقة.

فقد ذكر جاره في الشقة الواقعة تحت شقته «ذات مساء سمعت صراخ طفل يأتي من اعلى.. كان يصرخ كما لو ان والدته توسعه ضربا بالسوط ثم سمعت صوت سقطة وبعدها توقف الصراخ».

وقالت جارة اخرى «كنا نتنشق روائح كريهة منذ اسابيع لكننا اعتقدنا انها منبعثة عن حيوان ميت. ولم يخطر ببالنا ان تكون رائحة اشلاء بشرية».

ومنذ اعلان النبأ تدفق العشرات من اقارب المفقودين حاملين صور ذويهم الى الشقة والى مركز الشرطة. وقال مساعد قائد الشرطة «لقد أثرنا حالة فزع في نصف الغرب الامريكي. وانهالت علينا الاتصالات الهاتفية». واشار الى تركيب خطوط هاتفية جديدة لتلقي جميع المعلومات التي من شأنها المساعدة في التحقيق.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١ الصفحة ٤

في اجتماع السكرتارية القطرية، أمس، في حيفا:

الجبهة: مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - شرطان لنجاح العملية السلمية

*** اجتماع السكرتارية اقر عددا من النشاطات الجماهيرية الهامة التي ستنظمها الجبهة قطريا ومحليا، تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الذي ينعقد في ٥/١٠/١٩٩١ في الناصرة ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتصعيد الجهود العالمية المكثفة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، بحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي الشامل.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الخميس) في مقر الجبهة في حيفا.

واشارت الجبهة الى ان العالم العربي يبدي استعدادا صادقا ورسميا للسلام، وحكومة شمير هي التي تضع العراقيل في طريق السلام عن طريق التمسك باللاءات وبأرض اسرائيل الكاملة ومواصلة الاستيطان.

ترأست الاجتماع سميرة خوري عضو السكرتارية القطرية رئيسة حركة النساء الدمقراطيات. وقدم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة بيانا سياسيا وتنظيميا حول اعمال السكرتارية في المرحلة السابقة وخطة عمل المرحلة المقبلة.

وقال ان برنامجنا للسلام الشامل والعادل، هو برنامج واقعي صحيح تؤكد الحياة صحته، فلا سلام بدون الفلسطينيين ولا سلام ضد الفلسطينيين، بل يجب مشاركة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف في العملية السلمية.

وقال: اننا نعتز بموقف جبهتنا من نضال ابي نتان، وبينما تسابق الآخرون للأسف للتحفظ من ابي نتان والتنديد به، جبهتنا تضامنت معه، شعبيا وبرلمانيا واستقبلناه في المطار يوم عودته.

كذلك تصاعد النشاط الطبقي - الاجتماعي للجبهة، والتفاعل مع مشاكل العاطلين عن العمل والطبقات المسحوقة وأحياء الفقر. وموقفنا من الصفقة بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل ثبتت صحته بسرعة فها هي الحكومة واصحاب العمل ينهبون جزئيا علاوة الغلاء في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية.

وقال اننا ننطلق نحو المؤتمر القطري للجبهة (٥/١٠/٩١) بمسؤولية عالية وارتباط نشيط مع الجمهور. وبين النشاطات الاساسية للجبهة من الآن الى المؤتمر:

* عقد اجتماعات لاطر الجبهة في المدن والقرى والاحياء لرص الصفوف وتوطيدها واعادة انتخابات الهيئات المحلية حيث ذلك لم يتحقق في الفترة القريبة السابقة.

* الاستفادة من عطلة الصيف لعقد زيارات وجولات ولقاءات مع اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة.

* عقد لقاء لممثلي الجبهة في السلطات المحلية في ٩١/٨/١٥ لتبادل الخبرة ودراسة تجربة العمل وزيادة مشاركة الجبهة في النضال العام ضد التمييز ولتحقيق مطالب السلطات المحلية.

* عقد يوم دراسي حول المشاكل الاجتماعية والسياسية للوسط العربي في ٩١/٨/٢٤ في فندق «غراندنيو» في الناصرة باشتراك شخصيات اجتماعية واكاديمية معروفة. (البرنامج التفصيلي سينشر قريبا).

* في ٩١/٩/١٢ يعقد لقاء لكل سكرتيري الجبهات المحلية للدراسة حول الوضع التنظيمي على الصعيد المحلي وتوطيد الصلة بين الهيئات القطرية والمحلية، استعدادا للمؤتمر.

* يعقد في نهاية آب القادم لقاء قطري للنساء اعضاء ومؤيدات الجبهة يتركز فيه البحث حول تصعيد المعركة في القضايا الاجتماعية والفكرية خصوصا فيما يتعلق بمكانة المرأة وحقوقها.

وقال سكرتير الجبهة: ان كل تجربة السنوات الماضية منذ ١٩٧٧ الى الآن تؤكد صحة طريق الجبهة ومصداقية مسعاها ومسلكها، وهدفنا الآن بشكل مباشر توسيع الصفوف، جذب القوى الجديدة، الانفتاح على القوى والفئات المختلفة، والتعامل النشيط مع كل ما يهم الجمهور. وكل هذا هو واجبنا كجبهة يهودية - عربية مناضلة برلمانيا ونقابيا واجتماعيا وثقافيا وجماهيريا، على مدار السنة وكل السنين، وهو واجبنا المباشر ايضا عشية سنة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقدم عوزي بورشطاين في النهاية تقريرا حول التحضيرات للمؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني.

بعد هذا جرى نقاش سياسي وتنظيمي شامل شارك فيه: محمد نفاع، هاشم محاميد، سهيل دياب، نبيل سمور، زهير يحيى، سالم جبران، احمد سعد، عبد الكريم منصور، بنيامين غونين، تمار غوجانسكي، عبد الحميد ابو عيطة، محمد عبري نصار، اساف اديب، جهاد عقل، ومحمد بركة.

واقر الاجتماع خطة عمل المرحلة المقبلة وبعض القرارات التنظيمية وقرارا سياسيا حول الجهود الجارية الآن لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. (نصه الكامل - في اطار الى جانب هذا الخبر).

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

السلام ممكن الآن.. ويجب عدم تضييع الفرصة التاريخية السانحة

*** اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير - شرطان لتحقيق السلام واستمراره ***

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي الجهود العالمية المكثفة جدا الساعية الى حل سلمي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي كله.

الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية عبرت، بشكل رسمي جدا عن استعدادها للتفاوض من اجل السلام ولاقامة السلام العادل والثابت، بحل النزاع على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ من خلال احترام حقوق الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

حكومة اسرائيل، فقط، بقيت في مواقع الرفض والخوف من السلام وهي تواصل وضع العراقيل في طريق السلام عن طريق رفض التفاوض مع م.ت.ف واشتراك عرب من القدس في الوفد الفلسطيني. كذلك تنفذ الحكومة استفزازات باقامة مستوطنات كولونيالية في المناطق المحتلة وتصعيد القمع الوحشي.

الحكومة، برئاسة شمير، متمسكة باللاءات الاستفزازية، متمسكة باحتلال المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية وبنهج «ارض اسرائيل الكاملة».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تناشد كل قوى السلام والواقعية والعقلانية في اسرائيل الى النضال المشترك من اجل وضع حد للرفض الذي تمارسه حكومة شمير، ومن اجل السلام العادل والدائم.

ان اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، هما شرطان لنجاح جهود السلام واستقرار السلام بعد تحقيقه.

السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الاسرائيلي - العربي العام ممكن اليوم اكثر من اي وقت سابق وبامكانه ان يضمن الاستقرار والامن لكل شعوب المنطقة بما فيها اسرائيل وفلسطين.

يجب منع تضييع الفرصة التاريخية السانحة الآن، يجب تصعيد النضال لتحقيق السلام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

مجلس ابو سنان المحلي يقرر اقالة الدكتور حمد صعب من عضوية المجلس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس ابو سنان المحلي، مساء امس الاول، جلسة غير عادية، للتداول في عدة امور تقرر فيها إقالة الطبيب حمد صعب رئيس مجلس ابو سنان سابقا، من عضوية المجلس لتغيبه الدائم عن الجلسات.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت في (١٨/١٢/٩٠) عقد المجلس المحلي تسع جلسات عادية لم يحضرها صعب. وبعد تغيبه عن ثلاث جلسات انذرناه من خلال رسالة بعثنا بنسخة منها الى متصرف لواء الشمال، وذلك بموجب قانون السلطات المحلية. وفي الجلسة الاخيرة غير العادية قررنا اقالته وبعثنا برسالة الى متصرف اللواء حول ذلك وبرسالة الى صعب نفسه مع امكانية الاعتراض خلال شهر.

وتقرر في الجلسة ايضا ان تبقى جمعية المياه في القرية مستقلة بسبب عدم الحصول على مساعدات من وزارة الزراعة، بعد ان عقدت اتفاقية بين المجلس المحلي والجمعية للعمل بشكل مشترك.

بمبادرة «اللجنة الشعبية»

مسيرة شعبية في عكا القديمة يوم (٢٧) الجاري دعما لنشاطات مكافحة المخدرات

● عكا - خاص بـ «الاتحاد» - دعت اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا اهالي البلدة القديمة كافة الى المشاركة في المسيرة الشعبية ضد المخدرات التي ستنطلق في شوارع عكا القديمة غدا السبت (٢٧ الجاري).

وجاء في منشور خاص أصدرته اللجنة، هذا الاسبوع، ان المشاركة الجماهيرية في هذه المسيرة المرتقبة ستؤكد «اننا سننتصر للحياة وسنهزم المخدرات والمتاجرين بها وسنضع في الزاوية كل هؤلاء المحرضين الذين ينتظرون هزيمتنا وفشلنا».

وثمن المنشور عاليا الجهد المتواصل لمجموعات الشبان والشابات الذين يسهرون على منع انتشار وباء المخدرات في الاحياء المختلفة ودعا الى المزيد من التعاون والمشاركة في هذه المجموعات من جانب الاهالي.

واشار الى نجاح اللجنة في فطام (١٠) من ابنائنا وبناتنا من المخدرات واعادتهم الى معترك الحياة أصحاء واقوياء.

من جهة اخرى استنكرت اللجنة الشعبية، في المنشور ذاته، محاولة الاعتداء الآثمة قبل اسبوع على اعضاء في اللجنة مؤكدة: «يجب ان يكون واضحا كالشمس اننا لن نتراجع الآن ولا في المستقبل، لا امام شائعات المحرضين ولا امام تهديد بعض تجار السموم وغيرهم لاننا عقدنا العزم على ان ننظف بيوتنا وساحاتنا وحاراتنا من آفة المخدرات مرة والى الابد».

ندوة دولية في الناصرة حول السياسة الصحية تجاه الأقليات

*** ممثلو ١٥ بلدا سيشاركون في الندوة * د.كناعنة: الندوة ضمن برنامج منظمة الصحة العالمية لسنة ٢٠٠٠ ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ستعقد في الناصرة، ايام ٤ - ٦ آب ١٩٩١، ندوة دولية باشتراك ممثلي ١٥ بلدا سيناقشون سبل تعزيز مطالب الاقليات والسكان الاصليين في الدول المتقدمة من اجل سماع صوتهم فيما يتعلق بالسياسات الصحية المقررة على الصعيدين القطري والعالمي.

وفي بيان صحفي صادر عن جمعية الجليل قال رئيس الجمعية، د.حاتم كناعنة، ان هذه الندوة تندرج في اطار برنامج منظمة الصحة العالمية بعنوان: «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠»، وقد اوحى هذا البرنامج لجمعية الجليل بضرورة دراسة مدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بصحة الاقليات في الدول المتقدمة (الصناعية) ليس فقط على الصعيد القطري، بل على الصعيد العالمي ايضا. الصلة التي تربطنا بمجموعات مماثلة في مختلف انحاء العالم حدت بجمعية الجليل لعقد ندوة العمل هذه.

واجتماع الناصرة خطوة اولى لعملية مستمرة تهدف للتأثير على السياسات الصحية المستقبلية، ويوحي شعار - الصحة للاقليات بحلول عام ٢٠٠٠ - ستناقش مجموعة العمل الاستراتيجيات المتعلقة بتضييق الفجوات في مجال الصحة ضمن اطار كل دولة ودولة اضافة الى سد الفجوات بين الدول المختلفة.

واضاف انه من المتوقع ان يعلن سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل السيد غورن مورجن عن تأييد المجموعة الاوروبية لاهداف هذه الندوة ضمن كلمته الافتتاحية التي سيوجهها للمؤتمر.

ومن الجدير ذكره ان مجموعة العمل تضم ممثلين عن اقليات مختلفة مثل السكان الاصليين (الهنود الحمر) في الولايات المتحدة وكندا، الاقليات السوداء وذوي الاصل اللاتيني في الولايات المتحدة، سكان استراليا الاصليين (اوبرجيني) الماوري سكان نيوزلندا الاصليين، واقليات المهاجرين ولا سيما الاسيويين في اوروبا.

نقل أحد أطفال «حي الخيام» في يافا الى المستشفى بعد إصابته بكسور في صدره!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تم، يوم امس، نقل احد اطفال «حديقة حي الخيام» في حي العجمي في يافا الى مستشفى «هداسا» في تل ابيب نظرا لاكتشاف كسور ونزيف في قفصه الصدري.

وقال والد الطفل (٩ شهور) ابراهيم سكران لمراسلنا ان طفله اصيب نتيجة لقذفه فجر يوم امس الاول حين قامت الطواقم المختلفة في بلدية تل ابيب باقتحام وهدم حديقة حي الخيام.

هذا وما زال الحي بساكنيه يعاني من قطع التيار الكهربائي واغلاق المياه. وقد توجه سكان حديقة حي الخيام الى مكتب «الاتحاد» في يافا طالبين التوجه الى الهيئات العربية المختلفة في البلاد مناشدين اياهم بالتبرع بالشوادر او الخيام وبأعمدة خشبية لتجديد نصب خيامهم.

وما زال السكان يعانون من نقص في الغذاء والمواد الاساسية للاطفال الذين يبلغ عددهم (٢٠) طفلا يناموون مع ذويهم تحت قبة السماء.

● حملة الاعتقالات التي رافقت عملية اقتحام وهدم «حي الخيام» في يافا.
(تصوير: «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

اعتداء بوليسي على فتى من ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعرض الفتى علاء سليمان خالد محاميد لاعتداء من قبل اثنين من الشرطة باللباس المدني عندما نزل من لسيارة متجها الى مخزنهم الواقع في «عين ابراهيم». وعند تدخل شقيق المعتدى عليه كمال سليمان خالد (١٧ عاما) صوب احد المعتدين رشاشه الى رأسه مهددا اياه دون اي سبب او تهمة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الفتى علاء نقل على الفور بعد ان فقد وعيه لصندوق المرضى ومنه تم تحويله الى مستشفى العفولة حيث عولج وحرر من المستشفى في الساعة الثامنة مساء.

واوصى تقرير المستشفى بأن يستريح الفتى في البيت واذا حدثت له مضاعفات عليه ان يرجع للمستشفى فورا. وقد دفع اهل المعتدى عليه للمستشفى (٤٧٨) ش.ج لقاء العلاج.

وتوجه المواطن المذكور بشكوى لدى الشرطة في وادي عارة. وعند تقديم الشكوى اعتذر ضابط المركز وقال انه «وقع خطأ»!

وفاة الاديب اليهودي اسحق باشيفيس سنجر

● ميامي (فلوريدا) - و.ص.ف - اعلنت زوجة الاديب اليهودي اسحق باشيفيس سنجر، الحائز على جائزة «نوبل» للادب عام ١٩٧٨، انه توفي امس الاول الاربعاء عن (٨٧) عاما في منزله.

كتب اسحق سنجر عددا من الروايات عن يهود اوروبا الشرقية الذين كانوا يعيشون في المعازل. ولد في رادزيمين في بولندا في تموز ١٩٠٤ وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٣٥.

وتدور رواياته، التي كتبت قبل الحرب العالمية الثانية في قرى يهودية في بولندا. وتجري احداث قصصه الاكثر حداثة في نيويورك او فلوريدا حيث كان يقيم.

كتب ايضا قصة للاطفال وثلاث قصص تدور احداث اثنتان منها في برودواي. وقد اتاحت له الثالثة «ينتل» فرصة بدء طريقه ككاتب درامي في برودواي ١٩٧٥. وانتجت القصة سينمائيا ولعبت دور البطولة فيها الممثلة باربرا سترايسند.

بعد تدخل «بتسيلم»:

الغاء «هوية خضراء» لعجوز فلسطيني

● القدس - في رسالة جوابية الى الدكتور احمد الطيبي، عضو الهيئة الادارية لمؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان، كتب شموليك اوزنيري، مساعد منسق شؤون المناطق بخصوص الهوية الخضراء التي اعطيت للسيد عبد الرحيم احمد مرشي من منطقة الخليل.

وكانت السلطات قد سلمت السيد مرشي والبالغ من العمر (٨٥ عاما) (!) هوية خضراء في ١٩٩١/٥/١٥. وارسل ممثل مؤسسة «بتسيلم» رسالة احتجاجية الى منسق شؤون المناطق المحتلة مطالبا بالغاء هذه الهوية التي اعطيت لعجوز ينتقل من بيته الى كرم العنب الذي يعمل به بصعوبة.

وقال اوزنيري في رده الجوابي انه بعد مراجعة الموضوع تبين ان الهوية الخضراء اعطيت للسيد مرشي خطأ لتشابه في رقم الهوية مع شخص آخر. وعليه فقد استدعي السيد مرشي الى الادارة المدنية في الخليل واعيدت له هويته الاصلية.

الشبيبة الشيوعية تستنكر اعتقال رافض الخدمة عدي نفاع

● الناصرة - لمراسلنا - بعث عمر حمدي، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ببرقية مستعجلة الى وزير «الامن» يستنكر فيها اعتقال عدي محمد نفاع (للمرة الثالثة) ولمدة شهر نتيجة لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش لاسباب مبدئية وقومية وانسانية وضميرية. ويطالب باطلاق سراحه فورا.

تعزية قلبية حارة

تقدمها الى المحامي صالح حمادة والاستاذ جلال حمادة وعموم آل حمادة وصفوري بوفاة المرحومة

أدما عاصي حمادة
(ام صالح)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة المعلمين في مدرسة شفاعمرو الثانوية

■ قداس وجناز الاربعين ■

● ارملة الفقيد واولادها وعموم آل حزبون وعويس في الرينة وبيت لحم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فؤاد بشارة حزبون
(ابو بشارة)

وذلك يوم غد السبت ٩١/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرينة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

✝

قداس وجناز الاربعين

● ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل حايك في عيلبون والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

كاملة شكري حايك - طنوس
«ام الياس»

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع.

ملحق الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢٦ تموز ١٩٩١ الصفحة ١

فيصل الحسيني في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

نقول «نعم» ونحن قادرون ان نقول «لا»

وبإمكاننا افشال اي حل يتعارض مع مصلحتنا الوطنية

*** وفد فلسطيني مستقل او وفد فلسطيني اردني او اية صيغة اخرى، هي امور تنظيمية، تكنيكية. المهم هو هدف الحل - التجاوب مع مصلحتنا الوطنية. والقيادة في م.ت.ف تملك الحكمة والتجربة والحنكة لاخذ القرار الصحيح. وعندما ننتهي من مناقشة القضية الجوهرية، هدف الحل، سوف نعلن تركيبة وفدنا الفلسطيني ***

● اجرى اللقاء: يحيى ابو شريف ●

● ليس من السهل ترتيب موعد للقاء فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة خاصة في أوج التحركات واللقاءات الدبلوماسية لايجاد حل لقضية الصراع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي وخاصة، ايضا، وان الحسيني بات احد المراجع الاساسية في متابعة وحل قضايا تجاوزت المحاضرات والندوات واللقاءات السياسية في البلاد الى حل ومتابعة القضايا الاجتماعية بما في ذلك الخلافات او المنازعات بين مستأجر وصاحب ملك وحتى خلافات زوجية.

● يحيى ابو شريف ●

كان موعدنا في الثامنة مساء.

وصلت قبل ذلك.. ولكني لم اتمكن من التحدث اليه الا بعد اكثر من ساعتين من «الموعد». ونظرا لضيق الوقت ولعزم الحسيني السفر صبيحة اليوم التالي فقد اقترحت ان يشاركني الزميل خالد ابو عكر من «الفجر» في الموعد بعد ان اعتذر سكرتير الحسيني عن اجراء مقابلة خاصة معه. وهكذا كان هذا اللقاء، غير العادي، الذي قوطع عدة مرات اربكتنا بعض الشيء.

● ماذا تريد من امريكا؟

في البدء سألنا الاستاذ فيصل الحسيني، كمواطن وانسان فلسطيني ماذا يريد من الولايات المتحدة؟ فاستعرض لنا المواقف «التاريخية» للادارات الامريكية في دعم اسرائيل بكل الطرق والوسائل. ولكن، الان، وبعد ما بات يعرف بالصيغة الجديدة «للنظام العالمي الجديد» وتغير المعادلة الدولية من «قطبين الى قطب واحد» والى فترة غير معروفة فان مطلبنا من الادارة الامريكية هو دعوتها للالتزام بالمبادئ نفسها التي اعلنتها في هذه المرحلة وتطبيق العبرة التي خلص اليها الرئيس الامريكي اثر انتهاء حرب الخليج. ومفادها ان احتلال الارض والقوة العسكرية لا يمكن ان تعطي الامن والسلام. كذلك نريد من الولايات المتحدة ان تُفهم اسرائيل وتنقل لها هذه العبرة. باختصار، يقول الحسيني، ان عملية «تدليل» اسرائيل، بهذا الشكل المبالغ فيه، يدفعها الى الوقوع في وهم ان العالم موجود لارضائها. وبناء عليه تتضح



اسباب تعنت رئيس الحكومة شمير، ان موقفا كهذا سيجر كارثة على المنطقة وعلى اسرائيل نفسها ويستدرك الحسيني: نحن لا نريد من الولايات المتحدة ان تنحاز الى جانبنا بل ان تتعامل مع المبادئ التي سبق وان اعلنتها وبما ينسجم مع المصالح الحقيقية لهذه المنطقة ولشعوبها وايضا المصالح الحقيقية للولايات المتحدة نفسها.

● تقف على خيط رفيع

وعن التفاؤل والتشاؤم يقول «ابو العبد» ان وضع الشعب الفلسطيني يكاد يشابه ذلك الذي يقف ويسير على خيط رفيع او يتسلق الى قمة عالية بحيث لا يستطيع ان يعبر عن التفاؤل او التشاؤم بقرب وصوله الى بر الامان وتحقيق اهدافه بسرعة. لكن الشيء المؤكد ان صاحبنا جدي ويصر على تحقيق ما يريده ويبحث عن افضل الوسائل لتخطي وتجاوز العقبات التي يواجهها.

● ماذا عن الوحدة الوطنية والخلافات؟

بطبيعة الحال، قلنا للحسيني دون ان نكشف سرا، ان هناك اختلافات، اجتهادات، في صفوف الحركة الوطنية تجاه التعامل مع المشروع الامريكي في المنطقة، فما هي ابعاد هذه الخلافات وتأثيرها على الوحدة الوطنية الفلسطينية؟، فقال بافتخار انه من الصحي جدا، ان يكون هناك تفاوت في وجهات النظر وحتى اختلاف في الاجتهادات. واسوأ شيء ان يكون هناك مجتمع لا يوجد فيه سوى رأي واحد.. هذه هي النهاية» قال. نحن نؤيد ان يكون هناك انتقاد بين الاطراف المختلفة وان يعبر كل طرف عن رأيه واجتهاده ولكن على قاعدة الاحترام وعدم التجريح والقذف والتشهير الشخصي. «يجب ان توصلنا هذه الاجتهادات والاراء الى البحث عن افضل الوسائل لمواجهة العدو». وافصح «ابو العبد» ان وجود اطراف توافق واخرى تعارض (الالتقاء بالمسؤولين الامريكيين والتباحث معهم) تساعد الطرف الذي يمهد للمفاوضات (اصر الحسيني على القول انه لا يفاوض الادارة الامريكية بل يمهد لاجراء المفاوضات) كي يعرف الجميع ان الامر ليس بهذه السهولة وان هناك معارضة لها رأي وموقف ولها قدرة على التعبير عن هذا الموقف وخلق رأي عام حوله.» نحن بحاجة الى هذه الاجتهادات» ثم اعرب عن قدرة الفلسطينيين على تحقيق وحماية وحدتهم الوطنية.

● مواقف واضحة ولكن؟!

وسألنا الحسيني، ألم تكف (٦) لقاءات مع بيكر لتوضيح وجهة النظر الفلسطينية؟! وهل هناك ضرورة لمواصلة اللقاءات بالشكل والمضمون السابق؟!

وهنا اجاب الحسيني بالقول ان القضية ليست متعلقة بايضاح المواقف فموقف م.ت.ف معروف وواضح والموقف الاسرائيلي كذلك وبشكل او بآخر فان الموقف الامريكي واضح ايضا. ما المشكلة اذن؟! انها تكمن في كيفية «تخطي العقبات التي تضعها اسرائيل امام حل سلمي شامل وعادل في المنطقة (وعادل هنا بمعنى الشرعية الدولية وليس العدل المطلق) وطالما ان عملية من هذا القبيل جارية وطالما ان طرحا «معينا» من اطراف متعددة مستعدة لدفع المسيرة السلمية الى الامام فانا لا استطيع ان اخرج من هذه العملية قبل الوصول الى نقطة «شلل» او في حالة اكتشاف ان المسيرة بدأت تدفع بنا الى «الهاوية». عندها علينا ان نتوقف ونوقف المسيرة او نغير مسارها. ويستدرك «لكن ذلك لا يتم نتيجة غضب او ملل او اندفاع عاطفي» بل نتيجة خطوات محسوبة ومعرفة ردود افعال مختلف الجهات والبديل الذي سوف اطرحه، هذا البديل الذي يجب ان يكون قادرا على تحقيق اهدافه. وحسب رأيه او رأي «والذين يصدرون التعليمات لاستمرار هذه العملية» فان ذلك يعود الى رؤية خطوات معينة «امامنا» يمكن التوصل اليها خاصة وان هناك مصالح معينة يمكن ان تساعد في ذلك. ولم يكشف عن طبيعة هذه الخطوات المعينة. وباختصار ايضا فان الحسيني لا يجد، في هذه المرحلة ما يجب ان «نتقاتل» من اجله.



● ما هو مغزى تقديم خرائط بالمستوطنات القائمة والمعدّة للانشاء في المناطق المحتلة الى وزير الخارجية الامريكي بيكر؟

- نحن نطلب من الولايات المتحدة ان يكون هناك تأكيد بأن عملية الاستيطان ومصادرة الاراضي التي تقوم بها اسرائيل يجب ان تجمد نهائيا مع بدء العملية السلمية. يجب ان تلغى وترفع سيطرة اسرائيل عن مصادر المياه والارض. بمجرد بدء ترتيبات المرحلة الانتقالية يجب ان تُنقل كل هذه الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية. وليس هذا فقط وانما نحن نعتقد ان لهذه السلطة الحق في الغاء القرارات السابقة التي وضعت من قبل اسرائيل بشكل يعيد الوضع الفلسطيني الى وضعه الحقيقي.

عرض هذه الخرائط على بيكر يوضح كيفية تغيير الوضع الجغرافي لصالح اسرائيل، وخطورة اجراءات اسرائيل التي ستصل في النهاية الى تشكيل ثلاثة «كانتونات» فلسطينية محاطة من الخارج بمناطق سيطرة اسرائيلية ومراقبة من الداخل من قبل تواجد عسكري واستيطان اسرائيلي. هذا الوضع يجب ان يتم وقفه. عرضنا الخرائط على بيكر وسألناه: هل بامكانك، اذا بدأت العملية السلمية ان توقف هذه الاجراءات، هل تعد وتتمسك بأن ما تم اجراؤه حتى الان يجب ان يلغى؟ ان كان بإمكانك ذلك فاننا نستطيع متابعة المسيرة. وان لم يكن ذلك في قدرتك فمن الان انا افضل ان تجري هذه الامور دون موافقتي على ان تجري بموافقتي. او ان تجري في غيابي على ان تجري بحضوري نحن هنا لسنا في دراسة اكاديمية. نحن هنا لسنا في مؤتمر اكاديمي انما في عملية تاريخية، سيد بيكر، هل تعدون حضرتكم بأن هذه العملية ستتوقف الان؟ نحن نريد اجابة واضحة.

● وماذا عن الرد؟!

- قال، بيكر: موقفنا معروف لديكم ورغبتنا في وقف الاستيطان معروفة لديكم.

● وكيف تفهمون الوضع بعد جولة بيكر الاخيرة؟!

- بعد الموافقة السورية على المشروع الامريكي اصبحنا الان نقف امام خيار ليس سهلا.. كان يمكن ان يكون كذلك لو ان الوضع العربي افضل من ناحية التنسيق بين الدول العربية وم.ت.ف. مثلا لو ان هذه الخطوة السورية اتخذت بعد التنسيق مع المنظمة لكان الدخول السوري وايضا الفلسطيني اكثر فائدة وجدوى. يحاول الاسرائيليون الان ان يقولوا بانهم اجابوا على تساؤلات الولايات المتحدة وان الجواب المنتظر هو من قبل الفلسطينيين. اعتقد اننا في وضع يمكننا من اتخاذ قرارات معينة، ولكن قبل ذلك علينا ان نحصل على بعض الضمانات التي تحدد لنا ما هو مضمون المفاوضات القادمة او مضمون هذا المؤتمر، نريد بعض الردود على بعض القضايا الهامة، ليس من الاسرائيليين وانما من الولايات المتحدة وبخاصة موقفها من قضية القدس.. انها جزء من المناطق المحتلة والتأكيد على موضوع الاستيطان وانهائه. نريد التزاما من الولايات المتحدة بانها متمسكة بالتفسير المعروف لقراري الامم المتحدة (٢٤٢) و (٣٣٨) بانه يعني انهاء الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة. نريد تأكيدا من الولايات المتحدة بأنها تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بالرغم من ان لها موقفا معينا تجاه دولة فلسطينية مستقلة منفردة لربما يستطيعون ان يعطوا تأكيدا على الاعتراف بحق تقرير المصير حتى ضمن مفهوم معين تضعه الولايات المتحدة بالنسبة لها وليس بالنسبة لنا. اذا تمكنت الولايات المتحدة من ان تعطينا مثل هذه الضمانات وان تحدد موقفها. نحن لا نطلب من امريكا الا ان تحدد علنا وبشكل رسمي ومكتوب اشياء لا تتعارض اطلاقا مع المبادئ التي اعلنتها سابقا او بالنسبة لأي موقف دولي قانوني يتعلق بالشرعية الدولية. اذا تمكنت امريكا من ان تعطينا هذه الاجابات، اعتقد ان الفلسطينيين قادرون على ان يذهبوا الى مؤتمر السلام وهم يمشون على ارض صلبة ثابتة وبخطوات واثقة.

● سبق ان اعلن بيكر عدة مرات في لقاءات معكم ان الهدف الامريكي هو جر اسرائيل الى طاولة المفاوضات من خلال القبول بالموقف الاسرائيلي. كيف ترى المشاركة في مفاوضات سعسعى اليها الولايات المتحدة من خلال الالتزام بالموقف الاسرائيلي؟!

- ليس الطرف الاسرائيلي فقط الذي تحتاج الى موافقته الولايات المتحدة بل ايضا الطرف الفلسطيني. الان لم يبق في الساحة، بعد موافقة كل الاطراف سوى الفلسطينيين والاسرائيليين. كلمة «لا» اسرائيلية او فلسطينية، مجتمعة او منفردة تعني توقف المسيرة السلمية. نحن الان نقف في مكان فيه تعادل. لقد وصلنا - نحن الفلسطينيين - الى هذا المكان بالرغم من اننا لا نمتلك قدرات اسرائيل الاقتصادية والمالية والعسكرية وحتى التعاطف الدولي والتحالف الاستراتيجي (الامريكي) مع اسرائيل. ولكن بفضل اسلوب ونشاط قيادة م.ت.ف السياسي نحن نقف على قدم المساواة مع الاخرين في هذه القضية. الجميع الان ينتظر الموقف الفلسطيني الذي لا يمكن ان يتحرك الا على ارض ثابتة.

الان نحن لنا موقف ومطالب وثوابت على الولايات المتحدة ان تجيب عليها. واذا تجاوبت معها فعندها يسمعون منا كلمة «نعم» والا فان كلمة «لا» لا تزال موجودة لدينا، لم نخرجها من قاموسنا. ستكون «اللا» القادمة عالية وكبيرة وايضا مبنية على دعم دولي شامل واوروبا ستكون واقفة معنا وكذلك قسم كبير من الرأي العام الامريكي وايضا من الرأي العام الاسرائيلي.

ما الذي يجبر امريكا على ان لا تتخلى عن هذا الموضوع وتقول تعالوا ننفض ايدينا من قضية الشرق الاوسط ودعوا اسرائيل تفعل ما تشاء بهؤلاء الفلسطينيين؟

بكل بساطة امريكا في منطقة الشرق الاوسط ليست معنية في تحقيق مصلحة اي شعب من شعوبها، بل هي، وبعد ان سيطرت على الشرق الاوسط تريد منه استقرارا. وهي تعلم ان هذا لا يتوفر لها بدون حل القضية الفلسطينية، وبحضور الشعب الفلسطيني.

اذن، بالرغم من اننا لا نمتلك القوة الكافية لفرض حل لكننا نمتلك القوة لافشال اي حل يناقض مصلحتنا الوطنية الاساسية. وهذا يعني ان الولايات المتحدة تريد استقرارا نحن نستطيع ان نمنحه لها الى حد معين.

● سبق وان اعلنت اسرائيل ان المشكلة الان هي في التمثيل الفلسطيني، ماذا تقول في هذا؟

- التمثيل الفلسطيني هو من اجل وفد فلسطيني يخرج ليتحدث مع عدو. اسرائيل ارسلت وفدا او تريد ان

● البقية على صفحة ٢ ●

.. هكذا تحسب المشكنتا

*** كالعادة: اليهود يحصلون على قرض اعلى من العرب. وكذلك المنح. والحجة: الخدمة في الجيش، وايضا اماكن السكن، اذ لا توجد بلدات تطوير عربية ***

● ابتداء من مطلع هذا الشهر (١٩٩١/٧/١) دخل حيز التنفيذ النظام الجديد لقروض الاسكان (مشكنتا). وقد رافقه العديد من الاسئلة والبلبلة.. لكثرة الارقام والتفسيرات. وعليه سنحاول فيما يلي اجمال اهم النقاط في الموضوع، مع اعطاء نموذج لطريقة حساب المشكنتا وفقا لوثيقة رسمية وصلتنا من وزارة التخطيط الاقتصادي التي يقودها دافيد مجين:

■ **من يستحق المشكنتا:** يستحق المشكنتا كل عائلة اسرائيلية او اعزب يزيد عمره عن ٢٨ عاما لا يملك بيتا او كان يملك بيتا وباعه قبل نهاية سنة ١٩٨٤ او كل من يعيش في شقة يبلغ الازدحام فيها معدل ٢.٥ نفر للغرفة الواحدة او كل قادم جديد.

■ **ما هي المشكنتا:** هي قرض اسكان يعطى من صندوق الدولة عبر بنوك الاسكان بنسبة محددة وشروط خاصة، يمكن ان تضيف البنوك اليها مبالغ اخرى بشرط ان لا يزيد حجم كل القروض عن ٩٥٪ من ثمن البيت. القرض الذي يدفع من ميزانية الدولة منقسم الى قسمين: ١ - مبلغ يتحول الى هبة بعد ١٥ سنة من موعد اخذ القرض ويكون مشروطا. فاذا بيع البيت ولم يشتر غيره خلال هذه المدة يكون المبلغ قرضا. واذا بقي البيت ملكا له او باعه واشترى بيتا آخر في نفس الوقت يتحول المبلغ الى هبة. ولذلك يكون مبلغ المشكنتا مقسما بوضوح: قرض وهبة. ولكن الهبة لا يحصل عليها الا من يحصل على نقاط عالية في التدريج، تزيد عن الف واربعمئة (١٤٠٠).

■ **هبات ومبالغ خاصة:** بحجة الخدمة العسكرية تزيد المبالغ المعطاة للعائلات اليهودية عما يحصل عليه المواطن العربي. كذلك هناك تمييز على اساس اماكن السكن. فمدن التطوير تحظى بإضافات. وهناك مبلغ ٥٠ الف شيكل زيادة، معظمها (٣١ الف شيكل) هبة، تعطى للمواطنين في عدد من اماكن السكن، التي تعنى بها الحكومة بوجه خاص. مثلا: بلدات خط المواجهة، مدن التطوير. وكلها ليست عربية.

■ **المقاييس العامة:** هناك عدة مقاييس تعطى المشكنتا على اساسها، ما ذكر آنفا بخصوص مواقع السكن والخدمة العسكرية. وابرز هذه المقاييس هو في نقاط الاستحقاق (انظر الجدول الثاني). اما بالنسبة للعازبين فقد حددت النقاط على اساس آخر.

■ **قروض العازبين:** الاعزب الذي يتراوح عمره ما بين ٢٧ و ٣٤ عاما يستحق قرضا بقيمة ٤١ الف شيكل. ومن ٣٤ عاما فصاعدا ٦٢ الف شيكل. (ويقل المبلغ حسب موقع السكن وحسب الخدمة العسكرية ايضا).

■ **بدون كفلاء:** من التجديدات الاكثر اهمية على نظام المشكنتا الجديد انها ستكون بدون كفلاء. ومقابل القرض يرهن البيت نفسه. فاذا لم يدفع صاحبه يصدر امر ببيع البيت (وتقرر الاسراع في اجراءات المحاكم بهذا الخصوص). ويحق للعائلة المقصرة في الدفع آنذاك ان تتقدم بطلب جديد للحصول على مشكنتا.

■ **استئجار بيت:** مستحقو المشكنتا الذين لا يشترون بيتا يحق لهم ان يحصلوا على مساعدة في اجرة البيت الذي يسكنونه. وعندما يقررون شراء بيت يتوفر لهم الحق في الحصول على المشكنتا.

■ **وماذا عن الذين حصلوا على مشكنتا في الماضي ويريدون زيادتها؟**

- من وقع على عقد المشكنتا بعد تاريخ ١٩٩١/٥/١ ولم يستغل حقه في شراء البيت بعد، يحق له التقدم بطلب جديد للمشكنتا حسب المبالغ الجديدة.

- من وقع على عقد المشكنتا بعد ١٩٩١/٧/١، حتى لو مارس هذا الحق واشترى بيتا، يحق له تعديل المشكنتا وزيادة المبلغ.

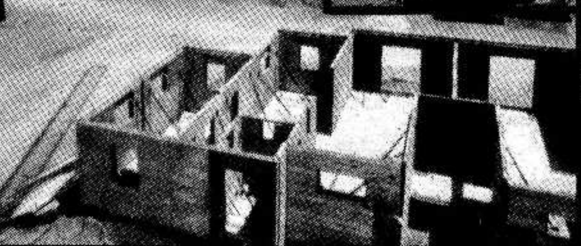
- من حصل على مشكنتا منذ ١٩٨٠/١/١ وحتى اليوم ويريد ان يشتري بيتا اكبر او احدث يستطيع عمل ما يسمى بـ «جر المشكنتا»، اي تكبيرها، وفقا للشروط الجديدة.

- من حصل على قرض المشكنتا خلال الفترة منذ ١٩٨٠/١/١ يمكنه مبدئيا الانضمام للنظام الجديد. ولكن كيفية هذا الانضمام وشروطه لم تتقرر بعد. وقد ترك الامر لوزير المالية ليبت فيه ويعلم الجمهور في اقرب وقت. والاتجاه العام هو تخفيض ما تبقى عليهم من دين لتسديد المشكنتا.

- الذين حصلوا على مشكنتا في السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٥ تقرر نهائيا تخفيض قيمة الدين المسجل عليهم وبالتالي مبالغ التسديد الشهري وذلك بنسبة فوارق جدول الغلاء في تلك السنة (اذ كان التضخم يومها بنسب عالية).

- من يريد دفع ما تبقى عليه من مشكنتا، قديمة او جديدة، بإمكانه ان يفعل ذلك وبدون دفع غرامة، كما كان الامر في السابق.





كيف تحسب المشكنتا؟

بالامكان حساب المشكنتا، حسب الجدولين المرفقين، على النحو التالي:

مواطن يسكن في بلدة عادية (بدون امتيازات) متزوج منذ سبع سنين وله اربعة اجيال. مجموع اشقائه واشقاء زوجته عشرة.

نبدأ بحساب النقاط حسب الجدول رقم (٢). سبع سنوات زواج ٧١٠ نقاط + اربعة اجيال ٨٢٠ + عشرة اشقاء له ولزوجته ٨٠٠ نقطة. المجموع ٢٣٣٠ نقطة. وهذه نسبة عالية جدا تؤهله للحصول على اعلى مبلغ من القروض والمنح - ١٢٨ الف شيكل. ويزيد هذا المبلغ اكثر في مدينة القدس او ضواحيها. ويقل اذا كان عربيا.

جدول قيمة المشكنتا (١)

(المبالغ بالشواقل وفيها مقارنة ما بين المشكنتا القديمة والجديدة)

مجموعات المستحقين	مبلغ المشكنتا اليوم	مبلغ المشكنتا الجديد	مبلغ التسديد في كل شهر	الهبة
حتى ٩٩٩ نقطة	٣٩.٠٠٠	٦٢.٠٠٠	٣٩٣	
١٠٠٠ - ١٣٩٩	٤٦.٥٠٠	٦٢.٠٠٠	٣٩٣	
١٤٠٠ - ١٥٩٩	٤٦.٥٠٠	٦٢.٠٠٠	٢٠٨	٢٤.١٠٠
١٦٠٠ - ١٧٩٩	٦٠.٥٠٠	٨١.٠٠٠	٢٧٢	٣١.٤٠٠
١٨٠٠ - ١٩٩٩	٧٨.٥٠٠	١٠٥.٠٠٠	٣٤٧	٤١.٧٠٠
٢٠٠٠ واكثر	٧٨.٥٠٠	١٢٨.٠٠٠	٤٤٢	٤٩.٠٠٠
مناطق تطوير ب	٥٥.٠٠٠	٧٤.٥٠٠	٢٥٩	٢٧.٢٠٠
مناطق تطوير أ	٨٨.٠٠٠	١٠٧.٥٠٠	٣٥٤	٤٢.١٠٠
المهاجرون اليهود في اي مكان	٧٤.٥٠٠	٧٤.٥٠٠	٢١٥	٣٣.٦٠٠

اضافة الى هذه المبالغ المذكورة اعلاه تعطى للمستحقين «قروض مكان السكن»، والتي تمنحها وزارة الاسكان حسب التفاصيل التالية:

قروض عادية	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٧٩	٦.١٠٠
منطقة تطوير ب	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٤٠	١٢.١٠٠
منطقة تطوير أ	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١١٦	٣١.٨٠٠

قروض السكن اعلاه تعطى لمدة ٢٠ سنة. لكن المرصودة في الميزانية الاصلية (اي المسجلة اعلاه حسب النقاط) تعطى لـ - ٢٨ سنة ما عدا القروض الاضافية المعطاة بموجب مكان السكن. وتكون جميعها بنسبة ٤.٥٪ في السنة. اما بالنسبة للمهاجرين اليهود الجدد، فان قيمة المنحة تصل الى ٣٣٦٠٠ شيكل.

جدول تدريج النقاط (٢)

المقياس		التدريج الحالي	التدريج الجديد
مدة الزواج	حتى سنة واحدة	١٠٠	٣٠
	سنة - سنتين	٢٢٠	١٦٠
	٢ - ٣ سنوات	٣٤٠	٢٧٠
	٣ - ٤ سنوات	٤٦٠	٤٦٠
	٤ - ٥ سنوات	٥٨٠	٥٨٠
	٥ - ٦ سنوات	٧٠٠	٧٠٠
	٦ - ٨ سنوات	٧٠٠	٨١٠
	٨ - ١١ سنة	٧٠٠	٩٥٠
	اكثر من ١١ سنة	٧٠٠	١١٠٠
عدد الاولاد	لا يوجد	٠	
	١	١٨٠	٢٠٠
	٢	٣٠٠	٣١٠
	٣	٤٢٠	٤٢٠
	٤	٦٠٠	٨٢٠
	٥ واكثر	٧٠٠	١٢٠٠
مجموع عدد الاخوة للزوجين معا	١	٠	٠
	٢	٦٠	٣٠
	٣	٢٤٠	١٤٠
	٤	٣٣٠	٤٠٠
	٥	٤٢٠	٥٠٠
	٦	٥١٠	٦٠٠
	٧ - ٨	٦٠٠	٧٠٠
	اكثر من ٩	٦٠٠	٨٠٠

نقول "نعم" ونحن قادرون

● تتمة من ص ١ ●

ترسل وفدا للتحدث مع هذا العدو هذا شأنها. ومثلما لن نناقش اسرائيل في تركيب وفدها واعضائه ليس لاسرائيل ان تناقشنا في هذا الأمر. لا يمكن لاسرائيل ان تنتظر تشكيل الوفد الفلسطيني، عليها فقط ان تنتظر الموافقة الفلسطينية على اجراء المفاوضات وليس اختيار او مناقشة تشكيل الوفد المفاوض. هذا شأن الفلسطينيين وليس شأنهم او شأن الامريكيين او غيرهم.

● **ماذا عن احتمالات تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك؟**

- الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك هو احدى الصيغ الممكنة، ولكن هذه لا ينفي، حتى الان، امكانية الوفد الفلسطيني المستقل. الان فلسطينيا ومن خلال توقع معين قد تثير اسرائيل مشاكل كبيرة حول قضايا معينة نرد عليها بشكل مناسب لربما، كان خيارنا للوفد الفلسطيني المستقل هو الافضل او الوفد المشترك هو الاسلم.. لكن القرار الفلسطيني يجب ان يكون آخذا بعين الاعتبار، وبالدرجة الاولى، المصلحة الفلسطينية وليس ارضاء اي طرف آخر. اعتقد انهم الآن في تونس يبحثون هذا الشكل وفي اللحظة التي يجدون فيها الخيار الاسلم وانا لا استبعد ان يكون مثل هذا الخيار، على سبيل المثال وفد اردني - فلسطيني مشترك، عندها سيتم تشكيل الوفد. وانا اعتقد انه ليس علينا ان نسأل الآخرين وان نستشيرهم كيف سيكون الوفد.

● **هنالك اعتقاد بان نجاح المؤتمر ليس مضمونا وخاصة وان الهدف اصبح عقد المؤتمر وليس عقد السلام. كذلك رغبة الولايات المتحدة تتركز في عقد اجتماع بين الاطراف حول طاولة المفاوضات. دون بحث الاساس الذي ستستند عليه هذه المفاوضات.**

- ما يعطل الـ «نعم» الفلسطينية الان هو طلبنا بأن تكون قاعدة المؤتمر وموضوعه ومضمونه واضحة لدينا، على الاقل من وجهة النظر الامريكية. هذا الشيء هو ما يعطل العملية. وعندما تأتينا من الولايات المتحدة تأكيدات على ماهية المضمون الحقيقي وعلام تستند مرجعية هذا المؤتمر عندها سيستمعون الى «نعم» الفلسطينية وعندها فقط سيتعرفون على اعضاء الوفد سواء على شكل وفد فلسطيني مستقل او ضمن وفد فلسطيني - اردني او اي صيغة اخرى عندها فقط سوف يتعرفون على اعضاء الوفد الفلسطيني.

اليوم، ٣٥ سنة على تأميم قناة السويس

■ «الآن عرفنا رأسنا من أرجلنا..»، قال جمال عبد الناصر، عندما تلقى الرد الامريكي المهين. فخرج الى الشعب، وأعلن عن قراره ■ الامريكيون اشترطوا عليه: اذا كنت تريدنا ان نبني السد العالي، عليك ان تعقد صلحاً منفرداً مع اسرائيل وتقبل بإشراف البنك الدولي على إدارة الاقتصاد المصري. فقرر امتحان نواياهم. فقال لهم: موافق، فوقعوا في المطب وأجابوا: غيرنا رأينا. فقرر: نمول البناء من مردود قناة السويس. وأعلن تأميمها ■

● اعداد: نظير مجلي ●

اليوم، مساء السادس والعشرين من شهر يوليو/تموز سنة ١٩٥٦، كان رئيس الوزراء البيرطاني انطوني ايدن يقيم حفل عشاء في مقره في «داوننج ستريت - ١٠»، تكريماً للملك فيصل، ملك العراق الشاب، ومعه رئيس وزرائه الذي يعتبر الرجل الاول في هذا البلد، نوري السعيد.

وانطوني ايدن كان قد بلغ اوج حقده وكراهيته لجمال عبد الناصر. فقط قبل بضعة اسابيع صرخ في وجه وزير الدولة للشؤون الخارجية، انطوني ناتنج: «انني اريد جثة ناصر. اريده مقتولاً». ورفض اقتراح ناتنج بأن المصلحة البريطانية تقتضي محاولة تحييد عبد الناصر او عزله، لا اكثر. بل وبّخه على هذا الاقتراح الخنوع. وأعطى أوامره للمخابرات أن تدبر عملية الاغتيال.

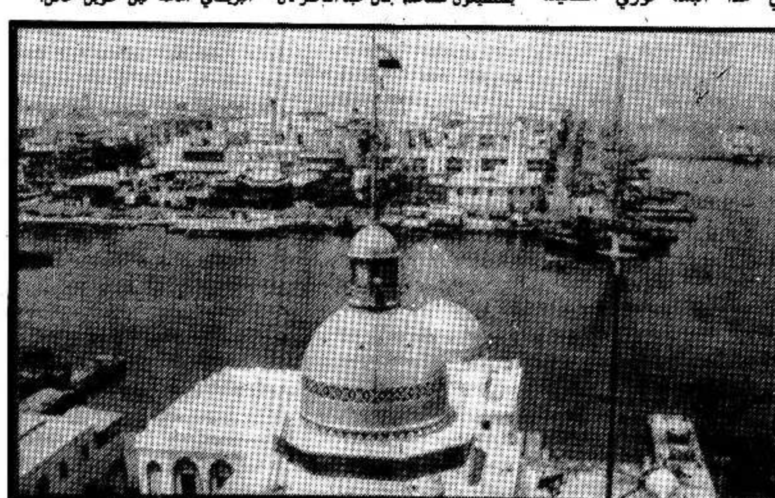
وفي تلك الليلة، دعا ايدن كبار وزرائه الى العشاء مع ضيوفه العراقيين. ونوري السعيد كان اشبه بالمندوب السامي البريطاني في العراق، من كثرة حماسه وخدمته للحكومة البريطانية. وقد جرى حوار ودي بين الحاضرين تباهى خلاله ايدن بنجاحه في اقناع الامريكيين بضرورة ايقاف عبد الناصر عند حده وحصر خطره تمهيداً لتصفيته. وعلق نوري السعيد على ذلك بقوله: «ان صيغة البيان الأمريكي لا تترك مجالاً للشك في ان هدف السياسة الامريكية اصبح اسقاط جمال عبد الناصر».

ثم تطرق الحديث على المائدة الى ما يمكن ان يفعله جمال عبد الناصر بـ «سده العالي». وكان تعليق ايدن ان الروس لا يستطيعون مساعدة جمال عبد الناصر لأن الكتلة الشيوعية بما فيها الصين سوف تثور عليهم اذا قدموا لمصر مساعدة بهذا الحجم وهم لا يحصلون على مثلها». والى جانب ذلك فإن أيدن اضاف: «ان حجم المشروع اكبر من حجم المساعدات الخارجية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للعالم كله عشرين مرة».

وفي الساعة التاسعة والنصف بتوقيت لندن كان العشاء قد قارب نهايته - حين دخل الى القاعة على غير انتظار رئيس السكرتارية الخاصة لـ «ايدن» يحمل اليه برقية عاجلة حملتها وكالات الانباء على الفور من القاهرة. وقرأ ايدن البرقية واحتقن وجهه بطريقة لفتت انظار ضيوفه جميعا وقال لهم «ان الطاغية اعلن الآن انه أمم شركة قناة السويس ليبقي بدخلها «سده العالي».»

انقضت صاعقة على قاعة العشاء. ولوهلة كان الكل يتكلم وليس من يستمع الا ملك العراق الشاب الذي لم يفتح فمه بكلمة واحدة وأما رئيس وزرائه «نوري السعيد» فقد بلغ به الهياج مبلغه وراح يقول لايدن «ان بريطانيا يجب ان تضربه وان تضربه الآن وان تضربه بقسوة».

وفي هذه اللحظة كان طبق الحلو وهو سلطة فواكه بالآيس كريم يوضع امام الضيوف ولم يكن لدى أحد منهم استعداد للمسه. ولعل العراقيين أحسوا ان ضيافتهم قد انتهت لأن مضيفهم البريطاني أمامه ليل طويل حافل.



□ قناة السويس.. البوابة الشرقية للبحر الابيض □

وهكذا انفض الحفل.

والبقية معروفة. فالغرب الاستعماري لم يعد يحتمل خطوات عبد الناصر «الوقحة في التمرد». والتقت مصالحه برغبة حكومة بن غوريون في اسرائيل بضرورة اسقاط نظام ثورة ٢٣ يوليو. وكان بن غوريون اعد خطة كهذه منذ اكثر من سنتين. ونوقشت الخطة عدة مرات بواسطة مبعوثه، شمعون بيرس، الذي كان أشبه بالمقيم في بريطانيا وفرنسا لهذا الغرض.

وكانت النتيجة: العدوان الثلاثي على مصر في ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦.

والسبب: تأميم قناة السويس. ليس الاجراء الاقتصادي فحسب، بل وأيضاً وبالأساس الاجراء الوطني - الاستقلالي. ففي ذلك الوقت أيضاً، لم يحتمل الغرب وجود من يرفع رأسه من زعماء الدول ويدافع عن استقلال شعبه ووطنه. وما اشبه اليوم بالأمس.. رغم الفوارق.

خلفية قصة التأميم

لم يكن في برنامج الحكومة المصرية ان تؤمم قناة السويس في سنة ١٩٥٦، اذ ان الاتفاق على ادارتها ينتهي عام ١٩٦٨. وكان من الممكن ان يستمر حتى انتهائه.. لولا ان الضغط الاستعماري الغربي أوصلها الى مرحلة الانفجار.

والقصة بدأت عملياً منذ انطلاقة الثورة وانتصارها (٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢).

لقد حاولت الثورة ان تثبت اقدامها وتقيم دولة وطنية مستقلة بكل ما في الكلمة من معنى. أصرت على جلاء الانجليز. رفضت اي تدخل في شؤونها الداخلية من الخارج. ألغت الامتيازات الأجنبية. أطاحت بالاقطاع وأممت الأموال والاملاك والعقارات. رفضت الدخول في اي حلف استعماري. وتحولت طريقها الى أمل وهدف منشود لدى الشعوب العربية.

اختلف الغرب، في البداية، حول طريقة التعامل مع القيادة المصرية الجديدة. بريطانيا، التي اعتادت على قيادة عميلة تابعة ذليلة مفسودة تستعملها لخدمة اهدافها، ظلت تحلم بإمكانية الإطاحة بالقيادة الجديدة وبالعودة الى ايام زمان. لذلك، فإنها لم تكف عن استفزاز مصر والمماطلة في الجلاء العسكري منها، وفي الوقت نفسه واصلت تدبير المؤامرة للحرب عليها.. كأفضل وسيلة للتخلص من نظامها الثوري. ونسقت هذه المؤامرة مع فرنسا واسرائيل. اما الولايات المتحدة الامريكية فقد اختارت سبيلاً آخر.

لقد كان الامريكيون يحاشرون بريطانيا على نفوذها ومستعمراتها ومواقعها. وأرادوا الاستفراد بمصر. فتكلموا معها بلهجة اخرى.

حكومة الثورة من جهتها ادركت الفوارق في سياسات الغرب الاستعماري وحاولت استغلالها. ومن اللحظة الاولى افهمت الغرب بأنها لا تريد سوى استقلال الشعب المصري وبناء وطنه والتمسك بجذوره القومية العربية. فلا عداء بينها وبين الغرب. ولا تحالف بينها وبين «الدول الشيوعية». ولم يتردد عبد الناصر في التقدم بطلب لشراء السلاح الامريكي والفرنسي والبريطاني.. وبطلب تلقي مساعدات مالية. وتقدم بطلب ان يبنوا لمصر السد العالي.

وقد أخذ الأمر اشهر وسنوات حتى فهم عبد الناصر ان أعدى عدو للغرب هو قيام دولة مستقلة. ومقابل كل طلب تقدم به فاوضوه على دفع الثمن ليس فقط بالمال بل بالموقف السياسي. ارادوه ان ينضم الى حلف بغداد الرجعي. وأرادوه ان يعقد صلحاً منفرداً مع اسرائيل (وقد اعلن عبد الناصر استعداده للتفاوض مع اسرائيل بشرط ان يكون ذلك بين كل الدول العربية واسرائيل ووعد بأن يحاول اقناع الدول العربية بقبول قرار التقسيم، الذي توافق مصر عليه).

وعندماتلقى عبد الناصر السلاح من الاتحاد السوفييتي (بعد ان رفضوا تزويده به) قرروا تحطيمه.

الامريكيون استغلوا فرصة طلب عبد الناصر بناء السد العالي.

«قلنا حنبني وَدِحْنا بنينا السد العالي»

تحولت قضية السد العالي الى قضية تحدٍ فاصل للشعب المصري، قضية بقاء ووجود. وكما تعلمنا في كتب التاريخ، فإن فيضان النيل كان يتسبب بالدمار لهذا الشعب وخيراته.

الخبراء والمهندسون اعدوا مشروعاً لبناء السد قبل ثورة ٢٣ يوليو بسنوات. لكن الملك وحاشيته كانوا مشغولين عنه بأمور أهم.. فعلا الغبار صفحاته في الجوارير. في السنة الثانية للثورة اكتشف المشروع. فتناوله عبد الناصر ووضعه على رأس جدول الأبحاث، منذ مطلع ١٩٥٤.

التكاليف المقدرة في تلك الفترة بلغت ١،٣ مليار دولار. اربعمئة مليون منها بالعملة الصعبة. الاقتراح الافضل الذي قدمته الولايات المتحدة كان اعطاء قرض لخمس سنوات بقيمة مئتي مليون دولار وقرض آخر من البنك الدولي بالقيمة نفسها على ان تتكفل الحكومة المصرية ببقية المبلغ (٩٠٠ مليون دولار بالعملة المصرية).

كان عبد الناصر مستعداً لقبول هذا الحل لولا ان الامريكيين اشترطوا امرين: أولاً - عقد صلح منفرد مع اسرائيل. وثانياً - القبول بإشراف اداري مباشر للبنك الدولي على الاقتصاد المصري.

اننا نتحدث اليوم عن الموضوع بعد مرور اكثر من ربع قرن على اغنية الشعب المصري الشهيرة: «قلنا حنبني وَدِحْنا بنينا السد العالي». وقد تبدو هذه المدة وكأنها مرت مثل لمح البصر. ولكن مجرد قراءة كتب التاريخ عن تلك المرحلة تتلف الاعصاب وتضيق الانفاس. فلا يمكن تصور وحشية الابتزاز الغربي الذي تعرض اليه قادة الشعب المصري آنذاك.

فقد راح الامريكيون يماطلون سنتين كاملتين، بحجة «الاجراءات» و«اتخاذ القرارات بدمقراطية» (الكونغرس، ومجلس الشيوخ، والموازنة والخ..). تنازل المصريون عن الكثير من الامور الاجرائية ووضعوا عدة صيغ للسلام العربي - الاسرائيلي. وفي مرحلة معينة، وامام ضغط السفير المصري في واشنطن د. أحمد حسين، وافق عبد الناصر حتى على اشراف البنك الدولي على اقتصاد مصر وهو الذي اعتبره استعماراً مالياً. وقال للسفير: انا متأكد انهم سيتراجعون. ومع ذلك جرب. قل لهم اننا موافقون على جميع شروطهم» (كتاب «ملفات السويس» للكاتب محمد حسنين هيكل، المعروف بقربه الشديد من عبد الناصر).

وسافر د. حسين الى واشنطن في اليوم التالي (١٩٥٦/٧/١٩) والتقى بوزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس، على عجل ليبشره بـ «اخبار طيبة طيبة جداً». وما كان من دالاس الا ان يرد عليه بجواب كالصفعة: «غيرنا رأينا. انتم قلتم ان السوفييت عرضوا عليكم المساعدة - فجربوهم..» وعندما غادر الغرفة كانت وزارة دالاس قد اصدرت بياناً صحفياً مهيناً تنشر فيه الجواب المذكور وتضيف: «ان مصر دولة فقيرة. ولا نعتقد انها قادرة على دفع مساهمتها». واحتوى البيان على كذبة تقول: «ان مصر رهنت منتوجها من القطن للاتحاد السوفييتي مقابل السلاح الذي تشتريه». مع العلم بأن ثمن السلاح الذي دفعته مصر للاتحاد السوفييتي كان رمزياً وبقيمة ٨ ملايين دولار في السنة.

«تأميم القناة»

الجواب الامريكي الفظ جعل عبد الناصر يقول: «لم يكتفوا بالرفض انما اضافوا اهانة...» و«اننا الآن على الاقل عرفنا رأسنا من ارجلنا. وعلينا ان نتدبر امورنا دون اعتماد على احد».

كان القرار واضحاً: يجب ان ينفذ مشروع السد العالي. وكان الاتحاد السوفييتي قد وعد بتبني المشروع والاسهام في تمويله بحصة كبرى. وبقي تدبير بقية المبلغ..

هنا طرح محمد حسنين هيكل السؤال: ان شركات استخراج البترول الامريكية في السعودية تعطي ٥٠٪ من الارباح للدولة. فلماذا لا تعطينا شركة قناة السويس شيئاً؟ لماذا لا تعطينا هي أيضاً ٥٠٪؟ وقد رد عبد الناصر بسؤال آخر: «ولماذا لا تكون نسبتنا ١٠٠٪». فالقناة من صنع الشعب المصري. وحفرت في ارض مصرية. وتدار في تخوم الدولة المصرية.

وفي ١٩٥٦/٧/٢٦، بعد عدة ايام من البحث في مجلس الوزراء ومع المقربين والخبراء ودراسة احتمالات ردود الفعل في المنطقة والعالم، وفي مهرجان جماهيري ضخم في الاسكندرية، اعلن جمال عبد الناصر القرار التاريخي: «اعادة القناة لصاحبها، الشعب المصري».

قناة السويس

عشر سنوات ونيف، بأيامها ولياليها، كدح الشعب المصري في حفر قناة السويس. ودفع خلال هذه العملية ثمناً باهظاً بأرواح عشرات الوف المصريين الذين قتلوا في حوادث عمل. ومع ذلك، فإن هذا الشعب ظل بعيداً عن الافادة من واردات القناة وارباحها وفوائدها.

لقد بادر الى فكرة حفرها المهندس الفرنسي فردينان دي - ليسبس. ولقيت فكرته قبولاً وحماساً شديدين في قصور الاستعمار الغربي. فالقناة جاءت لتخفف عليهم المال والجهد وتحقق المزيد من الارباح والازدهار لتجارتهم والمزيد من الإمكانيات لنجاح حروبهم. وبدأ التنفيذ عام ١٨٥٩. واستمر حتى ١٨٦٩. يبلغ طولها ١٦٨ كيلومتراً. وأقصى عرضها ١٥٠ متراً. وعمقها ١٢ متراً. وهي تجتاز عدة بحيرات طبيعية أهمها: بحيرة المنزلة، بحيرة التمساح، البحيرات المرّة. وعند تشغيلها، تم توقيع عقد ايجار مع السلطة المصرية آنذاك لمدة مئة عام، تنازلت مصر بموجبه عن حقها في ريع القناة. كان من المفروض ان تنتهي مدة العقد في سنة ١٩٦٨. وكانت مصر، بقيادة الثورة، مستعدة للانتظار حتى انتهاء العقد مع ان من حقها الوطني ان تسترد السيطرة على القناة بوصفها مصرية. ولم يخطر ببال القيادة المصرية ان تؤممها، الا بعد ان وقعت الأزمة مع الغرب الذي حاول ابتزازها وتأخير وربما ابطال مشروعها لبناء السد العالي.

□ سالم جبران □

السياسة للوصول الى مواقع أم مواقع لخدمة أهداف سياسية؟

□ تحاول أوساط معينة في السلطة وخارجها، وأيضاً في الوسط العربي زج الجماهير العربية، من الآن، الى دوامة انتخابات الكنيست، أو الى ما يسمى «سبورتوتو الكنيست» بحيث لا يتنافس الناس حول القضايا الجوهرية ويدخلون في دوامة تكهنات لا نهاية لها ولا طائل لها.

وقد زاد اهتمام «الخبراء» والمهتمين بالسياسة استطلاع للرأي اجراه البروفيسور سامي سموحة والدكتور ماجد الحاج (كلاهما من جامعة حيفا) حول آراء المواطنين العرب السياسية ـ الحزبية، فيما لو جرت الانتخابات الآن. للأسف لم أتمكن من الاتصال بالصديقين سموحة والحاج للحصول على النص الكامل والرسمي للاستنتاجات، وما سأقوله لاحقاً يعتمد على مقالات نشرت في الصحف.

طبقاً للبحث تبرز النقاط التالية:



● بروفيسور سامي سموحة ●

* ٨٠٪ من اصحاب حق الإقتراع معنيون ان يصوتوا.

* ٤٠٪ ممن قالوا انهم سيشاركون في التصويت لم يقرروا بعد لمن يصوتون.

* «الجبهة» ستتراجع قليلاً وكذلك القائمة التقدمية بينما هناك «ارتفاع معين» «للحزب الدمقراطي العربي».

* هناك ضغط في «الاسلامية» لخوض الانتخابات (خصوصاً من الشيخ عبدالله نمر درويش) ولكن التصور بأنها ستحقق نجاحاً جارفاً لا اساس واقعياً له.

* هناك «ارتفاع معين» لليكود بين «المسيحيين» و «البدو» وبشكل عام يجري التعامل مع الليكود الآن بوصفه حزباً حاكماً وهو «اقل استعلاءً» من حزب العمل.

● د. ماجد الحاج ●

في اعتقادي بأن استعداد نسبة عالية للمشاركة في الانتخابات هو توقع منطقي. فالناس في مجتمعنا يريدون المشاركة في الحياة العامة وفي تقرير مصائر المجتمع. وهذا يعني تعمق رفض الرفض العاقر القائم على الشعارات والعواطف والمواقف الماكسيمالية. كما ان اعلان ٤٠٪ من المستعدين للتصويت بأنهم لم يقرروا بعد لمن يصوتون هو أمر ممكن جداً وهو يعني تعمق الوعي السياسي والبحث. ان الشك والتردد، خصوصا في السياسة، هما ميزتان حميدتان. الناس لا يريدون ان يصوتوا عفوياً أو تلقائياً. وفي رأيي ان هذا يدل على موقف اكثر عمقاً وعصرية وحضارية.

اما فيما يتعلق بالتوقعات الملموسة فهناك حلقة بل حلقات ضائعة أو غير واضحة.

الحزب الدمقراطي العربي برئاسة السيد دراوشة عبر بصعوبة نسبة الحسم في المرة السابقة، فإذا زاد زيادة ما يبقى في المنطقة بين عضو وعضوين اقرب الى عضو واحد. والقائمة التقدمية اخذت عضواً بصعوبة والوضع الذي تعيشه حالياً قد يعني نزولها عن المسرح البرلماني، الجبهة اخذت بين ٤ ـ ٥ نواب (من حيث الأصوات) «الاسلامية»، اذا افترضنا انها ستخوض الانتخابات هناك اقتناع عام بأنها ستأخذ اقل بكثير مما هناك وهم ـ انطباع ـ بأنها ستأخذه. اذن اين ستذهب اصوات العرب؟! الـ ٨٠٪ الذين سيصوتون، لمن سيصوتون؟

هناك نقطة هامة اخرى يجب فهمها بشكل صحيح، وهي الطموح الشعبي الواسع الى الوحدة. نحن أيضاً نعتقد ونحس من الصلة اليومية بالناس ان هنالك رغبة كهذه بين الشعب. ولكن من

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ سميح القاسم ■

بريجنيف!

● يصيبني ذهول حقيقي وانا اقرأ لبعض الكتاب العرب مقالات وتحليلات لعهد بريجنيف، تكاد تكون ترجمة حرفية لبعض ما يكتبه السوفييتولوجيون والكرملينولوجيون في اسرائيل والغرب.

وتعكس هذه الكتابات، المنافقة حينا والمأجورة احيانا، مدى الانحطاط الفكري الذي يتخبط فيه نفر من ادعياء الفكر والبحث، لا سيما اولئك الذين كانوا حتى الأمس القريب جدا من كبار الطبالين والزمارين لعهد بريجنيف.

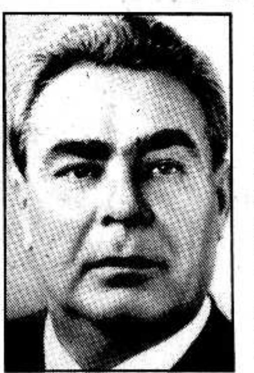
اذكر انه ذات يوم، وبعد صدور مذكرات بريجنيف، فقد قُدمت اليه جائزة «ادبية» في الاتحاد السوفييتي.

واتصل بي بعضهم مقترحا ارسال برقية تهنئة الى الرفيق ليونيد بريجنيف.

قلت: انا على استعداد لتهنئته في عيد ميلاده او ذكرى زواجه او اية مناسبة شخصية وعامة اخرى، لكنني لست على استعداد لتهنئته بما لا يستحق. فهو ليس اديبا، واعطاؤه مثل هذه الجائزة هو امر مسيء الى الاتحاد السوفييتي الذي يعج بالكتاب والشعراء الكبار، وهو امر مسيء في رأيي الى بريجنيف والى الادب معا.

وكم كنت اتمنى ان احصل الآن على نسخة من برقية التهنئة تلك حتى يعرف العالم مدى امكانية التقلب والتلون والرياء التي تستطيع بعض العناصر البشرية افرازها وارتكابها وتعاطيها!!

ومع تحفظي الشديد من النهج البريجنيفي الداخلي، والذي هو من شأن الشعب السوفييتي، يحكم له او عليه كما يشاء؟! فانني لا املك من الصفاقة ما يؤهلني لمهاجمة عهد بريجنيف جملة وتفصيلا.



لم يغصّ العرب ولا الفلسطينيون (بمن فيهم نحن في هذه البلاد) في عهد بريجنيف. ففي ذلك العهد تلقى العرب والفلسطينيون مختلف انواع الدعم المادي والمعنوي، في حدود الامكانيات السوفييتية، وفي ذلك العهد تخرج من الاقطار الاشتراكية عدد كبير من الاطباء والمهندسين والفنيين والخبراء والصيادلة والباحثين، الذين ما زلنا نقطف هنا ثمار علمهم المجاني، والذي دفع مقابله شعب ليونيد بريجنيف وشعوب الاقطار الاشتراكية (سابقا)..

لم نغصّ في عهد بريجنيف، وما زال بعضنا، وانا منهم، يتأنق بالبدلات والقمصان وربطات العنق شبه المجانية التي حصلنا عليها في الدول الاشتراكية، وما زال بعضنا، يتبختر ويتمخطر متنعما بالخيرات المادية والمعنوية التي قدمها لشعبنا شعب ليونيد بريجنيف وحزبه ونظامه. وما نحن الا ابناء بررة من الشعب الذي لا يبصق في صحن أكل منه!

ان عروبتنا وانسانيتنا واخلاقنا لا تسمح لنا بامتهان التجريح في الاصدقاء وتملق الاعداء..

تستطيع الولايات المتحدة ويستطيع عملاؤها مهاجمة عهد بريجنيف وتجريحه وتمزيقه اربا اربا، وتستطيع حكومات اسرائيل ومؤسساتها الصهيونية مقارنة الاتحاد السوفييتي بالمانيا الهتلرية.. اما نحن فليست وجوهنا اقنعة من السختيان. نحن ناس احرار وشرفاء من طينة حرة وشريفة، وليس من اخلاقنا الغدر والطعن في الظهر والكذب والخداع والتزوير ونهش عرض التاريخ!

لقد انتقدنا يوم سكتت بغاث الطير. ونحن ننتقد اليوم وسننتقد غدا، لكن دون ان نتخلى عن كرامتنا ودون ان نفقد صلاتنا الوثيقة بعرى الشرف والتحضر ونبل الاخلاق!

■ علي عاشور ■

الحصار السلمي..



● لأول مرة، في تاريخ النزاع الاسرائيلي – العربي، يجد حكام اسرائيل انفسهم – في هذه الايام – محاصرين سلميا.

ولا مفر: الفلسطينيون من امامهم (في الداخل) ومصر من جنوبهم والاردن من شرقهم وسوريا ولبنان من شمالهم. وليس لهم، والله، الا ان «يستسلموا» امام هذا الحصار!

وتكمن قوة هذا الحصار (السلمي) في انه غير موجه ضد اسرائيل وحقها في الوجود وانما يستهدف اجبار حكام اسرائيل على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

منذ البداية اربك هذا الحصار رئيس الوزراء اسحق شمير والعديد من اعضاء حكومته الى حد انه جعل شمير – كما قالت الصحف – يرفض ان يقترح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان يأتي الى اسرائيل، كما فعل السادات، او ان يذهب هو الى دمشق، خشية ان يوافق الاسد على ذلك!

ويبدو ان هذا «الحصار» اخذ يحوِّل عددا من وزراء «الليكود» من «صقور» الى «حمائم»، وفي مقدمتهم وزير الخارجية دافيد ليفي الذي لا يرى مثلما يرى شمير في لحظاته القاتمة – كما قال صديق امريكي لاسرائيل – ان العالم يسكنه فقط يهود وبولونيون وان بوش وبيكر هما بولونيان!

والان لا يجد رئيس الوزراء شمير من طريقة لفك «الحصار» السلمي عن حكومته سوى مسألة الوفد الفلسطيني الذي سيُسمح له بالاشتراك في المباحثات مع اسرائيل.

فهو يصر على ان يكون لاسرائيل «حق الفيتو» بالنسبة لتشكيل هذا الوفد. ويبدو ان الولايات المتحدة وافقت على هذا «الحق» اي: لا محادثات مع الفلسطينيين ما دامت اسرائيل لا توافق على اعضاء الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المباحثات.

مهما يكن من امر فحق «الفيتو» هنا لن يستطيع الصمود طويلا امام استمرار الحصار السلمي الذي يضربه العرب حول اسرائيل، ذلك لأن العالم كله سوف يضحك من اصرار اسرائيل على «حقها» في تشكيل الوفد الفلسطيني الذي معناه، في حقيقة الأمر، ان تفاوض اسرائيل نفسها او ان يتشكل الوفد الفلسطيني من المستوطنين اليهود في الاراضي العربية المحتلة من اشكال الراب ليفنجر!

ان القدس العربية هي، في نظر العالم كله، وبضمنه الولايات المتحدة الامريكية، شاء حكام اسرائيل ام ابوا، ارض محتلة، ولا يحق لحكام اسرائيل ان يعارضوا في مشاركة احد سكانها في الوفد الفلسطيني المفاوض لمجرد انه من سكان هذه المدينة العربية التي اعلنت اسرائيل عن ضمها اليها في عام ١٩٦٧.

ولقد كان السيد فيصل الحسيني على حق عندما قال ان من حق الفلسطينيين ان يطالبوا بعدم اشراك اي مواطن يهودي من القدس الغربية في محادثات السلام مع الفلسطينيين اذا ما استمرت اسرائيل في مطالبتها بعدم اشراك اي مواطن فلسطيني من القدس العربية في هذه المحادثات.

على كل حال لن يستطيع حكام اسرائيل، مهما حاولوا، ان يفلتوا من الحصار السلمي المضروب حولهم من خلال مسألة الوفد الفلسطيني الى المحادثات، ذلك لأن هذه المسألة بالامكان حلها عن طريق وفد اردني – فلسطيني مشترك.

ان ضرب الحصار السلمي حول حكام اسرائيل لا يعني ان هؤلاء الحكام سيستسلمون حتما امام هذا الحصار. فهم، ولا شك، سيقاومون هذا الحصار بكل ما لديهم من قوة وربما تمتد مقاومتهم له سنوات طويلة. يحاولون خلالها الافلات من هذا الحصار بأي شكل من الاشكال وتحويل كل «عملية السلام» الى «عملية استسلام» يفرضون فيها على العرب كل شروطهم التي يحلمون بها من زمان!

المهم ان يستمر الحصار السلمي المضروب حول اسرائيل من جميع الجهات وان يقف المحاصِرون العرب جبهة واحدة وراء الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبضمنها حقه الذي لا يتزعزع في القدس العربية المحتلة.

وبعدها لن يمانع العرب، وبضمنهم الفلسطينيون، بالطبع، في ان يفاخر الرئيس الامريكي بوش امامهم قائلا: «هاأننا قد فرضت الشرعية الدولية على اسرائيل ايضا».

■ بشير البرغوثي ■

قبل ان تدخلوا النفق المظلم!

● يوما عن يوم، ومع اقتراب ساعة حسم المواقف، يزداد خطأ النهج الذي سلكته قيادة منظمة التحرير في التعامل مع الخطة الامريكية لحل النزاع العربي الاسرائيلي. فلقد كان تكليف وفد فلسطيني بمقابلة بيكر اشارة واضحة الى استعداد القيادة الفلسطينية للتغاضي عن الشرعية الدولية، وعن وفد يمثل الداخل والخارج. وهذا ما فهمه بيكر حينما حصر الخلاف في المواقف بين سوريا واسرائيل، ثم حينما اعلن ان جوابا اسرائيليا ايجابيا كالجواب السوري سيفتح الطريق امام عقد مؤتمر السلام.

معنى هذا ان «الاسئلة» الفلسطينية، وبالتالي الموقف الفلسطيني الذي قيل انه معلق بالرد عليها، ليس له دور في حسابات بيكر بعد ان ضمن موافقة الدول العربية على خطته. وهذا واقع يجعل التنسيق الفلسطيني مع تلك الدول في هذه المرحلة المتأخرة اداة ضغط على منظمة التحرير لتقبل بما اتفقت عليه تلك الدول مع بيكر.

ويجب الاعتراف بأن الامكانية قائمة لذهاب الدول العربية الى مؤتمر السلام بدون الفلسطينيين في حالة اصرارهم على تلقي «اجوبة» ملائمة على اسئلتهم. ولقد فعل السادات بمفرده ذلك من قبل، فكيف اذا كانت الدول المعنية، هذه المرة، هي غالبية دول الجامعة العربية.

ولذلك سيعذرنا اصحاب «الاسئلة» حينما نقول انهم سيضطرون للانضمام الى القافلة العربية في «مؤتمر السلام» دون ان يتلقوا اجوبة على اسئلتهم.

لقد كانت جهود بيكر منذ انتهاء حرب الخليج مركزة على بناء «نفق» دبلوماسي لتدخل فيه مختلف الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة. وقد حدد مواصفاته ومقاييس مدخله ومخرجه حسب مقياس شمير. وقبل عدد من حكام العرب تلك المقاييس مثلما قبلتها قيادة منظمة التحرير.

ان المبررات التي تطرح دفاعا عن هذا الموقف صحيحة من الناحية الشكلية. فهناك صعوبات عديدة وتغير هائل في موازين القوى لغير صالح الشعب الفلسطيني. ولكن هنالك امكانيات ايضا للتغلب على تلك الصعوبات ولتوجيه مسار الاتصالات والتفاوض وجهة اخرى اكثر ملاءمة.

لقد كان الأولى في البداية ان نتفق مع الدول العربية المعنية حول خطة مشتركة للتفاوض وللتعامل مع الخطة الامريكية. وان نحصل على ضمانات كي لا يتركنا احد من الحكام ليعقد على حسابنا صفقة منفردة مع اسرائيل، وان يوثّق كل ذلك ويعلن حتى يكون التزاما رسميا امام الشعوب العربية والرأي العام العالمي.

لكن ذلك لم يحدث مع ان الكلام بالعربية اسهل من الكلام بالانجليزية. واذا كان بعض الحكام العرب في تلك المرحلة لا يريدون التحدث مباشرة مع منظمة التحرير فليس هناك من موجب لمقاطعتهم، وكان من الممكن ان يرسل اليهم وفد من شخصيات فلسطينية من الداخل والخارج لا يستطيعون رفضه.

لقد اكدنا مرارا على ضرورة الاتفاق مع الدول العربية قبل التوجه الى بيكر. وكان ذلك ممكنا. فالولايات المتحدة وحلفاؤها في حرب الخليج كانوا بحاجة الى العمل ولو تظاهريا، تحت ضغط التعبئة العالمية لصالح الشرعية الدولية، ولكسب المصداقية لدورهم في تلك الحرب، من اجل اعداد ترتيبات للتفاوض بين العرب واسرائيل. والحكام العرب الذين شاركوا في تلك الحرب كانوا اكثر «الحلفاء» حاجة الى التحرك لاعداد تلك الترتيبات. كما كانوا يدركون صعوبة ذلك التحرك بدون طرف فلسطيني. ولو لم يظهر وفد القدس لكانوا مضطرين الى التعامل المباشر مع منظمة التحرير، والحؤول بالتالي دون استفراد بيكر بكل طرف على حدة.

ان هذه المسائل الاجرائية تحمل اهمية مضاعفة بالنسبة لنا. فهي فضلا عن كونها مرتبطة بالجوهر بعلاقة جدلية فانها ايضا تربط مصيرنا الوطني بالنوايا الامريكية وتمنح ادارة بوش ثقة زائدة لا يبررها الموقف الامريكي من حقوق الشعب الفلسطيني.

ان وضعنا يختلف عن وضع باقي اطراف النزاع. فهم ان فشلت المفاوضات على اساس خطة بيكر لا يخسرون شيئا. ان لديهم اوطانهم والاعتراف الدولي بهم. اما نحن فسنخسر العديد من انجازاتنا السياسية التي تحققت بالغالي من التضحيات.. وعلينا ان نسأل اين نحن من اعلان الاستقلال الفلسطيني ومن التمثيل المستقل والمؤتمر الدولي ذي الصلاحيات؟ واين كل هذا من خطة بيكر؟ وماذا سيكون عليه وضع الانجازات السياسية الفلسطينية التي بدأت تتآكل مع بداية التعاطي مع تلك الخطة بعد سنة او سنتين من التفاوض على اساس المسارين، واين ستكون «العربة العربية» التي تقف على المسار الآخر؟ وهل ستظل في انتظارنا ام ستتحرك على طريق التسوية؟

ان الوقت لم يفت بعد للتوقف عن التعاطي مع نهج بيكر واعادة تأكيد الموقف الفلسطيني على اساس قرارات الدورة التاسعة عشرة والتوجه الى الرأي العام العربي والدولي والجامعة العربية للحصول على ضمانات على اساس الشرعية العربية والدولية. حتى لا ينفرد احد بحل، وحتى يحترم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وفي اختيار ممثليه دون تدخل. ومن اجل ان تلتزم جميع الاطراف العربية بالوقوف مع منظمة التحرير ورفض الصفقات المنفردة والاصرار على تسوية شاملة وعادلة للنزاع على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وفي بلادنا صمد الناس ويصمدون حتى في الاقبية اياها وفي الزنازين، والعالم ليس زنزانة، والعالم العربي ليس قبوا يحمل اهله السياط حتى يخاف البعض ويقدم التنازلات.

ولعل اصحاب القرار يدركون هذه الحقيقة قبل دخول النفق المظلم الذي اعده بيكر. اما نحن فلن ندخله ابدا، بل سنظل في رحاب الشرعية الدولية ونطلب من الاخرين التفاوض على اساسها.

■ عرض حال –
نسيم ابو خيط ■

مجازفة قد توقع بشمير وحكومته

● في بلدة عربية، في السوبرماركت – كان الزبون، وهو مواطن يهودي يسكن في الجوار، يحوم حول جناح الخضار والفواكه.

يمد يده ويداعب المعروضات وهو لا يكاد يسيطر لا على يديه اللتين تمتدان ولا تطولان شيئا.. ولا على قدميه اللتين يسوقانه من بسطة الى بسطة..

كان به خليط من الفرح والنزق، لا يضع لسانه في فمه – كما يقال – بل يثرثر باستمرار.. ولا يقول اكثر من انصاف جمل مبعثرة مفككة.. واذا تابعت كلامه ولملمته الى بعضه تحصل على الشريط التالي:

«انظروا ماذا يجري في عالمنا.. يا الهي العظيم! من كان يصدق؟! حافظ الاسد يجتمع مع شمير؟!.. اسمع، هذا مهم جدا.. انت لا تعرف ماذا يعني هذا.. لا، لا تخف: فالامريكان سيجلسوهما. معا كما فعلوا مع السادات وبيغن.. الله عليك يا «شالوم».

***

عندما اشتريت الجريدة في صباح اليوم التالي، كانت «الزفة» معقودة في «المانشيتات»، وقد خطت خطوات واسعة.. فعلى عرض الصفحة كتبت «اوسع الصحف انتشارا في البلاد» ان «ممثلي الولايات المتحدة واسرائيل يصيغون مذكرة التفاهم». وفي زاوية التعليق على الانباء كتب المعلق ان «الجهاز السياسي اصيب بالذهول والبلبلة والحرج» في اعقاب ما تم الاتفاق عليه بين بيكر وشمير..

وفي الكنيست تراجعت كتلة المعراخ عن اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.. لكي تعطيها فرصة الرد بالايجاب لبيكر.. ثم اعلن شمعون بيرس انه سيتصدى لمحاولات.. اسقاط الحكومة!

قلبت طاقيتي واعدت القراءة فوجدت التالي:

● – اذا كان حافظ الاسد قد انتظر ستة اسابيع قبل ان يقول نعم للولايات المتحدة، فان شمير سيحتاج الى ثلاثة اشهر.. وهو يستاهل، فحافظ الاسد لا يقاس به وليس من «مجاويزه».

● – خلال هذا الوقت (ربع سنة) سينتظر شمير من سوريا «اثباتا» عمليا على ان سياستها قد تغيرت «فعليا» و «تفتح ابوابها لهجرة يهود سوريا» (الجالية اليهودية في سوريا حوالي ٤ الاف نسمة).

● – بعد انقضاء الاشهر الثلاثة، والقراء سالمين، سيقعد الخبراء الاسرائيليون، السريون ثم العلنيون، ويغلقون على انفسهم «وليأخذوا عوزهم» في التدقيق في سجلات اسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الحوار السلمي، الذين يجب الا يكونوا منتمين او مؤيدين لاي من فصائل م.ت.ف، والا يكونوا من مواليد مدينة القدس، والا يكونوا من خارج المناطق المحتلة!

***

لأن شمير ليّن الكلام مع بيكر، قبل ان يرد عليه رسميا، مادت الارض من تحت اقدام المستوطنين في هضبة الجولان، فأخذوا يطلقون التصريحات.. ومفادها ان الجولان (شيلانو). ثم سافروا الى القدس لاثارة همة اعضاء «اللوبي» في الكنيست الذين يعارضون اعادة الجولان. وفي الراديو اعلن زعيم هذا اللوبي، وهو وزير الشرطة (المعراخي) الاسبق، حاييم بارليف، انه «يجب ان تُفهم سوريا بمدى حيوية الجولان بالنسبة لنا».

هناك حقيقة، غريبة بعض الشيء، وهي انه ما ان اعلنت سوريا عن استعدادها للحوار المباشر مع اسرائيل تماما كما اشترطت اسرائيل، باعتبار ان هذا الطلب صعب المنال)، حتى انبرى الناطقون من كل معسكرات حزب العمل، تطوعا وافرازا وطنيا، لـ «التصدي» لأية نية لاعادة هضبة الجولان الى اصحابها، ابتداء من شمعون بيرس فشاحل.. ونازلا.. كأنما منّ الله عليهم بمظلة الجولان للاعراب عن وطنيتهم التي يفتقرون تحتها وينسون كونهم كتلا وطوائف، داخل تنظيم مهلهل، التعايش فيه يحتضر، بينما تتصارع فيه الاطراف: القديم والجديد، والتزمت والانفتاح، والحرب والسلام.. كل شيء الا القيام بوظيفة هذا الحزب «التاريخية» – وظيفة حزب المعارضة الذي يدعي انه افضل من الليكود، سواء في سياسته الاقتصادية – الاجتماعية او في موقفه من قضايا الحرب والسلام.

***

حتى الان اثبت رئيس الحكومة، شمير، انه «عنيد» ويمكن الاعتماد عليه، وانه لا يخطو خطوة واحدة – ولا حتى جرا – في طريق السلام. ولهذا فان حكومته اليمينة، التي يرفض غالبية مكونيها – بمن فيهم وزراء الليكود – «التنازل» عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكاملة» – هذه الحكومة ما زالت متماسكة: من غئولا كوهن الى نئمان الى زئيفي.

واذا كانت الولايات المتحدة جادة، ويجب ان تكون، فلا زالت امام شمير ورقة اخيرة سيلعب عليها، وهي الافتراض بان حافظ الاسد الذي نكس العلم السوري يوم «كسر السادات الحاجز النفسي» وجاء لزيارة اسرائيل – لن يحذو حذو السادات ولن يفسح مسارا شبيها بذلك المسار (على فكرة شمير عارض كامب ديفيد هو الآخر، من منطلق آخر بالطبع).. وهو (شمير) بالتالي لا يواجه زعيما «باع كل الدفاتر».. ولهذا سيجد المخرج الذي يحلله من القيود الامريكية.. ولن يجد نفسه (בעזרת השם) – بعون الله – في مواجهة مطب يجبره على الجلوس مع حافظ الاسد، لأن المحادثات، هذه المرة، ستكون جدية اكثر، ملزمة اكثر مما كانت عليه في كامب ديفيد، ولأن العالم يقف وراءها صفا واحدا لا صفين..

وهذه مجازفة جدية قد توقع بشمير وحكومته.

الجَرَبْ

* المرض يأتي على شكل نوبات. يصيب اساسا من هم اقل من عشرين عاما. تنتقل عداوة بسرعة من انسان الى انسان. من المتوقع ان ترتفع نسبته كثيرا في بلادنا. فعلينا الحذر.. والتوجه الى الطبيب اذا شعرنا بعلاماته *

● اعداد: د. جابر خوري ●

يدعى المرض «SCABIES» بالجرب نسبة الى ظواهره الاولى، الحكاك الشديد في انحاء الجسم المختلفة، خاصة في اليدين، البطن، الرجلين والظهر، ويشتد الحكاك في ساعات الليل بشكل خاص. فهذا المرض ينتقل الى الانسان بواسطة حشرة طفيلية لا ترى بالعين المجردة تدعى «ميتا ساركوني سكابيه» وهي ذات ارجل اربع.

الجرب مرض منتشر منذ امد بعيد في كل دول العالم ومن ضمنها بلادنا بالطبع.

حسب المعطيات العلمية فان المرض ينتقل الى جسم الانسان عبر اخيه الانسان. وفي هذا الوقت فان اغلب الناقلين للمرض هم من طلاب المدارس والاماكن المختلفة لمجرد لعبهم واحتكاكهم بالاولاد الآخرين بنسبة اكثر من الكبار. ومن ثم ينتقل الى جميع افراد العائلة ابتداء من الطفل الصغير وحتى الشيخ الهرم، لذلك يكثر تواجده بكثرة بين اصابع اليدين والرجلين والرقبة والبطن والظهر لكنه لا ينتشر على الوجه.

عادة يأتي المرض على شكل نوبات، وحسب الاحصائيات فان اكثر نسبة اصابة لهذا المرض في بلادنا كانت قبل عشرين عاما. بالمقابل فهو منتشر بشكل واسع في مصر. لكن من المتوقع ان تعود النسبة وترتفع ثانية في بلادنا خلال السنوات الخمس القادمة.

لذا على كل انسان، صغيرا كان ام بالغا، التوجه الى الطبيب حال اصابته لتشخيص المرض حال ظهور علامات الحكاك التي ترافقها حبيبات حمراء زوجية قريبة من بعضها البعض. فبداية العلاج السريع تشفي من المرض بشكل اسرع وتمنع انتشاره لباقي افراد العائلة، اذا تقيد المصاب بتعليمات طبيب العائلة.

في النهاية يجب الحذر من النوم في اي مكان على شراشف وغطاءات مستعملة واتخاذ كافة طرق الحذر والنظافة العامة لابعاد هذا المرض بقدر الامكان.

سلامتك

عشر طرق للاصابة بالنوبة القلبية

١ – ان يكون عملك فوق الجميع.. وان تكون امورك الشخصية امورا ثانوية.

٢ – اعمل في ايام العطل وفي ساعات بعد الظهر وفي يوم العطلة الاسبوعية والاعياد.

٣ – اذا لم تستطع الذهاب الى مكتبك في المساء، اجلب معك ملفات العمل الى البيت فهكذا لن تنسى المصاعب والمشاكل التي صادفتك في ذلك اليوم.

٤ – لا تقل «لا» ابدا. استجب الى كل ما يطلب منك، اقبل كل ما يُلقى عليك من عمل وقل دائما «نعم».

٥ – لا تسمح لنفسك بتناول وجبة بهدوء. انتهز وقت الطعام لعقد لقاءات هامة.

٦ – عادة صيد السمك والصيد في البراري هما مضيعة للوقت والمال. والتسلية والرياضة لا فائدة منهما.

٧ – لا تفكر ان تأخذ في حياتك عطلة.

٨ – اذا كان عليك السفر بعد دوام عملك، اعمل كل اليوم وسافر بالليل. فهكذا تستطيع ان تقيم لقاءاتك من الصباح الباكر.

٩ – لا تُسلِّم صلاحياتك لاحد.

١٠ – أجِّل بادب كل اقتراح او دعوة لوجبة، لنهاية اسبوع او لمشاهدة فيلم.

اذا نفذت كل هذه التوصيات بحذافيرها، فهذا سيكون اكبر ضمان لك لتصاب بالنوبة القلبية.. سلامتك.

■ □ عقوبة □ ■

● روى احد الاطباء ان احدى السيدات كانت تلد في قسم الدرجة الاولى بمستشفاه. وكان زوجها شديد الرغبة في ان يأتيه المولود ذكرا.. ولكنه فوجىء بالمولود يجيء بنتا. وفي سورة غضبه، طلب نقلها الى قسم الدرجة الثالثة بالمستشفى جزاء لها.

.. ولكن اي منهما يجب ان يعاقب؟!

ما هي الزيوت الاثيرية وما هو تأثيرها على جسم الانسان ؟

●● اقبال رزق ●●

تحدثنا في اعداد سابقة عن انواع الزيوت وطرق استعمالها لعلاج عدد من الحالات والامراض. واليوم سنتحدث عن هذه الزيوت ومدى تأثيرها على جسم الانسان.

الزيت الاثيري هو الزيت النقي المتطاير، الذي يستخرج من اجزاء مختلفة من النباتات والاشجار والازهار والاوراق والجذور.. الخ. تحوي هذه الزيوت الاثيرية المستخرجة عدة مواد كيماوية مختلطة ومتجانسة مع بعضها البعض، منها سريع التطاير ويسمى «توب – نوت – Top note». وهي منعشة للجسم والتنفس.. مثل زيت «الكينا – الاوكليبتوس»، لكن يمنع استعمال هذه الزيوت مع الاشخاص ذوي ضغط الدم العالي.

اما الزيوت من النوع المسمى «ميدل نوت» فان تطايرها متوسط بشكل يؤثر على اجهزة الجسم المختلفة فيوصلها الى حالة توازن.. مثل زيت البابونج.

اما الزيوت التي يكون تطايرها بطيئا والمسماة «بيز نوت»، فانها تؤثر على الحالة النفسية. تهدىء الجسم والتنفس وينصح باستعمالها الاشخاص الذين يعانون من التوتر الدائم لتهدئة اعصابهم ولتخفيف الضغط عن كاهلهم، مثل زيت الورد والياسمين.

للزيوت الاثيرية ايضا اهمية طبية – علاجية نتيجة لخصائصها في الانعاش والتهدئة والتقوية والتطهير للجسم وتخليصه من الآلام والامراض الداخلية والجلدية، اضافة الى تأثيرها الشديد على الجهاز العصبي واللمفاوي.

كما تستعمل الزيوت لتحضير العطور المختلفة. وفي اعداد مستحضرات التجميل وتدخل في اعداد انواع مختلفة من الاطعمة والحلويات لاضفاء طعم ونكهة لذيذة. ايضا تدخل في صناعات الصابون ومعجون الاسنان والادوية المختلفة ومواد التنظيف.. الخ.



اما الزيوت الاثيرية المركزة التي تستخرج من اوراق الازهار والتويج، فان كمية صغيرة منها تؤثر بصورة كبيرة وتدعى زيوت «ابسولوت».

عند استعمال الزيوت الاثيرية على الجلد علينا تقليل قوتها عن طريق اضافة زيوت اساسية تسمى زيوت حاملة. ولكي تستعمل هذه الزيوت في العلاج يجب خلطها بزيت نباتي، كزيت القمح واللوز. فالخصائص المهدئة والمطهرة والمطرية تساعد في علاج الجلد وتغذيته وتطريته وتمنع التهابه. كما انها تقضي على البكتيريا والفيروسات المختلفة مثل زيت الكينا واللفندر والعطرة.

ولتقوية المناعة المكتسبة للجسم، تستعمل زيوت العطرة، الكينا، البابونج، الليمون وهذان الاخيران يساعدان على انتاج كريات الدم الحمراء والبيضاء وينصح بخلطهما مع زيت السمسم للذين يعانون من فقر في الدم.

اخيرا.. علينا الحذر عند استعمال الزيوت الاثيرية لانها تصل الى الدورة الدموية خلال خمس الى ست ثوان، عن طريق الدورة الدموية او من خلال الاوعية الدموية الموجودة في الجلد او عن طريق الشم من خلال عصبي الشم الرئيسيين ومن ثم الى الدماغ ثم الى باقي اجزاء الجسم الاخرى. لذا نؤكد على اهمية التقيد بطرق استعمال هذه الزيوت من ناحية الكمية والمدة الزمنية. وننصح ايضا بتناول ١٠ – ١٥ كأسا من الماء عند استعمال هذه الزيوت.

** كاتبة المادة تدرس في كلية العلوم الطبيعية في تل ابيب موضوع «الطب الطبيعي».*



رياضة لتخفيف الوزن

● تعاني الكثيرات من نسائنا وفتياتنا من فرط السمنة في مختلف انحاء اجسادهن. ولكن، من خلال التجربة في العمل لاحظت ان اكثرهن يعانين بالاساس من كبر منطقة البطن والحوض، والسبب واضح خاصة لدى النساء اللواتي مررن مرحلة الحمل والولادة، مرة واحدة او اكثر. فكلما اهملت المرأة نفسها بعد الولادة، ولم تهتم بالقيام بتمارين تقوية وتليين، ازدادت عضلات البطن بالارتخاء والترهل الامر الذي يعطي مظهرا خارجيا غير جميل، وبنفس الوقت يزيد من اعوجاج (تقوس) الظهر من الاسفل.

قبل البدء بالتمارين عليك القيام بتمرين القفز بالحبلة وأنصحك بسماع موسيقى راقصة مرافقة للتمرين.

● التمرين الاول:



استلقي على ظهرك، اثني رجليك واوقفيهما على الارض. اليدان ممدودتان وراء الرأس (يرافق التمرين شهيق) رفع اليدين والرأس والاكتاف عن الارض مع لمس الركبتين باليدين والرجوع الى الوضع السابق مع زفير، كرري التمرين ١٠ - ١٥ مرة.

● التمرين الثاني:









استلقي على ظهرك. الركبتان مقربتان للبطن واليدان تحت الرأس. اضغطي الاكواع باتجاه الرأس وبنفس الوقت ارفعي رأسك ووجهي كوعيك حتى يلامسا الركبتين. ثم ارجعي للوضع السابق، كرري التمرين ١٠ - ١٥ مرة.

● التمرين الثالث:





اتكئي على كوعيك. الساقان ممدودتان الى الامام. اضغطي بعضلات بطنك داخلا. ارفعي ساقيك عن الارض حوالي ٢٠ - ٣٠ سم، قومي بحركة مقص (عمودي) شرط ان تبقى رجلاك ممدودتين كل الوقت.

استريحي بتقريب ركبتيك الى بطنك والرأس على الارض.

● التمرين الرابع:

كرري نفس التمرين السابق ولكن بحركة مقص معاكسة. اذا قمت بحركة مقص عمودية بالتمرين الثالث، قومي الان بحركة مقص افقية. حافظي على استقامة ساقيك وعلى ادخال بطنك داخلا.

اعداد: عبير مرقس
رسومات: عوني ادريس
معلمان للتربية في كلية مار الياس عبلين

اعرفي شكل وجهك.. يسهل عليك جمالك

☐ الوجه البيضاوي ☐ ☐ الوجه المربع ☐ ☐ الوجه المستدير ☐ ☐ الوجه المستطيل ☐ ☐ شكل القلب ☐

اذا عرفت بالضبط ما هو شكل وجهك، سيسهل عليك اختيار التسريحة المناسبة والماكياج المناسب!!

هناك عدة انواع من الوجوه الآدمية:

البيضاوي - المربع - المستدير - القلب - المثلث - المستطيل.

● البيضاوي - يعتبر من اكثر الوجوه تكاملا. ويتميز بأنه واسع عند الجبين، ويضيق عند الذقن لكن ليس بشكل حاد. يوضع الماكياج لهذا الوجه كالتالي: احمر الخدود يجب ان يكون بالعرض اي من اعلى الاذن الى نصف الخد. لا تقتربي الى الانف وعظمة العين. اما التسريحة المناسبة فهي التسريحة متوسطة الطول ولا تتعدى الكتفين او التسريحة القصيرة.

● الوجه المربع - ما يميز هذا الوجه ان الجبهة تكون متساوية مع الذقن والخدود. ظلال العين يجب ان تكون بخطوط حادة الى الخارج. والحواجب يجب ان تكون ايضا حادة بدون قوس. اما احمر الخدود فيجب ان يكون من اول الخد (اي على الاذن) وبشكل مستقيم حتى الفك السفلي. ولا تقتربي بالفرشاة الى منتصف الخد. اما التسريحة المناسبة فهي القصيرة وغير المسدلة التي لا تلفت النظر الى عرض الوجه.

● الوجه المستدير: ما يميز هذا الوجه ان خدوده قصيرة ومليئة، وغالبا ما يكون الطول يساوي العرض. ظلال العين يجب ان تكون الى اعلى اي من داخل العين الى آخر الحاجب. احمر الخدود يغطي عظمة الخد كلها، ولا تقتربي من الانف. التسريحة المناسبة هي الشعر الطويل المدرج او ضم الشعر لكن الى اعلى.

● الوجه المثلث - ما يميز هذا الوجه ان الجبهة ضيقة والخدود اضيق من الجبهة والذقن حاد. التسريحة يجب ان تكون بشكل منسدل على الجبهة. والتسريحة في هذا الوجه تلعب دورا كبيرا.

● الوجه المستطيل - ما يميزه ان عرض الجبهة والخدود والذقن متساوية ويكون هذا الوجه طويلا. يجب ان يوضع احمر الخدود بالعرض ولا تقتربي الى منطقة الانف والعينين. اما التسريحة المناسبة، فهي القصيرة نوعا ما والتي تغطي الجبهة تماما.

● الوجه بشكل قلب - ما يميزه جبهة واسعة جدا وخدود مليئة وعريضة ومن الخدود يضيق كلما اتجهنا الى الذقن. يوضع احمر الخدود كما في الوجه المستطيل. التسريحة المناسبة هي المتسدلة قليلا على الجبين والتي تكون مليئة من جانب اكثر من الآخر.

لكي تضيفي جمالا عندما تضيفي احمر الخدود امسحي بالفرشاة الجفن فوق العين فهذا يعطي شكلا اكثر تكاملا.

جاكلين حكيم - قبطي

ردينة جرايسي، في اختتام مخيم الامهات كثيرات الاولاد:

سلم افضليات المرأة العربية يبدأ بالاولاد والزوج والبيت.. ثم راحتها ومتعتها!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم يوم امس الخميس، مخيم الامهات كثيرات الاولاد، بمشاركة اثنتين وسبعين امرأة من الناصرة، واقيم المخيم بمبادرة مجلس «نعمت» في الناصرة وبالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية تحت عنوان «صحة المرأة».

وفي حديث مع سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي قالت: «لقد عكس المخيم مدى حاجة نسائنا وتعطشهن لمثل هذه المخيمات التي تبعدهن عن متاعب البيت والاولاد، وكان المخيم بمثابة لفت نظر لنا الى اهمية اقامة مثل هذه المخيمات اكثر من مرة في السنة لما يعود به من فائدة ومن عدة جوانب على نسائنا، خاصة وان المرأة العربية غير العاملة والمتواجدة في البيت يكون في سلم اولوياتها البيت والاولاد والزوج ثم راحتها ومتعتها».

وكان المخيم قد اختتم يوم امس برحلة الى مدينة عكا، هي عبارة عن يوم «كيف ومتعه» وشهدت ايامه الثلاثة الاولى محاضرات طبية وتثقيفية وملاحظات وارشادات حول اعتناء المرأة بجمالها. ومحاضرتين عن خدمات مجلس «نعمت» وخدمات قسم العمل والرفاه الاجتماعي.

تعزية قلبية حارة
تقدمها الى المحامي صالح حمادة واخوانه واخواته وجميع آل حمادة في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحومة الوالدة
أدما عاصي حمادة
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعازينا الحارة ●
الى عموم آل بطاطا وعاصلة والى الزملاء محمود وهاني ودرويش عاصلة بوفاة الوالدة سمية صالح عاصلة (بطاطا).
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء لجنة عمال ومستخدمو مجلس عرابة المحلي

بلدية الطيرة — نادي الشطرنج في الطيرة

الى هواة الشطرنج في الوسط العربي،
تحت رعاية بلدية الطيرة ستقام المباراة الاولى من نوعها في الوسط العربي لهواة الشطرنج في مدينة الطيرة وتستمر على مدار ثلاثة ايام متتالية.

* حفل الافتتاح يقام في المدرسة الاعدادية في الطيرة يوم ٩١/٨/٨، الساعة الخامسة بعد الظهر.
* يشترك في المباراة جميع الهواة من جميع الاجيال.
* المباراة مكونة من خمس جولات على الطريقة السويسرية
* تقدم للفائزين جوائز قيمة. الاولى كأس الوسط العربي لعام ١٩٩١ وجوائز نقدية تبدأ بـ (١٥٠٠) ش.ج وتنتهي بـ (٢٠٠) ش.ج. الى جانب جوائز تقديرية للمشتركين جميعا.
* رسوم الاشتراك: للكبار ٥٠ ش.ج وللصغار ٢٠ ش.ج.
* التسجيل: يتم التسجيل بواسطة التلفون او شخصيا لدى المسؤول عن نادي الشطرنج، وحكم المباراة الاستاذ محمد رزق منصور، تلفون ٥٢/٩٣٨٨١١.

يرجى من جميع الهواة الراغبين في الاشتراك ان يحضروا معهم لعبة شطرنج + ساعة شطرنج.

* ملاحظة: يمكن شراء اللعبة والساعة من الطيرة بسعر مخفض.
لمزيد من التفاصيل: الاتصال مع المسؤول تلفون: ٥٢/٩٣٨٨١١.

● محمد عفيفي مطر ●

قصيدتان من المعتقل

هذا الليل يبدأ

دهرٌ من الظلمات أم هي ليلةٌ جمعت سوادَ
الكحل والقطران من رهج الفواجع في الدهور !
عيناك تحت عصابة عُقدت وساخت في
عظام الرأس عقدتها، وأنت مجندلٌ
ـ يا آخر الأسرى... ولست بمفتدى.. فبلادك
انعصفت وسيق هواؤها وترابها سبيا ـ
وهذا الليلُ يبدأ،
تحت جفنيك البلادُ تكومت كرتين من ملح الصديد
الليل يبدأ
والشموس شظية البرق الذي يهوى الى عينيك من
ملوكته العالي، فتصرخ،
لا تُغاث بغير ان ينحل وجهك جيفة تعلو
روائحها فتعرف أن هذا الليل يبدأ،
لستَ تُحصى من دقائقه سوى عشر استغاثات لفجرٍ
ضائع تعلو بهن الريح جلجلةً لدمع الله في الآفاق..
هذا الليل يبدأ
فابتدىء موتا لحلمك وابتدع حلماً لموتك
أيها الجسد الصبور
«الخوفُ أقسى ما تخاف»... ألم تقل؟!
فابدأ مقام الكشف للرهبوت
وانخل من رمادك، وانكشف عنك،
اصطفِ الآفاق مما يبدع الرخ الجسور.

(٩١/٣/٢٧ ـ معتقل طرة)



الاخوة الخمسة

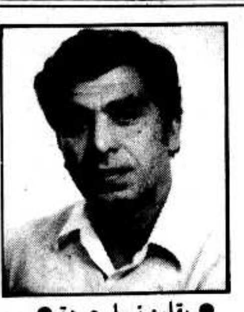
تهبُ شماليةٌ من أصيل الصِّبا،
والسهوب امتدادٌ لمروحة العشب،
تبطىء تحت جسور «بني سويف» خطوة نيل
تذوب به الشمس في صفرةٍ حائلة
وغيم نديف تشب به جمرة من آذان الغروب،
وفي الركن طبلية العائلة
عليها نقيعٌ من التمر تندي أباريقه،
وهي لائبةٌ تتلفت حول المداخل،
لاخطوها يرتخي بالوضوء
ولاشبك الصيد فوق مناشره منبىء بالخطى،
بالوصيد ارتخي رأس كلبهمو واشرأبت معاطسه..
علّ رائحة الخطوة الموحلة
تفوحُ اشتهاءاتها،
افترش الشيخ سجادة من نسيج القلوع المرتق،
وامتشط اللحية المرسلة
بكفيه، لملم ذرْوَ السعوط بعلبته،
استعرض الأفق...
هم خمسة... فلأيهمو انشق إرث الرضاعة
واصطرخت شهقة ثاكلة
وولولت الدمعة الذاهلة!
وهم خمسة..
وقفوا في اصطفاف الصلاة بزنزانة السجن:
أوجههم من نقاء الحليب وعافية الدم،
أصغرهم قال: شيخاكمو في انتظار الآذان،
السعوطُ بعلبته ليس يكفيه سهرته،
اغتسلت أحرف الآي بالدمع...
كان الهلال تُعرجِنه الغيمة الآفلة
وترتيلة الدمع ترغو رغاء الجنائب،
والمعصرات انعقدن حنانا من الوحي
والليل في إثره الليلُ..
كلبهمو بالوصيد اشرأبت معاطسه:
خاتلته الرؤى.. فالطرائد بارقة
والسوانح سائبة في مدى الدوّ؟!
ريحا من الريح يطوي المسافات:
عمق السماء نباح
ومتسع الكون ضبح العواء المرجع،
في الفجر يلقي طريدته بالوصيد:
هرير من الغضب المستباح،
وكانت صديرية يتوقد بين زخارفها
ما تبقى من الدم والصرخة الزِلزِلة...

(٩١/٤/١٣ ـ معتقل طرة)

[عن «أدب ونقده ـ القاهرة، عدد تموز ١٩٩١]

بــين الإبــداع والتنـظير

● المبدع بحاجة الى دراسة النظريات والمدارس الادبية لا الى درجة ان يكون منظراً، بل الى درجة ان يكون واعياً بها. وتبقى التجربة الذاتية الأصيلة والحس الفطري للتفاعل مع الواقع اساساً للإبداع الفني الحقيقي ●



● بقلم: نبيل عودة ●

هل يستطيع الأديب أن يكون مبدعاً ومنظراً أدبياً في الوقت نفسه؟

هذا السؤال يتردد بصيغ مختلفة، ويُطرَح بأشكال عدة. وحتى نستطيع فهم العلاقة بين عملية الإبداع الأدبي، ان كان نثراً أو نظماً، وبين النظريات الأدبية والتنظير الأدبي على العموم، علينا، كما أظن، التعمق في عملية الإبداع، وتلمّس أجوائها وجوانبها، ومحاولة فهم مضمونها ولا اقول تحديدمضمونها، خوفاً من الوقوع بالتحديدات النهائية، والأقوال القاطعة.

ما هو الإبداع الأدبي؟!

هذا السؤال كثيراً ما شغل بال النقاد والمنظرين (وربما المحلّلين النفسيين) وبالطبع يتردد في ذهن كل الأدباء ومن كـل الاتجاهـات. وهناك فيض من الكتابات والمحاولات لاعطاء تفسير أو تصوير لمفهوم عملية الابداع، دوافعها، أشكالها، مبناها ومحتواها. ولا تدفعني رغبة، في مقالي هذا، للعودة لما يقول المنظرون والنقاد والأدباء، إنما سأحاول أن أدلي بدلوي وأعطي تصوري وانطباعي من تجربتي الشخصية وممارستي الذاتية، وفكرتي هي ان عودتي لما يقوله الآخرون، مع اهميته... قد يقيدني ويغرقني بنظريات وتحاليل تصعب علي طرح تصوري وفهم مشاعري التي تسبق عملية الابداع، وما يعتريني من خلال عملية الإبداع نفسها، وهو الأساس.

كما قلت، هناك الكثير من محاولات فهم هذه الميزة، والسمة الخاصة بالإبداع.

ويعتريني سؤال آخر...

هل هناك أهمية لهذا التحديد، والا يعتبر ذلك الأمر، أمراً ذاتياً غير ذي بال للآخرين؟!

جوابي بسيط وواضح: ان التجربة الإنسانية في كل اشكالها ومجالاتها هي تجربة واحدة مكملة لبعضها البعض. عندما بدأنا بكتابة القصة القصيرة مثلاً، غرقنا بالمواعظ والتقريرية والريبورتاجية، لأننا لم نجد امامنا تراثاً قصصياً نستلهمه ونتطور على اساسه، واستغرقنا وقت طويل، حتى بدأنا نستوعب مفهوم القصة الفنية ومبناها، ولا ادعي اننا بلغنا الكمال... ولكنا اجتزنا مرحلة بالغة الأهمية. واليوم، حين يولـد كتاب قصصيون جدد، يبدأون من حيث وصلنا نحن تقريباً، متجاوزين مرحلة البداية وتعثراتها وتجاربها. اما في الشعر فالأمر مختلف بسبب وجود التراث الشعري والتجربة الشعرية التي لا مثيل لها في الآداب الأخرى.

ولكن هذا لا ينفي، عموماً... محاولة فهم دوافع الإبداع، وكيف تتم عملية الإبداع في مجال الشعر كذلك، ولو اني، كما قلت... سأتحدث عن تجربتي الخاصة، تجربة لا شعر فيها بالتأكيد، بحكم كوني ناثراً ليس إلّا.

نعود لموضوعنا الأساسي.

كثيراً ما تحدث ويتحدث الأدباء عن المعاناة الأدبية، معاناة الخلق، والإبداع. وكثيراً ما أوهموا القراء أو المستمعين أو المشاهدين بأنهم يمّرون بعملية عذاب وآلام حتى يقدموا لنا عملاً ادبياً، وكثيراً ما استعملوا تعبير «المخاض الأدبي».

انا أجزم ان هذه الصورة مشوهة تماماً، او ان ما يقصده الأدباء هو أمر آخر بالتأكيد، فكلمة «معاناة» أو «مخاض»، لا تعبر إطلاقاً عن جوهر الإبداع وجوّه، إنما نوع من الكليشيهات الجاهزة التي دخلت بطريقة غير صحيحة، في وصف الإبداع. والغريب ان معظم الأدباء، وربما جميعنا، التصقنا بل وتزاوجنا مع هذه التعابير، دون التفكير بأنها غير دقيقة، بل وخاطئة.

قد يقول أحدكم، ولكن «المعاناة» أو «المخاض»، لا تعني الألم بالتأكيد. هذا صحيح، انها قد تعني الدخول في دوامة، بقلق... بخوف... بتردد... بتناقض في المشاعر... بفوضى من الأحاسيس... بأفكار مشتتة غير واضحة... انها بالتأكيد لن تشتمل على الفرح أو مشتقاته مثلاً، ولن تعني اللذة ومرادفاتها وأبعادها على وجه الخصوص.

قد أكون هنا أوضحت اتجاه رؤيتي، ولكني لم أصل بعد لجوهر القول. ولكي أواصل سأطرح السؤال التالي:

ما هو الأدب؟

الجواب السهل والبسيط هو التحديد العام، بالقول انه شكل من أشكال الوعي الاجتماعي للإنسان. هذا الجواب قد لا يستسيغه البعض. ويبقى مغلقاً معناه عنهم، لذلك أضيف ان الوعي إنما هو مجموعـة الأفكار والإحسـاسات والتصورات والإرادة، وهي صفات تلازم الإنسـان بالأساس. لذلك فالأدب في أشكاله المعروفة لنا، هو محاولة لترجمة ونقـل هذه الأفكـار والإحسـاسات والتصورات والإرادة بطريقة فنية. وهنا نجد الارتباط الموضوعي بين الدافع الاجتماعي والدافع الفني.

كيف تتم عملية هذا النقل. وما هي موازناتها وحدودها؟! هل هي نقل تلقائي لمشاعر ملموسة؟ أم هي تعبير عن العام والخاص في جدليته المتواصلة؟ والأهم، هل الفنون الأدبية هي نقل محسوب بالمسطرة (اليوم بالحاسوب) لما يحمله المبدع من أفكار وأحاسيس وصور وإرادة؟! أم انها إعادة بناء جديدة؟!

واضح اني لا أنوي الدخول بكل هذه التفاصيل، إنما طرحي لها جاء تلقائياً وفي سياق الموضوع، مع علمي مدى أهمية كل نقطة ونقطة. وقد تكون هذه الطروحات، أو احداها... موضوعاً لاجتهاد آخر أو أكثر ..

بعد ان عبرت بشكل ما، كما آمل... عن شمولية الموضوع وحدوده المترامية، أعود لأحاول تقديم فهمي لعملية الإبداع.

رفضت كما هو واضح، وصف المعاناة أو المخاض لعملية الإبداع الأدبي، وأوضحت، بشكل غير مباشر، وجهة نظري التي تميل لفهم الإبداع كعملية فرح او لذة.

إذا أخذنا مفهوم الأدب والوعي وقلنا ان الإبداع هو لحظة من لحظات اللاوعي، سنصعب المـوضوع اكثر. وستطرح التساؤلات، هل الكاتب يفقد وعيه خلال عملية الإبداع؟.. تسيطر عليه حالة اللاوعي؟!

هذه الفكرة أيضاً لا أقبلها كما هي. واضح ان للمبدع وعيه الاجتماعي والسياسي والأخلاقي والثقافي... الخ. والحديث عن حالة اللاوعي في لحظة الإبداع نفسها هي محاولة لتفسير اندماج المبدع وانقطاعه عن العالم الملموس حوله، بالعالم الذي يبنيه بذهنه وبالكلمات على الورق، لدرجة يكاد معها لا ينتبه الا قليلاً، لما يحيط به...

هناك شيء صحيح بهذا التوصيف، ولكن ليس دقيقاً ويبقى ناقصاً.

في محاولة مني للتعبير الدقيق عن لحظات الإبداع، كثيراً ما قلت امام زملاء لي، ان لحظات الإبداع الأدبي هي «أورَجيا» من نوع خاص ـ «اورجيا ادبية».

واضح ان التعبير جاء من مجال «غير ادبي» ـ الجنس. وهذا التعبير ـ المصطلح «اورجيا» قُصِدَ به وصف اللذة. ولم أجد أفضل من هذا التعبير، رغم سوقيته... لنقل فكرتي عن عملية الإبداع... أجل: هي «مضـاجعة» جماعيـة لأفكـارك وأحاسيسـك وصورك وارادتك، مضاجعة وليست اغتصاباً، والاجاء الابداع نصاً بلا حياة...

والأمر الآخر المهم في هذا التعبير، هو ان الإبداع يتميز بأنه لحظات تعامل «الاورجيا» في لذتها وفرحها. والا ما الذي يقيدني أياماً وأسابيع امام اوراقي وبغرفة مغلقة، وبأصابع متورمة من الشد على القلم، لأخرج نصاً أدبياً؟!

أليس سخيفاً ان نقول عن الفرح واللذة انها معاناة؟!

اعتقد ان كل مبدع صادق مع نفسه، يندفع بحب وفرح لابداعه، وبمشاعر متدفقة جياشة. ومع الجملة الاولى ينتقل لجو «الاورجيا الأدبية» فيعيش لحظات الإبداع بفرح وخَلْوَسَة وهو بين الوعي واللاوعي. واذا لم يخرجه هذا الجو الساحر والرائع، يكون ابداعه معاناة وحسابات مسطرية ونظريات تؤطره وتؤطر ابداعه، وتجعل الإبداع عملية خاضعة (كتجربة) لفكرة شكلية مسبقة.

بدأت موضوعي بسؤال حول ما اذا كان باستطاعة الأديب ان يكون مبدعاً ومنظراً ادبياً بنفس الوقت. ان المام الأديب بالموضوعات النظرية، هو أمر غير اساسي برأيي، فالنظريات بنيت على اساس الابداع الادبي، ولم يتم الابداع الادبي على اساس النظريات، مع ان بعض الادباء يحاولون ذلك... ان الخطر من خوض الاديب في المجال النظري هو خطر تحوله من مبدع يستقي الهامه وشكل اعماله من افكاره ولحظات التجلي العفوية، الى مركّب ميكانيكي لأطر وأفكار مسبقة. ينفذ نصوصاً نظرية عن الابداع والشكل.

ومن ملاحظتي لعدد من ادبائنا، انهم بعد تطورهم نظرياً، صاروا اقرب للبحث النظري الادبي منهم للابداع الادبي الفني. ووصولهم الى درجات اكاديمية معينة، لم يجعل عطاءهم الفني افضل وأكثر جمالية. وأرى انهم فقدوا عفويتهم الادبية. اصبح وعيهم العلمي النظري، حاجزاً امام عفويتهم ودخولهم جو الابداع.

ما السبب؟! وهل هذا يعني ان إتساع المعرفة يضر بالإبداع الأدبي الفني؟!

سؤال منطقي.. ولكن الإجابة عليه

● البقية على صفحة ١٠ ●

حول آخر أعمال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

دار في مخيم «الشاطىء» ـ دور في الوطن!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● جديد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (ابن مخيم «الشاطىء» للاجئين في قطاع غزة) هو فيلم «دار ودور».. وهو فيلم لافت سواء لجهة موضوعه التعبيري أو لجهة مخزونه الفني، رغم كونه فيلماً تسجيلياً.

«دار ودور» يحكي قصة عائلة من مخيم «الشاطىء» بجوانبها الكلية: نمط حياتها في ظل الانتفاضة، علاقتها بالزمان والمكان، أحلامها، انكسارات هذه الأحلام، بؤس شيوخها و«فرح» أطفالها، عذابات رجالها، هموم شبانها وهلمجرا حتى بلوغ فترة حرب الخليج واسقاطاتها المفروضة عليها من جانب السلطة الاسرائيلية (الاحتلال).

ينطلق عالم «دار ودور» من الوسط الشعبي، ومنه ومعه يبدأ أولى خطواته.. فهؤلاء البسطاء هم الخيوط التي ينسج هذا المخرج منها وبها عالمه السينمائي، هم العيون التي من خلالها يرى الى العالم وعن طريقهم، طريق حيواتهم وشخصياتهم ومصائرهم، يكوّن الفيلم مفهومه عن الحياة والمجتمع والتاريخ والنفس البشرية ناسجاً، عبر متابعة لآمالهم وأحلامهم ومشكلاتهم وهمومهم اليومية، عالماً فنياً حقيقياً هو عالم الانسان العادي في كفاحه اليومي، عالم الانسان الذي يبدو وكأنه يعيش على هامش التاريخ لكن التاريخ به ومن خلاله يصنع.

وأصارحكم القول إنني عندما قرأت عن الفيلم قبل مشاهدته حسبت أنني مقبل على حضور شريط وثائقي بارد عن عاديات الحياة في مخيم لاجئين انخرط في زمن الانتفاضة ولا يزال غير أن صور هذا الشريط، في تواليها وتداخلها وتداعياتها، تفجأ المشاهد بسيل من الصدمات.

ومن خلال مرورها عبر اللقطات، التي تبدو لنا «عادية للغاية» ومن خلال التصورات التي تثيرها في نفوسنا وعقولنا تستحيل صور «دار ودور» الى مزيج جديد ثري من المعالجة السينمائية التي تحتفظ بجوهر حقيقة ما يجري في مخيمات اللجوء الفلسطينية.

«دار ودور»

● إخراج: رشيد مشهراوي
● أنتج للقنال التلفزيونية الرابعة ـ لندن
● المنتج المنفذ: بشير أبو ربيعة
● مساعد المخرج ومدير الانتاج: هاني أبو أسعد
● تصوير: كلاوس يوليوس بورغر

يخضع مشهراوي التقاط الحدث وتسجيله للمعالجة الذاتية الشخصانية (هو نفسه ابن مخيم «الشاطىء»). ويخلع على الحدث ظلالاً وأبعاداً إنسانية يتناولها من منطلق الانخراط والتمثل الكاملين لا من منطلق المحايدة أو التبعية.

وفي رأيي أن المخرج يحقق في «دار ودور» غايتين متوازيتين: ● الأولى ـ يبعث الحياة فنياً، ناهيك عن الجانب الانساني الشائق، في السينما التسجيلية من أجل توطنتها للمشاهد المعاصر مبرهناً قدرتها على التعامل مع أي حدث ● الثانية ـ تقديم رؤية جديدة للحدث، رؤية واقعية من قلب الحدث ومن نبضاته وانفجاراته. وهذه الرؤية يتخذها الفيلم جسراً لتوصيل لقطاته وما وراء هذه اللقطات الى المتفرج، أيا كان لونه ومواصفاته ووعيه بالموضوع أو لاوعيه به.

وبهاتين الغايتين ومعهما فان أول ما يفجأنا بعد الانتهاء من مشاهدة هذا الفيلم هو الاحساس الباهظ بتراجع وعينا حيال زخم المأساة التي يحياها شعبنا الفلسطيني في ظل الاحتلال، يوماً بعد يوم، ساعة اثر ساعة، على مدار الأشهر الثلاثة والأربعين الفائتة، كأنما أصبحت هذه المعاناة شيئاً ثانوياً يجب أن يتراجع الى الوراء، أو مسألة عادية أدمنا التعايش معها الى حدّ الاستمرار حتى لا ينشغل بها بال أحد.

ولهذا فنحن لسنا أمام مجرد «بيان سياسي» مفرط في الفجاجة والسذاجة يبغي أن يقول ان الشعب الفلسطيني يعاني الأمرين وهو صامد على «خط الانتفاضة». ورغم التزامه بقواعد سرد، قد تبدو تقليدية للوهلة الأولى، غير ان «دار ودور» يوظف معاني مجردة ويقدمها لنا نابضة بالحياة والحركة وينجح في أن يبعث في المشاهد الاحساس بعذابات وآلام المواطن الفلسطيني.

* * *

كما أسلفت القول يحكي «دار ودور» قصة عائلة فلسطينية من عوائل مخيم «الشاطىء»، عائلة متعددة الأولاد تعيش في منزل خانق مع شقيقة الزوج الأرملة (تعاني مرضاً مزمناً يسفر عن وفاتها في سياق الفيلم) وطفليها الاثنين. معيل العائلة يعمل في اسرائيل (تل أبيب وضواحيها) في أشغال النظافة داخل المنازل والمكاتب ومطالع الدرج وما شابه ذلك (مهنته الأصلية الحدادة).

يعترف هذا المعيل، في المداخل التمهيدية للفيلم، بأن شظف العيش في المخيم الذي زاده القمع الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة ضغثاً على إبالة دجّج لديه قوة احتمال كبيرة وقوة اصطبار على الشدائد باستثناء أمرين لا يمكنه احتمالها بأية حال ويشكلان «خطاً أحمر»: أولها ـ أن تداهم قوات الجيش منزله وتعتدي عليه وتحاول تحقيره على مسمع ومرأى أفراد عائلته الكبار والصغار. وثانيها ـ أن يعض الجوعُ أطفاله. ولهذا فهو يلهث وراء الرزق الحلال. وترافقه الكاميرا، مرات كثيرة، في درب الآلام، في أثناء تنقله من المخيم الى تل أبيب عبر حواجز العسكر وأجهزة فحص «البطاقات الممغنطة» وفي تل أبيب ومواقع العمل المتفرقة وفي مكان مبيته على سطح أحد البيوت.

ويوظف رشيد، بشكل أخاذ، البحر المحاذي للمخيم في منحى منفتح على التأويل والترميز الثرّ.. فالبحر، من جهة أولى، عامل تهديد دائم، رمز لخوف مجهول غامض. فهو يزحف باستمرار صوب المخيم ويجزر الشاطىء. وقد تمكن من العبث بالمقبرة ودثر الشواهد ولولا قيام الأهالي بنصب السواتر البدائية وأكوام الخردة في وجه المدّ الزاحف لكان تمكن أيضاً من العبث بالبيوت البائسة الخانقة. والبحر، من جهة ثانية مقابلة ومناقضة، هو الملاذ الأخير عندما تأتي الدورية ليلاً، عندها يستحيل الى فضاء من الحرية التي لا تعرف الحدود. وهو مصدر السمك الذي يقتات عليه الأطفال والكبار عندما يعضهم الجوع بنابه.

كثير من لقطات الفيلم تحمل أجنّة درامية مفتوحة على الايحاء والتوظيف وشحذ التفكير والتأمل، على الرغم من تدرجها ضمن الاطار التسجيلي العام.

ولعلّ أكثر ما يلفت النظر في هذا الفيلم القصير (حوالي ٥٥ دقيقة) اللقطات التالية:

● بانتقال الكاميرا الى تل أبيب يجري رشيد مشهراوي مقارنة «بارودية» ذكية بين واقع الانسان الفلسطيني وبين واقع الانسان الاسرائيلي. وتصل هذه المقارنة الى قمة السخرية السوداء عندما يتكلم أحد «أصحاب العمل» الاسرائيليين عن العامل الفلسطيني ـ موضوع الفيلم ـ فيقحم خلال ذلك معلومات باردة حول المنزل الفاخر الذي يعيش فيه ثلاثة أشخاص وكلبان. وجميع هؤلاء، بما في ذلك الكلبان، يقول، يعاملون الفلسطيني بحدب وحنو! وحتى الكلب «العريق المحتد»، الذي يعوي لمجرد سماعه هسهسة أو فحيحاً، يودُّ الفلسطيني ويعامله كأنه «إنسان طبيعي»، حسبما يقول «صاحب العمل» ذاته!

وهكذا ففي لا وعيه ـ ان لم يكن في وعيه التام ـ يتعامل الاسرائيلي المتوسط مع الفلسطيني بنظرة فوقية استعلائية ترى في هذا الأخير أي شيء باستثناء ذاته الانسانية. ترى فيه زهرة يمكن أن يحبها البعض ويمقتها البعض الآخر، أو نبتة برية أو حتى عشباً سائباً، لكن ليس أكثر من ذلك!

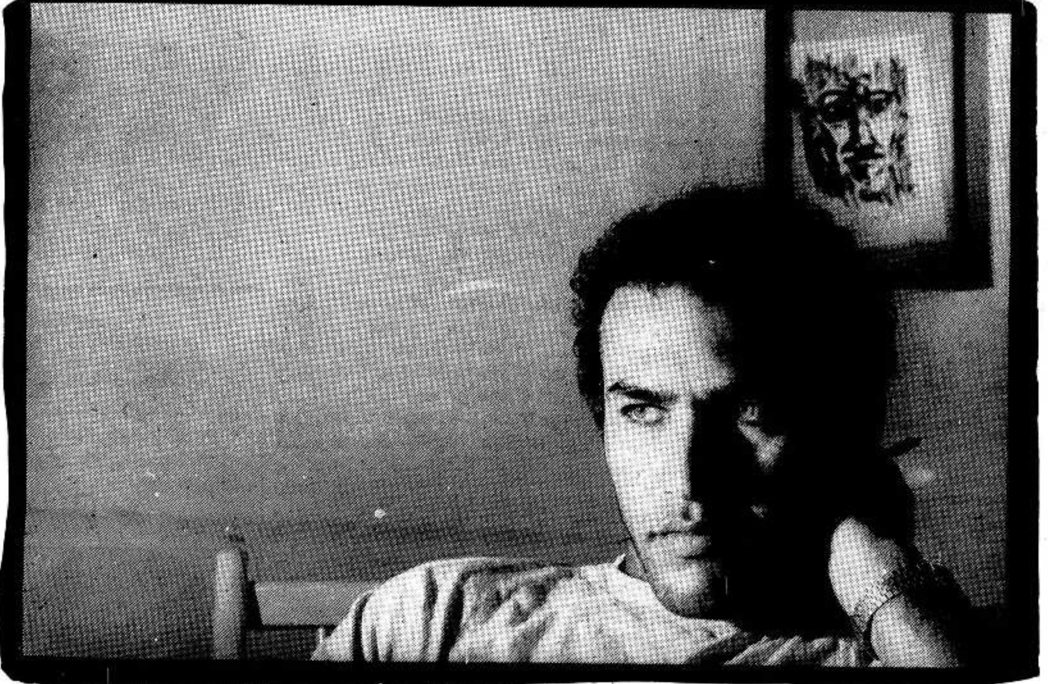
● عندما تتكسر الأحلام يلجأ الحالم نحو الماضي. والنكوص الى الماضي يضمر آلية دفاع نفسي تشبه الحلم تماماً. وهذا ما يمثل عليه مشهد العامل الفلسطيني وهو يصطاد السمك بشبكته في البحر المقابل لمنشية يافا حيث كانت منازل أهله، وحيث كان أهله. لكن الهروب الى الماضي، في هذه الحالة، يحمل في طياته محاولة «للهروب» الى المستقبل رغبة في الخلاص من حاضر قاس.

● يصل عالم الفيلم قمة البؤس والمأساة عندما يجهش العامل في البكاء ويبث التياعاته، وذلك في أثناء حرب الخليج وما رافقها من تشديد للحصار على المخيم وانقطاع العامل عن مصادر رزقه. فكأن بكاءه المرير هو اللحن الختامي أو المصير لأحلامه البسيطة. ويعلن لنا البكاء، كضربة قوية، نهاية أحلام «دار» في مخيم «الشاطىء» وبؤس شخصيات قد نكون نسيناها أو تناسيناها فجاء الفيلم تذكاراً لنا بأ الحياة هكذا.. وهكذا تسير.

واذا كان من ملاحظة على الفيلم فهي أن فيه بعض المقاطع الزائدة (خصوصاً في الختام بعد مشهد بكاء العامل). وهذه المقاطع أصابته بالتهاب التقريرية الفجّة. وكان من الأفضل لو جرى العمل على «استئصال» هذا الالتهاب رغم أنه لا يصيب بالعطب سائر الأطراف في الجسد الفني المتكامل لهذا الفيلم.

وثمة ملحوظة أخرى هي عدم تحرر الفيلم، في بعض أجزائه، من إسار «التلقين الشعاري» خصوصاً فيما يتعلق بالأطفال والزوجة. وهذا الأمر جعله يفقد شيئاً من أصالة التعبير عن الواقع في حركيته الحقيقية.

أخيراً، فان فيلم «دار ودور» هو انطباع شخصي مباشر عن الحياة، ومهمة رشيد مشهراوي انحصرت في أن يجعلنا نرى ولا شيء أكثر من ذلك، وبتأثير نجاحه في ذلك فاننا نجد الباقي. نجد كل ما نريد: التشجيع والمواساة، الخوف والضعف الانساني، بل وأهم من ذلك نجد تلك النظرة الخاطفة للحقيقة التي تحفزنا على امتلاك شيء من شجاعة التحديق في عمق الحقيقة. انها قصة دار واحدة في مخيم «الشاطىء» لكنها تنمذج قصص كل الدور في هذا المخيم، بل وقصص كل الدور في الوطن..



■ رشيد مشهراوي ■

حول رواية «حزن وجمال» للياباني كواباتا

احتفال كامل باشكالية «الرواية ضمن الرواية»

● بقلم: عقل العويط ـ نيقوسيا ●

● الرواية الاخيرة التي كتبها الأديب الياباني ياسوناري كواباتا قبل ان يضع حدا لحياته عام ١٩٧٢، يمكن اعتبارها سيرة ذاتية مستعادة للحب والجنون الصامتين وهي تتدرج في اطار الاحتفال الكامل باشكالية الرواية ضمن الرواية حيث يحضر التواطؤ البهي بين الابطال الفجائعيين والازمنة واحوالها النفسية وحيث تتحول الذكرى الى سلسلة متوالية من المفاجآت والماضي البعيد الى نوع من المستقبل المنتظر.

يروي الكتاب الصادر حديثا في الفرنسية عن دار «البان ميشال» قصة الروائي الشهير اوكي توشيو (هل يكون يا سوناري كواباتا نفسه ؟) الذي يحاول اعادة الصلة بماضيه عن طريق زيارته مدينة كيوتو عشية رأس السنة لينصت هناك مع المرأة التي كانت عشيقته اكثر من عشرين عاما الى اجراس المعابد معلنة انتهاء سنة وولادة سنة جديدة.

يصعب محو السمات التراجيدية في هذه الرواية التي تبني عالما فنيا وشعريا ملتبسا يوازي الحياة ويتقاطع معها في سياقاتها القدرية واستسلاماتها لمصائرها، واذا كان الموت يشكل جانبا من هذه السمات فانه يتخذ لنفسه في «حزن وجمال» معاني مختلفة ليس اقلها استحالة الفصل بين الرغبات الابدية الجارفة من جهة وبين اقدار الواقع المستحيلة من جهة اخرى.

تشكل رحلة اوكي توشيو الى كيوتو عشية رأس السنة الاطار العام للرواية، وذلك هو الحاضر، لكن هذا الحاضر مناسبة للانجراف في التباسات الزمن والتباسات المكان والتباسات الشخصيات وتوتراتها القدرية حيث استدعاءات الماضي تلف السير المتدرج لمنطق السرد الروائي فتتداخل عناصر البنية تداخلا فادحا ويتشكل من جراء ذلك ما يحمّل القارىء على الاعتقاد بوجود اكثر من رواية واكثر من زمن.

ولا يجد هذا التأويل مشقة في كشف النقاب عن نفسه عندما تتداخل شخصيتا الراوي والكاتب فرواية «حزن وجمال» وضعها حائز جائزة نوبل في حين انها تنطوي في بنيتها السردية على «رواية» اخرى وضعها اوكي توشيو في عنوان «فتاة في السادسة عشرة» وهي تروي قصة حب جنوني عاشها هذا الكاتب مع فتاة تدعى اوتوكو وقد تاحت له الشهرة التي لم تستطع أي من رواياته الاخرى ان تؤمنها له.

تختزل «حزن وجمال» التفاصيل الرومانسية وتغيب الشروحات السهلة لتنجرف في احوالها ودراميتها الداخلية حيث يحتفل في بعديه الحسي والنفسي بجروح الامكنة اليابانية وخلفياتها الاسطورية والخرافية المضمخة بعبق التاريخ مثلما يحتفل هذا الوصف بالنفوس وبتدمير التسلسل الحقيقي للزمن حين تقدم الرواية المكان نفسه من ماضي الذكريات الى حاضر الحياة وكأنه المكان المتغير أو المكان الآخر الذي لم يسبق للعين ان رأته ولم يسبق للجسد ان لامسه.

ولا يتردد كواباتا في تدمير الحواجز بين الازمنة وفي كتابة الرواية داخل الرواية. فعندما يتذكر الراوي اوكي توشيو الماضي يعيد كتابته من جديد. يكتب رواية عن الرواية ويخلق واقعا كتابيا في موازاة الواقع الحقيقي وكذلك زمنا كتابيا موازيا للزمن الحقيقي. لكن من يكتب قصة من في هذه الرواية ؟ من هو الراوي ومن هو المؤلف واي مسافة ترتسم داخل صفحات الكتاب بين اوكي توشيو الراوي المفترض وبين ياسوناري كواباتا المؤلف ؟

الموضوعان موضوع واحد في سمات يصعب الفصل بين انفاسها المتداخلة. والزاوي والمؤلف يكتبان بطلا واحدا في ماضيه وحياته وتراجيديته ودماره البهي.

تقدم لنا هذه الرواية معايشة مذهلة لحركات النفس ودخائل الامكنة وقدرة على محاورة الزمن في تشعباته واحداثه التي لا يعود معها القارىء قادرا على احداث شروخات فيها .تمكنه من ضبطها في الحاضر او الماضي او المستقبل. لكن ياسوناري كواباتا يثير داخل هذا الجلل الزمني حالة من اللذة الغامضة من شأنها ان تسلس للقارىء قياد النص واحداثه ليصبح الماضي هو المستقبل المتوقع وليصبح الحاضر الذي يتكون ماضيا مستعادا لانه جزء من تلك الحياة المعاشة بلحمها ودمها.

يكتب كواباتا بالسحر نفسه وبالإسطورة نفسها وبالاستسلامات نفسها التي تعايش الامكنة وابطالها التراجيديين. ولولا ان القارىء يستشعر هذا الالم الفادح الذي يدمر الارواح السرية للابطال في صمتهم الابدي وفي نظراتهم ذات الحيرة الهائلة ولولا انه يستشعر ايضا مشقة الاستسلام للقدر الذي هو اعلى من الواقع لكان يتساءل عن ذلك السر التراجيدي الذي يحرك الاشياء في اتجاه مصائرها الدرامية القاتلة.

كأنما جمالية الكتابة الروائية لدى كواباتا مرتبطة بالحس التراجيدي نفسه وبالموت، من الموت تنسج هذه الرواية بهاءها. ومن الموت تفتح أمام الحياة معنى فائقا. والا كيف يمكن ان نفسر هذا الثبات الهائل في قلب البطلة اوتوكو وايضاً تلك القوة التي تحمل اوكي توشيو بعد اكثر من عشرين عاما الى المكان والشخص اللذين سيكونان الواسطة او المعبر الى القدر التراجيدي الذي سيلف الرواية ؟

أليست الكتابة نفسها كاشكالية تراجيدية في المعادلة الحقيقية لحياة الراوي وحبه والقديم، انها الحياة التي تكتسب واحدا من اجمل معانيها عبر الموت الذي يلف الروح ويلف الابطال وهم الضحايا الابديون لانفسهم ولاقدارهم الفائقة.

[عن و.ص.ف]

● شفيق حبيب ●

العاهرون

[الإهداء: منّي وإليّ]

أنا جئتُ من وَطَنِ الرِّياحِ   وَطَنِ التمــزُّقِ والجــراحِ
أنا جئتُ من رَحْمِ التشرُّ   دِ.. والتَّشَــرذُمِ والسُّفاحِ
أهلي عـلى كــلِّ الدُّرو   بِ.. مقابرٌ وصَدى نُواحِ
والجــوُّ يـطفَــحُ بـالخُــوا   ءِ وبـالعُـواءِ وبـالنُّباحِ

***

في اليُسرِ كلُّ النّاسِ ثا   ئِـرةٌ.. وأربـابُ الكِفــاحِ
هـذا يَصـولُ.. وذاكَ مُنْـ   ـكَفِىءٌ ويـدعـو للسِّلاحِ
لـكنّـني لَمّــا هَــوَيْــتُ   تفـرَّقـوا في كــلِّ نـاحِ
مـرّوا عـليَّ وفي نَــز   يفي صَرْخةُ الوَطَنِ المُباحِ
لم يستجيبـوا.. هـرولـوا   نحـوَ المنابـرِ للصِّيـاحِ
مـلأوا كـروشَهُـمــو بـأمْـ   ـوالِ الصُّمـود والانفتاحِ
يتعـاملونَ مــع السِّيــا   سةِ كالخِصِيِّ مع النِّكاحِ
هـذي الدّيـوكُ عـلى مَـزا   بِلِها أُسودٌ في البِطاحِ

***

أنـا بعتُ من أجلِ المبا   دىءِ لُقمتي، أرضي وَساحي
وتـركـتُ تُجّـارَ الـزُّنى   الـوطنيِّ نـدمـانَ القِداحِ
لـكنّـي مـا خُنْتُ رغـم   العُسْـر فرسانَ الصَّباحِ..

***

أنـا شاعـرٌ.. مـا ضَرَّني   إنْ كنتُ مكسورَ الجَناحِ
مـا ضَرَّني إنْ كُسِّـرَتْ   كلُّ الرِّماحِ على رِماحي
سـأظـلُّ جُـرحـاً بـاصِقـاً   دماً.. وآلامي وِشـاحي
سـأظـلُّ نَسـراً في العُـلى   والعـاهِرون عـلى جُناحِ...

(دير حنا)



الطبعة الأصلية من ديوان «أرى ما أريد»


● محمود درويش ●

● أهدتنا مكتبة سمير الصفدي في الناصرة نسخة من الطبعة الأصيلة من الديوان الأخير للشاعر الفلسطيني محمود درويش «أرى ما أريد».

وهي الطبعة الصادرة عن «دار توبقال للنشر» في الدار البيضاء ـ المغرب ضمن سلسلة «نصوص ادبية».

ويضم الديوان القصائد الست الأخيرة للدرويش وهي «رباعيات» و «ربّ الأيائل يا أبي.. ربها» و «هدنة مع المغول امام غابة السنديان» و «جملة موسيقية» و «مأساة النرجس ملهاة الفضة» و «الهدهد». ويقع في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

«صقر الفلا»

● أهدانا السيد طنوس حنا مقلشة كتابه «صقر الفلا» وهو رواية من التراث العربي.

الكتاب (١٠٠ صفحة من القطع الكبير) صادر عن «دار المشرق ـ شفاعمرو». وتفتتحه مقدمة بقلم الدكتور محمود عباسي.

تعود أحداث هذه الرواية ـ كما جاء في المقدمة ـ إلى قرنين قبل الميلاد وتتناول أحداثها مغامرات أمراء العربان في مناطق مختلفة من بلدان الشرق الاوسط. وينادي المؤلف فيها إلى حب العطاء والأرض وحسن الجوار.

مؤلف هذا الكتاب من مواليد الناصرة (عام ١٩٠٨).

نشرات معهد «غفعات حبيبة» حول العرب في اسرائيل

● وصلتنا من معهد «غبعات حبيبة» نُسَخ من النشرات التي اصدرها المعهد حول العرب في اسرائيل: «عرب اسرائيل والانتفاضة»، «نقاش حول الاوتونوميا للعرب في اسرائيل»، «ردود فعل العرب في اسرائيل على الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي»، «تقييم نتائج انتخابات الهستدروت الأخيرة بين العرب».

السياسة للوصول الى مواقع ام مواقع لخدمة أهداف سياسية؟

● تتمة من صفحة ٤ ●

الخطأ الوهم ان هذا يعني اوتوماتيكياً الرغبة فيما يسمى «قائمة عربية واحدة».

قلنا في الماضي ونقول الآن، أيضاً، ان الحديث عن قائمة تأخذ ١٥ عضواً هو «وهم» ساذج في احسن الاحوال. ثانياً، هل نحن نتحد اتحاداً عشائرياً؟ على اية قاعدة تكون الوحدة؟ ما هو الموقف من القضية الفلسطينية؟ من كيان دولة اسرائيل؟ من الدين؟ من المرأة؟ من القضايا العمالية؟ هل ايديولوجية التحالف اشتراكية أم رأسمالية؟ هل عقليتنا علمانية عصرية تفصل الدين عن الدولة أم نكون مجتمعاً مغلقاً متعصباً تُخنق فيه حرية الفكر والتعبير ويوضع المسلك الاجتماعي في قوالب جامدة «مقدسة»؟

ان مجتمعنا، في رأينا، يريد الوحدة في النضال لتحقيق المطالب، للدفاع عن البقاء، يريد تصفية تامة ونهائية للمهاترات، للمعارك القائمة على التجريح والردح والشتائم والصبيانية، مجتمعنا يريد مزجاً بين الوحدة (في النضال) والمنافسة (التعددية) حول كل القضايا. ولذلك ـ نعتقد، بتواضع ان شعبنا لا يطالب بقائمة واحدة، بل بتضامن نضالي حول القضايا الاساسية والحاسمة.

لن نعود الى الماضي، ولكننا نسأل: لنضع الجبهة جانباً لمقتضيات النقاش. لماذا لم يتحد في الانتخابات السابقة السيدان ميعاري ودراوشة وحزباهما؟ لماذا لم يعقدا بينهما «فائض اصوات»؟ هل هذا ايضاً، بسبب الجبهة؟!

إحد الصحفيين، الثيريفف، حاول في مقال في «عل هشمار» (١٩٩١/٧/٢٢) الايهام وكأن الجبهة «تفاوض» سراً الدكتور ماتي بيلد بشأن الانتخابات القادمة. وبنى هذا الاستنتاج على لقاء اجتماعي بين النائب هاشم محاميد والدكتور بيلد، ولكن النائب محاميد قال، بصراحة كاملة في هيئات الجبهة، ان اللقاء لم يكن «مفاوضات» ولا قريباً من المفاوضات، بل تبادلاً طبيعياً للآراء حول الوضع السياسي بين اصدقاء. ونحن نقول لكل من يخترعون الأخبار حول مسالك الجبهة في الانتخابات المقبلة انهم يمارسون لعبة «سبورتوتو» لا تستند الى الواقع.

سكرتارية الجبهة قررت، مؤخراً، خطاً عاماً صحيحاً تنفذه الآن وهو توطيد صفوف الجبهة وتوسيعها، والقيام بعملية فحص شامل لعملنا محلياً وقطرياً، في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي وجماهيرياً. تقوية الجبهة قطرياً وفي كل مكان هي المهمة المباشرة التي نضعها الآن نصب اعيننا. والتحالف الوطيد بين كل الجبهويين يهود وعرباً، حزبيين ووطنيين غير حزبيين، هو تحالف صمد في امتحان الزمن وهو وطيد الآن اكثر من السابق، والسبورتوتو حول تشكيل القائمة يبدو لنا سخيفاً. في الوقت المناسب، وطبقاً لدستور الجبهة نبني القائمة، ووراء كل ترتيب تختاره هيئات الجبهة سنقاتل للحصول على كل صوت اضافي.

ونبقي للنهاية القضية الاساسية. علينا جميعاً ان نشارك في نقاش سياسي ـ اجتماعي ـ فكري عام حول مشاكلنا. ومن حق الشعب قبل ان يدلي بأصواته ان يعرف مواقف القوى المختلفة من كل قضية وقضية.

هناك مشاكل حادة وهامة تحتاج الى اجوبة: العملية السلمية ومستقبل الشعبين والبلاد والمنطقة، القضايا الاقتصادية والاجتماعية، مكانة ومستقبل الأقلية العربية في اسرائيل، البطالة، المشاكل الاجتماعية، قضايا الحكم المحلي، البنية الطبقية الاجتماعية لمجتمعنا، دور المثقفين، حماية الزراعة العربية، ما هو برنامجنا للقوى الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة، العلاقات اليهودية ـ العربية، العلاقة بين الدولة والدين، الموقف من المرأة، كيف نحارب التعصب الطائفي ونبني وحدتنا القومية الوطنية بشكل عقلاني منطقي عميق؟ كيف نفسر ظواهر المرحلة عربياً وعالمياً، أيضاً.

ببساطة هل السياسة هي مجرد اداة للحصول على منصب (رئيس مجلس، نائب رئيس، عضو مجلس، عضو كنيست، الخ) ام ان العضوية في هذا الإطار او ذاك هي بهدف خدمة قضية عامة، شعبية واجتماعية؟

شعبنا تطور في العقد الأخير تطوراً هاماً، عميقاً، بنيوياً وثقافياً وسياسياً، ونعتقد بأن من يضع الشعب في جيبه، او يتكلم عشوائياً باسم الشعب يصاب بالصدمة في ساعة الحقيقة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بثقة كاملة بالنفس ولكن بلا غرور او غطرسة تقبل التحدي.

نحن مقبلون على المؤتمر القطري للجبهة في ٩١/١٠/٥، وفي سيرنا نحوه، وخلاله سنحاول الإجابة الحقيقية على الأسئلة الحقيقية المطروحة، وبالاعتماد على ما قدمنا وعلى خبراتنا وعلى الذاكرة الشعبية القوية نعتقد بأن من حقنا التفاؤل، ولكننا سنعتمد أولاً وأخيراً على ما سنقوم به، على برامجنا ونشاطنا. نحن ندرك ان الثقة لا تكتسب مرة واحدة وكفى الله المؤمنين شر القتال، بل يجب كسب الثقة الشعبية باستمرار، خلال كل عملية الممارسة الشعبية والاجتماعية والثقافية والنضالية.

ومن حقنا ان نعتقد اعتماداً على ما نعرفه، بأن الجبهة سوف تقبل التحدي قطرياً وفي كل مدينة وقرية وحارة. ان عشرات الوف نشطاء الجبهة هم الكنز الذي لا يأخذه «المراقبون» بعين الاعتبار كما ان التقولات بأن الليكود عزز مكانه في الوسط العربي ليست اكثر من تقولات، تسقط في الامتحان الحازم للحقيقة. ولكن يجب اليقظة، الكاملة (هنا توجد حاجة الى الوحدة الشاملة) من اجل اقامة سدّ شاهق اعلامياً وسياسياً لمنع اليمين من نهب اصوات العرب.

بين الابداع والتنظير

● تتمة من صفحة ٨ ●

ليست عندي. ربما يحتاج الجواب إلى جانب الباحثين الادبيين والمحللين النفسيين أيضاً لفهم خواص هذه العملية ومركباتها.

هل يعني ذلك ان الأديب يجب أن يبقى بعيداً عن النظريات والبحث والنقد...الخ؟!

لا اعتقد ذلك. إنما أقول انه يجب ان يتعامل مع النظريات والنقد والأبحاث الأدبية بالدرجة التي لا تجعله منظراً، إنما ملماً بالموضوع.. واعياً له، ولكن لدرجة يستطيع ان يجعلها خلفه إذا ما اندفع للكتابة الإبداعية.

ان التجربة الذاتية للأديب، إذا ما استوعبها، بايجابياتها وسلبياتها، بصعودها وهبوطها، هي أفضل من كل النظريات. أما توسيع مداركه وإلمامه بالأدب والثقافة القومية والعالمية، فهما أمر لا نقاش حوله، بل هو ضرورة لتطور الأديب وتطور ادواته وإبداعه...

(الناصرة)



القرد ملكا

في احد الاجتماعات التي ضمت كل الحيوانات، رقص القرد وأبهجهم، حتى نصّبوه ملكا عليهم. ولكن هذا الاختيار اصاب الثعلب بامتعاض شديد. ومن ثم، فحين لقي يوما ما مصيدة عامرة باللحمة، صحب القرد اليها، وقال له: لقد لقيتُ هنا يا سيدي لحمة شهية، آثرتُك بها على نفسي يا ملكنا، الا يسرك ان تقبلها؟

ومن فوره انقضّ على اللحمة، فأطبقت عليه المصيدة.

عندئذ اخذ يؤنب الثعلب بمرارة، اذ ساقه الى هذا الخطر. غير ان الثعلب ضحك وقال: ايها القرد، انك تعتبر نفسك ملك الحيوانات، ولم تُؤتَ من العقل الا بمقدار ما يوقعك في مثل هذه.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٧/٢٦

- ١٦.٤٠ - «حب كما يجب» مسلسل
- ١٧.٣٠ - الفيلم العربي
- ١٩.١٥ - استعراض برامج
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي الفرنسي «سنة سعيدة للعشاق»
- ٢٢.٥٥ - برنامج ترفيهي
- ٢٣.٥٥ - اخبار
- ٢٤.٠٠ - «عميل سري» مسلسل

السبت ١٩٩١/٧/٢٧

- ١٦.١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
- ١٦.٥٥ - «العائلات ذات الحسب» مسلسل
- ١٨.٢٠ - «كما جاء في الامثال»
- ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
- ١٩.٠٠ - مسرحفزيون
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - رياضة
- ٢١.١٥ - الاخبار العالمية
- ٢٢.٠٠ - «شاشة شخصية»
- ٢٢.٣٠ - مهرجان كرمئيل
- ٢٣.٢٠ - الفيلم السينمائي «القبطان بلاد»

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٦٣) *****

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: ادمون نجم - السويد ●

افقي:
- ١ - من الحبوب - من النباتات
- ٢ - شُهرة - من الطوائف
- ٣ - اداة نصب - راية - هضبة
- ٤ - مجاري مياه
- ٥ - العائلة
- ٦ - اسم
- ٧ - جواب - عكس حر - اشتاق
- ٨ - فترة زمنية - لا
- ٩ - عكس قريب - من الاشجار

عمودي:
- ١ - من المهارات - اجنبي
- ٢ - شمس (معكوسة) - الة موسيقية (معكوسة)
- ٣ - حاجز - وجع - علم مؤنث
- ٤ - حرف جر + واسع
- ٥ - منتصف النهار عند اشتداد الحر
- ٦ - اداة نفي + كرم
- ٧ - ثلثا عرب - خوف - هجم
- ٨ - من الثمار - عكس مر
- ٩ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - من الاشجار

***** حل لغز رقم (٦٢) *****

افقي:
- ١ - عمرو ذياب
- ٢ - احمد بدير
- ٣ - دم - نزود
- ٤ - اول + دين - عل
- ٥ - ارخيولوغيا
- ٦ - مضيق - أ
- ٧ - أ أ - سعيد
- ٨ - ري - ب + لم
- ٩ - عرين

عمودي:
- ١ - عادل امام
- ٢ - محمد رضا
- ٣ - مر - اخي - ر ر
- ٤ - ود - قيد - ي ي
- ٥ - ذب - يو
- ٦ - يد - تلاعب
- ٧ - اين - و + ايل
- ٨ - برز - جاد + م
- ٩ - وعي
- ١٠ - عادل ادهم

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

ذات مناوبة ليلية في الجريدة حولت اليّ عاملة البدالة، التي لم تترك العمل قبل الموعد المحدد، كغيرها، بحجة انها معزومة على خطبة صديقتها او سهرة زفاف قريبتها، مكالمة مفاجئة من فواز النشاز الذي اخبرني بايجاز:

- اكلمك، ببلاش، من هاتف جارنا ابو الريش. وارجوك ان توكل لي المحامي الفرد صادر، بدون مقابل او بخشيش، كي يعمل على اطلاق سراح عمي مسعد اسعد الديراوي الذي اعتدت عليه الشرطة، خلال نزوله على طلعة مار الياس بعد انتهاء الاحتفالات بعيده الغالي في العشرين من تموز الحالي، واعتقلته وصادرت له البسطة بحجة عدم تجديده للرخصة.

- ماشي، يا فواز. ولكن! كيف تسير امورك؟

- مش بطّال. فلأنني دلوع والديّ فوزي الجليل وامي فوزية الجميل وخالتي الحجة نجيبة، ويحبونني اكثر من حبهم لاختي امتياز بحهة مسك، ولأنني تهفدت وتخلقت وتمأنفت وافقت امي على ان تطبخ لنا

برغل وزغاليل!

وكان الزجال اللبناني زغلول الدامور يهدل في الراديو:

«انشا الله بعد الخطبة نعود/ نغني بفرحة اكليلو».

وضرب اوفاً خلّى الدمعة تفر من عين خالتي:

«هجرتونا وهجرتوا النبع والعين/ وتركتونا بجحيم الشوق والعين/ محبتكم بنص القلب والعين/ وقدرنا بتبعدوا بتبقوا تراب».

واجابته الجوقة:

«احلى ليالي العمر ملقى حبابنا»

- شلبي، يا فواز. ولكن، كيف طبخت امك «البرغل وزغاليل».

- عملت يخنة من حفنة حمص وكم كوز بصل صغير، يابس وعلى حاله، ورشت بهارات. وبعد ان معطت الزغاليل ونظفتها غطستها. ولمن هبّلت اليخنة فلفلت بالسمن حفنتين من البرغل الخشن. وصبت على المفلفل كفكيرين من المرقة. وانتبهتُ الى انها كانت تغني، والظاهر ان هذه الاغنية من اصول الطبخة:

«يا حمام! انفذ انفذ/ اقدح الحيط وانفذ/ يا جارة! خبي بنتك/ وما تقولي ما اعلمتك/ كبر فواز واستعمد/ بكرا بيخطف لك بنتك».

ولمن استوت الطبخة حطت امي طبق القش على الطبلية. وكفتت البرغل المفلفل في الصينية وصبت فوقه اليخنة الزغلولية. ووزعت الصحون مع الملاعق.

وما ان شرعت بشروقة الطعام حتى صاح صاحبي انور عبد النور الذي فشخ، مؤخرا، ابن المدوّر مناديا عليّ. فدعوته الى الدخول. وعزمت عليه كي يمالحنا. فتدلل وهو يقول بعبه: «نفسي فيه، وتفو عليه»!

فصاحت به خالتي:

- «اكلة وانحسبت عليك، كل وفنجر عينيك».

وبعد ان اكلنا حتى انتفخنا، ومسحنا الصحون وغسلنا، قال انور الذي فشخ ابن المدور:

- معي قضيب دبق ونقيفة وفخ، تعال نروح نتصيد ديوك السّمن وطيور الفر من وعرة «ابو الحصينيات» ونأكل «عصافير مكتفة».

فالتقطت اذن خالتي دعوته واعلنت:

- ادفع الف فلس لمن يحضر لي عصفورة

ام الفس!

فقلت لها:

- احلفي بشرفك! ان شاالله نزفك يوم فرحك .

فأجابت:

- عزوبية قرن ولا زيجة مقرفة.

فتدخلت امي محذرة:

- لا تسمع كلامها، يا فواز، خالتك واحدة خرفانة. مستحيل تصيد «ام الفس» التي تزقزق وتقول: تسو.. تسو.. ويسمونها السقاية. ومنها يسخرون بالقول: «ام الفست، فخذتها بتملي الدست»، لانها تحلق وتغني:انا فسيسة الفست الفست فخذه مني تملّي الدست وعندما يقنصها الصياد تتمسكن وتقول: «انا فسيسه، ما مني/ نقطة زيت اغنم مني» فيشفق عليها ويتركها.

وامام اصراري على معرفة اصل وتفاصيل الحكاية، تنازلت امي عن عنادها وحكت:

- عندما توصل سيدنا سليمان، عليه الصلاة والسلام والمساواة، الى انه حان وقت تتويج العصافير جاءه الهدهد والنسر و «ابو قنبورة» الصغير، فتوجهم ووضع الاكاليل على رؤوسهم. وقبل ان يعود الى قصره وعرشه جاءته «ام الفس»، وطلبت منه ان يتوجها كغيرها. فأمرها:

- اذهبي واجلبي لي غصن شجرة بشرط ان لا يكون طويلا او قصيرا، اعوجا او مستقيما، طريا او يابسا!

وذهبت «ام الفس»، وما زالت تبحث عن طلب سيدنا سليمان حتى الان.

وهنا! غضبت خالتي وصاحت في وجه امي وعيرتها:

- انت فساده مثل البيغاء، وسأمعط لك «ابو قنبورة»!

ولشدة دهشتي من تهديد خالتي حلفتُ والدتي ان تحكي لي حكاية البيغاء و «ابو قنبورة». فاشترطت ان لا اذهب الى صيد العصافير في هذا الحر الكبير حتى لا اصاب بضربة شمس فاقسمتُ. وحكت:



- كانت عند صاحب «العلية» بيغاء ملونة، كل ريشة لون، الله اكبر. واعتادت البيغاء ابلاغ زوجة صاحب «العلية» بالمخفي من افعاله ومغامراته مع عشيقته. وحينما تأكد صاحب «العلية» من الاتجاه الذي تهب منه الرياح سرق من دكان لبيع الطيور عصفورا صغيرا من صنف «ابو قنبورة» واحضره الى البيت، وشرع يمعط شعر رأسه، امام البيغاء، وهو يصيح:

- يا فسّاد.. يا فسّاد!

وشاءت الصدف ان يقيم صاحب «العلية»، ذات عيد ميلاد، حفلة صاخبة لشلته. وشرّف، مع من شرفوا، ممثل اصلع الرأس. وحينما لمحته البيغاء انطلقت بالصياح:

- يا فسّاد.. يا فسّاد!

الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي

● جربة (تونس) - و.ص.ف - تبدأ الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي يوم ٢٢ آب وتستمر حتى ٢٦ من الشهر نفسه في جزيرة جربة (الجنوب التونسي).

وتشمل العروض السينمائية في المهرجان افلاما طويلة مثل «طوق الحمامة» للمخرج التونسي الناصر الخمير و «الرقص مع الذئاب» للمخرج الامريكي كيفن كوستنر.

كما سيعرض فيلم «لورانس العرب» الذي شارك في بطولته الممثل المصري عمر الشريف.

اما بالنسبة للافلام القصيرة التي ستعرض في اطار هذه الدورة فستكون افلاما وثائقية محورها جزيرة جربة.

وعلى هامش هذا المهرجان ستعقد ندوة محورها «هل يمكن للسينمائي ان يكون مؤرخا».

وقد وجهت ادارة المهرجانات الدعوة للاجابة عن هذا السؤال الى مجموعة من المتخصصين في المجال السينمائي مثل المخرج المصري يوسف شاهين والسينمائي الفرنسي كلود دوتي والناقد الفرنسي ايف تورفال والصحافي بمجلة السينما ريمون لوفافو. ومن تونس سيساهم في هذه الدورة كل من الناقد كمال ونّاس والطاهر الشيخاوي.

الى جانب ذلك ينظم مهرجان جربة الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي مائدة مستديرة حول «توظيف جزيرة جربة في الاخراج السينمائي» يشرف عليها المخرج التونسي توفيق الرايس. وتهدف هذه المائدة الى البحث عن السبل الكفيلة بجعل جزيرة جربة قبلة للسينمائيين الاجانب لتصوير افلامهم.

وجدير بالذكر ان الدورة الاولى لمهرجان جربة الدولي للفيلم التاريخي والاسطوري اقيمت في ايلول من السنة الماضية. وقد فاز خلالها فيلم «معزوفة على خيوط الحكاية» للمخرج الفلسطيني سمير نمر بجائزة «لوتيس الذهبي».

حملة كنز الذهب

٢ كغم ذهب!!

... ١٥٠ نصف ليرة ذهبية جريدة ...
... ١/٢ كغم ذهب على شكل ...

Coca-Cola

١/٢ كغم ذهب عيار ٢١

كيف تفوزون بالجوائز؟

ارسلوا ١٠ اغطية من عائلة كوكا كولا، كوكاكولا، كينلي، سبرايت، (١،٥ لتر) مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف، ورقم بطاقة الهوية الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة.

طريقة السحب؛

كل اسبوع يجري السحب على ٤٥ جائزة ذهبية: ١٠ ليرات، ١٥ نصف ليرة، ٢٠ سلسلة ذهبية.

الجائزة الكبرى.. في نهاية الحملة!
٠،٥ كغم ذهب عيار ٢١ على شكل زجاجة كوكا كولا.

يشترك في السحب على الجائزة الكبرى فقط كل من يرسل ١٠ مغلفات فما فوق لغاية نهاية الحملة.

تذكروا كلما ارسلتم اغطية اكثر ازدادت احتمالات فوزكم بالجائزة الكبرى.
الحملة سارية المفعول ابتداء من ٩١/٧/٥ ولغاية ٩١/٩/٦.

كنز الذهب، يفتح ابوابه امام الجميع ويضع مفاتيحه بين ايديكم! انها اغطية عائلة كوكاكولا.. فسارعوا بارسالها..

* الحملة خاضعة لقانون خاص وتضع من اجلها [illegible]
من قبل مدقق حسابات.

* تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب

كوكا كولا
احساس لا يقاوم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 64/48 - 28.7.1991 - Price: 1.80 Shekel — יום ראשון 28.7.1991 - המחיר: 1.80 שקל — * الاحد ٢٨ تموز ١٩٩١، الموافق ١٦ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٦٤/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٨٠ شاقل *

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية:

تعليق الاجراءات الكفاحية الى ما بعد اللقاء مع وزير الداخلية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - علق رؤساء السلطات المحلية العربية اجراءهم الكفاحي الذي كان مزمعا القيام به (غدا الاثنين) والمتمثل في الاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية. وذلك تجاوبا مع طلب وزير الداخلية، اريبه درعي، ورئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، «لتأكيد حسن النية لدى الرؤساء واعطاء الوزارات المختصة فرصة حل ازمة السلطات المحلية العربية».

● البقية على صفحة ٤ ●

خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم!

توقع اعلان الرد الاسرائيلي على مقترحات السلام الامريكية

* واشنطن ترغب في الحصول على الرد قبل قمة موسكو * الرئيسان السوفييتي والامريكي قد يوجهان الدعوات الى مؤتمر السلام حتى وان لم توافق اسرائيل على المشاركة فيه ! * ليفي يتوجه غدا الى القاهرة *



■ دافيد ليفي ■

■ اسحاق شمير ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري جلسته الاسبوعية، اليوم الاحد، لمناقشة المقترحات الامريكية للسلام واعطاء الرد على هذه المقترحات خاصة وان الادارة الامريكية اعربت عن رغبتها في الحصول على هذا الرد قبل قمة موسكو بين الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، التي ستبدأ بعد غد الثلاثاء.

واعلن الجنرال برنت سكوكروفت مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي، يوم الجمعة الماضي، ان الرئيسين الامريكي والسوفييتي قد يوجهان الدعوات الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط اثناء قمتهما الاسبوع المقبل في موسكو حتى وان لم تكن اسرائيل اعلنت موافقتها على المشاركة فيه.

واكد سكوكروفت ان قيام الرئيسين السوفييتي والامريكي بتوجيه الدعوات للمؤتمر هو «خيار مطروح بالتأكيد». غير انه رفض القول

● البقية على صفحة ١١ ●

الالوف من عسفيا والدالية وكل انحاء البلاد شاركوا في تشييع جثمان الدكتور بسام مارون.

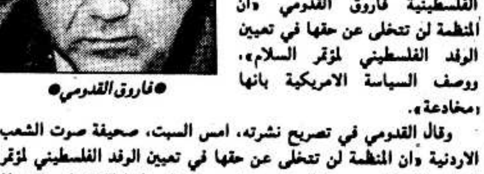


(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

فاروق القدومي:

المنظمة لن تتخلى عن حقها في تعيين الوفد الفلسطيني

● اهداف امريكا واسرائيل هي ضرب المنظمة والتمثيل الفلسطيني ●



● فاروق القدومي ●

● عمان - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي «ان المنظمة لن تتخلى عن حقها في تعيين الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام»، ووصف السياسة الامريكية بانها «مخادعة».

وقال القدومي في تصريح نشرته، امس السبت، صحيفة صوت الشعب الاردنية «ان المنظمة لن تتخلى عن حقها في تعيين الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام والاعلان عنه.. فالتمثيل هو احد حقوقنا وعلينا الا نتهاون في هذا الامر ولسنا على استعداد لان نسدد فاتورة حرب الخليج».

واضاف «ان القضية الاساسية هي مضمون المؤتمر والضمانات التي سيتم تقديمها استنادا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وازالة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد القدومي من ناحية ثانية «ان الاهداف الامريكية والاسرائيلية هي ضرب المنظمة والتمثيل الفلسطيني». وقال ان المنظمة «لا تثق بالسياسة الامريكية» التي وصفها بانها «سياسة مخادعة».

مبارك يؤيد تغييب القدس «في الوقت الحالي»

والباز يدعو الى تغيير قيادة م.ت.ف!!

* مبارك: اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نعقّد انعقاد المؤتمر! * الباز: «اسرائيل ترفض التعاون مع م.ت.ف كي تتقي احتمالات قيام دولة فلسطينية... واذا تولت المنظمة قيادة جديدة فان حجة اسرائيل في عدم التعاون مع المنظمة تكول أقل»!! *

● باريس ولندن - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام مباحثاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في باريس، امس الاول (الجمعة) انه يؤيد تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بـ «تأجيل موضوع القدس». وقال مبارك ردا على سؤال حول تمثيل سكان القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني: «اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نعقد انعقاد المؤتمر»!!

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي اعلن فيه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الخميس الماضي، بانه «من الطبيعي ان يشارك سكان القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني».

ومن جهته دعا اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في

● البقية على صفحة ١١ ●

• نعي •

■ آل ابو الهيجاء في كوكب ابو الهيجاء، وفي البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى قائدهم وعميدهم المرحوم

محمد عبد القادر موسى ابو الهيجاء

(ابو قاسم)

في ارض الغربة في لبنان عن عمر يناهز الـ (٨٥ عاما) قضاها في خدمة وطنه وشعبه.

يفتح بيت العزاء في بيت ابنه قاسم ابتداء من اليوم الاحد ٩١/٧/٢٨ حتى يوم الثلاثاء ٩١/٧/٣٠. وبعد صلاة عصر ٩١/٧/٣٠ تقرأ على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم - الختمة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه لراجعون

شكر على تعاز

● آل غطاس وخوري وعوض واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والبلاد والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جميل يوسف غطاس

(ابو يوسف)

سواء كان ذلك في حضور الجنازة او بارسال الاكاليل او بالحضور للبيت او بارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس احتفالي بمناسبة عيد مار الياس للروم الارثوذكس

● يعلن المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا عن اقامة قداس احتفالي بمناسبة عيد مار الياس الذي يصادف في يوم ١٩٩١/٨/٢.

يقام القداس في كنيسة مار الياس (المسكوبية) برئاسة سيادة المطران كيرياكوس وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/٨/٢ الساعة التاسعة صباحا.

● *جميع ابناء الطائفة مدعوون لحضور هذا القداس* ●

وكل عام وانتم بخير

كلمة الاتحاد

يجب اكتشاف المجرم ومعاقبته وقطع دابر الاعمال الاجرامية!

□ هزتنا، من الاعماق، الجريمة النكراء الرهيبة التي وقعت في قرية عسفيا وراح ضحيتها الطبيب الشاب المتفوق المرحوم بسام مارون.

لقد كانت هذه المأساة الانسانية، خلال اليومين الماضيين حديث الناس في مدننا وقرانا. وكل من شاهد الالوف من اهالي عسفيا والدالية ومختلف مدننا وقرانا في الجنازة المهيبة للفقيد، امس الاول (الجمعة) ادرك ان مجتمعنا كله ثاكل حزين ومصاب في الصميم من هذه الجريمة البشعة.

لقد كان الفقيد طبيبا ماهرا خدم الوف المرضى العرب واليهود في مستشفى «الكرمل». وكان بيته وقلبه مفتوحين لاهل بلده وكان في خدمة الناس طول ساعات النهار والليل، ومن هنا عمق الحزن والاسف والاسى.

ولكن هنالك بعدا اجتماعيا عاما للمأساة. فهي مؤشر على تصاعد الاعمال الاجرامية، اعمال العنف والسطو والاعتداءات مما يهدد امن كل مواطن وامن المجتمع بشكل عام.

اننا نضم صوتنا الى اصوات مجلسي عسفيا والدالية ورجال الدين والشخصيات الاجتماعية المسؤولة في القريتين مطالبين الشرطة بكشف هوية المجرم باسرع ما يمكن وتقديمه للمحاكمة وانزال العقاب الرادع به. والشرطة اذا ارادت قادرة على ان تقبض على الوحش على صورة انسان الذي اقترف الجريمة.

في الوقت نفسه فاننا ندعو كل الهيئات الرسمية والاهلية في مجتمعنا الى اشد اليقظة والعمل السريع لاستنفار المجتمع كله لمحاربة آفة الجريمة والعنف والسطو والمخدرات وكل ما يهدد مجتمعنا ويشوه سمعته ويهدد حياة المواطنين.

ومع تقديم العزاء للعائلة المنكوبة والقرية الثكلى، نأمل ان تكون هذه المأساة نفيرا حقيقيا لتصعيد النضال ضد الاجرام وكل آفات مجتمعنا. واذا فعلنا هذا، يكون المرحوم بسام مارون قد خدم مجتمعنا خدمة كبرى في حياته وبعد مماته!

(«الاتحاد»)

غرق شاب من كفر مندا

● كفر مندا – من مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو – توفي الشاب احمد حسن خضر عالم (٢٠ عاما) نتيجة حادث غرق في بحيرة طبريا.

وكان الفقيد يعمل سائقا مع فرقة من العمال تعمل في الحقول القريبة من بحيرة طبريا حيث قام الفقيد ومن معه بالتوجه الى شاطىء «عين جيف» بهدف الاستحمام في شاطىء غير مرخص وبعد فترة قصيرة اختفت آثار الشاب.

وقام من كان معه باستدعاء الشرطة، فيما انتشل احد الغواصين الجثة من عمق يزيد عن اربعة امتار.

وقال المرافقون للفقيد ان المكان الذي وقع فيه الحادث يتميز بارضه الرخوة وغير الثابتة اما احد افراد حرس السواحل فقد قال: انه وقع خلال الاسبوع الماضي حادثان مشابهان في المنطقة نفسها!

هذا وشيعت جماهير غفيرة من كفر مندا والقرى المجاورة جثمان الفقيد يوم امس الاول الجمعة الى مثواه الاخير.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

صحيفة «دافار»:

الحكومة وافقت على مخطط استيطاني واسع النطاق في فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «دافار»، امس الاول، عن مخطط استيطاني واسع النطاق في فلسطين المحتلة كانت قد اقرته الحكومة قبل عدة شهور.

واضافت الصحيفة ان الحكومة اتخذت قرارا سريا بالموافقة على توصية وزير «الامن»، موشيه ارنس، بتسليم اراض في المناطق المحتلة للمستوطنين مجانا.

ولا يشمل هذا القرار المستوطنات القريبة من القدس بما في ذلك «معاليه ادوميم» و«بسغات زئيف» و«جبعات زئيف».

واكد داني نافيه المستشار الاعلامي لوزير «الامن» في سياق رده على سؤال وجهته له الصحيفة بأن ارنس وافق على تغيير سياسة اسعار الاراضي في المناطق المحتلة. وان الحديث يدور بصورة رئيسية عن اراض بور غير مستغلة. وقد تبلور القرار بناء على اقتراح مشترك تقدم به موشيه ارنس واريئيل شارون، وزير البناء والاسكان، بهدف تخفيض تكاليف شراء المنازل في المستوطنات.

وقد وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقتراح الوزيرين قبل عدة شهور ووصف قرارها بأنه «سري». وكما يبدو اتبع هذا الاسلوب من اجل عدم احداث اصداء حادة في الهيئة السياسية.

ويوفر هذا القرار من الناحية العملية للمستوطنين الحصول على الاراضي مجانا وبهذا ينضم القرار لسلسلة التسهيلات التي تستهدف تشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة.

من ناحية اخرى وجه ارييه بار، مدير عام وزارة الاسكان، في مطلع الاسبوع الماضي تعليمات لمدراء مراكز السلطات المحلية المسؤولين عن مواقع المساكن المتنقلة «كرفان» بوقف الاعمال وقيل للمدراء انه في فترة قريبة قادمة سيتم نقل خمسة آلاف مسكن متنقل للمناطق المحتلة وذلك من اجل عدم تبذير اموال في اعمال بناء البنية الاساسية. واذا تم اسكان الخمسة آلاف «كرفان» سيزيد عدد المستوطنين في المناطق المحتلة بنسبة ٢٥ بالمائة.

وقالت اسبوعية «كول هعير» المقدسية انه اضافة لعمليات التحرش المقصودة التي ستؤدي الى التشويش على مسيرة السلام وعقد مؤتمر اقليمي، سيحصل شارون على افضلية جديدة اذ ستتوقف الانتقادات التي وجهت له لانه اشترى آلاف المساكن المتنقلة التي ما زالت فارغة.

سلسلة مشاريع تطوير في الناصرة



(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأت بلدية الناصرة العمل في تطوير سلسلة مشاريع في عدد من احياء المدينة.

وكان اول هذه المشاريع، والذي بوشر العمل فيه، اعادة تعبيد شارع حي العمال العرب الذي تبلغ مساحته الاجمالية ثمانية الاف متر مربع وتكاليفه ٨٠ الف شيكل، ويبدأ الشارع من دوار الحي من اعلى ليصل حتى المعهد الثقافي. وسيتوقف العمل به لاسبوعين امام القاعة الرياضية الى حين تكملة عدة اعمال تابعة للقاعة.

وهناك مشروع تصريف مياه وتوسيعه للشارع مع رصيف في حي كفارهحورش.

واعلنت البلدية ان هناك خطة لتعبيد شوارع اخرى بعد انهاء مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ منها في حي الدبس والشارع الموصل منه الى حي شنللر وسيشمل اعادة بناء الشارع من جديد لتصريف مياه الشتاء.

ومن جهة ثانية فان شركة البناء التي تعمل في القاعة الرياضية تعهدت بتسليمها في اواخر هذا الشهر، في حين سيستمر عمل التطوير خارج القاعة حوالي ثلاثة اسابيع اضافية.

بعد مطالبات رئيس «القائمة المشتركة»

هبرفيلد يعد بأن تبذل الهستدروت كل ما في وسعها لحل النزاع في «خيميكاليم حيفا»

*** غونين يزور العمال متضامنا ويشيد بمعركتهم من اجل حقوقهم النقابية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انني ارى في نضالكم نضالا اساسيا من الدرجة الاولى من اجل حق العمال في اختيار لجنة عمال يجب ان تكون الممثل الشرعي للعمال امام الادارة» – هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، لدى زيارته التضامنية مع عمال مصنع خيميكاليم – حيفا الذي دخل اضرابهم، امس، اليوم السادس عشر.

واكد غونين «ان هذا الاضراب في الوقت الراهن ليس من اجل مصالح عمال خيميكاليم – حيفا لوحدهم وانما من اجل الدفاع عن اسس وحقوق تنظيمات التنظيم المهني».

واشار رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت الى ان هذا الحق تريد ادارة مصنع خيميكاليم – حيفا انتزاعه من العمال وتقديمه لصاحب المصنع غنفر، المليونير الامريكي وصديق حميم لوزير الاسكان، اريئيل شارون على طبق من ذهب. وقال «ان غنفر اعلن رفضه لوجود اية لجنة عمالية في اي مصنع يملكه وانه هو الذي يقرر مع من يريد التحدث»!

وكان غونين قد اقترح في اجتماع لجنة التنسيق للتنظيم المهني، (٢٣/٧)، على رئيس لجنة التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد، التدخل الشخصي في النزاع الحاصل بين عمال مصنع خيميكاليم – حيفا وبين الادارة.

وحض غونين هبرفيلد على الاصرار خلال تدخله الشخصي، على حق لجنة العمال المنتخبة ان تكون ممثل العمال الرسمي في المفاوضات مع الادارة.

وقبل هبرفيلد اقتراح غونين ووعده، ايضا، بان تبذل قيادة الهستدروت كل ما في وسعها من اجل حل النزاع واجراء مفاوضات بين العمال والادارة.

ويذكر، ايضا، انه عندما علم غونين ان مجلس عمال حيفا، الذي يعتبر الطرف الاساسي الوسيط الذي يعالج موضوع عمال خيميكاليم – حيفا، قد اقترح حلا وسطا يقضي باستقالة لجنة العمال الحالية وانتخاب لجنة جديدة او ان تتم معالجة الموضوع من خلال مجلس عمال حيفا مباشرة، انتقد بشدة هذه الحلول ورأى فيها اقتراحات خطيرة ضد مصالح العمال وتلبي مطامع الادارة واصحاب العمل الذين يريدون استغلال العمال اكثر واكثر وسحق حقوقهم.

هذا وقدمت ادارة المصنع قضية تضرر شخصية ضد اعضاء لجنة العمال الخمسة، تطالب بان يدفعوا للشركة مبلغا خياليا يقدر بـ (٨٨٥٦٠) دولار مقابل الاضرار التي لحقت بها، في اعقاب الاجراءات الاعتصامية التي اتخذها العمال خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة!!

وجاء في «الشكوى» التي قدمها المحامي، يسرائيل غيل، نيابة عن ادارة المصنع الى محكمة العمل المنطقية في حيفا ان لجنة العمال هي التي دعت الى الاعتصامات غير القانونية، من خلال مخالفات واضحة لقوانين العمل!

ويطالب المدعي المحكمة بان تأمر اعضاء اللجنة المدعى عليهم بان يدفعوا شخصيا المبالغ التي ستصدر المحكمة فيها قرارا!!

الكنيست تقر تعديل قانون التخطيط والبناء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، اقتراح تعديل قانون التخطيط والبناء بالقراءتين الثانية والثالثة ويقضي هذا التعديل بانه خلال الاجراءات القانونية لمعاقبة المخالفين، يمثل اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، مدع مؤهل لذلك من قبل المستشار القضائي للحكومة.

□ توضيح □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من الكاتب سلمان ناطور تعقيب على ما نشر في «الاتحاد» (٢٥/٧/١٩٩١) حول اجتماع «لجنة المبدعين» في القدس يوضح فيه انه تغيب عن الاجتماع لاسباب شخصية خارجة عن ارادته و«ليس مقاطعة للاجتماع او انسحابا من اللجنة».

كما يوضح انه ما زال عضوا في اللجنة منذ تأسيسها. وسيظل فيها ويشارك في اجتماعاتها ونشاطاتها.

غونين ينتقد تعامل ادارة كوبات حوليم مع الوسط العربي

● تل ابيب – لمراسل خاص – انتقد النقابي بنيامين غونين بشدة تعامل ادارة كوبات حوليم العامة غير المسؤول تجاه الجماهير العربية، وذلك في اجتماع عقدته لجنة التنسيق للتنظيم المهني الذي بحث اوضاع كوبات حوليم العامة بحضور سكرتيرها العام، ناحوم باسا.

واضاف غونين انه جرت في الاونة الاخيرة عملية انتقال الاجيرين من عضوية كوبات حوليم العامة الى صناديق المرضى الاخرى وهي كثيرة في هذه الايام وذلك بسبب الرسوم الباهظة التي تجبيها كوبات حوليم العامة من الاجيرين اضافة الى الاستهتار بالوسط العربي وعدم بناء عيادات ملائمة ليس فقط بالقرى العربية وانما في المدن العربية وخاصة الناصرة وعدم استيعاب اطباء عرب.

واشار غونين الى ان «الجماهير العربية قدمت مساهمة كبيرة حين درس قسم كبير من ابنائها الطب في دول اوروبا الشرقية وهم مستعدون للعمل في عيادات صندوق المرضى في القرى العربية ومساعدة سكانها». وقال «الا ان ادارة كوبات حوليم بدل ان تستوعب هؤلاء الاطباء في صفوفها رفضتهم فيما رحبت بهم عيادات صندوق المرضى الاخرى».

واكد غونين ان كل ذلك تتحمل مسؤوليته ادارة كوبات حوليم العامة.

ويذكر في هذا السياق ان القائمة المشتركة خلال كل مراحل مفاوضاتها مع «المعراخ» طالبت باقامة عيادات اضافية في القرى العربية.

وساق غونين في حديث لمراسلنا مثالا الوضع في اللد، اذ انه على الرغم من الوعود التي قطعتها قيادة «المعراخ» من اجل اقامة عيادة في الحي العربي الا انها لم تنفذ.

واضاف «واننا وقفنا امام مفترق طرق، اما الخروج من الائتلاف مع «المعراخ» او التزام «المعراخ» بتعهده المتعلق بقضايا المواطنين ومن بينها عيادات المرضى».



هذا، وتعهد ناحوم باسا خلال اللقاء امام غونين ببناء عيادة صندوق المرضى في الحي العربي في اللد.

وكان ناحوم باسا قد تحدث امام اعضاء اللجنة عن المصاعب التي تواجه كوبات حوليم العامة وخاصة الازمة المالية. واقترح ان تجبى «رسوم مرافقة» بحيث يدفع العمال ما يعادل (٢٠) شيكل و«الذي من شأنه حل الازمة»!!

وحذر النقابي غونين بشدة من مغبة استمرار ادارة كوبات حوليم العامة في سياسة الحلول التي تعتمد على ما يسمى بـ «نقص المصادر المالية» بهدف اضافة الرسوم على العمال.

وقال «اذا استمر هذا الوضع سنصل الى وضع فيه العشرات من العمال سيتنازلون عن عضويتهم في كوبات حوليم».

واضاف غونين «ان الحل يكمن في ان تلتزم وزارة الصحة بمشاركتها في ميزانية كوبات حوليم العامة». واشار الى «انه في عام (١٩٧٧) بلغ حجم مساهمة وزارة الصحة في ميزانية كوبات حوليم العامة (٢٩.٣٪) فيما لا تساهم في الوقت الراهن حتى ولا باغورة واحدة، على الرغم من ان (٨٥٪) من سكان البلاد اعضاء في كوبات حوليم وهم يدفعون ضرائب ورسوم الى خزينة الدولة».

رئيس بلدية الطيبة في تصريح لـ «الاتحاد»:

«رفضت عدة اقتراحات للانضمام الى احزاب ولترشيح نفسي لانتخابات الكنيست»

* يقول ان طموحه هو خدمة الطيبة وتطورها وازدهارها *



● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «ليست عندي طموحات سوى الطموح لخدمة الطيبة وتطورها وقد رفضت الانضمام لاي حزب ورفضت عدة اقتراحات لترشيح نفسي لانتخابات الكنيست» – هذا ما صرح به رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى لمراسل «الاتحاد».

وقال انني ارى في الاحزاب العاملة على الساحة مؤسسات يمكن من خلالها خدمة مصالح الطيبة البلدية والعامة. وقال ان عدة احزاب اقترحت عليه الانضمام اليها ولكنه رفض.

وحول ما نشر في حينه من انه سوف يقف على رأس لجنة صياغة برنامج حزب «العمل» تجاه المواطنين العرب قال انه فعل ذلك بصفة شخصية وبطلب من رئيس حزب «العمل» بيرس والسكرتير العام للحزب حريش.

على خلفية عضويته في لجنة متابعة الصحة

وزارة الصحة تهدد بفصل سعيد رابي من العمل

● لجنة المتابعة ترسل ببرقيات احتجاج الى وزير الصحة ورئيس الحكومة والكتل البرلمانية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها الدوري في بلدية شفاعمرو، وبحثت قضية التهديد الذي تلقاه عضو اللجنة المثقف الصحي سعيد رابي، من وزارة الصحة بوقف نشاطاته في جميع اللجان الشعبية والرسمية.

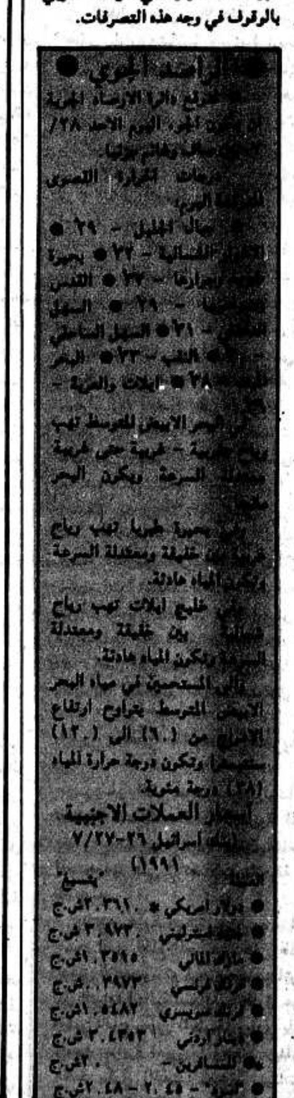
ترأس الجلسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ولجنة متابعة قضايا الصحة.

وتم خلال الجلسة بحث قضية التهديد الذي تلقاه، عضو اللجنة، المثقف الصحي سعيد رابي، مما دفعه الى تقديم استقالته من اللجنة. وطلب اعضاء اللجنة من سعيد رابي الاستمرار في عمله. وقررت اللجنة على ضوء ذلك عدة اعمال احتجاجية منها ارسال رسائل الى وزير الصحة ورئيس الحكومة والى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست لوقف هذه التهديدات. كما تقرر عقد مؤتمر صحفي لشرح الموضوع حيث اعتبرت اللجنة ان هذه الخطوة انتقام سياسي من موظف يقوم بواجبه الانساني الاجتماعي مثل بقية زملائه اليهود والعرب، الموظفين وغير الموظفين منهم.

والجدير ذكره انه كان قد سبق اتخاذ هذا القرار اتخاذ قرار مماثل ضد د. حاتم كناعنة قبل عدة شهور مما اضطر د. كناعنة ترك عمله في وزارة الصحة.

كما استكملت اللجنة في اجتماعها التحضيرات لعقد المؤتمر الصحي الثاني في تشرين اول (١٩٩١).

هذا واكد لنا عضو اللجنة محمد عبري نصار بان اعضاء اللجنة ينظرون الى امر التهديد بخطورة كبيرة وطالب الهيئات التمثيلية في الوسط العربي بالوقوف في وجه هذه التصرفات.



مجلس «نعمت» في الناصرة يطالب القيادة القطرية بحل مشكلة النقص في القوى العاملة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قرر مجلس «نعمت» في الناصرة بالاجماع ارسال كتاب خطي للسكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت» للتدخل من اجل حل مشكلة القوى العاملة في المجلس»، وذلك في اثناء جلسته العادية التي عقدت في الاسبوع الماضي.

جاء هذا القرار بعد توجهات عديدة قامت بها سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي بعد الانتخابات الاخيرة لعدد من المسؤولين في الهستدروت، لكن دون جدوى، سوى الوعود الشفهية.

افتتحت الجلسة سكرتيرة المجلس، بتقديم بيان شامل حول نشاط المجلس بين اجتماعين. واعلنت انه مع بداية السنة الدراسية القادمة سوف تفتتح اول دورة لتأهيل مساعدات لاطباء الاسنان وستستمر سنة كاملة باشتراك (٢٢) طالبة من الناصرة والمنطقة. وقالت «نأمل ان تكون هذه الدورة بادرة جيدة لحل مشكلة التأهيل المهني لدى النساء». فالدورة هي باعتراف وزارة العمل وخلال فترة التعليم ستحصل كل طالبة على «تكملة للدخل» من مؤسسة التأمين الوطني.

هذا ومن المعروف انه منذ عدة اشهر تجري محاولات لفتح روضة اضافية في مشغل دلتا للامهات العاملات هناك، وقد افتتح باب التسجيل قبل فترة وجيزة.

وقدمت جرايسي برنامج المجلس للفترة القادمة، وقالت ان المجلس سيواصل تنظيم الدورات المختلفة، وسيجري دراسات حول النساء العاملات والبطالة بينهن، سيتم الاعلان عنها في جلسة مشتركة مع المجلس واللجنة المختصة، للاتفاق على اقامة يوم دراسي مفتوح.

تقرير بالارقام عن الدورة المنتهية للكنيست:

ازدياد اقرار قوانين بمبادرة شخصية من النواب وكانت المعارضة نشيطة جدا رغم شلل حزب «العمل»

● القدس – تقرير من جهاد عقل – أنهت الكنيست مساء يوم الاربعاء الماضي دورتها الثالثة، التي كانت احدى الدورات الحافلة بالنشاطات في مختلف المجالات، رغم غياب دور حزب «العمل» كمعارضة فعّالة، وفي ظل وضع نُظّم من قبل لجنة الكنيست تحد فيها من نشاط الكتل (خاصة الصغيرة) في اطار اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وغيرها من النظم.

ويتضح من التلخيص الاولي لهذه الدورة وهي الدورة قبل الاخيرة (في حالة عدم تقديم موعد الانتخابات) ان هناك ارتفاعا في عدد اقتراحات القوانين والاستجوابات الشفهية وانخفاض في الاقتراحات الى جدول الاعمال والاستجوابات العادية.

فقد عقدت الكنيست في دورتها الثالثة (١١١) جلسة مقابل (١١٢) في الدورة الثانية و(١٠١) في الاولى. وقدم (٦٦٨) اقتراحا لجدول الاعمال مقابل (٦٧٧) و(٤٩٤) في الدورة الثانية والاولى.

وتمّ تقديم (٣٨) اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة مقابل (٤٥) في الثانية و(٤٩) في الاولى.

اما في مجال اقتراحات القوانين فقد تم تقديم (٤٣٠) اقتراح قانون (اقتراح شخصي) مقابل (٤٢٠) اقتراحا في الدورة الثانية، و(٣٧٥) في الاولى. وقدمت الحكومة (٥٨) اقتراحا في الدورة الثالثة و(٥٣) في الثانية و(٥١) في الاولى.

هذا وقد تمت المصادقة على (٥٨) اقتراح قانون حكومي ليصل مجموع اقتراحات القوانين الحكومية التي اقرت منذ بداية الكنيست الثانية عشرة الى (١٦٢) قانون. وتمت المصادقة على (٤١) اقتراح قانون شخصي وعلى (٨٨) اقتراحا منذ بداية الكنيست الـ ١٢. ويبلغ مجموع القوانين التي صودق عليها في الدورة الثالثة (٩٩) قانونا من اصل (٤٨٧) اقتراحا.

اما مجموع الاستجوابات العادية منذ بداية الكنيست الثانية عشرة فقد بلغ (٣٥٣٩) استجوابا منها (١٠٩٦) استجوابا في الدورة الثالثة، (عدا عن الاستجوابات المباشرة التي لا يجري احصاء لها).

وتمّ تقديم (١٤٦) استجوابا شفهيا في الدورة الثالثة، و(٢٧٢) استجوابا شفهيا اضافيا. ويتضح من الاحصاء ايضا ان هناك ارتفاعا ملحوظا في جميع المواضيع في الكنيست الثانية عشرة عما كان في الكنيست الحادية عشرة.

ووفقا للتقسيم حسب الكتل يظهر ان «العمل» تقدم بـ (٢٢٤) اقتراحا لجدول الاعمال في الدورة الثالثة و«الليكود» (١٠٤) اقتراحات و«راتس» (٥٥) اقتراحا والجبهة (٤٣) اقتراحا و«مبام» (٣٠) اقتراحا والحزب الدمقراطي العربي (١٤) اقتراحا و«التقدمية» (٦) اقتراحات. ويأتي في المكان الاخير حركة «تسوميت» (٤) اقتراحات.

وقد بلغ ما قدمه النائب يتسحاق ليفي (مفدال) من اقتراحات ما مجموعه (٥٤) اقتراحا لجدول الاعمال يليه يوسي سريد (٤٣) اقتراحا وحاييم اورون (مبام) (٤٢) اقتراحا في الدورات الثلاث.

اما اقتراحات القوانين الشخصية التي صودق عليها فقد صودق لعضو الكنيست ابراهام بوراز في (١١) اقتراحا يليه يائير تسبان (١٠) قوانين يليه يتسحاق ليفي (٨) قوانين.

اما الاستجوابات العادية فالتقسيم كما يلي: العمل (٤٥٢) استجوابا (٤٧١) استجوابا لليكود (٢٧٩) شاس (٢٧٩) اغوداة يسرائيل (٢٣٨) راتس (٢٣٢) مبام (١٩٨) الجبهة (١٨١) مفدال (١١٥) هتحياه (١٢٢) شينوي (٦٤) الحزب العربي (٤٣) تسوميت (٣٨) موليدت (٤٧) ديغل توراه (صفر) التقدمية. اما التقسيم وفقا لعضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو قدمت (٩٧) استجوابا عاديا في الدورات الثلاث.

اما الاستجوابات الشفهية الاضافية من النائب شيفح فايس (معراخ) تقدم بـ (٩٣) سؤالا اضافيا في الدورات الثلاث.

وبشأن القاء الخطابات من قبل الحكومة والوزراء فقد القى وزير القضاء (٢١٤) خطابا في الدورات الثلاث يليه وزير الشرطة روني ميلو (٩٩) خطابا في الدورات الثلاث.

اما اعضاء الكنيست فاكثر واحد القى خُطبا من على المنصة هو ابراهام بوراز (شينوي) ٢٨٦ مرة، ويليه شيفح فايس (٢٦٢) مرة في الدورات الثلاث والجدير بالذكر ان التقرير لم يشمل الاستجوابات التي قدمها نواب الجبهة. وقد احتجوا على ذلك. (تقرير واف عن نشاط الجبهة سينشر قريبا).

يضربونه ويريدون تغريمه بالعلاج!

● غزة – لمراسلنا – تسلم ذوو الشاب اشرف بشير مهدي (١٦ عاما) من غزة اشعارا من ادارة مستشفى «برزيلاي» تطالبهم فيه بدفع مبلغ (٥٣٠) شيكلا مقابل تلقي ابنهم العلاج في المستشفى المذكور.

قد يبدو هذا الامر «عاديا» لكنه ليس كذلك اذ ان اشرف الذي اعتقل صباح (٧/١٠) الجاري بحجة انه كان ملثما تعرض للضرب المبرح على يد قوات الجيش فادخل الى المستشفى المذكور قبل ان يزج به في معتقل (انصار – ٣)!

اخلاص حمار!

● غزة – لمراسلنا – يتناقل اهالي مخيم جباليا حادثة اخلاص حمار يجر عربة يقودها الشاب جمال رزق. فقد اعتقل جنود الاحتلال جمال نهار امس الاول (الجمعة) اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة واقتادوه الى معسكرهم في المخيم بعد ان انزلوه من عربة «الكارو» التي يقودها. وقد لفت الانتباه ان الحمار لحق صاحبه، جارا العربة، الى داخل المعسكر حيث ظل هناك طوال ساعات حتى «تحقق» الجنود من ان جمال لم يكن قد شارك في عملية قذف الحجارة!

فجر امس

استشهاد شاب من مخيم نور شمس

*** حملة مداهمات لبيوت عائلات المطاردين والشهداء في جنين ومنطقتها * هدم منزلين في عين قينيا ومركز تجاري كبير في باقة الشرقية * اشتباكات بالاسلحة بين الملثمين وجنود الاحتلال في منطقة يعبد وواد عز الدين في جنين ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال في ساعات فجر امس السبت الشاب اياد نمر صباح (٢٢ عاما) من سكان مخيم نور شمس في مشارف مدينة طولكرم على طريق نتانيا حيث جرى اطلاق النار باتجاه سيارة كان يستقلها فاستشهد على الفور فيما اصيب في الحادث نفسه الفتى سائد محمود نجار (١٥ عاما) برصاصة استقرت في بطنه بعد اختراقها الجهة اليمنى من الصدر وبشظية في رقبته وقد وصفت حالته بانها خطيرة وقد حول الى مستشفى رفيديا في نابلس.

وكانت جنين ومنطقتها شهدت مظاهر احتجاج، وكذلك اعمال قمع واسعة النطاق فيما عادت مظاهر الاحتجاج العارمة التي وقعت يوم امس الاول في حي الشيخ رضوان في غزة الى ايام الانتفاضة الاولى خاصة وان الحي لم يشهد اتساعا في هذه المظاهر منذ عدة أشهر حسبما افادنا مراسلنا في غزة الذي قال ان ثلاثة جنود قد اصيبوا خلال التصدي الواسع من الاهالي لجنود الاحتلال الذين اطلقوا النار عشوائيا فاصابوا اربعة شبان احدهم نقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير» وهو يعاني من اصابة بالرصاص اخترقت رقبته وخرجت من مؤخرة رأسه.

ونقل شهود عيان لمراسلنا نفيهم لرواية الناطق العسكري من ان الشاب (واسمه محمد محمود ابو عيطة – ٢٠ عاما) كان ملثما. ويضيف مراسلنا ان الجنود الذين فشلوا عدة مرات، رغم اعدادهم الكبيرة في مداهمة مسجد الحي فداهموا المنازل المحيطة به كما فشلوا، ايضا، في السيطرة على الحي باعلانهم حظر التجول. وقد اعتدوا على سيارة مدير خدمات وكالة الغوث في المخيمات الشمالية وحطموا زجاجها واوسعوا مساعده علي حلمي الهبيل ضربا. وامتدت مظاهر الاحتجاج الى حي النصر، ومخيم الشاطئ. وفي الاول اقيمت متاريس على امتداد ثلاثة كيلومترات شملت اشعال عشرات اطارات السيارات منعت قوات الجيش من التقدم. وقد فرض حظر التجول، صباح امس على مخيم الشاطئ. هذا وكان بين المصابين الشاب اسماعيل ابراهيم احمد (١٩ عاما برصاصة استقرت في بطنه) وشاب ثان اصيب برصاصة كسرت عظم كوعه، كما ادخل العشرات الى مستشفى «الشفاء» جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع او الضرب الذي تعرضوا له على ايدي الجنود.

هذا وكرر جنود الاحتلال اغلاقهم لميدان فلسطين وشارع عمر المختار في اليومين الاخيرين وذلك في سياسة تنفذ اسبوعيا اكثر من نصف عام مع ما يجره ذلك من آثار اقتصادية على مئات التجار وعائلاتهم. واغلق الجنود، بعد تعرضهم للرشق بالحجارة سوق الشعراء (السبت) في رفح ونكلوا بالتجار والاهالي.

وكما سبقت الاشارة فقد القيت عدة زجاجات متفجرة وحارقة في عدد من احياء جنين ومخيمها اصابت احداها، في المخيم، سطح سيارة عسكرية. من ناحية ثانية فقد شن الجنود حملة مداهمات قل مثيلها في جنين ومنطقتها خاصة بيوت عائلات المطاردين وكذلك الشهداء. وقد اتهمت عائلة الشهيد وليد خالد السوقي، جنود الاحتلال بسرقة راتب رب العائلة الذي يعمل في البلدية، خلال مداهمتهم للمنزل وتخريب وتحطيم ومصادرة صور للشهيد واكاليل ورود. وقالت مصادر العائلة ان الجنود اعادوا (١٠٠) شاقل فقط من اصل (٦٠٠) شاقل سرقوها من المنزل.

والقيت قنبلة باتجاه دورية عسكرية في وسط رام الله قالت مصادر رسمية انها لم تنفجر وقامت قوات الجيش بشن حملة تمشيط واسعة فرض خلالها حظر التجول في مركز المدينة. ولليوم الثالث على التوالي ظل حظر التجول ساريا في قرية عين يبرود التي كرر الجنود مداهمتهم لمنازلها.

وفي منطقة نابلس ظل حظر التجول ساريا في قرية دير الحطب لليوم الخامس على التوالي فيما رفع الحظر عن بيت فوريك بعد استمراره لستة ايام.

وتسربت انباء من دير الحطب ان اعمال تجريف جرت لاشجار واقعة في الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة «الون موريه» ولم يعرف عددها.

وفي منطقة الخليل فرض حظر التجول على بلدة يطا اثر حدوث مصادمات فيها. وكانت قوات الجيش حولت، مساء امس الاول، مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل الى ثكنة عسكرية واجبرت، نهارا، تجار المدينة على اغلاق محالهم، اثر تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة. وكانت سلطات الاحتلال هدمت يوم امس الاول ايضا منزل ناجي وربحي عبد القادر عبد الله واقتلعت اشجارا تعود الى مريم مصطفى وحليمة عودة في قرية عين قينيا/رام الله دون ابداء الاسباب.

على صعيد آخر اطلق مجهولون يستقلون سيارة تحمل لوحة اسرائيلية النار باتجاه منزل المحامي جميل الطريفي في البيرة واصابوا احد اقاربه (خليل – ١٥ عاما) برصاصة في بطنه. وعلم ان حالة الفتى مستقرة.

من جهة اخرى اعترض ملثمون سيارة باص اسرائيلية صغيرة تقل عمالا اثناء مرورها بالقرب من عرابة/جنين حيث اقتادوها الى القرية ثم اشعلوها. وقد فرضت قوات الجيش، لاحقا حظر التجول على القرية. وحسب مصادر رسمية فقد استعان الجنود بطائرة مروحية لتخليص شخصين كان قد اقتادهما ملثمون من قرية السيلة الحارثية. واضافت المصادر نفسها ان آثار الملثمين قادت الى بلدة يعبد ففرض عليها حظر التجول الذي فرض ايضا على كفيرت وطورة الغربية ونزلة الشيخ عيسى وام دار وزبدة المجاورة. وقالت مصادر محلية ان الملثمين اشتبكوا، على ما يبدو، بالاسلحة مع الجنود وان اشتباكين آخرين وقعا في المنطقة الواقعة بين كفيرت والعرقة وفي واد عز الدين في جنين.

على صعيد آخر هدمت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية يوم الخميس الفائت وبحراسة عسكرية كبيرة مجمعا تجاريا ضخما (ذكرت الصحف المقدسية ان مساحته نحو ٢٥٠٠ متر مربع) يقع ما بين باقة الشرقية وباقة الغربية وفي الشارع الرئيسي.

هذا ونشير الى قيام مجهولين باضرام النار في سيارتين اسرائيليتين في القدس المحتلة، صباحا، وفي ساعات مساء امس في منطقتي باب العامود والشيخ جراح.

تقرير جديد لمركز القدس للاعلام والاتصال يتناول ظاهرة منع التجول:

اهالي مخيم طولكرم اعتقلوا (٣٧١) يوما في بيوتهم!

● (٦٩) يوما في العام – معدل ما يمضيه كل مواطن فلسطيني في ظل حظر التجول ●

● القدس – خاص – اصدر مركز القدس للاعلام والاتصال، دراسة جديدة حملت عنوان «الخروج ممنوع»، وتتناول ظاهرة منع التجول خلال الفترة الممتدة بين ٨٧/١٢/٩ وحتى ٣١/١٢/٩٠، بالاضافة الى ملحق حول منع التجول الشامل خلال حرب الخليج.

تقع الدراسة في ١٢٤ صفحة من القطع الكبير، وهي مقسمة الى مقدمة وثلاثة فصول رئيسية وعدد من الملاحق، وقوائم المراجع التي استندت الدراسة اليها، وهي اساسا الصحف والمجلات المحلية وبيانات ودراسات صادرة عن منظمات دولية ومحلية تعنى بشؤون حقوق الانسان، والبحث الميداني الخاص بالعاملين في مركز القدس للاعلام والاتصال.

ولعل اهم ما يلفت الانتباه في هذه الدراسة هو غزارة ما احتوته من معلومات، ورصانة اسلوب تحليل هذه المعلومات الذي غلب عليه الطابع العلمي.

ومما جاء في مقدمة الدراسة: «ان هدف هذا التقرير هو محاولة التعرف على تجربة منع التجول كما يختبرها ١٣٤٤٣١ انسانا في المناطق المحتلة. يعتقلون في بيوتهم جراء حظر التجول في اي يوم من السنة». وهذا التعرف يتم على مستويين، فالتقرير يلقي نظرة من الداخل على التجربة الشخصية المباشرة للتجمعات الخاضعة لحظر التجول، وفي الوقت نفسه يفحص التبعات العامة للسياسة الاسرائيلية بصدد حظر التجول.

يستعرض الفصل الاول سياسة فرض حظر التجول وابعادها، ومعطيات عامة حولها ولعل الاستنتاج الاساس حول ابعاد اجراءات حظر التجول انها تستخدم كاجراء عقابي، وكشكل من اشكال العقوبات الجماعية. ويستشهد التقرير بتصريح لوزير العدل الاسرائيلي، دان مريدور، في ايلول ٨٩، والذي قال فيه «ان العقوبات الجماعية مثل حظر التجول كانت ضرورية في كفاح اسرائيل لمواجهة الانتفاضة».

وفي الفصل الثاني يركز، التقرير على التعمق في دراسة منع التجول في مخيمي الشاطئ، والجلزون، من خلال مسح احصائي للمخيمين، ويسلط المسح الاضواء على التجارب الشخصية لسكان المخيمين، بطريقة فريدة ومميزة، ويوثق الاضرار الشاملة التي يخلفها حظر التجول على السكان وتترك عليهم آثارا بعيدة المدى.

اما الفصل الثالث من الدراسة فقد اضيف بعد اندلاع حرب الخليج، ويغطي اجراءات حظر التجول الشامل على المناطق المحتلة، كاطول فترة حظر تجول على مجتمع بكامله، ربما ليس في المناطق المحتلة وحدها، بل وفي العالم.

ومن المعلومات التي لخصها التقرير:

* فرض منع التجول خلال السنوات المذكورة (حسب تسجيلات المركز) ٧٨٥٢ مرة وقد خضع كل تجمع سكاني (مخيم، قرية، مدينة) لحظر التجول.

* خضع ٣١١ تجمعا سكانيا لما معدله ٨ ايام منع تجول. وبحساب تعداد سكان هذه التجمعات، فان عدد ايام التجول المتراكمة يوازي فرض منع التجول على ١٥.٢٩٣.٤٠٠ مواطن ليوم واحد.

* قضى كل مواطن في المناطق المحتلة ما معدله ٦٩ يوما من منع التجول خلال ٣ سنوات.

* في كثير من التجمعات قضى السكان عدة اشهر خلال العام تحت منع التجول. ففي مخيم طولكرم على سبيل المثال قضى المواطنون ٣٧١ يوم منع تجول خلال ٣ سنوات. وفي مخيمي جباليا والشاطئ، قضى المواطنون ٢٩٦ و٢٩١ يوما على التوالي خلال الفترة نفسها.

* يتضح من التقرير بالارقام ان اجراءات حظر التجول لم يطرأ عليها تغيير كبير في السنوات الثلاث، حيث فرض الحظر ٢٨٤٢ مرة خلال عام ٨٨ و٢٤٦٧ مرة خلال عام ٨٩ و٢٥٢٤ مرة خلال عام ٩٠. اما عدد المواطنين الذين اخضعوا للحظر فكان الاعلى عام ٨٩، وبلغ ٥١.٦٠٦.٤٦٥.

* رغم ان عدد سكان المخيمات يشكل ١٦٪ من اجمالي عدد سكان المناطق المحتلة الا ان ٥٣٪ من مرات منع التجول فرضت على هذه المخيمات، وبمعدل ٥٢٪ من العدد الاجمالي للمواطنين الذين خضعوا للمنع. وعلى سبيل المثال فان مخيمات غزة (١٢٪ من سكان المناطق المحتلة) الا ان نصيبهم كان ١٤٪ من ايام منع التجول للفرد (تحسب بضرب مجموع ايام منع التجول في مخيم معين بعدد سكانه).

* احتلت منطقة نابلس اعلى عدد مرات لمنع التجول في الضفة (٣٠٪) وعدد ايام المنع للفرد (٤٢٪). اما المنطقة التي تليها فقد كانت طولكرم (٢٠٪ و١٨٪ على التوالي) ثم منطقتي جنين والخليل (١١٪ و١٠٪ على التوالي).

ومما يذكر ان هذا التقرير هو السابع الذي يصدر عن مركز القدس للاتصال والاعلام، حيث اصدر ستة تقارير تناولت اوضاع الزراعة والتعليم المدرسي والجامعي، واوضاع وسائل الاعلام المحلية والاجنبية التي تغطي المناطق المحتلة، ونظرة على الانتفاضة في عاميها الاولين، وهجرة اليهود السوفييت والاستيطان.

هذا ويصدر عن المركز تقرير اسبوعي باللغة الانجليزية يلخص ابرز الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة، وله نشاط خاص في مرافقة الوفود الصحفية والرسمية في جولات في المناطق المحتلة.

في اجتماع اللجنة القطرية

● تتمة من ص ١ ●

وكان اكثر من ثلاثين رئيسا، اعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية قد اجتمعوا صباح امس السبت في مدرسة سخنين الثانوية وتدارسوا آخر المستجدات على الاتصالات المتعلقة بأوضاعهم المالية المأساوية.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين الذي اطلع المجتمعين على طلب وزير الداخلية تعليق الاعتصام ثم فتح مجال النقاش الذي شارك فيه كل السادة التالية اسماؤهم: طارق عبد الحي (الطيرة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) ووادي ياسين (بير السكة) واسعد عزايزة (دبورية) ومحمد زيدان (كفرمندا) ود. محمد بكري (البعنة) ومحمد زبيدات (بسمة طبعون) واحمد جربوني (عرابة) وجلال وتد (جت المثلث) ونمر مرقس (كفرياسيف) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وكامل الضد (معليا) وتوفيق زياد (الناصرة) بالاضافة الى السيد ميشيل غنطوس، محاسب مجلس سخنين المحلي، ومسؤول الميزانيات في مركز الحكم المحلي، السيد كالمن دينيتس.

ولخص رئيس اللجنة القطرية ابحاث الاجتماع الذي اتخذ القرار التالي:

تعليق الاعتصام والاجراءات النضالية الاخرى الى ما بعد اللقاء مع وزير الداخلية وتفويض الوفد باتخاذ القرار المناسب في ضوء نتائج اللقاء على ان يتم ابلاغ باقي رؤساء السلطات المحلية العربية.

وسيبحث الوفد مع وزير الداخلية موضوع تنفيذ الاتفاق الذي تم معه ومع وزير المالية، بتسحاق موداعي، في (١٩٩١/٥/٢٢) بشأن جدولة الديون وتدريج الميزانيات ورفع اطارها وميزانيات التطوير.

الجامعة الامريكية في بيروت تنفض عنها غبار الحرب وتحتفل بمرور ١٢٥ عاما على تأسيسها

● الجامعة الامريكية في بيروت التي خطفت الحرب اللبنانية رئيسا لها اغتيالا وافقدتها اساتذة اجانب خطفا وخسرتها اساتذة لبنانيين وعربا هجرة وجمدت فيها جانبا كبيرا من الدراسات العليا قسرا تنفض عنها غبار الحرب وتحتفل بمرور ١٢٥ عاما على تأسيسها.

تحكي جدران الجامعة الاولى في لبنان التي انشأتها -الارسالية البروتستانتية العام ١٨٦٦ فصول قرن وربع قرن من التاريخ وتحمل سجلاتها اسماء من صاروا قادة ورؤساء واصحاب ثورات ومفكرين ومؤرخين واطبا، وباحثين ورجال علم وادب لمعوا في لبنان والعالم العربي والعالم.

تنفض الجامعة بكلياتها الخمس غبار ١٦ عاما من الحرب الاهلية وتسعى الى استعادة دورها الاقليمي. «قبل الحرب كانت نسبة اللبنانيين من طلاب الجامعة ٦٠ بالمئة وبعد الحرب اصبحت نسبة غير اللبنانيين فيها ٧ بالمئة» كما قال الدكتور ابرهيم السلطي الرئيس المنتدب للجامعة.

واضاف لوكالة فرانس برس: «وبعد عودة الاستقرار بلغ عدد الطلبات المقدمة حتى الان ٦٠٠ طلب من الاردن وسوريا والامارات والبحرين وقطر والسعودية وذلك رغم عشرات الجامعات التي تأسست في هذه البلدان خلال هذه الفترة».

وكان لبنان تعرف الى الجامعة كمؤسسة للتعليم العالي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فكانت الكلية الانجيلية السورية وجامعة القديس يوسف. اما الجامعات والمعاهد والكليات الاخرى ومنها الجامعة اللبنانية فلم يعرفها لبنان الا في النصف الثاني من القرن العشرين.

لم تكن بيروت فقط عاصمة للصحافة العربية والمطبعة العربية والمصرف العربي والمستشفى العربي بل كانت نتيجة التمايز والتعدد في المناهج جامعة للعرب حتى اندلاع الحرب الاهلية. وكانت الجامعة الامريكية جامعة النخب العربية الحاكمة. وكانت مختبر الافكار والتيارات القومية والاشتراكية واليسارية عموما وفيها ترعرع العديد من التنظيمات والاحزاب اليسارية.

وشارك ١٩ من خريجيها العام ١٩٤٥ في مؤتمر سان فرنسيسكو لوضع ميثاق الامم المتحدة ومنهم شارل مالك كوزير للخارجية اللبنانية حينها.

ومن الاسماء في سجلاتها جورج حبش ووديع حداد وحنان العشراوي التي

● ربى كبارة – بيروت ●

تشارك حاليا في الوفد الفلسطيني الذي يلتقي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ورئيس الجمهورية السورية السابق ناظم القدسي ورئيس الوزراء الاردني وصفي التل الذي اغتيل في السبعينات ورئيس الوزراء العراقي الحالي سعدون حمادي اضافة الى كبار المؤرخين امثال جرجي زيدان وكمال الصليبي والسياسيين اللبنانيين كرئيس الوزراء اللبناني السابق الدكتور سليم الحص.

وللمرة الاولى ولمناسبة مرور ١٢٥ عاما على تأسيسها وفي اطار سعيها لتعود منارة العلم في منطقة الشرق الاوسط دعت الجامعة الى عقد المؤتمر العالمي الاول للخريجين يوم الخميس الماضي ولمدة يومين. ويفوق عدد خرجيها ٣٢ الفا.

وتختتم الاحتفالات مساء ٢٨ تموز (اليوم الاحد) بحفلة غنائية كبرى تحت عنوان الليالي اللبنانية اعدها الفنان روميو لحود وتحييها المطربة سلوى القطريب على الملعب الاخضر داخل حرم الجامعة.

وتحتوي الجامعة الامريكية على اكبر متحف خاص للاثار في العالم العربي وعلى مكتبات ادبية وعلمية وطبية غنية بآلاف الكتب والمراجع وعلى اندية رياضية واجتماعية وثقافية ومختبرات لم تهدأ من انتاج الابحاث العلمية وفيها اكبر واهم مركز طبي عرفته بيروت وهو مستشفى تعليمي يشتمل على ٤١٢ سريرا. وكانت اسرة التعليم فيها متعددة الجنسيات اغنتها حضاريا وثقافيا وعلميا.

وكان مستشفى الجامعة الامريكية العام ١٩٥٨ مركزا لاول عملية للقلب المفتوح تجري في الشرق الاوسط واصبح لبنان بذلك الدولة الرابعة في العالم آنذاك التي جرت فيها مثل هذه الجراحة.

تبلغ مساحة الحرم الجامعي حوالي ٧ كم مربع وفيه حدائق لم يعرف ليلها عتمة ليالي بيروت ووحشتها وينتشر عليها ٨٢ مبنى اولها مبنى «الكوليج هول» الذي انشئ العام ١٨٧١ والذي اغتيل امامه العام ١٩٨٤ رئيسها الامريكي الدكتور مالكوم كير. كما اختطف عدد من العاملين الامريكيين فيها لا يزال بعضهم رهينة مثل عميد كلية الزراعة الدكتور توماس ساذرلاند والمحاسب جوزيف سيسيبيو.

ومع عودة الاستقرار والهدوء اغلقت الجامعة الامريكية «برنامج التعليم الخارجي» الذي كانت اقامته في «المنطقة المسيحية» بسبب ظروف الحرب كي لا تحرم طلابها من متابعة دراستهم وعادت الى الحرم الجامعي مظاهر التعددية والعلمانية التي اختفت منذ العام ١٩٨٦ مع سيطرة الميليشيات الاصولية على بيروت الغربية.

عدد سكان العالم سيبلغ ٨,٦ مليار نسمة العام ٢٠٢٥ والصين ستبقى دائما الاكثر كثافة



● اطفال صينيون يلعبون في المدرسة. كم سيكون عددهم في العام ٢٠٢٥؟● (صورة من و.ص.ف.)

● افادت توقعات لمنظمة الامم المتحدة نشرها يوم الاثنين الماضي المعهد الفرنسي للدراسات الديموغرافية ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨.٦ مليار نسمة في العام ٢٠٢٥ وستبقى الصين الاكثر كثافة بحيث سيبلغ عدد سكانها ١.٥٩ مليار.

وبحسب هذا التصنيف فان الصين هي اليوم على رأس قائمة الدول من حيث الكثافة السكانية (١.١٥ مليار) تليها الهند (٨٥٩ مليونا) ودول المجموعة الاوروبية (٣٤٤.٨ مليون) والاتحاد السوفييتي (٢٩٢ مليونا) والولايات المتحدة (٢٥٢.٨ مليونا).

وفي العام ٢٠٢٥ ستبقى الهند في المرتبة الثانية اذ سيكون عدد سكانها ١.٣٦ مليار يليها الاتحاد السوفييتي (٣٦٣ مليونا) والولايات المتحدة (٣٣٣ مليونا).

وستشهد بعض الدول «انفجارات» سكانية مثل نيجيريا التي سيزيد عدد سكانها من ١٢٢ مليونا الى ٣٠٥ ملايين واندونيسيا من ١٨١ مليونا الى ٢٨٢ مليونا وبنغلاديش من ١١٦ الى ٢٢٦.

وفي المقابل ستشهد اوروبا بعض الاستقرار. فالمانيا (٧٩.٥ مليون) سيرتفع عدد سكانها فقط مليوني نسمة لتصبح ٨١.٥ مليون وفرنسا (٥٦.٧ مليون) سيصبح عدد سكانها ٥٨.٦ مليون نسمة. اما ايطاليا فسيتراجع عدد سكانها من ٥٧.٧ مليون الى ٥٢.٣ مليون نسمة.

وسيرتفع عدد سكان افريقيا من ٦٧٧ مليونا الى ١.٦ مليار نسمة وآسيا من ٣.١ مليار الى ٤.٩ مليار.

وسيرتفع عدد سكان اوقيانيا (استراليا ونيوزيلندا وغينيا الجديدة) من ٢٧ مليونا الى ٤١ مليونا اي بزيادة ١٣ مليونا.

اما امريكا اللاتينية فسيرتفع عدد سكانها من ٤٥١ مليونا الى ٧٤٠ مليون نسمة.



مع الاحداث

الموقف الفلسطيني: أقصى المرونة مع التمسك بالثوابت الاساسية



■ جورج بوش ■ ● ياسر عرفات ●

■ رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بنداء الرئيس الامريكي جورج بوش الى الفلسطينيين للمشاركة في العملية السلمية الجارية حاليا في الشرق الاوسط. وقال ناطق باسم المنظمة، التي تجتمع لجنتها التنفيذية في تونس برئاسة ياسر عرفات، لدراسة الموقف. ان نداء بوش الى الفلسطينيين يؤكد، مجددا، ادراك امريكا – كما المجتمع الدولي كله – مركزية القضية الفلسطينية في صراع الشرق الاوسط والحاجة الماسة الى حل هذه القضية الوطنية والانسانية.

ولاحظت القيادة الفلسطينية «بمرارة» انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل، اذ ان واشنطن تطالب الفلسطينيين والعرب دائما، بالتنازلات بينما لا تطالب اسرائيل بشيء.

وقال الناطق بلسان م.ت.ف: لو كانت واشنطن نزيهة لادركت ان م.ت.ف مباشرة هي الناطق الفعلي الوحيد باسم القضية الفلسطينية ولادركت ان القدس في موقع القلب من الجسم بالنسبة للقضية الفلسطينية ارضا واهلا.

وقال الناطق ان مصداقية الولايات المتحدة تمتحن ليس بالكلام، مع ان الكلام ايضا غير كاف، بل بالاعمال. وطالما ان اسرائيل تواصل الاستيطان، بالاموال الامريكية وتواصل قمع شعب فلسطين بالاسلحة الامريكية فمن حق شعبنا ان يشعر بالمرارة تجاه السياسة الامريكية.

وتقول وكالات الانباء ان هنالك نقاشا حادا على الساحة الفلسطينية شعبيا وقياديا، وايضا على مستوى الفصائل واللجنة التنفيذية والمجلس المركزي.. ولكن النهج الذي تبلور ومن المتوقع تعميقه وشحذه يقول بأن م.ت.ف مستعدة لاقصى المرونة وللقيام بكل التسهيلات الضرورية لنجاح العملية السلمية ولكن بدون التفريط بالثوابت الاساسية: التخلص من الاحتلال، تقرير المصير، القدس الشرقية جزء من الدولة الفلسطينية وعاصمتها وم.ت.ف هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة رويتر ان م.ت.ف مستعدة لتشكيل وفد ليست فيه اية شخصية مركزية من م.ت.ف، المهم هو ان تكون م.ت.ف صاحبة القرار رسميا وفعليا وبمعرفة كل الاطراف المشاركة في العملية السلمية.

وقالت «رويتر» الى حد بعيد بحق، ان حكومة اسرائيل تفعل المستحيل لكي يقول الفلسطينيون «لا» اولا، فيقول العالم ان الرفض جاء من الجانب الفلسطيني. ولكن الفلسطينيين المستعدين فعلا للسلام، المدركين لاهمية كسب العالم تأييدا لقضيتهم الوطنية وكسب تضامن العالم العربي الواسع، يفعلون كل شيء لتأكيد استعدادهم للسلام، ويكشفون من جهة اخرى حقيقة الممارسات الاسرائيلية المعادية للسلام وخصوصا «لاءات» السيد شمير رئيس الحكومة.

ولعلنا لا نجدد كثيرا اذا قلنا ان الوحدة الوطنية الفلسطينية شعبيا وقياديا والالتزام الشامل بمبادرة السلام الفلسطينية والتحرك الدبلوماسي – السياسي النشيط عربيا وعالميا هي عوامل بالغة الاهمية الان بالنسبة للقضية الفلسطينية، وقيادة م.ت.ف ذات الخبرة الطويلة والحنكة السياسية تتمسك، بكل قوة، بهذه الامور.

■ بعد تواصي وفد صندوق النقد الدولي:

هل نحن على ابواب ضربة اقتصادية - اجتماعية جديدة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● انهى وفد صندوق النقد الدولي زيارته «التفقدية» لاسرائيل يوم ١٤/ ٧ الجاري، وتمحورت مهمته في مجالين اساسيين: الاول: فحص مدى التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ تواصي (شروط) الوفد السابق من ايلول ١٩٩٠، خاصة المتعلقة بالخطوات لمواجهة الركود الاقتصادي. والثاني: اقرار تواص جديدة يحدد بموجبها موقف الصندوق من تقديم القروض لاسرائيل (مبلغ ٣٠٠ مليون دولار) تحت يافطة تغطية نفقات اضرار حرب الخليج.

ان اكثر ما يثير القلق هو ان تلجأ الحكومة ووزارة المالية الى توظيف تواصي صندوق النقد الدولي كغطاء اضافي للاسراع في اتخاذ اجراءات اقتصادية موجعة خلال الاسابيع القريبة المقبلة.

وننطلق في تقييمنا هذا استنادا الى:

(أ) التدهور الاقتصادي الحاصل والذي ينسجم مع تقييمات وفد صندوق النقد الدولي، خاصة فيما يتعلق بالآفاق المرتقبة. (ب) الاسراع في توجيه وتمرير ضربات اقتصادية - اجتماعية قبل البدء بالاستعداد الجدي لمعركة الانتخابات البرلمانية وانتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» بهدف الرشوة وشراء الذمم.

ما هي ابعاد الضربات المرتقبة؟

جاء في التقرير الذي قدمه وفد صندوق النقد الدولي الى مدير عام «بنك اسرائيل»، ميخائيل برونو (انظر: «يديعوت احرونوت» ١٥/ ١٩٩١/٧) «ان التضخم لا يزال الخطر الاكبر بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. وان على الحكومة العمل باتجاه تقليص العجز في موازنتها حتى تستطيع مواجهة الضغوط التضخمية»!

لم يجدد هذا التقرير في تحذيره شيئا. فزيادة وتيرة التضخم شهريا كانت من النزعات المميزة للتطور خلال الاشهر الماضية ومنذ بداية السنة المالية. آذار (١.٢٪)، نيسان



● يتسحاق موداعي ●

(٢.٢٪)، ايار (١.٩٪)، تموز (٢٪). وهذا يعني ان نسبة التضخم اذا استمرت هذه الوتيرة - ستصبح اكثر من ٢٠٪ هذا العام. كما انه لم يجدد شيئا في التأكيد على ان زيادة عجز الموازنة الحكومية السبب المركزي لحدوث انفجار تضخمي منفلت العقال. فنسبة العجز الحكومي اليوم تقارب ٧٪ من قيمة الناتج القومي الاجمالي وليس ٥.٥٪ كما يدعون. وهذه الزيادة العالية في العجز هي الثمرة الاساسية لانفاق الحكومة الهائل على استيعاب الهجرة الواسعة وعلى الاحتلال الكولونيالي في ظل الجمود الاقتصادي.

ان الجديد في تقرير وفد صندوق النقد الدولي يكمن في مضمون التواصي والمخاطر التي تنطوي عليها، والتي تتطابق عمليا والسياسة الاقتصادية المنهجية للحكومة. فلمواجهة خطر التضخم والعجز والركود الاقتصادي يتضمن التقرير التواصي التالية:

* اولا: تسريع عملية بيع ونقل ملكية القطاع العام (الحكومي) الى القطاع الخاص والحد من تدخل الحكومة في عملية النشاط الاقتصادي، ويتهم التقرير الحكومة الاسرائيلية انها تتباطأ في تنفيذ خطوات بيع اسهم الشركات الحكومية الى القطاع الخاص. وقد جاءت هذه التوصية لتجسيد سياسة هذا الصندوق الرامية الى تنشيط القطاع الخاص، المحلي والاجنبي، على حساب القطاع العام. كما جاءت لدعم موقف حكومة الليكود في هذا المجال ولتبريره. فقد اقرت الحكومة يوم ٧/١٣ (ابان وجود الوفد) اقامة طاقم برئاسة رئيس الوزراء شمير ومعه موداعي وزير المالية ووزير الاقتصاد، والصناعة والتجارة، لتسريع بيع شركات واسهم حكومية بهدف تجنيد (٥) مليار دولار لتقليص عجز الموازنة وتمويل استيعاب الهجرة. وهذا يعني الاسراع في بيع المستشفيات الحكومية (او تأجيرها)، وغيرها. وسيؤدي ذلك الى زيادة حدة البطالة وضرب المكاسب النقابية للعاملين ورفع اسعار الخدمات الصحية وغيرها.

* ثانيا: مواصلة «الاصلاحات» بهدف زيادة المرونة في نظام الاجور وسوق العمل. والترجمة الفعلية لهذه التوصية هي التأكيد على مواصلة سياسة تخفيض الاجور ونسف علاوة الغلاء والتعايش مع ظاهرة البطالة الواسعة. فالايدي العاملة الرخيصة في ظل ضغوطات البطالة الواسعة تعتبر احد المحفزات لجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية (تخفيض تكلفة الانتاج) وزيادة الارباح. وهذا يتطابق مع مضمون الصفقة الشاملة الاخيرة التي اقتطعت ٢٪ من علاوة الغلاء. ولهذا تؤكد مصادر وزارة المالية «هآرتس» ١٧/ ٩١/٧) انها تتوقع تحسنا ملحوظا في الوضع الاقتصادي، خاصة في مجال التصدير. وان احد الاسباب هو الصفقة الشاملة وما تتضمنه من بنود مثل تخفيض الاجور الحقيقية وتخفيض قيمة صرف الشيكل وغيرها. اي مواصلة النهج الذي ادى الى زيادة البطالة لتصبح اكثر من ١٠٪ اليوم، وتخفيض الاجور الحقيقية باكثر من ٢.٦٪ في الربع الاول من هذا العام.

* ثالثا: زيادة مداخيل الدولة من الضرائب عن طريق توسيع قاعدة جمع الضرائب، ولكن مع تخفيض نسبة الضريبة الاسمية. وهذه دعوة صريحة لاعادة توزيع المداخيل والدخل القومي على حساب الفئات محدودة الدخل ولصالح ارباب الرأسمال. فالمقصود هنا اتخاذ اجراءات (اصلاح ضرائبي) تؤدي الى وضع سلم درجات جديدة للضريبة تخفض نسبة ما يدفعه ارباب المداخيل العالية وتلزم العديد من المعفيين بدفع الضريبة وزيادة الضريبة على الدرجات المتوسطة في سلم المداخيل.

* رابعا: العودة الى سياسة تثبيت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لسلة العملة الصعبة. فالشيكل اليوم مبني على اساس السعر العائم (± ٥٪ في سوق التبادل بالنسبة لاسعار العملة المربوط بها) ولا نستبعد ان تقوم الحكومة، خلال فترة قصيرة باجراء تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل بحجة موازنة قيمته جراء العجز الكبير في الميزان التجاري وضرب التصدير الاسرائيلي ونتيجة لارتفاع سعر الدولار. وتعلن عن «تثبيت» السعر في موازنة السوق بعد هذا التخفيض. وتستغل الحكومة حقيقة تردي وضع ميزاني التجارة والمدفوعات. ففي الربع الاول من هذه السنة زاد العجز في الميزان التجاري المدني (بدون التصدير والاستيراد الامني) بـ ١.٥ مليار دولار مقابل (٠.٧) مليار دولار عام ١٩٩٠. وانخفض التصدير بنسبة ٧٪ وانخفاض بنسبة ٥٢٪ في المداخيل جراء الانخفاض الكبير في الدخل من السياحة (انخفاض بحوالي ١٩٪).

ان تخفيض سعر صرف الشيكل وتثبيت سعره التبادلي بالنسبة للدولار وغيره لن يكون عاملا محفزا له جدوى. وتؤكد ذلك نتيجة لحقيقة انه ابتداء من السنة الجديدة سترفع القيود الجمركية عن مكونات جديدة في جدول الاستيراد الاجنبي التي ستغمر السوق الاسرائيلية.

ان المتضرر الاساس من هذه الخطورة المحتملة هو العاملون واصحاب الدخل المحدود الذين ستخفض قيمة مداخيلهم الحقيقية. وانخفاض هذه المداخيل سيؤدي الى تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الارباح، بالنسبة لبعض فروع التصدير.

* خامسا: لبرلة المراقبة على تداول العملة الصعبة. وهذا يعني فتح الابواب الاسرائيلية امام حركة ونشاط الرأسمال الاجنبي الاستثماري في اسرائيل.

لقد صرح وزير المالية، موداعي، في برنامج «موكيد» التلفزيوني (١٩٩١/٧/١٧) انه تتوفر في اسرائيل افضل شروط في العالم بالنسبة للمستثمر الاجنبي.

ان هدف صندوق النقد الدولي، الذراع الاقتصادي - المالي، الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة هو العمل لخلق الظروف المواتية في البلدان التي يتعامل معها، لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية جوهرها تحديد بوصلة التطور الرأسمالي من خلال زيادة الوزن النوعي للقطاع الخاص وتعميق التبعية الاقتصادية والسياسية للغرب. وهذا احد جوانب العلاقة مع اسرائيل التي تحظى بمكانة متميزة في اطار العلاقات الاستراتيجية. ولكن هذه المكانة «المتميزة» لن تنقذ الجماهير الشعبية الواسعة من مدلولات الضربات المقبلة التي تستهدفها تواصي الصندوق. كما ان مثل هذه التواصي لن تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من امراضه المزمنة. فبدون استقرار سياسي لا يمكن ضمان الاستقرار الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

رأي سوري في المسيرة السلمية

● بقلم: احمد القضماني ●

● اذا كانت توجد فعلا فرصة حقيقية للبدء بالمسيرة السلمية - لانهاء حالة الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل يثمر السلام العادل والمنصف الذي يعطي كل صاحب حق حقه - فهذا يعني ان جميع الفرقاء بمن فيهم م.ت.ف سيشتركون في الحوار على قدم المساواة ويجب علينا كعرب ان لا نضيع مثل هذه الفرصة. واعتقد ان الرد السوري على رسالة بوش، الذي وصف بأنه ايجابي، لان رسالة بوش تضمنت بالاساس ما يؤكد لسوريا بأن المفاوضات ستضم جميع اطراف النزاع وان الحل سيشمل جميع الاراضي المحتلة في سنة (٦٧) وليس الجولان فقط. فاذا كانت امريكا باتت اليوم مدركة ومتفهمة لواجباتها نحو قضية السلام في الشرق الاوسط وانها ستضمن تحقيق الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة فلماذا لا يكون رد سوريا في هذه الحالة ايجابيا؟ لهذا انا مع الرد الايجابي الذي تبنته رسالة رئيس الجمهورية في وطنا الحبيب سوريا واعتبره ردا موضوعيا وعقلانيا ومسؤولا في اتجاه قضية السلام.

فاذا كانت توجد حقيقة فرصة لاسترداد اراضينا العربية المحتلة في حرب حزيران عام (٦٧) بالوسائل السلمية. فالاجدر ان نختار الطريق السلمي. وهذا ليس تفريطا او استسلاما بل موقفا وطنيا اصيلا تقتضيه الحكمة السياسية وبعد النظر والمسؤولية التاريخية والاخلاص لقضية السلام. وحسب اعتقادي من اهم واجبات القادة المحنكين المخلصين ابعاد الحروب وسفك الدماء اذا وجد عن ذلك بديل. ومن وجهة نظري الشخصية اذا كنا كعرب نعد انفسنا حقا لحرب نشنها بعد اسبوع فلا مانع من قبول مبدأ التفاوض اليوم لعلنا نستغني فعلا عن الحرب واذا وجدنا طريق التفاوض لا يؤدي الى السلام العادل الذي ننشده بامكاننا حينئذ التوقف وعدم الاستمرار في التفاوض.

المهم ان لا تجزئ موقفنا كعرب وان نفاوض ونحن موحدون، سوريون وفلسطينيون بالدرجة الاولى، حيث التفاوض سيكون على الارض الفلسطينية والسورية المحتلة. وصحيح ان لهذه القضية بعدها القومي العربي لكن يبقى هذا الموضوع يمس اولا الفلسطينيين والسوريين.

والموقف السليم الذي نطمئن اليه ونباركه ويجب علينا كجماهير ان ندعمه وندافع عنه، يتجلى، حسب رأيي، بالموقف المنسق والمتفق عليه عربيا وسوريا وفلسطينيا بشكل خاص.

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)

الامم المتحدة وحق تقرير المصير

ان النظر الى مشكلة الشرق الاوسط من الناحية التاريخية يثبت مدى كبر حجم المؤامرة الاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني وحرمانه من وطنه بدون اي حق.

ويثبت امعان النظر في هذه المشكلة مدى تورط الصهيونية والرجعية العربية في هذه الجريمة التي نفذت بحق الشعب الفلسطيني والتي كان اوجها في سنة ١٩٤٨ عندما شرد هذا الشعب عن وطنه بالقوة.

وتنفيذ هذه الجريمة في سنة ٤٨ يؤكد مدى تناقض مصالح الامبريالية العالمية مع الشرعية الدولية.

فقبل سنة من تنفيذ جريمة تشريد الشعب الفلسطيني عن وطنه اقرت الامم المتحدة قرارها باقامة دولتين لشعبين في هذه البلاد فقامت واحدة منها على انقاض الاخرى. وبقي تنفيذ الجزء الثاني من القرار مجرد حبر على ورق. ومنذ ذلك الوقت وحتى الان بنت اسرائيل سياستها على طمس حق هذا الشعب في اقامة دولته.

وعلى مدى اربعين عاما اتخذت الامم المتحدة العديد من القرارات التي تنص على حق الشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ورغم ان اسرائيل قامت حسب قرار هيئة الامم المتحدة تعمقت دائما الهوة بين سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير وبين قرارات هذه الهيئة الدولية.

وكل هذا كان يحصل بدعم من الامبريالية العالمية والامريكية بالذات وبتواطؤ من الرجعية العربية.

وجاءت حرب الخليج فعمقت اكثر التناقض بين الشرعية الدولية وسياسة الولايات المتحدة وحكام اسرائيل وكشفت مدى تواطؤ الرجعية العربية مع الامبريالية.

اذ انه لا يمكن فهم مفهوم الشرعية الدولية حسب الترجمة الامريكية له بدليل حماية ودعم الولايات المتحدة للاحتلال الاسرائيلي ٢٤ عاما وحتى الان مما يؤكد ان ترجمة امريكا لمفهوم الشرعية الدولية نابع من مصالح احتكاراتها وليس من حق الشعوب بتقرير مصيرها.

وفيما يعلن الامين العام لهيئة الامم المتحدة انه من الطبيعي ان تشارك الامم المتحدة في المفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط ترفض اسرائيل بشكل قاطع مشاركة هيئة الامم المتحدة.

ومن هنا يجب فهم مواصلة اسرائيل لبناء المستوطنات في المناطق المحتلة والليونة التي تبديها امريكا ازاء ذلك، والتي تتمثل بمنح حكام اسرائيل الاموال للاستيطان من جهة واعلان امريكا بانها لن تضغط على اسرائيل للانسحاب ويبقى ان يعي الحكام العرب هذه الحقائق.

فتحي هيبي (كابول)

□ محمود أبو شنب □

اذا كان التمني يفيد ..!

□ نعم، علّق الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف آمالاً عراضاً، في الحصول على المساعدات الغربية للاتحاد السوفييتي، وعلى مؤتمر القمة للدول الصناعية السبع الكبرى الذي عقد في لندن قبل اسبوع تقريباً.

وما كان الرئيس غورباتشوف يعلق مثل هذه الآمال على المساعدات الغربية، لو لم يكن الاتحاد السوفييتي واقتصاده في أمس الحاجة لذلك اذا كان كل ما يقال صحيحاً. ولم يعد الامر سراً على أحد ان كبار المسؤولين السوفييت يتحدثون بصراحة عجيبة عن «حاجة» الاقتصاد السوفييتي «الملحة» الى حد «الاختناق» للمساعدات الغربية. والى حد تلميح غورباتشوف الواضح في المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية سفره للاجتماع برؤساء قمة الدول الصناعية المذكورة وقوله بأن عدم استجابة هذه الدول بتقديم المساعدة للاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى العودة للحرب الباردة.

لا شك ان الدول الصناعية السبع تعرف جيداً، بأن تهديد غورباتشوف بالحرب الباردة، هو تهديد ذو أنياب معطلة في الوقت الراهن.

وبينما يصرح الرئيس السوفييتي في المؤتمر الصحفي إياه بأنه «لا يذهب الى لندن ليطلب صدقة من قادة الدول الغربية، انما ليعرض اساليب جديدة امام القادة الغربيين لزيادة التعاون»

كان جيمس بيكر وزير خارجية امريكا يتحدث في مؤتمر صحفي آخر في لندن، ويصرح: ستطلب الدول الصناعية السبع من غورباتشوف خطة اكثر تفصيلاً، والتزاماً فعلياً بانتهاج سياسة تؤدي الى السوق الحرة، وان الدول الصناعية سوف «تساعده» على دمج الاقتصاد السوفييتي في النظام المالي العالمي، وعلى اجراء اصلاحات في اسلوب توزيع المواد الغذائية في الاتحاد السوفييتي وتخصيص استثمارات غربية في صناعات النفط والغاز السوفييتية، وتحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية». طيب الله الأنفاس!

واذا ما عصرنا هذا الكلام وخضضناه لاستخراج الزبدة منه، لأدركنا، بدون عناء، ان هذا يعني اعادة الاتحاد السوفييتي القهقرى الى النظام الرأسمالي، بعد القضاء النهائي على الاشتراكية وتجريده من السلام وتحويل مصانعه العسكرية الى مدنية، يستثمرها الرأسمال الغربي، الذي سيستثمر كذلك الصناعات التي يحتاجها الغرب اكثر من غيرها، النفط والغاز!

واما جون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا، وخليفة المرأة الحديدية، فكان اكثر صراحة، أو ان شئت، اكثر فظاظة من بيكر، ذلك انه وضع الامور في قالب آخر اقل دبلوماسية وأوضح تعبيراً عما تخطط الدول الصناعية السبع، وبريطانيا احداها. ذلك انه قال علناً، ان موضوع المساعدات المالية للاتحاد السوفييتي لن يدرج على جدول اعمال قمة الدول الصناعية، ولكن القمة ستبحث في إمكانية تقديم مساعدات تكتيكية». يبدو، وهذا اقرب للتفكير الامبريالي، ان الدول الصناعية الغربية مستعدة لتقديم «النصائح» للاتحاد السوفييتي وليس الأموال.

وبالاضافة الى ان لبعض هذه الدول ما تريد ان يقوم به الاتحاد السوفييتي كتنازل لها، الا انها متفقة جميعاً، على تدمير الاشتراكية كنظام، وتحقيق ما فشلت فيه النازية في الحرب العالمية الثانية، وهو إعادة تقسيم العالم من جديد وفتحه أسواقاً لبضاعتها، وأية سوق إكبر من السوق السوفييتية؟ وأية ثروات طبيعية اكبر من ثروات الاتحاد السوفييتي التي يسيل لعاب الرأسمالية الغربية واليابانية لاحتيازها والتمتع بما تدره من ارباح هائلة؟

واذا كانت الولايات المتحدة لا تزال تستخدم لغة دبلوماسية لينة مع الاتحاد السوفييتي، كتصريح الرئيس بوش، «ان غورباتشوف لن يعود من لندن صفر اليدين»، فذلك لأنها تريد ان تتوصل مع الاتحاد السوفييتي في القمة القريبة بين البلدين الى اتفاق حول الصواريخ الاستراتيجية، وفي الوقت نفسه لا تريد أن تدفع، بالعملة الصعبة، مقابل اغرائه على التوقيع على هذا الاتفاق.

واما الموقف الياباني بالنسبة للمساعدات للاتحاد السوفييتي، فإن اعادة الجزر اليابانية التي احتلها الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية هو الشرط الياباني للموافقة على منحه المساعدات الاقتصادية.

الا انه من المرجح أن تكون تصريحات بيكر اعلاه، هي الشروط التي سيطلبها الغرب لقاء تقديمه أية معونة للاتحاد السوفييتي، على الرغم من التصريحات السوفييتية مؤخراً، بأن الاستثمارات الامريكية في الاتحاد السوفييتي ستوظف في مشاريع وصناعات محددة ذات ربحية. فيما يعلن السفير الأمريكي في لندن، وبإصرار: «في غياب سوق حرة فإن الأموال الاجنبية ستكرس المشكلة التي يريدون حلها». ولم تزحزح الموقف الامريكي، والغربي عموماً، تصريحات مسؤولين سوفييت مثل: «اننا نقترح مجالاً مفتوحاً للاستثمارات الغربية برفع نهائياً الستار الحديدي».

وعلى الرغم مما قيل عن رسالة غورباتشوف الى قمة الدول الصناعية السبع، والاحاديث حول الخطة التي يقترحها غورباتشوف على هذه الدول، الا ان التكهنات لا تزال تدور حول هذه الخطة، ومنها: انها ممازجة بين خطة الـ «٥٠٠ يوم» التي قدمها ستانسلاف شتالين، وبين خطة «الانقاذ» التي قدمها رئيس الحكومة في حينه، نيكولاي ريجكوف، والتي حاول فيها التوحيد بين «اقتصاد السوق» وبين التخطيط والمراقبة المركزية.

وفيما يدور الحديث عن زيارة الرئيس جورج بوش لموسكو، في الاسبوع القادم، تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعاً، للبحث في برنامج جديد سيطرحه الرئيس غورباتشوف على الاجتماع. والبرنامج الجديد، حسب «هآرتس» ٧/٢٤ هو: «اقامة اشتراكية دمقراطية انسانية» مع بقاء الماركسية في البرنامج على انها «احد المبادىء الفكرية» التي يستمد منها الحزب التشجيع».

وتفسر «هآرتس» هذا، على انه تنازل عن الماركسية، الأمر الذي سيلقى، حسب رأي المصدر نفسه معارضة شديدة من «المحافظين» في الحزب.

كل تكهن بما ستؤول اليه الأمور، الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسية في هذا البلد العظيم، لا يعدو رجماً بالغيب. ذلك انه من الصعب تحديد مسار لتطور الأمور هناك في ظل تصارع القوى واصطفافها وتحركها العاصف. واذا ما كان التمني يفيد في هذه الحالة، فإن كل الناس الذين يناضلون لخير الناس جميعاً، يودون من كل قلوبهم، ان يتغلب بلد العمال والفلاحين الأول على أزمته، ويعود سنداً ودعامة، كما كان، لكل المناضلين من اجل حرية الانسان وسعادته.

تعزية

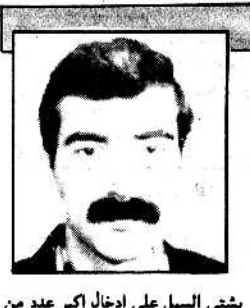
● تعازينا القلبية الى العزيز محمد صالح عاصلة واخوانه والى ابناء الفقيدة بوفاة المرحومة سمية صالح عاصلة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة - عرابة

كارثة ١٩٤٨ : صورة اخرى للتاريخ (٢)

{فلسطين ١٩٤٨: التغييب/ تأليف: الياس صنبر/ ترجمه عن الفرنسية: كاظم جهاد/ كتاب الكرمل، اصدار المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٨٧ (٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط)}

● بقلم: رياض بيدس ●



* هدف الحركة الصهيونية *

مع ان هدف الحركة الصهيونية ارتبط في بداياته مع الاستعمار (وما يزال يرتبط)، ومع ان الهدف العام واضح غاية الوضوح، الا ان الياس صنبر ارتأى ضمن دراسته هذه ان يمس الجوهر الاساسي للحركة الصهيونية، التي رأت بفلسطين الارض المنشودة لتحقيق الحلم الذي جمع خيوطه هرتسل (يفضل بهذا الشأن - الصهيونية - استشارة دراسة الباحث صبري جريس عن الحركة الصهيونية، فهي احسن دراسة كتبت حول هذا الموضوع).

يكتب الياس صنبر موضحا حقيقة الحركة الصهيونية كالتالي: «وعند هذا المستوى المحدد، تميزت الدولة اليهودية للصهاينة عن الدولة الاستعمارية، بما انها، اي اليهودية، كانت تسعى الى دفع عرب فلسطين الى اراض اخرى، كان مشروعها يلوح منذ البداية كمشروع متمثل بطرد الفلسطينيين خارج دائرة الدولة، ثم عبر سياق مرتبط به حميميا، تمزيقهم اجتماعيا وطردهم من التراب الوطني. وهذا ما يجب التفريق بينه وبين التصفية الجسدية: فلم يكن هدف الصهاينة احداث ابادة جماعية وانما التسبب باختفاء بنية اجتماعية. انهم لم يكونوا ليريدوا تصفية الفلسطينيين كافراد، وانما التوصل، بتهجيرهم وبعثرتهم، الى ازالة مجتمعهم وضمان عدم امكان ظهوره من جديد. وان ما كان الصهاينة يأملونه هو تشتيت الفلسطيني في الاقطار المجاورة».

عند هذا الحد يضعنا المؤرخ امام صورة حقيقية للحركة الصهيونية وهي ضرب البنية الاجتماعية الفلسطينية واقامة البديل الآخر بدلا منها: اليهودي العائد من الشتات الى بلاده - بالطبع بلاده، حسب الاسطورة والخرافة. لقد: «اتجه المشروع الصهيوني الى الارض بصورة لم تكن تهدف الى تحويل الروابط في داخل المجتمع، وانما الى تدميرها. حرص الصهاينة في فلسطين على احداث الفراغ. لم يكن هدفهم ليتمثل في تهيئة الارض التي بها كانوا يطمعون، بحيث تستقبلهم، وانما في تجريدها من ساكنيها». ويصل صنبر الى النتيجة الحتمية للمشروع الصهيوني حين يكتب: «من هنا كانت الاستراتيجية الصهيونية استراتيجية «الارض الخالية» تمثل التهديد الاكثر جذرية. انها، باستهدافها الاستئصال الاعمق وتصفية لا بعض العلاقات الاجتماعية، وانما جميع اشكال الروابط، انما كانت تعني بالنسبة الى الفلسطينيين محو كل ارتباط بعشيرة، او مجتمع، او ارض». لذا نرى ان كفاح عرب فلسطين ضد الانتداب وغيره كان لضمان بقاء عالم، وليس لاسترجاع نسبة معينة من الارض، واصبح الامر واضحا غاية الوضوح: لا يقوم الكيان الصهيوني الا على حساب موت الآخر (الفلسطيني). من هنا اخذت نضالات الفلسطينيين في زمن الانتداب طابعا خاصا جدا: انه نضال للبقاء، لأن الجلاء والابعاد والطرد* كلها تلوح في الافق.

* ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ *

احد مظاهر التشبث بالارض والهوية والكيان الفلسطيني (ضد الانتداب والحركة الصهيونية التي عملت على ضرب البنية الاجتماعية الفلسطينية) كانت ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩: «مثّلت ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ مثالا نموذجيا على مدى الصلابة لدى عالم مهدد، وبالاخص على البراعة الفائقة التي وُضعت فيها العلاقات الاجتماعية التقليدية، حتى في ادنى اوالياتها في خدمة مشروع البقاء». فخلال فترة الثورة وما قبلها شهدت فلسطين تصاعدا في الهجرة الصهيونية، اضافة الى تهريب الاسلحة للمنطقة، مما فتح عيون الفلسطينيين على المصير المرعب الذي ينتظرهم.

لقد هدف اضراب ١٩٣٦، ضمن ما هدف اليه، الى انتزاع تنازلات من الانتداب البريطاني لتشكل في الوقت نفسه وسائل مقاومة ضد الصهيونية: «لقد كشف قيام الاضراب عن تمتُّن جديد للكيان الفلسطيني، وكان نجاحه قد اكد على امكان انتصاره».

وطالما ان التاريخ قابل للجدل والمساجلة، فان الياس صنبر يقوم بذلك على خير وجه حين يرى بثورة ١٩٣٦ كنظام «الفزعة». هذا التحليل الصائب يقود الكاتب الى كتابة مغايرة جديدة للتاريخ، فيكتب: «ان هذا النظام العشائري في التعبئة والحرب هو نظام «الفزعة». حرفيا، تعني المفردة ان تهب لنجدة قريب، ما ان تشعر بأنه يوشك على الاندحار في صراع ما. شكلت «الفزعة» الاوالية العميقة لمجابهات فترة ١٩٣٦ - ١٩٣٩». وبرغم طول مدة هذه الثورة، الا ان المجتمع تابع ممارسة فعالياته مع: «خوض الحرب بدون ان يضطر الى اعادة تنظيم علاقاته الاجتماعية».

لقد كانت، وما زالت، صورة الانتداب البريطاني بشعة جدا حتى اليوم. كذلك ممارسات الحركة الصهيونية: «الا ان الاستعمار، بعامة، والصهيونية، بخاصة، قاما، من خلال سياستيهما القائمتين على التقسيم والطرد، اقول قاما، بدون ان يشاءا ذلك، بتسريع تشكّل بلد/ امة، وولادة قيادة وطنية».

ومع ان الفلسطينيين لم يهزموا عسكريا، الا انهم لم ينتصروا، وبدا واضحا ان الانتداب قد استعاد سيطرته على فلسطين سنة ١٩٤٠.

* صورة الحاج امين الحسيني *

لقد اصبحت العشائر كلها في صراعها ضد الانتداب والحركة الصهيونية تلتقي تحت لواء عشيرة واحدة هي عشيرة آل الحسيني، وتمثل ذلك في شخص المفتي نفسه الحاج امين الحسيني. لقد ادار هذا القائد امور الوطن وهو غائب ومنفي عنه (منذ سنة ١٩٣٧ - ١٩٤٨).

اما احد اسباب فشل ثورة ١٩٣٦ وانتهاء الوطن في ايدي القوات الصهيونية، حسب صنبر، هو عدم قدرة عشيرة الحسيني «على نقل بنية اجتماعية من نسيج الى آخر، كان عليها، كذلك، ان تثبت قدرتها على تحديد المكان الذي يجب ان تنتهي اليه رحلتها».

لقد عبرت تطلعات الحاج امين الحسيني كشخصية ذات نفوذ عن ازمة عدم قدرتها على تجاوز النمط الذي رسمه الانتداب (بتقسيماته) لفلسطين، كما ان «جمود الفلسطينيين ابان الحرب العالمية الثانية لم يكن سوى الاهانة، في ساحة الصراع، عن انحسار هذه الموجة. كما انه يتحمل، ويعمق، ثقل الوضع المزدوج الذي وجد الحسيني نفسه فيه منذ ذلك الحين: اصبح المفتي، بصورة من الصور، لاجئا فلسطينيا قبل الاوان. ان الرجل الذي كان حتى ١٩٣٩ قائدا فلسطينيا يوجه قواته انطلاقا من الاقطار العربية المجاورة لفلسطين قد وجد نفسه وهو يتحول بالتدريج، الى لاجئ فلسطيني مطرود. ان يكون هو نفسه قد ادرك ذلك في تلك اللحظة، فهذا ما ليس بمقدورنا التحقق منه، ثم انه امر ثانوي. ما ليس ثانويا، بالمقابل، هو انه، اعتبارا من ١٩٤٠، ومع كون شعبه ما يزال في فلسطين، بدأ المفتي يمارس سياسة خاصة، سياسة اللجوء الفلسطيني. انه وقد بات عاجزا عن فتح ثغرة الممر المسدود في داخل فلسطين، اصبح ينظم النضال بحسب رؤية «من الخارج الى الداخل». هكذا دُشنت، قبل الاوان، سياسة «العودة» الى فلسطين التي ستحدد مجموع محاولات الفلسطينيين اعتبارا من ١٩٤٨».

ان شخصية الحاج امين الحسيني التي مثّلت القيادة العشائرية في ابعد صورها لم تستطع تجاوز نفسها، بل ظلت اسيرة التعامل البريطاني، وفق البرنامج الذي رسمه الانتداب، كما انها لم تستطع تشكيل بنية اجتماعية جديدة، لتجديد الصراع ثانية من اجل البقاء، واكثر من هذا اساءت للفلسطينيين حين التقى الحاج نفسه مع هتلر. لذا نرى ان الاطاحة بجوانب هذه الشخصية تستوجب اعادة دراستها ثانية، لتستوفي حقها ولابانة الخسارة التي الحقت بالبلاد، عندما لم تقدر على تفهم المطلوب وقتئذ.

* المستوطنات *

شكلت الهجرات الصهيونية الى البلاد (والكيبوتس اساسا) بؤرة تجمع طوال فترة عمل الحركة الصهيونية الدؤوب على تأسيس البنى الاجتماعية للدولة الصهيونية التي ستقوم مستقبلا. لقد عمل الصهيونيون على شراء الاراضي من العرب (موضح مع جداول في الكتاب) وعملوا على افراغ الفلسطيني من ارضه، كما استعانت بشتى السبل على ادخال اكبر عدد من المهاجرين اليهود الى البلاد. حتى قيام الدولة العبرية كان على الصهاينة ان يقيموا المستوطنات في شتى انحاء البلاد، لاستغلالها في اللحظة المناسبة للربط بينها وتأسيس الدولة العبرية على التراب الفلسطيني بواسطة هذا الربط: «وهكذا أسست دولة اسرائيل، طوال فترة الانتداب، في اماكن متفرقة كثيرة، بقدر ما كانت فراغات محددة تتمخض عن فراغات اخرى. وحين بدأت الحرب الشاملة، قدمت كمحاولة للدفاع عن المستوطنات، في حين كان هدفها الفعلي هو الربط بين هذه المستوطنات بغية التمكين من «تنظيف» قطاعات اخرى تحيط بها هذه الروابط الحديثة النشوء».

ان حرب العصابات الصهيونية وتغاضي الانجليز عن فعالياتها وتجريد الفلسطينيين من ابسط وسائل الدفاع عن النفس وتهيئة بلاد العم سام وسائل الدفاع عن الحق الصهيوني في فلسطين، وانسحاب الانجليز التدريجي واقامة البديل الصهيوني - قاد الى كارثة ١٩٤٨، ويسوق الياس صنبر مثل دير ياسين كنموذج على الفرض الحقيقي للحركة الصهيونية: على الفلسطيني ان يختار ما بين الرحيل او الابادة. دير ياسين لم تكن حالة عابرة، بل كانت النموذج التي قامت به الحركة الصهيونية ليرى الفلسطيني الاعزل المصير الذي ينتظره اذا ما بقي في بلاده، ناهيك عن الطرد والهجيج والقتل التي قامت بها العصابات الصهيونية «لتنظيف» الفلسطينيين من بلادهم واقامة دولة اسرائيل: «صحيح ان دولة اسرائيل قد أقيمت في فلسطين، ولكن لاخضاع العرب قاطبة، ولسحقهم جميعا».

* رؤية جديدة *

تشكل دراسة الياس صنبر رؤية جديدة وشاملة لاسباب نكسة ١٩٤٨. والكتاب ككل يروي «حكاية» هذه المأساة المروعة. بالطبع، لم نستطع ان نقدم قراءة شاملة لهذا الكتاب الجاد، لكن ما يلفت النظر في هذا الكتاب هو الجهد الطيب الذي بذله المؤلف في اعادة كتابة تاريخ النكسة مجددا، اضافة الى الرؤية الجديدة التي تحلى بها الكاتب لدراسة موضوع دُرس وعولج، وجدية الطروحات التي عالجها. نكاد لا نبالغ حين نقول ان هذا الكتاب هو افضل دراسة منهجية كتبت عن نكسة ١٩٤٨. وحبذا لو اعاد الكاتب الكرة ثانية وحاول كتابة تاريخ ما بعد ال ١٩٤٨، ليكمل بذلك صورة تاريخ يحاول الاخر - الصهيوني - ان يغيبه ويدفنه يوميا.

خرافات ايسوب

اللصوص والديك

اقتحم بعض اللصوص منزلا، ولم يجدوا به ما يستحق السرقة سوى ديك، حملوه معهم.

وعندما بدأوا يعدون عشاءهم، امسك احدهم بالديك ليذبحه، فصاح الديك طالبا الرحمة، وقال: ابتهل اليك، لا تذبحني. ستجدني طائرا عظيم النفع. انني اوقظ الشرفاء مبكرا ليؤدوا اعمالهم.

قال اللص: نعم اعرف انك تفعل، فتزيد حياتنا صعوبة. والى القدر فاذهب.

● نزيه قسيس ●

الكلمة الشريفة

يا صاحب الكلمة الشريفة حروفها
من منبع الفكر الاصيل قطوفها
فوق الوطن ضاوي بَريق طيوفها
بأرض بْسما بْصحرا العمر وكهوفها
لا هادنت سجان او لانت معو
او ساومت حُكام خوف سيوفها!

يا صاحب الكلمة الكرامة سلاحها
رفرف على قبة سمانا جناحها
طارد خفافيش الجهل وشباحها
حتى الأرض من نور يبقى وشاحها
شمعة أمل اضويها لعيون الوطن
وداوي بسكين المحبة جراحها!

يا صاحب الكلمة الأمينة قولها
وساحة وطنّا بالصراحة جولها
سوح الأرض في عرضها او طولها
بريشة قلم صاحي ضميرو صولها
حتى على دروب العدالة اهلنا
تصحى من النوم الطويل عقولها!

يا صاحب الكلمة الاصيلة زيدها
ونبرة قلب بالنور ضاوي عيدها
إمسك بنات فكارنا من إيدها
وعلّق اكاليل الورد في جيدها
مشيها ع دروب الوطن شرق وغرب
ولوّح مناديل الفرح في عيدها!

(انجلترا)

طمرة في عام ١٩٩١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اهدانا «مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة»، مشكورا، المجلة التي اصدرها، مؤخرا، بعنوان «طمرة في عام ١٩٩١».

وتتصدر النشرة كلمة رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي. وبالاضافة الى المقدمة تحتوي المجلة على المواضيع التالية:

● تصوير لوضع طمرة عام ١٩٩١ – منير ذياب ● خدمات التعليم المنهجي – عبد الرحيم عواد ● مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة – منير ذياب ● ظاهرة الادمان على المخدرات – علي ذياب ● الخمر، المخدرات ورأي الاسلام فيها – الشيخ يوسف فاعور ● العشق – قصيدة لعلي الظاهر زيداني ● نبذة عن حياة الفنان صدقي شكري بمناسبة تكريمه من قبل المركز – منير ذياب ● الموسيقى والحياة ونبذة عن آلة العود – رسلان صبح ● ريبورتاج حول العادات والتقاليد في طمرة (في رأي احمد حجازي وسعاد يوسف ذياب) ● تقرير عن مهرجانات الغناء المحلية – محمد ذياب ● الخدمات والنشاطات اللامنهجية في طمرة – أسرة المركز ● اهم التحديات التي تواجه طمرة في سنوات الالفين – منيرة ذياب ● ودليل الهاتف المحلي.

مئة لوحة للرسام بيكابيا تعرض في متحف الفن الحديث والمعاصر في نيس

• نيس – و.ص.ف – تعرض ٦٥ لوحة واربعون رسما لفرنسيس بيكابيا ابتداء من الاحد (٧/٧) وحتى السادس من تشرين الاول في متحف الفن المعاصر والفن الحديث في نيس، وتعود الاعمال الى الفترة التي امضاها الفنان على الساحل اللازوردي والتي تعكس جانبا من العالم المتوسطي.

وهذا المعرض هو الاكثر اهمية بين المعارض الخاصة بالرسام ولا سيما بمرحلة ١٩٢٥/١٩٤٥. وقد افتتح في حضور افراد من اسرته واختصاصيين في فنه.

ولد بيكابيا في باريس عام ١٨٧٩. ويعكس المعرض المرحلة الاكثر غنى في تلك العودة الى التصويرية.

واللوحات جمعت من غاليريات اوروبية وامريكية ومن اصحاب مجموعات فنية، وهي تعيد الى الواجهة رسم غريتا غاربو ورسم المكسيكي والبولندية الفقيرة النائمة على الثلج. الا ان اهم اللوحات هي لوحة المرأة والمعبود.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور – الطيرة ■

احمقُ من دغَه

وهي امرأة اعرابية كان لها طفل كثير البكاء، رأت يافوخه يتحرك فقالت لضرتها: هات سكيناً، واخرجت الدماغ بعد ان شقت رأسه.. وهي تحسب الدماغ (مدّة)، فمات الطفل.

فقالتَ فرحة: لقد سكتَ، ولم تدر انه مات. ولما علم قومها ما فعلت قالوا: احمق من دغه فذهب قولهم مثلا.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٧/٢٨ *

١٨.٣٥ – «مع النجوم»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «يعيشان معا» مسلسل كوميدي انكليزي
٢٠.٢٧ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٠٢ – استعراض برامج
٢٢.٠٣ – «البحر الابيض المتوسط» برنامج وثائقي
٢٣.٠٠ – «عمود النار»
٢٤.٠٠ – اخبار
٠١.٠٠ – «عمود النار»

طابات:

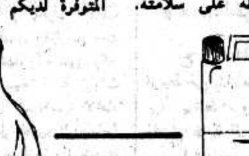
إن الطفل يستعمل الطابات بوتيرة عالية جدا خاصة في النصف الاول من المرحلة السادسة. احدى افضل الطرق للفت انتباه ابن ١٤ – ١٥ شهرا هي طابة البنج بونج، خاصة اذا استعملت على ارضية خشبية، فعند اسقاطها تحدث تغيرات تستمر لفترة طويلة ترافقها أصوات مثيرة. كما ان حجم هذه الطابة يتناسب مع قدرات الطفل على الامساك بها بيد واحدة. ووزنها يمكن الطفل من رميها لمسافة بعيدة، ولا تسبب ضررا اذا ارتطمت بالاثاث.

للأُم والأب: لك ولأطفالكم (٢٤)

● نبيلة اسبنيولي ●

المرحلة السادسة – (١٤ شهرا الى سنتين)

من المفضل توفير هذه الطابة بعد جيل ١٤ شهرا، لأنه في هذا الجيل، يبدأ الطفل بفهم بعض التعليمات وهو امر مهم للمحافظة على سلامته.



فطفل هذه المرحلة يحاول وضع الطابة بفمه مما يؤدي الى كسرها، وهذا بدوره يمكن أن يجرح الطفل. ولذا يجب مراقبة الطفل من مرة الى اخرى والمحافظة على امنه وسلامته.

طابة اخرى ملائمة هي طابة بحر بلاستيكية. فالطفل الذي أصبح يمشي يستطيع رفع اغراض كبيرة ومثل هذه الطابة يستطيع رفعها لانها خفيفة وعند اسقاطها يتمتع بمراقبتها وهي تتحرك وتغذي اهتمامه بحركة الاغراض.

العاب اخرى:

* سيارة او اي عربة ذات اربع عجلات يجلس عليها الطفل ويحرك نفسه.
* عربة لعبة (اللعب بالدمية مهم للولد وللبنت).
* مرجيحة.
* العاب جر.
* علب كرتون من احجام مختلفة.
* كرسي للطفل الصغير.
* مرآة على طول الباب.
* طاولة صغيرة.
* درج.
* علب واغطيتها على مختلف الاحجام.
* ورق.
* ابراج – في البداية للتفكيك فقط ثم تعيدون تركيبها شجعوا اي محاولة للتركيب، وعندما يدخل يمكن أن نرتب المجال حسب كبرها ،ونعطيها اياه واحدا واحدا دون الاهتمام بالترتيب الصحيح، لأن الطفل غير جاهز بعد للترتيب حسب الحجم.

كتب – الكتب المناسبة للطفل في هذه المرحلة، هي كتب الصور ويمكن أن تكون صور حيوانات او فواكه او صورة قصة، يحدثك الطفل عما يراه فيها.

سطل وملعقة للعب بالرمل والماء.
– هذه المواد متوفرة في الاسواق ولكن يمكن صنعها في البيت وبطريقة سهلة، خاصة للروضات والحضانات ويمكن صنع طقم لكل طفل.

المواد المطلوبة – سطل بلاستيك (سطل صابون آما كبير).
– قناني بلاستيكية بأحجام كبيرة (قنينة كلور كبيرة) قنينة صابون سائل كبيرة الخ) قنينة شراب كبيرة).

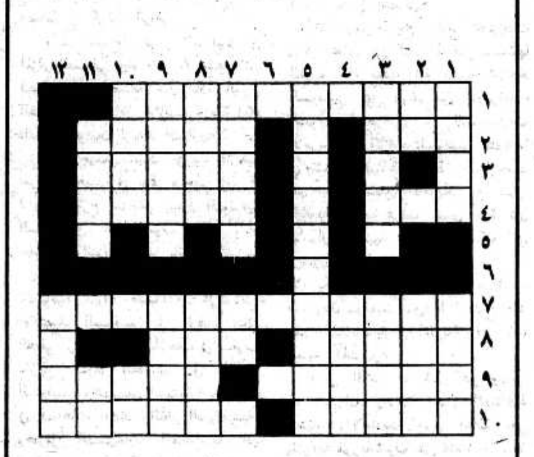
طريقة العمل:

اغسلوا القناني والسطول التي تجمعت لديكم جيدا. وحسب القنينة المتوفرة لديكم نأخذ الجزء المناسب لصنع مغرفة كما بالشكل أ تقص القنينة فتصبح مغرفة. تقص الطبة في (الشكل ب) فتصبح لدينا مغرفة من نوع آخر. تقص القنينة كما في الشكل ج من الجزء السفلي وبعد اجراء عدة ثقوب فيها بواسطة مسمار حام تصبح لدينا مصفاة للعب بالرمل والماء. يمكنكم تجميل ما لديكم بواسطة الرسم.

* كؤوس.
* ادخال (ادخال الخرز فقط بعد سنتين ونصف) ادخال كرتون الخ.
* الوان وورق – الصقي الورقة على الارض واعطي للطفل لونا واحدا للتجربة وشجعيه ليس بسؤاله ماذا رسمت بل باحترام انتاجه والتعامل مع انتاجه بالقول «اي خط كبير رسمت» او الكثير من النقاط»، لا تحاولي التأثير عليه بأي يد يمسك اللون.
* الرسم في الرمل.
* مجلات قديمة مع صور – ليفتح الصفحات او لينزعها من مكانها.
* صناعة كتاب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٤) ***



● اعداد: فاديا خضر طربيه – سخنين ●

افقي:
١ – كاتب روسي مشهور
٢ – قلق – مدينة جبل النار
٣ – توضع فيه النقود
٤ – من الخضار – جاهل + حرف جر
٥ – ....
٦ – ....
٧ – حبس + عاقل + من اقسام الحكومة
٨ – عاصمة + حرف – رقد
٩ – هيئة تشريعية – حم + اجيب
١٠ – ضمير (معكوسة) + سحق – رموش + حرف

عمودي:
١ – عضو في فريق رياضي – القهوة
٢ – يشاهد (مجزومة) – قصة حياة
٣ – السطح (معكوسة) – مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤ – اسلحة قديمة (معكوسة)
٥ – مقاطعة + ولاية امريكية
٦ – ....
٧ – من الحيوانات – حرف جر
٨ – تعقد – مكان في الصحراء فيه ماء وشجر
٩ – ثلثا وبر + عقيدة – حجر كريم
١٠ – مرتفع (معكوسة) – متماثلان
١١ – عمر + الامر من نام – اله
١٢ – اسم علم

*** حل لغز رقم (٦٣) ***

افقي:
١ – سمسم – زعتر
٢ – مجد – روم
٣ – ان – علم – تل
٤ – انهار
٥ – الراجعة
٦ – محجوب
٧ – رد – برد – حن
٨ – يوم – كلا
٩ – بعيد – خروب

عمودي:
١ – سماق – غريب
٢ – نجم – عود
٣ – سد – الم – مي
٤ – عن + رجب
٥ – الهاجرة
٦ – ما + جود
٧ – عر – رعب – كر
٨ – توت – حلو
٩ – رملة – عناب

احر التعازي

● الى زميلنا الاستاذ مصباح طاطور وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد ابو صالح له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

تعزية

احر التعازي الى الرفيق موسى غطاس والعائلة بوفاة الوالد جميل يوسف غطاس.
له الرحمة ولكم طول البقاء.

الرفيق صلاح حرز الله – المرجة

الصندوق الدولي للطبيعة يطلب حظر اصطياد الحيتان

● قال الصندوق الدولي للطبيعة في بيان اصدره، مؤخرا، انه سيطلب من لجنة الحيتان الدولية فرض حظر دائم على اصطياد الحيتان للمحافظة على هذا النوع.

وكان تقرر في العام ١٩٨٢ فرض حظر على اصطياد الحيتان لغايات تجارية، لكن هذا الحظر لم يطبق الا في العام ١٩٨٨. واعتبر الصندوق الدولي للطبيعة ان هذا الحظر ليس مطبقا في الواقع وان الحيتان تقتل بصورة وحشية «تحت ذرائع الغايات العلمية» في كل من اليابان وايسلاندا والنرويج وان الاتحاد السوفييتي ينوي القيام ايضا بذلك.

وقالت ممثلة الصندوق في ريكيافيك، اليزابيث كمب ان «هذه الدول لا تبالي بالحظر منذ سنوات عدة ولا تزال مراكب صيد الحيتان التابعة لها في عرض البحار». واشارت الى ان اليابان قتلت ٣٢٧ حوتا في مينك قرب القارة المتجمدة الجنوبية خلال الموسم الماضي وان النرويج قتلت خمسة حيتان وان ايسلاندا تطالب لجنة الحيتان الدولية بالسماح لها بمعاودة الصيد.

وتضم لجنة الحيتان الدولية نحو اربعين دولة وهي مكلفة بتنظيم عمليات صيد الحيتان ووضع قيود عليها.

من ناحيته افاد فرع منظمة السلام الاخضر «غرين بيس» في سويسرا انه جمع نحو ١٠٠ الف توقيع للمطالبة بتمديد فترة الحظر.

كما افاد تقرير للوكالة البريطانية للابحاث حول البيئة ايضا ان مليونا ونصف مليون من الحوتيات الصغيرة (الدلافين وخنازير البحر والحيتان الصغيرة) تقتل سنويا ويعتبر هذا الرقم اعلى من التقديرات بثلاث مرات.

الحوادث النووية والاحباط والسرطان

● باريس - و.ص.ف - بيّن باحثون امريكيون ان الارتفاع في معدلات الاصابة بالسرطان بنسبة (٥٠) بالمئة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ حول محطة ثري مايل ايلاند (بنسلفانيا) النووية قد لا يكون سببه عائدا الى الاشعاعات وانما قد يكون مرتبطا بحالة الاحباط التي تلت حادث ١٩٧٩ او الى ازدياد معدل الكشف عن الامراض لدى السكان.

ويوضح باحثو مدرسة الصحة العامة في جامعة «كولومبيا» في نيويورك في مقال نشر اخيرا في مجلة «امريكان جورنال اوف بوبليك هيلث» ان نسبة الاصابة بالسرطان في المنطقة المحيطة بالمحطة انخفضت الى مستوى ادنى من المعدل الطبيعي عام ١٩٨٥.

اما بالنسبة للسكان الذين يسكنون ابعد قليلا من المحطة (ما بين ٦ و ١٢ كم و ١٢ و ٢٢ كم) فقد تبين ان معدلات الاصابة بالسرطان ظلت نفسها خلال ١٢ عاما.

وفي المقابل وضمن دائرة شعاعها اقل من ٦ كيلومترات ارتفعت حالات السرطان بنسبة ٥٠ بالمئة فجأة عام ١٩٨٢. وافادت دراسة حديثة للفريق نفسه ان ذلك لا يمكن ان يكون عائدا الى الاشعاعات ذات المستوى المنخفض جدا.

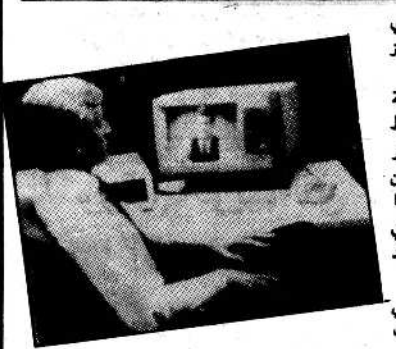
ورأى الفريق ان السبب الاكثر احتمالا بين الاسباب التي تم بحثها هو الاحباط الذي اصاب السكان القريبين من المحطة اثر ذلك الحادث.

وان كان العلماء لا يجمعون على وجود رابطة مباشرة بين الاحباط والسرطان فان الخوف في المقابل يمكن ان يدفع المرء الى عيادة الطبيب وبالتالي وبشكل غير مباشر يمكنه ان يزيد عدد تشخيصات حالات السرطان بالنسبة للسكان الذين شهدوا الحادث.

وبالمقابل فان حادث ثري مايل ايلاند وهو اخطر حادث في تاريخ المحطات النووية المدنية في الولايات المتحدة ربما ادى الى انقاذ حياة كثيرين على المدى المتوسط على الاقل عبر السماح بالكشف في شكل مبكر عن سرطانات ليست على علاقة مباشرة بالاشعاعات.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية اشارت من ناحيتها في دراسة حول نتائج حادث تشيرنوبيل النووي في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٦ نشرت في ايار الماضي الى النتائج المدمرة التي يتسبب بها القلق على صحة سكان المناطق الملوثة بالاشعاع.

سينما في بيتك



■ هل ترغب في اقامة سينما في بيتك؟ هذا الجهاز المسمى «شارب فيزيون» سيمكنك من ذلك وببساطة كبيرة. فهو يلقي صورة مكبرة طول الخط المائل بين زاويتيها المتقابلتين ٢.٥٠م على شاشة للعرض وعلى اي جدار ابيض، والصورة على درجة عالية من الجودة لانها تتكون من اكثر من ثلاثمائة نقطة ضوئية. ويمكنك بواسطة هذا الجهاز ان تشاهد على شاشة كبيرة صور التلفزيون والفيديو والعاب الفيديو. كما يمكنك نقل الجهاز معك لخفة وزنه الذي لا يتعدى ١٤ كلغم. ويبلغ ثمنه حوالي ٨٠٠٠ دولار.

نظام للاتصالات المرئية

● «مينكس» MINX هو اسم نظام سمعي بصري للاتصالات صنعته شركة «داتابوان» الفرنسية وبدأ تجهيز بعض المؤسسات المصرفية والتجارية به.

هذا النظام يتضمن شاشة وكاميرا متصلة بشبكة الهاف بصرية بين اطراف الشبكة وبشبكة الخطوط الهاتفية. كما يمكن وصل هذه الشاشة بنظام الكمبيوتر وعندئذ يمكن بواسطتها ارسال المعلومات المرئية الآتية من الكمبيوتر او الفيديو او اي نظام آخر لانتاج الصور كما يمكن استعمالها كجهاز «فيزيوفون» (هاتف مرئي) عادي للاتصال بين شخصين او للاتصال بين عدة اشخاص وعقد ندوة بينهم بدون ان يتركوا اماكن عملهم.

وهناك حاليا الفا شبكة «مينكس» قيد العمل في العالم في مؤسسات امريكية واوروبية منه جنرال الكتريك وبوينغ والجيش الايطالي.

دراسات حديثة حول الصداع النصفي تؤكد انتشاره في الدول الصناعية

• واشنطن - و.ص.ف - افادت دراستان اجريتا في الولايات المتحدة ان الصداع النصفي الذي يصيب ملايين الاشخاص في العالم موجود بنسبة مرتفعة في امريكا الشمالية حيث يصيب ١٤.٦ بالمئة من النساء و ٤.٨ بالمئة من الرجال ويتسبب في معوقات وفي خفض المستوى النوعي للحياة.

قدمت نتائج هاتين الدراستين هذا الاسبوع في واشنطن الى المؤتمر الدولي الخامس، للصداع النصفي الذي افتتح الاحد الماضي والذي ضم نحو ١١٠٠ طبيب وباحث من ثلاثين بلدا.

واجرى الطبيب والتر ستيوارت من جامعة جونز هوبكينز في بالتيمور دراسة على اكثر من ٢٣ الف امريكي تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ٨٠ عاما واهتم ليس فقط بوتيرة وقوة الام الرأس التي يصابون بها وانما باعراضها وبالاعاقات التي تسببها.

وقال ستيوارت ان هذه الدراسة وهي الاكثر اهمية في تاريخ الولايات المتحدة تسمح بتعميم نتيجة ان شخصا واحدا من كل ثمانية اشخاص يعاني الصداع النصفي في البلدان الصناعية اي حوالي ١٢٠ مليون شخص.

وتهدف الدراسة الثانية الى تقدير افضل لأثر الصداع النصفي على المرضى الذين يشعر معظمهم ان عليه "ان يتعايش مع مرضه" في ظل غياب الدواء.

ويقول غالبية المصابين بالصداع النصفي انهم يعيشون حياة بمستوى اقل من الناحية النوعية من المرضى المصابين بأمراض دارجة اخرى كالسكري وداء المفاصل وارتفاع الضغط او الاضطرابات المعوية.

وتقول الطبيبة جين اوفترهوف التي اشرفت على الدراسة "مركز ترايننغل بارك للابحاث في كارولينا الشمالية" ان الاثر الشخصي الذي يتركه مرض الصداع النصفي على الشخص الذي يعاني منه قد يكون اكثر اهمية مما كان يمكن تصوره حتى الآن.

حملة واسعة لمراقبة وتحسين اوضاع بنوك الدم الامريكية

• اعلنت رئيسة الصليب الاحمر الامريكي اليزابيث دول، مؤخرا، في سان دييغو (كاليفورنيا) ان هذه الجمعية ستغلق العام المقبل دوريا بنوك الدم التابعة لها في الولايات المتحدة والبالغ عددها ٥٣ بنكا لربطها بنظام معلوماتية جديد وحماية محتوياتها من فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) وغيره من الاصابات.

وقالت دول في مؤتمر صحفي: "اعلن عن مشروع للصليب الاحمر قد يكون الاكثر طموحا يقضي باجراء تعديلات على طرق الحصول على الدم وحفظه وتوزيع نصف كميات الاحتياطي الوطني من الدم".

واوضحت ان تكاليف المشروع الاجمالية تصل الى ٢١٠ ملايين دولار ويتطلب تنفيذه سنتين وقد عمل الخبراء اشهرا عدة على وضعه.

واكدت دول: "سنحدث بهذا البرنامج ثورة في حفظ الدم".

واشارت صحيفة "الواشنطن بوست" الى ان فترة الاغلاق لن تتعدى الشهرين.

وكانت وكالة الاغذية والادوية الفدرالية اتهمت جمعية الصليب الاحمر الامريكي مرات عدة في السنوات الماضية بأنها وضعت في التداول دماء فاسدة وبأنها لم تتبع اجراءات الوقاية من الايدز ولم تعلن عن الاخطاء والحوادث التي تسببت بها.

طالباني: الامريكيون يفتشون عن ذريعة للتدخل في العراق


جلال الطالباني

● اسطنبول – و.ص.ف. – صرح رئيس الاتحاد الوطني لكردستان العراقية، جلال طالباني، امس السبت في اسطنبول ان الامريكيين الذين «ندموا الان لانهم لم يقلبوا نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، بعد حرب الخليج يفتشون عن ذريعة للتدخل في العراق».

وقال الزعيم الكردي لوكالة الصحافة الفرنسية ان مشاركة الجيش الامريكي في قوة التدخل المتعددة الجنسيات الجديدة المتمركزة في سيلوبي (٨ كيلومترات من الحدود التركية – العراقية) يعزز «احتمال حصول تدخل».

واشار طالباني الى محادثاته الاخيرة مع المسؤولين العسكريين الامريكيين في شمال العراق ولفت الى ان «القوة المتعددة الجنسيات مستعدة للتدخل في حال تعرض الاكراد لاعتداء».

غير انه رفض الرد على سؤال حول المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات بين جبهة كردستان العراقية والحكومة العراقية بشأن الاستقلال الذاتي والدمقراطية.

ردا على «نداء» الرئيس الامريكي:

م.ت.ف تؤكد دعمها المقترحات والمبادرات البناءة لايجاد تسوية عادلة في المنطقة

*** «نحن على استعداد لحوار جاد وفوري لايجاد افضل الوسائل والسبل لتحقيق هذا السلام العادل»**
*** الشعب الفلسطيني يريد ان يرى في العملية السياسية الجارية قدرا من الوضوح والضمانات والالتزامات السياسية تكفل له الاطمئنان الى مصيره وحقوقه ومستقبله ***

● عمان – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الملتقطة في عمان عن ناطق رسمي فلسطيني يوم الجمعة الماضي ان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية استقبلت باهتمام كبير نداء الرئيس الامريكي جورج بوش الموجه الى الفلسطينيين للمشاركة في العملية السياسية للسلام الجارية» حاليا.

وفيما يلي النص الحرفي لتصريح الناطق الرسمي الفلسطيني:

«استقبلت القيادة الفلسطينية اليوم (الجمعة) باهتمام كبير نداء الرئيس الامريكي، جورج بوش، الموجه الى الفلسطينيين والاسرائيليين للمشاركة في العملية السياسية الجارية».

«وتود اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التأكيد على ان شعبنا الفلسطيني من اكثر الاطراف حرصا على نجاح جهود السلام امام المعاناة الطويلة التي تعيشها اجيال شعبنا والظلم التاريخي الذي حرمها من ابسط حقوقها وفي مقدمتها الحق في الحرية وتقرير المصير وعلى ضوء ما يتعرض له شعبنا الآن من اضطهاد وتعذيب وتجويع ومذابح وابتلاع واستيطان لارض وطنه على يد الاحتلال الاسرائيلي».

«وان شعبنا لا يطالب باكثر من التعامل المتساوي مع بقية الشعوب بأن يمارس دوره وحقه كشعب واحد موحد وان لا يسعى احد الى تمزيقه وتجزئته وشعبنا لا يريد غير الاعتراف له بالحقوق التي كفلتها المواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والتي عبر عنها الدستور الامريكي حين اكد ان كل البشر هم اناس متساوون بدون تمييز ولهم حقوق متساوية».

«وقد عبر شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن ترحيبه بالاعلانات الايجابية الامريكية وفي مقدمتها ما اعلنه الرئيس جورج بوش في بيانه امام الكونغرس يوم ١٩٩١/٣/٦ من مبادىء للتسوية العادلة. هذه المبادىء التي تنص على الانسحاب من الاراضي المحتلة وعلى مبادلة الارض بالسلام والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني واعتماد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اساسا للتسوية وضمان امن جميع الدول وهي التي يحرص شعبنا ان يراها وقد تحولت الى التزام دولي حقيقي لتوجيه عملية السلام».

«وان شعبنا الفلسطيني يريد ان يرى في العملية السياسية الجارية قدرا من الوضوح والضمانات والالتزامات السياسية تكفل له الاطمئنان الى مصيره وحقوقه ومستقبله. في وقت تحصل فيه اسرائيل على ضمانات هي في جوهرها وفي نصوصها مناقضة للمبادىء التي اعلن عنها الرئيس الامريكي امام الكونغرس ومنافية لقرارات الشرعية الدولية وفوق ذلك كله لا نرى في ما يعرض علينا سوى ان نوافق طوعا على غيابنا وعلى غياب حقوقنا وغياب الالتزام بالانسحاب من ارضنا وان توفير تلك الضمانات هو الذي يسهل على شعبنا وقيادته اتخاذ الموقف المناسب من عملية التسوية السياسية».

«وان شعبنا يمد يده نحو السلام العادل ويرغب ان يرى الآخرين وقد تقدم موقفهم لبناء السلام العادل على اساس الشرعية والقرارات الدولية ولا يمكن لاي فلسطيني ان يتصور للحظة واحدة ان القدس الشريف رمز ايمانه ومهد انبيائه ومسراهم وقد جرى تغييبها وتهويدها وضمها كما لا يستطيع اي فلسطيني ان يقبل بتجاهل حقوقه الوطنية الاساسية وبخاصة حق تقرير المصير وبالتذكير بضرورة الانسحاب التام عن ارضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية».

«واننا نكرر تأكيدنا على الرغبة الحقيقية في دعم مسيرة السلام الفلسطينية عام ١٩٨٨ وما تبعها من حوار فلسطيني – امريكي وتجاوبنا مع جميع المقترحات والمبادرات البناءة التي تستهدف الوصول الى تسوية عادلة في المنطقة بما يخدم مسيرة الامن والسلم الدوليين».

«ونحن على استعداد لحوار جاد وفوري لايجاد افضل الوسائل والسبل لتحقيق هذا السلام العادل».

وكان بوش دعا الفلسطينيين الى بذل «كل ما في وسعهم» للافادة من الفرصة التي توفرها مقترحاته للسلام في الشرق الاوسط.

ويأتي تصريح الناطق الفلسطيني في الوقت الذي واصلت فيه قيادة منظمة التحرير المجتمعة منذ بعد ظهر الخميس الماضي في تونس بحث الوضع في الشرق الاوسط بعد الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى المنطقة لتشجيع عقد مؤتمر للسلام.

الثورة الكوبية لن تغير افكارها ولن تدخل اصلاحات من الطراز الرأسمالي

● هافانا – و.ص.ف – اكد الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، مساء الجمعة الماضي رفضه الكامل لادخال اصلاحات من الطراز «الرأسمالي» الى كوبا واصفا هذه الفكرة «بالجنون» وذلك في خطابه المطول التقليدي بمناسبة ذكرى الهجوم على ثكنة مونكادا دو سانتياغو دي كوبا عام ١٩٥٣.

وقال كاسترو: «دعونا من خرافات الرأسمالية واقتصاد السوق وانماط الجنون الاخرى. فكلما نتعرف على الامبريالية اكثر يتنامى لدينا الشعور باننا اشتراكيون شيوعيون».

وتابع كاسترو في خطاب نقله التلفزيون من ماتانزاس على بعد (٨٠)كم شرق هافانا بحضور رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الذي انتهت زيارته الرسمية لكوبا امس: «ان ثورة كثورتنا لا تغير افكارها ولا اسمها».

واضاف: «خلال ثلاثين عاما حققنا تغييرات اكثر مما يمكن تحقيقه خلال ٣ الاف سنة واولئك الذين يريدون تغييرات انما يريدون العودة الى الوراء. مثل هذا لن يحدث هنا».

وسخر كاسترو من دمقراطية اليونان القديمة ام الدمقراطية الغربية التي وصفها بانها «اجتماع اربع قطط في ساحة واحدة».

وقال: «اننا نعيش اوقاتا مهينة حيث هناك كثيرون ممن ينكسون اعلامهم ويندمون لانهم كانوا يوما تقدميين وليس حتى اشتراكيين او شيوعيين او اصدقاء للشيوعيين».

ووجه كاسترو تحية لنلسون مانديلا الذي اعلن من على المنبر ان المؤتمر الوطني الافريقي سيوطد علاقاته مع الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا. وقال كاسترو ان نلسون مانديلا هو «مثال الرجل الصلب الباسل والبطل الهادئ والكفؤ».

● فيدل كاسترو ●

فيصل الحسيني في حديث لـ «السفير» اللبنانية:

«لا يمكن التنازل عن تمثيل القدس في الوفد الفلسطيني»

*** يجب تمثيل القدس عبر ممثلين مقيمين في المدينة وليس عبر اشخاص هم في الاصل من المدينة ويقيمون حاليا في بلد عربي ***

● بيروت – «و.ص.ف» – اكد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية المحتلة، ان مشاركة ممثلين فلسطينيين من القدس الشرقية في وفد فلسطيني امر لا يمكن التنازل عنه.

ففي مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية اليومية اكد الحسيني ان «الوفد الفلسطيني يجب ان يضم ممثلا من القدس الشرقية. هذا ضروري للحؤول دون تشريع ضم اسرائيل للقدس الشرقية».

وقال الحسيني من ناحية ثانية انه يجب تمثيل سكان القدس الشرقية عبر ممثلين مقيمين حاليا في المدينة وليس عبر اشخاص هم في الاصل من المدينة لكنهم يقيمون حاليا في بلد عربي.

واضاف: «يجب تمثيل الفلسطينيين كشعب وليس كمجموعة اشخاص يعني في اخر المطاف ان مجلس منظمة التحرير الفلسطينية بعنوانها الى طاولة المفاوضات».

وتابع: «واذا كان ذلك غير ممكن حاليا يجب ان يضعوا (الامريكيون) الضمانات الكافية بان هذا الامر غير نهائي».

وقال الحسيني الذي تباحث مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال زيارته للقدس ان الولايات المتحدة تنوي حل مسألة التمثيل الفلسطيني من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك يضم فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية وليسوا اعضاء في منظمة التحرير.

واضاف: «وهذا الاقتراح هو تراجع بالنسبة لخطة النقاط الخمس (التي اقترحها بيكر ورفضتها اسرائيل) ولكن القدس هي قلب الفلسطينيين ولا يمكن سلبها منا بهذه السهولة».

ويعد تمثيل فلسطينيين من القدس الشرقية احد الملفات الشائكة في المفاوضات الجارية للتحضير لمؤتمر سلام. فاسرائيل ترفض مشاركة فلسطينيين من هذه المدينة في وفد فلسطيني لان اسرائيل تعتبر القدس «الموحدة» عاصمة لها.

وترغب الولايات المتحدة في تأجيل هذه المسألة فيما رأى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، يوم الخميس الماضي، اثر لقائه مع الحسيني، انه من «المنطقي» تمثيل القدس الشرقية داخل الوفد الفلسطيني.

اقرار مبدئي لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ولعقد المؤتمر الاستثنائي في تشرين الثاني

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن جورجي غوسييف، عضو لجنة المراقبة في الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاول (الجمعة)، ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الذي بدأ اعماله يوم الخميس الماضي وانهاها امس الاول (الجمعة)، اقر «مبدئيا» مشروع برنامج الحزب الذي قدمه ميخائيل غورباتشوف وقرر عقد المؤتمر الاستثنائي التاسع والعشرين «في تشرين الثاني على الارجح».

واوضح أن الاقرار جاء بـ «غالبية كبيرة». واضاف غوسييف ان البرنامج سيعدل وسيستكمل خلال الايام العشرة المقبلة لاخذ الملاحظات التي ابديت بعين الاعتبار. وسيعاد طرح البرنامج مجددا للنقاش داخل الحزب قبل ان يقره المؤتمر بصيغته النهائية.

واوضح غوسييف ان التعديلات الاهم تتركز حول طريقة تنظيم الحزب دون أن يكشف المزيد من التفاصيل.

كما رأى اجتماع اللجنة المركزية ايضا انه ليس من الضروري تغيير اسم الحزب.

وتخلل الكلمات التي القيت، يوم الجمعة الماضي، انتقادات «لائقة ومحترمة» لغورباتشوف، حسب ما قال بوريس كيبريوف عضو اللجنة التي اعدت مشروع برنامج الحزب.

وقال الكسندر بوزغالين، احد قادة التيار الماركسي ان تبني هذا البرنامج يعد «انتصارا لغورباتشوف ولكن من وجهة النظر التكتيكية فقط». واوضح «ما نجح في الحفاظ عليه هو فكرة الوحدة الشكلية وليس الوحدة نفسها».

وقال بوزغالين وهو احد اخصام الامين العام داخل اللجنة المركزية انه وان كانت «الاتجاهات المختلفة عميقة» داخل الحزب فانه من غير المتوقع حدوث «انشقاق» قبل المؤتمر التاسع والعشرين المرتقب في نهاية تشرين الثاني المقبل. واضاف ان المؤتمر وحده سيفسح في «القاء الضوء على مختلف القوى الموجودة داخل الحزب».

وقال: «والاهم حاليا هو تعيين الممثلين وفق عملية دمقراطية حقيقية».

وقال ان مجموعة من الشيوعيين ينوون «تنظيم وحدة قوى اليسار الاشتراكي» متوقعا حدوث تقارب بين المعارضين لتغيير مبادىء الحزب واعضاء الاحزاب القومية مثل الحزب الليبرالي الدمقراطي بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي. وحاز هذا الاخير، الذي لم يكن يتوقع ان يرشح نفسه الى الانتخابات الرئاسية الروسية في ٢١ حزيران الماضي، على اكثر من ٦ ملايين صوت.

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد استمرارية الصراع الطبقي

● باريس – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «لومانتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في افتتاحيتها، امس السبت، بعد قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التخلي عن الماركسية لاقامة نظام اجتماعي دمقراطي ان «الصراع الطبقي لا يزال مستمرا».

واخذت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الغربي الكبير الوحيد الذي لا يزال متمسكا بصفة الشيوعية على اجهزة الاعلام الفرنسية اطلاق «صيحات الفرح» ودعوتها الشيوعيين الفرنسيين الى القاء العبء عن اكتافهم بعد خطة تغيير الحزب الشيوعي السوفييتي التي قدمها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقالت: «نأسف لتخييب امال كل هؤلاء.. فالصراع الطبقي لا يزال قائما كما اثنين زائد اثنين يساوي اربعة ولا تزال عيون ماركس معقدة في قبره ولا يزال الحزب الشيوعي الفرنسي يغير اوضاعه لمواصلة النضال بشكل افضل».

وشددت «لومانتيه» على ان الحزب الشيوعي الفرنسي تخلى عن مفهوم دكتاتورية البروليتاريا في العام ١٩٧٦ كما تخلى عن الماركسية – اللينينية «كفلسفة رسمية متحجرة في مفاهيم عقيمة» وعن نظرية الحزب الواحد.

اما الصراع الطبقي «فلا يمكن الاعلان عن افتتاحه او اختتامه كما لو كان حفلة صيد.. فهو قائم ونحن منخرطون فيه».

واضافت: «ولا تزال تتكرر في المجتمعات الرأسمالية القصة القديمة ذاتها المتعلقة بسيطرة اقلية مستغلة على الاكثرية الساحقة».

الاستخبارات الامريكية استخدمت بنك الاعتماد والتجارة الدولى لتمويل عملائها البريطانيين

● لندن – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «الغارديان» اللندنية نقلا عن «مصادر قريبة من الاستخبارات» ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه» استخدمت «خلال اكثر من عشر سنوات» بنك الاعتماد والتجارة الدولي لتدفع الى «اكثر من ٥٠٠ بريطاني» كانوا يعملون معها.

واضافت الصحيفة ان «الدفع كان يتم بواسطة فرعين لندنيين للبنك المذكور» الى حوالي ٥٠٠ بريطاني بينهم «١٢٤ موظفا كبيرا او رجل سياسة».

ومضت الصحيفة تقول ان هؤلاء العملاء قدموا الى الاستخبارات الامريكية «معلومات حول مبيعات الاسلحة البريطانية والعقود مع الخارج واحيانا قبل ان تبرم».

جبهة القوى الاشتراكية ترغب في المشاركة في تنظيم اللقاء بين الحكومة والاحزاب

● الجزائر – «و.ص.ف» – افاد بيان لجبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد نشر يوم السبت الماضي ان الجبهة طلبت بأن تشارك في تنظيم اللقاء المقبل بين الحكومة والاحزاب في ٣٠ و٣١ تموز الجاري.

وطلب البيان «اعداد» جدول اعمال هذا اللقاء الذي سيعطي الاولوية «للمهمة الرئيسية للحكومة وهي تنظيم انتخابات تشريعية تعددية حرة ونزيهة».

واوضح البيان ان على الحكومة ان تحدد «سريعا» موعد الانتخابات التشريعية المقبلة التي كانت مقررة اساسا في ٢٧ حزيران وارجئت بسبب فرض حالة الطوارئ. واضاف البيان ان هذا الموعد يجب الا يتجاوز نهاية العام الجاري.

وطلبت الجبهة رفع حالة الطوارئ المطبقة منذ الخامس من حزيران الماضي وايدت انتخاب «جمعية تأسيسية او تشريعية تأسيسية» تستطيع وحدها «ازالة العديد من الالتباسات».

واعربت الجبهة اخيرا عن «استعدادها للعمل على انشاء بنية سياسية قادرة على المساهمة بقوة في التحضير لجميع الظروف لاجراء انتخابات دمقراطية بشكل حقيقي».

طاهر المصري:
الاردن يقبل بتشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك اذا وافقت م.ت.ف

● عمان – «و.ص.ف» – قال رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس السبت، في عمان: «اننا في الاردن نقبل من حيث المبدأ» بأن يشارك وفد فلسطيني – اردني مشترك في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط «شريطة قبول منظمة التحرير الفلسطينية بذلك».

واضاف المصري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية: «نحن ندعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية سواء شارك الفلسطينيون بوفد مستقل او بوفد مشترك».

واشار، ايضا، الى «ضرورة تمثيل ابناء القدس». وقال ان «لهم حق التصويت فيما يتعلق بمصيرهم كغيرهم من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

من ناحية اخرى ذكر المصري بـ «الثوابت الاردنية المتمثلة بالعمل على تنفيذ مبادئ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ التي تؤكد على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.. ومبادلة الارض بالسلام والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية».

واوضح المصري «انه بالرغم من عدم تسمية المؤتمر الذي يدور الحديث عنه باسم المؤتمر الدولي الا انه ليس مؤتمرا اقليميا كما يشاع.. بل هو مؤتمر للسلام تشارك فيه مجموعة الدول الاوروبية وعددها اثنتا عشرة دولة بممثل عنها وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة اضافة الى الدولتين الكبريين وسائر اطراف النزاع في المنطقة».

واضاف ان «مرجعية المؤتمر ستكون قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) للوصول الى حل شامل ودائم للصراع العربي – الاسرائيلي».

واعلن ان «الاردن حصل على ضمانات مما يعنيه قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وهو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وان ضم القدس غير معترف به وان كانت هناك مشكلة حول مشاركة ابناء القدس في الوفد الفلسطيني».

وقال رئيس الوزراء الاردني اخيرا ان «عقد مؤتمر دولي بالصيغة النهائية لم يتقرر بعد. كما ان شكل التمثيل الفلسطيني لم يتم حسمه».

مبارك يؤيد تغييب القدس في الوقت

● تتمة من ص ١●

لندن، الى تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية!! وقال الباز ان اسرائيل ترفض التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها تريد ان تتقي احتمالات قيام دولة فلسطينية، لان شرعية وجود المنظمة في مؤتمر السلام هو تجسيد لهذه الدولة.

وتحدث الباز عن «تصور» جديد لتفادي الجلوس مع القيادة الحالية للمنظمة، وقال: «يمكن التصور انه اذا تولت المنظمة قيادة جديدة فان حجة اسرائيل في عدم التعاون مع المنظمة تكون اقل، وكذلك استعداد امريكا والدول الاوروبية لتجاوز الموقف الفلسطيني. اذ نعتقد ان هذا التجاوز يقل كثيرا اذا ما تغيرت قيادة المنظمة». وزعم الباز ان التنسيق بين المنظمة والدول العربية سيكون اسهل حيث تنتهي التحفظات والاعتراضات القائمة على التعاون مع القيادة الحالية للمنظمة. وادعى ان «موقف القيادة الحالية من تأييد العراق في ازمة الخليج سبب اعتراضات بعض الدول العربية والاوروبية على التعاون معها»!!

● تصريحات مبارك ●

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن رغبته في ان يعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مستقبل قريب معبرا في الوقت ذاته عن الخشية من ان تبدأ مرحلة الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة قبل تحقيق ذلك بسبب التأجيل تلو الاخر. وفي ختام لقائه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قال مبارك: «كنت اتمنى لو ان المؤتمر يعقد غدا واذا عقد في تشرين الاول فان ذلك سيكون عظيما، اخشى ان نتأخر الى كانون الاول، وان ندخل مرحلة اللعبة الانتخابية الاسرائيلية بعدها يأتي عام الانتخابات الامريكية».

الا انه عبر عن الامل في ان يعقد المؤتمر «للتوصل الى تسوية شاملة لمصلحة المنطقة كلها بما في ذلك لمصلحة الاسرائيليين».

وحول مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في مفاوضات السلام اكتفى بالقول «اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نعقّد المؤتمر»!

واضاف «فلنكشف كل الاوراق حين ينعقد المؤتمر، يجب الا نخلق صعوبات للذين يعملون من اجل المؤتمر الان. يجب مناقشة مسألة القدس لاحقا كما قال الرئيس الامريكي»!

واكد مبارك للصحفيين انه «لا يفهم ما الذي يريده فعلا» رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شمير. واضاف «سأرى قريبا وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي».

● موسى: كل ما ينطبق على الاراضي العربية المحتلة ينطبق على القدس الشرقية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية، المصري، عمرو موسى، امس السبت، ان القدس العربية المحتلة تشكل جزءا من الاراضي المحتلة وان كل ما ينطبق على الضفة الغربية وغزة والجولان المحتلين ينطبق عليها، ايضا.

وقال موسى في تصريح للصحفيين انه «يجب ايضا التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ فيما يختص بالامن والاراضي». وينص القرار (٢٤٢) على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

واضاف: «ان القدس الشرقية جزء من الارض العربية المحتلة وينطبق عليها كل ما ينطبق على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة والجولان».

ويأتي هذا التوضيح بعد اعلان الرئيس، حسني مبارك اليوم ذاته في باريس ان «مسألة القدس يجب ان تناقش كما قال الرئيس الامريكي في مرحلة لاحقة».

وفي رد على سؤال حول شروط مسبقة محتملة تضعها اسرائيل للموافقة على المقترحات الامريكية قال موسى ان مصر «لم تتلق ولم يصل الى علمها رسميا اي شروط تتردد في اجهزة الاعلام». واكد ان «الاساس في المفاوضات هو قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وعدم وجود شروط مسبقة».

وحول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اعتبر وزير الخارجية المصري ان «صيغة الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك يتم حاليا التفاهم حولها بين الاردن والفلسطينيين» واشار الى ان مصر تجري اتصالات مع الطرفين المعنيين.

واكد اخيرا ان مصر «ما زالت تنتظر الرد الاسرائيلي على المبادرة الامريكية وتأمل بأن يكون الرد ايجابيا شكلا اي ان تقبل اسرائيل المفاوضات والمشاركة في مؤتمر السلام ومضمونا اي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

خلال جلسة المجلس الوزاري

● تتمة من ص ١●

ما اذا كانت هذه الدعوات مرجحة مضيفا «اننا اذا قلنا ذلك سنكون قد ذهبنا بعيدا جدا».

وكرر سكوكروفت ان الولايات المتحدة تأمل في ان ترد اسرائيل قبل القمة. واضاف: «انها ليست مهلة. انها مجرد امنية لانكم تعلمون ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيرعيان معا المؤتمر وسيكون من المفيد الحصول على رد اسرائيل قبل ان نصل الى هناك» اي الى موسكو. ومن المقرر ان يصل الرئيس الامريكي الى العاصمة السوفييتية غدا الاثنين.

واعترف سكوكروفت بان هناك مساوئ بتحدي احد الاطراف لجعله يشارك في المؤتمر. وقال: «حين ندفع باحدهم الى مؤتمر رغما عنه لان لديه الانطباع بان لا خيار اخر له فانه لا يشارك بالاستعداد النفسي المطلوب لانجاح المؤتمر».

وعن الانباء الصحفية حول تعهد امريكي لسوريا بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ قال سكوكروفت: «لقد حصل سوء تفاهم. ما قاله الرئيس الامريكي (في رسالة الى الاسد) هو ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يجب ان يطبقا على كل الجبهات وليس فقط في الضفة الغربية، بل انهما يشملان، ايضا، مرتفعات الجولان».

واضاف: «وفي معنى آخر اننا لا نعترف بضم اسرائيل للجولان. انه موقف الولايات المتحدة منذ ان اعلنت اسرائيل هذا الضم» في العام ١٩٨١.

هذا واعتبر وزير الخارجية، دافيد ليفي، يوم الجمعة الماضي، ان نظيره الامريكي، جيمس بيكر، قد يعود الى اسرائيل الاسبوع الجاري بعد قمة بوش – غورباتشوف ليعرض قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

وشدد ليفي في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» على ان اسرائيل تنتظر ان يقدم بيكر قائمة كاملة «باعضاء مقبولين في الوفد الفلسطيني» قبل ان توافق اسرائيل على المشاركة في المؤتمر الذي اقترحت واشنطن عقده.

وقال ليفي ان بيكر «سيعود بلا ريب فور انتهاء قمة موسكو لانهاء مسألة الوفد الفلسطيني عندما يصبح واثقا من الحصول على اتفاق». واضاف ان «مسألة الوفد الفلسطيني هي المشكلة الرئيسية ويمكن ان نتغلب على المشكلات الاخرى».

من جهة اخرى قال سكوكروفت انه «ليس على علم» بان بيكر سيزور تل ابيب بعد قمة موسكو لتسوية هذه المسألة.

هذا ومن المتوقع ان يصل ليفي، غدا الاثنين، الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره المصري، عمرو موسى.

● شمير: اسرائيل تريد بدء مفاوضات الآن! ●

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن رئيس الوزراء اسحق شمير، يوم الجمعة، قوله ان اسرائيل تريد البدء بمفاوضات «الآن» رغم اعتباره ان «مصاعب عديدة» لا تزال قائمة.

واضاف شمير خلال لقاء مع وفد كندي ان «لا احد يعرف ما ستكون عليه نتائج المفاوضات. قد تحصل ازمات وتوقعات. سيكون الامر عملية معقدة تتوقف على عناصر عديدة لكن علينا البدء بالمفاوضات ونأمل في ان يتم ذلك الآن».

واضاف شمير ان «اسرائيل ترحب بتغير موقف الرئيس السوري حافظ الاسد. انها المرة الاولى التي تعلن فيها سوريا استعدادها للتفاوض مباشرة مع اسرائيل. هذا تغير بالنسبة لمواقفها المتطرفة السابقة». وتابع: «لا اعرف اسباب هذا التغيير ولكن ليس لذلك اية اهمية على كل حال».

وقال رئيس الحكومة: «مع التغيير السوري والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل الى السلام بين اسرائيل وجيرانها هناك فرصة للمفاوضات مع جميع البلدان العربية والفلسطينيين من سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة» (فلسطين المحتلة – المحرر).

وتابع «لا يزال هناك العديد من المسائل المطلوب ايضاحها اذ ان جميع البلدان العربية تواجه مشاكل ولكن ينبغي لنا التحدث الى سوريا والاردن وايجاد حل يسمح بالتعايش مع الفلسطينيين».

وختم شمير: «تجري حاليا محادثات للتوصل الى عقد لقاء بيننا وبين البلدان العربية. لا تزال هناك عقبات لكني امل انه بوجود ارادة طيبة نستطيع الجلوس معا حول طاولة المفاوضات وبدء مفاوضات مباشرة».

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن وزير القضاء دان مريدور، تأكيده يوم الجمعة الماضي، ان «القدس لن تشملها مفاوضات السلام»!

وقال مريدور الذي يعتبر مقربا من رئيس الوزراء، ان «القدس لن تشملها مفاوضات السلام ولذلك لا داع لمشاركة وفود فلسطينية من القدس الشرقية فيها».



■ يحررها: اسعد تلحمي ■

* الأحد ٢٨ تموز ١٩٩١ *
* العدد ١٩٩ – السنة الرابعة *

قانون جديد يلغي ملكية الفرق على اللاعبين القاصرين ويقصر فترة الحجر الرياضي للبالغين

● عقد رؤساء المراكز الرياضية المختلفة (هبوعيل ومكابي وبيتار) أمس الاول، الجمعة اجتماعاً طارئاً للبحث في قانون الحَجر الرياضي الذي اقرته الكنيست يوم الاثنين الماضي.

ويلغي القانون الجديد القيود التي فرضت على لاعبين ناشئين وشباب (القاصرين سنا) الذين رغبوا في تغيير فرقهم ولجأوا الى الدخول في حَجر رياضي ليتمكنوا من تحقيق طلبهم. والقانون الجديد يلغي إلزام اللاعب الشاب الراغب في ترك فريقه، بدخول حَجر رياضي ويشترط ذلك فقط بقيام اللاعب بإعلام ادارة فريقه قبل موسم واحد بنيته ترك الفريق.

ويقضي القانون الجديد أيضاً بتقصير فترة الحجر الرياضي للاعبين البالغين من سنتين الى سنة واحدة. اضافة الى هذا يحق لكل لاعب يرغب في الاستئناف على قرارات المؤسسات القضائية التابعة للمؤسسات الرياضية بخصوص الانتقالات والحجر ان يفعل ذلك في المحاكم العامة.

وعملياً فإن القانون الجديد يلغي الوضع السابق الذي اعتبر فيه اللاعب الشاب ملكاً لفريقه ومحروماً من حقوق اساسية. ويلغي القانون أيضاً صلاحية اهالي اللاعبين بالتوقيع، نيابة عن أولادهم في الفريق.

اختيار كرميلي مدربا للطيبة ومحمود عمشة يعاني اصابة

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل الطيبة مع المدرب جاد كرميلي ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم وقد تم أمس الأول لقاء تعارف بين المدرب الجديد ولاعبي الفريق على ان تبدأ التدريبات خلال هذا الأسبوع.

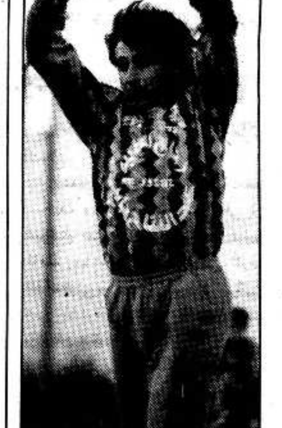
وتتألف الادارة الحالية للفريق الطيباوي من توفيق عازم وعبد القادر حاج يحيى وصبحي ناشف وعمر طويل وابو شاكر وهي التي ستقرر قريباً، بالتشاور مع المدرب الجديد، حول التعزيز المطلوب للفريق.

وعلمت ان النية تتجه لابقاء لاعب تعزيز واحد من لاعبي الموسم الماضي وهو قصي عراقي على ان يتم الاستغناء عن كتشفيلي ومحمد موسى.

من جهة ثانية يعاني حارس المرمى محمود عمشة من التهاب في البطن قد يحول دون تمكينه من المشاركة في المباريات الاولى من الموسم القادم.

اخيراً تجدر الاشارة الى ان كرميلي درب في الموسم الماضي فريق هبوعيل غفعات اولغا الذي صعد الى الدرجة الاولى ودرب قبل ثلاث سنوات فريق الطيبة دون نجاح يُذكر!

□ خليل طاهر □




● محمود عمشة ●



زاهي باق في حولون

●«سأواصل اللعب مع هبوعيل حولون في الموسم القادم ايضاً وسنوقع خلال ايام معدودة على اتفاق رسمي بهذا الشأن». هذا ما أبلغنا به زاهي ارملي أمس.

زاهي اضاف انه بدأ تدريباته مع الفريق الحولوني وان مسألة عدم التوقيع تتعلق بتسوية الأمور المالية في الفريق.

عرعرة توقع مع بن نون

● من المقرر ان يتم اليوم التوقيع على اتفاق بين المدرب الحيفاوي البرت بن نون وادارة هبوعيل عرعرة ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم.

وفي حديث مع مدير الفريق عامر ابو زرقة قال: لقد تم الاتفاق مع بن نون على جميع النقاط التي كانت موضوع البحث وسنوقع الاتفاق مساء اليوم، الاحد في عرعرة وسيباشر الفريق التدريبات يوم الخميس القادم. وحبذ ابو زرقة عدم الافصاح عن المبلغ الذي سيتقاضاه المدرب الجديد.

وعن لاعبي التعزيز قال لم نقرر شيئاً بعد لأننا فضلنا إفساح المجال للمدرب لفحص نقاط الضعف وبعدها ستقرر وفقاً لرغبته.

وعن مستقبل اللاعب علي عقل قال ابو زرقة: لقد تم الاتفاق المبدئي مع هبوعيل الخضيرة على ان يلعب علي هناك ونحن بدورنا لم نعارض ذلك وما نعرفه ان هناك اتجاهاً جدياً للتوقيع بشكل نهائي خلال الأيام القريبة.

● جهاد عقل ●

درعي في هبوعيل طبريا

● وقعت ادارة هبوعيل طبريا (درجة قطرية)، الاربعاء الماضي، على اتفاق نهائي مع المدرب يتسحاق درعي ليقود الفريق في الموسم القادم.

وكنا انفردنا في العدد الماضي في النشر عن احتمال تعاقد هبوعيل طبريا مع المدرب درعي، مدرب مكابي طرعان في المواسم الأخيرة.

وعلمت من درعي نفسه بأنه سيتوجه للظهير الأيسر في مكابي طرعان امين نصار لضمه الى صفوف الفريق رسمياً. وسيشارك في تدريبات الفريق التي تبدأ غداً اللاعب الطرعاني عبد المنعم عدوي لاجراء الاختبارات.

● نبيل سلامة ●

هبوعيل بات يام معني بأبي الفول

● كشف المهاجم الشفاعمري البارع أحمد ابو الفول النقاب عن اتصالات اولية في مطلع الاسبوع الأخير بينه وبين الهابط الى الدرجة الاولى، هبوعيل بات يام حول امكانية انتقاله للعب في الموسم القادم.

وعلمت أيضاً ان المدير المهني للفريق جيل لنداو ينتظر رداً هاتفياً من ابي الفول حيث عرض عليه مبلغاً مغرياً وتجهيز شقة خاصة مع العمل في وظيفة كاملة مقابل التوقيع على اتفاقية لموسم واحد.

وأكد ابو الفول انه في حالة موافقة الفريق ألشفاعمري على اعارة بطاقته فسيدرس بشكل جدي هذا الاقتراح.

ومن جهة ثانية ما زال الفريق الفحماوي والفريق الديلاوي معنيين بضم ابي الفول الى صفوفهما.

□ زاهر بابا □

لاعبان سوفييتيان لمكابي تل ابيب

● أعلن رسمياً امس السبت ان ادارة مكابي تل ابيب تعاقدت مع حارس المرمى السوفييتي اوفاروف حارس مرمى دينامو موسكو ليلعب في الفريق في الموسم الوشيك. كما تعاقدت مع المدافع بوليكاروف، من فريق سبارتاك موسكو.

ويذكر ان مدير الفريق التل ابيبي لاوبر والمدرب افراهام غرانت موجودان حالياً في الاتحاد السوفييتي وشاهدا عن كثب اداء اللاعبين.

صبحي بشناق في جولس

● تعاقدت ادارة بيتار جولس (درجة ثالثة) مع المدرب الشفاعمري صبحي بشناق (مندلاوي) ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم كما أبدت الادارة رغبتها لضم الحارس فيصل خالد، حارس مرمى بيتار اتحاد شفاعمرو.

ويجدر ذكره ان بشناق درب في الموسم الماضي فريق جولس واعتمد على الشباب المحليين ليبني فريقاً محلياً قوياً.

□ رامي صديق □

★ تهنئة ★

احر التهاني والتمنيات القلبية مهداة الى ابنة الاخت الغالية راوية وزوجها موريس خوري بمناسبة المولود البكر امير مع التمنيات بالصحة والسعادة في كنف الوالدين.

بلال الاعرج – صوفيا

عامر عموري يترك الجمعية

● قرر لاعب كرة السلة الشفاعمري عامر عموري (٢٦ عاماً) ترك فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بعد ستة اعوام من اللعب في الفريق ومعايشته لحظات نجاحه وصعوده.

بدأ عموري حياته الكروية وهو في سن الـ ١٦ عندما لعب في فريق هبوعيل شفاعمرو (درجة ثالثة) لمدة اربعة اعوام وصعد مع الفريق الى الدرجة الثانية ولعب معه لموسم واحد وبعدها انتقل الى فريق الجمعية ولعب معه ستة اعوام وصعد مع الفريق من الدرجة الثانية الى الاولى ومن ثم الى القطرية ولعب في هذه الدرجة ثلاثة اعوام. ويعتبر عموري من أبرز لاعبي كرة السلة في الوسط العربي اذ حقق انجازات كبيرة وكانت له حصة كبيرة في صعود الجمعية الى الدرجة القطرية ويؤدي عموري عدة وظائف في الملعب ومنها مركز لعب ولاعب خارجي ولاعب أمامي.

وفي حديث خاص معه قال: ظروف عملي وحياتي تجعلني أترك فريق الجمعية ومع هذا آمل للفريق النجاح والتقدم.

وقدمت لعموري عروض كثيرة من عدة فرق منها فريق هبوعيل شفاعمرو (درجة ثالثة) الذي يبدي اهتماماً كبيراً بضمه، ولا يستبعد اللاعب نفسه امكانية انضمامه الى هذا الفريق. وأكد اللاعب «انه لشرف لي اللعب في فريقي الأم، في الفريق كادر جيد ومع إحضار لاعب أو لاعبيْ تعزيز سيكون من اقوى المرشحين للصعود الى الدرجة الثانية. وهناك عرض آخر للاعب من فريق اليستور كريات آتا وفرق أخرى من درجات عليا يهودية وعربية.

□ زاهر بابا □

صفا عبود في هبوعيل رمات غان

ـ دردشة معه في العدد القادم.

اتصالات كناوية مع كابو

● جددت ادارة مكابي كفركنا اتصالاتها مع المهاجم الشفاعمري خالد كابو (اتحاد شفاعمرو) لفحص امكانية انتقاله للفريق. واعلمنا كابو ان اجتماعاً سيعقد بينه وبين الادارة الكناوية قريباً وذلك بعد ان حصل على بطاقة لعبه من فريقه الأم لسنة واحدة.

□ رامي صديق □

ادارة جديدة ومدرب جديد في ام الفحم



● محمد مصطفى ●

● في ام الفحم اجتماعات ماراثونية من اسبوع لأسبوع لحسم قضية مستقبل الفريق الفحماوي للموسم القادم. ادارة الفريق الفحماوي السابقة (التي استطاعت ان تخرج الفريق من الوضع الصعب الذي حالف الفريق نتيجة ابعاد قسم من اللاعبين ونتيجة لبعض الاصابات والخسائر المتلاحقة وضم النجمين احمد ابراهيم عارف (اكتشافة الموسم) ومحمد حسن جميل الذي وقف هو الآخر سداً منيعاً في الدفاع) وجدت نفسها خارج الصورة عدا مدير الفريق عمر يوسف واداري الفريق اللاعب غانم محمد توفيق.

البلدية من جانبها عينت عشرة اشخاص بالاضافة الى العضوين عمر وغانم ليصبح العدد ١٢ ادارياً. البلدية من جانبها ايضاً تنوي وتوصي بالتوقيع مع لاعب هبوعيل ام الفحم سابقاً مدرب الشبيبة في القطرية محمد مصطفى جبارين ليقود الفريق.

المحاولات السريعة هذه تقود الادارة للبحث عن حل للأزمة المالية التي واكبت الفريق الفحماوي خلال الموسم والديون التي لحقت بالفريق والتي وصلت الى اكثر من ١٥٠ الف شيكل.

ومن بين الاسماء المقترحة من قبل البلدية لادارة الفريق: يوسف حسن اغبارية، عدنان لطفي (لاعب هـ. ام الفحم سابقاً)، احمد محمود (لاعب سابق)، غانم محمد توفيق (اداري ونجم سابق)، وعمر يوسف (ابو أمل) مدير الفريق الذي رفض الافصاح حالياً عن فحوى الجلسات مع البلدية وصلاح عارف، رئيس لجنة الرياضة السابق، ورياض ابو جارور ومحمد ماجد وعمر ابو شقره وزياد امين وتوفيق عبد الجواد.

في الشارع هناك تقولات عن احتمال التغلب على العجز المالي من قبل البلدية وايضاً التوقيع على اتفاقية مع المدرب محمد مصطفى قبل سفره الى المانيا.

المدرب المذكور قدم خطة عمل للبلدية وادارة الفريق بانه عند سفره يوم الاربعاء الى المانيا سيترك امور تدريب الفريق للاعب والمدرب عدنان لطفي ريثما يعود من معسكر التدريب في المانيا.

اذاً خلال هذه الليلة او الليلة القادمة سيتم انهاء موضوع العجز المالي والادارة الجديدة والمدرب الجديد والتعزيز. احد اعضاء الادارة قال لي باننا ننتظر انهاء موضوع التعزيز وما دام الحديث عن التعزيز فليكن محلياً الا اذا رأى المدرب خلاف ذلك!

■ يونس جبارين ■

□ فرع مثمر لهبوعيل بيتح تكفا في جلجولية، في بيت عادل عودة □

الأب إداري، رأفت لعب مع الكبار، بهجت في الشبيبة ، حمودة في فريق الأولاد

رأفت : لا يوجد، حاليا، في اسرائيل ظهير أيسر أفضل مني!

□ أجرى المقابلة: فايز زعبي □



* رأفت عودة *

● *هبوعيل بيتح تكفا نادٍ فخم وعريق بلا شك. وكأي مصلحة ضخمة يكون لها فروع متناثرة صغيرة، فإنهم في بيتح تكفا اقاموا لهم فرعا صغيرا كهذا يدعى آل عودة في جلجولية! بيت عادل عودة هو فرع فخور يزود هبوعيل بيت تكفا بالطاقات الخلاقة، بدءً بالأب في العمل الاداري وانتهاء بحمودة الصغير والثالث من ابناء عادل في صفوف هبوعيل بيتح تكفا.*

الاسم الاشهر هنا رأفت عادل عودة. لم ينبت من فراغ. اذن فالتفاحة لا تسقط بعيدا عن الشجرة. وجود ثلاثة لاعبين عرب اشقاء في فريق ناد يهودي أمر غير عادي. كم بالأحرى وجود اداري عربي لفريق فخم كهبوعيل بيتح تكفا.؟

* **الأب عادل عودة** ▪ يصعب ان نصدق ان رجل الاعمال هذا قد تجاوز الاربعين وأنه والد رأفت عودة. مظهره الرياضي يوحي بماضيه الكروي حتماً. عادل كان لاعباً معروفاً في هبوعيل جلجولية، قبل ان يتحول لمشجع لفريق هبوعيل بيتح تكفا. جهوده ودعمه للنادي ووجود ثلاثة اولاد له النادي، وبامتياز، جعلاه جزءً من الطاقم الاداري. فهو حتى اليوم عضو ادارة فيه. قبل ذلك أشغل لسنوات ثلاث منصب مدير قسم الشبيبة. وهو لا يترك اي مباراة لأولاده الثلاثة، وهو طبعاً «مدير اعمال» رأفت بالنسبة للاتفاقيات والاستشارة.

* **بهجت عودة** ▪ ١٧ عاماً. شقيق رأفت. لعب في أولاد واشبال هـ بيتح تكفا ويلعب منذ سنتين في فريق الشبيبة رغم انه الآن فقط في السن المخصص لهذه المرحلة. يلعب كلاعب وسط متأخر، ثابت في التركيب ومتألق. بهجت ١٨٢سم، ببنيته الرياضية، وامتيازه في الملعب تألق أيضاً في اشبال المنتخب القومي (أ) التابع لجيجي كوهن. هذه السنة ينتقل الى منتخب الشبيبة بإشراف أمنون راز. ولأنه لا بديل له فان مدربه كان يفضله في التركيب على غيره حتى عندما يكون مصاباً (مع ما في هذا من مخاطر). في بيتح تكفا يدربه غدعون ماركوس وهو كما يقول راض عن معاملته في الفريق، «لي اصدقاء يهود يزورونني وأزورهم. علاقاتنا ممتازة». ومما يرغب المدربين به كونه يجيد اللعب في عدة وظائف ـ خط وسط، مدافع متأخر، متقدم ـ كالجوكر تماماً!

* **محمد عودة** ▪ حمودة الأصغر ١١ سنة والمدافع المتأخر في أولاد هـ بيتح تكفا، متألق أيضاً ويحمل رقم (١٠). مدافع متأخر مع الرقم (١٠)؟ جميع افراد العائلة احبوا هذا الرقم. بهجت وحمودة لا يزالان. رأفت ابتدأ به ثم تركه فقط في الكبار. لماذا؟ لأن عمهم نادر ـ لاعب مشهور سابقاً ـ حمل هذا الرقم ولأن لاعبين كبار يحملونه.

عدا هذا كله، وعدا العم نادر عودة لاعب جلجولية الشهير سابقاً فإن ثمة ثلاثة اولاد عم اشقاء يلعبون في هـ جلجولية. كيف قلنا لا شيء ينبع من فراغ!

الكيلومترات المائة التي عليك قطعها للوصول لجلجولية ـ ٨ كم عن بيتح تكفا، والانتظار حتى العاشرة ليلا ـ موعد وصول رأفت عودة من تدريباته في القدس ـ لمقابلته، هذه المسافة وهذا الزمن يمثلان رمزياً الفارق بين كرة الشمال وكرة الجنوب؟! يمثلان ربما الهوة الحاصلة فعلاً بين الكرة في الجليل والمثلث الجنوبي. ولا اقصد الفنية.

هنا يشكون من إهمال وتجاهل الصحافة العربية الشمالية للرياضة المثلثية وبحق! أهي طبيعة تركز الصحافة العربية شمالاً؟ أهي غياب المبادرات المحلية؟ المسافة؟ مهما يكن. علينا استخلاص العبر فوراً، فإن سطوع نجم كرأفت عودة يلغي هذه المسافات الوهمية ويعيد توحيد ووصل ما يجب ان يتوحد أصلاً. رأفت ليس للقدس وجلجولية فقط. ليس للمثلث فقط. رأفت ابن لكل الجماهير العربية من أقصى دالية في بيت جن وحتى اقصى مضرب في النقب.

رأفت وقّع في هبوعيل القدس!

رأفت عادل عودة ٢١ عاماً، لاعب هبوعيل القدس من الدرجة الممتازة. وليد جلجولية لأسرة رياضية. تدرج في فرق هبوعيل بيتح تكفا بامتياز حتى وصل الكبار. اعزب من أسرة ميسورة عصرية. يساعد والده في العمل. لا يسهرا ظهير أيسر ممتاز الأفضل ربما في وظيفته في البلاد.



لأمر ما في نفس جفري ليفي رئيس الفريق ـ تخلوا عن خدماته فحصل على بطاقته عبر التحكيم وانتقل الى حولون في الموسم الماضي. اليوم في القدس. ولأمر ما تخلى عنه غروندمان وشينوور رغم امتيازه في المنتخب الاولمبي.

* هبوعلي القدس،لماذا وكيف؟

ـ المدرب شياع فايغنبويم أصر على احضاري. لقد عمل على ضمي قبل سنة، ولكن الفريق نقصته الموارد المالية. وقعت لسنة واحدة. الشروط ممتازة.

* هل ستسكن هناك؟

ـ كلا. سأسافر مع المدرب شياع الذي ينتظرني قبل كل تمرين في بيتح تكفا. انا متعود على الدار!

> * رفضت اقتراحا بالانضمام الى مكابي تل ابيب لأنه «يصعب اللعب في هذا الفريق اذا لم تكن لاعباً خارقاً» * حققت نجاحا تاماً مع هبوعيل حولون *

* لماذا لم تبق في حولون؟

ـ حولون حاولت ابقائي لكن بطرق سلبية. لقد غرموني بمبلغ ١٧ الف-شيكل ـ هكذا! ـ ولو وقعت معهم لحذفوا هذا الغرم! المدرب باخار كان معنياً جداً بي!

[ويذكر ان لجنة الطاعة في حولون غرّمت رأفت بهذا المبلغ الخيالي بعد ان اعطاه الحكم شاينر بطاقة حمراء وادعى انه تهدده مما تكفل بإبعاد رأفت لشهرين!]

* كيف تلخص موسمك الاول خارج بيتح تكفا؟

ـ حتى ما قبل العقاب.. نجاح تام. جئت لحولون وهي في قاع اللائحة ومعها ٣ نقاط فقط. الحديث وقتها كان عن عدم الهبوط. كان موسماً جيداً.

[طبعاً رأفت انضم لحولون هو وسويسا بعد مضي ١٠ مباريات على بدء الدوري.]

* كيف تعاونوا معك في حولون؟

ـ رحبوا بي جداً. المشكلة لم تكن مع اللاعبين بل بعض سوء تفاهم مع بعض الاداريين.

* لم تبق في حولون بسبب هؤلاء الاداريين؟

ـ ليس فقط. هذا سبب. سبب آخر انني اردت التقدم. حولون لن تتقدم في هذا الموسم. القدس افضل.

* القدس أفضل؟

ـ هـ القدس غيرت وجهها هذا العام. لقد سرحوا معظم اللاعبين كبار السن وأدخلوا دماء جديدة وتعزيزاً صحيحاً. القدس اليوم مثل هـ بيتح تكفا حين لعبت معها.

[عودة صرح مرة بأنه سيثبت انه بامكان لاعبين عرب النجاح في هـ القدس وهي الصورة السائدة بعد «فشل» رفعت ترك وزاهي ارملي هناك.]

* لاعبون عرب لم يُوَفقوا هناك، ألا يخيفك هذا؟

ـ أولاً علي عثمان نجح في القدس. وليس بالضرورة اذا فشل احدهم ان افشل انا. الفريق اليوم تغيرت صورته مادياً ومهنياً.

* كيف ترى هـ القدس إذن هذا الموسم؟

ـ الحديث يجري عن فريق وسط لائحة قوي. وهذا جيد بعد كل التغييرات ودمج عناصر شابة.

* ظهير أيسر ـ وناجح ـ عملة نادرة ومطلوبة محليا. اليوم وحسب وضع السوق المحلية، ألم تتسرع بتوقيعك مع فريق كالقدس؟

ـ أبداً. هم ليسوا سيئين. فضلتهم على مكابي تل ابيب مثلاً الذي اهتم بي لم احب اللعب هناك فالفريق مضغوط ويتطلب الكثير وجمهوره صعب. انا ما زلت في اول الطريق وأتقدم تدريجياً. يصعب اللعب في تل ابيب اذا لم تكن لاعباً خارقاً.

* لم تتجاوز الـ ٢١ سنة ونجحت في التنقل بين ثلاث فرق في الممتازة هل ستستمر لاعباً متنقلاً؟

ـ كلا ـ لا احب هذا. افكر بالعمل جيداً والنجاح في القدس كي اوقع بعدها في فريق قمة لعدة سنوات. كان بإمكاني التوقيع مع حولون والقدس لأكثر من سنة.

* كيف تشعر كلاعب عربي في فرق يهودية؟

ـ كابتن الفريق في بيتح تكفا ـ معاملة الجمهور كانت جيدة لي.. في حولون توقعت المشاكل لكنهم شجعوني وفاجأوني ايجابياً. أرجو استمرار هذا في القدس.

* ماذا عن جمهور الفرق الاخرى، هل يشتمونك كلاعب خصم ومدافع أم لكونك عربياً؟

ـ شيء طبيعي! ولأنني عربي.

[الظهير الأيسر وظيفة مهمة وحديثة لم تكن هكذا قبل بضعة سنوات. الظهير لم يعد مسمراً مكانه. له دور اساسي في الهجوم. ابتدأ هذا خاصة في مونديال ١٩٧٤ في المانيا عبر الظهير البرازيلي الأشقر والشاب ماريناو].

* كيف تُعرّف وظيفتك؟ أي مهام مسندة اليك اليوم؟

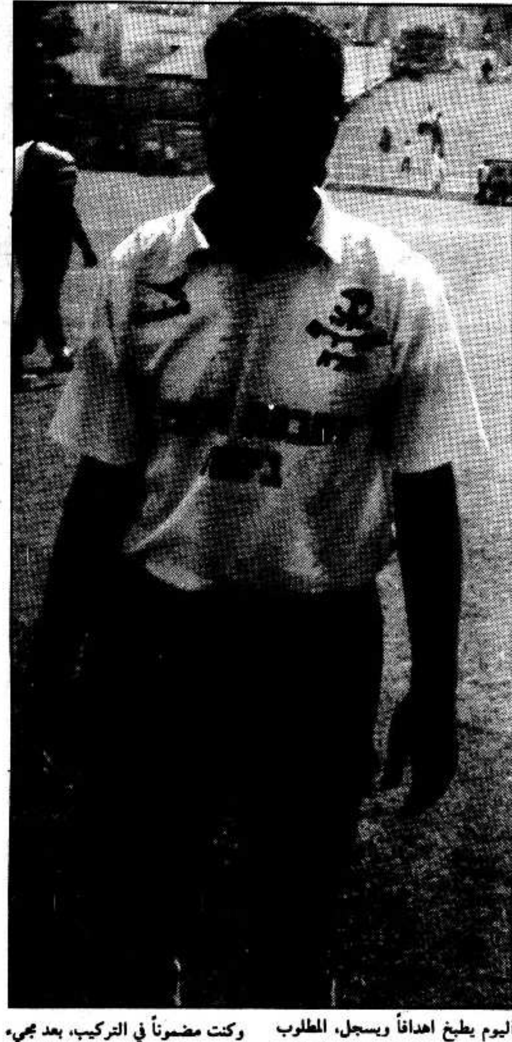
ـ سابقاً الظهير لم يكن يتجاوز خط الوسط واكتفى بالمدافعة فقط.

* بهجت عودة *

● البقية على ص ١٤ ●

□ فرع مشمر لهبوعيل بيتح تكفا في جلجولية، في بيت عادل عودة □

● تتمة من صفحة ١٣●



اليوم يطيخ اهدافاً ويسجل، المطلوب مني اليوم المساعدة في الدفاع والهجوم، رفع كرات والتسديد. ظهير أيمن أو أيسر هو شيء على الورق فقط وظيفة خطرة لأنه يصعب على الخصم حراستك أو توقع اندفاعك.

● وظيفتك مطلوبة جداً في البلاد ونادراً من يقوم بها تماماً حتى في المنتخب

ـ السبب لقلة من يلعبون بالقدم اليسرى أو لأن معظم اللاعبين يفضلون خط الوسط، باعتقاد انه أهم! أنا كنت في خط الوسط. المدرب غرانت هو من حولني لظهير أيسر قبل ٣ سنوات.

● لست نادماً اليوم؟

ـ أبداً! في البداية رفضت. لكن فيما بعد أحببتها. أباركه على هذا.

● من هو الظهير الأيسر الذي تتخذه نموذجاً؟

ـ بريه الالماني.

● بالمناسبة أيّ أصح: رأفت أم رفعت؟

ـ رأفت طبعاً. ولكن في «ملبس»(بيتح تكفا) يستصعبون لفظ الهمزة، فاعتادوا على مناداتي رفعت!

● كنت في المنتخب الاولمبي وفجأة وجدت نفسك خارجه، ما الذي حدث؟

ـ تدربت سنتين مع شلومو شيرف وكنت مضموناً في التركيب، بعد مجيء شنيؤور وغروندمان. جمعونا بعد اسبوع وبدون اي فحص أو مباراة اختبار ابلغوني مع زملاء آخرين بتسريحي.

● ألم يعطيا تفسيراً؟

ـ أبداً. سألت غروندمان فتهرب وقال ان شنيؤور هو المقرر.

● تحدثت معه؟

ـ كلا. المفروض ان يعطي هو تفسيراً فهو مدرب منتخب لا حارة وأنا كنت ممتازاً في وظيفتي. أقول اليوم: لا يوجد في اسرائيل مدافع أيسر افضل.

● ولكن لماذا، بتصورك؟

ـ لا ادري. ربما سياستهما في إبعاد من اكتشفهم المدرب شيرف! حتى زاهي أرملي ترك المنتخب بعد مجيء ال ش.غ.

*** غروندمان تهرب من الاجابة عن سبب تحريري من المنتخب الاولمبي**

*** جفري ليفي أراد التخلص مني وافشالي! ***

● عن ذكر زاهي كيف تعاونت معه في حولون؟

ـ انا مع وجود لاعبين عربيين في فريق واحد. لاعبان يساويان قوة ـ هناك عنوان تتحدث معه في الملعب والسكن. تعاونا جيداً في الملعب حيث لعبنا في ناحية واحدة.

*** أؤيد وجود لاعبين عربيين في فريق واحد.. هناك عنوان تتحدث معه في الملعب والسكن * التعاون بيني وبين زاهي كان جيداً ***

***

ولا يمكن بدون فضيحة ابعاد رأفت ـ سلخه ـ عن فريقه الأم ـ الدفيئة التي نما بها وامتاز ليجد نفسه «برسونا نون غراتا» غير مرغوب به. جفري ليفي الرجل القوي هناك اراد ابعاده بكل ثمن. لكن رأفت هو الرابح بنظرنا.

□ رأفت عودة مونولوج:

أصبت في نهاية الموسم الاخير لي في «ملبس» بظهري. مدير الفريق خاف ان تطول الاصابة فخطط لإحضار مدافع ايسر. رغم الاصابة وعملية المصران الزائد اجتهدت للرجوع للتدريبات ولكن جفري أحضر لاعباً ارجنتينياً جيداً ومكلفا بوظيفتي. وجدت نفسي على الخط رغم ايمان المدرب بي. طلبت اعارتي أو تسريحي. جفري طلب ٢٥ الف دولار لسنة واحدة! بهدف افشالي. كفار سابا ارادتني عندها طلبت التحكيم. غرانت اتصل وجلسنا في بيته لاقناعي بالعودة. عدت لأتمرن فجاء جفري ورفض. غرانت عرض ان يحول راتبي من معاشه هو. جفري رفض.

● المحكّم حررك مجاناً! (مقابل ٢٢ الف دولار)

ـ جفري طلب ١٥٠ الف دولار ثمناً لبطاقتي. وأحضر شهادة من مدربي في المنتخب شيرف بأنني أساوي لا أقل من مئة الف دولار. لكن محاميّ كان بارعاً. أقنعهم بواسطة شهادات من اشخاص مهنيين احضرناهم ـ انني كلاعب عربي ـ لا يأخذه كل فريق... وكلاعب صغير السن، لا اساوي مبلغاً كبيراً. والحكم كان على هذا الأساس.

● ماذا يريد جفري ليفي منك؟

ـ لا ادري. هذا ما يحيرني اراد التخلص مني. لست نادماً. جميل ان فعل هذا. خرجت في الوقت المناسب. الفريق لن يتقدم اكثر.

● بصراحة هل لأنك عربي؟

ـ لا اعرف. ربما. لا أحب التعمق في أمور كهذه.

● هل سيؤثر هذا على مستقبل بهجت وعودة في الفريق؟

ـ لا اعتقد ولا آمل ذلك، ان حدث شيء فأنا وأبي وراءه.

● نشرت «معاريف» مرة انك لا ترى في اهل نابلس اخوة لك.

ـ مستحيل ـ يثورا ـ لم أقصد شيئاً كهذا. الصحفي كتب شيئاً آخر والذي اراد مقاضاته وهو وعد بإصلاح الخطأ. (رأفت نفى هذا بالراديو أيضا وقتها).

● دور أبيك

ـ كل شيء عملته مبني عليه. هو من يرتب كل أموري بما فيها الاتفاقيات. يشاركني كل شيء. فهو مجرب ويوجهني ويخرجني من أي مشكلة.

نتائج بطولة رابطة الكراتيه (شوطوكان) السنوية التاسعة



● رئيس مجلس بيت جن المحلي السيد يوسف قبلان (من اليمين) يسلم علم المجلس لرئيس الرابطة وهبة حسون ●

● استضاف مجلس بيت جن المحلي مؤخراً البطولة السنوية التاسعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس رابطة الكراتيه شوطوكان شفاعمرو وبرعاية رئيس المجلس المحلي السيد يوسف قبلان.

شارك في البطولة ٣٠٠٠ رياضي ورياضية من ١٧ مدينة وقرية تشرف عليهم الرابطة: شفاعمرو، بئر المكسور، طرعان، عسفيا، طمرة، كابول، جديدة، يركا، ابوسنان، المزرعة، جت الجليل، يانوح، كسرى، كفرسميع، المغار وبيت جن.

اشرف على البطولة رئيس الرابطة الاستاذ وهبة حسون وحكم المباريات ضيوف الرابطة الأساتذة منير سعد وهاني سكس واعضاء الهيئة التدريبية في الرابطة حمد عمار ورياض حسنين ونتيل عزام ونصري انطون.

افتتحت البطولة بكلمة عريف الحفل الاستاذ يوسف قاروط فأثنى على المستوى الرفيع للرابطة وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد يوسف قبلان فشكر رئيس الرابطة والحكام على خدمتهم الاجتماعية والانسانية وكون الرياضة جسراً للتفاهم بين الشعوب ومروضة للعقل والروح.

ثم تكلم رئيس الرابطة وقائد هذه الحركة الرياضية منذ ١٠ سنوات الاستاذ وهبة حسون قائلاً ومتسائلاً الى اين؟ هل نحن نسير نحو الأفضل ام لا؟ ومقيِّماً مهرجانات الرابطة وعملها وشاكراً المجالس والمراكز التي استضافت البطولات السنوية للرابطة منذ عام ١٩٨٣. وقال ان الرابطة هي السباقة والمبادرة لكل عمل ومهرجان في مجال الكراتيه ونجاحاتها الباهرة على المستوى الاسرائيلي والعالمي تستدعي كل تقدير.

ومع نهاية المباريات للفرق فاز فريق بئر المكسور بالمرتبة الأولى والمزرعة بالمرتبة الثانية ويركا بالمرتبة الثالثة.

اما النتائج الفردية فكانت على النحو التالي:

■ بطولة الرابطة في مباريات القتال الحر حزام اسود
(١) محمد منصور ـ عسفيا
(٢) وهيب طه ـ كابول
(٣) تيسير عواد ـ شفاعمرو

■ كاتا حزام أسود
(١) نتيل عزام ـ عسفيا
(٢) وهيب طه ـ كابول
(٣) ميسر شعبان ـ كابول

■ قتال حر وزن مفتوح للمبتدئين
(١) عادل خطيب
(٢) روبيل الفرد
(٣) شريف مغربي وعاطف محمد

■ كاتا للحزام البني من سن ١٠ ـ ١٦ عام
(١) نزار ساري
(٢) روبيل الفرد
(٣) خالد ملا وعقاب سيف

■ قتال حر بنات وزن مفتوح
(١) شفاء ابو رومي
(٢) سمر ابو سعدى
(٣) رلى درويش

■ كاتا بنات وزن مفتوح
(١) شفاء ابو رومي
(٢) رلى درويش
(٣) ياسمين خطيب

■ قتال حر درجات ٣ و٤ حتى وزن ٣٩ كغم
(١) حسين رباح
(٢) هيثم سيف
(٣) حسين شكور

■ حتى وزن ٥٧ كغم
(١) ابراهيم سعيد
(٢) خالد مولا
(٣) خضر كتاني

■ حتى ٣٠ كغم كيو ٧
(١) جلال رشيد
(٢) اسامة مطر
(٣) حمد مرام وامير نعارنة

■ حتى وزن ٣٠ كغم كيو ٦
(١) بهاء علون
(٢) محمد ابو ريش
(٣) تامر خطيب

■ حتى وزن ٣٠ كغم كيو ٥
(١) حسن سلامة
(٢) كمال صالح
(٣) سامي خطار

■ من وزن ٣١ ـ ٣٩ كيو ٧
(١) حميد أصلان
(٢) فارس عطيلي
(٣) يعقوب جدعون

■ من وزن ٣١ ـ ٣٩ كيو ٦
(١) محمد ابراهيم
(٢) احمد ابراهيم
(٣) علاء حمود

■ للحزام الأخضر حتى وزن ٤٨ كغم
(١) فادي زبيدات
(٢) ايال عامر
(٣) كميل فرج وايمن زيدان

■ للحزام الأخضر حتى وزن ٥٧ كغم
(١) رمسيس قسيس
(٢) احمد مغربي
(٣) ابراهيم حزبون

■ للحزام الأخضر حتى وزن ٦٦ كغم
(١) مفيد قاسم
(٢) مجدي جمعة
(٣) حاتم فاعور

كاتا للحزم الأخضر

● حتى سن ١٠ سنوات:
(١) احسان قاروط
(٢) فادي عمار
(٣) نجيب سعد

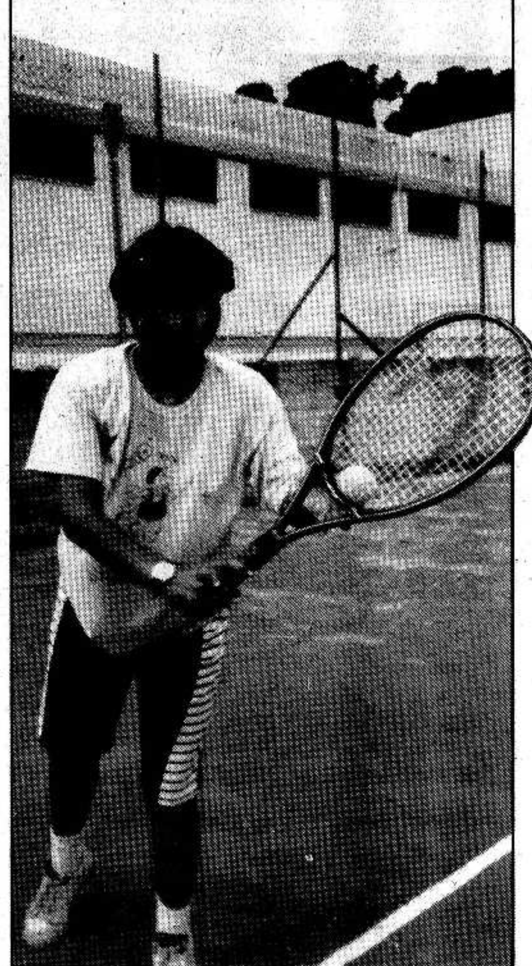
● حتى سن ١٥ سنة:
(١) سامي خطار
(٢) راجي قبلان
(٣) فادي المن

● حتى سن ١٦ سنة وما فوق
(١) شريف مغربي
(٢) امير خير
(٣) رامي حداد

● مروان بركة ●

□ لبنى غريب، أول مدربة عربية في التنس الأرضي

لنعمل معاً على إزالة العقبات أمام ممارسة الفتيات لأنواع الرياضة المختلفة



□ التقيتها في الاسبوع الماضي في ملعب التنس الارضي التابع لجمعية الشبان المسيحية في الناصرة وهي تقوم بتدريب العشرات من الأطفال ومن مختلف الأجيال المشاركين في المخيم الصيفي التابع للجمعية تدربهم أصول اللعبة وقوانينها. كانت تقفز من مكان الى آخر وتمر بجانب هذا الطفل أو ذاك لتراقب مدى إحكام كل منهم بقبضة «الركت» وتعطيه الارشادات اللازمة ثم تنتقل لآخر. سريعة الحركة، تبدو واثقة من نفسها ومن تدريبها وأكثر من ذلك يبدو انها تعشق هذا النوع من الرياضة وإلاّ كيف نفسر مدى استعدادها للبقاء في الملعب لساعات طويلة تتدرب وتُدرب دون انقطاع، كما قالت.

لبنى غريب لا تنتمي الى عائلة رياضية ولكن قرب موقع بيتها من جمعية الشبان المسيحية اتاح لها امكانية، وهي طفلة، ان تأتي كل يوم الى هذا المكان، الذي توفرت فيه اكثر من غيره في السنوات الماضية الامكانيات للمشاركة في النشاطات الرياضية والثقافية المختلفة، وهي بدورها استغلت ذلك جيداً وكانت تشارك في كل هذه النشاطات الرياضية المتاحة لكرة السلة والتنس الأرضي وتنس الطاولة، ولكن اكثر الفروع التي جذبتها كانت رياضة التنس الأرضي فوضعت نصب اعينها ان تتقدم في هذا المجال وقد اكتشف موهبتها المدرب، ابن الناصرة، بطرس كرم الذي اعطاها التشجيع وكل الوقت والاهتمام لتتقدم في هذا الفرع.

في سنة ٨٢ شاركت لبنى في أول مباراة جرت بين عدة اندية في الشمال وفازت بالمرتبة الثالثة، واستمرت بعد ذلك في التدرب.

وهي في الثانية عشرة من عمرها في السنوات (٨٥ و٨٦ و٨٧) شاركت في بطولة الشمال في لعبة التنس الارضي للفتيات وفازت بالمرتبة الاولى. هذه الانتصارات وغيرها اعطتها، كما تقول، محفزاً قوياً لأن تدخل الى معهد وينغت كي تتمكن هناك من متابعة مسيرتها والتخرج لتتفرغ كلياً للتدريب والعطاء للأجيال الصاعدة.

وعام ١٩٨٨ نجحت في دخول معهد وينغت وبعدها بسنة قررت ان تتخصص في فرع رياضة التنس الارضي وهذا يتطلب منها مجهوداً كبيراً من التدريبات والدراسة. وهذه السنة انهت دراستها بتفوق وهي تعتز بذلك لكونها العربية الوحيدة بين زميلاتها الطالبات اليهوديات.

هذه السنة شاركت في بطولة الجامعات في اسرائيل وفازت بالمرتبة الأولى. في السنة القادمة ستنهي لبنى سنتها الرابعة في معهد وينغت وبهذا ستتم الشروط اللازمة كي تحصل على لقب مدربة مؤهلة في رياضة التنس الأرضي. وهي الطالبة العربية الوحيدة في هذا الفرع من بين خمس طالبات يدرسن في مجالات أخرى. وبذلك ستكون اول مدربة تنس ارضي في الوسط العربي. عن ذلك تقول لبنى:

«اني انتظر لحظة تخرجي بفارغ الصبر وانا اعتبر نفسي قد حققت جزءاً كبيراً من طموحاتي ولكن الجزء الأكبر هو في ان اتفرغ كلياً لمهمة التدريب لأنني واثقة من ان الأجيال الصاعدة من بنات وأولاد اذا ما لاقوا الاهتمام والتشجيع والامكانيات فسنرى ابطالاً وبطلات من بينهم في هذا الفرع من الرياضة وسيشار الى اسمائهم في المستقبل وانا عاكفة الآن على وضع برنامج ارشادي رياضي سنقوم بإرساله الى كل بيوت الناصرة نشرح فيه أهمية ان يهتم الآباء والأمهات بتنمية المواهب الرياضية عند اولادهم وبناتهم وسأعمل على وضع برنامج خاص لجمع تبرعات لدعم فرع رياضة التنس الأرضي في الناصرة. وأنا متأكدة اننا سنلاقي التأييد والدعم من الأهالي».

وقامت لبنى، خلال دراستها في معهد وينغت بإجراء دراسة حول مشاركة المرأة والفتاة العربية في الرياضة وعن ذلك تقول «انني اخجل من ان اذكر لك النسبة المنخفضة لهذه المشاركة فقد ابدت الكثير من الفتيات والنساء حبهن واقتناعهن بضرورة المشاركة في النشاطات الرياضية، سواء في المدن او القرى العربية، وان الكثير من الفتيات يرغبن في دراسة موضوع الرياضة الا ان هناك عقبات كثيرة تعترض طريقهن وهي على الأغلب اجتماعية كرفض الأب لذلك او نظرة المجتمع للفتاة الرياضية، والأهم من ذلك بل والخطأ الشائع بأن الفتاة التي تدرس موضوع الرياضة تفقد من انوثتها ومن كونها فتاة تميزها الحساسية والنعومة واللطافة!!. لبنى بدورها تريد ان تؤكد على عكس ذلك «لأن الرياضة وبفروعها المختلفة هي عامل اضافي لابراز قدرات المرأة الى جانب المحافظة على أنوثتها بحيث تستطيع المرأة أن تجذب انتباه الكثيرين اذا ما وفقت بين كل من ذكرنا وبين الرياضة. فمثلاً هنالك لباس خاص للاعبات التنس الأرضي، وهو لباس خاص ومميز لا يمكن استبداله مثلاً بلباس آخر لأن ذلك يفقد من اناقة وجمال اللاعبة».

وتضيف: «اني أطالب فتياتنا بعدم الخوف من اقتحام هذا المجال وذلك يتطلب فقط الاقتناع وبذل الجهد للوصول الى الهدف، فهنالك الكثير من المجالات التي يمكن لفتياتنا ان يدرسن فيها وبالتالي يستطعن ان يخدمن مجتمعهن وأن ينهضن بدور المرأة في المجتمع».

□ محمد مصالحة □

□ كأس امريكا اللاتينية

اللقب العاشر للأرجنتين



● *الفائزون بكأس امريكا اللاتينية لكرة القدم، من اليمين الى اليسار فخر الكرة الارجنتينية: باسوالدو، رودريغيز، باتيستوتا، سيميوني.*

● أحرزت الارجنتين، ثانية مونديال ايطاليا ١٩٩٠، كأس دول امريكا الجنوبية الثامنة والعشرين لكرة القدم في سانتياغو. وهو لقبها الاول منذ العام ١٩٥٩ والعاشر منذ ان بدأت المسابقة عام ١٩١٧.

ونالت الارجنتين ١٤٠ الف دولار والبرازيل صاحبة المركز الثاني ١٠٠ الف دولار والتشيلي الثالثة ٦٠ الف دولار وكولومبيا الرابعة ٣٠ الف دولار فضلاً عن ١٠٠ الف دولار نالها كل من المنتخبات العشرة التي شاركت في البطولة وهي الارجنتين والبرازيل والتشيلي وكولومبيا والاوروغواي والباراغواي والبيرو والاكوادور وبوليفيا وفنزويلا.

وقد اجريت مساء الاحد في سانتياغو امام ٦٠ الف متفرج المباراتان الاخيرتان في الدور النهائي. وباستثناء كولومبيا دخلت ثلاثة منتخبات المباراتين وكل منها يحظى بأمل في إحراز اللقب ولو بنسب متفاوتة. في المباراة الاولى فازت البرازيل على التشيلي بهدفين مقابل لا شيء.

وسجل المهاجم مازينيو الهدف الاول في الدقيقة ٨ اثر ركلة ركنية لعبها برانكو من الجهة اليسرى ثم لويس هنريكه الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٥٥ اثر ركلة ركنية أيضاً رفعها جواو باولو من الجهة اليمنى، ومع ان السيطرة كانت في جانب التشيلي فإن الهجمات المضادة البرازيلية كانت اخطر بكثير حتى ان حارس التشيلي باتريشيو توليدو كان لاعب المباراة الاول. وفي ١٦ مباراة بين المنتخبين فازت البرازيل في ١٢ والتشيلي في ٢ وتعادلا مرتين. للبرازيل ٤٧ هدفاً وللتشيلي ٢١.

وتخللت المباراة مظاهر متعددة من الخشونة فأنذر من الجانب البرازيلي كل من مارسيو سانتوس ومازينيو وريناتو وفالدير وطرد برانكو في الدقيقة ٧١ من دون ان يتمكن المنتخب التشيلي من تعديل النتيجة كما انذر التشيلي غاريدو.

مثّل البرازيل: تافاريل - كافو وريكاردو روشا ومارسيو سانتوس وبرانكو وماورو سيلفا ومازينيو ولويس هنريكه (نيتو) وريناتو (فالدير) ومازينيو الثاني وجواو باولو.

ومثل التشيلي: توليدو - مندوزا وغاريدو ومارغاس وفيلتشيز وراميريز (فيزا) وبيترارو وايستاي (باساي) وكونتريراس وزامورانو وروبيو.

وقد رفعت البرازيل رصيدها الى اربع نقاط بينما وقف رصيد التشيلي عند نقطتين. لذا فإن الارجنتين دخلت المباراة الثانية بفرصة وحيدة لإحراز اللقب وهي ان تفوز على كولومبيا لأن التعادل يعني فوز البرازيل بالكأس بفارق الاهداف.

ولم يتأخر المنتخب الارجنتيني في حسم المباراة واللقب لمصلحته لأنه تقدم مبكراً بهدفين سجلهما سيميوني برأسه في الدقيقة التاسعة وباتيستوتا بتسديدة زاحفة من قدمه اليسرى في الدقيقة ١٩ بعد سيطرة ارجنتينية واضحة.

وفي الدقيقة ٦٩ سجل دي افيلا هدفاً لكولومبيا اثر تمريرة من ريدين وتمكن الارجنتينيون من رد الضغط الكولومبي في الدقائق العشرين الأخيرة مسجلين بذلك فوزهم السادس في البطولة الجديدة مقابل تعادل واحد.

مثّل الارجنتين: غويكوتشيا - باسوالدو وفاسكيز وروجيري والتامينارو وسيميوني وفرانكو واسترادا ورودريغيز (جيونتا) وكانيجيا وباتيستوتا.

ومثّل كولومبيا: هيغيتا - كابريرا وبيريا وايسكوبار واوزوريو والفاريز وبيمنتل وربنكون (فالنسيانو) وفالديراما ودي افيلا واوزورياغا (ريدين).

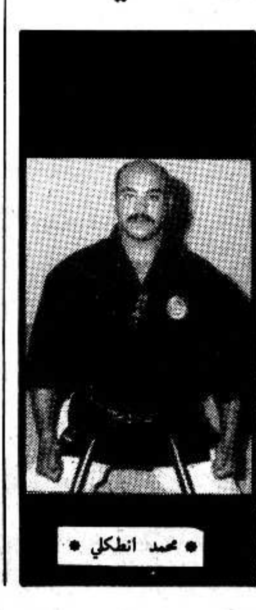
وتوج الارجنتيني غابريال باتيستوتا هدافاً للبطولة برصيد ٦ اهداف مقابل خمسة لايفان زامورانا (التشيلي) وثلاثة لكل من لويس مونزون (الباراغوي) وبيتر منديز (الاوروغواي) وبرانكو (البرازيل) وانطوني دي افيلا (كولومبيا) وهدفين لكل من هوغو روبيو (التشيلي) وخوسيه دل سولر وخورخي هيرانو واوجينيو لارورا (البيرو) وكلاوديو كانيجيا وداريو فرانكو ودييغو سيميوني (الارجحنتين) واليكس اغوبناغا وراوول افيليس. (الاكوادور) وارنولدو ايغواران (كولومبيا) وجواو باولو ولويس هنريكه (البرازيل).

وطرد خلال البطولة ١٣ لاعباً كان آخرهم البرازيلي برانكو.

□ السجل

- الارجنتين ١٠ مرات (٢١ و٢٥ و٢٧ و٣٧ و٤١ و٤٧ و٥٥ و٥٧ و٥٩ و٩١). كذلك أحرزت الارجنتين ثلاث بطولات غير رسمية في الأعوام (٤١ و٤٥ و٤٦).
- الاوروغواي ٩ مرات (١٧ و٢٠ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٤٢ و٦٧ و٨٣ و٨٧). وأحرزت الاوروغواي أيضاً اربع بطولات غير رسمية في الاعوام (١٦ و٣٥ و٥٦ و٥٩).
- البرازيل ٤ مرات (١٩ و٢٢ و٤٩ و٨٩).
- البارغواي مرتان (٥٣ و٧٩).
- البيرو مرتان (٣٩ و٧٥).
- بوليفيا مرة واحدة ٦٣).

اليوم - عرض كاراتيه في حيفا



● محمد انطكلي

● يجري في الساعة السابعة من مساء اليوم، الأحد عرض كاراتيه بأسلوب «روكيو - كمبو» (فنون القتال والسلاح) باشراف المدرب محمد انطكلي (حزام اسود دان ٤) مسؤول الاسلوب وممثله في اسرائيل. ويشارك في تقديم العرض حوالي اربعين طالباً وطالبة من معهد حيفا القائم منذ خمس سنوات

ويقول المدرب محمد انطكلي، المؤهل، من قبل الاتحاد العالمي للروكيو - كمبو لمنح الشهادات والأحزمة في البلاد ان هذا الاسلوب من اللعب يتمركز على نقاط الضعف - المفاصل والاعصاب - واستعمال جميع الاسلحة الزراعية «الاكوناوية» وان اساس انتشاره في اليابان والولايات المتحدة والمانيا. ويعترف انطلكلي بأن هذا الاسلوب غير منتشر بشكل اوسع لاعتماد الاتحاد العالمي هذه السياسة وللحفاظ على اسرار القتال وفنونه.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٨ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٦

الالوف من عسفيا والدالية وكل انحاء البلاد شاركوا

في تشييع جثمان المرحوم الدكتور بسام مارون

*** المتكلمون في حفل التأبين للفقيد يطالبون الشرطة بالعمل المكثف والحازم لاكتشاف المجرم ومحاكمته وانزال العقاب الرادع به * الحزن الثقيل والغضب العميق جعلا كل اهل عسفيا عائلة واحدة ثكلى * وفود المعزين ما زالت تتدفق على عسفيا من كل انحاء البلاد ***

● عسفيا - لمراسلنا - شيع الالوف من اهالي عسفيا ودالية الكرمل وعشرات المدن والقرى العربية امس الاول (الجمعة)، جثمان الفقيد الدكتور بسام مارون الى مثواه الاخير.

وبرز بين المشيعين عدد كبير من رؤسا، ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية ورجال الدين من كل الطوائف والقضاة واعضاء الكنيست.

وبعد المراسيم الدينية اقيم للفقيد حفل تأبيني تكلم فيه السادة: الشيخ كنج منصور، رئيس مجلس عسفيا المحلي، الاب ناجي يعقوب، كاهن الطائفة المارونية في القرية، الشيخ نواف حلبي الرئيس السابق لمجلس دالية الكرمل المحلي، الاستاذ نبيل خليل، عضو الكنيست السابق زيدان عطشة، البروفيسور كوهين، رئيس قسم الامراض الداخلية في مستشفى «الكرمل» في حيفا، المربي رياض منصور ابن صف الفقيد وصديق عمره، والشيخ حسين لبيب ابو ركن.

وقد اجمع المتكلمون على استنكار الجريمة البشعة التي راح ضحيتها انسان كانت كل حياته عطاء مخلصا ومتفانيا للمجتمع. واشاد المؤبنون بالمزايا الخلقية والاجتماعية والانسانية الرائعة للفقيد مما جعله نموذجا امام اهل القرية وزميلا محبوبا من الاطباء والمرضين وكذلك من الوف الناس الذين عالجهم وبنى معهم علاقات صداقةواحترام.

وطالب المتكلمون الشرطة بالعمل الدؤوب والمكثف جدا لكشف هوية المجرم ومعاقبته اقسى عقاب ممكن.

وعلم مراسلنا ان النية تتجه لاقامة لجنة شعبية من مجلسي عسفيا والدالية ورجال الدين -الافاضل والشخصيات الاجتماعية في القريتين لمتابعة الضغط والاتصالات مع الشرطة لكشف هوية المجرم ومحاكمته وانزال العقاب الصارم به.



● الدكتور بسام مارون ●

● فيرا مارون ●

وضع الزوجة فيرا مستقر والجنين بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، امس (السبت)، ان الوضع الصحي لضحيه جريمة القتل في عسفيا، فيرا مارون، زوجة الفقيد الدكتور بسام مارون، لا يزال مستقرا وانها تتلقى العلاج في مستشفى «الكرمل».

كما علمنا انه لا توجد اية خطورة على الجنين في بطنها رغم اصابتها على يد المجرم القاتل.

وكانت اشاعات تحدثت عن اسقاط الجنين في عملية جراحية وهذا غير صحيح اطلاقا.

تدفق وفود التعزية من كل انحاء البلاد

وبينما يلف الحزن العميق كل القرية ويتماسك اهلها كلهم، من الطوائف المختلفة عائلة واحدة ثكلى، فان وفود التعزية تتدفق الى عسفيا من كل انحاء البلاد عربا ويهودا. ويستقبل المعزين بالاضافة الى عائلة مارون وجوه القرية من كل الطوائف والعائلات تعبيرا عن ان المصاب هو مصاب عسفيا كلها (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي عائلة مارون وعسفيا

● عسفيا - لمراسلنا - قام السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي يرافقه سالم جبران عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»، امس (السبت) بزيارة عسفيا وتقديم التعازي الى عائلة مارون والى اهل عسفيا لمصرع المأسوف على شبابه الدكتور بسام مارون.

وقال توفيق طوبي في بيت العزاء، ان الفقيد كان شابا نموذجيا، علما واستقامة وعطاء، ومصرعه خسارة لمجتمعنا كله. كما طالب الشرطة بالعمل السريع والمكثف لاكتشاف المجرم ومعاقبته.

وقال ان كل الهيئات والمؤسسات والقوى الشعبية في مجتمعنا يجب ان تتوحد معا لاقتلاع آفة الاجرام من جذورها ولضمان الحياة المطمئنة للناس.

ليتدخل اهل الخير لوضع حد لسفك الدماء المستمر

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ناشد السيدان عبد المجيد حماد ومحمد عاشور، عبر «الاتحاد»، اهل الخير في يافا وخارجها لوضع حد للمأساة الناجمة عن الخلاف بين عائلة عاشور، والذي راح ضحيته ثلاثة من شبابهم وبين عائلة حماد التي سجن اثنين من ابنائها وتم اطلاق النار في الاسبوع الماضي على الشاب الثالث انور (٢٠ عاما).

هذا وما زال انور يتلقى العلاج في مستشفى «تل هشومير» لاصابته برصاصتين واحدة في رقبته واخرى في ساقه.

وقال عبد المجيد حماد: «لا اعرف من اطلق النار على ابني. ولكننا نطلب من كل الناس الشرفاء في يافا وخارجها مد يدهم لحل هذه المأساة ووضع حد لسفك الدماء. فليس بيننا نزاع لا على ارض او بيارة او وقف. فلماذا وقوع المزيد من الضحايا، ليس هناك داع لحدوث مثل هذه الاعمال المؤلمة. فهذا لا ينفع ولا يؤدي الى اي حل». واضاف السيد حماد منتقدا الشرطة قائلا: «لقد جاءت الشرطة عند وقوع الحادث وحققت ولم تعد. فعن اية نهاية تبحث الشرطة».

اما السيد محمد عاشور (٣٤ عاما) شقيق المغدورين الثلاثة (يوسف، كمال وخميس) فقد صرح لـ «الاتحاد» ان القضية ليست قضية عائلية وانما هي تتعلق بالاوقاف الاسلامية وارتباط المرحوم الامام يوسف عاشور والسيد عبد المجيد حماد بهذا الموضوع بشكل او باخر. واضاف محمد عاشور: «لقد طلبنا ان يتم ابعاد عائلة حماد عن يافا، كما طلبنا تدخل بعض المؤسسات لحل هذه المأساة. فلا نرى بالقتل والتهديد حلا ونحن لا نتهم ولا نقتل الا اننا نصر على ان هذا الخلاف ليس عائليا».

هذا وما زال قيد الاعتقال كل من عادل عاشور وموسى وجلال حماد. وبقي من عائلة عاشور خارج المعتقل كل من محمد وعز الدين عاشور.

لجنة لمنع المصادرة والهدم في راس النبع والرمية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقاطرت بعد ظهر امس السبت وفود التضامن الى موقع «راس النبع» في وادي سلامة للتضامن مع السيد كامل نقولا، الذي هدمت السلطات بيته في الشهر الماضي.

وجاء هذا التضامن تنفيذا لقرار لجنة المتابعة الذي اتخذته في اجتماعها الاخير الذي عقد في قرية الرامة. وذلك للتداول حول كيفية دعم الاهالي للبناء في ارضهم المهددة بالمصادرة ومنع هدم بيوتهم.

وضمت الوفود اعضاء الكنيست: محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ورؤساء السلطات المحلية العربية في مدن وقرى: شفاعمرو والطيرة والطيبة وام الفحم وكفرياسيف والبعنة والرامة وعرابة وكفرمندا وعيلبون وعرعرة وجسر الزرقاء وبسمة طبعون بالاضافة الى مركز «مبام» في الشمال ووفد عن حركة «طريق الشرارة».

وبعد ان استمع المتضامنون في خيمة اقيمت بجانب البيت المهدوم الى شرح من صاحب البيت عن الاجراءات التي اتخذت لمنع الهدم جرى نقاش شارك فيه مع تقديم الاقتراحات اعضاء الكنيست الثلاثة ونمر مرقس (كفرياسيف) ود. محمد بكري (البعنة) ويعقوب بن افرات (طريق الشرارة) وممثل من عرب السواعد الذي القى كلمة اكد فيها انهم يفتقرون الى كل ضروريات الانسان وخاصة المياه. واعلن استعدادهم للموت في ارضهم وعدم الرحيل.

ولخص النقاش رئيس بلدية شفاعمرو واتخذ القرار التالي: اقامة لجنة برئاسته وتضم في عضويتها اعضاء الكنيست الثلاثة ورؤساء السلطات المحلية في الرامة وعرابة والبعنة تسعى لعقد الاجتماعات مع المسؤولين لمنع الهدم ومصادرة الارض في وادي سلامة.

ثم توجهت الوفود الى موقع «الرمية» الواقعة غربي كرميئيل للتضامن مع عرب السواعد الذين صدر ضدهم امر اخلاء للارض خلال (٣) اشهر من قبل المحكمة المركزية في حيفا (١٩٩١/٦/١٦) وبعد التداول تم الاتفاق على ان تعالج اللجنة نفسها التي اقيمت في «راس النبع» قضية عرب السواعد في «الرمية»، بحيث يسعى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لترتيب اجتماع عاجل مع رئيس بلدية كرميئيل لحل مشكلتهم على ان يسعى اعضاء الكنيست الثلاثة لترتيب اجتماع مع ممثلي دائرة اراضي اسرائيل بغية التوصل الى اتفاق حول المواضيع العينية التي اثيرت في الموقعين بحيث يعقد بعد هذه الاجراءات اجتماع موسع للجنة متابعة قضايا الجماهير العربية العامة للتدارس حول الاجراءات النضالية المستقبلية للتصدي لسياسة الهدم والمصادرة.

تعزية

لطفي ديب يتقدم باحر التعازي الى الصديق الدكتور معين هلون بوفاة المرحومة والدته سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم انجالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

● بلدية شفاعمرو ●

فرع مكافحة المخدرات

يدعو كوادر الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة لحضور المحاضرة الارشادية حول «الادمان على المخدرات والكحول وطرق علاجها»

وذلك يوم الثلاثاء ٩١/٧/٣٠ الساعة السابعة والنصف مساء في مدرسة الكاثوليك في شفاعمرو

المحاضر: د. احمد ريناوي، رئيس جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة

* الدعوة عامة.

باحترام
الفت سكران - المسؤولة عن فرع مكافحة المخدرات في شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٩ تموز ١٩٩١، الموافق ١٧ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٣٠ شاقل* יום שני 29.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 65/48 - 29.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

الرئيس الايراني:

واشنطن تستغل ازمة الخليج لصالح اسرائيل

● الحلول المطروحة لحل المشاكل الامنية في المنطقة مبهمة ومشبوهة ●



● طهران - و.ص.ف - رأى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاحد، ان الولايات المتحدة «تسعى لاستغلال ازمة الخليج الاخيرة لصالح اسرائيل» مؤكدا ان «المنطقة لن تعرف الاستقرار اذا تعزز موقع

● البقية على صفحة ١١ ●

ليفي يبدأ، اليوم، زيارته الرسمية الى مصر:

اسرائيل تنتظر «ايضاحات» من بيكر حول الوفد الفلسطيني قبل ان تعطي ردها!

* آرنس: هضبة الجولان لا تعد موضوعا يمكن التفاوض حوله * نتنياهو: القدس الشرقية ليست مطروحة للتفاوض *

بطرس غالي: مؤتمر السلام سيشكل فرصة كبيرة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي

● ابو ظبي - «و.ص.ف.» - اعتبر نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقترح عقده سيكون «فرصة كبيرة» لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم الاثنين، الى مصر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يبحث خلالها مع محاوريه المصريين عملية السلام.

واعلن امس ان اسرائيل تنتظر

● البقية على صفحة ١٠ ●

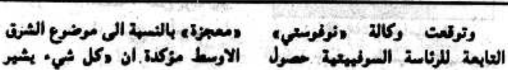
وكالة «نوفوستي» السوفييتية تتوقع حصول «معجزة»:

كل شيء يشير الى ان قمة موسكو ستفتح الابواب امام تسوية فعلية عربية/ اسرائيلية

● نزع السلاح والاقتصاد والشرق الاوسط مواضيع القمة الاولى لبوش في موسكو ●

● موسكو - و.ص.ف - في قمته الاولى في موسكو مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيكون امام الرئيس الامريكي جورج بوش جدول اعمال مثقل جدا يتضمن التوقيع على اول اتفاق تاريخي للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ومناقشة سبل مساعدة الاصلاحات الاقتصادية السوفييتية والتحضير لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وتوقعت وكالة «نوفوستي» التابعة للرئاسة السوفييتية حصول «معجزة» بالنسبة الى موضوع الشرق الاوسط مؤكدة ان «كل شيء يشير الى ان قمة موسكو ستفتح الابواب واسعة امام تسوية فعلية عربية/ اسرائيلية».





● الزعيمان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش ●

وكان برنت سكوكروفت مستشار بوش لشؤون الامن القومي اكد اخيرا انه من الممكن ان يوجه الرئيسان السوفييتي والامريكي خلال قمتهما الدعوات الى مؤتمر السلام الذي سيقومان برعايته.

غير ان الغموض لا يزال سائدا بالنسبة الى موقف اسرائيل والى تشكيلة الوفد الفلسطيني. ويشكل هذان الامران العائقين الوحيدين اللذين من شأنهما شل ارادة بوش وغورباتشوف.

غير ان الهدف الاول من قمة موسكو يبقى التوقيع على معاهدة «ستارت» التي ستؤدي للمرة الاولى الى قيام الدولتين العظميين بالتخلي عن ٣٠ في المئة من ترساناتهما الاستراتيجية الهائلة.

وتم التوصل الى اتفاق «ستارت» بعد عشر سنوات من اطلاق الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن مبادرته في هذا الشأن.

● البقية على صفحة ١٠ ●



لمناسبة القمة السوفييتية - الامريكية

رسالة من عرفات الى غورباتشوف





● تونس - و.ص.ف - قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه، امس الاحد، رسالة الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف حول «توجهات منظمة التحرير ازاء تطور العملية السياسية الجارية» في الشرق الاوسط.

● البقية على صفحة ١١ ●

الحلفاء اطلعوا على خطط امريكية لقصف العراق

● نيويورك - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان هيئة اركان الجيوش الامريكية اطلعت مسؤولين بريطانيين وفرنسيين على خطط لقصف منشآت نووية عراقية وايضا «مقرات للقيادة» بينها مقر القيادة العامة لصدام حسين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عنها ان الحكومة الامريكية

● البقية على صفحة ١١ ●

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

موسكو لا ترغب في حصول عملية عسكرية جديدة ضد العراق

● ويضيف: الاتحاد السوفييتي استخدم نفوذه في سوريا لدفعها الى المشاركة في عملية السلام ●

● واشنطن - و.ص.ف. - اعتبر نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بيلونوغوف في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «واشنطن

● البقية على صفحة ١١ ●

افتتاح اول بنك مخصص للنساء وتديره النساء

● نيودلهي - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «انديا اكسبرس»، امس الاحد، ان اول بنك هندي تديره النساء كليا ولا يتعامل سوى مع النساء سيفتتح في ١٥ آب القادم في بومباي العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وتطالب سارول بهوسال نايك مؤسسة ورئيسة شركة «بريادرشاني ماهيلا» السماح بفتح هذا البنك منذ عام ١٩٨٠.

كلمة الاتحاد

استبعاد م.ت.ف والقدس – استبعاد للشعب الفلسطيني!



■ شهد الاسبوع المنصرم سيلا من التصريحات الرفضية المتطرفة لاقطاب حكومة شمير. فبينما قال شمير نفسه، مرارا، ان لا مجال «للتنازل» عن «ارض اسرائيل الكاملة» ولا مكان للتفاوض حول القدس، ولا يمكن ايقاف الاستيطان تطوع وزير «الامن» ارنس امس الاول للقول ان هضبة الجولان السورية المحتلة «ليست موضوعا للمفاوضات» وفيما عدا ذلك – قال – «فإننا نرحب بالمفاوضات مع الاسد».

ونشرت «دافار» يوم الجمعة الماضي سبقا صحفيا مفاده ان الحكومة قررت اعطاء قطع ارض للعمار، مجانا – نعم، مجانا! – للمستوطنين الاسرائيليين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبدل ان يثير كل هذا ردود فعل معارضة او مقاومة من الانظمة العربية فاننا نشهد عجبا عجابا، حقا، اذ تشتد الحملة في مصر، مثلا، ضد م.ت.ف وتزداد المطالبة من الفلسطينيين للمزيد من «التنازل».. عمّ يتنازلون بعد؟!!

فقد قال الرئيس مبارك، في تصريحات في لندن «اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نعقّد عملية انعقاد المؤتمر. ودعا الى «تأجيل موضوع القدس» (!!).

اما السيد اسامة اباز، مستشار مبارك للشؤون السياسية، فقد كان اكثر وضوحا. ففي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن، قال «ان اسرائيل ترفض التعاون مع م.ت.ف. لأنها تريد ان تتقي احتمالات قيام دولة فلسطينية لأن وجود المنظمة في مؤتمر السلام هو تجسيد لهذه الدولة». ودعا عمليا، الى تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واختيار «قيادة جديدة». وقال ان امريكا مستعدة لتجاوز الموقف الفلسطيني وتغيير قيادة المنظمة يسهل هذا التجاوز»!!

اننا نلاحظ، بقلق شديد، ان الدول الكبرى وبعض الانظمة العربية تزيد ضغطها الابتزازي ضد الشعب الفلسطيني كلما زادت حكومة شمير تطرفا ورفضا. وعلى هذا المنوال، فقد نصل الى وضع يطالبون به الشعب الفلسطيني بتنفيذ الترانسفير تطوعا واختياريا، من اجل تسهيل ما يسمى «نجاح العملية السلمية»، اية عملية سلمية هذه التي تغتصب حقوق الشعب الفلسطيني حقا وراء حق؟ اية شرعية هذه التي تطالب بتغييب م.ت.ف، وتغييب القدس كموضوع واستبعاد عرب القدس، وترفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟

هل ستقوم بعض الانظمة العربية مرة اخرى (للمرة الالف!!) بخيانة القضية الفلسطينية وتوجيه خنجر مسموم الى ظهر الشعب الفلسطيني، خدمة للامبريالية الامريكية وللمصالح التافهة للانظمة العربية الرجعية؟

ان الشعب الفلسطيني، كما قال فيصل الحسيني في المقابلة في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي يريد السلام العادل والدائم، يريد السلام للآخرين ويريده له ايضا. وهو قادر على اسقاط كل «حل» يتناقض مع المصالح الوطنية الاساسية للشعب الفلسطيني.

اننا نحذر بأعلى صوتنا: استبعاد م.ت.ف والقدس من مجرى العملية السلمية هو استبعاد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ولا سلام في المنطقة ان لم يكن سلاما للشعب الفلسطيني، ايضا.

(«الاتحاد»)

منظمة العفو الدولية تعلن استعدادها لتبني قضية رافضي الخدمة من العرب الدروز

* والدة عدي نفاع «للاتحاد»: نجلي ليس هاربا من القانون بل يرفض القانون البغيض الذي فرض قسرا *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إتصل مسؤول في منظمة العفو الدولية «امنستي»، هاتفيا من بريطانيا يوم امس مع النائب الجبهوي محمد نفاع، وأبلغه ان منظمة العفو الدولية سترسل مندوبا عنها قريبا للتضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية وخاصة لنجله عدي الذي حوكم للمرة الثالثة في الاسبوع الماضي لرفضه المبدئي للخدمة.

واكد استعداد المنظمة لتبني قضية رافضي الخدمة من ابناء الطائفة العربية الدرزية والدفاع عنهم.

واكدت السيدة نايفة نفاع والدة عدي في حديث لمراسلنا اعتزازها بموقف نجلها المشرف وقالت: «بالنسبة لقضية عدي رجعنا «لحيلك منديلو» رفض واعتقال واعتقال ورفض. وهذه المرة الثالثة التي يحاكم فيها ولن يفت ذلك في عضده. وهو يشعر بارتياح لانه يدفع عن طيب خاطر ثمن الحفاظ على كرامته».

واضافت: «لم يكد ينهي فترة سجن لمدة اربعة اشهر حتى اعتقلوه وقالوا له: «ستخدم بالقوة ولدينا اكثر من طريقة لاقناعك وارغامك على الخدمة»!! فازداد صمودا ورفضا ولم ولن يهزم امامهم»!

وقالت بغضب: «لا يوجد اي حس لدى المسؤولين لموقف عدي الانساني ولقد تحجروا. وعدي الزهرة اليانعة يجب ان تشم الهواء النقي خاصة انها نبتت في تربة طيبة وموقعه ليس في السجن. ومن هنا اتوجه لكل المسؤولين: لقد اعلنها عدي وبكل قوة ونحن معه: لن يخدم في جيش الاحتلال، فافهموها والى متى المماطلة فاطلقوا سراحه لانه ليس هاربا من القانون بل يرفض هذا القانون البغيض الذي فرض قسرا علينا».

لمناسبة الذكرى الـ – ٧٠ لتأسيسه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية للحزب، رسالة الى قيادة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا مهنئا بالذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الجنوب افريقي.

ومما جاء في الرسالة «على الرغم من النضال السري والصعب الذي خاضه الحزب الشيوعي الجنوب افريقي خلال سنوات طويلة، وعلى الرغم من وحشية ممارسات نظام الابرتهايد العنصري فان الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الى جانب القوى المؤيدة له في المؤتمر الوطني الافريقي لم يخضع».

واضافت الرسالة «لقد عبر الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الامتحان من خلال تمسكه بمبادئ الماركسية – اللينينية والقيم المثلى للمساواة والدمقراطية والسلام والتطور الاجتماعي». وقالت «ان نضالكم الموحد مع المؤتمر الوطني الافريقي بدأ يعطي ثماره. وان انهيار نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا امر حتمي».

وختمت الرسالة بالتأكيد على ان «الشيوعيين الاسرائيليين لن يدخروا جهدا في نضالهم من اجل وضع حد للعلاقات بين حكومة اسرائيل وبين قوى الابرتهايد في جنوب افريقيا. وان الشيوعيين الاسرائيليين يقفون دائما الى جانب الشيوعيين في جنوب افريقيا ويعبرون عن تضامنهم مع نضالهم العادل».

افتتاح بازار في حضانة «الهدف» في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – افتتح يوم امس (الاحد) بازار خيري في حضانة وروضة «الهدف» في ام الفحم، وشمل رسومات اطفال الحضانة والروضة، الذين تتراوح اعمارهم، بين سنتين ونصف واربع سنوات، واشغالا يدوية مختلفة ساهمت فيها معلمات الروضة.

هذا وقد امّ البازار امهات الاطفال، اللاتي قمن بالمساهمة بدعم البازار وتشجيعه.

وقالت مديرة الحضانة والروضة الانسة اميمة رفيق جبارين عن اهداف اقامة البازار الخيري: «الهدف هو ابراز مواهب الاطفال وتشجيع الخلق والابداع عن طريق الرسم واستعمال الالوان».

تنويه

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، ان صياغة التصريح الذي نسب اليه ونشر في «الاتحاد» امس، ومفاده: «رفضت الانضمام لاي حزب» – لم يكن دقيقا.

والصحيح هو: «رفضت إغراءات عديدة من قبل اكثرية الاحزاب، وكان جوابي واضحا: الطيبة هي حزبي».

في اجتماعه مع نائب وزير «الامن» ووزير القضاء

محاميد يطرح معاناة الفلسطينيين في المناطق المحتلة

* ويجتمع مع عدد من اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع النائب الجبهوي هاشم محاميد، الاسبوع الماضي، مع نائب وزير «الامن» عوفاديا علي ومع وزير القضاء دان مريدور ومع اعضاء كتل برلمانية مختلفة، حيث طرح عليهم ما شاهده من آثار لممارسات جنود الاحتلال في قطاع غزة ضد الاهالي هناك.

وفي اجتماعه مع نائب الوزير علي طرح محاميد تفاصيل عن الشكاوى التي استمع اليها من الاهالي في بيت حانون وعبسان وغزة وخانيونس، من ممارسات وحشية يقوم بها افراد الفرق الخاصة ضد النساء والاطفال والشيوخ ويحطمون محتويات البيوت، ويحشرون اصحاب البيت في غرفة واحدة لعدة ساعات ويمنعونهم من الكلام، بالاضافة الى الضرب المبرح والاهانات، والصراخ، ويحاولون الاعتداء على الاعراض في سبيل تحطيم معنويات الاهالي. وقام محاميد باستعراض جميع مشاهداته خلال الزيارة التي قام بها يوم الجمعة (٩١/٧/١٩) واستعرض فيها ظروف واوضاع الاهالي في القطاع. وتناول محاميد في اجتماعه مع وزير القضاء مريدور الممارسات غير القانونية والاباحية والتي تتناقض مع اتفاقية جنيف. وطالب محاميد وزير القضاء بالعمل لوضع حد لهذه التصرفات، حيث طلب من محاميد تقديم الحماية لمنع هتك الاعراض.

■ هاشم محاميد ■

من جهة ثانية اجتمع محاميد مع العديد من اعضاء الكنيست من كتل برلمانية لها تمثيل في لجنة الخارجية و«الامن» وطالبهم ببحث الموضوع في هذه اللجنة مع وزير الامن وقائد الاركان لوضع حد لهذه الممارسات البشعة.

واتصل محاميد بمؤسسات حقوق الانسان المختلفة ومنها «بتسيلم» وطالبها بالقيام باستطلاع ميداني لهذه الممارسات. وقد استجابت مؤسسة «بتسيلم» لهذا الطلب.

وقام محاميد بتسليم الوزراء المعنيين رسالة بهذا الخصوص ومذكرة عما شاهده من ممارسات قمعية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تحت شعار «الحفاظ على المسكن والتخلص من المخدرات»:

سواعد المتطوعين في مخيم العمل التطوعي الـ ٩ في يافا تنجز مشاريع الترميم والتطوير

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – واصلت سواعد المتطوعين في مخيم العمل التطوعي التاسع في مدينة يافا يوم امس بتحقيق وانجاز خطوة اضافية في مشاريع الترميم والتطوير. وذلك تحت شعار «الحفاظ على المسكن والتخلص من المخدرات».

وجاء هذا المخيم، للاحتجاج والتصدي لمشروع «بيع» يافا حسب مخططات السلطات في عمليات مناقصة تستهدف اقتلاع المواطنين العرب من يافا.

وقد وصل الى مدينة يافا للمشاركة في اعمال المخيم التاسع الذي ترعاه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا (٥٠) متطوعا اجنبيا من فرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا وبريطانيا. كما وصلت الى المخيم وفود عربية من مجدل شمس ومنطقة الشمال وافراد من "المثلث". ويعمل المتطوعون خلال ايام المخيم على انجاز المشاريع المستهدفة.

وقد وضع القيمون على المخيم نصب اعينهم انجاز اعمال تطوير وبناء في اماكن مختلفة تستهدف تحسين ظروف دور الحضانة، اذ تم ترميم «دار الرابطة» (بيت الطفل العربي)، وحضانة الاخت سلفي صفدي، وترميم اربع حدائق اضافية في مختلف الاحياء العربية.

وتقام في ليالي المخيم نشاطات ترفيهية تضم برنامجا موسيقيا، اقيم امس الاحد كما ستقام ندوة شعرية، يوم الاربعاء، وندوة سياسية، يوم الخميس، بالاضافة الى المسيرة التقليدية في شوارع الاحياء العربية في المدينة.

وكان المخيم قد افتتح اعماله امس الاول السبت في المركز الثقافي العربي بحضور مندوبين عن المؤسسات اليافية المنتخبة والنائبة، تمار غوجانسكي.

وقدم مندوبا كل من الهيئة الاسلامية والجمعية العربية الارثوذكسية التحيات.

وحللت غوجانسكي في كلمتها الاوضاع السكنية المزرية لسكان يافا العرب، الناجمة عن سياسة وزير الاسكان اريئيل شارون، مرتكزة على سياسة البلدية التي عملت منذ عقود على تصفية الوجود العربي في المدينة.

واضافت ان مخيم العمل التطوعي هو وسيلة محلية ممتازة للرد على سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات.

ورحب رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، نسيم شقر بالضيوف المتطوعين، شاكرا اياهم على تضامنهم مع اهالي يافا العرب، وشرح لهم جملة وتفصيلا عن اوضاع المدينة ورمزية المخيم، معربا عن ضرورة الاحتجاج على مخططات السلطة تجاه العرب في يافا.

وقالت عريفة الافتتاح عبير سطل في هذا السياق ان هدف المخيم هو الحفاظ على البقاء العربي في يافا الذي يتعرض لمؤامرات الترحيل، كما قرأت على الحضور تحيات وصلت الى المخيم من عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ورئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى.

هذا وقام عاموس غفيرتس بتقديم تحية المتطوعين اليهود الدمقراطيين في المخيم. كما قدم احد المتطوعين الاجانب تحية جماعية الى المخيم.

وفي الفقرة الترفيهية قام العامل الاجتماعي غابي العابر بتقديم مسرحية قصيرة استعرضت مأساة المخدرات في يافا. تلتها فقرة موسيقية قدمها فؤاد جبران، ومقطوعة عزف قدمها احمد خنفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٩/٧، حارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦–٧/٢٨ ١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	٢،٣٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٣٥٣ ش.ج
● للمسافرين	٢،٠٥٠ ش.ج
● "اسود"	٢،٠٥ – ٢،٤٥ ش.ج

تهنئة

أجمل باقة ورد نقدمها للعروسين العزيزين نجوى وخطيبها فايز علي شاهين بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

ابو الهمام والعائلة

في استطلاع للرأي:

٧٨٪ يؤيدون قبول حكومة اسرائيل مقترحات السلام الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع للرأي العام المحلي على ان ٧٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون الرد بالايجاب على مقترحات السلام الامريكية.

وشمل الاستطلاع، الذي اعده معهد «داحاف»، (٥٠٤) اشخاص ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة.

ورد ٧٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع بنعم على السؤال «هل تعتقد بان على الحكومة الرد بنعم او لا على مؤتمر السلام بالصيغة المقترحة من قبل الولايات المتحدة». فيما قال (١٧٪) لا، و٥٪ من الذين استطلعوا رفضوا الاجابة على هذا السؤال.

وقال ٣٩٪ مع تنازلات جزئية في هضبة الجولان السورية المحتلة. وذلك في معرض ردهم على السؤال الآخر من الاستطلاع وهو «هل يجب على اسرائيل الموافقة على التسوية في الجولان مقابل اتفاقية سلام وترتيبات امنية مع سوريا». وعارضه ٥٩٪ وامتنع عن الاجابة ٣٪.

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين يزور الجولان المحتل

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان امس الاول السبت بزيارة الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وذلك للاطلاع على الاوضاع والخدمات الصحية التي تقدم للسكان.

وجاءت الزيارة بناء على دعوة من قبل تيسير مرعي احد الشخصيات الوطنية البارزة هناك.

وقد ضم وفد الرابطة كلا من د. روحاما مارتون رئيسة الرابطة ود. احمد مصاروة، ود. مروان الخطيب، ود. مئير ليرون، وصلاح الحاج يحيى، ويوني ليرمان، وياعيل عميت وآخرين.

وقد حل الوفد ضيفا على منزل مرعي واستمع الى شرح مفصل عن وضع الهضبة، ومن ثم تجول الوفد في قرية مجدل شمس وشاهد في منطقة الشريط الامني على الحدود بين اسرائيل وسوريا مناظر محزنة حيث وقف سوريون في دولتهم قبالة سوريي الجولان المحتل في حدود الاحتلال على بعد ١٥٠ مترا واخذوا يسلمون على بعضهم بالصراخ عبر المسافة الفاصلة ويسألون من وراء جهتي «الحدود». وقد شاهد وفد الرابطة صورا وثائقية حول واقع الهضبة السورية بعد الاحتلال.

وفي تعليق على الصور وما تعنيه قال السيد تيسير مرعي: ان اسرائيل تدعي انها خرجت لمحاربة سوريا لاسباب امنية وانها تحتفظ بالجولان لاسباب امنية. لكن الحقيقة مخالفة لهذا تماما. فقد شنت اسرائيل الحرب على سوريا لثلاثة اسباب: من اجل مصادرة المياه الوافرة في هذا المكان ومن اجل الاستيطان ولان الموقع استراتيجي من الناحية العسكرية.

وقال مرعي ان قرابة ٩٥٪ من الجولان السوري احتلته اسرائيل، وكان يسكن حوالي ١٣٠ الف مواطن سوري في (١٣٩) قرية. وبعد الاحتلال لم يبق منها الا خمس قرى يسكنها ١٦ الف مواطن وهي: مجدل شمس، مسعدة، عين قينيا، بقعاثا، الغجر.

اما القرى الاخرى فقد قامت الجرافات الاسرائيلية بهدمها واسكان اليهود المستوطنين فيها واطلاق اسماء عليها شبيهة للاسماء العربية. وعلى سبيل المثال مستوطنة كتسرين كانت قرية سورية تدعى قصرين.

وكان وفد من الاطباء الفلسطينيين في القدس قد نظم قبل حوالي الشهر ونصف الشهر يوم اغاثة طبية للسكان هناك.

وستعمل رابطة الاطباء قدر المستطاع على مساعدة سكان هضبة الجولان.

شمير امام البرلمان الاوروبي في تشرين الاول المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال راديو «صوت اسرائيل» ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير سيتوجه في تشرين الاول المقبل الى ستراسبورغ (شرق فرنسا) لالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي.

واضاف الراديو ان شمير سيقوم قبل زيارة ستراسبورغ التي لم يحدد موعدها بعد بزيارة اخرى الى فرنسا في ايلول تلبية لدعوة من رئيس بلدية باريس جاك شيراك.

واوضح الراديو ان شمير سيشارك خلال زيارته لباريس في مؤتمر الاتحاد الدمقراطي الاوروبي الذي سيركز على مشكلة الشرق الاوسط.

■ اسحاق شمير ■

مجلس يانوح – جت المحلي يوزع (٣٧) منحة على الطلاب الجامعيين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يانوح – جت المحلي يوم الجمعة الاخير (٣٧) منحة على الطلاب الجامعيين قيمة كل منحة (٣٠٠) شاقل من صندوق خاص اقامه المجلس المحلي لهذا الغرض وذلك لأول مرة في تاريخ القريتين.

وتم توزيع المنح خلال احتفال اقامه المجلس المحلي وقسم الثقافة والتربية فيه على شاطئ الزيب اختتاما لمخيم الاطفال الصيفي الذي استمر لمدة اسبوعين وشارك فيه (٢٧٠) طالبا وطالبة، وافتتح الاحتفال واداره مدير بيت الشبيبة في يانوح سليمان بركات، الذي اشار الى الفعاليات المتنوعة التي تخللها المخيم.

ونوه الشيخ محمود سيف، رئيس المجلس المحلي، الى التوجه الجديد للمجلس المحلي ووضع قضية التعليم في رأس سلم الافضليات. واعلن عن تقديم منح لفرع الشبيبة العاملة والمتعلمة (٥٠٠) شاقل ولوقف الطائفة المسيحية الرومية في كفرسميع (٥٠٠) شاقل، وللموهبة الناشئة الطالب شادي سعيد (٣٠٠) شاقل.

وقدم السيد محمد عباس، القائم بأعمال رئيس المجلس والذي رافق الطلاب طيلة ايام المخيم كلمة عن اهمية المخيمات الصيفية.

وحذر غالب سيف، رئيس لجنة الاباء، في يانوح من تجاهل الازمة في حقل التعليم في قرانا مشيرا الى ان لجان الاباء لن تسمح ببقاء الاوضاع على ما هي عليه، مؤكدا ان الوضع الراهن ناجم عن انعدام المساواة.

وتخلل الاحتفال تقديم برنامج فني شامل تضمن، ايضا، تقديم عروض في الكاراتيه تم في نهايته توزيع الاوسمة.

وكان المجلس المحلي قد اقام احتفالا هذا الشهر كرّم فيه المعلمين من قريتي يانوح وجت. وذلك لأول مرة في تاريخ القريتين.

وفد من نقابة التضامن يصل اليوم الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل وفد من حركة «التضامن» البولندية برئاسة ماريان كرزاكلوفسكي خلف ليخ فاليسا في الحركة الى اسرائيل في زيارة رسمية تمتد حتى الرابع من آب المقبل.

واضاف المصدر النقابي ان النقابيين البولنديين يلبون دعوة اتحاد النقابات الاسرائيلي «الهستدروت».

وقال المسؤول عن الاتصالات الدولية في قيادة «التضامن»، بوغدان ليس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «العلاقات بين بولندا واسرائيل مهمة جدا بالنسبة الينا. ويمكن للاتصالات بين حركة «التضامن» وبين النقابات الاسرائيلية ان تساهم في تخطي الاحكام المسبقة وشعارات الماضي والوقوف في وجه العداء للسامية الذي يظهر احيانا في بولندا».

ومن المقرر ان يلتقي وفد التضامن في اسرائيل السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس.

مداهمات احتلالية للعديد من البلدات والقرى والاحياء لازالة المظاهر الوطنية!

● اقتحامات وحشية لبيوت المواطنين ● تشديد حظر التجول على حي الشيخ رضوان ● صدامات ومواجهات في جنين ومخيم النصيرات ● اجهاض امرأة بسبب الغاز المسيل للدموع في حي الدرج في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فشل جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية ونهار امس، في العثور على مكان دفن شهيد مخيم نور شمس الشاب اياد نمر صباح الذي قتله الجنود فجر أمس الاول. وقالت مصادر محلية ان الجنود الذين اعتقلوا احد اشقاء الشهيد وقريب آخر له واقتادوهما الى مقبرة المخيم ليفاجأوا باختفاء جثة الشهيد في قبر اشار عليه الاثنان. وقد حاول الجنود اقتحام مقبرة قرية مجاورة دون جدوى.

هذا، فيما نفى الناطق العسكري، في جواب لمراسلنا، ما كانت ذكرته مصادر محلية في رام الله حول تعرض سيارة اسرائيلية للقذف بزجاجة حارقة قرب سوق المدينة وقيام جنود ومستوطنين باطلاق النار. وكان مراسلنا في جنين قد اشار الى تعرض عدة دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في المدينة ومخيمها الليلة قبل الماضية.

وحسب مصادر محلية ايضا فقد اغلقت قوات الجيش، جزئيا، شارعين بمحاذاة مبنى بلدية نابلس، واخذت في شن حملة تمشيط في المنطقة اثر قذف شحنة متفجرة باتجاه دورية عسكرية. واضافت هذه المصادر ان الحادث المذكور هو الثالث خلال شهر واحد فقط.

وفيما شددت قوات الاحتلال من حظر التجول المفروض منذ ثلاثة ايام على حي الشيخ رضوان ظل الحظر مفروضا ايضا على قرية شوفة/طولكرم لليوم الخامس على التوالي وكذلك في كفر قليل ودير الحطب وسالم وعزموط الى مخيم الشهيد صباح (نور شمس) فيما يفرض حظر تجول ليلي في بني نعيم حسبما افادنا مكتب الناطق العسكري.

ويذكر ان معظم انحاء المناطق المحتلة فتحت متاجرها طوال النهار (امس) حسبما كانت دعت القيادة الوطنية الموحدة.

على صعيد آخر جرت مداهمات للعديد من القرى والبلدات والاحياء، لازالة المظاهر الوطنية، بالقوة العسكرية فيما تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في مواقع مختلفة ووقعت بعض الصدامات كان اشدها، مساء امس الاول، في جنين حيث اصيب احد الجنود في واد عز الدين كما اصيب شاب بالرصاص عولج محليا. واشار مراسلنا الى ما خلفه جنود الاحتلال من تحطيم شبه كامل لاثاث منزل المواطن علي خبيزة في جنين والتي قدرت قيمة خسائره بنحو اربعة الاف دينار. وذلك خلال حملة التنكيل العشوائية والمداهمات المتكررة تقريبا للمنازل في مختلف انحاء المدينة.

واشار مراسلنا في قطاع غزة الى ممارسات مشابهة كانت قامت بها قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ الذي رفع حظر التجول عنه. وكان من ابرز ضحايا هذه الممارسات عائلة المعتقل طلال يعقوب الطحان الذي يقضي فترة محكومية تبلغ (٢٥) عاما حيث جرى تحطيم الاثاث وخلط المواد التموينية بعضها بالاخر. وحتى الالبسة والفراش والاغطية جرى تمزيقها. اضافة الى احتجاز ابناء المعتقل الاربعة (ثلاثة ابناء وابنة واحدة ما بين ١٨ و١٣ عاما) مقيدين داخل المطبخ وضربهم بوحشية ثم اقتياد الاولاد الثلاثة لاكثر من (١٢) ساعة الى معسكر قريب للجيش واخلاء سبيل اثنين فقط واعتقال الثالث (وائل - ١٨ عاما). وفوق ذلك فقد عاد الجنود نفسهم مرتين، في وقت لاحق، لمحاولة اجبار العائلة على «ترتيب» المنزل وتهديدها والتهكم عليها بالقول «لن ينفعكم الصحفيون»!!

على صعيد آخر وخلال صدامات وقعت في مخيم النصيرات اصيب الشاب بشير عبد الرحمن شنينو (٢٦ عاما) برصاصة في فخذه فيما اجهضت ناهدة سليمان ابو خديجة (٢١ عاما) من حي الدرج في غزة حملها جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع.

انتاج ..٩ علم سوري في مصنع اسرائيلي!!

● القدس - و.ص.ف. - من المقرر ان يسلم مصنع اسرائيلي في بداية الاسبوع المقبل (..٩) علم سوري لزبون مجهول في واشنطن.

وقال اسحق برمان الذي يقع مصنعه الصغير في وسط القدس لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيتوجه شخصيا الى الولايات المتحدة للتأكد من تسليم الاعلام السورية بشكل جيد.

وردا على سؤال حول هوية طالب البضاعة رفض برمان الرد مشيرا الى «السرية المهنية». واضاف: «الشيء الوحيد الذي يمكنني ان اقوله هو ان طلب هذه البضاعة هو مؤشر جيد بالنسبة الى السلام وربما اعلن قرب عقد مؤتمر».

للسنة الرابعة على التوالي امر باغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال، بأمر جديد، للمرة الرابعة على التوالي اغلاق مكاتب ومقار جمعية الدراسات العربية في القدس لمدة عام آخر. وقد سلم الامر، نهار امس، الى المدير الاداري للجمعية المحامي اسحق البديري الذي صرح لمراسلنا ان هذا الاجراء لا يدل على «حسن النوايا» في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتحقيق السلام في المنطقة.

ويذكر ان خمسة مكاتب مغلقة للجمعية وان الامر الاول باغلاقها تم يوم ١٩٨٨/٧/٢. ومنذ ذلك الوقت تصدر اوامر سنوية بتمديد الاغلاق.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

ليتوقف اعتماد النهج الامريكي ولنتمسك بالشرعية الدولية والفلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلنا البيان الصادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني حول التحركات السلمية في المنطقة هذا نصه:

«تمر قضية شعبنا الوطنية بمرحلة بالغة الدقة والحساسية لم تشهدها من قبل وتتبلور المؤامرة عليها في خطة امريكية جوهرها اعادة احياء اتفاقيات كامب ديفيد، وحرمان شعبنا من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي لوطننا باسم الادارة الذاتية، واطلاق يد شارون وحكومته لزرع المزيد من المستوطنات في ارضنا.

وعلى هذا الطريق، طريق حرمان شعبنا من أرضه وحقه في الاستقلال الوطني، حصل بيكر على مجموعة من التنازلات الخطيرة، في مقدمتها تكريس التمثيل الفلسطيني في وفد من داخل الاراضي المحتلة، من خلال المقابلات المتكررة للوزير الامريكي والتأييد العلني لها من قبل قيادة منظمة التحرير، والتفاوض الذي جرى خلالها والذي تم بموجبه الاتفاق على الاستفراد بالشعب الفلسطيني عبر القبول الفلسطيني بطريقة المسارين في التفاوض، دون الحصول على ضمانات عربية بعدم القبول بتسويات منفردة في المسار الاخر، وبعدم الاعتراف باسرائيل او انهاء المقاطعة لها دون اقرارها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واعترافها بمنظمة التحرير، وبعدم الموافقة على الاشتراك في مؤتمر الا باشتراك مستقل للفلسطينيين من الداخل والخارج، تشكل اعضاءه منظمة التحرير دون تدخل خارجي.

ولقد آن الاوان لان تدرك قيادة منظمة التحرير الضرر الناجم عن المسلك الذي اتخذته في التعامل مع بيكر بعيدا عن الشرعية الدولية، وتمكينا للادارة الامريكية للتهرب منها في وقت كان الرأي العام العالمي معبأ لصالح الشرعية الدولية ولضرورة احترامها، وفي وقت أعرب فيه أكثر من مسؤول في الاتحاد السوفييتي وفرنسا وايطاليا ودول أخرى عن ضرورة التعامل بمعيار واحد مع الشرعية الدولية بعد انتهاء حرب الخليج فيما يخص النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وكان الرأي العام العربي أيضا معبأ ضد سياسة الكيل بمكيالين، وكان بالتأكيد جاهزا للالتفاف حول المطالبة بضرورة استخدام مكيال واحد في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية، والضغط على تلك الحكومات العربية الراضخة لسياسة الكيل بمكيالين التي تعتمدها الادارة الامريكية تجاه قضايا الشرق الاوسط وغيرها.

لقد كان الاجدى والانفع وطنيا وقوميا الاصرار على ضرورة احترام قرارات الشرعية الدولية وطرق منابرها بدلا من طرق ابواب القنصلية الامريكية في القدس.

فليتوقف هذا النهج، ونتائجه تشهد على ضرورة ايقافه احتراما لقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ودورات المجلس المركزي الاخيرة، وحرصا على الوحدة الوطنية، ومتابعة لحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة، ووفاء لذكرى كل الذين سقطوا في معارك النضال الوطني الفلسطيني.

ولا ينبغي ان يكون هناك قلق على مصير منظمة التحرير ان هي تمسكت بأهدافها. وعلى العكس من ذلك، ان التراخي عن التمسك بتلك الاهداف هو ما يقود الى التراجع في مكانة المنظمة والتأييد لها.

واذا كانت لدى البعض اجتهادات جديدة فلتطرح على المجلس الوطني الفلسطيني في دورة مستعجلة طارئة ليتخذ موقفا بشأنها.

ان النهج الحالي الذي تسير على اساسه الاتصالات والمفاوضات مع ممثلي الادارة الامريكية لن يقود الى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية، بل سيغتال تلك الاهداف ويدفنها فيما يسمى الادارة الذاتية.

ولا سبيل للدفاع عن تلك الاهداف وتحقيقها سوى التمسك بالانتفاضة الشعبية وتطويرها واعادة طابعها الجماهيري الدمقراطي، والتوجه الى الشعوب العربية وحكوماتها باسم الشرعية العربية والدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالاصرار على عدم الاشتراك في مؤتمر السلام الامريكي الا على اساس احترام الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه وفي تقرير مصيره، والحصول على ضمانات عربية ودولية تتعهد بأن تكون نتائج المفاوضات انجاز تلك الحقوق.

ان شعبنا يعيش هموما صعبة وقاسية، غير أن الاستمرار في التعامل مع النهج الامريكي لن يزيل هذه الهموم، بل سيكرسها ويضيف الى مصاعب شعبنا أعباء جديدة، وسيؤدي الى تكريس هيمنة المحتلين لعشرات السنين. ولا تفيد في هذا المجال تغذية الاوهام بوجود طريق سهلة للخلاص من المصاعب.

ان حزبنا يدعو كافة الفصائل الوطنية الى مراجعة شاملة لنهجها، تستهدف تخليص الانتفاضة من كافة الشوائب التي أسهمت في ابعادها عن الناس وفي تقليص مساهمة الجماهير فيها، بما يؤدي الى اعادة أشد أواصر التلاحم بين الحركة الوطنية والجماهير الشعبية. وهو يدعو هذه الفصائل الى تكريس وحدتها حول قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني وبرنامج السلام الفلسطيني، والبدء بحملة كفاحية واسعة تشمل تطوير الانتفاضة في الداخل واوسع نشاط للحصول على تأييد قوى التضامن العربية والعالمية، وتجنيد اوسع جبهة دولية لاعاقة تمرير حل يتجاوز القضية الفلسطينية وتمثيل شعبنا الفلسطيني.

ان تماسك الصف الفلسطيني والاصرار على رفض منح غطاء فلسطيني لتسوية مشبوهة على طريقة كامب ديفيد سيضع أعداء شعبنا والادارة الامريكية في مأزق كبير، وسيفتح الطريق من أجل تسوية عادلة.

النصر لشعبنا في نضاله العادل، وليتوقف فورا اعتماد النهج الامريكي».

(١٩٩١/٧/٢٥)

الرئيسان السوري واللبناني يبحثان الجهود المبذولة من اجل عملية سلام في الشرق الاوسط



● دمشق - و.ص.ف. - غادر الرئيس اللبناني، الياس الهراوي دمشق امس الاول السبت في ختام زيارة الى العاصمة السورية استغرقت يوما واحدا التقى خلالها نظيره السوري، حافظ الاسد. وكان يرافق الرئيس الهراوي رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، ورئيس المجلس النيابي، حسين الحسيني.

وبحث الرئيسان اللبناني والسوري خلال اجتماعهما الجهود المبذولة من اجل عملية سلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان وتطبيق اتفاق الطائف (١٩٨٩) اضافة الى التدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية.

وتأتي هذه القمة غداة الاجتماع الذي عقده الرئيس الهراوي مع السفير الامريكي في لبنان، ريان كوكر، وبعد ايام عدة على قبول سوريا ولبنان المشاركة في مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط اقترحته الولايات المتحدة.

ويذكر ان مسؤولي الامم المتحدة ابدوا يوم الجمعة الماضي تحفظات ازاء انتشار الجيش اللبناني الى جانب القوات الدولية في جنوب لبنان.

تجدر الاشارة الى ان هذه القمة اللبنانية - السورية هي الرابعة عشرة منذ انتخاب الهراوي رئيسا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩. وكانت اخر زيارة قام بها الى دمشق في ٢٢ ايار الماضي حين وقع مع الرئيس السوري «اتفاقية الاخوة والتعاون والتنسيق» بين سوريا ولبنان.

٦١,١ مليار دولار الكلفة الاجمالية لحرب الخليج

● قدرت وزارة الدفاع الامريكية في تقريرها الاخير حول الاستنتاجات المستخلصة من نزاع الخليج الكلفة الاجمالية لحرب الخليج بـ ٦١.١ مليار دولار منها ٤٣.١ مليارا سددها الحلفاء..

وحذر التقرير من ان «هذه التقديرات قد يطرأ عليها تعديل» مع ظهور عوامل جديدة وخصوصا تكاليف مهمات العسكريين الذين لا يزالون في المنطقة. وذكرت الوزارة ان «عددا من الطائرات الحربية سيواصل تحليقه فوق المنطقة وان قوات امريكية ستبقى متمركزة فيها حتى يتم وضع ترتيبات امنية طويلة المدى ترضي جميع الاطراف».

وذكرت الوزارة ان كلفة النقل الجوي والبحري للجنود الامريكيين بتجهيزاتهم بلغت ٣.٢ مليارات دولار للنقل الجوي و ٥.٨ مليارات للنقل البحري.

وبلغت مرتبات الجنود والمكافآت الاخرى ٧.٧ مليارات اضيف اليها ٧.٥ مليارات لتغطية النفقات الطبية والتموين والبدلات العسكرية لنحو ..٢ الف من مشاة البحرية الذين ارسلوا الى مسرح النزاع.



وقدرت كلفة صيانة واصلاح المعدات بـ ١٨.٥ مليار دولار وكلفة المحروقات بـ ٦.٥ مليارات فيما قدرت كلفة شراء الذخيرة وتحسين انظمة التسليح وشراء المعدات بـ ٨.٣ مليارات. وبلغت كلفة بناء مساكن ومنشآت مختلفة للجنود ٤٢٧ مليون دولار.

ويكتمل مبلغ ٦١ مليار دولار باضافة ٣.٩ مليارات خصصت لتغطية التعويضات المختلفة التي سددت للعسكرين الامريكيين وعائلاتهم.

وحتى حزيران الماضي حصلت الولايات المتحدة على مساهمات اجنبية في هذه التكاليف بلغت ٤٣و١ مليار دولار مقابل ٥٤.٦ مليار دولار وعد بتسليمها. وتوزع هذه المساهمات (مالية وعينية) على النحو التالي..

المملكة العربية السعودية/ وعدت بدفع ١٦.٨ مليار دولار وسددت منها ١١.٧ مليارا معظمها في شكل محروقات.

الكويت وعد بـ ١٦ مليارا وسدد ١١.١ مليارا.

الامارات العربية المتحدة وعدت بـ ٤ مليارات وسددتها.

المانيا وعدت بـ ٦.٥ مليارات وسددتها.

اليابان وعدت بـ ١٠.٧ مليارات وسددت ٩.٤ مليارات.

كوريا الجنوبية وعدت بـ ٣٨٥ مليون دولار وسددت ١٦٧ مليونا.

ويبلغ مجمل المساهمات الاخرى ومنها بعض الهيئات الخاصة ٢١ مليون دولار.

عشرات الاف الاطنان من الاسلحة اللبنانية في مرفأ في جمهورية مونتينغرو

● ذكرت صحف بلغراد يوم الجمعة الماضي ان اجهزة الجمارك اليوغوسلافية تحتجز منذ ايام عدة اكثر من ٤٠ الف طن من الاسلحة اللبنانية المحملة على سبع سفن قبرصية في مرفأ بار في جمهورية مونتينغرو جنوب يوغوسلافيا ليس بعيدا عن الحدود الالبانية دون ان تعرف وجهتها.

وذكرت صحيفتا بوليتيكا وبوربا انه ينتظر وصول تسع سفن اضافية محملة ايضا بالاسلحة الى بار قريبا جدا.

واكدت بوليتيكا المقربة من حكومة الصرب ان هذه السفن التسع التي ترفع العلم القبرصي ايضا تحمل ٣٥ الف طن من الاسلحة اللبنانية مما يكفي «لتجهيز جيش من مئة الف رجل بأحدث الاسلحة».

ونشرت محطة تلفزيون بوتل المستقلة صورا للسفن السبع الراسية في بار. وسألت احد مسؤولي المرفأ الذي اكد وجود الاسلحة لكنه رفض الكشف عن اسم الجهة المرسلة اليها الاسلحة. واكتفى المسؤول بالقول ان معاملة مرور الحمولة قانونية.

واكدت صحيفة بوربا احدى الصحف الحسنة الاطلاع في يوغوسلافيا وان يوغوسلافيا هي نقطة مرور فقط لهذه الاسلحة. وعلك السفن التسع المنتظر وصولها لبناني. ولم تشر الصحيفة ايضا الى الطرف المرسلة اليه هذه الاسلحة.

ودون استخلاص نتائج ذكرت بوليتيكا ان مرفأ بار يقع على مقربة من «مناطق تشهد نزاعات مسلحة» في اشارة الى كرواتيا المجاورة حيث تقع مواجهات يومية بين اقلية الصرب والكرواتيين.

واشار بعض المراقبين الى امكانية ان تكون هذه الاسلحة عائدة لميليشيات لبنانية او فلسطينية نزع سلاحها اخيرا في لبنان.

وكتبت بوليتيكا ايضا ان بلغاريا «متورطة مجددا» في هذه القضية.

وقد نفت صحيفة نيزاباداساغ المجرية يوم الاربعاء الماضي الاتهامات اليوغوسلافية التي تحدثت عن مرور اسلحة مجرية في بداية العام عبر مرفأ فارنا البلغاري قبل افراغها في مرفأ ريبكا الكرواتي.

واتهمت بلغراد سلوفينيا وكرواتيا مرارا بالتزود بالاسلحة من البلدان المجاورة اي المجر والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا بشكل خاص.

(و.ص.ف)

مهمة اتلانتس تستكمل شبكة الاتصالات المدارية

● بقلم: بسكال ساباس – واشنطن ●

● سيحمل الرواد الامريكيون الخمسة خلال رحلة المكوك الفضائي الامريكي اتلانتس المتوقع ان يقلع اليوم الاربعاء من كاب كانفيرال في مهمة لعشرة ايام على استكمال نظام الاتصالات المدارية المعروف بنظام (تي دي ار اس اس) اي نظام رصد ونقل المعطيات بالاقمار الاصطناعية الذي سيوفر امكانية الاتصال المتواصل بين المركبات الفضائية والارض.

ويعتبر هذا النظام الذي تم تطويره في اواخر السبعينات نظاما لالتقاط واعادة البث بواسطة الاقمار الاصطناعية لتأمين اعادة بث المعطيات بين المركبات الفضائية ومنها المكوكات الفضائية ومحطة مركزية على الارض اقيمت في وايت ساندز في ولاية نيو مكسيكو في الولايات المتحدة.

ويؤمن هذا النظام الاتصالات الصوتية والمعلوماتية وبواسطة التلكس بشكل مستمر بين المركبات الفضائية والارض ويشكل انجازا كبيرا على المستوى التقني وتقدما على الصعيد المالي بالنسبة للنظام العامل حاليا.

وتوفر محطات اعادة البث في النظام العامل بواسطة الاقمار الاصطناعية بالنظر لمدارها المرتفع الى ما يقارب ٣٧ الف كلم فوق المحيط الهادىء والمحيط الاطلسي والتي وضع اولها في العمل في نيسان ١٩٨٣ اتصالا مباشرا بين الاقمار الاصطناعية الموضوعة في المدار ومحطة وايت ساندز. وتشكل شرطا لازما للاتصالات بواسطة الراديو.

اما شبكة محطات اعادة البث القائمة على الارض والمنتشرة في انحاء العالم فانها لا تغطي جميع المناطق كما انها بالغة التكاليف.

ويفترض باي عملية بث بين مكوك فضائي والارض ان تتم عبر محطات اعادة بث عدة اذا كان المكوك الفضائي على الجانب الاخر من محطة الالتقاط في الولايات المتحدة. فيتم الاتصال بين المكوك واحدى محطات اعادة البث المواجهة لها ومنها الى محطات اخرى ثم الى الارض من اجل التعامل مع شكل الارض الكروي.

ويتألف نظام (تي دي ار اس اس) الذي سيوضع في المدار خلال مهمة اتلانتيس من اربعة اقمار اصطناعية سيوضع اثنان منهما في العمل (شرقا وغربا) وسيؤمن الاثنان الاخران العمل في حالات الطوارىء. وسيؤمن هذا النظام الاتصالات بصورة متزامنة بـ ٢٤ مركزا وبينها المكوكات الفضائية. وستتم الاتصالات على قناتين تعمل واحدة منها بسرعة ٥٠ كليوبايت في الثانية والثانية بسرعة ٣٠٠ ميغابايت في الثانية.

وتم تأجيل عملية اطلاق المكوك اتلانتيس ٢٤ ساعة بسبب مشكلات فنية. وسيشارك في هذه الرحلة الثانية والاربعين لهذا المكوك خمسة رواد هم جون بلاها ومايكل بيكر وشانون لوسيد ودايفيد لو وجيمس ادامسون.

وسيقوم اربعة رواد (ثلاثة رجال وامرأة) خلال الرحلة بتجارب على نمو البلورات والمعاثرات في حالة انعدام الوزن وبدراسات للشلق التطبي ولاحتراق المواد في حالة انعدام الوزن.

وسيحملون ايضا جهازا لضبط اجهزة القياس الموضوعة على ثلاثة اقمار اصطناعية تستخدم لقياس معدل الاوزون.

مع الاحداث

المدلولات السياسية للمساعدة الاقتصادية الامريكية الى اسرائيل

● جيسي هلموس ●

■ اقر مجلس الشيوخ الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، قانون المساعدة الاقتصادية الامريكية للدول الاجنبية لعام ١٩٩٢ بقيمة ١٤ مليار دولار.

وتبلغ حصة اسرائيل من هذا المبلغ العام اكثر من ثلاثة مليارات دولار، اي ان اكثر من خُمس المساعدة الامريكية للعالم تُعطى لاسرائيل.

وخلال مناقشة هذا القانون تقدم عضو مجلس الشيوخ المحافظ جيسي هلموس باقتراح قرار يؤكد ان من حق سكان اسرائيل ان يستوطنوا في اي مكان يرتأونه في «ارض اسرائيل الانتدابية»، اي في فلسطين كلها بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولكن الآخرين اقنعوا هلموس بالتنازل عن ذلك «لمنع اطالة النقاش حول القانون»!

واذا كان العالم كله، بما فيه العالم العربي، بحاجة الى حقائق ومعطيات لمعرفة حقيقة السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط، فقد جاء هذا القرار تذكيرا اضافيا صارخا بحقيقة الدعم الامريكي الشامل لحكومة اسرائيل وسياستها العدوانية، العسكرية والاستيطانية.

يُسأل السؤال: كم حصة مصر، مثلا، من مجمل المساعدة؟ كم حصة الاردن؟ كم حصة تونس؟ كم حصة لبنان؟ من الواضح ان واشنطن تقدم مساعدة لاسرائيل اكبر من كل مساعداتها لكل الانظمة العربية الصديقة لواشنطن مجتمعة.

هذا جانب من المسألة، والجانب الآخر هو سياسي واخلاقي، ان حكومة شمير تواصل نهج التطرف الاعمى، نهج «اسرائيل الكاملة»، تواصل القمع الرهيب والاقتلاعي في المناطق الفلسطينية المحتلة، تواصل احتلال جنوب لبنان.. فلماذا لا تحترم واشنطن الشرعية الدولية وتعاقب حكومة شمير، سياسيا واقتصاديا على الاقل، على هذه السياسة المعادية للسلام والمعادية للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة؟!!

اننا نسأل هذه الاسئلة ليس استفسارا وبحثا عن الاجوبة بل للتذكير بحقيقة الازدواجية الاخلاقية الامريكية، فهي «تدافع» عن الشرعية الدولية عندما يتفق هذا مع مصلحتها الاستعمارية (حرب الخليج) وتقف داعمة وضامنة للمعتدين الذين يدوسون الشرعية الدولية في الشرق الاوسط.

وهذه الحقائق تكشف، ايضا، تفاهة وذل الانظمة العربية الموالية لواشنطن التي يسقط البصاق الامريكي غزيراً على وجوهها، فتعلن ان السنة سنة خير وان المطر غزيرا

وهذا الدعم الامريكي – الاقتصادي السياسي العسكري – لحكومة شمير يكشف زيف الاوهام حول ما يسمى النظام العالمي الجديد، تلك الاوهام التي يروج لها اناس ساذجون ويروج لها اناس منافقون لتبرير تهافتهم الساقط على السياسة الامريكية.

هذا اليوم في التاريخ – ٢٩ تموز

١٩٠٤ – فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان نتيجة الاحتكاكات المتزايدة بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

١٩١٤ – تعبئة ١.٢ مليون رجل في فرنسا.

١٩١٤ – النمسا تقصف بلغراد.

١٩٧٦ – الحرب اللبنانية.. توقيع اتفاق سوري فلسطيني لوقف اطلاق النار.

١٩٧٩ – موت الفيلسوف هربرت ماركوز اب «اليسار الجديد».

١٩٨١ – زواج الامير تشارلز وليدي ديانا.

١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. منظمة التحرير توافق على خطة للجنة مصغرة تابعة للجامعة العربية تنص على اجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

١٩٨٣ – موت المخرج الاسباني لويس بونيول (ولد في العام ١٩٠٠).

١٩٨٣ – موت الممثل البريطاني ديفيد نيفن (ولد في العام ١٩٠٩).



الفلاح والحظ

بينما كان فلاح يحرث حقله ذات يوم، إذ اخرج محراثه قدرا مليئة بالنقود الذهبية، وفرح بكنزه كل الفرح، ومن يومها وهو يقدم قربانا يوميا الى الهة الارض.

وجاءه الحظ مغضبا يقول: يا هذا، لم تؤثر الارض بفضل الهدية التي منحتك اياها؟ انك لم تفكر قط في ان تقدم اليّ الشكر لحظك السعيد. ولكن ان ساء حظك، وفقدت ما حصلت عليه، اعلم حق العلم، انني انا الحظ، اكون بعدها الملوم وحدي.

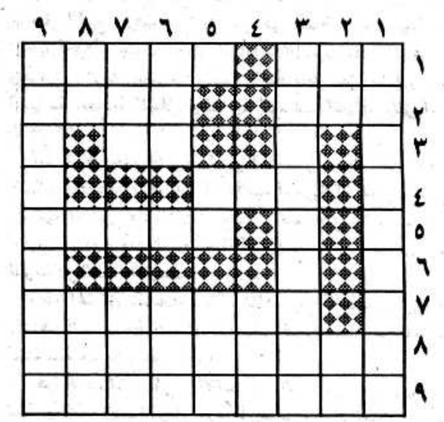
* الاثنين ١٩٩١/٧/٢٩ *



١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «مكيفر» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني) يتحدث البرنامج عن تنظيمين يهوديين من اليمين واليسار «غوفدا» و «بتسيلم» اللذين يوثقان لما يجري في المناطق المحتلة.
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «جسر وترلو»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «خيانة» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٥) ***



● اعداد: هشام عز الدين امارة – كفركنا ●

افقي:
١ – وكالة انباء – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٢ – رجاء – نبحث
٣ – من العائلة
٤ – مدينة (غير معرفة)
٥ – لهو + لباس (معكوسة)
٦ – ....
٧ – عملة + اسم + حرف
٨ – من الطيور + اسم + اداة نصب
٩ – فنان فلسطيني راحل

عمودي:
١ – عاصمة امريكية + ظلم
٢ – ثغر – متماثلان
٣ – وجع + من الحشرات + يحشر
٤ – الة موسيقية
٥ – مادة قاتلة – القى
٦ – اسم – حصل على
٧ – انتفاخ – اسم (معكوسة)
٨ – نعم (بلغة اجنبية) – نتعب
٩ – مصب مياه مرتفع + حارس مرمى عربي مشهور + حرف

*** حل لغز رقم (٦٤) ***

افقي:
١ – ليف تولستوي
٢ – ارق – نابلس
٣ – جزدان
٤ – بصل – امي + عن
٥ – ....
٦ – ....
٧ – اسر + حكيم + وزارة
٨ – ليما + س – نام
٩ – برلمان – حر + ارد
١٠ – هن + هرس – اهداب + ي

عمودي:
١ – لاعب – البن
٢ – بر – سيرة
٣ – السقف – رمله
٤ – رماح
٥ – ولاية + تكساس
٦ – ....
٧ – سنجاب – من
٨ – تأزم – واحة
٩ – وب + دين – زمرد
١٠ – عالي – آآ
١١ – سن + تم – رب
١٢ – هادي

المضافة

غمزات!

* النصيحة عديمة القيمة، لان الاذكياء لا يحتاجونها والاغبياء لا يعملون بموجبها.
* الوقوف خلف الصمت اسهل من الوقوف خلف الكلمة.
* يتوقف مصير الانسان، احيانا، على حكم اناس لا يعلمون بوجوده.
* يتراجع الذكي عندما يحس بأنه ليس على حق. اما من يتراجع وهو على حق فمتزوج.
* ترحب الخمارات بالمدمنين، لكنها لا تشغلهم.
* الحكمة الساخرة قمة الذكاء.

موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:
مثل من يبحث عن السعادة كمثل المخمور الذي لا يستطيع ان يهتدي الى بيته.

للمعلومية!

* لمن يجب تسليم هذه الرسالة؟ هذه هي المعضلة التي يواجهها موزع البريد في القرية التركية «باتسار»، التي لا يزيد عدد سكانها عن (٤٢) نسمة.

فجميع سكان القرية من عائلة واحدة اسمها «فيسال». وجميع الرجال فيها يحملون اسم مصطفى.

لذا، حينما تصل الى القرية اية رسالة معنونة الى احد رجالها يضطر البوسطجي الى فتحها وقراءتها، في الساحة العامة، على مسامع الجميع، كي يعرف لمن يجب عليه ان يسلمها.

مع المشاهير!

* دخل الكاتب الامريكي الساخر مارك توين (١٨٣٥ – ١٩١٠)، ذات يوم، دار النشر حاملا مجموعة من آخر ابداعاته الهزلية.

فقال له الناشر، غامزا:

– اريد ان الفت انتباهك، يا سيد توين، الى انه لا توجد عندنا تسعيرة ثابتة. فنحن ندفع مقابل كل عمل حسب جودته.

– يا للروعة! – اجاب توين – لم اتوقع الحصول على مبلغ ضخم كهذا!.

مع غير المشاهير!

* نظم زعماء قبائل الهنود الحمر، ذات عام، مؤتمرا لهم في نيويورك. ووصل احد المشاركين في المؤتمر الى فندق مفتخر. وكان مرتديا الملابس الهندية التقليدية. وبعد ان فحص موظف الاستقبال اوراقه الثبوتية التي عليه نظرة متعالية، وفتح السجل واشار الى موضع التوقيع وقال بعجرفة:

– ارسم صليبا هنا.

وبدون ان يحرك الهندي رمشا رسم صليبا ثم شحطة وصليبا آخر.

– ما هذا؟ – سأل الموظف باستغراب.

– دكتوراة في الفلسفة حصلت عليها من جامعة هارفارد – اجاب الهندي الاحمر بغضب.

ليس للوجه الكشر!



– فتاة لفتى احلامها:
– اخبرتني امي ان جدي خطف جدتي!
– مش معقول! ختيارية وبيعملوها؟!

***

* تنهد مسن طاعن في السن وقال مشتكيا:
– طيلة عمري لم يسألني احد عما اذا كان عندي ما اكله. والآن! فان جميع الصحفيين يلاحقونني محاولين معرفة ما كنت اكله!

● د. ادوار الياس ●

احداث العنف التي صاحبت عرض فيلم «بويز ان ذي هود» او (شبان عصابات الحي) تهدد السينما السوداء الشابة

● واشنطن – و.ص.ف – اثارت العروض الاولى لفيلم «بويز ان ذي هود» او «شبان عصابات الحي» الذي يحكي عن رجال العصابات في لوس انجلوس موجة عنف في المدن الامريكية الكبرى قد توجه ضربة قوية للسينما السوداء الشابة التي لم تعترف بها هوليوود سوى مؤخرا.

فقد ادى العرض الاول لفيلم «شبان عصابات الحي» مساء الجمعة (٧/٢١) في ٨٨٠ دار عرض امريكية الى مقتل شخص بالرصاص واصابة ٢٤ آخرين على الاقل.

ومنذ اليوم التالي قررت عدة صالات وقف عرض الفيلم خشية وقوع حوادث جديدة.

وكانت مدينة شيكاغو مسرح اخطر هذه الحوادث حيث اصيب شاب اسود في الثالثة والعشرين من العمر برصاصة قاتلة اثناء مشاهدته الفيلم.

واصيب خمسة اشخاص في تبادل اطلاق نار اندلع بعد دقائق من اطفاء الانوار في احدى دور العرض في لوس انجلوس.

وفي ساكرامنتو اصيبت امرأة بالرصاص عندما اطلق شابان النار على عدد من رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون فض مشاجرات خارج احدى دور العرض. وفي المجموع شهدت حوالي ١٥ دار عرض اعمال عنف.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» قال طبيب نفسي معلقا «لا يوجد شيء غير عادي في رؤية رجال عصابات يطلقون النار في لوس انجلوس خلال عطلة نهاية الاسبوع». واضاف ان هذا الفيلم «اعطاهم فقط الفرصة للتجمع في مكان حيث يصبح من المرجح وقوع حادث».

وقد رفض مخرج الفيلم الشاب جون سينغليتون (٢٣ سنة) تحميل فيلمه مسؤولية احداث العنف هذه.

ويحكي فيلم «شبان عصابات الحي» عن اوكار المخدرات والعصابات في لوس انجلوس ويوضح في النهاية ان شابا اسود من بين كل ٢١ يسقط ضحية جريمة قتل قبل ان يبلغ الخامسة والعشرين من العمر وغالبا ما يكون مرتكبوها من السود ايضا.

ويتساءل مسؤول في شركة «كولومبيا» التي انتجت الفيلم «من سيقبل عرض مثل هذه الافلام من جديد؟».

وتهدد هذه الدعاية المضادة المخرجين السود الشبان الذين بدأوا هذا العام فقط يجلبون اهتمام كبار منتجي هوليوود سالكين الطريق الذي شقه بصعوبة المخرج الاسود سبايك لي مخرج فيلم «جانغل فيفر» او (حمى الغابة).

فمع الانتشار الكبير الذي حققته السينما السوداء في مهرجان «كان» الاخير والنجاح التجاري الذي حققته افلام مثل «نيو جاك سيتي» (مدينة جاك الجديدة) الذي حصد ملايين الدولارات و «غضب في هارلم» للمخرج بيل ديوك اضافة الى «حمى الغابة» اقتنعت شركات الانتاج الكبرى بعدم استطاعتها المضي في تجاهل المخرجين السود الشبان الذين تحقق افلامهم رغم ميزانيتها المتواضعة ارباحا ضخمة.

اربعة رسامين مغاربة يعرضون لوحاتهم في معهد العالم العربي في باريس

● باريس – و.ص.ف – يقام حاليا في معهد العالم العربي وحتى ١٥ ايلول المقبل معرض يضم لوحات اربعة رسامين مغاربة هم فريد بلقاهية وفؤاد بلامين والشرقاوي والقاسمي.

ونظمت هذا المعرض مع معهد العالم العربي وزارة الخارجية والتعاون في المملكة المغربية.

ويهدف هذا المعرض الى ابراز حيوية الحياة الفنية في المغرب ومدى اسهامها في الحياة الفنية العالمية.

وسبق ان شارك الرسامون الاربعة في معارض عدة سواء في المغرب او في دول عربية واوروبية اخرى مما اتاح للجمهور المتابع لفن الرسم ان يقدر ابداعهم.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

■■ رشيد مشهراوي.. يبدأ في تصوير فيلم جديد بعنوان «السِحر»!

■■ «شهرزاد» للباليه تقدم اروع عروضها

* امل ونزار زريق يشاركان في العرض *

■■ رابعة مرقس.. دراسة الباليه على مستوى عال!

■■ رشيد مشهراوي..

● بدأ المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي يوم الجمعة الماضي ٩١/٧/٢٦ بتصوير فيلم جديد بعنوان «السحر».

الفيلم عبارة عن «فانتازيا» سينمائية لمدة نصف ساعة. وهو ايضا من سيناريو مشهراوي يحكي قصة ساحر يبحث عن عمل ويقوم باخفاء الاشخاص.

يقول مشهراوي: «لقد استوجبت هذا الفيلم من تغيير العمال الروس بالعمال العرب بهذه السرعة ودون ان يشعر احد او يتكلم بذلك مثل السحر وايضا انتشار الروس القادمين الجدد بسرعة السحر، والفيلم هو من النوع الكوميدي وهو من انتاج مؤسسة «ايلول» السينمائية. اما المنتج المنفذ ومساعد المخرج فهو هاني ابو اسعد».

يشترك في الفيلم ٧ ممثلين يهود الى جانب ممثل عربي واحد. وخلال القصة تظهر عدة مشاكل مثل النزعات العنصرية ومشاكل العامل الفلسطيني الذي يعمل في غسل الصحون في تل ابيب منذ ٥ سنوات والذي يخفيه الساحر اثناء عرضه.

● رشيد مشهراوي ●

■■ «شهرزاد» للباليه..

● «فرقة على مستوى عال».. «انا لا اصدق انه يوجد فرقة عربية تجيد الباليه في هذا المستوى».. «انهم كالمحترفين».. مثل هذه العبارات اسمعت عند انتهاء عرض الباليه لفرقة «شهرزاد» في قاعة «الاوديتوريوم» - عكا يوم الجمعة الماضي ٧/١٩.

العرض اقيم بمناسبة انتهاء مرحلة دراسية في الباليه الذي تقيمه وتشرف على تدريبه الفنانة ايرينا جمال. وقد شارك في هذا العرض كل من المركز الجماهيري كفرياسيف والمركز الجماهيري عكا، وكانت الراقصة رابعة مرقس ضيفة على العرض حيث شاركت في رقصة فردية واخرى مع المجموعة.

قدمت البرنامج الفنانة امل مرقس. فقرأت مقطعا من حكاية شهرزاد التي وردت في قصة «الف ليلة وليلة» رافقها زوجها نزار زريق في تقاسيم شرقية على العود مهيئين الجو لعروض فرقة «شهرزاد».

بعد ذلك توالت الفقرات لراقصات الباليه الصغار مقدمات اجمل اللوحات الفنية من رقصة الحب والربيع الى رقصة العكسر الى الرقص الاسباني الفولكلوري الى رقصة دون كيشوت الى الرقص الروسي وبحيرة البجع.

وقدمت امل ونزار عدة فقرات بين رقصة واخرى، مرة على شكل اغنية واخرى بقراءة قصيدة. وكانت الفقرات كالتالي: اغنية «شهرزاد» موشح اندلسي لفيروز، قراءة قصيدة للاسباني لوركا مع تقاسيم اسبانية على الجيتار اغنية «نحن في حل من التذكار» شعر محمود درويش تلحين نزار زريق، اغنية «حبني اليوم وانساني بكرة» لفيروز، اغنية «بكى هواك» لفيروز.

اما الراقصات اللواتي امتزن في هذا العرض فهن: اميرة بولس، ميسون سكس، ديانا فرح، الحان وانغام جريس والطفلة رانيا سكس من كفرياسيف، بالاضافة الى علاء منصور (من جديدة) وهو «الزلة» الوحيد بالفرقة.

وفي نهاية الاحتفال قدمت باقة زهور للمدربة ايرينا جمال ووجه نداء الى الجمهور لدعم هذه الفرقة ماديا ومعنويا.

وعلمنا ان الفرقة ستقدم عرضا خلال امسيات مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● اميرة بولس ●

● ايرينا جمال ●

● رابعة مرقس ●



● امل ونزار زريق

■■ رابعة مرقس..

● بعد دراسة دامت سنة كاملة نجحت الكفرساوية رابعة مرقس في امتحان القبول للدراسة على مستوى عال في معهد الباليه «جعتون» التابع لكيبوتس «جعتون».

رابعة مرقس درست فن الباليه منذ الصغر. وقد اختارت لامتحان االقبول موسيقى مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» من تلحين الموسيقي المصري عمر خيرت، وكان العرض الذي قدمته ملفتا للنظر. وقد اجمع المتحنون على حضورها المسرحي واجادتها لفن الباليه. مما خولها القبول في المعهد الذي تستمر مدة التعليم فيه سنتين كاملتين يوميا.

يذكر ان رابعة كانت لها تجارب فنية اخرى ومنها التمثيل في فيلم سينمائي من اخراج ابن قرية الجش والذي يدرس السينما في الولايات المتحدة حنا الياس، وايضا شاركت في التمثيل في مسرحيتين لمسرح «الاخوة» في عكا.

كما ان رابعة شاركت في تقديم رقصات باليه يوم الجمعة الماضي في قاعة «الاوديتوريوم» - عكا بصفة ضيفة على فرقة «شهرزاد» للباليه.



اعترافات!

● اعترف انني لم اذهب بحياتي للكنيسة من اجل الاعتراف ولو مرة واحدة مع انني زرتها كثيرا في عدة مناسبات. ولكن بين الفترة والاخرى اصاب بنوبة اعترافات لا ادري كيف اخلص منها حتى اكشفها لاول واحد يقابلني ويكون على استعداد لسماعي.. لذلك قررت هذه المرة ان اكتبها لكم لعلني اجد من يقرأها.

* اعترف بأنني احب المسرح كثيرا.. ولكن للاسف تشغلني عنه امور كثيرة يمكنني التخلص منها اذا اردت ذلك.

* اعترف بأن النقد يضايقني.. ولكن تجاهلي تماما يضايقني اكثر.

* اعترف بأنني احب الشهرة كثيرا.. حتى لو كان ذلك على حساب تعاستي.

* اعترف بأنني احلم كثيرا.. وللاسف اعمل قليلا على تحقيق احلامي.

* اعترف بأنني احب نفسي كثيرا ولا افضل عليها انسانا الا من قبل الشعور بالبطولة.. وللاسف فان هذا يحصل كثيرا.

* اعترف بأنني عندما اكره اصاب بنوع من الخبث المجبول بالهبل.. وعندما احب اصاب بالحكمة المجبولة بالتفلسف.

* اعترف بأنني احب التكلم كثيرا.

* اخيرا اعترف انني لا اجرؤ على تعريف نفسي.

بعد كل ذلك اعترف انني استغليت هذه الزاوية لكي اقدم لكم اعترافاتي!!

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة

يلعن ابو البندورة على أبو البيض

● لا شك ان الشعور بالسعادة والنجاح والنصر مهم جدا للانسان بعد عرض مسرحية، سيان اذا كان ذلك الانسان هو الجمهور او مقدم العرض من ممثلين وتقنيين ومؤلف او مؤلفين ومخرج او مخرجين ورسام وموسيقي ومدير منصة ومهندس ديكور.. الخ.

وهذا الشعور يبقى خاضعا في كثير من الاحيان للمزاج، فاذا كان الطقس منعشا ونفسية الممثلين جيدة والجمهور مرتاحا في قعدته والمسرحية «نغشة» وفيها فن، فان اسباب النصر والسعادة والنجاح تكون اكثر، واذا كان عكس ذلك فالنتيجة ستكون عكسية.

واذا كانت النتيجة ايجابية فانك تشكر الجمهور وتمدحه على وعيه السامي واخلاقه الحميدة، وبالمقابل يحيطك الجمهور عطفا وحسدا ويطلب منك توقيعك تعبيرا عن اعجابه بعملك فيغمرك بالثناء والتعظيم.

واذا كانت النتيجة عكسية فلا بد انك ستهيء نفسك لشتائم الحاضرين وغضبهم، وعليك ان تتهيأ لاسوأ الاحتمالات، الا وهي تلقي كل ما يضربونك به من بيض فاسد وبندورة «مخمجة» وتفتفات وبصاق، ولا تجد بديلا او مخرجا الا ما خرج اليه احد الممثلين الذي دخل الى دكان وطلب من صاحبه ان يبيعه جميع ما لديه من بندورة وبيض. فقال له صاحب الدكان:

- افهم من ذلك أنك تريد ان ترمي بالبيض والبندورة على الممثل الفاشل الذي سيعرض الليلة في بلدنا.

فقال له الشاري بامتعاض:

- لا يا عزيزي.. الحقيقة انني انا هو الممثل الذي سيعرض الليله في بلدكم. اردت فقط ان ازيل كل ما يمكن ان يسبب لي الاهانة، وها أنذا اشتري كل البندورة والبيض الموجود في السوق.

وتابع الممثل الفاشل بمزيد من الامتعاض والانتقام من الجمهور بدلا من لوم نفسه:

- يا اخي الجمهور «بفهمش». لا يقدر مستوى مسرحياتي، جمهورنا متخلف، ويجب ان يتثقف ثقافة مسرحية عالية بنفس علو قدرنا، وعندها سيفهمني وسيتوقف عن رجمي بالبيض والبندورة، واحمد الله انهم لم يستعملوا الحجارة. والى ذلك الحين سأحاول اخفاء كل البندورة والبيض الموجود في منطقة عروضي.

وحدثني احد اصدقائي، بعد ان سمع قصة هذه الهاجسة بشيء من الخبث والمداعبة:

- يبدو ان حادثة البيض والبندورة حدثت لك شخصيا.

فقلت له رادا عني شر ادعائه:

- جمهوري يا عزيزي، لا توجد لديه نقود لشراء البندورة والبيض ويفضلون لو اشتروها ان يطعموا بها ابناءهم، وان كانت فاسدة فيطعمونها للخنازير. انهم لا يملكون حتى ثمن تذكرة للدخول الى المسرحية، فأدخلهم مجانا كي اسلم من شرهم.

المركز الثقافي في مجد الكروم:

مسرح محترف ودورات نسائية لمحو الأمية وسينماتيك ونشاطات وفعاليات ثقافية غنية

● تقرير: سهيل قبلان ●

● كان الوقت اصيلا. الشمس تُسرح شعرها في البحر. واغصان الاشجار تتأود وتتمايل كأنها ترقص على انغام شجية والنسمات الطيبة مثقلة بعبير ما تتنفسه الارض المعطاء في مجد الكروم.

عندما استرقفتني نغمات موشح اخاذة، «يا وحيد الغيد يا فريد عصرك» تنساب في ثنايا النسيم من احدى البنايات، فنفثٌ شذاها وقاع في نفسي محولا الشك الذي راودني الى يقين بأنني وصلت الى المكان المنشود، وهو المركز الثقافي في مجدالكروم، الذي يعتبر ويحق بمثابة خلية نحل.

وأبى مدير المركز قاسم شعبان، الا ان ندخل للاستماع الى فرقة «المسيرة» التي كانت تتدرب على الموشح المذكور وتقول: «هات كاس الراح واسقني الاقداح»، بقيادة الفنان عصام قادري.

وفي غرفة ادارة المركز، حدثتني الكاتبة اسمهان خلايلة، مركزة العمل النسائي في المركز الثقافي، بحضور القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، علي حريكة، عن تاريخ المركز ونشاطاته وفعالياته، وقالت: «تأسس المركز في عام (٧٨). وخلال السنوات الثلاث الاولى حصل على اربع جوائز من قسم الشبيبة في وزارة المعارف تقديرا له على فعالياته المكثفة ونوعيتها وشموليتها في جميع القطاعات في القرية من الطفل حتى الكهل».

* س: كيف تطور المركز؟

* اسمهان: «لمجلس مجدالكروم المحلي وبالذات لرئيسه السيد محمد مناع، الدور الاكبر في تأسيسه وتطويره. في البداية كان يحمل اسم «بيت الشبيبة» وبعد سبع سنوات من العمل، كنت خلال اربع سنوات منها القائمة بأعمال المركز، تحول الى مركز ثقافي».

*س: ما الفرق؟

* اسمهان: «المركز الثقافي نشاطاته اوسع واشمل وعدد الموظفين فيه اكثر وميزانياته اكبر».

*س: اعطنا لمحة عن عدد الموظفين والتمويل وبرمجة العمل؟

* اسمهان: «يعمل في المركز (١٣) موظفا وموظفة بموجب عدد الساعات ونحن نطالب بزيادة العدد. ويعمل المرشد اسبوعيا (٤٥) ساعة، ويتحمل المجلس المحلي العبء الاكبر من تمويل نشاطات وفعاليات المركز بينما تساهم وزارة المعارف بالنزر اليسير من الدعم المادي. ونحن غير راضين بهذه الميزانيات الهزيلة ونطالب دائما بتقديم الميزانيات الكافية التي تليق بنشاطات المركز. واما بالنسبة لبرمجة العمل فنحن نضع خطة نصف سنوية تشمل جميع الاعمار مع الاخذ بالاعتبار طلبات الناس. مثلا، دورات تعليم الكبار واللياقة البدنية والاعتناء بالبشرة، حيث نعمل على توفير المرشد والمختص لكل دورة. ونركز على التعليم اللامنهجي لكي نوفر على المعنيين بدل الذهاب الى المدن وتكلف مصاريف كثيرة. لذلك ليس صدفة ان المركز يعمل (٧) ايام في الاسبوع بدل (٥) ايام وتطوعا وذلك لكي نستطيع تنفيذ البرنامج الضخم. وهناك دورات لا نستطيع ايقافها. وفي المركز اكثر من (٣٠٠) عضو في مختلف الدورات، يقوم المجلس المحلي بتمويل كل نفقات الدورات ومساهمة الاعضاء رمزية جدا وفي بعض الدورات فقط».

* ما هي الدورات والفرق في المركز؟

– قاسم شعبان: * دورة لمحو الامية فيها حاليا (٢٠) امرأة * دورة شراقة نظرية تؤهل الطالب للامتحان * دورات طباعة وحاسوب والآلة الكاتبة بحيث يتأهل الطالب لأن يقبل في اي عمل * دورات في كرة القدم تستمر الدورة لثلاثة اشهر ودورات لياقة بدنية نسائية وعزف على الاورغ * واما الفرق فهي: * فرقة المسيرة للانشاد التي انضم اليها اعضاء من خارج القرية بهدف تحويلها الى فرقة قطرية. * فرقة باليه للفتيات الصغار تدربهن ايرينا جمال اسبوعيا. * فرقة حياكة وتطريز تتجدد كل ثلاثة اشهر تضم (٢٢) مشتركة تصنعن شتى الاشكال. ويقوم المركز بشراء المواد اللازمة وغالبا يباع الانتاج ويرصد ريعه لتطوير المركز * فرقة مسرح والقسم الاكبر من الاعضاء محترفون.



● علي حريكة ●



● اسمهان خلايلة ●



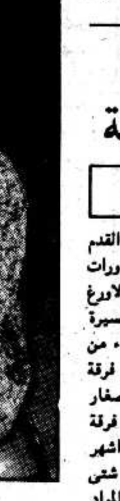
● قاسم شعبان ●

* فريق الملاكمة وهو عضو في نادي الكفرف الذهبية * نادي السينماتيك * فرقة للدبكة الشعبية للمحافظة على التراث * بالاضافة الى الفرق الرياضية المتنوعة».

وقال محمود كنعان، مدرب فرقة المسرح، ردا على سؤال: لولا دعم ورعاية المجلس المحلي والمركز الثقافي لما استطعنا الاستمرار. وكل طلباتنا يوفرها المجلس المحلي وعلاقاتنا حميمة والتعاون كبير بيننا لذلك ليس صدفة ان اعمالنا ناجحة واثبتت الفرقة نفسها. ومن اعضائها من شارك في التمثيل خلال مسابقات شهر رمضان في التلفزيون ومنهم: مالك ذيب وشادي ادريس، لهما مسرحية «البركان» التي تعالج قضايا السموم والمخدرات.

وعن فعاليات المركز قال قاسم شعبان: «هناك التربية الاجتماعية لصفوف الثوامن والتواسع، يشارك في الدروس اكثر من (٥٠) من الطلاب والطالبات ويعملون خمسة ايام في الاسبوع. وهم بمثابة جنود عمل المركز وخاصة «العمل الاسود». فأي احتفال او نشاط يقيمه المركز يتطوعون للاعداد له من تحضير الكراسي حتى النهاية. كذلك يتطوعون لمساعدة المسنين في كل ما يحتاجونه ومساعدة الناس مثلا قبل الاعياد في تبييض البيوت. * كرنفال يوم الطفل العالمي * لقاءات تعارف واستضافة مراكز اخرى * اسبوع الثقافة والكتاب العربي الذي، وباعتراف مسؤولي وزارة المعارف، كان الانجح في كل الوسط العربي من حيث مشاركة الاهالي والبرامج الفنية المتنوعة والجهدة. * رحلة للمسنين الى القدس مجانا وغيرها من نشاطات على مدار السنة».

والتقينا علي حريكة، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي فقال: «المجلس المحلي وضع الامور الثقافية والتربوية في رأس سلم الاولويات وهذا اكده الواقع الملموس. والدعم ليس فقط للمركز الثقافي بل للمكتبة العامة والفرق الرياضية والقاعة الرياضية والمدارس، حتى ان المجلس دعم ماديا من اصدر كتبا من كتّاب القرية. ولأن رئيس المجلس المحلي يدرك اهمية معنى وجود مؤسسات ثقافية لمواكبة العصر والتطور، وانا لا اذكر نشاطا للمركز الثقافي لم يشارك فيه رئيس واعضاء المجلس المحلي. وكذلك لم يحدث ان رفض اي طلب لمدير المركز الثقافي.



● نساء في دورة محو الامية ●

عام جديد.. تقويم جديد

«اطيب التهاني واجمل الامنيات»! نتقدم بها الى طغاة العالم بمناسبة اقتراب حلول العام الجديد حسب تقويم «قانون الغاب» وكل عام ونحن وليس انتم بالف خير!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

في يوم الجمعة القادم، الثاني من آب، تكون قد مرت سنة على احتلال العراق للكويت الذي حلّ محل احتلال آل الصباح لعرش تلك البلاد. فبدأ عهد جديد عهد استشرى فيه «قانون الغاب» واصبح المرض الاشد استفحالا في العالم.

يومها.. ويومها فقط استيقظ العالم «ولينبش» قضية حقوق الانسان.. ومنذ ذلك اليوم «تبيّن» ان حقوق الانسان موضة لها مواصفاتها وازياؤها الخاصة يصممها العم سام.. ونحن كشعب فلسطيني ما زلنا «متخلفين» عن ارتداء هذه الازياء وهذه الموضة.

تقويم

تكثر في العالم التقاويم.. واليوم فنحن نشهد ميلاد تقويم جديد.. منذ الثاني من آب ١٩٩٠ حسب التقويم الميلادي، ولنا الحق بأن نسميه تقويم «قانون الغاب»!

٣٦٥ يوما قلبت العالم رأسا على عقب فاصبح شرقنا في غربهم وغربهم يسيطر على شرقنا حتى كدنا نضيع البوصلة..

نحن على باب نظام عالمي جديد.. فيه سيد واحد!

عهد جديد وتاريخ

يختلف المؤرخون ولا اعلم اذا كانوا يختلفون حتى اليوم، على تقسيم التاريخ الحديث. فالغرب والشرق متفقان على ان التاريخ الحديث يبدأ منذ الثورة الانجليزية في القرن السابع عشر الا ان الشرق يقول انه هناك التاريخ الاحدث الذي يبدأ منذ ثورة اكتوبر العظمى عام ١٩١٧.

اما اليوم فنستطيع القول انا دخلنا التقسيم الثالث، الا وهو التاريخ الاغبر.. لم لا!

هيئات دولية.. يرحم

خلال ١٢ شهرا استطاعت امريكا ان تفوز كليا بالمناقصة المجانية التي عرضتها الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة ومجلس الامن.. واشترت امريكا هذه الهيئات بأبخس الثمن حتى اصبحت دكانا لها، توزع فيها بيانات البيت الابيض كقرارات.

عن الشرق والغرب

٥٢ اسبوعا كانت كافية للمستر غورباتشوف لكي يصل الى سارقي الشعوب وسفاحيها طالبا عطفهم ودعمهم..

قلنا يا جماعة الخير اول الرقص حنجلة فقالوا اصبروا.

اول ايار عيد العمال العالمي

حتى هذه السنة لم يختف هذا العيد من الساحة الحمراء.. هناك سار العمال معبرين عن تفاؤلهم الذي لا حد له.. وهناك بعض الزنود التي عرفت تماما وحشية الغرب، رفعت عاليا عاليا صورة ستالين بين الرايات الحمراء ليس محبة به بل تعبيرا عن مقولة «ساق الله على ايام زمان..»

سنة الضبع

معروف ان الصينيين يطلقون على كل سنة اسم حيوان، فلم اجد لهذه السنة.. السنة الاولى في تقويم «قانون الغاب»، سوى ان اطلق عليها اسم سنة الضبع.. لماذا؟!

يحكي لنا اجدادنا عن الضبع الذي يضبع الانسان، بأنه عندما يصادف انسانا يطلق عليه رائحة كريهة تسيطر على الانسان، الضحية، الذي يتبع الضبع الى وكره وهناك يغمى على الانسان ويأكله الضبع..

من مفاهيم العهد الجديد

ان يموت طير غرقا في بقعة نفط عائمة في الخليج، فهذه جريمة لا تغتفر وتهز المشاعر الانسانية في العالم اجمع!

اما ان يقتل ٣٠٠ امرأة وطفل في ملجأ العامرية فهذا خطأ يصب في باب «سقط سهوا» ويتوهون اليه في بيان عابر!

ان يحرق انسان نفسه عمدا امام الدبابات السوفييتية في براغ، فهذه ام المصائب وكارثة بشرية ومأساة ما بعدها مأساة لها ذكرى حتى ولو بعد مئة عام!

اما ان يمزق رصاص الاحتلال ١٧ شهيدا في باحة الاقصى، فهذا امر طبيعي قد يحدث في كافة الواحات الدمقراطية في العالم وحتى بعد ان انهمك القضاة لأشهر طويلة في التحقيق لم يجدوا من يحاكموه عليه.

«حماة» الدمقراطية قلقوا لقلة حرية التعبير في شرق اوروبا وهددوا وتوعدوا، وبنفس الوقت تقمع مظاهرات العمال في لندن ويُضرب السود في الولايات الامريكية والدول العظمى تشكل وحدة تدخل سريع لردع اية هزة قد تؤثر على «دشاديش» آل الصباح وآل سعود.. الخ..الخ.

***

ان غابت الشمس هنا.. وهناك، فلا بد وان تشرق. اسألوا الذين وضعوا ارواحهم على راحاتهم.. اسألوا اخوتنا في غزة ونابلس ورام الله وجبالها.

لن ننتظر الفرج من أحد..



● مسيرة نسائية في بيت ساحور احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» ● (صورة من الارشيف)

مع آمال خريشة رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع

«المرأة الفلسطينية دائما وسط المعركة»

● اجرى اللقاء اياد حلّس ●

ما هو اتحاد لجان المرأة العاملة؟

الاتحاد هو مؤسسة نسائية جماهيرية تهدف الى تحرير المرأة من جميع النواحي المتعلقة بها وتقديم كافة انواع المساعدات والارشادات لها في المجالات المختلفة.

متى تأسس الاتحاد وكيف بدأ العمل به وما هي مهماته؟

تأسس الاتحاد عام ١٩٨١ وكانت نقطة الانطلاق من خلال تشكيل لجان المرأة العاملة في المؤسسات والنقابات والمواقع العمالية المختلفة وسرعان ما توسعت وعممت وانتشرت في مواقع مختلفة لتضم النساء من جميع الفئات الاجتماعية، وكل لجنة مختصة في الاتحاد تضع خططها بناء على الواقع الذي تعيشه النساء في القرية او المدينة او المخيم او عملهن في المصانع او المؤسسات او الدوائر المختلفة، وذلك ضمن الخطوط العامة لمتطلبات واحتياجات المرأة الفلسطينية في مجالات العمل التعاوني (تربية اطفال، تثقيف صحي - نشاطات اجتماعية ومهمات وطنية مختلفة..). وتعتمد كل لجنة على الية عمل خاصة بها لتنفيذ ومتابعة واستثمار هذه البرامج وتتفاعل مع مراكز الاتحاد الذي تتكون منه اجهزة متخصصة في هذه المجالات.

ما هي آخر نشاطات الاتحاد؟

لقد قام اتحادنا بالعديد من الاعمال المختلفة منها: ١ - نشاطات مختلفة في لجان الاحياء من تعليم وزراعة وصحة. ٢ - محاضرات وندوات مستمرة في مواضيع وقضايا نسائية مختلفة ٣ - نشاطات تتعلق في مجال الطفولة مثل (رياض اطفال، ايام دراسية للاولاد..) ٤ - افتتاح مراكز لمحو الامية للنساء وتنظيم حملات لنسج الصفوف والدعم المعنوي لعائلات الشهداء. ٥ - تنظيم محاضرات وندوات عن الزواج المبكر ودور المرأة في المجتمع.

هل تقبل النساء طروحاتكم وندااتكم؟

نعم ففي الاونة الاخيرة اقبل الكثير من النساء على العمل والتعاون معنا واعتقد ان ذلك كان نتيجة لما عاشته المرأة وعانت منه خلال فترات مختلفة. وقد كانت بحاجة ماسة الى من يأخذ بيدها ويدعم معنوياتها.

في رأيك - ما هو واقع النساء الفلسطينيات اليوم؟

البطاقة الشخصية



آمال خريشة.
بكالوريوس علم نفس - كلية التربية - الجامعة الاردنية
متزوجة وام لثلاثة اطفال
رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة بالضفة والقطاع.

سؤال كبير ومطروح من قبل الحركة النسائية واصدقائها. لأن الاجابة على هذا السؤال تعني الدخول بعمق للواقع الاجتماعي، والاقتصادي والسياسي. فانعكاسات الحركة النسائية اختلفت في مجالات متعددة وبشكل عام حدثت مؤشرات استخدمت كمرتكزات في العمل النسوي ساهمت في خلق اتجاهات جديدة ايجابية. وابرز هذه المرتكزات اتساع قاعدة العمل النسوي المنظم عبر اللجان والمؤسسات النسائية المختلفة. كذلك زيادة الوعي بأهمية العمل الاجتماعي والوطني لدى اوساط عديدة من النساء في اثناء الانتفاضة مقارنة مع ذي قبل حيث كان يجب اتخاذ خطوات طويلة لاقناع النساء للانخراط في العمل السياسي او الاجتماعي. ومرتكز هام آخر يتمثل بطرح القضايا الاجتماعية للنساء بصوت مرتفع وضمن حلقات اوسع من الفترة السابقة. وحول ضرورة تعميق النهج الدمقراطي داخل جدران البيت وبين افراد الاسرة وضرورة خلق وعي اجتماعي نسوي هذا التوجه بدأ يلقى تجاوبا ايجابيا في اوساط نسائية قاعدية وليس كما كان سابقا مقتصرا على القيادات من الحركة النسائية.

لقد رفعنا شعارا لأول مرة يطرح من الحركة النسائية في اثناء الاحتفالات التي يقوم بها اتحادنا بمناسبة يوم المرأة في الثامن من آذار عام ١٩٨٩م وهو «ضرورة زيادة التمثيل النسائي بحيث يتناسب طرديا مع دورهن النضالي للوصول لتعبئة في اتجاه زيادة التمثيل النسائي داخل موسسات م.ت.ف وعدم اقتصارها فقط على عضوية الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية».. «ونحن ندرك ان العمل في سبيل انجاز هذا الشعار يتطلب منا: انضاج الحركة النسائية بإعطائها بعدا جماهيريا دمقراطيا وتجيير العناصر الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني لتقبل هذا الواقع..».

وماذا عن السلبيات التي تواجهكم؟

«كل من يعمل يخطئ، ومن لا يخطئ هم الاموات». لا شك ان تتمخض عن العمل الدؤوب والجاد للمرأة والاتحاد بعض السلبيات او الاخطاء، برأيي ان هذه السلبيات تنجم بالاساس عن ضغوطات الواقع الاحتلالي بالدرجة الاولى والواقع الاجتماعي وتفشي بعض المفاهيم الخاطئة بين النساء انفسهن. لكن النقطة الايجابية والمهمة هي اليقظة المستمرة لمعالجة هذه الاخطاء..

وما دوركن كنساء اولا وكإتحاد ثانيا؟

- اولا تكثيف العمل باتجاه بلورة موقف مضاد يتطلب تفعيل الحركة النسوية ككل حتى تنعكس هذه المفاهيم بزخم اكبر. ويتطلب ايضا تنشئة عقلية للاجيال منذ البداية بشكل عقلاني دمقراطي وتبني برنامج عمل شامل لمواجهة هذا التطرف.. وكإتحاد فالان نعيش في مرحلة بناء داخلي ذاتي على اسس دمقراطية. وتوسيع فروع الاتحاد في القرى والمخيمات والمدن. واستطعنا الان بعد جهد دؤوب الخروج ولو بخطوات بسيطة من دائرة العمل السياسي البحت واضافة العمل الاجتماعي في طابع تعبوي وليس خدماتيا فقط. وهناك اهتمام كبير الان لتطوير وتعبئة العناصر النسائية واعدادها للعمل النسائي القيادي.

رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم المحامي وليد عسلية:

ممارسات الحركة الاسلامية تثير نقاشات واسعة في المدينة

■ اجرى اللقاء جهاد عقل ■

س: سمعنا مؤخرا ان ادارة بلدية ام الفحم قامت بتخصيص مساحات من الارض للجمعيات التابعة للحركة الاسلامية.

* نعم، ان قراري البلدية بتخصيص اراض ومساحات شاسعة بلغت حوالي (٢٣٦) دونما لصالح «الرابطة الاسلامية» و «جمعية التوعية» يعتبران سابقة خطيرة ويحملان ابعادا وآثارا سلبية على المصلحة العامة في ام الفحم.

فتخصيص هذه الاراضي وتسليمها للجمعيتين المذكورتين، قلص احتياطي الاراضي المخصصة لبلدية ام الفحم وسكانها والتي هي - اي البلدية - بحاجة ماسة لهذه الاراضي من اجل تطوير مدينة ام الفحم لمصلحة جميع السكان.

بالاضافة لذلك، فان الجمعيتين المذكورتين تابعتان للحركة الاسلامية في ام الفحم، التي هي، كما هو معلوم للجميع حركة سياسية تمثل فئة معينة. فمثلا نائب رئيس البلدية د. سليمان احمد اغبارية هو نفسه رئيس «الرابطة الاسلامية»، والاستاذ طاهر محاميد هو ايضا محاسب «الرابطة الاسلامية» وفي نفس الوقت نائب رئيس البلدية.

ان الحركة الاسلامية تستغل وجودها في ادارة البلدية في ام الفحم لمصالحها الفئوية الضيقة.

س: هل هذه مخالفة للقوانين؟

* ان هذين القرارين مخالفان للاصول المعمول بها حسب قوانين انظمة السلطات المحلية. والسؤال الذي يطرح نفسه نوجهه للقائمين على الحركة الاسلامية ونقول: لو ان رئيس اية بلدية، او سلطة محلية، قام بتخصيص قطعة ارض معينة لمؤسسة او جمعية تخص ابناء عائلته او حركته السياسية ماذا سيكون رأيهم فيه؟

س: وما هي الاجراءات التي اتخذتموها لمنع تنفيذ هذا الامر؟

* لقد حذرنا ومن خلال جلسات البلدية من خطورة وابعاد هذين القرارين. واعلنا اننا سنتخذ الاجراءات اللازمة لعدم تنفيذهما، ونحن لا نعمل بالسر فمن وجهة نظرنا نرى ان هذا الامر له ابعاد جماهيرية، والمصلحة العامة تقتضي، من وجهة نظرنا، ان نثير ونحذر ونعمل بالطرق القانونية لمنع هذه الظاهرة.

س: وماذا عن التعيينات؟

* قبل تسلم الحركة الاسلامية، ادارة البلدية في ام الفحم لم تدخر الحركة جهدا وظلت طوال الفترة الماضية، التي كانت رئاسة البلدية في ايدي الجبهة، تغرقنا بمناشيرها متهمة الادارة السابقة بالمحسوبية وعدم النزاهة في التعيينات والاعفاءات والمناقصات وغيرها من القضايا البلدية. واليوم يشهد كل مواطن في ام الفحم، ما تقوم به الادارة الحالية من اعمال فصل ومضايقات وتصفية حسابات مع بعض العاملين في البلدية، لكونهم لا ينتمون للحركة الاسلامية. وتعيين الكثير من الموظفين والعاملين الذين هم اعضاء او انصار الحركة الاسلامية. وعلى كل من يريد ان يعرف هذا الامر ان يقوم بزيارة خاطفة لمبنى البلدية ليشهد ذلك.

اما فيما يخص المناقصات فمعظم اهلنا في ام الفحم يتهامسون لمن تعطى هذه المناقصات.

س: كما هو معروف لديك فهناك اعفاءات من الضرائب يجب ان تعطى للمواطنين، فكيف يتم ذلك؟

* بما يخص الاعفاءات فقد سبق وتوجهت كتلة الجبهة في البلدية عدة مرات لبحث موضوع الاعفاءات في جلسة للبلدية، كما ينص قانون البلديات، الا ان القائمين على ادارة البلدية لم ينظروا حتى في طلباتنا، وبهذا تجاوزوا القانون، فهم يتصرفون على هواهم وكأن البلدية حانوتا خاصة بهم. وقد سبق واصدرنا منشورا بهذا الشأن.

س: لقد سمعنا عن تذمر العديد من الاهالي من الخارطة الهيكلية؟

* فعلا لقد توجه اليّ العديد من المواطنين، يشكون من الغبن اللاحق بهم.. بما يخص اراضيهم جراء تخطيط الخرائط الهيكلية المفصلة، التي لم تُقر من قبل البلدية، في جلسة عامة للبلدية ولا حتى من قبل لجنة التنظيم البلدية.

● وليد عسلية ●

بالاضافة لذلك، فقد سبق واصدرنا العديد من البيانات للاهالي بيّنا فيها الاخطار التي تلحق بكل منطقة ومنطقة نتيجة اقرار الخارطة الهيكلية بشكل متسرع من قبل ادارة البلدية.

س: اعلن مؤخرا عن الاتفاق مع شركة حراسة، فماذا حدث؟

* اقترحت ادارة البلدية نظاما مساعدا للحراسة في المدينة، بادعاء «الحفاظ على الامن العام وخلق روح الطمأنينة والحفاظ على الاخلاق العامة».

لقد ثبت بالدليل القاطع ان ظواهر السرقات وتعاطي المخدرات والجنوح وغيرها من الامور غير الاخلاقية لم تخف حدتها ولم تختف ولم تتناقص، بل ان الكثيرين يقولون اليوم، ان ظاهرة تعاطي المخدرات والسرقات والاعتداءات، غير الاخلاقية ازدادت وتفاقمت مؤخرا. ونحن لا نرى في النظام المساعد، الحل لمشاكل وقضايا مجتمعنا وللظواهر المذكورة اعلاه. بل يجب العمل من خلال جميع مؤسساتنا المختلفة ودراسة هذه الظواهر بشكل علمي، لايجاد الحلول المناسبة لها، ولا يمكن في هذا الموضوع استثناء المؤسسات الحكومية واعفاؤها من مسؤوليتها. وعمل شركة الحراسة بهذا الشأن لن يحل المشكلة. اضف الى ذلك انه ليست لهذه الشركة - شركة الحراسة - اية صلاحية للاعتقال او للتفتيش ولا تستطيع اخذ القانون بيدها لردع هذه الظواهر. فالمواطن سيدفع «رسوم حراسة»، مما يثقل عليه ماديا. وفي الوقت نفسه لا ينتفع او يستفيد من ذلك.، فمثلا اذا سرق جهاز تلفزيون من احد البيوت لا يستطيع المواطن تلقي اي تعويض من قبل البلدية او شركة الحراسة.

وهذا ما اكدة رئيس البلدية خلال النقاش حول النظام المساعد المذكور. وبالتالي من وجهة نظري فان العملية ما هي الا جباية اموال من الاهالي دون ان تعود عليهم بالفائدة.

س: كلمة اخيرة!

* هدفنا هو النقد البناء والموضوعي، العمل على خدمة بلدنا وايادينا ممدودة للعمل المشترك من اجل تطوير مدينتنا ام الفحم.

الاسد: الولايات المتحدة تحترم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالجولان!

* سوريا ضد ضرب العراق - واسرائيل الدولة الوحيدة التي تملك السلاح الذري *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان الولايات المتحدة لم تعط اية ضمانة لسوريا بشأن هضبة الجولان المحتلة في العام ١٩٦٧ والتي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١ لكنها «جددت تأكيد احترامها لقرارات» الامم المتحدة.

واضاف الرئيس السوري في مقابلة اجريت في دمشق مع مجلة «نيوزويك» وصحيفة «واشنطن بوست» نشرتها هذه الاخيرة في عددها، امس الاحد «واننا لا نطلب منها اكثر من ذلك».

واعتبر الاسد ان الولايات المتحدة تسعى جديا الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، الى الامام». واضاف: «ولم نشعر ابدا بمثل هذه الجدية في السابق».

ولاحظ ان الحكومة الامريكية اظهرت انها تملك خبرة ولديها افكارا واشار الى ان «هذا امر جيد للمنطقة وللعالم».

وبعد ان استبعد امكانية اجراء محادثات ثنائية مع اسرائيل ذكر الرئيس الاسد بامله في التوصل الى سلام شامل. وقال ان المؤتمر، مؤتمر السلام، يجب ان يستمر حتى يتحقق السلام ويجب ان تسفر عملية السلام في النهاية عن اتفاق على كل المواضيع».

واعرب عن تمسكه باستعادة الاراضي المحتلة واوضح ان «التنازل يعني الاستسلام». ولم يستبعد امكانية اجراء محادثات مع اسرائيل حول هذه الاراضي ولكن في اطار المؤتمر. واكد «اذا ما اظهر جميع الاطراف جدية فان النتيجة ستكون سلاما حقيقيا».

وفي اشارة الى الوضع في العراق بعد الحرب اعتبر الرئيس الاسد من ناحية اخرى انه يجب عدم القيام بعملية عسكرية جديدة لانها ستخلق «الاما اضافية جديدة للشعب العراقي».

غير ان الاسد شدد على رغبته في ازالة اسلحة الدمار الشامل ولا سيما الاسلحة النووية من المنطقة. واشار في هذا الصدد الى ان سوريا لا تشتري سوى الاسلحة الدفاعية وغير الهجومية على عكس ما تفعل اسرائيل، حسب رأيه، بواسطة المساعدات الامريكية وقال ان سوريا تنفق على الدفاع اقل من ٢٠٪ من الموازنة العسكرية الاسرائيلية.

واكد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تملك السلاح الذري في المنطقة وانها «ترفض اي تفتيش دولي» لمواقعها.

وفي ما يتعلق بالارهاب الدولي ميز الرئيس الاسد بين الارهاب والوطنية او النضال من اجل الحرية والاستقلال والتحرر، وذكر بان سوريا تدين الارهاب وان احتجاز الرهائن وخطف الطائرات والاغتيالات ووضع القنابل في الطائرات في اوروبا او في غيرها لا علاقة له بالنضال من اجل حقوق الشعوب.

وفاة آخر اعضاء القيادة الستالينية

●موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، يوم الجمعة الماضي، ان لازار كاغانوفيتش احد آخر اعضاء القيادة الشيوعية الستالينية وهو يهودي في الاتحاد السوفييتي توفي في منزله في موسكو عن عمر ٩٨ عاما.

واوضحت الوكالة الرسمية ان كاغانوفيتش شغل منذ ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ وحتى نهاية الخمسينات مناصب مختلفة في الدولة وفي الحزب الشيوعي، وكان من الناشطين الذين شاركوا ستالين في عملية ما تسمى بـ «تطهير» صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي.

وفي العام ١٩٦١ احيل الى التقاعد ثم طرد من الحزب في العام التالي.

وعاش كاغانوفيتش سنواته الاخيرة كمتقاعد في مبنى خاص بالقياديين يقع في وسط موسكو. ورفض الادلاء بأي رأي حول الوضع السياسي الحالي في البلاد.

● لازار كاغانوفيتش

ولد كاغانوفيتش في اوكرانيا في العام ١٨٩٣ وانضم الى الحزب الشيوعي في العام ١٩١١.

وكان احدى الشخصيات الرئيسية في المجموعة التي ارادت ازاحة نيكيتا خروتشوف من زعامة الحزب وضمت في شكل خاص مولوتوف ومالينكوف. وطرد اعضاء هذه المجموعة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٥٧.

رئيس وزراء مدغشقر لن يأمر باطلاق النار على المتظاهرين الا اذا تلقى امرا من الاعلى

● انتاناناريفو - و.ص.ف. - اعلن رئيس الوزراء الملغاشي العقيد فيكتور راماهاترا صباح امس الاحد عبر الاذاعة انه لن يأمر بـ «اطلاق النار على المتظاهرين» الذين يطالبون برحيل الرئيس ديديه راتسيراكا «والا اذا تلقى الامر من الاعلى».

وقال العقيد راماهاترا: «لن امر باطلاق النار على المتظاهرين الا اذا تلقيت امرا من الاعلى او اذا كانت القوات في حالة الدفاع عن النفس او اذا اقتحم المتظاهرون مكاتب المؤسسات التابعة للدولة».

واشار رئيس الوزراء من ناحية ثانية الى ان اعضاء المعارضة الذين اختفوا منذ الاثنين «وضعوا تحت الاقامة الجبرية» دون اعطاء تفاصيل وقال انه يأسف لموقف المتظاهرين الذين يستمرون في خرق قوانين الطوارئ».

ليفي يبدأ، اليوم، زيارته الرسمية الى مصر:

● تتمة من ص ١ ●

«ايضاحات» من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول تشكيل «الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك» قبل ان تعطي ردها على المقترحات الامريكية وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» (شبه رسمية) القاهرية، امس الاحد.

وقال ليفي: «واغلب النقاط تم الاتفاق عليها مع بيكر ويبقى موضوع واحد وهو الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وعلى هذه القضية يعمل بيكر مع الملك حسين وسيرسل لنا ايضاحات في هذا الشأن في حال نجاحه في ايجاد وفد كهذا». واضاف: «نحن ننتظر الرد من بيكر».

وقال ليفي: «والافضل ان يكون الوفد وفدا اردنيا - فلسطينيا من سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) والا تكون المنظمة. وان يقبلوا الترتيب بشأن مرحلتي الحكم الذاتي بعد (٣) سنوات وبعد سنتين يتم التفاوض بشأن الترتيبات النهائية».

وردا على سؤال حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قال ليفي: «ولا توجد لدى اسرائيل مطامع في لبنان ولا على سنتمتر واحد. وبسبب ظروف وضعنا ووجود تهديد لامننا قمنا باتخاذ وسائل لتأمين مستوطناتنا» مضيفا انه اذا جاء يوم تخرج فيه من لبنان وكل القوات المعادية الغريبة بمن فيهم السوريين فان اسرائيل ستكون مستعدة لبدء مفاوضات مع الحكومة اللبنانية حول انسحابها من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان.

ولم يطرأ اي جديد بالنسبة للرد الاسرائيلي على المقترحات الامريكية على الرغم من انعقاد الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري.

وتؤكد مصادر حكومية في القدس ان قمة موسكو لن ترسل دعوات الى الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط. قبل ان يعرف الزعيمان الرد الاسرائيلي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، سيبدأ جولته الجديدة في منطقة الشرق الاوسط يوم الخميس القريب.

واعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، انه لا توجد عراقيل تمنع اسرائيل من اعطاء ردها خلال وقت قصير على المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر للسلام.

واضاف آرنس في القدس امام اجتماع لمنظمة «هداسا» النسائية: «نحن في بداية مرحلة مهمة.. اذ يبدو ان سوريا وافقت على التفاوض مباشرة مع اسرائيل». واضاف: «ولا توجد عراقيل تمنع اسرائيل من اعطاء ردها خلال وقت قصير على المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر للسلام».

وقال ايضا: «واننا نتقدم على طريق السلام لكل المنطقة رغم انه ينبغي ان نتوقع ان تتم هذه العملية ببطء».

وردا على سؤال حول الدعوة لعقد مؤتمر السلام التي يمكن ان يوجهها الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف خلال القمة الامريكية غدا الثلاثاء قال ارنس انه يرفض «الاجابة على اسئلة تقوم على الافتراض».

وقال آرنس ان «اسرائيل تؤيد موضوع السلام مقابل الارض» موضحا ان «واسرائيل هي التي تمنح السلام والجانب الثاني يمنح الارض»!

وتطرق آرنس الى التغيير الذي طرأ على موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقال «وان استعداد الاسد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل يعتبر حدثا مهما، اذ انه توالت (٤٣) سنة لم تبد سوريا اي استعداد لهذا الفرض». واضاف «وانه يأمل في ان لا تتركز سوريا في المفاوضات على طلب استعادة هضبة الجولان، بل ان تطرح مواضيع اخرى»، مشيرا «وان هضبة الجولان لا تعد موضوعا يمكن التفاوض حوله».

وقال: «وليس مقبولا بالنسبة لبلد تعرض للعدوان مرات عدة ثم استولى على المنطقة التي تعرض للهجوم منها للدفاع عن نفسه ان يجبر على اعادة هذه الارض». «ان هذا ليس من شأنه سوى تشجيع عدوانية المعتدي».

واكد نائب وزير الخارجية «بنيامين نتنياهو» هو ايضا امس الاحد في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» «ان قضية القدس الشرقية هي موضوع منفصل وليست مطروحة للتفاوض». ورفض مجددا مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في مؤتمر للسلام.

وقال ان أهم المواضيع حاليا هو موافقة سوريا على الدخول في مفاوضات مباشرة بدون اي شروط مسبقة. مشيراً الى انها اصبحت الان مستعدة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل بدون المطالبة بتعهد انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان. واضاف ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) ينص بصورة واضحة على ضرورة منح اسرائيل حدودا امنة، وليست هناك امكانية لقيام حدود آمنة لو عادت قوات سورية الى هضبة الجولان ونحن سنكون في منحدراتها.

من جهته صرح الوزير بلا حقيبة رحبعام زئيفي (موليدت) ان رئيس الوزراء اسحق شمير التزم امام حركته بعدم تقديم واي تنازل عن الارض» في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وقال: «ونقترح على السوريين السلام مقابل السلام وهذا في حد ذاته كثير». واضاف: «وان تنازلنا عن الجولان فذلك لن يكون سوى هدنة وليس سلاما اذ ان سوريا قد تتمكن خلال بضع سنوات من الاعتداء علينا من موقع القوة».

واشار راديو «غالي تصاهل»، امس الاحد، الى ان الولايات المتحدة اقترحت على الفلسطينيين والاسرائيليين صيغتي تسوية لمسألة مشاركة ممثلين فلسطينيين من القدس الشرقية في مؤتمر السلام.

ونقل الراديو عن «مصادر سياسية في القدس» ان الاقتراح الاول يقضي بان يوافق الفلسطينيون على عدم حضور ممثلين من القدس الشرقية المرحلة الاولى من المفاوضات.

مقابل ذلك فانهم يحصلون من الولايات المتحدة على رسالة تتعهد بها واشنطن بان مسألة سيادة القدس ستبحث في المرحلة الثانية من المفاوضات الهادفة الى ايجاد حل نهائي لمسألة وضع القدس.

اما الاقتراح الثاني فيدعو اسرائيل الى الموافقة على وجود ممثلين من القدس مقابل رسالة تتعهد فيها الولايات المتحدة بالا يجري التطرق الى مسألة سيادة القدس في المفاوضات».

وكالة «نوفوستي»

● تتمة من ص ١ ●

ومن المتوقع ان يتحدث الامريكيون والسوفييت خلال القمة، الثلاثاء والاربعاء المقبلين، عن مرحلة «ما بعد ستارت». غير ان لا واشنطن ولا موسكو تبدوان متحمسين للانطلاق في التفاوض بشأن معاهدة «ستارت ٢».

ونقلت «نوفوستي» عن موظفين حكوميين سوفييت انه سيجري الحديث بالتأكيد عن ضرورة الانتقال بعد «ستارت» الى مرحلة جديدة من «الاستقرار الاستراتيجي». غير انهم يلفتون الى ظهور تحديات جديدة بالنسبة الى القوتين العظميين مع «تسرب التكنولوجيا النووية الى العالم الثالث والى حكام ديكتاتوريين مجردين من اي حس بالمسؤوليات».

لكن يبدو من الصعب ان يتمكن بوش وغورباتشوف من تحقيق كبير في مجال انتشار اسلحة الدمار الشامل وهو موضوع بدأ الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن اخيرا مناقشات بشأنه.

اما الاولوية المطلقة بالنسبة الى غورباتشوف فهي انقاذ الاقتصاد السوفييتي. وهو عاد واثقا من قمة لندن للدول الصناعية السبع الكبرى بعد ان وجد لنفسه موطئ قدم في النادي المحكم الاغلاق لمجموعة السبع.

ويحتاج غورباتشوف الان الى قطف ثمار «خطواته الاولى نحو الاندماج السوفييتي في الاقتصاد العالمي». وقال الخبراء العاملون معه انهم يعتزمون تقديم لائحة الى نظرائهم الامريكيين تضم عروض تعاون في مجال تحويل الصناعات العسكرية الى القطاع المدني. وهذا التحويل هو من بين النقاط التي وردت في قرارات قمة لندن.

ولن يأتي بوش الى موسكو على اي حال خالي اليدين. فهو يحضر معه هدية هي تحويل الاتفاق التجاري الثنائي الذي ابرم في حزيران ١٩٩٠ سريعا الى الكونغرس ليقوم باقراره. وكان هذا الاتفاق شكل مفاجأة خلال قمة واشنطن وقت الموافقة عليه في اللحظة الاخيرة ليكون بمثابة تشجيع رمزي لغورباتشوف. وبموجب الاتفاق سيحصل الاتحاد السوفييتي على وضع الدولة الاكثر رعاية الذي يعني خفض الرسوم الجمركية على صادراته الى الولايات المتحدة من ٣٥ الى ٧ في المئة.

وسيجد بوش لاستقباله رئيسا خارجا لتوه وبنجاح من تجربة صعبة جديدة. فبفضل تبني اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، يوم الجمعة الماضي، مشروع برنامجه المتعلق بالحزب برهن غورباتشوف مرة اخرى انه نجح في التصدي لهجمات المتشددين وافشالها. الا انه ترك للمؤتمر غير العادي للحزب المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل مهمة التأكيد على التخلي عن العقيدة الاشتراكية. هذه الخطوة الخطرة اخذها عليه احد اقرب معاونيه الكسندر ياكوفليف الملقب بـ «السيد بيريسترويكا». وقال ياكوفليف، يوم السبت، انه يجب عدم حسبانه من بين مستشاري الرئيس.

بطرس غالي: مؤتمر السلام سيشكل فرصة

● تتمة من ص ١ ●

وفي تصريح نشرته امس الاحد صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات العربية المتحدة لفت غالي الى ضرورة ان تساهم الدول المعنية في اقامة مناخ من الثقة المتبادلة عبر وقف والمواجهات الاعلامية».

واكد المسؤول المصري: «انني على يقين ان الكثير من المشكلات والتعقيدات ستجد طريقها الى الحل من خلال مؤتمر السلام المقترح».

واضاف: «بمجرد جلوس الاطراف الى طاولة واحدة وفي ظل رعاية دولية مناسبة وعلى اساس قرارات ومبادئ، متفق عليها دوليا فان فرصة تحقيق تقدم ستكون كبيرة وتستحق المحاولة».

واعتبر المسؤول المصري ان «عملية السلام تمر الان بواحدة من اهم مراحلها واكثرها حساسية». واضاف انها «تتطلب بالتالي من جميع الاطراف ضبط النفس وعدم الخوض في مواجهات اعلامية لا طائل من ورائها الا المزيد من انعدام الثقة ومن شأنها دفع المنطقة الى مزيد من التعقيدات».

من جهة اخرى رأى غالي ان ادارة بوش هي «من اكثر الادارات الامريكية فاعلية ولديها الارادة لتسوية ازمة الشرق الاوسط». غير انه شدد على انه «من دون ارادة حقيقية يعبر عنها اطراف النزاع لايجاد تسوية فان عملية السلام لن تكون سهلة».

كذلك جدد غالي التأكيد على موقف بلاده المؤيد لـ «نزع اسلحة الدمار الشامل النووي والكيميائي والجرثومي» معتبرا ان ذلك «يضمن الاستقرار في المنطقة». واضاف: «واذا كان العالم يتعامل مع العراق، على اساس نزع السلاح، فان هذا لا يعني ان نترك اسرائيل بترسانتها النووية». فالحد من التسلح يجب ان يشمل اسرائيل ونزع اسلحة الدمار الشامل يجب ان يشمل السلاح النووي الاسرائيلي».

صدام حسين يتهم الغرب بكره الشعب العراقي حتى الموت

* الصحف العراقية: «واشنطن تستهدف تدمير العراق كليا» *

● بغداد - و.ص.ف. - اتهم الرئيس العراقي، مساء السبت الماضي، الغرب «بكره الشعب العراقي حتى الموت» ووصفه بانه «سارق».

وصرح الرئيس صدام حسين عند استقباله وفدا من اسر الشهداء جاء من محافظة النجف في جنوب بغداد بان «ساسة الغرب يفرضون الجوع على شعب العراق الذي يتكون من ١٨ مليون انسان».

واتهم الرئيس العراقي في خطاب بثه التلفزيون ساسة الدول الغربية دون ان يسمي ايا منهم بانهم «ابشع السارقين في العالم لانهم يسرقون لقمة الانسان».

ودان بعنف مناقشات مجلس الامن حول مسألة رفع الحظر جزئيا عن صادرات النفط العراقية التي يفترض ان تستمر خلال الايام المقبلة واكد انه «اذا اعطونا مليار دولار لنشتري بها خبزا فانهم سوف يأخذون اربعة مليارات. انهم سراق.. سراق».

من جهة ثانية هاجم الرئيس العراقي بعنف ايران مجددا ووصفها بانها «الخنجر الغادر المسموم» واتهمها بالوقوف الى جانب «العدوان الاستعماري الامبريالي على العراق».

واتهم العراق ايران عدة مرات بانها وراء التمرد الذي اندلع في اذار في الجنوب الشيعي والشمال الكردي لمصلحة الحرب التي خاضتها قوات التحالف المعادي للعراق.

وصرح صدام حسين بان «الذي حصل لن يتكرر بعون الله».

ومنذ عدة ايام تدين الصحف العراقية «السياسة المعادية» لايران ازاء العراق. وهي تشير الى ضرورة ان يبقى العراق «متيقظا» حتى «يجنب شعبه المزيد من اراقة الدماء».

ويذكر ان السفير العراقي في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، اعرب عن قلقه حيال التأخير المحتمل في توزيع المساعدة الانسانية للعراق المهدد بالمجاعة في المدى القصير.

وبعد ان التقى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار تساءل الانباري حول ما اذا كان اعضاء مجلس الامن «ينتظرون حتى يموت الشعب العراقي من الجوع» قبل ان يتحركوا.

واضاف: «عندما سنبدأ بتصدير النفط لاستيراد المواد الغذائية فان ذلك سيستغرق اشهرا حتى يتمكن الشعب من الاستفادة».

غير انه اشار الى ان «الجميع تقريبا في مجلس الامن مقتنع بالطابع اللاانساني للعقوبات ومنها تصيب الجماعات الاكثر حرمانا في المجتمع العراقي».

ويذكر ان مجلس الامن بدا الخميس الماضي بحث مسألة رفع الحظر جزئيا عن تصدير النفط العراقي لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية والسلع الضرورية.

هذا وقد اتهمت الصحف العراقية يوم الجمعة الماضي الولايات المتحدة بانها «تهيئ مؤامرة ضد العراق» تستهدف تدميره «كليا» مؤكدة ان الشعب العراقي مصمم على «الصمود».

واشارت صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية الى «الاصرار الامريكي على العدوان المستمر لضرب وتدمير العراق كليا» مؤكدة ان «شعب العراق مصمم على الصمود في مواجهة صفحات المؤامرة الجديدة ولن يسمح ان تترجم امريكا افعالها الاجرامية الى مكاسب واهداف سياسية على حساب حقه في الحياة والتقدم».

ومن ناحيتها قالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «ان استهداف العراق من قبل امريكا والغرب مثبت في النظرية الجيوبوليتيكية الامريكية التي من ثوابتها العمل على تدمير العرب والدين الاسلامي والحضارة العربية». واوضحت ان «نهوض العرب والمسلمين يعني الوقوف بوجه المصالح الامبريالية والصهيونية ومراكزها في البيت الابيض وتل ابيب».

سوريا ستطالب باعادة افغانستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي

● كابول - و.ص.ف. - قال نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة في ختام زيارة رسمية الى كابول استغرقت خمسة ايام ان سوريا وعدت افغانستان بان تطالب بعودتها الى صفوف منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف مشارقة: «سنسعى الى تحسين العلاقات بين افغانستان والدول الاسلامية بمحاولة اعطاء كابول وضع العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي». مشيرا الى ان سوريا ستقوم بهذا المسعى طالما يتسنى لها وانها تنوي تعزيز علاقاتها الخاصة مع الحكومة الافغانية. وكرر التأكيد على دعم حكومته لسياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس نجيب الله.

واوضح مشارقة ان نائب الرئيس لم يحدد ما اذا كانت سوريا ستطرح المسألة خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي المقبل في تركيا او خلال القمة السنوية للمنظمة التي ستعقد هذا الشتاء في السنغال.

وكانت حكومة كابول فقدت مقعدها في المنظمة في ١٩٧٩ بعد التدخل العسكري السوفييتي.

وقال متحدث باسم حكومة كابول ان رئيس الوزراء الافغاني، فضل حق خالقيار، طلب يوم الجمعة الماضي، مساعدة سوريا في استعادة بلاده عضويتها في المنظمة وفي البنك الاسلامي للتنمية.

ووعدت سوريا، ايضا، بتقديم مساعدتها لاعادة السلام في افغانستان.

وتعتبر زيارة مشارقة اول زيارة لمسؤول عربي كبير الى افغانستان منذ اثني عشر عاما.

الزواج الثامن للنجمة الامريكية اليزابيت تايلور

● لوس انجلوس - و.ص.ف. - اعلنت الممثلة الامريكية اليزابيت تايلور (٥٩ عاما) يوم الجمعة الماضي انها ستتزوج للمرة الثامنة في تشرين الاول المقبل.

وسيجري حفل الزواج في الخامس من هذا الشهر في دارة المغني الامريكي، مايكل جاكسون، في كاليفورنيا.

وصاحب الحظ السعيد لاري فورتنسكي (٣٩ عاما) هو عامل بناء سابق التقته تايلور قبل اربعة اعوام في عيادة متخصصة في معالجة المدمنين على الكحول والمخدرات.

وقالت تايلور في بيان لها: «لقد قررنا لاري وانا ان نمضي بقية حياتنا سويا».

وسبق لتايلور ان تزوجت سبع مرات منها مرتين الممثل الامريكي الراحل، ريتشارد بورتون.

● اليزابيت تايلور ●

كرواتيا توافق على وقف اطلاق النار فورا

● بلغراد - «و.ص.ف.» - وافق مجلس الدولة الاعلى الكرواتي في وقت متأخر من مساء السبت الماضي على وقف اطلاق النار فورا في كرواتيا حسبما اقترحت الرئاسة اليوغوسلافية الاتحادية يوم الجمعة الماضي في الوقت نفسه الذي عاد الجيش الاتحادي الى ثكناته.

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع لمجلس الدولة الكرواتي برئاسة رئيس الدولة الكرواتي، فرانيو توديمان «نظرا الى النزاعات وكثرة عدد الضحايا الذين يسقطون في الجانبين بفعل الحرب التي فرضت على كرواتيا» تعتقد جمهورية كرواتيا «انه يجب عليها ان توافق» على ما توصلت اليه الرئاسة اليوغوسلافية والمجموعة الاوروبية بشأن وقف اطلاق النار وتوافر الشروط اللازمة لحل سياسي.

واوضح البيان ان كرواتيا «لا يمكن ان تتحمل مسؤولية فشل مهمة

● تتمة من ص ١ ●

الوساطة التي قامت بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية في يوغوسلافيا» وانها «تحرص على ان توضح» اقتناعها بانه لا يمكن كفالة وقف اطلاق النار ما لم يتم توفير رقابة محايدة على تنفيذه بواسطة بعثة مراقبين تابعة للمجموعة الاوروبية.

ويذكر ان الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية قررت مساء الجمعة الماضي وقفا فوريا لاطلاق النار في كرواتيا وعودة الجيش الى ثكناته في هذه الجمهورية.

وفي بيان اذيع في ختام اجتماع عقدته بكامل اعضائها اكدت الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية ان الوضع في كرواتيا «يهدد بالتدهور وبالتحول الى حرب شاملة». ودعت الى وقف فوري للاعمال الحربية ولاطلاق النار كخطوة مسبقة لعملية البحث «العاجلة» عن تسوية سياسية.

وطلبت الرئاسة في بيانها ايضا «تسريح احتياطي الجيش اليوغوسلافي وعودة وحدات الجيش الاتحادي الى ثكناته».

وقال البيان ان الرئاسة تبنت هذه القرارات بالاجماع.

واضاف البيان ان البحث عن حل تفاوضي «للوضع البالغ الخطورة» في كرواتيا يشمل وقف الهجمات سواء على بلدات الصرب او كرواتيا وعلى مراكز الشرطة الكرواتية ومنشآت الجيش اليوغوسلافي الاتحادي وافراده.

وقررت الرئاسة ان البحث في اليات وقف اطلاق النار يجب ان «يبدأ على الفور» وقالت انه «لتأمين حل دائم للتوتر» في بؤر الازمة في كرواتيا «لا بد» من تجريد التشكيلات شبه العسكرية والمجموعات المسلحة من اسلحتها وتسريح احتياطي الشرطة والجيش الاتحادي.

ورأت الرئاسة ان وقف اطلاق النار يتطلب ان لا ترسل القوات المسلحة الكرواتية الى مناطق الازمات التي تسود فيها اغلبية من الصرب.

وكانت المعارك التي دارت منذ صباح الجمعة الماضي بين القوات الكرواتية والقوميين الصرب في بانيبا (جنوب شرق كرواتيا) اسفرت عن مقتل ٣٠ شخصا اغلبيتهم من المدنيين.

كما ان طائرات حربية يوغوسلافية قصفت لنحو ساعة ظهر السبت الماضي اهدافا تقع في محيط ايلوك في كرواتيا على بعد مئة كم شمال بلغراد.

الرئيس الايراني:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل».

واشارت اذاعة طهران نقلا عن الرئيس رفسنجاني خلال حديثه مع وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز ان «الحلول المطروحة لحل المشاكل الامنية في المنطقة مبهمة ومشبوهة».

واضاف «مثال على ذلك الموقف غير المبرر من العراق. ونعتقد ان الولايات المتحدة تسعى لاستغلال ازمة الخليج الاخيرة لصالح اسرائيل لحل مشاكل» هذا البلد. وتابع رفسنجاني يقول «بالاساليب المتبعة حاليا وتعزيز موقع اسرائيل لن تعرف المنطقة الامن».

ورأى رفسنجاني ان قيام «تعاون اكبر بين ايران واوروبا سيسمح بتعزيز الامن في هذه المنطقة الحساسة من العالم.. وليس في مصلحة المجتمع الدولي تعريض امن هذه المنطقة للتهديد».

واكد ايسكنز من ناحيته ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وخصوصا بلجيكا تأمل في تعزيز تعاونها مع ايران.

نائب وزير الخارجية السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

بوست» ان العراق يعرض نفسه لـ «عواقب وخيمة» اذا اخفى او زور معلومات حول برنامجه النووي منتهكا بالتالي قرارات الامم المتحدة.

وحذر بيلونوغوف العراق من «تكرار الخطأ الفادح ذاته» بتقليله من اهمية ارادة الدول «المتحالفة» التي ارغمت بغداد على الانسحاب من الكويت. غير انه اضاف ان موسكو لا ترغب في حصول عملية عسكرية جديدة ضد العراق ولا تتوقع ذلك.

واوضح ان الاتحاد السوفييتي لن يساند عملية جديدة ضد بغداد الا اذا صدر قرار جديد من مجلس الامن يجيزها.

وهذا الموقف السوفييتي مخالف لموقف الولايات المتحدة التي تعتبر ان القرارات التي سبق ان اصدرتها الامم المتحدة تجيز لها القيام بعملية عسكرية جديدة في حال رفض العراق كشف كل برنامجه النووي.

وفي ما يتعلق بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة اشار بيلونوغوف الى ان الامر لا يتعلق هذه المرة «بمجرد مبادرة امريكية». واضاف «ان ما يجري هو ثمرة تعاون بين واشنطن وموسكو» لافتا الى ان الاتحاد السوفييتي استخدم نفوذه في سوريا لدفع هذا البلد الى المشاركة في عملية السلام.

لمناسبة القمة السوفييتية - الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

اضافت الوكالة ان الرسالة تأتي عشية لقاء القمة الذي سيعقد غدا الثلاثاء في موسكو بين غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش. ولم تقدم الوكالة ايضاحات اخرى.

وكان عرفات تلقى، امس الاول السبت، رسالة من وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ردا على برقية كان الزعيم الفلسطيني قد وجهها اليه حول المداولات الحالية لعقد مؤتمر للسلام.

ونقل السفير السوفييتي في تونس بوريس الكسيفيتش هذه الرسالة التي وصفتها الوكالة الفلسطينية ايضا بانها مهمة.

يذكر ان تبادل الرسائل هذا يأتي في وقت تتواصل فيه في تونس اجتماعات القيادة الفلسطينية التي بدأت الخميس الماضي لاتخاذ قرار حول مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة.

الحلفاء اطلعوا على خطط

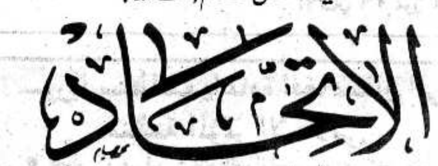
● تتمة من ص ١ ●

تواجه صعوبة كبيرة للحصول على موافقة جميع حلفائها في حرب الخليج على القيام بعملية جديدة ضد العراق. كما نقلت عن مسؤول امريكي قوله ان فرنسا لم تتخذ اي قرار بشأن احتمال مشاركتها في عملية تأديبية يقوم بها الحلفاء وتستهدف المنشآت العراقية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اخرين ان السعودية طالبت من ناحيتها اعادة نصب بطاريات صواريخ «باتريوت» لحماية قواعدها الجوية في حال استئناف اعمال القصف الامريكية.

وافادت الصحيفة ان تركيا طلبت تفاصيل دقيقة بشأن كل عملية عسكرية تجري من قواعدها وجمدت لفترة قصيرة الاسبوع الماضي الطلعات الاستطلاعية للطيران الامريكي فوق العراق اثر خلاف حول قيادة القوات المتحالفة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين وامريكيين ان الرئيس المصري، حسني مبارك، لم يحبذ فكرة القيام بعملية قصف جديدة.



تحت شعار: نعم للحياة لا للمخدرات:

الالاف يشاركــون في مسيرة مهيبة في عكــا القــديمة ضد المخدرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة عكا القديمة، أمس الاول السبت، أضخم مظاهرة في تاريخها شارك فيها حوالي (٨) الاف من مواطني المدينة من الطفل حتى الكهل، تلبية لدعوة اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا القديمة. وذلك في اطار برنامج اللجنة لاقتلاع آفة المخدرات الخطيرة من المدينة.

وانطلقت المسيرة المهيبة بالوفها من ساحة «الكراكون» في عكا القديمة مخترقة جميع احياء وشوارع البلدة القديمة، حيث رفع المتظاهرون عشرات اللافتات والشعارات التي برز منها: «نعم للحياة.. لا للمخدرات» و«تعالوا نحمي اطفالنا وشبابنا وبلدنا» و«المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم» بالاضافة الى العديد من الرسومات التي تحكي مخاطر ومآسي المخدرات وانعكاسها على الناس.

وتعالت الهتافات من الحناجر الغاضبة هادرة: «لا «كوك» ولا حشيش احنا شعب بدو يعيش» و«لا حبوب ولا هيروين احنا مش راح نظل ساكتين» و«لا كوك ولا آدولان بدنا نعيش بدون ادمان» و«يا اهالينا معنا التفوا تاتجار السموم يكفوا» و«الشعب قرر يقوم ضدكو يا تجار السموم». وغيرها من هتافات نددت بتجار المخدرات.

ولفت الانتباه خلال المسيرة الجبارة ان عشرات النساء اللواتي شاركن فيها ذرفن الدموع معأثرات من المسيرة واهدافها.

وكان المميز للمسيرة التي شارك فيها اهالي عكا القديمة عن بكرة ابيهم ومن كل الاتجاهات والتنظيمات، التماسك والاجماع العام من الجميع على اقتلاع هذه الافة وانه لم يحدث خلال المسيرة اي امر شاذ او مشكلة.

واختتمت المسيرة المهيبة باجتماع خطابي غصت ساحة «الكراكون» بالمشاركين فيه، فامتلأت الشرفات واسطح المنازل بالناس، وتحدث فيه على التوالي: يوسف ابو رحمون وتشارلي، (مؤسس مركز فطام في عكا الجديدة ويساعد مركز الفطام في عكا القديمة) والشيخ عباس زكور والاب يعقوب ابو عقل والشيخ سمير عاصي واديب نستاس، من مسؤولي فرق الدوريات الساهرة في عكا القديمة لمكافحة المخدرات ومنع التجار من بيع سمومهم.

واجمع المتحدثون على ضرورة مكافحة المخدرات، وقابلهم الجمهور المحتشد باعلان التأييد التام لاهداف اللجنة التي اقيمت في عكا مؤخرا لمكافحة المخدرات وبرنامجها.

واعلن الجمهور عن تطوعه للمشاركة في فرق الدوريات لشد الطوق على المتاجرين بالمخدرات، وعدم سماحه لاية يد ان ترتفع ضد اعضاء اللجنة.

وتقرر خلال الاجتماع افتتاح مركز الفطام بشكل رسمي خلال الاسبوع القادم حيث ان المركز الحالي الذي يعمل في احد البيوت مؤقت. كذلك ناشد المجتمعون تجار السموم الكف عن تسميم الشباب وحرق وجبات السم وتمزيقها.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان اعضاء اللجنة الشعبية يكثفون جهودهم واتصالاتهم وتفقدهم للاحياء وزيارات البيوت للتوعية ودعوة الذين وقعوا ضحايا للتوجه لمركز الفطام للحد من هذه الافة.



● مراقبة السير في بلدية تل ابيب أورلي نهر (الى اليسار) خلال احضارها الى قاعة المحكمة لتمديد فترة اعتقالها بتهمة تورطها في قضية تقارير غرامات السير المزيفة التي تم الكشف عنها مؤخرا. وافادت وسائل الاعلام ان الشرطة ستقوم، قريبا، بحملة اعتقالات اضافية مرتبطة بهذه القضية ●

على ضوء ازدياد حوادث الغرق:

نفاع يطالب رئيس بلدية طبريا العمل على منع السباحة في الاماكن الخطرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، امس، برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية طبريا يناشده فيها بالعمل على منع السباحة في الاماكن غير المخصصة للسباحة وتفتقر الى منقذ. وذلك حفاظا على ارواح الشباب العرب واليهود.

وجاءت رسالة نفاع على ضوء ازدياد حوادث الغرق في بحيرة طبريا التي كان آخرها غرق شاب من كفرمندا يوم الجمعة الاخير.

اسرائيل تريد اتفاق سلام مع لبنان

● وتعتبر اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ لاغيا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر حكومية في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، امس، ان اسرائيل ترغب فقط في التفاوض مع لبنان على اتفاق سلام جديد بدلا من اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٩ التي تعتبره لاغيا.

واشارت الاذاعة الى استعداد لبنان للتفاوض مع اسرائيل على اساس اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في ١٩٤٩.

وكان وزير «الامن» موشه ارنس صرح في ٢٣ تموز الجاري ان المفاوضات المحتملة بين سوريا واسرائيل في اطار مؤتمر السلام لن تشمل لبنان.

لجنة الخارجية و«الامن» ستبحث مسألة توزيع الاراضي، مجانا، على المستوطنين في الاراضي المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء القادم، موضوع توزيع الاراضي مجانا في فلسطين المحتلة على المستوطنين اليهود بهدف تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة (اقرأ «الاتحاد» امس).

ويجري هذا البحث، كما جاء في «دافار» امس، بناء على طلب من عضوي الكنيست يوسي سريد (راتس) وحجاي مروم (من حزب «العمل»).

ويفكر عضو الكنيست من حزب «العمل» مروم بالتوجه الى المحكمة لاستصدار امر احترازي للحيلولة دون توزيع هذه الاراضي التي هي، على الاغلب، اراض مصادرة.

ووصف عضو الكنيست سريد قرار توزيع هذه الاراضي بانه «فضيحة قومية من الدرجة الاولى» وقال: «هذه الحكومة لا تكذب فقط في الخارج وانما تكذب ايضا على مواطني الدولة عندما تتنكر لمتطلبات النقب والجليل ومدن التطوير وتضع نفسها في خدمة مسخ الاستيطان الذي ثار على خالقه».

بناء ٣٨٠ مسكنـــا جديـــدا في الجولان المحتل

● القدس - اعلنت وزارة الاسكان التي يتولاها ارئيل شارون صباح امس الاحد انها ستبني قريبا (٣٨٠) مسكنا جديدا لمستوطنين اسرائيليين في هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١.

وقال المتحدث باسم الوزارة «انها خطة تمت الموافقة عليها قبل عام لكنها لم تطبق لاسباب بيروقراطية». واضاف: «هذا القرار لا يشكل استفزازا يستهدف عملية السلام».

واشار المتحدث الى ان هناك حاليا (٣٢٠) مسكن قيد البناء في الجولان.

واكد المسؤولون الاسرائيليون مرارا خلال الايام الاخيرة انهم لا ينوون تقديم تنازلات عن الارض في هذه المنطقة.

احتجاجا على احتجاز نجله في ميناء حيفا:

مواطن فحماوي: حتى متى نبقى مواطنين درجة (جـ)!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «حتى متى نبقى مواطنين درجة «جـ» وتتواصل الاهانة لنا ولاولادنا الذين يصلون الى البلاد عبر مطار اللد وميناء حيفا! يجب رفع صوتنا عاليا ضد هذه المعاملة السيئة التي نلاقيها - تفتيش مهين وحجز وغيره». هذا ما قاله السيد عدنان عبد الهادي محاميد الذي اتصل بمكتب «الاتحاد» في ام الفحم.

وكان السيد عدنان متأثرا من المعاملة «الخاصة» التي قوبل بها نجله حسام لدى عودته الى الوطن عبر ميناء حيفا، على متن سفينة قبرصية، تقل حوالي ٣٣٠ راكبا.

وقامت سلطات الميناء باحتجاز الطالب العائد من معاهد الاتحاد السوفييتي، ولمدة ثلاث ساعات لا لسبب الا لكونه يحمل اسما عربيا على جواز السفر الاسرائيلي.

والغريب في الامر ان سلطات الميناء والمطار في اللد تقوم بتفتيش الاهل ايضا عند دخولهم لاستقبال العائدين، وفي معظم الحالات يكون تفتيشا استفزازيا مهينا.

«مجهولون» يقتحمون وكالة البريد في زلفة

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قام «مجهولون» في العاشرة من صباح امس الاحد، باقتحام وكالة البريد في قرية زلفة في المثلث الشمالي.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان ملثمين قاموا باقتحام وكالة البريد في قرية زلفة مشهرين السلاح على وكيل البريد السيد ابراهيم اغبارية وزوجته نبيلة وارغموهما على تسليم النقود الموجودة في الصندوق. وفروا هاربين وفقا لرواية الاهالي.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة وادي عارة التي تقوم بالتحقيق في الحادث قال ما زلنا في خضم التحقيق لمعرفة هوية الجناة.

وقال ان المبلغ الذي تم سرقته حوالي خمسة الاف شيكل وان الجناة شوهدوا يفرون هاربين مشيا على الاقدام.

وافاد شهود عيان ان الشرطة تقوم بالتفتيش في المنطقة ووضعت الحواجز على الشوارع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٩١، الموافق ١٨ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٦٦/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل* יום שלישי 30.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 66/48 - 30.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

ياسر عبد ربه:

عرفات طالب بوش وغورباتشوف بضمان وقف المستوطنات فورا، وقبل المفاوضات

* «طالبنا ايضا بضمانات دولية لتنفيذ الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة» * م.ت.ف هي التي تشكل الوفد الفلسطيني وبلا تدخل اسرائيلي *

● تونس – و.ص.ف – اعلن مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من القمة الامريكية – السوفييتية «تقديم

● البقية على صفحة ١١ ●

الشرق الاوسط سيطغى على القمة

بوش وغورباتشوف يوقعان غدا على اهم معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية

● موسكو – وكالات الانباء – تتناول القمة السوفييتية الامريكية، التي بدأت اعمالها، صباح اليوم الثلاثاء، بين الزعيمين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، التحضير لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وكما صرح فيتالي ايغناتينكو المتحدث

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل ستقول «نعم» ولكن بعد القبول بشروطها

■ شمير: المسيرة بدأت ومؤتمر السلام سيعقد قريبا ولكن لا حديث عن القدس او المقدسيين ■

* بيكر سيوقع على مذكرة تفاهم مع اسرائيل يلتزم فيها بعدم طرح موضوع القدس * مع ذلك يتوقع المراقبون قبول اسرائيل مشاركة مفاوض فلسطيني مقدسي.. في المرحلة الثانية * ارنس: عدم التنازل عن شبر واحد من الارض لن يعرقل المسيرة السلمية * ليفي في القاهرة: يجب عدم فرض شروط.. وعدم اضاعة الفرصة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدل تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على ان الرد الاسرائيلي الايجابي على مقترحات السلام الامريكية بات وشيكا على الرغم من كونه مرهونا بالايضاحات الامريكية ومترافقا باعلانات المسؤولين المتتالية للاءات الشهيرة.

فقد صرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بان المشاكل التي تؤخر افتتاح المفاوضات قد تحل خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الايام القليلة المقبلة الى البلاد. وقال «بعد هذه الايضاحات لن يتأخر مؤتمر السلام في الانعقاد». ولكن شمير، الذي كان يتحدث للصحفيين اثر اجتماع لجنة

● البقية على صفحة ١٠ ●

سقوط شهيد في سلواد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد الشاب نبيل قدورة عبد القادر حامد (٢١ عاما)، مساء امس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال خلال تفريق مظاهرة في قرية سلواد / رام الله.

وحسب الرواية الرسمية فان دورية للجيش تعرضت للرشق بالحجارة فاطلق افرادها الرصاص فاصابوا الشاب الذي استشهد. وقد نقلت جثته لاحقا الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

في منتصف الليل

انتهى التحقيق مع ضباط الابتزاز واطلق سراحهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرة اخبار منتصف هذه الليلة، ان الشرطة العسكرية انهت التحقيق في حادث ابتزاز التاجر الفلسطيني في غزة.

وقال النبأ ان الشرطة اطلقت سراح الضباط بكفالة (!!) في مساء امس. (اقرأ تفاصيل الخبر على الصفحة الرابعة).

سياسة النهب والتشريد والتركيز تؤدي، كما كان متوقعا، الى بداية الانفجار

٦٥٪ من بدو النقب تحت خط الفقر

* البطالة تتجاوز نسبة ٢٥٪ * انتشار كبير للمخدرات في عدد من البلدات * يسمون اللقية بـ «كولومبيا الصغرى» * يعترفون بالواقع ولكنهم يديرون ظهرهم حين يأتي وقت الحلول *

(اقرأ ص ١٢)

حوالي ٤٠ مشروعا أقر تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة

* الاستعدادات في اوجها، واللجنة المركزة للمخيم، تعقد مساء اليوم اجتماعها التلخيصي * نشر البرنامج التفصيلي للعمل*

(التفاصيل ص ٣)

في منتصف الليل

ليفي سيعقد لقاء ثانيا مع مبارك، غدا

● تل ابيب – اعلن «صوت اسرائيل» في نشرته في منتصف الليل ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، انهى اجتماعا مطولا دام ساعتين مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اتفق في نهايته على عقد لقاء

● البقية على صفحة ٣ ●

٧٠ مليار شيكل ميزانية الدولة القادمة

وزارة المالية: لا بشائر لحل مشكلة البطالة او تحسين مستوى المعيشة

*** الوزارة مصرة على تقليص ميزانية الامن والاسكان * وفي هذه الاثناء: ازدهار في البورصة يثير المخاوف: هل نحن امام ازمة جديدة شبيهة بتلك التي حدثت في العام ١٩٨٣؟! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن يطرأ اي تحسن على وضع البطالة. او على مستوى المعيشة»، هذه هي «البشائر» الصادرة عن وزارة المالية وهي تنجز مسودة مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة.

فقد اعلنت مصادر الوزارة، مساء امس الاثنين، ان الميزانية تسعى لسد نواقص جديدة في مجال التشغيل وايجاد اماكن عمل جديدة للمهاجرين الجدد والقوى العاملة القائمة. ولكنها لن تحل المشكلة جذريا ونهائيا.

ويتضح ان مبلغ الميزانية سيصل الى ٧٠ مليار شيكل. ويوصي الوزير يتسحاق موداعي، فيه على الحكومة ان تجري تقليصا جديا في ميزانية الامن والاسكان. ولم يعط تفصيلات اخرى.

هذا واعلن، امس، ان ١٢٠ الف مهاجر يهودي جديد انتقلوا الى سوق البطالة حتى الان، وقد حذر وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، امس، من ان استمرار البطالة بهذا الشكل وعدم ايجاد حلول جذرية قد يفجر قنبلة زمنية.

ومع هذا فقد اعلن عن تجدد الهجرة الجماعية من الاتحاد السوفييتي بمعدل ٣٥٠ مهاجرا كل يوم. وكشف رئيس الوكالة اليهودية ان الرحلات الجوية الكبرى تجددت هذا الاسبوع.

● .. والبورصة

وفي الوقت الذي يتم فيه التعبير عن مثل هذه المخاوف وما يرافقها من مصاعب يلاحظ ان البورصة الاسرائيلية تعيش فترة ازدهار غريبة. ففي يوم امس الاول، الاحد ارتفعت قيمة الاسهم عن حدها الاعلى (٤٠٠ نقطة). وواصلت الارتفاع امس، ايضا، وارتفعت قيمة الاسهم بنسبة ٧٠٪ في بعض الاحيان.

وقد اثار هذا التطور مخاوف العديد من المختصين. فحذر بعضهم، في نهاية يوم العمل في البورصة مساء امس، من ان يكون هذا الازدهار مصطنعا. فيتضح ان قيمة الاسهم الفعلية تقل بكثير عن سعرها في البورصة. مما قد يتسبب في تفجر ازمة شبيهة بتلك التي حدثت في العام ١٩٨٣.

ولوحظ ان الاسهم التي ارتفع سعرها لم تعد تقتصر على البناء والتعمير، بل راح ينشر في مجالات الصناعة والاراضي ايضا.

ويذكر ان الحكومة بدأت في بيع اسهم العديد من شركاتها. وبلغت قيمة مجموع الاسهم المباعة حتى الان للحكومة ٦٫٥ مليار شيكل.



● في الوقت الحاضر ينظمون للمهاجرين الجدد «ايام كيف» (وفي الصورة خمس مهاجرات يتجولن في كرم عنب في زخرون يعقوب خلال «يوم كيف» امس الاول الاحد). بعد قليل سيكون عليهم ان يجدوا عملا.

وفد اطفال عرب يسافر قريبا الى بلجيكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام المركز الثقافي في مجد الكروم بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون احتفالا في قاعة المركز لتوديع الاطفال الذين سيسافرون في مطلع آب القادم الى بلجيكا، حضره ذوو الاطفال وعدد من المسؤولين.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع، الذي رحب بالحضور واعلن عن استعداد المجلس المحلي والمركز الثقافي لاستضافة وفد بلجيكي في السنة القادمة، بهدف توطيد العلاقات.

وشكر السيد حسين شعبان، مسؤول العلاقات الخارجية في مؤسسات الحزب الاشتراكي في بلجيكا، السيد محمد مناع على دعوته والمؤسسة الشعبية للفنون وقدم شرحا عن برنامج زيارة وفد الاطفال بالاضافة الى سبل توطيد العلاقات الثقافية.

والقى السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف كلمة شكر فيها المؤسسة الشعبية للفنون ومجلس مجد الكروم والحزب الحاكم في بلجيكا على هذه اللفتة.

ويضم الوفد عشرة اطفال عرب من مجد الكروم والرامة والبعنة وجديدة وعبلين ودالية الكرمل وعكا، ويترأسه مدير المركز الثقافي في الرامة الاستاذ صبري الحاج والانسة اسوان كريم، عضوة المركز الثقافي في مجد الكروم. وتستمر الزيارة لمدة اسبوعين، حيث يستقبل الوفد في المطار وزيرة الشؤون الاوروبية آن ماري ليزان، ويرافقهم عدد من البرلمانيين ويلتقون وزير التربية الاجتماعية ويتناولون وجبة غداء على مائدة رئيس بلدية مدينة نامير، بالاضافة الى لقاءات مع شبيبة الحزب الاشتراكي الحاكم. وتتراوح اعمار الاطفال اعضاء الوفد من (١٢ – ١٤) سنة.

واجرينا اتصالا هاتفيا مع الشاعر سميح القاسم مدير المؤسسة الشعبية للفنون فقال ردا على سؤال: يلاحظ في مرحلة العطلة الصيفية ضيق المجال في المخيمات في الوسط العربي ومشاركتهم الترفيهية والثقافية. وجراء اتصالات المؤسسة الشعبية للفنون مع اصدقاء في بلجيكا تمكنا من الحصول على وعد باستضافة وفد من الفتيان سنويا. كانت المبادرة للاتصال من المؤسسة الشعبية والاصدقاء في بلجيكا رحبوا بالفكرة. وطموحنا ان تنتقل الى دول اوروبية اخرى، حيث نجري الاتصالات. والوفد الحالي كله من العرب وذلك بناء على رغبة اصدقائنا، لان الوفد الاول ضم اطفالا من ابناء الشعبين وكان ناجحا والمشكلة الوحيدة كانت الترجمة.

* س: يلاحظ ان مستقبلي الوفد كلهم من المسؤولين الكبار فما السر؟

* سميح: نوع من التحية الاوروبية لاجيالنا ولجماهير شعبنا. وفي العام المنصرم استقبل الوفد وزير الدفاع الامر الذي يعتبر بمثابة لفتة اعجاب بجماهيرنا وخطنا السياسي القائم على مبدأ دولتين للشعبين وللشعب الفلسطيني وكفاحه العادل ونحن كجزء حي منه نلقى هذا الاحترام.

* س: هل هناك مغزى معين لتأكيد ذلك من خلال الاطفال؟

* سميح: نعم. نظرة وتلميح للسلطات الاسرائيلية الى ان الدولة الرسمية المستضيفة تفكر بمستقبل هؤلاء الاطفال.

في مركز المسنين العرب في عكا القديمة:

معرض للاشغال اليدوية من ابداع المسنين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يختتم يوم غد في مركز المسنين العرب في عكا القديمة، معرض الاشغال اليدوية الذي افتتح في (٢١/٧/٩١) وتضمن مئات الاشكال والانتاجات التي ابدعها المسنون والمسنات أعضاء المركز.

وقام يوم امس اكثر من (٧٠) مسنا ومسنة من مراكز المسنين في يافة الناصرة ودبورية وكفرياسيف، بزيارة مركز المسنين العرب في عكا للاطلاع على أشغال مسنيه ولتوطيد العلاقات معهم. وكان في استقبالهم مدير المركز السيد محمد ذباح وطاقم العاملين في المركز.

وقدم السيد ذباح شرحا عن تاريخ المركز منذ تأسيسه وفعالياته وخدماته والطريق التي قطعها حتى وصل الى هذا المستوى.

وقال السيد ذباح لمراسلنا الهدف من المعرض ملء الفراغ عند المسنين وعلاجهم عن طريق الحركة وتنشيط الدورة الدموية وابراز الطاقات الابداعية للمسنين واعلام الاهالي بوجود المركز ونشاطاته وفعالياته. والمعروضات للبيع حيث يرصد ريعها لشراء مواد للمركز ولتطوير اعماله ونشاطاته ورفع مستوى الخدمات.

ونوه الى أن المواد التي استخدمت في الاشغال كلها تبرعات من مؤسسات خاصة من مؤسسة «كيرت سابي» في نتانيا التي تزود مراكز المسنين بقصاصات وبقايا القماش لانتاج شتى الاشكال منها.

وخلال جولة بين المعروضات قدمت السيدة كرهة كتيلي مرشدة الاشغال اليدوية عن كل زاوية وما تضمنته من ابداع وكيف تم تجهيز المواد البالية واعادة صنعها بأشكال مختلفة، لاقت اقبالا فاق كل توقع من الناس.

وتجدر الاشارة الى انه حضر افتتاح المعرض جمهور غفير من المدعوين خاصة من المسنين اليهود في المدينة.

كلمة الاتحاد

قمة بوش – غورباتشوف والآمال المعقودة عليها

□ يعقد اليوم في موسكو لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش.

وتندرج على بساط البحث في لقاء الزعيمين قضايا ثنائية وعالمية مصيرية لمستقبل العالم كله، وعلى رأسها قضايا نزع السلاح ومشكلة الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الاتفاق التاريخي الذي سيوقعان عليه بشأن نزع السلاح سيضمن تخفيض مخزون الاسلحة الابادية عالميا، بمعدل الثلث مما سيضمن تحويل مبالغ مالية وموارد بشرية هائلة من الانتاج الحربي الى الانتاج السلمي.

ويتضمن الاتفاق الذي على ما يبدو سيتم توقيعه على تطوير للعلاقات التجارية الاقتصادية بين البلدين الامر الذي يحتاج اليه الاتحاد السوفييتي بشكل حاد بسبب ضائقته الاقتصادية.

ولا شك بأن الوضع في الشرق الاوسط سوف يحتل حيزا مركزيا جدا في مباحثات بوش – غورباتشوف واذا كانت الاشاعات تقول بانهما سيقرران ارسال دعوات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فهذا يعني ان الطرفين قطعا اشواطا طويلة من الاتفاق حول آلية الحل واهدافه النهائية.

من حقنا، مع شعوب منطقتنا، مع الانسانية كلها ان نأمل ان يكون التفاهم السوفييتي الامريكي قائما على قرارات هيئة الامم المتحدة وعدم شرعية الاحتلال وعدم حق الاحتلال في الاستمرار وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، على قدم المساواة مع كل شعوب المنطقة والعالم.

كما هو معروف فان المواقف الرسمية المعلنة للاتحاد السوفييتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، فكيف سينعكس هذا الاعتراف على المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وعملية صنع السلام.

نحن، بالطبع، لا نقبل الاقوال التي تعلن متسرعة، بأن الاتحاد السوفييتي «لم يعد دولة عظمى» وان امريكا تدير الدنيا وحدها. ما زال الاتحاد السوفييتي سياسيا وعسكريا، دولة موازية لامريكا، وهكذا تتصرف امريكا، ايضا، كما ان اوروبا الغربية والصين واليابان قوى ذات وزن كبير في تقرير امور السياسة الدولية.

اننا اذ نرحب بالاتفاقات المزمع عقدها لنزع السلاح، وهي خدمة للانسانية كلها، فعلا، نأمل ان تتعاون جهود الدولتين العظميين لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط – سلام للفلسطينيين وسلام للاسرائيليين وسلام لكل شعوب المنطقة. («الاتحاد»)

في عز الظهر:

سرقة ٥٠ الف دولار من بنك ديسكونت في رحوبوت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام «مجهول» في عز ظهر يوم امس الاثنين بسرقة (٥٠) الف دولار عدا ونقدا من بنك ديسكونت في رحوبوت.

وعلم ان السارق لم يكن ملثما، لا بل حتى لم يستخدم اي نوع من السلاح لسرقة هذا المبلغ. فقد هدد الموظفين فاعطوه المبلغ. ومن ثم لاذ بالفرار!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حوالي ٤٠ مشروعا أقر تنفيذها في مخيم العمل التطوعي الـ١٦ في الناصرة

* الاستعدادات في اوجها، واللجنة المركزة للمخيم، تعقد مساء اليوم اجتماعها التلخيصي * نشر البرنامج التفصيلي للعمل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مركز لجنة المشاريع في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة ان عدد المشاريع التي ستنفذ في المخيم هذه السنة يصل الى حوالي اربعين مشروعا.

واضاف ان ابرز مشاريع المخيم، الذي سيفتتح مساء بعد غد الخميس، سيكون غرس الورود والاشجار بغية التركيز على تجميل المدينة. ولن تقتصر هذه الاعمال على مركز المدينة وشوارعها الرئيسية، وستتعدى ذلك لتصل الى الاحياء، مثل حي الكروم وحي العمال العرب والنمساوي والمخلص وكفار هحورش.

وسيتضمن المخيم عدة مشاريع لتعبيد شوارع جديدة وبناء اسوار باطون وتنظيم موقف سيارات جديد وازالة اتربة ونفايات واغلاق عراق ومغاور (في منطقة السوق) وتركيب شارات مرور وبناء وطلاء احجار شك وغيرها.

وتتصاعد الاستعدادات للمخيم يوميا. ومن المتوقع ان تعقد اللجنة المركزة جلسة لها مساء اليوم الثلاثاء، لتخليص هذه الاستعدادات. ووضع اللمسات الاخيرة على مسيرة العمل.

واصدرت البلدية بيانا تفصيليا حول برنامج المخيم، تضمن دعوة حارة الى المواطنين للمشاركة الجماهيرية في المخيم. ومما جاء في البيان:

«شعب الناصرة كما عودنا دائما، يفتح ذراعيه لاستقبال الوفود، متطوعين وضيوفا، يأتون من قرانا العربية الى قلعتهم الحصينة ورمز صمودهم، الى ناصرتهم رمز الوحدة والاخاء، يشدون على ايادي اهلها. ومعهم يأتي الاصدقاء اليهود المتعاطفون مع قضايا شعب الناصرة وجماهيرنا العربية.

المشاريع اعدت وسيكون التركيز في هذه السنة على تجميل مظهر المدينة بغرس الاشجار والزهور.

ورش البناء والتعمير والتشجير بانتظار السواعد القوية، سواعدكم يا اهلنا.

فهيا يا ابناء وبنات الناصرة

لنبني ونعمر مدينتنا الغالية، لنجعل الناصرة ناصرتنا اجمل واجمل»

واتضح من البرنامج ان امسية الافتتاح ستقام في المركز الثقافي البلدي في الثامنة من مساء بعد غد الخميس. وسيلقي فيها كلمة رئيس البلدية، توفيق زياد. ثم يقدم برنامج فني باشتراك الفنانين: زاهي غريب وامل ونزار زريق وفرقة الدبكة التابعة لمجلس سخنين المحلي.

واما العمل التطوعي في المشاريع فسيتم في اليومين التاليين، الجمعة والسبت، بحيث يكون مقر المخيم في المركز الثقافي البلدي وذلك لاول مرة منذ بداية العمل في المخيمات.

وستقام عدة برامج فنية في ليلة الجمعة – السبت في أربعة مواقع في آن واحد:

– المركز الثقافي البلدي: عرض فيلم صرخة الحرية، وهو يحكي عن فظائع نظام الابرتهايد ونضال السكان الاصليين في جنوب افريقيا (الثامنة مساء)

– نادي الاحداث الارثوذكسي: فرقة شهرزاد للباليه بقيادة الفنانة ايرينا جمال ومشاركة الفنانين امل ونزار زريق (الثامنة مساء)

– مركز الصداقة للفنون (قاعة الصداقة): فرقة صمود العكية في احدث اناشيدها وفقرة زجلية للشاعر الزجال تميم الاسدي وفقرات فنية كوميدية للفنان اسامة مصري (الساعة الثامنة مساء).

– نادي القلعة – حي الصفافرة: فرقة سخنين للدبكة ورقصات استعراضية وغناء وقراءات شعرية ومشاهد مسرحية (الساعة ٥.٣٠ مساء).



الجبهة تبادر لعقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في تقرير «أمنستي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بادرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، الى تجنيد عدد كاف من النواب لعقد جلسة طارئة خاصة للكنيست من اجل البحث في المعلومات الخطيرة الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية حول انتهاك حقوق الانسان تحت ظل الحكم الاسرائيلي.

وجاء في بيان للنائبة تمار غوجانسكي ان هذا التقرير يؤكد مدى الخطورة في توصيات لجنة لنداو التي باتت ستارا يختبئ من ورائه صنوف التعذيب.

وفي هذه الاثناء واصل نواب الجبهة فضح قضايا التنكيل ضد الفلسطينيين طارحة اياها على الكنيست. فتقدم النائب هاشم محاميد طلبا الى وزير الامن ان يحقق في شكوى السيدة هالة محمد حامد التي تعرض بيتها في مخيم بلاطة للتفتيش والتكسير يوم ١٠/٤/١٩٩١ من قبل قوة جيش وفقد على اثرها من البيت مصاغها ويضم ثلاث اساور ذهب وعقد ذهبي وخاتمين ذهب عيار ٢١ ودبلتين وثمانية الاف دينار نقدا.

وطالب محاميد وزير الامن بالتحقيق بالحادث واعادة ما فقد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣٠/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	٢.٣٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٠٤٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٠٥٠ ش.ج
● «اسود» –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

تخفيض قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم تخفيض قيمة الشيكل، امس الاثنين، مقابل سعر صرف الدولار بـ ٣.٠٠٠٪ وبذلك يبلغ سعر صرف الدولار «يتسيغ» ٢.٣٦٤٠ ش.ج.

امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شطريت

الراب فوروش يجوّع العمال المعوقين لكي يفرض رجاله على «همشكيم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الراب فوروش، نائب وزير العمل، مستعد لتجويع العمال المعوقين لكي يفرض رجاله على «همشكيم». ولكنني اقول له ولغيره: لن يكون هناك مدير متدين، متزمت («حريدي»، بالعبرية) في شركة «همشكيم». لن اسمح».

هذا الاتهام والاستنتاج خرج به امين صندوق الوكالة اليهودية، مئير شطريت، امس الاثنين، اثر انفجار الازمة في «همشكيم»، وهي الشركة التي تقوم بتشغيل العمال المعوقين (للشركة ٤٢ فرعا في البلاد، بعضها في الوسط العربي).

ومن المعروف ان شروط العمل في هذه الشركة صعبة والاجرة متدنية. ومع ذلك فان المعوقين الذين يعملون فيها يتمسكون بها من اجل توفير لقمة الخبز. وتقود الشركة الوكالة اليهودية بالاشتراك مع وزارة العمل والرفاه. وبموجب الاتفاق القائم بين الطرفين منذ سنوات طويلة فان الوكالة هي التي تعين المدير العام وثلثي اعضاء الادارة. الا ان الوزارة بزعامة فوروش قررت السيطرة على الشركة وتعيين مدير عام من حزب فوروش «اغودات يسرائيل»، بحجة ان الوكالة لم تعد تدفع شيئا للشركة. وقد نفى شطريت هذا الزعم قائلا: الوزارة خفضت مساهمتها من نصف الميزانية الى الثلث.. حتى بلغ العجز ٣ ملايين شيكل ولم تعد الادارة قادرة على دفع المعاشات.

هذا وظهر عدد من العمال امام الصحفيين امس مناشدين الرأي العام التدخل لضمان دفع معاشاتهم وحماية مصدر رزقهم. وهتفوا: هناك حرب سياسية بين الوزارة والوكالة. ونحن ما ذنبنا؟!

ليفي سيعقد لقاء

● تتمة من ص ١ ●

آخر غدا الاربعاء.

ونقل على لسان ليفي انه قال ان مبارك وافق معه على ان الحوار بين الطرفين ينبغي ان يكون على اعلى المستويات الحكومية. واضاف انه تباحث مع الرئيس المصري في ثلاثة مواضيع هي: العلاقات بين البلدين، مشكلة التمثيل الفلسطيني وقضية الاستيطان.

من جهة اخرى صرح نائب رئيس الحكومة المصري، د. بطرس غالي، ان المصاعب التي واجهت مصر واسرائيل عام ١٩٧٧ ايام التفاوض على كامب ديفيد اكبر من المصاعب التي يواجهانها اليوم.

هذا وسيقوم وزير الخارجية، ليفي، اليوم، بوضع اكاليل من الزهور على ضريح السادات.

ضباط جيش حاولــوا ابتزاز ٧٥ الف شيكــل من رجل اعمــال فلسطيني

*** الرجل نجح في تشخيصهم مما أدى الى اعتقالهم بأيدي السلطات العسكرية * الشرطة كانت تلقت شكوى في الموضوع لكنها لم تفعل شيئا * وراء العملية محام كبير في تل ابيب ***

● غزة – لمراسلنا – كشف رجل اعمال فلسطيني من قطاع غزة المحتل بأن ضباط احتياط في الجيش الاسرائيلي اجبروه «بطلب من محام اسرائيلي» على تسليمهم شيكا بقيمة (٣٥) الف دولار «تحت تهديد السلاح» ومنحوه فرصة ايام لاحضار قيمة الشيك النقدية. لكن امرهم افتضح قبل الموعد المحدد.

وتفاصيل الحادث الذي جرى في مدينة غزة، يوم الخميس الماضي، كما رواها زياد محيي الدين اليازجي (٤٥ عاما) وصاحب مصنع نسيج في المدينة، ان ضباطا اسرائيليين داهموا منزل قريبه كامل اليازجي وبحوزتهم وثائق قدمها المحامي «بحجة البحث عن سلاح» وطلبوا منه ان يخبر زياد بانهم يريدون مقابلته في مصنعه في اليوم التالي.

ويقول زياد انه وفي اليوم التالي حضر ثلاثة ضباط احتياط يستقلون سيارة جيب عسكرية واجبروه تحت تهديد السلاح على تسليمهم شيكا بقيمة (٧٥) الف شيكل اسرائيلي (٣٥ الف دولار) وطلبوا منه عدم الاتصال باية جهة عسكرية او رسمية كونهم «يحملون امرا عسكريا» ومنحوه فرصة حتى يوم الاربعاء القادم لاحضار القيمة نقدا.

واوضح اليازجي ان المحامي الاسرائيلي يعمل لصالح شركة امريكية ابتاع منها اليازجي خيوطا وادت العملية الى خلاف بين الطرفين تمت تسويته مؤخرا. وقال ان الضباط توجهوا الى منزل قريبه كامل في البداية كونه كان كفيله عند الخلاف مع الشركة الامريكية.

واضاف اليازجي ان المحامي على ما يبدو اراد ان «يخرج رابحا». فأوعز لاصدقاء له يؤدون الخدمة الاحتياطية في الجيش في قطاع غزة بان «يقوموا بالعملية».

وقد افتضح امر الضباط الثلاثة عندما طلب ابن عم اليازجي من منسق شؤون المناطق في وزارة «الامن»، داني روتشيلد، التحقيق في الموضوع في اثناء قيامه بزيارة الى غزة قبل ايام.

واستدعي اليازجي امس الاول للتعرف الى الضباط الثلاثة فتعرف اليهم واحيلوا الى التحقيق حسب مصادر عسكرية.

وقال اليازجي انه كان قد توجه في اعقاب الحادث الى مركز الشرطة الاسرائيلية في مدينة غزة للابلاغ عن تعرضه للتهديد الا ان احدا في المركز لم يهتم بشكواه.

وجاءنا في وقت لاحق ان اربعة ضباط من معسكر الجيش في مخيم جباليا متورطون في حادث الابتزاز. وقد تعرف عليهم المعتدى عليه بعد ان بدأت «الادارة المدنية» في غزة التحقيق في الحادث.

وتبين ان الضابط الرابع قد فر من منطقة قطاع غزة.

لاحتواء عمليات القاء الزجاجات الحارقة على الدوريات:

معظم مناطق فلسطين المحتلة تـخضع لاوامر حظر التجول

*** اقتلاع ونشر (٧٥) شجرة زيتون في بلعا و(٣٠) اخرى في سلفيت * هدم خيام عائلات المطاردين في رفح * اغلاق المسجد ونقل السوق المحاذي لحي الشيخ رضوان!! ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت ظهر امس زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية في شارع البحر في مخيم خانيونس فيما القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة سقطت على مقدمة سيارة عسكرية في الحارة الشرقية في جنين ووقعت مصادمات متعددة في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع، كان من ابرزها، اضافة الى ما سبق مخيم جنين وكفر راعي وقباطية ويعبد وحلحول ومخيمات عين بيت الماء، وعسكر وبلاطة ونابلس ومخيم الدهيشة وكفر اللبد وكفر نعمة وبعض المناطق في قطاع غزة.

وقد فرضت قوات الجيش حظر التجول مساء امس الاول على مخيم الدهيشة ونصبت، صباح امس، كمائن لاعتقال العمال والموظفين اثناء محاولتهم التوجه الى اعمالهم. وظل حظر التجول ساريا في كفر قليل لليوم الخامس على التوالي وعلى حي الشيخ رضوان لليوم الرابع وعلى مخيم نور شمس لليوم الثالث على التوالي.

كما استمر اغلاق شارعي حطين والساقية في نابلس بالاسلاك الشائكة لليوم الثاني على التوالي وبالتالي حرمان عشرات التجار من فتح محالهم في اعقاب حادث قذف جسم متفجر باتجاه دورية عسكرية في المنطقة يوم امس الاول.

وفي وقت لاحق علم ان حظر التجول فرض على بعض المناطق في بلدة حلحول والخليل اثر حدوث مصادمات فيها.

وتدخلت قوات الجيش في معظم الحالات التي حصلت فيها مظاهر احتجاج واستخدمت مختلف العيارات اضافة الى عمليات الضرب وحصلت مصادمات بالايدي في بعض الحالات (حي صقور المحطة في جنين) وتمكن شاب من الافلات من بين يدي جندي تعارك معه. واثر ذلك حطم الجنود محتويات بقالة (تعود الى عزام منتولي) وضربوا، بوحشية الشابين فرسان ابو الوفا وعماد جاسر سمودي حتى تورم وجهاهما.

وفي كفر راعي اصيب الشاب بسام عوني صادق (١٢ عاما) برصاصة في رأسه كما اصيب محمد خالد مردوان (١٦ عاما) برصاصة في بطنه وذلك في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر حصول مصادمات مع قوات الجيش التي اقتحمت القرية برفقة طائرة مروحية.

وكانت عدة مدن وقرى شهدت حملات اعتقال في صفوف الشبان كان من ابرزها قباطية وسلفيت ومخيم عسكر ونابلس القديمة وكذلك في قرية رابا/ جنين التي اعتقل منها احد المطاردين. وفرضت غرامات مالية على عدد من مواطني جنين وبيت لحم لوجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

واجبرت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية بلعا على اقتلاع ونشر (٧٥) شجرة زيتون. واقتلعت هذه القوات نحو (٣٠) شجرة زيتون اخرى في سلفيت يوم امس الاول تقع بمحاذاة مقر «الادارة المدنية» وتعود الى محمود ونعيم وهشام وعمر زهد كما قامت جرافات عسكرية بتسوية وجرف ارض بمساحة (١٢) دونما في منطقة «فتروح» في بطا بحجة قيام الشبان برشق الحجارة منها.

وفي قطاع غزة هدمت سلطات الاحتلال الخيام الثلاث التي نصبتها عائلات المطاردين الثلاثة بعد هدم منازلهم في رفح يوم (٧/٢٣) الجاري والتي يزيد عدد افرادها عن (٣٠) شخصا.

هذا وقد استمر حظر التجول مشددا في حي الشيخ رضوان لليوم الرابع على التوالي فيما اقدمت سلطات الاحتلال على اصدار امر باغلاق المسجد ونقل السوق التجاري المحاذي له الى مكان آخر، شرقي الحي، اضافة الى اقامة نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل عائلة المواطن خميس العشي الذي طرده الجنود وزوجته وابناءه التسعة الى خارج المنزل في ساعات الليل. وقد استضافته احدى الاسر. ويفيد مراسلنا في القطاع، ايضا، ان الجنود حاولوا كسر بوابة المسجد الداخلية لكنهم لم يفلحوا.

واضاف مراسلنا ان قوات الجيش واصلت مداهماتها للمنازل في قرى بيت حانون وبني سهيلا وعبسان الكبيرة اضافة الى مخيمي البريج والنصيرات. وطالت هذه المداهمات بشكل خاص ذوي عائلات الشبان المطاردين وشملت عمليات تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم بما في ذلك محاصيلهم الزراعية.

وكان الطفل طه زعرب (٩ سنوات) قد اصيب الليلة قبل الماضية برصاصة في ذراعه خلال قمع الجنود لمظاهر الاحتجاج.

فيصل الحسيني:

لن تجري مفــاوضات بــدون مشــاركة فلسطينيي القدس

● لندن – «و.ص.ف» – اكد رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، صباح امس (الاثنين)، في مقابلة مع شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي»، انه لن «تجري مفاوضات ولا عملية سلام» في الشرق الاوسط من دون مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة.

وقال الحسيني: «لن تجري مفاوضات ولا عملية سلام اذا استبعد فلسطينيو القدس الشرقية من هذه المفاوضات». واشار الى ان قرار اسرائيل بضم القدس غير شرعي.

مصرع ٣ لحديين وجرح آخرين في جنوب لبنان المحتل

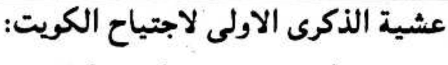
● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتلوا، امس الاثنين وجرح ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة.

واوضح المصدر ذاته ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقال اخيرا ان ميليشيات لحد العميلة قامت بعملية تمشيط واسعة في القطاع.

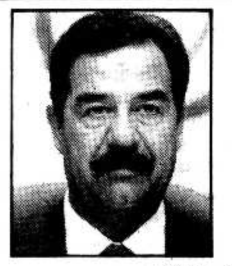
واوضحت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مجموعة مسلحة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجرت عبوة زنتها عشرون كيلوغراما من «تي.ان.تي» لدى مرور دورية للميليشيات العميلة قرب قرية دير سريان فقتل عنصر من افراد الدورية السبعة الذين كانوا في ناقلة جنود وجرح آخر.

وتابعت المصادر انه بعد دقائق قامت قوة «الجيش» العميل المتمركزة في هذا القطاع باطلاق عشرين قذيفة هاون باتجاه المجموعة المسلحة التي انسحبت الى خارج المنطقة «الامنية». ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان هذا القصف قد اوقع ضحايا في صفوف رجال المقاومة.

عشية الذكرى الاولى لاجتياح الكويت:



صــدام حسيــن: ليس لدينــا شعــور باننا لم ننتصر في اطــار المعنى التــاريخي للمعركة



● نيقوسيا – ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة، امس في نيقوسيا ان الرئيس العراقي صدام حسين صرح عشية الذكرى الاولى لاجتياح الكويت بان شعبه «انتصر» على التحالف الدولي المناهض للعراق لانه رفض «الذل».

وقال الرئيس العراقي خلال استقباله وفدا من الوجهاء العراقيين: «لقد انتصرتم لانكم رفضتم الذل ورفضتم الارغام ورفضتم ان يسجل على العراق وعلى الامة حالة تضعفها بشكل مستديم وتمسككم بالحالة التي تقوي الشعب والامة بشكل مستديم».

واضاف الزعيم العراقي «ليس لدينا شعور باننا لم ننتصر في المنازلة التاريخية الكبرى».

وقال: «ونحن ننظر للانتصار في اطار المعنى التاريخي للمنازلة وليس في اطار الصراع بين جيش وعدة جيوش رغم ان جيشنا وقف في مواجهة القوة العسكرية لاكثر من ثلاثين دولة وان شعبنا ذا الثمانية عشر مليونا وقف لمواجهة دول يتجاوز تعداد سكانها المليار من الناس».

وندد صدام حسين بالزعماء العرب الذين لم يقفوا معه في نزاع الخليج وقال «ان اولئك الذين يأخذون حصتهم طبقا لما يحدده الاجنبي المتحكم في مصيرهم ليسوا من العرب في شيء وانما هم يمثلون حالة الضعف المزروعة في الجسد العربي والمرفوضة من الروح العربية».

باريس تحاول المساهمة في تذليل العقبات امام مؤتمر السلام في الشرق الاوسط



● رولان دوما ●

● تسعى فرنسا الى المساهمة في عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في وقت تصطدم المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة رغم تحقيقها تقدم كبير بمسألة التمثيل الفلسطيني الى هذا المؤتمر.

واذا كانت باريس بدت حتى الان مستبعدة تماما من العملية التي ينفرد الامريكيون في قيادتها فانها ظهرت على الساحة في الايام الاخيرة للافادة من علاقاتها الجيدة بالفلسطينيين وللتذكير ايضا بمبادئ حل يكون في نظرها متطابقا مع القانون الدولي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم الخميس الماضي ان فرنسا «على قدر امكاناتها» تحاول «المساهمة في كسر الجمود الذي يميز الوضع» الحالي عبر «التحرك في المجال الذي يمكنها ان تكون مفيدة فيه» بالتعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية و «عواصم اخرى».

وفرنسا التي لا تريد اخلاء الساحة لمصلحة الامريكيين في منطقة خسر فيها الاتحاد السوفييتي نفوذه تسعى لان يكون لها ثقل ما معنويا على الأقل من خلال المجموعة الاوروبية، التي اجتمع وزراء خارجية دولها امس الاثنين في بروكسل عشية القمة الامريكية/ السوفييتية في موسكو.

اضافة الى ذلك ذكر دوما بان بين الولايات المتحدة وفرنسا «نقاط خلاف على التفاصيل» ولكل منهما في «بعض الاحيان وجهات نظر مختلفة» في ما يتعلق بطريقة حل النزاع في الشرق الاوسط.

وكانت اسرائيل وافقت على ان يكون للمجموعة الاوروبية ممثل في مؤتمر السلام الذي تدعو الولايات المتحدة الى عقده برعايتها ورعاية الاتحاد السوفييتي. غير ان طبيعة «الوجود» الاوروبي لم تحدد بعد. واكدت باريس دائما ان تمثيل المجموعة الاوروبية يجب الا يكون متدنيا. كذلك لا تزال فرنسا تعتبر ان للامم المتحدة دوراً كبيرا في عملية السلام وهو دور يمكن فقط للهيئة الدولية الاضطلاع به.

ولا تتردد السلطات الفرنسية سواء طلب منها ذلك او لا في حشر الفلسطينيين واسرائيل على حد سواء كلما رأت ان احدهما على خطأ.

ولم يتردد دوما ليل الاربعاء الخميس الماضي في استقبال احد ابرز القادة الرئيسيين في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني رغم عدم اعتراف اسرائيل بالصفة التمثيلية لهذه الشخصية. مع العلم ان الحسيني هو احد المحاورين الرئيسيين لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

كذلك لم يتردد دوما في اعادة التأكيد على انه لا يزال يتعين التفاوض بشأن وضع القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨٠ وانه من «المنطقي» بالتالي ان يمثل سكان هذا الجزء من المدينة المقدسة في مفاوضات السلام.

ويقول مسؤول فلسطيني ان اعادة التأكيد على الموقف الثابت لفرنسا في هذا المجال «يخفف بالنسبة الى الفلسطينيين من وطأة مواجهتهم الشاقة المباشرة مع الامريكيين الذين يؤيدون دائما طرح اسرائيل حتى وان كانوا غير مقتنعين بصحته».

واضاف: «من المهم ايضا الا نحمل مسؤولية عرقلة محتملة للعملية التي اطلقتها الولايات المتحدة وان تبرز مسؤولية اسرائيل» في ذلك.

وفي نهاية الاسبوع الماضي دعا وزير الخارجية الفرنسي منظمة التحرير الفلسطينية الى التحلي بالحكمة. وقالت مصادر حسنة الاطلاع انه نصح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة وجهها اليه بالقبول بمشاركة وفد اردني/ فلسطيني في مؤتمر السلام.

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان دوما وجه رسالته الى عرفات في اعقاب محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الامريكية ودعما لمبادرة هذا الاخير.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ايضا ان وزير الخارجية الفرنسي اجرى ايضا اتصالات في هذا الشأن مع السلطات الاردنية.

(و.ص.ف)

هذا اليوم في التاريخ - ٣٠ تموز/يوليو

● ١٩٨٠ - الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يصوت على قانون يعلن «القدس الموحدة» عاصمة لاسرائيل.

مع الاحداث

امريكا لم تتخلَّ عن مخطط توجيه ضربة عسكرية للعراق

■ *قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان ادارة الرئيس بوش لم تتنازل نهائيا عن مخططها لضرب العراق. وقالت الصحيفة ان الاتجاه في الادارة الامريكية هو لتوجيه ضربة عسكرية جوية شاملة لعشرات المواقع في العراق، خلال الشهر القادم.*

وقالت الصحيفة ان اسرائيل طلبت من واشنطن ابلاغها بموعد العملية ضد العراق قبل ثلاثة ايام على الاقل من وقوعها.

من ناحية ثانية هناك تطور سياسي هام، وهو زيادة المعارضة في الدول الحليفة لواشنطن، العربية وغير العربية، للقصف ضد العراق. وما عدا بريطانيا (وربما اسرائيل، ايضا، والله اعلم!) لا توجد اية دولة صديقة لامريكا تحبذ تدمير العراق.

مصر اعلنت رسميا انها تعارض قصف العراق، ويقال، في الصحف الاجنبية ان كل الضغط على مبارك، من واشنطن، لم يقنعه بالحاجة الى العملية ضد العراق، واعتقاد القيادة المصرية ان الرأي العام العربي لا يمكن ان يقبل اية تبريرات لعدوان كهذا.

سوريا، اعلنت على لسان الاسد، في مقابلة لمجلة «نيوزويك» انها تعارض توجيه اية ضربة للعراق، و «الوضع الحالي يختلف جذريا، عن الوضع عندما كان العراق يحتل الكويت» قال.

واعلن وزير خارجية تركيا ان بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها منطلقا لضرب العراق.

وتعلن ايران ان الولايات المتحدة استخدمت حرب الخليج لخدمة مآربها الاستعمارية الانانية ولم يكن يهمها استقلال الكويت، وقال الرئيس رافسنجاني ان بلاده ستعارض بشكل فعال، عدوانا جديدا على العراق.

وقال الكسندر بيلونوغوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان بلاده ليست معنية بعمليات عسكرية جديدة ضد العراق ولا تساند ذلك.

وقال راديو لندن صباح امس ان بوش يجد من الصعب عليه ان يعطي الاوامر بالقصف ضد العراق في ظل معارضة واسعة من حلفاء واشنطن.

وقال الدكتور عبد الامير الانباري مندوب العراق في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تعرف، كالعالم كله، بأن العراق لم يملك قوة نووية سابقا وبالتأكيد لا يملكها الآن. وقال ان واشنطن بالتلويح بالطاقة النووية تعد العدة لضرب العراق من ناحية وتطمس حقيقة ان استمرار الحصار الخانق يعرض الشعب العراقي للجوع. وتساءل: اي حرص على حقوق الانسان هذا الذي يبرر تجويع شعب بكامله ام ان الجوع عندما يعض بأنيابه العرب العراقيين ليس جوعا والموت عندما يصيب الاطفال العرب العراقيين ليس موتا؟

وقال: ان شعبنا لن يركع للوحش الامريكي، واجيال المستقبل من الجنس البشري سوف تخجل من الجريمة التي ارتكبها الامريكيون ضد الشعب العراقي.

عام بعد الاجتياح.. ارتياح وخيبات امريكية

● بقلم: باسكال تاياندييه - واشنطن ●

● بعد عام على الاجتياح العراقي للكويت بإمكان الولايات المتحدة ان تكون مرتاحة.. فهي من خلال معاقبتها العراق انسجمت مع نفسها ووسعت دورها المهيمن في العالم والنظام الدولي الجديد الذي تدعو اليه بدأ يظهر ببطء في الشرق الاوسط.

لكن تبقى هناك نقطة سوداء كبيرة تهدد هذا البناء الضعيف.. فصدام حسين لا يزال في السلطة وان ضعيفا ولكنه لم يستسلم على ما يبدو.

وتعتبر واشنطن ان كسب السلام اصعب من ربح الحرب. وبعد اشهر من هزيمته العسكرية لا يزال صدام حسين يضايق الدول الحليفة المنتصرة بقدراته النووية بعد ان اعتقدت انها قضت عليها بسرعة في انتصارها العسكري. ومن جديد بدأت تظهر التهديدات بالقصف الجوي.

وفي الوقت الذي وصلت فيه بعثة الامم المتحدة الى العراق لالقاء الضوء على البرنامج النووي العراقي شن الرئيس جورج بوش تحذيرا جديدا يوم الاحد الماضي الى صدام حسين من عدم الوقوع في «الخطأ الجسيم» بعدم التعاون مع البعثة ولم يستبعد احتمال تدخل عسكري جديد.

وقال مسؤول امريكي كبير ان صدام حسين هو «حكاية مستمرة».

ورفض الحجج التي تستخدم في الولايات المتحدة ومفادها ان الولايات المتحدة لم تنجح في حرب الخليج الا بنسبة ٥٠ بالمئة. واضاف ان «المشكلة الاساسية في الازمة قد سويت. وما قمنا به لم يكن يهدف الى حل المشكلة العراقية لكن معالجة العدوان العراقي».

وافاد استطلاع للرأي ان ٧٠ بالمئة من الامريكيين يعتبرون انه كان على الحلفاء ان يقاتلوا حتى سقوط صدام حسين. وهذا ما يرفضه بوش الذي قال في حديث له ان القوات الحليفة لن تتورط في حرب داخل المدن.

وحين اوقف بوش الحرب بعد مئة ساعة حد الرئيس الامريكي من الخسائر الامريكية وتمكن نتيجة لذلك من الاستفادة من التأثير السياسي الاقصى للنصر. فخلال خمسة اشهر ازالت الولايات المتحدة «مرض فيتنام» وتمكنت من القول ان نسبة شعبية رئيسها بلغت اوجها. وما لم تحصل كارثة فان بوش ضمن اعادة انتخاب مريحة عام ١٩٩٢.

ومنذ نهاية الحرب وكما وعدت الولايات المتحدة فانها تمكنت من شن حملة بحثا عن سلام شامل في الشرق الاوسط وتحقيق تقدم يصفه بعض الخبراء بالمثير.

وقال بوش الخميس الماضي في الوقت الذي كانت فيه فرص السلام تبدو اكبر «في كل لحظة من ازمة الخليج كان لدي الامل بأنه من فظائع الحرب ستظهر فرص جديدة للسلام. وهذا الامل هو اقوى اليوم».

ومؤتمر السلام هذا الذي لم يكن يتصوره احد قبل ازمة الخليج سيكون دليلا على «النظام الدولي الجديد» الذي تعمل لاجله الولايات المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وهي المنطقة التي كانا حتى العام الماضي يتنافسان على النفوذ فيها.

وقال بيتر رودمان المستشار السابق لبوش «في اللحظة الراهنة نعيش دائما على مكتسبات الحرب». لكنه اضاف «لقد خسرنا فرصة في اسقاط صدام حسين. ان استمراره خطير. وبإمكانه ان ينتفض من جديد من بين الرماد. هذه مشكلة».

وكان هدف بوش دائما ازالة صدام حسين سياسيا. وحتى الان لم يعد بإمكانه سوى استخدام الابقاء على العقوبات ضد العراق وصولا الى هدفه. وهذه السياسة فشلت برأي الجميع وتؤثر على الشعب العراقي اكثر من المسؤولين العراقيين. وعلى واشنطن على الارجح ان تخفف العقوبات.

وقال رودمان ان بوش «سيواجه مجددا قرارا عسكريا». واضاف انه في حال لم يفعل الحلفاء شيئا فان المشكلة ستتصاعد. وبحسب بعض الخبراء فان المسألة النووية يمكن ان تسمح لواشنطن بالتغلب على تردد الحلفاء للقيام بتدخل عسكري على امل ان يؤدي بالاخير الى اسقاط صدام حسين.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

الظبّاء على البقر

يضربُ عند انقطاع ما بين الرجُلينْ من القرابة والصداقة.
وكان الرجل في الجاهلية إذا قال لإمرأته «الظّباء على البقر» بانت فيه، وكان عندهم طلاقا.
ونصب «الظّباء»، على معنى اخترتُ الظّباء على البقر.
والبقر كناية عن النساء، ومنه قولهم «جاء يجر بقره» اي عياله وأهله.

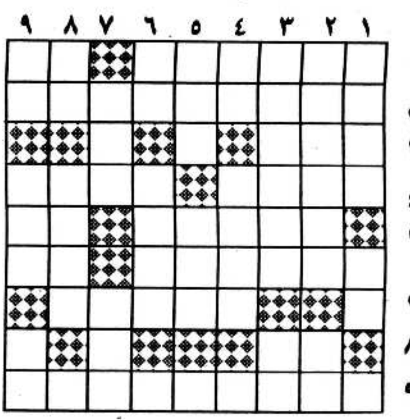


جوبيتر والقردة

أصدر جوبيتر مرسوما للحيوانات كافة، يعلن فيه انه واهب جائزة لمن يلد - في عُرفه - أجمل الأبناء.
حضرت الحيوانات جميعها، ومن بينها قردة تحمل ابنها بين ذراعيها. كان ضئيلا، عاديا من الشعر، افطسَ الأنف، مخيفا بعض الشيء.
ولم تكد الآلهة تراه، حتى انفجرت مقهقهة. غير ان القردة ضمّت اليها صغيرها، وقالت: من حق جوبيتر ان يهب الجائزة لمن يشاء. اما أنا فسأظل ارى ولدي أجمل الجميع.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٦) ***



● اعداد: ايمن خاسكية . الطيرة ●

افقي:
١ - قاعة فن - حب
٢ - مغني وممثل مصري
٣ - حصل على
٤ - يهلك - اسم علم مذكر
٥ - الاسم الثاني لممثل مصري - ملكي
٦ - شهر + اسم علم مؤنث - متشابهان
٧ - عمل جميل + نحب
٨ - متشابهان
٩ - مغنية لبنانية

عمودي:
١ - شركة عالمية «يابانية» للادوات الكهربائية - للتعريف
٢ - مدينة - من الضمائر
٣ - الاسم الاول لكاتب قصة (روميو وجوليت) - للسؤال
٤ - متشابهان - لا يصلح (معكوسة)
٥ - ينهي - يدق
٦ - متشابهان - صوت الجرس
٧ - من الوجه (معكوسة) - وحدة قياس
٨ - نعم (بالفرنسية) - طفل
٩ - رنّ + متشابهان + شعر

*** حل لغز رقم (٦٥) ***

افقي:
١ - وفا - درويش
٢ - امل - نرسل
٣ - ام
٤ - قدس
٥ - مرح + زي
٦ - ....
٧ - ين + رنين + ك
٨ - باز + امال + كي
٩ - ناجي العلي

عمودي:
١ - واشنطن + غبن
٢ - فم - أآ
٣ - الم + قمل + يزج
٤ - ناي
٥ - سم - رمى
٦ - رنا - نال
٧ - ورم - علي
٨ - يس - نكل
٩ - شلال + زاكي + ي

«مسرح البحر» المغاربي في مرسيليا يشوه كاتب ياسين

● بقلم: عقل العويط ●

● حمامات (تونس) عرضت ليلة الاحد (٧/٢١) في اطار المهرجان الدولي السابع والعشرين في حمامات (جنوب شرق تونس) مسرحية من وحي اعمال الكاتب المسرحي الجزائري الراحل كاتب ياسين ومن تقديم فرقة «مسرح البحر» في مرسيليا. ويمكن اعتبار العرض بمثابة تشويه مؤلم لتجربة هذا الكاتب المعروف ولروح النصوص التي اقتبست منها المسرحية.

يذكر ان «مسرح البحر» في مرسيليا يضم مثقفين وممثلين ومخرجين من المغرب العربي ويهدف عمله الى رفع شأن المسرح المغاربي في الفرنسية. الا ان العرض الذي قدم من اخراج المغربي عاقل اكيان لم يستجب لهذا الهدف، بل اساء اليه اساءة بالغة حين شوه النصوص التي كتبها كاتب ياسين وشوه ما يمكن ان يحتمله مضمونها الانساني والاجتماعي والسياسي الفني من ابعاد مشهدية تخرج على المنطق الانفعالي والساذج في الاداء المسرحي.

ويتناول العرض المقاربات الاجتماعية والسياسية التي تلقي الضوء على المعاناة الانسانية للفرد والجماعة في المغرب العربي وخصوصا من خلال التصدي لمشكلات الجوع والفقر والمرض والسجون والقمع والعلاقة مع الغرب على خلفيات تعود الى مرحلة الاستعمار الاجنبي الفرنسي.

وكان كاتب ياسين صرف همه في الكتابة الى معالجة هذه المشكلات بروح تجمع الثورة والتمرد الى التهكم والسخرية السوداء على عمق انساني وغنى ثقافي ووعي سياسي للخلفيات الفكرية والمجتمعية التي تتحكم بمجمل الاوضاع التي عاشها على مستوى حياته الفردية وعلى مستوى الجماعة. فاذا النصوص المقتبسة التي حاولت الفرقة المغاربية ان تقدم مقاربة لروحها وجوهرها يمكن اعتبارها نوعا من الصورة الذاتية التي تعكس وقوف هذا الكاتب في قلب العاصفة الاجتماعية لبلاده.

فالممثلون المغاربيون لم يتمكنوا من منح النصوص بعدها الجسدي المتحرك ولم يستطع الاخراج ان يلتفت الى الحركية الداخلية للنص ولا الى اشكالية الاختزال التي كان يفترض ان تتحكم باداء العرض. فاذا المسرحية مشاهد مشوهة لنصوص عميقة لا يتمكن الممثلون من اختراق سطحها الظاهر لمساءلة حركتها الداخلية او معناها الماثل وراء الظاهر.

وتساءل مشاهدو العرض وهم في غالبيتهم من المثقفين التونسيين عن جدوى معالجة موضوعات مهمة ونصوص يفترض التصدي لها بمزيد من الرصانة المهنية وليس بهذه الخفة والسذاجة. وتساءلوا ايضا عن الاسباب التي تدفع منظمي المهرجان الى عدم ضبط المشاركات والاشراف عليها قبل ادراجها في برنامج هذه التظاهرة الفنية.

يبقى ان العرض في تشويهه المعلن للنص الجزائري وفي رد فعل الجمهور الذي حضره يمكن ان يقدم احيانا صورة حقيقية لواقع الاشياء والتظاهرات مثلما يمكن في المقابل ان يحفظ الصورة النقية لوجه كاتب ياسين من خلال منطق التشويه نفسه ذلك ان المسافة الهائلة بين ما كتبه هذا المبدع وما عرض يمكنها ان تتيح توجيه تحية مضمرة للمؤلف الذي كان يعيش غربته فوق مسرح الحمامات.

(وكالة الانباء الفرنسية)

● كاتب ياسين ●

وسام الفنون والاداب الفرنسي للسينمائي التونسي الحبيب الوحيشي

● باريس - و.ص.ف - تسلم مساء الثلاثاء (٧/١٦) السينمائي التونسي الحبيب الوحيشي وسام الفنون والاداب الذي منحه اياه وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

وسلم الوسام للوحيشي نيابة عن وزير الثقافة دومينيك فالون مدير عام المركز الوطني السينمائي الفرنسي في مقر المركز في باريس خلال حفل بسيط ضم عددا من المسؤولين عن المركز وعددا من السينمائيين الافارقة.

واخرج الطيب الوحيشي منذ عام ١٩٧٢ عددا من الافلام التسجيلية والروائية منها «قريتي.. قرية بين القرى» عام ١٩٧٢ و «الزيارة» عام ١٩٧٣ و «الخماس» عام ١٩٧٦. وحصل هذا الفيلم الاخير على جوائز في قرطاج واوبرهاوزن وكابور وباريس كذلك توجته وكالة التعاون الثقافي والتقني الفرنسية عام ١٩٧٩ افضل فيلم قصير.

كذلك اخرج فيلم «غابس.. الواحة والمصنع» عام ١٩٨٣ و «الاسرة المنتجة» عام ١٩٩٠.

اما اول افلامه الطويلة الذي كتبه واخرجه عام ١٩٨٢ «ظل الارض» فاختير للاشتراك في مسابقة اسبوع النقاد في مهرجان كان وحصل على الجائزة الاولى في مهرجان مانهايم والجائزة الخاصة من النقاد في مهرجاني موسكو وباستيا والجائزة الاولى للايام السينمائية الافريقية في مونتريال وجائزة غيونسكو في كان.

وفاز فيلمه «غوريه.. جزيرة الاجداد» عام ١٩٨٦ بجائزة النقاد في مهرجان الجزائر. كذلك اختير فيلمه «مجنون ليلى» للاشتراك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية وحصل على جائزتي التصوير والسيناريو في مهرجان واغادوغو عام ١٩٩١.

واعد الطيب الوحيشي مؤخرا سيناريو عن رواية للكاتب الكندي سيلفان ترودبل يستعد لتصويره سينمائيا.

اول عملية ترميم لاحدى روائع السينما الايطالية

● روما - و.ص.ف - ذكرت الاوساط السينمائية في روما ان فيلم «الفهد» الذي اخرجه لوتشينو فيسكونتي سنة ١٩٦٢ والذي يعتبر من روائع السينما الايطالية والعالمية يخضع حاليا لعملية ترميم وانقاذ بعد ان بهتت الوانه مع مرور الوقت.

وتتكلف هذه العملية اكثر قليلا من مئتي الف دولار وتجري تحت رعاية المركز التجريبي في روما لتكون الاولى في سلسلة عمليات مشابهة لافلام قديمة اخرى.

والفيلم الثاني الذي سيخضع لهذه العملية هو «سينسو» الذي اخرجه ايضا فيسكونتي ١٩٥٤.

معرض استعادي لمختلف مراحل اعمال الفنان اللبناني بول غيراغوسيان

● بقلم: ربى كبارة ●

اقام المركز الثقافي الفرنسي في بيروت معرضا استعاديا لمختلف المراحل التي مرت بها لوحات الرسام اللبناني بول غيراغوسيان الذي سيقيم في تشرين الثاني المقبل بدعوة من مدير متحف القصر الكبير في باريس معرضين لاعماله الاول في متحف معهد العالم العربي والثاني في غاليري جورج بومبيدو في باريس.

تحمل لوحات غيراغوسيان براعة يد تخط الاشكال وتفاصيلها وحتى تلاوينها بعصبية نافذة تواكب عناصر الصورة وكأنها تعيد ولادتها من جديد في كل مرة. وكان غيراغوسيان وفي مختلف مراحله يرسم اللوحة الواحدة ويعطيها في كل مرة عصبا جديدا.

يعتبر غيراغوسيان فنان الجماعة. وهو نادرا ما رسم لوحة فردية او منظرا طبيعيا. الوحدة الاساسية للوحته هي القامة البشرية التي لا تشبه كائنا معينا ولا ترتبط بزمان ومكان محددين. للقامة في لوحته مدلول تجريدي، اي انها تدل على انسانية الانسان اكثر مما تدل على فرديته.

ويشكلّ انسان غيراغوسيان (ذكرا كان ام انثى) حالة تأملية تتمدد بعنف وصخب او بهدوء واتزان على مساحة اللوحة ويضاف اليه انسان ثان وثالث و.. كان الرسام يتناول الناس في لوحته كمجموعة بالمفهوم الشرقي لمعنى الجماعة، كما تجلى في الفنون الفرعونية التي نرى مدى تأثر غيراغوسيان بعموديتها في بناء لوحته التي تحمل كذلك اضافات النهضة الايطالية على التصوير وذلك ضمن خصوصية ينفرد بها.

وتتميز لوحة غيراغوسيان في مختلف تحولاتها منذ بدايتها بهذا التناوب في الرؤى بين القديم التراثي الشرقي والحديث الغربي.

شارك غيراغوسيان في ٢١٠ معارض جماعية. وتعبر اعماله في اتجاهاتها المختلفة من تعبيرية الى تجريدية عن جنوح نحو المطلق رغم محاولاتها تفسير العالم انطلاقا من وقائع بسيطة. ويتضمن معرضه الفردي الخامس والستين ٩٠ لوحة من زيتيات ومائيات ورسوم موقعة ما بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٩١.

يذكر ان بول غيراغوسيان ولد عام ١٩٢٦ لعائلة ارمنية ودرس الفن في اكاديمية الفنون في ايطاليا وفرنسا. وشارك في معارض دولية وعربية عدة منها في القاهرة وعمان وبغداد وبيروت والكويت وباريس ولندن ونيويورك وميلانو ولوس انجلوس وفرانكفورت وروما وطوكيو وغيرها.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٧/٣٠ *

١٨.٣٥ - «نفط» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مرجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ - «كولهوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٣٠ - «على الخريطة»
٢٢.٤٥ - «انباء بكل ثمن» مسلسل
٢٣.١٠ - «الليلة» لقاءات
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - اغان انكليزية

ما هي الهواية؟

يقضي الكثير من الاولاد ساعات فراغهم بالعمل بهوايتهم. منهم من يجمع الطوابع ومنهم من يجفف اوراق واغصان الاشجار ومنهم من يجمع العملات، منهم من يرسم ومن يمارس الرياضة، منهم من يقضي وقته في المطالعة او الاشغال او الكتابة او نظم الشعر الخ..

انا رباب في الصف السادس سأعلو للسابع. وهوايتي هي الرسم والمطالعة وكتابة القصص القصيرة ونظم الشعر، لقد اشتريت دفتر رسم كبيرا وانا ارسم عليه: عن الضيعة، الشخصيات، السلام.. الخ. واشتريت عددا كبيرا من القصص لقراءتها: منها الالغاز والمغامرات والفنانين والعلماء - بالانجليزية الخ. وابتعت دفترا صغيرا اكتب فيه القصص والملاحظات والمذكرات وانظم الشعر. يجب ان يهتم الانسان بهوايته ايا كانت ويحاول تنميتها ويوليها اهتمامه حتى ينتج لديه شيء له اهمية. واخيرا انا احب السلام واتمنى ان يعم في البلاد وبين الناس اجمعين.

وشكرا.. والى اللقاء.

من الصديقة
رباب ميشيل صياغة
الصف السادس وسأعلو للسابع، صف سادس «ب»
حيفا «هـ»



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

* زد الى معلوماتك

■ في اي دولة ينتخب الملك انتخابا؟

● ماليزيا هي الدولة الوحيدة في العالم اليوم التي ينتخب فيها الملك انتخابا لكل خمس سنوات ولا تنتقل السلطة بالوراثة. يحكم الدولة خمسة من الزعماء، وهم يجتمعون كل خمس سنوات لانتخاب احدهم ليكون ملكا.

■ ما هي الدولة المؤلفة من الاف الجزر؟

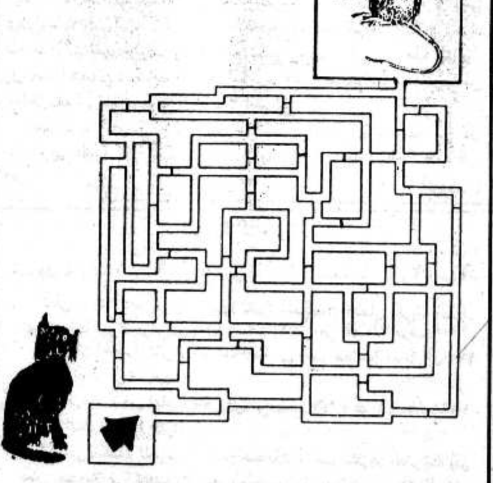
● هي الفلبين الواقعة شرقي آسيا وتضم سبعة الاف جزيرة منها جزيرتان كبيرتان هما لوسون وسينداناو والباقي جزر صغيرة الا انها مأهولة كلها. واذا اراد احد السياح ان يزور جميع الجزر بحيث يقضي يوما واحدا في كل جزيرة فعليه ان يقضي هناك ٢٥ سنة تقريبا.

■ ابتسامة

● عاد احد الموظفين فرحا الى منزله فسألته زوجته عن اسباب فرحه فأجاب قائلا:

- إفرحي، لقد تحدث الي الوزير هاتفيا هذا اليوم!
فسألت الزوجة: حقا فماذا قال لك؟
فأجاب الزوج: قال لي النمرة غلط!!

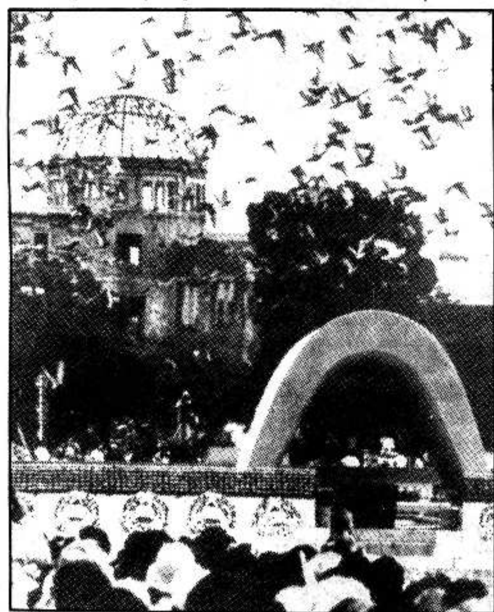
■ مسابقة القط والفأر!



● هل تستطيع ان تساعد هذا القط ليصل الى الفأر خلال دقيقة واحدة

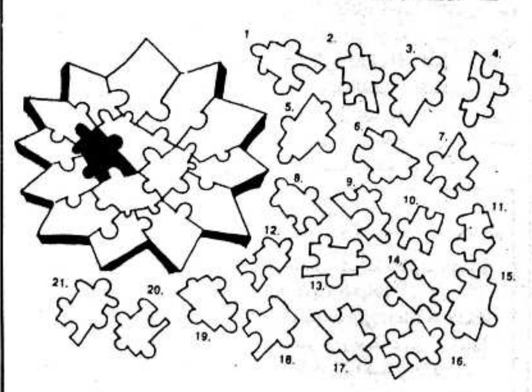
■ اين القيت اول قنبلة ذرية؟

● القيت القنبلة الذرية الاولى على مدينة هيروشيما في اليابان في ٦ آب ١٩٤٥ قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية. ولقد القتها طائرة امريكية حربية من طراز سوبر فورترس كانت تطير على ارتفاع كبير، بواسطة مظلة على قلب المدينة. وقد ادى انفجار القنبلة الى تدمير شامل في اجزاء كبيرة من المدينة واصيبت المناطق المحيطة بأضرار جسيمة. وقدر عدد ضحايا الانفجار بما يلي: ٧٨١٥٠ قتيلا. ٣٧٤٢٥ مصابا اصابة خطرة. ١١ الف مفقود. وحدثت مع الوقت وفيات كثيرة نتيجة للاشعاع الذري، ومرضى سرطان الدم. وقد اعيد تعمير المدينة بعد ذلك وهي اليوم العاشرة في اليابان.

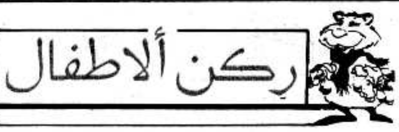


● هذه البناية الوحيدة التي لم تهدم بالانفجار، وبجانبها تقام الذكرى السنوية لضحايا هيروشيما ونرى في الصورة حمامات السلام تطير فوق هيروشيما في هذه المناسبة ●

■ القطعة الضائعة



■ اذا كنت من هواة تجميع الصور المقطعة يمكنك ان تجد القطعة الناقصة في الرسم من بين القطع المرقمة ■



الثري البخيل.. الذي اشتهر بالكرم!

● عاش في المدينة رجل واسع الثراء، حفلت خزانته بالملايين ولكنه لم يكن يتصدق على الفقراء بدرهم، فكان كل امرئ ينعي عليه شحه. وفي ذات يوم، اراد ان يسترضي جيرانه، فاعلن انه سيقيم مأدبة مساء كل سبت للفقراء والمحتاجين.. وانتشر النبأ، فلما رأى الجيران ابواب الغنى مفتوحة على مصاريعها، قالوا: «مسكين هذا الجار! سرعان ما سيحل به الخراب!»

ولقد اخطأ الجيران في رثائهم لحال الرجل، لأنه كان يطلق كلابه المتوحشة، في ليالي الولائم، فكان الفقراء الذين يفدون طمعا في القوت، ينعمون بالنجاة بجلودهم!

ومع ذلك فقد ظل كل امرئ يقول ان الرجل بالغ السخاء، رغم ان كلابه كانت تصد المحتاجين عن جوده!

معلومة

● طلب لقمان الحكيم من احد خدامه ان يذبح له شاة ويأتيه بأطيب ما فيها. فجاء الخادم بقلبها ولسانها. فطلب منه شاة اخرى وان يأتي له بأخبث ما فيها.

فأحضر له قلبها ولسانها.
فسأله لقمان عن السبب.
فأجابه الخادم:
لا اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبثا. فقال له لقمان اذهب كدت ان تكون احكم مني.

● الطالبة علا محمود زبيدات - الصف الثامن - سخنين

حكمة..

* ضع أمسك وراء ظهرك، ويومك بين يديك، وغدك امام عينيك.
* كن لطيفا مع الناس وانت تعلو فلا بد ان تلتقي بهم وانت تهبط.
* الذي خُلق ليزحف لا يستطيع الطيران.

● ميسون محمود زبيدات - مدرسة (د) سخنين ●

كتاب دراسي جديد

«أنا اقرأ.. أنا افكر» - الدليل في فهم المقروء للصف السادس



● صدر، حديثا، كتاب «أنا اقرأ.. انا افكر» - الدليل في فهم المقروء للصف السادس من تأليف الدكتور محمد حبيب الله والاستاذ نمر خطيب. وهذا هو الكتاب الاخير في هذه السلسلة للمدرسة الابتدائية.

ويهدف هذا الكتاب، كما جاء في مقدمة المؤلفين، الى اكساب القارئ والمتعلم مهارات التفكير والتعليم الذاتي من خلال القراءة الصامتة والكلمة المكتوبة.

الكتاب في (١٦٠) صفحة من القطع الكبير. وهو من إصدار «دار النهضة - الناصرة». وموضوع وفقا للمنهج الدراسي الحديث لوزارة المعارف والثقافة.

كفركنا

● اعداد: هشام عز الدين امارة - كفركنا ●

اصدقائي وصديقاتي الاعزاء: لقد راودتني فكرة كتابة مقال صغير عن قريتي الغالية التي ولدت فيها وترعرعت بجوها الريفي الجميل. لذا اتمنى ان تلاقي قريتي اعجابكم!

تقع قريتي كفركنا الحبيبة في منطقة الجليل الاسفل بالقرب من مدينة الناصرة، قسم من ابناء القرية يعتمدون على مصادر رزق مثل التجارة المختلفة والعمل كموظفين في الدوائر الرسمية (معلمون، اطباء، محامون.. الخ). اي ان قريتي تعتبر قرية مزدهرة اذ ان نسبة المثقفين فيها عالية نسبيا.

اما من ناحية احتياجات القرية ففيها مجلس محلي الذي يلبي جميع طلبات القرية ويساهم في انشاء كل شيء متطور فيها.

توجد في القرية ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة للراهبات والمدرسة الكبيرة هي ثانوية كفركنا. ويوجد في القرية ايضا مسجدان وثلاث كنائس ومركز بريد وثلاث عيادات طبية ومستشفى للمتخلفين عقليا وبنك وناد رياضي كبير. وناد ديني ومخبز ومحمص. ويبلغ عدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة. ويوجد في كفركنا ملعبان لكرة القدم ملعب لتمارين وملعب للعب في الدوري. وعندنا اربع فرق رياضية هي: هبوعيل كفركنا - مكابي كفركنا - شبيبة هـ. كفركنا - شبيبة م. كفركنا واخيرا اتمنى لقريتي كفركنا التقدم والازدهار.

اهداف الهجوم الامريكي - الاسرائيلي - «العربي» على منظمة التحرير الفلسطينية

● بقلم: سالم جبران ●

● كلما ازدادت حكومة اسرائيل رفضا وتطرفا وغطرسة ازدادت مطالبة امريكا والانظمة العربية للفلسطينيين بالمزيد من «المرونة» والتنازل. والآن بدأت حملة شرسة للاطاحة بقيادة م.ت.ف «لتسهيل العملية السلمية». وهذا بحد ذاته مؤشر كاف لمعرفة طبيعة «الحل» الذي تحلم به امريكا واسرائيل ●

■ تستقطب الجهود الجارية حاليا والمسماة «العملية السلمية» لحل القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط عموما، اهتماما واسعا جدا، بين شعوب منطقتنا والرأي العام العالمي كله.

ولكننا نشهر، من البداية، الى ان الآمال المرجوة تختلط بكثير جدا من التساؤلات والشكوك والمخاوف. والاسئلة المركزية المطروحة هي:

● ما هو الهدف النهائي للعملية السلمية؟ هل هو حقا تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨؟

● هل مبدأ عدم جواز احتلال وضم اراضي الغير بالقوة هو مبدأ عام ثابت ام لا؟

● هل الامم المتحدة، مستعينة بالدول الكبرى سوف تسعى الى حل القضية الفلسطينية على اساس احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟ هل قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن حق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة هي قرارات يجب تنفيذها، خلال استكمال العملية السلمية؟

● هل الحصيلة النهائية للعملية السلمية سوف تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واحترام الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل؟

● هل المجتمع الدولي جاد في تنفيذ قراره بشأن انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة؟

لماذا نطرح هذه الاسئلة؟

هناك تمييع مستمر لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة، والان لا نعرف هل سيكون المؤتمر «دوليا» ام «اقليميا». وهناك تغييب لدور الامم المتحدة، فمقابل رفض اسرائيل لمشاركة الامم المتحدة تترجى واشنطن وموسكو ان يحضر المؤتمر «مراقب» من الامم المتحدة اصم وابكم واعمى.

وبينما كانت الصيغة الاصلية هي مشاركة الدول العربية وم.ت.ف - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فان هنالك الان «اتفاقا» بين «الكبار» وصغار الحكام في الدول العربية على استبعاد م.ت.ف «تسهيلا» للعملية، وهناك اصرار من اسرائيل ان يكون الفلسطينيون المشاركون في الوفد الاردني مقبولين سلفا على حكومة شمير ولا مكان لفلسطيني من القدس بينهم.

وبينما هدف كل مفاوضات هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن، فاننا نلاحظ هنا، ان الدول الكبرى والدول العربية وافقت على مبدأ «مفاوضات بدون شروط سابقة». وحكومة شمير تقول انه بعد الافتتاح القصير للمؤتمر تبدأ المفاوضات الثنائية بين وفد اسرائيلي ووفد عن كل دولة عربية على حدة، وقد تستمر المفاوضات الثنائية عامين او اعواما كثيرة.

● ياسرعرفات ●

نحن ندرك تماما ما لحكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية من نفوذ في الولايات المتحدة وعالميا. ولكن من السخف القول ان اسرائيل مسيطرة على امريكا. وهذا العناد المتغطرس من اسرائيل لا يخيف واشنطن بل هو بدعم وتمويل من واشنطن. والرفض الاسرائيلي الفظ يقابله ضغط امريكي بالذات على العالم العربي، على كل دولة عربية وعلى الفلسطينيين، ايضا، شعبا وقيادة.

وقد شهد الاسبوعان الاخيران ضغطا عنيفا جديدا، ارهابيا وابتزازيا، ضد الفلسطينيين.

* من ناحية هناك تصعيد للاستيطان والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* ومن الناحية الثانية هناك هجوم سياسي فظ من بعض الانظمة العربية والولايات المتحدة وربما من دول اخرى، على قيادة المنظمة وعلى القيادات الفلسطينية داخل المناطق المحتلة لتقديم المزيد من التنازلات باسم «المرونة» باسم التأكيد على ان الفلسطينيين ليسوا «رفضيين».

وكان قمة هذا الضغط السياسي الابتزازي الخطير دعوة مصر رسميا (الرئيس مبارك، اسامة الباز، بعض الصحف) الى الاطاحة بالقيادة الحالية للمنظمة، «لتسهيل العملية السلمية». ونشرت الصحف ان شخصية فلسطينية بارزة مقربة من



● حسني مبارك ●

السعودية (ومن واشنطن؟) طالبت باستقالة عرفات وكل القيادة لافساح المجال «لقيادة جديدة تتعامل تعاملا واقعيا مع حقائق العصر» (!).

ان التغيير مطلب صحيح بشكل عام، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. والركود هو مدخل للجمود والتعفن، ولكن هل هناك اوقح ممن يحاول تحت شعار «التغيير» تقديم رأس عرفات ورأس القيادة الفلسطينية الحالية هدية لواشنطن على حساب التنازلات الخيانية عن القضية الفلسطينية؟.

اذا كانت هنالك حاجة الى اقالة عرفات او ابو مازن او القدومي او ياسر عبد ربه او محمود درويش او سليمان النجاب، فان الشعب الفلسطيني في هيئاته القومية قادر ان يفعل هذا. ولكن من يطالبون الان بهذا التغيير يريدون تغيير النهج، خيانة النهج، وتصفية القضية الفلسطينية.

هذه القيادة، بالذات، هي التي نقلت الشعب الفلسطيني من مواقع الرفض الفارغ العاقر خلال عقود من الزمان، الى الوطنية الحقة والارتباط بالجماهير وتطوير النهج السلمي الفلسطيني الذي توّجته المبادرة السلمية الفلسطينية. هل قيادة م.ت.ف «رافضة» للسلام العادل، حتى يطالب المطالبون باقالتها، ام انهم يطالبون باقالتها مقدمة ضرورية لتصفية القضية الفلسطينية؟

اذا كانت حكومة شمير كلما تطرفت توجب على العرب التغيير للتكيف معها، فسوف نصل الى وضع قال عنه شمير نفسه انه «السلام مقابل السلام» اي التطبيع الرسمي بين اسرائيل والدول العربية مع استمرار احتلال الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان.

وهناك مجال واقعي للخوف من ان تكون «العملية السلمية» التي يطبخها بوش وشمير «كامب ديفيد» موسعا، يشارك فيه كل اقطاب الانظمة العربية، «وما احد احسن من احد».

نحن لا نستخف بوزن المجتمع الدولي، الامم المتحدة والدول والشعوب ومؤسسات الرأي العام. كما لا نستخف بالشعوب العربية التي لا يمكن ان تقبل «حلا» على جثة القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي كل مناطق تواجده وشتاته لن يقبل «حلا» يؤبّد عبوديته للاحتلال. وشعب الانتفاضة قادر، مهما تكن الظروف قاسية، ان يُسقط كل حل معاد للشعب الفلسطيني، وجودا وقضية ومستقبلا.

والمطلوب الان هو منع تغييب دور م.ت.ف، منع التنصل من واجب تنفيذ قرارات الامم المتحدة. ان كل حل لمشاكل المنطقة يجب ان يتضمن حتى يكون عادلا وواقعيا: ● الغاء الاحتلال، والغاء ضم مناطق تابعة للغير بالقوة ● احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اختيار قيادته، وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة. واذا كانت اسرائيل وامريكا تشكان ان م.ت.ف هي العنوان فلماذا لا يجري استفتاء، في المناطق الفلسطينية المحتلة، الان، تحت رعاية دولية نزيهة، وتكون القيادة التي يختارها الشعب الفلسطيني هي الممثل الشرعي الوحيد؟

اننا نريد من صميم قلوبنا تحقيق السلام العادل والثابت والدائم، لصالح شعب فلسطين وشعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة ولصالح السلام العالمي. ونحن متعاطفون مع كل جهد محلي ومنطقي وعالمي لتحقيق الحل العادل. ولاننا كذلك فاننا قلقون جدا ومتخوفون من ان يكون هدف التحرك الامريكي المكثف الان ليس حل النزاع بل تصفية القضية الفلسطينية. ومن الافضل ان نعبر عن مخاوفنا بصوت عال على ان نصطنع التفاؤل ونضحك على انفسنا ونخدع الناس.

لتكن ثانوية ترشيحا لاصحابها وليس لعبة بأيدي العابثين

● بقلم: فضيل خوري ●

● مع مرور السنين تزداد مدرسة ترشيحا عمرا ومكانة. فقد تخرج منها هذه السنة الفوج الـ ٢٧. ومنذ سنوات عديدة احتلت مكانها بين افضل خمس مدارس في اسرائيل. وبهذا تزداد الحاجة الى توسيعها وتطويرها في المجالين العلمي والصناعي كي تفي برسالتها تجاه الاجيال الصاعدة في ترشيحا والمنطقة.

ولكن احداث الاشهر الاخيرة تؤكد مجددا، للاسف، النهج التخريبي المتواصل الذي ينتهجه شلومو بحبوط رئيس مجلس معلوت ترشيحا المشترك.

فالمجلس المحلي مارس سياسة تخريبية ضد المدرسة طيلة السنوات الماضية ولكنها ازدادت حدة منذ سنة ١٩٨٦ عندما بدأ المجلس بجباية ضريبة من طلاب المدرسة من خارج ترشيحا بحجة عجز في الميزانية. مع العلم ان ضريبة كهذه غير قائمة في مدارس اخرى بما فيها مدارس معلوت نفسها. وكل طالب لا يدفع يعاد الى بيته الى ان يدفع الضريبة.

من الطبيعي في هذه الحالة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاهالي، ان يتوجه هؤلاء الطلاب الى مدارس اخرى حيث ان ضريبة كهذه غير قائمة. مع العلم بأن عدد طلاب ترشيحا الثانويين لا يكفي وحده لمدرسة ثانوية.

ان مدرسة ترشيحا الثانوية حصلت، اضافة الى انها واحدة من افضل خمس مدارس في البلاد، على العلامة الراقية ايضا بفضل وجود معلمين اكفاء متفانين في عملهم. وليس للمجلس المحلي اي فضل في هذا لأنه لا يفوت اية فرصة الا ويتآمر على المدرسة وتكون النتيجة اضرابات في بداية كل سنة دراسية او في نهايتها. ومثالا على ذلك محاولة المجلس تخفيض حصص لعدد كبير من المعلمين سنة ٨٩ واستدعاء الشرطة لقمع معارضي هذه السياسة من معلمين وطلاب. ثم تدخُّل المجلس بشؤون المدرسة وذلك بتعيين عدد من المعلمين بشكل جزئي مراضاة لفلان او علان من اعوان بحبوط. الامر الذي يجعلهم عبئا على البرنامج. اذ ان اي معلم يعمل في مدرستين لكي يحصل على وظيفة كاملة لا يمكنه ان يعطي مثل معلم يعمل في مدرسة واحدة.

لقد اقيم في الشهر الاخير من السنة الدراسية لعام ٨٩ - ٩٠ اي في شهر الامتحانات السنوية والبجروت «لونابارك» في القرية. واضافة الى الالعاب الموجودة التي كان يزورها عدد كبير من الطلاب ليليا، فقد نصبت مكبرات الصوت وكانت تقوم بدعوة الجمهور للاشتراك في الالعاب والاعلان عن سيرها. وهكذا فان الطالب الذي قرر البقاء في بيته بهدف الدراسة فان ضجيج «اللونابارك» كان يصل الى غرفته.

وفي السنة الدراسية الاخيرة حاول المجلس المحلي اقامة «اللونابارك» في شهر حزيران. الا ان لجنة الاباء عارضت هذا. كما جرت نقاشات حادة داخل ائتلاف المجلس مما ادى الى تأجيل افتتاح «اللونابارك» ومع هذا فقد افتتح في ٧/٦ اي قبل انتهاء امتحانات البجروت.

اما آخر تقليعة في الممارسات التخريبية للمدرسة فقد كان فصل مديرها في الشهر الماضي بحجة ارتكابه عدة مخالفات في السنتين الاخيرتين. وطبيعي ان يخلق فصل مدير المدرسة في فترة الامتحانات جوا غير مريح للطلاب مما يؤثر سلبا على نتائج الامتحانات.

لقد سمع اهل القرية بأن المجلس قرر تعيين المربي مسعود خوري مديرا مؤقتا للمدرسة ولكن المجلس بدل ارسال كتاب تعيين للمدير الجديد قام بتشكيل لجنة ادارة من خمسة معلمين من ضمنهم مسعود خوري.

ان خطوة المجلس الاخيرة هذه جاءت لخلق البلبلة وجو من التوتر في القرية والمدرسة خاصة بين المعلمين، الامر الذي ادى بالاستاذ مسعود الى تقديم استقالته من لجنة الادارة احتجاجا على سياسة المجلس. وبهذا فقد وضع جميع اعضاء لجنة الادارة وكل سكان ترشيحا واعضاء المجلس المحلي من سكان ترشيحا امام مسؤولياتهم تجاه المدرسة ومستقبلها كما انه لا يجوز للتنظيمات السياسية والمؤسسات الثقافية ان تأخذ موقف المتفرج وتترك الساحة للمنتفعين والوصوليين لترويج شائعات تهدف الى تمرير هذه المؤامرة. بل يجب التصدي وسد الطريق على المتآمرين الذين هدفهم تخريب المدرسة من الداخل بعد ان فشلت جميع المخططات السابقة.

لقد بنينا المدرسة بعرقنا واموالنا. لذلك علينا ان نصونها من كل المتطاولين عليها كي تبقى النور الذي يهدي ابناءنا والاجيال القادمة الى الحياة.

(ترشيحا)

صبحي بدارنة في مؤتمر التثقيف الصحي في هلسنكي:

نعاني فعلا من نواقص في المجاري والعيادات الصحية

كانت ايام، عندما كان يلم فيها مرض ما بقرية ما، «فيفتش» العشرات والمئات وربما الالاف من ابنائها، دون ان يعرف الاهل كيف يواجهونه، او كيف يمنعون عودته مرة اخرى. فقد جهلوا الاسم العلمي للمرض وكل شيء عنه، فسموه تسمية مستوحاة من اعراضه فقالوا «ابو هرّة»... وقد يكونون عالجوه بكل انواع الوصفات، الا ان ذلك كان من قبيل المحاولة، والتعلق بحبال الهواء..

ومع الوقت تطور الوعي لدى الناس وامتد الى كل نواحي حياتهم، بما فيها الصحة وعرف ذلك بأنه «ثقافة صحية»، لكن هذه الثقافة على ما يبدو ليست بكافية، والا لما كانت هناك حاجة لاستحداث وظيفة جديدة اطلقوا عليها اسم «مثقف صحي».. تتبناها مختلف الدول المتطورة منها والنامية، لا بل صارت تعقد مؤتمرات لهذه الغاية مرة كل ثلاث سنوات، لتدارس المستجدات ووضع التوصيات الكفيلة بتطوير المعرفة الصحية.

ومؤخرا عقد مؤتمر من هذا النوع في مدينة هلسنكي عاصمة فنلندا، حضره حوالي الف مندوب يمثلون مختلف دول العالم، شارك في اعماله المثقف الصحي الشاب صبحي محمد بدارنة بورقة عمل لاقت الكثير من الاعجاب، خاصة لدى مندوبي الدول النامية.

أصر صبحي في بداية مقابلتي له ان يفهمني، ويفهم القراء من خلالي، اننا «بحاجة الى تجذير التثقيف الصحي، لما في ذلك من تأثير بالغ على تقليص نسبة الوفيات العالية بين اطفالنا. ان الواجب يدعونا الى ان نفتح مدارسنا للمحاضرات التثقيفية في مجال الصحة، لا بل ان من واجب المدارس ادخال هذا الموضوع في مناهجها الرسمية، اضافة الى وجوب دخوله الى النوادي والاطر الجماهيرية الاخرى». ويضيف بأن التثقيف الصحي الصحيح يؤدي الى تغيير في سلوكيات الناس وقيمهم الاجتماعية

● السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن هو: لماذا هلسنكي بالذات، وهل هناك من سبب خاص؟

●● لا، فان منظمة الصحة العالمية هي التي تدعو الى عقد المؤتمر، وفي كل مرة يعقد في مدينة ما، فالمؤتمر القادم مثلا، بعد ثلاث سنوات، سيكون في اليابان.

● من حضر المؤتمر؟

●● حضرته كل دول العالم تقريبا، تمثلت في حوالي الف مندوب.

● هل حضرته الدول العربية؟

●● اجل، فكان ممثلون عن مصر، الجزائر، البحرين، سوريا.

● هل كان حضور لمنظمة التحرير.

●● لا..

● كيف وقع الاختيار عليك للمشاركة في المؤتمر.

●● الوفد الاسرائيلي تكون من سبعة مندوبين، وكنت العربي الوحيد، والحقيقة ان اختياري جاء، بسبب الدراسة التي كنت قد قدمتها في اطار عملي، وبحثت فيها موضوع «معدلات الوفيات بين الاطفال الرضع في الوسط العربي، في منطقة عكا، على اساس أنها تساوي ٢٥٪ من العرب في اسرائيل، ويمكن ان تعتبر نموذجا لبقية الجماهير العربية في البلاد. لقد اعجب المسؤولون بمستوى الدراسة ووجدوا انها تناسب المؤتمر، ف.. اختاروني..

● حبذا لو زودت القراء ببعض معطيات الدراسة.

●● تعتبر نسبة الوفيات بين الاطفال لغاية جيل سنة، اكثر المقاييس الحساسة التي تعكس المستوى الصحي لأي بلد. وفي الدراسة التي اجريتها تبين ان نسبة الوفيات في الوسط العربي تبلغ ٢١ في الالف، بينما في الوسط اليهودي ٨.٥ في الالف مما حدا بنا ان نقوم ببناء برنامج تثقيف صحي جماهيري متكامل يرمي الى تقليص هذه النسبة، وقد شارك في البرنامج كل من وزارة الصحة، الهستدروت، التخنيون ومستشفى نهريا، وباسم هذه المؤسسات قدمت ورقة العمل. (وبعد تنفيذ البرنامج هبطت نسبة الوفيات فعلا الى ١٥.٥ في الالف).

● ما سبب هذا الفرق الهائل؟

● تقرير: يوسف فرح ●

*** نسبة الوفيات في الوسط العربي ٢١ في الالف وفي الوسط اليهودي ٨.٥ * الف مندوب في المؤتمر المذكور من مختلف بلدان العالم * مندوبو الدول النامية احسوا من ورقة العمل التي قدمها بدارنة انه يتحدث عن مشاكلهم ***

● صبحي بدارنة ●

●● معدل الوفيات في الوسط العربي، يعكس بدون شك مستوى الخدمات الصحية المتدني المقدم لجماهيرنا، ومن ناحية اخرى، يعكس مدى استثمار هذه الجماهير للخدمة الصحية المتاحة.

● بمعنى؟

●● بمعنى اننا فعلا نعاني من نواقص في المجاري والعيادات والصحيات، الا انه مع وجودها، فهي احيانا لا تستغل كما يجب. فالسلطة مسؤولة، وهذا لا يقلل من مسؤولية الجماهير. مسؤولية السلطة في عدم تقديم الخدمات، لكنها ليست مسؤولة مثلا عن «زواج الاقارب» الشائع في وسطنا العربي.- وبالمناسبة - فهذا الموضوع سيكون الجزء الثاني من دراستي. وجدير بالملاحظة ان نسبة هذا الزواج من اقارب درجة اولى وثانية في الوسط العربي تصل الى ٤٠٪. في الدراسة التي قدمتها تبين ان ١٥٪ من الوفيات في الوسط العربي ترجع اسبابها الى عوامل تلويث بيئية، تنشأ عنها امراض معوية وصعوبة تنفس، و ٦٧٪ منها بسبب عاهات خلقية (منذ الولادة)، او بسبب اوضاع متعلقة بفترة الحمل والولادة.

● هل وجدت ما يماثل وضع الجماهير العربية من حيث ارتفاع نسبة الوفيات؟

●● لقد فوجئت. اننا ورغم ارتفاع النسبة بين اطفالنا انه في بعض البلدان تصل النسبة الى اضعاف نسبتنا.

● مثلا؟

●● في الجزائر النسبة ٦٠ في الالف، وفي الهند ٢٠٠، في بنغلاديش ٢٥٠!!

● والدولة الافضل.

●● اليابان حيث النسبة ٦ في الالف فقط!!

● ما هو الشيء الابرز الذي اظهرته في ورقة العمل امام المؤتمر؟

●● حاولت في المؤتمر ابراز دور التثقيف الصحي في تقليص نسبة الوفيات، بالنسبة للاهل. فنحن نعتقد انه عن طريق المحافظة على الاطعمة من التلوث، وعن طريق الوقاية الاولية يمكن الاستغناء عن زيارة الطبيب. فالاسهال والكوليرا مثلا خطران بما يسببانه من فقدان للسوائل، والاطفال حساسون لهذا العامل. فهل هناك أم لا تعرف كيفية تقديم سائل مع سكر وملح وبعض المساحيق لطفلها كي تنتعش الامعاء ولا يحدث الجفاف؟!

ضمن الوقاية الاولية مطلوب منا المحافظة على البيئة ومقاومة الحشرات، والتشديد على النظافة الشخصية، فليس صعبا على الأم بمرة اخرى ان تجعل من غسل اليدين عادة ثابتة لدى خروج ابنها من المرحاض!

ومن المهم هنا الاشارة الى ما للرضاعة الطبيعية من فائدة في حالات الاسهال.

احسوا انني اتحدث عن اوضاعهم!

● هل هذا ما قدمته في المؤتمر؟

●● اجل، ووزعت الورقة على كل اعضاء المؤتمر.

● كيف قابلها مندوبو العالم الثالث؟

●● لقد احسوا كالجزائر والهند ومصر انني اتحدث عن اوضاعهم ومشاكلهم، لقد هنأوني وطلبوا مني ورقة العمل بشكل خاص.

● ماذا كانت لغة المؤتمر؟

●● قدمت ابحاث المؤتمر بثلاث لغات، الانجليزية والفرنسية والفنلندية، وانا قدمت مداخلتي بالانجليزية..

●● ما هي توصيات المؤتمر؟

●● نصت توصيات المؤتمر على ان تقوم السلطة المركزية حيث تتخذ القرارات بتبني برنامج تثقيف صحي في كل دولة ودولة. بحيث تقدم الدعم والامكانيات المادية والمهنية لتنفيذ برنامج من هذا النوع. ودعت التوصيات الى المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة ودعت الى ادخال الموضوع الى المدارس.

● وهل انت متفائل بما يتعلق بنا؟

●● التفاؤل يتوقف على مدى تجاوب جماهيرنا مع هدفنا في الوصول الى وعي صحي يؤدي الى تقليص نسبة الوفيات، وبالامكان احراز هذا الانجاز.

ان مجتمعا صحيحا هو مجتمع قادر على التطور والتقدم في كل مجالات الحياة..

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زوج وابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة

فاطمة نمر عبد القادر

(ام احمد)

اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

ص.ب ١٠٤

ابراز النواقص ايضا الى جانب الانجازات

● بقلم: رزق سمعان ●

● كتب سهيل قبلان مراسل جريدة «الاتحاد» في منطقة عكا تقريرا عن قرية البقيعة (٩١/٦/١٧) «الاتحاد». ومع ان كل ما كتب في التقرير المذكور صحيح وجيد، الا انني قررت ان الفت النظر خطيا لامور غابت عن بال المراسل وهي ان هذه الاعمال هي استمرار لاعمال المجلس السابق الذي كان يرأسه يوسف سويد والذي هو ايضا عمل الكثير من فتح شوارع وبناء مدارس ومشاريع اخرى وخطط لمشاريع على اساس ان يكملها في السنوات القادمة ولكن لم يُكتب له النجاح في رئاسة المجلس مرة اخرى ولذلك بقيت المشاريع التي بدأها السيد يوسف سويد غير كاملة.

ولو ان المراسل فطن الى ذلك او تعمق في الموضوع او استشار رفاقه في «قرية الدوالي والتوتة» لكان عرف المشاريع التي بوشر بها ولم تكمل بعد لغاية الان. واني اذ اكتب عن بعضها لا اقصد الاساءة الى احد بل اقصد ان اذكر بها القائمين على مصلحة القرية حاليا واذكّر صاحب التقرير ان يكتب عن النواقص ايضا وليس عن المنجزات فقط، من حيث ان هذه النواقص تهم اهل القرية بدون استثناء.

١ - الطريق الذي يمر من جانب الخلوة الغربية ضيق وزواياه تعيق مرور السيارات والمشاة، يجب عمل شيء ما لتصليح هذا الشارع الرئيسي للبلد تقريبا.

٢ - مدخل الخلوة الشرقية الذي بدأ به الرئيس السابق يوسف سويد لم يكمل بعد ويعيق على المارة به وخاصة كبار السن الذين يمرون به ذهابا وايابا للصلاة؟

٣ - الطريق الذي يمر من العين الى خارج القرية قرب كنيسة الروم الارثوذكس يجب توسيعه وبالامكان القيام بذلك؟

٤ - الشارع الذي يمر قرب كنيسة الكاثوليك الذي بدأ العمل به الرئيس الحالي ولم ينته واصبح عرضة للوحل في الشتاء والغبار في الصيف هذا عدا عن اكوام الحجارة الكبيرة التي وضعت في الارض التابعة للكنيسة المذكورة ولغاية الان لم تنظف بعد مضي عدة شهور ولا نعرف متى ستنظف؟

٥ - اما عن الشارع الذي يمر قرب كنيس اليهود الذي يبدأ من كنيسة الروم الى الخلوة الغربية فلا اريد ان اصفه ولكن ادعو المراسل سهيل قبلان ان يمر به ويكتب عنه بنفسه ذلك ان المار في هذا الشارع يظن نفسه مارا في بعض قرانا المهدومة من سنة ١٩٤٨. ولأجل بعض هذه الاشياء الناقصة نريد منك ايها المراسل ان تتجول ولو قليلا في ازقة قريتنا وتعيد النظر وتسأل لنا عن هذه المشاريع متى تنتهي ولو من قبيل التذكير بهذه المشاريع على الاقل. وكلنا امل في اتمام هذه الشاريع والعمل على بدء واتمام مشاريع اخرى تخص جميع سكان هذه القرية الجميلة.

(البقيعة)

تعقيب مراسل «الاتحاد» في عكا:

لقد اكد رزق سمعان ان كل ما جاء في «التقرير صحيح وجيد» وانتقد عدم الاشارة للنواقص. مع انه جرى ذلك بدون السؤال التقليدي ما هي النواقص؟ بل سألت: ما الذي تود رؤيته في القرية وهو غير موجود؟ والحديث عن ذلك هو بمثابة تأكيد على النواقص. والمشاريع المستقبلية هي بمثابة نواقص. وحتى في الانجازات حيث ذكر عن شراء ثلاث قطع ارض لتوسيع الشوارع، المقصود الشوارع التي فصلها سمعان في رسالته. وهناك امور ذكرت بشكل عام في التقرير عن وجود مكتبة الى نهاية الفقرة ولم تكن اشارة لانجازات المجلس المحلي الحالي.

سنبقى في نظرهم احباشا

● محمد قشوع ●

سنبقى في نظرهم احباشا، سودا.

هكذا قال احد الاثيوبيين من القادمين الجدد وتابع: وكيف لا نكون كذلك ولوننا يميزنا عنهم جميعا.

في اثيوبيا كنا سودا ولم يلاحظ احد ذلك لاننا كنا جزءا من شعب اسود اللون، كل الناس كانوا كذلك، ومع هذا فلا اذكر ابدا ان احدهم وصفني في يوم من الايام بـ «كومة زبالة سوداء»! على الرغم من ان بعضهم كان يعرف بأننا يهود.

اما هنا فنحن احباش، وهم ليسوا كذلك. صحيح ان وضعنا تحسن من ناحية اقتصادية. ولكننا من الناحية النفسية نعيش في ظروف عسيرة.. «اكتشفوا» و «اكتشفنا»، بأننا سود.

وعندما سألوا يهوديا غير اسود، هل تقبل بتزويج ابنتك ليهودي من الفلاشا، ارتبك وتأتأ وتلعثم، ولم يرد على السؤال. وعندما وجهوا السؤال نفسه ليهودي من الفلاشا قال: ولم لا!

ان بإمكان الابيض ان يتحول الى اسود.. ولكن انى للاسود ان يتحول الى ابيض؟

(الطيرة)

تهنئة قلبية عطرة

الى الصديق اسعد نمر وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

تهنئة قلبية حارة

الى الشاعر نزيه حسون وعروسه بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب وجبهة شفاعمرو الدمقراطية

«نيويورك تايمز»:

اسرائيل طلبت من واشنطن اخطارها باي هجوم ستشنه على العراق قبل (٧٢) ساعة

•خطة واشنطن لضرب العراق، مجددا: قصف المنشآت النووية العراقية ومقرات القيادة، بينها مقر صدام حسين • مبارك «متخوف» وفرنسا تتحفظ وبريطانيا متحمسة •

● نيويورك - «و.ص.ف» كشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، ان حكومة اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة اخطارها بأي هجوم ستشنه الولايات المتحدة على العراق وذلك قبل (٧٢) ساعة من شنه. كما طالبت باعادة توصيل «الخط الساخن» مع وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، بعد الغائه في الربيع الماضي.

وقالت الصحيفة ان هيئة اركان الجيوش الامريكية اطلعت مسؤولين بريطانيين وفرنسيين على خطط لقصف منشآت نووية عراقية وايضا مقرات للقيادة بينها مقر القيادة العامة لصدام حسين.

■ جورج بوش ■

وقالت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تواجه صعوبة كبيرة للحصول على موافقة جميع حلفائها في حرب الخليج على القيام بعدوان جديد ضد العراق.. كما نقلت عن مسؤول امريكي قوله ان السعودية طلبت من ناحيتها اعادة نصب بطاريات صواريخ «باتريوت» لحماية قواعدها الجوية في حال استئناف اعمال القصف الامريكية.

وافادت الصحيفة ان تركيا طلبت تفاصيل دقيقة بشأن كل عملية عسكرية تجري من قواعدها وجمدت لفترة قصيرة، الاسبوع الماضي، الطلعات الاستطلاعية للطيران الامريكي فوق العراق اثر خلاف حول قيادة القوات «المتحالفة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين مصريين وامريكيين ان الرئيس المصري حسني مبارك اعرب عن مخاوفه من فكرة القيام بعملية قصف جديدة.

وذكر مسؤول امريكي انه في حين وافقت فرنسا على الاشتراك في اي عملية عسكرية لحماية الاكراد العراقيين من القمع، فقد تحفظت في الموافقة على المشاركة في غارات اوسع نطاقا ضد منشآت اسلحة عراقية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه يعتقد ان المسؤولين البريطانيين يؤيدون بشكل عام خطط واشنطن لاستخدام القوة اذا اخفقت الضغوط الدبلوماسية.

وتنتظر واشنطن الان معرفة نتائج جولة جديدة يقوم بها فريق من الامم المتحدة وصل بغداد لتفتيش منشآت الاسلحة العراقية.

وقال المسؤولون ان كشف العراق بصورة مرضية عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها سيرجئ تنفيذ اي عملية عسكرية في الوقت الحالي!!

ونشرت «الجيروزاليم بوست» تقريرا بقلم جوناثان برودير حول الاستعدادات الامريكية قال فيه ان الولايات المتحدة تمضي قدما في اتخاذ اجراء عسكري يهدف الى تدمير قدرة العراق النووية، خاصة بعد ان حظيت بتأييد قوي وعلى نحو غير متوقع من فرنسا في منتصف شهر تموز في العام الماضي لاجل تطبيق هذا الاجراء. وان بوش دهش في قمة مجموعة الدول السبع الاقتصادية لتلميحات الرئيس ميتران بأن عملية تجديد التحالف المناهض للعراق هو امر يمكن تبريره في حال استمرار العراق في برنامج انتاج الاسلحة النووية واتخاذ اي اجراء ضد الاكراد.

ويقول كبار مسؤولي الادارة الامريكية بان الرئيس بوش وافق على قائمة تتضمن ٢٠ موقعا في العراق لتصبح اهدافا للقصف. وقال كبار مسؤولي الادارة الامريكية بانه وردت صور عبر الاقمار الصناعية تثبت قيام العراق بتخبئة معدات نووية وصواريخ بعيدا عن انظار بعثة التحقيق.

وفي كشف واضح لموقفه اظهر بوش موقفه من الرئيس صدام حسين قائلا: من حيث وجهة نظري فان افضل شيء يجدر حدوثه هو قيامه بالتنحي جانبا لتسنح لنا فرصة البدء من جديد مع من يتولى منصب الرئاسة بدلا منه ومحاولة اجراء علاقات على نحو افضل مع تلك البلاد وسوف يعني ذلك بالطبع الانصياع التام لكافة قرارات مجلس الامن الدولي!!

يلتسين يعترف، رسميا، باعلان استقلال ليتوانيا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعترفت روسيا رسميا باعلان استقلال ليتوانيا الذي اعتمده برلمان هذه الجمهورية في ١١ اذار عام ١٩٩٠ وذلك بموجب «معاهدة اقامة علاقات دولة لدولة بين جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا» التي وقعها الرئيسان بوريس يلتسين وفيتوتاس لاندسبرجيس، امس الاثنين في موسكو.

ويوضح البند الاول من هذه المعاهدة التي وقعت رسميا في مقر برلمان روسيا في موسكو ان «جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا تتبادلان الاعتراف وفقا لقواعد القانون الدولي وكدول ذات سيادة تمشيا مع وضعهما كدول الذي اقرته قوانينهما الاساسية التي اعتمدتها جمهورية روسيا في ١٢ حزيران عام ١٩٩٠ وجمهورية ليتوانيا في ١١ اذار عام ١٩٩٠».



■ بوريس يلتسين■

ورد يلتسين على الصحفيين الذين سألوه عما اذا كانت هذه الصيغة تعني الاعتراف باستقلال ليتوانيا «اننا نعترف باعلان الدولة الذي صدر عن جمهورية ليتوانيا».

وتوضح المعاهدة بين روسيا وليتوانيا في مقدمتها ان «جمهورية روسيا الاتحادية وجمهورية ليتوانيا متأكدتان من ان الغاء نتائج الضم الذي قام به الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٠ منتهكا سيادة ليتوانيا سيخلق مزيدا من الثقة بين الطرفين الموقعين وشعبيهما».

ويضيف النص ان الجمهوريتين تبنيان علاقاتهما على «مبادئ الصداقة وحسن الجوار والمصالح المتساوية والمتبادلة وفق قواعد القانون الدولي لما فيه مصلحة شعبي البلدين».

وكانت هذه المعاهدة موضع نقاش من قبل قيادتي الجمهوريتين منذ نحو عام. وقد تأخرت المفاوضات نتيجة رفض ليتوانيا التعهد بحماية حقوق الاقلية الناطقة بالروسية التي تمثل اقل من عشرين في المئة من سكان هذه الجمهورية على البلطيق.

لفتة كريمة

غورباتشوف يشرك يلتسين في المفاوضات مع بوش

● موسكو - الوكالات - اعلن في موسكو، مساء امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دعا رئيس جمهورية روسيا، بوريس يلتسين، الى الانضمام للوفد السوفييتي في مفاوضات القمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقالت الوكالات ان هذه الخطوة من جانب غورباتشوف هي بمثابة لفتة كريمة نحو يلتسين المعارض، والمحبوب في الولايات المتحدة.

هذا، وسيقوم الرئيس الامريكي، بوش، خلال زيارته في الاتحاد السوفييتي بزيارة خاصة الى مقر يلتسين وعقد لقاء خاص معه.

مقتل مواطنين لبنانيين وجرح اخرين في قصف اسرائيلي انتقامي

● صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكر مصدر مطلع ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح سبعة اخرون في قصف اسرائيلي انتقامي بعد هجوم على دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان.

وكانت حركة «امل» اعلنت في بيروت مسؤوليتها عن هذا الهجوم في بيان اكدت فيه انها دمرت ناقلة جند مدرعة. واوضحت الحركة ان مسلحيها زرعوا عبوة ناسفة موجهة عن بعد زنتها خمسون كيلوغراما من مادة «تي. ان. تي».

وفور وقوع الانفجار تعرضت للقصف قرى عديدة تقع خارج منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها.

وقالت الشرطة ان القصف كان مستمرا بعد ست ساعات بشكل متقطع وانه احدث اضرارا جسيمة في المنازل وتسبب في نشوب حرائق.

واضافت الشرطة ان مواطنين من فرون قتلا بالرصاص واصيب اربعة اخرون بجراح بالغة ونقلوا الى احد مستشفيات مدينة صور.

من جهة اخرى جرح ثلاثة من سكان يحمر وزوطر وكفر رمان بشظايا القذائف التي اطلقت من المنطقة «الامنية» حسبما اوضحت الشرطة.

اسرائيل ستقول «نعم» لكن بعد

● تتمة من صفحة ١●

الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس الاثنين اضاف: «المفاوضات لا يمكن ان تشمل القدس في اي حال من الاحوال». و«لا مجال للمساومة بشأن هذا الموضوع».

واستبعد شمير احتمال توجيه دعوات الى مؤتمر السلام من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي خلال قمة موسكو حتى في ظل غياب رد اسرائيلي على المقترحات الامريكية. وقال: «لا اعتقد بان مثل هذه الدعوات يمكن ان توجه من دون ان يتم التشاور مع الاطراف المعنية»!

وانتقد شمير بشدة السياسة المصرية تجاه اسرائيل، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية، دافيد ليفي، زيارته الى مصر. وقال «ليس هناك تطبيع بين بلدينا ولا علاقات تجارية او تعاون ثقافي ولا زيارات لسياح مصريين الى اسرائيل كما لو ان بلدينا ليسا في حال سلام».

واضاف رئيس الوزراء «يجب انهاء هذا الوضع، فهذا سيحسن المناخ في منطقتنا». ورفض الرد على انتقادات الرئيس المصري، حسني مبارك، لسياسته. وقال ان «مثل هذا الجدال مع الرئيس المصري ليس في مصلحة البلدين، مصر واسرائيل. لن ارد لانني لا ارغب في المزيد من تدهور العلاقات بين البلدين». وتابع «لست على عجل لالتقي اناسا لا يرغبون في رؤيتي. واستطيع ان اعيش بدون هذا اللقاء. وقد طلبت من ليفي ان يقلل الحديث في مصر عن هذا الموضوع».

واشارت مصادر سياسية الى ان اسرائيل سترد بالايجاب على المقترحات الامريكية خلال زيارة بيكر، هذا الاسبوع، وتسوية المسائل العالقة».

وربطت المصادر ذاتها امكانية التوقيع على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة، خلال زيارة بيكر، وبين رد اسرائيل بالايجاب. مشيرة الى ان بيكر سيوقع على هذه المذكرة للحصول على رد اسرائيلي ايجابي.

والمحت بعض المصادر الى امكانية موافقة اسرائيل على صيغة المقترحات الامريكية بهذا الخصوص وهي انه لن يشارك ممثل عن القدس الشرقية في المؤتمر، على ان يشارك في المرحلة الثانية للمفاوضات. وقالت ان بيكر سيمنح اسرائيل ضمانات وتعهدات بان هذه المشاركة لن تعني، باي حال من الاحوال، تقديم اي طلب من اسرائيل حول موضوع القدس!!

من جهته اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن عدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة «لن يعرقل المسيرة السلمية».

ورفض ارنس، امس الاثنين، اي تنازل اسرائيلي عن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. وقال في حديث لراديو «صوت اسرائيل» لن يحصل اي تنازل من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ومن «الليكود» والحكومة الحالية على امور مهمة مثل يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة - المحرر) وهضبة الجولان (السورية المحتلة - المحرر)».

واضاف ارنس: «تبذل جهود مكثفة لعقد مؤتمر السلام المرتقب. وبعد هذا المؤتمر ستبدأ الاطراف باجراء مفاوضات مباشرة». وقال «لا استطيع ان اطمئن، ان تتوصل الاطراف المعنية الى اتفاق بعد هذه المفاوضات»! موضحا «ان اجراء المفاوضات والحصول على نتائج ليسا بالضرورة متلازمين»!

وقال وزير «الامن» ان «اسرائيل والولايات المتحدة، توصلتا الى تفاهم حول موضوع عدم اشراك م.ت.ف وممثلين عن القدس الشرقية».

وقال وزير «الامن» في كلمة القاها في نتانيا، امس، «ان الاحقاد والعدوان في منطقة الشرق الاوسط لا يوجد مثيل لهما في اي مكان في العالم». واضاف «لذلك يجب بذل المزيد من الجهود لمحاولة ايجاد حلول للمشاكل والتوصل قبل اي اتفاق الى تفاهم افضل بين الاطراف».

وصرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، قبيل مغادرته اسرائيل متوجها الى القاهرة، عصر امس، بان بيكر سيعود الى اسرائيل خلال الاسبوع الجاري «وسنبحث معه في غضون ايام، وربما في مناخ جيد، المسائل التي بقيت عالقة».

واكد ليفي ان موقف اسرائيل من مسألة مشاركة فلسطينيين من القدس في الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام لا لبس فيه. واشار الى ان «اسرائيل ستطلب رؤية قائمة اسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون في الوفد الاردني - الفلسطيني».

وقال ليفي «يجب عدم رفض شروط او وضع عراقيل على طريق السلام وبالتالي اضاعة الفرصة السانحة لاجراء مفاوضات مباشرة». وتابع ان «مواقفنا تم توضيحها مع بيكر واتفقنا على ان لا تكون هناك أية شروط مسبقة للمفاوضات».

وكان ليفي قد اجتمع، مساء امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وتناولت المحادثات بين الطرفين قضية تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام واجراءات الثقة المتبادلة التي يتعين ان يتخذها العرب واسرائيل بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

واعرب ليفي خلال محادثاته مع نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، عصر امس، عن تفاؤله بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان محادثاته مع غالي كانت مهمة جدا.

وقال ليفي ان «اسرائيل لن تعرقل وستقول نعم» وذلك اثر محادثاته مع نظيره المصري، عمرو موسى، واضاف «ربما نستطيع خلال الايام القليلة القادمة التحدث عن كل المواضيع في جو افضل».

باسم «اعادة الهدوء» الى البلاد

خطة فرنسية لتوسيع نطاق التدخل السياسي والعسكري الاوروبي في يوغوسلافيا

• بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، في بروكسل ان فرنسا طلبت عقد لقاء اليوم الثلاثاء بين الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية ولجنة وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الترويكا) لمحاولة اعادة الهدوء الى يوغوسلافيا.

وقدم دوما خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة خطة من عشر نقاط حول يوغوسلافيا تقضي بتوسيع عمل لجنة الرقابة الاوروبية الى كرواتيا وربما الى البوسنة والهرسك. واللجنة الاوروبية مكلفة حاليا بمراقبة وقف اطلاق النار في سلوفينيا فقط.

وسيرتفع عدد عناصر هذه اللجنة من خمسين حاليا الى ثلاثمئة او اربعمئة وفق الاقتراح الفرنسي. وقد يزودون باسلحة فردية.

واكد دوما لدى تقديم خطته الى الصحفيين انها لقيت ترحيبا اوليا «ايجابيا تماما» من جانب نظرائه الاوروبيين وخصوصا من جانب المانيا وبريطانيا وايطاليا.

واعلن نائب رئيس الحكومة الكرواتي، فرانجو غريغوريتش، امس الاثنين، ان كرواتيا طلبت امس اجتماعا «عاجلا» للمجلس الرئاسي الفدرالي من اجل مناقشة «المجازر التي ارتكبت الخميس والجمعة الماضيين في بانيبا»!!

واوضح ان هذا الاجتماع الفدرالي يهدف الى «تحديد مسؤولية هذه الاحداث».

واضاف غريغوريتش ان كرواتيا تقدمت بطلب مماثل اثر احداث سابقة في بوغوييفو واردوت على الدانوب في سلوفينيا عند الحدود مع الصرب.

وجاء هذا الاعلان بمناسبة اجتماع للحكومة عقد لبحث تطورات الايام الاخيرة واتخاذ اجراءات امنية.

واعلنت صحيفة «بوربا» الحسنة الاطلاع امس الاثنين ان المواجهات في منطقة بانيبا الحدودية مع البوسنة والهرسك في جنوب كرواتيا ادت الى سقوط (١٨٠) قتيلا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

من ناحية ثانية اعتبرت كرواتيا ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ارتكبت «خطأ سياسيا كبيرا» عندما دعت امس طرفا واحدا من الرئاسة اليوغوسلافية الى بروكسل.

واكد رئيس البرلمان الكرواتي، زاركو دومليان، اليوم ذاته خلال مؤتمر صحفي في زغرب ان تقليص عدد ممثلي الرئاسة الجماعية، اربعة من ثمانية، يعطي «تفسيرا احاديا للوضع في كرواتيا».

وقال ان هذا «خطأ سياسي كبير من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية»!

والممثلون الاربعة الذين يشاركون في لقاء بروكسل هم فاسيل توبوركوفيسكي (مقدونيا) ويوجيك بوجيسيقيتش (البوسنة والهرسك) ورئيس وزراء يوغوسلافيا انتي ماركوفيتش ووزير الخارجية بوديمير لونتشار.

• تبكي على مقتل ابن في كرواتيا •

الشرق الاوسط سيطغى على القمة

• تتمة من صفحة ١ •

باسم الرئيس السوفييتي خلال مؤتمر صحفي، امس الاثنين، فان «الوضع في الشرق الاوسط سيطغى على اعمال القمة السوفييتية - الامريكية».

وردا على سؤال بشأن اصدار الدعوات الى مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط لم يشأ ايغناتينكو تقديم اي تأكيد مشيرا فقط الى انها «اللحظة الملائمة».

وصرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، مساء امس، للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى موسكو بانه ينوي البحث ونظيره السوفييتي في امكانية توجيه الدعوة المشتركة الى الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط.

وقال بوش الذي وصل مساء امس الى موسكو، انه حتى الان لم يتلق الرد الاسرائيلي على المقترحات الامريكية ولذلك لا يعتقد بان وزير خارجيته بيكر سيتوجه الى منطقة الشرق الاوسط.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ، سيتوجهان الى منطقة الشرق الاوسط فور انتهاء قمة موسكو لبذل الجهود معا من اجل جسر الهوة بين الاطراف المعنية وعقد مؤتمر السلام.

وصرح وزير الخارجية السوفييتي، في بداية محادثاته مع نظيره الامريكي، امس الاثنين، ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط يجب ان «يعقد قبل نهاية العام».

واضاف الوزير السوفييتي «اعتقد بان المؤتمر يجب ان يعقد قبل نهاية العام لانها اللحظة المناسبة».

لكن بيكر اظهر من جهته تحفظا اكبر واكتفى بالقول «الفرصة قريبة لكن يجب معرفة ما اذا كانت قائمة فعلا ام ان هناك امورا يجب تسويتها بعد». واضاف «يجب ان نتشجع بالموقف الذي اتخذه المشاركون المحتملون في المؤتمر».

وردا على سؤال حول البدء فورا في المناقشات حول نزع السلاح بعد معاهدة «ستارت» (خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية) التي ستوقع غدا الاربعاء في موسكو قال بسمرتنيخ ان هذه المسألة بحثت في واشنطن. واضاف «ساحاول ان اقنع بيكر ببدء مشاورات باسرع وقت ممكن».

ويشير المراقبون الى ان الاتحاد السوفييتي تمكن بموافقة الولايات المتحدة من العودة بقوة الى ساحة الشرق الاوسط مع اشتراكه في رعاية هذا المؤتمر. ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفييتي لن يدع هذه الفرصة تضيع عليه على المدى الطويل ولذلك لا يتوقع حدوث معارضة كبرى بين الرئيسين بشأن المؤتمر الدولي.

الا ان الخبراء السوفييت يشيرون الى ضرورة عدم اضاعة الوقت موضحين ان الولايات المتحدة ستدخل العام القادم حملة انتخابية وهي «فترة تجند فيها عادة مواقف الاطراف في الشرق الاوسط».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتي، فيتالي تشوركين، ان السوفييت اجروا في الاونة الاخيرة عدة اتصالات مع الفلسطينيين «الذين اظهروا مرونة كبيرة».

وردا على سؤال حول موعد انعقاد هذا المؤتمر اجاب تشوركين «جميع الشروط متوفرة لعقد هذا المؤتمر في مستقبل قريب جدا». وردا على صحفي سأله اذا ما كان المؤتمر يمكن ان يعقد «الان» قال تشوركين «نعم.. نعتقد انه يمكن ان يعقد دون تأخير».

واشار تشوركين الى ان «لا علاقة مباشرة بين الدعوة لعقد مؤتمر سلام وبين اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل». واضاف: «ولكننا نعي جميعا انه اذا وافقت اسرائيل على عقد المؤتمر فان المناخ سيكون مناسبا اكثر بكثير لاعادة العلاقات الدبلوماسية».

وسيوقع الرئيسان، غدا الاربعاء، على اول اتفاق تاريخي للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية في اطار معاهدة «ستارت» والتي ستؤدي وللمرة الاولى الى تخلي الدولتين العظميين عن ٣٠٪ من ترسانتهما الاستراتيجية.

وكان الوفدان الامريكي والسوفييتي وقعا صباح امس في مقر البعثة السوفييتية في جنيف بالاحرف الاولى على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت».

وامام حشد كبير من الصحفيين شرع رئيسا الوفدين لينتون بروكز ويوري نزاركين في التوقيع بالاحرف الاولى على النسخ الاربع (نسختان بالانكليزية ونسختان بالروسية) للمعاهدة المؤلفة من ستمئة صفحة. وتضم هذه الصفحات المعاهدة نفسها والبروتوكولات الملحقة بها.

وقال بروكز قبل بدء عملية التوقيع ان معاهدة «ستارت» التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات دامت عشر سنوات هي «اطول واعقد معاهدة للحد من التسلح على الاطلاق والاولى التي تخفض فعليا عدد الاسلحة الاستراتيجية النووية».

واشار نزاركين من جهته الى الطابع الذي «لا سابقة له» للمعاهدة الثنائية وتحدث عن امكانية الافادة من مصانع الاسلحة بتحويلها الى مصانع ذات غايات تنموية.

ياسر عبد ربه: عرفات طالب

• تتمة من صفحة ١ •

ضمانات دولية» للتأكد من ان «الغاية من مؤتمر السلام هي الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

واوضح عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان القيادة الفلسطينية اكدت ضرورة مشاركة وفد فلسطيني مؤلف من «فلسطينيي الداخل (الاراضي المحتلة) ومن الشتات وقبل كل شيء من ممثلين عن القدس الشرقية» لانه «لا يمكن ان يكون هناك مؤتمر دون المدينة المقدسة».

وشدد على ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تحدد تشكيل هذا الوفد الفلسطيني ولن تقبل باي تدخل اسرائيلي في هذا الموضوع تحت اية ذريعة».

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تدرس الاشكال العملية لاية مشاركة فلسطينية في مؤتمر السلام الذي تسعى الولايات المتحدة لعقده «على ضوء حصولها على ردود ايجابية على هذه المسائل».

ويذكر ان القيادة الفلسطينية اكدت مرات عدة «هذه الثوابت» في موقفها فيما تكرر اسرائيل رفضها الانسحاب من القدس الشرقية ومشاركة شخصيات من القدس الشرقية في مؤتمر السلام..

واكد عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية توصلت الى تحديد هذه الافكار خلال الاجتماعات التي تعقدها في تونس منذ الخميس الماضي لبحث مؤتمر السلام.

وستبقى هذه الاجتماعات مفتوحة في انتظار الحصول على ردود على طلبات المنظمة من القمة التي سيعقدها الرئيسان الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في موسكو ابتداء من اليوم الثلاثاء، على ان تعلن منظمة التحرير لاحقا موقفها في بيان رسمي.

وقال عبد ربه، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية عبرت عن رأيها في رسالة «رسمية» وجهها رئيسها ياسر عرفات الى الرئيس غورباتشوف والى القمة الامريكية - السوفييتية.

واكدت القيادة في هذه الرسالة على «ضرورة الوقف الفوري لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قبل البدء بعملية السلام».

واكد عبد ربه «اننا نعتبر انه لا فائدة من عقد مؤتمر للسلام دون ضمانات دولية لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان التعامل بشأن القدس».

وقال في هذا الصدد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعت «جميع الدول العربية وخاصة دول المواجهة الى الاجتماع على اعلى مستوى لتأكيد تمسكها بتطبيق الشرعية الدولية وبالقدس كجزء من الارض المحتلة».

وقد حثت اللجنة هذه الدول على «تأكيد رفضها تطبيع العلاقات مع اسرائيل» ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل «فقط بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

سياسة النهب والتشريد والتركيز تؤدي، كما كان متوقعا، الى بداية الانفجار

٦٥٪ من بدو النقب تحت خط الفقر

* البطالة تتجاوز نسبة ٢٥٪ * انتشار كبير للمخدرات في عدد من البلدات * «يسمون اللقية بـ «كولومبيا الصغرى» * يعترفون بالواقع ولكنهم يديرون ظهرهم حين يأتي وقت الحلول *

● بئر السبع – من مكتب «الاتحاد» – .. وأخيرا، حدث ما كان متوقعا، وبات واضحا ومرئيا للعيان ان سياسة نهب الاراضي وتشريد اهلها ومحاولة تركيزهم في مجمعات للبدو تنقصها الشروط الاولية للتطور الحضاري، تقود الى انفجارات ازمة اقتصادية – اجتماعية خطيرة. وقد ارتفع، يوم امس الاثنين، صوت العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في النقب مع السكان العرب ويصطدمون يوميا بالمآسي التي يعانونها. وكشفوا ان ٦٥٪ من السكان العرب على الاقل يعيشون تحت خط الفقر.

واوضح العاملون الاجتماعيون في النقب ان اسباب التدهور معروفة. وسيناريو التطور مرسوم سلفا. فقد صادرت السلطات اراضي عرب النقب كلها تقريبا. فحرمتهم من مصدر الرزق الوحيد: رعي المواشي والزراعة. ومن احتفظ منهم بالمواشي انشأوا له «الدوريات الخضراء»، التي صادرت المواشي بتهمة تجاوز الحدود ودخول اراضي الغير(!!) بدون اذن واجبرتهم على دفع تكاليف نقل المواشي المصادرة!! ثم قامت بتركيز البدو (المشردين بالقوة، وبعد هدم بيوت العديد منهم عنوة) في بلدات تفتقر الى شروط الحياة العصرية الاولية (مع ان الحجة التي تذرعت بها السلطات انها تريد نقلهم الى الحضارة). فلا مجار. ولا شوارع. والنواقص لا تترك مجالا الا وتخرقه.

فنشأت مجموعة كبيرة من العمال غير المهنيين، الذين لا يوجد امامهم سوى العمل الاسود. ومن لا يجد عملا كهذا فالى سوق البطالة.

وهكذا انتشرت البطالة بشكل واسع. والارقام الرسمية تشير الى نسبة ٢٠٪ في بلدة رهط مثلا فان هناك ارقاما غير رسمية تعلن وتتجاوز ٢٥٪ في بلدات اخرى.

واصبح وضع الثمانين الف مواطن من عرب النقب (نصفهم تقل اعمارهم عن ١٩ سنة) اسوأ من وضع أية مجموعة سكانية في البلاد. وبدأت تنتشر فيها المخدرات وغيرها من الظواهر التي ترافق اليأس والقنوط بين البشر وعلى سبيل المثال فان بلدة اللقية، يوجد من يسميها «كولومبيا الصغرى» بسبب انتشار المخدرات فيها.

ولا تجد في النقب اثنان يختلفان على حقيقة ان هذا الوضع هو نتاج سياسة حكومية مرسومة، خططت لنهب اراضي النقب وفرض التخلف على المجتمع وحرمانه من حقوقه في الحياة والتطور الطبيعي.

● بلدة اللقية في النقب، احدى مجمعات التركيز القسري. يسمونها بـ «كولومبيا الصغرى» بسبب المخدرات ●

(صورة من أرشيف «الاتحاد»)

عضو الكنيست عوزي برعام:

قيادة حزب العمل تهاجم الليكود من اليمين!

* بيرس: شمير منعنا من مفاوضة الاردن وجلب لنا منظمة التحرير *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم عضو الكنيست عوزي برعام، من حزب العمل، قيادة هذا الحزب وبشكل خاص زعيميه شمعون بيرس ويتسحاق رابين بمهاجمة الليكود من يمينه. ودعاهما الى استخلاص النتائج واتخاذ مواقف مشجعة من عملية السلام.

وكان برعام يتكلم في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست، امس الاثنين، معقبا على تصريحات بيرس في الاجتماع وتصريحات سابقة لبيرس ورابين. وقصد بشكل خاص انتقادات بيرس لموافقة شمير على المؤتمر الاقليمي اذ قال، في الجلسة نفسها: «خلال اربع سنوات اتهمنا شمير بما يشبه الخيانة لاننا وافقنا على مؤتمر دولي. وقد كنا نريد مؤتمرا نفاوض فيه الاردن بدون منظمة التحرير. وها هو اليوم، اي شمير، الذي منعنا من مفاوضة الاردن يجلب لنا منظمة التحرير الى مؤتمر اقليمي».

ومع ان بيرس هاجم شمير فقد حرص على ان يبدأ نقاشه بتأكيد مواقف الاجماع القومي ضد اي تنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة او القدس. ولكنه ايد مفاوضة مقدسيين. فقال: «وكلنا ضد تقسيم القدس. وستظل القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. ولكن، كما ان الاميركي الذي يحمل جواز سفر امريكيا ويعيش في باريس بامكانه التصويت لمؤسسات بلاده، يمكن للفلسطيني ابن القدس الذي يحمل جواز سفر اردنيا (!!) ان يصوت لمؤسسات بلاده».

هذا، واثارت تصريحات قادة حزب العمل اوساطا اخرى في حركة «سلام الان» وفي الاحزاب اليسارية الصهيونية. فطالبوا هذه القيادة بعدم مهاجمة الليكود من يمينه واتخاذ موقف واقعي يدفع عجلة المسيرة السلمية الى الامام ويمنع حكومة شمير من عرقلتها.

شارون يعلن عن اقامة مدينة استيطانية جديدة قرب طولكرم

«ايبن حيفتس»، اسمها وهي جزء من مخطط بناء ٣٠ الف بيت

* سلام الان تدعو مراقبة الدولة الى فحص الامتيازات الكبرى التي يعطيها شارون ليغري المواطنين بالسكنى في المستوطنات في المناطق المحتلة *

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية لاستيعاب المهاجرين، ارئيل شارون، امس الاثنين، عن البدء في بناء مدينة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقد اختار لها اسما «ايبن حيفتس».

وستقام على مقربة من مدينة طولكرم.

واكد شارون ان «ايبن حيفتس» ستكون مدينة كبيرة ومركزية في المنطقة. وان العمل فيها جار على قدم وساق. وانها ستكون جزءا من مخطط البناء الذي يقوده حاليا وبموجبه ستبنى ثلاثون الف وحدة سكن.

وذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة الاخبار العبرية «مباط»، مساء امس الاثنين، ان نصف هذه الوحدات السكنية في مخطط شارون ستقام في الضفة الغربية والقدس.

ومن المعروف ان شارون نظم اعطاء منح وامتيازات كبرى لمن يسكن في مستوطنات المناطق المحتلة، اكثر بكثير من اية مناطق اخرى في البلاد. مع العلم بأن اسعار البيوت في المستوطنات هي ارخص بكثير من اسعارها في اسرائيل. وهذان الامران يؤديان الى دفع المواطنين لبيع بيوتهم والانتقال للسكن في المستوطنات.

وقد توجهت حركة «سلام الان»، امس، الى مراقبة الدولة السيدة مريم بن بورات داعية اياها الى فحص الموضوع ووضع حد لتسيب شارون في احوال الدولة. فهذا تمييز سياسي وغير قانوني.

رؤساء بلديات يطالبون بوقف المحاكمة العلنية ضد درعي

* عودة الى محاكمة درايفوس ولكن.. هذه المرة في القرن العشرين وفي دولة اسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت مجموعة من رؤساء بلديات مدن التطوير، امس الاثنين، الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، من اجل وقف المحاكمة العلنية، حسب اقوالهم، من على صفحات الصحف ضد وزير الداخلية، ارييه درعي.

وقال رئيس بلدية اسدود، دافيد بوسكيلا، انه يلمس ما يشبه العودة الى «محاكمة درايفوس، ولكن، هنا، تجري محاكمة درايفوس في القرن العشرين وفي اسرائيل»!

ومعروف ان غالبية هؤلاء الرؤساء هم من الطوائف اليهودية الشرقية، الذين يرون في الحملة ضد درعي حملة عنصرية – طائفية. ويدعون ان هناك لصوصا كبارا من الاشكناز لا يضايقهم احد. بينما الوزير درعي، المتهم بتوزيع الاموال على مؤسسات دينية واهلية، ولانه شرقي يحاربونه ويحاكمونه ويدينونه.

خمسة مصابين و١٧ معتقلا اثر طوشة عمومية في مستشفى العفولة

* الشرطة: الطوشة بين عائلتين فحماويتين بسبب خلاف قديم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت شرطة المروج، مساء امس الاثنين، بيانا الى الصحف ابلغت فيه عن طوشة عمومية بين افراد عائلتين فحماويتين في ساحة مستشفى العفولة.

وقال البيان انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين وبينما تواجد افراد عائلتين متخاصمتين في مستشفى العفولة لزيارة مرضى من العائلتين نشب خلاف ما فتئ ان تحول الى شجار عمومي. وقد اصيب جراء ذلك خمسة مواطنين بجراح، فادخلوا فورا الى العلاج. وحضرت الشرطة فاعتقلت ١٧ فردا.

ملاحظة سير ادت الى طعن شاب بسكين في رقبته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصيب شاب من وادي الحمام، مساء امس الاثنين، اثر طعنه بسكين في رقبته وبطنه وذلك جراء تقديم ملاحظة سير لسائق في الطريق.

وكما قال الناطق بلسان شرطة الشمال فان شابا في الـ ٢٦ من عمره من سكان وادي الحمام كان يقود سيارته. فضايقه سائق اخر يسير امامه. فقدم له ملاحظة. فنزل الثاني. وتحول العتاب الى نقاش حام احتدم وتطور الى شتائم معيبة ثم الى اشتباك.. وضرب سكاكين.

حادث طرق على مفرق مدينة ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق، صباح يوم امس (الاثنين)، على مفرق مدينة ام الفحم بين سيارة تندر بيجو يقودها مواطن فحماوي وسيارة شحن ترانزيت من نوع «بيجو ٧» مما ادى الى اصابة السائقين باصابات خفيفة، حيث تم نقلهما الى مستشفى هعيمق في العفولة لتلقي العلاج.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط شرطة السير في العفولة قال: «لم ينصع صاحب السيارة الخارج من مدخل ام الفحم لاشارة المرور (قف) مما ادى الى اعتراض طريق سيارة الترانزيت التي كانت تسير باتجاه العفولة على شارع رقم ٦٥ (العفولة – الخضيرة) مما ادى لاصابة السائقين» وقال ان الشرطة ما زالت تحقق في الحادث.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الفلاح الاسلامية في عرابة تهيب بالاخوة من اهل الخير في عرابة وكل مكان لمد يد العون للطفلة عليا، يوسف بشناق، التي فقدت سمعها وتحتاج لزرع جهاز للسمع بتكلفة (٥٥٠٠٠) خمسة وخمسين الف شاقل والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بوالد الطفلة على الرقم ٦/٧٤٤٤٩٧.

نرجو ايداع تبرعكم على الرقم ٣١٦٨٢/٢٠ في البنك العربي فرع عرابة البطوف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

★ الاربعاء ٣١ تموز ١٩٩١، الموافق ١٩ محرم ١٤١٢ هـ ★ العدد ٤٨/٦٧ ★ ١٢ صفحة ★ الثمن: ١,٣٠ شاقل ★ יום רביעי 31.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 67/48 - 31.7 1991 - Price: 1.30 Shekel

«امنستي» تطالب اسرائيل بوقف تعذيب السجناء الفلسطينيين

★ كتلة «الجبهة» تبادر وتنشط لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث تقرير «امنستي» الذي يؤكد دوس ابسط حقوق الانسان في ظل الاحتلال ★

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حثت منظمة العفو الدولية («امنستي») في تقرير وزعته امس على النطاق العالمي حكومة اسرائيل على وقف التعذيب

● البقية على صفحة ١٠ ●

منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد:

لا تنازل عن القدس ولا تفريط بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة

م.ت.ف لم تكن يوما ضد المبادرات الايجابية او اية تسوية او سلام عادل

● تونس – «و.ص.ف» – اكدت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، انها لن تتنازل عن القدس «موضوعا او تمثيلا» في المفاوضات المحتملة لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس اوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان «منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن يوما ضد المبادرات الايجابية او اية تسوية او سلام عادل لكنها لن ترتكب الاثم والخطيئة بالتفريط بالمقدسات الاسلامية والمسيحية وخاصة بالقدس الشريف ولن تفرط بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة».

● البقية على صفحة ٤ ●

بوش وغورباتشوف يوقعان معاهدة ستارت، اليوم

● بوش: ارى آفاقا جديدة للسلام في الشرق الاوسط ● بوش ذهب الى موسكو ليهاجم فيدل كاسترو! ●

● موسكو – «و.ص.ف» – اشاد الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، ببدء عهد جديد من العلاقات السوفييتية الامريكية قائم على التعاون السياسي والاقتصادي وليس على المواجهة العسكرية.

● البقية على صفحة ٤ ●

ليفي يقطع زيارته ويعود، اليوم، الى اسرائيل بعد اجتماعه مع مبارك:

مصر تطالب بوقف المستوطنات وقبول اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام

● ليفي: زيارة بيكر الى اسرائيل تم الاتفاق عليها في المناقشات الاخيرة.. واذا لم يأت سنتصل به.. لكنه سيعود!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع وزير الخارجية، دافيد ليفي، في الساعة التاسعة من صباح اليوم، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لمواصلة المباحثات بعد ان كان مبارك اجتمع مع ليفي، امس الاول.

واعلن في اسرائيل، امس، ان وزير الخارجية ليفي، سيقطع، زيارته الى مصر ويعود الى اسرائيل قبل ساعتين من الموعد المحدد وذلك للتشاور لاعطاء الرد الاسرائيلي على مقترحات الولايات المتحدة.

واجتمع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، مع نظيره

● البقية على صفحة ٤ ●

■ دافيد ليفي ■

بسمرتنيخ: سنعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فور انعقاد المؤتمر

● اسرائيل سترد اليوم على المقترحات الامريكية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل عن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس (الثلاثاء)، قوله ان الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فور انعقاد مؤتمر السلام.

ومن جهة اخرى من المنتظر ان يعود وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين وذلك في اليومين القادمين، فيما توقع المراقبون ان ترد اسرائيل على المقترحات الامريكية اليوم او غدا!

شارون:

سنبني آلاف المساكن في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الثلاثاء، على نيته بناء آلاف المساكن في الضفة الغربية المحتلة لاقامة مستوطنات جديدة.

● البقية على صفحة ١١ ●

■ اعلان الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» ■

● تعلن ادارة جريدة «الاتحاد» الى قراء ومشتركي الجريدة انه ابتداء من غد الخميس ٩١/٨/١، ولاسباب في مركزها تحويل الجريدة الى شركة رسمية، عن رفع سعر الجريدة والاشتراكات بحيث تكون كالتالي:

- يوم عادي – الثمن: ١.٥٠ شاقل
- يوما الجمعة والاحد – ٢.٠٠ شاقل
- اشتراك شهري – ٣٣ شاقلا
- اشتراك سنوي – ٣٠٠ شاقل

☐ اشتراكات الخارج السنوية:

- اوروبا ٢٢٠ دولارا
- استراليا والشرق الاقصى ٤٠٠ دولار
- امريكا وافريقيا ٣٠٠ دولار

★ ملاحظة: التسعيرة تشمل ضريبة القيمة المضافة.

تعزية

طاقم اطباء وممرضات وموظفو عيادة كوبات حوليم – الهستدروت – في دالية الكرمل يشاطرون آل مارون مصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابه الزميل

الدكتور بسام مارون

له الرحمة ولذويه وزوجته فيرا عظيم الصبر والسلوان.

عن الطاقم
د. جورج غريب
مدير العيادة

مكتب «الاتحاد» – البطوف

تغيير مؤقت لرقم الهاتف

يعلن مكتب «الاتحاد» – البطوف في عرابة، انه يستقبل المكالمات الهاتفية على الرقم ٦/٧٤١٢٩٩. ، الى حين تصليح الهواتف في عرابة.

كلمة الاتحاد

تصعيد الهجمة الاستيطانية لدرء «خطر» السلام!

□ اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا للاستيطان بأن نصف اعمال البناء التي سوف يتم تنفيذها في السنة القادمة سوف يكون في المناطق المحتلة.

وقال شارون الذي كان يتحدث امس الاول في لقاء للمقاولين ان مدينة كبرى اسمها «ايين حيفتس» سوف تقام قريبا من مدينة طولكرم وسوف تكون مدينة مركزية في المنطقة.

في الوقت نفسه تعجل الحكومة، بمبادرة شارون، عملية اقامة مدينة وعدد كبير من المستوطنات على حدود «الخط الاخضر» بين وادي عارة والضفة الغربية المحتلة.

وتزيد الحكومة من التوظيفات الهائلة لمواصلة عمليات الاستيطان في القدس العربية المحتلة، من الشمال والشرق. ولقد كان الوزير شارون نفسه هو الذي قال: اذا لم تتسع القدس شرقا في اتجاه معاليه ادوميم، فان معاليه ادوميم تسير غربا الى ان تلتقي بالقدس.

ومؤخرا قدمت الحكومة للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وللاسرائيليين الذين يريدون السكن في المناطق المحتلة تسهيلات هائلة، منها تخفيض هائل لاسعار الشقق في المناطق المحتلة، ومنها اعطاء قطع ارض في المناطق المحتلة، مجانا، لمن يريد بناء بيته في المناطق المحتلة.

لقد ارسلت قيادة حركة «السلام الآن» هذا الاسبوع شكوى رسمية الى مراقبة الدولة حول ممارسات وزارة الاسكان بقيادة شارون في المناطق المحتلة.

الحقيقة ان الوزير شارون لا يعمل، وحده. وحتى اذا كان اكثر تطرفا من زملائه الوزراء، فانه ينفذ سياسة حكومية والحكومة كلها مسؤولة عن ممارسات شارون ووزارة الاسكان.

ان هذا التصعيد الرهيب لعمليات الاستيطان الآن يدل دلالة واضحة ان وجهة هذه الحكومة ليست السلام مع الفلسطينيين (ومع العرب عموما) بل ان الحكومة، بالذات مع تزايد «اخطار» السلام تزيد من سعيها الجنوني الى خلق حقائق واقعية، استيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وليس صدفة ان الفلسطينيين والعالم العربي والمجموعة الاوروبية يؤكدون ان وقف العمليات الاستيطانية هو شرط اساسي وحاسم لضمان تقدم العملية السلمية.

ولكن شارون كلما سمع كلمة «السلام» المخيفة ازداد اندفاعا هستيريا لتغيير الخارطة ولزرع المستوطنات في جسم الاراضي المحتلة.

وكل هذا يجعلنا نتساءل، بقلق، ازاء النشاطات بشأن العملية السلمية: اهو ماء.. ام سراب؟!!

(«الاتحاد»)

قروض مريحة في البنك العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت في جميع فروع البنك العربي في البلاد حملة واسعة النطاق يسهل خلالها وللمرة الاولى، على زبائنه امكانية استخدام القروض والاعتمادات.

وعلم ان الفائدة على هذه القروض والاعتمادات مقبولة.

ويسعى المسؤولون من هذه العملية الى توسيع نطاق عمل البنك وتوثيق علاقاته مع الزبائن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٦/٩٩٢٦٨٢.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان، هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيئت (٧٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احرار الجولان في لقاء مع نفاع:

ننتظر بفارغ الصبر زوال الاحتلال والعودة الى الوطن الام، سوريا

* ويدحضون ما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رغبة الاهالي بالبقاء تحت الحكم الاسرائيلي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – دحض احرار الجولان ومن القرى الاربع، مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاثا، خلال لقاء مع النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاول، اثناء زيارته لقريتي مجدل شمس ومسعدة، ما تروجه وسائل الاعلام الاسرائيلية من «ان كثيرين من مواطني الجولان يحبون وعلى استعداد بسبب ظروفهم الاقتصادية الجيدة والعمران في قراهم، للبقاء تحت الحكم الاسرائيلي وعدم العودة الى الحكم السوري»!!

واكدوا انه ان وجد من يود البقاء فهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة وخاصة الذين فرضوا فرضا على مجلسي مجدل شمس ومسعدة ولم ينتخبوا من قبل الاهالي. وان هناك اجماعا في القرى الاربع ومن كافة قطاعات الاهالي وينتظرون بفارغ الصبر اليوم الذي يزول فيه الاحتلال وينعمون بالحرية والاستقلال. وتوجهوا لسلطات الاحتلال: خيطوا بغير هذه المسلة.

ونوهوا الى ان الصوت الذي عبر عن رغبته في البقاء هو معزول اجتماعيا وفرض عليه الحرمان الديني ولا يمثل الا نفسه.

وردا على تصريحات هشام الشامي، مستشار وزير العلوم يوفال نئمان، باقامة مستوطنة درزية في الجولان قالوا: الاجدر بالشامي ان يسعى لحل مشاكل قريته دالية الكرمل التي فيها (٤٠٠) بيت بدون رخص بناء. والتي اكثر من الف دونم من اراضيها في نطاق «الحديقة القومية» فالجولان سوري ولن يسمحوا لاي عميل التدخل في شؤونهم.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، على ضوء زيارته للقبر الجماعي الواقع على بعد عشرات الامتار من جسر «بنات يعقوب» في الجولان السوري المحتل يستفسر فيها: من دفن في القبر وما هي هوياتهم وهل هناك قائمة باسماء الشهداء ومن الذي قتلهم وكيف احضرت الجثث الى المكان؟

وتجدر الاشارة الى انه خلال مجازر صبرا وشاتيلا وغزو لبنان في عام ١٩٨٢ احضرت الشاحنات الاسرائيلية الجثث ودفنتها في قبر جماعي في المنطقة التي هي اليوم منطقة عسكرية مغلقة تثبت الشواهد المعدنية الموجودة ومساحة القبر الكبيرة ان هناك عددا كبيرا من المدفونين فيه!!

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها للاخ الدكتور عبد اللطيف محمد محاميد بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الاطفال.

قدما والى الامام.

عبد الرحيم والعائلة — ام الفحم

شبيبة الكشاف الاسلامي في الناصرة ضيوف الصليب الاحمر في المانيا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد يوم الثلاثاء القادم (١٩٩١/٨/٦) مجموعة من اعضاء نادي الكشاف الاسلامي – الناصرة متوجهين الى المانيا ليحلوا لمدة خمسة عشر يوما ضيوفا على قسم الشباب في الصليب الاحمر الالماني. وتأتي الزيارة ردا على استضافة اعضاء الصليب الاحمر في الصيف الماضي ١٩٩٠.

والجدير بالذكر ان برنامج الاستضافة حافل بالفعاليات الشبابية واللقاءات مع قيادة ومسؤولي المؤسسات المختلفة في مقاطعة شتانيفرت وزيارة لمدينة برلين تستمر ٤ ايام واقامة مخيم مشترك ضمن برنامجه كيفية العمل مع المعاقين.

ويرئس الوفد المسافر سالم شرارة وصبيح عبد الله من ادارة الكشاف الاسلامي في الناصرة.

ووفدان اخران من دبورية الى المانيا وهنغاريا ورومانيا

● غادر البلاد هذا الاسبوع ايضا وفد من المركز الثقافي في دبورية وتحت رعاية قسم المعارف في المجلس المحلي الى المانيا الغربية. ويضم الوفد ٢٠ طالبا وطالبة ثانويين ويرئسه السيد خالد عزايزة.

وجاءت الزيارة ضمن تبادل الزيارات والوفود مع مؤسسة رياضية ثقافية جنوبي المانيا. كما سيسافر في مطلع الاسبوع القادم وفد اخر من المركز الى هنغاريا ورومانيا وذلك برئاسة السيد جمال مصالحة مدير المركز الثقافي ويضم ٢٥ من المعلمين والازواج الشابة. وسيحل ضيفا على المركز الثقافي في مدينة قرب بودابست. وهذا الوفد ايضا ينظم ضمن تبادل الزيارات التي يقوم بها المركز الثقافي بعد ان استضاف في الصيف الماضي الوفود الاجنبية لدى العائلات في دبورية.

مخيم قطري ثان للجمعيات الاهلية في الوسط العربي تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد»

● عبلين – لمراسل خاص – تختتم، يوم الجمعة القادم، نشاطات المخيم القطري الثاني للجمعيات التي استمرت حوالي اسبوعين. وقد عقد المخيم تحت شعار «شعب واحد، بيت واحد» وشاركت فيه جمعيات من يافا والطيرة ومصمص وحيفا ومعليا وعكا وعبلين وسخنين وطمرة وشعب. وكانت هذه الجمعيات قد خططت معا برنامج هذا المخيم الهادف الى التعارف المتبادل بين طلاب المخيم وتعرف هؤلاء الطلاب على معالم بلادنا الجميلة وترفيههم ببرامج فنية ورياضية وربط الجمعيات المشاركة في المخيم بعلاقات التعاون المتبادل والبناء.

وقد افتتح المخيم في عبلين. واشتمل الافتتاح على مسيرة انطلقت من مقر «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» في عبلين واختتمت بمهرجان في ساحة المدرسة الابتدائية ج .

وتكلم في المهرجان كل من مفيد قسوم وفخري شيخ احمد، نائب رئيس مجلس عبلين والطالبة حنين عتيلي (الطيرة). واعقب ذلك فقرة فنية اشتملت على ما يلي: ● معزوفة على العود واغنية للفنان محمد قارنة من شعب ● دبكة شعبية لفرقة الجمعية الشعبية للثقافة والفنون – عبلين ● قصيدة للطالب نصر طربيه من سخنين ● دبكة شعبية لفرقة «الفردوس» من الفريديس ● وصلة غنائية للطالبة منار واكيم برفقة طالبات من معليا ● قصيدتان للشاعر راشد حسين – القاء الطفل وفيق احمد من مصمص.

وفد لجنة الرؤساء يعرض طلباته على وزير الداخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعه مع وزير الداخلية، اريبه درعي، مساء امس الاول، اوضاع السلطات المحلية العربية واستعداد الوزارات المختصة لتقديم الميزانيات المستحقة عليها، وفقا لاتفاقيات سابقة، الى السلطات المحلية.

وجاء هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الداخلية على خلفية قرار الرؤساء العرب باعلان اضراب الجلوس امام مكاتب الوزارة والذي تم تعليقه على خلفية طلب الوزارة ذاتها.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات: توفيق زياد (الناصرة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واسعد عزايزة (دبورية) وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ومحمد زيدان (كفرمندا) وطارق عبد الحي (الطيرة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم).

وتم الاجتماع بناء على الاتصالات التي جرت مع اللجنة القطرية ومع رئيسها، ابراهيم نمر حسين. ودار الحديث في الاجتماع حول اعداد الوثائق والاحصائيات بشأن التمييز واوضاع المجالس المحلية العربية. وبعد مناقشة الوثائق قال وزير الداخلية انه لا توجد اية مشكلة، من جانبه، لقبول توصيات هذه الوثائق، لكنه اوضح انه بحاجة الى مناقشتها مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي غادر البلاد، امس.

واجرى الوفد مقارنة بين مجموعة من السلطات المحلية العربية (شفاعمرو، سخنين، دبورية، الطيبة، عرعرة، فسوطة، رهط، كفرياسيف، الفريديس) وبين سلطات محلية يهودية (نهاريا، بيسان، بركنعام، كرميئيل، معلوت، يقنيئيل، حتسور، رمات يشاي). وتبين من هذه المقارنة ان الصرف للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية يبلغ (٥٧٣) شيكل، بينما في الوسط اليهودي (١٥٦٢) شيكل. كما ان الهبة للسلطات المحلية العربية من وزارة الداخلية تبلغ (١٢٧) شيكل بينما للوسط اليهودي ٣٩٩ شيكل. اما الدخل الذاتي، فللفرد العربي، (١٠٣) شيكل، ولليهودي (٤٦٢) شيكل.

وبحث الوفد امكانية تنفيذ الخطة الخمسية وهي منح السلطات المحلية العربية مبلغ (٧٤) شيكل للفرد الواحد عن عام (١٩٩١)، و(٩٩) شيكل عن كل عام من الاعوام التالية: (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥)، وذلك لتغطية العجز المالي. كما طلب الوفد تعهدا من الوزارة باعطاء (٥٪) من الميزانيات للسلطات المحلية العربية. ووافقت الوزارة بشرط موافقة البنوك. كما طالب باشتراك الوزارة في ميزانيات المعارف، الامر الذي وافق عليه الوزير.

هذا، وستحصل اللجنة القطرية على رد الوزير على طلباتها في الايام القليلة.

في محكمة الصلح في عكا:

تمديد اعتقال ثلاثة من عبلين وعكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا التر موشيه، صباح امس قرارا بتمديد فترة اعتقال ثلاثة من المتهمين بقتل الفتاة اسمهان سعيد رسلان (١٨) عاما من عبلين على خلفية شرف العائلة.

وامر القاضي بتمديد فترة اعتقال والدة اسمهان، سمية منصور رسلان (٥٠) عاما لمدة خمسة ايام، لاستكمال التحقيق. ونجلها امين سعيد رسلان (٢٤) عاما، لمدة (١٥) يوما. ورافع منصور رسلان (٤٠) عاما، عم اسمهان وهو من عكا لمدة (١٥) يوما.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا: في تاريخ (١٩/١٠/٩٠) اختفت اسمهان وشوهدت في الفترة الاخيرة قبل اختفائها في عكا. ومنذ ذلك التاريخ والشرطة تحقق في الحادث.

واضاف: بعد حملة التحقيقات المكثفة قررت الشرطة يوم امس - امس الاول المحرر - اعتقال المذكورين اعلاه بتهمة: «قتل اسمهان على خلفية شرف العائلة»!!

واكد ان بعض المعتقلين يتجاوب مع المحققين. ونوه الى ان الجثة لم تكتشف حتى اليوم !!

استخدام اساليب جديدة لجباية رسوم التلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتهج ادارة سلطة البث اسلوبا جديدا «محفزا» لارغام رافضي دفع رسوم التلفزيون على دفعها!!

والاسلوب المحفز الجديد يتلخص فيما يلي - اقتحام موظفي الجباية، معززين برجال شرطة، منازل المستحق عليهم دفع هذه الرسوم.

وبعد عملية الاقتحام التي قد تشمل، ايضا، كسر الباب، يصادر الموظفون جهاز التلفزيون والفيديو واي جهاز كهربائي اخر.

موظفو الجباية يصلحون الباب ويضعون قفلا جديدا. الا ان اصحاب هذه المنازل يجب عليهم التوجه للشرطة كي يستلموا المفاتيح الجديدة لباب المنزل الرئيسي كما انهم سيطالبون بدفع (٩٥) شيكلا «مصاريف جباية» و(٣٥٠) شيكلا خدمات لعملية الاقتحام!!

وقال مدير سلطة البث، اريبه ميكل، «باعتزاز» ان هذه الخطة ستهز الجمهور ولكن القانون قانون ويجب تنفيذه.

اطفال مخيم دبورية الصيفي خرجوا من مخيمهم صحفيين



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باختتام المخيم الصيفي للاطفال التابع للمركز الثقافي في دبورية، والذي تلقى خلاله الاطفال دورة في الصحافة، انتهى المخيم باصدار نشرة لخصوا فيها انطباعاتهم بمواد كتبها ١٤ صاحب قلم منهم.

وقد ضم المخيم ٥٠ طالبا و٦ مرشدين ومرشدات. وجرى تحت رعاية قسم المعارف في المجلس المحلي. وقضى الاطفال ايام المخيم خارج القرية، في معهد بيت بيرل لمدة اسبوع. وتخلله تقديم دورات ثقافية ورياضية واشغال وصحافة وسباحة ورحلات.

وفاة مواطن عربي من يافا بعد ابتلاع «كمية مغشوشة» من المخدرات

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اودت آفة المخدرات في يافا، يوم امس، بحياة موسى مغربي (٥٥ عاما) بعد ابتلاعه كمية من المخدرات.

وقد راح موسى مغربي ضحية لاستعماله كمية كبيرة من المخدرات قيل انها مغشوشة ومبدلة بسم فئران. وكان موسى مغربي قد تواجد بصحبة عدد من اصدقائه قبل موته.

وكانت الضحية قد حاولت الهروب من البلاد للتخلص من ادمانها على المخدرات الا انه لم ينجح لوحده، ودون مساعدة المؤسسات في الرجوع الى الحياة الطبيعية. وبقي يلقى عقوبات بالسجن كمن استعمل المخدرات وليس كتاجر. هذا وقد نقل جثمان الضحية الى معهد التشريح في ابو كبير في يافا قبل مراسيم الدفن. وعلم مراسلنا ان الشرطة ستكشف عن التقرير الذي ما زالت تعده في غضون اسبوعين.

وللضحية التي استعملت المخدرات طول العقود الثلاثة الماضية اربعة اولاد من ذكور واناث تتراوح اجيالهم ما بين ١٣ - ١٨ سنة.

وقد قال احد اقرباء الضحية لمراسلنا، انه يدعو الجمهور اليافي الى التصدي لهذه الافة بكل قواهم دون الاعتماد لحل المشكلة على احد نظرا للدمار الاجتماعي الذي يسببه تجار ومستعملو المخدرات للمجتمع ولانفسهم.

ويذكر ان موسى المغربي هو الضحية السادسة التي راحت في مدينة يافا في السنوات الماضية نتيجة لاستعمال كمية زائدة او خدعة تجارية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المترقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية- شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣٠).

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٦٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٠٤٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" - ٢.٤٥ -	٢.٤٨ ش.ج

على شرف تحويل البلدة الى مدينة:

توسيع مجال خدمات قسم المعارف في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تلقى امس مدير قسم المعارف في الطيرة السيد نعيم بشارة رسالة خطية من مدير المكتبات العامة في وزارة المعارف السيد فيكتور بن نعيم تحمل موافقة مبدئية على اقامة مكتبة عامة في الطيرة خلال السنة الدراسية القادمة. وجاء في الرسالة ان قسم المكتبات العامة يوافق على استئجار بناء للمكتبة العامة خلال السنة المقبلة على ان يقوم بتمويل بناء للمكتبة مساحته حوالي ٧٠٠ متر مربع.

وجاءنا من قسم المعارف في الطيرة ان مجال خدمات قسم المعارف في الطيرة سيتسع بشكل ملحوظ ابتداء من السنة الدراسية القادمة (١/٩/ ٩١). ومن بين هذه الخدمات:

● فتح مركز لوائي لاستكمال المعلمين والمعلمات في جميع المواضيع واعدادهم لنيل نقاط استحقاق معترف بها من وزارة المعارف وسوف تتم الدورات في ساعات ما بعد الظهر وخلال ٣ ايام في الاسبوع. ويشرف على المركز كل من جامعة حيفا وكلية منشيه.

● الاتفاق مع المفتش اللوائي لتعليم الكبار في وزارة المعارف، السيد نحشون يحزقئيل على فتح ثانوية لتعليم الكبار الذين انقطعوا عن الدراسة بعد الصف الثامن، بهدف مواصلة التعليم حتى تقديم امتحانات البجروت.

كما اتفق على فتح صفين لمحو الامية.

● ابتداء من السنة الدراسية القادمة سيفتتح قسم المعارف في الطيرة ٧ روضات لجيل ٣ - ٤ سنوات (ما قبل الالزامي) تمولها وزارة المعارف جزئيا. ومن المنتظر ان ينشر قسم المعارف مناقصة لقبول معلمات مؤهلات لهذه الروضات خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

● الاتفاق مبدئيا مع قسم الموهوبين في وزارة المعارف على اجراء فحص لما يقارب ١٥٪ من طلاب الروابع والخوامس في المدارس الابتدائية في الطيرة على ايدي اخصائيين من الوزارة، بهدف تركيز الطلاب الموهوبين في نواة لمدرسة خاصة بالموهوبين تمولها وزارة المعارف.

من جهة ثانية ستقوم الاخصائية النفسية في قسم المعارف بفحص طلاب الروضات وغيرهم ممن لا يتلاءموا مع التعليم العادي.

● تمشيا مع اساليب التعليم الحديثة تم الاتفاق مع مفتشي المعارف السيدين احسان بشارة (تعليم خاص) وعلي دعسان ومدراء المدارس في الطيرة على فتح صفوف علاجية مفتوحة للطلاب الضعفاء داخل اطر التعليم العادي في المدارس.

● من المقرر عقد جلسة بين رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ومدير قسم المعارف نعيم بشارة من جهة وبين مدير شبكة عمال السيد ابيغدور كهلاني، خلال الايام المقبلة للعمل على فتح مدرسة صناعية تكنولوجية في الطيرة.

شاب غريق من يمة

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لا تزال الوفود تتقاطر على بيت والد الفقيد الشاب وليد خالد نفاع (١٨ سنة) من يمة الذي قضى نحبه غرقا ليلة السبت الماضية في شاطئ «مخموريت» شمالي نتانيا.



● الشاب وليد خالد نفاع ●

وكانت الشرطة قد عثرت على جثمانه صباح يوم الاحد بعد ان بقي في البحر مدة (٣٠) ساعة الى ان قذفته الامواج الى الشاطئ وعثر على جثمانه صباح يوم الاحد، حيث نقل الى معهد التشريح في ابو كبير واعيد الى اهله حيث شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد توجه الى الشاطئ المذكور بصحبة ثلاثة من زملائه لقضاء سهرة هناك انتهت بدخوله الى البحر وغرقه.

اثر اصابة مستوطن في مدينة الخليل بجراح على ايدي مجهولين

حظر تجول مشدد في الخليل وسط اطلاق العيارات وشن حملة اعتقالات

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اختطف مجهولان مسدسا شخصيا لاحد المستوطنين في قلب مدينة الخليل، نهار امس، واصاباه بجراح وصفت بانها طفيفة وتعرضت اربعة مواقع (نقاط مراقبة ودوريات) عسكرية الليلة قبل الماضية ونهار ومساء امس الى قذف بزجاجات حارقة في جنين اضافة الى زجاجات متفجرة في مواقع مختلفة من المدينة ومخيمها.

هذا ووعدت ادارة الحكم العسكري في منطقة رام الله ذوي شهيد بلدة سلواد بتسليم جثمانه في ساعات منتصف الليل (الماضي) فيما تسربت انباء من البلدة تفيد بان وحدة من «القوات الخاصة» هي التي اغتالت الشاب (تقرير مفصل عن الحادث في عدد لاحق).

من ناحية اخرى فقد شنت قوات الاحتلال عقب اندلاع مظاهر الاحتجاج هذه وغيرها حملة قمع متعددة الاشكال بدءا بفرض حظر التجول واغلاق المواقع وانتهاء باطلاق صليات العيارات والقنابل المختلفة والمداهمات والاعتداءات على المنازل والمواطنين. وفي هذا الاطار فرض حظر تجول مشدد في مدينة الخليل وسط اطلاق للعيارات المختلفة وشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي والمارة. وقد نجم عن هذه الممارسات اصابة العديد من المواطنين بينهم شاب من عائلة البكري اصيب برصاصة في قدمه. كما كان بين المصابين الزميل الصحفي فوزي الشويكي (٤٣ عاما) مراسل «الفجر» المقدسية في الخليل والذي اصيب بعيار معدني في كتفه وادخل الى احدى العيادات المحلية.

واصيب شاب آخر (نادر خليل الصرعاوي – ١٨ عاما) باربع رصاصات في يديه وصدره اثناء عودته من عمله الى منزله في مخيم قلنديا/شمال القدس على يد «قوات خاصة» حسبما ذكرت مصادر محلية نافية بذلك الرواية الرسمية بان الشاب كان «ملثما». وقد ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وجرت حملة مداهمات في عدد من قرى الخليل «رام الله» وبيت لحم وطولكرم وغيرها. في ظل حظر التجول على مخيم الدهيشة /بيت لحم ومخيم بلاطة وبعض المناطق الاخرى كما جرت اعتقالات في شارع السكة/ نابلس، ومخيمي عسكر وبلاطة/ نابلس وفي جبل ابو ظهير/ جنين الذي داهمته قوات خاصة.

وجاءنا في وقت لاحق ان جنودا اطلقوا النار عشوائيا في جنين مساء امس مع قذف زجاجة حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى «ابو يعقوب» وان مواطنا في الخامسة والخمسين من عمره اصيب برصاصة في رجله اليسرى. وكان من ضمن حملة التنكيل التي قام بها الجنود في قرية رمانة وضع الشاب حمودة ابراهيم الاحمد (٢٣ عاما) داخل بئر وضربه بشكل مبرح عندما اكتشف الجنود انه يحمل بطاقة هوية خضراء. وفي عطارة استخدم الجنود ملجأ للتحقيق ميدانيا مع الشبان. واشترك متعاونون مع قوات خاصة استخدموا سيارة محلية، في اطلاق النار باتجاه الشاب ابراهيم سلمان جلامنة (١٩ عاما) مطالبين بالتوقف لكنه فر من المكان فداهم الجنود منزله في وقت لاحق واعتدوا على والده وشقيقاته بحجة انه مطارد وانهم (الجنود) لم يجدوا في المنزل صورة شخصية للشاب. وقاموا، ايضا بتحطيم بعض محتويات البيت دون ان ينسوا «تهديد» العائلة بقتل ابنها. واطلق الجنود المتمركزون على سطح عمارة وليد قنابل صوتية باتجاه المارة ونحو المتاجر في الشارع سقطت احداها في متجر ثائر ابو بكر وحطمت زجاج احدى «الفترينات». ولاحظ الاهالي ان بعض الجنود اخذوا في التعري واسماع الفتيات والنسوة العبارات الفاجرة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان امرأتين اجهضتا حملهما جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في حي الدرج والزيتون في غزة فيما ادخلت صبية ثالثة الى المستشفى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي ادى الى حدوث مضاعفات معها حيث تعاني من النبحة الصدرية (الازما).

وتميزت، في القطاع، رفح ومخيمها بحدوث مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال وكذلك في مخيمي الشاطيء وجباليا.

على صعيد آخر اغلق جنود الاحتلال في حي الشجاعية، احد مساري الشارع الرئيسي (الميدان) لتوسيع مركز الشرطة (وهو ايضا يستخدم كمركز للجيش) وقد خلق هذا الامر حالة ارباك، واكتظاظ في حركة السير تدخلت قوات الاحتلال لتزيدها ارباكا بشن حملة تنكيل ضد السائقين واحتجاز عشرات السيارات (يستخدم بعضها للمداهمات من قبل القوات الخاصة). التي لوحظ نشاطها بشكل فاضح في العديد من المواقع.

هذا وكانت شاحنة استيطانية كبيرة صدمت مساء امس الاول عامود كهرباء في «دوار» بيت لاهيا فسقط على عدد من العمال العائدين من اعمالهم ادخل اثنان منهم الى مستشفى «الشفاء» احدهما في حالة خطرة ويدعى اسعد فتحي عبد السلام (٢٧ عاما) من تل السلطان/رفح والاخر وصفت حالته بانها متوسطة وهو عوض سلمان فياض (٣٣ عاما) من قرية القرارة القريبة من خانيونس.

● هدم منزلين ●

وهدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية في مدينة الخليل يوم امس الاول منزل عائلة المواطن سعيد خميس الجولاني الذي يضم تسعة انفار كما هدمت في قرية الريحية القريبة من بلدة يطا منزل عائلة ابراهيم احمد جابر القر الذي كانت تقطنه العائلة (اكثر من ١١ فردا) رغم عدم اكتماله بشكل نهائي. وكانت ذريعة هدم المنزلين البناء غير المرخص. من ناحية ثانية قطعت قوات الجيش (١٥) شجرة من قرية دير ابزيع – رام الله بحجة رشق الحجارة.



● (تصوير: عزام عبيد خاص بـ «الاتحاد» – من الارشيف)

منذ اكثر من اسبوع

ادارة معتقل «عوفر» تحرم المعتقلين الفلسطينيين من مياه الشرب!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال ذوو معتقلين في معتقل «عوفر» العسكري في بيتونيا/ رام الله ان ابناءهم يفتقدون الى مياه الشرب فضلا عن مياه الاستحمام منذ اكثر من اسبوع. وفي هذا الاطار قال هؤلاء ان ابناءهم اصروا على عدم الخروج لمقابلتهم في الزيارة التي كانت مقررة يوم امس الاول قبل الحصول على مياه للشرب. وقد احضرت لهم ادارة المعتقل بعض «الدلاء» لكن المعتقلين اشتكوا الى ذويهم من تخوفاتهم باستمرار هذه الحالة وما تتركه من آثار خطيرة خاصة في ظروف الحر الشديد هذه الايام.

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة توزع تقريرها الاداري

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة في توزيع تقريرها الاداري الذي صدر يوم امس والذي يتضمن نشاطاتها في الفترة الممتدة ما بين ١٩٨٩/١/١ وحتى ٣٠/٦/ ٩١. وقد تضمن التقرير، اضافة الى المقدمة التي وقعها رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، عرضا لعدد من انجازات الهيئة الادارية ولجملة من الاجراءات الاحتلالية ضد اعضاء الرابطة اضافة الى ملحق بسلسلة البيانات التي اصدرتها الرابطة واقتراحات لعمل الهيئة الادارية اللاحقة.

وينتظر ان تعقد الرابطة مؤتمرها يوم غد الخميس او بعد اسبوعين، في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يوم غد. هذا وتصل حملة الترشيح للانتخابات للهيئة الادارية اوجها اليوم الاربعاء حيث يغلق باب الترشيح عصرا وحتى مساء امس كان نحو (٣٠) عضوا قد ترشحوا لملء مقاعد الهيئة الادارية الـ (١٣) فيما لم تتضح بعد القوائم الانتخابية للكتل المختلفة التي ستخوض الانتخابات.

ليفي يقطع زيارته ويعود،

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيلي، ليفي، لاكثر من ساعتين في القاهرة وتباحثا حول مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير المصري بعد اللقاء: «نأمل في ان نكون قادرين على المساعدة في تشكيل هذا الوفد». واضاف «اننا نعمل جديا حول هذه المسألة».

واكد «اننا تطرقنا الى نقاط عدة في عملية السلام وهناك آمال».

واوضح ان المحادثات «تطرقت الى مختلف اوجه تفسير القرار رقم (٢٤٢) الصادر عن الامم المتحدة».

وينص هذا القرار على انسحاب اسرائيل «من اراض محتلة» او «من الاراضي المحتلة» بحسب النصين الانكليزي او الفرنسي اضافة الى تسوية مشكلة اللاجئين.

من جهته، وردا على سؤال حول تصريح الرئيس جورج بوش الذي قال فيه ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، لن يتوجه الى اسرائيل اكتفى وزير الخارجية الاسرائيلي بالقول ان «هذه الزيارة تم الاتفاق عليها في المناقشات الاخيرة».

واضاف ليفي «اذا وصل بيكر سنستقبله كصديق واذا لم يأت فاننا سنبقى على اتصال به كما في السابق. لكنه سيعود».

واعلن، في القاهرة، امس، ان مصر طالبت بوقف الاستيطان وقبول اسرائيل مبدأ «الارض مقابل السلام».

بوش وغورباتشوف يوقعان معاهدة

● تتمة من صفحة ١●

وفي افتتاح القمة الامريكية السوفييتية السادسة بينهما في الكرملين قال غورباتشوف في كلمة قصيرة القاها في قاعة القديس جاورجيوس التي "ازدانت" باعلام البلدين ان التوقيع اليوم الاربعاء، على معاهدة ستارت التي تخفض بموجبها الترسانات النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين بنسبة (٣٠) في المئة «لا تشكل فقط خطوة جبارة في عملية نزع الاسلحة بل هي دليل على الثبات المضطرد للتغييرات الجوهرية الايجابية في تطور العالم».

وكان بوش وصل قبل الساعة العاشرة الى الكرملين ترافقه زوجته باربرا وكان في استقبالهما غورباتشوف وزوجته رايسا. والقى كل من الرئيسين بعد ذلك كلمة موجزة في حضور اعضاء الوفدين السوفييتي والامريكي.

وتغيب عن اللقاء رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين. وكان فيتالي انياتنكو المتحدث باسم غورباتشوف اعلن امس الاول، ان يلتسين سيكون في عداد الوفد الرسمي السوفييتي في جانب من المفاوضات التي جرت امس بما في ذلك غداء العمل.

وكان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف الوحيد من بين رؤساء الجمهوريات الاتحادية الذي شارك في اللقاء. ووقف نزارباييف الى جانب العديد من مسؤولي الدولة السوفييتية وبينهم وزير الدفاع المارشال ديمتري يازوف ورئيس الوزراء فالنتين بافلوف.

وقال بوش لغورباتشوف: «هذا الاسبوع سوف نبتعد قليلا ايضا عن الحرب الباردة بتوقيع معاهدة «ستارت». ان الرئيس غورباتشوف وانا نأمل ان نرسي من نقطة الانطلاق هذه علاقات سوفييتية امريكية قائمة ليس على المواجهة العسكرية وانما على التعاون الاقتصادي والتعاون في ميدان الامن».

ولم يفت بوش التطرق الى موضوع الشرق الاوسط فقال «اننا نرى آفاقا جديدة للسلام في منطقة لم يكن يسودها سوى الخلاف. وسوف نعمل معا على ارساء سلام دائم بين اسرائيل وبين جيرانها العرب». ولم يشر غورباتشوف في كلمته الى اي من مناطق العالم.

كما ان الرئيس الامريكي لم يتكلم على نقاط الخلاف وقال ان «القيم المشتركة» التي باتت تجمع بين البلدين «ستسمح لنا ببحث خلافاتنا. والخلافات التي تتعلق بنا هي على سبيل المثال كوبا ومستقبل دول البلطيق وما تسميه اليابان اراضي الشمال». وهاجم بوش الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، وقال مخاطبا غورباتشوف: «كاسترو» لا يشارك في البريسترويكا والغلاسنوست.

وتابع بوش «فلنقم باعمالنا في روح من الشراكة الدائمة القائمة على مبادىء السلام والدمقراطية ومبادىء اقتصادية منتجة وعلى مبادىء الحرية».

وقال جورج بوش: «ان الامريكيين يريدون العمل مع المجتمع السوفييتي على كل المستويات».

واعلن الرئيس الامريكي، بوش، امس نيته، في الطلب من الكونغرس الامريكي التصديق على المعاهدة التجارية التي تم التوقيع عليها مع الاتحاد السوفييتي خلال قمة واشنطن مما سيسمح بعد ذلك في منح الاتحاد السوفييتي صفة الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية.

وفي خطاب القاه امام معهد العلاقات الدولية في موسكو اشاد بوش بتبني مجلس السوفييت الاعلى قانونا حول خروج المواطنين السوفييت. وقال «نتيجة لهذا التقدم وحين سأعود الى واشنطن سأحيل الى الكونغرس الاتفاق السوفييتي الامريكي الذي وقعناه منذ عام. وعندها بامكاننا ان نمنح الاتحاد السوفييتي صفة الدولة الاكثر رعاية»!

منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد:

● تتمة من صفحة ١●

وذكرت الوكالة ان هذا التأكيد يأتي ردا على «التصريحات والانتقادات الاخيرة التي تهدف الى الضغط على منظمة التحرير حتى تكون طعما لتغطية مسيرة التسوية الجارية والتي تتناسى ان المؤامرة الجارية تستهدف تغييب مدينة القدس الشريف والموافقة على ضمها وتهويدها».

وكانت منظمة التحرير قالت ردا على النداء الذي وجهه جورج بوش للفلسطينيين، الخميس الماضي، بأن ينتهزوا الفرصة التي يمثلها اقتراحه بعقد مؤتمر سلام «ان شعبنا يمد يده نحو السلام العادل ويرغب في ان يرى الآخرين وقد تقدم موقفهم لبناء السلام العادل على اساس الشرعية والقرارات الدولية ولا يمكن لاي فلسطيني ان يتصور للحظة واحدة ان القدس الشريف قد جرى تغييبها وتهويدها او يقبل بتجاهل حقوقه الوطنية الاساسية وبخاصة حق تقرير المصير وبضرورة الانسحاب التام من ارضه ومقدساته الاسلامية والمسيحية».

من اصل سكان البلاد البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة:

٥ ,٧ مـلـيـون انـســان فـي الـســودان

يواجهـون خطـر المـوت.. بسبب المجاعـة!

*** اكثر من مليونين تدفقوا من الريف ويعيشون في ظروف لا انسانية في حدائق تعيسة، قريبا من العاصمة، الخرطوم ***

● الخرطوم - كانت تجسيدا حيا لمأساة افريقيا، طفلة مريضة لا تزيد كثيرا عن مجرد جلد على عظم وقد راح الذباب يتغذى على افرازات تسيل من عينيها!

وفي مشهد مماثل لما يحدث في اجزاء اخرى من القارة علقت الطفلة داخل كيس لوزنها ثم مددت على اريكة خشنة لقياس طولها وحساب نسبة الطول الى الوزن وهي الطريقة التقليدية لقياس سوء التغذية.

ولم يكن هذا المشهد في قرية نائية بأحراش السودان وانما على اطراف العاصمة السودانية نفسها.

فالجوع يتفشى في انحاء السودان ولم يرح حتى العاصمة وهناك حسب التقديرات الرسمية نحو مليوني شخص من ضحايا الجفاف والحرب والجوع يقيمون في مخيمات او مساكن حول العاصمة التي يسكنها ستة ملايين نسمة وتريد الحكومة من هؤلاء ان يرحلوا.

وهي تقول انها تنقل مؤقتا عشرات الالاف من الفقراء الى منطقة تبعد نحو (٥٠) كيلومترا عن الخرطوم وام درمان وتريد الحكومة تخفيف الضغط عن الموارد المتأزمة وان يعود الناس الى العمل في اطار سياسات الاكتفاء الذاتي.

وتقول مورا لينون من «مؤسسة جول» الخيرية الايرلندية «انها معضلة معنوية بالنسبة الينا فنحن نطعم ونساعد نفس هؤلاء الناس الذين تريد الحكومة نقلهم».

وترفض الحكومة بشدة اي تلميحات الى انها تتخلص من هؤلاء الناس وتقول، مثلها في ذلك مثل العديد من الحكومات الافريقية، انها تواجه هي الاخرى معضلة في محاولتها معالجة مشكلة الملايين من المحتاجين وتقول انها في الوقت



المناسب ستعيد هؤلاء المنقولين الى منازلهم.

وطبقا لتقديرات الامم المتحدة فان المدن الافريقية تنمو بمعدل اسرع من اي مكان آخر في العالم وتصل النسبة الى خمسة في المئة كل عام في المتوسط ولكنها تزيد على ذلك كثيرا حيثما يشتد الفقر.

وتعد هذه ظاهرة تبعث على القلق وتفيد تقديرات لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بانه بحلول عام (٢٠٢٠) ستكون نسبة قاطني المدن من سكان افريقيا اكثر من النصف وكانت النسبة في منتصف الثمانينات ٢٥ في المئة فقط.

وعنصر الجذب هو اقتصاد النقود السائلة بعيدا عن الزراعة لمجرد سد الرمق ،مكابدة العيش لمجرد البقاء ويترك الصغار والمسنون والنساء للعناية بالحقول.

وفي السودان يزداد الهروب من المناطق الريفية بفعل الجوع والحرب ويواجه نحو (٧.٥) مليون شخص من مجموع تعداد السكان البالغ (٢٦) مليون نسمة نقصا مزمنا في الطعام هذا العام بسبب الجفاف.

وقد انضم الجوعى والفقراء الى عشرات الالاف من الفارين من الحرب الاهلية السودانية المستمرة منذ ثمانية اعوام ليشكلوا فيما بينهم (٤١) مستوطنة من الاكواخ تتناثر حول الخرطوم.وتشعر لينون وزملاؤها بالقلق لما ستكون عليه حال سكان المستوطنات عندما يتم نقلهم وتقول «كثيرون منهم يرفضون النقل فكل ما يحصلون عليه هو ٥٠ مترا من الرمال في بقعة منسية بعيدا عن العاصمة والشيء المشترك الوحيد بين مواقع النقل الثلاثة هو انها جميعا تضم معسكرات للجيش».

وتقول «وعندما تعلن الحكومة عن اعتزامها ازالة احد المواقع فان الناس يختفون فجأة حيث يذوبون ببساطة وسط المستوطنات الاخرى».

وتقدر الحكومة عدد من تم نقلهم الى اماكن ايواء مؤقتة بنحو (٨٠٠٠٠) شخص.

ويدعى احد هذه المواقع المؤقتة «دار السلام».

وهي كذلك بالتأكيد. فهي تبعد (٥٠) كيلومترا عن سوق ليبيا وسط منطقة شبه صحراوية وتوجد بها بئر لمياه ولكن بلا كهرباء.

وهناك ينصب المنقولون خيامهم ويحيط السكان الذين امضوا هناك بعض الوقت قطعة الارض التي خصصت لهم بسياج من بقايا الصفيح المأخوذة من مصنع للمعلبات.

اما في مقر الامم المتحدة بالخرطوم فتهدر اجهزة تكييف الهواء وتروح وتجيء العربات المخصصة للسير في الصحاري وترتفع اصوات دقات الاصابع على اجهزة الكمبيوتر على جوانب الاروقة النظيفة اللامعة.

ويشرف مانويل ارانذا داسيلفا القائم بأعمال رئيس «برنامج الغذاء العالمي» على عملية ارسال الطعام لنحو (٢٠٠٠٠٠٠) شخص في الجنوب.

والكمية المخصصة لكل فرد هي (٥٠٠) غرام من الاغذية.

ويقول دا سيلفا «وهناك اناس في الخرطوم لا يحصلون حتى على ٢٥٠ غراما».

(رويتر)

مع الاحداث

م.ت.ف تطالب المجتمع الدولي بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية

■ *عشية لقاء القمة، في موسكو، بين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش اطلقت القيادة الفلسطينية نداء صادقا ومسؤولا وحارا تطالبهما فيه، وتطالب المجتمع الدولي كله، بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية ازاء حل مشاكل الشرق الاوسط.*

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، على استعداد للمشاركة الرسمية والفعلية في صنع السلام العادل وحذّر من مغبة العناد الاسرائيلي - الامريكي على استبعاد م.ت.ف من العملية السلمية.

وقال ابو عمار في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون البريطانية: واذا كانوا يصرون على عدم التحدث مع م.ت.ف حول السلام فمع مَن سوف يتحدثون؟ انهم لن يجدوا فلسطينيا واحدا داخل ارضنا المحتلة او في الشتات يكون مستعدا للتصرف بعكس ارادة م.ت.ف».

وقال ان مؤتمرا للسلام في غياب م.ت.ف، هو فعليا في غياب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وهو تطبيع على شاكلة كامب ديفيد فهل الاشقاء العرب مستعدون لحل مؤقت، لكامب ديفيد جديد، ضد الشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه الوطنية؟

واكد عرفات ان المجتمع الدولي كله يجب ان يؤيد مطلب الفلسطينيين بالمشاركة وبتحقيق حل على اساس قرارات الشرعية الدولية متسائلا: «وهل الشرعية الدولية نافذة المفعول وهي مبدأ عام في العلاقات الدولية ام انها نافذة المفعول عندما يتفق هذا مع السياسة الامريكية»؟

من جهة ثانية اصدر رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف السيد ياسر عبد ربه بيانا هاما ناشد فيه رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي العمل على «ان تكون غاية العملية السلمية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتطبيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وقال عبد ربه ان م.ت.ف هي صاحبة الحق في تشكيل التمثيل الفلسطيني والوفد يجب ان يكون ممثلا للطموح القومي الفلسطيني للاستقلال الوطني.

من جانب آخر قال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ان عرب القدس الفلسطينية المحتلة هم جزء من الشعب ومدينتهم هي عاصمة فلسطين وقلبها، واصرار اسرائيل على استبعاد القدس والمقدسيين هدفه افشال كل العملية السلمية.

جنبا الى جنب مع هذه المواقف تعلن القوى والمنظمات والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة وخارجها اصرارا مماثلا على مشاركة م.ت.ف وعلى التمسك بهدف تصفية الاحتلال وتنفيذ حق تقرير المصير.

وبحق قال عرفات في المقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية ان الفلسطينيين بهذا الموقف لا يمارسون «الرفض» ولا يضعون عقبات امام السلام، بل يطالبون بتحقيق سلام حقيقي عادل وثابت ولا سلام بدون حرية الفلسطينيين واستقلالهم، ونحن نطالب الشرعية الدولية بالالتزام بقراراتها ومواقفها وتلخيصاتها بشأن قضيتنا الوطنية» كما قال.

هذا اليوم في التاريخ - ٣١ تموز/ يوليو

● ١٩١٤/ بلجيكا تعلن التعبئة العامة رغم معارضة البرلمان.

● ١٩٤٤/ وفاة الكاتب والطيار الامريكي انطوان دوسان اكزوبيري/ المولود عام ١٩٠٠/.

● ١٩٤٦/ لجنة التحقيق الامريكية البريطانية حول فلسطين تسلم نتائج عملها الى لجنة من الخبراء ثم تنشر مشروع «موريسون غراي» الذي ينص على تقسيم فلسطين الى اقليمين عربي ويهودي يتمتع كل منهما باستقلال ذاتي على الصعيدين التشريعي والاداري.

● ١٩٨٨/ الاردن يقرر فك العلاقات الادارية والقانونية بين المملكة الاردنية والضفة الغربية.

خرافات ايسوب



الأب وأبناؤُه

كان لرجل ما عددٌ من الابناء، ما برحوا يتشاحنون(١)، والرجل يبذل معهم جُهده، لتصفو بينهم حياتُهم. لذا عوّل على أن يُقنعَهم بمدى حماقتهم.

طلب إليهم ان يأتوه بحُزمة من العِصيّ، ودعا كلّ واحدٍ بدوره ان يكسرَها على ركبته. الكل حاول، والكل فشل.

ثم فك الحُزمة، وأعطاهم العِصيّ واحدة واحدة، فلم يجدوا عَناءً ما في كسرها.

قال لهم: أرأيتم يا ابنائي إلى أنكم إن اتّحدتم، كنتم أكثرَ من ندٍّ لعدوكم، ولكنكم ان تشاحنتم وتفرقتم، أسلمكم ضعفكم الى من يهاجمكم.

(١) يتباغضون ويتعادون.

القضاء الكندي يرفض منع رجل متهم بجريمة قتل الحق في الانتحار

● شارلوت تاون (كندا) – و.ص.ف. – رفضت المحكمة العليا في جزيرة برنس ادوارد (شرقي كندا) طلبا تقدم به رجل اتهم بجريمة قتل وتوقف عن تناول الطعام بالسماح للاطباء بتركه ينتحر.

غير ان المحكمة العليا رفضت ايضا طلبا تقدم به مستشفى الامراض النفسية حيث يعالج الرجل باطعامه بالقوة.

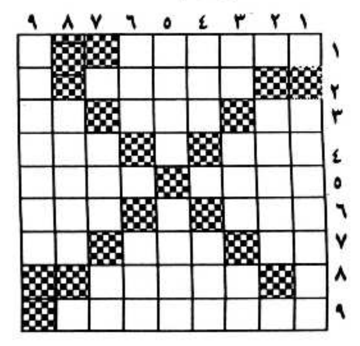
وكان روجر لي بورك (٣٧ عاما) ادخل الى مستشفى هيلزبورو في ١٨ تموز وبعد ان حاول قبل خمسة ايام الانتحار في سجنه بقطع شرايين معصميه بمنفضة مكسورة.

وهو متهم بذبح جارته في التاسع من نيسان الماضي. واكد محاميه جون ماكدوغال ان الميثاق الكندي للحقوق والحريات يمنح موكله حق الانتحار. واكد ان لا وجود لقانون يمنعه من وضع حد لحياته.

واوضحت محامية المستشفى جوديت هالدمان ان هذا الميثاق يرغم المستشفى على احترام الطابع المقدس للحياة بما في ذلك تغذية بورك بالقوة اذا دعت الحاجة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦٧) ***



● اعداد: عماد محمود ابو ريا – سخنين ●

افقي:

١ – من الفصول (غير معرفة) + ادرك (مجزومة)

٢ – دولة عربية

٣ – احد الوالدين – دولة اسيوية – في الوجه

٤ – عاتب – من الحيوانات

٥ – دولة عربية (غير معرفة) – اسم علم مذكر

٦ – فاكهة صيفية – حرف عطف – هدم

٧ – شعور – اسم علم مذكر

٨ – عكس سلام + معبر

٩ – ممثل كوميدي

عمودي:

١ – جريدة يومية

٢ – عاصمة اوروبية

٣ – نعم (بالانجليزية) – عكس قرى – عكس ميت

٤ – يستعمل في النسيج (معكوسة) – عكس حر

٥ – اسم علم مؤنث – من الطيور

٦ – في الوجه – اسم علم مؤنث + من اقسام البيضة

٧ – دودة الحرير – رجاء (معكوسة)

٨ – الاسم الاول لموسيقار عربي راحل – ثلثا رمل

٩ – ممثل مصري

*** حل لغز رقم (٦٦) ***

افقي:

١ – ستوديو – ود

٢ – وليد توفيق

٣ – نال

٤ – يبيد – راوي

٥ – ياسين – لي

٦ – اب + ماري – ي ي

٧ – فن + نود

٨ – هـ هـ

٩ – جوليا بطرس

عمودي:

١ – سوني – ال

٢ – تل ابيب – هو

٣ – ويليام – هل

٤ – د د – فاسد

٥ – يتم – برن

٦ – وو – رنين

٧ – انف – واط

٨ – وي – وليد

٩ – دق – ي – حس

المضافة ٢

غمزات!

* تتحرك ساعة من ينتظر بشكل مخالف لتحرك ساعة من ينتظرونه.
* من يضغط على رجليه الحذاء لا يساعده فك ربطة العنق.
* يمكن التظاهر والادعاء بواسطة المشاعر، اما بواسطة الافكار فلا.
* يواصل بعض الناس اللهاث خلف «التفكير الجديد» بدون ان يسألوا الى اين سيقودهم.
* الى الثقافة اللغوية تنتمي، ايضا، عملية ضب اللسان خلف الاسنان.

موقف!

* قال الفيلسوف الانكليزي فرنسيس بيكون: يحرق الاناني، بكل هدوء، بيت جاره حتى يسلق بيضة.

قالت العرب!

* اقوال انهزامية:
– على قد فراشك مد رجليك.
– من اخذ امي فهو عمي.
– من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه.

الذئب!

* قرر الذئب ان يقتات بالاعشاب فقط. ولكن! بعد فترة وجيزة منعوه عن ذلك. ولم يكن من السهل معرفة من تآمر عليه. هل هو الثعلب من شدة الحسد، ام انه النمر القادر على كل شيء؟

وبعد ان بحث طويلا توصل الذئب الى الحقيقة المزعجة المحزنة! النعاج هي التي وشت به بحجة انه يأكل عشبها!

(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

مع البنوك!

* عُلّقت في احد البنوك النيويوركية الكبيرة يافطة تقول:
– تريد قرضا؟! لن نعطيك. انت غاضب ام تريد قرضا؟ سنعطيك. واذا لم تسدده سنغضب. ومن الافضل ان تدفع في الموعد المحدد، كي لا نغضب وتغضب. والافضل من الافضل ان لا تأخذ قرضا بالمرة. هل انت غاضب؟!

مع المشاهير!

* اشتكى رسام شاب، ذات يوم، امام الرسام الكبير بابلو بيكاسو:
– اعمل يومين – ثلاثة على اللوحة الواحدة واضطر الى الانتظار عامين – ثلاثة حتى ابيعها!

فربت الكبير بيكاسو، بكف يده، على كتف الرسام الشاب وقال، مبتسما:

– جرب ان تعمل عامين – ثلاثة على اللوحة الواحدة، وانا اضمن لك ان تبيعها خلال يومين – ثلاثة.

ليس للوجه الكشر!

● النظام العالمي الجديد ذو البعد الواحد ●

* ارسل صحفي فرنسي تقريرا من مدينة نيويورك الى صحيفته في باريس. وارفقه برسالة جاء فيها:
– اما عن اكبر الفضائح فسأكتب بعد عودتي الى الوطن، لان عملاء المخابرات الامريكية يفحصون جميع الارساليات.

وفي صباح اليوم التالي قرع شاب غريب باب غرفة الصحفي في الفندق وقال:
– من فضلك! ما هذا الكلام الكاذب الذي تدعيه؟ اننا بلد حر، وتستطيع ان تكتب ما تشاء.

* * *

* اختصاصي نظارات امريكي يعلم الصنعة لابنه:
– بعد ان يجرب الزبون النظارات ويسأل عن السعر تجيبه: ١٠٠ دولار. واذا لم يحرك حاجبا تضيف: الاطار لوحده بالطبع، اما العدسات فتكلف ١٠٠ دولار ايضا. واذا لم يحرك رموشه لفها له بسرعة.

* * *

* المريضة للطبيب النفساني:
– تصور، يا دكتور! في كل حديث لي مع اي شخص كان، وبعد ان اقول «ابراكادابرا» (تعويذة) يختفي ذلك الشخص في الحال! يا دكتور! اين اختفيت؟

● بقلم: د. ادوار الياس ●

«اصوات الحرية ٢».. حفلة موسيقية في اطار مهرجان قرطاج الدولي

● تونس – «و.ص.ف» – وسط اخراج مسرحي ذي ابعاد دلالية للفنان المسرحي الحبيب شبيل احتضن المسرح الاثري في قرطاج مساء الاربعاء (٧/٢٤) وفي اطار الدورة السابعة والعشرين لمهرجان قرطاج الدولي الحفلة الموسيقية الغنائية «اصوات الحرية ٢» لفرقة تونس للموسيقى العربية.

وادار الفرقة محمد القرفي وشاركت في الحفلة الفنانة اللبنانية جوليا بطرس وسنية مبارك وسليم دمق (تونس). وتضمن برنامج السهرة قصائد مغناة لشعراء معاصرين استهلته جوليا التي خصها الجمهور (اكثر من خمسة آلاف متفرج) باستقبال حار. وغنت جوليا لقرطاج وبيروت والجنوب اللبناني وسط تصفيق المتفرجين وحماسهم.

وكانت مشاركة ايضا لسليم دمق مؤديا قصيدة للجعفر دياب «لحظات للتفكير» من تلحين القرفي. ثم المطربة التونسية سنية مبارك التي ادت باتقان قصيدة لعبد الحميد الخريف «امال» وتلحين محمد القرفي وغيرها.

وفي الفترة الثانية كان لجمهور قرطاج موعد آخر مع جوليا التي اظهرت انسجاما وثباتا اكثر. فغنت لرفيق روحانا ويوسف نون ونبيل عبدو وفرنسوا معوض قصائد تلخص معاناة الطفل الفلسطيني واحتراق الجنوب اللبناني والشوق الى حياة نابضة بالحب والسلم.

وادى سليم دمق قصيدة لمحمود درويش واخرى لامل دنقل لكن اداءه انتابته رتابة وبرودة في حين واصلت سنية مبارك تألقها وابداعها.



● جوليا بطرس ●

معرض لاعمال موسى طيبا في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – يقام في بيروت حاليا معرض لاعمال الفنان اللبناني موسى طيبا يضم اربعين لوحة مائية وثلاث جداريات زيتية تدل على تنويعات اعماله الحديثة التي نفذها خلال اقامته في فرنسا منذ العام ١٩٨٦ والتي شارك فيها وحتى العام ١٩٩١ بالعديد من المعارض العالمية في باريس ولندن والنرويج وبلفورت وشارتر.

وهذه هي الاطلالة الاولى لطيبا على معارض بيروت بعد غياب ست سنوات في فرنسا لدراسة تقنيات الفنون الزجاجية.

ويعتمد طيبا وهو من جيل الحداثة في الستينات منذ بداية اعماله على المزج ما بين التعبيرية والرمزية والتجريد في محاولة لتجسيد ما اسماه «حكايات وتفاصيل من واقع الانسان والطبيعة» ثم ما لبث ان تحول نحو التجريد الذي يدمج الرؤيا بالخيال في مدار كوني عالمي حتى يذوب طيران كائناته المجنحة في المكان والزمان.

ويتميز اسلوب موسى طيبا بمسحة تجريدية تجمع بين الخطوط الهندسية واللمسات اللونية. وتتمدد خطوطه الافقية والعمودية حتى اللانهاية تتحد وتتقاطع وتتباعد لتحكي مواضيع لوحاته.

مستخدمة قتلت طفلا حممته في غسالة

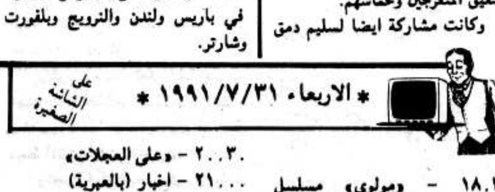
● بكين – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة صينية رسمية ان مستخدمة قتلت عن غير قصد طفل مخدوميها الرضيع بعد ان وضعته في الغسالة الكهربائية لتحممه.

واوضحت الصحيفة ان والدة الطفل علمت الخادمة التي تبلغ السادسة عشر من العمر كيفية استخدام الغسالة الكهربائية وقالت لها وهي تهم بالخروج مع زوجها للعمل «لا تنسي ان تحممي الطفل بعد الانتهاء من الغسيل».

وبعد ان غسلت الخادمة الثياب وضعت الطفل في الغسالة الكهربائية وادارتها.

وقد مات الطفل اختناقا وغطت الكدمات جسده.

على الشاشة الصغيرة



١٨.٣٥ – «مولوي» مسلسل كوميدي

١٩.٠٠ – الزراعة العصرية

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل

٢٠.٣٠ – «على العجلات»

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – «موكيد»

٢٢.٠٥ – الفيلم التلفزيوني الانكليزي «عودة البحار»

٢٤.٠٠ – اخبار

١٠.٠٠ – «نوكتورنو» – موتسارت

سلام سليم ارق من النسيم الى جميع الاطفال.
انا اسمي عبد محمد قراقرة في الصف الرابع «أ»، من قرية عرابة البطوف كتبت لكم هذه الالغاز وانا كلي امل ان تنشر.

١ - قواعد
٢ - حاجز
٣ - نهب

١ - من الحيوانات الصحراوية
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]



●اسمي عيسى صائب حجير ● عمري ٧ سنين ●طالع للصف الثاني ● بتعلم في مدرسة راهبات الناصرة – في حيفا.
وبحب البحر كتير كتير.
وبجانبي اختي مريم الصغيرة والتي عمرها ٥ سنوات.

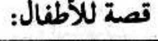
● الاسم: نجلاء فتحي مصري ● العنوان: قرية جديدة – قضاء عكا ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: السباحة والرسم ● الصف: الثاني.

* قريتي جديدة *

عدد سكانها نحو خمسة آلاف نسمة.. يكثر في قريتنا النجارون ووالدي واحد منهم.. معظم اهل القرية عمال ويوجد القليل من الفلاحين.



قصة للأطفال: ● بقلم: ابن الخطاف ●





كاز ام شراب؟؟

أماني بنتٌ جميلة مؤدبة، ذهبت أماني لبيت جارتها سعاد.
رأت اماني قنينة موضوعة في زاوية الغرفة.
حسبتْ أماني ان ما في القنينة شرابٌ، شربتْ اماني وبدأت تسعل.
سمعتها صديقتها وأمها: ماذا فعلتِ يا أماني لقد شربت الكاز.
إستدعتا سيارة الاسعاف ونُقلت اماني الى المستشفى بقيت اماني في المستشفى عشرة ايام حتى شفيت. عادت اماني للبيت وهي تقول: لن اشرب شيئا حتى اتأكد منه واسأل الكبار عنه اينما كان ومهما كان.
اماني تنصح كل الاصدقاء الاطفال: انتبهوا! ليس كل سائل شراب او ماء بل هناك الكاز وغيره.

● اسمي: تهاني مصطفى عبود زبيدات ومعي حموده ابن اخوي.
عمري ٥ سنين. وانا من قرية سخنين.





● اسمي مشيرة جاد شماس من فسوطة وعمري ٧ سنين – كنت في الصف الثاني وطلعت للصف الثالث.
انا بتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية ولما اكبر بدي اكمل تعليمي علشان اصير دكتورة اسنان.

● اسمي: أشواق علي سعدي. ● اسم قريتي – عرابة البطوف.
هذه صورتي وانا بصف البستان يوم عيد ميلادي.
بحب امي وابي ومدرستي ومعلمتي منى.
اليكم هذه الطرفة:

واحد شحاد طلب حسنة من رجل. فأجابه الرجل في آخر هذه الحارة ستجد ٧ عمارات وفي العمارة السابعة اطلع ٧ طبقات وهناك ستجد ٧ ابواب. ادخل الباب السابع بتلاقي ٧ خزاين افتح الخزانة السابعة ستجد ٧ جوارير افتح الجارور السابع ستجد قرآن هاته وتعال لاحلف لك عليه انني لا املك ٧ اغورات.

البعنة بين سندان التمييز ومطرقة التعامل العدائي السلطوي!

* د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي: هدف هذا التعامل، حل المجلس المحلي ودمجه مع اللجنة المعينة في دير الاسد * (٧٥..) دونم من اراضي القرية صودرت بالقوة *

● تقرير: سهيل قبلان ●

● د. محمد بكري ●

● منظر جانبي لقرية البعنة ●

● شيء من التاريخ ●

● البعنة قرية عربية جليلية يسكنها (٤٧..) نسمة (٩.٠٪) منهم عمال بأجرة. والبعنة كلمة آرامية معناها «بيت الغنم والضأن». وتقوم على بلدة «بيت عناة» الكنعانية العربية و«عناة» اسم اله سامي.

وكما قال أنيس فريحة: «هناك احتمال ان يكون الاسم «بعنا» بقية اسم الهة سامية «عانات» ولا يستبعد ان يكون اسم هذه الالهة باقيا في قريتين من قرى فلسطين «بعنا» شرقي عكا و«عنات» شمال شرقي القدس».

وقرية البعنة كانت تملك من الارض عام (٤٨) (١٤٨٩٦) دونما منها (١٥٨٤) دونما مغروسة بالزيتون. وكان عدد الاهالي في عام (٤٨) (٨٨٥) نسمة يعتاشون من الزراعة وتربية المواشي.

● البعنة اليوم ●

عانت البعنة منذ قيام الدولة وما زالت تعاني حتى اليوم من سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة العنصرية. وصودر من اراضيها اكثر من (٧٥..) دونم.

ويتخبط مجلس البعنة المحلي في ازمة مالية خانقة تمنعه من تنفيذ المشاريع الحيوية، بسبب التمييز في الميزانيات وعدم استجابة المسؤولين لطلبات رئيس المجلس المحلي الدكتور محمد حسن بكري، لتقديم المساعدة.

وفي بناية المجلس المحلي التقيت رئيس المجلس المحلي ليحدثنا عن اوضاع القرية وازمة المجلس المالية.

* س: كيف كان وضع المجلس المحلي عندما استلمت مهام العمل؟

* محمد بكري: «لدى (٢/٢٨/ ٨٩) انتخبت لرئاسة المجلس المحلي وكان المجلس في اضراب جراء عدم تسلم الرواتب عن فترة ثلاثة اشهر، وكهدية لي قرر الموظفون والعمال العودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد في محاولة لحل المشكلة. وكان وضع المجلس المالي سيئا للغاية، حجوزات كثيرة من مقاولين وديون لضريبة الدخل والتأمين الوطني، على اعمال قام بها المجلس السابق، فمثلا بناية المجلس المحلي اقيمت بدون رخصة وبدون المصادقة على ميزانية لها، ونحن عملنا على استصدار رخصة. اتصلنا بالمقاولين للتداول معا حول التوصل الى اتفاق. ووقعنا اتفاقية لالغاء الحجوزات حتى نصل الى تسوية العجز مع وزارة الداخلية، فاستجاب المقاولون واستطعنا دفع رواتب الموظفين والعمال».

* س: ما هي الخطوات التي قمتم بها لتغطية العجز؟

* محمد بكري: « في (٧/١٢/ ٨٩) جرى لقاء مع ممثلي وزارة الداخلية لتغطية العجز في اطار جدولة الديون. ووعدونا بتغطية العجز حتى نهاية (٨٩) لكن الوعود تبخرت ولم نتسلم اي شاقل فاضطر المقاولون الى معاودة الحجز لاننا لم نستطع الالتزام بما اتفق عليه. ومنذ الانتخابات الاخيرة حتى اليوم لم يتسلم عمال المجلس رواتبهم في الوقت المحدد، وكل ثلاثة - اربعة اشهر يتسلمون الرواتب من خلال اخذنا لقروض قصيرة الامد وبفوائد كبيرة الامر الذي يزيد من كمية العجز.

وبعد التوجه المستمر لوزارة الداخلية استلمنا قسما من الاموال على شكل اقساط، دفع القسط الاول كله (٦٨.) الف شاقل للبنك العربي لان ديننا كان كذلك. وفي هذا الجو الخانق استلمت المجلس المحلي. وطلب منا مراقب وزارة الداخلية والذي زارنا عشرات المرات فحص الحسابات. وبعد الفحص عقدنا جلسة في مكتب متصرف لواء الشمال بتاريخ (٧/٥/ ٩١)، لتغطية العجز المتراكم والبالغ (٢.٦) مليون شاقل منها (٩٦.) الف شاقل ضرائب «ارنونا» على المواطنين في فترة المجلس السابق والباقي عجز قديم وجديد، واوصى حاكم اللواء قلعجي لدى وزارة الداخلية بتغطية العجز من خلال قروض، استلمنا منها الشيء القليل الذي ذهب لتسديد ديون البنك العربي».

* س: لماذا لا يدفع الناس ضرائبهم؟

* محمد بكري: «السبب الاساسي اوضاع الناس الاقتصادية الصعبة ففي العام المنصرم بلغت نسبة الجباية (٥.٠٪) وفي العام الحالي (٣٥٪) رغم التسهيلات والاعفاءات الكثيرة التي اقرها المجلس المحلي، وهناك بين (١٠ - ١٥٪) في القرية عاطلون عن العمل».

* س: كيف ينعكس ذلك على عمل المجلس؟

* محمد بكري: «هذا الوضع يعكس نفسه سلبا على عمل المجلس. والبعنة تقريبا قرية بور من حيث المشاريع وبحاجة الى عدة مشاريع حيوية هامة، وبالذات مشروع المجاري».

* س: في ظل هذا الوضع هل نستطيع الحديث عن انجازات قمتم بها؟

* محمد بكري: «جراء هذا الوضع نقصر في تقديم خدمات ضرورية للاهالي كالنظافة وتزويد المدارس بما تحتاجه. ومن الانجازات التي قمنا بها:

* البدء بتوزيع (٤١) قسيمة ارض على الازواج الشابة، وحسب الاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل وجراء الطلبات الكثيرة سيخصصون قسائم جديدة للتوزيع. * دفع حصتنا المطلوبة لمشروع المجاري المشترك مع قرى نحف ومجد الكروم ودير الاسد حيث دفعنا مبلغ (٣٣.) الف شاقل لانجاز العمل في برك التجميع و(٦..) الف شاقل للخط الرئيسي، وكلها قروض وعلينا البدء بالمشروع الداخلي في القرية. * انهاء التخطيط لعدة مشاريع تنتظر استجابة المسؤولين لتمويلها وخروجها الى حيز التنفيذ، ومنها: ملعب كرة القدم وشراء قطعة الارض اللازمة. * عيادة اسنان وافق «مفعال هبايس» على تمويلها وسيباشر العمل فيها قريبا. * ترميم مكان في المدرسة الابتدائية «ب» لاقامة المكتبة العامة فيه والتي اشترينا لها كتبا بمبلغ (٣.) الف شاقل. * المصادقة على توسيع مسطح القرية في لجنة التنظيم في عكا والذي يضم البيوت والاراضي الواقعة خارجه. والخارطة حاليا في لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة. * تعبيد بعض الشوارع والساحة العامة وإنارة مدخل القرية وتحسين الانارة وترميمات في المدارس».

* س: ما هي المشاكل الاخرى التي تعانون منها؟

* محمد بكري: «ترهقنا الفوائد على القروض. ففي الفترة من (٨٩ - ٩١) بلغت الفوائد على القروض (١.٣٢) مليون شاقل!! كذلك هبات وزارتي الداخلية والمعارف الشهرية لا تتجاوز (٩.) الف شاقل بما في ذلك رواتب الموظفين والعمال. كذلك عدد الوظائف المصادق عليها قليلة وهي فعليا (١٨.٦) وبموجب عدد السكان يجب ان يكون (٢٣.٥). في تاريخ (٩١/٥/٢٢) بعثت برسالة الى وزارة الداخلية للمصادقة على (٥) وظائف جديدة وحتى اليوم لم نتلق اي رد. ويعمل في المجلس المحلي ومؤسساته (٥٢) عاملا وموظفا هم بمثابة عبء عليه لان حوالي ثلثي هذا العدد غير مصادق عليه من الوزارات. * وفي القرية اكثر من (٨) بيوت بدون كهرباء في المنطقة الغربية لانها خارج المسطح. * عدم تجاوب المسؤولين معنا وتعاملهم العدائي معنا. حاولت الاتصال وبعثت برسائل عديدة الى وزارات المواصلات والاسكان والزراعة والمحافظة على البيئة والتجارة والصناعة والطاقة للمساعدة في مشاريع ضرورية ولكننا رغم طلباتنا المتكررة لم نتلق حتى ردودا على الرسائل»!!

* س: بماذا تفسر هذا التعامل وما الهدف منه؟

* محمد بكري: «اعتقد، كرئيس للمجلس المحلي، ان كل محاولات الضغط الاقتصادي على مجلس البعنة المحلي هدفها اثارة الشكوك وزرع الفرقة بين المجلس والاهالي وضعضعة الرأي العام في القرية الذي يعارض معارضة شديدة في حل المجلس لتسهيل تمرير المؤامرة ودمج مجلسي البعنة ودير الاسد معا. واهالي البعنة ومجلسهم المحلي واعون لذلك ولن يسمحوا بحل مجلسهم. ففي مجلس البعنة ائتلاف شامل ولا توجد معارضة. وهناك اتفاق تام ضد سياسة السلطة الهادفة للدمج. كذلك هناك تفاهم مع قوى وطنية في قرية دير الاسد في حالة نفذت الوزارة مؤامراتها وحلت المجلس المحلي في البعنة ان نقاوم «الحل والدمج» معا وبشكل موحد.

* س: واخيرا: كيف صودرت الارض وهل كل اراضي البعنة داخل مسطح القرية ومنطقة النفوذ؟

* محمد بكري: «في عام (٦٤) صودرت كل اراضي البعنة الواقعة جنوبي الشارع الرئيسي عكا - صفد وهي حوالي (٧٥..) دونم. وكانت مستغلة والاهالي يفلحونها ويزرعونها بالحبوب والدخان والزيتون ومنها المحاجر. ومحاجر رخام البعنة مشهورة بجودتها. في البداية اعلنوها منطقة عسكرية مغلقة لاحتياجات المناورات والجيش. ومنعوا الاهالي من دخولها. غير ان الاهالي تحدوا القوانين وفلحوا الاراضي بدون تصاريح وعرضوا انفسهم للخطر، وكان من يُمسك في الارض يعتقل، واعتقل المئات وحُرث الزرع بواسطة البلدوزرات ومنع الاهالي بالقوة من استغلال الارض. وهذا احد الاسباب التي جعلت البعنة من افقر قرى المنطقة، فلا توجد اية عائلة اليوم تعتمد على الزراعة كمصدر رزق. والمصالح الخاصة فيها قليلة. وتبلغ مساحة اراضي البعنة اليوم بما في ذلك المنطقة السكنية والاراضي الزراعية حوالي (٦) الاف دونم كلها ضمن منطقة النفوذ باستثناء (١٢٥) دونما، (٥.) منها في المنطقة الشرقية و(٧٥) في الغربية خارج الخارطة الهيكلية نطالب بضمها الى الخارطة الموجودة في لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة كما اشرت».

على أبواب آب «اللهاب»

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● يطل علينا آب من جديد. «آب» بكل ما يحمل من الذكريات والمشاعر التي إعتملت في داخل كل منا في آب الماضي. وها هو آب يعود ومعه مؤشرات اخرى لحرب أخرى.

واعود لدفتري القديم لاحس خلجات قلب أمٍّ خائفة على نفسها وعلى اولادها اذ ان صوت «صفارة الانذار» يُسقط لقمة الطعام من ايدينا، ونشعر بتلك الرجفة والقشعريرة التي ترافق الخوف، وتأتيني احاديث من تلك الايام عن الجارة التي قالت «اصبحت اعرف تفاصيل وجوه المذيعين اكثر مما اعرف تفاصيل وجوه اولادي، فهم يأكلون ويسهرون معنا» وأرى وجوه الرجال تتفرس في الشاشة وآذانهم على سماعات الراديو في انتظار خبر جديد.

تذكرني هذه الايام بالقبلات والمعانقات التي كان يتبادلها الحكام العرب لدى كل لقاء وكل وداع وبكل ذلك العهر العربي الذي كنا نعتصره من على الشاشات ثم نتقيؤه.

ولو احصينا القبلات والمصافحات التي تبدلت اثناء حرب الخليج بين الزعماء العرب وبين الاجانب لكان بامكانها ان تغذي الكثير من الجياع للحب والانسانية لو كانت صادقة.

وكنت احيانا، وانا ارى وجوها لا اعرفها من وزراء الخارجية، ينزلون من ادراج الطائرات ويصعدون عليها (رائحين غادين) والميكروفونات مسلطة على افواههم، كنت اضج بالضحك وأرثي لاولئك الذين ناموا على بطونهم مقتنعين باشكال الموت احتجاجا.

كنت ايامها اعيش بلبلة كبيرة لم استطع معها تحديد فكري ومشاعري وبينما كنت ارى اشلاء الجثث تنزع من بين الركام في العراق وعيون الاطفال الخائفة في تل ابيب وتحضرني صور الكتل الآدمية المدماة من صبرا وشاتيلا، هي هي نفسها الضحية في كل مكان - هي نفسها الضحية - الانسان - الشعب - ولا يهم لمن ينتسب، عربي ام يهودي ام افغاني ام..؟!!

وأحاول ان افتش عن سبب لكل ما يحصل لنا نحن البشر العاديين - الشعوب - لماذا نكون دائما الضحية؟! وطبعا مفهوم جدا اننا نحن الضعفاء وهم الاقوياء، هم اصحاب الكراسي، القادة. واحاول ان اتخيل نفسي قائدة لكي افهم حقيقة ما يدور حسب «منطقهم» واحاول ان اتخيل نفسي مع كرسي يدور جميع الجهات ومع «بايب» وعدة تلفونات الى جانبي. واحد في السيارة وواحد في غرفة نومي وآخر في غرفة الاستقبال وطبعا تلفون السيارة المتنقل الذي استطيع اصطحابه للحمام وللمرحاض لو شئت.

واحاول تخيل نفسي اضغط على «زر» - «جرس» فيطل علي «خادم» - يلبي حاجاتي - وطبعا كقائدة للشعب أفحص اوراقي بكل جدية واحاول ان ارى ما يمكن ان اقوم به من اعمال حسب مفكرتي فأراها مليئة:

الاحد - مقابلة صحفية. الاثنين - مقابلة تلفزيونية. الثلاثاء - محاضرة عن «المصير العربي» او «القضية»!! الاربعاء - زيارة لمستوصف طبي. الخميس - زيارة لرياض اطفال.. او لمدارس!! الجمعة - راحة لاتكلم بالتلفون. السبت - نوم + تفقد الاولاد بعد المساء.

وهكذا.

عندما «اتلبس» هذه الشخصية واحاول تقمصها تماما لعدة ايام، اجد نفسي فجأة قد نسيت اهل بلدي وبعدها نسيت جاراتي العزيزات وبعدها اصبحت اكتب في المفكرة، متى يجب التحدث مع اولادي.

هذه انا العبدة لله البسيطة عندما اتقمص شخصية قائد. فكيف بالقادة الحقيقيين وهم يمارسون «عادتهم» وربما تسألون وما دخل هذا بالسياسة؟! انني لا افهم في السياسة، ولكن كل ما افهمه ان قُبل الزعماء العرب مودعين ومستقبلين وكل الخطابات من على المنصات لم تُرَ مصلحة الشعوب. بقي ان نفحص هذا الجانب. وبقي ان نحاول البحث اذا كانت هذه الظاهرة هي ظاهرة عربية - ام اجنبية ام عامة؟!

ارجو من اهل العلم والابحاث ادراج عُقد القياديين في صميم ابحاثهم لبحث هذه الظاهرات وتأليف المجلدات باسم «المنطق». لكن لا منطق الا منطق الحب الحقيقي للانسان.

وبعد ان ارهقتكم فلا بد من إدراج صورة من ايام حرب الخليج - وهي صورة الممثل مارلون براندو، والى جانبه كلبه كبير الحجم في مقابلة تلفزيونية نقلها التلفزيون الاسرائيلي. وفي تلك المقابلة سألته المذيعة - «إن فيلمك «العراب» هو فيلم عظيم حسب رأي النقاد». ضحك الممثل استهزاء وكانت سخريته واضحة، عندما استفسرت المذيعة عن سخريته قال لها:

- «اي عظيم؟! اليوم لا شيء عظيم. تصوري أنني إدخرت كل حياتي لكي احقق حلمي وهو انتاج فيلم عن ابادة الهنود الحمر - ابادة حضارة باكملها - لكنني توقفت. يبيدون شعبا بأكمله ولا احد يعاقبهم. لا شيء عظيم سوى هذا.

واشار الى كلبه - هذا هو العظيم».

هل تصبح الكلاب هي العنصر العظيم بعد ان فقد الانسان قيمته في عصر استلم فيه القيادة بشر ارادوا تدمير شعوبهم من منطلق «منطق» القوي؟!

لا منطق الا منطق الحب - لانه هو الوحيد الذي لا تفسير منطقي له.

(ام الفحم)

بيان صحفي لمنظمة العفو الدولية «امنستي»: ٩١/٧/٣.

إسرائيل والأراضي المحتلة: الدلائل ترجح افتقار محاكمات الفلسطينيين الى العدل

● قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن «ثمة من الدلائل» ما يرجح ان محاكمات المدنيين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تفتقر الى العدل، وذلك بسبب ما يشوب النظام القضائي من عيوب جوهرية، بما في ذلك تعذيب المشتبه فيهم او إساءة معاملتهم بصورة روتينية اثناء التحقيق معهم.

وقالت المنظمة المعنية بحقوق الانسان انها تشعر بالقلق العميق تجاه جميع الاجراءات التي يُحاكم بموجبها آلاف المدنيين الفلسطينيين كل عام، وذلك ابتداء من لحظة إلقاء القبض على المشتبه فيه الى ان يُغلق ملف قضيته. وقد حوكم البعض بسبب اعمال سياسية خالية من العنف كرفع العلم الفلسطيني مثلا.

وفي تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية عن محاكمات المدنيين امام هذه المحاكم العسكرية، قالت المنظمة انه من بين المثالب الرئيسية التي تنتقدها تلك الفترات الطويلة التي يقضيها الافراد في الحبس الاعتزالي عقب القبض عليهم.

فقد يُحتجز الاشخاص في السجون او اقسام الشرطة فترة قد تصل الى ١٨ يوما دون أن يمثلوا امام احد القضاة، وفي كثير من الاحيان لا يُسمح لمحاميهم او اقاربهم برؤيتهم لفترات اطول بكثير، الامر الذي يهيء ظروفا مواتية للقبض التعسفي والتعذيب او إساءة المعاملة.

وقالت منظمة العفو الدولية: «من الواضح ان ثمة نمطا ثابتا من انماط التعذيب او سوء المعاملة في اسرائيل والاراضي المحتلة، والمعتقلون عرضة لمثل هذه المعاملة بصفة خاصة عندما يكونون معزولين عن العالم الخارجي».

ومن اساليب التعذيب او سوء المعاملة التي تُمارس بصورة منظمة تغطية رؤوس المعتقلين بأجولة قذرة، وحرمانهم من الطعام والنوم بتقييدهم عادة بالاغلال في اوضاع مؤلمة، وهم محبوسون حبسا انفراديا. وكثيرا ما يتعرضون للضرب في جميع انحاء اجسادهم، بما في ذلك الاعضاء التناسلية، ويُحبسون اما في حجرات صغيرة ومظلمة للغاية، يسميها المعتقلون «التوابيت»، واما في حجرات شديدة البرودة يسمونها «الثلاجات». ويكون هذا لعقابهم او لانتزاع المعلومات او الاعترافات منهم.

وتقول منظمة العفو الدولية ان «الامر الذي يبعث على الانزعاج الشديد ان ثمة ارشادات رسمية سرية، في الواقع، تسمح بممارسة ضغط بدني معتدل اثناء الاستجوابات». وهذه الارشادات صاغتها في البداية لجنة مكلفة بالتحقيق في اساليب الاستجواب، برئاسة القاضي موشي لاندو، واقرتها الحكومة عام ١٩٨٧.

وتقول منظمة العفو الدولية: «ونحن نعتقد اما ان الحكومة اقرت اساليب الاستجواب هذه، التي تبلغ حد التعذيب او سوء المعاملة، واما أن المحققين دأبوا على مخالفة الارشادات الرسمية، وكذلك المعايير الدولية التي تحرم كافة انواع التعذيب وسوء المعاملة. وفي كلتا الحالتين، على الحكومة ان تعالج هذه المشكلة فورا، ومن ذلك ان تنشر الارشادات السرية».

وبواعث القلق المتعلقة بسوء المعاملة ترتبط ارتباطا وثيقا بعدالة المحاكمات، وذلك بان الاعترافات كثيرا ما تكون القرائن الاساسية ضد المدّعى عليهم، ويحجم القضاة - فيما يبدو - عن التحقيق في دعاوى اخذ الاقوال بالاكراه. وفي حالات كثيرة، يلجأ القضاة والمدعون الى ممارسة ما لا ينبغي من الضغوط على الاشخاص ليقروا بانهم مذنبون، في مقابل تخفيف الحكم، باعتبار ذلك وسيلة لانهاء المحاكمات باسرع ما يمكن.

وقد حضر مندوب من منظمة العفو الدولية بعض محاكمات المحكمة العسكرية في الاراضي المحتلة بصفة مراقب، وشاهد بعينيه صورة مجسدة لهذه المشكلات اثناء محاكمة في مدينة الخليل في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠.

فقد اتُّهم شاب يُدعى عزيز عايش بالقاء الحجارة، وسيق الى المحكمة وبه اصابات واضحة توحي بأنه عُذِّب، وكان قميصه ممزقا ملطخا بالدم، ولم تكن الجروح قد التأمت بعد في ذراعه الايسر وصدره، وكان فخذه الايمن مُسوداً ومزرقاً من الرضوض. وادعى عزيز انه اعترف بانه ضُرب وركل، غير ان القاضي قال إن كل ما يهمه هو ان يفرغ من القضية في ذلك اليوم وحسب، واذا وافقه المدعى عليه فسوف يُحكم عليه بعقوبة أخف. وفي النهاية قرر المدعى عليه الاقرار بانه مذنب، وكانت عقوبته السجن مع ايقاف التنفيذ والغرامة.

وتقول منظمة العفو الدولية: «ان كثيرا من المدعى عليهم يستسلمون، لانهم يعلمون انه ليست هناك طريقة فعالة للطعن في «الاعتراف» داخل المحكمة، اما اذا اصروا على استكمال المحاكمة، فربما يتلقون في آخر الامر احكاما اشد قسوة، ويقضون في الحجز وقتا أطول، في انتظار محاكمتهم، مما كانوا سيقضونه لو اقروا بانهم مذنبون».

وتتعرض المحاكمات للتأخير بشكل مزمن من جراء شتى أوجه القصور، ومن ذلك - على سبيل المثال - عدم احضار شهود النفي او شهود الاثبات الى المحكمة، وضياع الملفات، وغياب محامي الدفاع لانهم لم يخطروا بتاريخ المحاكمة.

وتقول منظمة العفو الدولية: «إن هذه الاوضاع لتخل بالحق الاساسي في محاكمة عادلة». وتطالب المنظمة الحكومة الاسرائيلية بسرعة الاخذ بالضمانات الواقية من التعذيب واساءة المعاملة، وضمان محاكمات عادلة».

نريد الاحترام والمساواة الكاملة ونطالب بتنمية ادوارنا لا تحجيمها

● بقلم: غادة الزغير ●

● لقد اصبحت مجموعة القضايا الخاصة بالمرأة كقضايا الاحوال الشخصية من زواج وطلاق تستقطب اهتماما لم يكن في السنوات الماضية، حيث زادت شجاعة وجرأة النساء الفلسطينيات في طَرق هذه المواضيع والخوض فيها. حتى ولو كانت هذه النقاشات في بداياتها، الا انها الخطوة الاولى الصحيحة باتجاه معالجة هذه القضايا ووضع الحلول المناسبة لها تمهيدا لتغيير مكانة المرأة الى الافضل.

وان كان لتطور الحركة النسائية الفلسطينية لفعالياتها المختلفة من اتحادات واطر وجمعيات اكاديمية ومهنية دور ايجابي متواضع في تعبئة جمهورها النسائي وتوعيته بهذا الاتجاه، فان القهر السياسي والاجتماعي المتزايد الذي تتعرض له النساء في المناطق المحتلة يدفع عددا اكبر منهن الى الوقوف عند عدد من الامور، كنّ إما تجاهلنها في الماضي، او لم تدركنها، خاصة ان بعضها كان افرازا للواقع السياسي الحالي (الانتفاضة) كظواهر الزواج المبكر، الاجبار على اللباس الشرعي، استخدام العنف ضد الزوجات، تسرب الفتيات من المدارس الخ. بالاضافة الى السؤال الكبير «لماذا لا يتناسب تمثيلنا السياسي طرديا مع حجم مشاركتنا في النضال الوطني؟!»

وقد بدأ هذا السؤال يأخذ ابعادا اخرى وهي «لماذا نُحرم من صنع القرار داخل المؤسسات المختلفة بدءا بمؤسسة الزواج؟!»

وهنا اود ان اشير الى مسألتين هامتين:

اولا- المرأة جزء من المجتمع الفلسطيني (مجتمع ذكوري) وبالتالي فان قضاياها هي افراز لجملة العادات والتقاليد والقوانين الشرعية ومنظومة القيم والاخلاق السائدة وهذا يعني ان الدور التاريخي المنوط بالمرأة والمتصل بالبيت وتربية الاطفال وكل الاعمال الاخرى المتعلقة بهذه المهمة خارج البيت، هو بالاساس المقبول اجتماعيا، وان اية ادوار اخرى تجد ردود فعل مختلفة عند الذكور في معظمها سلبية. فمنها من يعارضها تماما، او من يشعر بقليل من الرضى عنها، او من يؤيدها بشرط ان لا تتعارض مع مصالحه ولا تهدد امتيازاته التي اكتسبها.

ثانيا - ادراك المرأة لذاتها ووعيها - وهنا لا بد من الاشارة الى ان ارتفاع مستوى التعليم بين النساء وانخراطهن في عملية الانتاج الاجتماعي الاقتصادي وفي النضال الوطني، عوامل هامة في تحسس النساء لقضاياهن ومقدار الظلم والاجحاف الذي يعانين منه. ولكن هذا غير كاف اذا لم تصاحبه قناعة بوجوب تغيير هذا الواقع السلبي والاستعداد لمواجهة التحديات الكبيرة لخلق نماذج هنا وهناك تكون مرتكزات لعملية التغيير وتحويل الاستثناء الى قاعدة عامة.

ولا بد ان ندرك هنا ان تحقيق هذه المكتسبات عملية شاقة تتطلب طول النفس والمثابرة وتطوير الكفاءة الشخصية لا الاستسلام وانتظار المجتمع لمنحنا اياها.

ويؤسفني هنا ان اسمع اقوال وامثال تتردد على ألسنة بعض نسائنا مثل «العين لا تعلو على الحاجب» و«ظل رجل ولا ظل حيطة».. الخ من الاقوال والتبريرات التي تسوقها عامة النساء ليبررن استسلامهن للواقع مما يعرقل كفاح الآخريات لانتزاع حقوقهن.

قبل أيام شاركت في يوم دراسي حول «ضرب الزوجات». وبغض النظر عن ملاحظاتي حول الورقة الاولى التي قدمتها المحاضرة نادرة كفركيان بعنوان «رؤية المرأة الفلسطينية لظاهرة ضرب الزوجات» من حيث عدم كفاية المتغيرات التي استند اليها البحث حيث تم تغييب واهمال متغير انخراط المرأة في الانتاج الاجتماعي السياسي وحصر العينة في فئة دينية واحدة وفي مواقع جغرافية محدودة جدا، مما انعكس على الاستنتاج القاسي وغير الدقيق، الا وهو ان (٧٢.٩٪) من النساء من اصل (١٧٥) امرأة ترى ان العنف ضد المرأة يساعد على الحفاظ على الحياة العائلية.

لقد كانت دهشتي كبيرة لتحفظ عدد من النساء - وهن بالاساس مثقفات وعلى درجة عالية من العلم - وعدم تجرؤهن على انتقاد إباحية ضرب الزوجات مما تناقض مع النقاش المفيد والشيق الذي تركز بالاساس على الرفض الكامل وباجماع كل الموجودات لظاهرة ضرب الزوجات بغض النظر عن الدوافع والاسباب التي تقود لهذا الاسلوب، ولكن حينما استمعنا لرأي الشرع في الموضوع المستند الى الآية الكريمة، قال تعالى «والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا» صدق الله العظيم (النساء ٣٣).

عندها انقسم الجميع الى ثلاث فرق حسبما لاحظت. فريق اخذ يبرر الدوافع والحاجة الى استخدام اسلوب الضرب لصد النساء «النشاز»، عن الوقوع في الخطيئة - يعني ان رفضهن لهذه الظاهرة لم يكن مبدئيا وكاملا.

وفريق اكد على رفضه التام لهذا الاسلوب بغض النظر عن الكيفية والشروط التي يجتهد فيها المشرعون، وفريق ثالث اعتبر هذه الظاهرة موجودة في كل المجتمعات الانسانية هنا وفي اوروبا وامريكا بغض النظر عن الدين وعلاقته بالدولة.

وفي حين أؤيد الفريق الاخير في انتشار هذه الظاهرة في انحاء مختلفة من العالم الا انني وللموضوعية اقول انها تتفاوت بشكل كبير من مجتمع لآخر، ففي مجتمع مثل مجتمعنا حيث تسود العلاقات التقليدية في العائلة المستندة الى العرف والعادات والمفاهيم الدينية وتتعزز سلطة الاب والذكور داخل الاسرة ويستخدم العنف والاكراه ضد النساء بحجة تقويم سلوكهن، تنتشر هذه الظاهرة وتحظى بقبول اجتماعي وصمت قضائي.

ولكن سؤالي هو: «مَن أعطى الاب والاخوة الحق في الحكم على سلوك الزوجة والبنات؟»

وهل تتوفر عندهم المقدرة والحلم الكافيين لاعطاء مثل هذا الحكم؟»

«وما هي معايير وضوابط السلوك؟» أليست هذه مسألة نسبية؟ فما هو مقبول عند فئة من الناس قد لا يكون مقبولا عند آخرين وما هو مقبول في مدينة او قرية او مخيم كذا قد يكون غير مقبول في مواقع أخرى.

ان الافكار السلفية في رأيي هي التربة الخصبة لنمو هذه الظواهر وتشجيعها. فقط اصحاب هذه الافكار هم الذين يصرون على دونية المرأة ويتعاملون معها كضلع قاصر ضعيف، لا حول له ولا قوة، لا كانسان كامل التكوين والحقوق، هؤلاء الذين حرموا عقولهم من التطور فظلموا المرأة معهم.

لذلك اقول اننا بحاجة الى تطوير مجموعة من النظم والقوانين العادلة والتي لا توجد فيها اية ثغرة او مطاطية معينة تستغل لاذلال واهانة المرأة. لقد طورت عدد من البلدان العربية والاسلامية قوانين علمانية للاحوال الشخصية.

ففي تركيا مثلا تعدد الزوجات محظور تماما وللمرأة المسلمة الحق في الزواج من غير المسلم والشهادة للمرأة والرجل متساوية.

فلماذا نغمض اعيننا هنا عن الحقيقة، لماذا نخاف ان نصطدم بالواقع؟ تجربتنا في النضال الوطني علمتنا ان نفتخر ونعتز بدورنا كنساء ونرفع شعارنا «مزيدا من التمثيل النسائي في مؤسسات م.ت.ف.»

ولهذا يجب ان لا ندفن رؤوسنا في الرمل عندما نتحدث عن حقوقنا الاجتماعية، وعلينا ان نصرح بافكارنا وآرائنا بانفتاح وحرية، وليكن هناك نقاش دمقراطي هادىء تشارك فيه مختلف الاوساط والفئات الاجتماعية والدينية.

واعود أؤكد اننا بحاجة الى عملية بناء مجتمع جديد خال من جميع اشكال التمييز السياسي والعرقي والجنسي وقائم على الاحترام المتبادل بين جميع افراده وهذا يتطلب بناء وعي جماهيري واسع من قبل النساء والرجال على حد سواء لضمان الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للنساء.

(اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في دولة فلسطين)

اثر تقرير «امنستي» حول الاوضاع في الاراضي المحتلة:

عبد المجيد يطالب بارسال بعثة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة

* المصالحة العربية صعبة، ولكنها ليست مستحيلة * هناك خطة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية *

● القاهرة - و.ص.ف - طلب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، من الامم المتحدة «ارسال بعثة تقصي حقائق» حول القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وفي بيان صدر في القاهرة مقر الجامعة العربية دعا عبد المجيد «جميع حكومات وشعوب العالم الى ان تبادر فورا الى التدخل السريع لرفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني الذي يواجه اقصى صنوف التعذيب».

واعرب عن «قلق الجامعة البالغ وانزعاجها الشديد لكل الممارسات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد حقوق الانسان في الارض العربية المحتلة».

● عصمت عبد المجيد ●

واضاف «وفي الوقت الذي تتابع فيه جهود السلام المخلصة من اجل تحقيق الاستقرار والسلام الدائم لمنطقة الشرق الاوسط القائم على اساس تحقيق الشرعية الدولية والشرعية العربية كان من المأمول ان تتفهم اسرائيل الواقع العالمي المتطور وان تمد يدها الى السلام وان توقف من عملياتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة».

ويأتي نداء عبد المجيد بعد نشر منظمة العفو الدولية تقريرا اعربت فيه عن «قلقها البالغ» للاجراءات القضائية التي تتبعها اسرائيل في الاراضي المحتلة وحثت الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ اجراءات تحول دون ممارسة عمليات تعذيب في السجون.

ورأى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الثلاثاء في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان «مصالحة الدول العربية المنقسمة على بعضها صعبة ولكنها ليست مستحيلة».

واكد عبد المجيد «يمكننا القول ان المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة».

ويحاول عبد المجيد منذ توليه منصبه في ايار الماضي كأمين عام للجامعة العربية ان يضع حدا للانقسامات العربية التي احدثتها ازمة الخليج.

وفي اطار مهمة المصالحة هذه زار الامين العام للجامعة العربية دولا في الخليج وليبيا وسوريا والاردن ولبنان. ومن المقرر ان يتوجه الى دول اخرى اعضاء في الجامعة.

واضاف ان «العالم العربي مرت عليه ازمات شديدة وازمة الخليج من اشدها. ومع ذلك فلا بد لكل طرف ان يبذل جهده في سبيل التلاقي وتنقية الاجواء العربية وليس التفرق».

واشار الى ان «هناك خططا لتعديل ميثاق الجامعة العربية وستتم مناقشتها من قبل وزراء الخارجية العرب الذين سيعقدون اجتماعا في القاهرة في ايلول المقبل».

وسيبحث الوزراء مشروع انشاء محكمة عدل عربية تكون مهمتها تسوية الخلافات بين الدول العربية وستؤلف من سبعة قضاة.

ودعا الدول العربية الى سداد حصتها في الجامعة من دون ان يحدد الدول الاعضاء التي تأخرت عن دفع حصصها.

وزير الاقتصاد الفرنسي يعلن عن اتفاق فرنسي جزائري بخصوص النفط

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار بيريغوفوا مساء الاثنين الماضي في ختام زيارة الى الجزائر ان اتفاق الشراكة بشأن استثمار حقل النفط الجزائري الرئيسي حاس مسعود بين شركة توتال الفرنسية النفطية وشركة سوناتراك الجزائرية يسير «على الطريق الصحيح».

وهذه هي المرة الاولى التي يشار فيها رسميا الى وجود مفاوضات بين سوناتراك وتوتال حول مشاركة هذه الاخيرة في استثمار حقل حاس مسعود.

واضاف بيريغوفوا تعليقا على محادثاته مع وزير الطاقة الجزائري نور الدين ايت لوسين: «هناك اتفاقات شراكة مطروحة في صورة ايجابية بين سوناتراك وتوتال باشكال لم تحدد بعد».

واضاف ان الامر لا يتعلق «بالنسبة الى الجانب الجزائري بالتخلي عن قسم من حاس مسعود لتوتال بل استغلال هذا الحقل انطلاقا من استثمارات تكنولوجية في افضل الشروط الممكنة».

واشار بيريغوفوا الى ان الجزائر اجرت اتصالات مع شركة «الف اكيتان» الفرنسية لتطلب منها المشاركة في التنقيب عن الغاز الطبيعي. وقال انه «سيقترح على الف اكيتان الاهتمام بهذا القطاع الذي تعرفه جيدا».

وخلافا لتوتال كانت الف اكيتان انسحبت من الجزائر بعد تأميم النفط في العام ١٩٧١. اما توتال فابقت على ٤٩ في المئة من اسهمها في حقل مكريزان في شمال شرق الجزائر.

ويقدر احتياطي هذا الحقل بخمسة مليارات طن الا ان معدل الاستخراج الحالي يسمح باستغلال الحقل بنسبة تتراوح بين ١٨ و٢٠ في المئة فقط.

وكانت توتال وقعت في ١٢ ايار الماضي اتفاق شراكة مع سوناتراك ينص على منح الشركة الفرنسية مجمل انتاج الغاز الجامد وغاز البترول السائل من حقل حمرا (شرق حاس مسعود) لفترة تراوح بين ١٤ و١٧ عاما اي ما يساوي ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون برميل من النفط مقابل ٢.١١ مليار فرنك فرنسي تدفع سلفا.

هذا وقد اعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار بيريغوفوا منح الجزائر قروضا جديدة واعادة تحريك قروض اخرى وعبر عن «التضامن المطلق» لفرنسا مع هذا البلد.

كما اعلن اعادة تنشيط ثلاثة قروض. الاول قيمته مليار فرنك فرنسي ومعد لشراء سيارات من فرنسا والثاني ٣٠٠ مليون فرنك لشراء قطع لآلات فرنسية في الجزائر والثالث مئة مليون فرنك لاستثمارات خاصة جزائرية وفرنسية.

كذلك اشار بيريغوفوا الى ان قرضا قيمته ثلاثة مليارات فرنك فرنسي رفع الى اربعة مليارات. وذكر بأن ملياري فرنك من هذا القرض استهلكا وانه بدأ تحريك الجزء الثاني من القرض.

كذلك اعلن انه سيشجع «مصرف كريدي ليونيه على العمل في شكل افضل واسرع» للافراج عن قرض دولي بقيمة مليار دولار من شأنه ان يسمح للجزائر بالتخفيف من دينها الخارجي المقدر بـ ٢٥ مليار دولار.

اخيرا اعلن الوزير الفرنسي انه ناقش مع وزير النقل مراد بلقع امكانية شراء الجزائر لطائرات فرنسية وتعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال. كذلك اشار الى انهما تحدثا عن النقل البري والنقل بالسكك الحديد وعن مترو الجزائر.

من ناحية اخرى اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان شركة المحروقات الجزائرية سوناتراك وشركة النفط الايطالية العامة وقعا يوم الاثنين الماضي اتفاق تعاون لتعزيز العلاقات بين الشركتين وتنويعها.

واضاف المصدر ذاته ان الشركتين قررتا بدء مفاوضات «لتحديد شروط شراكة» بينهما في اطار مشروع تطوير حقول الغاز الواقعة في جنوب شرق حاس الرمل في جنوب الجزائر.

كذلك ينص الاتفاق على بحث اجراءات صنع مادة الاثيلين ووحدات لصنع جزيئيات كبيرة.

واتفق الطرفان على تنفيذ برامج لنقل المحروقات برا.

اخيرا اتفقت سوناتراك والشركة الايطالية على تطوير التعاون بينهما في المجالين العلمي والفني.

وقام المدير العام للشركة الجزائرية عبد الحق بوحفص ورئيس الشركة الايطالية غابرييل كالياري الذي قام مؤخرا بزيارة عمل الى الجزائر بالتوقيع على العقد.

وكان اتفاق وقع مع فرع للشركة الايطالية في كانون الاول ١٩٩٠. ونص على تسليم ايطاليا سبعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي على مدى ٢٥ عاما عبر خط الانابيب في المتوسط. وابتداء من العام ١٩٩٥ سترتفع هذه الكمية الى ١٩.٥ مليار متر مكعب.

ويملك فرع آخر من الشركة الايطالية منذ كانون الاول ١٩٨٧ حقوق التنقيب في منطقة في الجزائر تبلغ مساحتها ٣٧٠٠ كيلومتر مربع. وابرم الفرع اتفاقا آخر مع سوناتراك في ١٩٩٠ وعقدا لاجراء عمليات تنقيب في مساحة ١٣ الف كيلومتر مربع.

في واحة الدمقراطية:

ام تبيع طفلتها بـ ١٠ دولارات

● تريلكوشي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت الشرطة المحلية في ولاية فلوريدا ان اما مدمنة على المخدرات في العشرين من عمرها باعت طفلتها التي لم تتجاوز الاربعة اشهر بعشرة دولارات بعد ان حاولت عبثا بيع جهاز التلفزيون مقابل اربعين دولارا وذلك في احد بارات مدينة تريلكوشي ولاية فلوريدا.

وافاد ناطق باسم مسؤول الشرطة في مقاطعة باسكو ان شيهان جينينغز التي اعتقلت واودعت السجن باعت طفلتها الى زوجين التقتهما في احد البارات بعد ان وافقا على «الصفقة» وذلك من اجل «ضمان امن الطفل الرضيع». واضاف ان الطفلة سلمت لاحقا الى احد المراكز الصحية التابعة للسلطات المحلية.

الاعدام لاب قتل ابنه ليستفيد من قيمة بوليصة التأمين على حياته

● نيروبي - و.ص.ف - ذكرت الصحف الكينية امس الثلاثاء ان والدا متهما بقتل ابنه البالغ خمس سنوات ليستفيد من بوليصة التأمين على حياته التي تبلغ ثلاثة الاف و٥٠٠ دولار حكم عليه بالاعدام من قبل محكمة نيروبي.

واتهم دانيال موبهيا غيشرو الموظف في شركة تأمين بقتل ابنه ناتان بضربات الهراوات منذ ثلاث سنوات قبل ان يرمي جسده في حوض مليء بالماء. وبعيد وفاة الابن طالب الوالد ببوليصة التأمين على حياة الابن البالغة ثلاثة الاف و٥٠٠ دولار مؤكدا ان ابنه سقط في الحوض على اثر حادث.

ووقعت الجريمة في منطقة كيامبو (وسط كينيا) حيث اقتاد القاتل ابنه سرا.

الفيضانات في الهند تسفر عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء «برس تراست اوف انديا» ان ٤٠٠ شخص على الاقل قضوا غرقا، امس الثلاثاء، في وسط الهند نتيجة الفيضانات الناجمة عن الامطار الموسمية.

ونقلت الوكالة عن الشرطة ان قرية موهاد في اقليم ناجبور في ولاية ماهاراشترا غمرت بالمياه اثر فيضان نهر وردها.

وافادت الشرطة ان الاتصالات مع القرية قطعت. ويقطن القرية نحو ١٥٠٠ شخص.

مشاورات مجلس الامن حول تخفيف الحظر عن العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان سفراء البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بدأوا يوم الاثنين الماضي بمبادرة من فرنسا مشاورات لبحث مسودة مشروع قرار لتخفيف الحظر عن العراق.

واضافت المصادر ان فرنسا تأمل ان يقدم الى مجلس الامن بسرعة مشروع قرار عرضت مسودته على ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والصين لتحسين الوضع الغذائي للسكان المدنيين العراقيين.

يذكر ان اعضاء المجلس الخمسة عشر تفرقوا الخميس الماضي دون اتخاذ اي قرار بعد ان بدأوا بحث عناصر مشروع قرار يحدد اطارا لتخفيف الحظر المفروض على العراق منذ عام تقريبا.

الا ان الدبلوماسيين في الامم المتحدة يستبعدون احتمال تبني هذا القرار الذي سيحدد جميع آليات مراقبة ما قد يترتب عن مثل هذا التخفيف قبل نهاية آب المقبل. وترى فرنسا انه من الضروري تسريع المشاورات بسبب خطورة الوضع الغذائي في العراق.

وموقف فرنسا هذا يأتي بعد تقرير الامير صدر الدين آغا خان منسق المساعدة الدولية للامم المتحدة في الخليج الذي حذر الاسبوع الماضي من خطر مجاعة حقيقي في العراق قبل الخريف المقبل.

امنستي تطالب اسرائيل بوقف

● تتمة من صفحة ١●

المستمر وسوء المعاملة للمعتقلين الفلسطينيين، وقالت «امنستي» انها قلقة لوجود ادلة كثيرة على وجود موافقة رسمية على اعمال التعذيب بهدف انتزاع الاعترافات.

وقالت «امنستي» في التقرير الذي اصدرته حول محاكمة المدنيين الفلسطينيين امام المحاكم العسكرية ان المعتقلين يقضون فترات طويلة في الحبس الانعزالي عقب القبض عليهم مباشرة.

«ومن اساليب التعذيب - قالت امنستي - او سوء المعاملة التي تمارس بصورة منظمة تغطية رؤوس المعتقلين بأجولة قذرة وحرمانهم من الطعام والنوم بتقييدهم عادة بالاغلال في اوضاع مؤلمة وهم محبوسون حبسا انفراديا. وكثيرا ما يتعرضون للضرب في جميع انحاء اجسادهم بما فيها الاعضاء التناسلية، ويحبسون اما في حجرات صغيرة ومظلمة يسميها المعتقلون «التوابيت» او في حجرات شديدة البرودة يسمونها الثلاجات». (اقرأ تقريرا وافيا ص ٩).

هذا وقد بادرت كتلة «الجبهة» في الكنيست لعقد جلسة خاصة للكنيست في العطلة الصيفية لبحث هذا التقرير الذي يؤكد دوس الاحتلال لابسط حقوق الانسان، وتنشط كتلة «الجبهة» لجمع التواقيع الكافية من اعضاء الكنيست لضمان عقد الجلسة الخاصة.

مستشار بوش:

الولايات المتحدة تلقت دعم «الحلفاء» لاية عملية محتملة ضد العراق!!

* وزير الدفاع السعودي: توجيه ضربة عسكرية للعراق امر من اختصاص مجلس الامن الدولي *

● موسكو – و.ص.ف – قال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، امس الثلاثاء، في موسكو ان الولايات المتحدة تجهد دائما لاختبار صدق الرئيس العراقي صدام حسين ودقة المعلومات المتعلقة بالقوة النووية العراقية التي نشرتها بغداد.

واكد سكوكروفت ان الولايات المتحدة تلقت «دعم الحلفاء لاية عملية محتملة من شأنها اجبار» العراق على الخضوع لاحكام وقف اطلاق النار.

وفي حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «سي. بي. اس» اضاف مستشار الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة «تحقق في ما اذا كانت المعلومات الجديدة التي اعطاها العراقيون كاملة». وتابع «اذا اخذنا بعين الاعتبار المعلومات السابقة فاعتقد ان لدينا جميع الاسباب للشك».

واكد ان الولايات المتحدة «لن تعمل من جانب واحد» في حال تقررت عمليات جديدة ضد العراق وان الاتصالات بين الحلفاء في التحالف ضد النظام العراقي تتواصل.

وخلص الى القول بانه «حان الوقت ليحترم صدام حسين قرارات الامم المتحدة التي تنص على الابلاغ عن جميع اجهزة (البلاد) التي لها علاقة بالسلاح النووي بغية تدميرها».

وفي الرياض اعتبر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، امس الثلاثاء، ان القيام بعملية عسكرية جديدة ضد العراق في حال رفضه الكشف عن برنامجه العسكري بالكامل «امر من اختصاص مجلس الامن الدولي».

من ناحية اخرى رفض الامير سلطان تأكيد ما اذا كانت قواعد صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ لا تزال في الاراضي السعودية وسأل «هل من المصلحة الاجابة عن مثل هذا السؤال».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اشارت، مؤخرا، الى ان السعودية طلبت «اعادة نشر قواعد صواريخ «باتريوت» لحماية قواعدها الجوية في حال استئناف الولايات المتحدة عمليات القصف الجوي على العراق».

عرفات يؤكد ضرورة التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● تونس – و.ص.ف – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم الاثنين الماضي في ختام لقاء بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي على ضرورة «الحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها مدينة القدس المقدسة».



● ياسر عرفات ●

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن عرفات تأكيده ان «لا مجال لسياسة تهدف الى استبعاد تمثيل القدس» موضحا ان هذا الموقف «مطابق لمبادرة السلام» التي عرضها الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس الامريكي في اذار الماضي.

وقال عرفات ان «وجود اتحاد المغرب العربي في جميع مراحل» عملية التسوية الجارية للنزاع في الشرق الاوسط «من شأنه تقديم دعم كبير للقضية الفلسطينية».

انقرة:

استخدام القواعد التركية في عملية ضد العراق ليس واردا

● انقرة – و.ص.ف – اعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ انه ليس واردا استخدام القواعد التركية او القوة الحليفة المتمركزة في سيلوبي (جنوب شرق) في «تدخل محتمل للحلفاء ضد العراق» بهدف تدمير منشآته النووية.

واكد يلماظ في سانليورفا (جنوب شرق) ان انقرة لم تتلق حتى الان اي طلب لاستخدام القواعد التركية. وقال: «وفقا لما قيل لنا فان مثل هذا الاحتمال غير وارد».

وذكر بان استخدام القوات الاجنبية لقاعدتي الجيرليك (جنوب) وباتمان (شرق) يتوقف على اذن السلطات التركية.

وفي ما يتعلق بقوة التدخل السريع المنتشرة في سيلوبي (تبعد ٨كم عن الحدود التركية العراقية) قال يلماظ ان مهمتها رادعة فقط وانها تقوم على حماية اكراد العراق من اي هجمات محتملة للقوات العراقية الحكومية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز اكدت يوم الاحد الماضي ان رئاسة الاركان الامريكية ابلغت المسؤولين البريطانيين والفرنسيين بمشروعات بقصف المواقع النووية العراقية. واضافت الصحيفة ان تركيا طلبت تفصيلات عن اي عملية عسكرية يمكن ان تشن انطلاقا من اراضيها.

سنبني آلاف المساكن ● تتمة من صفحة ١ ●

وكان شارون اعلن ان وزارة الاسكان ستبني في العام (١٩٩٢) اربعة آلاف مسكن في مستوطنة «الفيه حيفتس» قرب طولكرم (شمال الضفة الغربية المحتلة) وحدها.

وقال امام جمعية المقاولين ان وزارته تنوي بناء (. . ١) الف وحدة سكنية في العام (١٩٩٢) في اسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة (اغلبها في الضفة الفلسطينية المحتلة).

وتنوي وزارة الاسكان تمويل بناء (. ٦) الف وحدة سكنية فيما سيتولى مقاولو القطاع الخاص بناء (. ٢) الف وحدة سكنية في المنطقة الوسطى في اسرائيل قرب تل ابيب.

وسيبني المالكون المعنيون (. ٢) الف وحدة سكنية في سبع تجمعات جديدة ستقام على طول «الخط الاخضر».

وافاد مركز الابحاث الاسرائيلي الذي يرئسه ميرون بنفينستي ان عدد المساكن في الضفة الغربية المحتلة (باستثناء القدس الشرقية المحتلة) سيرتفع بين العام (. ١٩٩) والعام (١٩٩٥) من (٢٢) الف مسكن الى (٣٥) الف مسكن اي بزيادة نسبتها (. ٦) في المئة.

حل حكومة مدغشقر

● انتاناناريفو – و.ص.ف – ابدى رئيس مدغشقر ديديه راتسيراكا «استعداده للحوار» مع المعارضة كما اعلن حل حكومته (الاثنين الماضي) وذلك في خطاب بثته اذاعة مدغشقر.

وقال راتسيراكا متحدثا مباشرة الى المعارضين المنضوين في لجنة القوى الحية: «اني امد يدي اليكم واعلن استعدادي للحوار من اجل انهاض البلاد».

كما وافق رئيس الدولة على البحث في دستور جديد للبلاد وابدى استعداده لتنظيم استفتاء حول هذا الدستور قبل ٣١ كانون الاول القادم. واعرب ايضا عن موافقته على دراسة قانون انتخابي جديد.

ويذكر ان المعارضة تحشد منذ نحو شهرين يوميا عشرات الالاف المتظاهرين في انتاناناريفو وفي المناطق للمطالبة برحيل راتسيراكا.

مسؤول كويتي:

لا يزال مبكرا على المرأة المشاركة في الحياة البرلمانية!

● الكويت – اعتبر النائب طلال مبارك العيار امين سر المجلس الوطني الكويتي، الهيئة الاستشارية المنتخب جزء منها، ان «الوقت لا يزال مبكرا» على المرأة الكويتية كي تشارك بالحياة البرلمانية.

واقر في تصريح نشرته صحيفة «صوت الكويت»، ان المرأة التي ليس لها الحق بالتصويت والترشيح تشكل «نصف المجتمع» الا انه اعتبر «ان الوقت لا يزال مبكرا لتحقيق طلب مشاركتها في الحياة البرلمانية من خلال الترشيح والانتخاب».

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تعهد في نيسان الماضي لدى عودته من منفاه في السعودية «ببحث» مشاركة المرأة الكويتية في الحياة السياسية.

كما ان حوالي . . ٢ امرأة طالبن خلال تجمع شاركن فيه نظمته المعارضة في مطلع حزيران الماضي بحق المشاركة «التامة» في الحياة السياسية ودعون الى اعادة البرلمان الذي تم حله عام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الوطني الذي تنفي عنه المعارضة اي صفة تمثيلية هو هيئة استشارية عين الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح ثلث اعضائها البالغ (٧٥) وانتخب الثلثان الاخران قبيل الاجتياح العراقي في الثاني من اب عام . ١٩٩.

اثر اشتباكات عنيفة

اعتقال (. . ٣) ايراني تظاهروا احتجاجا على استجواب نسائهن بحجة «الحجاب غير الكافي»!

● طهران – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «سلام»، يوم الاثنين، ان قوى الامن الايرانية اعتقلت في اصفهان (جنوب طهران) (. . ٣) شخص كانوا يحتجون على استجواب عدد من النساء اعتبر ان حجابهن لا يتلاءم مع المبادىء الاسلامية!

وقالت الصحيفة ان الحوادث اندلعت الجمعة الماضي في ساحة الثورة في اصفهان عندما اصطدمت الجموع بقوى الامن «المكلفة بمكافحة الفساد الاجتماعي» (!!) اثناء قيامها باستجواب نساء محجبات الا ان حجابهن اعتبر غير كاف.

واضافت الصحيفة ان المتظاهرين هاجموا وحطموا زجاج عدد من الابنية الرسمية والمصارف وقامت قوى الشرطة والجيش باطلاق النار في الهواء لتفريقهم. وقالت ان الابنية الرسمية اصيبت باضرار مادية.

وهذه الحوادث هي الاولى منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ وتوحيد قوى الامن المختلفة واللجان الثورية في ايران عام (١٩٩١).

نلسون مانديلا لا يستبعد خوض الكفاح المسلح مجددا



● نلسون مانديلا ●

● كاراكاس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في كاراكاس عاصمة فنزويلا ان حزبه يمكن ان يخوض الكفاح المسلح من جديد ما لم تبرم اتفاقية مع حكومة بريتوريا لالغاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا بصفة نهائية.

فقد صرح مانديلا في حديث لتلفزيون فنزويلا: «نحن لم نتخل قط عن الكفاح المسلح، وقلنا بوضوح اننا سنوقفه لاننا اعتقدنا ان تقدما سيحدث».

واضاف قائلا: «ولكننا نبهنا الى ان الحكومة لو لم تلب مطالبنا لن يكون امامنا بديل عن الكفاح المسلح».

وقد شكر مانديلا لفنزويلا مساندتها للكفاح ضد الفصل العنصري وهو يتلقى درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة كارابوبو في فالنسيا (على بعد . . ٢ كلم غرب كاراكاس) وقد منحت اليه سنة ١٩٨٨ عندما كان مسجونا.

واعلن الرئيس كارلوس اندريس بيريس خلال الحفلة التي اقيمت بهذه المناسبة: «ان فنزويلا ستطلب من الامم المتحدة عدم رفع العقوبات ضد جنوب افريقيا الى ان يرد هذا البلد للشعب حقوقه».

وقد وصل مانديلا وقرينته ويني الى كاراكاس مساء السبت الماضي قادمين من هافانا. وهما يقومان منذ الاربعاء الماضي بجولة في امريكا اللاتينية للحصول على تأييد لاستمرار العقوبات الدولية ضد جنوب افريقيا الى ان يتم الغاء نظام الفصل العنصري بالكامل تماما. ومن المقرر ان يزور المكسيك قريبا.

● اقالة وزيري الدفاع والقانون والنظام من منصبيهما ●

بريتوريا – «و.ص.ف» – افاد بيان اصدره رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كلارك في ختام اجتماع لمجلس الامن القومي استغرق النهار بطوله ان وزيري الدفاع والقانون والنظام (الشرطة) المتورطين مباشرة في قضية تمويل حركة الزولو «انكاثا» سرا اقيلا من منصبيهما مساء الاثنين الماضي.

وعين الجنرال ماغنوس مالان (دفاع) وزيرا للاسكان والاشغال العامة فيما عين ادريان فلوك (القانون والنظام) وزيرا للسجون. وجاء تعيينهما قبل ٢٤ ساعة من تصريح متلفز لدو كليرك حول فضيحة انكاثا وبعد استقالة ثلاثة وزراء آخرين وهم وزيرا تعليم البيض وتعليم السود ووزير المياه والغابات.

وكان المؤتمر الافريقي بزعامة نلسون مانديلا يطالب منذ شهور باستقالة فلوك ومالان. كما تطالب بذلك منذ اسبوع الصحف واحزاب معارضة عدة للبيض والسود معا بسبب تورط الرجلين في قضية تمويل حركة انكاثا سرا.



الاربعاء ٣١ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

غدا، افتتاح مخيم العمل في الناصرة

اطفال المخيم الصيفي للشبيبة الشيوعية افتتحوا الاعمال التطوعية، امس، بمشروع خاص بهم

*** في نشرة بلدية على شرف المخيم: كانت قناعتنا دائما: يدا بيد نكافح ونحصل حقوقنا. فقط بتعاوننا وباصرارنا وبعطائنا نستطيع ان نطور انفسنا وان نحسن اوضاعنا * مركزو النوادي يشيدون بالتجربة الجديدة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، مساء غد الخميس، مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة الذي يتخذ هذه السنة شكلا وطابعا جديدين. وسيتم الافتتاح بمهرجان احتفالي يقام في المركز الثقافي البلدي في الثامنة مساء. ويلقي فيه رئيس البلدية توفيق زياد كلمة، يليها تقديم برنامج فني حافل.

وعشية الافتتاح عقدت اللجنة المركزة للمخيم اجتماعا تلخيصيا، مساء امس الثلاثاء، اعلن فيه مركز المخيم نائب البلدية اديب ابو رحمون ان كل شيء جاهز للانطلاق نحو العمل في المخيم، اذ سيتم خلال يومين (الجمعة والسبت ٢-٣/٨/٩١) انجاز حوالي الاربعين مشروعا، ابرزها مشاريع غرس الورود والاشجار.

وقد افتتحت الاعمال التطوعية، في الواقع، امس الثلاثاء، بمشروع فريد من نوعه. فالاطفال المشاركون في مخيم «السلام والطفولة – ٩١» التابع للشبيبة الشيوعية، الذين تعلموا هنا ايضا عن المخيم والاعمال التطوعية، قرروا اخذ قسط في العمل. وبما ان مخيمهم الصيفي ينتهي قبل بدء مخيم العمل قرروا ان يختتموا مخيمهم بتنفيذ مشروع خاص بهم على شرف المخيم وليحسب ضمن ورشات المخيم.



● اطفال مخيم «السلام والطفولة – ٩١» للشبيبة الشيوعية في الناصرة، بدأوا امس العمل التطوعي.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

فانطلقوا صباح امس في العمل على تنظيف جذري وتجميل لحديقة عين العذراء في مركز المدينة (انظر الصورة).

● نشرة البلدية ●

هذا واصدرت بلدية الناصرة، نشرة خاصة على شرف المخيم، جميلة ومحمسة تصدرتها العناوين الهاتفة والمبشرة: «مخيم العمل التطوعي الـ ١٦، مخيم الزهور والتطوير والجمال والتشجير» و«هيا الى العمل والمشاركة يا اصحاب الحمية والسواعد القوية» و«نحو ناصرة عامرة بمشاريع التطوير والتجميل». وتصريح لرئيس البلدية، توفيق زياد، يؤكد فيه: «في المخيمات السابقة انجزنا مشاريع تحت الارض. والآن، غالبية المشاريع مرئية، هدفها تجميل الناصرة».

وتحت عنوان: «يدا بيد نبني ونعمر ونجمل»، نشرت كلمة افتتاحية تطرقت الى مسيرة العمل التطوعي منذ بدايتها كجزء من المسيرة النضالية التي اختارتها ادارة البلدية الجبهوية منذ انتصارها الجارف عام ١٩٧٥ وحتى اليوم. وجاء فيها: «لقد كانت قناعتنا دائما: يدا بيد نكافح ونحصل حقوقنا. يدا بيد نبني ونعمر الناصرة. فقط بتعاوننا وباصرارنا وبعطائنا نستطيع ان نطور انفسنا وان نحسن اوضاعنا. المصلحة عامة وليست مقصورة على فئة دون اخرى. فبوحدة كل الغيورين على مصلحة بلدهم ومدينتهم، بوحدة كل اهالي الناصرة، رجالها ونسائها وشبابها، بجهدهم وعطائهم سنواصل طريقنا، طريق مخيمات العمل التطوعي».

وتضمنت النشرة خمس مقابلات مع خمسة مركزي نواد شبابية هم السادة خليل اسليمي (مركز الاحداث الارثوذكسي) وعلي هريش (نادي الشرق البلدي) ووليد سعدي (نادي الطلبة العرب) وسالم شراوة (نادي الكشاف الاسلامي) وجمال طه (نادي القلعة البلدي)، اشادوا فيها بالتجربة الجديدة للمخيم الـ ١٦ بجعله نصراويا اكثر ومركزا اكثر.

وكالعادة، احتوت النشرة على اخبار وصور عديدة للمشاريع الكثيرة التي نفذتها ادارة البلدية في الفترة الاخيرة. والمشاريع المخطط تنفيذها قريبا. ويبدا ان قسطا وفيرا من المشاريع كان في مجالي التعليم والرياضة.

ابتداء من صباح امس:

ارتفاع اسعار جميع انواع الخبز

*** الغاء الرقابة على اسعار الشاي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار جميع انواع الخبز ابتداء من صباح امس الثلاثاء، بنسبة ١٠.٥٪.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب ارتفاع سلة الخدمات منذ تشرين الاول الماضي. ووقع وزيرا المالية والصناعة على امر رفع اسعار الخبز.

وفيما يلي لائحة الاسعار الجديدة لانواع الخبز:

رغيف خبز اسمر موحد (٧٥٠)غم – (١.٢٥) شيكل، رغيف خبز ابيض (٧٥٠)غم – (١.٣٠) شيكل، ورغيف خبز ابيض (٥٠٠)غم – (١.٣٠) شيكل وخبزة الشطائر (لحمانياه) (٧٥)غم – (٠.٤٠) اغورة ورغيف خبز اسمر موحد مقطع وملفوف (٧٥٠)غم – (١.٤٠) شيكل، ورغيف خبز ابيض مقطع وملفوف (٥٠٠)غم – (١.٣٠) شيكل.

وقررت لجنة الاسعار الوزارية، امس الاول، ايضا، الغاء رقابة الاسعار عن جميع اصناف الشاي ابتداء من صباح امس.

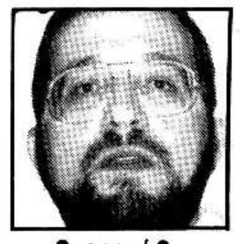
وبرر المراقب على الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف غلمور، ان الغاء الرقابة على اسعار الشاي جاء في اعقاب رفع القيود عن استيراده.

درعي يرفض المشاركة في اجتماع لجنة مراقبة الدولة البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، امس الثلاثاء، عن سخطهم ازاء رفض وزير الداخلية، ارييه درعي، الدعوة التي وجهتها اللجنة له بهدف حضوره ليقدم ايضاحاته حول ما ورد في تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، بشأن صرف اموال الى معاهد دينية.

وكان درعي قد ارسل الى اجتماع اللجنة مدير عام وزارة الداخلية.

ويذكر ان لجنة الدولة البرلمانية واصلت، امس، مناقشة تقرير مراقبة الدولة حول تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى بعض المعاهد الدينية عن طريق السلطات المحلية.



● ارييه درعي ●



* الخميس ١ آب ١٩٩١، الموافق ٢ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل * יום חמישי 1.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל Vol. 68/48 - 1.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

ادارة البلدية واللجنة المركزة للمخيم الـ ١٦ عشية الافتتاح:

كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين والانطلاق، اليـوم، في مخيـم العمـل في النـاصرة

* التسجيل للمخيم يبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم وحفل الافتتاح في الثامنة من مساء اليوم، الخميس * ظاهرة تتجدد: فرق عمل منظمة تتطوع على اساس نواد وهيئات * الكشاف الاسلامي: فرقة مهنيين من ٣٦ متطوعا * تحيتان من شبيبة مبام وشاسي *

(اقرأ ص ١٢)

بيكر يصل اليوم الى اسرائيل وبسمرتنيخ يصل بعده

بـوش وغورباتشوف: مـؤتمر السلام في تشرين الاول القادم!



● ياسر عرفات: الشعب الفلسطيني يريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية (ص ١٠) ● «اسرائيل لن تشارك الا بعد الحصول على تأكيدات حول تشكيلة الوفد الفلسطيني» ● ادارة الجبهة وكتلة الجبهة ترحبان بقرار عقد مؤتمر السلام ● ترحيب من المجموعة الاوروبية ومصر تؤكد عدم وجود تفاهم مع اسرائيل حول التمثيل الفلسطيني ●

● موسكو - الوكالات - اعلن الرئيسان الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال مؤتمر صحفي مشترك في موسكو أمس الاربعاء، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقا على مبدأ الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل

● البقية على صفحة ١٠ ●

ق.و.م. تتمسك بمنظمة التحرير والحقوق الوطنية والقدس وتدعو الى احباط المخطط الامريكي - الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية

● «الولايات المتحدة تهدف من خلال جولات بيكر الى تمرير مخطط التطبيع بين الدول العربية واسرائيل وفرض حل استسلامي امريكي يستند جوهره الى الحكم الذاتي بديلا عن الحقوق الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة» ● ادانة محاولات فرض بديل لـ م.ت.ف. وتغييب موضوع القدس والقبول بمؤتمر هزيل قائم على الاشتراطات الامريكية - الاسرائيلية ● ادانة اقتراح مبارك بمقايضة وقف الاستيطان برفع المقاطعة العربية لاسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها رقم (٧٣) الذي وزع، امس (الاربعاء) في المناطق المحتلة تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واصرارها على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتمسكها بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.. واكدت استحالة فرض اية تسوية بالقفز عن دور م.ت.ف. وما تمثله من برنامج وحقوق وطنية ثابتة غير قابلة للانتقاص او المساومة، بما في ذلك موضوع القدس. ودعت الى احباط المخطط الامريكي - الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية.

ورفضت ق.و.م في بيانها المخطط

● البقية على صفحة ١١ ●

استشهاد مسن من الفندقومية وطفل رضيع من مخيم عسكر القديم جراء استنشاق الغاز!

(اقرأ ص ٤)



لتبق الناصرة رائدة للنضال وقلعة للوحدة الوطنية الشعبية!

■ يفتتح في الساعة الثامنة من مساء، اليوم الخميس، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مخيم العمل التطوعي السادس عشر في المدينة.

ومع أن العطاء بسخاء، خدمة للمصلحة العامة، شيمة عريقة من شيم شعبنا الا اننا نشير باعتزاز الى ان بلدية الناصرة في عهدها الجبهوي، منذ ١٩٧٥ بادرت، بشكل رائع لاطلاق الطاقات الطيبة والمبدعة لاهل الناصرة ولشعبنا عموما وحولت مخيمات العمل التطوعي الى ظاهرة اجتماعية هامة، تطويرية وانسانية واخلاقية معا.

خلال ١٥ مخيما غيرت البلدية وجه الناصرة وحققت انجازات ضخمة في كل مجالات الحياة اليومية بدءا بتعبيد عشرات الشوارع التي كانت ترابية، في اطراف المدينة ومد شبكات المجاري ومد خطوط جديدة للمياه واستبدال الخطوط القديمة بخطوط جديدة وانتهاء باعمال تزيين وتجميل واقامة اسوار واقية ودرابزينات وغيرها.

والناس، بحق، يتعاملون مع كل انجاز تحقق كحقيقة واقعة ويطالبون البلدية ويطالبون انفسهم بالمزيد من التطوير والمزيد من جعل الحياة ارقى وأجمل..

لقد قلنا في الماضي ونقول الان، اكثر من اية فترة سابقة، ان انجازات البلدية برئاسة توفيق زياد وادارة الجبهة لم تكن فقط في مجال التطوير المادي بل في بناء وتوطيد وتعميق الوحدة الوطنية الاجتماعية لاهل المدينة الذين صهرهم الوعي والمسؤولية بنيانا مرصوصا قائما على المحبة والتسامح والاحترام، كل العائلات عائلة واحدة وكل الطوائف اهلا واخوة وشركاء حاضر ومستقبل ومصير.

وفي هذا المجال، ايضا، كانت الناصرة رائدة وسباقة فساهمت مساهمة كبرى في خلق روح العطاء والتعاون والوحدة الوطنية لشعبنا.

المرحلة صعبة فعلا. ولعل صعوبات المرحلة بالذات تزيد من الحاجة الى اليقظة لصيانة الوحدة الوطنية وتراص الشعب وتلاحم صفوفه. كما ان المرحلة الصعبة جدا ماليا في السلطات المحلية، بما فيها بلدية الناصرة، تتطلب العطاء والابداع التطوعي والتعاون بين السلطة المحلية والاهالي.

كل هذا يجعل من مخيم العمل الـ ١٦ في الناصرة، الذي يفتتح اليوم حدثا نصراويا وقطريا معا. لقد غيرت ادارة بلدية الناصرة من الطابع العام للمخيم، بالاعتماد اساسا على قوى تطوعية من الناصرة والوسط العربي، كما ان المشاريع ستهتم اساسا بتجميل المدينة وزرع الاشجار والورود لجعلها اكثر خضرة واكثر جمالا.

«الاتحاد» التي واكبت مسيرة الناصرة الجبهوية منذ عشية انتخابات ١٩٧٥ الى الان تعتز بانها كانت سجلا امينا لهذه اليقظة الرائعة وانتصار الارادة الشعبية الجبهوية وانجاز المشاريع. ونحن ندعو اهلنا في الناصرة، وفي كل البلاد، الى التطوع للناصرة - قلب شعبنا وجبينه الناصع وعنوان نضاله العام.

ولتبق الناصرة قلعة قوية للوحدة الوطنية الاصيلة العميقة ورائدة في نضال السلطات المحلية وكل جماهيرنا العربية.. وشعبنا كله - على طريق الناصرة!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٦٨٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ممثلو الهيئات الشعبية في عكا في اجتماع لهم:

دعوة الشرطة للعمل على الغاء زيارة زئيفي الى عكا يوم (٦/٨)

*** التوجه لاعضاء الكنيست اليساريين للتواجد في عكا يوم الزيارة والى البلدية لمقاطعة الزيارة كلها ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد ممثلو الهيئات الشعبية في عكا، امس الاول، اجتماعا في روضة حركة النساء الدمقراطيات في البلدة القديمة، حضره حشد من ممثلي الهيئات التالية: الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات والحركة الاسلامية ولجنة مكافحة المخدرات ومؤسسة الطلاب الجامعيين والكشاف الاسلامي ومجلس لجان الاحياء في عكا القديمة واعضاء البلدية العرب، وذلك للتداول حول كيفية التصدي للمظاهرة الاستفزازية التي سيقوم بها الوزير بلا وزارة الترانسفيري، رحبعام زئيفي، برافقة مجموعة من اعضاء حركة «موليدت» في الشمال لعكا القديمة بحجة زيارة كنيس يهودي اكتشف مؤخرا، حيث سيرفع المتظاهرون الشعارات واللافتات ويرددون الهتافات المعادية للعرب وذلك في (٩١/٨/٦).

وبعد التداول في الموضوع اتخذت القرارات التالية: * اقامة ثلاث تظاهرات رفع شعارات في عدة اماكن في عكا القديمة في يوم الزيارة * التوجه لمدير شرطة عكا ودعوته لالغاء المظاهرة * التوجه لاعضاء كنيست من القوى اليسارية للتواجد في عكا اثناء الزيارة - علم مراسلنا ان هنالك حوالي عشرة اعضاء اعلنوا استعدادهم للتواجد في عكا * توزيع منشور على الاهالي * التوجه لبلدية عكا واعضاء البلدية العرب واليهود لمقاطعة الزيارة كليا. وعلم ايضا ان الاعضاء العرب الاربعة قرروا مقاطعة الزيارة وعدم التواجد في البلدية كليا في يوم (٨/٦).

هذا وتستمر الهيئات والمؤسسات الشعبية في بذل الجهود واجراء الاتصالات والتداول في خطوات اضافية بناء على نتائج الاتصالات مع المسؤولين في عكا. وتسعى لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية للتصدي للمظاهرة الهادفة الى تخريب علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك.

واكد الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا ان زئيفي واعضاء حركته لم يتقدموا حتى اليوم بأي طلب للحصول على تصريح للقيام بمظاهرة في عكا القديمة.

من جهة اخرى رفض الضابط المسؤول في مركز شرطة عكا السماح لممثل الهيئات الشعبية في عكا تعبئة نماذج للحصول على تصريح للقيام بتظاهرات رفع الشعارات معللا ذلك انه لن يسمح لاي طرف كان التظاهر في يوم الزيارة.

وعلم مراسلنا ان ضابط مركز شرطة عكا لن يستقبل وفد الهيئات الشعبية اليوم الخميس، واكد ممثل الهيئات الذي قابله لمراسلنا: لن يستقبل الضابط سولومون وفدنا بحجة انه لن يسمح بالقيام باية مظاهرة في عكا القديمة لا لاعضاء موليدت ولا لغيرهم وذلك حفاظا على جو التعايش الطيب السائد في عكا وعدم السماح بتعكير الحياة المشتركة وتسميم الاجواء.

وعلى ضوء ذلك يجتمع اليوم ممثلو الهيئات الشعبية واعضاء البلدية العرب للتدارس حول التطورات وتأكيدات ضابط مركز الشرطة والتأكد من صحتها واقرار خطوات جديدة.

الرسوم الالزامية التي سيدفعها اولياء الامور في السنة الدراسية المقبلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت وزارة المعارف المبالغ التي يحق للمدرسة جبايتها من اولياء الامور خلال السنة الدراسية المقبلة وهي كالتالي:

رياض الاطفال - مواد للاشغال والالعاب - (٤٨) شيكلا وتأمين اصابات شخصية (١٢) شيكلا.

ومن الصفوف الاولى حتى السادسة - مواد للاشغال - (٣٢) شيكلا وخدمات صحية (٣٧) شيكلا خدمات صحية لمعالجة الاسنان (خدمات شاملة) - (٣٦) شيكلا وخدمة اساسية بدون معالجة الاسنان (١٨) شيكلا.

ومن الصفوف السابعة حتى التاسعة - مواد فنية - (٥٠) شيكلا وخدمات صحة - (٣٧) شيكلا وخدمات معالجة الاسنان (شامل) - (٣٦) شيكلا وخدمة اساسية - (١٨) شيكلا.

ومن الصفوف العاشرة حتى الثاني عشر - مواد تعليمية واشغال ومختبر (٣٦) شيكلا. بالاضافة الى ذلك فان كل عائلة ملزمة بدفع رسم سنوي قدره (٤٦) شيكلا مقابل الحراسة بالاجرة.

وقررت وزارة المعارف انه مقابل الرحلات التثقيفية التي تنظمها المدارس يجب وضع سعر محدد. واذا لم تنفذ المدارس هذه الرحلات، التي اقرتها الوزارة، فانه يجب تخفيض السعر بشكل نسبي.

واصدرت الوزارة توجيهاتها الى المدارس بهذا الخصوص وتطالب ادارة كل مدرسة بان تفصل لكل ولي امر طالب كل الخدمات التي يجب ان يدفع مقابلها.

ويشير توجيه الوزارة الى انه ممنوع ايقاف اي تلميذ عن الدراسة بسبب عدم دفع رسوم الخدمات كما يحق لتلميذ ابن عائلة فقيرة استخدام الخدمات والمشاركة في الرحلات حتى وان لم يدفع الرسوم.

حفل تأبيني في الناصرة امس للمرحوم الارشمندريت نتنائيل شحادة




● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم، مساء امس، في ساحة كنيسة البشارة للروم الكاثوليك حفل تأبيني كبير للمرحوم الارشمندريت نتنائيل شحادة بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته.

ترأس حفل التأبين السيد الياس زهر، رئيس المجلس الملي للطائفة الكاثوليكية في الناصرة وتكلم فيه السادة: حبيب عموري (عن المجلس الملي للطائفة الكاثوليكية)، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الشيخ محمد جمال، شيخ الجامع الابيض، الاستاذ يوسف نخلة (عن الجمعية الخيرية)، الاستاذ حنا مخول، الحاج سمعان ارسلان (عن الكشاف الاسلامي)، الاب برنابا اشقر، كاهن الطائفة الاورثوذكسية (عن اللجنة المسكونية)، السيد انطوان شاهين (عن وزارة السياحة وصوت اسرائيل)، الاستاذ شفيق عزام (عن الطائفة الكاثوليكية في شفاعمرو). والقى الاستاذ حبيب شحادة كلمة شكر باسم آل الفقيد.

واشاد الخطباء بمزايا الفقيد وخصوصا عمله المستمر من اجل وحدة اهل الناصرة بكل طوائفها وحاراتها ومن اجل ازدهار المدينة. ونوه المتكلمون بأن الراحل الكبير ساهم في تأسيس لجنة مكافحة الاجرام، ولجنة رعاية المسنين واللجنة المسكونية. كما تعاون تعاونا وثيقا مع بلدية الناصرة وكل هيئات المدينة خدمة للمصلحة العامة.

هذا وقد اقيمت قبل حفل التأبين صلاة عن روح الفقيد باشتراك عدد كبير من الكهنة في مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران الروم الكاثوليك.

في كرمئيل:

انتحار فتاة والاعتداء على أخرى!

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقدمت الفتاة عنات طال، (٣٢) عاما، عزباء، من مواطني كرمئيل على وضع حد لحياتها، صباح امس دون معرفة السبب والدافع وذلك بالقفز من الطابق الثالث، من بيتها الواقع في شارع «التينة».

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وافراد نجمة داوود الحمراء برفقة طبيب اعلن وفاتها في المكان.

من جهة اخرى تقدمت فتاة في الثانية والعشرين من العمر صباح امس بشكوى الى الشرطة في كرمئيل ضد شابين حاولا اغتصابها واعتديا عليها في الحديقة العامة البلدية وذلك خلال مهرجان الرقص الذي اقيم في المدينة، حيث اعتقلت الشرطة عدة شباب من نحف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٩٧٠ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٠٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

في ندوة سياسية كبرى في سخنين، بدعوة من المجلس المحلي:

ايبي نتان: «القضية الفلسطينية هي جوهر صراع المنطقة ويجب التفاوض مع م.ت.ف لتحقيق السلام الحقيقي»

● شارك في الندوة بالاضافة الى ايبي نتان: سالم جبران ولطيف دوري وابراهيم قراعين وادار الندوة: رئيس المجلس مصطفى ابو ريا ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اجمع المشاركون في الندوة السياسية ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وبينها وبين الدول العربية، هو الحل الامثل والضمان الاكيد لتوفير الامن والاستقرار لشعوب المنطقة جمعاء.

وكانت هذه الندوة قد عقدت في «متنزه سخنين للافراح»، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ودعا اليها المجلس المحلي، وحضرها المئات من العمال والموظفين ومدراء المدارس والمعلمين من سخنين والقرى المجاورة، وشارك فيها كل من ايبي نتان، داعية السلام المشهور، ولطيف دوري، عضو مركز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وابراهيم قراعين، مدير مكتب الخدمات الصحية الفلسطينية، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

افتتح الندوة وادارها رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا الذي رحب بدعاة السلام من الشعبين، ومن اسرائيل وفلسطين.

ثم تحدث داعية السلام ايبي نتان حول اهداف نضاله ودوافعه من اجل مساعدة الاجيال الناشئة من كلا الشعبين، وتوفير الحياة الافضل لهذه الاجيال. وابدى استغرابه من اللامبالاة التي يتصف بها المجتمع الاسرائيلي، وان نضاله جاء من اجل ايقاظ الرأي العام وتحريكه. واضاف «قد يكون عذابي والمي هو الوسيلة التي توقظ الضمير».

وعبر نتان عن سروره بوفود التضامن التي زارته خلال فترة اضرابه عن الطعام من كافة فئات الشعبين، وسرد قصة اتصالاته بشخصيات من م.ت.ف، وبعرفات شخصيا، وقبل ذلك مع «العدو» المصري، مؤكدا انه طوال الوقت كان في الجانب العربي من يمد يده للسلام، الا ان هذه اليد لم تلاق تجاوبا في اسرائيل. وقال: «ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع، ويجب التفاوض مع م.ت.ف التي تمثل هذه القضية».

واشار الى «قانون الارهاب» بقوله ان هذا القانون هو من صنع الانسان وفي الامكان، بل يجب تغييره، لانه قانون غير دمقراطي، مسيء وضار. واكد انه كلما ازداد عدد خارقيه كلما تعذر على السلطة توقيع العقوبات بحقهم. وقال: امامي سنة من السجن وهذا لا يخيفني «فالسجن - كما يقولون - للرجال»! علينا جميعا الا نخاف شيئا، وليس امامنا الا طريق السلام.

● نريد سلاما لا هدنة ●

وعن الموقف الامريكي وجديده تحدث ابراهيم قراعين فأشار الى تبني الموقف الامريكي معارضة قيام الدولة الفلسطينية، ومن هنا اعتراضها على التمثيل الفلسطيني. واضاف: انه عندما يكون الحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني فان الشرعية يكون لها في نظرهم مفهوم آخر غير مفهومها بالنسبة لمنطقة الخليج، والذريعة الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج.

وفضح السيد قراعين ما ترمي اليه السياسة الامريكية من اخراج م.ت.ف من اللعبة السياسية، وبذلها الجهود لاشغالنا في قضايا جانبية، وبالمقابل، فقد كان قرار م.ت.ف. عدم الخروج مع ان الخيارات امامنا شبه معدومة.

وقال: لقد كان مضمون دعوة بيكر لنا هو دخول المفاوضات «على التوكل»، والاعتماد على ديناميكية المفاوضات. ان ما تشهده الساحة هو حل امريكي وفق الشروط الاسرائيلية. واكد «اننا نفهم ما نريد، ونفهم ما يريد الآخرون، ونتصرف وفق هذا الفهم». واستشهد بتصريح عرفات رئيس م.ت.ف بأن «يدنا ممدودة للسلام لا للتطبيع». واضاف بأن اي حل يستثني م.ت.ف هو حل يؤدي الى «كامب ديفيد» جديد، بينما نحن نسعى لتحقيق السلام وتطبيق الشرعية واحقاق حقوق شعبنا، وان اي حل يتجاهل ذلك لا يؤدي الى سلام، بل الى هدنة شبيهة بهدنة سنة ١٩٤٨.

● بدون سلام لن يكون مستقبل لاسرائيل ●

وتحدث لطيف دوري عن قوى السلام في اسرائيل وامكانية توحيدها، مؤكدا ان السلام يكون مع الفلسطينيين بالاساس. وقال نحن ندعو الى وحدة جميع قوى السلام بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية، وانتقد قوى اليسار الصهيوني التي بدل ان تنتقد قانون الارهاب انتقدت ايبي نتان على خرقه للقانون. واضاف لقد كنت متشائما قبل الانتفاضة، ولكنني اليوم متفائل، اذ ان الانتفاضة ترمي الى تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وكل حديث عن خبو الانتفاضة هو كلام فارغ، فجيل الاحتلال هو الذي فجرها، وهو لا يخسر سوى قيوده. ولن تنجح السلطات في قمع الانتفاضة، ولا في قمع ارادة الشعبين في تحقيق السلام.

● الضمير هو القانون ●

وتحدث سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» عن وضع الجماهير العربية فيما يتعلق بقضية السلام، معبرا في البداية عن الاحترام العميق الذي تكنه هذه الجماهير لداعية السلام، ايبي نتان، كما وجه انتقادا الى اليسار الصهيوني الذي في لحظة الحقيقة الحاسمة لم يتمكن من التخلي عن الاجماع الوطني الصهيوني، واختبأ وراء ما يسمى «المحافظة على القانون».

واضاف: ان الكثيرين من الشبان اليهود «يخرقون» القانون برفضهم الخدمة في المناطق المحتلة، ولقد صدق ليبوفيتش حين قال ان كل شاب من هؤلاء انما ينقذ ضميره الشخصي وضمير شعبه. وعندما يصطدم القانون بالضمير، فان الضمير عندها هو القانون. وايبي نتان بخرقه القانون هو وسام شرف في جبين شعبه.

وحلل جبران موقف م.ت.ف. ورغبتها الصادقة في تحقيق السلام. فقد قال عرفات في الامم المتحدة قبل ثلاث سنوات «ان الشعب الفلسطيني لا يريد ان يصفي اسرائيل، ولا يريد ان تصفيه اسرائيل، يريد السلام والحياة لاسرائيل والفلسطينيين»، هذا هو جوهر الحركة الوطنية الفلسطينية.

وعن الجماهير العربية قال: ان هذه الجماهير تريد السلام، وبامكانها ان تكون جسرا له، وذلك عن طريق العمل لتعميق التفاهم بين الشعبين. واشار الى اختلاف مفهوم السلام لدينا، ومفهومه لدى بيرس ورابين اللذين يزايدان على شمير في تأكيد اللاءات.

واضاف: لقد كتب على هذه البلاد وبعد مئة عام من الصراع ان يعيش فيها شعبان، وجماهيرنا العربية ستسعد برؤية العلم الفلسطيني مرفرفا في القدس، عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، لكننا نحن هنا لسنا قادمين جددا، بل نحن في ارضنا ووطننا، وسنبقى هنا. ان السلام يفتح آفاقا لتصعيد ولنجاح معركتنا في داخل اسرائيل، اذ عندها ستسقط ذرائع التمييز ضد شعبنا، وقطاعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي ستغير مفاهيمها. ستكون جماهيرنا نقطة اساسية من نقاط توسيع معسكر السلام والدمقراطية.

وقال: منذ خمس سنوات على الاقل طرحت م.ت.ف برنامجا واقعيا، وتحقيق السلام سيؤدي الى انفجارات في الانظمة العربية التي طالما تاجرت بالشعارات الفارغة، وكذلك في الجانب الاسرائيلي الذي جعله حكامه يعيش في غيتو، ولا يقيم علاقات طبيعية مع الجيران.

واشار جبران الى الاخطار ومظاهر التمييز التي تعاني منها جماهيرنا واكد على ان هذه الجماهير مطالبة ان تكون موحدة وتجد حلفاءها في الناحية اليهودية. ان العقبة الاساسية في تحقيق تحالف يهودي - عربي واسع هو الموقف الصهيوني المسبق. طوال الوقت وضعنا الايديولوجيا جانبا ونادينا بالاتفاق على برنامج حد ادنى. ووجه نقدا لاذعا الى الليكود الذي لا يطيق ان يكون لصوت جماهيرنا وزن في تقرير من يكون رئيس حكومة اسرائيل، ومن هذا المنطلق يعارض اقتراح انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر: «هنا نصبح زنوجا»، وعلى جماهيرنا ان تكسر هذا الحاجز الذي يسيء الينا والى اليهود انفسهم.

واختتم جبران كلمته بقوله: نحن في سفينة واحدة - سفينة ايبي نتان، سفينة السلام، ويجب التعامل مع هذه الحقيقة كواقع يدعو الى الفرح لا باعتباره عبئا.

● النقاش ●

ثم اجاب المشاركون في الندوة على اسئلة الجمهور، وتناولت الاجابات مركز م.ت.ف بعد غياب كتلة الدول الشرقية، واجابات عرفات على اسئلة ايبي نتان بشكل واضح وصريح، ودور دول المواجهة العربية، وموقف الاتحاد السوفييتي، والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان الاول والوحيد الذي طرح برنامج تقرير المصير وعودة اللاجئين، عندما لم يكن غيره يجرؤ على ذلك.

هذا وقام بتوجيه الاسئلة كل من السادة: سليمان غنطوس، علي خطيب (شعب)، محمد بشير، علي زبيدات وباسم بكر.

● من الندوة في سخنين. ويظهر في الصورة (من اليمين): لطيف دوري وايبي نتان ومصطفى ابو ريا وابراهيم قراعين (واقفا يتكلم) وسالم جبران. (تصوير: «الاتحاد» - البطوف)

تقرير بنك هبوعليم:

نسبة العاطلين عن العمل تتخطى الـ ١١٪

● توقع ارتفاع اسعار السكن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت نسبة العاطلين عن العمل ١١٪ خلال شهر ايار الماضي ومن المتوقع ان يتفاقم الوضع اكثر. وسينعكس ذلك بعد انخراط معظم القادمين الجدد في سوق العمل. هذا ما استنتجه قسم الابحاث التابع لبنك هبوعليم في تلخيص اجمالي عن وضع المرافق الاقتصادية في البلاد.

وقال تقرير البنك ان الكثيرين بدأوا في الربع الثاني من هذه السنة البحث عن عمل الامر الذي يشير الى ازدياد الايدي العاملة في البلاد.

ويقول اقتصاديو البنك ان المرافق الاقتصادية في البلاد موجودة في مرحلة خطيرة من مسألة استيعاب القادمين الجدد في اماكن العمل. وان تدخل الحكومة فقط، حال دون ارتفاع نسبة البطالة بشكل ملموس من خلال توظيف اموال في فرع البناء.

واشار التقرير الى ان البطالة المتفاقمة خلقت ضغطا من اجل اعتدال في رفع الاسعار سواء من حيث الارتفاع او من حيث الطلب على البضائع وان الارتفاع الخطير في نسبة التضخم المالي يلزم الحكومة ببذل جهود حثيثة من اجل الحفاظ على الاستقرار النسبي السائد منذ عدة سنوات. وازاء ذلك فان نشاط الحكومة الاقتصادي الحر سيتقلص بشكل ملموس، اذ ان نسبة التضخم المالي المتوقعة خلال السنة الحالية تبلغ ١٨ - ٢٠٪.

ويوصي المختصون الاقتصاديون في بنك هبوعليم باجراء اصلاحات في نظام السعر التبادلي الذي يهدف، في الاساس، الى ارتفاع تدريجي في معدل السعر بنسبة ثابتة على مدى سنة على ان يؤخذ بعين الاعتبار الحد الادنى للتضخم المالي المعقول في البلاد.

واضافت التوصية ان التغيير في السعر التبادلي يجب ان يقتطع من الحد الادنى للتضخم المالي المتوقع.

ويتوقع التقرير ارتفاع اسعار السكن في اعقاب تعديل قروض الاسكان «المشكنتا».

■ تنويه ■

ورد خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها، امس، ٧/٣١، عن اجتماع وفد لجنة الرؤساء العرب مع وزير الداخلية، اريبه درعي، حول تنفيذ الخطة الخمسية. والصحيح هو منح السلطات المحلية العربية مبلغ (٧٤) مليون شيكل عن عام (١٩٩١)، و(٩٩) مليون شيكل عن كل عام من الاعوام التالية: (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥).

المستوطنون يقيمون جسرا فوق منازل البلدة القديمة في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال شهود عيان في مدينة القدس العربية المحتلة ان مستوطنين يسكنون البلدة القديمة في القدس اقاموا صباح امس الاول جسرا يمر فوق منازل واسواق الحي الاسلامي في البلدة.

وقال هؤلاء، ان المستوطنين يقيمون في منازل داخل الحي الاسلامي اقاموا الجسر من اجل تجاوز المرور بين المنازل الفلسطينية في البلدة عند انتقالهم الى الحي اليهودي فيها.

وقالت مصادر فلسطينية ان مشادة وقعت بين المستوطنين وبين اصحاب المتاجر العرب الذين يمر الجسر فوق ممتلكاتهم، وان رجال الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيليين وصلوا الى المكان لمنع حدوث مواجهات.

شاب مطارد من البريج رهن الاعتقال في «انصار ٢»

● غزة – من مراسلنا – علم ان الشاب المطارد محمد محمود السوطري (٢٧ عاما) من مخيم البريج رهن الاعتقال في (انصار – ٢) على شاطىء غزة. كشفت عن ذلك مصادر الصليب الاحمر حيث كان اسم الشاب بين اسماء المعتقلين الذين تقدم قوائم بهم الى هيئة الصليب الاحمر الدولي. وتبين ايضا ان الشاب كان قد اعتقل يوم (٧/١٩) الجاري. وكانت آثار الشاب قد اختفت منذ فترة فيما كان مطاردا منذ حوالي العام.

ق.و.م في نداءاتها، امس:

دعوة الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام اليهودية للقيام بنشاطات ضد الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها رقم (٧٣) الصادر امس، الى الجماهير العربية في اسرائيل للقيام بنشاطات ضد الاستيطان ولحماية الارض الفلسطينية في المناطق المحتلة المهددة بالمصادرة. كما توجهت الى القوى اليهودية في اسرائيل المساندة لنضالات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة باتخاذ خطوات عملية ضد اجراءات الاحتلال بمصادرة الارض والتصدي للاستيطان.

وناشدت الجماهير الفلسطينية والعربية في الخارج القيام بنشاطات تدعم نضالات شعبنا ضد الاستيطان وتفضح الممارسات الاسرائيلية في مصادرة الارض.

وتطرقت القيادة الوطنية في بيانها، بالاضافة الى المواضيع السياسية (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى)، الى عدة مواضيع داخلية منها انتخاب الغرف التجارية والغرف الصناعية.

وجاء في البيان: «يسعى الاحتلال من خلال انتخابات الغرف التجارية لايجاد ممثلين سياسيين للشعب الفلسطيني... ومن اجل تجريد السلطة من ذلك ومن اجل تجريدها ايضا من سياستها الانتقائية في اجراء هذه الانتخابات في بعض المناطق التي تحددها لاعتبارات تخرج عن مصالح التجار»، ودعا البيان الى بلورة موقف موحد وفق المقاييس والضوابط التالية:

١ – اجراء الانتخابات على ارضية قوائم وطنية موحدة تهتم باعضائها وتعمل على حل مشاكلهم لقطع الطريق على الاحتلال من خلال اعطاء اية صفة سياسية تمثيلية لهذه الغرف.

٢ – رفض اي تدخل من جانب السلطة في هذه الانتخابات ومواجهة تدخلها في رفض اي مرشح او قائمة.

٣ – من اجل ان تخدم هذه الانتخابات مصالح اعضائها والمجتمع المحلي في كافة المناطق، نرى ان تتم هذه الانتخابات في كافة المناطق ودون استثناء. لذلك فاننا نتوجه الى كافة الغرف التجارية بالاسراع لعقد اجتماعات للهيئة العامة للتحضير للانتخابات.

واكدت ق.و.م ان غرف الصناعة والتجارة الحالية وحسب القوانين السارية والمعمول بها قبل العام (١٩٦٧) تضمن تمثيلا متكافئا للتجار والصناعيين، وانطلاقا من ذلك اكدت ما يلي:

١ – يستمر الصناعيون الفلسطينيون بعضويتهم في غرف التجارة والصناعة كما هو الحال عليه الآن.

٢ – لا يتم التعامل مع الاوامر العسكرية الاسرائيلية المعدلة للقانون الاردني فيما يتعلق بالغرف الصناعية، كونها تحصر عضوية هذه الغرف بحفنة قليلة من كبار الصناعيين، وتترك غالبية الصناعيين خارجها...

٣ – تتوجه ق.و.م الى الصناعيين لاقامة تجمعات خاصة بهم وذلك على ارضية رفض الاوامر العسكرية وعلى اسس وطنية تضمن مصلحة وتطور الاقتصاد الوطني والصناعة المحلية.

وتوجهت ق.و.م الى الصناعيين في بيت لحم الحريصين على المصلحة الوطنية العامة ومصلحة الاقتصاد الوطني بمقاطعة انتخابات الغرفة التجارية من خلال الامتناع عن الترشيح والانتخاب كون هذه الانتخابات تتم تحت شروط الاحتلال وتتعارض مع المصلحة الوطنية العامة وتضر بالصناعيين انفسهم.

واكدت على موقفها الرافض لمبدأ التعيينات لعضوية المجالس البلدية والقروية ولجان القرى وحذرت كل من يتعامل مع هذا المبدأ. كما اكدت على قراراتها السابقة بضرورة تفعيل وتنشيط لجان الاصلاح الوطني في كافة المناطق وحل الخلافات الداخلية.

وحذرت ق.و.م من محاولات عقد صفقات بيع للاراضي، واشارت الى نهج الاحتلال بطرح مخططات تفصيلية للعديد من قرى ومدن دولة فلسطين تعرضها للاعتراض عبر الصحف اليومية في اثناء فترات منع التجول مما يحرم المواطنين من المعرفة بهذه المخططات وبالتالي حقهم في الاعتراض عليها. وناشدت المهندسين الفلسطينيين بتوعية المواطنين وتوجيههم للتصدي لسياسة الاستيطان.

وتوجهت الى الفعاليات والمؤسسات الوطنية في كافة المناطق للاسراع بتشكيل اللجان الوطنية الموسعة تعميقا للدمقراطية الفلسطينية وتوسيع دائرة مشاركة الجماهير باتخاذ القرار.

واعلنت ق.و.م ان فعاليات الشهر الجاري ستتركز على التصدي للاستيطان. وحددت الفعاليات التالية:

١ – يوم (٨/٥) تعقد في كافة المناطق ندوات حول الاستيطان وتوضيح مخططات الاحتلال الاستيطانية في كل منطقة.

٢ – يوم (٨/٩) يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والاربعين.

٣ – يوم (٨/١٢) يوم ترفع فيه الاعلام الفلسطينية والسوداء بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لمذابح تل الزعتر.

٤ – يوم (٨/١٧) تنطلق فيه المسيرات المركزية الحاشدة ضد الاستيطان وتشارك فيها كافة قطاعات شعبنا.

٥ – يوم (٨/٢١) اضراب شامل بمناسبة ذكرى مرور اثنين وعشرين عاما على جريمة احراق المسجد الاقصى المبارك ' واحتجاجا على سياسة الاستيطان والتهويد.

٦ – اعتبار ايام (١٢) و(١١) و(١٦) و(٢٥) ايام فتح شامل.

....

٨ – يوم (٨/٣٠) يتوجه فيه المواطنون في مدن وقرى ريفنا الفلسطيني الى الارض لاستصلاحها وزراعتها.

٩ – تتوجه ق.و.م الى الحقوقيين والمحامين الفلسطينيين القيام بحملة دولية ترفع فيها المذكرات الى الهيئات الدولية والاسلامية والعربية تبين مخاطر ولا شرعية الاستيطان الصهيوني.

١٠ – تتوجه ق.و.م الى القوى اليهودية المساندة لنضالات شعبنا وحقوقه المشروعة باتخاذ خطوات عملية ضد اجراءات الاحتلال بمصادرة الاراضي والتصدي للاستيطان.

استشهاد مسن من الفندقومية وطفل رضيع من مخيم عسكر القديم جراء استنشاق الغاز!

● سيارة عسكرية تصدم طفلا في رفيديا ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد الليلة قبل الماضية المواطن عبد السلام ابراهيم الرباع (٦٥ عاما) من قرية الفندقومية/ جنين والطفل الرضيع محمد منصور زمزوم (١٧ يوما فقط) من مخيم عسكر القديم جراء استنشاقهما كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع القاه في الاولى متعاونون يطلقون على انفسهم اسم «الاسد المرعب» فيما القى الجنود الغاز في مخيم عسكر.

وكانت ظاهرة قذف الزجاجات الحارقة قد اسفرت امس والليلة قبل الماضية في مدينة ومخيم جنين. كما وقعت مواجهات متعددة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع فيما استخدمت قوات الجيش مختلف اساليب القمع بما في ذلك اطلاق الرصاص الحي والعيارات المختلفة وكذلك مداهمات ضرائبية للمتاجر وفرض الغرامات والمبالغ الباهظة على اصحابها وبخاصة في طولكرم وجنين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم وواصلته على الخليل وكذلك على قرية سلواد لليوم الثاني على التوالي.

ايضا فقد فرض حظر التجول طول الليلة قبل الماضية في قرية شويكة – قرب طولكرم التي يقطن فيها الفتى الجريح سائد محمود عبد القادر لجار (١٥ عاما) الذي فر من مستشفى «رفيديا» الحكومي في نابلس. وكان الفتى قد اصيب بعيار ناري في صدره يوم ٧/٢٧ الماضي، من قوات الجيش في طولكرم واستشهد فيه الشاب اياد صباح. واجريت للفتى عملية جراحية في المستشفى قبل فراره. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان دورية عسكرية كانت ترابط بشكل دائم امام بوابة المستشفى والى ان مصادر عسكرية قالت ان حالة الفتى لا تزال في وضع متوسط يستدعي مواصلة تقديم العلاج له. هذا واضافة الى حملة التفتيش واسعة النطاق التي تمت في القرية (شويكة) فقد اجرت قوات «الامن» تحقيقا مع بعض الموظفين في المستشفى.

من جهة اخرى صدمت سيارة عسكرية في رفيديا الطفل رامي الشعيبي (٧ سنوات) واصابته بجراح في رأسه ونقله المارة الى المستشفى.

وفرض حظر تجول مؤقت، لبضع ساعات في بلدة بير زيت.

وجاءنا من مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت ان الجنود داهموا قبل ظهر امس مبنى الحمراء في رام الله (وهو مجمع لطلبة الجامعة) واحتجزوا بطاقات هوية جميع طلبة قطاع غزة الذين تواجدوا في المبنى. وجرى ايضا اعتقال الطالب المقدسي خالد الغول الذي تعرض للضرب حسب المصدر نفسه.

من ناحية ثانية لا يزال جثمان شهيد سلواد محتجزا حتى ساعات مساء امس في معهد «ابو كبير» حيث لم تنفذ سلطات الحكم العسكري وعدها بتسليمه لذويه الليلة قبل الماضية وجددت «وعدها» بتسليمه في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا وجرت مداهمات للعديد من القرى والبلدات والمخيمات وبخاصة للقبض على المطاردين. وجرت اعتقالات في بعض المواقع كان من ابرزها سلفيت (٦ شبان) وقباطية (اربعة شبان) ورمانة (حيث تمكن الجنود من اعتقال الشاب المطارد سمير فريد ابو صوص) ومخيم جنين وغيره.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا، ظل حظر التجول ساريا في مدينة ومخيم خانيونس حتى ساعات قبل الظهر (امس)

واغلقت قوات الجيش دوار الشجاعية للاشتباه بوجود عبوة ناسفة ومنعت التجار من فتح محالهم كما اغلقت شارع المنصورة في الحي نفسه فيما تمت محاصرة مبنى بلدية رفح بادعاء وجود شبان ملثمين داخله.

على صعيد آخر، اضاف مراسلنا، ان جرافات الاحتلال اقتلعت فجر امس من جانب الطريق الرئيسي الواصل بين مخيمي النصيرات والبريج (٥٥) شجرة حمضيات من بيارة المواطن يوسف عبد الباري و(٣٤) شجرة اخرى من بيارة عائلة شراب المجاورة وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة في المنطقة قبل ايام باتجاه الجنود. ويذكر ان الجرافات نفسها اقتلعت يوم (٧/٢٠) الماضي (٢٠) شجرة حمضيات من بيارة المواطن عبد الهادي بالحجة نفسها.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم الطلب
٩١/١٣٩٢	كلداني سليمة	٩١/٥/١٩	كلداني ايلي
٩١/١٣٩٤	محاميد محمد	٩٠/١٠/١	خالد محاميد
٩١/١٤٤٩	رفاعي محمد حلمي	٩٠/١٢/٢٤	رفاعي عوني
٩١/١٤٥٠	سعاد حسن	٧٤/١٢/٢٣	سامي بشناق
٩١/١٤٥٤	عربان حليمة	٨٧/٢/١٨	فهيم عربان
٩١/١٤٦٢	الياس الياس	٨١/٦/٢٩	مفيد الياس عبد الياس
٩١/١٤٦٧	شناوي موسى	٨٩/٣/١٥	شناوي رفيقة
٩١/١٤٩٤	خوري سليم	٩١/٥/١٠	فهيمة خوري
٩١/١٥٣٠	نصر مريم	٥٤/١٢/٨	شفيقة ناصر مشعل
٩١/١٥٤٥	عماشة لجهة	٨٨/٧/٤	صديقة عماشة
٩١/١٥٨٩	وهبة عبد	٧٤/١٢/٢٣	نايف عبد خليفة
٩١/١٥٩٠	وهبه شرقي	٨٢/٩/٩	نايف عبد وهبة
٩١/١٥٩٥	جريس حبيب	٩١/١/٥	يوسف حبيب جريس

م. نئمان
حاكم مسجل

الكويت بعد عام.. اعادة اعمار وعدم ارتياح

● بقلم: مايكل ادلر، احد الموفدين الخاصين لوكالة فرانس برس ●

● مع اقتراب الذكرى الاولى للاجتياح العراقي تستعيد الكويت شيئا فشيئا ملامحها السابقة وسط عدم ارتياح قسم كبير من السكان الذين يأخذون على العائلة الحاكمة عدم استخلاصها العبر من الحرب.

فقد عاد الازدحام الى الشوارع في بعض ساعات النهار بسبب الاعداد الكبيرة من السيارات الجديدة اكثر منه بسبب بالحواجز العسكرية التي تكاد تختفي.

وتجري اعادة تأهيل سريعة لمعظم ابنية العاصمة التي سلم العديد منها من الاعمال الحربية فيما تعرض عدد من الشقق للنهب والتخريب خلال اشهر الاحتلال العراقي السبعة.

وعادت الكهرباء بسرعة بجهود مهندسي الجيش الامريكي الكلي الحضور وتعمل شبكة الهاتف بصورة شبه طبيعية واصبحت الخدمات الاساسية مؤمنة.

غير ان هذه العودة الى الحياة الطبيعية وسط ارتفاع الحرارة الخانقة خلال اشهر الصيف تترافق مع شعور راسخ بعدم الارتياح. فالعديد من الكويتيين اللاجئين الى الاقبية او المنفيين الى الخارج خلال الاحتلال العراقي كان يأمل بأن تكون الكويت بعد الحرب اكثر ديمقراطية.

وبعد خمسة اشهر على تحرير البلاد تتهم اوساط رجال الاعمال العائلة الحاكمة بعدم الكفاءة ورفض الحوار وتشجيع بيروقراطية متخبطة والتغاضي عن الفساد.

ويرى رئيس (غولف بنك) احد المصارف الرئيسية في البلاد عبد العزيز سلطان ان «الكويت تدبرت امورها منذ الستينات بمفردها وبالصدفة وبفعل جمودها». ويضيف «ان عائلة الصباح لا ترغب بتقاسم السلطة مع الكويتيين».

وتتهم اوساط رجال الاعمال الحكومة بعدم وضع خطة واضحة لاعادة الاعمار. وتعتبر سياسة الطرد الجماعي التي تعتمدها الحكومة لجعل الكويتيين يشكلون الاكثرية في بلدهم سياسة قصيرة النظر ستؤدي الى حرمان الكويت من الايدي العاملة المؤهلة الضرورية. وكان عدد الكويتيين قبل الحرب لا يتعدى ٦٢٠ الف كويتي من اصل سكان الكويت البالغ عددهم ٢.٢ مليون نسمة. ويقدر عدد الكويتيين الذين عادوا الى بلادهم بعد الحرب بنصف عددهم قبل الحرب.

ويرى دبلوماسي غربيّ ان المجتمع الكويتي سيعيش لفترة طويلة مرحلة البحث عن ذاته وستتخلى الكويت في المستقبل عن الطموحات الدولية التي كانت تتطلع الى تحقيقها قبل الحرب.

وتنفذ الحكومة ايضا عملية اعادة تنظيم شاملة للبنية الدمغرافية بدفع جماعات من المقيمين الى الخروج من البلاد.

فهم طرد الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع العراقيين بصورة منهجية من المناصب الادارية التي كانوا يشغلونها ويحرم اطفالهم من الدخول الى المدارس الرسمية. واشار مسؤولون فلسطينيون في الكويت الى ان عدد الفلسطينيين المقيمين في الكويت تراجع في خلال عام من ٤٠٠ الف فلسطيني الى ٧٠ الفا وقد يستمر في التراجع ليصل الى ٢٠ الفا وربما اقل من ذلك.

كما يجري طرد ٢٠ الف عراقي يقيمون في الكويت على رغم تأكيد هؤلاء انهم اتوا الى الكويت قبل سنوات عديدة من حرب الخليج هربا من دكتاتورية صدام حسين.

وقد دانت الدول الغربية المحاكمات التي تعرض لها الفلسطينيون خلال الاسابيع التي تلت تحرير الكويت بتهم التعاون مع الاحتلال وارتكاب التجاوزات. وادت هذه المواقف الى تخفيف الاحكام بالاعدام الصادرة وعددها ٢٩ حكما واستبدالها بالسجن المؤبد.

واكد احد كبار المسؤولين: «اننا نحاول كبح عواطفنا» اكراما لجميع «الذين حرروا الكويت».

ويبدو ان النفوذ الغربي في الامارة بات الاقوى. فالكويت تعتمد كليا على الصعيد الدفاعي على الولايات المتحدة وقد تم تلزيم عملية اطفاء ٧٠٠ بئر نفط مشتعلة تعرضت للتخريب لدى انسحاب الجيش العراقي لثلاث شركات امريكية وشركة كندية. وقد تم حتى الان اطفاء ٢٤٠ منها.

وقال ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح: «اعدنا بناء البنية التحتية» في وقت قصير جدا. واضاف ان «اقتصاد الكويت كان واحدا من الاكثر ازدهارا في المنطقة قبل الحرب» وتعمل الحكومة على اعادته الى ازدهاره.

غير ان العديد من الكويتيين يرى ان العودة الى ازدهار ما قبل الحرب لا تكفي ويرون انه يستحيل تجاهل مطالبهم بالدمقراطية والتحديث بعد عام على اجتياح الدبابات العراقية لبلادهم.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/ ٧٠٢٦ بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي. والتي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية رقم ج/ ٦٦٨. المساحات المشمولة في الخارطة وماكنها:
منطقة سخنين
حوض ١٩٢٩١ قسائم ٨٢، ٨٣

اهم تعليمات الخارطة: تحويل المنطقة – منطقة صناعية. كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المقترحة، وكل معني بالارض او البناء او بأي جزء تخطيطي والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة كذلك كل من له الحق من هذه الخارطة حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال الناصرة العليا ١٧٠٠ ت. ٠٦/٥٧٠٥١٠٠
على المعترض تقديم نسخة لمكاتب اللجنة المحلية – الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ ت. ٠٤/٩١٩٣٣٩٠
لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

صرام للمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تأجيل تصفية بنك الاعتماد في بريطانيا الى كانون الاول

● اقرت المحكمة العليا في لندن وبناء على طلب امارة ابو ظبي صاحبة الحصة الرئيسية في البنك تأجيل تصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولي الى الثاني من كانون الاول القادم.

ووافقت المحكمة على اقتراحات ابو ظبي التي ستدفع على الفور خمسين مليون جنيه استرليني (٨٤ مليون دولار) الى اصحاب الحسابات بالجنيه الاسترليني في البنك الذي تم ايقافه عن العمل في ٥ تموز.

وقد اتخذ هذا القرار لاعطاء فرصة لتنفيذ خطة لانقاذ البنك رغم طلب مصرف انكلترا تصفيته.

واشار القاضي السير نيكولاس ويلكنسن انه «لم يتردد» في رفض طلب مصرف انكلترا واعتبر ان فرص قيام البنك بعمليات تهريب اموال «باتت معدومة» بعد ان وضعه القضاء تحت اشراف مكتب توش روس للمحاسبة.

وكان مصرف انكلترا الذي قام منذ بداية الشهر بتنسيق عمليات اقفال الفروع الرئيسية لبنك الاعتماد والتجارة الدولي في العالم يرغب ببدء عملية الافراج عن الودائع المخصصة لحماية المودعين من اجل الحصول على تعويضات تصل الى ١٥ الف جنيه استرليني عن الحساب الواحد. ولا يمكن بموجب القوانين البريطانية تنفيذ هذه الخطة قبل تصفية البنك.

وقد قدمت امارة ابو ظبي التي تملك ٧٧ في المئة من اسهم البنك تعهدا بدفع خمسة الاف جنيه استرليني (٨٤٠٠ دولار) لمعظم المودعين البالغ عددهم ٤٨٤٠٠ مودع بالجنيهات الاسترلينية. وقال محامي الامارة ديفيد جونسون انه تم تحويل نحو ٥٠ مليون جنيه لهذه الغاية الى فرع بنك ابو ظبي الوطني في لندن.

واعتبر القاضي هذه المقترحات «كافية» و«كريمة» وستسمح بتلبية طلبات صغار المودعين الذين حرموا من الافادة من حساباتهم منذ بداية الشهر.

وتفاوضت الامارة مع مكتب توش روس على خطة لتقديم التعويضات للعاملين في البنك. وتعهدت بدفع ١.٢ مليون جنيه منذ امس الاربعاء لضمان رواتب العاملين على المدى القصير ووعدت بتقديم دفعات اسبوعية في مرحلة لاحقة.

(و.ص.ف)

الخلاف بين قطر والبحرين وراء تأجيل سلسلة من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي

علم من مصادر دبلوماسية خليجية في الرياض ان الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين الذي رفعته الدوحة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ادى الى تأجيل عدد من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي الى اجل غير مسمى.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان «اجتماع وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي الذي كان مقررا عقده يوم الثلاثاء الماضي في الرياض مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تقرر تأجيله الى وقت لاحق لم يتم تحديده بسبب «ارتباطات سابقة لبعض الوزراء».

كما لم يحدد موعد لاجتماع وكلاء وزارات الخارجية الذي كان مقررا في ٢١ تموز في الدوحة والذي لم يعقد.

ولم يعقد امس الاول ايضا مؤتمر ثالث حول البيئة كان مقررا في الرياض في اطار مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان).

واكدت المصادر الدبلوماسية نفسها ان «الاجتماع قد تأجل بسبب الخلافات القطرية البحرينية بشأن النزاع حول جزر حوار وفشت الديبل».

وقد تقدمت قطر اخيرا بطلب الى محكمة العدل الدولية لاقرار سيادتها على جزر حوار وفشت الديبل. وتقع حوار على بعد نحو ٥٠ كم جنوب البحرين وقريبا جدا من قطر وتتألف من جزيرة رئيسية و١٤ جزيرة صغيرة مساحتها الاجمالية ١٨٠كم مربع. وفشت الديبل قطعة ارض وسط البحر تغمرها مياه البحر في حالات المد وكذلك قطعة جرادة. والفشت بالفارسية تعني الارض المغمورة بالمياه).

وكاد الخلاف حول جزيرتي فشت الديبل وقطعة جرادة ان يؤدي الى نشوب نزاع مسلح بين البلدين عام ١٩٨٦.

واكدت المصادر نفسها على الاهمية التي تعلقها قطر على فيشت الديبل وقطعة جرادة اللتين تقعان على مسافة حوالي ١٥كم من موقع حقل غاز في الشمال القطري الذي يعتبر واحدا من اهم حقول الغاز في منطقة الخليج والذي يحوي كمية كبيرة جدا من الغاز تكفي حاجة قطر لمئة عام.

واكدت المصادر ان «تدخلا سعوديا لدى قطر والبحرين اوقف تدهورا علنيا كان سيحدث للعلاقات بين البلدين بعد الشكوى الى محكمة العدل الدولية».

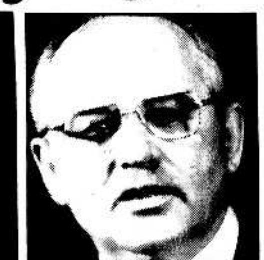
ونفت البحرين كل ما اوردته حكومة قطر من مطلب في شكواها مؤكدة في بيان لها سيادة البحرين على هذه الجزر.

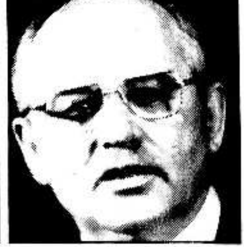
وتخشى الاوساط الخليجية المسؤولة ان ينعكس الخلاف القطري البحريني على الحدود سلبيا على مسيرة التعاون المشترك بين دول الخليج العربية الست.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

خطوة هامة على طريق ضمان الامن للانسانية





● غورباتشوف ● ■ جورج بوش ■

□ وقع، امس (الاربعاء) في العاصمة السوفييتية، الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش على معاهدة «ستارت» التي يتم بموجبها تخفيض مخزون الاسلحة النووية والاستراتيجية في البلدين بنسبة ٣٠٪ وبحق قال الزعيم السوفييتي «ان هذه الاتفاقية لا تشكل، فقط خطة جبارة على طريق عملية نزع الاسلحة بل هي دليل ساطع على الثبات المضطرد والاستمرارية القوية للتغييرات الجوهرية في تطور العالم».

بالامكان فحص هذه الاتفاقية وتحليل اهميتها من ناحيتين، الناحية الاقتصادية المباشرة، والناحية الانسانية العالمية العامة. فعلى الصعيد الاقتصادي المباشر ستسمح هذه الاتفاقية بتحويل مئات مليارات الدولارات، في الاتحاد السوفييتي وفي الولايات المتحدة من مجال الانتاج العسكري الى مجال الانتاجة السلمي. وقالت وكالة «تاس» امس الاول، ان مصانع ذات طاقات رهيبة في البلدين كانت تعمل لصنع الجبروت العسكري سوف تتحول الان الى الانتاج السلمي الانتاج لسعادة الناس ورفع مستوى معيشتهم.

اما عالميا، فان هذه الاتفاقية تبعد خطر الحرب الذرية النووية بشكل جوهري كما تعمق من السعي العالمي الى مواصلة العمل لتصفية خطر الموت النووي وجعل الانسانية تعيش متخلصة من كابوس الخوف من الابادة الجماعية للجنس البشري.

كل اتفاق يحتاج الى طرفين او اكثر. ولكن التاريخ سوف يسجل بكل تأكيد ان الاتحاد السوفييتي كان دائما المبادر المثابر في النضال ضد الحرب وضد سباق التسلح ولازالة اسلحة الدمار. ولذلك فان توقيع معاهدة «ستارت» هو انجاز مباشر، هو انتصار اخلاقي للسياسة السلمية السوفييتية.

من المؤسف ان هذا التطور يجري بينما الاتحاد السوفييتي يعاني من ازمة اقتصادية حادة وبعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية مما يجعل الامبريالية الامريكية تعمل لاستغلال الوضع الجديد لبسط هيمنتها الاستعمارية سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وهناك اكثر من معنى لاستغلال بوش للقاء القمة في موسكو بالذات، للافتراء على كوبا الاشتراكية، منارة الحرية والتقدم والتحرر الوطني في امريكا اللاتينية وعالميا. كما ان واشنطن تواصل دعم عصابات الثورة المضادة في افغانستان ودعم حكام اسرائيل في سياستهم الاحتلالية الاستيطانية التوسعية.

ولكن العناصر السلبية في صورة العلاقات العالمية لا تلغي حقيقة التقدم الهام، عالميا، في مجال الانفراج والغاء الحرب الباردة والتقارب بين الشرق والغرب، واتفاق «ستارت» هو علامة هامة من علامات التطور الايجابي، على الصعيد العالمي.

هذا اليوم في التاريخ

* ١٩٠٣ – وفاة كلامتي جين احدى اشهر الخارجين على القانون في الغرب الامريكي وقد دفنت الى جانب بيلي ذي كيد زميلها في الشهرة.. والخروج على القانون.
* ١٩١٤ – المانيا تعلن الحرب على روسيا.. بداية الحرب العالمية الاولى
* ١٩٧٤ – ياسر عرفات يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي وموسكو تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.
* ١٩٨٠ – اجتماع مجلس الامن الدولي بناء على طلب من المجموعة الاسلامية لبحث مسألة القدس.
* ١٩٨٢ – استمرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاستيلاء على مطار بيروت.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

- رب عجلة تهب ريثا -

اول من قاله مالك بن عوف الشيباني، وكان سنان ابن ابي عمرو شام غيما، فاراد ان يرحل بامرأته قماعة بنت عوف شقيقة مالك بن عوف.

فقال له مالك: اين تظعن؟ قال: اطلب موقع هذه السحابة.

قال مالك: لا تفعل، فربما خيلت وليس فيها قطر، انا اخاف عليك شطار العرب.

قال سنان: ولكني لا اخاف ذلك، فمضى وتعرض له مروان بن القرظ العبسي واستلب منه زوجته وانطلق بها وجعلها بين بناته واخواته، ولم يكشف لها سترا.

فقال مالك لسنان: ما فعلت اختي؟

فقال: منعتني عنها الرماح.

فقال مالك: رب عجلة تهب ريثا، ورب فروقة (جبان) يدعى ليثا، ورب غيث لم يكن غيثا، فارسلها امثالا.

ويضرب للرجل يشتد حرصه على حاجة ويخرق فيها حتى تذهب كلها.

خرافات ايسوب



المصباح

أضاء مصباح - امتلأ بالزيت - بنور ساطع ثابت، وطفق ينتفخُ فخرا، ويزهو بأن ضوءه يسطع اكثر من الشمس ذاتها. عندها مباشرة هبت نسمةُ ريح اطفأته.

أشعل احدهم عوداً من الكبريت، واضاءه مرةً اخرى، وقال: حاولْ فقط ان تظلّ مضيئا، واترك الحديثَ عن الشمس، فأصغر النجوم ليست في حاجة الى كبريت يعيدُ اضاءتها، كما حدث لك فوراً.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٦٨) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

اعداد: محمود عقل - عرعرة

افقي:
١ - قائد فلسطيني شهيد
٢ - من الحمضيات - ينظر
٣ - يشاهد (مجزومة) - حرف+ كثير
٤ - احد الوالدين - اود (معكوسة)
٥ - لباس - اشاد (معكوسة)
٦ - علم مؤنث - عملة يابانية (معكوسة)
٧ - ابن البقرة
٨ - واسع (معكوسة)
٩ - تعهد - ساحة (معكوسة)
١٠ - رسام فلسطيني شهيد

عمودي:
١ - بلد ابراهيم عليه السلام (غير معرفة) - ظهر (معكوسة)
٢ - الاسم الثاني لمسرحية لشكسبير - للتأوه (معكوسة)- من الانبياء (معكوسة)
٣ - بحر - نظر (معكوسة) - اعتنى
٤ - للتمني - اسم - من العائلة (معكوسة)
٥ - اداة نصب - علم مذكر
٦ - ثروة - ضمير متصل
٧ - نعم بالفرنسية - ظرف
٨ - بيت الغنم - اترك
٩ - يفوزون - من الحيوانات
١٠ - دولة اوروبية - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة

حل لغز رقم (٦٧)

افقي:
١ - خريف + اع
٢ - سوريا
٣ - اب - صين - فم
٤ - لام - قرد
٥ - اردن - عزيز
٦ - تين - بل - دك
٧ - حس - بلال
٨ - حرب + بحر
٩ - دريد لحام

عمودي:
١ - الاتحاد
٢ - باريس
٣ - يس - مدن - حي
٤ - صوف - برد
٥ - اربع - بلبل
٦ - عين - علا + مع
٧ - قز - امل
٨ - فريد

احمد زكي

لكِ/لكَ ولاطفالكم (٢٥)

المرحلة السابعة (من سنتين الى ثلاث سنوات)

● نبيلة اسبنيولي

يصل ابن الثانية الى شخصية متوازنة بنيت خلال الفترة السابقة نتيجة للعديد من العلاقات، فهو يعرف العالم من حوله اكثر، ووصل الى سيطرة على جسمه وقد استقر مزاجه فلم يعد يتعرض لتقلبات امزجة شديدة، فقدرته على التعبير الكلامي زادت فقلت الحاجة الى مثل هذه الامزجة، كما وان قدرته على التفكير زادت مما يوفر له امكانية لحل المشاكل بشكل افضل.

خلال سنته الثالثة يزداد اهتمامه الاجتماعي بالاطفال الاخرين فتزداد فعالياته خارج البيت مع تركيز اقل بافراد العائلة.

يستمر الاهتمام الاساسي للطفل خلال سنته الثالثة بالشخص المركزي، وفي استكشاف العالم. والتدرب على قدرات جديدة، مع تغيير بسيط، فالاهتمام بردود فعل الاهل يقل ويزداد الاهتمام بابناء جيله.

تطور العلاقات الاجتماعية:

يبدأ الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية منذ السنة الاولى لحياة الطفل. فابن السنة يقضي ١٠٪ من وقته اليقظ في محاولة التأثير على اشخاص اخرين او محاولة لفت انتباه الاخرين اليه. عندما يصل السنتين يصبح ٢٠٪من وقته للتجارب الاجتماعية وفي السنة الثالثة فان ٣٠٪ من وقته يعد تجارب اجتماعية.

اكثر التصرفات الاجتماعية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة هي محاولة الطفل لفت انتباه الاخرين والمحافظة على العلاقة الاجتماعية، يليه تصرف اجتماعي اخر وهو طلب مساعدة معينة من المعنيين به ومحاولة الحصول على مساعدة من الراشد، الحصول على انتباه الاخرين ممكن بعدة وسائل وعادة تكون الوسائل التي يستعملها الطفل مسؤولة ومقبولة اجتماعيا وفعالة وهو يعلم اين الحدود. ولكن العديد من الاطفال لم يتعلموا هذه الحدود في المرحلة السابقة، لذا يستمرون باستعمال طرق من شأنها ان تصبح مزعجة للاهل كالبكاء والصراخ الخ..

استعمال البالغين كمصدر للعون بعد ان يحدد الطفل ان المهمة صعبة، هي قدرة اجتماعية تنمو بواسطة وسيلتين:

١ - تجربة عينية مباشرة، وهذا الامر مميز لغاية سنتين.

٢ - يفكر الطفل بعدة امكانيات في رأسه. اذا لم يجرب حل المهمة فعليا فهذا لا يعني انه لم يحاول حلها، بل انه فحص الامر فكريا ووصل الى الاستنتاج.

ابن الثالثة يتخلى عن الرفض الذي ميزه خلال الفترة السابقة ويتمتع بالحياة وبذاته، وفي الحالات الجيدة يشعر انه مرغوب ومقيم من الاخرين بشكل ايجابي.

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالاهتمام بابناء جيله، فيستطيعون اظهار المشاعر والتعبير عنها بشكل جيد للاطفال الاخرين. كما ويستطيعون قيادة اطفال اخرين او الانضمام الى اطفال اخرين ويستطيعون التنافس ايضا.

قدرات حركية:

الطفل يسيطر على جميع القدرات الحركية التي تطورت لغاية الان. جميع الاطفال في هذه المرحلة يستطيعون المشي والركض والتسلق ويتمتعون بالفعاليات الاخرى.

حب الاستطلاع:

يقضي الطفل وقتا كبيرا في استكشاف الاغراض وصفاتها وفي التدرب على قدرات عينية، ومع مرور الوقت يتحول هذا الاهتمام الى التدرب على فعاليات معقدة.

يقل لدى ابن الثالثة التحديق فابن السنة كان يقضي ٢٠٪ من وقته اليقظ محدقا، اما ابن السنتين فكان يقضي ١٤٪ من وقته اليقظ محدقا ولدى ابن الثالثة يقل التحديق فيصل الى ٦٪ - ٧٪ من وقته اليقظ. وبالمقابل يزداد الحصول على المعلومات بواسطة النظر والسمع، فترى ابن الثانية يهتم بكل شيء جديد ويستطيع اللعب لوحده. نحن نرغب بان يكون حب الاستطلاع لديه مثلما كان عندما كان ابن ثلاثة اشهر. ابناء ثلاث سنوات يعدون مراقبون جيدون يستطيعون ملاحظة الفروق.

(يتبع)

«معليا - ٧٩»

● صدر هذه الايام كتاب يحمل عنوان «معليا - ٧٩» من جمع واعداد الياس ابو عقصة. والكتاب وثيقة عن احداث الارض في معليا من ٢/٥/٧٩ وحتى ٩/٧/١٩٧٩.

ويعتمد الكتاب (١٤٤ صفحة من الحجم الكبير) على الوثائق التي نشرت في حينه وخاصة ما نشرته جريدة «الاتحاد» وكذلك منشورات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويهدي ابو عقصة كتابه «الى اهالي معليا المكافحين والمدافعين عن ارضهم ومستقبلهم والى جريدة «الاتحاد»، جريدة المظلومين والمضطهدين والمكافحين، صاحبة المساهمة الكبرى في هذه المعركة البطولية على الصعيدين الاعلامي والكفاحي».

«بشائر السلام»

● اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نشرة لمرة واحدة بعنوان «بشائر السلام»، وتزين الغلاف الاول صورة لرلى حلواني. بينما تزين الغلاف الاخير لوحة فلسطينية بعنوان «انتظار».

تضم النشرة المواد التالية:

* كلمة العدد - اوديت لمر
* مساواة (شعر) - حميدة خميس
* حركة النساء الدمقراطيات رائدة في رعاية الطفولة - فتحية الصغير
* ٤٥ سنة من الخبرات والتحديات - سميرة خوري
* السجينات الفلسطينيات المناضلات - زهيرة صباغ
* التصميم الابداعي - فاتن خوري
* - ماذا تخطط الحكومة لك ولاسرتك - د. احمد سعد
* الغيرة - ليلى ياسين
* الطائر المهاجر - فاتن ابو علوان
* المرأة الاسرائيلية في العمل - ردينة جرايسي
* زواج الاقارب واخطاره
* سيدتي رشاقتك بين يديك - د. وليم شحادة
* الحلم والخروج (شعر) - اميمة رفيق جبارين
* تاثير الانتفاضة على المرأة الفلسطينية - ميساء كرابلي
* قضية الفصل بين الجنسين - سوسن قدسي
* شعب يغني جراحه
* هو والمدينة - عايدة نصر الله
* هل تستطيع المرأة تحقيق الاستراتيجية - هيفاء ظاهر
* اضعف الايمان - علا طيبي
* سراج ينطفئ - هالة جبران
* همسة عتاب - نبيهة مرقس
* زاوية المطبخ
* خلاصة الاعشاب - اقبال رزق
* الصياد وديك الحجل (قصة الاطفال) - توفيق زياد
* لقاء مع عاملات المصانع.

وفاة الناقد المسرحي الفرنسي غي دومور

● باريس - و.ص.ف - علم من مجلة «نوفيل اوبسرفاتور»، (٣٠/٧)، ان الناقد المسرحي غي دومور (٧٠ عاما)، احد ابرز الاسماء اللامعة في المجلة، توفي يوم (٢٩/٧) بينما كان يسبح على شواطئ مايوركا في جزر الباليار حيث كان يمضي اجازته.

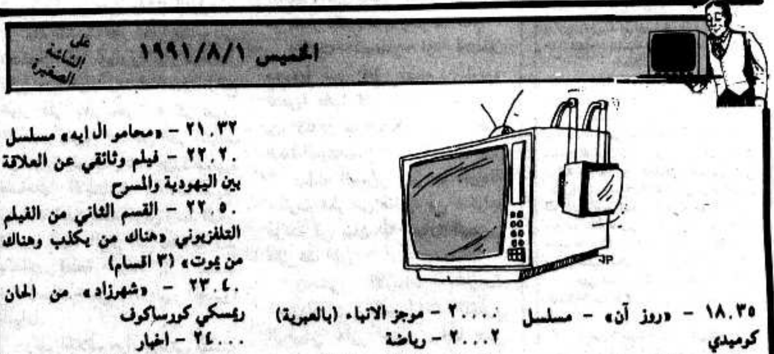
ويعتبر غي مودور احد دعائم المجلة منذ تأسيسها. وكان العين الناقدة لاكثر من نصف قرن من الحياة المسرحية.

بدأ حياته الفنية باكرا كممثل محترف وصعد الى الخشبة في التاسعة من عمره. وبعد تحرير فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية توجه الى الصحافة والنقد المسرحي مشاركا في تأسيس مجلة «المسرح الشعبي». استهوته مغامرة جان فيلار وتابع عن كثب شارل دولان ولوي جوفيه وجان لوي بارو وكل محاولات المسرح المعاصر. وكان ابرز النقاد المثابرين في مهرجانات افنيون. وحضر قبل عطلته جميع عروض المهرجان الاخير الخامس والاربعين.

وهو حامل «الوسام الوطني للفنون والاداب» من رتبة كومندو. ترأس اربع مرات متتالية (من كانون الثاني ١٩٨٥ حتى ١٩٨٩) النقابة المهنية للنقد المسرحي والموسيقى.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١/٨/١٩٩١



١٨.٣٥ - «روز آن» - مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «محامو ال ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي عن العلاقة بين اليهودية والمسرح
٢٢.٥٠ - القسم الثاني من الفيلم التلفزيوني «هناك من يكذب وهناك من يموت» (٣ اقسام)
٢٣.٤٠ - «شهرزاد» من الحان ريمسكي كورساكوف
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «يا له من حدث» مسلسل

قضية عاملة عربية تكشف الاستهتار الفظيع في وزارة العمل بقانون الحد الادنى للاجور

١٥ دعوى فقط رفعتها الوزارة ضد مخالفي هذا القانون

* منذ أذار الماضي وعد نائب وزير العمل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بتقديم دعوى قضائية دفاعا عن العاملة آمنة غدير. فقط في الشهر الماضي نفذ وعده. ولكن بحث القضية لم يتم بعد * تذكروا: الحد الادنى للأجر هو اليوم بقيمة ١١٦٣,٣٣ شيكل *



● قضية العاملة العربية آمنة غدير من قرية بئر المكسور، كشفت هذا الاسبوع مدى الاستهتار الفظيع الذي يميز تصرفات وزارة العمل والرفاه ازاء واجبها في تطبيق قانون الحد الادنى للاجور.

المعروف ان الوزارة هي المسؤولة عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. فاذا اكتشفت ان صاحب عمل ما خرق القانون عليها ان تقدمه الى القضاء. ومن واجبها ان تراقب عملية تطبيق القانون.

في قضية العاملة آمنة غدير لم يكن المسؤولون في الوزارة بحاجة الى مراقبة حتى يحاكموا صاحب العمل الذي دفع لها اجرة تقل عن الحد الادنى للاجور. فقد توجهت الى الوزارة باسمها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقدمت كل المعطيات الضرورية. وهذه هي تفاصيل القصة.

● منذ ايلول ١٩٩٠

كانت «الاتحاد» اول من اثار قضية عمال وعاملات مصنع «كورنيش حين» في مجدال هعيمق في ايلول ١٩٩٠. يومها اعلن العمال الاضراب عن العمل احتجاجا على الاجور والشروط المتدنية.

وآمنة غدير هي واحدة من العاملات اللواتي حصلن على اجر يقل بكثير عن الحد الادنى من الاجور. فقد عملت في ذلك الشهر ١٨٣ ساعة عمل. وكان يجب ان تقبض مبلغ ٩٩٢ شيكل، حسب قانون الحد الادنى للاجور. ولكنها قبضت مبلغ ٥٩٣ شيكل فقط.

في حينه تبنت عضو الكنيست تمار غوجانسكي قضية آمنة غدير وقدمت استجوابا لوزير العمل والرفاه حول الموضوع. وكان ذلك في تشرين الثاني ١٩٩١. رسميا، وزير العمل هو رئيس الحكومة يتسحاق شمير. لكن الوزير الفعلي نائب الوزير مناحم فورروش. الراب فورروش رد على الاستجواب بعد خمسة اشهر بالتمام والكمال، في اذار ١٩٩١. وجاء جوابه مشجعا. فقال: «اننا نقوم باعداد دعوى قضائية ضد اصحاب المصنع لخرقهم القانون».

وانتظرت النائبة الجبهوية شهرا وشهرين وثلاثة ولما طال الانتظار توجهت غوجانسكي مرة اخرى الى الوزارة. وحاولت ان تصل الى المسؤولين المباشرين عن الموضوع. وتعرفت الى نائب المدير العام، ايلي باز، المسؤول عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وبعد ايام من لقائها به قدم الشكوى.

* المسألة مسألة ضغط

لكن الانكى من ذلك هو الاعلان الصريح للسيد باز بان التأخر في تقديم الشكوى ناجم عن ضغط ملفات اخرى. «فعندما يكون عندنا ملف يجب ان نقدمه للقضاء، ونتضغط بملف اخر يكون اكثر الحاحا، نضطر الى تأجيل الاول ومعالجة الثاني».

ثم يتضح ان لا هناك ضغطا ولا ما يحزنون.

بل هناك فضيحة. فوزارة العمل، منذ ان سن قانون الحد الادنى للاجور قبل سنوات، لم ترفع سوى ١٥ دعوى ضد اصحاب عمل خرقوا هذا القانون. فتصوروا الم يكن سوى ١٥ عاملا في اسرائيل قبضوا اجورا تقل عن الحد الادنى للاجور؟! ان هناك بلدات بل مصانع تجد في الواحد منها اكثر من ١٥ عاملا لا يقبضون حتى الحد الادنى للاجور.

وهذا ايضا لا يكفي. علينا ان نعلم بان معظم الـ ١٥ ملفا لم ينته النظر فيها حتى الان!



● عدد من العمال في مصنع «كورنيش حين» اثناء الاعتصام (صورة من «الارشيف»)

أوطان للبيع.. في مزاد صندوق النقد الدولي



● صندوق النقد الدولي، الذي يعتبر الادارة الفعلية للنظام الرأسمالي العالمي، والذي بواسطته يتحكم هذا النظام بمصائر ولقمة خبز الملايين من البشر، يحمل اليوم اسطوانة ثابتة: تصفية القطاع العام.

اينما يذهب مراقبوه، وهم منتشرون في العديد من دول العالم بناء على طلب حكومات تلك الدول المحتاجة الى دعم وقروض يضعون شرطا لا جدال فيه: بيعوا القطاع العام.

.. هكذا فعلوا في اسرائيل، في الشهر الماضي.وهكذا في مصر وفي دول اوروبا الشرقية. وفي الاتحاد السوفييتي.. وغيرها.

حيث ترضخ الحكومة المعنية لهذا الشرط او غيره من الشروط الاضافية تحصل على المساعدة. وكما هو معروف فاننا نعيش في عصر رضوخ تلك الحكومات. وها هي مصر مثلا تعلن انها انهت اعداد خطة بيع القطاع العام. وفي مطلع هذا الاسبوع عقد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، جلسة خاصة للجنة بيع القطاع العام التي يرئسها بنفسه وتقرر بيع ربع الشركات الحكومية.

البيع يتم عادة لاصحاب رؤوس الاموال، وتخسر الدولة نسبة كبيرة من قيمة المشاريع في اثناء عملية البيع، ويتنافس المشترون على تخفيض السعر، وليس كما في المزاد العلني. ولكن الخسارة الاكبر تكون للعمال في تلك المشاريع. فهؤلاء يخسرون حقوقهم في بعض الاحيان او يخسرون مكان عملهم. ويخسر المواطنون جراء ذلك، الكثير. اذ ان الهم الاساسي لاصحاب العمل هو الربح، وليس توفير هذا الغذاء او ذاك المنتوج للمجتمع.

ولذلك، ليس غريبا ان يعبر رسام الكاريكاتير في «الاهالي» (١٩٩١/٧/٢٤) عن بيع القطاع العام في مصر كبيع للعامل ايضا. ولن تكون تلك مبالغة، اذا قلنا ان شروط صندوق النقد الدولي تستهدف فرض التبعية للنظام الرأسمالي العالمي والتدخل السافر في ادارة الاقتصاد وبالتالي.. يكون هذا اشبه ببيع الاوطان.

اكاديميون عاطلون عن العمل

*** ٨٨٦ معلما و٦١١ طبيبا و٨٤٨ مهندسا ***

● نشر مكتب التشغيل المختص بشؤون الاكاديميين احصائيات تلخيصية للعام ١٩٩٠ حول البطالة بين الاكاديميين.

واتضح ان اعلى نسبة بطالة كانت في ذلك العام بين المعلمين (٨٨٦ معلما) ثم المهندسين (٨٤٨ مهندسا منهم ٤٠٢ مهندس بناء، و٣٤٥ مهندسا الكترونيا) ثم الاطباء (٦١١ طبيبا) ثم الاقتصاديين ومديري العمل (٦٧٢) ومن الفروع الاخرى: كمبيوتر ٢٢٠، فيزياء ١٥٥، كيمياء ١٢١، اخصائيون نفسيون ١١٩.

منظمة العاملات نعمت تفصل عاملات

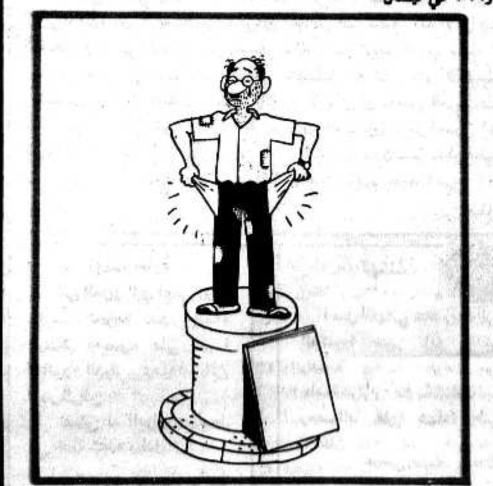
ارسلت ادارة روضات الاطفال التابعة لحركة النساء العاملات والمتطوعات - «نعمت» - رسائل فصل من العمل الى ٩٧ عاملة ومرشدة ومربية في منطقة حيفا، من مجموع ٩٥٠ عاملة.

سبب الفصل، وفقا لمركزة «نعمت» في حيفا، كلارا فابر، هو ان عدد الاطفال المسجلين في الروضات للسنة القادمة انخفض عن العدد في السنة الاخيرة.

مضاعفة اوامر الفصل من العمل ٣ مرات

● زادت اوامر الفصل من العمل في الشهر الماضي ٣ اضعاف عدد الاوامر التي صدرت في الشهر الاسبق. فقد ارتفعت من ٢٢١ امرا الى ٦٧٠ امرا.

وهذه الزيادة مستمرة منذ مطلع السنة. ففي الاشهر الثلاثة التي سبقت ايار وحزيران بلغت اوامر الفصل على التوالي: ١٠٩ في شباط و٥٠ في اذار و٢٦٩ في نيسان



خفضوا اسعار السيارات الفخمة ورفعوا اسعار الخبز

***.. هذان الاجراءان لا يدمران ميزانية المواطن. لكنهما يرمزان الى نهج معين * سكرتير عام الهستدروت وصف هذا الاجراء بانه «لا اخلاقي» لكنه لم يقل لنا ما الذي سيفعله في مواجهته ***

● في شهر واحد اتخذت الحكومة اجراءين اثنين، ينبغي التأمل فيهما جيدا. الاول انها اجرت تخفيضا جديا في اسعار السيارات الفخمة. والثاني انها رفعت اسعار الخبز. نسبة التخفيض والرفع هي ٥٪ تقريبا.

وما بين الاجراءين المذكورين اتخذت خطوات اخرى ايضا، تتعلق بزيادة الدعم بشكل كبير للمصدرين ولشركات البناء، وللمهاجرين وغيرها.. ولكن دعونا نتركز في الاجراءين بالذات.

صحيح ان تخفيض سعر السيارات الفخمة الجديدة لن يؤثر مباشرة وفوريا على ميزانية المواطنين. وهو يؤدي الى خسارة بضع عشرات من ملايين الشواقل في ميزانية الدولة. وسيتم التعويض عن هذه الملايين بالضرائب او بتآكل قيمة الاجور.. او بدعم امريكي او اوروبي جديد.

ولكن دمج الاجراءين يرمز الى طبيعة النهج الحكومي في اسرائيل، وليس فقط في اسرائيل. طبيعة النهج الرأسمالي. يرمز الى حقيقة نوايا ومشاعر القيمين على هذا النظام. ان قلوبهم تحرقهم على راحة الاغنياء ورفاههم. ولكن، عندما يجري الحديث عن لقمة خبز الانسان، فان مشاعرهم تصبح كالحة باهتة جامدة كجليد القطب انتارتيكا.

.. ماذا قال السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، عن ذلك؟ «انها فضيحة لا تحتمل وتدهور اخلاقي يميز هذه الحكومة. ان المساس بالجماهير الشعبية على هذا النحو، في الوقت الذي يتم فيه تخفيض اسعار السيارات وتسهيل الشروط على الاستيراد، لا يمكن قبوله» («عل همشمار» - ١٩٩١/٧/٣١).

فعلا، لا يمكن قبوله. لكن كيسار، وهو المفروض ان يقوم بتمثيل مصالح العمال والجماهير الشعبية ويدافع عن حقوقهم ولقمة خبزهم، لم يقل لنا ماذا سيفعل وان كان سيفعل شيئا اصلا. ويا ليته يفعل. بل اننا وهو ايضا نعرف ان الحكومة، لو كانت تقدر انه سيفعل شيئا لما اقدمت على فعلتها هذه في رفع اسعار الخبز بل وفي المساس بالجماهير الشعبية في مختلف المجالات الاخرى.

مشكلتنا ان الحكومة تعرف ان قيادة الهستدروت تقف ساكتة ازاء سياستها. تارة بحجة «المسؤولية القومية» وتارة باسم «تقاسم الاعباء» او «قبول الاجراءات لكي لا نعرقل استيعاب المهاجرين».. او اية حجة اخرى. ولذلك نرى هذه الحكومة ماضية في سياستها العدائية.. للجماهير الشعبية بلا حساب.

اما آن لهذا النظـام الوحشي ان ينتهي؟!

● بقلم: نمر مرقس ●

خلال تموز الجاري نشرت بعض الصحف الاسرائيلية، ونقلت عن صحف اوروبية واميركية سبقتها الى ذلك، «نتاتيف» عن فضيحة غير عادية – مالية سياسية، عالية المستوى وذات دلالات واسعة ومتنوعة.

ومحور الفضيحة بنك عالمي مركزه في لوكسمبورغ الصغيرة وله فروع في سبعين دولة، ويحمل اسم «بنك التسليف والتجارة الدولي». اما اصحابه بالاسم فهم امراء امارة دبي، دولة الامارات العربية، (العرب الاقحاح حتى نخاع العظم)، وصاحبه الفعلي هو جهاز الاستخبارات الامريكية المسمى «سي. اي. ايه»، وكل من يعمل في خدمته. كما قالت الجريدة الامريكية المشهورة «نيويورك تايمز»: «كان هذا عمليا بنك الـ سي. اي. ايه خلال العشرين سنة الاخيرة». فعن طريق هذا البنك، وكما نشرت الصحف المشار اليها آنفا، مرر جهاز استخبارات الولايات المتحدة المذكور الاموال التي دفعتها ايران الخميني لقاء صفقة السلاح التي زودتها بها امريكا بمساعدة شركاء اسرائيليين وعرب، وعرفت في حينه بفضيحة «ايران غيت» (ايام الحرب الايرانية العراقية).

وعن طريق هذا البنك مرر «السي. اي. ايه» جزءا من ارباح تلك الصفقة الى عملائه عصابات الكونتراس التي كانت تحارب نظام الحكم الشعبي في نيكاراغوا الذي قادته الجبهة السندينية بزعامة الثوري الوطني دانييل اورتيغا.

وعن طريق هذا البنك ايضا مرر جهاز الاستخبارات المذكور وشركاؤه في حماية «القومية العربية والدين الاسلامي» الاموال الى متمردي افغانستان «المؤمنين جدا جدا» لدعم مذابحهم ضد شعب افغانستان المسلم وحربهم ضد الحكم الشعبي اليساري «الملحد جدا جدا» في تلك البلاد.

وعن طريق هذا البنك ايضا كانت تتزود جماعة ابو نضال بعشرات ملايين دولارات «الدعم العربي النقي» مقابل قيامها بالعمليات «الوطنية» غب الطلب – عندما يحتاجها دافعو الدعم. اما ادارة حسابات هذا الدعم في البنك المذكور، كما نشرت تلك الصحف، فكانت تجري من قبل تاجر سلاح عراقي اسمه سمير نجم الدين، الذي وصل حتى الى تزويد حكومة الارجنتين بالسلاح ايام حرب جزر فوكلاند.

اما حجم الفضيحة المالي فيبلغ كما روت تلك الصحف ١٤ مليار دولار، ذهبت بمختلف اساليب السرقة والتزوير الى جيوب حيتان واسماك قرش الفضيحة. الامر الذي اجبر بنك دولة بريطانيا العظمى الذي له حق الاشراف على البنك المذكور ان يامر باغلاقه منذ اوائل تموز الماضي. واليكم الممثلين الرئيسيين على مسرح هذه الفضيحة الذين كشفت تلك الصحف اسماءهم.

● الامريكي روبرت غيتس، نائب رئيس وكالة الاستخبارات الـ «سي. اي. ايه». وهو كما يتضح من نشر الصحف الآنفة الذكر، كان المشرف الرئيسي على ترتيب وتنفيذ صفقة السلاح الى ايران الخميني ايام حربها مع العراق، في عهد الرئيس جيمي كارتر «رجل السلام» الذي جمع في كامب ديفيد سادات مصر مع مناحيم بيغن، اتذكرون!

● الى جانب الامريكي سالف الذكر، امريكي اخر، مساعد له في وكالة الاستخبارات اسمه الين بايرس، ومعه بل معهما، مساعدون امريكيون متنوعون بينهم عدد من مدراء البنك صاحب الفضيحة داخل الولايات المتحدة الامريكية والمتهمين بتبييض عشرات ملايين الدولارات من «الدخل الحلال»، وبالاساس من ارباح صفقات تجارة المخدرات.

● واما من ابناء «العروبة المجيدة»، فالى جانب امراء ابو ظبي، هنالك الملياردير السعودي «المسلم المؤمن جدا» عدنان الخاشوقجي، الذي يلعب دور الوسيط الرئيسي بين الايرانيين وبين الامريكيين والاسرائيليين في اتمام صفقة السلاح الى ايران الخميني. وهنالك ايضا تاجر السلاح العربي الثاني المذكور سالفا سمير نجم الدين.



● عدنان خاشوقجي

● واما من الاسرائيليين فكان المرحوم عميرام نير، مستشار رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس لمكافحة الارهاب، والى جانبه اسرائيليان مجيدان اخران هما: رجل الاعمال المرموق حاليا، ورئيس ادارة الصناعات الجوية الاسرائيلية سابقا، المدعو ايل شويمر، وهو ايضا من المقربين جدا لزعيم حزب العمل شمعون بيرس. والثاني، تاجر السلاح الاسرائيلي المعروف يعقوب نمرودي.

طبعا هنالك ممثلون ثانويون على مسرح الفضيحة. ولكن الصحف الحرة آنفة الذكر لم تفصح عن اسمائهم.

بقي ان انقل لكم، مما نشرته تلك الصحف، ان علاقات حميمة كانت قائمة بين البنك صاحب الفضيحة وبين مقربي الرئيس جيمي كارتر الامريكي، ورئيس الوزراء البريطاني الاسبق جيمس كالاهان، وبسبب تلك العلاقات جرت ضغوط للتغطية على صفقات مشبوهة جرت في البنك المذكور، ونبه اليها بعض موظفيه من زمان وجرى اسكاتهم.. حتى الفصل من العمل.

ومن المفيد ان تعرفوا ايضا ان الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش زعيم عالمنا الذي لا ينازع «قايم القيامه» منذ عدة اسابيع لان مجلس الشيوخ الامريكي (السنات) اعاق حتى الان تعيين روبرت غيتس رئيسا لاستخبارات امريكا بعد ان اوصى بوش نفسه باقرار هذا التعيين. بل وكما قالت تلك الصحف ان بوش استعمل تجاه معيقي التعيين المذكور عبارات قاسية.

ومفيد ان تعرفوا ان وزير مالية باكستان «المسلم المؤمن جدا» صرح لاحدى الصحف التي تناولت موضوع فضيحة بنك «السي اي ايه» (والمغفرة لامراء ابو ظبي آل نهيان الكرام، مدافعا عن البنك المذكور، قائلا: «انه واحد من عدة بنوك في باكستان تعمل في تبييض اموال تجارة المخدرات. وقد استعمله «السي. اي. ايه» لتمرير «اموال باكستان» الى المجاهدين الافغان ايام الحرب الاهلية في تلك البلاد. ونحن نرفض اغلاق فروعه عندنا لان ذلك سيجلب الضرر على اقتصادنا. وسنستمر بالتسامح تجاهه، لسبب اساسي، انه ذو صفة اسلامية»!! (سامعين يا مسلمين!)

ومفيد ايها القراء الاعزاء ان تعرفوا ايضا ان شرطة اسرائيل تقوم ومنذ شهور بالتحقيق في «طراطيش» الفضيحة هنا في اسرائيل. تقوم بتحقيقات «سرية ودقيقة» حتى تمسك بالمشاركين الاسرائيليين في تلك الفضيحة، والذين سيطروا على جزء من اموال صفقة «ايران غيت» وسجلوه على حساباتهم الخاصة.

ولقطع الطريق على هذه التحقيقات «السرية جدا» قام مجهولون بالسطو مؤخرا على بيت ارملة المرحوم عميرام نير (مستشار رئيس الحكومة السابق لشؤون الارهاب – كما اسلفنا) وسرقوا – على ذمة الصحف الاسرائيلية، اشرطة مسجلة ومستندات اخرى لها علاقة بتحقيقات الشرطة. ففي هذه الاشرطة والمستندات كما قالت الصحف توجد معلومات تدين ذوي وظائف رسمية في اعلى درجات الجهاز الحكومي في اسرائيل، في السابق وحاليا.

*

واخيرا..

لقد قرأت مقالا قصيرا لواحد من الصحفيين «الرزينين الاحرار» في احدى الصحف الاسرائيلية «الرزينة الحرة» علق فيه على فضيحة البنك العربي الاستخباراتي الامريكي. وقال ما معناه: ان هذه الفضيحة فتحت صدعا يمكن من النظر من خلاله الى ميدان المصرفية الدولية. وفي هذا الميدان نرى كيف اختلطت الحدود بين الصفقات المالية والسرقات الضخمة واعمال الرشوة وبيع السلاح وتجارة المخدرات، والتي تشارك فيها وكالات استخبارات مع العالم السفلي.

ومع ان هذا الكلام يقرر حقيقة واقعة، الا انه مكتوب بشكل وكأن تلك الفضيحة هي امر جديد في مسلك رأس المال المالي. وفي هذا تضليل من جانب الصحفي المذكور يشير السخرية. فكل متنور يعرف ان الجرائم والدنس وكل ما هو لا اخلاقي هي من جوهر نشاط، واساس ربح، ورأس المالي المالي (المتجسد في البنوك).

وهذه الحقيقة معروفة منذ بدء ترسخ النظام الرأسمالي كنظام اجتماعي. وسطعت بشكل خاص عندما بلغت الرأسمالية مرحلة الاحتكارات. وهل يستطيع احد ان ينسى جرائم الاستعمار الذي افرزته، بكل ما مثله من حروب واحتلالات وسفك دماء وصفقات على حساب شعوب الارض؟! فكيف اليوم وقد سيطرت الشركات فوق القومية وعلى رأسها امبراطوريات راس المال المالي؟!

يستطيع هذا الصحفي وامثاله ان يتمتعوا بالرواتب الطيبة من فتات موائد رأس المال المالي، ويستطيع ان يستمتع في مكتبه بمكيفات الهواء وان ينبش وهو مرتاح وان يكتب ما يشاء بما في ذلك ما يوهم بان هذه الفضيحة ليست من صلب النظام «الحر» الذي يخدمه.

ولكن على ارض الواقع تبقى في عالمنا، اليوم في نهاية القرن العشرين، مئات ملايين البشر من ضحايا هذا الوحش العصري المسمى راس المال المالي، تعاني وتتعلم على جلودها وترصد وتكتشف جرائم هذا الوحش. ولا بد لهذه الضحايا ان تنفض عنها كل الاوهام القومية والدينية التي يدوخها هذا الوحش بها، وان تنهض للكفاح ضده ولانهاء وجوده ووجود النظام الاجتماعي الذي فرضه.

ان مرحلة الجزر في الكفاح الوطني والاجتماعي التي نعيشها الان لن تطول، وكيف يمكن ان تطول وهذه الفضائح والمظالم والجرائم تنوء بكلكلها عبر مئات ملايين البشر؟!

الا يحق لنا ونحن نتحدث عن الدور الاجرامي الذي لعبه بنك الفضيحة على مدى عقدين من السنين (والمخفي منه اكثر بلا شك مما انكشف) ان نتساءل: ترى كم مرر بنك «السي. اي. ايه» هذا من ملايين الدولارات لتخريب الحركة الوطنية في هذا البلد او ذاك من شرقنا؟ كم مرر وكم صرف لانشاء وتدعيم حركات وجمعيات ومؤسسات تنطق بالثورية والوطنية وبالايمان الديني وظيفتها تضليل الجماهير وتمزيق وحدتها وكسر ظهرها الوطني؟!

فيا جميع اعداء الظلم الطبقي والقومي! ويا جميع الوطنيين المخلصين لشعوبهم واوطانهم! ويا جميع المكافحين من اجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي! تيقظوا تجاه عدوكم الشرس هذا وتجاه وسائله الاجرامية القذرة والماكرة.

انها الاوامر يا سيد.. الامن!

● بقلم: جان زهر ●

– هل اعددت حقائبك بنفسك؟
– نعم.
– الم يساعدك اي شخص غريب في اعدادها؟
– لا.
– الم تصادف احدا بطريقك الى المطار؟
– لا.
– الم تلتق بطريق الصدفة مع احد في المطار الدولي وحاول ان يعطيك شيئا تحمله له؟
– لا.
– هل ذهبت الى المراحيض في المطار؟
– نعم.
– وانت في المراحيض الم يدخل عليك احد؟
– لا.
– الم تشعر وانت في المراحيض وكأن احدا دس شيئا في قفاك؟
– لا.. قفاي «محروس جيدا» من قبل رجال امنكم والحمد لله.
– الى اين انت ذاهب؟
– الى بلاد الله الواسعة.
– عند من انت ذاهب؟
– عند اناس طيبين.
– ما هدف زيارتك؟
– الترويح عن النفس من ظلم القدر وظلم رجال امن شعب الله المختار ضد شعب الله المحتار.
– اين جواز سفرك؟
– تفضل.
– اين تذاكر سفرك؟
– تفضل.
– ما اسمك؟
– احمد ابن حنا.
– اتبعنا مع حقائبك!
– اين؟
– حيث نقودك.
– الى اين تقودونني؟
– الى حيث سيجري تفتيشك.
– ولماذا كل هذه الاسئلة ما دمتم تنوون تفتيشي؟
– انها الاوامر يا سيد. الامن!
– ولماذا لا تجرون تفتيشي هنا في القاعة كباقي خلق الله المسافرين؟ على الاقل هنا مكان رحب تستطيعون نبش حقائبي ونفضها على راحتكم.
– انها الاوامر يا سيد، الامن!
– هل الاوامر هي تفتيش العرب بهذا الشكل المهين والمذل لا لشيء، الا لكونهم عربا، ماذا توقع وزير امنكم عندما اصدر هذه الاوامر؟ ان يجد في حقائبي متفجرات وقنابل واسلحة! ام ماذا؟ الم يفكر للحظة بانني اغادر البلاد تاركا ورائي عائلتي التي تنتظر عودتي بفارغ الصبر؟
– انها الاوامر يا سيد.. الامن!
– وهل الاوامر تسمح بان يقاد العربي كالنعجة يطوقه مرافقون من حراس الامن لا يفارقونه حتى داخل الطائرة؟
– انها الاوامر يا سيد.. الامن!
– اذا كان العربي في نظر وزير امنكم مخربا فلماذا لا يصدر الاوامر بمنع العرب من السفر نهائيا، بحرا وجوا وبرا حتى تأمنوا شرهم.
– انها الاوامر يا سيد.. الامن!

حسب مفهومي انا العبد الفقير انتم لا تأمنون جانبي فلماذا علي ان آمن جانبكم؟ ومن قال ان بين المسافرين اليهود لا يوجد مهربو مخدرات او مهربو اسلحة او قتلة امثال ليفنجر واوباشه المسلحون وعلى اتم استعداد لقتلي لا لسبب الا لانني عربي وعقابهم لا يتعدى بضعة اشهر في المنتجع وبعدها يخرجون معززين مكرمين محمولين على الاكتاف كالابطال يرقصون في الشوارع بمرافقة الجيش والشرطة الاسرائيلية.

يا خلق الله.

هل على العربي ان يتحمل المهانة والمذلة الى ما لا نهاية لان هذا ما يروق لوزير الامن؟ هل لا يستطيع العربي ان يعارض عند سفره، هذه الاجراءات البغيضة وما هي النتائج المترتبة على ذلك؟ اين نوابنا العرب ولماذا لا يحاربون هذه الاجراءات وهذه الاوامر التعسفية من على منبر الكنيست وبشدة وليس فقط باستجواب لوزير الامن. لا يمكن ان يتحمل العربي هذه المذلة الى الابد فكل شيء له حدود واوامر وزير الامن جاوزت كل الحدود. اننا لا نعارض تفتيشا دقيقا يجري على جميع المسافرين بدون تمييز ولكن علينا ان نعارض اذا كان موجها ضد العرب فقط ويقصد اذلالهم بحجة الامن.

(حيفا)

سنة على انفجار ازمة الخليج:

استقرار وامن المنطقة مرهون بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية

*** بقلم: د. احمد سعد ***

● الازمة في منطقة الخليج والشرق الاوسط لم تنته بعد رغم سقوط السبب المباشر لانفجارها - الاجتياح العراقي للكويت. فشبح عدوان عسكري جديد على العراق لا يزال قائما. كما لا يزال الموقف الرفضي لحكام اسرائيل من التسوية العادلة يهدد بانفجار جديد في المنطقة.

ان هذه الحقيقة تجعل من الضرورة بمكان استخلاص العديد من العبر والاستنتاجات من ازمة الخليج، خاصة على ضوء الاهمية المصيرية لمواجهة التطورات الدينامية الحاصلة اليوم.

فبعد سنة من بداية انفجار الازمة تتضح اكثر مصداقية ما اكدناه بان النظام العراقي وقع في «الشرك الكويتي» الذي نصبته واشنطن لتمرير اهدافها الاستراتيجية في المنطقة. كما ان احتلال الكويت قد ساعد الولايات المتحدة اليوم في تعزيز نفوذها ووجودها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة وقلب ميزان القوى العسكري لصالح اسرائيل. هذا بالاضافة الى ان التطورات السياسية والدبلوماسية تؤكد اليوم ان قضية «تحرير الكويت» لم تكن الهدف الاساس في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي، بل الوسيلة الهامة لتحقيق الاهداف المركزية التي في مركزها بناء نظام منطقي ترتبط خيوطه بمحراب الولاء لواشنطن وحماية مصالحها الاقتصادية.

اننا نواجه دون شك ومنذ اشهر، المرحلة الحاسمة والمصيرية من مراحل ازمة الخليج. مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج والصراع المصيري لبلورة الحلول السياسية وصقل طابع المنطقة. فحول طابع هذه الحلول تتحدد القضايا المصيرية المرتبطة ببناء اسس الامن والاستقرار والسلام وماهية النتائج التي تمخضت عنها ازمة حرب الخليج.

ان الواقعية السياسية تستدعي رؤية الصورة متكاملة ومن مختلف جوانبها، وبما تتضمنه من نزعات ومتغيرات، وذلك بهدف رسم النهج الصحيح واتخاذ الموقف الصحيح. فمنذ انفجار الازمة وبعدها من خلال العملية الجارية لايجاد التسوية السلمية في المنطقة يبرز على السطح تناقضان اساسيان يعكسان مضمون المرحلة الراهنة:

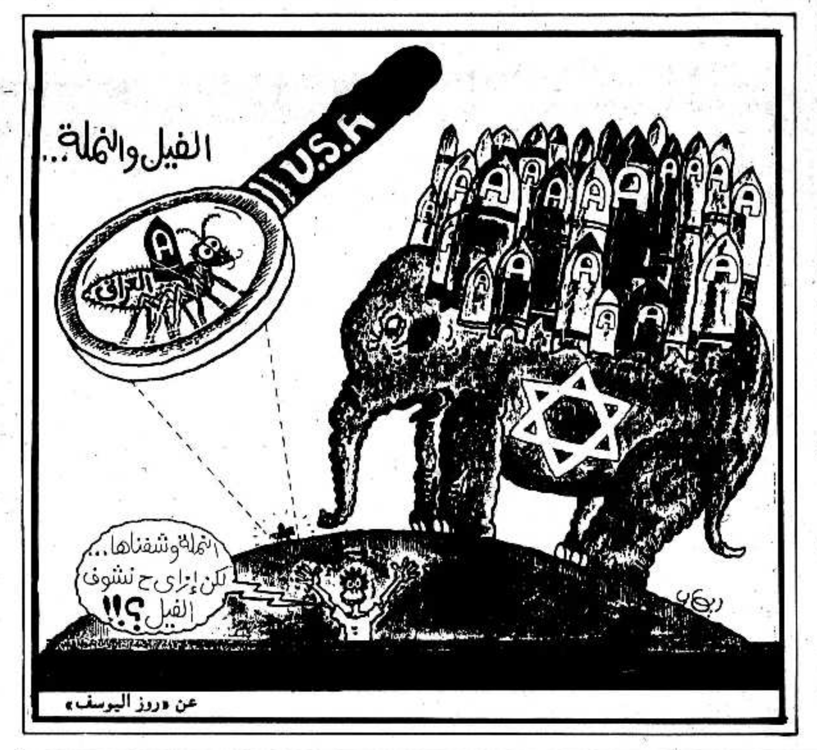
* التناقض الاول: بين النزعة العامة الاساسية للتطور في عصرنا وبين النزعة الخاصة للاستراتيجية الامريكية وسياستها المنهجية. فالنزعة الاساسية العام تجسد الانتقال من مرحلة المجابهة والحرب الباردة الى مرحلة الانفراج والتفكير السياسي الجديد والدعوة لاحترام مبادئ الشرعية الدولية وتعزيز دور الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان والشعوب والدول. والنزعة الخاصة للولايات المتحدة التي تعمل على توظيف الخلل الحاصل في توازن القوى عالميا - بعدما حدث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي للسمسرة بقضية الشرعية الدولية وطبع مسار التطور وطابعه بالميسم الامريكي. ففي اطار هذا التناقض استغلت واشنطن النزعة العامة في الرأي العام العالمي ووقوع صدام حسين في المصيدة الكويتية لتجنيد التحالف الواسع تحت ستار الشرعية الدولية وللبدء بتنفيذ مخططها المرسوم لاقامة نظام ترتيبات امنية جديدة في المنطقة.

* والتناقض الثاني: يتمحور في الرابطة العضوية الجدلية بين الاستقرار والسلام وحل القضايا المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وبين موقف واشنطن من التسوية العادلة وارتباط ذلك بتنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي. ويبرز هذا التناقض من خلال العملية الجارية للتسوية في المنطقة. فمن جهة تدرك الولايات المتحدة انه بدون ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي لا يمكن توفير الاستقرار وتنفيذ المخطط الامريكي وكسب الرأي العام في موضوع الشرعية الدولية. ومن الجهة الثانية ليست لدى واشنطن اية نية في ايجاد حلول جذرية عادلة قد تقطع حبال الاحتكار الامريكي لخيرات المنطقة. وحول هذا التناقض يدور الصراع المصيري اليوم. فمن ناحية رحبت القيادة الفلسطينية والانظمة العربية بعقد مؤتمر السلام وابدت اقصى درجات المرونة في التعامل مع التحرك الامريكي. كما رحبنا نحن بكل خطوة قد تؤدي الى التسوية العادلة وايدنا عقد مؤتمر السلام. ولكن، التأييد للعملية الحالية من اجل عقد مؤتمر السلام مشروط بالتمسك بمبادئ الشرعية الدولية والحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول وهذا يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

ان العقبة الاساسية في وجه حل التناقض الحاصل يكمن في الموقف الاسرائيلي المدعوم امريكيا. فاسرائيل التي تدعو لمفاوضات بدون شروط مسبقة تشترط تغييب صاحب القضية المركزية وعدم مشاركة ممثله م.ت.ف بهدف طمس قضيته وحقوقه المشروعة. وتقوم الولايات المتحدة بالضغط في اتجاه تهميش الدور الفلسطيني والقضية الفلسطينية في المحادثات المقبلة. وتتجه انظار واشنطن حول اجراء محادثات اسرائيلية عربية وعقد صفقات انفرادية على حساب حق الشعب الفلسطيني المشروع. وينتصب في الافق خطر محاولة تمرير اتفاقات كامب ديفيد بشكل اوسع واشد وطأة من الاتفاق الانفرادي مع مصر. ولكن هذه العملية ليست عملية سهلة. فهنالك عدة عوامل يجب اخذها بالاعتبار واهمها: تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية كشريك متساوي الحقوق في اية مفاوضات وعلى قدم المساواة حتى ولو في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك وكذلك موقف الانظمة العربية التي لا يمكنها امام اصرار شعوبها التنازل عن حقوقها القومية وفي مقدمتها استرجاع اراضيها المحتلة في الجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

واخيرا الرأي العام العالمي، المعني بالتسوية في المنطقة والذي يقارن اليوم بين تمسك العرب والفلسطينيين بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وبين رفض اسرائيل وتعنتها واستفزازها بتصعيد الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ان وحدة الشعب الفلسطيني حول ثوابت الحق المشروع ووحدته مع الانظمة العربية في اطار موقف موحد يستطيع ان يحقق المكاسب ويجند الرأي العام العالمي واوروبا وغيرها للضغط على واشنطن وتل ابيب من اجل التسوية العادلة. فالاستقرار في المنطقة مرهون بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية وللقضايا الملتهبة.



عن «روز اليوسف»

نحو مخيم العمل التطوعي الـ١٦ في الناصرة

صديقي القديم الجديد لن يرمي معوله

● بقلم: فيصل طه ●

وجدت نفسي راغبا وبحماس بالعودة لمحاورة صديقي الذي ما انفك يحمل معوله المغبر بغبار مخيمات العمل التطوعي حتى يومنا هذا جاءني وكاننا على ميعاد، اتاني ووجهه يطفح معان وتعابير ناطقة سمعت هديرها الصاخب المنبعث من اعماق دواخله. صمت قاهر احاطنا فضحه ارتجاف شفتيه وبريق دمع حبيس على ضفاف جفونه.

برهة صمت شابها انتظار فاق البرهة، لحظة صبر لم تكتمل ولم يحتمل كلانا عبئها. سبقني في فضها بكلمات مبعثرة مختنقة كدت لا افهمها.. هل.. انتهى.. كل شيء؟.. هل انتهى كل شيء؟

كنت في الماضي اقذف سموما مع الحاقدين والشامتين عليكم، كنت اعرقل اعمالكم التطوعية دون فهم او ادراك لدوركم لطريقكم لهدفكم لانجازاتكم، هكذا كنت، ثم علمتني محبتكم واقنعني صدقكم واصراركم الكفاحي ومثابرتكم واعمالكم التطوعية الجبارة والانسانية ثم اقنعتني في نقاش سابق واقتنعت وتحديتني وقبلت التحدي فحملت معولي منذ المخيم السابع حتى يومنا هذا.

قل لي.. ماذا حدث لكم.. لنا، هل كل ما قمت به واياكم كان خطأ، كان كذبا، ضحكا على الذقون، لعبة، مسرحية، مصلحة ذاتية؟ هل كان كذلك؟ ولكن كان الجواب سلبيا، فهل تناثرت، تطايرت، تبخرت، تلاشت نظرات عرق جهدنا اللامتناهية لحيظات الجد والكد والعطاء اللامحدودة والمتواصلة التي صنعتها ارادتنا، سواعدنا هل ذهبت سدى وتناثرت هباء؟ برهة صمت اخرى اراد لها، الانقطاع لسماع صوتي ورأيي فوجدتني اقول له، هل كنت مقتنعا وصادقا في عطائك وتطوعك في مخيمات العمل السابقة؟ بلى، كل الصدق والاقتناع اجاب. واضاف: لم اجد ذرة واحدة من الجفاء والرفض والزيف والتمثيل من بين جموع المشاركين في الاعمال التطوعية، لم يلزمهم احد بل جاؤوا، عربا ويهود واجانب، ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة جاءت سواعد تقهر الظلم والتمييز تشعل نور الامل والبقاء والحرية وتكاتفت سدا منيعا للحفاظ على ما اشعلته من نور ليبقى هاديا لكل المتطوعين والمستغلين، يجذبهم للاستمرار في الكفاح حتى الوصول الى بر الامان. هكذا شعرت ومنهم تزودت بطاقة العطاء الصادق.

اذن من كذب على من؟ ومن مثل على من؟ ومن مسح الجوخ لمن؟

من هو ذاك الذي ارتسمت على صدره وكتفيه النياشين؟ ومن منا يملك النياشين ليعلقها؟، رأيناها معا وعلى اكتاف وصدور ووجوه الابطال المجهولين، نياشين الاحترام والتقدير والعزة والكرامة الوطنية، نياشينهم كانت ما غمرهم من غبار العمل التطوعي ليس الا.

لاجل من تطوعت وتطوعنا؟ لاي هدف نناضل ونكافح؟ هز رأسه موفرا علي الاجابة، واتبعها بقوله: لم يذهب سدى ولن يذهب جفاء كل ما زرعته وصنعته وانتجته البشرية في طريق بقائها وحريتها وكرامتها وتقدمها نحو الافضل دائما.

ان كل ما ينفع الناس باق على الارض واما الزبد والهراء فيذهب جفاء. فاكملت اقواله باقوالي، ان ما انجزته مخيمات العمل التطوعي من مشاريع جبارة اصبحت بعد انجازها ملكا ابديا لهذا البلد للناصرة، لكل اهلها وهي باقية ولن تذهب سدى وكل ما انجز وما سينجز سيبقى في خلد الناس ليحملوه طريقا واسلوبا لشق طريق الحياة الكريمة. ولن يكتب لطريق العطاء والتطوع الفشل، ولكن يحتاج ذلك للتنظيم والتوعية والهدف الصحيح. فالطريق سليمة والعمل التطوعي صحيح وسليم ابدا، ولكن هناك من اعيته مشقة الطريق فانحاز جانبا او سار بالاتجاه المعاكس، فتعاقب الافراد وانتقالهم وحركتهم وتقلباتهم لا يفسد الطريق ولا يلغي مسار القافلة رغم نباح المعادين والشامتين والمرتدين.

ثم قاطعني بقوله: اذن لماذا هذا التغيير؟

فلصتم حجم المخيم من ناحية المشاريع والمشاركين والايام وامور اخرى؟

لقد هزني هذا التغيير الذي احسبه يسير نحو الغاء المخيمات التطوعية فقلت له: اسباب عديدة دعت الى ذلك التغيير فالعمل التطوعي باق، اما الاسلوب فقابل للتغيير بما يتلاءم والظروف الموضوعية والذاتية للفترة الزمنية نفسها وعلينا صياغة اشكال لعملنا من جديد علينا ان نكون جريئين وقادرين على ايجاد الشكل والاسلوب المناسب في الوقت المناسب، مع الحفاظ على مضمون ومضامين مخيمات العمل التطوعي، طالما بقيت الاسباب التي دعت الى اقامته قائمة حتى يومنا هذا تغيير الاسلوب او تقليص العمل وشكله ليس تراجعا عن المضمون التطوعي بقدر ما هو حفاظ عليه وكلنا يذكر المخيمات الاولى كيف كانت تختلف في شكلها وحجمها واسلوبها عمّا تبعها من مخيمات تطوعية.

ان ما انجزته الاعمال التطوعية في الماضي خفف الكثير من عبء المشاريع الباقية وساهم في الانتقال الى مشاريع اقل ضخامة، لها اهميتها ورونقها وتأثيرها الجمالي على المدينة. وتوفر الاليات وتقلص العامل البشري واستعداد البلدية للقيام بمشاريع كبيرة خلال ايام السنة وبنفس الشروط وطرق التعامل المعمول بها في المخيمات التطوعية وتطور ونجاعة العمل البلدي اليومي. واهم من كل ذلك رغبة الناس اهل البلد بالتغيير. كل هذه العوامل ساهمت مساهمة جدية في اتخاذ القرار الدمقراطي بتغيير حجم المخيم نحو مخيم جديد بدأنا بتحسس ملامحه التي ستكتمل مساء السبت ٩١/٨/٣.

انهيت كلامي فبدأ حديثه الممزوج بين الحفاظ على القديم وتقبل حذر للجديد بقوله: سابقى اذكرها لحظات العمل التطوعي لحظة واغنية وسورا وشارعا وماسورة وامسية ومخيما مخيما. واضاف والدمع يجلي عينيه وساذكرها وردة وردة، زهرة زهرة، ثم اردف. غبار العمل التطوعي صفى هواءنا من الضغينة والتعصب بكل الوانه حنينا به ايادينا صبايا وشبابا.

قام من مقعده واتجه نحو فتحة الباب وابتعد بنظراته نحو الافق.. وقال اني انتظره بفارغ الصبر هذا المولود الجديد متى سيبدأ مخيم العمل التطوعي القادم؟ ساحمل معولي وساشق اساسا لاحد الاسوار الضخمة فقلت له: ان مخيم العمل التطوعي السادس عشر قريب قريب.

(الناصرة)

ياسر عرفات:

الشعب الفلسطيني لا يطلب المستحيل.. نحن نريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية!

● في نداء الى امام الازهر والبابا شنودة: ليرتفع عاليا صوت ادانة المخطط الاسرائيلي لتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية ●

● الرباط - «و.ص.ف» - «الشعب الفلسطيني لا يطلب المستحيل. نحن نريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية والى قرارات الامم المتحدة وخاصة اننا قبلنا كأمة عربية بمبادرة السلام التي تقدم بها في آذار الماضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، واقترح الارض مقابل السلام وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والحفاظ على الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني».

هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، لدى وصوله الى الرباط للتشاور مع ملك المغرب الحسن الثاني لا سيما في «هذه المرحلة التي تتسارع فيها العملية التي يفترض ان تؤدي الى تسوية مزعومة تعد عن طريق مؤتمر

■ ياسر عرفات ■

للسلام مع محاولة لاستبعاد مدينة القدس».

واكد عرفات ان «اي عربي او مسلم واي رجل واع لا يمكن ان يقبل بتهويد القدس، ثالث الحرمين الشريفين ومهد المسيحية». ودان «سياسة الاستيطان الاجرامية» التي يتبعها وزير الاسكان، اريئيل شارون.

وكان الرئيس الفلسطيني دعا، امس الاربعاء، إمام الازهر والبابا شنودة بطريرك الاقباط في مصر الى «رفع الصوت عاليا» لادانة «المخطط الاسرائيلي» الهادف الى «تهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية» في القدس.

وفي رسالة سلمها ممثل عرفات في القاهرة، زهدي القدرة، الى إمام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق والى البابا شنودة كتب عرفات ان الشعب الفلسطيني «على ثقة بانكم (الشيخ جاد الحق والبابا شنودة) سترفعون صوتكم عاليا وستكونون في طليعة المحذرين من خطورة الانجرار وراء المخطط الاسرائيلي». وقال ان هذا المخطط يهدف الى «تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية من خلال اتفاقيات تعطي لاسرائيل ما تريده على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى حساب مقدساته».

وقال عرفات انه على ثقة ايضا بأن «جماهير الامة العربية والاسلامية وقادتها سيستمعون الى ندائكم لحماية المقدسات والقدس، رمز التعايش والتسامح على مر العصور».

واعتبر عرفات ايضا ان المساعي الامريكية التي تهدف الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبينها وبين الفلسطينيين من جهة اخرى لن تعطي للفلسطينيين «اكثر من الادارة الذاتية وهذا امر يتنافى مع الشرعية الدولية وقراراتها ويعطي الشرعية للاحتلال الاسرائيلي ويمكنه من الاستمرار في خططه في ابتلاع ومصادرة الارض واقامة المستعمرات عليها وتهويدها لتوطين المهاجرين اليهود فيها».

في مدغشقر

اكثر من مئة الف متظاهر يهتفون لـ «الوزراء» المطلق سراحهم

● انتاناناريفو - و.ص.ف - هتف اكثر من مئة الف شخص في جو من الحماس عصر الثلاثاء الماضي لعودة «وزراء» المعارضة الى ساحة ١٣ مايو في انتاناناريفو بعد ان اطلق سراحهم مساء الاثنين.

وكان «الوزراء» المذكورون خطفوا الاسبوع الماضي.

ومن بين «الوزراء» المطلق سراحهم الامين العام للحركة الدمقراطية المسيحية ليمبس راكوتوفو الذي خطف على ايدي مجموعة مسلحة. وبحسب المقربين منه فقد تم الافراج عنه مساء امس.

وفي المقابل لم يعلم ما اذا كان رئيس لجنة القوى الحية في دييغو سواريز (شمال) الذي لم تكشف هويته قد اطلق سراحه ام لا.

وقال رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية البرت زافي للحشد: «رغم غيابنا كنتم معنا وانتم الذين افرجتم عنا».

واضاف ان «الافراج عنا يشكل انتصارا. سنتابع النضال».

«البنتاغون» يعلن عن اغلاق قواعد جديدة في اوروبا

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم الثلاثاء الماضي انها ستقوم في اطار التخفيض المتوقع لقواتها باغلاق او الحد من النشاطات العسكرية الامريكية في ٧٩ موقعا في اوروبا ولا سيما في المانيا وبريطانيا.

وذكر الناطق باسم البنتاغون، بيت ويليامس، ان نحو ٣٠٠ الف جندي امريكي يتمركزون الان في اوروبا وقد يتم تخفيض هذا العدد الى النصف قبل العام ١٩٩٥.

وبموجب قرار «البنتاغون» ستوقف القوات الامريكية عملياتها في ٣٨ موقعا في المانيا و١٣ موقعا في بريطانيا و٨ مواقع في ايطاليا و٧ مواقع في تركيا و٥ مواقع في اسبانيا وموقع واحد في هولندا.

وقد تم منذ الاعلان عن برنامج خفض القوات الامريكية في اوروبا في كانون الثاني عام ١٩٩٠ اغلاق او خفض النشاطات العسكرية في ٣١٤ موقعا في اوروبا.

بيكر يصل اليوم الى اسرائيل وبسمرتنيخ يصل بعده

● تتمة من ص ١ ●

وتبنيا بيانا مشتركا حول الشرق الاوسط.

وفيما يلي ترجمة غير رسمية للبيان الامريكي - السوفييتي المشترك حول الشرق الاوسط الذي وزع على الصحفيين باللغة الانكليزية بعد ظهر امس الاربعاء:

«اكد الرئيسان بوش وغورباتشوف مجددا التزامهما الحازم بتشجيع السلام وباقرار مصالحة حقيقية بين الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين. وهما يعتقدان بأن هناك حاليا فرصة تاريخية لاطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى سلام عادل ودائم والى تسوية شاملة في الشرق الاوسط وهما على قناعة تامة بانه يجب عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية.

«وانطلاقا من قناعتهما بان السلام لا يمكن ان يفرض ولا يمكن ان ينجم الا عن مفاوضات مباشرة بين الاطراف فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتعهدان ببذل اقصى الجهود من اجل تحريك وتأمين استمرار عملية سلام. ولتحقيق هذا الهدف سيعمل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على الدعوة الى مؤتمر للسلام لبدء مفاوضات ثنائية ومتعددة الاطراف في تشرين الاول. وستوجه الدعوات الى هذا المؤتمر قبل عشرة ايام من انعقاده على الاقل. وفي هذه الاثناء سيستمر وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في العمل مع الاطراف استعدادا لهذا المؤتمر».

وعلم من الوفد الامريكي ان بيكر سيتوجه، اليوم الخميس، الى اسرائيل وان مهمته هذه ستقود ايضا الى الاردن وتونس والجزائر والمغرب.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ايضا انه سيتوجه الى اسرائيل بعيد زيارة بيكر وانه سيحمل وثائق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل المقطوعة منذ ١٩٦٧.

اما الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف فقد صرح بأن «وثيقة مشتركة» وضعت اثناء القمة «حول موقفنا بشكل عام فيما يتعلق بالشرق الاوسط». واضاف الرئيس السوفييتي «يبدو لي انها نتيجة مهمة جدا لعملنا المشترك».

واكد الرئيس الامريكي «نحن نقر بانه لا يمكن فرض السلام الذي لا يمكن ان ينتج الا عن مفاوضات مباشرة. لقد التزمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالقيام باقصى ما يمكن لدفع عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واضاف «على هذا الاساس اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، اللذان يتحركان كعرابين شريكين، على الدعوة لعقد مؤتمر سلام في تشرين الاول (اكتوبر) مخصص لدفع المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف».

وقال بوش ان الدعوات ستوجه «قبل عشرة ايام على الاقل من انعقاد هذا المؤتمر». واوضح الرئيس الامريكي انه طلب من وزير الخارجية، جيمس بيكر، العودة الى الشرق الاوسط «للحصول على جواب اسرائيل على مقترحات السلام».

وتابع بوش «نعتقد بان هناك فرصة تاريخية للتوصل الى السلام ونحن نشاطر القناعة القائلة بانه لا ينبغي ترك هذه الفرصة تمر».

● ردود الفعل في اسرائيل ●

في اول رد فعل اعلنت اسرائيل انها لن توافق على المشاركة في مؤتمر للسلام «الا بعد الحصول على تأكيدات حول تشكيلة الوفد الفلسطيني».

وصرح يوسي آحيمئير، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، الى الاذاعة الاسرائيلية: «جوابنا مرتبط اولا بتسوية مسألة تشكيلة الوفد الفلسطيني».

واكد آحيمئير مجددا ان اسرائيل تعارض قطعا ان يضم الوفد الفلسطيني فلسطينيين من سكان القدس الشرقية او ممثلين عن منظمة التحرير.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيزور القدس اليوم الخميس.

وعبر يوسي آحيمئير عن «الامل» في ان تسمح هذه الزيارة بازالة «العراقيل الاخيرة التي تعترض عقد مؤتمر للسلام».

ورحب حزب «العمل» واحزاب اليسار الصهيوني بقرار عقد مؤتمر للسلام.

اما احزاب اليمين فقد هاجمت القرار وهددت بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال «تنازل» حكومة شمير.

ورحبت بالقرار ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدة ان شرط تقريب السلام هو في اشتراك وفد فلسطيني في المؤتمر يقرره الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

كما رحبت بالقرار كتلة الجبهة في الكنيست. وجاء في بيان خاص اصدره رئيس الكتلة، النائب هاشم محاميد: «نبارك قرار قمة موسكو بصفته خطوة على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط الذي ينبغي ان يستند الى الشرعية الدولية. ونجدد تأكيدنا على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهي صاحبة الصلاحية في اقرار الممثلين الفلسطينيين الى هذا المؤتمر».

وحذر بيان الجبهة وبيان ادارتها قوى اليمين المتطرف من مغبة السعي لعرقلة عملية السلام، وخصا بالذكر الوزير اريئيل شارون وقوى التطرف الاخرى. كما جرى التحذير من استغلال الوضع لتصعيد عمليات البطش والتنكيل في المناطق المحتلة لعرقلة عملية السلام.

وناشد البيانان كل قوى السلام ان تعمل بصورة مشتركة من اجل دفع عملية السلام الى الامام واجبار حكومة شمير على الانخراط في مفاوضات السلام.

● المجموعة الاوروبية ●

وفي لاهاي اشار المتحدث باسم الرئاسة الهولندية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاربعاء الى ان المجموعة الاوروبية مرتاحة جدا للدعوة لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

واشار المصدر نفسه الى ان اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على تحديد موعد سيسمح بتقدم المشاورات.

واكد المتحدث على ضرورة «تجاوز الصعوبات الاخيرة بما فيها مسألة التمثيل الفلسطيني. وذكر بأن «المجموعة ودولها الاعضاء تنوي المساهمة بشكل كامل في هذا المؤتمر بوصفها مشاركة فيه».

● موسى - لا تفاهم بين اسرائيل ومصر حول التمثيل الفلسطيني ●

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، انه لا يوجد تفاهم بين مصر واسرائيل حول عدم مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في مؤتمر السلام.

وقال موسى اثر اللقاء بين نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي والرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول صيغة التمثيل الفلسطيني «اننا لا نقرر شيئا او تقرره اسرائيل لكن الذي يقرره هم الفلسطينيون ونحن نتشاور معهم ونقدم لهم النصيحة ولكن في النهاية الخيار لهم».

وحول صيغة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قال موسى ان «ذلك من شأن الاردنيين والفلسطينيين انفسهم وذلك الامر يهمنا جميعا ونحن نتابع ذلك».

واضاف في رد على سؤال ما اذا كان هناك تفاهم حول عدم اشراك ممثلين عن القدس الشرقية في المرحلة الاولى من المفاوضات «ليس هناك مثل هذا التفاهم».

وقال موسى انه لم يقدم الى ليفي، الذي انهى زيارته الى القاهرة امس، اي صيغة محددة بخصوص التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام.

واشار الوزير المصري من ناحية ثانية في سؤال حول ما اذا تم التوصل الى صيغة معينة للسلام «اننا نأمل في بدء عملية السلام وقد تركزت المحادثات حول عملية السلام ولدينا الاسباب التي تجعلنا نعتقد اننا نسير على الطريق الصحيح وهناك بعض الصعوبات التي نحاول تقليصها للتغلب عليها وما زال لدينا ما نقوم به».

واضاف ان «المحادثات مع ليفي مثمرة جدا وانني معجب لتفهمه لهذه الصعوبات وتقديره للمرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة ونأمل ان يتم شيء من النجاح قريبا وان تبدأ عملية السلام نفسها في اسرع وقت ممكن».

ومن ناحيته قال ليفي «بحثنا عملية السلام بعيدا عن اي ضغط واي شروط».

غورباتشوف وبوش يوقعان على معاهدة «ستارت»

● غورباتشوف يعتبر الاتفاق تفكيكا للبنية التحتية للرعب الذي سيطر على العالم ●
وبوش يعتبره خطوة هامة لتبديد نصف قرن من الريبة ●

● موسكو – و.ص.ف – وقع الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، بعد ظهر امس (الاربعاء)، على معاهدة «ستارت» التي ستدخل التاريخ بوصفها اول اتفاقية للحد من الترسانة النووية الاستراتيجية للجبارين.

ورأى الرئيس غورباتشوف في الاتفاق تفكيكا للبنية التحتية للرعب الذي سيطر على العالم».

ولكنه توقع في الوقت نفسه ان تصديق البرلمان السوفييتي ومجلس الشيوخ الامريكي عليها قد يكون صعبا. وقال «ينبغي الدفاع عن المعاهدة» في وجه انتقادات المحافظين الذين يرون ان المتفاوضين قدموا تنازلات مفرطة واولئك الذين يرونها غير كافية.

ووصف بوش المعاهدة بانها «اهم الاتفاقات التي تنظم اخطر موضوع بين المواضيع التي تشكل محور اهتمام».

وقال الرئيس الامريكي «ان الحد من قوانا النووية الاستراتيجية بشكل يزمن الاستقرار يقلل من مخاطر الحرب».

وقال متوجها الى نظيره السوفييتي «سيدي الرئيس، عبر الحد من التسلح نعود عن نصف قرن من النمو المتواصل للترسانات الاستراتيجية. وبعد فاننا نخطو خطوة هامة لتبديد نصف قرن من الريبة».

وللمرة الاولى تم خفض الترسانات النووية الاستراتيجية باكثر من الثلث وليس الحد فحسب عبر هذه المعاهدة التي استغرقت تسعة اعوام من المفاوضات بين جنيف وواشنطن وموسكو.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان عدد الرؤوس النووية المنتشرة حاليا على صواريخ استراتيجية ستخفض بنسبة اكثر من ٤٠ بالمئة عندما تنتهي اعمال الخفض المجدولة على سبعة اعوام.

ويشجع الاتفاق العسكرين على الاعتماد اكثر على انظمة الاسلحة التي تعتبر اقل تهديدا من قاذفات وصواريخ عابرة للقارات ذات رأس نووي واحد مما هو على الصواريخ العملاقة ذات العشرة رؤوس التي تطلق سدا من الرؤوس يقضي على قوى الخصم.

وتنص المعاهدة ايضا على اجراءات تحقيق لا سابق لها حيث وضعت ١٢ شكلا من اشكال التحقيق والتفتيش المستمر لمصانع انتاج الصواريخ المتحركة ومنع اي طرف للطرف الاخر من اجراء اطلاقات تجريبية: كان التحقق من الالتزام بالمعاهدات التي جرى التفاوض بشأنها سابقا يجري عبر اقمار المراقبة الاصطناعية فقط.

محاولة اغتيال رئيس الرابطة المغربية لحقوق الانسان!

● الرباط – و.ص.ف – ذكرت صحافة حزب الاستقلال (المعارض)، امس الاربعاء، ان المحامي محمد عبد الهادي كباب رئيس الرابطة المغربية لحقوق الانسان تعرض يوم الاثنين لمحاولة اغتيال من جانب رجل دخل مكتبه وقتل احد الموكلين خطأ ثم القي القبض عليه.

واوضحت صحيفتا الاستقلال (العلم بالعربية ولوبينيون بالفرنسية) ان محاولة اغتيال اخرى تعرض لها المحامي في ٤ تموز الماضي في اغادير (جنوبي المغرب) قبل قليل من افتتاح المؤتمر العشرين لنقابة المحامين المغاربة.

وقد دخل المغربي الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة مكتب كباب وفي يده سلاح ابيض وشل حركة مساعديه ثم طلب منهم مقابلة «رئيس رابطة حقوق الانسان» حسب ما ذكرت الصحافة. وفي هذا الوقت بالتحديد دخل احد الموكلين مكتب المحامي فسدد له الرجل طعنة سكين اردته قتيلا.

وانتهز مساعدو المحامي الفرصة للخروج واستدعوا رجلي شرطة نجحا في السيطرة على القاتل الذي احيل الى النيابة.

كما اوضحت الصحيفتان ان القاتل اعترف بانه ارتكب جريمته خطأ وبانه اراد قتل كباب.

ق.و.م تتمسك بمنظمة التحرير والحقوق الوطنية والقدس

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيلي – الامريكي لفرض حل استسلامي على الشعب الفلسطيني. واكد البيان ان «الولايات المتحدة تهدف من خلال جولات وزير خارجيتها المتعاقبة الى استثمار السيطرة الامريكية التي تحققت في اعقاب حرب الخليج وما ترتب عليها من انهيار عربي رسمي، لتمرير مخطط التطبيع بين الدول العربية وبين اسرائيل وفرض حل استسلامي امريكي، يستند جوهره الى الحكم الذاتي بديلا عن الحقوق الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وفرض بديل لـ م.ت.ف. وتغييب موضوع القدس والقبول بمؤتمر هزيل قائم على الاشتراطات الامريكية – الاسرائيلية بديلا للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، مما يستوجب رص الصفوف وتصعيد النضال لجماهير شعبنا للتصدي لهذا المشروع التصفوي واحباطه».

واكدت ق.و.م ان «شعبنا قدم طيلة سنواته السابقة العديد من التضحيات من اجل انتزاع حقه في الحرية والاستقلال وتمكن من فرض شخصيته الوطنية المستقلة على مستوى الساحة السياسية العالمية ومن فرض م.ت.ف كطرف اساسي في اي تحرك، وهذا ما عبرت عنه الكثير من القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي اقرت لنا حقنا في العودة وتقرير المصير والاعتراف بممثلنا الشرعي والوحيد، الامر الذي جعل استحالة فرض اية تسوية بالقفز عن دور م.ت.ف. وما تمثله من برنامج وحقوق وطنية ثابتة وغير قابلة للانتقاص او المساومة».

وتطرقت ق.و.م في بيانها الى الهجمة الاستيطانية الاحتلالية وتنكر اسرائيل، بدعم امريكي، للقرارات الشرعية الدولية. وقال البيان: «في سياق محاولات العدو الصهيوني الهجوم على شعبنا ومقدراته وبنيته، بالاستناد الى مشروعه التاريخي الاستيطاني الاقتلاعي الذي يشكل رأس الحربة والحلقة المركزية له بالامس واليوم، فان الاسرائيليين يستهدفون الارض وطرد الشعب، وقد تعزز ذلك في ضوء الهجرة اليهودية المكثفة من الاتحاد السوفييتي وسواه، بحيث لم يتكر شمير وحكومته بأن هجرة كبيرة بحاجة لدولة كبيرة ورفضه الانسحاب من شبر واحد مستندا في ذلك على موقف واشنطن التي لا تعتزم ممارسة اية ضغوط تجبر اسرائيل على الانسحاب او الانصياع لقرارات الشرعية الدولية والمتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية».

ودانت القيادة الموحدة «التنازلات التي قدمها رئيس النظام المصري لاسرائيل عبر اقتراحه الداعي لمقايضة وقف الاستيطان برفع المقاطعة العربية لاسرائيل وموافقة بعض الدول العربية التي تدور بالفلك الامريكي على هذا الاقتراح». واعتبرت ق.و.م هذا الاقتراح «مؤامرة جديدة تستهدف تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل مقابل اغتصاب الحقوق الفلسطينية». و«واستهجنت ق.و.م مواقف الدول العربية التي وافقت على المقترحات الامريكية لحضور مؤتمر هزيل يستبعد م.ت.ف ولا يستجيب للحقوق المشروعة لشعبنا وتعتبر هذه الموافقة بمثابة محاولة لعزل الصراع العربي الاسرائيلي عن جوهره المتمثل في حل عادل للقضية الفلسطينية وتحويل هذا الصراع الى مسألة حدود بين الدول العربية واسرائيل». واضافت: «ولعل مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التمثيل الفلسطيني والتأكيدات الاسرائيلية حول ابدية ضم الجولان واقامة مستوطنات جديدة عليها ووضع خطة استيطانية جديدة على اراضي دولة فلسطين، ان ذلك كله انما يؤكد طبيعة وعدوانية الموقف الامريكي – الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية والفلسطينية» (اقرأ تفاصيل اخرى عن البيان على الصفحة الرابعة).

اعتداء على قطار موسكو – باكو يسفر عن مقتل ١٥ شخصا!

● موسكو – و.ص.ف – اشار وزير السكك الحديد السوفييتي، ليونيد ماتوخين، امس الاربعاء، الى ان اعتداء بالمتفجرات ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة ١٥ آخرين بجروح امس الاول الثلاثاء في القطار الذي يصل بين موسكو وباكو.

وتنقل وكالة الانباء الروسية عن الوزير ان عربة من عربات قطار موسكو/ باكو انفجرت بالقرب من مخاتشكالا عاصمة داغستان (القوقاز) مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا واصابة ١٥ آخرين بحسب حصيلة اولية.

واضاف الوزير ان اربعة اعتداءات اخرى ارتكبت على هذا الخط الحديدي منذ بداية العام دون العثور على الفاعلين.

واعرب ماتوخين من ناحية ثانية عن قلقه ازاء تفاقم الجريمة على الخطوط الواقعة في ضواحي موسكو وفي محطات العاصمة مشيرا الى ان وزارته طلبت مساعدة الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» ووزارتي الداخلية والدفاع.

وفي ليتوانيا اعلن التلفزيون والاذاعة ان ستة رجال تابعين لوزارة الداخلية الليتوانية قتلوا بالرصاص واصيب اثنان في الليلة قبل الماضية في مركز جمركي على الحدود بين ليتوانيا وروسيا البيضاء.

وقد اكدت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» نقلا عن مسؤول في وزارة الداخلية السوفييتية يحمل بليتوانيا حصيلة الهجوم دون ان تدلي بتفاصيل.

واعلنت الممثلية الليتوانية في موسكو ان القتلى هم ثلاثة رجال من الدفاع الاقليمي الليتواني التابع للحكومة المطالبة بالاستقلال وثلاثة رجال جمرك.

وقد تعرضوا للهجوم باسلحة رشاشة من جانب افراد عندما كانوا يقومون بحراسة مركز مدينة كاي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ادارة البلدية واللجنة المركزة للمخيم الـ ١٦، عشية الافتتاح:

كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين والانطلاق، اليوم، في مخيم العمل في الناصرة

*** التسجيل للمخيم يبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم وحفل الافتتاح في الثامنة من مساء اليوم، الخميس * ظاهرة تتجدد: فرق عمل منظمة تتطوع على اساس نواد وهيئات * الكشاف الاسلامي: فرقة مهنيين من ٣٦ متطوعا * تحيتان من شبيبة مبام وشاسي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين من الناصرة وخارجها والانطلاق بمشاريع وورش مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة»، هذا ما جاء في بيان اللجنة المركزة للمخيم وادارة البلدية الصادر امس، عشية افتتاح المخيم.

واعلن البيان ان التسجيل للمخيم يبدأ في الساعة الخامسة من بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي. وفي المكان نفسه يفتتح المخيم في الساعة الثامنة مساء بمهرجان احتفالي يتكلم فيه رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي ويقدم فيه برنامج فني حافل. وفي اليوم التالي، الجمعة، ينطلق المتطوعون الى اربعين مشروعا وورشة عمل في جميع الاحياء والمواقع النصراوية. ويستمر العمل يومين تتخللهما اربع امسيات فنية تقام مساء الجمعة في اربعة مراكز مختلفة في المدينة.

واتضح من التقارير الواردة الى اللجنة المركزة ان طواقم المتطوعين في الاحياء والنوادي وجهاز العاملين في البلدية جهزوا الاستعدادات الاساسية في المشاريع والورش وكل ما يلزم في المقر المركزي وترتيب النوم والبرامج الفنية والامور التنظيمية المختلفة.

وعادت تتجدد ظاهرة تجند الفرق المنظمة للمتطوعين. فالعديد من النوادي والسرايا الكشفية اخذت على عاتقها مشاريع خاصة بها تنفذها. وهناك فرق مهنيين قدمت نفسها لخدمة اي مشروع تطلبه اللجنة المركزة للمخيم. وعلى سبيل المثال قدم نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة قائمة باسماء ٣٦ متطوعا مستعدين لتنفيذ اي عمل مع شرح مهنة وقدرات كل متطوع منهم. وقدمت الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة قائمة باسماء ١٥ متطوعا جميعهم عمال طوبار مهنيون. وخمسة عمال بلاط من عارة. وغيرها.

هذا وتلقت اللجنة المركزة للمخيم برقيتين من شبيبة «مبام» ومن حركة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي (شاسي) تحييان المخيم وتعلنان مشاركتهما فيه. واشاد داني بيلج، سكرتير شبيبة مبام، واشير دافيدي، مسؤول شاسي، باهمية المشاركة اليهودية – العربية في المخيم وباهدافه الانسانية.

خُمس اطفال اسرائيل – تحت خط الفقر!

*** نسبة الاطفال الذين يعيشون في عائلات تحت خط الفقر ازدادت باستمرار منذ ١٩٨١ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستفاد من التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ان ٢١٪ من اطفال اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر» حاليا. وقد ازدادت هذه النسبة باستمرار منذ ١٩٨١ الى الان. فقد كانت ١٢٪ عام ١٩٨١ و١٣٪ عام ١٩٨٢ وارتفعت الى ان وصلت الى ما هي عليه الان.

وجاء في التقرير ان في السويد الان ١٪ فقط من الاطفال تحت خط الفقر وفي فرنسا ٣.٥٪ وفي الولايات المتحدة ١٩٪ وقال المدير العام لحماية الطفل في اسرائيل الدكتور يتسحاق كرمون انه من المؤسف حقا ان اسرائيل هي الاولى، بين كل دول العالم الغربي ليس في مجال الرياضة او العلوم بل في هذا المجال الذي يعكس الظلم الاجتماعي تجاه الاولاد وفي المجتمع بشكل عام.

وقال البروفيسور ابراهام دورون من كلية العمل الاجتماعي في الجامعة العبرية في القدس ان نظام السوق الذي يفتقر الى ضوابط للدفاع عن العدل الاجتماعي وتعويض الطبقات الفقيرة يؤدي باستمرار الى اتساع الهوة في المداخيل.

بيان وزارة القضاء:

تقرير «امنستي» يثير الشكوك حول دوافع هذه المنظمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت وزارة القضاء القبول بما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» حول اوضاع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واعتبرته تقريرا منحازا.

وافاد بيان صادر عن الوزارة، امس الثلاثاء، وان هذا التقرير منحاز كما ان عدم تمكين السلطات الاسرائيلية من تقديم دفاعها يثير الشكوك حول دوافع هذه المنظمة»!

وكانت المنظمة الدولية «امنستي» قد نشرت في تقرير لها ان الفلسطينيين لا يحظون الا «بفرص قليلة للاستفادة من محاكمات عادلة امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وذلك من خلال الثغرات الاجرائية في النظام القضائي. كما نددت المنظمة بحالات التعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل عام وضد القابعين في السجون بشكل خاص.

■ اعلان الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» ■

● تعلن ادارة جريدة «الاتحاد» الى قراء ومشتركي الجريدة انه ابتداء من اليوم الخميس ٩١/٨/١، ولاسباب في مركزها تحويل الجريدة الى شركة رسمية، عن رفع سعر الجريدة والاشتراكات بحيث تكون كالتالي:

* يوم عادي – الثمن: ١.٥٠ شاقل
* يوما الجمعة والاحد – ٢.٠٠ شاقل
* اشتراك شهري – ٣٣ شاقلا
* اشتراك سنوي – ٣٠٠ شاقل

☐ اشتراكات الخارج السنوية:

* اوروبا ٢٢٠ دولارا
* استراليا والشرق الاقصى ٤٠٠ دولار
* امريكا وافريقيا ٣٠٠ دولار

* ملاحظة: التسعيرة تشمل ضريبة القيمة المضافة.

قريبا:

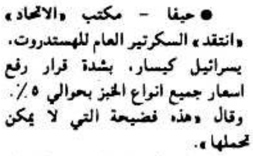
ارتفاع حاد في رسوم خدمات «بيزك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفاع حادّ مرتقب في رسوم خدمات شركة «بيزك» المحلية بنسبة ٦٪ فيما سترتفع الخدمات الخارجية بنسبة ١٠٪.

ويعزو المسؤولون هذا الارتفاع الى ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك ابتداء من السنة الجارية.

يسرائيل كيسار:

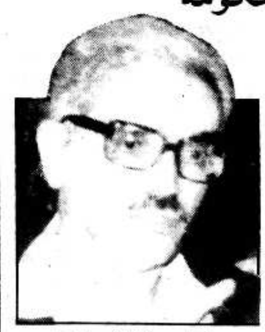
رفع اسعار الخبز – انحلال اخلاقي لدى الحكومة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» «انتقد» السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بشدة قرار رفع اسعار جميع انواع الخبز بحوالي ٥٪. وقال «هذه فضيحة التي لا يمكن تحملها».

واضاف كيسار ان رفع اسعار الخبز ان دل على شيء فهو يدل على الانحلال الاخلاقي لدى الحكومة خاصة وانها تخفض اسعار السيارات وتعطي جميع التسهيلات للمستوردين.

واشار السكرتير العام للهستدروت الى انه يجب في الواقع تعويض جمهور العاملين بواسطة علاوة الغلاء وان من حق الوزراء المعنيين بالامر تنفيذ السياسة التي يرتأونها، ولكن المس بالالاف من خلال رفع مادة اساسية هو عمل لا يمكن التسليم به».



■ يسرائيل كيسار ■

اجتماع في جامع الجزار للتدارس حول كيفية ترميم القبة

● عكا ـ من مكتب "الاتحاد". عقد ظهر أمس في جامع الجزار في عكا إجتماع بين ممثلي لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا وممثلي "طمبور" وقسم الاثار العام، للتداول حول كيفية ترميم قبة جامع الجزار في عكا القديمة.

وقدم ممثلو لجنة امناء الوقف الاسلامي شرحا عن وضع المساجد في عكا القديمة، وخاصة قبة جامع الجزار ومما قالوه: حتى عام ١٩٤٨ ومنذ ان شيد الجامع لم يحدث أن دلفت الاسقف والقباب. ولكن منذ عام (٤٨) وبعد ان اصيبت القبة بعدة رصاصات خلال الحرب في عام ١٩٤٨ حدثت الشقوق في القبة ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعاني من الرطوبة والدلف.

وقدم ممثلو اللجنة شرحا عن اعمال الترميم التي جرت منذ ١٩٤٨ حتى اليوم لمنع الرطوبة والدلف ولم تجد، ومنذ اربع سنوات تأزم الوضع حيث تساقطت عدة مرات كتل الطين من السقف وباعجوبة لم تقع اصابات بين المصلين كان آخرها قبل شهرين.

ولاحظ مراسلنا خلال الاجتماع ان ممثلي لجنة أمناء الوقف تذمروا من قلة الاموال الموجودة للترميم، في حين ان اوقاف المسلمين تدر المليارات سنويا وتذهب للحكومة!!



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ٢ آب ١٩٩١، الموافق ٢١ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٩ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שישי 2.8.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 69/48 - 2.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

توفيق زياد، في افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة، ليلة امس، الخميس:

في هذه الظروف بالذات حيث البطالة والهجرة والمصادرة نحن مطالبون بأشد اليقظة والوحدة

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في هذه الظروف بالذات، امام البطالة ومصادرة الارض، امام الهجرة اليهودية الكبرى وتأثيراتها، امام الضربات الاقتصادية، وفي ظل الاوضاع السياسية العالمية، ندعو شعبنا الى أشد اليقظة والى الوحدة الشعبية الكفاحية. فهذه الوحدة هي الاساس. ومن يستعملها شعارا لضرب الوحدة سيكشف الشعب زيفه مع الايام».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في المهرجان الافتتاحي

• البقية على صفحة ٣ •

بـوش: «شمير وافق ضمن الشروط التي قدمت لـه»

شمير: نعم، سنشارك في المـؤتمر!

• بيكر وافق على طلب اسرائيل عدم اشراك فلسطينيين من القدس • طاهر المصري: الاردن لن يفاوض باسم الفلسطينيين • فرنسا: يجب مشاركة فلسطينيي القدس • بيكر يجتمع مع الوفد الفلسطيني، اليوم، ويغادر غدا الى تونس • دافيد ليفي: يوجد تفاهم كامل بين اسرائيل والولايات المتحدة ولن يجري اي شيء بدون موافقتنا • «كل اتفاق بين الولايات المتحدة واحد الاطراف سيكون معروفا من كل الاطراف الاخرى»

• بيكر • • شمير •

«الولايات المتحدة وافقت على شروط اسرائيل المتعلقة بتشكيلة الوفد الفلسطيني»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس الخميس، ان الولايات المتحدة وافقت على شروط اسرائيل المتعلقة بتشكيلة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واضاف شمير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، «لقد قلنا نعم اليوم للاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر للسلام لاننا حصلنا على موافقة الممثلين الامريكيين على الا يضم الوفد الفلسطيني اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين من سكان القدس الشرقية او فلسطينيين من الشتات».

وتابع شمير «يبدو ان الولايات المتحدة لم تحصل على موافقة الجانب الاخر بشأن هذه النقطة ولذلك فاننا لم نوافق على المشاركة في المؤتمر الا شرط التوصل قبل ذلك الى حل لمسألة التمثيل الفلسطيني».

وقال ايضا ان «هذه المسألة مهمة لدرجة انها اذا لم تسو بشكل مقبول بالنسبة الى اسرائيل فانها قد تعيد النظر تماما في مشاركتنا في المؤتمر».

واوضح شمير انه من المقرر ان تبدأ لجان عمل اسرائيلية - امريكية في الاسبوع المقبل بتحضير «مذكرة» تحدد فيها نقاط الاتفاق بين الدولتين في شأن هذه المسألة وفي شكل عام اجراءات عقد المؤتمر.

واكد مصدر قريب من بيكر ضمنا ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم ضمانات مكتوبة الى اسرائيل.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الخميس، ان اسرائيل توافق على المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل شرط ان يتم التوصل الى اتفاق «مرض» بشأن التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر، في حين أعلن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وافق على طلب اسرائيل عدم مشاركة ممثلين عن القدس الشرقية المحتلة في الوفد الفلسطيني.

وقال شمير في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعد ساعة ونصف الساعة من المباحثات التي حضرها ايضا وزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه آرنس، انه (شمير) سيوصي الحكومة، في جلستها بعد غد (الاحد)، بالموافقة على المقترحات الامريكية وعلى مشاركة اسرائيل في المؤتمر. وقال شمير: «لقد عبرنا عن استعدادنا

• البقية على صفحة ٣ •

تحليل

شمير قـال «نعم» وشارون اكتفى بثلاثة الاف مسكن!

• كشف النقاب، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، رد على المقترحات الامريكية بالايجاب منذ يوم الاثنين الماضي، وذلك بواسطة «رسالة سرية» بعث بها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، وسلمها سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال.

وكعادته، اجاب شمير رسميا و«بالسر» وقال «نعم» مشروطة. ومن هنا يمكن معرفة الاسباب التي حملت بيكر على العودة الى اسرائيل للرد على الاستفسارات الاسرائيلية وللتوقيع على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة.

اما شروط اسرائيل فهي:

* عدم جلوس الوفد الفلسطيني على حدة. الفلسطينيون والاردنيون يجلسون ضمن وفد واحد امام العلم الاردني وليس العلم الفلسطيني. والذي يلقي كلمة الوفد المشترك يجب أن يكون اردنيا ويجب الا يتطرق الى موضوع القدس او منظمة التحرير او الى اي موضوع يتناول حق العودة.

* عدم السماح للوفد الفلسطيني بالتشاور مع م.ت.ف في تونس خلال انعقاد المؤتمر.

* حق اسرائيل في منع اشتراك ممثلين تربطهم علاقة بمنظمة التحرير او من القدس الشرقية المحتلة.

* اسرائيل تطالب بتعهد امريكي بان لا تنتهي العملية السياسية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان تمتنع الولايات المتحدة عن الدعوة الى اجراء تعديل على حدود السادس من حزيران لعام (١٩٦٧).

الولايات المتحدة، من جهتها، ترفض بعض هذه الشروط، وخاصة فيما يتعلق بالبند الاول. كما ان البند الثاني غير قابل للتنفيذ. وبخصوص البند الثالث دارت اشاعات، مساء امس، مفادها ان اسرائيل قد توافق على قول «نعم» نهائية دون ان تعرف مسبقا اسماء الوفد الفلسطيني، كما كانت تطالب في السابق، بشرط ان توافق واشنطن على عدم اشراك ممثل عن القدس الشرقية في كل مراحل المفاوضات، او على الاقل في المرحلة الاولى. وعلى هذا توافق الولايات المتحدة.

وبخصوص البند الاخير أعلن في الماضي ان واشنطن على استعداد للتعهد بعدم انتهاء العملية السياسية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويمكن القول ان شمير سيحصل، بعد غد الاحد، في جلسة الحكومة، على «نعم» جماعية دون معرفة اسماء الوفد الفلسطيني ودون ان يهدد حكومته بالخطر. واجتماعاته، امس، مع الوزراء: ارئيل شارون ورحبعام زئيفي ويوفال نئمان ضمنت له «الهدوء» داخل الحكومة. ارئيل شارون سيكتفي بثمن ادخال ثلاثة الاف مسكن جديد الى المناطق المحتلة حتى شهر تشرين الاول، ورحبعام زئيفي سيكتفي بـ «اكتفاء» شارون. ويوفال نئمان قام بتغيير وتعديل شرط «هتحيا» السابق للبقاء في الحكومة: في السابق كان يقول - سننسحب فور قول شمير «نعم». واليوم يقول - سننسحب فور بدء المباحثات حول «المناطق»! وعلى اية حال فان شمير اقنع الجميع بانه قال «نعم» بشروطه ومن اجل «سلام مقابل سلام». ولا احد يعرف ماذا يخبئ المستقبل لشمير، او ماذا يخبئ شمير للمستقبل؟ وكل شيء متوقع!

م.ت.ف توافق على عقد لقاء بين بيكر والشخصيات الفلسطينية

• تونس - «و.ص.ف» - وافقت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، على عقد لقاء جديد اليوم الجمعة، في القدس بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووفد فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وابلغ مصدر فلسطيني رسمي في تونس الصحفيين موافقة منظمة التحرير على هذا اللقاء بعد ظهر امس.

وقال ان الوفد الفلسطيني سيضم الشخصيات الثلاث التي سبق ان التقت بيكر خلال زياراته الخمس السابقة الى القدس، اي فيصل الحسيني ود. زكريا الآغا ود. حنان عشراوي.

واشار المصدر الرسمي الفلسطيني الى ان هذا اللقاء «يكتسب اهمية خاصة اذ ان الفريق الفلسطيني ينتظر ان يستمع من الوزير الامريكي الى اجابات محددة حول الموقف الامريكي تجاه عدد من القضايا الرئيسية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف المصدر ان هذه القضايا «تشمل تأكيد مرجعية قرارات الشرعية الدولية بما تعنيه من انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي اضافة الى تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

كذلك ستشمل «تحديد الموقف الامريكي من محاولات اسرائيل تغييب موضوع القدس قضية وتمثيلا ومحاولاتها استخدام حق «الفيتو» في مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني» الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل و «موقف واشنطن من الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وخصوصا في القدس».

«وانا من مواليد نابلس وليس القدس»

مستشار الملك الاردني ينفي اشتراكه في الوفد الفلسطيني

• «منذ متى تعين اسرائيل مفاوضين فلسطينيين» •

• عمان - «و.ص.ف» - نفى عدنان ابو عودة، المستشار السياسي للملك الاردني، الملك حسين، امس الخميس، وجود صيغة تسوية تنص على انضمامه الى وفد اردني - فلسطيني كونه من مواليد القدس.

وتساءل ابو عودة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ متى تعين اسرائيل مفاوضين فلسطينيين». واوضح انه من مواليد مدينة نابلس في الضفة الغربية وليس في القدس.

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية تطرق، امس الخميس، الى صيغة تسوية حول التمثيل الفلسطيني تقضي بتشكيل وفد مشترك اردني - فلسطيني يضم «ممثلا اردنيا من مواليد القدس».

واوردت اسم ابو عودة. وقالت استنادا الى مصادر مسؤولة، ان هذا التمثيل يجب ان يكون من افراد «الجهاز الحكومي» في عمان ولا علاقة له اطلاقا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

بعد صراع مع نزيف في الدماغ دام أكثر من (٣) أشهر

رحل الكاتب المصري الكبير يوسف ادريس

• القاهرة - أعلنت وكالة أنباء «الشرق الاوسط» عن وفاة الكاتب المصري الكبير يوسف ادريس صباح أمس الخميس في لندن عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما.

ونقل يوسف ادريس الى العاصمة البريطانية في (٢٤) نيسان الماضي على متن طائرة خاصة للعلاج في مستشفى متخصص اثر اصابته بنزيف في الدماغ.

ويعتبر يوسف ادريس مجددا طليعيا في الادب العربي في مجال القصة القصيرة وخصوصا بعد نشر مجموعته «أرخص ليالي» في سنة ١٩٥٤.

كما كانت له أيضا مساهمات في المسرح. وأبرز ما كتب في هذا المجال «الفرافير» و«البهلوان».

ونشر ادريس العديد من المقالات الصحفية التي كانت، في أكثر الاوقات، مثار جدل.

كرس ادريس حياته للادب منذ الخمسينات بعد أن مارس مهنة الطب في مستشفى «قصر العيني» في القاهرة.

وهو من مواليد أيار ١٩٢٧. وقد اشتهرت عنه مواقفه العلمانية واليسارية. وقد حصل على عدة جوائز أبرزها جائزة الدولة التقديرية في الاداب للعام الحالي وجائزة الرئيس جمال عبد الناصر للادب عام ١٩٦٤ وجائزة صدام حسين الادبية - ١٩٨٨.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان الى الرأي العام:

لتتحد كل قوى السلام اليهودية والعربية لمنع حكومة شمير من نسف امكانية السلام!

(اقرأ - ص٤)

POSTCARD



صورة الرئيس الامريكي، جورج بوش، «شيخ العرب»، توزع في الولايات المتحدة على بطاقات بريدية.

الملحق

- فيصل الحسيني يكتب عن رواية «الجانب الآخر لارض المعاد» للدكتور احمد حرب.
- ماذا وراء الحديث عن تهافت «مسيحيين للخدمة في الجيش» - آمال شحادة.
- تصعيد مقابل تصعيد في جنين - ثائر ابو بكر.
- شوارتسكوف لم يصدق.. لكنه وضع خطة لضرب العراق قبل غزو الكويت.
- حرب «تحرير الكويت».. جريمة لم تنته بعد - حسين سويطي.
- الممثل محمد بكري يكتب عن فيلم «المباراة النهائية» ويدعو الى تفجير «الدمامل».
- مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور، حسين التيتي.
- مغامرات فواز النشاز - د. ادوار الياس.
- مقابلة مع د. عمر الظاهر حول مرض «التيليسيميا».
- زوايا ومعالجات عن المرأة والصحة باقلام: غصوب سرحان، اقبال رزق، عايدة نصرالله، عصام زكريا.

أدب

مقالات وشعر باقلام: د. سليم مخولي، هشام عبد الله، سهيل كيوان، كاظم ابراهيم، فايز زعبي.

كلمة الاتحاد

مؤتمر السلام في اكتوبر – هل يحقق السلام

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس الاول في موسكو، في ختام لقاء القمة بينهما، انهما قررا الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم. وارتباطا بهذا القرار كان خلال الايام القليلة الماضية اتصال امريكي مكثف مع حكومة اسرائيل واتصال سوفييتي مكثف مع قيادة م.ت.ف في تونس. كما اجرى الجانبان اتصالات ومشاورات مع الامم المتحدة ومع العواصم العالمية الاساسية.

اننا نعبر عن ترحيبنا الصادق بهذا التطور العملي الذي يعبر من ناحية عن تطور التعاون والتفاهم بين واشنطن وموسكو ومن ناحية ثانية عن الاقتناع بأن ما يسمى «مشكلة الشرق الاوسط» لا تحتمل الجمود ولا تحتمل التأجيل.

ومع قول شمير، امس، «نعم» رسمية، فاننا نؤكد انه من واجب قوى السلام والعقلانية السياسية، يهودا وعربا، تصعيدالنضال ومجابهة اليمين المعادي للسلام والعراقيل التي يضعها شمير وذلك بدعم مساعي السلام العادل والشامل القائم على مبدأ حق تقرير المصير وشعار – دولتين لشعبين.

كذلك نحن من واجبنا، انطلاقا من مسؤوليتنا العميقة تجاه السلام وتجاه مستقبل الشعبين، ان نؤكد ان مشاركة الشعب الفلسطيني مشاركة فعلية في العملية السلمية تتطلب مشاركة م.ت.ف – الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ان كل وفد «فلسطيني» غير حاصل على دعم م.ت.ف ليس قادرا ان يتكلم باسم الشعب الفلسطيني وما يقرره لا ينفذه الشعب الفلسطيني، وبحق قال محرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي، اهود يعاري، ان اي فلسطيني لن يكون مستعدا، بأية حال، للمشاركة، في المؤتمر ضد ارادة م.ت.ف.

المؤتمر المزمع عقده للسلام يجب ان يؤدي، في نهاية المطاف، الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومبادئها – عدم جواز الاحتلال وعدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة، تنفيذ تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الاعتراف بحق كل الدول بما فيها اسرائيل وفلسطين، في العيش المستقل والمطمئن والآمن. وهناك خطورة قصوى في قبول مبدأ «بدون شروط مسبقة». اليست قرارات الشرعية شروطا يجب تنفيذها؟

اننا ندرك تعقيدات المرحلة وبروز اشكال واساليب سياسية ودبلوماسية لم تكن سابقا. ونحن متفائلون بحذر شديد، ونعتقد بأن الضغط الشعبي العالمي لقوى السلام يجب ان يرافق العملية السلمية مطالبا بالحل العادل.

ومن حق انصار السلام ان يطرحوا الاسئلة التالية:

● لماذا جرى التراجع عن الصفة الدولية للمؤتمر ولماذا ليس تحت رعاية الامم المتحدة؟ ● لماذا تتفق الاطراف الكبرى والعربية على استبعاد م.ت.ف من العملية السلمية، اليس قرار الشرعية الدولية ينص على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومن حقها التفاوض باسمه؟ لماذا جرى التراجع عن صيغة وفد فلسطيني مستقل واستعيض عنه بوفد اردني – فلسطيني؟ لماذا تقبل الدول الكبرى بعدم مشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني؟

هناك انطباع – ونأمل ان نكون خاطئين – بأن الدول الكبرى تراجعت وفرضت تراجعات كثيرة على الدول العربية والفلسطينيين تجاوبا مع الرفض والغطرسة الاسرائيليين.

وفي آخر الامر فان غاية المؤتمر وقراراته النهائية هي اهم من آلية المؤتمر. ونعتقد بأن الدول الكبرى تقدم خدمة تاريخية للشرق الاوسط وللانسانية اذا هي وظفت وزنها لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة التي عانت من الحروب طويلا وهي تواقة حقا للسلام والطمأنينة.

(«الاتحاد»)

رفض السماح للنائب نفاع بزيارة معتقل «الخيام»

● النائب الجبهوي يزور نجله رافض الخدمة الاجبارية في سجن صرفند ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رد وزير «الامن» موشيه آرنس على استجوابين كان قد تقدم بهما.

وأكد الوزير في الرد الاول موافقته على لم شمل عائلة الدكتور عبد الرحمن رسمي كتانة من النزلة الشرقية قضاء طولكرم حيث جاء في الرد: «تستطيع زوجة الدكتور واطفالها العودة من الاردن وما على الدكتور الا تقديم طلب بذلك».

من جهة أخرى رفض وزير «الامن» في رده الثاني السماح لنفاع بزيارة معتقل «الخيام» والادلاء بأية تفاصيل عنه بحجة أنه «واقع في اراض ليست تحت السيادة الاسرائيلية»!

من جهة أخرى قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم امس الاول بزيارة نجله عدي رافض الخدمة الاجبارية القابع في سجن صرفند، حيث اتضح ان سلطات الجيش قررت الانتقام من عدي لانه يرفض التوقيع على اي مستند يتعلق بالخدمة خاصة استلام الملابس العسكرية.

وأكد السجناء في السجن أنه بفضل طلبات النائب نفاع حصلت بعض التسهيلات والتطورات في قضية زيارة الاهالي اليهود والعرب لانجالهم فقد عينت موظفة اضافية وبذلك تقلص انتظار الاهالي من ساعتين الى حوالي ربع ساعة قبل القيام بالزيارة. ووضعت مقاعد للجلوس وغيرها من أمور.

افتتاح مخيم الاطفال في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في ام الفحم افتتح، امس الخميس، مخيم الاطفال الذي سيستمر لغاية ٩١/٨/١٥. ويشارك في هذا المخيم (٨٠) طفلا من اطفال المدينة حتى جيل الـ ١٤. وقد وزعت بطاقات الاشتراك على جميع المشتركين من الاطفال.

هذا ويضم برنامج المخيم عدة نشاطات منها رحلات وجولات ولقاءات تعارف واشغال وايام رياضية.

والجدير بالذكر انه يشارك في المخيم (١٢) مرافقا من اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

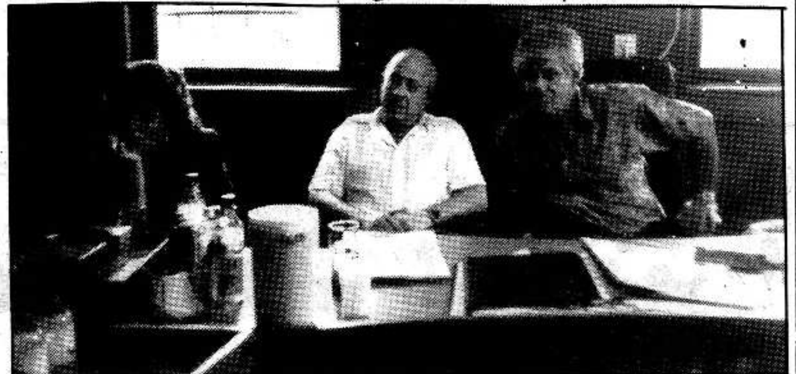


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

خلال الزيارة التفقدية لنائب وزير المعارف، امس

رئيس بلدية الطيرة ورجال التربية والتعليم في القرية يطرحون قضايا التعليم والنواقص في المدارس

● نائب الوزير يتكلم عن شتى المواضيع ما عدا تلك التي اثيرت امامه ●



● من اليسار الى اليمين: رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، ونائب وزير المعارف، بنحاس غولدشتاين، وسكرتيرته ●

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – حل، امس (الخميس)، نائب وزير المعارف، بنحاس غولدشتاين، ضيفا على بلدية الطيرة والتقى عددا من رجال التربية والتعليم وزار عددا من مدارس الطيرة ومرافق الرياضة من بينها برك السباحة والمدرج الرياضي.

وكانت محطته الاولى بلدية الطيرة حيث التقى هناك مع رئيس واعضاء البلدية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والتمثيلية كان من بينهم السادة مدير المعارف العربية علي حيدر والقاضي سليم سمارة ومفتش المعارف علي دعسان ومديري المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية في الطيرة السادة سيف الدين عراقي ومحمود قشوع وغازي عراقي ونعيم منصور وفضل عراقي ويوسف بشارة وعدد من المعلمين والنقابيين واعضاء المجلس المحلي في الطيرة.

في بداية اللقاء، رحب رئيس البلدية، طارق عبد الحي بنائب الوزير مشيرا الى مكانته الخاصة بصفته ابن مدينة جارة (كفار سابا). واستعرض الاوضاع التربوية والرياضية ايجابا وسلبا واشار الى النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم والمدارس في الطيرة واهمها: عدم وجود مكتبة عامة ونقص مدرسة ابتدائية كاملة ومدرسة اعدادية ثانية وغيرها. واقترح على نائب الوزير تبني قضايا التربية والتعليم في الطيرة والعمل على تقدم شأنها.

وتكلم السيد علي حيدر فامتدح جهاز التعليم ومدارس الطيرة خصوصا المدرسة الثانوية. واشار الى النقص الخطير في المدينة وهو عدم وجود تعليم صناعي ومهني مؤكدا على ضرورة فتح مدرسة صناعية في الطيرة، وتوفير قاعة رياضة ومركز جماهيري.

وقال السيد علي دعسان ان (٣٢٪) من سكان الطيرة يسكنون الحي الغربي ولا يحظون باية مدرسة عندهم ويضطرون الى ارسال ابنائهم حوالي ٢ كيلومتر يوميا الى المدارس الواقعة في الجهة الشرقية من المدينة. واشار الى وجود نقص (١٠) غرف في المدارس الى جانب وجود غرف غير ملائمة منها ١٠ غرف ترومي في المدرسة الثانوية.

وتكلم الاستاذ غازي عراقي فقال اننا نجتمع للمرة الثالثة مع مسؤولين في وزارة المعارف ونتكلم ونثير القضايا، نطرح المطالب ولكن لا تلب طلباتنا. وقال ان الخطة الخماسية التي اعلن عنها يجري تطبيقها عكسيا، ففي حين انهى ٤ معلمين فترة خدمتهم في السنة الماضية لم يعين حتى الآن سوى اثنين فقط عوضا عنهم. وقال: خلال ١٥ سنة لم تتلق المدرسة الاعدادية شيكلا واحدا من ادارة المعارف وكل ما تفعله هو من قوانا ومساعدة اولياء الطلاب والمجلس المحلي.

وتكلم نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكيه وقال ان وثائق وزارة المعارف تشير الى ان مجلس الطيرة خصص ٢٪ فقط من ميزانيته العادية لغرض النشاطات الثقافية بينما تصل مخصصات هذا النشاط الى (١٥٪) في ميزانية كفار سابا وهذا يعكس شحة الميزانيات العربية.

وتكلم فاروق عبد الحي، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الطيرة، فقال ان ادارة المعارف لم تسهم بما فيه الكفاية لمعالجة قضايا السموم. واضاف: هناك ضرورة ملحة لاقامة مرافق رياضية في المدارس وعدم ترك التلاميذ عرضة للفراغ. وطالب بتخصيص مساعدات للعائلات التي تعيش في ضائقة عن طريق منح المدارس ميزانيات لهذا الغرض.

وطالب عضو البلدية محمد منصور باقصاء ملاكات لقسم المعارف وعدم قصره على موظف واحد.

وقال نقيب المعلمين الاستاذ عبد المنان شبيطة ان المعلمين يعيشون في ظروف صعبة (على الاوفردرافت). وان هذه الضائقة تبدأ في المدرسة حيث لا توجد غرف خاصة للمعلمين. وفي كثير من الحالات يكون المعلم هو المعيل الوحيد للاسرة ولا يستطيع توفير ظروف حياة وتعليم لاولاده.

وتكلم مدير قسم الرياضة في البلدية، حسيب دعاس، عن النشاطات الرياضية التي يوفرها القسم مثل كرة القدم والسلة واليد والسباحة والكراتيه والشطرنج والتنس وغيرها. وطالب مساعدة القسم على الحصول على قرض من مفعال هبايس.

وفي رده، تكلم نائب الوزير السيد بنحاس غولدشتاين عن مواضيع عديدة، لكنه لم يرد على المشاكل التي اثيرت امامه وقال ان القضايا التي سمعها موجودة في الوسطين اليهودي والعربي وانه لن يعد بشيء لا يستطيع الوفاء به. وتكلم عن «الفترة التاريخية الخاصة التي تعيشها المنطقة». وقال: اذا كان الاسد مستعدا للجلوس مع اسرائيل والحديث معنا، واذا كان الملك فهد على استعداد لالغاء المقاطعة العربية، فهذا يعني ان شيئا هاما يجري وان للعرب الاسرائيليين دورا هاما في صنع السلام.

وامتدح وزير المعارف زبولون هامر وقال ان لديه آذانا صاغية لمشاكل المواطنين العرب، وان علي حيدر يمثل مشاكل العرب في الوزارة.

واقترح اخيرا دعوة وزير المالية، موداعي، للطيرة وطلب الاموال منه مباشرة.

احتفال ثقافي وفني بهيج بمناسبة اختتام المخيم الصيفي لاطفال ابو سنان



● علي هزيمة ●

● ابوسنان ـ لمراسلنا – في جو بهيج ملئ بالبرامج الثقافية اختتم يوم الثلاثاء (٧/٣٠) مخيم "عالم الفنون ١٩٩١" الذي نظمه مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري التابع للمجلس المحلي.

اختتم المخيم باحتفال مهرجاني عقد على ارض المخيم في كيبوتس "نس عميم" وحضره بالاضافة الى المشاركين جمهور كبير من الاهالي ورئيس وادارة المجلس المحلي والمركز الجماهيري.

افتتح الحفل مركز المخيم الاستاذ عزام عزام الذي تحدث عن مشاركة (٢٢٠) من الاطفال في المخيم ولمدة ١٧ يوما. وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة، فقال في كلمته أنه بخلاف المخيمات السابقة، فإن مخيم هذا العام يمتاز بانه مخيم تربوي وفر من خلاله المجلس المحلي والمركز الجماهيري للمشاركين برنامجا غنيا بالفعاليات الرياضية والفنية بقيادة طاقم من المرشدين المختصين في هذه المجالات، وان المجلس المحلي سيعمل في السنة القادمة لتوفير الراحة وقضاء الوقت بشكل مفيد لاكثر من (٥٠٠) من اولاد قريتنا.

وتحدث مدير المركز الجماهيري حسن ابريق، فعدد الفعاليات في المخيم من رحلات وسباحة واقامة معرض من اشغال المشاركين وكذلك البرامج الفنية من المواهب المكتشفة في المخيم.

وباسم اهالي المشاركين تحدث الدكتور احمد سعد الذي شكر المجلس المحلي والمركز الجماهيري والمرشدين والمرشدات على تنظيم المخيم الناجح، واكد أن أهمية هذا المخيم لا تكمن فقط في برامجه الناجحة الرياضية والفنية والتربوية، بل في البذرة الصالحة التي يزرعها في نفوس اولادنا. فالمخيم كان بمثابة نموذج للعلاقات الصحية بين الاولاد وتربيتهم بروح الوحدة الوطنية والتعاون والتسامح، بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي.

وباسم المشاركين شكرت الطفلة منيرة نقولا ادارة المجلس المحلي والمركز الجماهيري والمرشدين على توفير الايام الجميلة التي قضوها في المخيم.

وقدم الاستاذ حسن مشلب قصيدة زجلية لاقت استحسان الحضور.

وبعد تقديم برنامج فني ورياضي، قدم الدكتور يوسف مطانس، رئيس المركز الجماهيري والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي كلمة شكر فيها المرشدات والمرشدين وادارة المخيم على توفير كل الظروف لنجاح المخيم وتمنى ان تكون روح الاخوة والمحبة التي سادت في المخيم النموذج دائما للعلاقات الطيبة في ابو سنان. وقدمت هدايا رمزية تقديرية لادارة المخيم وللمرشدات والمرشدين.

عودة ابناء الكادحين الى البلاد

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عاد الى البلاد، فجر امس (الخميس)، وفد ابناء الكادحين، عائدا من فرنسا، بعد ان قضى (٢٤) يوما في مخيم عالمي للاطفال استضافته الشبيبة الشيوعية الفرنسية. وشارك فيه ابناء الكادحين من (٤١) دولة بينها اسرائيل وثلاث دول عربية هي لبنان والمغرب والعراق.

هذا وقد تكون الوفد الاسرائيلي من مرشدين هما حسين بقاعي ومحمد جبارين وخمسة اطفال من مختلف انحاء البلاد.

وشارك الوفد في نشاطات مختلفة ثقافية وفنية ورياضية

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع يكرم أدباء السجون والحرية

*** تكليف الشاعر سميح القاسم بتقديم الدروع، ومنحه شهادة تقدير خاصة * المتوكل طه يؤكد على متابعة المسيرة حتى النصر ***

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، عقدت (نهار السبت ٧\٢٧)، في مقر الاتحاد في «الرام» ندوة حول ادب المعتقلات والسجون، قدم فيها عدد من الادباء تقارير ابداعية عن تجاربهم الخاصة مع المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

كانت المداخلات الرئيسية للاساتذة الادباء والشعراء: الدكتور سمير شحادة التميمي وسامي الكيلاني وعلي الخليلي. وأدار الندوة الاستاذ عطا قيمري.

والقى الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، كلمة أكد فيها من جديد ان الكتاب والشعراء وجميع المبدعين الفلسطينيين سيواصلون مسيرة النضال الى ان تنتصر ارادة الشعب في الحرية والسلام والتقدم.

● المتوكل طه ●

وبتكليف من هيئة اتحاد الكتاب الادارية، قام الشاعر سميح القاسم بتوزيع الدروع على الادباء والشعراء الذين مروا بتجربة السجن القاسية وحظوا بالتكريم الذي استحقوه عن جدارة نضالية وابداعية.

وفوجئ سميح القاسم بأن اشقاءه في اتحاد الكتاب قرروا في هذه المناسبة ان يقدموا له شهادة تقديرية خاصة سلمها له صديقه وزميله الشاعر المتوكل طه.

والقى القاسم كلمة شكر فيها زملاءه واخوته على هذه اللفتة النبيلة، واستعرض مسيرة الادب الفلسطيني الكفاحية، مؤكدا في نهاية كلمته على ان «العروس تستحق مثل هذا المهر الغالي، وأن مثل هذا المهر يستحق مثل هذه العروس الغالية».

بحجة «التواجد في منطقة ممنوعة»!

الاعتداء بشكل وحشي على ثلاثة صيادين عرب من عكا القديمة!

*** الشرطي مازور الذي اعتدى بشكل وحشي: لليهود مسموح الاصطياد اينما شاؤوا وللعرب ممنوع! * تقديم شكوى لضابط شكاوى الجمهور في حيفا * لجنة الصيادين تقدم شكوى لوزارة الزراعة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض ثلاثة صيادي اسماك وكلهم اخوة من عكا القديمة لاعتداء وحشي في عرض البحر من قبل خفر السواحل في حيفا، هذا الاسبوع، تسبب في كسر انف سهيل حلواني وتشوش رؤيته واصابته بدوار!!

وروى السيد خضر حلواني (٣٤ عاما) متزوج واب لاربعة اولاد تفاصيل الاعتداء، كما يلي: «في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد (٩١/٧/٢٨) وبينما كنا في عرض البحر في المنطقة بين حيفا وعكا، اعترض طريقنا ثلاثة من افراد خفر السواحل وقالوا لنا: انتم في منطقة ممنوعة. فاجبنا: لسنا في منطقة ممنوعة وتستطيعون قياس المسافة – على الصياد ان يكون بعيدا نصف كيلومتر عن تلك المنطقة حيث توجد مصانع عسكرية – فما كان منهم وخاصة المدعو موشيه مازور، الذي اعتدى علينا عدة مرات لاننا عرب وهو معروف بكرهه للعرب، الا ان بدأ بكيل الشتائم البذيئة لنا وللاسلام وللرسول الكريم وانه «سيفعل ويترك» وبربينا!! فاجبناه: «على ايش كل هذا الكلام؟!» فقال مازور: أنتم دائما تعملون مشاكل! واستنجد بقوة اخرى من شرطة خفر السواحل، لتحضر اربعة من افرادها وبدون اي سؤال وكلام قفزوا على مركبنا وانهالوا علينا بالضرب المبرح بشكل وحشي»!!

وتابع خضر قائلا: «وكنا خمسة اخوة ثلاثة منا تعرضوا للضرب، وعندما حاولنا الدفاع عن انفسنا هددونا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة: «الاعتداء على افراد الشرطة وعرقلة عملهم»!!

ونوه خضر الى ان الحادث استمر لمدة ساعة وتابع قائلا: «خلال الضرب تعرض شقيقي سهيل لاعتداء وحشي ونزف دما كثيرا. وبعد الانتهاء من الضرب قام الشرطي بغسل وجه سهيل الذي اصيب بكسر في انفه وتشوشت رؤيته، وما زال حتى اليوم يعاني من دوار شديد، وكان هدف تنظيف الدم لكي لا يروه في مركز الشرطة في حيفا بحالة سيئة».

وفي مركز شرطة خفر السواحل في حيفا تابع خضر: «اخذوا بمعالجة سهيل وعندما علموا ان ضابط المركز قد حضر قاموا باخفاء سهيل وحققوا معنا بشكل هامشي ومنعونا من التحدث الى الضابط واطلقوا سراحنا!»

وقال خضر: «بعد ذلك توجهنا بسرعة الى الطبيب عبد اللطيف خياط في عكا واكد في تقريره الطبي الحالة الصعبة لسهيل جراء تعرضه للضرب».

وتوجه خضر واخوته لمركز شرطة عكا لتقديم شكوى فعاملهم الضابط يهودا سولومون، ضابط مركز شرطة عكا، معاملة حسنة كما قالوا واتصل بضابط شكاوى الجمهور في حيفا لاستقبالهم مؤكدا له انهم سيحضرون مع صحفيين ومصوري تلفزيون فاجابه ضابط شكاوى الجمهور في حيفا: ليأتوا لكن بدون مصورين فلا نريد فضائح!!

وفي مركز شرطة خفر السواحل قدموا شكوى مرفقة بالتقارير الطبية. وما زالت اثار الضرب بادية حتى اليوم على وجهي سهيل وخضر!!

وارسلت لجنة الصيادين في عكا شكوى لادارة خفر السواحل في اسرائيل ضد الاعتداء، والى وزارة الزراعة ضد الذين نفذوا الاعتداء، وطالبت بوضع حد لهذه الفوضى.

واكد خضر انه كان في المنطقة غيرهم من الصيادين ولم يعترضهم افراد خفر السواحل وقال لنا مازور: لليهودي مسموح الاصطياد اينما شاء وللعربي ممنوع خاصة انتم افراد عائلة حلواني!!

خلال ندوة في مجد الكروم حول مصادرة الاراضي

محمد مناع: الحكومة تنتهج سياسة الالهاء حيال رؤساء السلطات المحلية العربية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استضافت المكتبة العامة في مجد الكروم، يوم الثلاثاء، وضمن برنامجها لقاء الشهر السادة: اساف اديب (طريق الشرارة) والمحامي حسين ابو حسين (منطقة المثلث) ونوري العقبي (منطقة النقب) وسليم كناعنة (جمعية البطوف)، الذين كشفوا حقائق جديدة حول موضوع مصادرة الاراضي العربية.

افتتح الندوة وادارها السيد علي مناع مدير المكتبة العامة. وحضرها السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الذي القى كلمة حذر فيها من سياسة الالهاء التي تتبعها الحكومة ازاء رؤساء السلطات المحلية العربية وذلك بتوجيه جل اهتمامهم عن القضايا الاساسية مثل هدم البيوت ومصادرة الاراضي بالهائهم بقضايا الميزانيات وتأمين رواتب الموظفين.

وقدم اساف اديب صورة عن البحث الميداني الذي تجريه مؤسسة «الشرارة» موضحا بالخرائط عمليات المصادرة للاراضي العربية وقال: ان مناطق النفوذ والتي حددت مع قيام المجالس المحلية تقوم الان السلطات بمصادرة مساحات واسعة منها مستغلة قضية الهجرة اليهودية. وان الهجمة الحالية اخطر من هجمة سنة ١٩٧٦ والتي اوجدت يوم الارض. ولخص حديثه قائلا ان (٩٥٪) من الاراضي تمتلكها الدولة والهجمة الشرسة على الاراضي العربية تخلق مشكلة يصعب حلها.

وتحدث المحامي حسين ابو حسين عن المصادرات في منطقة المثلث وكشف النقاب عن مشروع يسمى بمشروع «وادي عارة» والذي وضع من





● محمد مناع ●

قبل الوكالة اليهودية وتتلخص اهدافه في النقاط التالية:

* ايقاف التلاحق السكاني للقرى العربية والحد من نفوذها * ايقاف التلاحق السكاني بين القرى العربية في الضفة الغربية المحتلة وبين القرى العربية داخل الخط الاخضر * فرض الامر الواقع لمنع الانسحاب من هذه المناطق مستقبلا وخلق وضع جغرافي دمغرافي جديد.

وسلسل السيد العقبي مراحل مصادرة اراضي البدو وترحيلهم من النقب منذ الانتداب البريطاني حتى اليوم. واسهب في الحديث عن سياسة التمييز المتبعة ضد الجماهير العربية بكل طوائفها.

واكد ان (٩٠٪) من بدو النقب يعيشون تحت «خط الفقر» مؤكدا انهم متمسكون بارضهم ولن يرحلوا مهما كانت الظروف صعبة. واقترح عقد مؤتمر عام للجماهير العربية.

وتحدث كناعنة عن نضال جمعية البطوف ضد مصادرة الاراضي وسياسة التمييز مؤكدا على اهمية رص الصفوف والتضامن مع عرب السواعد في «رمية» الذين يتهددهم خطر الترحيل.

تقديرا لجهوده للتقارب بين ابناء الشعبين

منح وسام رئيس الدولة لحسن سروان من عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – منح السيد حسن سروان، من عكا، خلال احتفال اقيم في مباني الامة في القدس، وسام رئيس الدولة تقديرا لاعماله التطوعية في المجالات كافة وخاصة في مجال التقارب اليهودي – العربي.

والسيد سروان من مواليد عكا (٥٥ عاما) متزوج واب لخمسة اولاد، عضو لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا. كان من المبادرين لاقامة المركز اليهودي العربي «بيت كيدم» في عكا. وجاء في النبذة التي تخللها كتاب التقدير للذين منحوا الوسام (عددهم ١٣) منهم ثلاث مؤسسات تطوعية منها مؤسسة دير الراهبات «سانت فانسينت»):

«اضطر الى وقف تعليمه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. وبدأ بالتطوع عندما كان يافعا حيث بادر الى اقامة مخيم يهودي عربي في عكا ومنذ ذلك الوقت وهو على درب الاعمال التطوعية لا يكل ولا يمل ويرى فيه اهل المدينة عنوانا لهم لحل مشاكلهم. وتجسد حبه للانسان من خلال نشاطه لتوطيد العلاقات اليهودية العربية والتقارب بين ابناء الشعبين».

وعلم مراسلنا انه تم اختيار الذين منحوا الوسام من بين (٣٠٠) شخص من اليهود والعرب رشحوا لنيل الوسام، الذي يمنح للسنة السابعة عشرة علي التوالي.

بـوش يـرفـض دعـم الحـركـات الانفصالية في الاتحـاد السـوفيـيتي

● الاتحاد السوفييتي – «و.ص.ف» – وضع الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الخميس، الحدود التي يمكن لواشنطن ان تدعم ضمنها جمهوريات الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان بلاده تريد الحفاظ «على اقوى علاقات ممكنة» مع القيادة السوفييتية.

وفي كلمة القاها في البرلمان الاوكراني حيث تنتمي اقلية كبيرة من النواب الى حركة «روح» المطالبة بالاستقلال عن الاتحاد السوفييتي قال بوش «اننا ندعم كل الذين يسعون الى الحرية والدمقراطية والحرية الاقتصادية سواء كانوا في السلطة المركزية او في الجمهوريات»!

واضاف: «لكن الامريكيين لن يساندوا الذين يريدون الاستقلال لاستبدال تسلط بعيد بتسلط محلي، والذين يدافعون عن شعور قومي انتحاري قائم على الكراهية العرقية. اننا نساند الذين يريدون بناء الدمقراطية».

وتابع بوش: «سنحافظ على اقوى العلاقات الممكنة مع حكومة ميخائيل غورباتشوف». وشدد على النتائج «المذهلة» التي حققها الرئيس السوفييتي ومن بينها بشكل خاص الغلاسنوست والبريسترويكا ونشر الدمقراطية والحرية الاقتصادية.

وقال ايضا «لكننا ندرك الوقائع الجديدة للحياة في الاتحاد السوفييتي. من اجل ذلك ولاننا ايضا دولة اتحادية فاننا نريد اقامة علاقات جيدة وعلاقات افضل مع الجمهوريات السوفييتية».

وقام بوش بتفسير معاني كلمات الحرية والدمقراطية والحرية الاقتصادية بالنسبة الى الولايات المتحدة فقال «ان الحرية ليست الاستقلال». واضاف ان «الامتحان الاكيد لمعرفة ما اذا كان بلد ما حرا فعلا هو مدى الامن الذي تتمتع به اقلياته».

وقال الرئيس الامريكي اخيرا ان اوكرانيا وروسيا وجمهوريات البلطيق وارمينيا هي «جمهوريات تقودها روح الحرية».

وفاة الفنان والناقد السينمائي المصري سامي السلاموني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، مؤخرا، في القاهرة الفنان والناقد السينمائي المصري سامي السلاموني.

ويعتبر سامي السلاموني احد اهم نقاد السينما في مصر. فهو عضو مؤسس لجمعية نقاد وكتاب السينما ونادي القاهرة ومهرجان القاهرة السينمائي. كما اشغل عضوية العديد من لجان التحكيم المحلية والدولية. وقد اصدر بعض الكتب التي تتناول السينما المصرية.

● سامي السلاموني ●

وقد تخرج سامي السلاموني من كلية الاداب – القاهرة في قسم الصحافة بالاضافة الى معهد السيناريو. وظل يعمل في الصحافة السينمائية على امتداد (٤٠ عاما) مناصرا للسينما التقدمية والجميلة.

وانتج السلاموني عددا من الافلام التسجيلية التي برز فيها تحيزه الواضح للفقراء. ومن ابرز هذه الافلام «الصباح»، الذي تناول فيه حياة القاهرة في الصباح و«القطار»، الذي رصد فيه حركة ركاب الدرجة الثالثة من المطحونين في وطنه.

هيئة ادارية جديدة لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقدت الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب، امس، اجتماعا لانتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة، حيث حضر الاجتماع (١٨٢) صحفيا من اصل (٣٤٠) صحفيا، علما بأن هناك (١٦) صحفيا قيد الاعتقال، و(١٢) آخرين يحملون بطاقات هوية خضراء يمنعون بموجبها من دخول مدينة القدس، التي استضافت الاجتماع في قاعة المركز للثقافة والفنون (الحكواتي).

ابتدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الشعب الفلسطيني. وبعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني للاجتماع تلا الصحفيان رضوان ابو عياش (رئيس الهيئة الادارية المستقيلة) وبسمات ابو رميلة (امين الصندوق المستقيل) التقرير الاداري والمالي عن فترة عمل الهيئة الادارية التي استمرت قرابة خمس سنوات في ظروف استثنائية مرت بها المناطق المحتلة. حيث اعتقل خلال ٤٤ شهرا من الانتفاضة ٥٦ صحفيا فلسطينيا، من بينهم ستة من اعضاء الهيئة الادارية.

وبعد مناقشة واقرار التقرير الاداري والمالي، انتخب الحضور لجنة اشراف على الانتخابات ضمت كلا من: الكاتبين جميل السلحوت وعزت غزاوي، عضوي الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين، والزميل الصحفي عبد اللطيف غيث، والمستشار القانوني للرابطة المحامي جميل عثمان. ثم قامت لجنة الاشراف على الانتخابات بتدوين اسماء المرشحين، وكان عددهم (٣٠)، انسحب تسعة منهم وتنافس (٢١) مرشحا على مقاعد الهيئة الادارية الثلاث عشرة.

وبعد ذلك جرى فتح باب الترشيح لعضوية لجنة العضوية، وفاز في الانتخابات كل من الزملاء: عبد اللطيف غيث وفريد قواس وهناء اللبدي واحمد الطوباسي ويوسف الجعبة.

واستمرت عملية الاقتراع للهيئة الادارية بهدوء حتى الساعة الرابعة عصرا. وبعد الفرز فاز في الانتخابات مرشحو «الكتلة الوطنية للصحفيين العرب»، وهم الزملاء: ابراهيم سجدية، ابراهيم ملحم، أسعد يونس، حاتم عبد القادر، حمدي فراج، خالد اليازجي، راضي الجراعي، قدورة موسى، محمد المناصرة، محمد ابو لبدة، نبهان خريشة، نعيم الطوباسي، هاني العيساوي. وجاءت الزميلتان سمر الشنار وماجدة البطش احتياطا اول وثاني.

ويذكر ان الكتلة الفائزة تشكل ائتلافا يمثل عددا من الكتل.

الاحتلال يعلن عن (٧) الاف دونم بالقرب من بيت لحم «منطقة عسكرية مغلقة»!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بجراح خطيرة اثر رجم سيارة يستقلها بالحجارة اثناء عبورها في الشارع الرئيسي لقرية حوارة. وقد نقل بطائرة مروحية الى مستشفى «تل هشومير». واطلقت نيران باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في رام الله وقالت انباء رفع ان صداما مسلحا بين مجهولين وقوات الجيش وقع هناك. كما تم قذف عدة زجاجات حارقة ومتفجرة اخرى باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية مختلفة في جنين والقيت قنبلة باتجاه «مكتب العمل» في نابلس، وباستثناء الاخيرة فقد فرض حظر التجول على هذه المناطق اضافة الى مخيم قدورة ومحيطه في وسط رام الله الذي اخضع للحظر منذ الصباح (امس) عقب مقتل شخص باطلاق النار عليه من قبل مجهولين اشتبهوا، على ما يبدو، بتعاونه مع قوات الجيش.

وظل حظر التجول ساريا على مدينة الخليل (رفع لبعض الوقت في ساعات الصباح الباكر وركزت وسائل الاعلام الرسمية على الاشارة الى ان ذلك تم استجابة لطلب الغرفة التجارية).

واستمر حظر التجول ايضا في مخيم طولكرم اثر قذف نقطة مراقبة عسكرية بزجاجة حارقة قبل ثلاث ليال فيما جرت مداهمات للعديد من الاحياء والقرى والمخيمات جرى في قسم منها صدامات بين الاهالي والجنود الذين اعتدوا على الكثير من المواطنين كما استخدموا الرصاص الحي والعيارات الاخرى في حالات كثيرة.

وقد اصيب جراء الرصاص في جنين وائل محمد عبد العزيز ٢٠ عاما – رصاصة في رجله اليسرى وقد اعتقله الجنود والفتى فواز عارف برهارة (١٢ عاما) الذي اصيب في رجله ايضا. وكانت النسوة افشلت محاولة لاعتقال او اصابة شبان مطاردين في المدينة.

وشيع وسط حراسة مشددة وبحضور عدد قليل من افراد العائلة جثمان شهيد قرية الفندقومية/ جنين – عبد السلام الرباع – وقد رفع حظر التجول صباحا.

هذا وبالرغم من ان المحكمة العليا تنظر في قرارات عسكرية سابقة بوضع اليد على المراعي الخاصة بعرب الرشايدة جنوب شرق بيت لحم والممتدة حتى الحدود الاردنية فقد سلمت سلطات «الادارة المدنية» مختار القرية (الرشايدة) امرا مرفقا بخرائط توضيحية يعلن ان سبعة الاف دونم من الاراضي الرعوية منطقة عسكرية مغلقة يمنع الاقتراب منها سواء للرعي او الزراعة.

وفي القطاع اقتحمت قوات الاحتلال مخيم النصيرات. واقتحمت المنازل في الطرف الغربي من المخيم بحجة التفتيش عن الشبان واعتدت بالضرب على اربع نساء اصبن بكدمات وجروح جراء الضرب ونقلن الى مستشفى الاهلي بغزة للعلاج.

كما اصيب الطفل محمد سالم قاسم (٨ اعوام) من حي الزيتون بغزة جراء صدمه بسيارة جيب تابعة للشرطة مما ادى الى اصابته بجروح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

مع الاحداث

«الاشقاء العرب» يمارسون الضغط على... الفلسطينيين!

□ تتعرض القضية الفلسطينية، شعبا وقيادة، حاليا لاخطار هي الاعنف والاشرس منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

فمع ان م.ت.ف اقرت نهجا سلميا شجاعا واطلقت مبادرة سلمية متكاملة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين»، فلسطين الى جانب اسرائيل، فان الولايات المتحدة قادت وتقود الضغط العالمي لمنع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. وها هي واشنطن تعلن موافقتها على عدم مشاركة م.ت.ف او شخصيات فلسطينية «محسوبة على م.ت.ف». كما تعلن واشنطن الموافقة على مطلب اسرائيل بعدم مشاركة شخصيات فلسطينية من القدس العربية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.

وبشكل متواز مع هذا النشاط الامريكي، تقوم بعض الانظمة العربية بضغط عنيف على الفلسطينيين للموافقة على تهميش الحضور الفلسطيني في العملية السلمية.

وقال السيد داود تلحمي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في مقابلة صحفية في دمشق، ان مصر والسعودية، بشكل خاص، تمارسان ضغوطا عنيفة على م.ت.ف. وقال ان السعودية اشارت، من خلال شخصية فلسطينية «صديقة» للسعودية، الى ان الدول النفطية الخليجية مستعدة لاعادة صرف المخصصات لـ م.ت.ف، اذا هي لم تقاوم الخطة الامريكية.

كل هذا يجعل المراقب يسأل: اليس من واجب الدول العربية السعي والضغط لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية؟ اليس من واجب الدول العربية الالتزام بقرارات جامعة الدول العربية والمبادرة الفلسطينية التي اقرتها الجامعة بالاجماع. هل نسيت الدول العربية القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ (بشأن فلسطين) و ٤٢٥ (بشأن لبنان)؟ هل نسيت الدول العربية قراراتها ومؤتمراتها بشأن القدس؟

قبل مدة قال احد قادة م.ت.ف في مرارة غير دبلوماسية اطلاقا: «اننا نحس بأن الاشقاء العرب غير موجودين.. ونحس بوجودهم فقط عندما يلاحقوننا او يمارسون الضغوط علينا خدمة للسياسة الامريكية». وفي هذا الكلام، للاسف، تصوير ليس فقط للماضي، بل للوضع الراهن ايضا...

بوش: «شمير وافق ضمن الشروط التي

● تتمة من صفحة ١ ●

للدخول في عملية السلام طبقا للاقتراح الامريكي شرط التوصل الى تسوية مرضية لمسألة التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني – الفلسطيني وساومني الحكومة بالموافقة على الاقتراح الامريكي».

ومن جهة اخرى وصف وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس، موافقة رئيس الحكومة على المشاركة في مؤتمر السلام بانها «ايجابية بشكل غير عادي وتستجيب لتطلعات واشنطن».

وقال بيكر في المؤتمر الصحفي ذاته ان «الامر يتعلق بكلمة نعم التي كنا ننتظرها من الاسرائيليين». واضاف: «اعتقد ان امكانيات اجراء محادثات سلام اسرائيلية – عربية لم تعد مجرد حلم». وقال: «علينا ان نقر بانه لا يزال هناك الكثير من العمل. لكن رد حكومة اسرائيل ايجابي بشكل غير عادي وله معنى. اما الولايات المتحدة فتعتزم مواصلة العمل لانجاح عملية السلام». وختم قائلا: «انني اكرر هنا ما سبق ان قلته في العواصم العربية وهو ان كل اتفاق بين الولايات المتحدة واحد الاطراف سيكون معروفا من كل الاطراف الاخرين».

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، امس، «ان العالم اجمع يريد السلام واننا نتقدم نحوه». واضاف: «والسلام هو عيد بالنسبة الى المنطقة كلها». وكان يتحدث بعد بضع دقائق على اعلان موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام.

وقال ليفي انه يوجد تفاهم كامل بين اسرائيل والولايات المتحدة «ولن يجري اي شيء بدون موافقة شمير». واضاف ان المباحثات مع بيكر ادت الى اتفاق مبدئي بشأن مذكرة التفاهم بين البلدين.

وعلم ان الطواقم الاسرائيلية – الامريكية ستباشر في الايام المقبلة الاعداد لمذكرة التفاهم بين البلدين، اذ سيجري سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الاتصالات مع الامريكيين بهذا الشأن، وسيجري السفير الامريكي في اسرائيل الاتصالات مع وزارة الخارجية.

وقالت مصادر مطلعة، امس، ان «مشكلة» التمثيل الفلسطيني ما زالت قائمة، وان اسرائيل تطالب بعدم اشراك ممثلين عن القدس المحتلة او ممثلين من م.ت.ف وممن لهم اية صلة بها في الوفد الفلسطيني. كما اعلن امس ان اسرائيل وافقت على انعقاد المؤتمر مرة ثانية «بموافقة كافة الاطراف»، الامر الذي كانت ترفضه في السابق.

وتطالب اسرائيل، ايضا، بعدم ربط الاتفاقيات التي تتم مع الجانب السوري بالاتفاقيات التي تتم مع الجانب الاردني او الفلسطيني. كما تطالب بعدم ربط الاتفاقيات في اللجان المختلفة بعضها ببعض، الامر الذي يعني، عمليا، انه اذا جرى الاتفاق في لجنة معينة على موضوع معين (مثلا مسألة المياه او المقاطعة العربية) فانه لا يجب ربط هذه الاتفاقية بنجاح اعمال اللجان الاخرى.

وتطالب اسرائيل، ايضا، بالتزام الادارة الامريكية الحالية بجميع تعهدات الادارات الامريكية المتعاقبة للحكومات الاسرائيلية، مثل تعهد الرئيس فورد الى رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، بشأن الجولان. وكذلك التعهد الامريكي السابق حول عدم تغيير نص قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). كذلك يطالب الجانب الاسرائيلي بجلوس الفلسطينيين والاردنيين ضمن وفد واحد وتحت العلم الاردني وليس العلم الفلسطيني، على ان يلقي كلمة الوفد المشترك الممثل الاردني وان لا يتطرق لا الى موضوع القدس ولا لمنظمة التحرير ولا الى اي موضوع يتناول حق العودة. وتطالب ايضا بعدم السماح لممثلي المناطق المحتلة بالتشاور مع م.ت.ف خلال انعقاد المؤتمر، وكذلك تعهد امريكي بان لا تنتهي العملية السياسية الى اقامة دولة فلسطينية وان تمتنع الولايات المتحدة عن الدعوة الى اجراء تعديل على حدود السادس من حزيران لعام ١٩٦٧.

ويجتمع بيكر، بعد ظهر اليوم، مع الاساتذة فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا، بطلب من الاول. وقال فيصل الحسيني ان الفلسطينيين لن يتنازلوا بشأن التمثيل الفلسطيني، وشدد على تمسك الفلسطينيين بموضوع القدس، ورفض فكرة ترك بحث هذه المسألة الى المرحلة الثانية. وقال: «والمطلوب منا الان ان لا يذهب احد من الفلسطينيين المقدسيين الى مؤتمر السلام.. اذا وافقنا على هذه النقطة فسنكون قد دعمنا الموقف الاسرائيلي». واضاف: «ولنا تساؤلات ومطالب معينة لم تعلق عليها ردودا من الامريكيين لغاية الان وبالتالي لم يتلقوا منا ردا فلسطينيا». واشار الى ان الجانب الفلسطيني ينتظر الحصول على اجابات وايضاحات لبعض القضايا التي كانت اثيرت خلال الاجتماعات السابقة وبخاصة مسألة التمثيل الفلسطيني.

● اتصال هاتفي بين بيكر وموسى ●

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية عمرو موسى، تلقى امس (الخميس)، اتصالا هاتفيا من نظيره الامريكي جيمس بيكر، الذي اطلعه على نتائج القمة الامريكية – السوفييتية في موسكو التي دعت في ختام اعمالها الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول.

وصرح موسى للصحفيين في ختام الاتصال الهاتفي ان بيكر اطلعه على اجراء التفاؤل حيال عملية السلام وعقد المؤتمر. كما شدد موسى على ضرورة «الاعداد بعناية للمؤتمر لضمان نجاحه».

واعرب في هذا الاطار عن امله في ايجاد حل لمسألة التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام «للحفاظ على حقوق الجميع». كما استبعد امكان عقد المؤتمر بغياب الفلسطينيين.

● بيكر الى... تونس ●

وفور الانتهاء من الاجتماع مع الفلسطينيين في القدس، سيغادر بيكر البلاد متوجها الى الاردن (اليوم) والمغرب (غدا) وتونس (بعد غد) والجزائر (الاثنين المقبل).

وقال مسؤول امريكي، امس، ان بيكر «سيكتشف امكان مشاركة دول المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب) في المفاوضات مع اسرائيل بشأن مسائل اقليمية».

وكان المسؤول الامريكي يتحدث في الطائرة التي اقلت بيكر امس من موسكو الى تل ابيب وطلب عدم ذكر اسمه. وقد برر هذه الزيارات لدول المغرب العربي بأن هذه الدول يمكنها ان تمارس تأثيرا على اطراف مسيرة السلام وشدد بقوة على اهمية دور الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي يعد الرئيس الوحيد لدولة عربية (باستثناء مصر) الذي قابل علنا رئيس حكومة من اسرائيل.

وقد نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، «بصفة قاطعة» احتمال ان يقابل بيكر مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية عند مروره بتونس. وذكرت بان «الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية معلق».

● المصري: الاردن لن يفاوض باسم الفلسطينيين ●

ومن جهة اخرى اعلن طاهر المصري، رئيس الوزراء الاردني، ان الاردن لن يفاوض باسم الفلسطينيين. ودعا الى عقد اجتماع لدول المواجهة لتنسيق المواقف.

● فرنسا: يجب مشاركة فلسطينيي القدس ●

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، انه «يجب ان يشارك الفلسطينيون بشكل تمثيلي وحقيقي. ويجب ان يكون ممثلو جميع الاراضي المحتلة حاضرين بمن فيهم ممثلو القدس الشرقية»!!

واعلنت الوزارة ان فرنسا «مرتاحة» للدعوة التي وجهها الرئيسان بوش وغورباتشوف لعقد المؤتمر «اذا كان اعلانهما وهذا المؤتمر يقرباننا من حوار اسرائيل وجيرانها وبين اسرائيل والفلسطينيين».

● بوش «مرتاح» ●

وعبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الخميس، عن ارتياحه لموافقة اسرائيل على مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وكان بوش يتحدث الى صحفيين على متن طائرته الرئاسية قبل ان تقلع من كييف (اوكرانيا) عائدة الى واشنطن. وقال ان الرد الاسرائيلي هو «خبر سعيد» بالنسبة الى السلام في الشرق الاوسط. غير انه لفت الى انه لم يطلع على اعلان شمير سوى عن طريق برقيات وكالات الانباء ولم تسنح له الفرصة بعد للتحادث مع وزير خارجيته، جيمس بيكر.

وقال الرئيس الامريكي انه يعتقد ان موافقة شمير تمت «ضمن الشروط التي قدمت له». واضاف «واذا كان صحيحا فان الامر جيد جدا».

غير انه رأى انه «ولا يزال هناك الكثير من العمل الشاق ينتظرنا».

وعبر عن ارتياحه «لان العمل الشاق الذي انجزه العديد من الاطراف وخصوصا وزير خارجيتنا يبدو على وشك ان يعطي ثماره». واضاف «وآمل في ان تتقدم الامور ايجابيا من الان فصاعدا».

وفد عن رابطة الاطباء في زيارة عمل لمستشفى الاتحاد في نابلس

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة يوم الثلاثاء الى مستشفى الاتحاد في مدينة نابلس وذلك للاطلاع على الاوضاع الصحية.

وقد ضم وفد الرابطة كلا من صلاح الحاج يحيى ويوني ليرمان وآخرين.

وقد التقى الوفد بكل من المدير العام للمستشفى د. محمد عبد فهد وبالآنسة جنان البيطار رئيسة جمعية الاتحاد النسائي وعضوة اللجنة المركزية للهلال الاحمر في الضفة الغربية.

وقد استمع الوفد الى قضايا ومشاكل صحية عديدة خاصة عن اوضاع السجناء المرضى الذين يعانون داخل السجون الاسرائيلية ولا يسمح للاطباء بزيارتهم وتقديم العلاجات اللازمة لهم. ومن بين القضايا الاخرى الهامة التي تواجه الاطباء عدم منح جميع الاطباء تصاريح تنقل خلال منع التجول. وفي مستشفى الاتحاد هنالك (٢٩٠) طبيبا اعطيت مثل هذه التصاريح لحوالي (٧٠) شخصا فقط. ومن الجدير بالذكر ان رابطة الاطباء لحقوق الانسان ستتوجه الى منسق شؤون العمليات في المناطق المحتلة داني روتشيلد بطلب لقاء موفد عن رابطة الاطباء وبعض مدراء واطباء مستشفيات فلسطينية وممثلين عن الصليب الاحمر وبعض المحامين وغيرهم وذلك لبحث تنفيذ عدد من القضايا الانسانية.

توفيق زياد، في كلمة افتتاح مخيم العمل

الحاشد لمخيم العمل التطوعي الـ ١٦، ليلة امس الخميس، في الناصرة. وأضاف زياد: اننا في مدينة الناصرة، تتجذر الوحدة داخل شراييننا وعيا وادراكا. وليس فقط ادارة البلدية بل وايضا مختلف الهيئات الشعبية والشبابية والدينية تدرك مهمتها المقدسة في الحفاظ على وحدة شعب المدينة. واجبنا صيانتها في وجه العابثين بالوحدة والمتطاولين عليها. ونحن قادرون على ذلك. نملك الطاقات الضرورية لذلك. وهذا المخيم، بهمتكم وسواعدكم، هو خطوة اخرى مجيدة على طريق الوحدة، طريق الخدمات والكرامة.

وكان مهرجان افتتاح المخيم، وفقا للطابع الجديد المقرر هذه السنة، قد اقيم في قاعة المركز الثقافي البلدي. فانتشر الجمهور الغفير في كل الساحات والممرات وعلى الشارع الرئيسي ايضا، قادما من مختلف انحاء البلاد. وبرز بين المشاركين، عضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، ووفد رمزي من ارض الانتفاضة الفلسطينية البطلة ورؤساء السلطات المحلية السادة الياس قسيس (الرامة) وحسن خطبا (الرينة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وصالح دراوشة (اكسال) ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، رياض خوري، ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، ورئيس الجمعية المسيحية العالمية د. سامي جرايسي، والشيخ صلاح العفيفي، وقادة مجلس طائفة الروم الارثوذكس ومجلس طائفة الروم الكاثوليك والحاج سمعان ارسلان، رئيس سرية الكشاف الاسلامي، وممثلو النوادي الكشفية والبلدية والفرق الرياضية والفنية وغيرهم. وحضر المهرجان وفد كبير من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة من جميع المناطق، في قيادته اسعد يوسف كنانة وعوزي بورشطاين ومحمد عمري نصار وغيرهم.

وتلقت اللجنة المركزة رسائل وبرقيات تحية عديدة بينها تحية الانتفاضة التي تشيد بالدور الوطني المشرف لبلدية الناصرة، «ناصرة العزة والكرامة» وتحية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، وفيها يشيد بالقيادة الحكيمة للبلدية متمنيا مواصلة النجاح والازدهار، وتحيات اخرى من: لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني (الطيف دوري) ورئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

مجلس كفركنا المحلي، عارف حمدان، وفريق اخاء ابناء الناصرة واحمد القضماني باسم احرار الجولان وشبيبة عهام وشاسي.

● المهرجان ●

افتتح المهرجان وترأسه القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، والقى كلمة عدد فيها المعارك التي خاضتها البلدية على طريق الكرامة والخدمات وكيف نجحت في افشال خطة سلخ الاراضي وفي تحصيل الميزانيات وتنفيذ المشاريع، معلنا ان البلدية مواصلة المعركة خصوصا في سبيل المشاكل القاسية في مجال السير والسياحة والحياة الاقتصادية. وقال: ان كل انجاز نحققه وكل خطوة نخطوها هي في سبيل تعميق ارتباطنا بالبيت الكبير، الوطن. ووجه باسم المهرجان تحية الى الانتفاضة البطلة والمظفرة حتما.

وكانت الكلمة لرئيس البلدية فعدد الاسباب لتغيير طابع المخيم هذه السنة. ثم عدد الانجازات البلدية الضخمة في الاشهر الاخيرة، موضحا اننا بشق النفس نحصل على الميزانيات من الحكومة وبمعارك ضارية «فنحن لا تتساقط علينا الدولارات ولا الشواقل. تتساقط قيمة الشواقل لكنها لا تتساقط علينا».

وتطرق زياد الى الاوضاع السياسية والعلمية وقال: هناك شيء اساسي يشكل العامود الفقري في الفكر الانساني وهو ان الانسانية طول عمرها واجهت الصعوبات التي «يشيب لهولها الولدان». ومع ذلك لم نتنازل حتى لحظة واحدة عن الحلم، عن اقدم واشرف حلم، حلم الحرية والعدالة الاجتماعية. وعلى الرغم من الصعوبات سيواصل شعبنا كفاحه حتى تحقيق الحلم.

واضاف: امريكا واسرائيل لن تستطيعا ان تفعلا فقط ما تريدان فاما الحل السريع واما ان يتخذ التاريخ في هذه المنطقة مجرى آخر. اننا نتمنى ان يكون مؤتمر اكتوبر فعلا مؤتمر سلام، على الرغم من ان كل التنازلات تقدم من الجانب العربي وعلى الرغم من الشروط الاسرائيلية التعجيزية: لا للقدس لا للجولان. لا لمنظمة التحرير. وهذه الشروط لا بد ان تسقط. فالقدس فلسطينية. والجولان سورية. والفلسطيني الذي سيذهب الى المفاوضات بدون موافقة م.ت.ف لم تلده امه بعد.

هذا واختتم المهرجان ببرنامج فني اداره الصحفي سامي الحاج، عضو اللجنة المركزة، وشارك فيه الثنائي امل ونزار زريق والشاعر الزجال تميم الاسدي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢ آب ١٩٩١ الصفحة ٤

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان الى الرأي العام:

لتتحد كل قوى السلام اليهودية والعربية لمنع حكومة شمير من نسف امكانية السلام!

*** المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان تشارك فيه كل الاطراف المرتبطة بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ***

● حيفا – اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس، بيانا هاما الى الرأي العام حول قرار غورباتشوف وبوش الدعوة الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم. ودعا البيان كل قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل للنشاط الموحد لمنع حكومة شمير من نسف فرصة السلام السانحة.

وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«يرحب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمبادرة السوفييتية – الامريكية، التي اتفق عليها في لقاء قمة موسكو بين الرئيسين بوش وغورباتشوف، لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في شهر تشرين الاول (اكتوبر). ان مؤتمرا كهذا يستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وتتمثل فيه كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف، يتماشى مع طموح شعوب المنطقة الى وضع حد للاحتلال والقمع وسفك الدماء والى احراز السلام والامن والتعاون.

«حكومة الليكود تواصل تكويم العقبات على طريق عقد المؤتمر. ورفضها لمشاركة وفد فلسطيني في المؤتمر، يضم ممثلا عن اهالي القدس الشرقية، يستهدف منع الوصول الى اتفاق يرتكز على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجوار اسرائيل. وبسياستها هذه تسعى الحكومة الى التخريب المسبق على المؤتمر والى نسف فرص نجاحه.

«ويدعو المكتب السياسي انصار السلام اليهود والعرب وحركات السلام والاحتجاج والاحزاب المعارضة لرفض الحكومة ولتخريبها على جهود السلام الى العمل المنسق لتجنيد الرأي العام في سبيل الضغط على الحكومة لتبني سياسة سلام تتوافق مع مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ومع مصالح شعوب المنطقة عامة.

« لنمنع محاولات نسف عقد مؤتمر السلام!».

● تل ابيب – ١٩٩١/٨/١ ●

بتهم «اطلاق الحجارة واغلاق شوارع ومهاجمة الشرطة»:

الحكم على شاب من الطيبة بالسجن الفعلي لمدة عامين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العليا، امس الاول، على الشاب جابر محمد الناشف (١٩ عاما) من مدينة الطيبة في المثلث، بالسجن الفعلي لمدة عامين وبالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ بتهمة «الشغب» و«مهاجمة رجال الشرطة» و«القاء حجارة واغلاق شوارع» و«تعريض حياة الشرطة للخطر».

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب حكمت، يوم (٦/١٦)، على المتهم ذاته بالسجن الفعلي لمدة عام وبالسجن عام آخر مع وقف التنفيذ. الا ان النيابة استأنفت الى المحكمة العليا التي قبلت استئنافها!

واعتبرت المحكمة العليا هذا النوع من «المخالفات» بانه منتشر «ولذلك علينا الحكم بشدة ومضطرين لرفع مستوى الاحكام من اجل ردع الغير».

وكان المحامي وليد القاهوم، الذي رافع عن المتهم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، عرض على المحكمة تصريحات وتأكيدات ضابط شرطة الطيبة، الذي اكد ان الوضع في الطيبة هادئ وان مندوب النيابة في المحكمة المركزية قال انه «اذا شهد ضابط الشرطة في الطيبة بأن الوضع هادئ في المدينة وانه لم يحدث اي شيء في ذكرى «يوم الارض»، فمن مثله مؤهل لقول هذا الامر، ولا يوجد عندنا اي ادعاء ضد هذا الموضوع».

وطالب القاهوم بالغاء الاستئناف.

ويشار الى ان الناشف اتهم بعدة تهم هي: * «اعمال شغب» في شهر (٨٨/١١)، عندما جرى هدم البيوت في الطيبة * «اغلاق شوارع داخل الطيبة وعلى الشارع الرئيسي وتعريض حياة الشرطة للخطر» * «القاء الحجارة على السيارات والشرطة» * «القاء الحجارة في اعقاب مجزرة «ريشون لتسيون»» و«تأييد منظمة ارهابية» * «يوم (٩٠/٥/٢٢) – وضع حواجز والقاء حجارة على الشرطة» * «القاء حجارة وتعريض حياة الشرطة للخطر في اعقاب مجزرة الاقصى»!

تسرب المجاري الى مياه الشرب في وادي عارة يهدد بكارثة بيئية وصحية!

● اجتماع للهيئات المختلفة ومطالبة بانهاء المشروع المركزي ●

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع يوم امس الاول (الاربعاء) في مجلس عرعرة المحلي وذلك لبحث الوضع الخطير جراء تسرب مياه مجاري مدينة ام الفحم الى وادي عارة والاخطار التي يسببها ذلك على سكان المنطقة والخطوات التي يجب اتخاذها لوضع حد لمعاناة سكان المنطقة جراء ذلك.

حضر الاجتماع، الذي ترأسه رئيس مجلس عرعرة محمد يونس، ممثلون عن وزارة البيئة وعن وزارة الصحة وعن مصلحة المياه وتجميعها، ومدير مجمع مياه المجاري في الخضيرة وممثلون عن الشرطة ومهندس المشروع دافيد غفريئيلي.

وحضر الاجتماع ايضا نائب رئيس بلدية ام الفحم طاهر محاميد وزهير يحيى القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي ومدراء الصحة في السلطات المحلية المذكورة. وممثل عن مشروع المجاري القطري.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس عرعرة المحلي الذي رحب بالحضور وشرح ابعاد المشكلة والاضرار الناجمة عن استمرار تسرب مجاري مدينة ام الفحم في منطقة وادي عارة، ومعاناة سكان قرى عرعرة وعارة وكفرقرع جراء ذلك، واكد ان استمرار ذلك يشكل خطرا بيئيا وصحيا على سكان المنطقة، خاصة من ناحية خطر تلوث مياه الشرب. واتهم رئيس المجلس المسؤولين بعدم القيام بواجبهم لوضع حد لهذا الخطر رغم المطالبة المتكررة من قبل مجلس عرعرة لانهاء هذه المشكلة.

ثم تحدث مهندس المشروع غفريئيلي، الذي قدم شرحا عن المشاكل التي تواجه سير العمل في الخط الرئيسي للمجاري بهدف نقلها الى المجمع المركزي بالقرب من كيبوتس برقائي ومستوطنة غان شومرون.

واكد غفريئيلي للحضور ان العمل سوف ينتهي في المرحلة الاولى من المشروع، حيث سيتم خلال الاشهر القريبة تركيب مضخات التطهير الاولى على المحطة بالقرب من مدينة ام الفحم، اما عن العمل في المرحلة الثانية والثالثة فقال انه سينتهي خلال سنة على الاقل.

هذا واجمع الحضور خلال حديثهم على الخطر القائم وان الاهالي يعانون جراء المماطلة في تنفيذ المشروع وترك مياه المجاري تغمر وادي عارة مع ما تحمله من اوساخ وروائح كريهة واخطار تسرب هذه المياه الى خطوط مياه الشرب القريبة او تسربها الى المياه الجوفية لبئر المياه الذي يزود قرى المنطقة مما قد يؤدي الى كارثة بيئية عواقبها وخيمة جدا.

وتم الاتفاق على الامور التالية:

* يقوم مكتب وزارة المحافظة على البيئة بالزام بلدية ام الفحم برش مجرى الوادي بالمواد المبيدة للحشرات وتنظيف مساره من الاعشاب * مطالبة مهندس المشروع بالانتهاء من اعداد الخرائط وتقديمها الى وزارة الصحة للمصادقة عليها * يلتزم مهندس المشروع وبلدية ام الفحم بانهاء العمل في المحطة الاولية وتركيب المضخات والمصافي خلال شهر وانهاء المشروع حتى المجمع المركزي خلال سنة.

---

٦٤ خريجا جديدا من دار المعلمين في بيت بيرل

● بيت بيرل – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – في معهد اعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل تم توزيع الشهادات على ٦٤ طالبا وطالبة خريجي الفوج الـ ١٩ للمعهد من كل قرى المثلث واللد والرملة ويافا بحضور الطلاب ومعلمي المعهد وفضيلة القاضي سليم سمارة.

وبهذه المناسبة القى مدير المعهد السيد عبد الكريم الظاهر كلمة حيى فيها الخريجين وتمنى لهم النجاح في حياتهم وخدمة اهلهم ومجتمعهم.

تهانينا

اجمل التهاني الى ابن الاخت الياس بولس بولس بمناسبة تخرجه من معهد التخنيون وحصوله على شهادة (הנדסאי). قدما والى الامام.

سليم نبهاني (ابو كرامي)

كفرياسيف

☐ يدا بيد نبني ونعمر ونجمل ☐

■ في الصورة العليا يظهر جانب من منصة افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ (١٦) في الناصرة، ليلة امس. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور (خبر عن المخيم على الصفحة الاولى).

الوزير بيرتس: حتى نهاية عام ١٩٩٢ – ربع مليون قادم جديد.. عاطلون عن العمل!

*** قادم جديد، ضمن برنامج تلفزيوني: نعم، نعم، انا نادم لانني جئت الى اسرائيل. والقادمون الجدد يكتبون الى الاصحاب والاقارب: لا تأتوا الى اسرائيل، لا تغلطوا غلطتنا! ***

● القدس – يوجد الان ٢٠ الف قادم جديد مسجلون رسميا كعاطلين عن العمل ويحصلون على منحة البطالة. ومن الـ ٦٠ الف قادم جديد الذين يعملون رسميا هناك ٢٠ الفا فقط منهم يعملون في مهنهم وهناك عشرة الاف يتلقون الان تدريبا مهنيا و٤٠ الفا موجودون في دورات لغة واستيعاب (اولبان). هذا ما قاله الوزير يتسحاق بيرتس وزير الاستيعاب في لقاء مع الصحفيين امس الاول في القدس.

ولكنه اضاف مباشرة: طالبو العمل بين القادمين الجدد الان يصل عددهم الى ١٢٠ الفا. وحسب تقدير وزارة الاستيعاب سيقفز هذا العدد الى ١٥٠ الفا حتى نهاية هذه السنة (١٩٩١) وسيصل عدد العاطلين عن العمل بين القادمين الجدد حتى نهاية عام ١٩٩٢ الى حوالي ٢٥٠ الفا (ربع مليون!!)

وقال ان مشكلة البطالة هي مشكلة حادة جدا، «على النطاق القومي العام» وسوف تتفاقم، اذا لم تخطط الدولة، بشكل اسرع لايجاد اماكن عمل، وهو ما لا تفعله الدولة، الان. وقال بيرتس انه منذ بداية تدفق الهجرة عام ١٩٨٩ دخل البلاد ٣٤٠ الف قادم جديد منهم ٢٩٥ الفا من الاتحاد السوفييتي.

● اسحاق بيرتس ●

«نعم.. انا نادم لانني جئت الى اسرائيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاع التلفزيون (العبري) تقريرا مساء امس الاول (الاربعاء) حول البطالة بين القادمين الجدد. وردا على سؤال: هل انت نادم لانك قدمت الى اسرائيل، بسبب البطالة؟ قال احد القادمين الجدد: «نعم، نعم، انا نادم».. والذين وصلوا الى اسرائيل يكتبون للاصحاب والاقارب بان لا يجيئوا وان لا يغلطوا غلطتنا».

فرق جباية سلطة التلفزيون تقتحم بيوت عبلين وتستولي على الاجهزة

● عبلين – مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو – قامت، يوم امس الخميس، ومنذ ساعات الصباح، فرق من قسم الجباية في سلطة البث التلفزيوني، معززة بقوة من الشرطة، بهجمة واسعة على بيوت قرية عبلين وبشكل استفزازي احتجزت عشرات الاجهزة الكهربائية وخاصة التلفزيونات بحجة عدم دفع اصحابها لضريبة سلطة البث.

ورغم تدخل رئيس المجلس المحلي صالح سليم لايقاف هذه الحملة، الا ان الفرق المذكورة استمرت في اقتحام البيوت واخذ الادوات الكهربائية، بقصد ارغام اصحابها على الدفع.

هذا وعلى الفور طالب رئيس المجلس المسؤولين في سلطة البث بالاجتماع سوية لبحث ترتيب وتنظيم جباية الرسوم بدون اللجوء للاساليب الاستفزازية غير اللائقة. وتقرر عقد اجتماع خاص بعد غد الاحد.

جراء رفض الخدمة في الاحتياط:

الحكم بالسجن الفعلي لمدة شهرين على فراس نايف سويد!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في حيفا، امس الاول، قرارا تضمن فرض السجن الفعلي لمدة شهرين على الشاب فراس نايف سويد (٢٦ عاما) من البقيعة (متزوج واب لطفلة واحدة) وذلك لرفضه المبدئي الخدمة في الاحتياط.

وتجاهل المسؤولون العسكريون توجه العديد من الهيئات من خلال برقيات بعثوا بها لاطلاق سراح فراس.

فقد بعث دان اوريان، المسؤول عن مهرجان المسرح الاخر الذي يقام في عكا، برسالة يطالب فيها باطلاق سراح فراس الذي سيقدم مسرحية خلال المهرجان. كذلك بعثت ادارة كلية «اورانيم» برسالة تؤكد فيها ان فراس سيباشر دراسته في الكلية برسالة الى مدير سجن «عتليت»، حيث يقبع فراس يطالبه باطلاق سراحه. كذلك قدم تقريرا طبيا ان ابنته مريضة وهي بحاجة دائمة للعلاج.

ورغم كل ذلك اكد فراس انه لن يخدم مهما ضغطوا عليه!

انتخاب يوسف ابو ليل رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة له، مساء امس الاول (الاربعاء)، لانتخاب رئيس جديد له وذلك بناء على اتفاقية التناوب في رئاسة المجلس.

وقدم رئيس المجلس السابق، الحاج محمد حسن عثامنة، اقتراحا رشح فيه السيد يوسف صالح ابو ليل لتولي الرئاسة للفترة القادمة.

وصوت الى جانب الاقتراح تسعة اعضاء من المجلس.

والسيد يوسف ابو ليل هو الرئيس الثالث منذ الانتخابات الاخيرة وفقا لاتفاقية التناوب بين عدة كتل في المجلس.

انتخاب علي حريكة قائما بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخب علي حريكة، وبالاجماع، قائما بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، خلفا للسيد علي خلايلة، الذي قدم استقالته من عضوية المجلس المحلي ايضا ليحل مكانه السيد حسن الصغير، بحيث سيكون علي خلايلة مديرا للعمل في المجلس المحلي.

وجاء هذا التغيير في جلسة عادية عقدها مجلس مجد الكروم المحلي امس الاول الاربعاء، تنفيذا لاتفاق سابق بالتناوب بين خلايلة وحريكة في هذا المنصب وبراتب، كان قد قرر في جلسة المجلس المحلي رقم (٨) التي عقدت بتاريخ (٨٩/٩/١٨).

وتجدر الاشارة الى ان هذا التغيير هو بين جبهويين حيث للجبهة (٤) مقاعد بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي.

واقر المجلس بالاجماع ايضا في جلسته جميع المواضيع التي ادرجت على جدول الاعمال ومنها: * اخذ قرض بمبلغ (٣٥٦) الف شاقل من «مفعال هبايس» لاتمام بناء المركز الجماهيري * اقرار رسوم الخدمات في مدارس القرية للسنة الدراسية المقبلة * توظيف موظفة لستة اشهر في قسم الصحة * تجديد تأمينات المجلس المحلي.

● علي حريكة ●

وفد نقابي الماني يزور قرية يمة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام امس وفد الماني يمثل التنظيم المهني للموظفين بزيارة لقرية يمة في المثلث، وحل ضيفا على بيت مدير مدرسة بير السكة السيد علي زيدان حيث قدم لهم شرحا عن المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي وخاصة فيما يتعلق بشحة الميزانيات للسلطات المحلية العربية.

وخلال الحديث تشعب النقاش حول مجمل القضايا السياسية في المنطقة والحلول الواردة بالحسبان، بما في ذلك امكانية قيام «حكم مستقل» للشعب الفلسطيني.

والجدير بالذكر ان هذا الوفد سيزور مختلف الاماكن في البلاد وخصوصا في الوسط اليهودي.

حملة مالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه، الى أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي،

أيها الرفاق الاعزاء،

قررت اللجنة المركزية للحزب القيام بحملة مالية مقدارها (١٦٠) ألف شيكل (مئة وستون الف شيكل). تبدأ الحملة في ٨/١ وتستمر حتى نهاية السنة الجارية (١٩٩١).

هدف الحملة – دعم نشاطات الحزب من أجل دفع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي الى الامام، والدفاع عن مصالح العاملين اليهود والعرب، المتضررين جراء البطالة المتزايدة والمس بالانجازات الاجتماعية وارتفاع الاسعار، والدفاع عن العاملين والجماهير العربية امام سياسة التمييز القومي والعنصرية والتهديدات بالترانسفير، والدفاع عن مصالح المرأة وعن حقوق الشبيبة والاطفال.

هاتوا أيديكم لانجاح الحملة. تبرعوا واجمعوا التبرعات. وبهذا تسهمون في كفاح الحزب من أجل السلام وضد الاحتلال، من أجل الدمقراطية والمساواة والرفاه الاجتماعي.

● سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢ آب ١٩٩١ الصفحة ١

ماذا وراء الحديث عن تهافت «مسيحيين للخدمة في الجيش؟!»

*** برنامج مستشار رئيس الحكومة يتحدث عن تجنيد ابناء كل الاقليات. والتركيز على طائفة هدفه العودة الى ضرب العرب بعضهم ببعض وجعل التجنيد موضوع تنافس بينهم ***

● بقلم: امال شحادة ●

● روجت وسائل الاعلام المحلية، في نهاية الاسبوع الماضي، لنبأ مثير، اعلنت فيه ان حوالي مئتي شاب من المسيحيين تطوعوا للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي. وسجلوا انفسهم في مكتب التجنيد في طبريا («صوت اسرائيل بالعربية. والمراسل محمد شريف). الخبر نفسه نشر للمراسل نفسه في «دفار» وفي «كول هعيمق فهجليل» وفي صلب الخبر قرأنا ان هذا الانتساب الجماعي الى الجيش يندرج في خطة شاملة بادر الى تنفيذها السيد الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، وتستهدف تشجيع ظاهرة التطوع للجيش بين الجماهير العربية «مسيحيين وبدوا واسلاما..»

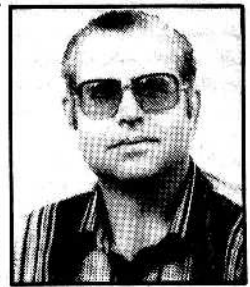
الاثارة في الخبر تنبع ليس فقط من شكله بل من مضمونه ايضا. وعلى الرغم من ان مثل هذه الانباء لم تعد جديدة، وتذاع من فترة الى اخرى حسب «حالة الطقس» السياسية، فان التركيز الطائفي في الموضوع لم يأت صدفة. «السياسة الحكومية قامت دائما على اساس من التفرقة الطائفية

هكذا يرى الاستاذ منذر غريب، سكرتير مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، واضاف:

«واعتقد ان هذا هو الهدف المركزي من الحديث عن تجنيد مسيحيين. فكما روجوا قبل بضع سنوات لاقامة الحركة الاسلامية وابرزوا كل توجه طائفي ضيق لها، يحاولون اليوم ايجاد اطار لحركة مسيحية. وموضوع الخدمة العسكرية جاء لتضخيم المسألة».

وفعلا عندما توجهنا لمعرفة مدى ظاهرة هذا التجنيد ومن يقف وراءها وما هي علاقة «المسيحية» بها، وجدنا المسألة اهزل بكثير من الضجة التي ترافقها. وان القضية بالاساس استهدفت الترويج لمشروع السيد بلاي وتشجيع الشبان العرب، مسيحيين ومسلمين، بدوا وقرويين ومدنيين، للخدمة على طريقة «الحقوا حالكم. المسيحيون بدأوا. فأين انتم يا مسلمون. واين انتم ايها البدو» (علما بان هناك نسبة تجند ملحوظة بين البدو وهي قديمة، وقد تكون آخذة في الهبوط).

وحاولنا ان نلتقي الشبان والاشخاص الذين اعلنوا حماسهم او تأييدهم لموضوع التجنيد هذا،



● منذر غريب ●

وبعضهم لم يفصح عن اسمه في المقابلات الاذاعية، وبعضهم صرح باسمه معتبرينه او معتبرا نفسه «شخصية مسيحية». وكانت النتيجة:

– احد المبادرين الاساسيين هو السيد سمعان سليمان، وهو صاحب مطعم «غليري سمعان» في عكا. قال في الاذاعة: «ان من واجب الاقليات كلها وليس فقط المسيحيين، التطوع في الجيش لكي تحصل على حقوقها. ولكي نضمن المستقبل للشباب ونمنع هجرتهم.. تحمسنا للفكرة وبادرنا اليها».

اتصلنا به بعد يومين من هذا التصريح لنستوضح رأيه اكثر فقال لنا: «لاسباب خاصة، اعتزلت هذا النشاط ولم تعد لي علاقة به. وبذلك لا استطيع ان اتكلم للصحافة في هذا الموضوع».

– مبادر آخر هو السيد سامي خوري، موظف في مكتب العمل في نهريا، قدمته الاذاعة على انه متحمس للموضوع. وراح يشيد بوزير الدفاع موشيه ارنس وبالمستشار بلاي. واكد بشكل خاص على الجانب الطائفي. اتصلنا به فطلب ان يكون اللقاء وجها لوجه. متى؟ بعد اسبوع. قلنا له ان الموضوع ملح ومستعجل. فأجاب بكلمات نصفها عبرية: انا لست متأكدا من انك من جريدة «الاتحاد» ولا استطيع ان اكلمك.

– البقية: لم يعلنوا اسماءهم. واكتفى المراسل بالقول بانهم ضمن مجموعة تضم حوالي المئتين. ستون بالمئة منهم من شمال البلاد. وان ٤٠ شخصا منهم من سكان الناصرة. و١٣ شخصا من يافة الناصرة.

● الوجه الآخر ●

توجهنا الى عدد من الشخصيات الجماهيرية والتمثيلية العربية لاستطلاع رأيها في الموضوع.
وهذا ما قالوه لنا:

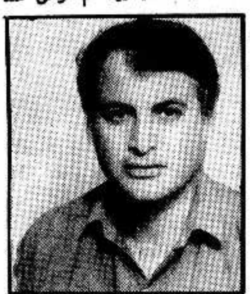
□□ الاستاذ منذر غريب (٥٧ عاما) مرب ونقابي يشغل اليوم منصب سكرتير مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة.

صحيح ان هناك تمييزا ضد الاقلية العربية ولكن من يفكر بالحل الفردي يكون مخطئا. فالحصول على المساواة وتحصيل الحقوق لا يأتي الا بالعمل الجماعي. ويبقى القرار النهائي لكل فرد حسب اختياره. فمن يرى نفسه قادرا على الالتحاق بجيش موجود في حرب مع شعبنا الفلسطيني وضميره مرتاح. فليكن بشكل فردي بدون وضع الصبغة الطائفية. وان كانت الحجة «الخدمة في الجيش هي واجب علينا»، فان اهم خدمة نقدمها لابناء شعبنا هي في النضال من اجل حقوقنا في الخدمات والتطوير التي تنقصنا ليس بسبب عدم خدمتنا بل بسبب سياسة الحكومة.

ولهؤلاء الشباب اقول انكم مضللون. فقط مضللون. وستكتشفون هذا بعد التجربة. فهناك الكثير ممن خدموا في الجيش. اسألوا رأيهم. فان كنتم تعتقدون انكم بهذا تحققون المساواة مع الشعب اليهودي فانتم مخطئون.

□□ الاب نقولا خوري (٧٠ عاما) - الرامة:

نحن كمسيحيين لم نوافق منذ قيام الدولة على جعل الخدمة في الجيش الزامية لابناء الطائفة المسيحية. ولم يكن هذا صدفة. ووجود اصوات تنادي بالتطوع الى الجيش في هذه الايام امر مزعج خاصة في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة. فكيف يمكن لاحد منا ان يقتل ويحارب ابناء شعبه. هذا ليس واجبا. الواجبات العادلة والنزيهة المطلوبة منا نقدمها بالترحاب.

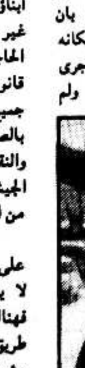


● احمد مصالحة ●



● شحدة بن بري ●

على اية حال، انا كرجل دين لا اتدخل بمواضيع سياسية لكنني اعتبر هذه الخطوة تهورا. ومن يعتقد بان وضعه سيتحسن بسبب الخدمة بامكانه ان يرى مثلا واضحا فيما جرى للشباب الذين خدموا بالجيش ولم يحصلوا على موضوع ايجابي واحد بل على العكس.



□□ الاستاذ احمد مصالحة (٤٦ عاما) - مدير مدرسة ورئيس سابق لمجلس دبورية المحلي:

هذه السياسة ليست جديدة علينا. كل عمرها وهي تسعى الى تقسيم الوسط العربي حسب طوائف وفئات اقلية.

ان القول بان الخدمة في الجيش هي الطريق للحصول على المساواة هو غير صحيح. والمثال على ذلك وضع الطائفة العربية الدرزية التي يخدم ابناؤها في الجيش. نرى كيف ان قراها غير متطورة وينقصها الكثير من الحاجيات. من جهة اخرى معروف ان قانون الخدمة الاجبارية لا ينفذ على جميع مواطني الدولة. وهذا ليس بالصدفة فللسلطات اسباب نعرفها. والنقاش الذي يدور اليوم بالتطوع في الجيش كان يستعمل بشكل دياغوغي من المسؤولين ليضللوا الناس.

ان المواطن العربي يقدم واجباته على اكمل وجه للدولة. والمشكلة انه لا يحصل مقابلها على اي مردود. فهناك العديد من المشاكل تحل عن طريق تقديم مساعدات وهبات من مؤسسات عربية.

ولكن يبقى الامر الاساسي والمهم في هذا الموضوع، ان الظروف السياسية الحالية التي نعيشها في ظل غياب السلام والحل العادل لا تسمح لاي مواطن عربي ايا كانت طائفته ان ينتمي لجيش يشرد جزءا من شعبه

● البقية على صفحة ١٠ ●



□□ غالب سيف (٤٠ عاما) من يانوح:

تجربة ضابط سابق

● غالب سيف ●

«الخدمة العسكرية ضياع. هذا رأيي. وانا اقول ذلك من تجربتي الخاصة خلال خدمة ١٣ عاما في الجيش وصلت فيها الى رتبة ضابط. ضميري لم يسمح لي ان استمر اكثر. فانا وعائلتي من اكثر الناس الذين عانوا من التمييز وخاصة في سياسة مصادرة الاراضي».

هكذا يقول غالب سيف، اب لستة اولاد لكونه ابنا للطائفة الدرزية الزم بالالتحاق بالجيش في سنة ١٩٦٩. وبعد عدة سنوات من الخدمة ارتقى خلالها الى رتبة ضابط «لم اعد احمل البقاء دقيقة واحدة خاصة بعد حرب لبنان في العام ١٩٨٢. رأيت ان وجودي في الجيش يتناقض وكوني عربيا. فخلال الفترة التي خدمت فيها لم يكن عندي الوعي القومي الكافي. ثم بدأت اتثقف في هذا الموضوع عن طريق الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي. ولكن.. مصادرة ارض جدي كانت «القشة التي كسرت ظهر الجمل»، كما يقولون».

ويحدثنا عن المحكمة التي نظرت في مصادرة اراضيه في العام ٧٩: «في يوم المحكمة توجهت بلباس الضابط الى المحكمة المركزية في حيفا. وكان في حينه القاضي كوهين. فاستغرب حضوري باللباس الرسمي وقال: انت تعلم ان حضورك بهذا الشكل ممنوع؟ فاجبته: لعل هذه البدلة تساعدنا في الحفاظ على الارض. فرد قائلا: انت تعلم ان لا شيء يساعد في وقف مصادرة الارض. فأجبت: انا اعلم بهذا، ولكن اريد لهؤلاء الشباب (في القاعة) ان يسمعوا هذا الكلام منك. عندها طلب القاضي تأجيل جلسة المحكمة. وبالفعل لم يساعد اي شيء في الحفاظ على الارض. فصودر ٤٠ دونما. قسم منها اليوم منطقة صناعية في «التيفن» تابعة لسلطة محلية جديدة من نوعها على اسم مجلس صناعي مستقل. وهذا المثل يكفي لاعطاء صورة مصغرة عن كيفية التعامل مع العرب مهما تكن طائفتهم ومهما يقدموا من خدمات للدولة».

ويقول غالب سيف: «لا يوجد مظلوم في اسرائيل مثل الطائفة الدرزية التي يخدم شبابها في الجيش. فمن ناحية الارض اعلى نسبة مصادرات هي عند الدروز، وادنى مستوى تعليم في البلاد ايضا عند الدروز، والارقام تتكلم وحدها. يكفي ان اشير لعدد الاكاديميين. فان قرية صغيرة مثل كفرياسيف عدد اكاديميها ٤٧٦ بينما الطائفة الدرزية كلها اربعمئة اكاديمي».

ولكن يبقى الامر الاساسي – يضيف – انه لا يذهب اي جندي الى الجيش الا ليخدم السلطات واهدافها. وهذا بدون ان يحصل على اي حق من حقوقه، واليوم تقمع حكومة اسرائيل انتفاضة شعبنا الفلسطيني ولا نستغرب ان يكون شباب دروز يشاركون في قمع الانتفاضة. واسمح لنفسي بان افكر ان سياسة السلطات اليوم في الترويج لادخال الشباب العرب في الجيش هو ذو اهداف مستقبلية. فقد يعلنون بعد فترة ان الاحتلال بريء من اعماله والعرب ان كانوا مسيحيين او دروزا هم الذين ارتكبوا هذه الجرائم. فالفكر الصهيوني هو امتداد للفكر الاستعماري ويسعى الى تمزيق العالم العربي وضربه بعضا ببعض.

الوزير ايتان يطالب بفرض التجنيد الالزامي على «المسيحيين»

[«الاتحاد» – بعد انجاز هذا التقرير وادخاله الى الطبع نشرت «يديعوت احرونوت» في عددها امس الخميس خبرا مفاده ان وزير الزراعة زعيم حركة «تسومت» اليمينية، رفائيل ايتان، بعث برسالة الى زميله وزير الأمن، موشيه ارنس، يطالبه فيها بفرض التجنيد الالزامي على المسيحيين.

ويعترف ايتان في رسالته بأن مشروع تجنيد الاقليات بشكل تطوعي اختياري «لم ينجح مع المسيحيين لأنه اختياري. فلم يتجند سوى افراد قليلين». ولذلك يطالب باجبارهم على التجند. ولا ينسى ايتان ان يقول في رسالته ان طلبه هذا نابع من «الحرص على المسيحيين». ولكن هذا «الحرص الانساني» يكشف عن الجوهر الخبيث الكامن في طلبه اذ يعود الى دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد: «المسلمون متطرفون ضد الدولة والمسيحيون يضيعون بين الكراسي». وقد رأينا ان نلحق هذا التصريح بالتقرير لأنه يشكل برهانا آخر على صحة ما ورد في تقريرنا].

قبل سنة بالضبط من اليوم، اجتياح الجيش العراقي الكويت

حرب «تحرير الكويت».. جريمة لم تنته بعد

* تقرير استعراضي عما سبق الازمة وفترة ما بين الازمة والحرب وما اعقبها من اجراءات وقرارات وممارسات *

● بقلم: حسين سويطي ●

■ في صبيحة الثامن عشر من كانوت الثاني ١٩٩١ أفاق العالم على هدير طائرات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها التي غطت سماء العراق، معلنة بذلك بدء اقذر حرب عرفها التاريخ الحديث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تشارك فيها جيوش ٣٠ دولة من كافة ارجاء العالم.

وقد وضعت الولايات المتحدة العالم على حافة الهاوية، تحت لافتة تنفيذ القرار ٦٧٨ لمجلس الأمن و «الانتصار» للشرعية الدولية التي انتهكت في الخليج، وهادفة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، الذي جثم على رمالها الثمينة قبل سنة بالضبط، في الثاني من آب ١٩٩٠. وفي هذه الذكرى وعلى ضوء التجربة خلال السنة، تعالوا نتفحص معا الغطاء القانوني الذي لفّت به امريكا عدوانها مقدمة لما نود ان نطرحه.

لقد تبنى مجلس الأمن قراره رقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ بأغلبية ١٢ صوتا ضد صوتين هما كوبا واليمن وامتناع الصين. ويطالب القرار العراق «بأن يمتثل امتثالا تاما للقرار (٦٦٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر في الوقت نفسه الذي يتمسك فيه بقراراته ان يمنح العراق فرصة اخيرة كلفتة تنم عن حسن نية للقيام بذلك». كما «يأذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ما لم ينفذ العراق في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا بأن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (١٩٩٠/٦٦٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والأمن الدوليين الى نصابهما في المنطقة» («الاتحاد» ١٩٩١/٢/٢٤).

والآن لنلج الموضوع! فقراءة القرار المذكور تدلنا على ما يلي:

١ – ان هذا هو اخطر قرار اتخذه مجلس الامن بحق العراق خلال الاشهر الخمسة التي سبقته من عمر الازمة.

٢ – انه مكرس بشكل مخالف لاحكام ومبادئ الشرعية الدولية ضد دولة عضو في المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة، فميثاق الامم المتحدة ينص في احدى مواده على ان قرارا بشن اعمال عسكرية من قبل مجلس الامن يجب ان يتخذ بموافقة الاعضاء الخمسة الدائمين فيه. والمعروف ان الصين امتنعت عن التصويت.

٣ – القرار يخالف احكام القانون الدولي الموجه لصيانة السلم والامن الدوليين حيث يتعارض مع المادة ٢٧ للميثاق.

٤ – يبدأ مفعول القرار في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١. ولكن لا ينص على تخويل الولايات المتحدة او غيرها استخدام القوة ضد العراق ولا بتنفيذ القرار. والقرار باستخدام القوة شيء – وكيفية استخدامها شيء آخر.

٥ – في القرار لا توجد اية اشارة الى آلية التنفيذ. وهذا متروك لمجلس الامن ولجنة الاركان العسكرية التابعة له. وفقا للمادة ٤٣ من الميثاق. فعلى مجلس الامن عقد جلسة خاصة لهذا الشأن يكلف فيها دولا معينة او قوات عسكرية محددة حسب الوضع المعين لتنفيذ القرار، والاهم من هذا كله: ان على الدول المكلفة ان تلتزم بـ

أ) وضع القوات الدولية تحت تصرف مجلس الامن.

ب) عقد اتفاقيات بين هذه الدول والمجلس، بشأن ما يلزم من قوات وكل ما يتعلق بذلك درجة استعدادها، اماكنها، وما الى ذلك.

ولذلك فان عملية عسكرية لا يمكن ان تبدأ فور انتهاء الموعد المحدد للانسحاب. وعليه فكان من الواجب على الدول الاعضاء في مجلس الامن والامم المتحدة ان تباشر لعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن بعد الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ لتفويت الفرصة امام الولايات المتحدة، ووضع آلية التنفيذ بيد مجلس الامن التي هي من صلاحياته واغتصبت منه.

امام كل هذا يطرح السؤال: هل كان احتلال الكويت هو السبب لهذه الحرب؟ وهل تحرير الكويت هو الدافع لتحرك الولايات المتحدة لشن حربها الاجرامية على شعب العراق؟

لقد رسمت الولايات المتحدة الخطة المفصلة لحربها على العراق قبل دخول الجيش العراقي الى الكويت بأيام، بتكليف من كولين باول للجنرال شوارتسكوف. هذا ما اكده بوب وود ويرد في كتابه الجديد – الآمرون – (انظر الاطار الى جانب هذا الكلام).

واذا ما تفحصنا الاسباب والدوافع التي جعلت الولايات المتحدة تشن حربها الضروس ضد العراق وراجعنا معا بعض التفاصيل والانعطافات الحادة في مسيرة الازمة ومن ثم الحرب نصل الى النتيجة الطبيعية والواقعية لتصرف الولايات المتحدة. فلم يكن احتلال الكويت هو الدافع لحربها. بل كان ذلك مجرد مبرر لها لا اكثر ولا اقل. تماما مثلما كان اغتيال الدوق فرانز فيرنانديز (ولي عهد النمسا) مبررا للحرب العالمية الاولى، ومثلما كانت محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن مبررا لها لشن حربها على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام ١٩٨٢.

ولأمريكا حساباتها:

١ – بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وحلف وارسو، والازمة الحادة في الاتحاد السوفييتي، رأت الولايات المتحدة نفسها «صاحبة الحق» في ان تصبح الدولة الاقوى والمسيطرة عالميا. فأوروبا ستصبح سنة ١٩٩٢ موحدة، واليابان تحاول بناء كتلة اقتصادية في جنوب شرق آسيا. لذلك هدفت امريكا منع قيام تكتل عربي اقتصادي يستطيع ان يوظف كل القدرات الموجودة في المنطقة العربية في كل المجالات، في فرض توازن جديد في العالم في عصر التكتلات الاقتصادية.

٢ – النفط: المخزون الحالي للنفط في الخليج (٦٥.٤٪ من احتياطي النفط في العالم. العراق والكويت ٢٠٪) والثروة الحالية الموجودة في اوروبا وامريكا هي تابعة لدول الخليج.

لذلك هدفت امريكا من وراء سيطرتها على النفط أ) محاصرة اليابان واوروبا (٤٨٪ من مصادر الطاقة هي من النفط) ب) التحكم بأسعار النفط العالمي لتضرب عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية تمنع رفع سعره لتربح احتكاراتها اكثر. ومن الناحية الاخرى تسيطر وتضغط على الدول النامية والفقيرة المستوردة للنفط.

٣ – مواجهة الركود الاقتصادي



الامريكي والغربي عموما. لذلك رأينا كافة الدول الاقتصادية في العالم وعلى الرغم من ترددها في البداية الا انها فيما بعد رضخت لمصالحها واحتكاراتها الرأسمالية وانضمت الى الائتلاف الامريكي المعادي للعراق.

٤ – بروز العراق كدولة اقليمية، وكمشروع نهضوي عربي اسلامي استطاع استيعاب امكانيات كبيرة في بناء قوته العسكرية خلال حرب الخليج الاولى مع ايران في وضع خطة استراتيجية مكنته من بناء جيش قوي.

وهنا رأت امريكا نفسها امام خيارين. اما ان تسمح للعراق ليفرض نفسه ويسيطر على النفط.

واما ان تضع حدا له مستهدفة بذلك ما يلي:

● احتلال منابع النفط بشكل مباشر للاسباب التي ذكرت اعلاه.

● حماية انظمة النفط بالوجود المسلح من اية هزات اجتماعية.

● منع قيام دولة عربية قادرة على مواجهة امريكا ومعاندتها او تقف حيال التوسع الاسرائيلي وتصبح ندا له.

● ان يكون العراق عبرة لغيره من الدول التي من الممكن ان تتجرأ وترفع رأسها في وجه امريكا وتعطل مخططاتها مستغلة بذلك تراجع الاتحاد السوفييتي وبقاء حركة التحرر الوطني بلا ظهر يحميها.

قلنا ان لامريكا اسبابها. فلنحاول الان فهم دوافع واسباب «الشريك» العربي في التحالف الدولي المعادي للعراق.

النظام السعودي رأى في تطور ونهضة العراق خطرا عليه كقوة مسيطرة على سوق النفط العالمي وعلى انظمة النفط في الخليج. وقد كانت السعودية مستعدة لحل الازمة سياسيا الا انها «كانت متحمسة جدا للحل العسكري». (برافدا ٩١/٢/٢٧).

اما سوريا فلها حسابات طويلة مع النظام العراقي، وهناك نزاع فكري عقائدي بين شقي البعث في كل من سوريا والعراق. لعب دوره في الموقف. ولكن ليس هذا فقط فما ان نشبت الحرب حتى اعملت سوريا يدها طليقة في لبنان. وضمنت نظاما يسير في ركبها ولا يستطيع ازعاجها.

والأمر الآخر هو ما يجري اليوم من تأكيدات ان سوريا تسلمت تعهدا امريكيا بتحريك المسيرة السلمية بما يضمن ارجاع الجولان السوري اليها. وأمر ثالث وهام يصب في طبيعة العلاقات والتحالفات في العالم العربي. فسوريا بعد مصالحتها مع مصر لا يمكن ان ترضى باقامة تكتل عربي مركزي بقيادة مصر بمعزل عن سوريا او ضد مصلحتها. ويضاف الى ذلك التراجع في المعسكر الشرقي الذي كانت سوريا تستند اليه. وهي تحاول اليوم التقرب من الغرب من اجل «الموازنة».

اما الموقف المصري – حليف الامس فله قصة اخرى. فمصر التي كانت تربطها بالعراق علاقة خاصة في اطار ما يسمى مجلس التعاون العربي (هل تذكرونه؟!) ولها في العراق اكثر من مليوني مواطن يعملون هناك ويدرون عملة صعبة الى الخزينة المصرية. مصر – هذه هي نفسها مصر المثقلة بالديون الخارجية للدول الغربية. فكان اول ما ظفرت به مصر وحتى خلال الحرب تخفيض نسبة كبيرة من ديونها ومسح قسم كبير آخر.

قبل نشوب الحرب برزت السعودية كدولة تقود تحالف مجلس التعاون الخليجي، وتطمح لدور الريادة في العالم العربي لاطالة الحقبة السعودية التي ظهرت ابان غياب مصر عن الساحة العربية. ولكن بعد ان عادت مصر الى الساحة العربية اصبح من الواضح ان صراعا على قيادة العالم العربي سوف يبدأ بالتبلور من جديد، وهنا اقتنصت مصر فرصتها بالجاهين:

الاول – اعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة وتتويج وزير الخارجية المصري امينا عاما للجامعة.

والثاني وهو الاهم، ان مصر ارادت «المساهمة» في حماية انظمة الخليج، والدفاع عنها خاصة السعودية. (للذلك كانت اكبر قوة عسكرية بعد الولايات المتحدة من مصر) حتى تثبت لهذه الانظمة انها هي حامية حماها وتستحق ريادة المسيرة العربية في المرحلة القادمة، وكل ما يتبع ذلك من هوامش.

وعقدت مصر في العاشر من آب ١٩٩٠ مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي انقسم فيه العرب وقادت فيه مصر مجموعة الدول التي بصمت على القرارات الامريكية بالتحضير للقوة العربية والدولية لاخراج العراق من الكويت. وكانت الحرب.

هل كانت الحرب حتمية ولا مناص منها؟!

اما وقد حصل ما حصل، واتخذ مجلس الأمن قراراته المعروفة بحق العراق، واقترب موعد الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١، يطرح السؤال: هل كان بالامكان تفادي وقوع الصدام وتجنب الكارثة والمأساة ومنع هيمنة الجريمة على العالم؟ حتى لا نظلم الحقيقة فلتعد قليلا الى التاريخ:

● في ١٩٩٠/٥/٢٨ في مؤتمر القمة العربية في بغداد صدام حسين يتهم الدول العربية النفطية بأنها تشن حربا اقتصادية على العراق بتخفيضها اسعار النفط.

● ٧/١٨ طارق عزيز وزير خارجية العراق يتهم الكويت بأنها سرقت من العراق نفطا بقيمة ٢.٤ مليار دولار وبنت مواقع عسكرية في اراض عراقية.

● ٧/٢٣ العراق يبدأ بنقل قوات عسكرية الى الحدود مع الكويت، وتبدأ المساعي العربية لحل الخلاف.

● ٧/٣١ حوالي ١٠٠ الف جندي عراقي على الحدود الكويتية جاهزون للعمل، بعد رفض الكويت حل المشكلة بالتنازل عن منطقة الرميلة.

● ٨/٢ – آب ١٩٩٠ الثانية صباحا العراق يحتل الكويت. مجلس الأمن يجتمع في جلسة طارئة يتخذ خلالها القرار ٦٦٠ المطالب بانسحاب العراق فورا.

● ٨/٣ قوات عراقية تتحرك داخل الاراضي العراقية والاراضي الكويتية باتجاه الحدود مع السعودية. الرئيس الامريكي بوش يعلن انه سيرسل قوات بحرية الى الخليج.

● ٨/٤ اعلان المقاطعة الدولية على النفط العراقي. العراق يرد بنقل الرعايا الاجانب من الكويت الى بغداد.

● ٨/٦ مجلس الأمن يتخذ قراره بالعقوبات الاقتصادية على العراق.

● ٨/٧ جورج بوش يعلن عن ارسال اربعة الاف جندي الى العربية السعودية.

● ٨/٨ العراق يعلن ضم الكويت الى العراق.

● ٨/٩ مجلس الامن يعلن ان الضم غير قانوني، والعراق يأمر السفارات الاجنبية في الكويت بالانتقال الى بغداد او الرحيل.

● ٨/١١ قوات مصرية وبريطانية تصل الى السعودية.

● ٨/١٢ صدام حسين يعلن عن مبادرته لربط حل قضايا المنطقة كلها في صفقة واحدة ينسحب بموجبها من الكويت وتنسحب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية وتنسحب سوريا من لبنان.

● ٨/١٥ – صدام يقترح على ايران كل ما تريد مقابل حل النزاع بينهما.

● ٨/١٦ – سكرتير عام الامم المتحدة يعلن انه لا يوجد تصريح باستعمال القوة ضد العراق، وذلك يحتاج الى قرار خاص من مجلس الأمن.

● ٨/١٧ ادوارد شفاردنادزة، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يصرح ان بلاده سترسل قوات الى الخليج اذا طلبت الامم المتحدة ذلك او قررت اقامة قوة دولية.

● ٨/٢١ مجلس الأمن يرفض تفعيل العقوبات الاقتصادية بواسطة القوة.

● ٨/٢٢ جورج بوش يعلن عن تجنيد ٤٠ الف رجل احتياط.

● ٨/٢٥ مجلس الأمن يوافق على استعمال القوة لفرض العقوبات على العراق.

● ٨/٢٨ العراق يعلن عن الكويت، المحافظة التاسعة عشرة في الجمهورية.

● ٩/٩ لقاء غورباتشوف وبوش على هامش قمة الأمن الاوروبي في هلسنكي ويدعوان معا الى الانسحاب من الكويت. غورباتشوف يعلن خلال المؤتمر الصحفي عدم موافقته على استعمال القوة لحل الازمة.

● ٩/١٣ وزير الخارجية الامريكي بيكر يلتقي بالرئيس السوري في دمشق.

● ٩/٢٣ صدام يهدد باشعال النفط في الشرق الاوسط اذا اختنق الشعب العراقي.

● ٩/٢٥ موسكو توافق على استعمال القوة اذا لم تنفع العقوبات الاقتصادية.

● ١٠/٣ – الاتحاد السوفييتي يبدأ جولة مفاوضات ومساع دبلوماسية مكثفة لحل الازمة.

● ١٠/٩ صدام يعلن انه يملك صاروخا بإمكانه اصابة اسرائيل. سعر النفط يصل الى ٤٠ دولارا للبرميل.

● ١١/٨ – جورج بوش يعلن عن ارسال ٢٠٠ الف جندي اضافي الى الخليج.

● ١١/١٣ – صدام حسين يقول لوزير الخارجية الصيني انه مستعد لتقديم التضحيات، ولكن في نفس الوقت مستعد ان يفاوض، اذا لم يضطروه للمواجهة.

● ١١/٢٢ – بوش يزور السعودية.

● ١١/٢٣ – بوش يلتقي الاسد في جنيف.

● ١١/٢٧ – غورباتشوف يعلن تأييده لاستعمال القوة ضد العراق.

● ١١/٢٩ – مجلس الأمن يتخذ قراره رقم ٦٧٨ بموافقة الاتحاد السوفييتي وامتناع الصين ومعارضة اليمن وكوبا.

● ١١/٣٠ – بوش يقترح مفاوضات مباشرة مع العراق.

● ١٢/١ – صدام مستعد للمفاوضات المباشرة التي تشمل كل قضايا المنطقة.

● ١٢/٢٤ – صدام يقول ان اسرائيل ستكون الهدف الاول في حال نشوب حرب.

● ١٢/٢٦ – صدام يؤكد مرة اخرى استعداده لحوار جدي وجذري.

● ٩١/١/٢ – بريطانيا تدعو الاحتياط، مندوب فرنسي يصل الى بغداد.

شوارتسكوف لم يصدق..

لكنه وضع خطة لضرب العراق قبل غزو الكويت

● الكاتب بوب وود ورد ●

● الجنرال شوارتسكوف ●



● الامير بندر بن سلطان ●

● منذ منتصف شهر تموز ١٩٩٠ قام ضابط الاستخبارات العسكرية الامريكية، بات لانغ، بتقديم تقارير الى رؤسائه حذّرت من هجوم عراقي مرتقب على حدود الكويت. ولكن احدا لم يصدق الضابط المتصلب.

بات لانغ، ٥٠ سنة كولونيل احتياط في الجيش الامريكي، ضابط في الأمن القومي العابع لوكالة الاستخبارات العسكرية ومسؤول مباشرة عن ملف الشرق الاوسط وجنوب آسيا.

كان ابان تفجر ازمة الخليج احد الذين تلقوا «المواد الخام» عن الوضع، صور الاقمار الصناعية، تنصت على الاتصالات – اضافة لذلك فهو يتحدث العربية بطلاقة، وقد زار العراق عدة مرات وعمل في سنوات الثمانين الاولى ملحقا عسكريا في السفارة الامريكية في السعودية.

صور القمر الصناعي التي وضعت على طاولته في صبيحة ذلك اليوم من شهر يوليو تموز ١٩٩٠ اصابته بالذهول. في الجنوب الشرقي للعراق، بمحاذاة الحدود مع الكويت، وفي المنطقة التي كانت فارغة تماما قبل يوم واحد، تظهر الان علامات واضحة وقاطعة تشير الى تواجد مكثف لدبابات عراقية من طراز تي – ٧٢.

لانغ قرر ساعتها وبسبب وضوح الصور ان هذه الدبابات تابعة لكتيبة «حمورابي» من الحرس الجمهوري العراقي. ولم يكن لديه ادنى شك بأن صدام حسين يقصد استعمال هذه القوة في مكان ما. ومع ذلك فقد قرر ارجاء تحذير رؤسائه الى صبيحة اليوم التالي. ومع صور اليوم التالي تضاعف قلقه وذهوله. كتيبة حمورابي المؤلفة من ٣٠٠ دبابة واكثر من عشرة الاف مقاتل موجودة على الحدود.

كتيبة ثانية من الحرس الجمهوري كانت في طريقها الى هناك. وثالثة تتوجه الى الجنوب الشرقي.

الانتشار المفاجئ لهذه القوة كان يتعارض وكل التوقعات الامريكية. ففي خريف ١٩٨٩ اتفق المسؤولون عن الامن والاستخبارات في واشنطن ان في نية صدام حسين ان يتحكم بكل منطقة الخليج، ولكن ليس من المعقول الافتراض بأنه سيختار الطريقة العسكرية لذلك. لان الاقتصاد العراقي لم يضمد جراحه بعد من حرب الثماني سنوات مع ايران.

كولين باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة علق على هذا الوضع الجديد بقوله – مقلق، ولكن لا داعي للذهول والفزع. فقد عاد لتوه من زيارة الى منطقة الشرق الاوسط زار خلالها اسرائيل والاردن ومصر وكذلك المغرب. وقد استبعد قادة هذه الدول امكانية حدوث عمل عسكري هناك. ومع ذلك قرر باول البدء في بحث الامر بجدية. فدعا الجنرال نورمان شوارتسكوف، قائد قيادة المركز في الولايات المتحدة والمسؤول مباشرة عن الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا.

مركز قيادة شوارتسكوف كان في ولاية فيلادلفيا، فدول الخليج لم توافق ان يكون المركز في اراضيها.

كان رأي شوارتسكوف ان العراق سيقوم بعملية تأديبية محددة ضد الكويت. فطلب باول منه ان يعد خطة عسكرية تأخذ بالحسبان الاحتمالين.

– عملية ثأر ضد العراق، وعملية دفاعية توقف كل المبادرة العراقية. وفي هذه الاثناء وعده بأن يوصل اليه كل المعلومات الخاصة حول تطورات الوضع وتابع لانغ مراقبة الامور. وخلال ١١ يوما اصبح لدى العراق ٨ كتائب جاهزة وحوالي ١٠٠ الف مقاتل من خيرة الجيش العراقي.

هل كولين باول يعتقد ان لا اساس للقلق المبالغ. فاربع علامات اكدت له ان العراقيين لن يشنوا حربا. فهم لم ينشروا شبكة اتصالات. وحجم الاتصالات وقواتها الموجودة كان اقل من المطلوب لحرب. قوات المدفعية لم تنقل الى المدى المناسب. كان هناك نقص في الاسلحة من انواع مختلفة. اضافة الى ان خطوط الامداد لم تظهر بشكل يناسب المساعدة في حالة هجوم مدرع.

***

يوم الجمعة ٧/٢٧ طلب السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان اللقاء مع باول، وقد تصرف باول مع بندر بشكل حذر. الملفات والحقائب في غرفة عمل السفير في بيته شملت تفاصيل دقيقة جدا لعمليات واتفاقيات سرية مع دول وجهات واشخاص عدة. وقد ترك بندر بصماته ظاهرة في فضيحة ايران – كونترا. فهو الشخص الذي جهز لنظام ريغن صندوق دعم سعوديا وبشكل سري بقيمة ٢٥ مليون دولار لدعم الكونتراس في نيكاراغوا.

في ذلك اللقاء بلغ بندر الجنرال باول ان الملك فهد تلقى تعهدات من كل المعنيين في العراق وفي الشرق الاوسط، بان صدام لن يدخل الى الكويت. وقال ان الرئيس العراقي وعد شخصيا الرئيس مبارك وحسين ملك الاردن بذلك. وكل ما يقوم به «صدام على حد تعبير بندر هو تدريب قواته الضاربة. ووافق باول على هذا الطرح، وكذلك المعلومات التي وصلت اليه اكدت ذلك.

بندر مثله مثل السعوديين عموما. ينظرون الى الكويتيين بازدراء واحتقار عميقين. وعائلة الصباح الحاكمة اعتُبرت لديهم كمجموعة تجار مع قليل من الانتماء والحس القومي. الكويت كانت بالنسبة لهم اولا وقبل كل شيء عمل «بزنس» وبعد ذلك دولة. حتى بندر نفسه اظهر الازدراء والاحتقار تجاه الكويتيين، فدرج على القول لاصدقائه لدى ذهابه الى المرحاض: «انا ذاهب الى الكويت».

بندر في هذا اللقاء حاول ان يُلزم باول بموقف رسمي. «حسن». يظهر ان كل شيء تماما ولكن اذا حصل تدهور، ستأتون للمساعدة، طبعا!» او «ماذا ستفعلون اذا نشبت حرب؟ فأنت رئيس الاركان المشتركة ولا يعقل ان لا تكون لديك معلومات؟

في الثلاثين من تموز بعث لانغ بتقرير الى رئيسه الجنرال هاري سويستر قال فيه: ان حركة القوات العراقية على طول الحدود تظهر ان صدام حسين حضّر لنفسه القوة اللازمة للسيطرة على كل الكويت وعلى القسم الشرقي للعربية السعودية. واذا ما قام بهجوم في هذه الاثناء فلن تكون لدينا اية امكانية للردع او حتى للانذار. واكد لانغ: لا اظنه يحاول المخادعة. فقد فحصت ملفه الشخصي بشكل جيد. فهو لا يعرف الخداع. ولا علامة لذلك في ملفه من الماضي. انني اخاف ان يظهر الكويتيون عنادا ولا ينفذوا حتى الحد الادنى من طلباته. (المقصود طلباته من الكويت قبل بدء الحرب)، وقد طلب سويستر من لانغ ان يُبلغ السفير الكويتي بالوضع فقام بذلك وسأله: «هل ستفعلون شيئا ما؟ فأجابه السفير الكويتي: وماذا باستطاعتنا ان نفعل»؟!

في صبيحة الاول من آب وضع على طاولة لانغ تقرير طازج. فقد تغير الوضع. ثلاث كتائب عراقية تقدمت لمسافة خمسة كيلومترات عن الحدود مع الكويت.

«لقد اخطأت». علق لانغ «ظننت بأنه لن يكون هناك انذار. فها هو الانذار امامي». وبسرعة حوّل المعلومات متوجة بـ «سري للغاية» الى الجهات المختصة في البنتاغون، وتوقع هجوما في الليل او في اقصى الحالات صبيحة اليوم التالي.

في تلك الفترة لم يكن لوكالة الاستخبارات العسكرية ولا لوكالة المخابرات المركزية الـ سي. اي. ايه عملاء في بغداد. ولكن كل العلامات تشير الى نية صدام حسين في غزو الكويت.

ولكن من اجل ماذا كل هذه القوات. «يا الله، بإمكان العراقيين احتلال الكويت بوحدة رجال شرطة»، هكذا علق باول. ومع ذلك التقى وزير الدفاع ديك تشيني. ولكن شوارتسكوف توقع ان تركيز القوات يعطي لصدام حسين عدة امكانيات وليس فقط الهجوم. ومع ذلك لم يتوقع غزو الكويت.

وظن باول ان شوارتسكوف فكّر جيدا ووصل الى النتائج الصحيحة. ولكنه مع هذا استصعب التصديق ان صدام حسين ركز كل هذه القوات فقط من اجل الكويت. فهذا كثير جدا، من اجل قليل جدا. ولكن قرر باول، يجب اعلام الرئيس. وربما تحريكه لارسال تحذير رسمي لصدام حسين بالقنوات الديبلوماسية السرية. الا ان تشيني لم يفعل ذلك.

وبعد ٢٤ ساعة كان الجيش العراقي يحكم كل مساحة الكويت.

(عن كتاب بوب وود ورد «الآمرون» حول اسرار حرب الخليج)

● ١/٦ – صدام يعلن استعداد العراق لأم المعارك.

● ١/٩ – طارق عزيز يلتقي جيمس بيكر في جنيف.

● ١/١٢ – الكونغرس الامريكي يقرر الموافقة على طلب الرئيس اعلان الحرب.

● ١/١٣ – فشل محادثات بيريز دي كوليار في بغداد.

● ١/١٥ – فرنسا تخطط لارسال وزير خارجيتها في جولة اللحظة الاخيرة ولكن الزيارة تلغى بعد معارضة واشنطن.

● ١٧ – ١٩٩١/١/١٨ – الساعة الثانية صباحا الطائرات الامريكية تقصف بغداد.

***

في هذا التسلسل السريع لما جرى نلاحظ امورا هامة وحاسمة تركت بصماتها على مجرى الاحداث وسير الحرب. فقد اعلن الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا انه بعد عدة لقاءات سرية فرنسية وعراقية توصل الطرفان الى سيناريو يعلن بموجبه العراق موافقته على الانسحاب من الكويت وتبدأ مفاوضات شاملة تتعلق بالقضية الفلسطينية ولم يبق سوى ان يتوجه رولان دوما الى العراق لتوقيع الاتفاق. وَاضاف ان فرنسا كانت لديها الامكانية لوقف الاندلاع الرهيب لحرب الخليج قبل ١٥ كانون اول لكن الولايات المتحدة عارضت ذلك.

وقد كشف المبعوث السوفييتي بريماكوف ان صدام حسين كان مستعدا للتفاوض وحل القضية سلميا؟ انما ما ارادته امريكا كان حائلا في الطريق. فيعلن بريماكوف مثلا ان السيدة الحديدية تاتشر لم تكن ترى بديلا للحل العسكري وقالت «انه لا ينبغي بعد خروج القوات العراقية من الكويت وقف توجيه ضربات مدمرة للعراق للقضاء على قدرته العسكرية».

وعندما تباحث بريماكوف مع صدام قبل بدء الحرب ونقل له تحذير الاتحاد السوفييتي في حالة عدم الانسحاب، قال له صدام: «كيف اعلن انسحاب القوات اذا لم اعرف كيف ستحل مسألة انسحاب القوات الامريكية من السعودية. وهل سيكون ربط بين الانسحاب والقضية الفلسطينية؟ ان ذلك سيكون انتحارا، فالأمر لا يتعلق بي وحدي. واذا اعلنت الانسحاب من جانب واحد دون الحصول على اجابات فان العراق يكون منتحرا. لذلك فإنني انتظر متابعة الاتصالات». «برافدا» ٩١/٣/١.

ويؤكد بريماكوف ان صدام حسين كان مستعدا للتفاوض في تشرين الاول وابلغه استعداده للانسحاب دون الربط المباشر مع حل فوري للقضايا الاخرى مؤكدا «انني اريد توضيح امر، وهو وجوب مناقشة موعد اقامة هذا الربط والعملية المؤدية الى حل المسألة الفلسطينية عبر المفاوضات» وكان هذا في ٩٠/١٠/١٥ ونشرته «برافدا» في ٩١/٢/٢٢.

وفي ٢/١٢ سلم صدام حسين بريماكوف تحت القصف رسالة الى غورباتشوف يعلن فيها استعداد العراق لحل سلمي لأزمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وعندما قبل العراق الاعلان عن استعداده للانسحاب من الكويت وقبول الحل السلمي كتبت «يديعوت احرونوت» – ٩١/٢/٢٦ «يظهر ان الاعلان العراقي جاء بالترافق مع المبادرة السلمية السوفييتية الجديدة التي قدمت لمجلس الامن».

اذكر هنا هذه الأمور ليس دفاعا عن موقف الاتحاد السوفييتي، فكلنا ادان موقفه من القرار ٦٧٨ وتردده والتضارب في مواقفه. ولكن لابرز تغيرا حصل في هذا الموقف بعدما أحس القادة السوفييت بالخطأ الذي ارتكبوه في موافقتهم على القرار ٦٧٨ والسماح للولايات المتحدة بأخذ زمام المبادرة والوصول الى حدودهم الجنوبية. «ليس بإمكان الاتحاد السوفييتي ان يظل لا مباليا ازاء اعمال عسكرية بهذه الصورة على حدوده الجنوبية» (يناييف نائب الرئيس السوفييتي – «يديعوت احرونوت» ٩١/٢/٢٦. هذا التحول دفع الحكومة السوفييتية الى ايفاد وزير خارجيتها الجديد بسمرتنيخ الى واشنطن ليصدر مع بيكر البيان المشترك في ٩١/١/٢٩ الذي اكد على ان «وقف الاعمال العسكرية سيكون ممكنا اذا تعهد العراق بدون اي لبس بالانسحاب من الكويت، ورأيا ان مثل هذا التعهد يجب ان يتبعه فورا مبادرات ملموسة تؤدي الى الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن».

وتعهد العراق فعلا وعلنا بموافقته على المبادرة السلمية السوفييتية ولكن امريكا استمرت في حربها مما يؤكد ان اهدافها اكبر من تحرير الكويت. وقد اكد ذلك وزير دفاعها في تصريحه لشبكة اي.بي.سي بان الهدف: «هو تدمير القدرات العسكرية والاستراتيجية للعراق وان هذا الأمر قد تحقق وهو لصالح الأمن والاستقرار في المنطقة» «الاتحاد» ٩١/٢/٢٤.

نتائج وعبرا

والان وبعد ان انسحب العراق وحررت امريكا الكويت نرى من الدلائل ما يؤكد ان اهداف امريكا لم تكن تحرير الكويت، وكان لها ذلك. والا فما معنى بقاء القوات الحليفة في الخليج، وانتقال قسم كبير منها الى تركيا؟ فالعراق اليوم هو الذي يحتل الحلفاء ارضه في الجنوب والشمال. واكثر من ذلك فما حصل كان تدميرا منظما للبنية التحتية للاقتصاد العراقي. فان اعمار العراق يحتاج الى اكثر من ٢٠٠ مليار دولار، فتم تدمير محطات الطاقة، ومراكز الاتصال ومصانع تكرير النفط والمصافي، تدمير آبار النفط العراقية، تدمير ٣٠ جسرا على دجلة والفرات. وسيحتاج العراق الى سبع سنوات من البناء وربما عشرين سنة اذا لم يستطع تجنيد الاموال اللازمة لاعادة الاعمار «يديعوت» ٩١/٢/٢٦.

كل هذا تحقق بفعل اكثر من ١٠٠ الف طلعة جوية في سماء العراق. واكثر من ٦٠٠ الف جندي حليف لتحرير عرش آل الصباح، وعشرات الاف الاطنان من المتفجرات وانواع السلاح التي ما انزل الله بها من سلطان، وعشرات الاف القتلى العراقيين والكويتيين والفلسطينيين، وتشريد الشعب العراقي وتمزيقه، تفشي الامراض والجوع والحصار للشعب العراقي، تجويع حضاري جدا وبواسطة قرارات هيئة الامم المتحدة!!

واهم ما يمكن ان نستنتجه ونستخلصه من عبر هذه الجريمة:

* ان المتضرر الاساسي من هذه الحرب خرج الشعب العراقي والشعب الكويتي والشعب الفلسطيني والى جانبهم كل شعوب المنطقة.

* بروز الولايات المتحدة كقوة استعمارية بكل وحشيتها وشراستها ومعاداتها للانسانية مستعدة لارتكاب افظع الجرائم مقابل الحفاظ على مصالحها، فلم تتكل هذه المرة على حلفائها بل نزلت بكل جبروتها الى الساحة.

* سيطرة امريكا مباشرة على انظمة النفط العربي.

* تهشيم دور الامم المتحدة وجعل مجلس الأمن ختما مطاطيا لتنفيذ قرارات البيت الابيض.

* خروج اسرائيل الرابح الاول في المنطقة من هذه الحرب ماديا ومعنويا بالمال والعتاد العسكري وبكسر عزلتها الدولية وكسب عطف العالم ابان الحرب، لقاء صمتها المعلن.

* فشل نظرية الحدود الامنة الاسرائيلية.

* ارباح طائلة للاحتكارات العسكرية الامريكية – كلفة الحرب بلغت ٦١,١ مليار دولار دفعتها الدول النفطية العربية وحلفاء امريكا.

* تعميق الكراهية لامريكا لدى الشعوب العربية، حيث ظهرت امريكا عدوا وقحا وشرسا لتطلعات الشعوب العربية وشعوب الدول النامية. وتعمق حقد الشعوب العربية للحكام الذين تعاملوا مع امريكا في الحرب.

* تمزق حاد في العالم العربي، وخطر القضاء على دور الجامعة العربية لا يزال قائما رغم محاولات رأب الصدع وتصفية الاجواء.

* تدمير مواقع اثرية ومدن يعود تاريخها الى القرن الحادي عشر ق.م تعبيرا عن دور امريكا في الحفاظ على الحضارة العالمية.

واخيرا

فالحرب لم تنته بعد. العراق تحت الاحتلال الاجنبي جنوبا وشمالا. مدمر الاقتصاد.. الكويت مشتعلة.

والعراق الذي وقع نظامه فريسة اغراءات امريكية بقبوله الموقف الامريكي على لسان السفيرة الامريكية قبل الحرب بان أمريكا لن تتدخل في النزاع بين العراق والكويت بينما الحكومة الامريكية كانت تخطط للحرب، العراق يدفع الثمن مرتين. مرة مقابل السقوط في حبائل الاغراءات. ومرة مقابل الجشع الامريكي.

انسحب العراق من الكويت مكسور الجناح، محطم القوى، واستغلت امريكا الوضع مؤججة الجراح الداخلية. ومع كل ما اصاب العراق، وما حل به وبرغم حماس مجانين الحرب لدينا، واينما كانوا، ورغم تحول العراق، سماء وارضا وشعبا الى حقل تجارب لاسلحة الفتك والفناء، ومعرضا لارباب الصناعات العسكرية في العالم لتجريب ما تفتق عنه عقلهم اللا انساني، رغم انها كانت حرب الكومبيوتر والازرار والاشعة، ولم تكن حربا من اجل شبر ارض بل حربا من اجل برميل نفط. رغم كل ذلك ورغم ان امريكا كشفت في هذه الحرب كل اوراقها المكشوفة اصلا والمغطاة في عدائها للعرب ولكل الشعوب، واثبتت فيها انها تساعد العربي بقدر ما يحني هامته ويصبح مهينا لتقبل الصفعات واشياء اخرى في اي مكان يحلو لها، رغم كل هذا تضمد الشعوب جراحها، وتمضي، تدفن امواتها وتنهض ولا تنام عن حقها. تتراجع احيانا لتستجمع قواها وتعيد حساباتها وترتب صفوفها وتهب من جديد.

■ سالم جبران ■

هل ضاعت الطاسة، فعلا؟!

■ نشرت صحيفة «اومانيته» الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي، في بداية هذا الاسبوع مقالا فكريا هاما جدا حاولت فيه الصراع، فكريا، مع بعض المقولات الاساسية المعادية للاشتراكية التي ازدهرت مؤخرا، تحت التأثير المباشر لانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والازمة السياسية - الاقتصادية العميقة التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي، ايضا.

وقالت الصحيفة، بحق، ان النظريات والبرامج والمواقف الاجتماعية ليست مطلقة او ثابتة، وان نهر الزمن المتدفق دائما الى الامام يعمق الحاجة الدائمة الى التطور الدائم للفكر والى اعادة الصياغة المستمرة بحيث يكون الفكر اكثر ما يكون تناسقا مع الواقع.

ومع هذا، قالت الصحيفة قولا مبدئيا هاما بعيد المدى، وهو ان الصراع الطبقي في المجتمع المقسوم طبقيا والقائم على انعدام العدل الاجتماعي، هو حقيقة موضوعية ليست مرتبطة بهذا الحزب او ذاك. وحتى لو لم يكن اي حزب عمالي في مجتمع طبقي فان الصراع قائم والحقيقة ان انبثاق النقابات والاحزاب العمالية والفكر الاشتراكي كان تعبيرا عن الصياغة الفكرية وعن تبلور الوعي عند الطبقات المظلومة بالحاجة الى ترشيد وتخطيط النضال الطبقي.

ولهذا فاننا نقول لكل الذين يعتقدون بأن «الطاسة ضائعة» وان القيم قد انهارت، ان حجر الاساس لكل قيمنا الاجتماعية الفكرية قوي وراسخ، وهو ان الصراع الطبقي قائم ويزداد تفاقما وان الناس التقدميين الدمقراطيين الثوريين منحازون، وعيا وممارسة، للطبقات الشعبية، الطبقة العاملة وغيرها من الطبقات الكادحة.

واذا كانت التجربة التاريخية قد كشفت نقاط ضعف اساسية في النضال الاشتراكي والانظمة الاشتراكية فان التجربة الانسانية سوف تصحح المسار وتخلق الادوات والاساليب لمواصلة الصراع الطبقي، دفاعا عن المصالح المطلبية اليومية ونضالا لتحرير الانسانية من الظلم الطبقي.

وحتى لا يظل كلامنا عاما، كما لو كنا نسبح في فضاء كوني من النظريات، فاننا ندعو القراء الى النقاش معا حول الواقع الاسرائيلي، بالذات.

البطالة تشمل الان حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل. ووزارة المالية «تبشر» بأنه سوف يكون (١٥٠) الف عاطل عن العمل، حتى نهاية السنة، بين المهاجرين الجدد وحدهم، ناهيك عن البطالة بين السكان القدامى. وسيصل عدد العاطلين عن العمل بين القادمين الجدد حتى نهاية عام ١٩٩٢ الى ٢٥٠ الفا. وهذا يعني ان البطالة بين السكان القدامى ايضا سوف تزداد. فهل تستوي حال عاطل عن العمل مع حال رأسمالي؟ هل تستوي حياة العائلات التي لا دخل منظما لها مع عائلات اصحاب الشركات الكبرى؟

هذا الاسبوع نشرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرا مثيرا حول انتشار الفقر في اسرائيل وتأثير هذا على الاولاد. اشار التقرير الى الحقائق التالية:

* في السويد ١٪ فقط من الاطفال تحت خط الفقر وفي فرنسا ٣.٥٪، وفي الولايات المتحدة ١٩٪، واما في اسرائيل فان ٢١٪ من اطفال الدولة تحت خط الفقر.

* في نهاية السبعينات كان تحت خط الفقر ١٠٪ من اطفال اسرائيل وفي عام ١٩٨١ قفزت النسبة الى ١٢٪ وفي عام ٨٢ قفزت النسبة الى ١٣٪ واستمرت هذه النسبة في الصعود باستمرار الى ان وصلت الان الى ٢١٪، اي ان كل طفل خامس في دولة اسرائيل يعيش تحت خط الفقر.

قال البروفسور ابراهام دورون الاختصاصي في تخطيط سياسة الرفاه الاجتماعي في الجامعة العبرية في القدس ان الخط العام للتطور هو تعمق الظلم الاجتماعي، تعمق الهوة بين القادرين وغير القادرين، تعمق الهوة بين مداخيل الطبقات «العليا» وبين مداخيل الطبقات المسحوقة «الغلابا». وقال: «لا يمكن ان يقوم نظام اقتصاد سوق متحرر من اية ضوابط مقاومة للظلم الاجتماعي، بدون ان تتسع الهوة فيه، باستمرار، بين قطاعات السكان ذات المداخيل المختلفة».

والنتيجة الاقتصادية الاجتماعية التي يراها هذا الباحث الرصين هي ان الفئة التي دخلها الشهري بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ الف شيكل تزداد عدديا، ولكن بالمقابل تتسع بشكل مقلق فئات بكاملها تحصل على مداخيل حد ادنى، تحت خط الفقر او على مشارفه!!

وقال البروفسور دورون ان تضاؤل القيمة الحقيقية لمخصصات الاولاد، من مؤسسة التأمين الوطني، زاد وعجّل عملية الفقر بين العائلات التي كانت تحسب حساب هذه المخصصات عند تنظيم معيشتها ومصروفها.

بالطبع فان هذا الكلام وهذه الارقام هي عامة للدولة كلها. ولكن اذا دخلنا الى العمق فاننا نجد ان الفقر واسع جدا بين العرب حيث اكثر من ٦٠٪ من اطفالنا يعيشون تحت خط الفقر، وهناك تقدير بأن ٥٠٪ من اطفال اليهود الشرقيين تحت خط الفقر.

وهذا يعني انه بالاضافة الى الانقسام الطبقي العام، البعيد عن العدل، فان فئات معينة من الطبقات المسحوقة تعاني بشكل خاص. وهذه الظاهرة هي ظاهرة اجتماعية عامة في النظام الرأسمالي (الزنوج والمكسيكيون مقابل البيض في امريكا، المغاربة مقابل الفرنسيين في فرنسا، الافارقة مقابل البيض في جنوب افريقيا، الخ).

ومهما حاول المنظرون البرجوازيون تجميل صورة النظام الرأسمالي فان الحقيقة تظل حقيقة، فالتطور العام للنظام الرأسمالي يؤدي الى تركز الثروة (والقوة السياسية ايضا) في يد قلة احتكارية وتعمق الهوة الطبقية في النظام الرأسمالي.

صحيح ان الرأسمالية تتنفس الان الصعداء مستفيدة من المصاعب الحادة جدا للتطبيق الاشتراكي ومن أزمة العقيدة الاشتراكية عموما. ولكن كل مصاعب الاشتراكية لم تجعل ولا تجعل النظام الرأسمالي عادلا.

* هناك حاجة ماسة لفحص التجربة الاشتراكية فحصا انتقاديا، واعادة النظر بشجاعة ووضع كل ما تجاوزه الزمن على جنب. ولكن يبقى السؤال الجوهري: هل نحن حياديون او لا مبالون ازاء الظلم الطبقي؟ اننا، مع كل عواصف المرحلة، نمتلئ اقتناعا بأنه «ما متّع غني الا بما جاع فقير» ولذلك نهتف مع ماركس: ليست لنا مؤخرة كمؤخرة الثور فنذير ظهرنا لالام الناس! *

● ماركس ●

ما هو الاستنتاج؟ على الصعيد العالمي والتاريخي فان الاشتراكيين مدعوون الى اعادة النظر، الى الفحص الانتقادي، الى التكيف مع عواصف العصر. ولكن كل هذا لا يعني تبني الفلسفة الرأسمالية. واذا كان بعض الشيوعيين او الاشتراكيين قد اتخذوا من مرحلة البريسترويكا ستارا من الدخان للانتقال انتقالا نوعيا من الموقع الاشتراكي الى الموقع الرأسمالي، فذلك لأن هؤلاء ابتعدوا عن العمال والطبقات الشعبية وتعفنوا اجتماعيا، واصابهم ما اصاب اصحاب عروة بن الورد، الذين خانوا الكنيف واهل الكنيف عندما «امرعوا وتمولوا».

ما هي النقطة الحاسمة بالنسبة لنا الآن؟ ما هو السؤال الحاسم الذي تواجهه الآن؟ في اعتقادنا انه السؤال التالي: هل نقبل باستمرار الانشطار الطبقي للمجتمع وانقسامه الى اغنياء وفقراء، الى مالكين ومعدمين، وهل نحن لا مبالون ازاء ما تتعرض له الطبقات الكادحة من ظلم اجتماعي طبقي وفقر وبطالة وحرمان؟

في تاريخنا العربي العريق ومضات رائعة ومشرقة وخالدة تؤكد حتمية النضال ضد الظلم، من هذه صرخة ابو ذر الغفاري: «عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، ومن هذه الاشراقات الخالدة، الحادة ابدا صرخة الامام علي بن ابي طالب «وما مُتّع غني الا بما جاع فقير».

واذا كان الآخرون قد نسوا فنحن لم ننس هتاف معلمنا الخالد كارل ماركس: «ليست لي مؤخرة كمؤخرة الثور فأدير ظهري لالام الناس».

الإعلام.. والحقيقة!

* سميح القاسم *

● يستطيع الاعلام ان يكون امينا على الحقيقة. ويستطيع اذا هو شاء، لأمر ما، ان يصبح عدو الحقيقة اللدود، ولم نستخف ابدا بقدرة الاعلام على صياغة الحقائق في أشكال نقائضها.

احد الامثلة على ذلك ما صنعته صحيفة «حدشوت» (٧/٢٦) من خلال احدى مراسلاتها (احنة كيم.. ولا نظن ان لها علاقة بفيلم «حنه.ك»).. في تعليقها على الاجتماع التعيس الذي عقدته اللجنة المسماة «لجنة المبدعين الاسرائيلية - الفلسطينية».. ولما كان الجانب «الابداعي» في اللجنة غير وارد في حسبان المناقشة هنا، فاننا نكتفي بفضح التزوير المتعمّد او غير المتعمد، والله أعلم، الذي ورد في تقرير الصحفية «المثير»:

١ - للجنة ثلاثة رؤوس لا اثنان كما ورد في تقرير حدشوت، فهل كان تجاهل الرأس الفلسطيني اسعد الاسعد مقصودا ام تم عن غير معرفة؟ الله أعلم.

٢ - لم يكن هدف الاجتماع: «إصدار بيان مشترك يدعم المسيرة السلمية» كما ورد في التقرير. ففي احدى الدعوتين كان الموضوع هو «حرب الخليج» وامكانية «استمرار الحوار الاسرائيلي الفلسطيني» في اعقابها. ومن المعروف ان احد رؤوس اللجنة (الكاتب يورم كنيوك» هاجم في بيان سابق حركات السلام العالمية التي عارضت شن الحرب الامريكية على العراق. كما ان عددا من «السلامجيين» قرّعوا الشعب الفلسطيني وقيادته على ما وصفوه بأنه دعم للعراق ضد قوات التحالف، علما بأنه ما من وثيقة تقول ان الشعب الفلسطيني وقيادته والناطقين باسمه ايدوا غزو العراق للكويت، وكل ما في الأمر ان الشعب الفلسطيني عارض الحرب الهمجية التي شنتها امريكا على العرب قاطبة وليس على العراق وحده.

اما الدعوة التي تلقيناها من رأس اللجنة الفلسطيني الشاعر اسعد الاسعد فقد كانت على أساس مناقشة اوضاع الكتاب الفلسطينيين الذين يتعرضون لمختلف اشكال القمع من سجن وهويات خضراء ورقابة عسكرية وتحديد حرية تنقل وهلمجرا.. والبحث من ثمّ في امكانية اعادة تنظيم اللجنة (تمشيا مع دعوات البريسترويكا والغلاسنوست وجاي يا غلمان جاي!) وبما يكفل للجنة الا تتحول الى اداة تحريض على الشعب الفلسطيني وعلى فصائله الثورية التقدمية الوطنية، تحت ستار «اخطأتا ويجب ان تدفع الثمن».. او وراء قناع «أيدتم صدام حسين ويجب ان تدفعوا الثمن».. وبما يضمن استمرار عملها بشكل ارقى وأفضل.

٣ - انها فرية سافلة، في ابسط وصف، هي تلك التي اطلقتها مراسلة حدشوت بقولها: «بسبب رجال جبهة الرفض الشيوعيين من اسرائيل ومن المناطق، الذين قرروا الحضور الى هنا لمنع اعلان تأييد للمفاوضات التي تجريها امريكا في المنطقة»..

ولأنني أخاطب جمهورا مثقفا محترما وواعيا فلا حاجة بي الى التعليق على هذا الكلام وعلى اولئك الذين اوحوا به!!

٤ - «ويصل الشاعر سميح القاسم عضو الحزب الشيوعي في اسرائيل».. هكذا في حدشوت، اما في احدى شقيقاتها فأنا «عضو اللجنة المركزية للحزب»..

ان حدشوت وشقيقتها تدركان ان هذا الكلام مقصود منه الدس والتحريض على الحزب الشيوعي وعلى سميح القاسم معا، ولم يصدر عن عدم معرفة الحقيقة التنظيمية المعروفة، التي تقول ان سميح القاسم ليس عضوا في الحزب ومن ثم فلا يمكن ان يكون عضوا في لجنته المركزية.

ان غاية هؤلاء تبرر واسطتهم، ولتذهب الحقيقة وليذهب الصدق الى الجحيم، الم يقل غوبلز: «كرّر الكذبة تصبح حقيقة»؟!

وليس الزج بالحزب وبلجنته المركزية مجرد «خطأ» اعلامي، انه جزء من محاولة يائسة لصرف الانظار عن الحقيقة الناجزة التي اعلنها الشاعر اسعد الاسعد من على المنصة: الجانب الفلسطيني يريد فلانا ولا يريد علانا ويريد بحث كذا ولا يريد بحث مثلا.

وبما ان الجانب الفلسطيني «يريد»، اذن فلا بد من وجود مؤامرة شيوعية. ولا بد من ان يكون لسوريا ضلع في هذه «المؤامرة على السلام وعلى الحوار»، والا فلماذا يكررون اسم «اسد الاسد» في حدشوت؟ اليس ذلك لمدى الشبه بينه وبين «اسعد الاسعد»؟!

ثم بأي حق «يريد» الفلسطينيون ان «يريدوا»؟ «الأب» الاسرائيلي من اليمين يختار الوفد المناسب للحوار.. و «الأب» الاسرائيلي من خارج اليمين، هو ايضا يختار الوفد المناسب للحوار.. اليس هذا ما يريده وما يتصرف به «السلامجيون»؟!

٥ - مهم جدا كيف تبدأ صحيفة حدشوت تقريرها «الرصين»، «العلمي»، «الموضوعي».. لكن اكثر اهمية، بعض الشيء، ختامها البعيد جدا عن المسك والعنبر ومشتقاتهما، والقريب جدا مما هو عكس المسك والعنبر ومشتقاتهما.

فهي تختتم تقريرها المسكين بدرر وجواهر سياسية منسوبة الى الشاعر ناتان زاخ. وسنسيء الى البلاستيك اذا قلنا انه أغلى من هذه الدرر والجواهر.. ونحن لا نظن ان الشاعر ناتان زاخ يمكن ان يتفوه بكلام في هذا السخف وهذه التفاهة:

«الأمر المؤكد هو انه يوجد لدى الفلسطينيين مزيد من التطرف ضد الحوار، ضد مسيرة السلام، ضد عرفات وايضا ضد فيصل الحسيني».

مثل هذا التزوير السائب ومثل هذه الوقاحة والزعرنة السياسية لا يمكن ان تصدر عن شاعر له مكانته بين قرائه.. ولا اريد ان اصدق ان ناتان زاخ قال هذا الكلام حقا. فهو يعرف او ينبغي ان يعرف (الا اذا كان هناك من يضلله ويخدعه ويكذب عليه او اذا كان غير صادق في توجهه للحوار مع الفلسطينيين) ينبغي ان يعرف، ان الشعب الفلسطيني، الاشد تضررا من الاحتلال والحرب والعدوان والقمع وتكسير العظام وحظر التجول وهدم المنازل والتجويع والتحقير، هذا الشعب العربي الفلسطيني المناضل والجريء والجميل والصادق، يريد بكل جوارحه ان يتحقق الحوار البناء، حوار الانداد، وان تنجح مسيرة السلام وان يتحقق السلام في الارض التي اصطلحوا على تسميتها، وبالعربية الفصحى، «ارض السلام».. والشعب الفلسطيني، من خلال الاطر الدمقراطية، هو الذي خوّل ياسر عرفات ورفاقه وفيصل الحسيني ورفاقه ان يتكلموا باسمه..

وناتان زاخ الذي يقرأ العبرية ويعمل في وسائل اعلامها، يعرف جيدا من هم الذين لا يريدون الحوار ولا يريدون السلام ولا يريدون ياسر عرفات ولا يريدون فيصل الحسيني..

واخيرا،

لم يبدأ الحوار بهذه اللجنة التي اصبحت لأسفنا الشديد «اسرائيلية - اسرائيلية» بعد خروج الشق الفلسطيني.. ولن ينتهي الحوار بانتهاء هذه اللجنة او تلك.. بدأنا الحوار وسنواصله الى ان يتحقق هدف الحوار - السلام المحترم بين الانداد، وليس استسلام الفرس للخيال!!

ومع ذلك فإننا نتمنى لهذه اللجنة ان تتجاوز محنتها وان تعيد النظر في مسلكها ووجهتها. ونرجو القائمين عليها الا ينجروا وراء الغايات الشخصية الضيقة والحسابات البعيدة كل البعد عن قضية الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

وليكن واضحا، الان وغدا ودائما، انه ليست لدينا اية اعتبارات شخصية ضد هذا او لمصلحة ذاك.. كل ما نريده هو احترام مبدأ «الحوار» والابتعاد عن اسلوب «التحوير»!!

● علي عاشور ●

«الاستيطان اكبر عقبة امام السلام» (بيكر)



اصبح في حكم المؤكد، تقريبا، ان مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط سيعقد قريبا وانه سيتم التغلب على كل العقبات التي تحول دون عقد هذا المؤتمر وبضمنها تشكيل الوفد الفلسطيني، ذلك لأن البديل لعقد المؤتمر هو حرب مدمرة في الشرق الاوسط وفقدان الولايات المتحدة لكل «المكاسب» التي حققتها من وراء «انتصارها» في حرب الخليج ولهيمنتها على «العالم الجديد».

ويعمل كل طرف الان على تحسين مواقعه في داخل هذا المؤتمر المرتقب، فبينما يصر الطرف العربي على مبادلة الارض بالسلام نجد ان الطرف الاسرائيلي يرفض ان تكون «المبادلة» الا على اساس «السلام مقابل السلام»!

مهما يكن من امر، فان مجرد عقد المؤتمر هو انجاز هام ذلك لأن انظار العالم كله ستتجه نحو هذا المؤتمر. ولن يكون من السهل على اي طرف التهرب من مسؤوليته في تحقيق السلام بحجج واهية اكل الدهر عليها وشرب. وسيرى العالم اي الطرفين يسعى حقا الى السلام وأيهما يرفض السلام ولربما يشهد العالم (ان شاء الله) ان الطرفين يسعيان حقا الى السلام ويحتاجان فقط الى مساعدة العالم على تحقيقه.

المهم ان يتمسك الطرف العربي بحقوقه المشروعة التي ضمنتها له المواثيق والاعراف الدولية وان يقف صفا واحدا وراء الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، وعاصمتها القدس العربية.

ولا شك ان مشكلة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة هي المشكلة الاصعب التي يتوجب على المؤتمر المرتقب حلها، وبدون حل هذه المشكلة لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام بين الطرفين.

فالفلسطينيون يرون بحق في تكثيف الاستيطان اليهودي وتوسيعه في الاراضي العربية المحتلة عملا استفزازيا ومثيرا لمشاعرهم الوطنية والقومية، خاصة وانهم يرون ان مئات الالوف من اخوانهم لا يزالون مشردين في مختلف انحاء العالم او يعيشون في مخيمات للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي البلدان العربية المجاورة.

ولكن حتى هذه المشكلة بالامكان حلها اذا توفرت النوايا الحسنة من كلا الطرفين واعترف كل طرف بحق الطرف الآخر في السيادة على اراضيه.

فالفلسطينيون، كما اعلنوا مرارا، يوافقون على ابقاء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية اذا وافق سكان هذه المستوطنات على ان يكونوا مواطنين في الدولة الفلسطينية ويخضعون لقوانينها بشرط ان توافق اسرائيل على السماح للفلسطينيين الذين يعيشون الان في الضفة الغربية وقطاع غزة، او في الشتات على العودة الى بيوتهم القديمة التي كانوا يعيشون فيها قبل العام ١٩٦٧.

ولكن الاوساط اليمينية الحاكمة في اسرائيل، كما هو واضح تماما، تعمل كل ما في استطاعتها لتحويل الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة الى معضلة لا يمكن حلها الا اذا قضى احد الطرفين على الآخر!

حتى مصر أبلغت وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي هذا الاسبوع بأنها لا تستطيع تطبيع علاقاتها مع اسرائيل ما دامت عملية الاستيطان مستمرة.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك حذر، في الاسبوع الماضي، من انه اذا استمر توسيع وتكثيف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة فلن تبقى هناك، بعد سنوات قليلة جدا، اراض يمكن مبادلتها بالسلام! وقال ان اسرائيل ارسلت المستوطنين الى ٦٥ بالمئة من الاراضي العربية التي تحتلها (لاقامة ما يشاؤون من مستوطنات عليها).

وليس صدفة ان اسرائيل ترفض، حتى الان، وقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة على الرغم من «العرض السخي» الذي عرضته عليها المملكة العربية السعودية، مقابل ذلك، وهو وقف المقاطعة العربية لها.

وقد اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون قبل ايام انه سينقل حوالي ٢٧ الف بيت متحرك (على عجلات) الى داخل الاراضي العربية المحتلة لاسكان المستوطنين اليهود فيها بدعوى ان السكان داخل «الخط الاخضر» (اسرائيل) يرفضون السماح لوضعها في مناطق مجاورة لمساكنهم خشية ان تتحول تلك المناطق الى احياء للفقراء (بمعنى انها ستصبح احياء قذرة ومزدحمة بالسكان وموسومة بطابع الفقر والرذيلة). الامر الذي «سينسف» جودة حياتهم ويخفض من اثمان بيوتهم! بينما وضعها (البيوت المتحركة) – كما قال – في المناطق المحتلة هو امر سهل!

كذلك اعلن شارون ان نصف اعمال البناء، في السنة القادمة، ستتم في المناطق المحتلة شرقي الخط الاخضر.

ومعروف ان الحكومة تسمح، منذ تشرين الثاني الماضي، للمستوطنين اليهود بالحصول على الاراضي مجانا اذا هم رغبوا في اقامة بيوت لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حتى وزير الخارجية دفيد ليفي صرح ان اسرائيل ستواصل اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة حتى لو بدأت محادثات السلام!

ان حكام اسرائيل يريدون كما هو واضح تماما وضع العرب امام الامر الواقع وهو تحويل السكان العرب في المناطق المحتلة الى اقلية بالنسبة للمستوطنين اليهود كما يجري حاليا في القدس. و هم سيحاولون من اجل هذا الغرض اسكان مئات الوف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي في المناطق المحتلة بدعم مالي هائل من الولايات المتحدة.

على كل حال بالامكان، كما قلنا، التغلب على هذه المسألة (الاستيطان في المناطق المحتلة) اذا اصر الطرف العربي على وقف الاستيطان في المناطق المحتلة قبل التوصل الى اي اتفاق خاصة وان العالم كله يؤيدهم في ذلك ويضمنهم الولايات المتحدة الامريكية التي اعلن وزير خارجيتها بيكر ان الاستيطان هو اكبر عقبة امام السلام.

هل هي المحطة الاخيرة لرحلة قطار المرونة؟

بشير البرغوثي

● يبدو، طبقا لما تتناقله وكالات الانباء، ان موضوع تمثيل القدس الشرقية او بالاحرى سكانها هو العقبة الوحيدة الباقية امام عقد المؤتمر الاقليمي بالعبرية ومؤتمر السلام باللغة العربية وكلاهما باللغة الانجليزية.

ويتطوع وزير الخارجية المصرية لتقديم «تسوية» يحملها دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ليبحثها مع رئيسه شمير، ملخصها ارجاء مشاركة ممثل عن سكان القدس الشرقية في المفاوضات.

ودرجة «الاصالة» في اقتراح الوزير المصري لا تختلف عن درجة «اصالة» اقتراح رئيسه بتجميد الاستيطان مقابل انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل. كلاهما قرأناها قبل اعلانها بايام في الصحافة الامريكية منسوبة الى مصادر رسمية للتشاور مع الحكومة الاسرائيلية.

المهم ان منظمة التحرير من خلال ما يصدر عنها من بيانات تعتبر موضوع تمثيل القدس هو نقطة التوقف عن «المرونة» التي ابدتها تجاه المواضيع الاخرى. وانها، كما تعلن، ستتمترس وراء هذا الموقف مهما كانت النتيجة حتى لو كانت فشل العملية الجارية لعقد المؤتمر الاحتفالي المتعدد الاسماء.

والمعروف ان منظمة التحرير كانت على امتداد فترة الاتصالات تحاول تجنب اتهامها بانها السبب في عرقلة ما سمي مساعي السلام الامريكية. والاطراف الاخرى كانت هي ايضا تتقاذف الكرة بين ملاعبها المختلفة.

والسؤال المطروح الان هل سيشكل موضوع تمثيل القدس سببا كافيا للاطراف العربية لرفض الذهاب الى المفاوضات؟ وهل توجد ضمانات لدى قيادة منظمة التحرير بان الدول العربية ستتضامن معها في موقفها؟

من تصريحات وزير خارجية مصر، واشارات اخرى من مسؤولين عرب آخرين يستدل ان هنالك ترتيبات للالتفاف حول موضوع تمثيل القدس بحيث لا يصبح عقبة امام توجه الاطراف العربية الى المؤتمر الاقليمي. وهذا يقود الى الافتراض بان هذه الاطراف ستمارس ضغطا كبيرا على قيادة المنظمة لتعطي الضوء الاخضر لمن ستتفق عليه الاطراف الاخرى لتمثيل الفلسطينيين.

ان المراقب يستطيع ملاحظة سبب اختيار منظمة التحرير لموضوع تمثيل القدس كمتراس ضد الضغوط الموجهة لنا. بسبب حساسية مركز القدس في العالمين العربي والاسلامي وامكانية استقطاب تأييد لموقفها فيهما واحراج تلك الدول التي تمارس الضغوط عليها من خلال اكتسابها لذلك التأييد.

ولكن من الضروري ايضا عدم نسيان حساسية موضوع القدس لدى الكونغرس الامريكي، واللامبالاة تجاه هذه الحساسية في بلدان اخرى لها علاقة بعملية الاعداد لبدء المفاوضات بين العرب واسرائيل.

ومن هنا فان الخوف من اتهام منظمة التحرير بعرقلة «مساعي السلام» والرغبة من خلال ما سمي بالمرونة السياسية اعادة الكرة، حسب تعبير بعضهم، الى المرمى الاسرائيلي، سيظل قائما، ولم يبعده القبول بخطة المسارين وتجاهل موضوع السيادة على الاراضي المحتلة في الفترة الانتقالية، والموافقة على الدخول في عملية التفاوض دون ضمانات بانها ستؤدي الى حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير.

والارجح انه في حالة اصرار قيادة منظمة التحرير على تمثيل القدس في المفاوضات فسيوجه لها اصبع الاتهام بعرقلة ما يسمى بعملية السلام.

وهذا الاحتمال الكبير يطرح امامنا تساؤلا اكبر طالما ان النتيجة واحدة وهو: اما كان من الافضل ان نتمسك بمواقفنا منذ البداية ونتمترس وراء حقنا في تقرير المصير حيث يصعب على تلك القوى التي رفعت لواء الشرعية الدولية اتهام شعب بعرقلة مساعي السلام لانه يطالب بحقه كأي شعب في تقرير مصيره؟

عندئذ نضع القضية على قدميها. فالسلام الوطيد يقوم على قاعدة احترام حقوق الشعوب واولها حق تقرير المصير. والتجربة التاريخية تؤكد تلك العلاقة الطردية بين ديمومة السلام واحترام حقوق الشعوب. وحالتنا ليست استثنائية!

مسؤولية اسرائيل.. اما السلام او الحرب القادمة

● بقلم: حسين التيتي ●

● التطورات السياسية التي حملتها الايام الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، وعلى رأسها الرد السوري الايجابي، على المقترحات الامريكية، والتي لا يستبعد انها تمت بتأييد وتشجيع من الاتحاد السوفييتي، وضع المنطقة على عتبة مرحلة جديدة من الترقب والانتظار. فإما ان يؤدي هذا المسعى الى الوصول الى سلام يقوم على الحل الشامل والعادل، لكل القضايا المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي، وفي صلبه القضية الفلسطينية فيكون الاستقرار والامان والتطور والازدهار للجميع، واما الفشل وبالتالي وضع المنطقة من جديد، على فوهة انفجار آخر.

ان صانعي القرار في اسرائل، يخطئون خطأ فادحا، ان هم اعتمدوا في تقديراتهم وتصوراتهم، بأن الاوضاع الدولية الراهنة، الاقتصادية والسياسية، هي حالة دائمة، تمكنهم من المماطلة والمراوغة، او الاستفادة من عامل الزمن، بوهم انه يعمل باستمرار في مصلحة تكريس الاحتلال. ان سياسة التنكر للحقوق الوطنية والانسانية، للشعب العربي الفلسطيني، واحتلال .اراضي دول عربية اخرى، والاطماع المتزايدة، في مصادر مياه البلدان المجاورة – وكأن المياه ضرورة اسرائيلية فقط – وسياسة التهديد والهيمنة على دول المنطقة وثرواتها قاطبة، الى جانب ما تسببه من الام ومصائب ومتاعب لشعوب المنطقة فهي تحمل معها مخاطر جسيمة، قد تكون كارثية على اسرائيل نفسها ايضا على المدى القريب والبعيد.

ان المخاوف من ان تصل جهود السلام الى الفشل هو احتمال وارد جدا بطبيعة الحال لان صناع القرار الحاليين في اسرائيل وشمير في مقدمتهم يتميزون بقصر النظر وضيق الافق، اضافة الى ذلك فهم يضعون حول انفسهم سياجا شائكا من المبادئ والأسس الساذجة التي تقيد حركتهم، ولا تتيح لهم المراوغة المطلوبة، بعد التغيرات البعيدة والحكيمة في اسلوب العمل السياسي والدبلوماسي الذي تبديه القيادات العربية المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي.

وبما ان البديل لهذا الفشل هو شبح الحرب القادمة، فان مسؤولية منع هذه الحرب ودرئها، تقع على عاتق الائتلاف الحكومي الحالي، وعلى المعارضة، وعلى رأسها حزب «العمل»، التجند من اجل انجاح جهود السلام المبذولة، وعدم تفويت الفرصة التاريخية التي اتاحتها الموافقة السورية الاخيرة، وباركتها من الاطراف العربية المعنية، م.ت.ف والاردن ومصر. وازاء الاستعداد الصادق، في الوصول الى السلام الذي اداه الجانب العربي، فان المطلوب من المعارضة الاسرائيلية، هو تجنيد الرأي العام الاسرائيلي، وكل قوى السلام، لتتحول الى قوة ضاغطة لتحقيق السلام المنشود في المنطقة، ولتفعيل بعض القوى المدركة لأهمية السلام وضرورته، داخل «التكتل» والموجودة بين اعضاء الكنيست.

ان امكانية تأثير المعارضة، وخاصة حزب العمل، على عملية صنع السلام قد تكون فعالة ايضا من مقاعد المعارضة، لأنها تترك حكومة شمير مكشوفة لمواجهة قدرها. فاما ان تتجاوب مع رياح التغيير التي تهب على المنطقة والعالم، واما ان تواصل التمسك بمواقفها العقيمة والمتحجرة، فتتحمل وحدها مسؤولية الفشل واهدار الفرصة المتاحة ومن ثم تقريب خطر انفجار حرب جديدة، تكتوي بنارها جميع شعوب المنطقة.

ان كل عربدة وغطرسة سياسية لها ثمن وقد يكون احيانا باهظا جدا.

علاج ذاتي للقلق..

● كل انسان عاشر يعاني على الاقل مرة واحدة خلال حياته من القلق او الخوف من شيء معين. لكن نصف هؤلاء فقط يتوجهون لتلقي المساعدة.. بعد ما يقارب تسع سنوات من المعاناة.

القلق هو خوف بدون سبب، لكن الخوف من شيء معين يكون معروفا للخائف، بانه غير منطقي.

اخصائي نفسي لندني، يقترح على المرضى من خلال مقال نشره في جريدة «بريتش مديكال» علاجا ذاتيا عن طريق الكشف عن المسبب للخوف، يوميا ولمدة ساعة. فمثلا المريض الذي يخاف من الاماكن المرتفعة، يحاول الصعود في البداية لطابق اول. التحسن يظهر خلال عدة ايام، والعلاج ينتهي خلال عدة اسابيع او اشهر قليلة.

كيف مزاجك؟!

● ان اختلاف الامزجة عند بني البشر ناجم عن اختلال التوازن بين الغدد الصم - ذات الافراز الداخلي - وان المزاج البلغمي عبارة عن كسل الغدة الدرقية او نقص مفرزاتها. ويلاحظ عند البلغميين فتور الهمة والكسل الفكري وقلة النشاط بينما المزاج العصبي ناتج عن ازدياد المفرز الدرقي. اما المزاج الدموي فيعزى الى نشاط النسيج القشري للكظر الكلوي.

ويمكن تكييف هذه الامزجة باعطاء الاشخاص خلاصات الغدد القاصرة عن العمل او خلاصات الغدد المعدلة لها.

..دعوا اقدامكم تتنفس..

● في الجلد مسامات تساعد على التنفس، واحتباس القدمين في الاحذية، يحول دون هذا التنفس، ودون تبخر العرق الذي يكثر عادة في الصيف، وبما ان جلد ثنيات الاصابع رقيق، فانه يتسلخ ويقشر نتيجة هذا الاحتباس.

لذا فعلى المكدودين المرهقة ادمغتهم، اجراء مغاطس باردة مساء كل يوم لمدة ربع ساعة. فهذا يساعد على تحويل الاحتقان الدماغي الى احتقان في القدمين. وعلى الذين يكدّون نهارا ويقضون سحابة يومهم مشيا على الاقدام، اجراء مغاطس فاترة، ثم تنشف وترش بالمواد المزيلة للرائحة والمخففة للعرق.

علاج كيماوي بدون تساقط الشعر

● من الممكن ان تكون الزلاليات الطبيعية الموجودة في جسم الانسان المفتاح لوقف عملية تساقط الشعر لدى مرضى السرطان الذين يتلقون علاجا كيماويا.

هذا ما اعلنته مجموعة من الباحثين في ميامي، الذين يأملون ان يبدأوا باجراء التجارب الطبية بالموضوع خلال سنة.

باحث السرطان في معهد وايزمن ورئيس الجمعية الاسرائيلية لمكافحة السرطان البروفيسور نتان ترانين اكد انه اذا سمح باستعمال هذا العلاج فانه سيكون بمثابة اكتشاف مهم.

مع د. عمر الظاهر، حول:

التيليسيميا.. مرض منطقة البحر المتوسط

*** هذا المرض ايضا ينتشر بشكل خاص بالاساس بين العرب في بلادنا، وبالامكان تخفيف الاصابة به * في بحث جديد تم اجراؤه على خمس حمائل في قرى مرج ابن عامر تبين ان ٣٧٪ منهم مصابون بالمرض * «جهاز جديد نعطيه بمساعدة كبيرة او حتى مجانا لتخفيف المعاناة» ***

● د. عمر الظاهر ●

● «التيليسيميا» هو احد الامراض التي تهدد حياة الانسان في مرحلة معينة، لكن باستطاعتنا القضاء على هذا التهديد بالوقاية منه.

هذا الكلام اكد عليه اكثر من مرة الدكتور عمر احمد الظاهر، اخصائي امراض الدم والغدد اللمفاوية، والامراض الداخلية. ويشغل اليوم مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة.

*** وما هي طرق الوقاية؟!**

د. ظاهر: اولا منع التزاوج بين الاقارب خصوصا العائلات المعروف انها ناقلة للمرض. ثم التوعية الصحية واجراء فحص دم لكل اثنين مقدمين على الزواج للتأكد من انهما غير ناقلين للمرض.. ثانيا: على كل امرأة حامل اجراء هذا الفحص ايضا.. واذا كانت حاجة لفحص دم الرجل ايضا فهذا افضل حتى نتأكد من ولادة طفل سليم.

*** ما هو مرض «التيليسيميا»؟!**

د. ظاهر: هو فقر دم وراثي خاص بمنطقة البحر الابيض المتوسط. وجاءت التسمية نسبة الى الكلمة اليونانية «ثيلاسيميا» والتي تعني البحر المتوسط. وينتشر هذا المرض بشكل واسع بالاضافة الى بلادنا، في الدول العربية وجنوب ايطاليا وقبرص واليونان وتركيا.

*** ما هي اسبابه؟!**

د. ظاهر: نتيجة خلل في تكوين المادة الزلالية «للهيموجلوبين» المادة الرابطة والناقلة للاوكسجين لكافة اعضاء الجسم.. وهذا الخلل وراثي وغير معروفة اسبابه بالضبط.

*** كل تزاوج بين الاقارب يعني احتمال الاصابة بهذا المرض؟!**

د. ظاهر: لا.. لكن الاحتمال يتزايد اذا كانت العائلة حاملة او ناقلة لمرض «التيليسيميا». فقد اشارت الابحاث الى انه اذا كان احد الزوجين ناقلا للمرض فان ٥٠٪ من الاولاد ينقلون المرض (ليس بمعنى انهم مرضى) و ٥٠٪ منهم اصحاء. بينما اذا كان كلا الزوجين ناقلين للمرض فان ٢٥٪ من اولادهم يولودون مع فقر دم شديد يحتاجون من جرائه الى تناول وجبات دم شهرية، ٥٠٪ منهم ناقلون للمرض (ليسوا مرضى) و ٢٥٪ اصحاء.



● من اجل ولادتهم اصحاء ●

*** متى يمكن معرفة اذا كان الانسان مصابا؟!**

د. ظاهر: بعد عدة اشهر من ولادته. واذا كان الحديث يكون عن «التيليسيميا» الشديدة. فان لون الطفل يكون شاحبا، فيظهر يرقان في العينين، ينتفخ بطنه نتيجة لانتفاخ الطحال، بروز وانتفاخ في العظام خاصة في الوجه، تأخر في تطوره الجسماني. وهذه الحالة تشخص سريعا.

*** الا يمكن انقاذ الطفل من المرض قبل ولادته؟!**

د. ظاهر: مع تطور الطب اصبح امام الزوجين الناقلين للمرض فحص جنينهما في الشهرين الثاني والثالث للحمل للتأكد من سلامته او اصابته، اي في الثلث الاول من الحمل بينما في السابق كان هذا الفحص يجري في الشهر الرابع للحمل. فاذا ثبت انه مصاب بالتيليسيميا» الشديدة فالحل يكون في عملية الاجهاض فقط.

*** ماذا يعني اعطاء المصاب كميات معينة من الدم في كل شهر؟!**

د. ظاهر: وجبات الدم التي تعطى للمرض تعطى من اجل الحفاظ على التفاعل بالحياة اليومية الى حين الموعد القادم. لكن وجبات الدم هذه تحتوي على متئين وخمسين ملغراما من الحديد.. وهذا الحديد يؤدي الى ترسبات تضر في القلب فيؤدي الى هبوطه في الكبد ثم البنكرياس فيصاب بالسكري في الجلد بحيث يصبح لونه يميل الى السواد، في الغدد الصماء. هذا كله نتيجة للامتصاص الزائد للحديد من الامعاء..

*** الا يوجد حل لوقف هذه المعاناة؟!**

د. ظاهر: توجد طريقة اخرى.. جربت في البلاد واحتمال النجاح فيها كان ٨٠٪.. وهذه الطريقة عبارة عن زرع نخاع العظم، في جسم المصاب في سنوات عمره الاولى.. وتؤخذ المادة من احد افراد عائلته المعافين تماما.. هذه العملية سهلة جدا، وتبقى كذلك اذا لم يرفضها الجسم المصاب.

*** ما سبب كبر حجم الرأس وانتفاخ الجسم في هذه الحالة؟!**

د. ظاهر: الرأس يكبر نتيجة للعمل الزائد للنخاع العظمي مما يُحدث تضخما في العظام فيبرزها، خاصة في الوجه. والانتفاخ ناتج عن انتفاخ الطحال الذي يحدث عند تكسر الكريات الحمراء الضعيفة.

*** منذ متى منتشر هذا المرض؟!**

د. ظاهر: هذا المرض معروف منذ زمن بعيد.. وحاملو مرض «التيليسيميا» لا يمكن ان يصابوا بالملاريا.. واسباب ذلك غير معروفة.

*** ما هو مدى انتشار هذا المرض في البلاد عند العرب؟!**

د. ظاهر: النسبة العامة لانتشار هذا المرض في الوسط العربي تتراوح بين ٨ - ١٠٪، لكن حتى الآن لا توجد ارقام دقيقة. ومن دون شك فان النسبة الاعلى هي في وسطنا العربي من جراء زواج القربى الحاملين للمرض. وفي فحص ميداني قمت باجرائه على خمس حمائل في منطقة مرج بن عامر (احداها تزيد عن المئة شخص) تبين ان ٣٧٪ منهم مصابون المرض.

ونحن مع مجموعة من الاطباء العرب نقوم منذ عدة سنوات باجراء ابحاث طبية ميدانية على هذا الموضوع، وفي كل مرة نكتشف ان المرض واسع الانتشار لدى العرب في البلاد. بالمقابل قمنا بفحص دم لسكان احدى القرى قضاء عكا. فتبين ان ١٨٪ منهم يحملون «التيليسيميا» وهذه نسبة عالية ايضا.

*** ما الهدف من هذا البحث؟!**

د. ظاهر: الهدف هو العمل بقدر الامكان على تحديد عدد المصابين وانتشار هذا المرض الذي يمكننا التقليل منه واحيانا القضاء عليه بطرق الوقاية المذكورة آنفا.. من اجل ولادة اطفال اصحاء.

من اجل ذلك قمنا بفحص عدد من طلاب المدارس. ونقوم بزيارة شهرية لقرى الجليل. وطلبنا من الاطباء في عيادات صناديق المرضى تحويل كل حالة مشكوك في امرها الينا فهذا سيساعدنا كثيرا. عدا عن ذلك فاننا نشخص الحالة ونعطي الاستشارة الطبية.. لكن هذا كله لا يكفي. فلا توجد ميزانيات مخصصة لهذا البحث. وكل التكاليف هي على حساب مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة.

*** وما هو الوضع لدى اليهود في البلاد؟!**

د. ظاهر: النسب المرتفعة موجودة لدى اليهود الشرقيين، فحسب دراسة اجرتها البروفيسورة راموت اخصائية امراض الدم في مستشفى تل - هشومير عام ١٩٦٤ تبين انه، بين اليهود الاكراد هناك ٢٠٪ حاملون للمرض وبين اليهود من اصل هندي ١٥٪ واليهود من اصل مغربي وايراني ٢.٧٪، اما النسبة بين اليهود من اصل اشكنازي فهي صفر بالمئة.

*** وماذا عن دول العالم الاخرى؟!**

د. ظاهر: في جنوب ايطاليا ١٠٪ - وفي منطقة مثل سردينيا من ٢٧ - ٣٠٪، في شمال ايطاليا ٥٪ وفي سهل البو ١٠٪. وفي فحص اجري لـ (١٦٠٠) شخص تم اختيارهم بشكل عفوي في اليونان تبين ان ٧٪ ناقلون للمرض.

*** ما هي التطورات التي حدثت خلال السنوات الاخيرة من اجل التغلب على هذا المرض؟!**

د. ظاهر: في السنوات السابقة لم تكن نعطي المصاب وجبة الدم الا بعد ان يصل الى درجة كبيرة من الوهن منعا لترسب المزيد من الحديد، وفي النهاية تبين انه يتلقى مقابل ذلك تخلفا جسمانيا وعقليا.. واليوم تم تصميم جهاز جديد يثبت فوق الجسم، يحمل مضخة تدخل فيها دواء جديد يدعى «ديسفرال».. يعطى يوميا بين ثماني الى عشر ساعات بكميات تدريجية. وقد اثبت الدواء الجديد والجهاز نجاعتهما في ربط الحديد الزائد في الجسم وافرازه في البول.. هذا الامر معناه زيادة عمر الانسان. فبعد ان كان المعدل قبل خمسة عشر عاما.. هو حتى سن البلوغ، تستطيع القول ان المعدل اليوم ارتفع الى ما يقارب الاربعين عاما.

ثمن هذا الجهاز هو الف دولار والدواء «ديسفرال» غالي الثمن ايضا.. واود ان انتهز هذه الفرصة للتعهد امام المصابين بفقر الدم الشديد وذوي الامكانيات المحدودة بالاستعداد للمساعدة في شراء هذا الجهاز، او بتزويدهم به مجانا، مع ضمان ان تقوم عيادة صندوق المرضى بتزويدهم في الدواء بسعر معقول.

● ● إقبال رزق

الزيوت الطبيعية

جدار واق لصد الاشعة فوق البنفسجية




● عند تعرضنا لاشعة الشمس لاوقات متقاربة، فاننا نعرض جلدنا للاشعة فوق البنفسجية التي تسبب اضرارا كثيرة خاصة في المناطق الحساسة في البشرة، كالانف والشفاه ومنطقة العينين. كما تسبب جفاف البشرة وترهلها، وتؤدي الى ظهور البقع السوداء والكلف والنمش والحروق التي تشوه المظهر والجسم.

تتكاثر مادة «الميلانية» عند تعرض الجلد لاشعة الشمس المتواصلة للدفاع عن الجلد، ومن المعروف ان البشرة الفاتحة اللون تحتوي على كمية اقل من مادة «الميلانية» لحساسيتها، بعكس البشرة غامقة اللون، فالاولى تحتوي على كميات غير متناسقة من المادة المذكورة، لذا يظهر تأثير الاشعة عليها سريعا وقويا، وبعد الاضرار التي اصابت طبقة غاز الاوزون* مؤخرا، فان اجسامنا اصبحت معرضة اكثر للاشعة فوق البنفسجية.

لذلك.. على اصحاب البشرة الحساسة والاطفال بشكل خاص استعمال الكريمات او الزيوت الواقية من اضرار تلك الاشعة، لتكون بمثابة قناع وحاجز واق لبشرتنا من تقلبات الطقس والاضواء. فبالاضافة الى انها تمنع الرطوبة وتمنع الجفاف فانها تحافظ على حيوية الجلد والبشرة. ومثل هذه الزيوت والكريمات متوفرة بكثرة، ومنها من ادخل عليها عند تصنيعها زيوتا طبيعية.. تسيطر على عمل مادة «الميلانية» وتدافع عن البشرة وتمنع شيخوختها وجفافها وتأثيرها من اشعة الشمس، كما انها تجعل الخلايا تتجدد بطريقة طبيعية.

والزيوت الطبيعية التي من شأنها ان تكون جدارا واقيا يصد اختراق الاشعة فوق البنفسجية هي: الصويا الذي يعتبر في مقدمة الزيوت، الخروع، السمسم، القمح، الزيوت الاثيرية التي تُخلط بالزيوت النباتية الطبيعية، العطرة، فرانكتسينس، اللندر، الليمون - وهذا الاخير يستعمل ليلا دون التعرض لاشعة الشمس، كما انه يُعالج البقع السوداء التي تظهر من جراء التعرض للشمس.

اما زيت القنبل - بنزوئين فانه يؤثر على عمل مادة «الميلانية» وهو من اهم الزيوت الاثيرية. وحتى يكون تأثير هذه الزيوت فعالا يجب خلطها بنسب معينة مع زيوت نباتية، تستعمل في اوقات متباعدة، وينصح بشرب عشرة الى خمسة عشر كأسا من الماء يوميا لمساعدة الجسم على التخلص من هذه الزيوت.. وللمحافظة على نسبة حموضة الـ (PH) في الجلد والدم بنسبة طبيعية فبهذا نحافظ ايضا على بشرة نضرة.

(*) الطبقة التي تحيط بالغلاف الجوي لكوكب الارض مانعة نفاذ كميات كبيرة من الاشعة الفوق بنفسجية التي تسبب اصابة الانسان بسرطان الجلد.

خياطة جاكيت

غبنات
٧ سم — ١١ سم — الإبط ٢٠ — ٣٠ سم — ٥ سم — ٧ سم — ١٢ سم — ٢٠ سم
الظهر — الكم — أزرار
٤٥ سم — ٢٠ من الصدر — ٥ سم ازرار
١٠ سم — القبة

قياس عادي - (نمرة ٣٨ - ٤٠)
١٫٥ متر فسكوزة اسود او اي لون سادة.
نطبق القماش على طوله.
نقسم القماش الى ٤ اقسام. كل قسم ٣٠ سم. مع الاخذ في الحسبان الخياطة.
عرض الظهر ٤٠ سم.
طول الجاكيت ٦٠ سم.
عرض الصدر ١٠٠ سم.
طول الكم - ٥٥ - ٦٠ سم.
دائرة الخصر - ٧٠ - ٨٠ سم.
٤/١ صدر = ٣٠ سم. ٣٠×٤= ١٢٠.
ومن كل جانب نبقي ٣ سم.
طول حفرة الإبط ٢٥ - ٣٠ سم.
دائرة العنق (القبة) - نبدأ من ٧ سم ونتدرج بالقص بشكل دائري الى ان ننتهي بـ ١١ سم.
طول القبة - ٤٥ سم وعرضها ١٠ سم مع الاخذ بالحسبان الخياطة.
حفرة الكم - ٢٥ - ٣٠ سم ويؤخذ بالحسبان ٣ سم للبنسات. نفس الشيء بالنسبة للظهر ولكن حفرة «القبة» تكون اقل. نبعد عن رأس الكتف ٧ سم ونتنزل بها لـ ٥ سم ويكون مجال الرقبة ٥ سم ورأس الكتف ١٢ سم.

..وأخيراً، توجد ملحنة اغان عربية

*** الفنانة المصرية عايدة الايوبي تكتب وتلحن وتغني. ترفض الغناء للحب لان «اغاني الحب على قفا من يشيل». تغني هموم الناس. ولكن، في الاذاعة لم نسمعها. وفي التلفزيون لم نشاهدها. يحرمونها من ذلك قصدا ***

● حققت مجموعتها الغنائية الاولى «على بالي» نجاحا وضعها على الفور بين نجوم الغناء الشبان.

وكان اهم ما لفت اليها الانظار انها ليست مجرد صوت جميل بل مشروع فني متكامل، فهي تؤلف كلمات اغانيها وتلحنها وتعزفها. فاذا لم تكن اليوم ظاهرة وحيدة.. فهي بدون شك نادرة في العالم العربي.

تحمل «عايدة الايوبي» مواهبها الفطرية في كف - وتحمل الثقافة والعلم في الكف الاخرى. فهي متخصصة في الكمبيوتر وتعمل في إحدى شركاته، كما تجيد عددا من اللغات وتهوى قراءة الشعر.

تقول «عايدة»:

منذ طفولتي المبكرة كانت لدي القدرة على حفظ الاغاني والموسيقى، وفي المدرسة اتضح اندماجي الخاص مع دروسها.

فتعلمت العزف على آلة «الفلوت» ثم «البيانو» و«الجيتار». (والآن أتلقى دروسا في العود). وفي سن المراهقة بدأت اكتب بعض الخواطر والاشعار الغنائية بالفصحى والعامية. وتطورت هذه العملية الى تلحين الكلمات وغنائها. ومع مرور الوقت التحقت بالجامعة وحصلت على الجائزة الاولى عن اغنية الفتها بالانجليزية ولحنتها وهي بعنوان «السياسيين» وتدور حول مأساة الحرب.

● قضت عايدة الايوبي سنواتها الخمس الاولى في المانيا قبل ان تأتي مع ابيها المصري وامها الالمانية للاقامة الدائمة في مصر.

طفولتها كانت سعيدة ومرفهة، ومع هذا فان المواضيع التي تتناولها في اغانيها عميقة وجادة. فما السبب؟

- حياتي كانت تنصب على اهتماماتي الشخصية الى ان التحقت بالجامعة الامريكية في القاهرة. فقد اختلطت بانماط وتيارات انسانية وفكرية عديدة. منها مثلا الفلسطينيون الذين لمست مشكلتهم بنفسي. ايضا تعرفت على مشكلات المجتمع الذي اعيش فيه وبدأت افكر في اسباب هذه المشاكل وكيفية حلها.

● ولكن ماذا عن اغاني الحب يا عايدة؟

- اغاني الحب «على قفا من يشيل» وكأنه المشكلة الوحيدة في الحياة. ولا اتصور انني يمكن ان اضيف شيئا لهذا النوع.

● اغاني عايدة الايوبي تجمع بين بساطة الفطرة وصدقها وبين فجاجتها ايضا وتفسر لنا هذا التناقض فتقول: الفن الفطري غير معترف به عندنا رغم انتشاره في اوروبا وامريكا. ثم تتحدث باعتزاز عن كونها ظاهرة فريدة فتقول: انني فتاة وفي مجتمعنا من النادر ان تكتب المرأة شعرا او اغاني، ومن المستحيل ان تلحن.

●عايدة الايوبي●

وهذه الحقيقة تضاعف من المسؤولية التي احملها.

● في الخارج يحتفلون بالمواهب الفطرية ويعطونها من الترحيب والتشجيع اكثر مما يحصل عليه الفنان الاكاديمي «الصنايعي» ولكن في مصر رفضوا ان يعتمدوا مواهب عايدة الايوبي في الاذاعة والتلفزيون ورفضوا حتى ان يظهر اعلان تلفزيوني عن مجموعتها!

على هذا تعقب عايدة:

«يقولون ان مصر لن تنجب مثل عبد الوهاب وام كلثوم واذا كان هذا صحيحا فالسبب انهم يفرضون على اي موهبة صاعدة ان تفكر بطريقتهم وان ترى ما يرونه وتكرر نفس الكلام الذي سبق ان قالوه».

(عصام زكريا - «روز اليوسف» - ٩١/٧/١٥)

لماذا تقص المرأة شعرها؟

لمجرد الرغبة في التغيير والظهور بمظهر افضل، ام ان المسألة اكثر تعقيدا من ذلك؟

يقول الاختصاصي الفرنسي في علم النفس طوني اناتريلا، انه عندما تدخل المرأة الى صالون الحلاقة لقص شعرها، فانها تخفي رغبة دفينة في



نفسها في التضحية واحيانا في القطيعة مع امر ما. ويؤكد ان تسريحة المرأة تكشف عن الطريقة التي تريد تقديم نفسها الى الاخرين، وان الشعر الطويل كان ملازما للرغبة في الاغراء.

ويضيف اناتريلا انه عندما تقرر المرأة فجأة التخلي عن شعرها الطويل، فان ذلك يعبر عن حالة حداد نفسي او فعلي.

ويقول ان نساء يعمدن الى قص شعرهن قبل اقدامهن على الزواج، مما يعبر عن انتقالهن الى مرحلة جديدة من الحياة وعن القطع مع فترة المراهقة، وان المرأة في عدد من البلدان تقص شعرها عند وفاة زوجها بهدف تشويه نفسها وتأكيد حدادها.

ويدعم اناتريلا رأيه هذا بأمثلة عديدة منها ان الممثلة الفرنسية جين بيركين قصت شعرها الذي كان جزءا من نجوميتها لدى انفصالها عن الموسيقار والمغني الفرنسي سيرج غينسبور، وان كارولين اميرة موناكو قصت شعرها بعد وفاة زوجها ستيفانو كازيراغي، وان المخرج الامريكي الشهير اورسون ويلز اجبر زوجته ريتا هيوارث على "قص شعرها الاحمر الجميل لدى انفصالهما".

النسب عامل مهم جدا في الموضة

● اعداد: غصوب سرحان ●

حينما نتحدث عن الاطوال في الموضة فاننا نقصد بذلك النسب propotions بين الاجزاء المركبة للثوب الواحد او للطقم الواحد. وهو امر مهم جدا في صناعة الازياء. اذ قد يظهر الجديد من خلال تلك النسب. فمثلا بالنسبة لهذا الموسم صيف ٩١ فان اطوالا ظهرت جميلة واخرى مثل الميدي على سبيل المثال ظهرت طولا قديما وغير جميل. رغم انه، كما ذكرنا، لا قوانين في ازياء ٩١.

ونرى في الصورة. زيا للمصمم الفرنسي كريستيان لاكروا وهو عبارة عن فستان أصفر فاتح ميني استعملت فيه ثلاث اقمشة وهي الحرير في الاعلى والدانتيل يفصله عن تنورة شيفون قصيرة وتحمل المانيكان في يدها جاكيتا من المخمل الاصفر المطرز. ومما يلفت الانتباه حقا تلك النسب الممتازة بين اجزاء الفسنان المختلفة.

اتباع أعمى للموضة؟!

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● كلنا ندرك تماما اننا عندما نذكر كلمة «موضة» - «موديل» تقفز الى اذهاننا الازياء اكثر من عناصر اخرى كالاثاث والسيارات واشكال البيوت وغيرها - ولكن الازياء بقيت تحتل المكانة الكبرى لانها ظاهرة للعين اكثر من غيرها. وليست هناك حاجة للتأكيد بان «الموضة» هي ابتكار اقتصادي - اجتماعي - نفسي. لكن يقف على رأسها الدافع الاقتصادي كوسيلة لبيع البضاعة في السوق. وقد أدرَجتُ الدافعين الاجتماعي والنفسي لان كثيرا من الازياء تعكس نفسية ومُثُلَ مجتمعها!!

ولكننا نرى انه ما زالت هناك حتى اليوم بين فتياتنا ونسائنا من يتبعن الموضة بشكل أعمى.

سُئلت مرة: «لماذا لا تلبسين «اللون الاحمر» مع انه يلائم بشرة وجهك». فقلت: «لا اشعر معه بالراحة». إستغربت السائلة. واستغرابها كان من منطلق انني لا اتبع الموضة.

هل كل موضة تلائمنا؟ اذكر انه كان في احدى السنوات اللون الدارج هو اللون الاصفر. وكنا نرى فتيات شاحبات يلبسن ملابس صفراء مما يزدهن هذا اللون شحوبا واذا صدف ولفت احدهم انتباههن يسرعن في الجواب: «انه لون الموضة».

وعندما ابتكرت موضة اللباس الفضفاض (الواسع) كنا نرى البدينة - القصيرة - النحيفة - الطويلة تسير وهذه الموضة. ولا يهم ان كان يلائمها ام لا. واذا ما رأت فتاة المغنية المشهورة مادونا قد رفعت شعرها الى اعلى (غرتها) مستعملة مادة (سبريه) خاصة لوقوفه، نرى في اليوم التالي بعض الفتيات يسارعن في تقليدها دون النظر الى مقاييس وجوههن ويجعلن من شعورهن اعمدة تقف على رؤوسهن وقد تكون طبيعة وجوههن تميل للطول فيزدنها طولا..

انا لست ضد الموضة. ولكن يجب ان نراعي لون بشرتنا ومقاييس جسمنا وان كانت الالوان او «القصات» تلائمنا ام لا. ليس هذا فقط، يجب ان تعكس الملابس شخصيتنا. وكم سمعنا مرارا البعض يقول انهم يرتاحون مع اللون الابيض مثلا ولا يرتاحون مع الوان اخرى. ذلك لان اللون هو انعكاس لما في داخلنا. وقد سمعت مرة فتاة تقول (انا اكره اللون الاسود ولكن ما العمل انه «لون السنة»). ذلك يعني اننا مستعدون ان نتصرف بعكس ميولنا ورغباتنا لكي نسير مع الموضة. ان المظاهر (الازياء) لها علاقة بالحس العميق والتعامل مع ما يحيطنا. فهناك تماس قريب جدا بين ما نشعر به ونفكر به وبين مظهرنا.

ويبقى السؤال: لماذا يجري التقليد الاعمى للموضة. انه نتاج تربية غير مستقلة. هناك من تعود ان يستقبل كل شيء من الخارج دون التفكير به. هل هذه طبيعة مجتمعنا؟! هل إتباع الموضة بشكل تقليدي هو نموذج آخر لعدم الاستقلالية التي تعاني بعض الاوساط من مجتمعنا؟! وتبقى هذه التساؤلات عنوانا لدخول نقاش آخر لمن يود المساهمة فيه.

(ام الفحم)

قراءة في رواية «الجانب الآخر لأرض المعاد» للدكتور أحمد حرب

● بقلم: فيصل الحسيني ●
(رئيس جمعية الدراسات العربية - القدس)

● لقد استفزتني رواية الدكتور احمد حرب «الجانب الآخر لارض المعاد» التي صدرت حديثا عن دار الاسوار في عكا فوجدت نفسي اقرأها اكثر من مرة. وعندما اعتقلت في اعقاب احداث المسجد الاقصى المبارك في ١٩٩١/١/٨ أوصيت بان يرافقني هذا الكتاب الى غرفة سجني. كنت احاول ان اعيد كتابة قصة «ايمان» و«هادي» او اضع تصورا لطبيعة العلاقات والتعقيدات الثقافية التي تغلف موضوع الصراع العربي الاسرائيلي.

«ايمان» المسلمة هي «ارنونا» اليهودية، عشقت الاسلام وعشقت هادي وتحولت من اليهودية الى الاسلام واسمت نفسها «ايمان» لتدخل على عمق هذا التحول. فهي بولندية الام ويمنية الاب. هادي كان يعرف ذلك ولم تكن علاقته معها الا انعكاسا نفسيا لعلاقة امها البولندية مع ابيها اليمني. لقد احبت البولندية في ذلك اليمني فطريته وبساطته وارادت ان تثبت انها قادرة على ان تصنع منه شيئا آخر. وعلى الرغم من ذلك رافقها احساس دائم بانها افضل منه وانها صاحبة فضل عليه.

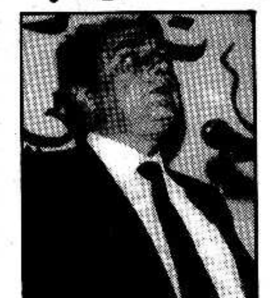
كانت ايمان معجبة بذكاء امها البولندية ومنطقها ولكنها كانت تتعاطف وتشفق على والدها اليمني. عندما كان يعود الوالد منهكا من العمل تكون والدتها في انتظاره وقد اعدت له الطعام، ولكن كانت تفرض عليه قبل كل شيء ان يلقي بالنفايات في زاوية الشارع البعيدة ثم ان يستحم قبل ان يتناول الطعام. كان عليه ان يقوم بالكثير من الاعمال البسيطة في البيت والام تدور هنا وهناك تعطي الاوامر وتقوم بتلك الاعمال التي تحتاج الى فن ودقة.

كانت ايمان تلاحظ انه على الرغم من قوة ابيها الجسدية الا ان امها كانت الآمر الناهي حتى في تلك اللحظات القليلة التي كانا يمضيانها معا في الفراش. كانت الابنة تلاحظ ايضا ان معاملة امها مع اخوالها تختلف عن معاملتها لاعمامها. فلقد كان على الاعمام ان يغسلوا ايديهم بمجرد الدخول للمنزل ويحددوا حركتهم في زاوية معينة بعكس الاخوال الذين كان لهم مطلق الحرية.

كانت ايمان معجبة باخوالها اعجابها بامها ومتعاطفة مع اعمامها تعاطفها مع ابيها وكانت تثور وتغضب على نفسها عندما يشبهها احد الغرباء الى امها واخوالها ويتناسى اباها واعمامها. كانت تتمزق من الداخل بين ما تريده من ابيها من نهوض ورفعة وتحد وبين ما هو عليه بالفعل من ضعف وخضوع. أرادت ان تتمرد مع ابناء عمومتها لكنها صدمت عندما اكتشفت ان صاحب النادي الذي كان يوجه التمرد من خلال ابناء عمها هو الآخر بولندي فدبّ الانقسام بين اخوتها وابناء عمها، فريق يؤيد الام وفريق يؤيد صاحب النادي ولا احد يعاضد اباها. كانت تجلس الى ابيها طويلا تتحدث معه في مواضيع شتى الا ان عيونه كانت دائما جامدة وباردة الا عندما يتكلم عن ذكرياته في اليمن وتعامله مع اهلها هناك. بدأت تزيد من اسئلتها عن اليمن وحياته هناك وتجربته وصداقاته. بدأت تفهمه اكثر وتتفهم نواقصه وعيوبه اكثر فأكثر. واكثر ما كان يحيرها هو لماذا يكره ابوها الحمّام والوقوف تحت «الدش». كان يقول ان ذلك يختنق ففي اليمن ينقل الماء الى البيوت في اوعية من مسافات بعيدة ويكون الاستحمام بصب الماء من كأس مُعد لذلك الغرض، فالماء شحيح ولم يكن بالامكان الاستحمام يوميا.

كانت تذكر تلك الايام عندما كان يهرب من الحمام بدعوى مداعبتها والحديث معها وتذكر رائحة العرق التي كانت تملأ انفها قبل ان تفرض امها عليه الاستحمام. وكما عرفت حقائق كثيرة لم تعد تكره رائحة العرق بل اصبحت تلك الرائحة رمزا لمعاناة ابيها واهلها اليمنيين. قادها ذلك الى الاهتمام باليمنيين اكثر وقرأت في عيونهم معاناة العرب والمسلمين. فدرست الاسلام بعمق واخذت تتردد على احد النوادي التي كانت تعمل من اجل الحوار بين العرب واليهود.

هناك التقت بهادي وفي هادي وجدت ضالتها. وجدت في هادي ما لم تجده في ابيها وما ذكرها به ايضا. وجدت فيه «الاب البديل» الذي من



ناحية يعرف يتحدى الام البولندية ولكن من ناحية اخرى يمكن ان يخضع لارادتها هي. فهادي هو «الجانب الآخر» لابيها حيث ان علاقتها الزوجية معه تحددت بطريقة الاشفاء النفسي بناء على علاقتها هي مع ابيها وعلاقة امه معه وهي علاقة تجمع بين النقائض: التعاطف مع الضعيف وحب السيطرة عليه. وعندما ادركت ام هادي هذه المعادلة ثارت حفيظتها واتخذت من كنتها موقفا. فالامر بالنسبة لام هادي لم يكن لكون ايمان يهودية فحسب بل لانها رأت فيها انسانا جاء من «الجانب الآخر» ويحاول السيطرة على عقل ابنها وروحه كما تسيطر عليه جسدا.

ان شخصية ايمان ليست الشخصية المركبة الوحيدة في الرواية التي تجمع بين الشيء ونقيضه والتي عبر الكاتب عنها باعطائها اسماء مختلفة مثل «ايمان» و«ارنونا» و«راعوث» و«خديجة». ان ما ينطبق على شخصيتها ينسحب على جميع الشخصيات الرئيسية في الرواية التي تمثل بشكل او بآخر تداخلات وتناقضات سياسية في المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني. فكل شخصية تمثل الشيء ونقيضه في آن واحد. فأبو قيس الذي يحارب مع الانجليز ضد الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية ثم ينتقل من معسكر الانجليز ليحارب الى جانب الالمان بعد وقوعه في الاسر وينتقد زعامة الحاج امين الحسيني بشدة ويتمرد عليها هو في الوقت ذاته الحاج امين حيث ان الحاج امين تاريخيا قد اسرته فرنسا وعانى من خلال وجوده للمقاتلة الى جانب الالمان من غير ارادته تماما كما فعل ابو قيس. فالمفتي وابو قيس هما في الحقيقة «جانبان» لشخصية واحدة يؤكد من خلالها الكاتب مقولة مفادها انه اذا ابتعد القائد عن بلده فان احكامه تخرج عن توازنات الوطن ويصبح حاله كريشة تحملها الامواج وجل ما يستطيع عمله هو البقاء على سطح الماء. وهذا ما تشير اليه الرواية صراحة عندما تقول على لسان احدى الشخصيات: «اقول لك يا اسماعيل اذا ما تزحزح الحجر من مكانه فانه يصبح في مهب الريح. يحمله الناس، يرمونه، ينقلونه او يكسرونه ويلعب به الاولاد والهواة. نعم.. لا شيء يعدل الوطن». (ص. ٢).

واسماعيل هو الوجه الآخر الاكثر حداثة لشخصية المفتي. فخروج اسماعيل من الوطن وابتعاده عن التوازنات الموضوعية في الداخل جعله يكرر اخطاء المفتي في الماضي ويصبح هو الآخر ريشة تتلاعب بها الامواج ولا ترى عوضا عن فقدان

● البقية على صفحة ٩ ●

تعقيب على النقاش حول الشعر

قد يكون الرأي خاطئا!

● بقلم: كاظم ابراهيم ●

● بعد متابعتي للنقاش الدائر بين الناقد انطوان شلحت والقاص نبيل عودة حول الشعر، شعرت ان لدي كلاما لا بد لي من قوله، اذ ان في الموضوع نوعا من الاشكالية.

السيد نبيل عودة يرحب بعودة الفارس توفيق زياد لكتابة الشعر. وانتهز الفرصة انا ايضا للترحيب به ويا حبّذا بشعرائنا الكبار ان لا يبخلوا علينا. وهذا الترحيب ناتج، اولا وقبل كل شيء، عن كون الشاعر توفيق زياد مبدعا حين كتب اشعاره الاولى ونال شهرة يستحقها لموقفه النضالي اذ ذاك وآمل اليوم ان نراه مواصلا لعملية الابداع.

نبيل عودة لا تعجبه اشعار العشرين سنة الاخيرة بقدر ما تعجبه اشعار العشرين سنة التي سبقتها، تلك السنوات التي لمع فيها سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسالم جبران وحنا ابو حنا وراشد حسين وفدوى طوقان. وكم استغرب من نبيل انكاره لشعر اليوم. وهل هو ينكر الاسماء الجديدة ام انه لم يعد يقرأ اشعارا جديدة للشعراء المذكورين. ان تبرير انطوان شلحت لتميز الشعر الفلسطيني في تلك الفترة صحيح برأيي تماما كما هو صحيح برأيي ان الشمس تأتي من الشرق صباحا.

في فترة الشعراء المذكورين كان الاحتلال وسبقه حكم عسكري. والذي كان يفتح فاه او يكتب كلمة مناهضة كان يعتبر، بحق، بطلا. اما اليوم فالوضع السياسي يختلف وفاتحو الافواه كثرة. ولم يبق تفوق للشعراء سوى النص الذي يقدمونه بما فيه من تجديد وابداع.

في تلك الفترة كان المثقفون قلة وكان الشاعر شخصا فريدا في مجتمع ما زال فيه جهل العصر التركي. ولا شك انه مع بداية النهوض القومي العربي بدأت تظهر عندنا بوادر ادبية واذ ذاك وصلت ادوات الطباعة الى البلاد وكان الناس يتلهفون للصحيفة والكتاب لقلتهما. اما اليوم فيستطيع نبيل عودة ان يقارن ثقافة الشاعر في تلك الفترة مع ثقافة المئات الذين تخرجوا من الجامعات ويستطيع ان ينظر ايضا الى عدد الشعراء الجدد وعدد الجرائد العربية وعدد المكتبات.

ان ما اود قوله للقاص نبيل عودة هو ان الرأي قد يكون خاطئا وحتى متعاطفا وليس موضوعيا. واظن ان انطوان شلحت كان موضوعيا في تقييمه للاشعار في الفترتين. وبرأيي ان الشاعر اليوم حين يكتب عن القضية يرى اول ما يرى همومه الشخصية وعاطفته الشخصية ويعكس كل ذلك في نص شعري تتداخل فيه افكاره. ولذا كان يصعب على القارىء البسيط فهم اشعار اليوم فما عليه الا ان يخرج من قاعدة ان الشاعر قصيدة وان القصيدة شاعر وعندها يستطيع نبيل ان يعجب بشعر فلان ولا يعجب بشعر علان تماما كما تعجبه شخصية صديق ولا تعجبه شخصية احد المعارف.

واظن ان تحيزا لاشعار فترة معينة يدل على التعاطف مع شعرائها. وقصيدة اليوم برأيي لا تتعدى كونها قطعة فنية تترجم مشاعر انسانية ولا اظنها تشارك في النضال الوطني الا اذا ألقيت على مسامع جمهور في مظاهرة. ولكنها ثقافية وتشارك في بناء حضارة الشعب كباقي مقومات الحضارة.

(باقة الغربية)

● د. سليم مخولي ●

مرَّ النخيلُ غمامةً

١ - من شاطئيك

أرسالةٌ من شاطئيك لنا ؟ وما
في القلب غيرُ مجامرٍ للورقِ!
لغةٌ على أهوائها فاضت، كما
طلٌ على صحرائنا - والحبقِ...
يأبى السحابُ
مضى السحابُ، أكلّما
عاقبتُه، أخطأتُه من شبَقٍ؟!!
هلّي علينا يا سنينُ، فحيثما
كنّا بقينا،
مُغرقٌ في الغرَقِ..
أين الفرارُ؟
لنا الفرارُ، وإنّما
نفسٌ بنفسٍ،
«سورةٌ» من علَقٍ...

*****

٢ - النَّخيل

وللنّخيل رقصةٌ، جُنّ الهدى
وللنخيل نكهةٌ، طعم الحدا
يبقى على ضفافه، مهاجراً
في وقفةٍ - حيثُ ابتدا..
مهما انتهى في البرق
في الإعصار، في سقَطِ الثّمارِ
في أشلائه وأستشهدا،
يبقى على ضفافه مُخيّماً
جيلاً من الاسوارِ من
نُضْجِ الثمارِ،
الى الندى...
يا ليته! يا ليته
كان الصدى...

*****

٣ - غبار الذاكرة

إنزلْ على غبارنا
يا «شؤمُ» إنّا راحلونْ
وامطر على اعتابنا
يا شوقُ إنّا راجعونْ
واسرقْ سوارَ اللوزِ
من أبريلَ عنّا..
ما انتصرنا مرّةً
هل عادت الذكرى يقيناً
والمجونْ،
أن لا نكونَ نداءَها
ان لا نكون...

(كفر ياسيف)

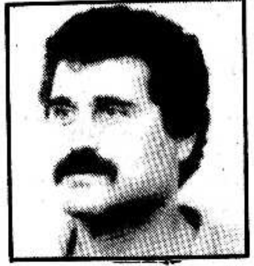
تهنئة حارة

● الى المحامي العزيز جميل ناصر بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في نهاريا شدروت هجعتون ١٦ تلفون ٠٤/٩٢٦٩٢١. - نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة شعبه.
بشارة جريس - فني اسنان - كفرياسيف
سليم جريس - كهربائي سيارات - كفرياسيف

• قصة قصيرة •

ثابت الغزي

• بقلم: سهيل كيوان •



١ – الكلاب الكلاب

• عصفور داخ فوق المحيط، محيط كلاب مسعورة، تعب جناحاه، يتمسك بأهداب الهواء. فجأة اقتحمت الآذان موسيقى الحماسة واعلنوا بصوت طلته الشّماته سقوط ثابت الغزي من السماء السابعة.

الكلاب ابطال العصر، افراح وليالٍ ملاح. وحتى الكلاب طيبة السمعة والمتقيدة بقوانين السير الدولية لم تخف فرصتها، وأحضروا شهادة وقعها ملك الموت ليتم دفنه دون مسّ بالقانون الهلامي، واكد رسّامو الكاريكاتير ضخامة شفتيه وصوّروه وحشاً قذراً يدب على ثماني واربعين. وانقضّت طواقم تلفزيونية وصحفيون ونشطاء الاحزاب على الفريسة، وتحول كوخه المصنوع من الواح الغربة وطين القهر الى جسد يثير شبق الكاميرات ومنديل سحري يلوّح به الحاكم وقت الضيق، وتنكروا لوصيته فلم يمنحوا لحمه لارملة ابي عامر واودع سر جثته الارض بعد ان تفاقلت الشمس. وبحراسة وجوه من الجيش المسلح وعيون من الرصاص وقمر شاحب الوجه مثل قتيل. بعد ثلاثة ايام اطل رأس ثور على شاشة التلفزيون ادعى انه شقيق ثابت الغزي وولي امره. فقال: بعد «جهود» جبارة حصلنا له على رغيف امريكي وعلبة من الجبنة السويسرية بالمجان لكنه ناكر للجميل، ومن هذا المنبر ادعو لرفع اسم لامية العرب عن قصيدته الركيكة المحشوة بالشعارات والمباشرة والتي لا تمثل سوى حفنة من الصعاليك «بتوع الارهاب». وقال تاجر شامي وهو يدق على صدره بايقاع منتظم.. انا تبرعت له باربع علب سردين بم وبثلاثة جوارب بم ويعدد من السراويل الداخلية بم وانا انا تبرعت تبرعت بم بم بزجاجتين اثنتين بم بم بم من مشروب جولان بم وانا اشكر بم سيادة.. بم الرئيس بم بم المناضل بم بم بم بم بم بم بم بم وصرح رئيس لجنة الرفاه الاجتماعي في المناطق بما يلي: رغم السلوك الغريب لثابت الغزي في حياته وعدم اعترافه والحاده بالقضاء والقدر ابو لجمة وخمسين لجمة فقد قررت ادارتنا ان تشيد له ضريحا من الرخام على نفقة احد اصحاب السّمو الذي فضل عدم ذكر اسمه فعلق المذيع التلفزيوني برشاقة: وذلك رغم وصفه في لاميته لاصحاب الفخامة والسمو كما هو معروف بالخنازير.

٢ – الخنازير

بعد ايام من كتابة المقطع الاول من هذه القصة وصلتني رسالة عليها طابع مع الحب انقلها كما وصلتني بالضبط:

حضرة السيد تُسهيل المحترم

سلامٌ من خنازير وبعد:

إنه يؤسف له ان تنزلق وعلى امثالك يخض دس مذيع التلفاز الذي لا يصلح شحمه الزّنخ لأية شوربة. فقد نقلت ما جاء على لسانه الوسخ وأسفاه بان ثابت الغزي وصف ما يسمى بلغة العرب اصحاب السمو والفخامة بانهم خنازير وهذا باطلٌ من اساسه. فبعد وصول هذا الكلام الى ادراكنا عن درب الحاسة السادسة والنصف اجتمعت قيادتنا المشتركة (خنازير حيوان بيتي وخنازير حيوان بري) فلم يعثروا ايها المحترم في اي مصدرن لقصيدته على تشبيهن كهذا وظهر لنا ان ثابت الغزي لطيف الطبع وألطف من خنّوص وكما علمنا فقد إتخذ اهله من حيوان البر، على اية حال اننا نحتج بكثرة على تصريح وسخ اللّسان ونرى به جروحن لشعورنا وندعو اصحاب النوايا الطيبة الى اليقظة. املنا كبيرن ان لا يتكرر مثل هذه الخطأ مستقبلن. ارسلت نسخ الى: تلفاز اسرائيل. جامعات الدول العربية. اتحادات الكتاب العرب والشعراء. جمعية الرفق بالحيوان. وطيهن لصديقتنا بريجيت باردو.

التوقيع لجنة الدفاع عن الخنازير.

٣ – المعادلة

بعد قراءتي للرسالة وقمعني بمعانيها وجدت نفسي غائصا بعمق ثلاث سنتمترات داخل جمجمة العالم فبدأت تظهر لي وانا في حالة من الذهول غابة من نسيج العنكبوت والعفن وطرق تفكير قد سُدّت تماما وخرافات متفجّمة واساطير ملونة. وكان اول رد فعل لي هو تصحيح موقفي من الخنازير اذ شعرت بالخجل من كراهيتي العمياء لها سابقا، وقررت حلق شاربي بعد خروجي من رحلتي هذه فورا ثم دخلت في زاوية الاخلاق فلم تكن سوى كومة قشور متعفنة اما زاوية الطهارة والنجاسة فقد بدت لي مثل المتاهة. تناولت مطرقة ورحت احطم الجليد في القطب الشمالي والجنوبي من المخيخ واذ دخلت منطقة الكلام انبعثت رائحة تفسخ وتحلّل حادة لكلمة مجلس شعرت بالغثيان ثم تقيأت فوق كلمة الامن. حاولت فتح الطريق بطرف حذائي ففاع بوجهي وكرّ لصرصار المطبخ الامريكي كل صرصار وقد دمغ اسمه على ظهره بالفسفور.. جامعة.. لجنة.. حقوق.. ناتو.. شرعية.. دولي.. الحر.. النقض.. الذرية.. لم تكن صراصير من النوع الذي نعرفه فهي لا تتأثر بالمبيدات بل راحت تطاردني من سرداب الى آخر الى ان تعبتُ وتأكدت من نهايتي الحتمية وان الصراصير ستفترسني. وفجأة وفيما انا في هذه الحالة من الذعر والبلبلة سُمع دوي انفجار هائل هزّ الشجيرات الطفيلية النامية على جدران المخ، شجرة النفاق الكذب والعهر اثبتت التحاليل ان الانفجار سببته زجاجة ثابت الغزي الفارغة. استغليت فرصة ذهول الصراصير وخرجت من الجمجمة، كان اول ما شاهدته على سقف السماء معادلة مذهلة بوضوحها:

كلاب معدن والكترون وغربان ساذجة وذكية واقمار موجهة وقوانين لها وجهان وكروش من ذهب ونفط وصراصير في كفة وزجاجة فارغة او ممتلئة ونقيفة وحذاء ممزق وسروال مرقع ومعدة خاوية في كفّة.

(مجد الكروم)

■ وجهة نظر

دمامل

• بقلم: محمد بكري •

• بصفتي ممثلاً ولست ناقدا، ولانني احد ابطال «المباراة النهائية» او «بطولة كأس العالم» – الفيلم الاسرائيلي الجديد المعروض حاليا في دور السينما – لم اسمح لنفسي حتى الآن ان اتدخل في موضوع النقد او نقد النقد، وحتى الآن تركت الساحة لاولئك النقاد العباقرة والمبدعين الذين صالوا وجالوا وذكروا وحللوا «اشي كان واشي ما كان». ناهيك عن التجريح الشخصي الذي تميزت به هذه المقالات من «ناس» يدعون انهم نقاد من عرب ويهود في هذه البلاد، حتى خُيل لي ان بعضهم، بنى مقالته على ما سمع، واذا سألته ما معنى هذا؟ فيجيب بكل بساطة: «هيك قالوا لي».

ووصلت السفالة ببعضهم حد مسخ جميع النقاط الانسانية للوجه الفلسطيني وابراز نقاط الضعف السلبية. فطبيعة كون الفيلم «اسرائيلي» يحتم عدم رضى، او يثير نقاطا للجدل، ولكن لا استطيع ولا نستطيع اعدام الفيلم نهائيا والتغاضي عن ايجابياته لمجرد هناته او لناته!

وحدث وقرأت لبعضهم عندما كان يتصعب في ايجاد نقاط سلبية يتمسك بها كان يوجدها من عنده، او يضيفها، بان يدخل على لسان الشخصيات كلاما لم تقله وانا اقول لهؤلاء النقاد: «استحوا على دمكو». لا اجد اية ملاحظة موضوعية اذكرها غير هذه لان المستوى النقدي المطروح لدى معظمهم، خصوصا صليبا خميس، يحتم بان ارد بهذه العبارة: استحوا على دمكو، عيب!

اما القشة التي كسرت ظهر الجمل (غير تلك القشات اعلاه التي لم اذكر منها شيئا ولا اسمح لنفسي لانني احترم نفسي) فهي ذلك «الدمّل» الذي كُتب في صفحة سياسة خفيفة يوم الجمعة ١٩٩١/٧/٢٦ في «كل العرب» في نفس الصفحة تحت اللقاء مع السيد ابراهيم بولص حول دعمه لفيلم «بطولة كأس العالم». يقول الدمل تحت عنوان «انفجروا الدمّل» بعد ان يتهم النقاد الذين شفعوا بنا اولنا، اهمالا او خوفا او نفاقا! يقول: «لا اريد التوقف عند العباطة التي تؤدي الى قتل المجموعة الفلسطينية ونجاة الاسير الاسرائيلي هل كان يحمل حرزا ضد الرصاص؟ ولا عند الشخصية الوحشية الفلسطينية الغامضة لغسان عباس الملتحي، ولا عند البوليطروك، المنظر السياسي للمجموعة، ولا عند التصور والمناظر والتمثيل، فكلها تصب في خدمة الرسالة الاساسية للفيلم، والرسائل الفرعية المرافقة وكلها تصب في مصلحة الجانب الاسرائيلي. ينتهي الفيلم بتقديم الشكر للذين ساهموا بتمويل الفيلم، السيد ابراهيم بولص من اصحاب شركة رخام بولص اخوان، ووزارة التجارة والصناعة بقيادة الوزير اريك شارون، وجهة اخرى محايدة (صندوق تشجيع الفيلم الاسرائيلي). يجب ان نسأل بصراحة ما هي مصلحة وزارة التجارة والصناعة في انتاج فيلم كهذا يرتبط باقذر حرب قادها وزير الامن انذاك اريك شارون؟ واي شراكة «هذه مع السيد ابراهيم بولص؟ هل كان محكوما لهذه «الشراكة» بسبب ما تمليه ظروف عمل؟ السيد بولص اعطاه الله من الثروة ما يسمح بتمويل فيلم بكامله، ونأمل ان يكون هو وامثاله ركيزة مالية لافلام «نظيفة»! الفيلم نهائي كأس العالم سلبي على ما اعتقد من وجهة نظر فلسطينية ويجب ان نحاذر من تناول السم المدسوس في الدسم».

اسمع ايها الدمل الكريم لا اريد ان اتوقف عند «العباطة» التي اودت بك وعمت بصيرتك لترى السلبيات وتجعل الاسود ابيض، والايجابي سلبيا، حتى بلغت في النقد لتنتقد الصور والتمثيل! (الناحية الاقوى في الفيلم). اما فيما يتعلق بوزارة التجارة والصناعة، فهذا كذب وزور، لا علاقة لوزارة التجارة والصناعة ولا لاريك شارون في الفيلم بتاتا، واضيفك علما بانه لو كان ذلك صحيحا لما اشتركت لا انا ولا الاخ ابراهيم بولص ولا اخوتي الفلسطينيون الآخرون في هذا الفيلم، ولعل احسن الامثلة على ذلك هو رفض الجيش الاسرائيلي، باوامر من اعلى دعم الفيلم ومساعدته بتأجير المعدات العسكرية والاسلحة المختلفة، رفضوا رفضا باتا التعامل مع الفيلم لاسباب سياسية بحتة.

لم يكن ابراهيم بولص محكوما لهذه «الشراكة» بسبب ما تمليه ظروف عمل؟! لقد توجهت انا شخصيا لابراهيم بولص ليدعم الفيلم، وبعد ان شرحت له عن الفيلم والقصة والرسالة الانسانية من ورائه وبعد ان اطلع على السيناريو وتعرف على العاملين فيه وكلهم من اليسار الفلسطيني والاسرائيلي، وبعد ان تأكد من صدق العاملين وصدق الرسالة الموجهة للمجتمع الاسرائيلي عن صورة الفدائي الفلسطيني، بعد كل ذلك فقط وافق على الدعم والمشاركة. حتى انني اذكر في حديث معه بعد ان وافق على المشاركة، حيث كنت متخوفا ومترددا وافصحت عن هذا التردد اذ كنت خائفا من فشل الفيلم «فنيا» وان يخسر ماديا، فضحك ابراهيم وقال: «انا لا ادعم الفيلم من منطلق تجاري، بل يشرفني ان ادعمكم انتم ابطال الفيلم الفلسطينيين، ولا انتظر الربح من وراء هذا الفيلم». لقد كان ابراهيم بولص ركيزة لفيلم نظيف فيه فلسطينيون في غاية النظافة. اما انت فاذهب وانفجر ايها الدمل اللئيم.

(البعنة)

• فايز زعبي •

أحكام كما!

لا يا كما. لا يا كما!
ماذا فعلتَ أيا كما؟
الصرخة اعتلت السّما
والصخرةُ اختضبت دماً.
عشرون قد حُصدوا – وما –
حل القطاف ولا الجنى
وتقول: لم اسمع. وما..!
احكم! وتحيها المحكمة!
لا تأخذنّك مرحمة!
تلك الضحايا – مجرمة!
فلتُسق مُراً، علقما
لا الجندَ من سكبَ الدما.
(اذ لم تجد من أجرمَ)

الله ذلك من رمى!
لا فض فوك ولا اعتمى!!
* * *
الوردُ ذنبه ان نما
واعتز بجلال الحمى
وحمى بصدره أحرُما
ما ضرَّ لوقد ألجِمَ،
فتخضب الرأسُ. ارتمى!!
يا ثالثَ العُمرين، ميزان السما
ارثيك حتماً كلما –
ذكروا العداله انما –
نعذرك يا قاضي كما.
«قرقوش» عندك – قُزْما

أنعِمْ بعَدلِ المحكمه!!
* * *
يا منصفَ المظلوم
عنديَ مظلمه!
دمعي لعدلك قد همى!
يا ليتَ حبركَ أبكما
اشكوكَ لآله السما.
* * *
ما ذاكَ يا قاضي كما!
هل مصرٌ؟ أمْ بلهٌ...
* * *
ستقول أمثالٌ لنا –
عمّن هوايته الدُمَى:
«يقضي كما القاضي كما»!

(الناصرة)

قراءة في رواية «الجانب الاخر لارض

• تتمة من صفحة ٨ •

مركزها في الداخل الا محاولة البقاء على سطح الماء.

والبعد عن الوطن لا يعني بالضرورة البعد الجغرافي. فهادي مثلا يعيش في القدس ولكن رؤيته الى الوطن تتحدد من منظور علاقاته الخارجية مع اسماعيل وعلاقاته الصحفية الواسعة ويمكن اعتباره بالتالي «الجانب الداخلي» لشخصية اسماعيل.

من فوائد هذا التوظيف الفني للشخصية المركبة هو الدعوة لمعرفة الذات من خلال دراسة النقيض او «الجانب الآخر» وتاريخه والجوانب الخفية في عقله الباطني. فكل نقيض هو عبارة عن مرآة مثبتة امام الشخصية لترى منها نفسها وخصوصيتها ونقاط ضعفها حتى تصل في النهاية الى مستوى الادراك الكامل لحالها. وهكذا نرى «هادي» يجلس امام مرآة الحائط التي تعلوها صورة اسماعيل ويقرر اعادة كتابة «التوراة» ووحيد الى جانبه، ويصحح ابو قيس روايته بخصوص استشهاد عبد القادر الحسيني في معركة القسطل عندما تنعكس في ذهنه حادثة الاستشهاد من خلال مرآة «الروازن»: «ربما لم ينتحر القائد كما كان يظن. ربما قتله اليهود من نفق وجدناه داخل البيت». (ص٢٢٣). وهذا الاسترجاع هو بداية قراءة واعية للتاريخ الفلسطيني.

على صعيد آخر فان رواية «الجانب الآخر لارض المعاد» رواية عن الانتفاضة حيث تعالج مواضيع مختلفة ذات صلة قوية باحداث السنوات الثلاث الاخيرة: المثقف والانتفاضة، المرأة والانتفاضة، اللاعنف والانتفاضة، المكاتب الصحفية والانتفاضة، وقضايا الفساد السياسي وطرق اخذ القرار. من الناحية الزمنية فان الرواية تختزل التاريخ الفلسطيني في ربع ساعته الاولى وربع ساعته الاخيرة وتهمل النصف ساعة الوسط حيث ان الربع ساعة الاولى تمثل فترة ما قبل ١٩٤٨ والربع ساعة الاخيرة هي الانتفاضة منذ اندلاعها في كانون اول ١٩٨٧. اما النصف ساعة الوسط الذي اهملته الرواية فهو يمثل المرحلتين ١٩٤٨ – ١٩٦٧ و١٩٦٧ – ١٩٨٧ وهي مجموعة التراكمات والتجارب السياسية والاجتماعية والثورية التي خلفتها «الربع ساعة الاولى» وقادت الى الانتفاضة في «الربع ساعة الاخيرة». ولهذا فان اي محاولة للوصول الى فهم متكامل للانتفاضة يجب ان تأخذ بالاعتبار النصف ساعة الضائعة من تاريخنا، وترى ان الانتفاضة هي ايضا احتجاج داخلي على تراكمات تلك الفترة التي اوصلتنا الى مرحلة وكأن الكفاح المسلح اصبح خيارا غير مجدٍ وان الحل السلمي هو الخيار الواقعي المقبول.

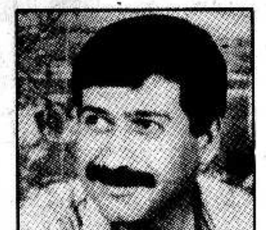
الرواية الفلسطينية الحديثة في الأراضي المحتلة ترصد الواقع والمعاناة اليومية

● بقلم: هشام عبد الله ●

●تعكس الرواية الفلسطينية الحديثة العهد في الاراضي المحتلة قاسما مشتركا واحدا لدى كتابها يتمثل في عملية رصد الواقع والمعاناة اليومية التي تصل في كثير من الاحيان الى درجة «اللهاث» تاركة خلفها بصمات واضحة على الشكل الفني وحركة البناء في الرواية ذاتها.

ولا تعود كتابة الرواية في الاراضي المحتلة الى عهد بعيد لكن العقد الاخير وخصوصا السنوات الخمس الاخيرة شهد انتاجا ليس بقليل وصل الى عشر روايات على وجه التقريب جاءت جميعها حاملة يوميات ومشاهد واحداثا من حياة الفلسطينيين منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

ويرى الكاتب اسعد الاسعد صاحب رواية «ليل البنفسج»، الصادرة في العام الماضي، الذي يقوم حاليا باعداد رواية ثانية ان ما «يشغل الروائي الفلسطيني هم مشترك عام هو معاناة الشعب الفلسطيني».



● أسعد الأسعد ●

وفي حين كانت رواية الاسعد الاولى «تسجيلا» لأحداث السنوات من ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٠ فان روايته الثانية ستكون كما يقول «رصدا للفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٣».

وفي الوقت الذي ينظر فيه الاسعد الى «توظيف العمل الابداعي كاداة من ادوات النضال» فانه يعتبر الرواية ذاتها قمة العمل الابداعي التي يتحقق خلق عالمها بمعايير ثلاثة هي في رأيه «النفس الطويل والمعاناة ومعايشة الحدث».

وفي المقابل فان الكاتب الدكتور احمد حرب صاحب روايتي «اسماعيل» و«الجانب الآخر لارض المعاد» وان كان يتوخى «تسجيل الواقع» فانه يأخذ على غيره من الروائيين «نظرتهم التقليدية» الى الرواية.

ولا يريد حرب الذي تناولت روايته الاخيرة احداث الانتفاضة الجارية وهو يعكف حاليا على اعداد رواية اخرى عن الموضوع نفسه ان «انتظر عشر سنوات حتى اكتب عن الانتفاضة». وفي رأيه انه يمكن تناول اي حدث ومعالجته دراميا ومن ثم اعطاؤه البعد الاوسع.

ومن هنا ينطلق حرب في الحديث عن «الاشكالية الفنية عندنا وفي كل مكان». فهو يريد للرواية ان تأخذ شكلها الفني المطلوب والذي بحسب اعتقاده «طغى عليه موضوع اكثر منه فنا».

ويخلص حرب الى القول ان «بامكان الشكل والاسلوب الفني اخضاع التجربة لابعادها الانسانية». ويضيف ان هناك في كل عمل ادبي «الطريقة او الوسيلة الفنية».

وفي خضم محاولات الروائيين الفلسطينيين تسجيل الواقع فانهم يعترفون بوجود عقبات تكاد تعيق تسجيل هذا الواقع. وهي عقبات يشتركون فيها مع غيرهم من الروائيين العرب.

ويحدد فلك هذه العقبات في تسجيل «مواقف سياسية تخرج عن القاعدة العامة في بعض الاحيان» او في تصوير مشاهد تخدش الحياء العام او حتى عند نقل صور «بشعة» مثل عمليات قتل وغيرها.

ويتفق الكاتبان الاسعد وحرب على وعيهما بوجود «ادب البوستر» وهو الادب الذي يصلح للحظة فقط ولا يستطيع الامتداد والتعمق في المستقبل. ويمكن بحسب رأيهما «ان تكون عملية تسجيل الواقع المجردة سببا في ذلك. ويقول حرب ان الاتجاه السائد» الذي لا يوافقه والذي يدفعه الى الاهتمام بجمالية الرواية التي يجب ان تتم من خلال عملية توفيقية لا تترك الموضوع يتحدث عن نفسه بواسطة السرد والتسجيل وانما تغلفه بالجمالية التي تتحقق عن طريق الشكل والفن.

ولكن اين تأثير عملية تسجيل الواقع المجردة التي غلبت على معظم الاعمال الروائية الفلسطينية في الاراضي المحتلة على شكل الرواية الفني وحركة البناء فيها؟

يقول الناقد الاكاديمي د. محمود العطشان، الذي اشار في احدى الندوات الى ان «الاعمال الروائية في الاراضي المحتلة لم تصل الى مستوى الرواية» ان الروائيين الفلسطينيين «يلهثون» وراء عملية تسجيل الواقع الى درجة تصل بهم الى «تعطيل المسار داخل الرواية».

ويقول ان لحداثة الرواية في الاراضي المحتلة دورا في هذا التعطيل اضافة الى عدم العقات الكثير من الكتاب الى ضرورة البحث في بنية الرواية واطارها الفني. لكن العطشان يبقى على نوع من التفاؤل في نقده ويتوقع للروائيين الحاليين في السنوات القادمة مستوى يربط بين «التسجيل والشكل الفني المطلوب».

(خاص، عن وكالة الصحافة الفرنسية)

ماذا وراء الحديث عن تهافت

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني ويحتل ويقوم بقتل ابنائه وقمعهم.

□□ المحامي شحدة بن بري (٣٦ سنة) بئر السبع:

فكرة التجنيد والتطوع في الجيش الاسرائيلي مرفوضة ما دام هذا الجيش يبطش في ابناء الشعب العربي الفلسطيني. فمن يشارك في هذا الجيش يكون مشاركا في عملية بطش وقتل شعبه. فانا ارى ثلاثة اسباب لرفض التجنيد. اولا: من المنطلق الانساني، فليس من المعقول ان يعيش المواطن تحت شروط خصوصا في موضوع الخدمة العسكرية. ثانيا: من منطلق قومي فيستحيل ان يقف انسان ضد ابناء شعبه. وثالثا: ان القضية التي يخدمها هذا الجيش هي برأيي غير عادلة. فلو كانت القضية عادلة والانسان يخدم في جيش يدافع عنها فليكن.

اما ان يكون هذا المطلب شرطا للحصول على المساواة فهذه حجة. فالسلطات فرضت امرا اساسيا ضد جماهيرنا العربية هو التمييز القومي. ثم قالوا اخدموا في الجيش تحصلوا على المساواة. وهناك من يقول ان حقوقنا اصبحت مرهونة في التجنيد او عدم التجنيد. والآن ندفع ثمن المساواة، علما بان المساواة هي مطلب انساني بل حق شرعي يجب ان يكون بدون ثمن. وهنا نسأل المسؤولين: ان الجنود اليهود الذين رفضوا الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية هل حرموا من حقوقهم؟.. بالطبع لا.

اما بالنسبة للشباب العرب الذين يتجندون في الجيش فهم من الفئات الاجتماعية الاكثر حرمانا ومعاناة بين جماهيرنا العربية. وربما من منطلق جهل تجاه هذا الموضوع. فليكن ما جرى لغيرهم في التجنيد مثلا حتى يرفضوا هذا الامر. فلا يمكن لنا ان نغير هويتنا وقوميتنا وندوس كرامتنا حتى نحصل على حقوقنا الشرعية.

أخبار ثقافية

«عندما يسود الجراد» – مسرحية لكمال بشارات

عندما

يسود

الجراد

تأليف: كمال بشارات

● أصدر الاستاذ كمال بشارات (يافة الناصرة) مسرحية من تأليفه بعنوان «عندما يسودُ الجراد» تقع في (٩٠) صفحة من القطع الكبير وتتكون من فصلين ونصف.

وينوه المؤلف بأن الكتاب قد صدر بتشجيع ورعاية معهد السلام الناصري.

زمان المسرحية هو القرن الخامس عشر قبل الميلاد. ويهديها مؤلفها «الى صانعي السلام والمناضلين لبقاء كرتنا مقاما صالحا لساكنيها».

«المسح الصناعي للاراضي الفلسطينية المحتلة»

● رام الله – صدرت عن «مركز الدراسات العمالية في رام الله» دراسة جديدة للدكتور عمر عبد الرازق بعنوان «المسح الصناعي للاراضي الفلسطينية المحتلة – الجزء الاول – المواصفات العامة» وجاء في تقديم المركز ان الاجزاء الاخرى من الدراسة ستصدر لاحقا. وتضم الدراسة والتي جاءت في ١٦٨ صفحة مقدمة وفصول هي: ● الفصل الاول: يعرض وصفا مختصرا للوضع الاقتصادي العام في الاراضي المحتلة خلال فترة الاحتلال حيث تقدم وصفا لتطور الدخل القومي والناتج المحلي ومستوى المعيشة والاستهلاك الخاص والتضخم والتجارة الخارجية والعمل في اسرائيل. ● الفصل الثاني: يتحدث عن تطور حجم الوحدات الصناعية ومستويات التشغيل في القطاع الصناعي وانتاجية العمل وتطور تكوين رأس المال الثابت المحلي في الاراضي المحتلة. ● الفصل الثالث: يقدم تفصيلا للمواصفات العامة للقطاع الصناعي في الاراضي المحتلة بناء على نتائج المسح الميداني. وقد جاءت الدراسة حصيلة عامين من الاعداد والعمل.

قريبا، مجموعتان شعرية ونثرية للأقلام الشابة

● عكا – عقدت حلقة الاقلام الشابة في اتحاد الكتاب العرب اجتماعا لها في مطلع الاسبوع وناقشت فيه برنامجا لنشاطاتها في المستقبل. وقررت اصدار مجموعة شعرية ومجموعة نثرية للاقلام الشابة واقامة ندوات ادبية وفكرية.

وقد شارك في النقاش الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد والشعراء والكتاب عفيف شليوط وسامر خير وتركي عامر ونظام ايوب وصالح فارس.

«ممرات الصمت» – لفاضل الربيعي

●عن «دار الملتقى للنشر» في ليماسول (قبرص) صدرت، مؤخرا، رواية «ممرات الصمت» للكاتب العراقي فاضل الربيعي في ٢٢٨ صفحة من الحجم الوسط.

وعلى الغلاف كتب المؤلف: «تقول الاسطورة البابلية القديمة ان عشتار وتموز كانا عاشقين وان الاعداء صرعوا تموز وقطعوه اربا اربا ثم القوا به في المياه العميقة. واذ ذاك هبطت عشتار الى العالم السفلي بحثا عن تموز. ربما كان ثمة مجرى آخر لتلك الاسطورة. وثمة تتمة لها ايضا. ذلك ما فعلته بالضبط».



خرافات ايسوب

الحمار في إهاب أسد



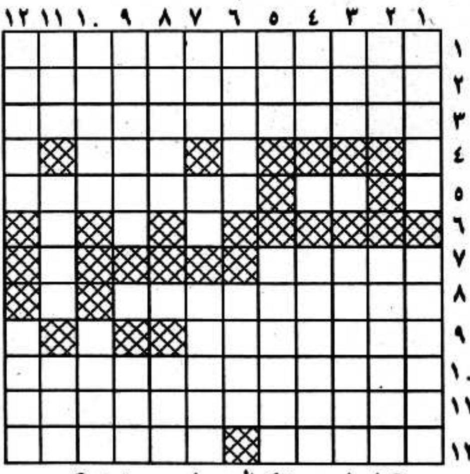
عثر حمار على إهاب أسد فارتداه. ثم جال معتكًها يثير خوفَ كلٍّ من قابله، لانهم جميعا، الرجالَ والحيوانات على السّواء، ظنوه أسدا، وفروا هاربين حين رأوْه قادماً.

وعندما انتشى الحمار بنجاح لعبته، نهق في انتصار بصوت جَهْوري[1]، وسمعه الثعلب، وعرف من فوره أنه حمار، فقال له: إنه أنت يا صديقي، أليس كذلك؟ أنا الآخر خفتُكَ، لو لم أسمع صوتك.

(١) عال

كلمات متقاطعة

*** (لغز رقم (٦٩) ***



● اعداد: حنين كمال زبيدات - سخنين ●

افقي:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - يصطاد + معجب بنفسه + حرف جر
٣ - حسن الخلق (مبعثرة) + ضمير + عبرات + بيت الراهب
٤ - أخفي
٥ - بحر - علم مؤنث + اسم نجم
٦ - ....
٧ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٨ - عكس سيِّد + إقذفْ + اشتاقَ
٩ - صاحب قصيدة ايوان كسرى
١٠ - انْبهْ + مرض يصيب العيون + يعْدِل + حرف
١١ - متماثلان + الاسم الاول لقائد فلسطيني - دولة عربية جريحة
١٢ - احد الاصنام + متشابهان - قائد مغولي

عمودي:

١ - عكس انانية - احد دهاة العرب
٢ - هجع - ودّ + عاقل
٣ - أنهى - بسط + ضنين
٤ - جوهر - في الصحراء + احد الوالدين
٥ - عقٌ - يُستخرج من البحر + تفشل في الامتحان
٦ - شجاع - حجر كريم
٧ - يصبون الى (مجزومة) - فعل الأمر من وعى للمخاطبة - دعماه بالرأي
٨ - كرام - صديق (معكوسة)
٩ - لدغ + عكس نشاط - حذاء
١٠ - لهوٌ ولعبٌ - ألمًا
١١ - بحوزتي - احد الانبياء - الحرف الثاني والعشرون من الاحرف العربية (معكوسة)
١٢ - لاحَ + في الصحراء - هيبة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٦٨) ***

افقي:

١ - خليل الوزير
٢ - ليمون - برنو
٣ - بر - ي + جم
٤ - اب - احب
٥ - هندام - نره
٦ - نارهان - بن
٧ - عجل
٨ - رحب
٩ - وعد - ميدان
١٠ - ناجي العلي

عمودي:

١ - خليل - بان
٢ - لير - اه - نوح
٣ - يم - رنا - رحي
٤ - لو - بديع - جد
٥ - ان - امجد
٦ - مال - نا
٧ - وي - حال
٨ - زريبة - دع
٩ - ينجحون - فيل
١٠ - رومانيا - مي

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● دوّر مسعد اسعد الديراوي بسطته، المعرمة بالعنب والعناب والتين، على دوّار شارع «عين دور» ودفشها في الطلمة.

واستوقفه، امام كنيسة الروم الكاثوليك على اسم القديس مار الياس، ابو كمال اللي كان يشارك في حضور اكليل موظفة الكمبيوتر في صحيفة «الاتحاد» صاحبة الصون والعفاف وكاملة الاخلاق والاوصاف كميليا نصر الكفرساوية على الشاب الحيفاوي المهذب اللي يدرس الطب، بتفوق، في



احدى جامعات امريكا، حبيب راشد ابن ام حبيب ام «الاتحاد» التي تسكن مع عائلتها في الطابق الاول من البناية التي تقع فيها مكاتبها.

وسجل التاريخ اول عملية لصق عجينة عروس، عقبال جميع العزابيات، على عقدة احد ابواب بناية «الاتحاد» وبيد احدى موظفاتها.

ورحبت الجارة الجليلة الجليلية ام الياس اندراوس بالعروس وصاحت: اويها..

«مرحبا بك، يا اللي عابره عَ الدار/ شبه القمر، لا تعلا فوقها الدار/ مرحبا بك ومرحبا باللي جابك/ يا اميرة، ويا بنت الكبار».

وقامت هيزعة الزغاريد من جميع البلاكين والشبابيك. ومسحت الرفيقة وردة ابو رحمة الشفاعمرية، بطرف كمة بلوزتها المخملية، دموع الفرح التي نطت من مقلتيها وانسابت على وجنتيها، وهجمت على العروس وقبلتها وهي تردد:

- الف مليون مبروك.

ولان الديراوي كان شاكلا على قبة قميصه المشقلبة شكلة شعشاع تذكر ابو كمال الاشاعة التي شاعت في الشوارع الشعبية فسأله:

- هل صحيح، يا كبير، انهم ضربوك في السجن حتى نهنهوك؟

فاجاب الديراوي:

- سڤّوني، يا ابو كمال، سڤّوني وهددوني:

سنكت اسنانك وما بقي من اضراسك اذا لم تعترف بانك سقت البسطة بدون رخصة!

- وهل اعترفت؟

- اللي بيعرف بيعرف، واللي ما بيعرف بيقول كف عدس.

- بخاطرك!

- لوين؟

- رايح ابارك للعروسين.

- الله يبارك لك بكل ما تملك، ويحول كل ما تلمس الى الماس. اعمل هالمعروف، ووصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ. انها رسالة شلبية، يتحدث فيها عن

الاعراس

وجاء في رسالة فواز النشاز:

ذات عصريّة ربيعية شلبية كانت امي فوزية الجميل مشغولة بشق الزعتر الاخضر. فدخلت عليها خالتي الحجة نجيبة. فصاحت بها:

- خليكي دايره، يا بايره، من بيت ارقع لبيت اشقع. انضمي عاد. وتعالي ساعديني حتى نستعيد الغناني، استعدادا لزفة الولد.

- اي ولد؟

- فواز!

- فزي قومي، يا مجنونة! بدك تزوجيه قبل ما يفرك!

- إشي يفرك لك كعب رجلك. الصبي دعس في الـ ١٦ وحاطط عينه على إناس ابنة ابو «دعاس».

وبعد ان اتفقتا وجلستا حول الصواني، لتنقية العدس من الزوان، شرعتا باختيار الاغاني. فشعرت باني يانع كشجرة الزعرور التي زرعتها امي يوم ما شرقتُ وشقتُ النور.

لكن، على الرغم من يناعتي كشجرة الزعرور، لم يأسرني الغرور. وانت سيد العارفين باننا مش لاحقين الرغيف السخن من التنور.

فهذاك اليوم طلبت من والدي فايز الجليل:

- بابا! بدي خمس ليرات.

- بدك اربع ليرات! لأيش الثلاث ليرات؟ ليرتين؟ اعطيت لامك ليرة! لايش نص الليرة؟ خذ ربع ليرة لك ولاختك.

لكن امي وخالتي صممتا على مقاومة الفقر وقهره. وتقاسمتا العمل. وشرعتا بالتنفيذ.

فذهبت امي وعزمت جارتنا حجلة وجارتها يمامة وجارة جارتها كرزة ام كرزم لحضور تعليلة تعباية علب الملبس.

اما خالتي فذهبت الى دار ام نخلة وطلبت نخوتهم:

- «اعيرونا منخلكم/ مكسور/ اعطونا شقفاته!/ طحناهم/ اعطونا طحيناته!/ عجناهم/ اعطونا عجيناته!/ خبزناهم/ اعطونا خبزاته!/ اكلناهم/ وين عملتوها؟/ تحت الزعرورة».

فصاحت خالتي من قراريح قلبها:

- يا حرينتك، يا زعرورة!

وبينما كنت مقرمزا على حافة «باب السر»، اقشر وازلط اكواز الصبر الراماوي، ورّت خالتي قبقابها، معبرة عن شدة غضبها. ولولا الله واثنين سانتي، كما يقول اهل عكا، لكان كعب القبقاب طب بصنديحتي. ولانني لم أصب تصلبت مطرحي. وسمعت امي تصيح:

- بدنا نكيدهم، ونخليه احسن عرس، مع مجوز وارغول وحدا، وكل اكلة اطيب من اللي حدها. كبة وكباب واوزة ومحاشي. وكاسات العرق للواقف والماشي.

ورجعت الى تقشير وزلط الصبر، وانا مكاني. فسمعت امي وخالتي تتقاسمان الاغاني.

وقالت خالتي لوالدتي:

- الدلعونة لي والاويها لك. وانا حافظة:

«على دلعونا بالميه ميه/ تقاتلوا الشباب عَ الشلبيه؟ تعالوا نصّر عند النوريه/ تنشوف الحلوه لمين بتكونا»

و«الاسم مريم والاسم مريم/ مدارس حيفا راحت تتعلم/ لبست الحرير، حرير مقلم/ يسلم الحرير وال يلبسونه»

و«على دلعونا وعلى دلعونا/ حبابي بالبلد عم يستنونا».

فوافقت امي واشترطت ان لا تطقع خالتي اللولوليش قبل ان تنهي الاويها:

«جيت اغني، صار لي زمان ما غنيت/ جيت اغني كرامة لاصحاب البيت/ وحياة مين خلق الزاتون لعصر الزيت/ مثل هالفرحة يا ناس ما لقيت».

فاسرعت خالتي وقالت:

- اقطمي بوزك، وسدي حلقك، يا مهبوله. هذه الاويها بتهاهيها الغريبة ومش ام العريس!

فزعلت امي وسألت:

- ايش آهاهي؟

- رحبي بالعروس وصيحي: اويها...

«مرحبا بك مرحبا/ ريحة ثيابك محلبا/ عيني شافتك من بعيد/ وقلبي يقول لك مرحبا».

واوصت خالتي امي:

- ارفعي صوتك قدر ما بتقدري، وهاهي قبل ما تسبقك نظمية الحايك: اويها..

«اجيتي والله جابك/ ومار الياس حجابك/ يجعل خلقك صبيان/ وكل الناس تهابك».

ولمن تصل لمسامعك محورية الشباب:

«عريسنا عنتر عابس/ عنتر عبس عريسنا» نادي:

- «فواز، فواز! لا تندم على المال/ حواجب إناس، يا خط الاقلام/ حواجب إناس سيفين محمية/ بتسوي بنات الغرب ميه على ميه».

فلطمت امي بطن كف بظهر كف وسألت خالتي: واذا حورب الشباب:

«يا ابو فواز افتح بوابك للضيوف/ اذبح لهم كبش الغنم واسمن خروف»!

من وين نجيبه، يا نجيبة؟!

فاجابت خالتي بخبث: فاقي وقولي:

«مرحبا بكم، ياضيوف/ لو كنتم ميه والوف/ لو سمع فيكم ابو فواز/ لكان ذبح لكم خروف».

- واذا تنحّوا؟

- صيحي: «العريس اخذ العروس/ والناس روحت زي التيوس».

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩١/٨/٢ *

١٦.٤٠ - برنامج ترفيهي
١٧.١٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي «سر نجاحي»
٢٢.٠٥ - برنامج ترفيهي التكلوزي
٢٣.٤٠ - اخبار
٢٣.٤٥ - «عميل سري» مسلسل
٣٥... - «المحكمة الليلية» مسلسل

* السبت ١٩٩١/٨/٣ *

١٦.١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦.٥٥ - «العائلات ذات النسب» مسلسل
١٨.٢٠ - «كما جاء في الامثال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٤٥ - برنامج ترفيهي
٢١.١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - اغاني
٢٢.٢٥ - البرنامج الترفيهي «مورتساش»
٢٣.٠٠ - «العدو الى الجحيم» فيلم سينمائي
٠١.٢٠ - اخبار

تصعيد مقابل تصعيد في جنين



* تصعيد حاد في المواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال شمالي الضفة، خصوصا في جنين * احد الشبان الملثمين لـ «الاتحاد»: التصعيد جاء ردا على تصعيد القمع * شبان مسلحون يظهرون في الشوارع في وضح النهار ! قذف اكثر من إلف زجاجة حارقة وكربونية.. * الاحتلال من جهته يعصد من: القمع، الاعتقالات، فرض الضرائب الباهظة، اطلاق الرصاص على خزانات المياه، هدم بيوت.. والقاء البراز من سطوح المنازل على المواطنين المارة *

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●

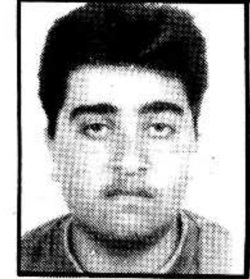
في الوقت الذي راحت فيه الصحافة الاسرائيلية تتحدث عن خبو جذوة الانتفاضة وانخفاض في احداثها، ثم راحت تنسج التعليقات والتحليلات عن اسباب ذلك.. فهذا

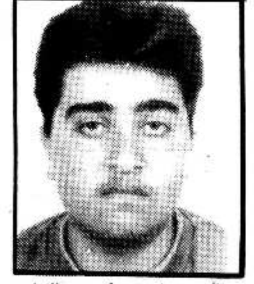


● الشهيد وليد خالد السوقي

يقول «الناس يئسوا» وذاك يضيف: «فهموا ان العنف لا يفيد شيئا» والخ.. دخلت الانتفاضة في شمالي الضفة الغربية في تصعيد جديد حاد.

الانتفاضة ليست جديدة في هذه المنطقة. لكن بعدها عن المركز جعل اخبارها قليلة. ومع ذلك، فان احداث الاسابيع الاخيرة، وخصوصا في تموز، دلت على تصعيد جديد ملفت للنظر. واتخذت منحى مختلفا عما عهدناه فيها. فلم تعد تقتصر على الاضرابات والحواجز واشعال الاطارات والقاء الحجارة على جنود وسيارات الاحتلال. وصرنا نشاهد الشبان المسلحين يتجولون في وضح النهار في الشوارع والاحياء. ويشتبكون بالاسلحة النارية مع جنود الاحتلال. ويلقون الزجاجات الحارقة والكربونية (اكثر من مئتي حارقة والف كربونية). حتى بدون هذه الوسائل زادت حدة الاقدام على الصدامات مع جنود الاحتلال. ففي هذا الشهر اصيب لا اقل من عشرة جنود بجراح في الرأس وفي القدمين جراء القاء حجارة وزجاجات فارغة عليهم. واصيب جيب عسكري في وادي عز الدين نتيجة





● الشهيد هاني مصطفى عبد الفتاح الاشقر (١٩٩١/٧/١٣) ●

اسقاط حجر كبير فوقه. واصيبت ست سيارات عسكرية اخرى نتيجة لمختلف الهجمات منها سيارتان اصيبتا في الحي الشرقي بالزجاجات الحارقة. وسيارة في دوار جنين اشتعلت النار في مقدمتها وسيارة تابعة لضريبة الدخل في الدوار نفسه. وسيارة باص ايجد في عرابة.

ان هذه الاحداث هي دليل واحد على اشتعال حدة الانتفاضة. ولكن.. يجب الاشارة الى انها لم تكن كلها بمبادرة الشبان. وكان الكثير منها ردا على ممارسات القمع الاحتلالية، التي اتخذت شكلا بارزا من الاذلال والاهانات والتعامل اللاانساني.

ان سلطات الاحتلال لا تألو جهدا لكسر شوكة الانتفاضة وشبانها. ولا تكف عن ممارسة العقوبات الجماعية ضد المواطنين وضد التجار وتضييق الخناق عليهم لتيئيسهم وجعلهم قوة ضاغطة للتراجع عن طريق الانتفاضة. ومن بين هذه الممارسات:

– فرض الضرائب الباهظة على التجار والمزارعين.

– منع تصدير المنتوجات الفلسطينية الى الخارج.

– فرض قيود صارمة على العمال وتضييق الخناق عليهم في الطريق الى العمل في اسرائيل. فهناك نظام التصاريح الجديد، اذ لا يخرج العامل الى العمل الا اذا طلبه مقاول اسرائيلي وحصل على تصريح عمل له من السلطات. حتى باتت نسبة البطالة تتراوح ما بين ٥٠ و ٥٥٪ بالمعدل.

– فرض غرامات باهظة على كل من يعتقل بتهمة المشاركة في الانتفاضة. فتجرى محاكمات سريعة.. مع حد ادنى من شهود الاثبات وقواعد المحاكمات النزيهة. (قيادة الانتفاضة قررت منع دفع الغرامات، لكي لا يستفيد الاحتلال ماليا ولا ينهك الاقتصاد اكثر. وباتت الغرامات تستبدل بالسجن).

– مواصلة القمع بالحديد والنار. فيطلق الرصاص على الشبان. وتقع اصابات عديدة وخطيرة. وفي الاسبوع الثاني من الشهر (٩١/٧/١٣) استشهد الشاب هاني مصطفى عبيدة، اثر اصابته بعيار ناري في الصدر. وفي ٩١/٧/١٧ استشهد الفتى وليد خالد السوقي (١٤ عاما) خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال. وهناك اصابات في الرأس فضلا عن اطلاق الرصاص على الارجل والسيقان وقذف قنابل الغاز على اختلافها والتنكيل بكل من يلقى عليه القبض.

– هدم المنازل او اغلاقها..

– احتلال اسطح العديد من المنازل ذات المواقع الكاشفة (وفي جنين وحدها نعرف خمسة منازل) واقامة نقاط عسكرية فوقها. وقد نشر مؤخرا عن حالات يقوم فيها جنود بقذف البول والبراز من هذه المواقع على المارة من المواطنين.

– اطلاق الرصاص على خزانات المياه فوق السطوح لتخريبها وتعطيش اصحابها.

– تكسير المحلات التجارية وقلب عربات الخضار بهدف تخريب ما يعرض فوقها واقتحام البيوت وتحطيم الاثاث وتحطيم زجاج السيارات وغيرها..

– مواصلة عمل الوحدات العسكرية «المختارة»، التي يتخفى افرادها بالزي العربي ليفاجئوا الشبان المطلوبين والاعتداء عليهم.

لماذا الآن؟

لقد اصبح واضحا لأهلنا ان هناك ارتباطا وثيقا بين ما يدور في الساحة الفلسطينية الداخلية وبين ممارسات الاحتلال ومستوى قمعه. فعندما تقع حوادث سلبية، تحاول سلطة الاحتلال افساح المجال لتطورها لينشغل بها الناس وتعمل بمختلف الوسائل على تأجيجها. هكذا حدث في بداية الانتفاضة، عندما وقع بعض شبان الانتفاضة بخطأ التجاوزات الفردية. فطرقوا البيوت في الليالي بشكل فظ ومزعج للاهالي ومارسوا العقوبات. وهكذا حدث ندما نشبت خلافات بين الفصائل.

ومن يتابع وسائل الاعلام الاسرائيلية، خصوصا تلك الموجهة الى اهلنا في الضفة والقطاع، يلاحظ مدى استغلال هذه الحوادث.

لكن قيادة الانتفاضة والفصائل الفلسطينية التي تتألف منها هذه القيادة – فتح والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – ادركت خطورة الوضع واتجهت لمعالجته بحكمة وحزم. فعملت بانسجام وتنسيق مشترك، معززة التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد الشرعي الوحيد، وبطريق الانتفاضة.

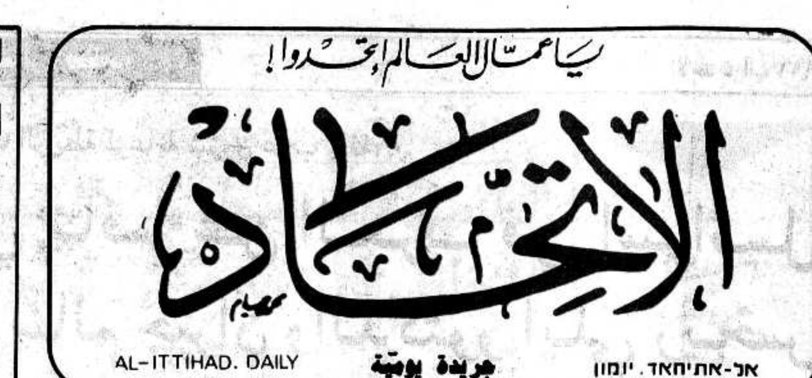
فما كان من سلطات الاحتلال الا ان تقرر تصعيد الممارسات القمعية بشكل خانق.

والاهالي هنا يحملون سلطات الاحتلال تبعة هذا التصعيد وما يجر اليه من انفجارات.

● اثنان من افراد القوات الضاربة ينتصبان فوق دبابة قديمة ويناديان على الجنود المنسحبين ●



● عرض للشبيبة في حي الشهيد محمد توفيق الراجي في الحارة الشرقية ●



اليوم:

المجلس الوزاري يصوت على توصية شمير

*** ثلاثة وزراء يتوقع ان يعارضوا التوصية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة اليوم الاحد، جلستها الاسبوعية للتصويت على توصية رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بقبول المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر السلام.

ومن المقرر ان يصادق مجلس الوزراء باغلبية الاصوات على هذه التوصية ويتوقع ان يعارضها ثلاثة وزراء فقط هم وزير الاسكان، ارييل شارون، والوزير رحبعام زئيفي ويوفال نئمان.

● البقية على صفحة ٤ ●

● الاحد ٤ آب ١٩٩١، الموافق ٢٣ محرم ١٤١٢ هـ ● العدد ٧٠/٤٨ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום ראשון 4.8.1991 - המחיר: 2.00 ש״ח (כולל מע״מ) Vol. 70/48 - 4.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

هـذا الاسبوع - الاعـلان عـن مـذكرة التفـاهم الامريكيـة الفلسطينيـة!

بيكر تسلم رسالة من الرئيس عرفات !

م.ت.ف ترحب بنداء عقد مؤتمر السلام !

● الحسيني: الفلسطينيون لا يضعون العراقيل... نحن نعمل بكل جهد لازالة العراقيل التي تضعها اسرائيل، ولكن لا يمكننا العمل بهذا الاتجاه على حساب مصالحنا الوطنية ● د. حنان عشراوي: حصلنا على تطمينات امريكية بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام» ● «هناك فرصة لنجاح عملية السلام»●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «اننا انتقلنا من مرحلة الاسئلة والاجوبة الى مرحلة العمل على ايجاد مذكرة تفاهم او اعلان مبادئ، هذه خطوة متقدمة الى الامام واعتقد ان الوضع جدي للغاية الان اكثر من اي فترة مضت».

هذا ما قاله الاستاذ فيصل الحسيني، في ختام لقاء وفد الشخصيات الفلسطينية الذي تألف من د. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا، بالاضافة الى الحسيني، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والذي استمر لاكثر من (٤) ساعات نقلت خلالها الشخصيات الفلسطينية موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح، والنقاط الفلسطينية الخمس (اقرأ خبرا منفصلا) التي حددتها م.ت.ف لتأمين انعقاد المؤتمر وانجاح عملية السلام.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»، امس، ان وفد الشخصيات الفلسطينية سلم الوزير بيكر رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق بالموقف الفلسطيني من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح. وثمنت الرسالة دعوة بوش - غورباتشوف لعقد مؤتمر السلام.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول، أن م.ت.ف ترحب من حيث المبدأ بالنداء الصادر عن القمة الامريكية - السوفييتية في موسكو لعقد مؤتمر سلام خاص في الشرق الاوسط. ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي فلسطيني قوله انه ينبغي توافر خمس ضمانات ومقومات لكي يتم انعقاد المؤتمر وانجاح عملية

● البقية على صفحة ١٠ ●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعه مع وفد الشخصيات الفلسطينية في القنصلية الامريكية. ويظهر في الصورة (من اليمين) د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني والوزير بيكر ●

خلال الشهر القادم:

مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية

*** الاطراف المعنية بالمشكلة القبرصية ترحب باقتراح بوش * دي كوليار يتولى رئاسة المؤتمر ***

● نيقوسيا - وكالات الانباء - رحبت الاطراف المعنية، امس السبت، باقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية خلال شهر ايلول القادم.

وجاء الترحيب من شطري جزيرة قبرص على حد سواء ومن كل من اثينا وانقرة.

فقد اصدرت الحكومة القبرصية في نيقوسيا، امس بيانا جاء فيه «ان اقتراح بوش يعتبر مؤشرا على اهتمام الولايات المتحدة بحل المشكلة

● البقية على صفحة ٤ ●



● خافيير بيريز دي كوليار ●

الضمانات الفلسطينية الخمس

١ - ضمان ان يكون هدف المؤتمر تنفيذ القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين نصا على انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس العربية.

٢ - الاعتراف بالحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

٣ - تكون المشاركة الفلسطينية طبقا لما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية مع رفض اي تدخل خارجي في هذا المجال.

٤ - رفض تغييب موضوع القدس قضية وتمثيلا في اية مرحلة من مراحل عملية السلام.

٥ - الوقف الفوري لاعمال الاستيطان في جميع الاراضي المحتلة وخاصة القدس.

عمرو موسى:

مصر تؤمن بدور المجموعة الاوروبية في جهود السلام

● روما - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر «تؤمن بدور المجموعة الاوروبية في جهود السلام في الشرق الاوسط» وذلك في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، الليلة قبل الماضية في روما.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الايطالية امس السبت قدر دي ميكيليس «فرصة عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط باكثر من ٥٠ في المائة» واكد «ان ايطاليا مع المجموعة الاوروبية تعمل لمساندة جهود بيكر».

واضاف ان مسألة الوفد الفلسطيني «هي اعقد مسألة ولكنها ليست الوحيدة» وان مسألة الجولان هامة، ايضا.

ومن جانب آخر ايد الوزيران ضرورة اتخاذ تدابير محددة للحد من تجارة الاسلحة في المنطقة.

واخيرا اشاد دي ميكيليس بالعلاقات الطيبة بين البلدين وقال: «ان التعاون بينهما يمكن ان يشهد دفعة في المستقبل نظرا الى رغبة مصر المشاركة في لقاء «الدول التسع» وهي دول المغرب العربي الخمس (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) والدول الاوروبية الاربع المطلة على غرب البحر المتوسط (البرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا). ومن المقرر ان يعقد هذا اللقاء في تشرين الاول المقبل في الجزائر».

في اطار نشاطات الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا:

ندوة في يافا عن العرب في اسرائيل باشتراك سالم جبران والدكتور ايلي ريخس

● ادار الندوة الاستاذ علي غوطي وتركز النقاش فيها حول: الهوية القومية والمواطنة والتعاون اليهودي – العربي ومسألة القيادة في الوسط العربي والتعددية الحزبية ومشاكل العرب في المدن «المختلطة» ●

● يافا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مساء الخميس (٩١/٨/١) في مقرها ندوة فكرية حول العرب في اسرائيل – الانتماء والهوية والمشاكل والمستقبل، باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» والدكتور ايلي ريخس المحاضر في جامعة تل ابيب والمتخصص بالشؤون العربية، وادار الندوة الاستاذ علي غوطي مدير مدرسة حسن عرفة في يافا.

●● الانتماء

القضية الاولى التي طرحها عريف الندوة امام سالم جبران هي: ما هو انتماء العرب في اسرائيل، في رأيك، هل نحن عرب ام فلسطينيون ام اسرائيليون، ام ماذا؟

– هناك انتماءات مختلفة لكل انسان ولكل مجموعة سكانية، وليس هناك تناقض، بالضرورة بين الانتماءات المتعددة، نحن عرب وفلسطينيون، قوميا وحضاريا وثقافيا ولغويا، نحن ابناء للشعب العربي الفلسطيني. هكذا كنا قبل ١٩٤٨ وهكذا نحن الآن. وهذا الانتماء هام جدا ومقرر جدا في حياتنا ووعينا سواء من وجهة نظر شعبنا او من وجهة نظر المؤسسة الحاكمة والمجتمع الاسرائيلي في تعاملهما معنا، في الوقت نفسه نحن مواطنون في دولة اسرائيل، اقلية عربية فلسطينية في دولة اسرائيل التي هي في حالة حرب مستمرة منذ ٤٤ عاما مع الشعب الفلسطيني ومع العالم العربي ككل. بالطبع هناك انتماءات طائفية دينية ايضا.

وقال: نحن لا نرى تناقضا بين انتمائنا القومي وانتماء المواطنة لدولة اسرائيل، والنظام الحاكم يؤكد «التناقض» هذا لتبرير التمييز ضدنا بحجة اننا «مشكلة امنية» وفي سبيل الاقتلاع والترحيل (الترانسفير) لحل «التناقض» بطردنا من وطننا. ونعتقد بأن السلام العادل والدائم يسهل الجمع بين الانتماء القومي والمواطنة.

●● مسألة القيادة

وردا على سؤال قال الدكتور ايلي ريخس ان هنالك الآن ازمة قيادة في الوسط العربي في اسرائيل. وقال: حتى السبعينات كانت الجبهة بقيادة الحزب الشيوعي تقود المجتمع وحصدت اكثرية الاصوات عام ١٩٧٧. بعد هذا حدثت صراعات وتصدعات وهناك الآن تفكك وصراع ويجب رؤية ظهور «الحركة الاسلامية» عنصرا اساسيا في الصورة. ولكنه اضاف: «ومع هذا فانا اعتقد بأنه يجب عدم المبالغة فالاسلامية لم تسيطر على الشارع وهي ايضا تواجه ازمة وتصدعات».

وقال ان المجتمع العربي الاسرائيلي يشكل الآن صورة سياسية – حزبية قائمة على التعددية. وقال ان الشعارات لاقامة «قائمة عربية شاملة» تجمع كل الالوان والامزجة هي شعارات فقط وليست واقعية عند التطبيق.

●● الموقف من «الحركة الاسلامية»

وقال سالم جبران ردا على سؤال حول تقييم الجبهة لظهور الحركة الاسلامية وملامحها واهدافها: لنتفق اولا اننا جميعا نحترم التراث القومي والديني للشعب. وللاسلام مكانة مركزية جدا في الحضارة العربية، والتراث الاسلامي هو تراثنا جميعا كشعب. ويجب احترام مشاعر الناس المتدينين حقا، من كل الطوائف، ويجب اقامة مناخ تسامح بين الاديان المختلفة والطوائف المختلفة، بين الآراء المختلفة في مجتمعنا بشكل عام. حول هذا لا يوجد نقاش. ولكننا نعارض استخدام المشاعر الدينية للناس لاهداف سياسية او عقائدية او مادية. ان كل دين اكبر من ان يتحول الى ايديولوجيا حزبية، ونحن نلاحظ كم يسيء المتعصبون الدينيون اليهود للدين اليهودي. نحن نعرف ظواهر مقلقة لاستخدام الدين لمآرب سياسية ومادية في العالم العربي، وفضيحة «الريان»، شركة الاصوليين هي نموذج صارخ لذلك. وقال: نعتقد بأن المشاكل الاجتماعية تحتاج الى جواب اجتماعي والمشاكل القومية تحتاج الى جواب قومي. ويجب عدم اقحام الاديان في الصراعات السياسية والدنيوية بشكل عام. وعبر عن اعتقاده بأن الحركة الاصولية لا تملك جوابا حقيقيا على مشاكل الواقع.



● ايلي ريخس ●

●● التعاون اليهودي – العربي

الدكتور ايلي ريخس قال جوابا على سؤال العريف ان مشاكل العرب في الدولة حادة جدا وهو يعرفها ويتعاطف مع مطلب العرب للمساواة. وقال: يجب ان يدرك الطرفان في الدولة الحقيقة كما هي، فالدولة هي دولة ذات اكثرية صهيونية والعرب يجب ان يدركوا ذلك، والعرب اقلية قومية كبيرة (١٥٪) لهم هويتهم القومية ومشاكلهم والدولة واليهود يجب ان يدركوا ذلك. وقال: ان التعايش القائم، مع كل اشكالياته وصعوباته هو الجهاز، ونحن نصلي لان الامور لم تصل هنا الى ما وصلت اليه في بلفاست (ايرلندا).

●● عرب يافا.. والمدن المختلطة

وردا على سؤال حول مشاكل عرب يافا وعرب المدن «المختلطة» عموما، قال سالم جبران: ان حياة اهلنا في يافا واللد والرملة وعكا وحيفا هي مأساة حقيقية اصعب من حياة عرب الجليل والمثلث. هنا توجد غربة مذهلة وفقر ومشاكل اسكانية وهناك مشاكل تعليمية خاصة، وهناك فوق هذا كله نفسية المحاصرين طول الوقت وخطر اقتلاع دائم، ولعل تفشي المخدرات والاجرام والجنوح هي افرازات مباشرة لهذا الوضع المؤلم. ومن هنا الاهمية الخارقة لنشاط الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ومخيماتكم التطوعية ومن هنا الاهمية الخارقة لفعالياتكم الثقافية واهتمامكم المبارك بمشاكل التعليم.

وقال: علينا جميعا خوض معركة لحل مشاكل السكن للعرب في المدن «المختلطة» وحل مشاكل التعليم وهما الاساس ولهذا يجب تجنيد رأي عام للعرب في اسرائيل ولكل القوى اليهودية الدمقراطية والانسانية والمحبة للسلام والتعايش والحساسة لحقوق الانسان، من كل التيارات والاحزاب والقوى السياسية الممكنة.

هذا، وفي اطار الندوة التي استمرت ثلاث ساعات اجاب د. ايلي ريخس وسالم جبران على اسئلة متعلقة بحرب الخليج، والقضية الفلسطينية والانتفاضة والتطورات في اوروبا الشرقية والسلطات المحلية العربية والمشاكل الاقتصادية – الاجتماعية للعرب واسقاطات الهجرة اليهودية الى اسرائيل على حياة العرب في الدولة.

وبعد الاجابة على اسئلة العريف قدم الجمهور العديد من الاسئلة والملاحظات مما دل على مستوى عال من الوعي والمسؤولية الاجتماعية، وقد اثارت الندوة اصداء واسعة بين عرب يافا.

كلمة الاتحاد

الفلسطينيون مرنون جدا ولكن يرفضون الانتحار؟

□ تحاول ماكنة الدعاية الامريكية – الاسرائيلية المنتشرة في مختلف قارات العالم، الآن، الايهام وكأن حكومة شمير قد تركت مواقف الرفض بعد ان قالت «نعم» لامريكا، وان ما بقي لتحقيق السلام هو ان يقول الفلسطينيون ايضا «نعم». واحدى الصحف الاسرائيلية اليسارية، «عل همشمار» قالت ان الطابة الآن عند الفلسطينيين.

احقا!!

لقد قال شمير، بعد تردد عنيف، كلمة «نعم» شكلية مغموسة بعصير اللاءات. قال «لا» لوفد فلسطيني مستقل، وقال «لا» لمشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة في الوفد الاردني – الفلسطيني، وقال «لا» لأي بحث حول مستقبل القدس («القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية»!)، قال قبل هذا «لا» لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وقال «لا» لوقف الاستيطان او تجميده. والوزير شارون يعد (واذا وعد وفى!) بتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة.. والجولان.

بعد كل هذا اليس من حقنا ان نقول ان «نعم» شمير وحكومته هي «لا» استفزازية فظة عنيفة ومتغطرسة؟

من المذهل حقا ان اعلام الانظمة العربية الحاكمة، ايضا، يدعو الفلسطينيين الى «التعاون»، الى عدم وضع العراقيل امام العملية السلمية، والنظام السعودي قال لعرفات، بواسطة وسيط فلسطيني: وافقوا لنجدد المساعدة المالية لكم!!!

قال السيد فيصل الحسيني بعد اللقاء مع بيكر، امس الاول: «ولسنا نحن الذين نضع العقبات والعراقيل، بل كنا اول المبادرين للسلام وقدمنا مبادرة سلمية عادلة وواقعية ومتكاملة، على اساس الشرعية الدولية، يطالبوننا بالمرونة.. نحن مرنون، ولكننا لن نكون مرنين الى حد الانتحار»!!!

وقال ان من حق م.ت.ف والفلسطينيين تشكيل الوفد الفلسطيني بدون تدخل من اية دولة او اي طرف.

اننا نعبر عن اشد القلق عندما نقول ان اصرار امريكا واسرائيل (بتواطؤ حقير من اوساط رسمية عربية) على عدم مشاركة م.ت.ف وعدم مشاركة وفد فلسطيني مستقل وعدم مشاركة شخصيات من عرب القدس هو مؤشر واضح لطبيعة الحل الذي «يطبخونه» الآن، وكأنه لم تعد هنالك شرعية دولية ولا امم متحدة ولا قرارات بشأن فلسطين والاراضي المحتلة والمستوطنات والقدس.

اننا نجدد تأكيد ما قاله بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو الترحيب بالدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف ولتحقيق السلام العادل على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق تقرير المصير ومبدأ «دولتان لشعبين» – فلسطين الى جانب اسرائيل.

واما «الحلول» التي يحاولون تمريرها بدون وضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني فلن تكون حلولا عادلة ولن يقبل شعب فلسطين بها وسوف يقاومها. ان شعب فلسطين يريد الحياة المستقلة الآمنة ولا يريد الانتحار، وهذا ما لا يفهمه الاعداء، وللاسف لا يفهمه ايضا الاشقاء والاصدقاء!!

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين السهلة (الشبيبة) – يوم الاثنين ٩١/٨/٥ الساعة الـ (٦,٠٠) في بيت «نايف كبها» محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: عمر حمدي.

مخيم للاحداث المكفوفين في الناصرة

● . الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، ابتداء من صباح اليوم الاحد، على شاطىء الطابغة في بحيرة طبريا المخيم السنوي السابع للاحداث المكفوفين من مدينة الناصرة والقضاء.

ويشترك في المخيم هذه السنة ٣٧ حدثا تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٨ سنة. ويستمر حتى الاحد القادم. ويعمل فيه مرشدون مؤهلون ومتطوعون. وتتطوع نساء من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة بطبخ الوجبات الساخنة للمكفوفين. وكذلك ممرضة.

ومن الجدير ذكره أن هذا المخيم اصبح تقليدا سنويا منذ سبع سنوات. تنظمه ، جمعية رعاية المكفوفين بالتعاون مع قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة. ويحظى بكامل الدعم المادي والمعنوي من ادارة البلدية.

مركز للخدمات النفسية في سخنين بنصف وظيفة!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدأ العمل في «مركز الخدمات النفسية» الذي افتتح يوم الخميس الماضي في مجلس سخنين المحلي، والذي سيقدم خدماته في هذا المجال الحيوي لالاف الطلاب والمعلمين واولياء الامور.

ويأتي افتتاح هذا المركز بعد سنوات من مطالبة المجلس المحلي المتكررة، ومماطلة من وزارة المعارف التي تذرعت بالحجة التقليدية «عدم وجود ميزانيات».

ويقول مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، بأن ما تمت المصادقة عليه هو نصف وظيفة فقط، مع ان الحد الادنى لاحتياجات القرية هو من (٤-٥)ملاكات. ويضيف بأن المجلس الذي قدم للمركز نصف وظيفة سكرتيرة سيقوم بزيادة الملاكات تجاوبا لمتطلبات الواقع والحاجة الفعلية من خلال الاستمرار في مطالبة وزارة المعارف بالمصادقة.

ويشرح مدير المركز الاخصائي النفسي د، محمود صالح اهداف المركز بأنها لا تقتصر على تقديم الاستشارة النفسية لاطراف العملية التعليمية (الاب والمعلم والبيت)، بل تتعداها الى اجراء فحوصات، من اجل تحديد الاطر التعليمية التي تناسب الطلاب، والوصول الى من يعانون من مشاكل تعليمية معينة وبناء برنامج لمساعدتهم. كذلك الوصول الى اطفال الروضات الذين يعانون من تأخر في نضوج قدراتهم العقلية والنفسية والعاطفية. ومن ثم تقديم المساعدة لهم افرادا ومجموعات.

ويضيف د. صالح بأن هذه المراكز موجودة في الوسط اليهودي منذ قيام الدولة، بينما اقيم اول مركز في الوسط العربي فقط سنة ١٩٧٨ في الناصرة، وحتى الآن لا يوجد في كل الوسط العربي سوى خمسة مراكز، رغم ان ما لا يقل عن ٢٠٪ من الطلاب بحاجة الى خدمات المراكز النفسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

غرق فتى من كفركنا في طبريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غرق الفتى محمد عوني خطيب (١٢ عاما) من قرية كفركنا في شاطئ طبريا، مساء امس السبت، في ظروف غامضة.

وجاء في بيان لشرطة المروج ان الفتى كان يسبح بواسطة لوح خشبي في شاطئ «حوكيك» في طبريا فسقط عن اللوح الخشبي ولم يعثر له على اثر.

وقد تجندت لانقاذه قوى الغواصين من شرطة طبريا وحاولت البحث عنه لمدة ساعتين حتى غابت الشمس فتوقف البحث وتقرر تجديده في صباح اليوم الاحد.

وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية:

للنضال الفلسطيني والتضامن الدولي المخلص دور حاسم في تحقيق سلام عادل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – والذين يحاولون استبعاد الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني – م.ت.ف – من عملية السلام يتوهمون. فلموقف منظمة التحرير، والانتفاضة البطولية التي تقودها، دور حاسم في القضية. لا يمكن تحجيمه او تقزيمه».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس السبت، في لقائه مع وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية المشارك في مخيم العمل التطوعي. وجاءت اقواله في معرض محاضرة سياسية شاملة استهلها في الحديث عن الناصرة ومخيمها ثم عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والقضية الفلسطينية. ثم رد على العديد من اسئلة اعضاء الوفد، الذين اهتموا بمعرفة الموقف من مختلف القضايا بدءا بمشاكل الناصرة وتوجه السلطة لها وتعامل الشرطة معها وحتى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وقال زياد في كلمته ان الشرطة في الوسط العربي عموما، وفي الناصرة خاصة، هي شرطة سياسية. فتراها تهاجم وتنكل وتقمع وتعتدي على الناس عند اجراء اضراب احتجاجي شرعي او نضال سياسي آخر. وروى لهم كيف جرى الاعتداء على بيته وافراد عائلته عدة مرات في الوقت الذي كان فيه ليس فقط رئيس بلدية، بل عضو كنيست يتمتع بالحصانة البرلمانية.

ووصف الاحتلال الاسرائيلي المتسود للاراضي اللبنانية بأنه بلطجية سياسية تستهدف التدخل في ادارة الحياة الداخلية في الدولة ونهب الخيرات المادية والمائية، فضلا عن ازدهار تجارة المخدرات في هذه المنطقة وتورط كبار الضباط في الشرطة وغيرها من اذرع الامن فيها.

وقال زياد ان المسيرة السلمية التي بدأت تظهر حقيقة الموقف الاسرائيلي الرافض والهادف الى عرقلة الحل العادل وتظهر في الوقت نفسه الدور الخبيث للامريكيين الذين يؤيدون ويدعمون حكومة شمير. وقال: اذا كانت الحكومة الاسرائيلية شيطانا فالحكومة الامريكية هي الشيطان الاكبر.

والقى احد اعضاء الوفد الفرنسي كلمة قال فيها: نحن نتفق معك على ان القضية الفلسطينية ستجد حلها بنضال الشعب الفلسطيني المتواصل وكذلك بالتضامن الدولي. لهما يوجد دور حاسم، ومن جهتنا نفتش باستمرار عن سبل لتصعيد التضامن.

وفي نهاية اللقاء انشد اعضاء الوفد الفرنسي بلادي.. بلادي باللغة العربية. وكانوا قد تعلموها خلال الاسبوع الفائت في اثناء حلولهم ضيوفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

المحكمة تمنع بلدية تل ابيب – يافا من هدم حديقة الخيام

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة للشؤون المحلية في تل ابيب – يافا، امس الاول (الجمعة)، امرا يمنع بلدية تل ابيب – يافا من هدم حديقة الخيام في حي العجمي في يافا.

وجاء امر المنع، والذي ستعقبه جلسات قضائية اضافية، استجابة لطلب مندوبي سكان الخيام ناديا سكران واميرة مزاوعة وذلك بواسطة المحامي نسيم شقر.

وقد جاء في نص الالتماس ان بلدية تل ابيب قد وافقت في الماضي على سكن العائلات في هذا المكان، وانه تم بناء الخيام التي اقيمت في الحديقة وفقا لقانون التنظيم والبناء.

هذا وكان مفتشو البلدية قد قاموا صباح يوم الجمعة الاخير ايضا (يوم اصدار الامر) بمحاولة لهدم الخيام دون وجود امر قانوني. كما قامت طواقم البلدية في يوم (٩١/٧/٢٥) باقتحام حديقة الخيام بالقوة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وبمرافقة الشرطة، وقاموا بهدم وتشريد ساكني الخيام و(٣٢ شخصا منهم ٢٠ طفلا).

وطالب الالتماس القضائي المحكمة بالاعلان عن المحاولات المتكررة للبلدية كاعمال غير شرعية، وممنوع على البلدية ان تنفذها.

ومن جهة اخرى ما زالت البلدية، وذلك في اطار سياسة التضييق على ساكني الخيام، ترفض مدهم بالمياه وبالتيار الكهربائي.

رسالة من سجن نابلس المركزي

المعتقلون الفلسطينيون يدعون اعضاء الكنيست لزيارة السجن والاطلاع على معاناتهم

*** الرسالة تطالب بتوفير الحد الادنى من حقوق المعتقلين ***

● القدس – من مكتب «ستايل» – وجه المعتقلون والسجناء الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي رسالة مفتوحة الى اعضاء الكنيست وانصار حقوق الانسان عربا ويهود والى جميع مؤسسات حقوق الانسان ولجنة الصليب الاحمر وكل ذوي الضمائر الحية في العالم عرض الاسرى من خلالها معاناتهم وطالبوا بتوفير الحد الادنى من حقوقهم. واختتموا رسالتهم بدعوة نواب الكنيست لزيارة السجن والاطلاع بانفسهم على ما يواجهه المعتقلون والسجناء.

وركزت الرسالة على المطالبة بالافراج الفوري عن اصحاب الحالات المرضية المزمنة، الذين يقبعون خلف القضبان، منذ سنوات طويلة، امثال المواطنين، عبد الرحيم النوباني ومحمد نعيرات وجلال برجم وعماد الخالدي واحمد بني غرة واحمد ابو سمهدانة واجراء عمليات جراحية للاسرى المرضى. الذين هم في امس الحاجة اليها (افرج خلال الاسبوع عن عماد الخالدي) وذلك اضافة الى ١٦ مطلبا حياتيا ملحا، اكد الاسرى انها لا تنفصل عن مطالب ومعاناة زملائهم واشقائهم في المعتقلات والسجون الاخرى.

وتتلخص في حل مسائل الازدحام الشديد في الغرف، ومنع ممارسة الرياضة البدنية. وعدم توفر الحد الادنى من العناية الطبية. وممارسة سياسة العزل والتضييقات النفسية، وتقليص مخصصات التموين والتنظيف بنسب كبيرة تصل الى ٨٠٪ من مواد التنظيف. وعدم تسليم كافة الملابس المستحقة لاصحابها والتدخل في ممارسة الشعائر الدينية وعدم سقف المراحيض والحمامات. وعدم تبليط ارضيات الغرف وانتشار حشرة البق.

وطالبت الرسالة بوقف المحاكم الصورية والاحكام الجائرة الصادرة عنها وتجميع الاشقاء مع بعضهم. ونقل السجناء الى اماكن قريبة من مواقع سكناهم. ووقف الاساءة والتفتيش المذل للاهالي وزيادة مدة الزيارة الى ٤٥ دقيقة وازالة الشبك المعدني عن النوافذ لتوفير التهوية. وتركيب حراف للاسرة التي تفتقد اليها. للحؤول دون سقوط السجناء على الارض وهم نيام، مما يسبب لهم اضرارا جسدية وصعوبات نفسية.

اختتام مخيم العمل التطوعي في يافا:

قيمة مشاريع المخيم – (٥٠) الف شيكل

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – بروح التحدي وبالرغم من الصعوبات، اختتمت في نهاية الاسبوع، اعمال المخيم التطوعي التاسع في مدينة يافا والذي ترعاه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا. وقد عقد حفل الاختتام في ساحة كنيسة الخضر حيث القيت كلمات شكر لجميع من قام بمساعدة المخيم، تلاها عرض موسيقي.

وسبق حفل الاختتام، مساء امس الاول الجمعة، المسيرة التقليدية الكرنفالية للاطفال التي طافت شوارع مدينة يافا، حيث رفع (١٥٠) طفلا شعارات نادت للنضال من اجل الحفاظ على المسكن والتخلص من المخدرات، وتخلل المسيرة الاغاني الملتزمة. وقوبلت هذه المسيرة الرمزية بالترحاب الخاص من قبل السكان الذين خرجوا لاستقبال اطفال المسيرة.

ويشار الى انه حضر وشارك في المخيم (٥٠) متطوعا اجنبيا بينهم وفد كبير من الحزب الشيوعي الفرنسي ضم (٣٣) متطوعا، وآخرون من المانيا وهولندا وايطاليا وبريطانيا وهنغاريا، وشاركوا باعمال تطوعية لمدة (٣ – ٥) ايام. كما شارك وفد يهودي ضم خمسة اشخاص من منطقة تل ابيب. ووفد من مجدل شمس تألف من ثلاثة متطوعين، ووفد من الشبيبة الشيوعية في اللد والرملة حيث شارك في اعمال المخيم لمدة يوم واحد، ووفد عن الكشاف الارثوذكسي اليافي حيث شارك لمدة يومين، اضافة الى خمسين متطوعا يافيا دائما من الاولاد والشباب.

وقد تم التبرع بالاكل لوجبات المخيم من عدة افران، ومطاعم ومؤسسات وعائلات يافية.

وتم انجاز عشرة مشاريع استهدفت البناء والتنظيف والتجميل. فقد تم اجراء اعمال دهان في مدرسة حسن عرفة، وتجهيز ملعب للاطفال في روضة سلفي صفدي، واعمال تنظيف في الساحة المجاورة للحاووز، واعمال ترميم لبيت الطفل العربي حيث تم بناء السقف، كما تم بناء درج وتنظيف ساحة في حي العجمي في مقاطعات بعض الشوارع، وبناء جدار واق بالقرب من بيت السفير الفرنسي، وسلسلة واقية قبالة المحكمة الشرعية، اضافة الى اعمال تنظيف في المركز الثقافي العربي. وتم تقدير تكاليف هذه الانجازات بحوالي (٥٠) الف شاقل.

واقيمت في ليالي المخيم امسيات ثقافية – فنية متنوعة. ففي يوم الاحد استضاف المخيم فرقة الدبكة من قرية عيلبون وذلك في ساحة النادي الاسلامي الذي تم الاتفاق مع ادارته ولاول مرة على نوع من التعاون مع المخيم. كما استضاف المخيم ولاول مرة فرقة الفولكلور اليمني «ميشعولي تيمان» في زفة الحنة للعرس اليمني.

وفي مساء يوم الاربعاء عقدت ندوة شعرية شارك فيها سميح القاسم ونداء خوري. وقد عقدت الندوة في المركز الثقافي العربي في يافا وادارها مارون ديوري.

وفي اطار المخيم تم التظاهر قبالة ادارة املاك اسرائيل وذلك ضد بيع البيوت في يافا.

كما عقدت ندوة سياسية باشتراك سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» ود. ايلي ريخس (اقرأ خبرا منفصلا حول الموضوع).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب – ٣٦ ● البحر الميت – ٣٩ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية– شرقية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢-١٩٩١/٨/٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣١٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٣٢٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

احتفال باختتام مخيم الاولاد في البقيعة الذي اقامته «جمعية مار جريس»

*** المخيم كله بروح التمسك بالتراث القومي والثقافي ***

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – اقيم بعد ظهر امس الاول (الجمعة) احتفال كبير بمناسبة اختتام مخيم الاولاد الصيفي الذي اقامته في القرية جمعية ما جريس وشارك فيه اطفال من كل طوائف القرية.

ادار الاحتفال الاستاذ جرمس بيطار والمربية حنان بلوط. والقى رئيس الجمعية السيد جليل صباغ كلمة اشاد فيها بتعاون الاهالي وتبرعاتهم السخية بالاكل والمال دعما للمخيم والجمعية.

وقدم الاولاد عروضا فنية رائعة لاقت استحسانا من الجمهور. وكان مسك الختام «عرس عربي» احياه الشاعر الشعبي عفيف ناصر وشارك فيه كل الحاضرين بالدبكة والرقص والغناء. وقد كان الاحتفال في مقر المخيم، في كرم زيتون في المرج.

وقال السيد جليل صباغ لمراسل «الاتحاد» ان (١٥٠) طفلا وطفلة شاركوا في المخيم، رافقهم حوالي (٣٥) مرشدا ومرشدة (كلهم متطوعون). وقال ان كل البرامج كانت بروح التمسك بتراثنا القومي، واقام الاولاد معرضا للادوات التي استعملها اهلنا في البيت والحقل، خلال مئات السنين وكذلك معرضا للباس الشعبي وقال ان الاهالي تبرعوا للجمعية بحوالي (١٠) آلاف شيكل. كما التزمت الجمعية المسيحية العالمية برئاسة الدكتور سامي جرايسي بتقديم كل مساعدة مطلوبة ماديا، بالاضافة الى الدعم المعنوي.

ويقول مراسلنا ان نجاح المخيم فاق كل تصور وحظي بالتقدير والامتنان من الاهالي.

اشبال ام الفحم في ضيافة اشبال سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتمت، امس (السبت) الزيارة التي قام بها مخيم اشبال ام الفحم والتي استغرقت يومين، حل خلالها (٧٠) طفلا مع مرشديهم ضيوفا على نظرائهم من ابناء الكادحين في فرع سخنين، حيث نظمت لهم نشاطات فنية ورياضية وتعارف، كان لها اثر في تعميق روح الوحدة بين صفوف الاجيال الناشئة.

ففي الليلة الاولى تمتع الضيوف والمضيفون ببرنامج فني حافل، قدمت فيه فرقة «المشاعل» للدبكة الشعبية التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين اجمل دبكاتها التراثية، وحذت حذوها فرقة الدبكة التابعة لابناء الكادحين، بينما قدمت الفقرة الغنائية فرقة «احلام» للغناء الشعبي، وتولى عرافة الاحتفال نبيل حلاج، ثم توزع الضيوف على بيوت رفاقهم في سخنين ليبيتوا ليلتهم

وفي اليوم الثاني نظمت للفحماويين جولة في انحاء القرية اطلعوا خلالها على معالمها وزاروا النصب التذكاري لشهداء يوم الارض وبعض المرافق التعليمية. وجرت في مدرسة «د» مباراة في كرة القدم تغلب فيها اشبال سخنين، بينما تغلب عليهم اشبال ام الفحم في لعبة كرة السلة.

اثر استيلاء الشبان في جنين على صندوق ذخيرة عسكري

تحويل خمس مدارس الى ثكنات عسكرية ومداهمة ثلاثة مساجد

*** اخضاع العديد من قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة الى اوامر حظر التجول ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استولى شبان الحي الشرقي في جنين عصر امس الاول على صندوق ذخيرة عسكري يحتوي على قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع وعيارات معدنية سقط من جنود دورية غادرت الحي مذعورة وهي تتعرض لوابل الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة دون ان يحاول افرادها استعادة الصندوق. وبعد حوالي نصف ساعة من الحادث اعيد فرض حظر التجول على المدينة (كان رفع في ساعات قبل الظهر فقط حيث جرت حملة اعتقالات تجددت في ساعات المساء والليل).

هذا واخضعت الكثير من المواقع لاوامر حظر التجول وظلت هذه الاوامر سارية في مواقع اخرى مثل كفر قليل (منذ عشرة ايام) وحوارة وعينبوس وعنبتا ورام الله وبعض احياء البيرة وعزون - منذ الخميس الماضي. (كانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة استيطانية قرب عزون).

وظل حظر التجول ساريا في مركز مدينة الخليل منذ الثلاثاء الماضي ورفع على دفعتين امس وامس الاول عن باقي انحاء المدينة وخلال ليل الخميس/ الجمعة فرض حظر التجول على بيت ساحور اثر حصول صدامات بين قوات الجيش والاهالي اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف الشبان. كذلك فرض حظر مماثل، الليلة قبل الماضية، في قرية عورتا جرى خلاله اعتقال عشرة شبان على الاقل فيما طالت حملة الاعتقالات التي شهدتها جنين ومخيمها خلال الايام الثلاثة الماضية اكثر من (٩٠) شابا.

من ناحية اخرى حولت قوات الجيش خمس مدارس مختلفة في جنين الى ثكنات عسكرية هي جنين الثانوية عز الدين وحطين الابتدائية والثانوية والسلام، كما جرت مداهمة ثلاثة مساجد على الاقل في المدينة واجراء تفتيشات فيها مثل المسجد الكبير والجديد وخالد بن الوليد. وركزت قوات الجيش على محاولة استرداد صندوق الذخيرة وشنت حملة مداهمات واسعة النطاق للمنازل وبخاصة عائلات المطاردين والتنكيل بذويهم وبممتلكاتهم عرفنا من بينهم الشبان سمير قنديل وجواد ابو سرور محمد عبد الحفيظ جلامنة وعمار حسن ابو بكر.

هذا وجرت مداهمات مماثلة في مخيم الدهيشة ووقعت صدامات في العديد من المواقع كان من ابرزها حجة ومخيم عين بيت الماء وكفر قليل وقباطية ويعبد وغيرها واصيب في بعضها عدد من الشبان كان من بينهم باسم معزوز حسين مصالحة (١٧ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره وادخل الى مستشفى «الاتحاد»/ نابلس.

وجاءنا من مراسلنا في الخليل ان قوات الجيش تقوم بحماية مستوطنين نصبوا موائد في ساحتي سوق الخضار والكراجات في وسط المدينة ويعتصمون هناك فيما قالت انباء اخرى ان المستوطنين يقومون بالتمهيد لتوسيع استيطانهم في المنطقة وبخاصة في محيط «الدبويا». وكانت قوات الجيش اغلقت مدخلين في حارة القزازين يقودان الى سوق المدينة، احدهما بالبراميل الاسمنتية والاخر ببوابة حديدية.

ادارة سجن «الشارون» ترضخ لمطالب السجينات الفلسطينيات

*** النائبة غوجانسكي رفعت مطالب السجينات الى ادارة السجن ووزير الشرطة ومنظمة الصليب الاحمر ***

● تل ابيب - لمراسل خاص - انهت (٤٥) سجينة فلسطينية في سجن «الشارون»، امس السبت، اضرابهن عن الطعام وذلك في اعقاب لقاء بين ادارة السجن وبين ممثلات عن السجينات الفلسطينيات.

وكانت ادارة السجن قد رضخت الى مطالب السجينات الفلسطينيات اللواتي بدأن الاضراب عن الطعام منذ يوم الاثنين (٧/٢٩).

وقد زارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي سجن «الشارون» يوم الجمعة، امس الاول، حيث اطلعت على اوضاع السجينات ومطالبهن. فقد التقت السجينات زهرة قرعوش وولى ابو دوحا ولمياء معروف.

ووصفت السجينات الثلاث تطور الامور فقلن ان مطالب السجينات هي ان يأخذن الطعام بأنفسهن من المطبخ الى غرف السجن وضمان الخروج يوميا من غرف السجن الى الساحة لمشوار يومي، وترفض ادارة السجن ذلك بكل عناد.



● تمار غوجانسكي ●

النائبة غوجانسكي اجتمعت مع نائب مدير السجن وطرحت امامه مطالب السجينات ولكنه اعلن رفض هذه المطالب.

وقد اتصلت النائبة غوجانسكي ايضا بوزير الشرطة روني ميلو واطلعته على الوضع وعلى عناد ادارة السجن. وقالت غوجانسكي للوزير ان السلطات تتحمل المسؤولية الكاملة، عن اي تدهور في صحة السجينات الفلسطينيات نتيجة هذا الاضراب.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان النائبة غوجانسكي اتصلت بمنظمة الصليب الاحمر في القدس مطالبة اياها بالتدخل السريع للدفاع عن السجينات الفلسطينيات المضربات عن الطعام وللضغط من اجل تلبية مطالبهن العادلة والبسيطة.

مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية

● تتمة من صفحة ١ ●

القبرصية».

وعقد المجلس الوطني الذي يضم جميع الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية ويرأسه الرئيس، جورج فاسيليو، اجتماعا عاجلا، امس، لبحث هذا التطور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في تعقيب على المبادرة الامريكية «واننا نرى انه تطور ايجابي».

ورحب رؤوف دنكتاش، رئيس جمهورية شمالي قبرص التركية، بامكانية اجراء محادثات. وقال: «ولقد قلنا منذ البداية اننا جميعا نؤيدها، ولكن من الضروري الاستعداد لها بطريقة متأنية حتى تنجح».

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية انه تطور ايجابي للغاية نأمل ان يأتي الوقت الذي يمكن فيه ايجاد حل عادل للمشكلة القبرصية.

وكانت اليونان والقبارصة اليونانيون يعترضون في السابق على اجراء محادثات رباعية تضم اليونان والقبارصة اليونانيين وكذلك الاتراك لانهم يرون ان هذه المحادثات تضع على قدم المساواة جمهورية شمال قبرص مع حكومة قبرص المعترف بها دوليا.

وحثت اليونان تركيا على ان تقوم كبادرة لحسن النية بسحب قواتها التي يقدر قوامها بنحو (٣٠) الف جندي من شمالي قبرص التي اقيمت فيها «دولة مستقلة» عام ١٩٨٣.

وسيتولى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، رئاسة المؤتمر المزمع عقده في ايلول القادم.

ويشار الى ان بيان الرئيس الامريكي لم يوضح كيف ستجري المحادثات.



● رؤوف دنكتاش ●



● جورج فاسيليو ●

وقبل رئيس وزراء اليونان، قسطنطين كرمنليس، والرئيس التركي، تورغوت اوزال، دعوة الرئيس الامريكي.

وقالت مصادر في الحكومة القبرصية ان فاسيليو ودنكتاش سيشتركان، ايضا في المحادثات.

وقال متحدث تركي ان «الشيء المهم هو انه تم الاعتراف بالمساواة بين الطائفتين».

وامضى موفدان عن السكرتير العام للامم المتحدة الاسبوع الماضي متنقلين بين اثينا وانقرة في محاولة للتوفيق بين مواقف القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

مـاذا يـحـدث في حـوارة؟

● القدس - من يحيى ابو شريف - مكتب «الاتحاد» - شاهد مراسلنا جرافة عسكرية وهي تقوم باقتلاع «صف» من اشجار السرو الجميل على الجانب الغربي للشارع الرئيسي نابلس/ القدس المار في قرية حوارة، بينما كانت جرافة اخرى «ترابط» في حقل الزيتون خلف اشجار السرو تنتظر دورها على ما يبدو لاقتلاع حصيلة تعب وعرق عشرات السنين، ابا عن جد، في خدمة هذه الشجرة المباركة، فيما يكتظ الشارع بدوريات عسكرية مختلفة.

وكان جنود حاجز عسكري على مدخل القرية منعوا مراسلنا من الدخول الى حوارة طالبين منه العودة من حيث اتى (نابلس) كما حاولوا منعه من مجرد عبور شارع القرية للوصول الى القدس بعد ان اكتشفوا انه صحفي.

واثار الانتباه ان احد الجنود اتصل بمرؤوسيه (عبر جهاز الاتصال) وقال انه يوجد صحفي «ليس منا» يريد العبور الى القرية فجاء الجواب بعدم السماح له (لمراسلنا) بذلك. امام الحاح مراسلنا وبقائه امام الحاجز واصراره على متابعة السفر عبر الطريق الوحيد الموصل الى القدس، فقد «تشاور» جنود الحاجز مع ضباط دورية عسكرية قرروا السماح له بالسفر شرط ان يسيروا خلف سيارته الى خارج «حدود» القرية. في الوقت نفسه اشار احد جنود الحاجز الى دورية عسكرية وخلفها سيارة خاصة كبيرة قائلا «ها هم الصحفيون من التلفزيون».. «واذا رغبت بعمل جولة يمكنك فعل ذلك برفقة قوات الجيش وبالتنسيق معها» وبالطبع فقد رفض مراسلنا هذا «العرض».

وفي اثناء مغادرة القرية شاهد مراسلنا مجموعة كبيرة من الشبان تقف قبالة مقر «الادارة المدنية» تحت لفح الشمس وشاهد رتلا من السيارات العسكرية تتوجه الى حوارة كما مر بثلاثة حواجز عسكرية تقف امامها طوابير السيارات اولها قبالة مفترق سلفيت/ راس العين وثانيها يغلق مدينة البيرة من جهة مفترق الطيبة والثالث يغلق مدخل رام الله الجنوبي. وكان المسافرون والسائقون، في الحواجز امام رام الله والبيرة وبعد انتظار طويل يعادون الى حيث اتوا حتى وان كانوا من سكان احدى المدينتين ويريدون الدخول الى مساكنهم!

وبالطبع، فان الوقت الذي سيستغرقه الوصول الى القدس، من مدينة نابلس تضاعف في هذه الحالة التي تتكرر بشكل شبه دائم!

ادارة معتقل «انصار - ٣» تمارس الضغوط على المعتقلين المرضى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال معتقلون افرج عنهم من (انصار - ٣) في النقب ان زملاءهم هناك قاطعوا عيادة المعتقل منذ حوالي الاسبوع احتجاجا ورفضا للضغوط التي تمارس على المرضى لاجبارهم على التعاون مع ادارة المعتقل.

واضاف هؤلاء ان ادارة المعتقل خفضت من حصص المياه المقدمة للمعتقلين في السجن.

الحسيني وعشراوي الى لـنـدن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه، امس (السبت)، الى لندن كل من الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة ود. حنان عشراوي.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تندرج في نطاق «الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في المنطقة». واوضحت ان لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ستعقد من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

واضافت انها «قد» تتوجه مع الحسيني الى باريس بعد زيارتهما الى بريطانيا.

سـلـطـات الاحـتـلال تـغـرم (٤) اطـفـال من مـخـيـم رفـح

● غزة - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية على اولياء امور اربعة اطفال كانت قد اعتقلتهم عدة ساعات في معسكر الجيش، واتهمتهم برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وفرضت على ولي امر الطفل حسان جمال العثامنة (١٢ عاما) مبلغ (٥٠٠) شيكل وعلى ولي امر الطفل ايمن نعيم شهانة (٩ اعوام) (٣٥٠) شيكل وعلى والدي الطفلين علاء فايز ابو قوس (٩) اعوام ومحمد حرب جربوع (٨) اعوام، بدفع غرامة بمبلغ (٣٠٠) شيكل.

اليوم: المجلس الوزاري

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريرا عن المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي، في القاهرة مع المسؤولين المصريين.

وبعث رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل عقد مؤتمر السلام واجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

والمح مسؤول امريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه، امس السبت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد يتوجه الى الولايات المتحدة قريبا للقاء جورج بوش.

وقد اثيرت امكانية القيام بهذه الزيارة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للقدس الخميس الماضي. ولم يشأ هذا المسؤول الذي كان يتحدث في الطائرة التي اقلت بيكر من عمان الى الرباط التعليق على مضمون اجتماع لم يحضره.

هذا واعلنت مصادر اسرائيلية ان فريقا من كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية سيصل الى اسرائيل في بحر الاسبوع الجاري لصياغة مذكرتي تفاهم الاولى اسرائيلية - امريكية والاخرى امريكية - فلسطينية.

وتتضمن الاولى تعهدا امريكيا بالالتزام بالموقف الاسرائيلي وسوف يتم اجمال مذكرة التفاهم هذه خلال المداولات التي يجريها الطاقم الحكومي مع اثنين من مساعدي وزير الخارجية الامريكي.

اما مذكرة التفاهم الامريكية الفلسطينية التي سيتم الاعلان عنها قريبا، وفقا لما ذكرته مصادر فلسطينية، فهي تتعلق بالموقف الامريكي من الضمانات التي يطالب بها الفلسطينيون من اجل المشاركة في مؤتمر السلام.

الحزب الشيوعي المصري يدعو الى جبهة وطنية دمقراطية

لاسقاط احتكار «الحزب الوطني» الحاكم للسلطة

*** النظام الحاكم يبيع مقدرات الوطن للرأسمالية الامريكية والاسرائيلية * اذعان النظام بالكامل لشروط «صندوق النقد الدولي» يؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية مدمرة * يجب القيام بمبادرات نضالية احتجاجية لا تقفز عن استعداد الجمهور ولكن لا تتخلف، ايضا، عن حجم التحدي وطبيعة المواجهة ***

● القاهرة – دعا الحزب الشيوعي المصري، في تقرير سياسي شامل وزعه على القوى والاحزاب السياسية ووكالات الانباء والصحف والنقابات العمالية والمهنية الى تكوين «جبهة» او «تحالف دمقراطي»، من اجل «العمل على انهاء احتكار الحزب الواحد الحاكم للسلطة، واسقاط الاطر والسياسات والممارسات البوليسية القمعية المهيمنة على اجهزة الدولة ومقدرات الوطن، وفرض اوضاع دمقراطية حقيقية تفتح الباب لتداول السلطة دمقراطيا عبر صندوق الانتخابات».

وقال المكتب السياسي للحزب في تقريره ان هذه، الان، هي «المهمة الاساسية والعاجلة من اجل الدفاع عن مستوى معيشة المواطنين ورفض التبعية». وقال الحزب.. «ويتأكد يوما بعد يوم ان حماية مصالح الطبقات الشعبية والفئات الوسطى وذوي الدخل المحدود، والتصدي للتبعية، امر مستحيل في ظل احتكار «الحزب الوطني الدمقراطي» والتحالف الطبقي الذي يمثله للسلطة السياسية. ان القبول العملي من القوى السياسية لهذا الاحتكار للسلطة وكأنه قدر لا فكاك منه، هو في واقع الامر تسليم غير مشروط لقوى اليمين، وتفريط معيب في حقوق ومصالح الطبقات والقوى الشعبية، بل وفي مصالح الوطن».

واضاف الحزب الشيوعي في تقريره.. «ورغم صعوبة المهمة وجسامة التضحيات المطلوبة لتحقيقها، فهي ليست مستحيلة، بالاضافة الى حتميتها لانقاذ الوطن، ووقف جريمة بيعه للرأسمالية الامريكية والاسرائيلية، وحماية حق الطبقات الشعبية والبرجوازية الصغيرة والوسطى في الحياة ومستوى معيشة معقول ونصيب عادل في ثروة الوطن».

وحدد الحزب اطراف هذه «الجبهة الدمقراطية» في.. «احزاب وقوى اليسار جميعا، وحزب الوفد الجديد، وكل القوى التي تقبل فعليا انهاء احتكار الحزب الحاكم للسلطة، واسقاط السياسات والممارسات البوليسية».

وبعد ان قدم تقرير الحزب الشيوعي تقييما للموقف الدولي بعد حرب الخليج واحداث اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، ومحاولات واشنطن تشييد العصر الامريكي وتقييما للموقف العربي في ظل احداث الغزو العراقي للكويت والعدوان الامريكي على الشعب العراقي تحدث عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر، على ضوء الدور المصري في حرب الخليج، وانتخابات مجلس الشعب الاخيرة، والاذعان الكامل لشروط «صندوق النقد الدولي».. وطالب في اطار الدفاع عن مستوى معيشة المواطنين بالقيام بحركة احتجاجية منظمة ضد السياسات الحكومية.. «دون التقد بحدود متخيلة تبعدنا عن الحركة الحقيقية الفاعلة.. حركة احتجاجية جريئة ومبادرة لا تقفز على استعداد الجماهير في المواقع المختلفة، ولكن ايضا لا تتخلف عن حجم التحدي وطبيعة المواجهة».

وقد طرح التقرير برنامجا تفصيليا للاصلاح الدمقراطي وحماية مستوى معيشة المواطنين والتصدي لسياسة التبعية للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

السلطات المصرية حلت «جمعية تضامن المرأة العربية» التي ترئسها د. نوال السعداوي

*** «جريمة» الدكتورة السعداوي انها وقفت والمنظمة التي ترئسها ضد الحرب الامريكية على العراق ***

● اثار القرار الاخير بحل «جمعية تضامن المرأة العربية» التي ترئسها الكاتبة والناشطة لحقوق المرأة الدكتورة نوال السعداوي جدلا واسعا في مصر حول القيود التي يفرضها النظام المصري على العمل السياسي.

والسعداوي هي ايضا وجه بارز في المعارضة الوطنية العلمانية. وقد الفت كتبا كانت موضع جدل بسبب طابعها الذي اعتبر جريئا. وقالت ان حل الجمعية لا يستند الى اي اساس قانوني بل الى «مبررات سياسية».

وجاء قرار الحل في مرسوم صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية اثر شكوى تقدم بها عضو في الجمعية، وبرر رسميا بوجود مخالفات مالية ارتكبتها ادارة الجمعية.

• نوال السعداوي •

الا ان السعداوي ذكرت ان الاموال التي تشكل موضع جدل الان ملك للجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية التي ترئسها ايضا وليس الى الفرع المصري لهذه الجمعية.

وتتمتع الجمعية الدولية بـ «وضع استشاري» في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. وذكرت السعداوي ان هذه الجمعية قدمت دعمها للعراق مع ادانتها لاحتلال الكويت. وفي كانون الثاني الماضي توجهت السعداوي الى بغداد في اطار وفد نسائي دولي في محاولة «لايقاف الحرب».

وفي تلك الفترة تمت تصفية كل ممتلكات جمعية تضامن المرأة العربية لمصلحة جمعية نساء الاسلام التي يرئسها موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية. ولفتت السعداوي الى ان الجمعية الدولية لتضامن المرأة العربية تتبع في مصر وزارة الخارجية وليس وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقالت رغم ان الدمقراطية في ظل رئاسة حسني مبارك مضمونة اكثر مما كانت عليه خلال عهد سلفه انور السادات الذي سجن السعداوي واكثر من (..٣) شخصية سياسية اخرى فان ممارستها تبدو مرتكزة الى مفاهيم متضاربة.

واضافت ان السلطات ذكرتها مرارا بأن قانون العام ١٩٦٤ يحظر على كل الجمعيات الخيرية والثقافية والاجتماعية الحديث عن السياسة او عن الدين وان ردها كان ان الجدل السياسي حق يكفله الدستور والحديث عن المرأة والقوانين التي تحكم الاسرة امور سياسية واجتماعية تستدعي الجدل السياسي.

وساندت الرابطة المصرية لحقوق الانسان موقف السعداوي التي رفعت دعوى استئناف للمرسوم بحل جمعيتها الى مجلس الدولة.

ازمة الخليج لا تزال تنوء بثقلها على الاردن

● بقلم نبيل راشد – عمان ●

● لا تزال نتائج ازمة الخليج تنوء بثقلها على الاردن سياسيا واقتصاديا بعد عام من الغزو العراقي للكويت على الرغم من عودة الاتصالات بين عمان والولايات المتحدة ومصر الركيزة العربية للتحالف المناهض للعراق.

ولم ينجح الاردن الذي كان يعتبر دائما مؤيدا للغرب في اعادة الجسور مع دول الخليج النفطية التي كانت اهم مساند له في السابق والتي دانت ما اسمته «انحياز عمان الى جانب بغداد» واتخذت تدابير انتقامية بحقه.

فقد منعت الصادرات الاردنية التي كانت اسواق الخليج تستوعب ١٥ بالمئة منها قبل الازمة من دخول هذه الاسواق فيما اقفلت السعودية خط انابيب النفط حارمة المملكة الهاشمية من حوالي ١٥ بالمئة من النفط الذي كانت تستورده.

ورغم ذلك فقد وضعت حكومة طاهر المصري التي شكلت في ١٩ حزيران من بين اولوياتها تطبيع العلاقات مع البلدان العربية في التحالف المناهض للعراق التي تضم بالاضافة الى بلدان مجلس التعاون الخليجي (السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وعمان) سوريا ومصر.

واكد المصري في ١١ تموز امام البرلمان ان «الاردن سيأخذ بزمام المبادرة» لرأب الصدع الذي خلفته ازمة الخليج بين الدول العربية».

فالعلاقات مع مصر التي زارها اخيرا مبعوث الملك حسين رئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر في طور التحسن فيما حافظت عمان على اتصالها بسوريا.

ومن ناحية ثانية طرأ تحسن على العلاقات الاردنية الامريكية التي شهدت فتورا خلال ازمة الخليج وذلك بعد ان رحب الاردن بجهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط وزار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عمان خلال جولاته الاخيرة في المنطقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي لا تزال مسألة اعادة انعاش الاقتصاد الاردني تراجه صعوبات وخصوصا بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق وتعزيز البحرية الغربية لاعمال تفتيش السفن المتوجهة الى ميناء العقبة على البحر الاحمر (.٣٢٥ كم جنوب عمان) من حيث تمر البضائع المتوجهة الى العراق.

وكان العقبة الذي يعد المنفذ الوحيد للاردن على البحر يدر دخلا سنويا يقدر بـ ٦٣ مليون دولار قبل ازمة الخليج (مقابل .٢ مليونا حاليا) وهو مصدر هام للاقتصاد الاردني الذي قدرت الامم المتحدة خسائره بـ ٢.٥ مليار دولار لعام ١٩٩١.

ويعاني قطاع السياحة وهو مصدر هام آخر للعائدات الاردنية من مشاكل وقدرت خسائر هذا القطاع للعام الحالي بـ .٤٥ مليون دولار فيما بلغت عائداته لعام ١٩٨٩ ..٥ مليون دولار اي حوالي ٩ بالمئة من الناتج الوطني العام.

وحرمت عودة نحو .٢٥ الف اردني من اصل .٣٥ الفا كانوا مقيمين في دول الخليج البلاد من مصدر اساسي للعملة الاجنبية وتفاقمت البطالة التي يعاني منها حاليا .٣ بالمئة من القوى العاملة مقابل .٢ بالمئة قبل الازمة.

واما الصناعة فتعاني من الحصار المفروض على ميناء العقبة والحظر الدولي على العراق اهم زبائنها وكذلك من اغلاق اسواق الخليج التي كانت تستوعب مع السوق العراقية .٤ بالمئة من الصناعات الاردنية قبل آب/ اغسطس .١٩٩.

مع الاحداث

انحسار النظام الاشتراكي – ازدهار مضطرد.. للاجرام!!

■ وزعت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا مذهلا في نهاية الاسبوع الماضي حول ازدهار الجريمة العنيفة والمتوسطة والصغيرة في دول اوروبا الشرقية، بعد سقوط الانظمة الاشتراكية وبداية تطورها في اتجاه رأسمالي.

ومن المضحك حقا ان تزعم الوكالة ان احد الاسباب الاساسية لهذا التطور الاجرامي هو.. «الحرية السياسية»!

ولكن الوكالة عادت واكدت ان بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا «شهدت انخفاضا في مستوى المعيشة بالنسبة لقطاعات واسعة وارتفاعا هائلا في البطالة».

وتقول الوكالة ان براغ التي كانت عاصمة آمنة جدا في السابق «اصبحت مدينة الخوف واخطر المدن في البلاد». وقد ارتفع فيها الاجرام عام .١٩٩ بمعدل ١٢١٪ وقبض على ٤٨ الف شخص خلال السنة ارتكبوا جرائم شتى، مقابل (١٥) الفا في السنة في نهاية الستينات.

وتقوم عصابات منظمة في تشيكوسلوفاكيا بسلب ونهب الكنائس والمتاحف التشيكوسلوفاكية ثم تهرب هذه التحف النادرة وتبيعها في المانيا بأسعار منخفضة جدا نسبيا.

وفي بودابست، عاصمة المجر، ارتفعت الجرائم عام ٩١ بنسبة ٤٩٪ بالمقارنة مع عام .٩ وكانت ارتفعت عام .٩ (اول عام بعد الانقلاب الرأسمالي) بنسبة ٧١٪ بالمقارنة مع عام ٨٩.

وخصصت صحيفة «نيبزابادبساغ» المجرية اليومية مقالا افتتاحيا لظاهرة الاجرام المتفشي تنبأت فيه بوقوع اكثر من نصف مليون جريمة خلال عام ١٩٩١ مقابل ٣٤١ الف جريمة عام .١٩٩ و ٢٢٥ الف جريمة عام ١٩٨٩. وقالت الصحيفة ان اللصوص يهاجمون المنازل ويهاجمون الناس في الشوارع ايضا، كما يسطون على المتاجر في وضح النهار ايضا! وقالت ان العصابات المنظمة تهاجم ايضا محطات البنزين ومكاتب البريد والبنوك ومكاتب الصرافة «وكل هذا – قالت – لم يكن اطلاقا في العهد الاشتراكي».

اما في بولندا فقد اصبحت الشرطة كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية «مركزا لتجارة المخدرات والسيارات المسروقة» وزادت الجرائم في بولونيا عام .١٩٩ بنسبة ٦١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩.

وتقول الصحيفة ان الاجرام ارتفع ..٣٪ في بلغاريا ايضا، وحوادث السطو ازدادت ١٨ ضعفا و .٨٪ من الجرائم وقعت في العاصمة!!

ان التطورات تسير بشكل عاصف، فعلا، بحيث لم تظهر بعد دراسات فكرية – سياسية شاملة حول آثار الانقلاب الرأسمالي الرجعي المعادي للاشتراكية في هذه الدول ولكن ما تتناقله وكالات الانباء بشكل متقطع واخباري يقدم صورة صارخة ومقلقة حقا. فاذا كانت الانظمة التي سقطت بروقراطية ولم تعط الدمقراطية بشكل كاف، فان ما يحدث الان هو تحلل وفساد وانهيار للقيم وازدهار للاجرام وللاتجاهات القومية المتطرفة (النازية الجديدة). وقد لخصت كل هذا الوضع المأساوي سيدة المانية من برلين، حيث قالت: «اردنا مزيدا من الحرية وما حصل هو اننا فقدنا كل مكاسبنا الاجتماعية واعطيت الحرية الكاملة للمضاربين واللصوص والنازيين الجدد».

ولم يبق في العش غير «الباز»!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

لا يزيد احترام الدول والساسة لرجال دولة يتحدث كل منهم بلسان وباتجاه بينه وبين زميله او رئيسه او مرؤوسه بون شاسع.

فبينما تنقل وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير خارجية مصر، عمرو موسى، انه يجب تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ فيما يختص بالأمن وبالاراضي، وان القدس الشرقية جزء من الارض العربية المحتلة، ينطبق عليها كل ما ينطبق على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة والجولان..

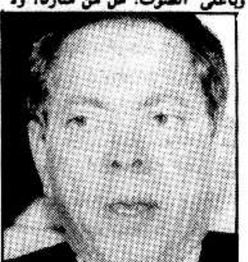
يقول رئيسه، حسني مبارك، اننا نتحدث عن موضوع القدس الشرقية وكأننا نريد ان نُعقِّد انعقاد مؤتمر السلام.. ويجب مناقشة مسألة القدس في وقت لاحق، كما قال الرئيس الامريكي.

ان من يعقد الامور كلها وليس مسألة القدس فقط، هم حكام اسرائيل، الذين اذا راجع مبارك مواقفهم السابقة، مثل اشتراطهم على المنظمة الاعتراف بقراري مجلس الأمن المذكورين، وغيرهما، يرى البون الشاسع والتضارب في هذه المواقف، وخصوصا مواقفهم من الشرعية الدولية ومن قرارات مجلس الأمن والامم المتحدة، وكيف يضربون عرض الحائط بكل هذا، بتأييد ودعم من الولايات المتحدة، شريكة مصر في تطبيق حبال الشرعية الدولية على عنق الشعب العراقي حتى لتكاد تخنقه. فما بال هذه الشرعية الامريكية فجأة، تقفز قفزة عريضة عند حدود اسرائيل.. و «تطب» في العراق؟

والرئيس مبارك يتخوف من ان تأجيل عقد المؤتمر، مؤتمر السلام، اذا لم يتم عقده قبل انقضاء العام الحالي، ان تبدأ معركة الانتخابات في اسرائيل وبعدها مباشرة في اميركيا، ولا يكون هناك مجال للحديث عن عملية سلام ومؤتمر سلام الا بعد فترة طويلة.

اخشى ما نخشاه، ان يكون هذا الكلام تمهيدا وتحضيرا للاذهان، ليس لما يمكن ان يحدث، بل لما سيحدث فعلا. ولماذا على امريكا ان تسرع العملية التي لا منافس لها فيها، ومن جهة اخرى، فان كل تأجيل لعملية السلام هو عبارة عن فرصة اخرى، ومنح وقت اضافي لحكام اسرائيل لمواصلة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وحكام اسرائيل يفاخرون اليوم وبأعلى الصوت: هل من منازل؟ ولا



● اسامة الباز ●

يسمعون غير رجع صدى صوتهم بعد انفجار الشرعية الدولية في وجه العراق.. فما الذي يدعوهم الى العجلة؟ خصوصا وذلك الذي يدفعم الى القبول او الرفض، هو هو، المسك برسن الشرعية. فلماذا لا يزداد تصلبهم وتعنتهم وتزداد شروطهم، طالما يرون ان امعانهم في ذلك انما يزيد من الضغط الامريكي - العربي على الفلسطينيين لكي يظهروا «مرونة» اكثر. وقد بلغ الضاغطون حدا من الجرأة جعلهم يطالبون الفلسطينيين بالتنازل عن قيادتهم.

وبز الباز الجميع بهذه الجرأة، الوقاحة، فطالب م.ت.ف علنا وعلى رؤوس الاشهاد بتغيير قيادتها! ليش يا باز، قال: «اسرائيل ترفض التعاون مع م.ت.ف لانها - اسرائيل - تريد ان تتجنب احتمال قيام دولة فلسطينية».

فهل تغيير القيادة في م.ت.ف يجعل حكام اسرائيل يركضون ركضا نحو مؤتمر السلام والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة؟

اما ان حكام اسرائيل يجهدون، بمساندة الولايات المتحدة، لوأد حق الفلسطينيين في تقرير المصير، فأمر اصبح معروفا للقاصي والداني، والعقبة الاولى في طريق اسرائيل لتحقيق هذا الهدف، هو م.ت.ف، وما مطلب تغيير القيادة في المنظمة غير مقدمة للقضاء على المنظمة، وبالتالي، القضاء على الحق الفلسطيني.

منطق الباز هذا، اذا سايرناه حتى نهايته، معناه ايضا، - قياسا الى اهداف حكام اسرائيل - مطالبة سوريا بتغيير قادتها لانهم يطالبون باسترجاع هضبة الجولان، ومطالبة لبنان بتغيير حكومته لانها تطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني. ومن يدري، اذا ما نشب خلاف بين اسرائيل ومصر حول الملاحة او المياه او الارض، ان لا تطالب اسرائيل بتغيير حكومة مصر، لانها ستكون - في رأي حكام اسرائيل - متصلبة ولا تبدي اية «مرونة» لحل الخلاف الناشب.

وهكذا، فمنطق الباز ينص على

● ياسر عرفات ●

ان لا شيء يجب ان يقف امام مشيئة حكام اسرائيل، ويجب تطويع كل شيء لهذه المشيئة.

وتعالوا نسير في منطق الباز في شعبته الحتمية الاخرى. فالباز يقول بأن منظمة التحرير تجسد الحق الفلسطيني في نظر اسرائيل ولهذا ترفض اسرائيل التعاون معها. وعلى هذا، فلكي تقبل اسرائيل «التعاون» مع القيادة الجديدة للمنظمة التي يدعو لها الباز، فان على هذه القيادة الجديدة ان تتنازل عن الحق الفلسطيني. فهل هذا ما يسعى اليه الباز؟

اسامة الباز، هو المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، فهل تراه شار على مبارك بهذا الرأي.. ام ترى اراد مبارك ان يعبر مستشاره عنه هو؟ اذ كثيرا ما يلجأ السياسيون الى هذا الاسلوب لمعرفة ردود الفعل، فاذا قوبلت الفكرة بالاستنكار، تفاها «المعلم»، وان حدث غير ذلك، يعلنها هو وبصراحة كاملة.

تسعى الولايات المتحدة، اساس البلاء، ومنذ فترة طويلة لخلق بديل للمنظمة يرضى بما ترفضه القيادة الحالية. وحكام اسرائيل حاولوا الأمر ذاته عندما اقاموا ما يسمى بروابط القرى. ويبدو ان «المرونة» التي تظهرها منظمة التحرير بايكالها من ينوب عنها في مخاطبة امريكا، شجع حكام امريكا واسرائيل وزاد من تصلبهم ورفضهم الحديث مع المنظمة مباشرة، وراحوا يعمقون هذا النهج - الحديث مع من ينوب عن المنظمة وليس معها - ويعملون تدريجيا لاستبعاد المنظمة ثم الى التخلص منها كليا، من القيادة اولا، ثم من المنظمة كلها بعد ذلك، متجاهلين بقصد، ان ما تبديه المنظمة من «مرونة» انما لتسهيل ايجاد حل سلمي للمشكلة على الا يكون هذا الحل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، ولكن امريكا واسرائيل تستغلان هذه المرونة لاستبعاد المنظمة، بحيث يكون حل المشكلة، وبالضبط، على حساب الحق الفلسطيني.

حكاية التوصل الى حل في غياب او تغييب اصحاب المشكلة هو «التفكير الجديد» الذي سُرب الى اذهان مسؤولين وحكام عرب بعد ازمة الخليج، ومؤداه، ان امريكا هي القوة الوحيدة في العالم ولا يمكن الا الانصياع لما تمليه، ونسي هؤلاء الحكام انهم بأنفسهم ساهموا في جعل امريكا كما يتوهمونها الآن، او كما ادخلت هي في روعهم انها كذلك.

ومع ذلك، فان اتفاقا بين ما اطلق عليه «دول المواجهة مع اسرائيل» وبين م.ت.ف، حول خطة عمل مشتركة في مؤتمر السلام العتيد، تضمن تمثيل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني غير المنازع، استنادا الى الشرعية الدولية الحقة، لا الشرعية الامريكية، يكفي لكي تحل حبال الضغط الامريكي - الاسرائيلي لاستثناء م.ت.ف من مؤتمر السلام العتيد فهل مثل هذا الاتفاق مستحيل؟

ان الوقت لم يفت بعد.. فاعملوها يا عرب! قبل ان تستفرد امريكا واسرائيل بكل دولة عربية على حدة، فانتم معا، اقوى من كل بمفرده، وبدل اعمال الضغط على المنظمة لتبدي المزيد من «المرونة»، ولتغيير قيادتها، يتحول هذا الضغط تلقائيا، وبدعم دول اوروبية وغيرها، الى امريكا واسرائيل لابداء مرونة في اتجاه حل واقعي عادل للمشكلة برمتها.

ما حاجتنا للفوضى؟!

بقلم: يوسف عبده

قبل بضعة ايام ذهبت لزيارة شقيقتي في الناصرة ومررت من شارع المسكوبية - ملعب التنس - سابقا، واذا بالسيارات الخاصة وسيارات النقل الضخمة واقفة على جانبي الطريق بشكل عشوائي وفوضوي بحيث يتعذر على المشاة المرور بينها وعليهم الالتفات خلفا خوفا من سيارة تصدمهم.

كنت وما زلت اعرف بأن هناك موقفا للسيارات في وقف الروم قرب كنيسة البشارة ولكنني ولاول مرة شاهدت موقفا شاسعا ومرتبا في ساحة دير المطران، البوابة الشرقية، تتسع لكل تلك السيارات الواقفة في الشارع، قرب مدخل ذلك الموقف ولضعفيها.

استغربت: لماذا هذه الفوضى، لماذا نحن سكان الناصرة لا نتعاون من اجل تنظيم السير في المدينة، عاصمة الجليل. لماذا نوقف سياراتنا في الشارع وهناك ساحات واسعة مؤمنة ومرتبة لهذا الامر، هل يجب ان نطبق القول الذي تدعيه السلطات بان العرب لا تنفع معهم الا القوة؟؟ هل يجب ان ننتظر حتى يأتي بوليس المرور ويسجل لنا مخالفة سير تكلف الفرد اكثر من اجرة شهر وقوف في هذه المواقف المرتبة.

طبعا انتم تعرفون بان الحكومة معنية بهذه الفوضى ولن تسجل لكم مخالفات سير لانها معنية بتشويه صورة هذه المدينة الرابضة على قلوبهم بمجلسها البلدي وسكانها وانتم تؤدون لها خدمة جليلة.

اريد ان اسأل مراسل «الاتحاد» واريد ان اسأل ذلك الاخ الطيب محرر على الرصيف، الم تشاهدوا هذه الامور ولماذا لم تعالجوها.

واما انتم يا اصحاب السيارات كفاكم استهتارا بالنظام وبسمعة ناصرتكم عاصمة الجليل. والله عيب!

(حيفا)

الشهيد البطل يوسف العظمة ومعركة ميسلون

● بقلم: احمد علي القضماني ●

في ٢٤ تموز عام ١٩٢٠ كانت مأثرة المآثر الوطنية الا وهي معركة ميسلون الخالدة.

فقد نادى يوسف العظمة، وزير الدفاع السوري آنذاك. يا رفاق السلاح الموا سريعا وهلموا الى المعركة. العدو قادم. الغزاة الفرنسيون يتحركون من بيروت الى دمشق وما لكم والله الا المقاومة ثمنا للشرف.. ما لكم الا القتال دفعا للعار.

فيستجيب الشرفاء لنداء الحقيقة. ويلتف حول يوسف العظمة ثلاثة الاف مقاتل لبوا نداء الرجولة والواجب الوطني المقدس. ويخرج المقاتلون الى المعركة في بطاح ميسلون قرب دمشق العاصمة السورية يقودهم وزير الدفاع نفسه. ولم يكن سلاحهم غير البنادق البسيطة، والذخيرة القليلة، والسيوف والحراب.

يوسف العظمة وزير الدفاع آنذاك. يسقط المقولة الخانعة «الف ام تبكي ولا تدمع عين امي» لتبك امي او تزغرد.. سيان.. لكن احدا لن يقول لها الان او غدا او في كتب التاريخ، ابنك تخاذل وأدار ظهره للمعتدي.. فقد فضل هذا البطل الحقيقي العارف بقوة الغازي وحنكة جيشه وقوة نيرانه وحداثة آلياته المصفحة ومقدار افراده بما لا يدع مجالا للشك في نتيجة المعركة - فضل مع ذلك ان لا يقول احد على مدى التاريخ ان سوريا لم تقاوم جيش الاحتلال الفرنسي. ودمشق لم تقاتل الغزاة.

نعم فضل ان يكون هو ورجاله مثلا وقدوة لابناء الشعب. وان يصبح درسا للاجيال ولمن يريد الحرية لبلاده في كل زمان ومكان.

وهل شرف للعسكري ان تداس بلاده بنعال الاجانب الغزاة ويتستر بأعذاره وتبريراته مموها تقاعسه وهل شرف للوطني ان يقبع خلف نافذته متفرجا على مرور المحتلين في شوارع المدينة. وحجته ان العدو قوي.. وان من العبث مقاومته.. وهكذا تلاشت «كارثة» ميسلون واصبحت مع الايام نصرا مؤزرا. حيث في اعقابها كان للموقف البطولي المشرف الذي وقفه



● الشهيد يوسف العظمة ●

وزير الدفاع السوري يوسف العظمة ورجاله الاباة ضد الغزاة واستشهاده وهو يقود المعركة بنفسه الى جانب مئات الشهداء من جنوده وضباطه البواسل الذين استماتوا دفاعا عن وطنهم وفضلوا الموت على النجاة لكي يحفظوا شرفهم وشرف بلادهم ولكي يشهدوا العالم ان فرنسا دولة غازية معتدية دخلت الى سوريا رغما عن ارادة السوريين. فكان ان عادت للشعب معنوياته وثقته بنفسه واستأنف من جديد نضاله ضد الاحتلال الفرنسي في مختلف مناطق القطر العربي السوري، ومن امثولة يوسف العظمة الذي رفض انذار الجنرال غورو مع زملائه في الحكومة السورية آنذاك المشهود لهم بالاخلاص والجرأة والصلابة في مواجهة التحديات في مقدمتهم عبد الرحمن الشهبندر وفارس الخوري وساطع الحصري وهاشم الاتاسي. والذي خاض المعركة في ميسلون وهو يعلم سلفا النتيجة المؤكدة، كانت الشرارة الاولى التي اوقدت نار الثورة. وتابع الوطنيون سيرهم على دربه الاثير، يقاومون ويقاومون بالبواريد البدائية وبالحجارة وقبضات ايديهم وكل سلاح متاح، يوما فيوما سنة بعد سنة في جبل العرب مهد الثورة وساحتها الرئيسية وفي دمشق وحلب وحماة ودير الزور وفي جبل الزاوية وحمص والساحل السوري. وفي الغوطة والنبك والقلمون وبعلبك ووادي التيم والجولان.

فهل انتحارا او عبثا كان قرار يوسف العظمة وفعله في ميسلون، ثم موته على ارض المعركة مع مئات الشهداء من حوله؟

الجواب على هذا السؤال بات يشكل بحق انصع الصفحات في تاريخ سوريا الحديث. فقد اشعل يوسف العظمة ربع قرن من الجهاد والنضال. وكان يعي تماما فعله القادم في ضمير الناس بعقلانية فذة مدهشة وفعلا لم تنطفئ الشعلة المقدسة، شعلة المقاومة التي اوقدها الا بتحقيق الجلاء عام ١٩٤٦ وطرد الغزاة الفرنسيين من سوريا بعد مضي ٢٦ عاما على معركة ميسلون معركة المجد والفخار التي استشهد فيها ذلك البطل الكبير الخالد يوسف العظمة وهو يقودها بنفسه.

(مجدل شمس - مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

وقفة حساب/ ثلاث سنوات على فرع نقابة المعلمين في الناصرة - (١)

كيف تضيع الامور الاساسية التي تقلق نسبة كبيرة من المعلمين؟!

*** «الطبخ» بدأ منذ تغيير نتائج الانتخابات بشكل مذهل ولطش مقعد من كتلة الجبهة ومنحه الى الليكود * تحالف غريب بين حزب العمل ومبام والليكود * قضايا المعلمين اليهود تبحث بجدية وقضايا المعلمين العرب تقع بين الكراسي * الميزانية لا تبحث ***

● بقلم: راجي منصور - عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في الناصرة) ●

في هذه الايام، وبعد مرور ما يزيد عن ثلاث سنوات على انتخابات نقابة المعلمين نرى لزاما علينا ان نستعرض مع جمهور معلمينا هذه الفترة الطويلة من تجربتنا في التعامل مع لجنة فرع نقابة المعلمين في الناصرة.

فرع نقابة المعلمين في الناصرة له ميزة خاصة عن باقي فروع النقابة في البلاد، فالى جانب كونه مشتركا: عربيا - يهوديا، ففيه عدد المعلمين العرب يبلغ ضعفي عدد المعلمين اليهود، ومع تزايد الوعي لدى المعلمين العرب ووقوفهم باغلبيتهم الساحقة الى جانب القوائم المعادية للسلطة فان ادارة النقابة من حزب العمل وشركاته تعمل على ضم مستوطنات وقرى يهودية جديدة الى فرع الناصرة (كما جرى قبل سنتين، حيث ضمت عدة مستوطنات في منطقة نهلال) لرفع نسبة المعلمين اليهود فيه وتعويض خسائرهم المتلاحقة بين صفوف المعلمين العرب، ثم يعمدون بعد كل انتخابات الى «طبخ» ائتلاف بين القوائم العربية الموالية لهم مع كافة القوائم اليهودية من مختلف التيارات السياسية: حزب العمل ومبام والليكود (هل تذوب عندها الفروق السياسية بين مبام والعمل والليكود؟) ليضمنوا لحلفائهم العرب الاغلبية في لجنة الفرع، وليخضعوا الفرع بالنهاية لمصلحتهم الحزبية والشخصية. وعلى سبيل المثال فقد كانت نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في ٨٨/٣/٢١ على النحو التالي: الجبهة (ر.ف) ٧٣٥ صوتا (٦ مقاعد) المعراخ من نتسيرت عيليت العليا + مجدال هعيمق ٤٥٦ (٤ مقاعد) المعراخ العرب والمرتبطون معه م.هـ ٤٣٢ (٤ مقاعد). الحركة التقدمية ش ٢١٢ (مقعدين) الليكود م.ح.ل ٦٩ (مقعدا واحدا).

ان نتائج الانتخابات المشار اليها تدل على ان كتلة الجبهة حصلت على اكبر تمثيل في الفرع. لقد فازت بسبعة مقاعد باقرار لجنة الانتخابات المحلية، ثم انزلت الى ٦ مقاعد حسب تفسيرات لجنة الانتخابات المركزية التي جاءت مختلفة تماما مع كل تفسير لنتائج انتخابات اخرى (فمثلا في فرع الناصرة المقياس كان ١.٨ اصوات، وعليه تنال كتلة الجبهة ٦ + ١ بفائض .٩ صوتا. لكن لجنة الانتخابات اعطت المقعد لقائمة الليكود والتي حصلت فقط على ٦٩ صوتا). وبالنسبة المئوية حصلت الجبهة على ٥٤٪ من اصوات المعلمين العرب. بينما قائمة سكرتير الفرع الحالي السيد صبحي القاسم والمكونة من تحالف قائمته وقائمة المعراخ التي كان يتزعمها السيد حارث علي، حصلت فقط على ٣١٪ من اصوات المعلمين العرب.

من الواضح ان اكبر تمثيل في الفرع كان لكتلة الجبهة، ورغم ذلك فقد عرضنا منذ البداية على الجميع ائتلافا شاملا لم نشترط فيه ضمان اي منصب لممثلينا، انما اردنا ضمان مشاركة فعالة للجميع في تسيير شؤون الفرع ومراقبة اعماله وخدمة جمهور المعلمين في المنطقة بنزاهة وباخلاص بعيدا عن المصالح الذاتية وخدمة المقربين على حساب المجموع. الا ان قائمة م.هـ المرتبطة بحزب العمل والممثلة بأربعة اعضاء، رفضت ذلك وعملت بالمقابل جاهدة على اقامة ائتلاف مع القوائم اليهودية متقاسمة المناصب مع ضمان سيطرتها وحرية عملها بين المعلمين العرب في المنطقة.

● راجي منصور ●

● كيف تؤخذ القرارات في الفرع ●

صحيح ان سكرتير الفرع السيد صبحي قاسم يعقد جلسات دورية واحيانا بانقطاع عدة اشهر (آخر اجتماعين عقدا في ١٩٩١/٢/٢٧ ثم في ١٩٩١/٦/١٢) الا ان هذه الاجتماعات تغلب عليها الشكلية. اذ يتم تقديم بيان عن ابحاث تجري في مركز النقابة (يعرفها الجميع من «هد هحنوخ» و «صدى التربية» ومن ممثلينا في المركز). ثم يتم التعليق على مشاكل المعلمين بشكل عام، فيقول السكرتير مثلا: كانت بعض المشاكل الفردية هنا وهناك وقمنا بحلها. او هي في سبيل الحل، او لا مشاكل لدينا فالتمييز هو لصالحنا بالنسبة للوسط اليهودي (التصريح الاخير انكره السيد صبحي قاسم في رسالة بعث بها الى «الاتحاد». ولكن مندوب الجبهة في الفرع يصر على انه اسمعها في الاجتماع الاخير للفرع - «الاتحاد»). وتستعرض رئيسة الفرع بعض مشاكل المعلمين في الوسط اليهودي. ويجري نقاش جاد بين الممثلات اليهوديات في الفرع. وعندما يأتي دورنا لبحث مشاكل المعلمين العرب يبدأ اللف والدوران بحجة ان هذه الامور ليست من.. صلاحيات الفرع، او انه يجب على المعلمين ان يتوجهوا برسائل خطية بمشاكلهم الى سكرتير الفرع مباشرة، وعدم اثارتها عن طريق ممثلينا في الجلسات الرسمية، او ان الامور التي نثيرها يتم بحثها واقرارها في «ادارة الفرع» التي تتكون من «الائتلاف». وهكذا تضيع الامور الاساسية التي تقلق نسبة كبيرة من المعلمين كمشاكل التعيين والنقل واختيار المدراء وعدد حصص المعلمين. فهم يرفضون بحثها في جلسة الفرع. كما يرفضون اشراك ممثل عن كتلة الجبهة في اللجان المشتركة (من النقابة والادارة) التي تقرر في هذه الامور، مما يضطرنا الى علاج كثير من قضايا المعلمين في مركز النقابة مباشرة.

● مشاكل النقل الى اماكن السكنى ●

هنالك عدد كبير من المعلمين والمعلمات يعملون بعيدا عن اماكن سكناهم، بعضهم معلمات يعملن في النقب، وبعضهم معلمات وامهات مرت سنوات طويلة وهن يطالبن بالنقل الى مدارس قريبة من اماكن سكناهن، ولا يتحقق ذلك بحجة التقليصات السنوية في ملاكات المدارس وعدم وجود اماكن شاغرة لاستيعابهم. بينما في كل سنة يتم تعيين اعداد من المعلمين والمعلمات بمختلف الاعذار والمبررات. فيدعون احيانا انهم بحاجة الى معلمة متخصصة باللغة الانجليزية او معلمة بستان، او معلمة مؤقتة لحصص مخصصة لسنة واحدة من الوزير، او اية حجة تلائم المرشح «المقرب» والمعنيين بمساعدته. صحيح انه احيانا تكون المعلمة المعينة او المنقولة تستحق الوظيفة الا ان الطريقة التي تتم بها هذه الامور عادة، و«الطبخات» التي تتسرب اخبارها لآذان المعلمين تضع دائما علامة شك امام كل اعمال وقرارات اللجان المشتركة.

● وظائف مدراء شاغرة ●

وظاهرة مميزة لامثال هذه «الطبخات» تتكشف مع الاعلان عن وظيفة مدير شاغرة (الاعلان غالبا لا ينشر في الصحف العربية ولا تعلم بموعده حتى السلطة المحلية الشريكة في الأمر)، والشروط التي يجب ان تتوفر في المرشحين، ثم طريقة الاختيار. والغريب في الأمر ان غالبية توصيات اللجان المشتركة تتفق فيها مواقف ادارة المعارف ونقابة المعلمين بينما تخالفهم في ذلك توصية السلطة المحلية وتفوز توصية ممثلي الادارة والنقابة. ويتبع ذلك توجه المرشحين الاخرين الذين يعتقدون انهم احق بالوظيفة لان درجتهم العلمية اعلى، او لهم سنوات خدمة اكثر او من سكان الحي او القرية الى محكمة العدل العليا، والكثير الكثير من قرارات محكمة العدل العليا تنقض هذا التعيين وتطالب باعادة الاعلان عن وظيفة شاغرة. وتقوم عندها ادارة المعارف بالاعلان عن الوظيفة الشاغرة مرة اخرى ولكنها تضع فيها هذه المرة شروطا تنطبق على المرشح المعنية باختياره ليفوز بالوظيفة. ونحن نعتقد انه حان الوقت لتجمع قضايا تعيينات المدراء التي طعن بصحتها في محكمة العدل العليا وصدرت فيها قرارات تلوم وزارة المعارف وترفض التعيين. ونشر هذه القضايا التي تعد بالعشرات ليطلع المعلمون وكافة المواطنين في البلاد على اسلوب عمل لجان التعيينات هذه و «الطبخات» التي تتم فيا.

ونحن نعتقد ان على القيمين في وزارة المعارف ونقابة المعلمين ان يحترموا واجباتهم كمسؤولين عن التربية والتعليم ومستقبل هذه الاجيال من ابناء شعبنا وان يحكموا الضمائر لا المصالح السياسية والذاتية والفئوية وان خجلوا من كثرة الطعن في التعيينات التي يقررونها وابطالها في محكمة العدل العليا. ولفرع النقابة في الناصرة نصيب من هذه القضايا.

● ميزانية الفرع ومخصصاته ●

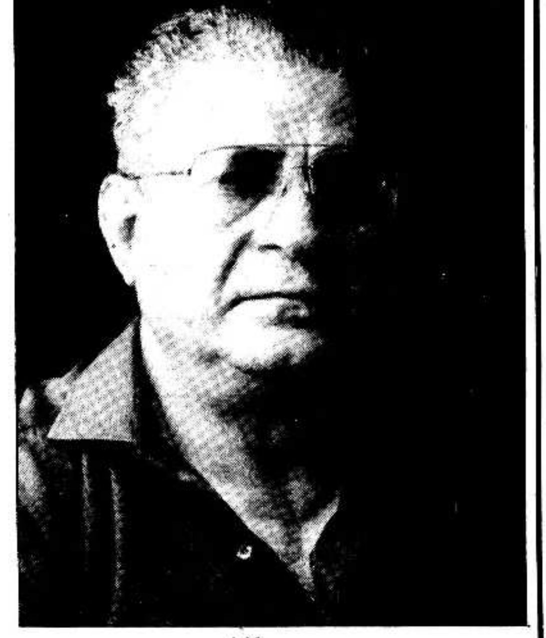
موضوع آخر يثير التساؤلات هو عدم استعراض التصرف بميزانية الفرع امام الاعضاء. فمنذ اقامة الفرع قبل اكثر من عشرين سنة ونحن نطالب باستمرار بالاطلاع على ميزانيات الفرع، وهم يرفضون ذلك بالمماطلة وبمختلف الحجج.. وقبل حوالي خمس سنوات وبعد تقديم شكاوى متتالية الى السكرتير العام للنقابة ولجنة المراقبة تم ارسال لجنة تحقيق من مركز النقابة الى الناصرة اجتمعت مع المسؤولين في الفرع (نحن المشتكين لم نعلم بقدومها وهي لم تطلب الاجتماع بنا) وعادت اللجنة وقدمت كما يقال توصياتها التي لم نسمع بها ايضا.

فهذه هي نقابتنا، وهكذا يجري العمل فيها.

(يتبع)

ايبي نتان هو الرمز

● بقلم: دوف يرميا ●



● الذين ينتقدون ايبي نتان من اليسار، يشجبون اسلوبه وسفرته الاخيرة بشكل خاص، بذريعة أ: لا ترجى اية فائدة من لقاءاته. و، ب: انه، بخرقه للقانون يفتح ثغرة في قوانين الدولة، تهون على مخالفي القانون من المعسكر القومي المتطرف، ان يخرقوه بدورهم.

لاصحاب الذريعة «أ» نقول: «واذا اتتك مذمتي من ناقص»، ذلك انه بموجب هذا الادعاء، فلا فائدة ايضا في نضال اليسار الطويل من اجل السلام. ويمكن اثبات ذلك حسب نتائج هذا النضال حتى الان. فهل بسبب ذلك يجب وقف النضال؟

واخطر من ذلك بكثير هو الادعاء، الذريعة الثانية، سواء في اساسها الواقعي والسياسي، ام في صلبها الفكري الاخلاقي.

تدعي اسرائيل انها دولة قانون دمقراطية رائعة، الا ان الدمقراطية تستخدم كإحساس واقعي وفي الاساس للاكثرية اليهودية. بينما تتمتع الاقلية العربية بفتات هذه الدمقراطية فقط، وانتهاك القانون تجاه هذه الاقلية اكثر من ان يحصى.

ويكفي ان نذكر في هذا السياق قانون العودة، وقوانين الاراضي والحكم العسكري والتعليم والاضطهاد القومي والاجتماعي المتواصل في «اطار قانوني» حتى اليوم.

وكل هذه الامور تعد صفرا ازاء «دراغونية» القانون المتبع في المناطق المحتلة والذي وصل ايام الانتفاضة الى آماد بشعة. وقانون منع السلام. قانون الارهاب ضد ايبي نتان وقوى السلام كليا.

والادعاء القائل بأن خرق القانون من قبل ايبي نتان يمكن، كما يقال، ان يستخدم كسابقة لتبرير اعمال مشابهة من قبل اليمين المتطرف، ليس هذا الادعاء غير ذر للرماد في العيون. فاليمين المتطرف يخرق القانون في استيطانه الذي يتخذ طابع العنف الذي يستدعي المزيد من الجنود، واليمين خرق القانون بفظاظة في محاولته تخريب السلام مع مصر، وهو يدوس السلام في قمعه للفلسطينيين المحاصرين، واليمين يتآمر على كسر السلام في استعداده للمقاومة العنيفة للسلام اذا ما لاحت بارقته، فهذا المعسكر لا يحتاج الى المثل الذي يضربه ايبي نتان، لكي يخرق القانون او ليطوع القانون لحاجاته واغراضه. وقد حدث مثل ذلك.

وعلى هذا، فان كل ذي ضمير غير نائم ان يبارك ايبي نتان وان ينضم الى نضاله ضد سياسة القانون الجائر لهذه الحكومة الفظيعة التي تنتهجه فينا. وعلى هذا، فليبارك كل انسان يخالف بوعي القوانين الطائشة المناقضة لوثيقة حقوق الانسان، والتي تتعامل مع الفلسطينيين بمقاييس قضائية واخلاقية استخدمها اللاساميون ضد اليهود طوال اجيال واجيال.

وليكن ايبي رمزا لالاف مؤلفة، لانه وامثاله فقط يمكن ان ينقذوا اسرائيل من الخراب الاخلاقي والوجودي الذي تعده لنفسها وبأيديها.

(نهريا)



البومة والطير

البومة طائر حكيم جدا. وذات مرة من قديم الزمان، وعندما نبتت اول شجرة بلوط في الغابة، جمعت كل الطير، وقالت لهم: ارأيتم الى هذه صغيرة، نصيحتي لكم ان تنقضوا عليها الآن، وهي لا تزال صغيرة، فمتى كبرت، ظهر بها الدابوق[1]، الذي يفرز مادة لزجة تقضي عليكم.

ومرة ثانية عندما نُسج اول كتان، قالت لهم: اذهبوا والتقطوا تلك البذرة، لأنها بذرة الكتان الذي ينسج منه الانسان يوما شباكا تصيدكم.

ومرة ثالثة عندما رأت اول نابل[2]، حذّرت الطير من انه عدوهم المميت، الذي سوف يريش سهامه بريشكم الخاص، ويصيبكم في مقتل.

وظنوها في الحقيقة قد خرفت[3]، وضحكوا وأوسعوها سخرية. وعندما تحقق كل ما تنبأت به، غيّروا رأيهم، وصاروا يكنون لها الاحترام لحكمتها. وكلما ظهرت التفّ الطير حولها، آملين ان يسمعوا منها شيئا قد يفيدهم. ولكنها لم تعد تُسدي اليهم نصحا، بل تجلس مقطبة، تمعن النظر في حماقة بني جنسها.

(١) نبات متسلق، يُستخرج منه مادة غراء اخضر لزج، يغطي اغصان الاشجار، فتلتصق بها الطير، وتقع في ايدي الصيادين.

(٢) رام للنبل والسهام.

(٣) فسد عقلها من الكبر.

● نزيه قسيس ●




صورة!

على راسي
خبطني الزمن خبطاتو
بْصخر قاسي
كسّر كاسي،
وأنا؟
بْراسي!
وحيد بأرض ما فيها
حدا يحكي
ولا يشكي
ولا يواسي!

**

وحيد بْصحرا
محدودي منافيها،
وأنا فيها،
افكّر كيف نيراني
أطفّيها!
عليّي هبت الريح
بْسوافيها.
وعلى مد النظر
لاحَت
منابع ارضنا الصافي
ومصافيها!

**

على مد النظر
لاحت
منابعنا
وحمام مهاجر تْخبّا
بْمرابعنا
وشجر مقطوع
أو مرْمي
بْمزارعنا
ومداخن عالي
مخنوقة
بمصانعنا
وعلى رملاتنا الحمرة
من جفوني،
لهب
سحْت
مدامعنا!

**

لمحتْ جنود
منشورة
على التلّه
في كل رْباع
او خلّه!
وعَ كل سياج
حاكوره
لمحت بيوت
مهجوره
وخناجر حمره
مشهوره
واصابع
بعدها مْنجْديد
مبتوره
وجماجم عالرمل
وعْظامْ
منثورة!

**

وعَ كل بْواب
موطنا
وقف حارس!
صعقني -
إيدو مكسوره
وْف إيدو الثاني
ساطُوره!
عَ صدرو
ركا بارودي
عَ كتف الذل
مسنودي
وعَ كل براج
هالأوطان
علم مرفوع
او تمثال
للسلطان
او صوره!

(انجلترا)

لكِ/ لكَ ولأطفالكم (٢٦) ● نبيلة اسبنيولي ●

المرحلة السابعة - (من سنتين الى ثلاث سنوات)

تطور اللغة: تعلم اللغة يمكن ان يتم عن طريق انسان يتحدث مع الطفل او مع شخص آخر بحضور الطفل (لغة حية) او عن طريق التلفزيون، الراديو، المسجل (لغة ميكانيكية) والاعتقاد هو ان اللغة الموجه للطفل مباشرة حول اعماله هي التجربة المهمة في تعلم اللغة.

يستطيع الطفل التعبير بطريقة او بأخرى وحتى ان لم يكن تعبيره واضحا فلا يجب القلق ما دام يفهم الحديث بشكل جيد.

وعندما يصل الطفل الى ثلاث سنوات فأنه يستطيع فهم غالبية الكلمات التي سيستعملها طيلة حياته في احاديث عادية. وكلما استعملنا اللغة بشكل فعال معه زادت قدرته اللغوية. الطريقة الفعالة لتعليم اللغة هي التجاوب مع الطفل في كل مرة يتوجه بها اليكم والتحدث اليه حول اهتمامه العيني في هذه اللحظة مما يزيد فعالية التعلم، بهذه الطريقة تضمن اهتمام الطفل بما تقولونه. في جميع هذه الحالات يجب التحدث مع الطفل حسب قدراته (وهذا لا يعني لغة مكسرة). وفي نهاية هذه المرحلة تصبح القصص وسيلة مهمة لتطور اللغة ولكن يجب اختيارها بناء على اهتمامات الطفل.

تتطور لدى ابناء هذه المرحلة القدرة على التعبير عن المشاعر لاطفال من ابناء جيلهم وللآخرين من حولهم. وقدراتهم على التعبير عن المشاعر بسهولة تعكس الامان الاجتماعي كما وتعكس قدراتهم اللغوية.

يمكننا تشجيع الاطفال على التعبير عن مشاعرهم وقت ما يريدون، هذا لا يعني ان اتوجه للطفل واسأله اذا كان يحبني او لا، بل اذا اراد الطفل التعبير عن مشاعره فيجب تشجيعه والتمتع بذلك، واذا كانت هذه المشاعر سلبية فيجب ايضا توفير الامكانية للتعبير عنها. كما ويمكننا تشجيع التعبير عن المشاعر بتوفير امكانية للتواجد مع مجموعة اطفال.

تطور الذكاء:

عندما يصل الاطفال الى سنتين نتوقع انهم وصلوا الى مستوى جديد من الوظائف الذهنية التي تزيد من قدرته على حل المشاكل. فيتبعون بالاضافة الى التجربة والخطأ واستعمال الحواس طريقة جديدة وهي التفكير بالمشكلة قبل حلها. ان ذكاء ابن السنتين كان لغاية الان ما سماه باجيه حسي حركي يعتمد على التجربة بواسطة (الايدي والعيون الخ..) الحواس والخطأ.

فاذا اراد الطفل ان يصل الى غرض ما فأنه سيجرب عدة امكانيات الى ان يصل الى الغرض، بينما في هذه المرحلة نراه يفكر بعدة امكانيات في ذهنه ويختار الامكانية التي من المتوقع ان تنجح وفقط بعد اختيار هذه الامكانية بفكره ينفذ. ان هذا يعد انتقال من حل المشاكل بواسطة العمل الى حل المشاكل بواسطة التفكير.

ابن المرحلة السابعة يعد اكثر نضجا مما كان عليه لغاية سنته الثانية، انه يعلم اكثر عن العالم والاغراض من حوله عن ثباتهم وكيانهم حتى بغيابهم. هو يعلم اكثر حول مسار حركة الاشياء، وحول الاسباب والنتائج البسيطة، هو يعلم التغيرات التي يمكن ان تحصل في ظروف معينة. لقد تطورت لديه الذاكرة القصيرة، انه مفكر ولكنه لا يزال مفكر «انوي» (متمركز حول ذاته) اي انه يرى الامور من وجهة نظره هو فقط، فمن الصعب اقناع طفل هذه المرحلة مثلا ان اخاه لم يتعمد سكب الحليب عليه، اي ان الأمر صدفة، فمثل هذا المصطلح غير مفهوم له.

ان ابن الثالثة ينمي قدرات جديدة من شأنها المساهمة في تنمية قدراته الفكرية والتعبيرية وقد ذكرنا ان تطور اللغة مرتبط بتطور الذكاء ايضا.

القدرة على ملاحظة تفاصيل دقيقة:

ابناء الثلاث سنوات مراقبون جيدون يستطيعون ملاحظة الفروق وهذه القدرة تتطور في السنوات الثلاث المقبلة، بإمكاننا المساهمة في تطوير هذه القدرة بواسطة علاقتنا مع الاطفال، فاذا احضر طفل لك صورة فبالامكان استعمال هذه الصورة لتطوير لغته، تشجيع حب الاستطلاع لديه وتطوير قدرات المراقبة بأن تسألينه مثلا ماذا يرى او ان تتوجهين اليه وتسألينه موجهة.

القدرة على توقع النتائج:

هذه قدرة اصبحت تتطور لدى الاطفال لاهتمامهم بالسبب والنتيجة ويمكن اغناؤها بملاحظاتنا حول ماذا يمكن ان يحدث، وبهذا تعود الطفل على التفكير المسبق. مثلا الطفل جائع فمن الممكن مرافقته بمسار تحضير الاكل وماذا نتوقع ان يحدث الان.

القدرة على التعامل مع المجرد:

غالبية احاديث ابن الثالثة مرتبطة ارتباطا وثيقا مع التواجد الفعلي للشخص، للعبة او الغرض الذي يتم الحديث حوله. ان قدرة الطفل في هذه المرحلة على فهم امور مجردة هي محددة ومن الافضل تشجيع التعبير والاحاديث عن اشياء موجودة. على الرغم من اننا سنشاهد لدى الطفل هذه القدرة تتطور ونشجعها بواسطة تشجيع اللعب التمثيلي الخيالي الخ..

ان هذه القدرة هي قدرة ذهنية واسعة. فطفل يستطيع استعمال الكلمات بشكل جيد ويستطيع فهم اسماء مجموعات اغراض ويعرف الاحرف والالوان، مثل هذا الطفل يتعامل مع التجريد البسيط. الطفل الذي يستطيع الحديث عن اغراض غير موجودة امامه او احداث حدثت في الماضي هو طفل يستطيع التجريد.

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «بعيشان معا» مسلسل
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» برنامج وثائقي
٢٣.٠٠ - «صور لبزي» مسلسل انكليزي
٢٤.٠٠ - اخبار ٠٠.١٠ - رياضة

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أعدى من السُّليك

هو السليك بن السلكة، وهو تميمي من بني سعد، وامُّه أمة سوداء، وهو من العدائين مع المنتشر بن وهب الباهلي وأوفى من مطر المازني، والمثل سار بالسليك من بينهم، ومن حديثه:

انه رأى طلائع جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على تميم. فقالوا ان علِم السليك بنا انذر قومه.

فبعثوا اليه فارسين على جوادين. فراح يجري كالظبي فطارداه طوال النهار، ثم قالا اذا كان الليل اسقطه التعب. ولما طلع الصباح وجدا اثره ولم يبصرا به فقالا: قاتله الله ما اشد متنه، والله لا تبعناه.

وانصرفا. ووصل السليك الى قومه فأنذرهم. فكذبوه لبعد الغاية، فقال:

يكذبني العمران عمرو بن جندب وعمرو بن سعد والمكذّبُ اكذب ثكلتكما
ان لم اكن قد رأيتها كراديس يهديها الى الحي موكب.

وجاء الجيش فأغاروا.

«بكفي دروب التفاهم عما تسدها»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ايدي للتفاهم صرلّي زمان بْمدها — تْجاوب معي ولا تبقى تردْها
بكفي مشاكل وصلت حدها — بكفي بلاوي ما فيك تعدها
بكفي دروب التفاهم عما تسدها — والمسؤولية ان مكنتش قدها
اتركها لغيرك يبجي يخطب ودها — هالانسانية حتى تأمن غدها
قامت لاسلحة الدمار تهدها — وانت اللي بعدك لوّرا عما تشدها
ما فيك تظل واقف قْدّام مدها — جماهير الشعب قوم اسمع ردها
وافكار التفاهم ما فيك تصدها — وافكار الكراهية ما عادوا يكيلوا بمدها
اسمع جموع الناس لمطالبة واوقف حدها

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٠) ***

● اعداد: امجد عاطف بشير - سخنين ●

افقي:
١ - دولة اوروبية
٢ - مدينة جبل النار
٣ - اداة نصب - اداة للقتال - هر
٤ - يستخرج من الزيتون - قسم
٥ - يحل محل - من الطيور
٦ - سرير - هواء شديد
٧ - ثلثا موسى - ظهر - من الورود
٨ - علم مؤنث
٩ - علم مذكر - انبياء

عمودي:
١ - من شجر بلادنا (معرفة)
٢ - قرية عربية (معكوسة)
٣ - اداة نصب - من الثمار - متماثلان
٤ - مضر (معكوسة) - نوع من السيارات (معكوسة)
٥ - اوضح - للنفي + حاجز
٦ - نطوي - عكس ظلام
٧ - نعم بالانجليزية - في السماء - في الفم (معكوسة)
٨ - من الحلويات
٩ - مكان الطعام + اقسم

*** حل لغز رقم (٦٩) ***

افقي:
١ - اراك عصي الدمع
٢ - يقنص + نرجسي + عن
٣ - دمث + هي + دموع + دير
٤ - أكن
٥ - يم - دعد + سهيل
٦ - ....
٧ - محمود
٨ - عبد + إرم + أحن
٩ - البحتري
١٠ - وبخه + رمد + ينصف + أ
١١ - ي ي + ياسر + العراق
١٢ - هبل + ب ب - هولاكو

عمودي:
١ - ايثار - معاوية
٢ - رقد - حب + لبيب
٣ - اثم - مد + بخيل
٤ - كنه - واحة + اب
٥ - عصي - در + ترسب
٦ - صنديد - مرمر
٧ - يرم - عى - ايداه
٨ - اجراد - ولي
٩ - لسع + كسل - نعل
١٠ - ديدنه - اصرا
١١ - معي - يوسف - كاف
١٢ - عن + رمل - وقار

قد يراكم احد تدخنون سيجارا على القمر

● بقلم: جيرار سيفستر ●

● اصبح تحقيق الجهاز غير عادي كرؤية سيجار مشتعل على القمر من الارض او رؤية مصدر نور بسيط على الارض (على افتراض انها مسطحة) عن بعد ١٢ الف كم ممكنا بعد تحقيق الجهاز مشابه بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة في المرصد الاوروبي الجنوبي.

فقد اعلن المرصد الاوروبي الجنوبي ان مجموعة من علماء الفلك من دول عدة تمكنت اخيرا من الحصول على صورة لابعد موقع في الكون لم يسبق ان تم الحصول على صورة له في السابق واكتشفوا مجرات نسبة قدرها ٢٩.١ بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة البالغ قطره ٣.٥ متر. وكان هذا التلسكوب اخر تلسكوب جهز المرصد في جبل لاسيلا في التشيلي على بعد ٦٠٠ كم من سانتياغو الى جانب ١٣ تلسكوبا آخر.

وبذلك اثبت هذا التلسكوب انه افضل التلسكوبات البصرية العاملة ان على الارض او في الفضاء.

وتعتبر النجوم الاكثر سطوعا حاملة لقدر سطوع قريب من الصفر. ويعتبر القدر وحدة قياس للسطوع النسبي لجسم سماوي. وكلما كان العدد الذي يقيس القدر اصغر كان النجم اكثر سطوعا. ويحسب القدر على اساس النسبة ٢.٥ للسطوع النسبي لجسمين سماوين يختلفان في القدر بمقدار ١. وهكذا فان قدر النجوم الاكثر سطوعا يقارب الصفر فيما لا تعود النجوم ترى بالعين المجردة عندما يبلغ قدرها ٦. وكان الرقم القياسي المسجل حتى الان يبلغ ٢٨.

وكانت مجموعة من علماء الفلك مؤلفة من بروس بيترسون من مختبر جبل ستروملو (في كانبيرا في استراليا) وساندرو دودوريكو وماسيو تارنغي وجرزيف وامبلر من المرصد الاوروبي الجنوبي ويوزورو يوشيي من مرصد الفلك الوطني في طوكيو وجوزيف سيلك من جامعة كاليفورنيا في بيركلي بدأوا في اذار بتنفيذ برنامج طموح لرصد المجرات الخارجة على نطاق التلسكوبات البصرية الاخرى بواسطة تلسكوب التكنولوجيات الجديدة.

وتم توجيه تلسكوب التكنولوجيات الجديدة في اتجاه منطقة «فارغة» في السماء حيث لم يسبق ان سجل لأي جسم قدر ادنى من ٢٠. وتمكن بروس بيترسون بواسطة جهاز كاشف للبروترنات جهزت به احدى عدسات التلسكوب وبعد نحو سبع ساعات من المراقبة من تصوير ٤١ صورة تم تكبيرها وتفصيلها في وقت لاحق ومن ثم تركيبها في صورة واحدة.

وتبين ان ٧٩ في المئة من الاجسام التي ظهرت في الصورة هي مجرات وان اكثرها سطوعا يحمل قدرا يراوح بين ٢١ و ٢٥ لكن اقلها سطوعا يحمل قدرا يصل الى ٢٩. ويعادل رصد هذه المجرات بهذا القدر التمكن من رصد سيجار مشتعل على القمر من الارض.

ويتوجب على العلماء الان «قراءة» هذه الصورة، وقراءة صورة اخرى تحمل لونا مختلفا تم التقاطها اخيرا، والتمييز بين المجرات «القزمة» القليلة السطوع ولكن القريبة نسبيا وبين المجرات «الطبيعية» كتلك التي تشكل درب التبانة والبعيدة جدا وبين المجرات فائقة السطوع والبعد.

وتمكن التلسكوب الاوروبي من بلوغ حدود لم يسبق ان وصلت اليها افضل التلسكوبات البصرية واكد قدراته الهائلة وسط ترحيب كبير من قبل علماء الفلك.

(وكالة الانباء الفرنسية)

التصوير الالكتروني

● هل بدأ عصر التصوير الالكتروني - الآلي؟ الابحاث والاختبارات النهائية شارفت على نهايتها في صناعة مجموعة كبرى من الات التصوير التي تعمل بواسطة الالكترون واشعة الليزر وتتميز هذه المجموعة الكبرى من الات التصوير بالامور الاتية:

● صنعت بطريقة لتحديد الابعاد اليا وكذلك قوة وضعف الضوء وهي قادرة على تعديل ذلك تلقائيا وشعاعيا.

● العدسات جديدة من حيث طاقتها على اعطاء صورة نقية حتى ولو كان عن بعد، وذلك بتشغيل الاضاءة (الفلاش) او بدونه.

● الافلام المستخدمة مكثفة وهي تعطي الوانا واضحة ومميزة بشكل بارز.

● انها ذات قياسات مختلفة ابتداء من (٧×٣×٣) سم ووزن ٢٢٠ غراما حتى (٢٠×١٧×١٤) سم ووزنها ١٧٠٠ غرام.

قريبا.. في شوارع اوروبا

عالم السيارات يدخل عصر المركبات الكهربائية



●● ورثينج - انجلترا - من المتوقع نزول اول سيارة كهربائية الى الاسواق في منتصف العام القادم.. ولكن ليس في ديترويت عاصمة صناعة السيارات في امريكا او في اليابان التي تنافس الولايات المتحدة في هذه الصناعة.. السيارة الكهربائية ستسير في شوارع هذا المصيف البريطاني الانيق.

وتقوم مؤسسة انترناشيونال اوتوموتيف ديزاين وهي احدى اكبر شركات هندسة السيارات في العالم ببناء السيارة وتطويرها بتكليف من شركة بريطانية سويدية مشتركة. ومن المنتظر ان تغزو السيارة اول سوق للسيارات الكهربائية في لوس انجلوس التي احرزت قصب السبق في هذا المضمار.

فقد اصدرت هذه المدينة المجنونة بحب السيارات قوانين تمنح حياة جديدة لمجال من الابحاث اهملته شركات السيارات الكبرى.

نصت قوانين لوس انجلوس الجديدة ان اثنين في المئة على الاقل من كل السيارات والشاحنات كبيرها وصغيرها التي تباع في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٩٨ يجب ان تكون من طراز لا تنبعث منه غازات وهذا يعني عادم لا يلوث الهواء. وسترتفع نسبة استخدام هذا النوع من المركبات الى ١٠ في المئة بحلول العام ٢٠٠٣ كما تنص قوانين المدينة.

وستقوم الشركة بصناعة ٣٠٠٠ سيارة في العام الاول من الانتاج التجاري. وفي مراحل بداية الانتاج قد لا يزيد اجمالي مبيعات الشركة عن ١٠٠٠٠ سيارة في السنوات الاولى وهو ما يعادل انتاج ساعة واحدة لمصانع كبرى للسيارات التقليدية.

ولكن جيوفري هاردنج رئيس قسم السيارات الكهربائية بمؤسسة انترناشيونال اوتوموتيف ديزاين يقول ان ٤٠ مدينة في الولايات المتحدة تراقب مبادرة لوس انجلوس.

وقال «واذا نجحت تجربة لوس انجلوس ستصدر هذه المدن قوانين مماثلة وعندئذ ستصبح سوقا ضخمة».

وقد حفزت قوانين لوس انجلوس شركات سيارات تقليدية عالمية على تنسيق الجهود حتى لا تفقد اسواق كاليفورنيا.

وتعتبر كاليفورنيا رائدة في تشريعات مكافحة التلوث. وتعتبر اول ولاية في العالم تصدر قانونا بوجوب تزويد السيارات بمحولات تقلل من انبعاث الغازات من العوادم. ومعظم السيارات المنتجة في الولايات المتحدة مصنوعة بطريقة تطابق مواصفات كاليفورنيا الصارمة.

وبرغم تشدد الولاية فان ٧٧ في المئة من الغازات الضارة في هواء لوس انجلوس تنبعث من السيارات.

والمشكلة ليست قاصرة على لوس انجلوس فقط فقد اثبتت دراسات اتحادية ان ١٠١ منطقة في الولايات المتحدة تخرق قواعد المحافظة على طبقة الاوزون و٤٤ منطقة تخالف قواعد تحديد كمية انبعاث اول اكسيد الكربون.

ويقول محللون ان شركات السيارات ستخصص نحو ثلث ميزانيات ابحاثها لاجراء دراسات لانتاج مركبات تتصف بانخفاض الغازات المنبعثة منها.

وقالت شركة فورد في الشهر الماضي انها ستقوم بصناعة نحو ١٠٠ سيارة كهربائية لتكتسب خبرة في هذا المجال وان كانت لم تلتزم بأية خطة انتاجية لهذا النوع من المركبات.

وفي العام الماضي اثارت جنرال موتورز ضجة عالمية عندما انتجت (الامباكت) اول نموذج لسيارة سبور كهربائية وقالت الشركة انها ستبدأ انتاجها تجاريا بحلول عام ١٩٩٨.

وتحالفت شركات جنرال موتورز وفورد وكريزلر لانفاق ١٠٠ مليون دولار على ابحاث لتطوير صناعة بطاريات السيارات الكهربائية التي تعتبر من الناحية التكنولوجية عقبة امام انتاج تجاري لهذه المركبات.

كما تقوم الشركات اليابانية بابحاث لتطوير صناعة السيارات الكهربائية وانتاجها تجاريا.

ومن الصعوبات الاخرى التي قد تواجه تسويق السيارة الكهربائية ارتفاع ثمنها (نحو ٢٥٠٠٠ دولار) وطول مدة اعادة شحن بطاريتها التي تصل الى ست ساعات.

اكتشاف قبر اثري في غواتيمالا قد يغير نظرية حول حضارة «المايا»

● واشنطن - و.ص.ف - اكتشف فريق من الانتروبولوجيين من جامعة فاندربيلت «تينسي» اخيرا قبرا لأحد كبار قادة حضارة المايا في هرم يعود الى القرن الثامن الميلادي في شمال غواتيمالا.

ويعتبر هذا الاكتشاف الثاني من نوعه لقبر في احد الاهرامات التي تعود لحضارة المايا. وقد تم الاكتشاف الاول في بانك «المكسيك». ويتوقع الباحثون ان يؤدي هذا الاكتشاف الى اعادة النظر في النظرية الاثرية الالية لهذه الحضارة الغامضة التي لم تعرف اسباب زوالها.

وعثر الباحثون برئاسة البروفسور ارثر ديمارست على هيكل عظمي مغطى بالجواهر ومحاطا بعدد كبير من الاواني الفخارية والزجاجية في احد الاهرامات في مدينة دوس بيلاس القديمة التي تعد العاصمة القديمة لمنطقة بيتكسدباتون في غواتيمالا والواقعة حاليا قرب بيتين.

ويقدر العلماء ان يكون الهيكل العظمي عائدا للقائد رقم ٢ وهو ملك محارب سمي بهذا الاسم في غياب اي معلومات اخرى حول اسمه. ويعتقد انه ربما حكم بين ٦٩٨ و ٧٢٥ ميلاديا هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٥٢٠٠ كيلومتر مربع على ضفاف نهر باسيون.

وعثر على القائد ٢ يرتدي ثيابا مرصعة باللآلئ واليشب والاصداف. ويعتقد الباحثون ان هذا القائد استولى هو وخليفته على المدن او الولايات المجاورة وحكما اكبر مملكة في تاريخ المايا. وقال ديمارست انه «احد الملوك الذين اطلقوا البرنامج الطموح لغزوات القرن الثامن».

واكد ديمارست ان هذا الاكتشاف سيعيد النظر في النظرة الحالية لحضارة المايا التي كانت تعد حتى الان مسالمة نسبيا والتي ربما اختفت اثر حروب اهلية متعاقبة.

وعدا اكتشاف القبر اكتشفت آثار كثيرة تشير الى نشاطات حربية وخصوصا التحصينات. وقال ديمارست في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ان «القائد ٢ كان احد اهم الذين تسببوا في حدوث سلسلة من الاحداث المأساوية التي انقسم فيها نظام المايا الى نحو ١٢ دولة محاربة استمرت الحروب بينها لخمسين عاما وربما ادت الى تدمير بيئة المنطقة».

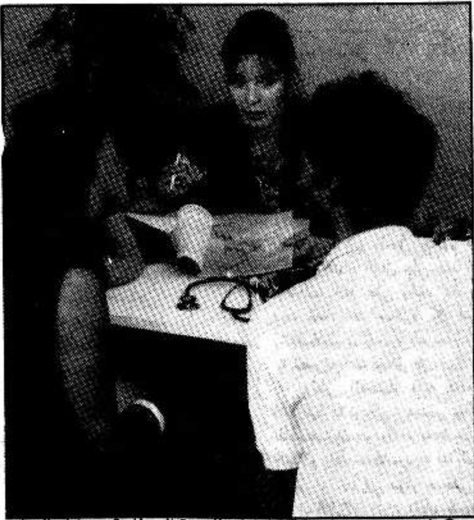
بدأت فترة المايا حوالي العام ٢٥٠ ميلاديا في الجنوب على الاقل وانتهت حوالي العام ٩٠٠. وقد استقر المايا في غواتيمالا بشكل اساسي وفي شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك وفي الهندوراس.

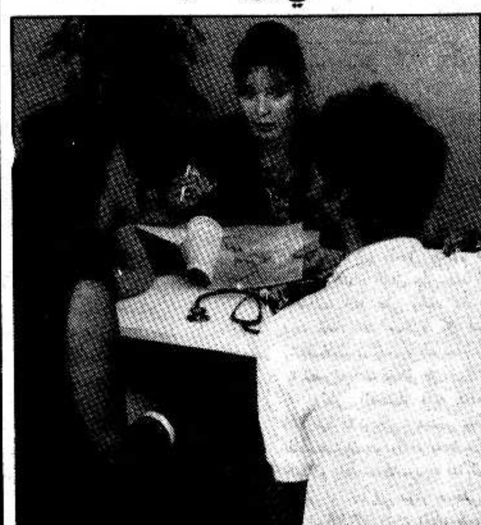
وكان القبر المكتشف حديثا مغطى بكتابات هيروغليفية قد تؤدي الى التوصل الى معلومات قيمة حول العلاقات بين مركز حكم المايا وجيرانه.

ويرى الباحثون ان والد القائد ٢ وهو القائد ١ طرد من مدينة تيكال الواقعة ايضا شمال غواتيمالا. وبعد ان استقر على بعد نحو مئة كيلومتر منها اسس دوس بيلاس.

ويدأ ديمارست تنقيبه قبل عامين ويعاونه ١٨ باحثا من الجامعة و ١١٠ من الغواتيماليين.

السماح باستخدام حبوب الاجهاض في بريطانيا





● لندن - و.ص.ف - اشارت وزارة الصحة البريطانية، مؤخرا، الى انه بات مسموحا استخدام حبوب الاجهاض (اريو/ ٤٨٦) في بريطانيا في المستشفيات العامة التابعة لمصلحة الصحة العامة والخاصة التي تقوم بعمليات الاجهاض.

وجربت هذه الحبوب التي انتجها مختبر روسل الفرنسي للادوية على نحو الف امرأة بريطانية. وستستخدم الحبوب لاجهاض نساء حوامل لم تتعد فترة حملهن تسعة اسابيع كحد اقصى، وستتلقى المرأة ثلاث حبّات تتبعها بعد يومين حقنة من البروجستيرون.

ويثير استخدام حبة (ار يو/ ٤٨٦) التي تجنب المرأة اللجوء الى الاجهاض بواسطة الجراحة موجة من الاحتجاج في بريطانيا من قبل الجمعيات المناهضة للاجهاض كما كان الحال في فرنسا.

وفاة علي صبري احد «الضباط الاحرار» السابقين

● القاهرة - و.ص.ف. - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان علي صبري نائب رئيس جمهورية مصر الاسبق في عهد جمال عبد الناصر واحد «الضباط الاحرار» الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز/ يوليو ١٩٥٢ توفي صباح امس السبت عن ٧١ عاما في مستشفى القاهرة متأثرا باصابته باستسقاء في الرئة.

ومساء الخميس الماضي، نقل علي صبري المريض بالقلب الى غرفة العناية المركزية اثر اصابته بنزيف داخلي.

كان علي صبري من اقرب معاوني الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وقام بعدة مهام في موسكو بوصفه مبعوثا «للريس» في الفترة التي بلغت فيها العلاقات المصرية السوفييتية اوج ازدهارها.

وفي سنة ١٩٧١ اتهمه الرئيس الراحل انور السادات بمحاولة قلب نظام الحكم مع شخصيات مصرية اخرى وحكم عليه بالاعدام ثم خفف السادات العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة. وبعد عشر سنوات عفا عنه السادات قبل خمسة اشهر من اغتياله في تشرين ١٩٨١ على ايدي عناصر اسلامية متطرفة.

ولم يكن علي صبري عضوا في مجلس قيادة الثورة الذي كان يضم ١٢ من الضباط الاحرار والذي تولى السلطة بعد نفي الملك فاروق في تموز ١٩٥٢.

ولم يبق من اعضاء هذا المجلس على قيد الحياة سوى خمسة هم زكريا محيي الدين وخالد محيي الدين وحسين الشافعي وعبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين.

وبعد النكسة التي منيت بها مصر بسبب حرب حزيران ١٩٦٧ كلف علي صبري الذي كان قائدا للقوات الجوية بالنهوض بهذا السلاح مع اندلاع حرب الاستنزاف المصرية الاسرائيلية في نهاية سنة ١٩٦٩.

كان علي صبري امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي وهو الحزب الوحيد في عهد عبد الناصر كما تولى عدة مناصب وزارية قبل تعيينه نائبا لرئيس الجمهورية سنة ١٩٦٥.

وستقام له جنازة عسكرية اليوم الاحد بعد صلاة الظهر.

في امريكا:
اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء

● واشنطن - يستفاد من دراسات رسمية امريكية ان الفجوة بين الفقراء والاغنياء قد ازدادت وان الهوة الاجتماعية بشكل عام قد تعمقت. فبينما انخفضت مداخيل العائلات الفقيرة، الاعشار الثلاثة الدنيا من المجتمع بنسبة ١٠٪ فان مداخيل العائلات الغنية عموما ازدادت بنسبة ٣٤٪ والفئة الاكثر غنى (الـ ١٪ العليا في المجتمع) ازداد دخلها بمعدل ١٢٢٪.

خلال جولته في دول المغرب العربي:
بيكر يفاوض قيادة م.ت.ف حول مؤتمر السلام بطريقة غير مباشرة

*** مسؤول امريكي: زيارة بيكر الى دول المغرب العربي تهدف الى ايجاد غطاء سياسي لفلسطينيي الاراضي المحتلة ***

● تونس - «و.ص.ف» - تشكل منظمة التحرير الفلسطينية خلفية للزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاحد، لمدة خمس ساعات الى تونس في اطار جولته المغاربية وان كان من المستبعد ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات.

ورأت الاوساط الدبلوماسية في تونس، امس السبت، ان فكرة عقد لقاء بين بيكر وعرفات هي فكرة مستبعدة رغم ان تونس تشكل مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير وان مسألة التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام في تشرين الاول المقبل تشكل محور عملية السلام الجارية.

ويحاول بيكر خلال جولته المغاربية تجنيد قادة هذه الدول المغرب وتونس والجزائر من اجل اقناع قيادة م.ت.ف بقبول مبادرة السلام الامريكية.

وكان بيكر قد اوضح انه لا ينوي اللقاء مباشرة بقيادة م.ت.ف وانما يحاول نقل الفكرة الامريكية اليهم بواسطة مضيفيه.

وعلى عكس معظم بلدان الشرق الاوسط فان هذه البلدان الثلاثة في شمال افريقيا ليست متورطة مباشرة في النزاع العربي - الاسرائيلي.

وخلال لقائه مع بيكر وكما يفعل عادة سيدافع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن المطالب الفلسطينية ولكن وكما يرى المراقبون فما من شك انه سيحاول، ايضا، ضمان نجاح جهود السلام الامريكية الحالية.

كما ان الرئيس بن علي سيثير حسب المراقبين مسألة العلاقات الثنائية التي تراجعت خلال ازمة الخليج بعد ان اعلنت تونس عدم تأييدها للهجوم المسلح الذي قامت به واشنطن وحلفاؤها ضد العراق.

ووصل وزير الخارجية الامريكي بعد ظهر امس السبت الى الرباط المحطة الاولى في جولة بشمال افريقيا في اطار مشاوراته حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يجتمع بيكر الى نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، على ان يستقبله بعد ذلك ملك المغرب الحسن الثاني في الصخيرات جنوب الرباط.

ولم يدل الوزير الامريكي باي تصريح لدى وصوله الى العاصمة المغربية حيث كان الفيلالي في استقباله.

وسبق وصول بيكر الى الرباط زيارة قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى المغرب يومي الاربعاء والخميس بحث خلالها مطولا الوضع في الشرق الاوسط مع الملك الحسن الثاني.



● جيمس بيكر ●

● زين العابدين بن علي ●

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشيخ علي مسلم المستشار السياسي للملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قام بزيارة سرية الى الرباط دامت ثلاثة ايام. وغادر مسلم العاصمة المغربية امس قبل وصول بيكر.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى حول زيارة بيكر الى دول المغرب العربي انها تهدف الى ايجاد غطاء سياسي لفلسطينيي الاراضي المحتلة يمكنهم من الانضمام الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وذكر هذا المسؤول ان بيكر مقتنع بان فلسطينيي الداخل يريدون المشاركة في مؤتمر للسلام وانه يأمل في اقناع فلسطينيي الخارج بتركهم يفعلون ذلك.

وكان بيكر نجح في ايجاد قبول لفكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الذي وصفه ملك الاردن حسين بانه «مظلة» سياسية للفلسطينيين.

لكن ما زال يتعين ايجاد صيغة لتمثيل الفلسطينيين تتفادى المحظورات الاسرائيلية وتتخطى مقاومة الفلسطينيين الذين يخشون ان يوجه اليهم الاتهام بتقديم كل التنازلات.

ولم يشأ بيكر كشف صيغ التسوية التي اقترحها في القدس، امس، على الشخصيات الفلسطينية التي التقاها او تلك التي يمكن للاسرائيليين ان يوافقوا عليها. ويقول المقربون من الوزير الامريكي ان كشف هذه الصيغ في العلن قد يشكل دعوة الى المتطرفين في الجانبين الى تخريبها وكذلك تعريض الشخصيات الفلسطينية التي التقاها في زياراته الست الى اسرائيل هذا العام للخطر.

وعلق مسؤول امريكي رفيع المستوى قائلا «هؤلاء الاشخاص يظهرون الكثير من الشجاعة ونحن قلقون عليهم».

وقال مسؤول امريكي تابع المحادثات بين الشخصيات الفلسطينية وبيكر ان بعض هؤلاء الفلسطينيين تحدث عن الخشية من تعرضه للقتل.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية ان بيكر لا يرغب باضاعة الوقت وابتداء من الاسبوع الجاري سيستأنف دبلوماسيون رفيعو المستوى الاتصالات مع الفلسطينيين والاسرائيليين لحل عقبة التمثيل الفلسطيني.

وطلبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة نايف حواتمة) امس السبت من وزير الخارجية الامريكي في بيان وزع في دمشق عقد لقاء مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لتونس اليوم.

هذا الاسبوع - الاعلان عن مذكرة التفاهم

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام، ابرزها تطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) حول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق منظمة التحرير الفلسطينية في اختيار ممثليها الى المؤتمر والوقف الفوري لعمليات الاستيطان في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر اكد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع بيكر، امس الاول، انه جرى خلال اللقاء بحث الاعلان عن مذكرة تفاهم امريكية - فلسطينية تتضمن الموقف الامريكي من الضمانات التي يطالب بها الفلسطينيون من اجل المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده.

وقال فيصل الحسيني: «في الوقت الذي طلبت فيه كل الاطراف الاخرى ضمانات ومذكرة تفاهم من الولايات المتحدة فاننا تمسكنا بان يكون لنا مثل هذا الموقف، فنحن نرى اننا بحاجة، نتيجة الوضع الحالي، اكثر من اي طرف آخر الى مثل هذه الضمانات من الولايات المتحدة والاطراف الاخرى». وقال ان هذه الضمانات تتعلق بالمطالب الاساسية للشعب الفلسطيني ابتداء من التأكيد على ان قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) يعنيان انهاء الاحتلال والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتقديم الضمانات على ان تكون الارض والمياه والمصادر الطبيعية والبشرية تحت السيطرة الفلسطينية خلال اية فترة من فترات المرحلة الانتقالية التي يمكن التوصل اليها.

وعلم ان فريقا امريكيا سيصل الى القدس، غدا، لبحث مذكرة التفاهم التي يطالب بها الجانب الفلسطيني والتي سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق من الاسبوع الجاري.

وفيما اشار الحسيني الى ان الموضوع سيحسم خلال بضعة ايام، اكدت د. حنان عشراوي ان رد منظمة التحرير على المقترحات الامريكية «يميل لان يكون ايجابيا». واضافت ان بيكر يريد ان يشكل الفلسطينيون وفدا يكون مقبولا من اسرائيل وبابعاد مسألة السيادة على القدس عن جدول الاعمال.

واعلن الحسيني، في المؤتمر الصحفي، امس الاول، ان اعضاء الوفد الفلسطيني ردوا بـ «نعم» مشروطة على وزير الخارجية الامريكي الذي حاول اقناعهم بالمشاركة في مؤتمر السلام. واضاف: «اننا نعتقد ان هناك اليوم فرصة لنجاح عملية السلام». وقال ان «محادثاتنا مع الوزير بيكر كانت جدية للغاية لكن تبقى هناك نقاط غير مقبولة مثل الفيتو الاسرائيلي، وقد طلبنا منه اعادة النظر فيها... وفهمت اثناء اصغائي لبيكر ان الموقف الامريكي ليس الموقف الاسرائيلي».

وكشف الحسيني النقاب عن ان الوفد الفلسطيني حصل على تطمينات امريكية حول نقاط عديدة مثل الحكم الذاتي. واوضحت د. حنان عشراوي ان هذه التطمينات الامريكية شملت ايضا تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ «الارض مقابل السلام». ومن جهته توقع الحسيني «ان تكون هنا اجابات وايضاحات تمكننا من النظر الى الامر بشكل ايجابي». واشار الى ان «هناك تطورا ايجابيا لكنه ليس كافيا بالنسبة لنا».

وقال الحسيني ان اللقاء كان جديا جرى خلاله بحث عدد من القضايا الدقيقة والهامة، وان الجانب الامريكي قدم تطمينات حول نقاط عديدة مشيرا الى انه جرى الحصول على بعض الردود الايجابية، فيما يحتاج البعض الاخر الى المزيد من المباحثات لايضاح الموقف منها.

وحول الوفد الفلسطيني الى المؤتمر اكدت د. عشراوي ان هذا الامر من اختصاص وصلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية التي ستختار وفدا يعكس الحقوق والمصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، بينما شدد الحسيني على ان تشكيلة الوفد امر يخص الفلسطينيين وحدهم.

واوضحت د. عشراوي، في ردها على سؤال حول ما اعلنته اسرائيل من توصلها الى اتفاق تفاهم مع الولايات المتحدة، ان وزير الخارجية الامريكية اوضح بان جميع الضمانات ومذكرات التفاهم ستكون متوفرة لجميع الاطراف عند التوصل اليها بحيث يمكن لكل طرف ان يطلع على ما تم التوصل اليه مع الطرف الاخر.

واكد الحسيني ان الفلسطينيين لا يضعون العراقيل. وقال: ليس نحن الطرف الذي يضع العراقيل، نحن نعمل بكل جهد لازالة العراقيل التي وضعتها اسرائيل، ولكن لا يمكننا العمل بهذا الاتجاه على حساب مصالحنا الوطنية». وقالت د. عشراوي في هذا المجال ان «هدفنا ليس ارضاء جميع الاطراف، بل حماية حقوق شعبنا الوطنية».

وردا على سؤال حول اذا ما كان يتوقع ان يشترك في مؤتمر السلام، قال الحسيني انه لم يحصل على انطباع بانه لن يشترك في التحرك السلمي. وقال الحسيني انه يأمل ان الجهد الفلسطيني وجهد منظمة التحرير الفلسطينية سيوصل التحرك السلمي الى نتيجة ايجابية يستطيع من خلالها الشعب الفلسطيني تحقيق آماله بتقرير المصير وقيام دولته ويخلق سلاما حقيقيا وشاملا، ليس فقط للفلسطينيين بل لكافة شعوب المنطقة عربا واسرائيليين».

ورفض الحسيني ان يكون وفد الشخصيات الفلسطينية قد اصبح فريق مفاوضات. واضاف: «لا زلنا فريق استكشاف وبحث. وعندما تصبح مرحلة مفاوضات سيكون هناك فريق مفاوضات».

ومن جهتها اعتبرت د. عشراوي ان الموافقة على ارسال وفد اهم من تحديد الاسماء. واضافت: «انها مسألة مبدأ. ومن يملك الحق في تشكيل الوفد الفلسطيني؟.. انها منظمة التحرير والشعب الفلسطيني، وليس لاحد التدخل او الاملاء او الاعتراض».

● تصريحات بوش ●

ومن جهة اخرى حث الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاسرائيليين والفلسطينيين على حل خلافاتهم حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام. وقال: لا نريد فقدان هذه الفرصة للسلام، فالخبر الكبير والمهم هو انه يبدو أن هناك اتفاق على عقد المؤتمر. واضاف: اننا على وشك عقد مؤتمر يمهد لمحادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

● تصريحات بيكر ●

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان الفلسطينيين هم اول الرابحين من مؤتمر السلام واول «الخاسرين» اذا لم يعقد المؤتمر. وقال، في مؤتمر صحفي عقده مع العاهل الاردني، الملك حسين، ان الولايات المتحدة تأمل بشدة ان يقرر الفلسطينيون بانهم يريدون المشاركة في هذه العملية وانهم يريدون الاستفادة من «المظلة» التي عرضها الملك حسين في شكل وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ومن جهته اكد الملك حسين ان الفلسطينيين هم الذين سيمثلون انفسهم في اية محادثات سلام وانه ليس من حق اي طرف ان يقوم باختيار الوفد الفلسطيني في مثل هذه المحادثات سوى الفلسطينيين.

للمرة الاولى:

تشكيل حكومة جديدة في كرواتيا مؤلفة من ممثلين عن عدة احزاب

*** باستثناء الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي، الرئاسة الاتحادية تقر ترتيبات وقف اطلاق النار في كرواتيا ***

● زغرب (يوغوسلافيا) – علم الليلة الماضية انه تم تشكيل حكومة جديدة في كرواتيا مؤلفة، وللمرة الاولى، من ممثلين عن عدة احزاب.

وحازت الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان فورا.

ويرأس الحكومة الكرواتية، غرانجو غريغوريك، نائب رئيس الوزراء سابقا، كما تضم (٢٧) عضوا من بينهم حزبي في منصب وزير بلون حقيبة.

هذا ورفض الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي ستيبي مزيتش، امس السبت امام البرلمان الكرواتي المجتمع في زغرب قرارات الرئاسة الاتحادية بشأن ترتيبات وقف اطلاق النار في كرواتيا.

وصرح مزيتش بانه «طالما ان الجيش الذي يستخدم درعا بشريا للمتمردين لم يعد الى ثكناته وطالما اننا لا نحدد البادئ بالعدوان اي صربيا فستحدث خروق لوقف اطلاق نار وستقوم الحرب».

وطلب الرئيس اليوغوسلافي من برلمان كرواتيا ان يرفض تعيين الرئاسة الجماعية مؤخرا لبرانكو كوستيتش ممثل مونتينيغرو رئيسا للجنة حكومية مختصة بمراقبة وقف اطلاق النار.

واتهم الرئيس اليوغوسلافي كوستيتش بانه يسعى بواسطة هذه اللجنة الى «توسيع صربيا على حساب كرواتيا».

ومما يذكر ان الرئاسة اليوغوسلافية اجتمعت فجر امس وامرت بوقف اطلاق النار «فورا وبلا قيد او شرط» في كرواتيا حيث اسفرت الاشتباكات العرقية التي وقعت في الاونة الاخيرة عن وقوع العديد من الضحايا.

وكان مزيتش الذي يتولى مهام رئيس الدولة اليوغوسلافية لمدة سنة هو الوحيد الذي صوت ضد هذا القرار.

وكانت وسائل الاعلام اليوغوسلافية قد افادت ان الاشتباكات العرقية استمرت ليلة الجمعة والسبت في كرواتيا.

وذكرت اذاعة وتلفزيون بلغراد ان القوات الكرواتية قصفت بلدات في اقليم سلافونيا (كرواتيا) حيث اغلبية السكان من الصربيين. وتقع سلافونيا شرقي مدينة زغرب على نهر الدانوب الذي يفصل بين كرواتيا وصربيا.

واوضحت المصادر ذاتها ان «الكثير من الضحايا سقطوا لان القذائف المدفعية اصابت المنازل».

من جهته اعلن تلفزيون زغرب مقتل «ارهابي» (صربي) قرب اوزييك وذلك خلال قيام الانفصاليين الصرب بهجوم على احدى القرى.

واشارت وكالة تانيوغ الى فرض وقف محلي لاطلاق النار في قرية تينيا قرب اوزييك. ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان في القطاع «قتلى وجرحى من الصرب» من دون ان تعطي ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان «معارك عنيفة» اندلعت صباحا على بعد ٣٠ كيلومتر غرب اوزييك في قرى محيطة باوبروفاتش في اقليم كرايينا حيث تقيم اقلية صربية كبيرة والتي اعلنت استقلالها عن كرواتيا.

ويبلغ عدد الصرب في كرواتيا ٦٠٠ الف موزعين على حوالي ١٢ اقليما. اما عدد الكرواتيين فيصل الى اربعة ملايين.

اذا لم يتبن برنامجا اصلاحيا:

الحزب الشيوعي الروسي الجديد يهدد بالانفصال عن الحزب الشيوعي

● موسكو – «و.ص.ف.» – هدد الحزب الدمقراطي لشيوعيي روسيا، امس السبت بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي اذا لم يتبن هذا الاخير برنامجا دمقراطيا خلال مؤتمره المقرر في تشرين الثاني المقبل.

وصرح الكولونيل الكسندر روتسكوي مؤسس الحزب الجديد خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة المؤتمر التأسيسي للحزب «نأمل ان يختار الحزب الشيوعي السوفييتي خلال مؤتمره التاسع والعشرين برنامجا دمقراطيا والا فان الحزب الدمقراطي لشيوعيي روسيا سيقول «وداعا» بكل تهذيب»!

ورأى روتسكوي الذي يشغل منصب نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان مشروع البرنامج الذي تبنته في ٢٦ تموز الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «يسمح بان نامل بحدوث تغير دمقراطي». واضاف ان المؤتمر التاسع والعشرين سيكون «مهما جدا».

واكد روتسكوي ان حزبه الذي انبثق عن حركة الشيوعيين من اجل الدمقراطية ينوي حاليا البقاء داخل الحزب الشيوعي السوفييتي «للنضال ضد تخريب الاصلاحات».

وقال ان حزبه يأمل في ان يعترف المكتب السياسي بوجوده داخل الحزب الشيوعي السوفييتي.

واكد الكولونيل روتسكوي ان حزبه المنافس المباشر للحزب الشيوعي الروسي (محافظ) يهدف الى «حشد الشيوعيين الراغبين بتأييد الاصلاحات». ويأمل الحزب الجديد ان يصبح عدد اعضائه خمسة ملايين عضو.

واضاف ان حزبه ينوي الحفاظ على تمايزه داخل كتلة القوى الدمقراطية مع تعاونه في الوقت نفسه مع حركة الاصلاحات الدمقراطية التي كان من بين مؤسسيها مع وزير الخارجية السابق، ادوارد شفاردنادزه.

العراق:

الرفع الجزئي للحصار الاقتصادي المشروط – تدخل في شؤون العراق الداخلية

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، امس السبت، مجددا رفض بلاده لمشروع القرار الفرنسي برفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووصفه بانه «تدخل في شؤون العراق الداخلية» ويهدف الى تجويع الشعب العراقي.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ان المشروع يهدف الى «امرين الاول التدخل في شؤون العراق مما يتعارض مع سيادته والثاني احداث مجاعة حقيقية في العراق».

وكان وزير الخارجية العراقي، حمد حسين، اعلن يوم الجمعة الماضي رفض العراق للصيغة الحالية لمشروع القرار الفرنسي المقدم الى مجلس الامن الدولي ووصفه بانه بشكل «تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية».

واكد صلاح ان المشروع «لن يحل مشكلة المجاعة على عكس ما تدعيه الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وحلفاؤها».

وقال ان مشروع القرار الفرنسي يقصر توزيع المواد الغذائية على العراقيين فقط بينما الحكومة العراقية تساوي بين «العراقيين والعرب والاجانب الذين يسكنون العراق من منطلق انساني».

ويبحث الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين) منذ الاثنين الماضي مشروع قرار قدمته فرنسا للسماح ببيع كمية من النفط العراقي لمدة ستة اشهر لشراء اغذية وادوية ولتسديد بعض المترتبات المالية العراقية. لكن المشروع مذيل بقيود صارمة.

مانديلا يطالب مجددا باستقالة حكومة دو كليرك

● ساو باولو – «و.ص.ف.» – جدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول الجمعة، في مدينة ساو باولو البرازيلية مطالبته باستقالة حكومة الرئيس فريديريك دو كليرك للحفاظ على السلام في جنوب افريقيا.

واوضح مانديلا في كلمة مقتضبة القاها في ختام مأدبة غداء اقامها حاكم ساو باولو، انطونيو فلوري، تكريما له: «لن يكون هناك مجال للحوار او التفاوض ما لم تستقل الحكومة الحالية. ان المخرج الوحيد الى السلام هو تشكيل حكومة مؤقتة تشارك فيها كل المنظمات السياسية الموجودة في البلاد».

وكان مانديلا توجه الخميس الماضي بتحذير مماثل الى بريتوريا وطالب بتشكيل حكومة انتقالية خلال زيارته لمدينة ريو دي جنيرو.

وقال مانديلا في خطابه بساو باولو: «في الستينات رفعنا السلاح دفاعا عن حقوقنا. وبعد ذلك ومع التعديلات الحكومية التي حصلت خلال الاشهر الاخيرة بفعل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على جنوب افريقيا منذ سنة (١٩٨٦) بذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا من اجل السلام. ولكن فضيحة تورط الدولة في تمويل حزب اينكاثا الزولو حتى يتغلب على المؤتمر الوطني الافريقي لم يغد يترك اي خيار آخر للسلام».



● نلسون مانديلا ●

«الكتيبة المدرعة» في طريقه لازاحة «ايمانويل» من صدارة قائمة الافلام المفضلة في تشيكوسلوفاكيا

● براغ – و.ص.ف – سجل فيلم «الكتيبة المدرعة» وهو اول فيلم تشيكوسلوفاكي ينتج برأس مال خاص منذ اكثر من خمسين عاما نسبة اقبال بلغت حوالي مليون مشاهد في غضون ست اسابيع وهو بذلك في طريقه لازاحة الفيلم الفرنسي «ايمانويل» من صدارة قائمة الافلام المفضلة في تشيكوسلوفاكيا.

وكان الفيلم الاباحي الفرنسي جذب ١,٥ مليون مشاهد، العام الماضي، في تشيكوسلوفاكيا محيلا الفيلم التشيكي الاول «الطيور المقيدة» للمخرج جيري منزيل الى المرتبة السابعة (٧٤٨ الف مشاهد).

وقد استثمر منتجو «الكتيبة المدرعة» الذين لم يثبط قطع الدعم عزيمتهم حوالي عشرة ملايين كورون (٣٣٣ الف دولار) لاقتباس رواية الكاتب جوزف سكوفوريسكي المهاجر الى كندا للسينما.

وانفق المنتجون خمسة ملايين كورون اضافية على التوزيع والدعاية للفيلم الذي اقبل عليه الجمهور تلقائيا فور عرضه في ٣٠ ايار الماضي في ٣٠ مدينة تشيكوسلوفاكية.

وقام باخراج فيلم «الكتيبة المدرعة» فيت اولمر عن سيناريو لراديك جون. وهو كوميديا ساخرة عن حياة المجندين في الجيش التشيكوسلوفاكي في الخمسينات.

وقال جوزف سكوفوريسكي خلال زيارة لبراغ ان الفيلم سحره وانه اعجب كثيرا ببطله لوكاش فاكوليك واضاف: «عندما كنت في سنه كنت مثله الى حد ما».

«كتاب ابيض» يوضح موقف الاردن ابان ازمة الخليج

● عمان – «و.ص.ف» – اصدرت الحكومة الاردنية، «كتاب ابيض» في الذكرى الاولى لاجتياح العراق للكويت، الثاني من آب العام الماضي.

ويهدف «الكتاب» الى القاء الضوء على جهود الاردن لمنع اندلاع الحرب وشرح سياسته خلال مختلف مراحل الازمة.

ويعتبر هذا «الكتاب» الذي اعلن عن صدوره الملك حسين، مساء امس الاول، عملا توثيقيا.

امهال رئيس دولة مدغشقر لمدة اسبوع لتسليم السلطة الى الحكومة الانتقالية

● انتاناناريفو – «و.ص.ف» – حدد الجنرال راكوتوهاريسون «رئيس الجمهورية» الذي اختارته المعارضة، امس السبت، مهلة اسبوع لرئيس الدولة، الرئيس ديديه راتسيراكا لكي يسلم كافة السلطات الى الحكومة الانتقالية.

وامام عشرات الالاف من المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة «١٣ ايار» قال الجنرال راكوتوهاريسون موجها الحديث الى الرئيس راتسيراكا «اذا كنت وطنيا اطلب منك حل جميع المؤسسات وتسليم السلطة الى الحكومة الانتقالية».

وامهل الجنرال راكوتوهاريسون رئيس الدولة «اسبوعا» «ولكي يتحمل بمسؤولياته».

وطلب، ايضا، من المحكمة الدستورية العليا تطبيق المادة ٥٠ من دستور عام ١٩٧٥ التي تقضي بانه «في حالة تعذر عليه الحكم يجب على الرئيس ان يترك السلطة».

واعرب الجنرال راكوتوهاريسون مجددا عن استعداده للحوار مع الرئيس راتسيراكا مؤكدا على ضرورة اقامة هذا اللقاء على «ارض محايدة» وليس في القصر الرئاسي.

وكان المتظاهرون اقل عددا، امس، عنهم خلال التجمعات الاخيرة التي كانت تقام شبه يوميا منذ اكثر من شهر في ساحة «١٣ ايار».

غورباتشوف: معاهدة الاتحاد ستعرض للتوقيع ابتداء من ٢٠ آب الجاري

● موسكو – و.ص.ف – اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كلمة عبر التلفزيون مساء الجمعة الماضي ان معاهدة الاتحاد ستعرض للتوقيع ابتداء من ٢٠ آب الجاري.

وقال الرئيس السوفييتي: «وجهت اليوم رسالة الى قادة الوفود التي تمثل مجالس السوفييت العليا في الجمهوريات تتضمن عرض المعاهدة للتوقيع ابتداء من ٢٠ آب الجاري».

واوضح انه «وجه هذه الرسالة الى الجمهوريات الـ ١٥ بما في ذلك تلك التي لم تتخذ موقفا بعد من المعاهدة»



■ يحررها: اسعد تلحمي ■

* الأحد ٤ آب ١٩٩١ *
* العدد ٢٠٠ ـ السنة الرابعة *

في شفاعمرو يخططون لاعادة مجد الكرة الى سابق عهده

● في شفاعمرو يفكرون بجدية بإعادة مجد الكرة الشفاعمرية خاصة بعد ثلاث سنوات تخبط فيها فريق الأبناء في قاع لائحة الدرجة الثانية وصارع من اجل البقاء. وكانت اول خطوة ان تم الاتفاق بين الادارة الحالية والادارة السابقة على العمل معاً وعليه تم التوجه لبلدية شفاعمرو لتبني الفريق ودعمه من الناحية المادية.

وكذلك بوشر بتحضير الملعب وزرعه بالعشب الأخضر ليحل ازمة الملعب لسنوات قادمة اذ من المعروف بأن فريق الأبناء تنقل خلال السنتين الماضيتين في مبارياته البيتية بين ملعبي عبلين ومجد الكروم.

وعلى هذا الاساس تم التعاقد مع المدرب محمود قرطام ليقود تدريبات الفريق للموسم الجديد وتم الاتفاق مع اللاعب المخضرم قاسم خطيب ليكون مديراً فنياً للفريق وهنالك مفاوضات مع لاعب الموسم ومهاجم الفريق احمد ابو الفول لإعادته الى الفريق من اجل المساعدة في الصعود الى الدرجة الاولى ومفاوضات جدية مع مهاجم فريق الاتحاد خالد كبابو لضمه الى الفريق ومفاوضات مع شاؤل يحزقيل ليلعب هذا الموسم في شفاعمرو (علماً ان بطاقة اللاعب خاصته تابعة لفريق ابناء شفاعمرو) وفي نية الفريق البحث عن قلب دفاع جيد وحارس مرمى ومع الكادر الموجود يصبح الفريق مهيئاً للمنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

اما في فريق الاتحاد فقد تم الاتفاق مع المدرب مجيد سلباق ليدرب الفريق في الموسم الجديد والعمل من اجل الصعود الى الدرجة الثانية مع العلم بأن الفريق يصارع كل موسم من اجل الصعود ويفشل في ذلك في اللحظات الاخيرة. فهذا الموسم التحضيرات جدية ولربما يصعد مع نهاية الموسم الفريقان كل الى درجة اعلى.

□ مروان بركة □

عمشة يخضع اليوم لعملية جراحية

* اتصالات مع مسيكا وزيتون *

■ من المقرر ان يخضع حارس مرمى هبوعيل الطيبة محمود عمشة لعملية جراحية في منطقة الحوض وذلك اليوم الاحد في «ميديكال سنتر» في هرتسليا.

على صعيد آخر بدأ الفريق الطيباوي تدريباته بقيادة مدربه الجديد جاد كرميلي وذلك يوم الاثنين الماضي وقاد كرميلي تدريبين قبل سفره الى ليفربول لدورة استكمال لمدة اسبوع وتركت مهمة التدريب، وهي في الاساس لاكساب اللياقة البدنية للاعبين، للمدرب المساعد مالك عازم.

وتجري ادارة الفريق اتصالات مع اللاعبين حايم مسيكا وموشي زيتون بهدف ضمها الى الفريق.

ويغيب عن تدريبات الفريق اللاعب رامي ظاهر الذي طلب من ادارة فريقه، في رسالة خطية، تمكينه من التدرب في صفوف هبوعيل كفار سابا، الهابط الى الدرجة القطرية والذي ابدى رغبته في اختياره. ولم يتلق ظاهر جواباً من ادارة فريقه الطيباوي حتى اليوم.

□ خليل ظاهر □

اقرار هبوط هبوعيل كفرقاسم

● خففت المحكمة العليا التابعة لاتحاد كرة القدم العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة على هبوعيل كفرقاسم بخصم اربع نقاط من رصيد الفريق وحكمت بخصم نقطتين فقط لكن ذلك لم يمنع هبوط الفريق الى الدرجة الثالثة وبقاء اتحاد شباب يافا في الدرجة الثانية. وترافع عن الفريق القسماوي المحامي شالوم بن عزرا.

■ نهائياً ■ علي عقل في عرعرة

« الاغراء المادي وواجبي لبلدي أبقياني في عرعرة »

● «توتو» علي عقل أثار العديد من التساؤلات... اين سيلعب في الموسم الرياضي القادم... هل في الدرجة القطرية.. ام في الأعلى ام في الثانية.. ما هو المبلغ الذي سيتقاضاه. واين؟ ولماذا؟... لقد نشر الكثير عن هذا الموضوع ونحن بدورنا قمنا بمقابلة علي عقل واستضافته في هذا اللقاء لمعرفة الحقيقة بدون اية واسطة او وكالة...

التقيت علي مساء يوم الخميس خلال الاجتماع الاول الذي عقد لفريق عرعرة مع المدرب الجديد ألبرت بن نون وسألته ماذا جرى ولماذا لا تتدرب في الخضيرة اليوم؟

■ علي: لم أقرر بعد... فعلاً كنت في طريقي الى تدريبات هبوعيل الخضيرة، لكن هناك مشكلة حول مستقبل الفريق ولا اريد ان اضع مستقبلي في مهب الريح.

[كان هذا الرد مساء الخميس، واتفقنا على مقابلة مساء يوم الجمعة لنواصل الحديث الخاص لـ «الأسبوع الرياضي»، للوصول الى الحقيقة حول مصير هذا اللاعب].

علي عقل من بيت رياضي موهوب فهو اخ لسبعة اخوة واخوات، منهم جميل البكر، لاعب اول فريق كرة قدم في عرعرة وعبد الرحمن اللاعب صاحب الضربة الصاروخية وأحد نجوم هبوعيل عرعرة سابقاً وعزيز حارس مرمى هبوعيل عرعرة في دوري ٩٠/٨٩ وابن اخيه عماد جميل هداف عرعرة في الدوري الماضي.

في هذا البيت تربى علي... ومثلما يقول: «ولدت من بطن امي موهوباً في لعبة كرة القدم».

■ اين ستلعب: في الخضيرة، الدالية، الاخاء، كفركنا، سخنين ام عرعرة... هل لديك جواب نهائي؟

* نهائياً سوف ألعب في صفوف هبوعيل عرعرة فريقي... هذا هو القرار النهائي والأخير... الظروف قررت ذلك. منها تعليمي وواجبات اخرى... بالاضافة الى ان العرض كان مغرياً لدرجة لا استطيع رفضه... وثالثاً وقبل كل شيء هو واجبي نحو بلدي وفريقي من اجل محاولة الصعود الى الدرجة الاولى.

■ هل كان تأثير للمدرب الجديد على قرارك؟

* في الواقع ما سمعته من المدرب عن برنامجه للموسم القادم جعلني اقتنع، وأرجح الكفة لصالح عرعرة، حيث لاحظت ان بامكاني الاستفادة من التدريب واللعب تحت اشرافه.

■ أفهم من ذلك ان طموحك هو البقاء في صفوف عرعرة وعدم محاولة تحقيق طموحاتك للعب في درجات عليا؟

* الطموح قائم.. لكن في رأيي انني ما زلت صغير السن كروياً، وبامكاني اللعب والعطاء لا اقل عن عشر سنوات اخرى، والتقدم الى الأمام... وخطتي للسنة القادمة الا اسمح للظروف بالتأثير على قراري... فلا بد ان انتقل للعب في درجات عليا.

■ اذن هناك ندم على قرارك الأخير؟

* ندم لا يوجد... لكنني أخاف ان اندم مستقبلاً، في حالة ان عرعرة لا تحقق نتائج طيبة، وتجعلني اشعر انني اخسر من حياتي الرياضية سنة اخرى في الدرجة الثانية، اما اذا حققنا نتيجة طيبة فأعتقد انني لن اندم بل سأكون فخوراً بنجاح الفريق وتقدمه.

■ ومادياً؟

* ربما سأندم بعد سنة على ذلك لأن لعبي في فريق كالخضيرة (قطرية) كان سيرفع المبلغ الذي اطلبه فوراً، لكن حالياً لا يوجد ندم لأن الهدف المادي حصلت عليه من عرعرة ولهذا كان قراري البقاء.. والسنة القادمة اذا حققنا نجاحاً قد يؤثر ايجابياً من الناحية المادية مستقبلاً.

■ هل لك ان تكشف للقراء ماهية الاتفاق مع عرعرة؟

* بامكاني التأكيد ان المبلغ الذي سأتقاضاه من عرعرة هو اعلى من المبلغ الذي سبق واتفقت عليه مع هبوعيل الخضيرة ـ الذي يعاني من ازمة وقد يُحل الفريق وكان لذلك تأثير على قراري ايضاً ـ تفاصيل اخرى لا يمكنني الافصاح عنها لأسباب خاصة.. لكن الاتفاق مغرٍ وبامكاني اللعب في الفريق الذي اريدُ في الموسم القادم.

■ مُغرٍ مادياً؟

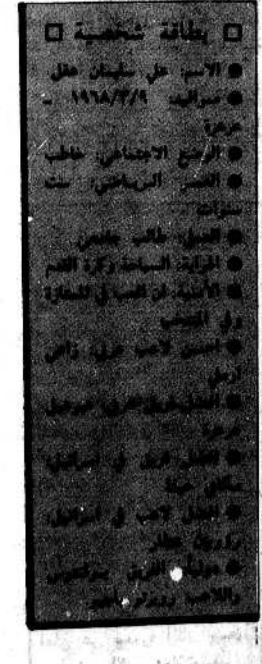
* نعم.

■ هل ستحصل على ٥٠ الف شاقل ام اكثر؟

* نعم في حالة صعودنا الى الدرجة الاولى سوف يصل الى اكثر من ذلك!

■ نعود الى ارض الملعب: في دوري ٩٠/٨٩ سجلت ٢٨ هدفاً بينما في دوري ٩١/٩٠ سجلت ١٥ هدفاً ماذا حدث؟

* يعود ذلك الى سوء التحضيرات التي كانت قبل الموسم الأخير. لم اشارك في معسكر التدريب، دخلت التدريبات وباشرت فيها قبل بداية الدوري باسبوع، مما أثر على لياقتي البدنية، الأمر الذي ادى الى


□ بطاقة شخصية □
● الاسم: علي سليمان عقل
● مواليد: ١٩٦٨/٣/٩ ـ عرعرة
● الوضع الاجتماعي: خاطب
● العمر الرياضي: ست سنوات
● العمل: طالب جامعي
● الهواية: السباحة وكرة القدم
[illegible]

هبوط في مستوى ادائي في الدرجة الثانية، وحدث سوء تفاهم مع خط الوسط مما أثر سلبياً!

■ لكن سجلت ١٢ هدفاً من ال ١٥ في مشوار الذهاب. هل سبب ذلك اللياقة البدنية؟

* في نصف الدوري الاول لعب في صفوف الفريق اللاعب المخضرم سامي ابو فنة وبدر جهجاه وكان في قمة تألقه مما أثر على طبخ الاهداف ايجابياً.

■ حدث انك ابعدت، ولأول مرة، بالبطاقة الحمراء فالمعروف عنك اخلاقك الرياضية العالية ماذا حدث؟

* ما حدث هو انني لم اقم بأية مخالفة. بل احد زملائي ارتكبها في مباراة مع بيت اليعيزر الا ان الحكم أصرّ على ابعادي انا.

■ نعود الى البداية من هو مكتشف موهبة علي عقل؟

* كان دوري في كرة القدم المصغرة للمدارس في منطقة المثلث. يومها كان عمري ١٤ سنة فشاهدني المدرب تحسين الحاج يحيى (مدرب كفرقرع اليوم) ويومها كان مدرب شبيبة الطيبة وفوراً طلب مني ان العب في صفوف الشبيبة في الطيبة، لكن لم اوافق لأسباب خاصة.

■ وبعدها؟

* بدأت التدرب مع فريق الشبيبة في عرعرة مع بداية العام ٨٤/٨٣، وبعد سنة انتقلت الى فريق الكبار يومها كان عمري ١٧ سنة، استدعيت لألعب في صفوف منتخب شبيبة اسرائيل وكنت من بين ال ١٦ لاعباً الأوائل، لخوض مباريات دولية، الا انني اصبت في الكتف ولم اسافر مع المنتخب بسبب طول فترة العلاج.

لعبت ايضاً مع هـ. كفركنا نصف موسم وسجلت ١٩ هدفاً وحصلت على لقب «ملك الهدافين في الفريق».

■ ماذا عن دالية الكرمل؟

* لم تجر اية مفاوضات معي، كان حديث بين ادارة عرعرة والدالية، كانت جلسة مخططة للبحث في الموضوع يوم الأحد (اليوم) الا ان الأمر الآن اصبح منتهياً وانا باق في عرعرة في فريقي الأم.

■ املك للمستقبل؟

* ان العب في الدرجة الممتازة وان اكون معلماً ناجحاً وزوجاً ناجحاً.

■ سؤال اخير: رتب لي الاسماء التالية بالترتيب؟

زاهي ارملي، صفا عبود، هشام الزعبي، علي عقل.

* (بعد تفكير) الأربعة في المرتبة الاولى.

■ واخيراً متى الاتفاق مع عرعرة؟

* توقيع الاتفاقية غداً السبت (أمس) وهذا اتفاق نهائي وجواب على «توتو علي عقل» كما قلت في البداية.

في عسفيا نائمون !

● في عسفيا نائمون. الموسم الجديد على الابواب ومكابي عسفيا لم يبدأ استعداداته وليس هناك من يبدأ ذلك. الإدارة من الموسم الماضي انهت عملها والمجلس المحلي اقترح على الاداريين، من الموسم قبل الماضي، زيدان منصور ووفيق شروف العودة لادارة شؤون الفريق. هذان فحصا الوضع المادي فوجدا ان الدين يصل الى ٩٢ الف شيكل وأوضحا للمجلس انهما مستعدان للعودة فقط بعد تغطية العجز.

مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي السيد رشيد ملاك اوضح ان المجلس المحلي مستعد لدعم الفريق مادياً لكن المجلس نفسه يعاني أزمة مالية وينتظر حلاً لها.

على أية حال اللاعبون المحليون يطالبون باستلام مستحقاتهم المالية ولاعبو التعزيز بحثوا عن فرق أخرى تستوعبهم.

■ هاني زاهر ■

■ فايز زعبي في تحقيق اولي عن مكابي طمرة

مأساة تتهدد أسر اداريي الفريق

*** الاعتقالات والحجوزات تلاحق الاداريين في بيوتهم.. في طمرة يسمونهم المطاريد * القرض البنكي، بتدخل المجلس، هو الكفيل للخروج من هذه الأزمة * هل يأخذ المجلس المحلي زمام المبادرة ومسؤوليته الانسانية ويضع حداً لهذه المأساة ***

■ مسرح العبث الطمراوي يواصل عروضه. تراجيديا كلاسيكية تهدد ليس فقط مصير سبع أسر - الاداريين - بل مصير الكرة الطمراوية. الاعتقالات، المطاردات، الخوف، الاعصاب.. درب الأحزان للادارة الطمراوية ما تزال طويلة وشائكة. اللاعبون والفريق غير «احياء» كروياً لغاية الآن. المعاناة مستمرة والدائنون كثر.

الشيء الوحيد الواضح في طمرة ان لا شيء واضح!

المجلس يتخندق هنا والادارة هناك. حوار الطرشان يستمر. الادارة تستصرخ: اس. او. أس. ولا حياة. لأن للمأساة أصولاً ولا بد ان تتم ويقع المحظور.

طمرة هبطت درجة. وحبّات المسبحة قد تكرّ. من السفينة الغارقة هربت كل الفئران. الاداريون تورطوا بالتزامات شخصية. وديون طائلة. لا منقذ! هوة كبيرة بين المجلس الذي يزعم حسن النية ويتعامل بهدوء قاتل وبرود اعصاب وبين الاداريين الذين لا ينامون الليل. في دوامة من اليأس واليأس. وعلى اعصابهم. ماذا لم يحجز الدائنون بعد!!

في المجلس لا يتعجلون! «لا شيء، يشتعل»! قال اسحق شامير. على نار خفيفة تسير الأمور هنا.

الادارة التي تخطىء، تعاقب بتنحيتها. الا يمكن في طمرة دون قطع الرؤوس وإراقة الدم؟ لا أحد يقفز لتبني هذه الشركة!!

لو كان مريضاً ومعانياً لسكرات الموت لرحمه الله/ الاطباء وعجلوا له بالموت، او بالشفاء. ولكن هنا...

لا منقذ يجمع الطرفين - الا بتدخل المجلس وبقرض بنكي يفك الحجوزات. هل يأخذ المجلس المحلي زمام المبادرة ومسؤوليته الوطنية والانسانية والادارية ويضع حداً لهذه المأساة؟

عدنان خطيب في مونولوج

انا بنيت هذا الفريق اعطيته كل شيء. منذ ١٣ سنة من الدرجة الرابعة وحتى القطرية. بيتي كان نادياً للفريق. ضحيت على حساب زوجتي واولادي.. ماذا يريدون، رأسي؟ مستقبل اولادي؟

طمرة معروفة من الشمال حتى الجنوب بفضل فريقنا. النجاح لم يذكره احد الآن. كثرت السكاكين بعد هبوطنا قليلاً. هل هي جريمة؟ هل سرقنا؟ فشلنا؟ - ليس وحدنا. لماذا لا يأخذون الأمور؟ قلنا للمجلس خذ الفريق ونحن مستعدون لعدم العودة عليه. ادفعوا ١٥٠ الف شاقل وخذوا فريقاً يقدر ثمنه بمليون شاقل. دون جدوى.

* هل كنتُ ساذجاً؟

■ آخر سنتين نعم! لماذا؟ لأنني طيب النية. اعتدت على العطاء دون مقابل. هل هي سذاجة؟ برأيي على المرء اولاً ان يكون انساناً. أمكنني الجلوس في البيت وعدم العمل، الفريق صعد حتى القطرية بفضلي. هل هي جريمة؟

* ربما لا تستحق طمرة - جمهوراً ومجلساً - فريقاً كهذا؟ (سألناه)

■ لا الوم الجمهور. وعدونا بانجاز الملعب حتى منتصف الدوري. الجمهور حضر فعلاً وشجع. بعدها يئس وهذا حقه. حتى متى يسافر متغرباً ومتكلفاً؟ لا يعقل الا يشاهد احد من المجلس مباريات الفريق!!

القرض البنكي: بدكم عنب ولا...

ديون الفريق تقدرها الادارة بـ ٢٣٠ الف شاقل. الحل والأمل الوحيد بقرض بنكي يتعهده المجلس بقيمة ١٥٠ الف شاقل. المجلس وافق. مدير البنك يماطل. الادارة تتهم المجلس بالتقاعس!

- سمير عواد وعدنان خطيب - قبل اسبوع وعدنا رئيس المجلس بانهاء هذا الأمر. كنا عنده اليوم - الخميس - فقال لم اعين بعد لقاء مع مدير البنك! رئيس مجلس بحاجة لطلب مقابلة وانتظار مدير بنك في بلدته!! مع ان له حسابات بملايين الشواقل في حذا البنك الوحيد؟

* كيف تفسران تصرف رئيس المجلس هذا؟

- عدنان: لا مبالاة. يبدو ان هناك اموراً أخرى تشغله.

- سمير: مماطلة! بكل بساطة غرروا بنا.

- عدنان: حين هددنا بعمل مظاهرة عملوا جهدهم لاقناعنا بالغائها مع وعد بحل القضية. حين وافقنا غادوا ونسوا الموضوع. خجلنا لكثرة ترددنا على منزل هشام ابو رومي. هشام قال - بدكم عنب ولا تقاتلوا الناطور؟ قلنا عنب! وما زلنا ننتظر.

* بينكم امور شخصية ربما؟

■ هشام كان طبيب الفريق! وعضو ادارة سابقاً. هو مهذب وزيادة وكما قال يشعر معنا ووعدنا لكن لا يعمل شيئاً. نحتاج اليوم لاسبوع لنستطيع مقابلته.

* لكم مأخذ على المجلس؟

■ انها قضية انسانية. مأساة لسبع أسر. كطبيب ورئيس مجلس وانسان لماذا لا يبادر ويتبنى الفريق كما فعل رفيق الحاج يحيى في الطيبة. ومحمد مناع في مجد الكروم.

- المجلس يعترف بحصته. قضية الملعب المجلس مسؤول عنها. عدم المصادقة على ملعب المدرسة بسبب المجلس. ملعب كابول المجلس طرف في الاتفاق.

- المجلس يعاملنا بتباطؤ واهمال. ماذا عن مستقبل الفريق والتحضيرات.

- المجلس قدم هذا العام ٥٠ الف شاقل. شربل مطر ليس من طمرة وقدم ٧٠ الف شاقل!

■ سمير وعدنان ■

* أخطأتم؟

■ واحد فقط لا يخطىء: مَن لا يعمل. عملنا اخطاء. لكن انجازاتنا السابقة لا تقاس باخطائنا. لقد صعدنا بفريق حارة مع عشرين مشجعاً حتى القطرية. النية سليمة.

* اين اخطأتم بالتحديد؟

■ مع صعودنا للقطرية بدأ هذا. ما كان يجب الصعود. لماذا؟ لعدم وجود ملعب في طمرة. طمرة لم تطلع للقطرية. الفريق نعم طلع في كل ملعب لعبنا فيه صاروا يريدون مقاسمتنا على الدخل. الملعب قضى علينا! الملعب من صلاحية المجلس. عملنا في الفريق فقط. كيف تلعب بدون جمهور وبدون دخل وبدون تشجيع وفي القرية؟

* خطأكم الوحيد؟

■ التعزيز ايضاً! لكن الكل حكماء بعد العمل. كان عندنا كادر مؤهل ومرشح للممتازة حتى.. في حفل تبرعات حضره رئيس المجلس قبل بدء الموسم وعدنا بخمسين الف شاقل ولكن... كم دفع منها وكيف.

* كيف احضرتم تعزيزاً هذه السنة ولم تتعلموا.

■ لقد درسنا الخطط قبل الموسم وقدمنا برنامجاً للصعود للقطرية بخطط طموحة مما ينقذ الفريق مالياً. د. هشام ابو رومي وافق ووعد بمبلغ ١٥ الف شاقل مع تجهيز الملعب القديم.

بحسابنا أكدنا الصعود مع عجز لا يتجاوز ال ١٠٠ الف شاقل. شيء يمكن احتماله. لكن بسبب اهمال المجلس لم يصادق على الملعب فلعبنا بدون ملعب وانهار كل شيء...

* المجلس مسؤول؟

■ قلنا للمجلس ان لجنة المراقبة ستزور الملعب بتاريخ ٨/١٨ لفحصه فليتهيأوا. جاءت اللجنة دون أن ينتبه المسؤول في المجلس مع اننا ابلغناه. قال انه نسي! فاغلق الملعب.

ودفعنا الثمن. لعبنا في مجد الكروم ودفعنا ٣٠ الف شاقل مع لاعبين منا لهم مجاناً!!

مع ذلك لو توجهوا لمحكمة العدل العليا لألغوا قرار اللجنة اذ لعبنا فيه اربع سنوات سابقاً.

* عدنان - تورطت ايضاً هذه السنة رغم استقالتك كيف؟

■ تدخلت لفك الاضراب قبل مباراة الطيبة. ارجعت اللاعبين وفزنا بعد ان جندت لهم مبالغ وشيكات. فيما بعد لم يتعرفوا علي ولم توف الوعود.

* والحل؟

■ بدون ١٥٠ الف شاقل فوراً لا يوجد حل آخر. باقي الديون وبمساعدة مركز مكابي وبحلول وسط يمكن تلاشيها. نتعهد.

* بصراحة الاحظ انك تبني على وعود من المجلس بلا رصيد. انك تغامر على كل الصندوق. على اشياء كبيرة وهمية وغير واقعية. تبني على الرمل؟

■ عدنان - في الكرة انت بحاجة الى تحدٍ. عندنا كادر جيد وبامكاننا الارتقاء. والمجلس لم يقصر بالوعود. فلماذا نتقاعس؟ اسهل شيء البقاء في الدرجة الثالثة. ولكن كيف تجذب الف مشجع للرياضة بدل انغماسهم

● البقية على ص ١٤ ●



* سمير عواد - «أنوي الرحيل» *

* عدنان خطيب - «افكر بالانتحار» *

* ابو صالح ياسين - اغلق حانوته! *

□ أمس الاول
اجتماع بين ابو رومي وخطيب

● جاءنا، في اثناء طبع هذا التقرير التحقيق، ان اجتماعا عقد عصر امس الاول الجمعة بين د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي والاداري عدنان خطيب تناولا فيه آخر اخبار الفريق. وعقب خطيب على الاجتماع بالقول: خرجت متفائلا بعد ان استمعت الى وعد قاطع من الرئيس بمعالجة الموضوع سريعا وانه، اي الرئيس، منذ عودته من خارج البلاد اجرى اتصالات مكثفة لحل المشكلة جذرياً.

وعقد الاجتماع في منزل رجل الأعمال السيد مروان عواد الذي ابدى استعداداً بالعمل المشترك مع رئيس المجلس المحلي لايجاد حل للأزمة المالية.

ادارة مكابي طمرة اليوم: بطاقة هوية

- المطاريد -

- عدنان خطيب - المدير سابقاً. اعتقل عدة مرات! أوامر اعتقال عديدة صادرة بحقه. الشرطة لا تقصّر. راتبه من المجلس محجوز. حساباته في البنك محجوزة. اثاث البيت كذلك. يعيش من تأمين أولاده والحجز بانتظار هذا أيضاً، وعلى الحبوب المهدئة. أوضاع عصبية يفكر بالانتحار! بدون مغالاة...!

***

- سمير عواد - مدير الفريق. راجع ما ذكر اعلاه تماماً. اثاث منزله صودر هذا الاسبوع. يزور بيته خلسة خوفاً من الشرطة. يفكر ببيع منزله. عانى من نوبة قلبية وقد زار المستشفى قبل شهرين.
سيسافر مع زوجته التي ستجري عملية صعبة في الخارج، إن سُمح له.

***

- محمد ياسين - كل توفيراته البنكية صرفت على الفريق. حجز على بيته. تلفزيونه صودر. حساباته محجوزة. أوامر اعتقال عديدة بانتظاره. حانوته مغلق، لا يجرؤ على فتحه. الشرطة زائر يومي.

***

- رفيق عواد - اداري (العمر ٤٥ سنة)، ينام منذ ٣ أشهر خارج بيته. أوامر اعتقال بانتظاره.

***

- عمر عواد - تنازل عن معاشه ووزعه الى «الدائنين» !
- حسن ياسين، اعتقل. أوامر اعتقال أخرى بانتظاره.
في طمرة يسمونهم المطاريد.

■ وفاء خطيب
انقذونا من وقوع مأساة !

● «الوضع لم يعد يُحتمل. لا يطاق ابداً. لقد حجز على معاش زوجي منذ اشهر. وقبلت بالأمر مضطرة! ولكن ما يحصل في الأسابيع الأخيرة يفوق كل تصور.. اصبحت أخشى تدهورا خطيرا في صحته. ان نفقد المعاش، قبلنا اما ان افقد زوجي ويفتقده اولادي فهذا لن اقبل به.

الشرطة تطارده وكأن سرق اموال طمرة. الجميع يطالبونه بتسديد الديون المستحقة لهم من الفريق.

انني اناشد رئيس المجلس المحلي بالتدخل فوراً لمنع حصول مأساة في بيتنا. اناشد كل ذي ضمير حي ان استفيقوا لانقاذ زوجي وزملائه الاداريين. كيف يمكن ان يكون سبعة اشخاص ضحية وان تتهدد بيوتهم المآسي والباقون متفرجون..

رجاءً.. امنعوا وقوع مأساة!»

- هذا ملخص مونولوج للسيدة وفاء خطيب، زوجة عدنان.. لن نعلق أكثر!

□ أحمد شقور، نائب رئيس المجلس المحلي

المجلس عمل ما يستطيع عمله !

(على مدار ثلاثة ايام حاولت ترتيب موعد مع د. هشام ابو رومي للاستماع الى رده التفصيلي لكن ذلك تعذر عليّ)

● هل قام المجلس بالتزاماته بالنسبة للقرض البنكي (١٥٠ الف شاقل)؟

■ نعم وعمل ما يستطيع عمله. نحن بادرنا وتعهدنا بضمان هذا القرض الكبير لكن الامور لم تتم وليس بسببنا.

● لماذا؟

■ كانت هناك قضية - مالية - بين البنك ومكابي طمرة حالت دون موافقة البنك.

● هل عملتم كل شيء في سبيل تحرير القرض؟

■ من جهتنا المجلس وافق بكليته على اعطاء القرض. لكن البنك لم يوافق! والموضوع قيد المعالجة.

● لا افهم. ألهذه الدرجة يصعب على رئيس مجلس اخذ قرض من فرع بنك في بلدته؟

■ رئيس المجلس لم يكن ضد. بل حاول المساعدة حتى قبل سفره الاخير. انا ايضا بعد توجههم لي شخصياً حاولت التكلم مع البنك لكن فشلت في الحصول على موافقته.

● الفريق اذن يعني لكم شيئاً؟

■ طبعا. مكابي طمرة جزء من طمرة. المجلس ما تنصل من المسؤولية.

□ الديون

● برأيكم كيف وصلت الديون لما وصلت اليه. المسؤول؟

■ يمكن ان قضية الملعب ساهمت في هذا وبالتالي هرب الجمهور وقل المدخول. أيضا عدم التشجيع وعدم ملاحقة بعض الامور.

● الادارة اعترفت بحصتها من الفشل. المجلس له حصة؟

■ نحن لا نتهرب من المسؤولية؟ ممكن ان عدم توفيرنا للملعب أدى لتدهور الوضع. سنعمل على تجهيز الملعب من سيحل المشكلة.

□ ملعب كابول

● ثمة ادعاء بأنكم لم تحترموا تعهدكم لقضية ملعب كابول؟

■ نحن لم نكن مع هذا الاتفاق. الادارة اتفقت لوحدها! اختيار الملعب لم يكن موفقاً. ثلاثة ارباع الجمهور شاهد المباريات بدون دفع تذاكر. مع هذا تدخلنا ودفعنا اللازم.

● كم؟

■ لا اذكر بالتحديد. دفعنا مبالغ.

● اكثر من مليوني شاقل كلفكم الملعب الجديد. ألم تجدوا مائتي الف لانقاذ الفريق؟

■ الملعب كلف مبالغ طائلة دفع اكثرها من ميزانية المجلس العادية. وضع الملعب في سفح الجبل غير ملائم بالمرة واستهلك مالاً وعملا اكثر (!) نحن اليوم في المرحلة الاخيرة بناء السور.

● هذا جميل لكن حتى ذلك الحين قد يتلاشى الفريق. ما قيمة ملعب بدون فريق؟

■ الحمد لله ما يزال في الدرجة الاولى. افتتاح الملعب يعزينا. بهمة الشباب نأمل ان يعودوا كسابق عهدهم. عليهم الامل وعدم اليأس كما قال الشاعر:
لا تيأسنّ اذا كبوتم مرة...!

● كلام حسن لكن بين الامل والواقع هناك هوة كبيرة بينها.

■ صحيح في هوة. الآن الرئيس رجع من سفره نأمل الجلوس والتفاهم.

● ما يحدث للادارة والفريق الآن. الا يشعل عندكم ضوء أحمر!

■ المجالس تمر بظروف صعبة. نحن نأمل من الادارة مواصلة العمل والأمل.

● ما موقفكم كمجلس ومن ناحية انسانية بالنسبة لاعتقال الاداريين؟

■ نأسف لتصعيد هذه الاوضاع لكن في الاساس اعتمدوا التزامات وحسابات غير مدروسة. وربما لم تكن هناك حسابات دقيقة.

● كم قدم المجلس. وهل فعل كل ما يستطيع؟

■ نعم بالنسبة لأوضاعه الصعبة.

● لا حل لخلاف بين الادارة والمجلس؟ هل هناك بعد سياسي حزبي؟

■ لا اتصور. ربما في الماضي. بعد سياسي لا يوجد. نتعامل مع مكابي طمرة كأبناء طمرة.

● ماذا تنتظرون. ماذا يجب ان يحدث كي تتدخلوا؟

■ نأمل من الادارة مواصلة العمل وتحضير الفريق.

● عندكم خطة ، تصور للحل؟

■ سنرى. ستعرفون في وقته.

■ ثائر نعيمي في تحقيق ادلي عن مكابي طمرة

مأساة تتهدد أسر اداريي الفريق

● تتمة من صفحة ١٣ ●

في المخدرات. اليوم مئات من مشجعي الفريق سابقاً يدمنون المخدرات.

● لماذا تريدون من المجلس دائماً ان يعمل كل شيء؟ اين اصدقاء الفريق المشجعون؟ الرساميل؟

■ موجود. بعضهم تبرعوا لنا. الشيء الناقص هو حصة المجلس من انقذ الطيبة وتكفل بديونها الضخمة؟ رفيق الحاج يحيى. من وقع الاتفاق مع سمير عيسى في الدالية؟ فهمي حلبي. العنوان في المجلس!

■ ملعب كابول

● كيف تورطتم هناك؟

■ وقعونا في مطب. بعد السنة الاولى في القطرية تحمسوا وبعد رؤية خطة عمل قالوا لنا في المجلس لا نريد درجة قطرية. نريد درجة ممتازة! هكذا هشام ونائباه ومهندس المجلس كانا معنا في المفاوضات مع مجلس كابول حول الملعب. هم تفاوضوا واتفقوا على بناء السور باشتراك ٤٠ بالمئة من طمرة. هشام قال لنا وقعوا انتم، بسبب تحديدنا مالياً ونحن ندفع المطلوب.

وقعنا. والمقاول طالبنا. المجلس رفض الدفع. لا دخل لنا قالوا. وبدأت الورطات.

● سمير عواد - كيف تورطت؟

■ طلبوا مني تولي ادارة الفريق واستقالة عدنان كشرط لدعم الفريق بـ ١٠٠ الف شاقل. عدنان استقال فوراً (كتبت يديعوت احرونوت وقتها: «المجلس ضغط وخطيب استقال») ومرت الشهور على الوعود.

● ونلت نصيبك من المعاناة.

■ سرحنا التعزيز في منتصف الدوري. بصعوبة رحنا نجمع عدداً كافياً للمباريات. لاعبون مثل رفيق عوض لم يلعبوا لعدم وجود حذاء لهم. بدون جمهور وبدون مال وبدون هدف مررنا الوقت كي لا نطرد من الدرجة الاولى. احد اللاعبين طلب مني مرة ٣ شواقل للعودة للبيت! مستعد للتنازل عن كل شاقل دفعته وتبرعت به. ما ذنبي؟

اليوم لا اجرؤ على الظهور في الشارع. اعيش على اعصابي. مشوش الاعصاب. امنيتي ان اجلس على الفرندة في بيتي والاعب ابنتي بدون خوف الشرطة والحجز.

● وماذا بعد؟ أفكر ببيع بيتي والرحيل.

المجلس شجعك على الدخول واهلك.

المجلس أخل بكل الوعود لم يفِ ولا بوعد. كل الحمل وقع بشكل شخصي علي وعلى عدنان ومحمد ياسين.

تهنئة

الى الدكتور عدنان خطيب وزوجته بولادة التوأمين، نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.

ادارة ولاعبو ومشجعو هبوعيل يافة الناصرة

ندوة رياضية في شفاعمرو

● ناشد اللاعب احمد ابو الفول ادارة فريقه، مكابي ابناء شفاعمرو بتسريحه موسماً آخر الى فريق درجة اولى خاصة بعد تألقه في الموسم الماضي في هذه الدرجة (في صفوف هبوعيل ام الفحم). اضاف ابو الفول انه يتفهم نوايا الشفاعمريين بالعمل من اجل تحقيق الصعود الى الدرجة الاولى لكن ذلك لا يعني ارغامه في البقاء في الفريق.

جاء ذلك في ندوة رياضية عقدتها سرية الكشاف المسيحي في شفاعمرو، مساء الاربعاء الماضي، في ختام دوري كرة القدم المصغرة الذي اقامته. وشارك في الندوة أيضاً القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري وممثل سكرتير مجلس العمال السيد حسيب عبود واللاعب هشام الزعبي والصحفيان زهير بهلول وأسعد تلحمي واداري فريق الابناء امين الشيخ.

وعبر هشام الزعبي عن رضاه من تأقلمه في فريقه الجديد، مكابي تل ابيب مشيراً في الوقت نفسه الى انه من السابق لأوانه الحديث عن تعاون زملائه معه. وتمنى الزعبي لنفسه ان يحقق ماحققه زاهي ارملي في حياته الرياضية.

وناشد امين الشيخ بلدية شفاعمرو مد يد المساعدة لفريق الأبناء ودعا الجمهور للعودة الى الملاعب «فإذا نجح الفريق نجحت شفاعمرو واذا هبط فإن شفاعمرو هبطت». وناشد الشيخ اللاعب ابو الفول البقاء في الفريق لدعمه في محاولته للارتقاء.

وقبل بدء الندوة وزعت الكؤوس والميداليات على اللاعبين والفرق المشاركة والفائزة بالدوري ثم القى معلم سرية الكشاف يوسف دحلان كلمة عن فعاليات السرية منذ تولى مسؤوليتها. وبعد انتهاء الندوة دعي المشاركون فيها الى وجبة عشاء في مطعم «الأهلي» في المدينة.

■ زاهر بابا ■

هاني عبود في كفرياسيف والناصرة

● توصلت ادارة هبوعيل كفرياسيف (درجة ثالثة) بكرة السلة الى اتفاق نهائي مع المدرب الشفاعمري القدير هاني عبود لقيادة الفريق في الموسم القادم.

وعلمت ايضاً انه تجري في الأيام الأخيرة اتصالات مكثفة بين عبود وبين فريق فتيات مركز الأحداث الارثوذوكسي النصراوي حول امكانية بقائه في الفريق لموسم آخر. وعلمت ان جلسة رسمية ستعقد بهذا الصدد، بين الطرفين خلال الاسبوع الجاري.

ومن جهة ثانية قال عبود ان امكانية استمراره في فريق مركز الأحداث واردة في الحسبان والنية هناك معقودة على العودة سريعاً الى الدرجة الممتازة. «حققت في الفريق انجازاً تاريخياً عندما صعدت معه الى الدرجة الممتازة، فريق الفتيات جيد من ناحية الكادر المتوفر عنده، وآمل النجاح معه في السنوات القادمة».. هذا ما قاله عبود.

وتحدث عبود عن وضع الرياضة بشكل عام وخاصة في الوسط العربي بأنها ضعيفة فالامكانيات فيها ضئيلة ومحدودة فالمواهب موجودة ويمكن ان تصل الى درجات اعلى لكن في الفرق العربية لا يعملون على بناء وتخطيط سليم ويجب ان يكون الاعتماد الكلي تقريبا على اللاعبين المحليين وان يكون هدفهم واحدا ووحيدا، بناء كادر جيد.

□ زاهر بابا □

بيتار جولس يتعاقد مع لاعبي تعزيز ليصارع من أجل الصعود

● تعاقدت ادارة بيتار جولس مؤخراً مع حارس المرمى الشفاعمري فيصل خالد للموسم القادم. كذلك تعاقدت مع المدرب الشفاعمري صبحي بشناق ليقود تدريبات الفريق لهذا الموسم أيضاً بعد أن درب الفريق في الموسم الماضي وليكون لاعباً أيضاً في الفريق. وعند تعاقد بشناق مع الفريق للموسم الجديد اشترط ان يكون للفريق هدف هو الصراع من اجل الارتقاء الى الدرجة الثانية وعليه اعطته الادارة الحرية في طلب لاعبي التعزيز، كما صرح مدير الفريق السيد وجيه نبواني الذي صرح أيضاً: هناك اتصالات مع المهاجم الشفاعمري خالد كبابو (وقد جرت بين الطرفين جلسة ولكن لم يكن قرار نهائي حتى اليوم) وفي حالة فشل المفاوضات مع كبابو فهناك امكانية لضم مهاجم من نهاريا وتفكر الادارة أيضاً بضم صانع العاب جيد للفريق، كما صرح مدير الفريق «لأن بنية الفريق وبجدية الصعود الى الدرجة الثانية».

هذا وقد بدأ الفريق تدريباته منذ اسبوع حيث بدأها على شاطىء البحر في الزيب وذلك من اكل اكساب اللياقة البدنية والقوة للاعبين، وبعد ذلك سينتقل الفريق للتدرب في الملعب البلدي في جولس، اذ من المعروف بأن الملعب في جولس من الملاعب الجيدة في الوسط العربي من حيث العشب الأخضر. هذا وسيجري الفريق معسكر تدريب في منطقة تل ابيب لمدة ثلاثة ايام بعد شهر تقريبا.

□ مروان بركة □

مارادونا يعتزل احتراف كرة القدم

● أعلن الكابتن القديم لمنتخب الارجنتين ونابولي دييغو مارادونا يوم الخميس الأخير في تصريح صحفي قراره الذي «لا عدول عنه» باعتزال احتراف كرة القدم.

وصرح نجم الكرة الارجنتيني الذي أوقفه الاتحاد الدولي لكرة القدم لتعاطيه الكاكايين قائلاً «لا اود الارتفاع مجدداً الى مستوى (فورمولا ١) مع كل المتاعب التي أورثني اياها ذلك».

وأضاف مارادونا «لن ألعب أبداً كرة القدم في شكل احترافي» موضحاً انه «لن يشارك أيضاً في اي منتخب لأن الوقت حان لاعطاء الشبان الأصغر سنا فرصة».

وقد أوقف مارادونا في نيسان الماضي ثم إعيد اطلاقه ووضع تحت المراقبة وأخضع لرقابة طبية صارمة لاتهامه «بتعاطي المخدرات في شكل جماعي».

أمين نصار في طريقه الى هبوعيل طبريا



● «الظهير المتألق لمكابي طرعان، أمين نصار (١٩ عاماً) في طريقه الى هبوعيل طبريا (درجة قطرية)» هذا ما أكده لي أمس اوري بتيامين، الرجل القوي في هبوعيل طبريا في سياق حديث خاص معه.

اضاف بنيامين: انني اعرف هذا اللاعب وهو قادر على الانخراط بسهولة في الدرجة القطرية.

هذا ومن المقرر ان يشارك نصار في المعسكر التدريبي الذي يقيمه الفريق هذا الاسبوع في معهد «وينغت».

□ نبيل سلامة □

سوسن فرح في العفولة !!

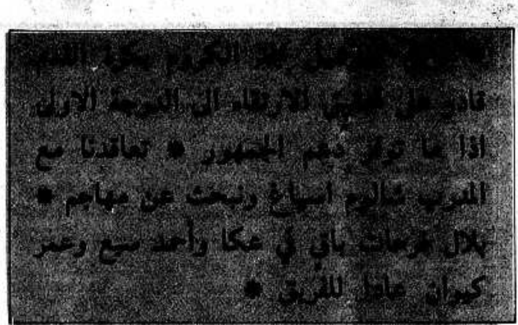
● تلقت لاعبة كرة السلة ابنة شفاعمرو سوسن فرح عدة عروض مغرية من عدة فرق من الدرجتين القطرية والممتازة، وكان العرضان الاكثر اغراءاً من فريق فتيات هبوعيل العفولة من الدرجة القطرية وفتيات «جليل تحتون» من الدرجة الممتازة وعدة عروض اخرى. كما وأبدت ادارة فريق الاحداث الارثوذكسي رغبتها بابقاء سوسن موسماً آخراً، ولكن سوسن رفضت ذلك.

وفي حديث خاص مع سوسن قالت «عدة عروض تلقيتها في الفترة الاخيرة ولكن التفكير يتجه نحو فريق العفولة اذ ان العرض المادي لهذا الفريق مغر جداً، وأنا تقريبا بشكل نهائي اتفقت مع ادارة الفريق. وعرض مغر تلقيته من فريق «جليل تحتون» الذي يضم عدة نقاط ممتازة ولكن العرض المادي ليس بجيد لأن وضع الفريق ليس جيداً. وسأحسم هذه القضية في منتصف الاسبوع القادم، لأبدأ التدريبات مع فريقي».

بقي أن نذكر ان اللاعبة سوسن بدأت ممارسة لعبة كرة السلة وهي في سن (١٢) فقد بدأت في شفاعمرو، وبعد ذلك انتقلت الى كريات آتا ومن ثم الى فريق الاحداث الاورثوذكسي، ورجعت بعد ذلك الى كريات آتا، وكانت محطتها في الموسم الماضي في الاحداث الارثوذكسي.

● رامي صديق ●

صرفنا ٢٠٠ ألف شيكل على الفرق الرياضية في الموسم الماضي



* نهنئك أولاً لانتخابك قائماً بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ثم نسألك عن آخر أخبار فريق هبوعيل احمد مجد الكروم بكرة القدم بصفتك المسؤول الاداري الاول عنه !

■ حريكي: تعاقدنا مع المدرب العكي شالوم اسباغ ليراصل تدريب الفريق في الموسم القادم أيضاً. عقدنا اجتماعاً بحضور جميع لاعبي البلدة - المحليين - وأوضحنا اننا سنعمل على استيعابهم جميعاً واذا احتجنا للاعبي تعزيز فقد نفعل ذلك عن طريق دعم صفوف الفريق بمهاجم أو مدافع في حالة ترك مأمون خلايلة للفريق (يرغب في الانتقال الى مكابي عكا).

* ماذا مع بلال فرحات وأحمد سبع؟

■ حريكي: بالنسبة لبلال أعلنّا اننا نرغب في عودته للفريق لكنه طلب منا تحريرا لموسم آخر لفريق مكابي عكا وسنمنحه ذلك. اما بالنسبة لأحمد سبع فقد تم الاتفاق معه على فك الحجر الرياضي والعودة الى الفريق ومن المتوقع ان يتم ذلك خلال الايام القادمة. كما سيعود للفريق المهاجم عمر كيوان.

* كل هذا بهدف المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى!

■ حريكي: نعم برنامجنا الواضح هو المنافسة على الارتقاء ونحن نرى ان الحظ لم يلعب الى جانبنا في الموسم الماضي لنحقق الارتقاء خاصة وان فريقنا كان مؤهلاً حقاً للارتقاء.

* ماذا بالنسبة للاعبي التعزيز من الموسم الماضي؟

■ حريكي: لم نتفق مع اي من لاعبي التعزيز: عمر نعمة وتسيون ناحوم ويوسي بن سمحون أو عزام ابو رومي. النية لدينا تتجه للتعاقد مع مهاجم جديد وفي حالة ترك مأمون للفريق فسنبحث عن مدافع بديل.

* علي حريكي *

* مع لاعب تعزيز واحد هل أنتم قادرون حقاً على المنافسة للإرتقاء؟

■ حريكي: أولاً أشير إلى ان الناشىء وهيب كيال سيستمر في الفريق. نحن بحاجة الى مهاجم ليعزز آمالنا في المنافسة. عندنا طاقات كروية شابة لم تسنح لها الفرصة لاثبات نفسها.

* هل بدأ الفريق استعداداته للموسم القادم؟

■ حريكي: التدريبات ستبدأ خلال الأسبوع الحالي والبرنامج طبعاً سيقره المدرب.

* هل هناك تغييرات في تركيبة الادارة؟

■ حريكي: الادارة نفسها ستواصل عملها مع امكانية ضم ثلاثة جدد والادارة تعمل مع المجلس ومجلس العمال لترتيب معسكر تدريبي للفريق، إما في البلاد أو في مصر. وقد أبدى المجلسان استعدادهما للمساهمة في التكاليف.

* ماذا بالنسبة للملعب البلدي؟

■ حريكي: غرف الملابس في الملعب بحاجة الى ترميم ونحن نخطط من اجل توفير جو هادىء ومريح للاعبين.

* في الموسم الماضي تبنى المجلس المحلي في مجد الكروم فريق كرة القدم. كيف تلخص هذه التجربة بعد عام؟

■ حريكي: كانت هذه تجربة جيدة وناجحة جداً وقد سبق لي وذكرت انه من الافضل ان تقوم مجالس محلية اخرى بتبني فرق رياضية وللرياضة دور في ابراز القرية أو المدينة نفسها واذا كان المجلس المحلي مسؤولاً عن بلدة كاملة فلماذا لا يتبنى الفرق الرياضية فيها. وأذكر حديثاً لي مع السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، الذي أكد انه سيخطو خطوة مماثلة لخطوتنا بتبني الفرق الرياضية.

* رغم انشغالك بمختلف القضايا في المجلس المحلي فإنك تعطي وقتاً كافياً للرياضة أيضاً. هل تفعل ذلك بصفتك مسؤولاً في المجلس أم لحبك للرياضة؟

■ حريكي: يمكن جمع السببين. شخصياً أحب الرياضة بكل فروعها وكوني في المجلس يحثني على دعم الرياضة بشكل افضل.

* ما هي الميزانية التي خصصها مجلسكم المحلي للفرق الرياضية في الموسم الأخير؟

■ حريكي: ساهمنا بمبلغ يقارب ١٠٠ ألف شيكل لفريق كرة القدم وبشكل عام صرفنا مئتي الف شيكل على الرياضة بفروعها المختلفة (كرة سلة، كرة طائرة، رفع اثقال، ملاكمة، كاراتيه). المجلس تكفل بدفع أجور كل المدربين!.

* يعني ان علاقتك لا تقتصر على فريق كرة القدم؟

■ حريكي: بالطبع لا. علاقتي بمختلف الفرق وطيدة وحميمة وألم بكل ما يدور داخلها وأتدخل عندما يتطلب الأمر ذلك.

* حديثك يعني أنك مسؤول الرياضة الأول في مجد الكروم؟

■ حريكي: شخصياً أعالج كل القضايا المتعلقة بالرياضة وهناك أيضاً رئيس لجنة رياضة في المجلس المحلي.

* ماذا تود إضافته؟

■ حريكي: أحيي جريدتكم، «الأسبوع الرياضي» التي تلعب دوراً أساسياً في النشر عن الرياضة في الوسط العربي وإعلامنا بما يدور في مختلف الفرق وبمختلف الفروع، الى حد ما وهذا أمر نفتخر به.

* قصدت أن تضيف كلمات لجمهور الرياضة في بلدكم؟

■ حريكي: فريق هبوعيل احمد مجد الكروم بحاجة الى دعم جمهوره أولاً وإذا ما توفر هذا الدعم وبالشكل المطلوب، المعنوي والمادي، فإن الفريق قادر على تحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى وبدون منافس !

* نتمنى لكم كل خير ونجاح.

المجلس المحلي في دبورية يتبنى فريق هبوعيل بكرة القدم

● في خطوة رائعة قام بها المجلس المحلي في دبورية، وإثر جلسة خاصة عقدها في مطلع الأسبوع الفائت، اتخذ قراراً بتبني فريق كرة القدم في القرية. ليصبح المجلس المحلي المسؤول المباشر عن إدارة الفريق بعد أن تم توكيل خمسة أشخاص (من بينهم إداريان سابقان وثلاثة أعضاء مجلس) بتحمل مسؤولية إدارة الفريق.

وصرح الاستاذ جمال مصالحة عضو الإدارة الجديد عن المجلس المحلي بأن المجلس التزم بدفع مبلغ ٥٠ الف شاقل وتغطية أي عجز في صندوق الفريق في نهاية الدوري. وتوفير كل الأجهزة والمستلزمات للاعبين والملعب. وأضاف «اننا سنعمل على أن يحتل الفريق مرتبة متقدمة في أعلى اللائحة وان تعطى الفرصة لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين الناشئين في تركيب الفريق.

* المدرب والتعزيز

بعد ان تسلمت الادارة مهامها قامت بالاتصال بالعديد من المدربين لفحص امكانية تدريب الفريق وعرف بينهم اللاعب المدرب من العفولة موشه غباي، ومدرب الفريق السابق نمرود برين، والمدرب العربي نعيم خيط. وستحسم قضية اختيار احدهم خلال هذا الاسبوع.

اما بخصوص لاعبي التعزيز فقد عقدت الادارة اتفاقاً نهائياً مع حارس مرمى الفريق السابق رون هولسمان ليذود عن مرمى الفريق بدل الحارس وفيق ورقاني وهنالك شبه اتفاق مع لاعب الفريق من السنة الماضية خالد سعدي من سولم ليستمر موسماً آخر في الفريق. كما واتفقت الإدارة مع مدافع الفريق مهيب دواس بأن يتسلم مهمة قيادة خط الدفاع بدل اللاعب وليد مصالحة الذي انتقل للعب في فريق مكابي كفركنا، وكان مهيب على وشك التوقيع على اتفاق يقضي بانتقاله للعب في احدى فرق الدرجة الأولى في المنطقة.


* مهيب دواس - على عاتقه ستلقى المهمة الدفاعية *

□ محمد مصالحة □

الاسماعيلي يعيد التاريخ ويفوز ببطولة الدوري المصري

● حسم النادي الاسماعيلي، على استاد المحلة، بطولة أطول موسم كروي في تاريخ مسابقة كرة القدم في مصر منذ بدايتها عام ١٩٤٨ بفوزه على النادي الاهلي.

احرز الهدف الاول عاطف عبد العزيز من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ثم اضاف بشير عبد الصمد الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط.

هذه هي المرة الثانية في تاريخ النادي الاسماعيلي التي يفوز فيها ببطولة الدوري العام حيث سبق له ان فاز بها اول مرة عام ١٩٦٧.

حفل الشوط الاول بسيطرة ميدانية من لاعبي الفريقين على منطقة وسط الملعب لكن دون خطورة حقيقية على اي من المرميين.

نشط النادي الاهلي في بداية الشوط الثاني وضاعت منه ثلاثة اهداف محققة خلال ثماني دقائق.

الفرصة الرابعة جاءت في الدقيقة ١٩ من نفس الشوط من هجمة لربيع ياسين، مدافع الاهلي ينقذها سعفان حارس مرمى الاسماعيلي. ترتد الكرة للاسماعيلي ويعرقل حمادة يونس مدافع الاهلي عصام عبد العال مهاجم الاسماعيلي داخل منطقة الجزاء ويحتسب الحكم الايطالي ضربة جزاء للاسماعيلي. يتصدى عاطف عبد العزيز لتنفيذ الضربة ويطير ثابت البطل حارس مرمى الاهلي مع الكرة التي تأخذ يده وتسكن شباكه مسجلة الهدف الاول للاسماعيلي.

وكانت مناقشات ساخنة قد دارت على مدى اسبوعين بشأن مكان اقامة هذه المباراة الى ان تقرر اخيراً اقامتها على ارض نادي المحلة.

وكان مكان المباراة قد تغير من قبل اربع مرات.

فقد قالت الاسكندرية وهي اول مكان وقع عليه الاختيار انها مشغولة جداً في اعداد استادها لدورة الالعاب الافريقية في ايلول القادم.

وفي المحلة قال مسؤولون محليون ان استادها صغير جداً ولا يمكن معه ضمان سلامة الجمهور وقال رجال الصناعة ان الاستاد قريب جداً من مصانعهم وان الانتاج قد يضر.

ورفض الاسماعيلي اقامة المباراة في الاستاد الوطني في القاهرة قائلاً ان مشجعيه ولاعبيه لن يكونوا في امان وسط مشجعي النادي الاهلي.

ورفض الاهلي بعد ذلك اقامة المباراة في الزقازيق في شرق دلتا النيل على اساس انها قريبة جداً من الاسماعيلية.

وفي الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء وافق عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري على اقامة المباراة في المحلة منحيا جانباً الاعتراضات المحلية.

يعترض بدر رجب لاعب خط وسط النادي على قرار للحكم الايطالي بعد ذلك بدقيقتين ولا يتردد الحكم في طرده ليلعب الاهلي بعشرة لاعبين.

وفي الدقيقة ١٩ يتخطى بشير عبد الصمد دفاع الاهلي ويسجل بيسراه على يسار ثابت مؤكداً سيطرة الاسماعيلي.

دخل الفريقان مباراة الاربعاء الأخير ورصيد كل منها ٥١ نقطة ومن الطريف انهما كانا أيضاً متساويين في عدد الاهداف حيث كان للأهلي ٥٤ هدفاً وعليه ١٧ برصيد ٣٧ هدفاً وللاسماعيلي ٤٥ هدفاً وعليه ثمانية اهداف ايضا برصيد ٣٧ هدفا.

جرت المباراة وسط اجراءات امنية مشددة حيث تم الفصل بين مشجعي الفريقين بما يشبه المنطقة المنزوعة السلاح في شكل مدرجات خالية في حين كانت قوات الامن المركزي ورجال الشرطة الذين يمسكون بالكلاب البوليسية يقفون خارج الخطوط.

الحكم الايطالي في خطوة لتأكيد انه لا يقبل التمثيل او تعطيل اللعب قذف بحذاء اللاعب محمد ابو صلاح ابو جريشه خارج الملعب عندما سقط ابو جريشه على الارض من خطأ من مدافع الاهلي وحاول ان يتم علاجه داخل الملعب اضطر زملاء ابو جريشه الى حمله الى خارج الملعب.

في الدقيقة الخمسين من الشوط الثاني يطلق الحكم صفارة النهاية ليتحول الملعب الى اللون الأصفر لون الاسماعيلي او الدراويش ولينتهي اطول موسم كروي امتد ١١ شهراً.

كان العشاء فاخراً !

* التعاقد مع كفري عبادي *

● أقام هبوعيل كفركنا (درجة ثانية) مساء الأحد الماضي حفل عشاء تخلله برنامج فني وحضره، في منتزه قصر السلام، قرابة مئتي مدعو من المؤيدين والمقربين وعدد من الشخصيات الاجتماعية والرسمية.

وخلال الحفل جمعت التبرعات لدعم صندوق الفريق وكانت الحصيلة ٤٠ الف شيكل وزيادة! ولم تتوقف حملة التبرعات عند هذا الحد بل وقام عدد من المؤيدين بالتوقيع على التزام بنكي بقيمة خمسة آلاف شيكل شهرياً !

من جهة ثانية بدأ الفريق تدريباته مساء الخميس الماضي بقيادة المدرب عزمي نصار، الذي يدرب الفريق للموسم الثالث على التوالي، وباشتراك لاعبي التعزيز آفي كوهن (من مجدال هعيمق) وسليم دراوشة (اكسال).

وتعاقدت ادارة الفريق أيضاً، مساء الاربعاء الماضي، مع الحارس الطبراوي كفري عبادي ليلعب في الفريق في الموسم القادم. ويذكر ان عبادي لعب في مكابي طرعان في المواسم الثلاثة السابقة.

وعلمت ان المدافع نضال عاقلة قد يبقى في الفريق بعد عدوله عن قرار اعتزاله اللعب.

□ نبيل سلامة □

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٤ آب ١٩٩١ الصفحة ١٦

اختتام مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة:

٣ آلاف وردة و٣٧ مشروعا بقيمة ٣٥٠ ألف شيكل.. وألف متطوع!

*** توفيق زياد: التجربة الجديدة اثبتت جدواها. وستظل مخيمات العمل التطوعي معلما في طريقنا الكفاحي من اجل تحصيل حقوقنا * «وضع بلدية الناصرة اليوم، من حيث الخدمات والتطوير، هو افضل من اي وقت مضى» ***

□ «من اجل ناصرة اجمل» □



● احدى مئات الاشجار التي غرسها المتطوعون في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اختتام مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة، امس السبت، اعلن رئيس البلدية توفيق زياد ان ٣٧ مشروعا انجزت، قيمتها المادية تتراوح بين ٣٢٥ – ٣٥٠ الف شيكل لو انها نفذت بالوسائل العادية، وقام بتنفيذها حوالي الف متطوع معظمهم من سكان مدينة الناصرة. وقسم كبير منهم جاء بفرق منظمة من الفرق الكشفية والنوادي البلدية والفرق الرياضية والمنظمات الشبابية.

وقال زياد، الذي تحدث في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في ختام جولة على المشاريع نظمت للصحفيين، ان ابرز هذه المشاريع كان في غرس الورود والاشجار واقامة البقع الجميلة الخضراء وحدائق الالعاب. واعلن ان ٣ آلاف شتلة ورد واشجار غرست خلال يومي العمل في المخيم.

وعندما سئل عن التجربة الجديدة للمخيم، بتقليص مداه والتركيز على الجانب المحلي فيه، اجاب: لقد اثبتت التجربة جدواها. فشاهدنا عددا اكبر من النصراويين في ورشات العمل. بينهم الكثير من الوجوه الجديدة. وخيرة كوادرنا، التي انشغلت في المخيمات السابقة في الشؤون الادارية والتنظيمية ومرافقة الوفود، انشغلت هذه المرة في العمل التطوعي المباشر في الاحياء. واكد: ان نجاح هذه التجربة يدفعنا الى تعزيزها على هذا النحو في المستقبل. وستظل مخيمات العمل التطوعي معلما في طريقنا الكفاحي من اجل تحصيل حقوقنا.

وردا على سؤال مراسل الاذاعة قال: ان وضع بلدية الناصرة من حيث الخدمات واعمال التطوير، هو اليوم افضل مما كان عليه في اي وقت مضى.

● يوما العمل ●

وكان يوما العمل التطوعي، امس وامس الاول، حافلين بالنشاطات المتنوعة. ففي صباح الجمعة انطلق مئات المتطوعين الى المشاريع. وفي بعضها انجز العمل في اليوم نفسه.

ولوحظ ان نصف المشاريع كان من «النوع الثقيل»، اعمال حفر شوارع وتوسيع شوارع وصب جدران واقية، والنصف الثاني تركز على اعمال التجميل وغرس الورود وفقا لشعار المخيم: «من اجل ناصرة اجمل».

وفي مساء الجمعة اقيمت ثلاث امسيات فنية جميلة لاقت اقبالا جماهيريا واسعا. ففي نادي القلعة، حي الصفافرة، استضافوا فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين. ثم قدموا فقرات فنية غنية وذات مستوى عال كلها من انتاج اعضاء النادي وشبان وصبايا الحي اشتملت على الرقص والتمثيل المسرحي والغناء.

وقد افتتح البرنامج مركز النادي، جمال طه، محييا السواعد المعطاءة. ثم ادار البرنامج عضو النادي سامي سليمان. وشارك في البرنامج من النادي: * الطفلان ريم فيصل طه وعمّار عنبتاوي (٥ سنوات) – تمثيل * فرقة القلعة للفنون وتضم نادرة ابو دبي وشادية علاء الدين وحنان حلومة وشهرزاد خطبا ونسرين بركة واحلام حلوم – رقصات * الطفل عبد الناصر ابو دبي – القى قصيدة توفيق زياد هنا باقون * غادة عيساوي وعرين حسن وعبير علوش وياسمين عثامنة ووفاء شحادة وخلود عتابا – رقصة * الطفلة رنين محمود – رقصة بدوية * واختتم البرنامج بتمثيلية عن معاناة الجماهير العربية. وفي مركز الصداقة للفنون ادار البرنامج الفنان اسامة مصري باسلوب خاص جميل اشتمل على عدة فقرات فنية وفكاهية وشارك فيه كل من الشاعر الزجال تميم سعود الاسدي ومعه اياد اسدي وعنان عودة وفرقة صمود العكية المشكّلة من غازي ابو بكر واخلاص ابو شنب وسحر فودي، وكان ضيف الامسية، ممثل البانتوميم (تمثيل صامت) الشفاعمري سعيد سلامة. وفي مركز الاحداث الارثوذكسي قاد الثنائي امل ونزار زريق البرنامج الفني الرائع لفرقة شهرزاد للباليه بقيادة الفنانة ايرينا جمال.

وفي يوم امس السبت اختتم المخيم بانجاز الغالبية العظمى من مشاريعه وفقا لما هو مخطط (هناك مشاريع كبرى فتحت ومخطط لها ان يتواصل العمل بشكل تطوعي او بواسطة عمال البلدية او المقاولين المتطوعين).

هذا وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس البلدية وكذلك في اللقاء الذي اجراه بعد ذلك مع وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية، الوفد الاجنبي الوحيد في المخيم، لوحظ اهتمام شديد بمعرفة سبب امتناع البلدية عن دعوة وفود اجنبية الى المخيم. وقد وجه صحفي الماني وآخر فرنسي الاسئلة في هذا الموضوع. وكذلك اعضاء الوفد الفرنسي، داعين البلدية الى تغيير قرارها في المستقبل. واقترح الفرنسيون ان ينظم لقاء سنوي دولي لاصدقاء الناصرة الاجانب في مدينة الناصرة، في اطار المخيم او غيره، «من اجل اتاحة الفرصة لنا للتعبير عن التضامن مع قضيتكم». فرد زياد بقوله: قرارنا ليس ابديا. وسنبت في الامر وفقا للظروف المستجدة.

ومن الجدير بالذكر انه على الرغم من التقليص الكبير في حجم المخيم وعدد المتطوعين والمشاريع، فان مدينة الناصرة تحولت خلال هذين اليومين الى ورشة عمل كبرى.

شمير: اسرائيل حققت انتصارا كبيرا!

● ليفي: «لم نكن نحلم بالحصول على شروط مناسبة الى هذا الحد»! ●



● يتسحاق شمير ● ● دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان اسرائيل حققت «انتصارا دبلوماسيا كبيرا» بحصولها على اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن عقد مؤتمر للسلام.

وقال شمير امس الاول (الجمعة)، ان «قبول الولايات المتحدة بالشروط الاسرائيلية للمشاركة في مؤتمر للسلام يشكل انتصارا كبيرا في حد ذاته». وكان يتحدث خلال لقاء مع وفد من رؤساء المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضاف ان «الطريق المؤدية الى السلام مزروعة بالفخاخ، لكن هذا ليس سببا لعدم سلوكها». وحرص شمير على «طمأنة» محاوريه حول تصميم حكومته على الاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من جهته اكد وزير الخارجية دافيد ليفي، ان اسرائيل «لم تكن في امكانها ان تحلم قبل عام بالحصول على شروط مناسبة الى هذا الحد بالنسبة الينا لعقد مؤتمر السلام».

وعبر ليفي عن «ارتياحه» لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات. وذكر بان شمير اعترض في بداية (١٩٩٠) على مشاركة سكان من القدس وفلسطينيين ابعدتهم اسرائيل في وفد فلسطيني مما ادى الى فشل مشروع عقد مؤتمر في القاهرة وتسبب باسقاط حكومة «الوحدة القومية».

ابتداء من اليوم (الاحد):

مؤتمر عالمي في الناصرة حول صحة الاقليات في الدول الصناعية

● ممثلون عن (١٥) دولة يشاركون في المؤتمر ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة ودعوة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، تحتضن مدينة الناصرة، اليوم (الاحد)، وعلى مدى ثلاثة ايام اول مؤتمر عالمي حول صحة الاقليات في الدول الصناعية.

ويفتتح المؤتمر في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة خشيبون في الناصرة (بالقرب من هيبركول) بحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة في اسرائيل، الان مورغان.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى مساء بعد غد (الثلاثاء)، وتشمل تقديم عدة مداخلات حول دور المؤسسات غير الحكومية في برامج التطوير الصحية والعلاقة بين الفقر والصحة وغيرها يقدمها باحثون من اسرائيل والخارج.

وعقد ممثلو جمعية الجليل، ظهر امس (السبت)، في مقر الجمعية في الرامة لقاء مع ممثلي الصحف العربية في اسرائيل قدموا خلاله شرحا عن المؤتمر واهدافه والدوافع لعقده والثمار المتوخاة من انعقاده.

ووزع خلال اللقاء برنامج المؤتمر الذي سيحضره ممثلون عن (١٥) دولة تضمن شرحا عن سير اعماله والحلقات الدراسية التي ستعقد على مدى يومين. وقال ممثلو الجمعية خلال اللقاء ان المؤتمر يعقد لاول مرة في العالم لعرض المشاكل التي تعاني منها الاقليات لتبادل الارا والخبرات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بعد انتهاء قمة غورباتشوف – بوش

موجة كبيرة من ردود الفعل السلبية في الاتحاد السوفييتي ضد املاءات بوش!

* رئيس الحكومة بافلوف: ليس من حق احد أن يملي على دولة ذات سيادة سياستها * مسؤول التنظيمات الحزبية في القوات المسلحة: بوش املى شروطه.. وذلك ليس امرا طبيعيا بالنسبة لدولتنا الجبارة حتى ولو كانت تمر حاليا بصعوبات اقتصادية! * «ازفستيا»: الاتحاد السوفييتي بدا ضعيفا في مسائل دولية مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا *

(اقرأ ص ٤)

* الاثنين ٥ آب ١٩٩١، الموافق ٢٤ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שני 5.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol.71/48 - 5.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

عرفات في الجزائر عشية وصول بيكر اليها
ابو شريف: الفلسطينيون سيشاركون في مؤتمر السلام



● ويضيف: لا يمكننا قبول اي تدخل اسرائيلي في تشكيل الوفد الفلسطيني ● عرفات: تسوية المسألة الفلسطينية يجب ان لا تكون متناقضة مع القوانين الدولية ●

● تونس – و.ص.ف – اعلن بسام ابو شريف،

● البقية على صفحة ١٠●

بمعارضة الوزراء شارون وزئيفي ونئمان:

الحكومة وافقت، امس، على توصية شمير بالرد ايجابيا على اقتراح عقد مؤتمر السلام في تشرين الاول

● مشادة كلامية حادة بين شمير والوزير اريئيل شارون ● ليفي: «ليست اسرائيل هي التي قالت نعم لبيكر وانما بيكر هو الذي قال نعم لاسرائيل»! ●



● يتسحاق شمير ● ● اريئيل شارون ● ● دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مشادة كلامية حادة، في الجلسة الحكومية الاسبوعية، امس الاحد، التي صادقت على الرد الايجابي لمقترحات السلام الامريكية، بين وزير الاسكان، اريئيل شارون (معارض)، وبين رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وقال شارون: «اخفوا حقائق عن الجمهور والحكومة (يقصد شمير والمفاوضون – المحرر) ولا يمكن انتهاج سياسة مدمرة، هذا المؤتمر سيؤدي الى حرب، والجميع يحذرنا. ولكن طاقم الهراة لا يرى المخاطر ولذلك لا يجري مفاوضات كالمطلوب».

ودعا شارون الى عدم المصادقة على توصية رئيس الحكومة بقبول المقترحات الامريكية لعقد مؤتمر السلام خوفا على امن اسرائيل!

واوضح شارون انه «لم يكن معارضا لمؤتمر سلام او مفاوضات سلام» مشيرا الى ان «اخطانا وضعتنا في وضع خطير لمباشرة مثل هذه المفاوضات». وقال «العالم اجمع مقتنع اليوم، بان اسرائيل غير قادرة على الدفاع بحزم عن مواقفها»!!

ورد شمير على شارون قائلا «دائما. اتعرض لانتقادات شخصية ناجمة، كما يتبين، عن الرغبة الجامحة في السلطة».

وعبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، عن مخاوفه، ولكنه قال يجب التحرك قدما. ونحن اقوياء ونستطيع الانطلاق لاجراء مفاوضات».

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد قال «ليست اسرائيل هي التي قالت نعم لبيكر وانما بيكر هو الذي قال نعم لاسرائيل. خلقت ظروف في الوقت الراهن مؤاتية لمفاوضات».

وقال وزير العلوم يوفال نئمان (هتحياه) «لن نشارك في حكومة ستتفاوض على تسويات حول الاراضي، «والليكود» تخلى بالفعل عن سيناء لمصر وربما يكون قد قرر ايضا التخلي عن الجولان لسوريا».

وعلم ان مركز «هتحياه» سيلتئم الاربعاء القادم ليقرر مسألة انسحابه من الائتلاف الحكومي.

اما الوزير بلا وزارة، الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، فقال ان حزبه لن ينسحب من الائتلاف الحكومي كي لا يترك المفاوضات رهن اطراف مهزومة.

وطرح زئيفي خمسة شروط «ضرورية» لبدء المفاوضات، هي ادانة الارهاب والانتفاضة! والسماح بهجرة اليهود السوريين!! والمساعدة في العثور على الجنود الاسرائيليين المفقودين او الاسرى! وتعويض اليهود القادمين من الدول العربية عن ممتلكاتهم! وانسحاب سوريا من لبنان!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، ينبغي عدم المبالغة في التوقعات والآمال. المفاوضات مع سوريا لن تكون حول هضبة الجولان وانما حول التسوية السلمية.

واشار وزير المواصلات، موشيه قصاب، الى ان «نقطتين اثنتين، وهما موافقة الولايات المتحدة على موقف اسرائيل من مسألة التمثيل الفلسطيني واستبعاد مبدأ الارض مقابل السلام، تستجيبان لمطالبنا».

وقال وزير الداخلية، ارييه درعي، (شاس) «ان اغلبية ساحقة من اعضاء الحكومة ايدت البدء بمفاوضات السلام، ويتعين علينا الان معرفة ما اذا كان سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة – المحرر) يريدون حقا السلام وعلى استعداد للتفاوض».

هذا، وصادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، باغلبية الاصوات، رسميا على توصية رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بالرد ايجابيا على المقترحات الامريكية بعقد مؤتمر السلام المرتقب في تشرين الاول القادم.

واشترط المجلس الوزاري موافقة الحكومة على الممثلين الفلسطينيين.

وتمت الموافقة على قرار المشاركة في مؤتمر السلام باصوات (١٦) وزيرا بينما عارضه ثلاثة وزراء بعد نقاش استمر اكثر من اربع ساعات.

وعارض الاقتراح وزير الاسكان، اريئيل شارون «ليكود»، والوزير بلا وزارة، رحبعام زئيفي (موليدت)، ووزير العلوم، يوفال نئمان (هتحياه).

اما الوزيران يتسحاق موداعي ودافيد مغين الموجودان خارج البلاد فقد ابلغا رئيس الوزراء خطيا بتأييدهما لاقتراحه.

وزير الخارجية التركي:

نأمل في استضافة مؤتمر السلام في بلادنا

* مشروع «انبوب مياه السلام» الى شبه الجزيرة العربية ستستفيد اسرائيل منه *

● اسطنبول – و.ص.ف – قال وزير الخارجية التركي، صفا جيراي، ان بلاده تأمل استضافة مؤتمر السلام الخاص في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقد في ختام اعمال اليوم الاول من الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ذكر جيراي «اننا نؤيد جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة ونأمل في استقبال المشاركين في هذا المؤتمر في بلدنا».

وردا على سؤال عن مشروع «انبوب مياه السلام» الذي اطلقه الرئيس التركي تورغوت اوزال قال جيراي ان «اسرائيل ستستفيد ايضا من هذا المشروع» الذي يقضي بجر مياه دجلة والفرات الى شبه الجزيرة العربية. واضاف «لو لم تكن اسرائيل معنية بهذا المشروع لما كان بالامكان تسميته مشروع سلام».

واكد الوزير التركي الذي يرئس اعمال المؤتمر الاسلامي ان «اقرار الدمقراطية في العراق يفترض ان تحل المشاكل» في هذا البلد.

وتستمر اعمال الاجتماع الوزاري اليوم في جلسة مغلقة تقدم خلالها اللجان المختلفة تقاريرها.

(مزيد من التفاصيل حول الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ص ١١)

مطالبة كيسار بعقد اجتماع استثنائي للجنة التنفيذية لبحث خطوات وزارة المالية ضد عمال شركة الكهرباء

*** وزارة المالية تلغي اتفاقا قانونيا بين عمال الشركة وادارتها * النائبة غوجانسكي تتضامن مع نضال عمال شركة الكهرباء ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، امس الاحد، في برقية بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد اجتماع استثنائي فوري للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في خطوات وزارة المالية، التي استغلت البند (٢٩) في قانون التسويات في المرافق الاقتصادية، بهدف الغاء اتفاق قانوني تم توقيعه بين لجنة عمال شركة الكهرباء والادارة.

وجاء في البرقية، ايضا، ان هذه الخطوة تعتبر مسا باسس اتفاقيات التنظيم المهني والتي توقع بين المشغل والعامل. واذا تم تمرير ذلك فانه سيكون سابقة خطيرة تشمل جميع الاتفاقيات التي لا تروق لوزارة المالية.

واضافت البرقية «وان النضال هو نضال مهني. ولذلك فان واجب الهستدروت المطالبة بالغاء هذا البند من قانون التسويات الذي بموجبه اصدرت المحكمة امرا بهذا الصدد. كما ينبغي عليها دعوة الكنيست لالغاء هذا البند وبذل كل ما في وسعها لارجاء تنفيذ الاجراءات القضائية».

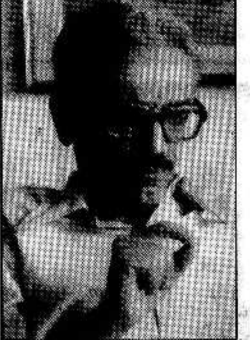
واختتمت البرقية قولها «من واجب الهستدروت ان تعلن، وبدون تردد، دعمها لكل الخطوات التنظيمية التي اقرتها لجنة عمال شركة الكهرباء والوقوف الى جانبهم».

وطيرت القائمة المشتركة، ايضا، برقية تأييد وتضامن مع نضال ومطالب عمال شركة الكهرباء العادلة.

واعربت النائبة تمار غوجانسكي عن تضامنها مع مطالب عمال شركة الكهرباء بشأن تنفيذ اتفاقية الاجور الموقعة بين لجنة العمال، من جهة، وبين ادارة الشركة وموافقة وزارة الطاقة، من جهة اخرى.



● تمار غوجانسكي ●



● كيسار ●

واكدت في البرقية، امس، تأييدها لمطالب العمال بالغاء البند المعادي للعمال، البند (٢٩) في قانون التسويات في المرافق الاقتصادية.

واشارت الى أن كتلة الجبهة البرلمانية كانت قد حذرت قبل اقرار هذا القانون في الكنيست مؤكدة انه تدخل من طرف واحد من جانب الحكومة في نزاعات العمل ضد مصالح العمال.

وقالت البرقية ان كتلة الجبهة حذرت من ان هدف البند ٢٩ هو الغاء حرية نضال التنظيم المهني في البلاد.

وان الحكومة تنوي استغلال القانون ضد العمال ولذلك فان نضالكم يحمل اهمية جوهرية تجاه جمهور العاملين كافة في البلاد.

واشارت البرقية الى ان مطالبتكم بالغاء البند المذكور هو امتحان لكل عضو كنيست الذي يصرح بانه ملتزم بالدفاع عن مصالح العمال وحرية النضال النقابي.

اختتام مخيم السلام الرابع في عين ماهل



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ببرنامج فني حافل قدمه الاطفال انفسهم وحضره ذووهم، اختتم مخيم السلام الصيفي الرابع في عين ماهل. وقد نظمت المخيم الشبيبة الشيوعية. وشارك فيه ١٨٠ طفلا.

مهرجان ضد المخدرات في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بمشاركة المئات من سكان الطيرة عقد مساء يوم السبت مهرجان شعبي لمكافحة المخدرات، قامت بتنظيمه لجنة المبادرة لمكافحة المخدرات في الطيرة تحت رعاية بلدية الطيرة. وقد اقيم في ساحة النافورة في مركز حديقة الطيرة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس البلدي محمد عبد الكريم منصور، فتحدث عن اضرار تعاطي المخدرات والسموم ودعا ضحايا المخدرات للتعاون مع اهلهم والمجلس ولجنة مكافحة المخدرات لتخليصهم من هذا المرض. ودعا الشباب الى عدم الهروب من قضاياهم الاجتماعية نحو المخدرات وانما الى النضال من اجل تغيير هذه الاوضاع واجبار السلطات على اقامة المؤسسات الثقافية والرياضية ليصرف فيها الشباب وقتهم في الامور النافعة.

ثم تكلم كل من السادة فاروق عبد الحي مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الطيرة عن المضاعفات الناجمة من تعاطي المخدرات والسموم واثرها المدمر على العائلة. وقال ان مركز الفطام الذي اقامه قسم الرفاه الاجتماعي مستعد لاستقبال اي مريض لديه هو وابناء عائلته النية للتخلص من هذا المرض، ولكن في حدود امكانياته الضعيفة. ودعا الى تطوير مركز الفطام في الطيرة وزيادة عدد العاملين فيه.

وتكلم السيدان على حسن منصور ونور قاسم، فاكدوا على اهمية مقاومة السموم ودعما اقوالهما بالايات والاحاديث. ودعيا اهالي الطيرة لرص الصفوف لمقاومة هذه الآفة ومعالجتها بكل اهتمام وجد.

وتكلم رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي فطالب الشرطة بالعمل فورا وبكل طاقاتها لمقاومة تجار المخدرات واتخاذ الاساليب الرادعة والفعالة لقطع دابر تسويقها في الطيرة. واضاف انه لن يستطيع السكوت على هذه الظاهرة اكثر وانه سوف يتخذ اجراءات خاصة لمقاومة تجار المخدرات وتخليص شبان البلد من براثنهم.

هذا، وكان سبق المهرجان مظاهرة اشترك فيها قرابة مائتي شخص بدأت من المدرسة الثانوية وانتهت الى مكان الأجتماع المذكور. وشارك في هذا النشاط عدد من ضباط الشرطة.

الوضع الاقتصادي السبب: قادمة جديدة وضعت حدا لحياتها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحرت المواطنة فيارا ماسيلي وهي قادمة جديدة من الاتحاد السوفييتي، تقطن في مدينة عكا. وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية الخطيرة التي عانت منها منذ وصولها الى البلاد.

وعثر عليها اقاربها معلقة بحبل في وسط الغرفة التي تقطن فيها.

ويظهر من التحقيق ان المنتحرة منذ قدومها ارغمت على السكن مع بنتها وعائلتها في منزل صغير جدا لا يكفي للجميع وفي الوقت ذاته فان ما حصلت عليه العائلة من نقود لا يكفي لاعالتها!!

كلمة الاتحاد

لتتسع ولتتعمق تقاليد العطاء والتطوع والخدمة العامة!

□ اختتم، في نهاية الاسبوع الماضي، مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة ومخيم العمل التطوعي التاسع في مدينة يافا.

ومع ان الاول يقام بمبادرة البلدية والثاني يقام بمبادرة جمعية شعبية اهلية هي الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا الا ان المخيمين جسدا الروح نفسها - رفض التخلف والتمييز، والصراع في سبيل التطور والمساواة وتجنيد الاهالي، مباشرة، في العمل التطويري والنضال للمساواة.

ان ما تحقق في مخيم الناصرة من انجازات والبرامج الثقافية - الاجتماعية الممتازة التي تمت خلال المخيم تؤكد ان الناصرة قد غيّرت طابع المخيم ولكن حافظت على روحه الرائعة الساطعة النبيلة، روح العطاء والوحدة الشعبية. وليعد كل مواطن عربي وكل مواطن يهودي دمقراطي لسماع تصريح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد بان «وضع البلدية اليوم، من حيث الخدمات والتطوير والصلة الوثيقة والصادقة واليومية مع المواطنين، هو افضل من اي وقت مضى».

في يافا.. الظروف تختلف تماما. هناك قام النشاط الشعبي للمواطنين العرب بسبب غياب البلدية بل وتآمر البلدية مع كل اذرع السلطة لتعميق الخنق والحصار والتمزق والتيئيس لاجبار اهلنا في يافا على الرحيل من عروس الساحل. وهناك اهمية خارقة حقا لنشاط رابطة عرب يافا والمشاريع التطويرية والثقافية والاجتماعية والانسانية التي تنفذها لتخفيف الضائقة وللصمود والبقاء والتطور.

نأمل ان تقوم بقية سلطاتنا المحلية بنشاطات تطوعية خدمة للمصلحة العامة. كما نأمل ان يكون تجاوب شعبي واسع مع كل عمل تطويري تطوعي، وعندما تكون هنالك حاجة الى التعاون لتحقيق اهداف عامة يجب ان لا يعود هنالك ائتلاف ومعارضة، يجب وحدة كل الاهالي.

نشير بكثير من الارتياح الى ان الصيف يشهد نشاطات اجتماعية هامة اخرى، ابرزها المخيمات الصيفية للاطفال التي اقيمت في عشرات الامكنة بمبادرة مباشرة من السلطات المحلية احيانا، وبمبادرة هيئات شبابية واهلية اخرى. وهذه ايضا علامة طيبة من علامات اصرارنا على التطور العصري واللحاق بركب المجتمعات الراقية والاهتمام بالاجيال الطالعة، فلذات اكبادنا، ومستقبلنا الانساني.

هناك مشاكل كثيرة وهناك اسباب كثيرة للمرارة والتذمر في حياتنا، ولكننا يجب ان ندرك انه مع النضال العام ضد سياسة التمييز والتصميم على الغاء كل قوانين وممارسات التمييز يجب ان نستفيد من طاقاتنا وامكانياتنا ومبادراتنا الشعبية لتغيير الحياة الى الافضل، وهذا يعمق الثقة بالنفس للنضال الفعال اكثر لالغاء كل صنوف التمييز.

بورك كل انسان شارك بشكل مباشر او غير مباشر في انجاح الاعمال التطوعية الاجتماعية، في كل مكان. ولتتسع ولتتعمق روح العطاء والتعاون والوحدة التي نحتاج اليها الآن اكثر من اية فترة سابقة. (الاتحاد)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٨/٥ الساعة الـ (٦,٠٠) في بيت «نايف بدران» محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: عمر حمدي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سجينات الحرية في سجن تلموند في رسالة لنفاع:

مناشدة اعضاء الكنيست العرب لزيارة السجن والتدخل لوقف الاعتداء عليهن!

* نفاع يلتقي اصحاب الاراضي في يركا وجت المطالبون بمبالغ خيالية كضرائب ويزور منطقة نابلس *



● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، رسالة من سجينات الحرية في سجن «تلموند» يستصرخن من خلالها اعضاء الكنيست العرب بالتدخل لرفع الظلم عنهن وزيارة السجن للاطلاع على اوضاعهن عن كثب.

وجاء في الرسالة: «على اثر نقل السجينة عاهدة جمهور الى سجن «نفي ترتسا» في تاريخ (٢٩/٧/٩١) كعقاب استفزازي لا مبرر له واستعمال القوة معها زاد التوتر واعتدي على باقي السجينات مما ادى الى جرح البعض وتركهن بدون علاج حتى اليوم. وتم اقفال الغرف عليهن وتقديم الطعام من فتحات الابواب المقفلة ومنعهن من الخروج من الغرف بتاتا، الامر الذي ادى بالسجينات الى رفض الطعام حتى اليوم».

وتابعن في رسالتهن: «السجينات يستصرخن اصحاب الضمائر الحية وخصوصا اعضاء الكنيست العرب لما



● محمد نفاع ●

عُرف عنهم من مناصرة الحق وحقوق الانسان بالتدخل وزيارة السجن والاطلاع على الوضع عن كثب. وبالتالي لدعم موقف السجينات العادل والعمل على رفع الاعتداء عنهن».

وارفقت مع الرسالة رسالة من جمعية انصار السجين تضم صوتها لصوتهن وتؤكد انها كلفت المحامي فؤاد سلطاني من الطيرة لمتابعة القضية.

● التقاء اصحاب الاراضي من يركا وجت المطالبون بدفع مبالغ خيالية كضرائب ●

● التقى النائب نفاع يوم امس الاول العشرات من اصحاب الاراضي في قريتي يركا وجت الجليليتين واكدوا له انهم مطالبون بمبالغ خيالية جراء التخمين العالي واللامعقول للارض. (حيث طلبوا (٢٠٠) الف شاقل من مواطن من يركا)!!

وتوجه نفاع الى رؤساء المجالس المحلية العربية لعقد اجتماع خاص لبحث الموضوع والتعاون معا لالغاء هذه الضرائب.

● زيارة عمل لمنطقة نابلس ●

التقى النائب نفاع في نهاية الاسبوع الفائت العشرات من اهالي المعتقلين وعددا من المحامين والتجار والمزارعين من منطقة نابلس واستمع الى قضاياهم.

ومن القضايا العينية التي أثاروها: * قبل (١٩) سنة أبعد رشدي شاهين الى الاردن. وهو اليوم في الـ (٧٢) من عمره وصحته متدهورة ولا عمل له ولا بيت في الاردن. وتطالب زوجته ولإعتبارات انسانية بالسماح له للعودة الى وطنه واهله. * تصادر قوات الجيش سيارات المواطنين وتستعملها لعدة اسابيع وترجعها الى اصحابها غير صالحة للاستعمال وعلى سبيل المثال: سيارة زياد الصراوي من نوع فولكسفاجن سرقوها منذ شهر ونصف الشهر واعادوها مؤخرا ينقصها العديد من القطع كالمصابيح والكوابح. * في بداية الانتفاضة اصيب محمود احمد علي عكاشة من نابلس القديمة برصاصة في ظهره ادت الى شلله ورغم ذلك يداهمون بيته كثيرا ويعتدون عليه ويمنعون عنه المعالجة في احد مستشفيات اسرائيل. * مضايقة المحامين الذين يودون زيارة من وكلهم خصوصا في سجني جنيد ونابلس المركزي لدرجة انهم يحققون مع المحامين قبل التقاء السجناء عن فحوى ما سيقولون لهم! وقالوا ايضا كل محام يود مقابلة موكله ممنوع عليه الحديث معه وانما الاصغاء للسجين فقط! * السجين محمود العدوي من مخيم بلاطة في سجن نابلس المركزي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٢) سنة الا ان ادارة السجن اضافت للمدة ثلاث سنوات اخرى من «عندها». *

ميسرة عبد الله اسماعيل، زوجها يعمل في امريكا وهما من قرية جيد قضاء قلقيلية منذ سنة وهي تتقدم بطلبات لزيارة زوجها ويمنعونها رغم انها وافقت على التوقيع للبقاء لمدة ثلاث سنوات في امريكا.

احتفال كبير بمناسبة اختتام مخيم الاطفال البلدي في كفرمندا

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – أقيم، مساء امس الاول السبت، في كفرمندا احتفال كبير بمناسبة اختتام المخيم البلدي للاطفال الذي اقامته جبهة كفرمندا الدمقراطية وشارك فيه مئات الاطفال. وقد سبقت الاحتفال مسيرة طافت شوارع القرية تتقدمها الاوركسترا التابعة للجبهة ومئات الاطفال واعداد كبيرة من الاهالي.

وقد شارك في المسيرة النائب هاشم محاميد ووفد عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محمد بركة.

وردد الاطفال على طول المسيرة الاغاني الوطنية والثورية. وعند وصول المسيرة الى ساحة القرية الرئيسية نصبت حلقات الدبكة والاغاني والاناشيد الوطنية وفي ارض المخيم اقيم الاحتفال المركزي. والقى الاستاذ محمد غانم، سكرتير جبهة كفرمندا، كلمة اشاد فيها بتعاون الاهالي وتبرعاتهم السخية. واضاف ان مخيم الجبهة هو اكبر مخيم في القرية حيث يضم ٢٦٠ طفلا وطفلة وأكثر من ٥٠ مرشدا ومرشدة (كلهم متطوعون). وقال: كل البرامج كانت بروح التمسك بتراثنا القومي والوطني. وهاجم الاستاذ محمد غانم اولئك الذين يفصلون الطفل عن الطفلة حيث اقيم مخيم في القرية للحركة الاسلامية فقط للاطفال الذكور. وأضاف ان الجبهة تحترم المرأة وتقدرها وان المرأة لعبت الدور الكبير في نجاح المخيم. وأكد ان جبهة كفرمندا الدمقراطية عازمة على تقديم كل شئ يدخل الفرحة الى قلوب الاطفال.

هذا وقال النائب هاشم محاميد بزيارة اطفال المخيم في خيامهم حيث التقى كل الاطفال في كل خيمة وتحدث معهم واستمع الى الاغاني والاناشيد الوطنية. ويضم المخيم عشر خيم تحمل اسماء غسان كنفاني، ناجي العلي، الارض، صفورية، حطين، صلاح الدين، القدس، الانتماء، جبل النار، الوطن.

وبعد اختتام المخيم في القرية سيقضي الاطفال ايامهم الثلاثة الاخيرة في منتجع عين حيرود (عين جالوت). حيث من المعروف ان المخيم يستمر ١٨ يوما ١٥ يوما في القرية والايام الثلاثة الاخيرة استجمام كما هو متبع كل سنة.

قتيل وخمسة جرحى في حوادث طرق نهاية الاسبوع

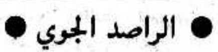
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مواطن من نتانيا مصرعه، امس الاول السبت، في حادث طرق حيث حاول الجاني الفرار.

فبينما كان يعقوب منير (٥٥ عاما) راكبا دراجته الهوائية مساء السبت، ويسير في الطريق المخصص للدراجات انحرفت سيارة خصوصية عن مسارها واصطدمت في البداية بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المضاد. واثر الاصطدام انحرفت السيارة يمينا ودهست راكب الدراجة.

وهرب سائق السيارة الخصوصية لوسيان بن البرت (٣١ عاما) من سكان نتانيا، ايضا، تاركا السيارة. الا انه تم القبض عليه لاحقا وتبين انه ساق السيارة بدون رخصة سياقة!!

واصيب اربعة اشخاص بجراح، يوم الجمعة، عند انحراف سيارة عن مسارها في شارع العربه في الجنوب بالقرب من موشاف «حصبه»، ونقلت الجرحى مروحية عسكرية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

واصيب شخص اخر بجراح بينما حاول قطع الشارع في طريقه الى معهد «وينغيت» فصدمته سيارة تم نقله على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢–٤/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٣٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣١١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٣٢٥ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٠٠ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٨ ش.ج

انتهاء مخيمات «الراوي» في المغار

● المغار – لمراسل خاص – انتهت امس الاول السبت (٣/٨) مخيمات «الراوي» الصيفية الثانية والتي بدأت يوم السبت (٢٠/٧)، وقد شارك فيها (٤٥٠) طالبا من الروضة وحتى صفوف العواشر.

واقيم المخيم تحت رعاية جمعية «الراوي» – المغار، و«جمعية عرابة المستقبل». لتعزيز التعارف بين اطفال القريتين والعمل المشترك.

وتضمن المخيم عدة نشاطات ترفيهية وتعليمية منها رحلات متنوعة للتعرف على بلادنا بالاضافة الى مسيرة كرنفالية تم فيها عرض لمهرجين بمشاركة ميسرة مصري وفرقة مهرجين من تل ابيب، وكذلك الايام الرياضية.

وفي نهاية المخيم تم عرض بازار للاشغال اليدوية والرسومات الفنية للاطفال والتي انجزت خلال المخيم بعدها جرى حفل خيري رصد ريعه لتغطية نفقات المخيم وقد تجاوب الجمهور كثيرا خاصة اهالي المخيمين.

اسهم ماكسويل في صحيفة «معريف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسيطر عميد الصحافة العالمية، روبرت ماكسويل، خلال الاسابيع القادمة على صحيفة «معريف»، اذ سيقع تحت تصرفه ٧٥٪ من مصروف الصحيفة الاعلامي وذلك مقابل (١٠) ملايين دولار على الاقل.

واثر سيطرة ماكسويل على هذه النسبة من المصروف الاعلامي للصحيفة فقد قرر مجلس الادارة اتفاقية استقالة محرر الصحيفة، عيدو ديسنتشيك، الذي كان بمثابة العقبة الاخيرة امام سيطرة ماكسويل على اسهم في الصحيفة.

وتبدأ مطابع الصحيفة خلال الشهر الجاري العمل التجريبي واذا تكللت التجارب بنجاح فان اول عدد محلي سيصدر بحلته الجديدة سيكون في تشرين الاول المقبل.

● روبرت ماكسويل ●

اختتام مخيم الاطفال الصيفي في كفر قرع

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – اختتم مساء امس الاول المخيم الصيفي للاطفال في كفرقرع والذي شارك فيه حوالي (٦٥٠) طفلا من اطفال البلدة.

هذا وقام الاطفال المشاركون في المخيم بمسيرة كرنفالية قبل الاحتفال، شقت شوارع القرية، قدموا خلالها الاناشيد الجميلة، مما اضفى على القرية جوا احتفاليا.

وعقد في المساء الاحتفال الختامي في منتزه كفرقرع الذي حضره حوالي ثلاثة الاف شخص، حيث اعتبر اكبر مهرجان تشهده البلدة مؤخرا. وحضر الاحتفال رئيس المجلس الجديد السيد يوسف ابو ليل. وقدم الاطفال خلال الاحتفال، برنامجا فنيا حافلا عرضوا خلاله مسرحية من انتاجهم وتم عرض فيلم فيديو عن نشاط المخيم وجرى، سحب يانصيب خيري.

ويذكر انه جرى افتتاح هذا المخيم الضخم يوم (٢٠/٣) تحت رعاية واشراف مجلس كفرقرع المحلي، وبتنظيم المركز الثقافي الرياضي البلدي وركز المخيم علي هيكل واحمد عثامنة.

وقد تمركز الطلاب خلال فترة المخيم في منتزه كفرقرع، وقدِم لهم برنامج حافل شمل فعاليات ثقافية ورياضية منها رحلات للبحر ولبرك السباحة ومحاضرات مختلفة في الاسعاف الاولي ويوم طهي جماعي والسفر الى تل ابيب والركوب في الطائرة ويوم فعاليات رياضية شملت ركوب الخيل وغيرها من البرامج الجميلة.

هذا ولاقى المخيم استحسان الاهالي واعجابهم والدليل على ذلك العدد الكبير من المشاركين.

انتهاء مخيم العمل التطوعي للحركة الاسلامية في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب الناطق بلسان بلدية الطيبة بيانا عن مخيم العمل التطوعي الذي اقامته الحركة الاسلامية في المدينة بالتعاون مع بلدية الطيبة.

وجاء في البيان ان المخيم بدأ في يوم الجمعة ٢/٨ وسينتهي اليوم (امس الاحد) باحتفال خاص يقام بهذه المناسبة.

ومن اهداف المخيم الذي يقدم منظموه العمل بينما تقدم البلدية «كل امداداته المطلوبة للبناء. والعمل بالاضافة الى الاشراف الهندسي ومصروفات متنوعة اخرى» – من اهدافه:

* بناء ثلاث غرف تدريس ومكتبة ومراحيض في المدرسة الثانوية.

* بناء غرفتي تدريس وصالة وغرفة فعاليات اجتماعية ومراحيض في مدرسة ابن سينا.

* بناء ثلاث غرف على اعمدة في مدرسة ابن خلدون.

* تعبيد شارع في منطقة الباطن بمساحة ٤٠٠ متر مربع.

* تعبيد ارصفة حول المدرسة الاعدادية الشمالية.

* اقامة حائط طوله ٤٠٠م حول المدرسة الثانوية.

* اضافة بناء مساحته ٣٠٠ متر مربع فوق المسجد الكبير (الحارة).

* اقامة ملعب لكرة القدم في فرديسيا.

وفي حديث مع مراسلنا قال الناطق السيد عبد الرحيم مفلح ان غالبية المشاريع المذكورة تم انجازها بالفعل.

انفجار جسم مشبوه يؤدي الى اصابة شابين في قطاع غزة المحتل بجراح خطيرة!

● اشتباك بين اهالي مخيم الشاطئ وفرقة جنود «اختبأت» في غرفة مكتبة المسجد ●

● غزة - لمراسلنا - انفجر جسم مشبوه في قطاع غزة وذلك للمرة الثانية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية. وادى هذا الانفجار الى اصابة شابين بجراح خطيرة. واحد هذين الشابين هو محمد سعيد ابو النصر (٢٦ عاما) من مخيم خانيونس الذي اصيب بجراح خطيرة في جميع انحاء جسمه وجرى بتر راحتي يديه.

وقامت قوات الاحتلال، صباح امس، بمداهمة مستشفى «ناصر» في خانيونس ونقلت الشاب الجريح الى احد مستشفيات اسرائيل. وبعد عملية نقله اقتحمت قوات كبيرة منزل عائلته واعتدت بالضرب المبرح على جميع افرادها. ونتيجة لذلك اصيب الوالد سعيد ابو النصر (٦٠ عاما) ونقل الى مستشفى «ناصر». وجرى اعتقال اخوته الاربعة.

وساد توتر شديد مدينة رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس. وقد وقعت عدة اصابات بالضرب المبرح نقل المصابون على اثرها الى المستشفيات.

وقامت قوات الاحتلال بتجريف (٢٠) شجرة حمضيات مثمرة خلف معسكر الجيش في مخيم جباليا تعود للمواطن سعيد النجار بحجة «ضرورات امنية»!

كما ساد توتر شديد مخيم الشاطئ، بعد اكتشاف المواطنين لفرقة من الجنود تختبيء في غرفة مكتبة المسجد الابيض منذ ساعات الفجر. وقد احتجز افراد الفرقة حتى صلاة الظهر لعدم معرفتهم بان الابواب تغلق بعد انتهاء الصلاة. وقد دارت معركة عنيفة قام خلالها الاهالي برشق الجنود بالحجارة فيما القى الجنود قنبلتين صوتيتين. وقد حضرت قوات كبيرة من الجنود وتم الافراج عن المحتجزين.

وكانت قوات الجيش قد احتجزت فتى في الـ (١٢) من عمره قرب راجمة الحجارة في معسكر الجيش في جباليا كرهينة لايقاف رشق الحجارة. وبعد احتجاز استمر نصف ساعة تمكن الفتى من الفرار بعد تدخل مندوبي الصليب الاحمر ووكالة الغوث.

خلال زيارة النائب هاشم محاميد لسجن الخليل

«لا توجد مياه ساخنة منذ (٤٥) يوما.. والمياه العــادية تصلنا لمدة ساعتين في اليوم فقط»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - «لا توجد مياه ساخنة منذ اكثر من ٤٥ يوما. والمياه العادية تصلنا لمدة ساعتين في اليوم فقط، مما يضطرنا الى تعبئة دلو للشرب لكل ٢١ معتقلا ودلوين للنظافة.. انها مأساة وتساعد على انتشار الامراض مثل الجرب والفطريات جراء تراكم الاوساخ».

هذا ما قاله سجناء الحرية في سجن الخليل للنائب هاشم محاميد خلال الزيارة التي قام بها لهم.

والتقى محاميد، خلال الزيارة، العديد من السجناء ومن بينهم موسى راغب موسى جبر من العيزرية (محكوم لـ ٣٫٥ سنة) وخالد مفرح من ابو ديس (٤ سنوات) ونور جوهر من ابو ديس (ثلاث سنوات) وغاندي البكري من العيزرية (سنتان) ومحمد علي خالد موقوف اداريا منذ (١٧) شهرا والمربي بسام احمد الصالحي الموقوف اداريا ايضا منذ ١٧ شهرا.

واشتكى سجناء الحرية للنائب محاميد من قضية الازدحام حيث يوجد في السجن ٤٧٠ سجينا بينما بامكانه استيعاب ٤٢٠ سجينا اي هناك ٥٠ سجينا ينامون على الارض. وكل غرفة تتسع لـ ١٦ سجينا ومساحتها ٢٠م٢ يزج فيها بـ ٢٠ - ٢١ سجينا، اضافة لذلك فالتهوية سيئة جدا في معظم الاقسام والوضع خانق في هذا الصيف الحار خاصة في قسم «أ» وفي غرفة ٧ د + هـ حيث لا يوجد شباك او طاقة للخارج.

واضاف سجناء الحرية: تحشر في داخل هذه الغرف لمدة ٢١٫٥ ساعة في هذا الجو الخانق، في الوقت الذي يتم قطع المياه عنا لمدة ٢٢ ساعة يوميا مما يعرضنا للعطش ولانتشار الاوساخ التي تؤدي للامراض الخطيرة. اضافة لذلك فمنذ ٤٥ يوما لا توجد مياه ساخنة، ايضا، مما ادى الى عدم غسل الملابس لمدة اسبوعين، فكيف نغسل الملابس ونحن عطشى.

واستعرض سجناء الحرية في الخليل الاوضاع الصحية المزرية والعلاج الطبي المنعدم مما يعرض حياة المرضى من السجناء الى الخطر. فالسجين ماجد غيث موقوف منذ سنتين بعد أن اصيب بعبوة وفقد جزءا من يده ورجله، واعصاب يده تتآكل وهو بحاجة لعلاج سريع. والسجين سامي القواغرة بحاجة لعملية في رأسه لاخراج البلاتين من العظم، يطالبونه بدفع التكاليف الامر الذي يعارض ما تنص عليه اتفاقيات جنيف وكيف بامكانه دفعها وهو سجين. وايضا السجين عامر ابو زعرور الذي يعاني من الدوخان لوجود بلاتين في الرأس، والعلاج الطبي هو الاكامول والمخدرات من الادوية. وهناك السجين احمد شكري من قرية المزرعة الغربية والموجود في الرملة - قسم المعزولين - الذي لا يتم علاجه وهو فاقد الوعي وينتظر الموت. وهناك حالات يفقد فيها السجناء البصر لعدم تقديم العلاج مثلما حدث مع السجين عاهد التعمري من بيت لحم الذي فقد عينه والسجين احمد عويضات فقد ٩٠٪ من بصره.

واشتكى سجناء الحرية من سوء الاكل حيث يخصص كيلو فواكه - من النوع السيء لـ ١٤ سجينا، اضافة لذلك طالب سجناء الحرية بتحسين ظروف غرفة الزيارة وتهوئتها وانارتها بشكل صحيح. وناشدوا الصليب الاحمر وغيره من الهيئات ودور النشر بتزويدهم بالكتب والدراسات وتزويد السجن بـ ٣٠٠ كتاب للمطالعة.

هذا وقد توجه النائب محاميد بمذكرة الى وزير الشرطة طالبه فيها بتحسين ظروف السجناء.

بعد انتهاء قمة غورباتشوف - بوش

موجة كبيرة من ردود الفعل السلبية في الاتحاد السوفييتي ضد املاءات بوش

● رئيس الحكومة بافلوف: ليس من حق احد ان يملي على دولة ذات سيادة سياستها ● مسؤول التنظيمات الحزبية في القوات المسلحة: بوش أملى شروطه.. وذلك ليس امرا طبيعيا بالنسبة لدولتنا الجبارة حتى ولو كانت تمر حاليا بصعوبات اقتصادية ● «ازفستيا»: الاتحاد السوفييتي بدا ضعيفا في مسائل دولية مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا ●

● موسكو - و.ص.ف. - اثارت انتقادات الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة لموسكو حول مسألة كوبا وجزر كوريل وجمهوريات البلطيق ردود فعل سلبية عديدة في الاتحاد السوفييتي حيث اخذ عليه انه اراد املاء شروطه على الجانب السوفييتي.

وقد اسهبت الصحف السوفييتية التي خابت امالها ازاء النتائج الاقتصادية الهزيلة «للقمة الامريكية السوفييتية الاولى بعد الحرب الباردة» في الحديث في الايام الاخيرة عن «الضغط» الذي مارسه بوش على القيادة السوفييتية. حتى ان بعض القادة السوفييت لم يستحسنوا عبارات الرئيس الامريكي خاصة فيما يتعلق بالمسألة الكوبية التي اثارت استياءهم اكثر من اية مسألة اخرى.

وفي خطاب القاه امام مجموعة من الخبراء السوفييت في السياسة الدولية طالب بوش، الاربعاء الماضي، بوقف المساعدة العسكرية لكوبا واجراء حوار حول استقلال استونيا وليتوانيا ولاتفيا وكذلك بتسوية النزاع مع اليابان حول جزر الكوريل.

لكن رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف سارع يوم الجمعة (٢/٨) في الرد على ذلك خلال مؤتمر صحفي قال فيه ان موسكو تريد الحفاظ على علاقات وثيقة مع كوبا.

وقال بافلوف في هذا الصدد «ولا نرى اي موجب لتغيير علاقاتنا مع اية دولة كانت خاصة مع دولة هي صديقتنا منذ امد طويل» مشددا في الوقت نفسه على انه لا ينبغي على اي بلد ان يتدخل في العلاقات السوفييتية الكوبية لان «ليس من حق احد ان يملي على دولة ذات سيادة سياستها».

وفي اليوم نفسه وصف الجنرال ميخائيل سوركوف الذي يعتبر احد اكثر النافذين في الهرمية العسكرية السوفييتية تصريحات بوش بانها لم تتحل «بقدر كبير من الاحترام والدقة» تجاه الاتحاد السوفييتي.

وقال سوركوف، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفييتي والمسؤول عن تنظيمات الحزب الشيوعي داخل القوات المسلحة السوفييتية، ان الرئيس الامريكي «املى شروطه وهي وقف المساعدة لكوبا واعطاء شعوب البلطيق حرياتها.. ان ذلك ليس امرا طبيعيا بالنسبة لدولتنا الجبارة حتى ولو كانت تمر حاليا بصعوبات اقتصادية».

الى ذلك تحدثت صحيفة «النجم الاحمر» (كراسنايا زفزدا) في نهاية عطلة الاسبوع عن «الضغط» الذي مارسه بوش فقالت ان «الجانب الامريكي بالغ في التشديد على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكوبا».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان «لهجة الرئيس الامريكي كانت متشددة وواعظة وبخاصة فيما يتعلق ببعض المسائل الداخلية للسياسة السوفييتية لا سيما جمهوريات البلطيق او العلاقات مع الدول الاجنبية وبالتحديد مع اليابان». وتابعت ان بوش «تضامن مع الموقف الياباني في شأن اراضي الشمال».

واعتبرت صحيفة «ازفستيا» وهي في ذلك وافقت «النجم الاحمر» الرأي استثنائيا تصريحات بوش «عرض قوة من جانب الولايات المتحدة ودونية الاتحاد السوفييتي السياسية والاقتصادية» بالنسبة لواشنطن.

وقالت الصحيفة الاصلاحية المسائية ان «بوش املى بشكل كاد يكون صريحا تماما مواقفه» في موضوع المساعدة السوفييتية لكوبا (وقف المساعدة العسكرية اولا ثم المساعدات الاخرى) وفي شأن منح موسكو سريعا الاستقلال لجمهوريات البلطيق كما تناول كذلك بشكل لم يكن متوقعا «اراضي الشمال التي تطالب بها اليابان».

وفضلا عن ذلك رأت «ازفستيا» ان الاتحاد السوفييتي بدا ضعيفا في مسائل دولية اخرى مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا.

واضافت في هذا الخصوص ان «موقع القوة الذي يتمتع به الامريكيون يتجسد في ان واشنطن وجيمس بيكر الذي لا يعرف الكلل يهيمنان على مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط».

واعتبرت ان «دعوة الاتحاد السوفييتي (الى المؤتمر) لم تتم سوى لان النفوذ السياسي الذي احتفظ به في الدول العربية يخدم عملية يقودها الامريكيون».

واعتبرت الصحيفة ان البيان الامريكي - السوفييتي المشترك حول يوغوسلافيا الذي نشر في اثناء القمة «تخلى عن التركيز الذي كان يظهره الجانب السوفييتي في السابق على صون وحدة اراضي البلاد ويبدو قريبا اكثر من موقف الولايات المتحدة واوروبا الغربية».

وزير الاعلام السوري:

سوريا تؤيد سلاما يضمن «الحقوق الوطنية» للفلسطينيين

● دمشق - و.ص.ف - اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان السبت الماضي، ان بلاده تعمل لاقرار سلام شامل في الشرق الاوسط يضمن «الحقوق الوطنية» للشعب الفلسطيني واتهم اسرائيل بوضع العقبات في وجه ذلك.

وقال سلمان خلال ندوة له في دمشق ان «الرد السوري على المبادرة الامريكية يبين ان سوريا تعمل لاقامة سلام عادل وشامل يستند الى مبدأ منع الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ويضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واتهم سلمان اسرائيل بأنها تستهدف «ضم الاراضي العربية المحتلة وترفض مبادلة الارض بالسلام وتضع العراقيل امام السلام وتتحدى المجتمع الدولي» ومبادرة الرئيس جورج بوش تنص على ان «قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ يشكلان القاعدة للحل الشامل في الشرق الاوسط».

وقال سلمان ان دعوة بوش ونظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى عقد مؤتمر سلام في تشرين الاول «يعكس رغبة دولية في اقامة سلام شامل يتعارض مع الممارسات العدوانية والتوسعية غير المشروعة لاسرائيل».

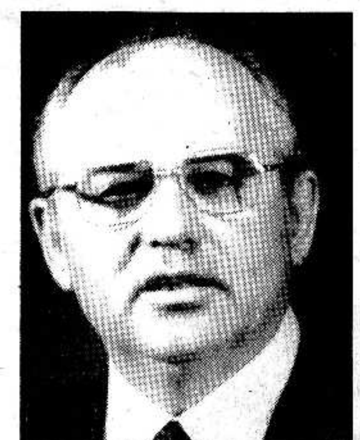
وبعد تصريح سلمان الاول لمسؤول سوري منذ موافقة اسرائيل الخميس الماضي على المشاركة في مؤتمر السلام شرط الا يضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اعضاء في منظمة التحرير او فلسطينيين من الخارج او من القدس الشرقية.

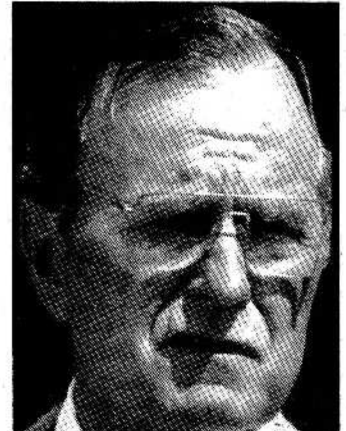
وكانت الاذاعة السورية رأت يوم الجمعة الماضي في الشروط التي وضعتها اسرائيل ما يكفي «لافشال مؤتمر السلام قبل انعقاده». واكدت الاذاعة امس الاول (السبت)، ان «موافقة شمير (على المشاركة في مؤتمر السلام) تكتيكية ولا تستند الى قناعة اسرائيلية بضرورة السلام وانهاء الصراع الخطير المتفاقم في الشرق الاوسط منذ اكثر من اربعين عاما».

واضافت: «لو كان شمير يؤمن بالسلام لامتنع عن اثارة العراقيل ووضع العقبات في طريق تحقيقه بدءا من الاعتراض على وجود مشاركة فلسطينية حقيقية في مؤتمر السلام مرورا باستبعاد مواطني القدس وانتهاء بالمجاهرة علنا بالقدس عاصمة ابدية وبالجولان جزءا لا يتجزأ من الارض التي اغتصبها بالقوة».

وتابعت: «استطاعت سوريا عبر قبولها المقترحات الامريكية ان تضع اسرائيل في مأزق حقيقي. صحيح ان حكومة شمير وافقت على المقترحات الامريكية لكن الصحيح ايضا ان حكومة شمير وافقت بغرض المراوغة وهي تضع كل يوم شروطا يرفضها العالم».

وقالت الاذاعة ان «العالم ينتظر من اسرائيل ان ترضخ لارادة الشرعية الدولية في انهاء محنة الشعب الفلسطيني ومنحه حق تقرير المصير وفي الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧». واضافت ان «الموافقة الاسرائيلية على مقترحات السلام تتحول الى سخرية اذا لم توافق اسرائيل على جوهر القرارات الدولية وتلغي ما تضعه من عقبات امام فرص السلام العادل والشامل».





رئيس جديد للجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر

جزر القمر

● اعلنت المحكمة العليا في الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر صباح السبت الماضي في موروني «وقف» سعيد محمد جوهر عن ممارسة مهامه كرئيس «لأنه لم يعد قادرا على متابعتها».

واعتبرت المحكمة استنادا الى المادة ١٥ من الدستور ان احدى جزر الارخبيل «هي في حالة انشقاق» وان الرئيس ارتكب «تقصيرا خطيرا عرض للخطر» سلامة جزر القمر و «افتقر الى وضوح الرؤية» وبالتالي فانه «لم يعد قادرا على الاستمرار في مهمته» فاعلنت «وقفه» عن ممارستها.

واصبح رئيس المحكمة العليا ابراهيم احمد هاليدي على الفور رئيسا للجمهورية بالانابة.

وكان جوهر انتخب رئيسا في اذار ١٩٩٠ وذلك بعد اربعة اشهر على عملية اغتيال الرئيس احمد عبد الله التي تورط فيها المرتزق الفرنسي بوب دينار.

ويذكر ان سعيد محمد جوهر الذي كان في حينها رئيس المحكمة العليا تولى الرئاسة بالانابة قبل ان يتخلى عن هذه المهام ويرشح نفسه تحت ضغط حزب «اوزديا» الذي اسسه الرئيس عبد الله والذي يلقى دعما شعبياً كبيرا في الارخبيل.

واشارت المحكمة في حديثها عن «حالة الانشقاق» في احدى جزر الارخبيل الى جزيرة موهيلي التي تضم ٢٥ الف نسمة وحيث انشئت اخيرا «جبهة» تضم مجمل الاحزاب السياسية التي تمثل الاغلبية والمعارضة. وتطالب هذه الجبهة بتوزيع متوازن للمراكز الاتحادية والاقتصادية.

الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر

وتتألف الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر من ارخبيل من الجزر البركانية الواقعة في المحيط الهندي.

. وضعها الجغرافي ومساحتها

تقع جمهورية جزر القمر عند المدخل الشمالي لقناة الموزامبيق. وتبلغ مساحتها ١٨٧٠ كيلومترا مربعا وتتألف من ثلاث جزر رئيسية في جزر الارخبيل الاربع وهي جزيرة القمر الكبرى والمجوان وموهيلي. اما الجزيرة الرابعة اي مايوت فملحقة بفرنسا.

عدد سكانها/ حوالي ٤٥٠ الف نسمة.

عاصمتها/ موروني الواقعة في جزيرة القمر الكبرى.

لغاتها/ القمرية والفرنسية.

دياناتها/ اغلبية اسلامية، ومسيحية.

تاريخها/ انتشر الاسلام في جزر القمر في القرن الحادي عشر والحقت اداريا بمدغشقر خلال الاستعمار الفرنسي. وفي السادس من تموز ١٩٧٥ اعلن احمد عبد الله استقلال جزر القمر. وفي العام ذاته استولى علي صويلح على السلطة. في ١٣ ايار ١٩٧٨ قام المرتزق الفرنسي بوب دينار بانقلاب وسلم السلطة مجددا الى احمد عبد الله. واغتيل هذا الاخير في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩. بعدها احكم بوب دينار سيطرته على الارخبيل لكنه ابعد من المنطقة بضغوط من فرنسا وجنوب افريقيا.

نظامها السياسي ومؤسساتها/ جمهورية القمر اتحادية اسلامية ذات نظام رئاسي. وبعد مقتل الرئيس عبد الله نظمت في آذار ١٩٩٠ انتخابات حملت سعيد محمد جوهر الى سدة الرئاسة فكان اول رئيس قمري ينتخب دمقراطيا. ومنذ صباح امس كلف ابراهيم احمد هاليدي مهام الرئاسة بالانابة.

اقتصادها ومواردها/ يرتكز اقتصاد الارخبيل على زراعات مخصصة للتصدير مثل نبتات الفانيلا والقرنفل ونبتة يلانغ يلانغ التي تستخدم في صناعة العطور الفاخرة والكوبرة التي يستخرج منها دهن وتعرف ايضا باسم لب النارجيل.

اجمالي ناتجها القومي/ ٤٣٤ دولار للفرد في العام ١٩٨٩.

دينها الخارجي/ ١٧٦ مليون دولار في العام ١٩٨٩.

قواتها المسلحة/ ١٥٠٠ رجل.

والجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ولجنة المحيط الهندي.

مع الاحداث

بيان الخارجية السوفييتية - تأكيد جديد للثوابت الجوهرية

■ بسمرتنيخ ■

■ اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية امس الاول (السبت) بيانا هاما حول الجهود الراهنة الهادفة الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وفي خضم المواقف والتعليقات والتكهنات والاشاعات، هناك اهمية لاخذ الموقف السوفييتي من مشاكل منطقتنا، من مصادره الرسمية، وعلى رأسها موقف الخارجية السوفييتية.

جاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي يؤيد، بنشاط، ويبادر بمثابرة، لنقل الشرق الاوسط من حالة الحرب وسباق التسلح المهلك الى حالة السلام العادل والواقعي والاستقرار لكل دول المنطقة وشعوبها.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي يطالب اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان في المناطق الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة، وهذا بحد ذاته يكون انصياعا لقرارات الامم المتحدة، وهو ضروري خصوصا الآن لازالة العراقيل من وجه العملية السلمية.

وجاء في البيان ان العلاقات الرسمية وثيقة، كما كانت سابقا، بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية واضاف: «ان الفلسطينيين يدافعون عن موقف مرن وجدي، وهم يدركون اهمية اغتنام الفرصة المتاحة امامهم لدفع عملية المفاوضات، من اجل الدفاع عن المصالح الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

وذكر البيان ان الاتحاد السوفييتي اطلع الطرف الامريكي خلال قمة غورباتشوف - بوش (٣٠ - ٣١ تموز ١٩٩١) على حقيقة موقف م.ت.ف والطموحات العادلة للشعب الفلسطيني. وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي «مرتاح لكون تضافر القوى السوفييتية والامريكية اعطى نتائج ملموسة وهامة».

هذا واذاعت وكالة «تاس» تصريحات لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بيسمرتنيخ جاء فيها ان على اسرائيل ان تنصاع لنداء المنطق والمسؤولية وان توقف الاستيطان، «من اجل ضمان انعقاد المؤتمر وسير اعماله بشكل طيب لصالح جميع الاطراف». وقال ان اعادة العلاقات مع اسرائيل ستبدأ مع بدء اعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان بيان الخارجية السوفييتية ومختلف التصريحات السوفييتية الرسمية تؤكد ان الاتحاد السوفييتي لم يتراجع عن مواقفه الاساسية تجاه القضية الفلسطينية ومضمون واهداف العملية السلمية في المنطقة، «ولكنه يدير سياسته الآن بعقلية وآليات واساليب تتفق مع مرحلة ما بعد الحرب الباردة».

هذا اليوم في التاريخ - ٥ آب

- ● ١٩٠٦ - مولد المخرج الامريكي جون هيوستون.
- ● ١٩٦٢ - انتحار الممثلة الامريكية مارلين مونرو.
- ● ١٩٨٤ - وفاة الممثل البريطاني ريتشارد بورتون (ولد عام ١٩٢٥).



خرافات ايسوب

الأعنُز ولحاها

وهب جوبيتر لحى(١) للأعنز (٢) بناء على طلبهن. ولكن التيوس اعتبروا هذا اعتداء لا مبرر له على حقوقهم وهيبتهم، فأرسلوا اليه وفدا يحتج على فعلته. ونصح لهم ان يهدأوا، وقال لهم: وما يعني بعض الشعر؟ دعوهن يأخذنه لو اردن، فإنهن لا يطقن ان يجارينكم في القوة.

(١) جمع لحية، وهي شعر الخدين والذقن.
(٢) جمع عنز، وهي الماعزة.

الشرطة الكندية تبحث في منع بيع الضفادع في البلاد

● فانكوفر - كولومبيا البريطانية - قالت شرطة فانكوفر انها تريد من حكومة كندا ان تحظر استيراد الضفادع العملاقة التي تسببت في وفاة عدد كبير من مدمني المخدرات في البلاد الذين يلجأون الى لعق جلود هذه الحيوانات للاحساس بالنشوة.

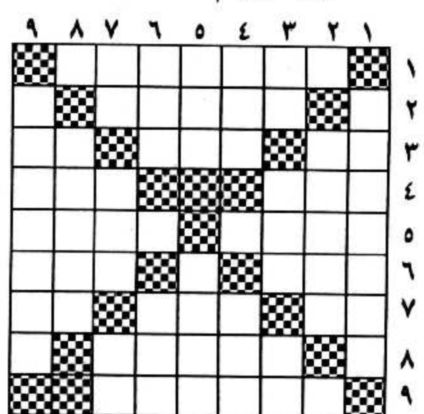
وقال متحدث ان هذه الضفادع الشائعة في استراليا تحظى بشعبية متزايدة بين المدمنين في امريكا الشمالية بسبب نشوة السكر التي يشعرون بها لدى لعق الجلود الخشنة لهذه الضفادع.

وقال جون دراجاني المتحدث باسم الشرطة ان فانكوفر تقدمت بطلب الى اوتاوا بشأن منع ملكية هذه الضفادع عن طريق وضعها في قائمة المواد المحظورة بموجب القانون الاتحادي لمكافحة المخدرات.

ولا يحظر القانون الكندي حيازة هذه الضفادع ويتم بيعها في محال خاصة في فانكوفر باسعار تصل الى ١٧ دولارا للضفدعة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧١) ***



● اعداد: جميل محمد جميل ابو زينة - ام الفحم ●

افقي:
١ - مدينة عربية
٢ - علل
٣ - اداة جزم - فرعه - للنفي
٤ - نفك - سهل
٥ - اسم علم مذكر - غير صالح
٦ - يؤخذ من الاغنام - يُطحن مع القهوة (معكوسة)
٧ - جواب - عاتب - اداة جزم
٨ - حرف + اسم علم مذكر
٩ - الاسم الثاني لمطربة لبنانية كبيرة

عمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - حيوان (معكوسة) - للسؤال
٤ - سجن - احد الاطراف (معكوسة)
٥ - يصنع من الحليب - ساوم (مبعثرة)
٦ - للتأفف (معكوسة) + حرف - اسم حرف
٧ - ود - نقود - خاصتي
٨ - الاسم الاول لمطرب لبناني ملتزم
٩ - الاسم الاول لمطربة لبنانية كبيرة + اسم علم مؤنث

*** حل لغز رقم (٧٠) ***

افقي:
١ - المانيا
٢ - نابلس
٣ - لن - سيف - قط
٤ - زيت - قطع
٥ - ينوب - حمام
٦ - تخت - ربح
٧ - وس - بان - فل
٨ - ميسون
٩ - امجد + رسل

عمودي:
١ - الزيتون
٢ - سخنين
٣ - لن - توت - م م
٤ - سام - جيب
٥ - ابن - لا + سد
٦ - تلف - نور
٧ - يس - قمر - سن
٨ - قطايف
٩ - مطعم + حلف

المضافة

غمزات!

* ليس كل من ركض الى الامام تقدم، لربما سقط في الهاوية.
* على كل شخصية ان تكون ذاتها، لأن القرود هي التي تقلد غيرها.
* خلال صعودهم الى القمة يتعثر الناس، احيانا.
* من يسر نحو النجاح يأت النجاح اليه.
* ان يذمك ذكي افضل من ان يمدحك غبي.
* يرسم الفنان المبدع ما يعرفه وليس ما يشاهده.
* ان الانذال على اشكالها تقع.

موقف!

* قال الشاعر الغنائي الالماني الكبير هاينريتش هايني (١٧٩٧ - ١٨٥٦):
الزواج بحر لم يستطع اي كان ان يخترع له بوصله.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصربي:
حفيان وعريان ويتذمر من البرد!
اما مثلنا العربي فيقول:
بردان ويبضرط لحف!

قالت العرب!

* كل ديك على مزبلته صيّاح.
* كل جيل مع جيله يلعب.
* مش كل مرة بتسلم الجرة.
* ضربة على الحافر وضربة على المسمار.
* ما حدا بيحط في زيته عكر.
* بوس الايادي ضحك على اللحى.
* ضربة الكثرة مُرّة!

محاسبة!

* يسامحون البقرة التي تلبط السطل وتسكب ما حلبته، لانها لا تفكر. ولكن! كيف يجب محاسبة «المفكر» الذي يلبط تاريخه الطويل؟!

تجربة!

* اخذنا صحنا قديما مخرمشا. ونظفناه وجليناه بالليفة والصابون، ومسحناه ولمعناه. وحينما احتجنا اليه واستعملناه اكتشفنا انه الصحن القديم المخرمش.

للمعلومية!

* في فصل الشتاء الموصل بين عامي ١٨٦٨ - ١٨٦٩، وخلال كتابته لرائعته «الأبله»، غاص الكاتب الروسي الكبير فيدور دوستويفسكي (١٨٢١ - ١٨٨١) في قراءة مؤلفات الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير (١٩٦٤ - ١٧٧٨).

مع المشاهير!

* ذات سهرة اجتماعية وجه الكاتب الانكليزي الساخر برنارد شو سؤالا الى زوجة احد لوردات لندن:
- هل انت على استعداد، يا سيدتي، لقضاء ليلة مع رجل لا تحبينه مقابل ..١ الف جنيه؟
- فورا!
- ومقابل جنيه واحد؟
- من فضلك! ما هذا الكلام؟!
- عفوا - اجاب شو - لم اشك بعفتك، لكنني حاولت معرفة السعر المعقول.

ليس للوجه الكشر!

- حالتك سيئة جدا... الا تشرب، بالصدفة؟
- اشرب.. الماء من الحنفية!

* المضيفة للضيف:
- لماذا لم تحضر زوجتك معك؟
- لأن مزاجها تعكر.
- ولماذا تعكر؟
- لأنني رفضت اصطحابها معي.

***

* صياد لصياد:
- صوبت على الارنب من مسافة ..٤ متر.
- من المستحيل ان تصيب من مثل هذه المسافة.
- ومن قال اصبت؟! قلت صوبت!

● د. ادوار الياس ●

كندي يبيع جبال الجليد في زجاجات

● سانت جونز - يعتزم رجل اعمال كندي تحويل جبال جليد الى مياه معبأة في زجاجات.

وستقوم شركة افالون ووتر التي يملكها رون ستامب باستخدام سفينة لجرف جبال جليد يصل وزنها الى ٣٠ طنا من الاقليم الشرقي نيوفاوندلاند وتعبئة مياهها في زجاجات في مصنع قديم لصنع الجعة يرجع تاريخ انشائه الى عام ١٧٩٠. وقال ستامب «لدينا اسواق في الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي وسيتم شحن اول صندوق مياه كندا ايس بحلول ايلول القادم». واضاف «سنبيع في العام الاول من ٧٠٠ الف الى مليون صندوق».

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٨/٥ *

١٨,٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - «عمود النار»
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢,١٥ - فيلم سينمائي اسرائيلي كوميدي
٢٤,٠٠ - اخبار
١,٠٠ - «خيانة» ملسل

تهانينا الحارة

* الى الدكتور سميح فالح بدارنة بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص لامراض الاعصاب
* الى الدكتور غالب عبد عاصلة وزوجته المحامية ناديا ابراهيم بيادسة بمناسبة التخرج
* الى المحامي فضل حسين حامد بدارنة بمناسبة التخرج.
نتمنى للجميع التقدم والنجاح قدما والى الامام في خدمة شعبكم وبلدكم.

وائل خالد حسن بدارنة - عرابة

وقفة حساب/ ثلاث سنوات على فرع نقابة المعلمين في الناصرة

● تتمة من صفحة ٩ ●

التعليم. هل يتم تحسين ظروف عملهن باقامة الرحلات والبرامج الترفيهية وايام الكيف التي لا يتمكّن من المشاركة فيها لمسؤولياتهن المتعددة، هذه البرامج التي يمكن لكل انسان ان يتمتع بها متى شاء، مع او بدون النقابة.. وهل تتحسن ظروف عملهن بالاكتفاء بكيل المديح لهن في المناسبات الاحتفالية بأنهن صانعات اجيال المستقبل ثم بعد دقائق تنتهي نشرة المديح ويعدن الى المعاناة في العمل مع هذا الاجحاف في الراتب؟

نحن نعتقد انه حان الوقت لوضع هذا الموضوع في اولويات مطالب نقابة المعلمين.

وفي الختام فان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة لتعاهدكم ايها الزملاء وايتها الزميلات ان تبقى امينة على حقوقكم، صوتها صوتكم وصرختها صرختكم، وستواصل النضال رغم الصعوبات والعراقيل، فبعض القضايا ان لم تجد لها حلا عن طريق الفرع يقوم ممثلونا بعرضها في المركز او عن طريق مكتب السكرتير العام مباشرة ونجاحنا في ذلك كبير.معا على الطريق ودائما في خدمة معلمينا وقضايا التعليم.

(انتهى)

حول الفيلم الاسرائيلي «المباراة النهائية»

رامبو يتأرجح بين اسرائيل والعرب..

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● ان القيام بعمل فني يثير قضية حامية راهنة ومعقدة في زمن التوتر، يعد مغامرة لا بد ان صاحبها يتمتع بالشجاعة والثقة بالنفس وعلى وجه التحديد اذا كانت القضية المثارة هي قضية الصراع العربي الاسرائيلي، ومتزامنة بالتحديد مع كثافة تاريخية لاحداث كبيرة منذ حرب لبنان مرورا بالانتفاضة حتى حرب الخليج. ان مجرد التفكير بحكاية قصة لها علاقة بهذه الاحداث الساخنة بشكل فني ضخم على صيغة مسرحية او «فيتشر فيلم» يلزم حاكيها وسامعها ان يربطها برصيد معلوماته المسبقة عن هذه القضايا الراهنة.

والتزامن الذي الحدث عنه مع الاحداث الكبيرة هو تزامن عرض فيلم «غمار غفيع» (المباراة النهائية) حاليا مع قضايا ساخنة تتراوح بين رامبو امريكي اسرائيلي من جهة وبين الشرير العربي الذي يجب القضاء عليه بأي ثمن من جهة اخرى.

يحاول القائمون على هذا الفيلم ان يحافظوا عى فكرة التوازن بين عدوين في فترة يبدو فيها ان التوازن غير موجود، فالتوازن الموجود هو جيش دولة اسرائيل العظمى كاملة مع كامل معداته متواجد في منطقة خارج حدوده غير المحددة رسميا حتى الآن في لبنان، وتدور بينه وبين فرقة فدائية فلسطينية لبنانية محددة الحجم والعتاد ومعدومة الدعم والظهر من اية دولة..

علينا الا نحمّل هذا العمل الفني شعارات كبيرة لم يُصنع الفيلم من اجلها، ولم يظهر كعمل فني يقصد حل القضايا الكبيرة بشطحة كاميرا، بل بقي يحاول على طوله ان يحافظ على الخيط الانساني المشترك بين جميع البشر حتى وان كانوا اعداء على قضايا «محرزة» جدا.

هذا هو العنصر الايجابي للفيلم، حيث تحس ان كاتب القصة يريد ان يؤكد ضرورة المصلحة المشتركة في وجود حل سلمي عادل بين الطرفين، يلغي الحدود التي تقف حائلا دون ممارستهما لحقهما الانساني مع بعضهما البعض بشكل انساني يليق بعلاقات بني البشر المتطورة.

يبدو الأمر بسيطا هكذا عند لقاء فردين يحتاجان الى الراحة والهدوء والسلام ووقف القتال بينهما، ولكن في واقع الامر فالفيلم يثير اسئلة كبيرة ليس بالضرورة وليس مجبرا الاجابة عليها، وطبيعته هذه كطبيعة اي عمل فني يثير الف سؤال ويجيب بإجابة واحدة ولا يجيب البتة على اي منها، ويكتفي باثارة المشكلة من اجل الحث على الشعور بضرورة حلها..

يستطيع صاحب القصة ان يقول ان احداث هذا الفيلم وثائقية وواقعية وحصلت بحذافيرها، ويستطيع ان يزيد على ذلك انه من خلال عرضها كما هي استطاع ان يسرب بعض المشاعر الانسانية والعبر ويرمي من وراء سطور الصورة الى حقيقة ان طرفي النزاع خاسران في نهاية الشوط لأن الحرب اينما كانت تؤزم القضايا ولا تحلها بالشكل الانساني الصحيح.

ولاننا نتحدث عن قصة واحداث غير منفصلة عن وعينا السياسي، ولارتباطها الشديد بمسلمات وافكار



● الاسير الاسرائيلي (موشي ايبجي) وقائد المجموعة الفلسطينية (محمد بكري) في مشهد لعبة كرة القدم ●

مسبقة في ذهننا متراكمة عبر قرون عن قضايانا الرئيسية المرتبطة بهويتنا ووجودنا وقوميتنا وعلاقاتنا المستمرة مع جميع انواع الاحتلال التي «شرّفت» الى منطقتنا بكل صورها واساليبها، فان هذه الاحداث المصورة امامنا لن نسمح لها ان تمر مر الكرام وكأنها مجرد قصة وثائقية انسانية عامة.

يحاول الفيلم ان يظهر ان الاسرائيليين في لبنان في موقع دفاع والمجموعة الفدائية في موقع هجوم. علما بأن الاسرائيليين هناك موجودون في منطقة خارج حدودهم «المعروفة؟؟» علنا. لقد صور الفيلم الذي يحمل وجهة نظر من زاوية اسرائيلية ان الفلسطينيين واللبنانيين على شكل رامبو مدجج بالسلاح ويهاجم الاحتلال الاسرائيلي، ويركز بتفاصيل كثيرة عن العنف الفلسطيني في المواجهة بشكل لا يتساوى وعنف الاحتلال وبشاعته، وكانت صورة السيارات العسكرية الاسرائيلية بشكل عابر وكانت الطلقات الاسرائيلية تخترق الاجساد العربية فجأة لتقول ان هذه الصدور الشابة العربية المكشوفة امام النواظير الحديثة المركبة فوق احدث الاسلحة القانصة سيكون مصيرها التمزق والاندثار امام عظمة رامبو الالة الاسرائيلية المتواجدة بشكل عادي خلال الفيلم والتي تزرع بداخلك الشعور ان «الرامبو» الفلسطيني ما هو الا نيشان لعيان الرامبو الاسرائيلي.

لم يكن التوازن في عرض الامور كافيا، فوجهة النظر الاسرائيلية بقيت طاغية على الفيلم ولا ضير في ذلك فالفيلم هو فيلم اسرائيلي علما بأن الطاقات الفلسطينية لفلسطينيي اسرائيل هي التي قامت بقسط كبير او فلنقل بحصة الاسد من تنفيذه في التمثيل. لقد بدت انسانية «كوهين» المتدفقة وظهوره المستمر كأحد كفتي الميزان اقل مقابل العنف المستمر للمجموعة الفدائية واللقطات الاقل اظهارا للمشاعر الانسانية التي تكمن وراء الشخصيات العربية علما بأن التفاعل الانساني كان موجودا فيما بينها بشكل ملحوظ ولن ننكر ذلك على الفيلم بمجمله.

لدينا بطل اسرائيلي فرد دولته بأكملها «في ظهره» يواجه مجموعة فلسطينية فدائية كاملة مقاتلة وينتصر عليها بكل شيء، بانسانيته، بلعبه معهم وبتحديه لهم وبقدرته وبمعرفته، وهذا لا يقلل بالطبع من قدرة نظيره الفليسطيني زياد وشجاعته وثقافته، ولكنك في ثنايا السطور واذا كنت مشاهدا اسرائيليا غير عربي فانك ستتعاطف مع كوهين الذي تحبه «لفتاحته» ولانسانيته وتتضامن معه لان وضعه الصعب يثير الشفقة، ولن تشفق لو قُتل اي واحد من المجموعة الفدائية حتى وان كان زياد هو المقتول لان تفاصيلهم الحياتية وامتدادهم الاجتماعي مع عائلاتهم ومجتمعهم لم يكن بالقدر الكافي. المهم ان يعود كوهين بخير الى حضن دولته ،من ثم الى حضن عائلته.

وهذا، ايضا لا ينكر ان الفيلم يحاول ان يكسب من جهة اخرى عطف الانسان العربي وبالتحديد الفلسطيني الذي يرى في شكل الشخصيات الفدائية وتواجدها شكلا من اشكال البطولة والفداء.

ولأن الفيلم اسرائيلي ولا بد ان رسالة اسرائيلية مرتبطة بوجهة نظر الكاتب ومدعومة ضمنا برأي المؤسسة الكبرى، فان من حقنا ان نتساءل بأن عرض كوهين بهذا الشكل بحيث نتعاطف معه على طريقة التعاطف مع البطل الامريكي في الافلام الامريكية وبشكل بعيد عن طلب التعاطف معه مباشرة، بل بين السطور ومن ورائها، فان وجود الكادر الفلسطيني كممثلين عرب اعطيت لهم مهمة اداء الادوار الفلسطينية، لا بد ان يعزز الفكرة النهائية التي يريد منتجو الفيلم بايصالها، ولا ضير ان كان الشعار النهائي هو الحاجة للسلام بين الطرفين ولا حاجة لاعطاء الحلول المباشرة لشكل هذا السلام. المهم ان نخيف الطرفين من مغبة وجود الحرب بشكل مستمر على الا ننسى ان نذكر بأن احد الطرفين هو الاحتلال وهذه النقطة الاخيرة لم يبرزها الفيلم بأي شكل.

الاحتلال، وهو المسبب الرئيسي لحدوث هذه القصة بقي في خلفية الصورة ولم تبرز شراسته بالشكل

● البقية على ص ٨ ●

هموم ممثل عربي

رسالة تهديد الى جريدة «الاتحاد»!

■ ابعث لكم هذه الرسالة وانا على ثقة بأنكم لن تنشروها.

الموضوع: هو النقد السلبي الذي تنشروه عن اعمالي الفنية.

التاريخ: ١٩٩١/٧/٢٨

اطالبكم بمنع نشر اي نقد سلبي عني وان تنشروا فقط الايجابيات، لأن ما تفعلونه لا يليق بي كفنان مشهور جدا.. وانا احذركم بشدة اذا لم تكفوا عن ذمي فسوف اهاجمكم في كل مكان وسوف ادّعي ان ناقدكم الفني لا يفهم بالفن بتاتا وبالطبع سوف يصدقونني انا لأنني فنان مشهور والناس يحبونني.

انني افهم بالفن اكثر منكم بمئة مرة، وما اقوم به من اعمال فنية غير قابلة للنقد، لأنها ناجحة دون استثناء.. وباختصار «ولقد اعذر من انذر»!

(٢٢)

مع فناننا ....

ع الدعسه

يوم الجمعة في الناصرة

عرض فيلمي «دار ودور» و «ايام طويلة في غزة» ولقاء مع المخرج



* رشيد مشهراوي * — * هاني ابو اسعد *

■ يستضيف المركز الثقافي البلدي ورابطة الجامعيين في الناصرة يوم الجمعة القادم ٩١/٨/٩ المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وذلك بعد عرض فيلميه الجديدين «دار ودور» و «ايام طويلة في غزة» في قاعة المركز الثقافي البلدي، حيث سيجري نقاش بين الجمهور والمخرج حول الفيلمين وانطباعات الجمهور وتساؤلاتهم.

يقول مشهراوي: «في هذا العرض سوف يتعرف الجمهور العربي في البلاد على سينما من نوع آخر وسوف يرى كيف تتناول السينما حتى القضايا الحساسة».

يذكر ان هاني ابو اسعد وهو من الناصرة يقوم بدور مساعد المخرج والمنتج المنفذ سيتراجد في هذا اللقاء ويشارك في الرد على بعض الاستفسارات.

مكرم خوري.. يخرج لمسرح الكرمة

* «الزمار علاء الدين» جديد الكرمة للاطفال *



* مكرم خوري * — * سليم ضو * — * عدنان طرابشة *

■ بدأ مسرح الكرمة الحيفاوي يوم الجمعة الماضي بالقراءات الاولى لمسرحية «الزمار علاء الدين» المأخوذة من قصص «الف ليلة وليلة» وقام باعدادها للمسرح الممثل عدنان طرابشة.

المسرحية معدة للاطفال يقوم بإخراجها الفنان سليم ضو، يشترك في التمثيل كل من: اكرم خوري، عدنان طرابشة، عرين عراقي، سعيد سلامة، ميلاد مطر، خالد عواد، واسامة مصري.

وفي حديث مع المخرج سليم ضو قال: «كما عودنا جمهور الاطفال سنقدم لهم مسرحية تقارب في شكلها الصور المتحركة القريبة من قلوبهم، بالاضافة للهدف التربوي الذي نصبو اليه».

اما كاتب المسرحية عدنان طرابشة فيقول: «لقد اخترت شخصيات بسيطة جدا وغير معقدة لكي يستطيع الطفل التجاوب معها بسرعة ودون تعقيدات».

وفي نفس الوقت عقد مسرح الكرمة اتفاقية مع الفنان مكرم خوري ليقوم باخراج مسرحية للكبار ضمن برنامج المسرح لهذه السنة، والتي سيباشر بالعمل عليها فور الانتهاء من المسرحية الاولى.

وفي حديث مع مكرم خوري قال: «حتى الان لم اعط للمسرحية اسمها النهائي، والتي هي عبارة عن اعداد قمت به لعدة كتابات واشعار ومقالات كتبها المسرحي السوري الساخر محمد الماغوط ويبرز منها مسرحية «المهرج» و «العصفور الاحدب» و «سأخون وطني».. الى جانب عملية استحضار للكاتب نفسه، اي انك ترى الماغوط على المسرح».

اما عن الاخراج فيقول خوري: «حسب تصوراتي لعملية الاخراج.. سوف اتبع طريقة المسرح الشامل والذي يقدم عدة الوان مسرحية من البانتوميم حتى الـ «كوميديا ديل آرته» وحتى الغناء والعزف، بالاضافة الى ان الممثل الواحد سيقوم بعدة ادوار».

يذكر ان الفنان مكرم خوري يقوم حاليا بالتدرب على دور رئيسي في مسرحية «زوجته وابنته» للكاتب أ.ب. يهوشوع والتي مسرحها داني هوروفيتس.. والتي ستعرض في ٩١/٩/٤ على خشبة المسرح البلدي – حيفا.

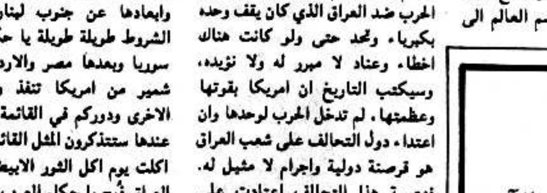
هذا ويقوم مكرم خوري بالاشتراك في المسرحية التي تعرض حاليا في المسرح البلدي «سبت، احد، اثنين»، بالاضافة الى قيامه بتصوير مسلسل للاطفال في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية.

عن نتائج الحرب العالمية الثالثة..

ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني..

*** لماذا لا تتجاوب امريكا مع طلبات العرب العادلة بينما هي تنفذ كل طلبات اسرائيل، الواحد تلو الآخر؟! * ولماذا لا يتحرك العرب لانقاذ العراق؟! ***

● بقلم: الشيخ محمد مصطفى الدسوقي ●



عندما نشبت الحرب بين العراق وايران كانت سميت حرب الخليج لاقتصارها ولو ظاهريا على العراق وايران. اما عندما قادت امريكا الاستعمارية الحاقدة، دول العالم، في الهجوم على شعب العراق فلم تكن هذه حربا بين دولتين بل حربا عالمية ثالثة واكثر لأن حربا عالمية تقع عادة بين الدول الكبرى فينقسم العالم الى قسمين قسم هنا وقسم هناك اما بالنسبة للحرب ضد العراق فقد ساهمت معظم دول العالم بطريقة او بأخرى في الحرب ضد العراق الذي كان يقف وحده بكبرياء وتحد حتى ولو كانت هناك اخطاء، وعناد لا مبرر له ولا نؤيده، وسيكتب التاريخ ان امريكا بقوتها وعظمتها، لم تدخل الحرب لوحدها وان اعتداء دول التحالف على شعب العراق هو قرصنة دولية واجرام لا مثيل له. فزعيمة هذا التحالف اعتادت على الاجرام ولها سوابق مثل عدوانها على فيتنام وكوريا وغرينادا وبنما، فهم مجرمو حرب من قبل ومن بعد ولو كان عدل في هذا العالم لكان يجب محاكمتهم دوليا كمجرمي حرب.

ان الجريمة التي ارتكبها الاستعمار الامريكي الحاقد بحق شعب العراق جريمة لا تغتفر وان تهديده بارتكاب جريمة جديدة هو تحد صارخ لشعوب الامة العربية جميعها واهانة لكرامتها وتحد لوجودها. حقا انه خزي وعار على تلك الدول التي يسمونها كبرى وعظمى مع باقي دول العالم ان تهاجم جميعها دولة صغيرة كالعراق ولم يكن معه احد. والحقيقة انني لا الوم تلك الدول الاستعمارية الحاقدة على كل ما هو عربي متحرر، بل انتم يا حكام العرب. الم تسمعوا بان قوات الاستعمار الحاقد المجرم قد دمرت مدن العراق وقراه على رؤوس اصحابها وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ. الم تسمعوا بان حاكم امريكا الحاقد على الأمة العربية يرغي ويزبد ويتهدد ويتوعد بتدمير العراق مرة اخرى؟ هل سألتم انفسكم يا حكام العرب لماذا كل هذا الغضب الامريكي الامبريالي/ ولمصلحة من؟ نحن نسأل: هل تخاف امريكا ان يقوم العراق بمهاجمة الولايات المتحدة واحتلالها او هل تخاف امريكا ان تقوم الفصائل الفلسطينية الموجودة في جنوب لبنان بضرب امريكا بالصواريخ النووية؟ شيء مضحك مبك والله يا حكام العرب. هل تعتقدون بجد ان امريكا وحليفاتها قاموا بالاعتداء على شعب العراق من اجل ارجاع حكام الكويت وتحرير الكويت؟ لا اعتقد انكم بهذه الدرجة من الغباء لكنكم لا تريدون الربط بين قضية فلسطين ومشكلة الكويت اسألكم هل هذا غباء ام عمالة ام الاثنان معا؟!

تعالوا فسروا لنا اذن، لماذا تتجاوب امريكا مع كل طلبات شمير، ولا تتجاوب مع الحقوق العربية. شمير الان بموقع القوة. اذن من انتم حتى يحسب حسابكم. انه يشترط على امريكا تدمير ما تبقى من العراق. ويشترط تجريد الفصائل الفلسطينية وابعادها عن جنوب لبنان. وقائمة الشروط طويلة طويلة يا حكام العرب سوريا وبعدها مصر والاردن وطلبات شمير من امريكا تنفذ واحدة بعد الاخرى ودوركم في القائمة غير بعيد عندها ستتذكرون المثل القائل «ألا اني اكلت يوم اكل الثور الابيض». شعب العراق ذُبح يا حكام العرب على ايدي الوحوش الاستعمارية التي جاءت لتبتلع خيرات الامة العربية وتتحكم بمصائرها فأين الاخوة الاسلامية؟ اين النخوة العربية؟ اين قرابة الدين واللغة والجيرة؟ لو كان في العالم العربي ثمة ضمير وانسانية ودين لاعلنوا حدادا مفتوحا وذرفوا الدموع دما على هذا الهوان الذي اصابهم وعلى هذه المهانة التي وصلوا اليها. فعلا فلتكن هذه الايام ايام حداد ودموع وتحد. قولوا معي «كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر» حتى تزول الغطرسة الاستعمارية ويزول معها العملاء والخونة.

لقد هيأ هؤلاء العملاء ارضهم ومالهم وممراتهم للانقضاض ولتدمير اخوتهم في العروبة والاسلام كل هذا باسم الاسلام والقرآن والدين يا رب. وانت اعلم كم كذبوا على الاسلام؟ كم اباحوا وافتوا زورا باسم الاسلام؟ ان المفتي وشيخ الازهر قد كذبوا على الله وحللوا ما حرم الله زورا ورياء. يقول الله سبحانه وتعالى فيهم «فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون» صدق الله العظيم.

يا امتنا العربية: اذا دفع المسلم عن اخيه مكروها فانما يدفعه عن نفسه واذا اسلمه للمكروه فيحل هذا المكروه به بعد اخيه وشر المسلمين من رأى أخاه يُظلمُ فلا ينصره او يُعتدى عليه فلا يدفع عنه. ورسولنا قال: انصر اخاك. ولكن حكام العرب خالفوا قول الله ورسوله فتناكروا وتخاذلوا وسمعوا قول عدوهم فاطاعوه ونسوا تحذير الله لهم فردوا بعد ايمانهم اعداء. تضعضعت الاخوة وذهبت النخوة واستهان بهم الاعداء بعضهم على بعض. اقول كما قال الشاعر:

ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني/
حتى أرى القادة الاوغاد والسفل.

(الطيبة)



لماذا اعتقل فراس نايف سليم سويد الآن؟

● انا الموقع ادناه نايف سلمان خير من البقيعة ممثل وعضو فعال في فرقة شروق (المسرح الشعبي في البقيعة) وصديق شخصي لفراس سويد.

اعتقد جازما ان اعتقال فراس الآن بالذات جاء لأسباب سياسية وان سلطات الجيش تتدخل في السياسة وانها جزء من الجهاز السلطوي المعادي لكل من هو وطني وعربي، ويعمل ايضا على القمع الفكري والتجهيل في قرانا العربية الدرزية خاصة.

● نايف خير ●

من الحقائق التي اعرفها انا شخصيا جيدا: ١ - ان فراس تخلص من الجيش الاجباري سنة ١٩٨٥ ومن يومها وحتى الآن لم يعتقل الا هذه المرة بحجة العصيان عن الخدمة في الاحتياط.

٢ - تم اعتقاله بطريقة استفزازية ومزعجة بشكل يفهم منه تخويف الاخرين، اذ تم ذلك في ساعة متأخرة من الليل من خلال دق وخبط على الأبواب والشبابيك بالأيدي والارجل وضمن اضواء كشافة من كل الجهات ومن خلال صراخ هستيري وأوامر بخلع الباب ولم ينتظروه ليلبس ثيابه بل وضعوا الكلبشات في يديه وجروه جرا امام ذعر وصراخ طفلته الصغيرة بنت السنتين.

٣ - ان فراس مؤسس ورئيس الفرقة والممثل الرئيسي فيها وهم يقصدون باعتقاله الآن تخريب الفرقة.

٤ - ان الفرقة تتدرب الآن ويوميا منذ عدة اشهر على مسرحيتين: الاولى مسرحية «دورة مسرح» للكاتب اليهودي موتي برهاف والمسرحية الثانية «الوداع الاخير» للكاتب المرحوم سليم الخوري التي كتبها وهو ساكن في البقيعة وعن شباب البقيعة وموضوعها معاناة الشباب العرب الدروز من التجنيد الاجباري.

٥ - ان فرقتنا اتفقت مع ادارة مهرجان عكا للمسرح الآخر هذه السنة للظهور في اربعة عروض رسمية في المهرجان اثناء فعاليات المهرجان في شهر ايلول القادم ومن الجدير بالذكر انه يشترك معنا هذه المرة ولأول مرة المخرج والممثل اليهودي المعروف اوري افيرام من كرمئيل. وهذا يعني وصولنا للجمهور اليهودي ايضا.

٦ - اننا بدأنا نعمل هذه السنة باشراف ورعاية كل الهيئات الشعبية والرسمية في قرانا وخاصة مجلس عمال مركز الجليل ومجلس البقيعة المحلي.

٧ - ان فرقتنا لم تعد محلية وانما اصبحت قطرية اسرائيلية وقد عرضت حتى الان العديد من المسرحيات عشرات المرات في عشرات المدن والقرى المجاورة وحضر عروضنا الاف الناس والاهتمام بنا يتصاعد باستمرار.

٨ - ان فراس سجل هذه السنة وقبل للدراسة العليا عن المسرح في اورانيم. واعتقاله قد يخرب طموحه الفني.

٩ - ان جميع اصدقائي ومعارفي وخاصة المهتمين بالمسرح في البقيعة والقرى المجاورة يستنكرون هذا الاعتقال ويعتقدون مثلي انه اعتقال سياسي وما جاء الان الا لتخريب فرقة المسرح ولعرقلة تطورها وان كل اهل البقيعة حتى البعيدين عنها يطالبون باطلاق سراح فراس فورا خاصة ان السلطات تعلن منذ مدة «ان من لا يريد الخدمة في الجيش، لا نريده». وهم يعرفون جيدا ان فراس لا يريد هذه الخدمة مهما كلفه موقفه هذا من ثمن وهم باعتقالهم له هذه المرة يكرهون الشباب حتى البعيدين عن السياسة بجيشهم وهم لن يرهبوا احدا بذلك خاصة وان شباب البقيعة قضوا حتى الآن مئات السنين من اعمارهم في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة في الجيش الذي يحتل ارض الغير ويقتل النساء والاطفال يوميا وان اطلاق سراح فراس انما يصب الكاز على النار.

● نايف سلمان خير - البقيعة ●

انهم مسجونون ظلما

● بقلم: محمد قشوع ●



● محقق الشرطة المتقاعد، عزرا غولدبيرغ، يقول بأن المتهمين بقتل داني كاتس ليست لهم اية صلة بالمقتول، وان اعترافاتهم اخذت منهم عنوة وعنفا وقسرا، يقول بأنه لا علاقة للمتهمين الخمسة العرب بالحادث، فهم تحت وطأة التعذيب اعترفوا بما اراد المحققون ان يعترفوا ورددوا ما قيل لهم ولكن القاتل قتل ثلاثة صبية قبل ان يقتل ضحيته الاخيرة. وما زال يتجول حرا طليقا.

هذه هي ليست المرة الاولى التي يتهم فيها ابرياء ويسجن فيها اناس لا ناقة لهم ولا جمل بالتهم الموجهة اليهم. انها ليست المرة الاولى التي يعترف فيها اناس بأنهم قتلوا وهم لم يقتلوا. فسعيد مجادلة من باقة الغربية اعترف بالقتل وبعد شهرين من اعتقاله اطلق سراحه، بعد اعتقال القاتل الحقيقي. واربعة شبان من رفح اعترفوا بأنهم قتلوا شرطيا ولكن القاضي لم يجد اي دليل موثوق يعول عليه في ادانتهم مما دفعه الى تبرئة ساحتهم.

***

حكام اسرائيل، يستغلون كل ماساة او حدث لتبرير تهجير اليهود الى اسرائيل.

وكشف برنامج تلفزيوني اسرائيلي، كيف استغلت الوكالة اليهودية حادثا في بخارى في الاتحاد السوفييتي لتحث اليهود على الهجرة الى اسرائيل.

وكان الحادث عبارة عن شغب قام به مشجعو فريق كرة قدم في عام ٨٩ لاجحاف وقع بحق فريقهم، فخرجوا من الملعب في هياج وقاموا بتحطيم كل ما وقع في طريقهم بما في ذلك يهود يسكنون في تلك المنطقة.

واستغلت الوكالة اليهودية هذا الامر فادعت بان «الاسلام»، الخمينية الجديدة هي السبب وان الحادث كان من تدبير المسلمين الذين لا يريدون بقاء اليهود في تلك المنطقة.

وسأل مراسل البرنامج: كيف يمكن ان يكون هذا الشغب موجها ضد اليهود وقد جرى تحطيم بيوت غير يهودية في اثنائه؟ فقالوا: انها حطمت بطريق الخطأ. وسأل: كيف تفسرون بأنه لم يصب أي يهودي؟ فقالوا: لقد خطط الشغب بشكل لا يمس جسديا بأي يهودي، فالمقصود منه عملية ترهيب وتخويف. وسأل: وكيف يمكن أن يكون الشغب مخططا؟ فقالوا: انه لم يكن شغبا بل امرا مفتعلا.

وعندما سأل المراسل: وكيف تفسرون بأن اليهود عاشوا مئات السنين مع المسلمين بدون أن يروا منهم أمرا مهينا؟ قالوا: هذا لا يهم، فالشغب وقع في هذه الايام.

ترى كم من شغب حدث في هذا العالم ووقعت فيه ضحايا، فلماذا يحولون شغبا - حدث ويحدث مثله في اي مكان، بسبب انفلات عشاق لعبة كرة القدم - الى شغب مخطط عرقي وطائفي.

(الطيرة)

حول الفيلم الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ٧ ●

الصحيح. لقد شاهدنا نقاط تفتيش وسيارات جيش ومعدات عسكرية عابرة في خلفية الصورة ومن جهة اخرى اسير اسرائيلي مغلوب على امره، وضعه محزن، يثيرنا للتعاطف معه، غير متشنج، بينما يبدو الفلسطيني وكأن اللعبة في ملعبه وكأنه هو الذي يقود مسيرة القوة والعنف في جنوب لبنان.

وفي خضم كل ذلك تنغرز في رأسك فكرة ان الرصاصة الاسرائيلية لا بد ان تصيبك فجأة من عيار قناص موجود في كل مكان يراقبك ويرصد تحركاتك ولا تستطيع الافلات منه، وهو الاله الاكبر الذي يقرر لحظة الكبس على الزناد ليضع حدا لوجودك. انه نوع جديد من الرامبوية الاسرائيلية التي يجب ان نبدأ التفكير بها، فإما ان نخضع لها بذل وانكسار واما ان نبدأ ونعمل لها الف حساب.

وتبقى السيادة في النهاية للاحتلال، مع الاكتفاء بحل مشكلة كوهين الشخصية بعودته الى حضن اهله ودولته، مع فارق ايجابي انه استفاد استفادة كبيرة من تجربة الحياة الانسانية التي عاشها مع الفدائيين.

لقد بدا كوهين متمسكا ولكنه ظهر في النهاية متحمسا مدهوما من تعاطف العالم مع انسانيته ومن قوة سلاح دولته بأكملها، وفي ذلك عبرة نهائية بأن «الرامبو» الاسرائيلي المنتصر يلعب بساحاته وساحات جيرانه على هواه وبدون منازع على مستواه. ولأننا في زمن الذل العربي فان هذه النهاية تعزز فكرة الشعور بالشلل العربي السائدة الآن وفكرة التفوق الاسرائيلي.. ان حل مشكلة كوهين في النهاية لم تحل مشكلة الاحتلال، والقضاء على المجموعة الفدائية لم يحل مشكلة فلسطين، وهذا هو التساؤل الكبير الذي ربما نتجرأ على القول بأنه تساؤل يرفع من درجة خطورة القضية التي علقنا فيها.

لقد اثار الفيلم مسائل كبيرة وضعها في قالب فني سينمائي جميل وبالمقابل فاننا نتمنى ان نثير قضايانا الملحة من وجهة نظر عربية فلسطينية بشكل نثير فيه تساؤلات من هذا القبيل وتؤدي في النهاية الى كسب المشاهد وتعاطفه معنا لصالح الانسانية ولصالح القضايا العربية والقضية الفلسطينية.

هل نستطيع كعرب وكفلسطينيين ان نرفع مثل هذا التحدي ونقول هذا هو موقفنا، هنا هو هدفنا، وهكذا نريد الامور ان تكون؟!!

وقفة حساب/ ثلاث سنوات على فرع نقابة المعلمين في الناصرة - (٢)

ايام «الكيف» و «الرحلات» لا تعوض المعلم عن انسحاق راتبه الى نصف راتب المهندس

● بقلم راجي منصور ●
(عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة)

تكثر في الآونة الأخيرة الرحلات التي يقوم الفرع بتنظيمها وفيها رحلة سنوية الى طابة وأخرى الى مصر و «ايام كيف» وغير ذلك ويتذمر المعلمون من ان تكاليف الرحلات التي تنظمها النقابة تزيد او توازي تكاليف الرحلات التي تنظمها المؤسسات الاخرى، مع ان النقابة تحصل على مخصصات دعم لهذه الرحلات والبرامج. ولكن السكرتير دائما يدعي انه لا يتسلم اي دعم لبرنامج تزيد مدته عن يوم واحد. وعندما يتزايد الاحتجاج يثور غاضبا ويصرح انه شخصيا ينظم هذه الرحلات ولا شأن للنقابة بها. وهذه هي التكاليف. ومن يرد ان يشاركهم فليشارك والا فهذا شأنه. وينسى السكرتير انه اصدر مناشير باسم الفرع عن هذه البرامج وانها تحت رعاية الفرع. وينتهي الموضوع ولكن تساؤلات المعلمين تستمر حول التفاصيل، وحول عدد «الضيوف» الذين يشاركون في هذه الرحلات دون مقابل.

وهذا الموضوع يقودنا الى التعليق على «الرحلات» و «ايام الكيف» والتي يحاول المسؤولون في فرع النقابة ابرازها وكأنها النشاط المهم والذي يلاقي الاقبال من المعلمين. لا تنكر ان المعلم بحاجة الى رحلات ترفيهية وبحاجة الى ايام راحة وايام كيف. وهو يفضل ان يقوم بهذه النشاطات ضمن مجموعة يعرفها وتربطه علاقات زمالة معها ويسهل التفاهم معها. ومن اقرب اليه سوى زميله وزميلته في المدرسة او المهنة. ولكن هذا يجب ان لا يطغى على مشاكل المعلم العربي والمدرسة العربية. فحبذا لو بذل المسؤولون في النقابة اهتماما باوضاع المدارس العربية كما يبذلونه للرحلات. ادعوا ان غالبية المعلمين لا يتوجهون لهم بمشاكلهم فعرضنا عليهم ان نتوجه نحن كنقابة الى هؤلاء المعلمين، واقترحنا منذ سنوات ان يشارك ممثلون عن الفرع من كافة الكتل في اجتماعات الهيئات التدريسية حتى نسمع مباشرة الى مشاكل المعلمين ونشجعهم على اثارتها ونعطيهم الثقة بأنهم لن يتعرضوا لانتقام احد اذا استفسروا عن هذه المشاكل في جلسة مفتوحة. فهنالك مدارس يشكو فيها المعلمون بأنهم لا يطلعون على منشورات النقابة حول لجان العمل وانتخابها وصلاحياتها، والايام الدراسية، والرحلات ومسؤولية النقابة ويتهمون المدراء بأنهم يخفون هذه المنشورات عن معلميهم. وهناك مدارس لا تصل غرف معلميها مخصصات التضييفات (شاي، قهوة، مرطبات لغرفة المعلمين) والتي تحول للمدرسة. وهناك مدارس لا تنتخب فيها لجان عمل او يعين المدير اللجنة من «جماعته». وهناك مدارس يفرض المدير على المعلمات تعويض حصص بدل غياب في اثناء حصص المكوث او يفرض عليهن مراقبة او تدريس طلاب ضعفاء، او تعليم حصص بدله لانشغاله! وغير ذلك كثير من الامثلة.. مسؤولو النقابة يجيبون بأنهم لا تصلهم شكاوى من معلمين والا كانوا يتخذون الاجراءات اللازمة ضد امثال هؤلاء المدراء. ولكن المعلمات المتضررات لا يثقن بممثلي النقابة ويعتبرنهم اولياء نعم امثال هؤلاء المدراء (نعتذر للمدراء الذين يتمسكون بالانظمة ويعاملون معلميهم ومعلماتهم بكرامة فحاشا ان نقصدهم بهذا العرض) وانهم سيبلغون المدراء المعنيين بشكوى معلماتهم. وليس اسهل على المدير من ان ينتقم من هذه المعلمة. فصلاحياته لا حدود لها. فهنالك حصص التربية يمكنه حرمانها منها دون اي سبب. وهناك امكانية لوضع برنامج تدريس متعب لها او حرمانها من مخصصات تركيز موضوع او حصص نيابة او ملاحقتها في تحضير الدروس اليومية واستعمال صلاحياته الواسعة لفرض هيمنته على كل من تسول له نفسه انتقاده او المطالبة بأمر لا يريده. وهو يضمن في النهاية وقوف مسؤولي النقابة الى جانبه، فالمسؤولون في النقابة هم مدراء او نواب مدراء او يجري تحضيرهم ليصبحوا مدراء في المستقبل وهم يتفهمون «المصلحة المشتركة» بينه وبينهم. لذلك فان طلباتنا للمشاركة في جلسات الهيئة التدريسية لم تلق صدى لدى ادارة الفرع. لكننا نعرف كيف نتصل بمعلمينا. ومعلمونا يعرفون كيفية الاتصال بنا. وغالبا ما تحل المشاكل بتدخلنا.

المعلمات المتقاعدات:

ثارت في الاسابيع الاخيرة ضجة حول لقاء المعلمات المتقاعدات الشهري في بيت المعلم في الناصرة. فلم يكن من السهل في البداية تنظيم لقاءات للمعلمات المتقاعدات (عددهن يقارب المئة). وبعد تأجيل بسبب حرب الخليج والوضع العام في البلاد الذي اعقب ذلك، ثم عقد اجتماع لهن في بيت المعلم في الناصرة فشاركت فيه ست وعشرون معلمة وحضره سكرتير الفرع، وتم الاتفاق على ان يكون لقاؤهن ايام الاثنين في ساعات بعد الظهر، مرة كل اسبوعين حيث ان هذا الموعد يلائمهن جميعا، الا ان المعلمات دخلن في نقاش مع السكرتير حول عمل الفرع ووجهت بعضهن الانتقادات حول تنظيم «يوم المعلم» مما اثار غضب السكرتير واخذ بالصراخ. ومع ان النقاش سوي بينهم في النهاية وتم ترتيب برنامج رحلة لهن، الا انه اتصل بهن بعد ذلك وابلغهن انه لن يسمح باستعمال بيت المعلم ايام الاثنين كما تم الاتفاق، واذا رغبن فيمكنهن عقد لقاءاتهن ايام الاربعاء (الساعة ٤ - ٦) أو الجمعة (الساعة ١٠ - ١٢) اي ساعات تواجده الرسمي لمقابلة المعلمين.

والمعلمات المتقاعدات لا تنقصهن الاماكن التي ترحب بهن وبلقاءاتهن، وهي كثيرة في المدينة ولكن الخاسر في هذا الأمر هو فرع النقابة الذي واجبه الاساسي ان يحضنهن ويرعاهن. وقرار السكرتير نهائي ولا يقبل النقض، ومارست المعلمات المتقاعدات نشاطاتهن خارج دار المعلم. وتوجهن بشكوى الى المسؤولة عن المتقاعدات في مركز النقابة والى سكرتير النقابة، ولكن رد السيد فلبر كان ان سكرتير الفرع هو صاحب الصلاحية في تقرير مواعيد استعمال بيت المعلم.

اثرنا الموضوع في جلسة لجنة الفرع فاذا بأعضاء اللجنة اليهوديات على استعداد للاستماتة في الدفاع عن موقف السكرتير في مواعيد استعمال بيت المعلم، اوضحنا له في الجلسة ان مصلحة الفرع تستدعي تنشيط المعلمات المتقاعدات وتسهيل عقد اللقاءات لهن داخل بيت المعلم الا انه اصر على عناده وادعى انه في البداية تساهل معهن ولكن يظهر انهن يقصدن التهجم عليه وانتقاده.

وينسى سكرتير الفرع ان هؤلاء المعلمات يكبرنه سنا، خدمت كل واحدة منهن ثلاثين الى اربعين عاما واكثر في تنشئة الاجيال من الاسماء اللامعة التي تمثل قيادات شعبنا في مجالات الحياة المختلفة، ونسي السكرتير ان بين المتقاعدات مديرات مدارس كن يدافعن في السابق عن مواقف المسؤولين في النقابة ويروجن لهم في دعايتهم الانتخابية، ونسي السكرتير او تناسى الهدف من اقامة بيت المعلم في الناصرة، والمصاريف الباهظة مقابل استئجار هذه الدار الرحبة، ولماذا كل هذه الغرف والقاعة الواسعة؟ هل كل ذلك لاستعمالها اربع ساعات خلال يومين في الاسبوع لمقابلة المعلمين؟ او ليس من المفروض ان يستغل البناء اقصى ما يمكن في اقامة نشاطات وبرامج للمعلمين! وماذا يضير السكرتير لو مكن المعلمات المتقاعدات استعمال القاعة يوم الاثنين لساعتين مرة كل اسبوعين وهو حق لهن وليس منّة من احد او ان يبحث الموضوع في لجنة الفرع فنتبنى مطلبا بزيادة مخصصات السكرتير مقابل فتح الفرع ساعتين اضافيتين!! او يترك لنا لنتطوع نحن، دون مقابل، بفتح القاعة للمعلمات المتقاعدات واعادة المفاتيح له؟! اسئلة محيرة، لا تحتمل اكثر من رد واحد.

يوم المعلم:

احد المواضيع التي اثارت غضب السكرتير على المعلمات المتقاعدات هو انتقاد بعضهن ليوم المعلم والحفلة التقليدية التي يقيمها الفرع سنويا والفوضى التي ترافقها، وغالبية الحضور من غير المعلمين، والسكرتير لا يتحمل اي انتقاد ويحاول الا يتدخل احد في قراراته. وكتلتنا في الفرع تثير موضوع يوم المعلم في كل سنة، فإدارة الفرع تبت في تنظيم هذا اليوم، مع ان تمثيلها بين المعلمين العرب هو نصف تمثيل كتلة الجبهة، وكل سنة نقترح عليهم اقامة لجنة مشتركة من مختلف الكتل في النقابة مع ممثلي وزارة المعارف وممثلي بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية في المنطقة (عرض عليه هذا الاقتراح قبل بضعة سنوات نائب رئيس بلدية الناصرة وابدى موافقته عليه في حينه)، وعندها يمكن تنظيم يوم معلم يليق بالمعلمين ويشعرهم بالتقدير الحقيقي وتقدم لهم برامج مختارة ولا يتكلفون مساهمة مالية بل يحصلون على هدايا تقديرية. ولكن ادارة الفرع ترفض كل الاقتراحات وتنفرد بهذا العمل وتعلن عن مكان وزمان وبرنامج لا يقبل المناقشة كذلك ميزانية يوم المعلم تظل طي الكتمان.

بعد هذا الاستعراض المختصر لعمل لجنة الفرع في السنوات الثلاث الماضية لا بد لنا من لفتة نظر للاخوين ممثلي الحركة التقدمية في لجنة الفرع فقد حضر كل منهما اجتماعا واحدا طيلة السنوات الماضية مع ان وجودهما ضروري اذا كانا ينويان حقيقة الالتزام بوعودهما للناخبين وتحمل العبء في خدمة مصالح المعلمين والمدارس العربية، وامامهما سنة ليعرضا وجها آخر من التعامل.

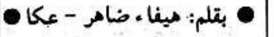
وقبل ان ننهي بياننا نود ان نتطرق باختصار الى بعض القضايا التي تتعلق بمسؤولية ادارة مركز النقابة:

١ - معلمو المدارس الاهلية واشتراكهم ضمن «الاتفاق المتبادل» الذي يضمن حقوقهم المهنية والتنظيمية والمعاشية، فرغم انهم بغالبيتهم اعضاء في نقابة المعلمين الهستدروتية، ورغم وعد السكرتير العام، السيد فلبر، منذ سنتين بالاهتمام بمطلبهم الا انه لم يفعل شيئا بل هو يتحاشى الاجتماع بهم في زياراته «شبه السرية» للفرع في الناصرة، حتى انه لا يشارك لجنة الفرع في جلسة عمل ويكتفي ببرامج خاصة مع المسؤولين في الفرع من ائتلافه.

٢ - الغبن اللاحق براتب المعلم الذي انسحق الى نصف راتب المهندس الذي يفترض ان يرتبط به حسب اتفاقيات الاجور، ادارة مركز النقابة تظن ان «ايام الكيف» «الرحلات» تعوض المعلمين وتنسيهم الغبن الذي يلحق برواتبهم، ويظهر انه قد انتهى زمن النضال من اجل تحسين رواتب المعلمين (الاضرابات التي يعلنها المعلمون ويخصم بالمقابل من رواتبهم ما يوازي التقليصات في ميزانية وزارة المعارف) وضمان ارتباطها برواتب المهندسين. كما ان الزيادات الضئيلة التي حصلت عليها النقابة في السنوات الماضية ذهبت بغالبيتها للفئات الفوقية واصحاب الوظائف.

٣ - النقابة ما زالت تهمل حق المعلمة الابتدائية لاعتبار وظيفتها الكاملة ٢٤ حصة اسبوعيا اسوة بما يطبق على المعلم الاعدادي والثانوي، وتنفيذا للوعود من سنوات السبعين. فبالرغم من ان غالبية معلمي الابتدائيات هم امهات يقمن بواجباتهن تجاه عائلاتهن في البيت وطلابهن في المدرسة ويتحملن مسؤولية تأسيس الاجيال الناشئة فوظيفتهن ما زالت تحسب من ثلاثين ساعة. فالعبء الكبير في التدريس يقع على معلمات الصفوف الدنيا والغبن الكبير يلحق بهن، وهن يمثلن اوسع قطاع في جهاز

● البقية على/ص ٦ ●



كلمة الى «فاطمة».. كل فاطمة!

● بقلم: هيفاء ضاهر - عكا ●

لقد اثارت القصص المؤلمة المتوالية لفتيات من مجتمعنا التساؤلات الكثيرة وعلى الرغم من انها تؤلم الجميع، الا ان احدا لا يعمل على وضع حد لبشاعتها. ناجي العلي الرسام الفلسطيني المرحوم ارتقى بالمرأة الفلسطينية الى اعلى المستويات واستطاع ان يبرز دورها في النضال السياسي جنبا الى جنب مع الرجل، فهل هناك من ينقذ المرأة من هذا الظلم الاجتماعي ويضعها في مكانها الصحيح؟ وطالما انه يوجد هناك من يشوش على رسالتها في الحياة بالعقائد المتخلفة فان وضعها للاسف لن يتقدم نحو الافضل. لذلك سأرمز للواتي قضين نحبهن باسم «فاطمة» التي رمز اليه المرحوم ناجي العلي في رثائي لجميعهن، لأن المرأة في مجتمعي الفلسطيني تعاني على جميع الصعد من العقلية المشبعة بمرض التخلف.

فالى «فاطمة» التي حرقوها او قطعوها وبعثروا اجزاء جسدها، ونهشوا لحمها ورموا عظامها دون رحمة والى التي توفيت والى التي ما زالت لا تعرف مصيرها، والى التي لم تولد بعد، اطلب الرحمة. لقد تناقلت وسائل الاعلام اخبارك وسردت قصتك المؤلمة. انا لا اعرف عنك شيئا ولا عن قريتك الا ان ما اصابك ترك لدي جرحا عميقا. التساؤلات كثيرة بدأت: لماذا قتلت عمدا مع سبق الاصرار واشارت اليه وسائل الاعلام بأنه كان على خلفية شرف العائلة.

هذا الذي يقرر بأن شرف العائلة سيغسله ويطهره قتلك سواء بالحرق او بأي اسلوب عنف آخر. هل ما زلنا نفكر بعقلية العصور الجاهلية، وبدل الوأد صار اسلوبهم الحضاري حرقك او تقطيع جثتك ونثرها في البراري؟

قتلوك لانه حسب اعتقادهم بأنك ارتكبت خطأ يعد جريمة اجتماعيا عقابها الوحيد الموت. فاذا كان الامر كذلك فأين العقاب للمقترف الجريمة؟ وسائل الاعلام والصحف العربية بالذات التي كثر عددها واصبحت اكثر من الهم على القلب، كان الاجدر بها بأن تنهج نهجا حضاريا وتكتب على صفحاتها بالقلم العريض منادية بالمساواة وبالتوقف عن ممارسة الظلم ضد النصف الآخر للمجتمع وان تنادي بمعاقبة المجرم.

لا احد ينادي بفرض العقاب على الطرف الآخر والدليل على ذلك انه ما زال حرا طليقا. ان فاطمة بريئة من كل اتهام وبعض الصحف عبرت عن بعض الشفقة على المرأة وان ما حدث لفاطمة ليس الا نتيجة للاختلاط واللباس غير المحتشم الخ. وطبعا نبذوا فكرة القتل ولم يوجهوا اية نصيحة للطرف الآخر.

لقد فاتهم ان يعيدوا النظر في اقوالهم وتفكيرهم في تربية ابنائهم بحيث قاموا على تربيتك على اساس فرض الخنوع والطاعة وعند وقوعك في مأزق ما لا تعرفين كيف تتخلصين او تدافعين عن نفسك وعن حقوقك فيرون في ذلك تبريرا لقتلك واما اذا انزلق الطرف الآخر فلا يهتم احد بإدانته والحكم عليه ومحاسبته ويظل حرا طليقا فأي حظ سيء هذا الذي زج بك في هذا المجتمع الذي يحمل مثل هذه العقلية السلفية الجاهلية؟

والسؤال الذي يطرح نفسه اين هي الفئة المثقفة والمتحضرة في مجتمعك لتثير هذه المأساة على اعلى المستويات ولوضع حد لها على المدى القريب او البعيد ولتمنع موتك ايضا؟

الجرح العميق الذي تركه مصابك الاليم ما هو الا نتيجة لتخلف الادراك الاجتماعي.

فيا من وقعت فريسة وضحية لهذا المجتمع وبالتالي بأيدي من لا يعرف الرحمة والانسانية فانت لست آخر الضحايا، بل كثيرات هن الضحايا اللواتي سيسقطن طالما يواصل مجتمعنا التمسك بهذه العقلية.

فألف رحمة لروح «فاطمة» الطاهرة ولمجتمعنا طول البقاء مع التطور والارتقاء.

عرفات : يدي ممدودة الى الاسرائيليين لتحقيق «سلام الشجعان»

***.. وذلك على الرغم من ان ما يعرض علينا ليس المؤتمر الدولي ولكن مجرد مؤتمر سلام بعيد عن الشرعية الدولية.. وهي عملية املاء ***

● باريس – و.ص.ف – وصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، المقترحات المعروضة حاليا على الفلسطينيين لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط بانها عملية «املاء».

لكنه اوضح، في مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي، ان يده ممدودة الى الاسرائيليين لتحقيق «سلام الشجعان».

واكد عرفات في المقابلة التي اجرتها معه شبكة التلفزيون الفرنسية في تونس ان «ما يعرض علينا ليس المؤتمر الدولي ولكن مجرد مؤتمر سلام بعيد عن الشرعية الدولية، وهي عملية املاء».

وقال عرفات انه «اذا كانت اسرائيل قد وافقت على المؤتمر فذلك لان الادارة الامريكية وافقت على جميع شروطها.. لا لوجود منظمة التحرير ولا لقيام دولة فلسطينية مستقلة ولا لممثلين من القدس ولا لتسوية لوضع القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وقال عرفات: «ان الولايات المتحدة خضعت لابتزاز اسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة» مضيفا «ان الفلسطينيين هم الذين سيدفعون الثمن مرة اخرى».

وقال عرفات: «ان السلام مستحيل بدون الفلسطينيين. ونحن نطالب بضمانات دولية وبتطبيق قرارات الامم المتحدة».

الا ان عرفات لم يغلق الباب امام خصومه وقال: «انني امد يدي للاسرائيليين وعليهم الان ان يمدوا يدهم لنحقق معا السلام الحقيقي».

واضاف: «وليحققوا معنا سلام الشجعان الذي تحدث عنه ديغول».

من ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وجه، يوم السبت الماضي، رسالة الى الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني اخذ فيها على الولايات المتحدة بانها «لا تسعى سوى الى حل مشكلات اسرائيل».

وقال عرفات في الرسالة التي سلمت عبر السفارة الايرانية في تونس ان «الولايات المتحدة بتسترها خلف شعار السلام المغري لا تسعى سوى الى حل مشكلات اسرائيل مع العرب».

واضاف عرفات ان «السلام الذي يريده الامريكيون للشرق الاوسط ضد الاسلام وضد العرب وخصوصا الفلسطينيين» ودعا ايران الى «الاستمرار في دعم الفلسطينيين».

من جهتها شجبت الحكومة الايرانية المبادرات الامريكية مؤكدة انها تمثل «محاولة جديدة لكسب تنازلات من العرب» واخذت مرارا على الدول التي تتجاوب معها انها «تتخلى عن فلسطين».

ويذكر ان العلاقات بين منظمة التحرير والحكومة الايرانية متقلبة اذ تأخذ طهران على المنظمة الفلسطينية «اعترافها» باسرائيل عام ١٩٨٨.

وتعود اخر عملية تبادل رسائل بين عرفات ورفسنجاني الى ٢٥ ايار ١٩٩٠.



● ياسر عرفات ●

وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف في تشرين الثاني ١٩٨٨ بحق اسرائيل في الوجود بقبوله جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي.

عرفات في رسائل عاجلة الى قادة الدول العربية والاسلامية وعدم الانحياز:

مساعي الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط لا تراعي سوى المصالح الاسرائيلية

● ويدعوهم الى حماية القدس وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة ●

● تونس – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث، امس الاحد، برسائل عاجلة الى قادة الدول العربية والاسلامية يطالبهم فيها بدعم الشعب الفلسطيني الذي يواجه «مؤامرة اسرائيلية امريكية».

وعرض الزعيم الفلسطيني في رسائله تطورات المشكلة الفلسطينية و«المخاطر المحدقة بالاماكن المقدسة في القدس» وحثهم على «عدم الانجرار الى المؤامرة الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة» و«العمل على حماية القدس» وتقديم «الدعم للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة في هذه الظروف العصيبة».

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان عرفات بعث، امس ايضا رسائل عاجلة الى قادة دول عدم الانحياز لاطلاعهم على «المخاطر التي تواجهها القضية الفلسطينية».

واكد عرفات في رسائله ان «مساعي الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط لا تراعي سوى المصالح الاسرائيلية».

هذا العام: ارتفاع البطالة بنسبة ٩٪ في الدول الاوروبية الغربية

● باريس – افاد تقرير صادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوروبية (الغربية) بان البطالة ارتفعت، بالمعدل، بنسبة ٩٪ في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الغربية، ومن المتوقع ان ترتفع الى ٩.٣٪ في العام القادم مقابل ٨.٣٪ عام ١٩٩٠. اسبانيا هي السباقة في اوروبا الغربية في مجال البطالة اذ تصل نسبة البطالة فيها الى ١٥.٦٪.

صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية:

عملاء ال «سي. آي. ايه» و«الموساد» فشلوا في اغتيال الرئيس العراقي

*** بريطانيا صدرت اكثر من (٨) اطنان من الاورانيوم المشبع الى العراق ***

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية نقلا عن اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه» والاسرائيلية «الموساد» ان اسرائيل نجحت في دس مجموعة من القتلة في محيط الرئيس العراقي، صدام حسين، اثناء حرب الخليج الا ان هذه المجموعة لم تجد فرصة سانحة لاغتيال الرئيس العراقي.

واضافت الصحيفة ان مجموعة اخرى من العملاء الاسرائيليين في العراق جمعت معلومات حيوية حول البرنامج النووي العراقي وعطلت عمليات شحن معدات نووية مما يكون قد ادى الى منع بغداد من تطوير قنبلة نووية قبل حرب الخليج.

وقالت ان هذه المجموعة اعطت اسرائيل معلومات حول تحركات القوات العراقية ومواقع اطلاق صواريخ «سكاد».

واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء العملاء، وهم من العراقيين الذين يعملون لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» كانوا موجودين في العراق قبل بدء حرب الخليج. واوضحت انه كان «للموساد» ما بين اربعة وستة عملاء اخترقوا الجيش



● صدام حسين ●

ومقربين من الحكومة العراقية وكان احدهم من قادة حزب «البعث».

وتابعت انه تم اجلاؤهم سرا عن العراق بعد الحرب مع اللاجئين الاكراد الى تركيا.

واكدت الصحيفة في عددها الصادر امس (الاحد) ان بريطانيا صدرت اكثر من ثمانية اطنان من الاورانيوم الى العراق بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ استخدمت لاغراض نووية عسكرية.

ونفت الحكومة البريطانية مساء السبت الماضي نفيا قاطعا نبأ الصحيفة.

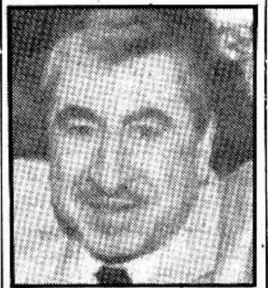
وقال المتحدث باسم وزارة التجارة والصناعة: «كانت جميع الشحنات تحتوي عمليا على كميات صغيرة مشعة مخصصة للاستخدام الطبي وليس على اليورانيوم غير المخصب».

وذكرت الصحيفة نقلا عن وثائق رسمية في الجمارك ان العراق دفع اكثر من مليون جنيه استرليني (١.٦ مليون دولار) ثمن ٨.٦ اطنان من الاورانيوم غير المخصب ومواد مشعة اخرى حصل عليها من بريطانيا.

وقال المتحدث ان الرقم الذي تشير اليه الصحيفة يضع في الاعتبار وزن التغليف الذي يفوق بكثير وزن الاورانيوم.

وينوي حزب العمال طلب ايضاحات جديدة بهذا الصدد من رئيس الوزراء، جون ميجور.

اعادة انتخاب نايف حواتمة امينا عاما للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين



● نايف حواتمة ●

● دمشق – و.ص.ف – اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الاحد، اعادة انتخاب نايف حواتمة بالاجماع امينا عاما للجبهة في ختام جمعية عمومية للجبهة عقدت الاسبوع الماضي في احدى قواعدها في سوريا.

وقد انتخب ٣٠٣ مندوبين من الهيئات التابعة للجبهة الدمقراطية لجنة مركزية جديدة ومكتبا سياسيا من ١٥ عضوا. وذكرت الحركة ان ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي لم تكشف اسماؤهم يعيشون في الاراضي المحتلة.

وبعيد انتخابها اعادت اللجنة المركزية انتخاب حواتمة بالاجماع امينا عاما للجبهة. وولد حواتمة عام ١٩٣٥. واسس عام ١٩٦٩ الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بعد سنة من انفصاله عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة جورج حبش.

عرفات في الجزائر

● تتمة من صفحة ١ ●

مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاحد، في تونس ان الفلسطينيين سيشاركون في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال ابو شريف للصحفيين الذين يرافقون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «اعتقد بأن الفلسطينيين سيشاركون في المؤتمر ولا اعتقد بأنه ستكون هناك عقبة تمنعهم من ذلك».

وتابع ابو شريف الذي اكد انه يتحدث رسميا باسم منظمة التحرير «واعتقد ان هناك مجالا لصيغة تسهل عملية السلام».

وسئل اذا كانت منظمة التحرير تقبل بان يتمثل سكان القدس الشرقية باردني مولود في القدس فقال ابو شريف «هذا هو المجال الذي اتحدث عنه».

وقال ابو شريف ان «منظمة التحرير ستعين وفدا فلسطينيا سيكون مقبولا من قبل كافة الاطراف التي تريد السلام». ويذكر ان اسرائيل ترفض ان تعين منظمة التحرير المندوبين الفلسطينيين.

وقال ابو شريف «لا يمكننا قبول اي تدخل اسرائيلي في تشكيل الوفد الفلسطيني».

وشدد ايضا على ان تناقش الولايات المتحدة مشكلة التمثيل الفلسطيني مع منظمة التحرير، الا انه اضاف ان هذا ليس شرطا لا بد منه. ويذكر ان الولايات المتحدة علقت حوارها مع منظمة التحرير بعد عام ونصف العام وذلك في حزيران ١٩٩٠.

وفي الجزائر ذكر مصدر رسمي ان ياسر عرفات وصل بعد ظهر امس الاحد الى الجزائر قادما من تونس.

واشار المصدر نفسه الى ان عرفات قال لدى وصوله مطار الجزائر، حيث كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي «اننا مع سلام عادل لكن شرط ان لا يتم ذلك على حساب الفلسطينيين».

واضاف عرفات «ان تسوية المسألة الفلسطينية يجب ان لا تكون متناقضة مع القوانين الدولية».

وتأتي زيارة عرفات الى الجزائر قبل ٢٤ ساعة من زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الموجود حاليا في تونس حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس زين العابدين بن علي.

خلال محادثاته في بغداد

وفد برلماني سوفييتي يندد باستمرار الحظر الاقتصادي المفروض على العراق

● الوفد السوفييتي يبحث امكانيات عودة الخبراء السوفييت الى العراق للمساعدة في اعادة بناء البلاد ●

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفدا برلمانيا سوفييتيا ادان، امس الاحد، الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية لاستمرار فرض الحظر الاقتصادي على العراق.

ومن جهة اخرى اكد بيان مشترك للوفد السوفييتي برئاسة عضو مجلس السوفييت الاعلى بفجنيك كوثمان والمجلس الوطني العراقي ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين».

وشدد البيان على ضرورة «ضمان حقوق الشعب الفلسطيني».

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان الطرفين نددا «بالنظام الدولي الجديد الذي يقوم على انفراد دولة واحدة».

وكان الوفد السوفييتي الذي يضم عشرة اعضاء وصل الاربعاء الماضي الى بغداد لبحث امكانيات عودة الخبراء السوفييت الى العراق والمساعدة في اعادة بناء البلاد.

وكانت موسكو سحبت خلال ازمة الخليج من العراق حوالي عشرة الاف خبير ومستشار سوفييتي.

اثر فشل مهمة «الترويكا» الاوروبية

يوغوسلافيا على حافة المأساة والكارثة!

* مقتل حوالي . . ١ شخص خلال الاسبوع الماضي *

● بلغراد – و.ص.ف – صرح وزير خارجية هولندا هانس فان دن بروك، امس الاحد، بان مهمة «الترويكا» الاوروبية في مساعدة يوغوسلافيا فشلت.

واضاف «بذلنا كل ما في وسعنا لمساعدة يوغوسلافيا حتى تسير قدما وتتوقف المجزرة ويبدأ الحوار حول مستقبلها».

واوضح دن بروك ان الترويكا المكونة من وزراء خارجية هولندا والبرتغال ولوكسمبورغ «لم تحصل على موافقة جميع العناصر السياسية الرئيسية» على الاقتراح القاضي بان تشمل مهمة مراقبي المجموعة الاقتصادية الاوروبية كرواتيا. والمعروف ان هذه المهمة تقتصر في الوقت الراهن على سلوفينيا.

واعرب عن قلقه العميق على مستقبل يوغوسلافيا واضاف ان هذا البلد بات «على حافة المأساة والكارثة».

وكانت الترويكا بدأت رابع مهمة مساع حميدة لها، الجمعة الماضي، بمحادثات في زغرب مع زعماء كرواتيا في الوقت الذي كانت تدور فيه اشتباكات دامية بين القوات الكرواتية وبين الانفصاليين الصرب في المناطق الواقعة شرقي هذه الجمهورية اليوغوسلافية.

وافادت حصيلة اعدتها مصادر مختلفة ان حوالي مئة شخص معظمهم من الكرواتيين قتلوا خلال الاسبوع الماضي وخاصة في دالي الواقعة على نهر الدانوب داخل اراضي كرواتيا.

وكان هدف المجموعة الاقتصادية الاوروبية هو التوقيع امس الاحد، على اتفاق جديد مع القادة اليوغوسلاف لوضع حد للاشتباكات الدائرة في كرواتيا.

وبعد لقائه اعضاء الترويكا مساء امس الاول السبت اعرب رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش عن معارضته لوجود عسكريين في كرواتيا بين المراقبين الذين اقترحتهم المجموعة الاوروبية.

وقاطع ممثلو صربيا الثلاثة الاجتماع الاخير للترويكا مع الرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية الذي عقد، امس الاحد.

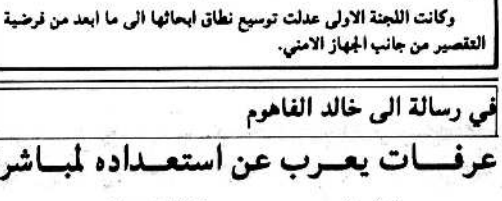
ولم يقدم فان دن بروك ايضاحات حول العوامل السياسية الرئيسية التي ادت الى فشل مهمته وزميليه.

ومن جهة اخرى من المقرر ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في كرواتيا. وكانت الرئاسة الفدرالية شكلت هذه اللجنة صباح امس الاول السبت.

وكان برلمان كرواتيا صوت امس الاول السبت على وقف اطلاق النار التام الذي دعت اليه الرئاسة اليوغوسلافية لكنه اعترض على تعيين رئيس مونتنيغرو برانكو كوستيتش الحليف الوفي لصربيا رئيسا للجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

وتعتبر السلطات الكرواتية كوستيتش طرفا في النزاع وبالتالي فانه ليس بامكانه المشاركة في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

بنازير بوتو تضرب عن الطعام امام البرلمان



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – بدأت رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو، امس الاحد، امام البرلمان في اسلام اباد اضرابا رمزيا عن الطعام احتجاجا على القمع الذي يتعرض له انصارها حسب قولها.

وافادت وكالة الانباء الباكستانية ان الافا من انصار التحالف الدمقراطي الشعبي في جميع انحاء البلاد يشاركون في الاضراب عن الطعام الذي يستمر ١٢ ساعة. ويضم التحالف اربع منظمات بينها حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو.

ووصلت بوتو (٣٨ عاما) الى البرلمان وهي تضع حجابا اسود بعيد الساعة الثامنة صباحا وسط هتافات مئات من انصارها. وانتشرت وحدات من الشرطة في الشوارع المتاخمة.

ونظمت هذه التظاهرة قبل ٤٨ ساعة من الذكرى الاولى لاقالتها من رئاسة الوزراء في السادس من آب ١٩٩٠. وهي تهدف الى الاحتجاج على تعديل للدستور اقره البرلمان من دون نقاش الشهر الماضي ويقضي بمنح السلطات الفدرالية صلاحيات قضائية استثنائية.

وبحسب بوتو فان تحالفها هو عرضة لـ «اضطهادات» لا سابق لها مع اعتقال الالاف من الاشخاص منذ عام وبشكل خاص في اقليم السند ومحاكمات «مزورة» وحملة «مضايقات» تستهدف كادرات الحزب. وسجن زوجها عاصف زرداري منذ عشرة اشهر.

وتطالب بوتو برحيل رئيس الوزراء نواز شريف الذي بحسب قول بوتو وصل الى السلطة بعد «انقلاب دستوري» قام به الرئيس غلام اسحق خان. وهي تؤيد اجراء انتخابات مبكرة مؤكدة ان انتخابات تشرين الاول عام ١٩٩٠ تميزت بـ «عمليات تزوير مكثفة».

افتتاح الاجتماع الـ ٢٠ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي

● على جدول اعماله: السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ووضع المسلمين في العالم وامدادات المياه في المنطقة ●

● اسطنبول – و.ص.ف. – اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال، امس الاحد، في اسطنبول تأييده لانشاء مؤتمر حول الامن والتعاون الاقتصادي في العالم الاسلامي.

واعتبر اوزال في خطاب افتتاح الاجتماع العشرين لوزراء خارجية الدول الخمس والاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمنعقد حتى الخميس القادم في اسطنبول انه يمكن ان يستوحي هذا المؤتمر من نموذج مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي حقق اهدافا كان يعتقد انها بعيدة المنال وغير واقعية.

وشدد اوزال على ضرورة ارساء تعاون اقتصادي لدعم السلام والاستقرار في العالم.

واطلق اوزال فكرة «قناة السلام» لتوصيل مياه نهري دجلة والفرات الى شبه الجزيرة العربية.

ويعد هذا الاجتماع الاول على المستوى الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي منذ ازمة الخليج ويشارك فيه العراق مثل باكستان بمستوى ادنى. بينما تشارك موزمبيق وجمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة بصفة مراقب.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ووضع المسلمين في العالم اضافة الى مشاكل امدادات المياه في الشرق الاوسط.



● تورغوت اوزال ●

ومن جهة اخرى سيبحث المشاركون شروط انضمام محتمل لجمهورية شمال قبرص التركية الى المنظمة الامر الذي تدعمه انقرة بحزم. كما يتوقع ان يتضمن البيان الختامي ادانة للعراق على غزوه للكويت.

لجنة جديدة تحقق في حادث اغتيال راجيف غاندي



● راجيف غاندي ●

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الرسمية الهندية، أمس الاحد، ان الحكومة امرت بتشكيل لجنة قضائية ثانية تحقق في حادث اغتيال رئيس الوزراء الاسبق راجيف غاندي وتبحث خصوصا عن قرائن تثبت وجود «مؤامرة داخلية او دولية».

واعلن هذا القرار في الوقت الذي تواصل فيه الشرطة الهندية بلا هوادة ولكن ايضا بدون جدوى مطاردتها للمشبوه رقم واحد في هذه القضية وهو تامولي عن مواليد سريلانكا يعرف بلقب سيفاراسان ويعتقد بأنه هو الذي الذي دبر عملية الاغتيال.

واوضحت الوكالة ان اللجنة الجديدة ستدرس كل جوانب جريمة اغتيال غاندي في ٢١ ايار الماضي بما في ذلك احتمال ان تكون وراءها «مؤامرة داخلية او دولية» نفذها نمور تحرير ايلام تاميل (التنظيم الرئيسي للمتمردين في سريلانكا) لحساب «بلد آخر او منظمة اخرى».

وكانت اللجنة الاولى عدلت توسيع نطاق ابحاثها الى ما ابعد من فرضية التقصير من جانب الجهاز الامني.

في رسالة الى خالد الفاهوم

عرفات يعرب عن استعداده لمباشرة الحوار مع «جبهة الانقاذ»

● دمشق – و.ص.ف – اكد، امس الاحد، في دمشق رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خالد الفاهوم ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وافق على المباشرة في حوار مع الجبهة.

وفي تصريح الى وكالة الانباء الفرنسية ذكر الفاهوم ان عرفات «بعث اليه والى عدد من المسؤولين الفلسطينيين في دمشق برسالة خطية يعرب فيها عن استعداده لمباشرة الحوار مع الجبهة وشخصياتها».

وفي هذه الرسالة اقترح عرفات على الفاهوم ان يدعو الشخصيات التي يختارها لمباشرة المحادثات معها في العاصمة اليمنية صنعاء.

واخيرا اعرب الفاهوم عن أمله في ان يبدأ الحوار في اقرب وقت ممكن. وكانت «جبهة الانقاذ» اتخذت المبادرة الى هذا الحوار في ايار الماضي.

استخدام فيلم «غود فيلوز» (اصدقاء طيبون) في عملية ابتزاز اموال

● نيويورك – و.ص.ف – قدم اثنان من المجرمين تحية غير مباشرة للمخرج مارتن سكورسيزي اذ بعد ان انهالا على تاجر ارادا ابتزاز امواله ارغماه على مشاهدة فيلم «غود فيلوز» (اصدقاء طيبون) ليوضحا له مدى ما يمكن ان تصل اليه المافيا في مجال العنف.

فقد قرر جون ديميو (٣٢ سنة) الذي يطلق عليه «جوني بوي» وشقيقه روبرت (٢٥ سنة) ابتزاز اموال لورانس بلوه (٤٩ سنة) الذي يملك عدة صالونات تجميل في نيوجرسي. وبعد ان اقتحما منزل ضحيتهما قاما بتعذيبه محطمين انفه ومحدثين عدة كدمات في وجهه ثم ارغماه على مشاهدة شريط فيديو لفيلم «اصدقاء طيبون».

لكن الرجل لم يستسلم لتخويفهما وابلغ عنهما الشرطة التي اعتقلتهما مع امرأة شابة في الثامنة والثلاثين تعمل عند الضحية وكانت صديقة لجون ديميو.

الحرب الباردة موضع المهرجان الثاني للافلام التاريخية

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – ستكون «الحرب الباردة من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٩٠» موضوع المهرجان الدولي الثاني للافلام التاريخية الذي سيقام من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الاول القادم في بيساك (جنوب غربي فرنسا).

وستعرض خصوصا في هذا المهرجان افلام «الرجل الثالث» الذي اخرجه كارول ريد سنة ١٩٤٩ و «المدينة الممزقة» جورج سيتون عام ١٩٥٠ و «بريد دبلوماسي» هنري هاثواي سنة ١٩٥٢ و «الجواسيس» هنري جورج كلوزو سنة ١٩٥٧ و «الجاسوس القادم من الشمال» مارتن ريت سنة ١٩٦٥ و «في مطاردة الغواصة اكتوبر الاحمر» ماك تيرنان سنة ١٩٩٠ و «دون كاميللو في روسيا» لويجي كومنشيني سنة ١٩٦٥ و «قبلات من روسيا» تيرنس يونغ سنة ١٩٦٣.

وستعقد ندوات حول اربعة افلام يشارك فيها مؤرخون ومخرجون وخبراء كبار وتناقش فيها الحرب الباردة من عدة زوايا.

ويرأس هيئة تحكيم المهرجان المخرج الفرنسي كلود بينوتو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

في مؤتمر صحفي خاص في تل ابيب، امس

رابين: ما يجري في العالم والمنطقة يقود نحو تقدم عملية حل النزاع مع العرب والفلسطينيين بكل تعقيداته!

* «الانتفاضة ثورة شعبية شاملة اخذ الفلسطينيون فيها زمام المبادرة بايديهم» *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست، يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الاسبق ووزير «الامن» في عهد حكومة «الوحدة الوطنية» في مؤتمر صحفي عقده امس في مكتبه بتل ابيب، انه يعتقد «باننا نعيش في مرحلة خاصة، وان ما يجري على الصعيد العالمي والشرق اوسطي يقود نحو تقدم عملية حل النزاع الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني بكامل تعقيداته».

وقال رابين امام عدد من الصحفيين العرب من منطقة المثلث ان «الوضع الدولي تغير تغييرا دراماتيكيا لان الامبراطورية السوفييتية سقطت، وان الشيوعية قد افلست ولا يزال الوضع يتدهور داخل الاتحاد السوفييتي»!

واضاف ان هذا الوضع ابعد من الطريق الحرب الباردة التي تواصلت على مدار ٣٦ سنة من النزاع الاسرائيلي العربي. اما اليوم - قال - فقد نشأت ظروف جديدة لحل النزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني، بعد ان تقوى مركز الولايات المتحدة وصار الاتحاد السوفييتي بحاجة لدعم من الولايات المتحدة.

وقال ان اي شخص لم يكن يتخيل ان يصوت الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة مع استخدام القوة من جانب الولايات المتحدة ضد دولة كانت حتى ذلك الوقت تشتري السلاح من الاتحاد السوفييتي.

وقال رابين بانه اول من اقترح على الفلسطينيين في المناطق المحتلة ان يتسلموا قيادة امورهم بانفسهم وذلك عن طريق انتخابات محلية في المناطق. وانه اقترح عليهم حلا يضمن لهم استقلالا سياسيا ودينيا وثقافيا.

ولدى سؤال (مقاطعة) حول انه لم يذكر الاستقلال السياسي في حينه اجاب رابين: «قلت انني اعترف بالفلسطينيين ولا اريد فرض سلطتي عليهم او ابتلاعهم. ولذلك لم اوافق على برنامج الليكود في حكومة التكتل الداعي الى فرض الضم الاقليمي». واضاف: في زمن حكومة التكتل رأيت في سكان المناطق عنوانا للتفاوض وان الحكم الذاتي الذي نقترحه عليهم ليس نهائيا او دائما وانما حلا مرحليا ومن حق كل طرف ان يطرح وجهة نظره. وكنا على وشك بداية محادثات للتسوية بين وفد اسرائيلي من جهة وبين وفود مصرية واردنية وفلسطينية ومراقبين عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لكن هذا المسار انقطع (توقف) بسبب موقف حكومة اسرائيل وانفراط عقد حكومة التكتل.

وحول مساعي السلام الحالية قال رابين: الموقف اليوم يختلف: فالمبادرة امريكية وليست اسرائيلية والهدف حل شامل وليس مرحليا. والاداة لذلك مؤتمر سلام اقليمي تحت رعاية الدولتين الاعظم، باشتراك مراقب عن اوروبا واخر - ساكت - عن الامم المتحدة. وان المؤتمر لن يفرض حلا على الاطراف ولن يأخذ قراراته برفع الايدي (التصويت) وانما تجري المحادثات في مسارين: اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي عربي وبدون شروط مسبقة.

والمح رابين الى انه كان يقول للمفاوضين العرب ايام توليه وزارة «الامن» انه لم يطلب اي مندوب عن دولة عربية، على مدار ١٨ سنة، اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال ان الانتفاضة اصبحت ثورة شعبية شاملة اخذ الفلسطينيون فيها زمام المبادرة بايديهم وصاروا يفكرون بشكل مستقل، بما في ذلك الموافقة على حلول جزئية وعدم الاصرار على مقولة اما ان نأخذ كل شيء او لا شيء.

وعن الموقف من حرب الخليج قال ان الدولتين العظميين تعلمتا انه يجب منع العدوان بالقوة ولكن لا يمكن فرض السلام بالقوة.

وعن الموقف الاسرائيلي قال: هناك اجماع واسع في اسرائيل على الموافقة على الحوار مع ممثلين فلسطينيين من المناطق وعدم الحوار مع ممثلين عن م.ت.ف

وعن السؤال: لو ان الفلسطينيين قرروا باستفتاء عام، ان ممثلهم هو م.ت.ف.. اجاب رابين بدون تردد:

- نحن لا نوافق على ذلك ونريد ممثلين من بين سكان المناطق المحتلة.

وحول سؤال فيما اذا كان يوافق بان شرط السلام يقتضي وقف الاستيطان اجاب رابين: لا احد من مندوبي .الدول العربية اشترط هذا الشرط حتى الان. فالمفاوضات التي ووفق عليها هي بدون شروط مسبقة. وحكومة الليكود لن تتنازل عن الاستطيان.

وحول موقفه من قضية السلام قال رابين ان مواقفه ومواقف حزب العمل هي معارضة «فرض انفسنا على ١.٧ مليون عربي وان نجبرهم ليظلوا تحت سلطة اسرائيل فنحن نعارض كل فكرة عن الترانسفير او الابرتهايد، لذلك لا نريد ضم المناطق المحتلة وفي الوقت نفسه لا نوافق على العودة الى حدود ٦٧».

وحول تصريحه ضد الخروج من الجولان قال رابين: الجولان بالنسبة لنا هو قضية امنية. فليس لدينا هناك عمق استراتيجي كما هو الحال في سيناء. وانا قلت: لا ننزل من الجولان حتى في السلام، ولا اريد ان ازيد لان في المفاوضات اخذ وعطاء.

وحول صورته التي يبدو وكأنه يكره العرب قال: هذا يعود لكوني اسحب معي صورة الشخص العسكري المعين على حفظ الامن عندما كنت وزيرا للامن وتعاملت مع الانتفاضة بالقوة. لكنني انا ايضا الذي عمل في اتجاه التفاوض مع العرب. وقد بادرت الى عقد لقاءات مع ممثلين من المناطق!

وحول الاحصاء (الانتيباب) الجاري في حزب العمل بالنسبة للعرب قال: انا ازيد ان يختار العرب ممثليهم في مؤتمر حزب العمل في جميع المناطق واعارض ان يأتي عضو او مسؤول يهودي ليعين لهم مندوبيهم. وهذا لمنع ظاهرة مثل ظاهرة دراوشة.

● يتسحاق رابين ●

دان مريدور:

اسرائيل لن تقدم أي تنازل في مسألة مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد وزير القضاء، دان مريدور، امس الاحد، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل»، اي تنازل اسرائيلي في مسألة مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في مؤتمر السلام.

وقال مريدور، قبل بضع ساعات من الجلسة الاسبوعية للحكومة: «اننا نرفض ادخال موضوع القدس باية طريقة كانت في المفاوضات التي من المقرر ان تؤدي الى نظام ذاتي» (في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين - المحرر).

واضاف وزير القضاء ان «هذا الحكم الذاتي لن يطبق على جيلو وراموت اشكول او على مدينة القدس القديمة» في اشارة الى حيين يهوديين جديدين تم بناؤهما في القدس العربية المحتلة.

وتطرق مريدور الى طلب المستوطنين في هضبة الجولان السورية المحتلة بعدم شمول الهضبة في اية مفاوضات مستقبلية، فقال: «ان موقف الحكومة بالنسبة لهضبة الجولان معروف. الكنيست اقرت قانونا بهذا الصدد قبل اكثر من (١٠) اعوام، وعلينا ان نتصرف بحساسية». واضاف: «نحن طبقنا القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان. لم ندخل الهضبة بمحض ارادتنا وانما دخلناها بعدما هاجمونا منها»!!

وتابع مريدور ان «الحكومة تولي هضبة الجولان اهمية كبرى، علما بانها تشكل اهمية استراتيجية بالنسبة للبلاد ولامن السكان».

وحول امكانية انضمام وزير اردني من مواليد القدس الى الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني الذي سيشارك في المؤتمر اوضح مريدور ان اسرائيل «لن تحقق في مكان ولادة كل واحد من اعضاء الوفد وانما في مكان اقامته حاليا ومن هو». واضاف: «اذا تعلق الامر باحد سكان القدس فلن يشارك في الوفد. لكن تشكيل الجانب الاردني في الوفد الاردني الفلسطيني يعود للاردن».

من جهة اخرى اشار مريدور الى انه «يجب عدم الانسياق الى الغبطة لان عملية السلام ستكون طويلة ومعقدة»!

اللجنة المركزة للهستدروت اقرت نهائيا الغاء «قسم الدمج» في الهستدروت

● تل ابيب - اقرت اللجنة المركزة في الهستدروت، في جلستها امس، اقتراح رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، السيد غدعون ساغي، بالغاء قسم المتابعة للوسط العرب وذلك تنفيذا لقرار سابق حول الموضوع صدر عن اللجنة المركزة وقسم التنظيم منذ نهاية حزيران الماضي.

واشار السيد ساغي في هذا السياق الى ان هذه العملية «تحول الهستدروت الى طليعة في مجال قضايا المساواة بين اليهود والعرب». واعرب عن امله بان تحذو المؤسسات الشعبية والسياسية حذو الهستدروت.

ومع ذلك اقرت اللجنة المركزة اقتراح سكرتير عام الهستدروت، السيد يسرائيل كيسار إقامة طاقم قيادي لمتابعة انتطورات خلال دمج الوسط العربي في اطار النشاط الهستدروتي العام. وقال كيسار ان الغاء القسم العربي في الهستدروت لا رجعة فيه.

وعارض السيد خالد اغبارية، نائب رئيس قسم التنظيم، الغاء قسم المتابعة وقال ان مجالس العمال في الوسط العربي ما زالت بدون قاعدة وبدون ميزانيات.

اما عضو اللجنة المركزة السيد محمود يونس فقد ايد عملية الغاء القسم واعتبر ذلك خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

مع اختتام زيارته الى البلاد ضيفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية

الوفد الفرنسي الضيف يعامل بصلافة واهانة في مطار «بن غوريون»!

● تأخير سفر قسم من أعضاء الوفد لمدة (٨) ساعات بحجة «التفتيش»! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدمت سلطات مطار بن غوريون في اللد، يوم امس، على خطوة استفزازية وغير دمقراطية بتأخيرها سفر وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذي كان يزور البلاد، والمناطق المحتلة ايضا.

فقد تم احتجاز ١٣ من اعضاء الوفد بشكل مقصود بحجة التفتيش مما أخر موعد سفرهم من الساعة الثانية واربعين دقيقة بعد الظهر الى الساعة الحادية عشرة ليلا. على الرغم من وصولهم الى المطار ساعتين قبل موعد اقلاع الطائرة.

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي امس بيانا استنكر فيه تصرفات الشرطة وتفتيشاتها وتحقيقاتها المهينة والمستمرة ضد الوفد الفرنسي. ويؤكد البيان ان اعمالا كهذه لن تردع اعضاء الشبيبة الشيوعية الفرنسية مثلما لم تردع في السابق منظمات اخرى من المشاركة في وفود مشابهة للتضامن مع انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين.

هذا وقد ارسلت عضو الكنيست تمار غوجانسكي برقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، تحتج فيها على هذه الخطوة التي اضطرتهم للتأخير ثماني ساعات اضافية ومنع منهم السفر مع زملائهم اعضاء الوفد. وجاء في البرقية ان هذا التأخير يثير الشك بأن التنكيل بالشبان الفرنسيين في المطار جاء لمنع زيارات ذات طابع تضامني مع انصار وقوى السلام الاسرائيلي الفلسطيني، في اسرائيل والمناطق المحتلة. وطالبت بوضع حل لمثل هذه الاعمال.

هذا وكان الوفد الفرنسي قد حل ضيفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وزار العديد من المناطق والفروع وشارك في مخيمات العمل التطوعي في مدينتي يافا والناصرة.

واطلع على حياة ونضال الجماهير العربية في اسرائيل ونضالات الشبيبة الشيوعية.

كما قام الوفد خلال مكوثه في اسرائيل بزيارة الى فلسطين المحتلة حيث اطلع عن كثب على معاناة ونضال الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال.

وجرى يوم الخميس الماضي (١/ ٩١/٨) في مدينة الناصرة استقبال للوفد في قاعة بيت الصداقة. وثم عقد لقاء سياسي مع سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة بمشاركة قيادة الشبيبة وممثلين عن اللجنة المركزية للحزب. حيث تم تبادل الاراء والخبرة النضالية للشبيبة في البلدين وكذلك اجاب اعضاء قيادة الشبيبة على اسئلة الرفاق الفرنسيين وتساؤلاتهم حول مهام الشبيبة الشيوعية في اسرائيل في الظروف الراهنة، وخاصة في ظل الجهود المبذولة حاليا لعقد مؤتمر للسلام في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٦ آب ١٩٩١، الموافق ٢٥ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 6.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol.72/48 - 6.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

مجزرة جديدة ترتكبها قوات الاحتلال:

سقوط شهيد في مخيم الشاطئ

● غزة – لمراسلنا – سقط شهيد في مخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل خلال المجزرة الجديدة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهالي المخيم بعد صلاة المغرب مساء امس.

لقد استشهد الشاب اسامة سلامة العروقي (١٧ عاما) جراء اصابته بعيارات نارية في الرأس والصدر.

وكانت قوات الجيش قد اقتحمت منطقة الجامع فور الانتهاء من تأدية صلاة المغرب بحجة وجود ملثمين وبدأت اطلاق النار بشكل هستيري لم يسبق له مثيل على الاهالي.

وخرج الاهالي للتصدي لقوات الجيش فاصيب خلال

● البقية على ص ١١ ●

بيكر ينهي جولته في دول المغرب العربي:

اسرائيل قلقة من احتمال اعطاء «وعود» للعرب!

* الجزائر ستطلب عقد قمة مغاربية * دي كوليار مرتاح للتحركات المتعلقة بمؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط *

● حيفا – وكالات الانباء – عشية اختتام وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في دول المغرب العربي، أمس الاثنين، اعربت مصادر سياسية في القدس عن تخوفها من احتمال اعطاء بيكر خلال جولته المذكورة، وعودا للزعماء العرب تتناقض مع ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الاسرائيلية.

وقال بيكر في اعقاب اجتماعه بالرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، انه «اشار الى الدور المهم للجزائر في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف انه «ما زال واثقا» بعد لقائه بن جديد مؤكدا ان «الجزائر ملتزمة بعملية السلام مثلها مثل الولايات المتحدة وسائر الدول الاخرى التي وافقت على هذه العملية التي اقترحناها في الاونة الاخيرة في المنطقة».

وقبل ان يعقد مؤتمره الصحفي اجتمع بيكر، ايضا، مع نظيره الجزائري الاخضر الابراهيمي. وقد وصل بيكر الى العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس قادما من الرباط واستقبله الرئيس الجزائري على الفور.

● البقية على صفحة ٤ ●

● جيمس بيكر ●



● دي كوليار●

الاونــروا تحتج على حــادث في الضفة الغربية

● فيينا – و.ص.ف – احتجت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) امس الاثنين لدى السلطات الاسرائيلية على حادث وقع الخميس الماضي اطلقت خلاله الشرطة الاسرائيلية قنبلة مسيلة للدموع داخل سيارة للاونروا قرب نابلس.

وقد اعتبرت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها هذا الحادث «خطيرا جدا خرقت قوات الامن الاسرائيلية امتيازات الاونروا وحصانتها» بصفتها منظمة دولية.

واوضح بيان صدر عن الوكالة ان سيارة لشرطة الحدود الاسرائيلية اقتربت الخميس الماضي قرب نابلس في الضفة المحتلة من سيارة للاونروا «كانت ترفع علم الامم المتحدة» وقام احد رجال الشرطة الاسرائيلية بالقاء قنبلة مسيلة للدموع من داخل سيارة الشرطة الى داخل سيارة الاونروا «فاحدثت اضرارا مادية وتضرر مسؤولا الاونروا اللذان كانا داخل السيارة من دخان القنبلة».

١٥ عائلــة تستــــوطن في «موقع عسكري» في الخليل

* سريد وكوهين: الحكومة تلغم الطريق الى المفاوضات بالمستوطنات الجديدة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اختتم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في منطقة الشرق الاوسط، مساء أمس الاثنين، حول مقترحات السلام الامريكية، تم الاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة في مدينة الخليل جنوبي الظاهرية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية ان (١٥) عائلة استوطنت، امس، في منطقة «اشكولوت» التي استخدمت كموقع عسكري في السابق.

واحضر المستوطنون لهذا الغرض المنازل المتنقلة «كرفانيم» من «المخزن» في مستوطنة «كريات اربع».

واعلن مستشار وزير «الامن»، داني نافيه، ان عملية الاستيطان تمت بناء على قرار الحكومة عام (١٩٨٣)!! ويرر انه لا يزال يوجد في المنطقة المذكورة قوة من الجيش!!

واعرب المتحدث باسم وزارة الاسكان عن ارتياحه للخطوة التي اتخذتها وزارة «الامن» وقال ان وزارته ستعالج عملية السكن في هذه المستوطنة.

واعلن عضوا الكنيست ران كوهين ويوسي سريد (راتس) في تعقيب على الحادث بان اقامة المستوطنة «اشكولوت» هو جواب حكومة اسرائيل السلبي على مبادرة السلام الامريكية.

واضاف ان «الحكومة تلعب لعبة مزدوجة اذ انها تلغم الطريق الى المفاوضات باقامة مستوطنات جديدة.

عودة تاج الكذب الى فرنسا!

* اكاديمية الكاذبين تمنح اوليفيه بونيه تاج الكذب بعد ان جمع ..٢ غرام من الملح اكثر مما جمعه الفائز بالمرتبة الثانية * الاكاديمية تحظر منح التاج لاي رجل سياسي من اي طرف كان *

● مونكرابو (فرنسا) – و.ص.ف – انتخب الاعضاء الـ ٣٥ في اكاديمية الكاذبين في مونكرابو القرية الجميلة الواقعة في جنوب غرب فرنسا مزارعا متقاعدا من المنطقة ملكا للكاذبين للعام ١٩٩١.

واكد اوليفيه بونيه انه يبلغ الـ ٦٢ من العمر ويعيش في قرية ليكتور. وقد اختارته لجنة تحكيم الاكاديمية مع ١١ شخصا اخرين للمشاركة في المسابقة. وفاز بونيه بالتاج بعد ان روى باللغة الفاسكونية المحلية «ذكريات» من احدى رحلات الصيد التي قام بها.

وبفضل بونيه عاد تاج الكذب الى فرنسا بعد ان حصل عليه البلجيكي مرسيل مرسييه (٤١ عاما) في العام الماضي.

ويعتقد ان تقليد المسابقة يعود الى القرن الثامن عشر. وفي وثيقة ترخيص لتأسيس جمعية السهرات الفاسكونية تعود الى العام ١٧٥٠ يقول احد اعضاء الجمعية ان الهدف من هذه الجمعية هو التخلص من ضجر ليالي الشتاء الطويلة.

وبعد ان تحولت الجمعية الى اكاديمية اصبحت تصدر «شهادات» الى كل الباعة الماهرين او غير النزهاء الذين كانوا يأتون الى مونكرابو للمشاركة في السوق الكبيرة للماشية. وساهم ذلك في نشر سمعة سكان مونكرابو في كل انحاء فرنسا بانهم من الكاذبين البارعين.

وارادت الاكاديمية فتح ابوابها امام الهواة الموهوبين شرط ان يقسموا على «تحوير الحقيقة دائما» فبدأت في العام ١٩٧٢ تجري مسابقة سنوية لاختيار الملك.

ويقوم كل عضو من اعضاء لجنة التحكيم بمنح كل مرشح عددا من ملاعق الملح التي يعتبر انه يستحقها. بعدها تقوم اللجنة بوزن كمية الملح التي جمعها كل مرشح.. من دون اي غش.

وهكذا انتخب اوليفية بونيه مساء امس الاول الاحد ملكا بعد ان جمع ١.٤ كيلوغرام من الملح متفوقا على الفائز بالمرتبة الثانية بـ ..٢ غرام.

ورغم ان قوانينها غير متشددة على الاطلاق الا ان الاكاديمية تحظر اية اشارة الى السياسة وتحظر منح التاج لاي رجل سياسي من اي طرف كان.

كلمة الاتحاد

الليكود والحكومة – على ابواب صراعات وتصدعات

● نتائج التصويت في جلسة الحكومة، امس الاول، لم تفاجئ احدا. لقد توقع الجميع ان يصوت زئيفي (موليدت)- ونئمان (هتحيا) وشارون (الليكود) ضد جواب رئيس الحكومة شمير بالايجاب على الطلبات الامريكية.

وقام شارون بهجوم عنيف جدا على الحكومة ورئيسها وموافقتها على الطلبات الامريكية وقال ان هذه الحكومة بالموافقة على الذهاب الى مؤتمر السلام ستقود البلاد ليس الى السلام بل الى الحرب. ويستفاد من تصريحات شارون بانه سوف يواصل «النضال» ضد الحكومة «ومن الداخل» متحالفا مع القوى اليمينية والفاشية خارج الحكومة.

وقد رد شمير بعنف على شارون. وقال وزير الخارجية دافيد ليفي ان شارون مصاب بالاحباط الشديد لانه ليس ضمن الطاقم القيادي والاحباط يقوده الى الوقاحة.

هناك مؤشرات بان الليكود والحكومة سوف يواجهان صراعا داخليا حادا يقود الى انقسام داخل الليكود وخروج اليمين الاكثر تطرفا (موليدت، هتحيا، تسومت، شارون) من الحكومة. وقد يقود هذا الى مبادرة الليكود نفسه الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية كما قال ذلك بوضوح الوزير موشيه قصاب.

ان ساعة الحقيقة تقترب. ومن المؤكد ان السلام سوف يتطلب من اسرائيل التنازل عن الحلم الجنوني باقامة ارض اسرائيل الكاملة والتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين والعرب عموما.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بان بدء العملية السلمية واستمرارها سوف يؤديان الى هزات وتصدعات وربما الى هزة ارضية سياسية بعيدة المدى.

كل هذا يتطلب من القوى السياسية والحزبية والشعبية المحبة للسلام والواقعية المزيد من اليقظة والفعالية والوحدة في النضال لعزل معسكر الرفض اليميني المتطرف وللضغط على الحكومة للسير قدما. ان معركة السلام هي معركة صعبة ومعقدة وقاسية وطويلة والمطلوب من انصار السلام عمل كل شيء لتحقيق السلام العادل والدائم والثابت. («الاتحاد»)

شحنة من الحليب لاطفال مخيم بلاطة

«الزموا المسنين بالتوقيع على مستندات صرف الرواتب... وتبين انها مستندات لبيع الاراضي»!

* وفد لجنة المبادرة الدرزية يلتقي الاهالي ويستمع الى معاناتهم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول، بزيارة تضامنية لمخيم بلاطة وسلم شحنة من حليب الاطفال تقدر بالاف الشواقل لاطفال المخيم.

وضم الوفد النائب محمد نفاع والشيخ جمال معدي وحسن نسيب قاسم وغالب سيف واسامة ملحم وعماد فلاح ومحمد صلالحة وسلمان سيف.

واستقبل ممثلو المخيم اعضاء الوفد بحفاوة بالغة حيث تبودلت كلمات التضامن من منطلق الانتماء الواحد.

وثمن نفاع ومعدي، عاليا صمود الشعب الفلسطيني خاصة هذه الايام ونضاله ضد الاحتلال وضد كل تآمر على قضية الشعب الفلسطيني. واشاد ممثلو المخيم بنضال لجنة المبادرة الدرزية ودورها.

ثم قام اعضاء الوفد بجولة ميدانية للاطلاع على اوضاع الاهالي عن كثب. واستمعوا الى ما يعانيه الاهالي من مضايقات الاحتلال خاصة المداهمات وظروفهم السكنية والصحية والمعيشية الصعبة. فالبطالة مستفحلة وتشمل حوالي (٦٠٪) من القادرين على العمل.

وزار اعضاء الوفد بيت صبحي رمضان المؤلف من غرفة واحدة مساحتها (١١)م٢ وينام فيها عشرة انفار كالسردين!! وهذا البيت صورة مصغرة للاوضاع السكنية الصعبة.

وزار اعضاء الوفد عددا من بيوت المبعدين والشهداء والذين هدمت بيوتهم، خاصة بيت جميل الطيراوي الذي هدموا بيته بواسطة التفريغ الهوائي الامر الذي ادى الى تضرر عدد من البيوت المجاورة!!

وطرح المواطنون عدة قضايا عينية امام نفاع لمعالجتها ومنها: * هناك مصانع جاهزة ومعداتها موجودة الا ان عدم اعطاء تصاريح لتشغيلها يجعلها مشلولة ومن شأنها اعالة عشرات العائلات كمصنع العصير في بلاطة لصاحبه خالد الصادق ومصنع الكرتون الخام للحجاوي * الاكتظاظ السكاني فهناك بيوت فيها (٢٠) نفرا * انقطاع المياه بشكل دائم والاتكى من ذلك ان المياه ملوثة لذلك فالاوضاع الصحية صعبة * طلبوا من بعض المسنين العمل في جمع اللوز مقابل اجرة وعند الانتهاء من العمل اجبروهم على التوقيع على مستندات على انها ايصالات لتسلم الرواتب تبين فيما بعد انها مستندات للتنازل عن الارض!! * خطر اغلاق مدرسة الحاج معزوز المصري بحجة رشق الحجارة منها، وهناك دلائل لوجود مؤامرة لتحويلها الى مدرسة دينية – يهودية!! * اغلاق شارع حطين لعدة ايام بحجة رشق الحجارة وتكرار اغلاقه وفيه (٣٠) من المحلات التجارية والغذائية الضرورية للناس.

والتقى الوفد عددا كبيرا من الاطباء والادباء المحررين من السجون ومنهم عبد الستار قاسم.

ثم انقسم الوفد الى قسمين حيث التقى نفاع ومعدي وصلالحة المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب.

وتبادل الجانبان الاراء بحضور عدد من الشخصيات القيادية منها وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب.

الوزير زئيفي يزور بلدية عكا اليوم!

* الشرطة تمنع مظاهرة اعضاء حركته الاستفزازية لعكا القديمة * اعضاء كنيست يزورون عكا القديمة ايضا للاطلاع على اوضاع الناس *

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقوم الوزير بلا وزارة، الترانسفيري رحبعام زئيفي، بزيارة «رسمية» صباح اليوم، الى بلدية عكا، ويعقد في الساعة الحادية عشرة مؤتمرا صحفيا في دار البلدية.

وعلم مراسلنا ان الشرطة منعت اجراء المظاهرة الاستفزازية التي كان مقررا ان يقوم بها اعضاء حركة «موليدت» في الشمال، لعكا القديمة بحجة زيارة كنيس يهودي، وذلك منعا لنتائجها الخطيرة.

كذلك علم ان الوزير زئيفي سيقوم برفقة رئيس البلدية فقط بزيارة الكنيس اليهودي.

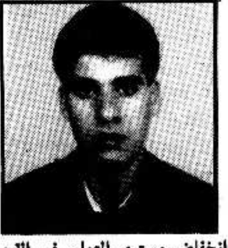
من جهة اخرى سيقوم عدد من اعضاء الكنيست العرب بزيارة ميدانية في عكا القديمة يرافقهم عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية في عكا القديمة، للاطلاع على اوضاع المواطنين والمشاكل التي يعانون منها خاصة السكن غير الانساني والخطر.

كذلك يتواجد اعضاء الكنيست في هذا اليوم منعا لاي استفزاز غير مرتقب قد يقوم به زئيفي او جماعته!

ارفض الخدمة في جيش يحارب شعبي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث فراس نايف سويد، المعتقل حاليا في سجن «عتليت» العسكري، برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها بالتدخل لتخليصه من الخدمة في الاحتياط.

وجاء في الرسالة: «أطلب من معاليكم التدخل لتخليصي من الخدمة في الاحتياط لانني أرفض هذه الخدمة لاسباب ضميرية وانسانية وقومية وشخصية، فأنا أرفض الخدمة في جيش يحارب شعبي ويقتل الاطفال والنساء يوميا، وفرض الاقامات الاجبارية لسنوات طويلة على والدي وسجن العشرات من أصحابي. وهو السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية».



وذكر فراس الاسباب الشخصية التي تجعله يرفض الخدمة منها أنه رئيس فرقة المسرح الشعبي في البقيعة وعن نشاطاتها المستقبلية ومواصلة تعليمه في كلية «اورانيم».

في شفاعمرو

لقـــاء بين ممثلي البلديـة وأهالي حي الميدان

● ابراهيم نمر حسين: على المواطن أن يشارك سلطته المحلية في العمل لتطوير بلده ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد، مؤخرا، لقاء بين ممثلي البلدية وأهالي حي الميدان في بيت السيد رياض خطيب وذلك ضمن اللقاءات التي تعقد في احياء المدينة المختلفة بين المواطنين والسلطة المحلية. وقد حضر اللقاء رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله، المهندس رياض خوري وسكرتير البلدية، عمر الملك.

وقد افتتح اللقاء رياض خطيب مرحبا بالحضور ووفد البلدية ومشيرا الى اهمية هذه اللقاءات التي تعطي الفرصة للمواطن لاعطاء رأيه والمشاركة في العمل من اجل تطوير بلده.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية، فأشار الى اهمية هذه اللقاءات الاسبوعية. وقال ان المواطن عليه ان يشارك سلطته المحلية في العمل والمساعدة لتطوير بلده وأن البلدية لن تبخل ابدا بتنفيذ اي مشروع يطلبه المواطنون.

وأكد المهندس رياض خوري، القائم باعمال الرئيس، ان البلدية ستعمل جاهدة من اجل ربط كل احياء المدينة بشبكة المجاري. وقال اننا نفذنا مشروع المياه بخط ١٦ انشا وتغلبنا على مشكلة النقص في المياه.

وطالب عمر الملك سكرتير البلدية المواطنين بدفع اثمان المياه والضرائب العامة لكي تستطيع البلدية تقديم الخدمات للجمهور.

وقد طرح الحضور عدة اسئلة على ممثلي البلدية حيث تم الرد على اسئلة الجمهور المختلفة والمشاكل التي تواجه بعض المواطنين واعطوا الحلول لها وأكدوا ان البلدية لن تبخل ابدا بتقديم الخدمات لمواطنيها.

هذا وكان قد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع مماثل في حي البلد حضره العشرات من اهالي الحي كما حضر عن البلدية رئيس البلدية والقائم باعماله وسكرتير البلدية.

وقد تم في الاجتماع انتخاب لجنة للحي للعمل على جمع الاموال من اهالي الحي من اجل تنفيذ مشروع المجاري.

افتتاح مخيم الاطفال الصيفي في عرعرة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، يوم امس الاول، المخيم الصيفي للاطفال في عرعرة وذلك تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي والمركز الثقافي البلدي.

ويشتمل المخيم على فعاليات مختلفة منها رحلات وزيارة الى مناطق ومعالم في البلاد وزيارة الى البحر وغيرها.

هذا ويشارك في المخيم مئات الاطفال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٩٧ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

ندوة في الناصرة حول علاقات العرب واليهود في الجليل

*** شارك في الندوة البروفيسور سامي سموحة والدكتور داني رابينوفتش والاستاذ اسعد غانم والاستاذ سهيل كرام. وادار الندوة الكاتب سلمان ناطور ***

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت في معهد السلام الناصري ندوة تحت عنوان «العرب واليهود في الجليل هل حقا توجد مشكلة سكانية» وقد اشترك فيها كل من: البروفيسور سامي سموحة/ الباحث في جامعة حيفا والمتخصص في موضوع العلاقات بين العرب واليهود في البلاد، الدكتور داني رابينوفيتش/ الباحث في علم الانسان (انتروبولوجيا) والذي اجرى بحثا اكاديميا عن علاقات العرب واليهود في الناصرة العليا، ويعمل محاضرا في الجامعة العبرية. والاستاذ اسعد غانم، الذي يعد لاطروحة الدكتوراة حول هذا الموضوع في جامعة حيفا ويعمل باحثا في المعهد اليهودي - العربي في غبعات حفيفا. والاستاذ سهيل كرام مدير «معهد السلام» في الناصرة الذي يعد الدكتوراة في موضوع علم النفس السياسي. ومن سكان المنطقة اشترك في تقديم شهادات حية عن العلاقات بين الشعبين كل من: سعيد برغوت - من الناصرة، وكمال بشارات - من يافة الناصرة، ونوعم كامب - من مجدال هعيمق، واحمد دريني - من الناصرة.

افتتح الندوة وادارها سلمان ناطور، مركز المعهد. وفي الندوة قال سهيل كرام: انني لا اعترف بان هناك خطرا سكانيا مع انه توجد مشكلة سكانية وهي قائمة منذ بدأت الحركة الصهيونية بعمليات الاستيطان في البلاد. ولكن هناك رغبة بين ابناء الشعبين للعيش بسلام وعلاقات طيبة، وما يحول دون تحقيقها هو الوضع السياسي العام وسياسة حكومة اسرائيل.

وقال داني رابينوفيتش: ان المشكلة انه هنا يعيش شعبان متمايزان ويريدان نفس الارض واعتقد انه توجد مشكلة ديمغرافية لان قضية الارض هي قضية البقاء بالنسبة للشعبين على حد سواء. ومع ذلك فان الطرفين يستطيعان ان يمارسا حياتهما اليومية الى ان يطرح السؤال من هو صاحب السيطرة على الارض، ولذلك اليوم وحتى في ظروف سلام ستظل المشكلة قائمة.

واكد اسعد غانم ان المشكلة الاساسية في تعكير هذه العلاقات هي مخططات المصادرة وتطبيقها على الارض العربية، وتوطين اليهود على حساب العرب، والحد من تطور وتوسع القرى العربية. كذلك هناك شكوك بين الطرفين «فاليهودي يخشى من مؤامرة عربية للانفصال عن الدولة - والعربي يخشى من مؤامرة يهودية» لاقتلاعه من وطنه. والملاحظ ان العلاقات في السنوات الاخيرة بين الطرفين اصبحت متداخلة اكثر. اي ان العرب دخلوا اكثر في المجتمع اليهودي، والدليل على ذلك كثرة الاخبار عن صدامات بين عرب ويهود. هذا امر طبيعي فهناك عشرات ومئات الحالات من التعايش والتعاون والتي لا ينشر عنها في الصحف.

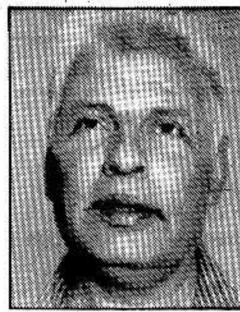
اما البروفيسور سموحة فقال: يجب ان نميز بين الملكية على الارض وبين السيطرة عليها، فهناك مساحات من الارض يملكها العرب فقط وهناك مساحات يملكها اليهود فقط وهناك اراض ملكيتها الخاصة غير واضحة. المشكلة ان اليهودي يرى الاهمية بالسيطرة على كل الارض، لانه يعيش في دولة يهودية، والعربي لا يعترف بيهودية الدولة ولا يعترف بهذا الحق، ولذلك فان كل شعب يعتقد ان الاخر يهدد كيانه، فمن جهة نجحت مخططات التهويد في قطع التواصل السكاني العربي ومن جهة اخرى فان العرب اصبحوا متداخلين اكثر في المجتمع اليهودي. والعربي اليوم، ليس كمن عرفناه في سنوات الخمسين والستين انه مثقف ويعرف كيف يطالب بحقوقه كذلك يعرف عن كثب المجتمع اليهودي وكيفية التعامل معه. العرب بهذا التداخل الغوا التفرد بالمنطقة اليهودية، ولذلك فان اليهود يخشون فقدان السيطرة عليها.

وفي الجليل وضع خاص لانه لم يحسب ضمن دولة اسرائيل في قرار التقسيم. كذلك هنا تعيش اكبر نسبة من العرب، وكما تبين من الابحاث التي اجريتها فان نصف العرب لا يعترفون بان الجليل جزء من الدولة وهذا يثير مخاوف اليهود. والعرب يثير مخاوفهم مشاريع التهويد والمصادرة ووصول القادمين الجدد، اذ انهم يشعرون انهم مهددون بالاقتلاع والترانسفير.

بيرس يبدأ حملة انتخابات بين المواطنين العرب

● لم يحصل العرب على المساواة بسبب تأييدهم للحزب الشيوعي! ● احمد جربوني: اتمنى ان القى بيرس رئيسا للحكومة القادمة! ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اطلق زعيم حزب «العمل»، السيد شمعون بيرس، الرصاصة الاولى في معركة الانتخابات المقبلة لدى زيارته لقرية عرابة، في اطار زيارة تفقدية يقوم بها الى عدد من القرى في منطقة الجليل، محاطا ببعض معاونيه العرب.



● احمد جربوني ●



● شمعون بيرس ●

ففي كلمته امام عشرات مستقبليه من اهالي عرابة حمل المواطنين العرب مسؤولية غياب المساواة قائلا ان ذلك هو بسبب منحهم اكثرية الاصوات للحزب الشيوعي. وقال: لقد اعطيتم للشيوعيين اكثر من ٥٥٪ من الاصوات، وفي الاتحاد السوفييتي لا يحصل الحزب الشيوعي على مثل هذه النسبة فماذا تريدون؟!

وكان اللقاء المذكور عقد في بناية المجلس المحلي في عرابة عصر يوم امس (الاثنين) افتتحه وادارة سكرتير المجلس السيد مصطفى لهواني.

وفي كلمته الترحيبية طرح رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني القضايا والمشاكل العينية التي تعاني منها قرية عرابة والقرى العربية عامة في مجالات الزراعة والتعليم والميزانيات ومناطق النفوذ. واشار الى فشل كل المساعي والاتصالات التي اجراها مع الدوائر الرسمية، مما يضطره الى التوجه الى محكمة العدل العليا.

وطالب زعيم حزب «العمل» بالوقوف معنا ضد هدم البيوت، وعبر عن امله في ان يلقاه في الانتخابات القادمة كما لقيه في الانتخابات الماضية، بعد ان يكون قد ضمن النجاح في تركيب الحكومة هذه المرة.

ثم طرح عريف الاحتفال ثلاثة اسئلة تتعلق بموضوع السلام واقامة الدولة الفلسطينية، وعدم وجود سياسة واضحة «للمعراخ» بخصوص مساواة الجماهير العربية باليهودية، وعدم الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية.

الا ان السيد بيرس رأى ان يتجاهل ما طرحه رئيس المجلس من ناحية، ويلتف على القضايا الاخرى من ناحية ثانية. فحمل العرب مسؤولية غياب المساواة بسبب اعطاء اصواتهم للشيوعيين قائلا: لقد ضيعتم الاصوات، وانا اسألكم لماذا فعلتم ذلك ليس انتم الذين تسألونني لماذا لا توجد مساواة!!. وربط بيرس قضية المساواة كذلك بقضية السلام مؤكدا انه طالما لا يوجد سلام فان جو الشك والخوف سيظل مخيما.

ثم عاد على برنامج «المعراخ» المعروف والذي يتبنى وفدا فلسطينيا - اردنيا، يضم فلسطينيين اصلاء! وركز على وجوب اقامة تجارة مع الدول العربية، وتعاون في مجال استغلال مصادر المياه.!.

وفي ختام كلمته طرح السيد بيرس شرطه لاصلاح الوضع قائلا «اذا اعطيتم (١٥) عضو كنيست للمعراخ فسيكون سلام». وناشد العرب ان يتركوا العائلية والحمائل والاحزاب ويصوتوا لحزبه!! من خلال دعوة الى نسيان الماضي!!

وبعد ذلك تحدث السيد ياسين احمد ياسين عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة ففند حجة بيرس في قضية المساواة مشيرا الى انه ثمة يهود ايضا، لم يصوتوا «للمعراخ» فهل حرموا من المساواة!! واضاف ان العرب يستحقون المساواة بحكم مواطنتهم لا بحكم انتمائهم الحزبي.

واستذكر السيد ياسين عمليات المصادرة والسلب لاراضي الجماهير العربية التي تمت خلال حكم «المعراخ» بالذات. وسأل السيد بيرس: «لماذا لم تهاجم الاحزاب والحركات الاخرى وحصرت هجومك على الشيوعيين!!».

وتحدث في اللقاء السيد سليم كناعنة الذي اشار الى موقف الجماهير العربية المؤيد للسلام الحقيقي الذي يحفظ للشعب الفلسطيني حق اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل في اطار الشرعية الدولية. وثمن جهود السيد بيرس الحميدة في تحقيق السلام!! وطرح بعض المشاكل العينية المتعلقة بجمعية البطوف والطريق الترابي الذي اصلحته الجمعية بجهودها الخاصة، وخربته اجهزة الدولة الرسمية بالجرافات، وقدمت القيمين على الجمعية الى المحاكمة!

وفي رده على كل من السيدين ياسين وكناعنة قال بيرس بان طيلة فترة حكم «المعراخ» كانت هناك حروب الامر الذي كما يبدو عرقل تحقيق المساواة! ثم عدد «الانجازات» التي تمت خلال فترة حكم حزبه، من ايقاف حرب لبنان وفتح المدارس وتعيين نائب وزير درزي واعادة منطقة ٩. اما بخصوص المشاكل التي طرحها السيد سليم كناعنة فقد اكتفى السيد بيرس بالقول انه لا يعرف عنها شيئا الى الآن!!.

■ تنويه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ في نشر اسم سكرتير جبهة كفرمندا الدمقراطية في الخبر حول اختتام مخيم الاطفال البلدي في القرية («الاتحاد»، أمس). والاسم الصحيح هو محمد عالم وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

في ردود على استجوابات للنائب هاشم محاميد

وزير «الامن» يرفض اتخاذ اجراءات لمنع نهب الاراضي العربية في منطقة القدس!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد ردا على استجواب كان تقدم به الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول قيام السلطات بحملة مصادرة اراض وتوسيع نفوذ مستوطنة «معليه ادوميم» في الخان الاحمر بالقرب من القدس على حساب اراضي قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية، وقيام هذه السلطات في الوقت نفسه بهدم البيوت في قرية السواحرة وخنق القرى الثلاث وعدم افساح المجال لتطويرها في المستقبل، عن طريق وضع حدود تحاذي بيوت هذه القرى لمستوطنة معليه ادوميم.

وجاء في رد الوزير ارنس: «الخارطة الهيكلية القائمة اليوم لمستوطنة معليه ادوميم (خارطة عامة رقم ٤٢٠)، تم الاعلان عنها في ١٩٨٦/١٠ للمصادقة عليها، منطقة النفوذ وفقا لهذه الخارطة تشمل مساحات كلها اراضي دولة، التي اعلن عنها كذلك وفقا للقانون».

واضاف الوزير ارنس قائلا في رده: «مؤخرا خصصت لمستوطنة معليه ادوميم، مساحات اخرى من اراضي الدولة الى الغرب من المستوطنة، والتي اعلن عنها وفقا للقانون، وذلك من اجل توسيع منطقة نفوذ المستوطنة، وعليه تم تعديل حدود المجلس المحلي في المستوطنة وفقا للواقع الجديد».

واضاف الوزير ارنس قائلا «جدير بالذكر ان سلطات الادارة المدنية تنوي استعمال قسم من هذه الاراضي، اي اراضي الدولة، لاسكان قبيلة جهلين في مساكن ثابتة».

اما بخصوص تأثير توسيع نفوذ مستوطنة معليه ادوميم وخنق قرى السواحرة وابو ديس والعيزرية وعدم امكانية تطويرها او توسيع نفوذها في المستقبل جراء مصادرة الاراضي هذه فرد الوزير قائلا: «بالنسبة لموضوع خرائط التنظيم للسواحرة وابو ديس والعيزرية فلقد تم اقرار خارطة التنظيم للسواحرة الشرقية، وهناك مشروع تخطيط يجري اعداده في مكتب الهندسة في رام الله».

ورفض وزير «الامن» في رده اتخاذ الاجراءات لوضع حد لنهب الاراضي العربية في المنطقة.

كذلك تلقى النائب هاشم محاميد ردودا من وزير «الامن» بخصوص استجوابات تقدم بها اليه. وجاء في الردود:

● بخصوص استجوابك حول السماح للسيد بدران بدر محمد جابر بالسفر الى الخارج لتلقي العلاج الطبي لمرض القلب، فلا مانع لدينا من ان يسافر بشرط ان يقدم شهادات طبية تؤكد انه لا يستطيع الحصول على هذا العلاج في البلاد.

● اما بخصوص ظروف استشهاد الشهيد محمود محمد جمل النواجعة من يطا فقد جاء في رد الوزير ان الشرطة تقوم بالتحقيق في الحادث لمعرفة اسباب وظروف وفاة المذكور!

● بالنسبة للسيدة آمال علاء الدين صبري، فلا يوجد اي مانع في ان تغادر البلاد لتلقي تعليمها. وعليها التوجه الى الادارة المدنية للحصول على تصريح خروج.

● وفي رده على استجواب بخصوص منع السيدة ظريفة داوود شحادة عياد من ابو ديس من السفر الى الاردن قال وزير «الامن» انه لا مانع لدى سلطات الامن من سفر السيدة ظريفة عياد الى الاردن، وكانت سلطات الامن قد اعادتها عن الجسر ومنعتها من السفر.

ووافق وزير الامن ارنس على السماح للسيد حسن عوض محمد عبادي من يعبد بالسفر بعد ان كان اصدر امرا يمنعه من ذلك. وادعى الوزير بأن المنع كان على خلفية امنية، ورغم ذلك فلا مانع من سفر السيد حسن عوض محمد عبادي.

وابلغ وزير الامن ارنس النائب محاميد في رده على استجواب حول منع السيدة سناء احمد محمود بليدي من السفر الى الخارج، قائلا ان لا مانع لدى السلطات من السماح للسيدة سناء بليدي من السفر الى الخارج وعليها التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكنها للحصول على تصريح خروج.

زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في جنين ومخيمها

*** ١٢ معتقلا من شبان جنين * مواصلة مداهمة منازل عائلات الشبان المطاردين * فرض غرامات باهظة على تجار القطاع ***

● مكتب «الاتحاد» - القيت خلال اليومين الفائتين نحو عشر زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية مختلفة في انحاء جنين ومخيمها فيما القيت بعد ظهر امس، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع فيصل الرئيسي في نابلس.

واطلق مستوطن من شيلو المقامة على اراضي قرية ترمسعيا/ رام الله النار مساء امس الاول باتجاه راع كان يرعى اغنامه في محيط المستوطنة فاصابه برصاصة في فخذه وهو الشاب وجدي عبد الماجد البعيرات (٢٦ عاما) من كفرمالك. وفي ساعات ظهر أمس داهمت قوات الجيش القرية فتصدى لها الاهالي واشتبكوا معها فترة طويلة. كما جرت صدامات اخرى في قرية ابو فلاح المجاورة اثر اقتحامها لكنه لم يبلغ عن اصابات في القريتين حتى ساعات مساء أمس.

وفي القدس حيث تحطم بعض زجاج ثلاث سيارات اسرائيلية في شارع صلاح الدين قبيل الظهر اعتقلت قوات «حرس الحدود» في ساعات العصر فتى ملثما في شارع الزهراء. قالت مصادر الشرطة، لاحقا، انه حاول اضرام النار في سيارة اسرائيلية وانه من سكان بيت حنينا ويبلغ من العمر (١٦ عاما). وكان شهود عيان قد افادوا لمراسلنا ان الفتى كان يسير في الشارع بشكل عادي ويتكلم على مرأى من الدورية التي اعتقلته دون ان يحاول فعل شيء.

من جهة اخرى استمر حظر التجول في مركز مدينة الخليل لكنه رفع عن قرية عورتا بعد ان فرض مدة ثلاثة ايام كما رفع عن قرية حوارة بعد ان فرض فجر الخميس الماضي. وفي الاخيرة وبعد رفع الحظر جرى اعتقال عشرة شبان فيما وصل عدد معتقلي جنين ومخيمها منذ اواسط الاسبوع الفائت نحو (١٢) شابا كان بينهم المطارد نضال ناصيف اللبدي. هذا وقد كرر جنود الاحتلال مداهماتهم لمنازل عائلات الشبان المطاردين كما عاودوا مداهمة مسجد خالد بن الوليد وادعوا انهم عثروا على «مواد تحريضية» فيه. وكان الجنود اجبروا تجار المدينة على اغلاق محالهم في مركز المدينة.

ونشير الى ان مداهمات وصدامات متفرقة جرت في مواقع مختلفة كان من بينها سلواد ودير قديس ورام الله ومخيم عقبة جبر/ اريحا وقباطية ويعبد وغيرها. وفي قرية دير قديس اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المواطن غازي يوسف حسين (٥٠ عاما) الذي رفض ادخال اطار مشتعل الى منزله. واخرج الجنود الرجال من منازلهم فوق سن (١٦ عاما) الى العراء من الساعة العاشرة (الليلة قبل الماضية) وحتى الساعة الثانية من فجر امس اجبروهم خلالها على ازالة المظاهر الوطنية. وجرت حالات مشابهة في القرى الاخرى.

من ناحية ثانية عثر صباح امس قرب قرية بيت قاد/ جنين على جثتي علي فريد ابو الرب (٣٥ عاما) ومحمد نجيب ابو الرب (٣١ عاما) من قباطية وعليها آثار تعذيب. وفيما نفت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن محليين، نهار أمس أية علاقة للاثنين مع سلطات الحكم العسكري اكد مراسلنا في جنين ان احدهما عضو سابق، معروف، في روابط القرى.

● قطاع غزة ●

هذا ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الاحتلال، وعلى خلفية تصاعد النشاطات المسلحة في القطاع على ما يبدو، صعدت من حملات القمع هناك والتي تمثلت في اقتحام المنازل والاعتداء على سكانها بالضرب المبرح وفرض الغرامات والضرائب الباهظة على التجار اضافة الى عمليات تجريف واسعة للاراضي والتي كان آخرها يوم امس حيث شوهدت جرافات عسكرية ترافقها قوات كبيرة وهي تقوم بتجريف عشرات الدونمات من كروم العنب بمحاذاة الطريق المؤدية الى مستوطنة «نيتساريم» حيث وقع تبادل لاطلاق النار، حسب مصادر عسكرية بين جنود وشابين كانا، مع امرأة ثالثة، يستقلون سيارة محلية.

هذا ولم يكشف النقاب عن اسم الشابين اللذين قالت مصادر عسكرية انهما مطاردان ويذكر ان قنبلة يدوية لم تنفجر. القلقت باتجاه معسكر للجيش قبالة مجمع «غوش قطيف» الاستيطاني قبل يومين كما اعلن عن اصابة جندي بجراح في كتفه بحجارة شبان رفع وادخل الى مستشفى «برزيلاي».

هذا ويشير مراسلنا في القطاع الى ان سيارة عسكرية صدمت الشاب جهاد العرابيد (١٦ عاما) في مخيم جباليا وادخل الى المستشفى وهو مصاب بجروح وكدمات في انحاء جسده. كما اورد مراسلنا عددا من اسماء ضحايا المداهمات المنزلية في خانيونس ورفح كان بينهم في الاولى الطفل محمد رمضان النجار (٦ سنوات) من الاولى وحليمة عبد الكريم النحال (٤٠ عاما) من الثانية.



● صورة من الارشيف تصوير «نور» ●

بيكر ينهي جولته

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، ان الجزائر ستطلب من الملك المغربي الملك الحسن الثاني، الدعوة الى عقد اجتماع لوزراء خارجية دول المغرب العربي بهدف بحث مقترحات السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

واعلن الابراهيمي ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الامريكي الذي انهى في الجزائر، امس جولة شملت اسرائيل والاردن والمغرب وتونس والجزائر.

واضاف الوزير الجزائري ان بلاده ستبقى على اتصال مع الفلسطينيين ودول عربية اخرى لبحث افضل السبل للمضي في الطريق التي تقترحها الولايات المتحدة.

من جهته اشار بيكر الى ان في مستطاع اتحاد المغرب العربي (الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا) كمنظمة المشاركة بصفة مراقب في عملية السلام. ولفت الى ان الجزائر «تساند بقوة حلا شاملا وثابتا في الشرق الاوسط».

واعرب بيكر عن امله في ان لا تعطل التهديدات بقتل محادثيه الفلسطينيين عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك في تصريح ادلى به، امس قبل اجتماعه بالرئيس الجزائري.

وعندما سئل عن حول ما اذا كانت هذه التهديدات ستؤدي الى افشال جهوده السلمية رد الوزير الامريكي «وأمل في ان لا يحصل ذلك. البعض ليس مهتما بالتأكيد في السلام. فالمهم اكثر هو ايجاد من يهمهم السلام والعمل معهم».

واضاف ان «العنف والتهديدات بالعنف مثل تلك التي ظهرت تبين مدى اهمية فتح طريق نحو السلام في منطقة تعرف الاضطراب منذ سنوات عدة».

لكنه خلص الى القول ان «بعض الحكومات اتخذت اخيرا قرارات صعبة جدا وذلك يشجعنا ويبعث في نفوسنا الامل في تحقيق السلام في هذه المنطقة المضطربة».

وتحدث بيكر امس الاول في تونس عن دور مهم تلعبه المجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط يتمثل في حضور البلد الذي يرئس المجموعة (هولندا) والى جانب البلدين اللذين يرعيان المؤتمر اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وقال بيكر في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة دامت بضع ساعات الى تونس ان «بعض الضمانات ستعطى» الى جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بحيث تؤدي عملية السلام الجارية الى «سلام شامل ودائم».

وعلى صعيد آخر صرح السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاثنين، بانه مرتاح للتحركات المتعلقة بمؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد تخلى السكرتير العام عن عادته بعدم التعليق سريعا على كل حدث دولي، واكد انه يتابع «باهتمام كبير» زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا معتبرا ان احتمالات بدء المفاوضات «تعززت بشكل كبير».

وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان تحفظ دي كوليار والتأخير النسبي في صدور تصريحه يعودان الى الخلافات في تقييم احتمالات انعقاد المؤتمر فضلا عن الدور المتواضع الذي اسند الى الامم المتحدة فيه.

اخبار محلية

رسالة ابو سنان

مطالبة المسؤولين بفتح فرع للتأمين القومي في القرية أو في يركا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي مسؤول التأمين القومي في القدس وطالبه بفتح فرع للتأمين القومي في قرية ابو سنان او في قرية يركا يخدم قرى المنطقة للتسهيل على المواطنين بدل الذهاب الى عكا. ووعد المسؤول بدراسة الموضوع والقيام بزيارة الى قريتي يركا وابو سنان للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

من جهة اخرى التقى السيدان علي هزيمة ومفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، مدير عام وزارة الداخلية السيد دوف كيهات في القدس، وطرحا امامه قضية عدم توزيع الميزانيات بشكل عادل وكما اتفق عليه خلال اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية في ايار الماضي، حيث ظلمت قرى: يركا وابو سنان وعسفيا، ولم تحصل على ما اتفق عليه، بينما وزعت لقرى اخرى اموال اكثر مما تستحق!! وطلبا اخذ ذلك بعين الاعتبار خلال تحويل الميزانيات الجديدة في الشهر القادم بموجب الاتفاقية التي وقعت بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ووزارتي الداخلية والمالية.

●منح للطلاب الجامعيين●

وافق مدير عام وزارة الداخلية خلال اجتماعه برئيسي مجلسي ابو سنان ويركا على تقديم المنح للطلاب الجامعيين في القريتين، بحيث ستساهم الوزارة بمبلغ (٤٠٠) شاقل لكل منحة، ويبلغ عدد المنح في القريتين (٢٨٠) منحة. ستقدم للطلاب خلال احتفال يقام قريبا في كل قرية.

●الاستعداد للعام الدراسي المقبل●

في اطار الاستعدادات للعام الدراسي المقبل وبالتعاون مع قسم المعارف في مجلس ابو سنان المحلي وبدعم من المجلس المحلي تقام عدة دورات صيفية تستمر الدورة لمدة اسبوعين، لتقوية الطلاب في المراحل الانتقالية من مدرسة لاخرى وخاصة في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية.

وبعد ان قدم المجلس المحلي مناقصة لاجراء الترميمات في مدارس القرية وفي المجالات كافة استعدادا للعام الدراسي المقبل، ورأى انها تكلف (٢٠٠) الف شاقل تراجع عن ذلك وألغى المناقصة وذلك بعد ان ابدى عمال المجلس والعديد من المتطوعين استعدادهم لتنفيذ ذلك مجانا، حيث يشارك في اعمال الترميم متطوعون من جميع الطوائف ويعملون جنبا الى جنب. وبذلك وفرت مبالغ كثيرة على المجلس المحلي. وتشمل اعمال الترميم الابنية والتجهيزات. كذلك يعمل المجلس المحلي على تجهيز غرفتين للحاسوب مع مكيفات هواء.

● فعاليات ومشاريع●

ويجري العمل على قدم وساق في ترميم وتجهيز احد البيوت لافتتاح فرع بنك للقروض السكنية في القرية وذلك بالتعاون مع ادارة بنك القروض السكنية «طفحوت»، بحيث يستطيع كل من يرغب التوجه لفرع البنك مباشرة لاخذ قرض وبدون الحاجة لاية واسطة وبذلك يوفر على المواطنين الاف الشواقل التي يأخذها الوسطاء والسماسرة.

وتلقى السيد علي هزيمة رسالة من وزارة المعارف تخبره فيها بموافقتها على اقامة مدرسة ثانوية بمساحة (١٦٨٣) م٢ تتألف من (١٢) غرفة للتدريس بالاضافة الى غرفة للمكتبة العامة، بتمويل من وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس».

كذلك تلقى رسالة من وزارة الاسكان تخبره بالموافقة على تحويل مبلغ ٦٠٠ الف شاقل الشهر القادم لاقامة ملاعب لمختلف الالعاب الرياضية وتوسيع الشوارع.

وتلقى هذا الاسبوع مبلغ (٧٢) الف شاقل من مؤسسة «مفعال هبايس» لتجهيز المدارس والفرق الرياضية.

وانهى المجلس المحلي المرحلة الاولى من مشروع بركة السباحة التي كلفت (٨٥٠) الف شاقل، وهي على شكل برك السباحة الدولية وتكلف المرحلة الثانية (١.٢) مليون شاقل، وهي قيد التخطيط.

ويجري التسجيل حاليا لدورتي خياطة ولغة عربية للنساء. واقيمت فرقة للدبكة الشعبية للمحافظة على التراث العربي الاصيل، تابعة لنادي الجنود المسرحين.

لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم

امتحان شمير هو ايضا اذا عرف كيف يلجم شارون
وزير يواصل مهاجمة الحكومة وقراراتها لا يستطيع المكوث فيها

(دانيال بلوخ)

يرفض اريك شارون اجابة ايجابية لبيكر. وحسب رأيه – ان خنوع شمير للامريكيين – بدون اي مقابل، يؤدي، حسب ادعائه الى الحرب وليس الى السلام. ومع ذلك، فهو لا ينوي الخروج من الحكومة، مثله مثل يوفال نئمان وجيئولا كوهن ورحبعام زئيفي ورفول ايتان. الوزارة والفولفو وهاتف الجرس اهم من المبادئ والمناطق. ولتبرير ذلك يقول، بعضهم تلميحا والبعض الآخر تصريحا، انه جرى التأكيد لهم، او انهم يثقون بأن شمير، بمساعدة مديره العام «ملغمه» الامين، يوسي بن اهرون، سيهتمان بتفجير المفاوضات، قبل ان يطلب الى اسرائيل التنازل عن مناطق.

ليس هناك من صحفي او معلق يعرف خبايا قلب شمير وما اذا كان يثق بالتوصل الى سلام مع سوريا، الاردن والفلسطينيين بدون التنازل تنازلا اقليميا ما. وكل سياسي لم يغرق بأوهام ضالة، يعرف ان لا خرافة اكبر من شعار «سلام مقابل سلام».

وعليه، يمكن افتراض احد امرين – اما ان شمير يدرك انه سيضطر في نهاية الامر للتنازل عن مناطق ولكنه يأمل ان يكون ذلك في عهد خليفته او سيكون بالامكان القاء المسؤولية عن ذلك على عاتق حزب العمل واليسار، كما حاول ان يفعل مناحم بيغن حين التصويت على اخلاء المستوطنات في شمال سيناء، او ان كل ما يقوم به محاولة لكسب الوقت حتى الانتخابات، هنا او في الولايات المتحدة، وفي هذه الاثناء، اما ان يموت الكلب، او ربما اصدقاؤنا في م.ت.ف يتسببون في تفجير المفاوضات بطريق الصفقة او الرزمة السياسية، او الارهاب العسكري.

كل شيء ممكن، على اية حال، في الشرق الاوسط، ولكن من الصعب الافتراض ان الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي واوروبا، ستسمح لأي كان بتفجير هذه العملية السياسية. بوش وغورباتشوف اعدا وثيقة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط، وثيقة لم تعرف تفاصيلها بعد، ولم تجر صياغتها، بالطبع، بروح شارون – نئمان. والدعم الاقتصادي، الأمني والسياسي لاسرائيل لم يعد امرا اوتوماتيكيا مفهوما بحد ذاته، وشمير قد ادرك ذلك جيدا ولهذا قال «نعم» لبيكر، وبوش ووزير خارجيته عرفا في موسكو سلفا عن الاتجاه الايجابي لجواب شمير.

وعلى الرغم من كل مشاكل وعقبات واخطاء الولايات المتحدة في حرب الخليج فهناك اليوم نظام عالمي جديد قائم على وجود دولة كبرى واحدة. وعدد من الدول الكبيرة المتوسطة المستعدة كلها للعمل معا من اجل تحييد مواقد الخطر في العالم. وقد فهم الاسد هذا الأمر، وسبق ان فهم حسين ذلك، وشمير بدأ يفهم ولا يزال عرفات وم.ت.ف يعيشان في اوهام النظام العالمي القديم.

وبشكل مواز ايضا، فان اريك شارون وفرسان اليمين المتطرف، لا يزالون يعيشون في الاوهام بأن اسرائيل هي دولة كبرى تقريبا وانها تستطيع ان تملي عمليات كما تريد او ترفض مبادرات اذا شاءت، ولن يحدث لها اي ضرر من ذلك.

وشارون محق في امر واحد: اذا لم نتقدم في العملية السلمية ولا نكون مستعدين في مرحلة مناسبة لتنازل بعيد المدى، عندئذ فالخيار ليس التجميد ومواصلة «الوضع الراهن»، بل خطر حرب محسوس، لا يقف فيها الرأي العام العالمي الى جانبنا، على نقيض ما جرى في اثناء هجمات صواريخ سكاد العراقية ضدنا.

وعليه، فان كل من لا يريد الحرب عليه أن يؤيد عملية السلام مدركا ان هذه العملية ستتطلب ثمنا باهظا، ولكنه ثمن افضل من ثمن دماء تسفك في حرب. واسرائيل غير ملزمة بقبول مواقف العرب الافتتاحية التي هي «كل شيء او لا شيء»، مثلما العرب غير ملزمين بقبول مواقف حكومة شمير الافتتاحية القائمة على توجه «ولا متر واحد». ان مصلحتنا في المفاوضات هي خذ واعط، في حل وسط، في الاصرار على المصالح الحيوية والاستعداد للحلول الوسط في مواضيع اخرى.

ان العنصر الحيوي، من جهة اسرائيل، هو الأمن. وكل خبراء الامن الجديون في اسرائيل يدركون أن هناك مكانا لحل وسط وتنازلات اقليمية وسياسية في كل المناطق، دون ان تشكل خطرا على مستقبلنا اذا ما ووكبت بترتيبات نزع سلاح، انذار مبكر ومراقبة جيدة وناجعة. وكذلك، فان دعما دوليا على شكل تفاهم امني، سياسي واقتصادي مع الولايات المتحدة، مع حلف الناتو والسوق الاوروبية هي عنصر هام في تأمين مستقبل دولة اسرائيل.

لا الذئب ولا الغنم يريدان الموت او الانصراف من الساحة. وعلينا ان نعيش مع الاثنين والامر ليس مستحيلا. واذا ادرك شمير ذلك فانه يستطيع التدبر بدون دعم شارون واليمين.

ان امتحان شمير سيكون ايضا اذا عرف كيف يلجم شارون ويوقفه عند حده وفي الوقت الذي تصادق فيه الحكومة على الجواب الايجابي لبيكر فان قرارها ملزم لكل وزراء الحكومة ونوابهم، سواء في التصريح او في العمل. والوزير الذي يواصل مهاجمة قرار الحكومة علنا ويهاجم رئيس الحكومة والوزراء الذين يعملون على تطبيق القرار الحكومي لا يمكنه ان يبقى في الحكومة. واذا لم يستقل فعلى رئيس الحكومة ان يقيله. فاذا لم يفعل شمير ذلك، سيكون هذا برهانا على ان رئيس الحكومة يود تفجير موافقته الايجابية نفسه.

«دفار»
٩١/٨/٤

صدور «كتاب ابيض» لتبرير موقف الاردن ابان ازمة الخليج



• الملك حسين •

● هل كان بالامكان تفادي حرب الخليج من وجهة نظر اردنية.. ما هي الاوراق التي لعبتها المملكة لتفادي نشوب الحرب وما هي الاسباب التي ادت الى تفاقم الوضع ووصوله الى مرحلة الانفجار وتدويل الازمة التي اندلعت بدخول القوات العراقية الى الكويت فجر الثاني من آب الماضي؟

كل هذه الاسئلة وغيرها يجيب عليها «الكتاب الابيض» وهو عمل توثيقي اصدرته الحكومة الاردنية في الذكرى الاولى لأزمة الخليج بهدف القاء الضوء على جهودها لمنع اندلاع الحرب و «شرح سياساتها خلال مختلف مراحل الازمة بين صيف ١٩٩٠ واوائل سنة ١٩٩١». وكان الملك حسين اعلن صدور هذا الكتاب خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مساء الجمعة الماضي مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر فيما اعلن هذا الاخير قرار واشنطن استئناف مساعدتها للاردن التي كانت علقت بسبب موقف عمان الذي اعتبر مؤيدا للعراق خلال حرب الخليج.

وكانت ازمة الخليج والملابسات التي رافقتها وترت علاقات المملكة مع دول التحالف الغربي المناهض للعراق وخاصة دول الخليج العربي التي كانت من الاصدقاء التقليديين للاردن.

ويتحدث الكتاب الذي صدر باللغتين العربية والانكليزية تحت عنوان: «الاردن وأزمة الخليج» عن تدخل «قوى خارجية» في الايام الاولى للاجتياح العراقي للكويت ادى الى تغيير الاوراق واخراج الازمة من نطاقها العربي.

كما يشير الى تعنت مواقف بعض الدول العربية اما داخليا او نتيجة ضغوط خارجية اضافة الى عدة عوامل اقليمية ودولية وخاصة قرار القمة العربية التي عقدت في العاشر من اب الماضي ادت بمجملها الى اندلاع شرارة الحرب في ١٦ كانون الثاني الماضي.

وحول هذه القمة التي اعطت غطاء شرعيا للتدخل الاجنبي قال الكتاب: «مرة اخرى فشلت الجهود الهادفة لاحياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون انفسهم امام مشروع قرار جاهز.. ومعد ربما.. قبل انعقاد المؤتمر.. واقر مشروع القرار بسرعة».

واشار الى ان كثيرين ادركوا ان «ارسال التحالف الدولي لقوات برية وبحرية وجوية كبيرة الى الاراضي السعودية انما يشكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف الى تدمير القدرات العراقية العسكرية والصناعية» هذا المخطط الذي «بدأت تتضح معالمه» قبل سنتين من نشوب الازمة «من خلال حملة منسقة في الاعلام الغربي لخلق الانطباع بأن حكومة العراق تخطط لتصبح القوة المهيمنة في المنطقة استعدادا لمهاجمة اسرائيل بشكل خاص».

وتحدث الكتاب ايضا عن قرار ادانة العراق الذي صدر قبل ذلك عن وزراء خارجية الدول العربية «والتغير الذي طرأ على موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان في السابق مشاركا ومؤيدا للمبادرة الاردنية».

واعتبر ان هذين العاملين «كانا بمثابة مؤشر للحكومة الاردنية وان الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية اخرى وقعت تحت ضغوط كبيرة بالرغم من ان الحكومة السعودية وحتى قبل لحظات من اصدار قرار الادانة دأبت على تشجيع الاردن بل وشاركت في جهوده مؤكدة على رغبتها الصادقة في ايجاد حل دبلوماسي للازمة».

وكان الملك حسين قد تمكن قبل قرار الادانة من الحصول على «التزام» من الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت «بالسرعة الممكنة» وبالمشاركة في «لقاء قمة مصغر في جدة لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع العراقي الكويتي».

وارجع الكتاب النزاع العراقي الكويتي الذي سبق الازمة الى سببين رئيسيين هما «الصراع حول الحدود وحقوق استخراج النفط من حقل الرميلة» المترامي بين حدود البلدين اضافة الى «رغبة العراق القديمة في تأمين منفذ له على مياه الخليج والذي حرم منه بسبب الطريقة التي رسمت فيها الحدود بين البلدين من قبل ممثل الحكومة البريطانية سنة ١٩٢٢».

واشار الى الجهود التي بذلها الملك حسين في الاسبوع الذي سبق الاجتياح العراقي للكويت للتوسط بين البلدين حيث حصل خلاله على تأكيدات من الرئيس العراقي صدام حسين «بأن بلاده لن تلجأ الى القوة لحل النزاع مع الكويت ما دامت المفاوضات قائمة».

لكنه اضاف انه حدثت في غضون ذلك «ممارسات من قبل قوى خارجية ادت الى تأزيم وتصعيد حدة الخلاف كان ابرزها المناورات البحرية التي قام بها اسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج وقرار مجلس الشيوخ الامريكي في تموز/ يوليو بقطع جميع المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات العسكرية والتكنولوجيا الى العراق».

وتحدث ايضا عن جهود الاردن في اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق ومساهمته في دعم مبادرات السلام السوفييتية والاوروبية والفرنسية بشكل خاص ومحاولاته ردم الهوة بين بغداد وواشنطن.

مع الاحداث

مبادرة سوفييتية لتطبيع العلاقات السوفييتية – العراقية

■ *اهتمت وكالات الانباء العالمية اهتماما سياسيا كبيرا بزيارة وفد برلماني سوفييتي كبير مؤلف من عشرة اشخاص الى العراق حاليا، بدعوة من «المجلس الوطني العراقي» (البرلمان).*

ولعل قيام هذا الوفد بزيارة العراق هو اول اتصال رسمي وعلى مستوى عال بين بغداد وموسكو، منذ زيارات البروفسور يفغيني بريماكوف للعاصمة العراقية قبل الحرب.

الوفد السوفييتي التقى قيادة البرلمان العراقي كما التقى ايضا نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية طارق عزيز، وقام الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال الوفد.

البيان السوفييتي – العراقي المشترك اكد على النقاط الجوهرية التالية:

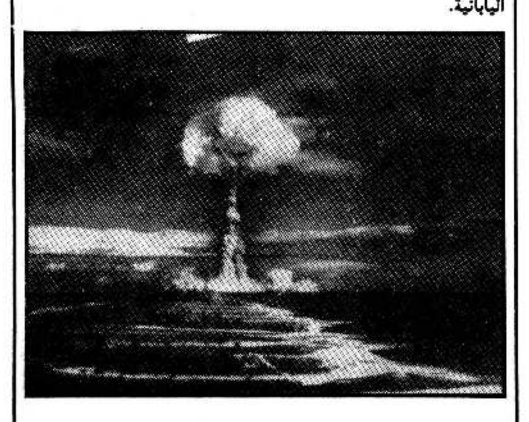
* *تنديد باستمرار فرض الحظر الاقتصادي الخانق على العراق مما يهدد حياة الاطفال والناس المدنيين عموما.*
* *استمرار فرض الحصار لا مبرر له بعد انتهاء احتلال العراق للكويت.*
* *الجانبان نددا بالولايات المتحدة وبالنظام العالمي الجديد الذي يقوم على انفراد دولة واحدة (الولايات المتحدة) بفرض الأمور والترتيبات العالمية.*
* *الجانبان اكدا تأييد الحل السلمي العادل لمشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واعلنا من جديد اعترافهما بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان كل حل يجب ان يحترم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.*

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد السوفييتي بحث مع المسؤولين العراقيين امكانية عودة الخبراء السوفييتيين الى العراق للمشاركة في تعمير ما هدمته الحرب الامريكية ضد العراق. ويذكر ان السوفييت سحبوا عشية الحرب وخلالها (١٠) الاف خبير سوفييتي كانوا يعملون في العراق.

وقالت الوكالات ان الوفد السوفييتي الذي كان برئاسة يفغيني كوغان عضو رئاسة مجلس السوفييت الاعلى عبر خلال الزيارة عن رغبة القيادة السوفييتية في تطبيع علاقات البلدين بعد مأساة السنة الماضية. وقالت «رويتر» ان هذا الوفد قد يكون مؤشرا هاما لتحول سياسي سوفييتي تجاه العراق وحزم في رفض استمرار الحصار ورفض تجديد الضربات العسكرية ضد العراق.

هذا اليوم في التاريخ – ٦ آب

● ١٩١٧ – ولادة الممثل الامريكي روبرت ميتشوم.
● ١٩٢٨ – ولادة الفنان الامريكي اندى وارهول.
● ١٩٤٥ – القاء اول قنبلة نووية امريكية على مدينة هيروشيما اليابانية.



● ١٩٤٥ – رئيس الوزراء المصري نقراشي باشا يدلي بتصريح حول الاماني الوطنية المصرية ويطلب مراجعة الاتفاق البريطاني/ المصري الموقع عام ١٩٣٦ ووحدة وادي النيل وانسحاب القوات البريطانية.
● ١٩٦٩ – العاهل الاردني الملك حسين يدعو الى التنسيق بين الفدائيين الفلسطينيين والجيوش العربية ويشير ايضا الى ان الفلسطينيين بعد تحرير الضفة الغربية للاردن سيحظون بحق تقرير المصير.
● ١٩٧٢ – رحيل كل الخبراء العسكريين الاجانب المتبقين في مصر.
● ١٩٨٨ – وفاة الشاعر الفرنسي فرانسيس برنج عن ٨٩ عاما.



الأسد الهَرِم

● أصاب الضعف اسد هرما(١)، ولم يعد قادرا على ان يحصل على طعامه بالقوة، فقرر ان يصل اليه بالمكر. وعمد(٢) الى كهف، ورقد بداخله مدعيا المرض. وكلما عاده(٣) حيوانٍ يسأله عن حاله، وثب عليه والتهمه.

وهكذا فقد كثير من الحيوانات حياتهم، حتى جاء الكهف ذات يوم ثعلب كان لديه في الأمر شك. ومن خارج الكهف خاطب الاسد، وسأله عن حاله، فأجاب بأنه في اسوأ حال، ثم قال: ولكن، لم تقف بالخارج؟ هلا دخلت؟

اجاب الثعلب: كان الراجب ان افعل، لولا ان لاحظتُ ان كل آثار الاقدام تتجه الى داخل الكهف، ولا شيء يخرج.

(١) عجوزا ضعيفا.
(٢) لجأ
(٣) زاره.

معرض رسوم ومنحوتات لنعيم ضومط

● بيروت - و.ص.ف - يعرض الفنان نعيم ضومط في بيروت مجموعة من المنحوتات والرسوم تشكل اطلالة جديدة لنحات من رعيل الحداثة تزين منحوتاته التجريدية بعض الساحات العامة في لبنان وخارجه.

تتميز منحوتات ضومط بانحياز واضح نحو التبسيط والتجريد لابراز ديمومة الحركة التي تسكن جوهر التكوين المستمد من ايقاعات جسد الانسان.

تتنوع بصمات اصابع ضومط في منحوتاته (خاصة الجسد الانثوي) بايقاعات طرية حينا وعصبية متشددة او عنيفة احيانا اخرى وانما دائما رقيقة وكأنه يداعب الجسد اكثر مما يشتغل عليه.

وشارك ضومط بالعديد من المعارض والصالونات التي اقيمت في بيروت وروما وبغداد والاسكندرية ويتضمن معرضه الفردي الرابع هذا ١٨ منحوتة و ٣٩ لوحة تظهر عوده لايقاعات الجسد من خلال رؤية تعبيرية تزاوج بين الواقعية الرمزية واشارات التبسيط والتجريد.

وتبدو في اعمال ضومط الذي يدرس في الجامعة اللبنانية ملامح ثقافة اكاديمية محترفية جامعية وله منحوتات تزين بعض الساحات العامة في جدة (المملكة العربية السعودية) وفي بلدتي بيت مري وعين سعادة في لبنان.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
				■			■	■	■	٢
	■			■			■			٣
	■	■	■	■	■	■	■	■	■	٤
										٥
							■			٦
							■		■	٧
■		■		■			■			٨
■				■			■		■	٩
■	■	■	■	■			■	■	■	١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - مدينة اسرائيلية سياحية - علم مؤنث
٢ - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة - يعث المراسيل
٣ - ود - اداة نصب - من الخضار
٤ - ....
٥ - قرية عربية + امسح (مجزومة)
٦ - شاي (بلغة اجنبية) - حيوان قطبي + علقم + نشاهد
٧ - يسرق + اسم حرف (معكوسة)
٨ - حارة - من الاقارب
٩ - حرفان متشابهان - احضر
١٠ - هم

عمودي:
١ - قرية عربية
٢ - قطر عربي
٣ - ....
٤ - رجاء - الاسم الاول لمطرب لبناني + عكس غلط
٥ - من الفواكه - من مشتقات الحليب + دولة عربية
٦ - قرية عربية
٧ - هتف - فر + غير ناضج
٨ - يستعملها الفلاح - احصل على (مجزومة)
٩ - قوة - سفن
١٠ - بين يديك

*** حل لغز رقم (٧١) ***

افقي:
١ - ام الفحم
٢ - اسباب
٣ - لم - رنه - ما
٤ - نحل - مرج
٥ - امين - فاسد
٦ - صوف - هيل
٧ - رد - لام - لم
٨ - هـ + جميل
٩ - الرومي

عمودي:
١ - الناصرة
٢ - محمود
٣ - ام - فيل - هل
٤ - اسر - رجل
٥ - لبن - س أ م و
٦ - اف + هـ - ميم
٧ - حب - مال - لي
٨ - مربيل
٩ - ماجدة + مي

لك/ لكِ ولأطفالكم (٢٧)

المرحلة السابعة - (من سنتين الى ثلاث سنوات)

● نبيلة اسبنيولي ●

اهتمامات جديدة:

تظهر في هذه المرحلة عدة اهتمامات جديدة:

١ - فعاليات ابداعية:

في نهاية السنة الثالثة يبدأ الاطفال وضع معلومات وقدرات متنوعة المهن جمعوها خلال السنتين سوية، لانتاج فعاليات متكاملة فيظهر اول رسم تمثيلي للطفل وتظهر اول المباني. فالقدرة على بناء الابراج والمباني هي انعكاس للقدرة على تنسيق وتنظيم المعلومات التي لديه بفعالياته. فاذا كانت لغاية الان فعالياته بالمكعبات وبالطين وبالالوان فعاليات حسية حركية ففي هذه المرحلة يحدث التغير ويظهر انتاج للطفل ايضا.

٢ - فعاليات تمثيلية:

ان القدرة على الدخول اكثر فأكثر الى اوضاع خيالية من الاهتمامات الجديدة للاطفال، فهم يستمتعون في اللعب التمثيلي لوحدهم او مع الاهل.

وينعكس في اللعب التمثيلي، عادة، ليس فقط القدرات الكلامية، بل ايضا النمو العاطفي للطفل. فالاطفال الذين ينمون بشكل جيد نراهم يختارون ادوارا للكبار مثل طبيب، محام، ممرضة، ممثل وسائق سيارة الخ.. او ادوارا خيالية بطولية، بينما الاطفال الذين لم ينموا جيدا او يمرون بأزمة معينة فنراهم يعبرون عن ذلك في لعبهم باختيارهم دورا للاطفال او ادوارا اخرى مثل حيوانات الخ..

ان تشجيع اللعب التمثيلي واللعب الخيالي لدى الاطفال يساهم في النمو ويطور القدرات اللغوية والقدرات العاطفية والقدرات الاجتماعية.

ان هذا الأمر يتناقض مع الصفة الانوية للطفل فهو يتطلب تطوير القدرة على وضع نفسه مكان الاخر. وهي قدرة تبدأ في النمو في هذه المرحلة. كما يتطلب الخيال والتعامل مع المجرد، وهي كما ذكرنا قدرات محددة تتطور في هذه المرحلة.

٣ - تنافس مع الاطفال الاخرين:

يبدأ في هذه المرحلة ظهور الفخر والاعتزاز في التحصيل الشخصي. ويرافق ذلك بحث الطفل عن تشجيع وموافقة على اعماله، فيفخر الطفل لأي عمل جديد صنعه بنجاح مثل ركوب دراجة او بناء مبنى بسيط بالمكعبات، او رسم معين ويهتم في التحصيل ويتمتع في التشجيع الذي يحصل عليه، ويلتفت الى اعمال الاخرين ويبدأ بالتنافس معهم، فالجملة (انا استطيع ان اصنع احسن من هذا) هي جملة مميزة لهذا الجيل. وهنا نرى ان هذه المرحلة تبدأ في تطور القدرات القيادية للطفل وقدرته ايضا على الاندماج مع الاطفال الاخرين والتبعية للمجموعة او لفرد داخل المجموعة.

هنالك اطفال لا يشعرون بالراحة الا اذا وجهوا فعاليات الاطفال الاخرين. وهنالك من يرتاحون لملء وظيفة التابع ولا يوجد لديهم قدرات قيادية. والطفل الذي ينمو بشكل جيد يستطيع بوصوله لجيل ثلاث سنوات ان يقود مجموعة كبيرة للعب معها، ولكن توفر امكانيات عديدة توفر انواع مختلفة من العلاقات فيتجرب الطفل بالحالتين ان يكون قائدا وان يكون تابعا فإحدى الطرق هي توفير امكانية للعب مع الاطفال من ابناء جيله في جو مريح وهذا يمكن ان يحدث في مجموعات لعب او حضانة او مراكز رعاية الخ.. كما ان توفير امكانية للطفل بأن يوجهكم هي وسيلة لتنمية القدرات القيادية لديه.

تجارة جماجم بشرية في نيويورك

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت الشرطة، مؤخرا، انه القي القبض على شاب من دون مسكن لاقدامه على سرقة جماجم بشرية وبيعها لتستخدم في طقوس دينية.

واوضح الكابتن جون فين العامل في بروكلين ان الجماجم المدفونة منذ اكثر من مئة عام في مقبرة «سايبرس هيل» اخذت تسرق منذ حزيران الماضي.

واضاف ان سعر الجمجمة الواحدة يمكن ان يبلغ الاربعة الاف دولار «والطريقة الوحيدة للحصول عليها هي سرقتها».

وادين الشاب البالغ من العمر ٢١ عاما بتهمة سرقة خمسة جماجم على الاقل. باع واحدة منها على الاقل الى امرأة من اتباع الـ «سانتيريا» وهي ديانة تمزج المعتقدات الافريقية القديمة بالكاثوليكية وتمارس بشكل خاص في جزر الكاريبي.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٨/٦ *

١٨.٣٥ - «تحت سماء الهند» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٢٠ - «على الخريطة»
٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل
٢٣.٠٠ - «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغاني بوب

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

قد قيل ذلك إن حقا وإن كذبا

اول من قاله النعمان بن المنذر اللخمي للربيع بن زياد العبسي، وكان صديقا ونديما له.

وذلك ان عامرا ملاعب الأسنه وعوف بن الاحوص وسهيل بن مالك، ولبيد بن ربيعة وشماسا الفزاري وقلابة الاشدي، قدموا على النعمان، وخلّفوا لبيدا يرعى إبلهم، فأكرمهم النعمان، غير ان الربيع كان اعظم عنده قدرا. وعابهم الربيع يوما وذكرهم بأقبح ما قدر عليه.

فلما سمع القوم ذلك انصرفوا الى رحالهم.

فلما رأى لبيد اصحابه وما بهم من الحزن سألهم السبب، فكتموه الخبر، وقد فعلوا ذلك لأن أم لبيد عبسية، فلما الح قالوا: خالك قد غلبنا على الملك وصدّ بوجهه عنا. فقال: ادخلوني على النعمان معكم؟ فواللات والعزى لأدعنه لا ينظر اليه ابدا.

فخرج القوم ومعهم لبيد وكان غلاما، ودخلوا على النعمان وهو يتغدى والربيع يأكل معه، فقال لبيد: وأبيت اللعن ايها الملك.. اتأذن لي في الكلام. فأذن. فقال:

يا واهب الخير الكثير عن سعه
اليك جاوزنا بلادا مسْبعه
تخبرُ عن هذا خبيرا فاسمعه
مهلا ابيت اللعن لا تأكل معه

وذكر ابياتا فاحشة وبذيئة.. فتأفف النعمان ورفع يده عن الطعام. فقال الربيع: لقد كذب ابن الفاعلة. فقال النعمان:

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا.

رفع الرقابة عن مسلسلات وافلام التلفزيون في مصر

● نيقوسيا - و.ص.ف. - اصدر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، قرارا «بالافراج عن معظم المسلسلات والسهرات التي حكمت عليها رقابة التلفزيون بالا ترى النور».

وقال ان «هذا القرار يتمثل في اصدار تعليمات للرقابة بتشجيع حرية الفكر والتخلي عن الكثير من القيود واعادة النظر في كافة الاعمال التي سبق رفضها».

وتابع ان «اولى الاعمال التي يتم الافراج عنها مسرحية «تخاريف» لمحمد صبحي بحيث ترى النور باقل قدر من الحذف والكلمات الرقابية من منطلق اتاحة الفرصة للرأي الآخر ما دام البناء يفيد الصالح العام».

وعلم انه امام الرقابة الآن ملفات (٣٠..) فيلم سينمائي وعدد لا بأس به من المسرحيات والمسلسلات والسهرات ليكون لها نفس ما سوف يسري على مسرحية «تخاريف».

كما ان هناك ثلاثة افلام سينمائية جديدة اجازتها الرقابة بعد القرار الاخير وهي «ابتسامة واحدة لا تكفي» لنور الشريف ويسرا ومصطفى فهمي واخراج محمد بسيوني و«اقتل مراتي ولك تحياتي» لسمير صبري وسناء يونس ويوسف داوود وفؤاد خليل واخراج حسن ابراهيم و«لعبة الاشرار» لآثار الحكيم وسمير صبري واخراج بركات.

معرض صور فوتوغرافية في معهد العالم العربي في باريس

● باريس - و.ص.ف - افتتح السبت (٧/٢٠) معرض صور فوتوغرافية التقطها المصور الفرنسي الجزائري الاصل علي مبارك في دول عربية مشرقية ومغربية عدة تحت عنوان «قصص واساطير من الشرق».

وحاول علي مبارك الذي ولد في فرنسا عام ١٩٥٧ ان يبحث عن جذوره فبدأ بزيارة الجزائر عام ١٩٨٧ ثم قام بجولة في عدد من دول المشرق العربي ملتقطا هنا وهناك مجموعة من الصور الفوتوغرافية المستوحاة من قصص واساطير الشرق وخاصة من الف ليلة وليلة وغيرها من القصص الشعبي.

ويضم المعرض خمسا وخمسين صورة لمناظر مختلفة من الصحراء استوحاها المصور من القصص والاساطير وقد كتب تعليقات عليها كل من فوزية زواري وبيار الرحابي.

اسنانها الاصطناعية كادت تكلفها حياتها

● بلتيمور (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - سقطت يوم الخميس (٧/٢٥) امرأة شابة في مكب النفايات في المبنى الذي تقيم فيه وهي تحاول التقاط اسنانها الاصطناعية التي رمتها خطأ.

ولم تسقط ساندي ليفسي (٣٩ عاما) المقيمة في الطبقة الحادية عشرة من مبنى في بلتيمور (ميريلاند) الى اسفل المبنى، بل علقت داخل المكب في وقت استمر سكان الطبقات العليا في رمي نفاياتهم.

وسمع احد اصدقائها في المبنى صراخها واستدعى رجال الاسعاف. ولم تصب ساندي بجروح غير انها لم تسترجع اسنانها الاصطناعية التي تبلغ قيمتها ..٥ دولار.

«عبير»

● لبنى ورلى حجازي - عكا ●

عبير!!
لها ابتسامة كلمس الازاهير ... ولها وجه كالبدر المنير
عيناها تتألقان كالنجم الساطع ... ويداها تشتغلان كالسيف القاطع
عذبة القول حلوة اللسان ... طيبة القلب تسمو في العنان
عمادها الطهارة ... وسامها المهارة
تاجها العلم ... والسعي وراء تحقيق الحلم
رداها الاخلاق ... محبة للرفاق
هي انت كما اردناك ... عبير تملئين الافق ببهاك

اهداء خاص الى الصديقة العزيزة عبير بكر بمناسبة التفرق والى الامام

جملة في كلمة

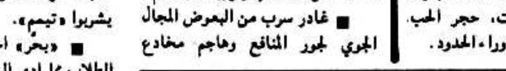
● اعداد: الطالبة علا محمود زبيدات - الصف الثامن «ب» - سخنين «د» ●

البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم
الهيللة: لا اله الا الله.
السبحلة: سبحان الله وبحمده.
الحمدلة: الحمد لله.
الشهادتان: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.
حسبك: حسبي الله.
حوقلة: لا حول ولا قوة الا بالله.
حيصلة: حيى على الصلاة، حيى على الفلاح
مشكنة: ما شاء الله.
سمعلة: السلام عليكم.

تعرف على
جورج غانم

● اعداد: ناديا هلسه - الصف الثامن - مدرسة ماريوحنا الانجيلي/ حيفا ●

حياته:
ولد في بسكنتا.. لبنان سنة ١٩٣٢. والده الشاعر الراحل عبد الله غانم. تلقى دروسه الابتدائية والثانوية والجامعية في المعاهد التالية: معهد الحكمة في بيروت - معهد اللايبك في بيروت - الاكاديمية اللبنانية في بيروت. متزوج من نهى خليل سلمون وله اربعة اولاد ثلاث بنات وصبي وهو موظف منذ ١٦ سنة ويشغل المناصب التالية:
١ - رئيس دائرة الفنون الجميلة في وزارة التربية الوطنية.
٢ - احد اساتذة الادب العربي في الجامعة اللبنانية.
٣- احد اساتذة الادب العربي في معهد الحكمة.
شهاداته: ١ - اجازة في العلوم السياسية والاقتصادية من الاكاديمية اللبنانية
٢ - دبلوم في الآداب.
مؤلفاته:
انهار في الخريف، نداء البعيد، مجامر، سفر الكلمات، حجر الحب، قصائد الفرح، اصوات وراء الحدود.



● اعداد: الطالب شادي عبد الله ابو يونس - سخنين ●

ايها السيدات والسادة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اليكم نشرة الاخبار التاسعة لهذا اليوم.
الموجز:
■ قامت عناصر بناءة ومهذبة بتكسير زجاج المدرسة واتلاف ممتلكاتها ردا على دور المدير في افساد عقول الطلاب وتزويدها بالعلم.
■ غادر سرب من البعوض المجال الجوي لجور المنافع وهاجم مخادع الاطفال مما ادى الى مص دمائهم وايقاظهم مذعورين.
■ وعدت وزارة المالية الاسبوع الماضي روساء المجالس المحلية انها ستنظر ان كانت ستعدهم مرة اخرى ام لا.
■ بسبب انقطاع المياه بكثرة طلبت شركة مكوروت من الناس ان يشربوا «تيمم».
■ «بحّر» احد المعلمين في احد الطلاب مما ادى الى خروج الطالب من الصف فقطع «ربور» واشتكى على المعلم لأنه لا يجوز حسب القانون للمعلم ان «يبحّر» في الطالب الذي اساء الأدب.
■ حالة الجو: يبقى معكرا والشكاوى على المعلمين طالعة نازلة اما الطلاب فسيظلون نائمين الى يوم الرحلة.
انتهت نشرة الاخبار والى اللقاء في نشرة اخرى.

شكر وتقدير

منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم تعبر عن شكرها وتقديرها لابناء الكادحين واهاليهم في سخنين على استقبالهم الرائع في قريتهم على امل استمرار هذه العلاقة الطيبة بين الفرعين.

الشبيبة الشيوعية - ام الفحم
ابناء الكادحين

اقوال..

● ان الذي يحارب الشيطان بسيفه يكسر سيفه في الهواء.
بلزاك
● سعادة الامم تكون بأبنائها الذين تثقفت عقولهم. واستنارت بصائرهم. واستقامت اخلاقهم. ففي هؤلاء سعادتها الحقة وعظمتها الجوهرية.
مارتن لوثر
● كلما عملت لغيري كلما زاد شعوري بأني سعيد.
فخته
● عندما نفكر بالغايات يجب ان لا نتجاهل الوسائل.
نهرو
● الخمسون شيخوخة الشباب، ولكنها في الوقت نفسه شباب الشيخوخة.
فيكتور هوغو
● ما تهمنا الكأس ما دمنا نتمتع بالنشوة!!
الفريد دي موسيه
● الموسيقى صنو الخير فهي تهدي الى الاستقامة.
كونفوشيوس
● الدهشة اولى بواعث الفلسفة.
ارسطو

حفرة



وقع معلم للغة العربية في حفرة، فجاء كناس ليخرجه، فصاح به الكناس ليعلم اهو حي ام لا..
فقال له معلم اللغة العربية: اطلب لي حبلا دقيقا، وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رقيقا.
فقال له الكناس: امرأتي طالق ان اخرجتك منها، ثم تركه وانصرف.

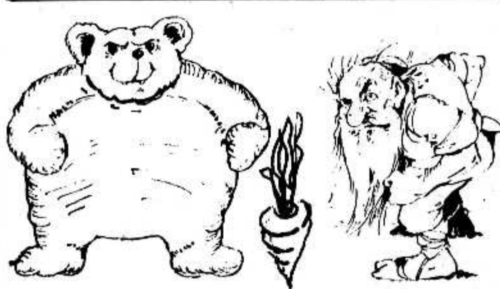
اوذيسيوس او قصة مغترب

●شعر: نمو جواد سلطاني

جائع على دروب
الزمان
لاجئ على ضفاف
الاحداث
تائه في دروب المدينة
ينتظر عودة السفينة
احب الهدوء،
احب الراحة والسكينة
ولكنني
هناك في الغربة
حيث وجوه المدينة غريبة
ما زلت احن الى بنيلوب
وما زلت احن الى الوطن
رغم المصاعب،
رغم المحن،
ورغم كل شيء،
ورغم انه قد جار
عليّ الزمن..
ما زلت اتمنى العودة
الى بنيلوب والوطن..

■ قصة قصيرة

الفلاح والدب



مضى الفلاح الى الغابة ليزرع اللفت. واخذ يحرث هناك ويعمل. وجاء الدب. فقال له:
- ايها الفلاح، سوف اصرعك.
- لا تصرعني يا دب، الافضل ان تشاركني في زراعة اللفت. وسآخذ انا الجذور فقط واترك لك الاعالي.
فقال الدب:
- اتفقنا. اما اذا خدعتني فالافضل الا تقترب من الغابة.
ونما اللفت كبيرا. وجاء الفلاح في الخريف ليقتلعه. وخرج الدب من الدغل وقال:
- هيا يا فلاح نقسم اللفت. هات نصيبي.
- حسنا يا دب، هيا نقتسم: انت لك الأعالي وانا لي الجذور.
واعطى الفلاح للدب كل عروش اللفت واخذ لنفسه اللفت وحمّله على العربة، ومضى ليبيعه. وقابله الدب فسأله:
- الى اين تذهب يا فلاح؟
- ذاهب الى المدينة يا دب، لأبيع الجذور.
- دعني اذوق هذه الجذور.
فأعطاه الفلاح لفتة، وما ان اكلها الدب حتى صرخ:
- آه، لقد خدعتني يا فلاح! جذورك حلوة. اياك ان تأتي بعد الآن الى الغابة لتحتطب، فسوف اصرعك.
وفي العام التالي زرع الفلاح حنطة في نفس المكان. وعندما جاء ليحصدها، وجد الدب هناك في انتظاره.
- لن تخدعني الآن يا فلاح. هات نصيبي!
فقال الفلاح:
- كما تشاء. خذ يا دب الجذور، وأنا سآخذ الاعالي.
وحصدا الحنطة، فأعطى الفلاح للدب الجذور، وحمل الحنطة على العربة ومضى الى البيت. ورغم كل جهود الدب، لم يخرج من الجذور بشيء. وغضب من الفلاح، ومن يومها قامت العداوة بين الفلاح والدب.

الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

■ معلومات كان يجب ان تعرفها!

● كيف تم ايجاد سماعة الطبيب؟

سماعة الطبيب هي جهاز طبي صغير يستخدمه الطبيب للاستماع الى الاصوات في داخل الجسم وخاصة ما يحدث في القلب والرئتين. وقد اكتشفه الطبيب الفرنسي رينيه لاينيك عام ١٨١٦ ويقال ان السبب رفض احدى السيدات المتعجرفات السماح له بوضع اذنه على صدرها ليفحصها. وكانت الاداة التي اخترعها هذا الطبيب بدائية الا انها طورت مع الوقت.

● متى سجلت اكبر فترة حمل؟

■ ولدت السيدة جاكلين هادول من مدينة اولبرايتون، انجلترا ابنتها سارة بعد حمل دام ٣٩٨ يوما اي ما يزيد عن ١٣ شهرا.

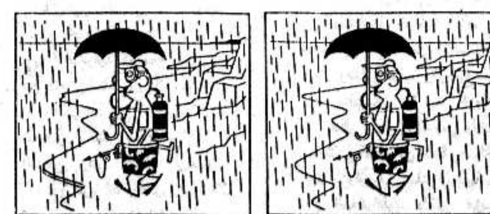
● من كانت اثقل امرأة في العالم؟

■ هي السيدة برسي واشنطن من مدينة ملووكي في الولايات المتحدة وقد توفيت سنة ١٩٧٢ وعمرها ٤٦ سنة وكان وزنها ٣٩٩ كغم.

● ما هو اغرب عرس في العالم؟

■ تزوج الامريكي ارنو رودولفي وجرت مراسيم حفلة العرس في الفضاء اذ هبط العروسان ومعهما الكاهن والشهود واربعة موسيقيين بواسطة المظلات في حدائق المعرض في نيويورك وقد صعد العروسان الى الفضاء كأعزبين وهبطا متزوجين.

■ الفروق السبعة



● هل تستطيع ان تجد الفوارق السبعة خلال دقيقتين فقط.. حاول!

وماذا بعد السقوط الكبير؟!

● بقلم: احمد الخطيب ●

● يحتفلون بسقوط سور برلين ●

مقدمة:

سأحاول في هذه المقالة ابداء رأي متواضع في احداث العامين الماضيين وانعكاساتها التي تركت بصماتها الكاوية ليس في شرق اوروبا ومنطقة - الخليج وحسب بل اثرت وستؤثر ربما لعشرات السنين على سير التطور في العالم كله.

وانني لعلى يقين انه ليس بمقدور اية مقالة او معالجة ان تحيط بكافة جوانب ذلك السقوط الكبير واستخلاص كافة العبر التي على الانسانية استخلاصها للسير نحو الافضل من العدالة الاجتماعية ان لم يكن لكافة بني البشر فعلى الاقل للاكثرية الساحقة منهم، ولالغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان ولوضع الانسان وحريته ومتطلباته الاساسية المادية والروحية في صلب اهتماماتها.

وتقديري انني بمحاولتي هذه سأسلط الضوء على ما جرى، علني اسهم اسهاما متواضعا في اثارة ردود فعل من آخرين ربما تكون في مجموعها مقدمة لسبر غور هذه المرحلة المعقدة من مسيرة التطور البشري بعد السقوط الكبير.

فمنذ ان اجتاح الزلزال اوروبا الشرقية وسقطت الانظمة الحاكمة هناك بقيادة الاحزاب الشيوعية برز على السطح تياران فكريان:

الاول: استهدف - سواء كان بحقد وشماتة او لغاية في نفس يعقوب - ارادة كل المظلومين والمضطهدين من شعوب الارض فاعلن ان الاشتراكية كنظرية ومفهوم علمي قد افلست وثبت بطلانها وانها غير قابلة للتنفيذ وللتدليل على «صحة» وجهة نظرهم كرروا الادعاء ان تجربة عشرات السنين من التطبيق لهذه النظرية ادت الى انهيار تلك الانظمة المستندة عليها. ولما كان التطبيق الذي فشل هو معيار الحقيقة فان النظرية الاشتراكية مستحيلة التطبيق في مجال الواقع وانما هي مجرد اضغاث احلام.

اما التيار الثاني: والذي هو بطبيعة الحال مدرسة كل المظلومين والمضطهدين والمستَغلين، فقد أكد ان ما سقط هو النموذج او الشكل من التطبيق وليس طموح الانسانية الى العدالة الاجتماعية وان صلب وجوهر النظرية الاشتراكية - التي نادت بالقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان وتوزيع الخيرات الاجتماعية على منتجيها وليس على محتكريها - ما زال هو القاعدة الصحيحة والمنطلق السليم الذي يجب ان يحكم العلاقات الاجتماعية والانسانية.

والحقيقة انه بعد هذا السقوط الكبير اصيبت الجماهير الشعبية الغفيرة بذهول وخيبة امل واصبح دعاة التيار الاول ولو الى حين في اوضاع مريحة نسبيا لترويج ادعاءاتهم بفشل الاشتراكية كنظرية ومفهوم بقصد تيئيس الجماهير واقناعها ان لا حياة افضل ولا عدالة اجتماعية ارقى من تلك التي يمثلها استغلالهم البشع وان وجدت فإنها قد تكون فقط في الدار الآخرة. وهنا برزت على السطح من جديد وبشكل اعنف دعوات الاصوليين والمتزمتين للعودة الى الله والزهد في الحياة الدنيا، لان العدالة الاجتماعية ليست في هذه الحياة وان لا حاجة لبناء جنة العمل على الارض بل انتظار جنة الاخرة بصبر وتقشف وان هذه الدنيا زائلة وان كان لا بد من تنظيم لهذه المرحلة من الحياة الدنيا فالحل لا بد ان يكون بالرجوع الى الدين وطرح الاخوان شعار: «الاسلام هو الحل».

ويطرح السؤال: اذن لماذا فشل هذا النموذج من التطبيق للاشتراكية؟! فما دام مستندا الى نظرية صحيحة علميا وهي تعبير عن طموحات وتطلعات الاكثرية الساحقة من الجنس البشري؟!

في الحقيقة توجد حاجة ماسة ملحة لعدم الاكتفاء بالاجابة بأن النظرية صحيحة والفشل كان في هذا الشكل من التطبيق ولا بد من اعادة الدراسة والتمحيص والمراجعة في اطار المرحلة التي نعيشها للارتقاء الخلاق بالنظرية واسسها وقواعدها وقوانينها لتعطي الفائدة المرجوة في خدمة قضية الانسان وتطلعاته الى العدالة الاجتماعية.

ليست الاشتراكية العلمية هيكلا مقدسا او قالبا منزلا من السموات العلى لا يصح اصلاحه او تجديده وتصحيح مساره بما يلائم الواقع او الاستغناء عما اكل عليه الدهر وشرب وايجاد ما يستحق الاضافة والتجديد لتوفير حياة عزيزة كريمة على كافة اصعدة الحياة الاجتماعية والانسانية.

مما لا شك فيه ان مبادئ معينة جوهرية في صلب النظرية لم يُحسن وربما اسيء تطبيقها فكانت النتيجة بعكس الغاية والهدف. واسس اخرى كانت بحاجة بعد الفترة الزمنية التي مرت على ممارستها، لاجراء عملية جراحية تطرح جانبا كل ما لم يعد صالحا فيها ولا يتلاءم مع استمرار الحياة وحتى لا يبقى الكلام في مجال التعميم فقط لا بد من التعرض عينيا لبعض المسلمات والثوابت.

من صلب الاشتراكية العلمية مبدأ: «من كل حسب مقدرته ولكل حسب انتاجه» ورأى آباء الماركسية اللينينية انه حتى يتسنى توفير الفرصة ليعطي كل حسب مقدرته ويأخذ بحسب انتاجه فلا بد ان تُضمن الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج من الارض وباطنها وما على سطحها من مصانع ووسائط نقل وطاقات انتاج. ولما كان تطور البشرية الحتمي عبر التاريخ قد اوصل المجتمع البشري الى النظام الرأسمالي الذي ركز كل الثروات والطاقات في ايدي قلة من الرأسماليين فان هؤلاء لن يسلموا بهذه الخيرات ويستقتلون دون ذلك.

ولذلك رأى آباء الماركسية اللينينية انه لا بد من مرحلة زمنية معينة يحتاج فيها اصحاب المصلحة الحقيقية في الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج - الملايين الفقيرة من الشعب الى فرض دكتاتوريتهم (دكتاتورية البروليتاريا) لضمان تحقيق ذلك.

ومن هنا في اعتقادي انه من الملح والمفيد والهام جدا السؤال: هل دكتاتورية البروليتاريا هي لمرحلة زمنية غير محددة، وهل مراجعة النظر واعادة التقييم بضرورة الاستمرار فيها، او التخلي عنها، يعتبر خروجا على النظرية ام انه امر يطور النظرية ويغنيها؟

١ - لم يُقصد بدكتاتورية البروليتاريا كم افواه وتكبيل ايدي اصحاب المصلحة الحقيقيين عن تطبيق الاشتراكية بل كان المقصود اعداء الاشتراكية.

ويتبين الآن وللاسف ان اصحاب المصلحة الحقيقيين في تطبيق الاشتراكية لم يتمكنوا من المساهمة الحرة والدمقراطية في تطويرها بشكل خلاق والارتقاء بها لمصلحتهم. وقد صدق من قال: «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية».

وعلى ما يبدو فقد حُرم اصحاب المصلحة الحقيقيين في تطبيق الاشتراكية، مثلهم مثل اعدائهم، من حرية الكلمة الصادقة والملتزمة.

٢ - ان حزب الطبقة العاملة الذي اوكلت له النظرية تنفيذ مبادئها قصدت ان يحقق ذلك ليس خدمة للطموحات الذاتية لاعضائه او لحفنة من قادته الا في اطار الطموحات الانسانية الصادقة وخدمة لمصلحة الملايين الفقيرة من جماهير الشعب وعلى ما يبدو فان الحذر والحيطة والحزم في الدفاع عن ثروات الشعب وضرورة ضبط عدالة توزيعها التي كانت ضرورية في مرحلة معينة من الزمن ولو على حساب حرية الكلمة والدمقراطية قد استمرت وبدون توقف بحيث اوجدت، على ما يبدو، فئة او شريحة من قيادة الحزب، صارت ترى في كل رأي مخالف لرأيها، حتى ولو كان صادرا عن اشخاص من داخل الحزب او الشعب العامل، هو ضد الاشتراكية، ولم تدرجه في اطار الاجتهاد من اجل التطوير الخلاق وفي اطار حرية الكلمة المؤيدة للمبدأ والقاعدة واستخدمت هذه الفئة مثل هذا الامر في العديد من الحالات لتصفية حسابات ذاتية انانية دفاعا عن الكرسي الوثير وعن المصلحة الذاتية والنفعية الانتهازية.

٣ - نتيجة ذلك عمت الانتهازية والطفيلية والتملق مما عرقل واعاق التطبيق الصحيح والصادق لمبدأ «من كل حسب مقّدرته ولكل حسب انتاجه» وبالتالي الى ضياع المحفز للمنتج كي ينتج في ابداع، خيرات اكثر، بنوعية افضل. الامر الذي نجم عنه ظهور النقص في المواد الاستهلاكية.

٤ - ان اضعاف حرية الكلمة وكبتها في كثير من الاحيان، وهي مفهوم اساسي في حياة الشيوعيين، (الانتقاد والانتقاد الذاتي) مع ضعف المحفز ادى ايضا الى جانب عوامل اخرى خارجية الى تخلف في المستوى التكنولوجي.

٥ - ان سياسة شد الاحزمة والحماس الثوري لبناء الاشتراكية التي اعتمدت في اولى مراحل البناء الاشتراكي لم تعد كافية في المراحل اللاحقة لاقناع الجماهير التي ارادت وبحق ان تجني ثمار تضحياتها مردودا من الوفرة والاكتفاء. ولا يمكن اعتماد تلك السياسة الى ما لا نهاية، وفي الوقت ذاته استهلكت المساعدات المقدمة من الدول الاشتراكية للشعوب المكافحة في سبيل استقلالها السياسي والاجتماعي، ذلك الجزء من الثروات التي كان من المفروض ان تعود على شعوب الدول الاشتراكية بالوفرة وبالمستوى الرفيع للمعيشة. وكذلك، اثقل كاهل الاقتصاد الاشتراكي الصرف العسكري الضخم الذي فرضه واجب الدفاع عن امن العالم الاشتراكي وسلام العالم.

ولكن مع كل هذا، فان من الغبن القول بأن الانظمة الاشتراكية لم تحقق لشعوبها انجازات يعتد بها خاصة في مجال توفير العمل والقضاء على البطالة وتوفير العلاج الطبي والتعليم المجاني والسكن وغير ذلك من الخدمات علاوة على أن مجرد وجود الاشتراكية اضطر الاحتكاريين والمستغلين في الانظمة الرأسمالية الى اعطاء تنازلات لصالح الطبقة العاملة في بلادهم.

ومهما حاول اعداء التقدم الانساني نحو العدالة الاجتماعية والحياة الآمنة، في جعل الاحباط يحيق بطموحات الانسانية، فلن يتحقق لهم ذلك الى ما لا نهاية، ولن تكون تجربة الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية كشمعة خبا نورها في ليل دامس الظلام، وكأنها لم تكن.

فعبر التاريخ - مدرسة التجارب الكبرى - منذ وجد الانسان على وجه الارض وهو يتطلع ويعمل بجد ومثابرة الى غد افضل وحياة انسانية ارقى وقد حقق انجازات لا يستهان بها. وكما تخطى المشاعية البدائية فالعبودية والاقطاع، فسيتخطى الرأسمالية ايضا، نظام الاستغلال.

وكما لم تيئس الانسانية على رغم فشل محاولات التغيير للافضل، من جمهورية افلاطون المثالية وعبر ثورة الزنج والقرامطة مرورا بكومونة باريس، وكلها، لم تحل دون تفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى على انقاض نظام الظلم والاستبداد القيصري. وان كان هذا الشكل من التطبيق الاشتراكي قد فشل فستجد الانسانية اسلوبها ونهجها للارتقاء بشكل آخر وصولا الى مجتمع العدالة الاجتماعية.

منظرو وفلاسفة النظام الرأسمالي يستميتون الآن لتجيير السقوط الكبير لصالح اطالة عمر نظامهم الاستغلالي البشع ولتصوير هذا النظام بانه النظام الارقى الابدي، الذي لا بديل له.

وهنا وفي بلادنا تجري محاولات محمومة على ساحات نضالاتنا كمضطهدين طبقيا وقوميا لتفكيك كل أطر تماسكنا وتكاتفنا بدءا، وبالاساس، بحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية وكل مؤسسات واطر قيادات شعبنا، واستغلال السقوط الكبير لتيئيسنا من طروحاتنا وثنينا عن النضال في سبيل السلام العادل وحل النزاع الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني والمساواة التامة لجماهيرنا وذلك عن طريق تخويفنا بأن ظهرنا قد انكشف وان السند الصلب الذي كنا نستند اليه في نضالنا قد انتهى ولم يبق امامنا الا الخنوع والاستسلام.

ولكن هل تستقيم الحياة مع اليأس؟ البديهيات تؤكد ان لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة ولذلك فلا سبيل امامنا غير متابعة النضال في سبيل عيشنا في وطننا عيشا كريما وقد اثبتت الايام والخبرة المكتسبة ان البرامج والطروحات التي ارتكز عليها حزبنا، وجبهتنا فيما بعد، بخصوص السلام الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني والمساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل اثبتت الايام صحتها حيث يتبناها اليوم العديد من الاحزاب والاطر السياسية محليا ومنطقيا وعالميا الامر الذي يدعونا الى المزيد من التمسك بهذا الطريق وهذا الحزب وتوسيع صفوفه وتقوية تنظيمه. ولا بد لحزبنا من امعان النظر وتعميق الدرس والتحليل واستخلاص العبر من السقوط الكبير، بما يتلاءم وظروف عملنا المحلية ويعزز المناخ الدمقراطي داخل مؤسسات الحزب من القاعدة الى القمة ويستبعد الاجراءات الادارية الا في الحالات القهرية.

(المكر)

هموم..!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● سيدة فلسطينية قادمة من الكويت تروي القصة التالية:

كويتي يسخر من فلسطيني، بعد تحرير الكويت، ويقول له: «انتم الفلسطينيون شعب غير أبي لا كرامة لكم ولا شهامة.

اربعون سنة وانتم مسلوبي الوطن ورغم ذلك لم تفلحوا بزحزحة الغزاة وتحرير وطنكم المغتصب بينما نحن الكويتيون (انتبهوا جيدا) استطعنا في غضون سبعة شهور تحرير وطننا الغالي، الكويت، وطرد الغزاة الغاصبين منه»!

وحيال هذه «الحقيقة الساطعة» اود ان اقترح على هذا الكويتي الشهم، الأبي انشاء شركة غير محدودة الضمان وتسميتها «شركة مكابيس تحرير الكويت» حيث تقوم هذه الشركة بانتاج علب كبيس لمحتويات مختلفة منها علب كبيس شجاعة، شهامة، كرامة وبطولة. ومن ثم تصديرها وتوزيعها في العالم قاطبة لعلها تصل الى الفلسطينيين ويستفيدون من معلبات الكبيس الكويتية الصنع هذه ويتعلمون ما معنى «الشجاعة والبطولة».

لا تنسوا اية شهامة وبطولة انعكست في تصرفات امراء الكويت عند الاجتياح العراقي لبلادهم!!

***

- هل الساسة يبكون عندما يحل بهم مصاب اليم؟

بادر بسؤالي ابني الذي يبلغ من العمر سبع سنوات.

- فأجبته قائلا: نعم يا ولدي انهم يبكون بكاء مريرا في حالة وفاة احد فلذات اكبادهم لانهم بشر مثلنا ولهم بين الضلوع دم ولحم.

- اذن كيف ذلك ان الكثيرين من قادة الدول يسارعون الى اتخاذ قرارات ذات صبغة حربجية بينما يتباطئون واحيانا يرفضون اتخاذ قرارات من شأنها ارساء السلام؟

- الجواب بسيط، قلت له، لأن الذين يذبحون ويقتلون في جبهة القتال ليسوا ابناءهم بل ابناء الغير من الغلابة والمساكين وهذا الامر بحد ذاته يسهل على القادة المقامرة والمغامرة بحياة ابناء الناس.

***

قبل ان تُقدم على كفالة انسان ماديا، صديق او قريب عليك ان تأخذ بالحسبان العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن كفالتك هذه، منها:

١ - قضاء ٢٤ - ٤٨ ساعة في «بيت خالتك» مع امكانية مفتوحة لتمديد ايام «العطلة».

٢ - حجز اثاث البيت وادوات المنزل الكهربائية. لـ «صيانتها».

باختصار، الكفالة وصفة اكيدة لـ «وجع الرأس» لان الكفالة قد تنجم عن الشهامة وتنتهي، في الكثير من الحالات، بالشعور بالندم لدى الكفيل.

(يافا)

حول التمييز في مخصصات التأمين الوطني:

كل طفلين عربيين يساويان طفلا يهوديا واحدا

● بقلم النائب: هاشم محاميد ●

مع اقتراب القرن العشرين الى نهايته، تشهد دولة اسرائيل ازمة اقتصادية خانقة، تنعكس آثارها على العائلات كثيرة الاولاد عامة، وعلى العائلات العربية خاصة.

ونرى اليوم ان (٦٦.٥٪) من الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر في البلاد هم من العرب واكثر من (٥٥٪) من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر هي عائلات عربية، وبلغت نسبة الفقر بين العائلات العربية البدوية في جنوبي البلاد نسبة (٦٥٪)، رغم ان العرب يشكلون نسبة ١٧٪ من سكان اسرائيل. هذه المعطيات الرسمية تؤكد حقيقة لا لبس فيها وهي اننا نقف على الدرجة الاخيرة في سلم الفقر «وأبطال الفقر» في البلاد ان صح التعبير، وهذا ليس بالاعجوبة، بل هو ثمرة عفن سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب في البلاد.

جميع الاحصائيات تشير ايضا الى ان نسبة البطالة بين الجماهير العربية تصل بين (٢٠ - ٢٥٪)، وذلك لعدم وجود اماكن عمل في القرى والمدن العربية. ونحن نعلم ان نسبة البطالة في الوسط اليهودي لا تصل الى ذلك، وعندما يتعلق الأمر بالعرب والوسط العربي يكون الوضع سيئا جدا وخطيرا جدا. ويكون حق الاولوية لليهودي عند وجود فرصة عمل.

ان تأثير البطالة على العائلات العربية يكون اشد واقسى واخطر، وكلما ارتفعت نسبة البطالة، تتفاقم نسبة الفقر.

وفقا لحسابات مؤسسة التأمين الوطني من العام الماضي، فان العائلة الفقيرة، هي العائلة التي يكون دخل الفرد فيها (٥٥٠) ش.ج، وهذا يعني ان معظم العائلات العربية لا يوجد لديها دخل بهذا الحجم وعليه فان نسبة الفقر تصل الى نسبة اعلى مما ذكر اعلاه.

وعلينا ان نتذكر بأن عدد الفقراء لا ينخفض بل ان ما يحدث هو أن خط الفقر عندما ينخفض تخرج عادة عائلات كاملة من تعريف الفقر، لكنها تواصل الحياة في ظل نقص في الحاجيات الاساسية، والحديث يدور هنا عن سلة الحاجيات الضرورية، وليس عن الحاجيات الرفاهية والكمالية.

ان ضحايا الوضع القائم من سياسة التمييز الخاصة ضد الجماهير العربية، هم الاطفال والاولاد العرب، المهملون لمجرد كونهم عربا، وذلك بسبب التمييز العنصري في القانون الذي تدفع وفقا له مخصصات تأمين الاولاد من مؤسسة التأمين الوطني، ويتستر اصحاب الفكر العنصري بورقة التوت التي تحمل شعار الخدمة في الجيش، او كما تسمى في الملف القضائي «قانون الجنود المسرحين - عودة للعمل من سنة ١٩٧٠» فوفقا لهذا القانون الغي الاساس الدمقراطي الذي هو العمود الفقري للدمقراطية، الا وهو الدفاع عن حقوق الاقلية والحفاظ عليها.

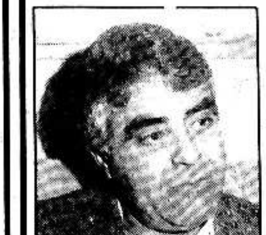
ورغم ان هذه الاقلية تدفع الضرائب، كأي مواطن في دولة اسرائيل، وتدفع رسوم التأمين الوطني ايضا، نجد في الوضع القائم ان مؤمنا عربيا اب لثلاثة اطفال يحصل على (٠.٧٥) نقطة مخصصات اقل من اليهودي. وعربي اب لاربعة اطفال يحصل على (١.٧٥) نقطة اقل من اب يهودي لاربعة اطفال. واب عربي لستة اولاد يحصل على اربع نقاط اقل من اب يهودي له نفس العدد من الاولاد وعن كل ولد اضافي يحصل العربي على (١.٢٥) نقطة اقل. وعليه، نلاحظ ان نسبة الفوارق للعائلات كثيرة الاولاد هي اعلى وفيها يبرز التمييز القومي الحكومي ضد الجماهير العربية والاطفال العرب. هذه المعطيات تشمل الانظمة التي اصدرها وزير العمل والرفاه الاجتماعي في ١٩٨٣/٤/١، والتي تنص على: اعطاء نقطة اضافية عن كل ولد ابتداء من الولد الرابع لعائلة خدم احد افرادها في الجيش.

ولتوضيح الفارق في المخصصات التي تدفع من قبل مؤسسة التأمين الوطني للعائلات العربية مقارنة بما تتلقاه العائلات اليهودية، حسب معطيات التأمين الوطني الاخيرة يظهر ما يلي:

عائلة عربية لها اربعة اولاد تحصل على (٥٨٪) مما تحصل عليه عائلة يهودية لها نفس عدد الاولاد وعائلة عربية لها خمسة اولاد تحصل على (٥١٪) مما تحصل عليه عائلة يهودية لها نفس عدد الاولاد، وتنخفض هذه النسبة كلما ازداد عدد الاولاد لأن هناك فارقا في المبلغ الاضافي الذي يدفع لكل طفل. العائلة اليهودية تحصل على مبلغ (٢٧٩) ش.ج عن كل ولد اضافي ابتداء من الولد الخامس بينما تحصل العائلة العربية على مبلغ (١٠٠) ش.ج عن كل ولد اضافي. كما نجد ان العائلة العربية التي لها تسعة اولاد تحصل على (٨٦٠) ش.ج. بينما العائلة اليهودية بنفس العدد من الاولاد تحصل على مبلغ (٢.١٤) ش.ج فتكون نسبة ما تحصل عليه العائلة العربية مقارنة بالعائلة اليهودية (٤٣٪) فقط. وعائلة يهودية لها عشرة اولاد تحصل على مبلغ (٢٢٨٣) ش.ج بينما العائلة العربية تحصل على مبلغ (٩٦٠) ش.ج فتهبط نسبة ما تتلقاه الى (٤٢٪) مما تحصل عليه العائلة اليهودية ويزيد هذا الفارق كلما ازداد عدد الاولاد.

هذه المعطيات تشير الى ان كل طفل يهودي يساوي طفلين عربيين على الاقل، وتزيد هذه النسبة كلما ازداد عدد الاولاد في العائلة كما اشرنا اعلاه. وعليه نتوجه بالسؤال لضمير الشعب اليهودي، ما هو ذنب الطفل العربي الذي لا يتلقى مخصصات تأمين كالتي يحصل عليها الطفل اليهودي؟! لماذا لا يحق له سوى نصف كأس حليب لمجرد كونه عربيا؟! وعلى فرض ان الاباء «مذنبون» - وأي ذنب هو هذا!!! - فلماذا يتحمل ابناؤهم العبء؟! والمقصود الاولاد تحت سن الـ - ١٨ الذين لم يذهبوا للجيش - ولم يستشاروا بذلك - واقصد التفرقة بين رضيع/طفل عربي وبين مثيله رضيع/ طفل يهودي الذين لم يبلغوا سن الـ - ١٨ قبل سن التجنيد.

ان الوضع القائم طافح بمسببات الانفجار الاجتماعي وخاصة عندما يقوم التأمين الوطني بتوزيع ملايين الشواقل كل يوم لعائلات تحمل «جواز سفر غريب»!!



ان الموافقة على اقتراح القانون الذي ينص على المساواة في مخصصات التأمين لجميع اطفال اسرائيل من شأنه منع انهيار سحيق للوضع في الوسط العربي، لا مخرج منه. وهناك تصورات لمقترحين، حان الوقت لاختيار احدهما، الاول: هو أستمرار سياسة اجتماعية يتم وفقا لها التمييز بين طفل وطفل، من قبل الحكومة في اسرائيل والثاني: هو انتهاج سياسة تطمح الى المساواة لكل اطفال اسرائيل ومواطنيها!!

هناك حاجة لاعطاء جواب منطقي من قبل المؤسسة الحاكمة فعندما يسأل الولد اليهودي السؤال: لماذا الولد العربي ينال نصف كأس حليب! بينما يحق لي كأسا مليئة؟ سيكون عليهم الاجابة على هذا السؤال واخيرا كلي امل ان يتحرك ضمير المجتمع الاسرائيلي لوقف التدهور القائم، لوقف العنصرية. وباسم عشرات الاف الاطفال العرب نناشد كل صاحب ضمير في هذا المجتمع ان يقوم ويرفع صوته عاليا لوضع حد لهذه التفرقة العنصرية.

«إنْ» او «أوْت»؟

● بقلم: فايز زعبي ●

* هؤلاء الروس يعملون بلا كلل. تبا لهم. بيعرفوش كلمة لا. بكره شو بدنا نشتغل؟

- ما بيظل بالواد غير حجارته.

* مش فاهم. اذا لحقونا على شغل العمار والتنظيف - آخر شغلتين بقيوا لنا - شو بدنا نشتغل؟ في أمل يقبلونا «بتاديران» او «بسايتكس»؟-

الروس مش راح يستديموا بالعمار والحر. رح يهربوا بعد ما يتمكنوا.

* لوين؟

- يا عم هدول مش طوبارجية وكنّاسة. هدول تعلموا عند الشرعية، يعني دكاترة ومهندسين.

* حلو! يعني بنظل لوحدنا نعمر؟

- زي ما كنا بنظل نعمر. بنظل لوحدنا. في احسن من هيك؟

* طيب بعد ما يتمكنوا ويسكنوا. لمين بدنا نعمر؟!

- للمهاجرين الصينيين!

* هذا اللي ناقص! في اشي من هالشكل؟

- طبعا كل شيء في عندنا منوا: روس، احباش اميركان، مغاربة، فيتناميين. وقفت عالصينيين؟

* وفي يهود بالصين؟

- ممكن يصيرا اللي بدور بلاقي!

* بس يا عمي هدول بعاد واساميهن غريبة.

- ما في بعيد ع حكومتنا بجنوب افريقيا كنا. بكولومبيا كنا. بكرة ماوتسي تونغ بيطلع موشي تونغ.

* بس هدول كثار. وين بدهن يحطوهن؟

- ولو! بيت الضيق بيسع الف صديق! بعدين هدول رجليهم صغار بيلاقولهن موطئ قدم!

* قلبي على هالارض شو بدها تسع لتسع. دخلك لشو عم بيلملموا كل هالشعوب ببلادنا؟!

- بلادنا مقدسة وبوابة السما فيها.

* ما فهمت.

- لانها القيامة بتقوم من هون! هاي البلاد اقرب نقطة عالسما. وبالسما في الجنة الكبرى والشاطر بدو يأمّن حالو.

* ليش في جنة صغرى؟

- طبعا بلادنا بلاد السمن والعسل.

* تمام. كل شي فيها سمن وعسل ومهاجرين وغلاء وحوادث وبطالة وتكسير عظام وناس من كل الاجناس.

* يعني مش بس يهود وعرب انما كل...؟

- يهود و «كل» صحيح. عرب؟ ما بعرف. ممكن «أوْت»

* ولو! طب ماحنا هون من هلأ! احنا «إنْ»

- باحكيش عن هلأ. بحكي عن كمان اكم سنة!!

(الناصرة)

مصنع المعلبات في قلب «يمة» ينتظر.. الانتقال الى المنطقة الصناعية

● تقرير: عمر مصالحة ●

● في قلب يمة، خلف «جدار» المنازل المرصوفة غربي الشارع المعبد الذي يشق قرية «يمة» طولا من الشمال الى الجنوب - يقع مصنع المعلبات لاصحابه مسعود دقة واخوانه، خلف المنازل مباشرة التي تكاد تحجبه عن اعين المارة في الشارع المذكور.

وما ان تعرج قليلا نحو المصنع حتى تجد نفسك في مواجهة مباشرة مع مجمع كبير من علب الصفائح، على اختلاف احجامها التي تحتل كل مساحة المصنع الخلفية بعلو شاهق.. فلم يبق من الساحة سوى ممر للـ «مزليج»، الرافعة المتحركة، وهو «يد» المصنع و «رجله» كما يقال.

جُلنا في المصنع في ساعات المساء، كانت الماكنات متوقفة، لكن بخار الخزانات الذي «تتطهر» فيها الخضار وتعد قبل دخولها «مراسم» التعليب كان يتصاعد..

الشيء الذي اثار انتباهي انني لم اشم الروائح «المؤذية» التي ترسلها مصانع تعليب مماثلة وتصل الى مسافة تزيد عن الكيلومتر.

سألت السيد مسعود:

● اين تذهبون بفضلات المصنع؟

فأجاب:

■ فضلات المياه الكيماوية ننقلها يوميا الى حفرة كبيرة للمجاري على بعد كيلومتر من القرية. اما النفايات فننقلها يوميا الى المزبلة خارج القرية. فانظر اينما شئت لا تجد ما يعكر صفو النظافة.

● سألت السيد مسعود عن كيفية تطور المصنع فقال:

■ بداية العمل كانت في السبعينات، حيث عقدنا، آنذاك، اتفاقية مع شركة «يخين» لتصنيع الزيتون، واقتصرت الاتفاقية على ٤ اطنان.. وظل العمل يتطور ويتوسع من سنة لسنة حتى صرنا ننتج اليوم حوالي ١٥٠ طن.

● هل يقتصر التعليب على الزيتون؟

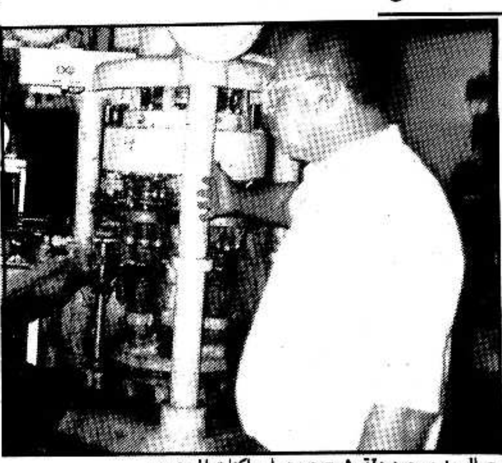
■ لدينا انواع خضار وثمار ثابتة تقريبا. فنحن نعلب الخيار والزيتون بأنواعه والفلفل الحار والشطة والحلو والبندورة والباذنجان والمخلوطة (فيها الفلفل والجزر والبندورة والقرنبيط).

● هل هناك مواسم تعليب معينة؟

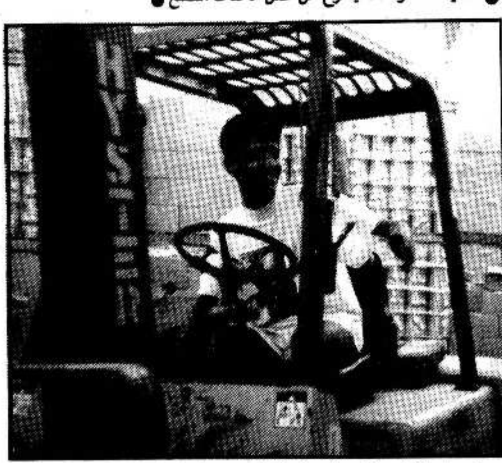
■ طبعا. فالخيار يبدأ العمل به في بداية حزيران ويظل حتى نهاية تموز وكذا الحال، تقريبا، مع البندورة. اما الفلفل فيبدأ في تموز وينتهي في تشرين الاول. والزيتون الاوروبي يبدأ في ايلول وينتهي في تشرين الاول، والبلدي ينتهي في تشرين الثاني. والباذنجان يبدأ في حزيران وحتى تشرين الاول، اما المخلوطة ففي موسم الجزر والقرنبيط، اي من كانون ثاني حتى شهر آذار.

● الا يضايقكم، انتم والجيران، وجود المصنع قرب دور السكن؟

■ لكن شاهدت بنفسك كيف نحرص على النظافة والتخلص من المواد التي يمكن ان تنشر الروائح. ومع ذلك فنحن نعد للانتقال الى المنطقة الصناعية الواقعة بعيدا عند مدخل نفوذ القرية الجنوبي.. وسنفعل ذلك اذا تغلبنا على مشكلة المجاري. فقد اشترينا قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات، وخلال الشهر الحالي سيبدأ العمل في بناء المصنع الجديد.



● السيد مسعود دقة يشرح عن عمل ماكنات المصنع



● في ساحة المصنع الـ «بيل» (مزليج) يقوده، ايضا، ابن العائلة

صحيفة «تشرين» السورية:

«النعم الاسرائيلية مناورة لاخراج اسرائيل من المأزق»!

● دمشق – و.ص.ف – كتبت صحيفة تشرين السورية الحكومية، امس الاثنين، ان «موافقة اسرائيل على مقترحات السلام الامريكية لا تتعدى حدود المناورة وتستهدف بالدرجة الاولى اخراج اسرائيل من المأزق».

واضافت ان «الولايات المتحدة وبعد الرد السوري الايجابي وضعت حكومة شمير امام الامر الواقع وان دل هذا الموقف على شيء فعلى التصميم الامريكي من اجل ايجاد تسوية شاملة ودائمة للصراع العربي – الاسرائيلي انطلاقا من قرارات الامم المتحدة».

وقالت الصحيفة: «لان الشرق الاوسط يتطلع بالفعل الى سلام حقيقي ولان العالم باسره يتطلع هو ايضا الى سلام حقيقي ولان السلام الحقيقي في المنطقة ينعكس خيرا على المجتمع الدولي بكامله فان جميع الاطراف المعنية لا بد ان تمثل في المؤتمر وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني».

واعتبرت ان الشعب الفلسطيني «قادر على انتخاب ممثليه فهو الذي يتصدى لاسرائيل وابناؤه هم الذين يسقطون برصاص الاحتلال الاسرائيلي اما شروط اسرائيل لتغييب الشعب الفلسطيني فانها واحدة من الالغام التي زرعتها وتزرعها لنسف جهود السلام ومؤتمر السلام واعادة عقارب الساعة الى ما قبل حرب الخليج».

الشهر المقبل

الجـــزائر تستضيف اجتمـــــاع المجلس الوطني الفلسطيني

● الجزائر – «و.ص.ف» – قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر الاحد الماضي في الجزائر ان المجلس الوطني الفلسطيني قد يعقد دورة جديدة له في الجزائر العاصمة الشهر المقبل من دون ان يحدد موعدا معينا لذلك.

وقال عرفات الذي كان يتكلم بعد اجتماع مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان بن جديد «اكد استعداد الجزائر لاستضافة الاجتماع».

وردا على سؤال قال: «ان مؤتمر سلام في الشرق الاوسط يعقد بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او ممثلي القدس الشرقية لا يمكن باي حال ان يكون مؤتمر سلام حقيقي وانما كامب ديفيد جديدا لتطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية»

وذكر عرفات ان «منظمة التحرير قالت نعم لمبادرة الرئيس بوش التي تشير الى مبدأ مبادلة الارض بالسلام والى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

طفل في العاشرة يساعد والدته في الولادة!

● كنساس سيتي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ساعد طفل في العاشرة من عمره يدعى جوناثان كارتر والدته في الولادة في شقتهما بكنساس سيتي (مونتانا) بعد ان اتصل بالاسعاف الذي ارشده الى طريقة التوليد.

فبمجرد شعور الام بالتقلصات ساعدها على ان تتمدد في الفراش ثم اتصل بالاسعاف. وسألته الممرضة هاتفيا ان يتحقق مما اذا كان رأس الجنين قد خرج وارشدته ليسحب المولود.

وفرغ جوناثان من مهمته فلف اخته المولودة جانيس في منشفة بكل هدوء. وعندما وصلت سيارة الاسعاف كانت عملية الولادة قد انتهت!

مندوب م.ت.ف في العاصمة البريطانية عفيف صافية:

اذا كان تشكيل الوفد الفلسطيني مناسبا لنا فان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتائج مؤتمر السلام

* ابو شريف: م.ت.ف هي الجهة الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن الوفد وشكل المشاركة * الحسيني: نملك كل الوسائل لاحباط اية تسوية لا تستجيب لتطلعات وحقوق شعبنا الفلسطيني *

● لندن – و.ص.ف – صرح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا، عفيف صافية، بانه «بقدر ما تناسبنا تشكيلة الوفد الفلسطيني بقدر ما نعتبر انفسنا ملزمين بالنتائج الدبلوماسية لمؤتمر سلام حول الشرق الاوسط».

واضاف ردا على سؤال للمحطة الرابعة في التلفزيون البريطاني انه «اذا كان الفلسطينيون مرتاحين لتشكيلة وفدهم الى المفاوضات فانهم سيشعرون انفسهم ملزمين بنتائج المفاوضات».

وذكر المندوب ان شخصيتين فلسطينيتين من الاراضي المحتلة هما فيصل الحسيني وحنان عشراوي التقيا مساء يوم السبت في لندن مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية.

وقال في بيان له ان «الجانب الفلسطيني والعربي لا يزال يأمل ان تتولى بريطانيا التي كانت سابقا منتدبة على فلسطين الدور الريادي في عملية سلام جدية وذات مصداقية». واضاف المندوب «لقد تم تخريب تحرك بريطاني بسبب التصلب الاسرائيلي» مشيرا الى انها «ستعمل على اطلاع الدبلوماسية البريطانية على كل مراحل عملية السلام».

وفي السياق ذاته عمد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس

● فيصل الحسيني ●

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، الى التخفيف كثيرا من التفاؤل الذي اتسمت به التصريحات التي ادلى بها امس الاول لمجموعة من الصحفيين الامريكيين الذين يرافقون وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول المشاركة الفلسطينية في مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

وفي تصريح سلم الى الصحف،

● بسام ابو شريف ●

امس، اكد ابو شريف مجددا «الاستعداد» الفلسطيني للمشاركة في هذا المؤتمر المزمع عقده في تشرين الاول القادم، الا انه اوضح ان «منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة القادرة على اتخاذ قرار بشأن الوفد الفلسطيني وشكل المشاركة».

ويشير المراقبون الى ان هذا الدور الرئيسي الذي تطالب به منظمة التحرير تعارضه اسرائيل والولايات المتحدة صراحة.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير تأمل في «اتفاق تفاهم مع الولايات المتحدة حول مجموعة من النقاط الهامة والمتعلقة بالتفاهم حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اي انهاء الاحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتطبيق القرارات المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضاف ابو شريف «ان تبادل مذكرة حول هذا التفاهم المتصل بالتسوية السياسية للصراع بالشرق الاوسط سوف يسهل كثيرا التوصل لحلول حول كافة المسائل الاخرى».

وختم المسؤول الفلسطيني «نحن نأمل ان يتم هذا باسرع وقت ممكن كي تنطلق عجلة السلام في المنطقة وهو السلام الذي سعينا ونسعى له».

واعتبر فيصل الحسيني في مقابلة نشرتها امس الصحف المقدسية ان الفلسطينيين يملكون «كل الوسائل لاحباط اية تسوية لا تستجيب لتطلعاتهم خصوصا الحقوق الوطنية المشروعة».

واضاف الحسيني الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية تندرج في اطار التوصل الى صيغة لتشكيلة الوفد الفلسطيني المقترح الى محادثات السلام: «نحن لم نقل نعم لبيكر وانما قلنا له نعم ولكن وضمن تشكيل وفد نختاره نحن وضمن فهم فلسطيني لمضمون المؤتمر».

وكشف الحسيني عن وجود ثلاثة خيارات لتشكيلة الوفد الفلسطيني اولها وفد فلسطيني مستقل من الداخل والخارج او وفد فلسطيني واردني مشترك «نحدد نحن الطاقم الفلسطيني المشارك فيه». في حين ينص الخيار الثالث على وفد فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة.

الى ذلك قال الحسيني ان الوفد الفلسطيني الذي يترأسه والذي التقى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس مؤخرا «رفض» اقتراحا امريكيا بان يضم الوفد الفلسطيني شخصية من القدس موجودة في الخارج كصيغة توفيقية بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني حول مسألة القدس.

مبارك والقذافي يبحثان في جهود السلام في الشرق الاوسط



● معمر القذافي ●



● حسني مبارك ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عاد بعد ظهر امس الاثنين الى الاسكندرية اثر زيارة الى ليبيا استغرقت (٢٤) ساعة.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس المصري اجرى خلال هذه الزيارة مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي «ثلاث جولات من المحادثات تناولت جهود السلام في الشرق الاوسط والوضع على الصعيدين العربي والدولي والتقدم الذي تم احرازه على مختلف مجالات التعاون بين البلدين».

وكان آخر لقاء بين الزعيمين عقد في الثاني من تموز الماضي خلال زيارة قام بها العقيد القذافي الى القاهرة.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء واخوان المرحوم علي محمد مصطفى ابداح (ابو حسين) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – كابول

تهانينا الحارة

مهداة الى ابن الخال هاني عبد الله ابو ذيبة وعروسه امل بمناسبة الزفاف.
الف مبروك وبالرفاء والبنين.
ابن العم مفلح والعائلة – طرعان

اثر فشل مهمة «الترويكا» الاوروبية

فرنسا تعتزم دعوة مجلس الامن لبحث الوضع المتأزم في يوغوسلافيا

* اجتماع طارئ لوزراء خارجية الـ ١٢ في لاهاي *

● حيفا – وكالات الانباء – اثر فشل جميع الوساطات التي بذلتها المجموعة الاوروبية من اجل حل الازمة اليوغوسلافية بالطرق السلمية والحؤول دون وقوع حرب اهلية مدمرة، علم ان فرنسا تعتزم دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع لبحث الوضع في يوغوسلافيا.

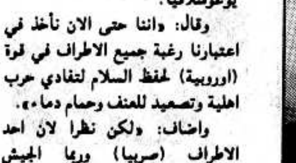
وسيبلغ وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، هذا الامر اليوم الثلاثاء، نظراءه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من ناحية ثانية كتب دوما الى نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، يطلب اليه عقد اجتماع للمجلس الدائم لاتحاد اوروبا الغربية، الذي تترأسه المانيا حاليا، من اجل دراسة امكانية تأليف قوة فصل» في يوغوسلافيا.

ويجتمع وزراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة سريعا في لاهاي اليوم لبحث نتائج مهمة الترويكا الاخيرة في يوغوسلافيا وتحديد ما يتعين اتخاذه من اجراءات.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان المدراء السياسيين للدول الاثنتي عشرة سيجتمعون اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء لوضع حصيلة لمهمة الترويكا الاخيرة وبحث الصعوبات التي واجهتها واعداد اقتراحات جديدة لعرضها على الاثر على وزراء الخارجية.

ومن جهة اخرى اوضح وزير



● رولان دوما ●

الخارجية الالماني امس الاثنين انه سيطلب من وزراء خارجية المجموعة «بحث امكانيات» الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث الملف اليوغوسلافي.

واكد غينشر في حديث لاحدى الاذاعات انه سيتحدث عن ذلك اليوم مع نظرائه الاوروبيين وخاصة الوزيرين الفرنسي والبريطاني اللذين ينتمي بلداهما الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح المتحدث ان فرنسا «لا تزال راغبة في استكشاف جميع الحلول الكفيلة باعادة الهدوء الى يوغوسلافيا وتشجيع الحوار بين اطرافها».

واقترح وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس امس ان تبحث «هيئات مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة الوضع الجديد في يوغوسلافيا».

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» (هيئة الاذاعة البريطانية) اعرب بوس عن الاسف لفشل الوساطة السلمية للترويكا الاوروبية واعتبر انه ينبغي، ايضا، ان تبحث المجموعة الاوروبية المعطيات الجديدة للوضع في يوغوسلافيا.

وقال: «اننا حتى الان نأخذ في اعتبارنا رغبة جميع الاطراف في قوة (اوروبية) لحفظ السلام لتفادي حرب اهلية وتصعيد للعنف وحمام دماء».

واضاف: «ولكن نظرا لان احد الاطراف (صربيا) وربما الجيش الفدرالي كله لا يريد هذا الوجود فان طبيعة الموقف نفسه قد تغيرت».

وقال: «ينبغي ان نفكر في هذا الموقف وربما يتعين ان تدرسه هيئات اخرى مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة».

من جهة اخرى اعتبر ميلوفان ديبلاسي الذي كان يعتبر خليفة للرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف تيتو ان اي حل للازمة في يوغوسلافيا بعد فشل الوساطة الاوروبية يجب ان يتم التوصل اليه بمساعدة الاتحاد السوفييتي الى جانب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اكد ديبلاس، امس الاثنين «ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا تستطيع وحدها فرض حل سياسي بين الصربيين والكرواتيين». واضاف «عليها القيام بذلك بالتشاور مع الاتحاد السوفييتي لان مصير يوغوسلافيا البلد السلافي يجب الا يترك للولايات المتحدة الامريكية التي تطلق باي حال الحرية للاوروبيين». وقال «على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تضغط على المتنازعين لكن من دون استبعاد الجيش اليوغوسلافي الذي يعتبر تعاونه شرطا ضروريا».

وذكر ديبلاس انه «ليس في وسع المجموعة الاوروبية ان تفعل شيئا. مراقبوها لا فاعلية لهم سوى في سلوفينيا حيث عاد الهدوء. لقد فشلت كل مبادراتها. ولان الدول الاثنتي عشرة لا تملك جيشا مشتركا فليس في وسعها حتى ولو ارسلت مراقبين اوروبيين ان توقف المعارك الا بالاتفاق مع الجيش اليوغوسلافي».

اعتقال ٢٠ الف معارض في باكستان خلال عام واحد

● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة، بنازير بوتو، امس الاثنين، الحكومة الباكستانية باعتقال حوالي (٢٠) الف مؤيد لحزب الشعب الباكستاني، في مختلف انحاء البلاد وذلك منذ اقالتها قبل عام.

واكدت بوتو التي اقيلت من منصبها كرئيسة للوزراء في السادس من آب عام ١٩٩٠ من قبل الرئيس غلام اسحق خان بسبب اتهامات بالفساد وعدم الكفاءة ان السلطات وجدت صعوبة في سجن المعارضين المعتقلين بسبب ضيق سجون البلاد.

ورفضت بوتو من ناحية ثانية تأكيدات عدد من الوزراء والتي جاء فيها ان تلبية الدعوة للمشاركة في يوم الاحتجاج الذي نظمته احزاب المعارضة، امس، كانت ضعيفة.

بوش يدعو فاسيليو للمشاركة في المؤتمر حول قبرص

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، تلقى، امس الاثنين، دعوة رسمية من الرئيس الامريكي، جورج بوش، للمشاركة في المؤتمر حول قبرص الذي حدد موعده مبدئيا في ايلول المقبل في الولايات المتحدة.

وجاءت هذه الدعوة في رسالة اذيع نصها في نيقوسيا وسلمها الى فاسيليو منسق المسألة القبرصية في وزارة الخارجية الامريكية، نلسون ليدسكي، الذي وصل الى العاصمة القبرصية امس الاول الاحد.

واكدت رسالة بوش التي لم تحدد بأي صفة تمت دعوة فاسيليو ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة هما الآن في وضع ملائم اكثر يسمح لهما بممارسة ضغوط واحراز تقدم».

واضاف الرئيس الامريكي «بامكاننا التوصل الى عقد المؤتمر واعداد اطار لتسوية الخلاف الذي يقسم قبرص».

من جهة اخرى سلم ليدسكي، ايضا، فاسيليو رسالة اخرى من وزير الخارجية، جيمس بيكر، قال فيها انه «يتابع عن كثب تطورات المسألة القبرصية» مؤكدا ان «الولايات المتحدة ستواصل في الاسابيع المقبلة بذل كل ما في وسعها للمساعدة في السعي الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة» الجزيرة المقسمة منذ اجتياح الجيش التركي لشطرها الشمالي في العام ١٩٧٤.



● جورج فاسيليو ●

وبخصوص زيارة ليدسكي قال بيان اصدرته السفارة الامريكية في نيقوسيا ان زيارته «تعكس دعم الولايات المتحدة المستمر لجهود دي كوليار الرامية الى ازالة الخلافات بين الاطراف المعنية بالمسألة القبرصية والتوصل الى حل».

وعبر البيان، ايضا، عن الامل في «انجاز خطى مناسبة في الاسابيع المقبلة تسمح للسكرتير العام للامم المتحدة بعقد هذا المؤتمر».

وتوجه ليدسكي بعد اجتماعه بفاسيليو الى الجزء الشمالي لنيقوسيا حيث سيلتقي دنكطاش.

تشيني يهدد العراق، مجددا، باستخدام القوة العسكرية

● واشنطن – وكالات الانباء – هدد وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، امس الاثنين، مجددا العراق مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد تستخدم القوة العسكرية ضد العراق.

وقال تشيني اننا نستخدم القوة ضد العراق كي نرغمه على الكشف عن الاسلحة التي في حوزته. واضاف لدينا خطط عسكرية اذا طرأت تطورات لا نرغب بها.

وزارت بعثة خبراء الاسلحة الجرثومية التابعة للامم المتحدة، امس الاثنين، اول موقع لهذه الاسلحة تعلن عنه السلطات العراقية مشيرة الى انها حققت «تقدما» في تقدير الطاقة الجرثومية للعراق.

وقال رئيس البعثة ديفيد كيلي لدى عودته ان البعثة زارت موقع سلمان باك على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب بغداد. والمؤلف من ٢٨ عضوا وصل الجمعة الماضي الى بغداد.

ورفض كيلي التعليق على احتمال وجود مواقع اخرى للاسلحة الجرثومية في العراق واكتفى بالقول «لقد تفقدنا موقعا واحدا. اننا نبحث عن اسلحة جرثومية وعن وجود ابحاث لصنع هذه الاسلحة ومركباتها».

واكد كيلي من جهة اخرى ان السلطات العراقية ابلغته بوجود برنامج «جرثومي» فور وصوله الى بغداد.

وكشف العراق اليوم ذاته عن وجود برنامج ابحاث جرثومية لاغراض عسكرية مؤكدا ان هذه الابحاث توقفت في خريف العام ١٩٩٠.

مجزرة جديدة يرتكبها قوات

● تتمة من صفحة ١ ●

العملية ١٦ مواطنا آخر بجراح، جراح ثلاثة منهم خطيرة حيث تم استدعاء طائرة عمودية لنقلهم الى المستشفيات وهم محمد المشلح (٢٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الرأس ادى الى اطارة دماغه ورأفت ابراهيم (١٦ عاما)، عيار ناري في الرأس والثالث ملثم رفض المتحدث العسكري الكشف عن اسمه.

كما اصيبت، ايضا، المواطنة شفا الاشراقي بـ ٣ عيارات في الفخذ والصدر والساق وحسام عياش (١٢ عاما) بـ ٣ عيارات.

هذا وعلم ان قوات الجيش اقتحمت مستشفى «الشفاء» في غزة في ساعة متأخرة من ليلة امس، واصرت على دخول غرفة العمليات للتعرف على هوية باقي المصابين.

وتمكن الاهالي من اختطاف جثة الشهيد ودفنها في مقبرة الشهداء في حي النصر.



الثلاثاء ٦ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

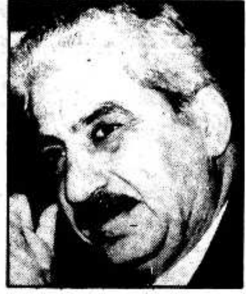
اليوم، تختتم في الناصرة الندوة الدولية حول اوضاع الصحة للاقليات في الدول الصناعية

*** ممثلو (١٥) دولة تابعوا ابحاثهم، يوم امس، حول المشاكل المميزة لتلك الاقليات * توفيق زياد: نحن نناضل من اجل ضمان الحياة نفسها وليس فقط الصحة * وزارة الصحة تقاطع الندوة! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لغاية اليوم لم يحصل وان طرحت القضايا الصحية للجماهير العربية في اسرائيل على المستوى الدولي، بل كانت محصورة في اطر داخل اسرائيل، نأمل ان ننجح في هذه الندوة بطرح القضايا الصحية على المستوى الدولي سوية مع الاقليات في الدول الصناعية».

هذا ما قاله د. حاتم كناعنة رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ثاني ايام الندوة العالمية التي تقام في الناصرة بحضور ممثلي ١٥ دولة لبحث القضايا الصحية الشاملة للاقليات في الدول الصناعية.

وقد قاطعت وزارة الصحة هذه الندوة، فتغيب الوزير ايهود اولمرت، عن حفل الافتتاح الذي دعي اليه، امس الاول الاحد، وقام نائب المدير العام لوزارة الصحة، ايلان كوهن، بارسال رسالة الى جميع موظفي الوزارة يعلمهم فيها بمقاطعة الندوة وعدم حضور اي موظف. وارسل للموظفين العرب رسائل شخصية للموضوع نفسه.



● توفيق زياد ●



● ابراهيم نمر حسين ●

● د. سامي جرايسي ●

وكانت قد افتتحت الندوة مساء امس الاول الاحد بحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة، جوين موروجان، والقنصل الفرنسي دانئيل بوريت والمدير العام للمجلس البريطاني بيتر ساندفورد. افتتح الاحتفال واداره عضو ادارة جمعية الجليل للابحاث د. احمد ريناوي. وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد فحيى الحضور والقائمين على هذه الندوة وقدم باختصار شرحا عن الاوضاع الصحية السيئة والتمييز ضد الاقلية العربية.

وقال زياد: الناصرة هي مدينة عريقة. كانت خلال الالفي سنة الماضية مدينة عالمية ومشهورة احيانا في بعض مناطق العالم اكثر من اسرائيل نفسها. لكنها، كما باقي التجمعات السكنية للاقلية القومية العربية في اسرائيل، عانت وتعاني الكثير بسبب النواقص الاساسية في الخدمات الصحية. وحتى المجاري ما زالت غير موجودة في العديد من الاماكن.

واضاف: الخدمات الصحية هي حق اولي للانسان. ولكننا، كاقلية، نتنفس القهر القومي والتمييز خلال ٢٤ ساعة في اليوم وليس فقط في مجال الصحة. بل هناك ما هو اهم من الصحة. هناك الحياة نفسها في وطننا، فهي مهددة. ونحن نقول ان الضمان الاولي للصحة والحياة هو في السلام. نحن نريد السلام. العادل. الثابت. القائم على اساس دولتين للشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل. هذا لصالح الشعبين: ومما لا شك فيه ان المجموعة الاوروبية قادرة على المساهمة في دفع الامور باتجاه هذا السلام.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، وبعد التحية تكلم عن مشاكل الجماهير العربية في الخدمات الصحية وغيرها بسبب سياسة التمييز وقال: «ونحن مصممون على النضال بكل الوسائل المشروعة لالغاء التمييز وتلقي الخدمات على اساس المساواة بالكامل في كل مجالات حياتنا». ودعا الى المزيد من النشاطات العلمية لكشف حقيقة اوضاعنا كشفا علميا موضوعيا «فهذا يساعدنا على كسب الرأي العام تأييدا لقضايانا».

وتكلم باسم الجمعيات الخيرية العاملة في الوسط العربي د. سامي جرايسي ممثل الجمعية المسيحية العالمية، في البلاد فتوقف في كلمته عند اهمية تعاون ممثلي هذه الاقليات خاصة المهنيين والباحثين منهم من اجل اقتراح وسائل جديدة من اجل حل المشاكل. واستعرض الخدمات والمشاكل التي تواجهها الاقليات عامة في الدول المتطورة. ودعا المحاضرين ورجال العلم الى زيارة الناصرة وقرانا للتعرف على شعبنا الطيب.

وحيى الحضور سفير السوق الاوروبية المشتركة جوين مورجان واكد على مساندة المجموعة الاوروبية لاهداف الندوة وقال انه يتوقع ان يزداد وزن وتأثير الاقليات وتحسين اوضاعهم بعد توحيد اوروبا في العام ١٩٩٢. واختتم حفل الافتتاح بتحية شكر من رئيس جمعية الجليل د. حاتم كناعنة للمشاركين والعاملين المتطوعين لعملهم من اجل نجاح الندوة.

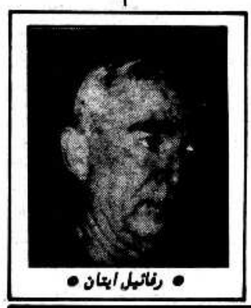
هذا وسيتركز سير الندوة التي ستنتهي مساء اليوم الثلاثاء، في طرح المشاكل الصحية للاقليات في الدول الصناعية وتبادل الخبرات بين الاخصائيين في كيفية حل مشاكلهم.

ويقول د. كناعنة: «حسب المعطيات التي قدمها المشاركون يمكننا القول ان وضع الوسط العربي لا يقل سوء عن وضعهم».

رفائيل ايتان:

على اسرائيل ان تثبت ان الدول العربية لا تريد السلام!!





● رفائيل ايتان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي على اسرائيل ان تثبت قبل اللقاء وخلاله ان الدول العربية لا ترغب في التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل»! هذا ما صرح به وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، خلال جولة في منطقة «الحيش».

وقال ايتان انه لا يعارض اللقاء المرتقب في اطار مؤتمر السلام. واضاف «هذا ليس مؤتمرا، وانما لقاء اولي بلا جدول اعمال».

يعقوبي سيتنافس على رئاسة حزب «العمل»



● غاد يعقوبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» «حزب «العمل» بحاجة ماسة الى تغيير فوري، واعتقد بانني استطيع ان ادفع الى ذلك». هذا ما صرح به عضو الكنيست غاد يعقوبي، صباح امس الاثنين، لدى اعلانه عن نيته المنافسة على منصب رئيس الحزب ورئيس القائمة البرلمانية.

واضاف يعقوبي «حزب العمل يجب ان يتخلى عن النظام البيروقراطي لانقاذه من الحلقة المفرغة التي جمدت نشاطه خلال ١٧ عاما بسبب الوضع المتوازن الذي وصل الى حالة جمود بين متنافسين اثنين فقط».

وقال «ينبغي علينا طرح خيار جديد امام الجمهور في مجال القيادة. هناك الكثير من الاشخاص القادرين على قيادة الحزب سواء من الحاليين او من الجدد». وقال «هناك احتمالان امام الحزب اما ان يتجدد او ان يأفل»!

وتجدر الاشارة الى ان هناك ثلاثة اعضاء كنيست من حزب العمل يتنافسون على رئاسة الحزب وهم يتسحاق رابين وموشيه شاحل واورا نمير.

طالبة من شفاعمرو تفوز بالمرتبة الثانية في موضوع الانشاء «كيف اكتب لامي»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة كفاح موسى خوالد من مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ) بالمرتبة الثانية في موضوع الانشاء الذي تنظمه وزارة المعارف سنويا بالاشتراك مع وكالة البريد.

وكان موضوع الانشاء هذه السنة ١٩٩١ «كيف اكتب لامي».

ومن الجدير ذكره ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفوز بها طلاب من مدرسة شفاعمرو الابتدائية في هذه المسابقة حيث فاز في السنة الماضية الطالب وسام فؤاد عبود بامتياز في موضوع الانشاء حول موضوع: «كيف اعالج المجاعة في العالم».

تقرير منظمة «نعمت»:

عشرات الاف العائلات ذات معيل واحد تعيش تحت خط الفقر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير منظمة «نعمت»، امس الاثنين، النقاب عن ان قسما كبيرا من حوالي (٦٠) الف عائلة ذات معيل واحد تعيش في ظروف تحت خط الفقر.

وتتوقع المنظمة ان يزداد نظرا لازدياد ظاهرة العائلات، ذات المعيل الواحد، في صفوف المهاجرين الجدد.

ويكشف التقرير، ايضا، عن تفشي ظاهرة حالات الطلاق بين القادمين الجدد.

قريبا:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل وزير خارجية نيجيريا، الجنرال ايكي عمر ساندرا نواشوكوو، زيارته في البلاد تمهيدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت عشية حرب الغفران ١٩٧٣.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد استقبل الوزير الضيف، مساء امس، في مكتبه في القدس.

وبحث وزير الخارجية، دافيد ليفي، ظهر امس، مع نظيره النيجيري موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب الوزير النيجيري عن امله في ان يتم ذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها نظيره الاسرائيلي الى نيجيريا.

وقال راديو «صوت اسرائيل» انه بالرغم من قطع العلاقات يعمل في نيجيريا منذ سنوات اكثر من الف اسرائيلي.وقد بنى اسرائيليون اخيرا مدرستين هناك.

وتجدر الاشارة الى ان ثماني دول افريقية اعادت خلال السنوات الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي كانت قد قطعتها عام ١٩٧٣. وهذه الدول هي ساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو وزائير.

اسرائيل توقع على المعاهدة الدولية التي تحظر التعذيب!

● القدس – و.ص.ف – علم من مصدر حكومي، امس الاثنين، ان الحكومة الاسرائيلية صدقت يوم الاحد الماضي على اتفاقية الامم المتحدة التي تحظر التعذيب اضافة الى «العقوبات والمعاملات الوحشية وغير الانسانية».

وحسب المستشارة القانونية المساعدة في وزارة الخارجية حمدة غولان فان اسرائيل وقعت هذه الاتفاقية في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٦.

وقالت غولان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الاجراءات القانونية الاسرائيلية تنص على احالة مثل هذه الاتفاقية الى اللجنة القانونية في الكنيست وهذا ما حصل منذ ١٥ يوما ثم صدقت عليه الحكومة».

واوضحت ان «التصديق يلزمنا تماما تجاه الاتفاقية». واضافت ان الاتفاقية تحظر التعذيب وقد اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٨٤ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٧.

واشارت الى ان التصديق على الاتفاقية «لا يتناقض» مع تقرير القاضي موشيه لاندو الذي صدر عام ١٩٨٧ ورأى فيه انه في «الامكان اللجوء الى ضغوطات جسدية معتدلة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד: יומון

* الاربعاء، ٧ آب ١٩٩١، الموافق ٢٦ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

Vol. 73/48 - 7.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

יום רביעי 7.8.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

«دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى» بعد اجتماعه مع الاسد:

الرئيس السوري سيقترح على اسرائيل نزع الاسلحة من هضبة الجولان بعد استعادتها

*** واشنطن: اسرائيل ستضطر، على الاقل، للانسحاب من جزء من هضبة الجولان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف «دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى» اجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق النقاب عن ان الرئيس الاسد ينوي تقديم اقتراح الى اسرائيل من خلال مؤتمر السلام المقترح

● البقية على صفحة ٤ ●

سفير فلسطين في العاصمة السوفييتية، نبيل عمرو:

«العلاقات الفلسطينية - السوفييتية ممتازة والسوفييت دفعوا امريكا الى موقف اكثر موضوعية»

*** وفد فلسطيني عالي المستوى يصل الى القاهرة قريبا جدا لاقامة تنسيق اوسع بين م.ت.ف وقيادة مصر ***

الملك حسين:

تشكيل الوفد الفلسطيني يعود للفلسطينيين فقط

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، انه يعود للفلسطينيين فقط تشكيل وفدهم الذي سيشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول المقبل.

وردا على سؤال من عمان لمحطة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» قال الملك الاردني انه عرض «مظلة وفد مشترك اردني فلسطيني... يضم فلسطينيا من القدس الشرقية».

واضاف الملك حسين «هذا احتمال» مؤكدا ان القدس يجب ان تصبح رمز سلام لمؤمني الديانات السماوية الثلاث الكبرى وانه ينبغي المحافظة على حقوق الجميع فيها.



● محمود عباس ●



● نبيل عمرو ●

● موسكو - و.ص.ف - قام سفير فلسطين في موسكو، نبيل عمرو، بتسليم السوفييت في اثناء القمة السوفييتية - الامريكية مذكرة طويلة موجهة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الرئيسين الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، تطرح كثيرا من المسائل التي يرغب الفلسطينيون في معرفة موقف القوتين العظميين بشأنها.

وذكر عمرو في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس (الثلاثاء) ان «المسائل الاساسية تناولت على الاخص التفسير الذي تعطيه واشنطن وموسكو لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ولمبدأ الارض مقابل السلام».

● البقية على صفحة ٤ ●

مقتل شابين عربيين في حادث طرق مروع عند مفرق مسكنة

(اقرا تفاصيل ص ٢)

في حيفا، امس

انقاذ عاملين فلسطينيين بعد ان طمرهما التراب لمدة ساعتين ونصف!



مندوب «الاتحاد» كان في «حي وعباس». (اقرأ تقريرا خاصا على الصفحة الاخيرة)(تصوير: نقولا عبده. خاص بـ «الاتحاد»)

في ظل تواجد مكثف جدا للشرطة و«حرس الحدود»:

الوزير الترانسفيري زئيفي زار عكا، امس

● عكا - من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، برش «معطر الهواء» والمبيد للحشرات، وهو يهتف: هذه الزيارة لا تجلب الكرامة لعكا والشخص غير المرغوب فيه، وذلك لدى خروج الوزير الترانسفيري رحبعام زئيفي، من الموقع الاثري «قاعة الفرسان» في عكا القديمة، فهرع ممثلو وسائل الاعلام للاستفسار من نفاع عن سبب ذلك.

● الزيارة لعكا القديمة ●

في ظل انتشار كثيف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» وافراد فرقة الـ «دي. سم» في عكا القديمة حيث رابطت القوات على اسطح المنازل ايضا وهي شاهرة بنادقها، قام زئيفي ظهر امس (الثلاثاء) بجولة في المواقع الاثرية في عكا القديمة برفقة دي كاسترو رئيس البلدية، في اطار زيارته الرسمية لمدينة عكا التي

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» عاجز عن معارضة «الليكود»!

□ اعلن عضو الكنيست جاد يعقوبي وعضو الكنيست موشيه شاحال عزمهما على المنافسة على رئاسة حزب «العمل». وبهذا تضم قائمة الراغبين في كرسي رئاسة الحزب كل من: شمعون بيرس، اسحق رابين، اورا نمير، ويسرائيل كيسار. ويقال ان القائمة سوف تطول كلما اقترينا من مؤتمر الحزب والانتخابات البرلمانية القادمة.

وهذا الوضع هو نتيجة مباشرة لازمة الحزب السياسية والتنظيمية معا. فقيادة حزب «العمل» تحاول «منافسة» الليكود من اليمين، والدليل الصارخ على هذا تصريحات رابين وبيرس بعدم الاستعداد «للتنازل» عن الجولان وقيام «لوبي الجولان» برئاسة عضو الكنيست ووزير الشرطة السابق شلومو هليل، بالضغط على الحكومة وتكبيل ايديها لكي لا «تتنازل» عن الجولان!!

القيادة الرسمية لحزب «العمل» تعلن انها ضد اية مفاوضات مع م.ت.ف، ضد اقامة دولة فلسطينية، ضد الانسحاب من القدس العربية المحتلة، ضد العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وحتى على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فان القيادة الرسمية لحزب «العمل» تخون مصالح العمال والطبقات الشعبية وتعقد الصفقات التي تتنازل عن علاوة الغلاء وتعجز عن تنظيم نضال نقابي ضد البطالة وضد الهجوم الحكومي المستمر على مستوى معيشة العاملين والطبقات الشعبية.

تنظيميا، ادى الصراع بين بيرس ورابين الى شلل الحزب وتلويث حياته الداخلية وابعاد الاعضاء عن حياة الحزب وابعاد الناس عن تأييد الحزب.

وفي هذه المرحلة المصيرية والمليئة بالآمال، في آن معا، تبرز بشكل صارخ اكثر الازمة السياسية العميقة لحزب «العمل»، مما يجعل الاطاحة بهذه القيادة شرطا اوليا للنجاح والنمو، من وجهة نظر العديد من قادة الحزب وقواعده على حد سواء.

ان حزب «العمل» ايضا يقترب من ساعة الحقيقة: هل هو مؤيد للثوابت الاحتلالية الاساسية لليكود ام يطرح بديلا سياسيا سلميا دمقراطيا للنهج الليكودي. وفقط فرز المواقف وتوضيحها من شأنه مساعدة الجمهور اليهودي على الحكم على الموقف والاختيار الصحيح.

واما اذا كان بيرس يعتقد بأنه سوف ينافس الليكود من اليمين، في الناحية اليهودية، وسوف يشارك الليكود في الهجوم على الجبهة والحزب الشيوعي في الناحية العربية وهذا يجلب له النجاح، فانه واهم يضحك على حاله ويقدم مساعدة مباشرة لبقاء اليمين في الحكم. («الاتحاد»)

الباحث الاجتماعي احمد سعدي، في الندوة الدولية في الناصرة

وضع الزنوج في الولايات المتحدة افضل من اوضاع العرب في اسرائيل

*** الندوة الدولية تختتم باتفاق على متابعة العمل، والنضال لرفع صوت الاقليات وزيادة دورها ومشاركتها في القرارات المتعلقة بأوضاعها الصحية * المشاركون يقررون دورا متميزا في اللجنة لجمعية الجليل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف الباحث الاجتماعي، الاستاذ احمد سعدي (من بسمة طبعون)، في محاضرته القيمة التي القاها في الندوة الدولية للقضايا الصحية للاقليات في الدول الصناعية، ان اوضاع الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية وعلى الرغم من كل مساوئها، هي افضل من اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وقدم سعدي نموذجا صارخا عن هذا الواقع يعتمد على آخر بحث قام به ودل على ان ٥١٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. بينما النسبة في وسط الزنوج الامريكيين ٣٣.١٪ والامريكيين من اصل لاتيني ٢٨.٢٪.

وحذر المحاضر من الاستمرار في سياسة تهميش الاقلية العربية في اسرائيل، لان هذا التهميش يؤدي الى نتائج خطيرة جدا، اجتماعيا وصحيا. مثل زيادة التدهور نحو المخدرات والعنف وما يتبع ذلك من انفجارات.

اختتام الندوة

هذا واختتمت الندوة مساء امس الثلاثاء، في مقر «الاورفنج» في الناصرة، باتفاق رجال العلم المشاركين في الندوة (٣٥ شخصا من ١٥ دولة) على مواصلة العمل كمجموعة لاثارة قضايا الصحة التي تعاني منها الاقليات في الدول الصناعية وتوسيع نطاق مجموعة العمل هذه لتضم المزيد من رجال العلم. كما تقررت اقامة لجنة متابعة من ٧ اعضاء، مهمتها تنسيق الاتصالات بين الافراد والمنظمات المنضوية في هذه المجموعة ونشر وقائع وابحاث الندوة والعمل على رفع القضايا التي طرحت فيها بين مختلف المنابر الدولية. وقرر المشاركون بالاجماع اعطاء دور متميز في لجنة المتابعة لجمعية الجليل للبحوث الطبية. فانتخبت لتكون سكرتيرية دائمة للمجموعة.

وقال رئيس جمعية الجليل، د. حاتم كناعنة، الذي ترأس الندوة ايضا، في حديث مع «الاتحاد» في ختام الندوة ان النجاح الباهر لهذه الندوة يفعمنا بالامل والتفاؤل لمزيد من النجاحات في عملنا. «فهذه الندوة هي خطوة اولى في مسيرتنا الطويلة التي تهدف الى رفع صوت وتقوية دور الاقليات القومية ومشاركتها في اقرار السياسة الصحية المتعلقة بها». واضاف ان من ابرز نتائج هذه الندوة هو الخروج بالشعور ان النضال الفردي لكل مجموعة في كل بلد سيتحول الى نضال جماعي باسم المجموعة كلها لمصلحة كل اقلية قومية. «الامر الذي يعني اعطاء دفعة اكبر لنضالنا».

وفي رد على سؤال «الاتحاد» حول مقاطعة وزارة الصحة لهذا النشاط ورسالة الوزارة الى موظفيها تمنعهم من المشاركة فيها قال د. كناعنة: «هذا قرار غبي. لقد كانت امام الوزارة فرصة ذهبية للمجيء والحديث عما قدمته الدولة للاقلية العربية في اسرائيل من خدمات صحية بالرغم عن كل النواقص. لكن جهة معينة في الوزارة لم تر الامر على هذا النحو. فتصرفت بذلك الشكل المشين. على اية حال، لقد تلقينا اليوم (الثلاثاء) رسالة تحية من الطبيبة اللوائية بركاني تبارك فيها خطوتنا. وكنا نريد ان نرى في هذه الرسالة تعبيرا افضل عن موقف الوزارة».

● المشاركون في الندوة الدولية في الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

رئيس هيئة الاركان، الجنرال براك:

الجولان عنصر ضروري لامن اسرائيل وللدفاع عنها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بان «هضبة الجولان هي عنصر ضروري لامن اسرائيل وللدفاع عنها»! واعتبر ان سوريا «تبقى العدو الرئيسي لاسرائيل».

وقال الجنرال براك، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء في تل ابيب في اثناء تجنيد دفعة جديدة من المجندين ان الرئيس السوري حافظ الاسد «ادرك الواقع وبات يرى بشكل سليم ما يستطيع الحصول عليه اخذا بعين الاعتبار الظرف الدولي وقوة الجيش الاسرائيلي»!!

وادعى براك «ان قوة جيشنا في ساحة المعارك وبين الحروب ارغمت الدول العربية على الاعتراف بعدم وجود خيار اخر امامها غير التفاوض مباشرة مع اسرائيل»!!

وقال ان اسرائيل «ستكون ايضا في حاجة الى هذه القوة لسنوات طويلة لتمكنها من امتلاك حرية المناورة السياسية اذا بدأت المفاوضات ولتضمن لها النصر اذا جرها الواقع الى نزاع جديد»! مشيرا الى ان اسرائيل «في بداية عملية طويلة وشديدة التعقيد تنطوي على فرص مؤاتية ومخاطر» في ان واحد.

واعتبر الجنرال براك انه «من المحتمل ان تدفع المفاوضات المتعلقة بعملية السلام بعناصر فلسطينية في الاراضي (الفلسطينية – المحرر) او في لبنان او الخارج الى تكثيف اعتداءاتها ضدنا».

واخيرا اشار الجنرال براك الى تزايد الهجمات المسلحة التي يشنها الفلسطينيون على العسكريين والمدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

مقتل شابين عربيين في حادث طرق مروع عند مفرق مسكنة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي شابان عربيان مصرعهما في حادث طرق مروع وقع، مساء امس الثلاثاء، عند مفرق مسكنة على الطريق طبريا – الناصرة.

احد الشابين هو ايمن احمد حمدو من قرية المكر. عمره ٢٤ عاما. وهو طالب جامعي يدرس موضوع الفيزوترابيا في ايطاليا. اما الشاب الثاني فهو ايمن كامل سعدة (٢٤ عاما) من شفاعمرو وهو ايضا يتعلم في ايطاليا، سنة ثانية طب. وقد عاد كلاهما الى البلاد في الشهر الماضي لقضاء العطلة الصيفية بين ذويهما. وفي يوم امس التقيا بعد الظهر وسافرا بسيارة عم ايمن سعدة، من نوع «ديهاتسو» التي قادها بنفسه الى طبريا للاستجمام وعادا بعد فترة وجيزة حيث اصطدمت سيارتهما وجها لوجه مع سيارة تجارية كبيرة يقودها مواطن من كيبوتس شمير، قادمة من الاتجاه المعاكس.

وحسب رواية قائد شرطة المرور في الشمال، موشيه يتسحاق، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» مساء امس فان الحادث وقع بسبب انحراف السيارة الخصوصية عن مسارها الى يسار الشارع. وكانت السيارتان مسرعتين.

فجاءت الضربة قوية. ولذلك فقد قتل الشابان العربيان على الفور. واصيب سائق السيارة الاخرى اصابة خفيفة.

«فرسان الطرق» في منطقة الجليل يحصلون على شهادات تقدير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا، احتفالا في قاعة «الفرسان» وزع خلاله (٧٠) شهادة تقدير على السائقين في منطقة الجليل، الذين لم تسجل ضدهم اية مخالفة ولم يتسببوا بأي حادث طرق خلال (٢٥-٣٠) عاما من عملهم كسائقين.

وقد حضر الاحتفال الذي جرى في اواخر الاسبوع ممثلو شرطة الجليل ولفيف من المسؤولين في قسم السير ورؤساء مجالس محلية ورجال تربية وتعليم والعاملون في المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق. ورئيس الفرع القاضي فارس فلاح.

اختتام دورة لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في قرية الشباب «اونيم» في منطقة «بيتاح تكفا»، دورة شارك فيها مئة من الطلاب العرب واليهود، نظمتها «الشبيبة تغني نغما آخر» وجمعية «صداقة» وغيرهما من الجمعيات اليسارية الناشطة في مجال تطوير وتحسين العلاقات بين ابناء الشعبين خاصة طلاب المدارس.

وتخللت الدورة التي شارك فيها طلاب من مختلف انحاء البلاد، لقاءات بين الطلاب وتقديم دروس في كيفية كتابة القصة وكيفية الرسم ورعاية المواهب، وتقديم محاضرات حول العلاقات بين الشعبين وكيفية المحافظة عليها وتطويرها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٦٨٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٩٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جثة الفتى الكناوي الغريق قذفتها الامواج من غرب البحيرة الى شرقها



*** المرحوم كان معوقا. ولم يجد السباحة، وقد عثر على جثته فقط بعد يومين من التفتيش في بحيرة طبريا * دفن امس، حال وصول جثمانه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - امواج بحيرة طبريا تقاذفت جثمان الفتى الكناوي الغريق محمد عوني خطيب (١٢ عاما)، من شمالي البحيرة الغربي وحتى جهة الشرق. وفقط بعد يومين تم العثور عليه.

وكان الفتى قد غرق في السادسة من مساء السبت الماضي (راجع «الاتحاد» - عدد الاحد)، وذلك في ختام يوم راحة وفسحة للعائلة منذ ساعات الصباح باشتراك العديد من العائلات الكناوية، اقارب وجيران.

وحرص الجميع على مرافقة الفتى محمد، فهو قاصر جسمانيا ونفسانيا، ويحتاج الى العناية الخاصة، واستمر ذلك حتى السادسة مساء، حين طلب النزول الى البحيرة. فرفض طلبه (اذ ان الامواج تكون ثائرة بعد الظهر). ويبدو انه غافل اهله ونزل الى الماء. ولما كان عاجزا جسديا ايضا ولم يجد السباحة، غرق. وكان ذلك في شاطىء «حوقوق» على مقربة من عين التينة.

وعند استدعاء الشرطة والغواصين كان قد غاب عن الانظار. ولم تجد كل محاولات التفتيش عنه في تلك الليلة ولا في اليوم التالي. واستدعي الغواصون من سلاح البحرية وشاركوا في التفتيش. وفي مساء يوم امس الاول الاثنين، اي بعد يومين بالضبط من الغرق، شوهد الجثمان عائما في الجهة الشرقية من البحيرة، وقد بدا لونه ازرق والجسد منتفخا. فنقل الى مستشفى بوريا.

وقبيل ظهر امس، الثلاثاء، حرر الجثمان. فأقيمت الصلاة على روحه وعلى الفور ووري الجثمان التراب.

هذا، ومن الجدير ذكره ان كفركنا فقدت اربعة اشخاص بسبب الغرق في بحيرة طبريا خلال السنتين القائتتين.

مدير عام سلطة البث:

موظفو جباية ضريبة سلطة البث لن يقتحموا المنازل بعد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لسلطة البث، اريبه ميكل، امس الاول، انه لن يسمح بعد باقتحام المنازل من اجل جباية ضريبة سلطة البث.

وكان ميكل يتحدث امام اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، التي اجتمعت لبحث خاص، في اعقاب عمليات اقتحام المنازل، التي نفذها قبل عشرة ايام في نهريا موظفو جباية سلطة البث. وادعى المدير العام انه لم يعرف شيئا عن عمليات الاقتحام في نهريا ولم يصادق عليها.

هذا وقد طلب مساعد وزير المعارف لشؤون الاتصالات، يسرائيل كاهان، من سلطة البث في اعقاب اعلان المدير العام تغيير البرنامج المذاع في التلفزيون حول جباية الرسوم والذي يتوعد من لا يدفع من المواطنين.

وادعى ميكل ان وسائل الاعلام زيفت المسألة تماما. مضيفا انه حسب القانون فان لسلطة البث صلاحية اقتحام بيوت المواطنين الذين لم يدفعوا الضريبة، ومع ذلك فقد امتنعت سلطة البث عن ممارسة هذه الصلاحية خلال السنوات العشر الماضية. وقال انه حسبما يعلم، فان جهات رسمية اخرى تقتحم منازل المدينين.

واعلن كاهان ان هامر يتحفظ من مسألة اقتحام البيوت الخاصة اثناء غياب اصحابها، كوسيلة لجباية الضريبة ويرى الوزير انه حتى لو كان الامر مسموحا به حسب القانون فان الواجب يقتضي البحث عن وسائل اخرى لتأمين دفع الضريبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٦).

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٢٠٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٧ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

سويسرا في سخنين:

معرض «وجها لوجه مع سويسرا الفدرالية» لمناسبة مرور (٧٠٠) عام على تأسيسها



● في افتتاح معرض «وجها لوجه مع سويسرا» - السفير السويسري الضيف يتوسط مضيفيه ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي والمعهد العربي للتكملة المهنية ومتحف التراث العربي ومجلس الفنون في سويسرا، افتتح مساء امس الاول (الاثنين)، في ساحة مدرسة «ب» في سخنين معرض «وجها لوجه مع سويسرا الفدرالية» بحضور مئات المواطنين وحضور سفير سويسرا في البلاد، جان اوليفيير جانش.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مدير متحف التراث السيد امين ابو ريا، حيث رحب بالضيف وبالحضور، وعرف بالمتحف.

تم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي هنأ السفير بعيد سويسرا الوطني بمناسبة مرور (٧٠٠) عام على تأسيس الاتحاد السويسري، ونوه بالتعدد والوحدة معا، اللذين هما السمة البارزة في هذه البلاد الجميلة، اذ تتكون من العديد من الاجناس واللغات والطوائف ومع ذلك فهي تضرب مثالا يحتذى في التعايش والمحبة.

وربط السيد ابو ريا بين هذه القدوة وبين وحدة القيادة الفلسطينية التي بفضلها امكن تحريك القضية واثارتها. واشار الى سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهيرنا العربية، وحرمان هذه الجماهير من تلقي اية مساعدات من الخارج.

واختتم كلمته بالترحيب بقدوم «السفراء الاجانب للاطلاع على اوضاعنا».

وابرز حسين خلايلة الذي اشرف على المعرض اهمية مثل هذا النشاط في توثيق العلاقات بين الشعوب.

وكانت الكلمة التالية لمدير المعهد العربي السيد خليل غنايم، الذي قدم لمحة عن نشاط المعهد وارتباطه بالجامعات المحلية، بل والاعتراف به فرعا منها، مبرزا ما لمعهده من علاقات وثيقة بالمعاهد العلمية العالمية.

وكانت آخر الكلمات للسفير السويسري الذي تحدث فيها عن «الطريق الطويل والشاق الذي اوصل سويسرا الى ما هي عليه اليوم من تعايش بين مختلف شعوبها. وعبر عن امله في ان يستطيع المعرض ان يقدم صورة عن الحضارة السويسرية، التي هي «ثمرة جهود رجال ونساء لم يكفوا عن التطلع الى الحرية وخدمة المصلحة العامة».

وفي حديث قصير لمراسلنا معه عبر السفير عن سعادته بزيارة قرية عربية، وشعوره بالغبطة والسرور «بين اصدقائه في سخنين».

وفي رده على سؤال ما اذا كانت قضايا الجماهير العربية وهمومها تحس في سويسرا، اجاب، بأننا نحاول ان ننقل ما نراه ونلمسه بطريقة او بأخرى.

هذا، وفي نهاية الاحتفال تجول المواطنون في زوايا المعرض الذي شغل عددا من الغرف واشتمل على لوحات ضخمة تعكس طبيعة الحياة اليومية للاتحاد السويسري من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفد جبهوي من منطقة ام الفحم يهنئ رئيس مجلس كفرقرع المحلي الجديد

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم يوم امس الاول بزيارة الى رئيس مجلس كفرقرع المحلي السيد يوسف ابو ليل لتقديم التهاني له بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي.

وتشكل الوفد من الاخوة النائب هاشم محاميد، مريد فريد، وليد عسلية، محمود محاميد، احمد جبارين، زهير توفيق ومفيد صيداوي.

وكان في استقبال الوفد السيد يوسف ابو ليل رئيس المجلس والاستاذ زهير يحيى القائم بأعماله والسيد يزيد زحالقة عضو المجلس وحسن عبد الله مصالحة سكرتير المجلس.

ورحب بالوفد رئيس المجلس الشاعر الشعبي يوسف ابو ليل الذي اكد خلال حديثه عن وضع المجلس وظروف عمل المجالس المحلية العربية، على ضرورة المحافظة على وحدة السلطات المحلية العربية في اطار اللجنة القطرية وقال: «لا بد من مواصلة العمل المشترك لسلطاتنا المحلية، لان ذلك العمل لا بد وان يعطي ثماره لمصلحة كافة السلطات المحلية العربية، واي عمل انفرادي مصيره الفشل».

هذا وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد الذي قال: «حضرنا باسم الجبهة في المنطقة لتقديم تهانينا للاخ يوسف ابو ليل ولاهالي كفرقرع جميعا. متمنين لكم النجاح في تطوير بلدكم كفرقرع وازدهارها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

* القدس (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩١/٨/٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش - ١٤ المدخل الرابع - الطابق الثاني. لقاء مفتوح مع النائبة تمار غوجانسكي حول: «الوضع السياسي الراهن».

وفد رابطة الاطباء يطلع على الظروف البائسة التي يحياها سكان الجفتلك

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام امس الاول وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى قرية الجفتلك الواقعة في غور الاردن والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الحدود الاردنية - الاسرائيلية، وذلك للاطلاع على اوضاع السكان والخدمات الصحية التي تقدم لهم.

وضم الوفد كلا من يوني ليرمان وحسام الحريشة وصلاح الحاج يحيى.

والتقى الوفد في الجفتلك عددا من سكان القرية وزار عددا من المنازل، ووقف على الاوضاع والظروف البائسة التي يعيشها السكان خاصة وهم يسكنون بيوتا من الطين والقش والخيام التي بنيت في سنوات الاربعين في العهد الاردني، وتمنع السلطات الاسرائيلية هؤلاء المواطنين من بناء بيوت جديدة لهم او حتى اضافة غرف جديدة للبيوت القديمة وذلك للابقاء على المنطقة مكشوفة «خدمة للاغراض الامنية».

والجدير بالذكر ان سكان هذه القرية، الذين لا يتجاوز عددهم الف نسمة في الصيف وثلاثة الاف في الشتاء، يعيشون في ظروف صعبة بدون ادنى قدر من الخدمات الانسانية وبدون كهرباء. ويلاحظ هناك انتشار مرض الحمى المالطية لكون السكان يتناولون طعامهم من الالبان والجبنة بدون حفظ في الثلاجات، كما تنتشر الامراض الجلدية بسبب الحر الشديد.

وزار وفد الرابطة احدى العيادات الطبية في القرية والتي تعود للجان الاغاثة.

هذا ووعد وفد الرابطة بتقديم المساعدة الطبية للسكان في القريب العاجل.

بلدية عكا تطلب دعما ماليا مستعجلا لمواجهة ضربة البعوض!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، امس الاول الى نائب الوزير يغآل بيبي، المسؤول عن نظافة البيئة، طالبا منه دعما مستعجلا للتغلب على ضربة البعوض التي هبطت على المدينة منذ يوم السبت الماضي!!

واكد دي كاسترو ان المطلوب هو مئات الاف الدولارات لتمويل عملية جوية لرش مساحات واسعة على طول نهر النعامين، لابادة البعوض الآخذ في التكاثر في المستنقعات التي نجمت عن اعتراض مياه البحر لمصب النهر، وسيل مياه المجاري على جانبي النهر.

وقد وعد نائب الوزير ان يبذل كل ما في وسعه من اجل مساعدة البلدية!!

الشرطة تعتقل ٤٩ من عمال المناطق المحتلة في الطيبة والطيرة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة انها اعتقلت (٤٩) مواطنا فلسطينيا من سكان المناطق المحتلة في كل من مدينتي الطيبة والطيرة، وذلك خلال حملة مداهمة نفذت في منتصف ليلة امس، وشارك فيها افراد من شرطة الطيبة ووحدات من «ي. سم» و«حرس الحدود».

وتوجه الشرطة لهؤلاء المعتقلين تهمة «التواجد غير المشروع» داخل الخط الاخضر، حيث كان هؤلاء، وجلهم عمال، قد عادوا من اماكن عملهم وناموا في بيوت مستأجرة في المدينتين.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الحملة نفذت في اعقاب معلومات عن «وقوع شجارات بين هؤلاء وبين سكان من الطيبة والطيرة»!

وافاد قائد شرطة الطيبة، دافيد نسور ان حملات مماثلة ضد ابناء المناطق المحتلة سوف تنفذ في المستقبل طالما تواجدوا في هذه الاماكن وغيرها. وقال ان المعتقلين «سيسلمون الى سلطات الجيش في المناطق».

فضيحة جديدة:

بلدية كوليك تجبي اثمان مياه لم يستهلكها اهالي قرية العيسوية!

● القدس – من يحيى ابو شريف – تقوم بلدية «اورشليم» ومنذ العام ١٩٨٦ على الاقل باستيفاء اثمان مياه «ضائعة» من مشتركي المياه في قرية العيسوية وبشكل يفوق ما سجلته عدادات مياه المشتركين وبما يخالف كل القوانين. وتقدر الاموال التي تمت جبايتها من الاهالي بنحو مليون شيكل على الاقل حسبما افادنا المحامي توفيق جبارين الذي تقدم بشكوى رسمية ضد بلدية «كوليك» الى المحكمة المركزية في القدس باسم اهالي العيسوية.

وشرح لنا المحامي جبارين تفاصيل العملية حيث تعتقد «البلدية» ان بعض الاهالي يسرقون المياه من خارج العدادات فكان ردها على ذلك بوضع عداد رئيسي على مدخل القرية وتوزيع اثمان المياه المارة من خلاله على كافة المشتركين في القرية وبالتالي الزامهم بدفع اثمان مياه لم يستهلكوها وربما تكون شربت او سرقت او غيره.

وتساءل المحامي جبارين في دعواه عن اسباب عدم وضع عداد مياه الى كامل المدينة او الى حي التلة الفرنسية المجاور (المستوطنة) ثم اشار الى ان هذا السلوك ليس له تفسير سوى عقاب جماعي لمئات مشتركي المياه في العيسوية.

واشار جبارين الى ان العديد من المشتركين كانوا رفضوا في السابق دفع مبالغ تفوق استهلاكهم للمياه فقامت «البلدية» بقطع المياه عنهم وسحب عدادات المياه. هذا ونظرا لان معظم المشتركين فقدوا الايصالات القديمة، السابقة، فانه من الصعب حصر كمية الاموال التي جبيت من القرية التي يوجد بها، حاليا، (٣٢٠) عدادا.

وتجدر الاشارة الى ما قاله المحامي جبارين من اقرار البلدية بالقيام بهذه الفعلة وباستعدادها (البلدية) لاعادة الاموال الى اصحابها لكنها تجد صعوبة في ذلك!

واخيرا فقد طالب جبارين المحكمة بالزام البلدية بوقف هذه الاجراءات فورا وباعادة الاموال الى اصحابها.

احكام عسكرية!

● غزة – لمراسلنا – اصدرت محكمة غزة العسكرية، يوم امس، حكما بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٣٠) عاما بالسجن الفعلي ضد المواطن فايز عبد الرزاق ابو شباب (٤٢ عاما) من مخيم خانيونس بتهمة الانتماء للجان الشعبية وقتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن الفعلي لمدة (٥٢) شهرا ضد المواطنة سعدية فتحي الصعيدي (٢٦ عاما) من مخيم الشاطئ بتهمة محاولة طعن جندي اواخر العام الماضي كما اصدرت حكما بالسجن لمدة (٣١) شهرا منها سبعة شهور فعلية والباقية مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل ضد الفتيين القاصرين محمود مصطفى الهندي ومحمد عبد الرزاق شعث (كل منهما ١٤ عاما) وهما من خانيونس بتهمة الانتماء للجان الشعبية.

تفاصيل اضافية عن المجزرة في مخيم الشاطئ

تواصل مظاهر رجم النقاط والدوريات العسكرية في جنين ومخيمها بالزجاجات الحارقة والمتفجرة!

*** حاجز عسكري يعيد عمالا من سلفيت ومنطقتها وهم في طريقهم الى اعمالهم داخل اسرائيل ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، يوم امس، والليلة قبل الماضية ايضا، مظاهر رجم النقاط والدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة في جنين ومخيمها ادى بعضها (٣ زجاجات حارقة) الى اشعال شاحنة نقل عسكرية من مؤخرتها بينما كانت تسير في شارع الجامعة قبل الظهر (امس) واصابة مباشرة لنقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة القفوعي في الحارة الشرقية في المدينة الليلة قبل الماضية، اضافة الى اطلاق نار باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة فؤاد المركزية وغيرها من المواقع التي تعرضت لعدة زجاجات عمارة ومتفجرة وصل مجموعها (الليلة قبل الماضية ونهار امس) الى (١٢) زجاجة على الاقل. وكالعادة فقد اطلق الجنود الذين هرعوا الى مناطق هذه الحوادث والجنود المتواجدون فيها النار بشكل عشوائي ومكثف حتى اعيد فرض حظر التجول، ظهرا، على المدينة التي شهدت المزيد من عمليات المداهمة للمنازل.

وكان قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية شهدا اضرابا شاملا دعت اليه حركة الجهاد الاسلامي. كما كانت صدامات وقعت في العديد من انحاء المناطق المحتلة اسفر بعضها عن اصابة عدد من المواطنين جراء العيارات المختلفة او الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع. وادخل، في هذا الاطار، الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الفتى احمد فتحي محمود عجاج (١٥ عاما) جراء اصابته برصاصة في يده خلال مصادمات وقعت في قريته صيدا/طولكرم والشاب نضال محمد سعيد سمارة (٢٢ عاما – رصاصة في الكوع) وهو من مخيم عسكر القديم اضافة الى الفتى هيثم خليل احمد خليل (١٠ سنوات) من قرية الزبابدة/جنين الذي تعرض للضرب المبرح على يد الجنود حسب مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

هذا واعاد حاجز عسكري عمالا من سلفيت ومنطقتها حاولوا الوصول الى اعمالهم في داخل أسرائيل فيما قالت مصادر البلدة ان حظر التجول الليلي تم تمديده اربع ساعات فجر امس حيث ظل حتى الساعة الثامنة صباحا ويخشى الاهالي ان تستمر قوات الاحتلال في هذا الاجراء الذي يعني حرمان عمال البلدة وموظفيها من الوصول الى اماكن عملهم.

هذا وفيما يستمر اغلاق نحو (٢٥) متجرا في شارعي الساقية وحطين في نابلس منذ (١١) يوما فقد اغلقت قوات الجيش قسما من شارع فيصل الرئيسي في المدينة واجبرت التجار على اغلاق محالهم وسط اطلاق مكثف للنار اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في المنطقة.

من ناحية ثانية فقد اضرمت النيران في (٦) سيارات استيطانية في «جيلو» جنوب القدس الليلة قبل الماضية فيما ذكرت مصادر الشرطة انها اعتقلت (٢٠) شابا مساء امس الاول في منطقة باب العامود اثر قيام (٣) شبان بطعن وضرب احد الاسرائيليين في المنطقة. واضافت هذه المصادر ان شابين مطاردين اعتقلا في مخيم شعفاط بعد اصابتهما بعيارات معدنية دون ان تكشف عن اسميهما.

وفي قطاع غزة اورد مراسلنا تفاصيل اضافية حول قتل شاب واصابة (١٩) شابا اخر بجراح، حالة اربعة منهم خطيرة في مخيم الشاطئ: وحسب مصادر وكالة الغوث والصليب الاحمر الدوليين والاهالي فقد قام (٦) جنود يرتدون زيا مدنيا ويستقلون سيارة محلية (من القوات الخاصة) بمداهمة شابين ملثمين كان احدهما يقوم بكتابة الشعارات على جدران والاخر يوزع منشورات حيث اطلق الجنود النار باتجاه الاول فسقط ارضا ثم انقضوا على زميله يضربونه في كل انحاء جسده باستخدام اسلحتهم الصغيرة الحجم حتى اغمي عليه. وجر الجنود، بسرعة، الشاب الجريح الذي بدا دون حراك فاعتقد الاهالي انه استشهد فبدأوا في الصراخ في الوقت الذي قطع فيه المصلون في المسجد الابيض (حيث وقع الحادث) صلاتهم على سماع اصوات الرصاص وغادروا المسجد ليفاجأوا بالرصاص من كل حدب وصوب فانتفض الاهالي باتجاه الجنود يرجمونهم بما طالته اياديهم، حجارة، طوب، قطع معدنية وغيرها فاصابوا نصف الجنود فيما هرعت الى المكان قوات عسكرية ضخمة وهي تطلق، ايضا الرصاص في كل الاتجاهات مما ادى الى سقوط هذا العدد الكبير من الجرحى وفي وقت لاحق داهم الجنود المنازل واخرجوا الاهالي حتى ساعات الفجر (امس) واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية. وفي ساعات النهار كان الجنود يطلقون الرصاص الحي باتجاه مخترقي الحظر وحولهم فاصابوا الطفل محمد الشرافي (٨ سنوات) برصاصة في فخذه. وفرضوا الحظر، ايضا، على حي الشيخ رضوان المجاور. هذا وحسب مصادر عسكرية فقد اعتقل الجنود صباح امس شابا ملثما كان يكتب الشعارات في مخيم خانيونس.

عائلة الافندي من الدهيشة – الجنود يقتحمون البيت يوميا ويعتدون على افراد العائلة

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «دخل الجنود بيتنا، وقاموا بتحطيم محتوياته.. كان عددهم حوالي الخمسين جنديا.. نكلوا بنا واعتدوا علي وعلى البنات والاولاد، انهالوا بالحجارة على جسم ولدي عبد الناصر، وضربوه على رأسه وكتفه.. اعتقلوا زوجي عزات علي الافندي واحتجزوه في سجن الظاهرية منذ (٩١/٧/١٩).. حطموا كل شيء في المطبخ.. ضربوني.. وها هي آثار الكدمات تبدو على جسمي.. ضربوا ولدي العريس عماد بشكل وحشي..»

هذا ما قالته السيدة صبحة عبد ربه الافندي من مخيم الدهيشة للنائب هاشم محاميد خلال الزيارة التي قام بها للعائلة على اثر تكرار الاعتداءات الوحشية من قبل جنود الاحتلال والوحدات الخاصة على بيت العائلة لكون احد انجالها مطاردا من قوات الاحتلال ويدعى نادر.

وقد اشتكت عائلة الافندي من تكرار سيناريو العذاب المتواصل يوميا دون انقطاع في سبيل القبض على ولدهم نادر.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال: «ما شاهدته من تكسير وتدمير يفوق اي وصف، لقد حطموا جميع محتويات البيت من ابواب وشبابيك واثاث، حتى الطابون كسروه، انها جريمة.. واكد اصحاب البيت لي بانهم فقدوا مصاغا ونقودا ايضا بقيمة حوالي (٢٠٠٠) دينار».

واضاف محاميد: «عندما كنت في بيت العائلة حضرت مجموعة من الجنود لمواصلة «مسيرة التكسير» وعندما عرفتهم على نفسي حاولوا انكار اهداف «زيارتهم» وانسحبوا من المكان».

هذا، وقام النائب محاميد بارسال رسالة مستعجلة لوزير «الامن» موشيه ارنس مطالبا اياه بوضع حد لهذه التصرفات الوحشية وباطلاق سراح اب العائلة السيد عزات الافندي وبتعويض العائلة عما خسرته جراء هذه التصرفات المشينة.

«دبلوماسي اوروبي» رفيع المستوى

● تتمة من صفحة ١●

يقضي بنزع الاسلحة من هضبة الجولان بعد ان تستعيد سوريا الجولان المحتل.

وقال المصدر ذاته، الذي اجتمع مع الرئيس الاسد في الاسبوع الماضي، ان الاخير ابلغه بنية سوريا الاقتراح على اسرائيل بنزع الاسلحة من طرفي الحدود المحيطة بهضبة الجولان – الحدود مع اسرائيل و«الحدود» القائمة حاليا بين هضبة الجولان المحتلة وبين سوريا.

وقال «الدبلوماسي الاوروبي» ان الرئيس السوري يعترف باسرائيل «كواقع قائم». واضاف بان الاسد اكد امامه ان سوريا لن تقبل باقل من اعادة الجولان وان الرئيس الاسد «يتفهم بان اسرائيل بحاجة الى ضمانات لامنها، ولذلك فهو سيقترح نزع الاسلحة».

وقال الدبلوماسي المذكور ان الرئيس الاسد حاول «التهرب» من سؤال حول استعداد سوريا للاعتراف بوجود اسرائيل: «لكنه في النهاية قال ان هذه المسألة يجب ان تقررها المفاوضات». ويشار الى ان اعتراف سوريا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) يعني، عمليا، اعترافها بوجود دولة اسرائيل.

وعلم، ايضا، ان الرئيس الاسد انتقد المجموعة الاوروبية في اللقاء المذكور: «دائما توجهون الاتهامات الى العرب». وانتقد تجديد التعاون العلمي المشترك بين المجموعة وبين اسرائيل. وقال: «انتم تطالبوننا بتقليص عمليات شراء الاسلحة رغم اننا نضطر الى استيراد كل قطعة من الخارج، بينما تساعدون اسرائيل على انتاج جزء كبير من احتياجاتها العسكرية بنفسها».

ومن جهة اخرى قال مصدر امريكي مسؤول ان «الولايات المتحدة تأخذ بعين الاعتبار اضطرار اسرائيل للانسحاب، على الاقل، من جزء من هضبة الجولان». واضاف ان واشنطن تعد خطة ستقترحها على اسرائيل تتضمن نشر قوات امريكية او دولية في الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل، للفصل بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري.

سفير فلسطين في العاصمة السوفييتية

● تتمة من صفحة ١●

واوضح عمرو الذي يعتبر مقربا من الرئيس عرفات انها تناولت، ايضا، وضعية القدس ومسألة المستوطنات. واضاف: «اننا ننتظر الاجوبة».

واعرب الدبلوماسي الفلسطيني عن ارتياحه للدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي في «تطور الموقف الامريكي نحو الموضوعية» واكد ان العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي ممتازة.

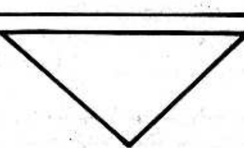
وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال، لوكالة الصحافة الفرنسية امس (الثلاثاء) بان «منظمة التحرير وافقت على الاشتراك في مؤتمر السلام الذي سيعقد في الثامن والتاسع من تشرين الاول القادم».

وقال كمال ان هذا المؤتمر يمكن ان ينعقد في القاهرة او واشنطن. لكنه اوضح ان «الفلسطينيين لن يسمحوا لاسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنسف فرص السلام في الشرق الاوسط لا سيما وان مفاوضات السلام سترتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

من جهة اخرى اوضح كمال ان وفدا من منظمة التحرير سيصل قريبا جدا الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين لاقامة «تنسيق اوسع بين الطرفين».

وذكر مصدر مطلع ان هذا الوفد سيكون برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي استقبله الرئيس حسني مبارك في ٢٢ تموز الماضي في اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.

القدس المشكلة الاصعب في النزاع العربي / الاسرائيلي



● القدس.. مدينة تقدسها ثلاث ديانات ويطالب بها شعبان وتسكنها ١٥ طائفة. ومنذ نصف قرن هي العقدة التي لا تحل في النزاع العربي/ الاسرائيلي.

بالنسبة الى الاسرائيليين كما بالنسبة الى الفلسطينيين والى العالم العربي والاسلامي في صورة عامة القدس هي موضع تعلق عاطفي شديد الامر الذي لا يسهل على الاطلاق عملية البحث عن تسوية بشأنها.

فقد جعل الاسرائيليون من القدس «العاصمة الابدية الموحدة» لدولتهم. غير ان المجتمع الدولي دان هذا القرار الذي صدر من جانب واحد في تموز ١٩٨٠.

من جهته اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ القدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. غير ان هذا الاعلان ظل نظريا اذ ان هذه الاراضي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

والنزاع على القدس ليس حديثا. ففي العشرينات اتهم القوميون العرب الحركة الصهيونية بالسعي الى «تهويد» القدس لجعلها عاصمة دولتهم المقبلة.

وقد عبأوا انفسهم للدفاع عن الحرم الشريف ثالث الحرمين الشريفين حيث اكدوا ان الصهاينة يريدون اعادة بناء هيكل سليمان الذي دمره الرومان في العام ٧٠.

وتطور هذا النزاع القومي والديني الى ان اندلع عند «حائط المبكى» القريب من الحرم الشريف على شكل تظاهرات فلسطينية دامية في العام ١٩٢٩.

وفي شباط ١٩٣٤ قال الدكتاتور الايطالي الذي لم يكن اصبح بعد حليفا لهتلر للزعيم الصهيوني حاييم وايزمان: «عليكم ان تؤسسوا دولة يهودية... لقد سبق وتحدثت عن ذلك مع العرب.. لكن المشكلة هي القدس». وفي حرصه على الحصول على دعم موسوليني للصهيونية رد وايزمان: «واذا لم تصبح القدس عاصمة يهودية فانه من غير الممكن في اي حال من الاحوال ان تصبح عاصمة عربية لان هناك العالم المسيحي».

وحتى قبل اعلان دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ اعلنت المنظمات الصهيونية اليمينية التي كانت تناضل ضد البريطانيين نيتها جعل القدس عاصمة لاسرائيل التي ستمتد في اسرائيل كبرى تشمل ضفتي الاردن.

وعلى امل الحصول على دعم الايطاليين والبريطانيين اعلنت مجموعة شتيرن التي اصبح رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير لاحقا قائدها العسكري استعدادها لوضع القدس القديمة تحت سلطة الفاتيكان في العام ١٩٤٠.

وبعد اربع سنوات حين اعلن مناحيم بيغن زعيم حركة ارغون «الثورة» على الانتداب البريطاني وعد باعطاء الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وضعا «مستقلا وكأنها خارج اراضي اسرائيل».

وينص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٤٧ على تدويل القدس.

ووافقت الحركة الصهيونية التي كان حزب العمل يتزعمها في ذلك الحين على القرار رغم معاداتها لفكرة التدويل لكن الدول العربية رفضته.

وخلال الحرب العربية/ الاسرائيلية الاولى احتلت القوات اليهودية غرب القدس واحتل الجيش الاردني شرقها. ورغم اعتراضات الامم المتحدة ضمت كل دولة الجزء من المدينة الذي تحتله.

وفي تشرين الثاني ١٩٥٠ اعلنت الكنيست الاسرائيلية القدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل. غير ان اغلبية الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل وخصوصا الدول العظمى لم تعترف بهذا القرار وهي لا تزال على موقفها الى الان. وهكذا فان القنصليات التي تقيمها هذه الدول في القدس ليست معتمدة لدى دولة اسرائيل.

وحين سيطرت اسرائيل على الجزء الشرقي من المدينة في حزيران ١٩٦٧ اتسعت خلافاتها مع المجتمع الدولي. ففي ٢٧ حزيران من العام ذاته وسعت الكنيست القوانين الاسرائيلية لتشمل القدس الشرقية مما يعني ضمها بحكم الامر الواقع. وبدأت بعد ذلك حملة توطين كثيف في هذا الجزء من المدينة. وفي تموز ١٩٨٠ صدر قرار جديد اعلن الضم الفعلي والرسمي للقدس الشرقية.

واليوم تشكل القدس مجددا موضع الجدل في عملية السلام. فاسرائيل لا تريد مهما كلف الأمر مشاركة شخصيات من القدس الشرقية في الوفد الذي سيمثل الفلسطينيين في مؤتمر السلام. اما الفلسطينيون فيرفضون هذا الشرط ويطلبون من الولايات المتحدة اعادة التأكيد على موقفها التقليدي القائل بان القسم الشرقي من المدينة هو ايضا ارض محتلة. وبالنسبة للجانبين يتعلق الأمر بمسألة مبدأ.

(و.ص.ف)

وفاة مؤسس شركة هوندا رمز اعجوبة الصناعة اليابانية

● سواتشيرو هوندا ●

● انطفأ يوم الاثنين الماضي في طوكيو عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما سواشيرا هوندا رمز اعادة البناء الاقتصادي والتفوق الصناعي في اليابان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ومؤسس شركة السيارات اليابانية الشهيرة التي تحمل اسمه.

وخلف هوندا في الارخبيل الياباني والاوساط العالمية لصناعة السيارات صورة رجل عصامي تتناقض مع صورة التكتلات الصناعية الكبرى «زايباتسو» وحرفي مثالي متكتم نهض بمؤسسته التي انشأها العام ١٩٤٦ الى المستوى الاول في صناعة السيارات العالمية.

«انها قصة النجاح». بهذه العبارة اوجز يوم الاثنين الماضي رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو حياة لراحل في تأبين صانع الدراجات النارية الذي ما لبث ان اصبح قطبا غالبا ما شبه باقطاب شركتي «سوني» و «ماتسوشيتا».

والسبب هو ان اسم هوندا اصبح اليوم في العالم كله مرادفا للدراجة النارية ولسيارات سباقات الفورمولا ١. وهو يحتل في الولايات المتحدة حاليا المرتبة الاولى بين شركات السيارات السياحية اليابانية جامعا الحداثة والجودة ومتخطيا شركة كرايزلر الامريكية.

ولد هوندا العام ١٩٠٦ في بلدة صغيرة في وسط اليابان لرجل يعمل في تصليح الدراجات الهوائية. واستهوته الالة البخارية التي تقشر حبوب الرز اكثر مما استهوته المدرسة حيث كان يوقع هو بنفسه على دفتر علاماته.

وفي الخامسة عشرة من عمره بدا متمرنا تقنيا في احد مشاغل طوكيو. وكانت الهزة الارضية التي دمرت المدينة العام ١٩٢٣ فرصة له لابراز نبوغه. فصنع اولى سيارات السباق مستخدما محركات طائرات قديمة.

وفي العام ١٩٢٨ افتتح كراجا لتصليح السيارات في مسقط رأسه واخذ يجمع بقايا قطع السيارات التي لا تزال صالحة لاستعمالها في صناعة محرك.

وكان من بين زبائنه في الحرب العالمية الثانية سلاح البحرية الامبراطورية. وقد قصفت مؤسسته الصغيرة وبيعت الى شركة تويوتا في نهاية الحرب. وامضى سواشيرو هوندا بعد ذلك سنة في العزف على الات الموسيقى التقليدية في اليابان وفي صناعة شراب «الساكي».

الا ان بؤس مواطنيه اوحى له بالفكرة الحاسمة.. تزويد ملايين الدراجات الهوائية التي كانت وسيلة النقل الوحيدة المتوافرة في تلك الحقبة بمحركات صغيرة تؤخذ من المخازن العسكرية. وهكذا كانت بداية دراجات هوندا النارية الشركة التي تأسست العام ١٩٤٦.

وفي العام ١٩٦٠ اصبح مصنعه في سوزوكا الاكبر في العالم. وبعدما تفرق في المنافسات الرياضية العالمية واقام العام ١٩٥٩ فرعا تجاريا في الولايات المتحدة الامريكية اصبح سريعا اول صانع للدراجات النارية في العالم.

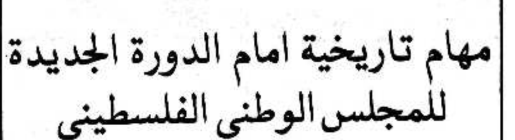
وقد استخدم هوندا سيارات السباق كمرحلة انتقالية نحو انتاج السيارات السياحية العام ١٩٥٧. وكان يقول: «اعتبرت دائما المنتجات التي اصنعها ادوات كمالية».

واتجه انتاجه سريعا الى الولايات المتحدة الامريكية ثم الى اوروبا. وكان هذا الصناعي الياباني الذي اولع ايضا بالطائرات واصبح من المهرة في قيادتها يقول: «الاسواق الخارجية كالحدائق يجب الاعتناء بها».

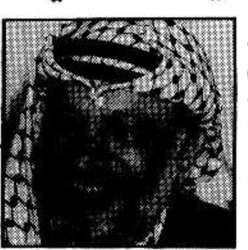
وتعتبر شركة هوندا اليوم الثالثة في اليابان بعد شركتي تويوتا ونيسان. يبلغ عدد العاملين فيها ٣١ الفا ورقم اعمالها ٣٠ مليار دولار وربحها السنوي ٥٤١ مليون دولار.

وعندما اعتزل رئاسة شركة هوندا العام ١٩٧٣ منحته جامعات امريكية واوروبية شهادة الدكتوراة الفخرية. وقد عشق الثقافة الفرنسية واعجب بنابليون ومنح وسام جوقة الشرق برتبة ضابط اكبر.

(و.ص.ف)



مهام تاريخية امام الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني



□ اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد لقاء مطول مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ان دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني سوف تنعقد في الشهر القادم في العاصمة الجزائرية.

وقد سبقت تحديد موعد الدورة الجديدة للمجلس اتصالات مكثفة بين الفصائل المختلفة المشاركة في م.ت.ف وكذلك مع الفصائل والقوى الفلسطينية التي مقرها في دمشق والتي ليست مشاركة الآن في هيئات م.ت.ف. وكان الهدف تجميع كل الطاقات الوطنية الفلسطينية حول صيغة نضال مشترك والتزام مشترك ازاء الوضع الجديد، الا ان القوى الرافضة للمبادرة السلمية الفلسطينية رفضت الاستجابة.

من ناحية ثانية هناك نقاش عميق داخل م.ت.ف، وربما داخل كل فصيل. والمنظمة تريد، انطلاقا من المسؤولية الوطنية والممارسة الدمقراطية، ضمان المناقشة داخل الاطار والحسم الدمقراطي داخل الاطار ايضا.

ويعتقد المراقبون بأن السيد عرفات يريد من المجلس الوطني ان يؤكد مجددا الالتزام الفلسطيني بالمبادرة السلمية الفلسطينية، على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «دولتان لشعبين». كما يريد ان يحول الدورة الجديدة الى تظاهرة التفاف من شعب فلسطين كله حول م.ت.ف لكي تدرك الولايات المتحدة واسرائيل والدول الكبرى والدول العربية بأن استثناء م.ت.ف يعني عدم الوصول الى حل للقضية الفلسطينية، لأن احدا من الفلسطينيين لن يشارك في اي وفد او اية مفاوضات بدون الموافقة المسبقة من م.ت.ف.

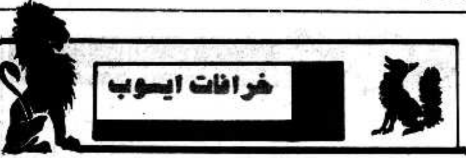
واذا برز هذا بوضوح وادركته الدول الكبرى، فان م.ت.ف مستعدة للتحرك ضمن دائرة واسعة من المرونة السياسية الصادقة وبعيدة المدى، في اطار التمسك بالثوابت واساسها: التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير.

وقالت وكالات الانباء، امس الاول وامس، ان كل جولة بيكر في دول المغرب العربي كانت عمليا لمفاوضة م.ت.ف، بشكل غير مباشر، من خلال القيادات التونسية والجزائرية والمغربية، للوصول الى صيغة مقبولة.

وقد قال ياسر عرفات لمحطة اذاعة «مونت كارلو» بحق ان الفلسطينيين الان «بحاجة الى الوحدة والمرونة والحنكة والرد السريع والذكاء في تسيير معركتنا الوطنية من خلال التعامل الصحيح مع حقائق العصر ومن خلال التمسك بقضيتنا الوطنية العادلة». وهذا بالذات ما ترغب قيادة م.ت.ف في تحقيقه من الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

هذا اليوم في التاريخ – ٧ آب

- ● ١٩٢٥/ العرض الاول لفيلم «الهجمة نحو الذهب» لشارلي شابلن.
- ● ١٩٤١/ وفاة الكاتب والشاعر الهندي رابيندرانات طاغور حامل جائزة نوبل لعام ١٩١٣ (ولد عام ١٨٦١).
- ● ١٩٦٠/ فيديل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
- ● ١٩٨١/ ولي عهد السعودية الامير فهد بن عبد العزيز يقترح مشروعا للسلام في الشرق الاوسط من ثماني نقاط سيشكل اساسا لمشروع فاس في التاسع من ايلول ١٩٨٢.
- ● ١٩٨٢/ اتفاق لبناني – فلسطيني – امريكي على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين.
- ● ١٩٩٠/ «حكومة مؤقتة كويتية» تعلن من بغداد قيام جمهورية في الكويت. وكانت القوات العراقية غزت الكويت في الثاني من آب.



الصبي يستحم



كان صبي يستحم في النهر، الا ان التيار حمله بعيدا، حتى اشرف على الغرق، وبدأ يصرخ طالبا النجدة. وسمع استغاثته رجل كان بالقرب، فقدم الى الضفة، وبدأ يوبخه على دخوله الى المياه العميقة. الا انه لم تبدر منه بادرة لانقاذه، فصاح الصبي: سيدي ارجوك، انقذني اولا، ثم وبخني بعدها.

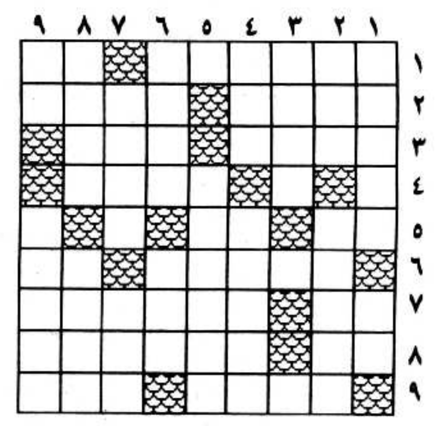
على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٨/٧ *

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «شؤون الجسم» مسلسل.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل
٢٠.٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «على امتداد الليل»
٢٣.٣٠ – موسيقى جاز
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «نوكتورنو» موتسارت

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٣) ***



● اعداد: توجان فيصل منصور – الطيرة ●

افقي:
١ – اديب عربي راحل – تكلم
٢ – اسم حيوان – اسم نبات
٣ – مرضى – مكان مرتفع
٤ – من الحيوانات + حرف
٥ – ضمير – ضجر
٦ – الميثاق – عبد الارض في نظام الاقطاع
٧ – موجود في جسم الانسان (معكوسة) – اسم حيوان
٨ – خاصتي – تستخدم للتصوير
٩ – انشر الخبر – لحد

عمودي:
١ – يوضع عليها الطعام – نوع شجر
٢ – فرّ – اسم فتاة
٣ – اسم مغنية مصرية
٤ – ملكة قديمة في عهد الملك سليمان – مدينة اجنبية
٥ – الوقاية خير من...
٦ – اسم زهرة – شكر (مبعثرة)
٧ – متقن – يقف (مبعثرة)
٨ – تكلمت – زورق
٩ – اداة نصب – مقضي عليه

*** حل لغز رقم (٧٢) ***

افقي:
١ – ايلات – صفاء
٢ – مي – راسل
٣ – حب – لن – خس
٤ – ....
٥ – جلجولية – امح
٦ – تي – دب + ص + نرى
٧ – ينهب + دال
٨ – حي – عم
٩ – ص ص – جلب
١٠ – حر

عمودي:
١ – جت
٢ – ليبيا
٣ – ....
٤ – امل – وديع + صح
٥ – تين – لبن + مصر
٦ – يه
٧ – صرخ – هرب + فج
٨ – فاس – انل
٩ – اس – مراكب
١٠ – الاتحاد

المضافة

غمزات!

* طبيب الاسنان امهر ساحر، لأنه يحشو الذهب في فم الزبون ويخرجه من جيبه.
* من اعمته الشهرة لن يفيده طبيب العيون.
* من يحدق في الحقيقة طويلا يصاب بالحَوَل.
* لمحادثة الاحمق تحتاج الى الصبر اكثر من احتياجك للعقل.
* لا تبلع من الحقائق اكثر مما تستطيع هضمه.
* فكر قبل ان تتكلم، وقف قبل ان يوقفوك.
* من يغرق في وحل العفن الاجتماعي لا يتمسك بالاخلاق.

موقف!

* قال فولتير:
اذا اردت ان تصبح علا قل كل ما تعرفه!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
اللحية لا تجعل الانسان حكيما.

قالت العرب!

* من يرقد مع الكلب يستيقظ مع البق.
* اللي بيطلع من داره بيقل مقداره.
* لا يصح الا الصحيح.

منافسة!

* التقت الموهبة مع الاجتهاد والوقاحة. واكدت الموهبة:
– بدوني لا يمكن التوصل الى شيء.
فاعلن الاجتهاد:
– خطأ! انا هو العنصر المقرر في انتزاع المجد.
اما الوقاحة فصمتت، لأنها على اطلاع بإمكانياتها ومزاياها.

مع البخلاء!

* توجه بخيل طاعن في السن الى احد الحكماء، واشتكى امامه من معاناته والمصاعب التي تواجهه بسبب وفرة ثروته.
وبعد ان استمع الحكيم، بصبر طويل، الى كلام البخيل قاده نحو النافذة وقال له:
– انظر عبر الزجاج! ماذا تشاهد؟
– الناس والشوارع والبيوت والاشجار.
ثم قاده نحو المرآة وسأله:
– ماذا ترى الآن؟
– ارى نفسي!
– انه الزجاج ذاته – قال الحكيم – ولكن بعد ان تطليه بقليل من الفضة لا ترى سوى نفسك!

مع المشاهير!

* دعي الكاتب الامريكي جون ريد، ذات يوم، لحضور سهرة اجتماعية حيث تركز الحديث حول نشاطات احد اصحاب البنوك المالية. وبعد ان اتفق الحاضرون على قيمة ممتلكاته علق احدهم:
– لو كنت مكانه لاعدت الى الناس كل ما سرقته منهم!
فقال جون ريد، بسرعة خاطر:
– عندها لن يبقى لديك شيء!

ليس للوجه الكشر!

(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة – ١٩٩١/٧/٢٢)

* سأل صحفي ثريا امريكيا:
– ما هي علاقتك مع من يقربك عن بعد؟
– حسنة.. ما دام يحافظ على هذا البعد.

***

* حيفاوي لجاره:
– لماذا تريد ان ترحل من شارع «الملوك» الى شارع «البنوك»؟
– لأن الطبيب نصحني بتغيير دخنة السيارات.

***

* كاتب لكاتب عن كاتب:
– كل شراوه فكرية تشكل خطرا جديا على دماغه.
– لماذا؟
– لأن رأسه محشو بالقش!

● د. ادوار الياس ●

مايكل جي فوكس.. نجم يكره النجومية

● باريس – و.ص.ف – مع النجاح الساحق الذي حققه فيلم «عودة الى المستقبل» اصبح للممثل الامريكي مايكل جي فوكس اسما كبيرا في هوليوود التي جنت مئات ملايين الدولارات من فنه. لكنه في فيلمه الاخير «ذي هارد واي» او «الطريق الصعبة» نجم يكره النجومية.

يعكس دور مايكل جي فوكس في هذا الفيلم محاولة جديدة منه للفرار من دوره في سلسلة افلامه الناجحة «العودة الى المستقبل ١ و ٢ و ٣» الذي سجن فيه طويلا. فبعد عدة محاولات غير ناجحة كثيرا في افلام مثل «كاجولتيز اوف وور» (ضحايا الحرب) للمخرج بريان دي بالما و «لايت اوف داي» (ضوء النهار) التي تجلت فيها موهبته الدرامية يأتي فيلم «الطريق الصعبة» ليفجر مواهبه وقدراته الكوميدية في اداء طبيعي بعيد عن التكلف.

وهو يقوم في هذا الفيلم الذي اخرجه جون بدهام والذي يشبه الى حد بعيد حياته الحقيقية بدور نجم لامع يضيق ذرعا بارغامه على تمثيل اجزاء اضافية لافلامه الناجحة ويصر على النجاح في دور مختلف كليا واكثر جدية وهو دور الشرطي فيقترب كثيرا من نموذج مثالي للشرطي في نيويورك (يقوم بدوره الممثل جيمس وودز) ليدرس عن كثب شخصيته التي تتسم بالصرامة والنزاهة ويكتشف فزعا ان الممثلين يعيشون في عالم بعيد عن الواقع.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية خلال زيارة لباريس قال مايكل جي فوكس «بعد ان قرأت السيناريو اكتشفت ان هذا النوع من النجوم يجسد تماما فكرة الجمهور الحقيقية عن الممثلين».

ولد مايكل جي فوكس عام ١٩٦٢ في فانكوفر بكندا بعيدا عن هوليوود وعمل في التمثيل منذ نعومة اظافره حيث كانت بدايته في المسلسل التلفزيوني «فاميلي تايز» (علاقات اسرية) الذي استمر عرضه على مدار سبع سنوات وجعل منه نجما شهيرا.

لكن النجاح الكبير الذي حققه فوكس لم يسكره وهو يقول «توجد مسافة بيني وبين هذا العمل تكفي لكي لا اشعر نفسي كمن ربح جائزة يانصيب».

يعيش فوكس في فرمونت البعيدة عن كاليفورنيا وهو يؤكد انه «يعيش حياة طبيعية بسيطة» ويقول «لا اريد ان تسرق مني هذه المهنة حياتي. ان اي عمل حتى ولو كان التمثيل لا يمكن ان يكون اهم من الاسرة والاطفال».

واذا كان مايكل جي فوكس عمل في افلام ذات ميزانيات ضخمة فهو يؤكد انه مستعد للعمل بلا مقابل مع اي مخرج شاب يعرض عليه شيئا جديدا.

«اوبزرفر».. بنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم الى موظفيه «هدايا صغيرة» بلغت قيمتها ٢٠ مليون جنيه استرليني

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة اوبزرفر البريطانية الاسبوعية يوم الاحد الماضي ان الفرع البريطاني لبنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم لكبار موظفيه «هدايا» غير معلن عنها لمصلحة الضرائب بلغت قيمتها حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٤ مليون دولار).

واضافت الصحيفة ان موظفي البنك تهربوا طيلة سنوات من دفع الضرائب البريطانية باعتبارهم غير مقيمين في بريطانيا رسميا على الاقل وان الجزء الاكبر من رواتبهم كان يدفع في حسابات في الخارج.

واوضحت الصحيفة ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم لموظفيه «هدايا تحت ستار قروض» تصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني استخدمت لشراء منازل في بريطانيا وفي لندن بشكل خاص وفي الخارج.

واضافت ان البنك اشترى ايضا اكثر من مئة سيارة مرسيدس لموظفيه وزبائنه المميزين.

الى جريدة «الاتحاد» واعزائي القراء تحية وبعد:
اسمي: علا سمير موسى.
العمر: ١٠ سنوات و ٧ اشهر.
صاعدة الى الصف الخامس مدرسة تراسنطة - عكا.
هوايتي: قراءة صفحة الاطفال والكتابة لها ومشاهدة الرسوم المتحركة والاشغال.

اريد ان اكتب بعض الاشياء:

* هيا نضحك *

في احد الايام تمزق بنطلون جحا فقالت له جدته انها ستصلحه وان يذهب الى المدرسة. فقال له المعلم: عد للعشرة.
فعد وانقص رقم ٦ فقال له المعلم واين ٦.
فقال جحا: ستي راحت تصلحلي البنطلون.

* الكتاب الصغير *

كان في احد الايام صبي صغير يمشي على شاطئ البحر ومعه كتابه الصغير. شاهدته سمكة فقالت له: انا اغوص في البحر وارى هناك كل شيء وانت ماذا تفعل؟
شاهده عصفور وقال له: انا اطير بالسماء وارى كل شيء وانت ماذا تفعل؟
فأجابهم الصبي:
انا لا اغوص. ولا اطير. هذا كتابي الصغير يحكي لي كل شيء.

● اسمي: حنين يوسف ابو خيط - الطيرة ● عمري: ٩ سنوات. انهيت الصف الثالث.
انا متفوقة في دروسي واحب لعبة الكراتيه وانتمي الى نادي الكراتيه والموسيقى. واحب السباحة في البحر.



● اسمي: مجد يوسف ابو خيط - الطيرة ● عمري: ٤ سنوات اتعلم النشيد والحروف والاعداد في الروضة. احب الموسيقى والسباحة في البحر.



هيا بنا نتصور للذكرى



● بعض اشبال مخيم ابناء الكادحين في حيفا والذي انتهى مؤخرا بنجاح منقطع النظير وقد شارك في المخيم نحو ٢٥ مشتركا من جميع انحاء حيفا ●

الثعلب والشحرور

شيّد الشحرور عشا فوق شجرة، فوضع فيه بيضه حتى فقس، وأخذ يربي صغاره. وعلم الثعلب بذلك، فجاء ركضا الى الشجرة، وأخذ يضربها بذيله.

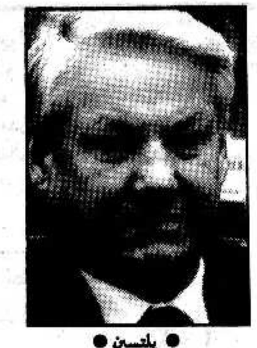
وأطل الشحرور من العش، فقال له الثعلب:
- سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!
فخاف الشحرور وأخذ يرجو الثعلب ويتوسل اليه:
- ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري، وسأطعمك فطيرا وعسلا.
- حسنا، اذا اطعمتني فطيرا وعسلا، فلن أقطع الشجرة.
- هيا بنا الى الطريق العام.
وذهبا. ورأى الشحرور عجوزا تسير مع حفيدتها وهي تحمل سلة فطائر وابريق عسل.
واختبأ الثعلب، اما الشحرور فحط على الطريق، وركض متظاهرا بأنه لا يقدر على الطيران. يطير قليلا فوق الارض ثم يهبط، يطير ويهبط.
فقالت الحفيدة للجدة:
- هيا نمسك بهذا الطائر! يبدو ان جناحه مكسور. ما أجمله من طائر!
ووضعت الجدة والحفيدة السلة والابريق على الأرض وركضتا وراء الشحرور. ولم يضيع الثعلب الوقت، فأكل من الفطير وشرب من العسل حتى الشبع، واخذ معه بعضا منه.
وحلق الشحرور عاليا، وعاد الى عشه.

واذا بالثعلب يسرع الى هناك، ويدق بذيله على الشجرة.
- سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!
فأطل الشحرور من العش وأخذ يتوسل الى الثعلب:
- ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري! سأسقيك بيرة!
- حسنا، هيا اسرع. الأكل كان دسما وحلوا والآن أشعر بالعطش.
وطار الشحرور الى الطريق من جديد.
ورأى الشحرور فلاحا يحمل برميل بيرة على عربة. فأخذ الشحرور يحط تارة على الحصان، وتارة على البرميل، حتى اغتاظ الفلاح غيظا شديدا! وحط الشحرور على سدادة البرميل، فأهوى عليه الفلاح بالفأس، فأطار السدادة من البرميل، وجرى ليلحق بالشحرور. ومالت البيرة على الطريق.
وشرب الثعلب حتى ارتوى، ومضى يغني منتشيا.
وطار الشحرور عائدا الى عشه. واذا بالثعلب يدق بذيله على جذع الشجرة ويقول:
- يا شحرور، ألم تطعمني؟
- أطعمتك.
- ألم تسقني؟
- سقيتك.
- والآن اضحكني، والا قطعت الشجرة بذيلي وأكلتك ايها الشحرور انت وصغارك.
واخذ الشحرور الثعلب الى القرية. فرأى عجوزا تحلب بقرة، وبجوارها فلاح عجوز يفتل حذاء من لحاء الشجر.
وحط الشحرور على كتف العجوز. فقال الفلاح للعجوز:
- لا تتحركي يا امرأة، سأقتل هذا الشحرور! - وضرب العجوز في كتفها، ولم يصب الشحرور.
وسقطت العجوز وسقط منها قدر اللبن. وهبت واقفة وانهالت على الفلاح بالسباب.
وظل الثعلب يضحك طويلا على الفلاح الاحمق.
وطار الشحرور عائدا الى عشه. وقبل ان يطعم صغاره، كان الثعلب يدق بذيله جذع الشجرة ويقول:
- يا شحرور، الم تطعمني؟
- اطعمتك.
- الم تسقني؟
- سقيتك.
- ألم تضحكني؟
- أضحكتك.
- والآن اريدك ان تخيفني.
فغضب الشحرور وقال:
- اغمض عينيك، واركض خلفي!
وطار الشحرور واخذ يصيح، والثعلب يجري خلفه مغمض العينين.
وقاد الشحرور الثعلب الى الصيادين مباشرة.
- حسنا يا ثعلب، فلتخف!
ففتح الثعلب عينيه ورأى الكلاب، فانطلق هاربا.. وانطلقت الكلاب في اثره. وبصعوبة وصل الثعلب الى جحره.
وقفز الثعلب داخل الجحر، وبعد ان استرد انفاسه، اخذ يسأل:
- يا عيني، يا عيني، ماذا كنتما تفعلان؟
- كنا ننظر، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
- يا اذني، يا اذني، ماذا كنتما تفعلان؟
- كنا نسمع، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
- يا سيقاني، يا سيقاني، ماذا كنت تفعلين؟
- كنا نجري، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
- وانت يا ذيل، ماذا كنت تفعل؟
- كنت اتشبث بالجذوع والاغصان والفروع واعوقك عن الركض.
فغضب الثعلب من ذيله، واخرجه من الجحر وقال:
- خذوا ذيلي يا كلاب، وانهشوه!
فأمسكت الكلاب بذيل الثعلب وشدته، فأخرجت الثعلب من الجحر.
(حكايات شعبية روسية عن الحيوانات في صياغة اليكسي تولستوي)

امام خطر معاداة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

خطـوة نحـو التمـاسـك





● يلتسين ●



● غورباتشوف ●

● بقلم: علي عاشور ●

● ثلاثة احداث وقعت في الايام القليلة الماضية عززت من مكانة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف داخليا وعالميا.

وكانت مكانة الرئيس السوفييتي هذه، قبل ذلك، قد تزعزعت الى اقصى حد، لدرجة ان مجموعة من الشيوعيين «المتشددين» وبضمنهم عدد من قادة الجيش والبوليس نشروا يوم الثلاثاء (٩١/٧/٢٣) نداء اتهموا فيه غورباتشوف و «جماعته» من مؤيدي التغيير السياسي والاقتصادي بالخيانة (!) وبأنهم يقودون البلاد الى الخراب (!) ودعوا العسكريين وكل «القوى السليمة» الى التدخل من اجل انقاذ البلاد من «الذل» و «خطر الحرب الاهلية»، وان التلفزيون الروسي «تنبأ» بأن غورباتشوف سيعمل على تحويل الحزب الشيوعي السوفييتي الى «حزب اشتراكي دمقراطي» مما سيؤدي الى انقسام الحزب الى قسمين. قسم «رجعي» يؤيد «الايديولوجيا التقليدية» وقسم «تقدمي» يؤيد غورباتشوف!

وكان الحدث الاول هو التوقيع، في قمة موسكو، على اول اتفاق تاريخي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للحد من الاسلحة النووية والاستراتيجية (معاهدة «ستارت») والدعوة التي وجهها الرئيسان بوش وغورباتشوف من هذه القمة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط الذي سيقومان برعايته.

والحدث الثاني هو «اتفاق المشاركة في السلطة» الذي توصل اليه غورباتشوف مع عشر جمهوريات سوفييتية (من مجموع ١٥ جمهورية) منهيا بذلك ثلاثة اشهر من المباحثات.

وبموجب هذا الاتفاق الجديد تُمنح الجمهوريات مزيدا من السلطات الاقتصادية بينما تُترك في ايدي الحكومة المركزية مهمات الدفاع والخارجية والمواصلات.

وقد قال غورباتشوف عن هذا الاتفاق بأنه صيغة لـ «جمهوريات قوية ومركز قوي».

اما الجمهوريات الخمس المتبقية – لاتفيا، ليتوانيا، استونيا، جورجيا ومولداڤيا – فلا تزال تأمل في اجراء مفاوضات مع المركز للحصول على الاستقلال مع تفضيلها ان يرافق هذا الاستقلال نوع من التعاون الاقتصادي.

اما الحدث الثالث فهو موافقة الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد يومي الخميس والجمعة ٢٥ و ١٩٩١/٧/٢٦، بأكثرية ساحقة (٣٤٣ صوتا مقابل ١٥ صوتا) على مشروع البرنامج الجديد للحزب الذي وضعه غورباتشوف ومساعده جيورجي شاخنازاروف. وهو البرنامج الذي يدعو الى «اشتراكية انسانية ودمقراطية» ويرفض مقدمة البرنامج الاخير للحزب الذي اقر في العام ١٩٦١ ووضع هدفا له. تحقيق الشيوعية في العام ١٩٨٠! ويؤكد على حاجة الاتحاد السوفييتي الى الاندماج في الاسرة الدولية ويدعو الى «اقتصاد مختلط» ويعترف بأن الماركسية ليست سوى طريق من طرق الفكر المفيد العديدة.

وفي تقديمه لمشروع برنامج الحزب الجديد اكد غورباتشوف على ان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يفقد اية دعوى للاشتراك في الحياة السياسية اذا هو ابتعد عن طريق الاصلاح. وقال ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يندد، بدون قيد او شرط، بالجرائم التي ارتكبها الستاليتيون الذين حطموا وشوهوا حياة ملايين من البشر وقضوا على شعوب بأكملها».

واضاف: «لا يمكن تبرير ذلك ابدا. حتى في تلك الايام رفع كثير من الشيوعيين اصواتهم احتجاجا ضد اولئك القادة الذين اغتصبوا السلطة. وقد عوملوا وكأنهم اعداء الشعب وقُضي جسمانيا على قسم هام من الحزب».

واوضح غورباتشوف ان برامج الحزب السابقة «وضعت اهدافا لها لا تنسجم ابدا مع الواقع وانما كانت تنسجم مع هدف الفهم الشيوعي الرائج آنذاك». وكانت النتيجة – كما قال – «ايديولوجيا فجة» لا صلة لها بقضايا المجتمع.

وقال ان البرنامج الجديد يحدد اهداف الحزب على ضوء «البريسترويكا» وتحويل الاتحاد السوفييتي الى اتحاد فيدرالي دمقراطي لجمهوريات ذات سيادة وادخال «اقتصاد السوق» ودمج البلاد في الاقتصاد العالمي.

واضاف: «في الماضي اعترف الحزب بالماركسية – اللينينية وحدها كمصدر الهام له، علما بأن هذه العقيدة كانت تشوه كليا لتلائم حاجات الحزب اليومية وتحول الى ما يشبه مجموعة من النصوص الكهنوتية».

وقال: «لقد اصبح من الضروري، الان، ان يتضمن مستودع افكارنا كل ما اغناه فكرنا نحن والفكر الاشتراكي الدمقراطي».

واشار غورباتشوف الى ان الكثيرين ممن شاركوا في الاجتماع ربما لاحظوا ان البرنامج بالكاد تحدث عن خلق المجتمع الشيوعي الذي كان مرة الهدف المركزي للايديولوجيا الماركسية. وقال: «ان تجربتنا – وليس تجربتنا وحدنا فحسب – لم تقدم الاسس الكافية للاعتقاد بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه على ارضية الواقع في المستقبل المنظور».

وبالنسبة الى اقتصاد السوق، الذي كان مرة يعتبر بأنه لا ينسجم مع الاشتراكية، قال غورباتشوف: «ان تجربة العالم بأسره، في العقود الماضية، تقود الى الاستنتاج بأنه من المستحيل تحقيق مبدأ لكل حسب عمله، بدون اقتصاد السوق».

وعن النضال الطبقي قال: «حان الوقت، منذ زمن طويل، للاعتراف بأن الايام التي لم تكن فيها الجماهير تملك وسائل تحسين قَدَرها الا عن طريق اقتحام «الباستيل» او «القصر الشتوي» قد ولّت الى غير رجعة».

وقال عن الدين انه من حق عضو الحزب «ان يعبر بحرية عن آرائه وان يكون ملحدا او مؤمنا».

وعن الانضباط الحزبي قال غورباتشوف ان الحزب لم يعد بحاجة، كما كان الأمر في عهد النضال الثوري، الى «التنظيم الحديدي» الذي هو اشبه بـ «التنظيم العسكري».

ولقد فوجئ المراقبون بتأييد معظم الذين تحدثوا في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للخطوط العريضة لمشروع البرنامج الجديد، في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه بأن يتعرض غورباتشوف، في الاجتماع، الى هجوم عنيف من معظم المشاركين فيه.

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الاولى للاجتماع قال بويتر لوشنسكي، عضو المكتب السياسي، ان كل المتكلمين في تلك الجلسة (٢٨ متكلما) واتفقوا على انه من الضروري، في الوضع الراهن، المحافظة على الحزب كقوة سياسية متجددة.

وهاجم الكثير من المتكلمين، وبضمنهم غورباتشوف، المرسوم الذي اصدره بوريس يلتسين، رئيس الجمهورية الروسية، الذي يحظر النشاط السياسي للحزب في مؤسسات الدولة.

وقد وصف غورباتشوف هذا المرسوم بأنه «يعقّد الوضع المشحون اصلابالنزاعات».

لقد وافقت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي بالاجماع، تقريبا، على مشروع البرنامج الجديد للحزب وبذلك مهدت الطريق الى عقد المؤتمر الاستثنائي التاسع والعشرين للحزب في تشرين الثاني القادم بهدف تحويل «طليعة البروليتاريا» الى «حزب الاصلاحات الدمقراطية» الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة.

واعلن غورباتشوف بأنه سيحارب مرسوم يلتسين «بكل الوسائل الدستورية» ولو ادى ذلك الى استخدام صلاحياته كرئيس للاتحاد السوفييتي.

وهكذا، لأول مرة، يتبنى الحزب الشيوعي السوفييتي افكارا كانت فيما مضى تعتبر نوعا من «الهرطقة» وبضمنها الافكار عن الملكية الخاصة واقتصاد السوق والتعددية في الآراء.

لقد اعلن غورباتشوف في الاجتماع: «إن الطراز الذي فرض على الحزب وعلى المجتمع لعدة عقود مني بهزيمةاستراتيجية».

واضاف: «وان هذا الاستنتاج ذو اهمية مبدئية. وهذا معناه اننا اصبحنا في حاجة الى اجراء تغيير اساسي في كل وجهة نظرنا عن الاشتراكية. اننا لن نجد جوابا لتساؤلاتنا في اطار الطراز القديم».

ووصف غورباتشوف الاجتماع الموسع المذكور للجنة المركزية بأنه، خلافا لبعض الاجتماعات السابقة، تميز بالتوجه العقلاني والرزين».

ان موافقة الكثيرين من قادة الحزب الذين يعتبرون من الشيوعيين المتشددين على مشروع البرنامج الجديد يدل على الاعتراف بأنه لم يعد امام الحزب من خيار سوى التخلي عن النهج الستاليني، اذا اراد ان تتاح له فرصة النجاح في الانتخابات القادمة.

ولقد اشار غورباتشوف الى ان ٤٫٢ مليون عضو تركوا الحزب خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية، الامر الذي خفض العضوية في الحزب الى مستوى العام ١٩٧٣ – اي الى ١٥ مليون عضو فقط.

لقد اعلنت حركات غير حزبية كثيرة عن نواياها لتشكيل احزاب قومية. وبعضها راح يتودد الى «الشيوعيين الليبراليين». وابرز التنظيمات الجديدة. هو «الحركة من اجل الاصلاح الدمقراطي» التي نظمها ادوارد شيفاردنادزة، وزير الخارجية

● البقية على صفحة ١١ ●

المسيحيون هم جزء حي من الشعب العربي عبر كل تاريخه

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

داعيكم ايها السادة مواطن نصراوي من ظهر نصراوي وبطن نصراوي وانحدار نصراوي. وناصرتكم، كما تعلمون يا اعزائي، مدينة عربية فلسطينية جليلية مقدسة وعريقة وشماء، تملك من السحر ما يكفي لأسر قلوب الكثيرين من بني البشر الطيبين. ليست حديثة العهد اطلاقا، الا انها ما زالت منتصبة القامة، مرفوعة الهامة مشتعلة بالنشاط مرهفة الحس، تغمرها هالة من الوقار والعزة الانسانية، التي ادهشت العالم برموزها وطلاسمها.

هي واحدة من المدن والقرى العربية الكثيرة والمنتشرة على امتداد العالم العربي من اقصاه الى اقصاه. تلك المدن والقرى التي حنت على ابنائها وبناتها، كلهم، من مسلمين ومسيحيين ودروز.. بلا تفرقة او تمييز. هذا اكثر من غيره مبعث اعتزازي بانتمائي لهذه المدينة واهلها المتآخين من حقي الاستعانة بالتاريخ العربي الحافل كلما اختلطت الامور. اجني منه ما اريد معتمدا على جدليته وقوة تركيبه. وعليه فقد اجزت لنفسي تقسيم هذا التاريخ الى مراحل ومنعطفات هامة دون ان اقصد ان اغضب احدا ودون الوقوع في شرك التشويه. المراحل ثلاث مقسمة على النحو التالي:

١ – تاريخ العرب منذ ان وجدوا حتى النصرانية.
٢ – تاريخ العرب من النصرانية حتى الاسلام.
٣ – تاريخ العرب بعد الاسلام الى يومنا هذا.

لقد كان العرب، كل العرب، قبل النصرانية مجموعة من القبائل الوثنية المتخلفة عن الركب الحضاري. تحكمها شرائعها الخاصة وتميزها اخلاقها الخاصة، بعيدة كل البعد عن احكام وقوانين «الدولة» واشكال تنظيمها. وعندما جاءت النصرانية بتعاليمها السامية تحمست لها واعتنقتها بعض القبائل العربية، الامر الذي جعل من العرب مجموعتين، واحدة نصرانية والاخرى بقيت على الوثنية. واستمرت الامور على هذا الحال الى ان جاء الاسلام ليجعل من العرب اهل كتاب وحكمة ومعرفة. فكان منهم المسيحيون وكان منهم المسلمون ينتمي جميعهم الى امة واحدة وهموم واحدة.

لقد زاد ظهور النبي العربي من الشعور بالعزة القومية لدى المسيحيين العرب، فتسامحوا معه وتسامح معهم «ولتجدن اشد مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبان» (قرآن كريم). وقد استمر هذا التسامح حتى يومنا هذا.. ونعاهد العالم ونعاهد انفسنا ان يستمر الى ابد الدهر.

لقد انشأ العرب المسيحيون قبل الاسلام دولتين عربيتين قويتين. واحدة في الشام واخرى في العراق. «المناذرة والغساسنة». وقد اصرت هاتان الدولتان على تطورهما من خلال تعميق الاعتزاز بالانتماء القومي في حين وفرتا الحماية والامان لقبائل عربية عديدة لم تعتنق النصرانية. ووقفتا في وجه الطامع الاجنبي سدا منيعا للدفاع عن ارض العرب.

واعتمادا على هذه الحقيقة التاريخية يمكننا القول انه لا توجد حضارة عربية بمعزل عن المسيحيين العرب كما انه لا يوجد تاريخ عربي بمعزل عن المسيحيين العرب. فالتاريخ والحضارة العربيان هما من حق العرب اجمعين. وحتى عندما طبعت الحضارة العربية بالطابع الاسلامي كان للمسيحيين قسطهم في اغنائها واعتناقها.

لا يمكننا ان نتخيل الشعر العربي على امتداد تاريخه. بدون الشعراء النصارى، وكذلك الامر بالنسبة للفلسفة والسياسة والموسيقى والطب والادب بمجمله وباقي العلوم الاخرى.

لقد حارب المسيحيون العرب في صفوف الجيوش العربية الاسلامية فأحسنوا البلاء. فكان منهم القادة المحنكون والجنود المخلصون البارعون في فن القتال. ومسيرة صلاح الدين تشهد بذلك. هكذا كانوا وعلى هذه الحال استمروا الى يومنا هذا. واكبر دليل على هذا الامتداد تلك الملحمة البطولية التي سطرها بدمه ذلك الشاب العربي الشامي النصراني الذي ستبقى ذكراه خالدة في وجداننا ابد الدهر، هو البطل الاسطورة جول جمال الذي فاق بشجاعته ووطنيته وعزته القومية كل وصف. كان ذلك عندما قدم حياته برضاء تام على مذبح الدفاع عن ارض الكنانة وشعبها وقائدها جمال عبد الناصر. لقد قدم لنا من خلال سلوكه هذا نموذجا مدهشا للوطني والقومي الصادق. وقد تحولت سيرته الى مدرسة خاصة للنضال الذي لا يلين. وبين عهد النعمان بن المنذر ومرورا بعهد صلاح الدين وجمال الدين الافغاني وجمال عبد الناصر ووصولا الى الانتفاضة فحرب الخليج، تقع الاف الملاحم البطولية التي سطرها عرب مسيحيون بدمائهم الزكية دفاعا عن الوطن والامة.

هذا هو تاريخ العرب النصارى، وهذا هو التطابق التام بين سيرتهم وسيرة باقي ابناء شعبهم من كل الطوائف عبر عشرات القرون. ومقابل هذا التاريخ الناصع والمشرف تقف اليوم حفنة مارقة من المرتزقة المهزومين تحاول التطاول على هذا التاريخ وتلطيخه بالعار، معتمدة على حجج واهية وبائسة، هزتني من اعماقي كما هزت العديدين من ابناء شعبنا بكل طوائفه. الا ان وعي ابناء شعبنا المسيحيين استطاع وبالسرعة اللازمة، تقزيم هذه الظاهرة وجعلها هامشية بكل معنى الكلمة. اما الظاهرة فانها دعوة ذليلة يقوم بها نفر من المفلسين ذوي الاسماء النكرة، تنادي المسيحيين «للتوحد» و «التكتل» في حزب مشبوه اطلقوا عليه اسم («الحزب المسيحي الصهيوني») فانظروا ما اعجب امر هؤلاء! اما شروط الانتماء فهي ان يكون المنتسب مسيحيا اولا وان يوافق على التجند في الجيش الاسرائيلي ثانيا!!

لقد نجح الشباب المسيحي العربي في هذا الامتحان ايضا، وان ما يثلج الصدور ويهدئ النفوس ويقوي من العزيمة، هو حقيقة ان الذين تجاوبوا مع هذه الدعوة هم قلة هامشية لم يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد في كل بلد. وقد استعملت معهم اساليب رخيصة اعتمدت على الغش والخداع والاقتراءات والشعارات المشبوهة والطروحات النتنة مثل «المسلمون والدروز يخدمون في الجيش لماذا لا نفعل نحن ايضا ذلك»، «نريد الدفاع عن بناتنا ونسائنا»، «سوف تتعامل معنا الحكومة بشكل افضل اذا فعلنا ذلك» الخ من مقولات قد يتعاطف معها ضعيفو النفوس والسذج من الناس.

ان الرد الجماعي على هذه الاصوات النشاز يجب ان يكون «نحن جميعا من بني يعرب وكل عربي منا يستطيع أن يذود عن بيته وشعبه وان يحمي نفسه. اما ابناؤنا وبناتنا ونساؤنا واطفالنا وشيوخنا وكل ابناء شعبنا، فان حمايتهم هي مهمة وطنية جماعية لا يوجد من هو معفي منها مسيحيا كان ام مسلما ام درزيا. ان الخطر قائم فعلا، وماثل امام اعيننا، ومتمثل بالسلطة المجرمة التي تنهشنا يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ولا تفرق في ذلك بيننا، الامر الذي يحتم علينا المزيد من الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة المستندة الى التسامح. اما معالجة هذه الظاهرة، فإن شعبنا قد أوكل الى ابنائه المسيحيين لتولي امرها، وانهم على ذلك لقادرون.

(الناصرة)

عامان على الدمج:

جديدة - المكر او (المكر جديدة)؟

● الاتجاه العام والحاسم في قرية جديدة كان وما زال ضد الدمج القسري، والمطلب اليوم على ضوء تجربة الدمج السيئة: الانتخابات ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في مدخل قرية جديدة الشرقي ثبتت لافتة كتب عليها: «جديدة المكر ترحب بكم»!! واللافتة نفسها ثبتت على مدخل قرية المكر الغربي!!

وجاءت كلمة «ترحب» وليس «ترحبان» ليس لجهل بقواعد اللغة العربية، بل للتأكيد على ان القريتين اصبحتا قرية واحدة بعد فرض الدمج القسري في (٨٩/٨/٢٠). لكن الذي تغير في جديدة، وهنا بيت القصيد من الدمج، هو ازاحة الادارة الجبهوية ورئيس مجلسها المحلي السيد عفيف كيال، وتعيين السيد محمد ارشيد، قائما بأعمال رئيس المجلس المعين السيد محمود صالح خليل، الذي كان رئيسا لمجلس المكر المحلي المنتخب، واصبح رئيسا للمجلس المعين والمفروض!!

سنتان مرتا على الدمج القسري وتعيين المجلس المفروض على القريتين فما هو رأي الاهالي ماذا كان مردود الدمج وماذا كان رد الفعل من الاهالي، هل هم راضون وسلموا بالأمر الواقع؟

توجهنا الى قرية جديدة لاستطلاع الآراء، وكانت المحطة الاولى بيت السيد مصطفى نجيب كيال، الذي استهل حديثه متذمرا من تعامل المجلس المعين مع الاهالي مؤكدا ان قياس المباني بهدف فرض ضريبة «الارنونا» يجري بشكل عام لكل الدار بدون خصم مساحة الشرفات والحمامات والمطابخ!!

واضاف: خلال سنتين من فرض الدمج لم نلمس اي انجاز يذكر. ومشروع المجاري الذي يجري العمل فيه، كان مخططا وجاهزا منذ الادارة الجبهوية.

وأشار الى ان التعامل مع الاهالي يجري بالقوة، فالمواطن اذا ذهب لتسوية اموره مع المجلس المعين وحدث ان عبر عن الله من الواقع ورفع صوته، فرد المسؤول المعين يكون بطلب الشرطة!! وحدث ذلك عدة مرات!!

وعن الحل قال: تعيين موعد للانتخابات لكل قرية على حدة، لانتخاب اشخاص نرضى عنهم.

ان الادارة المعينة - اضاف - فصلت اكثر من (٢٠) من العمال والموظفين، بينهم امرأة، عاملة نظافة في المسجد، بحجة عدم وجود ملاك وقالوا انه على المؤذن والمصلين ان ينظفوا المسجد!

والسيد احمد ابراهيم كيال (ابو غازي) رئيس مجلس جديدة المحلي في الفترة الواقعة بين (٧٥ - ٨٣) علل سبب موافقته على الدمج: «العائلات في القريتين تقريبا هي نفسها وكان رأيي ان يكون الدمج على مراحل ومن ثم في المستقبل ينتخب مجلس واحد للقريتين».

* س: واليوم ما هو رأيك على ضوء التجربة؟

* ابو غازي: «لم يكن اي تحسين جراء الدمج لذلك فأنا اليوم من اجل انتخابات فورية، لأنه لم تكن هناك اية مشاريع بارزة، الاساليب التي يستخدمها المجلس الحالي لاجبار الناس على دفع الضرائب غير محبذة فهناك ناس في حالة يرثى لها، والمطلوب «نتفة» رحمة من الادارة الحالية. وبالنسبة لفصل العمال والموظفين فقطع الارزاق من قطع الاعناق».

* س: ما هو تقييمك لفترة الدمج؟

* ابو غازي: «السلبيات اكثر من الايجابيات وعلى سبيل المثال لا الحصر: عندما باشروا بالعمل في مشروع المجاري في قرية جديدة تذمر اهالي المكر فاوقفوا العمل في جديدة وانتقلوا الى المكر!! ولذلك تشكلت مؤخرا لجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية والخدمات البلدية من عدة هيئات في القريتين للنضال ضد الدمج والمطالبة بانتخابات».

والسيد حبيب مخول، (٦٨) عاما الذي كان مختارا في الفترة بين الاعوام (٥٠ - ٦٢) له رأي يؤكد: لكل شيء اضرار ومنافع والأمور تتفاوت وتجربة القريتين لم تكن مشجعة ولو كان في الدمج منفعة للاهالي لدمجت السلطة «الكريوت».

وعن التعامل مع الاهالي قال: «التفاهم بترو يسهل على المواطن الحصول على الخدمات وعدم الحاجة للشرطة»!

● الهدف سياسي محض ●

«الهدف الاوحد والوحيد هو سياسي محض والحجج الاخرى حول النجاعة والتوفير وتحسين الخدمات كلها واهية ومرفوضة».

هذا ما اكده السيد تركي انطون الذي كان نائبا لرئيس مجلس جديدة المحلي خلال الفترة الرئاسية الاخيرة قبل الدمج. وقال ردا على سؤال: «وما يضر الشاة سلخها بعد ذبحها»!!

والحل: قال: الوحدة مطلوبة لكن ان تفرض فأمر غير مقبول، وأطالب بأن يكون لكل قرية كيانها المستقل.

وعن الاسباب التي ادت الى الدمج محليا قال: «لقد ابتعدنا عن الخطوة الصحيحة وهي الاهتمام باعطاء الخدمات واتجهنا للأمور السياسية وضُربنا في اقدس مقدساتنا جراء اخطاء ارتكبناها، لذلك اعطينا المجال للسلطة لفرض الدمج»!!

* س: هل اعطت الوزارات مجلس جديدة المنتخب كل ما يحتاجه من اموال لتنفيذ المشاريع ولم يخدم المواطنين؟

* تركي انطون: «لا رحمة لدى السلطات، وفي شهر كانون الاول (٨٣/١٢) عندما استلمنا ادارة مجلس جديدة المحلي كان الوضع المالي للمجلس سيئا جدا مع ديون خيالية!! ووضعنا سلم اولويات، جاءت قضايا المدارس والتربية في رأسه. وكان هذا على حساب امور اخرى، ولكن كان من الممكن الاهتمام اكثر بأمور الخدمات».

● محمد ارشيد، القائم بأعمال رئيس المجلس المعين ●

بعد الحديث معه واستطلاع آرائه حول الدمج في بناية المجلس المعين، خرجنا بجولة ميدانية في القرية للاطلاع عن كثب على الانجازات وقال ردا على الاسئلة: «بعد ان استلمت مهام العمل في (٨٩/٨/٢٣) بدأنا بعملية تنظيم عمل العمال، كالمواظبة في الوقت المناسب وتنظيم مواعيد تناول الطعام في مكان العمل والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة في فترة الادارة السابقة!! وفحصنا بعض الملفات في القريتين واستطعنا ارجاع حوالي مليون شاقل بعد مراجعة حساب المقاولين منذ سنة (٨٧). وتبين ان هناك (١٢٠) عائلة تستعمل المياه بدون عداد، ولم يدفع العديد من الاهالي اشتراكهم في تعبيد الشوارع الخاصة بهدف اغراق المجلس في الديون. نجحنا في جمع حوالي (١٨٠) الف شاقل خلال يومين من اثمان المياه المتراكمة على الاهالي التي بلغت حوالي (٢٥٠) الف شاقل. وتراكم هذه الديون جاء بدوافع حزبية وشخصية وتفضيل مجموعة على اخرى وتحويل المجلس الى مجموعة من المنتفعين».

* س: لماذا فصلتم العمال والموظفين؟

* ارشيد: «بعد الدمج لم تكن هناك حاجة لكل هذا الجهاز فجرى تقليصه، والفصل كان لعمال النظافة الذين تم استبدالهم بعاملات نظافة بنصف وظيفة لكل عاملة وكان التوفير في ذلك (٣) وظائف بالاضافة الى نجاعة العمل».

* ولكنكم عينتم جُددا؟

* ارشيد: ....!!

وقال ايضا ان الدمج لم يضر بحق اي مواطن لأن الذي اندمج هو الادارتان فقط.

* لماذا وافقت على الدمج وهل انت من اجل استمراره؟

* ارشيد: «من خلال التجربة ومن اجل المصلحة العامة احبذ الدمج وان يكون تعيين المجلس المحلي لفترة اربع سنوات خاصة في وسطنا العربي، للقضاء على المحسوبيات وعدم المسؤولية، لأن الرئيس المعين وضعه غير وضع الرئيس المنتخب الذي سيضطر من اجل الوصول الى الكرسي الى نشر الوعود ومحاباة الانسان والتزلف»!!

* س: ما هو وضعكم المالي وهل تحسن تعامل السلطات معكم؟

* ارشيد: «لا يوجد لدينا عجز ونحن بعد الدمج مميزون للأحسن لدى السلطات، ويعاملوننا ليس كباقي المجالس المحلية، بل افضل!! وباعتقادي ان السلطة غير مذنبة في وجود عجز لدى المجلس المحلي والسبب في وجود العجز الاهمال والتقصير من رؤساء المجالس المحلية»!!

* س: لو طلب منك الاستمرار في العمل او عُينت انتخابات هل ستوافق وترشح نفسك؟

* ارشيد: «أنا من اجل ان يتغير المسؤول كل اربع سنوات لنجاعة العمل ولو طلب مني ترشيح نفسي فسأرفض»!

● السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب ●

كان علي ان اتوجه الى قرية جديدة مرة ثانية لاستكمال التقرير، ولمقابلة السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب. وفي بيته التقيته وغبار العمل يكسوه، فسردت عليه ما قاله ارشيد وعن الاتهامات التي وجهها لادارته، والمنشور الذي وزعته الادارة المعينة على اهالي القريتين وتتهم فيه بسوء الادارة، فاستهل حديثه بالاجابة عن سؤال حول تقييم فترة الدمج وقال: «بعد مرور سنتين على الدمج اتهم المسؤولين في وزارة الداخلية عن هذا الفشل الذريع في عملية الدمج اذ انه حسب وعود مسؤولي وزارة الداخلية فان الاهالي سيقطفون جراء الدمج ثمار النجاعة والتوفير وتحسين الخدمات واقامة المشاريع التطويرية والتوفير ورفع اساس الميزانية في المجلس. وانني اؤكد وعلى ارضية الواقع اننا لم نلمس اية نجاعة او تحسين في الخدمات، هذا مما يعزز موقفنا الرافض منذ البداية للدمج الذي فشل في كل القرى والمدن العربية واليهودية»

* س: ماذا عملت لالغاء الدمج بعد فرضه؟

* عفيف كيال: «دعوت شخصيا رؤساء مجالس ونوابهم واعضاء مجالس سابقين وشخصيات تمثيلية وشعبية واجتماعية من القريتين لاجتماع موسع حضره العشرات، انبثقت عنه لجنة لتعمل وتدافع عن الحقوق الدمقراطية وللخدمات البلدية في القريتين بهدف تغيير الوضع الكارثي من وجود لجنة معينة فرضت على الاهالي، وآذانها صماء لا تسمع شكاوى الاهالي والمضايقات التي يتعرضون اليها وقد التقى بعض اعضاء اللجنة مؤخرا حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي وسلمناه مذكرة تضمنت مطالبنا وشرحا للواقع السيء الناجم عن الدمج».

* س: وماذا بخصوص اتهامات ارشيد والمنشور الذي وزع على الاهالي؟

* كيال: «استهجن واستغرب كيف يمكن وبدون خجل ان يعمموا مثل هذا المنشور على الاهالي وهم على علم يقين بأنه يبدأ بالكذب وينتهي بالكذب بالنسبة لمجلس جديدة المنتخب الذي كنت رئيسه. وما جاء فيه ينطبق تماما على مجلس المكر المحلي بادارته القديمة والحالية وهذا مع علم مكتب حاكم اللواء والموظفين ان الفوضى في مجلس المكر وليس في مجلس جديدة. وزاد هذا تأكيدا بعد فحص الملفات وبعد قرار امر الوزير التعسفي بفرض الدمج وبدء اللجنة المعينة عملها، لقد تلقيت رسالة شكر من وزارة الداخلية على الانجازات والنشاطات والنجاعة في ادارة المجلس للفترة الرئاسية».

* س: واخيرا بماذا تتوجه للاهالي بهذه المناسبة؟

* عفيف كيال: «على ضوء مساوئ الدمج وانها خلال هذه الفترة لم تعد على المواطنين الا بالويلات والكوارث والمشاحنات، اناشد الاهالي في القريتين ان يصحوا من الغفوة وان يواظبوا على النضال والقيام بالجهد المتواصل للتخلص من هذه الادارة المفروضة والتفكير الجاد في مستقبل القريتين. ومن اجل وضع برنامج مدروس يخدم الاهالي في القريتين ويوطد التآخي والتسامح والمساواة والمحبة التامة».



● احمد ابراهيم كيال ●

● تركي انطون ●

● عفيف كيال ●



● محمد ارشيد ●



اشهر فيلم ذلك الذي يتحدث عنه الناس ولم يشاهدوه!

● نشرت جريدة «الاتحاد» في ٢ آب، الحالي، مقالا تحت عنوان «دمامل» بقلم الممثل محمد بكري، ويعترف الكاتب في مستهل مقاله بأنه ممثل وليس ناقدا. ولذلك ظهر مقاله في الشكل الذي نشرتموه، ردا على الذين انتقدوا فيلم «المباراة النهائية» الذي شارك بكري في بطولته.

فقد كتب مثلا: «.. اقول لهؤلاء النقاد: «استحوا على دمكم». لا اجد اية ملاحظة موضوعية اذكرها غير هذه، لأن المستوى النقدي المطروح لدى معظمهم، وخصوصا صليبا خميس، يحتم بأن ارد بهذه العبارة: استحوا على دمكم، عيب»!

فعلا، عيب ان تنشر جريدة «الاتحاد» مثل هذه الشتائم والبذاءات. خصوصا بعد ان اعترف بكري بأنه لا يستطيع ان يتعامل مع المستوى النقدي المطروح سوى بالشتائم.

وربما يجهل بكري انه كثيرا ما ينجح ممثل نجاحا باهرا في اداء دوره في فيلم ما، وفي الوقت نفسه يكون مصير الفيلم الفشل الذريع، ليس بجريرة الممثلين.

اما اذا كان بكري يدافع عن مضمون الفيلم بقوله: «نظيف». فقد اخفق بكري، كما اخفق في الماضي في التمييز بين النظافة والقذارة، ومع هذا كان باستطاعته ان يدافع عن نظافة الفيلم المذكور بكلمات نظيفة.

ليست الشتائم الا وسيلة لقمع النقد بلغة التهديد. وارى في مقال بكري تهديدا بشعا لا يمكن احتماله.

فقد اصاب زميل له، في الفيلم، سليم ضو حين رفض ابداء رأيه في فيلم «المباراة النهائية»، قائلا، في حديث له في صحيفة اخرى، هناك بحث وسوف يصدر بيان حول التشويهات في الفيلم، وهذا كلام سليم لممثل يحترم نفسه.

وبالنسبة للنقد الذي كتبته انا، فقد كان موضوعيا في وجهة نظري المتواضعة. ولم اسيء الى مستوى الممثلين، بل كان نقاشا حول السيناريو. وقد افاد النقد، بصورة غير مباشرة في الترويج للفيلم. فما الذي اغضب بكري؟ هل ضرست اسنانه من اكل الحصرم؟

فمن قصص المسرح ان قتلت الصحف البريطانية مسرحية برنارد شو، من العرض الاول لها، ولما سُئل شو عن رأيه في النقد القاتل للمسرحية، اجاب بعبقريته الساخرة «انا لا الوم الصحافة، فقد فشل الجمهور في فهم المسرحية». ولكن اين للبكري عقل برنارد شو!

واخيرا، فإني اطلب من جريدة «الاتحاد» الاعتذار عن الشتائم التي تضمنها مقال بكري المشار اليه، فهو يتجاوز النقد الى حد التشهير الذي يحظره القانون.

(حيفا) ٩١/٨/٤

● صليبا خميس ●

■ ملاحظة «الاتحاد»: نحن نأسف لنشر المقال كاملا بدون شطب الكلمات الجارحة والمسيئة. وحبذا لو كان الحوار دائما موضوعيا، ضمن حدود الصراع الفكري السياسي الثقافي المشروع.

بموافقة جميع اطراف النزاع في يوغوسلافيا

وقف اطلاق النار في كرواتيا

● الاتحاد السوفييتي يعارض ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا ويقف بحزم مع وحدة اراضيها ●

● بلغراد – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تانيوغ» للانباء نقلا عن اللجنة الفدرالية للاشراف على وقف اطلاق النار ان كافة اطراف النزاع وافقت على وقف اطلاق نار غير مشروط ودائم في كرواتيا (شمال غربي يوغوسلافيا).

يذكر ان وقف اطلاق النار الفوري وغير المشروط الذي امر به السبت الماضي مجلس الرئاسة الفدرالي لم يسر مفعوله.

وقد اجتمعت اللجنة التي تشكلت السبت الماضي، امس الثلاثاء، في بلغراد بعد مهمات انجزت امس الاول الاثنين وصباح امس في مناطق المعارك في سلافونيا شرقي كرواتيا وفي كرايينا في الجنوب الغربي.

ومن المقرر ان يقدم اعضاء اللجنة تقريرهم عن الوضع الى مجلس الرئاسة اليوغوسلافية.

ونقلت تانيوغ عن المقدوني فاسيل توبوركوفسكي عضو مجلس الرئاسة اليوغوسلافية ولجنة الاشراف على وقف اطلاق النار قوله ان «الشروط اصبحت متوافرة لوقف اطلاق نار فعلي».

ومن المتوقع ان يكون مجلس الرئاسة اليوغوسلافية قد اعلن عن ذلك في منتصف الليلة الماضية.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتنكو، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفييتي يعارض ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا الامر الذي قد يؤدي الى تدويل النزاع داخل الاتحاد الفدرالي.

وقال اينياتنكو ان الحكومة السوفييتية ستصدر بيانا تدعو فيه الدول التي لموقفها اهمية كبيرة الى عدم التدخل في يوغوسلافيا. واكد من جديد ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم مع وحدة يوغوسلافيا.

واضاف المتحدث السوفييتي ان الحدود بين تقديم مساعدة انسانية والتدخل في الشؤون الداخلية غامض جدا وسيكون غير مقبول مهما كانت وجهة النظر التي تم الانطلاق منها. وتابع «يجب ان نكون متنبهين جدا لان هناك خطر ان نتورط تلقائيا في النزاع».

وقد اقترحت بعض الدول مثل المانيا التخلي عن الموقف الحيادي الذي تعتمده المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الازمة اليوغوسلافية. وطلبت فرنسا اجتماع المجلس الدائم لاتحاد اوروبا الغربية وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة التى تملك قدرات عسكرية.

اليوم:

افتتاح مهرجان لوكارنو الدولي السينمائي

● لوكارنو (سويسرا) – و.ص.ف – ينتظر عشاق السينما افتتاح مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي اليوم الاربعاء لرؤية الاعمال الكبرى التي ستعرض خارج المسابقة التي تثير اهتمامهم اكثر من افلام المسابقة نفسها.

ويعرض خلال هذا المهرجان الذي يقوم بدور مكتشف المواهب السينمائية الجديدة او الافلام التي لم تأخذ حق قدرها مئة فيلم في المجموع.

ويتنافس على جائزة الفهد الذهبي (١٩) فيلما من بينها (١١) فيلما تعرض للمرة الاولى.

ومن بين الافلام التي عرضت بالفعل الفيلم الامريكي «انديان رانر» (العداء الهندي) الذي انتقل به الممثل شين بن الى عالم الاخراج والذي عرض بالفعل في مهرجان «كان» والفيلم الفرنسي «لانيه دو ريفي» (عام اليقظة) للمخرج جيرار كوربيو وفيلم «شاب» وهو انتاج فرنسي – جزائري مشترك للمخرج الجزائري ريشار بوشارب.

وتشارك تونس ومالي وغينيا الجديدة في مسابقة هذا العام بفيلم واحد لكل منها مقابل فيلمين لسويسرا وسبعة لاوروبا الغربية واربعة لامريكا الشمالية وفيلما من اليابان وفيلمين للاتحاد السوفييتي.

وكان الفيلم السوفييتي «رقصة المصادفات» هو الذي فاز بالفهد الذهبي العام الماضي غير ان افلاما اخرى فائزة بجوائز ادنى حققت نجاحا اكبر منه مثل «متروبوليتان» للمخرج الامريكي ويلكت ستيلمان و«رحلة الامل» للمخرج السويسري كزافييه كولير الذي يروي رحلة المعاناة القاسية لمهاجر كردي تركي. وقد حصل هذا الفيلم، ايضا، على «اوسكار» افضل فيلم اجنبي متفوقا على الفيلم الفرنسي «سيرانو دي برجيراك».

وتشارك سويسرا بقوة في المهرجان مع برنامج خاص في التاسع من اب وثلاثة افلام تعرض للمرة الاولى. ويعرض لها خارج المسابقة «الرجل الذي فقد ظله» للمخرج الان تانر والمقتبس عن قصة دون كيشوت مع التحوير بينما تعرض في المسابقة «تاجيه ديس تسفايفلز» (ايام الشك) للمخرج برنهارد غيغار و«انا غويلدن» للمخرج غيرترود بينكوس وهو يتناول قصة اخر ساحرة اعدمت في اوروبا سنة ١٧٨٢.

وسيتسنى لحوالي ٦٥٠٠ شخص ان يشاهدوا على شاشة عملاقة في الهواء الطلق بعض الافلام الكلاسيكية القديمة مثل «المواطن كين» في نسخة جديدة او الحديثة مثل الامريكي «بارتون فينك» الفائز بسعفة كان الذهبية او الفرنسي «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج جاك ريفيت الذي سيمنحه المهرجان جائزة تكريمية.

وسيكون هذا المهرجان الاخير لمديره ديفيد شترايف الذي ينظم المهرجان منذ عشر سنوات والذي انسحب طواعية ليخلفه في العام القادم ماركو مويلر المدير الحالي لمهرجان روتردام والخبير في السينما الاسيوية.

«الجهاد الاسلامي»:

موفد خاص الى دي كوليار لتسوية قضية الرهائن

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية، امس الثلاثاء، انها سترسل موفدا «في الثماني والاربعين ساعة المقبلة» يحمل «رسالة بالغة الاهمية للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل تسوية شاملة لقضية الرهائن و«المجاهدين» المعتقلين في العالم وخصوصا في فلسطين المحتلة».

واثباتا لصحته ارفق بيان «الجهاد الاسلامي»، الذي سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت بعد ظهر امس، بصورة لتيري اندرسون، احد الرهينتين الامريكيين المحتجزين من قبل هذه المنظمة.

ويأتي هذا البيان بعد ساعات من اعلان صحيفة «طهران تايمز»، المقربة من الحكومة الايرانية، عن احتمال اطلاق سراح امريكي وبريطاني في بيروت قبل نهاية الاسبوع.

* في ظل تواجد مكثف

● تتمة من ص ١●

جاءت بمبادرة منه.

وفي ختام الزيارة قال زئيفي: «العنصرية هي محاولة منعي من زيارة اماكن في وطني ويجب العمل ضد اولئك الذين يحرضون على ذلك»!!

وقال: «لم اشعر بعداء من المواطنين العرب في عكا القديمة مثلما لم اشعر باي تأييد»!!

واضاف: «يبدو انهم لم يصغوا لتحريض اعضاء الكنيست العرب ضدي»!

ولاحظ مراسلنا ان المواطنين العرب في عكا القديمة تجاهلوا زئيفي وكانه غير موجود ولم يعيروه اي اهتمام.

● المؤتمر الصحفي ●

وكان زئيفي عقد مؤتمرا صحفيا في دار البلدية صباح امس حضره العشرات من ممثلي وسائل الاعلام قال فيه ان «الترانسفير» الذي ينادي به هو لعرب المناطق وليس للعرب في اسرائيل!! مشيرا الى ان العديد من الاوساط في الدولة تتبنى ذلك!!

وقال: لقد بدأنا بتنفيذ الترانسفير على اليهود الذين اخرجوا من «يميت» من اجل السلام!!

وابى الا ان يحرض على المواطنين العرب في اسرائيل وقال: «باي حق يطالبون بالمساواة وهم لا يخدمون في الجيش ولا يدفعون الضرائب ولا يقدمون واجباتهم. واكثر من ذلك يدمرون مناظر البلاد الخلابة من خلال البناء العشوائي بدون رخص وبدون تنظيم!! فمن لا يخدم في الجيش ليس له الحق بان يعامل كمواطن بل كمستوطن»!

وعندما سئل بان الدروز يخدمون في الجيش ووضعهم اسوأ من وضع العرب الذين لا يخدمون في الجيش، قال انه من اجل اعطائهم الحقوق ويناضل من اجل ذلك!!

وفي رد على سؤال وجهه له مراسلنا قال: «ان التنازل عن ارض اسرائيل الكبرى هو الذي من شأنه جلب الحرب وتهديد امن الدولة بينما الاحتفاظ بالاراضي هو الذي يضمن السلام»!

وعندما سئل عن سبب تواجد الشرطة المكثف وهل يعتبر عكا القديمة خطيرة بالنسبة له، رفض الاجابة!!

وبينما اشاد رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو بالتعايش اليهودي – العربي وانه لن يسمح بتعكير الاجواء، قال ردا على سؤال حول مقاطعة اعضاء البلدية العرب للزيارة: «من لا يحترم وزيرا في حكومة اسرائيل لا يحترم نفسه»!

* تعقيب النائب هاشم محاميد *

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على اسئلة مراسلنا: «ككتلة في الكنيست وكجبهة قطريا لسنا ضد وزير يريد زيارة اي مكان وبالذات قرى ومدن عربية، ودائما ناضلنا من اجل ان يعترفوا بنا وان يتفقدوا اوضاعنا. لكن زئيفي ليس وزيرا ككل الوزراء. فهو يقف على رأس اكثر العنصريين تطرفا، ومجيئه الى عكا القديمة هو بمثابة استفزاز لمشاعر اهالي عكا العرب. وبما انه خليفة كهانا فهدفه واضح من الزيارة وهو تهديد للوجود العربي في عكا. وليؤكد لهم بشكل تظاهري انا هنا».

وقال ايضا: «لقد شعرت من خلال نظرات المواطنين العرب مدى امتعاضهم وغضبهم وجئنا – نفاع وانا وحسين فارس – للوقوف مع اهالي عكا العرب ولمنع اي استفزاز قد تقوم به الشرطة لاهالي عكا العرب.

أخبار محلية

دافيد ليفي:

واشنطن لم تعط سوريا اية ضمانات حول الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «واشنطن اكدت انه لم يتم عقد اي صفقة مع سوريا ولم تعط اية ضمانات حول هضبة الجولان السورية المحتلة» وذلك في كلمة القاها امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية.

واضاف ليفي «انه تم الاتفاق على ان موضوع هضبة الجولان هو موضوع للمفاوضات». وقال: «الامريكان يعرفون تمام المعرفة الالتزامات التي قدمها الرئيس الامريكي السابق، جيرالد فورد، لرئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين حول ان الولايات المتحدة ستأخذ بعين الاعتبار حاجات اسرائيل الامنية في حال رسم الحدود في الجولان»!!

وقال ليفي «ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعلن انه في هذه المرحلة لن يوصي بالغاء سوريا من قائمة الدول المؤيدة للارهاب»!! وتابع انه «وعده ببذل محاولاته في سبيل اطلاق سراح الجنود المفقودين والاسرى والعمل من اجل يهود سوريا»!!

وحول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي قال وزير الخارجية «ان هناك تفاهما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واسرائيل حول ان السوفييت سيجددون العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل قبل بدء اعمال مؤتمر السلام.

اليوم:

مركز «هتحياه» يصوت على مسألة الانسحاب من الائتلاف الحكومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبحث مركز «هتحياه»، اليوم الاربعاء، مسألة انسحاب الكتلة من الائتلاف الحكومي في اعقاب قبول المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية الاحد الماضي، توصية رئيس الوزراء الرد الايجابي على مقترحات السلام الامريكية.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد عقد مساء امس، اجتماعا مع قادة حركة «هتحياه» في محاولة اخيرة لثنيهم عن طرح مسألة الانسحاب من الائتلاف الحكومي على المركز، الا انه يتبين من تصريحات بعض المسؤولين في «هتحياه» ان شمير فشل في مهمته.

وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهين «لم اغير رأيي، «هتحياه» يجب ان تنسحب من الائتلاف وان المؤتمر هو مصيدة لاسرائيل لن تخرج اسرائيل منه سالمة». واضافت «حتى السلام لن يكون سالما»!

وقال يوفال نئمان انه يعارض حاليا الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وكان شمير قد وعد قادة «هتحياه» باطلاعهم على اخر التطورات على العملية السياسية.

لرفضهم تأدية الخدمة في فلسطين المحتلة

المحكمة العسكرية تحكم على ثلاثة جنود بالسجن!

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية، امس وامس الاول على ثلاثة جنود في الجيش الاسرائيلي لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

فقد حكمت المحكمة على رونين كاتس (٢٤ عاما) من وحدة المدرعات وهو طالب جامعي من اشكلون وعلى جندي الاحتياط يوري بينس (٢٨ عاما) من القدس بالسجن لمدة ١٤ يوما.

اما على الجندي النظامي براك بن غال (١٩ عاما)، فقد حكمت المحكمة بالسجن لمدة ١٤ يوما للمرة الثانية. ويذكر ان بن غال هو احد الطلاب الثانويين الذين وقعوا على رسالة صفوف الثواني عشر التي كانت قد ارسلت الى وزير «الامن» والتي اعربوا فيها عن رفضهم اداء الخدمة العسكرية لقمع الانتفاضة.

هذا وقد تم حتى الآن سجن ١٥٠ جنديا وضابطا ما بين نظامي واحتياط لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة.

موظفان امريكيان يبحثان في اسرائيل في مذكرة التفاهم بين البلدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ موظفان كبيران من وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاربعاء، محادثاتهما مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية حول مذكرة التفاهم الامريكية – الاسرائيلية بشأن مؤتمر السلام.

ويبحث د. إرون ميلر، مساعد دينس روس المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية عن الشرق الاوسط، ودان غيرتسبرغ، الذي عينه وزير الخارجية الامريكية للبحث في عملية السلام، مع طاقم اسرائيلي مكون من موظفي مكتب رئيس الوزراء، ووزارتي الخارجية و«الامن» في قضايا جوهرية سيتم البت فيها خلال مؤتمر السلام المرتقب في تشرين الاول القادم بالاضافة الى مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين خلال الادارات الامريكية السابقة وكذلك التفاصيل التقنية عشية انعقاد المؤتمر.

في المانيا الشرقية - مليون عاطل عن العمل

● برلين - الوكالات - تجاوز عدد العاطلين عن العمل في الشطر الشرقي من المانيا (جمهورية المانيا الدمقراطية - سابقا) المليون، وذلك بعد ان انضم الى جيش العاطلين عن العمل ٢٢٥ الف عاطل جديد في شهر تموز الماضي.

وقالت الوكالة ان البطالة في المانيا الغربية ايضا في ازدياد فقد انضم (١٠٠) الف انسان جديد في المانيا الغربية، الى جيش العاطلين عن العمل.

الشاذلي بن جديد يعلن:

الانتخابات التشريعية الجزائرية في تشرين الثاني المقبل

●الجزائر - و.ص.ف - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اثناء استقباله الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين ايت احمد، امس الثلاثاء، ان الانتخابات التشريعية المقبلة المبكرة ستجري في تشرين الثاني المقبل.

وقال ايت احمد من جهته ان الموعد المحدد لهذه الانتخابات سيعلن في نهاية اب الجاري او في بداية ايلول المقبل من قبل رئيس الجمهورية. وهذه الانتخابات ستخصص لتجديد الجمعية الوطنية الحالية على اساس تعددي. وكانت الجمعية انتخبت لخمس سنوات في شباط عام ١٩٨٧ على اساس اللائحة الواحدة لجبهة التحرير الوطني.

وذكر مصدر برلماني مطلع ان الجمعية يمكن ان تدرج على جدول اعمالها خلال دورتها غير العادية في ايلول المقبل بحث تعديل القانون حول تقسيم المناطق الانتخابية الذي طلبت احزاب المعارضة وخاصة «جبهة الانقاذ الاسلامية» الغاءه. وقد ساعد هذا القانون الذي يلقى احتجاجا على رفع عدد المقاعد من ٢٩٥ الى ٥٤٢ بهدف ضمان فوز جبهة التحرير الوطني بحسب هذه الاحزاب.

وهذه المطالبة حملت «جبهة الانقاذ الاسلامية» في نهاية ايار على اعلان التظاهرات التي ادت الى اعلان حالة الطوارئ لمدة اربعة اشهر في الخامس من حزيران الماضي.

وبحسب مجلة «اوبسرفاتور» في عددها الاخير الصادر، امس، فان حالة الطوارئ يمكن ان ترفع في الاول من ايلول المقبل، اي قبل شهر من الموعد المحدد في الخامس من تشرين الاول.

ونقلت عن مصدر مطلع ان القيادة العسكرية ترى ان «الوضع بدأ يعود الى طبيعته» وان «الهدوء يسود جميع انحاء البلاد بما في ذلك النقاط الاكثر حساسية التي تشكلها مساجد السنة في باب الواد وابن باديس في القبة.



● الشاذلي بن جديد●

باحثون صينيون:

الامطار الغزيرة في الصين سببها حرائق ابار النفط الكويتية

● بكين - و.ص.ف. - اعتبر باحثون في اكاديمية العلوم في الصين ان الفيضانات المأساوية التي حصلت في الصين في الشهرين الماضيين تسببت بها حرائق ابار النفط في الكويت والانفجارات البركانية.

واضاف الخبراء في خلاصة ابحاثهم التي نشرتها الاثنين الماضي وكالة انباء الصين الجديدة ان ابار النفط التي تتواصل فيها الحرائق منذ انتهاء الحرب في الخليج افرزت غيوما كثيفة خفضت من كثافة الاشعاعات الشمسية وقلصت درجات الحرارة على الارض.

وافرز بركان جبل بيناتوبو هذا الصيف غيوما كثيفة في الجو فوق الفيليبين وفي بلاد مجاورة وخفض في «شكل كبير» درجات الحرارة على الارض.

واعلن البروفسور زينغ كينغكون، مدير مؤسسة الفيزياء الجوية ان «هذه الظاهرة غير الطبيعية التي ادت الى اضطرابات كبيرة في مجاري الكتلة الهوائية اسفرت عن هطول امطار متواصلة في وادي يانغتسي ولاهواي».

وللتوصل الى مثل هذه النتيجة استند الباحثون في الكلية المرتبطة باكاديمية العلوم الى تمارين صورية معلوماتية على مجرى الكتل الهوائية.

وادت الفيضانات التي تعتبر الاسوأ في هذا القرن من منتصف ايار الى بداية آب الى وفاة اكثر من الفي شخص في الصين حسب الحصيلة المؤقتة والى اضرار اقتصادية ليست اقل من سبعة مليارات دولار.

منظمة «امنستي» تطالب الملك المغربي بالافراج عن سجناء انهوا محكومياتهم

● لندن - «و.ص.ف.» - طلبت منظمة العفو الدولية «امنستي» من الملك المغربي الملك الحسن الثاني الافراج عن عسكريين حوكموا بعد محاولات انقلاب وهم مسجونون منذ العام ١٩٧٣ «في ظروف مروعة» في حصن تزممرت في جبال الاطلس المغربية.

وفي رسالة وجهت الى الملك طلبت المنظمة «الافراج الفوري» عن الذين انهوا عقوباتهم في السجن اي «اكثر من ٢٠ عاما». وقالت ان البعض اتم عقوباته منذ ١٧ عاما.

وطالبت المنظمة، ايضا، ان يسمح لعائلات السجناء الاخرين ولمحاميهم واطبائهم بالوصول اليهم وان يتم نقلهم الى «اماكن اعتقال معروفة».

وحكم قبل ١٨ عاما بالتمام اي في السابع من آب عام ١٩٧٣ على ٦١ عسكريا مغربيا بعقوبات راوحت بين السجن لمدة ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة لاتهامهم بالمشاركة في محاولات انقلاب ضد الحسن الثاني. وجرى نقلهم من سجن القنيطرة المركزي الى مكان مجهول.

واكدت المنظمة انه خلال هذه الاعوام الثمانية عشرة توفي ٢٩ منهم على الاقل في حصن تزممرت.

وقالت المنظمة ان عائلات السجناء لم تعرف مكان اعتقالهم طوال سنوات. اما اليوم وبفضل رسائل تمكن السجناء من ايصالها سرا اصبح «الوضع واضحا ومروعا». واضافت: «في هذا السجن يترك السجناء ينازعون».

والتزمت العائلات الصمت طويلا خشية التعرض للعقاب غير انها بدأت تحتج علنا بمساعدة حركات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتم في شباط الماضي الافراج عن ثمانية من افراد عائلة الجنرال اوفقير الذين كانوا مسجونين منذ العام ١٩٧٣. وافرج في حزيران الماضي عن ٢٥٠ من الصحراويين.

وعبرت منظمة العفو الدولية عن ارتياحها لعمليات الافراج هذه لكنها دعت الحكومة المغربية الى «التحرك على الفور» من اجل سجناء تزممرت.



● الحسن الثاني ●

امام خطر معاداة

● تتمة من صفحة ٨●

السابق، وعدد من السياسيين الليبراليين البارزين، الذين يخططون لتحويل هذه الحركة الى حزب سياسي في الخريف القادم.

ونقلت «تاس» عن مسؤول في الحزب الليتواني قوله: «على الرغم من حقيقة ان الخطابات (في الاجتماع الموسع للجنة المركزية) تضمنت احيانا آراء معارضة تماما الا ان الفكرة الاساسية التي تضغط عليهم جميعا هي انه يتوجب على البرنامج ان يجعل الحزب اكثر جاذبية للشيوعيين وغير الحزبيين على حد سواء».

واضافت «تاس»: «لقد تأكد الشيوعيون من مختلف الاتجاهات من خطر معاداة الشيوعية. ولذلك قاموا بخطوة نحو التماسك».

انتخاب فالنتين كويتسوف امينا عاما للحزب الشيوعي الروسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية انه تم، امس الثلاثاء، انتخاب فالنتين كويتسوف احد سكرتيري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امينا عاما للحزب الشيوعي الروسي.

وقد تم انتخاب كويتسوف في اثناء جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي عقدت في موسكو ليحل مكان ايفان بولوزكوف الذي استقال.

وكويتسوف روسي يبلغ من العمر ٥٤ سنة وهو ايضا نائب في البرلمان السوفييتي عن دائرة فولوغدا بشمالي موسكو. وقد تخرج من المدرسة العليا للحزب في لينينغراد.

المدير المؤقت لبنك الاعتماد والتجارة/مصر يعلن ان المصرف سيواصل اعماله

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن المدير المؤقت لبنك الاعتماد والتجارة/مصر امس الاول الاثنين ان المصرف «سيواصل عملياته المصرفية وتصفيته غير واردة».

وقال المدير الذي عين يوم الاحد الماضي من قبل المصرف المركزي المصري عبد الغني جامع ان «حل مجلس ادارة بنك الاعتماد والتجارة/مصر وتعيين مدير مؤقت يبرهنان على رغبة السلطات المصرفية المصرية في الامساك بزمام الوضع لتسوية المشاكل الماثلة».

وقال ان «الازمة التي يشهدها حاليا مصرف الاعتماد والتجارة/مصر قد تسوى خلال الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة» واضاف ان «وضع المصرف بفروعه الـ ١٩ في مختلف المدن المصرية مريح من الناحية المالية».

وقرر المدير المؤقت للمصرف من ناحية ثانية صرف عضو مجلس ادارة المصرف الباكستاني غلام هناني وثلاثة مدراء تنفيذيين آخرين هم اسرار حسن وظافر لحفي وامين الزمان وهو ايضا باكستاني الجنسية.

واشار الى ان المصرف سيجري اتصالات عبر مصرف مصر المركزي «للحفاظ على مصالح المودعين» الذين وضعت بعض ودائعهم بالعملة الصعبة لدى مصرف الاعتماد والتجارة الدولي في بريطانيا.

وكان رئيس مصرف الاعتماد والتجارة/مصر علي عبد الغني اشار في بداية الفضيحة الى ان مصرفه هو شركة مصرية مساهمة تخضع للقانون المصري ويساهم فيها المصريون بنسبة ٥١ بالمئة من الاسهم وبنك الاعتماد والتجارة الدولي بنسبة الـ ٤٩ بالمئة الباقية.

٢٥٠٠ دولار تعويض لكل من اضطر للنزوح عن العراق والكويت

● جنيف - الامم المتحدة - و.ص.ف. - اعلن صندوق خسائر الحرب الذي انشأه مجلس الامن الدولي ان اي شخص اضطر لمغادرة العراق او الكويت في الفترة بين ٢ آب/١٩٩٠ و٢ آذار/١٩٩١ بسبب اجتياح القوات العراقية للكويت سيكون من حقه المطالبة بتعويض من الصندوق قيمته ٢٥٠٠ دولار.

واوضح الصندوق في بيان اصدره في جنيف امس الاول الاثنين ان هذا المبلغ سيقدم بمجرد تقديم وثيقة تظهر تاريخ مغادرة العراق او الكويت.

وسيضاف هذا المبلغ الى التعويضات التي يمكن دفعها بسبب الاصابة بجروح او بسبب الوفاة.

ومع ذلك فان الصندوق الذي سيمول من استقطاع نسب من مداخيل صادرات النفط العراقية حدد تعويضا اقصى قيمته عشرة الاف دولار لكل عائلة فقدت احد افرادها وخمسة الاف دولار للعائلة كتعويض نزوح.

في المقابل قال البيان ان الملفات المرفقة بعناصر اثبات تطالب بتعويضات تصل الى حدود مئة الف دولار ستعطى الاولوية وستبحث سريعا من قبل لجنة خاصة.

تعيين الفرنسي لوي جوانيه رئيسا للجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - عين رجل القانون الفرنسي لوي جوانيه امس الاول الاثنين بالاجماع رئيسا للجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها من الخامس من آب الجاري حتى الثلاثين منه.

وتتألف اللجنة الفرعية لمكافحة اجراءات التمييز العنصري وحماية الاقليات والمنبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة من خبراء معروفين ومستقلين وذلك خلافا للجنة التي تضم مندوبين حكوميين.

ويبلغ جوانيه من العمر ٥٦ عاما وهو عضو في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان منذ ١٩٨٢. وكان في فرنسا مستشارا لدى الوزراء ومدعيا عاما لمحكمة التمييز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ اب ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد ساعتين ونصف الساعة تحت التراب:

انقاذ عاملين فلسطينيين في حيفا من تحت انقاض انهيار ترابي ادى الى طمرهما نهائيا!

● الفضل الاكبر في عملية الانقاذ يعود الى باقي العمال من عيلوط: ازالوا التراب بأيديهم على الفور لضمان مجال للتنفس ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» رمزي حكيم - بعد اكثر من ساعتين ونصف الساعة تحت التراب نجح مستخدمو الاطفائية، امس، في انقاذ عاملين فلسطينيين من جنين المحتلة انهال عليهما التراب وطمرهما في اثناء عملهما في ورشة لبلدية حيفا في حي «عباس».

وكان الحادث وقع في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس (الثلاثاء)، بينما كان خمسة عمال، اثنان من جنين المحتلة والآخرون من قرية عيلوط، يعملون في ورشة عمل تابعة لبلدية حيفا في حي عباس. وفيما كان العمال يواصلون الحفر لأساسات بناية جديدة لاقامة مركز جماهيري وناد للمسنين في الحي، سقط الجدار الايسر للحفرة على اثنين من العمال كانا داخل الحفرة، مما ادى الى طمرهما نهائيا بالتراب، حيث لم يظهر منهما اي شيء. وعلى الفور اخذ عاملان آخران، كانا بالقرب من المكان، يحفران بأيديهما في التراب لاخراج رأسي العاملين من تحت التراب الذي طمرهما. ونجحا في ذلك حيث ضمنا للعاملين المطمورين مجالا للتنفس، بينما كان العامل الثالث قد وصل الى الشارع وهو يصرخ ويطلب النجدة. فتدفق اهالي حي «عباس» الى مكان الحادث.

وفي الساعة الثانية و(٥٥) دقيقة نجح مستخدمو الاطفائية في انتشال احد العاملين من تحت التراب، بينما نجحوا في انتشال العامل الثاني في الساعة الثالثة وعشر دقائق. وخرج العامل الاول، وهو نضال خالد ناجي (٢٨ عاما)، وسار على قدميه لعدة امتار، بينما كانت كدمات بارزة في كتفه الايسر والجهة اليسرى من صدره، لكن حالته جيدة. اما العامل الثاني وهو سليم زهدي سعيد (١٩ عاما) فقد خرج هو الآخر واستطاع ان يحرك يديه وقدميه. وعلى ما يبدو فانه مصاب بكسر في قدمه اليمنى، حيث علق تحت التراب، بينما كانت آلة الحفر ضاغطة على قدمه، لكن، هو الآخر، كانت حالته جيدة.

ويعمل العمال لدى مقاول من عيلوط يدعى مصطفى عطاالله، وهو متعهد ثانوي حصل على هذا العمل من شركة «سنداك وليفين م.ض».

وقال احد العمال لمندوب «الاتحاد» انه بينما كان العاملان يحفران داخل الحفرة، احدهما بواسطة آلة الحفارة والآخر كان يخرج التراب من داخلها، انهالت عليهما الجهة اليسرى من الحفرة، بينما كانا محشورين في حفرة عرضها (٨٠) سم وعمقها حوالي اربعة امتار. فطمرهما التراب بشكل نهائي. وقال العامل انه وزميله اخذا على الفور بازالة التراب، بايديهما، عن العاملين المطمورين حتى ظهر رأسيهما. وقد استمرا بالحفر وصولا الى رقبتيهما، فأمنا بذلك مجال التنفس لهما.

وقد وصلت على الفور قوة من الشرطة ورجال الاطفائية الذين باشروا بعملية الانقاذ. وبعد اكثر من ساعتين ونصف الساعة سحب العاملان من تحت التراب.

ومكان العمل تابع لبلدية حيفا. وقال رئيس البلدية، اريه غوريئيل، لمندوبنا ان رئيس حكومة احدى المقاطعات في المانيا الغربية تبرع بمبلغ لاقامة المركز الجماهيري والنادي للمسنين العرب واليهود في الحي. وقال انه اتفق مع المقاول على انهاء العمل حتى نهاية العام الجاري. واشار الى ان القرار هو اقامة مركز مشابه لبيت الكرمة «بيت هغيفن». واعرب غوريئيل عن اسفه لوقوع هذا الحادث.

وكان غوريئيل وصل الى مكان الحادث بعد حوالي نصف ساعة من وقوعه، وبقي في المكان اكثر من ساعة. كما وصل الى مكان الحادث مركز كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسد وورور وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول.

● سبب الحادث: الاهمال ●

ويفيد المتخصصون ان سبب الحادث هو الاهمال. اذ انه في مثل هذه الحالات كان يجب تأمين الوقاية للعمال. فقد كانا يحفران حفرة بعرض (٨٠)سم، وعمق حوالي (٤) امتار، بينما الجهة اليمنى للحفرة كانت من الباطون، والجهة اليسرى كانت من التراب. وبسبب الضغط الذي نتج عن الحفر انهالت عليهما الجهة اليسرى وطمرتهما تحت التراب.

وقال مهندسون اختصاصيون حضروا الى المكان انه كان يجب وضع دعمات للوقاية من جهتي الحفرة، لانه بدون هذه الدعمات من المتوقع ان تنهال الحفرة عليهم. وهذا ما حصل للعاملين المذكورين، اللذين خرجا سالمين من هذه الحادثة، بفضل عمال عيلوط وبعض سكان حي «عباس»، الذين يعود الفضل لهم في انقاذ حياة العاملين بعد ان طمرهما التراب.

ويشار الى انه عند انتشال العاملين من تحت التراب اخذ احد زملائهما (من عيلوط) يعانقهما بحرارة، بينما كانت الدموع تنهمر من عينيه، وكان اهل الحي يصفقون لانقاذهما ويباركون سلامتهما.



● احد العاملين، اللذين تم انقاذهما، على حمالة الاسعاف الاولي.

● العامل الثاني بعد انتشاله من تحت انقاض الانهيار الترابي.

(تصوير: نقولا عبده. خاصة بـ «الاتحاد»)

● انهيارات في الشارع الرئيسي ●

ومما يذكر ان قسما من الشارع الرئيسي في الحي قد انهار قبل حوالي نصف السنة، بحيث ظهرت في وسطه حفرة كبيرة. كما ان الجدران الواقية على جهة الشارع اليمنى غير متينة. وبيوت الحي نصفها فوق الشارع ونصفها الآخر تحته، مما يحتم اجراء فحوصات وعمليات تصليح الجدران الواقية بأسرع وقت ممكن، تحسبا من اية انهيارات.

لجنة الرؤساء العرب في اجتماعها امس

اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة يوم (١٨) الجاري في حال عدم تنفيذ وعود الوزراء

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد امس الثلاثاء في شفاعمرو، الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة يوم ٩١/٨/١٨ وذلك في حال عدم تنفيذ الوعود التي وعد بها وزيرا الداخلية والمالية بخصوص اعطاء الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية. وقررت اللجنة المطالبة برفع الميزانيات العادية بـ (٣) اضعاف وميزانية التطوير ؛ (٦) اضعاف ومخصصات التطوير العادية بـ (١٠) اضعاف. كما قررت اللجنة، على ضوء التحركات السياسية لعقد مؤتمر السلام في المنطقة، ان ترحب بانعقاد هذا المؤتمر وتؤكد موقفها الدائم بأن تحقيق السلام الثابت والدائم بحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني يكون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في تلك المناطق الى جانب دولة اسرائيل وضمان السلام والامن للدولتين.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية. وقدم بيانا عن آخر الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في الوزارات المختصة. واكد ان الوعود التي وعد بها وزيرا المالية والداخلية ما زالت وعودا وان اوضاعنا المالية سيئة واننا ننتظر رجوع وزير المالية الذي صرح لنا بأن كل كلمة تحدث بها يمكن اعتبارها ملزمة! وجرى نقاش اشترك فيه الرؤساء توفيق زياد، نمر مرقس، اسعد عزايزة، محمد زيدان، عبد الرؤوف مواسي، الشيخ رائد صلاح، رفيق الحاج يحيى، مصطفى ابو ريا، محمد مصلح، طارق عبد الحي. واكد معظم الرؤساء ضرورة تصعيد الاجراءات الكفاحية وبحث احتمال اضراب للمدارس في السنة القادمة.

هذا وقررت اللجنة اقامة مكتب لها. وتقرر اقامة المكتب في مدينة شفاعمرو.

كما قررت اللجنة تشكيل لجنة من ثلاثة رؤساء لتحديد اللجان الفرعية.

استمرار اضراب عمال شركة «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل حوالي ٦ الاف عامل ومستخدم في شركة «بيزك»، امس الثلاثاء، اضرابهم الاحتجاجي في منطقة الشمال وتل ابيب والمركز.

ويعمل المستخدمون والعاملون في الشركة حسب نظام العمل في ايام السبت والاعياد على البدالة المحلية (١٤٤) والبدالة الدولية (١٨٨).

وجاء اضراب الستة آلاف عامل من اصل (١٠) آلاف عامل احتجاجا على عدم اشراكهم في المباحثات التي تجريها ادارة الشركة حول بيع اسهم الشركة.



Vol. 74/48 - 8.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (יום חמישי 8.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם)

* الخميس ٨ آب ١٩٩١، الموافق ٢٧ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) *

اللجنة القطرية للرؤساء ترحب بجهود السلام وتؤكد المواقف الثابتة من التسوية العادلة

* تفند ما ورد في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» على لسان الناطق باسم اللجنة: لم يتغير شيء في موقفنا من الانتفاضة او الحل السلمي العادل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل نفيا قاطعا ما كانت اوردته صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت احرونوت» على لسان الناطق باسمها، السيد محمد زيدان، من ان اللجنة تدعو الى وقف الانتفاضة

● البقية على صفحة ١١ ●

مبارك: «م.ت.ف لن تكون بعيدة عن اطراف المفاوضات»

عرفات: نحن، فقط، سنختار الوفد الفلسطيني!

بوش: الفلسطينيون، اينما كانوا، يؤيدون السلام!

* الطاقم الامريكي، الذي بدأ المباحثات حول مذكرة التفاهم، قد ينقل الى اسرائيل قائمة اولية باسماء الوفد الفلسطيني * ابو مازن في القاهرة: مسألة التمثيل الفلسطيني لم تحدد بعد، ويجب عقد اجتماع عربي للتأكيد على قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير * مصر: يجب وقف الاستيطان *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما «توقع» مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، امس (الاربعاء) «الاصطدام بصعوبات في مسألة التمثيل الفلسطيني» خلال المباحثات الامريكية – الاسرائيلية التي بدأت مساء امس لاعداد مذكرة التفاهم، اكد الرئيسان، الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك، امس، ان م.ت.ف هي التي ستختار الوفد الفلسطيني، وان منظمة التحرير «لن تكون بعيدة عن اطراف التفاوض»، كما قال مبارك، في حين اكد الرئيس

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم – توقع الافراج عن الرهائن!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الادارة الامريكية، بعد منتصف ليلة امس (الاربعاء)، انها تنتظر الافراج عن رهينتين او ثلاث رهائن محتجزين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي»، وذلك خلال ساعات اليوم (الخميس).

واعلن، مساء امس، ان مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة توجه الى دمشق لهذا الغرض.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت، امس الاول، في بيان ارفقت فيه صورة احد اقدم الرهائن، تيري اندرسون (في الصورة)، انها ستفرج عن رهائن خلال ٤٨ ساعة.

فرض حظر التجول على عشرات المناطق في دولة فلسطين المحتلة

مواجهات عنيفة ومقاومة من كل الاجيال والاجناس تذكر بأيام الانتفاضة الاولى!

● جنود الاحتلال يقتحمون البيوت بوحشية ● حملة اعتقالات واسعة ● اقرأ ص ٤ ●

الطاقم الامريكي في القدس سيوقع على مذكرة تفاهم ايضا مع الفلسطينيين

● تل ابيب – اعلن التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، في نشرته المسائية «مباط»، مساء امس الاربعاء، ان الطاقم الامريكي الذي بدأ مفاوضات لتوقيع مذكرة تفاهم امريكية – اسرائيلية حول الجهود السلمية سوف يبدأ مفاوضات مماثلة مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ويذكر ان عضوين بارزين في المفاوضات الفلسطينية – الامريكية، هما الاستاذان فيصل الحسيني وحنان عشراوي، غادرا البلاد الى تونس للقاء بالرئيس ياسر عرفات.

عيزر فايتسمان في «موكيد»، ليلة امس:

ليس من الحكمة ان ترفض اسرائيل التفاوض مع م.ت.ف

* بدون التنازل عن الجولان لن يكون سلام مع سوريا * في سبيل السلام اؤيد ازالة المستوطنات * برنامج حزب العمل بات قديما جدا ويجب تعديله *في ظروف السلام يتحول الشرق الاوسط الى جنة عدن *

● تل ابيب – «ليس من الحكمة ان ترفض اسرائيل ● البقية على صفحة ١١ ●

تلميحات بقرار اقامة (٢٠) مستوطنة في المناطق المحتلة!

بن اهرون: العالم كله اعتاد على فكرة اقامة المستوطنات!

● مستوطنة جديدة على طول الخط الاخضر – (٢٢٠) الف مسكن بدلا من (١٠٠) الف! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما توالت التصريحات الدولية والعربية والفلسطينية المنددة بخطة اسرائيل لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق، زعم مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، امس (الاربعاء)، ان العالم اعتاد على فكرة اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة!.

وفي هذه الاثناء صدرت، امس، تلميحات بامكانية تنفيذ قرار حكومي سابق باقامة (٢٠) مستوطنة في المناطق المحتلة!

وردا على سؤال لـ «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، حول اقامة مستوطنة «اشكولوت»، الاثنين الماضي، جنوب الخليل المحتلة، زعم بن اهرون ان «هذه المسألة لا تستحق حتى التطرق اليها لان العالم كله اعتاد على فكرة ان للاسرائيليين الحق في الاقامة

● البقية على صفحة ٣ ●

كلمة الاتحاد

المستوطنات الجديدة – الـغام على طـريـق الـسلام!

□ اقر وزير «الامن»، موشيه ارنس، بموافقة رئيس الحكومة اسحق شمير، اقامة مستوطنة كولونيالية جديدة في جبال الخليل سوف تدعى «هار منواح». وكانت الحكومة قد سمحت قبل اسبوع باقامة مستوطنة في المنطقة نفسها هي مستوطنة «اشكولوت».

ان هذا النهج الحكومي وهو نهج خطير الى ابعد الحدود ومن شأنه ان ينسف كل العملية السلمية وان يضع اسرائيل في مواجهة الدول الكبرى والشرعية الدولية.

المراقبون السياسيون يعتقدون بأن حكومة شمير بهذا النهج تريد ان تهدىء خواطر الوزير شارون والمستوطنين وغوش ايمونيم والاحزاب اليمينية المتطرفة حتى لا تترك الائتلاف الحكومي.

ومع ان هذه القضية قد تكون فيها بعض الحقيقة الا ان القضية الاساسية تظل سياسية – مبدئية. فحكومة شمير – ارنس – ليفي لم تتنازل عن التوسع الاستيطاني على حساب الاراضي العربية المحتلة وتحاول في سباق جنوني مع الزمن خلق «حقائق واقعة».

قد تكسب حكومة شمير – ارنس بهذا الانفلات الاستيطاني اوساط اليمين المتطرف، ولكن سوف تخسر بالتأكيد ثقة الدول الكبرى والمجتمع الدولي وسوف تثير شكوكا قوية عالميا وعربيا بصدق النوايا في الموافقة الاسرائيلية الايجابية للدعوة الى مؤتمر السلام. وكأننا بهذه الحكومة تقول «نعم» شكليا من ناحية وتمارس الرفض بأعنف اشكاله من ناحية ثانية باقامة المستوطنات الجديدة.

الرأي العام الاسرائيلي، احزابا ومنظمات واوساطا شعبية يجب ان يدرك ان الحكومة تلعب بالنار وقد تنسف كل العملية السلمية. ولذلك فان واجب الساعة، برلمانيا وشعبيا، هو اجبار الحكومة على وقف الاستيطان الاستفزازي والسعي الصادق لتحقيق تقدم العملية السلمية.

(«الاتحـــــاد»)

مسافـرة تـتعـرى عـلى متـن طـائـرة «العـال» وهي تصرخ «اريد شمير»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر ان مسافرة على متن طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية تؤمن الرحلات بين برلين وتل ابيب بدأت فجأة بنزع ثيابها امس الاول الثلاثاء وهي تطالب بأن يأتوها «على الفور» برئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير.

ولدى نزولهم من الطائرة في مطار بن غوريون روى الركاب لمراسل وكالة الانباء الاسرائيلية ان المرأة التي تحمل الجنسية الارجنتينية نهضت فجأة اثناء الرحلة وبدأت بخلع ثوبها وهي تصرخ «احضروا لي شمير. اريد شمير».

ثم ما لبثت المسافرة التي كانت تبدو عليها ملامح السكر ان هاجمت اعضاء الطاقم الذين حاولوا تهدئتها فعضت احدهم. وفيما كانت تنهي خلع ملابسها وهي تطالب باحضار شمير نجح اعضاء الطاقم اخيرا في كبح جماحها ووضعوها في حجرة المضيفات.

ولدى هبوط الطائرة حضرت الشرطة التي تم اخطارها بالامر والقت القبض على المسافرة الهائجة التي نقلت على الفور الى اقرب مركز شرطة وهي تقفز وترقص. ولم تكن تحمل كأمتعة الا رزمة من ٣٠٠ الف دولار نقدا

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

خلال زيارة للنائب هاشم محاميد في سجن عسقلان

معتقلو الحرية: العناية الصحية مجرد ضحك على الذقون!

● سجناء من مصر يقبعون في سجن عسقلان يناشدون سفارة بلادهم الاهتمام بهم ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «بعد الاضراب في سجن نفحة الصحراوي طرأ بعض التطور الايجابي، لكن مؤخرا عادت الامور الى ما كانت عليه، والتعامل مع الاهل اثناء زيارتهم استفزازي، اضافة الى التعامل المزاجي معنا، الذي لا يخضع لأية انظمة او قوانين».

هذا ما قاله سجناء الحرية للنائب هاشم محاميد اثناء زيارته لسجن عسقلان، حيث التقى اسرى الحرية محمود يوسف دويات (محكوم ٧ سنوات) وماجد محمد الاعمص (٥.٥ سنة) وفايز محمد بكيرات (٤.٥٥ سنوات) ومحمود موسى عطون (٥.٥ سنة) وناصر عبد عميرة (سنتين وشهرين) واحمدطه عبد ربه (٥ سنوات) وشحادة عبد عميرة (٤ سنوات) وناصر موسى عبد ربه (موقوف من سنة ونصف) ومحمود طه عبد ربه (سنتين و٣ اشهر) وجميعهم من صور باهر – القدس، وعامر داود الغول (٧ سنوات) ومحمد جميل عنيزان (١٠ سنوات) وعدنان محمد مراغة (مؤبد + ١٨ سنة) وعثمان مراغة (٢٧ سنة) وكلهم من سلوان. وناصر خليل نصار – القدس (٣ سنوات) ومحمد احمد جبارين، ومحمود عثمان جبارين، ومحمد مصطفى اسعد جبارين وجميعهم من ام الفحم، وفراس مراغة (٧ سنوات)، وسفيان زايدة – جباليا (١٢ سنة)، ونائل زكريا مراغة (٧ سنوات)، وعماد ابراهيم مراغة (٧ سنوات)، وماهر يونس – عرعرة (مؤبد)، ومصطفى محمود الاسود – عكا (٦ سنوات)، ومفيد سعيد عرقوب الفقيه – بير زيت (موقوف اداري منذ ٦ اشهر)، وحسين الطويل – القدس (٦ سنوات)، ومدحت صالح الصالح – مجدل شمس، اضافة الى عدد آخر من السجناء.

وقد اشتكى سجناء الحرية للنائب هاشم محاميد من الاستفزازات بحجة التفتيش الامني بعد حضور ضابط امن جديد للسجن منذ ثلاثة اشهر. بالاضافة الى التفتيش المهين والتعري الكامل لدى الذهاب الى المحكمة او النقل من سجن لآخر رغم الحراسة المشددة.

واضاف سجناء الحرية ان اوضاع الاكل سيئة جدا، وان العناية الصحية مجرد ضحك على الذقون. فأسير الحرية فوزي نصرالله من غزة على سبيل المثال بترت يده ورجله وفقد البصر وينقل على حمالة ووضعه الصحي سيء جدا لا يتلقى اي علاج. وخالد ربحي العموري يعاني من آلام حادة في الظهر ولا يعطى الا المسكنات، وهايل حسين ابو زيد من مجدل شمس يعاني من مرض عيون وآلام في البطن والدكتور يقول له لا شيء. وسلطان نمر الولي يعاني من ضيق تنفس، واعصاب والعلاج اكامول لا غير.

واشتكى سجناء الحرية عن اغلاق «الشبابيك» بالواح الاسبست في قسم «ب» مما يمنع اشعة الشمس والهواء من دخول الغرف، ويعرض حالة السجناء للخطر، وطالبوا بالسماح للاخوة بزيارة بعضهم او سجنهم معا. كذلك اشتكوا من المعاملة السيئة التي يواجهها اهلهم اثناء انتظار الزيارة، كذلك قضية ادخال الملابس هي امر مزاجي للسجان.

وحدث ان اتهم احد السجناء محمد موسى عطون باللعب اثناء الفورة فعوقب بالحرمان من ثلاث زيارات وقامت الادارة بمصادرة المسجلات والكاسيتات قبل اسبوعين ولم تعد حتى الآن.

هذا وعلم النائب محاميد بوجود سجناء من مصر في سجن عسقلان وهم مسلم حماد سلامة ابو جهامة من شمال سيناء، وسلامة سليمان عيد ابو جهامة ورمضان سلمي عيد سواركه وكل منهم حكم بالسجن ٢٢ سنة قبل ست سنوات. وناشدوا النائب محاميد ان يوجه نداء الى السفارة المصرية للاهتمام بهم وزيارتهم لانهم لم يشاهدوا الاهل ولا يمكنهم زيارتهم ايضا.

وطالب سجناء الحرية الهيئات والمؤسسات العربية بارسال الصحف العربية اليهم اذ لا تصلهم الا صحيفة «الاتحاد» (انقطعت منذ ٩١/٧/٢٣) و«الطليعة» التي طالبوا بزيادة الاعداد التي ترسل اليهم.

انتخاب سكرتيرة لمنظمة «نعمت» في قرى مركز الجليل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت، يوم امس الاول، نهال عامر من يانوح (معراخ) سكرتيرة «لنعمت» في قرى مركز الجليل، وذلك خلفا للسكرتيرة السابقة التي انتخبت وبالاجماع لهذا المنصب ولكنها اضطرت لتقديم استقالتها بسبب الضغوط الكثيرة التي مورست عليها من قبل المسؤولين.

وبررت ممثلة كتلة الجبهة لميس عبده امتناعها عن التصويت لدى انتخاب نهال، بانها فرضت فرضا من قبل المسؤولين وبعد تجهيز «الطبخة» قدموها وكان من المفروض ان يتم الترشيح في «نعمت» وليس في الهيئات العليا.

وكالعادة لم يدع رئيس القائمة المشتركة نايف سليم للاجتماع رغم انه عضو السكرتارية.

تصحيح واعتذار

● في الخبر الذي نشر في عدد امس (٩١/٨/٧) حول العثور على جثمان الفتى الفقيد من كفركنا، ورد خطأ ان المرحوم قاصر نفسانيا ويحتاج الى رعاية خاصة. والصحيح ان الفقيد كان قاصرا جسمانيا فقط وبدرجة بسيطة جدا. ولذا اقتضى التنويه والمعذرة من ذويه، الذين لا نرجو لهم سوى الصبر والسلوان. وللفقيد الرحمة.

مريدور يحذر الولايات المتحدة من اجراء اي اتصال مع م.ت.ف

* الحكومة ستواصل سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير القضاء، دان مريدور، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس الاول (الثلاثاء)، الولايات المتحدة من اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه قد يؤدي الى عرقلة عملية السلام!!

واضاف مريدور: «قلنا بشكل واضح وبسيط للامريكان انه في حال تم اشراك م.ت.ف في عملية السلام فان اسرائيل لن تشارك فيها». وقال: «ان اي اتصال بين الولايات المتحدة وم.ت.ف ستشكل خرقا للاتفاقيات الموقعة بين واشنطن واسرائيل وستنسف العملية باسرها».

ورأى وزير القضاء ايضا، ان «التقدم الذي سجل اخيرا ما كان ليتم الا لان م.ت.ف ابعدت عن المفاوضات. وامل في ان تتذكر الولايات المتحدة ذلك في كل وقت».

وتابع مريدور: «ان المحاولات الجارية لدفع عملية السلام الى الامام بمعزل عن م.ت.ف اعطت حتى الان نتائج ايجابية وكل محاولة لاعادة اشراكها في المفاوضات لا يمكن الا ان تؤدي الى عرقلة عملية السلام».

وعلى صعيد اخر صرح مريدور غداة اقامة مستوطنة جديدة في منطقة الخليل بان الحكومة ستواصل سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

وقال مريدور ان الحكومة «لا تعتزم تغيير سياستها في اقامة المستوطنات وستواصل في خط مواز جهودها الصادقة بهدف التوصل الى اتفاق سلام في المنطقة»!! واضاف: «يجب ان لا نضخم اهمية اقامة هذه المستوطنة الجديدة التي لا معنى سياسيا لها ولن تعرقل السلام. وان الحكومة اعطت موافقتها المبدئية على اقامة هذه المستوطنة العام ١٩٨٣».

ونقل راديو «صوت اسرائيل»، امس، عن يوسي بن اهرون، المدير العام لمقر رئيس الحكومة قوله ان «بيكر ابلغ خلال الايام الاخيرة، شمير بالتقدم الذي حصل خلال جولته على بلدان المغرب العربي حول المفاوضات لتشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام المرتقب في تشرين الاول القادم.

مسموح للمعلمين العرب زيارة القدس... ولكن!

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «كل معلم يسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة ويعمل في القدس بامكانه التوجه الى الادارة المدنية في منطقة سكنه للحصول على تصريح دخول الى اسرائيل شريطة الا يكون سبب امني يمنعه من ذلك»!

هذا ما جاء في الرد الذي تلقاه النائب الجبهوي هاشم محاميد على رسالة كان بعث بها الى وزير «الامن» ارنس حول منع المعلمين العرب من دخول القدس العربية التي تعتبرها اسرائيل جزءا منها لممارسة عملهم في مدارس القدس العربية، وكان ذلك المنع قد اضر كثيرا بالعملية التعليمية في هذه المدارس خاصة في فترة ازمة الخليج وما بعدها.

وجدير بالذكر ان النائب محاميد كان قد اجتمع مؤخرا بالامين العام لاتحاد المعلمين في دولة فلسطين المحتلة الاستاذ محمد صوان ومع اعضاء في الامانة العامة واتفق على العمل سوية لتحرير المعلمين من القيود المفروضة عليهم في مختلف المجالات ومنها منعهم من دخول القدس العربية.

استئناف للعليا ضد قرار صدر عن المركزية بحق مواطن من المكر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استأنف المحاميان د. ذيب عكاوي وسعيد نفاع للمحكمة العليا في القدس ضد قرار حكم صدر في (٩١/٦/١٦) عن المحكمة المركزية في حيفا ضد مالك شناوي من المكر وللمطالبة بتخفيف الحكم.

وفي عام (٩١) اعتقل شناوي وقدم للمحكمة المركزية في حيفا في (٩١/٦/١٦) وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الاتصال مع «وكيل اجنبي في اسبانيا»!!

وجاء في لائحة الاتهام ان مالك سافر في عام (٨٩) الى اسبانيا والتقى شخصا من جهة «ابو نضال» وهناك اتفقا على اقامة مشروع انتاجي للتغطية على اهداف اخرى!!

وقال ممثل الشرطة ايضا انه – مالك – بعد ان رجع من اسبانيا قطع اي اتصال له بالخارج.

اسرائيل ستحصل على تعويضات من العراق

● جنيف - وكالات الانباء - «اسرائيل هي احدى الدول التي ستحصل على تعويضات مقابل الاضرار التي لحقت بها اثناء حرب الخليج». هذا ما قاله رئيس اللجنة الدولية التي تبحث في التعويضات التي سيدفعها العراق للمتضررين في حرب الخليج.

وقال رئيس اللجنة، امس الاول، ان هذه التعويضات ستقتطع من عائدات النفط العراقي. لكن غير واضح حتى الان حجم الحصة التي ستحصل عليها اسرائيل اذ ان الامم المتحدة تقترح ٣٠٪ والولايات المتحدة تريدها ان تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ وبعض الدول تريدها من ٥٪ الى ١٠٪!

اختتام حملة نظافة في الشمال شارك فيها متطوعون من ابناء الشعبين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تختتم اليوم حملة النظافة التي بدأت في بداية هذا الاسبوع، للمحافظة على شواطىء البلاد بما في ذلك الوديان والانهر. شارك فيها متطوعون من منطقة الجليل من ابناء الشعبين، بمبادرة جمعية حماية الطبيعة بالتعاون مع قسم المحافظة على البيئة.

وقام المتطوعون خلال الحملة بجمع الصلب والزجاجات الفارغة والنفايات في اكياس من النايلون في الزيب ووادي القرن والجرمق وغيرها من الاماكن السياحية.

وذكر اهروني عميتاي، مركز المحميات في الشمال، ان المشاركة في الحملة مرضية ومن ابناء الشعبين.

* تلميحات بقرار اقامة

● تتمة من صفحة ١ ●

في اي مكان من يهودا والسامرة وقطاع غزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر)».

ومن جهة اخرى علم، امس، ان وزارة الاسكان بدأت العمل في بناء المدينة الاستيطانية الجديدة «موديعين» على الخط الاخضر بين القدس وتل ابيب. وكان قرار اقامة هذه المستوطنة اتخذ قبل سنوات عديدة، وكان من المقرر ان تشمل (١٠٠) الف مسكن. الا ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، قرر توسيع المستوطنة لتشمل (٢٢٠) الف مسكن. وهناك معارضة من سلطة حماية الطبيعة، من جهة، ومن سكان المناطق المحتلة. وكشفوا امس ان طواقم الوزارة تقوم بالعمل مثل خفافيش الظلام في الليل ايضا.

ويشار الى ان عدة مستوطنات ستقام قريبا في المناطق المحتلة، منها مستوطنة «جينات» بالقرب من جنين المحتلة، ومستوطنة «منواح» التي ستبنى على مسافة كيلومترين الى جنوب الخليل على موقع يستخدم حاليا كقاعدة عسكرية، كما ستضم في مرحلة اولى نحو عشرين عائلة من المستوطنين.

والمح رئيس دائرة المستوطنات في الوكالة اليهودية، امس، الى ان نية الحكومة تتجه الى اقامة عشرين مستوطنة في المناطق المحتلة. وقال في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، امس؛ ان الحكومة اعطت موافقتها عامي (١٩٨٣) و (١٩٨٤) على انشاء نحو عشرين مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف انه «لم يطبق من هذا القرار المهني سوى الجزء الضئيل ويعود الى الحكومة اعطاء ضوئها الاخضر في الوقت الذي تراه مناسبا»!

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب البند ٣ من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفتين الشاغرتين التاليتين:

اعلان رقم ٧/م/٩١

اسم الوظيفة: مركز/ة مشغل محمي للمتخلفين عقليا.

نسبة الوظيفة: كاملة.

وصف الوظيفة: تركيز وتفعيل مشغل محمي للمتخلفين عقليا وذلك من الناحيتين الادارية والعلاجية، بما في ذلك ارشاد طواقم العاملين والبحث عن اماكن عمل للمتخرجين.

المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على شهادة جامعية في مجال التربية او علم الاجتماع. خريج/ة معهد تأهيل المرشدين التربويين في مجال العمل مع المتخلفين عقليا، وله خبرة سابقة في هذا المجال.

التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.

اعلان رقم ٨/م/٩١

اسم الوظيفة: مرشد/ة في مشغل محمي للمتخلفين عقليا.

نسبة الوظيفة: كاملة.

وصف الوظيفة: المسؤولية عن طلاب مشغل محمي للمتخلفين عقليا اثناء الدوام، وارشادهم على استعمال ادوات واجهزة العمل، وتنمية روح العمل. ومتابعة تقدمهم وتفعيلهم بحسب البرنامج والانظمة التي تطلب منه.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة بجروت (مفضل صناعية) مع ثقافة فوق ثانوية وخبرة سابقة في الارشاد.

التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.

تقدم الطلبات باليد على نماذج خاصة يمكن استلامها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بالشهادات والتوصيات الملائمة. وذلك خلال فترة اقصاها الساعة ١٢ من ظهر يوم الاثنين ١٩٩١/٨/١٩.

ملاحظة: البلدية تحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة في حالة حدوث اي عائق يعيق افتتاح المشغل المحمي.

توفيق زياد - رئيس البلدية

اهالي رمية في نداء عام ضد ترحيلهم:

هل هذه هي اساليب التعايش السلمي لحكومة اسرائيل؟

*** يدعون الى التضامن معهم في يوم (٨/١٧) ضد مصادرة اراضيهم ***

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نحن اهالي «رمية» البالغ عددنا (٩٦) نفرا في (١٧) عائلة نهيب بكم ونناشد جميع قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان والهيئات الشعبية والسلطات المحلية عربا ويهودا للوقوف الى جانبنا في محنتنا هذه لصد هذه الهجمة السلطوية الشرسة القاضية بسلب اراضينا وقذفنا خارج بيوتنا القائمة قبل قيام الدولة».

هذا ما جاء في النداء الذي اصدره اهالي قرية «الرمية» غير المعترف بها والواقعة غربي كرمئيل، هذا الاسبوع، ووجهوه الى اصحاب الضمائر الحية في اسرائيل والخارج والى جميع الهيئات الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية وناشدوهم التضامن معهم يوم (٩١/٨/١٧).

وجاء في النداء: «واقدمت دائرة اراضي اسرائيل على فعلتها الشنيعة واستصدرت امرا من المحكمة المركزية في حيفا يوم (٩١/٦/١٦) يقضي باخلائنا من بيوتنا واراضينا التي نملكها بموجب طابو ونسكن فيها قبل قيام الدولة بهدف بناء حي جديد لاسكان يهود قادمين جدد غربي كرمئيل وذلك خلال (٣) اشهر في موعد اقصاه (٩١/٩/١٦) وتدعي دائرة اراضي اسرائيل باطلا بانها قد صادرت اراضينا عام (٧٦) ونحن نؤكد للملأ باننا لم نتسلم اي تبليغ ولم نعلم بامر هذا الاجراء ابدا. وقد فوجئنا لدى استدعائنا الى المحكمة يوم (٩١/٤/٢٧) بان اراضينا ليست قد صودرت فحسب بل ومطلوب منا دفع رسوم ضمان استئجار اراضينا اعتبارا من عام (٨٤) حتى اليوم».

وعبر الاهالي، خلال النداء، عن رفضهم لهذه الاجراءات التعسفية ورفض توجه السلطات ومنطق عقلية الاستيطان الرامي الى تفضيل انسان على انسان اخر وجاء في النداء ايضا:

«ونعبر عن تذمرنا وامتعاضنا من ادعاء مسؤولي دائرة اراضي اسرائيل القائل وبكل وقاحة وصلافة بان بيوتنا واراضينا مطلوبة لاسكان اليهود القادمين الجدد عليها!! واذ نتساءل هل تلك اساليب وطرق التعايش السلمي التي تريدها حكومة اسرائيل؟ ونحن نؤكد ان ما يجري اليوم في رمية هو ذات الشيء الذي يهدد كيان شعبنا وسيطال جميع قرانا ومدننا».

محاميد ونفاع وفارس في عكا القديمة:

الاجتماع بممثلي لجنة مكافحة المخدرات وجولة للاطلاع على ظروف السكن

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس امس الاول بممثلي لجنة مكافحة المخدرات في عكا القديمة للتداول حول كيفية التعاون لاقتلاع آفة المخدرات الخطيرة من عكا.

وقدم ممثلو لجنة مكافحة المخدرات شرحا عن عمل اللجنة خلال شهرين من اقامتها واكدوا: انه خلال هذه الفترة عولج في مركز الفطام المؤقت الذي اقامته اللجنة (١٥) مدمنا على المخدرات، اقلع (٦) اشخاص كليا عن تعاطي المخدرات وعادوا اصحاء الى المجتمع لاخذ دورهم.

وقالوا: ان عدوى اقامة اللجنة انتقلت الى اماكن اخرى حيث جرى لقاء مع شباب من قريتي المكر وجديدة لاقامة لجان هناك لمكافحة المخدرات.

واشاروا الى تعاون الاهالي في عكا القديمة مع اللجنة.

ومن الصعوبات التي يواجهونها ذكروا: * عدم التمكن لغاية اليوم من ايجاد مقر لجعله مركز فطام رسمي * تخفيف الحكم عن تجار المخدرات في المحاكم * خطورة انتشار المخدرات تضطر الكثيرين الى التفكير بالرحيل عن عكا لحماية اولادهم ومستقبلهم وهذا بحد ذاته هو الترانسفير «الاختياري».

وقدم اعضاء الكنيست الثلاثة اقتراحاتهم الهادفة الى توطيد التعاون مع اللجنة ومع هيئات اخرى من اجل مصلحة عكا.

وقال يتسحاق، مدير مركز فطام في الناحية اليهودية: في عكا توجد محطة معروفة لبيع المخدرات بينما لا يوجد مركز فطام مشيرا الى ان اوضاع الناس الصعبة والبطالة تؤدي بالشباب الى التدهور واليأس.

وبعد ذلك قام اعضاء الكنيست الثلاثة برفقة ممثلي مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بجولة ميدانية للاطلاع على اوضاع الناس السكنية الصعبة، فزاروا عدة بيوت ايلة للسقوط ولا تليق بسكنى الانسان

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٨، بين صاف وغائم جزئيا وسط ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار أميركي *	٢.٣٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٢٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٩١٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٧ ش.ج
● "أسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

الاعلان عن بدء نشاط «الجمعية العربية للخدمات اللغوية»

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن مساء امس الاول (الثلاثاء) في امسية ثقافية في المركز الثقافي الفرنسي في المدينة، عن اقامة «الجمعية العربية للخدمات اللغوية».

افتتح الامسية الدكتور ابراهيم جريس، عضو الجمعية، رئيس فرع اللغة العربية في جامعة حيفا فاكد ان هذه الجمعية التي تخطو خطواتها الاولى تهدف الى القيام بابحاث وتوعية عامة في مجال اتقان اللغة العربية. واشاد بجهود الباحثة صونيا مرشي مركزة نشاط الجمعية. وقدم تحية الى المبادرة والمبادرين السيد شكيب عنباري مدير المعهد الفرنسي. وكان بين المشاركين السيد كريستيان بيو الملحق اللغوي في السفارة الفرنسية.

وقدم البروفيسور جورج قنازع، استاذ اللغة العربية في جامعة حيفا محاضرة اشار فيها الى اشكاليات تعليم اللغة العربية وانتشارها السليم، ومن هذه الازدواجية اللغوية (الفصحى والعامية) وتأثيرات اللغة العبرية. وقال ان برامج التعليم في دور المعلمين لم تتغير منذ مدة طويلة ولا تساهم في تطوير خلاق للتربية اللغوية بينما الجامعات تعتبر نفسها ملزمة باعداد باحثين اكاديميين. وقال ان الاهتمام بتطوير اساليب ومناهج تعليم العربية قليل جدا في الجامعات وقال ان الكثيرين جدا في مجتمعنا وبين طلابنا في الجامعات عاجزون عن التعبير السليم والواضح بلغة عربية فصيحة سليمة. وقال ان الجمعية تهدف، بكل تواضع، الى تطوير اهتمام نظري وتطبيقي في هذا المجال الحيوي جدا لمجتمعنا.

وقدمت الباحثة صونيا مرشي محاضرة قالت فيها ان الابحاث النظرية والشمولية حول اللغة وتطورها وتدريسها واشكال تعميق امتلاك الناس لناصيتها واستخدامها استخداما حقيقيا لا تزال قليلة جدا في مجتمعنا. وقالت ان العامية ليست عقبة ولا عدوا للفصحى، فلكل منهما وظيفتها. وبالامكان تطوير الفصحى وزيادة استخدامها وهذا ليس انتقاصا من العامية. واشارت الى ان برامج التدريب وكتب التدريس مع كل الاحترام للجهود المبذولة، لا تفي بالهدف ويجب انطلاقة في هذا المجال. وقالت اننا بحاجة الى الاستفادة من انجازات علوم اللسانيات عربيا ،عالميا، في هذا المضمار.

وقال البروفيسور قنازع والانسة مرشي ان هنالك خطة متكاملة وعلمية للعمل، والجمعية تدعو كل المهتمين والمتخصصين الى المشاركة، فاللغة لغتنا جميعا والمشاركة في رفع شأن اللغة العربية واجب الجميع.

وبعد المحاضرتين جرى نقاش من الحاضرين تركز حول الصلة بين الفصحى والعامية، التفاعل الثقافي مع العبرية واللغات الاجنبية، تدريس العربية كلغة ام، امكانيات النشاطات للتوعية اللغوية في المدارس والنوادي والمؤسسات بشكل عام.

ووعد عريف الندوة بان تقوم الجمعية بسلسلة من الفعاليات الثقافية اللغوية. وسيكون مقر الجمعية مؤقتا في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة.

فرض حظر التجول على عشرات المناطق في دولة فلسطين المحتلة

مواجهات عنيفة ومقاومة من كل الاجيال

والاجناس تذكّر بأيام الانتفاضة الاولى!

● جنود الاحتلال يقتحمون البيوت بوحشية ● حملة اعتقالات واسعة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فيما تؤكد جميع المصادر، الفلسطينية من جهة والاحتلالية من جهة ثانية، على ان مظاهر الاحتجاج والمقاومة والمواجهات الحالية تذكر بأيام الانتفاضة الاولى، بحيث يشارك جميع ابناء الشعب، من كل الاجيال والاجناس، في التظاهر ومقاومة قوات الاحتلال والتصدي لها – فيما تؤكد جميع المصادر هذه الحقائق، تشدد سلطات الاحتلال من ممارستها القمعية والوحشية على الاهالي في محاولة لكسرهم، بحيث فرضت (او واصلت فرض) امس الاربعاء، اوامر حظر التجول على عشرات المناطق والمدن والقرى في مختلف دولة فلسطين المحتلة.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس الاربعاء، حظر التجول على قرية ترمسعيا قضاء رام الله في اعقاب المواجهات التي جرت بين اهالي القرية والمستوطنين في «شيلو» والتي اسفرت عن الحاق اضرار مادية بسيارات المستوطنين.

كذلك فرض حظر التجول، فجر امس، على سكان مخيم بلاطة وقرية عصيرة الشمالية، وتخللت الحظر اعمال مداهمة للمنازل وتنظيم حملة اعتقالات للشبان المطلوبين المشتبه بمشاركتهم في احداث الانتفاضة.

من جهة اخرى استمر فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ، وشمل الحظر حي الشيخ رضوان. كما استمر الحظر على مخيم الدهيشة وقرية الخضر والمفروض منذ امس الاول بعد القاء عبوة ناسفة على سيارة مستوطن قرب القرية اسفرت عن جرح ثلاثة منهم.

من جهة ثانية، اصيب جندي اسرائيلي جراء القاء حجر كبير تجاه دورية عسكرية في شارع فيصل بمدينة نابلس، وشرعت قوات الجيش بعد ذلك في تمشيط المنطقة واجراء اعمال التفتيش، كما رشقت الحجارة على سيارة صهريج للوقود، رد سائقها باطلاق الاعيرة النارية.

كذلك استمر حظر التجول مفروضا على مدينة ومخيم جنين، والذي فرض في اطار جهود السلطات لوقف حالة التصعيد المتنامية في المدينة منذ عدة اشهر. وحسب المصادر العسكرية القيت خلال الاسبوع وحتى يوم امس الاول قرابة (٢١) زجاجة حارقة او كربونية على دوريات عسكرية او نقاط مراقبة عسكرية في جنين لوحدها.

ولا تزال سلطات الاحتلال تواصل اعمال التمشيط والاعتقال في قطاع غزة، الخليل، بيت لحم، رام الله، نابلس وجنين وطولكرم، حيث تم اعتقال مئات الشبان، وقد كثفت الدوريات الخاصة نشاطها في تنفيذ هذا الهدف.

ومن بين اجراءات السلطات المطبقة، يوم امس، تنظيم حملات مداهمة واسعة في العديد من القرى والبلدات.

فقد داهمت السلطات عشرات المنازل في رام الله والبيرة، وفي بلدة بير زيت التي داهمتها قوات الجيش وموظفو الضريبة. وجرت مواجهات وتراشق بين الشبان وقوات الجيش.

وفي مخيم الجلزون ارغم الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وجرى الاعتداء بالضرب على عدد من الشبان وبينهم محمد حمزة (٢٢ عاما) الذي اصيب بكسر في انفه.

وفي مركز مدينة رام الله هاجم شبان بالحجارة والزجاجات الحارقة دوريات عسكرية اعقبها اغلاق المنطقة وارغام المواطنين على مغادرتها.

وساد يوم امس الاضراب التجاري الشامل بمدينة غزة احتجاجا على احداث الشاطئ، ويسود التوتر الشديد مدينة غزة.

وفي رام الله جرى اعتصام نسوي حاشد في مقر الصليب الاحمر الدولي طالبت المعتصمات فيه بالتدخل لصالح مطالب المعتقلات الأمنيات في السجون الاسرائيلية.

وفي مركز مدينة الخليل فرض حظر التجول في ساعات بعد الظهر اثر قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة فيما كانت قوات عسكرية وضرائبية داهمت حي وادي الهرمية واحتجزت بطاقات هوية عدد من التجار والحرفيين.

وفي وقت لاحق جاءنا ان اثنين من الجنود اصيبا جراء تناثر مواد حامضية معبأة في زجاجتين القيتا باتجاه دورية عسكرية كانت تسير قرب مكتب «العمل» في مدينة نابلس.

وجاءنا ايضا ان مظاهر احتجاج وقعت في مخيم شعفاط واستخدمت قوات الاحتلال العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة شاب بعيار معدني في رقبته.

على صعيد آخر فقد فتح تجار جنين العديد من محالهم التجارية وزودوا الاهالي بالمواد الضرورية دون ان تكون قوات الجيش قد اعلنت رفع الحظر عن المدينة. وبعد حوالي الساعة طاف الجنود في المدينة فرشقهم الشبان بالحجارة في معظم الاحياء التي شهدت مصادمات متعددة.

هذا وحصلت مصادر وكالة الغوث على اسمي الشابين الملثمين اللذين اصيبا بجراح خطيرة في مخيم الشاطئ الاحد الماضي وهما خالد الشيخ علي وماهر عبد المقيد وكلاهما (١٩ عاما). واكدت مصادر مستشفى «تل هشومير» ان الشابين لا يزالا في حالة خطيرة لكنها مستقرة.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، في وقت لاحق، ان جنود الاحتلال اقتحموا، صباح امس، مسجد جنين الكبير، واعلنوا بمكبرات الصوت عن فرض حظر التجول في المدينة.

ودارت في الحارة الشرقية ووادي عز الدين، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، مواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين داهموا البيوت بوحشية. وتم اعتقال الشاب تيسير الصابر (٢٣ عاما).

وعلى الدوار الرئيسي في حي الشهيد رامي جرار في المدينة، القيت، مساء امس، زجاجة حارقة على دورية عسكرية، وعلى اثرها داهم الجنود المنازل، ومنها منزل الشهيد رامي جرار.

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة مستوطنين بالقرب من مستوطنة «جنيت»، على شارع جنين – حيفا.

«حماس» تمنح نفسها حق سلب حياة الآخرين!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وصلنا بيان صحفي من آل جعفر في مدينة غزة، حول ملابسات قتل احد ابناء العائلة، نلخصه كما يلي:

«مساء يوم السبت ٩١/٧/١٣، داهم ثمانية ملثمين بيت المغدور جعفر سالم جعفر، وهو اب لثمانية اطفال، اصغرهم ابنة ثمانية اشهر، وانهال بعضهم عليه بالضرب بالعصي على رأسه وجسمه وقدميه، «ضربا لا يضربه اعداء الاسلام» كما جاء في البيان، ثم هربوا وعلى الفور نقلت العائلة المغدور الى المستشفى، حيث فارق الحياة بعد ٢٤ ساعة من الاعتداء عليه، اثر كسر في الجمجمة ونزيف في المخ. كما جاء في تقرير مستشفى «الشفاء».

وفي صبيحة اليوم التالي للوفاة، كتبت شعارات على الجدران في حي الشجاعية بكامله كان مضمونها «حماس» مسؤولة عن ردع محمود جعفر تاجر البضائع الاسرائيلية، واذا لم يرتدع فسيكون العقاب اشد واقوى». وحملت الشعارات توقيع: «حماس – كتائب الشهيد عز الدين القسام».

ويتضح من ملابسات الحادث اولا: ان المقصود كان شقيق المغدور ويدعى محمود، فالذي ضرب هو جعفر والذي كتبت عنه الشعارات كان محمود. ثانيا: ان الضرب لم يكن بغرض القتل وانما «الردع» كما اوضحت الشعارات، رغم ان النتيجة واحدة. ثالثا: ان السبب اتهامه بتسويق بضائع اسرائيلية، حيث علمنا من بيان العائلة ان جعفر كان يبيع الفواكه من اجل تحصيل لقمة عياله.

وتساءلت العائلة في بيانها: «هل آل جعفر عملاء ليكون هذا مصيرهم بعد ان قدموا الشهداء قبل واثناء الانتفاضة؟». واضافت «اننا نترك المسؤولية لذوي الضمائر الحية لانصاف العائلة واعادة الحق الى نصابه».

وقد تحرينا من مصادرنا وعلمنا بصحة ما اورده بيان العائلة، الذي اختتم بالآية الكريمة «من قتل نفسا بريئة كأنما قتل الناس جميعا».

مناشدة لإطلاق سراح معتقل بحاجة للعلاج

● غزة – لمراسلنا – ناشدت اسرة المعتقل محمد يوسف الحلو من غزة والمحكوم لمدة ثلاث سنوات يقضيها في «انصار ٣» الهيئات الانسانية مساعدتها في التدخل لانقاذ حياة نجلهم الذي يعاني من نوبات متكررة في الدماغ، وذلك لاتاحة الفرصة له للعلاج خارج المعتقل.

حملة اعتقالات واسعة في رام الله والبيرة

● رام الله – خاص بمكتب «الاتحاد» في القدس – قامت القوات الاسرائيلية خلال الليلتين الماضيتين بشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين في رام الله والبيرة وعرف من المعتقلين كل من: سمير ابو شاويش (٤٠ عاما) رفيق الحاج (٣٣ عاما) سمير الشلالدة (٣٥ عاما) محمد عطا رمضان (٣٠ عاما) خالد قطامش (٢٨ عاما) احمد قواريق (٣٣ عاما) ربحي حداد (٤٥ عاما) سامي عايد (٣٣ عاما) هشام قطيش ابو غوش (٣٦ عاما) موفق موسى (٢٥ عاما) عطا صالح (٤٣ عاما) محمود جبيل (٣٧ عاما) امين فهمي (٢٥ عاما).

كما داهمت هذه القوات العديد من المنازل.

«سنقتلك ونقتل ابنك»!

● جنين – لمراسلنا – اقتحم جنود الاحتلال، امس (الاربعاء)، منزل المواطن حسن ابو بكر، من جنين المحتلة، بحجة التفتيش عن نجله عمار «الهارب» من سلطات الاحتلال التي تطالب بالقاء القبض عليه لمشاركته في مجموعة «الفهد الاسود».

ويفيد مراسلنا ان الجنود قاموا بتحطيم جميع محتويات المنزل، وهددوا صاحبه بالقتل. وقالوا عند خروجهم: «سنقتلك ونقتل ابنك اذا لم يسلم نفسه»!

منظمة التحرير الغائب الحاضر في مؤتمر السلام

● بقلم: هشام عبدالله – القدس ●

● «نحن في انتظار موافقة المنظمة». هذه الاجابة رددها اعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة في كل مرة وجهت فيها دعوة اليهم لعقد لقاء جديد مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر الذي لا تقيم بلاده علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كانت اسرائيل رفضت رفضا قاطعا اي دور للمنظمة في محادثات السلام التي تلعب فيها الولايات المتحدة دور الوسيط فانها بالمقابل تجري حوارا غير مباشر مع فريق فلسطيني يقول انه مكلف من منظمة التحرير الفلسطينية بمقابلة بيكر الذي يقوم بدوره بنقل نتائج مفاوضاته مع الوفد الى الحكومة الاسرائيلية.

ولا يغفل اعضاء الفريق الفلسطيني الثلاثة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الاغا وجميعهم من الاراضي المحتلة التأكيد في كل مرة يذهبون فيها للاجتماع مع بيكر انهم مكلفون من منظمة التحرير الفلسطينية «للقيام بهذه المهمة».

وفي اعقاب كل لقاء من اللقاءات الخمسة الاخيرة التي تمت بين الطرفين كان الفريق الفلسطيني يؤكد انه سينقل ما سمعه من الوزير الامريكي الى القيادة الفلسطينية «صاحبة القرار».

ويوم الجمعة الماضي عقد فيصل الحسيني مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء الاجتماع الخامس مع الوزير الامريكي تحدث فيه عن ضمانات يطالب بها الفلسطينيون حتى يشاركوا في مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية وقبل مؤتمر الحسيني الصحفي بساعات قليلة اصدرت بيانا طالبت فيه بضمانات هي الضمانات نفسها التي كان يتحدث عنها الحسيني في القدس الشرقية.

ويبدو ان هذا الواقع انعكس على مواقف عدد من المسؤولين الاسرائيليين. فاعتبر مسؤولون عسكريون اسرائيليون الاثنين الماضي ان كل فلسطيني سيشارك في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط سيتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان منظمة التحرير تعطي تعليماتها لاعضاء الوفد الفلسطيني الحسيني وعشراوي والاغا في كل مرة يلتقون فيها الوزير الامريكي.

وقد حذر وزير العدل الاسرائيلي دان مريدور في حديث اذاعي الولايات المتحدة من اقامة اي اتصال مع منظمة التحرير لانه قد يؤدي الى نسف عملية السلام. في حين اعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن قلقها من ان يكون «بيكر اجرى اتصالات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية في جولته الاخيرة على دول المغرب العربي».

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني عن مقاطعتها للمحادثات مع الادارة الامريكية افادت مصادر مطلعة ان التنظيمات الثلاثة تشارك مع ذلك اعضاء الوفد الفلسطيني الرأي في كل مرة يلتقون بها الوزير الامريكي.

وتضيف هذه المصادر ان اطرافا عن كافة فصائل المنظمة تشارك في اعداد المذكرات التي تقدم الى الادارة الامريكية وتجري كذلك حوارا مع اعضاء الفريق الفلسطيني في كل مرة يعلن فيها عن لقاء جديد.

الى ذلك وصف احد المراقبين السياسيين عملية الحوار هذه بقوله «انها الديبلوماسية الفلسطينية». واضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة «لا تريدان الحديث مع المنظمة. الا انها بشكل او بآخر تكون حاضرة في كل مرة فهي الغائب الحاضر في مفاوضات السلام».

الازمات في الخليج تعزز خبرة مصارف المنطقة

● بقلم: نديم كعوش – ابو ظبي ●

اذا كانت المصارف الخليجية قد اصيبت بأضرار من جراء الحروب في المنطقة فانها في المقابل اكتسبت خبرة واصبحت تتمتع بمناعة اكبر تجاه الازمات.

ويقول رجال مصارف في المنطقة ان مصارف الخليج استطاعت تخطي الازمات التي تعرضت لها. ولكنها كانت ستواجه صعوبة في ذلك لو لم تقدم الحكومات المحلية دعما لها.

وعلى الرغم من ركود الاعمال واجراء سحوبات من المصارف خلال حرب الخليج الاخيرة فان العديد من المصارف الخليجية تحدث عن تحقيق ارباح مماثلة لعام ١٩٨٩ الذي يعتبر من افضل الاعوام بالنسبة لاداء المصارف في المنطقة.

وقال عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي بدولة الامارات: «عموما لقد تمكنت المصارف من التغلب على الازمة بسرعة وخرجت منها بخبرة جيدة كما انها استطاعت تحقيق الارباح نفسها تقريبا التي حققتها عام ١٩٨٩».

وادت ازمة الخليج الاخيرة الى تحويل اكثر من عشرة مليارات دولار الى خارج المنطقة مما دفع بالمصارف الى تسييل بعض اصولها الاجنبية لتوفير السيولة. وكان يمكن للمشكلة ان تتفاقم لولا تدخل الحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي في توفير السيولة وزيادة ودائعها في المصارف المحلية.

ففي دولة الامارات التي يوجد فيها اكبر عدد من المصارف بين دول المنطقة انخفضت اصول المصارف التجارية بنسبة ٥.٣ بالمئة لتصل الى ١١٦.٤ مليار درهم (٣١.٧ مليار دولار) في شهر ايلول الماضي ولكنها عادت وارتفعت الى ١٢٣.٥ مليار درهم (٣٣.٦ مليار دولار) في نهاية شهر شباط الماضي عندما اوشكت الحرب على الانتهاء. كما ارتفعت الودائع الحكومية بنسبة ٤٨.٢ بالمئة لتصل الى ١٠.٩ مليار درهم (٢.٩ ميار دولار) في الفترة نفسها.

واضاف المحافظ الحمر ان «الحكومة لعبت دورا رئيسيا في دعم موارد المصارف التجارية لتمكينها من مواجهة الازمة».

وهذه الازمة هي الثانية التي تواجه المصارف في دول مجلس التعاون الذي يضم كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات اذ ان العديد من المصارف تعرض لخسائر خلال الحرب العراقية الايرانية في الفترة ما بين ١٩٨٠/ ١٩٨٨.

وادت هذه الحرب وما رافقها من هبوط حاد في اسعار النفط الى حدوث ركود اقتصادي مفاجئ بعد سنوات عدة من الانتعاش بسبب معدلات الانفاق الحكومي العالية لبناء البنية التحتية.

ونجمت خسائر المصارف بسبب تراكم الديون المعدومة والمشكوك بها ولم تنج منها سوى المصارف التي اتبعت سياسة اقراض حذرة. وفي هذا الصدد اشار الحمر الى ان «تلك الازمة كانت درسا للمصارف التي نجحت في تجاوزها واصبحت اكثر مناعة».

ويتطلع المصرفيون الان الى فترة افضل من سابقتها في حال عدم وقوع احداث جديدة. وقال احد رجال المصارف: «في حال ثبات السلام في المنطقة وعدم تدهور اسعار النفط اتوقع ان يكون الاداء افضل بكثير من عام ١٩٩٠».

واشارت نشرة مصرف الامارات الصناعي الى توقع مماثل وذكرت انه «بعد عودة السلام والاستقرار الى الخليج وثبات اسعار النفط عند المستوى الذي حددته منظمة اوبك فمن المتوقع ان تحقق المؤسسات المالية والمصرفية نتائج افضل في عام ١٩٩١».

وحول نتائج البنوك الوطنية في دولة الامارات ذكرت الدراسة ان صافي ارباح ١٥ مصرفا تجاريا ارتفعت بنسبة ٩ بالمئة لتصل الى ١.١ مليار درهم (٣٠٢ مليون دولار) عام ١٩٩٠ بعد ان كانت ١.٠١ مليار درهم (٢٧٧.٦ مليون دولار) عام ١٩٨٩. في حين ارتفعت الودائع كذلك بنسبة مماثلة لتصل الى ٦٨.١ مليار درهم (١٨.٥ مليار دولار) عام ١٩٩٠ بينما كانت ٦٢.٤ مليار درهم (١٧ مليار دولار) عام ١٩٨٩. كما ارتفعت الموجودات بنسبة ٤ بالمئة الى ٩٤.٥ مليار درهم (٢٥.٧ مليار دولار).

وعلى النقيض من هذه النتائج انخفضت ارباح المصارف الاجنبية في الامارات من ٢٦٣ مليون درهم (٧١.٦ مليون دولار) عام ١٩٨٩ الى ٢٣٨ مليون درهم (٦٤.٨ مليون دولار) عام ١٩٩٠.

مع الاحداث

«نعـــم» الفلسطينيـــة تطـــالب بضمانـــات..

■ اطلق عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين، خلال الايام القليلة الماضية تصريحات تؤكد صدق استعداد الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف للمشاركة في صنع السلام العادل والدائم في المنطقة. جاء هذا على لسان ياسر عرفات وابو مازن وفاروق القدومي والسفير الفلسطيني في موسكو نبيل عمرو وكذلك في بيانات اللجنة التنفيذية.

وصرح مصدر مأذون رسميا في م.ت.ف امس الاول ان الاشاعات حول انقسام في الرأي داخل المنظمة لا اساس لها «فنحن جميعا نتحرك على قاعدة المبادرة السلمية الفلسطينية الاخيرة وقرارات المجلس الوطني».

ومع هذا فقد اشار عرفات وكذلك الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني بأن المرونة الفلسطينية لا يمكن ان تصل الى حد التفريط بالحقوق الوطنية والثوابت الوطنية.

قال السائح: ان م.ت.ف هي الطرف الوحيد المخول تنفيذيا للمفاوضة باسم شعبنا واذا تجاهلوا م.ت.ف واستبعدوها فلن يكون سلام بل سيحدث انفجار في المنطقة.

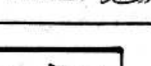
وقال ياسر عرفات ان الفلسطينيين لن يخنعوا للشروط الابتزازية الامريكية – الاسرائيلية. وقال: نسمع ان بيكر يقدم تعهدات هنا وتعهدات هناك ولكنه لا يشير اطلاقا الى م.ت.ف وكاننا لسنا موجودين. ويثير قلقنا ما نسمعه من تعهدات والتزامات امريكية الى اسرائيل. وقال: الفلسطينيون قالوا «نعم» للسلام ويريدون حلا لقضيتهم، بشكل واقعي، ولكن الاتفاقيات التي توضع في غياب شعبنا لا تلزمنا ومن يقصد تغييبنا لا يمكن انه يقصد فعلا احترام حقوقنا الوطنية ومن يحترم حقنا في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير يجب ان يكون معنيا بمشاركتنا في صنع السلام لان مشاركتنا هي احد الضمانات لاحترام الاتفاقيات والمواثيق وتنفيذها.

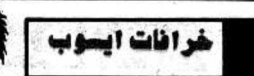
وفي «المؤتمر الاسلامي» قال القدومي ان الفلسطينيين صادقون في السعي للسلام ولكن ما يذهل هو ان امريكا تطالب الفلسطينيين بالمرونة والمزيد من المرونة بينما الحقيقة ان الطرف الوحيد الذي يجب ان تطلب منه المرونة الان هو اسرائيل، فهي وحدها الرافضة والمتصلبة والمتعنتة في معارضة قرارات الشرعية الدولية.

وتقول «رويتر» ان هذه التصريحات الجديدة من القيادة الفلسطينية تعكس قلقا متزايدا من نقاط التفاهم بين امريكا واسرائيل. وقد بعث عرفات برسائل الى العديد من الدول العربية والصديقة في العالم للتأكد من ان هدف المؤتمر الدولي للسلام هو احقاق حقوق الشعب الفلسطيني من خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وليس «صيغة جديدة لكامب ديفيد»، مرة اخرى على حساب الشعب الفلسطيني.

هذا اليوم في التاريخ

١٩١٨ – ولادة المخرج الامريكي روبرت الدريتش.
١٩٧٤ – ريتشارد نيكسون يستقيل اثر فضيحة ووترغيت، وهي المرة الاولى التي يستقيل فيها رئيس امريكي.
١٩٧٤ – نائب الرئيس الامريكي جيرالد فورد يخلف الرئيس نيكسون.
١٩٩٠ – العراق يعلن تحقيق «وحدة اندماجية» بين العراق والكويت.





الضفدع المحتالة

حدث ذات مرة أن خرجت ضفدع من بيتها في المستنقعات، وأعلنت للعالم كله أنها علامة، ماهرة في الدواء، وتعالج من كل الامراض.

ومن بين الزحام، صاح ثعلب: أنت طبيبة! كيف يمكنك معالجة الاخرين، وأنت عاجزة حتى عن أن تشفي أرجلك الكسيحة، وجلدك المصاب بالبقع والتجاعيد؟!

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

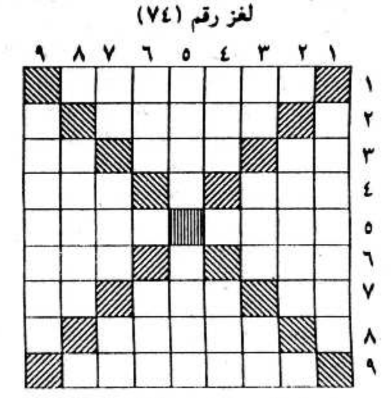
قال: هذا حامض، لما رأى ان لا يناله.

تقول العرب: اعجز عن الشيء من الثعلب عن العنقود. وأصل الحكاية ان العرب تزعم ان الثعلب نظر الى العنقود فراقه فلم ينله، فقال: هذا حامض، وحكى الشاعر ذلك، فقال:

أيها العائب سلمى — أنت عندي كثعاله
رام عنقودا فلما — أبصر العنقود طاله
قال: هذا حامض لما — رأى ان لا يناله

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٤)



● اعداد: ازيس وفينيس كلداوي - حيفا ●

افقي:
١ - من البحار
٢ - اسم
٣ - اداة جزم - اسم - الة موسيقية
٤ - لديك - عكس آخر (معكوسة)
٥ - اسم - شغيل (معكوسة)
٦ - درج - راية
٧ - متماثلان - حرف مكرر - يشاهد (مجزومة)
٨ - ضحك
٩ - قرية عربية

عمودي:
١ دولة
٢ - الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ - جوهر - جود - من العائلة
٤ - من الفواكة - من الاسماء الخمسة
٥ - اسم - غطاء (معكوسة)
٦ - بين جبلين - قذر
٧ - عمر - سطع - للنفي
٨ - من الاشجار
٩ - مدينة عربية

حل لغز رقم (٧٣)

افقي:
١ - طه حسين - قل
٢ - ارنب - رمان
٣ - رياء - جهل
٤ - اسد + ت
٥ - هن - مل
٦ - الرعد - قن
٧ - مد - سلحفاة
٨ - لي - كاميرا
٩ - اروج - نهر

عمودي:
١ - طاولة - مل
٢ - هرب - ناديا
٣ - حنان
٤ - سبأ - موسكو
٥ - العلاج
٦ - نرجس - د ح م (مدح)
٧ - مبدع - ف ي ق
٨ - قالت - قارب
٩ - لن - منهار

لك/ لك ولاطفالكم (٢٨)

المرحلة السابعة (من سنتين الى ثلاث سنوات)

● نبيلة اسبنيولي ●

مواد نقدمها للطفل في هذه المرحلة:

يمكننا تقديم عدة العاب في هذه المرحلة:

* كيس سحري أو علبة سحرية: نضع بداخلها اغراضا مختلفة ليميز الطفل هذه الاغراض دون رؤيتها. كما ويمكن أيضا اغلاق عيني الطفل والطلب منه التعرف على أغراض معينة ومن المهم أن تكون هذه الاغراض معروفة مسبقا للطفل، أي اغراض يتعامل معها يوميا.

* العاب لتطوير التناسق بين اليد والعين: جميع العاب الادخال، أبراج - ادخال أشكال هندسية في ثقوب او لعبة تحضير في البيت.

خذوا لوحا خشبيا او لوحا من كرتون وأصنعوا ثقوبا في وسطه ثم أربطوا بواسطة حبل بلاستيكي خرزة في طرف هذا اللوح واطلبوا من الطفل ان يدخل الخرزة في الثقوب.

يمكن ايضا لعب كرة سلة أرضية، وذلك بأن نضع سطلا على بعد معين من الطفل ونوفر له طابات لادخالها في السطل.

* لتطوير القدرات الابداعية للطفل:

عجينة.

عجينة الملح: بالامكان صنع أشكال عديدة بواسطة عجينة الملح، وبامكاننا الحفاظ على هذه الاشكال بواسطة تجفيفها بأشعة الشمس أو بالفرن.

المقادير:
كأسان من الطحين.
صبغة طعام.
قليل من الماء.

طريقة التحضير (أ): نخلط كل المواد الى أن نحصل على عجين، يمكن حفظ العجينة بواسطة خزنها في كيس نايلون محكم الاغلاق ووضعها في الثلاجة.

طريقة التحضير (ب):
٢ - ١/٢ ٢ كأس طحين.
كأس ماء.
ملعقة زيت.
ملعقة ملح.
صبغة أكل.

يمكن تحضير المواد جميعها وعجنها مع الطفل والتحدث حول أدوات العمل والمواد المركبة منها. وعندما تجهز العجينة يمكن توفيرها للطفل للعب بها. ويمكن حفظ العجينة في الثلاجة لمدة اسبوعين، وذلك بلفها بقطعة قماش ثم بنايلون. كما ويتمتع الطفل بمساعدتكم في تحضير عجينة البيت ويفرح لرؤية كعكته جاهزة للاكل.

دهان الاصابع:
بالامكان تحضير دهان الاصابع بعدة طرق منها:

الطريقة الاولى:
- كأسان من الماء.
- كأس وربع من غراء ورق الحيطان (التابيت - غير سام) او جواش. يضاف غراء ورق الحيطان الى الماء بشكل تدريجي. ونوزع الخليط على عدة أوان، ونضيف لكل اناء قليلا من لون معين، نخلطها جيدا.

الطريقة الثانية:
- كأسان من الماء البارد.
- كأسان من الطحين.
. ٣ كزوس ماء مغلي.
- ملعقتا زيت.

نخلط الماء البارد مع الطحين ثم نضيف الى الماء الحار ونسخنه على النار الى ان يغلي. ونضيف خلال ذلك الزيت، عندها نوزع (حسب رغبتنا) الخليط على عدة أوان، ونخلط مع كل جزء لونا معينا (دهان جواش، أو صبغة للطعام).

الطريقة الثالثة:
- ٤ كزوس ماء بارد.
- ٦ ملاعق طحين ذرة.
- صبغة طعام او الوان جواش.

نخلط الطحين مع قليل من الماء ونضيف باقي كمية الماء بشكل تدريجي كي نمنع تكتل الطحين. نوزع الخليط على أوان يساوي عددها عدد الالوان التي نريدها. ونضيف الى كل اناء لونا واحدا حتى نحصل على التشكيلة المناسبة لنا.

ملاحظة:
بالامكان تقديم دهان الاصابع للطفل ليدهن به على صفحات ورق كبيرة، أيضا جرائد او كرتون، كما يمكن وضع القليل من دهان الاصابع على طاولة «فورمايكا» ليلعب بها الطفل كما يشاء.

ولكي نسهل العملية بالامكان الباس الطفل ملابس قديمة او قميصا قديما للوالد او مريولا وذلك ليتمكن من اللعب بحرية ودون تخوف من الاتساخ.

معظم الاطفال يحبون اللعب بدهان الصابع ضمن مجموعات - لذا من الممكن اعطاء هذه الفعالية لعدة اخوة سويا او دعوة الاقارب الصغار او ابناء الجيران.

المكعبات:
ان البناء هي فعالية عالمية قديمة بقدم المجتمع البشري، فمنذ ان بدأ الانسان بالبحث عن مأوى له بدأ يبني.

والاطفال في جميع انحاء العالم يمنون بالعابهم وبأي مواد مجسمة تقع بين ايديهم، علب، حجارة الخ... ولكن المكعبات هي من أكثر المواد الملائمة لبناء الطفل، وبواسطة المكعبات يفعل الطفل بالاضافة الى عضلاته خياله وينمي بذلك قدراته العقلية والذهنية واذا لعبت مجموعة اطفال مع بعضهم فانهم ينمون بذلك قدراتهم الاجتماعية ايضا. والمكعبات المصنوعة من مواد مختلفة تساهم في تنمية الحواس لدى الطفل.

هنالك طريقة بسيطة لصنع المكعبات نود تقديمها هنا:

المواد المطلوبة:
- علب كرتون ثابتة أو اسفنج بأحجام مختلفة.
- ورق جرائد او كركار.
- أقمشة متنوعة.
- خيطان.

طريقة العمل: نملأ علبة الكرتون أو البلاستيكك الفارغة بورق جرائد او كركار أو أي مادة خفيفة لتصبح العلبة صلبة، ثم نغلقها جيدا. نقص القماش الموجود بين أيدينا (ومن المفضل استعمال اللباد - بألوان متنوعة) حسب حجم المكعب (العلبة) ثم نخيط القماش حول الكرتونة. ثم نقص القواعد الملائمة ونخيطها الى المكعب فيصبح لدينا مكعب.

من المفضل صنع عدة مكعبات باحجام مختلفة وكذلك بأشكال اسطوانية. من الممكن ايضا قص الاسفنج الذي يستعمل للفرشات او القراني وتلبيسه بالقماش ليصبح مكعبات ملائمة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٨/٨

١٨.٣٥ - «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «محامو ال ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - برنامج وثائقي حول الاحداث التي تقع في سلاح الجو الاسرائيلي
٢٣.٢٠ - «هناك من يكذب وهناك من يموت» الجزء الثالث والاخير
١.٠٠ - اخبار
٢.٠٠ - «يا له من حدث» مسلسل

اعتقال رجل عار وهو يقود دراجته النارية

● مونبلييه (فرنسا) - افاد رجال الدرك انه تم اعتقال مهندس في الاربعين من عمره بعد ظهر الاحد الماضي بينما كان يقود دراجته النارية في كروم بلدة لونيل (جنوب فرنسا) وهو عار حتى من ورقة التوت.

وليست هي المرة الاولى التي يقوم بها الرجل بالتجول عاريا. فمنذ شهر تقريبا شوهد وهو يقود دراجته النارية في المنطقة نفسها وبالزي نفسه.

وبات عليه ان يمثل قريبا امام القاضي ليشرح له سبب انتهاكه للاخلاق العامة.

مجلس كفرياسيف المحلي

ت: ٤/٩٦٢٥٢٩.

اعلان عن وظيفة شاغرة

وفقا لامر المجالس المحلية «ترتيبات قبول الموظفين للعمل لسنة ١٩٧٧».

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته لاشغال اربع وظائف للروضات.

نوع الوظيفة = مربية لروضة اطفال.
درجة الوظيفة = "٦" - ٣٢ نقطة حسب سلم التدريج الموحد.
نسبة الوظيفة = ٨٣.٣٪ كاملة.

الشروط والمؤهلات

١) ان تكون المرشحة قد انهت دراستها الثانوية وحاصلة على شهادة في تربية الاطفال (سنتان على الاقل) او دورات مناسبة.

٢) يفضل ان تكون المرشحة ذات خبرة في تربية الاطفال ومن كفرياسيف.

تقدم الطلبات مرفق بها الشهادات والمستندات الى سكرتير المجلس.

آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩١/٨/١٦.

باحترام
حسيب جريس
نائب رئيس المجلس

ملاحظة:
نماذج من الطلبات يمكن الحصول عليها من سكرتير المجلس



اجمل باقة ورد الى الاخ محمد طه وعروسه اصلاح بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عائشة وفيصل طه



المركز الثقافي البلدي — الناصرة
رابطة الجامعيين — الناصرة

يستضيفان

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في احدث افلامه
١ - ايام طويلة في غزة.
٢ - «دار ودور».

غدا الجمعة ٩١/٨/٩ الساعة الثامنة مساء في المركز الثقافي في الناصرة.

بعد عرض الفيلمين يجري حوار مع المخرج.

اسرائيل سنة ٢٠٠٠ ايضا، لا تعترف بالعرب

*** دراسة داخلية في وزارة العمل تعد سوق العمل في البلاد للمستقبل. فتتحدث عن التدريب المهني والتطور التكنولوجي والاندماج في اوروبا.. وحتى عن ظروف السلام والتحول من الصناعة الحربية الى الصناعة المدنية. لكنها لا تتطرق بكلمة واحدة الى العمال العرب ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● في الكثير من الاحيان، لا يملك المرء الا ان يعبر عن اعجابه للتطور الصناعي والتكنولوجي والتخطيط العلمي قصير الامد وطويل الامد الذي يميز الاقتصاديين في اسرائيل. فترى في مخططاتهم وبرامجهم وممارساتهم رائحة العصرنة والحضارة. ولكن، عندما نمعن النظر فيها نفتش عن انفسنا، ونحن جزء لا يتجزأ من هذه الدولة، ونراهم يتجاهلوننا تجاهلا فظا.. نعود ونصطدم بالواقع المؤلم، الا وهو ان تلك الحضارة نفسها وجدت لنفسها آلية تشدها الى الوراء، الى العنصرية المتخلفة التي تتناقض مع كل ما هو عصري وتقدمي وحضاري وانساني.

وهذا ما حدث لنا ونحن نقرأ ما جاء في الوثيقة الهامة التي اصدرتها وزارة العمل والرفاه مؤخرا وتتحدث عن التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي لسنة ٢٠٠٠ في مجال التدريب المهني.

ونقول هامة، لانها تتصور المستقبل وبناء على اساس علمي مدروس يأخذ بالاعتبار كل الظروف المتغيرة في العالم وحاجات التطور العصري، بما في ذلك احتمالات تحقيق السلام، وضرورة الاستعداد لتلك المرحلة منذ اليوم وفق مخطط شامل ومتكامل.

الدراسة اعدها مدير لواء القدس في دائرة التدريب المهني وتطوير الكوادر البشرية في الوزارة، السيد نعيم غونا. وقد اصدرتها الوزارة في منشوراتها الرسمية، ضمن مجموعة اخرى من المقالات والدراسات العلمية في شتى المواضيع. وجاءت، الدراسة، كما ورد في مقدمتها لمواجهة التغيرات المحلية والعالمية وتقول: «والتغييرات الاخيرة تحتم علينا التفكير من جديد في مسألة الحاجة الى تغيير جذري في شبكة التدريب المهني التكنولوجي في اسرائيل حتى تستطيع العمل بشكل ملائم للاوضاع الجديدة. فالتجربة هنا وفي دول الغرب ايضا تدل على هذه الحاجة». ويقترح المؤلف من البداية اقامة سلطة خاصة، على شاكلة سلطة الموانئ او سلطة الاذاعة، او البريد وغيرها، تتولى مسألة التدريب المهني والتطور التكنولوجي وتحدث الثورة المطلوبة فيه وفق برنامج زمني ملائم.

وتحذر الدراسة من ان جهودا جبارة تبذل اليوم في سبيل اللحاق بالتطورات التكنولوجية والصناعية، بواسطة امتلاك الاليات الحديثة وتجديد المنهاج الدراسي وتحسين مستوى التعليم واقامة دورات الاستكمال وغير ذلك، الا ان الموارد والميزانيات المرصودة لهذا الغرض تقتصر على الدعم الحكومي وبما أن هذا الدعم لا يكفي وهو، أصلا، آخذ في التقلص، «ولذلك – تقول – فاننا من البداية خاسرون في الرهان.. الا اذا غيرنا هذا التوجه».

● الخطوات العملية ●

التطور الذي نشهده، تقول الدراسة، يظهر ثورة في التكنولوجيا. قسم من المهن والاعمال انقرضت أو تنقرض. واصبح مقياس المجتمع المتطور ليس بمقدار الفرحة او الحزن على وضع ما قائم، انما حسابات وارقام. «والمجتمع العصري، الذي يمكن تسميته بـ «سوبر صناعي»، يجب ان يعتمد برنامجا يقل بموجبه عدد القوى العاملة ويزيد استعمال الكمبيوتر والتكنولوجيا والعلم المتطور. يكفي ان يعمل في الانتاج ١٠ – ٢٠٪ من القوى العاملة (النسبة في اسرائيل اليوم تزيد عن ٣٥٪). والعاملون في الانتاج يجب ان يتمتعوا بمستوى علمي وتكنولوجي راقيين. وعليه، يكون الاتجاه الاول امام سلطة التكنولوجيا، رفع مستوى التعليم الصناعي التكنولوجي من جهة ونقل مجموعات عمالية كبيرة من العمل في الانتاج الى العمل في الخدمات والادارة مع ضمان تأهيلهم لذلك».

من هنا يستدل اتجاه اول تغيير: فصل مجموعات كبيرة من العاملين في الصناعة ليبدأوا حياتهم من جديد. وقد يكون هذا الاجراء فعلا امرا ضروريا لتطور العصر. لكن المشكلة فيه انه، كما علمتنا التجربة، يتم بقسوة وفظاظة. فيقذف بالعامل اولا الى سوق البطالة بعد اغرائه بالتعويضات. وعندما يؤهلونه لعمل ما جديد لا يضمنون له مكان عمل آخر. فما ان تمضي عليه سنة او سنتين حتى يصرف ما قبضه من تعويضات عن شقا العمر. ويصبح انسانا فقيرا او معوزا. وهناك عاملون لا يحظون حتى بالتأهيل.

● ثانيا: التغيير في السياسة الحكومية ومبنى الاقتصاد ●

هنا يجري الحديث عن الانتقال الكامل الى عصر اقتصاد السوق. اي تصفية اي وجود للقطاع العام. وكما هو معروف فان حكومة أسرائيل بدأت في تطبيق هذا البند منذ حكومة التكتل ما بين حزب العمل والليكود، عندما كانت وزارة المالية بيدي شمعون بيرس. ويرافق هذه الخطوة ايضا الغاء اية سوبسيديا عن اية خدمات تعطى للجمهور. والغاء كل بند مساعده في ميزانية الحكومة، بحيث يعتمد المواطن فقط على نفسه ولا يحصل على اية خدمة مجانية. وكل شركة، بما في ذلك الشركات الحكومية اليوم، تعتمد على نفسها في تأهيل عمالها وتدريبهم المهني. ولذلك يصبح التدريب عملا تجاريا حرا.

● ثالثا: التغييرات العالمية ذات التأثير المباشر وغير المباشر على اسرائيل ●

أ – ان احد اهم التغييرات في الاقتصاد العالمي تعتمد على التغيير في اوروبا. فمن المعروف ان العام ١٩٩٢ سيكون عام توحيد دول هذه القارة الصناعية. ولاسرائيل سيكون دور ومكانة محترمة في دول المجموعة الاوروبية بحيث تتطور علاقاتها الصناعية والتجارية معها. وفي الوقت نفسه سوف تتطور العلاقات مع الولايات المتحدة بفضل الاتفاقيات الخاصة بين البلدين. كل هذا يعني ان اسرائيل ستغرق بالبضائع الامريكية والاوروبية التي قد تكون أرخص من نفس البضائع المصنعة في اسرائيل. وهذا يضر بالاقتصاد وبالصناعة الاسرائيلية.

ب – ان العلاقات المذكورة اعلاه سوف تفتح ايضا اسواقا امام البضائع الاسرائيلية. وهذه فرصة لدخول المنافسة على الاصول.

جـ – نزع السلاح، ١ – تسوية النزاعات في العالم وكذلك في المنطقة وسياسة نزع السلاح وخفض سباق التسلح تؤدي كلها الى تحول الصناعة العسكرية الى مدنية. «ومما لا شك فيه – تقول دراسة الوزارة – ان اسرائيل ستلائم نفسها لهذا الواقع الجديد».

في ضوء ذلك، فان سلطة التكنولوجيا ستضطر الى تأهيل ذوي المهن المختلفة لخوض هذه المجابهة وقبول التحديات الاوروبية الامريكية الجديدة ودخول المنافسة من خلال مواقع جديدة.

● رابعا: التغييرات في اوضاع المواطنين ذوي الشأن ●

هنا يظهر تجاهل المواطنين العرب في اسرائيل. فتحت هذا البند ادخل «جمهور الهدف»، اي الجمهور الذي يعتبر ذا شأن في هذه الخطة وما ينجم عنها ولذلك يجب دراسة وضعه وحاجاته وقدراته لكي يتم رسم سياسة مناسبة له. وهكذا ينظر للموضوع:

أ – في المجال الاجتماعي: هناك تغيير ملحوظ في المجتمع الاسرائيلي اذ ان الغالبية الساحقة من الشباب ذات تحصيل ثانوي كامل. والقطاع الاوسط من ارباب العائلات يعتبر قادرا على تمويل التعليم الجامعي للابناء او البنات. القطاع الفقير جدا، اولئك الذين يعيشون في العشر التحتي هم الذين لن يقدروا على ذلك. ولذلك فان مجال التأهيل التكنولوجي مفتوح امام اوساط واسعة.

هنا، يظهر مدى تجاهل العرب، الذين كما هو معروف يحتلون غالبية «مقاعد» العشر التحتي (الفقر والعوز..). فليس مهما، حسب الدراسة، دمجهم في عملية الانتقال. وهذا يعني مواصلة تهميشهم عن المجتمع.

ب – من لم يفهم من البند (أ) ان هناك تجاهلا للعرب يوضحون له الامر في البند (ب). فهنا يتحدثون عن قطاع جماهيري كبير يتميز بالضعف في المستوى التعليمي التكنولوجي. ويقولون ان المستوى العام في البلاد سيرتفع. لكن تلك القطاعات الضعيفة ستحتاج الى برنامج تطوير خاص. وكل هذا صحيح وجيد.

ان اي باحث للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يعرف ان اكثر مجموعة متضررة في اسرائيل وتعاني النقص في التعليم التكنولوجي، هي الجماهير العربية. ولكن الدراسة تتجاهلها تماما. فيعددون المجموعات الخاصة هذه على النحو التالي: مهاجرون جدد من روسيا وشرق اوروبا وغيرها من البلدان، جنود وجنديات مسرحون، سكان احياء الترميم (لا يوجد في البلاد احياء عربية معترف بحاجتها الى الترميم)، عاطلون عن العمل لامد طويل (هنا ممكن ان تصيب العرب طرطوشة..) والنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن ٣٥ سنة واللواتي يرغبن في العودة الى سوق العمل.

وهكذا، تجاهل شبه تام للعرب.

● وما العمل ●

ان هذا البحث في وزارة العمل ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير. فالدوائر الحكومية والكوادر العلمية في البلاد تتحدث عن العصر الجديدمنذ سنوات. وتحاول الاعداد والاستعداد لذلك.

وقضية تجاهل العرب او التخطيط لتهميشهم هي ليست قضية جديدة. انها سياسة معروفة. سياسة قديمة ومتخلفة وعنصرية، هذا صحيح ومعروف.وسياسة لا تتلاءم مع العصر الجديد، هذا مفهوم. ولكن هذه السياسة قائمة الان. وليس من الغريب على عقلية الساسة في بلادنا ان يتمسكوا بها. وربما يريدون، بشكل مقصود، ان يبقى العرب بعيدين عن ادارة شؤون الحياة الاقتصادية التكنولوجية او غيرها. وربما يخططون لامر آخر.

ولكن، بالنسبة لنا نحن العرب، فان التطورات القادمة ستكون بمثابة تحد جديد لوجودنا. وتحد جديد لقدرتنا على ضمان مستقبل جيد وانساني للاجيال القادمة. ولذلك يجب ان نقوم بعمل ما، على صعيد محلي وقطري وربما عالمي، باشتراك كل الهيئات والمؤسسات والناس العاديين، لطرح القضية بكل حدتها وافراد مكان للعمال والشغيلة والمعيلين العرب في كل تخطيط اقتصادي – اجتماعي للدولة.

فهذا حقنا. وهذا واجبنا تجاه انفسنا وتجاه اجيالنا القادمة.

مرة اخرى/ الامان في مكان العمل

٣٪ فقط من المصانع في اسرائيل تراقب أمنيا في كل سنة

*** حتى الان، لم يجر في البلاد اي بحث شامل حول اخطار اصابات العمل في المصانع بشكل عيني ***



● *آخر اصابة عمل، انهيار الجدار الترابي على العاملين الفلسطينيين من جنين في حيفا، امس الاول.*

(تصوير: نقولا عبده – خاص بـ «الاتحاد»)

● في يوم امس الاول الثلاثاء، نجا وباعجوبة العاملان الفلسطينيان من جنين، اللذان دفنا تحت التراب خلال العمل.

لا نريد ان نخوض هنا في تفاصيل الحادث وأسبابه. فهذه قضية ما زالت خاضعة للتحقيق. ولكن الحادث نفسه يشعل مرة اخرى الضوء الاحمر تجاه الامان في اماكن العمل.

فهذا موضوع خطير، لكن الاهتمام به ليس كافيا. وهذا تعبير متواضع جدا. مع العلم بأن حوادث العمل تزيد في البلاد باستمرار. وفي السنة الاخيرة، مع «ازدهار» الهجرة وما يعقبها من اعمال بناء وتوسيع في الصناعات المختلفة، هناك خطر جدي لزيادة الاخطار وزيادة الاصابات. فالازدهار المذكور يرافقه اليوم اهمال متزايد لقضية الامان للعاملين. وفقط في الشهر الماضي كشف نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحيم بورش، انه في السنة الماضية (١٩٩٠) قتل ٢٥٠ عاملا جراء اصابات العمل واصبح ٣٥٠٠ عامل معوقين الى الابد وفقد عدد مماثل من العمال قدرتهم على العمل. واهتم نائب الوزير بشكل خاص في مدى الخسارة المالية جراء تلك الاصابات فقال: قيمة التعويضات التي دفعت للعمال بلغت ١.٢ مليار شيكل، اضافة الى خسارة ١.٥ مليون يوم عمل.

ولكن هناك معلومات اخرى لم تذكر في ذلك المؤتمر الصحفي تتعلق بالمراقبة على اماكن العمل. وقد وجدنا ارقاما وحقائق مذهلة عن اهمال هذا الموضوع، في المجلة الرسمية التي تصدرها وزارة العمل والرفاه مرة كل ٣ اشهر (العدد الثاني ١٩٩١).

فالوزارة تعترف انه على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد اصابات العمل فان المراقبة على الامان في اماكن العمل لم تشمل اكثر من ٣٪ من هذه الاماكن. فمن مجموع ٧٣٠٠ مصنع في البلاد تشغل اكثر من خمسة عمال جرت مراقبة ١٢٠٠ مصنع طيلة سنة ١٩٨٧. ولم ترتفع النسبة في سنة ١٩٨٩ (وهي السنة الاخيرة التي جرى فيها احصاء). وهناك تقدير مشابه بالنسبة للعام ١٩٩٠.

وتعترف الوزارة بأن نسبة المراقبة على الامان في اسرائيل منخفضة جدا بالمقارنة مع اماكن اخرى في العالم.

حتى لا يكون مؤتمر السلام العتيد نسخة جديدة من «كامب ديفيد»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● لا شك أن الاعلان عن عقد مؤتمر السلام وموافقة مختلف الاطراف على المشاركة فيه يعتبر منعطفا جديدا على ساحة الصراع المصيري لبلورة طابع ومستقبل تطور المنطقة وشعوبها وبلدانها.

نعتبره منعطفا لانه، ولاول مرة منذ نكبة العام ١٩٤٨، وفي الظروف الدولية الراهنة، تطرح على بساط البحث والصراع قضية التسوية السلمية الشاملة للصراع الاسرائيلي – العربي – الفلسطيني، وفي اطار مؤتمر يجمع مختلف اطراف النزاع.

ان هذه الحقيقة لا تعني بالضرورة الانزلاق الى مهاوي التفاؤل المفرط وكأن مشاكل المنطقة وقضيتها المفصلية – القضية الفلسطينية، على عتبة الحل، وان مطارق السلام العادل بدأت تقرع ابواب المنطقة.

بتقديرنا، اننا نواجه اليوم، في المعركة من اجل السلام العادل، أدق وأخطر مرحلة من مراحل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي. وخطورة هذه المرحلة تتجسد في التناقض الصارخ بين الظروف المتوفرة دوليا ومنطقيا من اجل التسوية العادلة وبين براميل المتفجرات التي يضعها اعداء التسوية العادلة بواسطة اللجوء الى مختلف الاحابيل والمراوغة السياسية لتمرير حلول مرحلية لا تصمد على ارضية واقع التطور.

ونتيجة لهذا التناقض تطرح في سوق المضاربة قضية عقد وانجاح المؤتمر والعملية السلمية في المنطقة.

رحبنا ونرحب بعقد مؤتمر السلام من منطلق أهمية الاستفادة من مختلف عناصر التغيرات على الساحة الدولية، منطقيا وعربيا وفلسطينيا وداخل اسرائيل وتوظيفها في هذه المعركة المصيرية لكي لا تضيع الفرصة من أجل التسوية السلمية العادلة، الثابتة والشاملة.

ان الواقعية السياسية تستدعي الاخذ بالاعتبار ظروف الموازنة في التناقض المذكور، ولمصلحة انجاز التسوية العادلة، وعدم الوقوع في الشرك الامريكي – الاسرائيلي المنصوب. وهذا يعني الاخذ بحكمة الامور التالية:

* اولا: أهمية رؤية الفوارق والفواصل في الموازنة بين التغيرات في ميزان القوى العالمية بصورة شاملة وبين المتغيرات الحاصلة في ميزان القوى فيما يتعلق بقضية السلام، بشكل عام، وفي منطقتنا بشكل خاص.

فحقيقة هي أن انهيار الانظمة الاشتراكية وضعف الوزن النوعي للاتحاد السوفييتي في السياسة الدولية قد عزز مكانة واشنطن. وتستغل واشنطن هذا الوضع الجديد لتعزيز نفوذها الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي في العديد من المناطق وبضمنها منطقتنا. وهذا ما تجسد بالعربدة الامريكية ابان حرب الخليج ومحاولتها اليوم قطف الثمار السياسية.

وتتبلور مساعي واشنطن بعد حرب الخليج في تمرير حل امريكي يعزز مكانتها ويحمي مصالحها في المنطقة. ولا يشك احد في حقيقة ان واشنطن تمسك بالخيوط الاساسية في الدعوة لمؤتمر السلام في اكتوبر. فهي تدرك انه بدون ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي – العربي وضمان استقرار نسبي لا يمكنها قطف الثمار السياسية من حرب الخليج وتنفيذ مخططها الاستراتيجي في المنطقة.

اننا على قناعة تامة بان واشنطن غير معنية بتسوية سلمية عادلة بل تسعى لايجاد حلول تصفية تساعدها على بناء ترتيبات امنية سياسية جديدة في المنطقة تضمن حماية المصالح الامريكية. وهذا يبرز في موقفها الجوهري من القضية الفلسطينية والضمانات التي قدمتها لاسرائيل بخصوص هذه القضية في مؤتمر السلام وحرمان الهوية الفلسطينية المستقلة وم.ت.ف من المشاركة في المفاوضات.

اذا كان الوضع هكذا، فلماذا «نعم» لمؤتمر السلام؟ لانه يجب اخذ الصورة من مختلف جوانبها. فمقابل الاحابيل والنوايا الاستراتيجية الامريكية يمكن بلورة جبهة عالمية واسعة من اجل التسوية العادلة. واقصد بالذات امرين اساسيين: الاول، أن المناخ الدولي الجديد الذي تتوج بالاتفاق الامريكي – السوفييتي بالحد من الاسلحة النووية يجسد نزعة العصر الراهن الاساسية. نزعة الانفراج الدولي واخماد بؤر التوتر في العديد من المناطق. والثاني: تضارب المصالح بين امريكا واوروبا وغيرها في منطقة الشرق الاوسط وعدم تسليم العديد من البلدان الاوروبية بان تكون المنطقة حكرا امريكيا ينسف مصالحها. ولهذا، فهنالك أهمية قصوى في وحدة الموقف العربي والفلسطيني على قاعدة التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة ووفقا للشرعية في المعركة لجذب وتجنيد تضامن اوروبا وغيرها الى جانب الحق العربي والتسوية العادلة.

* ثانيا: ان المحك الاساس لنجاح او فشل «مؤتمر السلام» والعملية السلمية يرتبط بالموقف من المشاركة الفلسطينية ومن القضية الفلسطينية. فتغييب او تهميش الوجود والحق الفلسطيني المشروع لا يعني سوى سبك مؤامرة امريكية – اسرائيلية لاقامة تحالف شبيه باتفاق كامب ديفيد، ولكنه أشد وطأة، وعلى حساب الحق الفلسطيني. ولهذا فان موافقة شمير على المشاركة في مؤتمر السلام مرفقة ببرميل متفجرات امريكية – اسرائيلية لنسف المؤتمر واحتمالات التسوية العادلة. فاسرائيل وافقت على المشاركة بعد قبول الادارة الامريكية لشروطها المبلورة باللاءات الرفضية المعروفة. وقد صدق الرئيس ياسر عرفات بتأكيده في رسالته الى قادة الدول العربية والاسلامية ان الشعب الفلسطيني «يواجه مؤامرة امريكية – اسرائيلية». ولكن رغم ذلك، فان الموقف الحكيم لقيادة الشعب الفلسطيني لا يرفض عقد المؤتمر، بل يرحب ويطالب بالمشاركة الفعالة لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لثوابت الحق الفلسطيني. ومثل هذا الموقف الحكيم يستطيع تجنيد قوى التضامن العربية والعالمية. فبدون مشاركة فلسطينية لن يكون سلام ولا استقرار في المنطقة.

تلجأ واشنطن الى المراوغة في الموضوع الفلسطيني وذلك عن طريق اعطاء المؤشرات و«زرع الامل» أنه يمكن، في مراحل متأخرة، ضمان مشاركة فلسطينية. اي بعد ان تتم صفقة حل النزاع الاسرائيلي – العربي ونسف أهم سلاح ضغط من اجل التسوية العادلة – وهو الموقف العربي الذي يعتبر ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للصراع وانه لا حل جذري للصراع بدون حل القضية الفلسطينية اولا.

والحقيقة الثابتة اليوم انه لا يمكن الفصل بين الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. فمنظمة التحرير الفلسطينية تمثل الهوية المستقلة لهذا الشعب. ولهذا، فان جميع المحاولات، ومن مختلف الجهات الامريكية والاسرائيلية والعربية، التي بذلت ابان وبعد حرب الخليج لتجنيز المنظمة وخلق البدائل فشلت ودفنت في مهدها. ولذلك يزرع الاوهام من يعتقد انه بالامكان مشاركة اي فلسطيني في مؤتمر السلام لا تقره او توافق عليه م.ت.ف.

ويصدق «روبيل روزنطال» المحرر في «عل همشمار» (٩١/٨/٥) عندما يؤكد «أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال في مركز الخارطة الفلسطينية ومن يقف ضدها يخرج نفسه من صفوف الشعب الفلسطيني».

ان هذه الحقيقة تؤكد بأن اية محاولة لتجاهل وتغييب م.ت.ف لا تستهدف سوى طمس ونهب الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما ان هذه الحقيقة تؤكد الاهمية المركزية لوحدة م.ت.ف وتمسكها بثوابت الحق الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية.

* ثالثا: ان الصراع في المرحلة الحالية من اجل السلام والتسوية العادلة سيؤدي الى تفاعلات عديدة على الساحة الاسرائيلية. وقد بدأت تبرز بعض معالمها من خلال التناقضات في الموقف داخل العديد من الاحزاب السياسية. فهنالك اوساط في حزب «العمل» مثلا، وخاصة «الصقور» امثال رابين وغيره تشد الخيوط باتجاه اقامة حكومة تكتل قومي جديدة، خاصة وانها لا تختلف في الموقف جوهريا عن الليكود.

ان هذا الموضوع يحتاج لمعالجة خاصة، ولكن ما اريد تأكيده أن طبيعة المرحلة الحالية والمصيرية من الصراع تستدعي رص اوسع جبهة كفاح يهودية – عربية من اجل السلام العادل. فالمسؤولية التاريخية في الظرف الراهن تجعل من الضرورة بمكان التنسيق الكفاحي بين جميع القوى المحبة للسلام العادل في بلادنا وتوحيد صفوفها لمواجهة المتفجرات التي تزرعها حكومة الليكود في طريق التسوية العادلة. المسؤولية التاريخية تستدعي تصعيد كفاح هذه القوى ضد الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ومن اجل مصافحة اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل، الثابت والشامل.

محطات ممنوعة !!

● بقلم: اياد حلس – غزة ●

محطة «١» الزيارة

غدا زيارة (أحمد)... مضى سبعة شهور لم نر فيها (أحمد)... ياه... سبعة شهور... جاؤوا يومها كالمجانين... طرقوا باب المنزل بعنف... أدخلوا الرعب في قلوب الاطفال... (أخذوا) احمد من بين أيدينا وخرجوا... وخرج احمد ولم يعد منذ ذلك الوقت... افتقدنا أحمد... افتقدنا طلعته البهية وبسمته الذكية... تردف الام قائلة: «ترى ماذا يفعل الان؟ كيف ينام، كيف يأكل، كيف يشرب... متى يطلع الصباح لاشاهدك..» وتتلبس الافكار والهواجس عقول العائلة التي تكومت لتوها على جهاز التلفاز تشاهد الاخبار..

وما ان رفع الليل عباءته السوداء وبدأ الفجر يفرش عباءة الصباح البيضاء معلنا قدوم يوم جديد حتى استيقظت ام أحمد وربتت على كتف ابنها النائم (محمود)... (قوم يما يا محمود... عدنا تأخرنا على زيارة أخوك)... هم محمود بالنهوض وهو يتساءل... (الساعة الان لم تتجاوز السابعة والزيارة تبدأ بعد التاسعة)... لكنه فشل في اقناع أمه ان الوقت ما زال مبكرا فانصاع لامرها.

وما ان وصلت ام احمد وابنها محمود لمبنى الزيارات.. حتى استقبلوا بشيء لم يصدقاه للوهلة الاولى... (أنا أم احمد... ابني أحمد هنا، منذ سبعة شهور لم أره.. اعمل معروف).. وتحاول ام احمد عبثا عندما أعلمها انه لا يوجد زيارات اليوم..

تقول الحكاية – ان ام احمد حطت على وجهها مسحة من الذهول ممزوجة بالغضب والحزن حتى وصلت الى مبنى الصليب الاحمر حيث علمت فيما بعد ان هناك اضرابا عن الطعام ينفذه احمد ورفاقه في السجن...

محطة «٢» مجرد سؤال

.. توقف الباص بالقرب من الباب الحديدي للمحكمة العسكرية... وتوقف الاهل بعيدا يريدون ان يشاهدوا ابناءهم الذين غابوا عنهم شهورا عديدة... احدى الامهات همت بالنداء من خلف الاسلاك الشائكة... (حسام... ابني حسام...).. «خمسة شهور لم اره ولم اسمع صوته... سقطت دمعتان خطت على وجنتيها خطا انسابيا.. وتتوالى النداءات.. (يوسف! أحمد! نبيل.. يا حبيبي يا ابني...).

نزل الشبان من الباص... شابا تلو الاخر.. اصطفوا في طابور ودخلوا طرقات المحكمة... «ولم يكن لي شيء او شأن في المحكمة او خارجها... فما بالي أتسمر واقفا... تقيدت حركتي... لم استطع تحريك ساقي خطوة واحدة... شيء خفي يشدني.. احسست بأن الشبان الذين دخلوا للتو وقد شدوا نياط قلبي... (الله معهم...) اردفت احدى النساء اللاتي اجتمعن لرؤية فلذات اكبادهن... وأردفت أخرى... هل حقا لهؤلاء «الاغراب» أولاد... تجيب أخرى... دائما نراهم في سياراتهم العسكرية بدون اولاد... فقط نرى العصي والاسلحة وقنابل الغاز والرصاص... مشيت بصعوبة وأنا اتساءل... «هل حقا لهم اولاد...»؟

محطة «٣» – دموع لا يراها العالم

لم تسعف (رامي) سرعة خطاه شعر أن هناك مجموعة من «الاغراب» تقاتل ذباب الهواء.. خلا الشارع في ذلك الوقت من المارة... ازدادت سرعة هؤلاء «الاغراب» بشكل ملفت للنظر.. فوجئ «رامي» بيد تمسكه من مؤخرة ملابسه وتكوره وتقذفه في السيارة... صرخ (رامي) بأعلى صوته... كتمه احد الاغراب. «رامي» لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره وعاد لتوه من المدرسة... انطلقت سيارة الاغراب مسرعة الى ان وصلت الى احد الاماكن النائية... كان قرص الشمس في منتصف السماء والارض ملتهبة كاخدود مشتعل بالنيران.. نزل «الاغراب» من السيارة ذات اللون الكاكي.. قال احدهم محدثا الباقي: «أريد ان أتسلى قليلا... ما رأيكم؟!» واتفق الاغراب على أن يتسلوا، انزلوا رامي من السيارة، فكوا وثاق يديه، ركلوه بأرجلهم الثقيلة، أخرجوا هراواتهم الغليظة وانهالوا عليه بالضرب المبرح، ابتسم الضابط ابتسامة عريضة... بينما اخذ الباقي يتراقصون ويهللون لم يقو جسم «رامي» الضعيف على مقاومة الضرب فخر صريعا والدم ينزف من فمه، وعيناه تعلنان بكاء صامتا..



هدمت السلطات منزل المواطن حسن عبدالله قلود زكارنه من جنين (٣٤ عاما) وهو أب لثلاثة أطفال. المنزل يتألف من خمس غرف ودكان بقالة ويسكن في قسم منه خمسة مواطنين آخرين بالاجرة. (تصوير: ثائر ابو بكر)

الغرب امتص خيرات افريقيا.. وترك القارة تتخبط في الضائقة والمجاعة..

٢٧ مليون افريقي.. تحت خط الموت جوعا

● الديون الخارجية للقارة بلغت هذا العام (٢٧٠) مليار دولار، اكثر بثلاث مرات عما كانت عليه عام ١٩٨٦. المدخولات الذاتية للقارة هبطت من ٢٥٫٩ مليار دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٢٫٦ مليار دولار عام ١٩٨٩، مع ان الزيادة الطبيعية للسكان مستمرة بمعدلات عالية ●

● بقلم: فيكتوريا برتيان ●

● خلف واجهات الامم المتحدة يدور صراع قوي بشأن التحضيرات للجلسة الخاصة التي ستعقد في ايلول القادم والتي ستستمر لمدة اسبوعين. وسيواجه خلالها المجتمع الدولي، من جديد، حاجة افريقيا لتدفق الرأسمال الجديد - ويقدر بسبعة مليارات دولار سنويا - وتردد الغرب في توفير هذه المبالغ.

وبوجود (٢٧) مليون انسان يعانون الجوع في القارة وحيال عدم الاستقرار وهجرة الادمغة التي استنزفت مائة الف من الخيرات المؤهلة فان برنامج الاصلاح الاقتصادي الطارئ الذي طرح وسط امال عريضة عام ١٩٨٦ لا يمكن ان ينتهي الا بفشل مريع.

وقال البروفيسور اديبايو اويديجي السكرتير التنفيذي، للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة كان عقدا ضائعا وكان علينا ان نضمن بان لا يكون عقد التسعينات عقدا آخر ضائعا والا فاننا سنفقد جيلا او جيلين في افريقيا.

العلاقة التي تربط المجاعة وتلوث البيئة وحروب القارة علاقة معروفة جيدا غير ان العلاقة التي تربط بين هذه الحروب والازمة الاقتصادية البنيوية ينبغي ان تتوضح.

وكانت الفكرة الاولية «خطة مارشال لافريقيا» غير ان القياس التناسبي ينقلب رأسا على عقب، فقد قدمت الولايات المتحدة مساعدات لاوروبا بعد الحرب العالمية تقدر نسبتها (٢) بالمئة من اجمالي الناتج القومي الامريكي الا أن افريقيا في السنوات القليلة الماضية ظلت ترسل (٤) بالمئة من اجمالي انتاجها القومي الى الغرب.

وبشائر التغيير ليست طيبة. وغدت عبارة «التعب من الصدقة» المسوغ الدارج للامتناع عن تقديم شيء.

وتحرص اصوات قوية داخل الامم المتحدة للتقليل من مشاكل افريقيا. والمناقشات التي جرت مؤخرا بصدد موازنة الامم المتحدة ومقدارها (٢٫٥) مليار دولار للعام القادم امضت وقتا غير عادي لتقرير صرف (١٫٣) مليون دولار لمكتب افريقيا، بينما صرفت ملايين الدولارات على شؤون المخدرات والبيئة وحقوق الانسان ووقفت بريطانيا وامريكا ضد تقديم (١٫٣) مليون دولار لمكتب افريقيا الذي انشئ اثر الجلسة الخاصة بافريقيا عام ١٩٨٦.

وكان البروفيسور اويديجي يتحدث في اجتماع عقد مؤخرا للطاولة المستديرة بين الشمال والجنوب في كندا والتي ضمت عددا ممن سيقررون شكل جلسة الامم المتحدة وجدول الاعمال المتعلق بافريقيا. ويتوقع معظم الناس ان تكون الفترة القادمة اشد قسوة لهذه القارة حيث تفشل خطط التنمية وتتسع الهوة بين انتاج الغذاء وحاجات الغذاء وتهبط التجارة بنسبة الثلث ويتضاعف عدد الفقراء خلال عقد وتهبط مستويات المعيشة بنسبة الربع.

اذن ليست سرا علاقة المجاعات والهبات السياسية بالقارة مثل فشل برنامج الطوارئ للاصلاح الاقتصادي في افريقيا الا ان افريقيا غدت هامشية بالنسبة للغرب بحيث لم تعد هناك ارادة سياسية بالتدخل الناجع، ولا احد يعتقد ان التغيرات السريعة للحكومات في عدد من دول غرب افريقيا قدمت اكثر من مهلة عام او عامين للحكومات الدمقراطية الجديدة قبل ان تقع هذه الاخيرة ضحايا للقلاقل الاقتصادية الشعبية.

يقول السفير ستيفين لويس، الكندي الذي عمل مستشارا لشؤون افريقيا لدى سكرتير عام صندوق الاطفال التابع للامم المتحدة (يونيسيف) «لم يفشل برنامج الامم المتحدة بسبب خلل فيه انما بسبب عدم رغبة المجتمع الدولي في تركه يعمل».

وقال صادق رشيد، مدير اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة ان مفتاح فشل العقد هو الافتقار الى التحويل البنيوي وبالنتيجة تبرأت الجماهير ببساطة من النظام وانفصلت عنه».

تعهد المجتمع الدولي بدفع (٩) مليارات دولار سنويا كمبلغ اضافي لمدة اربع سنوات من اجل برنامج الطوارئ للتطوير الاقتصادي في افريقيا ولم يقدم شيئا من هذا المبلغ (من الناحية الفعلية اخذ صندوق النقد الدولي ٤ مليار دولار من افريقيا خلال الفترة) وهبطت المدخولات الى القارة من (٢٥٫٩) مليار دولار عام ١٩٨٦ الى (٢٢٫٦) مليار عام ١٩٨٩. اما معونات التنمية الرسمية فقد بقيت على حالها، ١٦٫٠ مليار دولار سنويا.

ويود المسؤولون بالامم المتحدة ان تتعهد الجلسة الخاصة في ايلول بدفع (٧) مليارات دولار اخرى سنويا، الامر الذي كما يستنتجون يعيد افريقيا الى نمو بوتيرة (٦) بالمائة سنويا ويسمح بخدمة الديون الخارجية.

مقارنة بما يحدث في القارة فان حصة بلدان اوروبا الشرقية (باستثناء الاتحاد السوفييتي) من تعهدات المعونة الرسمية وكذلك مدخولات، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تبلغ مقدار (٣٣) مليار دولار ويقدر رئيس الخبراء لدى البنك الدولي لورنس سومرز ان المعونات التي تقدمها مجموعة البنك الدولي الى الاقطار النامية ستهبط في اوائل عقد التسعينات الى (٢) دولار لكل فرد بالمعدل من السكان بعد ان كانت (٩) دولارات في اواخر عقد التسعينات.

غير ان هناك مشكلتين بنيويتين رئيسيتين يجب على الغرب ان يحلهما كي تتوفر لاقتصاديات البلدان الافريقية اضعف فرص التحسن وادنى فرص الاكتفاء الذاتي - ناهيك عن التكافؤ مع اوروبا الشرقية. فالدين الخارجي على افريقيا والبالغ (٢٧٠) مليار دولار هو اضخم ثلاث مرات عما كان عليه عندما بدأ عمل برنامج الامم المتحدة عام ١٩٨٦. ويقر الجميع بانه لا يمكن سداده وذلك على الرغم من انه في اوروبا لم تصدر دعوة الغاء الدين سوى عن وزير تنمية هولندا، جان بروتك ومنذ قمة البندقية عام ١٩٨٧ لمجموعة الدول السبع الصناعية لم تلمح هذه الدول بشيء في هذا الصدد.

غير ان ما اقترحه جون ميجر في تورنتو وترينيداد في العام الماضي من الغاء ديون فلا تبلغ سوى (١٫٠) مليون دولار سنويا من اصل (١٫٠) مليار دولار يتوجب دفعها كل عام.

اما المشكلة الثانية فهي مشكلة هبوط اسعار السلع. ففي السنوات الاربع لبرنامج الامم المتحدة ضاع على القارة خمسون مليار دولار من عوائد الصادرات نتيجة هبوط الاسعار الى مستويات لم يسبق لها مثيل. ويقترح العديد من الحكومات الافريقية والمؤسسات الاكاديمية زيادة انتاج مواد مثل الكاكاو واستبدالها بموجب خطة بمواد تنتجها مختبرات وعلى كل حال فالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان يطرحان السياسات الاقتصادية لبلدان الغرب التي تتصدق على افريقيا يواصلان الحث على انتاج المزيد من الكاكاو والقهوة والقطن.

ان تثبيت الاسعار وانشاء صندوق من اجل تنويع السلع الاولية تكتسب ضرورة ملحة على جدول اعمال الحكومات الافريقية. غير ان ذلك لا يحظى بمساعدة من جانب الغرب، ولكن ما لم تطلق مبادرات ضخمة بشأن السلع والديون قبل ايلول فستعم المجاعات وعدم الاستقرار اكثر من اي وقت مضى وستتحقق نبوءة البروفيسور اويديجي عام ١٩٧٧ «بازمة ذات احجام لا سابق لها».

(عن: «غارديان ويكلي»)

عرفات: انتظر دعوة من الامريكان لتشكيل الوفد الفلسطيني

م.ت.ف هي التي ستختار الوفد الفلسطيني!

السلام لا يمكن ان يتحقق بدون الفلسطينيين!

* عرفات يجتمع مع السفير السوفييتي في تونس * مذكرة فلسطينية (امس) الى المجموعة الاوروبية: نريد سلاما حقيقيا يقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية *

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حديث نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان «اي فلسطيني» لن يشارك في مؤتمر السلام من دون اذن منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الحديث الذي اجري معه امس الاول الثلاثاء في تونس ونشر امس على اثر الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط وثلاث من دول المغرب، اكد عرفات ان منظمة التحرير هي التي من حقها اختيار الوفد الفلسطيني. وطالب بضمانة ان تبادل اسرائيل «الارض مقابل السلام» والا فان الفلسطينيين لن يتمثلوا البتة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول القادم. واشار عرفات الى انه ينتظر من الولايات المتحدة ان تتوجه الى م.ت.ف بدعوة اختيار الوفد الفلسطيني.

وقال: «اننا نقدم فرصة تاريخية للتوصل الى السلام في المنطقة ولكن هذا السلام لا يمكن ان يتم من دون الفلسطينيين».

وبعد ان ذكر بالشروط الشديدة القيود التي تضعها اسرائيل حول وجود فلسطينيين في المؤتمر اعلن عرفات: «اود ان تطبق الشروط نفسها على المشاركين الاخرين في المؤتمر لان الفلسطينيين يشكلون العنصر الاساسي في حل سلمي في الشرق الاوسط». واضاف متسائلا: «هل تقبل اسرائيل بان تتم المفاوضات مع حركة «السلام الان» فقط من دون حكومة الليكود».

واعتبر عرفات ان اثنين من الفلسطينيين الذين قابلوا بيكر مؤخرا في القدس وهما فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي يمكن ان يختارا كعضوين في وفد فلسطيني الى المؤتمر. الا انه اضاف ان منظمة التحرير ترغب ايضا في ان تتمكن من تعيين موفدين اخرين بمن فيهم فلسطينيون يعيشون خارج الاراضي المحتلة.

واعلن عرفات من جهة اخرى انه ينبغي على اسرائيل ان تكون مستعدة لسحب جميع المستوطنين من الاراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان.

وقال ان القدس الشرقية ينبغي ان تكون عاصمة دولة فلسطينية مستقلة من الممكن ان تشكل كونفدرالية مع الاردن اذا رغب الطرفان في ذلك.

واشار عرفات الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الشهر المقبل في الجزائر «ليقرر كيفية العمل في ما يتعلق بمبادرة السلام الحالية».

واكد انه اذا كان على المنظمة ان تقرر عدم المشاركة في المؤتمر فانه «لن يوجد فلسطيني واحد» للمشاركة فيه.

ومن جهة اخرى اشارت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الى ان الرئيس عرفات استقبل في مقر قيادة منظمة التحرير سفير الاتحاد السوفييتي في تونس، شيبورين بوريس الكسيفيتش، وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالة ان اللقاء الذي عقد امس الاول دار حول «تطور الوضع في المنطقة العربية والجهود المبذولة لاقرار سلام دائم على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة».

وكان عرفات استقبل الكسيفيتش عشية القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو والتي تقرر في ختامها الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل. وكلفه حينها نقل رسالة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وعلى صعيد اخر دعا عرفات اوروبا الى «حماية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والى ممارسة الدور الفعال الذي لعبته دائما خلال اعداد مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالمسألة الفلسطينية».

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات وجه هذا النداء في رسائل «عاجلة» بعث بها امس الاول، الى رؤساء دول اوروبا الغربية والشرقية حثهم فيها على «دعم الشعب الفلسطيني في هذه الاوقات العصيبة» وعلى «الوقوف بوجه المؤامرة الصهيونية التي تستهدف القدس».

ولم توضح الوكالة اسماء الدول التي بعث اليها عرفات برسائله. ونقلت الوكالة عن عرفات قوله في هذه الرسائل ان «التحركات الامريكية في الشرق الاوسط لا تأخذ بالاعتبار الا المصالح التوسعية الاسرائيلية على حساب وجود وحقوق شعبنا الفلسطيني».

وعلى الصعيد ذاته ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير بعثت، امس الاربعاء، مذكرة الى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطالبها بالعمل على تحقيق «سلام حقيقي» في الشرق الاوسط.

واشارت هذه المذكرة التي بعثت بها الدائرة السياسية للمنظمة الى وزارة خارجية هولندا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية الى «المساهمة الايجابية للمجموعة الاوروبية في وضع مبادئ سلام عادل ودائم تقوم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني».

ودعت المذكرة المجموعة الى «العمل مع جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط وخاصة مع الولايات المتحدة على تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يرتكز على مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ٢٤٢».

الغاء المراكز الحدودية بين مصر وليبيا

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيس، حسني مبارك، اعطى توجيهات لمجلس الوزراء المصري تهدف الى الغاء المعاملات الحدودية بين مصر وليبيا اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي.

ووفقا لهذا القرار فان الحدود المصرية ستفتح اعتبارا من الان امام الرعايا الليبيين الراغبين بالدخول او الاقامة في مصر. وكان الاجراء نفسه اتخذ اواخر اذار الماضي من الجانب الليبي.

ويتضمن الغاء المعاملات الحدودية بين البلدين العربيين المجاورين ايضا الغاء المعاملات الجمركية والغاء تسجيل سيارات المسافرين الليبيين لدى اقسام الشرطة في الاماكن التي يحلون بها.

وتم الابقاء على تسجيل السيارات العابرة الليبية والمصرية والتحقق من هوية الركاب الداخلين الى الاراضي المصرية.

الدنمارك تبدي استعدادها لاستضافة مؤتمر السلام

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايلمان جنسن، امس الاربعاء، في اعقاب اجتماع للجنة السياسة الخارجية في البرلمان أن بلاده عرضت استضافة مؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط الذي حدد موعده في تشرين الاول المقبل.

وقال الوزير: «لقد اتصلنا بمختلف الاطراف لدعوتها الى عقد هذا المؤتمر عندنا» وذكر بان الدنمارك «قد نظمت بنجاح مؤتمرات دولية كبيرة مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ومؤتمر حلف شمالي الاطلسي» واثبتت «قدرتها على حل المشكلات العملية مما اثار الاعجاب في الخارج».

القذافي يدعو ميتران لتدشين النهر الصناعي



● معمر القذافي ●

● باريس - و.ص.ف - دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الرئيس الفرنسي ميتران رسميا للمشاركة في الاحتفالات التي ستجري في بنغازي في ٢٨ اب الحالي لتدشين النهر الصناعي في ليبيا.

وسلم الدعوة، امس، في باريس وزير الصناعة الليبي جاد الله عزوز الطلحي الى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي استقبله في مقر الوزارة.

ووجهت دعوات مماثلة الى عدد من الرؤساء الاخرين.

بدأت اعمال بناء هذا الانبوب المائي الضخم الذي يبلغ طوله ..٥كم في ١٩٨٦. والهدف من المشروع نقل المياه من منطقة غنية بالابار جنوب شرق ليبيا الى مناطق يعوزها الماء في شرق البلاد وخصوصا منطقة بنغازي وسرت.

وفي المرحلة الثانية ستجر المياه الى طرابلس.

م.ت.ف تدافع عن الشخصيات الفلسطينية وتدعو الى ترسيخ الوحدة الوطنية

● تونس - «و.ص.ف» - دافعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، عن شخصيات الاراضي المحتلة التي التقت وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ودعت فلسطينيي الاراضي المحتلة الى «تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية».

وحملت منظمة التحرير في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، مساء امس، على «الحملة المنظمة التي تشترك فيها بعض الدوائر الخارجية لتشويه وتحريف الموقف الفلسطيني والتهجم على الشخصيات الوطنية التي كلفت من قبل المنظمة باللقاء مع وزير الخارجية الامريكي في الاراضي المحتلة».

ويشار الى ان منظمة «الجهاد الاسلامي» وجهت في بيان وزع الاحد الماضي في قطاع غزة تهديدات بالقتل لفيصل الحسيني وحنان عشراوي. وكانا قد شاركا عدة مرات مع زكريا الآغا في محادثات مع وزير الخارجية الامريكي.

واشادت منظمة التحرير بموقف هذه الشخصيات خلال لقاءاتها مع الوزير الامريكي واتهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمحاولة اثارة الانقسامات وضرب الوحدة الوطنية لشعبنا خاصة في الاراضي المحتلة.

هل استيقظتم حقا!!

اول قفزة بالمظلة في الـ ٨٨ من العمر

● قفزت سيدة في الثامنة والثمانين من عمرها يوم السبت الماضي بالمظلة من طائرة تحلق على ارتفاع اكثر من ثلاثة آلاف متر في كاليفورنيا. واكدت السيدة هازيل ستوت من بورتلاند في اوريغون انها اصبحت بذلك اكبر امرأة مسنة تقفز بالمظلة. وقالت انه كان متعذرا عليها القيام بذلك «لما كان زوجها لا يزال حيا». واضافت انها لم تشعر بالخوف ابدا قبل ان تقفز في الهواء. واوضحت ان من بلغ الثامنة والثمانين لن يخسر كثيرا في حال اصابه مكروه.

وفي السنوات الاخيرة كسرت السيدة ستوت ساقها اثناء ممارسة رياضة الحسكة الشراعية في جزر هاواي ومارست هواية ركوب الزوارق الخفيفة في منحدرات مائية سريعة واصطادت الاسماك على الجليد في القطب الشمالي.

عمل شجاع!

● اعتبرت الناشطة النسائية الكندية باربرا ساوندرز، امس الاول الثلاثاء، انه ينبغي ان يكون بامكان النساء تعرية صدورهن في الاماكن العامة تماما كما يفعل الرجال عندما يكون الطقس حارا من دون ان يتعرضن للتحرشات او ان يتهمن بعدم الحشمة.

جاء تصريح ساوندرز في اطار حملتها للدفاع عن الطالبة غوين جاكوب البالغة التاسعة عشرة من العمر والتي يلاحقها القضاء الكندي لسيرها عارية الصدر في بلدة صغيرة بمنطقة انتاريو. واعلنت الطالبة امام المحكمة انها كانت تحتج على القانون الكندي الذي ينص على ان النساء اللواتي يعرين صدورهن في اماكن عامة يقمن بعمل غير محتشم على العكس من الرجال الذين بامكانهم السير عراة الصدور من دون اية ملاحقة.

شائعة

● ادت شائعة سرت في موسكو الى اثارة قلق سكان العاصمة السوفييتية طوال اليومين الماضيين. مفاد الشائعة ان الولايات المتحدة قررت سحب الاوراق النقدية من فئتي المئة والخمسين دولارا. وتشهد المتاجر القليلة التي تبيع منتجاتها بالعملات الصعبة منذ الاثنين الماضي تدفق المواطنين السوفييت الذين يأتون لشراء حاجات بسيطة بأوراق الخمسين او المئة دولار لاستعادة الباقي من الاوراق النقدية الادنى. ومن اجل الحيلولة دون ان يتحول القلق الى حالة اضطراب وذعر اجرى التلفزيون الروسي مقابلة مع السفير الامريكي في موسكو الذي نفى رسميا هذه الشائعة.

انهيار وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

*** المجموعة الاوروبية فشلت في الوصول الى قرار بالتدخل العسكري * جهود كبيرة لتطويق الاحداث وتثبيت الهدنة ***

● زغرب – و.ص.ف – فشلت المجموعة الاوروبية، امس الاربعاء، في التوصل الى قرار مشترك بشأن الوضع في يوغوسلافيا في اعقاب انهيار وقف اطلاق النار قبل موعد دخوله. واسقط بذلك الاقتراح الالماني الهادف الى التدخل العسكري في شؤون هذا البلد.

وكانت حكومة كرواتيا قد اكدت، امس الاربعاء، ان الانفصاليين الصرب انتهكوا وقف اطلاق النار الذي تقرر الليلة الماضية في العديد من انحاء سلافونيا شرقي كرواتيا وكرايينا.

وخلال مؤتمر صحفي عقد في زغرب اكد نائب وزير داخلية كرواتيا ميلان بريزاك ان «الارهابيين الصرب واصلوا اعتداءاتهم على المدنيين وقوات وزارة داخلية كرواتيا». وكانت الرئاسة الفدرالية اعلنت وقف اطلاق نار «تام وغير مشروط وبموافقة جميع الاطراف» مساء امس الاول الثلاثاء على ان يبدأ العمل به في اليوم التالي (امس).

وقال بريزاك ان اخطر الحوادث وقع في سابورسكو قرب مدينة اوغولان غربي كرواتيا (منطقة كوردون الواقعة على بعد ١٥٠ كلم جنوب غربي زغرب) حيث اطلقت على حد قوله ١٠٢ قذيفة في حوالي الساعة على مواقع كراوتية. ولم يشر نائب الوزير الى خسائر بشرية.

قصف تركي على اكراد العراق!

● واشنطن: «العملية التركية شمال العراق لم تشمل المنطقة الامنية» ●

● انقرة – «و.ص.ف» – اعلنت قيادة اركان الجيش التركي، مساء امس الاربعاء، ان طائرات عسكرية تابعة لسلاح الجو من نوع «اف ٤» و «اف ٤.١»، قامت بـ (٩٢) طلعة لقصف مواقع «ارهابيين انفصاليين» اكراد في منطقة دروجي (شمال العراق) في اطار «عملية تطهير» بدأت في الخامس من آب (اغسطس) ولا تزال مستمرة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول بيانا للامين العام لقيادة الاركان الجنرال هورسيت تولون اوضح فيه ان قرار القيام بعملية «لملاحقة المتمردين» اتخذ خلال اجتماع مع رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

ومن جهة اخرى اعلن امس الاربعاء، متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان العملية التي شنها الجيش التركي على قواعد لحزب العمال الكردستاني شمال العراق «لم تشمل المنطقة الامنية» التي تراقبها قوات «التحالف».

واضاف المتحدث الكابتن كين ساتيرفيلد، ان قوات التحالف التي تضم فيلقا تركيا «لم تتدخل في هذه العملية».

من جهته امتنع المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في كينيبانكبورت (ماين) حيث يمضي الرئيس جورج بوش اجازته عن التعليق على هذه المعلومات. كما اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بالقول انه ينتظر تلقي معلومات اضافية عن العملية قبل ان يجازف بالتعليق عليها.

مبارك: «م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي، جورج بوش، ان الفلسطينيين، اينما كانوا (في الداخل والخارج – المحرر) يؤيدون عملية السلام.

وقال الرئيس عرفات، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت امس الاربعاء ان اي فلسطيني لن يشارك في المؤتمر بدون موافقة م.ت.ف. واكد ان المنظمة تنتظر توجيه دعوة من الولايات المتحدة لتشكيل الوفد الفلسطيني (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة العاشرة).

واكد الرئيس المصري الذي كان يتحدث الى الصحفيين في الاسكندرية، امس، ان «منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون بعيدة عن اطراف التفاوض». وقال: «يجب علينا ان نكون واضحين وان تكون لدينا الرغبة الصادقة في الحل واقرار السلام في المنطقة ولا بد ان نعلم جيدا ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون بعيدة عن اطراف التفاوض لانه يجب أن يوضع في الحسبان ان احدا من الضفة الغربية وقطاع غزة لن يتمكن من التباحث او التفاوض بعيدا عن المنظمة».

وقال مبارك ان «موضوع القدس لا يجب ان يكون عقبة في سبيل المؤتمر الدولي للسلام»، مضيفا ان «على اسرائيل ان تتفهم ان القدس بمكانتها تهم العالم الاسلامي كله بنفس درجة اهتمام اليهود والمسيحيين».

وتأتي تصريحات مبارك هذه في الوقت الذي وصل فيه، امس، محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الى القاهرة على رأس وفد فلسطيني. واجتمع ابو مازن مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بحضور مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامةالباز.

وقال ابو مازن للصحفيين، امس، ان مسألة التمثيل الفلسطيني تجري دراستها حاليا بامعان وبصورة تفصيلية. واوضح ان الشكل النهائي لهذه المسألة لم يتحدد بعد.

واكد ابو مازن، خلال الاجتماع، ان م.ت.ف تؤكد على وجوب تحديد موقف عربي موحد من مسألة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات المقبلة، وان هذا الموقف يجب ان يراعي حق الشعب الفلسطيني في التعبير عن قضيته في اطار القرارات الدولية التي اكدت على حقه في العودة وتقرير المصير. كما اشار ابو مازن، حسب المصادر الفلسطينية في القاهرة، الى ضرورة عقد لقاء عاجل وسريع بين الاطراف العربية لحسم هذا الامر. واكد خلال المباحثات على الموقف الفلسطيني من قضية القدس ورفض الادعاءات الاسرائيلية حولها.

وشدد على ان يضم الوفد الفلسطيني المزمع تشكيله فلسطينيين من القدس الشرقية.

من جانبه اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال المباحثات، على «موقف مصر الثابت بحق الفلسطينيين بتشكيل وفدهم في المباحثات». الا انه طالب بضرورة العمل على تلافي اية عقبات من شأنها «تعطيل مسيرة السلام في المنطقة». وجدد موسى التأكيد على الموقف المصري المعلن بشأن القدس الشرقية واكد ان مصر اجرت اتصالات متعددة خلال الايام القليلة الماضية من اجل وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة «حتى يمكن الدفع باتجاه الاسراع في عملية السلام».

ومن جهة اخرى من المتوقع ان تنقل الادارة الامريكية الى الحكومة الاسرائيلية في الايام القليلة قائمة اولية باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للانضمام الى الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

وقالت مصادر عربية في تونس ان الاتصالات حول هذا الشأن تجري منذ ان اختتم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في دول المغرب العربي، المغرب وتونس والجزائر.

واضافت المصادر ذاتها انه في اطار البحث في تركيبة الوفد الفلسطيني التي تجريه منظمة التحرير الفلسطينية تجري اتصالات مع مصر والاردن بالاضافة الى اتصالات غير مباشرة مع موظفين في الادارة الامريكية. وان قيادة م.ت.ف مقتنعة بأن عملية الموافقة على اعضاء الوفد الفلسطيني، حتى من الجانب الاسرائيلي، ستستغرق عدة اسابيع وربما حتى اللحظة الاخيرة قبل افتتاح مؤتمر السلام المرتقب.

من جهة اخرى قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه «اكثر تفاؤلا مما كان عليه قبل شهر» في ما يخص عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد ان اطلع من وزير خارجيته جيمس بيكر.

وردا على سؤال عن الموقف الفلسطيني قال بوش ان «بيكر لم يشعر ابدا بالاحباط»، مضيفا ان «هناك شعورا قويا لدى الفلسطينيين اينما كانوا مؤيدا لعملية السلام ونأمل ان تسود الحكمة»!

وتابع بوش انه من «المهم جدا» ان تتواصل عملية السلام التي تتمحور حاليا حول تنظيم مؤتمر السلام.

وكان مسؤول كبير يرافق وزير الخارجية قال ليلة الاثنين/ الثلاثاء ان بيكر لا يستبعد العودة الى المنطقة في ايلول المقبل ليحاول تسوية الخلافات التي ما زالت تعرقل عقد المؤتمر.

وعلى صعيد آخر نسبت مصادر اسرائيلية الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، قوله ان اسرائيل غير ملزمة بقبول مبدأ مبادلة الارض بالسلام، وقرار الامم المتحدة (٢٤٢) الذي يتضمن هذا المبدأ ليس له تفسير واحد مقبول من الجميع!

واضاف ليفي ان الادارة الامريكية لن تسمح بعملية سلام موازية في مجلس الامن الدولي. وان مراقب الامم المتحدة سيكون صامتا ومبعوثا شخصيا للسكرتير العام للامم المتحدة. هذا بالاضافة الى حضور ممثل اوروبي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الرفاق بمناسبة تخرجهم وحصولهم على شهادة الماجستير.

محمود جبارين – هندسة مساحة.
علي بدارنة – علم نفس.
جاسم جيوسي – طب عام.
عماد جبران – محاماة.
عوني عبد العزيز – محاماة.
كاسترو داوود – محاماة.
لؤي زريق – محاماة.
منذر سليم – محاماة.
سامي شريف – محاماة.
مبروك والى الامام.

منظمة موسكو للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥. انه تمت المصادقة على تصريح في نسب بناء وزيادة ارض ٥٨.٠٧ قسيمة ١٣ شارع اشكول ٣٦.

يمكن الاطلاع على الخارطة بمكاتب اللجنة في بلدية الرملة – شارع هرتسل مفترق شارع فايتسمان في ساعات الدوام.

تقدم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

الملك حسين في برنامج تلفزيوني، مساء امس:

الفرصة الحالية للسلام قد تكون الاخيرة

● عمان – «و.ص.ف» – حذر الملك الاردني حسين، من ان الفرصة الحالية للسلام في المنطقة قد «تكون الاخيرة» مشيرا الى ان تراكم «الاحباط والقنوط واليأس والتطرف» ستكون له «نتائجه المأساوية الا اذا تحركنا باتجاه حل المشكلة».

واعتبر الملك حسين في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني المحلي «مواجهة» بث مساء امس الاربعاء، ان «هناك عدة مؤشرات مشجعة لم تكن موجودة من قبل». واضاف: «للمرة الاولى منذ سنوات طويلة نرى ان العملية تسير بسرعة كبيرة اكبر حتى من مقدرتنا على اللحاق بها احيانا».

واعرب الملك حسين عن اعتقاده ان واشنطن جادة في مسعاها للتوصل الى تسوية سلمية مشيرا الى انه «متشجع مما حدث حتى الآن» بعد جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الست في المنطقة بعد حرب الخليج.

وحول الضفة الغربية المحتلة قال الملك حسين ان الضفة الغربية لن تعود لسيطرة الاردن وسيقرر مصيرها الفلسطينيون بأنفسهم ولن تكون هناك الا علاقات متوازنة، ممكن ان تكون كونفدرالية، بين الاردن وفلسطين.

وذكر بخطاب الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس حيث تحدث هذا الاخير عن اهمية تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) كما تحدث عن «تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام والحقوق الفلسطينية والامن للجميع».

ورأى الملك الاردني انه لا يهم ان يعقد مؤتمر السلام المقترح «برعاية مباشرة للامم المتحدة او برعاية القوتين العظميين.. مع مشاركة اوروبا ووجود الامم المتحدة كمراقب».

وختم انه في المحصلة النهائية سيضمن مجلس الامن الدولي تطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) «وسيحظيان بموافقة العالم».

عيزر فايتسمان في «موكيد»،

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاوض المباشر مع م.ت.ف. خصوصا وانها في الواقع «تتفاوض مع المنظمة بشكل غير مباشر. فلماذا هذه الثرثرة عن عدم التفاوض»، هذا ما قاله عضو الكنيست عيزر فايتسمان، في برنامج «موكيد» التلفزيوني ليلة، امس الاربعاء.

واضاف فايتسمان: ان المشكلة الفلسطينية هي «اولا وقبل كل شيء مشكلة اسرائيلية». ولذلك يجب حلها حلا منطقيا ومقبولا وبدون خداع. فمن المخجل لاسرائيل حقا الدخول في متاهات السؤال اين يسكن هذا الفلسطيني. واذا كان من رام الله ويحب فتاة من القدس او العكس يشترك او لا يشترك في المفاوضات.

وقال فايتسمان انه لم يعد يعتقد ان مشروع الادارة الذاتية الذي اقر في كامب ديفيد ما زال مناسبا. فقد فاتنا القطار. وعلينا ان نتجه نحو حل ثابت. ولم يستبعد تأييد اقامة دولة فلسطينية في اطار نزع سلاح وضمان عدم تهديد امن اسرائيل. لكنه قال انه يفضل حلا على اساس اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية ولن يعارض ان يكون لاسرائيل قسط فيها.

واكد على ضرورة اعادة الجولان الى سوريا. وليكن منزوع السلاح. وقال: في سبيل السلام اؤيد ازالة المستوطنات من الجولان ايضا.

واما عن حزب العمل، الذي يمثله فايتسمان في الكنيست اليوم، فقال: برنامجه قديم. ويجب تعديله خصوصا في البندين اللذين يتحدثان عن عدم التفاوض مع م.ت.ف. وعن الاردن كحدود امنية. ودعا الى تغيير شمعون بيرس ويتسحاق رابين. وقال انه لم يعد يؤيد برنامج الحزب ولا يرى نفسه عضوا ابديا فيه «وانا اليوم لا امثل هذا الحزب».

ولم يستبعد فايتسمان امكانية خوضه انتخابات الكنيست القادمة على رأس تجمع احزاب اليسار الصهيوني لكنه نفى ان تكون هناك مفاوضات معه بهذا الشأن.

اللجنة القطرية للرؤساء

● تتمة من صفحة ١ ●

والانخراط في الجهود السلمية. وقال سكرتير اللجنة، السيد نمر مرقس، في تصريح لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان اللجنة لم تغير من موقفها شيئا سواء حول دعم الانتفاضة او دعم الحل العادل للقضية الفلسطينية.

وقال مرقس: لقد بحثنا هذا الموضوع في اجتماع اللجنة امس. وتقرر ان يرسل الزميل محمد زيدان تفنيدا وتصحيحا للنشر في الصحيفتين المذكورتين. وبهذه المناسبة عادت اللجنة واكدت انها، الى جانب الترحيب بجهود السلام، فانها تعود وتؤكد موقفها الثابت والمعلن من موضوع حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني وهو ان يكون حلا عادلا يتحقق معه السلام الثابت والدائم لمصلحة الطرفين وذلك بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية في تلك المناطق والى جانب دولة اسرائيل مع ضمانات دولية لسلام وامن الدولتين. واكدت ايضا موقفها من م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا وعلمنا ان اللجنة بحثت في اجتماعها، امس الاول الثلاثاء، عددا من القضايا مثل دعم جمعية المكفوفين المقدسية (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد). كما بحثت اللجنة في مسألة تنظيمها الداخلي ولجانها الفرعية المسؤولة عن مجالات العمل المختلفة. وقررت تفويض لجنة مصغرة من بين اعضائها لتقديم الاقتراحات بخصوص هذا الموضوع الى اجتماع قريب.

وقررت اللجنة القطرية فتح مكتب لها وتوظيف مدير للمكتب بنصف وظيفة في المرحلة الاولى. وقد تبرعت بلدية شفاعمرو باعطاء غرفة لهذا المكتب.

كذلك فوضت اللجنة المصغرة اعلاه باختيار ممثل عن اللجنة القطرية للرؤساء الى لجنة متابعة تنفيذ الخطة الخماسية للتعليم في الوسط العربي. وجاء هذا القرار بناء على طلب من وزير المعارف.

هذا وكانت اللجنة قد بحثت ايضا في قضية الازمة المالية في السلطات المحلية العربية والمماطلة في تنفيذ تعهدات وزيري المالية والداخلية لممثلي هذه السلطات منذ يوم ٩١/٥/٢٢. ونشرنا في عدد امس خبرا عن الموضوع مهرتين القرار بالبدء باعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم ١٨ الجاري في حال عدم تنفيذ وعود الوزراء.



الخميس ٨ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

اثر نداء استغاثة عاجل

لجنة الرؤساء تدعو الى تقديم دعم مالي لجمعية المكفوفين في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بنداء عاجل الى السلطات المحلية وكل المواطنين المقتدرين ان يقدموا الدعم المالي الى جمعية المكفوفين في القدس الشرقية.

وجاء هذا النداء تجاوبا مع نداء استغاثة عاجل ورد من هذه الجمعية تؤكد فيه حاجتها الفورية الى دعم، خصوصا وان الدعم المالي الذي كانت تتلقاه من الخارج قد انقطع.



● صورتان من نتائج حادث الطرق المروع الذي وقع مساء امس الاول على مقربة من مفرق مسكنة على طريق طبريا الناصرة وراح ضحيته الشابان ايمن حمدو من المكر وايمن سعدة من شفاعمرو، وكلاهما يدرس في ايطاليا. وقد عادا لقضاء العطلة الصيفية. وتبدو في الصورة اليمنى السيارتان المتصادمتان. وفي اليسرى جثمان الشابين ضحية هذا الحادث المروع.
(تصوير: عامر امارة – خاص بـ «الاتحاد»، الناصرة)

فجر امس: قتيلان في حادث طرق، احدهما من الطيرة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – فجعت الطيرة، صباح امس (الاربعاء)، بنبأ حادث الطرق المروع الذي اودى بحياة الشاب محمد احسان عراقي (١٩ عاما) واصابة اصدقائه الثلاثة بجروح بليغة.

ووقع الحادث عند الساعة الثانية والنصف من فجر يوم امس الاربعاء، على الطريق العام بالقرب من قرية «ملال» حيث كانت تسير سيارة تندر فيات من اتجاه الشمال الى الجنوب يقودها المرحوم محمد عراقي. وحسب رواية الشرطة انحرفت هذه السيارة عن مسارها الى المسار المعاكس واصطدمت بسيارة من نوع «فولكس فاجين».

ونتيجة للحادث قتل على الفور سائقا السيارتين وهما محمد عراقي من الطيرة وشبيز نير (١٨ عاما) من قرية «هاس» بالقرب من نتانيا. كما اصيب في هذا الحادث المروع كل من محمود عراقي (٢١ عاما) ونادر عراقي (٢٢ عاما) وايمن خيط (٢٠ عاما) وجميعهم من الطيرة واصيب سيفل نير (١٦ عاما) من مستوطنة تلموند، وجميعهم اصيبوا بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفارسابا ومستشفى بيلنسون في بيتاح تكفا.

وقد اغلق الشارع امام حركة السير حتى ساعات الصباح الباكر.

ويذكر ان ٢٤ جريحا اصيبوا في حوادث طرق يوم امس الاربعاء، بينهم طفلة عمرها سنتان ونصف السنة صدمتها سيارة في حيفا في الصباح.

مركز هتحيا يؤجل الانسحاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع التلفزيون العبري في نشرته الاخبارية بعد منتصف ليلة امس (الاربعاء)، ان يحصل اقتراح الوزير يوفال نئمان القاضي بتوصية سكرتارية حركة «هتحيا» باتخاذ قرار الانسحاب من الحكومة في كل وقت تراه مناسبا، على اغلبية اعضاء مركز «هتحيا» الذي اجتمع امس لاتخاذ قرار بشأن استمرار مشاركة الحركة في الائتلاف الحكومي او الانسحاب من الحكومة على خلفية موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام.

واستمر اجتماع مركز «هتحيا» حتى ساعة متأخرة. ودعت نائبة الوزير غيئولا كوهن وعضو الكنيست اليكيم هعتسني، الى الانسحاب من الحكومة، بينما دعا نئمان الى الانتظار.

على ذمة «صوت اسرائيل»:

الكس بلاي يطلب ورائد صلاح يتجاوب..

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العربية في نشرته مساء امس ان الدكتور الكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد اتصل بالسيد رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم وطلب منه العمل على وقف استعمال صحيفة «صوت الحق والحرية» الناطقة بلسان «الحركة الاسلامية» لاصطلاحات وعبارات ومواقف «معادية للدولة».

وقال «صوت اسرائيل» ان رئيس بلدية ام الفحم قد وعد السيد بلاي بالتدخل لدى هيئة تحرير الصحيفة للتجاوب مع طلب «المستشار».

في رسالة الى بلدية ام الفحم، امس (الاربعاء):

نجل كهانا يدعو الى ترحيل العرب!

* القائم باعمال بلدية ام الفحم: انه يريد الشهرة * رئيس كتلة الجبهة في البلدية: هذا دليل على ان الفاشية ما زالت تتصاعد في اسرائيل *

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام المدعو بنيامين زئيف كهانا ابن الراب العنصري مئير كهانا، بمحاولة لاستفزاز مشاعر اهالي مدينة ام الفحم، مقتحما المدينة حتى المدرسة الثانوية، لدخول البلدة ودعوة اهاليها للرحيل، وذلك يوم امس الاول (الثلاثاء) وقامت شرطة عارة بمنعه من الدخول هو واعوانه المدججون بالسلاح.

وكان اعوان هذه الحركة قد قاموا بالصاق الشعارات العنصرية قبل يوم من قدوم هذا العنصري على محطات الباصات في وادي عارة والداعية للمشاركة في «زيارة» ام الفحم من قبل حركة «كهانا حي» وشعار كهانا سوف يعود الى ام الفحم (مع انه ميت) و«كهانا ما زال حيا».

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس البلدية، وردا على سؤال ان كانت البلدية تعلم مسبقا بقدوم هذا العنصري قال: «نعم، اتصل شخص بنا هاتفيا وعرف انه من حركة كهانا وقال انه – اي ابن كهانا – يريد الحضور الى ام الفحم.. كان الاتصال مرتين او ثلاثا».

وعن الخطوات التي اتخذتها البلدية قال: «لقد اخبرنا الشرطة بالموضوع وفعلا قامت بمنعه من الدخول الى المدينة يوم الثلاثاء».

وعندما سألنا عن الخطوات الاخرى التي اتخذتها البلدية قال الشيخ هاشم: «لقد تعاملنا مع الموضوع بموجة منخفضة.. وهادئة من منطلق ان الشخص يبحث عن الشهرة ويريد دعاية اعلامية في وسائل الاعلام».

وردا على سؤال ان كانت البلدية قد تلقت رسائل او بيانا مكتوبا من هذه الحركة قال الشيخ عبد الرحمن: «لقد تلقينا «فاكس» اليوم (الاربعاء) من هذه الحركة يطلب فيه من كل عربي يريد العيش في هذه البلاد التنازل عن الحقوق القومية وغيرها او الرحيل الى الدول العربية».

هذا واثار هذا الاستفزاز ردود فعل مختلفة في المدينة وقد حاولنا الحصول على رأي رئيس البلدية ايضا الا انه تعذر ذلك بعد محاولات متكررة.

وفي حديث مع المحامي وليد عسلية، رئيس كتلة الجبهة في البلدية قال: «نعتبر هذه المحاولة التي قام بها ابن كهانا ومجموعته المسلحة حسب ما اعلنته وسائل الاعلام والشرطة، ما هي الا عملية استفزازية ضد اهالي ام الفحم خاصة، وضد جماهيرنا العربية عامة، والمس بمشاعرهم، وتجديد هذه المحاولة التي سبق وقام بها والده كهانا في (٨٤/٨/٢٩) تدل على ان الفاشية والعنصرية ما زالت تنمو وتتطور في ظل الاجواء القائمة في اسرائيل».

واضاف المحامي عسلية: «هناك حاجة ماسة لكبح جماح هذه الظاهرة الخطيرة التي تشكل خطرا على التعايش بين شعبي هذه البلاد وفي هذا الوقت بالذات، يجب العمل على اجتثاث هذه الظاهرة وعدم افساح المجال امام اليمين المتطرف ان يعمل على تشويش وتعكير العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

مجلس ابوسنان المحلي
اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي عن حاجته لمرشدات للنادي العلاجي (מועדונית) وبنسبة ثلث وظيفة

المؤهلات:
١) حاصلة على شهادة ما فوق الثانوية
٢) لها تجارب عمل مع طلاب المدارس.

على الراغبات في العمل التوجه خطياً للمجلس المحلي حتى تاريخ ٢٠/٨/١٩٩١.

مع الاحترام
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ٩ آب ١٩٩١، الموافق ٢٨ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٥ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שישי 9.8.1991- המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 75/48 9.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

انتفاضة فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤٥)

منذ اندلاع الانتفاضة - ١٠٨٦ شهيدا وشهيدة!

• ثمانية شهداء في الشهر الـ (٤٤) •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين، اليوم الجمعة (١٩٩١/٨/٩)، شهرها الـ (٤٥)، مكللة بدماء (١٠٨٦) شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم الزكية تراب الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في

• البقية على صفحة ٣ •

موسى: هناك احتمال لصدور مفاجأة سارة من جانب الفلسطينيين!

• الصحف السورية: على ماذا يريد الاسرائيليون ان يتفاوضوا اذا كانوا يعلنون مسبقا عدم تخليهم عن اي شيء؟ •

• نيويورك - «و.ص.ف» - نقلت «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الخميس، عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، قوله انه لا يعتقد بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستمنع وفدا فلسطينيا من المشاركة في مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول (اكتوبر) حتى ولو لم يكن الوفد يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

ورأى موسى في مقابلة اجرتها معه الصحيفة من القاهرة ان القادة الفلسطينيين قد يوافقون على احد «الحلول المتصورة» التي يجري تداولها حاليا لحل المشكلة المعقدة الناجمة عن مسألة تمثيل القدس الشرقية.

كما انتقد وزير الخارجية المصري محاولات اسرائيل لفرض شروط مسبقة. واكد ان «هناك احتمالا لصدور مفاجأة سارة من جانب الفلسطينيين» فيوافقون على وفد مشترك مع الاردن ويتخلون عن فكرة مشاركة اعضاء من المنظمة في المفاوضات. و«نصح» موسى الفلسطينيين بعدم وضع شروط مسبقة!.

ومن جهة اخرى نددت الصحف السورية مجددا، امس الخميس، باصرار اسرائيل على الاستيطان في الاراضي المحتلة واعتبرت ان «هذه المواقف الاستفزازية تبرهن ان اسرائيل لا تريد السلام».

وقالت صحيفة الثورة الرسمية ان «ما تظهره اسرائيل من تصرفات ومواقف استفزازية متصلبة يبرهن مجددا انها لا تريد السلام ولا ترغب بتحقيقه وليست في وارد الاستجابة لاي مسعى يقود الى خلق الاجواء الملائمة لدفع الجهود الدولية الى الامام».

واضافت «اي سلام هذا الذي يريده القادة الاسرائيليون اذا كانوا ما زالوا يتقدمون بافكار تجاوزها الزمن ولا تتناسب مطلقا مع متغيرات العصر وعلى ماذا يريدون ان يتفاوضوا اذا كانوا يعلنون سلفا الاصرار على الاحتفاظ بكل شيء ويرفضون اية فكرة للتخلي عن اطماعهم ومخططاتهم».

اما صحيفة تشرين الحكومية فقالت ان رئيس الحكومة، اسحق شمير «يضلل نفسه ويضلل اليهود في اسرائيل وخارجها اذا اعتقد ان العرب سيفرطون بالاراضي المحتلة او بحقوق الشعب الفلسطيني».

من ناحيتها كتبت صحيفة البعث باسم الحزب الحاكم: «اين منطق السلام والاجماع على تحقيقه من منطق عدو يعلن قبل التئام المؤتمر تمسكه باحتلال الارض تحت ذريعة الامن وهي الذريعة التي اسقطتها من زمن بعيد التكنولوجيا العسكرية».



• الشاب رأفت ابراهيم القسيس (١٧ عاما)، احد جرحى القمع الاحتلالي في مخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل يوم الاحد الماضي. وقد اصيب برأسه وبصدره من رصاص الجنود ولا يزال راقدا في المستشفى.

(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

على ذمة صحيفة «الوفد» المصرية

النقاط العشر لـ «مذكرة التفاهم» الاسرائيلية - الامريكية

• الاذعان لمطالب اسرائيل التوسعية ونسف مؤتمر السلام قبل عقده وتصفية القضية الفلسطينية •

• القاهرة - و.ص.ف - نشرت صحيفة «الوفد» المصرية (معارضة ليبرالية)، امس الخميس، ما قدمته على انه «مذكرة التفاهم» الاسرائيلية - الامريكية حول عملية السلام في الشرق الاوسط التي «تعني الاذعان لمطالب اسرائيل التوسعية» و«نسف مؤتمر السلام قبل عقده وتهدف الى تصفية القضية الفلسطينية» حسب ما ورد في الصحيفة.

وقد بدأت المحادثات الامريكية الاسرائيلية لصياغة هذه المذكرة مساء امس الاول الاربعاء في القدس فور وصول فريق خبراء وزارة الخارجية الامريكية.

وفي ما يلي النقاط العشر لهذه المذكرة حسب الصحيفة المصرية التي لم تعلن مصدرها..

- اولا: التزام الولايات المتحدة بعدم انعقاد مجلس الامن الدولي لبحث النزاع العربي - الاسرائيلي اثناء المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستجري عقب مؤتمر «الجلسة الواحدة» (مؤتمر السلام الاقليمي).

- ثانيا: التزام الولايات المتحدة بالا تسفر المفاوضات عن اقامة دولة فلسطينية والتزامها بعدم المطالبة بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧ او اجراء تغييرات شكلية في هذه الحدود.

- ثالثا: تمثيل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة فقط في «المؤتمر» في اطار وفد فلسطيني/ اردني مشترك على ان يقبل هؤلاء الفلسطينيون مبدأ المفاوضات المتوازية في الاتجاهين بين اسرائيل والدول العربية من ناحية وبين اسرائيل والاردن والفلسطينيين من ناحية اخرى.. ويجب على هؤلاء الفلسطينيين ايضا قبول المفاوضات المرحلية حول مستقبل الاراضي وحول الادارة الذاتية قبل الحل النهائي وان يعلنوا التزامهم بالعيش في سلام مع اسرائيل.

- رابعا: ان تفهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (الداعيان الى المؤتمر) انه لا طرف، بما في

• البقية على صفحة ٣ •

الافراج عن الرهينة البريطاني مكارثي

*** دي كوليار ينتظر رسالة «منظمة الجهاد الاسلامي» التي سيسلمه اياها مكارثي شخصيا * ميجور يشكر الحكومات السورية والايرانية واللبنانية * اسرائيل تعرب عن ارتياحها للافراج ***

• دمشق - و.ص.ف - تم بعد ظهر امس الخميس، تسليم الرهينة البريطاني السابق جون مكارثي، الذي اختطف يوم ١٩٨٦/٤/١٧ الى السفير البريطاني في دمشق اندرو فلمينغ غرين، حسب ما نقل الصحفيون في الخارجية

• البقية على صفحة ٣ •

تواصل العملية العسكرية التركية ضد الاكراد في شمال العراق!

• العملية قد تؤثر على العلاقات بين تركيا وايران وسوريا •

• اسطنبول - «و.ص.ف» - رأى دبلوماسيون ايرانيون وسوريون يشاركون في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول ان العملية العسكرية التركية في شمال العراق

• البقية على صفحة ٣ •

اصابة (٣) جنود في جنين اثر تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة!

• اصابة جندي رابع في غزة • شابان يردان لكمات وجهها لهما جنديان من «حرس الحدود» في القدس المحتلة •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب ثلاثة جنود

• البقية على صفحة ٢ •

استمرار انتهاكات وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

• الجيش الالباني في حالة تأهب على الحدود مع يوغوسلافيا!! •

• بلغراد - و.ص.ف - افادت الانباء التي اذاعها، امس الخميس، تلفزيونا كرواتيا وصربيا ان انتهاكات وقف اطلاق النار في كرواتيا (جنوب غربي يوغوسلافيا) لا تزال مستمرة.

وقال رئيس يوغوسلافيا الكرواتي ستيبي كيزيتش خلال مؤتمر صحفي عقد في زغرب (عاصمة كرواتيا) نقله التلفزيون، امس، ان المعارك لا تقل ضراوة عما كانت قبلا.

وتتبادل اطراف النزاع القاء مسؤولية انتهاك وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد ان الرئيس الالباني رامز عليا اعلن امس الاول الاربعاء ان الجيش الالباني وضع في حالة تأهب وخاصة وحداته المتمركزة على طول الحدود مع يوغوسلافيا وذلك بسبب

• البقية على صفحة ٣ •

في انفجار لغم

مقتل عنصر من «جيش لبنان الجنوبي» العميل

• الميليشيا العميلة تقصف عددا كبيرا من قرى الجنوب اللبناني •

• القدس - «و.ص.ف» - علم من مصدر مقرب من «جيش لبنان الجنوبي» ان احد عناصر هذه الميليشيا العميلة قد قتل في حين جرح عديدون آخرون، بعد ظهر امس الخميس، بانفجار لغم في جنوب لبنان.

ووقع الحادث قرب قرية القنطرة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وفي وقت سابق تبادلت دورية من «جيش لبنان الجنوبي» النار مع قوات مقاومة لاسرائيل في القطاع ثم انفجر فيها لغم وضعته على ما يبدو هذه القوات.

وردت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» فاتحة النار على عدد كبير من القرى التي يسيطر عليها حزب الله الموالي لايران شمال منطقة «الحزام الامني» بحسب ما افاد المصدر نفسه.

وفي لبنان ذكرت مصادر امنية، امس، ان قصفا عنيفا قام به «جيش لبنان الجنوبي» استهدف قرى واقعة على اطراف منطقة «الحزام الامني» من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

في الملحق

- سميح القاسم يكتب «كلمات لذكرى يوسف ادريس».
- نظير مجلي يكتب عن: اسرائيل تهايد - سوبر ابرتهايد.
- سهرة مع (٤٤) من الاطفال والفتية المكفوفين - آمال شحادة.
- مقالات بأقلام: سالم جبران، بشير البرغوثي، علي عاشور، محمود ابو شنب.
- .. ولا تسألوا لماذا ارتفعت نسبة أمراض القلب؟ - د. جابر خوري.
- حلقة جديدة من «مغامرات فواز النشاز» - د. ادوار الياس.
- د. آمال رابي - بركة، عربية أخرى تحمل شهادة الدكتوراة - ليلى ياسين.

يوسف ادريس

• • أدب

- ■ قصيدتان جديدتان للشاعرين سعود الاسدي و. فاروق مواسي.
- ■ عصام خوري يكتب عن يوسف ادريس - «في الذاكرة والقلب».
- ■ حول رواية «الولاعة» لحنا مينه - اسكندر عمل.
- ■ مع فنانينا ع الدعسة - أسامة مصري.

تعزية

اعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في مدرسة شعب «ب» يتقدمون باحر التعازي الى الزميل كامل سعدة (ابو نبيل) وعموم آل سعدة في شفاعمرو وشعب والداخل بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

ايمن

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهمكم الصبر والسلوان

قداس وجناز الاربعين



راحة لنفس المرحوم

يوسف بشارة يعقوب

(ابو انطون)

زوجة الفقيد وابناؤه واخوته وعموم آل يعقوب وبشارة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس الاربعين وذلك يوم السبت ٩١/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

من اجل نجاح السلام – يجب مشاركة م.ت.ف

□ هناك انطباع عام الآن وكأن مسألة المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط هي النقطة الاكثر اثارة للنقاش والخلاف.

فحكومة اسرائيل تضع، بكل عنف وحسم، عددا من اللاءات بهذا الخصوص: لا لمشاركة م.ت.ف بشكل مباشر أو غير مباشر، لا لمشاركة شخصيات فلسطينية من سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني.

وارتباطا بهذا تطالب حكومة اسرائيل بحق «الفيتو» بشأن تركيبة الوفد الفلسطيني في اطار الوفد الاردني – الفلسطيني.

وللاسف فان الولايات المتحدة تبدو مؤيدة لهذه الرؤية الاسرائيلية الرسمية والدول العربية تقدم، احيانا، ضريبة كلامية لمشاركة م.ت.ف ولا تعمل فعلا لتحقيق ذلك.

نحن نعتقد بأن مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية ضرورية من اكثر من جانب:

● اولا: م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، باعتراف هيئة الامم المتحدة والاكثرية الساحقة من دول العالم، وباعتراف شعب فلسطين اولا واخيرا وهذا هو المقرر. ولا يجوز البت في مصير الشعب الفلسطيني في غياب ممثليه الحقيقيين الشرعيين.

● ثانيا: من وجهة نظر المصلحة الحقيقية للسلام والمصلحة الحقيقية لاسرائيل، حاضرا ومستقبلا، هناك اهمية في المشاركة الفلسطينية الفعلية. فاتفاق السلام يحتاج الى تنفيذ وم.ت.ف، فقط، هي القادرة على احترام اتفاق السلام وتنفيذه وضمان التفاف الشعب الفلسطيني حول اتفاق السلام واحترامه.

هذا الكلام قاله الوزير السابق عيزر فايتسمان ايضا، وتقوله شخصيات واوساط سياسية عاقلة وبعيدة النظر في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، من ساسة ومثقفين ومفكرين وصحفيين واساتذة جامعات.

والآن عندما يحاول البعض التسليم بمسألة غياب م.ت.ف عن مؤتمر السلام، كل قوى السلام التي تعترف بمكانة م.ت.ف ودورها وتطالب بالاعتراف بها ومفاوضتها، يجب ان تجدد النشاط السياسي والشعبي للمطالبة بمشاركةم.ت.ف.

ان هذا المطلب ليس تمسكا بعراقيل بل بالعكس تماما. فان مشاركة م.ت.ف هي ضمان اساسي وحاسم ان يكون السلام سلاما حقيقيا وان يتجند شعب فلسطين وشعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة لتنفيذه.

(«الاتحاد»)

خلال الاسبوعين القادمين:

لجنة الدستور البرلمانية ستقر قانون الانتخابات نهائيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب اوريئيل لين، امس الاول، انه سيتم الانتهاء من اعداد مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة خلال الاسبوعين القادمين وعندها ستلتئم لجنة الدستور البرلمانية لاقراره نهائيا.

وقال لين «وبعد أن تقر المشروع لجنة الدستور البرلمانية سيطرح على جدول اعمال الكنيست لاقراره نهائيا».

وكان لين قد رد بذلك على طلب رئيس كتلة «العمل»، النائب حاييم رامون، بانهاء اعداد القانون بأسرع وقت ممكن.

مبادرة لاقامة مستشفى حكومي في كرمئيل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد قريبا اجتماع يحضره النائب الجبهوي محمد نفاع ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار ورؤساء السلطات المحلية العربية في منطقتي البطوف والشاغور للتداول حول كيفية التعاون معا والتوجه المشترك للحكومة ووزارة الصحة لاقامة مستشفى حكومي في كرمئيل لخدمة اهالي المنطقة اليهود والعرب.

ويجيء هذا الاجتماع الذي بادر له النائب نفاع، بعد أن وجه رسائل الى رؤساء السلطات المحلية في المنطقتين تضمنت مقترحاته لاقامة مستشفى حكومي يخدم اهالي المنطقة البالغ عددهم (١٥٠) الف نسمة من اليهود والعرب، فرحبوا بالفكرة واعلنوا عن استعدادهم للتعاون.

الدوائر الرسمية تصادق على الخارطة الهيكلية لأبوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول في مجلس ابوسنان المحلي، اجتماع حضره (١٣) من ممثلي مختلف الوزارات اعضاء لجنة «فلكاح» – لجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية – وممثلون عن لجنة التنظيم اللوائية للتداول حول التعديلات التي يقترحها مجلس ابوسنان المحلي على الخارطة الهيكلية الموجودة حاليا في لجنة التنظيم اللوائية.

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: لقد صادقوا لنا تقريبا على معظم اقتراحاتنا التي قدمت لتوسيع الخارطة الهيكلية. وبينما كانت الخارطة القديمة (١٣٥٠) دونما فالخارطة الجديدة لمسطح القرية تبلغ (١٩٥٠) دونما، الامر الذي يسد احتياجات القرية لاكثر من (٢٠) سنة قادمة.

واضاف: لقد خصصوا لنا (١٣٠) دونما للازواج الشابة حيث ستوزع هذه القسائم قريبا على المواطنين بمساحة (٦٠٠) م لكل قسيمة.

ونوه الى ان ثمن القسيمة بدون التطوير يتراوح بين (٨ الى ١٠ الاف) شاقل. وقد عمم المجلس المحلي بيانا على الاهالي دعاهم الى التسجيل للحصول على القسائم. وانه بعد ان يُسجل (٢٥) مواطنا للحصول على القسائم سيباشر المجلس المحلي اعمال التطوير كشق الشوارع ومد شبكات المياه والحدائق والكهرباء والمجاري لتلك المنطقة.

واكد انه لأول مرة في تاريخ ابوسنان يحصل الشباب غير المجند في الجيش على قسائم الامر الذي سيساهم في تخفيف ازمة السكن.

واشار ايضا الى انه تم تخصيص (٨٠) دونما من اراضي الدولة للمنطقة الصناعية و (٥٣) دونما لاقامة مركز رياضي.

وطرح ممثلو مجلس ابوسنان المحلي خلال اللقاء قضية ضريبة الاملاك الباهظة وطالبوا بتخفيضها من (٢.٥٪) الى نصف في المئة، كما في القرى اليهودية بهدف المحافظة على الأرض. واتفق الجانبان على عقد اجتماع قريب في وزارة المالية للتداول حول الموضوع.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بهيت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتقال شاب وفتاة من اشكلون سرقا اكثر من (٢٠٠) جهاز مكيف هواء

● واعتقال شابين من طبريا، فجر امس، سرقا محطة وقود في شفاعمرو ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل في الساعات الاولى من فجر امس، شابين من طبريا في التاسعة عشرة والسابعة عشرة من العمر، بعد ان سرقا مبلغ (٨٠٠) شاقل من عامل محطة وقود في شفاعمرو.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز، انه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول اتصل عامل محطة وقود في منطقة الكسارة في شفاعمرو وطلب مساعدة الشرطة ضد حادث سطو تحت التهديد بالسلاح. فقد وصل ملثمان الى المحطة ومن خلال التهديد بالسلاح استطاعا سرقة (٨٠٠) شاقل.

واضاف: في حملة مكثفة للشرطة استمرت لعدة ساعات في الليل تمكنت من اعتقال الشابين المذكورين. وتواصل الشرطة التحقيق معهما.

واستطاعت الشرطة من جهة اخرى القاء القبض على سارقي مكيفات الهواء وهما: يغآل بوحنيك (٣٠ عاما) وكلارا يتسحاق (٤١ عاما) وهما من اشكلون..

اتضح خلال التحقيق معهما انهما يعملان منذ سنة ونصف السنة معا وسرقا اكثر من (٢٠٠) جهاز مكيف هواء!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل: منذ عدة ايام يجري التحقيق معهما حول سرقة مكيفات الهواء على مستوى قطري شمل جميع انحاء البلاد.

واضاف: خلال التحقيق معهما اعترفا انهما اقتحما عدة مؤسسات عامة وشعبية وسرقا اجهزة مكيفات الهواء، من ايلات حتى الشمال (!) ومن مختلف الاحجام والانواع.

ونوه الى ان يقظة احد افراد الشرطة تسببت في اعتقالهما هذا الاسبوع وذلك خلال الفحص العادي للسيارات التجارية، حيث اوقف الشرطي السيارة التجارية المحملة بمكيفات الهواء، وبعد التحقيق والتفتيش اتضح انها مسروقة من مدرسة في مدينة «كتسرين» في الجولان المحتل.

واتضح من التحقيق المستمر ايضا ان هناك عددا من الشباب متورطون في الحادث.

خلال ندوة في القدس:

غوجانسكي: اي ممثل للشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام سيطرح موقف م.ت.ف

القدس – مكتب «الاتحاد» – «بعد مرور ٢٤ سنة على الاحتلال وثلاث سنوات على انتفاضة الشعب الفلسطيني فان اسرائيل تعرف جيدا ان اي ممثل للشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام سيطرح موقف منظمة التحرير الفلسطينية ولن يكون بامكانه الخروج عن قراراتها بخصوص التسوية السلمية» – هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي في الندوة المفتوحة التي عقدت امس الاول في القدس والتي نظمها فرع الحزب الشيوعي في المدينة.

واضافت غوجانسكي ان لاوساط السلام ودعاته في اسرائيل مهمة جدية وهي: العمل على تحريك الرأي العام والتجند من اجل وقف الاستيطان والاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولتشكيل قوة ضاغطة من اجل دخول حكومة اسرائيل للمفاوضات وعقد مؤتمر السلام، والاستمرار حتى الوصول الى تسوية سلمية عادلة في المنطقة.


● تمار غوجانسكي ●

وفي رد النائبة غوجانسكي على اسئلة الحضور قالت: بالرغم عن تقديرنا للموقف والوضع الراهن المعقد، فكلنا ثقة من ان استمرار النضال سيثمر عن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ولا بد للاطراف المتنازعة من دخول المفاوضات وعقد مؤتمر السلام، حتى لا يتم لامريكا واسرائيل كسب العرض الاخير بتفجير المفاوضات من جهة، ووضع كل اللوم على الاطراف الاخرى وتحميلهم مسؤولية عرقلة السلام والتسوية من جهة اخرى.

اصابة (٣) جنود في جنين

● تتمة من صفحة ١ ●

بعد انقلاب السيارة التي يستقلونها اثر تعرضها للرشق بالحجارة في منتصف الليلة قبل الماضية في جنين. كما اصيب جندي رابع، في عينه، خلال رجم شبان الحجارة باتجاه الجنود في شارع عمر المختار في غزة نقل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» حسب مصادر عسكرية. وورد شابان لكمات وجهها لهما جنديان من «حرس الحدود» كانا ضمن دوريات تستفز المارة والاهالي في القدس المحتلة فيما استمرت مظاهر قذف الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في مختلف انحاء جنين والتي كانت حصيلتها ما بين مساء امس ومساء امس الاول نحو (١٠) زجاجات. كما انفجرت عبوة ناسفة في مداخل معسكر للجيش في طرف الشجاعية الشرقي في مدينة غزة.

على صعيد آخر اكتشف شبان جنين، قبل ظهر امس، قوة عسكرية فرجموها بالحجارة ثم تحول الموقف الى مصادمات بين الطرفين اتسعت دائرته بانضمام قوات عسكرية اضافية.

هذا وينتظر ان تشهد فلسطين المحتلة اليوم (الجمعة) اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس والاربعين فيما تخضع مناطق كثيرة لاوامر حظر التجول من ابرزها مركز الخليل وقريتا الخضر وترمسعيا ومخيما الدهيشة والشاطئ؛ حيث جرت فيها حملات اعتقال بحجة اختراق المنع. ويقول مراسلنا ان تشديدا مميزا في الحظر يخضع له اهالي «الشاطئ» حيث تجري اعمال اطلاق نار باتجاه كل من يقف على بوابة منزله بما في ذلك الاطفال اضافة الى اقتحام مثل هذه المنازل وضرب كل المتواجدين فيها والتنكيل بهم.

وعن حادثتي القدس يفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان احد جنود «حرس الحدود» لطم الشاب ايوب جاد الله مسودة وهو بائع خضار متجول في شارع السلطان سليمان، بعد ان طلب فحص بطاقة هويته وبدأ «التدقيق» فيها فما كان من الشاب الى ان رد لطمة الجندي بلكمتين في وجهه تدخل في اثرها باقي افراد الدورية واخذ بعضهم في اطلاق العيارات المعدنية لمنع تجمع الاهالي واعتقلوا الشاب.

وفي الحادثة الثانية، كانت تفصلها اقل من ساعتين عن الاولى، ضرب جندي ثان الشاب محمد الصرص (٢٨ عاما) وهو ينظم حركة تنقل السيارات المتوجهة الى حي الطور من الشارع نفسه فرد الشاب بلكم الجندي وبالعراك مع جنديين آخرين هبا لنجدته. ومرة اخرى اطلقت العيارات وجرى اعتقال الشاب.

هذا، وكان مكتبنا قد تلقى عدة شكاو من مواطنين وسائقي سيارات من مختلف الاعمار عن تعرضهم لاستفزازات يقوم بها افراد «حرس الحدود» معظمهم شبان صغار في السن.

وفي ظل حظر التجول المفروض على قرية الخضر/ بيت لحم قامت جرافات الاحتلال يوم امس الاول باقتلاع عشرات الاشجار المثمرة من المنطقة التي القيت منها القنبلة باتجاه سيارة استيطانية. كما ان اغلاق القرية حرم اهالي قرى حوسان، بتير ونحالين من مغادرة قراهم التي لها مخرج واحد يمر بالخضر. ولم تكتف قوات الاحتلال بذلك يوم امس بل منعت وسائط النقل المحلية من عبور شارع الخليل – القدس المار بالقرية. كما يستمر الحظر لليوم الثالث على التوالي في مخيم الدهيشة. على صعيد آخر لوحظ ان عمليات تفتيش واسعة اخضع لها طلبة جامعة بيت لحم في محيط الجامعة.

من جهة ثانية جرت مداهمة للعديد من القرى والمخيمات كان من ابرزها مخيمات نور شمس وطولكرم وشعفاط وبيت فوريك وعزون وبرطعة الشرقية وغيرها فيما اعلنت قوات الجيش اعتقال شاب مطارد من بيت فوريك كما اعتقل شابان مطاردان من قطاع غزة، صبري المزين (٢٧ عاما- رفح) وحسن الحلاوي (٢٢ عاما – مخيم البريج) اضافة الى سائق سيارة محلية كان ينقلهما على الطريق الرئيسي المار في دير البلح.

هذا وكانت سيارة عسكرية صدمت مساء امس الاول في مخيم النصيرات الفتيين الشقيقين رفعت ومحمود مطر (١٤ و١٢ عاما) كانا يستقلان دراجة هوائية فكسرت يد الاول واصابتهما بجروح وكدمات في مختلف انحاء جسديهما مما استدعى نقلهما الى مستشفى «الشفاء».

في شفاعمرو:

دورية بوليسية تعترض مواطنا مسنا بحجة «التحقق من هويته»!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اوقفت دورية للشرطة من مركز بوليس شفاعمرو المواطن محمد امين خطيب (٦٥ عاما) بينما كان خارجا من بيته في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاربعاء، قاصدا احتفال عرس في الحي. وطلب منه احد افراد الشرطة بالوقوف وابراز هويته وبعد التحقيق والتدقيق في شخصيته اطلق سراحه. ومن المعروف ان هذا الرجل مسن ومن وجهاء الحي وذو سمعة طيبة.

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد محمد امين خطيب انه لا توجد له اية قضية مع الشرطة وان هذا العمل استفزازي وان الشرطي قصد استفزازه واهانته.

ويضيف السيد خطيب ان الشرطة بدل ان تلاحق اللصوص وتجار المخدرات والزعران تهين المسنين.

هذا، وعلم مراسلنا ان عددا من المواطنين تعرضوا لنفس الاسلوب وهم يتساءلون: هل هذا اسلوب جديد للشرطة بتعاملها مع مواطني المدينة؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة الطلابية

ندعو جميع الرفاق الطلاب الدارسين في معاهد وجامعات بلدان اوروبا الشرقية والغربية للمشاركة في اللقاء السياسي – التنظيمي الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ الساعة العاشرة صباحا في «نادي الاخوة»، جادة بن غوريون (٣٩) بحيفا.
– موضوع اللقاء: محاضرة سياسية – تنظيمية يقدمها: د. احمد سعد
– نقاش ومداولات حول القضايا الراهنة السياسية والتنظيمية، بمشاركة وفد من اللجنة المركزية للحزب.
* الحضور هام وضروري.

حزب «العمل»

● اعلن عضو الكنيست غاد يعقوبي انه ينوي التنافس على زعامة حزب «العمل». وهناك احتمال قوي بان يتنافس على الزعامة ذاتها عضو الكنيست موشيه شاحل. واذا ما صح ذلك فسينضم يعقوبي وشاحل الى شمعون بيرس واسحق رابين ويسرائيل كيسار واورا نمير في معركة التنافس على زعامة «العمل».

(بريشة: «زئيف». «هآرتس»، امس)

في مجموعة رسائل:

النائب محاميد ينقل قضايا مواطنين من المناطق المحتلة الى الجهات المختصة ويطالب بحلها

● تحويل الشكوى حول الاعتداءات على اهالي عدة تجمعات سكنية في القطاع المحتل الى المدعي العسكري العام ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد برسائل الى الجهات المختلفة حول القضايا التالية:

● المطالبة بتمديد التصريح للمواطن رضوان محمد علي دار داوود من قرية دير غسانة (قضاء رام الله) واعادة هوية المواطنة له. وكان الشاب المذكور قد غادر بلده الى اليمن الجنوبي لمواصلة دراسته سنة ١٩٨٤ وارسل التصريح للتجديد، إلا انه بسبب مماطلة المسؤولين انتهت فترة التصريح ولم يتمكن من العودة إلا بتصريح زيارة. وعليه طالب محاميد بالسماح للمذكور بالبقاء في بلده واعادة هويته.

● طالب النائب محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، بالتحقيق بحادث الاعتداء على السجين عمر ابراهيم موسى فرج من سلوان الذي وقع يوم ٩١/٧/٢٤ ومحاولة حرق الزنزانة التي يقبع فيها السجين في سجن بئر السبع، والاعتداءات المتكررة عليه من قبل السجانين والتنكيل بعائلته.

وطالب محاميد بالتحقيق في الموضوع ووضع حد لهذه التصرفات.

● بعث محاميد برسالة الى وزير الامن بخصوص السيد محمود عبدالله محمود نجار، من البيرة، طالب فيها باصدار تصريح للمذكور للسفر الى الولايات المتحدة للعلاج الطبي.

● بعث محاميد برسالة الى وزير الامن ايضا طالبه فيها باعادة المربية نادرة عوض ابو عقل من اريحا الى عملها في المدرسة الثانوية للبنات.

● طالب محاميد وزير «الامن» باطلاق سراح المعتقل الفلسطيني اسعد عبد الرحيم اسعد عودة من طولكرم الذي اعتقل اداريا للمرة الخامسة منذ بداية الانتفاضة.

● بعث محاميد برسائل الى وزير الشرطة ووزير العدل والمستشار القضائي ولرئيس الدولة طالب فيها باطلاق سراح السجين عبد الرحيم جميل النبواني الذي يعاني من مرض في العمود الفقري.

● كما طالب محاميد وزير «الامن» بالتحقيق بحوادث الاعتداء المتكررة على بيت عائلة عزات علي الافندي من الدهيشة والتنكيل بهذه العائلة والتوقف عن ممارسة هذه الاعتداءات.

● طالب محاميد باعادة الهوية للمواطن نبيل احمد طرود من ابو ديس ولم شمله مع عائلته بعد ان كان قد غادر مسقط رأسه بتاريخ ٧٧/٨/١٢.

● تلقى النائب محاميد رسالة جوابية من عوفاديا علي، نائب وزير «الامن»، حول الاعتداء الذي تعرض له اهالي بيت حانون وعبسان الكبرى وخانيونس ومختلف المناطق في القطاع من قبل الوحدات الخاصة والاعتداءات المتكررة على الاطفال والنساء والشيوخ واهالي المطاردين. وجاء في رد نائب وزير «الامن»:

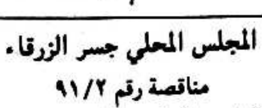
١ – لقد تم تحويل طلبك الى المدعي العسكري لاعطاء الاوامر للشرطة العسكرية للتحقيق في القضايا التي طرحتها.

٢ – الى جانب ذلك سيتم اتخاذ خطوات من قبل القيادة هدفها منع التصرفات المفصلة في رسالتك ان وجدت فعلا.

٣ – مع تلخيص تحقيق الشرطة العسكرية سيتم تحويل الملف الى المدعي العسكري القيادي، الذي سيقدم توصياته القانونية، وسوف نقوم باعلامك بتفاصيل هذه التوصية في حينه.

ارنس:

لاحاجة لبناء مستشفى جديد في جنين


● موشيه آرنس ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعترف وزير «الأمن» موشيه ارنس ان سلطات «الأمن» رفضت اعطاء تصريح لاقامة مستشفى في جنين رغم ان البناية والمعدات والمستلزمات جاهزة!!

وجاء ذلك في رده على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع حول الموضوع.

وبرر آرنس رفضه قائلا في رده: «في منطقة «السامرة» يوجد (٨) مستشفيات منها (٤) حكومية ويوجد فيها (٥٣٢) سريرا وفي الحكومية (٣٢٩) سريرا. وان (٧٠٪) فقط من الأسرة مشغولة سنويا. واضافة لذلك وافقت الادارة المدنية لمنظمة الهلال الاحمر برئاسة السيدة فريدة الرشيد لاقامة مستشفى جديد في جنين يضم (٦٠) سريرا وهو في مراحل بناء متقدمة. وعلى ضوء ذلك لا توجد حاجة لاقامة مستشفى جديد».

وقال في الرد نفسه ايضا ان «الادارة المدنية تعطي تأشيرة دخول لاسرائيل لكل انسان يملك تقريرا طبيا يمكن معالجته فقط في اسرائيل ولا يعطي كل من يتوجه بطلب للمعالجة في اسرائيل تأشيرة دخول».

في العام المنصرم في عكا

(١٨٠) عائلة استفادت من مشروع الكتب المدرسية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب بيانا الى الاهالي حول مشروع الكتب المدرسية للعام الدراسي الجديد.

وأشارت المؤسسة الى أنها تقوم منذ اربع سنوات بتوزيع الكتب المدرسية على الطلاب العكيين من أبناء العائلات ذات الدخل المحدود.

ونوهت الى أن المشروع لاقى نجاحا كبيرا في السنة الدراسية الماضية بفضل المساعدة المالية التي قدمتها للمشروع الجمعية المسيحية العالمية برئاسة الدكتور سامي جرايسي، حيث استطاعت المؤسسة تزويد الكتب المدرسية الجديدة لعدد كبير من العائلات العربية في عكا.

وأوردت بعض التفاصيل عن سير المشروع في السنة الماضية ومنها ان عدد العائلات التي استفادت من المشروع (١٨٠) عائلة وعدد الكتب التي وزعت (١١٥٠) كتابا وميزانية المشروع (١٥) الف شاقل.

وتوجهت الى العائلات التي استفادت من المشروع الى ارجاع الكتب للمؤسسة والى العائلات التي تحتفظ بكتب صالحة للاستعمال وليست بحاجة اليها التبرع بها للمؤسسة.

المجلس المحلي جسر الزرقاء

مناقصة رقم ٩١/٢

يعلن المجلس المحلي جسر الزرقاء عن قبول عروض من مقاولين لبناء مؤسسة للمعوقين. على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين للاعمال المذكورة اعلاه مع الضمان المالي المناسب لعرضه ويدير دفاتر حسابات وفق القانون.

يمكن الحصول على المواد من مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام مقابل مبلغ ٣٠٠ شيكل لا تعاد لاصحابها. يجب ارفاق العرض بجميع المستندات المطلوبة وبكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر، يحق للمجلس تنفيذ العمل بكامله او على مراحل حسب قدرته.

تقدم العروض بظرف مختوم مع الاشارة الى رقم المناقصة في البريد المسجل او تسليمها مباشرة لسكرتارية المجلس. آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠/٨/١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

ملاحظة: جولة المقاولين في ١٩٩١/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا من مكاتب المجلس المحلي.

باحترام
عز الدين عماش
رئيس المجلس المحلي

سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

موقف م.ت.ف من مؤتمر السلام يتحدد على ضوء الضمانات التي تكفلها الشرعية الدولية لشعبنا الفلسطيني

*** الوفد الفلسطيني يمثل كل الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والشتات بما في ذلك القدس وم.ت.ف هي المرجعية الوحيدة لتشكيل الوفد وتوجيه مواقفه * نعمل لتوحيد طاقات كل الاطراف العربية ومن حقنا ان نطلب من الاشقاء عدم توقيع اتفاقيات مع اسرائيل قبل تلبية حقوق شعبنا الفلسطيني ***

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» - اجرت وكالة الانباء الصينية الرسمية مقابلة هامة مع سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وننشر فيما يلي النص الكامل للمقابلة لاهميتها:

● اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد اتفقا على عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، ما هو موقف منظمة التحرير من هذه الدعوة وكيف تقيمون التحركات الدبلوماسية الحالية لعقد مؤتمر السلام؟

■ اود ان اشير الى ان م.ت.ف كانت دائما مع التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، على قاعدة قرارات الشرعية الدولية بما فيها قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وهي قرارات واضحة في تحديد الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. كما انها واضحة في التأكيد على حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني. وبرنامج م.ت.ف يستند الى هذه القرارات الدولية. الولايات المتحدة صاحبة المبادرة بالنسبة لمؤتمر السلام رفضت اي اتصال بمنظمة التحرير وترفض توجيه اية دعوة للمنظمة، فهي لا تزال تصر على التعامل مع القضية الفلسطينية في نفس اطار «كامب ديفيد»، ولذلك عملت على عزل هذه القضية عن قضية العلاقات العربية - الاسرائيلية وطرحت ما يسمى «بحل المسارين» ودون اي ربط بين تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية وبين تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وكما هو معروف ما زالت الولايات المتحدة ترفض المس بالسيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال المرحلة الانتقالية. كما ان الادارة الامريكية تصر على استثناء مدينة القدس من عملية التسوية ولم تتخذ اية اجراءات لالزام اسرائيل بوقف الاستيطان. ولذلك نرى ان الدعوة التي صدرت من موسكو لعقد هذا المؤتمر في اكتوبر القادم قد تمت في حين ان الاسئلة التي طرحتها م.ت.ف ما زالت بدون جواب، وبدون اية ضمانات، وما زال شكل المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر مجهولا كذلك. ان موقف م.ت.ف وموقف الشعب الفلسطيني من هذا المؤتمر يتحدد على ضوء الاجابة على هذه الاسئلة وعلى تقديم الضمانات التي تكفلها قرارات الشرعية الدولية، ما دام الاساس القانوني لهذا المؤتمر هو هذه الشرعية كما يعلن عن ذلك اصحاب الدعوة له.

ان الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات متمسك بحقه بتحرير وطنه وتقرير مصيره، ولن يتخلى عن هذا الموقف مهما كانت الظروف، وهو يستند في موقفه هذا لعدالة قضيته والى تضامن الشعوب العربية معه، والى تضامن جميع القوى الشريفة في العالم التي تتعامل مع الشرعية بمكيال واحد وليس بمكيالين حسب الاسلوب الامريكي.

● اسرائيل ترفض مشاركة شخصيات من م.ت.ف وترفض ممثلين من القدس في مؤتمر السلام، هل ستقدم منظمة التحرير تنازلات بهذا الصدد؟

■ ابدا. لن تقدم م.ت.ف تنازلات عن حقها في تشكيل وفدها من الداخل والخارج، بما في ذلك القدس، مهما كانت الضغوط. كما لن تتنازل عن كونها المرجعية الوحيدة لهذا الوفد وعن حقها في الاعلان عنه والمشاركة بشكل متكافئ مع الاطراف الاخرى.

● تواصل القيادة الفلسطينية سلسلة اجتماعاتها المفتوحة فهل ستتخذ المنظمة قرارات بشأن موقفها من التسوية، وما هي المواضيع الاساسية لهذه الاجتماعات؟

■ الموضوع الرئيسي لهذه الاجتماعات هو متابعة الحركة السياسية للقيادة الفلسطينية على صعيد وطني عربي ودولي. ومن اجل تأكيد التفاف الشعب الفلسطيني حول حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره والعمل من اجل توحيد موقف الاطراف العربية المشاركة في المؤتمر ورفع مستوى التنسيق بينها بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية والعربية وايجاد الضمانات والالتزام العربي بعدم توقيع اي اتفاق مع اسرائيل قبل تلبية حقوق الشعب الفلسطيني. وكذلك دعوة الدول العربية والاسلامية الى التمسك بعروبة القدس والتصدي لمحاولات عزلها وتكريس الاحتلال الاسرائيلي لها. وفي هذا السياق وجهت القيادة الفلسطينية مجموعة من الرسائل الى القادة العرب وقادة الدول الاسلامية والاطراف المشاركة في مؤتمر السلام، بما في ذلك رسالة الى الرئيس غورباتشوف قبيل انعقاد قمته مع بوش مؤخرا. والاجتماعات مفتوحة لمتابعة المستجدات، ولمتابعة حركة القيادة الفلسطينية على المستويين الشعبي والرسمي.

● زرتم دمشق واجريتم محادثات مع القيادة السورية ومع بعض الفصائل الفلسطينية في سوريا، ما هي نتائج هذه المحادثات؟

■ اكد لنا المسؤولون السوريون ان ما اسموه بالمرونة في التعامل مع مؤتمر السلام يتعلق بالشكل فقط وليس في الجوهر، حيث يتمسكون بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة وبحقوق الشعب الفلسطيني. كما وافق الجانب السوري على ضرورة عقد لقاء يضم الاطراف العربية المشاركة في هذا المؤتمر من اجل توحيد مواقف هذه الاطراف ورفع مستوى التنسيق بينها. وعبر الجانب السوري عن رفضه لتقديم اية تنازلات للاسرائيليين مثل وقف الاستيطان، مقابل وقف المقاطعة العربية، وكذلك عدم الموافقة على مشاركة دول عربية ليست طرفا مباشرا في النزاع مع اسرائيل حتى لا يفتح باب التطبيع بين اسرائيل وهذه الدول قبل ان تتنازل اسرائيل عن كل شبر من الاراضي التي تحتلها، وقبل ان تعترف باية حقوق للشعب الفلسطيني.

وفيما يخص الشق الثاني من السؤال فان وفد المنظمة التقى ببعض الشخصيات وممثلي بعض الفصائل الفلسطينية، وجدد الدعوة لهم للتخلي عن موقف مقاطعة مؤسسات م.ت.ف والعودة للمشاركة في اطار هذه المؤسسات من اجل تعزيز الوحدة الوطنية والتصدي لمؤامرة تصفية حقوق الشعب الفلسطيني.

ونحن ننتظر جوابا ايجابيا منهم. فالجميع يحس بالخطر ولم يعد هناك اي مبرر لاستمرار الوضع السابق.

مع الاحداث

رياح الدمقراطية تهب على القارة الافريقية

□ افتتحت امس الاول في كنشاسا، عاصمة زائير الندوة القطرية الكبرى من اجل الدمقراطية، باشتراك اكثر من ثلاثة الاف مندوب.

وتقول وكالات الانباء ان المندوبين المشاركين في هذه الندوة التي قد تستمر ثلاثة ايام، يمثلون ٢٢٥ حزبا ونقابة وتنظيما سياسيا وثقافيا واجتماعيا وكذلك منظمات حكومية.

ومع ان الرئيس موبوتو حاول في البداية منع عقد هذا المؤتمر الا انه تحت ضغط المعارضة السياسية والشعبية المتنامية وافق على المؤتمر وتوهم بان بامكانه «امتصاص» النقمة الشعبية من خلال مؤتمر ينعقد، يتكلم، وينتهي...

ولكن المؤتمر تحول الى حدث هائل. ورئيس الحكومة الذي حضر المؤتمر لم يجرؤ ان يستخدم اسم «موبوتو» ولا مرة واحدة وعندما كان يذكر «رئيس الدولة» كان المندوبون يهتفون هتافات معادية.

المؤتمر، كما تقول وكالات الانباء، يناقش مسألة الحرية السياسية والحزبية، وحرية الصحافة وحرية المعتقد وضوابط دستورية لمنع تسلط الرئيس والحزب الحاكم ولمنع الفساد الاقتصادي في اجهزة الدولة، وكذلك ضوابط عمل المعارضة بشكل حر فعلا بما في ذلك المنافسة الحقيقية على السلطة. وطالب عدد من المناقشين بتحديد مدة بقاء الرئيس في منصبه، لدورتين او ثلاث على الاكثر، لضمان التجدد الانساني، ايضا، في جهاز الدولة.

ان هذا المؤتمر هو بداية النضال للدمقراطية في زائير. ويبدو ان هذه المعركة سوف تتسع وتتعمق، واذا لم يقاوم الحكم بالعنف، فان الحركة الدمقراطية ماضية للانتصار دمقراطيا.

وتقول وكالة اسوشيتدبرس، بحق، ان هناك الان ظاهرة هامة، وجديدة في «العالم الثالث» وهي النضال للدمقراطية والتعددية والمجتمع المفتوح واسقاط تقديس الشخصية للرؤساء والهيمنة شبه العشائرية للطغمة الحاكمة.

قبل اسبوع انفجرت النضالات للدمقراطية ايضا في مدغشقر وفي زامبيا. وفي الاسبوع الماضي تصاعدت المعركة للدمقراطية في باكستان. ومن المعروف ان الحركات السياسية والشعبية للتعددية السياسية والفكرية والاجتماعية نمت في مصر وتونس والجزائر والاردن وهي حركة متنامية في مختلف انحاء العالم العربي.

لقد اصاب كبد الحقيقة الباحث العربي المعروف الدكتور محمود امين العالم عندما قال ان النضال التحرري - الوطني حقق الاستقلال السياسي وانهاء الكولونيالية المباشرة. والنضال للدمقراطية الان يعكس رغبة الشعوب في العالم الثالث لتحقيق حقوق الانسان الدمقراطية العصرية واستخدام الدمقراطية للنضال في سبيل حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية لهذه الشعوب الطامحة الى التقدم واللحاق بركب الحضارة الانسانية.

سلطات الاحتلال تجرف (٤٠٠) دونم من كروم العنب في غزة

المزارعون: «صرفنا دم قلوبنا على كروم العنب ولن نسمح بضياع جهودنا عبثا»



● بعض غصون الكرمة المقتلعة ● (تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - نفت بلدية غزة ان تكون عمليات التجريف، التي ينفذها الجيش الاسرائيلي في كروم العنب الواقعة في حي الشيخ عجلين، تتم لصالح اقامة منطقة صناعية تابعة لغزة واوضحت البلدية أنها كانت قد تقدمت بطلب كهذا قبل بضع سنوات ولكنها تخلت عنه بعد ان فشلت في الحصول على الرساميل اللازمة لذلك، وان المشروع طواه النسيان. وقالت انها لم تفكر آنذاك بأن يتم المشروع في اراض مزروعة بكروم العنب منذ سنين طويلة.

واوضحت البلدية ان التجريف والتمهيد لاقامة منطقة صناعية يأتي ضمن المشروع الذي اعلن عنه الجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة. وكان روتشيلد قبل حوالي ثلاثة شهور قد اعلن عن عزم ادارة الحكم العسكري على اقامة ثلاث مناطق صناعية في القطاع برساميل اسرائيلية لاستيعاب العمال الممنوعين من دخول اسرائيل. وقيل آنذاك ان المناطق الثلاث موزعة بين «ايرز» على مدخل القطاع وفي منطقة دير البلح ومدينة غزة.

ويقول مراسلنا ان اصحاب الكروم توجهوا بطلب العون الى كل من بلدية غزة ونقابة المحامين ومندوبي الصليب الاحمر لوقف الجرافات التي فوجئوا بها تدمر كرومهم المحملة بالثمار صباح امس الاول. وكانت الجرافات وفي اليوم الاول من عملها قد نجحت في تدمير (٢٠) دونما من هذه الكروم، فيما تعتزم مواصلة تدمير الـ (٤٠٠) دونم الباقية بحجة ان الاراضي اميرية لا مالك لها سوى الدولة (الاحتلال).

واضافة الى استهجان ملاكي الارض من اختيار السلطة لهذا الوقت وحرمانهم من فرصة تسويق ثمارهم اكدوا انهم يفلحون الارض منذ مئات السنين.

واكد الحاج علي الزعبوط (٧٥ عاما) ان عائلته تمتلك الارض من ايام الاتراك وانه حين حاول وقف الجرافة بجسده بعد ان ارتمى على مقدمتها نال نصيبه من الضرب كما صودرت بطاقة هويته وبطاقتا الهوية لاثنين من ابنائه.

وامام اصرار اكثر من (٧٠) عائلة من عائلات زعبوط، حسان، قزعاط وعياد وبعد استجابة نقابة المحامين وبلدية غزة بالتدخل لمساندة الملاك اوقفت السلطات عمل الجرافات في الموقع الذي يبعد كيلومترا واحدا شمالي مستوطنة «نتساريم».

واكد الاهالي انهم مستعدون للدفاع عن ارضهم وحتى الموت. وقالوا لقد صرفنا دم قلوبنا عليها ولن نسمح بضياع جهودنا عبثا. وحسب اقوال الملاك فان انتاج الدونم الواحد يقدر بخمسة اطنان من العنب الشهي لان الموسم هذا العام ممتاز كما ان سعره مناسب حيث يبيع المزارع الكيلو بشيكل واحد او (٥) آلاف شيكل من كل دونم.

منسق الملف القبرصي في الخارجية الامريكية:

بالامكان تذليل الصعوبات قبل انعقاد المؤتمر في ايلول القادم

● نيقوسيا - و.ص.ف - أكد مسؤول امريكي، أمس الخميس، في نيقوسيا ان الصعوبات الكثيرة القائمة قبل المؤتمر المرتقب عقده في ايلول في الولايات المتحدة لمحاولة حل المشكلة القبرصية يمكن التغلب عليها بالعمل الشاق خلال الاسبوعين القادمين.

واضاف نلسون لدسكي، منسق الملف القبرصي في وزارة الخارجية الامريكية، ان الاجتماع الذي اقترح الرئيس جورج بوش عقده في ايلول القادم سيكون تحت اشراف الامم المتحدة.

واوضح لدسكي في مؤتمر صحفي انه اختتم لتوه مهمة في نيقوسيا استغرقت خمسة ايام وفي اطار الدعم الذي وعد به الرئيس بوش لجهود الامم المتحدة» من اجل تسوية مشكلة قبرص المقسمة منذ احتلال الجيش التركي لجزئها الشمالي سنة ١٩٧٤.

ورفض لدسكي التحدث عن تفاؤل. واحال جميع النقاط العالقة الى مجلس الامن. ومن بين المسائل المتنازع عليها حق مئتي الف لاجئ قبرصي يوناني نزحوا الى جنوبي الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ في العودة الى اراضيهم والتوزيع السياسي والجغرافي بين المجموعتين داخل دولة ذات منطقتين وطائفتين.

اغتيال آخر رئيس وزراء لشاه ايران في باريس

● باريس - و.ص.ف - علم من مصادر الشرطة ان شهبور بختيار، آخر رئيس وزراء لشاه ايران، اغتيل صباح امس الخميس في منزله في سورين (ضاحية باريسية) مع رئيس ديوانه.

وارتكب الحادث بالسلاح الابيض في منزل بختيار الذي يبلغ السادسة والسبعين من العمر والذي لجأ الى فرنسا في ١٩٧٩.

وعثر رجال الشرطة على بختيار صباح امس في احدى غرف الطابق الارضي من منزله. وتلقت الشرطة بلاغا من نجل بختيار الذي ساوره القلق لعدم اجابة والده على اتصاله. واوضحت الشرطة انها لم تعثر على اثر للمقاومة.

وحاصرت الشرطة الحي بأكمله.

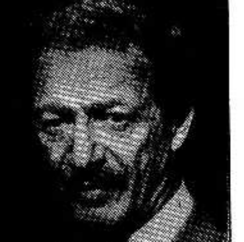
وقد تعرض بختيار لمحاولة اغتيال في ١٨ تموز ١٩٨٠ في منزله وقتها في نويي سور سين وهي ضاحية سكنية من ضواحي باريس.

وقتل شرطي وامرأة في ذلك الاعتداء الذي نفذته مجموعة موالية لايران تضم خمسة رجال بزعامة انيس نقاش.

وقد حكم على انيس نقاش بالسجن المؤبد ثم حصل على عفو رئاسي في ٢٧ تموز ١٩٩٠ وطرد الى طهران.

واثار العفو عن انيس نقاش جدالا حادا. وذكرت مصادر مختلفة منها رئيس الجمهورية الايرانية الاسبق ابو الحسن بني صدر ان الحكومة الفرنسية المحافظة برئاسة جاك شيراك (ديغولية جديدة) التزمت بالافراج عن الارهابي مقابل الافراج عن رهائن فرنسيين في لبنان.





● شهبور بختيار ●

الافراج عن الرهينة البريطاني مكارثي

● تتمة من صفحة ١ ●

السورية.

وقد دعا مكارثي بعيد وصوله الى دمشق، بعد ظهر امس، في كلمة قصيرة الى مواصلة الجهود لتأمين اطلاق سراح جميع الرهائن في الشرق الاوسط.

وقال في تصريحه الصحفي «انا ممتن لجميع الجهود الدبلوماسية التي اجريت في السنوات الماضية والتي تكثفت في سبيل اطلاق سراح الرهائن الغربيين».

وكانت «منظمة الجهاد الاسلامي» قد اعلنت في بيان اصدرته ظهر امس في بيروت عن اطلاق سراح مكارثي مؤكدة انه «الموفد» الذي يحمل رسالة من المنظمة الى الامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية شاملة لملف الرهائن.

وفي نيويورك اعلن الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الخميس، ان لديه املا بانه سيفرج عن رهينة اخرى (امس او اليوم) مضيفا انه لا ينتظر الافراج عن اكثر من رهينتين.

واعلن دي كوليار امام مقر الامم المتحدة انه «متفائل» بشأن الافراج عن رهينة امريكي، الا انه اضاف ان ليس باستطاعته القول من سيكون من الرهائن الستة المحتجزين حاليا في لبنان.

واشار دي كوليار ايضا الى انه ينتظر رسالة «منظمة الجهاد الاسلامي» التي من المقرر ان يسلمه اياها شخصيا الرهينة البريطاني جون مكارثي الذي افرج عنه ظهر امس. ولكنه قال انه لا يعرف اذا ما كان اللقاء سيتم في نيويورك او في جنيف حيث سيكون موجودا الاحد القادم.

وفي لندن وجه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، الشكر للحكومات السورية والايرانية واللبنانية على الجهود التي بذلتها للافراج عن مكارثي.

ووجه ميجور الشكر «لسوريا على مساعدتها ولايران على استخدامها نفوذها الانساني وللحكومة اللبنانية ايضا».

وفي القدس صرح المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية داني نافيه، امس، بان اسرائيل تشيد بخطوة اطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي و«تأمل في ان تكون هذه العملية خطوة اولى للافراج سريعا عن رهائن واسرى اخرين» محتجزين في لبنان.

ووجه المتحدث في هذه المناسبة دعوة جديدة الى «اولئك الذين يحتجزون عسكريين اسرائيليين في لبنان كي يسمحوا للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم».

واكد مجددا ان اسرائيل مستعدة للبدء بمفاوضات بغية تبادل الاسرى «بعد تلك الزيارة».

وصرح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، من جهته للاذاعة الاسرائيلية بانه «ينبغي ان نبذل ما في وسعنا من اجل ان يخلق الافراج عن مكارثي دينامية تؤدي الى الافراج عن الاخرين بمن فيهم اسرانا».

واضاف «ونحن مستعدون للمساهمة في هذه الدينامية بشرط ان تشمل ايضا اسرانا».

ومقابل الافراج عن الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان تطالب مجموعات شيعية لبنانية مؤيدة لايران بالافراج عن نحو اربعمئة لبناني وفلسطيني تحتجزهم اسرائيل وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها لا سيما منهم الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطف في تموز ١٩٨٩ في جنوب لبنان على يد مجموعة كوماندو اسرائيلية.

ومنذ حرب لبنان في العام ١٩٨٢ اعتبر سبعة جنود اسرائيليين في عداد المفقودين.

العراق يرفض مشروع قرار الامم المتحدة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن العراق معارضته لمشروع القرار الذي وافقت عليه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والقاضي بالسماح له ببيع قسط من نفطه للحصول على امدادات الاغاثة الاساسية التي يحتاج اليها المواطنون العراقيون.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الخميس ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عبد الكريم الانباري انتقد المشروع وذكر بأن العراق رفض المشروع الذي قدمته فرنسا.

واكد الانباري «ان مشروع القرار يشكل انتقاصا للسيادة الوطنية» مضيفا ان بلاده تفضل «عدم بيع نفطها اذا لم يكن في وسعها ان تتحكم في العائدات».

وقال الانباري ان «صيغة القرار ترغم العراق على ايداع عائدات مبيعاته النفطية في حساب تشرف عليه الامم المتحدة ولا يمكنه التصرف بأمواله الا للحصول على امدادات الاغاثة ودفع التعويضات المفروضة».

تواصل العملية

● تتمة من صفحة ١ ●

ضد قواعد الانفصاليين الاكراد والتي دخلت امس يومها الرابع يمكن ان تؤثر على العلاقات بين انقرة من جهة وكل من طهران ودمشق من جهة ثانية.

واصبحت العملية العسكرية التركية في شمال العراق التي بدأت الاثنين الماضي في المنطقة الحدودية العراقية - التركية - الايرانية موضوع الاهتمام الرئيسي لوفود الدول المجاورة لتركيا على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح دبلوماسي ايراني رفض الكشف عن اسمه بأن «طهران تبنت رسميا الحياد» في ما يتعلق بهذه العملية مذكرا بتصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي دان «الارهابيين الذين قتلوا جنود بلد شقيق».

لكن وجود قواعد لحزب العمال الكردستاني في المنطقة يشكل مشكلة لطهران. والحزب هو منظمة استقلالية رئيسية كردية في تركيا تخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية منذ صيف ١٩٨٤.

وكانت انقرة اشارت مرارا الى ان ناشطين من الحزب قدموا من ايران وهاجموا اهدافا عسكرية تركية في تركيا قبل أن يعودوا الى ايران.

اما سوريا فعارضت العملية التركية بلسان وزير خارجيتها فاروق الشرع الذي اوضح ان الحزب «ليس متمركزا لا في سوريا ولا في لبنان». ويتخذ الحزب مقره العام في سهل البقاع شرق لبنان في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري. وكان وجود هذا المقر اعتبر عائقا امام تحسين العلاقات التركية - السورية.

وعلم لدى وزارة الخارجية التركية ان بغداد احتجت، امس، لدى انقرة على العملية التركية. لكن الوزارة رفضت احتجاج العراق بحجة ان «العملية لا تستهدف النيل من وحدة وسلامة الاراضي العراقية»!.

انتفاضة فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

شهرها الـ (٤٤) (من ١٩٩١/٧/٩ ولغاية ١٩٩١/٨/٨) ثمانية شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٤) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● السبت (١٩٩١/٧/١٣) - الشهيد هاني مصطفى عبد الفتاح الاشقر (١٧ عاما) من جنين. استشهد في مواجهات مع قوات الاحتلال حيث اخترقت صدره رصاصة، ومع ذلك قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب المبرح مستخدمين في ذلك آلة وزن معدنية لضربه على رأسه مما ادى الى استشهاده.

● الاثنين (١٩٩١/٧/١٥) - الشهيد الفتى عيسى توما يوسف خليل (فواضلة) (١٢ عاما) من سكان قرية عابود/ رام الله. استشهد متأثرا بالجروح الخطيرة التي اصيب بها جراء صدمه من قبل سيارة استيطانية.

● الاربعاء (١٩٩١/٧/١٧) - الشهيد وليد خالد زكي السوقي (١٧ عاما) من حي المراح في جنين. استشهد بعدة صليات من الرصاص في مختلف انحاء جسده ادت الى تمزيقه. وكان الشهيد اصيب على سلم درج احد المنازل في كتفه وخاصرته. وكان يطلب الاسعاف والمعالجة. لكن مجموعة من الجنود جاءت وافرغت عدة صليات من الرصاص في جسده بدم بارد.

● السبت (١٩٩١/٧/٢٧) - الشهيد اياد نمر صباح (٢٢ عاما) من مخيم نور شمس في مشارف مدينة طولكرم. واستشهد جراء اطلاق النار باتجاه سيارة كان يستقلها.

● الاثنين (١٩٩١/٧/٢٩) - الشهيد نبيل قدورة عبد القادر حامد (٢١ عاما) من قرية سلواد (رام الله). استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال تفريق مظاهرة في القرية.

● الثلاثاء (١٩٩١/٧/٣٠) - شهيدان هما: عبد السلام ابراهيم الرباع (٦٥ عاما) من قرية الفندقومية (جنين) والطفل الرضيع محمد منصور زمزوم (١٧ يوما) من مخيم عسكر القديم. وقد استشهدا جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع القاه في الفندقومية جنود الاحتلال ومتعاونون يطلقون على انفسهم اسم «الاسد المرعب» فيما القى الجنود الغاز في مخيم عسكر.

● الاثنين (١٩٩١/٨/٥) - الشهيد اسامة سلامة العروقي (١٧ عاما) من مخيم الشاطئ. استشهد بعيارات نارية في الرأس والصدر خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم.

استمرار انتهاكات

● تتمة من صفحة ١ ●

الازمة التي تعصف بهذا البلد.

واوضحت الوكالة ان عليا اعلن حالة التأهب هذه خلال اجتماع مع كبار معاونيه ومن بينهم رئيس الوزراء، يللي بوفي ورئيس البرلمان، كاستريوت اسلامي وزعماء جميع الاحزاب السياسية في البلاد.

وقال عليا ان التطورات الاخيرة في يوغوسلافيا قد تمتد الى اقليم كوسوفو الذي توجد فيه اغلبية البانية ويكون لها بالتالي تأثير على البانيا نفسها.

واكد الرئيس الالباني انه «من الجلي» ان الجيش اليوغوسلافي (سماه عليا «الصربي») وفرق المتطوعين الصرب «يعدون لعمليات عسكرية ضد سكان كوسوفو الالبانيين بهدف اثارة مذابح جماعية».

على ذمة صحيفة «الوفد» المصرية

● تتمة من صفحة ١ ●

ذلك اسرائيل، سوف يتفاوض مع اي شخص يرفض التحدث معه. وهذا يعطي لاسرائيل الحق في الاعتراض على اشتراك اي ممثل او مفاوض له علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

- خامسا: تبدأ المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل من الوفود العربية في موعد اقصاه يومين عقب الجلسة الافتتاحية، والاخيرة، للمؤتمر وستكون المفاوضات مباشرة وبدون حضور مراقبين اجانب وتجري المفاوضات حسب المجموعات التالية..

«اسرائيل وسوريا» «اسرائيل ولبنان» «اسرائيل والاردن والفلسطينيون» ويكون المشلون في المؤتمر على مستوى وزاري. وفي غضون اسبوعين من انعقاد المؤتمر تبدأ المفاوضات المتعددة الاطراف لبحث القضايا الاقليمية ومن بينها مراقبة التسلح والمياه والقضايا الاقتصادية والزراعية.

وتشارك مصر وممثلون عن دول الخليج في هذه المرحلة من المفاوضات علاوة على الاطراف العربية التي تجري محادثات ثنائية مع اسرائيل.

- سادسا: اشتراك ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ومصر والمجموعة الاوروبية ومراقب من الامم المتحدة (المراقب الصامت) في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فقط ويتوقف على موافقة الاطراف جميعا، ومنهم اسرائيل، عودة هذه الجلسة الى الانعقاد بهؤلاء الاعضاء.

- سابعا: لن تكون لمراقب الامم المتحدة اية صلاحيات ويمكنه فقط اجراء محادثات جانبية وتدوين ملاحظات خلال المباحثات ورفع تقريره الى السكرتير العام للامم المتحدة.

- ثامنا: تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها بمساندة اسرائيل في الموقف من الجولان عن طريق اعترافها بالتعهد الذي قدمه الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد لرئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين في عام ١٩٧٥ والذي ينص على تلبية احتياجات اسرائيل الامنية فيما يتعلق بمرتفعات الجولان وعند تحديد حدود هذه الهضبة.

- تاسعا: تعيد الولايات المتحدة التأكيد على موقفها الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعلن المنظمة عن استعدادها لتغيير ميثاقها.

- عاشرا: تؤكد الولايات المتحدة على كافة التزاماتها السابقة فيما يتعلق بتلبية احتياجات اسرائيل الامنية في اطار التسويات الاقليمية في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

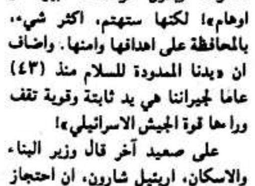
الاتحاد

الجمعة ٩ آب ١٩٩١ الصفحة ٤

شمير: نقف امام مرحلة سياسية جديدة

● شارون: احتجاز رهائن بشرية لسنوات طويلة يؤكد «وحشية جيراننا»!!●





■ أريك شارون ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الوزراء، اسحق شمير ان اسرائيل تقف على عتبة مرحلة جديدة سياسيا، ناجمة عن محاولات تجديد عملية السلام والمفاوضات مع جاراتها العربيات.

واضاف شمير، الذي كان يتحدث امس الخميس في «كلية الامن القومي»، ان اسرائيل تذهب الى هذه العملية على اساس «التقدير الامريكي بأن العرب مستعدون، ايضا، للمضي بعيدا في العملية ذاتها، بدون شروط مسبقة وبدون تدخل اطراف اضافية»! وتابع: هذه كانت مطالبنا دائما. وقد استندت على الافتراض بأنه في حالة اعراب دولة مجاورة عن استعدادها للتحادث معنا بموجب الشروط الاساسية والمنطقية المقبولة علينا فنحن على استعداد للدخول معها في مفاوضات!

واكد شمير، ايضا، ان اسرائيل ماضية في هذا الطريق «بعيون مفتوحة وبدون توقعات كبيرة او اوهام»! لكنها ستهتم، اكثر شيء، بالمحافظة على اهدافها وامنها. واضاف ان «يدنا الممدودة للسلام منذ (٤٣) عاما لجيراننا هي يد ثابتة وقوية تقف وراءها قوة الجيش الاسرائيلي»!

على صعيد آخر قال وزير البناء والاسكان، ارييل شارون، ان احتجاز رهائن بشرية ومنع تسريب اية معلومات عنهم الى عوائلهم يدلان على «وحشية جيراننا»! (العرب – المحرر).

واضاف الوزير شارون، الذي كان يتحدث خلال زيارة قام بها امس الخميس الى بلدة سديروت، ان هذه «الوحشية العربية» ليست جديدة (!) مستذكرا تصرف السوريين عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وخلص شارون الى القول ان هذه الامور تؤكد انعدام «المفاهيم الانسانية» لدى الطرف الآخر، الامر الذي ينبغي مراعاته في الظروف الحالية («عملية السلام» – المحرر).

الوكالة اليهودية في تقرير خاص:

الهجرة ستؤخر بـ (١٠) سنوات المساواة بين عدد السكان اليهود والعرب في اسرائيل والاراضي المحتلة

● هذه «المساواة» كانت متوقعة عام (٢٠١٥).. وبعد الهجرة لن تتم الا في العام (٢٠٢٥) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر تقرير اعدته الوكالة اليهودية ان وصول مليون يهودي سوفييتي قبل العام (١٩٩٤) سيؤخر عشر سنوات المساواة بين عدد السكان اليهود والعرب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وبحسب تقرير «الوكالة» فان هذه المساواة التي كانت متوقعة في العام (٢٠١٥) لن تتم الا في العام (٢٠٢٥).

فمن المتوقع ان يصل عدد سكان اسرائيل في حدودها عام (١٩٦٧) الى (٦.٢) ملايين نسمة منهم (٥.٢) ملايين من اليهود أي بزيادة (٣٥) في المئة. ولولا هذه الهجرة لاقتصرت نسبة زيادة عدد السكان اليهود على (١٣) في المئة. وبفضل هذا العامل وفي غضون اربعين عاما سيعيش قرابة نصف يهود العالم في اسرائيل مقابل الثلث اليوم.

ويقول التقرير انه لاعالة السكان سيتحتم على اسرائيل زيادة انتاجها الزراعي بنسبة (٤٢) في المئة. كما سيتطلب ان يتوفر في الاسواق (٢٢٦) الف طن اضافية من الفاكهة و(٤٤٦) الف طن من الخضار و(٥٦٠) مليون ليتر من الحليب و(٧٠٠) مليون بيضة.

وباستثناء العام (١٩٤٩) الذي شهد قدوم (٢٣٩،٩٥٤) يهوديا الى اسرائيل سجل العام (١٩٩٠) اكبر نسبة من المهاجرين اليهود. ففي الواقع قدم بين آذار (١٩٩٠) ونيسان (١٩٩١) الى اسرائيل (٢١٦،٣٦٧) مهاجرا يهوديا جديدا بينهم (٢٩٨،...٢٠٠) من الاتحاد السوفييتي.

ووضع التقرير رسما بيانيا للمهاجرين السوفييت يظهر فيه ان (٢٤) في المئة منهم تقل اعمارهم عن (١٨) سنة و(٧) في المئة تتراوح اعمارهم بين (١٩) و(٢٥) سنة و(٣٥) في المئة بين (٢٦) و(٤٩) و(١٣) في المئة بين (٥٠) و(٥٩) سنة و(٨) في المئة بين (٦٠) و(٦٥) سنة و(١٣) في المئة تتجاوز اعمارهم الـ (٦٥) سنة.

ويبلغ رسميا عدد اليهود في الاتحاد السوفييتي (١.٥) مليون شخص لكن الوكالة اليهودية تشير الى ان عددهم يبلغ الثلاثة ملايين! ومعظمهم (٧.١ الفا) يعيش في روسيا خاصة في موسكو ولينينغراد كما يعيش في اوكرانيا (٦٣٤) الفا معظمهم في كييف واوديسا وخاركوف.

اما يهود روسيا البيضاء البالغ عددهم (١٣٥) الفا فيعيش ثلثهم في مينسك. ويوجد (٢٣٠) الفا في الجزء الاسيوي للاتحاد السوفييتي يعيش معظمهم في اوزبكستان. لكن عدد اليهود في جمهوريات البلطيق اقل من ذلك بحيث لا يوجد في لاتفيا سوى (٢٨) الفا وفي ليتوانيا (١٥) الفا وفي استونيا (٥) الاف.

مئات المهاجرين ابتزوا بنك التشجيع و«نزلوا» من البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، في الاشهر الماضية، مئات القادمين الجدد من روسيا، وذلك بواسطة استعمال مستندات مزيفة اشتروها بنصف الثمن من اشخاص كانوا يتجولون في فروع «بنك التشجيع» المنتشرة في كافة انحاء البلاد.

و«بنك التشجيع» واقع كليا تحت سيطرة الوكالة اليهودية. والمستندات المزورة اعدت بهدف اقناع وزارة الداخلية ان تمنح المهاجرين جوازا او شهادة عبور تمكنهم من اجتياز حدود البلاد، فيما يبدو انهم سددوا كل ديونهم للوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب. وقد سببت عمليات التزييف هذه خسائر مالية جسيمة للوكالة ولوزارة الاستيعاب اذ استعملت شبكة المزيفين المهاجرين الجدد بهدف ابتزاز الدولة.

وذكر ان محققي شرطة بلباس مدني مكثوا في فروع البنك السبعة خلال الاسبوعين الماضيين، في محاولة لضبط المزيفين متلبسين. وقد عبر محاسب الوكالة اليهودية عن دهشته لمجرد ان ثمة اشخاصا يتاجرون بمصلحة المهاجرين الجدد.

بحجة «خرق معطيات تصاريح العمل»

شرطة العفولة تعتقل (٩) عمال فلسطينيين لمدة يومين!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – احتجزت قوات الشرطة في العفولة تسعة عمال من المناطق المحتلة لمدة يومين، هذا الاسبوع، وفرضت على كل منهم غرامة مالية قيمتها (٣٥٠) شيكل بحجة «خرق تعليمات تصاريح العمل التي بحوزتهم والتي تخولهم التواجد والعمل في العفولة»!

وتقول مصادر العمال، الذين كانوا يستقلون سيارة متجهة الى الناصرة وقت اعتقالهم، انهم كانوا ينوون التوجه الى اطراف العفولة للعمل هناك لكن الشرطة رفضت اقوالهم.

وعرفنا من بين هؤلاء العمال كلا من صبحي بشارة (٣٥ عاما) من قرية الزبابدة ومحمد لطفي بداد (٢٧ عاما) من مخيم جنين.

«المفدال» يؤيد «توجهات الحكومة السلمية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» قررت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس (الخميس)، تأييد «توجهات الحكومة السلمية» مؤكدة «على ضرورة اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة».

ورغم ذلك اعلن، امس، ان سكرتير حزب «المفدال»، عضو الكنيست يتسحاق ليفي، طلب الاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في «جلسة توضيحات». وقال ليفي انه لن يصوت «بأي ثمن» للذهاب الى المؤتمر.

● مشهد جانبي لقرية الحصينية، احدى القرى العربية الواقعة ضمن منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي.

(من أرشيف «الاتحاد»)

في امر احترازي صادر عن المحكمة العليا، امس:

مطالبة وزير الداخلية بتفسير سبب عدم الغاء «مقياس الحسم» لانتخابات مجلس مسغاف الاقليمي

● «المقياس» المذكور يمنح اهالي القرى العربية غير المعترف بها حق انتخاب مندوب واحد من اصل (٢٩) رغم انهم يشكلون (٢٥) بالمئة من القوة الانتخابية للمجلس ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، امرا احترازيا يتعين بموجبه على وزير الداخلية ومجلس مسغاف الاقليمي ان يقدما، خلال (٤٥) يوما، الاسباب التي تحول دون الغاء وتغيير «مقياس الحسم» الذي تقرر لانتخابات مجلس مسغاف المذكور بما يتيح تمثيلا مناسبا للمواطنين العرب القاطنين في تجمعات سكنية غير معترف بها ضمن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي.

وجاء امر المحكمة في ختام البحث الذي دار حول الشكوى المقدمة قبل شهر باسم مواطن من قرية «الحصينية» ولجنة القرى العربية غير المعترف بها (لجنة الاربعين) وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل. وسبق ان اصدرت المحكمة نفسها، جوابا على الشكوى، امرا مؤقتا يمنع اجراء الانتخابات للمجلس الاقليمي حتى الانتهاء من البت فيها.

ويذكر ان الشكوى قدمت للاعتراض على المقياس العام للعضوية في مجلس مسغاف الاقليمي الذي اقره وزير الداخلية وبموجبه لا يحق لاهالي التجمعات السكنية العربية غير المعترف بها ضمن منطقة نفوذ المجلس سوى انتخاب مندوب واحد للمجلس (من اصل ٢٩ مندوبا) رغم كونهم يشكلون (٢٥) بالمئة من القوة الانتخابية لهذا المجلس. وطالبت الشكوى بالغاء هذا المقياس مؤكدة انه يشكل تمييزا قوميا ضدهم وباعتماد مقياس آخر يسفر عن فوز الاهلين العرب بتمثيل يتلاءم مع عددهم ونسبتهم.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس مسغاف الاقليمي انشىء قبل (٨) سنوات. ومنذ ذلك الحين تتولى ادارة المجلس لجنة معينة. وهذه هي الانتخابات الاولى للمجلس. وكان مقررا ان تجري في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

الاعلان في مستشفى «رمبام» في حيفا، امس:

طريقة جديدة لاستئصال المرارة بدون عملية جراحية

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن، ظهر امس الخميس، في مستشفى «رمبام» في حيفا عن اتباع طريقة جديدة لاستئصال المرارة بدون حاجة الى اجراء عملية جراحية.

وقد جاء هذا الاعلان خلال دورة طبية تجري في المستشفى حول الموضوع لمدة يومين (منذ امس).

والطريقة الجديدة هي بادخال جهاز الى الجسم، بدون جراحة، وتنفيذ عملية استئصال المرارة بواسطة مراقبة تلفزيونية. اذ ان الجهاز يحتوي على عدسة تنقل الى الشاشة عمليات الجهاز.

وبعد نجاح هذه العملية يبقى المريض قيد المراقبة فقط ٢٤ ساعة. ثم يتحرر الى بيته، اذا لم تكن هناك مضاعفات.

امر احترازي ضد قرار تعليم طلاب «ضميدة» في مدرسة تبعد (١٥) كيلومترا عن مكان سكناهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، امرا احترازيا ضد وزير المعارف ووزارة المعارف والثقافة ومجلس مسغاف الاقليمي يلزمهم بتقديم شرح للاسباب التي تجعلهم يمنعون طلاب قرية ضميدة في الجليل من التعلم في قرية كفرمندا المجاورة، وذلك خلال (١٤) يوما من تاريخ صدور القرار.

وجاء اصدار هذا الامر ردا على الشكوى التي تقدم بها طلاب «ضميدة» و«لجنة الاربعين» (لجنة القرى العربية غير المعترف بها) وعضو الكنيست حاييم اورون.

وجاء، في الشكوى ان الجهات المذكورة تصر على توجيه طلاب ضميدة لتلقي دراستهم في المدرسة الواقعة في قرية بير المكسور والتي تبعد (١٥) كيلومترا عن مكان سكناهم في الوقت الذي يطالب فيه اهالي ضميدة بأن يكون التعليم في مدرسة قرية كفرمندا، التي تبعد ٣.٥ كيلومتر فقط من مكان سكناهم. كما طالبت الشكوى بتأمين سفر منتظم لطلاب القرية الى مدرستهم.

نقل انتصار القاق وطفلتها الى زنزانة سجينات جنائيات في «نفيه ترتسا»!

● النائبة غوجانسكي تبرق الى وزير الشرطة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طيرت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، برقية الى وزير الشرطة روني ميلو طالبت فيها بالتدخل الفوري لاعادة السجينة السياسية انتصار القاق وطفلتها الى سجن «الشارون».

وجاء في البرقية ان نقل القاق وطفلتها، في الاسبوع الماضي، من سجن «الشارون» الى سجن «نفيه ترتسا» جرى بدون تفسير. فضلا عن زج الاثنتين في احدى الزنازين سوية مع سجينات محكومات بقضايا جنائية. وتطالب القاق باعادتها الى سجن «الشارون» حيث الظروف افضل، نسبيا، بالنسبة للطفلة ولها معا.

من تعليمات وزارة المعارف:

لا يجوز عدم تسليم الشهادات للطلاب الذين لم يتمكنوا من تسديد رسوم الخدمات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجه مركز حماية مصلحة المستهلك في الجليل الغربي، وبمناسبة اقتراب افتتاح السنة الدراسية الجديدة، ببيان الى اصحاب المتاجر والحوانيت للتقيد بلائحة اسعار الكتب ومستلزمات الطالب الاخرى وعدم التلاعب بالاسعار.

وناشد اعضاء لجان الآباء في قرى منطقة الجليل اقامة الاسواق لاستعارة الكتب وتبديلها كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وهناك تعليمات اصدرتها وزارة المعارف ومصلحة حماية المستهلك في الهستدروت تحت عنوان: «العودة الى مقاعد الدراسة» منها انه لا يجوز لاية سلطة محلية جباية اية رسوم لا تقدم مقابلها خدمات للطلاب ولا يقدم اي تقرير عنها واين صرفت. ونبهت التعليمات ايضا الى انه لا يجوز عدم تسليم شهادات مدرسية للطلاب الذين لم يتمكنوا من تسديد رسوم الخدمات او حرمانهم من اية فعاليات مدرسية ايضا.

١٦٠ شابا فقط بين عرب النقب تجندوا للجيش

* نوري العقبي: اذا عرفنا ان عدد سكان عرب النقب هو ٨٠ الف نسمة فمن الواضح انهم لا يمثلون الجميع *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل وفد من الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة ضيفا، يوم امس الخميس، على جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في مكاتبها في بئر السبع.

وقد استمع الوفد، المكون من حوالي ٤٠ امرأة وفتاة، الى شرح من رئيس الجمعية السيد نوري العقبي، عن تاريخ الجمعية والمشاكل التي يعاني منها السكان العرب في الجنوب.

وقد تساءلت بعض النسوة عن قضية تجنيد البدو، والذي يسبب انسلاخ عرب الجنوب عن باقي اخوانهم. فاجاب العقبي بان ١٦٠ مجندا فقط يعملون في الجيش وهم يمثلون قسما بسيطا من عرب الجنوب الـ ٨٠ الفا. واضاف ان هذه الشريحة لا تمثل عرب الجنوب.

وقد حضر مع الوفد الدكتور غازي فلاح، عضو جمعية حقوق البدو والذي شرح عن المشاكل القطرية المشتركة للعرب في اسرائيل.

وتحدثت السيدة هيام جفالي سكرتيرة الجمعية النسائية عن طبع السلطات لصورة تهدف الى سلخ العرب عن بعضهم على اساس سياسة «فرق تسد»، واهمية قيام الاعلام العربي ككل بتغيير هذه الصورة.

واقترحت السيدة جفالي قيام وفد من نساء الجنوب بزيارة للجمعية النسائية في الناصرة من اجل العمل المتبادل لحل المشاكل.

«دار الاسوار» تتبرع بمئة كتاب لسجناء الحرية في الخليل

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – استجابة للنداء الذي وجهه سجناء الحرية في سجن الخليل، عبر النائب هاشم محاميد، الى دور النشر والهيئات الشعبية لتقديم حوالي ٣٠٠ كتاب لهم للمطالعة قام صاحب «دار الاسوار»، السيد يعقوب حجازي، بالتبرع بحوالي (١٠٠) كتاب لسجناء الحرية في الخليل وقام بتسليمها للنائب هاشم محاميد ليقوم بترتيب ادخالها الى السجن بالتعاون مع هيئات الصليب الاحمر.

وعلمنا من النائب محاميد ان هذه هي الدفعة الاولى من الكتب. وهو يناشد بدوره دور النشر والهيئات الاخرى مواصلة هذه الحملة.

وفد برلماني اوروبي يعتصم امام «كفار يونا» تضامنا مع السجين محمود مصاروة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد برلماني اوروبي، امس الاول الاربعاء، بالاعتصام امام سجن «كفار يونا» وذلك تضامنا مع السجين محمود مصاروة الذي يقبع داخل السجن في الحبس الانفرادي.

وقد شاركت في الوفد المعتصم شخصيات اوروبية واسرائيلية منها ديف فليست، عضو البرلمان البريطاني وهانس غوران فرانك، عضو البرلمان السويدي واعضاء في البرلمان الاوروبي وسجين بريطاني سجن لمدة ١٧ عاما وافرج عنه بعد اقامة لجنة تحقيق اكدت ان اعترافه كان تحت وطأة التعذيب.

وشارك من بين الشخصيات المحلية النائب الجبهوي هاشم محاميد وعدد من اعضاء الحركات السلامية الاسرائيلية.

وكان اعضاء الوفد الاوروبي قد طلبوا زيارة السجين محمود مصاروة فرفض وزير الشرطة السماح لهم بذلك. كذلك رفض مدير السجن ومدير مصلحة السجون في الشمال استقبال الوفد وتسلم مذكرة منه.

هنا واستمر الاعتصام حوالي ساعة. وجدير بالذكر ان السجين محمود مصاروة حكم لمدة عشر سنوات بتهمة «التجسس لجهة بريطانية عام ١٩٨٨»!

دعوة

تدعو لجنة خريجي المعاهد السوفييتية العليا جميع الاطباء الجدد خريجي معاهد الطب في الاتحاد السوفييتي لحضور الاجتماع التشاوري حول دورة التأهيل لامتحان «الستاج» المزمع اقامتها من قبل الرابطة.

وذلك يوم الاثنين ٩١/٨/١٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي اميل توما، درج الموارنة – حيفا.

للاستفسار: الاتصال في ساعات المساء مع د. احمد عراقي رقم الهاتف ٥٢/٩٩١٩٢. – د. انور جمال رقم الهاتف ٥٣١٨٥٧/ ٤.

بلدية الناصرة ولجنة المخيم ١٦

تتقدمان بالتحية والتقدير لجميع متطوعي مخيم العمل التطوعي ١٦ والمشاركين من الناصرة وخارجها، والمتبرعين بالاليات من مقاولين ومجالس محلية، والمتبرعين بالمال والمواد الغذائية، والفنانين الذين شاركوا في الامسيات الثقافية – الفنية والنوادي التي استضافتهم، وكذلك وفود الهيئات الشعبية والاهلية المشاركة، والى اهل الناصرة الذين ابدوا كل تعاون لتنفيذ مشاريع المخيم.

والى المخيم القادم السابع عشر

توفيق زياد

رئيس البلدية

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تعلن عن حاجتها الى مدير/ة لمكتب اللجنة بنصف وظيفة وبالشروط التالية:

١ – حائز/ة على شهادة جامعية (يفضل في مواضيع ادارية واقتصادية)

٢ – يجيد/تجيد اللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية

٣ – مكان العمل شفاعمرو

ترسل الطلبات لصندوق بريد ٣ شفاعمرو.

ابراهيم نمر حسين

رئيس اللجنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دائرة العمل البلدي

دعوة لاعضاء السلطات المحلية الجبهوية

تدعوكم بهذا للقاء مندوبي الجبهة للسلطات المحلية للتداول حول تنظيم العمل في هذا المجال والقضايا المتصلة بذلك.

يعقد اللقاء يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٨/١٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة – نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

الاتحاد
الجمعة ٩ آب ١٩٩١ الصفحة ١

اسرائيل - تهايد: سوبر ابرتهايد

*** وسام الشرف الذي منحته لاسرائيل الندوة الدولية لبحث الاوضاع الصحية للاقليات في الدول الصناعية * اوضاع العرب في اسرائيل اسوأ من اوضاع الزنوج في امريكا * ولكن اسرائيل، قادة ودوائر ووسائل اعلام.. يا جبل ما يهزك ريح. لم يتحرك احد لسماع هذه الحقيقة المذهلة * وما هي اوضاع الاقليات الاخرى؟ ***

● بقلم: نظير مجلي ●

في ظروف اخرى وبلاد اخرى ونظام عالمي «غير جديد»، كان من المفروض ان تهتز الدولة طولا وعرضا، مع نشر البحث المذهل للاستاذ احمد سعدي والذي اظهر فيه الحقيقة الفظيعة ان وضع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هو اسوأ من وضع الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية.

والزنوج، هم السكان الاوائل، الاصليون، في امريكا. تربطنا بهم الكثير من وشائج القربى.. في الهم والغم والظلم. وقد تحولوا، في عصرنا الحديث، الى نموذج صارخ للتمييز العنصري ودوس حقوق الانسان. ولم يغير من هذه الحقيقة كثيرا، الغاء القوانين العنصرية في امريكا او انتخاب هذا السناتور الزنجي او ذاك رئيسا لبلدية او غيره. وعلى الرغم من كل التطورات والتغيرات، ما زالوا اقلية مضطهدة ومقموعة في وطنهم. وما زال اسمهم مقرونا بهذه المزايا التعيسة.

وحتى الباحث احمد سعدي، عندما اجرى المقارنة بين اوضاع جماهيرنا واوضاع الزنوج، لم يتخيل ان تكون النتيجة على هذا النحو. «توقعت ان نكون قريبين منهم او حتى متساوين. ولكنني لم اتصور ابدا ان يكون وضعنا اسوأ من وضعهم وبهذه الفوارق الكبيرة».

والفوارق اكثر من كبيرة.

نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر بين زنوج امريكا ٣٣.١٪ بالمعدل و ٤٦.٧٪ بين الاطفال. اما عندنا فان نسبة المواطنين العرب في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر تبلغ ٥١٪ وبين الاطفال ٦٠٪.

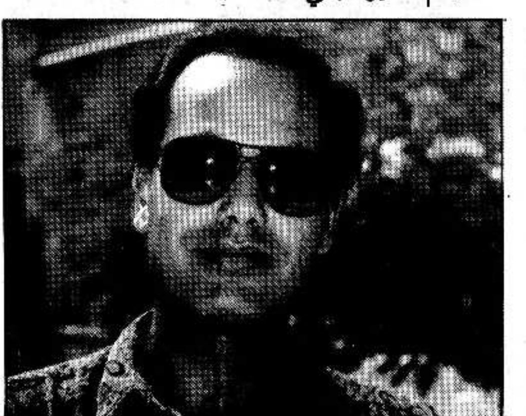
ونسبة التحصيل العلمي عند الزنوج ايضا اعلى منها عندنا. فعلى سبيل المثال تزيد نسبة الاطباء الزنوج من خريجي المعاهد الامريكية عن نسبة الاطباء العرب في اسرائيل الذين يتخرجون من جامعات البلاد والعالم اجمع، وهذا على الرغم من كثرة الاطباء العرب خريجي الدول الاشتراكية (سابقا).

الا ان هذه الحقائق لم تستنهض اسرائيل. فظلت هي ووسائل اعلامها وقادتها والقيمون على شؤون الصحة والطب فيها وحقوق الانسان، نائمين ساكتين كأن شيئا لم يكن.

وهذه هي مشكلة المشاكل.

● الندوة الدولية الاولى ●

كان ذلك في الندوة الدولية التي بادرت اليها جمعية الجليل للبحوث الطبية، وهي احدى انشط مؤسساتنا الجماهيرية واكثرها مثابرة وعلمية، وعقدتها في الناصرة (٤ - ٨/٦/١٩٩١) باشتراك ٣٥ رجل علم وبحث وعمل من ١٥ دولة، للتباحث في موضوع: الوضع الصحي للاقليات في الدول الصناعية.



● احمد سعدي ●

هذه الندوة هي الاولى من نوعها في العالم. لو ان منظمة يهودية قامت بتنظيمها في اسرائيل لكانوا اقاموا الدنيا ولم يقعدوها في وسائل الاعلام. ولكان حضرها الوزراء ورؤساء الجامعات ومعاهد الطب والابحاث ورئيس الدولة.. الخ.. اما هنا فالوضع يختلف. وهذا نموذج آخر للتعامل الرسمي في اسرائيل مع الاقلية العربية.

اهمية الندوة تكمن اساسا في عدد من الامور:

اولا - ابحاثها الغنية. لقد كشف النقاب خلالها عن حقيقة الانظمة الحاكمة في الدول الصناعية الرأسمالية، التي تتشدق دائما بالحديث عن الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان، بينما توجد في كل واحدة فيها مآس مرعبة جراء السياسة العنصرية ضد الاقليات وسياسة الاهمال والتهميش. هذه السياسة التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الوفيات، وبكلمات اخرى تؤدي الى قتل ملايين البشر الابرياء.

ثانيا - ان الحديث عن اطار «الدول الصناعية» تحديدا، هو بمثابة ضربة معلم. اذ ان هذه الدول، وهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا واسرائيل وبلجيكا واستراليا والمانيا وفرنسا واسبانيا وغيرها تعتبر دول مقتدرة. وان لم تكن واحدة منها او اكثر فاحشة الغنى، فان ايا منها ليست فقيرة. اي ان هذه الدول بالذات قادرة على حل مشاكل الاقليات الاقتصادية - الاجتماعية او على الاقل المشاكل الصحية ولكنها لا تفعل. وجاءت الندوة، كما قال لنا رئيسها ومنظمها د. حاتم كناعنة، لتكون صرخة لرفع صوت الاقليات القومية وزيادة دورها ومساهمتها في اقرار السياسة الصحية الخاصة بها.

ثالثا - وهذه قضية قد تكون ذاتية بالنسبة لجماهيرنا، الا وهي قضية دور جمعية الجليل المبادرة والمنظمة للندوة واختيارها اجراء ابحاثها هنا في بلادنا، بل وفي الناصرة العربية، وتوفير كل شروط النجاح لها. الامر الذي جعل المشاركين يختارون الجمعية سكرتيرية دائمة لهذه المجموعة.

وكانت المبادرة الاولى في الموضوع منذ حوالي السنة حين اقترح عقد مؤتمر دولي حول مشاكل الصحة للاقليات. وتحدد موعده في نيسان الماضي. لكن حرب الخليج قتلت، فيما قتلت، هذا المشروع ايضا. فجرى تأجيله ثم تقليصه على نطاق مجموعة عمل. «وبعد انتهاء الندوة وما توصلنا اليه فيها من قرارات وخطوات عملية لم تعد هناك حاجة الى مؤتمر. ونتوجه الى العمل»، يقول د. كناعنة.

رابعا - قرارات الندوة التي لخصها لنا رئيس الندوة في ختامها: ● اقامة لجنة متابعة بقيادة جمعية الجليل للبحوث تتولى مهمة تنسيق الاتصالات بين المنظمات والجهات المشاركة في الندوة واكثر لملاحقة الموضوع بنشر الابحاث الحالية ورفع القضايا التي اثارتها ● الاجماع على مواصلة التعاون المشترك في طرح هذه القضايا على جدول الابحاث العالمي ● توسيع نطاق العمل يشمل المزيد من مجموعات العمل لخدمة المزيد من الاقليات التي تعاني التمييز ● التحضير للخطوة القادمة في سبيل النضال لازالة مظاهر التمييز والقمع والتدهور الصحي وغيره. ومن الجدير ذكره ان مداخلة د. كناعنة ركزت حول

● البقية على صفحة ١١ ●

وماذا عن الاقليات الاخرى في الدول الصناعية؟!

*** في جنوب افريقيا مدن بلا كهرباء * في كندا: نسبة الامية ٥٠٪ بين الهنود الحمر، اصحاب البلاد الاصليين * في نيوزيلانده، وهي ناني مانيا بوتو، نسوا المعاهدة مع الملكة فكتوريا ***

■■ ممثلة الهنود الحمر في كندا، دارلين يلو - اولد - وومان

نعم. في كندا هنود حمر، هم جزء من السكان الاصليين في البلاد. مثلهم ايضا الاسكيمو في الشمال. الهنود يعيشون في شرقي كندا وعددهم لا يزيد عن مليون نسمة، من مجموع مئة مليون مواطن، معظمهم مستعمرون بيض.

هذه اول مرة اقابل فيها احدا من الهنود الحمر وجها لوجه. جميلة. خفيفة الدم والظل. وزوجها البدين، الذي يرافقها كظلها، هو ايضا خفيف الدم.

«ما هذا الاسم» - سألتها. فاسمها طويل ويبدو كالقصة. معناه: الامرأة المسنة الصفراء.

فأجابت: الاسماء عندنا مأخوذة من الطبيعة.

- كل الاسماء

- نعم.

- مثلا، ما هو اسم امك؟

- اسمها بالانجليزية: «رد جان» (البندقية الحمراء)

-وهل يوجد اسم بالانجليزية وآخر بالهندية؟



● دارلين/ من الهنود الحمر ●

- طبعا.

- وما اسمك بالهندية؟

- نامي ناما ياكي.

- وماذا يعني بالانجليزية؟

- يعني: «النساء يعملن اولا بالبندقية».

- ما هذا. عائلة محاربين؟

- لا. جدي كان مشهورا بالصيد. لذلك ارتبطت اسماؤنا جميعا بالبندقية.

انها تعمل اليوم ممرضة في وطنها.. المنظمة التي تمثلها تضم عشرين الف عامل اجتماعي وصحي ومتطوع ولها ٥٧٨ فرعا في شرقي كندا. تقول: «اليوم يوجد هناك وعي بين ابناء وبنات شعبنا تجاه حقوقنا اليومية. ونحن موحدون كشعب داخل كندا. ونتعاون مع كل من يدعم حقوقنا الوطنية».

مشكلتهم انهم، وهم السكان الاصليون، اصبحوا اقلية. ومع ان القانون يضمن لهم المساواة الكاملة في الحقوق فان اوضاعهم تدل على انهم درجة ثانية. «ونحن لا نطالب بأن يعود المستعمرون من حيث اتوا، فهذا غير واقعي. واوضاعنا اليوم افضل بكثير مما كان في السابق. فقط قبل خمسين سنة كنا ممنوعين عن التخاطب بلغتنا. وعوقب من خالف القوانين. لكن ما زالت هناك نواقص جدية تحتاج منا الى العمل والنضال. مثلا؟! اعطيك اكثر من مثل. ان معدل دخل الفرد في كندا هو ١٨ الف دولار في السنة. اما بين الهنود الكنديين فهو ٩ الاف. و ٨٠٪ من تجمعاتنا السكنية بدون مجار. نسبة الوفيات بين الاطفال الهنود في سنة الولادة الاولى هي اكثر من ضعفين (١٧ طفلا من كل الف ولادة) بالنسبة للمعدل العام في كندا (٨ اطفال من كل الف ولادة). نسبة الامية عندنا تصل الى ٥٠٪. ومن بين المليون هندي لا يوجد سوى ٢٤ طبيبا.

● دافيد غرين، جنوب افريقيا ●

■■ دافيد غرين، من جنوب افريقيا:

والده يهودي روماني. والدته فلسطينية عاشت في لبنان. ولد في اسكتلندا ويعيش في جنوب افريقيا. ابيض، ولكنه يناضل في سبيل المساواة للسود.

استغربنا هذه التركيبة المعقدة في حياته فقال: اليهودية بالنسبة لي مجرد قضية دينية. لكن هذه التركيبة جعلتني مناضلا فعالا في سبيل سلام وسلامة البشرية.

انه عضو في المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يتزعمه نلسون مانديلا، ويؤمن بأن المؤتمر سيفوز بالحكم في الانتخابات التي تقرر اجراؤها بعد خمس سنوات في جنوب افريقيا.

دافيد غرين طبيب في مهنته. وجاء الى الندوة كممثل عن منظمة تضم الفي طبيب ونشيط في مجال الخدمات الصحية، ٨٠٪ منهم سود. يناضلون من اجل توفير الخدمات الصحية اللازمة للمواطنين السود، الذين مع انهم يمثلون اكثرية السكان (٢٧ مليونا من بين ٣٥ مليونا هم مجموع السكان) فانهم يمثلون اقلية في كل ما يتعلق بالموارد والخدمات والتطوير والميزانيات.

● لورنا ديال، نيوزيلاندا ●

٣٠٪ من الاطفال السود الذين يعيشون خارج المدن، يموتون في السنة الاولى من ولادتهم بسبب الامراض والشروط الصحية والغذائية المتدنية. وفي كل ساعة يموت ٤٥ طفلا اسود في جنوب افريقيا بسبب

● البقية على صفحة ١١ ●

سهرة مع ٤٤ من الاطفال والفتية المكفوفين

*** مزحة سمعناها فدلّت على روحهم المعنوية: اصطدم احد المكفوفين بمكفوف آخر فقال له: «العتب على النظر» * لا يريدون شفقة او مساعدة بل اعترافا بأنهم بشر، وعجز البصر ليس سوى عائق يجدون له بديلا * في مجتمعنا ظلم لهم والبعض ينبذهم * تحية لمن نجح في رسم البسمة على شفاههم، وليس مجرد بسمة ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●



● حنين ●



● منار شعابنة ●

«واحب الحياة.. الشمس.. الهواء.. الحرية».. قالت وهذا هو السر. انها كلمات لفظتها طفلة تعتبر كفيفة ولدت بنقص شديد في البصر يمنعها من ان ترى الحياة وجمالها. لكن ارادتها حطمت الحاجز الاسود الذي يقف بينها وبين الشمس والنور. فحافظت بقوة على ارادة قوية. واختصرت ارادتها بحب الحياة وعشقها. فتلك البسمة لم تفارق شفتيها.. الضحكة تلازمها في كل خطوة.. ولا تتفاجأوا اذا قلت ان دقة الملاحظة هي من ابرز ميزاتها.

هذا غيض من فيض بالنسبة لما شاهدناه من الطفلة الكفيفة منار شعابنة (١٠ سنوات) من عكا، التي انضمت وزملاؤها الى مخيم المكفوفين على شاطئ الطابغة في طبريا. عندما التقينا بمنار وزميلتها حنين ظننا انهما من مجموعة اخرى على الشاطئ نفسه. ولكن ذلك الحجر الصغير الذي لم تشاهده الطفلة فأوقعها على الارض كان مقنعا لنا بشكل مؤذ ومؤلم بأنها كفيفة البصر. ولكن.. اي الم هذا. منار لا تهتم. فنهضت بسرعة البرق واستمرت في المشي بالاتجاه نفسه. وكان اجمل لفظ تفوهت به منار تلك الكلمات عن حبها للحياة والشمس والهواء والحرية. ولم يكن هذا كلاما فحسب. بل انها جعلت السماء من فوقها تضحك حقا، والارض من تحتها ترقص.

اما حنين (٩ سنوات من المشهد) الصديقة الحميمة لمنار، والمرافقة لها ليل نهار، فتتصرف كأنها فرس كسر قيوده. اقتحمت المحادثة بيننا وبين منار صائحة ويداها طائرتان في الهواء كجناحي الطير: «انا احب الطبيعة. الجو اللطيف.. احب السلام واكره الحرب».. هكذا.. بدون ان نسألها..

حب الحياة فعلا، هو السر ليس بالنسبة لمنار وحنين بل وايضا لزملائهما..وان كنا نحن بني البشر المبصرين نردد في الكثير من الحالات مثلنا القائل: «والدنيا اصبحت سوداء في عيوني»، فماذا يقول هؤلاء الذين منذ ان خرجوا الى الحياة لم يروا سوى اللون الاسود. لم نطلب من احد ان يفترض انه مكفوف.. فقد تجربها بابسط الطرق. ليغلق كل منا عينيه لثوان معدودة. ارأيتم..؟! هكذا يبدو هؤلاء الاطفال، الشباب والشابات طيلة الوقت. ومع ذلك، اراهم يتجاوزون هذه العقبة. ويفرضون انفسهم بارادة حديدية وينتزعون الفرح من قلب مآسي الحياة.

المكان: مخيم المكفوفين في طبريا. هذه هي السنة السابعة على التوالي التي يلتقي فيها هؤلاء الاطفال. يلعبون يرددون الحكايات والنكات. وحتى من مشكلة فقدان البصر نجدهم يضحكون. خلال زيارتنا لهم اصطدم احدهم بالآخر فقال له: «العتب على النظر». يشكو الواحد منهم همه للآخر. ويقضون اسبوعا بأكمله لا يجد التعب عندهم مكانا.. وكيف يأتي التعب وهم ينتظرون هذا المخيم سنة كاملة. يحلمون به، يسعون اليه. ويستغلون كل لحظة فيه. ويحبون كل من يسهر على راحتهم ومتعتهم من المرشدين والمتطوعات والمتطوعين.

كلها ثمانية ايام في السنة. العمل الجبار الذي يقوم به المسؤولون هنا في هذه الايام.. وقبلها في التحضير لها، لا يسهل وصفه. لكننا، خلال بضع ساعات قضيناها في المخيم في احدى امسياته هذا الاسبوع، كان بإمكاننا ان نتصور الامر.

– «وانا بحب جمال اكثر شيء»، قالت الطفلة منار، وهي تقفز على ظهره.

– «وانا بحب عامر»، صاحت حنين وهي تتمشق على كتفه وكادت تسقطه ارضا.

– «لأ.. لأ.. احنا منحبهم كلهم.. جمال واحمد وعامر وناهدة وعبدالله..»، قال احمد.

الاسماء التي ذكرت تعود لعدد من المسؤولين في المخيم. ناهدة صليح هي مركزة المخيم وسكرتيرة جمعية المكفوفين. المكفوف ابو احمد، عمر سالم (٥١ سنة) هو رئيس الجمعية. مصطفى شلاعطة، ابن سخنين هو ايضا مثل ابو احمد مكفوف. لكنه يدرس في الجامعة سنة ثالثة علم نفس وتربية خاصة، جاء خصيصا الى المخيم وهذه المرة مرشدا. جمال طه وعامر عودة وعبد الله اسماعيل هم متطوعون في مخيمات المكفوفين، سعادة كل منهم خلال فرحة الاطفال المكفوفين لا يمكن وصفها. وعندما نسألهم يجيبون: هذه هي متعة الانسان الحقيقية. ان يصنع شيئا في مجتمعه ويكون في الوقت نفسه مرتاح الضمير.



● بعض الاطفال المشاركين في المخيم مع المرشدين ●

ثلاثتهم شيوعيون. عندما تطوع الواحد منهم اول مرة في مخيم المكفوفين ارتبط به ولم يفارقه في السنوات الاخرى. وصاروا يأتون اليه وكل منهم قد اعد البرامج الخاصة والجميلة لمتعة المخيمين.

وهناك ثلاث متطوعات دائمات من حركة النساء الدمقراطيات، ام عبد الله اسماعيل وام مكرم قبطي من الناصرة وام سامر صليح من عيلبون. كل واحدة منهن تركت بيتها واولادها لقضاء الاسبوع كله، ليلا نهارا، في خدمة اطفال المخيم وفتيته من المكفوفين. وبدون اي مقابل، بالامكان القول انهن امهات المخيمين.

ووراء كل هؤلاء، وعلى الرغم من ان المكفوفين ليسوا من مواطني الناصرة فقط بل من مختلف القرى من عكا حتى عرعرة، تقف بلدية الناصرة التي تقدم كامل الدعم للمخيم. فهي التي تنظم المكان وتوفر الطعام والادوات والخيام. وتضع تحت تصرف المخيم سيارة بلدية وسائق للقيام بأي عمل. وكما يقول لنا ابو احمد، سكرتير جمعية المكفوفين، فان البلدية تعطي كل شيء.

اذن، هل يمكن ان نتصور لماذا يحب هؤلاء الاحياء المخيم؟ لماذا ينطلق كل منهم في فرحة عارمة وحب جارف للحياة ولصانعها الانسان؟ الانسان الذي يؤدي دوره بلا عقد وبلا تخلف، ينظر الى الكفيف كانسان، انسان قادر على ان يكون كامل الاوصاف في اخلاقه وتصرفاته وممارساته ومواهبه وفرحته وحبه ومتعته. والكفيف الذي يعرف انه يلتقي في المخيم مثل هؤلاء البشر، فهل من الغريب ان يرى فيه قمة السعادة والهناء؟!

هنا.. هنا المكان لنسمع ما يقولونه في الحياة وفي المجتمع.. فيقدمون النصح للبشر الذين يتمتعون بالبصر السليم: «والنقص في البصر عقبة. يمكن للانسان التغلب عليها بوسائل اخرى. لكن المشكلة هي في نقص البصيرة»، كما قال لنا مصطفى شلاعطة. ويتحدثون معنا عن السلام والحرب والكمامات و.. «لماذا القتل والدم».. واحمد وبهاء دحلة من طرعان ومعهم محسن شقور من شعب يجتمعون ويقررون كتابة واخراج وتمثيل مسرحية وتكون مناسبة لنا ان نشاهدها. تتحدث عن نهب الارض العربية من العام ١٩٤٨. ويسخرون فيها من العرب الذين يقفون ضد شعبهم وتكتشف فيهم مواهب فنية بمستوى عال، حقا. ثم تجدهم يغنون وينشدون ويرقصون. ويلعبون ويسبحون. ويتراكضون. وتكتشف بينهم مواهب خارقة. انهم رمز للحياة الحرة التي تؤخذ ولا تعطى.

وكم كان صعبا علينا فراقهم.

وهذا ما يقولونه:

«كنت ارغب في دراسة موضوع علم الاجتماع لكن اهلي منعوني من ذلك، رغم انني حصلت على معدل بجروت جيد».

تقول الشابة المكفوفة ردينة دحلة (٢٢ سنة) من طرعان التي واكبت مخيم المكفوفين منذ بدايته وتضيف: «واقامة المخيم امر ايجابي للمكفوف. فهو يقوم بتغيير الجو خاصة وان هنالك الكثير من الاهالي وافراد المجتمع الذين يتعيبون بالمكفوف. وفي المخيم يزيد المكفوف من معنوياته خاصة وانه يجد من يفهم مشكلته وربما يكون يعاني نفس المشكلة. وتوجهت ردينة الى الاهالي الذين يمنعون ابنهم المكفوف من المشاركة في المخيم قائلة: بأن هذا التصرف قد يسيء الى المكفوف والاهل.

●● رلى فراج (١٦ سنة) من الرامة، طالبة في المدرسة الثانوية:

تطمح في انهاء الدراسة الجامعية في موضوع علم الاجتماع، وهذه هي السنة السادسة على التوالي التي تشارك في المخيم تقول: «في البداية كنت بحاجة ماسة لمن يرعاني. اما اليوم فانني اشعر بأنني كبرت وارغب في تقديم المساعدة للآخرين، وسأبذل قصارى جهدي لتحقيق ذلك».

●● روني سرور (١٦ سنة) من عيلبون:

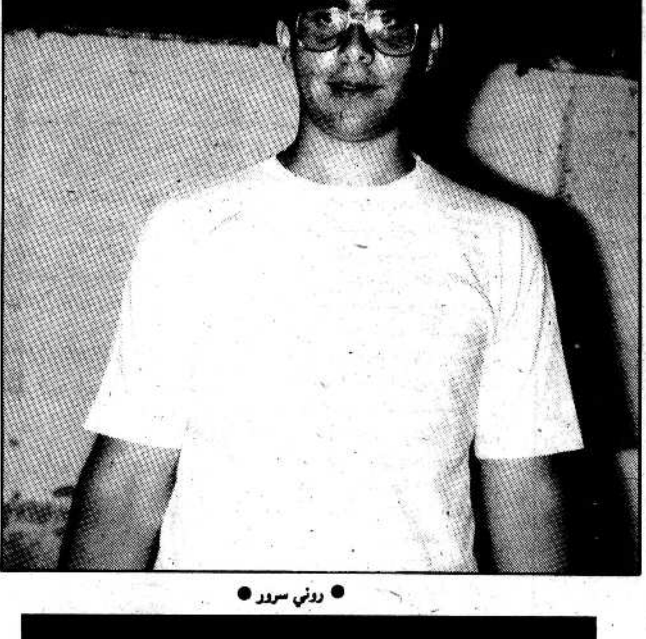
طالب في كلية الجليل المسيحية في القرية: «وجود المكفوفين في اطار واحد يخرج المكفوف من المأساة والمشاكل التي يعيشها. في المجتمع العام وحتى بين افراد العائلة لا يمكن لأي منا ان يجد من يفهمه ويفهم المشكلة بالشكل الكامل والكافي». اما زميله المكفوف الذي يعاني من المشكلة نفسها فيصغي اليه ويحاول ايجاد حل لمشكلته. ولا يمكن لاحد ان يشعر بأنه منبوذ كما يشعر في المدرسة مثلا او بين الاقارب.

●● سمر ابو قرشين (١٦ سنة) من شفاعمرو:

طالبة في الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية في شفاعمرو اكبر عدد من الوحدات باللغة الانجليزية.

وسمر لم تولد مكفوفة كباقي زملائها فقد كانت طفلة عادية لا تعاني من اية مشكلة حتى جيل ثماني سنوات حين بدأ نظرها يضعف ولم ينقذه اي علاج.. والسبب كما تقول سمر «وراثي».

وتحدثنا سمر عن مشاكلها خاصة في المدرسة فهي تعتمد في دراستها على تلخيص الحصة بواسطة الطباعة على آلة خاصة: «في البداية كان وجودي مزعجا للطلاب ولأن صوت الالة عال.. ولكن هذا الوضع لم يستمر فترة طويلة فاعتاد على ذلك جميع الطلاب وتؤكد سمر انها تحاول حل جميع مشاكلها لوحدها دون ان يتدخل احد.. «مع انني لم اشعر بأنني وحيدة. فوالدتي هي اقرب الناس الي». وتقترح سمر ان يكون خلال العطلة الصيفية مخيمان على الاقل كل واحد في شهر.



● روني سرور ●



● سمر ابو قرشين ●



● رلى فراج (من اليمين) وردينة دحلة ●

ليست ضريبة شفاه..

● ان مجرد سقوط رمش من رموش العين الى داخلها يعكر صفوها فتحمر، وتذرف الدمع. ولا يهدأ بال صاحبها حتى يقوم باخراج هذا الرمش. وتعود بعد ذلك العين الى صفائها وطبيعتها. واذا نظر الى المرآة في تلك اللحظة تكون له فرصة التمعن باغلى ما رزق به من الحواس الا وهي حاسة النظر، فكيف يكون احساس من فقد هذه الحاسة الى الابد؟

هذا ما خطر ببالنا ونحن متوجهون الى مخيم المكفوفين الذي تقيمه جمعية المكفوفين وترعاه بلدية الناصرة. ولكن حين شاهدناهم والتقيناهم وخاطبناهم وعايشناهم.. دفعونا بضربة قوية بعيدا عن هذه الافكار والنواقص.

شاب مهندم، طليق اللسان، قوي النطق يشرح قصة المعاناة اليومية له بسبب الاعاقة في النظر. وتلك فتاة فارعة الطول جميلة الوجه رقيقة الكلام واعية الفكر سليمة النطق تشرح قصة فقدانها احدى عينيها. واحدى الصغيرات لم تبلغ من العمر ثمانية اعوام تشد انتباه كل من حولها حين تبدأ بالتعبير عما يجول في خاطرها من امنيات واشياء تحب ان تراها لو لم تفقد نظرها كالفراشة والنحلة والشمس والقمر.

ولكن رغم كل هذا تكتشف وبسرعة عظمتهم وقوة كبريائهم والتحدي الذي يخوضونه باصرار في سبيل الحياة.

ان انجازات قسم كبير منهم تعتبر خارقة. لكن الاهم من هذا هي تلك الثقة بالنفس التي تميزهم وتكوّن نموذجا بارعا يقتدى. بعد التعرف اليهم عن قرب تشعر بأنك انت العاجز وليس هم. وحتى لو لم يقولوا لك، تخرج باستنتاج واحدٍ اساسي: ...لا... فالكفيف لا يحتاج الى مساعدة ولا الى الشفقة ولا الى الدعم. ولا الى الرعاية والحنان والدفء، وغير ذلك من الكلام الذي ندفعه في بعض الاحيان ضريبة شفاه نقنع بها انفسنا باننا انسانيون. انما الكفيف يحتاج الى الاعتراف بكونه انسانا متكاملا لا عيب فيه.

اما عجز البصر فما هو الا عقبة في طريقه يستطيع التغلب عليها. ويتمكن من الاندماج في حياة المجتمع اندماجا كاملا.

● محمد مصالحة ●

«الولاعة» لحنا مينه

● تتمة من صفحة ١٠ ●

فيه انت ويعيش فيه عمك... وانا والاخرون» في هذه الرواية ثلاث نساء ولكنه يتحدث عن نساء اخريات دون اسماء، لهن دور ودور هام كما سنرى.

الام، ام فرح، زوجة رزق الله المخزومي، هذه الشخصية اثر لاونديوس عليها تأثيرا كبيرا فاصبحت أمَة له، لا تفكر، لا تجرب، وتحاول ان تؤثر على ابنها بنجاح احيانا. ولكن حنا مينه يؤكد لنا منذ البداية انها ليست القاعدة بل الشواذ، فرزق الله يقول لفرح «لو لم تكن واقعة تحت سيطرة لاونديوس المسوس، لو كانت تفكر.. لو كانت مثل غيرها من نساء الحارة، لو لم تكن مجدوبة»(١٨)

اما المرأة الثانية فهي فروسيا، التي حلت فجأة ضيفة على عمتها، زوجة رزق الله، مدعية ان سيدها بورغو اليوناني سافر الى بلده لقضاء عطلة هناك. تشغل هذه المرأة دورا كبيرا في الرواية تحاول ان توقع رزق الله في شباكها، الكل حسب قولها ركع لها ورفضتهم، لاونيوس، الاستاذ، فرح... حب فرح لها وانشغاله وغيرته عليها من عمه ولاونديوس... حتى في هذا الوضع المشبوه لا يدين حنا مينة المرأة ويحاول ان يجد لها عذرا على لسان شخصيات روايته، فالاستاذ يقول لفرح الخاطب على فروسيا ويلقبها بالعاهرة «هذه ليست عاهرة، لكنها لا تستطيع ان تكون الا كما هي اغراء الرجال طبع انثوي».(١٩)، إن حنا مينه يوضح لنا في البداية الوضع الصعب الذي عانت منه فروسيا في بيت والديها. «- ابي على حاله يسكر طوال اليوم.....

- ابوك وحش يا فروسيا، رحمة الله على امك كم ذاقت من المرار منه

- ابي يسكر والقمل يأكلنا.. انا هربت.....»(٢٠)

وفي المراحل النهائية من الرواية يظهر دورها في اعتقال مرزوق وتعاملها مع الامن العام الفرنسي. حاولت ان تعرف من فرح كل شيء بعد خروج ابيه، كانت تعرف تحركات الاب، وكانت متأكدة من انه الوحيد الذي لن يركع، وهي جاءت خصيصا لهذه المهمة، ولما فشلت ضاجعت فرح معتقدة ان هذا هو الانتقام وهنا كان رد رزق الله الهادئ على ضوء الولاعة «انت غلطان ليس هكذا يكون الانتقام»(٢١)

اما المرأة الثالثة فهي مجهولة الاسم والظاهر ان الكاتب هدف ان يجعله كذلك، فهي كانت التي تعطي رزق الله المناشير كي يوزعها على العمال، وهي التي كانت تتتبع تحركات فروسيا ولاونديوس وبورغو...

«لكنني... رأيت امرأة من حارتنا، من حارة التنك تسير وراء فروسيا، كنت اعرف هذه المرأة جيدا، هل هذه مصادفة، ام انها تتعقبها، الاستاذ صبحي قال لي «هناك نساء في حارة التنك يناضلن مثل عمك». (٢٢)».

من هنا نرى ان النساء الاخريات اللواتي يرد ذكرهن خلال الرواية هن الاكثرية والام وفروسيا هن الاقلية وهنا يؤكد الموقف الداعم للمرأة.....

ملاحظات

(١) الولاعة، دار الادب - بيروت ١٩٩٠ - ص١٤.
(٢) نفس المصدر، ص٢٣.
(٣) نفس المصدر، ص٢٧.
(٤) نفس المصدر، ص٢٩.
(٥) نفس المصدر، ص٣٢.
(٦) نفس المصدر، ص٩٩ - ص١٠٠.
(٧) نفس المصدر، ص١٢٣.
(٨) نفس المصدر، ص١٧.
(٩) نفس المصدر، ص٣٢.
(١٠) نفس المصدر، ص٣٣.
(١١) نفس المصدر، ص٣٣.
(١٢) نفس المصدر، ص٤٠.
(١٣) نفس المصدر، ص١٦٦ - ص١٦٧.
(١٤) نفس المصدر، ص١٨٨.
(١٥) نفس المصدر، ص١٩٠.
(١٦) نفس المصدر، ص٢٣٨.
(١٧) نفس المصدر، ص٢١٨.
(١٨) نفس المصدر، ص٤٠.
(١٩) نفس المصدر، ص١٧٠
(٢٠) نفس المصدر، ص٤٢.
(٢١) نفس المصدر، ص٢٧٧.
(٢٢) نفس المصدر، ص٢٢٩.

سالم جبران

نقاش مع بيرس حول قضايا اهم من الاصوات والانتخابات..

● قام رئيس حزب «العمل» عضو الكنيست شمعون بيرس، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الى منطقة البطوف. ومع ان الحجة الشكلية للزيارة كانت تقديم التعازي لاحدى العائلات الا ان اعوان بيرس وصفوا الزيارة بانها «تفقدية» وتضمنت بالاضافة الى زيارة مجلس عرابة زيارة لبعض الوجهاء وحفل غداء على شرف بيرس.

يقال ان زيارة بيرس مرتبطة بالانتخابات. وقال لنا احد اعضاء حزب «العمل» انها مرتبطة بالانتخابات للكنيست ومرتبطة ايضا بالانتخابات الداخلية، بالمنافسة (الابدية!) بين بيرس ورابين داخل حزبهما، استعدادا لانتخابات الكنيست.

كل هذا هو الديباجة، هو المقدمة، هو التفاصيل. وما نريد ان نتركز حوله، الآن، هو تصريحات بيرس خلال زيارته المذكورة.

لا نعرف أهو الاستعلاء القومي المقرف عند سيادته ام استخفافه بعقل العرب، ام كلاهما معا، هما السبب في دفعه الى قول ما قال؟!

سألوه، في مجلس عرابة عن التمييز القومي الصارخ والشامل الواقع على العرب، فماذا قال سيادته؟

قال ان غياب المساواة هو بسبب منح اكثرية العرب اصواتهم للحزب الشيوعي. واضاف: لقد أعطيتم اكثر من ٥٥٪ من اصواتكم للشيوعيين وهذا لا يحصل حتى في الاتحاد السوفييتي، فماذا تريدون؟

وبطبيعة الحال لم يخجل بيرس ان ينسب هزيمة حزب «العمل» في الانتخابات الاخيرة الى العرب الذين لم يعطوه اصواتا بالكمية التي توقع.

وحول هذا لنا مع السيد بيرس نقاش ذو شقين:

اولا: لنفرض ان العرب اعطوا ١٠٠٪ من الاصوات للحزب الشيوعي او لاي حزب معارض آخر، فهل هذا سبب كاف ومعقول (وقانوني) لممارسة التمييز؟ هل كان المباي يعاقب مستوطنة يهودية تعطي اكثرية اصواتها للحيروت؟ وهل يمارس الليكود الآن تمييزا ضد مستوطنة او مدينة تعطي اكثرية اصواتها لحزب «العمل» مثلا؟ لا نعتقد بان بيرس جاهل او ساذج، فلماذا يصل به الاستعلاء القومجي الى حد الوهم باننا جهلة وساذجون؟

هذا اولا.. ثانيا هل كانت حكومات المباي (العمل) في الخمسينات والستينات والسبعينات تصادر اراضي الشيوعيين، فقط، اراضي القرى التي تعطي نسبة عالية من الاصوات للشيوعيين؟ هل نفذت حكومة بن غوريون (كان بيرس نائبا له في وزارة «الامن» وقتها) جريمة كفرقاسم لان اهلنا في هذه القرية الخالدة كانوا يعطون ٥٥٪ من اصواتهم للشيوعيين؟ وهل نهبت حكومات المباي/العمل اراضي اهلنا في النقب عقابا سياسيا لان عرب النقب اعطوا اصواتهم جماعيا، للحزب الشيوعي؟

● هل السبب لتعامل شمعون بيرس مع العرب هو الاستعلاء القومي المقرف ام الاستخفاف بعقل العرب ام كلاهما معا؟ محاولة للاجابة على تصريحات بيرس في عرابة البطوف●



● شمعون بيرس ●

● يتسحاق رابين ●

انني اريد ان اصرخ بصوت عال: لماذا يحاول بيرس وزملاؤه النقاش بمنطق عصري عندما يتكلمون امام اليهود ويضعون المنطق جانبا عندما يتكلمون مع العرب؟ هل الشعب الفقير «المتخلف» «الشرقي» لا حاجة لاحترامه واقناعه ومناقشته بمنطق عصري سياسيا واجتماعيا؟

عندما سمعنا، في الاذاعة، ان زيارة بيرس لمنطقة البطوف «تفقدية» لم نعرف هل نضحك ام نبكي. هل ما زال بيرس يتصرف (مع الوسط العربي) كما لو كان رئيس حزب حاكم، ولذلك فان الغطرسة الفكرية «ضرورية» للتعامل مع «الاقليات»، «غير اليهود»؟

ثالثا: لماذا هذه الوقاحة الاستفزازية في تحميل العرب مسؤولية صعود الليكود وبقائه في الحكم؟ ان الاكثرية الساحقة جدا جدا من العرب لم تصوت لليكود والاحزاب اليمينية و«الدينية» بل صوتت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي والعمل والمبام وراتس. ولو كانت قوة الليكود في الدولة عموما مثل قوته بين العرب لكان حزبا هامشيا، الليكود وصل الى الحكم (بالتحالف مع القوى اليمينية و«الدينية» الاخرى) لان اكثرية الشعب اليهودي الاسرائيلي ادارت ظهرها للاحزاب العمالية الصهيونية وتحولت الى اليمين، وهذا نتيجة سياسة الاحتلال ونتيجة السياسة الاقتصادية الاجتماعية اليمينية ونتيجة ابتعاد حزب «العمل» عن الطبقات الشعبية بحيث صار حزب «خواجات» اغنياء في نظر الشعب، اكثر من الليكود وصار «ليكود ب» سياسيا.

مثيرة للاشمئزاز لعبة القيادة الحالية لحزب «العمل»: في الناحية اليهودية «ينافسون» الليكود من مواقع يمينية. مؤخرا مثلا، قال بيرس ورابين انهما ضد التنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة، حتى في اطار اتفاق سلام. ورئيس «لوبي» الجولان في الكنيست هو عضو الكنيست وزير الشرطة الاسبق السيد شلومو هليل، المباتي - المعفوداتي الذي كان وزيرا للشرطة ايضا في فترة يوم الارض، واهل سخنين وعرابة ودير حنا يذكرون «افضاله» كما يذكرون «افضال» رابين رئيس الحكومة آنذاك وبيرس وزير الدفاع آنذاك.

واما عندما يأتون الى الوسط العربي فتراهم يقولون: انتم جماعة طيبون، وطبعا ضد الليكود لذلك يجب ان تعطونا اصواتكم. عندما يعتقد بيرس بان العرب في اسرائيل، وليس اليهود في اسرائيل، هم الذين يجب ان يسقطوا الليكود فهذا قمة الافلاس السياسي.

الجماهير العربية، باشكال مختلفة سياسيا، تقف صفا واحدا متراصا واسعا وقويا ضد اليمين، ضد الليكود والاحزاب الاكثر تطرفا منه وضد السياسة الاحتلالية الاستيطانية العنصرية التمييزية التي اكتوينا بها ايام حكم المباي/العمل وايام حكم الليكود وايام حكم الوحدة القومية الليكودية/المعراخية.

لسنا الآن في موسم دعاية انتخابية، واقول بصدق ان تصريحات بيرس مثيرة للغضب ليس «خوفا» من ان ينهب اصوات الناخبين العرب، بل قرفا من هذا الاستهبال لشعب بكامله، واحتجاجا على المسلك المفلس لهذه القيادة المباتية/المعفوداتية التي لم تتعلم شيئا ولم تنسَ شيئا.

نحن نعرف ان هنالك نقاشا حادا وصراعا مكشوفا داخل حزب «العمل». وتتسع القاعدة التي تقول بانه يجب اقالة بيرس ورابين معا، ويجب طرح بديل سياسي/فكري حقيقي لهذه القيادة التي «نشفت» وافلست ولم تعد واثقة بنفسها او بقدرتها على تحقيق نجاح ضد اليمين. وقلوبنا مع كل القوى التي تدفع الامور باتجاه واقعي اكثر، دمقراطي اكثر، انساني اكثر، في المجتمع اليهودي الاسرائيلي. ونحن نتمنى للقوى الشابة، الدمقراطية، العقلانية، ايضا في حزب «العمل» ان تغير مسار حزبها من مسار الاذناب لليكود الى مسار النضال ضد الليكود.

اما ان يعتقد بيرس باننا نحن بالذات، اهل كفر قاسم واهل يوم الارض، سوف نكون خشبة النجاة له ولنهجه الفاسد المفلس فهذا كثير، كثير جدا.....

سميح القاسم

أشباحك.. ها انت تذهب اليهم

(كلمات لذكرى يوسف ادريس)

● كانت قصته «طبلية من السماء» هي نقطة اللقاء الاولى بيني وبين يوسف إدريس. حين فرغت من قراءتها اذكر انني قلت في سرّي: «فرد هو هذا الكاتب». ومنذ ذلك الحين ازددت شغفا باعمال هذا الكاتب العملاق، الفرد، العفريت، الملاك، الشيطان.

وحين قرأت مجموعته «بيت من لحم» خاطبت الدكتور يوسف إدريس، وهو على بعد مئات الكيلومترات، في مكان ما من مصر «المجهولة»: انت كاتب عظيم يا رجل. انت كاتب عالمي.

وكانت زيارتي الاولى في مصر، وكان يوسف ادريس من معالمها الشاهقة التي سعدت بمعانقتها.

لحظات، واتضح اننا صديقان حميمان من قبل ان نلتقي. وصار طبيعيا ان نلتقي يوميا، ويكون معنا محمود درويش حينا، ويوسف القعيد ونبيه القاسم حينا، وهذا الكاتب او تلك الفنانة.. في المقهى، في الفندق وفي المسرح. ثم في السينما مساء دعانا لمشاهدة الفيلم المأخوذ عن رواية له والذي يشارك في بطولته صديقنا نور الشريف ويحيى الفخراني وآخرون.

ويبدو لي الآن اننا عاملناه وكأنه الاصغر سنا بيننا، لا لسبب الا لاننا أحببناه واحببنا «طفولته» واستعدنا ان «ندلّله» ونساير مزاجه الوديع - الحاد، المرح - القاسي، الطيب - الشرير، في آن.

كان اكبر مني سنا، فقط في البرنامج الاذاعي «في صالون يوسف ادريس» حيث استضافني قرابة الساعة فكان مضيفا رائعا، بأبوّته الرصينة، على الغالب، المائلة الى الشقاوة بعض الشيء.

وحزنت يوم صادفناه، زوجتي وانا، في مدخل احد الفنادق، فسألناه عن سبب تغيبه عن اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة، فاذا به يجيب كسيرا: لم يدعوني.. لم يدعني احد.. والا فهل كنت أتأخر عنكم؟

وكان طبيعيا الا نتأخر نحن عنه، فنلتقي من جديد ويعود الى مرحه وظرفه وقسوته وابداعه.

لم يكن الادب، والكتابة القصصية بشكل خاص، مجرد «شغل» عند يوسف ادريس. كانت الحالة الابداعية مزاجا يوميا يضع هذا الكاتب العظيم على الحد الفاصل بين العبقرية والجنون، تطارده شخوص خياله وتتداخل في حديثه العادي حتى تكاد تتحول الى نماذج حقيقية من لحم ودم.

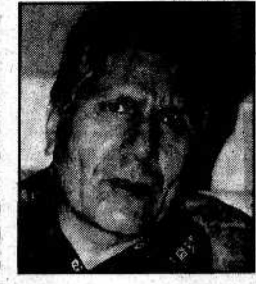
وعلى سبيل المثال فقد روى في احد لقاءاتنا الاخيرة في القاهرة «حادثة» وقعت له في الاسكندرية، قال:

«اشتريت منزلا في الاسكندرية اذهب اليه للاصطياف وللكتابة. وتبين لي فيما بعد ان عددا من العمال الذين بنوا المنزل قتلوا في اثناء عملية البناء ودفنوا تحته. وذات يوم لاحظت ان اشباحا ترتدي القمصان البيضاء تتجول في المنزل وتثير شيئا من الضجيج. ولم تكن تلك سوى اشباح اولئك العمال المدفونين تحت المصطبة.

وتصاعدت عملية الازعاج يوما بعد يوم، فاضطررت مرة للصراخ على الاشباح حتى يدعوني وشأني، لمتابعة الكتابة بهدوء، وهرع على صراخي بعض افراد الاسرة. وحين رويت لهم ما حدث ظنوا انني جننت، ولم يصدقوني. لذلك قررت التفاهم مع الاشباح حتى لا اتصادم مع افراد اسرتي، وبالفعل، ذات مساء دخل غرفتي قميص ابيض فرحّبت به وقلت له بهدوء: اسمع ايها الاخ الشبح، انا متعاطف معكم، ولا اطلب منكم مغادرة المنزل. كل ما اطلبه هو ان تتيحوا لي قدرا كافيا من الهدوء حتى انجز ما يتوجب عليّ انجازه من اعمال كتابية مرتبطة بمواعيد مع الصحف والمخرجين السينمائيين وغيرهم.

وكان الشبح مؤدبا للغاية، فقد غادر الغرفة دون ان يقول شيئا. ويبدو انه اتفق مع زملائه على عدم ازعاجي، وهكذا تمكنت من انهاء العمل في موعده المحدد».

تبادل الجلوس نظرات الدهشة. ولم تندّ عن اي منهم اية ملاحظة او كلمة او نأمة. وخيّل إليّ كأن اتفاقا سريّا تم بين الجلوس (الاشباح) على عدم تعكير صفو صديقنا الكبير الدكتور يوسف ادريس، وبعد ان هممت بالقول: «انها قصة جميلة. متى ستكتبها؟» كبحتُ لساني. لم أشأ ان يعتبر ملاحظة كهذه ضربا من السخرية. لقد بدا الرجل جادا في كل ما يقول، فهو يروي واقعة، ولا يقترح مشروع قصة.



اليوم، وبعد رحيل صديقي الكبير الدكتور يوسف ادريس، وبعد انضمامه الى اشباح «واقعته» في المنزل الاسكندراني، اسمع لنفسي بقولها من اعماق القلب المحب: «أشباحك.. ها انت تذهب اليهم.. رافقتك السلامة ايها الاخ الحبيب، ايها الكاتب العظيم والانسان الرائع»!

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الاخ عوني خطيب وزوجته وعموم آل خطيب في كفركنا بوفاة الفقيد المرحوم محمد عوني خطيب. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

علي عاشور

اسئلة حول الموقف السوري بشأن شكل التمثيل الفلسطيني



● تشير تصريحات المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ترغب رغبة اكيدة في المشاركة في مؤتمر السلام المرتقب في الشرق الاوسط ولكنها حتى الآن، لم تتخذ قرارا حول الشكل النهائي الذي ستتخذه هذه المشاركة.

ومعروف ان اسرائيل قبلت المشاركة في المؤتمر بشروط وهي ان لا يتضمن الوفد الاردني - الفلسطيني للمؤتمر اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية - لا من داخل الاراضي العربية المحتلة ولا من خارجها - او اي فلسطيني من سكان القدس الشرقية، وذلك على الرغم من ان التمثيل الفلسطيني في رأي الجميع وبضمنهم الولايات المتحدة، هو شأن يخص الشعب الفلسطيني وحده ولا يحق لاحد ان يتدخل في تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني.

ويبدو ان المعارضة لتشكيل الوفد الفلسطيني للمؤتمر لا تقتصر على اسرائيل وحدها.

فها هي سوريا من دون كل الدول العربية وخلافا لكل مؤتمرات القمة تعلن بانها - عمليا - لا تعرف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وبأن مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المرتقب ليس من شأنها وحدها!

فوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن في كلمته التي القاها في الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في استانبول - كما جاء في وكالة الانباء السورية يوم الثلاثاء الماضي - ان سوريا لا ترى تمثيلا حقيقيا للشعب الفلسطيني الا عبر خيارين: اما منظمة التحرير الفلسطينية بكافة فصائلها او انتخابات حرة ونزيهة بإشراف دولي محايدا

ومعنى هذا ان سوريا - شاءت ام أبت - تقف الآن الى جانب اسرائيل في محاولاتها عرقلة المشاركة الفلسطينية في المؤتمر.

ومعناه ايضا ان سوريا لا تشارك الاردن موقفه، الذي اكده مؤخرا الملك حسين، وهو استعداده لتقديم «مظلة لوفد فلسطيني مشترك» للمشاركة في المفاوضات حول مستقبل الار اضي الفلسطينية المحتلة واسماع «صوت الفلسطينيين» حول قضايا المنطقة الاخرى.

لقد طالب المسؤولون الفلسطينيون والاردنيون، مرارا وتكرارا، بعقد لقاء رباعي اردني/ فلسطيني/مصري/سوري، قبل عقد المؤتمر، من اجل اتخاذ موقف عربي موحّد بين الاطراف الاربعة الرئيسية المعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي.

ولكن سوريا، كما هو واضح تماما، لم تستجب لهذا الطلب، بينما اعتبرته مصر «سابقا لاوانه» وقد يؤدي الى «التزامات من شأنها ان تلزم مصر»!

ان هذا الموقف السوري من مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المرتقب، الذي طلع به علينا فاروق الشرع، بالاضافة الى الموقف الاسرائيلي والضمانات التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة بخصوص التمثيل الفلسطيني في المؤتمر، سيدفع الفلسطينيين اكثر الى التشكيك في النوايا الامريكية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. وهو يوحي بوجود مؤامرة تشارك فيها سوريا «لتغييب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والعرب» - كما جاء في الرسالة التي بعث بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية على حق في طلبها الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة بالنسبة للنقاط الخمس التي اعلنتها، أسوةً بالضمانات التي حصلت عليها اسرائيل.

والنقاط الخمس التي اعلنتها المنظمة، كما هو معروف، تستند على الشرعية الدولية ولا تتعارض مع مواقف الولايات المتحدة المعلنة بخصوص الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

لقد اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث نشرته، امس الاول، صحيفة «نيويورك تايمز»: «ان اي فلسطيني لن يشارك في مؤتمر السلام من دون اذن منظمة التحرير الفلسطينية» وقال: «اننا نقدم فرصة تاريخية للتوصل الى السلام في المنطقة ولكن هذا السلام لا يمكن ان يتم بدون الفلسطينيين».

ويبدو ان الفلسطينيين مدعوون، الآن، للمطالبة بضمانات ليس من الولايات المتحدة فحسب وانما ايضا من سوريا تؤكد فيها انها لن توقع على حل منفرد مع اسرائيل وتدعم في المؤتمر الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

فليس من المعقول ان يذهب الفلسطينيون الى مؤتمر وهم يدركون سلفا انه مخصص لازالتهم عن الخريطة، سياسيا وقوميا.

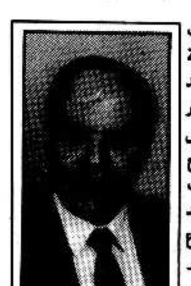
على كل حال لا يزال هناك وقت - حتى موعد المؤتمر في اكتوبر القادم، لاعطاء الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون والتي تؤكد ان المؤتمر سيعمل على ايجاد حلّ عادل لقضيتهم ووضع حدّ لمعاناتهم المستمرة - في الداخل والخارج - منذ عشرات السنين.

ولا بدّ، قبل عقد المؤتمر، ان يتفق، على الاقل، الفلسطينيون والاردنيون والسوريون والمصريون، على موقف موحّد تجاه مختلف القضايا التي ستبحث في المؤتمر وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

والا فلن يكون هناك سلام حقيقي في المنطقة، ولا ما يحزنون.

بشير البرغوثي

أين المسؤولية القومية في تغييب الدور العربي؟





● بين كل التحركات والضغوطات السياسية المختلفة التي تمهد لعقد المؤتمر الاقليمي يبقى الدور العربي غائبا او يمارس «العمل السري» لصالح الخطة الامريكية. واذا كانت الدول العربية منفردة قد اعطت رأيها في موضوع ذلك المؤتمر بالموافقة غير المشروطة دون تشاور او تنسيق مع منظمة التحرير، فانها ترفض، حتى الآن، وحتى خارج اطار الجامعة العربية، تنسيق المواقف فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني وبالحقوق الفلسطينية على اساس الشرعية العربية والدولية.

ولا يمكن تصنيف هذا التمنع، باستثناء الاردن، الا في باب الضغط على منظمة التحرير واظهارها معزولة لا سند لها بين الحكومات العربية. ومن العجب ان تلك الحكومات منها التي لم يطلب منها المشاركة المباشرة في المؤتمر الاقليمي والتي تشهد حالة التراجع المتسارع في الموقف العربي لم تحرك ساكنا لعقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية على الاقل. رغم ان مؤتمرات قمة كانت قد عقدت لاسباب اقل اهمية، ورغم ان فكرة عقد القمة منذ البداية وعلى امتداد وجود مؤسسة القمة كانت قضية فلسطين المركز في اعتباراتها.

ولنقل صراحة ان ليس للدول العربية اي مبرر اخلاقي او سياسي للتنصل من مسؤوليتها عن القضية الفلسطينية. فمنذ كانت هذه القضية وضع شعب فلسطين، خطأ او صوابا، ثقتهم في حكام العرب، وتمسكوا بمواقف كانت القرارات العربية سندا لها بل ومشجعا عليها. ويعرف الجميع انه لولا تلك القرارات والوعود اللفظية السخية بالدعم لكانت قيادة الشعب الفلسطيني منذ العشرينات، وخاصة في الاربعينات، اكثر واقعية، ولربما اضطرت انذاك الى القبول بتسوية افضل بمرات مما يطرح عليها الان، ولربما كانت ايضا قد وفرت على هذا الشعب الشجاع الكثير الذي لا يحصى من الالام والتضحيات.

لقد كان الاعتبار الاساس في تقديرات القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني طوال عقود عديدة من الزمن ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية. ولم يكن ذلك ناجما عن خطأ او سوء فهم. فهذا ما كان يردده المسؤولون العرب في اذاعاتهم وتصريحاتهم وقراراتهم في مختلف المجالس العربية حتى نهاية حرب الخليج.

والان يتنصل اغلبهم من تلك القرارات ويتخلى عن مسؤوليته التاريخية بذريعة كاذبة وهي ان منظمة التحرير لم تقف معهم في ازمة الخليج، وهم يعنون في الواقع انها لم تقف مع الحل الامريكي لهذه الازمة واختارت امانة لقوميتها وللمصالح الحقيقية للامة العربية ان تقف مع الحل العربي الذي كان سيؤمن للكويتيين حقوقهم في بلدهم ويجنب المنطقة العربية والعراق الشقيق ما حل به من دمار.

ولا نظن ان احدا لديه قدر قليل من الالمام بالوقائع التاريخية او بقواعد المنطق العادي يقبل بهذه الذريعة التي تعاقب شعبا بحرمانه من حقوقه الوطنية بسبب خلاف سياسي حول قضية معينة ضمن البيت العربي، وتقديم هذه الحقوق منحة لاخرين خارج ذلك البيت.

ان منظمة التحرير لم تفعل ما فعلته المانيا التي تتحمل المسؤولية عن حربين عالميتين، ومع ذلك لم ينازع احد الشعب الالماني على حقه في ممارسة السيادة على اراضيه.

ان بعض الحكام العرب الذين يعطلون التنسيق مع منظمة التحرير في هذه الظروف التي تتعرض فيها للضغوط يريدون، في الحقيقة، التخلي عن القضية الفلسطينية، ولكنهم يسعون الى تحميل منظمة التحرير المسوولية عن ذلك. انهم يوافقون على الخطة الامريكية ويعرفون انها سوف لا تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وهم بموقفهم الرافض للتنسيق مع المنظمة انما يرفضون الالتزام بالقرارات العربية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكنهم لا يريدون الاعتراف بذلك امام شعوبهم.

اما شعوبهم فلها كلمة ولا نظن انها ستبخل بها من اجل الشعب الفلسطيني.

محمود ابو شنب

لا مناص من انكشاف عـــورة الاحـــتلال!

● الانطباع الحتمي الذي يتركه الموقف الامريكي من بناء المستوطنات في المناطق المحتلة هو، وجود اتفاق بين حكام اسرائيل والادارة الامريكية بأن يبدي الامريكيون «قلقهم»، لارضاء العرب، بحيث لا يصل هذا «القلق»، كلما اقام حكام اسرائيل مستوطنة جديدة، حدود الغضب وقطع المساعدات الامريكية لتوطين القادمين اليهود. وهذا ما تكرر ايضا، عندما اقيمت مستوطنة جديدة، بالامس.

ومع ذلك يدور الحديث عن مؤتمر سلام يعقد في تشرين الاول القادم، ولكن قائد الاركان، الجنرال أهود براك، بعد ان تنحنح واعتدل، قال: «هضبة الجولان ضرورية لامن اسرائيل، وزيادة الميزانية العسكرية «الامنية» ضرورية جدا من اجل التفاوض مع العرب في مؤتمر السلام - اذا عقد - (كرر ذلك اكثر من مرة) من موقع القوة. ذلك اننا بحاجة الى جيش قوي جدا على مدى سنين طويلة، ونأمل الأ نضطر لضرب سوريا». (هآرتس ٨/٧).

فهل هذا تهديد مبطن لسوريا قبيل انعقاد المؤتمر؟ وهل يريد قائد الاركان ان يقول للسوريين: اما ان تقبلوا بما نمليه عليكم في مؤتمر السلام.. والأ..!

لقد فرض حكام اسرائيل، من منطلق رفضهم لاية مفاوضات، العديد من قواعد اللعبة حتى قبل ان تبدأ، متوخين ومفترضين، ان يرفض الطرف الآخر هذه القواعد، وبذلك يكون حكام اسرائيل كمن أكره على الصلاة، ولما ذهب ليؤديها وجد المسجد مغلقا، فهتف فرحا: مليح اللي أجت منك!

فرضوا مؤتمرا اقليميا بدل مؤتمر دولي.

وفرضوا مفاوضات مباشرة ومع كل دولة عربية على حدة.

وفرضوا على الممثل الدولي قيدا في يديه وعصابة على عينيه وقطنا في اذنيه، وحولوا «الشرعية الدولية» الى مجسم من الجبس.

وفرضوا عدم مشاركة فلسطيني من القدس ضمن الوفد الاردني الفلسطيني وان يكون لهم حق «الفيتو» تجاه اي شخص في قائمة اسماء الوفد الفلسطيني التي اشترطوا ان يطلعوا عليها سلفا.

وفرضوا عدم تدخل الامم المتحدة في اية مرحلة من مراحل المفاوضات.

وفرضوا ان يعقد المؤتمر العتيد لمرة واحدة.

وفرضوا انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وفرضوا معرفة بنود بروتوكول المؤتمر مسبقا.

وقبل، جيمس بيكر، كل هذه الشروط وسعى لاقناع العرب بقبولها، بالدبلوماسية احيانا، وبالعصى احيانا اخرى. وقبل الحكام العرب بهذا، بعضهم قبلها عابسا، وبعضهم ضاحكا، وقبل الفلسطينيون اكثرها.

فأية شروط ترى ما تزال في جعبة حكام اسرائيل الذين يريدهم قائد الاركان ان يفاوضوا من موقع القوة، علّ العرب يرفضون فيهتف حكام اسرائيل.. مليح اللي اجت منكم..!

لا يريد حكام اسرائيل اية مفاوضات مهما كان شكلها او اطارها ولسبب واضح كالشمس، لانهم لا يريدون الانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، ولا يملكون اي جواب اذا طالبهم المجتمع الدولي بذلك، اللهم الا اذا توهموا، انهم بمساعدة امريكا، سيمكنهم اقناع السوريين بالتخلي عن الجولان، واللبنانيين بالاستغناء عن جنوب لبنان، والفلسطينيين بالتخلي عن انفسهم، وطنهم وارضهم والقبول عن حب ورضى بالاحتلال الاسرائيلي.

اما لماذا قبلوا الآن، ووافقوا على الاشتراك في المؤتمر، فذلك لان امريكا اضطرتهم الى القبول، فالرأي العام العالمي، الاوروبي والامريكي والعربي، لم يعد يتحمل لاءات حكام اسرائيل، ولان مواصلة الرفض الاسرائيلي الى جانب مواصلة الاستيطان بعناد، عزلت اسرائيل دوليا واحرجت حاميها، امريكا - دوليا ايضا، اضافة الى ان الرفض الاسرائيلي المتواصل يعرقل مشاريع الولايات المتحدة في احكام طوق الهيمنة على المنطقة وعلى البلدان العربية، ويسعر من عداء الشعوب العربية للنهج الامريكي الذي انعدمت الفوارق بينه وبين السياسة التوسعية العنصرية الاسرائيلية، والعداء للعرب وللفلسطينيين.

من الواضح، اذا ما عقد مؤتمر السلام العتيد، ان لا مناص، بعد كل الثرثرة عن «المقاطعة العربية» وعن البيئة وعن المياه، ان يصل بحث المشكلة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي.

يقول، غبرئيل موكيد، (يديعوت احرونوت ٨/٦): «ان شمير وزملاءه سيسرون بالاتصال المباشر مع الدول العربية، ولكن الليكود غير مستعد لطرح اقتراحات فعلية ذات مضمون جديد في مؤتمر السلام، فشمير وزمرته لم يخرجوا بعد من خندق اللاءات».

وبعد ان يستعرض الكاتب النتائج الوخيمة لاسرائيل، المترتبة على مواصلة سياسة «ولا شبر ارض»، التي تمنع سلفا، كل الاوراق السياسية

● البقية على صفحة ١١ ●

..ولا تسألوا لماذا ارتفعت نسبة امراض القلب:

خلال ١٤٠ سنة انخفض النشاط البدني للانسان ١٤ مرة!!

* وهناك التدخين والسمنة الزائدة وارتفاع ضغط الدم.. والعديد من مظاهر الرفاه وارتفاع مستوى المعيشة * فماذا تفعل لتقليل اخطار الاصابة بمرض القلب؟! *

● اعداد: د. جابر خوري ●

●● القلب عبارة عن عضلة بحجم قبضة اليد. وبامكان هذا العضو العظيم القيام باكبر عمل مضن، وهو ضخ ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ لتر من الدم يوميا. وينقبض القلب حوالي ٧٠ مرة في الدقيقة، وحوالي ١٠٠٠٠٠ مرة يوميا. ويضخ القلب الدم المؤكسد داخل شرايين الجسم التي يبلغ مجموع اطوالها ثلاثة اضعاف محيط الكرة الارضية. ويستقبل القلب الدم الوريدي من الجسم الى الاذين الايمن، ثم يدفعه الى البطين الايمن، ومن هناك الى الرئتين لاكسدته. ثم يعود الدم المؤكسد الى الاذين الايسر فالبطين الايسر، ومن هناك الى سائر اجزاء الجسم.

●● الشرايين التاجية

هي شبكة الشرايين التي تزود جدران القلب بالدم. ان كفاءة عمل هذه الشرايين تمكن عضلة القلب من التزود بالدم المؤكسد (الدم النقي) عند الحاجة

●● مرض القلب التاجي

مصدره ضيق الاوعية الدموية التاجية نتيجة لتغير في تكوينها من جراء تسرب الدهون. وهذه الظاهرة قد تسبب تباينا بين احتياجات القلب وبين ما يصله من دم. ونتيجة لذلك يعاني الشخص من آلام في الصدر وهو ما يعرف بالذبحة الصدرية ويمكن تمييز هذا المرض بالالم اغلب الاحيان عند القيام بجهد جسماني. ويظهر الالم في الحالات التي تحتاج فيها عضلة القلب الى كميات اكبر من الاوكسجين المزود عن طريق الدم.

●● ما هي عوامل الخطر

منذ سنوات طويلة يعمل الباحثون لكشف النقاب عن الاسباب المؤدية للمرض وظروف تطوره. وقد فحصت عوامل كيميائية عضوية، ومبنى الخلية في طبقات العضلات، وعوامل وراثية اجتماعية، وعوامل نفسانية تربوية، وامور اخرى. وقد اجريت ابحاث على اجزاء كبيرة من السكان، مع مراعاة ظروف معيشتهم وعاداتهم. وقد توصل الباحثون الى ان السمنة الزائدة (نتيجة عادات غذائية غير صحيحة)، وتدخين السجائر وقلة النشاط الجسماني تشكل «عوامل الخطر» في تطور المرض، الى جانب العوامل الوراثية والنسبة العالية من الكوليسترول في الدم وامراض ارتفاع ضغط الدم والسكري. كما اتضح ان هناك ارتباطا وثيقا بين طبيعة الانسان الشخصية وتطور المرض. ويتضح من كل ذلك اننا نواجه مشاكل كثيرة معقدة ليس من السهل حلها.

●● ارتفاع ضغط الدم

انه احد عوامل الخطر الاساسية لتطور مرض اوعية القلب. ان هذا المرض مرتبط الى حد ما بطبيعة الانسان الشخصية والمؤثرات من حوله، والعوامل الوراثية. ويمكن معالجته في اغلب الحالات بصورة ناجعة، بشرط ان يكتشف المرض قبل حدوث الضرر من جراء تضخم القلب، واشتداد الضغط على البطين الايسر من القلب، الامر الذي قد يؤثر على طبيعة عمل القلب.

●● التدخين

لقد نشرت ابحاث كثيرة علمية عن التأثير الخطير الناتج عن تدخين السجائر، وعلاقته بامراض القلب والسرطان. وقد اشارت ابحاث كثيرة عن ارتفاع نسبة الاصابات بمرض اوعية القلب التاجية بين مدخني السجائر وواضح انه كلما ازدادت نسبة المدخنين زادت نسبة امراض القلب. ولهذا تفسير بسيط - دخول الهواء غير النقي مع الدخان يقلل من كمية الاوكسجين اللازمة لتغذية عضلة القلب.

●● زيادة الكولسترول

التركيز العالي للكولسترول والدهنيات يمكن ان يكون عاملا خطيرا. وقد يؤثر على تطور المرض. يتضح من الاستعراض الدقيق لابحاث امراض القلب، ان هذا العامل بالتواجد مع عوامل اخرى، كالسمنة الزائدة، والتمادي في التدخين، وارتفاع ضغط الدم، يشكل خطرا ومقدمة للاصابة بالجلطة.

●● السمنة الزائدة

لقد تبين ان الاشخاص ذوي الوزن الزائد (باكثر من ٥ كغم في المتوسط) يميلون اكثر للاصابة بمرض القلب التاجي. ومن الجدير بالذكر ان مرض جلطة عضلة القلب قد ارتفع في الدول المتطورة، التي ارتفع فيها مستوى المعيشة، وارتفعت فيها كميات الاستهلاك وجودته. ويشتد خطر السمنة خاصة عندما تتواجد الى جانبها عوامل خطيرة مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم. ولا حاجة بنا ان نذكر ان وجود عدة عوامل في آن واحد يشكل خطرا ويرفع نسبة واحتمال الاصابة بالمرض، اكثر من تأثير كل عامل على انفراد.

●● قلة النشاط الجسماني (البدني)

في عام ١٨٥٠ استخدم الانسان ١٣٪ في المتوسط من طاقته في عمله المهني، بينما يستخدم اليوم ٠,٩٪ فقط من هذه الطاقة لنفس العمل، وذلك نتيجة التطور التقني في القرن الاخير. وقد اثبتت البحوثات ان نسبة الوفيات، من جراء جلطة عضلة القلب هي اعلى في الدول التي يرتفع فيها مستوى المعيشة والدخل القومي بالمقارنة مع الدول الاقل تطورا.

●● ماذا يتوجب ان تفعل لتقليل الاخطار

يمكن تغيير عادات النشاط الجسماني. والنصيحة العملية هي الاستمرار في النشاط الجسماني المناسب ثلاث مرات في الاسبوع لفترات بين ٢٠ - ٦٠ دقيقة. ولا ننصح الاشخاص الذين ترتفع اعمارهم عن الخمسين بالدخول في المباريات الرياضية ومن المهم جدا ملاءمة النشاط الجسماني للمقدرة الفردية، لكل من يريد ذلك. اننا ننصح بالتوقف عن تدخين السجائر، او على الاقل تخفيض عددها يوميا تخفيضا ملموسا ومن المفروض ان هذا سهل بالنسبة للشاب المعافى، على الرغم من ان الشخص المعافى لا يبالي بهذه النصائح، ولا يعيرها اهتماما. اما فيما يتعلق بالسمنة، فاننا ننصح باتباع عادات غذائية صحيحة. يتوجب فيها على الشخص البدين ان يقلل من وزنه على الاقل لمستوى الوزن المقبول (فمثلا شخص طوله ١٧٠ سم فان وزنه السليم يكون ٧٠ كغم ووزنه اقل بـ ١٠٪) ويمكن التوصل الى ذلك باتباع رجيم خاص. ان الخوف من «الجوع» من جراء اتباع رجيم لا مكان له. والخوف الحقيقي يجب ان يكون من زيادة السمنة، والاخطار التي تلازمها. اما ارتفاع ضغط الدم والنسبة العالية من الكولسترول والسكري في الدم فيمكن معالجتها بعد مراجعة الطبيب ويمكن المحافظة على المستوى الطبيعي للسكر في الدم، والمحافظة على مستوى مناسب بعد التشاور مع الطبيب.



هل تعلم ان:

العرب هم أول من اخترع الصابون؟

* كان ذلك قبل ٣ آلاف سنة. ولم يعرف الغربيون الصابون الا عندما التقوه خلال الحروب الصليبية * الامريكيون يخترعون اليوم آخر صرعة للصابون العصري *

●مصنع لانتاج الصابون في اواسط القرن الثامن عشر●

● الصابون ايضا هو اختراع عربي أصيل. فهذه المادة، التي لا يتنازل عنها اليوم الناس في اية بقعة من الكرة الارضية، اكتشفت واستعملت في الشرق العربي لمئات السنين قبل ان يتعرف عليها الاوروبيون وغيرهم من شعوب الغرب.

كان ذلك قبل ٣ آلاف سنة بالضبط، كما يقول دكتور دافيد ملوميد، وهو باحث امريكي يحمل شهادة الدكتوراة في الصيدلة. ويضيف: مثل الكثير الكثير من الاختراعات البشرية اكتشف العرب الصابون صدفة. وقد حدث هذا لاول مرة على مذبح احد القرابين. وكانت القرابين مشهورة آنذاك. فتذبح الضحية وتشوى فوق المذبح، على النار. فكانت الدهنيات تتحول الى زيوت تسيل على رماد الخشب وتتمازج معه. فتتكتل وتتبلور المادة التي سميت بالصابون واكتشفت صدفة كمادة يمكن استعمالها للتنظيف والنظافة. حتى ذلك الحين كان الناس يستعملون الزيوت على انواعها للنظافة. وما فتئ ان انتشر الصابون.

عرف الاوروبيون الصابون لاول مرة ابان الحروب الصليبية في الشرق، وذلك بعد ان كان العرب قد طوروا صناعته واصبحوا يشكلونه من زيت الزيتون. فاخذوا الاختراع الى اوروبا في طريق عودتهم. وفي العصور الوسطى بدأوا في تطوير صناعة الصابون واقاموا مراكز تصنيع بالاساس في مارسينيا الفرنسية وكستيليا الاسبانية. وما زال هذان الاسمان مشهورين في عالم صناعة الصابون في العالم حتى اليوم.

في مطلع القرن الماضي (التاسع عشر)، مع تطور علم الكيمياء، حصلت قفزة نوعية اخرى في الصابون، خصوصا بعد اكتشاف الصودا. ومع حملات الاستعمار الكولونيالي في افريقيا تم اكتشاف مواد اخرى للصابون من اشجار النخيل وجوز الهند في افريقيا وآسيا.

بعيد الحرب العالمية الثانية بدأت عملية تطوير اخرى فيه تظهر «الصابون بلا صابون»، وهو مادة تنظيف بلا رغوة وبلا حوامض مضرة للناس. الا ان هذا الصابون، رغم ما يحتويه من ايجابيات، ينطوي ايضا على سلبيات عدة ابرزها ما يؤديه من جفاف في الجلد، قد يضر بصاحبه خصوصا لذوي الجلد الحساس.

وعليه، فان الامريكيين، اخترعوا الصابون الجديد وهو «صابون بلا صابون (رغوة) ابدا» ولا يضر بالجسم.

●● بحث جديد دلّ على انه:

اذا كان الطفل نائما على بطنه، فان الاحتمال «لموت السرير» يكون أكبر

● «اذا لم يكن الطفل نائما على بطنه فان الاحتمالات «لموت السرير» تكون أقل» هذا ما اعلنه اطباء اخصائيون في المؤتمر الذي اقيم في مدينة سيدني باستراليا مؤخرا.

البروفيسور طري دوير، من مركز «منزيز» الاوستralي للابحاث الشعبية، اعلن في المؤتمر انه من خلال البحث الذي اجراه على (٣٥٠٠) طفل في جزيرة «متسمانيا» قرب اوستراليا، توفي تسعة عشر طفلا «موتا سريريا». وقال «٤٠٪ منهم اعتادوا النوم على بطونهم» وادعى، «انه يظهر ان الخطر على الاطفال الذين ينامون على بطونهم اكبر بثلاثة اضعاف على اولئك الذين ينامون على ظهورهم او جنباتهم».

باحثان في مجال الصحة في نيوزيلندا، التي تعتبر نسبة وفيات «موت السرير» فيها أعلى نسبة في العالم، قدموا تقريرا على ان الامتناع عن ان ينام الاطفال على بطونهم ساعد في تقليل حوادث الموت.

الشمندر



● عرف الانسان الشمندر او «الشوندر» قبل الميلاد بزمن طويل وكتب في خصائصه وفوائده اطباء الاغريق. ويعتبر اليوم المادة الرئيسية الثانية في صناعة السكر بعد قصب السكر، كما يستفاد منه في صناعة الكحول.

٩٠٪ من وزن الشمندر يحتوي على الماء. والباقي مواد سكرية ومعدنية كالكبريت والبوتاس والكلس والفوسفور والحديد والنحاس. والشمندر نوعان احدهما ابيض يستعمل في صناعة السكر والثاني عادي يستهلك بعد سلقه.. ويصنع منه مخلل يضاف الى طبق المشهيات.

اذا تم تناول الشمندر المسلوق مع الاطعمة الاخرى بكميات كبيرة، فانه يتسبب في ارباك الهضم لصعوبة هضمه.

من اقوال المشاهير عن الأم



● صوّر طاغور، شاعر الهند العظيم، احاسيس الام تجاه ولدها فكتب قائلا: سأل الطفل الصغير أمه، من أين أتيت؟ فأجابته وهي تضمه الى صدرها: كنت بين دمي.. طفولتي.. عشت في وجداني.. ثم عشتَ في كياني، وغذتك الروح الخالدة التي ترعى بيتها من ثديها.. انت يا حبيب السماء ويا توأم شعاع الصباح.. حملك تيار الحياة حتى رسوت أخيرا في قلبي.. اصبحت انت ملكا لي.. وخشيت ان تضيع مني فشددتك الى صدري.. تُرى اي سحر فيك يجذبني اليك وانا اضمك بين ذراعي النحيلتين.

احذري من بعض تصرفات طفلك

●يشرب الاطفال البالغون من العمر عاما واحدا، عادة، بالكوب، فلا عجب ان حاولوا غرف المياه الوسخة التي يلعبون فيها على شاطيء البحر او في ساحة اللعب المليئة بالرمال وشربها بنفس الطريقة.

● من الخطر ان يحاول ابنك الاقتراب من احد الكلاب او القطط في الشارع او ساحات اللعب. فحتى ألطف الحيوانات، تحاول التفاعل بقسوة عندما تلاحظ ان الطفل أدخل اصابعه في عينيها او حملها بطريقة مزعجة.

د. آمال (رابي) بركة من شفاعمرو، عربية اخرى تحمل شهادة الدكتوراة:

دكتوراة في الكيمياء.. ولكن بلا عمل

*** اصحاب العمل الاسرائيليون يرفضون تشغيلها اولا لكونها عربية ثم لكونها امرأة * الحل: على مجتمعنا ان يأخذ المبادرة وينطلق لتطوير الصناعة * د. آمال تحدثنا عن كيفية الوصول الى الدكتوراة وهي زوجة ثم ام («زوجي محمد قدم لي كل مساعدة وتعاون») وعن هوايتها (الطبخ) ومصاعبها ***

● اجرت اللقاء: ليلى ياسين ●

«.. بالارادة والجهد والتفاهم يستطيع كل انسان تحقيق اهدافه التي وضعها نصب عينيه ولا شك انه تواجهنا مشاكل كثيرة. ولكن حل جميع المشاكل يأتي بالتفاهم بين الزوجين».

بهذه الكلمات بدأت د. آمال سعيد بركة كلامها عندما طلبنا منها التحدث حول دراستها العليا وشهادة الدكتوراه التي حصلت عليها قبل فترة قصيرة من التخنيون واصبحت من حاملات الشهادات العلمية العليا القلائل في وسطنا العربي. ويعتقد انها المرأة العربية الثانية التي حصلت على لقب الدكتوراة في الكيمياء العضوية من التخنيون.

انها سيدة شابة وجميلة. ام لطفل صغير.

وفي سؤال اولي حول دراستها وموضوع البحث اجابت:

«كان الهدف من دراستي تحضير مشتقات من مواد كيميائية مركبة من حوامض امينية وفحصها بيولوجياً. والهدف العلمي كان تطوير ادوية ضد البكتيريا الحية. اما الهدف الثاني من بحثي فكان تحضير مشتقات من مركبات كيميائية تسمى PEPTIDES وهي مركبة من حوامض امينية بروتينية طبيعية، (المقصود امينية مستخلصة من الاحياء)، وهي التي تركب البروتينات في جسم الكائنات الحية.

وعن بداياتها واختيارها للموضوع (اي موضوع الكيمياء) تقول د. امال:

وانهيت دراستي الثانوية في مدرسة يهودية (كفارسابا) بعدها قبلت للدراسة في جامعة القدس، حيث



بطاقة شخصية

الاسم: آمال سعيد (رابي) بركة
الحالة الاجتماعية: زوجة + طفل سعيد (١.٥) سنة
الدرجة العلمية: ماجستير في الكيمياء من جامعة القدس ودكتوراة من معهد التخنيون في حيفا.
العنوان: شفاعمرو

حصلت على (BA) و(MA) من الجامعة. بعد الماجستير اردت ان اعمل. اربعة شهور بحثت عن عمل ولكن دون جدوى، رغم انه في حينه كانت هناك وظائف كثيرة في منطقة تل ابيب ومفراتس وكانت لدي توصيات وعلامات جيدة. اعتقد ان الاجابة بالرفض كانت لكوني عربية اولا وامرأة ثانيا. فقد طالبني ارباب العمل بشهادة الخدمة العسكرية، اي العمل فقط لليهود. خلال هذه الفترة وصلت الى معهد التخنيون في حيفا بقصد العمل فنصحوني بان اعمل من خلال دراستي لشهادة الدكتوراة، وفعلا درست وعملت مساعدة محاضر.

□ س: د. آمال انت اليوم انهيت دراستك بنجاح كبير. ما هي المشاكل التي واجهتك كأم وكزوجة في اثناء اعداد الاطروحة، خاصة وانك اعددت دراسة علمية بحتة تحتاج منك الى ساعات طويلة في المختبر؟

○ ج: لا شك انه تواجه الانسان مشاكل كثيرة ولا استطيع ان اضع نفسي في قالب المثالية. وانا عزباء لم تكن عندي مشاكل. كنت ابقى في المختبر حتى ساعات متأخرة. ولكن بعد زواجي اصبح الوضع مختلفا، ولكن بمساعدة زوجي محمد والتفاهم بيننا على شغل البيت وتحضير الاكل وتنسيق الوقت بين العمل والدراسة والبيت والذي كان في اوقات كثيرة على حساب الراحة والنوم، تغلبت على الصعاب وطبعا عندما ولد طفلي سعيد زاد الامر صعوبة وعملت بوتيرة عالية دون ارتياح. لكن لم يمر عليّ يوم بدون عمل. فبعد التجارب بالمختبر كنت اعود الى البيت لأعتني بطفلي قليلا ثم اعمل في البيت. بعدها انتقل الى تحضير دروسي والتي كانت تأخذ من وقتي ساعات طويلة. وما ان انتهي حتى أكون منهكة القوى ولا يوجد امامي سوى النوم. في الحقيقة لا استطيع ان اقول انني وفقت (١٠٠٪). ولكن التفاهم بيني وبين زوجي ساعدني كثيرا. فقد كان يساعدني في تصوير المستندات وتنقلي بالمواصلات. ولم تكن هناك يوما مشكلة بيننا بين من يطبخ ومن يحضر اكلا للطفل ويلعب معه ويعتني به. ولكن طبعا في داخلي كنت اشعر ان دراستي تتم على حساب اللعب مع طفلي والاهتمام به. ولكنني كنت دائما مطمئنة ان طفلي بأيد امينة في النهار حتى الثانية ظهرا في حضانة حركة النساء الدمقراطيات وبعدها عند جدته او مع زوجي.

□ س: وماذا الآن بعد ان بات التعب من ورائك واثمر الجهد بنيل الدكتوراة بتفوق، كيف ترين المستقبل؟

○ ج: بالنسبة للمستقبل... انا اليوم أواجه مشكلة عويصة وصعبة. فبصراحة لم يكن حلم حياتي في يوم من الايام ان اتجه الى التعليم في المدرسة الثانوية. وكان هدفي الاستمرار في مجال الابحاث. ولكن العقبات التي توضع امام الاكاديميين العرب وخاصة في المجالات العلمية كبيرة. فالمصانع تريد اخذ اليهود فقط او من انهى الخدمة العسكرية. اما نحن فلا يوجد امامنا سوى التعليم وفقط في المدارس الثانوية. اما في المعاهد العليا فالاماكن محدودة. واذا كان هناك اختيار لاكاديمي عربي فيجب أن يكون صاحب قدرات فوق عادية وخبرة نادرة جدا. كما وبتنا اليوم نواجه مزاحمة كبيرة من قبل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي، اذ تبين الاحصائات ان هناك (٤٠٪) من القادمين الجدد اكاديميون ويحملون شهادات (MA) ودكتوراة في المواضيع العلمية. ومن المعروف انهم يتلقون اجورا اقل. وهناك دعم من الجهات الحكومية لهم ولاماكن العمل التي تقبلهم في الوظائف. بالنسبة للعرب المتخصصين في الفروع الاجتماعية والتربوية الوضع اقل خطورة. اما ذوو الدراسات العلمية فلا يوجد امامنا سوى المدارس الثانوية.

□ س: وما هو الحل حسب رأيك ليتمكن وسطنا العربي من استيعاب جميع كوادره وخلق فرص الابداع امامهم؟

○ ج: حسب رأيي الطريق للخروج من هذا الوضع هو العمل على تصنيع الوسط العربي. ونحن نعي ان القضية صعبة. فالتصنيع يحتاج الى تمويل كبير. وطبعا هيئاتنا التمثيلية واصحاب رؤوس الاموال العرب مدعوون الى السعي من اجل خلق قاعدة صناعية في وسطنا العربي لكي يستوعب اصحاب الخبرات العرب. ونحن والحمد لله لا ينقصنا مثل هؤلاء.

□ س: امامك على المدى القريب حل واحد، العمل بالتدريس في مدرسة ثانوية. فما رأيك؟

○ ج: كما قلت لم احلم ان اعلم في المدرسة الثانوية لانه حسب اعتقادي لتدريس الطلاب لا يحتاج الانسان الى شهادة الدكتوراة. بل الى تأهيل والعمل بضمير. ولكن اذا شعرت انني انجح في عملي وتمكنت من زرع حب الكيمياء في قلوب طلابي وتمكنت من ايجاد مختبر جيد واعدادهم وتأهيلهم للوصول الى المعاهد العليا وتمكنت من المساعدة ومواجهة نسبة التساقط العالية في السنوات الاولى للدراسة في الجامعات بالنسبة للطلاب العرب فهذا شيء كبير بالنسبة لي. وعندها سأشعر ان التعليم بديل كبير امامي بدل مجال الابحاث. وبصراحة اقولها لك بعد انتهائي من دراستي للدكتوراة في الكيمياء، اردت ان ادرس ثانية موضوعا استطيع ان اعمل به. ولكن المسألة ليست سهلة.

□ س: د. آمال لكل واحد منا هوايات واشياء يحب ان يقوم بها غير الدراسة. فهل لك مثل هذه الهوايات؟

○ ج: انا احب المطبخ والطبخ وخاصة الاكلات التقليدية العربية، ورغم وضعي الصعب لم اتنازل يوما عن هذه الهواية. وانا احب ان اقوم بتجارب على الاكل وخلق اصناف جديدة! كما انني احب الاستماع الى الموسيقى وممارسة الاعمال اليدوية..

ويبقى التفاؤل طريقنا بان الغد سيأتي بظروف افضل ووضع لا يخاف فيه الاكاديميون من مواجهة البطالة.

ونضم صوتنا الى صوت د. آمال بركة ونطالب ممولينا وهيئاتنا التمثيلية بالعمل بجد على خلق قاعدة صناعية في وسطنا العربي لما فيه خير الجميع.

الدجاج المحشي

● **المقادير:**

دجاجة منظفة ● كأس من الارز المطبوخ ● نصف كأس من الصنوبر المحمص بالزبدة ● نصف كأس من اللوز المقشر والمحمص بالزبدة ● نصف كيلوغرام من اللحم المفروم المقلي بالسمن ● ربع ملعقة صغيرة من القرفة والقرنفل ● ملعقة صغيرة من الملح ● رشة من جوز الطيب ● ربع ملعقة صغيرة من الفلفل ● ملعقة كبيرة من السمن ● كأس لبن.

● **طريقة العمل:**

يتوقف مقدار الارز واللحم على حجم الدجاجة، يضاف نصف كأس من الارز وربع كيلوغرام من اللحم المفروم اذا كانت الدجاجة كبيرة، يخلط الارز واللحم والصنوبر واللوز المحمصان. تحشى الدجاجة بالسمن وتغمر بالماء. وتضاف التوابل والملح وتترك حتى النضج. ويمكن طهيها بالفرن وذلك بسلقها حتى النضج. ثم تدهن باللبن وتزج في فرن حار. تقدم مع الخضر المسلوقة والبطاطا المقلية.

● **للتزيين:**

بطاطا مقلية، جزر مسلوق، بقدونس مفروم، فليفلة مقطعة.

● سعود الاسدي ●

سعيد الهاني

من الصُبح تَلفَنْ لي سعيد
من لمّا عصفور الدويري طارْ
من عشّو يللي تحت سقف الدار
وْهَدّى عَ غصن الداليه،
فوق العريشه العاليه،
تا يْبَشّرْ الدنيا بنهارْ جْديد
لمَّن عَ وِجْه الصُبح تلفن لي سعيد

* * * * *

وسعيد قللي: مرحبا
كيف حالك؟! كيف أهل الناصْرِه؟!
وكْ ليش بتْبَيّنْش؟!
وكْ طَلّ طَلّه عَ البلد!!
كنّكْ مْحَرّم تيجي عادير الاسد؟!
قلت وأنا خجلان من حالي،
لَن عَلَيّي تْغَشّمْ بْصوتو سعيدْ
وما عْرِفتو مين!:
إرفعْ لي صوتك نتفه يا خَيّي وْعيد!!
وبيني وبين حالي بَقَا قصدي
أعطي لحالي مُهْله بَلْكي الصوت
يدلّ بالنَبْرَه، مين عميحكي،
وَأَعْرِف مين سعيد...

* * * * *

وبَلّش سعيدْ يْعيد،
ويحكي كلام جْديد وما هو جْديد،
هيكي قريب، وجاي من ماضي بْعيد
وآخر إشي لمَن عرفتو مين،
رحت لأصرخ، من قُحُف راسي
معقول هاذا إنْت؟!
مش معقول!!
فاجأتني وْخلّتني مذهول
من وين إنْتَ جيت من أيّا حمَى؟؟
من وين إنْتَ وْقعْتْ من أيّا سَما؟!
يُحْرُزْ إله الكَونَ
يللي جابَك هون!!
جيت من لبنانْ،
من مُخَيّم غُرْبْتي بْلبنان
قالها وصوتو بدي يْدَفّق حَنَانْ
جيت تاشوف البَلَدْ،
والاهل في دير الاسدْ
ألله عليم قدّيه أنا مشتاقْ
للأهل والجيران، والصحب والخلّانْ
وكْ خَيّي بطّلع لي،
بْهَالعُمُر مرّه
آجي وأشوف الأهل والأصحابْ
وجيرانْنا الكانوا،
هيكي البابْ ف البابْ
وكْ خَيّي راسي من الغُرْبه شاب
وْقَلبي يَ ذُلّي من الغُرْبِه ذاب
يِلْعَنْ أبو الغربه،
قَدّيش هي صعْبه!!
أهلا وسهلا بيك!!
وبهيك ريحَه طيّبِه خَيّي سعيد!!
جَيْتَكْ عزيزه كثير عاقلبي،
وْهَالجيّه بالنسبِه الي بُشْرى وْعيد..

* * * * *

وبأسرع من البرق طَيّرني سعيد
الجاي من لبنان
من ضيعة الغازيّه من لبنان
للدير طيّرني بلا جنحانْ
وحسّيت في ضلوعي
مثل شي بلبل بِشي بستانْ
بيغنّي، والدنيا شَتَا بْنيسانْ
أو مثل ما يرفّوا زَهور الاقحوانْ
بالنّدَى، ويْميلوا غصون البيلسانْ
ولمّا سألتو: منين عمتحكي؟؟
قللي من بيتكو هون في دير الاسد
وهاي أمّك وبَيّك عليك بيسلّموا
وبيقبّلوا خْدودك..
قلتلو: خَيّي سعيد!!
انت عند أهلك، خَلّيك عامَهلك!!
وصارتَ جفوني ترفّ،
وبالدمع صاروا يْرَغْرِغوا عيوني
ولَمن مَ صاروا ينْزلوا دموعي
حَسّيت قلبي غَبّ في ضلوعي
وظلّو سعيد يحكي ربع ساعه
وأحكي أنا، وتْرجِف السمّاعه
وسعيد ولو مش شايفو،
كنت بْخَيَالي شايفو
وْميّه بالميّه عارفو
بس مش لكْبير،
يللي بسنّي ناطط الخمسين
سعيد يللي كانْ
إبن عشر سنينْ
مْهَرْچَلْ شْوَيّ، مْجَغْبِر، مْدَفْرَس
بَتْخَيّلو وهو حامل كتابو
وعالدرب رايح جاي يِتْمَرّس
يومتْهَا كان مْلَقّب «الهاني»
ولمّا ذَكّرتو باللّقَبْ،
قللي وهو يضحك عَ وِسْع الكون:
هاذا أنا بحالي،
بْزاتي «سعيد الهاني» هيّاني.
قُلتْ: لو تسمع استنّاني!!
ولو شَعري كان في الناصْرِه مبلول
بسّ عندك بنشف بدير الاسد..

* * * * *

ولمّا سعيد سكّر الخط وراحْ
ظلّو معي من دون ما يظلّو معي
وتشوفني في البيت رايحْ جاي
وأرجع وأطلّع عَ وجهي ف لِمْراي
ومرّيت عادقني بأصابيعي،
وصرت وأنا أحلق أدندن هيك:
(بديني، بإيماني، بشريعتي، بمذهبي
قلبي بِحبّك زي ما يحب النبي
عزمتني تا زور في دير الاسد
بَرْكُضْ رَكضْ،
بمشي مَشي،
بَحْبي حَبي)..

* * * * *

وكان يا ما كان، لمّا كان سعيد
من زمان بْعيد،
هيكي زغلولْ زغير،
يرفرف بجنحانو، ويا دوبو يطير،
وقال المَثَل: لزْغار، بتذكّروا شو صار
ولليوم بَتْذكّر،
لَمن أجوا، قالوا: أجوا العسكر
وطوّقوا قريتنا،
ولمّونا قَشّه لَفْته عَ البيدر
وصاروا يْرُطْنوا بهالسّماعَه
وقالوا لنا: مَعْكو ربّع ساعه
يَلّا على سوريّا، عا لبنان!!
هجّوا، انْصرفوا، رُوْحُوا وين ما كان!!
يَلّا ارْحَلوا فلّوا!!
وْهونا ف هايّ لْبْلادْ لا تظلّوا!!
وصاروا يطلّقوا نار
وقام الصْراخ عَ البيدرْ وقام العْفار
والدنيا تالي نهار،
والشمس من حسرتها، لاتخْها الصّفار
ورحنا بعتمة ليل، في دروب الويل
شي للأمام، شي للورا، شي لليمين
شي لليسار..
وشمّل سعيد مع أهلو لمّا شَمّلوا،
شمّل بترْم الصيفْ
وها ذاكَ وجه الضيفْ
ومن يومها لليومْ،
وانْت يَ قلبي دومْ،
وما عَليك اللومْ تستنّا سعيد
ومن بعد غَيْبه كبيره هيّاتُو سعيد
بلَحْمُو وْدَمُّو هَيُّو قُدّامك أكيد..

* * * * *

ومن بعد كيف الحال،
ومن بعد السؤال،
الانسان ما بخْفَى،
واللي تبيّن لي،
إنّو سعيد بفهم وْمِتْكلّم
وكْثير متْعلّم،
وبْعرفْ لغات وفلسفاتْ
ومأدّبْ مْهذّبْ،
وْعَالموسيقى وْعَالشعر بطرّب
وبْرَسّمْ، وفي المعرض إلو رَسْمَاتْ
ويا عيني لَمّو بدي يحكي
هيكي حكي ناعمْ مثل غَيْمِه
أو مثل ما تشوف،
وإنْت في صحرا،
عَ البُعْد قُدّامك مثل خَيْمِه
ومن بَعد هاكْ وذاكَ،
قللي سعيد: الزمن شَيّبني
قُلتْلو: مثلك أنا،
وكْثير غَلّبني وتعّبْني..
قَلّي: كُتُرْ ما شُفْنَا ويلات وحْروب،
وصبرا وشتيلا، وتل زعتر،
واجتياح من الجنوب
خرّبوا كوشتنا، مرمروا عيشتنا،
وما عاد ينْفَعْنا صبر أيّوب
بس المثل ما خلّى الّا وقال:
اللي إلو مِدّه، ما بتقتلو شِدّه.

* * * * *

وسعيد وهو يحكي،
ظلّيت صافن فيه
وقْدّام كلّ النّاس
حزني مِش مخفيه
والناس حولو بْبيتنا شْمال ويْمين
مثل البحيره،
راكدين، وساكتين، وناصتين
وصرت وهو يحكي،
أحكي معو من دون ما أحكي
وأبكي لجوّا بْدُون ما أبكي
ويا بَيّي شو حَسّيت في صوتو حنين!!
وكلماتو شو فيها أسَى وفيها أنين!!
وحَسّيت في قلبو أمل،
لكن حزين..
وظلّوا سعيد يحكي،
وَظلّيت صافن فيه
وقدّام كل الناس
دمعي مش مخفيه
لكن بنادمْ مهما يِتركّزْ
هيك بالتفكير،
عن التركيز بعْجَزْ
ولا بد ما عقل الحزين يسرح
وشويّ عقلي سَرَحْ في لحظةْ شُرود
في وَلَدْ شَلْفوح في عُمْر الوَرود
طالعْ من الرّبْضَه
إبنْ عَشْر سنين،
مثلي أنا، وبْلعَب الغُمّيضه
قَدّو على قَدّي
وفي المدرسه قاعد،
من صفّ أوّل عَ البَنك حَدّي
ويمشي بْهَالساحَه مْجَغْبِر، مْدَفْرَسْ
كتابو بأيدو، وهيك يِتْمَرّسْ
ويركض بهالحاره
ويبرْم على الدَوّار
حافي وأنا في رفقتو
وفي جيبتو بتْخَشْخِشْ البَنَنِير
ومثلو أنا مْشَرّتَحْ
وبين الزّتّون عَ الجَبْل نتْمَرْجَحْ
وشو كان مثلي يْنُطْ ويتشيطن سعيدْ
ولَمّو بيجي العيدْ
سعيد يتْدَلّل،
كثير لمّا يْلَبّسوه صندل
ومن الفرحه يطير
بصندلو الاحمر،
حاملو بإيدو
ويمرّ عا سيدو،
ويْعَايْدُو سيدو بْعَشَر ملالين
ويبجي لعندي من الصُبح بكّير
كنا ولاد جيرانْ،
ويسرح معي ويمرحْ،
ويلعب الإكْسْ والحلجةْ والبنِنير،
عَ المَصَفّه، أو عَ ساحَةْ البير،
حافي وأنا حافي،
متشبّه إيديه
ومْشَلْطفه شْفَافي
ونَلمْ عُرْ ولاد،
لوين؟! عَ البِركه
نسبح ونْصلْي فْخاخ
ونْصيد صُفْريه، عَدْسه، ثِنْتين
للعَصر، لمّا ينْهَر العَجّال
ونْدُوْرَ عالكْروم،
وين في دَافور أو حُصْرُم،
نْقَزّع عَجر.. نُقْرُطْ
ونْمشي ولَا نْهتَمّ،
عَ الشوك عَ الخُرفيش
وشو كان يحْلا العيش
وعالمَغْربيّه الكل بتْرابو
يْرَوّحْ عَ أهلو هيكْ بِتْرابو
وينام بتْرابو
الكل كان يْنام
ويْحلْم الأحلام
وتشوفنا أنا وسعيد نْفيق
ونْفزّ من دَغْشي
ونْمشي سَوَا، برحلة غوَى عَ المدرسه
نَسْمة هوا، وقدّيش حلوه المدرسه!!
ونْعودْ وْمحنْطَة الكُتُب بِظهُورنا
طَفلين إيدَ بإيد..
يومتها كان مْلَقّب الهاني
والهاني يومتْها بَقَا هاني
وقدّيش كانَ وكنت يومتها سعيد
وقدّيش كِنت وكان يومتها سعيد
وْهَيّاه سعيد عندي وْهِيّاني
وهيّاه سعيد عندي
وهيّاني...

الناصرة/بير الامير/ تموز ١٩٩١

فيلم مباراة كأس العالم

على اثر المقال الذي نشر في صحيفة «كل العرب» بتاريخ ٩١/٧/٢٦ والذي اقحم فيه اسم اريك شارون بقضية تمويل الفيلم المذكور ابلغني المسؤولون في الصحيفة عن عزمهم على تصحيح الاخطاء التي نشرت وارسلوا لي بالفاكس رسالة جاء فيها ما يعتزمون نشره، الا أن هذا التصحيح لم يظهر بالصحيفة حتى الان، وعليه أرى ان لا بد من توضيح الامور التالية:

١ – ان اريك شارون ليس وزيرا للتجارة والصناعة.

٢ – منذ تأليف حكومة الليكود الحالية فان وزير التجارة والصناعة هو موشيه نسيم.

٣ – وزارة التجارة والصناعة غير مشتركة بتمويل هذا الفيلم.

٤ – ان المشاركين بتمويل هذا الفيلم هم: صندوق تشجيع الافلام والتلفزيون الاسرائيلي والسيد ناحوم حبس من رمات غان وابراهيم بولص ومنتج الفيلم ميخا شارفشطين.

٥ – تم اشراك الممولين لهذا الفيلم عن طريق اتصالات فردية بدأت بشهر اكتوبر سنة ١٩٩٠، اجراها المنتج وبعض الممثلين بالمذكورين اعلاه ولم تعقد أية جلسة بين الممولين كما لم يجر بينهم أي اتصال بهذا الخصوص، ومع ان الاتصالات جرت في عهد موشيه نسيم الا انه لم تكن لوزارة التجارة والصناعة اية علاقة بالممولين او التمويل.

٦ – ان اقحام اسم اريك شارون «اعتباطا» بهذا الفيلم جاء لتبرير الهجوم المجحف على اسم ابراهيم بولص الشخصي.

٧ – لسنا ضد الانتقاد على ان يكون الانتقاد موضوعيا، اما أن تختلق امور لا اساس لها من الصحة للوصول الى نتائج مضللة فهو أمر يؤسف له حقا.

ابراهيم بولص
(عكا)

يوسف إدريس في الذاكرة والقلب

● بقلم: عصام خوري ●

● قالت صديقتي المصرية الاصيلة:

– عاوز تشوف أيه؟

كان ذلك قبل ما يقارب العشر سنوات عندما وضعت قدمي وقلبي على ارض مصر الطيبة لاول مرة.

– قلت: عاوز اشوف يوسف ادريس!

قالت: قبل ما تشوف الاهرامات؟

– قلت: قبل أن أرى أي شيء!

– بعرفش الامكانيات ولكننا سوف نحاول جدا!

– انها رغبتي الاولى في بلدكم العظيم.

انتظرتني منى في مطار القاهرة الدولي ولم اكن بقادر على تحديد مشاعري او ما يدور في دماغي بالضبط. انها الزيارة الاولى لبلد عربي فكيف ان تكون القاهرة بالذات، ومصر النيل والاهرام ويوسف ادريس ونجيب محفوظ ومحمود المليجي وعزت العلايلي وام كلثوم، وإجمالا مصر عبد الناصر... مصر الخلفية في ادمغتنا. نحن الذين قُدر لنا ان نلتقي كل الاقطار الا بلداننا العربية! وكل الشعوب الا شعبنا وكل العواصم الا عواصم اقطارنا وكل الثقافات والحضارات الا ثقافة وحضارة امتنا.

ولكننا عرفنا كيف نسافر مع خيالنا وكيف نحصل على كتاب ليوسف ادريس او لنجيب محفوظ وان نتناقله من يد الى يد.

لا نستطيع ان تنكر لهفتنا لاي انتاج عربي في تلك الايام ولم يكن باستطاعتنا ان نكبح ذلك الشوق الجامح لاي كتاب من دون ان يهمنا ابدا مستوى طباعته، وخصوصا اذا كان كتابا مصريا. وثابرنا بذلك العشق الذي لم نكن ندري كنه دوافعه بالضبط حتى استطعنا ان نكون في ما بعد ليس مطلعين على الانتاج الادبي والفكري العربي فحسب وانما من مكوناته الجيدة، فحققنا انجازنا الاول واستطعنا ان نكون داخل اطار الصورة العربية الثقافية.

منذ تلك السنوات الاولى من الوعي الثقافي والاندماج السحري إثر مسيرة الادب العربي المعاصر، تعلق اهتمامي بشيء اسمه يوسف ادريس... بظاهرة... بعالم... باجواء... ببناء... بسرد... بفكرة... بخيال... بانتاج... بادب اسمه يوسف ادريس.

وارتبطت من حيث لا ادري بالانجرار وراء خطواته وتبعته حتى الاحساس وكأن معرفة شخصية وعلاقة خاصة تربط ما بيننا. كنت أتأمل منذهلا ولا ازال، ذلك التكثيف الذي يستطيع يوسف ادريس ان يؤطر به قصصه القصيرة وذلك السرد التلقائي المدهش الذي يأخذنا به الى عوالمه من غير جهد ودون ان ندري كيف استطاع ان يفعل ذلك!

وكنت أتساءل دائما، كيف يمكن للطب العلمي الدقيق ان يدخل دنيا الادب والخلق والابداع؟

ثم استدركت ان التساؤل غير موفق وان الصيغة الصحيحة هي، كيف يمكن لانسان خلق اديبا عظيما ان يمارس دقائق العلم؟

وبهذا الطرح حللت حروف اللغز الذي يقول ان الدكتور الطبيب يوسف ادريس يعتزل الطب ويتفرغ للادب والابداع. مع الاحترام المقدس للطب. ربما خسر الطب يوسف ادريس وربما لا؟!

لكن الحقيقة الثابتة هي ان ملايين وعشرات ملايين الناس يستطيعون ان يدرسوا الطب ويتعلمونه ويبرزون فيه، ولكن لن يستطيع انسان واحد ان يدرس كيف يكون اديبا وخلاقا، حالة غير عادية، موهوبا ومبدعا. لانه خلق هكذا!



● عصام خوري اثناء لقائه مع يوسف أدريس ●

لذلك كان طبيعيا ان يأخذ يوسف ادريس الادب ليعالجه، وبالذات القصة القصيرة.

فعالجها خير علاج، حتى استطاعت ان تقف على أرجلها قوية معافاة، وربما اراد ان يعالجنا من خلالها وبذلك يكون قد استطاع ان ينتقل الى معالجة حالة عامة بدل ان يعالج حالة فردية.

من خلال محبتي لانتاج هذا الاديب المرموق لم اكن اتصور وجودي في القاهرة من غير ان اعرفه عن قرب، اسمعه.. احادثه.. ولم اكن ادري لماذا كنت مقررا بانني سأحبه اكثر.. ودخلت القاهرة الاسطورة التي هو فيها ومنها على امل التعارف.

حملتنا سيارة منى (الفيات ١٢٧) لتخرج بنا من مطار القاهرة الدولي ولتشق شوارعها العريضة البراقة فكان باستطاعتي منذ الدقائق الاولى ان ألاحظ ذلك التناقض وهذه المسافة الشاسعة بين تلك الشوارع العصرية جدا وبين روافدها الفقيرة جدا وفي كثير من الاحيان الترابية والتي يتجول اطفالها حفاة وانصاف عراة.

لاحظت صديقتي علامات الاستغراب على وجهي وكانت ذكية اكثر مما تصورت واجابت من دون ان تسمع اي تساؤل:

انها القاهرة يا عزيزي!

ولكنك سوف تتعود عليها في الزيارات القادمة ولن يراعي انتباهك سوى جمالها وسحرها!

اما اليوم وانا جالس لادون بعض الذكريات من زيارتي الاولى للقاهرة، والوثيقة الصلة بالصديق العزيز يوسف ادريس فلا يسعني الا ان اتذكر مقولة اخي الشاعر سميح القاسم بعد ان زارها لاول مرة قبل حوالي السنتين عندما سأله اهلها عن انطباعاته حولها، اجابهم:

بان القاهرة جوهرة الشرق ولكنكم لو تستطيعون ان تزيلوا ذلك الغبار المتراكم على اطرافها!

مررنا بنصب الجرانيت التقليدي لرمسيس واجتزنا فخامة شوارع مصر الجديدة ودخلنا الى منطقة الجسور (الكباري) التي تغلب المصريون بواسطتها على ازمة ازدحامهم الخانقة، ثم بناية الجامعة العربية ثم بناية حزب الاتحاد الاشتراكي العربي (سابقا) ومن دون مقدمات وجدت نفسي امام رهبة النيل. ليس بمقدوري ان اصف تلك اللحظات. رأيت انهارا كثيرة ولكني احدد بانني لم ار كالنيل، ورأيت الكثير من المدن تحتضن نهرا ولكني لم ار عاصمة جبارة كالقاهرة تتراخى على الكتف الايسر والكتف الايمن للنيل.

انه ينساب كالازل ويشق طريقه كأنه يعرف جبروته، انه حالة غير اعتيادية كالشمس ويتعاظم كأنه يعلم ان لا حياة للقاهرة ولا حياة لمصر من دونه.

ليس المقصود فقط الوضعية الطبيعية والجغرافية لهذا الشيء اللامعقول الذي اسمه نهر النيل وانما الحالة الروحانية التي تنتاب الانسان عند ملاقاته، تلك الهيمنة على الاحاسيس التي يفرضها دون ان يلتفت اليك.

لذلك لم يكن غريبا ان يتداخل مع الروح المصرية بشكل مطلق، وان تجد داخل كل روح مصرية «نيل».

وصلت الفندق الفخم القريب جدا من الهرم بعد ان عبرنا شارع الهرم بطوله وتساءلت لماذا هنا وليس في احد فنادق النيل؟

قالت صديقتي لقد اعتقدت بانك تريد ان تكون قريبا من الاهرام ولكن لا عليك باستطاعتنا ان نقضي اوقاتنا كيف ما تشاء، وعلى اي حال لقد حجزت للعشاء لك ولكاميليا وللدكتور جمال غطاس وبناء على طلب منه على عوامة خاصة جدا على النيل.

كانت الدعوة هي الحدث الجميل واللطيف الاول في القاهرة وخصوصا باننا سوف نقضي ليلتنا مع الحبيب الدكتور جمال.

وعندما اعتليت ظهر النيل يومها انتطقت اكثر من غيمة!:

ولكن ماذا مع يوسف ادريس؟؟

قالت منى نتصل ونفحص الامكانيات، اذا كان باستطاعته ان يستقبلنا غدا؟

وادرنا قرص الهاتف على ارقام مؤسسة «الاهرام» وطلبنا التحدث مع الدكتور ادريس، وقد دفعني لطف الاستقبال والكلام الودي من الطرف الآخر على الهاتف للاسترسال في الحديث وشرحت له من انا وماذا اريد وقال لي، «الاسم خاشش في وداني مرة ولكن متأخذنيش».

سألت عن اوقاته وبرنامج عمله وعن امكانية زيارته غدا في مؤسسة «الاهرام» اذا كان باستطاعته ان يستقبلنا؟

حاول ان يعرف بطريقة مهذبة جدا من هم اصدقائي، وفهمت بان هناك تحفظا وبانه لا يقابل اي شخص من طرفنا وازداد تقديري واحترامي اكثر.

ذكرت له منهم توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش وكنت اتصور بانه سوف يعتذر او بالكثير سوف يعين لي موعدا بعد خمسة ايام او اسبوع او انه سوف يتذكر ما ذكرت له من خلال الحديث بان فترة بقائي في القاهرة هي اسبوعين ويدعي بان اوقاته لا تسمح الا بعد ثلاثة اسابيع!

ولكن هذا الرجل الرائع، الاديب الانسان المتواضع نسف كل توقعاتي وكل الهواجس السيئة التي دارت في خلدي،

– انت فين يا عصام؟؟

– قلت ماذا تقصد؟

– قال يعني في اي اوتيل؟

– طبعا، قلت له. ولكن لماذا؟

وكانت مفاجأة لم احلم بها ابدا حين قال: «بكرة المسا الساعة تسعة اكون عندك»!

أقفلت التلفون وتساءلت هل معقول؟ وتساءلت منى هل معقول ام انه يريد ان يتخلص من المحادثة؟

ذهبنا في المساء للعشاء على العوامة وكان لتصرف يوسف ادريس القسط الواسع من حديث امسيتنا الجميلة، وكان تقدير البعض منا بانه لن يأتي، وما هي الا وسيلة للهرب من الموقف. اما انا فقد كان في داخلي احساس بان الرجل لم يكن مجبرا على هذا وبانه من المحتمل جدا أن يأتي.

على أي حال فلقد تصرفت بما يريحني وفي اطار المعقول وكنت مخلصا لمشاعري ولحبي لهذا الاديب وليقرر هو ما يقرر وليتغيب اذا اراد مع بقاء الحب والتقدير وليأت اذا اراد لاستقبله استقبالا يليق بمكانته في قلبي. وكان احساسي رغم التجول والتنزه طوال اليوم التالي مملا وكنت اريد لعقارب الساعة ان تقفز قفزا الى التاسعة لسببين:

السبب الاول أملي في اللقاء والسبب الثاني كي احصل على الجواب حول حقيقة اللقاء.

عدنا الى الفندق في تمام التاسعة برفقة الدكتور جمال وكلنا على ملامح وجهه علامة سؤال كبيرة.

اعتلينا الدرجات القليلة الموصلة الى المدخل الرئيسي للفندق وعند دخولنا مباشرة وبدون اي تخطيط وقعت عيني على رجل من الخلف يقف عند «الريسبشن» ويتحدث مع الموظف المسؤول يرتدي طقم «سبور» رمادي اللون ورأسه ابيض مثل قمة جبل الشيخ في شهر كانون ثان.

قلت لهم انه هو!! لقد جاء!!

بعد اللحظات الاولى من

● البقية على صفحة ١١ ●

● د. فاروق مواسي ●

ما آذوك عفيفي

(بعد اطلاق سراح محمد عفيفي مطر وقراءة بيانه)

ولأني صاحبتك بضعة ايام كهُنَيهات
ولمستُ الصدقَ على شفتيك حميماً وشميماً
من ماضٍ آتْ
أيقنت بأن شهادتكَ على مسرح تعذيب
لم تُزْوَ خيالاً بغموض شعري ترويه
من نهر يلبس أقنعته
أو من دفتر صمت مرسوم فوق قشور الليل
وبكاء او ضحك وملامح من وجه أنبادوقليسي
ولذا خاطبت وجوه المصريين
وأنا أتصفحها
وجهاً
وجهاً
واحدهم أنت وأعضاؤك م
ن
ت
ث
ر
ه

● فاروق مواسي ●

من فيها يمكن أن يُرسفك القيد على رسغيك عفيفي؟
وعصاباً فوق العينين عفيفي؟
من فيها يمكن ان يلقي باصابعك – كم اعتادت ان
تكتب للضوء وللحرية –
في صدمة
تفقد فيها احساس أناملها؟!
من فيها يشبحك، ورأسك يصبو للأرض
يقرأ فاتحة أخرى
... يمنع عنك الماء؟
الخبز؟
الدفء؟
الراحة؟
حتى تستجديه؟!
... فيها يعطيك حبوباً للهلوسة المجنونة؟
(أصداء تتصادى)
إني أصدقُك عفيفي
أن وجوه السّواقين الباعة والشرطة والصوفيين
ووجوه الرواد وحتى وجه القواد المرشد للشقه
لا توحي ان التعذيب اصابك منهم (وسألت البعض)
ان الناس المحتشدين بمقهى الفيشاوي او في الازهر
يمكن ان يؤذوك عفيفي
ان حجازي والكفراوي والعالم
طلب او حلمي سالم.....
مع اصحابهم الكثر
يمكن ان يؤذوك عفيفي
انت الاسمر من طمي النيل
يعرفك النيل ويُنكر ان تُشتم باسمه
انت الشاعر في لغتك
يعرفك الحرف عروبيّاً يزهو باسمك
انت الفلاح وتسعد إذ تحصد
تعرفك الارض بجهد عرق دمع غُلب
والاهل بمصر غلابا
كيف إذن يمكن ان آذوا غلباناً من طينتهم؟!؟!
اي شياطين الإنس يرى خيراً
في تجويع الكلمة
في ظمأ النغمة
في خنق النسمة؟
او شك ان أبكيك عفيفي او أبكي عنك
لا اعرف عنوان الدمع،
لكني في آخر لحظة
اتوقف عن ذرف الدمعة.
كي أشمخ ثانية منك
أزهو ثالثة باسمك...

باقة الغربية – ٩١/٧/٣١



«الولاعة» لحنا مينه

إنارة الفكر وفتح العيون على الوحل الذي نعيش فيه

● «الولاعة» رواية جديدة وفتح جديد من فتوحات عملاق الرواية السورية، حنا مينه، صدرت عن دار الاداب عام ١٩٩٠ بطبعتها الاولى، وقبل ان الج في اعماق هذا البحر الجديد من بحار حنا مينه الروائية سأبدأ بمقدمة سريعة عن ادب حنا مينه والتي يمكن اعتبارها خلفية مهمة لروايتنا هذه، فهناك قضايا عالجها في روايات اخرى وهنا يوضح جوانب اخرى منها.

● بقلم: اسكندر عمل ●

حنا مينه الكاتب الواقعي الذي عاش هو نفسه تجربة ومعاناة واقعيتين، واحاطته ظروف الفقر والقهر والغربة، اغتنى بفيض من المادة القصصية فاضحى نبعا لا ينضب، فرواياته توالت، وذخيرته بقيت عامرة، وذاكرته استمرت في التنقيب في الماضي عن الطفولة القاسية. كانت رواياته المتتالية تعبيرا عن احلام المثقفين وارهاصات الثورة، الثورة ضد الظلم والاستعمار. فنرى في «المستنقع» الاوحال التي تغمر السكان، الفقر والاسى والاستعباد، لكننا نرى كما سنرى في الولاعة، الانطلاق وبدايات التنظيم والنقابات. ويستمر حنا مينة في «الشراع والعاصفة» و«الثلج يأتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» فيرسم لنا في هذه الروايات صور التحدي الانساني في وجه الظلم الاجتماعي والظالمين وحتى في وجه الطبيعة.

كان حنا مينه ابنا بارا لطبقته في كل رواياته واستمر كذلك في الولاعة، ملتزما بهموم وآمال المسحوقين، لكن رغم ذلك كان دائما وعن طريق ابطاله رافضا للضعف والضعفاء، واحب الرجال الاقوياء والمتحدين، كالطرواسي والمرستلي في «الشراع والعاصفة» و«الياطر» وزورق المخزومي في رواية الولاعة. ان هؤلاء في كل رواياته لا يسمحون لخط الانكسار في المسار الانساني بكل ما فيه من عوامل البشاعة والانهيار والتهدم، ان يحول عالمهم الى خراب وموات.

لا يشذ حنا مينه في هذه الرواية عن رواياته السابقة، فطريقة السرد المباشر، وترتيب الاحداث ضمن تسلسلها الزمني، هي اسلوبه، وهو هنا ايضا شاعر الكلمة الشعرية وشخصياته التي يبدعها لا يمكن أن تغيب عن البال لصدقها الفني وتجسدها الانساني، حوار الشخصيات بسيط وبلغة يومية، اللهم الا بعض الاصطلاحات التي يوردها الاستاذ صبحي، وهي قليلة. اما المواقف والاحداث والوصف فيعبر عنها بلغة شعرية مكثفة وقوية ولغته مطواعة الى حد كبير في كل موقف من المواقف، ان صفحات روايته دافئة بالحس الانساني المرهف للعدالة الاجتماعية والكرامة الفردية.

المواضيع التي تطرق اليها حنا مينه في رواياته الكثيرة، شتى ومتنوعة، فقد كتب عن المرأة، الحب والجنس، وكتب عن الظلم والفقر والاستغلال، والانتداب والاستعمار، وكتب عن الاطفال وبؤسهم وعن الرجال الرجال، وعن الصراع والاشتراكية والعمال والنقابات، اما عن البحر فهو حياة حنا مينه وشغله الشاغل، فقد تربع على عرش اولويات مواضيع حنا مينة الروائية، فكان محور «حكاية بحار» و«الياطر» و«الدقل» و«الشراع والعاصفة» و«المرفأ البعيد» وغيرها.

اما هنا فنحن بصدد ابداع جديد ورواية رائعة من روائع حنا مينه، بطلها كأبطال معظم رواياته من الطبقة المسحوقة، وهو الراوي الذي يسرد احداث الرواية، فرح المخزومي «الارمني»، يبدأ الرواية بذكر البركان الذي سبب الجدري في وجه عمر زوج امه رزق الله المخزومي وهو الشخصية المهمة الثانية في الرواية، وفي الصفحات الاولى من الرواية نلتقي بالشخصية الثالثة، التي ستلعب دورا هاما في الرواية، الاستاذ صبحي، معلم الاولاد، ومعلم الكبار كما سنرى.

فرح وامه ورزق الله عائلة صغيرة عاشت في حارة التنك، في غرفة واحدة في الاسكندرونة، والاسكندرونة لها في قلب حنا مينه وفي قلب ابطال رواياته العديدة الاخرى مكانة خاصة، فهي التي شردوا منها عام ١٩٣٩ بعد ان إحتلتها تركيا، ونزح سكانها العرب الى اللاذقية وغيرها من المدن السورية الساحلية. ومن خلال السرد نرى الفقر والمعاناة الذي عاشه اهل هذا الحي، الواقع البائس والعمل الشاق الذي يقوم به رزق الله المخزومي واهل الحي في الميناء، الوحل الذي يعيشون فيه كما يقول الاستاذ صبحي.

وتتمحور القضية الرئيسية في الرواية، وهي الفكر والوعي وفتح العيون على الوحل الذي يعيش فيه اهل الحي، من خلال الحوار الذي يدور بين الاستاذ صبحي وفرح، والحوار الذي يدور بين فرح ورزق الله العم زوج الام او «الاب» احيانا. يبدأ هذا الحوار في الصفحات الاولى من الرواية ويستمر فاتحا افاقا جديدة في حياة فرح المخزومي، افاقا جديدة في عملية اكتشاف الذات، فهو يسير في رحلة شاقة، رحلة الكشف، حيث يصطدم بعقبات اهمها امه ولاونديوس المسوس.

وفي حديث فرح مع عمه زوج امه، يتحدث الاخير عن الاستاذ الذي «في رأسه موال»، والاب يرمز للفكر النقابي وهو من ارهاصات الثورة والتمرد على الاجنبي. وتثير فرح، المناشير التي رأى عمه يطويها ويضعها في جيبه، ما هي، ماذا كتب فيها؟(١)

وتتطور الاحداث بشكل سريع وتدخل الاحداث شخصية جديدة، لاونديوس المسوس ويبدأ الصراع الحقيقي بين المسلمات، عدم التفكير، قبول الوضع كما هو... وبين التجربة والتفكير. تأثير لاونديوس بوعظه المصطنع على الام وتأثيرها على فرح، الخوف من التجربة، من الخطأ، التفكير يؤدي الى التجربة والتجربة تؤدي الى الخطيئة(٢).

الاستاذ صبحي لا يتوقف عن العمل في هدم كل ما بناه لاونديوس من اوهام واباطيل، «ماذا يبقى منك اذا لم تفكر ولم تحلم؟»(٣) يقول الاستاذ لفرح. لكن العمل ليس سهلا وجعل الناس تفكر هي مسألة تحتاج الى جهد ومثابرة، فهو يقول لفرح في موضع آخر «انهم ينصحوننا بان لا نفكر، ولا نجرب، ولا نخطىء، هكذا هم، غربان امك الصالحون، يبشرون باعدام التفكير، قتلة، قتلهم الله»(٤).

وفي سياق هذا الصراع الحاد الذي يعيشه فرح، تكون مسيرة كشف الذات وكشف العالم من حوله صعبة ومعقدة، فهو يعتقد في البداية ان الموال الذي في رأس الاستاذ هو الكفر، وذلك بتأثير امه ولاونديوس، ولكن سرعان ما يتعرف على البركان الذي في داخل عمه ويتساءل ان كان متعلقا بالعمال لان «العمال بطبيعتهم بركانيون»(٥).

طيبة القلب والسذاجة والخجل تتغلب احيانا، واحيانا اخرى يتغلب الاستاذ بحديثه واقواله، ويتغلب عمه زوج امه لهدوئه ورصانته وشخصيته القوية على الدجل والبلاهة والسذاجة.

يرى الاستاذ صبحي ان اقناع فرح ان لاونديوس دجال، نصرٌ لجهوده وافكاره، فعندما يأتي فرح اليه، غاضبا على لاونديوس ويقولها بصراحة انه دجال ودجال خطير، ينادي زوجته «فدوكيا تعالي اسمعي، اسمعي وتعجبي»! وعندما تتأخر في اعداد القهوة «زعق الاستاذ، دين القهوة، اهذا وقتها؟ تعالي اسمعي، هذا هو انتصاري الثاني اليوم الذي اسجله على لاونديوس اليوم.

قلت (فرح) – هل انت في حرب معه

– انا احارب الدجل حتى اقضي عليه او اموت».(٦)

يقتنع فرح تدريجيا بدور الاستاذ في فتح عيون الناس على الواقع البائس ويقتنع ان لاونديوس يغرقهم في مستنقع الضلال، وهنا يرى الاستاذ ان عليه ان يؤكد هذه الحقائق ثانية كي ترسخ اكثر في عقل فرح: «اعرف انه مستنقع، ولكن عندنا في حارة التنك، وفي مدينتنا هذه كثيرون يغورون، شيئا فشيئا في هذا المستنقع، انه يضللهم يغرقهم، وبعضهم يغرق برغبته، يغرق لانه يريد ذلك فماذا نفعل له، التغريز في المستنقع سببه عمى القلب».(٧)

● التوعية والتفكير النقابي والصراع مع الانتداب ●

كتب حنا مينه الكثير في رواياته عن النقابات، وعالج هذه المسألة بتوسع، لكنه يعود اليها هنا مضيفا بعدا جديدا لها، الا وهو الوعي والتفكير كأساس لبداية التفكير الثقافي والعمل الثوري. في هذه الرواية نرى بوضوح العناصر التي لعبت دورا هاما في هذا المجال، ونوعية فعالية كل عنصر او كل شريحة اجتماعية. فالاستاذ صبحي المعلم يمثل الشريحة المثقفة ودوره كما رأينا، التوعية العمل الجاد على محاربة كل الافكار الرجعية والاوهام والدجل، وازالة البساطة وطيبة القلب، اما رزق الله المخزومي، العامل في الميناء، الكادح، فيشترك في هذا الجهد بالممارسة والعمل، يوزع المناشير على العمال، لا يتكلم كثيرا، لكنه يعمل، ونرى الكاتب يتعاطف معه تعاطفا واضحا، «كان عمي زوج امي، رجلا من «طينة الرجال» هكذا وصفه الاستاذ صبحي»(٨)

«اسمع يا فروح، عمك، زوج امك في داخله بركان غير بركان الجدري».(٩)

«انا لا اخاف، وعمك لا يخاف.. والعمال لا يخافون»(١٠)

الاستاذ صبحي ورزق الله وآخرون من اهل حي التنك ومنهم نساء، يعملون في الخفاء، لكن خيوط اتصال تربط بينهم، يحاولون اخفاءها، قدر الامكان، لكنهم احيانا يقعون في الخطأ، كما يقول الاستاذ لفرح عندما نقل له ما قاله عمه عن الموال الذي في رأسه «إن عمك، زوج امك، متهور لا يحتاط وليست لديه اليقظة الكافية».(١١)

الاستاذ في حرب مع لاونديوس المسوس والعم زوج الام يطرد الاخير من بيته، هو يشك به كما سيشك بفروسيا ويورغو بالتعامل مع الامن الفرنسي، فعندما يسأله فرح في بداية الرواية عن المناشير ويطلب منه ان يقرأ احدها. «لمن تقرأها، لامك، تعطيها لامك، وامك تعطيها للاونديوس المسوس، وهذا بدوره يعطيها للشرطة، وهكذا يقع الاستاذ واقع انا ويقع بعض الجيران في الفخ».(١٢) اما الاستاذ فيقول عنه «مخبر، انه حثالة، اعني انه لا شيء، ومن هم المخبرون! من هم عيون الامن الفرنسي على الوطنيين والثوريين؟ انهم كلهم من هذا الصنف، الامن يبحث عن الوشاة بين الدجالين والخبثاء».(١٣)

اما فرح ففي حديثه عن ضعفه يتحدث عن عظمة عمه ويرفعه في العمل الثوري على الاستاذ «والحياة ماكرة، لا تكفي فيها القراءة والكتابة،.. من اراد أن لا يركع امام الحياة عليه ان يكون قد عاشها جيدا، مثل عمي، عليه ان يكون قد ناضل في الميناء، لا قعد في البيت واكتفى بكتابة النشرات مثل الاستاذ صبحي».(١٤)

ويقبض البوليس على رزق الله المخزومي ويعظم في عيني فرح ويزداد اقتناعه بطريق عمه ويتأكد ان لاونديوس الواشي، فيقرر ان يناديه اباه حتى في داخله، هو ليس عمي زوج امي بعد اليوم، ويخشى على ابيه من التعذيب والسجن، لكن الاستاذ يهدىء روعه «عمك يقظ وعاقل.. انه مثال العامل المجد، الذي يعتمد عليه».(١٥)

يخرج رزق الله من السجن وتزداد شكوكه في فروسيا وقصة يورغو وسفره ويطلب منه فرح ان يستدرج فروسيا وهذا يعتبره فرح شيئا عظيما «رفعني فجأة من الولدنة الى الشباب»(١٦) كان يشك بعلاقة كليهما بالمخابرات الفرنسية، لكنه يبقى حتى نهاية الرواية شاكا وغير متهم الى ان تضيء الولاعة في نهاية الرواية وتصرح فروسيا بدورها وانتقامها.

ان فرح كان متأكدا من صمود ابيه «وقال انهم اوقفوه، لانه لم يصدقوه، لكنه رفض ان يتكلم اكثر، عنيد، واع، مجرب، ومن المشكوك فيه ان يكونوا قد استطاعوا تخويفه، لا، لانه لا يخاف، بل لانه يصمد في مواقف كهذه، يتحمل التعذيب، صامت كعادته، يتحمل كل شيء بصمت، برجولة، ولا يحب التفاخر، بئر عميقة وسره في جوفه»(١٧)

● المرأة في الرواية ●

ان للمرأة في روايات حنا مينه دورا هاما، فهي مخلوق متساو مع الرجل، يعيش معاناته اذا عانى، ونرى هذا الموقف في بداية الرواية، يقول الاستاذ لفرح «المرأة هي الاصل..... تعيش في نفس الوحل الذي تعيش

● البقية على صفحة ٣ ●

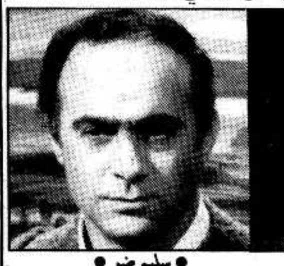

● حنا مينه ●



ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

سليم ضو وبسام زعمط في مسلسل تلفزيوني كوميدي جديد


● بسام زعمط ● ● سليم ضو ●

■ يجري حاليا تصوير مسلسل كوميدي تلفزيوني جديد بعنوان «فيديو ونص» يقوم ببطولته الفنانان العربيان سليم ضو وبسام زعمط يشاركهما الممثل القدسي جمال سعيد.

المسلسل من اخراج فيكتور قمر وانتاج ستوديوهات «تلعاد» ويروي قصة شركة انتاج سينمائية يمتلكها سليم وبسام وعن طريق عملية الانتاج يجري تعريف الجمهور على العمل السينمائي، من اخراج وانتاج وديكور والخ، بطريقة كوميدية. ويقوم الممثلان بعدة ادوار مختلفة لشركة الانتاج. حتى ان بسام زعمط يتنكر بدور امرأة احيانا، مما يجعل الشبان يتحرشون به ويغازلونه وتقع مفارقات كوميدية عديدة.

وفي حديث مع بسام زعمط قال: «ان هذا المسلسل هو من اجل اضحاك الناس في بيوتهم، بالرغم من كل الظروف. ولا ادري اذا كنا سننجح بذلك، لاننا نعيش وضعا سياسيا متأزما ينغص اكثر مما يضحك».

ويضيف زعمط: «امنيتي ان نتمكن من عرض هذا المسلسل على شاشة تلفزيوننا الخاص، وآمل ان يأتي اليوم الذي نقوم بذلك».

وعن اخباره الفنية يقول زعمط: «نحن نتداول يوميا، انا وزملائي الممثلين العرب، من اجل اقامة مسرح عربي يقدم مسرحيات عربية خالصة ويضم معظم نجومنا العرب ونأمل ن تتحقق هذه الفكرة».

اما عن مسرحيته الاخيرة (اغنية ومتسول) والتي كنا قد كتبنا عنها سابقا يقول زعمط: «ان المسرحية معلقة بيد المنتج يغآل بشان الذي اشترى حق الانتاج. ولكن يبدو انه لا يعرف كيف يسوق مسرحيات وهو المتعود على تسويق حفلات الغناء. ونحن ما زلنا ننتظر ان يتنازل عنها لمنتج آخر او يعمل بجدية على تسويقها، مع العلم انها، عندما عرضت في البداية، لاقت استحسان الجمهور».

اما سليم ضو فيقول: «لقد التقيت بسام زعمط اثناء تصوير آخر عمل سينمائي مشترك وهناك تكشفت لدينا لغة كوميدية مشتركة من خلال القاءات المستمرة. لذلك قررنا العمل سوية في برنامج كوميدي».

وعن دوره في المسلسل يقول: «امثل دور رياض الذي عاد من ايطاليا ويدعي انه كان يعمل مع المخرج العالمي باوزوليني، ولذلك يتم اختياره من قبل فريدي (بسام زعمط) ليشاركه في اقامة شركة انتاج سينمائية. والنتيجة تكون الفشل دائما لعدم خبرة الاثنين في هذا المجال».

عن المسلسل يضيف سليم: «نحن نريد اضحاك الناس عن طريق الفن الذي وجد اصلا للتخفيف من مآسيهم ومواساتهم حتى في احلك الظروف واتمنى ان ننجح بذلك».

وماذا عن الاقليات الاخرى

● تتمة من صفحة ١ ●

سوء الغذاء و ١٠ اطفال بمرض السل و ١١ طفلا بمرض الحصبة. ويموت في كل سنة الفا عامل في حوادث عمل، اكثر من ٩٠٪ منهم مواطنون سود. وهناك مشكلة تلوث خطير في المياه.

ويتابع دافيد غرين سرد المعلومات بحرارة: «حي سويتو في العاصمة جوهانسبورغ ما زال كالغيتو. ضيق. ازدحام سكاني فظيع. خدمات متدنية. مياه آسنة في كل مكان. ولكن الوضع هنا افضل بكثير منه في المناطق البعيدة. خذ مثلا مدينة الكسندرا البالغ عدد سكانها ٧٥ الف نسمة كلهم من السود. حتى التيار الكهربائي لم يصل اليها».

وسألناه: لكننا نسمع عن بداية طيبة لحل مشكلة التمييز والابرتهايد. فها هو رئيس حكومتكم دي كلارك يقاوم احزاب اليمين البيضاء ويعلن عن الغاء الابرتهايد ويسعى للتفاهم مع السكان الاصليين. الا ترى املا في هذه التطورات

فأجاب: امل نعم. ولكن المسألة ليست بسيطة. فالرئيس دي كلارك لم يرد القضاء على الابرتهايد بقدر ما يريد الحفاظ على سلطة البيض. انه قرأ الخارطة بشكل جيد وفهم ان عدم التغيير سيؤدي الى عواقب وخيمة. والامل في ان يتحقق شيء هو بمدى ما ينجح المؤتمر الوطني، الذي هو حزب سياسي وطني وواقعي وغير عنصري، في الوصول الى ادارة دفة البلاد. ولا اعتقد اننا سننجح في حل جذري للمشاكل القائمة قبل ١٥ - ٢٠ سنة من الان. وما نفعله نحن في سبيل التغلب على المشاكل الصحية والغذائية هو وضع خطة طويلة الامد نسعى للبدء في تنفيذها فورا.

عندما زار دافيد عددا من قرانا العربية، خلال زيارته هذه، وجد امورا شبيهة جدا ما بين «الابرتهايد الجنوب - الافريقي وبين الابرتهايد الاسرائيلي»، حسب قوله. واضاف: ان احد اهداف ندوتنا هو التعاون الاممي في اثارة قضايا الاقليات المظلومة. وقد تبين لنا كم هو الظلم متشابه في الدول الصناعية. وكم نحن بحاجة الى النضال المشترك.

■■ بروفسور، لويس لمكو، من اسبانيا

رجل علم معروف في اسبانيا والعالم. يهودي وله اقارب في اسرائيل. ينشط في بلاده في مجالات البحث الطبي وعلاقته بالاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية. لم يأت الى هنا ممثلا عن اقلية معينة. لكن مداخلته، المبنية على تجربة غنية في البحث العلمي وفي النضال من اجل السلام العالمي، كانت ضرورية لاغناء الابحاث في الندوة.

«كل الابحاث التي اجريتها اكدت العلاقة الوطيدة ما بين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية وبين مستوى الخدمات الطبية والصحية. في الدول الصناعية، خصوصا في اوروبا، يظهر هذا بوضوح. لقد وجدنا ان هناك فارق عشر سنوات بين معدلات اعمار الاغنياء والفقراء. فالاغنياء يعيشون، بالمعدل، اكثر من الفقراء بعشر سنوات. هذه هي مأساة المجتمع المتحضر. هذه الوصمة التي يجب ان تخجل منها مجتمعاتنا».

بروفسور لويس اعجب بشكل خاص في مداخلة الاستاذ احمد سعدي حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. «هذه الدراسة ايضا اكدت ما نقوله من ان وضع العرب في اسرائيل اقتصاديا انعكس بتدني الاوضاع الصحية والطبية. ولذلك فان الحل يكمن اولا في رفع مستوى المعيشة وحل مشاكل جذرية في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي».

الندوة اثارت اهتمامه الشديد لكونها الاولى من نوعها في العالم. «وقبل عشر سنوات اثير موضوع المساواة في الخدمات الصحية بين المواطنين في كل دولة، على صعيد عالمي. واتخذت قرارات هامة بهذا الشأن في مؤتمر لمنظمة الصحة العالمية. لكن العالم نسي الموضوع. والندوة اليوم هي اول نشاط لتحريكه منذ عشر سوات. وانا اتأمل في ان ننجح في مواصلة المشوار وتوسيع نطاق العمل، ليظل الموضوع ظاهرا في جدول الابحاث الدولي. ومن جهتنا اتفقنا على ان التعاون المشترك يعطي قوة اكبر للنضال من اجل تحقيق اهدافنا».

ويؤكد بروفسور لمكو ان قضية الخدمات الصحية ليست بعيدة عن القضايا السياسية. بل بالعكس. فانها مربوطة تماما. «فلو ان الاموال التي تصرف على الحروب والتسلح الجنوني كرست لقضايا الصحة لكان بالامكان انقاذ ملايين البشر الذين يموتون او يصابون بامراض وعاهات دائمة جراء نقص الخدمات. لذلك فان النضال من اجل السلام . يقول - هو جزء لا يتجزأ من العمل الانساني المخلص لرفع مستوى الخدمات الطبية في العالم».

■■ لورنا ديال، من نيوزيلاندا

«عندما استمعت الى ما قاله الزملاء والزميلات عن اوضاع شعوبهم من الاقليات في الدول الصناعية قلت في نفسي ان وضع شعبنا بخير». هذا ما لخصت به لورنا ديال انطباعها عن الندوة.

نيوزيلاندا هو الاسم الذي اختاره المستعمرون الانجليز لبلادها. الاسم الاصلي هو«ناني مانيا بوتو». عدد السكان الاصليين لا يزيد عن اربعمئة الف نسمة. يشكلون نسبة ١٢٪ من المجموع الكلي. «في سنة ١٨٤٠ عقد رؤساء القبائل الاصلية معاهدة مع المملكة فكتوريا تقضي باعطائنا كامل حقوقنا. ولكن الحكومة تتجاهل هذا الاتفاق بالكثير من ممارساتها. والوضع الاقتصادي بين شعبنا آخذ بالتدهور. وهذا يعكس اثره على الاوضاع الصحية.. لكن ماذا اقول لك. ان وضعنا يعتبر جيدا بالنسبة لكم او النسبة للاقليات في امريكا وكندا وبريطانيا وغيرها..»

اصطدمت بواقعنا المرير منذ لحظة وصولها الى مطار بن غوريون. فقد تلقفها رجال الأمن وراحوا يستجوبونها عن اهداف زيارتها وعن نشاطاتها في بلادها وعن علاقتها بالفلسطينيين. «انزعجت كثيرا. ارجو الا تنشر هذا الكلام قبل مغادرتي بلادكم. فأنا لا اريد ان اتعرض مرة اخرى لمثل هذا التعامل. وعندما إصل الى بلادي سوف اتوجه الى السفارة الاسرائيلية، لاقدم احتجاجا رسميا ليس فقط على هذه التصرفات بل وعلى الممارسات ضد الفلسطينيين ايضا. سأقول لهم انني عرفت الحقيقة المرة عن اسرائيل وانها تدوس حقوق الانسان. سأعبر عن غضبي والمي من السياسة الاسرائيلية. لقد تعلمت الكثير هنا. فوجئت. فوجئت كثيرا».

اسرائيل - تهايد:

● تتمة من صفحة ١ ●

موضوع التعاونَ هذا لتقدم العمل والنضال الجماعي في العالم.

● كيف تبلور الاقلية نفسها كقوة ضغط فاعلة ●

ونعود الى واقع جماهيرنا العربية في اسرائيل وكيف طرح في الندوة:

لقد تركز الموضوع في محاضرة احمد سعدي. والاستاذ سعدي هو اكاديمي شاب في الثالثة والثلاثين من عمره، متزوج وله ولد وبنت. الاصل من قرية صفورية المهدومة. نشأ في بسمة طبعون، حيث تعيش عائلته الصفورية الكبرى. ويسكن اليوم في حيفا. يحمل شهادة ماجستير في علم الاجتماع. وقد وصل الى المرحلة شبه النهائية للحصول على شهادة الدكتوراة. موضوع اطروحته ايضا العرب في اسرائيل، كيف نجحوا في بناء انفسهم كقوة مبلورة صمدت وتقدمت وحافظت على هويتها القومية باعتزاز. نتائج الدراسة رائعة. حسب تقريره، لانها تشير الى مدى النجاح في هذه الرقعة.

والاستاذ سعدي اصبح اسما معروفا في عالم الابحاث في البلاد، بالنسبة للجماهير العربية. في مداخلته الاخيرة في الندوة تناول موضوعا جديدا لمعاناة هذه الجماهير هو: سياسة التهميش.

«سياسة خطيرة»، قال عنها. فسألناه عن تفاصيلها. فأجاب:

المقصود بتهميش الاقليات هو السعي لاضعاف مركزها باستمرار، وفق سياسة رسمية مرسومة.

- مثلا؟

- الامثلة كثيرة. نأخذ منها احد الجوانب الاقتصادية. ان دخل العائلة العربية، لاسباب معروفة، يقل عن دخل العائلة اليهودية. قلة الدخل تؤدي الى تخفيض المصروف عن العديد من الحاجات. فالعائلة ذات الدخل المنخفض تصرف مالها بالاساس على الطعام والملابس. فينخفض او قد يزول مركب الصحة في مصروفها. وكما هو معروف فان دخل الفرد في العائلة العربية الواحدة هو ١٣٠٨ شيكل في الشهر بالمعدل بينما العائلة اليهودية ٨.٣٦٠٪.

- معروف ان التأمين الطبي في صناديق المرضى هو بنفس السعر عند العرب واليهود. ويخصم من المعاش. لماذا تقول ان مركب الصحة ينخفض؟

- لانه اذا قارنا بين الوسطين العربي واليهودي نجد ان اليهودي يصرف اكثر من دفع رسوم صندوق المرضى او الادوية. فهو يزور طبيب الاسنان وطبيب العيون ويفتش عن اطباء اخصائيين لمعالجات خصوصية، النساء لطبيب نسائي خاص، وهكذا..

قسم كبير من هذه المصروفات لا يقدم عليها المواطن العربي.

- هل نعود الى التهميش؟

- اجل. ان الخطورة في التهميش انه يخلق مصاعب ومتاع اقتصادية ومن ثم اجتماعية، مثل زيادة نسبة تعاطي المخدرات والاتجار بها والادمان على الكحول. وارتكاب الجرائم والقتل. فينتشر العنف بمختلف اشكاله. وكل هذا له آثاره المدمرة والمخربة في المجتمع، ايضا من الناحية الصحية.

● والخلاصة ●

ان هذا البحث اعطى صورة اخرى ومن جانب آخر لسياسة التمييز الحكومية تجاه جماهيرنا العربية. والاطار الذي عرضت فيه جاء ليعطي دفعة للنضال ضد هذه السياسة.

وفي هذه الندوة تعرفنا الى معاناة اقليات قومية اخرى، بعضها شبيهة بوضعنا، وقد نحسدها.. واولينا اهتماما خاصا لسماع مجموعة من سفرائها وعكس ما يقولوه (الى جانب هذه الكلمات، داخل الاطار). ولكننا لم نجد احدا يحسدنا على وضعنا.

حتى ذلك الذي وصل الينا من بلاد الابرتهايد، جنوب افريقيا، اعتبر الوضع عندنا في احسن الاحوال شبيها بأوضاع السود في بلاده. اسرائيلتهايد. او سوبرتهايد. ولن نتحدث عن زنوج الولايات المتحدة. وليكن هذا وسام شرف لدولة اسرائيل (!!) وحكامها.



● صورة للمشاركين في الندوة خلال الابحاث ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

يوسف ادريس في الذاكرة

● تتمة من صفحة ٩ ●

السلامات واللقاء الدافئ: كانت المفاجأة الثانية بالنسبة لي حين قال، «انت بتاع فرهود» وكانت إشارة منه الى احدى قصصي وهي (سيرة فرهود) وبأنه قد قرأ لي مرة حتى ولو قصة.

ماذا يمكن ان يقال في عجالة من الكتابة حول تلك الليلة؟

باختصار شديد جدا كانت واحدة من ابقى الليالي المحسوبة على مساحة العمر.

وكما كنت قد توقعت سلفا. حدث ان احببته اكثر. وكان عظيما كأدبه ومدهشا في تواضعه ودماثة خلقه ولطافة حديثه وصادقا في قول الحقيقة من حيث اتت وكيفما جاءت، يقولها ببساطة جدا وبتلقائية متناهية ومن غير حساب للنتائج، يبحث حبا في عمق عينيه يدخل الاطراف والاعماق.

كانت امسية جرى فيها الحديث حول الكثير الكثير من الامور. في اليوم التالي اخذت الاحظ ان معاملة موظفي الفندق لي اصبحت معاملة خاصة. لم افهم بالضبط؟

ولكني في ساعات بعد الظهر اتضحت امامي الصورة عندما دعاني مدير الفندق لتناول فنجان قهوة في مكتبه.

تساءلت عن السبب مع الشكر.

أجاب لا بد انك شخصية مرموقة يا استاذ عصام!

قلت: لماذا؟

قال: ان الذي يزوره يوسف ادريس يجب ان يكون كذلك!!

اكدت له بانني شخصية اعتيادية جدا!

قال: على اي حال ليس مهما، لقد كنت السبب في ان يزورنا الاستاذ يوسف ادريس وهذا بالنسبة لنا كاف كي نشكرك وان نقدم لك المعاملة الخاصة!

رفعت الهاتف واخبرت الدكتور يوسف ادريس بذلك. فضحك.. ضحك ملء روحه.. وقال «مش عاوز تزور البنك»؟ قلت لماذا؟ قال «ازورك هناك» وضحكنا.

منذ ذلك اليوم اصبحنا اصدقاء دائمين واصبحت زياراتي للقاهرة كثيرة وفي كل زيارة نلتقي مرات كثيرة. تحدثنا حول كل الامور في السياسة والأدب والابداع والحب والمرأة وفلسطين.

اتفقنا في الكثير منها ولم نتفق في بعضها، تصادقنا حتى الاختلاف البري،. وفي احدى زياراتي في اواسط سنة ٨٩ اختلفنا حول قضية ليست ادبية ولا فكرية ولا ايديولوجية وعندما ذهبت الى الطاولة التي كان من المفروض ان نجلس اليها معا اكتشفت بانه مرة أخرى اكبر مما عهدته بكثير حيث وجدت نسخة من احد كتبه ترك عليها اهداء يقول فيه (الى العزيز الغالي الفنان عصام خوري ذكرى لقاء ناقص ارجو ان يكتمل في زيارة اخرى للقاهرة مع اعمق تقديري وحبي) واحسست بالخجل الحقيقي ولكنني استعجلت للزيارة القادمة حيث اتممنا اللقاء الذي كان ناقصاً.

العزيز يوسف ادريس.

سوف ازور القاهرة مرة اخرى ومرارا ولكني لست ادري كيف يمكن ان اجدها من دونك.

ولكني وما دام النيل يجري ابدا لن اصدّق اختفاء الهرم الرابع!!

لا مناص من انكشاف عورة الاحتلال!

● تتمة من صفحة ٤ ●

للعرب المستعدين للمفاوضات وللحلول الوسط بهذا الشكل او ذاك، وتؤدي باسرائيل الى هزيمة سياسية ربما تضطرها للعودة الى خطوط سنة ٦٧. يقول: ان حكومة الليكود مدعوة لبلورة خيار ثالث، بين خيار الضم وبين خيار الانسحاب الكامل، يقوم على اساس اجراء اصلاحات جدية على خطوط سنة ٦٧ وعلى حق تقرير المصير للفلسطينيين في اطار بنية فوقية اسرائيلية، والمحافظة على بقاء المستوطنات اليهودية الاساسية في المناطق».

ان مسلك حكومة «الليكود»، وبالذات، مواصلة بناء المستوطنات في المناطق المحتلة بعد موافقتها على مؤتمر السلام، لا يشير الى انها ستأتي الى المؤتمر بمقترحات جدية.

واذا ما توهم حكام اسرائيل بانهم سيفرضون جدول اعمال لمؤتمر السلام لا يشمل غير حكاية «المقاطعة» والبيئة والمياه، فانهم انما يحصلون معهم عن عمد وسبق اصرار، بذور نسف المؤتمر، الامر الذي يحمل في طياته شرا مستطيرا للمنطقة وشعوبها تقع مسؤوليته ونتائجه على عاتق حكام اسرائيل وحلفهم.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩١/٨/٩ *



الفيلم العربي حارة برجوان

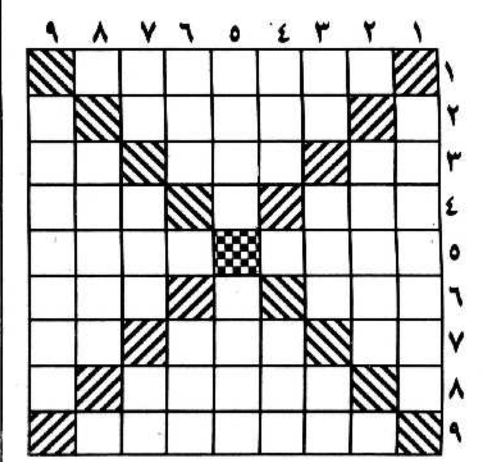
١٦.٤٠ - «سحر وعجائب» برنامج ترفيهي
١٧.١٥ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي «وجه الندبة»
٢٣.٠٥ - برنامج غنائي مع ويلي نيلسون
٠٠.٠٥ - اخبار

* السبت ١٩٩١/٨/١٠ *

١٦.١٠ - الفيلم السينمائي «في خدمة الرب»
١٧.٥٥ - «الطب المكمل في اسرائيل»
١٨.٣٥ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - اغان اجنبية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٠٤ - اغان عبرية
٢١.١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٥ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢٢.٣٠ - «شاشة شخصية»
٢٣.٠٠ - الفيلم السينمائي «الجنتلمان جيم»
٠٠.٤٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٥) ***



● اعداد: ختام نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:
١ - ابو الطب
٢ - دولة اسكندنافية
٣ - بحر - فدا (مبعثرة) - خاصتي
٤ - طين - اسم علم
٥ - بزيل - ارقد (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - سلس (مبعثرة)
٧ - اجاب - ليس (مبعثرة) - متماثلان
٨ - قائد شيوعي
٩ - عيد العمال

عمودي:
١ - مدينة امريكية
٢ - اسم علم
٣ - قهوة - حلو (مبعثرة)- للتمني
٤ - زهور - عكس نهار
٥ - اساس - فتاة غير متزوجة (معكوسة)
٦ - قرى - حرف مكرر
٧ - نصف اجمل - حجر كريم - ضمير
٨ - المجلس (مبعثرة)
٩ - يصادف يوم ٢١ آذار

*** حل لغز رقم (٧٤) ***

افقي:
١ - المتوسط
٢ - بوران
٣ - لم - زيد - دف
٤ - معك - اول
٥ - كارم - عامل
٦ - سلم - علم
٧ - ي ي - أ - ير
٨ - ابتسم
٩ - ابوسنان

عمودي:
١ - المكسيك
٢ - معالي
٣ - لب - كرم - اب
٤ - موز - ابو
٤ - تريز - ستار
٦ - واد - اسن
٧ - سن - لمع - ما
٨ - دوالي
٩ - شفاعمرو

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

خلال طلعته الصباحية مع بسطته، عبر الشوارع الحيفاوية، نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل البحر، تشردق مسعد اسعد الديراوي بغصة هوائية افرزت سلسلة من السعال الحاد، امام «محلات» ورور العامرة في المدخل الشرقي لشارع حداد.

فهرع اصحاب المحل نحوه، واخذوا بيده واجلسوه على شقيف الصوان المحاذي لباب الدكان، الذي اصبح ماركة مسجلة. وضيفوه، ببلاش، مشربية مياه مصقعة.

وبينما كان الديراوي مشغولا بغب الماء واستعادة روحه مر بالمكان عباس ابو عصام وطرح السلام.

فاستحلفه الديراوي بجرعة ماء تخفف عنه حر الاجواء. وافسح له مكانا على شقيف الصوان. وعادا، بذكرياتهما، الى غابر الزمان. وتوصلا، بعد اخذ وعطاء، الى ان اكبر مهازل التاريخ تكمن في الاستخفاف بكلام الفقراء وتبجيل كلام الاغنياء.

ولتأكيد هذا الكلام استشهد ابو عصام بـ:

شهادة شهدان

وقال:

- اشتغلت، ذات يوم من الايام، مع شخص اسمه شهدان الطعان، الله يكون في عونه اينما كان. وكان ذلك في العام ١٩٥٥، قبل العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر في العام ١٩٥٦. وكنا نعمل في ورشة للدهان في الريفينري. بعد ذلك حرمونا من لقمة عيشنا بسبب انتمائنا لامتنا.

ومهما نسيت فلن انسى تلك الحكاية الشعبية التي حكاها شهدان بلهجة جليلية شلبية. فقد قال:

قبل الشتات والتهجير وقيام اسرائيل كانت البلاد عامرة باهلها الفقراء والاغنياء، من العمال والفلاحين والحراثين واصحاب الدكاكين.

وكان شمل جميع رجال قريتنا الجليلية يلتئم عند العصر في مضافة المختار.

وكنت اذا سألت الكندرجي ابو السندان والمسمار:

- لوين متسهل يا ابو اليسار؟

يجيبك بكلام برنجي:

- الى مضافة المختار، للاستماع الى طقات حبات مسبحته.

وفي مضافة المختار كان يتم تبادل وتقييم الاخبار.

وذات قعدة في العصرية حدث حراث آل صوفية:

- مساء الخير، يا جماعة الخير. رحت قبل فج الضو على التضاحي. وبعد ان شبع الحمار والثوران من الكرسنة والبرسيم والباقي سقتهم على الجلّ فوق الغدير. ولمن اجيت اكدن الثورين للفلاحة اكتشفت إشي لا يصدقه البصير! الواوي اكل شرعة النير!

فصاح ابن ابو حمار، الذي يُحفظ له المسند المساند لمسند المختار، بسبب وفرة انتاجه من الفواكه والخضار:

- شو هالكذبة الكبيرة، اكبر من هالبساط والحصيرة! اي معقول الواوي يأكل شرعة النير؟! الشرعة، يا عمي، لمن تيبس اصلب من الحديد بتصير!

وضحك الاجاويد من كذبة حراث آل صوفية الذي احمر وجهه وكنمش على حاله.

وفي قعدة العصرية التالية، وبعد ارتشاف القهوة المهيلة وعلك حبات الحلقوم، افتتح الحرّاف الفلام الفالح «ابو زلعوم»:

- رحنا، اليوم، يا جماعة الخير، نحرث في «كرم الرجمة». ولمن سحبنا عود الحراث من قلب الرجمة شفت شوفة بتشيب العقل! الواوي، يا اهل الله، اكل اذن السكة!

فصاح ابن ابو حمار:

- بتصير، يا «ابو زلعوم». الواوي لما يجوع بياكل الحديد وبيطحن الصوان.

وهنا، باشر ابو عصام في الوقوف على رجليه وهو يقول:

- وهاي حكايتي حكيتها وعندك حطيتها، يا الله، يا كريم، يا معين، تنتيسر على العمل. وحياتك، يا اسد، ناولني علبة دخان، الله يرضى عليك.

فناوله وسأله:

- لمين؟ لكريم زبيدات او لمعين بكري؟ بالله تسلم لي على اسامة المصري.

واثنى الديراوي على حكاية ابو عصام وطلب منه ان يوصل رسالة فواز النشاز المحتار الذي ينقل للقراء هذا

الحوار!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

دخل والدي فايز الجليل على امي وخالتي، وكانتا تتدربان على اغاني الاعراس وتدلعنان:

«على دلعونا وعلى دلعونا/واحنا بنحب الـ بيحبونا».

فصاح:

- وين الطبيخ؟

فاجابته امي:

- ارجع كل مطرح ما كنت. قاعد طول النهار تلعب ورق في قهوة ابن «ابو حبق» وجاي تتخلق علينا! خلينا نعرف نعد العدة لتزويج الولد.

فصاح والدي:

- لاخلي القرد يسخطك مع اختك. شو عم تعملوا بالصبي؟!

فاجابت والدتي:

- الصبي بطل صبي. افرك مثل الجوز على عيد الصليب. وبدنا نجوزه.

- كيف تجوزوه بدون ما تستشيروني؟!

- وايش بتعرف تطبخ؟

فاجاب، اعتقادا منه انهما تمزحان:

- ومين بيعرف يرحب بالمعازيم وتكريم الاجاويد الكرام؟!.

- موافقين.

ولمن تأكد والدي من ان المسألة جد جلس على كرسي القش ونافخ وقال:

- الله يجيبك يا طولة الروح، استعمال العقل احسن من الجلد. تعال لهون، يا فواز، بدك تتجوز او تكمل علم؟

فقلت:

- العلم لاحقين عليه، يابا.

فزفر زفرة خالية من ريحة الزفرة، لان اللحمة لم تدخل بيتنا منذ العيد الكبير. وقال:

- استعمال العقل احسن من الجلد. موافق بشرط ان تجاوبوا على استلتي. واذا جاوبتوا صحيح بنعمل عرس ما عمل زيه صاحب اكبر كرش. وبنخلي المنهري من الجوع ياكل حتى ينفري.

فتحمست امي وقالت:

- اسأل! - فسأل:

* دقه ما بيندق، وبله ما بينبل؟

- الخيال - فقال:

* «إف» و«أ» - فاجابت خالتي:

- فا

- و«ار» - فردت:

- جرذون.

* اصله من الماء واذا حطيته في الماء هلك؟

- الملح - صاحت اختي امتياز.

* كلما اخذت منه يكبر، وكلما اعطيته يصغر؟

- الحفرة - اجبت انا.

* لماذا يبكي الجمل طيلة حياته؟

- لان الحمار يجره طول الوقت - اجبنا معا.

فتظاهر والدي بانه استسلم واعلن:

- ما اقواكم، استغبيتوني وحضرتوا حالكم على الحُركرك. وحاسبين حساب الصغيرة قبل الكبيرة. ومع هذا فش عرس قبل ما تروحي، يا حجة نجيبة، وتعزمي اخو ابن خالتي اللي مش ابن خالتي!

فالتخمت خالتي نجيبة وصفنت. فهرعت والدتي الى نجدتها ولمّحت لها:

- ريحة المعلقة سمنة - فاجابت:

- كانت على راس لساني!

وصاحت اختي امتياز:

- احزريها، يا خالتي، خلينا نعلل.

ولان خالتي تأخرت في الاجابة اجاب والدي:

- لانك كعيتي، يا نجيبة، ما في زواج حتى يتخرج فواز من المدرسة او تقع عجيبة.

فتمتمت والدتي:

- خسارة، يا ابو فواز، قديش انا مشتاقة اسمع نظمية الحايك وهي تهاهي: اويها...

«ام العريس يهنيكي/ ريت السعادة تيجيكي/ خبرتينا جوزتي فواز/ احنا جايين نهنيكي».

فاجاب والدي:

- بيصير خير، يا فوزية، بيصير خير!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 76/48 11.8.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"ם) יום ראשון 11.8.1991- המחיר: 2.00 שקל

* الاحد ١١ آب ١٩٩١، الموافق ٣ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٦ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) *

عرفات سيزور القاهرة هذا الاسبوع

• مصر تحاول عقد لقاء امريكي - فلسطيني لحل مسألة التمثيل الفلسطيني •

• ابو ظبي - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «البيان» الاماراتية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيزور مصر خلال الاسبوع الجاري بناء على وساطة قام بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وفي تونس اكد مصدر فلسطيني حسن الاطلاع مشروع هذه الزيارة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ومصرية ان هذه الزيارة ستتم في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة المصرية «ترتيب لقاء امريكي فلسطيني في القاهرة خلال الشهر الحالي لحل عقدة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول المقبل» حول الشرق الاوسط.

وكان وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بحث مسألة التمثيل الفلسطيني مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يوم الاربعاء الماضي، في القاهرة.

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٥:

(اقرأ التفاصيل على ص ٤)

فلسطين المحتلة تشتعل، مجددا، سقوط ثلاثة شهداء

خلال اللقاء مع وفد وزارة الخارجية الامريكية:

الوفد الفلسطيني يطالب بادراج (٨) نقاط في مذكرة اتفاق فلسطيني - امريكي

*** اهم هذه الضمانات: طرح مسألة القدس خلال مراحل المؤتمر * وفد فلسطيني من الداخل والخارج * وقف الاستيطان ***

• القدس - وكالات الانباء - علم من مصدر فلسطيني ان الوفد الفلسطيني الذي يضم شخصيتين من الاراضي المحتلة هما فيصل الحسيني وحنان العشراوي طالب الولايات المتحدة بثماني ضمانات خطية لكي يشارك الفلسطينيون في مؤتمر للسلام.

• البقية على صفحة ١٠ •

«منظمة العدالة الثورية»، امس (السبت):

سنفرج عن رهينة امريكي خلال (٧٢) ساعة !

• ارنس: «اسرائيل ستعمل كل ما بوسعها لاستعادة الاسرى الاسرائيليين في لبنان» • لوبراني: هناك احتمال لتبادل اسرى... والحديث فقط عن اللبنانيين والفلسطينيين الذين اسروا في لبنان •

• بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت «منظمة العدالة الثورية»، امس السبت، انها ستفرج في الساعات الـ (٧٢) القادمة عن واحد من الرهينتين الامريكيين اللذين تحتجزهما.

وفي بيان كتب بخط اليد بالعربية وصل الى وكالة

• البقية على صفحة ١١ •

حملة جمع التواقيع مستمرة.. الاعلان عن الوثيقة - الاربعاء القادم

وثيقة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة تطالب بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

(اقرأ التفاصيل ص ٢)

في غضون شهر:

الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل



• بسمرتنيخ • — • ليفي •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن التلفزيون الاسرائيلي في برنامجه الاخباري «مفكرة الاسبوع»، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد السوفييتي واسرائيل سيعيدان علاقتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء في غضون شهر.

وقال مراسل التلفزيون في موسكو، ميخائيل كارين، انه من المتوقع ان يجري الاعلان عن استئناف هذه العلاقات بالكامل بعد لقاء في نيويورك بين وزيري الخارجية، السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ والاسرائيلي دافيد ليفي، على هامش الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

• البقية على صفحة ١١ •

كلمة الاتحاد

بـــلاي... والجهود البالية !

النشاط المحموم الذي يقوم به مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، لتجنيد الشبان العرب تطوعا للجيش والذي كانت حلقته الاخيرة في زيارته الى معليا في نهاية الاسبوع (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة)، يحمل اكثر من مغزى.

فنحن نعيش اوقاتا يميزها ان العالم كله يتحدث عن تصغير الجيوش لا تكبيرها. وعن تقليص سباق التسلح لا تأجيجه. وايضا في منطقتنا، يجري الحديث عن «جهود سلمية» و«مؤتمر سلام»، وعلى حد علمنا فان الحكومة الاسرائيلية شريكة في هذه الجهود. ومن يسمع السيد يتسحاق شمير يتكلم، يحسب انه هو هو الذي يريد السلام والعالم كله رافض متعنت.

اذن، اين «تطب» جهود السلام هذه عند السيد بلاي، وهو الذي يسعى الى تكبير الجيش؟ وكيف؟ بين اوساط الشبان العرب؟!

وكيف؟

يقسمنا الى طوائف وملل. فعند ابناء الطائفة العربية المسيحية، يتحدث عن ضرورة تجنيد المسيحيين. ويذهب الى اخوتنا العرب البدو فيجعل منهم طائفة مميزة، وربما قومية، فيدعوهم الى التجند كأقلية داخل الاقلية. وعندما يلتقي المسلمين، يطالب طبعا بتجنيد المسلمين.

ويقوم من وراء بلاي وتحته رداحون لافكاره. فيجد من يروج لها، اعلاميا وتنظيميا. ويجد من يسكت ازاءها، والسكوت علامة الرضا، من بعض الاعلاميين والنشطاء السياسيين والحزبيين. ويتحمس اكثر، فيلمح الى الربط ما بين التجنيد وبين المساواة.

ان هذا النشاط، الذي أخذه د. بلاي على عاتقه في خدمة رؤسائه الجدد، يؤكد مرة اخرى ان وظيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية هي أبعد ما يكون عن رؤية وخدمة مصالح الجماهير العربية. فليست الخدمة في الجيش هي الهم الذي يقلق المواطنين العرب في اسرائيل، وان كان هناك من هم مقلق في هذا الموضوع فهو رؤية موبقات هذا الجيش ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، مسلمين ومسيحيين وبدو. ولسنا نعتقد ان السيد بلاي جاهل لحقيقة العرى التي تربط ابناء الشعب الواحد، داخل «الخط الاخضر»، وخارج الخط الاخضر. وهي علاقات دم وتاريخ وتراث وحضارة. علاقات قضية وطنية ومصلحة مشتركة. علاقات دعم للكفاح المشترك من اجل ازالة الاحتلال وتحقيق السلام العادل والثابت على اساس – «دولتان لشعبين».

والوضع المتميز للجماهير العربية يجعلها قادرة على ان تكون بمثابة قوة دفع الى الامام في عملية السلام بين الشعبين، لا اداة قمع اضافية لشعبها الفلسطيني.

اذا كان من الصعب على الدكتور بلاي ان يفهم هذا، فمن حقه ان يطالبَ بالاستقالة او يطالَبَ بالاستقالة. ولكن ليس من الطبيعي ان يستغل مركزَه لاستفزاز مشاعر الجماهير العربية، الوطنية والضميرية. واذا كان فشل في تحريك القضايا الملحة للجماهير العربية، الناجمة عن سياسة التمييز العنصري البغيض، وفشل في اقناع رؤسائه بضرورة الغاء هذه السياسة العنصرية التي باتت تنافس الابرتهايد البائد، فمن الاشرف له ان يعترف بذلك ويبحث عن عمل آخر. ولكن ليس من حقه ان يدير ظهره لقضايانا او ان يربط بين الحق الانساني الاولي لجماهيرنا وبين مخططاته لهذه الجماهير، المخططات الحربجية على جميع المستويات وفي سائر المجالات.

وعليه ان يفهم، وهذا ما قاله له اخوتنا في معليا، ان حلمه بأن يحمل الشبان العرب في اسرائيل من اية فئة او طائفة، السلاح في وجه شعبهم، لن يتحقق. وجهوده في هذا الشأن ستظل بالية، كما كانت طيلة اربعين سنة. وينبغي له ان يعترف امام رؤسائه باستحالة هذه المهمة، علهم يفقهون فيغيرون.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حملة جمع التواقيع مستمرة.. الاعلان عن الوثيقة – الاربعاء القادم

وثيقة اسرائيلية – فلسطينية مشتركة تطالب بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

● ادارتا الـ «ان.جي.أو» الفلسطينية والاسرائيلية اعدتا الوثيقة بشكل مشترك ● المطالبة بوقف الاستيطان كشرط مسبق لعقد المؤتمر وتنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة انه سيجري في بحر الاسبوع الجاري الاعلان عن وثيقة سياسية، اسرائيلية – فلسطينية مشتركة، اعدتها ادارتا المنظمات غير الحكومية لنصرة الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة «ان.جي.أو» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، وتتحدث عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وكانت ادارتا المنظمات غير الحكومية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل اعدتا الوثيقة بشكل مشترك. واعربت الوثيقة عن تأييدها وتضامنها مع الانتفاضة الفلسطينية ومع مطالب الفلسطينيين العادلة في انهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والدائم على اساس مبدأ: «دولتان لشعبين».

وفي حديث مع عضو ادارة المنظمات غير الحكومية في اسرائيل، عوزي بورشطاين، قال ان اقتراح مضمون الوثيقة جرى اعداده على ايدي ادارة «ان.جي.أو» في المناطق المحتلة، وانه من خلال عدة لقاءات بين الطرفين تمت المصادقة على الاقتراح بعد اجراء النقاشات حوله. واشار الى ان الاقتراح صودق عليه في الاجتماع القطري لاعضاء الـ «ان.جي.أو» في اسرائيل، الذي عقد قبل حوالي الاسبوع، في تل ابيب.

واكد المشاركون على اهمية مثل هذه الوثيقة واعتبروها ذات «اهمية تاريخية» على ما تتضمنه من مواقف ومبادىء تعبر عن مصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في تحقيق السلام العادل والثابت.

وعلمت «الاتحاد» ان بعض اعضاء اللجنة من اسرائيل طالبوا بادخال تعديلات على الوثيقة، من بينها اقتراح رئيس لجنة الدفاع عن حقوق العرب البدو في اسرائيل، نوري العقبي، الذي اقترح ادخال بند في الوثيقة يتعلق بمشاكل وقضايا الجماهير داخل اسرائيل، وقد صودق على هذا الاقتراح.

وتطالب الوثيقة بوقف الاستيطان فورا كشرط مسبق لعقد مؤتمر السلام المقترح، وتؤكد ان الشعب الفلسطيني وحده، عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، هو الذي يقرر تسمية الوفد الفلسطيني. كما تدعو الوثيقة الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لالزامها بالموافقة على اتخاذ خطوات عملية من شأنها دفع عملية السلام. وتطالب بتنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية المحتلة، التي اعتبرتها الوثيقة «جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية». وتندد الوثيقة بشدة بالاحتلال وبممارساته القمعية الوحشية.

وسيجري الاعلان، رسميا، عن الوثيقة في مؤتمر صحفي مشترك، اسرائيلي – فلسطيني، سيعقد في مسرح «الحكواتي» في القدس العربية، يوم الاربعاء القادم (الساعة ١١ قبل الظهر).

وتجري، منذ مدة، عملية جمع التواقيع على الوثيقة من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. ومن الجانب الفلسطيني وقع على الوثيقة عدة منظمات وهيئات وشخصيات فلسطينية سيجري الاعلان عنها في المؤتمر الصحفي المذكور. وعلمت «الاتحاد» ان عملية جمع التواقيع ستتواصل الى حين انعقاد المؤتمر الصحفي وحتى بعده.

وكانت عدة هيئات وحركات واحزاب متمثلة في الـ «ان.جي.أو» في اسرائيل قد شاركت في الاجتماع القطري. ومن بين (٤٠) هيئة وحركة وحزبا، تتشكل منها المنظمة في اسرائيل، شاركت (٣٠) في الاجتماع القطري. وتغيب عن الاجتماع ممثلون عن القائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي و«ابناء البلد» وحركة النهضة في الطيبة. وقد وقع على الوثيقة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطاقم حركات السلام في حيفا والشمال الذي يضم شخصيات ونشطاء من الجبهة وراتس ومبام وسلام الآن وغيرها وكذلك حركة «خط احمر» واتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وحركة النساء الدمقراطيات وشخصيات متدينة يهودية من انصار السلام وحركة «كامبوس» اليهودية – العربية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وغيرها.

وعلم انه سيجري الاعلان عن الوثيقة، ايضا، خلال افتتاح الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية الذي سيعقد في فيينا، يوم (٢٨) الجاري.

ويشار الى انه جرت محاولة قبل حوالي عام لنشر وثيقة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة بين ممثلين عن «السلام الآن» و«راتس» و«مبام» وبين ممثلين فلسطينيين من المناطق المحتلة. الا ان المشروع لم ير النور على خلفية حرب الخليج ومحاولات اعضاء الكنيست من «راتس» و«مبام» عرقلة المشروع بحجة «الموقف الفلسطيني من حرب الخليج».

طيباوي متهم بطبع مناشير القيادة الموحدة للانتفاضة

● اللد – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اجلت المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية المواطن شاكر قاسم جبارة من الطيبة الذي اتهم بطباعة مناشير للقيادة الوطنية الموحدة. وكانت التهمة قد وجهت اليه منذ حوالي (٧) شهور، ومثل امام المحكمة المحققان شموئيل هيدانه وتيسير ابو سلام، والشاهد محمود عبد القادر ولويل من قلقيلية الذي ضبطت معه «المناشير».

ونفى ابو ولويل كل المعلومات التي ذكرت في افادته السابقة (٣ مرات) قائلا انه اجبر على الادلاء بهذه الافادات بضغط من المحققين.

اما سبب تأجيل النظر في القضية فهو غياب الشاهد الثاني ويدعى محمود قهار. هذا ويرافع عن المتهم المحامي محمد كيوان.

شمعون بيرس:

«مستقبلنا في الشرق الاوسط وليس في غزة»

● العالم لم يعد يتحمل الحروبات وسلطة القمع لن تجد لها مكانا فيه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «دولة اسرائيل لا تستطيع التمسك في «المناطق» بدون السكان الذين يعيشون فيها. وفي الوقت الذي يسكن شخصان على قطعة ارض واحدة تكون، عمليا، قد تحولت الى قطعتين. اذا كانت دولة اسرائيل تريد ان تكون يهودية ودمقراطية يجب ان تكون فيها اغلبية يهودية. ومستقبلنا

● شمعون بيرس ●

في الشرق الاوسط وليس في غزة».

هذا ما قاله رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امام اعضاء «منظمة طاقم الحاخاميين». واشار بيرس الى ان الجيوش تحولت الى عبء اقتصادي كبير. وقال ان العالم لم يعد يتحمل الحروبات «وسلطة القمع والسيطرة بالقوة لن تجد مكانا لها في العالم المتجدد والمتغير».

وفيما يتعلق بمؤتمر السلام قال بيرس ان المشكلة ستكون في المضمون الذي سيحتويه المؤتمر. واشار الى ان اغلبية المشاكل «ما زالت امامنا»، واعرب عن «امله» بان تنتهي المسيرة الحالية بسلام شامل في الشرق الاوسط «وليس باتفاق مرحلي» الذي لن يؤدي الا الى «اخفاء المشكلة تحت البساط».

مجلس البعنة المحلي:

الخنق المالي الحكومي محاولة لتمرير مؤامرة «الحل والدمج»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس البعنة المحلي، الاسبوع الماضي، جلسة عادية للتداول حول اوضاع المجلس المالية والاعمال التي امامه.

وبعد التداول اتخذت القرارات التالية وبالاجماع: * شجب الخنق المالي لمجلس البعنة المحلي النابع من سياسة التمييز واعتباره بمثابة محاولة للضغط من قبل السلطات لتمرير مؤامرة «الحل والدمج» * التأييد التام لنضال عرب السواعد في قرية «الرمية» غير المعترف بها والتضامن معهم في معركتهم من اجل البقاء في ارضهم * التوجه لوزارة الداخلية لرفع قاعدة ميزانيات التطوير غير العادية وزيادتها لتمكين المجلس القيام بواجباته * مطالبة دائرة اراضي اسرائيل بخصم نفقات التطوير من اثمان القسائم التي توزع على الازواج الشابة ومعاملة من يحصل على قسيمة على الاقل كما يعامل المواطن اليهودي في مستوطنة «شاحم» حيث وزعوا هناك قسائم وصل ثمن القسيمة مع التطوير حوالي (٤٥) الف شاقل بينما للمواطن في البعنة يصل ثمن القسيمة مع التطوير حوالي (٨٠) الف شاقل.

سرقة بنك لاول مرة في عيلبون، امس

ثلاثة ملثمين مسلحين برشاشات «ام ١٦»

اقتحموا البنك واخذوا يطلقون الرصاص!

*** هربوا بسيارة «سوبارو» باتجاه طبريا وهم يطلقون النار ويقذفون بالمسامير الانتصابية خلفهم لعرقلة امكانية اقتفاء اثرهم * المسنون في نادي المسنين المجاور قذفوا سيارة اللصوص بالحجارة ***

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقتحم ثلاثة لصوص، صباح امس (السبت)، بناية بنك باركليس في قرية عيلبون الواقعة في وسط القرية، وتمكنوا من سرقة الاموال من خزنات الموظفين، تحت التهديد بالسلاح، واطلاق عدد من الصليات في الهواء، ومن ثم تمكنوا من الفرار باتجاه مدينة طبريا، فيما كانوا يطلقون النار، ويقذفون بالمسامير الانتصابية خلفهم لعرقلة امكانية اقتفاء اثرهم بالسيارات.

واكد اهالي عيلبون الذين تجمعوا، في مكان الحادث، بأن هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها سطو مسلح في قريتهم، بل ان حوادث السرقة الخفيفة نادرا ما تقع عندهم.

ويقول شاهد عيان كان قرب البنك ساعة وقوع الحادث بأنه رأى ثلاثة اشخاص مسلحين بالمسدسات والبنادق الرشاشة من طراز (ام ١٦) وقد صرخ احدهم بالعبرية «ارفعوا ايديكم – انبطحوا على الارض»، فصرخ (الشاهد) قائلا: «ملثمون»، فما كان من احدهم الا ان صوب بندقيته باتجاهه، ويضيف بأن العملية لم تستغرق سوى دقائق معدودة لاذ الجناة بعدها بالفرار، ناجين بغنيمتهم.

ويؤكد شهود آخرون ان اللصوص انطلقوا بعد تنفيذ عمليتهم في سيارة «سوبارو» بيضاء اللون يبدو انها مسروقة وتحمل لوحتي ارقام مزورتين، اذ احدى اللوحتين تحمل الرقم (٨٥) بينما الاخرى تحمل الرقم (٨٩).

ويقول شهود عيان اخرون في نادي المسنين المجاور، والذين عادوا الى نشاطهم العادي بسرعة، وراحوا يلعبون الورق وطاولة الزهر، بأنهم سمعوا ضجيجا وجلبة في الخارج، وعندما رأوا اللصوص الملثمين، اخذوا ينادون طلبا للنجدة، واخذوا يقذفون سيارة اللصوص بالحجارة.

واتصل بعضهم بالشرطة التي حضرت بعد نصف ساعة، لكن اللصوص كانوا قد افلتوا من السيارات التي اقتفت اثارهم والتي اصيبت اطاراتها بسبب المسامير.

هذا وقد امتنع موظفو البنك حتى ساعة كتابة هذا الخبر عن الادلاء باي تصريح حول عملية السطو والمبالغ التي تمكن اللصوص من سرقتها، فيما علم ان المبلغ المسروق يقدر بحوالي (٣٠) الف شاقل.

المتهمون بقتل حارس البنك في الطيبة يعيدون تمثيل الحادث

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حشدت الشرطة قوات كبيرة من افرادها بقيادة قائد شرطة الطيبة، دافيد متسور،امس الاول (الجمعة)، في المكان الذي قتل فيه المغدور عبد الرحمن محمد عازم (يوم ٩١/٧/١). وذلك لاعادة تمثيل عملية القتل على ايدي المتهمين الاربعة وهم: نهاد عطاالله (٢٨ سنة) وحسين عطاالله (٣١ سنة) ومحمد شرف (٢١ سنة)، وثلاثتهم من مخيم بلاطة شرقي نابلس، واسامة جابر من الطيبة.

وكانت محكمة الصلح في نتانيا حددت يوم الخميس الماضي فترة اعتقال الاربعة لمدة (١٥) يوما بتهمة المشاركة في قتل حارس بنك العمال فرع الطيبة المرحوم عبد الرحمن محمد عازم.

وجاء في حيثيات طلب التمديد ان الشرطة بحاجة للوقت الكافي لاستكمال التحقيق واعداد لوائح الاتهام.

وتعتقد الشرطة ان المتهمين الاربعة اشتركوا في جريمة القتل وحاولوا خطف سلاحه.

ويفيد مراسلنا بأن عملية اعادة تمثيل حادث القتل قد استقطبت الفضوليين من سكان الطيبة وجرت وسط حراسة مشددة.

بعد التوقيع على اتفاقية:

عمال مصنع «خيميكاليم – حيفا» يعودون الى اماكن عملهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد عمال مصنع «خيميكاليم – حيفا» الى مزاولة عملهم بعد ان تم التوقيع على اتفاق بين ادارة المصنع ولجنة العمال في لقاء ماراتوني استغرق ٢٠ ساعة.

وانهت الاتفاقية التي تم التوقيع عليها عند الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة الاخير، اضرابا عن العمل استغرق حوالي شهر.

وكان «عراب» هذه الاتفاقية قيادة الهستدروت في منطقة حيفا حيث تم الاتفاق على دفع علاوة اجور بنسبة ١٠٪ لجميع العمال، بدون استثناء هذا بالاضافة الى علاوة الاجور الى عمال الورديات.

والتزم العمال، في المقابل، بالحفاظ على «هدوء صناعي» الى ان تنتهي اتفاقية العمل في العام المقبل ١٩٩٢. كما تم الاتفاق على خصم مقابل ايام الاضراب من معاشات العمال على ان يتم خصم اجر (٣) ايام شهريا من معاش كل عامل.

وعلم من ادارة المصنع ان العمال حصلوا خلال الاتفاقية المذكورة اقل مما عرضت عليهم الادارة عشية الاضراب.

وقال مدير عام المصنع، عامي كوهين، انه كانت فرصة للتوصل الى اتفاقية حتى بدون الاضراب، والاضراب الوقائي – اجراءات الحقت خسائر فادحة للمصنع. واعرب عن امله في ان يعود المصنع، خلال اسبوع، الى عملية انتاج كاملة.

منذ مطلع السنة الحالية:

ارتفاع العجز في الميزان التجاري بنسبة ٨٦٪

*** ٣.١٦ مليار دولار حجم العجز في الميزان التجاري مقارنة مع الفترة الموازية من السنة الماضية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ حجم العجز في الميزان التجاري منذ مطلع السنة الحالية حتى شهر تموز الماضي حوالي (٣.١٦) مليار دولار. اي بارتفاع ٨٦٪ مقارنة مع الفترة المماثلة من السنة الماضية.

ونجم هذا العجز في الميزان التجاري نتيجة تقليص في حجم الصادرات وخاصة منتوجات عسكرية وارتفاع في حجم المواد المستوردة، اذ ارتفع حجم المواد المستوردة بنسبة ١٤٪. وبلغت نسبة المواد المعدة للتصدير خلال الفترة ذاتها ٤.٥٪. هذا ما ذكره المتحدث باسم مكتب الاحصاء المركزي.

واضاف ان العجز في الميزان التجاري خلال الشهر الماضي (تموز) سجل انخفاضا بلغ حجمه (٥٦٤) مليون دولار، (تم استيراد مواد بـ (١.٤٥٥) مليون دولار وتصدير مواد بـ (٨٩٠) مليون دولار).

وبلغ متوسط العجز في الميزان التجاري خلال الشهرين الماضيين، تموز وحزيران، (٥٦٧) مليون دولار، مما ادى الى ارتفاع بنسبة ٣١٪ مقارنة مع شهري نيسان وايار الماضيين.

وجاء هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع حجم الاستيراد بنسبة ٣٪ وانخفاض في نسبة التصدير بنسبة ٤٪.

وبلغ معدل التصدير الصناعي خلال الشهرين الاخيرين ٦١٦ مليون دولار. اي انخفاض بنسبة ٥٪ مقارنة مع شهري نيسان وايار الماضيين وبنسبة ١٢٪ مع تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي.

وسجل ارتفاع طفيف في فرع النسيج بنسبة ٤٪ فيما سجل فرع المواد الغذائية والمشروبات انخفاضا بنسبة ١٣٪، اذ ان حجم تصدير المواد الغذائية الشهري انخفض من (٥٧) مليون دولار في العام الماضي ليصل في العام الحالي الى (٤٥) مليون دولار.

وارتفع المعدل الشهري في استيراد الاموال المستثمرة في مشاريع محلية الانتاج (٧.٦ ملايين دولار) خلال الشهرين الاخيرين بنسبة ٨٪.

وازداد استيراد المنازل المتنقلة (الكرفانيم) خلال الشهرين الاخيرين بـ (٦٠) مليون دولار. اي بزيادة ٢٠٪ عن شهري نيسان وايار الماضيين.

وارتفع استيراد املاك مستثمرة (٢٤٣ مليون دولار) بنسبة ٩٪.

فيما ازدادت نسبة استيراد المواد الاستهلاكية (١٧٥ مليون دولار) بحوالي ٢٣٪ مقارنة مع شهري نيسان وايار الماضيين. كما ارتفعت نسبة استيراد السيارات بـ ٣٧٪ والمواد الغذائية والاجهزة الكهربائية بـ ٢٥٪.

خطة لتوسيع وتطوير «شارع الموت» في اكسال

*** المجلس يقوم بتنفيذ عدة مشاريع اساسية، في مقدمتها ربط البيوت بالمجاري ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقوم مجلس اكسال المحلي منذ عدة اشهر بتنفيذ المشاريع التطويرية المختلفة داخل القرية وفي مقدمتها مشروع ربط بيوت القرية بمشروع المجاري المركزي وتوسيع وتطوير «شارع الموت».

وصرح القائم باعمال رئيس المجلس، السيد عمر شلبي، «للاتحاد» بانه قد تم حتى الآن انهاء نصف المرحلة الاولى من مشروع مد خط المجاري وتحضير فتحات لربطها ببيوت القرية والذي ابتدأ العمل به قبل اشهر. ويبلغ طول المرحلة الاولى من هذا المشروع (٤٠٠٠ م). وفي نفس الوقت يجري التحضير لتوسيع مدخل القرية وتزيينه وانارته. وخلال الاسابيع القادمة سيباشر العمل في مشروع تجديد وتوسيع بناية المجلس المحلي الذي ستصل تكاليفه الى حوالي (١٠٠) الف شاقل.

واضاف السيد شلبي ان كل شيء اصبح جاهزا الآن لابتداء العمل بتنفيذ بناء عيادة «كوبات حوليم» ونادي المسنين في السنة القادمة وننتظر تحرير المبالغ الخاصة من السلطات المسؤولة بعد موافقتها على دعم المشروع.

وقد وضع المجلس المحلي في مشروع ميزانيته الجديدة، التي يتم تحضيرها للسنة القادمة، خطة للعمل وبسرعة على توسيع الشارع الرئيسي الذي وقعت عليه عدة حوادث طرق خلال السنوات الماضية راح ضحيتها عدد من الابرياء بسبب عدم وضوح الرؤية والضيق في مقاطع مطولة منه.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٩٩١/٨/١٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥١٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٣ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٤٣ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٨٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٠ – ٢.٤٣ش.ج

يوما عمل تطوعي في كل اسبوع وعلى مدار السنة في رمانة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة العمل التطوعي في قرية رمانة انها ستكرس يومين في كل اسبوع، وعلى مدار السنة، لتنظيف القرية وذلك اضافة الى مخيم العمل التطوعي السنوي الذي تقوم به.

وجاء في بيان الى الاهالي، وزع امس السبت، ان المخيم هذه السنة سيتركز على اعمال التنظيف والتجميل. ففي يوم السبت القادم، يتم تنفيذ مشاريع: ● تسييج الساحة في مدخل القرية وزرعها بالورود والاشجار ● تنظيف المقبرة من الاعشاب ● تنظيف المنطقة المحيطة بالقرية من القاذورات ● ودعا البيان الاهالي الى المشاركة في هذه الاعمال والتبرع بالمال لتغطية مصاريفه.

واعلنت اللجنة انها ستقوم بتنظيم نقل النفايات من البيوت ورميها بعيدا عن القرية بواسطة تراكتور سيوضع تحت تصرف الاهالي مرتين في الاسبوع على مدار السنة.

ويذكر ان قرية رمانة بدون سلطة محلية. ولذلك فهي محرومة من الخدمات الاولية. ولكن شبابها الوطني في لجنة الآباء ولجنة العمل التطوعي وغيرهما من الاطر، تتولى الاهتمام بتحقيق وتنفيذ المشاريع الحيوية بواسطة التبرعات والعمل التطوعي ورفع مطالب القرية امام الدوائر الحكومية وامام القضاء.

منع والدة شهيد من السفر الى الاردن للمعالجة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت المواطنة ليلى محمد خليل حزبون (الغزاوي) من جنين والبالغة من العمر (٦٠) عاما وهي والدة الشهيد الشاب مفيد، الهيئات والمؤسسات الانسانية والدمقراطية المحلية والعالمية التدخل لمساعدتها من اجل السماح لها بالسفر الى الاردن لحاجتها الماسة للمعالجة الطبية هناك حيث انها عانت من سلسلة من الانهيارات النفسية والعصبية قبيل وبعد استشهاد ابنها.

وكانت المواطنة المذكورة حاولت عدة مرات السفر عبر الجسور لكنها كانت تعاد من هناك رغم منحها تصاريح بذلك كان آخرها يوم الاربعاء ٩١/٨/٧.

حكم على شاب ووالده

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة جنين العسكرية قبل ايام حكما بالسجن لمدة (١٥) عاما ضد الشاب شوكت جميل ابو بكر (٢٤ عاما) من قرية رمانة بعد ان اسندت له تهمة العضوية في خلية «الفهد الاسود» والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال. واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن الفعلي لمدة عامين على والد الشاب (جميل – ٤٨ عاما) بتهمة «امنية».

(١٦٥) عاما في السجن!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طالب ذوو الشاب المعتقل محمود محاجنة (الشخشير) من جنين والذي يقضي حكما بالسجن لمدة (١٦٥) عاما، الهيئات الحقوقية، الانسانية بالتدخل لاخراج ابنهم من زنازين سجن جنين حيث يقبع منذ مدة طويلة زادت من صعوبات الرؤية وادت الى اصابته بحالات انهيار عصبي فيما ترفض ادارة المعتقل السماح لذوي الشاب بزيارته.



مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٥:

فلسطين المحتلة تشتعل مجددا، سقوط ثلاثة شهداء

●القدس – مكتب «الاتحاد» – عادت فلسطين المحتلة الى الاشتعال مجددا مع دخول الانتفاضة الشعبية العارمة هناك شهرها الخامس والاربعين الذي دشنته يوم امس الاول باعلان الاضراب فيما قتل جنود الاحتلال يوم امس في مدينة طولكرم الفتى رائد شكري الجلاد (١٥ عاما) برصاصة في ظهره وهو طالب في الصف الاول الثانوي (العاشر). وقتلوا في نابلس الشاب محمد غازي فوزي يامين (٢١ عاما) برصاصة في قلبه. وكان الشاب محمد يعقوب المشلح (١٩ عاما) من مخيم الشاطئ قد استشهد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول متأثرا بالرصاصة التي طيرت دماغه يوم الاثنين الدامي (الاخير) في المخيم.

ونسجل هنا ابرز احداث اليومين الفائتين في الضفة والقطاع:

● **مظاهر مميزة في القدس**

وفي القدس المحتلة وقعت عدة مظاهر احتجاج مميزة كان من ابرزها مظاهرة نسائية رفعت فيها الاعلام الفلسطينية والشعارات التي تؤكد على عروبة المدينة المقدسة في شارع صلاح الدين فيما تعرضت عدة دوريات للشرطة و«حرس الحدود» للرجم بالحجارة في المنطقة الممتدة ما بين بابي «العامود» و«الساهرة» وكذلك في البلدة القديمة حيث تعرض افراد دورية الحراسة امام «منزل» الوزير ارييل شارون للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما اصيب احد حراس حائط المبكى بجراح في رأسه بينما كان يمر في شارع الواد متوجها الى عمله، حسبما قالت مصادر الشرطة التي اضافت ان المذكور ادخل الى مستشفى «شعاري تصيدق» الذي ادخلت اليه، لاحقا، فتاة في الـ (١٣) من عمرها اصيبت اثر تعرض سيارة تستقلها للرجم بالحجارة في حي وادي الجوز فيما كانت اسرائيلية اخرى قد اصيبت بجراح في حادث مماثل في منطقة «الجثمانية». وهاجم شبان مبنى البريد المركزي في باب الساهرة وحطموا بعض نوافذه. وكانت سيارتان قد احرقتا الليلة قبل الماضية في مستوطنة «معالوت دفنا» في الشيخ جراح. هذا وقد استخدمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» في معظم الحالات العيارات المختلفة كما اعتقلت (١٤) شابا على الاقل من المارة في المدينة التي غصت بقوات كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود».

● **حظر تجول في بيت لحم**

وفرض حظر التجول الليلة قبل الماضية اثر سماع اصوات عيارات نارية بكثافة في احياء المدينة ووادي معالي والمسلخ وجبل هندازة وشارع بولس السادس ومحيط سوق الخضار وسط مدينة بيت لحم. وقالت مصادر عسكرية ان اشتباكا مسلحا وقع بين مجهولين وجنود في المنطقة. وصباح امس منعت قوات الاحتلال التجار من فتح محالهم فيما رابطت قوات كبيرة في المدينة ومداخل الاحياء المذكورة. ويذكر ان حظر التجول مستمر في قرية الخضر وفي مخيم الدهيشة المجاور اضافة الى منع اهالي اربع قرى تقع على خط الخضر وهي حوسان ونحالين وبتير وواد فوكين منذ خمسة ايام. ويوم امس، فقط سمح لاهالي الخضر ومخيم الدهيشة بالتزود بالضروريات ومياه الشرب حيث يعاني سكان الاخير وبخاصة المنطقة المرتفعة من نقص حاد فيها.

من جهة ثانية نقلت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم جثمان عبدالله احمد عبدالله الاعرج (٤٥ عاما) من مستشفى بيت جالا الى معهد «ابو كبير» لتشريحه. وكان المذكور تعرض للضرب المبرح على ايدي مجهولين اختطف من منزله الليلة قبل الماضية.

● **تنكيل عسكري**

وفي منطقة رام الله حيث تخضع قرية ترمسعيا لحظر التجول منذ خمسة ايام اغلقت قوات الاحتلال مداخل القرية بالتلال الترابية والصخرية يوم امس الاول وعلم ان حملة اعتقالات طالت عددا من شبان القرية. وجرت مصادمات مختلفة في سلواد وسنجل والمزرعة الشرقية والمغير وغيرها اثر اقتحامها من قوات الجيش التي قام بعضها، في رام الله، باعطاب اطارات عدد من السيارات المحلية المتوقفة في شارع فلسطين في المدينة وقام افراد نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى البنك العربي برشق المارة بالحجارة فاصيب الشاب ساهر عمر البرغوثي (٢٧ عاما) وهو من قرية بيت ريما بجراح في رأسه وادخل الى المستشفى. اما في اللبن الغربية فقد اعتدى مستوطن يوم امس الاول على الفتى عبد زهدي ابو سالم (١٣ عاما) بالضرب المبرح بينما كان يرعى الاغنام بمحاذاة مستوطنة «عليه زهاف» المقامة على اراضي القرية! وقد اصيب الفتى بجراح وكسور في جسده. هذا وتعرضت عدة وسائل نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة كان من ابرزها شاحنة عسكرية في ميداني الشهيدين غسان كنفاني وربحا صالح (المغتربين والمنارة).

من جهة ثانية عقد في قريتي بني زيد وبيت لقيا مهرجانان سياسيان شاركت فيهما شخصيات من الاراضي المحتلة بينها الدكتور رياض المالكي. وحسب مصادر مكتب رام الله الصحفي فقد طالب المشتركون في المهرجانين بوقف اللقاءات مع بيكر ورفض «المؤامرات التصفوية الامريكية» وتعزيز الوحدة الوطنية ضمن اطار م.ت.ف كما جرى توزيع بيانين في المناسبة.

● **زجاجات حارقة ومتفجرة في جنين**

وتوالت ظاهرة قذف النقاط والدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة في اليومين الفائتين ايضا في جنين ومنطقتها كان من ابرزها (٣) زجاجات حارقة في شارع فيصل يوم امس الاول (لم يتمكن الجنود عقبها من فعل شيء سوى اطلاق العيارات بكثافة لقتلوا ثلاثة كلاب).

كما اعيد فرض حظر التجول على عدد من احياء المدينة (المسلخ والهلاونة والالماني) في الساعة التاسعة من صباح امس الاول اثر تعرض النقطة العسكرية على سطح عمارة الفقوعي للقذف بزجاجات حارقة ومتفجرة ونهار امس جرى اغلاق مداخل هذه الاحياء بالتلال الترابية. ونهار امس ايضا اشتبك شبان، بالسلاح، مع افراد نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة العوني وسط المدينة. وبعد وقت قصير القيت قنبلة من صنع محلي باتجاه النقطة نفسها حسبما قال مراسلنا في المدينة. وكانت حملة اعتداءات وتنكيل، وسط اطلاق مكثف للعيارات المختلفة، جرت في احياء المدينة كان من بينها الاعتداء بالضرب المبرح، في البلدة القديمة على زوجة المواطن احمد جراد التي اتهمها الجنود بمساعدة شاب مطارد على الافلات من قبضتهم!

وكانت مظاهر مشابهة قد وقعت في بلدة قباطية بشكل خاص حيث القيت نحو (١٠) زجاجات متفجرة باتجاه قوات الجيش وجرت صدامات اسفرت عن اصابة شابين تلقيا علاجا محليا كما جرت مظاهر مماثلة اخرى في دير ابو ضعيف ويعبد وكفر دان وعانين اعتقل خلالها (٥) شبان في عانين ومثلهم في دير ابو ضعيف. وشهدت برقين عرض شبان الانتفاضة في ذكرى استشهاد احد ابنائها (محمد محمود علاونة).

● **مهاجمة حاكم عسكري الخليل**

واغلقت قوات الجيش متاجر مدينة الخليل اثر مهاجمة شبان لسيارة الحاكم العسكري للمدينة التي شهدت معظم احيائها صدامات ومواجهات متعددة في اليومين الماضيين.

● **شهيد نابلس**

وبعد اقل من ثلاث ساعات من استشهاده شيع اهالي حي رأس العين في نابلس جثمان شهيدهم الشاب محمد غازي فوزي يامين (٢١ عاما) الذي باغتته رصاصة في قلبه بينما كان يقف امام احد المتاجر في «الدوار» وسط مدينة نابلس حيث كان الجنود يلاحقون بعض الشبان ويطلقون النار عشوائيا. وقد اختطف الاهالي جثمان الشهيد من المستشفى «الانجيلي» الذي حاصرته قوات الجيش.

من جهة اخرى وفيما قامت جرافات الاحتلال «بتسوية» وتجريف ارض المواطن علي قاسم عطاالله غربي قرية حارس/جنوب غرب نابلس ونصب بيوت جاهزة (كرافانات) في ارضه لتوسيع احدى المستوطنات هناك فقد أقدم مستوطنون داهموا قرية العقربانية على احراق منزل المواطن عطاالله مغنم ابو عدوان واعتدوا على ممتلكات للمواطنين في القرية وضرب آخرين.

هذا ولا يزال اهالي قرية حوارة يخضعون لاوامر حظر التجول منذ ستة ايام متواصلة.

● **شهيد طولكرم**

وظلت قوات الاحتلال تحتفظ بجثمان الشهيد الفتى رائد شكري الجلاد (١٥ عاما) في مقر الحكم العسكري في طولكرم وكذلك ذويه بعد ان تعرفوا عليه حتى ساعة متأخرة من نهار أمس حيث نقل الى معهد «ابو كبير» لتشريحه. وكان رائد استشهد في اثناء مصادمات وقعت بين الشبان والفتية وبين جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار في محيط مدرسة «السلام» فاصابوا رائد برصاصة في ظهره استشهد على اثرها. والشهيد هو الشقيق الاوسط لثلاثة اخوة وله اربع اخوات وكان في الصف الاول الثانوي.

وكما سبقت الاشارة فقد اعلن فرض حظر التجول على طولكرم التي اعتبرت، ايضا، منطقة عسكرية مغلقة. وكان مخيم نور شمس شهد، لساعات طويلة، الليلة قبل الماضية مواجهات حامية بين الاهالي وجنود الاحتلال تجددت في ساعات صباح امس.

● **شهيد مخيم الشاطئ**

وشيع في ساعات منتصف الليلة قبل الماضية جثمان الشهيد الشاب محمد يعقوب المشلح (١٩ عاما) بحضور عدد محدد جدا من عائلته ومندوبين عن هيئتي وكالة الغوث والصليب الاحمر الدوليتين وكان محمد قد استشهد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في مستشفى «تل هشومير» وهو احد ضحايا الاثنين الدامي (٨/٥) الجاري في المخيم حيث اصيب وقتها برصاصة طيرت دماغه. وقد ظل فاقدا الوعي منذ اصابته وحتى استشهاده فيما لا يزال مخيم الشهيد يخضع، منذ الاثنين الماضي، لحظر تجول مشدد.

وكانت قوات الجيش هدمت، حسبما قال مراسلنا، منزلي عائلتي شابين معتقلين من رفح وهما شعبان محمد حنيف (ويتكون المنزل من ٣ غرف تأوي ١٦ فردا) وعادل اسماعيل جعبري (ويتكون المنزل من خمس غرف تأوي ١٤ فردا).

عرفات يدعو الفلسطينيين الى عدم التخلي عن تصعيد الانتفاضة

● تونس – «و.ص.ف.» – دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الى افشال الحصار المالي والحرب السياسية التي يشنها «بعض الاطراف على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وفي رسالة الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والاربعين اكد عرفات كما نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «هذه الحرب يجب الا تحمل الفلسطينيين على التخلي عن واجبهم المقدس اي تصعيد الانتفاضة في وجه اسرائيل».

وبعدما عرض لمواقف المنظمة من مبادرات السلام وتأييده عقد مؤتمر السلام الذي دعت اليه القمة السوفييتية – الامريكية اعتبر عرفات ان «العالم بدأ يدرك ان اسرائيل هي التي تنسف جهود السلام وتهدد الاستقرار في المنطقة».

واضاف «ان دعم الولايات المتحدة غير المحدود لاسرائيل وانحيازها التام الى المواقف الاسرائيلية لم يؤديا الا الى ازدياد غطرسة القادة الاسرائيليين واستمرارهم في سياسة اقامة المستوطنات».

وبعدما تطرق الى الاعداد للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي قال انه سيعقد الشهر المقبل في الجزائر اكد عرفات ان «من مسؤولية ممثلي شعبنا تحمل مسؤوليتهم التاريخية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه القضية الفلسطينية».

الكس بلاي، مستشار

● تتمة من ص ١٦ ●

المذكورة «التي اعرفها جيدا»، قال: «ليس صدفة اننا نعمل باتجاه تجنيد المسيحيين في الجيش»!! واشتم من كلامه ان «تحقيق المساواة» مشروطة «بتجنيد المسيحيين في الجيش»!!

ورفض رئيس واعضاء المجلس هذا الطرح والمشروع السلطوي الذي يجري الترويج له لتقسيم الجماهير العربية الى طوائف ودق الاسافين بينها. وقالوا له: «لا يوجد اي عربي شريف على استعداد لحمل السلاح في وجه ابناء شعبه». كما واكدوا ان التمييز والاضطهاد يلحق بكل الجماهير العربية بكل طوائفها، وهذا نتيجة لنهج سياسي تتبعه الحكومات المتعاقبة. وطالبوا بتحقيق المساواة واعطاء المواطنين العرب حقوقهم كاملة، وعدم «تضييع الوقت» في مخططات ومؤامرات لضرب وحدة الجماهير العربية، مشيرين الى ان كل الجماهير العربية ترفض مثل هذه المشاريع المشبوهة.

وكان حضر الجلسة، بالاضافة الى رئيس المجلس كامل العبد، نائبه ميخائيل عراف والاعضاء انيس موراني والياس ابو عقصة (الجبهة) وبطرس دحبور (مستقل).

هذا، وغادر الكس بلاي القرية ناثرا الوعود بانه «سيعمل على مراجعة المسؤولين لحل القضايا.. ولا يمكن تصحيح الاخطاء. كلها دفعة واحدة لكل المواطنين العرب». وقال انه لا يملك الامكانيات لحل المشاكل وانما، فقط، لطرحها امام الوزارات المختصة.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢)

في تقرير اللجنة

● تتمة من ص ١٦ ●

يفارقوا الحياة! خاصة وانهم طالبوه باجراء التحقيق معهم لتسجيل شهادتهم عن الحادث بينما كانوا يتلقون العلاج في المستشفى وما زالوا في كامل وعيهم.

وطلب التقرير من مراقب العمل الرئيسي في وزارة العمل تسليم اللجنة في اقرب وقت ممكن القوانين المعدلة في كل ما يتعلق بتشغيل عمال المقاولين في المصانع التي فيها مخاطر. وطلب اليه ايضا، فحص عملية تشغيل مراقبة العمل في «دور خيميكاليم».

الملك حسين بعد ٣٨ عاما في الحكم.. اعرق الزعماء في العالم

● بقلم: سعد جورج [illegible] – عمان ●

● بعد ثمان وثلاثين سنة في الحكم يقف الملك الاردني حسين مرة اخرى على مفترق طرق قد يؤثر على مستقبل بلاده ألتي تقع وسط منطقة تقاذفتها على مر العقود الاربعة الماضية صراعات اقليمية وحروب اهلية مدمرة.

ويستعد الملك حسين للمشاركة في مؤتمر السلام الذي اقترحته واشنطن وموسكو لحل نزاعات الشرق الاوسط ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك في محاولة «الفرصة الاخيرة» لحل القضية الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

ويعتبر الملك حسين من اعرق زعماء العالم واقدم القادة العرب اذ اعتلى عرش بلاده في الحادي عشر من آب ١٩٥٣ بعد فراغ دستوري خلفه مقتل جده الملك عبد الله ومرض والده الملك طلال.

ومن الزعماء الذين عاصرهم الملك حسين الرئيس المصري الراحل جمال عد الناصر ومؤسس دولة اسرائيل بن غوريون وزعيم الهند جواهر لال نهرو والرئيس السوفييتي نيكيتا خروتشوف وامبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي.

وحدها الملكة اليزابيت التي تتربع على عرش بريطانيا سبقته الى الحكم بين معاصريه غير ان منصبها بروتوكولي حيث تناط المسؤولية التنفيذية بمجلس الوزراء.

وقبل ٣٨ عاما تقلد مراسم الحكم في المملكة الهاشمية شاب نحيل في الثامنة عشرة من عمره خجول قصير القامة وحنطي البشرة. فقد استدعي الامير الهاشمي من «بريطانيا العظمى» على عجل حيث كان يتابع دروسه العسكرية ليتقلد الحكم وسط قلاقل امنية وارباكات سياسية ذات ابعاد اقليمية.

ومنذ ذلك التاريخ الذي بات يحتفل به سنويا كعيد وطني قاد الملك حسين بلاده في خضم تقلبات اقليمية ودولية كادت مرارا ان تؤدي الى زوال الاردن المعاصر من الخارطة وهو الذي نال استقلاله رسميا من بريطانيا سنة ١٩٤٦.

فتمكن الملك الشاب تارة بحنكته وشجاعته وتارة اخرى بمساعدة قوى



خارجية من تثبيت عرش جده وسط تقلبات متعاقبة وفي منطقة مليئة بالصراعات السياسية والتيارات الفكرية المتناحرة.

وهكذا تجاوز النظام الاردني عدة مفاصل تاريخية خطرة بدءا من الاضطرابات السياسية في السنوات التي اعقبت مقتل الملك عبد الله وانتهاء بمحاولات الانقلاب المتكررة خاصة سنة ١٩٥٧ التي شهدت انحسار التنامي المتسارع للحركات والاحزاب اليسارية التي اتهمت انذاك بتدبير الانقلاب الفاشل.

وفي تلك السنة صدر قرار عرفي بسحب الشرعية من الاحزاب السياسية التي غطاها دستور سنة ١٩٥٢ فتحولت الى العمل السري قبل ان تعود الى الظهور من جديد في مطلع التسعينات. وحدها جماعة الاخوان المسلمين التي تمتلك اليوم نصيب الاسد في مقاعد مجلس النواب احجمت عن معارضة النظام مباشرة وظلت تعمل تحت اسم «جمعية انسانية» مخصص

لها من وزارة التنمية بينما خلت الساحة السياسية من المنافسين.

وفي سنة١٩٥٨ واجه الملك حسين امتحانا آخر اثر مقتل ابن عمه وصديقه فيصل الثاني ملك العراق هو وحاشيته وافراد عائلته. وادى هذا الانقلاب الى زعزعة الوضع في الاردن ووضع حدا لمحاولات الملكين الشابين دمج الاردن والعراق في مملكة متحدة تحت الراية الهاشمية.

فكانت حقبة الخمسينات بالنسبة للملك الشاب من اخطر المراحل التي مر بها حكمه حيث تناغم نبض الشارع الاردني مع الحركة الناصرية المناهضة للملكية والمد القومي الذي افرزته.

وهكذا كان على الملك الاردني ان يواجه محاولات متكررة للاطاحة بنظامه تغذيها الانظمة «الثورية» في سوريا تارة وتشجعها ثورة الضباط الاحرار في مصر تارة اخرى.

ومن بين المفاصل الخطرة في حكم الملك حسين جاءت «نكسة» ١٩٦٧ اثر الحرب العربية الاسرائيلية التي دخلها قسرا فضاعت منه الضفة الغربية. ومنذ ذلك التاريخ وحتى ايلول ١٩٧٠ شهد حكم الملك حسين اخطر مراحله حيث دخل في معركة «شد الحبل» مع المنظمات الفلسطينية التي اتخذت من المملكة مقرا لها وشكلت خطرا على نظام الحكم والدولة في آن واحد.. فكانت حرب ايلول بين الجيش و «الفدائيين» اخرجت بعدها التنظيمات الفلسطينية المسلحة الى لبنان.

وفي سنة ١٩٧٤ منى الملك حسين بهزيمة سياسية على غرار الهزيمة العسكرية في حرب الايام الستة. فقد قرر القادة العرب المجتمعون في الرباط سحب الوصاية السياسية منه على فلسطينيي الضفة الغربية واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» داخل الاراضي المحتلة وفي الخارج.

ومع ذلك بقي ارتباط المملكة بالضفة الغربية قائما حتى ٣١ تموز ١٩٨٨ عندما قرر الملك حسين فك الارتباط ونزع يد بلاده من تمثيل سكان الضفة الغربية بعد سلسلة من الاتفاقيات الفاشلة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اهمها اتفاق ١١ شباط سنة ١٩٨٥.

واليوم وبعد سبعة عشر عاما يعود الملك حسين ليمسك بورقة اساسية من اوراق لعبة التسوية السياسية في المنطقة. فهو ينتظر الان الضوء الاخضر من الفلسطينيين بتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول القادم.

مواقف الملك حسين السياسية لم تتغير منذ خسر الضفة الغربية. فقد نزع دائما الى الصلح والتعايش السلمي مع اسرائيل. وحاول مرارا جر منظمة التحرير الى البراغماتية السياسية.

في مقابلة اجرتها معه مطلع السبعينات الصحافية الايطالية اوريانا فالاتشي وتضمنها كتابها «مقابلة مع التاريخ» تنبأ العاهل الاردني ان تلين مواقف منظمة التحرير المتشددة وترضى اخيرا بمنطق السلام.

وفي سياق المقابلة اجاب عن سؤال حول الاختلاف بين موقفه الداعي الى السلام وموقف المنظمة المتشدد فقال: «في الظاهر لا يمكن ان يكون الموقفان متقاربين.. لكنني متأكد من انه سيصار الى اقناع الفدائيين ان عاجلا ام اجلا انه من الضروري التوصل الى حل وسط».

بعد نحو اربعين سنة في الحكم لم يتغير الملك حسين كثيرا ولم يتخل عن الكثير من هواياته. فهو ما زال يعشق قيادة الطائرات النفاثة والدراجات النارية والسيارات السريعة كما انه يجد متعة خاصة في الاتصال مع اناس من مختلف الجنسيات عبر موجات الاثير.

الشك يساور فلسطينيي الاردن ازاء عملية السلام

● بقلم: نبيل راشد – عمان ●

يساور الشك غالبية فلسطينيي الاردن ازاء جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ويؤكدون بالاجماع تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

يقول الطبيب نبيل هرش وهو طبيب عام في مخيم البقعة (٧٠ الف نسمة) شمال عمان ان «ما يجري حاليا ليس جديا على العكس مما جرى في الخليج حيث تم تبني قرارات واضحة جرى تنفيذها». ويضيف الطبيب البالغ من العمر ٤٦ عاما وهو من مواليد يافا «على امريكا ان تثبت جديتها عبر ممارسة ضغوط على اسرائيل».

ويقول محمد (٢٣ عاما) وهو حلاق في الاصل من قطاع غزة «على امريكا استخدام القوة ضد اسرائيل ان كانت راغبة حقا بالسلام». ويعتبر محمد الجهود المبذولة حاليا «خدعة» ويتوقع في ظل هذه الظروف «فشل» مؤتمر السلام المزمع عقده.

ويشاطره في الرأي احمد في العقد السابع من العمر من غزة. وهو صاحب مطعم «لا يثق بالحلول التي تقترحها امريكا» ويقول «نرفض ان تفرض علينا حلول وان يتم اختيار ممثلينا بدلا منا».

ويرى احمد كما يرى غيره ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانها وحدها مخولة بتعيين اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات سلام محتملة.

ويعرب سكان مخيم الوحدات (٦٠ الف نسمة) جنوب عمان عن وجهة النظر نفسها وعن شكوكهم ايضا ازاء «صدق» رغبة الولايات المتحدة في تحقيق السلام في المنطقة.

فالمصور سامي (٣٠ عاما) ليست لديه اية اوهام. ويرى في جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى المنطقة «تمثيلا». ويقول سامي الذي كان عضوا سابقا في حركة فتح في لبنان (بزعامة ياسر عرفات) وهو من الخليل من الضفة الغربية المحتلة ان مؤتمر السلام «لن ينعقد». ويؤكد «رغم كل شيء ومهما حدث تظل منظمة التحرير ممثلنا الوحيد».

ويؤكد من هم اكثر تشددا مثل وائل وهو صاحب مكتبة (٣١ عاما) من رام الله في الضفة الغربية ان «المقترحات المطروحة تشكل حلولا استسلامية وليست حلولا سلمية». انها «تهدف فقط الى مصالحة عربية اسرائيلية فيما المشكلة التي تتطلب حلا هي القضية الفلسطينية».

ويقول عبد الرحمن (٦١ عاما) وهو من وجهاء المخيم من ناحيته «خابت آمالنا مرارا حتى لم تعد لدينا ثقة». وعبد الرحمن تاجر من نابلس من الضفة الغربية المحتلة وهو ايضا معارض لتعيين ممثلين عن الشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير.

ورغم ان سكان مخيم الحسين في وسط عمان يبدون معتدلين الا انهم يؤكدون ان جهود السلام الحالية لا يمكن ان تنجح الا اذا كان «هدفها الاعتراف بحقوق الفلسطينيين».

اما علي وهو تاجر من جنين من الضفة الغربية ويبلغ من العمر ٥٦ عاما فيرى انه من غير الممكن «التوصل الى حل سلمي ان كان لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في دولة».

ويرى شريكه علي (٦٩ عاما) وهو من اللد ان جهود السلام الامريكية لا تخدم سوى «مصالح اسرائيل» ولا يمكن ان تنجح.

يشار الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اكد في مقابلة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز امس انه في حال قررت المنظمة عدم المشاركة في مؤتمر السلام فان «اي فلسطيني» لن يشارك فيه.

مع الاحداث

السايح:

المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع «مبدئيا» في الجزائر منتصف الشهر القادم



● عبد الحميد السايح ●

● *نقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبد الحميد السايح اعلانه ان المجلس الوطني (برلمان في المنفى) سيجتمع «مبدئيا» في منتصف ايلول المقبل في الجزائر.*

واشار السايح الى انه سيغادر عمان اليوم الاحد متوجها الى تونس حيث سيترأس اعمال اللجنة التحضيرية التي تضم ممثلين عن رئاسة المجلس الوطني ومختلف الفصائل الفلسطينية من اجل بحث المسائل التي ينبغي ان تدرج على جدول اعمال المجلس.

واضاف ان «اللجنة ستبحث تشكيل المجلس الجديد وانه اتفق من حيث المبدأ على ابقاء عدد اعضاء المجلس عند مستواه الحالي».

واشار الى ان هناك «حوارا جادا وعلى اعلى مستوى يجري حاليا بين ممثلي الفصائل الفلسطينية» مؤكدا ان «الظروف المصيرية التي تمر بها القضية الفلسطينية تستوجب تنسيقا وجهدا مشتركا وحوارا في مستوى هذه الظروف».

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد اعلن مطلع الاسبوع الجاري ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الشهر المقبل في الجزائر «ليقرر كيفية العمل في ما يتعلق بمبادرة السلام الحالية».

وحول تشكيل مجلس وطني جديد قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان محمد ملحم لوكالة فرانس برس ان اسماء قدمت من مختلف الفصائل والمجموعات الفلسطينية الى اللجنة التحضيرية التي ستوصي بعد المناقشات بلائحة تضم اسماء اعضاء جدد في المجلس الجديد تحيلها في ما بعد الى اللجنة التنفيذية.

واضاف ان «هذه اللجنة ستقرر خلال اجتماع مشترك مع رئاسة المجلس الوطني اقرار اللائحة النهائية للمجلس الجديد الذي من المقرر ان يجتمع في منتصف ايلول في الجزائر».

واشار ملحم الى انه «في حال اقرت اللائحة من قبل اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس خلال الاجتماع المشترك فان هذه اللائحة ستعتبر شرعية ونهائية».

وكانت حركة حماس الاسلامية الفلسطينية اكدت في ١٥ تموز الماضي رفضها المشاركة في اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس جديد الذي طلبت ان ينبثق عن «انتخابات حرة وسرية تضم فئات الشعب الفلسطيني».

هذا اليوم في التاريخ – ١١ آب

● ١٩٥٢ – الملك حسين عاهل الاردن يرتقي العرش في السابعة عشرة من عمره خلفا لوالده الملك طلال.

كلمة المبعد الفلسطيني د. تيسير العاروري في المهرجان السنوي للحزب الشيوعي الفرنسي في مدينة نيس ٢٦ – ٩١/٧/٢٨

ما يعرضه بيكر اقل مما عرضته اتفاقات كامب ديفيد

اسمحوا لي في مقدمة حديثي ان اتقدم بالشكر لمنظمي هذا اللقاء الذين منحوني هذه الفرصة الثمينة للقاء بكم.

في الاسبوع الماضي، مثل امام احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة شاب فلسطيني بتهمة كتابة الشعارات على الجدران. وبعد ان فرغ المدعي العام الاسرائيلي من قراءة التهمة الموجهة للشاب، فاجأ هذا الشاب المحكمة بحقيقة انه امي لا يعرف الكتابة ولا القراءة. فوقف المدعي العام من جديد ووجه للشاب تهمة انه قام بحراسة شباب آخرين كتبوا الشعارات على الجدار ولكنهم تمكنوا من الفرار. بعد اقل من خمس دقائق كان القاضي العسكري الاسرائيلي قد اصدر حكمه على الشاب: السجن الفعلي لمدة ١٤ شهراً.

ان هذه الحادثة، رغم بساطتها، تكثف وتلخص مجمل قضية الشعب الفلسطيني في هذه الايام.

فمحكمة النظام العالمي الجديد، والاصح ان نقول «نظام العالم الجديد» قد قرر لها وبشكل مسبق، ان تحكم بتصفية قضية الشعب الفلسطيني وان تحرمه من حقه الطبيعي في تقرير مصيره، ومن ان يكون له دولته المستقلة.

انا لا اقول ذلك من قبيل التشاؤم، او المبالغة ولا التجني على اسياد «العالم الجديد». ولكنها الحقائق نفسها، فماذا تقول الحقائق؟

جولات السيد بيكر المتعددة الى منطقة الشرق الاوسط خلال الاشهر الماضية التي تمت بالتنسيق والتشاور والتغطية الملائمة من جانب القيادة السوفييتية انتهت الى الخلاصة التالية:

مؤتمر اقليمي وليس مؤتمر دولي للسلام. قرارات الشرعية الدولية ليست الاساس لانعقاد المؤتمر الاقليمي. الامم المتحدة التي باسمها وباسم قراراتها جرت حرب الخليج تمثل في المؤتمر بصفة مراقب صامت. الولايات المتحدة لن تمارس اي نوع من الضغوط على اسرائيل، بما في ذلك لوقف اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة، او توسيع المستوطنات القائمة حاليا وعددها حوالي ١٥٠ مستوطنة، او مصادرة اراضي الفلسطينيين في المناطق المحتلة حيث بلغ مجمل الاراضي المصادرة ٦٠٪ من المساحة الكلية.

الشعب الفلسطيني في عرف السياسة الرسمية، ليس فقط الاسرائيلية، وانما الامريكية ايضا، ليس شعبا وانما مجموعة سكانية. وليست صدفة ان كافة المسؤولين الحكوميين الامريكان، بمن فيهم بوش وبيكر، لا يستعملون مصطلح «الشعب الفلسطيني» وانما فقط «الفلسطينيين»، وبناء عليه، ليس لهؤلاء المدعوين «الفلسطينيون» الحق في تقرير المصير اسوة بالشعوب الاخرى، ولا مجال لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومقتضيات الامن الاسرائيلي، كما يدعي الاسرائيليون ويوافقهم بيكر، تسمح لاسرائيل بان لا تنسحب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ويحق لها المطالبة بتعديل الحدود.

واسمحوا لي ان استطرد هنا لانعش ذاكرتكم:

الدولة الوحيدة في العالم التي قامت بموجب قرار هيئة الامم المتحدة هي اسرائيل وذلك بموجب قرار رقم ١٩١ لعام ١٩٤٧، الذي نص على اقامة دولتين في فلسطين دولة اسرائيل ودولة عربية فلسطينية لم تقم حتى الان، وخصص القرار لدولة اسرائيل ٤٩٪ من مساحة فلسطين آنذاك. ولكنها تجاوزت ذلك واحتلت في اعوام ٤٨ و ١٩٤٩ اكثر من نصف الاراضي المخصصة للدولة العربية الفلسطينية واصبحت مساحتها اكثر من ٧٥٪ من مجمل مساحة فلسطين. وهي تطالب الان بمزيد من تعديل الحدود لمصلحتها توافقها على ذلك الولايات المتحدة، واذا اخذنا بعين الاعتبار مساحة الاراضي التي صادرتها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الان، يكون قد تبقى في ايدي العرب الفلسطينيين قرابة ١١٪ فقط من مجمل مساحة فلسطين، اي حوالي ٣ الاف كيلومتر متربع فقط لا غير.

نعود مرة اخرى الى جولات بيكر وخطته:

لا دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام المذكور. ولا يمثل الفلسطينيون بوفد مستقل اسوة بباقي شعوب ودول المنطقة، وانما من خلال وفد مشترك اردني – فلسطيني، المجموعة الفلسطينية في الوفد المشترك يجب ان تكون فقط من سكان المناطق المحتلة، وليس من داخل المناطق وخارجها، علما بأن ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني يعيش في الشتات خارج ارض وطنه قسرا وليس خيارا. كما لا يجوز لأي مواطن فلسطيني من سكان القدس الشرقية ان يشترك في الوفد.

ويؤكد شمير بأن للاسرائيليين حق الاعتراض (الفيتو) على اي عضو في المجموعة الفلسطينية واستبداله بآخر. ولم ينف الامريكان تأكيدات شمير.

وليس ل م.ت.ف اي حق او دور في اختيار هذه المجموعة الفلسطينية. كما لا يحق لهذه المجموعة ان تعلن بأنها تمثل م.ت.ف او انها تنتمي ل م.ت.ف والا فان شمير سيوقف المفاوضات معها حالا.

فهل يجوز لنا بعد معرفة كل هذه الحقائق ان نقول بأن ما يحضر له بيكر هو مؤتمر سلام؟! وهل يمكن لمثل هكذا عملية ان تقود الى سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط؟ انا شخصيا لا اعتقد ذلك، حتى ولو منح بيكر جائزة نوبل للسلام!!

ان ما يعرضه السيد بيكر الان على الشعب الفلسطيني، اقل بكثير مما كانت عرضته اتفاقيات كامب ديفيد قبل ١٢ عاما، وقد رفضها الشعب الفلسطيني آنذاك، لأنها في الاساس لم تعط له حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ومنذ ذلك الوقت وحتى الان، قدم شعبنا ولا يزال تضحيات اسطورية، ليس لأنه شعب مازوخي يحب تعذيب نفسه، وانما لانه يحب الحرية ولديه الاستعداد لتقديم اغلى ثمن من اجلها. وتشهد على ذلك الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة التي قد مضى عليها حتى الان ٤٤ شهرا. وبذلك اصبحت اطول انتفاضة شعب في التاريخ الانساني ضد الاحتلال الاجنبي.

واستطيع ان اؤكد بكل ثقة، كما سبق واكدت قبل تسعة اشهر بأن ليس امام الشعب الفلسطيني من خيار الا مواصلة الانتفاضة مهما ارتفع الثمن حتى ينال شعبنا حريته واستقلاله الوطني وحقه في ممارسة تقرير مصيره.

اما عن سؤال، ما هو بديل خطة بيكر هذه التي لن تقود الى سلام عادل او دائم في المنطقة؟ فنحن الفلسطينيون نجيب: البديل هو بتطبيق كافة قرارات الامم المتحدة تجاه ازمة المنطقة، بتطبيق الشرعية الدولية بشكل كامل غير منتقص. وهذا هو الضمان الوحيد لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

> * تطبيق قرارات الشرعية الدولية يزيل اسباب الخلاف والصراع * لتحقيق السلام العادل بين اسرائيل ودولة فلسطين يفتح افقا رحبا للتعاون التكافؤي *

وقد نصت قرارات الشرعية الدولية على ما يلي:

١ – الفلسطينيون شعب ولهم الحق في تقرير المصير وفي ان يكون لهم دولة خاصة بهم، قرار رقم ١٩١ لعام ١٩٤٧.

٢ – اللاجئون الفلسطينيون لهم حق الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات – قرار رقم ١٩٤ و ١٩٥ لعام ١٩٤٨.

٣ – الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وهضبة الجولان وجنوب لبنان غير شرعي ويجب ان ينتهي وعلى اسرائيل ان تنسحب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة – قرارات مجلس الامن ٢٤٢، لعام ١٩٦٧، ٢٩٨ لعام ١٩٧١ و ٤٢٥ لعام ١٩٨٢

٤ – الاراضي الفلسطينية التي صادرتها اسرائيل في المناطق المحتلة يجب ان تعاد الى اصحابها الاصليين. والمستوطنات اليهودية التي اقيمت على هذه الاراضي غير شرعية ويجب تفكيكها او اخلاؤها. فكلا الاجراءين السابقين: مصادرة الاراضي والاستيطان مخالف لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، واكدت ذلك العديد من قرارات الامم المتحدة ومنها ٢٨٩ و ٤٦٥ وغيرها.

ان تطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية تجاه مسألة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي يزيل اسباب الخلاف والصراع وبالتالي تصبح مسألة الغاء حالة الحرب والمقاطعة الاقتصادية في المنطقة واقامة علاقات كاملة: دبلوماسية وسياسية واقتصادية وثقافية وغيرها بين اسرائيل ودولة فلسطين وكافة الدول العربية مسألة بديهية وضرورية. وهذا بالتالي يحقق الامن والسلام لكافة شعوب ودول المنطقة، ويفتح افقا رحبا للتعاون المتكافئ الذي يخدم مصالح كافة شعوب المنطقة.

بقي ان اقول ان ما طرحته اليوم بخصوص اسس حل ازمة الشرق الاوسط، ليس موقفا جديدا، وليس بسبب المتغيرات في المنطقة والعالم، فهذا موقف مبدئي ثابت اعلنته مرارا وتكرارا منذ سنوات عديدة. ولدي القناعة التامة بأن هذا هو الطريق الوحيد والمضمون لاحلال السلام والامن الدائمين بين اسرائيل وجيرانها الفلسطينيين والعرب.



«أي حال سيرضي غرورهم»؟!

يزداد خوفي يوما بعد يوم، تتسع دوائر التساؤل المرير لماذا.. لماذا؟ لكن لا اجابة تجرؤ على اقتحام اسوار الكلمة لتفصح عنها العرب العرب، وعلى شفتي حيرة تحجم عن الاغارة على قواعد الصمت الذي طال سكونه، وينطوي قلبي عليه ويناقشه بوجل، هل ستتحول المنطقة للبنان ثان وترابها مقابر للضحايا الطائفية.. هل ستعود هذه السياسة لالاعيبها الاولى وتوزعنا ملوكا على «حفنات تراب».

ان الذي يجري على الساحة الاسرائيلية اليوم مرعب لحد الموت ومقرف لدرجة تدفعك لتقيء ماضيك وحاضرك والذي يجري يزيدني تأكيدا على ضرورة حدوث تغيير اي تغيير فلا حياة مع هذه الفوضى التي اشاعها اليمين الاسرائيلي المتطرف في شتى مجالات الحياة، ليس على الصعيد القومي وحسب، بل النفسي، وامتد الينا. والطريف في الامر انه يستخف ظله ويلعب «على المكشوف».

بالامس فقط كان مجال العمل مفتوحا امام العرب في السبوت والاعياد، بعد انتهاج سياسة تقسيم العرب الى الدرزي والمسيحي والمسلم، وتعميم الطائفية، وجعل الخروج عنها شذوذا.

يتعاظم خوفي.. يتسلق صراخي اكتاف الزمن الهارب، أنبدأ حربنا الطائفية مع اللاطائفية من هنا؟! لا نريد هذا الانتحار.

رجاء بكرية
(جامعة حيفا)

حضرة ادارة جريدة «الاتحاد» – حيفا

استمرارا لردي على المقال المذكور برسالتي المؤرخة في ١٩٩١/٦/٢١ الى جريدتكم ارجو نشر ما يلي:

انني استنكر ما نسبه مراسلكم الي وانكر القول الذي نسبه لي «انني لا اؤمن بالجهاز الذي اعمل به».

اما الذي قلته فهو الاتي: استنادا على استنتاجات ابحاث علمية عديدة تتحمل المدارس حتى ٣٥٪ من نتائج الطلاب.. نحن كمؤسسات تعليمية، اذا كانت المعطيات المذكورة حقيقية وعلمية علينا بتحمل نصيبنا من المسؤولية وعلى الجهات الاخرى تحمل نصيبها من المسؤلية وهكذا يمكن ان ندفع مستوى التعليم وتقدم مجتمعنا اكثر واكثر».

رجا فرج
(يانوح)

ملاحظة «الاتحاد»:

كانت هذه هي رسالتك الثانية، ونحن ندرك جيدا دوافعك الى كتابتها، وهذا شأنك. أما رسالتك الاولى فكانت حافلة بالكلمات التي وضعتها بين قوسين اشارة للغمز واللمز، فضلا عن اننا نرفض الاتهامات التي وجهتها للصحيفة وللمراسل، والتي نعرف من مصادر اخرى شاركت في الندوة المذكورة، ان اتهاماتك لا اساس لها من الصحة.

ملاحظات قارئ

مع أنه لا يقول الانسان عن «زيته عكر» كما يقول المثل العربي الشائع فالاتحاد تبقى في كل الظروف البوصلة التي تهدي الى سواء السبيل وأتذوق بنوع من النكهة ما يكتبه الكثيرون فيها وأخص بالذكر وعلى سبيل المثال لا الحصر ما يكتبه بشير البرغوثي فأنتظر مقاله او تعليقه كأنني واياه على موعد. الا أنني مرات كثيرة لا أوافق على ما تشير اليه بوصلتنا العزيزة هذه وعلى لسان أقلام كتابها الذين أرى بهم كالنار على علم.

فالمقال الذي كتب في الاتحاد يصف «بطولات» الياس الهراوي وجيشه ومرة – وزير دفاعه – ضد الفلسطينيين وتحت عنوان بارز «ليس هكذا تورد الابل يا الياس الهراوي» لم يشر الى العنوان الصحيح والقابع طويلا في دمشق والذي يحمل الكثير من الالقاب كالكثير من الحكام العرب القابعين فوق كواهل مصالح شعوبهم، لان الهراوي لا يحرك شيئا دون اشارة «الرفيق المناضل» في الفيحاء.

أما الملاحظة الثانية فقد جاءت ضمن مقال للاخ محمد وتد والذي يعتقد فيها ان الانهيارات التي أصابت الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية كان يكمن وراءها وجود الحزب الواحد.

ان تعدد الاحزاب في الدول الرأسمالية هو تعبير عن مصلحة عدة طبقات متناقضة المصالح والتي هي التركيبة الطبيعية للنظام الرأسمالي.

اما في الدول ذات الانظمة الاشتراكية فالمفروض ان يكون النظام الاشتراكي نظام الطبقة العاملة لا غير فيصبح من الطبيعي ان يكون وجود حزب الطبقة العاملة الحزب الشيوعي هو الوحيد ويصبح وجود تعدد الاحزاب انحيازا معاكسا لمصلحة اعداء النظام وكان لا بد منه للقضاء على نظام الطبقات، النظام الرأسمالي.

اما الانهيارات المذكورة والتي أصابت دول اوروبا الشرقية فسببها عدم تطبيق المبادئ الماركسية بحذافيرها بل والخروج عليها لانه من غير المنطق أن يقف أصحاب النظام ضده ويطالبوا بعكسه الا اذا أصبح الناس يمشون على رؤوسهم.

ابراهيم فحماوي
(حيفا)

●● ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «المرأة ووظيفتها في الحياة».

رسالتك نسخة طبق الاصل عن رسائل أخرى نشرناها في حينه، ولذا لم نر فائدة في تكرار الفكرة نفسها بالنسبة للمرأة، خصوصا، ونحن، الى جانب العديد من القراء وقطاعات واسعة من شعبنا، على خلاف قطعي معكم في نظرتكم للمرأة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «حقيقة فصلي من العمل في مجلس....»

رأينا في رسالتك قصة شخصية بحتة. اذا اردت بها اطلاع الرأي في قريتك، يمكنك ان توزع منشورا بذلك في القرية.

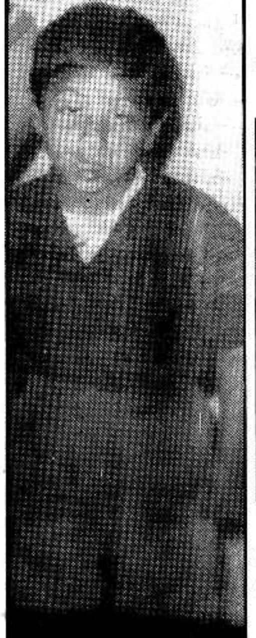


● الشهيد معين محمود محمد دامر (١٩ عاما) طالب ثانوي من سكان حي تل السلطان في رفح، اطلق عليه جنود الاحتلال عدة عيارات نارية، وكان بإمكانهم القبض عليه●

● الحواجز السلكية التي اقامتها سلطات الحكم العسكري في مخيم جباليا، التي قطعت المخيم الى قسمين ومنعت المواصلات بينهما. وتضطر السيارات الى الدوران مسافة طويلة لتصل الى القسم الثاني●

صور ناطقة عن ممارسات الاحتلال في قطاع غزة

●تقرير وتصوير: مصطفى البربار - غزة●



● الطفل الشهيد عيد سالم حجازي (٦ اعوام) من رفح استشهد جراء انفجار جسم مشبوه امام عمارة يحتلها جنود الاحتلال ●



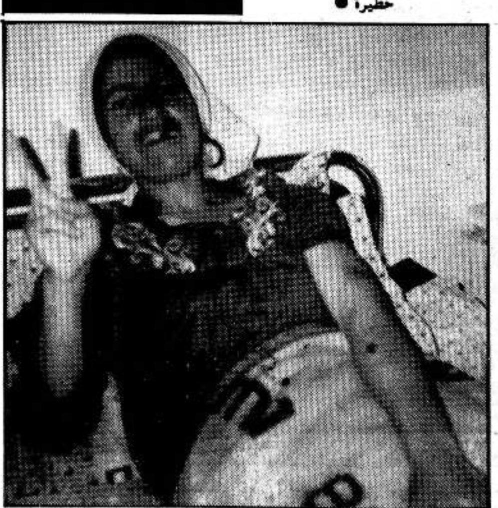
● الشاب رياض سالم حجازي (١٣ عاما) شقيق الطفل عيد، اصيب هو ايضا جراء الانفجار نفسه، ويرقد في مستشفى الشفاء في غزة وحالته خطيرة ●



● «التسهيلات» التي تدعي سلطات الاحتلال منحها لسكان غزة. الصورة تبين اغلاق مائة محل تجاري في شارع بغداد - حي الشجاعية في غزة اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، حيث اصدرت سلطات الاحتلال على الفور امرا باغلاق المحلات التجارية حتى اشعار آخر، ومضى على ذلك شهر حتى الان، كما اغلقت سلطات الاحتلال شارعين فرعيين يؤديان الى جامع «الميدنة» بمكعبات من الباطون ●



● عمليات هدم المنازل مستمرة، الصورة تبين هدم منزل في مخيم جباليا عقابا لعائلة شاب معتقل ●



● الطالبة فاطمة القليت (٢١ عاما) في معهد المعلمات بغزة، اطلق عليها جنود الاحتلال عيارات معدنية على الوجه وحطم الانف والفك العلوي ●

خرافات ايسوب

الفأرة والضفدع والصقر

توطدت صداقة بين فأرة وضفدع، ولكنها لم تكن متكافئة. فالفأرة تعيش على الارض وحدها، اما الضفادع فحياتها قسمة بين الأرض والماء. ولكيلا يفترقا الى الابد، ربطت الفأرة قدمها الى الضفدع بخيط.

سارت الأمور سيرا طيبا طالما كانت على الارض، اما حينما اشرفتا على حافة بركة، فقد قفزت الضفدع الى الماء، وجرّت معها الفأرة، وفي الماء ظلت تسبح وتنق سعيدة، والفأرة التعيسة سرعان ما غرقت، وطفت ميتة في اثر الضفدع، في القناة التي تُحدثها في الماء بعومها.

ولمحها صقر، فانقضّ عليها، وبمخالبه امسكها. ولم تقدر الضفدع على حل الخيط الذي يربطها بالفأرة، فذهبت بصحبتها، واكلهما الصقر.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

كُسيرٌ وعُويرٌ وكلّ غيرِ خيرٌ

اول من قاله أمامه بنت نشبة بن مُرّة. كان تزوجها رجل اعور من غطفان يقال له خلف بن رواحه. فمكثت عنده زمانا وانجبت منه خمسة، ثم لم تصير معه فطلقتها.

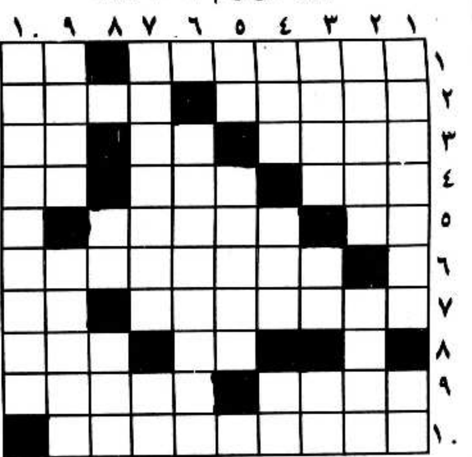
ثم خطبها رجل من سُليم يقال له حارثة بن مرّة وكان اعرج مكسور الفخذ. فلما دخلت عليه رأته محطوم الفخذ قالت:

كُسير وعُوير وكل غير خيرٌ، فارسلتها مثلا.

ويضرب عند الانتقال من شيء الى اسوأ.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٦) ***



● اعداد: جهينة علي قراقرة - عرابة البطوف ●

افقي وعمودي:

١ - دولة اوروبية - شعور

٢ - يغفر - علم مؤنث

٣ - كرة - احد الوالدين (معكوسة) - للتعريف

٤ - والدته - عكس حياة - حرف جر (معكوسة)

٥ - فك (معكوسة) - ضجر + حطم

٦ - من الانبياء + حيوان

٧ - بين ايديكم - يشاهد (مجزومة)

٨ - عبد (معكوسة) - قص

٩ - علم مؤنث - عالم فيزياني بريطاني راحل

١٠ - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

*** حل لغز رقم (٧٥) ***

افقي:

١ - ابو قراط

٢ - نرويج

٣ - يم - داف - لي

٤ - وحل - مجد

٥ - يمحو - انام

٦ - و - س س ل

٧ - رد - ل س ي - أأ

٨ - لينين

٩ - اول ايار

عمودي:

١ - نيويورك

٢ - محمود

٣ - بن - ل ح و - لو

٤ - ورد - ليل

٥ - قوام - انسه

٦ - ريف - ي

٧ - اج - ماس - نا

٨ - ل ج ن س أ

٩ - عيد الأم

بعد طي صفحات الحرب الاهلية الطويلة والمريرة:

الفنانون العرب والاجانب يعودون للابداع واللقاء مع الجمهور في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - بدا لبنان يستعيد عافيته الغنائية وهو يشهد خلال شهر آب الجاري عودة لبعض المطربين العرب والاجانب لاحياء حفلات غنائية بعد ان غابوا طوال فترة الحرب.

وللمرة الاولى منذ ١٦ عاما تعود المطربة العربية وردة الجزائرية الى لبنان الذي اطلت منه في الخمسينات على عالم الغناء بأغنية «على باب حارتنا يامه» من تلحين الفنان اللبناني فيلمون وهبي.

وتعتبر وردة الجزائرية لبنان وطنا لها وهي لبنانية الام جزائرية الاب عايشت حرب تحرير الجزائر. وتقول «تضعني زيارتي لهذا الوطن امام مزيج من الاحساسات تتراوح بين الخوف والفخر. الخوف من ان تكون الصور الجميلة التي تملأ ذاكرتي قد هدمتها الحرب وتحولت الى اطلال والفخر والثقة بأن عظمة الشعب اللبناني التي جعلته يقف صامدا امام الالام الكبيرة قادرة على دفعه الى خلق جمال جديد».

وستحيي وردة التي غنت «لبنان يا جريح الله يحميك» من الحان فقيد الموسيقى العربية محمد عبد الوهاب ثلاث حفلات بين بيروت واهدن شمال وميروبا وسط.

كما يعود المطرب والملحن المصري سيد مكاوي لاحياء سهرتين غنائيتين في بيروت خلال هذا الشهر «احتفالا بعودة الامان والراحة الى هذا البلد الذي اعاد الهدوء الى نفسي اول مرة زرته في رحلة استجمام كي اخفف عن نفسي مما اصابها من فقدان ام كلثوم» على حد قول مكاوي. واشار مكاوي الى انه لحن خلال تلك الزيارة اغنية للمطربة اللبنانية ماجدة الرومي غنتها في فيلم «عودة الابن الضال» للمخرج يوسف شاهين. وقام الموسيقار المصري بتلحين اغنية لبنانية اللهجة بعنوان تكرم عينك ليغنيها خلال هذه الزيارة.

كما سيشهد لبنان خلال شهر آب مجيء شانتال غويا مغنية الاطفال الفرنسية للمرة الاولى. وهي ستؤدي اغنية اعدها لها زوجها خصيصا للبنان.

وستحيي غويا عشر حفلات في مناطق عدة اضافة الى بيروت.

وكانت فرقة «لوس ريس» الغجرية الاسبانية وصلت الى بيروت الاثنين الماضي لاحياء ست حفلات في مناطق عدة من لبنان. واشار انطونيكو مسؤول الفرقة الى ان الزيارة الاولى للفرقة الى لبنان تأتي بعد عودة العافية والسلام الى ربوعه. واعرب عن سروره لكون اعضاء الفرقة الثمانية يشعرون وكأنهم في بلادهم نظرا لأن المناخ اللبناني يشبه الى حد بعيد مناخ اسبانيا وبصورة خاصة نظرا لكون الشعب اللبناني قريبا من الشعب الاسباني لجهة لون البشرة والاطباع والخلق.

واعلن انطونيكو ان الفرقة التي تضم بين افرادها باباردو المغني السابق في فرقة جيبسي كينغز العالمية ستطلق خلال جولتها في لبنان اسطواناتها الجديدة التي تم تسجيلها في المانيا وهي تضم مجموعة من الاغاني باللغة الاسبانية تحكي عن الحب والسلام وجمال الحياة.

كما سيقيم المغني الفرنسي كلود بازوتي سلسلة سهرات غنائية ابتداء من منتصف الشهر الجاري.

وكانت معظم مطاعم بيروت كما مطاعم مختلف المناطق اللبنانية ومسابحها تحولت منذ عودة السلامة الى لبنان الى صالات غنائية يحيى فيها المطربون حفلات غنائية.

وعن هذه الظاهرة الرديئة رأى الملحن والمغني اللبناني المعروف زكي ناصيف في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذه الظاهرة «تشير الى تردي مستوى الفن في لبنان بعد الحرب وان هذه الموجة تشكل هروبا من الواقع المؤلم الذي عانى منه لبنان على مدى ستة عشرة عاما.

وحمل ناصيف الذي احترف التلحين منذ العام ١٩٥٣ مسؤولية تردي مستوى الاغاني التي يتهافت لسماعها رواد هذه الاماكن الى المغني نفسه «والذي لا يشعر بأية مسؤولية تجاه ما هو مطلوب منه من فعالية وتأثير حقيقيين». وشبه «المطاعم ومطربيها بأناس يعيشون في جزيرة نائية بعيدة عن الوطن».

ورأى زكي ناصيف الذي غنت الحانه فيروز ونجاح سلام وسعاد محمد وسعاد الهاشم وماجدة الرومي ان الشعب اللبناني «متعطش لما ينعشه ويبعث فيه الامل» مستشهدا بمدى الحماس الذي تثيره في الحضور اغنيته «راجع يتعمر لبنان» التي قلما لا ترد ضمن اغاني مختلف الاحتفالات والمهرجانات التي يشهدها لبنان.

ودعا زكي ناصيف الذي اشتهر بالحانه الفولكلورية القائمة على ايقاع الدبكة اللبنانية الفنانين في لبنان الذين لا يقلون شأنا عن سواهم في اي بلد عربي الى تدارك هذا التردي والى حشد افضل طاقاتهم الفنية المبدعة لوضعها بين ايدي المواطنين.

● وردة الجزائرية ●

اكتشاف بقايا حيوان من القوارض مجهول النوع تعود الى مليوني سنة

● اعلن الناطق باسم متحف العلوم الطبيعية في مار ديل بلاتا (جنوب الارجنتين) ان بقايا احفورية لحيوان من القوارض من نوع غير معروف اكتشفت في مار ديل بلاتا. وتعود هذه البقايا الى نحو مليوني سنة وقد تم نقلها الى المتحف.

ولم يسجل حتى الآن اي اكتشاف لهذا النوع غير المعروف من القوارض سوى في مار ديل بلاتا الواقعة على الساحل على بعد ٤٠٠ كم جنوب بوينس ايرس.

واطلق على الحيوان اسم «ابالويزيس كاستلاسيس» على اسمي عالمي الحيوانات والتر ابالوس والفريدو كاستيلانوس اللذين اكتشفا البقايا.

هيا بنا نتعرف على:

«دولة الاولاد» - «السوبر لاند»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يجلس الانسان احيانا لمشاهدة التلفاز مشدودا ومتحمسا لمراقبة الالعاب البهلوانية التي يقوم بها عمالقة فن السيرك والملاهي العالمية. وقلما تتاح الفرصة لمواطني البلاد مشاهدة العروض ليس عبر الشاشات، وانما بشكل مباشر وطبيعي بأم العين. الا ان افتتاح «دولة الاولاد» (السوبر لاند) في ريشون لتسيون، في الشهر الماضي، وهو المركز الاكثر شبها «بديزني لاند»، يتيح الفرصة لكل الاجيال لمشاهدة ثنائي بهلواني مكون من اب وابنه، يقومان بتقديم عروض بهلوانية في الهواء على الحبال، مشيا وركضا وعلى الدراجة النارية على ارتفاع ٤٠ مترا امام الجمهور وهتافه. وهذا اضافة الى فقرات تمثيلية واستعراضات غنائية والعاب مختلفة على اجهزة يصل تعدادها العشرين. وتم احضار وتركيز جميع وسائل النقل على مختلف انواعها، ارضا وبحرا وجوا، القطار الارضي وبجانبه قطار الجبال الذي يجعل المرء الشجاع (طفلا وشابا) يصهل من اعماق اعماقه، وسفينة المياه التي تتسلق قمة الشلال وتهبط في الهواء الى البركة، براكبيها والطائرة.

هذا وتقعد «دولة الاولاد» السوبر لاند، على مساحة ٦٠ دونما في رمال شاطئ ريشون لتسيون (١٠ دقائق من تل ابيب)، وقد تم استثمار ١٤ مليون دولار في انشاء هذا المركز الترفيهي بشكل مميز نظرا لتصميمه الهندسي الذي يجمع ما بين المسارح والالعاب والمقاهي في احضان الطبيعة طوال ايام الاسبوع.



على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٨/١١ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»

١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات

١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «يعيشان معا» مسلسل كوميدي

٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل

٢٢.٢٠ - استعراض برامج

٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي

٢٣.٠٠ - «صور ليزي» مسلسل

٢٤.٠٠ - اخبار

٠٠.١٠ - رياضة

اكتشاف الطريق المفقود منذ ٥٠٠٠ سنة بين مصر والسودان

● في قلب صحراء مصر قرب حدود السودان يقع محجر عمره خمسة الاف عام. وكان الملك خفرع احد بناة اهرام الجيزة الثلاثة اوفد بعثات الى هناك لاحضار صخور الديوريت الزرقاء كي تصنع منها تماثيله الخاصة. وعثر على واحد من تلك التماثيل سنة ١٨٥٣ في المعبد القريب من الهرم. ولكن احدا لم ينجح في اكتشاف مقلع الحجارة الموغل في القدم حتى اوائل الثلاثينات من هذا القرن، اذ عثرت عليه بطريق الصدفة دورية عكسرية كانت تائهة في الصحراء اثر عاصفة رملية: فوجدت في اعماق الصحراء بلاطتين تحملان نقوشا باهتة جدا بفعل عوامل التعرية. ولكن امين المتحف المصري انذاك تعرف على احداهما بوصفها مدونة بعثة ارسلت في عهد احد ملوك الاسرة الثانية عشرة لغرض جلب نوع معين من الحجارة. وبعد ذلك عثر على مزيد من البلاطات المنقوشة كانت احداها تحمل اسم الملك خوفو. وفضلا عن ذلك اكتشف الطريق القديم الذي كانت تسلكه الحمير المحملة بالاحجار - نحو الشرق باتجاه نهر النيل. ولكن لا بد ان هناك طريقا آخر عبر الصحراء من موقع اكتشاف هذا الحجر لاول مرة في الازمنة القديمة.

في خلال الفترة من ايلول ١٩٩٠ الى ١٩٩١ قام كارلو بيرجمان ورفيقته اريتا بايجنز برحلة طويلة وشاقة في محاولة للبحث عن ذلك الطريق المفقود.

التقيا في واحة الخارجة في منتصف كانون اول الماضي بعد ان قطعت اريتا مسافة ٦٠٠ كيلومتر عبر الصحراء القاحلة انطلاقا من القاهرة ومرورا بواحة الفرافرة. وبعد مسيرة ايام صوب الجنوب شاهدا معلما على هيئة ركام من الحجارة. وكانت قوافل التجارة منذ مئات السنين تهتدي بمثل هذه المعالم في عبور الصحراء بالابل. وهكذا وجد طريق القوافل القديم الى السودان وبدأ الطريق يتسع اكثر فاكثر فادركا من حساباتهما للمسافات انهما اقتربا من المكان المقصود. ولكن تشعب المسالك في مختلف الاتجاهات اصابهما بالحيرة. فايها يختاران؟ فكرا في شتى الاحتمالات، وبعد القاء نظرة على الخريطة قررا ان يسلكا طريقا ضيقا يختفي بين التلال. وكان يبدو ان كارلو يملك حاسة سادسة لاختيار الطريق الصحيح. فقد وصلا الى واد بديع تكسوه الحشائش واشجار النخيل. ولكنهما لم يعثرا فيه على اي نبع ماء حتى اليوم التالي. وبدا لهما انه لا بد من وجود صلة بين تلك الواحة الوارفة وبين مقلع الحجارة في ايام الفراعنة. ولكن كيف السبيل الى اثبات ذلك؟

وبعد مسيرة يوم واحد من ذلك المكان صادفا بناء غريب الشكل مشيدا باحجار ضخمة مسطحة، ربما كان في الاصل منزلا لم يبق منه غير الاساس. وفي اليوم التالي وجدا معلما كبيرا مربع البناء لا يشبه ايا من المعالم الاخرى التي شاهداها من قبل. وكان اغلب الظن انهما اكتشفا الطريق القديم واصبحا يقفان امام نصب اقيم منذ اكثر من ٥٠٠٠ سنة. وعثرا في طريقهما على آثار حياة قديمة كأدوات الصوان والصخرة الضخمة التي كانت تستعمل في طحن الذرة في تلك العصور السحيقة ومن ثم اختفت المعالم فضلا الطريق الى ان اكتشف كارلو فاسا برونزية على احدى التلال. وهي من نوع الفؤوس التي كان يحملها الحرس الفرعوني لمنع العمال من الهروب من ظروف العمل القاسي في تلك الايام الغابرة. فاستدلا من ذلك على انهما توصلا الى الطريق المؤدي من الواحة الى مقلع الحجارة. ولم يبق سوى العثور على المحجر نفسه.

وكان اكتشاف الاحجار الزرقاء عملية بالغة الصعوبة. اذ ان هذا المحجر يختلف عن المحاجر المألوفة في اوروبا وبعد ساعات من التنقيب شاهدا طبقة صخرية داكنة بارزة فوق سطح الارض، فلما اقتربا منها وجدا حجارة الديوريت تبرق في ضوء الشمس. واحسا بالسعادة الغامرة اذ تحقق الحلم اخيرا وبعد كثير من المشقة. كانت اثار الصخور الضخمة متناثرة في كل مكان، وعثرا حتى على موقع اكتشاف نقش خوفو، كما اكتشفا قطعا فخارية كانت بمثابة شهادة صامتة على حيوية تلك المنطقة قبل الاف السنين.

ومنذ ذلك الوقت لم يمس الارض احد هنا الى ان وصل فريق من علماء الاثار قبل ستين عاما. وكانت الرياح وحدها تذرو الصخور والرمال على مدى القرون وبعد يومين غادر المستكشفان موقع المحجر مثلما وجداه، فلم يعد يدل على حضورهما سوى آثار اقدام في رمال الصحراء.

ومن ثم توجها الى منطقة ابو سمبل حيث يقف شامخا على ضفاف بحيرة ناصر معبد رمسيس الثاني، احد ملوك الفراعنة الاخرين ممن سعوا الى تخليد ذكرهم عبر التاريخ. ومنذ بناء السد العالي نقل معبد رمسيس الى موقع اعلى لحمايته من ارتفاع مياه النيل. واقيم على مقربة منه فندق فخم معد لاستقبال السواح. ولكن موظف الاستقبال فزع لرؤية رجل وامرأة يبدو عليهما مظهر المتشردين ومعهما خمسة جمال تمر على مهل امام الفندق وهي في طريقها الى سوق الابل في القاهرة.

ضخ الماء بطاقة الشمس

● بقلم: ريتشارد برونر ●

● لم يجد جوان باسكو، خبير التنمية السابق بالامم المتحدة حلا لمشاكل المياه في المناطق الريفية الفقيرة بالعالم فحسب، وانما ساعد على تكوين شركة تربح اموالا طائلة من العملية.

وتلمع عينا باسكو السوداوان حماسا عندما يتحدث عن المضخة الجديدة التي تضخ الماء من جوف الارض بمعدل ثمانية ليترات في الدقيقة، بقوة دفع محرك قدرته ١/٥ حصان، يستمد طاقته من الواح شمسية.

«انها هبة من السماء»، على حد قوله.

وباسكو هو رئيس شركة في توسون بولاية اريزونا، تصنع وتسوق المضخة الجديدة.

والمضخة من اختراع عبقري مسن يعيش في كروسرودز بولاية نيومكسيكو، هو آرثر بيري بنتلي، حفيد الرجل الذي اخترع السيارة التي تحمل اسمه. مضخة بنتلي تستخدم محركا لا يكاد يقوى على ادارة ماكينة حياكة، لكن عمله محدود جدا، كل ما عليه عمله هو ارسال موجات صوتية داخل الانبوب الضارب في الارض الى وحدة ضخ صمامية في قاع البئر. وحدة الضخ تلتقط الموجات فتدفع المكبس الى اعلى والى اسفل، وهذا بدوره يدفع عامودا من الماء صاعدا الانبوب.

ولا يحتاج كل هذا الى طاقة كثيرة، كما يقول باسكو، فقط ما يكفي لاحداث بعض الضوضاء داخل الانبوب.

كما اخترع بنتلي ايضا مضخة من نوع آخر، تزلق شحنة كهربائية هبوطا داخل انبوبة بئر سوداء، فتصبح الانبوبة كلها مثل مكثف جهاز تفريغ في حالة اشعال الكتروني، وتستخدم صماماتها لدفع عامود الماء او الزيت الى السطح.

باسكو اكتشف بنتلي في الجبال المجاورة لرويدوسو بولاية نيومكسيكو، حيث كان يعيش حياة هادئة رغم ٣٤ براءة اختراع مسجلة باسمه، ومع الين سبنس عالم الانسانيات الملحق بمكتب دراسات الاراضي القاحلة بجامعة اريزونا، كوّن شركة سمياها شركة تنمية التكنولوجيا الملائمة.

وبعد وقت قصير من تكوين الشركة، حمل باسكو وسبنس نموذجا لمضخة الى مستوطنة لهنود النافاهو، ويقول باسكو: وثبتنا المضخة على بئر مهجورة، ثم اوصلناها بأربعة الواح شمسية، فبدأت في رفع الماء.

«وزارنا النافاهو. وافتتنت النساء خاصة بما رأين، وقلن: الشمس تستخرج الماء من جوف الارض؟ يبدو هذا مستحيلا.

وبالنسبة لباسكو، فان التجربة التي اجريت على ارض النافاهو، تؤكد آماله في ان للمضخة استعمالات عالية.

ويقول: «ومن واقع علمي بحاجات دول العالم الثالث - كجماهير الريف الذين يعانون من غياب الماء او نقصه - فاني ادرك ان احد الاسباب التي لا تمكنهم من استخدام اجهزة الضخ التقليدية هي انهم ليس لديهم كهرباء او انها باهظة الثمن جدا. والآن، ها هي مضخة، كلما تعمقت في جوف الارض كلما زادت كفاءتها. تستطيع ان تدفعها الى عمق الف متر وتجلب الماء الى السطح بمحرك صغير لا يستهلك طاقة تقريبا».

كما ان مضخات بنتلي يكلف شراؤها وصيانتها اقل ايضا من اي تكنولوجيا ضخ اخرى. المضخات الصغيرة يمكن ان تحل محل طواحين الهواء التي يبلغ ثمنها ٢٠ الف دولار، على ارض النافاهو، بثمن اولي عن كل مضخة قدره سبعة الاف دولار.

واثر مثل هذا التوفير يمكن ان يكون عميقا، فقد قدرت وزارة الزراعة الامريكية ان اكبر النفقات التي يواجهها الفلاح الذي عانى من الجفاف الشديد خلال السنتين الاخيرتين كانت تكاليف ضخ الماء.

(عن «المجال» التي تصدر عن وكالة الاعلام الامريكية)

دول الخليج تفكر في زيادة انتاجها من الاسمدة الكيميائية

● ابو ظبي - و.ص.ف - جاء في تقرير منظمة «غولف اورغانيزيشن فور انداستريال كونسلتانسي» ان الدول العربية في الخليج التي تملك اكثر من نصف الاحتياطي العالمي من النفط الخام تنوي زيادة قدرتها الانتاجية من الاسمدة الكيميائية الى اكثر من تسعة ملايين طن.

ولم تعط المنظمة اية ارقام عن مستوى الانتاج الحالي من الاسمدة الكيميائية لدول مجلس التعاون الخليجي الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واضاف تقرير المنظمة التي تتخذ من البحرين مقرا لها ان دول مجلس التعاون الخليجي «تطور حاليا مصانعها المنتجة للاسمدة الكيميائية».

وهذا ما سيرفع بحسب التقرير قدرتها الانتاجية السنوية من الامونياك الى ٥.٣ ملايين طن في السنة مقابل نحو ٢.٥ مليون طن حاليا.

وتنتج دول مجلس التعاون الخليجي ايضا نحو خمسة ملايين طن من السلع البتروكيميائية سنويا.

دراسة المياه القطبية تحت خط الاستواء

● باريس - و.ص.ف - تبدو عملية دراسة المياه القطبية تحت خط الاستواء وفي وسط المحيط الاطلسي وفي منتصف شهر آب فكرة غريبة، الا ان هذا هو ما ستفعله سفينة «اتالانت» الفرنسية الخاصة بدراسة المحيطات في اطار البرنامج الدولي لمراقبة تحركات المياه في المحيطات «وورلد اوشن سيركوليشن اكسبريمنت».

ومن ١٠ آب الى ٨ ايلول وبين توقفين في دكار (السنغال) ستقوم السفينة التابعة لمعهد البحث الفرنسي لاستغلال البحار وعلى مستوى المنطقة التي تمر وسط الاطلسي على بعد ١٥ درجة طول الى الغرب بالحملة «رومانش/١» المخصصة لدراسة سير المياه العميقة الباردة القادمة من المحيط المتجمد الشمالي والمناطق المحيطة بالمحيط المتجمد الجنوبي في محاولة لشرح خط سيرها.

تلتقي المياه القطبية الباردة التي تنحدر على طول امريكا الجنوبية والشمالية والتي تغوص عميقا تحت المياه السطحية الحارة في وسط الاطلسي حيث تشارك في عمليات تبادل الحرارة بين المناطق الاستوائية والقطبية وبالتالي على التوازن المناخي للارض كما يمكن ان تفعل مضخات حرارية ضخمة.

سيجارة صينية ضد اوجاع الاسنان!

● بكين - قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية ان معهد ابحاث في بكين توصل الى تطوير سيجارة خاصة يمكن ان توقف الم الاسنان في ثوان قليلة بعد اشعالها.

ونسبت الصحيفة الى سون جوفر رئيس معهد الابحاث والتصميمات الفيزيائية والكيماوية والهندسية في بكين قوله ان هذه السيجارة تأتي ضمن ٣٢ مشروعا انتهى المعهد من اختبارها وتنتظر الانتاج والتسويق.

واضاف سون قوله انه فضلا عن الاثر المسكن الفوري لهذه السيجارة فان استخدام ما وصفه بالسيجارة المسكنة لالم الاسنان يمنع عودة هذه الالام لمدة عام.

عرفات: مؤتمر السلام «مؤامرة اسرائيلية» تهدف الى تطبيع العلاقات مع الدول العربية ورمي النفايات للفلسطينيين!

● ويضيف: «لن افرط في القدس... والاجيال لن تسامحني اذا فرطت بها» ● الفلسطينيون يصرون على ان تتضمن مذكرة التفاهم الامريكية - الفلسطينية تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس ● عبد المجيد في ختام اجتماعه مع عرفات: «لا تفريط ولا مساومة في قضية القدس» ●

● باريس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة اجرتها معه مجلة «الفرسان» العربية ان المشروع الامريكي الهادف الى عقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط هو «مؤامرة اسرائيلية».

وتساءل عرفات في المقابلة الصادرة في العدد الذي يحمل تاريخ ١٢ آب (غدا الاثنين): «هل يقبل العرب هذا الكلام وهذه المؤآمرة الاسرائيلية. اهذه خطة اسرائيلية امريكية ام خطة اسرائيلية تتمايز عن المبادرة الامريكية».

ويذكر ان صحيفة «الفرسان» تصدر في باريس ورئيس تحريرها دريد الاسد، ابن نائب الرئيس السوري رفعت الاسد، المقيم في دول اوروبية منذ سنوات عدة.

وقال عرفات: «يتحدثون عن ان التسوية عبارة عن خطين متوازيين.. خط عربي - اسرائيلي يتم فيه تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية وخط عربي - فلسطيني يرمون فيه النفايات للفلسطينيين على احسن تقدير تسمى الادارة الذاتية».

وتابع: «للاسف ان الادارة الامريكية قد خضعت كليا للشروط الاسرائيلية. فاللاءات الاسرائيلية اصبحت لاءات امريكية».

وانتقد الرئيس الفلسطيني الولايات المتحدة اخذا عليها انها «تسمح بهذا الابتزاز الاسرائيلي، الا اذا كان الهدف الاساسي من مسيرة التسوية الحالية ليس الوصول الى السلام ولكن الوصول الى اتفاقات «كامب ديفيد» جديدة بين اسرائيل والدول العربية».

وتساءل عرفات: «لماذا قالوا مؤتمر سلام وليس مؤتمرا دوليا»، مشيرا الى ان «قرارات الامم المتحدة تنص على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الدائمة العضوية وكل اطراف الصراع في المنطقة».

● ياسر عرفات ●

وتابع: «الا يعني ذلك ان هذا المؤتمر لا يخضع للشرعية الدولية».

وشكك عرفات في صدق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، عندما دان اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وقال: «لماذا لم يتخذ اية اجراءات للحؤول دون بناء المزيد من المستوطنات».

وقال عرفات: «اريد ان اوجه سؤالا الى كل العرب والمسلمين.. هل توافقون على المؤامرة الاسرائيلية بتهويد القدس وهل تسامحني الاجيال الصاعدة اذا فرطت بالقدس».

وتحدث عرفات عن مذكرة التفاهم الفلسطينية الامريكية التي يطالب بها الفلسطينيون، فقال انها تتضمن بصورة خاصة النقاط التالية: «الشرعية الدولية. القدس شكلا ومضمونا. الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس. التمثيل الفلسطيني والحماية الدولية لاجراء انتخابات كما جرت في ناميبيا وحق تقرير المصير للفلسطينيين».

● عرفات يجتمع مع عبد المجيد ●

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، الذي يزور تونس بحثا مساء امس الاول الجمعة، القضية الفلسطينية وضرورة تنقية العلاقات بين الدول العربية وتعزيز العمل العربي المشترك.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات الذي كان برفقته اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة بحث مع عبد المجيد مسألة القدس «وخطورة تهويد هذه المدينة المقدسة من قبل اسرائيل».

واضافت «وفا» ان عبد المجيد اعتبر ان «القدس هي القضية الاولى في نظرنا ولا تفريط ولا مساومة في قضية القدس».

وقال عبد المجيد ايضا: «والآن ونحن في طريق السلام لا بد من الحرص على حقوق الشعب الفلسطيني كاملة... اي ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان عبد المجيد وصل ظهر امس الاول الى تونس المحطة الاولى في جولته المغربية واجتمع مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى وبحث معه الوضع على الساحة العربية حسب ما ذكرت وكالة الانباء التونسية. كما اجتمع مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

خلال اللقاء مع وفد وزارة الخارجية الامريكية:

● تتمة من ص ١ ●

وقال المصدر نفسه ان الشخصيتين اللتين كلفتهما منظمة التحرير الفلسطينية طالبتا امس الاول الجمعة من وفد الخارجية الامريكية بان تندرج هذه الضمانات الثماني في مذكرة اتفاق فلسطيني - امريكي تتعلق بمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وفي ما يلي النقاط الثماني:

١) ان يكون هدف المؤتمر انهاء احتلال جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

٢) ان تطرح مسألة القدس خلال مراحل المؤتمر.

٣) ان الوفد الفلسطيني سيمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة وفلسطينيي الخارج.

٤) اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٥) وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس الشرقية التي ضمت عام ١٩٦٧.

٦) الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

٧) ان يكون للفلسطينيين وحدهم حق تعيين وفدهم. ولا حق لاي عنصر خارجي نقض التمثيل الفلسطيني.

٨) الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على المياه والارض في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية والتي يسميها الاسرائيليون الحكم الذاتي ويسبقها اتفاق نهائي على الاراضي المحتلة.

وعلمت صحيفة «القدس» من مصادر فلسطينية مطلعة ان عملية اللقاءات مع الامريكيين ستتوسع بحيث تضم خبراء ومستشارين من الداخل والخارج وبحيث تترك للوفد الفلسطيني حرية اختيارهم وذلك لضمان نجاح هذه العملية الحساسة التي يتوقع من خلالها ان توقع الحكومة الامريكية على وثيقة ضمانات تعكس الموقف الامريكي بصورة مفصلة وواضحة.

وتقول المصادر الفلسطينية ان الرد الفلسطيني على دعوة بيكر للموافقة على مقترحات السلام المطروحة وحضور المؤتمر ستكون مرتبطة بالمواقف والضمانات الامريكية.

وحول موضوع التمثيل الفلسطيني علمت «القدس» ان الجانب الفلسطيني لم يوافق على الشروط الاسرائيلية وان ادعاءات اسرائيل بان الولايات المتحدة وافقت على عدم مشاركة فلسطينيين من القدس او الخارج هو ادعاء اسرائيلي لا صحة له وان الموقف الامريكي لم يحدد بصورة نهائية بهذا الخصوص، كما وعلمت «القدس» ان جولة الوزير بيكر في شمال افريقيا لم تحقق النتائج التي كانت مرجوة وعلم ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشخصيات الفلسطينية اطلعت المسؤولين في دول المغرب العربي بتفاصيل الموقف الفلسطيني من قضية التمثيل، كما وعلمت «القدس» ان وزير خارجية الجزائر الاخضر الابراهيمي كان قد اتصل بفيصل الحسيني اثناء اقامته في لندن وقبيل لقاء المسؤول الجزائري مع بيكر حيث استفسر عن الموقف الفلسطيني من اقتراح اسرائيل بان يشترك في وفد المفاوضات احد مواليد القدس.

وحول لقاء الخبراء لصياغة وثيقة الضمانات قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجانب الفلسطيني اوضح للمسؤولين الامريكيين الثلاثة انه من الافضل ان تعقد جلسات الحوار حول وثيقة الضمانات في مكان خارج الاراضي المحتلة وذلك لاسباب امنية ولتمكين عدد من الخبراء الفلسطينيين في القانون الدولي والذين يصعب حضورهم الى الاراضي المحتلة ان يشاركوا في اللقاءات، واكد الجانب الفلسطيني انه لا يحق لاي طرف كان التدخل في اسماء او خلفية المستشارين والخبراء وان افتقار الاراضي المحتلة لمثل هؤلاء الخبراء يحتم ضرورة مشاركة خبراء من الخارج، وحتى من جنسيات مختلفة.

واصر الجانب الفلسطيني على ضرورة توضيح المرجعية القانونية للمؤتمر في حالة توصل المفاوضات الى طريق مسدود حيث اوضح الفلسطينيون ان موضوع المرجعية هو من اهم النقاط حتى لا يستطيع الطرف القوي خلال المفاوضات فرض مواقفه على الطرف الضعيف.

كما اصر على ان يتم الاتفاق على قضايا جوهرية واخرى اجرائية اهمها التفسير الامريكي لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بحيث يتضمن ذلك ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الاسرائيلي وكون القدس جزءاً من الاراضي المحتلة.

وكانت د. حنان عشراوي قد استضافت الوفد الامريكي في بيتها في رام الله.

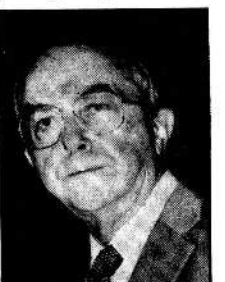
ويضم الوفد اهرون ميلر عضو هيئة تخطيط السياسات بوزارة الخارجية ودانييل كيرتسر نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وادموند هول وهو موظف في مجلس الامن القومي.

* ارنس: أسرائيل لن تجمد بناء المستوطنات! *

ورفض وزير «الامن»، موشيه ارنس، تجميد بناء المستوطنات في المناطق المحتلة، زاعما ان لا علاقة للمستوطنات بعملية السلام.

وقال ارنس في حديث اذاعي امس الاول، «ان الامريكيين يدركون اننا لن نقبل بتجميد بناء المستوطنات وقد رفضنا الصفقة التي تقضي بموافقتنا على القيام بهذا العمل مقابل انهاء مقاطعة العرب لاسرائيل».

واضاف: «وان الاقامة في يهودا والسامرة وقطاع غزة (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) حق اساسي



● موشيه آرنس ●

للاسرائيليين ولن نتراجع عنه»، زاعما في الوقت نفسه ان استمرار بناء المستوطنات «لا علاقة له بعملية السلام»!

وقال ارنس ان «سوريا والاردن وعلى ما يبدو لبنان وافقوا على التفاوض مباشرة مع اسرائيل دون الاشتراط مسبقا بوقف المستوطنات».

واضاف ان على اسرائيل ان «تستعد لان بعض المنظمات الفلسطينية مثل «حماس» ستحاول بالعنف تخريب عملية المفاوضات لمنع انعقاد مؤتمر السلام».

وكانت وزارة «الامن» سمحت، الاثنين الماضي، ببناء مستوطنة «اشكرلوت» الجديدة بجنوب الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وفضلا عن ذلك هناك مخطط لبناء مستوطنتين جديدتين قريبا جدا. وقال وزير الخارجية الامريكي في الاونة الاخيرة انه لا توجد «عوائق كبيرة امام السلام سوى المستوطنات الاسرائيلية».

عبد ربه.. محادثات اردنية فلسطينية قريبا «للوصول الى اتفاق سياسي»

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه يوم الجمعة الماضي في تونس ان المنظمة والاردن سيجريان «خلال الايام المقبلة» محادثات «للوصول الى اتفاق سياسي» «يوجه عملنا المشترك» في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي تقرر في القمة السوفييتية الامريكية.

● عبد ربه ●

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اوضح عبد ربه ان هذا اللقاء القريب الذي لم يحدد موعده سيكون «المرشد لعملنا المشترك في المستقبل بما في ذلك امكانية التوجه بوفد مشترك (اردني فلسطيني) الى مؤتمر السلام».

وقال المسؤول الفلسطيني ايضا: «اذا اعطت الولايات المتحدة ضمانات لاسرائيل بعدم مطالبتها بالانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ففي هذه الحالة لا يبقى اي شيء نتفاوض عليه» مؤكدا ان «هذا يمكن ان يدفعنا الى عدم المشاركة في مؤتمر السلام حيث يفقد هذا المؤتمر تماما اي مبرر لانعقاده».

واضاف ان منظمة التحرير «تحذر من قبول الولايات المتحدة لمذكرة تفاهم مع اسرائيل لان ذلك يترتب عليه مضاعفات كبيرة».

واعلن عبد ربه في هذا الحديث ان المنظمة الفلسطينية ستطلب «عقد لقاء عربي على اعلى مستوى» من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الذي وصل الى تونس في زيارة تستغرق يومين.

واضاف ان هذا اللقاء يجب ان «يحدد الاسس التي يلتزم بها كل العرب في عملية السلام ورفض التطبيع (مع اسرائيل) قبل حل قضية فلسطين وانسحاب اسرائيل» من كافة الاراضي المحتلة.

ثم خلص الى القول «من جهتنا لا يمكن ان نقبل مذكرة تفاهم امريكية فلسطينية بدون ان تحتوي على العناصر الرئيسية التي طالبنا بها.. الانسحاب التام وموضوع القدس الذي يجب بحثه منذ بداية المؤتمر وانهاء سياسة الاستيطان ودور منظمة التحرير في اية تسوية اقليمية للسلام.

محادثات امريكية يونانية حول آخر التطورات بشأن المسألة القبرصية

*** فاسيليو يوافق على ان يتولى القبارصة الاتراك ربع الاراضي القبرصية ***

● اثينا – و.ص.ف – غادر المنسق الخاص في وزارة الخارجية الامريكية للملف القبرصي نلسون لدسكي، صباح امس السبت اثينا بعد ان اجرى محادثات مع القادة اليونانيين حول آخر التطورات بشأن المسألة القبرصية.



● دي كوليار●

وقد اعلن لدسكي امس الاول بعد اجتماعه مع وزير الخارجية اليوناني انطونيس ساماراس ان ليس لدى الولايات المتحدة «اية خطة» لحل القضية القبرصية وانها تسعى الى العمل «كمحرك لتحديد الخلافات بين الاطراف».

واختتم المسؤول الامريكي الكبير في اثينا جولة قادته الى انقرة ونيقوسيا.

ومن المقرر ان يزور اثينا في ١٧ و١٨ الشهر الجاري موفدان من الامم المتحدة هما اوسكار كاميلون وغوستروف فيسبيل وذلك في اطار الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي سيقدم لمجلس الامن الدولي نهاية آب الجاري تقريرا حول المسألة القبرصية.

من ناحية اخرى اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس الاول موافقة حكومته على ان يتولى القبارصة الاتراك ادارة ربع اراضي الجزيرة في اطار حل للمشكلة القبرصية.

وقال فاسيليو في برنامج متلفز موجه للقبارصة الاتراك «رغم ان المجموعة القبرصية التركية لا تمثل سوى ١٨.٥ بالمئة من السكان فان المجموعة القبرصية اليونانية توافق على ان يتولى القبارصة الاتراك ادارة ٢٥ بالمئة من الاراضي».

العراق يشجب بشدة قرار منظمة المؤتمر الاسلامي

● بغداد – و.ص.ف – شجب العراق، امس السبت بشدة القرار الصادر عن اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول بادانة الاجتياح العراقي للكويت واكد ان هذا القرار «جرى تمريره بالخديعة والرشوة والابتزاز».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية العراقية ان «الذين بصموا على القرار انما ينفذون قرارا امريكيا صريحا بمواصلة محاصرة العراق».

وكان وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اصدروا في ختام اجتماعهم في اسطنبول قرارا بادانة الاحتلال العراقي للكويت وطالبوا سلطات بغداد باحترام جميع قرارات الامم المتحدة بما في ذلك ازالة الاسلحة النووية والتعويض عن الاضرار المادية والبشرية خلال حرب الخليج.

وقال المصدر ان «هذا القرار ملئ، بالاكاذيب والمغالطات والاضاليل».

واضاف ان «العراق لا يزال يؤكد التزامه تطبيق هذه القرارات رغم رأيه المعلن فيها وهو يتعاون مع الامين العام للامم المتحدة ،وممثليه وفرق التفتيش».

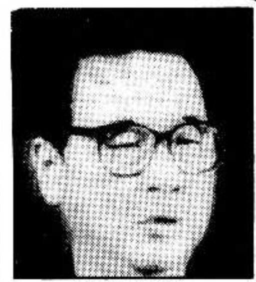
من ناحية اخرى حملت صحيفة «القادسية» العراقية بعنف على منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى امينها العام حامد الغابد وقالت انه رغم مرور ١٩ عاما على تأسيس المنظمة فانها «لم يتحقق شيء، منها على الاطلاق» وانها واقعة تحت سلطة السعودية.

وحملت الصحيفة، ايضا، على الامين العام للمنظمة حامد الغابد واتهمته بانه يتصرف بميزانية المنظمة لحسابه الخاص وان له حساب جار مع السعودية يزداد ويسمن كلما كان الاحتياج لقراراته وتوصياته ضروريا ولازما».

الصين وافقت على التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي

● بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس السبت، ان الصين وافقت على التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، اكد لنظيره الياباني، توشيكي كايفو، ان قرار الصين يهدف الى «تشجيع الحظر الشامل والتدمير الكامل للاسلحة النووية».



● لي بينغ ●

ورحبت الولايات المتحدة اليوم ذاته باعلان الصين رغبتها في الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ودعت بكين الى التصديق على المعاهدة في اقرب وقت ممكن.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في بيان نشر في كينيبنكبورت (ولاية مين) حيث يمضي الرئيس، جورج بوش، اجازته «ان هذا ما نصبو اليه منذ مدة طويلة، لذلك فاننا نرحب بهذه التطورات ونأمل ان تصدق الصين على المعاهدة باسرع وقت».

تعديل وزاري كبير في فيتنام

● هانوي – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الفيتنامية ان الجمعية الوطنية عمدت امس السبت الى اجراء تعديل وزاري كبير تميز باستقالة ثلاثة نواب لرئيس الوزراء واستبدال خمسة وزراء من بينهم وزراء الخارجية والدفاع والداخلية.

يأتي هذا التعديل غداة قيام الجمعية الوطنية الملتئمة في دورة صيفية بانتخاب الرجل الثالث في المكتب السياسي فو فان كييت (٦٩ عاما) رئيسا للوزراء بدلا من دو موا الذي انتخب في حزيران الماضي امينا عاما للحزب الشيوعي الفيتنامي.

«منظمة العدالة الثورية، امس (السبت):

● تتمة من ص ١●

انباء غربية في بيروت مرفقا بصورة فورية لجوزف سيسيبيو اعلنت «منظمة العدالة الثورية» السرية «اننا ستفرج خلال الـ ٧٢ ساعة عن رهينة امريكي ونطلب من ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان يكون في دمشق لتسلمه».

وكان الرئيس الامريكي بوش قد اشار يوم الخميس الماضي الى «عدد متزايد من الشائعات» حول قرب الافراج عن رهينة امريكي محتجز في لبنان يمكن ان يكون الصحفي تيري اندرسون.

وقال بوش ان «هناك املا». ونقل عن مصادر في لبنان والامم المتحدة ان احد الرهائن الامريكيين الستة المحتجزين في لبنان سيطلق سراحه. واضاف ان «اللعبة مستمرة... انها لعبة فظة».

ومن جهة اخرى اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل «ستعمل كل ما في وسعها من اجل عودة سبعة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان الى بلادهم».

وقال ارنس، في حديث اذاعي، «آمل في ان يؤدي اطلاق سراح الرهينة البريطاني الخميس الماضي الى الافراج القريب عن جميع الرهائن الغربيين والاسرى الاسرائيليين لكن من الصعب معرفة ما اذا كان هذا سيحصل».

واضاف ان «موقفنا حازم.. سنعمل للحصول على عودة جنودنا وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل الوصول الى هذا الهدف». واشار الى ان «خبرتنا اثبتت لنا ان التقدم في هذا المجال لا يمكن ان يتحقق عبر تصريحات علنية او عبر وسائل الاعلام لكن من خلال اتصالات سرية للغاية. وكلما قللنا من الحديث عن ذلك كان افضل».

واكد ارنس: «نحن لا نعرف ما اذا كان جنودنا على قيد الحياة. لكننا نعمل كما لو كانوا لا يزالون على قيد الحياة ونطلب تأكيدات بانهم لا يزالون احياء قبل البدء في المفاوضات».

ومن جهته قال منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، اوري لوبراني ان اسرائيل لا تنوي الافراج سوى عن الاشخاص الذين «اسروا في لبنان» في اطار تبادل محتمل للاسرى.

وقال لوبراني: «اننا مستعدون لبدء مفاوضات حول الافراج عن لبنانيين او فلسطينيين اسروا في لبنان مقابل عودة أسرانا لكن ليس من الوارد بالنسبة الينا الافراج عن «ارهابيين» فلسطينيين اسروا في اسرائيل او في عرض البحر».

واضاف ان «الافراج عما بين (٢٠٠) و(٣٠٠) لبناني مقابل سبعة من جنودنا فقدوا يبدو لي ترتيبا ممكنا».

وكان لوبراني اعلن ان اسرائيل مستعدة للافراج عن سجناء شرط ان يشمل تبادل الاسرى سبعة اسرائيليين اسروا او فقدوا في لبنان بين عامي (١٩٨٢) و(١٩٨٦). وطلب ناطق باسم وزارة «الامن» من جهته ان تتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة السجناء الاسرائيليين قبل البدء بمفاوضات.

موسكو تدين عمليات الجيش التركي ضد الاكراد في العراق

● موسكو – «و.ص.ف» – دان الاتحاد السوفييتي عمليات الجيش التركي ضد قواعد الاكراد داخل الاراضي العراقية وذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية وبثته وكالة «تاس»، امس الاول (الجمعة).

وقال البيان: «مهما كانت الاهداف فانها لا تبرر هذا التدخل وهذا الطريق لا يستجيب في رأينا للقواعد التي نسعى لوضعها لحل المشاكل خصوصا عندما يتعلق الامر بانتهاك حدود دولة تتمتع بالسيادة».

وكان الجيش التركي بدأ الاثنين الفائت عمليات تسلل داخل الاراضي العراقية ارفقها بقصف جوي لمخيمات المتمردين الاكراد.

واضاف البيان السوفييتي ان «الوسائل السلمية هي دائما افضل من الحلول العسكرية. خصوصا في هذه الحالة اذ ان الامر يتعلق بمنطقة حساسة جدا حصلت فيها منذ فترة ليست بعيدة احداث مأساوية».

واعرب الاتحاد السوفييتي عن «امله في وقف استخدام القوة بأسرع وقت ممكن وتطبيع الوضع في هذه المنطقة المحاذية للحدود السوفييتية».

دي كوليار يدعو المغرب وجبهة البوليساريو الى «الاعتدال»

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن «قلقه العميق» من العمليات العسكرية في الصحراء الغربية.

وبعد اجتماع مع فريق الامم المتحدة حول الصحراء الغربية شارك فيه يوهانز مانز، الممثل الشخصي للامين العام للصحراء الغربية، وجه بيريز دي كوليار نداء الى جميع الاطراف لكي تتحلى بـ «الاعتدال».

ويأتي تصريح دي كوليار، الذي ادلى به امس الاول (الجمعة)، بعد عمليات قام بها الطيران المغربي في الرابع والخامس من آب الجاري على منطقتي تيفاريتي والمحاريز الصحراويتين.

واضاف دي كوليار ان على «جميع الاطراف الامتناع عن اي عمل من شأنه ان يعرض للخطر تنفيذ خطة الامم المتحدة حول الصحراء الغربية او يهدد اتفاق وقف اطلاق النار الساري المفعول حتى الآن».

مجلس الامن يوافق على دخول الكوريتين الى الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – وافق اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر بالاجماع على دخول جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية) والجمهورية الشعبية الكورية (كوريا الشمالية) الى منظمة الامم المتحدة.

وبموجب قرار مجلس الامن رقم (٧٠٢) ستصادق الجمعية العامة على هذا القرار في اثناء دورتها السادسة والاربعين التي ستعقد في السابع عشر من ايلول المقبل. وبدخول الكوريتين يصبح عدد الدول الاعضاء في المنظمة الدولية (١٦١) دولة.

وصرح الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الاكوادوري خوسيه ايالا لاسو، ان قبول الكوريتين في عضوية الامم المتحدة سيساهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقة وفي خلق مناخ مؤات لتحسين العلاقات الثنائية والسماح بتجاوز العراقيل التي تحول دون تحقيق الوحدة.

وفاة رائد الفضاء جيمس اروين الذي مشى على سطح القمر

● غلينوود سبرينغس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اعلن مصدر طبي في مدينة غلينوود سبرينغس (ولاية كولورادو الامريكية) يوم الجمعة الماضي وفاة رائد الفضاء الامريكي، جيمس اروين، الذي مشى على سطح القمر سنة ١٩٧١ عن ٦١ عاما.

واوضح المصدر ان اروين مات مساء الخميس الماضي بمستشفى المدينة متأثرا من اضطرابات في القلب.

يذكر ان اروين شارك في رحلة سفينة الفضاء «ابولو – ١٥» الذي اطلق باتجاه القمر في ٢٦ تموز ١٩٧١ واستغرقت حوالي ٣٩٥ ساعة. وكان مع زميليه ديفيس سكوت والفريد ووردن اول من استخدم عربة القمر التي مكنتهم من جلب عينات كثيرة من الصخور القمرية بينها صخرة قدر عمرها باكثر من ٤.١٥ مليون عاما.

وترك اروين ارملة وخمسة اطفال.

في غضون شهر:

● تتمة من ص ١●

ولم تؤكد وزارة الخارجية هذا النبأ، ولم تنفه. وقال المتحدث باسم الوزارة ان الوزير ليفي سيلتقي نظيره السوفييتي، بسمرتنيخ، في نيويورك «كما هي العادة في كل سنة».

ويشار الى ان انباء مختلفة كانت اشارت في السابق الى ان الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عند انعقاد مؤتمر السلام وموافقة اسرائيل على الاشتراك فيه.

وكان الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بعد العدوان الحزيراني الذي شنته الاخيرة في عام (١٩٦٧). وقد شهدت هذه العلاقات تحسنا في السنوات الاخيرة.



□ يحررها: اسعد تلحمي □

* الأحد ١١ آب ١٩٩١ *
* العدد ٢٠١ السنة الرابعة *

غسان سلباق في سخنين

* الفريق السخنيني الموحد باشر تدريباته *



* غسان سلباق – «هبط» الى الدرجة الثانية ليصعد؟ *

● باشر فريق اتحاد ابناء سخنين، بقيادة المدرب كامل حلبي، تدريباته التحضيرية للموسم الوشيك وبدأها على شاطىء البحر في عكا بتدريبات لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وحضر التدريبات جميع اللاعبين، بدون استثناء.

واتفقت ادارة الفريق مع المدربين كمال غنايم وسالم شلاعطة ليقوم الأول بتدريب فريق الشبيبة الموحد ويقوم الثاني بتدريب الفريق الثاني للكبار الذي سيلعب في الدرجة الثالثة.

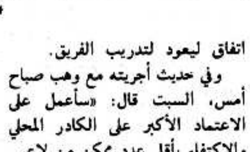
واتفقت الادارة ايضاً مع لاعب التعزيز الحيفاوي غسان سلباق ليلعب في الفريق في الموسم القادم، كما أفادني الاداري عزيز بشير.

وعلمت ايضا ان جلسة وشيكة ستعقد بين ادارة الفريق الموحد ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا للبحث في دعم الفريق مادياً في الموسم القادم في اعقاب توحيد الفريقين.

■ عادل طربيه ■

أحمد وهب يعود لتدريب مكابي عسفيا

* لجنة مشتركة من اللاعبين ومسؤولين في المجلس المحلي تدير شؤون الفريق * عماد ابو ركن يرغب في ترك الفريق وسحون يتدرب في مكابي عكا *



* أحمد وهب – العود أحمد *

* عماد يرغب في تغيير الأجواء *

● *من المعروف انه قبل طلوع الفجر أشد الليل سواداً، وهذا بالضبط ما حدث لمكابي عسفيا. فبعد الغفوة الطويلة جاءت صحوة كبيرة ذلك عندما أمسك اللاعبون المحليون زمام الأمور بأيديهم وقرروا معرفة مصيرهم ومصير الفريق خاصة ازاء عدم وجود ادارة تدير شؤون الفريق فشكلوا لجنة لمفاوضة المجلس المحلي الذي أخذ على عاتقه، مؤقتاً المهمة الادارية، بعد استقالة الادارة السابقة.*

وتشكلت اللجنة من خطار ابو ركن وجميل منصور وسليمان ابو ركن وسلمان لهياني وتوصلت اللجنة الى اتفاق مع المجلس حول كيفية دفع مستحقات اللاعبين من الموسم الماضي. هذا ما أفادني به اللاعب سليمان ابو ركن.

وتقرر ايضاً استمرار نشاط الفريق وذلك بعد ان اعتقد البعض انه قد تفكك وتم تشكيل لجنة ثانية من خطار ابو ركن وجميل منصور وسكرتير المجلس المحلي زهير منصور والقائم بأعمال رئيس المجلس عصام عماشة ومدير قسم الرياضة في المجلس رشيد ملاك ويعقوب شخيدم، لتكون الادارة المؤقتة عملياً، كما أكد زهير منصور «لأنه من غير المقبول ان يدير المجلس شؤون الفريق وعليه ما زلنا نبحث عن اشخاص مستعدين للقيام بالمهمة».

■ **اتفاق مع وهب**

واتفقت ادارة الفريق مع المدرب العسفاوي احمد وهب ليعود لتدريب الفريق. وكان وهب قال لي قبل أسبوع «اريد ان اخلد الى الراحة الجزئية فقد تعبت من السفر اليومي الى خارج القرية ولذا لن اخضع للاغراءات المالية واذا ما دربت فسأدرب احد الفرق الكرملية».

وكان لوهب ما اراد عندما توصلت معه الادارة العسفاوية المؤقتة، مساء امس الأول الجمعة، الى اتفاق ليعود لتدريب الفريق.

وفي حديث أجريته مع وهب صباح أمس، السبت قال: «سأعمل على الاعتماد الأكبر على الكادر المحلي والاكتفاء بأقل عدد ممكن من لاعبي التعزيز».

■ **عماد يبحث عن فريق**

اما لاعب الفريق عماد ابو ركن، الذي يملك بطاقة اللعب خاصته، فيبحث عن فريق يلعب فيه في الموسم القادم. وقد جرى اتصال غير رسمي من طرف مكابي عكا لكن عماد نفسه يرغب «في الاتصال المباشر من الفريق الذي يرغب في ضمه إليه».

■ **شكوى ضد م.. عكا**

من جهة أخرى تنوي ادارة مكابي عسفيا تقديم شكوى، اليوم الأحد، الى الاتحاد العام لكرة القدم ضد مكابي عكا الذي استدعى اللاعب العسفاوي سحون زاهر للتدرب في صفوفه دون استئذان الادارة العسفاوية. هذا ما افادني به زهير منصور أمس السبت. «من غير اللائق وضد الأصول المتبعة ان يستدعي فريق لاعب فريق آخر للتدرب في صفوفه دون اعلام او استشارة الفريق المسؤول عن هذا اللاعب».

■ هادي زاهر ■

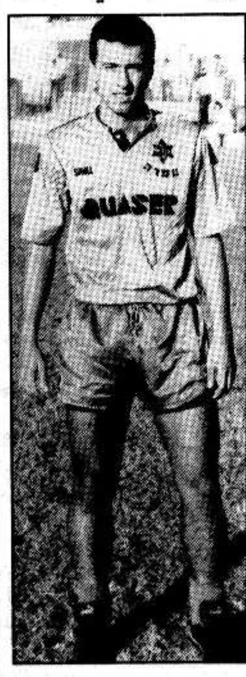
يوم رياضي في كفرياسيف

● تقيم منظمة الكشاف الارثوذكسي يوما رياضيا ثالثا في كفرياسيف بتاريخ ٩١/٨/٢٤ اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة بعد الظهر.

يشترك في اليوم الرياضي ٩ سرايا كشفية من: يافا، اللد، الرملة، الناصرة، عبلين، الرامة، عكا كفرياسيف وابوسنان.

وشعار هذا اليوم «الرياضة من أجل الرياضة، تعرف وتكتل اجتماعي».

ايمن خلايلة في الدالية



● استعارت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل لاعب مكابي حيفا الشاب أيمن خلايلة ليلعب في الفريق في الموسم القادم.

وكان خلايلة لعب في الموسم الماضي في صفوف مكابي طمرة وهو يجيد اللعب الدفاعي خاصة وفي وظائف متعددة.

ادارة مكابي طمرة لا تزال تنتظر!

● لا تزال ادارة مكابي طمرة تنتظر رد رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي على طلبها منه التدخل لايجاد حل للأزمة المالية الخانقة التي يمر بها الفريق.

وجاءنا من ادارة الفريق ان جلسة ستعقد اليوم الأحد بين رئيس المجلس والمدير العام للبنك العربي للبحث في كيفية اعطاء قرض للفريق يبلغ ١٥٠ الف شيكل وبكفالة المجلس المحلي في طمرة. ويأمل اداريو الفريق ان يثمر هذا الاجتماع عن النتائج المرجوة.

مجلس عمال الطيبة يكرم ذكرى اللاعب وئام ربيع

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس عمال الطيبة يوم الاحد الاخير حفلا تكريميا للاعبي هبوعيل لكرة السلة (الطيبة) وتخليداً لذكرى اللاعب المرحوم وئام ربيع الذي وافته المنية قبل ما يزيد عن اربعين يوماً.

ودُعي الى الحفل لاعبو جميع فرق هبوعيل الطيبة لكرة السلة والبالغ عددهم قرابة ٦٠ لاعباً ولاعبة والاداريون والمدربون وأهل الفقيد وأعضاء مجلس العمال.

تخلل الحفل بعد الضيافة وبعد وقوف المحتفلين دقيقة حداد وقراءة الفاتحة لروح الفقيد، كلمة افتتاحية لعريف الحفل محمد طباخ تلاه سكرتير مجلس العمال عبد الله مصاروة والمشرف على ادارة الفرق الصغيرة رائد بلعوم. وأعلن سكرتير مجلس العمال في سياق كلمته عن تسجيل فريق الكبار لكرة السلة في الاتحاد العام لكرة السلة على اسم المرحوم تخليداً لذكراه وتم في نهاية الحفل توزيع الكؤوس التقديرية والدروع والاعلام على اللاعبين والمدربين والاداريين، وقدم مجلس العمال كأساً على اسم المرحوم لاهل الفقيد عرفاناً بجهوده في صفوف الفريق.

من جهة ثانية لم يشارك في هذا الحفل عدد من الاداريين والمدربين واللاعبين «لعدم التشاور والتنسيق لهذا الحفل مع بلدية الطيبة»، كما قالوا!

معين شمشوم، مركز قسم الرياضة في بلدية الناصرة:

توفير الملاعب المناسبة يضمن البروز في جميع الفروع الرياضية



* حين انظر للوراء لأمجاد كرة القدم في الناصرة اشعر بحسرة! * فريق العاب القوى سيكون فريق قمة في القطرية في الموسم القادم * مركز «هبوعيل» لم يحرر لهذا الفريق اية مبالغ! * جربنا تجنيد متمولين محليين فجمعنا ألفي شيكل! *

□ أجرى الحوار: فايز زعبي □

● *إن كان للرياضة في بلدية الناصرة تاج فلؤلؤته حتماً هي فريق ألعاب القوى: مصدر فخر له وللناصرة والرياضة العربية عامة.*

أسماء مثل نسرين زطمة ومنال زعبي ونزار عبد الجواد وعادل سبوبة وجوني كسابري وغيرهم ـ مواهب على نطاق أكثر من محلي.

هذا الموسم كللوا أرقامهم والتحاقهم في المنتخب ـ بالصعود للدرجة القطرية.

معين شمشوم *مركز قسم الرياضة.* ***نزار عبد الجواد*** *لاعباً ومدرباً والخبير من معهد وينغيت.* ***امنون غور*** *مستشاراً ومدرباً ـ هذه هي الأسماء وراء النجاح!*

حقاً قد لا نشاهد أحداً منهم ـ ولا من الوسط العربي ـ في المنتخب الاولمبي في برشلونة، ولكن على المستوى القطري نتائجهم ترفع الرأس..! ويبقى حقيقة كون معظمهم صغار السن ـ املاً بتقدمهم وعبورهم حاجز الأرقام الاولمبية.

***

من مكتبه الصغير والمترع بالكؤوس والميداليات يدير معين شمشوم، مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، ثلاثة مشاريع ناجحة: دوري كرة القدم المصغر ـ وماراتون الناصرة السنوي ونادي العاب القوى البلدي.

الفريق بانجازاته ـ هو أحسن صادرات الرياضة النصراوية اليوم ووردتها. البلدية ومعين، خاصة، يتبنيان الفريق. حول الفريق ـ وليس فقط حوله ـ حاورنا مسؤولي الرياضة معين شمشوم وسمير مجلي وبدأنا مع معين:

* رغم كل شيء لم نرسل أحداً لبرشلونة ١٩٩٢؟

■ معين ـ هذه حقيقة. لكن الصورة ليست سوداوية بالمرة. عندنا قفزات مبشرة. اداء ابطالنا تحسن ولكن ـ بما في ذلك دعاء سليمان ـ ما زلنا بعيدين عن الحد الاولمبي الأدنى. لكن معظمهم صغار ومستقبلهم مبشر.

* اسم النادي «هبوعيل الناصرة». ما مدى الدعم الذي تتلقونه؟

■ مركز هبوعيل لم يحرر لنا شيئاً من ثلاث سنوات! إنه مدين لنا بـ ٢٧ الف شاقل على الأقل! وعود متكررة بلا نتيجة! الهستدروت في الناصرة لا تميز بين ميزانيات الفروع ـ فالأغلب يذهب لتغطية ديون سابقة في فريق كرة القدم!

* وهذه السنة؟

■ المفروض ان نأخذ ثمانية آلاف شاقل. وعدونا بألفين. المفروض ان ندفع للمدرب أمنون غور ولكن لا يحررون لنا اية مبالغ!

* إذن من يدفع له؟

■ امنون غور لغاية الآن لم يقبض شيئاً! اتفقنا معه للاستفادة من خبرته وتجربته مقابل ٨٠٠ شاقل شهرياً وحتى هذا لم ندفعه. لم نوقع معه بعد للسنة القادمة بسبب عدم تحرير الهستدروت لأموالنا. نفكر برفع دعوى قضائية.

* والبلدية؟

■ عملياً معظم التمويل يأتي من البلدية ـ ضمن امكانياتها طبعاً. وهناك اشتراك لكل لاعب.

* متمولين؟ مؤسسات؟!!

■ فرع العاب القوى في اسرائيل مبني على الهواة. اموال كثيرة هنا لا توجد، عدا للاولمبيين. فريق في القطرية بحاجة لمصاريف كثيرة. مثلاً ١٥٠٠ شاقل للأحذية والملابس على الأقل. الفريق يكلف ٧٠ الف شاقل على الأقل. جربنا تجنيد متمولين فجمعنا الفي شاقل فقط.

* منح تفرغ من الاتحاد، البلدية....

■ منح كهذه تعطى فقط للحاصل على الحد الأدنى الاولمبي. البلدية يا دوب تلبي بعض حاجات الفروع الرياضية الكثيرة في المدينة. نحن نعرف امكانياتها. بدون متبن للفريق لا يمكن تفعيله أنجع وأفضل!

***

[معين هو مدير دائرة الرياضة التابع لقسم المعارف بالبلدية. ثمة منصب آخر هو قسم الشباب والمسؤول عنه عضو البلدية سمير مجلي. أين تبدأ صلاحية هذا واين تنتهي صلاحية ذاك. وهل ثمة مبرر لهذا الازدواج. نشك في انهما يعرفان الجواب وفي ان هذا يخدم الرياضة في الناصرة.]

* معين ـ ما وظيفتك بالتحديد؟

■ المفروض مدير دائرة الرياضة مع صلاحيات واسعة. اي ان احدّد سياسة الرياضة العامة في البلد. للأسف عندنا ازدواجات كثيرة في البلدية.

ارجعوا الوظيفة القديمة رئيس قسم الشباب (سمير مجلي) والمفروض ان لها صبغة استشارية فقط إلا ان الواقع غير ذلك!

* دعنا نحدد. مكتبك يعالج اية أمور اليوم؟

■ معين ـ (يضحك) المفروض وحسب اتفاق قبل سنة ـ مسؤول عن كل شيء في الرياضة! لكن الاتفاق حبر على ورق. بلا صلاحيات. اعالج نادي القوى وماراتون الناصرة ودوري كرة القدم المصغرة.

* النوادي وميزانياتها؟ (٧ نوادي احياء ـ نوادي كرة القدم والسلة..)

■ معين ـ ليست من اختصاصي مع انها تسجل ضمن ميزانيتي ـ ولكن اسمياً فقط أقول بأنه ليست هناك برمجة لتقسيم الميزانيات حسب الفعاليات والأجيال.

* ما حصة الرياضة في ميزانية البلدية؟

■ البلدية تصرف الكثير على النوادي. لا أقل من ٤٠٠ الف شاقل. مع ذلك هناك مجالس عربية صغيرة تصرف مبالغ كبيرة ايضاً؟

■ معين ـ مجالسنا بتصرفها هذا لا تساهم في خدمة الرياضة وبناء الشخصية الرياضية هذه المساهمة تكون على حساب امور ثانية حيوية!

* مع ذلك ثمة تقصير من البلدية؟

■ نعم. قضية الملعب. منذ فترة كان يجب توفر ملعب في الناصرة بشكل او آخر.

* لو كانت الأمور بيدك كيف تحل المشكلة؟

■ الآن ومع ال ٣٠٠٠ دونم المضافة لمنطقة نفوذ البلدية يمكن ايجاد حل سريع للملعب. بعد الحاجة الشعبية الماسة مؤخراً المفروض ان بدىء بساحة للتدريبات وانجزت. ولكن الحقيقة مناقضة تماماً.

□ نادي العاب القوى

* انجازاتكم معدومة في المسافات القصيرة. لماذا؟

■ معين: لأن الفريق مبني اساساً على خريجي ماراتون الناصرة ـ حيث معظم المسافات والمتسابقين فيه ـ هي متوسطة فما فوق. كذلك فالمسافات القصيرة بحاجة الى مسار مناسب. تجهيزات. والذي حصل انه مُنعنا اكثر من مرة من استعمال الملعب البلدي.

* مواهب؟

■ عندنا مواهب في هذه المسافات. اميرة دياب مثلاً، بامكانها ان تكون بطلة اسرائيل بسهولة. لعدم وجود تجهيزات مناسبة تمارس هوايتها الثانية: كرة السلة.

* العاب القوى ليست عَدْواً فقط. ماذا عن باقي الألعاب؟

■ نعم خاصة القفز بأنواعه. رمي القرص. والرمح... اعطنا ملعباً مناسباً واعدك بالبروز في هذه الفروع ايضاً. المواهب والمدرب ـ غور ـ موجودان.

* أين تتدربون اليوم؟

■ على قطعة ارض خلف المركز الثقافي حوّلتها الى مسار أولي يمكن تطويره بمسار ثابت ومناسب.

* ولكن ..

■ ولكن الأمر متعلق بهمة قسم الهندسة في البلدية. المشروع ادرج في برنامج البلدية من مدة. آمل خلال شهرين أن تجهز!

* عامة انتم بعيدون عن الجماهير. لا يكلفون انفسهم بمشاهدتكم؟

■ ليس نحن فقط. فرع العاب القوى لا يجتذب الجماهير. في البطولات الكبرى بهدار يوسيف لا تجد اكثر من ٥٠٠ متفرج.

* الإعلام هو السبب؟

■ بل قلة التجهيزات. فإلى اين يأتي الجمهور في الناصرة، ومعظم نشاطاتنا خارجها؟

* حضوركم في الوسط العربي قليل.

■ بالعكس نشارك حينما ندعى. في سباق عرعرة دائماً نكون.

* ولكن حتى في الناصرة نفسها لا يرونكم في غير الماراتون. اين المهرجانات؟

■ نرجع هنا لقضية المدارس وأساتذة الرياضة. التجربة كانت في اوائل الثمانينات: مسابقات للمدارس. لكن فشلت لصالح المسابقات الكروية!

* هل يمكن القول انكم في النادي تصلون لكل المواهب هنا؟

● بقية على صفحة ١٤ ●

دعوة لمعسكر تدريبي

● تلقت منال زعبي وايناس يزبك وصبحية خطيب ونيفين علي الصالح ونسرين زطمة دعوة للاشتراك في معسكر تدريبي خاص يقام في الفترة الواقعة بين ٢٤و ٢٦ أيلول القادم بصفتهن عضوات كادر منتخب اسرائيل وجاءت الدعوة من منظمة العدو الاسرائيلية ووزارة المعارف والثقافة.

سمير مجلي، عضو البلدية ومسؤول الرياضة في ادارة البلدية:

ندرك ونعي حاجة الفرق للملاعب والمشكلة استوت وفي سبيل الحل النهائي!

● سمير مجلي الكلمة العليا بالنسبة لامور الرياضة في الناصرة، انه المسؤول ادارياً وهو لا يرى أي تضارب ـ بين وظيفته ووظيفة مدير قسم الرياضة بل بالعكس.

● هناك برمجة في توزيع الميزانيات، هنالك مقاييس عامة وكل فريق يعطى حسب درجته.

■ اجحاف لبعض الفروع (كرة القدم مثلا ؟ سمير: نحن نعطي كل فروع الرياضة ونهتم بتطويرها، سلم اولويات ؟ نعم لكرة القدم اولاً وعلى الرياضة الشعبية ثانياً. (دوري كرة القدم ضم هذا الموسم ١٠٠٠ لاعب) !

● ميزانية فريق الاتحاد الناصرة من سلة الخدمات مناصفة مع سلطة الرياضة ٣٥٧٢ شاقل بينما قدمت البلدية أيضاً ٣١٥٠ شاقل !

● ميزانية شباب الناصرة من سلة الخدمات ٣٢٦٩ مع منحة من البلدية بقيمة ٢٠ ألف شاقل.

● والموسم الجديد ؟

■ نأمل زيادة المبالغ هذه

● مع ذلك أليس قليلاً مقارنة بما تدفعه مجالس عربية أصغر ؟

■ سمير: اطلعت على ميزانيات بعض المجالس ولاحظت انهم يدرجون خدمات صيانة الملعب مع الميزانية وهذا ما لا تفعله، كذلك لاحصة لنا من دخل بيع التذاكر ولا من حقوق اللوحات الاعلانية والدعاية

● فماذا عن شكوى بعض الاداريين ؟

■ سمير: عامة نحن غير راضين عما نقدمه لكن ما باليد حيلة ! لدينا التزامات أخرى المبالغ العادية نقتطعها من الميزانية العادية.

● ماذا عن الملعب. قضية القضايا متى يكون في الناصرة ملعب يليق بها ؟

■ سمير: كل الفرق ستلعب في الملعب البلدي هذا الموسم، وبالنسبة لملعب التدريبات فقد نشرنا اعلاناً نبحث عن قطعة ارض مناسبة. قدمت لنا بعض الاقتراحات ونحن في خضم معالجة المشكلة.

● ولكن ثمة تأخير وتباطؤ ؟

■ سمير: شخصياً مرضت فلم اتمكن من معالجة المشكلة، قسم من الاراضي غير مناسب. خلال أسبوعين نأمل البدء بتحضير الملعب، بأي ثمن سيكون عندنا ملعب للتدريبات

● وما نشر عن «مدينة رياضية» هل هو واقعي ؟

■ كانت مشكلة في تحويل الاراضي لملكية البلدية، الان هي على وشك الحل، العمل سيكون على عدة مراحل ونركز اولاً على انجاز الملعب.

● الارض بجانب الملعب القديم غير مناسبة للتدريبات ؟

■ سمير: حاولنا مراراً مع المطران مالك الارض ولكنه رفض تأجيرها لسنتين حتى !

● الم تتقدم بمبادرة ؟

■ سمير: تقدمت بمشروع لبناء مدرج مع كامل التجهيزات في الملعب القديم، المشروع يكلف ٧٠٠ الف شاقل وحصلنا على موافقة سلطة الرياضة. نحن ننتظر موافقة سلطة مجلس المراهنات، توتو التي ستبت فيه في شهر تشرين الثاني. المدرج مع سور عال قد ينجز خلال سنة ويتسع ل ١٢٠٠ متفرج

● أليست هناك بيروقراطية في بعض الأمور في سرعة العمل في مكاتب البلدية المعنية ؟

■ ابداً هناك اجراءات وتقييدات لابد منها. الامور بحاجة لدراسة ومربوطة بموافقات عديدة. اسهل شيء، رمي الاقتراحات ولكن ايها مناسب وعملي ؟ نحن نعي وندرك حاجة الفرق للملاعب والقضية بالنسبة لنا استوت وفي سبيل الحل النهائي.

[هذه السنة ستخصص البلدية ولاول مرة ميزانية خاصة لاقسام الشبيبة وليس عبر ادارات الكبار.

البرت بن نون، مدرب هبوعيل عرعرة:

سأجعل من هبوعيل عرعرة امبراطورية كروية

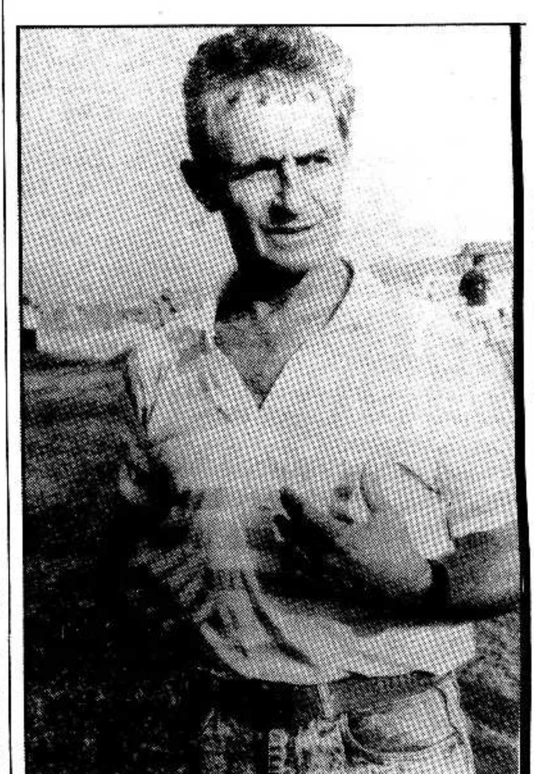
التوقيع مع موشه ليفي حارساً للمرمى

● «حضرت الى عرعرة لتدريب الفريق ومن اجل الصعود به الى مستوى فرق الدرجة الاولى.. هذا هو هدفي الأول والأخير». هذا ما صرح به مدرب هبوعيل عرعرة (من الدرجة الثانية) البرت بن نون «للأسبوع الرياضي».

وكان المدرب الجديد لعرعرة قد باشر تدريبات الفريق يوم السبت الماضي، وسبق ذلك اجراء لقاء تعارف بحضور اللاعبين والادارة مساء يوم الخميس الأسبق.

وقدم بن نون برنامجه التدريبي لاعضاء الفريق ووزع عليهم خطياً الخطوط العريضة لبرنامج التدريب الذي يشمل اربعة تدريبات اسبوعية تعتمد في البداية على تدريبات اللياقة البدنية والتدريبات الفردية لكل لاعب على حدة. وضمن مجموعات صغيرة، وتدريبات كروية تتم في مرحلة متقدمة. ويستمر هذا البرنامج حتى بداية العاب كأس الدولة ومن ثم الدوري.

ووزع بن نون ايضاً على اللاعبين، ورقة عمل اخرى وطبع فيها النظم التي يجب اتباعها في الفريق وطريقة التعامل بين المدرب واللاعبين والادارة.



* البرت بن نون *

وفي لقاء خاص «بالأسبوع الرياضي» قال البرت بن نون في رده عن انطباعه الاول من الفريق: «انطباعي الأولي ان هناك ارادة للعمل من اجل تطور الفريق، علمت ان هناك بعض الخلافات وسوف نعمل على حلها بعد كل تدريب».

* وما هو برنامجك مع الفريق؟

■ لقد سمعتني أقول انني حضرت الى عرعرة وهدفي الأول الصعود بالفريق الى الدرجة الاولى، اعدك بأن فريق عرعرة سيقدم اجمل العروض في الدرجات الثانية.

* اذن لا بد من العمل المضني من اجل تحقيق ذلك؟

■ نعم سوف اقوم بالعمل مع اللاعبين على الطريقة الالمانية. التدريبات الجادة واللياقة البدنية وبذلك نصل الى اللعب الجماعي الجميل مع استغلال الطاقات الفردية القائمة في الفريق.

هذا ما فعلته مع شفاعمرو في حينه ووصلنا الى مستوى راق من اللعب. اقولها لك ولجميع القراء إن هدفي هو تحويل عرعرة الى «امبراطورية» كروية، كل لاعب في الفريق سيكون له حصة الأسد في ذلك. نعم سوف اجعل من هذا الفريق فريقاً ذا مستوى عال.

* هل ستطلب لاعبي تعزيز ام ستكتفي بالكادر الموجود، وبودي ان اذكرك ان عرعرة تفتقر لحارس مرمى وعلي عقل في طريقه الى فريق آخر. اذن ماذا ستفعل؟

■ بطبعي لا احب لاعبي التعزيز وأود الاعتماد على الكادر القائم لدى الفريق، لكن ما ذكرته صحيح ولهذا احضرت حارس المرمى موشيه ليفي، لاعب مكابي كفركنا في الأخير، وقد وقع مع الفريق وباشر التدريب مع باقي زملائه.

اما المشكلة الأساسية فكانت في اعادة علي عقل الى صفوف الفريق، لأنني اعرف من خلال مشاهدة لعبه في الفريق انه احسن لاعب في الوسط العربي اليوم وسررت ان علي بقي معنا.

* هل ستجري مخيم تدريب للفريق خارج ملعب القرية؟

■ قدمت اقتراحا بذلك للادارة وقد سمعت بنفسك الموافقة المبدئية لذلك، فهذا الأمر سوف يساعد الفريق جداً رياضياً وسيكون له الأثر الكبير على طبيعة العلاقات بين اللاعبين.

■ جهاد عقل ■

تنقلات في الاسواق الاوروبية

ونبدأ من ايطاليا حيث ضم نادي باري المهاجم الانجليزي الدولي دافيد بلات من استون فيلا الانجليزي مقابل ١٠،٥ مليون دولار وهو يعتبر ثاني أغلى لاعب في العالم بعد روبرتو باجيو الايطالي.

وضم نادي فيورونتينا الايطالي هداف كأس امريكا الجنوبية الارجنتيني جبرائيل بابتستوتا وقد دفع فيورونتينا الى ناديه السابق بوكا جونيورز الارجنتيني ٤ مليون دولار. ووقع بابتستوتا في النادي لثلاث سنوات.

والى فرنسا حيث ضم حامل اللقب نادي مارسيليا لاعب الوسط الارجنتيني الاول وفريق سان بورنسو رونالد رودويجس وسيلعب مع مارسيليا ثلاث سنوات ابتداء من الموسم القادم. وضم نادي ميتس التشيكي الدولي توماس كوبيك من نادي فيورونتينا الايطالي مقابل ٦٠٠ الف دولار.

ومن فرنسا الى هولندا حيث ضم نادي ايندهوفن مهاجم منتخب هولندا وفريق بوردو الفرنسي الهولندي فيم كيفت بعد موسم مع بوردو التي هبطت الى الدرجة الثانية بسبب عجز مالي. وقد جاء كيفت بدل جون بوسمان الذي بيع الى نادي اندرلخت البلجيكي.

اما في اسبانيا فقد ضم نادي ريال مدريد مدافع منتخب البرازيل واحد نجوم كأس أمريكا لهذا العام ريكاردو روشا (٢٨) مقابل ١،٥ مليون دولار دفعه النادي الاسباني الى ناديه السابق نادي سان باولو البرازيلي. ويذكر ان فريق ريال مدريد ضم أيضاً لاعب خط الوسط اليوغسلافي الدولي كارل فروسونسكي.

وجدير بالذكر ان لاعب خط الوسط السوفييتي ونادي سمبدوريا الايطالي الكسي ميخاينلتشنكو سيلعب هذا الموسم مع نادي رينجرز الاسكتلندي مقابل ٦ مليون دولار.

■ ساهر تلحمي ■

□ معين شمشوم، مركز قسم الرياضة في بلدية الناصرة:

توفير الملاعب المناسبة يضمن

● تتمة من صفحة ١٣ ●

■ لقد عممنا على اساتذة الرياضة في المدارس استمارة تعبأ عن تفاصيل كل طالب موهوب. لمسنا بعض التجاوب. لكن بالنسبة للمسافات القصيرة تبقى المشكلة قائمة. نفكر في شهر ايلول باعادة التجربة وباشراف من معهد وينغيت عبر المدرب غور، طبعاً إن-اعدّ المسار المطلوب.

* بعض الأهالي شكوا من «إجحاف» بحق أولادهم؟

■ كل فرد يحب نجاح ابنائه. نحن نحب الجميع. الفرص الموجودة للصغار اقل منها لدى الكبار بطبيعة الحال. فالحد الأدنى من التحصيل اسهل للكبار لذلك ينالون تركيزاً اكثر.

* كيف يرى معين شمشوم مستقبل الرياضة في الناصرة؟

■ حين انظر للوراء لأمجاد كرة القدم في الناصرة أشعر بحسرة. وفي الحقيقة لا ارى مستقبلاً كروياً وردياً لفرع كرة القدم - بدون توجه جدّي لحل قضية الملعب. فروع كالسلة والطائرة التي سترجع لمجدها باتمام القاعة نأمل منها خيراً. عامة اتمنى وجود حل جذري بالنسبة لبناء دائرة الرياضة في البلدية وعلاقتها بالمدارس، لا يمكن بدون المساعدة المتبادلة.

* وألعاب القوى؟

■ سيكون فريقنا في قمة الدرجة القطرية. لكن آمل عدم تضارب مصالحه مع مصلحة بعض المدارس فالمصلحة واحدة.

***

ولا يمكن دون التطرق للازدواجية في تدرب دعاء سليمان الموهوبة خارج نطاق نادي العاب القوى - رغم انتمائها لنفس النادي، هبوعيل الناصرة - والجفاء المعروف.

* برأيك ألم يحن الوقت لعودة دعاء لفريقكم؟

■ كل سنة ادعو دعاء للرجوع والتمرن معنا. ورغم توجهها المجحف بحقنا في بعض أجهزة الاعلام، لا يمكنها انكار دورنا. دعاء تبقى ابنتنا نفخر ونعتز ونرحب بها دائماً.

***

وماذا تقول دعاء سليمان: « الموضوع انتهى بالنسبة لي. لا افكر بالرجوع لنادي القوى افكر بالسنة القادمة بالدخول في حجر رياضي لأتحرر من فريق هبوعيل لناد آخر! السبب؟ عدم وجود الملعب والتجهيزات والامكانيات المناسبة».

العراق يسعى للخروج من عزلته الرياضية عبر الاردن

■ بقلم حبيب الطرابلسي - و.ص.ف ■

● يسعى العراق للخروج من العزلة الرياضية التي فرضت عليه بعد اجتياحه للكويت وقد أعلن انه ينوي المشاركة في لقاءات رياضية عدة على الصعيدين الاقليمي والدولي ولكن الاردن يبقى حتى الان الملاذ الوحيد للرياضيين للعراقيين.

فبعد اقصائه من الالعاب الاسيوية الحادية عشر، التي نظمتها بكين في أيلول الماضي، وبعد قرار الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى منعه من المشاركة في كل المسابقات الاسيوية وبعد كل الاجراءات التي اتخذت ضده من قبل عدة اتحادات ولجان اولمبية عربية يعتزم العراق الان بجدية ربط الصلة مجددا مع الرياضة العالمية.

وقد أعلن العراق انه سيشارك في الالعاب الاولمبية التي ستستضيفها برشلونة من ٢٥ تموز الى ٩ اب ١٩٩٢. ومما يذكر في هذا السياق ان العراق لم يفقد عضويته في اللجنة الدولية الاولمبية.

وفي انتظار العاب برشلونة يعتزم العراق المشاركة في خمسة لقاءات رياضية في غضون أيلول المقبل وهي، بطولة العالم لرفع الاثقال التي ستقام في المانيا وبطولة آسيا لكرة السلة التي ستقام في اليابان وبطولة آسيا في رياضة كمال الاجسام التي ستقام في كوريا الجنوبية ودورة لالعاب القوى ستنظمها الهند وبطولة استراليا للجودو. وبحسب الصحف الرسمية الصادرة في بغداد فان الاتحادات العراقية تلقت دعوات للمشاركة في كل هذه المسابقات.

ويعتزم العراق كذلك المشاركة في اجتماع الاتحاد الاسيوي للملاكمة الذي سيعقد يومي ١٩ و٢٠ آب أغسطس في مانيلا (الفيليبين) ومؤتمر الاتحاد العربي للملاكمة المقرر عقده بعمان في السابع والعشرين من الشهر الحالي. كما يأمل في استضافة البطولة العربية الثالثة للشباب في الملاكمة.

وكان العراق قام في تشرين الثاني الماضي بمحاولة اولى فاشلة لاحداث ثغرة في الاجماع القائم ضده في الهيئات الرياضية الاقليمية والدولية. فهو لم ينجح في اقامة دورة لكرة المضرب اطلق عليها اسم «دورة التضامن العربي» ودعيت للمشاركة فيها كل من الاردن واليمن والسودان وتونس وليبيا والجزائر والمغرب وفلسطين. وكانت كل هذه البلدان باستثناء المغرب قد ساندت العراق بدرجات متفاوتة خلال ازمة الخليج ولكن هم العراق حينذاك كان الاعداد للحرب.

وبعد عدة اسابيع من وقف اطلاق النار والشلل الذي اصابها لعدة اشهر استعادت الحركة الرياضية في العراق نشاطها ببطء وصعوبة نظرا لحجم الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية والمنشآت الرياضية من الحرب والانتفاضات الداخلية. وهكذا نجح الاتحاد العراقي لكرة القدم في استئناء مباريات دوري الدرجة الاولى ثم استؤنفت بطولات كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد.

غير ان الرياضة في العراق ما زالت تعاني من اثار ازمة الخليج على الصعيدين الاقليمي والدولي. واما العزلة التامة المفروضة عليه من قبل البلدان المجاورة له وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عُمان) لم يجد العراق من مخرج الا اللجوء الى الاردن الذي صار شريكه الرياضي الوحيد على الصعيدين العربي والعالمي.

وقد حفلت الفترة الاخيرة بتبادل الزيارات بين المسؤولين الرياضيين في البلدين كما اقيمت عدة مباريات ودية وتم الاتفاق على تنظيم لقاءات اخرى بين رياضيي البلدين.

ففي اطار استعداد البلدين للمشاركة في بطولة آسيا لكرة السلة التي ستقام مطلع ايلول المقبل في اليابان جرت أخيراً في عمان مباراتان بين منتخب العراق ونظيره الاردني وانتهت كلاهما بفوز العراق. وسيخوض منتخبا العراق والاردن، للملاكمة لقاء وديا في عمان بين ال ٢٥ وال ٢٧ من الشهر الحالي فيما ستقام مطلع الشهر المقبل مباراة ودية بين منتخبي البلدين للسباحة.

وتلقى العراق ايضاً دعوة من تونس للمشاركة في دورة دولية للملاكمة من المقرر ان تنظمها خلال ايلول المقبل ودعوة اخرى من الجزائر للمشاركة في دورة للجودو.

ويسعى العراق جاهدا عن طريق الاردن الى تجاوز ما احدثته ازمة الخليج من انقسام عربي في المجال الرياضي كما هو الشأن في المجالات الاخرى.

وحسب صحيفة «البعث الرياضي» فان العراق «تمكن اخيرا من الاحتفاظ بعضويته في الاتحاد العربي لالعاب القوى بفضل الاردن ورغم انف البلدان الخليجية». وقالت الصحيفة ان ممثل الاردن نجيب ابو الشعر «طلب بان ينصرف هم الاتحاد العربي الى تجاوز الخلافات للانطلاق الى فجر جديد مشرق للرياضة العربية».

وقد عانت الرياضة العربية ولا زالت تعاني من أزمة الخليج. وعلى سبيل المثال تم أخيراً تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة من ٢٢ الى ٢٥ تموز الماضي الى موعد غير محدد. وتقرر تأجيل الاجتماع بسبب قلة عدد الدول العربية التي أكدت مشاركتها فيه والذي لم يتجاوز الخمس دول.

□ [illegible] عيد بربارة في مكابي بيتح تكفا □

بربارة: حتى كحارس احتياطي سأستفيد كثيرا من التدرب في الدرجة الممتازة !

*ملت اللعب في عكا وتنازلت عن مستحقاتي المالية لقاء اعارتي لبيتح تكفا * اطمح في احتلال مكان عوفر فابيان في حراسة المرمى*

□ ماهي آخر اخبارك؟

* بربارة: واخيراً نجحت في التحرر المؤقت من فريقي هبوعيل عكا ووقعت أمس الأول الجمعة على اتفاق مع مكابي بيتح تكفا (العائد الى الدرجة الممتازة).

□ كيف تم ذلك؟

* بربارة: كل التطور بدأ باتصالات أجراها الصحفيان زهير بهلول وجودت عودة مع ادارة مكابي بيتح تكفا ويوم الاربعاء قبل الماضي تلقيت دعوة من ادارة الفريق للمشاركة في التدريبات وفعلاً بدأت التدرب يوم الخميس الأسبق. وكان تدريبي الثاني يوم الأحد الماضي. وفي الفترة الزمنية بين التدريبين تمت اتصالات بين ادارة الفريق وادارة هبوعيل عكا وعقد اجتماع بين الادارتين يوم الاثنين الماضي في عكا وطلبت ادارة بيتح تكفا شراء بطاقة اللعب خاصتي فرفض العكيون ذلك وانفض الاجتماع عن لا شيء وبعد تدخل آخر من الصحفيين بهلول وعودة اقتنعت الادارة العكية باعارتي لموسم واحد واعطاء الحق لبيتح تكفا في التوقيع معي لموسم ثانٍ - وهنا اعتقد ان الادارة العكية وافقت على ذلك بعد ان ايقنت انني لن العب اكثر في الفريق - .

واصلت التدرب طيلة الاسبوع المنصرم وأمس الاول تم التوقيع بين الادارتين، عبر جهاز الفاكسيميليا، على اعارتي لبيتح تكفا وانا شخصياً وقعت على اتفاق نهائي حول شروطي مع فريق بيتح تكفا.

□ تبدو فرِحاً لانتقالك الى فريق درجة ممتازة!

* بربارة: هذا صحيح وانت تعلم كم تمنيت في السنوات الماضية الانتقال الى فريق معروف. الآن عليّ اثبات قدراتي في فريقي الجديد.

□ ولكنك ستكون حارس مرمى احتياطيا في مكابي بيتح تكفا!

* بربارة: على الورق هذا صحيح فالحارس الاول هو عوفر فابيان وهو حارس مرمى قدير. ستكون بيننا منافسة جدية واذا ما نجحت فيها فهذا انجاز كبير احققه وفي كل الحالات فإن المنافسة نفسها ستحسن من لياقتي وادائي.

□ ألا تخشى ان يؤدي جلوسك على دكة الاحتياط الى «هبوط في أسهمك»؟

* بربارة: لا أخشى ذلك. أبحث اولاً عن اكتساب الخبرة ولست مهتماً بقدر كبير لبروز اسمي في التركيب الاول في الصحف.

□ انتقال سكناك من عكا الى بيتح تكفا سيكون سهلاً، من ناحية التأقلم؟

* بربارة: ليس الأمر سهلاً ولكن لي اصدقاء كثيرون في بيتح تكفا تدربت معهم في منتخبي الناشئين والشبيبة وسأكون على اتصال دائم مع هشام الزعبي وصفا عبود.



□ انتم الثلاثة ستكونون، كما ارملي وموسى وعودة وغيرهم، محط أنظار عشاق الكرة العرب خاصة

* بربارة: نعي ذلك جيداً ولكن ذلك يسعدني جداً. اعرف ان الجمهور سيزيد من اهختمامه بي وبزملائي في الدرجات العليا وهذا خير محفز لنا لتحقيق طموحاتنا. لا تنس ايضاً انني ما زلت صغير السن (٢١ عاماً) وامامي متسع من الوقت لاثبات نفسي وقدراتي.

□ نعود قليلاً الى الوراء، الى الموسم الماضي. هل يمكن اعتباره موسماً غير ناجح لعيد بربارة؟

* بربارة: لا ولكن المشكلة ان إحداً من الصحفيين لم يذكر أنني أصبت شهرين مما حال دون مشاركتي في التركيب الأول. لم أغب عن التركيب لضعف في قدراتي. هذا اولاً.

ومشكلة اخرى هي مالية مع الفريق العكي الذي لم يدفع لي مستحقاتي حتى اليوم وقد تنازلت عنها مقابل اعارتي لبيتح تكفا وبعد ان وعدتني ادارة هذا الفريق بتعويض عنها!

باختصار مللت اللعب في هبوعيل عكا بعد ان لم تفِ ادارة الفريق بوعودها لي ولولا المدرب البرت ادري لما شاركت في تدريبات كثيرة.

□ لو شاركت في مباراتي الاختبار للصعود الى القطرية هل كان هبوعيل عكا قادراً على تحقيق نتيجة أفضل؟

* بربارة: ربما في المباراة الثانية وفيها احتاج فريقنا الى لاعبين ذوي خبرة وانا اعتبر نفسي ذا خبرة. من ناحية ثانية لا تنس ان الحكم في المباراة الثانية هو الذي ظلمنا اما بديلي بوسكيلا فكان جيداً.

□ نتمنى لك النجاح في مشوارك.

(أ. ت)

اختتام دوري كرة القدم المصغرة في عبلين

● عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اقام النادي «الاهلي» في عبلين، بطولة عبلين الخامسة في كرة القدم المصغرة لعام ١٩٩١، اشترك في البطولة ثمانية فرق.

وقد جرت مباراة البطولة يوم الاحد وفاز بها فريق «الجلمة» على فريق «صلاح الدين الايوبي» بالضربات الترجيحية (٣:٤) بعد انتهاء وقت المباراة الرسمي بالتعادل (١:١).

وبعد انتهاء المباريات وزعت الكؤوس على الفريق واللاعبين حيث تسلم فريق «الجلمة» كأس البطولة وفريق «صلاح الدين الايوبي» فاز بالمكان الثاني والثالث فاز به فريق «ام الشتوية».

كما وحصل على كأس ملك الهدافين اللاعب لطفي خطيب، وكأس إكتشافة البطولة اللاعب علي شتيوي واللاعب الخلوق محمود حسنين، اما كأس الفريق ذي الروح الرياضية العالية ففاز بها فريق الاشبال.

هذا وحكم المباريات الحكم موشيه امسالم وقادت البطولة لجنة مركزه من الاخوة، يوسف حيدر وزيدان الشيخ أحمد وفهد مصطفى الحاج ومحمود حسنين وحامد خليفه.

أحر التهاني

الى احسان وقبال حلون بالزواج السعيد. مع أحلى الأماني بحياة سعيدة.

○ هادي زاهر والعائلة ○

□ عماد الزعبي

« لن نسرح احدا من اللاعبين »

● عدلت ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة عن عزمها التوقيع مع موشي چباي مدرباً ولاعباً في الفريق بعد أن اوضحت له انها ليست مستعدة وغير قادرة على قبول شروطه المادية.

وقال الاداري عماد زعبي ان الوضع المالي الصعب للفريق يحول دون قبول شرط چباي باستلام مبلغ مالي لقاء التوقيع على اتفاق وان النية تتجه الآن للتوقيع مع «مدرب مقرب منا» على حد قوله.

اضاف الزعبي ان الادارة لن تسرح اياً من لاعبيها، حتى المخضرمين، بهدف العمل معاً على إنجاح الفريق وأوضح ان اتفاقاً نهائياً تم مع اللاعب صبحي بلال ليعود للفريق كما تم الاتفاق المبدئي مع حارس المرمى جميل زعاترة الذي قضى موسماً ناجحاً في هبوعيل ام الفحم.

امال بلال تنتقل الى هبوعيل شفاعمرو

● ضم فريق هبوعيل شفاعمرو بكُرة السلة (درجة ثالثة) اللاعب الحيفاوي عامر حداد (٢٠٤سم)، لاعب فريق جمعية الشبان المسيحية سابقاً، ليكون لاعب التعزيز الأول في الفريق الذي وضع أمامه خطة للارتقاء الى الدرجة الثانية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاتفاق ايضاً مع اللاعب عامر عموري، لاعب الجمعية في السنوات الست الأخيرة، ليعود الى فريقه الأم. وسيدرب الفريق المدرب الشفاعمري غسان خوري.

أما فريق الفتيات - درجة اولى - فضم الى صفوفه لاعبة فتيات مركز الأحداث الارثوذكسي النصراوي امال بلال. وعن امال يقول المدرب الشفاعمري غسان خوري: «امال لاعبة قديرة ولها خبرة غنية في اللعب وقد نستفيد منها للصعود بالفريق الى الدرجة القطرية». كما عادت الى الفريق الشفاعمري اللاعبتان بوران عوكل وريم مشيعل.

□ زاهر بابا □

في كفرمندا - فريق بكرة السلة في الاتحاد العام لاول مرة

● تم أخيراً تسجيل فريق كرة سلة من كفرمندا في الاتحاد العام. ساهم في تسجيل الفريق مدير المركز الثقافي محمد جنداوي والاستاذ (المدرب) طارق مراد.

قوبل هذا التسجيل بتفاؤل من الشباب اللاعبين والجمهور المحبين لكرة السلة.

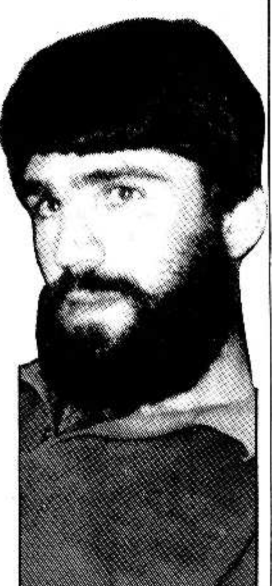
وكذلك ساهم في تجمع اللاعبين واختيارهم اللاعب القدير حامل شهادة مساعد مدرب محمود موسى.

الفريق مكوَّن من اربعة عشر لاعبا محلياً وتتراوح إعمار اللاعبين ما بين ١٧ الى ٢١ عاماً. يتدرب الفريق حالياً ثلاثة تمارين اسبوعياً مع المدرب ابن البلد الاستاذ طارق مراد.

أخيراً يتمنى اللاعبون من المسؤولين والجمهور تقديم المساعدة الى الفريق لكي يقدر على ان يشارك في المباريات التي من المقرر ان تبدأ في أوائل شهر تشرين اول.

■ عبد السلام عرابي ■

رافع سليمان في عين ماهل والزعبي قريب منها



* رافع سليمان *

● اتفقت ادارة هبوعيل عين ماهل - درجة ثانية - مع اللاعب النصراوي المخضرم رافع سليمان ليقود خط دفاع الفريق في الموسم القادم.

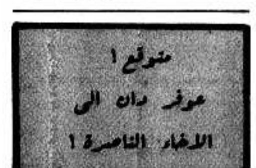
وعلمنا ان زميل رافع المخضرم محمد الزعبي في طريقه هو ايضاً الى الفريق المهلاوي.

راسم ياسين الى الاتحاد شفاعمرو

● استعارت ادارة فريق الاتحاد شفاعمرو اللاعب الطمراوي راسم ياسين (من فريق هبوعيل) ليعزز الفريق في الموسم القادم.

من جهة ثانية اشترط اللاعب خالد كبابو بقاءه في فريق الاتحاد بأجر سنوي قيمته ٥٠ الف شيكل وهو طلب لن تقدر على دفعه ادارة الفريق، كما يقول الاداري صالح ابو حمود. ويهدد كبابو بالدخول في حجر رياضي اذا لم يُلبَّ مطلبه.

□ رامي صديق □



عرعرة تبحث عن قلب دفاع

● شارك لاعب هبوعيل كفرقاسم عادل طه ولاعب فريق اتحاد شفاعمرو عطية عطية في تدريبات فريق هبوعيل عرعرة لفحص قدرات كل منهما وكلاهما يلعب في مركز الدفاع. وجاءت هذه المشاركة في اعقاب بحث الفريق العرعراوي عن قلب دفاع يعزز الفريق في الموسم القادم.

□ جهاد عقل □



الاحد ١١ آب ١٩٩١ الصفحة ١٦

الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة، ذهب الى معليا للترويج لمشروع «تجنيد الجماهير المسيحية»

رئيس واعضاء مجلس معليا: الجماهير العربية تعرف كيف تدفن المخططات التي تستهدف وحدتها

● ويطالبون بتحقيق المساواة كاملة وعدم «تضييع الوقت» في مخططات افشلتها الجماهير العربية منذ وقت طويل ●

● معليا - لمراسلنا - رفض رئيس واعضاء مجلس معليا المحلي في اجتماعهم مع الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الادعاءات التي طرحها الاخير لتبرير طرحه لمشروع تجنيد المواطنين العرب المسيحيين في الجيش. واكدوا على ان العرب المسيحيين هم جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني وان هذا المشروع الذي يجري الترويج له من قبل السلطات يهدف الى تقسيم العرب الى طوائف، الامر الذي رفضته الجماهير العربية منذ قيام الدولة واحبطت كل المخططات التي استهدفت وحدة الجماهير العربية.

وكان الكس بلاي زار مجلس معليا المحلي، يوم الخميس الماضي، في لقاء عرف بانه لقاء عمل رسمي. وبعد ترحيب رئيس المجلس، كامل العبد، به افتتح بلاي الحديث مباشرة حول من وصفهم «الجماهير المسيحية» في البلاد قائلا ان هذه «الطائفة لم تحصل على الاهتمام الكافي من قبل المسؤولين طوال الوقت ولذلك علينا ان نعطي اكثر لابناء الطائفة المسيحية وخاصة للقرى المسيحية الثلاث في المنطقة (معليا وفسوطة والجش)».

وبعد ان تحدث عن مشاكل القرى

● البقية على صفحة ٤ ●

● كامل العبد ●

في تقرير اللجنة البرلمانية:

مأساة مصنع «دور خيميكاليم» أمكن منعها لو توفرت وسائل رقابة ملائمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المأساة التي وقعت في نهاية ايار الماضي في مصنع «دور خيميكاليم» في حيفا وراح ضحيتها ثلاثة عمال عملوا في منشأة في خط نيتروجين كان يمكن الحؤول دونها لو كانت الشبكة مزودة بوسائل رقابة ملائمة وحنفية تصريف لمعرفة الضغط الزائد في انبوب الغاز وتصريف المواد الزائدة».

هذا ما جاء في التقرير الذي توصلت اليه اللجنة البرلمانية لسلامة العمال وصحتهم وهي منبثقة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

وكان اعضاء اللجنة المذكورة قد بحثوا في حادث العمل المروع الذي راح ضحيته العمال الشفاعمريون الثلاثة وهم مباريكي مباريكي وسمير الياس وعماد فرهود.

واضاف تقرير اللجنة انه كان يمكن درء المأساة لو «انه تم ارشاد العمال منذ البداية حول المخاطر الكامنة في هذا النوع من العمل وضرورة استعمالهم لادوات عمل مصنوعة من النحاس».

واكدت النتائج ان الامر «الاساسي هو ان العمل المذكور لم ينفذه عمال المصنع نفسه وانما عمال مقاول ثانوي».

وكان اعضاء اللجنة المذكورة قد قاموا بزيارة ميدانية للمصنع. ووقفوا عن كثب على انظمة السلامة والامان في المصنع. ورغم التكنولوجيا المتطورة في المصنع الا ان اعضاء اللجنة اشاروا الى بعض النواقص فيها، التي لا يمكن السكوت عليها.

وقالت اللجنة في تقريرها «هناك مسؤول عن كل مأساة، واللجنة تتوقع من المصادر التي تبحث في الحادثة ان تتوصل الى بحث صادق حتى يكون، ايضا، نقاش عادل في هذه الفضيحة الخطيرة وكي تستخلص النتائج منها ومنع حوادث من هذا النوع في المستقبل».

وتساءلت اللجنة في تقريرها عن الاسباب التي منعت القائد العام للشرطة من توجيه اوامره كي يتم التحقيق مع العمال الثلاثة قبل ان

● البقية على صفحة ٤ ●

● عماد فرهود ● ● سمير الياس ● ● مباريكي مباريكي ●

«تسومت» تهدد بالانسحاب من الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت حركة «تسومت» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا صوتت الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، على ابقاء مفوض المياه، تسيمح يشاي، في وظيفته.

وعلم ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ابلغ رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بموقف حركته هذا في اتصال هاتفي اجراه مع الاخير، صباح امس (السبت). وكانت مراقبة الدولة، السيدة مريم بن بورات، قد اشارت في تقريرها الاخير الى العديد من المخالفات والفساد في سلطة المياه تحت قيادة يشاي.

مسنان (٩٢ و٧٠ عاما) يلقيان مصرعهما في حادثي دهس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادثي دهس وقعا في منطقة الشمال، امس الاول الجمعة، لقي مصرعهما مسنان (٩٢ عاما و٧٠ عاما) من نهاريا وكريات يام.

ففي نهاريا لقي مصرعه المسن يتسحاق بلوم (٩٢ عاما)، بعد ان صدمته سيارة يقودها شاب من المدينة، بينما كان المسن يحاول عبور الشارع على الخط الابيض في مركز المدينة. وكانت اصابته بالغة، نقل على اثرها الى مستشفى نهاريا وهناك توفي متأثرا بجراحه.

وفي كريات يام دهس المسن يانكين فاينبرغ (٧٠ عاما)، بعد ان صدمته سيارة شحن عسكرية وهو يحاول عبور الشارع.

ازدياد عدد الاصابات بالحمى المالطية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افادنا الدكتور عماد خورية مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو بانه تم اكتشاف عشر اصابات جديدة بالحمى المالطية لدى مواطني المدينة في الاسبوعين الاخيرين.

وبهذا يرتفع العدد الاجمالي للاصابات الى اربعين حالة. ويقوم قسم الصحة بالتعاون مع وزارة الصحة بعقد حلقات بيتية لشرح خطورة هذا المرض وطرق الوقاية منه، ويهيب المسؤولون بالمواطنين اتباع الارشادات المعطاة وعدم شرب الحليب او منتوجاته دون غليها جيدا.



عرفات: السلام لن يكون بدوننا!

• القدومي: بدون حل المسألة الفلسطينية لن يستقر السلام في الشرق الاوسط •

• باريس – و.ص.ف اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في عددها الصادر اليوم الاثنين انه «لن يكون هناك سلام في

• البقية على صفحة ١١ •

• ياسر عرفات • فاروق القدومي •

Vol. 77/48 12.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) המחיר: 1.50 שקל -12.8.1991 יום שני

• الاثنين ١٢ آب ١٩٩١، الموافق ٢ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٧٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)•

بعد شكر ايران وسوريا على اطلاق سراح ادوارد تريسي

بوش يدعو جميع البلدان، بما فيها اسرائيل، الى اطلاق سراح الرهائن والسجناء الابرياء!

• سوريا ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن • مسؤول ايراني يدعو الى ايقاف ممارسات الخطف واطلاق سراح الرهائن • لوبراني «يشجب» الضغوط الدولية على اسرائيل لاطلاق سراح المحتجزين في جنوب لبنان (ص ١٢) •

• كينيبنكبورت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – شكر الرئيس الامريكي، جورج بوش، سوريا وايران على جهودهما لاطلاق سراح الرهينة الامريكي ادوارد تريسي لكتم ربط، في الوقت نفسه اظهار الولايات

• البقية على صفحة ٤ •

استشهاد الشاب أرتين كولزيان في رام الله

• مظاهر احتجاج عارمة لم تشهدها المدينة منذ اشهر طويلة •

• القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، مساء امس، في ميدان «المنارة» وسط رام الله الشاب أرتين هاروت دانيال كولزيان (١٧ عاما) برصاص في صدره اثر اندلاع مظاهر عارمة لم تشهدها المدينة منذ اشهر طويلة حيث اشترك مئات الشبان في رجم الجنود بالحجارة في مختلف انحاء المدينة. وشملت مهاجمة سيارة تقل ضباطا كبارا وتحطيم زجاجها وهيكلها بشكل شبه كامل، حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف ان زخات الرصاص التي اطلقها الجنود بغزارة قل مثيلها لم تساعدهم في ابعاد الشبان او الخروج من حالة الارتباك التي وقعوا فيها. ومنذ ثبوت استشهاد الشاب (في السابعة من مساء امس) في مستشفى رام الله وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان الجنود يحاولون، عبثا، العثور على جثمان الشهيد الذي اختطف على ايدي الشبان.

ويشير مراسلنا الى ان رام الله كانت ملأى بالاهالي ساعة تجدد المصادمات التي استمرت طوال ساعتين على الاقل. ويذكر ان ق.و.م. كانت قد دعت في ندائها الاخير الى فتح المحال التجارية طوال ساعات نهار امس الاحد.

بعد اللقاء مع مكارثي وتسلم رسالة «الجهاد الاسلامي»

دي كوليار على استعداد للتوجه الى الشرق الاوسط اذا استدعى الامر

• لندن – و.ص.ف – غادر الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لندن أمس الاحد متجها الى جنيف.

وكان دي كوليار توجه، صباح أمس، بطائرة هليكوبتر الى قاعدة «لينهام» العسكرية (١٥٠ كم غرب لندن) لمقابلة الرهينة البريطاني السابق، جون مكارثي، الذي سلمه

• البقية على صفحة ١١ •

مصرع مقاتل بسلاح الميليشيا العميلة في الجنوب اللبناني

• راشيا (لبنان) – و.ص.ف. – اعلنت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي انشأتها وتمولها اسرائيل انها قتلت، امس الاحد، مقاتلا مناهضا لاسرائيل كان يحاول التسلل الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلنت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الميليشيا ان «دورية لجيش لبنان الجنوبي اكتشفت عنصرا مسلحا كان يحاول التسلل الى القطاع الشرقي من المنطقة وقتلته بعد اشتباك قصير» وذلك دون ايضاحات اضافية.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل حمدو في المكر وآل سعدة في شفاعمرو بوفاة الزميلين ايمن حمدو وايمن سعدة اللذين راحا ضحية حادث الطرق المروع. للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

زميلة الفقيدين بالدراسة
ناهدة عزايزة والعائلة دبورية



«عن الاهالي»

«خط أحمر» تبادر لجمع التبرعات لشراء جهاز طبي لمخيم بلاطة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد الزيارة التي قام بها وفد «خط أحمر» اليهودي العربي الى مخيم بلاطة في (٧/٢٠) قرر وعلى ضوء ما سمعه ورآه على ارض الواقع شراء جهاز طبي والتبرع به للمخيم. وتوجه اعضاء الوفد الذين يمثلون حركة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» من خلال رسائل بعثوا بها الى رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية والعديد من المؤسسات وطلبوا منهم التبرع لشراء الجهاز.

وجاء في الرسالة: «في اطار الزيارات الشهرية التي يقوم بها أعضاء «خط احمر» في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، زار وفد يهودي – عربي مشترك في (٢٠/ ٩١/٧) مخيم بلاطة، واطلع عن كثب على الوضع المأساوي لاهالي المخيم. فالحصار مفروض عليهم والمواد الغذائية غير متوفرة. وقوات الاحتلال تمارس الموبقات ضد الاهالي بشكل أقسى من باقي الاماكن الخاضعة للاحتلال».

وتابعت الرسالة: «وخلال التداول مع ممثلي المخيم قالوا أنهم في صدد اقامة عيادة لطب الاسنان في المخيم، الامر الذي يحتاج شراء كرسي مع كل لوازمه».

وأختتمت الرسالة بالتأكيد: «قررنا شراء جهاز ووجدنا كرسيا مناسبا مع لوازمه يكلف تسعة الاف شاقل».

احتفال في البقيعة لنجاح شاب في التخلص من الخدمة الاجبارية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقام فرع لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة امس الاول، احتفالا في بيت السيد يوسف سليم سويد، حضره العشرات من الاهالي بالاضافة الى ممثلي لجنة المبادرة الدرزية من مختلف الفروع، وذلك بمناسبة نجاح نجله غصوب، في التخلص من الجيش وعدم الخدمة ولو لدقيقة واحدة، لاسباب مبدئية وضميرية، بعد ان طورد لمدة سنتين.

افتتح الاحتفال الشاعر نايف سليم، مشيدا بنهج لجنة المبادرة الدرزية الاحتفاء بكل من يتحرر من الخدمة جراء الرفض مؤكدا على ضرورة تعميق وتعميم هذا النهج.

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: نعتز بالشباب القابع في السجون لرفضه المبدئي الخدمة في جيش الاحتلال.

واسهب في الحديث عن اضرار الخدمة بالنسبة للشباب العرب الدروز.

وقال ايضا: يقولون عن اسرائيل انها واحة الدمقراطية! فلماذا تقوم السلطات بمحاكمتي على مواقفي السياسية وافكاري.

وبعد ان اشار غالب سيف الى تطور عمل لجنة المبادرة الدرزية على كافة الاصعدة ذكر اسماء العديد من الشباب القابعين في السجون لرفض الخدمة ومنهم: * وائل بشير، سجن (١١) مرة آخرها حكم عليه لمدة (٥,٥) الشهر وهو حاليا في السجن * ايهاب عساقلة، يقضي فترة محكومية لمدة (٧) اشهر * ويوسف حلبي، يقضي فترة محكوميته (٨) اشهر. وعدي نفاع، مسجون للمرة الثالثة وغيرهم من عسفيا وشفاعمرو وينوح العشرات.

في برقية مستعجلة الى وزير الشرطة

النائبة غوجانسكي تطالب بالتحقيق مع عناصر «كاخ» الذين يدربون الاطفال على استخدام السلاح

*** ومطالبة لاهط بتزويد العائلات بدون مسكن بمياه الشرب والكهرباء ***



● تل ابيب – لمراسل خاص – طالبت النائبة تمار غوجانسكي، في برقية مستعجلة وزير الشرطة، روني ميلو، بفتح التحقيق مع عناصر من عصابة «كاخ» الفاشية التي تدرب الاطفال على استخدام السلاح في اطار المخيمات الصيفية.

ووجهت غوجانسكي رسالة اخرى الى رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، تطالبه فيها بتزويد العائلات بدون مسكن بمياه الشرب والكهرباء.

واشارت الى ان هذه العائلات تقطن في حديقة في شارع ايرليخ في يافا ولا يحتمل ان تكون عائلات في تل ابيب معرضة للمرض والعطش.

مخيم صيفي لاطفال يافيين

● يافا – مكتب «الاتحاد» – يقام في يافا هذه الايام مخيم صيفي لاطفال يافيين يسكنون عادة في مدارس داخلية خارج مدينة يافا، وذلك لمدة عشرين يوما. ويضم هذا المصيف الذي تقيمه الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا (٥٥) طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ٦ – ١٥ عاما. وتدير هذا المخيم خمس مرشدات (طالبات جامعيات يافيات) في المركز الثقافي العربي.

ويهدف المخيم الصيفي وفقا لاقوال مارون دبوري، عضو الرابطة للربط ما بين هؤلاء الاطفال ومدينتهم.

ويشمل برنامج المصيف اضافة الى وجبات الافطار والغداء زيارات ورحلات خاصة في مدينة يافا للتعرف على معالمها التاريخية.

اسبوع للاطفال في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ينشط رفاق الشبيبة الشيوعية في فرع عرابة، هذا الاسبوع، ويطوفون من بيت لبيت لتسجيل الاطفال لاسبوع ينظمونه لهم ما بين ١٩ – ٩١/٨/٢٢ في ملعب كرة القدم.

ويفيد اسامة غيث احد المسؤولين في فرع الشبيبة بان نشاطات الاسبوع تناسب كل الاطفال من ٥ – ١٢ سنة، كما جاء في المنشور الذي وزع امس الاول (السبت).

وتتنوع النشاطات المخططة لهذا الاسبوع كي تشمل الفن والمواهب والرياضة والثقافة، وتختتم برحلة للاطفال وذويهم. واحتفال نهائي توزع فيه جوائز على الفائزين في مختلف المسابقات.

كلمة الاتحاد

اي سلام مع العرب تريد حكومة شمير؟

□ يقوم وفد من ثلاثة خبراء من وزارة الخارجية الامريكية بالتباحث، في القدس الاسرائيلية، مع وفد رسمي اسرائيلي لصياغة «وثيقة التفاهم الاسرائيلي – الامريكي».

ويبدو ان اسرائيل كانت معنية بصياغة هذه الوثيقة، رسميا وخطيا، قبل انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لضمان ان لا تقوم الولايات المتحدة خلال المؤتمر بتغيير موقفها في اتجاه القبول ببعض المطالب الفلسطينية والعربية.

ويستفاد من تقارير اجهزة الاعلام الاسرائيلية ووكالات الانباء ان هنالك خلافا حادا بشأن عدد من القضايا بين الطاقم الاسرائيلي والطاقم الامريكي. فمثلا بينما هناك اتفاق ان يكون حل القضية الفلسطينية على مرحلتين فان واشنطن ليست موافقة ان يقال رسميا انه لن تقوم في نهاية الحل النهائي للمشكلة، دولة فلسطينية. كذلك تصر اسرائيل على رفض مبدأ «الارض مقابل السلام» اساسا رسميا في مؤتمر السلام وتعلن ان تفسير القرار ٢٤٢ هو موضوع للنقاش والتفاوض خلال المؤتمر نفسه.

ولعل الموقف الاسرائيلي في هاتين النقطتين يكشف حقيقة مجمل الموقف الاسرائيلي الذي يريد من «مؤتمر السلام» ان يؤدي الى تطبيع رسمي بين اسرائيل والدول العربية «ويقود الى اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة بين اسرائيل ومختلف الدول العربية» بينما تظل القضية الفلسطينية عالقة في الهواء، بلا حل، مع وضوح امر واحد وهو ان الشعب الفلسطيني سيظل محروما من تقرير المصير. ويدعو الى الدهشة ان تتصور حكومة اسرائيل ان يقام «سلام» بين اسرائيل وسوريا مثلا، مع بقاء هضبة الجولان السورية المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية وبقاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

كل هذا يؤكد موضوعية المخاوف الفلسطينية من ان يكون «مؤتمر السلام» مؤتمرا لتطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ومؤتمرا لتضييع حقوق الشعب العربي الفلسطيني بموافقة عربية.. ودولية.

وبالاضافة الى هذا فاننا نشير الى الهجوم السياسي العنيف الذي شنه رئيس الحكومة شمير، في نهاية الاسبوع على الانظمة العربية، حيث قال انها «تضمر الخداع» عندما تتكلم عن السلام. وقال ان الانظمة العربية قائمة على اساس دكتاتوري وحكم فردي وهذا يصعّب عقد اتفاقات حقيقية مع العرب. وبهذا انضم شمير عمليا الى زميله شارون الذي يطالب بالدمقراطية في الدول العربية شرطا للسلام!!!

اننا نلفت نظر الرأي العام الاسرائيلي الى كل هذا للتأكيد بان كلمة «نعم» من فم شمير ليست «نعم» حقيقية، صادقة، كاملة. وقد تكون جاءت تحت «الضغط» الامريكي وتحاشيا للعزلة السياسية – الدبلوماسية عالميا. وعليه فان واجب كل قوى السلام في اسرائيل اليهودية والعربية، النضال المتزايد للضغط على الحكومة للذهاب، بصدق، الى المؤتمر الدولي لصنع السلام الحقيقي، طبقا لقرارات الشرعية الدولية. واول وأساس كل حل هو التجاوب مع طموح الشعب العربي الفلسطيني الى التخلص من الاحتلال وتطبيق حق تقرير المصير، بما في ذلك حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ويخطئ خطأ فاحشا كل من يعتقد بان بالامكان عقد سلام اسرائيلي – عربي بمعزل عن القضية الفلسطينية وعلى حسابها.

(الاتحاد)

اطفال سخنين يخيمون في الزيب.

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدأ صباح (الاحد) رسميا مخيم الاطفال الصيفي السنوي، لاطفال سخنين، اذ قامت ثلاث حافلات بنقل اكثر من مئتي طفل ومرشديهم الى ساحل الزيب، حيث يقضون هناك اسبوعا من المتعة والفعاليات والرحلات.

وكان في وداع الاطفال لدى مغادرتهم القرية رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا ونائبه، السيد حفيظ خلايلة وعضو المجلس، يوسف بدارنة وعضو المجلس، سليم خلايلة، اضافة الى عدد كبير من الاهالي.

وقد بلغ عدد الاطفال المشاركين في المخيم (٢٢٠) طفلا، ويتبنى المجلس المحلي هذه السنة مخيمهم، اذ يتحمل اجرة النقل وتكاليف الاقامة والرحلات والطعام واجرة المرشدين العشرين.

ويقول رئيس المجلس المحلي بهذا الصدد انه يرى ان من الواجبات المقدسة التي على السلطة المحلية ان تقوم بها، توفير برامج ترفيهية لاطفالنا بشكل تثقيفي منظم، ويتمنى لو «ان في استطاعتنا تقديم ما هو اكثر من المخيمات لاجيالنا الناشئة».

اختتام مخيم المكفوفين العرب في الطابغة

*** رئيس الجمعية: سنعمل كل جهدنا، ومن الآن، لزيادة عدد المكفوفين في المخيم القادم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الاستاذ وديع عليمي، رئيس جمعية المكفوفين في الناصرة، انه على ضوء التجربة ورؤية اهمية مخيم المكفوفين الصيفي «تقرر ان نبذل كل جهد، ومن الآن، من اجل زيادة عدد المكفوفين في المخيم القادم، في صيف ١٩٩٢».

وقد جاء هذا الاعلان عشية اختتام المخيم الذي دام ثمانية ايام (من الاحد الماضي وحتى اليوم) وشارك فيه ما يزيد عن اربعين مكفوفا من الناصرة والجليل والمثلث. وهذا هو المخيم السابع الذي تقيمه جمعية المكفوفين وتدعمه بلدية الناصرة. ويقام على ارض شاطئ الطابغة (داخل الدير).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

في رد على استجواب للنائب هاشم محاميد

الــوزير ميلو: كثفنــا دوريات الشرطة في الخضيرة لمنـــع الاعتـــداءات على العـــرب

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان تقدم به بخصوص الاعتداء الذي تعرض له الشابان علاء جهاد مصري (١٩ عاما) وسليمان حسن مصاروة (٢٠ عاما) يوم ٩١/٦/٣، في مركز مدينة الخضيرة مما ادى الى اصابتهما بجراح ونقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

وجاء في رد الوزير: «في تاريخ ٩١/٦/٣ في ساعات بعد الظهر تلقت شرطة الخضيرة بلاغا عن اشتباك (طوشة) حدث بجانب «الكانيون». ولدى وصول سيارة الشرطة الى مكان الحادث وجدت علاء مصري جريحا، ووفقا لاقواله، هاجمه العديد من اليهود الذين لا يعرفهم».

وحول ما قامت به الشرطة من اجراءات قال الوزير: «بعد اجراء تحقيق مكثف من قبل محققي الشبيبة عرفت هوية المتهم وهو قاصر (تحت السن القانوني)، اعتقل واعترف باشتراكه في الاعتداء واعترف عن اشتراك حدث (قاصر) آخر اعتقل، ايضا، واعترف بالاشتراك في الطوشة».

وقال: سوف تقدم لائحة الاتهام ضد الشابين اعلاه للمحكمة.

وتواصل الشرطة التحقيق للكشف عن متهمين آخرين.

وعن الخطوات التي تم اتخاذها لمنع مثل هذه الاعتداءات قال الوزير: «تم تكثيف دوريات الشرطة في منطقة «الكانيون» في الخضيرة وتركيز مراقبين وبوليس سري».

● هاشم محاميد ●

د. احمد الطيبي: الفلسطينيون جزء من كل صفقة تبادل أسرى في الشرق الاوسط

● القدس – ذكرت شبكة التلفزيون «دبليو. تي. ان» ان د. احمد الطيبي، المفوض الفلسطيني في ملف الرهائن، قال ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل جاهدة لانهاء ازمة الرهائن وانها قدمت اقتراحا محددا مقابل اعادة جثة الجندي الاسرائيلي الدرزي سمير اسعد. وقال د. الطيبي للراديو الاسرائيلي ان الجبهة الدمقراطية لتحريرفلسطين المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية تملك جثة الجندي سمير اسعد واذا ارادت اسرائيل استعادة جثة جنديها «فان عليها ان تظهر الليونة وليس التصلب».

واضاف د. الطيبي كذلك ان حكومة المانيا الغربية عليها ان تفرج عن الاخوين حمادي المعتقلين في السجون الالمانية مما قد يؤدي الى تسهيل ازمه الرهائن.

وقال د. الطيبي ان هناك لجنة فلسطينية في منظمة التحرير مسؤولة عن ملف الرهائن كما يوجد في الجانب الاسرائيلي تماما مضيفا: الطرف الفلسطيني مستعد للتفاوض حول موضوع الرهائن من دوافع انسانية ولن تكون هناك صفقة ما لم يطلق سراح فلسطينيين محتجزين في اسرائيل بالاضافة الى الشيخ عبد الكريم عبيد ولبنانيين اخرين. واكد الطيبي ان الطرف الفلسطيني هو جزء من كل صفقة لتبادل الاسرى في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل رفضت طلبا لمنظمة التحرير بمبادلة الجندي سمير اسعد بعدد معين من المعتقلين الفلسطينيين.

لائحة اتهام ضد ٤ تحريين من الوحدة المركزية في منطقة «هشفيلاه»:

اخذوا مواطنا عربيا من اللد الى غابة، عروه من ملابسه واشبعوه ضربا وتركوه مغمى عليه

* وهددوا باطلاق النار عليه اذا حاول تقديم شكوى ضدهم! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت لائحة اتهام ضد اربعة من رجال شرطة التحري في الوحدة المركزية في منطقة «هشفيلاه» اعتدوا على المواطن العربي، موسى السعدي، من اللد.

وجاء في اللائحة التي قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب ان «التحريين اقلوا المشتكي الى غابة بن شيمن، وخلال السفر بالسيارة ضربوه بهراوة، ولدى وصولهم الى الغابة ارغموه على خلع جميع ملابسه وضربوه ضربا مبرحا في مختلف انحاء جسمه وتركوه في الغابة عاريا ومغمى عليه».

وقالت لائحة الاتهام انه عصر يوم ٨ نيسان العام ١٩٩٠ سافر المتهمون وهم مردخاي يساخر (غان يفنه) ويتسحاق امزليغ (صفد) ويوئيل ميداني (غديرا) وبيني عمير (ريشون لتسيون) بسيارة من نوع «فورد اريكا» بيضاء اللون واضافت «في اللحظة ذاتها تواجد موسى السعدي وصديقان اخران في المحطة المركزية فاوقفهم شرطي يدعى يائير يعيش من شرطة اللد للتدقيق في هوياتهم الشخصية. ومن ثم سأل الشرطي المتهمين (التحريين) اذا كان السعدي او صديقاه مطلوبين لديهم!!

وتابعت لائحة الاتهام «فسأل المتهمون السعدي عن اسمه وعندما رد عليهم خرج احدهم من السيارة ودفع السعدي بالقوة الى داخلها».

وبعد ان نقله المتهمون الى الغابة المذكورة واثر الضرب المبرح الذي تعرض له ارغموه عنوة على التوقيع على تقرير يعترف بموجبه المواطن اللداوي بانه «جرى عليه تفتيش بموافقته»!!

وجاء في لائحة الاتهام «ان المتهمين الاربعة هددوه باطلاق النار عليه اذا حاول تقديم شكوى ضدهم».

وقالت لائحة الاتهام ان المتهمين قاموا باعمال تعسفية ومسوا بحقوق المشتكي من خلال استخدام سيء لصلاحياتهم».

احتفال كبير باختتام مخيم الاولاد الصيفي البلدي في يافة الناصرة

* رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب: تطور الاجيال الطالعة ثقافيا واجتماعيا ورياضيا – على رأس اهتمامات المجلس

● يافة الناصرة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – اقيم بعد ظهر امس الاول السبت احتفال شعبي كبير بمناسبة اختتام مخيم الاولاد الصيفي الذي اقامه مجلس يافة الناصرة المحلي واستمر ثلاثة اسابيع وشارك فيه ٣٥٠ طفلا وطفلة و٧٠ مرشدا متطوعا.

افتتح الاحتفال عصام كتانة احد المرشدين والقى الاستاذ مارون اشقر مركز المخيم كلمة اكد فيها اهمية المخيمات الصيفية التي تجمع بين الاستراحة والنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية. وشكر المجلس المحلي بحرارة على رعايته للمخيم واهتمامه بشؤون الشباب.

والقى رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب كلمة حيا فيها الاولاد والمرشدين والاهالي. وقال ان المجلس مع كل صعوباته المالية ماض في تنفيذ المشاريع العمرانية والتطويرية خدمة لكل اهالي يافة.

وقال ان المجلس سوف يعمل على تطوير المخيمات الصيفية بحيث يشارك في العام القادم في المخيمات عدد اكبر من الاولاد.

وقال ان تطور الاجيال الصاعدة ثقافيا واجتماعيا ورياضيا هو على رأس اهتمامات مجلسنا.

والقى السيد خليل بشارات القائم باعمال رئيس المجلس كلمة قال فيها: اننا نفتش عن مناطق مناسبة في كل الحارات لاقامة العاب للاطفال. ومع كل صعوباتنا فاننا نولي اهتماما خاصا للمدارس والاجيال الطالعة وقال: ان مجلسنا برياسة المهندس شوقي خطيب يواصل التقاليد الوطنية والاجتماعية، تقاليد التطور والوحدة الوطنية والكرامة التي ارسى اسسها الرئيس السابق القائد الجبهوي اسعد يوسف كنانة.

بعد ذلك قدمت كل الفرق، التي تحمل اسماء حارات القرية برامج ثقافية واجتماعية وفنية رسمت صورة جميلة لمميزات كل حارة من حارات البلدة. واثار البرنامج اعجابا عميقا من الحضور.

● شوقي خطيب ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٩٩١/٨/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٨٤ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

تحت رعاية رئيس المجلس المحلي اختتام مخيم الاطفال الثاني في عبلين

● عبلين – مكتب «الاتحاد» – بحضور جمهور غفير من اهالي عبلين جرى مساء الجمعة الاخير احتفال كبير بمناسبة اختتام مخيم عبلين الصيفي الثاني وذلك في ملعب كرة القدم الجديد، تحت رعاية رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، وبحضور الاعضاء ونواب المجلس المحلي وهم كرم ميخائيل خوري وفخري الشيخ احمد ومحمود حيدر وحسين مريسات والسيد موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ خالد الشيخ احمد والاخت سناء خليفة حيث تحدثا عن اهمية المخيم والانجاز الكبير الا وهو توحيد كل فئات القرية في المخيم الثاني على التوالي. وتحدثا عن النشاطات التي شملها المخيم من الفعاليات التربوية والاجتماعية والرياضية والفنية والتعليم على الحاسوب، هذا وزود العديد من المقاولين الاطفال بالبلوزات والطواقي للاطفال.

هذا وفاق عدد المشاركين على (٤٠٠) طفل.

والقى رئيس المجلس المحلي كلمة استهلها بتقديم الشكر للمشاركين في المخيم وللذين قدموا الدعم المادي والمعنوي من اجل انجاح المخيم قائلا: ان هذا يثبت ان شعبنا معطاء يرى الخير ولا يبخل بالجهد والمال من اجل اسعاد الاطفال.

خمسة قتلى و١٧ جريحا في عدة حوادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي خمسة اشخاص مصرعهم فيما اصيب ١٧ اخرون بجراح في عدة حوادث طرق مروعة وقعت في نهاية الاسبوع المنصرم في شوارع البلاد.

ولقي شابان في الثامنة عشرة من عمرهما مصرعهما عصر امس الاول السبت، واصيب اثنان اخران بجراح عندما اصطدمت السيارة التي اقلتهم بشجرة ضخمة بالقرب من المدرسة الزراعية خدوري.

وكان الشبان الاربعة وجميعهم من بيتح تكفا يقضون يوم السبت في كيبوتس تل كتسير في غور الاردن، ولدى عودتهم مساء امس الاول الى بيتح تكفا وقع الحادث.

ولقيت غيلا طيلمان (٢٣ عاما) من كفارسابا مصرعها فجر امس الاول، في حادث طرق عند مفترق طرق «يركونيم» عندما اصطدمت سيارة من نوع «فيات اونو» بسيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها ماتي رينس (٢٥ عاما) من كفارهس حيث اصيب بجراح خطيرة فيما لقيت طيلمان، التي جلست بجانبه، مصرعها. اما سائق السيارة الاخرى فما زال فاقدا الوعي.

ولقي مسنان (٩٢ عاما و٧٠ عاما) من نهريا وكريات يام مصرعهما يوم الجمعة الاخير، (اقرأ التفاصيل في الاتحاد ٨/١١).



● حطام سيارة الشبان الاربعة من بيتح تكفا ●

وفي حادث الطرق الذي وقع على مفترق طرق ارلوزوروف – بن غوريون في بئر السبع قتل شخص واحد واصيب ثلاثة اخرون بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة، بعد ان اصطدمت سيارة تندر كان يقودها الشاب عمر ابو ربيعة (٣١ عاما) بسيارة اخرى ادت الى مصرع غوستاف غولدمان (٥١ عاما).

واصيب اربعة اشخاص بجراح جراء اصطدام السيارة التي كانت تقلهم، يوم السبت الماضي، بشجرة بعد ان انحرفت عن مسارها.

ودهست سيارة الفتى حميد حسين (١٣ عاما) عصر يوم الجمعة الماضي عندما حاول عبور الشارع تل كوشت – عراد، مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة نقل على اثر الحادث الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وجرح مسنان في السبعينات من عمرهما يوم السبت عندما حاولا عبور احد الشوارع في كريات حاييم على خط المشاة ونقلا الى مستشفى «رمبام».

سلطات الاحتلال تحول الدكتور سامي عدوان الى الاعتقال الاداري!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة (٥ شهور) الدكتور سامي عدوان رئيس قسم التربية وعلم النفس في جامعة الخليل ورئيس نقابة العاملين في الجامعة اضافة الى كونه عضوا في اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي في فلسطين المحتلة.

وجود مكثف للشرطة و«حرس الحدود» وقوات «الامن» في القدس المحتلة

● اشتباك مسلح بين شبان وجنود في جنين ● اضراب حدادي في نابلس وطولكرم ● سلطات الاحتلال تحتجز، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، جثمان شهيد طولكرم ●الطفلة حنين روايدة (سنتان) من ضحايا القمع الاحتلالي في القدس ● مظاهر احتجاج وحملة تنكيل في جنين ● المظاهرات الصاخبة تطوف مخيم الشاطئ ●



● القدس تعج بحرس الحدود ● (صورة من الارشيف)

●القدس – مكتب «الاتحاد» – وقع اشتباك مسلح بين شبان وبين جنود نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح بناية «الفقوعي» في حي البلاونة في جنين الخاضع، مع حي المسلخ و«الالمانية» والحارة الشرقية (اي نحو نصف المدينة) لاوامر حظر التجول منذ ثلاثة ايام.

وفيما رفع حظر التجول عن مخيم الشاطئ بعد ان استمر نحو اسبوع وعن احياء بيت لحم اضيف المزيد من المواقع الى قائمة المناطق الخاضعة لهذه الاوامر العسكرية مثل بلدتي عنبتا وقباطية ومخيم عقبة جبر. وظل الحظر ساريا لليوم السادس على مخيم الدهيشة ولليوم الخامس على قرية الخضر وكذلك في عزون وحوارة وشارع الخليل الرئيسي وترمسعيا.

وكانت اربع زجاجات متفجرة القيت، الليلة قبل الماضية، باتجاه دورية عسكرية كما القيت زجاجة حارقة باتجاه صهريج وقود اسرائيلي واصابته ببعض الاضرار.

اما نابلس وطولكرم فقد شهدتا يوم امس اضرابا حداديا على روح شهيديهما فيما ظلت سلطات الاحتلال، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تحتجز جثمان شهيد طولكرم الفتى رائد الجلاد بمنعهم من تسلمه من معهد الطب الشرعي «ابو كبير».

من ناحية اخرى علم ان الطفلة حنين سامي قطيش روايدة (سنتان) من قرية العبيدية/ بيت لحم ترقد في مستشفى «المقاصد» حيث أنها كانت واحدة من ضحايا القمع الاحتلالي في القدس (في منطقة باب العامود) يوم امس الاول وقد اصيبت بالرصاص في وجهها. وفي هذا الاطار فقد كثفت قوات الشرطة و«حرس الحدود» وقوات «الامن» من تواجدها في القدس المحتلة وحولها واطلقت التصريحات المتوعدة بالاهالي وبتطبيق اجراءات مضايقة اخرى ضدهم مثل اغلاق بعض الشوارع وباستخدام «القبضة الحديدية»!

هذا ونشير الى حملة التنكيل التي رافقت مظاهر الاحتجاج في جنين حيث داهمت احياءها قوات عسكرية كبيرة برفقة طائرة مروحية في حي البلاونة فيما اغلق الجنود شارع بنك القاهرة – عمان (ويقع في منطقة غير خاضعة لمنع التجول) واجبروا تجاره على مغادرته بعد ان اعتدوا على بعضهم مثل زياد القحماوي الذي حطم الجنود مطعمه وضربوه ضربا مبرحا وابراهيم نصار الذي كسر الجنود عظم يده.

وتعرضت عدة سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة وتضرر بعضها خاصة في رام الله ومخيم الامعري وفي قلقيلية والزاوية وغيرها.

وفرضت قوات الجيش الليلة قبل الماضية حظر تجول مشدد على اهالي مخيم عقبة جبر/ اريحا واخذت في شن حملة مداهمات واسعة النطاق في منازل المخيم. وفي وقت لاحق قالت مصادر رسمية ان الحظر جاء في اعقاب رجم سيارة باص اسرائيلية مرت بمحاذاة المخيم، بالحجارة واصابة احد ركابها بجراح وصفت بانها متوسطة. واضافت هذه المصادر ان المصاب ادخل الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

على صعيد آخر عثر يوم امس بمحاذاة قرية المزرعة الشرقية/ رام الله على جثة عليها آثار عنف. وذكرت مصادر رسمية ان الجثة نقلت الى معهد «ابو كبير» لتشريحها وانها تعود على الارجح لاحد سكان القرية. ولم يكشف النقاب عن تفاصيل اخرى. وكان عثر قبل يومين في مخيم النصيرات على جثة هاني محمود جبر (١٨ عاما) قرب المخيم وعليها آثار طعنات بالسكاكين.

واخيرا يشير مراسلنا في قطاع غزة الى المظاهرات الصاخبة التي طافت مخيم الشاطئ عقب انتشار نبأ استشهاد احد ابنائه (يعقوب المشلح) ليل الجمعة الاخير وفي اليومين الماضيين وبما في ذلك نهار امس مع رفع حظر التجول عن المخيم حيث لوحظ ان قوات الجيش اكتفت بمراقبة الوضع عن بعد.

جاءنا في وقت لاحق أن مسيرات ضخمة جابت مخيم «الشاطئ» في طريقها الى منزلي عزاء آل العروقي وآل المشلح. وأعقب ذلك اقتحام قوات كبيرة من الجيش لمنزلي العزاء وقامت بتحطيم الصور وانزال الاعلام والاكاليل. ثم فرضت حظر تجول على المخيم بدءا من الساعة السابعة مساء.

بعد شكر ايران وسوريا على اطلاق

● تتمة من ص ١ ●

المتحدة لاية بادرة حسن نية حيال هذين البلدين بالافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان.

وبعد بضع ساعات من الافراج عن تريسي، الذي كان محتجزا منذ تشرين الاول ١٩٨٦ في لبنان، رحب بوش بهذا التطور لكنه دعا مجددا البلدان التي يمكنها ان تمارس تأثيرا على محتجزي الرهائن الى العمل على اطلاق الرهائن الباقين وبينهم خمسة امريكيين.

وحرص بوش على التزام الحذر بشأن امكانية اطلاق سراح رهائن اخرين لكنه قال «هناك شائعات. ولا تزال تتردد شائعات» عن اطلاق سراح الرهائن.

واضاف بوش، خلال مؤتمر صحفي، مقتضب امام منزله في كينيبنكبورت (ولاية مين) حيث يمضي اجازته «اود ان اعرب عن تقديري لحكومة ايران التي استخدمت تأثيرها لدى المجموعات اللبنانية المعنية لتأمين افراج غير مشروط عن تريسي».

واضاف «اننا نشكر ايضا حكومتي سوريا ولبنان اللتين سهلتا اطلاق سراح الرهينة».

ومع تأكيده بان اطلاق سراح تريسي يشكل «خطوة ايجابية جدا» قال بوش «لا اعتقد انه من المطروح القيام ببادرة حسن نية. هناك امريكيون آخرون محتجزون رغما عنهم واشخاص اخرون من جنسيات مختلفة. نريد ان يطلق سراحهم جميعا لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله للاسف».

واضاف بوش «لا اعتقد اننا مدينون لاحد بشيء لا يمكن اقامة علاقات طبيعية تماما طالما هناك اشخاص محتجزون رغما عنهم».

وتابع ان «ارتياحنا لا بد وان يحد منه وجود الرهائن الباقين الذين لا يزالون محتجزين. اننا ندعو الحكومات التي تتمتع بنفوذ الى العمل على الافراج عن جميع الرهائن مهما كانت جنسيتهم».

وفي رد على سؤال حول موقف اسرائيل، التي يطالبها محتجزو الرهائن اللبنانيون بالافراج عن السجناء الشيعة، اكد بوش على «جميع البلدان التي تحتجز رهائن او سجناء ابرياء بشكل لا يستند الى اساس قانوني ان تطلق سراحهم».

واكد بوش انه لا يعلم ما اذا كانت عملية الافراج عن جميع الرهائن في الشرق الاوسط قد بدأت لكنه رأى ان هناك مناخا جديدا يسمح بحل هذه المسألة. ورأى ان التقدم الذي حققته جهود البحث عن سلام شامل في المنطقة كان في أساس هذه التطورات الاخيرة، من وجهة نظره.

هذا، وذكر مصدر دبلوماسي امريكي ان الرهينة الامريكي ادوارد تريسي، الذي اطلق سراحه بعد احتجاز دام نحو خمس سنوات وتم تسليمه في دمشق أمس، غادر العاصمة السورية متجها الى فيسبادن (المانيا).

واضاف المصدر نفسه ان تريسي توجه الى فيسبادن على متن طائرة عسكرية يرافقه دبلوماسي في السفارة الامريكية في سوريا.

واعرب المصدر الدبلوماسي الامريكي عن «سعادته لاطلاق سراح تريسي وأمله في سرعة اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في لبنان.

وقد جرى تسليم تريسي الى دبلوماسي امريكي في دمشق، خلال احتفال اقيم في وزارة الخارجية السورية.

وقال تريسي: «شكرا.. ان العودة أمر مفرح». ووجه كلامه للصحفيين المحتشدين في القاعة قائلا انه «مستعد لدفع مئة دولار لكل غلاف مجلة» يخصص له.

وسلم تريسي، الذي بدا متعبا، الى القائم بالاعمال الامريكي في دمشق، جون مريغ، في احتفال ترأسه مساعد وزير الخارجية السوري، يوسف شكور.

ولم يبتسم تريسي على الاطلاق خلال الحفل الا عندما شكر المسؤول السوري.

وقال شكور في كلمة قصيرة ان سوريا «ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن» الذين ما زالوا محتجزين في لبنان مضيفا ان «الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية يجب ان يفرج عنهم».

وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت، قبل ذلك، ان «منظمة العدالة الثورية» افرجت صباح امس في بيروت عند الساعة ٩.٣٥ (بتوقيت غرينتش) عن الامريكي ادوارد اوستن تريسي.

وقالت الوكالة ان تريسي في طريقه الى دمشق التي سينتقل منها الى الولايات المتحدة.

وكان تريسي، البالغ الستين من العمر، اختطف في تشرين الاول ١٩٨٦ من قبل «منظمة العدالة الثورية» التي تطالب بالإفراج عن لبنانيين وفلسطينيين معتقلين لدى اسرائيل. وما زالت المنظمة تحتجز امريكيا آخر هو جوزف سيسيبيو الذي كان يعمل محاسبا في الجامعة الامريكية في بيروت.

وسبق ان اعلنت المنظمة، فجر امس، انها ستطلق سراح رهينة امريكي ظهرا في فندق البوريفاج في بيروت. وبينما كان عشرات الصحفيين ينتظرون في المكان المحدد قال مصدر رسمي لبناني يشارك في المساعي الرامية الى تسوية ملف الرهائن ان الرهينة المفرج عنه سيظهر في دمشق.

وكان وزير الداخلية الايراني، عبدالله نوري، دعا في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في دمشق محتجزي الرهائن في لبنان الى «ايقاف ممارسات الخطف هذه واطلاق سراح رهائنهم».

وجدير بالذكر ان الافراج عن تريسي جاء بعد ساعات من اطلاق سراح الفرنسي جيروم ليرو، الذي اختطفته الخميس الماضي، جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين».

وقال المتحدث باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزووتر، في كينيبنكبورت (ولاية مين) ان «الرئيس بوش مغتبط للافراج عن ادوارد تريسي ويشاطر الامريكيين وعائلته سعادتهم بذلك».

واضاف المتحدث «نأمل ان يتم اطلاق سراح الرهائن جميعا لكننا لا نملك أية معلومات عن الباقين».

واضاف «اننا مرتاحون للافراج عن تريسي لكن لدينا خمسة رهائن آخرين وبالتالي فسنواصل الضغوط للافراج عن كل واحد منهم».

وبعد الافراج عن تريسي، الذي اختطف في تشرين الاول ١٩٨٦، لا يزال هناك خمسة امريكيين محتجزين في لبنان هم تيري اندرسون والان ستين وجيسي تيرنر وجوزف سيسيبيو وتوماس سذرلاند.

هيئة خليجية تدعو دول المنطقة الى تطوير صناعة الالومنيوم

● بقلم: نديم كعوش – ابو ظبي ●

● دعت هيئة خليجية متخصصة دول منطقة الخليج الى السعي لتطوير صناعة الالومنيوم في اطار جهودها لتنويع مصادر دخلها.

وقالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دراسة لها هذا الاسبوع ان «على دول الخليج وضع اطار عملي شامل لتطوير صناعة الالومنيوم التي باتت تعتبر من الصناعات المهمة في هذا العصر».

واضافت ان لجنة تضم خبراء من دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات) تبحث حاليا في مقترحات وبرامج عدة لدفع صناعة الالومنيوم في المنطقة نحو مزيد من التوسع والتطور. وتضمنت المقترحات في هذا الشأن مصنعا لانتاج قطع الغيار التي تستخدم في مصاهر الالومنيوم.

ويوجد في منطقة الخليج التي تملك اكثر من نصف احتياطي العالم من النفط مصهران للالومنيوم وهما (البا) في البحرين و (دوبال) في دبي. ويبلغ انتاجهما حاليا حوالي ٥٥٠ الف طن في السنة لكن هناك خططا لرفعه الى ٧٠٠ الف طن.

وذكرت دراسة منظمة الخليج الصناعية ان هناك خططا لاقامة مصهرين للالومنيوم احدهما في قطر تتراوح طاقته الانتاجية بين ١٩٠ الف طن و ٢٥٠ الف طن في السنة والثاني في السعودية بطاقة تبلغ ٢٢٠ الف طن في السنة. ولم تذكر متى سيتم انشاء المشروعين.

وقال مدير شركة دوبال ايان ليفنغستون لوكالة فرانس برس انه بفضل زيادة الطاقة الانتاجية للمصاهر القائمة على اقامة مصاهر جديدة في دول المجلس.

وتابع: «واعتقد ان مستقبل صناعة الالومنيوم في الخليج جيد جدا شرط ان تقتصر خطط التطوير على زيادة طاقة مصهري دوبال والبا. وفي حال اقامة مصاهر جديدة احبذ ان تكون في مناطق في حاجة اقتصادية واجتماعية ماسة لمثل هذه الصناعة الجديدة».

وشكك ليفنغستون في صحة توقع المنظمة الخليجية للاستشارات الصناعية ان يصل انتاج الالومنيوم في منطقة الخليج الى نحو ٢.٥ مليون طن في نهاية القرن الحالي لكنه لم يعط اية ارقام حول الانتاج المتوقع بحلول هذا الموعد.

وكانت شركة دوبال رفعت طاقتها الانتاجية في نهاية العام الماضي. وقال ليفنغستون انه ليست هناك حاليا اية خطط لزيادة اخرى في وقت قريب.

يذكر ان اليابان تستورد حوالي ثلثي صادرات دوبال في حين يتم تسويق الثلث الباقي في تايوان وتايلاند وكوريا الجنوبية وغيرها. وتشكل هذه الدول ايضا المستورد الرئيسي لانتاج مصنع البا.

وقد حاول المصهران زيادة مبيعاتهما الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لكنهما واجها مشاكل تمثلت في ارتفاع التعرفة الجمركية التي ترفضها هذه الدول على هذا النوع من الواردات.

رغم ذلك يؤكد رئيس شركة دوبال الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الذي يشغل كذلك منصب وزير المالية والصناعة في دولة الامارات ان الشركة ستستمر في جهودها لدخول السوق الاوروبية.

وكان انتاج الالومنيوم في الخليج بدأ في اواخر السبعينات عندما بدأت دول المنطقة حملة تصنيع في محاولة لتقليل الاعتماد على النفط الذي ما زال يمثل الجزء الاكبر من دخلها.

واعترف ليفنغستون بوجود منافسة بين مصدري الالومنيوم في الخليج لكنه قال ان ذلك لا يشكل ضررا لاعمالها.

ارقام قياسية للجرائم في الولايات المتحدة

● سيكون العام ١٩٩١ عاما قياسيا للجرائم في الولايات المتحدة اذ تتوقع لجنة الشؤون القضائية في مجلس الشيوخ الامريكي ان يصل عدد الجرائم الى ٢٣٧٠٠ جريمة.

وكانت اللجنة ذاتها توقعت ان يصل عدد الجرائم العام الماضي الى ٢٣٢٠٠ جريمة وتم في الواقع ارتكاب ٢٢٠ جريمة فقط اكثر مما توقعت. وتستند توقعات اللجنة التي يرئسها السناتور الدمقراطي جوزيف بيدين كما بالنسبة للعام الماضي الى المعطيات المتوفرة خلال النصف الاول من السنة.

واعتبرت اللجنة ان العام ١٩٩١ سيكون عام «تفشي وباء الجريمة» واشارت الى ان ٢٥٠ الف امريكي سقطوا خلال عشر سنوات ضحايا لجرائم. ويمثل هذا الرقم خمسة اضعاف عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في فيتنام.

وقال السناتور بيدين ان «ما من سبب يدعو الى ان يعاني الامريكي العادي حاليا من نسبة مخاطر التعرض للقتل تصل الى ضعفي ما كانت عليه في العام ١٩٦١». واشار ايضا الى ان عدد الجرائم ارتفع بنسبة ٢٥ في المئة عما كان عليه في العام ١٩٨٥. وقد ازداد اخيرا عدد السرقات المسلحة والاشتباكات في الشوارع ليضاف الى العدد الكبير من عمليات تصفية الحسابات المرتبطة بالمخدرات الذي يشكل منذ وقت طويل اعلى نسبة من الجرائم.

واعتبرت اللجنة ان ذلك عائد الى ثلاثة عوامل رئيسية هي المخدرات وحرية حيازة اسلحة هجومية وتزايد اعداد الشباب المنتمين الى عصابات. غير ان اعضاء اللجنة لم يجمعوا على تبني هذه الاسباب.

وتدل عمليات مصادرة كميات من الهيروين اخيرا والاسعار المعتدلة لهذا النوع من المخدرات ونوعيته الجيدة على استعادته الشعبية التي تمتع بها في السبعينات قبل تراجعه لصالح الكوكايين. واعتبر بيدين ان «الطلب المتزايد على الهيروين وظهور شبكات تهريب جديدة ولا سيما العصابات الاسيوية المسيطرة على عمليات الاتجار بالهيروين شكلا مصدر رعب في شوارعنا».

وقدمت اللجنة عددا من المقترحات ومنها خاصة «ان يفرض على كل مستهلك للمخدرات ان يختار بين الخضوع طوعا للمعالجة او السجن لتلقي المعالجة».

ولاحظت الشرطة زيادة في استخدام الاسلحة الهجومية «وهي الاسلحة المفضلة لدى تجار المخدرات». اما بالنسبة للاسلحة التقليدية فقد ذكرت اللجنة ان «اكثر من ١٧٠٠ جريمة ارتكبت العام الماضي بواسطة مسدسات تم شراؤها بصورة شرعية». وطلبت حظر بيع الاسلحة الهجومية والمزيد من المراقبة لتفادي امكانية حصول مجرم بصورة شرعية على سلاح.

من ناحية اخرى نشرت جمعية امريكية تدعو الى اطلاق حرية بيع الاسلحة ارقاما تشير الى ان الاسلحة الهجومية لا تستخدم الا بصورة نادرة جدا في ارتكاب الجرائم.

ويشكل الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٤ سنة معا المجموعة الاكثر ارتكابا لجرائم الاغتصاب والاكثر تعرضا لها.

حملة لانصار البيئة لانقاذ آخر السلاحف البحرية في المتوسط

بقلم: ايلي اسطا – نيقوسيا

● يشكل تطور السياحة خطرا داهما على آخر السلاحف البحرية التي تعيش في البحر الابيض المتوسط. ويضع عدد كبير من هذه السلاحف بيوضها على سواحل اكاماس (شمال غرب جزيرة قبرص) اذ تخرج هذه السلاحف من المياه ليلا لتضع بيوضها في رمال الساحل.

ويقف انصار البيئة القبارصة الاعضاء في جمعية (اصدقاء اكاماس) وزملاؤهم في منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) موقف المعارض لمشاريع التنمية السياحية على الساحل الغربي لجزيرة قبرص لان مثل هذه المشاريع ستجبر السلاحف الاتية الى السواحل لوضع بيوضها الى الابتعاد عن المياه على الساحل الى مكان بعيد عن الاضواء مما يؤدي الى نفقها بسبب الجفاف.

ويؤكد انصار البيئة ان اي تطوير لسواحل اكاماس يشكل خطرا داهما على هذه السلاحف التي تسجل نسبة مرتفعة من الوفيات في صفوفها بسبب العوامل الطبيعية وبسبب عمليات الصيد التي تتعرض لها. ويشيرون الى ان اعدادها تراجعت الى حد كبير ولم يعد يوجد سوى القليل جدا منها الذي يضع البيوض على ساحل اكاماس وعلى الساحل الجنوبي لتركيا.

ويقدر خبراء الصندوق الدولي للطبيعة ان عدد السلاحف تراجع في البحر المتوسط الى اقل من الف سلحفاة. ويعتبر هذا النوع من السلاحف من الانواع الفريدة في العالم. ويبلغ وزن احد اصنافه (الكيلونيا ميداس) ٣٦٠ كغم وطوله ٢.١٥ مترا فيما يبلغ وزن صنف آخر هو الكارتيا كاريتا ٥٤٠ كغم وطوله ١.٢ متر.

وقد ارسلت منظمة السلام الاخضر سفينة سيروس التابعة لها وشارك افراد طاقم السفينة في التظاهرات التي نظمها اصدقاء اكاماس لحماية السلاحف البحرية.

ويقوم انصار البيئة القبارصة منذ سنوات بحملة لاعلان ١٥٥ كم من سواحل اكاماس «محمية وطنية» والحؤول دون امتداد الانشطة السياحية التي تشكل المورد الرئيسي للجزيرة الى هذه المنطقة.

وتم حتى الان اعلان قسم صغير من منطقة اكاماس «منطقة طبيعية محمية» وتسعى الحكومة القبرصية الى تنفيذ مشروع زراعي سياحي من اجل تشجيع سكان سبع قرى صغيرة على البقاء في قراهم والحد من اندفاعهم لبيع اراضيها ولبناء الشاليهات السياحية على السواحل.

وتعمل الحكومة القبرصية الحريصة على انقاذ اخر السلاحف البحرية منذ فترة على تشجيع عملية تكاثرها. وقد اشار المسؤول عن مشروع اكاماس اندرياس ديمتروبولس انه يتم نقل البيوض التي تضعها السلاحف الى مناطق امنة بعيدة عن الانواع المفترسة لها او القاتلة لها كـ «القوارض البشرية».

ويساهم الصندوق الدولي للطبيعة ومجلس اوروبا منذ العام ١٩٨٠ بتمويل هذا المشروع في العام ١٩٩٠. وقد سمح هذا المشروع بتأمين عملية تفقيس نحو ٨٧ في المئة من الفي بيضة وضعت على سواحل اكاماس. غير ان المشرفين على تنفيذه يجهلون مصير السلاحف الصغيرة بعد اعادتها الى المياه.

ويهاجم انصار البيئة واعضاء منظمة السلام الاخضر رجال الاعمال القبارصة الذين تشكل مشاريعهم لاقامة مجمعات سياحية في المنطقة خطرا على الحياة الطبيعية فيها. ويدفع احد رجال الاعمال التهم الموجهة اليهم بالتأكيد انهم «يعملون لتأمين رفاهية البشر بدل الاهتمام بالسلاحف».

غير ان انصار البيئة لا ينوون وقف حملاتهم ويخططون للقيام بتظاهرات في جميع انحاء الجزيرة وفي اوروبا لتأخير موعد «عمليات التخريب».

وتعتبر منطقة اكاماس الحرجية من المناطق الطبيعية النادرة في الجزيرة وتعيش فيها انواع نادرة من النباتات من التوليب (الخزامى) والاوركاديا (السلحبية) والحيوانات المتوسطة. وتتعرض هذه المنطقة لمخاطر عدة بسبب نشاطات التنمية وبسبب المناورات العسكرية التي يقوم بها الجنود البريطانيون المتمركزون في قاعدتين في الجزيرة منذ استقلالها في العام ١٩٦٠.

وقد تقدم انصار البيئة بشكاوى عدة الى مجلس اوروبا والى لجنة البيئة في المجموعة الاقتصادية.

مع الاحداث

«مسيرة الحرية» في مدغشقر تغرق في بحر من الدم!

■ تعيش مدغشقر منذ اكثر من نصف سنة وضعا ثوريا دمقراطيا رائعا. فقد اقامت ستة احزاب دمقراطية معارضة حركة سياسية هدفها اسقاط النظام الحاكم واعداد دستور جديد قائم على الدمقراطية والتعددية الحزبية السياسية وحرية الاحزاب وحرية التفكير والتعبير والتنظيم.

ومع ان هذه الحركة بدت، في البداية، حركة ضيقة الا انها لم تلبث ان اتسعت اتساعا سريعا وتحولت الى حركة جماهيرية تضم مختلف فئات الشعب وطبقاته.

وتحت ضغط الحركة الشعبية المناضلة من اجل الدمقراطية قام رئيس الجمهورية ديديا راتسيوراكا باقالة حكومته كلها وتشكيل حكومة جديدة.

وعلى الفور اعلنت قيادة المعارضة ان الهدف ليس استقالة الحكومة فقط، بل ايضا استقالة الرئيس واجراء اصلاح دمقراطي شامل وجذري في البلاد.

وعندما ادرك راتسيوراكا انه لم يتمكن ان يمتص الغضب الشعبي باقالة الحكومة اعلن في ٢٣ تموز الماضي الاحكام العرفية واعلن الغاء الاحزاب ووقف صدور الصحف ووقف العمل بالدستور، على امل ان يؤدي هذا الى انهيار الحركة الشعبية المطالبة بالدمقراطية.

ولكن ما حدث هو العكس تماما فقد اتسعت الحركة الدمقراطية بشكل هائل، وصارت المظاهرات والاجتماعات الشعبية الحاشدة تقام، يوميا، في مختلف انحاء العاصمة انطننريبو وبعض المدن الاخرى.

ويوم امس الاول حدث انعطاف حاسم وخطير في الوضع. فقد نظمت المعارضة مسيرة شعبية الى قصر الرئاسة لمطالبة راتسيوراكا بالاستقالة.. وشارك في المسيرة «مسيرة الحرية» كما اسماها منظموها - اكثر من نصف مليون انسان. ويبدو ان الطغمة الحاكمة ذهلت من حجم المسيرة فقررت المجابهة العنيفة، الدموية. وبالفعل، قامت طائرات عسكرية وطائرات هيلوكبتر باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع من الجو على حشود المتظاهرين وفي وقت لاحق قامت قوات الشرطة والجيش من على الارض، ايضا، باطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من المتظاهرين قد لقوا مصرعهم، وان المئات وربما الالاف اصيبوا بجراح. وبسبب ضخامة الاحتشاد وردود فعل المتظاهرين لم تتمكن سيارات الاسعاف من اخذ الجرحى الى المستشفيات. وتقول اوساط المعارضة ان الحكومة لم تكن معنية بنقل الجرحى الى المستشفيات وكانت معنية بتوجيه ضربة معنوية ماحقة للمعارضة. وهكذا فان «مسيرة الحرية» التي خططت لها المعارضة ان تكون تظاهرة دمقراطية سلمية غرقت في الدم نتيجة العنف السلطوي الارهابي الاجرامي.

وبحق تقول وكالات الانباء ان كل اصول «اللعبة السياسية» سوف تتغير، وسيكون على المعارضة النضال في ظروف جديدة تماما. امر واحد لا شك فيه اكده كل مجرى التاريخ، ان الارهاب الدموي لن يخنق ارادة الحرية للشعب في مدغشقر بل سيزيد الثمن الذي سيدفعه الشعب لاسقاط نظام الدكتاتورية واقامة حكم الشعب الدمقراطي.

هذا اليوم في التاريخ – ١٢ آب

- ● ١٩٥٥/ وفاة الكاتب توماس مان عن ٨٠ عاما واشهر مؤلفاته «الجبل السحري».
- ● ١٩٦٤/ وفاة ايان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند عن ٥٦ عاما.
- ● ١٩٧١/ ارئيل شارون يصبح وزيرا للدفاع في اسرائيل.



الصبي والقُرّاص

كان صبي يجمع التوت من بعض الشجيرات، فلسعته قراصة[١] فجرى الصبي الى امه وهو يئن ألما، وقال لها بين نشيجه[٢]: لم ألمسها يا أمي الا لمسة خفيفة.

قالت: لهذا لُسعتَ يا بني، لو أنك قبضت عليها جيدا، ما آذتك قط.

(١) نبات عشبي، له شوك على شكل شعور رقاق، اذا مسها الانسان بيده نشبت فيها، وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد.
(٢) النشيج: صوت البكاء المتردد في الصدر.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٨/١٢ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانبياء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ – «عمود النار»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «جولة ثانية» فيلم من مسلسل «برجراك»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «خيانة» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■							
٣										
٤		■	■	■						
٥		■		■						
٦		■	■	■	■		■		■	
٧					■				■	
٨					■	■	■	■	■	
٩										
١٠										

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة ●

افقي:
١ – مذيع عربي شهير + للتأفف
٢ – من الامراض – علم مذكر + سجن
٣ – اشتمي (معكوسة) + علم مؤنث + علم مؤنث
٤ – يحمل جنسية عربية + نعم (بالروسية ومعكوسة)
٥ – حب + حرف + بيت + للنهي
٦ – ....
٧ – من الازهار – من الفواكه
٨ – الاسم الثاني لقائد جبهوي
٩ – اديبة فلسطينية راحلة + الاسم الاول لممثل مصري
١٠ – ممثلة مصرية + ممثلة مصرية (معكوسة)

عمودي:
١ – اغنية لام كلثوم
٢ – من الحيوانات البيتية – احرف متكررة
٣ – للنهي + غلط
٤ – من الفواكه – تعبي + خرف
٥ – عاصمة اجنبية – اداة نصب
٦ – همس (مبعثرة) + الاسم الاول لمطرب لبناني قدير – نعم بلغة اجنبية (معكوسة)
٧ – احسان + يشاهد – متشابهان
٨ – علم مذكر + من الاشهر الهجرية – يعلم (معكوسة ومجزومة)
٩ – ثياب رثة – عبر
١٠ – فنان عربي راحل

حل لغز رقم (٧٦)

افقي وعمودي:
١ – ايطاليا – حس
٢ – يسامح – لبنى
٣ – طابة – ام – ال
٤ – أمه – موت – من
٥ – حل – مل + سحق
٦ – موسى + ارنب
٧ – الاتحاد – ير
٨ – رق – روى
٩ – حنان – نيوتن
١٠ – سالم جبران

المضافة

غمزات!

* من يصدق كل ما يسمعه لا يصدق ما يشاهده.
* اذا اردت توجيه احدهم عليك في البداية ايقافه على قدميه.
* الدماغ البشري ابرع من الكمبيوتر، لانه يعرف ان يكذب.
* يقول الشاعر: ان القمر عال.. ويقول الناثر: ان القمر بعيد.
* من يريد ان تتحقق احلامه عليه، قبل كل شيء ان يستيقظ.
* نطلق لقب العدالة على كل ما ينسجم مع تطلعاتنا.
* الحياة مع الاصبع المرفوع اسهل من الحياة مع الرأس المرفوع.

موقف!

* قال السياسي والعالم الامريكي بنيامين فرانكلين (١٧٠٦ – ١٧٩٠):
اسوأ عجلة في العربة تثير اكبر كمية من الضجيج.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الانكليزي:
كمن هو في عمق البحر بدون بوصلة!

قالت العرب!

– عدي رجالك عدي، من الاقرع للمصدي.
– زي الاطرش بالزفة.
– بعد هالكبرا جبة حمرا؟!

ارنب!

* دخل ارنب الى احدى مقاهي الحيوانات. فوجد معظم المقاعد والموائد محجوزة من قبل الذئاب والدببة والثعالب والكلاب...، وكانت طاولة وحيدة في احدى الزوايا خاوية تماما.. فاسرع الارنب واحتلها. وطلب قهوة وكعكة. ثم تذكر انه شاهد احدهم يبيع الدخان عند مدخل المقهى. فذهب وابتاع علبة. وعندما عاد الى طاولته اكتشف ان الكعكة اختفت من الصحن. فصاح بغضب:

– من اكل كعكتي؟

وهرول نحو طاولة الفئران فهربوا في الحال من المكان. وسرت الوشوشة بين الطاولات بأن الارنب يتمرجل. لكن احدا لم يعترف بالسرقة.

– يا ويلكم، يا جبناء – زعق الارنب – اعتقد انه لا يوجد بينكم من يجرؤ على اكل كعكتي!

– انا اكلتها – ارتفع الزئير من نهاية المقهى مع شموخ قامة الاسد الضخم على المقعد – ماذا يحدث هنا؟!

فأجاب الارنب بنعومة وهدوء:

– لا شيء، يا سيدي، لا شيء. اردت فقط ان اعرض عليك القهوة.

مع المشاهير!

* دخل العالم البرت اينشتاين، ذات ظهرية، الى احد المطاعم. وبعد ان طلب قائمة الطعام اكتشف انه نسي نظاراته في البيت. فطلب من السفرجي ان يقرأ له القائمة. فأجابه:

– المعذرة، يا سيدي، فانا مثلك لم اتعلم القراءة.

ليس للوجه الكشر!

اني مقتنع بحقيقتي حتى الاعماق..
.. حتى الاعماق حقا..!!

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩١/٧/٢٢)

* بقرة لبقرة:
– هل سمعت؟ يقولون ان الاسد ملك الحيوانات!
– حقا؟ وكم ليترا يحلب يوميا؟

***

* الزائر في حديقة الحيوانات للحارس:
– متى ستطعمون القرود؟
– هل جعت؟

● د. ادوار الياس ●

مدير مهرجان «لاموسترا» يعترض على مشروع تنظيم مهرجان «كان» في الخريف

● روما – و.ص.ف – اعترض مدير مهرجان البندقية «لا موسترا» غوغليلمو بيراغي بشدة على مشروع تغيير موعد مهرجان «كان» الدولي للفيلم من ايار كما هي العادة الى نهاية الصيف الامر الذي من شأنه ان يشكل منافسة مباشرة للمهرجان الايطالي.

وكان مجلس ادارة مهرجان «كان» وافق في نهاية حزيران الماضي على درس مشروع تغيير محتمل لموعد المهرجان.

ومن المقرر ان تنتهي هذه الدراسة في اواخر العام الجاري. غير ان التبديل المحتمل لن يعتمد سوى في العام ١٩٩٣ على ان ينظم المهرجان المقبل ضمن مواعيده المحددة اي بين ٧ و ١٨ ايار ١٩٩٢.

وقبل يومين من اعلان البرنامج الرسمي لمهرجان البندقية الـ ٤٨ الذي ينظم في ايلول من كل عام اعتبر بيراغي في مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سيرا» ان «مهرجان كان يعيش ازمة لان الافلام التي تعرض فيه لا تجد اسواقا لها على الفور».

وتابع «اذا كان المهرجان يحاول حل مشكلاته على حسابنا عبر تغيير موعده فان مهرجان البندقية لن يكون الوحيد الذي سيدفع الثمن، بل مهرجانات اخرى مثل مونتريال وطوكيو».

ويدير بيراغي مهرجان البندقية منذ خمس سنوات وقد شارفت ولايته على نهايتها. وعبر عن خشيته من ان يؤدي تغيير موعد مهرجان «كان» الى سلسلة تغييرات في روزنامة المهرجانات الدولية كلها. وقال «يجب ان نوحد جهودنا لمواجهة مثل هذا الخطر».

وفي تصريحات الى الصحيفة الايطالية ذاتها دافع جيل جاكوب مدير مهرجان «كان» عن موقفه. وقال «لا نريد ان نشن اية حرب على مهرجان البندقية. غير ان تغيير مواعيد «كان» بات خيارا يفرض ذاته علينا.. فشهر ايار هو على عتبة الصيف ولا يعتبر فترة مواتية لخروج الافلام الجديدة علما بأن على المهرجان ان يعرف عنها ويروج لها».

واضاف «انطلاقا من ذلك فانه من المستحسن ان نجد لمهرجان العام ١٩٩٣ موعدا افضل».

بدوره اكد وزير السياحة والعروض الايطالي كارلو تونيولو ان مهرجان البندقية سيبقى على موعده. واضاف ان «نوايا منظمي مهرجان «كان» تبدو بالنسبة لي مجرد امنيات». وقال انه سيناقش هذه المسألة مع وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ الذي سيأتي الى البندقية في ايلول المقبل.

واستنادا الى مشروع مجلس ادارة «كان» فانه من الممكن ان ينقل المهرجان اما الى نهاية الشتاء او الى اواخر الصيف الامر الذي سيجعله منافسا مباشرا لمهرجانات البندقية ومونتريال وتورنتو التي تقام بين اب وايلول ولمهرجان برلين الذي يقام في شباط.

وتشتبه الاوساط السينمائية الايطالية في ان المنتجين الامريكيين حثوا بصورة غير مباشرة على بحث تغيير موعد مهرجان «كان». فهم يهتمون بهذه التظاهرة الاكثر شهرة في العالم والتي تعطي لافلامهم دفعا اعلانيا كبيرا وتؤمن لهم نشاطا تجاريا كبيرا خلافا لمهرجان البدقية الثقافي النزعة.

ضبط الممثلة هيدي لامار متلبسة بالسرقة!

● كاسيلبري – و.ص.ف – ذكرت الشرطة انه القي القبض في كاسلبري (فلوريدا) على الممثلة النمساوية الاصل هيدي لامار نجمة هوليوود في الاربعينات بتهمة السرقة.

واوضح المتحدث باسم الشرطة باتريك سيمبسون ان هيدي لامار (٧٧ سنة) ضبطت الاسبوع الماضي وهي تحاول الخروج من احد المتاجر بدون ان تدفع ثمن مشتريات قيمتها ٢١ دولارا. وقد اخلت الشرطة سبيلها على ان تمثل امام احد القضاة في ٢٠ آب الحالي.

كانت هيدي لامار قد اشتهرت بعد ظهورها عارية تماما لمدة عشر دقائق في فيلم «اكستازي» سنة ١٩٣٣. ويعد فيلم «شمشون ودليلة» من انجح افلامها قبل اعتزالها التمثيل في الخمسينات.

دردشة مع المصور خليل تيتي:

أسعى لتصوير معالم بلادنا التاريخية في الجليل

* شارك في عدة معارض ومنها دولية وفاز بالمرتبة الاولى *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● في غرفة متواضعة في قرية البعنة، أطلق عليها اسم «ستوديو الاحلام» يعمل المصور خليل يوسف عباس تيتي (٣٣ عاما). متزوج واب لخمسة اولاد. عامل في مصنع «دلتا للجوارب» في كرميئيل، يحلم بتنفيذ - عدة مشاريع يحول العامل المادي دون رؤيتها النور، ومنها تصوير معالم بلادنا التاريخية في منطقة الجليل لتوثيقها في البوم خاص.

شارك في عدة معارض ومنها دولية وفاز في عدد منها بالمرتبة الاولى، كان آخرها في شهر ايار الماضي تحت رعاية «فوتوميكس» حيث اقيم المعرض في حدائق العرض في تل ابيب.

التقيته في بيته وكانت هذه الدردشة:

س: حدثنا عن البدايات؟

* خليل: «أنهيت دراستي الثانوية وكنت اميل الى الرسم والنحت وصنع مجسمات من الاسمنت. وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لم استطع مواصلة الدراسة او التفرغ والتخصص لتطوير مواهبي. عملت نادلا في الفنادق لعدة سنوات، بعدها عملت في المحاجر لمدة خمس سنوات. وحاولت تطوير موهبتي من خلال دق الحجر، لكن اصدقائي شجعوني للعمل في التصوير ففيه برزت موهبتي اكثر. وفي عام (٨٧) بدأت التصوير، وشاركت في دورة خاصة».

*س: انتقلت من الخشونة الى النعومة فما الفرق بين فن النحت وفن التصوير؟

* خليل: «في مداعبة الحجر انت تجسد ما تفكر به، تحس بالمتعة اكثر، تطوع الشيء لفكرتك الخاصة ومجال الابداع اوسع. كذلك في الرسم. اما في التصوير فالامر ليس كذلك. فالكاميرا تعطي ما هو امامك واذا اردت تنفيذ فكرة معينة عليك جمع عدة صور معا».

* س: في التصوير هناك روتين معين خاصة في موضة تصوير الاعراس، فهل حاولت التجديد وكيف؟

* خليل: «الروتين هو الد اعدائي. وكل عمل او اية مهنة يلازمها الروتين تنقلب الى ملل. وفي تصويري للاعراس لا اصور نفس الاشخاص ودائما ابحث عن المميز والملفت للانتباه. كذلك في الطبيعة.. وهناك فرق بين منظر طبيعي صامت تتحكم فيه وبين انسان تضعه امام الكاميرا وتريد ان تصوره بشكل طبيعي».

* كيف يؤثر عدم التفرغ لهذا الفن عليك؟

* خليل: «لو كنت متفرغا لانتجت اكثر، وعدم التفرغ هو بمثابة العمل في دائرة ضيقة ومغلقة وفي محيط صغير وفي التفرغ تتسع الدائرة وتشمل اشياء اكثر».

* س: لاحظت من خلال مئات الصور التي امامي ان الطبيعة والتراث تتجسدان في اعمالك؟

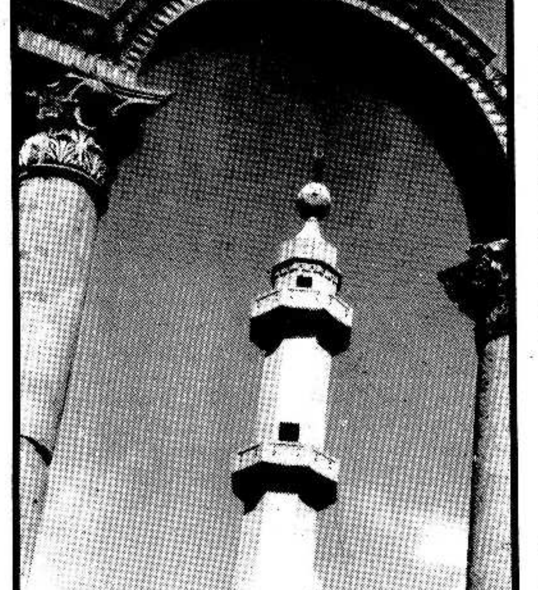
* خليل: «احس ان الطبيعة بكل ما فيها من جمال هي ملكي. وبالصور اريد توزيعها على الناس كل الناس. واما التراث فلا غنى عنه خاصة للاجيال القادمة التي لن تعرف مثلا كيف كان اجدادهم ينقلون السنابل الى البيدر ويدرسونها لاستخراج الحبوب، وذلك جراء التطور والتقدم، وسيسمعون عنها فقط لكن بوجود الصورة يختلف الأمر».

* س: شاركت في عدة معارض ما هي واين وكيف شاركت؟

* خليل: «شاركت في مسابقة من قبل شركة «يسرا كارت» في تل ابيب، موضوعها «تصوير منظر طبيعي» حيث نُشر اعلان في مجلة عالم التصوير، وبعثت بصورة لنحلة تمتص الرحيق، وفازت بالمرتبة الاولى. وتسلمت جائزة بمبلغ (٣٠٠) شاقل. ووجهني اصدقائي للمعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة الذي اقام معرضا في باريس عن القهوة وكيفية صنعها وتقديمها. وبعثت بثلاث صور وكنت العربي الوحيد من اسرائيل الذي شارك في المعرض والذي شاركت فيه عدة دول عربية، كذلك نشرت صوري في مجلة عالم التصوير وعلى غلاف مجلة «الحياة» ومجلات محلية في عرابة وغيرها. وبيع قسم كبير في الاسواق ودخلت صوري مئات البيوت. واحتفظ بمئات الصور لاقامة معرض لاعمالي».

* ما هي مشاريعك المستقبلية؟

* خليل: «أسعى لتصوير معالم بلادنا في منطقة الجليل لتوثيقها في ألبوم خاص. وانجزت قسما من المشروع كتصوير جامع مهجور في طبريا وطواحين الماء في وادي سلامة ومعالم اثرية في قريتي. الا ان ضيق الوقت وعدم وجود سيارة والصعوبات المادية تعيق اتمام المشروع وتأجيله الى حين توفر الامكانيات لكن حبي للفن يرغمني على مواصلة الطريق فالفن نشأ معي ولم اتعلمه او اتصنعه».



● مئذنة الجامع المهجور في طبريا ●



● تحميص القهوة، هذه الصورة تشارك في معرض فرنسي ●

● قصفة زيتون ●

غدا في حيفا:

فيلم «جيرة حسنة» في نادي رابطة «مشاركة»



● غسان عباس ● ● تسفي زيلنغر ●

■ ضمن نشاطات رابطة (مشاركة) في حيفا لشهر آب يعرض غدا الثلاثاء في الساعة الثامنة فيلم «جيرة حسنة» اخراج تسفي زيلنغر والذي يشارك فيه الممثل المعروف غسان عباس ومجموعة من الممثلين العرب الشباب.

الفيلم اثار عدة نقاشات خاصة في الوسط العربي وقد اعلن الممثل غسان عباس براءته من الفيلم على اعتبار ان عملية المونتاج شوهت الكثير من مضمون الفيلم.

يتحدث الفيلم عن سائحين اسرائيليين يقومان بزيارة لدولة فلسطين بعد قيامها بخمس سنوات وما يشاهدونه هناك هو بعينه ما اثار النقاش لدى الاوساط العربية.

يذكر انه بعد العرض سوف يجري نقاش حول الفيلم يشارك فيه المخرج.



● بقلم: راضي د. شحادة ●

اجعلوا مدارسكم مسارح

■ طلب مني احد الاساتذة مازحا بما يشبه مزح الرجال، ومزح المعلمين جد، قبل ان نبدأ عرضنا المسرحي لتلاميذه، وكان العرض على حساب الدوام المدرسي:

– طوّل المسرحية قليلا. اجعلها ستة ارباع الساعة بدلا من ثلاثة ارباع، فعندما تعرضها لتلاميذنا نرتاح نحن عمليا من التدريس، وتريحنا من حصتين دراسيتين بدلا من حصة واحدة.

وظننته في اول مقطع من حديثه انه يريد تثقيف تلاميذه مسرحيا، ولكنه بعد ان فسّر قصده فهمت انه يريد ان نريحه من هم التدريس.

وحسدني على عملي في المسرح وهربي اليه من التدريس قائلا:

– انا واثق انك سعيد في عملك في المسرح لأن العالم مفتوح امامك. اما نحن معشر المدرسين كالسجناء بين الجدران او ككلاب بافلوف – بلا قافية – التي تعودت ان تنظم عاداتها حسب دقات الجرس.

وتمنيت عندها ان تتحول جميع حصص التدريس الى حصص عروض مسرحية، او ان يدرس المعلمون طلابهم على طريقة التشويق المستعملة في المسرح. عندها سيفكر ذلك المدرس ان مهنته فيها سعادة ومتعة، وعندها سيستفيد تلاميذنا من الدراسة والفن المسرحي وسيستريح بافلوف من تجاربه الجرسية.

وما دمنا ايقنا ان تلاميذنا يحبون المسرح ومعلميهم، من امثال ذلك المدرس، يكرهون التدريس، فلماذا لا نحول جميع مدارسنا الى مسارح؟



رسالة من واحد الى عشرة

■ اولا: اشكركم على نشر رسالتي حرفيا في الاسبوع الماضي دون التحريف بها..

ثانيا: اود ان اعترف لكم ان الرسالة كانت مجرد اختبار لحرية النشر عندكم وقد نجحتم بالامتحان..

ثالثا: اسحب كل كلمة قلتها في الرسالة السابقة واعتذر لكم عن شكوكي.

رابعا: اعترف لكم انه لولا النقاد لفقد فنانونا البوصلة.. فالى الامام ومزيدا من النقد والنقاد.

خامسا: ان تعدد الاراء في عمل فني واحد يجلب له الشهرة، لذلك لا مانع عندي من الهجوم على اعمالي مرة ومدحها مرة اخرى.

سادسا: لا انسى مقولة «ان الوحيد الذي لا يخطئ هو الذي لا يعمل».. فلذلك انا معرض للخطأ.

سابعا: اشكركم على متابعة اخباري الفنية اولا بأول.

ثامنا: اذكر انكم كتبتم مرة على لسان احد الفنانين ما معناه «ان الفنان بدون صحافة كالوردة بدون ماء»، وهذا صحيح مئة بالمئة.

تاسعا: اشكركم على اتاحة الفرصة لي لكي اكتب عندكم.

عاشرا واخيرا: دمتم نصيرا للفن والفنانين.

(٢٢)

بقية لقاء بيرس في عرابة

لن نحصل على المساواة ونحن «المحقوقون»!

● بقلم: يوسف فرح ●

هممت.. وقفت.. وصحت، لكن محاولاتي تكسرت على نصال «الوقت الضيق» الذي اطبق «بعقاربه» على خناق برنامج الزيارة الحافل للسيد شمعون بيرس في قرية عرابة.

كان الوقت «بين الصلاتين» حين وصل زعيم حزب العمل الى بناية المجلس المحلي، يحف به رجال الشرطة، ورجال المخابرات واشباههم من «العسكانين» المحليين في كل قرية وطئتها قدماه.

وسواء وجد المترجم مرادفات لكلمات الترحيب الفخمة والالفاظ الرنانة التي رحب بها رئيس المجلس «بالزعيم الفذ» والقائد الملهم» و «المخطط البارع»، ام لم يجد، فان ذلك لا يمكن ان ينزع عن «الضيف الكبير» صفات الصراحة الفظة، والجرأة الصلفة، والوضوح الخشن.

– انتم تسألون عن المساواة! انا اسألكم: لمن اعطيتم اصواتكم! تعطونها للشيوعيين وتريدون مساواة!!

وكنت في ذلك اليوم مضطرا للعودة الى سخنين على عجل لتغطية حدث آخر، التقي فيه، اضافة الى سفير سويسرا، جمعا من الخلان والاصدقاء، هم بمعظمهم، يشكلون الجمهور التقليدي الدائم لمثل هذه النشاطات، طرحت اللغز على صديق خفيف الظل ذكي، قدرت انه سيجيب بما يرضي غايتي من طرح السؤال. قلت: اوتعلم لماذا لا نحصل نحن العرب على المساواة؟ ولكي اسهل عليه واجعله يمسك بطرف الخيط اضفت العبارة التعريفية «في رأي شمعون بيرس»؟

اجاب فورا: لأننا لا نصوت للمعراخ..

لله درك يا ابا النمر! فهكذا بالضبط خاطب رئيس حزب العمل ابناء عرابة الابية: «لقد «بزبزتم» الاصوات»!

(واعتذر للاستاذ الياس عطا الله والمجمع اللغوي).

ويقينا لم تكن القضايا الحادة والملحة التي طرحها رئيس المجلس لتضيع بين ثنايا البلاغة، لكن لزعيم حزب العمل اهتمامات غير الدولة الفلسطينية والانسحاب من الاراضي المحتلة، والمساواة والري والميزانيات، التي تقلق احمد الجربوني وياسين ياسين وسليم كناعنة. هو يهمه من يجلس على كرسي الحكم ان عاجلا ام آجلا. ويقيني ان السيد بيرس يدرك تماما ان السؤال الذي يجب ان يطرح هو ليس «ما هي افضال حزبه على العرب» بل اية موبقة من الموبقات ترفع عنها هذا الحزب ولم يرتكبها بحق الجماهير العربية؟ هو يدرك ذلك تماما — ومع ذلك فقد طرح كل شيء جانبا وطلب «ابسط» ما يمكن للعرب ان يقدموه له، فقط (١٥) عضو كنيست للمعراخ باصوات عربية! والا فلا تحلموا بالمساواة!! اتركوا العائلية، اتركوا «الحزبية»، اتركوا الشيوعية وصوتوا لنا!!

اذن المساواة مرهونة بالتصويت لحزب العمل فقط! ويبدو ان التصويت لهذا الحزب او لغيره من الاحزاب الصهيونية ليس «حزبية»، وفقط التصويت للشيوعيين حزبية في نظر السيد بيرس!!

اي استهبال لعقولنا هذا!! ولنفرض ان داعية ليكوديا – والليكود حاكم اليوم – نظم له جماعته من «العسكانين» المحليين لقاء مع اهل عرابة الاباة في الاسبوع التالي، واشترط هو الآخر بقلة عقله ما اشترطه بيرس للمساواة، فماذا عسى اهلنا يجيبون!! وهل كان السيد بيرس يجرؤ على قول ذلك في اصغر مستوطنة يهودية تعطي اصواتها لأي حزب حتى من تلك الاحزاب التي اسقطت السيد بيرس وحزبه!! ام انه «أسد عليّ وفي الحروب نعامة»!!

اما (١٥) عضوا بأصوات العرب او لا مساواة!!

ويدرك السيد بيرس تماما انه لا يمكن لأي شعب مهما كانت درجة وعيه وعمق معاناته وقدسية مطالبه ان يتحد، فكيف يطلب منا ان نتحد وراء زعامته بلا منازع!! في كل شعب يظل دائما الانتهازي والمصلحي والخائن جبنا او بيعا، وفي عز الحكم العسكري الذي فرضه حزب السيد بيرس علينا طيلة عقدين تقريبا ظل بيتنا من ضمن بقاء هذا الحكم البغيض، فهل نتحد اليوم في ظل مناخات التعددية المحلية والعالمية!! وهل اتحد اليهود زمن النازية، ام وجد بينهم من يعمل حتى في خدمة من يرتكبون الجرائم بحق شعبهم!!

لقد برر السيد بيرس عدم تطبيق المساواة في الماضي، بانشغال الدولة في الحروب حتى سنة ٧٧!! اتجدون منطقا اشد اقناعا من هذا المنطق!! معنى ذلك احد امرين: اما انهم لم يجدوا وقتا لتوجيه امر برفع ارقام الميزانيات الى حاسباتهم المتطورة، او انهم بدأوا المساواة بالدور مثل تعبيد الشوارع، وبما اننا جئنا متأخرين (من السعودية او غيرها) فقد كان دورنا في المؤخرة، ولم يحن بعد!!

ولا يكتفي السيد بيرس بتجاهل الام مستمعيه، وآمالهم في ري ارضهم وتوفير غرف لفلذات اكبادهم، بل راح يعدد «الايادي المعراخية البيضاء» على الجماهير العربية!

لا تصدقون!

حسن: اسمعوا المآثر التي اشار اليها وصفق لها بعض العسكانين..

١ – «اخرجنا الجيش من لبنان».

وماذا بشأن الجنوب اللبناني؟ ولماذا لم تسحبوا الجيش من كل ارض عربية محتلة اخرى! اوتنسون انه كان «للوحل اللبناني» اكبر الفضل في اقناعكم بالانسحاب لئلا يطمركم!!

٢ – «فتحنا مدارس»!

ولماذا ما زالت تنقصنا الاف الغرف!!

٣ – «عيّنا نائب وزير درزيا»!

ابشروا يا بني معروف فقد وجدت قضاياكم – بما فيها الزابود – طريقها الى الحل!

لقد حكم المباي – المعراخ (٣٣) عاما لم يتخذ خلالها ولو قرارا واحدا، لا على مستوى الحكومة ولا على مستوى الكنيست بمساواة – لا الوسط العربي – وانما على الاقل الطائفة العربية الدرزية، التي بينكم وبينها «حلف دم» كما تدعون! بينما الليكود فعل ذلك في اقل من سبع سنوات ولو من قبيل «الضحك على الذقون». ولا اقول ذلك تفضيلا لليكود، فما زلنا نراكم – رغم عدم وضوح فوارق بينكم وبينهم لا في السياسة الداخلية ولا في الخارجية – افضل، ربما بسبب الاحتمالات الكامنة في بعضكم. ثم هل نسيت ان بعض قرانا – وربما بسبب الخوف – اعطت حزبكم ٩٠٪ من اصواتها في الماضي فهل أمّنتم لها ارضهم ومساواتها!!

٤ – «ارجعنا منطقة ٩» (الملّ). ايوالله!

حتى الارض يجد السيد بيرس في نفسه الجرأة على طرحها، ناسيا انه «بفضل» حزبه طار معظم الارض العربية، وانه «بفضل» حزبه و«بفضله» شخصيا في فترة ولايته لوزارة الحربية سنة ٧٦ وقعت معركة الارض وسقط الشهداء، الذين قد تكون الروح الطاهرة لاحدهم (خير ياسين) حومت منزعجة في قاعة الاحتفال! اعدتم ما سرقتم بعد عشرات السنين، وتعتبرون ذلك فضلا منكم على جماهيرنا!! وماذا مع اقرث وكفربرعم!

الحق يقال، لم اجد اوضح واصرح واجرأ من زعيم حزب العمل. لقد جاء الى عرابة وغيرها لا لكي يسمع ما يطرحه المسؤولون فيها وغيرهم امامه، بل لكي يحملنا مسؤولية عدم تطبيق المساواة، حتى بعد فوز حزبه في الانتخابات القادمة، ان حدث وفاز.

من الواضح ان مشكلة بيرس وامثاله من الاحزاب الصهيونية تكمن في انهم يطلبون منا ان نقبلهم كما هم، عنصريين مميزين ضدنا عدوانيين محتلين، ولا يطلبون من انفسهم ان يقبلونا كما نحن عربا فلسطينيين وطنيين شيوعيين..

ولذلك وربما بسبب ذلك، فنحن يا سيد بيرس.. شيوعيون..



● يظهر السيد شمعون بيرس في هذه الصورة مرتين: مرة وهو جالس الى يمين فضيلة الشيخ والى يسار رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد جربوني (واقفا)، ومرة في اعلى الصورة من اليسار. فهناك الشمعدان، شعار دولة اسرائيل الرسمي، والى اليمين صورة رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ، والى اليسار صورة السيد شمعون بيرس، رئيس.. رئيس ماذا (؟) حزب العمل. والصورة التقطت خلال الزيارة في قاعة مجلس عرابة المحلي. (تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

ص.ب ١٠٤

لمن يهمه الأمر؟!

يقول المثل شمة هواء وسمة بدن لا تتفقان. وهكذا يكون الانسان مجهزا نفسه للسفر الى الخارج للاستراحة والاستجمام او زيارة اقاربه وهو يكاد يطير من الفرح. يا ريت هالفرحة تدوم. فما ان يصل الى المطار حتى يقابل اكثر اولئك من الشباب والشابات الصغار الذين تثقفوا وتدربوا على «معالجة» كل عربي مسافر.

يبدأون بالاسئلة ثم تتطور الاوضاع الى اكثر من اسئلة، لتصبح مظاهرة عضلات وخصوصا اذا كان المسافر عربيا.

الكثير من المسافرين يخسرون موعد اقلاع طائرتهم التي تقطعهم لانهم تأخروا في التفتيش. كثيرون كثيرون هم الذين يبقون عدة ساعات تحت التفتيش الارعن والسخيف وكلما تساءل مسافر او تذمر يزداد الاستفزاز اكثر واكثر.

لقد دربتم هذه الشبيبة على عمل انساني ام على الحقد والعنصرية والشوفينية؟ هل تعتقدون بأن هذه الثقافة البشعة ستزول من أدمغتهم لمجرد تعاملهم مع شعبهم؟! لقد دربتموهم على احتقار الغير وسوف تشعرون بالمستقبل القريب بسوء هذه الثقافة لانهم ان لم يجدوا من ينكلون به فسوف ينكلون بأهلهم وذويهم وجيرانهم وربما بأنفسهم ايضا.

فكفاكم قلة حياء يا هؤلاء.

● يوسف عبدو – حيفا ●

كعكة السلام

● بقلم: نهاد جدعون ●

بات معروفا ان الحروب لا تخلف الا الدمار والخراب وازهاق الارواح الانسانية البريئة. وبات معروفا كذلك ان الاستعمار والاحتلال وهضم حقوق الشعوب المغلوبة على امرها ما هي الا افكار رأسمالية جشعة.

فالحروب لا تنشب الا نتيجة الطمع والانانية – طمع الدول الرأسمالية الكولونيالية الاستعمارية وانانية اصحاب المصانع والشركات العملاقة للاسلحة – ولا ذنب للناس فيما تدفق من الدماء، وغشى العالم من كرب وفاقة ويتم وعاهات جسدية ونفسية، بل المسؤولية تقع على تلك الدول. وبرهان ذلك قائم محسوس. فبينما تنعم الطبقة الرأسمالية ويزداد عدد اصحاب رؤوس الاموال، اذا بملايين العمال والاكاديميين من مهندسين واطباء ومعلمين في البلاد المنتصرة والمهزومة لا يجدون عملا، وتزداد البطالة وتصبح آفة العصر المنتشرة في جميع دول العالم.

ومجمل القول ان للاستعمار ضحايا من ابناء البلاد المغلوبة على امرها، ومن ابناء البلاد المستعمرة. فاذا وضعنا هذه الحقيقة في بالنا، جاز لنا اعتبار مبدأ «الارض مقابل السلام» مبدأ عاطفيا وعادلا وساميا، ولا ينبثق فجر السلام الا عند تطبيق وتنفيذ هذا المبدأ الشرعي.

ان الشعوب المغلوبة على امرها، وبالاخص الشعب الفلسطيني – لتنتظر من الدول الكبرى الخمس ان تكون يدا واحدا في تحقيق القرارات الشرعية. ومؤتمر السلام يعد برهانا محسوسا قاطعا على نهضة العالم ضد الاستعمار والاحتلال.

لقد اخترت عنوان المقال «كعكة السلام». قد يقال انها كعكة وهمية من المحال عجنها، فالتعنت الاسرائيلي الشميري يحول دون عجنها، ولكن بالامكان عجنها اذا كانت هنالك ضغوط على الاصعدة المحلية والعالمية.

لا شك ان للصعيد المحلي دورا محفزا في التأثير على عملية السلام، وهو بمثابة مسحوق «البيكنغ باودر» الضروري لكل كعكة. لكل كعكة مقادير خاصة ودرجة حرارة خاصة وتشكيلة خاصة. وبالامكان التغيير في مقادير اي كعكة الا كعكة السلام. فمقادير هذه الكعكة مميزة وثابتة، واي تغيير في مقاديرها يعتبر انتهاكا فظا لقرارات الشرعية الدولية، وبالاخص لقراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

اليكم مقادير الكعكة حسب النسبة المئوية مئة بالمئة:

١ – على كعكة السلام ان تكون مئة بالمئة برعاية هيئة الامم المتحدة.

٢ – ان تشترك اسرائيل مئة بالمئة في كعكة السلام بدون اللاءات الشميرية وبدون شروط مسبقة.

٣ – ان تمثل منظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني مئة بالمئة في كعكة السلام، والتقيد مئة بالمئة بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن حق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

٤ – ان يكون اشراك الدول الخمس الكبرى والدول العربية مئة بالمئة.

اما عن درجة الحرارة فيجب ان تكون معتدلة كاعتدال الطقس في الشرق الاوسط. واي ارتفاع او هبوط في درجة الحرارة سيؤثر على خبيز كعكة السلام.

ويا ليت ان يتذوق الشعبان اليهودي والعربي – طعم هذه الكعكة ليعيشا بسلام ووئام بعيدا عن الصدامات والحروبات الدامية، وليبنيا مستقبلا زاهرا وحضارة انسانية رفيعة.

وهنيئا مرينا مئة بالمئة.

(الناصرة)

يلهثون وراء سراب..!

● بقلم: محمد قشوع ●

● يزيدون من حجم مساعداتهم لاسرائيل بحيث تصل الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار منها اكثر من مائة مليون دولار لتوطين المهاجرين اليهود من روسيا في الوقت الذي يقطعون فيه خمسين مليون دولار عن عمان بدعوى دعمها لصدام.

فهؤلاء الذين تحدثوا بالامس ضد الاستيطان يزيدون اليوم من مساعداتهم للذين يشجعونه، فالعم سام الذي اتخذ «موقفا لا رجعة فيه» ضد الاستيطان الذي يصفه بأنه عقبة كأداء في طريق السلام يزيد من حجم مساعدته لهؤلاء الذين يقيمون المستوطنات بشكل محموم.

فهل كانت جميع اقواله زوبعة في فنجان؟

هل كانت صرخاته ضد الاستيطان معمعمة لارضاء الشيوخ والعربان والا كيف نفسر زيادة الدولارات لهؤلاء الذين يقيمون كل يوم مزيدا من المستوطنات والكرفانات.

هل نفسر زيادة المساعدة لاسرائيل بانه عقاب؟ يبدو ان العملية عملية ضحك على الذقون. فالولايات المتحدة الامريكية سادرة في دعم السياسة الاسرائيلية الاستيطانية التوسعية في الاراضي العربية والفلسطينية وان العرب بلهاثهم وراءها كمن يلهث وراء سراب.




تهانينا

اجمل التهاني واحرّها نتقدم بها الى الاعزاء.

* صفوان ونهى خشيبون بالزفاف وبالرفاء والبنين
* مروان وجهاد عواودة بالزفاف وبالرفاء والبنين
* عنان ولجوى حكروش بالزفاف وبالرفاء والبنين
* زهر الدين وعبير امارة بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة التامة
* محمد حسين عواودة بالتخرج من معاهد ايطاليا وحصوله على شهادة الطب بامتياز.

الحزب الشيوعي والشبيبة – كفركنا

موقع اثري في ارض الطيبة

دير وكنيسة من العهد البيزنطي، مقام وقبور ومعصرة زيتون من العهد المملوكي ومغاطس سامرية من العهد الروماني

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

لا تزال اعمال الحفريات جارية عن الاثار التاريخية التي تم اكتشافها جنوبي الطيبة حول مقام الشيخ مشرف الذي كان المعلم الوحيد الباقي هناك.

حاليا، تقع اراضي موقع الحفريات تحت سلطة مستوطنة «تسور نتان» في منطقة «المدحدة» الطيباوية. ويقوم بعملية الحفر فريقان من خبراء الاثار، الاول من ولاية تكساس الامريكية والثاني من «متحف ارض اسرائيل» في تل ابيب.

عندما زرنا الموقع، في اثناء عمليات الحفر، التي تجري عادة في ساعات ما قبل الظهر، هش للقائنا السيد ايتان ايالون وهو من فريق «متحف ارض اسرائيل» وطاف بنا في انحاء الموقع وهو يوافينا بالشرح ويرد على اسئلتنا. ثم احضر مصباحا ودخل بنا الى داخل الانفاق والآبار الاثرية هناك لكي نأخذ فكرة شاملة عما يدور الحديث.

المعتقد بأن هذا الموقع الاثري يقع على مساحة ثلاثة دونمات على الاقل، وقد جمع بين حضارات الديانات الثلاث: المسيحية واليهودية والاسلامية – كما شرح لنا السيد ايتان ايالون الذي يعد اطروحته للدكتوراة عن هذا الموقع الاثري.

يقول السيد ايالون ان الآثار تشير الى وجود قرية عربية منذ العصر المملوكي، وعهد الدولة العثمانية، واسم القرية «مجدل يبوى». وقال ان الاثار تدل على ان الديانات التي تعاقبت على الموقع لا تزال آثارها تتعايش، بل ان الواحد ينام على الثاني. فمقام الشيخ مشرف ومن حوله المقبرة الاسلامية اقيم فوق حطام كنيسة مسيحية. كما انه يعتقد بأن الكنيسة اقيمت هي الاخرى على كنيس يهودي.

وفي اثناء تجولنا في الموقع شاهدنا احواض مغاطس قال ايالون انها مغاطس يهودية عادية او سامرية من العصر الروماني – وهو ما يسمى بالعبرية باسم: «مكفي»، الذي يتطهر فيه المتدينون في مختلف المناسبات.

غير ان الآثار الاكثر تفصيلا مما تم كشفها حتى الان هي دير متكامل من العهد البيزنطي وفيه الكنيسة التي بانت اثارها حول مقام الشيخ مشرف. وقد شاهدنا الفسيفساء تحيط بساحة الكنيسة غربي المقام وتتكثف في المدخل حيث رصع بالوان جميلة من الفسيفساء، اتخذت اشكالا مختلفة من الزهور وحب الرمان الى جانب كتابات تحمل اسماء وتواريخ.

وفي شرقي المقام رأينا الحجارة الخارجية الضخمة للكنيسة التي يبلغ طول بعضها حوالي متر ونصف المتر وارتفاعها حوالي ٧٠ سم. وفي وسط الجدار دارت الحجارة نصف دورة بعد ان تم تهذيبها جيدا وبنيت باتقان كأنما قبل بضع سنوات وليس قبل حوالي (١٢٠٠) سنة.

– «انه المذبح، وهذا شكله من الخارج.. اما الداخل فيقع تحت المقام كما ترون» هكذا شرح لنا السيد ايالون. وقد رأينا ان القبور (للمسلمين) مفروشة في ساحة الكنيسة وفوقها مباشرة لم يبق منها «حيا» سوى مقام الشيخ مشرف.

من الصعب نقل صورة كاملة عن الموقع الذي تركب الديانات فيه فوق بعضها. فالى جانب الغرف والحمامات و «الطابون» – كما يقولها بطلاقة السيد ايالون – هناك العديد من فتحات الآبار التي كانت تستخدم في وقت ما مخازن تتصل فيما بينها بسراديب.

دخلنا سردابا يفضي الى بئر واسعة ويفضي الى سرداب آخر ينقل صاحبه الى ناحية اخرى من ارض الدير. ومن فوق السراديب يمكن للزائر، من خلال شرح بسيط ان يلاحظ ان البناء الفوقي الذي كان عبارة عن معصرة زيتون في عصر المماليك كان يقوم على الدير «الدارس»، وان في ارضية غرف الدير طمرت المغاطس التي يقول ايالون انها «سامرية». وقال السيد ايالون انه في العهد العثماني – المملوكي – اقام المسلمون في الموقع عددا من الابراج، لكنها تهدمت مع الزمن.

وسألناه عن «السر» في كثرة الحضارات والديانات على هذا الموقع، وهو مجرد جبيل (تصغير جبل) يقع على طرف السهل الساحلي، فقال:

«من الابراج التي اقيمت هنا يمكن مشاهدة مقاطع واسعة من السهل الساحلي.. وحتى جبال الكرمل ومنطقة قيسارية يمكن مشاهدتها.

سألناه عن اسباب وجود السراديب فقال ان السراديب توصل الى غرف عديدة في الدير – كطرق سرية والى مخازن واماكن للاختباء، والدفاع عن النفس في الغرف السرية.

اما مقام الشيخ مشرف نفسه فيعود، كما يقول السيد ايالون، الى العهد العثماني. وقد استخدمت اعمدة الكنيسة الحجرية في بناء مدخل المقام.

«سياستنا ان نبقي على آثار الديانات الثلاث» – قال السيد ايالون. فمع علمنا بأن الكنيسة تقع تحت مقام الشيخ مشرف فنحن لن نقربه ولن نمس حرمته او قدسيته.

اخيرا، يعتقد العاملون هناك بأن الحفريات ستسفر عن مفاجآت كبيرة، فاينما يحفرون يعثرون على بقايا العمران الدارس.



(عن «هآرتس» – ٩١/٨/٧)

دورات مجانية لتعليم العربية والعبرية والانجليزية والرياضيات

● تقرير: جهاد عقل ●

قام المربي يوسف غليون من ام الفحم بمبادرة لاقت استحسان الأهالي في المدينة، وهي تنظيم دورات تعليمية مجانية في مواضيع اللغات العربية، العبرية والانجليزية اضافة الى موضوع الرياضيات، وتقام هذه الدورات في مدرسة «ابن سينا». ويركزها الاستاذ يوسف غليون الذي كان لنا هذا اللقاء معه.

س: ما الذي دفعك لهذه المبادرة التطوعية المباركة؟

* مع بداية العطلة الصيفية وجدت لدي الوقت الكافي، فقررت استغلاله للمصلحة العامة، وذلك بالمساهمة والعطاء للمجتمع الذي سبق واعطاني. هذا من جهة، ومن الاخرى لكوني معلما في المدرسة الثانوية فأنا على اطلاع ومعرفة بالضعف لدى الطلاب في مواضيع اللغات والرياضيات، بالاضافة الى رغبتي كما قلت في خدمة ابناء بلدي.

س: ما هي الخطوات التي قمت بها لنشر الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ؟

* الخطوة الاولى كانت اصدار منشور بمبادرة ذاتية، رغم محاولات بعض الجهات الرسمية تبني الفكرة، الا انني رفضت ذلك، واردت ان يكون المشروع مستقلا، انسانيا تربويا فقط. بعد تعميم المنشور في المدينة، توجهت لبعض الزملاء من المعلمين للمساهمة، ووجدت تجاوبا واسعا لديهم، وهم خالد هجرس، راقي حسن محاجنة، جمال قاسم حلوق، غازي ماجد وآخرون.

● يوسف غليون ●

س: كيف كان الاقبال من الطلاب؟

* في البداية، يوم باشرنا العمل في ٩١/٧/١١، كان لدينا صف واحد، وخلال عدة ايام وبعد ان لاحظ الجميع جدية عملنا وصل العدد الى (١٠٥) طلاب، وعليه قمنا بتقسيمهم الى اربع فرق متجانسة في الجيل. واعددنا برنامجا وفقا لمستوى الطلاب، بعد ان اجرينا لهم اختبارا يتلاءم مع مستوى التعليم.

س: ما هي طريقة التدريس التي تدرسون وفقا لها؟

* طريقة التدريس تختلف عن الاسلوب المتبع في المدارس، حيث يتم على طريقة «العمل في اطار المجموع» والتحليل (التفكير) المنهجي واستعمال اوراق عمل ذاتية.

س: ما هي مدة الدورة وماذا تتوخون منها؟

* تستمر الدورة حتى ٩١/٨/٢٨، مرتين في الاسبوع لمدة ساعتين يوميا، ونحن نتوخى منها رفع مستوى الطلاب علميا واجتماعيا، والمحافظة على استمرارية ارتباطهم في الجو الدراسي.

س: وماذا بعد ذلك؟

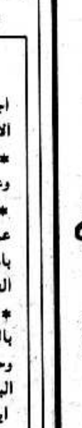
* هناك فكرة للاستمرار في المشروع على مدار السنة كلها، وافتتاح دورة لتعليم الانجليزية للكبار. ولا بد هنا من توجيه الشكر للطلاب والاهالي والزملاء الذين اعطوا الدفع لهذه المبادرة، وساهموا في انجاحها باشتراكهم وحماسهم، وهذا الاقبال دفعني الى بلورة الفكرة ووضع برنامج لعمل منهجي تطوعي للطلاب والاهالي وذلك بالتعاون مع بعض الزملاء، ليكون عملا تقليديا على مدار السنة لما فيه مصلحة طلابنا. اضف الى ذلك اننا سنبادر الى تأسيس ناد للمتفوقين لرعايتهم ودعمهم لان ام الفحم تفتقر الى مثل هذا النادي.

تهنئة

اجمل باقة ورد والف مبروك الى الاعزاء:

* الدكتور هشام ابو أسعد وعروسه ميسون بالزفاف
* الدكتور محمد حسين امين عواودة بالتخرج من جامعة باووفا وحصوله على شهادة الطب بامتياز
* الدكتور اياد حسن ابو اسعد بالتخرج من جامعة باري وحصوله على شهادة الطب البيطري بامتياز.

اياس وحنان وشكري عواودة – كفركنا



عن «الاهالي» المصرية

كايفو في بكين:

اليابان على استعداد للمشاركة بنشاط في اقامة النظام العالمي الجديد

*** ويعرب عن اسف اليابان للحرب التي شنتها على الصين بين عامي ١٩٣٧ - ١٩٤٥ * وعن ارتياحه لقرار الصين الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ***

● بكين - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في اليوم الثاني لزيارته الى الصين ان اليابان على استعداد لتحمل مسؤوليات في النظام العالمي الجديد متناسبة مع حجمها الاقتصادي وللمساهمة بشكل نشط في السلام والازدهار.

واكد في كلمة القاها، امس الاحد، في مركز تبادل الشبيبة الصيني الياباني الجديد ان الشعب الياباني على استعداد للمشاركة بنشاط في اقامة النظام العالمي الجديد مشيرا الى ان الثقل الاقتصادي لليابان يرتب عليها مسؤوليات.

وتسعى اليابان التي ينظر اليها في الولايات المتحدة كعملاق اقتصادي محدود الدور السياسي الى تعزيز دورها في الساحة الدولية. وهي تسعى الى المزيد من التشاور مع الصين لتأدية دورها كقوة اقليمية في المسألة الكمبودية.

وقال كايفو ان «النظام العالمي الجديد الذي نطمح اليه هو عالم سلام وامن تحترم فيه الحرية والدمقراطية وتشكل فيه اقتصادات السوق ضمانة للازدهار».

وقوبل اعراب رئيس الوزراء الياباني عن اسف اليابان للحرب التي شنتها على الصين بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٥ بالتصفيق الشديد. وقد اكد كايفو ان اليابان اذ تطمح للقيام بدور متزايد الاهمية فانها لن تكون ابدا قوة عسكرية تهدد جيرانها. وكان كايفو استقبل لدى وصوله امس الاول السبت الى بكين بكافة اشكال التكريم.

ووضع رئيس الوزراء الياباني باقة من الزهر في ساحة تيان ان مين تحية لذكرى مئات الالاف الضحايا الذين سقطوا خلال الاجتياح الياباني. وبذلك طوى كايفو بذلك رمزيا صفحة على هذه القضية.

ودعا كايفو بكين للمشاركة في الجهود الدولية الهادفة الى الحد من مبيعات الاسلحة والى حماية البيئة واحترام حقوق الانسان. واضاف ان بلاده تدعم عودة الصين الى الساحة الدولية وسياسة الانفتاح التي تتبعها.

واعرب ايضا عن ارتياحه لاعلان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ امس الاول السبت قرار الحكومة الصينية الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وسيواصل كايفو اليوم (الاثنين) زيارته ويجري محادثات مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين والرئيس الصيني يانغ شانغكون. وسيغادر غدا (الثلاثاء) الى منغوليا في زيارة تدوم اربعا وعشرين ساعة.



● لي بينغ ● | ● كايفو ●

البوليساريو: الجيش المغربي يستعد لشن «اعتداء وشيك» في الصحراء الغربية

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن سفير جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم في محادثة هاتفية مع وكالة فرانس برس ان الجيش المغربي حشد نحو ٢٠٠٠٠ الف جندي على طول خط الدفاع في الصحراء الغربية تمهيدا لـ «اعتداء وشيك» على المدنيين.

واضاف ان «الاعتداء» يستهدف مراكز تيفاريتي وماهيريز وبوينيتي ونيجيك التي تحتوي وحدها على المياه في المنطقة مؤكدا ان تجمعات مدنية كبيرة تقيم فيها في الوقت الراهن.

وفي بيان نشرته مساء الجمعة الماضي اطلقت جبهة البوليساريو نداء الى المجموعة الدولية كي «تتخذ اجراءات عاجلة لتجنب ما لا يمكن اصلاحه» وتدعو المغرب الى «التقيد بالنظام» و«تحذره من مغبة تغيير المعطيات العسكرية على الارض».

واعرب البيان عن خشيته من ان يكون مصير الاستفتاء في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ تحت اشراف الامم المتحدة «مشابها لاستفتاء العام ١٩٧٥ اذ منع الغزو المغربي المنظمة الدولية من اجرائه» وهو الغزو الذي عرف بـ «المسيرة الخضراء».

واضاف البيان: «اذا لم يتخذ اي اجراء عاجل لتحذير المغرب (من اجل ان يوقف استعداداته) فان الفشل سيتضاعف لان مهمة مجلس الامن لن تفشل وحدها في وقف حرب استعمارية بل سيظهر العجز ايضا في تجنب انفجار اخر سيشمل المنطقة كلها هذه المرة».

وكانت جبهة البوليساريو انتقدت مرتين في ٤ و٥ آب الجاري غارات شنها الطيران المغربي على المدنيين في منطقة تيفاريتي.

محادثات صينية - باكستانية لاقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب آسيا

● اسلام اباد - و.ص.ف. - علم من مصدر رسمي ان باكستان والصين ستبدآن اليوم (الاثنين) محادثات على مستوى رفيع في بكين من اجل اقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب آسيا.

وتكتسب الزيارة التي يقوم بها وفد باكستاني رفيع المستوى برئاسة رئيس مجلس الشيوخ وسيم سجاد الى الصين اهمية كبيرة بعد اعلان الصين امس الاول السبت موافقتها على مبدأ الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وسيقابل سجاد خلال الزيارة التي ستستمر اربعة ايام الرئيس الصيني يانغ شانغكون ورئيس الوزراء لي بينغ ووزير الخارجية كيان كيشين.

وكانت باكستان اعلنت انها لن توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قبل ان توقع عليها الصين. وتريد اسلام اباد الحصول على موافقة الصين، الدولة الاسيوية القوية، قبل الانضمام الى اية معاهدة للحد من انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا.

وقد اعلنت الصين، التي تقيم مع باكستان علاقات تعاون وثيقة على صعيدي الدفاع والمساعدات الفنية، تأييدها لاقتراح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف جعل جنوب آسيا منطقة منزوعة السلاح.

وقد جاء الاقتراح اثر قرار الولايات المتحدة في تشرين الاول تجميد مساعدتها السنوية الى باكستان والمقدرة قيمتها بـ ٦٠٠ مليون دولار بسبب الشكوك التي تثيرها السياسة الباكستانية لدى واشنطن.

بكين وهانوي تتبادلان رسميا الافكار حول تطبيع علاقاتهما

● بكين - و.ص.ف - اشارت كل من الصين وفيتنام المختلفتين منذ نهاية السبعينات لاول مرة، يوم السبت الماضي، في ختام محادثات في بكين على مستوى نواب الوزراء انهما تبادلتا الافكار حول تطبيع علاقاتهما.

وقد اكد بيان مشترك صدر في بكين في ختام المحادثات التي اجراها نائب وزير الخارجية الفيتنامي نغوين دي نيان ان دين يان ونظيره الصيني كسو دينكسين «تبادلا الافكار بشأن تطبيع العلاقات الصينية الفيتنامية وبشأن اعادة سريعة للعلاقات بينهما في ميادين الاقتصاد والتجارة والاتصالات والخدمات البريدية».

وجاء، ايضا، في البيان ان الدولتين تؤكدان «اهمية» دور الامم المتحدة في اية تسوية للنزاع في كمبوديا. وكانت بعض الدول الاسيوية والولايات المتحدة تخشى ان تتفاهم بكين وهانوي اللتان تدعمان الاطراف المتنازعة في كمبوديا على حل يشكل التفافا على دور الامم المتحدة.

ويذكر ان الحدود بين البلدين الممتدة نحو الف كيلومتر مقفلة حاليا وقد توترت العلاقات الصينية الفيتنامية الى حد كبير في اعقاب اجتياح القوات الفيتنامية لكمبوديا في العام ١٩٧٨ وشنت الصين حربا تأديبية خاطفة على فيتنام.

غير ان الاتصالات بين بكين وهانوي تزايدت في الايام الاخيرة فيما كانت محادثات السلام حول كمبوديا تسجل بعض التقدم.

مقتل مدير عام اليونسكو بالوكالة في عمان

● عمان - و.ص.ف - افادت مصادر في منظمة «اليونسكو» في عمان امس الاحد ان مدير المنظمة بالوكالة حامد خواط (٥٩ سنة) وهو سوداني الجنسية قتل صباحا في مكتبه على يد سائقه الذي لاذ بالفرار.

وقال المصدر نفسه ان السائق صبحي خليل سكر (٤٢ سنة) من قطاع غزة في الاراضي العربية المحتلة اقتحم مكتب خواط ابان عقده اجتماعا مع مساعديه واطلق عدة عيارات نارية اردته قتيلا على الفور.

واصابت العيارات النارية بجراح احدى موظفات «اليونسكو» وسائقا اخر كانا موجودين في الاجتماع. فقد اصيبت فريال زعرور وهي اردنية في الاربعين من عمرها برصاصة استقرت في فخذها كما اصيب عبد الغفور جمعة برصاصة في عنقه.

وعلم لاحقا من المصدر نفسه ان حالة فريال الصحية مرضية وان عبد الغفور في طور التحسن بعد تلقيه العلاج.

ولم يتسن بعد تأكيد الخبر من الجهات الامنية لكن المصدر نفسه اكد ان الشرطة خرجت للبحث عن الفاعل الذي يعاني «من اضطرابات نفسية».

وعزا هذا المصدر دوافع الجريمة «ربما الى اسباب شخصية» حيث كان لدى سكر «شكوك بان اليونسكو بصدد تخفيض عدد موظفيها وتصفية مكتبها الاقليمي في عمان».

وحسب مصادر مطلعة فان منفذ الجريمة اب لتسعة اطفال وهو «تلقى علاجات نفسية قبل عام» اذ «كان يعيش في هاجس دائم من ان يفقد وظيفته» اثر قرار المنظمة نقل مكتبها الاقليمي من عمان الى بيروت.

اغتيال الرئيس السابق للحزب الشيوعي في ناغورني كاراباخ

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة تاس ان الرئيس السابق للحزب الشيوعي السوفييتي في منطقة ناغورني كاراباخ الارمني فاليري غريغوريان قتل بخمس عشرة رصاصة اطلقت عليه من مسافة قريبة بسلاح اوتوماتيكي يوم السبت الماضي في ستيباكيرت المركز الاداري لهذه المنطقة ذات الحكم الذاتي في القوقاز.

وقالت الوكالة السوفييتية ان القاتل اطلق النار من سيارة بيضاء اللون كان يقودها شريك له مضيفة ان الرجلين نجحا في الفرار.

وكان غريغوريان ابعد من قيادة الحزب في ناغورني كاراباخ قبل ثلاثة اعوام مع بدء المواجهات بين الارمن والاذربيجانيين من اجل السيطرة على هذه المنطقة الملحقة اداريا بجمهورية اذربيجان والتي يطالب غالبية سكانها الارمن بالحاقها بجمهورية ارمينيا.

عودة مكوك الفضاء «اتلانتس»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - عاد المكوك الفضائي «اتلانتس»، صباح امس الاحد، الى الارض في ختام مهمة في الفضاء استمرت تسعة ايام وحط في كاب كانافيرال في فلوريدا.

وقد حط المكوك في مركز كينيدي للفضاء بدلا من قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا كما جرت العادة سابقا تفاديا لعملية نقله البالغة التكاليف من قاعدة ادواردز الى كاب كانافيرال استعدادا لرحلته القادمة.

وكانت عملية اطلاق «اتلانتس» تأجلت مرتين بسبب اعطال فنية ورداءة الاحوال الجوية. وقد تم في اليوم الاول من الرحلة وضع القمر الاصطناعي «تي. دي. ار. اس» المخصص لرصد واعادة بث المعطيات في مدار له في الفضاء لتحسين اداء شبكة الاتصالات التي اقامتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في الفضاء.

وخصصت الرحلة ايضا، التي اعتبرها خبراء «ناسا» ناجحة، للقيام بتجارب احيائية - طبية تتعلق بآثار انعدام الوزن على الجسم البشري استعدادا لاقامة رواد الفضاء فترات طويلة في الفضاء.

وكانت الرحلة بقيادة جون بلاها وشارك فيها اربعة رواد اخرين بينهم امرأة هي شانون لوسيد.

في احد سجون اسبانيا:

اغتيال سجين واحتجاز عدة حراس كرهائن!

● قادش (اسبانيا) - و.ص.ف. - جرت، صباح امس الاحد، حركة تمرد في سجن بويرتو دي سانتا ماريا (اقليم قادش في جنوب اسبانيا) حيث قام احد عشر سجينا بقتل احد زملائهم واحتجاز اربعة من حراس السجن كرهائن.

واعلنت سلطات السجن ان التمرد اندلع في حوالي الساعة ١١.٣٠ عندما احتجز السجناء خمسة من الحراس كرهائن نجح احدهم في الفرار حاملا معه المفاتيح مما عزل المتمردين في الجناح رقم ٢.

ويبدو ان المتمردين يحتجزون ايضا عددا غير معروف من السجناء، مطالبين بلقاء مع رئيس مديرية الامن وسلطات السجن. وقد توجه السكرتير العام لمديرية امن قادش، انطونيو رويز دي فيليغاس، الى السجن.

وكانت نقابات موظفي السجون نددت في تموز الماضي بالوضع «الفوضوي» السائد في السجن.

وفي ٢٧ تموز الماضي وقع تمرد مع احتجاز رهائن في سجن تنيريف ٢ في سانتا كروز دي تنيريف (ارخبيل الكناري). وطالب السجناء بتشكيل لجنة برلمانية لتقصي حقائق وضع السجناء اللاانساني.

هل استيقظتم حقا؟

□صغير جدا على ربح ٥٠٠ الف دولار □

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - لم يتمكن صبي امريكي من قبض (٥٠٠) الف دولار عندما كان يلعب باحدى الات القمار في لاس فيغاس لانه لم يبلغ سن الـ ٢١ القانونية في ولاية نيفادا لممارسة القمار.

ونتيجة ذلك سجل القاصر الذي لم تكشف هويته في الكازينو اقرارا بانه يتخلى عن المبلغ الذي ربحه.

وكانت حادثة مماثلة حصلت عام ١٩٨٧ لشابة تبلغ من العمر ١٩ عاما ربحت مليون دولار في كازينو اخر في لاس فيغاس. وبدعم من عائلتها لاحقت الكازينو امام القضاء لكنها خسرت الدعوى.

□شجرة نخيل تطلق صرخات في قرية رمشي الجزائرية!! □

● الجزائر - و.ص.ف - كتبت صحيفة «اوريزون» الجزائرية ان شجرة نخيل مزروعة في وسط فناء مبنى قديم في قرية رمشي (قضاء تلمسان غرب الجزائر) تطلق صرخات غريبة.

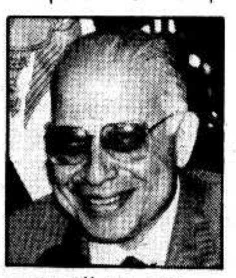
وذكرت الصحيفة ان «هذه الظاهرة التي تتكرر يوميا بحلول منتصف الليل تجتذب منذ يوم الثلاثاء الماضي الاف الاشخاص الى المبنى ليستمعوا الى سمفونية رمشي».

واكدت اجهزة الدفاع المدني والسلطات المحلية التي اتصل بها مراسل الصحيفة نبأ هذه الظاهرة من دون ان تعطى مزيدا من التفاصيل.

وسألت وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا مواطنين اكدوا بدورهم انهم «سمعوا هذه الصرخات الغريبة».

عبد المجيد يغادر تونس الى الجزائر

● تونس - و.ص.ف. - غادر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد بعد ظهر امس الاحد تونس متوجها الى الجزائر في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام.



● د. عبد المجيد ●

والتقى عبد المجيد خلال هذه الزيارة الاولى التي قام بها منذ توليه منصب الامين العام للجامعة عددا من كبار المسؤولين التونسيين وبحث معهم سبل اعادة وحدة الصف العربي ومحو اثار ازمة الخليج.

كما تباحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن المساعي الجارية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

في لبنان:

الافــراج عـــن الفــرنسي جيــروم ليــرو بعد احتجازه لاقل من (٦٠) ساعة!

● الحكومة الفرنسية تشكر الحكومتين اللبنانية والسورية ●

● بيروت - و.ص.ف - افرج، فجر امس الاحد، عن الفرنسي جيروم ليرو بعد اقل من ستين ساعة من قيام منظمة سرية بخطفه مساء الخميس في بيروت. وقد هددت المنظمة بقتله في حال اطلاق سراح رهينة غربية جديدة.

وقد اعلن خاطفو الشاب، الذين ينتمون الى منظمة الدفاع عن السجناء والاسرى، الافراج عنه في بيان تلقته احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت بواسطة الهاتف.

ومما جاء في البيان:

«نتيجة للجهود المبذولة من كافة الفرقاء والضمانات التي تؤكد على تحويل وارتباط قضية كافة المعتقلين في سجون الظلم لا سيما سجون العدو الصهيوني نعلن اننا سنمنح هذه الجهود فرصة حتى تؤدي الى اطلاق كافة مجاهدينا. لذلك نطلق الفرنسي جيروم ليرو. كما اننا نعاهد اهالي معتقلينا اننا سنستمر بكافة الوسائل التي تؤدي الى اطلاق آخر معتقل لنا».

وبيان الخاطفين موجه الى «عائلات الاخوة والمعتقلين في سجون الظلم والعدوان».

واوضح مصدر مسؤول في الشرطة انه افرج عن ليرو بعد حملة المداهمات التي جرت في العاصمة اللبنانية من اجل العثور على الرهينة الفرنسي.

وكان الجيشان اللبناني والسوري نشرا جهازا امنيا ضخما في بيروت فور حادث الخطف. واكد مسؤول سوري رفيع المستوى، يوم السبت الماضي، انه سيتم الافراج عن جيروم ليرو «خلال النهار على الارجح».

وكانت المنظمة السرية هددت بقتل الفرنسي الشاب، وهو المنسق الاداري لمنظمة اطباء العالم في لبنان، ان تم الافراج عن رهينة غربي جديد بدون اي مقابل وبالذات من جانب اسرائيل.

وكان ليرو خطف، الخميس الماضي، فور الافراج عن الرهينة البريطاني جون مكارثي الذي حمله الخاطفون رسالة الى الامين العام للامم المتحدة من اجل تسوية شاملة لملف الرهائن.

وجدد الخاطفون تهديداتهم يوم السبت الماضي لدى صدور الاعلان حول الافراج قريبا عن رهينة امريكي تحتجزه منظمة العدالة الثورية.

هذا وقال رجل شرطة شاهد عملية اطلاق سراح جيروم ليرو لوكالة «و.ص.ف» ان خاطفي الفرنسي الشاب «القوه من سيارة اجتازت لتوها حاجزا طيارا للشرطة من دون ان تتوقف».

وقال الشرطي حسين (٢٨ عاما): «انها كانت الساعة ٤.٣٠ وكنا نقوم بدورية في قطاع مستشفى بيروت (جنوب العاصمة) عندما اقتربت سيارة مسرعة فاجتازت الحاجز الطيار الذي اقمناه».

واضاف «فور ذلك لحقنا بالسيارة التي كان في داخلها عدد من الاشخاص. وخففوا من سرعتهم بعض الشيء فشاهدنا عندها الباب ينفتح ويتم القاء شيء ما الى الخارج قبل ان تنطلق السيارة من جديد».

وتابع «توقفنا واقتربنا بحذر بسبب الظلمة ولاحظنا شكلا بشريا على قارعة الطريق. وادركنا على الفور انه جيروم ليرو. لقد كان موثوق اليدين والرجلين. اقتربت منه وصرخت له شرطة لتطمينه ثم فككت وثاقه وتعانقنا».

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية، صباح امس الاحد، في باريس ان الحكومة الفرنسية «تشكر الحكومة اللبنانية والحكومة السورية للجهود الحثيثة التي قامتا بها والتي ادت الى الافراج» عن جيروم ليرو في بيروت.

والتقى سفير فرنسا في لبنان، دانيال هوسون، قرابة السادسة والنصف صباحا جيروم ليرو الذي بدت عليه اثار التعب في احدى ثكنات الشرطة اللبنانية في بيروت.

وقد وصف سفير فرنسا في لبنان خطف جيروم ليرو بانه «حادث عرضي» واعتبر انه يجب الا يؤثر على مسيرة انعاش الاقتصاد اللبناني.

بعد اللقاء مع مكارثي وتسلم رسالة

● تتمة من ص ١ ●

رسالة من منظمة «الجهاد الاسلامي» التي كانت تحتجزه.

وبعد التقائه بالصحفي البريطاني تناول دي كوليار الغداء مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، قبل عودته الى لندن.

وصرح دي كوليار بانه لم يتمكن بعد من قراءة الرسالة التي سلمها اليه مكارثي لانها مكتوبة بالعربية لكنه سيفعل ذلك «في اسرع وقت ممكن».

وبعد ان سلمه الرسالة امام الصحفيين تحدث مكارثي لمدة خمس دقائق مع الامين العام للامم المتحدة. ثم توجه الرجلان بالسيارة الى مبنى القاعدة حيث عقدا اجتماعا يفترض ان يكون الصحفي ابلغ، خلاله، للامين العام بكل ما لديه من معلومات عن مصير الرهائن ومطلب الخاطفين.

واثر الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة صرح دي كوليار للصحفيين بانه «على استعداد للتوجه الى الشرق الاوسط اذا استدعى الامر».

وقال «ساتوجه بالتأكيد الى الشرق الاوسط اذا ارتأيت ضرورة لذلك. ولن اتردد لحظة واحدة».



● دي كوليار ●

كما اوضح الامين العام للامم المتحدة انه يشعر «بالتشجيع» اثر اطلاق سراح الرهينة الفرنسي جيروم ليرو والرهينة الامريكي ادوارد تريسي صباح أمس.

وكان خاطفو مكارثي اوضحوا، له، قبل اطلاق سراحه، ان الرسالة التي يحملها تتضمن مقترحاتهم لايجاد حل شامل لمشكلة الرهائن.

ثلاثة قتلى و٥٦ جريحا بحسب حصيلة المواجهات في فنترسدورب

* مانديلا يدعو دوكليرك الى تدمير حركة المقاومة الافريكانية *

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اسفرت المواجهات التي جرت ليلة الجمعة السبت في فنترسدورب (غربي جنوب افريقيا) بين قوات الامن واعضاء في حركة المقاومة الافريكانية (للنازيين الجدد) عن ثلاثة قتلى بحسب حصيلة جديدة تم استقاؤها مساء السبت الماضي من مصادر طبية.

كذلك اصيب ٥٦ شخصا آخر بينهم سبعة شرطيين و١٥ من السود. وبعض رجال الشرطة اصيبوا اصابات خطيرة في حين اصيب ثلاثة من السود بالرصاص.

وقد استمرت المواجهات بين الشرطة واعضاء حركة المقاومة الافريكانية الذين كانوا يحاولون منع تجمع يتحدث فيه رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كليرك في معقلهم في فنترسدورب قسما من ليلة الجمعة/السبت. وحاول افراد التنظيم المسلح اليميني المتطرف اقتحام الحواجز التي اقامتها الشرطة حول قاعة التجمع ففتحوا النار على رجال الشرطة ورشقوا بالحجارة الباصات الصغيرة التي كانت تعبر في الجوار وعلى متنها ركاب من السود واخرجوا منها بعض الركاب لضربهم.

وكان رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا دعا امس الاول (السبت) حكومة جنوب افريقيا الى «تدمير» حركة المقاومة الافريكانية التي هي منظمة شبه عسكرية يمينية متطرفة.



● نلسون مانديلا ●

وكان مانديلا يتحدث امام الصحفيين في توهوياندو عاصمة بانتوستان فيندا حيث يشارك في مؤتمر الجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يطلق عليه اسم «حربة الامة». وقال ان على الرئيس دي كليرك ان «يتحمل الجزء الملقى عليه من المسؤولية في القضية» لانه رفض ان يحظر حمل الاسلحة الهجومية.

واضاف مانديلا: «ان منظمة فاشية يتعين ان تخضع للحظر اذا لم يكن بالامكان اقناعها بالتخلي عن مواقفها العنصرية ولجوئها الى القوة البحتة».

ويذكر ان رئيس الوزراء الجنوب الافريقي قد اعلن في التجمع المذكور ان «جنوب افريقيا لا بد ان تحقق الاصلاحات الاساسية والتغيير».

وقال ان «جنوب افريقيا القديمة لا يمكن ان تستمر على هذا الوضع».

● دي كليرك ●

وندد دي كليرك باساليب العنف التي يعتمدها البيض في اليمين المتطرف واكد لمناصريه ان «المسيحيين والاناس المتحضرين والمتعلمين لا يتصرفون بهذه الطريقة».

وقال انه لم يأت الى فنترسدورب للتسبب بمشاكل، بل لان زيارته هذه، الى معقل البيض اليمينيين المتطرفين، كانت مقررة منذ فترة بعيدة».

واكد دي كليرك ان من «حقه كرئيس للدولة ان يتحدث اينما شاء».

وانتقد، ايضا، المؤتمر الوطني الافريقي الذي يثير «هبات باردة وساخنة» على المفاوضات ويساهم «في التوتر وعدم الاستقرار في جنوب افريقيا».

عرفات: السلام لن يكون بدوننا!

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرق الاوسط دون سلام في فلسطين» مؤكدا على ضرورة تطبيق «القرارات الدولية».

وقال عرفات في رد على سؤال في اثناء مقابلة اجريت معه في تونس حول رغبة اسرائيل في استبعاد منظمة التحرير من عملية السلام وبشكل خاص من مؤتمر يعقد بمبادرة من الولايات المتحدة «لن يكون هناك سلام بدوننا».

وقال عرفات «انه خضوع لشروط اسرائيل والموافقة على الابتزاز».

وقال زعيم منظمة التحرير: «ليس مقبولا ان يقوم الخصم بتعيين الوفد الفلسطيني الى المؤتمر» معتبرا ذلك حدثا فريدا في التاريخ.

وقال عرفات ان «الادارة الامريكية وقعت في هذا الفخ» لكن «العرب متمسكون بقوة بحقوق الفلسطينيين».

واضاف «ولنا حقوقنا وهي حقوق أقرتها الشرعية الدولية. انا لا اطلب المستحيل. اني اطالب بتطبيق القرارات الدولية». وذلك في اشارة الى قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

من ناحية ثانية اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاحد، انه «لا يمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط دون ايجاد حل للمسألة الفلسطينية».

وقال القدومي، في تصريح لوكالة انباء الاناضول التركية قبل سفره من انقرة، ان على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس حتى يكون من الممكن اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط.

وكان القدومي شارك في المؤتمر الوزاري العشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي انهى اعماله الخميس الماضي في اسطنبول.

واشار القدومي الى امكانية قيام «حرب ساخنة» في حال عدم ايجاد حل للقضية الفلسطينية واتهم اسرائيل «بمحاولة تحديد» اعضاء الوفود التي ستشارك في مؤتمر السلام المحتمل عقده حول الشرق الاوسط.

والتقى القدومي في انقرة وزير الخارجية التركي، صفا جيراي ورئيس الوزراء، مسعود يلماظ، وبحث معهما مسألة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.



الاثنين ١٢ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

لوبراني «يشجب» الضغوط الدولية على اسرائيل

لاطلاق سراح المحتجزين في جنوب لبنان!

● دي كوليار «واثق» من تعاون اسرائيل من أجل اطلاق سراح الرهائن ●

● القدس - ندد «منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان»، اوري لوبراني امس الاحد، بـ «الضغوط الدولية» على اسرائيل لدفعها للافراج عن الاسرى لديها من جنوب لبنان.

وقال لوبراني لاذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان «اسرائيل مستاءة للضغوط التي تمارس عليها فيما يتعلق بتبادل الاسرى والرهائن».

وجدد المسؤول الاسرائيلي التأكيد على استعداد اسرائيل الافراج عن الاسرى الذين اعتقلتهم في جنوب لبنان لمبادلتهم بالاسرى الاسرائيليين ولكن فقط بعد الحصول على ضمانات بان هؤلاء الاسرى لا يزالون على قيد الحياة.

وكان رئيس الوزراء، اسحق شمير، من جهته قد صرح للاذاعة: «لن نستطيع قول اي شيء طالما لم نسمع عن جنودنا من الاسرى والمختفين». وقال شمير ايضا: «للاسف الشديد لم يوجه الينا اي طلب حتى اليوم» بخصوص تبادل الاسرى.

اما وزير «الامن»، موشيه آرنس، فقال انه لا يوجد حاليا «اي اتصال سري بشأن تبادل الاسرى». واضاف: «ليس لدي اي شك حول امكانية مساهمة سوريا في الافراج عن جنودنا خصوصا وانهم محتجزون على ما يبدو في لبنان في المناطق التي تسيطر عليها سوريا».

كما ان المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية كان قد اعرب، في وقت سابق، عن «ارتياحه» للافراج عن الرهينة البريطاني جون مكارثي يوم الخميس الماضي واعرب عن «امله» بان يشكل ذلك خطوة اولى نحو اطلاق سريع لسراح الرهائن والاسرى الاخرين المحتجزين في لبنان.

وكان المتحدث دعا من جديد «اولئك الذين يحتجزون جنودا اسرائيليين في لبنان كي يسمحوا للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم» مؤكدا في الوقت نفسه ان اسرائيل «مستعدة لبدء مفاوضات بغية تبادل الاسرى بعد هذه الزيارة».

ومقابل الافراج عن الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان تطالب تنظيمات شيعية لبنانية مؤيدة لايران بالافراج عن نحو اربعمئة لبناني وفلسطيني تحتجزهم اسرائيل وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها ولا سيما عن الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطف في الجنوب اللبناني في تموز ١٩٨٩ على يد فرقة «كوماندو» اسرائيلية.

وفي حزيران ١٩٨٢ اختفى ثلاثة جنود اسرائيليين في اثناء معركة اسرائيلية سورية بالدبابات في شرقي لبنان. وبحسب مصادر متطابقة فانهم محتجزون لدى منظمة «الصاعقة» الفلسطينية المؤيدة لسوريا.

وقد يكون جندي اسرائيلي من ابناء الطائفة الدرزية اسرته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في تموز ١٩٨٢ قد لقي حتفه اثناء قصف اسرائيلي في أواخر العام ١٩٨٣، بحسب ما اكدت المنظمة نفسها.

واسر جنديان اسرائيليان آخران بعد ان اصيبا في كمين نصبه «حزب الله» في جنوب لبنان في شباط ١٩٨٦. واخيرا اسر الطيار الذي تحطمت طائرة «الفانتوم» التي كان يقودها وقد يكون محتجزا حاليا لدى مجموعة شيعية مؤيدة لايران.

من ناحية اخرى اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن «وثوقه» من تعاون الحكومة الاسرائيلية في الجهود التي يبذلها من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين.

وقال دي كوليار ان الحكومة الاسرائيلية ستتعاون مع الامم المتحدة لحل المشكلة».

وقال دي كوليار عند خروجه من اجتماع لمجلس الامن خصص لبحث مهمة الامم المتحدة في السلفادور «اني واثق من ان الاسرائيليين سيتعاونون معنا لحل هذه المشكلة».

والمح الامين العام ايضا الى «قرار يدعو للتفاؤل» بالنظر الى احتمال افراج اسرائيل عن بعض المسجونين. واوضح ان ليس لديه «تأكيدا» لذلك.

وكان دي كوليار قد اعلن قبل ذلك انه لم يتصل بعد بالسلطات الاسرائيلية ولكنه سيفعل ذلك «في الوقت المناسب».

● اوري لوبراني ●

اسرائيل تطالب «بضمانات» حول مصير الاسرى الاسرائيليين

● القدس - طالب المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية، داني نافيه، امس الاحد، مجددا بضمانات تتعلق بمصير الجنود الاسرائيليين الذين اسروا او اختفوا في لبنان.

ورحب نافيه بالاعلان عن اطلاق سراح الرهينة الامريكي ادوارد تريسي ووجه «نداء جديدا الى ايران وسوريا والى جميع المنظمات التي تحتجز اسرى او مفقودين اسرائيليين للسماح بزيارتهم حتى يتم التحقق من انهم على قيد الحياة».

واضاف المتحدث «مثل هذه البادرة ستسمح بالبدء بالمفاوضات الرامية الى الافراج عن جميع الرهائن وخصوصا الجنود الاسرائيليين الاسرى او المفقودين».

واكد نافيه مجددا ان اسرائيل مستعدة «للتعاون عبر الافراج عن «اسرى لبنانيين».

وفد من حزب «العمل» في الصين

● رئيس الوفد، النائب الياف: «إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مسألة متوقفة على الصين فقط» ●

● حيفا - الوكالات - اعرب وفد من حزب «العمل» الاسرائيلي يزور الصين حاليا عن امله في تطبيع العلاقات بين اسرائيل والصين، اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية في الوقت الحاضر.

ويرئس الوفد، المؤلف من اربعة اشخاص، عضو الكنيست اريبه لوفا الياف الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد اعربنا عن الامل في ان يقيم بلدانا علاقات دبلوماسية في المستقبل».

واضاف: «ان اقامة علاقات دبلوماسية لم تعد تتوقف سوى على الصين وليس هناك ادنى شك في ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية».

وتابع: «انها المرة الاولى التي تتم فيها زيارة لوفد من حزب العمل. انها خطوة مهمة».

واجرى الوفد، الموجود في الصين منذ نحو عشرة ايام، محادثات مع مسؤولين في بكين وكينغداو (شمال شرق البلاد) وكانتون وشينجين (في الجنوب) وذلك تلبية لدعوة من الجمعية الصينية للتفاهم بين الشعوب.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد نائب رئيس الوزراء الصيني وو كسوكيان، اليوم الاثنين، قبل ان يغادر بكين عائدا الى اسرائيل.

ويذكر ان الصين، التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ولها العديد من الحلفاء في العالم العربي، تربط تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

ومع ذلك فقد حصل بعض التقارب بين اسرائيل والصين العام الماضي. وفتحت بكين في تل ابيب مكتبا لوكالة سفريات فيما اقامت اسرائيل في العاصمة الصينية مكتبا لاكاديمية العلوم الاسرائيلية الذي يلعب دور مكتب ارتباط بين البلدين.

وفي آذار الماضي قام مسؤول رفيع المستوى من وزارة الخارجية الاسرائيلية هو رؤوبين مرحاف بزيارة «خاصة» الى الصين احيطت بالغموض. وقال مرحاف يومها: «اعتقد باننا نسير في اتجاه التطبيع».

وقد نفت الصين مرارا ان تكون وقعت اية عقود تسلح مع اسرائيل برغم الشائعات المتكررة في هذا الشأن.

ووجه وفد حزب «العمل» الاسرائيلي الذي قال انه لقي استقبالا حارا في الصين دعوة الى الحزب الشيوعي الصيني لحضور المؤتمر المقبل لحزب العمل في تشرين الثاني. وقال الياف: «اننا نريد تعميق العلاقات بين الحزبين».

اريبه لوفا الياف

القاء القبض على مهاجر سوفييتي تسلل الى مصر

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان قوات الامن المصرية القت القبض مساء الجمعة الماضي على يهودي سوفييتي مهاجر الى اسرائيل بعدما تسلل الى طابا في جنوب سيناء.

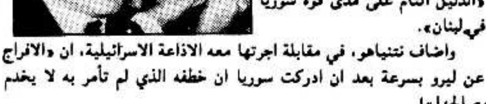
وفي اثناء استجوابه اعلن غينادي شينزيدي (٣٠ عاما) انه هاجر قبل خمسة اشهر وانه يعمل في اسرائيل «استاذا للابحاث العلمية».

وعن دوافع تسلله اكد انه «يرغب في العيش في مصر وانه ارغم على اجتياز الحدود مشيا بعدما صادرت السلطات الاسرائيلية جواز سفره السوفييتي لدى وصوله الى اسرائيل».

وهذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها مهاجر سوفييتي ان يدخل مصر في طريقة غير شرعية.

نتنياهو: إطلاق سراح ليرو دليل على مدى قوة سوريا في لبنان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، ان اطلاق سراح الفرنسي جيروم ليرو هو «الدليل التام على مدى قوة سوريا في لبنان».



واضاف نتنياهو، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية، ان «الافراج عن ليرو بسرعة بعد ان ادركت سوريا ان خطفه الذي لم تأمر به لا يخدم مصالحها»!

واشار المسؤول الاسرائيلي الى ان «احدى الحكومات وجهت طلبا الى اسرائيل» من اجل الافراج عن معتقلين فلسطينيين ولبنانيين في اطار عملية تبادل من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين. وتابع: «اجبنا ان الضغط الدولي يجب ان يمارس على سوريا وايران وليس على اسرائيل».

وقال: «ان الدول الغربية متفقة مع اسرائيل على عدم الرضوخ امام ضغط الارهابيين».

احتجاجا على عدم دفع مخصصات النقاهة والملابس

مستخدمو «دفار» يبدأون باجراءات كفاحية ويطالبون بتنفيذ بنود اتفاقية العمل

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - بدأ المستخدمون في جريدة «دفار»، أمس الاحد، اجراءات كفاحية دفاعا عن حقوقهم النقابية. وقد عقدوا اجتماعا احتجاجيا في مداخل مبنى الصحيفة في تل ابيب ثم انتقلوا لعقد اجتماع مماثل آخر في «بيت الصحفيين». وتشمل هذه الاجراءات قطاعات الصحفيين وعمال الطباعة والادارة.

وتكلم في الاجتماعين رئيس لجنة الصحفيين، افرايم دافيدي وأعضاء لجنة مستخدمي «دفار» فأشاروا الى ان الاجراءات الكفاحية تأتي للاحتجاج على عدم دفع مخصصات النقاهة والملابس للعاملين وعلى عدم التزام الادارة بتنفيذ اتفاقية العمل معهم.

وقال المتكلمون ايضا أن ظروف العمل في الصحيفة ساءت كثيرا بعد تسلم يتسحاق ايشل منصب المدير العام للصحيفة قبل حوالي نصف سنة.

وأعلنوا ان مجلس مستخدمي الصحيفة وجه رسالة شديدة الى حاييم هبرفيلد، رئيس التنظيم النقابي في الهستدروت، أكد فيها نزع ثقته عن المدير العام يتسحاق ايشل على خلفية «تدهور علاقات العمل مع المستخدمين». وقالت الرسالة ان الكفاح الذي يخوضه المستخدمون هو معركة للدفاع «عن شرف العامل وعن الاخلاص لمبادئ الهستدروت». وتساءلت الرسالة: أين أهدرت كل الاموال التي استثمرتها الهستدروت في «دفار»؟

هذا، وتلقى اجتماع مستخدمي «دفار» برقيات تأييد من منظمة الصحفيين القطرية ومنظمة الصحفيين في تل ابيب. كما أعلنت كتلة «راتس» في الهستدروت ومندوب «مبام» عن تضامنهما مع مطالب العاملين.

كما شارك في الاجتماع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، الذي حيا نضال العاملين موضحا أنه توجه الى المدير العام للصحيفة مطالبا بتسوية النزاع مع المستخدمين وتلبية مطالبهم أسوة بسائر العاملين في الهستدروت.



* الثلاثاء ١٣ آب ١٩٩١، الموافق ٣ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 13.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם)

Vol. 78/48 13.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

اهالي وادي الباذان يعلنون:

سائق شاحنة اسرائيلي حاول دهس خمسة عمال فلسطينيين في كفار سابا

* دهس احدهم فأرداه قتيلا واصاب ثانيا بجراح ونجا الثلاثة الباقون بجلدهم * العامل القتيل سامي اسماعيل دبابسة (٤٠ عاما) وهو اب لخمسة اطفال * الاهالي يعتبرونه شهيدا * الرواية الرسمية: حادث دهس «عادي» *

(اقرأ الخبر المفصل على ص ٤)

صحفيون من جميع انحاء العالم يتدفقون على الحدود الاسرائيلية اللبنانية استعدادا لتغطية عملية تبادل اسرى

دي كوليار: اسرائيل اعطت ردودا ايجابية وستكون جلسة اخرى تفصيلية

اسرائيل: سنتفاوض. ولكن قبل كل شيء نريد ان نعرف ما هو مصير أسرانا



● حيفا – وكالات الانباء – مراسلو مختلف الصحف ووكالات الانباء العالمية بدأوا بالتوجه الى اسرائيل والجنوب اللبناني على حد سواء، استعدادا لاحتمال تنفيذ عملية تبادل الاسرى خاصة بعد ان لوحظ ان الحكومة الاسرائيلية، من خلال تصريحات مسؤوليها، مستعدة مبدئيا للتفاوض بشأن الافراج عن المعتقلين وتصريحات سكرتير عام الامم المتحدة، امس، بان اسرائيل اعطت جوابا ايجابيا للتفاوض حول صفقة.

وقدم منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، فور وصوله

● البقية على صفحة ١٠ ●

النص الحرفي الكامل لرسالة «الجهاد الاسلامي» الى دي كوليار:

تطلق سراح المحتجزين مقابل الافراج عن السجناء في اسرائيل واوروبا

(ص ٩)

طاهر المصري:

الاردن وسوريا لن يذهبا الى اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل

● عمان – اعلن رئيس الحكومة الاردنية، طاهر المصري، امس الاثنين، ان الاردن وسوريا لن يذهبا الى اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل ولن يكون

● البقية على صفحة ١٠ ●

ابتداء من اليوم:

اضراب مفتوح في مجلس البعنة احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين حزيران وتموز، يبدأ عمال مجلس البعنة المحلي منذ صباح

● البقية على صفحة ١٠ ●

شمعون بيرس في تركيا في «زيارة خاصة»

* مصادر دبلوماسية الزيارة تتعلق بالعملية العسكرية التركية في شمال العراق او مشروع «مياه السلام» *

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، وصل بعيد ظهر امس الاثنين، الى تركيا في «زيارة خاصة»!

وتوجه بيرس فور وصوله على متن طائرة خاصة الى مطار دلمان الى مرمرة على سواحل بحر ايجة حيث مقر استجمام الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

وقال متحدث باسم الرئاسة انه من غير المتوقع ان يلتقي بيرس رسميين اتراك.

واشارت مصادر دبلوماسية في انقرة الى ان هذه الزيارة المفاجئة لبيرس «قد تكون على علاقة بالعملية العسكرية التركية في شمال العراق او بمشروع «مياه السلام» لنقل مياه الانهر التركية بواسطة خط انابيب الى دول الشرق الاوسط».

كلمة الاتحاد

هذا العالم الفظيع

كان وزير الخارجية، دافيد ليفي، يقضي عطلته الصيفية مع افراد عائلته، في جو مفعم بالانسانية، وهو يصرح بأن - «هذا العالم فظيع».

ولماذا فظيع، لم يسأله الصحفيون. وقد تبرع بالجواب وحده فقال: «يضطروننا لان ندفع ثمنا مقابل حرية رجالنا». وكان يقصد بالطبع ثمن اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين او الغائبين، الذين اعتقلوا في لبنان.

ان قضية الاسرى والمعتقلين السياسيين هي عموما قضية انسانية بالغة الحساسية. ونحن من جهتنا، نعارض في كل اعتقال سياسي مهما تكن دوافعه. ونحزن لكل ضحايا الحروب، من الوقوع في الاسر (ومعروف ان الاسرى الاسرائيليين السبعة وقعوا في الاسر على الاراضي اللبنانية) الى الموت، ونتضامن مع ذوي الضحايا من جميع الشعوب.. ونقف بكل قوتنا ضد الحروب، كل الحروب، ومعروف اننا من اللحظة الاولى وقفنا ضد حرب لبنان العدوانية التي ادت الى الاسر والقتل والمعاناة. وكنا وحيدين في وقفتنا. وبالقوة نفسها لا نكف عن النضال والسعي من اجل السلام، الذي نرى فيه حياتنا ومستقبلنا جميعا، من شعوب المنطقة والعالم قاطبة.

ولكن حديث الوزير ليفي عن «الثمن» وعن «رجالنا» دون سواهم، يؤذي السمع والضمائر والبصر والبصيرة. فالسجون الاسرائيلية تعج بالوف المعتقلين السياسيين، فلسطينيين ولبنانيين وعربا من دول مختلفة. منهم من اختطف في عرض البحر. ومنهم من اعتقل بلا تهمة، بسبب الآراء السياسية والانتماء القومي. لهؤلاء ايضا، توجد عائلات وامهات وزوجات واطفال واحفاد، يعدون بعشرات الالوف.

والحديث عن «ثمن»، عندما يتعلق الامر بعشرات الوف البشر الذين يعانون، هو بحد ذاته غير انساني. وهو بحد ذاته الامر الفظيع.

واذا كنا نتحدث عن عالم جديد واجواء جديدة فينبغي ان ينظر الى هذا الموضوع، ايضا بشكل جديد. وليست جريمة مطالبة اسرائيل ابداء النية الحسنة والقيام بمبادرة طيبة باطلاق سراح مجموعة من معتقليها، كما اقترح رئيس الحكومة البريطانية. خصوصا وان امرا كهذا قد حصل في زمن حكومات اسرائيلية اخرى. وقد حصل بين كل الشعوب المتعادية في التاريخ البشري، في ظل اجواء السلام.

انها قمة في الانسانية ومرحلة عليا من مراحل المسيرة السلمية تلك التي تتوصل فيها الاطراف المتحاربة والمتخاصمة الى اتفاق باخلاء السجون (ومعسكرات الاعتقال..) وهدمها وتشييد المدارس والجامعات والمعاهد العلمية والمستشفيات مكانها.

و من يريد السلام حقا، لا يجب ان يؤنبه ضميره اذا فكر في وقف معاناة المعتقلين وذويهم من جميع الاطراف. بل بالعكس. يجب الا تتملكه الراحه الا اذا اوقف تلك المعاناة وللجميع.

(«الاتحـــــــاد»)

سجن مجيدو - بارد ورطب في الشتاء و«نار جهنم» في الصيف

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نطالب بنقل ندائنا للاخوة خارج السجن ونقول لهم عما يدور داخل السجن من وحدة وطنية تجسد وحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان لان عرى هذه الوحدة لا تنفصم... اننا نحذر من الموقف التآمري الهادف الى تهميش دور المنظمة ونعبر عن استنكارنا واستيائنا من الدور الذي تقوم به الدول العربية والاسلامية من تآمر على الشعب الفلسطيني». هذا ما قاله سجناء الحرية في سجن «مجيدو» العسكري، «قلعة المارشال» سعد صايل»، كما يطلق عليه سجناء الحرية أنفسهم، للنائب هاشم محاميد اثناء قيامه بزيارتهم يوم امس الاول (الاحد).

وعلم محاميد بانه يقبع في هذا المعتقل العسكري ١٤٠٦ سجناء امنيين منهم (٨٢٩) معتقلا رهن المحاكمة و(٥٦٦) محكوما و(١١) معتقلا أنهوا مدة حكمهم وبانتظار ان تدفع الكفالة المالية لاطلاق سراحهم. ويوجد (٥٤) معتقلا تتراوح اعمارهم ما بين (١٤) و(١٦) سنة.

واشتكى سجناء الحرية للنائب محاميد من منع الزيارات عنهم منذ عشرة اشهر، وقال مدير السجن للنائب محاميد ان هناك ترتيبا يتم اعداده لتنظيم الزيارات مع الصليب الاحمر لمجيدو و«انصار - ٣» حيث يقدم كل سجين ثلاثة اسماء لزيارته يتم تنظيم سفر هؤلاء عن طريق الصليب الاحمر وفي رأيه ان الزيارات قد تبدأ قبل الشتاء!!

واشتكى سجناء الحرية للنائب محاميد من سوء المعاملة الطبية وان هناك خطرا على العديد من السجناء اذا لم تجر لهم عمليات جراحية وهم: ابراهيم غازي مرعي، حكم واصف، توفيق استيتية، تحسين محمود عساف، ناجح محمد حمزة زهراوي، خالد يوسف محمود احمد، محمد محمود جلاد، زياد محمد احمد مصلح كبها، خالد محمد صالح ندى، نور الدين ابراهيم شحادة (ضعف في العين وبحاجة لعملية في القرنية لانقاذ بصره)، زهير احمد بركات، بلال اديب جالوب، محمد عطا ابو عرب، خالد ابراهيم عبد السلام سمارة. واضاف سجناء الحرية ان العيادة الطبية في المعتقل ما هي الا عيادة مسكنات فقط.

وقال سجناء الحرية ايضا انهم يتعرضون لهجمة دائمة، حيث تقوم ادارة السجن: «بمصادرة الكلمة المكتوبة للسجناء والتي يكتبها بعضهم من مذكرات او مقطوعات ادبية او اشعار» وكأنها تشكل خطرا على الامن العام!

وناشد سجناء الحرية الصحف العربية والهيئات المختلفة القيام بحملة لتزويدهم بالصحف المختلفة خاصة صحيفة «الاتحاد» التي يتشوقون لمشاهدة اعدادها وقراءتها، كما قالوا. كذلك ناشد سجناء الحرية النائب محاميد لتزويدهم بالكتب المختلفة.

واشتكوا ايضا من «مصادرة» رسائلهم للاهل رغم انها الوسيلة الوحيدة للاتصال منذ منع الزيارات رغم ان الرسائل التي يرسلها اهلهم تصلهم باستمرار.

واتضح ان القسم الذي يعتبر «غرفا» عددها سبعة، مزدحمة جدا وهي باردة في الشتاء ورطبة، «ونار جهنم» من حرها في الصيف. ويركز فيها الاشبال الذين يعانون جراء الازدحام وسوء التهوئة من مرض الحكة (سكابيوس) او الجرب. وهناك (٥٥) خيمة يعيش (٢٦) مناضلا في كل خيمة.

وتوجه سجناء الحرية بنداء عبر النائب محاميد بزيارتهم وتفقد اوضاعهم. حيث ان هناك بعض المعتقلين رهن الاعتقال منذ اكثر من سنة بانتظار تقديمهم للمحاكمة والتعجيل في ذلك.

وكشف سجناء الحرية للنائب محاميد عن حالة الاسير الشاب فؤاد عبد السلام محمد مسعود حمدان من قرية كفر رمان قضاء طولكرم والموقوف والذي يعاني من حالة نفسية سيئة جدا. وطالب مدير السجن بالعمل على اطلاق سراحه لحالته، فوعد المدير بفحص الموضوع بشكل ايجابي.

وظهر ايضا ان الشاب ايمن فؤاد علاء الدين صقر (١٦.٥ سنة) من مدينة يافا معتقل في مجيدو، مع انه من سكان اسرائيل وجميع المعتقلين هم من فلسطين المحتلة. وعندما توجه النائب محاميد بالسؤال لمدير السجن «استغرب»! وجوده هنا وقال سوف نقوم بنقله الى سجن تلموند (هشارون).

هذا واجتمع النائب محاميد مع مدير السجن الذي سينهي عمله بعد اسبوع ومع المدير الجديد وطرح مطالب السجناء حيث وعدا ببحثها.

من جهة اخرى اتصل النائب محاميد بهيئة الصليب الاحمر وطالب بالعمل على ارسال الصحف والكتب للسجناء.

ازدياد عدد المهاجرين السوفييت الذين يطلبون مغادرة اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردن، النقاب عن زيادة في عدد المهاجرين السوفييت الذين قدموا طلبات لحيازة جواز سفر بهدف مغادرة اسرائيل.

وقال غوردن ان (٥٩٠٠) مهاجر سوفييتي جديد توجهوا في النصف الاول من العام الجاري (١٩٩١) بطلب حيازة جواز سفر بهدف مغادرة البلاد.

ومن جهة اخرى علم ان المهاجر السوفييتي الذي تسلل الى طابا في جنوب سيناء، «هرب» من اسرائيل بعد ان حصل قبل ايام من تسلله على مبلغ (٢٧٠٠) شيكل من وزارة الاستيعاب «لاحتياجات السكن».

□ اختتام مخيم الاطفال في كفرمندا □



(صورة خاصة)

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اختتم المخيم الصيفي الثالث للاطفال في كفرمندا، بعد (١٨) يوما من الفعاليات والنشاطات المتنوعة. وقد اقيم المخيم تحت رعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية. وكان حفل الاختتام جرى في بركة «عين جالوت» بمشاركة المئات من الاهالي. وتحدث في الاحتفال سكرتير جبهة كفرمندا، محمد عالم ومركز الاحتفال والمخيم، محمد يعقوب والمرشد عبد السلام حوراني، باسم المرشدين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة الطلابية

تدعو جميع الرفاق الطلاب الدارسين في معاهد وجامعات بلدان اوروبا الشرقية والغربية للمشاركة في اللقاء السياسي - التنظيمي الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ الساعة العاشرة صباحا في «نادي الاخوة»، جادة بن غوريون (٣٩) بحيفا.

- موضوع اللقاء: محاضرة سياسية - تنظيمية يقدمها: د. احمد سعد
- نقاش ومداولات حول القضايا الراهنة السياسية والتنظيمية، بمشاركة وفد من اللجنة المركزية للحزب.

* الحضور هام وضروري.

جبهة ام الفحم الدمقراطية:

لنتحد جميعا ضد سياسة التمييز القومي والعنصرية والفاشية



• هاشم محاميد •

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم ومعنا كل الشرفاء نمد ايدينا للجميع في هذه البلدة الصابرة، لنضع الخلافات الحزبية والفكرية والسياسية جانبا ولنتحد ضد سياسة التمييز القومي والعنصرية والفاشية وسلب الارض والمقدسات وفرض التخلف على مدينتنا، لنتحد في وحدة صف كفاحية تستند الى القاعدة الجماهيرية في المعركة وليس تجاهل الجماهير والتفكير بدلا منها».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية في ام الفحم والذي نددت فيه بمحاولة تجل المأفون كهانا الدخول الى المدينة. وجاء في البيان: «اصبح واضحا ان ادارة بلدية ام الفحم تلقت المكالمات من زعران كهانا وعرفت عن نيتهم دخول ام الفحم ولم تصنع شيئا يذكر سوى ابلاغ الشرطة بالامر والتشاور مع بعض اعضاء لجنة المتابعة السادة محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان واحمد جربوني، كما جاء في بيانهم (بيان ادارة البلدية - المحرر) للصحف وكان القرار تجاهل هذه العصابة وعدم اعطاء ابن كهانا «الشهرة» التي يريدها..»

وانتقد المنشور ادارة البلدية بسبب «عدم الدعوة الى انعقاد المجلس البلدي للتشاور ولاتخاذ القرارات المناسبة وعدم دعوة الاطر السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية... واكتفت بالتشاور مع السادة الواردة اسماؤهم من خارج ام الفحم». واشار المنشور الى عدم التشاور مع ابن ام الفحم، عضو الكنيست هاشم محاميد، بينما جرى الاتصال به بعد ان اغلقت جريدة «صوت الحق والحرية». وانتقد مثل هذا التجاهل.

بحث جديد

نشرة «مباط» غير مفهومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل بحث جديد اجراه د. اوريه غرلوفسكي وشمل (٦٠٠) مواطن في اسرائيل، ان الكثير من المواطنين في اسرائيل من الصعب عليهم فهم التعابير والمصطلحات التي تستخدم في نشرة الاخبار «مباط» في التلفزيون ونشرات الاخبار في الراديو!

وعلى خلفية نتائج البحث، توجهت وزارة المعارف الى سلطة البث طالبة منها بث نشرات اخبارية بلغة عبرية اكثر سهولة!

ويشار الى ان استطلاع رأي نشر قبل اشهر دل، ايضا، على ان اغلبية الجمهور في اسرائيل لا يفهم المصطلحات والتعابير التي تستخدم في نشرة «مباط».

اقالة اودي ريفلين من قيادة فرع الليكود في القدس

● القدس - نجح عضو الكنيست تساحي هنغبي (يميني متطرف) امس الاثنين، في اسقاط عضو الكنيست اودي ريفلين (من جناح دافيد ليفي) من قيادة فرع القدس لليكود.

ودلت نتائج التصويت، التي ظهرت قبيل منتصف هذه الليلة، على ان هنغبي جند ضد ريفلين ٩٢ صوتا مقابل ٥٠ صوتا، وذلك بعد ان قاد معركة علنية اتهمه فيها بالانحراف الايديولوجي نحو اليسار والمركز.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رياضة

اختبار الصعود الى الدرجة الثانية

اليوم، مباراة شباب عكا – مكابي نهريا

*** فوز مكابي نهريا، امس، على هبوعيل نحف ***

مكابي نهاريا (٣)
مكابي نحف (٢)

● سجل الاهداف لنهاريا: ميخا مالكا (١٦ و٢١) واوري موشيه (١١.) وسجل لنحف محمود نجيب (١.) ونزيه غانم (٧٧)
– ملعب العفولة: الف متفرج
– الحكم: شلومو شاحر
– مستوى اللعب: (٥)

* تركيب نحف: محمد قطوم ومحمود نجيب واسماعيل قطوم واكرم كروم وخالد ظواهري وعلي الحاج وعلي ايوب وجمال قطوم (خالد ايوب – ٧٥) ونزيه غانم ومحمد قطوم وياسر سعيد (عبد الحميد حاج – ٤٦)

تصوروا لعبة كرة قدم في شهر آب اللهاب، غير منطقي، طبعا، ولكن هذا ما آلت اليه الظروف وهكذا كان قرار الاتحاد العام بكرة القدم نتيجة الاحداث اللااخلاقية وغير الرياضية كما راها الاتحاد العام والتي واكبت نهاية مشوار الدوري لفرق الدرجة الثانية لمنطقة «همفراتس»، وبعد المحاكم والجلسات الماراثونية حظي لاعبو نحف بحق الاشتراك في مباريات الاختبار ليواجهوا في المباراة الاولى مكابي نهاريا بطل منطقة الجليل الغربي.

وقد ظهر بوضوح على لاعبي الفريقين الاعياء والتعب وعدم التحضر الجيد لنتيجة الانقطاع الطويل عن التدريبات.

لاعبو نحف استغلوا هذه الظروف وسجلوا هدف السبق (د ١.) من كرة صاروخية للمدافع المخضرم محمود نجيب لكن لاعبي نهاريا لم يستسلموا وردوا بهدفين متتاليين من قدم اللاعب الخطير ميخا مالكا في الدقائق (١٦ و٢١) نتيجة اخطاء دفاعية وعدم التغطية الصحيحة.

في الشوط الثاني يدخل عبد الحميد حاج لمعادلة النتيجة لكنها كادت ان تكون اكبر لصالح لاعبي نهاريا لولا يقظة الحارس محمد قطوم الذي منع هدفين اكيدين. وفي الدقائق الاخيرة كثف لاعبو نحف من هجماتهم وسجلوا التعادل من قذيفة لنزيه غانم استقرت في الشباك العليا (د ٧٧) وليهدر اللاعب نفسه فرصة خيالية بعدها مباشرة. وفي شوطي التمديد سجل لاعبو نهاريا هدف النصر (د ١١.) من قدم اوري موشيه بعد ان فشل الحارس من التقاط الكرة الطائرة من القائم فتفلت من يديه ويستغل موشيه ذلك مسجلا هدف النصر الثمين.

اما عصر اليوم الثلاثاء فسيجري اللقاء الثاني والحاسم في تمام الساعة الخامسة على ملعب العفولة بين مكابي نهاريا وشباب عكا والسبت القادم اللقاء الاخير بين شباب عكا وهبوعيل نحف.

■ نبيل سلامة ■

تحضيرا للتضامن مع اهالي قرية رمية يوم (٨/١٧)

اجتماع تشاوري في البعنة ومؤتمر صحفي في مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يتصاعد النضال مع اهالي قرية رمية غير المعترف بها والواقعة غربي كرميئيل من اجل شد ازر الاهالي والتضامن معهم ضد مخطط ترحيلهم ومصادرة اراضيهم.

وفي هذا الاطار يعقد في الساعة الرابعة من عصر غد الاربعاء اجتماع في بناية مجلس البعنة المحلي للتنسيق والتشاور والتحضير ليوم التضامن مع اهالي رمية يوم السبت القادم (٨/١٧).

ويحضر الاجتماع التشاوري الذي دعا اليه مجلس البعنة المحلي رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الشاغور وممثلون عن اهالي رمية بالاضافة الى ممثلي هيئات جماهيرية تمت دعوتها للاجتماع.

ويعقد يوم السبت القادم في منتزه مجد الكروم الساعة الثانية عشرة ظهرا مؤتمر صحفي حول قضية اهالي رمية، وجهت الدعوة لحضوره لاعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

● وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

بيتح تكفا	٢٣١.
رهط	٣..
رحوبوت	٢٥.
عراد	٢..
اشدود	١..
بئر السبع	١..
بتسرون	١..
كريات غات	١..
الخضيرة	١٥
المجموع	٣٤٧٥ شيكل

ونناشد كافة الفروع والمناطق في الحزب، بتصعيد جمع التبرعات وجبايتها.
● ادارة الحملة ●

اهالي قريتي بير المكسور والمكمان يصعدون المعركة من اجل بناء مدرسة ثانوية

● بير المكسور – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – وجهت اللجنة الشعبية في قرية بير المكسور البدوية نداء الى اهالي قريتي بير المكسور والمكمان، حول امور المدارس والتعليم في القريتين.

هذا وجاء في النداء، انه نظرا لاهمية الموضوع بالنسبة لمستقبل ابنائنا وبناتنا تشكلت لجنة شعبية موسعة من كلتا القريتين لمعالجة الموضوع.

واضاف: لقد قرر المجلس المحلي ان يبني مدرسة اعدادية فوق المدرسة الابتدائية في المكسور، وذلك بدلا من المدرسة الثانوية، التي نحن بأمس الحاجة اليها. والتي اتخذ القرار باقامتها من وزارة المعارف قبل عدة سنوات وقد تأخرت عملية البناء لعدم توفر قطعة الارض المناسبة وذلك حسب اقوال ممثلي وزارة المعارف.

هذا وكما هو معروف فقد قام المجلس المحلي بعد اقامته بالاعداد لاقامة المدرسة الاعدادية الذي سيفرض نقل الطلاب بين القريتين. والجميع يعلم مدى صعوبة ذلك على الطلاب وتكاليفها الباهظة واضاعة الوقت.

ويدعو المنشور على ذلك «وحرصا على المصلحة العامة ندعوكم للتكاتف وتوحيد الصفوف لالغاء القرار المجحف. كما قررت اللجنة الشعبية تبني عدة خطوات اهمها ارسال برقية احتجاجية الى وزير المعارف والمدير العام ومدير المنطقة وطلب مقابلتهم. ارسال برقيات احتجاجية الى لجنة المعارف البرلمانية والى اعضاء الكنيست والتوجه الى وسائل الاعلام لشرح القضية. هذا ووقع على العريضة عدد من اعضاء اللجنة الشعبية.

والجدير ذكره ان اللجنة الشعبية قد بادرت على الفور بارسال برقية احتجاج الى وزير المعارف، زبولون هامر، تشرح له فيها القضية وتحتج امامه على وضع ابنائهم في هذه المشكلة وتطالبه بالحل السريع والفوري ومنع اقامة مدرسة اعدادية والعمل على بناء المدرسة الثانوية.

سميح القاسم وعامي العاد في دورة المعلمين الاستكمالية

الحداثة العربية عميقة الجذور في التراث



● سميح القاسم ●

● بيت بيرل – لمراسل خاص – بدعوة من المعهد اليهودي العربي «بيت بيرل»، وبحضور حشد غفير من اساتذة اللغة العربية في المدارس اليهودية ونخبة من المعلمين العرب، عقدت هنا ندوة هامة حول مسألة الحداثة في الادب العربي (صباح الاثنين ٨/١٢).

وفي اطار هذه الندوة اجرى الدكتور عامي العاد الباحث في معهد «ترومان» التابع للجامعة العبرية في القدس والمحاضر في معهد بيت بيرل، حوارا مطولا مع الشاعر سميح القاسم حول مفهوم الحداثة وتعددية التقنيات والهموم الادبية في العالم العربي.

واكد القاسم في اجاباته على اسئلة العاد واسئلة جمهور المعلمين على ان الحداثة العربية عميقة الجذور في التراث، واستعرض محاولات الحداثيين على امتداد تاريخ الادب العربي. وقال ان المدارس الاوروبية مثل السريالية والدادائية والمستقبلية وغيرها كانت نتاج البيئة الاوروبية وخصوصياتها التي لا تنسجم بالضرورة مع الواقع العربي.

وقال القاسم: اننا مهيأون للاستفادة من انجازات الاداب العالمية الاخرى، غير اننا نرفض التقليد ونرفض مشاعر القزامة ازاء التجارب الاجنبية.

وردا على احد الاسئلة استعرض اثر الصوفية، ليس في الادب العربي فحسب، بل في الاداب العالمية الاخرى، وقال ان الصوفية تجاوزت اطارها العربي الاسلامي وتحولت الى قيمة روحية وفنية عالمية.

وبعد ان قدم شرحا وافيا لخلفيات التعددية التقنية في العالم العربي، والمؤثرات التي خلفها بشكل خاص الاستعمار البريطاني والفرنسي، قال اننا نرحب بالتعددية على طريق التكامل، لا على طريق الاقليمية وبهذا المعنى فان التعددية الثقافية هي في نظرنا ظاهرة ايجابية للغاية.

والحص المعلمون والقيمون على الندوة هذا اللقاء، الاول من نوعه، تلخيصا ايجابيا ودعوا الى تكرار مثل هذه اللقاءات خارج المناهج، وبهدف اغنائها وتعميق العلاقات الثقافية بين الشعبين.

الاعتداء على شاب في تل ابيب

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – قام اربعة مجهولين ليلة امس الاول بالاعتداء بالسكاكين على الشاب كرمل نجيب ابو ركن (٢٨ عاما) من عسفيا وذلك اثناء تواجده بجوار احد مطاعم حي التكفا في تل – ابيب.

وقد تم سرقة مبلغ ١٢٠. شاقل من ابو ركن والذي تم نقله الى مستشفى «ايخيلوف» في تل – ابيب بعد اصابته بجراح في يده.

هذا وقد لاذ المعتدون الاربعة بالفرار.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان الشرطة قالت ان الشرطة باشرت بالتحقيق في الحادث.

هذا وقد قام مراسلنا بالاتصال بعائلة الشاب في عسفيا حيث قيل له وان كرمل قد ترك البيت قبل ايام وانها لا تعلم بالحادث الا منه».

نفاع يقوم بزيارة عمل لمجلس مجد الكروم:

محمد مناع: في القرية (٢..) بيت بدون ترخيص

*** الاتفاق على التعاون معا لحل مشاكل القرية ***



■ محمد نفاع ■

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع، صباح امس، بزيارة عمل الى مجلس محلي مجد الكروم للاستماع الى المشاكل التي تعاني منها القرية، وذلك تلبية لدعوة رئيس المجلس، السيد محمد مناع.

وحضر الجلسة رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله علي حريكة، ومدير المركز الثقافي قاسم شعبان وعضوا المجلس حسن الصغير ورئيس لجنة المعارف محمد قاسم كتعان.

وقدم السيد محمد مناع بيانا شاملا عن عمل المجلس تضمن شرحا عن الانجازات التي تمت والمشاريع المستقبلية وعن النواقص والمشاكل التي تعاني منها القرية بسبب سياسة التمييز الحكومية.

ومن ناحيته اشاد نفاع بدور مجلس مجد الكروم المحلي ورئيسه في تحقيق الانجازات والخدمات التي يقدمها للمواطنين، مؤكدا اهمية النشر عنها لنقل التجربة والخبرة للقرى الاخرى، خاصة كيفية تنظيم عمل المجلس المحلي.

واتفق الجانبان على التعاون معا لحل القضايا التي تعاني منها القرية والتي اثيرت خلال اللقاء، حيث وعد نفاع بالعمل لدى الجهات المختصة لحلها خاصة قضية السكن والدور غير المرخصة وعددها (٢..) بيت وضم البيوت الواقعة خارج المسطح الى الخارطة الهيكلية وعددها (٣..) واقامة منطقة صناعية وتزويد القرية بمياه الري والغاء مصادرة حوالي (٧..) دونم مستغلة مهددة بالمصادرة وغيرها.

اثر حادث طرق: بيت جن بقيت (٢٠) ساعة بدون كهرباء!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تسبب حادث طرق في قطع التيار الكهربائي عن قرية بيت جن لمدة تزيد عن (٢.) ساعة، حتى تمكنت طواقم العمل التي هرعت الى مكان الحادث من اصلاح الاضرار التي نجمت عن الحادث.

ووقع الحادث، مساء السبت الماضي، بعد ان فقد سائق شاحنة كانت محملة بالخوخ السيطرة على الشاحنة بسبب عدم عمل الكوابح خاصة وانه سار في شارع شديد الانحدار، فاصطدم في عامود رئيسي للكهرباء، تيار عال على مفرق بيت جن – البقيعة – الرامة – فحطمه تماما واقتلعه من الارض. وواصلت الشاحنة تقدمها حتى اصطدمت بالاشجار في المنطقة وتوقفت.

واصيب السائق وزوجته وهما من طبريا بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٨/١٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢. ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي ٣. ● النقب – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٤..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦.) الى (١٢.) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٠. ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٨٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٨٥ ش.ج
* للمسافرين	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود"	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

اعتبار عامل قرية وادي الباذان الذي راح ضحية حادث دهس شهيدا

*** «سائق شاحنة يحاول دهس خمسة عمال فلسطينيين في احد شوارع كفار سابا» * قوات الاحتلال تقتحم بيت الشهيد ارتين كولزيان * جنود يبولون على المواطنين في جنين ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة جنود في ساعات فجر امس الاثنين بجراح وصفتها مصادر مقربة من الجيش بانها متوسطة وذلك عندما انقلبت السيارة التي يستقلونها في اثناء مطاردتهم لشبان من بلدة عنبتا اخترقوا أوامر حظر التجول. فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في البلدة لم تسفر عن اصابات، رغم اشتعالها، حسبما ذكرت مصادر رسمية. وفيما قالت المصادر نفسها ان اضرارا طفيفة الحقت بباص لشركة «ايغد» القيت نحوه زجاجة حارقة في وسط الخليل، قالت مصادر محلية ان النيران أتت على الباص. وقد تم فرض حظر التجول في المنطقة. هذا وحولت قوات الجيش مدرسة الحسين الثانوية في مدخل المدينة (الخليل) الى ثكنة عسكرية وشوهد الجنود وهم يحتلون غرف التدريس بعد اخلائها من المقاعد.

وشيعت، عصر امس، جماهير غفيرة يتقدمها رجال الدين ووالد الشهيد ارتين كولزيان (١٧ عاما) جثمان شهيد رام الله في مقبرة الارمن على جبل صهيون/ باب الخليل في القدس المحتلة بعد اداء المراسيم الدينية في بطريركية الطائفة الارمنية في القدس. وقد لف جثمان الشهيد (وهو شقيق وحيد لبنتين) بالعلم الفلسطيني فيما اطلقت الهتافات الوطنية. ولوحظ ان قوات الشرطة التي كانت متواجدة في المنطقة بكثافة اكتفت بمراقبة الموقف عن بعد. كذلك كان حال قوات الجيش في رام الله حيث جرت، مساء، جنازة رمزية للشهيد حسبما جاءنا من الزميل احمد سيف.

ويذكر ان قوات الجيش والشرطة، اغلقت، فعليا، مدينة القدس في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة التي شهدت يوما حافلا يوم امس نسجل ابرز احداثه هنا.

● شهيد وادي الباذان ●

واعتبر اهالي قرية وادي الباذان والمنطقة العامل سامي اسماعيل خليل دبابسة (٤٠ عاما). وهو اب لثلاثة بنات وولدين، شهيدا اثر ورود نبأ قيام سائق شاحنة بمداهمته ومحاولة دهس خمسة عمال من المناطق المحتلة بينما كانوا متوجهين الى اعمالهم صباح امس في احد شوارع مدينة كفار سابا.

وقالت مصادر مكتب غربة الصحفي في نابلس ان دبابسة كان برفقة اربعة عمال آخرين عندما داهمتهم الشاحنة التي نالت من عامل ثان، اضافة الى الشهيد، واصابته بجراح طفيفة في كتفه فيما تمكن الاخرون من الهرب والنجاة باعجوبة.

هذا وتمكن سائق الشاحنة من الفرار فيما لا تزال جثة الشهيد محتجزة في معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» حتى ساعات متأخرة من مساء امس. وكانت الرواية الرسمية التي بثتها وسائل الاعلام قد زعمت انه حادث دهس «عادي».

من جهة اخرى علم ان اكثر من (٧٠) شجرة مختلفة قد اقتلعت من اراضي قرية حوارة الخاضعة لحظر التجول منذ (١٢) يوما كما يستمر الحظر في قرية عينبوس المجاورة منذ عشرة ايام. هذا وتغلق قوات الجيش منذ (١٧) يوما نحو (٢٥) متجرا في شارعي حطين والساقية في نابلس.

● اقتحام بيت عزاء شهيد رام الله ●

من جهة ثانية داهم جنود الاحتلال في رام الله منزل عائلة الشهيد ارتين كولزيان واخلوه من المعزين وازالوا، بالقوة، المظاهر الوطنية منه اضافة الى صور وملصقات عن الشهيد. وكانت المدينة شهدت اضرابا حداديا على روح الشهيد بينما غطت الشعارات الوطنية الجدران وابواب المحال التجارية.

● واضراب في طولكرم ●

هذا واعلنت مدينة طولكرم اضرابا تجاريا يوم امس ايضا ولليوم الثاني على التوالي احتجاجا على عدم تسليم جثمان الشهيد رائد الجلاد لذويه والذي كان قد قتل على ايدي الجنود يوم السبت الفائت حيث لا يزال الجثمان في معهد «ابو كبير»، حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وجاءنا ان صدامات عنيفة وقعت في مخيم طولكرم.

● ومواجهات في جنين ●

ورغم اخضاع اكثر من نصف مدينة جنين لاوامر حظر التجول منذ اربعة ايام فقد استمرت مظاهر رجم النقاط والدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة. وفي هذا الاطار القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية في شارع البنايات كما القيت اخرى باتجاه دورية ثانية قبالة مبنى الغرفة التجارية. وتجددت الصدامات صبيحة امس حيث اضافت قوات الجيش نقطتي مراقبة عسكرية على اسطحة الابنية في المدينة قام افراد احداها (عمارة خلف) بالتبول على المارة ورشقهم بالحجارة فيما قام جنود آخرون داهموا قرية برقين بالتعري قبالة النسوة واظهار اعضائهم التناسلية حسبما افاد مراسلنا الذي لاحظ ان جنودا من المشاة من وحدة «جفعاتي» اعيدوا الى المدينة التي شهدت ايضا مظاهر رجم مستوطنين بالحجارة ادت الى اصابة اربع سيارات على الاقل باضرار مختلفة فيما دارت مواجهات متفرقة في يعبد وطورة ومسلية والزبابدة. ونشير الى ان بلدة قباطية تخضع منذ اربعة ايام لحظر التجول وعلم ان حملة اعتقالات طالت عددا من شبانها. وفي اطار التنكيل الذي يتعرض له الاهالي جرت مداهمات للعديد من المنازل وهدد الجنود عائلة الشاب المطارد صالح هصيص بقتله وبهدم منزلها الذي حطموا قسما من اثاثه.

على صعيد آخر جرى اعتقال اربعة عمال من قرية مسلية كانوا يعملون، بدون تصاريح، في الرامة كما طرد ثلاثة آخرون من جنين يحملون تصاريح عمل.

هذا وتخضع قرية عزون لليوم السادس على التوالي لاوامر حظر التجول فيما شهدت قلقيلية عدة مظاهر احتجاج.

وفي منطقة بيت لحم حيث رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة انتشرت دوريات عسكرية مكثفة في المنطقة وظل حظر التجول منذ اسبوع ساريا على قرية الخضر التي باتت تعاني من نقص حاد في مياه الشرب وحليب الاطفال.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان القطاع تميز نهار امس بتواجد عسكري مكثف ساهم فيه الجنود بتخريب سوق «الاثنين» في مخيم المغازي الذي شهد مصادمات متفرقة اضافة الى مخيم الشاطئ اثر اقتحام منزل عزاء الشهيدين هناك. وعادت قوات الجيش الى اجراء مداهمات وتفتيشات واعمال تنكيل ضد عائلات مطاردين في عبسان وبني سهيلة.

اثر استخدام مسلح سلاحه:

اصابة ثلاثة اشخاص بجراح في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استخدم مسلح مرخص سلاحه في قرية سلوان في القدس المحتلة خلال شجار لم تتضح تفاصيله مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل احدهم بالرصاص حسب مصادر الشرطة.





«اللجنة المركزية الشرعية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، في بيان وصل لـ «الاتحاد»، امس:

«ياسر عبد ربه، الامين العام المنتخب للجبهة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نايف حواتمة لم يعد امينا عاما للجبهة (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين – المحرر) وانما عضوا في لجنتها المركزية منذ الدورة العادية التي عقدتها اللجنة المركزية في اوائل نيسان الماضي، والتي انتخبت فيها بالاجماع الرفيق ياسر عبد ربه امينا عاما، وان سبعة عشر عضوا من مجموع اعضاء اللجنة المركزية في دولة فلسطين التسعة عشر يقفون ضد نايف حواتمة ومجموعته الانقسامية وبجانب الشرعية الحزبية التي تمثلها اغلبية اللجنة المركزية برئاسة الرفيق عبد ربه والاغلبية الساحقة من منظمات الجبهة داخل الوطن وخارجه».

هذا ما جاء في البيان الذي وصل الى مكاتبنا في حيفا من قبرص، امس (الاثنين)، وموقع من «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وقال البيان ان «اللجنة المركزية الشرعية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عقدت، باغلبية اعضائها في الوطن والخارج، اجتماعا استثنائيا برئاسة الرفيق ياسر عبد ربه الامين العام المنتخب منذ دورتها العادية في اوائل نيسان الماضي. وقد كرست اجتماعها لمناقشة التحركات السياسية الاخيرة الرامية الى عقد مؤتمر للسلام في المنطقة وفقا للدعوة التي وجهتها قمة بوش – غورباتشوف في موسكو مؤخرا، ولمعالجة الخطوة الانقسامية التي اقدم عليها السيد نايف حواتمة الامين العام السابق للجبهة ومؤيدوه، والتي تمثلت بعقد اجتماع محدود للكادر (كونفرنس) في دمشق واعلان الخروج النهائي من الجبهة وعن الشرعية التي تجسدها ارادة الاغلبية الساحقة من منظمات ج.د.ت.ف وارادة اغلبية لجنتها المركزية وارادة مؤتمرها الوطني العام المقرر عقده في اواخر الشهر الجاري»، حسب ما قاله البيان.

وقال البيان ان «اللجنة المركزية الشرعية» في اجتماعها الاخير «قررت التوجه لجميع القوى الوطنية الشقيقة ولجماهير شعبنا بالحقائق والايضاحات التالية:

«رغم مقاطعة حواتمة ومؤيديه لدورة اللجنة المركزية في نيسان الماضي، ورغم مواصلته لسياسته الانعزالية وخطواته الانقسامية، بادر المكتب السياسي للجبهة، انطلاقا من روح المسؤولية الحزبية والوطنية، الى اجراء حوار مع قيادة المجموعة الانقسامية التي يتزعمها حواتمة، حيث انتسب الرفيقين ياسر عبد ربه الامين العام وعصام عبد اللطيف عضو المكتب السياسي للقاء بحواتمة وابو ليلى، وقد وصل هذا الحوار الى طريق مسدود بسبب أصرار قيادة المجموعة المركزية الانقسامية على اعتبار اعضاء المكتب السياسي لحزب الشعب الدمقراطي الاردني اعضاء في اللجنة المركزية الموحدة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبسبب رفضها المشاركة في المؤتمر الوطني العام الثالث الذي تقرر عقده منذ دورة شباط – آذار (١٩٩٠) في الجزائر، ومطالبتها بعقد مجلس للكادر يتم تعيينه في صفقة فوقية كبديل عنه.

«وان الكونفرنس الذي عقدته المجموعة الانقسامية بزعامة نايف حواتمة في النصف الثاني من الشهر الماضي في دمشق والذي ضم مئة وستة واربعين عضوا معينا بينهم اكثر من ثلاثين عضوا من حزب الشعب الدمقراطي الاردني وبقيتهم من مندوبي الاجهزة الادارية والمالية والامنية والعسكرية واللجان الوظيفية الملحقة بالمقر المركزي لهذه المجموعة، هو اجتماع غير شرعي، ومخالف لقرارات اللجنة المركزية الشرعية، والهدف من وراء عقده استباق انعقاد المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة المقرر في نهاية الشهر الحالي والتهرب من المشاركة فيه بسبب معرفة حواتمة وقيادة المجموعة الانقسامية بانه سوف يكون باغلبيته الساحقة، خصوصا اعضاءه المنتخبين في الوطن، مؤتمرا يرفض الانقسام والسياسة الانعزالية والنهج البيروقراطي التسلطي الذي حاولت هذه المجموعة فرضه على الجبهة.

«وان اجتماع الكادر الذي عقدته مجموعة حواتمة الانقسامية، بالنتائج السياسية والتنظيمية التي انتهى اليها لم يشكل انشقاقا نهائيا وخروجا عن الشرعية الحزبية وحسب، وانما شكل افتراقا كاملا مع خط الجبهة الدمقراطية المقرر في الدورات المتعاقبة للجنتها المركزية. ففي هذا الاجتماع تم ترسيم السياسة الانعزالية للمجموعة المتعاكسة مع سياسة م.ت.ف والقيادة الوطنية الموحدة وسياسة الاجماع الوطني. كما تم نسف الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة للجبهة من خلال اعتبارها حزبا لشعبين (الشعب الفلسطيني والشعب الاردني الشقيق) واعتبار حزب الشعب الدمقراطي الاردني فرعا من فروعها وانتخاب خمسة وعشرين من اعضائه في اللجنة المركزية وخمسة منهم في المكتب السياسي لمجموعة نايف حواتمة الانقسامية.

«وان المكتب السياسي الجديد الذي اعلنت عنه مجموعة حواتمة الانقسامية في ختام اعمال اجتماع الكادر الذي عقدته مؤخرا في دمشق، هو هيئة غير شرعية، ولا يحق له ولا يحق لاحد من اعضائه تمثيل الجبهة الدمقراطية او النطق باسمها، وان القوى الوطنية الفلسطينية الشقيقة داخل الوطن وخارجه في اطار م.ت.ف تعرف من هي القيادة الشرعية للجبهة المنتخبة انتخابا دمقراطيا منذ اوائل نيسان الماضي، وتعرف من هم ممثلو الجبهة في القيادة الوطنية الموحدة، في اللجنة التنفيذية، في المجلس المركزي، في اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل وفي مختلف هيئات ومؤسسات م.ت.ف والعمل الوطني المشترك.

ومن جهة اخرى واكدت اللجنة المركزية تمسكها الحازم بوحدة التمثيل الفلسطيني من الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة والشتات، وبحق الشعب الفلسطيني وحده، عبر ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف في اختيار وتحديد الفريق الذي يحاور ويفاوض باسمه، كطرف رئيسي من الاطراف المعنية بمؤتمر السلام. كما اكدت الاصرار على توفير الضمانات الدولية والتي تكفل الوقف الفوري للنشاط الاستيطاني في المناطق المحتلة، وتأمين الانسحاب الاسرائيلي منها وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه دون اي تدخل كنتيجة لانعقاد هذا المؤتمر. واشادت اللجنة المركزية بموقف الاجماع الوطني في الداخل والخارج الرافض لسياسة الابتزاز الامريكية – الاسرائيلية ولمحاولات تجاوز القدس قضية وتمثيلا وتمييع صيغة المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام المذكور، وخصوصا موقف الاجماع الوطني داخل دولة فلسطين الذي عبر عنه النداء رقم (٧٣) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة وبيان الهيئة الاسلامية العليا وبيانات العديد من القوى والهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية. ودعت الى ضرورة حماية هذا الاجماع وتعزيزه، والى وقف الاصوات التي تسيء للوحدة الوطنية وللشخصيات الناشطة في سبيل الهدف الوطني الواحد، والتي تنال من الدمقراطية الفلسطينية وتفتح النوافذ للتخريب الاسرائيلي. وحيت اللجنة المركزية الاعلان الرسمي ذي النقاط الخمس الذي اصدرته م.ت.ف واعتبرته اساسا واقعيا وصلبا لتوحيد مواقف كل القوى والاتجاهات الوطنية والغيورة على مستقبل الشعب والوطن. وطالبت اللجنة المركزية دول الطوق العربية الى عقد اجتماع عاجل يضم فلسطين، الاردن، سوريا، مصر ولبنان، بهدف تنسيق المواقف، والتهيئة لعقد اجتماع عربي شامل.

● ياسر عبد ربه

التجارب التي قامت بها مركبة اتلانتيس

●عادت صباح امس الاول (الاحد) الى الارض مركبة الفضاء اتلانتيس التي اطلقت الى الفضاء من كامب كانفيرال (فلوريدا) قبل تسعة ايام.

ونجح رواد المركبة الخمسة (اربعة رجال وامرأة) خلال هذه الرحلة في اجراء تجارب علمية وتقنية وزراعية ناجحة كان اولها، وفي اليوم الاول من اطلاق المركبة وبعد ست ساعات من بداية مهمتها، اطلاق قمر الاتصال الاصطناعي الضخم (تي دي ار اس) وهو قمر رصد واعادة بث المعلومات (تراكنغ اند داتا ريلاي ساتلايت) ووضعه بنجاح يوم السبت الماضي بعد ١٣ ساعة من اطلاقه في مداره على ارتفاع ٣٦ الف كم.

وبوضع هذا القمر وهو الرابع ضمن سلسلة من هذه الاقمار والتي تبلغ كلفة الواحد منها ١٢٠ مليون دولار ستتمكن وكالة الفضاء الامريكية ناسا من تقوية شبكة اتصالاتها الفضائية المحيطة بالارض والتي شهدت سلسلة من الاخفاقات.

فمن بين الاقمار الاصطناعية الاربعة (تي دي ار اس) التي اطلقتها ناسا منذ ١٩٨٣ لتحقيق برنامج طموح للاتصالات الفضائية وهو اكثر البرامج المدنية كلفة يعمل منها حاليا واحد فقط بشكل تام. دمر خامس هذه الاقمار في كانون الثاني ١٩٨٦ في حادث المكوك تشالنجر.

ويفضل هذا «الحزام» من الاقمار الاصطناعية على ارتفاع ٣٦ الف كم فوق البرازيل والمحيط الهادئ بدأت ناسا تدريجيا باغلاق عدد من محطات المتابعة الارضية التي بلغ عددها ١٦ محطة والعاملة في انحاء العالم منذ بداية الثمانينات.

ورغم الاقتصاد الجوهري في كلفة صيانة هذه المحطات المتقادمة (يصل عمر بعضها الى ٣٠ عاما) لا يزال برنامج (تي دي ار اس) مكلفا وتبلغ ميزانيته السنوية ٢٠٠ مليون دولار للحفاظ على تشغيل هذه الشبكة من الاقمار. دون الحديث عن تجاوز المبلغ المخصص اساسا للبرنامج والذي ارتفع من ٨٠٠ مليون دولار الى اكثر من ٣ مليارات حاليا.

ويستخدم نظام هذه الاقمار المعدة لاستخدامها من قبل ٢٢ قمرا ومركبة فضائية للاتصال مع الارض على ٨٧ بالمئة من مداراتها ليس فقط للرحلات المأهولة وانما لتخزين ونقل المعلومات العلمية التي تقدمها مهمات سبايس لاب او تلسكوب هبل الفضائي الضخم الذي اطلقته ديسكوفري في نيسان ١٩٩٠. ويمكن مقارنة قوة وسعة ذاكرة كل قمر بانه يستطيع ارسال معلومات يحتويها ٢٤ مجلدا من موسوعة خلال ٥.٥ ثوان ويزن القمر ٢.٥ الف كغم ويسمح بالابقاء على الاتصال بين المركبة ومركز المراقبة في هيوستن عند دخولها الى جو الارض الامر الذي كان يتسبب في السابق في «تعتيم» او انقطاع يستمر ١٥ دقيقة.

ويفضل نظام ترميز شديد التعقيد تستطيع وزارة الدفاع الامريكية استخدام هذه الاقمار الجبارة لرصد ونقل المعلومات من اقمارها التجسسية.

وتنوي ناسا من الآن وحتى ١٩٩٦ اطلاق قمري تتبع اخرين من طراز (تي دي ار اس) قبل وضع الجيل الجديد الذي سيتيح من الآن وحتى عام الفين اجراء اتصالات اكثر تطورا مع محطة فريدوم الفضائية. يقدر عمر القمر الحالي عشر سنوات.

وعلى متن اتلانتيس تابع الرواد تجاربهم الخاصة بالتجارب التي ستجري على متن محطة فريدوم الفضائية في اطار الابحاث الهادفة الى التمهيد لتلك المهمة. نجح الرواد في اليوم الرابع وبعد اربع وعشرين ساعة من التجارب في اجراء اتصالات بواسطة جهاز مودم (الكشف وتحليل المعلومات واعادة ارسالها) عبر جهاز كمبيوتر صغير محمول من طراز ماكنتوش. وسيكون هذا الجهاز المعلوماتي الذي سيتم عبره ارسال وتلقي الرسائل الالكترونية الخاصة والعلمية جهازا اساسيا لرواد فريدوم.

وخلال هذا الوقت كانت تجري في المركبة تجربة اخرى على ٦٠ يرقة من يرقات الزنابير لجعلها تلتهم عينات من الفضلات الامر الذي قد يشكل حلا اساسيا لمشكلة النفايات للرحلات طويلة المدى في الفضاء.

ولحل المشاكل الحرارية للمحطة الفضائية الامريكية مستقبلا جربت اتلانتيس نظاما جديدا لتشتيت الطاقة لم تكن نتائجه الاولية مرضية عام ١٩٨٩ خلال الرحلة الاولى للمكوك ديسكوفري.

وفي الواقع ولمواجهة البرودة الثلجية في الفضاء (٩٢ درجة مئوية تحت الصفر) والحرارة الحارقة (١٣٥ درجة مئوية) لاشعة الشمس يوجه الرواد مركباتهم بشكل مختلف للشمس لتعريض جهاز تكييف مزدوج على شكل عارضة بطول ١٥ مترا على طول هيكل المركبة.

ويتم هذا النظام (شير(٢)) الذي يبلغ وزنه ٣٠٠ كلغ وهو عبارة عن انبوب حراري مشع متقدم خاص بالمركبات الفضائية على اساس نظام مغلق يسمح لمادة النشادر بالتدفق داخل الانابيب الصغيرة لتمر تباعا من حالة السيولة الى الحالة الغازية بفضل مبخر للطاقة تارة ووحدات تسخين كهربائية تارة اخرى.

والنظام مجهز لتنظيم حرارة المحطة الفضائية فريدوم مستقبلا التي لن تكون مجهزة بنظام حول نفسها. ويتميز هذا النظام عن انظمة التبريد الكلاسيكية في المركبات الفضائية بانه اقوى منها امام خطر النيازك.

وفي اليوم الرابع لمهمتهم التي انتهت امس الاول الاحد تابع الرواد برنامج التجارب العلمية وخصوصا على عدد من العينات التجريبية مثل الخلايا اللمفية التي تخضع لتجارب المناعة.

وفي بداية القسم الثاني من مهمتهم قام الرواد بتجربة اضرام النار في مواد قابلة للالتهاب لدراسة آلية انتشار اللهب في حالة انعدام الوزن.

اشعلت شانون لوسيد وجيم ادامسون مساء الاربعاء الماضي شعلة صغيرة لاحراق عينة من الورق داخل علبة شفافة محكمة الاغلاق. واستمرت التجربة دقيقة واحدة ونقلت عبر التلفزيون الى المشاهدين على الارض.

وستجري دراسة هذه الظاهرة التي صورت بآلات تصوير سريعة في جامعة ميسيسيبي. وقد اجريت سابقا تجارب مماثلة على ديسكوفري وسبايس لاب.

ويعد فهم آلية الاحتراق في الفضاء امرا شديد الاهمية بالنسبة لمحطة فريدوم لمعرفة الخصائص المميزة للهب الذي لا يخضع للتيارات الناجمة عن ارتفاع الهواء الساخن الى الاعلى على الارض.

في عام ١٩٦٧ فقدت الناسا ثلاثة من روادها من برنامج ابولو احترقوا احياء خلال تدريب على الارض داخل قمرة مغذاة بالاوكسجين النقي. وفي آب ١٩٨٩ ادى مس كهربائي في كابل (فاكس) على متن كولومبيا الى اصدار شرارة ودخان (دون نار) في القمرة التي لم تعد تغذى بالاوكسجين النقي.

المهندس جيم اوبرغ الاختصاصي في البرنامج السوفييتي افاد في حديث لوكالة فرانس برس «ان النار لا تشكل مصدر قلق كبير لدى السوفييت». وقال: «لقد واجهوا على الاقل حادثي حريق على متن ساليوت عامي ١٩٧١ و١٩٧٨. وليس لدينا تفاصيل عنها لكن يبدو انه من الممكن السيطرة على النار بسهولة بواسطة طفاية الحريق».

وقبل ثلاثة ايام من انتهاء مهمة المركبة تابع الرواد يوم الخميس الماضي برنامج البحث الطبي المتعلق بتكييف الانسان في حال انعدام الوزن.

وتم ادخال الرائدين ديفيد لو ومايك بيكر حتى منتصف قامتيهما داخل كيس فارغ من الهواء يسمح بخلق حالة ضغط لانزال السوائل الموجودة في الجسم الى ارجلهم.

ومن بين المضايقات الجسدية العديدة التي يتعرض لها الرواد في الفضاء يعد ما يطرأ على الدورة الدموية اكثرها وضوحا. ففي غياب الجاذبية يصعد الدم والسوائل الاخرى في الجسم الى القسم الاعلى من الجسم مما يؤدي الى انتفاخ الوجه والى نحول القدمين المعروف لدى الرواد باسم «اقدام العصفور».

وتترافق هذه الظاهرة مع فقدان حوالي ليتر من الدم مما يؤدي الى الشعور بالضيق لدى العودة الى الارض. ولذلك يعاني معظم الرواد من صعوبات كبيرة في النهوض من مقاعدهم ويعاني كثيرون من الدوران والغثيان والتعرق ومشاكل في الحركة.

وعبر قياس كمية السائل التي تخزنها انسجة الاطراف السفلى في جسم الرواد تأمل ناسا التوصل الى نظام يزيل الاثار السلبية للبقاء في حالة انعدام الوزن خلال الرحلات المكوكية التي ستمتد الى ١٣ و١٦ و٢٦ يوما.

وبهبوط الرواد الخمسة على الارض تكون الرائدة شانون لوسيد (٤٨ عاما) قد حطمت الرقم القياسي للمكوث في الفضاء للسيدات خلال ثلاث رحلات متقدمة بذلك على السوفييتية سفيتلانا سافيتسكايا (٤٧٢ ساعة خلال رحلتين).

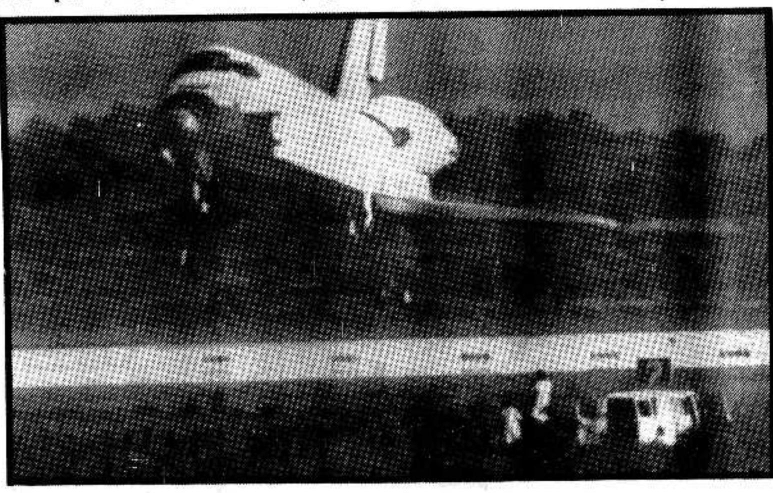
وقد انتزعت سانون الرقم القياسي الامريكي للسيدات في البقاء في الفضاء من مواطنتها بوني دونبار التي امضت ٤٣٠ ساعة في الفضاء خلال رحلتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠.

وقبل ثلاثة ايام من انتهاء مهمة اتلانتيس اعرب فيل المجلهوف مدير الرحلة عن ارتياحه لعمل المركبة التي لم تواجه اي مشاكل تقنية بعد اكثر من اسبوع في الفضاء.

وهذه النتيجة هامة جدا على اساس ان الاسطول المؤلف من اربع مكوكات فضاء تملكها ناسا سيلعب دورا هاما في بناء محطة فريدوم ابتداء من ١٩٩٥.

وخلال سنوات البناء الاولى لن تكون المحطة نفسها مأهولة وستكون المكوكات الفضائية وسيلة في الوقت نفسه لنقل واقامة فرق الرواد الذين سيعملون على بنائها.

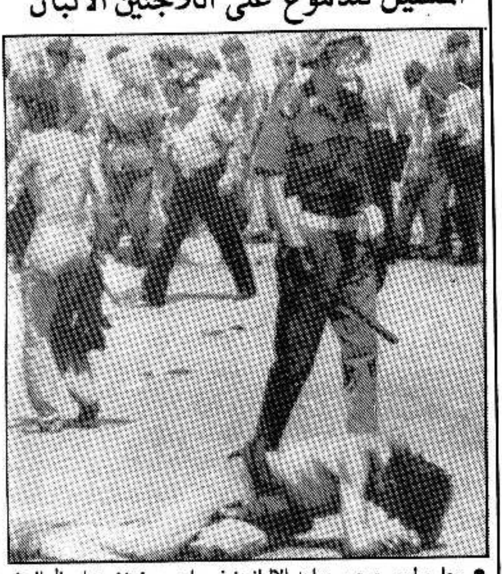
(من وكالة الصحافة الفرنسية)



● اتلانتيس تحط في قاعدة «كيندي» بعد تسعة ايام في الفضاء●

مع الاحداث

البوليس الايطالي يطلق النار والغاز المسيل للدموع على اللاجئين الالبان



● رجل بوليس «يحرس» احد الالبانيين في باري حيث نشبت اعمال العنف يوم الجمعة الماضي احتجاجا على اعادتهم الى بلادهم بالقوة ●

■ اطلق بوليس مكافحة الشغب والجنود الايطاليون النار والغاز المسيل للدموع، يوم الجمعة الماضي، على اللاجئين الالبان لأنهم يرفضون اعادتهم بالقوة الى بلادهم.

وقد هاجم البوليس والجنود المزودون بالهراوات والدروع الواقية الاف اللاجئين الالبان لأنهم اندفعوا الى امام عندما اخذ البوليس في توزيع الطعام عليهم. وقذف الالبانيون رجال البوليس والجنود بالعصي الخشبية وجرح في هذه الاشتباكات عدة اشخاص وتم نقلهم الى المستشفى. وجرت هذه الاشتباكات على الارض المحاذية لميناء باري في جنوب ايطاليا حيث احتجز هؤلاء الالبانيون لدى وصولهم الى ايطاليا قبل بضعة ايام.

وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها البوليس الايطالي الذخيرة الحية ضد هؤلاء الالبانيين الجائعين، العطشى والمنهكين منذ وصولهم الى ايطاليا.

ففي يوم الثلاثاء الماضي اطلق البوليس النار التحذيرية في ملعب لكرة القدم في باري عندما حاول الاف اللاجئين الهرب من هذا الملعب الذي هو احد المنطقتين التي يحتجز فيهما الالبانيون الى ان تتم اعادتهم الى بلادهم.

ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين الالبان الذين وصلوا الى ميناء باري الايطالي مؤخرا عشرة الاف، كانوا قد تكدسوا مثل السردين على ظهر شاحنة بالية شقت طريقها عبر سفن البحرية الايطالية التي كانت تحاصر الميناء. وقد امرت الحكومة الايطالية باعادة هؤلاء اللاجئين الجدد الى البانيا حالا.

وفي يوم السبت الماضي تمت اعادة اربعة الاف الباني من باري وبرنديزي (ميناء ايطالي آخر الى الجنوب من باري) الى بلادهم عن طريق البحر والجو وهم من مجموع ٢٤ الف الباني وصلوا اليهما في آذار الماضي. ولا يزال منهم في باري ٦ الاف لاجئ على الاقل (بالاضافة الى العشرة الاف لاجئ الذين وصلوا اليه مؤخرا).

هذا وعقدت الحكومة الايطالية اجتماعا طارئا، يوم السبت الماضي، بحثت فيه الوسائل الكفيلة بمنع تدفق المزيد من الالبان الى ايطاليا ويضمنها مراقبة الادرياتيك بواسطة الاقمار الصناعية.

وتزمع وزارة الخارجية الايطالية ارسال بعثتها الثانية الى البانيا، خلال اربعة ايام، لكي تبحث مع الحكومة الالبانية مشكلة اللاجئين الالبان التي نشأت هذه السنة، لأول مرة منذ الحكم الشيوعي في البانيا قبل اكثر من ٤٠ عاما.

وكانت البعثة الاخيرة قد ابلغت السلطات في تيرانا، يوم الخميس الماضي، ان ايطاليا ستقدم المساعدة الانسانية الى هذه الدولة البلقانية ولكن يتوجب على البانيا ان تحكم سيطرتها على موانئها للحيلولة دون تدفق المزيد من اللاجئين منها الى ايطاليا.

هذا اليوم في التاريخ ١٣ آب

١٩٢٧ – ولادة فيديل كاسترو.

١٩٥٣ – شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي يرفض التخلي عن منصبه.

صفحة باليه

● روضة سليمان مرقس – الصف الحادي عشر/ مدرسة يني يني الثانوية في كفرياسيف ●

«وطوينا صفحات العمر
على ضوء النجوم والقمر
سرنا في طريق السحر
على مسلك الحب والعبر
بكينا بين رحلات السفر
عن حب قد مضى وعبر
قضينا ليالي في السمر
عن حديث قد عبر
ماذا نفعل؟
قد مللنا مواويلهم
ذبحتنا السنتهم
ضجرنا انتقاداتهم
سئمنا اتهاماتهم
حفظنا ثرثرتهم
ثرثرتهم الظالمة
الجارحة
القاسية
ذقنا انيابهم
انيابهم المرة
الشريرة
المفترسة
لكننا لن نستسلم لهم
لن نطيع امرهم
لن نمشي وراء افكارهم
ولن نخضع لهم بعد اليوم
فتعملنا عبره
ستكون درسا للغد
آمل ان تنفذها كل امرأة
وشابة
وآمل ان تموت تلك الشرائع
والعقائد
والمشاكل
آمل»

تعرف على: مي زيادة (١٨٨٦ – ١٩٤١)

● مجدي محمد حيادري – الصف التاسع/ مدرسة سخنين الثانوية ●

هي ماري بنت الياس زيادة، قد اشتهرت باسم مي. والدها لبناني اقام في الناصرة في فلسطين حيث ولدت مي وتعلمت مبادئ القراءة، ثم ذهبت الى مدرسة «عين طورة» بلبنان، ثم انتقلت مع والديها الى مصر حيث بدأت حياتها الادبية في السادسة عشرة، وكانت تكتب اشعارها بالفرنسية، واصدرت ديوانها الاول «ازهار الحلم» سنة ١٩١١.

وفي سنة ١٩١٥ بدأت تكتب باللغة العربية، وتتلمذت على استاذ الجيل احمد لطفي السيد، وعلى الشيخ مصطفى عبد الرازق، ونشرت انتاجها في جريدة «المحروسة» وفي مجلة «الزهور».

وكانت مي تتقن الى جانب اللغة العربية، اللغة الفرنسية والانجليزية والايطالية والالمانية.

وقد احدثت حركة ادبية نشطة في صالونها الادبي الذي كان يؤمه اشهر الادباء في مصر في ذلك الحين، وكان يعقد كل يوم ثلاثاء، وكان يؤمه طه حسين والعقاد والرافعي والمازني وغيرهم.. وعلى كثرة من شببوا بها في اشعارهم فإنها لم تتزوج، ولما مات ابوها ثم ماتت امها، قهرها الخوف وانقطعت عن الناس، ومرضت واختلط عقلها عامين حتى ماتت بالمعادي ودفنت في القاهرة.

ومن مؤلفاتها: «باحثة البادية»، «مد وجزر»، «سوانح فتاة»، «الصحائف»، «غاية الحياة»، «الرسائل»، «الجمال على الصخرة»، «كلمات واشارات»، «ظلمات وأشعة»، و «ابتسامات ودموع».

* السلام *

السلام حمامة بيضاء
تطير في السماء
وتغرد في الهواء
تحمل اغصان السلام في عناء
وقد احبها الابرياء
وعلى اجنحتها البيضاء
حملت دم الشهداء
وغردت في كبرياء
وفي نية بيضاء سعت للسلام
والاخاء

● رائدة خالد سعيد احمد اغبارية – ام الفحم ●

● هشام عز الدين أمارة – كفركنا – قضاء الناصرة

* مربعات سحرية *

١ – من اعضاء الجسم
٢ – احضر
٣ – ارتدى

١ – سلاح قديم
٢ – انحنى
٣ – مجوهرات

١ – ابن الفرس
٢ – شكل هندسي
٣ – تجده على شاطئ البحر



ابتسامات:

- واحد اصلع ضرب يانصيب طلع له مشط.
- واحد راح مشوار بس يرجع بكمل.
- واحد راح حلق رجع اسوارة.
- واحد اصلع خاف وقف شعر رأسه.



● الاسم: ايهاب شيبان ● العمر: ١١ سنة ● المدرسة: «الكرمل» حيفا ● الصف: السادس ● هوايتي: الرسم.



* حكم مصر في زمن الفراعنة ملك يدعى «خوفو» وفكر في بناء قبر عظيم يدفن فيه بعد وفاته، ذلك هو الهرم الاكبر، اهم عجائب الدنيا السبع القديمة والوحيدة الباقية منها حتى الان..

بني الهرم الاكبر على مساحة تبلغ ..٥٢٩ متر مربع.. وكان ارتفاعه عند بنائه ١٤٦ مترا، صار الآن ١٣٧ مترا، بعد ان تهدمت قمته، وتقابل اوجهه الجهات الاربع الاصلية.

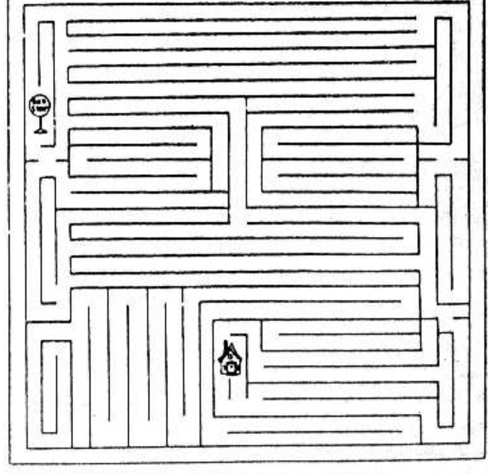
وكان المصريون يقومون بقطع احجار هذا الهرم في زمن الفيضان، عندما كانوا لا يشتغلون بالزراعة تلك الفترة من السنة.

وكانت الاحجار تنقل من محاجر طرة «في الضفة الشرقية للنيل» على زحافات خشبية تجرها الثيران الى النهر، وتوضع في سفن تعبر بها الى الضفة الغربية واستغرق بناء هذا الهرم عشرين عاما.

وعندما تولى الملك «خفرع» العرش، قام ببناء هرم اصغر حجما من هرم ابيه «خوفو» نحت بالقرب منه تمثال ابي الهول، من صخرة طبيعية، على شكل اسد رابض، له رأس انسان تمثل رأس الملك «خفرع» ويرمز هذا التمثال الى قوة الملك وحكمته.

ثم بنى الملك «منقرع» اصغر اهرامات الجيزة الثلاثة.

* متاهة *



● جد الطريق من موقف الباص حتى البيت خلال دقيقتين ●

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

* الكتاب *

اني انا الكتاب — في يقرأ الاصحاب
عن كل ما في الكون — عن الندى واللون
والريح والسحاب

***

احكي لكم بالهمس — كل حكايا الامس
واعرف التاريخ — والارض والمريخ
والمشتري والشمس

***

اريكم البحار — ولؤلؤ المحار
واعرف الحيتان — او شعب المرجان
في ذلك القرار

***

بي أجمل الاشعار — واروع الافكار
بالورق المرصوف — ابني وبالحروف
للعلم الف دار

* للمعلومية *

- هل تعلم ان مدة رضاعة الفيل الصغير اربع سنوات.
- هل تعلم ان اطول حرب في التاريخ هي حرب المائة عام وقد بدأت عام ١٣٣٨، واستمرت حقيقة ١١٥ عاما كاملة.
- هل تعلم ان اقصر حرب على سطح الارض استمرت مدة ٣٨ دقيقة وقد خاضها القائد البريطاني رادسون ضد زنجبار عام ١٨٩٦.
- هل تعلم ان الخليفة العباسي المأمون هو اول من ادخل المرأة في الجيش.



الاهرامات الثلاثة

هل بالامكان اقامة «نظام عالمي جديد» قائم على هيمنة امريكا على العالم

*** على الرغم من النجاحات الكبيرة للسياسة الامريكية، سياسيا وعسكريا، فان هنالك عوامل عالمية واقليمية وسياسية ضخمة تجعل العالم يسير نحو نظام تعدد المراكز وليس نظام المركز الواحد ***

● بقلم: سالم جبران ●

هنالك اقبال غير عادي، في المرحلة الاخيرة، على الحديث عن «النظام العالمي الجديد». وهذا الاصطلاح رائج الان على السنة الساسة والباحثين والصحفيين والناس عموما. هناك اقتناع عام بأن تغييرا ما، اساسيا، قد حدث وهو في طور التطور والتبلور والتشكل النهائي.

والحقيقة التي يجب ان ندركها هي ان الاصطلاح نفسه هو من صنع الولايات المتحدة، وهو تعبير عن الطموح الامريكي الرسمي.. وكان اول من اطلق هذا الاصطلاح هو السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية في ٦ ايلول ١٩٩٠، في شهادة امام الكونغرس عندما قال ان النظام العالمي الجديد الذي تطمح وتعمل امريكا



● جيمس بيكر ●

لصنعه هو «اعادة تنظيم للامن العالمي».

وقد عاد الرئيس جورج بوش واستخدم هذا الاصطلاح عدة مرات، خلال ازمة الخليج وخلال حرب العراق وبعدها. وكان واضحا من كلامه ان النجاح في اقامة «النظام العالمي الجديد» هو نجاح مباشر للاستراتيجية الامريكية.

ما هي الدوافع لسعي واشنطن لاقامة النظام العالمي الجديد وما هي اهدافها منه؟

من المؤكد ان اول واهم العناصر السياسية - الاستراتيجية العالمية التي دفعت امريكا للحلم بتحقيق هذا «النظام العالمي الجديد» هو الازمة الاقتصادية - السياسية - العقائدية العميقة في اوروبا الشرقية التي ادت الى سقوط الانظمة الاشتراكية في عدد من البلدان وتخبط الاتحاد السوفييتي نفسه في ازمة خانقة.

كل التوازن الثنائي للنظام العالمي اهتز اهتزازا عميقا جدا، وكان ضد المنطق وضد الطبيعة ان لا تحاول واشنطن اعادة صياغة العلاقات الدولية لصالحها، على ضوء ازمة اوروبا الشرقية.

والعامل الثاني لسعي واشنطن الى اقامة «النظام العالمي الجديد» هو بالذات خوفها من آفاق تطور قوة اوروبا الغربية الموحدة من ناحية، وقوة اليابان من ناحية ثانية. فكأنما تريد واشنطن، مع الاستفادة من التراجع السوفييتي، قطع الطريق على التقدم الاوروبي والتقدم الياباني.

وتدرك الولايات المتحدة ادراكا تاما ان نقطة ضغطها على اوروبا الغربية وعلى اليابان ليست في المجال الاقتصادي اساسا بل في المجال الاستراتيجي، فكما هو معلوم، فان الصناعة اليابانية (الالكترونيات والسيارات وغيرها) تنافس الصناعة



● بوش ●

الامريكية بنجاح، في السوق الامريكية نفسا. واوروبا الموحدة تبني مناعة اقتصادية داخلية ضد الهيمنة الاقتصادية الامريكية وتنطلق لمنافسة امريكا، في سوق العالم الثالث بنجاح غير قليل اذن بقي امام واشنطن ان تضغط على اوروبا الغربية الموحدة واليابان استراتيجيا (عسكريا)، وكذلك من خلال السيطرة اكثر على الثروة النفطية العالمية.

هناك من يقول ان الولايات المتحدة كانت بحاجة ماسة الى حرب الخليج، وكانت مستعدة ان تقوم بكل شيء لضمان انفجار هذه الحرب. وما نشرته الصحف حول الحديث الشهير بين السفيرة الامريكية السابقة في بغداد ابريل غلاسبي وبين الرئيس العراقي صدام حسين يدل دلالة واضحة ان واشنطن كانت معنية، فعلا، بان يسقط النظام العراقي في الشرك معطيا سببا كافيا لواشنطن لتوجيه الضربة المخططة للعراق والاستفادة من خلال ذلك لتعجيل اقامة النظام العالمي الجديد.

لقد كان من النتائج المباشرة لحرب العراق:

* تعزز مكانة الولايات المتحدة دولة اولى عالميا.

* تهميش الدور السوفييتي عالميا وتعمق الانطباع بانه ليس ندا للولايات المتحدة بل تابع لها.

* تمزيق العالم العربي بحيث وقفت بعض الدول العربية، على المكشوف سياسيا (وعسكريا!!) مع الولايات المتحدة ضد العراق.

* تعزز مكانة اسرائيل سياسيا (بانهيار عزلتها وكسبها لتعاطف عالمي واسع) وعسكريا (بتمزق العالم العربي وتدمير طاقات العراق).

* اوروبا الغربية واليابان اضطرتا الى الوقوف وقفة دعم وتضامن للولايات المتحدة سياسيا واستراتيجيا

● فيدل كاسترو ●

وهذا كان اعترافا بدور امريكا العالمي الاول، على الصعيد الاستراتيجي - السياسي.

هناك اهمية خاصة للتأكيد بأن الولايات المتحدة شنت حربا استعمارية نموذجية في ظروف سياسة عالمية مريحة جدا، كما ان العالم دفع لامريكا كل تكاليف الحرب. وهناك من يقول ان امريكا ضخّمت التكاليف الحقيقية وخرجت من الحرب رابحة ماليا. وهذا عجل الدورة الاقتصادية في الولايات المتحدة وخفف من الازمة الاقتصادية الامريكية.

وعندما نقول كل هذا فمن السخف رؤيته تبريرا لاحتلال العراق للكويت او تغطية عليه. النظام العراقي تصرف حسب لعبة سيق اليها سوقا. وهذا كان احد علامات نجاحات المؤامرة الاستعمارية الامريكية المحكمة والوحشية معا ضد العراق وضد العالم العربي والعالم الثالث كله.

والقضية الهامة المطروحة عالميا الان هي: ما هي آفاق ترسخ وثبات هذا الوضع العالمي الجديد، هذا «النظام العالمي الجديد» لصالح الولايات المتحدة؟

يجب ان نكف عن وضع النوايا محل الحقائق. والحقيقة ان الولايات المتحدة كسبت نقاطا هامة جدا لصالحها في السنوات الاخيرة الماضية، ولكن، بالمقابل، يجب رؤية العقبات الحقيقية في وجه بقاء هذا النظام واستمراره.

* الاتحاد السوفييتي، خلافا لكل التحليلات الغربية و «اليسارية» البائسة والمحبطة، لم يتنازل ولا نعتقد بأنه سوف يتنازل عن دوره العالمي. وهو عكسريا، ما زال كما كان. وكل تخفيف في ازمته الاقتصادية يعزز من جديد في دوره العالمي.

* اوروبا الغربية تظهر عالميا كقوة مستقلة. ويكفي ان نلاحظ تغلغل فرنسا والمانيا اقتصاديا في المغرب العربي وافريقيا، وفي العالم العربي عموما، وفي ايران، حتى ندرك ان اوروبا لا تريد ان تكون تابعة لامريكا بل «قوة مستقلة» بكل معنى الكلمة.

* اليابان، خلال حرب الخليج مباشرة وبعدها اعادت علاقاتها مع العالم الثالث مستفيدة من الكراهية العميقة التقليدية للولايات المتحدة ومستفيدة حتى من ردود الفعل المعادية للحرب الامريكية في الخليج.

* الصين تحرز، بصمت ولا ضجيج، نجاحات سياسية دبلوماسية هامة جدا وكذلك نجاحات اقتصادية وتقول وكالة انباء الصين الجديدة ان معدل النمو الاقتصادي السنوي في البلاد هو بين ٩ - ١١٪. كما تخلق الصين ظروفا ممتازة لجذب الرأسمال الاجنبي (اليابان، هونغ كونغ، الفلبين، كوريا الجنوبية) للتوظيف المشترك في الصناعات العلمية المتطورة جدا.

* هذه الاتجاهات تقود الى ظهور بناء عالمي متعدد والمراكز بدل النظام ذي المركزين (موسكو - واشنطن) وبدل النظام ذي المركز الواحد (واشنطن) كما تحلم السياسة الامريكية. ومع كل ضعف الاتحاد السوفييتي اقتصاديا (وبالتالي سياسيا) فانه يشجع هذا التطور ويتعاون مع مراكزه (اليابان، الصين، اوروبا الغربية) تعاونا اقتصاديا وسياسيا بعيد المدى. وبصراحة قال غورباتشوف في المؤتمر الثامن والعشرين ان عالما متعدد المراكز (بدل الاستقطاب الثنائي) هو في مصلحة حماية السلام العالمي والتعاون الاقتصادي العالمي.

وهنا يجب ان نذكر جانبا اساسيا جدا في الوضع العالمي، وهو العالم الثالث. في الغرب يتكلمون حول «التعاون» و «السلام» و «الانفراج» وكأن المشاكل العالمية هي مشاكل نفسية ومشاكل ثقة. ولكن بالنسبة للعالم الثالث فالمشاكل هي مشاكل الطعام والدواء والمسكن ومكان العمل ومنع المجاعات وما الى ذلك. في السنوات العشر الاخيرة نهب الغرب طبقا لمقال للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية، حوالي (٤٠٠) مليار دولار من العالم العربي وحده. وطبقا لفيدل كاسترو فان الغرب الرأسمالي (بالاساس امريكا) نهب (٢٨٠) مليار دولار من امريكا اللاتينية، وافريقيا الان هي قارة منهوبة الخيرات جائعة يواجه فيها اكثر من (٣٠) مليون انسان خطر الموت جوعا. ومعدل موت الاطفال بسن (٥) سنوات، في العالم الثالث هو عشرة اضعاف اكثر منه في الدول الصناعية الكبرى.

ولا شك ان هذا المخزون الهائل من الديناميت الاجتماعي في العالم الثالث من شأنه ان ينسف نظام الهيمنة الامريكية. ويتنبأ المحللون الغربيون بالذات بأن ثورة العالم الثالث القادمة هي ثورة اجتماعية - دمقراطية معا، معادية للسيطرة الاقتصادية الاستعمارية ومعادية للانظمة الارهابية العشائرية المتخلفة محليا.

لكل هذا فاننا نعتقد بأن السعي الامريكي للسيطرة على العالم، وهو قائم وشرس، يواجه وسوف يواجه اكثر نضالا سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا وفكريا في مختلف مناطق العالم، ولذلك يقول هنري كيسنجر، بحق، ان «من يرى فقط الضعف الاقتصادي للسوفييت لا يرى كل الصورة، ومن يرى فقط المنافسة التاريخية السوفييتية - الامريكية لا يرى كل الصورة».

ان تشكيلة سياسية - دبلوماسية - استراتيجية عالمية، سادت منذ الحرب العالمية الثانية الى الآن قد اشرفت على النهاية. ولكن ما يبدو الآن نظاما قائما على هيمنة دولة واحدة هو حالة مؤقتة، انتقالية. ويخيل الآن ان صورة المستقبل للعلاقات بين الدول والشعوب سوف تكون اقرب الى التصور السوفييتي منها الى التصور الامريكي، فعالم المستقبل سيكون عالما متعدد المراكز عامرا بالتعاون الاقتصادي وامينا الى حد بعيد من خطر الحرب النووية.

والسؤال هو: وماذا ستفعل الولايات المتحدة لمنع هذا التطور؟ وهنا للاسف، بإمكاننا ان نتكلم عن الاخطار اكثر مما بإمكاننا ان نتكلم عن الآمال!

الامين العام للجامعة العربية يقول للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

«القدس هي القضية الاولى للعالم العربي ولا مجال للتنازل او المساومة عليها»

يرى الدبلوماسيون العرب ان الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الذي توجه امس الاول من تونس الى الجزائر حرص بشكل خاص على تبديد سوء التفاهم الذي احاط بتعجيل عودة الجامعة العربية الى مقرها في القاهرة خلال كانون الثاني الماضي.

وكانت العاصمة التونسية قد استضافت جامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة لمدة ١١ عاما.

وقد ابدت السلطات التونسية استياءها «للسرعة» التي اعيدت بها المنظمة الى مقرها الاصلي في القاهرة معربة عن تفضيلها لعودة «تدريجية على مراحل».

وقد سعى عبد المجيد خلال زيارته لتونس الى طي هذه الصفحة واشار في تصريحاته الى ان «العالم العربي لن ينسى ابدا دور تونس والتضحيات التي بذلتها خلال



● عصمت عبد المجيد ●

السنوات العشر الماضية في خدمة القضايا العربية والجامعة».

وابرز خصوصا الدور «الايجابي والمفيد للعمل العربي المشترك» الذي يقوم به «المركز» الثاني للجامعة والهيئات المتخصصة الاربعة التي تتخذ من تونس مقرا لها. وانتهز عبد المجيد الفرصة لتحية سلفه التونسي الشاذلي القليبي الذي استقال من منصبه في ايلول الماضي في اوج



● ياسر عرفات ●

الانقسام العربي.

واكد عبد المجيد في تونس انه لا مجال لتقديم اي تنازل حول القدس التي تريد اسرائيل استبعادها من المفاوضات خلال مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال اثر اجتماع استغرق اكثر من ساعة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات: «القدس هي القضية الاولى للعالم العربي ولا مجال للتنازل او المساومة عليها».

واعتبر ان التزام الدول العربية بمسيرة السلام «لا يجب ان يكون على حساب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

ومن جهة اخرى اوضح عبد المجيد الذي سيتوجه ايضا الى المغرب وموريتانيا بعد ان كان زار ليبيا سابقا ان الاجتماع نصف السنوي للمجلس الوزاري للجامعة المقرر عقده في ايلول (سبتمبر القادم سيتيح الفرصة لتنسيق المواقف العربية حول مؤتمر السلام الذي دعت موسكو وواشنطن الى عقده في تشرين الاول القادم.

وقد بحث الامين العام للجامعة هذه المسألة مطولا مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى. كما بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سبل اعادة الثقة بين العرب وتعزيز تضامنهم الذي اثرت عليه ازمة الخليج بقوة.

(و.ص.ف)

النص الحرفي الكامل لرسالة «الجهاد الاسلامي» الى دي كوليار

نحن على استعداد لاطلاق سراح المحتجزين مقابل الافراج عن السجناء في اسرائيل واوروبا!

● الرسالة تهاجم الشيوعية وتهاجم الرأسمالية و.. «تدعو لتشكيل لجنة لمعرفة الاسلام ومبادئه واحكامه في شتى مجالات الحياة لكي يستفاد من هذه العلوم والمعارف الالهية في كافة شؤون هيئة الامم المتحدة وقراراتها»! ●

● فيما يلي النص الحرفي لـ «الرسالة المفتوحة» التي بعثت بها منظمة «الجهاد الاسلامي» الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار والتي سلمه اياه الرهينة البريطاني السابق جون مكارثي في لندن.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب».

«صدق الله العلي العظيم».

«حضرة السيد دي كوليار الامين العام للامم المتحدة

«مع التمنيات لكم بالتوفيق والنجاح

«فانتم تعلمون جيدا كم ان لدوركم وموقعكم في الامانة العامة للامم المتحدة اهمية بالغة بالنسبة لشعوب العالم لا سيما الشعوب المستضعفة والمعذبة التي لا تزال ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين تئن وترزح تحت نير الطواغيت والجلادين وناهبي العالم.

«وتعلمون ايضا ان لمساندتكم وتأييدكم لحركة الشعوب المظلومة والمضطهدة في العالم الاسلامي وافريقيا وامريكا الجنوبية... في سعيها لنيل استقلالها وحريتها وتقرير مصيرها بنفسها له الاثر الطيب فهكذا يجب ان يكون دوركم دوما في الوقوف الى جانب كفاح وجهاد هذه الشعوب ضد المستكبرين والغاصبين وهذا ما انتظرته وتنتظره منكم حتى لا تحول الامم المتحدة وامانتها العامة الى شاهد زور تمرر من خلالها وباسمها ابشع الجرائم والمؤامرات الدولية التي تحاك في اروقتها تحت شعارات زائفة تنادي بالمحافظة على امن المجتمع الدولي وعلى السلام العالمي وعلى ضرورة مكافحة الارهاب وغير ذلك.

«السيد دي كوليار

« ان الدور الذي لعبته هيئة الامم المتحدة في تاريخنا المعاصر لا سيما في الطريقة التي تعاملت بها مع قضايا العالم المستضعف وفي مقدمتها قضية الشعب المسلم في فلسطين واغتصاب ارضه وتشريده ومحاولات العدو الصهيوني ابادته ومن بعدها قضية الاراضي المحتلة في الاردن وسوريا ولبنان ومن ثم ازمة الخليج يقدم لنا صورة سوداء قاتمة عما هي عليه هيئة الامم المتحدة والتي اضحت العوبة بيد القوى الكبرى وخصوصا بيد الشيطان الاكبر امريكا حيث انه لم تعد هذه الهيئة سوى غطاء يحمي مصالح الاستكبار العالمي ويقمع حركة الشعوب المستضعفة التواقة لنيل استقلالها وما قرار حق النقض «الفيتو» الذي لا زالت تمارسه الدولة المتسلطة الا وصمة عار في تاريخ هذه الهيئة لان حق النقض هذا هو اسوأ من شريعة الغاب وقد وضع للتلاعب بمصائر شعوب العالم المستضعف على حد تعبير امامنا الراحل الخميني العظيم. فاين هي العدالة ومبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة وحقوق الانسان في قرارات تحكمها مصالح الدول الكبرى ومطامعها ويحميها حق النقض.. حق الظلم.. «الفيتو».

«ولماذا اعطيت الامم المتحدة دورا فعالا وهاما في حل الازمة الناشئة في الخليج ومنعت من القيام باي دور يسهم في ايجاد حل عادل لقضية الشعب المسلم في فلسطين بالرغم من مرور اكثر من خمسين عاما على اغتصاب العدو الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

«ولماذا طبقت ايضا القرارات الدولية فور صدورها ابان ازمة الخليج ولم يطبق اي من القرارات التي صدرت بحق القضية الفلسطينية بالرغم من مضي عشرات السنين على صدورها.

«واين هي الامم المتحدة من حماية حقوق الانسان المسلم والمستضعف ومن المجازر الوحشية التي ترتكب يوميا بحق المسلمين والمستضعفين في العالم.

«فعندما يتعرض امريكي واحد او غربي او اسرائيلي لحادث عادي فان الدنيا تقوم ولا تقعد ولا تتحرك كل مؤسسات الامم المتحدة وتستنفر العالم دفاعا عنه تحت شعار حماية حقوق الانسان بينما المجازر في صبرا وشاتيلا تودي بحياة خمسة الاف مسلم اعزل ويخطف ثلاثة الاف مسلم في المنطقة الشرقية من بيروت مع اربعة دبلوماسيين ايرانيين لا يزال مصيرهم حتى الان مجهولا ويتم اسقاط طائرة مدنية في الخليج ويقتل ثلاثمائة مواطن على متنها وترتكب ابشع المجازر في مكة المكرمة ومجازر اخرى لا تقل عنها بشاعة بحق اهلنا المنتفضين في فلسطين المحتلة ناهيك عن المجازر الهمجية التي تحدث لشعبنا واهلنا في جبل عامل تحت مرأى ومسمع قوات الطوارئ الدولية ومجازر اخرى واخرى في العراق وافغانستان وكشمير... وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان المواثيق التي وضعت لحماية حقوق الانسان وضعت لحماية انسان الدول الكبرى اذ لا قيمة لانسان في قاموس هذه الدول لا يحمل هويتها.

«واين هو حق تقرير مصير الشعوب الاسلامية والمستضعفة في فلسطين وكشمير وافغانستان... أوليست مواثيق الامم المتحدة قد نصت على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها دونما وصاية او تدخل استعماري خارجي واعتبرت ان الكفاح وبمختلف الوسائل.. بما فيها القوة.. من اجل تقرير المصير هو عمل مشروع ومبرر ولا يمت الى الارهاب بصلة.

«وهل الشعوب والمجتمعات المستضعفة التي تطالب بالحرية والاستقلال والعدالة والحياة العزيزة وقطع الايدي العابثة ببلادها وخيراتها ومعتقداتها ومستقبل ابنائها هي شعوب ومجتمعات ارهابية.

«اين الدعم الواجب على الامم المتحدة تجاه حركة الشعوب في العالم وتجاه مقاومة التدخلات الاستعمارية في الشؤون الداخلية للبلدان المستضعفة كما فعلت امريكا في نيكاراغوا وباناما واثيوبيا.. وغيرها من البلدان كما يفعل العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وفي لبنان بشكل يومي وسافر.

«السيد دي كوليار

«هذا هو الواقع المظلم لهيئة الامم المتحدة حيث هيمنة الدول الكبرى بزعامة امريكا على قراراتها ولن تكون هذه القرارات سوى قرارات امريكية وغربية في الهدف والدور والنتيجة المتوخاة منها خاصة بعد انهيار الامبراطورية الشيوعية وسعي امريكا للاستفراد بالادارة السياسية للعالم.

«اننا في هذا المجال نوجه دعوة لكم بصفتكم الامين العام للامم المتحدة وللعالم من بعدكم بتبني الاسلام فكرا وشريعة ونظاما ولتعاليم الامام الخميني العظيم الذي اوضح المبادئ والمواثيق التي يجب ان تتكئ عليها الشعوب والحركات والانظمة في سعيها نحو التقدم وحل المشكلات التي تنوء بحملها وتحقيق السعادة والرفاه.

«فالاسلام الذي نبشر وندعو له وندافع عنه ونستشهد في سبيل نصرته واعلاء كلمته ختم الله به الرسالات السماوية التوحيدية واتم به نعمته على البشرية وهو للبشرية والانسانية جمعاء لا يعترف بالحدود والحواجز التي اصطنعها الانسان لنفسه من قومية وعرقية وطبقية جغرافية تفصل بين الناس وانما جاء ليوحدهم ويجعل منهم مجتمعا عابدا لله تعالى يمارس فيه الانسان دوره كخليفة لله على ارضه ومع عباده. والاسلام رسالة الهية يحقق العمل بها سعادة ابنائها في الدنيا والآخرة.

«والامم المتحدة يمكن لها ان تستلهم من الاسلام دين البشرية نبراسها في العمل».. «وان تجعل التعاون بين الامم قائما على اساس البر والتقوى لا على الاثم والعدوان».. «وان تجعل تبنيها لمواثيق حقوق الانسان تبنيا كاملا دون تمييز او انحياز لقومية او جنسية في مقابل اخرى فالانسان انسان اينما كان اسود كان ام ابيض والى اي امة انتمى».. «وان تكون ابدا ودائما نصيرا وسندا قويا لحركة الشعوب في كفاحها وجهادها ضد غاصبي حقوقها وناهبي ثرواتها وسدا منيعا بوجه المشاريع التآمرية للمستكبرين».. «وان تواجه الصهيونية في العالم لان الصهيونية تساوي العنصرية وتشكل بذلك خطرا على البشرية وهذا الامر قد تم اقراره سابقا الا انه لم يتخذ اي اجراء عملي تجاه ذلك وخصوصا ما يتعلق منها بقضية فلسطين المحتلة وما يفعله الصهاينة ضد الانتفاضة الاسلامية فيها».. «وان تعتبر الاسلام في انظمتها ومواثيقها دينا الهيا له حقوقه ومقدساته وشؤونه فوق كل الاعتبارات المادية للدول وحقوقها وشؤونها وان المسلمين امة واحدة كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى وهم جزء لا يتجزأ من حركة الاسلام في العالم.

«وان تعتمد الاسلام اساسا ثابتا لحل كافة مشكلات المجتمعات البشرية التي ما برحت مؤسساتها (الامم المتحدة) تدعي تخفيفها او انهائها ولا تفلح في ذلك بالطبع لانها صنيعة الدول الكبرى اوجدتها للتلاعب بمقدرات الشعوب الصغيرة اولا ولانها ثانيا غيبت في معالجتها لمشكلة الانسان البعد الروحي في شخصيته وارتباطه بالغيب وان انهيار الانظمة الشيوعية في العالم لهو اصدق مثال على عدم امكانية نجاح النظم المادية في حل تلك المشكلات ولن تجد المجتمعات الرأسمالية نفسها احسن حالا من الشيوعية لان المشكلة كما حددها القرآن واوضحها الامام الراحل في رسالته الى غورباتشوف «ليست المشكلة في الملكية والاقتصاد والحرية وانما فقدان الاعتقاد الواقعي بالله كما ان عدم الاعتقاد بالمعنويات يعتبر اهم اساس في معاناة المجتمعات البشرية في الشرق والغرب».

«وان الحروب والمظالم والمآسي والفقر والمجاعات والانحرافات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات البشرية اليوم لن تحل الا بالاسلام دين العدالة الاجتماعية الذي يحقق وحده السعادة والرفاه في الدنيا والآخرة. ولهذا ندعو لتشكيل لجنة لمعرفة الاسلام ومبادئه واحكامه في شتى مجالات الحياة لكي يستفاد من هذه العلوم والمعارف الالهية في كافة شؤون هيئة الامم المتحدة وقراراتها.

«وان تعمل الامم المتحدة لانهاء هيمنة الدول الكبرى على قراراتها واعمالها ومن اولى مهمات ذلك الغاء حق الظلم «الفيتو» الذي يعتبر تشريعه ويحق اسوأ من شريعة الغاب».

«وان رفع هذه الهيمنة هو المدخل الاساس لتحقيق ما ذكرناه سابقا وبذلك يمكن للامم المتحدة ان تلعب دورا فعالا في حياة المجتمعات البشرية.

«السيد دي كوليار

«وان شعار مكافحة الارهاب الدولي الذي رفعته امريكا واعوانها هو شعار مزيف يستهدف ابقاء السيوف مسلولة بايديهم يستخدمونها ساعة يجدون مصالحهم تهددها تحركات الشعوب المظلومة الثائرة وذلك بحجة القضاء على الارهاب الذي يهدد الامن والسلام العالميين.

«وان انتفاضة الشعوب من اجل تقرير مصيرها بنفسها ونيل حريتها المسلوبة واستقلالها وفك تبعيتها للدول المستكبرة والسعي لتحقيق مبادئ العدالة ليس ارهابا وانما حق مشروع. واذا كان شعار مكافحة الارهاب الدولي محاولة لحرفنا وابعادنا عن خطنا الجهادي في مواجهة الاستكبار العالمي فنحن مستمرون في النهج الشاق الذي ارتضيناه لانفسنا ولن نتراجع قيد انملة الى الوراء اما اذا كان الهدف ابقاء الحرب مفتوحة بيننا وبينهم فنحن على استعداد تام لاكمال هذه المواجهة حتى تحقيق احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة. واذا كان الكفاح والجهاد والمقاومة في مواجهة القوى الكبرى ارهابا فنحن والشعوب المظلومة في العالم فخورون ان نكون ارهابيين نقارع الظلم ونرهب اعداء الله والانسانية ما داموا يتدخلون في الشؤون الداخلية للامم والشعوب المستضعفة في العالم. واننا جزء من حركة الاسلام والمسلمين في العالم قضاياهم قضايانا والامهم الامنا وافراحهم افراحنا حيث سنبقى باذن الله تعالى والى الابد في طليعة المدافعين عن قضايا الاسلام والمسلمين ولا تأخذنا في الله لومة لائم».

«السيد دي كوليار

«ان قضية المحتجزين والمعتقلين في العالم هي احدى نتائج المواجهة بيننا وبين قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتهم امريكا ام الفساد في العالم وجرثومتها اسرائيل.

«ألم تكن قضية المحتجزين بعد المجازر التي ارتكبها العدو الاسرائيلي اثر اجتياحه للبنان عام (١٩٨٢) وعلى مرأى ومسمع ومساعدة من القوات المتعددة الجنسيات ولا مبالاة قوات الطوارئ الدولية.

«ألم تكن قضية المحتجزين بعد تدخل الجيوش الاطلسية المرابطة في بيروت في الحرب الدائرة بين المسلمين وعملاء امريكا واسرائيل ومساندتهم «لجيش المارونية السياسية».

«ألم تكن قضية المحتجزين بعدما زج العدو الاسرائيلي الاف المجاهدين من اللبنانيين والفلسطينيين في معتقلات انصار والخيام وعتليت وغيرها... كان آخرها اختطاف الشيخ المجاهد عبد الكريم عبيد في منزله اضافة الى الاف المعتقلين والمبعدين من ابطال الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

«ولذلك فان قضية المحتجزين كانت ردة فعل المجاهدين المسلمين على كل تلك الممارسات وسعيا لاطلاق سراح مجاهدينا المعتقلين والتي ستستمر ما دام الفعل قائما.

«وايمانا منا بضرورة العمل لاطلاق سراح مجاهدينا من سجون فلسطين المحتلة واوروبا وحل قضية المحتجزين لدينا ومشكلة عائلاتهم فاننا ندعوكم للعمل شخصيا في اطار حل شامل لاطلاق سراح جميع المعتقلين في العالم ونحن حينئذ على استعداد تام لاكمال ما بدأناه اليوم واطلاق سراح المحتجزين لدينا في غضون (٢٤) ساعة.

«ونحن اليوم نرسل لكم هذه الرسالة مع موفد خاص من طرفنا اثرنا ان يكون احد المحتجزين لدينا جون مكارثي على ان تولوا هذه القضية ما تستحقه من عمل جاد ومسؤول.

«ونحن بانتظار جواب عملي منكم يؤدي الى الحل المطلوب والمثمر... وانا لمنتظرون.. مع الدعاء لاخواننا المجاهدين المعتقلين بالحرية والعزة ولشعوب العالم بالامن والعدالة التي في عقيدتنا سائدة لا محالة وقائمة بالاسلام على يد قائم آل محمد المهدي المنتظر، ارواحنا له الفداء، والسلام على من اتبع الهدى»

«منظمة الجهاد الاسلامي - محرم الحرام ١٤١٢»

ووردت في الصفحة الاخيرة ملاحظة جاء فيها ما يلي: «نرجو منكم ارسال نسخة بالنص الحرفي الكامل للرسالة الى مندوبي الدول المحترمين ونشرها في وكالات الانباء العالمية. مع الشكر الجزيل».

● جون مكارثي، احد الرهائن البريطانيين الذي اطلق سراحه يوم الخميس الماضي، وهو يسلم رسالة «الجهاد الاسلامي» الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار

«لوموند»: وراء صفقة تبادل الاسرى جبهة شيعية معارضة للرئيس العراقي

دي كوليار : سأواصل جهود الوساطة لتحقيق صفقة تبادل الاسرى في الشرق الاوسط

* بوش: آسف للطابع الغامض لرسالة الجهاد الاسلامي * رولان دوما: خلافات انسانية * رئيس وزراء بريطانيا يطالب اسرائيل ببادرة طيبة *

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – صرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاثنين، بانه سيجري مباحثات جديدة مع المسؤولين الاسرائيليين في اطار جهود الوساطة التي يقوم بها لحل مشكلة الرهائن والاسرى في الشرق الاوسط.

وكان دي كوليار التقى مساء امس الاول في جنيف منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني، المكلف بملف الرهائن الاسرائيليين. واطلعه على فحوى الرسالة التي وجهتها اليه منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز رهائن غربيين في لبنان (اقرأ النص الكامل للرسالة على الصفحة التاسعة من هذا العدد).

وقال دي كوليار للصحفيين ان المحادثات كانت «ايجابية» وانه «من العدل اعطاء بعض الوقت للاسرائيليين» مشيرا الى ان «المشكلة ليست بين محتجزي الرهائن والاسرائيليين فقط ولكن بين جميع الدول المعنية».

واوضح دي كوليار انه لم يتلق اي ايضاح عن مصير هؤلاء الاسرائيليين الا انه «مهتم بهم» مثل اهتمامه بجميع الاسرى في المنطقة.

وصرح دي كوليار الذي يعتزم البقاء في جنيف حتى الاربعاء القادم بان اطلاق سراح جميع الرهائن ليس مرتبطا مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط ولكنه «سيسهم في تحسين المناخ».

واعتبرت الولايات المتحدة، امس، ان لرسالة «الجهاد الاسلامي» اللبنانية بعض الوجوه «الايجابية» اذ تقترح تسوية لاطلاق الرهائن في لبنان وخصوصا عزمها المعلن على الافراج عن كل هذه الرهائن.

وفي كينيبونكبورت حيث يمضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، اجازته اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، «اننا ندرس هذه الرسالة في كثير من العناية».

وفي اول رد فعل صباح امس اسف بوش للطابع الغامض لرسالة «الجهاد الاسلامي» التي سلمها يوم الاحد، الى السكرتير العام للامم المتحدة الرهينة البريطاني السابق، جون مكارثي، الذي اطلق سراحه الاسبوع الماضي.

وبعدما اشار ايضا الى ان «احدا لا يعرف تماما» ماذا يعني طلب «الجهاد الاسلامي» تحرير جميع الاسرى في العالم في مقابل اطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان قال فيتزووتر «نخلص دائما في تحليلنا الاولي الى احتمال وجود وجوه ايجابية في هذه الرسالة». واضاف انها تدعو دي كوليار الى ان يستمر فعالا في هذه المسألة وتبدي عزما على اطلاق جميع الرهائن.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس بعد ان التقى دي كوليار ان هذا الاخير «مكلف بمهمة بصفة شخصية» بشأن الرهائن وهو يريد تسوية هذه المسألة «خارج اطار المشكلات الاخرى في المنطقة».

وفي حديثه عن رسالة منظمة «الجهاد الاسلامي» قال دوما ان «الامر يتعلق بمهمة عهدت الى دي كوليار بصفة شخصية بسبب ما يمثله من سلطة معنوية في العالم».

واضاف الوزير الفرنسي ان «امكانيات متعددة بدأت تبرز الان في الشرق الاوسط وتفسح في المجال امام مبادرات مثل هذه» معتبرا انه «من المشروع تماما» ان تسوى في المناسبة هذه الخلافات «ذات الطابع الانساني الذي يصعب تحمله».

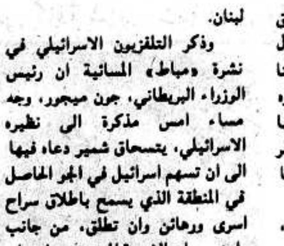
واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية ان «العنصر المهم» في العملية حاليا هو دور الامم المتحدة وذلك بعد نشر رسالة لمنظمة «الجهاد الاسلامي» حددت فيها شروطها للافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم في لبنان.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» المسائية ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وجه مساء امس مذكرة الى نظيره الاسرائيلي، يتسحاق شمير دعاه فيها الى ان تسهم اسرائيل في الجو الحاصل في المنطقة الذي يسمح باطلاق سراح اسرى ورهائن وان تطلق، من جانب واحد، سراح الشيعة المحتجزين لديها.

ومن جهة اخرى قالت مصادر اصولية في بيروت لمراسل وكالة «رويتر» انه بعد الرهينة ادوار تريسي لن يتم اطلاق سراح اي رهينة قبل ان تتخذ اسرائيل خطوات ايجابية بالاتجاه ذاته.

واضاف المصدر ان واشنطن يجب ان تمارس ضغوطا على اسرائيل. وان الامور في قضية الاسرى يجب ان تتحرك بسرعة والا فان العملية قد تأخذ شكلا آخر.

هذا ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، في عددها امس، خبرا مفصلا ذكرت فيه ان المفاوضات على صفقة تبادل اسرى بدأت قبل شهرين بواسطة جبهة اسلامية شيعية معادية للرئيس العراقي صدام حسين. وان الصفقة قد وقعت عمليا في باريس في الاسبوع الماضي. وانه بموجبها سوف تطلق اسرائيل سراح اربعمئة معتقل لبناني مقابل الحصول على الاسرى السبعة.





● جون ميجور ●



● دي كوليار ●

مجلة «يو اس نيوز»:
مؤتمر السلام سيعقد في اوروبا

● واشنطن – و.ص.ف – قالت مجلة «نيو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية في عددها الاخير ان مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط والذي تسعى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى تنظيمه قد يعقد في اوروبا لكنه قد ينتهي في واشنطن.

ونقلت المجلة عن مصدر قريب من المفاوضات الجارية ان الجلسة الافتتاحية العامة قد تستغرق يومين وانها ستجري في احدى العواصم الاوروبية.

واشارت الى ان اختيار اوروبا يشكل تنازلا للسوفييت الذين لا يرغبون في ان يعطي المؤتمر اهمية اكبر للجانب الامريكي.

واضاف المصدر انه في المرحلة الاخيرة من المؤتمر والتي ستكون الاصعب ستجري المفاوضات في واشنطن.

واضافت المجلة انه بعد الجلسة الافتتاحية ستجري اسرائيل مفاوضات ثنائية مع كل من الدول العربية الحاضرة ومع وفد فلسطيني.

ابتداء من اليوم:

● تتمة من صفحة ١ ●

اليوم الثلاثاء، تنفيذ الاضراب المفتوح، حتى تسلم الرواتب.

وقال رئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد حسن بكري لمراسلنا: «احمل كامل المسؤولية عن اضطرار العمال الى اعلان الاضراب لوزارة الداخلية وباقي الهيئات المختصة لعدم سعيها لسد العجز الخانق الذي نعاني منه».

وقال ايضا: منذ يوم الخميس الماضي وانا اسعى للاتصال مع المسؤولين في وزارة الداخلية في الناصرة والقدس وطلبت منهم تحويل الهبة التي وعدنا بتحويلها الى حساب المجلس مباشرة لنتمكن من دفع الرواتب وليس تحويلها الى بنك السلطات المحلية بسبب الحجوزات على حساباتنا.

وقال: في الناصرة اعلن مسؤولو وزارة الداخلية انهم لا يستطيعون فعل شيء ووجهوني الى مسؤول الميزانيات في القدس الذي وعد ببحث الامر!!

وعن الاضراب إكد بكري انه يؤيد العمال في مطالبهم واضرابهم لان حقوقهم مهضومة.

ونوه الى انه في قريتي دير الاسد ونحف حيث لا توجد لجان معينة، ورغم ان المجلسين مديونان اكثر من مجلس البعنة، لا يؤخرون دفع الرواتب في محاولة بائسة لاثبات ان اللجنة المعينة صالحة اكثر بينما للمجالس المنتخبة يتعمدون عدم دفع الاموال في محاولة لحلها!!

طاهر المصري:
الاردن وسوريا لن يذهبا الى اتفاق

● تتمة من صفحة ١ ●

هناك بديل عن التوصل الى اتفاق سلام شامل يشارك فيه الفلسطينيون بقرار مستقل.

واضاف المصري، الذي كان يتحدث في مقابلة مطولة مع التلفزيون الاردني، مساء امس، ان الموقف الاردني واضح بشأن التمثيل الفلسطيني. فلن يمثل الفلسطينيين الا من يختاره الفلسطينيون. ولن يكون هناك اي اتفاق الا اذا رضي به الفلسطينيون.

وقال المصري ان الاردن لم يقرر بعد اذا كان سيذهب الى المؤتمر بدون الفلسطينيين في حالة رفضهم. ولكنه يرى ضرورة حيوية في المشاركة العربية الشاملة في المؤتمر. فالوضع الدولي الجديد يحتم علينا انتهاز هذه الفرصة.

واشار المصري الى ان البعد الفلسطيني هو اهم جوانب الصراع العربي الاسرائيلي وان «المشكلة هي في القضية الفلسطينية لانها تتعلق بالشعب والارض» وقال ان «اسرائيل تريد اخراج هذا الشعب وتريد ان تستولي على الارض لتجعلها ارض اسرائيل الكبرى».

الى ذلك حذر المصري من انه في حال عدم وجود «حل للمشكلة الفلسطينية فانه لا يوجد حل لاي مشكلة» واعرب عن عدم اعتقاده «بامكانيات التوصل الى حلول منفردة.. لا سوريا وحتما ليس الاردن شيئا من هذا القبيل».

صحفيون من جميع انحاء العالم يتدفقون

● تتمة من صفحة ١ ●

الى اسرائيل بعد ظهر امس، تقريرا لوزير الامن، موشيه ارنس، عن نتائج لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاول، في جنيف صرح الاخير بان محادثاته مع الاول كانت ايجابية ويجب اعطاء الاسرائيليين بعض الوقت للدراسة والتفكير.

وكان لوبراني قد عاد بعد ظهر امس الاثنين الى البلاد ويوحنان بيين، احد كبار موظفي وزارة الخارجية. ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين.

ومع ان وزير «الامن»، موشيه ارنس، نفى في نشرة «مباط» المسائية، مساء امس، ان تكون قد بدأت مفاوضات مع الجهاد الاسلامي الا انه قال: ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، دخل الى الصورة الان بعد ان تسلم توجيها من «الجهاد الاسلامي» وهو يفهم المشكلة الماثلة امامه بما فيها مشكلة الجنود الاسرائيليين الاسرى او المفقودين». واضاف «وانه يحاول التوصل الى صفقة تبادل شاملة».

واكد ارنس ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها كي تساعد دي كوليار. وتتوقع ان يتوصل الى نتائج طيبة.

وقال ان رسالة دي كوليار الى اسرائيل هي رسالة عامة ولكنها تتضمن بشرى سارة وهي الرغبة في التوصل الى صفقة.

وقال آرنس ان المفاوضات بشأن الصفقة لن تبدأ ما لم نحصل على اشارات بان جنودنا ما زالوا على قيد الحياة واضاف «اعتقد بان موضوعا حساسا كهذا لا يمكن التفاوض عليه عبر جهاز التلفزيون».

وصرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، امس، بان اسرائيل ترفض، مجددا، فكرة اطلاق سراح المعتقلين في اسرائيل قبل الحصول على معلومات كافية عن الجنود والاسرى ومصائرهم.

وانتقد ليفي موقف الدول الغربية التي تطالب اسرائيل باطلاق سراح عدد من الاسرى كبادرة حسن نية وذلك قبل معرفة مصير الجنود الاسرائيليين وقال: «وانهم يبدون تجاهلا اثيما تجاه مواطنينا الاسرى».

واعتبر نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، اليوم ذاته ان سوريا وايران وليس اسرائيل هما العنوانان اللذان يمكن الحصول منهما على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين.

واضاف ردا على سؤال لشبكة «ان.بي.سي» ان بلاده تأمل في معرفة اخبار عن الجنود السبعة الذين اختفوا في لبنان قبل الشروع في مبادلة حوالي ٣٠٠ معتقل لديها.

وردا على سؤال بشأن الاسباب التي تمنع اسرائيل من «القيام ببادرة» قال نتنياهو ان «عمليات احتجاز الرهائن لن تتوقف» اذا لم يتم تحذير دمشق وطهران صراحة بضرورة تجنب هذه العمليات.

وقال ان «عمليات الخطف ستستمر ما لم تقل الولايات المتحدة والحكومات الاوروبية لسوريا وايران والمجموعات الخاضعة لسيطرتهما انه لم يعد بامكانها القيام بعمليات خطف رهائن وان هذه العمليات لن تؤدي الى ممارسة ضغوط على اسرائيل».

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء آفي بازنر، اليوم ذاته لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل لا تزال بعد رسالة منظمة الجهاد الاسلامي للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بانتظار معلومات عن جنودها السبعة الذين اسروا او اختفوا.

واضاف بازنر بخصوص هذه الرسالة «لاحظنا ان رسالة الجهاد الاسلامي لم تأت على اي ذكر لمصير الجنود الاسرائيليين السبعة الذين اسروا او اختفوا في لبنان».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان بعض مسؤولي وزارة «الامن» اعربوا عن «خيبتهم» امس، ازاء ما تضمنته رسالة الجهاد الاسلامي.

واضافت المصادر عينها انه «لا يوجد اية معلومات عن مصير الجنود السبعة الذين اسروا او اختفوا في لبنان». واكد رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل، اندريه كولومب، امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية ان منظمته مستعدة «في اي وقت» لزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد والاسرى اللبنانيين الاخرين المحتجزين في سجن الخيام وكذلك الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان.

وقال كولومب ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمل ان يكلفها مختلف اطراف النزاع في المنطقة باتمام مهمتها باسرع وقت».

الى ذلك دعا كولومب «مختلف الاطراف الى التوقف عن الشروط المتبادلة».

واضاف ان «اي طرف لم يتصل بنا حتى الان. واذا دعت الحاجة فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر مستعدة للعب دور الوسيط بشرط ان يدخل في اطار مهمتها التعرف على الاسرى او الاشخاص المفقودين وجمع العائلات».

هل استيقظتم حقا؟

□ استقلوا سطح القطار وقتلوا عند الجسر!□

● ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ١٢ شخصا استقلوا سطح القطار المزدحم بالركاب قتلوا لدى مرور القطار تحت جسر غواليور في ولاية مدهيا براديش وسط الهند.

وقع الحادث على بعد نحو كيلومتر واحد من محطة غواليور.

وقال مسؤولون في الشرطة وشركة سكك الحديد ان اشخاصا اخرين جرحوا في الحادث.

وكان ركاب غريبون استقلوا على ما هي العادة في الهند سطح القطار المزدحم بالركاب.

□ سيارة تقتحم خمارة! □

● اقتحمت سيارة يقودها سائق ثمل حائط خمارة في اورن الفرنسية ووصلت الى باحة الرقص داخل العلبة. واصيب (١٥) شابا وفتاة اضافة الى السائق بجراح طفيفة. ويبدو ان السائق فقد السيطرة على سيارته عند منعطف مجاور. واخترقت السيارة الحائط لتستقر في باحة الرقص بينما كان الشبان غارقين في دفء رقصة هادئة. وقالت احدى الفتيات: «كنا ثلاثة شبان وثلاث فتيات حين وصلت السيارة واخترقت مخرج الطوارئ.. كان ذلك غريبا جدا وكأننا كنا في حلم مزعج».

مبادرة ثلاثية من اجل يوغوسلافيا «دولة مشتركة لجمهورية متساوية الحقوق»

*** المبادرة تضم صربيا والبوسنة والهرسك وتستثني كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا ***

● بلغراد – «و.ص.ف» – اعلن رئيس صربيا، الكسندر باكوسفيتش، ان رئيسي صربيا ومونتنيغرو ورئيس برلمان البوسنة والهرسك اعلنوا امس الاثنين، تأييدهم «لانقاذ» يوغوسلافيا «كدولة مشتركة لجمهوريات متساوية الحقوق».

واوضح باكوسفيتش خلال مؤتمر صحفي ان ممثلي هذه الجمهوريات الثلاث الذين اجتمعوا اليوم ذاته في بلغراد بدعوة من الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسفيتش اعتمدوا «مبادرة لايجاد تسوية دمقراطية.. للازمة اليوغوسلافية».

وجاء في الوثيقة التي وقعها سلوبودان ميلوسفيتش ومومير بولاتوفيتش رئيس مونتنيغرو ومومشيلو كرايسنيك رئيس برلمان البوسنة والهرسك وغيرهم انه «ينبغي الحفاظ على يوغوسلافيا وتنظيمها كدولة لجمهوريات وشعوب متساوية الحقوق».

واضافت الوثيقة ان الجمهوريات والشعوب ستدير مصالحها الاقليمية والفردية «باستقلالية تامة». واوضحت ان «المصالح المشتركة» مثل الحريات وحقوق الانسان والسوق والعملة الواحدة والشؤون الخارجية وشؤون الدفاع والامن ستدار «بانصاف» داخل «الدولة المشتركة».

ويرى المراقبون ان المبادرة لا تتضمن اي عنصر يمكن ان يجد صدى مؤيدا لدى رؤساء كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا الذين لم يدعوا الى المشاركة في اجتماع، امس الاثنين. ولم يدع اليه رئيس صربيا سوى رؤساء الجمهوريات التي لم تطالب ابدا بالاستقلال والانفصال التامين.

وكانت كرواتيا وصربيا اعلنتا استقلالهما في ٢٥ حزيران الماضي. ومن المقرر ان تنظم مقدونيا في ١٨ ايلول القادم استفتاء حول استقلالها يرى المراقبون ان نتيجته الايجابية امر مؤكد.

ورفض رئيس البوسنة والهرسك، عليا عزتبيغوفيتش، زعيم اكبر حزب اسلامي في هذه الجمهورية دعوة ميلوسفيتش معتبرا ان المناقشات الخاصة بمستقبل يوغوسلافيا يجب ان يشارك فيها ممثلون عن جميع الجمهوريات.

واعرب باكوسفيتش ورئيسا برلماني البوسنة والهرسك ومونتنيغرو امام الصحفيين عن اقتناعهم بأن هذه المبادرة الثلاثية «تفتح الطريق الى سلام عادل في يوغوسلافيا».

واكدوا انها «مفتوحة للكل» ولا «تفرق بين احد» في يوغوسلافيا.

واعلنت وكالة «تانيوغ» ان رئيس مقدونيا كيرو غليغوروف دعا، امس، المقدونيين الى التصويت لمصلحة استقلال هذه الجمهورية غداة الاستفتاء المتوقع اجراؤه في ٨ ايلول المقبل.

وخاطب رئيس الدولة المقدوني مواطنيه قائلا «ادعوكم الى ان تقولوا نعم في استفتاء ٨ ايلول لسيادة مقدونيا واستقلالها والى اتحاد دول يوغوسلافيا ذات السيادة»!

باكستان لا تستبعد فكرة تنظيم مؤتمر سلام حول افغانستان تحت اشراف دولي

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – لم يستبعد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية، شهريار خان، امس الاثنين، فكرة تنظيم مؤتمر سلام حول افغانستان على المدى الطويل يضم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباكستان وايران والسعودية! باشراف الامم المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة استغرقت ثماني واربعين ساعة قام بها الموفد السوفييتي الخاص، نيكولاي كوزيريف، الى باكستان. قال خان ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لديه «نواة» افكار حول هذا الموضوع لكنه لا يزال من المبكر جدا الآن التحدث عن اجراءات مثل هذا المؤتمر.

وتابع المسؤول الباكستاني ان على الاطراف المعنية في النزاع «ترسيخ» تعاونها وعلى الافغانيين انفسهم ان «يتقاربوا» بعضهم الى بعضهم الآخر قبل تنظيم مؤتمر كبير من نوع المؤتمر المقرر عقده حول الشرق الاوسط.

من جهة اخرى وصف خان جلسة المحادثات التي جرت في اليوم نفسه في اسلام اباد بين ممثلي المقاومة الافغانية ووفد سوفييتي برئاسة كوزيريف بأنها «مهمة» موضحا انه تم «تبادل وجهات النظر لكن بدون انجاز اي خطوة».

ورأى انه اذا بدأت يوما ما مفاوضات بين المقاومة والحكومة في افغانستان فانه لن يكون بامكان الرئيس نجيب الله في اي حال من الاحوال تمثيل كابول!

واخيرا ذكر خان ان مفاوضات جديدة بين الاتحاد السوفييتي وباكستان قد تجري في موسكو بعد الاجتماع المتوقع في آخر الشهر الجاري في طهران بين مسؤولين ايرانيين وباكستانيين من جهة والمقاومة السنية والشيعية الافغانية من جهة اخرى.

ودعا الموفد السوفييتي الخاص الذي كان حاضرا امس الاثنين في باكستان الى البدء بمفاوضات مع حكومة كابول لوضع حد للنزاع في افغانستان.

وقال كوزيريف للصحفيين بعد الافراج عن الجندي السوفييتي قربان علي تاشريفوف (٢٥ عاما) الذي اسره عام ١٩٨٤ شمال غرب افغانستان حزب «جامعة اسلامي» ان «الحرب يمكن ان تتوقف اذا قرر ذلك الطرفان».

وفي تصريح مقتضب بالفارسية ادلى به بعد الاحتفال بعملية الافراج التي نظمها «المجاهدون» في فندق في اسلام اباد ذكر كوزيريف بأن الاتحاد السوفييتي سحب قواته من افغانستان عام ١٩٨٩ وان وقف هذه الحرب لا يعود اليه «بل للافغان انفسهم».

من جهته رفض عبد الحميد منهاج عضو حزب «جامعة اسلامي» ومدير وكالة انباء المجاهدين «ميديا» بصورة ضمنية اية مفاوضات مع كابول مؤكدا «اننا نريد التحدث مع السوفييت بصدق».

هذا وبعث الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، برسالة الى الرئيس الايراني، هاشمي رافسنجاني، امس الاثنين بخصوص «التعاون ما بين طهران وموسكو بشأن افغانستان وغيرها»..

□ □ اسم في الانباء

الشيخ عبد الكريم عبيد – لا صفقة بدونه!

● بيروت – «و.ص.ف» بقلم: منتصر عبد الله – الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي يشكل الافراج عنه احد الشروط الرئيسية للمجموعات السرية التي تحتجز رهائن غربيين في لبنان، هو مسؤول كبير في «حزب الله» (المؤيد لايران) شارك في شكل فاعل في المقاومة الشيعية للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

واشار المختصون في بيروت، امس الاثنين، الى ان الافراج عن الشيخ عبيد هو «الشرط الاول» لمحتجزي الرهائن حتى لا يوقفوا العملية التي بدأت والتي سبق ان ادت الى اطلاق سراح البريطاني جون مكارثي والاميركي ادوارد تريسي.

وبعد الافراج الخميس الماضي عن مكارثي طلبت بريطانيا من اسرائيل الافراج عن الشيخ عبيد. وكانت الولايات المتحدة وحكومات غربية اخرى دانت خطفه في (٢٨) تموز (١٩٨٩) في جنوب لبنان على يد مجموعة مسلحة اسرائيلية. ولم يحاكم الشيخ عبيد منذ ذلك الحين كما لم يسمح للصليب الاحمر بزيارته.

ويبلغ الشيخ عبيد الـ ٣٢ من العمر. وكان لدى خطفه عضوا في مجلس الشورى، الهيئة السياسية الاعلى في «حزب الله».

ولد الشيخ عبيد في قرية جبشيت (احدى رموز المقاومة بعد الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢). ومع اندلاع الحرب في لبنان في العام (١٩٧٥) تعزز «التزامه الديني». وامضى اربع سنوات في بيروت لمتابعة دروسه في الهندسة المدنية في الجامعة اللبنانية.

وفي عام (١٩٨٠) شعر بحماسة كبيرة لانتصار «الثورة الاسلامية» في ايران فغادر الجامعة وتوجه الى ايران حيث امضى عامين في دراسة القرآن. وكان في عطلة في لبنان حين بدأ الاجتياح الاسرائيلي في العام (١٩٨٢) فاختار البقاء في قريته.

وتأثر الشيخ عبيد بالشيخ راغب حرب، الذي كان حينها امام قرية جبشيت واحد اول الداعين الى «النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي تحت راية الاسلام».

وقاد الشيخ عبيد عندها حركات احتجاج عدة خصوصا بعد اغتيال الشيخ حرب على يد اسرائيل في العام ١٩٨٣. واصبح الشيخ عبيد امام القرية خلفا للشيخ حرب.

ويدعو الشيخ عبيد الى «وحدة المسلمين» ودان في استمرار الاشتباكات التي دارت بين حزب الله وحركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا واللذين كانا يتنازعان النفوذ على الطائفة الشيعية في لبنان.

غير انه لم يتبن رغم ذلك الطروحات المعتدلة لحركة امل. فقد ساند علنا «توقيف» الضابط الامريكي التابع للامم المتحدة ريتشارد هيغنز، الذي خطف في شباط (١٩٨٩) في جنوب لبنان واعدمه خاطفوه بعد ستة اشهر.

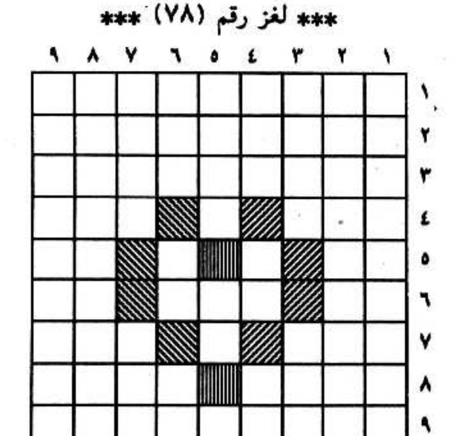
واتهم الشيخ عبيد عندها المنظمات الانسانية الدولية مثل منظمة «سيف ذا تشيلدرن» و«كاريتاس» وحتى الصليب الاحمر بانها «تقوم بنشاطات تجسس».

وحين اندلع النزاع بين امل وحزب الله بعد شهرين على خطف ريتشارد هيغنز سقط معقلان رئيسيان لحزب الله هما جبشيت والشرقية في ايدي امل من دون قتال. وكان عارض المواجهة المسلحة فخفضت مسؤولياته داخل الحزب وابعد عن نشاطاته.

ولم يستعد كامل سلطاته الا بعد عام تقريبا حين بدأت عملية التقارب بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين برعاية سوريا وايران.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٧٨) *****



● اعداد: سماح عبد الله كناعنة – عرابة ●

افقي:
١ – عالم رياضيات اسلامي
٢ – مدينة فلسطينية + عهد
٣ – مطرب لبناني
٤ – الح – يغفو (مجزومة)
٥ – للتمني – احسان
٦ – احد الاقرباء – عكس قُرب – متشابهان
٧ – عاتب – حروف متشابهة
٨ – داجن – شجاع
٩ – نعم + طير جارح + اداة للحياكة

عمودي:
١ – رهين المحبسين
٢ – النصف الثاني من اليوم + دولة افريقية (غير معرفة) + حرف
٣ – صوت المياه – وحدة قياس
٤ – حرف عطف + الامر من زاد – ود – غذاء الروح
٥ – حضَرا (معكوسة) – حرف جر
٦ – يميز الات موسيقية معينة (معكوسة) – حب – يابسة
٧ – بربح (معكوسة) – الة موسيقية (معكوسة)
٨ – شاعر فلسطيني
٩ – يرن + الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي + حرف

*** حل لغز رقم (٧٧) ***

افقي:
١ – حكمت وهبة + اف
٢ – سل – ياسر + اسر
٣ – سبي + ترمين + مي
٤ – سوري + دا
٥ – و + دار + لا
٦ – ....
٧ – ليلك – عنب
٨ – زياد
٩ – مي زيادة + عمر
١٠ – نيلي + شريهان

عمودي:
١ – حسيبك للزمن
٢ – كلب – ي
٣ – لا – زل
٤ – تين – كدي + ي
٥ – وارسو – ان
٦ – هـ س م + وديع – دا
٧ – بر + يرى – هـ هـ
٨ – هاني + رجب – يع
٩ – اسمال – مر
١٠ – فريد الاطرش

حل وشيك لقضية عون

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان قضية عون ستحل «في غضون بضعة ايام».

واكد بويز انه يجري حاليا «بحث حل لوجود العماد عون داخل السفارة الفرنسية يقدم في الوقت نفسه بعض الضمانات للدولة اللبنانية».

ويشار الى ان العماد عون الرئيس السابق لحكومة العسكريين المسيحيين لجأ منذ ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٠ الى سفارة فرنسا.

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٣/٨/١٩٩١ ***

١٨.٣٥ – «تحت سماء الهند» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٢٥ – «على الخريطة»
٢٢.٤٠ – «انباء بكل ثمن» مسلسل كوميدي
٢٣.٠٥ – «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – اغان انكليزية



الثلاثاء ١٣ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

اسرائيل تلحق ربعها في دول «العالم الحر»

مواطنون ينـامون في العراء في تل ابيب

*** حوالي مئتي عامل مشردون في الشوارع بسبب عدم وجود بيت يأويهم * قسم منهم اعتادوا على هذه الطريقة من الحياة واصبحوا يرفضون الحلول المعطاة لهم * رئيس اللجنة البرلمانية: الكنيست ستجتمع فورا للقضاء على هذه الظاهرة ***

● تل ابيب - «ليس في نيويورك، بل في تل ابيب»، بهذه الكلمات أشارت العاملة الجماهيرية في قسم العمل والرفاه في بلدية تل ابيب، تسيونا كملمان، امس الاثنين، الى حقيقة لحاق اسرائيل بربعها في دول «العالم الحر» (امريكا وبريطانيا والمانيا وغيرها..) اصبح يشاهد في الشوارع مواطنون مشردون ينامون في العراء.

وفي دراسة أعدتها كملمان يتضح ان مئتي شخص، معظمهم عمال، باتوا لا يجدون بيتا يأويهم. ولذلك فانهم ينامون في الحدائق العامة وعلى الكراسي وفي بيوت الدرج او مواقف السيارات وغيرها. وفي لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء امس («مباط») قال اليعزر شتيرن: «انا اشتغل. معاشي ..١٢ شيكل. بهذا المعاش يمكنني ان اشتري طعامي، ولكنني لا استطيع شراء بيت». وعندما سأله المراسل عن المجتمع والاصدقاء اجاب: «لو كان معي مال لكان عندي اصدقاء كثيرون. ولكن، بدون المال، لم يبق لي اصدقاء».

ووجد المراسل بين المشردين مهاجرا جديدا من الاتحاد السوفييتي اسمه فلاديمير كورشنير كشف ان هناك العديد من المهاجرين الجدد الذين ينامون مثله في الشوارع.

وقالت العاملة الاجتماعية ان قسما من هؤلاء اعتادوا التشرد وباتوا يرفضون الحلول التي تعطى لهم. ولذلك فانهم اصبحوا عالة على المجتمع!!

● جلسة خاصة للكنيست ●

هذا، وفي اعقاب نشر النبأ في التلفزيون، مساء امس، اتصل عضو الكنيست ميخائيل كلاينر (ليكود)، رئيس لجنة الهجرة البرلمانية، معلنا انه سيسعى الى عقد جلسة طارئة للكنيست حتى تبحث هذا الموضوع وتتخذ قرارا باتباع كل الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة المعيبة.

١٤٠ الف عاطل عن العمل

النسبة الاعلى للبطالة في مناطق الناصرة وحيفا والبطوف والجليل

*** مقابل كل مكان عمل يتنافس ٥ -٦ عمال عاطلون عن العمل في الشمال. وحوالي الخمسين عاملا في الناصرة * التوسع الاساسي للبطالة في شهر تموز بين المهاجرين الجدد (زيادة ١٩٪) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات دائرة التشغيل في وزارة العمل، التي نشرت بعد ظهر امس الاثنين، على ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ في نهاية شهر تموز الاخير مئة واربعين الف عاطل.

وكما كان متوقعا ومعروفا فان اعلى نسبة في البطالة ما زالت متركزة في منطقة الشمال، من حيفا فأعلى: الناصرة والبطوف والجليل، وذلك على الرغم من ان حملة البناء الضخمة خفضت شيئا ما في نسبة البطالة بين العرب. وحسب تلك الاحصائيات فان التوسع في البطالة هذا الشهر حصل بين المهاجرين اليهود الجدد بالاساس. فقد ساهم المهاجرون بارتفاع البطالة بنسبة ٣٪ وارتفعت البطالة بين صفوفهم بنسبة ١٩٪.

واضافت نتائج الاحصاء عن شهر تموز ان احد الدلائل على قساوة الوضع في شمالي البلاد هو انه مقابل كل وظيفة شاغرة تعرض للاشغال يتنافس ٥ -٦ عمال لاشغالها.

ولكن الاحصائيات الرسمية لم تذكر ان هذا الرقم في الناصرة يزيد بعشرة اضعاف، اذ انه فقط في ايار الماضي كان هناك (٥٥) عاملا من الناصرة ومنطقتها يتنافسون على كل وظيفة شاغرة. وفي احسن الاحوال تكون هذه النسبة قد هبطت الى (٥٠) عاملا.



● عاطلون عن العمل في مكتب عرعرة عندما زارهم وفد نقابي جبهوي ●

(صورة من الارشيف)

العثور على جثة حيفاوي مسن في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس الاثنين على جثة رجل بالقرب من ساحة الحسبة في شفاعمرو، وبحوزته مبلغ كبير من المال.

وفي حديث مع مراسلنا قال الضابط الياس ابو عطا، الناطق بلسان شرطة شفاعمرو انه في ساعات الصباح من يوم امس وجد الرجل مستلقيا على الارض وكان قد فارق الحياة ولم يعرف حتى يوم امس، سبب الوفاة.

واضاف لقد تعرفت الشرطة على هوية صاحب الجثة وهو رجل في الستين من عمره من سكان مدينة حيفا. وقد نقلت الجثة الى التشريح في معهد الطب الجنائي في ابو كبير. وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في ملابسات الحادث.

بعض اهالي عروعير في النقب

الشرطـة هـي التي تبلّت علينا

*** رجلا الشرطة اصيبا بجراح اثر قذفهما بالحجارة ***

● بئر السبع - لمراسل خاص - نفى عدد من اهالي قرية عروعير في النقب رواية الشرطة حول الصدام الذي جرى بينهما في القرية، امس الاول الاحد. وقالوا في حديث خاص ان الشرطة هي التي تبلت على ابناء القرية.

وكانت الشرطة اعلنت ان اثنين من رجالها اصيبا بجراح جراء قذفهما بالحجارة من شبان القرية. وقالت انه في يوم امس الاول الاحد، عندما كانت دورية شرطة تقوم بواجبها على مقربة من القرية، لوحظ مرور سيارة «سوبارو» حمراء موديل ١٩٨٨ تقود بسرعة جنونية حوالي ١٥٠ كم/ساعة. فأوقفتها الشرطة. وعندما طلبت رخصة السياقة فر هاربا. وبعد مطاردة الى داخل القرية تبين ان السائق اختفى. وجلس على المقود مكانه شقيقه، الذي يحمل رخصة. فعندما سألت الشرطة عن السائق الاصلي، مصرة على ان يحضر للتحقيق والاعتقال، راح الشبان يقذفونها بالحجارة. فاصيب شرطيان.

وقال قائد شرطة النقب، شلومو هروفسكي، ان قيادة الشرطة وبرفقة وجهاء القرية حاولوا ضبط المشبوهين في الحادث. الا انهم فروا جميعا من القرية. وفقط يوم امس الاثنين حضر ٣ شبان وسلموا انفسهم.

اما الاهالي فيرون ان الشرطة تبلت على الشبان. فالسيارة التي لاحقوها هي ليست نفس السيارة المخالفة. والسائق الذي اوقفته الشرطة هو الوحيد الذي ساق السيارة المذكورة في ذلك اليوم. واتهموا الشرطة بمحاولة الصاق تهمة بالقرية واهلها لتبرر تصرفها المعتدي على المواطنين.

أحد البولونيين الذين سيشترون «باز» متهم بالرشوة في بلاده

*** وزير الشرطة يطالب بالغاء الصفقة - «ليس بأي ثمن نبيع شركاتنا القومية» * قرار بتجميد الصفقة ***

● تل ابيب - طالب وزير الشرطة، روني ميلو، زميله وزير المالية بالغاء بيع بعض اسهم شركة «باز» للوقود الى شركة استثمار يهودية من بولندا وذلك في اعقاب الكشف عن علاقات وممارسات مشبوهة لاصحاب الشركة.

وكان اعلن في بولونيا رسميا، صباح امس الاثنين، ان احد اصحاب الشركة ورئيسها المدعو بوغوسلاف باتشي، سيقدم الى القضاء بتهمة الرشوة بقيمة (٥٣٠٠) دولار. وان امرا باعتقاله قد صدر.

وقال الوزير ميلو ان استثمار الاموال في اسرائيل بالاموال الصعبة هو مهم. ولكن يجب الا نقبل به بأي ثمن، خصوصا حين يجري الحديث عن بيع شركة قومية مثل «باز». الا ان مدير شركة «باز»، يوسي نتساني، قال: حسب القانون ليس هناك ما يمنع ذلك.

● تجميد الصفقة ●

هذا واعلن التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط» مساء امس الاثنين، ان معلومات وصلته تفيد بان قرارا بتجميد الصفقة قد اتخذ في وزارة المالية. وسيعلن في القريب.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء، ١٤ آب ١٩٩١، الموافق ٤ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) * יום רביעי 14.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 79/48 14.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

احمد جبريل:

(٣) جنود اسرائيليين محتجزين على قيد الحياة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال احمد جبريل، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، في ساعة متأخرة من مساء امس (الثلاثاء)، انه على علم بوجود ثلاثة جنود اسرائيليين محتجزين على قيد الحياة وجثث ثلاثة آخرين، اما الجندي السابع فقد اعتبر مفقودا.

وصرح جبريل بهذه الاقوال لمراسل شبكة التلفزة «سي.ان.ان» في دمشق. وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية، في منتصف الليلة الماضية، نقلا عن وزارة «الامن»، انه لا توجد لدى اسرائيل اية معلومات موثوقة بهذا الخصوص وان اسرائيل تنتظر اثباتات موثوقة من السكرتير العام للامم المتحدة.

مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل ومحتجزي الرهائن

دي كوليار متفائل: القضية قد تنتهي خلال ايام


● جثمان شهيد رام الله ارتين هاروت كولزيان (١٧ عاما) بعد وقت قصير من استشهاده مساء (١١) الجاري برصاص الاحتلال. (صورة خاصة - تصوير: احمد ...)

● اسرائيل: الانباء عن الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد لا اساس لها ● ضغوط على اسرائيل لابداء حسن نية... والاخيرة ترفض ذلك «قبل معرفة مصير جنودنا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما قرر المسؤولون الاسرائيليون، امس (الثلاثاء)، عدم ابداء حسن نية «فيما يتعلق بقضية الرهائن «قبل معرفة مصير المحتجزين الاسرائيليين في لبنان»، تبدأ اسرائيل، اليوم (الاربعاء)، عمليا، مفاوضات غير مباشرة مع المنظمات التي تحتجز الجنود الاسرائيليين وذلك عبر الامين العام

● البقية على صفحة ١٠ ●

انذار في محطة نووية امريكية!

● نيويورك - «و.ص.ف» - افادت سلطات نيويورك ان انذارا اعلن لفترة قصيرة، امس الثلاثاء، في المحطة النووية «نابن مايل بوينت ٢» الواقعة على ضفة بحيرة اونتاريو على بعد نحو ٤٠ كم شمال غرب نيويورك وعلى بعد ٢٢٠ كم شرق تورونتو (كندا) بسبب عطل في جهاز المراقبة.

وقال ناطق باسم الشركة التي تشرف على ادارة المحطة انه لم يتم اجلاء العاملين في المحطة ولا القاطنين في المناطق المجاورة ولم تسجل اية اشعاعات.

وقد اعلن الانذار بعد ان اكتشف المسؤولون عن المحطة عطلا في اجهزة المراقبة المخصصة للكشف عن الخلل في عمل المفاعل.

والمفاعل البالغة قوته ١٠٨٠ ميغاوات يعمل منذ ثلاث سنوات وقد اوقف عن العمل يدويا كما هي العادة في حال اعلان حالة الانذار.

واعيد العمل بأنظمة المراقبة وخفض العاملون، في اطار الاجراءات المتبعة في هذه الحالة، تدريجيا من الحرارة والضغط في المفاعل.

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس، بمشاركة الحسيني وعشراوي والخطيب:

الاحتلال صعّد استخدام الرصاص الحي وعلى العالم التدخل لوقف عمليات القتل الوحشية!

● القدس - مكتب «الاتحاد»، خاص من احمد سيف - «الفلسطينيون تعاملوا بمرونة مع المسيرة السلمية ولكن اسرائيل انتهجت سياسة التصعيد، سياسة القتل وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي» هذا ما قالته الدكتورة حنان عشراوي في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في الفندق

● البقية على صفحة ٤ ●



من ملف الرهائن والمحتجزين الى الملف الاكبر

□لا تزال قضية الافراج عن الرهائن والمحتجزين، في اطار «صفقة شاملة» تغلق هذا الملف المأساوي نهائيا، تحتل مركز الصدارة في دائرة الاهتمام الاسرائيلية والشرق اوسطية والعالمية.

وهناك العديد من المؤشرات الايجابية الى قرب خروج تلك «الصفقة» الى النور. وامس فقط اعلن السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان القضية بات تنفيذها قاب قوسين او ادنى.

ومع رفضنا المبدئي الصارم لنهج احتجاز رهائن او معتقلين ابرياء، فانه ينبغي رؤية عدة حقائق تراكمت على مدار الايام القليلة الفائتة ارتباطا بهذا الموضوع:

● الطرف العربي في هذا الملف ابدى مرونة غير مسبوقة عبرت عنها، اكثر ما عبرت، رسالة منظمة «الجهاد الاسلامي» الى دي كوليار. وترتبا على هذه المرونة انتقلت الطابة - كما يقولون - الى الملعب الاسرائيلي. وهذا ما يؤكده تواتر اجتماعات ممثلي المنظمة الدولية مع المبعوثين الاسرائيليين.

● الطرف الاسرائيلي في هذا الملف تميز مسلكه بالمزيد من الصلف وتكويم الشروط. وبحق رأى بعض المراقبين ان الموقف الاسرائيلي الرسمي انحصر، على الاقل حتى الان، في «شجب» الضغوط الدولية على اسرائيل من اجل انجاز حل انساني شامل لهذه القضية المؤلمة وليس في تقديم التسهيلات الضرورية للتوصل الى مثل هذا الحل.

● في ضوء الحقيقتين السالفتين فانه من الطبيعي ان تتصاعد حدة الضغط الغربي، والامريكي ايضا، على المسؤولين الاسرائيليين لتسهيل العملية. وتتدرج دعوة الرئيس الامريكي، بوش، جميع البلدان بما فيها اسرائيل الى اطلاق سراح الرهائن والمعتقلين الابرياء، في اطار هذا «الضغط» الذي وان لم يحققه فعل فانه يمارس تأثيرا في وضع حكام اسرائيل في القرنة!

اننا نتمنى من صميم قلوبنا ان تسفر الاتصالات الحثيثة الجارية عن اغلاق ملف الرهائن والمحتجزين نهائيا. ففي هذا الاغلاق لا تكمن فقط مصلحة لعوائل هؤلاء، وانما ايضا مصلحة لجميع شعوب المنطقة، وعلى رأسها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، على طريق انجاز الحل الاكبر والاشمل لنزاع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

«الاتحاد»

المهاجرون يتدفقون ....وامريكا تدفع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزمع اسرائيل في اوائل ايلول القادم على تقديم طلب رسمي للولايات المتحدة تطلب فيه ضمانات امريكية لقروض تصل الى (١٠) مليارات دولار. ويعرب انصار اسرائيل عن تأكدهم ان الكونغرس سوف يصادق على القوانين المطلوبة حتى نهاية الشهر الحالي.

وتأتي هذه الضمانات الجديدة لتمكين اسرائيل من الحصول على تمويل لاستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

شاب يهودي يطعن عربيا في نتسيرت عيليت والمعتدي طليق.. حتى بدون كفالة

*** الشرطة لم تقدم ادلة كافية فرفض القاضي طلبها بتمديد اعتقاله واطلق سراحه * الشرطة لـ «الاتحاد»: اذا لم نجد ادلة سيغلق الملف * الشاب الضحية محمد مشلوط من الناصرة: لو انني يهودي لاقاموا الدنيا واقعدوها ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لو ان المعتدي عربي، لاقامت الشرطة الدنيا واقعدتها ولكانوا ابقوه في السجن عشر سنوات على الاقل كما حدث مع عدة شبان عرب.. ولكن لانه يهودي تجاهلوا هذا الاعتداء، والمعتدي علي طليق اليوم. اطلقوا سراحه.. حتى بدون كفالة».

هذا ما قاله الشاب النصراوي محمد نمر مشلوط (٢٧ سنة) وهو اب لولدين، ردا على التعامل مع قضية الاعتداء عليه. وهكذا سرد قصته: «في يوم الخميس الماضي بينما كنت عائدا من جولة مع احد الاصدقاء في نتسيرت عيليت، مررت من امام مجموعة شبان يهود مقابل محطة الباص في الحي الجنوبي (دروميت) فقال لي احدهم: «عربي يتجول بحرية هنا». فلم ارد عليه. ووقفت انتظر الباص الى حين وصوله. وعندما صعدت على درجته الاولى شعرت بطعنة سكين في ظهري. فالتفت حولي واذ بالشاب نفسه الذي اسمعني كلاما هو الذي يطعنني فطلبت من السائق ان ينقلني الى محطة الشرطة في نتسيرت عيليت. وهناك رافقني شرطيان الى مكان الحادث. فوجدت الشاب نفسه يتمشى برفقة شاب اخر بينما ترك بقية الشبان المكان. فاعتقلته الشرطة».

ويضيف الشاب مشلوط: «نقلني شرطي الى مركز الاسعاف الاولي وهناك طلب الطبيب نقلي الى مستشفى العفولة لاجراء فحوصات وصور. ولكن قبل هذا طلب مني الشرطي مرافقته للتحقيق معي. وبعد انتهاء مهمته طلب مني ان اتصل بتاكسي لنقلي الى المستشفى علما بان دمي كان لا يزال ينزف وكانت الساعة تشير الى حوالي العاشرة والنصف مساء. فلم يكن امامي اي حل اخر. فاتصلت بتاكسي ونقلني الى مستشفى العفولة للعلاج/ وهناك تبين ان اصابتي بسيطة نسبيا».



من هنا بدأت القضية تتخذ مجرى اخر. ففي اليوم التالي، الجمعة، وبدون حضور الشاب مشلوط عقدت جلسة في محكمة الصلح في العفولة للنظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال الشاب اليهودي المعتدي الا ان القاضي اهرون اميتوف قرر اطلاق سراحه. وقال في قراره: ان اقوال المعتدى عليه في التحقيق ليست متطابقة مع رواية الشاب المعتدي ولم يقتنع بها سيادته.

وفوجئ الشاب العربي بهذا القرار. كما فوجئ بان الشرطة او النيابة سكتت على هذا ولم تهتم بتقديم الادلة. فقد كان بالامكان جلب سائق الباص او احد الركاب او المعتدى عليه. وقال: «انني لا اجد تفسيرا لهذا سوى كوني عربيا. وقد اتصلنا بالناطقة بلسان شرطة المروج اوريت ارئيل نستفسر عن هذا التطور فقالت «الشرطة طلبت تمديد اعتقال المعتدي الا ان القاضي قرر اطلاق سراحه. وبالنسبة لنا فان الشرطة مستمرة في التحقيق الى حين تعيين موعد المحكمة ولكن يبدو ان هناك نقصا شديدا في الادلة، الامر الذي يضعف موقفنا فان عين موعد المحكمة والادلة ناقصة سنضطر الى اغلاق الملف».

هذا ومن الجدير ذكره ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت قرارا بالحكم لمدة عشر سنوات على الشاب علي يوسف سلامة (٢٥ سنة) من جبع قضاء جنين يوم ٩١/٥/١٥ لطعنه جنديا يهوديا بالسكين وفي حينه طالبت النيابة بانزال اقسى العقوبات به وهي ٢٠ عاما بتهمة محاولة القتل والايذاء المتعمد. وكان المتهم قد انكر تهمة محاولة القتل.

واعلمنا الشاب محمد مشلوط انه سيستأنف القرار الى المركزية.

في عملية «بث مباشر»: اعتقال ٤٠ شخصا متورطين بتجارة المخدرات والسلاح في بيتح تكفا

● الطيبة - - مكتب «الاتحاد» - بقيادة المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وقائد لواء المركز اساف حيفتس، وقائد لواء «الشارون»، زئيف بن حين، وفي نطاق حملة واسعة بدأت فجر امس (الثلاثاء) واشترك فيها اكثر من (٢٥٠) من افراد شرطة الشارون والوحدات الخاصة «ي.سم» تم القاء القبض على (٤٠) من تجار المخدرات في بيتح تكفا.

وقد اطلق على هذه الحملة اسم «بث مباشر»، وانطلقت بعد سماع التعليمات الى احدى الفيلات، التي شكلت مركزا لتجارة المخدرات والاسلحة في المدينة، حيث اعتقلت المشبوهين الاربعين وضبطت كمية من المخدرات والسلاح.

ويشار الى ان نجاح هذه الحملة جاء بعد عملية مراقبة استمرت اربعة اشهر تقدمها الشرطة وشملت (٥٥ شخصا) تدور حولهم الشبهات.

هذا وقد رافق عملية اقتحام الفيلا عدد من رجال الصحافة الذين حصلوا على اذن مسبق من مفتش الشرطة العام.

خلال اجتماعه مع رئيس البلدية
وفد عن الحي الغربي في الطيرة يرفع مطالب السكان

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استقبل رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي وفدا عن سكان الحي الغربي الذي تجري فيه عمليات تطوير في مركزها مد شبكة عامة للمجاري - قوامه السيدان فواز دعاس ونسيم ابو خيط. وحضر اللقاء عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وطرح عضوا الوفد امام رئيس البلدية قضية الرسوم الباهظة التي يطلب المجلس البلدي جبايتها من سكان الحي الغربي عن مشروع المجاري، وطلب تقليص هذه الرسوم على الجميع وتنظيم جدولتها. كما طالب المجلس بأن يباشر بالعمل على تعبيد الشوارع الخمسة الواقعة في الحي الغربي (غربي المشروع القطري).

ويفيد مراسلنا بأن رئيس البلدية ابدى موافقة مبدئية على تخفيض الرسوم عن الجميع، والعمل على بدء تعبيد الشوارع في ذلك الحي، اذا تجاوب سكان الحي مع السلطة المحلية وابدوا استعدادهم لتسديد المبالغ المتفق عليها دون ابطاء.

هذا وتقرر في نهاية اللقاء عرض ما توصل اليه الطرفان على سكان الحي في اجتماع عام يعقد يوم الجمعة القادم.

ضبط (١) كغم كوكائين في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة مطار اللد، الليلة قبل الماضية، (١) كغم من مخدرات الكوكائين بحوزة مواطن من حولون الذي عاد لتوه من واشنطن.

وكانت الشرطة قد عثرت على السم الذي يبلغ ثمنه (١٥٠) الف دولار في مشد للظهر كان تمنطقه الشخص المذكور.

كما اعتقلت الشرطة شخصين آخرين كانا ينتظران الجاني في قاعة الانتظار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة خصوصا في المناطق الجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل١٣/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٢٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

رئيس هيئة الاركان، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس:

الجيش سيتخلى عن مراكز التحقيق مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة للشرطة او للمخابرات!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان الجيش سيتخلى عن مسؤولية مراكز التحقيق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأوضح براك ان مراكز «الاستجواب» ستوضع تحت «سلطة» اخرى ملمحا بذلك الى الشرطة او جهاز المخابرات «شين بيت»!

وقد اتخذ هذا القرار تنفيذا لتوصيات الجنرال الاحتياط رفائيل فاردي، الذي كلفته رئاسة الاركان بالتحقيق في شكاوى رفعها معتقلون فلسطينيون تتعلق بالتعذيب في مراكز التحقيق. وخلص فاردي الى ان «التحقيق مع المدنيين ليس من مهمات الجيش» وطلب من الشرطة العسكرية فتح تحقيق في ثماني شكاوى تعذيب ضد جنود قاموا بتعذيب المعتقلين.

وكان الجنرال فاردي كلف بالتحقيق بشأن اساليب الاستجواب التي يتبعها الجيش وذلك اثر نشر تقرير «بتسيلم» في اذار الماضي، حول الموضوع.

وطالبت بتسيلم بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتقصي الحقائق عن «سوء المعاملة والتعذيب» اللذين تعرض لهما الاف الفلسطينيين الذين استجوبهم الجيش او «الشين بيت»!



● ايهود براك ●

شركات الاستيراد تتنافس... والنتيجة:

حملة تخفيضات في اسعار السيارات الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتدفق مئات المستهلكين، في الايام الاخيرة، على شركات مستوردي السيارات الاجنبية في اسرائيل وذلك بعد ان اعلن المستوردون عن حملة تخفيضات في اسعار بيع السيارات الجديدة، سرعان ما تحولت الى عملية منافسة بين الشركات المختلفة.

واعلن ان شركة مستوردي سيارات «سيتروان» و«بيجو» في اسرائيل باعت خلال ثلاثة ايام (٢٠٠) سيارة جديدة (١٩٩٢) وذلك بعد ان اعلنت عن حملة لتخفيض اسعار السيارات.

كما علم ان مستوردي سيارات «سوبارو» بدأوا بحملة تخفيض اسعار سيارات «السوبارو» من نوع «لاغسي». ورغم عدم الاعلان عن الحملة في وسائل الاعلام، الا ان الشركة استطاعت بيع جميع السيارات التي بقيت من نوع «لاغسي» (١٩٩١) (١٦٠٠ دي ال)، وذلك خلال ايام. وانخفضت اسعار هذا النوع من السيارات بحوالي (٣) آلاف الى (٤) آلاف شيكل.

اما شركة «شامبيون»، التي تستورد سيارات «فولسفاجن» و«اودي»، فقد نجحت في بيع (١١٠٠) سيارة جديدة في شهر تموز الماضي، واكثر من الف سيارة في شهر حزيران الذي سبقه. بينما معدل البيع العادي لدى الشركة هو بيع (٦٠٠ - ٨٠٠) سيارة في الشهر.

«ناتوري كارتا» اليهودية تريد المشاركة في الوفد الفلسطيني!

● الحاخام موشيه هيرش: «اذا قررت م.ت.ف. عدم المشاركة في المؤتمر بسبب شروط اسرائيل.. فاني مستعد لتقديم وجهة نظرها امام هذا المؤتمر»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح الحاخام موشيه هيرش، زعيم مجموعة «ناتوري كارتا» اليهودية المتدينة المناهضة للصهيونية، الاشتراك في وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة الى مفاوضات السلام.

وقال انه تقدم بهذا الاقتراح الاسبوع الماضي لشخصية فلسطينية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: «اذا قررت القيادة الفلسطينية عدم التوجه الى مؤتمر السلام بسبب الشروط التي تضعها اسرائيل على تشكيل الوفد الفلسطيني فاني مستعد لتقديم وجهة نظرها امام هذا المؤتمر. انا موافق على الانخراط في وفد فلسطيني»!

واشار الحاخام هيرش الى انه «لا يريد اجراء مفاوضات مباشرة مع الممثلين الصهاينة الذين يعرضون حياة اليهود في فلسطين وفي العالم للخطر وانه سيتوجه اليهم اثناء مفاوضات السلام عبر طرف ثالث».

وتمثل هذه المجموعة حوالي (٥٠) عائلة يهودية شديدة التدين مقيمة في القدس. ويعارض اعضاؤها بقوة دولة اسرائيل التي بحسب رأيهم «تمثل الشر المطلق» لان «الدولة اليهودية لا يمكن ان تبنى الا مع مجيء المسيح».

واكد الحاخام هيرش انه يأمل في ان يصبح «وزيرا للشؤون اليهودية في دولة فلسطينية في المستقبل بزعامة ياسر عرفات».

اليوم، في مؤتمر صحفي:

الاعلان عن خطة منظمات «ناغوس» للتسوية السلمية في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد المنظمات غير الحكومية حول المسألة الفلسطينية «ناغوس» في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الاربعاء، الساعة الحادية عشرة ظهرا مؤتمرا صحفيا في مسرح الحكواتي في القدس العربية المحتلة.

ويأتي تنظيم هذا المؤتمر الصحفي الذي دعيت اليه مختلف وسائل الاعلام عشية اصدار بيان مشترك تعلن فيه المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية والفلسطينية خطة التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان هذه الخطة السلمية تعلن عشية المؤتمر الدولي لمنظمة «ناغوس» الذي سيلتئم في فيينا في ٢٨ آب العام ١٩٩٢.

اليوم في موسكو:

التوقيع على اتفاق لرحلات جوية مباشرة بين موسكو واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتم بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، التوقيع على اتفاق بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يفسح المجال امام تشغيل رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

وسيوقع على هذا الاتفاق وزير المواصلات، موشيه قصاب، الذي يزور موسكو حاليا، ووزير الطيران المدني السوفييتي.

واشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي في موسكو، ميخائيل كارين، في نشرة «مباط»، مساء امس، ان كل جانب يستطيع ادخال تعديلات في نص الاتفاق حتى لحظة توقيعه مما قد يغير بعض شروطه.

مدرسة الرامة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج السادس والثلاثين



● جانب من خريجات وخريجي الفوج الـ ٣٦ من طلاب مدرسة الرامة الثانوية على اسم «حنا مويس» ●

● الرامة - لمراسلنا - اقامت مدرسة الرامة الثانوية على اسم «حنا مويس»، مؤخرا، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج السادس والثلاثين من طلابها حضره اولياء امور الطلاب ورئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي اضافة الى الهيئة التدريسية.

وقد افتتح اللقاء نائب مدير المدرسة، الاستاذ سهيل عطا الله، فرحب بالحضور ثم تلاه مدير المدرسة، الاستاذ جهاد فراج، الذي شدد في كلمته على الدور المهم الذي تقوم به المدرسة لخلق الطالب العارف والمثقف والمستقل القادر على مجابهة الحياة. واعلن عن افتتاح فرع جديد للحاسوب يشمل خمس وحدات موسعة تكون عاملا لتقدم المدرسة ولحاقها بركب التطور العلمي.

والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي درّس في مدرسة الرامة مدة ثلاثين سنة كلمة مؤثرة شرح فيها الوشائج القوية التي تربطه بالمدرسة وطلابها والرامة واهلها مؤكدا على اهمية ان تظل مدرسة الرامة الثانوية المنارة العالية كما كانت طوال العقود الماضية لتُخرّج الافواج الواعدة. تلاه الاستاذ نزيه قسيس حيث القى قصيدة جميلة أكّد فيها على ارتباط الانسان بارضه وبيته وشعبه. وتلاه مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد رابق اسماعيل، بكلمة نيابة عن رئيس المجلس، السيد الياس قسيس. بعده تكلم الاستاذ سمير يوسف نيابة عن مربي صفوف الثاني عشر واختتمت الكلام الطالبة ريم هاني حنا بكلمة شكرت فيها المدرسة والهيئة التدريسية مُنوهة بالقيم السامية التي اكسبتها المدرسة لطلابها واعدة باسم زملائها وزميلاتها ان تظل الجذوة التي اكتسبوها مُتّقدة لتشتعل منارات تعمل على خدمة المجتمع..

وفيما يلي قائمة باسماء الطلاب والطالبات في صف الثاني عشر «أ» علمي: أجود سميح غانم، ابة كامل ابراهيم، ايمان الياس سلامة، ايمن مرزوق اسعد، بثينة فوزي ذباح، بلال احمد نصار، حاتم نايف حمزة، حسام معين سبيت، رانية شكيب غندور، رانية وليد حسين، رلى سامي حسين، ريم هاني حنا، ريم يعقوب قسيس، زاهر سلمان قبلان، سامر علي سرحان، سفيان علي هيب، سهير عيسى جريس، سهيل علي سواعد، شادي سرحان سرحان، طوني وهيب جدعون، عالية كمال قاسم، عبير غسان يوسف، عبير يوسف حمدان، علا شحادة شحادة، كرم فرحان غانم، كميل سعيد عطيلة، لؤي كريم نخلة، لبنى رزق خطيب، محمد حسين يوسف، مجدي علي طاقش، مجيب منيف ابو شرقي، نوال نهاد ضو، هالة يوسف حنا، هاني سهيل قسيس، وائل محمد صلالحة، ياسمين ابراهيم حمدان.

اما من الصف الثاني عشر «ب» ادبي فقد تخرج الطلاب والطالبات التالية اسماؤهم: ابراهيم وليد فرهود، اسامة جورج بهو، ايلت يوسف عباس، ايلانيت يوسف عباس، جميلة خليل دوحا، جهان يوسف غانم، حفيظة وليد فرهود، ديا نبيه ظاهر، رلى توفيق مرعب، رويدة صالح اسعد، رياض نبيه حداد، سلمان جمال فارس، سناء سامي فرهود، شادي سلمان خطيب، شرين نبيه نخلة، عبد الله محمد سواعد، غادة حسين زرقا، فاتن مجيد قزل، فاتنة نديم دوحا، قاسم احمد سواعد، كمال غازي اسدي، كمال محمود ذباح، لينا عادل عنبر، مارون ماجد اشقر، منال سلمان عثمان، منال عبد عباشي، منال كرم ابو طقلا، منى عفيف ظاهر، ناصر حسن اسدي، نهال منير غنادري، نقولا نصري جبران، ياسمين فايز فارس، يوسف الياس حنا.

ومن الثاني عشر «ج» ادبي تخرج: ايلان يوسف عباس، ايمان ميشيل قسيس، ايهاب سعيد قبلان، ايهاب سهيل شقير، تغريد جبر حرب، راوية شكيب قاسم، رندا جريس غماشي، سامية احمد اسدي، سحر سلمان ابو طقلا، سمير سلمان فارس، سميرة داود جبران، سهاد كامل قاسم، سوسن نجيب عواد، صادق شكيب غانم، عامر سعيد عامر، عايدة احمد اسدي، عبير الياس حنا، عفيفة وليد فراج، علا علي بدران، عنان نعيم خوري، فيصل وليد قصقص، كميل شريف مراد، لويس نور سبيت، مؤيد علي قبلان، منال مجيد قزل، موسى الياس الياس، مياسة اسعد اسعد، نايفة مفيد ابو يمن، نهال سامي بشناق، نير محمد ظاهر، نورما عبد الله جريس، هناء ناهي ضو، وائل عيد اسطفان.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم زخريا ارميا ناصر ارميا من قرية عبلين بتاريخ ٥/١٠/١٩٥٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سعدى عيسى عواد وباولاده منها وهم: ليديا وفرح وكرم لا غير كذلك وردنا انسحاب من التركة من الزوجة سعدى ومن الابنة ليديا تعلنان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

اصابة ثلاثة جنود واطلاق النيران على نقاط مراقبة ودوريات عسكرية

● استئصال رئة فتى من الخليل بعد ان اخترقت رصاصة خاصرته ● استمرار حظر التجول في ينبوس منذ (١٢) يوما ● المستوطنون يعتدون على مجموعة من المواطنين ● الصدامات العنيفة تعم مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان ومدينة غزة ومدينة رفح ومخيماتها وخانيونس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جندي بحجر في رأسه خلال تصدي اهالي كفرمالك/ رام الله لجنود الاحتلال الذين داهموا القرية انتقاما لقيام شبان باعطاب اطارات سيارة اسعاف عسكرية ومهاجمتها بالحجارة والحاق اضرار كبيرة بها في حوالي السابعة من صباح امس. واصيب جندي ثان انفجرت قنبلة صوتية امام وجهه خلال قيام جنود النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل مأمون ابو دغش في طولكرم بقمع مظاهر احتجاج اندلعت في المنطقة كما اصيب جندي ثالث في حي المراح في جنين.

وكانت النيران قد اطلقت باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى السوق التجاري في رام الله كما القيت زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية اخرى في مدخل البريد في رام الله (قسم الصيانة) وعلى سطح مبنى بسام دلخ وفي الدوار ومبنى العو (في جنين).

واضرمت النيران قبل ظهر امس والليلة قبل الماضية بسيارتين اسرائيليتين قرب باب الساهرة في القدس المحتلة وتعرض الكثير من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية للرجم بالحجارة في مواقع متعددة والحقت ببعضها اضرار متفاوتة.

من ناحية ثانية اصيب خلال قمع مظاهر احتجاج في الخليل الفتى صفوت سعيد القواسمي (١٠ سنوات) برصاصة اخترقت خاصرته. ووصفت حالته بأنها خطيرة خاصة بعد الانتهاء من اجراء عملية جراحية له استؤصلت خلالها رئته اليمنى ويتوقع ان يكون قد نقل من مستشفى «عالية» في المدينة الى مستشفى آخر في ساعات الليلة الماضية. وكان شارع فيصل في وسط الخليل ظل مغلقا يوم امس ايضا.

على صعيد آخر فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية الجفتلك في الغور بذريعة احتراق مزروعات لمستوطنة مقامة في المنطقة فيما جرى وضع اسلاك شائكة حول المنطقة التي قذفت منها حجارة باتجاه باص قرب مخيم عقبة جبر الذي قطعت المياه عنه. وفي عنبتا جرى تجريف ارض بعرض (١٢) مترا وطول (٢٠٠) متر في المنطقة التي انقلبت فيها سيارة عسكرية قبل يومين وتقع بمحاذاة الطريق الرئيسي طولكرم/ نابلس فيما جرت اعتقالات في البلدة.

وجاء من قرية ينبوس/ نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ (١٢) يوما ان اعتقالات شملت اكثر من عشرة مواطنين هناك اضافة الى اعتقالات اخرى وقعت في ترمسعيا وقراوة بني زيد ومخيم الجلزون. وفي الاخير، واضافة الى الاعتقالات التي قام بها جنود

في المخيم واعتقلوا منه ثلاثة شبان هم رياض جميل عثمان واكرم عبد النبي ومنير محمد نخلة.

● شبان الانتفاضة ينعون الشهيد ارتين هاروت كولزيان من رام الله في منتصف ليل سقوطه ● (صورة خاصة - تصوير: احمد سيف)

وقبل يومين اجبر الجنود المواطن عبد الله نبهان واحد جيرانه في بلدة بيتونيا على وضع سياج بارتفاع (٢.٥) متر حول اراضيهما الواقعة في الشارع الرئيسي المؤدي الى عين عريك وبامتداد نحو (١٠٠) متر. ويوم امس منع الجنود اهالي القرية الاخيرة من مغادرتها دون ان تعرف الذرائع لهذا الاجراء.

هذا وافادتنا مصادر محلية ان مستوطنين اعتدوا على المزارع زيدان خضر اسعد (٥٥ عاما) من قرية ارطاس/ بيت لحم ومنعوه من العمل في ارضه المجاورة لمستوطنة «عتصيون» المقامة على اراضي المنطقة وطعنه بعضهم بسكين.

من جهة اخرى تميزت بلدة عرابة/ جنين بوقوع مصادمات لم تشهدها منذ فترة طويلة وذلك عندما تصدى الاهالي لقوة عسكرية كبيرة داهمت البلدة قبل ظهر امس واشتبكوا معها لمدة طويلة استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة مما ادى الى اصابة الشاب انور ناجي ابو عبيد (١٧ عاما) برصاصة في يده اليسرى اضافة الى عشرات حالات الاغماء جراء الغاز المسيل للدموع وبعض حالات الاصابة بالعيارات المعدنية.

هذا وسجلت في مواقع كثيرة حالات مداهمة ومصادمات لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات جدية.

ودارت، امس، اعنف الصدامات في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان واستمرت حتى ساعة متأخرة من المساء. ففي حي الشيخ رضوان، وبالرغم من اقتحام قوات كبيرة من الجيش ترافقها راجمة الحجارة التي القت بآلاف الحجارة على الاهالي، الا ان المئات من الاهالي بمن فيهم النساء خرجوا متصدين لقوات الجيش وارغموا راجمة الحجارة على الانسحاب. واصيب خلال المواجهات العنيفة واطلاق النار من قبل قوات الجيش، بشكل هستيري، اربعة شبان من حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء وحي الدرج في غزة.

وفي وسط مدينة غزة استقبل الشبان موكب منسق المناطق المحتلة بالحجارة مما ادى الى انتشار قوات كبيرة من الجيش ومهاجمة الاهالي واجبار اصحاب المحلات وبسطات الخضار في سوق فراس في المنطقة المجاورة لمكان زيارة المنسق على اغلاق محلاتهم ومغادرة المنطقة حيث فرض حصار عسكري حتى ساعات العصر وانتهاء زيارة المنسق.

وانتشرت اطارات الكاوتشوك والمتاريس الضخمة على امتداد شارع عمر المختار بأكمله.

وفي مخيم الشابورة ويبنه في رفح اقتحمت قوات كبيرة من الجيش، في ساعات المساء، المنازل واعتدت بالضرب على النساء والاطفال ونقل ٣ من النساء والاطفال، نتيجة الضرب المبرح، الى مستشفى ناصر في خانيونس.

لليوم الثالث:

اضراب في طولكرم احتجاجا على احتجاز جثمان شهيدها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت مدينة طولكرم يوم امس الثلاثاء، ولليوم الثالث على التوالي، الاضراب الاحتجاجي لرفض سلطات الحكم العسكري الاحتلالي تسليم جثمان شهيد المدينة الشاب رائد شكري الجلاد (١٦ عاما) الذي قتله الجنود يوم السبت الفائت والمحتجز حتى ساعات متأخرة من يوم امس في معهد «ابو كبير» للطب الشرعي.

هذا وقد اجرى النائب محمد نفاع عدة اتصالات مع سلطات الحكم العسكري محتجا على هذه المماطلة ومطالبا بالافراج الفوري عن جثمان الشهيد. وعلم من النائب نفاع، استنادا الى الاتصالات التي اجراها، ان سلطات الاحتلال تجري «تحقيقا في ظروف استشهاد الشاب وانها تحتجزه لهذا السبب (!!) كما وعدت بتسليم الجثمان يوم امس.

الاهالي في حي الشيخ رضوان يحاصرون مجموعة من الوحدات الخاصة

● غزة - لمراسلنا - قام الاهالي في حي الشيخ رضوان في غزة الليلة قبل الماضية، برشق سيارة مدنية بالحجارة بعد ان لاحظوا ان الاشخاص الذين يستقلونها هم جنود من الوحدات الخاصة بالزي المدني.

وحضرت الى مكان الحادث على الفور قوات كبيرة من الجيش لانقاذ السيارة وركابها قبل ان يكشف امرهم. فأخذت باطلاق النار بشكل عشوائي الا ان ذلك لم يروع الاهالي عن مواصلة التصدي فأصيب جراء ذلك الطفل محمد عبد الله عباس (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

استنكار جماعي للاعتداءات على ممتلكات الصليب الاحمر في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات والهيئات والجمعيات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة يوم امس الاول (الاثنين) نداء وجهته الى الرأي العام الفلسطيني المحلي استنكرت فيه الاعمال «غير المسؤولة التي يقوم بها نفر لا مسؤول من الناس ضد ممتلكات الصليب الاحمر الدولي بالقدس» والتي طالت سرقة محتويات ست سيارات وتهشيمها في الاحياء السكنية لموظفي الصليب من فلسطينيين واجانب حسبما جاء في النداء الذي اشار الى الدور الانساني البناء الذي تقوم به هيئة الصليب الاحمر وضرورة التعامل معها باحترام وضمن عادات وتقاليد شعبنا الوطنية الاصيلة.

واهاب النداء في ختامه بالجميع من اجل «التعاون مع الصليب خدمة لابنائنا الذين يعانون في المعتقلات الاسرائيلية».

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الوطني في القدس المحتلة احتجاجا على عمليات القتل الاخيرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضافت عشراوي ان على اسرائيل ان تعكس رغبتها المعلنة بالسلام بدل خلق وقائع جديدة تعيق عملية السلام. وقالت ان اسرائيل من خلال عمليات القمع والقتل تبعث برسالة واضحة الى العالم عن موقفها الحقيقي من عملية السلام وتحاول مضاعفة آلام الفلسطينيين وزرع الخوف لديهم. واضافت ان حقيقة استخدام القوات الاسرائيلية للرصاص الحي وعدم اللجوء لاستخدام الرصاص المطاطي او قنابل الغاز يثبت ان الهدف هو القتل، وان الجندي هو القاضي والشرطي والحاكم في نفس الوقت.

وقال فيصل الحسيني ان تصعيد اعمال القمع واستخدام الرصاص الحي يمثل السياسة التي تتبعها الاوساط الحكومية العليا في اسرائيل للقضاء على الانتفاضة عن طريق العنف لا بد ذلك سوف يساعدها فيما يتعلق بالمسيرة السلمية، لان مطلب وقف الانتفاضة هو احد المطالب الاسرائيلية للبدء بمفاوضات سلمية. واضاف «ولكن العنف كما جربوه في السابق، لن يوقف الانتفاضة».

وردا على سؤال احد الصحفيين قال المحاضر غسان الخطيب: «اعتقد ان الوضع ليس وضع حرب للحديث عن وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكنها حملة اسرائيلية منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات ونصف السنة وهدفها قتل الفلسطينيين»، واضاف الخطيب ان على العالم التركيز على افعال وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وليس التركيز فقط على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي يدعون فيها حرصهم على عملية السلام.

هذا وجرى في المؤتمر توزيع بيان صحفي موقع باسم المؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة تناول آخر اربعة احداث في المناطق المحتلة استخدم فيها الجيش الاسرائيلي الرصاص الحي حيث قتل خمسة من المواطنين الفلسطينيين.

ودعا البيان وسائل الاعلام للاستمرار في تركيز تحقيقاتها الصحفية حول «عمليات القتل بدم بارد»، كما طالب المؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان التدخل لوقف عمليات القتل الوحشية هذه وطالب حكومات العالم، وخاصة المشتركة في جهود السلام لتأخذ اجراءات عملية لمنع اسرائيل من تكثيف عمليات القتل المتعمد، واختتم البيان بأن مثل هذه الممارسات الاسرائيلية توضح مدى عدم جدية اسرائيل في دفع المسيرة السلمية للامام.

هذا واشترك في المؤتمر الصحفي ايضا كل من عبد اللطيف غيث وهاني العيساوي.

مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة:

دي كوليار سيزور الشرق الاوسط لبحث دور الامم المتحدة في عملية السلام

● قمة عربية مرتقبة في مصر ●

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل المشاورات والاتصالات بشأن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في اكثر من عاصمة وعلى مستويات مختلفة. فقد قالت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ينوي، قريبا، التوجه الى منطقة الشرق الاوسط للبحث مع مسؤولي ودول المنطقة حول دور الامم المتحدة المرتقب في عملية السلام، خاصة وان دي كوليار كان قد شدد، في تصريحات سابقة، على اهمية مشاركة الامم المتحدة في المفاوضات التي ستجري على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

من جهة اخرى ذكرت مصادر عربية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وراء انعقاد قمة عربية طارئة في ايلول المقبل وذلك لاعلان موقف عربي موحد من عملية السلام في المنطقة وخاصة موضوع مدينة القدس.

واضافت هذه المصادر ان هذه الدعوة حظيت بتأييد الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اليمني اللذين اجتمعا يوم الاحد الماضي في صنعاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافت المصادر العربية انه في نية المنظمة ان تطلب من الدول العربية المصادقة مجددا على قرارات مؤتمرات القمم السابقة تجاه المنظمة حيث من المتوقع ان تعترض دول الخليج التي تسعى لايجاد بديل عن المنظمة على انعقاد القمة.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر صحفية بأن الرئيس معمر القذافي يحاول عقد لقاء بين عرفات وحسني مبارك في القريب وسوف يقترح على مصر استضافة المؤتمر.

وكانت في الآونة الاخيرة تزايدت في القاهرة احتمالات عقد قمة عربية طارئة في شهر ايلول.

وكان الرئيس معمر القذافي حمل عضو مجلس قيادة الثورة الليبية مصطفى الخروبي رسائل الى قادة هذه الدول.

صندوق النقد الدولي يرسم صورة قاتمة عن القطاع الزراعي العربي

● بقلم: نديم كعوش - ابو ظبي ●

■ توقعت دراسة وضعها صندوق النقد العربي في أبو ظبي ان ترتفع قيمة الواردات الغذائية العربية في العام الفين بمعدل ضعف ما هي عليه الان بسبب زيادة مماثلة في نمو الاستهلاك الزراعي في العالم العربي نتيجة عدم الاستثمار في هذا القطاع.

وتأتي هذه التوقعات المتشائمة في سياق التحذيرات المتكررة من استمرار اعتماد الدول العربية على العالم الخارجي لتأمين احتياجاتها الغذائية وتزايد هذا الاعتماد مما دفع ببعض المنتقدين الى التحذير من انعكاسات هذا الوضع على عملية اتخاذ القرار في العالم العربي.

واكدت الدراسة ان «واردات الدول العربية الغذائية تساوي ضعفي صادراتها وعلى الرغم من ان مساحة الاراضي العربية الصالحة للزراعة تعتبر كافية لسد الحاجات».

واوردت الدراسة اسبابا عدة لما اسمته تآكل القطاع الزراعي العربي اهمها غياب الاستثمارات الزراعية والسياسات الحكومية غير المناسبة في هذا المجال.

وحذرت من انه «في حال استمرار الفجوة القائمة بين الواردات والصادرات الزراعية العربية فان قيمة الواردات سترتفع من ٢٥ مليار دولار الى ٥٠ مليار دولار في العام الفين». وتوقعت ايضا الا يزيد معدل نمو الصادرات «الزراعية العربية عن واحد في المئة مما سيولد عجزا مقداره ٤٥.٥ مليار دولار».

وقدرت الدراسة مساحة الاراضي العربية الصالحة للزراعة بنحو ٢٠٠ مليون هكتار لكنها اكدت ان ٤٧ مليون هكتار فقط من هذه الاراضي مستغلة حاليا وانه يتم ري ٨٠ في المئة منها بمياه الامطار.

وعزت الدراسة اسباب هذا الوضع الى عدم الاستثمار والى افتقاد العمالة الماهرة وغياب السياسات الحكومية في مجال الاسعار وارتفاع اكلاف الانتاج بسبب استيراد معظم الحاجيات اللازمة للزراعة وعدم اجراء ابحاث زراعية كافية. واشارت الى ان حجم الانفاق على الابحاث الزراعية الذي يراوح بين ٣ و ٨ في المئة في الدول المتقدمة لا يتعدى ٠.٣ في المئة في العالم العربي.

وتقع معظم الاراضي القابلة للاستثمار الزراعي في العالم العربي البالغ عدد سكانه نحو ٢٠٠ مليون نسمة في العراق والسودان والصومال ومصر ولبنان. لكن بعض هذه الدول لا يملك الموارد الكافية فيما يسود البعض الاخر حالة من عدم الاستقرار السياسي ادت الى امتناع الدول الخليجية الغنية عن الاستثمار فيها.

وذكرت الدراسة ان حصة القطاع الزراعي في الناتج القومي الخام في العالم العربي لعام ١٩٨٩ بلغت ١٢.٣ في المئة بقيمة ٤٥ مليار دولار. لكنها اكدت ان هذا المعدل يختلف بشدة من دولة الى اخرى ويراوح بين ٦٨ في المئة في الصومال وواحد في المئة فقط في الكويت وقطر.

اضافة الى ذلك لم تدفع الزيادة في الاستهلاك الغذائي الى بذل الجهود لتنمية هذا القطاع بل على العكس من ذلك فقد تراجعت هذه الجهود. واكدت الدراسة انه تم تسجيل «تراجع نسبة الاكتفاء الذاتي في معظم المحاصيل الزراعية اذ بلغت ٤٩.٥ في المئة مقابل ٦٠ في المئة عام ١٩٨٠ على صعيد الحبوب وتراجعت من ٤٧.٤ في المئة الى ٣٣.٣ في المئة على صعيد الزيوت والدهون».

غير ان بعض الدول العربية كالسعودية تحدثت عن تحسن في مجال انتاج القمح الذي ارتفع من ١٤٢ الف طن في العام ١٩٨٠ الى ثلاثة ملايين طن في العام ١٩٨٩. لكن الدراسة لم تشر الى التكاليف الباهظة التي تدفعها الحكومة السعودية سنويا لدعم هذا القطاع مما يجعل نسبة تكاليف الانتاج من اعلى النسب في العالم.

من ناحية اخرى توقعت الدراسة ان يبلغ حجم الطلب على الحبوب في العالم العربي في العام الفين ٥٢ مليون طن وحجم الطلب على الزيوت والدهون مليوني طن وعلى السكر ٧.٥ ملايين طن وعلى اللحوم والبيض ٣.٥ ملايين طن فيما سيصل الطلب على القمح الى ٣٥ مليون طن. وفي المقابل اشارت الدراسة الى ان انتاج الحبوب لم يتعد الـ ٣٠.٧ مليون طن في العام ١٩٨٩.

وحذرت الدراسة اخيرا من ان «الفجوة الغذائية في العالم العربي اصبحت تشكل مشكلة ذات ابعاد سياسية واجتماعية» ودعت الى «تكثيف الجهود على الصعيدين المحلي والاقليمي لتوسيع مجال الاستثمار الزراعي وتأمين جميع العوامل اللازمة لتطوير الانتاج الزراعي».

وزير الخارجية اللبناني:
قضية عون ستحل «في غضون بضعة ايام»

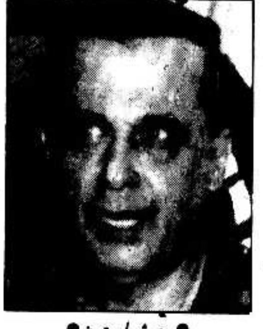
● صرّح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لوكالة فرانس برس يوم الاثنين الماضي ان حل قضية العماد ميشيل عون سيتم «خلال بضعة ايام».

واكد بويز ان «حلا لوجود العماد عون في السفارة الفرنسية يتضمن في الوقت نفسه بعض الضمانات للدولة اللبنانية هو قيد الدرس» موضحا ان «قضية عون ستبلغ نهايتها في غضون بضعة ايام».

وقد لجأ العماد عون الرئيس السابق لحكومة العسكريين المسيحيين التي تشكلت في ايلول العام ١٩٨٨ الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ ١٣ تشرين الاول العام ١٩٩٠ اثر عملية عسكرية سورية/ لبنانية على القصر الرئاسي في بعبدا حيث كان متحصنا.

واضاف وزير الخارجية اللبناني «من السابق لأوانه التحدث عن اللمسات الاخيرة التي ستضاف الى هذا الحل».

وعلم من مصدر سياسي مطلع في بيروت ان وزير العدل خاتشيك



● ميشيل عون ●

بابكيان سيقدم الى مجلس الوزراء الذي سيعقد الاربعاء المقبل مشروع عفو شامل يتعلق بجرائم الحرب ومنها قضية العماد عون.

وقرر كبار المسؤولين في الدولة استنادا الى نصائح قدمها بعض رجال القانون الاسبوع الماضي تبنى صيغة تتيح التخلي عن ملاحقة العماد عون بتهمة «التمرد واغتصاب السلطة» وهي التهمة التي كان من شأنها ان تجعل عون يستحق التوقيف الفوري لحظة خروجه من السفارة الفرنسية و «عودته» الى الاراضي اللبنانية.

وذكر المصدر ان مشروع العفو سيناقشه مجلس النواب اللبناني تمهيدا لتبنيه. واشار الى ان رحيل العماد عون الى فرنسا التي منحته حق اللجوء السياسي سيتم في غضون الاسبوع المقبل.

وقال المصدر ان العماد عون سيحاكم بعد ذلك غيابيا بتهمة اختلاس اموال. وفي وقت تطالبه الحكومة اللبنانية بنحو ٣٥ مليون دولار يؤكد عون انه سيحتفظ بالمبلغ هبة من مناصريه الحريصين على دعم خطه السياسي.

وحصل المسؤولون اللبنانيون على ضمانات مفادها ان العماد عون لن يقيم في باريس مدة سنتين ولن يقوم بنشاطات سياسية من شأنها ان تسيء الى العلاقات بين لبنان وفرنسا.

وعلم من مصدر حكومي لبناني ان آخر المبعوثين الفرنسيين الجنرال فيليب روندو عضو مكتب وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس مكث اكثر من اسبوع في بيروت بعدما وضع عبر اتصالات حثيثة مع السلطات اللبنانية حلا لقضية العماد عون.

وفي باريس امتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية تم الاتصال به هاتفيا عن التعليق على هذه المعلومات.

اللبنانيون المعتقلون في اسرائيل..

● عدد اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل وفي القطاع الحدودي الذي تحتله اسرائيل في لبنان والذين يطالب محتجزو الرهائن الغربيين باطلاق سراحهم يقدر بحوالي ٤٣٠ معتقلا.

ووفق منظمة العفو الدولية فان هناك حوالي ٣٨٧ شخصا في ثكنة الخيام التي تعتبر مركز الاعتقال الرئيسي في منطقة «الحزام الامني» المحتلة من قبل اسرائيل. وتدير الثكنة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل فيما يتولى ضباط اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية استجوابهم.

ويوجد بين هؤلاء الاسرى حوالي ٣٠ امرأة منهن سهى بشارة العضو في الحزب الشيوعي اللبناني التي حاولت في تشرين الثاني ١٩٨٨ اغتيال قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد.

وفي عداد الاسرى المحتجزين في الخيام ايضا تسعة فلسطينيين وسوريان اثنان وجزائري واحد ومصري واحد.

الا ان عدد الاسرى في سجن الخيام يتبدل بصورة دائمة وذلك لأن هناك اعتقالات واطلاق سراح يوميا حيث يشتبه بمعظمهم بالتعاون مع المقاومة المناهضة لاسرائيل من علمانية واصولية.

من ناحية ثانية وحسب المصدر نفسه فان هناك ما بين ٥٠ و ٥٥ لبنانيا معتقلون في اسرائيل. وقد مثل البعض منهم امام المحاكم الاسرائيلية وصدرت احكام بسجنهم تصل الى العشرين عاما لقيامهم بعمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ويذكر ان المجموعات السرية التي تحتجز الغربيين وتطالب بشكل خاص باطلاق سراح هؤلاء الاسرى هددت مرات عدة بإعدام رهائنها اذا لم يطلق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة عسكرية اسرائيلية في تموز ١٩٨٩ من منزله في جنوب لبنان.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من الطلبات المتكررة الى اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي فانه لم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر ابدا بزيارة سجناء الخيام او اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل.

الا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توصلت الى اتفاق كي تتمكن عائلات الاسرى من زيارتهم في الخيام لكن هذا التدبير علق قبل عامين ونصف العام.

وكانت منظمة العفو الدولية ادانت في تقرير لها ظروف الاعتقال في سجن الخيام وخاصة «عمليات الاستجواب» واشارت الى حالات التعذيب.

مع الاحداث

اهم عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط

■ *يندرج اقتراح منظمة الجهاد الاسلامي الاصولية اللبنانية اطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين لديها مقابل اطلاق الاسرى العرب المعتقلين في اسرائيل واوروبا في اطار سلسلة طويلة من عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط وفي ما يلي ابرزها..*

١٠ ايلول ١٩٨٥.. اسرائيل تطلق سراح ١١٩ لبنانيا محتجزا في سجن عتليت شمال اسرائيل مما يرفع الى ١١٣٢ عدد الاسرى العرب الذين اطلق سراحهم تدريجيا منذ ٢٤ حزيران من العام نفسه. وقد طالب باطلاقهم الخاطفون الشيعة لطائرة البوينغ الامريكية تي دبليو اي التي ارغمت على تغيير مسارها الى مطار بيروت. وكانت اسرائيل اطلقت سراح معظم هؤلاء الاسرى بعد الافراج عن ٣٩ رهينة امريكية كانت محتجزة على متن البوينغ في الاول من تموز.

٢٠ ايار ١٩٨٥.. اطلاق ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا ولبنانيا وعربيا في مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين في ختام ثلاثة اشهر من المفاوضات بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) القريبة من سوريا والتي يتزعمها احمد جبريل.

٢٨ حزيران ١٩٨٤.. اسرائيل تطلق ٣١١ اسيرا سوريا في مقابل ستة اسرائيليين في القنيطرة في هضبة الجولان اثر عملية تبادل الاسرى الرئيسية بين البلدين منذ العام ١٩٧٤.

٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣.. اطلاق نحو ٤٥٠٠ محتجز فلسطيني وعربي في مقابل اطلاق ستة جنود اسرائيليين اعتقلتهم منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبرت هذه العملية واحدة من اكبر عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط.

١٤ آذار ١٩٧٩.. اسرائيل تبادل ٧٦ فلسطينيا في مقابل جندي اسرائيلي واحد اعتقلته منذ العام ١٩٧٨ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة.

٦ حزيران ١٩٧٤.. اعادة ٥٦ اسير حرب اسرائيليا الى بلادهم في مقابل ٣٦٧ اسيرا سوريا و ١٠ عراقيين و ٥ مغاربة. وبعد خمسة ايام اطلق ٢٥ اسيرا سوريا ومغربيا واحدا في مقابل ١٢ اسرائيليا.

اذار ١٩٧٤.. تسليم اسرائيليين اعتقلا في مصر بتهمة التجسس في مقابل ٦٥ فلسطينيا.

بعد شهر من حرب تشرين الاول ١٩٧٣ قامت مصر واسرائيل بعمليات عدة لتبادل الاسرى. فقد اطلق ٢٤١ اسرائيليا في مقابل ٨٣٠١ مصري وثلاثة عراقيين.

هذا اليوم في التاريخ - ١٤ آب

● ١٩١٤ - وفاة قطب الصحافة الامريكية ويليام رودولف هيرست عن ٨٨ عاما. وكان يمتلك ١٨ صحيفة و ٩ مجلات.

● ١٩٤١ - عقد الحلف الامريكي البريطاني ضد النظام النازي في المانيا.

● ١٩٥٦ - وفاة الكاتب المسرحي الالماني برتولد بريشت (ولد سنة ١٨٩٨).

● ١٩٧١ - امارة البحرين تنال استقلالها.

● ١٩٨١ - وفاة الموسيقي النمساوي كارل بوم الذي ولد في العام ١٨٩٤.

زجليات – عيد دعيم – عبلين

دمعة على راحل

«استنكارا لجريمة قتل د. بسام مارون»

● المرحوم د. بسام مارون ●

هذا الوحش عَ المجتمع كُلّو خطر
بموس الجريمة بزهق ارواح البشر
حكم العدالة نعلقوا عَ المشنقة
تَ إلْ مثلو يوخذ درس من شنقو وعبر

هذي الجريمة هزت اركان البلاد
وهزت ضمير الخلق وقلوب العباد
وفتحت جرح بقلوب اهلو والبشر
ما بندمل ت يزول كل جرم وفساد

عاجز عن التعبير شعري والقلم
عن هالجريمة وعاصف بقلبي الالم
كل العرب ببلادنا اهل الفقيد
خُلق وشهامة وبالتفاني ما اروعو
بيلسم حنانو والعطف داوى العليل
ويخبرتو شال الالم من موضعو
شو أذنب «الدكتور» ت المجرم قتل
رمز الشرف والتضحية وجرح المقل
وطعن المحبة بخنجر الحقد اللئيم
مثل خفافيش الليل بلا ذرة خجل
هذي الجريمة لازم تكون النفير
ت نحارب الاجرام وشرو المستطير
من مخدرات وعنف وسطو وزعرنى
واجب عَ كل الناس وعَ احرار الضمير
بقدم تعازي القلب لأهلو وبلدتو
ودعوة الى الرحمن يشفي زوجتو
ويسقي ضريحو ربنا برحمة وحنان
وبجنة الفردوس مسكن مهجتو

«بهجر في المهجر» لجورج البهجوري

● مراجعة: علي الشوباشي ●

● ترك الرسام المصري جورج البهجوري الريشة وامسك بالقلم لاول مرة ليكتب عن حياة فنان عربي في باريس مقدما من خلال الكلمة لوحة نضرة متعددة الالوان متشابكة العناصر متناسقةالاشكال.

ويؤكد جورج البهجوري في كتابه «بهجر في المهجر» الذي صدر اخيرا في لندن عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» انه كان دائما ضعيفا في قواعد اللغة العربية وانه حينما اراد تعلم اللغة الفرنسية فشل ايضا في اجادة قواعدها. والسبب في ذلك انه كان منذ نعومة اظافره يتقن لغة اخرى هي لغة الرسم ولم يشعر انه في حاجة الى تعلم لغة اخرى للتعبير عما يعتمل في صدره.

لم يحاول البهجوري ان يكتب كتابا متسلسلا يبدأ من حدث معين ويمضي في خط واحد كما انه لم يراع التسلسل التاريخي، بل هو يروي ما يرد في خاطره من احداث طريفة وموحية عن مغامراته الفنية والتسهيلات التي حصل عليها في عمله والمشكلات الادارية والبيروقراطية التي كان عليه ان يواجهها وهو الذي يتوه في ابسط الامور.

يروي البهجوري بدون ترتيب كيف قرر، عندما جاء الى باريس، ان يتعلم اللغة الفرنسية لا ليستطيع ان يعيش وانما ليستطيع ان يخاطب الفتيات الجميلات اللواتي كن يسحرنه. لذلك دخل الى مدرسة «لاليانس فرنسيز» التي يتعلم فيها الاجانب لغة موليير. ويتعثر في الدراسة فيبدأ في رسم الاساتذة وزملاء الطلاب والطالبات داخل حجرة الدراسة فيحظى برضى المدرسة.

وعندما يتضح بما لا يدع مجالا للشك انه لن يجيد الفرنسية في يوم من الايام يقترح عليه الاساتذة بان يكتفي بدروس المحادثة. وتتطوع بعض العائلات الفرنسية في اطار هذه الدراسة باستضافة الطلاب على مائدة العشاء او على الشاي لكي يتعودوا على مواجهة الحديث في المجتمع.

ويتحدث جورج البهجوري عن مغامرات السهرات العائلية. ويقول ان احد الاطفال سأل امه وهو غارق في الضحك «بأية لغة يتحدث هذا السيد». ويعود الرسام مرة اخرى الى رسومه بعد ان يئس من تعلم الفرنسية.

ويروي الكاتب الرسام كيف تعرف الى فتاة شقراء رائعة الجمال وكيف دعاها الى طعام العشاء في احد المطاعم وكيف اوصلها الى باب منزلها في اخر الليل متوقعا ان تدعوه الى الصعود معها. لكنها قبلته على وجنتيه قائلة انها تقطن مع «قيس». واعتبر البهجوري قيسا هذا عدوا لدودا له واخذ يتصور شكله وجنسه، فاسم قيس يدل على انه عربي على الارجح، لكنه عندما يكتشف الحقيقة بعد مدة طويلة يصيبه الذهول. فلم يكن قيس سوى قط.

لكن الكتاب ليس مجرد احداث مسلية. فجورج البهجوري يتحدث عن حياة الفنانين في باريس والتمييز بين الفنانين الحقيقيين والفنانين المزيفين (وهم كثيرون). ويصف المركز الثقافي الحديث الذي يحوي كنوزا من الثقافة والفن وهو «مركز جورج بومبيدو» ويتحدث عن تجربته في اقامة المعارض بباريس الناجحة والفاشلة واسباب الفشل. كذلك يروي تجاربه مع الشرطة لتجديد اقامته وتجاربه مع البنوك.

● جورج البهجوري ●

وكل ذلك في اسلوب ساخر رقيق وكأنه ولد كاتبا وليس رساما.

وقد ادخل البهجوري بين دفتي كتابه رحلة الى الولايات المتحدة حيث التقى افرادا من اسرته هاجروا الى العالم الجديد. وقد بدأ هذا الجزء غريبا عن السياق الى حد ما.

«حلم ليلة شرق» رقصات تعبيرية على مسرح قرطاج

● تونس – و.ص.ف – في اطار مهرجان قرطاج الدولي قدم الفنان اللبناني عبد الحليم كركلا مساء السبت الماضي العرض الدولي الاول لحكاية «حلم ليلة شرق» في حضور حوالي سبعة الاف متفرج غصت بهم مدرجات قرطاج. وتميز العرض برقصات تعبيرية كانت اشبه بلوحات زيتية ممتعة.

وحكاية «حلم ليلة شرق» اقتبسها كركلا من مسرحية «حلم ليلة صيف» لشكسبير. وفي عمله الجديد مزج كركلا التراث العربي الشرقي باسلوب الغرب واشكال تعبيره. وهذا التحول هو حسب كركلا «مضمون انساني عالمي حضاري» وهو يعني بذلك ضرورة تجريد الفن العربي من خصائصه ومزجه بثقافة الغرب حتى يكتسب صبغة العالمية ويصبح اكثر شمولية.

اعتمد كركلا على عنصر الاضاءة اضافة الى تنوع في الديكور وسرعة في الحركة الجسدية فكان العرض عبارة عن لوحات زيتية ممتعة من حيث شكلها وتناسق الوانها الزاهرة والنابضة بحركة الجسد حيث العاطفة البشرية والشخصية عاجزتان عن مواجهة قوة خفية من مظاهرها المشروعة الموسيقى والغناء.

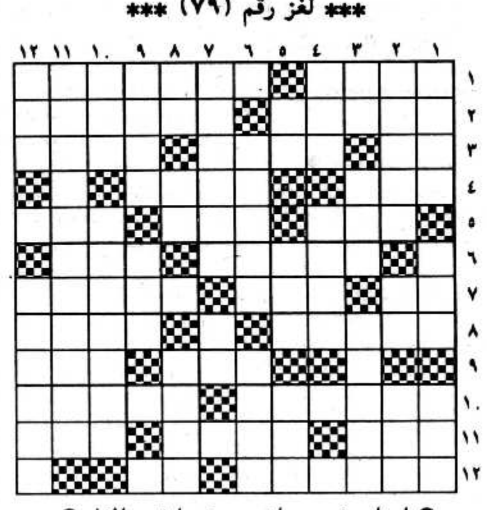
على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٤/٨/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – «فريس بيولر» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – «شؤون الجسد» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – «على الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موكيد»
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «الخامسة الا تسع دقائق»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «نوكتورنو» موتسارت

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٩) ***



● اعداد: شيرين راضي د. شحادة – المغار ●

افقي:
١ – مرتفعات – شقيق اسحاق
٢ – شيطان – المسموح به
٣ – ..... وعجن – مسلي – يهدم
٤ – جدار بالعامية – عاطل عن العمل
٥ – ضرب بالرأس – في العود – وجع
٦ – مذهب ديني – شراك
٧ – جواب – رب – في البحر
٨ – جوانب – يصرع (معكوسة)
٩ – في المنام – دوسية
١٠ – اغنية شعبية – ولكن تؤخذ الدنيا ....
١١ – احرف متشابهة – اغنية شعبية – غزال (معكوسة)
١٢ – رقصة شعبية من قضاء الخليل – اله

عمودي:
١ – قرية عربية جليلية – سهل – دعم (معكوسة)
٢ – حديقة – من السلم الموسيقي – دُجى
٣ – اداة عطف – سقف – النوق
٤ – عاتب – اشواق
٥ – مادة قاتلة – فاكهة صحراوية – في السماء
٦ – اكلة شعبية – قدم الدابة
٧ – صاحب مهنة متعلقة بالزمن – اداةاستفهام
٨ – شجر بري – الامر من طار – اسم قرية مؤلفة اللغز
٩ – الاسم الاول لمؤرخ فلسطيني راحل – ضم
١٠ – عكس حُر – شاعر عباسي
١١ – اغنية لعبد الحليم حافظ
١٢ – هاجر (معكوسة) – مناضل اممي استشهد في امريكا اللاتينية

*** حل لغز رقم (٧٨) ***

افقي
١ – الخوارزمي
٢ – بيرزيت + وعد
٣ – وليد توفيق
٤ – اصر – ينم
٥ – لو – بر
٦ – عم – بعد – س س
٧ – لام – ي ي ي
٨ – اليف – باسل
٩ – اجل + نسر + نول

عمودي:
١ – ابو العلاء
٢ – ليل + صومال + ج
٣ – خرير – ميل
٤ – و + زد – حب – فن
٥ – اتيا – عن
٦ – وتر – ود – بر
٧ – يفوز . ناي
٨ – معين بسيسو
٩ – يدق + مرسيل + ل

خرافات ايسوب

الثعلب المنتفخ

عثَر ثعلب جائع على قَدر من الخبز واللحم، تركها بعضُ الرُعاة في تجويف شجرة إلى ان يعودوا. وابتهج الثعلب بما وجد، واندسَّ داخلَ الفتحة الضيقة. وبشراهة أتى على الطعام كله.

ولكنه عندما اراد الخروج، كان قد انتفخ، ولم يَعُدْ قادراً على النفاذ من الفتحة، فأخذ يئن ويعوي ويندب حظه التعيس.

وتصادف ان مر به ثعلب آخر، فسأله عما حدث له، وعندما وقف على حقيقة أمره، قال: عظيم يا صديقي، ليس أمامك إلا تنتظرَ حتى تنكمشَ إلى حجمك السابق. فتخرجَ بيُسر.

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ

اول من قاله الصَّدوق بنت حُليس العُذرية، وكانت قد تزوجت من زيد بن الأخنس العُذري، وله من غيرها فتاة تدعى القارعة، كان قد عزلها في خباءٍ لها عن امراته.

وخرجَ زَيدٌ الى الشام، وان رجلاً من عُذرةَ يقالُ له شبَثْ احبها واحبته، فكانت تركب جملَ أبيها وتلاقيه في مكانٍ ما في الصحراء.. وتقضي معه الليل وتعود في الفجر.

فلما قَفَلَ ابوها من الشام، مرَّ بكاهنة على طريقهِ فسألها عن اهله، فأخبرته خبرَ ابنته.

فعاد مسرعاً.. وآتى حيَّهُ ليلاً، ودخلَ خباءَ ابنته فلم يجدها، فسأل خادمها فقال: خرجتْ تمشي وهي حَرود، زائرة تعود.

فانفتل الى امرأته عرفت الشرُّ في وجههِ فقالت: يا زيد! لا تعجل، واقفُ الأثر، فلا ناقةٌ لي في هذا ولا جمل.

فذهبت مثلاً.

ويضربُ عند تبرئة الشخص نفسه من تهمة ليسَ له ضلع فيها.

ركن الاطفال

حكاية شعبية سلوفاكية

الطنجرة العجيبة!

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

كان، ياما كان، طفلان لا أب لهما او أم. وعاشا في بيت صغير. ولم تكن حالتهما حسنة جدا، لأنهما حرما من وسائل العيش.

وتوجه الفتى، ذات يوم، نحو الجبل ليجمع شيئا للأكل. وعلى الطريق صادف جدة «ختياره» مع عربتها العالقة في وحل مستنقع. وبدون كسل او تردد اسرع الفتى يانو وساعد «الختيارة» على سحب العربة من الوحل. فشكرته وقالت:

– خذ هذه الطنجرة واذهب الى البيت، فلن تجوعا بعد الان، قل لها، فقط: «اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي». وبعد ان تطبخ ما فيه الكفاية قل لها: «شكرا، ايتها الطنجرة، يكفي».

وبكل سرور شكر يانو «الختيارة». وهرع الى الدار حيث كانت اخته بانتظاره على احر من الجمر. فقال لها:

– تعالي، يا آنا، لنطبخ الغداء.

ووضع الطنجرة على الطاولة وقال لها:





– اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي، اطبخي، اطبخي.

وعلى الفور شرعت الطنجرة في صب اشهى والذ «يخنة». وبعد أن شبعا شكر يانو الطنجرة واعادها الى موضعها. وهكذا عاشا باللذ والنعيم فترة طويلة.

وفي احد الايام توجه يانو، ثانية، صوب الجبال، ولم يعد في الحال.

وحينما احست آنا بالجوع اخذت الطنجرة وقالت لها:

– اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي. – وسمعت الطنجرة الكلام. وشرعت بصب «اليخنة» بدون توقف. فصاحت آنا:

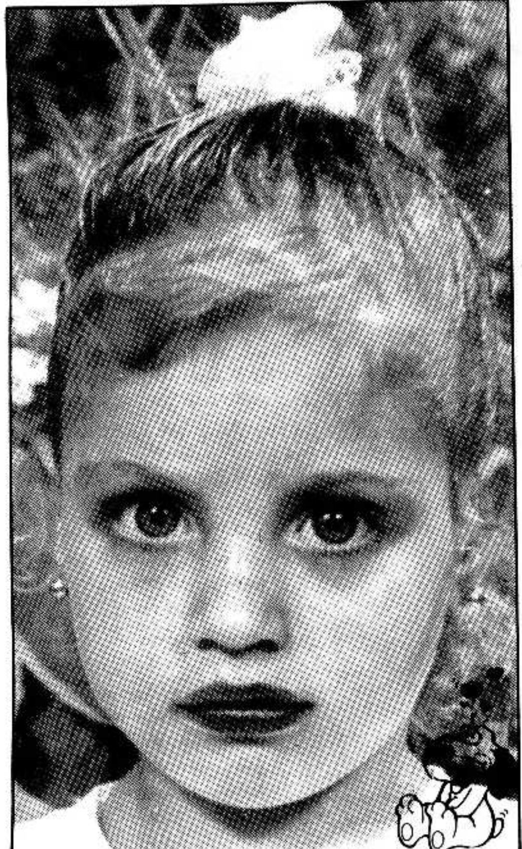
– يكفي، ايتها الطنجرة، يكفي..!

لكن الطنجرة واصلت الطبخ، على الرغم من رجاء وبكاء الفتاة، حتى امتلأت الغرفة «باليخنة».

وفي هذه الاثناء عاد يانو من رحلته الى الجبال. وما ان لمح عرمة «اليخنة» حتى صاح بسرعة:

– شكرا، ايتها الطنجرة، يكفي.

وعلى الفور توقفت الطنجرة عن الطبخ. لكنهما احتاجا الى فترة طويلة من الوقت لاخراج «اليخنة» من البيت.



● اسمي: ولاء معين خوري ● عمري: ٣ سنوات وبس ●
اسكن في قرية طرعان وكمان ابوي وامي واخوي غسان الصغير يسكنون في طرعان.
امي اسمها نسرين وابي معين وشكرا لكم يا مستمعين.





● اسمي اولفا فارس عبدو، لي ٣ اخوات وأخ واحد. قريتي البقيعة – الجليل الاعلى.

اتعلم في المدرسة ب في البقيعة وسأصعد للصف الرابع في السنة المقبلة. انا من الاوائل في صفي.

هوايتي هي – كتابة الشعر والقصة والرسم ثم الكاراتيه. وانا امارس هذه الهواية عن طريق التعلم في دورة للكاراتيه. مطربي ومطربتي المفضلة هي: ريم بندلي وعمرو ذياب وامنيتي في الحياة ان يعم السلام جميع انحاء العالم. وفي هذه المناسبة اقدم لكم هذه القصيدة الجميلة كذلك اعدكم ان اكتب في المرة القادمة قصة من تأليفي ربما اعجبتكم.

(لغتي العربية)

لغتي العربية — يا احلى اللغات
في المدرسة والبيت — وفي كل الاوقات
اكتب لغتي — بأحلى الكلمات
احب قراءتها — في الكتب والمجلات
لغتي العربية — احبُ اللغات

● اسمي خليل جريس شماس ● عمري ٩ سنوات ● من قرية فسوطة.

● انا بتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية، طالع للصف الرابع.

● هوايتي كرة القدم والسلة والسباحة.

والصورة اللي بعثتها للاتحاد علشان تنشروها لي كانت في يوم عيد ميلادي وشوفوا البنات الجدعان.. والف شكر للجميع..

● اسمي مياسة ابراهيم شماس ● من قرية فسوطة ● عمري ١٠ سنوات ● انا طالعة للصف الخامس ● هوايتي المطالعة وسماع الموسيقى.

وشكرا كثيرا للاتحاد علشان راح تنشروا صورتي اللي كانت في يوم عيد ميلادي..

● اسمي روان محمد رابي ● عمري سنتين ونصف ● قريتي جلجولية المثلث ● اتعلم في روضة براعم جلجولية واحب بابا وماما ومعلمتي، وأعد للعشرة.

الشبيبة الشيوعية الفرنسية تسعى لاعادة التأييد للقضية الفلسطينية

*** الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة: جاء وقت كان الشباب الفرنسي فيه يمشي في الشارع وهو يلبس الحطة الفلسطينية. وفي حرب الخليج راحوا يشوهون سمعة الفلسطينيين. فأقمنا عدة نشاطات، بينها دوري كرة قدم، لدعم القضية الفلسطينية. وبعد زيارتنا هذه سنقوم بفعاليات اكبر ***

● بقلم: ابتهاج مجلي ●



الوفد الفرنسي كان الوفد الاجنبي الوحيد في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة. فرغم القرار الذي اتخذته البلدية في عدم دعوة الوفود الاجنبية للمشاركة في المخيم، وذلك لجزء من التغييرات الجديدة في شكل وطابع المخيم الا ان الوفد الفرنسي اصر على المشاركة.

اثنان وثلاثون شابا وشابة من الشبيبة الشيوعية الفرنسية، قدموا الى البلاد ضمن زيارة تضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، ومن اجل تعزيز العلاقات مع الشبيبة الشيوعية الفلسطينية والاسرائيلية. وذلك حسب قرارات مؤتمرهم الاخير الذي اكد على هذه النقطة بالذات، «خاصة بعد التشهويهات التي نشرت مؤخرا في وسائل الاعلام من ضمنها الفرنسية في حق الشعب الفلسطيني وانتفاضته بعد حرب الخليج» – كما يقول احد مسؤولي الوفد فيليب اركامونا. احد المشاركين الذين التقيناهم بعد عودتهم من نهار عمل في الدهان وغرس الشجيرات والازهار.

الاصرار على التطوع في المخيم هو جزء من هذه الزيارة التضامنية ومن اجل الاطلاع عن كثب على مشاكل ومعاناة الشباب الفلسطيني، لذا فخلال فترة تواجد الوفد التي قاربت الشهر قاموا بزيارات عديدة الى قرى ومدن داخل الخط الاخضر ومكثوا اربعة ايام في عدد من المناطق المحتلة.

اردناه في البداية لقاءً عادياً حول المخيم، خاصة وانهم الاجانب الوحيدون المشاركون فيه الا ان الحديث سار بنا وبدأ ثلاثة ممن التقيناهم (سيرج كسادو – عضو اللجنة المركزية للشبيبة. سيلين كوڤلييه – مسؤولة اتحاد الطلاب الجامعيين. فيليب اركامونا – مسؤول منطقة في الشبيبة الشيوعية) يسلسلون امامنا نشاطاتهم ونضالاتهم السياسية، وركزوا الحديث على تلك النضالات لدعم الشعب الفلسطيني، والتي كانت سببا لقدومهم لمثل هذه الزيارة.. ومن خلال كل مثل يقدمونه لك عما يفعلونه، تشعر انهم يفسرون لك مدى ذلك الحب وذلك الاحترام الذي يكنونه لهذا الشعب ونضاله من اجل حقه واستقلاله.

«كنا نسمع ونقرأ عما يجري في المناطق المحتلة فقط عبر وسائل الاعلام، لكن ما رأيناه خلال الاربعة ايام في المناطق المحتلة هو نقطة في بحر مما يُذكر في تلك الوسائل، ووقفنا امام جدار لا نهاية له من التساؤلات حول معنى الكرامة الانسانية لهذا العالم؟! اين هي الانسانية التي يروجون لها في كل مناسبة ومناسبة؟! فكل ما تقدمه وسائل الاعلام في بلادنا عما يجري من قمع واضطهاد هو عمليا دفاع عن هؤلاء المحتلين تحت الحجة المجوجة «الامن» يظهرون فيها الفلسطيني «ارهابيا» واليهودي مظلوما. يقول فيليب «خلال زيارتنا شاهدنا بأم اعيننا ظروف المعيشة والحياة التي تفتقر الى الحد الادنى من المستوى الانساني في ظل تواجد عسكري مكثف، في ظل خوف وقلق دائمين.. بكلمات اخرى ما يجري في المناطق المحتلة هو محاولة دوس وقمع شعب باكمله... هكذا وبدم بارد».

«ومقابل هذا الالم والجرائم التي ترتكب بابشع الوسائل، منها المحرمة دوليا، كما سمعنا من اللجنة الطبية هناك رغم الاضطهاد والقمع لمسنا الجانب الآخر لهذا الشعب البطل، الجانب القوي، الذي لم ينجح الاحتلال في كسره: المعنويات العالية والاصرار على مواصلة الطريق. فتراهم رغم كل ما يحملونه من عذاب، ورغم سقوط الشهداء والجرحى يوميا، يواصلون بناء دولتهم العتيدة ليس فقط من الناحية السياسية انما ايضا اقتصاديا بصورة تثير الاعجاب وتثلج الصدر. من هنا تأكدت لنا مرة أخرى اهمية نضالهم المستمر وضرورة دعمنا لهم. فكل المحاولات التي تجري على الساحة الدولية لاستبعاد م.ت.ف. كممثل شرعي لهذا الشعب هي محاولة لالغاء حقوق هذا الشعب المشروعة، وهي محاولات فاشلة. لذا علينا نحن الشباب تصعيد هذه المعركة على المستوى الدولي»، اضاف سيرج.

●● حرب الخليج والكوفية الفلسطينية ●●

كانت حرب الخليج القشة التي قصمت ظهر الجمل. فموقف الحكومة الفرنسية كان واضحا الى جانب قوات التحالف «الامريكية» ضد العراق. وتحول ذلك الى موقف ضد منظمة التحرير التي ابدت تعاطفا مع شعب العراق وقيادته. «والموقف العالمي المعادي للعراق ولمنظمة التحرير ومحاولة اظهارهما كإرهابيين، ومحبين للحرب والدمار، اثرت على العديد من الشباب في فرنسا. فقبل الحرب كانت جموع كبيرة من الشباب تسير في الشوارع معتمرة الكوفية الفلسطينية، بصورة تظاهرية تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته. لكن بعد الهجوم الاعلامي الذي شن خلال الحرب خفف من هذه الظاهرة بشكل ملحوظ، اذ نجحوا في تقزيم الانتفاضة ولوم الضحية.. يقول فيليب.

ما حدث في فترة الحرب زاد من صعوبة العمل بين الشباب لكن لم يثن الشبيبة الشيوعية الفرنسية عن مواصلة طريقها رغم كل العقبات التي وضعتت امامهم لابعاد الشباب عن طريق الشيوعية. «وقررنا التحدي، وقطعنا عهدا على مواصلة دعم الانتفاضة حتى يحرر الشعب الفلسطيني» يقول فيليب «وكان لنا اول نشاط بعد انتهاء الحرب، تنظيم «دوري لكرة القدم» يرصد ريعه لدعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ونجحنا في اشراك اكثر من عشرة الاف شاب وشابة من مختلف انحاء فرنسا في هذا النشاط الذي لم تستطع وسائل الاعلام تجاهله فاحتل عناوين الصحف المحلية. من ناحية اخرى وجهنا الضغط باتجاه الحكومة الفرنسية لدعوة مجلس الامن في اخذ دوره لطرح حل عادل للنزاع».

للشبيبة الشيوعية الفرنسية نفوذ ايضا بين طلاب الجامعات لذا تقول سيلين: «بعد ما شاهدناه وسمعناه من طلاب جامعة بيرزيت حول الاوضاع المأساوية للطلاب هناك، سنقوم بعرض تلك الحقائق على طلاب الجامعات من اجل تنظيم حملة تضامن عالمية لدعم الجامعات الفلسطينية».

اما حول التغيرات الاخيرة في الدول الاشتراكية ومدى تأثيرها على تمسك الشباب بطريق الشيوعية في فرنسا يقول سيرج: «الانهيارات التي حدثت في الدول الاشتراكية لم تؤثر علينا لاننا كنا على اطلاع واسع على هذه الامور السلبية مع الوعي للأمور الايجابية بالطبع. نحن بدورنا دعونا طول الوقت الى الاشتراكية حسب الطريقة الفرنسية لأن هناك قضايا مختلفة. لنا رأي آخر فيها يختلف عما عليه في الدول الاشتراكية. لكن مما لا شك فيه ان هذه التغيرات خلقت عدة تساؤلات جدية بين الشباب في فرنسا حول مدى صدق الاشتراكية. لكنني لا استطيع القول بأنها ابعدتهم عن طريقنا. فمثلا في ايار الماضي اقمنا مهرجانا شبابيا احتجاجيا على الاوضاع الداخلية في فرنسا ضد البطالة والسياسة الاختيارية في التعليم وغيرها. انتسب بعده العديد من الشباب الى منظمتنا».

●● لنعد الى المخيم ●●

جميع اعضاء الوفد الفرنسي يشاركون للمرة الاولى في مخيم العمل التطوعي، وجميعهم كما قيل لنا لديهم صورة واضحة عن هذه المخيمات، من الذين شاركوا من قبلهم، لذا جميعهم حضروا مهيئين للعمل، رغم انهم فوجئوا بقرار البلدية واعلنوا عن اعتراضهم عليه في لقائهم مع رئيس البلدية توفيق زياد في اليوم الاخير للمخيم.

فماذا يقولون عن هذا المخيم؟! لندع ثلاثة منهم يتحدثون عن ذلك.

●● هنا اصبحت جنائنيا ●●

«لم اكن في حياتي جنائنيا.. فالظروف القائمة في بلادي لم تضطرني الى ذلك، فالجنائن والرياض هي حقيقة واقعة في كل مكان اسير فيه. منذ ان ابصرت طريقي الى الحياة. لذا لم اهتم في الغوص في تفاصيل زراعتها وتطورها وتعاملت معها كجزء قائم حتى جئت الى الناصرة. فهنا اصبحت جنائنيا يصنع الحدائق الجميلة، وانا سعيد في هذه المهنة. الجديدة لانها ربطتني بهذا البلد العزيز».

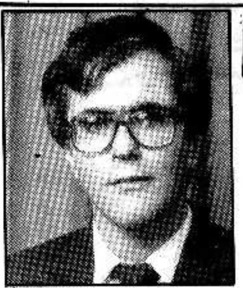
«فعلى الرغم من مشكلة الاتصال الكلامي مع المتطوعين المحليين، الا ان العمل قربنا الى بعضنا البعض، واعطانا شعورا بالدفء»، هكذا لخص فيليب اركامونا الفرنسي مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة.

القرار في عدم مشاركة الوفود الاجنبية اثار حفيظة سيرج كوفلييه، الذي ابدى معارضة لهذا القرار لانه يرى بأن هناك اهمية سياسية ومعنوية لمشاركة الاجانب. وهي دعم لنضالهم في الخارج. فيقول: «لا شك في اننا قدمنا الى اناس يعرفون استيعاب الاصدقاء.. والان اصبح لنا اصدقاء حميمون جدا.. هذا سيكون وسيلة للدفاع عن الطريق التي نؤمن بها».

اما سيلين كسادو التي كسى الدهان يديها وقسما من ملابسها فقد اكتفت بالقول: «عندي شعور بالراحة لانني عملت شيئا مفيدا للآخرين».



نداء واحتجاج



تقدمت قبل خمسة اشهر بواسطة مكتب شكاوي العنف في القدس الشرقية بطلب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية للسماح لي بالسفر الى عمان، لاستكمال بعض الاجراءات بخصوص اجازة المحاماة التي حصلت عليها من نقابة المحامين الاردنية. الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت طلبي قبل شهرين، عندئذ توجهت بطلب الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، وبواسطة نفس المكتب، الا ان المستشار القضائي رفض هو الاخر طلبي، بدعوى انني اعتقلت اكثر من مرة في السابق، وكان آخرها اعتقالي لمدة عامين، حيث افرج عني في شهر آب من العام الماضي، وادعى ان سفري الى عمان يشكل خطرا على امن دولة اسرائيل، واضاف ايضا في كتابه انني ما زلت امارس نشاطات ضد الاحتلال حتى اليوم، علما انني ممنوع من السفر الى الاردن منذ عام ١٩٨٠ وحتى اليوم.

انني اذ استغرب ادعاء المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية حول استمراري في ممارسة النشاط فانني اعرب عن شديد احتجاجي على قرار منعي من السفر خاصة وان الهدف من سفري هو استكمال الاجراءات المتعلقة باجازة المحاماة لدى نقابة المحامين النظاميين بعمان.

ان منعي من السفر لهو عقاب لا مبرر له، فقد اعتقلت في الماضي وحوكمت وصدر بحقي قرار بالسجن، وعلى فرض ان ذلك السجن كان العقوبة التي رأتها المحكمة العسكرية مناسبة للتهمة التي اسندت الي في حينه، فانه لا مكان للاستمرار في فرض عقوبات اخرى لم تر المحكمة نفسها مكانا لايقاعها.

اما ان كان المستشار القضائي يعتبر قيامي بطرح مشروع سلام في شهر ايار الماضي لحل الصراع العربي – الاسرائيلي هو نشاط ضد «امن الدولة» فهذا ما يثير الاستغراب والدهشة حقا.. ويضع علامات استفهام كثيرة حول جدية الحكومة الاسرائيلية تجاه مساعي السلام المبذولة.

واخيرا، فانني اطالب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في قراره، وان يسمح لي بالسفر الى الاردن، لاتمكن من انجاز المعاملات المتعلقة باجازة المحاماة.

انني اتوجه الى كافة الهيئات والمؤسسات وكل شخص من الجهات المعنية بحقوق الانسان وحريته سواء داخل اسرائيل او في العالم وادعوها الى تحمل مسؤولياتها والتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لحملها على رفع الحظر الذي فرضته على سفري الى عمان. واتاحة المجال لي لممارسة حياة طبيعية دون قيود او عراقيل.

الصحفي والمحامي: طلال ابو عفيفة (الصافي) – القدس

تعقيب على المقابلة مع الاستاذ رسمي بيادسة

تعقيبا على ما ورد في مقابلة الاستاذ رسمي بيادسة في صحيفة «الاتحاد» (٨ تموز ١٩٩١) عن «صهينة مناهج التعليم العربي» والتي يقول فيها الاستاذ بيادسة وبالخط العريض: «واضعو مناهج التعليم العربي سابقا عملوا على صهينتها»، اقول: صح النوم يا حضرة الاستاذ..

واحد واربعون عاما ونيف وانت تدرج في سلك التعليم من منصب الى منصب، من معلم الى مدير الى مفتش، ولم تكتشفها ولم تجدها الا الان؟! فقط بعد واحد واربعين عاما ونيف؟! سبحان الله! لو كان القائل غيرك لعذرناه! ولكن انت بالذات يا استاذ، كنت تعلم هذه الحقيقة. فلماذا لم تسمع صوتك؟!

والشيء بالشيء يذكر كما يقولون، فان رؤساء الولايات المتحدة الامريكية لا يعترفون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الا حين يغادرون البيت الابيض!!

● الاستاذ محمد خليل ● (طرعان)

●● الى الاخوة والاخوات قراء «الاتحاد»

مرة اخرى نتوجه اليكم بالرجاء ان اكتبوا الينا بخط واضح وفقط على وجه واحد من الورقة مع ترك هوامش. افضلية النشر تعطى للمواد الواضحة والمرتبة بشكل معقول. ولا بأس من ارسال المادة مطبوعة على آلة كاتبة. لكننا سنضطر الى اهمال المادة المكتوبة بدون مراعاة للقواعد اعلاه.

●● ردود سريعة

* الى صاحب المادة بعنوان «بعض ما جرى في قرية الجفتلك خلال حظر التجول»، نعتذر لعدم نشر المادة. فقد وصلت الى ايدينا متأخرة جدا. نأمل التقاءك في مواد اخرى.

* الى صاحب التعليقات المميزة. لقد بلغ عدد المقالات التي في حوزتنا بقلمك ٢٨ مقالا تعليقيا. القسم الاكبر فات وقته. نرجو ان تركز معالجاتك بتناول مواضيع لم يكتب فيها احد غيرك. فهكذا يكون مقالك خاصا. فلا نضطر الى تأجيله ومن ثم الغائه.

الصراع داخل اسرة الصباح على السلطة والمال قد يتحول الى صدام ميليشيات!

مبارك الكبير قتل أخويه في السرير واستولى على الحكم

وليس الخَلَف افضل اخلاقا من السَّلَف!

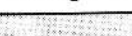
* الصراعات داخل اسرة الامراء في الكويت لها قصة طويلة، تشبه الاساطير. بدأت عندما طلبوا الحماية من بريطانيا. وتصاعدت ابان حرب الخليج. وتشتد حدة اليوم اكثر * لكن افظع ما فيها من روايات هي تلك التي تتحدث ان اتفاقا وتفاهما حصلا بين العراق والكويت قبيل اندلاع الازمة. لكن الصراعات العائلية في الكويت اجهضت الاتفاق. فجاءت الحرب! *

● جابر الاحمد ●

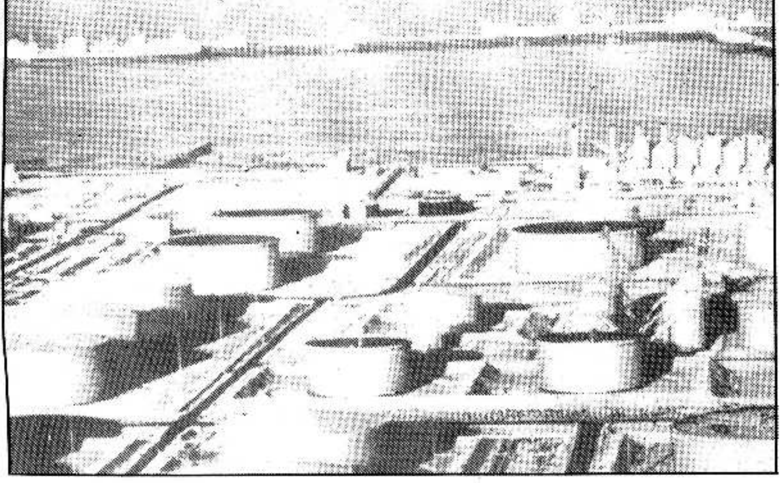


● سعد العبد الله ●





● صباح الاحمد ●



لكل عائلة في الخليج سماتها وخصائصها وطريقتها في ادارة الصراع الداخلي بين افرادها. فهناك من هو مستعد لقتل والده من اجل ان يستأثر بالحكم ويهيمن على مقاليد الامور، وهناك من قتل اخويه من اجل ان يتربع على عرش البلاد ويرفع سيفه في مواجهة العباد.. وهكذا فان اسرة الصباح في الكويت ليست احسن حالا في صراعاتها التي شهدتها عبر مراحل معينة في تاريخ حكمها للكويت..

واذا كان ملف الصراع الدامي بين اجنحة العائلة الحاكمة في الكويت قد طوي لفترة من الزمن بعد فصوله الدرامية التي ملأت الاسماع.. الا ان هذا الصراع عاد من جديد يطفو على سطح الاحداث منذ عودة الشيخ جابر الى حكم الكويت عقب «تحريرها» وبعد فقدان الشيخ صباح الاحمد لحقيبة الخارجية وهو الذي ظل محتفظا بها اكثر من سبعة وعشرين عاما.. فما هي خلفيات هذا الصراع وابعاده واحتمالاته المستقبلية.

ينحصر الصراع داخل اسرة الصباح حاليا في الجناحين الاساسيين اللذين يتوليان حكم الكويت. وهما جناح آل السالم والذي يتزعمه حاليا الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء وجناح آل الجابر والذي يتزعمه من الناحية النظرية الامير جابر الاحمد ومن الناحية الفعلية شقيقه الشيخ صباح الاحمد الذي اخرج من الحكومة بعد ان ظل فيها وزيرا للخارجية طيلة سبعة وعشرين عاما.. الا ان النقمة الشعبية العارمة ضده وتحميله مسؤولية التآمر ضد العراق والتسبب بالتالي في اقدام العراق على احتلال الكويت دفعت بالشيخ سعد العبد الله الى عزله من الحكومة في تشكيلها الاول عقب «تحرير» الكويت.

والصراع بين جناحي العائلة هو صراع قديم، يعود اساسا الى الفترة التي اقدم فيها الشيخ مبارك الكبير على ذبح اخويه محمد وجراح اللذين كانا يتوليان الحكم، فاغتصب السلطة منهما عنوة.. ومن اجل الحفاظ على سلطته توسل الى المندوب السامي البريطاني في الخليج لتوقيع معاهدة «الحماية» التي وضعت الكويت تحت الحكم البريطاني لاول مرة واخرجتها من تحت سيطرة الحكم العثماني «الاسمي».

ونصت معاهدة «الحماية» على ان يتوارث ابناء مبارك الصباح الحكم من بعده.. وهكذا وبعد ان ارتكب هذه الخيانة «الكبيرة» لقب مبارك «الكبير».

– كان لمبارك ولدان هما سالم المبارك وجابر المبارك وقد اتفقا على ان يتم احتواء الخلاف بينهما كي لا يتفجر على الطريقة التي تم بها بين مبارك نفسه واشقائه عبر توريث الامارة مرة لواحد من سلالة سالم المبارك والاخرى لواحد من سلالة جابر المبارك.

وهكذا وبعد وفاة مبارك «الكبير» تولى الحكم ابنه جابر المبارك ثم ابنه سالم وبعد سالم عاد الحكم مرة اخرى الى احمد الجابر ومن احمد انتقل الى عبد الله السالم الذي شذ عن القاعدة وولى الامارة من بعده لشقيقه صباح السالم بدلا من جابر الاحمد الذي تأخرت امارته الى ما بعد وفاة صباح السالم.. وهنا بدأت المشكلة بسبب طموح صباح الاحمد في ان يتولى هو الآخر منصب الامارة بعد اخيه جابر كما فعل عبد الله السالم بتوليته اخيه صباح السالم.. غير ان التوازن العائلي لم يكن مواتيا فاستعيض بدلا من ذلك بعدم تعيين ولي قوي للعهد من آل السالم فجيء بالشيخ سعد العبد الله وكان من المفترض تعيين الشيخ جابر العلي السالم الذي كان مرشحا لهذا الموقع.

كان الشيخ سعد العبد الله يشغل وقتها منصبي وزير الدفاع والداخلية ورغم حساسية الموقعين الا ان الرجل لم يكن قويا بالدرجة الكافية وهكذا جيء به وليا للعهد واستبعد في ضوء ذلك من اهم وزارتين وكان هذا مطلوبا ايضا.. وبالفعل فقد جرى تقاسم الوزارتين بعد ذلك باسناد الداخلية لنواف الاحمد شقيق الشيخ جابر الاحمد وصباح الاحمد بينما اسندت الدفاع فيما بعد لسالم الصباح ثم تم تبادل الوزارتين بين الاثنين في فترة لاحقة وعقب نشوب الحرب العراقية الايرانية وبعد ان ثبت فشل الاثنين معا.

المهم في الامر ان صباح الاحمد اعتبر انه وفي ظل وجود اخيه اميرا وضعف ولي العهد يجب ان يكون شريكا لعهد اخيه الشيخ جابر غير المؤهل للحكم اصلا..

وبالفعل فان صباح الاحمد اصبح هو الحاكم الفعلي للكويت الى الحد الذي دفعه الى التسبب في استفزاز القيادة العراقية الى ان احتلت الكويت في الثاني من آب الماضي وهذا مثال على ذلك.

– عندما زار سعدون حمادي الكويت قبيل الاحتلال.. وكان يومها نائبا لرئيس الوزراء والمختص بالشؤون الاقتصادية النفطية في العراق التقى بأمير الكويت وعرض عليه معاناة العراق بسبب السياسة النفطية الكويتية التي تعمدت زيادة كمية الانتاج وتخفيض الاسعار.. وفي نهاية اللقاء وعد الامير المسؤول العراقي بخفض انتاج الكويت وعندما وقف حمادي ليصافح الامير مودعا فوجئ بالشيخ صباح الاحمد الذي حضر اللقاء يقول له «ومع ذلك فاننا لن نخفض انتاج النفط»..

ان ذلك يعني ببساطة ان الامير لم يكن هو صاحب القرار.. اذن وفي ظل وضع كهذا كان واضحا ان سعد العبد الله لم يكن يلعب سوى دور هامشي فقط شأنه شأن الامير..

وكان هذا الامر قد تأكد للعراقيين بالفعل خاصة عندما زار سعد العبد الله بغداد على رأس وفد كبير بعد قرابة العام على انتهاء الحرب العراقية الايرانية.. لقد قيل يومها ان مهمة الوفد هي التهنئة بالانتصار العراقي لكن الحقيقة كانت هي فتح موضوع ترسيم الحدود مع العراقيين..

وعندما اثار الشيخ سعد هذا الموضوع طلب منه الرئيس العراقي بأن يمدد زيارته لعدة ايام ونقل مقر اقامته الى بيته الشخصي امعانا في اكرامه، وتم التوصل خلال تلك الزيارة الى اتفاق شامل يتعلق بحل الخلاف وترسيم الحدود وتزويد الكويت بمياه شط العرب وتزويد جنوب العراق بالكهرباء الكويتية..

وعندما عاد الشيخ سعد الى الكويت اقدم صباح الاحمد على اخذ ملف العلاقات العراقية . الكويتية وجمده في درج مكتبه.. وظل الشيخ سعد عاجزا عن فعل اي شيء.

وهكذا عندما جرى الانسحاب العراقي من الكويت كانت هذه الصراعات لا تزال ماثلة ليس في ذهن سعد العبد الله وصباح الاحمد فقط بل وفي ذهن الرأي العام الكويتي ايضا والذي حمل صباح الاحمد مسؤولية كل ما تعرضت له الكويت.

وقد كان هنالك موقف جماعي لدى كافة الكويتيين على ضرورة ابعاد صباح الاحمد من السلطة الى الحد الذي جعل صحيفة «٢٦ فبراير» التي صدرت بعد الانسحاب بدون ترخيص تطالب باقالة صباح الاحمد علانية.

وهكذا وتحت ضغوط الشارع الكويتي شكلت الحكومة الجديدة بدون صباح الاحمد ولم يكن هناك من شخص يتولى موقعه سوى سالم صباح السالم الذي اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية مما بدا معه وكأن صراع جناحي العائلة قد حسم بصورة مكشوفة لصالح جناح ال السالم. وهنا ثارت ثائرة الجناح الآخر وعلى رأسه صباح الاحمد الذي راح يرعى ويدعم الميليشيات الكويتية المسلحة التي شكلها بعض الشيوخ الصغار من العائلة الحاكمة بهدف ان يتحولوا من خلال ممارستهم للبلطجة والارهاب الى شيوخ كبار.

وردا على ذلك راح «الشيخ فهد الابن الوحيد لولي العهد «سعد العبد الله» يشكل هو الآخر ميليشيا خاصة به للتصدي اذا لزم الامر للميليشيات التي يرعاها صباح الاحمد..

ويتساءل المراقبون في ضوء الاوضاع الراهنة، عما اذا كان التاريخ لا بد ان يكرر نفسه مرة على شكل ملهاة واخرى على شكل مأساة وهم يعنون ان عملية هذه المرة ان تمت فانها لن تكون خلسة وتحت جناح الظلام كما فعلها اول مرة الشيخ مبارك حيث انسل ليلا الى مخدع اخويه وذبحهما واحدا وراء الآخر..

ويزيد الامر خطورة على أمن واستقرار الكويت ان السلاح لا يزال موجودا في ايدي عدد كبير من الناس سواء من شارك منهم في مقاومة العراقيين قبل انسحابهم او من حصل على السلاح بعد انسحاب القوات وهؤلاء هم القسم الاغلب.

وقد تحول الكويتيون جميعا الان الى معارضة جوهرها الحقيقي هو عدم الرضا عن الحصة التي نالها كل واحد منهم من فائض البترو دولار الذي يعتقد الكويتيون جميعا انه وزع عليهم بشكل غير عادل وبالتالي فان لكل منهم من وجهة نظره يستحق اكثر.. كما ان هناك تنافرا واضحا يستمد حدته في بعض الحالات بين كويتيي الداخل وكويتيي الخارج الذين استأثروا بالسلطة بعد عودتهم على حساب كويتيي الداخل الذين لم يغادروها في اثناء الاجتياح العراقي.

ويدعم آل الصباح بشدة كويتيي الخارج لانهم يخشون من نقمة كويتيي الداخل الذين يعتقدون ان شرعية آل الصباح اضحت موضع شك كبير بعد هروبهم من الكويت قبل ان تصلها طلائع القوات العراقية. اما كويتيو الخارج فانهم يشعرون في قرارة انفسهم انهم وآل الصباح شركاء هروب واحد وانهم يحتاجون الى تحسين وتجميل صورتهم امام اهل الداخل الذين يزداد غضبهم يوما بعد يوم بعد استئثار اهل الخارج بالمال والسلطة والنفوذ.

انه صراع محتد وسوف يحدث تفاعلاته خلال الفترة المقبلة واذا اضفنا الى الصراع المحتدم بين جناحي الاسرة الحاكمة صراع المعارضة ضد الجناحين معا لادركنا خطورة المستقبل الذي ينتظر الكويت؟!

خبراء الامم المتحدة في العراق:

المدفع العراقي العملاق حقيقة قائمة ـ طوله ٥٢٥ مترا

*** وقطره .٣٥ مليمترا ومداه ..٧ كيلومتر * العراق كان على عتبة انجاز اضخم مدفع في العالم بامكانه ان يطال بلدان الشرق الاوسط ***

● بغداد - و.ص.ف - اطلع العراق، اخيرا، خبراء الامم المتحدة على مدفعه العملاق احد اطول واكبر المدافع على الاطلاق بعدما بقي الخبراء الغربيون طيلة خمسة عشر شهرا يشتبهون في وجوده نتيجة دلائل تم الحصول عليها في ظروف ملتبسة.

واعلن رئيس بعثة التقصي عن الاسلحة الباليستية في الامم المتحدة فوفغانغ بوتلر ان فريقه تفقد (الاثنين) هذا المدفع الذي يبلغ طوله (٥٢٥) مترا وقطره .٣٥ مليمترا.

واضاف ان خبراء الامم المتحدة «التقطوا صورا وجمعوا كثيرا من المعلومات» عن هذا المدفع تمهيدا لتحليلها في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقال هذا الخبير العسكري الالماني البالغ من العمر ٥١ عاما ان تدمير المدفع الذي يبلغ مداه ..٧ كيلومتر قد يتم الشهر المقبل تحت اشراف بعثة جديدة للاسلحة الباليستية من الامم المتحدة.

وكانت السلطات العراقية اقرت في تموز الماضي في رسالة الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق انها اختبرت هذا المدفع العملاق في معسكر هصرين العراقي الذي يبعد .١٨ كيلومترا عن بغداد لجهة الشمال وخزنت له ١٢ طنا من البارود في معسكر قعقع جنوبي بغداد.

وذكر العراق ايضا في تقريره انه جمع ٤٤ اسطوانة من الفولاذ استخدمت في صنع مدفع قطره الف مليمتر في معسكر الاسكندرية الذي يقع على مسافة خمسين كيلومترا جنوب بغداد.

اما القطعة الخامسة والاربعون في المدفع الذي لم يحدد طوله فهي قاعدته الفولاذية المجهزة بخمس عشرة دعامة. كذلك تم الكشف عن اربع اسطوانات هيدروليكية مخصصة لامتصاص الصدمة الناتجة عن اطلاق القذيفة وقد كرست هذه القطع في قاعدة الاسكندرية ايضا.

وكانت الشكوك بشأن نية بغداد صنع مدافع عملاقة برزت في نيسان العام .١٩٩ عندما ضبطت الجمارك البريطانية شحنة من ثمانية انابيب مرسلة الى العراق. ولو ان هذه الانابيب جمعت الواحد بعد الاخر لكان ذلك شكل اكبر مدفع في العالم (طوله نحو .٤ مترا ووزنه .١٤ طنا) في استطاعته ان يطال اسرائيل او اي بلد اخر في الشرق الاوسط.

وانقسم خبراء التسلح حول هذه المعلومات في وقت ثارت فيه ثائرة وسائل الاعلام البريطانية التي طرحت عدة فرضيات منها ان تكون هذه الانابيب انابيب نفط او انها قاذفات صواريخ او اقمار اصطناعية أو انها اخيرا جهاز لاطلاق الصواريخ العابرة.

وقد نفت بغداد على الفور هذه الانباء مؤكدة ان هذه الانابيب الفولاذية مخصصة لمشروع بتروكيماوي الا ان رسالة تم العثور عليها في مقر الشركة البريطانية «وولتر سومرز» الضالعة في القضية اظهرت ان هذه الانابيب بنيت حسب مواصفات قاذفة صواريخ.

وهذه القاذفة هي من اختراع الخبير الكندي في الاسلحة الباليستية جيرارد بيل الذي كان يرئس مؤسسة ابحاث الفضاء «سبيس ريسيرش كوربوريشن». وقد اغتيل بيل في بروكسل في ٢٢ اذار في ظروف غامضة.

وفي الفترة من نيسان الى ايار توالت في شكل مطرد المعلومات عن ضبط مواد عسكرية مرسلة الى العراق. واعلنت ايطاليا واليونان وتركيا والمانيا تباعا ضبط حاضنات مدافع وانابيب قد تكون عناصر لمفاعل نووي او الية لمدفع غير مرتد اضافة الى قطع معدنية وهيدروليكية يمكن ان تستخدم في صناعة مدفع عملاق.

ولم يتمكن العراق من استخدام مدفعه العملاق في اثناء حرب الخليج لانه لم يكن قد انجز. وفي المقابل استخدمت الولايات المتحدة الامريكية مدافعها العملاقة في بارجتيها ميسوري وويسكنسون لقصف المواقع العراقية في الكويت.

السلطات العسكرية الجزائرية مصممة على محاكمة المدني ورفاقه المتورطين في احداث حزيران

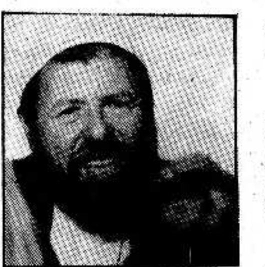
*** رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان الجزائرية: الموضوع يتوجب حلا سياسيا وليس قضائيا!! ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اكدت السلطات العسكرية في الجزائر المكلفة بحالة الطوارئ تصميمها على استكمال الدعاوى القضائية المرفوعة ضد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وذلك في بيان حازم اللهجة اذيع مساء الاثنين الماضي في الجزائر.

واوضح البيان ان «الدعاوى القضائية التي تنظر فيها حاليا محكمة بليدا العسكرية ضد عباس مدني ورفاقه المتهمين بجرائم خطيرة تمس امن الدولة اثر الاضطرابات المؤسفة التي جرت في حزيران ١٩٩١ ستستمر بلا هوادة حتى تصل الى نهايتها الطبيعية في اطار احترام القوانين السارية».

ويبدو ان هذا البيان يرد على ادعاءات هيئة الدفاع عن الزعماء الاسلاميين التي تدفع بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بمحاكمتهم.

وكان محامو المتهمين طلبوا في رسالة مفتوحة نشرت في .١ آب الحالي من رئيس الجمعية الوطنية رفع الامر الى المجلس الدستوري للبت في شرعية المرسوم الذي يفرض حالة الطوارئ.



● عباس مدني ●

وكان رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان الجزائرية، المحامي عبد النور اليحيى قد اكد اليوم ذاته انه تم تسجيل اكثر من ..٣ قتيل و...٨ معتقل في احتواء اضطرابات الاسلاميين في الجزائر.

واعتبر اليحيى اخيرا ان وضعية المسؤولين الاسلاميين المسجونين توجب «حلا سياسيا»! و«لا يمكن ان تسوى لا من قبل محكمة عسكرية ولا من قبل محكمة مدنية».

رسالة من غورباتشوف الى رفسنجاني تتعلق بالمسألة الافغانية

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجه امس الاول (الاثنين) رسالة الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تتعلق خصوصا بـ «التعاون بين طهران وموسكو في شأن المسائل الشبيهة بمسألة افغانستان».

واضافت الوكالة ان الرسالة التي سلمها سفير الاتحاد السوفييتي في ايران، فلاديمير غوديف، الى نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي تتعلق ايضا بـ «قمة موسكو الاخيرة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي».

مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي اعلن امس ان قضية الرهائن قد تنتهي خلال ايام وان هناك «مزيدا من الاسباب تدعو الى الامل».

وسيلتقي اوري لوبراني، المكلف بملف الجنود الاسرائيليين السبعة الذين اسروا او فقدوا في لبنان، اليوم الاربعاء، دي كوليار، الذي كان التقاه مساء الاحد الماضي بعد رسالة الجهاد الاسلامي».

واجتمع لوبراني، امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وكان اجتمع قبل ذلك الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

ويرافق لوبراني، المستشار القانوني لرئيس الحكومة اوري سلونيم، الذي قال للصحفيين «نأمل في ان يقنع تدخل شخصية مرموقة مثل الامين العام للامم المتحدة المنظمات والدول المعنية في تزويدنا بدلائل على ان جنودنا المفقودين ما زالوا احياء».

واضاف ان «دخول دي كوليار على خط معالجة المسألة منحها دفعا جديدا. لكن يجب الاحتراس من اي اغراق في التفاؤل. ان اسرائيل لم تتلق بعد اية دلائل على ان جنودها احياء. وفي اي صفقة على كل فريق ان يعلن ما عنده ليعرضه».

واكد مصدر مسؤول ان اسرائيل مستعدة للقيام بخطوة اولى اذا ضمنت الحصول على معلومات عن مصير الجنود المفقودين، الا انها ترفض التحدث علنا عن طبيعة هذه الخطوة.

وقد نفت وزارة «الامن» ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية من ان الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة مسلحة اسرائيلية في تموز العام (١٩٨٩) في جنوب لبنان «سيطلق سراحه السبت المقبل». وكانت وكالة الانباء الايرانية قالت ان الشيخ عبيد قد يعود الى منزله يوم السبت القادم. وقال مستشار وزير «الامن»، داني نافيه، امس، ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة وان اسرائيل «مستعدة لتسوية شاملة لقضية الرهائن والاسرى تشمل الاسرائيليين السبعة في لبنان».

وقد ساندت موقف الحكومة بالاجماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية التي وجهت، امس، «نداء» الى المجموعة الدولية كي تسعى الى الحصول «فورا» على معلومات عن مصير الجنود الاسرائيليين السبعة الاسرى او المفقودين في لبنان.

ومن جهته اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لا تملك اية معلومات عن احتمال افراج اسرائيل عن الشيخ عبد الكريم عبيد الذي تطالب المجموعات التي تحتجز الرهائن الامريكيين في لبنان بالافراج عنه مقابل الافراج عن هؤلاء الرهائن.

من ناحية اخرى اشار متحدث باسم الرياسة الامريكية الى ان الولايات المتحدة تتلقى باستمرار «شائعات» عن الافراج عن رهينة امريكي جديد بعد الافراج الاحد الماضي، عن ادوارد تريسي لكنها لا تملك اية معلومات يمكن الاستناد اليها.

وتخضع اسرائيل لضغوط لكي تفرج عن الاسرى الشيعة الذين تحتجزهم من اجل تسهيل عملية الافراج عن الرهائن في لبنان لكنها تطالب باستعادة جنودها. ويتوقع ان يطلع الامين العام للامم المتحدة الذي يحاول ايجاد حل لقضية الرهائن اليوم (الاربعاء) على الرد الاسرائيلي بشأن احتمال اجراء التبادل.

ومن جهته قال دي كوليار، امس، انه سيناقش مع الوفد الاسرائيلي، اليوم، موضوع الرهائن والاسرى في المنطقة.

واضاف في لقاء قصير مع الصحفيين انه لم يتمكن من «تحديد مكان» الجنود الاسرائيليين السبعة الذين فقدوا او اسروا في جنوب لبنان. واوضح: «لكن اذا كان بامكاني حل هذه القضية فان كل شيء تقريبا سيترتب. واني اعمل بكثافة على هذه القضية».

واشار الى انه التقى لحوالي الساعتين يوم الاثنين الماضي المندوب الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي.

وحول احتمال وضع جدول زمني للافراج عن السجناء العرب من قبل اسرائيل قال بيريز دي كوليار: «من المبكر التحدث عن جدول زمني لكن في اي حال ان كل ما اقوم به حتى الآن هو مشجع».

واوضح بيريز دي كوليار انه يمكن ان يلتقي ممثلين عن حكومات اوروبية ليثير معهم قضية السجناء العرب الذين طلبت منظمة «الجهاد الاسلامي» الافراج عنهم في رسالة الى الامين العام نشرت امس الاول الاثنين.

وقال بالنسبة الى السجناء الذين حكم عليهم في اوروبا لارتكابهم جرائم: «هذا ليس موضوعا سياسيا انه موضوع قضائي».

وسيواصل الامين العام اتصالاته حول الرهائن حتى مغادرته جنيف بعد ظهر اليوم الاربعاء في زيارة الى لوسيرن.

ومن جهة اخرى اتصل الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الثلاثاء، بالامين العام للامم المتحدة ليعبر له عن دعمه الكامل لجهوده الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان بما في ذلك احتمال اجراء مفاوضات لهذه الغاية.

وقال بوش ان دي كوليار ابلغه اثناء المكالمة الهاتفية ان هناك «مزيدا من الاسباب التي تدعو الى الامل».

واضاف بوش: «قلت له اننا نساند تماما جهوده. انه يحظى بدعمي الكامل في كل ما يود القيام به».

وردا على سؤال عما اذا كان هذا الدعم يشمل المفاوضات التي قد يجريها دي كوليار، قال بوش بعدما اشار الى ان السياسة الامريكية تقضي بعدم «المساومة» مع خاطفي الرهائن: «انه حر في ان يفعل ما يشاء واني اسانده في كل ما يحاول القيام به».

اخبار في سطور

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الاول ان اكثر من (..٤٥) عائلة اصبحت بلا مأوى اثر الامطار الغزيرة التي سقطت في نهاية الاسبوع الماضي في وسط السودان.

● نيودلهي - اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان اعمال العنف في البنجاب اوقعت مساء الاحد الماضي ١٨ قتيلا جديدا مما يرفع عدد ضحايا اعمال العنف في هذه الولاية شمال الهند الى (٣.٢.) قتيلا منذ مطلع العام الجاري.

● بكين - افادت وكالة انباء الصين ان ١.٣ اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر ٢٢ آخرون في عداد المفقودين اثر الفيضانات الجديدة التي ضربت الاسبوع الماضي مقاطعتي هيلونغ جيانغ (شمال شرق) وسيشوان (وسط غرب).

● القاهرة - اعلن رسميا ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تحادث هاتفيا الاحد الماضي مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيسين بحثا «تطورات الموقف في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين».

● صنعاء - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح بحث يوم الاحد الماضي في صنعاء مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الجهود الرامية الى حل النزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان الرئيس اليمني وعرفات اشارا الى موافقتهما على مؤتمر السلام «شرط ان تؤخذ مصالح الشعب الفلسطيني في الاعتبار وعلى الاخص حقه في تقرير المصير».

● دمشق - علم من مصدر دبلوماسي اندونيسي ان وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاسي، وصل امس الاثنين الى دمشق قادما من الاردن في زيارة الى سوريا تستغرق يومين.

مشردون للمرة...!




● عائلة فلسطينية شردها مشايخ الكويت تأخذ قسطا من الراحة في مدينة صفوان على الحدود الكويتية – العراقية ●

مع استمرار «حملة تخفيف الوجود الفلسطيني»

مشايخ الكويت سيطردون، قريبا، حوالي (٥٠) الف فلسطيني!

●عمان – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني مأذون له في عمان، امس الثلاثاء، ان نحو خمسين الف فلسطيني من اصل مئة الف لا يزالون يقيمون في الكويت سيضطرون لمغادرة الامارة بسبب الحملة التي تقوم بها السلطات الكويتية «لتخفيف» وجودهم.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات الكويتية لن تجدد للفلسطينيين اقامتهم واجازات عملهم لكي تخفف عددهم الى خمسين الفا كحد اقصى.

وكان حوالي اربعمئة الف فلسطيني يعيشون في الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠.

واضافة الى الرحلات «تشارتر» التي بدأت، الاسبوع الماضي، بين الكويت وعمان لنقل الاف الفلسطينيين نظمت قوافل برية ايضا تمر عبر العراق وقد وصلت منها ستة باصات الى عمان وعلى متنها ثلاثمئة شخص كما اوضح المصدر عينه.

وكان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري صرح امس الاول الاثنين للتلفزيون ان عدد الذين «يحملون جواز سفر اردنيا من الذين عادوا من الكويت بلغ ثلاثمئة الف مما ادى الى تحميل اعباء جديدة والى تفاقم مشكلات البطالة ونقص المياه في وجه خاص».

وصول البابا الى بولندا

● كراكوفيا – بولندا «و.ص.ف.» – وصل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس (الثلاثاء) الى مطار باليس في كراكوفيا في جنوب بولندا في زيارة تستغرق اربعة ايام لوطنه الام.

وكان في استقبال البابا الذي قدم من روما الرئيس البولندي ليخ فاليسا، ورئيس الوزراء، يان كريستوف بياليسكي، وحشد من رجال الدين البولنديين.

وسيشارك البابا اليوم وغدا في اليوم العالمي السادس للشبيبة في تشيستوشوا (جنوب) الذي يتوقع ان يضم مليون شاب!

تلبية لدعوة «لجنة القوى الحية»:

اضراب شامل، لليوم الثالث على التوالي، يشل عاصمة مدغشقر

● انتناناريفو (مدغشقر) – «و.ص.ف.» – استمر الاضراب، امس الثلاثاء، في عاصمة مدغشقر تلبية لدعوة من «لجنة القوى الحية» (تجمع القوى المعارضة) احتجاجا على القمع الدموي الذي نفذته قوات الامن ضد آلاف المتظاهرين السبت الماضي بالقرب من قصر الرئاسة لكن بعض المتاجر فتحت ابوابها في حين بقي المطار مغلقا في وجه حركة الطيران لليوم الثالث بسبب اضراب موظفيه.

وكان عشرات الاف المتظاهرين تجمهروا قبل ظهر امس في «ساحة ١٣ ايار/مايو» في وسط انتناناريفو حيث تنظم المعارضة تظاهرات شبه يومية منذ اكثر من شهرين.

ويذكر ان الحرس الرئاسي اطلق قنابل هجومية ونيران رشاشات الكلاشنيكوف على المتظاهرين العزل الذين كانوا يطالبون الرئيس ديدييه راتسيراكا بالتخلي عن السلطة.

وقد تم الالتزام بالاضراب الذي دعت اليه لجنة القوى الحية امس الاول في العاصمة. وتقلص عدد وسائل النقل المشترك واقفلت المصارف ابوابها. كذلك اضربت شركة الخطوط الجوية الوطنية في مدغشقر ونشرت، امس الاول، ان ثلاثين متظاهرا قتلوا وان (٢٣١) آخرين جرحوا في عملية القمع التي نفذها يوم السبت الماضي الحرس الرئاسي في محيط قصر الرئيس الملغاشي ديدييه راتسيراكا.

وذكرت منظمة «القوى الحية» المعارضة في مدغشقر ان ستة متظاهرين قتلوا ايضا يوم السبت في ماهاجانغا.

اليوم:

الحكومة التركية تبحث في امكانية «انشاء منطقة عازلة» في شمال العراق

● انقرة – «و.ص.ف» – تجتمع، اليوم الاربعاء، الحكومة التركية لتبحث في امكانية انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود بين تركيا والعراق (٣٣١ كم)!!

وكانت وكالة «انباء الاناضول» التركية شبه الرسمية قد نقلت عن وزير الدفاع التركي، برلاس دوغو، امس الاول، ان «الاهداف المقصودة في العملية التركية في شمال العراق تحققت».

ولم يوضح الوزير موعد انسحاب القوات التركية من المنطقة.

واشار دوغو الى ان جنديا وحارسا تركيين قتلا واصيب (١٣) جنديا بجراح ولم يعط ايضاحات اخرى. واضاف ان «الاشقياء» تعبير رسمي تركي يعني الانفصاليين الاكراد. فروا وقد خلفوا وراءهم ٣٥ قتيلا». وقال ان عددا اخر من القتلى والجرحى سينقل الى ايران او الى جنوب العراق.

وردا على سؤال حول احتمال انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود بين تركيا والعراق (٣١ كيلومترا) قال دوغو انه من «الضروري مراقبة الحدود في شكل لا يسمح للاعداء بالقيام بهجمات»!

وكان الجيش التركي قام فجر الخامس من اب الجاري بما يسمى بـ «عملية تنظيف» استهدفت مواقع حزب «العمال الكردستاني» وهو التنظيم الكردي الانفصالي الرئيسي في تركيا، الذي يقود نضالا مسلحا ضد حكومة انقرة منذ اب العام ١٩٨٤، ادت الى احتلال جيب امني في الاراضي التركية.

هذا وشجبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية بشدة، أمس الاول الاثنين، «السكوت والصمت المريب من قبل الولايات المتحدة، عن عمليات القمع العسكرية ضد اكراد تركيا».

وقالت الصحيفة ان هذا الصمت «اصدق تعبير عن النفاق السياسي الذي يشكل جوهر النظام الدولي الجديد الذي تريد واشنطن فرضه على العالم».

واضافت ان العراق «يؤكد هنا ليس ازدواجية الامريكيين وتوابعهم وعدم مصداقية النظام الدولي الجديد فحسب، بل يعيد الى الاذهان مواقفه المبدئية الثابتة بان التدويل الذي حدث لقضية الاكراد سيكون ضحيته الاكراد انفسهم وهذا ما يحدث الان في تركيا».

وتابعت «القادسية» ان «الموقف الامريكي ورغم تصريحات الانتقاد والاستنكار التي تتناثر هنا وهناك في عواصم الغرب الامريكي فان هذا لا يتطابق ولا يعادل موقفها ابان الحوادث في شمال العراق عقب العدوان» وذلك في اشارة الى الادانة الامريكية للطريقة التي قمعت فيها القوات العراقية المتمردين الاكراد في العراق.

وكانت الحكومة العراقية احتجت رسميا لدى تركيا على اجتياز قواتها الحدود لملاحقة العناصر المسلحة لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل حكومة انقرة.

غني سعودي يشتري طفلة هندية و.. يتزوجها!

● وجهت الى الغني السعودي محمد السجير (٦٠ عاما) في نهاية الاسبوع الماضي تهمة شراء طفلة هندية في العاشرة من عمرها، وفرضه الزواج عليها!! بعد ان دفع ثمنها (٦٠٠) روبية (٢٤٠ دولارا).

وقد بدأت محاكمة الغني السعودي امس في نيودلهي، بتهمة شراء امينة بجوم من والديها في مدينة حيدر اباد الواقعة في الجنوب. وتدعي الشرطة بأنه تزوجها خلافا لرغبتها، وحاول تهريبها الى خارج الهند.

الا ان امينة اثارت شكوك مضيفة الطيران في شركة الخطوط الجوية الهندية، حيث انخرطت في بكاء متواصل، خلال رحلة الطائرة من حيدر اباد الى نيودلهي. بينما عرض الغني السعودي شهادة زواج، سجل فيها ان عمر امينة (٣٢) سنة. غير ان طاقم الطائرة ابلغ برج المراقبة الذي استدعى الشرطة بدوره.

ويستفاد من الشرطة ان بحوزة السجير شهادة زواج من امرأة اخرى، وصور لاربع طفلات اخريات. وقد قررت المحكمة امس الاول نقل امينة الى مؤسسة لايواء النساء في نيودلهي.

واكدت المضيفة امريتا اهلو لاية انها ستتوجه الى المحكمة طالبة حق الوصاية على الطفلة ومؤكدة انها ستتحمل تكاليف تربيتها.

والدة الطفلة صابرة بجوم قالت «نحن فقراء، ولذلك زوجنا ابنتنا من غني».

العمل انتهى والاجر لم يدفع.. المكان محتل

مقاول يحتل جناحا بناه في فرنسا لرفعت الاسد!

● بونتواز (فرنسا) – «و.ص.ف.» احتل مقاول من مرسيليا يدعى عباس فيصل مع عماله جناحا انتهى من بنائه في المنطقة الباريسية بطلب من العاملين مع رفعت الاسد نائب الرئيس السوري حافظ الاسد وشقيقه.

ويؤكد المقاول ان فاتورة بمبلغ ٥٠٠ الف فرنك (٨٣ الف دولار) لم تسدد حتى الان من اجمالي مبلغ قدرة مليون و٤٠٠ الف فرنك (٢٣٣ الف دولار). وقال امس «لن ارحل قبل الحصول على المبلغ». ورفع على باب المنزل لافتة كتب عليها «العمل انتهى.. الاجر لم يدفع.. المكان محتل».

واشار الى وجود خلاف بينه وبين المشرف على العمل الذي يمثل نائب الرئيس السوري «والذي لا يعلم بالتأكيد شيئا عن الامر».

وقد بنى هذا الجناح بعيدا عن القصر الرئيسي الذي يرجع تاريخه الى بداية القرن والذي يشغل مع حديقته مساحة ٤٥ هكتارا. والجناح مخصص لاقامة عدد من العاملين مع رفعت الاسد.

واكد مصدر في الشرطة ان القصر المؤجر لرفعت الاسد تملكه شركة مسجلة في ليختنشتاين كان الامير السعودي عبد الله بن عبد العزيز اكبر مساهميها سنة ١٩٨٦.



واشنطن وتل ابيب: بيكر سيعود!

● واشنطن ترفض التفسير الاسرائيلي لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «مشكلة» تشكيل الوفد الفلسطيني - بدون حل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقعت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس الثلاثاء، عودة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل في الشهر المقبل، بعد ان يستمع الى تقرير من الطاقم الامريكي الخاص الذي غادر اسرائيل، امس، بعد ان انهى محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة حول مذكرة التفاهم التي يطالب الطرفان بتوقيعها.

واكدت المصادر ذاتها ان مسألة تركيبة الوفد الفلسطيني ما زالت بدون حل وبقيت نقاط الخلاف قائمة حول هذا الموضوع، اضافة الى رفض اسرائيل ان يلقي ممثل فلسطيني خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بينما تصر على قيام ممثل اردني من الوفد الاردني - الفلسطيني بالقاء مداخلة في الجلسة الافتتاحية.

اما نقطة الخلاف الاساسية بين الولايات المتحدة واسرائيل فهي حول الطلب الاسرائيلي بشأن دعم الولايات المتحدة للتفسيرات الاسرائيلية لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، (راضي مقابل سلام)، الامر الذي ترفضه واشنطن.

وكان مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، وهو احد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض، المح، امس، الى وجود خلاف بين وجهتي نظر البلدين حول مذكرة التفاهم.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان نتائج مهمة وفد الخبراء الامريكي عززت على الارجح امكانية قيام الوزير بيكر بجولة جديدة في المنطقة قبل تشرين الاول القادم.

وحسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فان اسرائيل ارادت التوقيع على مذكرة التفاهم «من الآن» على ان يجري حل مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني «في وقت لاحق وفقا لبنود الاتفاق بين واشنطن واسرائيل»، الا ان واشنطن رفضت هذا الطلب واكدت ضرورة حل مسألة التمثيل الفلسطيني اولا.

وقال يوسي بن اهرون ان «الانجاز» الذي تحقق من مباحثات الطرفين يتمثل «في تأكيد ثوابتنا ومواقفنا». واضاف: «لقد اوضحنا موقفنا والولايات المتحدة، الآن، تعرف بالضبط ماذا نريد». وقال انه لم يتحقق اي تقدم في موضوع الوفد الفلسطيني «وعلى واشنطن الآن العمل لدى الفلسطينيين لتحقيق اتفاق بهذا الشأن»!!

شمير، امس



لن ننسحب من الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولن ننسحب منها» - بهذه الكلمات «طمأن» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، مستوطني الجولان الذين اجتمعوا معه في مكتبه.

وقال شمير ان اسرائيل ليس لديها اية نية في الانسحاب من الجولان. واضاف، مخاطبا ممثلي المستوطنين: «لا تقلقوا ابدا من نتائج مؤتمر السلام وستتم استشارتكم في مختلف مراحل المفاوضات».

ويشار الى ان حوالي (١٥) الف مستوطن يقيمون في هضبة الجولان السورية المحتلة. واغلب المستوطنات تابعة لحزب «العمل».

في حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة امس:

الشرطة تطلق النار على شاب يافاوي

● يافا - تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - قام افراد من الشرطة، في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء امس (الثلاثاء)، باطلاق عيارات نارية باتجاه عادل عاشور (٢٤ عاما) من يافا واصابوه بجراح.

ووقع الحادث في حي العجمي في يافا، وذلك بعد ان رفض المصاب عاشور، الذي كان مستقلا سيارته، حسب رواية الشرطة، التوقف عند شارة «قف». وكانت سيارة «دورية» من الشرطة تسير وراء سيارة عاشور. وطلبت منه التوقف، الا انه استمر في السير.

ووفقا لرواية الشرطة فان عاشور، عندما شعر بأن دورية الشرطة تلاحقه، «حاول ان يخفي شيئا ما»، وبعد مرور عدة دقائق اطلقت عيارات نارية في اتجاه دورية الشرطة. وهي بدورها ردت على اطلاق النار، وفقا للرواية.

وقامت الشرطة باغلاق شوارع يافا العربية بعد الحادث. كما قام الاسعاف بمعالجة عاشور في مكان الحادث ونقله الى المستشفى فيما بعد.

ويذكر ان عادل عاشور هو شقيق الاخوة الثلاثة الذين قتلوا مؤخرا في المدينة. وهو كان سجينا «امنيا» قبل عام



● *مهاجرون جدد ينامون في العراء في تل ابيب. وهناك حوالي مئتي شخص من اصل اسرائيلي ومن المهاجرين ينامون في شوارع تل ابيب بسبب عدم وجود بيت يأويهم (انظر الخبر في عدد «الاتحاد»، امس).*

«المؤتمر في هولندا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان مؤتمر السلام المقترح قد ينعقد في مدينة «هاغ» في هولندا.

واضاف انه يكثر الحديث، خلال الاتصالات والمحادثات الاخيرة بين جميع الاطراف، عن المدينة الهولندية كبلد من الممكن ان يحتضن مؤتمر السلام.

لائحة اتهام:

اوقفوا الفلسطيني عند حاجز بوليسي.. والشرطي سرق الاموال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في القدس لائحة اتهام ضد الشرطي السابق، نيتسان بن يمين، المتهم بسرقة مبالغ كبيرة من الاموال من سيارة مواطن فلسطيني بعد ان تم ايقافه على حاجز بوليسي عند مدخل مخيم عناتا، بالقرب من القدس العربية المحتلة.

وحسب لائحة الاتهام تواجد في الحاجز المذكور مجموعة من رجال الشرطة. وقد اوقفوا سيارة المدعو يوسف النتشة في منتصف الليل. وبعد ان امروه بالنزول من السيارة اجرى الشرطي «التفتيشات» بداخلها. وحسب التهمة فان الشرطي سرق من السيارة المبالغ التالية: (٦٥٧) دولارا و(٣٥) شيكل و(١٠٠) ليرة استرليني و(٥٠) مارك الماني و(١٠٠) دنانير اردنية وتحويلات وكومبيالات بمبلغ (١٥٠) دولارا و(٤٠٠) فرنك فرنسي.

قنبلة في «محانيه يهودا» في القدس الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة ان افرادها اكتشفوا، امس الثلاثاء، قنبلة من صنع يدوي في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية.

وكانت القنبلة، المؤلفة من انبوب من الرصاص، محشوة بمادة متفجرة ومخبأة في كيس وضع الى جانب السلع المعروضة. وقامت الشرطة، حسب البيان، بتفكيك القنبلة قبل انفجارها.

واعلنت مصادر في الشرطة، مساء امس، ان التحقيق الاولي يشير الى ان «امرأة عربية» وضعت القنبلة بعد ان دخلت المحل الذي عثر على القنبلة فيه قبل ذلك بقليل.

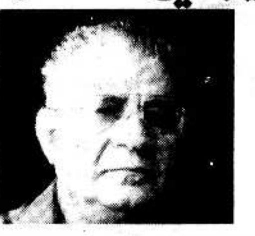
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٥ آب ١٩٩١، الموافق ٥ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום חמישי 15.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Shekel Vol. 80/48 15.8.1991 - Price: 1.50

تقديم لائحة اتهام ضد داعية السلام ايبي نتان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لائحة اتهام ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في نهاية شهر حزيران الماضي.

وتتهم لائحة الاتهام، التي قدمت الى محكمة الصلح في الرملة، نتان باجراء محادثات اخرى مع بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لعرفات، ومحمود عباس (ابو مازن) عضو

● البقية على صفحة ٤ ●

«اسرائيل ستفرج عن (٥٠) معتقلا مقابل معرفة مصير احد جنودها»

لوبراني: المحادثات مع دي كوليار جيدة ومثمرة جدا

«دي كوليار يضع حاليا اللمسات الاخيرة على الاتفاق»

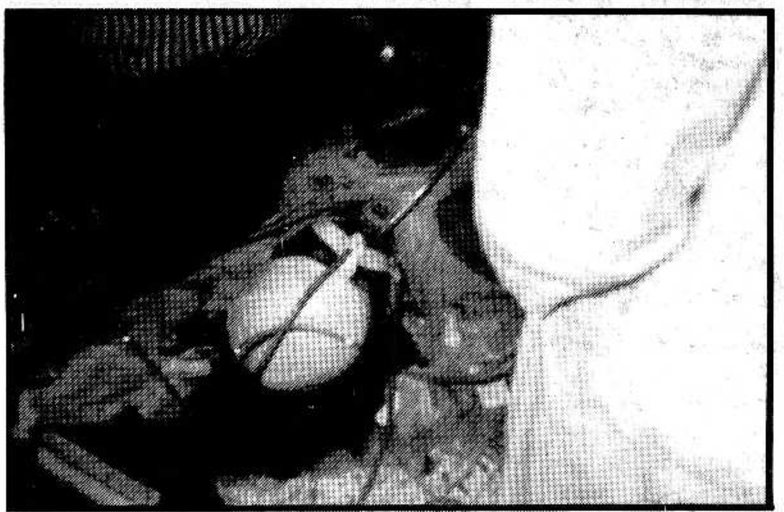
● وزارة «الامن»: «ننفي كل الانباء التي مفادها اننا مستعدون للافراج عن معتقلين لبنانيين في غضون الايام القادمة» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اجرينا جولة محادثات ودية ومثمرة وجيدة جدا مع الامين العام للامم المتحدة وبلغناه موقف اسرائيل من مشكلة الرهائن واسرى الحرب. واصبح الامين العام، الان على علم بالموقف الاسرائيلي وسوف نواصل الاتصالات معه».

هذا ما قاله، مساء امس (الاربعاء)، الموفد الاسرائيلي اوري لوبراني، المكلف بملف الجنود الاسرائيليين السبعة المحتجزين في لبنان، في ختام مباحثات استمرت ساعة ونصف الساعة بين الوفد الاسرائيلي وبين الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، فيما قالت صحيفة «نيوت تسرخي تسايتونغ» السويسرية، امس، ان دي كوليار يضع حاليا اللمسات الاخيرة

● البقية على صفحة ١١ ●

شهيد ثالث لمجزرة الشاطئ





● الشهيد رأفت ابراهيم القسيس بعد اصابته البليغة في رأسه وصدره خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ يوم (٤) آب الجاري. (تصوير: مصطفى البربار. خاصة بـ «الاتحاد»)

● غزة - لمراسلنا - استشهد، امس (الاربعاء)، متأثرا بجراحه التي اصيب بها في احداث مجزرة الشاطئ يوم (٨/٥) الجاري، الشهيد رأفت ابراهيم القسيس (١٧ عاما)، من مخيم الشاطئ.

وكان الشهيد اصيب بعيار ناري في الرأس في اثناء مجزرة الشاطئ. ونقل الى مستشفى «هداسا» وهو بحالة خطيرة. وقد استشهد ظهر امس (الاربعاء) متأثرا بجراحه.

وحال وصول النبأ الى اهالي مخيم الشاطئ اندلعت الصدامات والمواجهات العنيفة جدا بين الاهالي وجنود الاحتلال، بحيث اقام الشبان المتاريس الضخمة واشعلوا الاطارات وخرجوا بمسيرات ضخمة توجهت الى بيوت العزاء، لآل العروقي وآل المشلح في المخيم، حيث استشهد ابناهما نتيجة احداث المجزرة. وهكذا يكون الشهيد القسيس هو الشهيد الثالث من المخيم خلال (٩) ايام.

في العاشر من ايلول المقبل

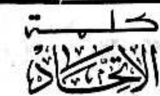
اجتماع رباعي لوزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وفلسطين

● الهدف: وضع اعلان مبادئ تلتزم بها الاطراف الاربعة في مفاوضات السلام ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة المصرية، ان اجتماعا رباعيا يضم وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وكذلك رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سيعقد في العاشر من ايلول (سبتمبر) المقبل في القاهرة على هامش الدورة المقبلة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وقد تم البحث في ضرورة هذا الاجتماع خلال لقاء تم السبت الماضي في تونس بين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

وقال المصدر ذاته ان اللقاء الرباعي يرمي الى «وضع اعلان مبادئ يلتزم به الموقعون عليها في مفاوضات السلام المقبلة وتتعلق بالحقوق الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقدس الشريف».



وثيقة سلام من القدس

● قدم ممثلو المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية، خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة أمس الاربعاء، تصور هذه المنظمات لمشروع السلام الذي بمقدوره ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي الفوري من المناطق المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

وتؤكد وثيقة مشروع السلام السالف أن الاطار الانسب والمحكم للوصول الى مثل ذلك الحل هو مؤتمر سلام دولي بمشاركة اطراف النزاع كافة، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل، على قدم المساواة.

وهناك أهمية قصوى لتوقف الوثيقة عند شجب المحاولات الامريكية والاسرائيلية الرامية الى تجاوز م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في مجرى الاعداد لمؤتمر السلام الاقليمي، الذي لا تزال الدعوة موجهة لانعقاده في تشرين الاول القادم.

ولا يقل أهمية عن ذلك النداء الداعي الى ايقاف الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي وتوفير الحماية لشعب المناطق المحتلة الذي ينوء تحت عبء عسف الاحتلال ورصاصه وتنكيله.

وتأتي هذه الوثيقة غداة توجيه عدد من الشخصيات الفلسطينية نداء صارخا الى العالم في سبيل التدخل لايقاف عمليات القتل الوحشية في المناطق المحتلة.

وهذان النداءان، اللذان يندرجان في اطار سلسلة من الصعب حصرها من النداءات التي ترفع صرخة شعب المناطق المحتلة ضد جسامة الحيف الواقع عليه، يوفران في هذه الايام حصرا دليلا حيا وقاطعا على أن حكام اسرائيل، رغم تظاهرهم بتأييد مؤتمر السلام الاقليمي، ماضون بعيدا في انتهاج سياسة تصعيد القتل وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة. ومن شأن هذا الدليل أن يوسع دائرة الضوء على حقيقة النوايا التي ما زالت مستقرة في مواقف هؤلاء الحكام رغم ازماعهم على المشاركة في مؤتمر السلام المرتقب.

ان العالم الواسع يشهد والدول العربية، كذلك، تشهد على تلك المواقف وما تكمنه من أخطار وضع العصي في دواليب عجلة مؤتمر السلام قبل انعقاده. وليس من العسير الاستنتاج، أيضا، بأن تصعيد الممارسات الاحتلالية انما يستهدف تفعيل ضغوط جديدة من جانب اسرائيل للتعمية على المرونة التي يتعامل بها الجانب الفلسطيني مع المسيرة السلمية ولمراكمة المزيد من العقبات الكأداء أمام مشاركة هذا الجانب الاخير في مؤتمر السلام.

غير أن كل ذلك يبقى وجها واحدا للصورة. أما الوجه الاخر فهو أنه يستحيل التوصل الى سلام جنبا الى جنب مع مواصلة رش الرصاص الحي على الشعب الفلسطيني. وكلما تقترب ساعة الحقيقة يثبت أكثر فأكثر أنه لا يمكن توفر السلام والاستقرار في المنطقة من غير الحل العادل للقضية الفلسطينية وفق القاعدة التي جرى التشديد عليها، مجددا، في الوثيقة الصادرة عن المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية في القدس أمس.

«الاتحـــــــاد»

استمرار الاضراب المفتوح في مجلس البعنة

● العمال يهددون بالاعتصام امام وزارة الداخلية والاضراب عن الطعام، الاسبوع القادم ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي اليوم الخميس، في اضرابهم المفتوح الذي أعلنوه منذ يوم أمس الاول الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين حزيران وتموز.

ورغم التوجهات والاتصالات المكثفة التي أجراها د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي مع المسؤولين، لم يلق اي تجاوب ولم تحرر الهبة التي وعد بها حتى اليوم.

من جهة أخرى يبدأ عمال المجلس المحلي بدعم من ادارة المجلس تصعيد الاجراءات النضالية ابتداء من الاسبوع القادم اذا لم يتسلموا الرواتب ومنها الاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس والاضراب عن الطعام والتظاهر.

ورفع عمال المجلس لافتة على بناية المجلس المحلي تطالب بالمساواة في الميزانيات وتحويل الميزانيات وبالخبز والحليب لاطفالهم.

على ضوء عدم احترام المسؤولين لتعهداتهم:

رؤساء السلطات العربية الدرزية يهددون بتجديد الاجراءات النضالية!

* بعد ان تسلم الرؤساء الميزانيات واكتشفوا انها في اطارها القديم توجهوا جميعهم الى القدس وارجعوها للوزارة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لهم في مقر مجلس ابوسنان المحلي للتداول حول كيفية الرد على مماطلات الوزارات المختصة التي لم تحول حتى اليوم ما اتفق عليه خلال الاضراب العام في ايار الماضي، خاصة وان السنة المالية تقترب من نهايتها. واجمعوا خلال الاجتماع على امكانية تجديد النضال الذي يشمل اعلان الاضراب المفتوح والقيام بمظاهرات واعتصامات ونصب خيمة احتجاج في القدس وغيرها.

وتوجه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في الفاتح من هذا الاسبوع الى القدس لمقابلة مسؤولي وزارات الداخلية والمالية والاسكان للاحتجاج امامهم ان الميزانيات العادية والتطويرية التي تلقوها مؤخرا لم تعدل كما اتفق عليه في ايار وارسلوا الميزانيات في اطارها القديم.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: ذهبنا الى القدس لارجاع الميزانيات التي ارسلوها لنا ليس بموجب الاتفاقية ولنؤكد رفضنا لها.

وقال: في وزارة المالية قابلنا المدير العام دوف كيهات، وبعد ان شرحنا له الاوضاع مؤكدين له انهم يماطلون ولن نرضى بهذا قال: خلال عشرة ايام تجري الاتصالات مع وزارة المالية لان التأخير منها.

وبعد اللقاء في الداخلية التقى الوفد في مقر وزارة المالية مساعد وزير المالية الذي قال لوفد الرؤساء انه لا يستطيع اعطاء اي رد لان الوزير خارج البلاد!! وبعد عودته نبادر الى عقد لقاء مشترك للتداول حول الامور المختلف عليها!!

ويذكر ان وزير المالية كان قد زار فضيلة الشيخ امين طريف في اواخر تموز الماضي ونثر الوعود ذات اليمين وذات الشمال واكد انه حتى نهاية آب الحالي ستنعم السلطات المحلية الدرزية بما اتفق عليه!!

وفي وزارة الاسكان التقى وفد الرؤساء مسؤولا في الوزارة اكتفى بتعيين موعد لاجتماع بين الجانبين في (٩١/٨/٢١) وتبين انها تماطل كثيرا في تحويل ميزانيات التطوير للقرى العربية الدرزية وقبل عدة اسابيع بعثوا باشعارات الى المجالس العربية الدرزية بمستحقاتها الا انه حتى اليوم لم يحول اي شاقل!!

واكد هزيمة انه غير مبلغ الـ (١٥) مليون شاقل لم نتلق غير الوعود والمماطلات ورغم اننا وقعنا اتفاقيات تؤكد انهم سيعطون للنفر سنويا (١٩٠.) شيكل يشمل كل الامور التطويرية الا اننا لم نتلق غير الوعود، ايضا، مرة الوزير خارج البلاد ومرة الوزير مريض وغيرها من حجج!!

واختتم قائلا: في اوائل الاسبوع القادم سنتوجه مرة ثانية للقدس لمقابلة المسؤولين واذا لم تثمر الجهود سنضطر الى تجديد النضال المشدد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٥٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج



جورج طوبي الى موسكو

● يقول: آمل كمندوب للصحافة الشيوعية ان اقدم صورة موضوعية وشاملة قدر الامكان للواقع السوفييتي الراهن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس (الاربعاء)، في طريقه الى موسكو الرفيق جورج طوبي، حيث سيبدأ عمله ابتداء من اول الشهر القادم ممثلا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسلا لـ «الاتحاد» و«زو هديرخ» في العاصمة السوفييتية، وهي المهمات التي اوكلتها اليه اللجنة المركزية للحزب.

وقال قبيل مغادرته انه: يأمل بأن يتمكن من ان يقدم لقراء «الاتحاد» و«زو هديرخ» صورة شاملة وموضوعية قدر الامكان للواقع السوفييتي العاصف والمعقد معا، مساهما بكل تواضع في تقديم اجوبة على الاسئلة التي تراود اذهان الناس في بلادنا فيما يتعلق بالوضع في الاتحاد السوفييتي.

اعلان
تثبيت وصية

قدم الينا استدعاء لتثبيت وصية المرحومة آمنة شهاب الدين التي كانت تحمل هوية رقم ١.٦٢٣.٣ ومن مدينة اللد والمتوفاة الى رحمة الله تعالى في ١٩٦٣/٨/٣ وذلك من ولدها احمد برغال وقد ارفقت الوصية الخطية بهذا الاستدعاء وحفظت في ملفه. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخه.

تحريرا في ١٩٩١/٨/١١.

قلم محكمة يافا الشرعية

تهانينا

الى الرفيق اسكندر الياس شومر ومطانس كامل شرش وعائلتيهما بمناسبة زواج ولديهما عزمي ورلى

الف مبروك وبالرفاء والبنين

الحزب والجبهة الناصرة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم جـ في حوض البلد قسيمة - قطعة - باسم السيد مرة احمد فضل فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ٥٦٩/٨./أ من قرية كفرقرع.

١ - تسهيل بمساحة القطعة من ٤٢٤ بدل ٥٠٠ متر².

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

احر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم عائلة خشان وبرجاس في عبلين بوفاة المرحوم.

ذيب خشان

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة والشبيبة عبلين

■ تعزية ■

احر التعازي الى ابناء الفقيدة المرحومة الوالدة

عائشة الماضي

لكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية وضمان الانسحاب الاسرائيلي

المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية تقدم وثيقة تدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة جميع الاطراف، بما فيها م.ت.ف واسرائيل

● الوثيقة تشجب المحاولات الامريكية - الاسرائيلية لتجاوز م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ● ابراهيم الدقاق وحيدر عبد الشافي وماتي بيلد وتوفيق زياد يعرضون بنود الوثيقة خلال مؤتمر صحفي في القدس، أمس ●



● ممثلو المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية يعرضون وثيقة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس. في الصورة (من اليمين) - توفيق زياد وماتي بيلد وابراهيم الدقاق وحيدر عبد الشافي. (خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: «سكوب ٨»).

● القدس - مكتب «الاتحاد» خاص من محمود ابو عيد - عقدت المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية غير الحكومية يوم امس مؤتمرا صحفيا في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس طالبت فيه بالالتزام بقرارات الامم المتحدة بخصوص النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكدت هذه المنظمات في وثيقة وزعت في المؤتمر وقام بقراءتها ماتي بيلد على ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة كافة اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل على قدم المساواة، وذلك من اجل ضمان انسحاب اسرائيل الفوري من المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد شجبت الوثيقة المحاولات الامريكية والاسرائيلية لتجاوز م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الاقليمي المقترح بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي.

واعتبرت الوثيقة بأن الوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية هو شرط اساسي للعملية السلمية، كذلك تأمين حماية فورية في الامم المتحدة للفلسطينيين ومطالبتها مجلس الامن الدولي بتشكيل هيئة مسؤولة في القدس الشرقية من اجل مراقبة انتهاكات حقوق الانسان والتي تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

واشارت الوثيقة الى ان اسرائيل مطالبة بتطبيق مبدأ العدالة والمساواة تجاه الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. اما المجتمع الدولي فهو مطالب بتقديم الدعم المادي والمعنوي للفلسطينيين.

وفي النهاية شجبت الوثيقة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧. كما شجبت الممارسات ضد الفلسطينيين ومحاولات التضييق على الحريات الفردية لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وقد شارك في المؤتمر الصحفي عن الجانب الفلسطيني المهندس ابراهيم الدقاق، رئيس الملتقى الفكري في القدس وعضو الهيئة الاسلامية العليا، ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة. وعن الجانب الاسرائيلي ماتي بيلد، وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وقد رد الدكتور حيدر عبد الشافي على مراسل التلفزيون الاسرائيلي، يوني بن مناحيم حول موقفه من مؤتمر السلام فقال: ان هذا المؤتمر يفتقد الى الجدية لانه يتجاوز م.ت.ف اضافة الى ان مطالبة اسرائيل بالتدخل في تعيين الوفد الفلسطيني يعتبر مهزلة كبيرة. واضاف عبد الشافي: اننا نأمل من الشخصيات الفلسطينية التي تقابل بيكر ان تبقي على تمسكها بالثوابت الفلسطينية، فالامريكيون يتحدثون عن سلام، ولكن السؤال هو كيف بالامكان التوصل الى سلام في حين تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات.

اما بيلد فقد اكد بأن المنظمات غير الحكومية تؤكد على الشرعية الدولية، والمسألة الان هي هل ستتمسك الولايات المتحدة بهذه الشرعية بعد ان استخدمتها بكل ابعادها في حرب الخليج.

واشار توفيق زياد الى ان عقد المؤتمر هو امر ايجابي بشرط اعطاء الفلسطينيين حقهم في تمثيل انفسهم ووقف الاستيطان، واضاف بدون هذه المسألة لن يؤدي المؤتمر الى الحل المنشود.

واكد ابراهيم الدقاق بأنه سوف يتم تقديم هذه الوثيقة في نهاية الشهر الحالي في اجتماع المنظمات غير الحكومية العالمي ،والذي سيعقد في فيينا، وقال: «ان هذه الوثيقة هي من اجل ايجاد حل حقيقي للقضية الفلسطينية، فالمبادرة فيها هي مبادرة شعبية، وهي من اجل دعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني، خاصة وان العدالة والسلام هي من اهداف نضال شعبنا».

ويذكر ان عشرات المؤسسات والهيئات المهنية والشعبية والشخصيات المختلفة الفلسطينية والاسرائيلية وقعت على المذكرة التي ينتظر ان يوقعها المزيد من الشخصيات والمؤسسات.

المحكمة قررت، امس، هدم حديقة الخيام في يافا

● «يسكن في الخيام (٢٠) ولدا لا يجدون الطعام والشراب... والانكى من ذلك وجود مسن لا يستطيع السيطرة على حاجاته الجسدية مما يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - رفضت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، «كوهين»، سماع ادعاءات سكان حديقة الخيام بعد ان أصدرت قرارا بهدم الخيام في يافا يوم أمس (الاربعاء).

وطالب سكان حديقة الخيام الذين تواجدوا جميعا في المحكمة بدون تمثيل قضائي، تأجيل المحكمة الا ان القاضية رفضت طلبهم. وادعت ممثلة بلدية تل أبيب يافا، بأن «الحديقة التي يتواجد فيها السكان هي حديقة جماهيرية ومرممة والحضار يكسوها»(!) مع العلم بأن الحديقة مهملة منذ سنوات عديدة.

هذا ومن المتوقع ان تقوم سلطات بلدية تل ابيب يافا بحماية الشرطة في أي لحظة بهدم الخيام، وتشريد ساكنيها.

وتجدر الاشارة الى ان سكان حديقة الخيام ما زالوا يعانون من قطع التيار الكهربائي والمياه الامر الذي يسبب التلوث وانتشار الباعوض والذباب.

وفي حديث مع مراسلنا قالت ناديا سكران، التي تسكن الحي هي وعائلتها وخمس عائلات أخرى بأنهم يعانون خاصة في ساعات الصباح.

واضافت: «لو اردنا طهي الطعام فسيتلوث فورا من قلة المياه وانتشار الباعوض، بالاضافة الى الرائحة الكريهة المنتشرة في الحديقة. فنحن في تلك الساعات تعاني جسدنا من الفارص والذباب الذي يلتصق باجسامنا». وأضافت سكران قائلة: «هنالك عشرون ولدا يسكنون الخيام، لا يجدون الطعام والشراب، والانكى من ذلك انه يتواجد في الخيام رجل متقدم في السن لا يستطيع السيطرة على حاجاته الجسدية مما يسبب انتشار روائح كريهة. لقد سئمنا حياة الطفيلية، فالى متى سيستمر الوضع على حاله؟ نحن نناشد أهالي يافا بالتبرع بالشوادر لنستمر في النضال حتى تحقيق مطالبنا».

وتجدر الاشارة الى أنه في الخامس والعشرين من تموز قامت بلدية تل ابيب - يافا بهدم الخيام وقطع المياه والكهرباء وتشريد النساء والاطفال تحت حماية مكثفة من قبل الشرطة بالاضافة الى اصابة طفل ونقله الى المستشفى. وقد عاد ساكنو الخيام ونصبوها في اليوم ذاته.

شاب من حتصور حاول قتل والدته طعنا بالسكين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «روشبينا» صباح امس، شابا من بلدة حتصور الجليلية في السادسة والعشرين من عمره، بتهمة محاولة قتل والدته!!.

ووقع الحادث صباح امس وتفاصيله كما اوردها الناطق بلسان شرطة عكا، ايتان راز، لمراسلنا هي: في حوالي الساعة الثامنة صباحا وفي شارع شلومو بن يوسف، سمع شابان كانا في الطريق صرخات فتاة تستنجد بالناس وتقول: النجدة.. اخي يقتل امي!! وهرول الشابان الى المنزل وسمعا صراخا وانينا. وفي احدى الغرف شاهدا منظرا مرعبا، شاب وفي يده سكين مطبخ كبيرة يجثم على جسد امه البالغة الخمسين من عمرها ويطعنها في صدرها والقسم الاعلى من جسدها!!

وتابع الناطق بلسان الشرطة قائلا: حاول احدهما منعه من مواصلة الطعن بينما هرول الثاني الى الشارع لطلب النجدة حيث مرت بالصدفة دورية للشرطة، فهرول افرادها الى المنزل والتقوا بالمجرم امام المنزل وفي يده السكين الملطخة بالدماء، وملابسه ايضا. واستجاب المجرم لطلب الشرطي ورمى السكين، وحضرت قوة من شرطة روش بينا واعتقلته.

واضاف: تلقت الام العلاج من قبل طاقم «نجمة داوود» ومن ثم نقلت الى المستشفى في صفد لتلقي العلاج وحالتها لا تدعو الى القلق.

وقال: اتضح خلال التحقيق الاولي مع الشاب انه تاب قبل عدة اشهر!!.

استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة

لقاء لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية، اليوم في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، اليوم الخميس، اللقاء الواسع الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لكل مندوبيها في السلطات المحلية وذلك في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في نادي «الاخوة» في حيفا.

وكان مكتب سكرتارية الجبهة القطرية قد وضع اللمسات الاخيرة استعدادا لهذا اللقاء في اجتماعه الذي عقد يوم الاثنين الماضي حيث اقر برنامج اللقاء.

ومن المقرر ان يفتتح هذا اللقاء مركز الدائرة البلدية في الجبهة، محمد عبري نصار، ثم يقدم رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، مداخلة حول الجوانب المختلفة للعمل البلدي ومواقف الجبهة منها وبعد ذلك يجري نقاش مفتوح بمشاركة الحاضرين.. وبروح النقاش والبيان ترفع توصيات واقتراحات الى المؤتمر القطري الثالث للجبهة والذي سينعقد في (٤-٥) اكتوبر القادم.

وكانت الدعوة لهذا اللقاء قد ارسلت قبل عشرة ايام الى جميع الاعضاء الجبهويين في المجالس المحلية والبلدية.

ويمثل الجبهات في السلطات المحلية ١٦ رئيسا وستة قائمين بالاعمال اي ان الجبهة تشارك في ادارة ٢١ سلطة محلية، ويمثلها حوالي ١٢٠ عضوا في كافة السلطات المحلية.

ومن المتوقع ان يخرج اللقاء بالاضافة الى معالجة مسائل العمل البلدي بصيغة تنظيمية ولتنسيق المواقف وتبادل الخبرة ومعالجة قضايا عينية.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان هناك استعدادا واسعا للمشاركة في هذا اللقاء الجبهوي الهام والى جانب ذلك يتوجه المكتب الى اعضاء السلطات المحلية الجبهوية، الذين لم يتسلموا الدعوة لسبب او لآخر، طالبا منهم المشاركة في اللقاء واعتبار هذا الطلب بمثابة دعوة شخصية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الاول في سلسلة لقاءات من المزمع عقدها استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة حيث يليه يوم السبت (٩١/٨/٢٤) يوم دراسي حول «الجماهير العربية - حاجات ومواقف» بمشاركة نخبة من الاختصاصيين ثم لقاء نسائي قطري يهودي عربي في (١٩٩١/٨/٣١) ثم لقاء حول النظام الداخلي للجبهة القطرية في (١٩٩١/٩/١٢).

مصادر مطلعة:

مستشفى «الاتحـاد» يستأنف عمله، اليوم

● القدس - خاص من عاطف سعد - ينتظر ان يعاود مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس استقبال المرضى والمراجعين من المنطقة صباح اليوم الخميس، مع توصل الاطر والفعاليات الوطنية الى اتفاق لحل القضايا التي نجم عنها اقدام ادارة «الاتحاد» على اغلاق المستشفى منذ الخميس الفائت. هذا ما كشفته لنا مصادر حسنة الاطلاع مضيفة ان لجنتين قد شكلتا، واحدة تعنى بالشؤون الطبية والصحية وثانية تعنى بالشؤون الادارية والمالية، وأنهما ستقدمان توصيات واقتراحات في غضون الايام الثلاثة القادمة، تتعلق بالبحث عن حلول جذرية مناسبة للاسباب والعوامل والاوضاع التي افرزت الازمة التي تعصف بالمستشفى الذي يشرف عليه الاتحاد النسائي العربي في المدينة وذلك بما ينسجم مع مصالح الجمهور.

هذا وينظر اهالي المدينة والمنطقة بقلق بالغ تجاه تسارع الاحداث في الازمة حيث علم مراسلنا ان عضوات في ادارة الاتحاد النسائي جهزن استقالاتهن من الاتحاد خاصة مع اعلان رئيسته الانسة حنان البيطار استقالتها عبر الصحف يوم امس الاربعاء.

وتجمع كافة الاوساط في المنطقة وخارجها على ضرورة ايجاد حل يكفل مواصلة مستشفى «الاتحاد» خدماته الجليلة للمرضى وما يعنيه اغلاقه من ثمن فادح ومعاناة اضافية للاهالي.

ادارة «أنصـار ٣» تقتلـع خيمـة وتبقي معتقليها في العراء!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مؤسسة «مانديلا» لحقوق الانسان ان ادارة معتقل (انصار - ٣) في النقب (يضم نحو سبعة الاف سجين حرية) قامت يوم (٨/١٢) الجاري بعمل استفزازي ينافي جميع الاعراف والقوانين الدولية والمحلية وذلك بان اقتلعت خيمة يتواجد فيها نحو (٢٠) معتقلا وابقتهم في العراء تحت برد الصحراء ليلا وشمسها اللافحة نهارا.

وقالت المؤسسة ان «شاويشي» (ممثلي) الاقسام قدموا استقالاتهم احتجاجا على هذه الخطوة حتى تقوم ادارة المعتقل بالغائها واعادة الخيمة الى المعتقلين.

وهدد المعتقلون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام.

في مقابلة مع «مونت كارلو» استغرقت (٤) ساعات وستبث الحلقة الاولى منها، اليوم

عرفات: لن ابيع القدس

● «المؤامرة تستهدف القدس. واشتراط عدم طرح موضوع القدس في الجولة الاولى من المفاوضات دليل على رغبة الاسرائيليين في عدم بحث هذا الموضوع باعتبار انه قد لا تكون هناك جولة ثانية» ●

● حيفا - وكالات الانباء - «القدس مسرى النبي محمد ووطن المسيح لا احد يبيعه. انا لن ابيع القدس والذي يريد (من العرب) ان يبيعه فليبعه. والتاريخ لن يرحم».

هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» استغرقت اربع ساعات وسيعم بثها على ثلاث حلقات، الحلقة الاولى منها ستبث اليوم (الخميس).

وقال عرفات في المقابلة ان التسوية الجارية حاليا «تغيب القدس». واضاف ان «المؤامرة تستهدف القدس. حتى ممثل عن القدس يرفضه شمير». وقال ان اشتراط عدم طرح موضوع القدس في الجولة الاولى من المفاوضات دليل على رغبة الاسرائيليين في عدم بحث هذا الموضوع باعتبار انه قد لا تكون هناك جولة ثانية!

وقال عرفات في المقابلة ايضا ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الذي يحاول اطلاق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لن ينجح في تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون الفلسطينيين.

واكد الرئيس الفلسطيني ان بيكر «يمكن ان يحقق «كامب ديفيد» جديدا لكنه لن يحقق السلام من دون الفلسطينيين».

وردا على سؤال المذيع حول «العزلة» المفروضة على م.ت.ف. وعلى قيادتها بسبب الموقف من حرب الخليج، قال عرفات: «اذا كانت عزلة عائدة لعدم رضا بعض القادة على عدم موافقتي على ضرب العراق فمرحبا بهذه العزلة. وهي فخر لي».

وفي رد على سؤال آخر حول امكانية اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى ذكر عرفات بأنه حين اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في العام (١٩٨٨) الدولة الفلسطينية «اعترفت بها ١٢٧ دولة». واوضح: «لو اننا نرى ان مثل هذا الاعلان يخدم المسيرة في هذا الظرف بالذات لقمنا به. فهل ننشىء حكومة فلسطينية لا يعترف بها الآن بعض العرب او الدول الاشتراكية التي مواقفها متغيرة الآن». واكد ان «التوقيت مهم».

اطلاق نـار على مقر «الادارة المدنية» في قباطيـا - اصابة العديد من الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت قباطيا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حادث اطلاق نار على مقر «الادارة المدنية»، وقد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الجيش وتم فرض طوق عسكري وفرض حظر التجول والشروع باعمال التمشيط والتفتيش والتحقيق. وقد نقل احد الجنود الجرحى بسيارة عسكرية، ولا يزال حظر التجول مستمرا.

وفي منطقة جنين اعتقلت القوات الخاصة مزيدا من الشبان المطلوبين، ومنهم ياسر صبيح مصالحة (١٦ عاما) وعمران سباعنة (١٧ عاما) ومحمود عبد الفتاح فقه (١٥ عاما) ومصطفى عامر الشناوي (١٥ عاما) والاخير سبق وان هرب من معتقل «مجيدو» قبل نحو نصف عام. وقد شوهدوا في سجن جنين والقيود في ايديهم. كما اعتقلت القوات الخاصة احمد شاكر النصرة (١٩ عاما) وهو مصاب بعيار ناري في فخذه وآخر في يده.

وجرت في جنين، الزبابدة، طوباس، عرابة، المغير مواجهات وصدامات متتالية الليلة قبل الماضية ويوم امس. واعقبت مصادمات جنين حملة اعتقالات طالت عشرات الشبان.

واستمر في منطقة نابلس فرض حظر التجول على قريتي حوارة وعينبوس لليوم الخامس عشر على التوالي، كما اعلنت السلطات عن فرض حظر التجول الليلي على قلقيلية ما بين الثامنة مساء والرابعة صباحا على ضوء تزايد استخدام الزجاجات الحارقة كما قال ناطق عسكري للاذاعة الاسرائيلية.

وفي مخيم بلاطة وقرية صوريف شنت السلطات حملة اعتقالات في اعقاب مواجهات امس طالت ١٠ شبان.

اما في قطاع غزة، فقد تواصل اغلاق سوق فراس لليوم الثاني على التوالي، وفي مخيم جباليا القيت زجاجتان حارقتان واطلق الجنود في اعقاب ذلك النار بكثافة في الهواء وشرعوا باعمال التمشيط والتحقيق ومداهمة المنازل لملاحقة الشبان.

وسمعت الليلة قبل الماضية اصوات عيارات نارية واصوات انفجار قنابل صوتية في شارع عمر المختار في غزة وكانت الصدامات قد عمت يومي امس وامس الاول مدينة رفح ومخيماتها وخانيونس بما في ذلك المخيم وحي الامل ومخيم الشاطئ وحي الشجاعية في غزة، مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين، وعلم ان جنديين اسرائيليين قد اصيبا في مواجهات امس احدهما في رفح والاخر في غزة جراء تعرضهما للرشق بالحجارة وقد نقلا الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وشهدت شوارع البلدة القديمة في رام الله مسيرة حاشدة كانت قد انطلقت من الكلية الاهلية في المدينة في اعقاب انتهاء تأبين الشهيد ارتين كولزيان. وقد اعقب المسيرة مواجهات مع قوات الجيش اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار ناري في الصدر.

واقتحمت قوات عسكرية قرية كوبر والحارة الشرقية في مدينة البيرة داهم الجنود خلالها المنازل وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من جهة اخرى استمر حظر التجول مفروضا على قرية الجفتلك، الذي كان قد فرض مساء امس الاول في اعقاب تقطيع اشجار تعود لمستوطنة اسرائيلية مجاورة، كما استمر الحظر مفروضا على مخيم عقبة جبر لليوم الخامس على التوالي مع العلم بان المياه قطعت عن المخيم منذ اليوم الاول.

وشهدت منطقة الخليل احداثا مماثلة اذ جرت مواجهات في حارة الشيخ وعدة مواقع اخرى وفي حلحول حيث رشقت سيارات المستوطنين بالحجارة وتم تحطيم زجاج العديد منها.

واعتقلت سلطات الاحتلال عشرات الشبان من صوريف، الخليل، النوار، اعتدي على بعضهم بالضرب المبرح.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش اقامت نهار امس سياجا على طرف الشارع الرئيسي في البيرة، من ميدان الشرقة وحتى مسجد عثمان بن عفان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة
الاعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، أنه تم في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيبة، ايداع خارطة مفصلة، والمسماة خارطة رقم ط ب/٢٤٧٩.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
المكان: الطيبة
قسيمة ١٥ قطعة A - ٧
حوض ٧٨٤٨ قسم من قسيمة ١٥
أهم اهداف الخارطة:
١) تحديد واجهة تجارية، موقف ورصيف.
٢) تحديد خط بناء جانبي ٦. ر٢ مترا بدلا من ٣ متر حسب القائم.
٣) تحديد خط بناء للواجهة حسب البناء القائم.
٤) تحديد نسبة بناء وتعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، كل معني في الارض في البناء او في كل جزء آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وأيضا كل من يسمح له حسب بند ١٠٠ للقانون يحق له ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية للجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز - شارع هرتسل ٨٤ - رملة ٧٢٤٠٦ ت: ٨/٢٢٥٥٧٧.

على المعترض ان يرسل نسخة من الاعتراض لمكتب اللجنة المحلية - الطيبة ت: ٥٢/٩٩٢٨٠٨.

الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا بتفصيل الادعاءات مرفقا ببلاغ بقر الحقائق التي ارتكز عليها.

دول شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اثر اقامة «منطقة عازلة» على اراضيه

العـراق يقدم احتجاجا شديدا في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قدم سفير العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، احتجاجا شديدا على اختراق الجيش التركي الاراضي العراقية وذلك في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار نشر نصها، امس الاول الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة.

واضافت الرسالة «ان هذا العمل والاعمال المماثلة المنوي القيام بها تشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

وبعد الغارات الاخيرة للطيران التركي على مواقع الانفصاليين الاكراد في الاراضي العراقية قرب الحدود بين البلدين صرح وزير الخارجية التركي صفا جيراي بانه في استطاعة الجيش التركي القيام بعمليات جديدة مماثلة.

واشارت الرسالة التي ارسلت الى دي كوليار وصيغت بلهجة معتدلة الى ان العراق يتمنى تعزيز علاقات حسن الجوار ويدعو الحكومة التركية الى الحرص على عدم تكرار مثل هذه الخروقات.

من ناحية اخرى طالب العراق «بانسحاب فوري» للقوات التركية من شمال البلاد وابدى اعتراضه على انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود مع تركيا.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «انسحابا فوريا للقوات التركية من شمال العراق وتجنب اي عمل من شأنه انتهاك سيادة العراق وسلامة اقليمه الوطني والتدخل في شؤونه الداخلية هو الطريق السليم الذي ينسجم مع اصول علاقات الجيرة بين البلدين».

وهو اول رد فعل عراقي على تصريح وزير الدفاع التركي بزلاس دوغو الذي قال يوم الاثنين الماضي ان انشاء «منطقة عازلة» يتوقف على قرار من حكومة انقرة.

واضافت الوكالة ان «هذا العمل لا يمكن الا ان يكون ضد مصالح شعوب المنطقة عموما والعراق بشكل خاص ودون حساب لمصالح الشعب التركي الحقيقية وانتمائه للمنطقة وعلاقاته الحميمة تاريخيا ودينيا بشعوبها عموما وبالشعب العراقي بشكل خاص».

واكدت الوكالة ايضا ان «مصالح الشعب التركي تكمن في احترام حقوق وسيادة العراق وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وليس الانسياق والانجرار مع المخططات الاجنبية المشبوهة».

واتهمت الوكالة الوزير التركي بايهام الاخرين بان انشاء «المنطقة العازلة رهن بقرار تتخذه الحكومة التركية دونما اي اعتبار لحقوق السيادة الوطنية للدول وللقانون الدولي ولحقوق الجيرة والدين والتاريخ المشترك بين العراق وتركيا».

تقديم لائحة اتهام ضد داعية السلام ايبي نتان

● تتمة من ص ١ ●

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وقالت لائحة الاتهام انه في اللقاءين اللذين اجراهما نتان مع عرفات واحد منهما استغرق (٤٠) دقيقة والثاني حوالي ساعة تناول القضايا السياسية على الرغم من انه علم بأن عرفات «هو ممثل تنظيم ارهابي وله مراكز في منظمات ارهابية»!!

وجاء في لائحة الاتهام، ايضا، ان «حكومة اسرائيل لم تخول المتهم لاجراء اتصالات مع ممثل تنظيم ارهابي»!!

واقر في بنود الاتهام الثلاثة ان نتان اقدم على مخالفة خطيرة اذ انه «اعلن تأييده لتنظيم ارهابي وهي مخالفة لقانون منع الارهاب ١٩٨٤»!.

وستبدأ المحكمة النظر بالقضية في الثاني عشر من ايلول المقبل.

ويذكر ان المحكمة ستنظر في الثاني من ايلول المقبل، ايضا، في قضية اخرى حول الموضوع ذاته.

وتعقيبا على لائحة الاتهام قال نتان «آمل ان اقبع في السجن قبل بدء مؤتمر السلام الاقليمي ليرى العالم بام عينيه عدم منطقية القانون الاسرائيلي، ممثلو الحكومة الاسرائيلية يجلسون ويتحادثون مع ممثلين وافقت عليهم م.ت.ف، وانا الذي قمت بالامر ذاته اقبع في السجن».

تحرر المرأة التونسية.. الفجوة لا تزال شاسعة بين الواقع والنصوص الموضوعة قبل ٣٥ سنة

(بمناسبة عيد المرأة في تونس الذي صادف امس الاول الثلاثاء وهو يوم عطلة)

*** بقلم: حسن الجويني - تونس ***

لم تنعكس على مستوى الواقع التطلعات الى تحرر المرأة التي تضمنها قانون الاحوال الشخصية المعمول به في تونس منذ خمس وثلاثين سنة والذي يعتبر قانونا رائدا في العالمين الاسلامي والعربي.

في ١٣ اب ١٩٥٦ تمكن البرلمان التونسي بعد اربعة اشهر على اعلان الاستقلال من التغلب على مقاومة المحافظين (الاسلاميين) واقر قانونا يحظر تعدد الزيجات ويضع اسسا قانونية للطلاق ويكرس تحرر المرأة ومساواتها مع الرجل امام القانون.

ولم يغفر الاصوليون للحبيب بو رقيبة رئيس تونس في حينه هذا الانجاز ولم يفوتوا منذ ذلك الحين فرصة لاعادة طرح موضوع الاصلاحات المتعلقة باوضاع المرأة على النقاش. ويرى الاصوليون في القانون عملا علمانيا وبالتالي مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وفي المقابل فان المدافعين عن القانون على الرغم من تمسكهم العنيد بهذا القانون «الطليعي» يلاحظون بمرارة ان الفجوة الفاصلة بين القيم المتوخاة والواقع لا تزال شاسعة.

والاحصاءات الاخيرة تشير الى ان نسبة ٤٥ في المئة من النساء البالغ عددهن في تونس اربعة ملايين امرأة لا تزال امية وترتفع هذه النسبة الى ٦٦ في المئة في الاوساط الريفية. كما ان بين ٨ و٩ في المئة من الفتيات في سن الدراسة يتوقفن سنويا عن تلقي الدروس لاسباب مختلفة اهمها الاسباب العائلية.

ويصعب على المرأة الحصول على وظيفة ولا تتعدى النساء العاملات ٢٠ في المئة من النساء القادرات على العمل. وتعمل النساء خاصة في القطاعات الطبية والقطاعات المرتبطة بها كالتمريض والصيدلة (٢١ في المئة) وفي قطاع التعليم (٣٣ في المئة) وتعمل نسبة ٥٥ في المئة منهن كاجيرات في قطاع النسيج.

وشكلت الحكومة اخيرا لجنة استشارية حول اوضاع المرأة والتنمية لابداء الرأي حول التوجهات الواجب اعتمادها في خطة التنمية التونسية الثامنة (بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦)

وقد اكدت احدى قياديات جمعية النساء الدمقراطيات المعترف بها منذ سنتين لوكالة فرانس برس ان استشارة النساء لدى وضع مثل هذه الخطة يشكل «بحد ذاته عملا ايجابيا لانه كان يتم حتى الان استبعاد النساء». لكنها اضافت: «اننا نخشى من عدم الاخذ برأينا على صعيدي التنفيذ والمتابعة».

وقد رسمت هذه القيادية صورة اقرب الى التشاؤم بعد اكثر من ثلاثة عقود على وضع قانون تحرر المرأة. وقالت: «اننا نجد انفسنا وسط تناقض بين الخطاب (الرسمي) المتقدم حول اوضاع المرأة وبين القيود المؤلمة المفروضة علينا كلما حاولنا الوصول الى الجمهور» واكدت ان ذلك برز من خلال «منع سلسلة من التظاهرات الهادفة للتنديد باعمال العنف التي تتعرض لها النساء».

وتكافح النساء التونسيات منذ سنوات عدة للحصول على تمثيل افضل في الهيئات السياسية حيث لهم وجود محدود جدا. وقد اعتبرت صحيفة «لا برس» الحكومية ان «السلطة لدينا هي للرجال في الاساس». وتشارك امرأة واحدة في الحكومة كوكيلة دولة للشؤون الاجتماعية. ويضم البرلمان سبع نساء لا تحتل اي منهن موقعا قياديا في الاحزاب السياسية او في رئاسة البلديات. وتبلغ نسبة النساء في المجالس البلدية نحو ١٤ في المئة من اعضاء هذه المجالس.

وتؤكد عليا شمرى المحامية وواضعة كتاب «المرأة والقانون في تونس» انه «اذا كان القانون قدم تحسينا ملموسا للوضع القانوني للمرأة في العائلة فمع ذلك يبقى الوضع الدوني للمرأة على صعيد الواقع امرا غير قابل للنقاش».

وترى شمرى ان بروز الايديولوجية الاصولية التي تخوض معركة ضد المفاهيم الحديثة باسم القيم الثابتة للاسلام ساهم في الغاء الحياة الدمقراطية في تونس. وتدعو الى «ممارسات جديدة» تسمح بالمحافظة على المكاسب. وترى ان المساهمة المشتركة للدولة والجمعيات في التربية والاعلام امر اساسي لتشجيع بروز ذهنية جديدة.

الاقلية الايطالية في استريا مهددة بنزوح جديد

● بقلم: دومينيك شابرول ●

«منذ بداية النزاع رفضنا الوقوف مع طرف ضد آخر. فالسلاح لا يمكن ان يقود الى اي حل كان».. هكذا يتحدث الطبيب الشاب فلوفيو فارلين زعيم المجموعة الايطالية في شبه جزيرة استريا الواقعة شمال البحر الادرياتيكي والتابعة الان للاراضي الكرواتية.

وتابع: «اليوم نجد انفسنا في سباق مع الوقت» سعيا لتجنب الاسوأ.

وتتألف الاقلية الايطالية من ٢٠ الف عضو وهي الاضعف في يوغوسلافيا. فقد انتقلت استريا الى السيادة اليوغوسلافية غداة الحرب العالمية الثانية فنزح عنها حوالي ٣٥٠ الف شخص من اصل ايطالي هربا من الحكم الشيوعي.

ومما ساهم في اضعاف المجموعة الايطالية الحملات لفرض الطابع السلافي عليها بالقوة والزيجات المختلطة بين ايطاليين وابناء قوميات مختلفة. ورسميا لم يكن عدد الايطاليي الاصل يتجاوز الـ ١٥ الفا في العام ١٩٨١. غير ان «الايطاليين» مع تصاعد التوتر رصوا صفوفهم واعلن ١٩ الف شخص انهم من اصل ايطالي في الاستفتاء الذي جرى في كانون الثاني الماضي.

وفي البداية رحبت الجالية الايطالية نوعا ما بأنباء الاضطرابات التي وقعت في حزيران الماضي في سلوفينيا وكرواتيا. لكن ايطاليي استريا يعيشون الان مع هاجس نزوح جديد قد يرغمون عليه.

وفي بلوستين قرب باكراتش (كرواتيا) وجدت تسعين عائلة ايطالية نفسها وسط الاشتباكات المسلحة بين الصربيين والكرواتيين. واكدت صحيفة «لا فوتشي ديل بوبولو» (صوت الشعب) وهي الصحيفة اليوغوسلافية الوحيدة الناطقة بالايطالية ان «كثيرين من بيننا يفكرون بمغادرة البلاد واللجوء الى ايطاليا». واضاف الطبيب: «اذا اصبح الوضع غير محمول فانه يتعين على الاقل اجلاء النساء والاطفال».

في المقابل فان كل قادة الجالية الايطالية يعارضون اي تعديل للحدود. وهم يقولون: «لا يمكننا التحدث عن السلام والسعي الى تعديل الحدود في ان واحد».

وفي شباط الماضي حين بدأت الاوضاع تتدهور وجه اربعة الاف شخص من اعضاء الجالية رسالة الى الحكومة الايطالية ليطلبوا منها منحهم الجنسية الايطالية سريعا. غير ان روما لم تعط بعد ردا ايجابيا على هذا الطلب.

اضافة الى ذلك وخلال رحلة اخيرة قام بها الى المجر وجه الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا اهانة حقيقية لايطاليي استريا اذ قال: «انني سعيد لمعرفة ان هناك اقلية ايطالية في سلوفينيا وكرواتيا.. ففي الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٨ و ١٩٦٨ لم الاحظ هذا الأمر» وذلك في اشارة الى الذين اختاروا البقاء في استريا خلال موجات الهجرة المتتالية للعودة الى ايطاليا.

وبات ايطاليو استريا يعرفون الان انهم اذا ارغموا على سلوك طريق النزوح فان ايطاليا لن تستقبلهم على الرحب والسعة. (و.ص.ف)

الولايات المتحدة - المورد الاول للاسلحة الى الدول النامية

*** «الزيادة الضخمة في قيمة توريدات الاسلحة الامريكية عام (١٩٩٠) يرتبط مباشرة بالطلبات الجديدة المرتفعة القيمة للسعودية»! ***

جاء في تقرير للكونغرس الامريكي ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية زادت عن الضعفين في السنة الماضية وبذلك انتزعت من الاتحاد السوفييتي مكانته كاول مورد للاسلحة الى الشرق الاوسط.

فقد زادت مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية من (٨.٧) مليارات دولار سنة (١٩٨٩) الى (١٨.٥) مليار سنة (١٩٩٠) وهو يعد رقما قياسيا، حسبما جاء في التقرير الذي اعده جهاز للابحاث تابع للكونغرس على اساس بيانات وزارة الدفاع الامريكية.

وفي الوقت نفسه انخفضت مبيعات الاسلحة السوفييتية للسنة الثالثة على التوالي فبلغت (١٢.١) مليار دولار.

كما اوضح التقرير انها المرة الاولى منذ (١٩٨٣) التي تبيع فيها الولايات المتحدة اسلحة الى الدول النامية تزيد عن مبيعات الاسلحة السوفييتية.

وقد باعت الولايات المتحدة بين (١٩٨٧) و(١٩٩٠) اسلحة الى الشرق الاوسط بمقدار (٣٠.٧) مليار دولار في حين باع الاتحاد السوفييتي بمقدار (١٧.٥) مليار دولار. واشار التقرير الى انخفاض مبيعات الاسلحة السوفييتية الى سوريا وليبيا.

وفي اسيا يستمر الاتحاد السوفييتي في بيع الاسلحة الى الهند وفيتنام الا ان الطلبيات اقل مما كانت عليه في بداية الثمانينات حسبما اوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز».

ولكن من جانب اخر اصبح الاتحاد السوفييتي موردا كبيرا لايران اذ بلغت مبيعاته من الاسلحة اليها اكثر من (٢.٧) مليار دولار خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وجاء في التقرير ايضا ان المملكة العربية السعودية والعراق كانتا على رأس الدول النامية المشترية للاسلحة بين (١٩٨٣) و(١٩٩٠).

وقد تقدمت الدول النامية خلال هذه الفترة بطلبيات بلغت اجمالا (١٠٧.٣) مليار دولار. وتمثل مشتريات السعودية (١٩) في المائة من اجمالي طلبيات الاسلحة بينما مشتريات ايران تمثل (١٠) في المائة منها.

واكد التقرير «ان الزيادة الضخمة في قيمة توريدات الاسلحة الامريكية سنة ١٩٩٠ ترتبط مباشرة بالطلبيات الجديدة المرتفعة القيمة للمملكة العربية السعودية»!

(و.ص.ف)

مع الاحداث



الشرطة الهندية تكتشف تجارة منظمة لفتيات هنديات متزوجات من رعايا عرب اثرياء في الخليج

● في الصورة: الفتاة الهندية امينة بيجوم برفقة شرطية هندية بعد خروجها من المحكمة

□ اعربت الشرطة الهندية يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقادها بانها اكتشفت تجارة منظمة لفتيات هنديات «متزوجات» من رعايا عرب اثرياء في الخليج وذلك بعد اعتقال سعودي يبلغ السبعين من العمر متزوج من فتاة هندية مسلمة.

ويعتقد نواب في المعارضة ان هذا الحادث ليس سوى «جزء من جبل الجليد» وان هناك عملية «تهريب دولي» لفتيات الى الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي هندي ان الشرطة تجري تحقيقا مع السعودي السبعيني وهو مهندس مقيم في الرياض قبل احالته الى المحكمة المختصة لاتهامه بالخطف والاغتصاب بعد ان تزوج من امينة وهي فتاة في العاشرة من العمر.

وعثر في حقائب الرجل السعودي على صور لفتيات اخريات وجواز سفر لقاصرة اعتبرت مفقودة «تزوجها في وقت سابق».

وتشتبه الشرطة الهندية في ان الرجل «اشترى» عددا كبيرا من الفتيات الهنديات من عائلات فقيرة.

واكتشفت القضية على متن طائرة كانت متوجهة من حيدر اباد ذات الغالبية المسلمة الى نيودلهي. فقد اخذت «الزوجة» تبكي امام احدى المضيفات التي انذرت الشرطة وابلغتها انها اجبرت على الزواج. وقام الركاب لحظة هبوط الطائرة بتسليم السعودي الى الشرطة.

وستقرر المحكمة مصير الفتاة التي يمكن ان تسلم الى منظمات لحماية النساء.

وقال السعودي مدافعا عن نفسه ان بحوزته وثيقة زواج اسلامية صحيحة وانه دفع مبلغ ٢٤٠ دولار كمهر لعمه وهو حوذي فقير من حيدر اباد.

ونقلت عنه الشرطة القول: «ما هي الجريمة التي ارتكبتها. انا غني بدرجة تمكنني من اعالة زوجات عديدات ومعي وثيقة زواج قانونية». وقد نقل الرجل الى المستشفى الاحد الماضي بعد اعتقاله بسبب عارض صحي الم به.

وتمنع القوانين الهندية الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن ١٨ عاما من الزواج. ومع ذلك فان زواج القاصرات سار في الهند لكن القانون يعاقب عليه بغرامات كبيرة او بالسجن.

وافادت الشرطة ان السعودي لم يتمكن من تبرير حيازته صورا لفتيات وجواز سفر «زوجته» التي كانت تعتبر مفقودة. ويتساءل المحققون عما اذا كانوا اكتشفوا عملية تهريب. ويذكر ان وسطاء هذا النوع من «الزيجات» يقبضون ٥ بالمئة من المبالغ التي تدفع للاهل.

وطالب النائب مادان لال خورانا من حزب الشعب الهندي من البرلمان شرحا رسميا للقضية معتبرا ان «زواج» امينة هو من ضمن تجارة دولية للفتيات الهنديات.

وانضم نواب اخرون اليه مطالبين حكومة رئيس الوزراء ناراسيمها راو بوضع حد لمثل هذه الممارسات.

وحضت منظمات نسائية عدة الحكومة على وضع حد «لبيع الفتيات الهنديات» الى رعايا خليجيين.

هذا اليوم في التاريخ

١٩١٤ - افتتاح قناة بنما

١٩٤٥ - الامبراطور هيروهيتو يعلن استسلام اليابان

١٩٥٣ - فرار شاه ايران الى بغداد

١٩٧٩ - اندرو يانغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة يقدم استقالته بعد ان وجهت وزارة الخارجية اليه اللوم للقائه عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية.

■ قصة ومثل

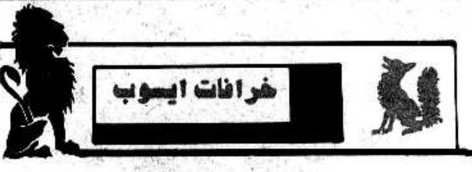
■ نسيم منصور - الطيرة ■

احمق من هبنقة..

هو رجل من الاعراب، كان يضع في عنقه قلادة لئلا يضيع، وقد نام يوما فجاء اخوه، وخلع القلادة من عنقه وتقلدها.

وعندما صحا هبنقة رأى القلادة في عنق اخية فقال: يا اخي، انت انا، وانا من اكون..؟؟*

فضرب بحمقه المثل.



الزراع وشجرة التفاح

كان لزراع شجرة تفاح تنمو في حديقته. ولم تكن تثمر فاكهة، بل كانت فقط ملاذا للعصافير والجراد، تحتمي بها من الحر، وتجلس بين فروعها، ولخيبة امله، لعقمها، قرر ان يقطعها. واستحضر فأسه. ولكن حين رأت العصافير والجراد ما سيحل بها، توسلت اليه ان يبقي عليها، وقالت له: انك ان قضيت على الشجرة، اوينا الى مكان اخر، وحرمت من سماع غنائنا الشجي، الذي ينشطك في حديقتك.

غير انه رفض ان يستمع اليها. وبجماسة بدأ يقطع الساق، وبعد قليل من الضربات، اكتشف ان الشجرة جوفاء، وبالجوف سرب من النحل، ومخزن كبير من العسل.

والقى بالفأس فرحا بما وجد، وهو يقول: الشجرة العجوز تستحق البقاء بالفعل.

١٤ مليون طفل تحت سن الخامسة يموتون سنويا نتيجة سوء التغذية

* في افريقيا يموت مئة من بين كل الف طفل بينما في الولايات المتحدة تصل نسبة الوفيات الى عشرة في الالف *

● القاهرة - الوكالات - يواجه اطفال القارة الافريقية مستقبلا مظلما حيث تعتبر نسبة الوفيات حاليا في افريقيا اعلى نسبة في العالم اذ تبلغ بين مائة بين كل الف مولود بينما تصل النسبة في الولايات المتحدة الى عشرة في الالف.

وقد حذرت منظمة الزراعة والاغذية «الفاو» من مخاطر المجاعة خاصة في اثيوبيا وارتيريا وجنوب الصحراء، خاصة بعد حرب الخليج وتحول الانظار الى ازمة الكويت مما ساعد على تفاقم الازمة ووصول عدد المتضررين في القارة الافريقية الى ثلاثين مليون شخص.

وحسب ارقام منظمة «اليونيسيف» فان العالم يشهد حاليا وفاة حوالي (١٤) مليون طفل تحت سن الخامسة بسبب الامراض وسوء التغذية وان الكثير من هذه الوفيات مرتبط بسوء التغذية والامراض المتعلقة بالمياه غير النقية.

وقد اوضح تقرير اصدره صندوق انقاذ الطفل في لندن ان المجاعة تهدد اجزاء من الصحراء الكبرى والمناطق المجاورة لها ومن المتوقع ان تكون اشد خطورة عن تلك التي شهدتها المنطقة عامي ٨٤ و١٩٨٥.

ويرى المراقبون ضرورة تقديم المعونات العاجلة للقارة الافريقية لمساعدتها على تحقيق متابعة برامج الرعاية الصحية.

٣١٠ افلام في مهرجان مونتريال الخامس عشر

● مونتريال - «و.ص.ف» يعرض مهرجان افلام العالم في مونتريال في دورته الـ ١٥ التي تجري بين ٢٢ اب و٢ ايلول القادم ٣١٠ افلام، من بينها ٢٣٥ فيلما طويلا، من ٥٠ بلدا على فقرات المهرجان التسع.

واعلن مدير المهرجان سيرج لوزيك، ان ٢١ فيلما ستشارك في المسابقة من بينها افلام «لمواهب جديدة واعدة».

ومن افلام المسابقة.. «لوم كيا بردو سون اومبر» (الرجل الذي فقد ظله) للمخرج السويسري الان تانير (انتاج سويسري اسباني فرنسي). و«اون ايبوك فورميدابل» (مرحلة رائعة) لجيرار جونيو (فرنسا) و«بلان ديبين» (ابيض حالك السواد) لشيخ دوكوري (فرنسا/غينيا) و«سالمويبريز» لبرسي الدون (المانيا) و«لوف اند غريد» (حب وجشع) لبشار شبيب (الولايات المتحدة) و«امبلينغ روز» لمارتا كوليدج (الولايات المتحدة) و«اوبرا الصعاليك» لبيري منزيل (تشيكوسلوفاكيا) و«فوليري فولاري» لموريزيو نيكيتي (ايطاليا) و«الحرب والشباب» لتاداشي ايماي (اليابان) و«ديشا» لساي باراجبي (الهند).

وتشارك كندا في المسابقة بثلاثة افلام هي «لا دوموازيل سوفاج» (الانسة المتوحشة) لليا بول و«بابلو كي كور» (بابلو الذي يركض) لبرنار بيرجورن و«ديبلوماتيك ايمونيتي» (حصانة دبلوماسية) لستولا غونارسون.

اما الافلام التي اختيرت للمشاركة في الفقرة الرئيسية في المهرجان ولا تشارك في المسابقة فيبلغ عددها ٤٠ فيلما طويلا منها.. «توتو لو ايرو» (توتو البطل) للبلجيكي جاكو فان دورمال وهو فيلم فاز بجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان الاخير. و«لو فواياج دو لسبوار» (رحلة الامل) للسويسري كزافييه كولير وهو فيلم فاز باوسكار افضل فيلم اجنبي هذا العام و«اغصان الشجر» للهندي ستياجيت ري و«مالينا» للالماني غرنر هيرزوغ النسخة الكاملة لفيلم «٣٧.٢ درجة صباحا» للفرنسي جان جاك بينيكس.

وكعادته يخصص المهرجات مكانا كبيرا للافلام اللاتينية الامريكية في فقرة تعرض هذه السنة ١٧ فيلما طويلا. ويقدم المهرجان، ايضا، تحية الى السينما الاسكندنافية مع عشرة افلام من بينها «اوروبا» للدنماركي لارس فون تراير و«اصدقاء ورفاق» للفنلندي روني مولبرغ.

وفي دورته الـ ١٥ يحتفل المهرجان على طريقته بالذكرى الـ ٣٠ لتأسيس فقرة «اسبوع النقد» في اطار مهرجان كان الدولي. وفي المناسبة يعيد مهرجان مونتريال لافلام العالكم عرض كل الافلام الطويلة التي عرضت خلال اسبوع النقد في مهرجان كان الـ ٤٤ الاخير الذي اقيم في ايار الماضي.

العثور على طفل تركي مختطف ميتا بعد دفع الفدية

● جيلسنكيرشن (المانيا) - و.ص.ف - علم من مصادر الشرطة ان طفلا تركيا يبلغ الحادية عشرة كان اختطف في ٢٦ تموز الماضي في جيلسنكيرشن (غرب) عثر عليه ميتا.

وعثر على جثة الطفل بين مدينتي جيلسنكيرشن وهرن بناء على ارشادات واحد من ثلاثة اشخاص يعتقد انهم نفذوا عملية الخطف وهو تركي اوقفته الشرطة قبل فترة قصيرة.

وتعتقد الشرطة ان المشبوهين الاخرين وهما تركيان ايضا واللذين تبحث عنهما فرا الى تركيا.

ودفع والدا الطفل وهم من كبار تجار الفاكهة والخضار، الاسبوع الماضي، فدية تبلغ اكثر من ٥٠٠ الف مارك الماني (٢٩٠ الف دولار) لم يعثر على اثر لها.

انا لست بكافر

● سليم شومر - يافا ●

لا تقفوا ولا تبكوا
لا تصلوا ولا تنشدوا
الحانكم السوداء..
لا عويل ولا بكاء
لا نواح ولا صراخ
لا دَيْن ولا مستحق
لا دين ولا معبد..
انا لست بكافر
لا توهموا انفسكم
لا توقدوا مصابيحكم
ظلوا بعتمة الليل..
وتفيئوا بظلال غيمة..
لا تستقبلوا الشمس
ولا القمر
فالنجوم تسكن مساراتها..
انا لست بكافر
ولا ملحد
فالكفاح جبل شامخ
والنضال طويل الامد
والجراح نازفة
فالويل لنا اذا
عبدنا النار
ونسينا الاستعمار
ونسينا الابتزاز..
رزقنا وحلالنا، وطننا..
يتقامر عليه الحاسدون
يتمرد عليه الفاسدون..

ربطنا شواطئنا
من كل جانب
وابحرت سفننا
لكل صوب
والتقت بالعواصف والرعد..
وقبطاننا حالم
بجواريه الحسان
والغلبة للاحتكار
في بحر من السخرية..
وللشرعية الدولية شعار
مص بدماء الابرار
ونعقت اسراب الغربان
فوق مآذن الكعبة..
وقطعت حبال الاجراس
وما عادت تدق كنائسي..
وشدت وثائق الثعالب
بين رمال الصحراء
وحمل «الامير» العالم
في كفين
وكفوف الشرق
تلاطم بعضها..
وباتت عين الله
لا تحرسنا من كل شر
كاغما عهد العهود تمزق
وجحيم دانتي
نشر فوق من صلبوا..
وجنود حرب من ورق
طار بهم خريف الغضب..

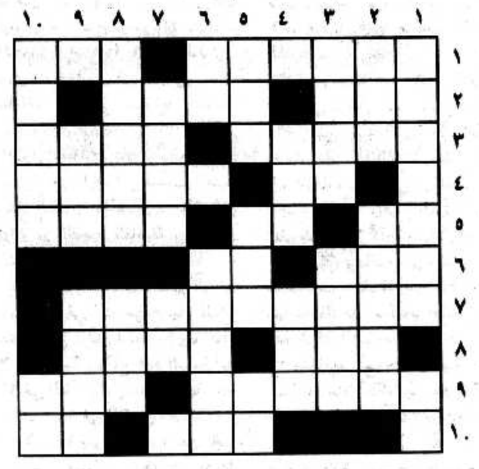
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٨/١٥

١٨.٣٥ - «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «كراهية مسبقة» مسلسل
٢٣.١٠ - الحلقة الاولى من الفيلم التلفزيوني «موت الاشبين» (٣ حلقات)
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «يا له من حدث» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٠) ***



● اعداد: اميرة محمد قراقرة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - قصيدة لمحمود درويش - احمي (معكوسة)
٢ - علم مذكر - احد الانبياء
٣ - علم مؤنث - احد الفصول
٤ - خاصتي - رئاسة
٥ - الامر من زاد - متشابهان - علم مؤنث
٦ - للسؤال - بحر
٧ - اديب مصري راحل
٨ - احرف متشابهة - الاسم الاول لابو الكيمياء (معكوسة)
٩ - يلم (مبعثرة) + الة موسيقية - رقد (معكوسة)
١٠ - عكس ذم - طليق

عمودي:

١ - ممثل مصري - عبر
٢ - نجده على الشاطئ (معكوسة) - مجموعة شعرية
٣ - صوت الحمام - وشاية
٤ - اطول نهر في العالم (غير معرفة) - الاسم الاول لصاحب لوحة «الكرسي»
٥ - جارية . (معكوسة) - حيوان بري - والدة
٦ - صب (معكوسة) - عاصمة اسبانيا
٧ - صفة الارنب - اله
٨ - دولة مشهورة بتقدمها العلمي (غير معرفة) - امي (مبعثرة)
٩ - .... بيد نحمي الوطن - اسم زوجة مسيلمة الكذاب
١٠ - الصوف - فرع (معكوسة)

حل لغز رقم (٧٩)

افقي:

١ - جبال - اسماعيل
٢ - وسواس - المباح
٣ - لت - مجمع - يدمر
٤ - ساس - باطل
٥ - نطح - وتر - الم
٦ - حنبلي - شبك
٧ - رد - اله - امواج
٨ - جوانح - يقتل
٩ - حلم - ملف
١٠ - دلعونا - غلابا
١١ - ي - جفرا - ريم
١٢ - السامر - رب

عمودي:

١ - جولس - مرج - ايد
٢ - بستان - دو - ليل
٣ - او - سطح - العيس
٤ - لام - حنان
٥ - سم - بلح - نجم
٦ - تبوله - حافز
٧ - ساعاتي - هل
٨ - مل - طر - مغار
٩ - اميل - شمل
١٠ - عبد - ابو تمام
١١ - يا مالكا قلبي
١٢ - رحل - جيفارا

* ما يقلق نائب وزير العمل.. *

● الانباء تحدثت، في يوم الاثنين الماضي، عن وصول عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل خلال شهر تموز الماضي الى ١٤٠ الف عامل، اي ما يعادل ٩٪ من قوة العمل.

لقد مرت اوقات في العالم، كان فيها وزير العمل يستقيل عندما تعلن ارقام كهذه. وكانت البلاد تغلي وتقلب رأسا على عقب.

اما في بلادنا فالامن مستتب.

١٤٠ الف عامل، ١٤٠ الف معيل.. تنتظرهم افواه ٣٠٠ - ٤٠٠ الف طفل، لا يجدون العمل ولا القوت..

وماذا يشغل بال نائب وزير العمل عندنا، الحاخام التقي مناحيم فوروش (رئيس الوزراء يشغل مهام وزير العمل!)؟

لقد اعلن فورا تشديد شروط الحصول على رسوم البطالة. وقال: «ممنوع التسهيل على العاطلين عن العمل في قبض الرسوم، طالما هناك امكانية لايجاد عمل لهم».





(عن «عل همشمار»)

من الان اصبح ما توقعناه واضحا

علاوة الغلاء هذا الشهر ٣,٨٪ بدل ٥,٨٪

بنيامين غونين: نهبوا نصف العلاوة بحجة ايجاد اماكن عمل. ولم نر منها شيئا

● قبل ان تتقرر بعد بشكل نهائي قيمة علاوة الغلاء (ستعلن اليوم، بعد الظهر) اصبح واضحا ما توقعناه في حينه من ان العلاوة تتآكل وتخسف. والرقم الذي اشار اليه معهد الابحاث الاقتصادي الاجتماعي في اخر تقرير له هو: علاوة غلاء بنسبة ٣.٨٪ بدلا من ٥.٨٪. وستدفع في اول ايلول القادم في معاش آب الجاري.

فكما قال مدير المعهد، روبي نتنزون، فان جدول الغلاء عن شهر تموز بلغ ١.٧٪ (الجدول الرسمي سينشر بعد ظهر اليوم الخميس)، فلو جرى حساب العلاوة بالطريقة التي كانت متبعة في حينه، فان العلاوة ستصل الى نسبة ٥.٨٪ هذا الشهر. ولكن، كما هو معروف، وبموجب ما يسمى بالميثاق الاقتصادي - الاجتماعي بين الهستدروت والحكومة واصحاب اتحاد الصناعات، فقد تبرع السكرتير العام يسرائيل كيسار باسم كل العمال والشغيلة بان يخصم من العلاوة ٢٪ (عمليا اكثر من ثلثها). وهكذا، يبقى لنا ٣.٨٪ فقط.

وهذا ما توقعناه في حينه.

لقد طرحت هذه الارقام في جلسة دائرة التنسيق النقابي في الهستدروت. وتكلم في الموضوع بنيامين غونين، عضو اللجنة ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت فقال: لقد تم نهب ٢٪ من العلاوة بحجة المساهمة في ايجاد اماكن عمل جديدة في الاقتصاد. فاين اماكن العمل هذه؟ لم نر شيئا منها. والحقيقة المعروفة والتي كنا حذرنا منها في حينه هي ان الاموال التي «تبرع» بها العمال تدحرجت مرة اخرى الى جيوب اصحاب العمل بدون ان تعود باية فائدة على العاملين هكذا هذه المرة وهكذا في كل مرة.

وقد ايدت غونين في هذا الموقف عضو اللجنة عليزا شمير (حزب العمل). ولكن.. القرار اصبح وراءنا. وكيسار، الذي وقع على الميثاق، نسي توقيعه. ولن يظهر امام احد ليدافع عنه.

العمال العاطلون عن العمل في بيسان

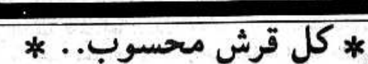
اقاموا لجنة واعلنوا الانطلاق الى المعركة

*** في منشور وزعوه على المواطنين: البطالة تتسع. والمصانع تغلق. ولا تبنى مصانع جديدة. سنتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة ونسمع صوتنا في كل انحاء البلاد.**

●ازاء الاهمال الذي تبديه مختلف الاوساط النقابية والرسمية في بيسان تجاه قضية العاطلين عن العمل، تجمع عشرات من هؤلاء العمال سكان بيسان وقرروا اخذ امورهم بايديهم والانطلاق في معركة شعبية لضمان حقوقهم وكرامتهم.

وقد عقد هؤلاء العمال اجتماعا لهم وانتخبوا سبعة اعضاء منهم كلجنة عمال لقيادة نضالهم. واصدروا منشورا دعوا فيه العمال العاطلين عن العمل الى الانخراط بين صفوفهم والمشاركة في المعركة. «في كل يوم تتسع البطالة ولا توجد حلول. المزيد من المصانع تغلق ولا يقيمون مصانع جديدة مكانها».

واعلن هؤلاء العمال انهم سيصعدون من نضالهم الشعبي. وسيتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة. وان احوج فسيحضرون نسائهم واولادهم ويضربون الخيام هناك.. حتى يسمع صوتهم في كل انحاء البلاد. ولن يترددوا في اغلاق الشوارع وعمل كل ما من شأنه حتى ينتبه المسؤولون لمشكلتهم.



* كل قرش محسوب.. *

ليس هناك اسهل على التاجر من ان «يزحلف» و«يكوّر» اسعار الحاجيات التي يبيعها فهذه سعرها شيكل وعشرين اغورة يجعلها ١.٥٠ شيكل. وهذه ١.٧٠ يجعلها شيكلين. وقرش على قرش يعملان قرشين..

الكثيرون منا لا يعيرون الكثير من الاهتمام لهذا. نخجل من التاجر (ولماذا لا يخجل هو منا) ونبعد عن «العزارة»..

الا ان هناك امرأة في تل ابيب لم تخجل. وقررت معاقبة صاحبة الدكان في حيها التي باعتها باسعار عالية (علبة كبريت ثمنها ١.٤٠ شيكل باعتها اياها بشيكلين وكيلوغرام الدقيق ثمنها ١.٧٠ شيكل باعتها بـ ١.٣٠ شيكل). فتقدمت ضدها شكوى وصلت الى القضاء. وحكم على صاحبة الدكان بدفع غرامة بقيمة (١٢٠٠) شيكل والالتزام بعدم تكرار ذلك خلال سنتين والا فستدفع ٣٥٠٠ شيكل.

* الزائر البولوني *



● في الصورة قائد الهستدروت كيسار ومن اليمين زعيم نقابة تضامن الجديد، مريان كشلبسكي ●

● في مطلع هذا الشهر حضر الى البلاد ضيف كبير بهدف تعلم النضال النقابي من الهستدروت.

انه زعيم نقابة تضامن الجديد، مريان كشلبسكي، الذي حل محل ليخ فاليسا اثر انتخاب الاخير رئيسا للدولة. قال ان نقابته تريد دراسة النموذج الاسرائيلي في معالجة البطالة (لكي لا نسمح للعمال بان يسجلوا عاطلين عن العمل وهم في الواقع يقومون بعمل جانبي..) وفي ادارة الشؤون النقابية والصحية وسياسة العمل والرفاه... الخ.. لهذا الغرض عقد اللقاءات مع قائد الهستدروت كيسار ووقع الاتفاقيات معه ومع قيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم» وغيرهما..

في لقاء مع «عل همشمار» كشف عددا من الامور الملفتة للنظر:

* نقابة «تضامن» تضم ٢.٦ مليون عامل وعاملة في بولونيا. اما النقابة الاخرى المنافسة والتي يقودها الشيوعيون البولونيون فتضم ستة ملايين عضو. للمعلومية، فان نقابة تضامن عندما بدأت نشاطها قبل عشر سنوات جرفت تأييد الكثيرين. وفي مرحلة معينة بلغ عدد اعضائها عشرة ملايين عامل. وقد تقلص الى ٢.٦ مليون الان.

* عدد العاطلين عن العمل في بولونيا اليوم هو ١.٥ مليون عامل.

* نسبة التضخم المالي اصبحت ٤٠٪ الان ومن المتوقع ان تصل الى مئة بالمئة حتى انتهاء السنة المالية في بولونيا.

بحث علمي حول الرياضة

عدد من الباحثين في الجامعة العبرية في القدس اهتموا ان يفحصوا مدى نجاعة ممارسة الرياضة البدنية في المصانع واماكن العمل خلال الدوام.

فهذه العادة التي كانت متبعة في الماضي في المصانع في دول اوروبا الشرقية في زمن الاشتراكية اعتبرت في العالم الرأسمالي عادة سيئة واضاعة وقت. وقد قرر الباحثون تجربتها على العمل في اسرائيل. واختاروا عشرة مصانع تضم مجتمعة، الف عامل شاركوا في البحث، وكانوا يمارسون الرياضة البدنية صباح كل يوم لمدة ربع ساعة في المصنع. وماذا كانت النتيجة:

ان ممارسة هذه الرياضة ادت الى راحة العمال وارتياح نفسيتهم وحسنت من توجههم للعمل والاهم من هذا فانها على الرغم من انها «سرقت» ٣٪ من وقت العمل فقد زادت من النجاعة ومن الانتاج.

* تهنئة عطرة *

الى الصديق معين عرسان عواد وعروسه بالزفاف.

الف مبروك

الحزب والجبهة والشبيبة

عبلين

لماذا التأتأة والانتظار في تحديد الموقف من القضايا الجوهرية لمؤتمر السلام؟

* الوقت يمر. والجهود السلمية تترافق مع تصعيد حملة القمع الدموية ضد شعبنا في المناطق المحتلة ومع التعنت الاسرائيلي ازاء احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمثيل الشرعي له. فلماذا هذا الصمت من قوى السلام. ولماذا هذا الصمت من القوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية. اما حان الوقت لتصعيد المعركة الشعبية من اجل السلام؟! *

بقلم: د. احمد سعد



● صورة من الارشيف ●

● طبيعة الصراع المصيري المعقد من اجل التسوية العادلة لم تعد تتحمل التأتأة او الانتظار في اتخاذ الموقف المحدد والصريح من قضايا مؤتمر السلام والعملية السلمية.

يقينا ان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ليست القوة المقررة في مصير عملية السلام او نجاح او فشل مؤتمر السلام. ولكن، حقيقة هي ان لهذه القوى دورها الهام كعامل ضغط في اسرائيل يستطيع تثوير وتجنيد قوى جماهيرية واسعة للمشاركة في المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح: هل قوى السلام الاسرائيلية على مستوى المسؤولية ومتطلبات المرحلة المصيرية الراهنة؟

ان موقف العديد من قوى اليسار الصهيوني وحركات السلام وبضمنها «سلام الان» لا تزال تراوح في موقفها باللجوء الى العموميات حول اهمية مؤتمر السلام واهمية اجابة شمير بنعم لبيكر واستعداد هذه القوى وحتى مطالبتها «راتس» وشينوي وغيرهما لعقد جلسة خاصة للكنيست لمباركة شمير على موافقته المشاركة في مؤتمر السلام.

لقد عبرنا المرحلة الاولى المتعلقة باستعداد اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام، ورحبنا بعقده. ولكن السؤال الذي لا مهرب من الاجابة عليه اليوم هو ما هو الموقف العيني، والدور المطلوب، الذي على قوى السلام الاسرائيلية تبنيه لمواجهة وازالة الالغام الناسفة التي ترفقها حكومة اسرائيل بموافقتها المشاركة في مؤتمر السلام والتي تهدد بفشل العملية السلمية حتى قبل انعقاد المؤتمر؟.

ما هو الموقف المطلوب لمواجهة الشروط المسبقة الاسرائيلية باعلان عدم استعدادها الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وعدم الاستعداد لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار (٢٤٢) و(٣٣٨) بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واشتراط عدم مشاركة صاحب القضية المركزية في الصراع – الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف؟

للاسف حتى الان لم يصدر اي بيان رسمي من قوى السلام واليسار يحدد موقفها من الالغام الاسرائيلية ومن القضايا الجوهرية المطروحة للتداول في المؤتمر العتيد.

لم يصدر اي بيان رسمي سوى من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ارفق موقفه الترحيبي بعقد مؤتمر السلام بمطالبة حكومة اسرائيل ازالة الغام موقفها الرفضي ومصافحة اليد الفلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ودعوة قوى السلام الاسرائيلية التجند من اجل السلام العادل.

وكان صريحا في موقفه العقلاني النائب عازر فايتسمان الذي تطرق في مقابلته التلفزيونية عبر برنامج «موكيد» الى الموقف من القضايا الجوهرية وتأكيده بانه لا سلام مع سوريا بدون الانسحاب من الجولان، نعم للانسحاب، ولا سلام بدون حل القضية الفلسطينية والمفاوضات مع م.ت.ف.

ان ترحيب قوى السلام بعقد مؤتمر السلام لم يعد كافيا. وحتى اعلان موقف محدد من القضايا الجوهرية للتسوية باتجاه دعم قرارات الشرعية الدولية بالنسبة للحق الفلسطيني بتقرير المصير والانسحاب من جميع المناطق المحتلة لم يعد كافيا.

لا نريد ان نملي على احد نهجا معينا ولا تنفيذ اوامر للعمل. ولكن مصلحة السلام العادل وظروف المرحلة الراهنة تستدعي التنسيق بين جميع قوى السلام العادل، اليهود والعرب، للتفكير سوية في تنشيط جبهة سلام يهودية عربية يكون في مقدورها تأليف قوة سلام لها وزنها النوعي السياسي المؤثر في ردع الة الرفض والعدوان الاسرائيلية.

وهنالك امران اساسيان يستدعيان الاسراع في رص اوسع جبهة كفاح جماهيرية ويؤلفان محكا لحقيقة الموقف من قضية السلام العادل.

* الاول: التصدي لتصعيد عمليات القمع الدموية والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة في الاونة الاخيرة ولمواجهة النعرة والممارسة التي يطلقها وينهجها غلاة الرجعية والعدوان لاجتثاث الانتفاضة بحراب الموت. فعلى سبيل المثال يدعو الوزير الترانسفيري زئيفي (حدشوت ١٢/ ٩١/٨) الى «التصرف في الحرب كما في الحرب. يجب اعطاء اوامر باطلاق النار بهدف الاصابة (القتل)».

وكذلك التصدي لتصعيد عمليات تكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بقيادة شارون وبتغطية من حكومة شمير.

* والثاني: اتخاذ موقف أكثر عقلانية فيما يتعلق بالدعوة الصريحة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او من توافق معه ومع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. فبدون مصافحة م.ت.ف والاعتراف بحق تقرير المصير فلا امل بتحقيق سلام عادل ثابت وشامل في المنطقة.

ان ما يثير الانتباه والاهتمام والتساؤل انه بمرور حوالي شهر على الاعلان عن مؤتمر السلام لم تعلن بعد مواقف القوى الفاعلة بين الجماهير العربية (ما عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وبشكل رسمي.

الوقت يمر بسرعة وحان الاوان، وفي هذه القضية المركزية وحولها، للنهوض والحركة والنشاط من اجل السلام العادل من اجل مصلحة ضمان حاضر وحقوق ومستقبل شعوب هذه المنطقة وبضمنها الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

قانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥(١١) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات ساعة) لسنة – ١٩٩٠ وحسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ل ه/ب م/١

اهم تغيير الخرائط الموجودة:
ل ه/ ...١٠٠ ل ه/ ٦١٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة – اللد
حوض – ٣٩٥٩ –
قسائم ٩٢/٦، ٩٢/٥، ٩٢/٤
قسائم ٦٩/٤، ٦٩/٣، ٦٩/٢
قسائم ٦٦/٣
حوض – ٣٩٥٩ قسم من قسيمة ٣١/١، ٩٧/٢
حوض – ٣٩٥٩ قسم من قسيمة ٦٨، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣
حوض ٣٩٧٩ قسا ئم ٦
حوض ٣٩٧٩ قسم من قسيمة ٥
حوض ٤٠٢٦ قسائم ١٧٥
حوض ٤٠٢٦ قسم من قسيمة ١٧١، ١٩٢، ٢٦٦
اهم تعليمات الخارطة:
أ – تغيير تخصيص مؤقت وتخصيصات لتحديد خارطة مساحة لمؤسسات عامة مساحة عامة مقترحة للسكن موحدة.
ب – تغيير تخصيص مؤقت لتخصيص سكني مؤقت لاقامة مركز استيعاب ودمج ونقص وحدات سكنية للقادمين الجدد.
الغاء الاعلان الموجود في حقيبة النشرات ٣٨٣٦ بيوم ٩١/١/٢٤ الاعلان موجود في مجلد النشرات بيوم ٩١/٦/٣٠ رقم ٣٨٣٦ صفحة ١١٢١ بتاريخ ٩١/١/٢٤
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وبمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اللد كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المقترحة.

دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

حذار من السلام الامريكي

بقلم: فتحي هيبي

بعد حرب الخليج وقبل عدة اشهر من الان تسعى الولايات المتحدة جاهدة الى حل مشكلة الشرق الاوسط العربية – الاسرائيلية وهي تعمل جاهدة ايضا من اجل ان لا تكون القضية الفلسطينية مركزا للقضية العربية الاسرائيلية وهو الامر غير الواقعي ومستحيل التحقيق. ويبدو من شكل المساعي لتحقيق الحل وعن طريق الاسئلة التي تقدمها امريكا لكل طرف معني وكأنها تقول انا صاحبة الشأن في هذا العالم وما عليكم الا ان تطيعوا والامر من هذا ان الانظمة العربية تربط بقاءها مع هذا الاطاعة وهو امر مستهجن لان بقاء الانظمة مرهون بقبول الشعوب العربية بهذه الانظمة او عدم قبولها، وليس باطاعة امريكا. وهل اطاعة امريكا تقنع الشعوب العربية بهذه الانظمة؟

وكل من لا يقول نعم لهذه الاسئلة فهو لا يريد السلام ويسعى الى الحرب اللهم الا اسرائيل فهي دائما ارادت السلام وعملت من اجله!! وما كان احتلالها للاراضي العربية الا من اجل السلام!

ومن لا يجيب بنعم للاسئلة الامريكية يوجه له اصبع الاتهام الامريكي والويل لمن توجه له هذه الاصبع عدا اسرائيل!

ايتها الشعوب احذري واياك الخوف من لعبة توجيه اصبع الاتهام الامريكية!

هل معنى هذا الكلام هو عدم القبول بالمؤتمر؟ لا

فالكل يعلم ان عدم نجاح المؤتمر معناه خسارة كل ما حقق حتى الان من اجل تحقيق السلام ومعناه ايضا حرب مدمرة في المنطقة.

وهنا تبرز اهمية دعوة الجبهة الدمقراطية حكومة اسرائيل للانسحاب من كل المناطق المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وهناك من يعمل من اجل ابراز وكأن المشكلة العربية – الاسرائيلية هي مشكلة مياه وبيئة وما شابه ذلك الامر الذي يؤكد مدى التآمر على تحقيق السلام العادل الذي لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مركز هذه المشكلة واساسها.

واعتقد ان على منظمة التحرير الحذر من دور النظام المصري المطالب دائما بان تخفف المنظمة من حدة مواقفها!

العرب والفلسطينيون حتى الان قدموا الكثير من اجل السلام. فهم على استعداد للاعتراف باسرائيل وقبلوا بقرارات الامم المتحدة كونها قرارات الشرعية الدولية، والعرب على استعداد لالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل وهناك الكثير من الامثلة التي لا مجال لعدها والسؤال هو: ماذا قدمت اسرائيل؟

بالعكس فهي تعمل حتى الان ضد السلام. وما يؤكد هذا عدم قبولها حتى تجميد الاستيطان فلا ادري الى اي مدى يريد النظام المصري ان تكون منظمة التحرير مرنة!

هل يريد هذا النظام ان يكون افراد الشعب الفلسطيني مواطنين في واحة الدمقراطية يحملون الهوية الاسرائيلية من اجل ان يتعلموا معاني الدمقراطية.

اذن كيف نفهم التغير في مصلحة الولايات المتحدة المصلحة التي من اجلها دعمت الاحتلال الاسرائيلي ٢٤ عاما وفجأة بعد حرب الخليج وبعد التحولات السلبية في العالم الاشتراكي وفي الاتحاد السوفييتي تقبل الولايات المتحدة بل تعمل من اجل حل هذه القضية المعقدة حسب تعبيرها، مع ان مشكلة الشرق الاوسط وللحقيقة غير معقدة، وببساطة المشكلة هي: شعب استولى على ارض شعب اخر، وحلها يجب ان يكون في الاساس في الانسحاب من هذه الارض وان تقوم دولة الشعب الاخر عليها.

باعتقادي ان هذا التغيير الحاصل في المواقف الامريكية ناتج عن شيئين هما:

١ – مصلحة امريكا في احكام طوق احتكارها على رقاب شعوب المنطقة وباسلوب جديد.

٢ – تشعر الولايات المتحدة بان هناك تململا بين الشعوب العربية ضدها بعد حرب الخليج. كما تشعر الشعوب العربية بعدما جرى في العالم الاشتراكي كداعم لحقوقها بانه يجب الاعتماد على النفس اكثر ومن هذه المنطلقات تريد امريكا حل قضية الشرق الاوسط باقل ما يمكن اعطاؤه للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية من حقوقهم المغتصبة.

في الايام الاخيرة دأبت الولايات المتحدة على تطمين كل الاطراف ويسأل السؤال هل يمكن للشعب الفلسطيني الارتياح لتطمينات امريكا؟

وهل معنى الاستيطان الاسرائيلي في الخليل وبعد الجواب الاسرائيلي (الايجابي) لبيكر.

وهل معنى هذا ان الولايات المتحدة طمأنت اسرائيل في الابقاء على مواصلة الاستيطان

اذا كانت هذه هي بشائر السلام، فيجب على الفلسطينيين الحذر من السلام الامريكي.

(كابول)



نظرة الى تطور الحياة السياسية في الاردن نحو التعددية:

اقرار الميثاق الوطني – مرحلة جديدة في تطور الاردن السياسي

* بقلم الدكتور: ناصر محمد *

يوم الاحد ٩ حزيران شهد قصر الثقافة في العاصمة الاردنية عمان انعقاد المؤتمر الوطني، الذي ضم الفي شخصية من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والفئات الاجتماعية في الاردن لاقرار «الميثاق الوطني» الذي يحدد الحياة السياسية ونشاط الاحزاب والممارسة الدمقراطية في الاردن بعد ان اعدته «اللجنة الملكية للميثاق» التي عينها الملك حسين في نيسان ١٩٩٠ من ٦٠ عضوا برئاسة رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، عضو مجلس الاعيان ويمثل الاعضاء مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية في الاردن، باستثناء حزب التحرير الاسلامي كونه لا يعترف بالنظام السياسي العلماني للدولة ويدعو الى عودة دولة الخلافة الاسلامية.

ولدت فكرة ضرورة وجود ميثاق وطني ينظم الحركة السياسية والاجتماعية في الاردن بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وبعد تظاهرات نيسان ١٩٨٩ التي اطاحت بحكومة زيد الرفاعي وادت الى تشكيل حكومة الشريف زيد بن شاكر التي اشرفت على الانتخابات النيابية.

واذا كانت الخلفية الاساسية لفكرة الميثاق هي محاولة ترتيب البيت الاردني الداخلي فان الميثاق لم يكن سوى وسيلة اكثر من كونه غاية بحد ذاته، وهو بالتالي فرصة لكي يجتمع تحت سقف واحد ممثلون عن كل الاحزاب والحركات السياسية والاجتماعية في الاردن ولهذا كانت اللجنة الملكية للميثاق مكونة من ٦٠ عضوا من داخل المجلس النيابي ومن خارجه – على حد تعبير احمد عبيدات رئيس اللجنة – للاتفاق على وثيقة واحدة هي عبارة عن عقد للعمل السياسي فالميثاق ليس دستورا جديدا للاردن بل هو مجرد الية عامة جدا لتطبيق بعض القواعد الدستورية المقرة في دستور ١٩٥٢، وقد يتطلب الامر ادخال بعض التعديلات عليه، ليصبح متفقا مع الميثاق، بعد ان جرى تجميد العمل بالقوانين القديمة، بما فيها قانون الاحكام العرفية.

●● ثلاثة قوانين جوهرية

والميثاق غير ملزم قانونيا، الا انه يعتبر تمهيدا لاصدار ثلاثة قوانين جوهرية، وهي قانون الانتخاب وقانون الاحزاب وقانون المطبوعات، حيث سيستمد الميثاق قوته القانونية من هذه القوانين الثلاثة. وبالتالي فان اهم فصول الميثاق هو الفصل الاول (الميثاق اسباب واهداف) الذي يركز عل احترام الدستور والذي يؤكد ان نظام الحكم نيابي ملكي وراثي. وقد جاء في الفصل الاول ان التزام الجميع بالشرعية، واحترام الدستور نصا وروحا، هما اساس وحدة الشعب والقيادة وفي الفقرة الرابعة ينص الميثاق على ان الاسلام دين الدولة، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وتضيف الفقرة السابقة بان لا اكراه في الدين ولا تعصب ولا طائفية ولا اقليمية.



■ طاهر المصري ■



● الملك حسين ●

الفصل الثاني (دولة القانون والتعددية السياسية) يؤكد «أن دولة القانون تستمد شرعيتها وسلطاتها وفاعليتها من ارادة الشعب الحرة لحماية حقوق الانسان وكرامته التي ارسى الاسلام قواعدها واكدها الاعلان العالمي لحقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية والاتفاقيات الصادرة عن الامم المتحدة» وينص الفصل على انشاء ديوان للمظالم وهيئة مستقلة لتحديث التشريعات ومحكمة دستورية لتفسير احكام الدستور كما ينص على «العمل على اجراء التعديلات الدستورية اللازمة، بما يلبي متطلبات التطور والغاء الاحكام الدستورية التي فقدت مسوغات وجودها كما ينص على حق الاردنيين في تشكيل الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها. وان العمل السياسي يقوم على مبدأ التعددية في الفكر والرأي والتنظيم. وان على الاحزاب الاعلان عن انظمتها ومصادر تمويلها وبرامجها وان تلتزم الدستور والا تكون قياداتها مرتبطة تنظيميا او ماليا بجهة غير اردنية.

ويعتبر هذا الفصل من اهم فصول الميثاق، اذ انه ينظم العلاقة بين الاحزاب ويؤكد التعددية السياسية ويضع ضوابط سوف يتم تأكيدها لاحقا في قانون الاحزاب. ولعل اهم ما يمكن ملاحظته هو تأكيد الفصل ان «الدولة الاردنية هي دولة القانون في المفهوم العصري للدولة الدمقراطية» وانها دولة المواطنين جميعا مهما اختلفت اراؤهم وتعددت اجتهاداتهم.

وقد عالج الميثاق في الفصل السابع مسألة الفلسطينيين في الاردن ومستقبل العلاقات الاردنية – الفلسطينية مستندا الى «العلاقة التاريخية والجغرافية الوثيقة بين الاردن وفلسطين خلال العصور كاساس لتطور هذه العلاقة مستقبلا وحدد مرتكزات ذلك باربع نقاط تتمثل في «ان الهوية العربية الفلسطينية هوية نضالية سياسية وهي ليست في حالة تناقض مع الهوية العربية الاردنية، ويجب ان لا تكون، فالتناقض هو فقط مع المشروع الصهيوني الاستعماري». كما «ان انعكاس المتغيرات السياسية كفك الارتباط واعلان الدولة الفلسطينية وما نشأ عن تلك التطورات او بسببها من واقع جديد «اكد خصوصية العلاقة الاردنية – الفلسطينية وتميزها، واصبح اساسا لوضع تلك العلاقة في اطارها الصحيح وارسائها على اساس ومرتكزات واضحة». كما اكد الميثاق على ضرورة ان لا تفسر العلاقة او تستغل لتصبح «مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة وواجباتها آو سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل وخلق الظروف التي تؤدي الى تمرير المشروع الصهيوني لتحويل الاردن الى بديل عن فلسطين» واكد الميثاق على اعتبار «العلاقة الوحدوية المستقبلية بين دولتي الاردن وفلسطين مسألة حتمية». «فان اقامة تلك العلاقات وادامتها تقتضي احترام خيارات الاردنيين والفلسطينيين في تحقيق افضل صيغ الوحدة بينهم».

●● متطلبات موضوعية

وبغض النظر عن مدى تضمن الميثاق لافكار هذه القوة السياسية او تلك، الا ان الميثاق بحد ذاته – كما يجمع المراقبون السياسيون – يلبي حاجة ماسة لحماية التجربة الدمقراطية الوليدة في الاردن. وبشكل اساسي، بعد امتلاكه قوته القانونية باصدار قوانين الانتخاب والاحزاب والمطبوعات والنشر وهذا ما اكده الملك حسين في خطابه في المؤتمر، حيث قال: «ولا ريب ان النقلة الطبيعية التالية ستكون في اتجاه استكمال التعددية السياسية. وستتم هذه النقلة بتعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفق احكام الدستور واسترشادا بمبادئ الميثاق وبالتراخيص للاحزاب السياسية وفق قانون الاحزاب المنتظر تشريعه».

لقد طرحت فكرة الميثاق، كما ذكرنا، في اواسط عام ١٩٨٩، حيث تم احياء المجلس النيابي في العام نفسه، وجرت اول انتخابات نيابية عامة منذ حرب عام ١٩٦٧، واول انتخابات حرة منذ عام ١٩٥٦، وتعايشت الاحزاب العلمانية ودعاة الاصلاح والاحزاب والاتجاهات الدينية في المجلس النيابي الجديد، وتمكنت هذه وتلك من المساهمة في صياغة الميثاق، واستطاعت القوى الدمقراطية تحصين الميثاق بالكثير من المواد التي من شأنها ان تحمي البلاد مستقبلا من أية نزعات استئثارية.

فقد تكررت تعابير الدمقراطية وحقوق الانسان وحريته والمساواة والتعبير عن الرأي والرأي الآخر في اكثر من مكان. ونصت احدى الفقرات تحت عنوان «ضمانات النهج الدمقراطي»، على «ضمان الحريات الاساسية لجميع المواطنين، بما يحمي مرتكزات المجتمع الدمقراطي وحقوق الفرد ويكفل التعبير عن الرأي واعلانه بحرية كاملة في اطار الدستور». وفي تقييد واضح للاتجاه الداعي الى اعطاء الدولة صبغة دينية، نص الميثاق في احدى فقراته على «الحفاظ على الصفة المدنية والدمقراطية للدولة واعتبار اي محاولة لالغاء هذه الصفة باطلة من اساسها، لانها تشكل تعديا على الدستور وانتهاكا لمبدأ التعددية ومفهومها». واكد الملك حسين في خطابه امام المؤتمر الوطني ان الاردن لن يقع تحت دكتاتورية شخص واحد او حزب واحد و«ان نجاح الاردن في اجتياز هذه المرحلة الجديدة يعتمد على الادراك ان الدمقراطية لا يمكن أن تكون كاملة من دون التعددية السياسية التي تشكل ضمانة ضد كل اشكال الدكتاتورية، لا سيما دكتاتورية الحزب الواحد».

وفي اشارة واضحة، قال الملك انه «لا يمكن لاي حزب أن يدعي انه يمتلك الحقيقة، واذا وجد مثل هذا الحزب فانه سيكون عدو الامة والحوار والحقيقة. واضاف: ان الاطار العام لكل ذلك هو «الحرية التي تشكل اساس الحوار والحقيقة والدمقراطية».

الاشهر المقبلة مرشحة لان تشهد تكثيفا في النقاشات حول الميثاق وحول اشكال تطبيقه، وبشكل اساسي حول القوانين التي ستصدر، وتشكل احد اهم ملحقاته، حيث يتوقع العديد من المراقبين اجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل الموعد المقرر في اواخر ١٩٩٢.

وبالتالي فان من المنطقي ان تسعى كافة الاطراف والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية للعمل الجاد من اجل تشكيل جبهة وطنية عريضة تشكل صمام امان لتنفيذ بنود الميثاق الوطني وانجاح التجربة الدمقراطية وتحصينها، واغلاق المنافذ امام اية محاولات لاحقة يمكن ان تنشأ للارتداد عليها.

(عن مجلة «الحرية»)



ابراز النواقص الى جانب الانجازات

قرأت ما كتبه السيد رزق سمعان من انتقاد لمقال السيد سهيل قبلان عن انجازات المجلس المحلي الحالي في البقيعة ومع انه اشار الى انه لم يقصد الاساءة الى احد وانه يؤكد حقيقة ما جاء في المقال. الا انه يريد ان يذكر بنواقص كثيرة ويرى انه من الواجب ابرازها كما انه يذكر بما خططه ونفذه المجلس السابق مدة الثلاث سنوات في فترة رياسة السيد يوسف سويد وهنا لا بد من التعليق على ما جاء في رسالة السيد رزق سمعان بما يلي:

١ – ما من قرية او مدينة في بلادنا الا وينقصها الكثير الكثير من المشاريع التطويرية والمراسل ابرز الموجود من عمل وانجازات وهذا امر طبيعي.

٢ – كل مجلس منتخب هو امتداد للمجلس الذي سبقه. قد يتغير الاشخاص والاسلوب وكمية العمل وكيفيتها. ولم يكن هناك مجال للمقارنة بين هذا المجلس وذاك او بين هذا الرئيس وذاك. ما أردت ابراز هذا الموضوع في حديثي مع المراسل تفاديا لنقاش واثارات نحن في غنى عنها.

٣ . السيد رزق سمعان يشاهد بام عينه يوميا اعمالا تطويرية امام بيته وفي طبيعتها تستغرق وقتا طويلا. لم يهمل المجلس المحلي الشارع الذي يمر امام بيته ولا الدرج ولا شراء الارض والبيت ولا مشروع المجاري ولا تغيير شبكة المياه ولا بناء الجدران والتوسيع وتطوير المقبرة الاسلامية، وجميع هذه الامور تستغرق اكثر من سنة ونحن ما زلنا في مراحل العمل ونقوم بتنظيفها عندما ينتهي العمل فيها.

٤ – يذكر السيد رزق سمعان ان الشارع الرئيسي المار بالقرب من الخلوة الغربية ضيق وكله زوايا وهذا صحيح، ويقول انه يجب توسيع هذا الشارع ولكن توسيع هذا الشارع يحتم هدم اكثر من ٢٠ بيت سكن مبنية قبل قيام الدولة ومنذ زمن طويل وتوسيعه بالظروف الحاضرة امر مستحيل.

٥ – مدخل الخلوة الشرقية الرئيسي مفتوح منذ بناء الخلوة قبل اكثر من مئة عام وقام المجلس السابق بتوسيع الشارع الخلفي المؤدي الى الخلوة. وقد بحث الموضوع في جلسة للمجلس الحالي وكان القرار بتوسيع هذا الشارع ضمن شروط معينة لم يوافق عليها السكان في هذه المنطقة ولهذا السبب لم ينته العمل فيه حتى الان مع ان كلفة العمل فيه ضئيلة ولا تحتاج الى تنويه او ذكر.

٦ – يقوم المجلس المحلي بتوسيع الطريق المؤدي من العين وكنيسة الروم الارثوذكس والحارة الغربية منذ اكثر من شهرين واستغرب لما يكتبه السيد رزق سمعان لعله كتب دون زيارة هذا الشارع.

٧ – اما الشارع المار بالقرب من الكنيس اليهودي فتطويره وتوسيعه مستحيل في الظروف الحاضرة وذلك لنفس الاسباب المذكورة في البند الرابع من هذه الرسالة.

آمل من السيد رزق سمعان ان يتجول في البقيعة يوميا ليرى ويتأكد بنفسه بان المجلس المحلي يقوم يوميا بمشاريع تطويرية وذلك لخدمة سكان القرية جميعا وان هذه المشاريع ترفع من مستوى البقيعة لتقف في الصف الاول بين قرانا وفي منطقتنا.

صالح خير
رئيس مجلس البقيعة المحلي

«فقط في اطار صفقة شاملة»:

بون لا تنوي «في الوقت الحاضر» مبادلة الاخوين حمادي بالرهينتين الالمانيين

● بون – «و.ص.ف» – اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية، هانس شوماخر، امس الاربعاء، ان الحكومة الالمانية لا تفكر «في الوقت الحاضر» في مبادلة الاخوين اللبنانيين محمد وعباس حمادي المسجونين في المانيا لقيامهما باعمال عدائية بالرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

وقال المتحدث للصحفيين ان «المسألة مدرجة على جدول الاعمال» وان طلب العفو عن الاخوين حمادي الذي قدم الى الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر «لا يزال قيد البحث». وعلم ان المانيا على استعداد للافراج عن الاخوين حمادي في اطار صفقة شاملة لاطلاق سراح جميع الرهائن.

وكان السفير الايراني في بون حسين موسويان، اعلن امس الاول الثلاثاء، ان الرهينتين الالمانيين محتجزان لدى عائلة الاخوين حمادي. واضاف ان هذه العائلة مستعدة للافراج عنهما «اذا ما تم الافراج عن ابنيهما الموجودين في السجون الالمانية».

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين نفى المتحدث باسم الحكومة الفدرالية نوربرت شافر، امس، الرد على السؤال عن احتمال تبادل الاخوين حمادي بالرهينتين الالمانيين.

والى ذلك صرحت وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر، تحادث امس هاتفيا مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

قمة مغاربيــة حول الشرق الاوسط في ايلول القادم

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، امس الاربعاء، ان قادة دول اتحاد المغرب العربي (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) سيلتقون خلال ايلول المقبل لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وأضاف الابراهيمي، في مقابلة مع الاذاعة الجزائرية، ان المغرب هو الذي سيعلن رسميا موعد هذه القمة باعتباره يتولى رئاسة الاتحاد حاليا.

ويشار الى ان الجزائر اعلنت تأييدها للمساعي الامريكية الجديدة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ولايجاد حل شامل ودائم للنزاع وذلك في ختام الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الجزائر في الخامس من آب الجاري في نطاق جولة في المنطقة. وقد طلب بيكر من ناحيته ارسال مراقبين مغاربيين (يمثلون اتحاد المغرب العربي او كل دولة من دوله على حدة) الى مؤتمر السلام.

وستستضيف الجزائر في ايلول ايضا اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني وبهذا الصدد اعرب الابراهيمي عن أمله في ان يجعل الفلسطينيون اجتماعهم «اجتماع تفكير وليس اجتماع خطابات ومناورات».

واشار الابراهيمي الى انه لا تزال هناك «الكثير من المسائل التي ينبغي حلها وخصوصا تلك المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني وبجدول اعمال المؤتمر» الذي يجري الاعداد له.

واشار الابراهيمي، من ناحية ثانية، الى ان الجزائر تتبنى «موقفا تضامنيا فاعلا الى جانب الشعب الفلسطيني والبلدان العربية المعنية مباشرة بهذا النزاع» وانها «ايدت جميع قرارات الامم المتحدة والقمم العربية» المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وقال «اننا نؤيد كل جهد حقيقي يهدف الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

فى نداء عاجل نشرته «البرافدا»، امس:

الاطبـاء الـسوفييت يـحذرون من وفاة آلاف الاشـخاص بسبب نـقص الادويـة

● نقص الادوية في الصيدليات والمستشفيات وصل الى وضع الكارثة ●

● موسكو – «و.ص.ف» – وجه اطباء سوفييت، امس الاربعاء، نداء عاجلا للمساعدة الطبية واعتبروا ان في حال استمرار نقص الادوية في البلاد فان موت آلاف المرضى يصبح امرا محتوما.

ونقلت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي عن هؤلاء الاطباء قولهم ان نقص الادوية في الصيدليات والمستشفيات وصل الى وضع «الكارثة» واكدوا ان الاطباء لا يملكون في معظم الحالات ما يلزم لاجراء عملية جراحية.

وتابعت الصحيفة «اذا لم تصل الادوية في اقرب وقت ممكن فان وفاة آلاف المرضى تصبح امرا محتوما».

واشارت الصحيفة الى ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم في العام ١٩٩٠ وبات عشرة آخرون معاقون جسديا في مركز لمعالجة الاوبئة في كراسنويارسك بسيبيريا وذلك اثر مرض لا يمكن معالجته سوى بجرعات من البروتينات المصلية «غاما غلوبولين».

وقد ادى الى الوفاة نقص الادوية اذ ان المستشفى لم تتلق في العام ١٩٩١ سوى ٣٢٦٠ جرعة من البروتينات المصلية اي ثلث ما كانت قد تلقته في العام ١٩٩٠.

ويشكل نقص الادوية مشكلة مزمنة في الاتحاد السوفييتي لكن هذه المشكلة ما لبثت ان تفاقمت العام الماضي بسبب الخلافات بين الجمهوريات وبين موسكو وبسبب نقص الاموال المخصصة لاستيراد الادوية.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف صرح امس الاول الثلاثاء لصحيفة «رابوشايا تريبيونا» ان انتاج الادوية «هزيل».

وقال ان قطع العلاقات التجارية مع دول الكتلة الشيوعية السابقة لا سيما منها المانيا الشرقية وبلغاريا ساهم في زيادة هذا النقص في الاتحاد السوفييتي.

دنيـــــا..!

● مئات الملايين من الفتيات والنساء في جميع انحاء العالم تلبسن المايوهات، يوميا، دون ان يعتبر ذلك، وبحق، حدثا يستحق التغطية الصحفية والاعلامية. لكن يبدو ان الاميرة ديانا (في الصورة) زوجة ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، «شيء آخر»، وكل خطوة تخطوها تعتبر «حدثا» يستحق «التغطية». والصحفيون يلاحقونها اينما ذهبت. وهذه الصورة التقطت وهي تلبس المايوه على سطح يختها في جزيرة سردينيا الايطالية. واذا اردنا او لم نرد فان ارتداء الاميرة للمايوه هو حدث يتصدر الصفحات الاولى من الصحف والمجلات.. هكذا هي الدنيا!

د. زكريا الآغا:

طاقم خبراء فلسطينيين من الداخل والخارج سيجتمع قريبا لبحث كل ما يتعلق بمذكرة الضمانات الامريكية

● الموقف الامريكي ما زال غير كاف ● المشاركة الفلسطينية لن تتم اذا لم يتم الحصول على ضمانات مكتوبة وملزمة لواشنطن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف د. زكريا الآغا، احد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي يجتمع مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، النقاب عن ان خبراء فلسطينيين من الداخل والخارج مختصين بالشؤون القانونية سيجتمعون قريبا في احدى العواصم الاوروبية على الاغلب لبحث جميع الامور المتعلقة بمذكرة الضمانات الامريكية ليعطوا الرأي في هذا الموضوع.

وقال د. الآغا، في مقابلة مع الزميلة «الفجر» المقدسية نشرت امس: «كما لدى الاسرائيليين خبراء ليقرروا في كل كلمة وكل حرف سيكون لدينا عن الفلسطينيين وفد خبراء دولي يضم فلسطينيين من الداخل والخارج ومن جنسيات اخرى ليساعد في بلورة هذه الصيغة التي سيقدمها لنا الجانب الامريكي. بعد ذلك سنقرر ما اذا كانت هذه الصيغة توافقنا وتعطينا الضمانات اللازمة لكي نستمر في العملية السياسية او لا تعطينا الضمانات وهي مجرد اعلان وغير ملزمة. وعندها سيكون لنا قرار حسب ماتتمخض عنه هذه اللقاءات».

ومن جهة اخرى قال د. الآغا ان مشكلة التمثيل الفلسطيني لم تزل معلقة. وان الفريق الامريكي الذي زار اسرائيل واجتمع، ايضا، مع الفريق الفلسطيني في المناطق المحتلة لم يحقق اي تقدم بشأنها.

وقال ان ما يعرضه الامريكيون هو المشاركة في مؤتمر السلام وحل المشكلة الفلسطينية على مرحلتين: انتقالية ونهائية. الاولى مدتها خمس سنوات يتولى الفلسطينيون في السنة الثالثة السلطة على الاراضي والمياه والسكان. وفي بداية السنة الثالثة تكون هناك مفاوضات حول طبيعة المرحلة النهائية. وفي تصور الامريكان فان السقف الزمني لفترة التفاوض يجب ان لا يتعدى الفترة الانتقالية بحيث لا يزيد عن مدة سنتين وبحيث يجب ان ينتهي قبل انتهاء الفترة الانتقالية وهي خمس سنوات.

وقال ان الامريكان يرون ان الوفد الفلسطيني سيكون من الاراضي المحتلة في الفترة التي تسبق الادارة الذاتية، وفي السنة الثالثة يكون الوفد من فلسطينيي الخارج والداخل بمن فيهم سكان القدس ويكون مستقبل القدس ككل، وليس القدس الشرقية فقط، قيد البحث والتفاوض.

اخيرا اكد الدكتور الآغا ان الموقف الامريكي ما زال غير كاف لاستيعاب الحد الادنى المطلوب فلسطينيا من اجل المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده. وقال ان المشاركة الفلسطينية لن تتم اذا لم يحصل الفلسطينيون على ضمانات مكتوبة وملزمة للولايات المتحدة بخصوص التسوية.

وزير الخارجية الاردني:

الاردن طالب واشنطن بضمانات خطية حول ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة

● «صوت الشعب»: واشنطن اقترحت ان يضم الوفد الفلسطيني جميل الطريفي وماهر المصري وزكريا الاغا ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية الاردني عبدالله نسور، في حديث نشرته امس (الاربعاء)، صحيفة الرأي الاردنية ان الاردن طالب الولايات المتحدة بضمانات خطية حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

واشار نسور الى ان بلاده طلبت من الوفد الامريكي الذي زار عمان مطلع الاسبوع الجاري «تحديد الموقف الامريكي خطيا حول القضية الفلسطينية وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بناء على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وابلاغ الاردن به خطيا».

واضاف الوزير: «ان الاردن طالب ايضا الجانب الامريكي بالتوضيح خطيا حول موضوع المشاركة الفلسطينية في الجولة الاولى من المباحثات وضمانات خطية بمشاركة فلسطينيي القدس في الجولة الثانية من المباحثات».

وتابع نسور: «كما طالب الاردن الادارة الامريكية بضرورة ضمان حقوق عرب (١٩٤٨) على ان توضح في مذكرة مكتوبة».

من جهة اخرى نشرت صحيفة «صوت الشعب» نقلا عن مصادر غربية في عمان تفاصيل محادثات الوفد الامريكي في الاردن التي جاء فيها ان الجانب الاردني «طلب التوقيع على مذكرة تلتزم بها اسرائيل وتضمن تنفيذها الولايات المتحدة الامريكية».

واضافت ان الجانب الامريكي اكد انه «من الصعب صياغة مذكرة تفاهم على المواضيع المطروحة لعدم وجود ضمانات امريكية لسير عملية السلام والمحادثات».

وتابعت ان الجانب الاردني طالب بضمانات «عبر مذكرة التفاهم تنص بالتفصيل على استعداد اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام (١٩٦٧) ومستقبل مدينة القدس وقضية المستوطنات بالاضافة الى توضيح البعد الاردني في هذه المفاوضات».

وفي ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني قالت الصحيفة ان الوفد «شدد على مبدأ الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك انطلاقا من تفهم الولايات المتحدة ان الاردن لاعتبارات سياسية وتاريخية وغيرها لن يستطيع القيام بالدور الفلسطيني ولا بد من وجود طرف فلسطيني يتولى الحديث عن البعد الفلسطيني في عملية السلام».

وتابعت ان «الجانب الامريكي اقترح ان يضم الوفد ثلاثة فلسطينيين هم جميل الطريفي وماهر المصري وزكريا الاغا الا ان الجانب الاردني اكد انه لا يستطيع تعيين او اختيار فلسطينيين في الوفد وان هذا الموضوع هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

سوريا:

اسرائيل تعرقل مسيرة السلام بسياسة الاستيطان واستقدام المهاجرين

● دمشق – و.ص.ف – جددت سوريا، امس الاول الثلاثاء، اتهامها لاسرائيل بعرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط في مواصلتها سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة وفي استقبالها مهاجرين يهود جددا.

وفي تصريح وزعته وكالة الانباء السورية «سانا» قال الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم عبد الله الاحمر ان اسرائيل «كانت وما تزال تخلق الصعوبات في وجه تحقيق السلام وهي لا تتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية والجهود التي تبذل».

واضاف «ان اسرائيل تواصل بناء المستوطنات الجديدة على حساب الاراضي العربية وتستقدم المهاجرين اليهود الجدد على حساب الحقوق العربية».

واشار الاحمر الى ان بلاده «قبلت مبادرة السلام الامريكية لانها تضمنت الافكار التي تلتقي مع ثوابتها بالعمل من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقرارها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

الى ذلك اكد الاحمر «العمل من اجل اعادة التضامن العربي وضرورة ايجاد موقف عربي موحد» تجاه ما يجري من جهود من اجل السلام.

الجزائر تطلب من دي كوليار منع التصعيد العسكري في الصحراء الغربية

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر «تشجع» اي جهد «لمنع التصعيد العسكري في الصحراء الغربية وضمان تنفيذ خطة الحل التي تبناها مجلس الامن في المهلة المحددة».

ويعد هذا التصريح اول رد فعل رسمي جزائري على الاعمال العسكرية في الصحراء الغربية حيث تدخل الطيران المغربي في ٤ و٥ من الشهر الحالي لقصف بلدتي تيفاريتي والمحاريز الصحراويتين.

يشار الى ان مجلس الامن الدولي تبنى في ٢٩ نيسان الماضي قرارا ينص على انشاء بعثة للامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية يحمل الرقم ٦٩٠ وينص على مرحلة انتقالية تحت اشراف ٢٧٠٠ رجل تابعين لبعثة الامم المتحدة. كما اعلن المجلس تأييده لتنظيم استفتاء في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

وذكر المتحدث ان الجزائر التي رحبت بالقرار ٦٩٠ «تشاطر الامين العام للامم المتحدة قلقه العميق ازاء هذه التطورات كما تؤيد نداءه لمنع اي عمل من شانه ان يهدد تطبيق خطة الامم المتحدة في الصحراء الغربية».

وختم المتحدث قائلا ان الجزائر التي تعرب عن «اسفها العميق ازاء عودة الاعمال العسكرية» توجه نداء «لتغليب حس المسؤولية».

سلسلة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة

* بيروت – و.ص.ف – اعلن «حزب الله» المؤيد لايران مسؤوليته، امس الاول الثلاثاء، عن سلسلة عمليات ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقال بيان «لحزب الله» ان مجموعة من رجال المقاومة فجرت عبوات ناسفة لدى مرور دوريات للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة في سجد وكفرجونه وبيت ياحون الواقعة بالقرب من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

واكد البيان ان هذه الهجمات اوقعت «عددا من القتلى والجرحى في صفوف الدوريات المعادية».

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة امس الاول ان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية لقوى الامن الداخلي على الطريق بين كفرحونه وجزين مما ادى الى مقتل احد عناصر الدورية والحاق الاضرار بسيارة».

مجرم امريكي يعترف بارتكابه اكثر من ٦٠ جريمة قتل!

● وبهذا يكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم الفردية في تاريخ الولايات المتحدة ●

● جاكسون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «ذي صن هيرالد اوف بيلوكسي» (مسيسيبي) ان رجلا اوقفته شرطة ولاية مسيسيبي لارتكابه جريمة اغتصاب فتاة في العاشرة من العمر اعترف بانه ارتكب اكثر من ٦٠ جريمة اخرى في مجمل انحاء الولايات المتحدة على امتداد عشر سنوات.

وقد اعترف دونالد ليروي ايفنز (٣٤ عاما) بانه خطف في الاول من آب الفتاة بياتريس لويز روث البالغة العاشرة من العمر واغتصبها ثم قتلها خنقا في كوفنغتون (لويزيانا) قبل القاء جثتها في نهر المسيسيبي. وساعد الشرطة في العثور على جثة الفتاة.

وكان ايفنز اعترف الاثنين الماضي بانه قتل سعة نساء على الاقل قبل العام ١٩٨٧ في ولاية فلوريدا وايلينوي وتكساس. وقال بعد ذلك انه قتل ٦٠ شخصا آخر في نحو ١٥ ولاية مختلفة وكانت معظم الضحايا من المومسات واعترف ايضا انه مارس العنف الجنسي مع ضحاياه.

واذا ما تأكدت اقوال ايفنز فانه سيكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم الفردية في تاريخ الولايات المتحدة.

اسرائيل ستفرج عن (٥٠) معتقلا مقابل معرفة

● تتمة من ص ١ ●

على الاتفاق المرتقب.

واشار المراقبون الى ان اسرائيل باتت على استعداد لاطلاق سراح دفعة اولى من الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين مقابل الحصول على معلومات اكيدة حول مصير الجنود الاسرائيليين السبعة المختفين في لبنان.

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان اسرائيل مستعدة للافراج فورا عن خمسين معتقلا لبنانيا مقابل حصولها على شريط فيديو يثبت ان احد جنودها الاسرى في لبنان على قيد الحياة. الا ان المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه، نفى هذا النبأ، مساء امس.

وقال: «ننفي كل الانباء التي مفادها اننا مستعدون للافراج عن معتقلين لبنانيين في غضون الايام القليلة». لكنه اضاف: «ان موقفنا لم يتغير. فنحن مستعدون لبدء مفاوضات بعد الحصول على معلومات عن جنودنا السبعة الذين فقدوا او اسروا في لبنان». بينما رفض مكتب رئيس الحكومة الرد على هذه الاشاعات.

وقالت مصادر مقربة من شمير ان الاخير يتعمد عدم الرد تحسبا من الاساءة للمفاوضات الجارية، وان اسرائيل لن تفرج عن اي اسير قبل الافراج عن الجنود الاسرائيليين او الحصول على معلومات عنهم.

وعلم، امس، ان الوفد الاسرائيلي الى جنيف سيبقى هناك حتى يوم غد (الجمعة). ولم يعرف ما اذا كانت هناك محادثات اخرى مبرمجة مع الامين العام للامم المتحدة الذي حرص، امس، على توضيح نقطة تبدو هامة في مسيرة المفاوضات وهي «عدم المزج بين مصير الرهائن والاسرى والمفقودين الاسرائيليين مع مصير العرب المعتقلين في دول اوروبية لارتكابهم اعمالا عدائية». وقال دي كوليار: «اريد ان اكون واضحا كل الوضوح واعتقد انه لا يجب المزج بين الرهائن والاسرى من جهة وبين المعتقلين في الدول الاوروبية من جهة اخرى».

هنا واشار لوبراني ودي كوليار معا الى ان الاتصالات الرامية الى الافراج عن الرهائن ستتواصل وستصبح متكتمة من الان فصاعدا. وقال لوبراني ان هذه الاتصالات «ستجري في الظل» لان «المشاكل المؤلمة والمعقدة لا يمكنها ان تحل عبر وسائل الاعلام». واضاف: «نأمل جميعا ان يستمر الاندفاع» معتبرا اهتمام الامين العام شخصيا بمسألة الرهائن «فالا طيبا». واوضح ان اسرائيل لم تتلق «معلومات اضافية» حول جنودها السبعة المفقودين في جنوب لبنان «ولم نفاجأ بعدم حصولنا على هذه المعلومات لاننا كنا نتوقع ذلك. ونحن مقتنعون باننا نستطيع التقدم». وقال ان لديه انطباعا بان دي كوليار «راض عن الجواب الاسرائيلي.. ونأمل بان نتحرك بسرعة».

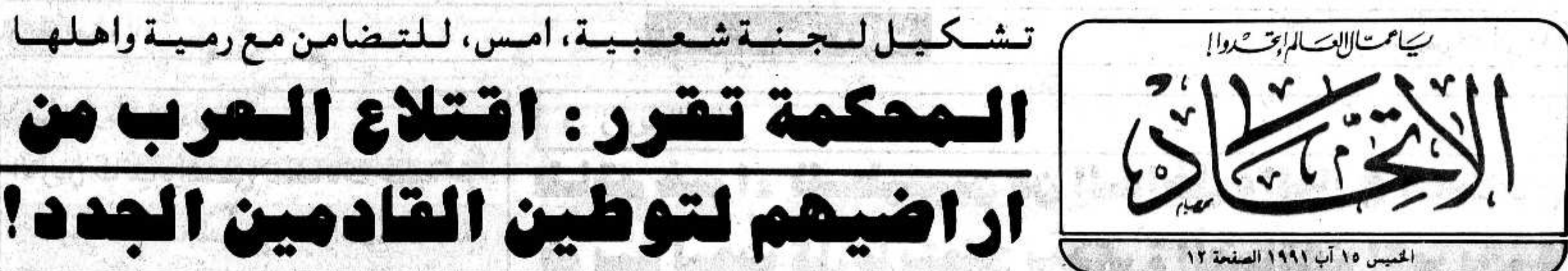
وعلم، امس، ان دي كوليار، اجرى اتصالا هاتفيا فور انتهاء المباحثات مع الوفد الاسرائيلي مع «دبلوماسي ايراني» يمثل «الطرف الثاني»، كما وصفه مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس.

تعزية

الى الاستاذة سلمى الماضي واخويها الاستاذ نايف وماهر الماضي والى آل الماضي واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة الوالدة المرحومة «ام نايف»

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
حيفا



الخميس ١٥ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

تشكيل لجنة شعبية، امس، للتضامن مع رمية واهلها

المحكمة تقرر: اقتلاع العرب من اراضيهم لتوطين القادمين الجدد!

■ اهالي رمية: لن نخرج من الارض الا جثثا! ■

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «نحن المجتمعون في قرية البعنة، رؤساء سلطات محلية عربية وممثلو جمهور يهود وعرب، نرفض بكل شدة المحاولة الحكومية لاقتلاع اهالي رمية العرب الذين يبلغ عددهم مئة نفر والذين يملكون اكثر من (١٨٠) دونم ارض فيها طابو، وذلك لتوطين القادمين الجدد مكانهم. وندعو اصحاب الضمائر اليهود والعرب المشاركة في يوم التضامن مع اهالي رمية الذي سيقام في القرية يوم السبت (٩١/٨/١٧) الساعة الثانية بعد الظهر وللاعراب عن رفض السياسة العنصرية التي تفضل انسانا على آخر. ونعلن من هذا الاجتماع عن التزامنا للوقوف الى جانب اهالي رمية في نضالهم المصيري للبقاء في ارضهم وبيوتهم وذلك لان خطر الطرد الذي يهددهم هو سابقة تشكل بداية لترحيل اهالي القرى العربية الاخرى. لذلك فاننا نحذر من النتائج الخطيرة لامر الترحيل الصادر عن المحكمة المركزية. ونطالب بالغاء قرار الطرد واجبار الاهالي على اخلاء منازلهم والاعتراف برمية كقرية مستقلة وتمكين الاهالي من العيش بحرية فوق اراضيهم».

بهذا البيان اختتم مساء امس الاجتماع التشاوري الذي دعا اليه مجلس البعنة المحلي ولجنة اهالي رمية، للتداول حول الخطوات التي يجب اتخاذها لشد ازر اهالي رمية ومساندتهم في نضالهم ضد خطر ترحيلهم، وتقرر فيه الاعلان عن اقامة لجنة شعبية للتضامن مع رمية واهلها. ودعا المجتمعون اصحاب الضمائر الانضمام اليها.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية: نمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد مناع (مجد الكروم) والياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جربوني (عرابة) ود. محمد بكري (البعنة) ونائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي رفيق نصرة ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي ووفد عن طريق الشرارة ورئيس جمعية البطوف سليم كناعنة وصبحي غنامة، عن دار الشرارة في سخنين ويوسف كناعنة عضو مجلس عرابة المحلي وعلي حريكة وغالب سيف واعضاء مجلس البعنة المحلي.

واشار المجتمعون في كلماتهم الى خطورة قرار المحكمة المركزية حيث لاول مرة في تاريخ الدولة يصدر قرار يطالب مواطنا عربيا باخلاء ارضه من اجل توطين مواطن يهودي مكانه، فقد كانت الاراضي تصادر سابقا بحجج «امنية» و«لاحتياجات عسكرية»!!

واكدوا على ضرورة التصدي لهذا المخطط الخطير الذي يعتبر خطوة اولى لتنفيذ المخطط القديم باقتلاع الجماهير العربية التي بقيت في اراضيها.

واعلن ممثلو اهالي رمية خلال الاجتماع انهم عقدوا اجتماعا وقرروا فيه بكل حزم رفض اية مساومة او تفاوض على بيع الارض والنضال حتى النهاية للبقاء في ارضهم التي توارثوها عن اجدادهم قبل قيام الدولة. وهتفوا: حتى لو هدموا بيوتنا فلن نخرج من الارض الا جثثا!!

واشار د. بكري الى ان رئيس بلدية كرميئيل عادي الدار، رفض الاجتماع باللجنة التي اقيمت لمتابعة قضية رمية بحجة ان الامر لا يعنيه وعليكم التفاوض مع «دائرة اراضي اسرائيل».

شمعون بيرس، امس:

سندعم حكومة شمير... ولكن ليس بأي ثمن

● اذا توقفت المفاوضات بسبب موقف شمير سننزع الثقة عن الحكومة ونفحص امكانية تقريب موعد الانتخابات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس (الاربعاء)، ان كتلة «المعراخ» البرلمانية ستصوت في الكنيست مع ما وصفه بقول الحكومة «نعم لبيكر ولعقد المؤتمر»، مؤكدا ان كتلته ستنزع الثقة عن الحكومة في حال وقف المفاوضات في المؤتمر المقترح عقده في تشرين الاول القادم وذلك اذا كان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير يقف وراء سبب وقفها.

وقال بيرس، في مؤتمر صحفي عقده في مركز حزب «العمل»، ان «المعراخ» سيدعم الحكومة من الناحية البرلمانية اذا انسحبت بعض الاحزاب منها على خلفية انعقاد المؤتمر ومباحثات السلام. وقال بيرس: «حزب «العمل» قرر، بعد الرد الايجابي السوري، منح حكومة شمير تغطية برلمانية في اي تطور قد يحدث خلال المباحثات. وبهذا سنمنع من شمير امكانية وقف المسيرة السلمية بحجة عدم وجود اغلبية برلمانية تدعم الحكومة».

وقال بيرس: «سنصوت في الكنيست لدعم الـ «نعم لبيكر». واذا وجد الائتلاف الحكومي نفسه في موضع الاقلية فنحن سندعمه من اجل مواصلة مسيرة السلام. واذا توقفت المفاوضات، وكان السبب حكومة شمير، سنقترح نزع الثقة عن الحكومة ونفحص امكانية تقريب موعد الانتخابات».

الشرطة تنشئ وحدتين خاصتين في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، عن انشاء وحدتين خاصتين مكلفتين «المحافظة» على «الامن» في المناطق المحتلة ولاجراء التحقيقات في حالات قذف الحجارة. وستكون الوحدتان في هذه التحقيقات بديلتين عن الجيش.

وتم قبل اشهر بناء لطلب قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، تشكيل الوحدة الاولى في جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتتألف هذه الوحدة من سبعة رجال شرطة بقيادة مفوض.

وافادت الشرطة والجيش ان هذه الوحدة حققت «نجاحات كبيرة» حيث فشل الجيش والاجهزة «الامنية». ولذلك طلب الجنرال ياتوم من المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، انشاء وحدة ثانية في شمال الضفة الغربية المحتلة. وقد تم في الشهر الماضي انشاء وحدة جديدة مماثلة للاولى.

وقالت الشرطة ان وحدات الشرطة هذه تقوم بالتحقيقات وتنقل النتائج مرفقة بتوصيات الى السلطات العسكرية الاحتلالية وتتم احالة المتهمين على القضاء.

مجلس سخنين المحلي

الى اهالي سخنين الكرام
نعلن بهذا عن تغيير مواعيد العمل وايام العمل في المجلس المحلي ابتداء من اليوم الخميس ٩١/٨/١٥
مواعيد العمل:
الاحد، الثلاثاء، الخميس من ...٨ – ...١٦
الاثنين، الاربعاء من ...٨ – ...١٤ ومن ...١٦ – ...١٩
يوما الجمعة والسبت عطلة اسبوعية.
ويكون يوما الاثنين والاربعاء يومي استقبال الجمهور لدى ادارة المجلس.
ملاحظة: اقر المجلس هذا التعديل بسبب ادخال الحاسوب لقسمي المحاسبة والجباية، والحاسوب لا يعمل ايام السبت.
باحترام
رئيس المجلس المحلي
مصطفى ابو ريا

الجيش لم يقرر، بعد، بشأن الكمامات الواقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق بلسان الجيش، امس (الاربعاء)، ان الجيش لم يتخذ اي قرار، حتى الان، بشأن تغيير او تبديل الكمامات الواقية من الغازات التي حصل عليها الجمهور في اثناء حرب الخليج وجرى استخدامها.

واوضح ان الاجهزة المختصة انهت فحوصاتها على الكمامات الواقية، على اختلافها. وقال انه جرى اخذ هذه الكمامات من (٢٤٠٠) بيت. ورغم انه جرى الانتهاء من هذه الفحوصات، الا ان الجيش لم يقرر، بعد، بشأن استعادة او ابقاء الكمامات الواقية بأيدي الجمهور.

وقال ان الجيش بدأ، الان، في مرحلة تلخيص الخطط المستقبلية لرقاية الجبهة الداخلية: «وعلى اية حال لم تجر تجربة شاملة لاقرار طريقة الوقاية المستقبلية. وهذه التجربة ستتم خلال العام الجاري».

■ تعزية ■
أحر التعازي نقدمها الى أبناء الفقيدة المرحومة الوالدة
عائشة الماضي
لكم من بعدها طول البقاء
لجنة المعارف الارثوذكسية – حيفا

■ نعي ■
آل مواسي في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة
وجيهة موسى مواسي
(ام جلال)
التي وافاها الاجل صبيحة يوم الاربعاء (امس) ٩١/٨/١٤ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.
انا لله وانا اليه راجعون

■ للتوضيح اولا:

دم الايمنين وحد عائلتي سعدة وحمدو


● ايمن سعدة ● ● ايمن حمدو ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تبادلت عائلتا الفقيدين المأسوف على شبابيهما ايمن سعدة (شفاعمرو) وايمن حمدو (المكر) العزاء في زيارتين.

وكان والد المرحوم ايمن سعدة اقترح في اللقاء الاول بعد تأكيده على رابط الدم الذي جمع المأسوف على شبابيهما اقتضاء توحيد العائلتين.

وفعلا وفي اللقاء الثاني استجابت عائلة المرحوم ايمن حمدو وقرأت الفاتحة بمشاركة وفود المعزين.

وتعقيبا على ما نشر في الصحف ووسائل الاعلام من معلومات حول الحادث نود ان نوضح ما يلي:

لم يكن الاصطدام وجها لوجه ولم تخرج السيارة الخصوصية التي ساقها المرحوم ايمن سعدة عن مسارها وانما اضطرت الى التوقف المفاجئ اثر اعتراض جسم ثالث لطريقها مما ادى الى اصطدام الشاحنة بها من الخلف وهذا ما اكده تقرير ضابط المرور في العفولة واتفق مع اقوال شاهد عيان من قرية طرعان وسلامة مقدمة السيارة تؤكد ذلك.

وكذلك لم يقض المرحومان يوم استجمام في طبريا الامر الذي قد يثير الشك والظنون بقدرة السائق على السياقة وانما كانا في زيارة زميلهما للدراسة وهو الطالب امير شبلي من قرية عرب الشبلي وغادرا القرية في الخامسة والنصف مساء أي ١٥ دقيقة قبيل وقوع الحادث في مفرق طرعان. ونحن اذ نؤكد هذه الامور لكشف الحقيقة نعي تماما ان نتيجة الحادث ستبقي مرارة الفاجعة في حلوقنا ولكننا نتوخى الصدق في وسائل الاعلام.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٦ آب ١٩٩١، الموافق ٦ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٨١/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

יום שישי 16.8.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 81/48 16.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

حداد شامل في عيلبون استنكارا لجريمة قتل احد طلاب القرية في الولايات المتحدة!

● الضحية - ايهاب صليح (٢٥ عاما) - لقي مصرعه برصاصة اطلقها عليه طالب امريكي ●

● المرحوم ايهاب صليح ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جريمة قتل مروعة لقي مصرعه الطالب العيلبوني الشاب ايهاب ابراهيم صليح (٢٥ عاما)، في مبنى الطلاب حيث كان يواصل تلقي العلم في ولاية «منيسوتا» في

● البقية على ص ٣ ●

«الاقتصاد الاسرائيلي امام مفترق طرق يسهل التدهور منه»!

جدول الغلاء ٣٪ - «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة ٤.٦ شيكل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الاختصاصيون الاقتصاديون في اسرائيل، امس (الخميس)،

● البقية على ص ٣ ●

سحق الاجور!

● نسبة ارتفاع اسعار السكن بلغت، في الاشهر الـ (١٢) الاخيرة، (٣٨.٢٪)، بسبب النقص في البيوت، هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار فروع اخرى، ومع ذلك سيحصل الاجيرون في معاش الشهر الجاري (في بداية الشهر القادم) على علاوة غلاء بنسبة (٥٪) فقط!!

المشكنتا!

● ارتفاع جدول الغلاء، بهذه النسبة العالية سيؤثر، بدون ادنى شك، على الاقساط الشهرية للمشكنتا بحيث سترتفع بنسبة كبيرة. ومن المنتظر ان يرتفع القسط القادم لـ «المشكنتا» بمبلغ يتراوح بين (٣.٠) و(٤.٠) شيكل!

السفير الفلسطيني في عمان:

م.ت.ف لن تعلن موقفها من تشكيل الوفد الفلسطيني الاردني الا بعد رد واشنطن على الضمانات المطلوبة

● مسؤول اردني: الاردن سيشارك في مؤتمر السلام حتى ولو قاطعته منظمة التحرير لان انعكاسات عدم المشاركة يمكن ان تكون خطيرة جدا ●

● عمان - و.ص.ف - اكد سفير دولة فلسطين في عمان، امس الخميس، عبد الطيب عبد الرحيم، ان منظمة التحرير لن تعلن موقفها من احتمال تشكيل وفد فلسطيني - اردني الى مؤتمر السلام الا بعد تلقيها ردا من واشنطن حول الضمانات التي طلبتها منها.

وقال عبد الرحيم ان المنظمة الفلسطينية «بانتظار الضمانات التي طالبناها من الجانب الامريكي والتي هي محك اختبار لمدى جدية ومصداقية الولايات المتحدة ازاء تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها في فلسطين».

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ايضا ان «طاقما من الخبراء الفلسطينيين سيعكف، قريبا، على اعداد صياغة التصور الفلسطيني في ما يتعلق بالضمانات المطلوبة من الولايات المتحدة» كذلك تطلب المنظمة ان تكون «صياغة المذكرة في واشنطن».

وذكر بان المنظمة تطالب بأن يكون «هدف مؤتمر السلام تنفيذ قرارات مجلس الامن التي نصت على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ١٩٦٧ بما فيها القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير».

وبخصوص التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول المقبل قال عبد الرحيم انه «مسألة داخلية والمنظمة هي التي

● البقية على ص ٣ ●

موسكو تنفي الانباء عن اعادة العلاقات مع اسرائيل في الشهر القادم

● «قرار اعادة العلاقات يمكن ان يتخذ فقط في اطار آلية المفاوضات السلمية» ●

● بسمرتنيخ ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان وزارة الخارجية السوفييتية نفت، امس الخميس، الانباء التي نقلتها وكالة «انترفاكس» غير الرسمية والتي ذكرت فيها ان العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل قد تستأنف في ايلول (سبتمبر) القادم.

واكدت الوزارة لوكالة «تاس» انه «لم يتم تحديد اي موعد طوال الحديث» الذي اجرته «انترفاكس» مع فيليف.

وكانت وكالة «انترفاكس» اكدت نقلا عن فيليف ان استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ (١٩٦٧) بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي سيتزامن «على الارجح» مع الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ الى الشرق الاوسط مطلع ايلول (سبتمبر) القادم.

واوضحت «انترفاكس» كذلك ان زيارة بسمرتنيخ متوقعة في الفترة الممتدة بين عودته من عطلته في الخامس من الشهر القادم وبدء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في السابع عشر منه.

واضافت «تاس» ان الوزارة اكدت ان قرار الاتحاد السوفييتي النهائي حول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يمكن ان يتخذ «فقط في اطار تطور آلية المفاوضات حول حل النزاع العربي الاسرائيلي ومن الممكن ان تتزامن الآليتان».

توتر آخر في معتقل (انصار - ٣)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان توترا آخر يشهده معتقل (انصار - ٣) في صحراء النقب حيث تريد ادارة المعتقل فرض التحدث اليها باللغة العبرية من قبل المعتقلين الذين لا يعرف معظمهم حتى بضع كلمات من اللغة العبرية وخاصة اولئك الذين لم يسبق لهم العمل في اسرائيل.

ويذكر ان التوتر موجود في (انصار - ٣) منذ الاسبوع الماضي حيث اقدمت الادارة على سحب خيمة تأوي نحو (٢٠) معتقلا في قسم (٥) مما دفع ممثلي القسم الى تقديم استقالاتهم والتهديد باعلان الاضراب عن الطعام.

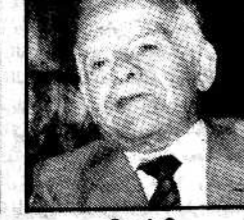
شمير: اسرائيل ستفعل كل شيء لاطلاق سراح جنودها

بوش: هذه افضل فرصة للافراج عن المزيد من الرهائن

● لوبراني، امس: يجب التحلي بالصبر ولدينا الكثير من الاسباب التي تدعو الى الامل ● «طهران تايمز» تدعو لاخذ السجناء اللبنانيين في اوروبا في الاعتبار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الخميس، ان اسرائيل «ستفعل كل شيء لاطلاق سراح جنودها الاسرى او المفقودين في لبنان»، اشار

● البقية على صفحة ٢ ●



● شمير ●







● لوبراني ●

«بشرى امريكية جديدة»:

بالامكان الدخول الى السعودية والكويت بجواز سفر ممهورا بالتأشيرة الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «باتت السعودية والكويت تسمحان بالدخول الى اراضيهما بواسطة جواز سفر ممهورا بتأشيرة الدخول الى والخروج من اسرائيل... وهذه الخطوة تعتبر مهمة جدا في مسيرة انهاء المقاطعة الدبلوماسية لاسرائيل» - بهذه الاقوال «الحماسية» «بشّر» السناتور الامريكي، جوزيف ليبرمان، في مؤتمر صحفي عقده خصيصا (!) في مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب، امس الخميس، جمهور الصحفيين الاسرائيليين معتبرا انه «من الآن فصاعدا يمكن استخدام جواز سفر ممهورا بتأشيرة الدخول والخروج من اسرائيل، والدخول فيه الى الاراضي السعودية والكويتية».

وقال ليبرمان ان السلطات

● البقية على ص ٣ ●

في الملحق

● استطلاع لآراء الناس: المؤتمر الاقليمي - الدولي - للسلام بين الاماني والواقع - يوسف فرح.

● برنامج لوقاية الاولاد من الاعتداءات - جنان عبده - مخول وسوزان ناصر.

● مقالات بأقلام: سميح القاسم، علي عاشور، عبد المجيد حمدان، نسيم ابو خيط، سامي الحاج.

● المصابون بـ «المونغوليزم» طيبون ولا يؤذون - د. كميل خشيبون.

● اسباب زيادة الشعر وغوه - جاكلين قبطي - حكيم.

● وسام مجد - أمل ايوب.

● حلقة جديدة من «مغامرات النشاز» - د. فواز ادوار الياس.

■■ ادب

● مع كتاب اهرون كوهين: «ضمير المتكلم - ضمير الغائب» - بطرس دلة.

● مستعربون في ثقافتنا العربية - نزيه خير.

● قصائد جديدة للشعراء: شفيق حبيب، منيب فهد الحاج، علي الظاهر زيداني، ايمن كامل اغبارية.

مجلس عبلين المحلي

نداء الى المواطنين المدينين باثمان مياه للمجلس المحلي

لقد قام المجلس المحلي بالتعاون مع قسم الجباية في المجلس المحلي بالتوجه اليك اخي المواطن اكثر من مرة لتسديد ديونك عن اثمان المياه. وعلى الرغم من ذلك، هناك عدد غير قليل من المواطنين لم يسددوا ديونهم حتى الان.

ولذلك نتوجه اليك اخي المواطن المديون باثمان لقسم المياه وللمرة الاخيرة ان تتوجه حالا الى مكاتب المجلس المحلي لتسديد ديونك والا فسيقوم قسم الجباية في المجلس المحلي مضطرا الى فك عدادات المياه عن اصحاب البيوت المديونين ولم يسددوا دينهم ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٩١/٨/١٩ حتى ٩١/٨/٢١.

اخي المواطن هذا القرار اضطراري ولا مفر منه.

باحترام

قسم الجباية في المجلس المحلي - عبلين

قداس وجناز الاربعين

انجال الفقيدة عوني ويوسف وعواطف وعطاف وعموم آل نداف بجالي وآل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راح لنفس المرحومة

نجمة حنا (شقور) نداف

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩١/٨/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل الاعزاء من اقارب ومعارف وانسباء واصدقاء.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الدكتور مروان عودة وجميع آل عودة في كفرياسيف بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

قسم النساء

مستشفى نهاريا

■ نعي ■

● ابراهيم حنا صليح واخوانه واخواته وعموم آل صليح واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايهاب صليح

عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاما اثر حادث مؤسف وقع له في الولايات المتحدة. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والده في عيلبون الى كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك يوم السبت (غدا) الموافق ٩١/٨/١٧ الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل خشيبون وتوما واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المربي الفاضل

الاستاذ اميل خشيبون

(ابو هاني)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٨/١٧ في تمام الساعة السادسة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك الملكيين شارع عين دور في حيفا

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

كلمة الاتحاد

ارتفاع جدول الغلاء - مؤشر لما هو آت من ويلات!

□ سجل جدول غلاء الاسعار لشهر تموز المنصرم، الذي اعلن امس، اعلى نسبة له (٣ بالمئة) منذ العام ١٩٨٥. وقد انبرت تقارير وسائل الاعلام تزعق، تعقيبا على هذا الارتفاع، بأن جوا من الذهول و«اللخمة» خيم على الاوساط الاقتصادية المسؤولة التي جاءت نسبة ارتفاع الجدول مناقضة لكل توقعاتها (متى كانت نسبته متلائمة مع جوهر التكهنات الرسمية؟!).

هناك ذيول كثيرة، اقتصادية واجتماعية، لهذا الارتفاع الكبير في جدول الغلاء:

● اولا - هذا الارتفاع يقدم دليلا ملموسا على الاحتمال القوي لعودة التضخم المالي الى وتائره المتسارعة المذهلة وعلى الاسقاطات الكارثية لذلك على الاوضاع الاقتصادية، المتدهورة اصلا، وعلى مستوى معيشة الشغيلة والفئات الفقيرة والمتوسطة.

● ثانيا - نتيجة لغلاء الاسعار والتضخم المالي فانه ستتفاقم اكثر فأكثر الازمة التي تعصف بالمصانع والورش الصغيرة ومختلف اماكن العمل مما يعني المزيد من الاغلاقات وحالات الافلاس. واهم واخطر من كل ذلك انضمام الكثير من الشغيلة الى جيش العاطلين عن العمل الكبير العدد ايضا.

● ثالثا - علاوة الغلاء التي سيقبضها العاملون قريبا، وبسبب بنود الصفقة المشينة التي كانت قيادة الهستدروت احد الاطراف الموقعة عليها، لن تعوض العاملين، عمليا، سوى عن (٤٠) بالمئة من الغلاء الحقيقي. وبهذا سيتعمق املاق جماهير الشغيلة وسائر الفئات الشعبية.

لقد اشير مع نشر جدول الغلاء الى ان العلة الاساسية وراء ارتفاعه بهذه النسبة الكبيرة هي الغلاء الحاصل في فرع البناء والاسكان (في اسرائيل والمناطق المحتلة طبعا!). وعليه فمن المنطقي الاستنتاج بأن تعمق الازمة الاقتصادية، الذي يمثل عليه جدول الغلاء، راجع الى الصرف الحكومي الباهظ على «استيعاب الهجرة» وعلى الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. زد على ذلك استمرار الصرف على سائر «الاحتياجات العسكرية والامنية» التي تلتهم حصة الاسد من الميزانية العامة للدولة.

واشير، من ناحية اخرى، الى ان وزارة المالية ستقترح - لدرء الاسقاطات الخطيرة المترتبة على ارتفاع جدول الغلاء - تقليص الميزانية العامة بمقدار يزيد عن ملياري شيكل. والامر الاكيد ان التقليص سيطاول، اكثر ما يطاول، ميزانيات الوزارات الخدماتية وستكون الجماهير الشعبية المتضرر الرئيسي منه، بالدرجة الاولى والاخيرة. وهكذا تجد هذه الجماهير نفسها امام حشد من المتاهات وامام مستقبل معيشي مفرط في الغموض والقتامة.

وما ينبغي ان يوحد هذه الجماهير وكل القوى الحريصة على مصالح الشغيلة والفئات الشعبية، في هذه المرحلة، هو المطالبة بالتعويض الكامل والفوري عن هذا الغلاء وكل غلاء. وفي هذا المجال فان قيادة الهستدروت هي عنوان اول لممارسة الضغط في سبيل تحقيق هذا المطلب الاولي والمشروع.

اما المرحلة التالية، التي لا تقل اهمية والتي تسير جنبا الى جنب مع المطالبة السالفة، فهي تصعيد الضغط على المحافل الحاكمة من اجل احداث تغيير جذري في سياستها يسفر عن الجنوح نحو السلام العادل الذي يعني ايقاف الصرف المجنون على العسكرة والاستيطان وتوجيه جميع الموارد لمصلحة رفاهية الشغيلة وكل المواطنين.

(«الاتحاد»)

في جلسة لجنة المعارف البرلمانية، امس، حول استعداد الوزارة لافتتاح السنة الدراسية الجديدة

كل صف يزيد عدد طلابه عن (٤٠) لن يباشر التعليم!

● سكرتير عام نقابة المعلمين: اخجل مما اراه في الوسط العربي ويجب ايجاد الحلول السريعة للوضع القائم هناك ● هذه السنة: مليون و٤٦٥ الف طالب ● محاميد: تتكلمون عن (٤٠) طالبا في الصف والغرفة الدراسية في الوسط العربي لا تتعدى مساحتها (٢٠)م٢ ● مكسيم ليفي: الوضع خطير في الوسط العربي ●

● القدس - من جهاد عقل - عقدت لجنة المعارف في الكنيست اجتماعا لها يوم امس (الخميس) بحثت فيه موضوع «استعداد وزارة المعارف لافتتاح السنة الدراسية القادمة». وحضر الجلسة مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف ومدير قسم البناء والتطوير د. غدعون بن دور وستة من مساعدي المدير العام ومدراء الاقسام المختلفة في الوزارة، وممثل عن وزارة المالية ورئيس مركز لجنة الآباء القطرية موشيه مزراحي ورئيس الحكم المحلي مكسيم ليفي، وسكرتير نقابة المعلمين العام يتسحاق فلبر وممثل منظمة المعلمين يوسف برلشتاين.

وقدم مدير عام الوزارة اورليف تقريرا عاما عن استعداد الوزارة لافتتاح السنة الدراسية القادمة يوم ٩١/٩/١ وقال: «ستفتتح السنة الدراسية كما هو متبع وبشكل عادي يوم ٩/١ ولن تكون مشاكل في الافتتاح. هناك ١.٤ مليون طالب هذه السنة اضافة الى ٦٥ الف طالب من القادمين الجدد منهم (٧٠٠٠) طالب اثيوبي والباقي من الروس».

واضاف اورليف بالنسبة للوسط العربي والوضع فيه: «ينقص الوسط العربي (٩٠٠) غرفة في حين ان العرب يدعون ان النقص هو (١٣٠٠) غرفة وسنعمل على انهاء النقص في الغرف».

وعلق على هذه الاقوال رئيس مركز السلطات المحلية مكسيم ليفي، فقال: «بدون شك ان الوضع خطير من ناحية النقص في الغرف في الوسط العربي».

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي طرح قضايا التعليم في الوسط العربي فقال: «هناك مشاكل كبيرة يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي، وكل مشكلة بحد ذاتها هي كافية لعدم افتتاح السنة الدراسية في وقتها»، واضاف: «هناك القرى غير المعترف بها وعملية اغلاق المدارس في هذه القرى وعدم وجود مدارس في بعضها مما يشكل سببا مقنعا لعدم افتتاح السنة الدراسية في الوسط العربي. تتكلمون عن ٤٠ طالبا في الصف وتحديد هذا الرقم فكيف يكون الامر بالنسبة للغرف التي لا تتعدى مساحتها ٢٠م٢ في الوسط العربي وفيها ٤٠ طالبا، بالاضافة الى النقص الخطير في الغرف والخدمات الاساسية للطلاب».

وطرح محاميد ايضا موضوع النقص في الحصص وسوء المنهاج الدراسي. وتساءل قائلا: «واين حصة الطلاب العرب من يوم التعليم المطول والتعليم الخاص؟» واضاف: كلام مدير عام وزارة المعارف هو محاولة للتغطية على الوضع الخطير القائم في جهاز التعليم في الوسط العربي، فلماذا لم يدع اي ممثل عن التعليم العربي.

والمطلوب تغيير جذري للسياسة العامة اتجاه العرب في اسرائيل.

وقال سكرتير عام نقابة المعلمين يتسحاق فلبر: «في السنة القادمة لن نقبل بأكثر من ٤٠ طالبا في الصف، واذا تواجد طالب واحد زيادة لن نسمح بأن يفتح الصف وان يباشر التعليم. وبالنسبة للعرب يجب اجراء تغيير اساسي وانا شخصيا اخجل مما اراه في الوسط العربي ويجب ايجاد الحلول المناسبة والسريعة للوضع القائم هناك».

اما النائب محمد ميعاري فقال: «اوضاع المدارس العربية خطيرة ويجب معالجة الامر فورا».

هذا واتفق في نهاية الاجتماع على عقد اجتماع آخر قبل اسبوع واحد من افتتاح السنة الدراسية لاستمرار البحث في الموضوع.

غدا يوم رمية:

مؤتمر صحفي في مجد الكروم ومهرجان خطابي في رمية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت، في منتزه مجد الكروم مؤتمر صحفي، لشرح ابعاد قرار المحكمة المركزية في حيفا القاضي بارغام اهالي رمية العرب اخلاء منازلهم وترك اراضيهم بحجة «حاجة وزارة الاسكان الماسة للارض لبناء مساكن للقادمين الجدد»!!

ويعقد المؤتمر الصحفي ايضا لتجنيد الرأي العام الى جانب اهالي رمية ومساعدتهم في محنتهم هذه.

وبعد المؤتمر الصحفي تتوجه الوفود الى قرية رمية الواقعة غربي كرميئيل، للانضمام الى الوفود العربية واليهودية في يوم التضامن الجماهيري الذي اطلق عليه اسم: يوم رمية، لشد ازر الاهالي ومساندتهم في معركة البقاء في اراضيهم.

ويقام في الساعة الثانية بعد الظهر في رمية مهرجان خطابي يتحدث فيه ممثلون عن كل القوى التي ستحضر للتضامن.

وعلم مراسلنا ان الدعوات وجهت ايضا الى كل القوى الدمقراطية اليهودية للتضامن مع عرب رمية.

وتجدر الاشارة الى ان رمية تبعد عن احياء كرميئيل السكنية التي اقيمت على الارض العربية التي صودرت من اهالي البعنة ونحف ودير الاسد حوالي (٦٠٠)م. وتحاول السلطات «مفاوضة» الاهالي على الارض مقابل (٥) آلاف شاقل للدونم بينما القسيمة التي مساحتها (٤٥٠)م في «غلغات مكوش» القريبة من رمية ثمنها (٥٠) الف دولار!!

ويرفض الاهالي مبدأ التفاوض كليا حول بيع الارض ويصرون على البقاء مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

«مجلس التعايش» في الهستدروت يطالب اللجنة المركزة بدعم نضال واجراءات السلطات المحلية العربية

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد مجلس التعايش العربي - اليهودي في الهستدروت، هذا الاسبوع، جلسة طارئة تضامنا مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الميزانيات والتي قررت اعلان الاضراب والاعتصام المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة حتى تلبية مطالبها العادلة.

وقد حضر الاجتماع ممثلا للسلطات المحلية العربية رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، ورئيس مجلس محلي قلنسوة، السيد يوسف تكروري ونائب رئيس مجلس محلي كفرقرع، السيد زهير يحيى.

وافتتح الاجتماع السيد جدعون بن يسرائيل الذي اكد تضامن الهستدروت مع نضال السلطات المحلية العربية من منطلق ايماننا بان المساواة في الحقوق هي حق لكل مواطن في الدولة. وقال ان الهستدروت جسم اجتماعي يضم اكثر من ٢٢٠ الف عضو عربي، وهي لا تستطيع السكوت على اللامساواة القائمة في ميزانيات السلطات المحلية العربية ومطالبها العادلة.

وتحدث السيد طارق عبد الحي فقال ان المواطنين العرب في اسرائيل متساوون في الواجبات، حيث تفرض عليهم كافة انواع الضرائب التي يدفعها المواطن اليهودي، لذلك فعند توزيع الميزانيات الحكومية لا يجوز ان تتجاهل الحكومة ما يقارب المليون عربي من مواطني الدولة.

وتحدث يوسف التكروري، رئيس مجلس محلي قلنسوة، فأيد كلمة رئيس بلدية الطيرة وذكر الهستدروت أن قلنسوة التي تعد ١٢٠٠٠ مواطن ليس فيها اي مبنى او مرفق هستدروتي ولم تأخذ حقها باقامة مجلس عمال وهي تابعة لمجلس عمال نتانيا الذي يتجاهلها ويتجاهل احتياجاتها.

واكد السيد زهير يحيى، نائب رئيس مجلس كفرقرع، ما ذكره رئيسا الطيرة وقلنسوة وأضاف ان كفرقرع لا تعرف اية مساعدة هستدروتية.

وعن مجلس التعايش تحدث كل من السيد شموئيل حاخام، مساعد السكرتير العام للهستدروت والسيدة نزهت قصاب وسكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد الذي اكد على التفرقة في ميزانيات الهستدروت وذكر انه في حين يحصل هبوعيل تتسيرت عيليت على (٢٥٠) الف ش.ج يحصل هبوعيل الناصرة على (٢٠) الف ش.ج في السنة. كما تحدث السيد اديب منصور، سكرتير لجنة عمال الطيرة ومحمود زحالقة، نائب رئيس مجلس التعايش في الهستدروت والسيد خليل قاسم من الطيرة والسيد خالد اغبارية الذي دعي لطرح الموضوع على طاولة البحث في اللجنة المركزة للهستدروت.

وقد اكد جميع المتحدثين، على ضرورة دعم نضال السلطات المحلية والمشاركة في الاضراب والاعتصام المعلن لرؤساء السلطات المحلية العربية.

شرطة رمات هشارون تعتقل (٢٠) عاملا فلسطينيا بحجة العمل داخل «الخط الاخضر» بدون تصاريح

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - اعتقلت شرطة رمات هشارون عشرين مواطنا فلسطينيا من المناطق المحتلة وذلك بحجة تواجدهم داخل «الخط الاخضر» بدون تصاريح عمل وبدون تصاريح تخولهم المكوث في اسرائيل.

وكانت شرطة رمات هشارون قد بدأت بحملة خاصة في منتصف هذا الاسبوع بحثا عن عمال من المناطق المحتلة يتواجدون داخل «الخط الاخضر» دون تصاريح.

وقد داهمت قوات كبيرة من الشرطة عدة ورشات للبناء في رمات هشارون واجرت فحصا تبين خلاله، حسب الشرطة، ان معظم العمال الذين يعملون في هذه الورشات تم بدون تصاريح. واعتقلت العديد منهم.

هذا وافادت مصادر شرطة رمات هشارون بان جميع المعتقلين وعددهم (٢٠) قد تم تسليمهم الى شرطة «ابو كبير».

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة رمات هشارون منير زار، افاد «انه من الممكن حجز جميع المعتقلين في ابو كبير الى حين تقديمهم للمحاكمة او احضارهم الى المناطق المحتلة للمثول امام محاكم عسكرية.

يحدث في سجن نابلس المركزي:

سجين احتاج لنقله بسيارة اسعاف فقالوا: انتظر حتى يتكاثر العدد وننقلكم دفعة واحدة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يقبع في سجن نابلس المركزي (٤٥٠) سجينا امنيا فلسطينيا يتعرضون لانتهاكات فظة لابسط حقوق الانسان، خاصة وان السجن قديم وجدرانه من «الكلين» وعرضها يصل الى متر ونصف المتر وهي تشكل مرتعا للبق الذي يثقل على السجناء. وادعى مدير السجن ان الادارة تعالج الموضوع وتقوم بالرش الا ان الثقوب الموجودة عميقة في الجدران ولا تصلها المواد القاتلة!!

هذا ما علم به النائبان محمد نفاع وحسين فارس، خلال زيارتهما المشتركة للسجن للاطلاع على اوضاع السجناء، وما يتعرضون له من مضايقات.

والتقى النائبان عددا من ممثلي السجناء، وهم: محمد شقير وعبد حسن بشارة وماجد قرقش وعزام مرمش وياسر اللداوي وصمصام مبروكة ومحمود العدوي.

ومن الامور التي ذكرها ممثلو السجناء امام النائبين:

* الازدحام في الغرف حيث يعيش ما معدله (٣٥) سجينا في غرفة واحدة لمدة (٢٢) ساعة في اليوم.

* الحقوق الطبية تستخدم من قبل الادارة كسيف مسلط على رقاب السجناء تسحبها الادارة وتعيدها على مزاج المدير او هذا الضابط او ذاك. وعلى سبيل المثال: عبد الرحيم النوباني بحاجة لعلاج طبي يقبع في السجن من حوالي عشرين سنة ويمنعون عنه العلاج!! وصمصام مبروكة بحاجة لمعالجة في سجن جنيد الذي يبعد بضع مئات من الامتار عن سجن نابلس المركزي يرفضون نقله في سيارة اسعاف لوحده وقالوا له: انتظر حتى يتكاثر العدد وننقلكم جميعا مرة واحدة!! كذلك احد السجناء ذهب الى الطبيب ليقلع له ضرسه في الجانب الايمن فقلع له ضرسا في الجانب الايسر!!

* منع السجناء من ممارسة الرياضة البدنية اسوة بباقي السجون الاخرى * سياسة العزل الممارسة ضد بعض المعتقلين * الانتقاص بين الحين والآخر على مخصصات السجناء بنسف (٨٠٪) منها كما حدث في مواد التنظيف * التدخل الفظ في صياغة خطبة صلاة الجمعة او العيد وتحديد عدد المصلين المسموح لهم الخروج الى الساحة لاداء صلاة الجمعة بحيث يحرم العديد من السجناء من اداء الصلاة! * المراحيض وضعها مقرف وغير صحي وترفض الادارة اضافة (دش) ثان حيث واحد لا يكفي لـ (٣٥) سجينا * تبليط الارضيات في الغرف حيث ان الارضية رطبة مما يؤدي الى تراكم الطحالب والبكتيريا والروائح الكريهة * السماح بالقيام بالزيارات التي تصدرها المحاكم العسكرية بالتنسيق مع جهاز المخابرات * هناك من مضى على اعتقاله اكثر من (١٨) شهرا وما زال بدون محاكمة * تكريس العراقيل امام زيارات المحامين لموكليهم وكل زيارة لمحام تحتاج لتصريح من المخابرات لدرجة ان السلطات تحقق مع المحامي قبل التقاء موكله وتسأله عما سيجري الحديث!! لذلك فزيارات المحامين قليلة بسبب منع ادارة السجن وعراقيلها.

* عدم السماح بادخال الصحف حتى المسموح بها.

واكد ممثلو السجناء، ان رئيس مصلحة السجون الجديد غابي امير قام مؤخرا بزيارة للسجن لتفقد الاوضاع ولسماع المشاكل ولكنه رفض سماع شكاوى السجناء، والالتقاء بهم بحجة تلقيه مهاتفة ضرورية اضطرته الى ترك المكان وقطع الزيارة.

واكدوا ان ما قالوه هو غيض من فيض المعاناة التي يتعرضون لها.

هذا وكان اسرى دولة فلسطين في سجن نابلس المركزي قد بعثوا برسالة الى نفاع يطالبونه بزيارة السجن للاطلاع عن كثب على ظروف المعتقلين، ضمنوها شرحا عن اوضاعهم كما ورد اعلاه.

شمير: اسرائيل سنفعل كل شيء لاطلاق سراح

● تتمة من ص ١ ●

الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ان جميع الاطراف تتمتع بمرونة وان فرص الافراج عن الرهائن هي الافضل الان.

وأشار شمير خلال احتفال بتنصيب عميد جديد للبنك المركزي الى «اننا مرتاحون لبدء المفاوضات ونأمل في ان تؤدي الى نتائج ايجابية بفضل الجهود الجادة المبذولة حاليا».

واضاف وان اسرائيل ترغب دائما بالحصول على معلومات ذات مصداقية حول جنودها الاسرى او المفقودين» مؤكدا انه ينبغي «الاستعداد لكل شيء».

واكد رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، من ناحيته أمس انه ليس على اسرائيل ان تطلق سراح المعتقلين العرب من جانب واحد قبل ان تحصل على معلومات حول مصير جنودها السبعة.

واضاف براك «وفي الماضي اطلقنا سراح سجناء دون الحصول على نتيجة. اما الان فينبغي ان ننتظر الحصول على معلومات ملموسة حول جنودنا. ليس على اسرائيل ان تقوم بمبادرة اضافية».

ودعا الموفد الاسرائيلي، المكلف بملف الجنود الاسرى او المفقودين في لبنان، اوري لوبراني، الاسرائيليين، امس الخميس، الى التحلي بالصبر بعد ان اجرى امس الاول محادثات مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وقال لوبراني من جنيف، في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة الجيش «غالي تساهل»: «يجب التحلي بالصبر. لا يمكن حل مثل هذه القضية بين ليلة وضحاها. ولدينا الكثير من الاسباب التي تدعو الى الامل بعد ان وضعت الامم المتحدة ثقلها وهيبتها في الميزان».

واضاف لوبراني: «لا اعتقد بان دولا ذات سيادة تحاول خداع الامين العام. ولدي انطباع بان المنظمات التي احتجزت رهائن ترغب في وضع حد نهائي لهذه الممارسة المعيبة».

وقال ايضا: «ولقد اكدت لدي كوليار ان اسرائيل لن تقوم باي بادرة قبل الحصول على معلومات جديرة بالثقة حول مصير سبعة من جنودها اسروا او فقدوا في لبنان. اننا على استعداد لاظهار الكثير من المرونة بعد ان تحصل على هذه المعلومات».

وذكرت الاذاعة ان لوبراني لا يزال ينتظر ردا من ايران، التي تدعم «حزب الله»، على اقتراح بالافراج عن عدد من الاسرى مقابل شريط فيديو يظهر ان احد الجنود الاسرى لا يزال على قيد الحياة.

وفي طهران رأت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من الحكومة، في تعليق لها أمس الخميس، ان التسوية النهائية لمشكلة الرهائن يجب ان تأخذ في الاعتبار اللبنانيين المسجونين في بلدان اوروبا الغربية على قدم المساواة مع الجنود الاسرائيليين الاسرى في لبنان.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اعتبر، يوم الاربعاء الماضي، في جنيف انه يجب عدم المزج بين قضية الرهائن الغربيين العشرة المحتجزين في لبنان وبين اوضاع حوالي ٤٠٠ لبناني وفلسطيني تعتقلهم اسرائيل في جنوب لبنان او السجناء المسلمين في اوروبا.

وقالت الصحيفة: «ان اجهزة الاعلام الغربية تشدد على ان الرهائن هم عموما اناس ابرياء يجب الا تتم مبادلتهم باشخاص حكم عليهم لارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون. وهذا مبدئيا رأي صائب ولكن من ينظر الى المسألة نظرة غير متحيزة يجد ان الاسرائيليين من جهتهم اسروا في لبنان مجموعات كبيرة من الرجال والنساء يفوق عددهم بكثير عدد الرهائن الغربيين. ولا يحق القول بان الطيار الاسرائيلي الذي يقصف بيوت الابرياء خارقا كل القوانين والمواثيق الدولية ومن دون ان تكون هناك حرب معلنة هو انسان بريء». وتساءلت بعد ذلك: «هل باستطاعة احد ان يقول ان الجنود الاسرائيليين الذين يهاجمون قرى الجنوب اللبناني بالدبابات ليسوا مجرمين؟».

وختمت الصحيفة تعليقها قائلة: «واذا قبلنا بمبدأ تبادل هاتين المجموعتين فلماذا لا يجوز الربط بين مسألة اسرى الحرب الاسرائيليين ومسألة السجناء اللبنانيين في البلدان الغربية. ان تبادل المجرمين يجب ان يكون ممكنا اذا كان يسمح بحل مشكلة الرهائن».

● تصريحات بوش ●

ومن جهته اشار الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الخميس، الى وجود «مرونة» لدى جميع الاطراف المعنية بموضوع اطلاق سراح الرهائن في الشرق الاوسط لكنه اكد انه لم يسجل اي تطور جديد في هذه القضية.

ومع تكراره بان السياسة الامريكية تقوم على اساس عدم المساومة مع محتجزي الرهائن اشار بوش الى تأييده لمبادلة الاسرى بين المجموعات اللبنانية التي تحتجز رهائن واسرائيل التي تعتقل لبنانيين من الشيعة.

وقال بوش ان «الكرة في جزء كبير في ملعب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وفريقه. وهذا جيد». واكد بوش من ملعب الغولف في كينيبنكبورت (ولاية مين) حيث يمضي اجازته «يبدو انه (دي كوليار) يثق بجميع الاطراف. انها افضل الفرص الان للافراج عن مزيد من الرهائن».

وفي رد على سؤال حول موقف اسرائيل قال بوش «يبدو ان هناك مرونة لدى جميع الاطراف». لكنه اكد انه من غير الممكن في الوقت الحالي الذهاب الى ابعد من التكهنات. وقال «لم يحدث اي تطور» منذ الاربعاء.

وحول معرفة ما اذا كانت المساومة المحتملة لن تكون متعارضة مع السياسة الامريكية قال بوش «ابدا». واضاف «لا ارى ابدا ان هناك من قد يعارض سياستنا. وفي الواقع امل ان تكون نتيجة هذا وببساطة الافراج عن رهائننا».

يشار الى ان خمسة امريكيين لا يزالون محتجزين في لبنان. وقد اعرب بوش الثلاثاء الماضي، واوضح اليوم انه لم يجر اتصالا جديدا معه. وبعد ان اشار الى ان دي كوليار عبر الثلاثاء عن تفاؤل حذر» قال بوش «لا اعتقد ان هناك ما غير هذا الشعور».

لاول مرة:

مجلة اجتماعية - اقتصادية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الرائد» مجلة اجتماعية - اقتصادية شهرية تصدر لاول مرة في الوسط العربي، هذه الايام، عن مؤسسة «العمل الرائد».

المجلة تعالج القضايا الاقتصادية - الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل، بالاساس، وتعنى ايضا بهذه القضايا على صعيد اسرائيلي وعربي وعالمي. ويحتوي العدد الاول على مجموعة من المواضيع الخاصة بينها: ● نتائج البحث حول قضايا الصناعة والتصنيع في الوسط العربي، وهو اول بحث من نوعه في البلاد وقد اعده طاقم «العمل الرائد».

● العرب والمشكنتا، ما هي الفوارق؟ ما هي الحقوق؟ كيف تحسب المشكنتا؟ وفيه يكشف النقاب عن ان ما يحصل عليه المواطن العربي في اسرائيل هو في احسن الاحوال لا يزيد عن ثلثي ما يحصل عليه المواطن الذي خدم في الجيش.

● العرب وضريبة الدخل وهو موضوع ملف العدد الذي يكشف عن مميزات التعامل مع العرب في هذا الموضوع واثاره التي قد تؤدي الى افلاس واغلاق العديد من المصالح التجارية.

● «سلة التعليم العربي»، كم تكلف وهل تستطيع العائلة العربية تحملها؟

● مشروع مقترح لاقامة مصنع غذائي في الوسط العربي.

● مصانع ومشاغل النسيج في الوسط العربي.

● ارشادات حول السبل الصحيحة في التعامل مع البنك.

● هدية الزميلة «اليسار» المصرية: مجموعة كاريكاتيرات معبرة.

● فرفشة وتسالي ومقالات وتحقيقات عديدة اخرى.

المحرر المسؤول للمجلة هو د. قاسم دهامشة، مدير مشروع «العمل الرائد». ويترأس تحريرها الصحفي نظير مجلي. وسيوزع العدد الاول مجانا.

وفد أطفال عرب الى بلجيكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سافر، ظهر امس، الى بلجيكا ولمدة اسبوعين وفد مؤلف من عشرة اطفال عرب بمبادرة وترتيب من «المؤسسة الشعبية للفنون».

وعقد لقاء صباح أمس في مقر مجلس مجد الكروم المحلي للاطفال تحدث فيه الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون، حيث قدم كلمة توجيهية للاطفال أكد فيها أننا دعاة سلام وشرح للاطفال برنامج السلام الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

ونوه السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، بأهمية توطيد العلاقات. ودعا الاطفال الى أن ينقلوا صورة طيبة من خلال مسلكهم وعلاقاتهم وشرح الاوضاع التي يعانون منها في البلاد.

ورافق السيد مناع الوفد الى مطار اللد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٣٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

والدة تضع ثلاثة توائم على دفعتين

● بالتيمور (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - علم من مصدر طبي في بالتيمور (ماريلاند)، امس الخميس، ان امرأة حاملا بثلاثة توائم وضعت يوم الجمعة الماضي توأمين اثنين بعد ان كانت وضعت قبل احد عشر يوما طفلها الاول.

وكانت المرأة التي طلبت عدم كشف هويتها وضعت في ٢٦ تموز الماضي اول فتاة قبل ثلاثة عشر اسبوعا من موعدها. لكن الاطباء عمدوا الى وقف تقلصات الوالدة التي استمرت في حمل طفليها الاخرين حتى العاشر من اب الجاري تاريخ ولادتهما.

وافاد متحدث باسم مستشفى «يونيان ميموريال» ان الوالدة واطفالها الثلاثة هم في صحة جيدة. وذكر الدكتور نورمان دايكوكو، رئيس قسم التوليد انه اجرى عملية «شديدة الخطورة لكنها تمت في نجاح».

الحكم على امير سعودي بدفع غرامة قيمتها مئة دولار يوميا

● «هؤلاء الامراء يفعلون ما يشاؤون»! ●

● الكسندريا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حكم قاض فيدرالي في الكسندريا (فرجينيا) على امير سعودي لم يمثل امام جلسة محاكمة بدفع مئة دولار امريكي يوميا كغرامة حتى مثوله امام المحكمة لاهانته القضاء.

ووصف القاضي «ت.س.أليس» غياب الامير فيصل يزيد عبد الله آل سعود، عن الجلسة بأنه «غير قابل للعذر». وكان من المقرر ان يقدم الامير السعودي في تلك الجلسة مبررات عدم دفعه مبلغ (١٦٦) الف دولار يطالبه بها رجل اعمال امريكي يدعى شوقي جبلي.

واكد هذا الاخير الذي باع الامير من خلال اجهزة هاتفية ان الامير دفع له المبلغ بشيكات دون رصيد.

وقال جوزيف دريتان محامي جبلي «انها معركة داوود ضد غوليث. وبامكان هؤلاء الامراء ان يفعلوا ما يشاؤون». واضاف ان موكله كان يخاف على حياته اذا توجه الى الرياض الى قصر الامير ليستعيد امواله!

تزوير مالي بقيمة (٢.٥) مليار دولار!

● طوكيو - «و.ص.ف» - كشفت تعاونية اوساكا المالية (تويو شنيو كينكو) عن عمليات تزوير قام بها احد موظفيها بقيمة حوالي (٢.٥) مليار دولار واصبحت بالتالي بعد «فوجي بنك» و«سيتاما بنك» ثالث بنك ياباني يتعرض لاختلاسات منذ بداية الصيف.

واعلن رئيس مجلس ادارة البنك ساداهيكو تاكايا، في مؤتمر صحفي في اوساكا اعتقال مدير الفرع الذي جرت فيه عمليات التزوير. وكما في المصرفين السابقين فان التزوير كان على شكل اصدار شهادات مزورة بالودائع تقدم كضمانات للحصول على قروض من الشركات المالية الاخرى.

وفي الشهر الماضي اعلن «فوجي بنك» خسارة (٢٠٠) مليون دولار في النوع نفسه من عمليات الاختلاس. وتورط السكرتير الشخصي لوزير المالية روتارو هاشيموتو في الفضيحة.

مقتل ثلاثة عسكريين اتراك على أيدي مقاتلين اكراد

● أنقرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء «الاناضول» التركية، امس الخميس، ان ضابط صف وجنديين تركيين لقوا مصرعهم في اشتباك بين قوات الشرطة و«مقاتلين انفصاليين» على طريق بيتليس - ديار بكر (شمال شرق الاناضول) فيما كان الجيش التركي يواصل عمليات «التطهير» في شمال العراق.

واوضحت الوكالة شبه الرسمية ان الاشتباك وقع على طريق بيتليس - ديار بكر بين المتمردين وقوات الشرطة عندما وصلت دورية مؤلفة من ضابط وسبعة جنود الى حاجز اقامه نحو ٩٠ مقاتلا كانوا يقومون بالدعاية لصالح «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد الحكومة التركية منذ ١٥ آب ١٩٨٤.

وكانت القوات التركية كثفت عمليات مطاردة المتمردين الاكراد في هذه المنطقة بعد عملية احتجاز عشرة سياح المان افرج عنهم بعد ذلك قرب بيتليس في التاسع من الشهر الجاري.

براغ تبدي استعدادها لاستضافة المرحلة الاولى من مؤتمر السلام

● براغ - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء التشيكية عن مسؤول في مكتب الصحافة في وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية، امس الخميس، ان السلطات التشيكوسلوفاكية مستعدة لاستضافة المرحلة الاولى من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في براغ الخريف المقبل.

وقال يان لورينس ان هذا الاقتراح الذي تقدمت به السلطات في براغ ابلغ الى واشنطن مؤخرا.

واضاف ان اربع عواصم اخرى على الاقل وهي كوبنهاغن والقاهرة وجنيف والرباط تتنافس مع براغ على استضافة المرحلة الاولى من المؤتمر.

واوضح ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سيفتتح بجلسة عامة تستمر يومين ويتواصل من خلال مناقشات مجموعات عمل عدة.

واكد المسؤول التشيكوسلوفاكي ان الجلسة النهائية للمؤتمر ستعقد في واشنطن.

«ال - عال» في موسكو و«ايروفلوت» في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المواصلات، موشيه قصاب، في موسكو محضر اتفاق مع وزير الطيران المدني السوفييتي، بوريس بانيكوف، لانشاء شركة مشتركة بين شركة «ال - عال» وشركة «ايروفلوت» لتنظيم رحلات مباشرة الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي «ولنقل المهاجرين اليهود السوفييت».

وينص الاتفاق على زيارة مسؤولين من شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» الى اسرائيل خلال الاسبوعين المقبلين لتنفيذ اتفاق تأسيس الشركة الجديدة. كما ينص على فتح مكتب لشركة الطيران «ال - عال» في موسكو ومكتب لايروفلوت في تل ابيب. وسيتيح الاتفاق لشركة «ال - عال» تنظيم رحلات الى آسيا عبر الاتحاد السوفييتي.

بشرى امريكية جديدة

● تتمة من صفحة ١ ●

السعودية والكويتية كانتا ترفضان في السابق دمغ تأشيرة الدخول الى اراضيهما على جواز سفر ممهورا بتأشيرة الدخول الى اسرائيل. واوضح ان الدبلوماسيين الغربيين كانوا يضطرون الى استخدام جوازاتهم الخاصة للتمكن من دخول الاراضي السعودية والكويتية.

وقال السناتور الامريكي: «الآن يوجد تغيير». واعلن بشكل دراماتيكي: «اريد ان اعلن امامكم انني سافرت الى السعودية والى الكويت وبحوزتي جواز سفر دخلت فيه، في وقت سابق، الى اسرائيل وممهورا بتأشيرة الدخول الاسرائيلية. وبهذه الخطوة تكون السعودية والكويت قد ازالتا عقبة اخرى في طريق السلام»!!

وتلقفت الاذاعة الاسرائيلية هذه «البشرى»، امس، وراحت تذيعها في نشراتها الاخبارية المتعاقبة!

ومن جهته قال السناتور ليبرمان، انه عرض على السعوديين امكانية انهاء المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل. وقال ان «الجواب الرسمي الذي تلقاه ان السعودية ستخطو مثل هذه الخطوة فقط بعد وقف بناء المستوطنات» في المناطق المحتلة.

ويشار الى ان الكونغرس الامريكي اتخذ قرارا، مؤخرا، بمنع اصدار جوازات سفر امريكية خاصة للدخول الى السعودية. وكانت الولايات المتحدة تصدر مثل هذه الجوازات لتمكن مواطنيها من دخول السعودية والقفز عن «عقبة» التأشيرة الاسرائيلية.

بعثة خبراء الامم المتحدة غادرت بغداد، امس:

«العراق دمر جميع صواريخه»

● بغداد - و.ص.ف - غادرت بعثة خبراء الاسلحة البعيدة المدى التابعة للامم المتحدة، العاصمة العراقية بغداد، امس الخميس، معتبرة ان بغداد استجابت لدعوة الامم المتحدة ودمرت صواريخ «ارض/ارض» القصيرة والمتوسطة المدى التي تملكها.

وقامت البعثة المؤلفة من (١٢) خبيرا خلال زيارة استمرت اسبوعا بزيارات غير متوقعة مسبقا الى خمسة مواقع بحثا عن صواريخ «فروغ» و«سكود» الواجب تدميرها. وكان مجلس الامن الدولي اخذ بعد حرب الخليج القرار (٦٨٧) القاضي بتدمير الصواريخ والاسلحة غير التقليدية العراقية.

وقال رئيس البعثة ولفغانغ بتلر: «لم نجد صواريخ اضافية ويبدو انه ليس هناك انتهاكا من قبل العراق» لبنود القرار (٦٨٧) المتعلقة بهذا الموضوع. وقد تفقد الخبراء ايضا سبع منشآت لانتاج الصواريخ اعلن العراق عنها. وكان بتلر قال الاثنين الماضي ان البعثة لم تجد «تجهيزات كان يجب الاعلان عنها».

وكان العراق دمر (٦١) صاروخا باشراف الامم المتحدة خلال شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو). وكان بين الصواريخ التي تم تدميرها صاروخ واحد من نوع «سكاد» الذي اطلق العراق (٣٩) منه على اسرائيل خلال حرب الخليج.

واشارت مصادر دبلوماسية في العراق بعد ذلك الى ان بغداد تملك المزيد من الصواريخ واعتبرت ان الصواريخ التي عرضت على الخبراء الدوليين كانت صواريخ خادعة استخدمها الجيش العراقي للتمويه على الطائرات المتحالفة.

وتفقدت بعثة الامم المتحدة ايضا المدفع الضخم الذي كان العراق على وشك التزود به.

وقال بتلر انه سيتوجب على البعثة التابعة للامم المتحدة، المتوقع ان تزور العراق في ايلول المقبل، اتخاذ قرار بشأن تدمير المدفع العراقي الضخم البالغ قطره (٣٥٠) ملم وقطع الغيار العائدة له. واشار الى ان المدفع الذي شاهده الخبراء الاحد الماضي كان «مهملا».

ولم يعط رئيس بعثة الامم المتحدة تفاصيل حول خصائص المدفع الضخم وقال: «لقد التقطنا صورا له وجمعنا اكثر ما يمكن من المعلومات لتحليلها في نيويورك».

وكان العراق اعلن في تموز في رسالة الى الامم المتحدة انه اجرى تجارب على هذا المدفع في جبل حمروم على بعد (١٨٠) كلم شمال بغداد. وقال ايضا انه خزن (١٢) طنا من البارود لهذا المدفع في معسكر قعقع جنوب العاصمة العراقية.

واعلن بتلر ان عمليات التفتيش شملت الثلاثاء الماضي اسطوانات فولاذية معدة للاستخدام في مدافع ضخمة يصل قطرها الى الف ملم.

وكان العراق كشف في رسالته الى الامم المتحدة انه يملك (٤٤) اسطوانة فولاذية ومنصة تحمل (١٥) قاعدة واربع اسطوانات هيدروليكية لامتصاص الصدمة الناجمة عن اطلاق الشحنة. وقد تم تخزين هذه المعدات في قاعدة الاسكندرية على بعد (٥٠) كلم من بغداد.

مع الاحداث

واشنطن تعرض سياستها في «الامن القومي» لمرحلة ما بعد الحرب الباردة

□ وتقول: يجب ان نبقى مستعدين لمواجهة احتمال عودة حظر المواجهة مع الاتحاد السوفييتي. الاتحاد السوفييتي، مهما حصل، كان وسيبقى قوة جبارة □

عرضت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، سياستها في «الامن القومي» لمرحلة ما بعد الحرب الباردة فأكدت انه يتوجب عليها، اذا ارادت تجاوز «التهديد الشيوعي» ان تبقى مستعدة ليس لمواجهة نزاعات اقليمية فحسب بل ايضا احتمال عودة خطر المواجهة مع الاتحاد السوفييتي.

ومما جاء في تقرير رفعه الرئيس جورج بوش الى الكونغرس بعنوان «استراتيجية الامن القومي للولايات المتحدة». وان هذا العصر الجديد يبعث في النفوس امالا كبيرة لا بد مع ذلك من لجمها بسبب التقلبات التي قد تواجهها».

ومع الاشارة الى «انتصارات» الاشهر الاخيرة خاصة انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية وانتصار حرب الخليج رأى الرئيس بوش في بيان مرفق بالتقرير ان «العالم يبقى مكانا خطرا بوجود تناقضات اثنية وخصومات قومية وتوترات دينية وانتشار الاسلحة والمطامع الشخصية وسياسة التسلط المتزايدة».

واضاف الرئيس الامريكي: «واننا مع مساهمتنا في الاستقرار العالمي - وامريكا وحدها تستطيع القيام بهذه المساهمة - نوجه ايضا اهتمامنا نحو التهديدات الاقليمية ونحو الالتزام بالسلام» في العالم!

الا انه شدد على ان العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تبقى «اولوية لا يمكن تجاهلها» حتى ولو اصبح هذا البلد «اكثر انكماشا على نفسه واقل خطرا».

ومع اعتباره انه من غير المحتمل عودة الاتحاد السوفييتي الى ما كان عليه طوال الاربعين عاما الماضية كقوة تهديد فان التقرير الذي كتبه مجلس الامن القومي يشير الى انه من المستحيل معرفة اي طريق سيسلك هذا البلد. وحسب البيان فان الاتحاد السوفييتي مهما حصل «كان دائما وسيبقى قوة جبارة عسكريا».

ويفيد التقرير الى انه اذا كانت واشنطن تريد تشجيع «التغيرات الدمقراطية» في الاتحاد السوفييتي فان «بعض مجالات العلاقات الامريكية السوفييتية سيبقى تنافسيا ولا يزال خطر تجدد المواجهات واردا».

ويضيف تقرير مجلس الامن القومي بلهجة تحذيرية: «ومن المؤكد ان السوفييت سيدفعون ثمنا سياسيا قاسيا اذا قرروا العودة الى ممارسات المرحلة السابقة عن طريق استغلال النزاعات الاقليمية وحالات عدم الاستقرار لمصلحتهم المفترضة».

ويشير النص الى ان الولايات المتحدة «لا تستطيع ان تكون شرطي العالم» الا انها «تبقى البلد الذي تستغيث به الدول الاخرى عند الحاجة». «وسيكون احد اهدافها الرئيسية في المستقبل والحفاظ على التوازنات الاقليمية قبل ان تتحول الى نزاع مسلح».

لذلك وحسب الدراسة فانه لن يكون بالامكان الاستغناء عن وجود حلف الاطلسي في هيكلية السلام لـ «اوروبا الجديدة»! وستعمل الولايات المتحدة على ان يأخذ حلف الاطلسي برغبات الاوروبيين من اجل اقامة «كيان امني مختلف داخل الحلف» وستشجع قيام «مسؤولية اوروبية اوسع للدفاع عن اوروبا».

كما يشدد البيان ايضا على ضرورة ان تحافظ الولايات المتحدة على «الردع النووي كأولوية في الدفاع».

(و.ص.ف)

استمرار مظاهر رجم الدوريات والنقاط العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة في مختلف انحاء جنين!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت مظاهر رجم الدوريات والنقاط العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة في انحاء مختلفة من جنين فيما اعلنت خانيونس وجوارها يوم امس الاضراب.

وكانت مواد «مشبوهة» القيت باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة سوق الخضار في البيرة. وشهدت مناطق متعددة في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها قذف الدوريات العسكرية في قباطية بما يزيد عن (٢٠) زجاجة متفجرة في الوقت الذي تخضع فيه البلدة لاوامر حظر التجول منذ اربعة ايام. وتعرضت وسائط نقل عسكرية كثيرة للرجم بالحجارة في مناطق جنين ورام الله والخليل وطولكرم وغيرها.

هذا ولا يزال الغموض يكتنف اسباب قيام قوات الجيش بمداهمة مبنى مروان عبد العزيز عيسى في المنطقة الصناعية في رام الله والذي يضم (١٢) مخزنا و(٦) شقق سكنية وطرد السكان ومنع اصحاب المخازن من دخولها والقيام بتفجير خزانات المياه وتفكيك شبكة المياه بحجة البحث عن «مواد ممنوعة». وقالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان الاهالي ذكروا ان قوات الجيش ابلغتهم، شفهيا، بالنية في هدم المبنى.

من جهة اخرى قام الجنود، في قرية دير السودان بالتنكيل بثلاثة اشقاء وعاملي بناء كانوا يعملون في منزل الاشقاء. وشمل ذلك الضرب الوحشي على مختلف انحاء اجسادهم والدوس عليهم ومحاولة «دفنهم» في اكوام مواد البناء (الناعمة) والاشقاء هم مخلص ومنذر واسعد هارون بدر موسى والشابان مشهور غازي وجمال الريماوي وتتراوح اعمارهم ما بين (١٧ و٢٥) عاما. هذا وكانت سيارة عسكرية صدمت يوم امس الاول في رام الله المواطنة سلوى علي (٣٠ عاما) من قرية بيتين. ونقلها المواطنون الى المستشفى وهي مصابة برضوض مختلفة.

● اضراب شامل في خانيونس وجوارها ●

من جهة ثانية ابلغت سلطات «الادارة المدنية» خمس مواطنات، امهات، متزوجات من مواطنين من خربثا بني حارث/ رام الله بضرورة «مغادرتهن» الضفة الى الاردن بحجة انهن لا يملكن بطاقات هوية وان تصاريحهن لم تعد سارية المفعول. والامهات هن عبير جبر خليل مصطفى (٢٥ عاما - ام لطفلين) وخولة احمد امين (٢٢ عاما - ام لثلاثة اطفال) والهام صالح ابراهيم الجماص (٢٧ عاما - ام لطفل واحد) وحنان عثمان حمودة (٢٤ عاما - ام لخمسة اطفال) وتحرير عيد طه الجماص (٢٢ عاما - ام لثلاثة اطفال).

هذا ويستمر حظر التجول مستمرا في حوارة لليوم (١٥) وفي بلدة عنبتا لليوم الخامس على التوالي اضافة الى فرضه ليليا على عدد آخر من المواقع (يخضع قطاع غزة باكمله الى حظر تجول ليلي بشكل دائم.

● هل هي قنبلة؟ ●

وأصيب شقيقان وابن احدهما بجراح مختلفة جراء انفجار لم تعرف اسبابه داخل «محددة» راتب النتشة في منطقة الزاهد في البلدة القديمة/ الخليل. فقد اصيب رفيق راتب النتشة (٤٠ عاما) بشظايا في ذراعه وفخذه وانحاء جسده وشقيقه (بركات - ٣٦ عاما) في فخذيه وذراعيه وانحاء جسده فيما كانت اصابة ابن الاخير (خيري - ١١ عاما) خطيرة وهي جروح عميقة في البطن والوجه. ونقل المصابون الى مستشفى «عاليه» في المدينة الذي حاصره رجال «امن» وجنود في الوقت الذي توجه فيه آخرون الى مكان الحادث. وجاءنا في وقت لاحق ان الاهالي يشتبهون بقيام مستوطنين بالقاء قنبلة داخل المحددة.

من جهة اخرى اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح مبنى مكتبة البلدية في الخليل. ولفت مراسلنا الانتباه الى مسيرات نظمها مستوطنون يوم امس الاول، تحت حماية قوات الجيش في مركز المدينة ومحيط سوق الخضار والمواقع الاستيطانية في البلدة القديمة والتي تخللها اعمال اعتداء بالضرب على عدد من المواطنين.

وخيم التوتر الشديد على قطاع غزة وبشكل خاص مخيم الشاطئ ومدينة خانيونس والقرى الشرقية منها، حيث عم الاضراب التجاري تلك المناطق احتجاجا على عمليات اطلاق النار بشكل همجي والقتل المتعمد حيث كان آخرها استشهاد الشاب رأفت القسيس (١٧) من مخيم الشاطئ.

وكانت المتاريس الضخمة وعشرات الاطارات المطاطية المشتعلة تملأ شوارع المخيم، حيث لا يزال المئات من الاهالي يتواجدون لتعزية اهالي الشهداء الثلاثة خلال عشرة ايام في المخيم.

واصيب، الليلة قبل الماضية، جنديان من حرس الحدود في مداخل مخيم الهريج جراء رشقهما بالحجارة. ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

والقى ركاب سيارة في مداخل خانيونس الليله قبل الماضية قنبلة يدوية على دورية عسكرية. وانفجرت القنبلة فاصابت ركاب السيارة. مصادر وكالة الغوث وشهود عيان من السكان المحليين في المنطقة تحدثوا عن تفاصيل الحادث بأن ركاب السيارة القوا قنبلة يدوية على سيارة عسكرية ولكنها لم تنفجر.

في ساعة متأخرة

● غزة - لمراسلنا - القيت، مساء أمس، قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكرية في مخيم الشابورا (رفح). وأدى انفجار القنبلة الى اصابة جنديين من افراد الدورية الاسرائيلية. وقد أطلق باقي الجنود النار بصورة هستيرية - حسب أقوال شهود عيان - مما أدى الى اصابة (٣) أطفال هم: علي عابد (٤ أعوام) ونهاد عابد (٣ أعوام) ورزق عابد (٦ شهور). وقامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على رفح ومخيماتها بعد القاء القنبلة مباشرة. وزعمت المصادر العسكرية بأن اصابة الاطفال نجمت عن شظايا القنبلة.

واندلعت، في ساعات المساء أيضا، صدامات عنيفة في مخيم الشاطئ وحي النصر - غزة أدت الى اصابة (٣) شبان جرى نقلهم الى مستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج.

«واشنطن بوست»، امس:

معاهدة «ستارت» لا تفرض تدمير الاسلحة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الخميس، نقلا عن مسؤولين امريكيين ونسخة من نص معاهدة «ستارت» الموقعة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في ٣١ تموز (يوليو) الماضي ان هذه المعاهدة لا تفرض تدمير الصواريخ العابرة للقارات والرؤوس النووية.

ومعاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية «ستارت» هي اول معاهدة تنص على خفض عدد الاسلحة الاستراتيجية لكل من الدولتين. وتقتضي المصادقة عليها في مجلس الشيوخ الامريكي والبرلمان السوفييتي قبل دخولها موضع التنفيذ.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الولايات المتحدة توصلت خلال المفاوضات حول مصير الاسلحة التي ستسحب من الترسانتين الامريكية والسوفييتية الى الحصول على موافقة لاعادة استعمال الصواريخ العابرة للقارات والرؤوس النووية التي تحملها هذه الصواريخ.

ودافعت الولايات المتحدة عن اعادة استخدام هذه الصواريخ والرؤوس الممكن ان تشكل عناصر في مبادرة الدفاع الاستراتيجي والتي يمكن استخدامها لاطلاق التجهيزات الى الفضاء او استخدامها كاهداف لنماذج من انظمة مضادة للصواريخ.

وسعى المفاوضون الامريكيون الى الاحتفاظ ايضا بحق اعادة استخدام الرؤوس النووية بعد اغلاق بعض المصانع المنتجة لها.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان الادارة الامريكية لم تحاول ابقاء هذه البنود سرية فان احدا لم يأت على ذكرها في الاجتماعات الاخيرة التي عقدت في الادارة الامريكية لبحث انعكاسات معاهدة «ستارت». واكدت ان احد المسؤولين الحكوميين رفض الكشف عن اسمه نقل اليها وثيقة توضيحية للبنود الرئيسية في المعاهدة ولا سيما البنود المتعلقة بالصواريخ الاستراتيجية والرؤوس النووية.

واكدت الصحيفة ان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بين الامريكيين والسوفييت بعد تسع سنوات من المفاوضات يعزز بصورة ملموسة مواقف واشنطن. وقال مصدر قريب من المفاوضين ان الامريكيين يرغبون البقاء متكتمين على «انتصارهم» لتفادي اعتراض بعض الجهات في الاتحاد السوفييتي على التصديق على المعاهدة.

وكان المفاوضون السوفييت شددوا في البداية على ضرورة تدمير جميع الصواريخ والرؤوس التي ستسحب من الترسانتين.

هذا اليوم في التاريخ ١٦ اب/اغسطس

- ١٩٣٦ - العداء الامريكي جيسي اوينز يفوز باربع ميداليات ذهبية في العاب برلين الاولمبية.
- ١٩٤٩ - وفاة كاتبة «ذهب مع الريح» مارغريت ميتشل متأثرة بجراح اصيبت بها قبل خمسة ايام عندما صدمتها سيارة في اتلنتا.
- ١٩٥١ - وفاة الممثل والمخرج الفرنسي لويس جوفيه
- ١٩٦٠ - اعلان استقلال قبرص
- ١٩٧٤ - الجيش التركي يجتاح قبرص ويقسم الجزيرة الى قسمين.
- ١٩٧٧ - وفاة الفس برسلي وهو في الثانية والاربعين من العمر.
- ١٩٨٢ - مصر تقرر تجميد المفاوضات حول الحكم الذاتي للاراضي المحتلة حتى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

حداد شامل في عيلبون استنكارا

● تتمة من صفحة ١ ●

الولايات المتحدة، بعد ان اطلق عليه طالب امريكي الرصاص من مسدسه عن بعد مترين فأرداه قتيلا.

ووقعت جريمة القتل في نهاية الاسبوع الماضي. وعلمنا ان المجرم اقدم على فعلته هذه اثر خلاف بسيط وقع بينه وبين المغدور. وعلى ما يبدو يدور الحديث عن فتح احد الابواب. فراح الطالب الامريكي واحضر مسدسه واطلق الرصاص، عن بعد مترين، باتجاه الطالب ايهاب صليح فأرداه قتيلا. وجرى القبض على القاتل، بينما قام زملاء الفقيد في الدراسة ومعارفه بفتح بيوت العزاء في الولايات المتحدة.

ووقع نبأ جريمة القتل على قرية عيلبون، مسقط رأس الفقيد، كالصاعقة. وعلمت «الاتحاد» ان جميع مراسيم الاعراس والحفلات في القرية الغيت حدادا على روح الفقيد المغدور.

ويؤكد اهالي عيلبون على السمعة الطيبة للفقيد وعلى دماثة اخلاقه.

والشاب المغدور درس الكيمياء في جامعة القدس وحصل على شهادة «بي.ايه». وقد سافر الى الولايات المتحدة قبل حوالي (٤) سنوات لاستكمال الدراسة. وحصل هناك على شهادة «ام.ايه» بامتياز وكان، عند مقتله، يواصل الدراسة للحصول على الدكتوراة في الكيمياء. وكان من المفترض ان يحصل عليها بعد عام.

● تشييع الجثمان ●

وستشيع عيلبون، غدا السبت، جثمان فقيدها الذي لم يكن قد وصل الى البلاد حتى كتابة هذه السطور. وسينطلق الموكب الجنائزي من بيت والده في الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

السفير الفلسطيني في عمان:

● تتمة من صفحة ١ ●

تحدد شكل المشاركة دون تدخل خارجي ودون ان يكون لاي طرف حق الفيتو». وشدد في الوقت نفسه على «ضرورة الوقف الفوري لجميع الانشطة الاستيطانية في جميع الاراضي بما فيها القدس التي نصر على ان تكون حاضرة موضوعا وتمثيلا من اللحظة الاولى لانطلاق المفاوضات».

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول اردني، امس الخميس، بأن الاردن يعتزم المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط حتى ولو قررت منظمة التحرير الفلسطينية مقاطعة هذا المؤتمر.

وقال المسؤول الاردني الذي طلب عدم ذكر اسمه انه اذا لم يتم الاتفاق على وفد اردني - فلسطيني مشترك الى هذا المؤتمر فان الاردن «الذي هو دولة ذات سيادة ليس مرتبطا ارتباطا عضويا باحد سيشارك مع ذلك» في هذا المؤتمر.

واضاف المسؤول ان الاردن لا يريد ان يكون «متروكا جانبا» في عملية السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال ايضا «ينبغي ان نكون واقعيين». وتابع انه في حال تغيبت عمان عن المشاركة في مؤتمر السلام فان انعكاسات ذلك على الاردن «يمكن ان تكون خطيرة جدا في الوقت الذي تتواصل فيه في اسرائيل هجرة اليهود وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة» وذلك في تلميح الى احتمال ترحيل الفلسطينيين الى الاردن اثر استيطان الاراضي المحتلة.

ورأى ان الجلوس الى طاولة المفاوضات «ولا يعني الاستسلام بل المواجهة مع اسرائيل» مؤكدا في الوقت نفسه ان الاردن «سيذهب الى المؤتمر للدفاع عن الحقوق العربية والفلسطينية».

واردف المسؤول الاردني قائلا ان بلاده لن تقبل ابدا بان تأخذ مكان الفلسطينيين بل هي ترغب في تسوية مسألة تمثيل الفلسطينيين الى المؤتمر «كي يتمكنوا من تولي مسألة نزاعهم الخاص مع اسرائيل بانفسهم».

ويشار في هذا المجال الى ان الملك حسين قدم المظلة الاردنية للتمثيل الفلسطيني في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك تتكفل فيه عمان فقط بالبعد الاردني للنزاع مع اسرائيل.

الاقتصاد الاسرائيلي امام مفترق

● تتمة من صفحة ١ ●

عن «تخوفهم» من عودة البلاد الى مرحلة التضخم المالي الكبير السابقة، وذلك تزامنا مع الاعلان، امس، عن ارتفاع جدول الغلاء لشهر تموز الماضي بنسبة (٣٪)، وهي أعلى نسبة منذ تموز عام (١٩٨٥).

وبهذا الارتفاع «غير المتوقع» حيث كانت التوقعات ان يسجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة (١.٥٪)، تقدر سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (٤ انفار) بمبلغ (٤.٦٠٠) شيكل شهريا، ويشمل هذا المبلغ مصروفات السكن، و(٣.٩٠٠) شيكل بدون مصروفات السكن.

ووفقا لهذه الارقام تتوقع المصادر المختصة ان تسجل وتيرة التضخم المالي السنوي ارتفاعا بنسبة اكبر من (٢٠٪).

وساهم ارتفاع اسعار السكن (بنسبة ١٠.٧٪) في (٢.٤٪) من ارتفاع جدول الغلاء. وقالت وزارة المالية ان سبب ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة العالية هو النقص الكبير في البيوت في مركز البلاد «لان البناء يتركز في المناطق الهامشية التي لا يوجد فيها طلب للسكن» (المقصود المناطق المحتلة). وقالت وزارة المالية ان جدول غلاء شهر تموز الماضي يثبت انه لا يمكن التهرب من اجراء تقليصات كبيرة، وخاصة في ميزانيات وزارتي الاسكان و«الامن».

ودل جدول الغلاء على تسجيل انخفاض في اسعار الطعام والخضار والفواكه والملابس. بينما جميع الفروع الاخرى سجلت ارتفاعا بسيطا. وكان الارتفاع الاكبر متعلقا بفرع البناء وزيادة اسعار السكن.

وافاد اقتصاديون مختصون، امس، انه «بات واضحا ان الاقتصاد الاسرائيلي وصل، الان، الى مفترق طرق، من السهل منه ان يتدهور (الاقتصاد) ومن الصعب النجاة والنمو»!

ورفضت وزارة الاسكان الاتهامات التي وجهتها اليها وزارة المالية. وقال مدير الوزارة، اريه باراس، انه يجب استمرار البناء، كما هو عليه الان، «وبواسطة زيادة عدد البيوت يمكن تخفيض اسعار السكن لنسبة معقولة في كل انحاء البلاد».

وحذر السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، من تجدد التضخم المالي، ودعا الى محاربة «التضخم» وايجاد اماكن عمل. وقال: «ان جدول الغلاء يقول انه علينا محاربة مشكلتين: مشكلة ايجاد اماكن عمل والبطالة ومشكلة وقف التضخم المالي ومنعه من الارتفاع». واضاف ان الهستدروت ستتعاون مع الحكومة وبنك اسرائيل لوقف هذا الخطر.

ووصف مدير اتحاد الصناعيين، بورام بلموزفسكي، هذا الارتفاع بانه «حاد وخطير ومفاجئ». ورغم قوله انه «يوجد مكان للقلق» الا انه قال«اننا لا نرى اشارات لزيادة التضخم المالي وعدم السيطرة على الوضع»! (القراكلمة والاتحاد).

لا تراجع عن الاعتصام حتى تلبى المطالب عمليا وليس بوعود جديدة

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية يبدأ صباح بعد غد، الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – في التاسعة من صباح يوم الاحد، بعد غد، يبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على مماطلة وزارتي المالية والداخلية في تنفيذ تعهدات الوزيرين لممثليهم قبل ثلاثة اشهر برفع الميزانيات العادية والتطويرية وتغطية الديون التي كان مقررا تغطيتها خلال السنتين الماضيتين.

وجدير بالذكر ان وزير الداخلية التقى ممثلي السلطات المحلية العربية في ٩١/٧/٢٩ لاخر مرة وابلغهم ان ما تعهد به مع وزير المالية قائم وينفذ. وان التنفيذ سيتم حال رجوع وزير المالية من الخارج.

وقد عاد قبل اكثر من اسبوع ولم يتحرك شيء. واكثر من هذا ارسلت وزارة الداخلية اطر الميزانيات العادية للسلطات المحلية في السنة الجارية دون اية اضافات عن حجم السنة الماضية! كما ارسلت تبليغات عن حجم مخصصات التطوير التي بقيت كما هي في العام الماضي او اقل (٩١ – ١٠ شيكل بالمعدل للنفر).

وقد اعاد رؤساء السلطات المحلية العربية اطر الميزانيات العادية الى الوزارة في الاسبوعين الماضيين احتجاجا.

ومن جهة اخرى قررت لجنة الرؤساء ان لا تراجع عن الاعتصام الى ان تلبى المطالب عمليا وليس بوعود جديدة. وهذه المطالب العينية هي: * رفع مساهمة وزارة الداخلية في ميزانيات السلطات المحلية العربية بثلاثة اضعاف ما هو عليه الان * رفع مخصصات التطوير المسماة خط التمويل بعشرة اضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية.

هذا وقد علمت ان لجنة الرؤساء حصلت على تصريح الشرطة اللازم لتنفيذ الاعتصام المفتوح المقرر. وان اللجنة توجهت الى وسائل الاعلام العبرية ببيان عن دوافع هذا الاعتصام.

الميزانيات تصل.. والروضات العربية في عكا محرومة منها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «على الرغم من التوجهات الكثيرة الخطية والهاتفية واللقاءات، وعلى الرغم من الوعود الجمة من مسؤولي بلدية عكا، الا ان البلدية تواصل اهمالها الفظيع للروضات العربية في عكا والوضع يزداد تدهورا».

هذا ما اكدته قائمة عكا الموحدة في رسالة بعثت بها الى وزير المعارف والثقافة السيد زيبولون هامر حول الوضع المزري في الروضات العربية في عكا.

وجاء في الرسالة ايضا: «نعلم ان وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس» تحولان الميزانيات لبلدية عكا ولاسفنا الشديد لا نرى اي شاقل. ولقد بادر ستة اعضاء من البلدية لبحث الموضوع في جلسة رقم (٤٠) بتاريخ (٩١/٢/١٧) وتقرر فيها: ان ميزانيات مؤسسة «مفعال هبايس» للروضات في عكا تقسم بالتساوي وخلال شهر سيجري تصليح الوضع في الروضات العربية. ومنذ ذلك التاريخ لم يجر عمل اي شيء!! الامر الذي ادى الى تردي الاوضاع اكثر»!

وهددت الرسالة انه اذا لم يجر العمل على سد النواقص سيضطر الآباء الى اتخاذ اجراءات نضالية، قد تعرقل افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وارسلت عدة نسخ من الرسالة الى المسؤولين في البلدية.

بعد احتجاج عاملة اجتماعية عربية و«المجلس الوطني لسلامة الطفل»

ازالة لافتة مطعم في حيفا عليها رسم سفود في داخله رؤوس فتية وأطفال!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الصورة اعلاه تصدرت واجهة مطعم «فيكسيلع» في مركز «حوريف» في حيفا. والصورة عبارة عن سفود لحمة وبداخله رؤوس اولاد واطفال (بدل اللحمة!!) والبندورة والبصل (أنظر الصورة). وقد اضطر صاحب المطعم اخيرا الى ازالة هذا الشكل بعد أن اثارت القضية جنان عبده – مخول، بحيث كتبت في الصحف المحلية الحيفاوية حول هذا الموضوع وتوجهت برسائل الى المجلس الوطني لسلامة الطفل في القدس وجمعية حماية الطفل في تل ابيب وقسم سلامة الطفل التابع لمستشفى «روتشيلد» في حيفا.

وتبين ان رئيس المجلس الوطني لسلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، ابرق يوم (٧/١٨) الى صاحب المطعم، على خلفية رسالة جنان عبده – مخول، طالبا منه ازالة هذا الشكل والا فان المجلس سيضطر الى اتخاذ اجراءات قضائية. الا ان صاحب المطعم لم يرد على هذا الطلب. فابرق د. كدمان الى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، حول الموضوع، يوم (٨/٨). وبعد ايام ازال المطعم هذا الشكل المقزز من واجهته.

ويشار الى ان جنان هي عاملة اجتماعية وتعمل في القسم النفسي الاستشاري في وزارة المعارف (للوسط العربي) في موضوع الاعتداءات على الاطفال العرب.

نمر مرقس: التمييز ضد العرب يصرخ الى السماء

الهبة العامة للنفر في الوسط اليهودي ما زالت ٣–٤ اضعاف الهبة للمواطن العربي!

*** اجتماع رؤساء واعضاء السلطات المحلية الجبهويين يقر برنامج عمل لتصعيد الكفاح الشعبي موحد الصف من اجل تحصيل الحقوق في المساواة والتطور ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – «التمييز ضد السلطات المحلية العربية، وضد المواطنين العرب عموما، يصرخ الى السماء. وواجبنا تجاه جماهيرنا، اولادنا واحفادنا والاجيال القادمة، يلزمنا بالانطلاق لتصعيد المعركة من اجل المساواة وحماية ما تبقى من الارض. وليس هناك بديل عن طريق الكفاح الذي تتجند فيه جماهيرنا».

هذا ما قاله سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، مساء امس الخميس، خلال الاجتماع الدوري الذي عقدته الدائرة البلدية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باشتراك رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية الجبهويين في البلاد. وقدم مرقس معطيات جديدة عن سياسة التمييز العنصري تجاه هذه السلطات، دلت على ان التوجه الرسمي الاساسي للحكومة ما زال مستمرا وبشكل فظ. ولذلك فقد اكد على اهمية الاعتصام (بعد غد الاحد في القدس – اقرأ خبرا منفصلا) واهمية الاستمرار في هذه المعركة وتصعيدها.

ومن المعطيات التي ذكرها، ما جاء في دراستين هامتين حول الموضوع. هما:

١ – تلك التي اعدها مرقس بنفسه واجرى فيها مقارنة ما بين ١١ سلطة محلية عربية تخدم ٢٢١٥٠٠ نسمة و١١ سلطة محلية يهودية مقارنة تخدم ٢١٨ الف نسمة. وقد اتضح التمييز الفاحش في المجالات التالية (بالشواقل):

– معدل صرف الميزانية العادية للنفر الواحد لليهود ٩٥٥.٤٠، للعرب ٢٩٩.١٠، (التمييز ٣ أضعاف). والهبة لليهود ١٩٣، للعرب ٥٤.٤٠، (التمييز٤ أضعاف).

٢ – دراسة اعدت في مركز السلطات المحلية في اسرائيل واجريت فيها مقارنة بين تسع سلطات يهودية تخدم ١٠.٥ آلاف نسمة وتسع اخرى عربية تخدم ١٠.٦ آلاف. وهذه هي دراسة جديدة تتناول ارقام العام ١٩٩٠:

– الصرف العام للنفر لليهود ١٥٦٢، للعرب ٥٧٣، (التمييز ٣ أضعاف).

– الصرف على الخدمات البلدية لليهود ٤.٨، للعرب ١.٢، (التمييز ٤ أضعاف).

– الهبة العامة لليهود ٣٩٩، للعرب ١٢٧، (التمييز ٣ أضعاف).

واكد مرقس ان الحكومة تواصل سياستها القديمة باشغالنا في الازمة المالية حتى تنجز مخططاتها تجاه نهب اراضينا وزرعها بالمستوطنات اليهودية. ونحن نرى كيف يتم تنفيذ هذا المخطط اليوم بوتيرة سريعة عالية. وقال: ليس امامنا سوى طريق الكفاح الشعبي الشامل والموحد. نحن، الجبهويين، نبذل كل ما في وسعنا لنجاح المعركة وضمان خوضها بوحدة صف. وقال: لقد شهدنا عدة محاولات للعمل الفردي لدى بعض الاوساط. لكن اصحاب تلك المحاولات اصطدموا بسياسة لئيمة للسلطة اضطرتهم الى العودة الى نهج الوحدة. ولكن في هذا المجال تحتاج جماهيرنا الى وحدة متينة راسخة في هذه المعركة.

واكد: لا يكفي رفع الميزانيات العادية. يجب رفع ميزانيات التطوير. ويجب اليقظة تجاه قضية الارض ومناطق النفوذ.

ودعا الحاضرين الى التمسك بالنهج الجبهوي الاصيل في الارتباط بالجماهير الشعبية، والعودة اليها دائما وفي كل القضايا الاساسية. كما دعا اعضاء المعارضة الجبهويين في السلطات المحلية الى التمسك بالنهج الجبهوي وعدم التصرف كمعارضة من اجل المعارضة. كذلك اكد على اهمية التضامن مع كفاح كل سلطة محلية تناضل من اجل حقوقها.

● وقائع الاجتماع ●

وكان ترأس الاجتماع واختتمه رئيس الدائرة البلدية في الجبهة السيد محمد عبري نصار، فأكد ان اجتماع نشطاء السلطات المحلية الجبهويين لا يهدف الى رسم سياسة قطرية تفرض على الجبهات المحلية انما هو ضرورة للتنسيق وتبادل الخبرات ورسم برنامج كفاحي. واعلن عن التضامن مع اضراب مجلس البعنة المحلي ومع معركة عرب السواعد في رمية، الذين يتعرضون لمعركة ترحيل من ارضهم..

وقدم اقتراحا، اقره الحاضرون، باقامة لجنة عمل من رؤساء السلطات المحلية الجبهويين (١٦ رئيسا) والقائمين بالاعمال او النواب (من خمسة مجالس) ولجنة عمل بلدي دائمة للتنسيق. كما تكلم عن المؤتمر القطري للجبهة بعد شهرين واهمية الاستعداد له.

ثم جرى نقاش حي شامل شارك فيه كل من السادة: صالح مرشد (عبلين) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ود. محمد بكري (البعنة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) ومحمد عبد الكريم منصور (الطيرة) وياسين ياسين (عرابة) ومحمود دغش (دير حنا) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وعلي حريكة (مجد الكروم) ووليد عسلية (ام الفحم) واسعد تلحمي (شفاعمرو) واحمد حجازي (طمرة) وسعيد نقاع (بيت جن) واحمد حمادة (شفاعمرو) واسد وزور (حيفا) ود. احمد سعد (ابوسنان) وطارق عبد الحي (الطيرة) ومحمد بركة (شفاعمرو).

ولخص النقاش كل من محمد عبري نصار ونمر مرقس. وانتخبت لجنة عمل بلدي مؤقتة لتنسيق العمل حتى انتخابات لجنة دائمة في الاجتماع القادم.

● اجتماع رؤساء وأعضاء السلطات المحلية الجبهويين في حيفا، أمس ● (خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: أسامة مصري)

(٥) آلاف دولار من «تحت الطاولة» مقابل عملية جراحية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت الولايات المتحدة للسلطات الاسرائيلية، امس (الخميس)، البروفيسور بحينيل هايلبون، المدير الاسبق لقسم جراحة الاعصاب في مستشفى «بيلنسون»، بعد ان نجح في الهروب الى الولايات المتحدة قبل عامين اثر اتهامه بالرشاوى واستغلال ضائقة المرضى للحصول على الاموال واخفاء دخله المالي عن المسؤولين وغيرها من التهم.

وفور وصوله الى البلاد توجه الى المحكمة المركزية في تل ابيب التي قررت اطلاق سراحه بكفالة مالية ومنعه من مغادرة البلاد.

وفي احدى الحوادث الـ (١٢) المتهم بها البروفيسور هايلبون اشترط الحصول على مبلغ (٥) آلاف شيكل مقابل اجراء عملية لاحد المرضى.

ففي شهر تموز عام (١٩٨٦) تواجدت السيدة «ش.أ» في قسم الاعصاب في مستشفى «بيلنسون». وتقرر انها بحاجة الى عملية جراحية. وتبين لاهالي المريضة ان افضل طبيب يستطيع اجراء هذه العملية لها هو البروفيسور هايلبون. فتوجه اثنان من افراد العائلة اليه وطلبا منه اجراء العملية. فرفع كلتا يديه الى اعلى وقال لهما: هاتان اليدان تساويان (٥) آلاف شيكل. وعندما قالا له انهما لا يستطيعان دفع هذا المبلغ الكبير اجابهما: اذا لم تدفعا سيقوم طبيب آخر باجراء العملية. وبعدها اتفق الجانبان على دفع مبلغ (٣) آلاف دولار للبروفيسور ولكن بعد انتهاء العملية. وهكذا كان. وفي النهاية طلب الطبيب من اهل المريضة دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل كتبرع الى صندوق قسم الاعصاب في المستشفى!

ووفقا للائحة الاتهام فان البروفيسور هايلبون اشترط الحصول على الاموال مقابل اجراء عمليات من عام (١٩٨٦) ولغاية عام (١٩٨٨).

اضراب مجلس البعنة مستمر لليوم الرابع على التوالي

*** د. بكري في رسالة للوزير درعي: قيمة العجز المالي للمجلس ٢.١٦ مليون شيكل ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، برسالة الى وزير الداخلية، الراب اريه درعي، حول الوضع المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس وطالبه بمد يد المساعدة وتغطية العجز.

وجاء في الرسالة: «بودي تقديم لمحة عن الوضع المالي الخانق للمجلس المحلي الناجم عن ديون كثيرة متراكمة تسلمتها الادارة الحالية من الادارة السابقة».

وتابعت الرسالة: «المجلس يتخبط في ازمة مالية وعجز وديون تصل اليوم الى (٢.١٦) مليون شيكل، الامر الذي يشل عمل المجلس ويمنعه من تنفيذ المشاريع الحيوية اللازمة لتطوير القرية»!!

و ناشده: «نطالبك بمد يد المساعدة وتغطية العجز المذكور لكي نتمكن من تطوير القرية والمساهمة في النضال من اجل اسرائيل جميلة ومتطورة حيث نحن جزء من هذه البلاد»!

وبعث د. بكري بنسخ عن الرسالة الى جميع الوزارات.

ويذكر ان هذه الرسالة واحدة من عشرات الرسائل التي ارسلها د. بكري الى المسؤولين لحل قضايا القرية ولم تلق اي تجاوب من المسؤولين!!

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب المفتوح في مجلس البعنة المحلي الذي يشمل الادارة والعمال والموظفين احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن شهري حزيران وتموز وعلى الازمة المالية الخانقة.

مجلس عبلين المحلي

يعلن لاهالي عبلين الكرام انه بناء على الاتفاق الذي تم بين رئيس المجلس المحلي صالح سليم ومديرة قسم الجباية في سلطة الاذاعة والتلفزيون في الشمال:

سيستمر المجلس بفتح ابوابه لاستقبال المواطنين لترتيب دفع ضريبة سلطة البث وذلك ابتداء من يوم الاحد ٩١/٨/١٨ حتى ٨/٢٢/ ٩١ من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى السادسة مساء في مبنى المجلس المحلي، حيث سيتواجد موظفون من قسم الجباية خصيصا لهذه الغاية.

* كل مواطن يستطيع احضار اوراق تثبت تاريخ شرائه لجهاز التلفزيون ومستندات حول الدخل المادي لعرضها امام الموظفين لترتيب التخفيض وعملية الدفع.

باحترام
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

المؤتمر الاقليمي - الدولي - للسلام في الشرق الاوسط بين الاماني والواقع

امكانيات انعقاده واحتمال نجاح مقرراته في احلال السلام

(استطلاع لآراء الناس اجراه: يوسف فرح)

اكاد اجزم ان ثمة احلاما من نوع ما، تتجمع حول تحقيقها الاكثرية الساحقة من البشر. اذ بماذا يحلم الفلاح والعامل والمثقف والكاتب والرسام والموسيقي؟ الا يتوقون جميعا الى فرص مواتية، تتيح لكل واحد منهم مجال الابداع والعطاء في الارض والمصنع والمكتب والمرسم! واي شيء بإمكانه ان يوفر ذلك غير السلام!!

انا لا اعتقد ان الصيغ الشكلية للسلام تهم الشعوب... الشعوب يهمها ان يكون سلام. «والسلام» في ظل راياته تتوجه الطاقات الى تطوير اساليب الري والزراعة وصناعة الاغذية وتنسيق الحدائق وتشييد المدارس، فيه يحصل كل مواطن على ما يكفي حاجته من الطعام والشراب والصحة والعلم والابداع.. ومع ذلك، ومع كثرة المنادين بالسلام افرادا وشعوبا، لا يتحقق السلام، اذ ان احدا لا يسأل هؤلاء رأيهم، لا في مخطط لشن الحروب، ولا في مشروع لنشر رايات السلام. تساق الشعوب سوقا الى اتخاذ موقف «المؤيد» او «المحايد» في الحالة الاولى، بتأثير اجهزة الاعلام التي تحت امرة اولي الامر «القاعدين فوق» باسم الدمقراطية وباسم القانون و «باسم الشعب». هؤلاء في يدهم «صناعة» اخرى غير صناعة السيارة والغسالة والجرار. هؤلاء في يدهم «صناعة» القرار السياسي، تلك الصناعة التي تعمل على تثبيت دعائم حكمهم - حكم طبقتهم - ولتذهب الشعوب بأحلامها الى الجحيم!

قد يجرون استفتاء على الحد الاعلى لسرقة السيارات مثلا، او على اي انواع المساحيق تستعمل ماكياجا، او على مصروفات زوجة رئيس الحكومة مثلا. فهل استفتت واحدة من الدول مواطنيها في مسألة السلام و الحرب، علما بأن ابناء هؤلاء المواطنين هم الوقود لآلة الحرب اذا زحفت، وهم لبنات العمران اذا توقفت!

صناع القرار السياسي «القاعدون فوق» قد يعنيهم استمرار الوضع، قد يعنيهم استمرار حالة الضغينة والشك والتخوف السائدة بين شعوب المنطقة، وانتهاء هذه الحالة قد يضر بمصالحهم الطبقية المادية، وينقص من ارقام حساباتهم في البنوك والبورصات مبالغ معينة. فما الذي يضطرهم على ولوج كهف الدب بأرجلهم!

الا اننا، وكجزء من الشعب، يهمنا احلال السلام العادل، ويهمنا ان تتعاون الشعوب في منطقتنا، ولقد استبشرنا خيرا بإمكانية انعقاد مؤتمر لحل قضايا الشرق الاوسط فهل يتحقق الحلم؟ هل ينعقد المؤتمر؟ واذا انعقد فهل يتحقق السلام؟ واذا ابرمت معاهدة سلام فهل يكون السلام حقيقيا؟ بمثل هذه الاسئلة توجهنا الى الناس نستطلع آراءهم، شخصيات سياسية واجتماعية وادبية وفنية، وحصلنا على الردود التي ننشرها حسب ترتيب ورودها.

وقد طغت على الردود رغبة اكيدة في السلام، يشوبها تشاؤم في امكانية تحقيقه وذلك بسبب الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية والحامية حماها الادارة الامريكية.

سجلنا امامنا عشرات الشخصيات، ونجحنا في الاتصال بقسم منهم، واخفقنا مع الآخرين لسبب او لآخر، هاتفنا بعضا من الشخصيات القيادية البارزة وتجولنا في الشارع (في السوق، في دكاكين الخضرة وبيع اللحمة، في المقهى) في محاولة لاستشعار نبض الانسان العادي وألمه وأمله، فهذا الانسان اولا واخيرا هو هو الضحية او المستفيد..

● ابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية، لرؤساء السلطات المحلية العربية)



الواقع الراهن والاجواء، والتعنت في الحكومة الحالية لا تعطي املا كبيرا، لكن هناك واقعا آخر يتمثل في ان القضية لم تعد تحتمل التأجيل، خاصة وان العالم سلك في قضايا مشابهة بشكل مختلف. فهو لم ينتظر كثيرا. وهذا يشكل قوة ضغط في اتجاه الحل. وكل حل بدون القضية الفلسطينية، ليس حلا. والدليل ان الاتفاقية مع مصر لم تحقق السلام. اسرائيل تضع العراقيل طمعا في الارض، وقد ربت شعبها على مفاهيم «اسرائيل الكبرى».

ان ما تطالب به م.ت.ف هو تطبيق قرارات الامم المتحدة لا اكثر، ان الحل يكون فقط باعادة كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧.

● الياس قسيس (رئيس مجلس محلي الرامة)

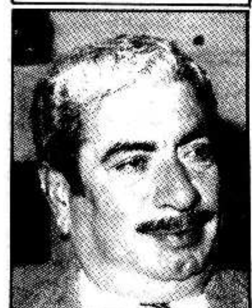


المؤتمر خطوة هامة لانهاء الصراع القومي بين العرب واليهود، ونأمل ان يسفر انعقاده عن امان وسلام للشعوب. لكن الامر لا يتوقف على نية من في ايديهم الحل والربط، وعلى مدى التزامهم بطلبات الدول العظمى، وتجاوبهم مع المطلب العادل للشعب الفلسطيني - الطرف المظلوم - لكن يبدو ان ثمة تجاهلا ل م.ت.ف وموافقة الشعب الفلسطيني هي شرط لانعقاد ونجاح المؤتمر. والايام وحدها تكشف اذا كانت النوايا طيبة ام لا.

● غازي شبيطة، (عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي)

ان اي جهد لاحلال السلام يكون مباركا شريطة ان يكون صادقا ومخلصا ليس مهما الشكل والاطار، بل ضمان الامور الاساسية والتي منها: أ) تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ب) اعتبار حل قضية الشعب الفلسطيني مركز السلام، وممثله هو م .ت.ف. كما ان حكومة اسرائيل هي ممثلة دولة اسرائيل. ما لم تؤخذ هذه الأمور في الاعتبار فسوف يظل الشك يساورنا في امكانية نجاح الجهود المبذولة.

● الشاعر شكيب جهشان (الناصرة)

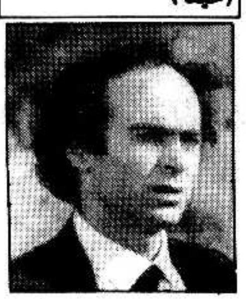


ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بموافقة اوروبية، سيحاولان فرض انعقاد المؤتمر، لكني اخشى ان يعقد في غياب الفلسطينيين او غياب ممثليهم الحقيقيين. والاحظ ان الدولتين العظميين تخضعان للشروط الاسرائيلية، كما ان الواضح ان المؤتمر سيكون شكليا، غطاء بدون قوة تنفيذية. وسيغيب عنه الدور الفعال للامم المتحدة.

وهناك تخوف من استمرار انعقاد المؤتمر والمماطلة الى اجل غير مسمى، وفرض حلول على حساب قضية الشعب الفلسطيني، وعندها لن يكون هذا سلاما، بل سيكون حلا منفردا مؤقتا الامر الذي لن يمنع الانفجار مستقبلا.

ان المؤتمر اذا عقد سيكون محكا للنظام العالمي الجديد وللشرعية الدولية. هل سيكون هذا النظام هو الهيمنة الامريكية والازدواجية في التعامل وفرض الحلول التي تتلاءم مع المصلحة العليا للسيد الاعظم، ام سيكون فعلا نظاما عالميا جديدا؟ ومن يعش ير..

● الفنان سليم ضو (حيفا)



الوضع «ملخوخ»، وتشاؤمي اكثر من تفاؤلي مع اني عادة متفائل. لكن ما نراه ونسمعه من وسائل الاعلام معظمه «لتّ» حكي والباقي فعل سلبي. العالم مليء بالتوترات. لا اعرف فيما اذا كان سيعقد مؤتمر في منطقتنا. لكن حتى لو عقد فسوف يكون على حساب فئة ظلت (٤٠) سنة مستضعفة ومقهورة.

● مها خوري (محامية - عكا)

اعتقد انه طالما ان المؤتمر لا يضمن تمثيلا مستقلا ومبدئيا للشعب الفلسطيني فانه يضر اكثر مما ينفع، اذ يظل واردا ان الضغوط التي تمارس على الانظمة العربية قد تؤدي الى ايجاد حل غير جذري، للفلفة الموضوع في حكم ذاتي او اتحاد فدرالي. فليس هذا هو الحل، وستكون ابحاث المؤتمر طحن هواء. في اطار المؤتمر يجب ان تحل قضايا اخرى، وفقط امس سمعنا شمير «يطمئن» بأنه متمسك بالجولان. انا متشائمة الى حد ما واشم رائحة مؤامرة جديدة.

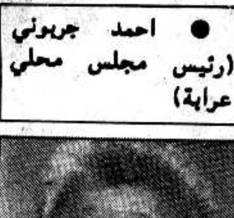
● الشاعر سعود الاسدي (الناصرة)

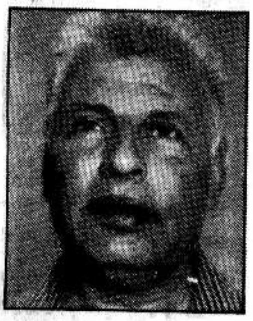
هذا مؤتمر امريكا والدول الضالعة معها كالدول الاوروبية ومن لف لفها من الذيول في الشرق الاوسط. هناك شاعر فلسطيني اسمه فرحان سلام قال قبل (٥٠) سنة كلمة، عندما كانت المؤتمرات في الغرب تعقد لاقتسام العالم العربي، وكان بعض الساسة في الشرق يعلقون آمالا على دول الغرب في حل مشاكلهم واعطائهم استقلالهم. قال هذا الشاعر:

«وللعدل في الغرب قالوا منتصب ميزان
والغرب من عادتو تطفيف الموازينا
العدل ميت دفين من سالف الازمان
لا يرتجى العدل يأتي من اعادينا».

فهذا الكلام ينطبق على المؤتمر المقترح. انه ذر للرماد في العيون، وتغطية على مؤامرات اكبر. وقد رأينا آخرها في العدوان على الشعب العراقي. ولن يكون هذا الشعب بعد الشعب الفلسطيني آخر الضحايا. الويل الويل لمن يعلق آمالا على دول الغرب الاستعمارية.

● احمد جربوني (رئيس مجلس محلي عرابة)





المؤتمر يعقد في الجلسة الاولى، لكنه لن يتوصل الى نتيجة بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، والموقف

● تتمة من صفحة ١●

الامريكي المتواطئ. ومن ناحية اخرى فموقف الانظمة العربية وعدم قدرتها على التأثير على صناع القرار (الهيمنة الامريكية) سيؤدي الى فشل المؤتمر. الطرف الفلسطيني يطالب بدوره، واذا لم يأخذ هذا الدور فسوف يفشل المؤتمر. انا متشائم الى حد ما.

● عضو الكنيست حسين فارس - عكا



يتوقف عقد المؤتمر على مواقف الاطراف المعنية والنوايا الحسنة. اذا كانت اسرائيل جادة فعلا فعليها التنازل عن سياسة رفضها. لقد قدمت الدول العربية والفلسطينية التنازلات الكافية، بينما رئيس وزراء اسرائيل لا يزال يردد «لا» بالنسبة لـ م.ت.ف والقدس العربية.

قد تعقد الجلسة الاولى للمؤتمر، وعندما يرى شمير جدية الامر التي تتطلب «تنازله» الجدي عن المناطق فسوف «يفكشها» والا فشركاؤه في الحكم سيفعلون ذلك، وعندها سيعلن انتخابات مبكرة تستغرق وقتا يتوافق مع الانتخابات الامريكية، وفي الانتخابات اعتقد سيفوز الليكود مرة اخرى وتبدأ الحكاية من جديد.

● الكاتب محمد علي طه - رئيس اتحاد الكتاب العرب - كابول



آمل ان ينعقد المؤتمر بحضور جميع الاطراف بما في ذلك م.ت.ف، اذ لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة بتغييب الطرف الفلسطيني آن الأوان ليفهم القادة الاسرائيليون انه بدون التفاوض مع الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني لن يتم السلام، الذي هو ضروري للشعب الاسرائيلي كما هو للشعب الفلسطيني. انا

متخوف من الموقف الامريكي الاسرائيلي، ولكني متفائل من ان السلام سيتحقق في السنوات القليلة القادمة. لقد تعب شعبانا من الحروب وسفك الدماء، والمواطن العادي متلهف جدا على السلام، اذ عندها ستشهد المنطقة فترة من الازدهار الاقتصادي والثقافي.

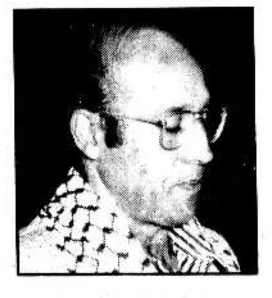
● المربية المتقاعدة سميرة دراوشة - الناصرة

ما دام «جماعتنا» معندين فمن اين يأتي السلام والخير. نحن نشتهي السلام فيقال ان له نكهة خاصة لا نعرفها لاننا لم نذقها.



ونأمل ان تغير اسرائيل من موقفها. ان الايدي كلها ممدودة حولها للسلام وهي فرصة تاريخية قد لا تتكرر. انا في الواقع بين التفاؤل والتشاؤم.

● مصطفى ابو ريا (رئيس مجلس محلي سخنين)

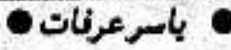


اعتقد ان المؤتمر سيعقد. الا أن النتيجة لن توصل الى السلام، بل الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ويخرج الفلسطينيون «آوت» (خارجا). فامريكا سياستها معروفة، ومعظم الحكام العرب يدورون في فلكها، وهم يستطيعون تمرير ذلك على شعوبهم وهي غافلة. واعتقد ان الفلسطينيين سيحضرون افتتاح المؤتمر، ثم تتبلور الجهود حول المصالحة مع الدول العربية وتصفية القضية الفلسطينية. ان القوة في ظروف العالم الراهنة موجودة في طرف واحد وهذا الطرف يضع حلولا تناسب مصالحه. انا متشائم في هذه الظروف.

● الملك حسين



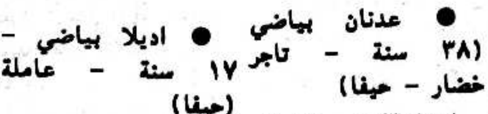
● ياسر عرفات



● يتسحاق شمير



● حافظ الاسد



في الامـــاكـــن الـــعـــامـــة

● عدنان بياضي (٣٨ سنة - تاجر خضار - حيفا)

ان شاء الله يصير مؤتمر دولي ويصير سلام عادل وشامل وكل انسان له حقوق ياخذها، الشعب الفلسطيني له حق في دولة يقيمها لنفسه، والشعب الاسرائيلي له الحق في حدود آمنة يحصل عليها، الامر متعلق بحكام بلادنا، وبمدى تشددهم.

● طلعت ابو داهش (٣٢ سنة مدقق حسابات - حيفا)

سيعقد المؤتمر وسيجلسون معا ويتحدثون، لكن حسب شروط امريكا واسرائيل، ولن يكون سلام. اذا تخلت سوريا والاردن عن موقفيهما فقد يعقد سلام معهما، لكن ليس مع الشعب الفلسطيني صاحب القضية. ورأيي ان يأخذ الفلسطينيون ما يعرض عليهم. ولو ان عرفات ذهب الى كامب ديفيد لكان حصل على حكم ذاتي لخمس سنوات، ومن ثم دولة. والكفاح «المسلح» الذي ينادي به البعض، قد تكون اسرائيل بالذات هي التي تريد استمراره.

● اديلا بياضي - ١٧ سنة - عاملة (حيفا)

اتمنى السلام واومن بإمكانية انعقاد المؤتمر، الا ان احدا لا يمكنه ان يعرف الى ماذا يؤدي. في ظل السلام كل واحد يحصل على حقوقه.

● احمد صبح - ٤٦ سنة، صاحب ملحمة - (حيفا)

سيعقد مؤتمر. لكنهم، لن يتفقوا. فالعرب سيطالبون بأرضهم، واسرائيل لن توافق على ذلك. انا متفائل بشكل عام، لكن اعتقد ان الحل لن يكون في «زماننا». ربما في زمان اولادنا او احفادنا..

● بشارة عاقلة (٣٠ سنة مقاول حفريات (حيفا)

اتمنى ان يكون سلام، لكن الأمل ضعيف، يمكن ان ينعقد المؤتمر لكنه لن يجلب الحل، لأنه بدون م.ت.ف لن يكون حل. الامل ضعيف حتى لو اشتركت سوريا في المؤتمر.

●هنا شامة (٥٠ سنة - حيفا)

متفائلة بإمكانية انعقاد المؤتمر واتمنى حلول السلام.

● ام الياس (صاحبة دكان خضار في حيفا - ٤٥ سنة - ديرحنا)

نطلب من الله ان يصير سلام ونعيش حياة اخرى، فهل تعتقد ان ابنائنا يعيشون!! انهم يعيشون في خوف ورعب.

●ماير بنمش (٧١ سنة - حيفا)

من الذي لا يريد السلام! كلنا نريد السلام - يا ريت يصير سلام صحيح.

● هاني ابو حاطوم (٣٧ سنة - حداد - حيفا)

انعقاد المؤتمر متوقف على موقف امريكا، واذا لم ترض م.ت.ف، فلن يكون سلام. المشكلة تكمن في تمثيل الفلسطينيين والعقدة تشبث اسرائيل بموقفها بالنسبة لهذا التمثيل. لم يحدث في التاريخ انك تختار من اعدائك من تتفاوض معه! نحن منذ ولدنا نعيش ازمة الشرق الاوسط، ومجرد جلوس الاطراف المعنية حول طاولة المفاوضات يؤدي الى انفراج ما. اسرائيل حاصلة على حقها وبالقوة ايضا، ويجب ان يحصل الطرف الفلسطيني على حقه. في حالة تحقيق سلام اسرائيلي سوري فسوف تضيع القضية الفلسطينية.

● عدنان محاميد (٤٤ سنة - ميكانيكي عاطل عن العمل - حيفا)

كله بيد الله!

● مزراحي يتسحاق (٦٥ سنة - متقاعد - حيفا)

سيكون مؤتمر اقليمي تشارك فيه كل الاطراف عدا الفلسطينيين الذين سينضمون فيما بعد. آمل من كل قلبي ان يحل السلام. قد يبدأ السلام بين سوريا واسرائيل، وهذا سيؤدي الى تليين المواقف.

برنامج لوقاية الاولاد من الاعتداءات

● اثر ازدياد حوادث العنف ضد الاولاد (..والبنات والاطفال والفتية) وتنامي الوعي في مجتمعنا لاهمية التوعية بينهم وضعت وزارة المعارف برنامجا لهذا الغرض. لكنه ليس كافيا. كما ان الاهالي باتوا يهتمون بتثقيف وتربية اولادهم، وهناك اخطاء في هذا ايضا. فما هي افضل السبل لتقوية الاولاد وتمكينهم من حماية انفسهم ومساعدتهم على تمييز الحالات الخطرة وغيرها ؟! ●

● بقلم: جنان عبده - مخول وسوزان ناصر ●





لقد تسنى لنا الاشتراك بالمخيم الصيفي للاولاد بكل من مخيم الشبيبة في الناصرة ومخيم ابناء الكادحين في حيفا واجراء فعالية وقائية تربوية للاولاد المشتركين في المخيم الذين تخطى عددهم الـ ٣٣٠ مشتركا، اضافة للمحاضرتين اللتين اعطيتا لطاقم المرشدين العامل في كلا المخيمين. وذلك قبل اجراء الفعالية للاولاد.

وقد تمت ملاءمة الفعالية المعطاة لاعمار الاولاد ولمدى استيعابهم، حيث برمجت الفعالية على اساس البرامج الوقائية التي يعطيها القسم النفسي الاستشاري في - وزارة المعارف - للمدارس الابتدائية والاعدادية. وقد تم بناء فعالية من لقاء واحد ما يقارب الساعة بهدف تعريف الاولاد على حقوقهم الاساسية وعلى طرق الدفاع عنها وحماية انفسهم بعد تمييز حالات خطرة او مشبوهة والتي من الممكن ان يكونوا عرضة فيها لحالة اعتداء. وقد شمل اللقاء تعارفا مع الاولاد عن طريق ذكر الاشياء التي يحبونها واخرى يكرهونها ومن خلالها تم توضيح الامر التالي لهم - وهو انه رغم كونهم اصدقاء الا ان الاشياء التي يحبها احدهم ليس من المفروض ان يحبها الاخر بل ربما كان يكرهها. وعليه يجب ان لا نرغم غيرنا، حتى لو كنا نحبهم، على تقبل او عمل اشياء لا يرغبون بها وعلينا ان نسألهم قبل ان نقرر عنهم وان نمتنع عن فرض ما نحب على الاخرين.

الهدف الاخر من هذا التعارف هو اتاحة الفرصة للاولاد للتعبير عن اشياء يحبونها وذكر اشياء يكرهونها حيث لوحظ الارتباك لدى بعض الاولاد والذين تتاح لهم الفرصة للمرة الاولى للتعبير عن مشاعرهم. فكثير من الاولاد تحدثوا عن كرههم «لالقاء الزبالة» او «لحمل اخوتهم الصغار والاعتناء بهم» او «كرههم للضرب» او «الحالات التي يشعرون ان الآخرين يتغامزون عليهم» او «عندما يطلب منهم الكبار عدم الجلوس برفقتهم او سؤالهم اسئلة معينة معللين ذلك لعمرهم الصغير»... وقد لوحظ ان الكثيرين منهم قد طرحوا هذه الامور اما بصوت خافت او بلهجة ضاحكة او حاولوا اخفاء وجههم عند الحديث مما يدل على ارتباكهم بالحديث عن موضوع كهذا...

بعد التعارف تم توزيع صور مرسومة على الاولاد (مأخوذة عن برامج الوقاية من الاعتداءات والتي ذكرت مسبقا)، وتوزيعهم الى مجموعات ٣ - ٥ اشخاص، حيث ابقينا عليهم كمجموعة كبيرة للمحافظة على الركيز وطلب منهم بناء قصة ملائمة من الصورة التي بحوزتهم. وطلب منهم توضيح الامور التالية: من هم الاشخاص الذين في الصورة وما هي اسماؤهم. وقد كان من المهم اعطاؤهم اسماء ليشعر الاولاد بصدق القصة ويقرب الموضوع اليهم. ومن الاشياء التي طلب منهم تحديدها ايضا ما هي العلاقة بينهم؟ هل يعرفون بعضهم البعض من قبل؟ ماذا طلب البالغ من الفتى/الفتاة؟ وبماذا اجاب الاخر؟ ولماذا اجاب بهذه الطريقة؟ وكيف تنتهي القصة؟.. وشملت الصور مشاهد لشخص بالغ يتحدث مع ولد او بنت صغيرة ويطلب منهم طلبا معينا: كأن يركبوا معه في السيارة ليدلوه على عنوان احدهم، او ان يرافقوه لبيته لاخذ قطط صغيرة، وما شابه...

وخلال سرد القصص في المرحلة الثالثة تم التشديد على مصطلحات استعملها الاولاد بانفسهم مع ادخال مصطلحات اخرى اردنا ان يتعلموها ويفهموها «كالغريب»، «سر جيد وسر سيء»، «لمسة جيدة ولمسة سيئة»، «ملامسة مربكة»، «شعور سيء»، يحق لي ان اقول «لا»... وعليه من خلال المحادثة والقصص التي سردوها تم انجاز اهداف الفعالية وهي كما ذكرت اعلاه: تعريفهم على حقوقهم الاساسية وعلى حقهم ان يقولوا «لا» في كثير من الاحيان ليحموا انفسهم من حالات واوضاع خطرة او تعرضهم لخطر وتعليمهم طرقا يتعرفون فيها على الغريب ويستطيعون تذكره كالانتباه لطريقة كلامه وللملامح خاصة فيه كلون الشعر والعينين والطول وما شابه.. مع تنبيههم الى ان الغريب هو الشخص الذي لا يعرفون عنه مسبقا اية معلومات والذي من الممكن ان يكون جيدا او سيئا وعليه يجب احترامه ومحاولة مساعدته مع الحذر منه وعدم الالتصاق به وعدم مرافقته بدون ابلاغ الاهل او اصطحاب احدهم..

اضافة للمصطلحات الاخرى، ومعرفة متى يجب ان نحتفظ شيئا ما سرا ومتى علينا البوح به، حيث يطلب في كثير من الاحيان من الاولاد ابقاء اشياء معينة سرا و/او القيام بافعال وابقاؤها سرا مما يشعر الاولاد، بالخوف او المعاناة، الامر الذي يؤكد ان هذا سر ثقيل ومزعج ويجب عدم اخفائه. كما تم التشديد على اهمية الشعور وكونه عاملا حاسما في مثل هذه الحالات لنقرر بالبوح بالسر او كتمانه، وكيف علينا الا نتقبل اللمسات التي تشعرنا بالارباك. وان علينا ان نقص ذلك لان من حقنا ان نشعر بالامان والراحة والقوة. وتم عرض امكانيات عدة لاشخاص بامكانهم تقديم المساعدة - كالاهل، المعلم/ة، الممرضة، الشرطي، وما شابه...

وفيما يلي نورد تلخيصاتنا لاحاديث الاولاد وطريقة عرضهم للموضوع وردود فعلهم وعليه ايضا نكتب انطباعاتنا حيث نرى في ذلك اهمية وضرورة لمعرفة كيفية الاستمرار في طرح مثل هذه الامور وتحسين طرق عرضها، مع توصيتنا بادخال هذه المواضيع ودمجها كمواضيع لا منهجية في المدارس والمخيمات الصيفية.

١ - معظم الاولاد تخيلوا قصة لا يوجد فيها معرفة سابقة بين الاشخاص والشخص البالغ هو غريب عن الولد/البنت الصغار وهدفه حتى وان اراد اعطاءهم قطعة حلوى هو هدف سيء فانه يريد «خطفهم وتقطيعهم» او هو «خطاف مشهور» متخف بشكل جارنا او انه «دس لنا السم في الشوكولاطة.. وما شابه ويلاحظ العنف او التطرف في الخيال لدى الاولاد من الناصرة وربما يرجع ذلك لتأثر الاولاد بحادثة قتل الصبي من الناصرة على خلفية اعتداء وكما يظهر فان الاولاد تلقوا تعليمات مشددة عن كيفية التعامل مع الغريب، حتى ان بعضهم اعاد الكلمات التي لقنوه اياها بطريقة الترديد الاعمى. اي ان الاولاد صوروا المشهد المعطى على انه لشخصين غريبين وفي اغلب الحالات كان الغريب شخصا سيئا ذا نوايا سيئة ولا يبغي المساعدة حقا..

٢ - من الواضح جدا تأثر الاولاد بالافلام العنيفة. فعلى الرغم من صغر اجسادهم وضعفهم النسبي امام البالغين، تصوروا ان بامكانهم الدفاع عن النفس ومواجهة المعتدي جسديا والتغلب عليه لدرجة الخيال.

فمثلا من اقوالهم: «اضربه كفين وابطحه والقيه ارضا»، اربطه بالحبل واضربه بوكس....

٣ - يعتقد الاولاد بالمقابل ان قدراتهم الاخرى كامكانية القدرة على التذكر وتمييز الغرباء ضعيفة، وعندما اعطيت لهم امكانية محاولة تذكر شخص غريب بعد ان طلبنا من بعضهم الخروج، ثم طلب منهم وصفه وذكر اشياء مميزة، فوجئوا للافضل من قدراتهم.

ويتضح هنا تأثيرهم من التعامل معهم على انهم صغار وذوي قدرات محدودة مما يفقدهم ثقتهم بانفسهم.

٤ - عند الحديث عن مدى حزمهم واصرارهم على حقوقهم يتضح الفرق الشاسع بين تعاملهم مع الاغراب والاقارب، فمن السهل عليهم مواجهة الاغراب بذلك والدفاع عن حقوقهم حتى بطرق عدائية، بينما يفقدون ابسط القدرات على قول «لا» للشخص الغريب و/او المعروف، الذي يضايقهم او يزعجهم.

فكثيرون منهم عندما اعطيت لهم ابسط الامثلة على: «شخص قريب يضايقنا، يقرصنا من خدنا، يعانقنا بقوة يتكئ بجسده على جسدنا».. كان من الواضح في هذه الحالات ان الاولاد يفكرون اولا بغيرهم قبل انفسهم وبردود فعل الآخرين حيث يخشون ان «يزعل» ان «لا يحبنا»...

ومن الواضح هنا وفي كل الامثلة التي وردت تأثير التربية والتعليمات اليومية التي يلقيها الاهل على اولادهم حيث يشجعون خوفهم من الغريب لدرجة الهرب منه وعدم الاصغاء له بتاتا.

وفي هذا تقوية للاعتقادات الخاطئة السائدة والشائعة بان المعتدين على الاولاد هم اغراب او مرضى نفس او جنس، مع ان الاحصائيات تدل على ان اغلب الاعتداءات (٧٥٪ منها) تتم من قبل اشخاص معروفين للضحية.

في الحين ذاته يُربي كثير من الاهالي ابناءهم على الطاعة العمياء وعلى احترام «الكبار» لدرجة ان الاولاد يتخيلون ان كل ما يفعله «الكبار» شرعي ومسموح و«عيب» علينا ان نقول لهم «لا» لئلا «يزعلوا»...

ومن الواضح هنا الرسالة التي تحملها هذه القيم التربوية والتي تحمل في طياتها تنازلا اعمى عن الحقوق الاساسية للشعور بالراحة والامان، يدعم الاهل في كثير من الاحيان صفة التنازل لدى ابنائهم عندما يعلمونهم ان: «الصغار يجب ان يطيعوا الكبار في كل شيء». ان لا يقولوا «لا». ان «لا يناقشوا، عيب ان يفهموا كل شيء»...

ويؤدي هذا «العيب» الى عدم مواجهة الولد للاعتداء من قبل اقارب ومعارف ونتيجة لعدم فهمه او لثقته الزائدة بالبالغين او لعدم تأكده مما يحدث او خوفه الاّ يصدقوه، فيقع بدوره ضحية اعتداء متواصل.

لذلك وفي النهاية نرى اهمية هذه الفعاليات والبرامج الوقائية والتي تقوي الاولاد وتمكنهم من حماية انفسهم وتساعدهم على تمييز حالات «خطرة».

ويودنا ان نشدد هنا على اهمية دعم الاهل لاولادهم عن طريق السماح لهم بان يقولوا «لا» لاشخاص يضايقونهم حتى وان كانوا من الاقارب والاصحاب. لان من واجب اولئك «الكبار» ان يفهموا «الصغار» ويساعدوهم ويحترموا رغباتهم، لا ان يسحقوهم ويقمعوا حتى ابسط رغباتهم وحقوقهم في الدفاع عن انفسهم او اعطاء ذاتهم شرعية التقرير الذاتي في كثير من الاحيان...

فحقيقة كون الولد اصغر جدا واضعف قوة لا تعطي الشرعية للبالغ ان يسيطر عليه وان يأمره وينهاه دون ان يعطيه تفسيرا او حتى حق الكلام...

وعليه فاننا نوجه طلبنا للاهل وخصوصا في فترة العطلة، حيث لا يجد الكثير من اولادنا اطرا يندمجون فيها. عليهم ان يعرفوا اين يتوجه ابناؤهم ومع من. والتعليمات التي اصدرتها وزارة المعارف عن حماية النفس من الغريب مفيدة وضرورية لكنها ليست كافية وكما قلنا. خاصة لان الاولاد عرضة للاعتداء والمضايقة من قبل اقرب الاشخاص عليهم.

ويكفي ان نعلم ان ٦٥٪ من الاعتداءات تتم من قبل اقارب العائلة المصغرة، وانه يتم التبليغ سنويا لشرطة اسرائيل عن اكثر من (١٣..) حادث اعتداء جنسي على اطفال. لكي نفهم بدورنا اهمية ان نقوم بحماية اولادنا والحفاظ على حقوقهم الاساسية.

ولا يكون ذلك الا اذا تقبلنا هذا الواقع وهذه الحقائق واعترفنا بها رغم مرارتها وصعوبتها.

لان للاولاد الصغار عالمهم الخاص وليسوا قادرين على الحديث والتشكي مما يزعجهم، ولذلك علينا ان نكون حماتهم وسندهم لا ان نشكل تجاههم عقبة او عاملا مخيفا.

ملاحظة: كاتبتا المقال- **جنان عبده مخول** - عاملة اجتماعية، وعاملة في القسم النفسي الاستشاري بوزارة المعارف باعطاء برامج الوقاية من الاعتداءات الجنسية في الوسط العربي. **سوزان ناصر** - معلمة للتربية الخاصة ومتطوعة في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب.

مهاجرون ومُهَجَّرون

● علي عاشور ●

«سمحة دنيتس» (٦٢ عاما) هو دبلوماسي اسرائيلي سابق، عمل سفيرا في واشنطن في السبعينات، ويشغل، الآن، منصب رئيس الوكالة اليهودية في القدس حيث يشرف منها على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل. وهو موجود، حاليا، في الاتحاد السوفييتي، يتنقل من جمهورية الى جمهورية ومن مدينة الى مدينة للاطلاع على اوضاع اليهود هناك ولتنظيم هجرتهم منها!

وفي رأي «دنيتس» ان تدفق اليهود السوفييت على اسرائيل سوف يقضي على «امل العرب» (في القضاء على اسرائيل) و«مخاوف الاسرائيليين» (على امنهم).

وقد كتب «ولتر روباي» في «جيروزاليم بوست» يوم الاحد الماضي (٨/١١) عن الزيارة الحالية التي يقوم بها «دنيتس» للاتحاد السوفييتي فقال ان رئيس وزراء الاتحاد الروسي وعده (اي دنيتس) بأن يقر، رسميا، اعتماد الوكالة اليهودية في مختلف انحاء الجمهورية العملاقة التي تبلغ مساحتها ثلاثة ارباع مساحة الاتحاد السوفييتي ويساوي عدد سكانها نصف مجموع سكانه.

واضاف ان تعهد رئيس الوزراء هذا جاء بعد ساعات من اعلان نائب رئيس بلدية موسكو، يوري لشكوف، بأنه سيعترف، رسميا، بالوكالة اليهودية في العاصمة السوفييتية وبأن بلدية موسكو ستساعدها في ايجاد مكتب لها في العاصمة السوفييتية.

وقال ان نائب رئيس بلدية لينينغراد قدم، هو ايضا، مثل هذا التعهد الى «دنيتس» في بداية الاسبوع. كما ان نائب رئيس الوزراء السوفييتي أ.فيلشكوف اعرب ايضا عن تأييده لمبدأ الاعتراف، رسميا، بالوكالة اليهودية في كل ارجاء الاتحاد السوفييتي، ووعد بأن «تنظر الحكومة بعطف الى هذه المسألة»، مشيرا الى ان ٧٠ مبعوثا للوكالة اليهودية يعملون علنا، في الوقت الحاضر، في ٣٠ مدينة من مدن الاتحاد السوفييتي.

واضاف ان سيلاييف، الذي نقل الى «دنيتس» تحيات حارة من رئيس الاتحاد الروسي، بوريس يلتسين، اعرب عن رغبته في اقامة علاقات بين الحكومة الروسية والمهاجرين اليهود الروس الى اسرائيل، الذين يستطيعون، حسب اعتقاده، ان يقوموا بدور اساسي في نقل الاقتصاد الروسي الى السوق الحرة! وقال ان روسيا ستدشن، قريبا، خط طيرانها التجاري وعرض التوقيع على اتفاق حول طيران مباشر الى اسرائيل لنقل مهاجرين سوفييت وركاب آخرين اليها. ولكن «دنيتس» - كما قال - اجاب بأنه لا يستطيع التوقيع على مثل هذا الاتفاق بدون ترتيب مسبق مع الحكومة السوفييتية المركزية التي يتوقف على موافقتها ايضا برنامج لحكومة اذربيجان للبدء بطيران مباشر من باكو لاسرائيل.

وقال ان فيلشكوف ابلغ «دنيتس» انه حصل «تقدم جدي» في مسألة طيران «ايروفلوت» الى اسرائيل وان هذا الطيران «لن يتأخر طويلا». والمعروف ان طائرات «ال - عال» تطير، في الوقت الحاضر، مرتين في الاسبوع، من تل ابيب الى موسكو، ولكن هذا الطيران مقصور على المهاجرين، كما انه يوجد طيران «تشارتر» (لمدة محددة) لاسرائيل من ريغا وتفليس.

وقال ان «دنيتس» «اندهش» من الموقف الحار جدا تجاه اسرائيل الذي وجده في كل اجتماعاته مع المسؤولين السوفييت والروس وفي البلديات والنقابات و«كأن شخصا ما على أعلى مستوى اوصى كل واحد بأن يكون لطيفا جدا».

وفي الوقت نفسه نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية مقابلة مع «دنيتس»، اياه، في عددها الاخير قال فيها انه يتوقع قدوم مليون مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة!

واوضح «دنيتس» ان تأثير هؤلاء المهاجرين سيكون هائلا: فعندما يكون لدينا مليون يهودي اضافي من الاتحاد السوفييتي - قال - فسوف يكون لدينا من بينهم ٢٥ الف طبيب و١١٢ الف مهندس و١٢ الف عالم وباحث وحوالي ١٧٠ الف اكاديمي. وسيرفع هذا اسرائيل الى القمة بالنسبة لعدد الاكاديميين في المجتمع - الى ١٥ بالمئة - اي اكثر من ثلاثة اضعاف نسبتهم في الولايات المتحدة واربعة اضعاف العدد في اي بلد من البلدان المتطورة. وبلغة القوة البشرية المدربة سوف تصبح اسرائيل اكثر الشعوب تطورا في العالم، وستزداد - بعد خمس سنوات - قوة اسرائيل المبنية على اساس علم السياسة الطبيعية (دراسة تأثير العوامل الجغرافية والاقتصادية والبشرية - من حيث كثافة السكان وتوزعهم - في سياسة الدولة الخارجية بشكل خاص).

واكد «دنيتس» ان اسرائيل تصرف ٣٥ الف دولار على توطين اليهودي السوفييتي الواحد المهاجر الى اسرائيل وهو نفس المبلغ الذي صرف على كل يهودي هاجر الى اسرائيل منذ قيام الدولة حتى الآن.

***

عندما قرأت ما نشر اعلاه وغيره عن هذا «التحسن الرهيب» في العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية قلت في نفسي: انهم، حقا، (اي اليهود) «شعب الله المختار»! فهذا «العالم الجديد» جاء من اجلهم! اما الفلسطينيون فلا يزالون يعانون، اشد المعاناة، في وطنهم وفي خارج هذا الوطن، ويُهَجَّر اللاجئون من بينهم من الكويت ومن لبنان ومن كل مكان! ومن يدري لعلهم سيهجرون من وطنهم حتى آخر رجل وطفل وامرأة! لا لسبب الا لانهم، كما يبدو، «من بقايا العالم القديم»!

وشكرا والف شكر لوزير الزراعة، رفائيل ايتان الذي لا يزال يفكر في «مستقبل الشعب العربي الفلسطيني» فيقترح اسكانهم في سيناء واقامة عاصمة لهم - بدلا من القدس - فوق جبل الطور!

انه والله اشفق على الفلسطينيين من هؤلاء الذين يرسلون المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ليحلوا محل المُهَجَّرين منهم دون ان يقترحوا، ولو على سبيل المجاملة، اسكان المهجرين الفلسطينيين في بيروبيجان مثلا - المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي والتي اعدت منذ عشرات السنين لتكون «وطنا» لليهود السوفييت!

● عبد المجيد حمدان ●

في صميم مصلحة الشعب والوطن وبعيداً عن تسجيل المواقف

● لا يداخل احدا الشك، خصوصا في شارع الارض المحتلة، ان المسؤولين في منظمة التحرير صادقو النية في مطالباتهم التوصل الى مذكرة تفاهم والحصول على ضمانات امريكية اسوة باطراف التسوية الاخرى. لكن صدق النوايا لا يشكل عاملا مقررا، والوصول للنتائج المرجوة يحتاج جهودا وعوامل اخرى.

والرفض، ولنقل المماطلة الامريكية، في الرد على الاستفسارات الفلسطينية، ورغم التكرار والالحاح الفلسطيني، يوحي وكأن القيادة الفلسطينية تجر الشارع الفلسطيني، بقصد او بدون قصد، للركض وراء سراب خادع، او للتعلق بأوهام غير قابلة للتحقيق.

كل واحد في شارع الارض المحتلة يدرك بوعي عميق ان منظمة التحرير غير النظم العربية، وهي لذلك لا تلجأ، مثل تلك النظم، لخداعه. ولا تملك مثلها وسائل قمعه اذا انكشفت الخدعة. وان مصارحة الجماهير والصدق معها، هي كل رأس المال الذي يوفر المصداقية فالثقة والشعبية ومواصلة التمسك بها ممثلا شرعيا وحيدا لكل التجمعات في الداخل والخارج.

ولأن الثقة تتوطد بالنتائج وليس بالنوايا، ولأن رأسمال المنظمة يتراكم ويكبر بالمصارحة، مهما كانت الحقيقة مرة ومؤلمة، فانه بات ملحا الان ان تدعم النوايا بالكثير الكثير من العمل، حتى لا تفاجئنا الدعوة للمؤتمر ونحن ما زلنا نتقدم بالاستفسارات وننتظر الردود.

ليس خافيا ان الولايات المتحدة، رغم شحة ما تسرب عن مفاوضي بيكر، لا تولي اهتماما للاستفسارات والمطالب الفلسطينية وهي لا ترى وجود ما يدفعها الى ذلك. ففي رأيها، وكذلك اسرائيل، ان منظمة التحرير تمر في اضعف وادق حالاتها. وفي رأيهم فانها بعد حرب الخليج معزولة عربيا وعالميا وحتى منبوذة وليس من رصيد لها غير شعب الانتفاضة وقوتها.

والولايات المتحدة وحلفاؤها، وان كانت قد دمرت العراق تحت عباءة الشرعية الدولية، لم تحركها الالتزامات بحقوق الانسان، ولم تذهب لا دفاعا عن سيادة واستقلال الكويت، ولا سعيا لتخليص الكويتيين، وحتى الاكراد مما لحق بهم من ظلم وما تعرضوا له من ممارسات تدينها الشرعية الدولية، وانما دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة بالاساس والغرب عموما وخصوصا من اجل النفط.

ولذلك فان اختلاف بلدان اوروبية، الصين، الاتحاد السوفييتي، الهند واليابان.. الخ، في الرأي والرؤية لحل نزاعات الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، وتمسك الاولى بحق الشعب الفليسطيني في تمثيل حقيقي في مؤتمر السلام.. وفي حل عادل على اساس تقرير مصيره واقامة دولته، لا يجعل هذه بلدانا عربية اكثر من العرب والاصح فلسطينية اكثر من الفلسطينيين.

والتصريحات التي تصدر في العواصم العربية في اثناء وبعد زيارات بيكر تشير بوضوح لحقيقة ان هذه العواصم لا تتطرق، وليس فقط لا تدعم، مطالب منظمة التحرير في تثبيت مذكرة تفاهم مع الامريكا او الحصول على ضمانات بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.. الخ.

يعنى ان التفاهم مع الدول العربية ومع الاصدقاء في اوروبا، الاتحاد السوفييتي، الصين، اليابان، الهند.. الخ غير موجود، او انه من الضعف بحيث لا يصلح للاستعمال كورقة ضغط في اليد الفلسطينية على بيكر او مرؤوسيه لاعارة الانتباه فالتفكير في المطلب الفلسطيني بمذكرة التفاهم والضمانات.

الامر الاكثر اهمية، والمعروف جيدا جدا لاسرائيل وللادارة الامريكية، هو هذا الاختلاف بين اطراف الائتلاف الذي يشكل منظمة التحرير حول كافة القضايا تقريبا، من الاجرائية وحتى الجوهرية، المتوقع ان تتناولها المفاوضات في المؤتمر الدولي.

صحيح ان الاختلاف ما زال في اطار الحوار، وهو ما زال بعيدا عن الاحتكاك الذي قد يوصل الى التصادم وربما انفراط عقد الائتلاف، كما تتمنى وتكتب اقلام في الجبهة الامريكية - الاسرائيلية. ولكن من غير الصحيح ان يستمر الوضع على حاله بما يثير من بلبلة وارتباك في شارع الانتفاضة.. وبما يضفي من غموض وضبابية على حقيقة الموقف الفلسطيني خصوصا من القضايا الجوهرية المتعارف عليها باسم الثوابت الفلسطينية. بعد ان عادت اصوات تدعو علنا للتفريط بهذه الثوابت. وليس صحيحا الاستمرار في الادعاء بسلامة النهج الدمقراطي الفلسطيني والمجسد حاليا في منهج حق النقد وحتى الاختلاف والمعارضة لطرف والابقاء على حق القرار والسير والممارسة لطرف آخر.

ان استمرار هذه الحال، على النحو الذي سبق، يعني تمنية شارع الانتفاضة بوهم، وحثه على الركض وراء سراب اسمه الحصول على مذكرة تفاهم وضمانات امريكية لا يتوفر مبرر واحد لدى الادارة الامريكية لاعطائها، خصوصا وهي لا تخفي كراهيتها لمنظمة التحرير، وحرصها على حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير ودعمها لاسرائيل في تنشيط مشاريع الاستيطان ودفعها الى تصعيد مطالبها - وضغطها على النظم العربية للرضوخ امام المشيئة الاسرائيلية.

ولأن الحصول على مذكرة التفاهم والضمانات الامريكية ليس وهما وانما امر ممكن، يتوجب على منظمة التحرير البدء بالسير على الطريق الصحيح. بداية يتوجب لجم الجبهة الداخلية، ازالة الاختلاف والخلافات بين فصائلها من خلال الاتفاق على برنامج تفاهم ملزم للداخل والخارج ويمنح الشعب حق المراقبة والمساءلة بتحديده للمسموح والممنوع ولهوامش المناورة. ثم الحصول على مواقف تأييد من الاصدقاء الذين سبقت الاشارة اليهم، ومصارحة الشارع العربي بالحقيقة. واذا لم ينفع كل ذلك، وفعلها حكام عرب، فليفعلوها عراة كما فعلها السادات من قبلهم.. وذلك امر محفوف بالكثير الكثير من الشك.. والامر ابعد من ان يكون تسجيل مواقف.. نحن نواجه معركة، الكل يعترف بأنها اشرس ما واجهنا في كل تاريخنا، واذا ما خسرناها، والحقائق ليست في صف توقع كهذا، نكون قد سلمنا الراية لابنائنا واحفادنا وتركنا لهم حق المواصلة.

■ سامي الحاج/ وشر البلية ما يفلق ■

حقــوق الانــسـان

■ هل سمعتم عن بطل رياضي امريكي لا يتحدث الانجليزية او بطل سوفييتي لا يتحدث الروسية او ياباني اليابانية الخ..؟ فما بال الابطال الاولمبيين «الاسرائيليين» لا يتحدثون العبرية.. وكذلك قادة الفرق الموسيقية والاوركسترات.. كيف استطاعت دولتنا ان تعتني كل هذه العناية بالرياضيين حتى اصبحوا ابطالا تفاخر بهم، وتوفر المعاهد الموسيقية للعشرات من الاسماء اللامعة في عالم الموسيقى.. ولم تعلمهم لغة دولتهم!!!

لا تتعجلوا وتحكموا عليهم بالبلادة او بعدم الاستيعاب. فهم - والحق يقال - على العكس من ذلك، اذكياء. وما عليكم الا ان تنتظروا حتى يتمموا في هذه البلاد ثلاثة او اربعة اشهر.. عندها ستنفك عقدة السنتهم وسينطقون كلمة (غوييم) باللهجة الاشكنازية.

اسرائيل اقامت الدنيا واقعدتها لتفك اسر شعبها من قبضة الروس «الاشرار» المتنكرين لحقوق الانسان وحريته.. فجاءت بالمهندسين من مصانعهم، وبالاطباء من مستشفياتهم، وبالفنانين من مسارحهم وبالاكاديميين من جامعاتهم.. ولا بأس على المهندس ان كان يجمع البيض في نهلال او الموسيقار الذي اصبح ينافس العربي في جلي الصحون وكنس المكاتب. المهم ان حقوقه مصانة في ارض اسرائيل. وهم بالطبع سعداء حتى ان بعضهم ينتحر من فرط الحرية والسعادة، فهو لم يتعود عليها من قبل.

ليست اسرائيل فقط تهتم بحقوق الانسان. فهناك بروتستنتي متدين يدعى جورج بوش، انسان حتى النخاع، يتفطر قلبه على الغلابا والمساكين والذين في ضائقة. فقد تدخل شخصيا لانقاذ اهل اثيوبيا من خطر الحرب الاهلية والتي كان من شأنها ان تبيد ملايين الجائعين في هذا البلد التعيس.. وبضربة معلم وفي اسرع من البرق، انقذ حياة خمسة عشر الف انسان واوصلهم الى بر الامان الى اسرائيل. ولولا انه كان مشغولا في انزال اكياس الحليب وعلب الشوكولاته للأطفال الجياع في ملجأ العامرية في بغداد، لولا هذا العمل الانساني البارع، لاخرج بقية مواطني اثيوبيا وخلصهم من اخطار الحرب الاهلية.. الله يعطيه العافية.

الجنازة حامية والميت كلب

العالم كله في هذه الايام مشغول بتقديم التهاني لجيمس بيكر على النجاح الخارق جدا الذي حققه بعد سلسلة زياراته المكوكية في الشرق الاوسط.. فقد استطاع في نهاية المطاف ان يأخذ «الأوكي» من شمير بعد ان اخذها من «الاسد». فابشروا يا ايها الناس. السلام آت الى المنطقة بعد طول انتظار. كيف لا واسحق شمير «بذات نفسه» اعلنها على الملأ وتحدى بها كل الغوغاء في داخل حكومته «السلام مقابل السلام» بشرط بسيط جدا وهو ان لا ينسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وبالطبع ارض «الدولة» في الجولان والقدس العربية. وشرط آخر ابسط ان لا يزعجوه بذكر اسم عرفات او منظمة «اشف» او اسماء مواطنين كاملي المواطنة في القدس الموحدة.

واثباتا على حسن نية رئيس الحكومة وليقتنع الجميع بأن يده ممدودة للسلام فسيصدر منتجات تنوفا وتلما لاطعام الجياع في السعودية والامارات والكويت والمغرب وسيكسي العريانين في صعيد مصر جلابيات صناعة آتا.. وهذا طبعا موافقة منه على ما اعلنه حسني مبارك وباركه الفهد بوقف المقاطعة..

وقد سمع هذه التطورات طفل لا يزال يحمل حجرا في شوارع نابلس فصاح من فرط «السعادة»: «الجنازة حامية والميت كلب».

● تعزية ●

نتقدم بتعازينا الحارة الى الصديقات سلمى ورحاب الماضي والاخت ناهدة القاسم وعموم آل الماضي بوفاة الوالدة والشقيقة المرحومة

عائشة الماضي (ام نايف)

حركة النساء الدمقراطيات
حيفا



اليسار

■ عرض حال - نسيم ابو خيط ■

يـا عـرب، امـريكا لـن تـحل!



بعد ان ينزل «حزب الله» و «الجهاد الاسلامي» و «احمد جبريل» عن المسرح، سواء اطلق سراح جميع الرهائن الغربيين والجنود الاسرائيليين «المفقودين».. او تم اطلاق سراحهم بالتقسيط - نعود وندور مع حمار الساقية حول «مساعي الحل».. الى حين كشوء «سكوب» آخر يشغل العالم اسبوعين متتاليين او اكثر، او اقل..

الجديد في هذا «السكوب» - واقصد قضية «تبادل الاسرى» التي «تفجرت من تلقاء نفسها» ان فرسانه الحقيقيين ليست الاحزاب والشخصيات المذكورة، والتي «تلفظها» الشرعية الغربية، وانما هم حكام بلادنا، الذين يشاركون في لعبة السلام الامريكي بكامل قواعدها، الامريكية والاسرائيلية.

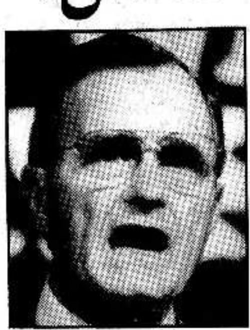
القواعد الامريكية التي «لا توافق» على الاستيطان و.. تصرف عليه. ولا «توافق» على تعنت اسرائيل من موقف القدس و.. تبحث عن وسائل لحرمان ابنائها العرب من التمثيل في الوفد الفلسطيني. والقواعد الاسرائيلية التي توافق على «الخطة الامريكية للسلام» على طريقة «مكسور لا تأكل.. وصحيح لا تكسر..». وليس صدفة ان فرسان «ارض اسرائيل الكاملة» في الحكومة لم «يزعلوا» من موافقة شمير وظلوا في الحكومة. واكثر من ذلك، فقد «اخذوا حريتهم» في العمل، كل في مجاله: في اقامة المستوطنات الجديدة، وفي اعادة اوامر فتح النار على المارة في شوارع فلسطين، وفي تكثيف التصريحات - من الحكومة والمعارضة (حزب العمل) على حد سواء - بـ «اننا لن ننزل من الجولان» وبأن «هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل».. ولا يستطيع اي سياسي متفائل ان يجد، ولو بين السطور، اشارة تدل على توفر نية حكومة شمير للقيام بأية خطوة نحو الحل. بل سيجد من ينبري من الوزراء او كبار موظفيهم، بعد كل خطوة، ليقف ويؤكد بأن الولايات المتحدة لم تطلب منه عكس ما يقول ويفعل: لم تطلب، لا هي ولا اية دولة عربية، وقف الاستيطان - اذا استثنينا الكلام الطائش غير الملزم -، ولم تطلب وقف القتل في شوارع فلسطين، ولم تطلب من حكومة اسرائيل «التواضع» في الموقف وعدم الاشتراط بان تشرف هي وتوافق هي على تركيب الوفد الفلسطيني للتفاوض..

***

قبل ان تنهار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية كانت تتردد في ادبيات الاحزاب العمالية واليسارية في العالم - مقولة مفادها ان الولايات المتحدة تحاول تنصيب نفسها شرطيا على العالم، حين كانت تقدم على التدخل في شؤون الدول الاخرى، سواء عن طريق اثارة القلاقل او شراء الانقلابات العسكرية او تزويد احد اطراف النزاع في مواقد التوتر بالسلاح - علنا او بالخفاء.. وحتى التدخل العسكري المباشر (فيتنام) او دعم الانظمة الفاشية (التشيلي) الخ.

وكانت الولايات المتحدة تفعل ذلك بعد ان نجحت في قيادة العالم الرأسمالي اقتصاديا واستراتيجيا: قيادة تامة لدرجة انها لم تسمح لاية دولة رأسمالية بان يتطاول اقتصادها على اقتصاد الولايات المتحدة. واذا ما حدث العكس فان حكام البيت الابيض يضطرون الدولة المعنية للخضوع لشروطهم واجبارها على ان «تدفع بالتي هي،..» حين تتطور العلاقات التجارية لغير صالح الولايات المتحدة - كما جرى مع اليابان قبل بضع سنوات (حين اكتسحت بعض الصناعات اليابانية السيارات وغيرها..) السوق الامريكية، واجبرت اليابان على «موازنة» الميزان التجاري.

اليوم يتغير الوضع بعد انهيار الانظمة الاشتراكية الذي انهار معه نظام «التوازن الاستراتيجي» بين المعسكرين، و.. موقف الاتحاد السوفييتي الداعم، اقتصاديا وعسكريا، شبه المجاني، لحركات التحرر ودول العالم الثالث..



● احمد جبريل ●

اليوم صار الشرطي الامريكي العالمي قائدا عاما، يجرش الجيوش ويحشد الحشود، يضرب ويقصف بقرارات من البيت الابيض، تُطلق للملأ قبل ان تمهر بختم الامم المتحدة الاوتوماتيكي، بلا حتى فيتو يتيم يرد العين، والعالم يصفق منتشيا.. لان الولايات المتحدة «تطبق الشرعية الدولية»!

ها نحن ننتقل من نظام التوازن الدولي الى نظام الكفة الواحدة في الميزان. وهناك من ينتظر، وفقا للدلائل القائمة في «السوق» بان مراكز قوى جديدة ستأخذ دورها في عملية التوازن، وان العالم سيصبح متعدد المراكز. وهذا كلام ديلوماسي ما كنا نقوله قبل انهيار النظام الاشتراكي - وهو انه لولا وجود الاتحاد السوفييتي بجبروته الرادع لتحول العالم الى غابة وحوش يأكل كبيرها الصغير وقويها الضعيف.. وها نحن ندخل هذا العهد من اوسع الابواب.

وانا لا استطيع ان اجد لي مكانا بين المتفائلين الذين يعتقدون بدنو الفرج و «الحل»، اعتمادا على حسن اخلاق الولايات المتحدة.. خصوصا حين انظر من حولي فلا ارى من بين وزراء الحكومة الذين لن يتنازلوا عن شبر واحد من فلسطين المحتلة - من يرمش حين يتحدث عن المؤتمر الدولي والشالوم.. واذا ما انعقد هذا المؤتمر بعد العي واللتيا فلن يكون له حظ اوفر من كامب ديفيد، وفي «احسن الاحوال» سيتنزل رابين وشمير عن هضبة الجولان مقابل معاهدة «ترية» من سوريا تحرمها من ادخال اي جندي نظامي نحو جبل الشيخ.. اما بقية بنود الحل الخاصة بالقضية الفلسطينية فسوف تؤرشف (من ارشيف) مع ملفات كامب ديفيد.

بالنسبة لنا، نحن الامة العربية العريقة ذات الامجاد - ستطول في تاريخنا فترة انحطاط ما بعد صلاح الدين.

● بوش ●

سميح القاسم

مسرح العبث..

● والمقصود هنا هو مسرح العبث السياسي، بأبطاله الرئيسيين، على اختلاف مواقعهم وادوارهم.

اما الموضوع العبثي فهو مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الاقليمي - الدولي العتيد.

ومن ملامح العبثية في الموضوع ان اسحق شمير يريد اختيار مفاوضيه الفلسطينيين من خارج منظمة التحرير. ولا يظفر اسم على سطح الانباء الا ويصرح، بعد البسملة مباشرة، بأنه لا يتحرك قيد انملة الا بموافقة منظمة التحرير. وما دام الامر كذلك فلا يبقى امام السيد شمير الا ان يختار وفدا هولنديا للتفاوض معه حول القضية الفلسطينية، فبقدر ما نعلم، لا يوجد في منظمة التحرير اعضاء هولنديون.

وبعد اختيار السيد شمير للوفد الهولندي فستنشأ على الفور قضية تمثيل القدس المحتلة. وما دامت القدس من وجهة النظر الشميرية هي عاصمة اسرائيل الموحدة والى الابد، اذن فلا يجوز اختيار عربي لتمثيل القدس. ومن اجل عيون المؤتمر الاقليمي - الدولي، فأننا نقترح اختيار السيد تيدي كوليك. غير ان تيدي كوليك هو عضو في المعراخ او انه مقرب من المعراخ.. وهذا لا يرضي السيد شمير، اذن فلا بد من انتظار الانتخابات البلدية القادمة حيث من المتوقع ان ينجح مرشح الليكود لرئاسة بلدية القدس، وآنذاك، وفقط آنذاك، سيتحقق تمثيل القدس بما يرضي السيد اسحق شمير.

ثمة مشكلة اردنية. فالمطلوب وفق مسرحية العبث السياسية هذه، ان يقوم وفد اردني بتمثيل الفلسطينيين، وليس بتمثيل فلسطين. ذلك ان فلسطين هي جزء من ارض اسرائيل الكاملة الشاملة، ولا يحق للاغيار تمثيل ارض اسرائيل، وحتى يصح تمثيل الاردنيين للفلسطينيين فانه من الضروري ان يتحول الفلسطينيون الى اردنيين.

واذا هم تحولوا الى اردنيين، فلن يعود في مقدورهم تمثيل الفلسطينيين، ولن يكونوا مضطرين الى التنسيق مع م.ت.ف. ومن لا ينسق مع م.ت.ف لا يستطيع تمثيل الفلسطينيين او المقدسيين (المقدسيون هم شعب جديد وفق مسرح العبث السياسي فلا هم فلسطينيون ولا هم اسرائيليون - لنقل انهم من الكنعانيين او اليبوسيين!).

خلاصة الكلام، في المشهد الاخير من هذه المسرحية السياسية العبثية، ان حكام اسرائيل، يريدون حل القضية الفلسطينية في غياب فلسطين وفي غياب الفلسطينيين، وبما يجلب الأمن والاستقرار لهولنده والهولنديين، في اطار مؤتمر اقليمي ليس دوليا ومؤتمر دولي ليس اقليميا، ومن الافضل ان يكون مؤتمرا ليس مؤتمرا.

سنرى كيف يحل المخرج الامريكي هذا الاشكال الاسرائيلي. وسنرى كيف يكون رد فعل الجمهور العربي والفلسطيني على هذا المشهد القبيح!!

•• اكتشاف مادة يحتويها النبيذ الاحمر تقلل من الكولسترول

اكتشف باحثان من جامعة كورنل في «ايتاكا» في نيويورك مادة كيميائية موجودة بنسبة كبيرة في النبيذ الاحمر اسمها «رسفيراترول» قادرة على خفض نسبة الكولسترول في الجسم.

واستند الباحثان ليروي كريزي اخصائي الفاكهة والخضار ومساعده ايفان سيمان الى دراستين علميتين قام باحداهما فريق فرنسي استنتج ان النبيذ الاحمر وليس الابيض يساهم في خفض نسبة الكولسترول في الدم والاخرى قام بها علماء يابانيون برهنوا ان مادة «رسفيراترول» لها خاصية خفض نسبة الكولسترول لدى فأر المختبر.

وقال الباحثان: «رغم اننا لسنا متأكدين من عدم وجود مواد اخرى في النبيذ لها الخاصية نفسها في خفض مستوى الكولسترول فاننا نعتقد ان هناك امكانية كبيرة لان تكون مادة «رسفيراترول» هي السبب».

ومادة «رسفيراترول» هي مادة طبيعية مضادة للافات موجودة في العنب والفستق ونباتات اخرى.

○○ اكتشاف طبي تونسي - امريكي

اكتشف فريق من الباحثين التونسيين بمساعدة مختبرين امريكيين السبب الوراثي لمرض عصبي خطير يسمى «التصلب الضموري الجانبي» ويؤدي الى تصلب عضلات الاطراف وضمورها.

واعلنت الصحف التونسية أنباء هذا الاكتشاف في الاسبوع الماضي.

ويصيب المرض الاطفال والشبان ويؤدي الى تدهور تدريجي للجهاز العصبي الحركي. واوضح مسؤولون في الفريق التونسي برئاسة البروفسور منغو بن حميدة مدير المعهد الوطني لعلم الاعصاب ان هذا المرض الذي لا يمكن شفاؤه والمعروف بكثرة في تونس رغم انه نادر جدا خارجها يؤدي مع الوقت الى الشلل.

وقد اكتشف معاونا البروفسور الطبيبان عفيف هنتاتي وخميسة بجاوى خلال عملهما في مركزين امريكيين وجود علاقة بين مرض التصلب الضموري الجانبي والصبغي رقم ٢. وذكر بن حميدة ان المرحلة الثانية تقوم على تحديد المورثة المسؤولة عن هذا الخلل الوراثي.

كتيب جديد.. للاهتمام بالمعاقين



اصدر متطوعو «فيلق السلام» في المغرب مؤخرا كتيبا معدا لاهالي الاطفال المصابين بشلل الدماغ والذين لا يجيدون القراءة والكتابة لمساعدتهم في الاهتمام باطفالهم المعاقين.

هذا الكتيب يضم تعليمات عن كيفية ممارسة العلاج الطبيعي. ويشرح من خلال الرسومات الاخطاء الاكثر شيوعا التي ترتكبها العائلات عند التعامل مع الاطفال المصابين بشلل الدماغ وتعطي مقابلها التعليمات الصحيحة.

د. كميل خشيبون، اخصائي طب العائلة

المصابون بـ «المنغوليزم» طيبون ولا يؤذون!

* سبب هذا المرض غير معروف. لكن له علاقة وثيقة بالحمل في جيل متقدم * كل حامل في سن الـ ٣٥ فما فوق عليها ان تجري فحصا للماء حول الجنين *



• هكذا يبدو الطفل المصاب «بالمنغوليزم». •

بشرح تفاصيل الفحص امام الام، ونحن نسير حسب قرارها الاخير.

«قررت وزارة الصحة منذ عدة سنوات ان كل امرأة تحمل جنينا بعد سن الخامسة والثلاثين من عمرها، مجبرة على اجراء فحص «الماء الذي حول الجنين»، او كما يعرف بالعامية «مية الرأس»، والسبب في ذلك يعود الى ان الحمل بعد هذا السن من الممكن ان يأتي بطفل مصاب بما يسمى بـ «المنغوليزم» بنسبة طفل واحد من كل ثلاثمائة طفل».

هذا ما ذكره لنا الدكتور كميل خشيبون، (تخصص طب عائلة) الذي التقيناه للتحدث عن هذا المرض. فكان هذا الحوار:

* لنتعرف اولا، ما هو «المنغوليزم»؟!

د.خشيبون: جاءت تسمية هذا المرض «بالمنغوليزم» نسبة الى ان المريض المصاب يعطي شبها على سكان «منغوليا»، الذين هم غير مصابين بالطبع بهذا المرض.

اما الاسم المتعارف عليه علميا فهو «DOWN - SINDROM». وهذه الحالة تأتي نتيجة خلل في مبنى الكروموزومات التي تحدد مبنى الجسم «وخارطته» من كافة النواحي. ففي كل جسم انسان عادي يوجد (٤٦) كروموزوما. والخلل يكون عندما يُصبح عدد هذه الكروموزومات (٤٧) كروموزوما.

* وما هو السبب لحدوث مثل هذا الخلل؟!

د.خشيبون: السبب المباشر لذلك غير معروف، لكن الابحاث المستمرة منذ سنوات والاحصائيات التي اجريت في هذا المجال، دلت على ان لجيل المرأة الحامل تأثيرا مباشرا على الاصابة. فكلما حملت المرأة في جيل متأخر كلما ازداد الخطر في ولادة طفل مصاب «بالمنغوليزم» فمثلا احتمال ولادة طفل مصاب لامرأة حامل في العشرين من عمرها هو واحد من كل الفين ولامرأة في الخامسة والثلاثين الاحتمال واحد من كل ثلاثمائة بينما في سن خمسة واربعين يزداد الخطر الى واحد من كل اربعين طفلا.

* لماذا المرأة بالذات؟! وماذا بشأن جيل الرجل؟!

د.خشيبون: لا يوجد سبب معروف، وعلاقة الرجل بالموضوع تكاد لا تذكر، والاساس لهذا المرض مرتبط مباشرة بجيل المرأة.

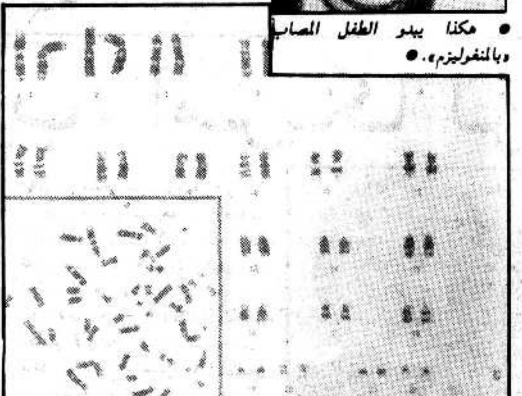
* وماذا عن زواج القربى؟!

د.خشيبون: ايضا لا علاقة لزواج القربى بالاصابة «بالمنغوليزم» ابدا.

* فحص «الماء حول الجنين» ماذا يبين؟!

د.خشيبون: هذا الفحص يبين خارطة الكروموزومات وعددها وشكلها، ونتائجه مضمونة مئة بالمئة. اي انه اذا تبين ان عدد الكروموزومات يزيد عن (٤٦) كروموزوما فأن الجنين مصاب مئة بالمئة.

* الا توجد خطورة من اجراء مثل هذا الفحص؟!



• صورة مكبرة للكروموزومات في جسم ذكر مصاب «بالمنغوليزم» عند الرقم (٢١) هناك ثلاث كروموزومات بدل اثنين. (اي ان مجموع الكروموزومات هو (٤٧)). •

د.خشيبون: القرار النهائي يعود للمرأة الحامل نفسها. نحن نقوم باجراء مثل هذا الفحص بعد ان نكون قد اجرينا قبله فحص «زلال الدم» المعروف بـ «ألفا فيتو - بروتين» للتأكد من نسبة الزلال في الدم. فاذا كانت النسبة منخفضة ننصح الام باجراء فحص «للماء الذي حول الجنين» مهما كان جيلها. اما بعد سن الخامسة والثلاثين فاننا ننصح باجرائه حتى ولو كانت نسبة الزلال عادية. مع هذا نحن نقوم

* هل لك ان تصف لنا شكل الطفل المصاب «بالمنغوليزم»؟

د.خشيبون: يكون حجم الرأس اصغر من الحجم الطبيعي لدى الاطفال. منظر العينين يختلف، الجفون مجعدة بشكل يغطي الزوايا الداخلية للجفن، انف افطس منبسط من اساسه، لسان كبير وسميك مع فم مفتوح طول الوقت بسبب كبر اللسان وسمكه، رقبة قصيرة، تقاطيع الرجلين واليدين قصيرة، حتى الخطوط الموجودة في راحة اليدين تكون مختلفة عنها لدى الانسان الطبيعي. تخلف عقلي بنسب تختلف من واحد الى آخر. كل واحد من ثلاثة مصابين «بالمنغوليزم» عنده مشاكل في القلب ومشاكل في المناعة خاصة في السنة الاولى من عمرهم اذ يموت قسم كبير منهم. وهم معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بالالتهابات ومرض السرطان.

* هل هناك علاقة للبيئة بهذا المرض؟!

د.خشيبون: لا توجد اية علاقة. ولم يكتشف اي شيء محدد يسبب الاصابة حتى الآن. هذا المرض معروف منذ آلاف السنين، ومنتشر في كل انحاء العالم.

* ما هي نسبة الاصابة بين العرب في البلاد؟!

د.خشيبون: النسبة بين العرب في البلاد لا تختلف عنها في اي مكان آخر، والنسبة في البلاد هي واحد لكل ألف طفل. فمثلا في قرية مثل الرينة مكان عملي من بين الفين عضو في عيادة كوبات حوليم هناك اثنان - مصابان بمرض «المنغوليزم».

* كيف تنصح الاهالي.. التعامل مع هؤلاء الاطفال؟!

د.خشيبون: التعامل مع كل واحد منهم كانسان له حق في الحياة مثل كل انسان رغم اعاقته. عدم ابقائه في البيت واخراجه للمجتمع والحاقه باطار يتناسب ونسبة الذكاء لديه.. فمثل هؤلاء لا يؤذون ابدا، فهم بسطاء وطيبون. وحسب رأيي فان المؤسسات الخاصة لم تكن ولا مرة حلا بديلا عن الاهل، رغم الخدمات الاجتماعية الضئيلة في وسطنا العربي ورغم النقص في وجود مثل هذه المدارس لمثل هؤلاء. الا انني شخصيا افضل ان يبقى الطفل ضمن اطار العائلة.

* هل هناك طرق وقاية؟!

د.خشيبون: الوقاية الوحيدة اجراء الفحوصات اللازمة، ومفضل ان تتم الولادات بسن مبكرة اذا امكن.

مشاريع تربوية من منظمة اليونيسكو للبنان

● باريس - و.ص.ف - اشار بيان اذيع، مؤخرا، في باريس الى ان منظمة اليونيسكو اقترحت ١٣ مشروعا تربويا وقدمت خمسة مقترحات لانقاذ التراث الثقافي المهدد في لبنان. وسيجري عرض هذه المشاريع على الوزارات المختصة.

واعدت هذه المشاريع والمقترحات استنادا الى تقرير قدمته بعثة من اليونيسكو زارت بيروت بين ٨ و ١٨ ايار الماضي، ودعا الى اعطاء الاولوية لتقديم مساعدة الى المتحف الوطني في بيروت والى اصلاح الامكانات التربوية في البلاد.

واوضح البيان ان تقرير البعثة اقترح تخصيص ٥٥٠ الف دولار للمتحف من بينها مئة الف لاجراء جردة لمجموعته من الاثار الفينيقية والاشورية التي اعتبرتها المنظمة اغنى مجموعة في العالم.

من جهة اخرى تسعى البعثة الى الحصول على ٣٣٠ الف دولار للقيام بحملة اعلانية ولجمع تبرعات للمتحف ولانقاذ المواقع الاثرية في صور وصيدا في الجنوب وطرابلس في الشمال.

كذلك شدد التقرير على ان الحرب زعزعت الجهاز التربوي في البلاد في شكل تام اضافة الى ذلك فان ٣٥ مدرسة دمرت تماما و ٤٩ اخرى دمرت جزئيا في حين ان ٢٩٠ في حاجة الى اصلاح او الى تحديث.

وحددت البعثة ثلاثة مشاريع تربوية هي: اعادة تأهيل ٢١ مدرسة لتخريج المعلمين (٦٢٤٥٠٠٠ دولار) وتأهيل سريع قبل الوظيفة لـ ٦٠٠ معلم للصفوف الابتدائية (٢٠٩ الاف دولار) وفتح خمس مدارس جديدة لتأهيل المعلمين (ثلاثة ملايين و ٨٤٥ الفا).

الرضاعة والسوائل



● تعتقد بعض الامهات ان الافراط في تناول السوائل خلال اشهر الرضاعة الاولى يزيد من فعالية الحليب في الثديين. لكن الدراسات اثبتت ان العكس هو الصحيح. فقد امدت الطبيعة الجسم بنظام يتمثل بالشعور بالعطش لكي يحصل على حاجته الكافية من السوائل. ولان الام تشعر كثيرا بالعطش الشديد خلال اشهر الرضاعة، فهي تضطر الى الشرب لارواء عطشها.

ويقول الاطباء انه يجب على الام المرضعة ان تتناول اكثر من حاجتها للماء لكي تستفيد هي ورضيعها. اما بالنسبة للاطعمة فلا يوجد طعام خاص او معين يضر بالام خلال فترة الرضاعة، كما انه يستبعد ان يؤدي اي نوع من الطعام الى حدوث اضطراب للطفل مثل المغص الذي يصيبه في الاشهر الاولى. وتنصح الامهات بوجوب تجنب تناول البصل والتوابل والمخللات خلال فترة الرضاعة غير انه لم يثبت علميا ان هذه الاطعمة تضر بالطفل.

لوقايتك من الاعراض التي تسبق الدورة الشهرية

● احتباس الماء والانتفاخ:

يعد كل من احتباس الماء والانتفاخ من الاعراض الرئيسية التي تصيب المرأة قبل الدورة الشهرية. ولكي تتجنبها ينصحها المتخصصون بالحد من تناول الصوديوم عن طريق تجنب الآتي: ملح الطعام، والثوم المخلوط بالملح والاغذية المصنعة كاللحوم المحفوظة (اللحم البقري) واللحوم المدخنة والخضراوات المحفوظة والمشهيات والزيتون.

● انحراف الحالة المزاجية:

لكي تتجنب المرأة التهيج وانحراف الحالة المزاجية قبل الدورة الشهرية ينصحها المتخصصون بالتقليل من تناول السكريات ممثلة في: السكر والعسل والبوظة والكعك والفطائر والمشروبات الخفيفة والعصائر المحلاة.

● الام الثدي:

لكي تتجنب المرأة الشعور بآلام الثدي قبل الدورة الشهرية ينصحها المتخصصون بالحد من تناول المشروبات والاطعمة التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة والشاي والشوكولاطة والكوكاكولا.

من مشاغل الشرطة في ايران:

دوريات تفحص اذا كانت المرأة المحجبة تلبس جوارب النايلون الممنوعة أم لا؟

*** بحجة وتحت ستار «الاسلام»، يجلدون المرأة التي تخالف تعليماتهم الجاهلية * الحجاب اجباري. المكياج ممنوع. مشي الرجل مع المرأة ممنوع. حتى المرأة التي اوصلت بسيارتها خطيب ابنتها الى بيته اعتبروها مخالفة ***

● تقوم «اللجان» هذا الصيف بمراقبة المارة في شوارع طهران وساحاتها وايقافهم سواء كانوا سائرين ام يستقلون السيارات لا للتحقيق مما اذا كانت النساء يلتزمن بوضع الحجاب كما ينبغي فحسب، وانما للتأكد ايضا من انهن لا يضعن مساحيق التجميل او يرتدين جوارب شفافة.

ومنذ اربعة اشهر وحدت الحكومة مختلف فئات الشرطة وبات اعضاء هذه «اللجان» يرتدون نفس زي رجال الشرطة العاديين.

وبات من المستحيل تصور وجود امرأة لا ترتدي الحجاب في الشوارع والساحات العامة. ومع ان التشادور ليس اجباريا فان قوات الامن تحرص على الا يظهر من شعر المرأة سوى اقل القليل والا يبدو منها ما تعتبره السلطات مثيرا للرجال.

والحجاب ليس الزاميا في المنزل لكنه الزامي في المكاتب. وتتعرض المؤسسات الاجنبية وخاصة البنوك والمؤسسات الصحفية لحملات تفتيش. وتحال المرأة التي تضبط بدون حجاب الى محكمة «اسلامية» حيث يحكم عليها عامة بالجلد.

وفي حين كان يحظر على الرجال في بداية الثورة الاسلامية ارتداء القمصان القصيرة الاكمام لم يعد يثير قلقهم حاليا.

واضافة الى الالتزام بالحجاب تتحقق اللجنة ايضا مما اذا كان الرجل والمرأة اللذان يستقلان سيارة واحدة زوجا وزوجة ام لا.

ويوم الخميس (٨/١) تم ايقاف زوجين من سكان طهران في الشارع الرئيسي لمدينة «والي عسر» وتم استجواب الرجل لمدة نصف الساعة على احد جانبي الطريق والمرأة على الجانب الآخر. ووجهت الى الاثنين الاسئلة نفسها بالضبط عن علاقتهما الزوجية وذلك لمعرفة ما اذا كانا يكذبان.

كما تعرضت امرأة في الخمسين من العمر للتوبيخ لانها كانت تقوم بتوصيل خطيب ابنتها الى منزله بسيارتها.

وتكثر الامثلة على عمليات الرقابة والايقاف التي تثير غضب سكان طهران الذين وقفوا، السبت (٨/٣)، الى جانب الاشخاص الموقوفين في شارع «انقلاب».

وذكرت صحيفة «سلام» ان ٣٠٠ شخص اوقفوا الجمعة ٢٣ تموز في اصفهان اثر حوادث بين متظاهرين واعضاء «اللجان» التي تتولى التحقيق من ارتداء الحجاب والتي تقوم ايضا بفتح حقائب السيارات للتأكد من عدم وجود زجاجات خمر.

وفي حديث لوكالة الانباء الفرنسية في مطلع تموز الماضي اكد وزير الداخلية حجة الاسلام عبد الله نوري وجود عمليات رقابة دورية لاننا في فصل الصيف. وقال ان حالات القمع محدودة للغاية ولا تحدث الا عندما يتجاوز الشخص الحدود بحيث يحرض على الفتنة. واضاف: «اننا نلبس وفقا للتعاليم الاسلامية والزي الذي يدعو اليه الاسلام هو الافضل».

وتفسر الاوساط السياسية تزايد عمليات الرقابة هذه على انه «تنازل» من الحكومة الى «المتشددين» الذين يحافظون بذلك في هذا المجال الذي ينفردون به تقريبا على ضغوطهم على الحياة الاجتماعية.

(عن «و.ص.ف.»)

يا للوقت الضائع

● جلست فتاة مع صديقها على مقعد منعزل في احدى الحدائق وقالت: انك خجول جدا..!

اجابها الشاب: نعم.. لقد ورثت خجلي عن ابي.. فقد قالت لي امي مرة: لو لم يكن ابوك كثير الخجل لكنت ولدتك قبل اربعة اعوام من مولدك الحقيقي!

تعزية

نقدم احر التعازي الى زميلتنا المربية سلمى الماضي واخوتها والى جميع آل الماضي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة الوالدة عائشة الماضي (ام نايف).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية
حيفا

ما هي الاسباب التي تؤدي الى زيادة الشعر ونموه



كل شعرة لها بصيلة والشعرة لا تنمو بشكل متواصل انما لهذه البصيلات التي تنتج الشعرة يوجد وقت عمل ووقت راحة. والشعرة تنمو في ٣ مراحل:

أ - مرحلة النمو.

ب - مرحلة تباطؤ في النمو (مرحلة الراحة).

جـ - مرحلة توقف النمو في الشعر وفي هذه المرحلة يتم تساقط الشعرة.

اما الاسباب التي تؤدي الى زيادة نمو الشعرة فهي:

● سبب وراثي.

● بعد جيل المراهقة - يمكن ان تكتشفي تزايد الشعر في اماكن معينة مثل الشفة العليا او الذقن.

● بعد تناول ادوية معينة (ادوية كورتيزون وهرمونات).

● نقص في التوازن الهرموني.

● المكان الجغرافي (الحر الشديد - الجو - والبحر).

● اسباب غير معروفة.

هذه الاسباب تساعد على تزايد الشعر وليس اسباب غيرها فالكثير يعتقدون انه اذا ازيلت الشعرة من مكان معين بواسطة الادوية او من الشرش او حتى بواسطة الشفرة فهذا يؤثر على زيادة الشعر لانه كما ذكرت فكل شعرة لها بصيلة والبصيلات لا تزداد ولا تنقص اما في حالة الصلع فهذا يكون ناتج عن خلل معين والبصيلات تبقى كما هي.

اما اذا اردت عدم ظهور الشعرة الى الابد فهناك طريقة الابرة الكهربائية - فهي تعمل على اضعاف البصيلة بواسطة الابرة. فالابرة تدخل لتصل الى شرش الشعرة وبواسطة تيار كهربائي يعمل على اضعافها وسقوطها ولكن كل هذا لا يمنع بعد المحاولة الاولى من عدم خروج الشعرة - هذه العملية تتطلب عدة محاولات وتعمل على اضعاف البصيلة الذي يتطلب عدة محاولات لكن في النهاية نصل الى الحل المضمون وبعد ذلك يكون المكان خاليا من الشعر ولا تخرج مكانها في المستقبل.

● بقلم: جاكلين قبطي - حكيم ●

مع كتاب أهارون كوهين «ضمير المتكلم - ضمير الغائب» الرجل كان بريئا - اما القانون فهو المذنب!

● بقلم: بطرس دلة ●

● صدر عن منظمة «هشومير هتسعير» كتاب المؤرخ والمفكر المرحوم اهارون كوهين تحت عنوان «ضمير المتكلم – ضمير الغائب» وفيه سرد لقصة حياة الرجل الذي احب البلاد ورأى انه لا مجال للعيش في الشرق الاوسط لدولة يهودية بدون التقارب والتفاهم اليهودي العربي. من اجل هذا المبدأ قضى حياته مناضلا من اجل الحق، حق الشعوب في تقرير مصيرها. فكتب سلسلة من كتب تاريخ العرب باللغة العبرية، كان اوجها كتابه «الشرق العربي» الذي ترجمه جبرا نقولا الى اللغة العربية. فكان له صدى واسعا في المكتبات وفي جمهور القراء العرب واليهود على حد سواء.

حاول كوهين ان يرى تسلسل التاريخ العربي من منطلق ماركسي فكان يحلل اسباب الاحداث وعللها على اساس الفوارق الطبقية والمادية التاريخية ومن هنا تأتي عظمة الرجل الي كان موضوعيا في ما كتب وخلدونيا (نسبة الى ابن خلدون) في ما حلل وانتقد. وبعيدا عن العصبية القومية في كل ما انتقد مترفعا عن القوقعة الصهيونية، محلقا في الافاق العالمية والدولية كمؤرخ واقعي يرى الاحداث ويحلل اسبابها ونتائجها تكون عبرة للمستقبل وللطالب الدارس والقارئ المفكر.

في كتابه الجديد «ضمير المتكلم – ضمير الغائب» الذي جمعه وبوبه كل من رفقة كوهين، ارملته، ويوسي اميتاي من كيبوتس جبولوت صديق اهارون كوهين ومكمل دربه واستاذ تاريخ الشرق الاوسط في الجامعة ويغنال ويلفند. في هذا الكتاب يحاول الثلاثة جمع الوثائق والرسائل والمنشورات والبيانات وقرارات المحاكم ومنشورات من الصحافة وعرض حياة اهارون كوهين بشكل موجز على الرغم مما كانت تحمله حياته من مسيرة طويلة من الكفاح المرير من اجل دولة اسرائيل اولا ثم من اجل التعايش العربي اليهودي في الشرق الاوسط.

تعرفت على اهارون كوهين منذ عام ١٩٥٤ وكنت في السنة الاولى من دراستي الجامعية في القدس. تأثرت بافكار الرجل وكتاباته وحصلت على كتبه الثلاثة الاولى فكانت خير معين لي في دراستي الجامعية. فقد فتحت امام عيني نظرة جديدة الى عالم الدراسات التاريخية الموضوعية وكنت ادرس كتب المؤرخين الرأسماليين فيبدو تحليل الاسباب والاستنتاجات سخيفا واهيا امام عظمة البحث وبساطة العرض وعمق التحليل.

على سبيل المثال لا التفصيل مثلا، تعلمت لاول مرة ان ثورة عام ١٨٥٨ في لبنان والتي قادها البطل طانيوس شاهين كانت ثورة عمال وفلاحين كادحين ضد السادة الاقطاعيين وان تدخل القوى الاجنبية الاستعمارية الغربية من جهة وتدخل السلطان العثماني من جهة أخرى قلب هذه الثورة وحيدها عن مسارها لتكون ذروة للصراع الطائفي الذي ما كان ليظهر في سوريا الكبرى لولا تدخل الاجانب ولمصالحهم الاستعمارية في اقتسام ارث الامبراطورية العثمانية التي عرفت باسم الرجل المريض على حد تعبير قياصرة روسيا في حينه. الامثلة والنماذج كثيرة ولكن هذا غيض من فيض مما كتب ولا مجال لسرد النماذج الكثيرة في هذه العجالة.

يقع الكتاب الذي بين يدينا والذي



● أهارون كوهين ●



● بطرس دلة ●

صدر بمناسبة مرور عشرة اعوام على رحيل الرجل الانسان اهارون كوهين في ٥٦٣ صفحة وفيه تسلسل مثير شيق لسيرة حياة الرجل. وهو اذا صح التعبير وثيقة دفاع واتهام. دفاع عن اهارون كوهين الذي لفق له الموساد وجهاز الامن تهمة الاتصال بالعدو الاجنبي وهو – الاتحاد السوفييتي – في هذا المجال. وكان كبير جهاز الامن إيسار هرئيل الذي بالتشاور مع دافيد بن غوريون وجه له تهمة المس بأمن الدولة مستغلا قانون امن الدولة الذي صادقت عليه الكنيست في حينه وباصوات حزب مبام وقدم كوهين للمحكمة وحكم عليه بالسجن.

فبموجب القانون الجائر يكفي جهاز الامن ان يثبت ان مواطنا اسرائيليا اجرى اية علاقة حتى ولو غير مقصودة وحتى ولو لم يقدم هذا المواطن لعميل دولة اجنبية اية معلومات سرية، فان مجرد العلاقة تكفي لتوجيه تهمة المس بامن الدولة واصدار الحكم ضده.

كان كوهين بحاجة الى علاقة مع عميل «مندوب» الدولة الاجنبية لغرض استكمال ابحاثه التاريخية، لان المذكور عالم في التاريخ ولديه الكثير من المعلومات، ولكن القانون لا يميز بين الحاجات العلمية وامن الدولة الذي يجب ان يكون فوق كل شبهة. اذن فاهارون كوهين مذنب حتى ولو كان بريئا وعليه ان يقضي مدة محكوميته في السجن مثله مثل اي عدو للدولة او اي مارق مسّ بامن الدولة فعلا وبمصادقة رئيس الحكومة آنذاك بن غوريون!

ولكن كما في قضية درايفوس اليهودي الذي اتهم في فرنسا بانه ينقل اسرار القيادة الفرنسية الى العملاء الالمان سنة ١٨٩٤. واتخذ قرار المحكمة بالاكثرية فجرد من مناصبه ونياشينه وزج به في السجن حتى انبرى الكاتب والمحامي اميل زولا للدفاع عنه، رأى رئيس الدولة ان القانون الاسرائيلي الجائر هو الذي قضى على اهارون كوهين بالسجن فاصدر الرئيس زلمان شزار قراره بالعفو العام عن كوهين فخرج من السجن بعد ١٧ شهرا مرفوع الرأس ولم يغيّر السجن اراءه التقدمية كما لم يكسر روحه المعنوية بل زاده اصرارا وايمانا بان القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحلّ الا باعطاء حق تقرير المصير لشعبي هذه البلاد وان سياسة حكومة المباي في حينه انما كانت تجر البلاد الى ابواب مغلقة وانما كانت تهدد امكانيات السلام. وقد صدقت نبوءته ايما صدق. والحق يقال ان الرئيس زلمان شازار كان واحدا من المؤمنين باحترام حقوق الشعب الآخر وقد اجتمعت به مرارا في حلقات جمعية التآخي بين الاديان وهو كانسان ومن منطلقاته الانسانية ورؤيته الثاقبة للقانون الجائر اصدر عفوه عن اهارون كوهين وكان القرار صادقا اما القانون فكان هو المذنب!

وعلى الرغم من اتهام اهارون كوهين بانه متعاون مع جواسيس الاتحاد السوفييتي كان كوهين بعد خروجه من السجن يرى ان الاتحاد السوفييتي هو نصير الشعوب وان النظرية الاشتراكية المادية الديالكتيكية هي آخر ما توصل اليه الفكر البشري لو احسن تطبيقها. ولذلك لم يكن شيوعيا بل كان اشتراكيا – صهيونيا مؤمنا بحق الشعب العربي الفلسطيني في الوطن الشرعي القومي على ارض فلسطين.

ان اروع ما كتب اهارون كوهين هو كتابه «اسرائيل والعالم العربي». ذلك الكتاب الذي لم يترجم الى اللغة العربية والذي فيه حاول كوهين ان يقف على اسس الصراع العربي – اليهودي بشكل موضوعي والذي يعتقد بعض المفكرين اليهود وعلى رأسهم يوسي اميتاي ان كوهين انما سجن لمنع استمرارية العمل في اصدار الكتاب. الا ان كوهين كما ذكرت تابع العمل واصدر الكتاب على الرغم من الصعوبات الجمة التي وضعت امامه لمنع اصداره.

ان قضية اهارون كوهين هي واحدة من القضايا الشبيهة التي كان جهاز الامن يستغلها لضرب الحريات الدمقراطية لجمهور المثقفين والمعلمين العرب وذلك على الرغم من كونه يهوديا وصهيونيا. فعشرات المعلمين العرب الذي فصلوا من عملهم وبدون حق كانوا ضحايا ذلك القانون الذي سنته الكنيست في سنوات الخمسين والذي كان بن غوريون وشمعون بيرس وغولدة مئير وليفي اشكول وغيرهم من قادة المباي من ورائه. وكانت الاحزاب اليمينية تصادق على مثله لانها ديماجوجية. اما ان ينجر حزب مبام الاشتراكي في حينه ويصادق على هذا القانون فقد رأى قادة المبام انهم اخطأوا كثيرا حين صوتوا على اقراره فكان الضحية الاولى له قادتهم البارزين كما ذكرت.

لماذا تذكر القانون اليوم؟

منذ ان قرأت كتاب كوهين المذكور واطلعت على تفاصيل القانون عادت بي الذاكرة الى سنوات الخمسين ومطلع الستينات اياها وبدت امامي نفس صورة الاتهام التي وقعت ضحيتها في حينه والتي كان من الممكن اتهامي بها وفصلي من العمل ليس لعلاقات اجريتها مع جاسوس اجنبي او عميل لدولة عدوة بل لان ارائي وكتاباتي في الصحف في حينه لم تكن تروق في اعين القيمين على سياسة وزارة المعارف. وكان مدير المعارف في حينه المرحوم شموئيل سلمون قد صرح لي قائلا: «ان كتاباتك خطرة على سياستنا وعليه فلن نسمح لك بالعمل».

بعد وفاة اهارون كوهين كتب اوري افنيري في هعولام هزيه مقالا يعدد فيه مناقب اهارون كوهين ومن بين ما كتبه قوله: «ان اهارون كوهين هو صاحب المدرسة الفلسطينية، هذه المدرسة التي فتحت اعين اليهود والعالم ان هناك امة فلسطينية وان هذا الشعب هو في مركز الصراع العربي اليهودي، وانه بدون سلام مع الفلسطينيين فانه لن يكون هناك سلام حقيقي في الشرق الاوسط».

كان أهارون كوهين يعمل من خلال حزب مبام ولكنه كان يعرف ان عضويته انما تقيّد حريته في العمل السياسي. ولو قُدّر له ان يعيش الى اليوم لكان من اوائل المبادرين الى اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير او لكان ترك اثرا كبيرا في توجيه سياسة منظمة الكيبوتسات في هذا المجال.

نظرة خاطفة الى الكتاب تظهر سيرة الرجل المكافح داخل مبام اولا ومن اجل الصداقة والتقارب مع الاتحاد السوفييتي ثانيا فقد كان رئيس جمعية اصدقاء الاتحاد السوفييتي – نصير الشعوب الضعيفة – وكان من زعماء اليسار داخل حزب مبام حتى انقسم الحزب على نفسه في سنوات الخمسين.

وفي نهاية الكتاب تذكره عقيلته رفقة كوهين في قصيدة رثاء قائلة: «شيء عفنٌ جدا موجود في الدولة! ان عفن سنوات الخمسين يفتح ابوابا جديدة اليوم في مطلع سنوات التسعين».

وهكذا فان كتاب «ضمير المتكلم – ضمير الغائب» يصف بشكل وثائقي مثير جدا دراما شعبية بطلها اهارون كوهين الرجل الانسان والمناضل العنيد من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب.

(كفرياسيف – آب ١٩٩١)

● علي الظاهر زيداني ●

العشـــق

كم ردفتُ الكِبرَ عِزا
وكسوتُ المجدَ خزا
وطويتُ الشوقَ حرزا
انه العشقُ فيا طيبَ المغاني
دفقةُ النبعِ وفوحُ الأقحوانِ

***

يا بلادي
كلُّ منحىً من مناحيكِ امتدادي
انه العشق تُغنيه حساسينُ الوهادِ
قد وفينا حينها الاخلاص عَزا
ووقفنا حينها النكران أرزى!!!

***

يا بلادي.. انه العشقُ خُزامى وبنفسج
نرجسُ المرجِ وريحانٌ تموج
فتصور!! كيف يكبر؟!! حُبها دوماً فدوماً في فؤادي
أين ألقى موضِعاً في الأرضِ
أحلى من بلادي

***

انهُ العشقُ بلاءٌ لا امِلُّه
عهدُ صبٍّ.. والهوى عندي محلُّه.

(طمرة)

● منيب فهد الحاج ●

قصيدتان

١- آه.. بغداد

آه بغداد الأبيّه
صِرْتِ في قلبي لهيباً من أسى
وبعينيَّ
دموعاً حارقات
حين أدمَتْ شوكة العدوان صدرك
حين عَرَّتْكِ رياح الغرب مِن ثوبٍ وردْن
منذ أن جاءَك هولاكو الجديد
حيث قصّ لك الضفيرة
سالِباً كحْلَ عُيونك
سارقاً أنوار عينيكِ
البهيّه
مغرقاً إيّاك في بحر الظلام

آه عاصمةَ الرّشيد
صِرْتِ في قلْبيَ غصّةً
وبصدري صِرْتِ أنّة
منذ ان جاءَك هولاكو الجديد
مُحْرِقاً إيّاك بالنارِ.. بنفطٍ يَعْربيٍّ
وبأيدٍ عربيّه

٢- الفرات ما عاد عذبا

الفراتُ العذْبُ
مُذْ سالَ بهِ
دمّ الصّبايا والنّساء
لمْ يَعُدْ يَروي غليلي
لم يعد حلواً وعذبا
في فمي
أصبحَ كالملحِ الأجاج

(الجديدة - قضاء عكا)

● شفيق حبيب ●

يـا مـصـر....!!

يا مصرُ!! جئتُكِ مُثقلاً بشقائي

وَمُضيّعَ العُنوانِ والأسماءِ

أنا عاشقٌ يا مصرُ!! أرضُ كنانتي

فَمنَ الجليلِ حملتُ حُزْنَ غنائي

وَضَمَمْتُ في قلبي هَواكِ مُتَيَّماً

وكَتَبْتُ فوقَ الصَّدرِ: «مصرُ رجائي»

من دير حنّا أحملُ قُبلةً

من عزمِ «يوم الأرضِ».. وَهَجَ ضياءِ

* * * * *

تخشى سِنانَ الحَرْفِ أنظمةُ الخنى

ويخافُ جيشُ صَوْلَةَ الشُّعَراءِ

فيؤلبون عليَّ حِقْدَ جَهَنَّمٍ

ويحكِّمونَ غريزةَ السُّفَهاءِ

القَيْدُ أدمى معصَمي وتكالبَتْ

زُمَرُ الذِّئابِ على حروفِ هجائي

سَجَنوا حُروفَ قصائدي فتَألَّقَتْ

بَرْقاً يُداوي أعيُنَ الجُهلاءِ

فالشعرُ لا يخشى ظَلامَ سُجونِهِم

والليلُ لا يُطفي شُعاعَ ذُكاءِ

أنا شاعرٌ لا أنحني لقيودِهِم

فقيودُهُم كالوَحْلِ فوقَ حذائي

يا عَنْدليبَ الشعرِ في قُضْبانِهِم

حَطِّمْ إسارَكَ وانطلقْ لفضاءِ

* * * * *

يا مصرُ!! جئتُكِ مُثْخَناً بجراحي

وعلى ضلوعي واشماً أرزائي

محروقةٌ أرضُ السَّلامِ... سَبِيَّةٌ

بقيودِها... مَبْتورةُ الأثداءِ

يا نيلُ!! هَبْني من مياهِكَ جُرْعَةً

يتفجَّرُ البركانُ في أحشائي

أضحيتُ لحمَ فريسةٍ وتناثرتْ

في كلِّ أصقاعِ الدُّنى أشلائي

وَطَني غدا مِزَقاً وفوقَ تُرابِهِ

نَبَتَتْ حِراباً عاطراتُ دمائي

لم تنسَ أهلَها وعشيقَها

ستظلُّ رمزَ تَعَلُّقٍ ووفاءِ

وإذا نِعالُ الجُندِ داستْ زهرَنا

فالضَّوْعُ يبقى طيِّبَ الأشذاءِ

نحن الصمودُ على ثرى آبائنا

ما خانَ أهلي عُهْدَةَ الآباءِ

فالكفُّ في بلدي تُحطِّمُ مِخرزاً

والطِّفلُ أصبحَ سيِّدَ الشُّهداءِ

أنا جئتُ من وطنِ انتفاضةِ شعبِنا

لهباً يبشِّرُ بانبلاجِ جَلاءِ

* * * * *

يا مصرُ!! إنّي ريشةٌ مقذوفةٌ

في ثَغْرِ عاصفةٍ من الأهواءِ

أنا زورقٌ في البحرِ ضلَّ شراعُهُ

وتقاذَفَتْهُ مطامِعُ الأنواءِ

ما كنتُ إلا صادقاً بمواقفي

أنا مُتْعَبٌ ومُعَذَّبٌ بنقائي



● الكاتبة المصرية فريدة النقاش والشاعر شفيق حبيب في مكتب مجلة «ادب ونقد» - القاهرة ●

(صورة خاصة)

ظمِئٌ أنا يا نيلُ!! يقتلني اللظى

ونزيفُ جُرحي هادرٌ بعطائي

ظمِئٌ أنا للحقِّ كيفَ أنالُهُ

والعُرْبُ ألفُ فمٍ.. وألفُ رداءٍ؟؟

(دير حنا - ١٩٩١/٧/٢٤)

* ألقى الشاعر هذه القصيدة في «أتيليه القاهرة» امام حشد من الشعراء والادباء المصريين والفلسطينيين المقيمين في مصر حيث ادار الامسية الشعرية د.مدحت الجيّار، استاذ الادب العربي في جامعة الزقازيق والكاتبة المعروفة السيدة فتحية العسال، من حزب التجمع الوطني المصري. وقد برز بين الحضور الشاعر الفلسطيني الكبير هارون هاشم رشيد وآخرون.

مُستعرِبون في ثقافتنا العربية: من التطاول الى الوقاحة

● بقلم: نزيه خير ●

● نشرت صحيفة (هآرتس) - يوم الجمعة ١٩٩١/٧/١٩ في ملحقها الادبي مقالا نقديا لكاتب يُدعى (رؤوبين سنير) تناول فيه انتولوجيا الشعر العبري المترجم الى اللغة العربية والصادرة عن (دار مفراس) تل ابيب ١٩٩١ والتي قُمنا بترجمتها وتحريرها انا والشاعر سميح القاسم.

والواقع ان توجه هذا الناقد أوحى لي بطرح الكثير من القضايا المبدئية المتعلقة بمجمل العلاقات المتبادلة بين الثقافة العبرية والثقافة العربية في هذه البلاد اجملتها في الرد على (رؤوبين سنير) في مقالة ارسلتها لملحق «هآرتس» الثقافي. غير ان المحرر، وهو صديق شخصي لي، اخبرني ان المقالة قد تكون قاسية بحق بعض الاشخاص او الظواهر في جو هذه العلاقة ولذلك اختار (المقاطع المؤدبة) من الرد وأهمل المقاطع التي تقص في اللحم الحي كما يقال وهذا ما لم يعجبني بطبيعة الحال لانني ادركت فيما بعد من الحديث مع المحرر المحترم (بيني تسيبر) ان نشر الرد كاملا قد يؤدي الى توقفه (اي سنير) عن الكتابة في ملحق «هآرتس» الادبي. فمرحى لحرية الفكر حين تكون من جانب واحد ومرحى لهذه (السلطة الحضارية) التي تضع حاجزا امام حقائق الموقف حين تكون موجهة الى الجانب الآخر اي العربي.

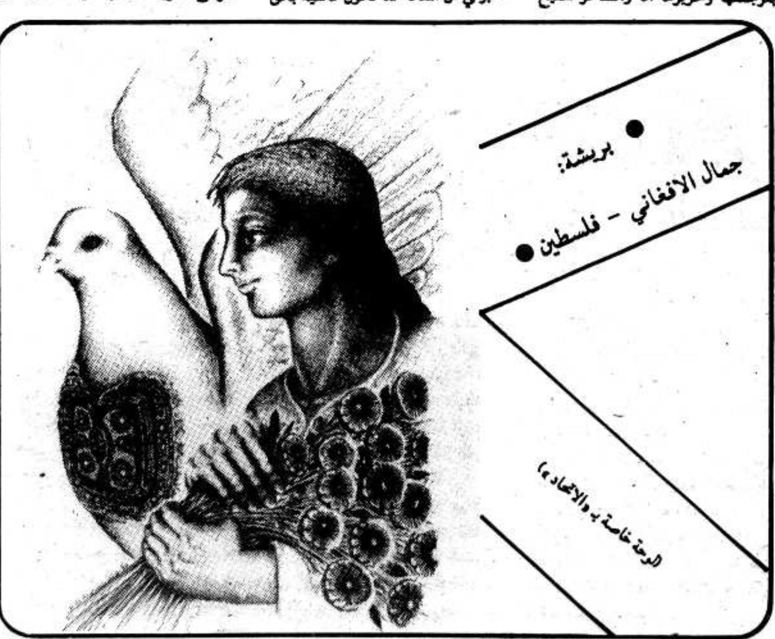
اما حكاية التعرف بدور رؤوبين سنير عندي فقد بدأت قبل عام ونصف تقريبا حين نشر في نفس ملحق «هآرتس» الادبي مقالة حول (الادب النسوي عند العرب) وساوى وقابل بين هدى شعراوي ونوال السعداوي وبين سهام داوود. يومها ادركت اننا امام مستعرب جديد من هذه الشلة المضحكة المبكية المتخرجة من (أولبان عكيبا) لتعليم مبادئ اللغة العربية في قراءة وترجمة التقارير والتي اصبحت سمة التعامل عندها مع الثقافة العربية تسير من الجهل والتأتأة الى التطاول والوقاحة.

اما حكاية هذا المستعرب مع سميح القاسم خلال السنتين الاخيرتين فتظهر في الحقد الشخصي والسياسي الذي لا يخفيه عن طلابه في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا ضد اعمال سميح القاسم الادبية. وكان العديد من الطلاب قد اشاروا الى هذا الموقف الملفت للنظر في عدائه لشعر سميح القاسم اثناء تدريسه لنظريات النقد الادبي. ويبدو ان هذا المستعرب يلاقي تشجيع بعض (الاخوة العرب) في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا والذين يقلقهم موقع وانتشار سميح القاسم، فيصل بهم الحقد الى اخضاع (العلمية والاكاديمية) لعملية التحريض.

على كل نقول هذا الكلام لتوضيح صورة هذا الناقد الاكاديمي الذي ادعى في مقاله ان المؤسسة الثقافية العبرية تخطئ حين تضع عمليات الترجمة والتحرير لاعمال ادبية (كأنتولوجيا الشعر العربي) في ايدي اناس ينتمون الى مؤسسات ثقافية سياسية عربية ذلك لان هذه الاطر تعمل اولا من خلال الموقف السياسي، وهذا يعني في نظره ان عملية انتقاء القصائد المترجمة تُظهر عمق الازمة السياسية والاجتماعية في المجتمع اليهودي بشكل مقصود، اي اننا (نخترع) الجو السيء المحيط بالمجتمع الاسرائيلي على انه الصورة الاخيرة لهذا المجتمع. ان الذي يراجع النماذج المترجمة يدرك بسرعة هشاشة هذا الكلام (الاكاديمي). وقد شهد لنا كبار النقاد والشعراء العبريين على التوفيق في اختيار النماذج من الاربعينات ومن ايامنا هذه.

اما الامر الآخر الذي يدعيه سنير فهو اننا (وبسبب تخلفنا العقلي والثقافي) كما يبدو لم نستطع فهم روح القصائد العبرية التي قمنا بترجمتها، وحسب قول سنير هذا فيبدو ان الشعراء العبريين الذين كتبوا قصائدهم بانفسهم لم يفهموا ما كتبوه، ذلك لان عملية الترجمة استمرت اكثر من سنتين وقمنا بها انا وسميح القاسم بمشاركة الشعراء العبريين انفسهم بواسطة جمعية (اكوم) التي تقر النصوص المترجمة بعد ان يوافق عليها اصحاب النصوص ويعرضونها على طرف مهني ثالث. اما قمة الولدنة والصبيانيه فوصلت به حدا ادعى فيه اننا لم نقلب صفحات النصوص العبرية واهملنا بذلك بعض تتمات الترجمة. نحن نأمل من السيد سنير ان يوصي بقبولنا في السنة القادمة في روضة اطفال الترجمة التي سنتعلم بها اصول مسك الدفاتر وقلب الصفحات. ان هذا الكلام لا ينم فقط عن موقف ادبي سخيف وانما يشير الى محاولة استعداء قومي وحضاري وعنصري، ولا يمكن ان يكون اقل من ذلك. فالطرطوع وليس الاكاديمي يخجل من قول مثل هذا الكلام. لقد كتب بعض النقاد العبريين من القريبين الى اللغة العربية والادب العربي، واخرون من كتاب الداخل والخارج مداخلات جادة حول هذه الانتولوجيا تتلخص جميعها في تثمين هذا الجهد وهذه الحصيلة ولسنا بحاجة الى شهادة مستعرب يصل به الجهل الى الموازاة بين هدى شعراوي وسهام داوود. ان الايدي الامينة التي يطالب سنير بتجنيدها في عمليات التبادل الثقافي بين الادبين العبري والعربي معروفة لنا جيدا فهي ايدٍ مشبوهة تمتد بين الاستعراب والتهويد والتي تكرس التباعد الثقافي لانها نماذج فاشلة في الثقافتين، هذه الايدي ليست فقط ايد غير امينة بل هي ملطخة على الاقل بدم الثقافة العربية.

(دالية الكرمل)



● بريشة: جمال الافغاني - فلسطين

(رسمة خاصة بـ«الاتحاد»)

● أيمن كامل اغبارية

«بَيْنَ المَوْتِ والنَايْلُون شَرِيطٌ لاصِقْ وشَاعِرٌ حَاذِقْ»

عبرَ الزجاجِ المحبوسة ذكرياتُه
عن طائر رفَّ في ظُلمةٍ مُرتجفه
وأهداني عُشباً عاشقاً لسَنابك الخيلِ
ونافذة محترقة
كوضعِ حُزنٍ مرايا الطُرُقاتِ والانتظار
يفيضُ نبضُ الخوف
وتتفتحُ بكل أحراجَ الجسد
وبكل لُغات القَمْرِ صَفارةُ الإنذار
تُداهمُني بكلَ ما للَخيلِ في عدوها
من صخَبٍ ومن هديلٍ وحشي يُطوقُ أغصانيَ
ويحتضر في ظلّها
يُباغتني صوتُ الإنذار
بكلِ ما للقهوة في شُربها
من ذكرياتٍ ومسا مات
ومنازلَ تشبهُها الأزهار
وبكلِ ما لياقوتة الاسرار في عشقها
من هُدوءاتٍ ومن وهجٍ في صندوق اللّيل والامطار
فيبدو الموت صافناً
كما كنتُ أخافُ ان أراه في فجر الأنبذه
تنزلقُ إلى راحتيه
كلُ الصهوات وكل الحياةِ وكلُ شِفاهِ الامس المُثمره
يبدو غريباً كأي موتٍ لنور
لفصل عاشقٍ لمشنقة الزّهر
او لأي قُبلةٍ تنامُ ولهًا بزعفران البذور
يبدو الموتُ سرياليًا الى حدّ البنفسج المجنون
كم هو سرياليٌ موتنا سيكون
كم هو سرياليٌ موتنا سيكون
عشرةُ امتار نايلون وشريطٌ لاصقْ
لصدّ موت الفُتات البشري
او موت ردفيٌ يغنيَ
او انهيار حبل غسيلٍ قذرٍ لشاعر باطلٍ خاذقْ
بعشرة امتار نايلون وشريط لاصقْ
وورد يموتُ في القلب كلّ يوم من البرد وأي بردْ
ووجه صار لا يُبالي عشر صفعات في اليوم على الخَد كل خَدْ
وأُفُق اعتاد ان يخسرَ إمتلاؤه في «تل ابيب» كل يوم وكل غدْ
أي غدْ أي غدْ

* * * * *

مَنْ سيبكي لأجلنا غيرُنا
في هذا الموت السرياليّ القادمْ
وخيرُ ليالي العاشقينَ الطوالْ
ليالينا إختنقَ فيها ربيعُنا الأخيرُ
من جيفة الخوف حملتْ تاجها علنا
شوقاً وغاراً ورمالْ
فلم نَجد من يبكي قمرنا في هذه الليال
وفي هذا العراء المشغُول بتفاصيله
تختنقُ القصائدُ بخُصلاتِ تغاريدهِ
وينتهي مخاضُ الشعرِ بقَناديله
فتتصدعُ مرآةُ النهارِ لاحمرارِ وجنتيه من الغزلْ
وتطيرُ فراشاتُ العشقِ من حَديقةِ البَلْبَلْ
ولا نجدُ غيرنا يبكينَا
ويبكي ذكرياتنا النيّئة عن الحب وعن المدرسة الابتدائيه
عن سرقات المشمشِ وعن ما لا تقوله أي أغنية/أيُ أغنيه
وعن زمنِ الطفولةِ العاري لإغراء أفقٍ أو أمنية/ أيُ أمنية
من سيبكي لاجلنا غيرُنا
حينَ تُظلمُ فجأةً كلُ المقاهي وكلُ الحاناتْ
وتُعَوي في أعماق الريح
الصّورُ العاريةُ وأغلفةُ المجلاتْ
وتكتئبُ الخُمورُ كسيارات «البيجوه» الرّماديَه
وتُطفئُ لحظاتُ الصّحوِ فيَ الكمامةِ الغازيّه
هلْ سنجد من يبكي غيرُنا
وغيرُ قصيدة النَفس يُهشمها شحُوب الذُبالْ
فتبوحُ بغصتها مقهورةً وتنثُ أحزان الاشتعَالْ

* * * * *

حينَ كان وجهُ غزالةِ المسك وحبيبتي
يحاصرُ نوميَ ولهبَ القصيدة الظمآنْ
ويختارُ أن يمسحَ صورته طواعيةً
عن فقد القلب العسليٌ السكرانْ
ليدخُلَ شاسعَ الحُلمِ بموسيقى الشمر الفيروزيِّ
والقمرَ الحليبيَ الناريَ الالوانْ
داهمني صوت الانذارِ بغتةً وأغراني بالقلقِ المتلف
وبالغُرفة المَرصَودة المُقفلة المحظورة القاني
عبرَ طلسَمِ نايلونهَا وكهن زجاجها
أنظرُ إلى قبةِ مسجدِ أبي عُبيدة الذّهبيّه
وأفُكُ رموزَ الخوفِ وتيارات الذهب المضفور بعتمات القُدسيّه
علّها تُطمئنني وتُخلصني من هذا الإسارْ
من حُزني المكتوف الجهات على عامود الغازِ ليل نهارْ
فلا أجد في هذا الانهيال ما يقعُ بصري عليه
غير صمتي وصفارةُ الانذار ونعشُ الحمامةْ
قتلها ترقُبُها ان تشرب فوق نُحاس القُبةِ
من أنقاضِ الغمامه
حمامةُ الروح هي من سذاجتها تنتثرُ وجوهنا المُكتنزه
حروفاً في سفر الرُمانِ وتأبيناً لسيوفنا المنتحره
من حنينٍ لحصَانٍ ينامُ حتى العاشرة صباحاً
وأشواقٍ لاشواق بغداد المنتحبه
الا أن القلبَ ختمت لُغاته بالشّمع
بالشعر المُدلّل بنبضٍ للترفيه وبمواكبِ دمعْ
حينَ سقط من العلو ظلُ أبي عبيدةَ حافياً
على شوارع الحارات الفقيرة ماشياً
إلى حلكةِ ميدان النسيان عارياً
يُداهمه صَوت الانذار بلا كمامته ساهياً
وهادئاً كجوف الحريق فيقفل خائفاً
إلى غيابه وإلى راحته النُحاسية راجعاً
فأتيقنُ: هذه القُبة الذهبية المشتهاةُ
لن تكون محارةً لتُفاحةِ روحيَ الساقطةْ
ما دام صوتُ الانذار
يُقلقُ حتى المساجد وأفق مآذنها الهاجعةْ
وأومنُ تمام العلم
إنني لن أطيع أبداً تعاليم الفجيعة الهائلةْ
وأنني لم افقه بعدُ معنى الدم البغداديَ
دمعُه أثار أنوثة الرسالةْ
حينَ صارتْ بغدادُ في هذا التهدلِ الغزالةْ
تتوحشُ وتتوحدُ
فيطاردُها أجلافُ الصّيف بالصحراء
ورصاص القيظِ والعاصفةِ الخُرافةْ

إشارات:
١ – مسجد أبي عبيدة – اكبر مساجد ام الفحم.
٢ – الميدان – الساحة الرئيسية في ام الفحم، مسقط رأس الشاعر.

● الجامعة العبرية/القدس

اوائل شباط ١٩٩١ ●

صدور الترجمة العربية لرواية كاتستنيك «المواجهة»

● عن «دار المشرق – شفاعمرو» صدرت، مؤخرا، رواية «المواجهة» للكاتب الاسرائيلي كاتستنيك (يحيئيل دي نور) بترجمة عربية انجزها الكاتب انطوان شلحت.

جاءت الترجمة العربية، التي اعدها للطبع الدكتور محمود عباسي، في (٢٨٨) صفحة من القطع المتوسط.

وقد راجع الكتاب وقدّم له الشاعر سميح القاسم، الذي اشار الى ان القارئ يجد نفسه عبر هذه الرواية قبالة حشد متشابك من المواجهات في مركزها المواجهة اليهودية – العربية موضحا ان «المقاربة» السلمية واردة في الرواية غير انها ليست كاملة الوضوح ولا هي على اتصال بالارض الصلبة لوقائع التاريخ ومجرياته وتياراته.

وينوّه القاسم، ايضا، بان كاتستنيك هو احد «خريجي» معسكرات الابادة النازية. لذلك فهو يبدع لدرجة الاذهال احيانا في تصوير هذه التجربة المخيفة بحيث يضع القارئ على الحد المتداخل بين الحلم واليقين، بين الممكن والمستحيل، بين الواقع والخيال، بمقدار مربك من اصالة التعبير وتفرده وخصوصيته.

«راشد حسين – الاعمال الشعرية»



● أصدر «مركز احياء التراث العربي – الطيبة» مجلد «الاعمال الشعرية الكاملة» للشاعر الشهيد راشد حسين.

يضم المجلد (٥٥٤ صفحة من القطع المتوسط) مجموعات الشاعر التالية: ● مع الفجر ● صواريخ ● قصائد فلسطينية ● انا الارض لا تحرميني المطر. كما يضم مجموعة قصائد لم تنشر وجدت في اوراق الشاعر الخاصة وتم نشرها بعد رحيله.

وقدّم لهذا الكتاب الاستاذ صالح برانسي، مدير مركز احياء التراث العربي، الذي اشار الى ان ما انجز حتى الآن في مجال جمع تراث الاديب الراحل النثري والشعري لا يفي بما يستحقه راشد ولا بما تستدعيه حاجة الساحة الثقافية الوطنية الى التراث الفكري لشعراء الالتزام الفلسطيني وعلى رأسهم راشد حسين.

وتلي المقدمة دراسة معمقة ومحكمة حول شعر راشد حسين بقلم الاديب نواف عبد حسن تحت عنوان «راشد حسين: الذاكرة والرؤية».

هذا، ويعمل «مركز احياء التراث العربي» ايضا على اصدار الآثار النثرية لراشد حسين، الذي ولد في قرية مصمص عام ١٩٣٦ واستشهد يوم ١٩٧٧/٢/١.

«صوت الانتفاضة» – مجموعة جديدة للشاعر محمود دسوقي



● عن منشورات «دار الفكر الجديد للطباعة والنشر» في القاهرة صدرت مجموعة قصائد جديدة للشاعر محمود دسوقي بعنوان «صوت الانتفاضة» مهداة «الى اطفال الحجارة الذين رووا الارض بدمائهم الزكيّة من اجل حرية وطنهم».

يقع الكتاب في (٦٦) صفحة من القطع المتوسط ويضم قصائد الشاعر الاخيرة. وهذا هو الديوان التاسع للشاعر ابن الطيبة.

«مناقيش» – للكاتب محمد علي طه

● صدر للكاتب محمد علي طه كتاب جديد بعنوان «مناقيش» يضم مجموعة من المقالات التي نشرها الكاتب في الصحافة المحلية، وخصوصا في «الاتحاد»، خلال عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠.

جاء الكتاب في (١٥٠) صفحة من القطع المتوسط. ويزينه غلاف مهدى من الفنان مارون قعبور.

«الفكر الصهيوني بين التصور النمطي والتصور الفردي في الادب العبري الحديث» للكاتب عمر غرة

● صدر، مؤخرا، عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كتاب بعنوان «الفكر الصهيوني بين التصور النمطي والتصور الفردي في الادب العبري الحديث» للكاتب عمر عبد الغني غرة.

ويقع الكتاب في (٢٢٨) صفحة من القطع المتوسط. ويضم ستة فصول تبحث العلاقات العربية – اليهودية في الادب العبري الحديث منذ مطلع الخمسينات وحتى منتصف السبعينات. ويتقصى تأثيرات مختلف العوامل التي بلورت هذه العلاقات على المستويات الوثائقية والايديولوجية والسيكولوجية في بناء مختلف الشخصيات الروائية العربية واليهودية.

ويرتكز الكتاب، الذي هو في الاساس رسالة اكاديمية اعدها الكاتب لنيل الماجستير في الادب العبري، على ثلاث فرضيات تتناول العلاقة بين الايديولوجيا والسيكولوجيا وبين مصادر الرؤية الروائية في الادب.

ويرى الكاتب في فرضيته الثالثة ان الادب العبري هو نتيجة حسم سياسي لا يمكن تجاهله في بحث الاعمال الادبية المنفردة.

ويذكر ان الكاتب عمر غرة هو من بلدة جت في المثلث ويعمل محاضرا في اللغة العبرية بجامعة بيت لحم ومحررا في المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس ويحضر لنيل شهادة الدكتوراة في الادب العبري الحديث.

مغامرات فواز النشاز!

○بقلم: د. ادوار الياس○

● دفع مسعد اسعد الديراوي بسطته وسار نحو موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. ودخل ساحة «البنط»، التي كانت على زمن فلسطين مليانه بالمناطير وزوار سينما «البنط»، ومدخلها من شارع يافا بجانب محطة الباصات العتيقة. وهناك كانت سرايا القائمقام الانكليزي الذي فيه قالوا: «يا رب، يا عزيز، داهية تاخذ الانكليز».

وحينما اصبح الديراوي وسط ساحة «البنط» نطّ امامه، اسم الله وذكر الله، يهودا اليهودي الذي تصاحب معه خلال شراء الفواكه والخضار في «حسبة الدلالين». وبعد تبادل التحيات والامنيات بالعربية واليهودية سأل الديراوي:

– كيف تجارتك، خواجا؟

– زفت، افندي، زفت. سفن بيروح هيك ← رياح بيروح هيك ←

– بس انت شاطر خواجا! وكنت دائما تكرر وتعيد: «كل ٩٩ عربي يساوي واحد يهودي ناقص ايد»!!

– شاطر، شاطر، بس الزمن عاطل. سلام. بشوف انت بخير.

فدفش الديراوي بسطته وصاح:

– اصابع الزمن الدوار، يا خيارا

وما ان فحج فحجة واختها حتى لخمته مفاجأة غريبة بوقوفه، وجها لوجه، امام الحجة نجيبة. وفهم منها انها ضاعت عن جماعتها منذ نزولهم من الباص. وانهم جاءوا ليكسوا لفواز النشاز وعروسته ايناس ابنة «ابو دعاس».

فهدأ من روعها وقال:

– ادفشي معي البسطة في الطلعة، يا حجة، ولا تكوني محتارة، اكيد بنلاقيهم في محلات «ازيا، نقارة» وسارا.

وقبل ان يودعها سألها:

– شو اللي صار؟

فناولته واجابته:

– في هذه الرسالة، التي عليك ان تسلمها للاستاذ، كتب فواز حكاية موافقة والده على

الزواج!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

رجع قطنا وديع، ذات يوم من ايام الربيع، من فندلته بين الدور الى الدار وبجانبه قطة غبرا، وخلفها عج اولاد. فصاحت خالتي الحجة نجيبة بملات صوتها:

– تعي شوفي، يا فوزية، البس متزوج ومخلف. ولك، يا مغدورة، هذاك اليوم جبناه، بعد ما نبزت شوارب فواز!

ولمن شافت امي هالشوفه اقسمت بكل الاولياء والانبياء بان تزوجني قبل حلول عيد جميع القديسين.

فقال والدي:

– حالتنا حالة، يا فوزية، والدكنجية بيقولوا: «الدين ممنوع، والعتب مرفوع، والرزق على الله».

– دار نقارة صحابنا من يوم ما كان المرحوم جدك يتاجر بالشريحة والقطين والنقارة، وبيعطونا بالدين، وبنقولهم: «ان كان دين حط رطلين».

– لكن! «اللي بيتزوج بالدين بيجوا اولاده بالفايض»!

– «ربك كريم، يبعث الولد ويبعث رزقته معه».

فرق قلب والدي وتنازل عن عناده.

وقال:

– موافق بشرط ان يعدد فواز اسماء خلأت بلدنا. وان لا اسمع في العرس، يا فوزية ويا نجيبة، الا اغاني فلسطينية، وان يكون الطبيخ «كباب بلبن» و«كبة مشوية».

ورحت لعند الكندرجي ابو السندان والمسمار واستحلفته:

– الله يخليك، يا عمي يا ابو اليسار، دلني على خلأت بلدنا!

فدلني، وحفظتها مثل كرجة المي:

خلة المقيسبة وخلة الشايب وخلة المعاصر وخلة القصان وخلة البرج وخلة السودّي وخلة البيّاض وخلة المقصوفة وخلة السباع وخلة الضباع وخلة الزعرور وخلة التفاح وخلة خليل وخلة الخوته، والخوته شقّمت لخالتها وما خلّت.

اما امي وخالتي فقد ارسلتا اختي امتياز لتنده على نظمية الحايك حتى تأتي على الحارك ليتذكروا، معا، بعض الاغاني المنسية والطبخات الجليلية. فجاءت، وطبخن بالكلام.

فقالت والدتي:

– فش اسهل من طبخ الكباب بلبن. بعد ما تكبتل كباب الكبة بننقرها وبنحشيها بشحمة صغيرة ومدقوقة. ولمن نسقطها في اللبن المغلي بتنسلق ويتذوب الشحمة بداخلها. طيبة كثير، صدقوني.

فردت عليها نظمية الحايك:

– الشطاره، يا ام فواز، تطبخي الكبة المشوية. انا بعملها طيبة كثير. فبعد ما اعملها مثل القرص ارقها مليح بالكاسة على الشاشة وبحط فيها الحشرة المجبولة من شحمة مطحونة على الناعم مع شقف جوز وحب رمان حامض وبهارات وفلفل ناعم احمر حر. وبعمل منها قرص مدور مليح، وبخليها حتى تنشف. وبشويها على الفحم. وبأكل حدها لبن او سلطة. تفضلوا، عليكو الجيرة!

وهنا، صاحت خالتي بالمهاهة، اويها...

«عَ دار ابو فواز دقوا بالحروبية/ يا مية خيال من شيوخ الافندية/ قم، يا ابو فواز، ضيفهم/ ضيفهم وزه محشية».

فردت عليها نظمية الحايك:

– خذي هالاويها الفلسطينية المعتقة:

«قالوا غزالك تغير، قلت ما شا الله/ مثل خلقة غزالي ما خلقش الله/ كل البساتين تزهر في السنة مرة/ الا خدودك غزالي، داير الدوم محمرة».

فاعلنت امي انها، وقت تجلاية العروس، ستغني:

«قال العريس للعريس، مرحبا يا ضيف/ شبه القمر تُعلاً بليالي الصيف/ شبه القمر لا تُعلاً فوقها الدار/ وشبه الورد لو فتح في شهر ايار».

فردت عليها نظمية الحايك:

– بدنا نجليها على الطريقة الفلسطينية القديمة، بدون شمع، وبدون ما حدا يمسكها.

– كيف؟

– وقفي قدامي، يا نجيبة، وارفعي ايديك كأنك مستسلمة، وغمضي عينيك، اتغمي واتمايلي. وانت، يا فوزية، غني معي:

«عَ النيلي، عَ النيلي، يا ما احلى بنات النيل/ وعيونك السود ما يحتاجوا جر النيلي/ ما شفتها طالعة من دارها لدار/ والمبخرة بايدها حاجي تطلق نار/ وكان القمر في السما شو نزلو عَ الدار».

واسّا، يا نجيبة، حطي ايدك على صدرك والثانية على خصرك. وارقصي. وغني معي، يا فوزية:

«هاي الاصيلة وبنت الاصايل/ وهاي اللي ما انقال عنها ولا جرى/ وهاي اللي ما تعيّرت شبانها في المجالس/ يا بنت مير العرب، يا اخت فارس/ بيك ضيّفنا وخيك يضيفنا/ وعزك يقلطنا دروب المخاوف».

«عربسات» لا تزال تعاني من صعوبات مالية

● ابو ظبي – و.ص.ف. – اكد مسؤول عربسات في ابو ظبي محمد حسن عمران ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» تعاني بعد ١٥ عاما من تأسيسها صعوبات مالية بسبب عدم استغلال الاقمار الاصطناعية التابعة لها بشكل كامل.

وقال عمران عضو مجلس ادارة المؤسسة في حديث لمجلة القوات الجوية الصادرة في الامارات العربية المتحدة في عدد شهر آب الجاري ان ايرادات «عربسات» تقل كثيرا عن التوقعات السابقة ونتيجة ذلك لا تزال تعاني من عجز مالي.

واضاف عمران الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس مؤسسة الاتصالات في دولة الامارات انه «من المؤسف ان نرى دولا عربية لا تزال تستخدم الاقمار الاجنبية بالرغم من مناشدة مجلس ادارة عربسات المتكررة لهذه الدول بالتحول الى «عربسات» التي تمتلك طاقة كافية لتلبية احتياجات جميع الدول الاعضاء».

وقال بهذا الخصوص ان نسبة استغلال قمري عربسات لم تتجاوز ٣٠ في المئة من طاقتهما.

وكانت عربسات التي تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال ١٦٨ مليون دولار وتضم ٢١ عضوا في جامعة الدول العربية قد اطلقت اول قمر لها بواسطة صاروخ اريان في شباط ١٩٨٥، ووضع القمر الثاني في المدار بواسطة المركبة الفضائية الامريكية ديسكوفري في حزيران من العام نفسه.

ووصلت كلفة القمرين الى حوالي ١٥٠ مليون دولار فيما قدرت نفقات المنظمة منذ تأسيسها بحوالي ٢٨٠ مليون دولار. وتجدر الاشارة الى ان الممولين الرئيسيين لصندوق عربسات هم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وليبيا.

ومن المقرر ان يطلق قمر ثالث بواسطة صاروخ اريان اواخر العام الجاري او مطلع العام المقبل.

احتيال باسم عائلات الجنود الذين انتشروا في الخليج

● توكسون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – حكم على الامريكية ليندا سبنسر بالبقاء قيد الاختبار (تحت المراقبة القضائية) لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال وجمع مبلغ ٤ آلاف دولار كانت تدعي انها تبرعات لعائلات الجنود الذين ارسلوا الى الخليج. كما حكمت عليها المحكمة باعادة المبالغ التي جمعتها.

وحكم قاضي توكسون (اريزونا) على المتهمة ايضا بدفع غرامة قدرها ١٧٠٠ دولار.

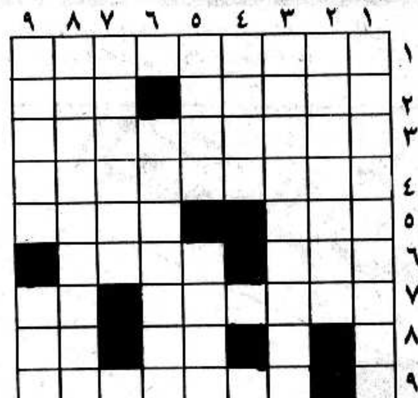
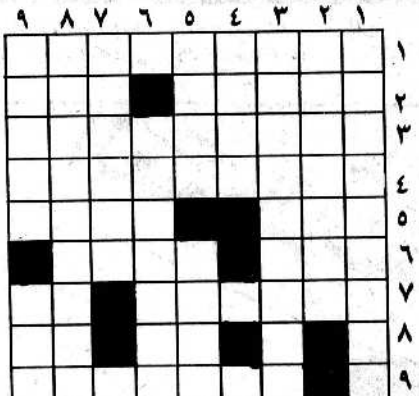
وكانت ليندا سبنسر تقول لضحاياها انها تقوم بعمل خيري لصالح اسر الجنود وتمكنت على هذا الاساس من جمع تبرعات من ١٢٤ شخصا بين ايلول ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

وبالمال الذي جمعته اشترت سبنسر اشرطة فيديو واوراق يانصيب.

من اجل حفنة من الدولارات!

● افاد تحقيق نشرته الصحافة الهنغارية انه لن يكون بامكان ملكة جمال هنغاريا، انطونيا بلنت ووصيفتها، تيميا رابا، ان ترشحا نفسيهما لمباراة اختيار ملكة جمال العالم بسبب وقوفهما عاريتين امام عدسات مصورين غربيين. وقد اتهمت الملكة والوصيفة وكلتاهما في الثانية والعشرين ربيعا بأنهما وقفتا عاريتين امام عدسات مصورين لمجلات اباحية غربية ومن الممكن ان تمنع عليهما لجنة تنظيم مباريات اختيار ملكة جمال العالم المشاركة في هذه المباريات.

على الشاشة الصغيرة

● سعاد حسني، وحسين فهمي ابطال الفيلم العربي «موعد على العشاء»●

*** الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ ***

١٦.٤٠ – «عائلة كنيدي» مسلسل
١٧.٢٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – الفيلم السينمائي «صف جوقة الغناء»
٢٣.٠٠ – برنامج فني مع المغنية تينا ترنر
٢٠.٠٠ – اخبار
٢٥.٠٠ – «عميل سري» مسلسل

*** السبت ١٩٩١/٨/١٧ ***

١٦.١٠ – «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦.٥٥ – «ليالي الحرير الابيض» فيلم سينمائي
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – اخترنا لك
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – رياضة
٢٠.٤٥ – لقاءات
٢١.١٥ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – اغان اجنبية
٢٢.٢٥ – البرنامج الترفيهي «مرتساش»
٢٢.٥٥ – «قتل حسب الكتاب» دراما انكليزية
٢٣.٠٥ – اخبار
٢٣.٥٥ – باليه «دون كيشوت»

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨١) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
									٣
									٤
				■	■				٥
■					■				٦
		■							٧
		■			■		■		٨
							■		٩

● اعداد: نوال قاسم شلش – عرابة البطوف ●

افقي:
١ – اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ – جوهر الشيء + عمق – مس (معكوسة)
٣ – علقم + عامة الشعب + قلة نوم
٤ – شاعر عربي مشهور
٥ – مخلوق خرافي – نركل
٦ – حمل – هروب
٧ – اداة نصب + عاصمة اوروبية + حرف – قوة حسابية (معكوسة)
٨ – حرف تفسير – وضع الشيء خفية
٩ – الاسم الثاني لممثلة لبنانية + فارس و....

عمودي:
١ – مرض وراثي
٢ – نظهر + ثقل
٣ – خدع + حرف + عاصمة (غير معرفة)
٤ – عمرو (مبعثرة)
٥ – قابل (معكوسة) – تهتدي به السفن
٦ – مورد ماء (معكوسة) + اسم علم مؤنث
٧ – سجن (معكوسة) + اشاهد
٨ – احد الوالدين + قرع + انثى الحصان + حب (معكوسة)
٩ – قصيدة لنزار قباني – اسم علم مذكر

***** حل لغز رقم (٨٠) *****

افقي:
١ – الهدهد – اقي
٢ – حمد – موسى
٣ – مرينا – ربيع
٤ – لي – قيادة
٥ – زد – ل ل – عنان
٦ – كهف – يم
٧ – يوسف ادريس
٨ – أ – جابر
٩ – م ن د + ناي – نام
١٠ – مدح – حر

عمودي:
١ – احمد زكي – مر
٢ – رمل – ديوان
٣ – هديل – فساد
٤ – نهل – فان
٥ – امه – ايل – ام
٦ – دو – مدريد
٧ – سريع – رب
٨ – يابان – ي ا م
٩ – يدا – سجاح
١٠ – المهن – رن

وسام مجد

● بقلم: أمل ايوب ●

كان «وسام» يعتلي دراجته الهوائية مستبقا - الدورية لكي يعلم اصحابه بقدومها. وعندما وصل، ترجل والتقط الحجارة بكلتا يديه باحثا عن مكان للاحتماء.. لكنه كان قريبا جدا من الدورية وفي مدى بنادقهم.. حاول الرجوع الى الخلف الا ان الرصاصة سبقته واصابته في رجله فوقع ارضا.. نظر «وسام» حوله فوجد طفلا يصغره سنا، طلب منه المساعدة لكنه لم يقو على حمله فقال له «وسام»: «اذهب وناد امي.. قل لها انني اصبت». حاول «وسام» الهرب لكنه لم يستطع حيث حوصر من كل الجهات. رفع يديه ناشدا الحياة الا ان رصاصة حاقدة اخترقت صدره واخرى عاجلته في خاصرته.. خرّ نحو الارض راكعا وكأنه يؤدي صلاته الاخيرة.. احتضن الثرى وغاب مع الارض في عناق طويل..

كان طفلا، رجلا، وابنا أبا... لا يعرف النكوص او التخاذل، اجتمعت لديه كل الاسباب لتجعل منه وساما وزهرة حنونا ندية تنضم الى حقل الشقائق الفلسطيني. «وسام جابر بطة» ابن الاربعة عشر ربيعا الذي روى دمه الذكي ارض قريته الصغيرة «حجة» حين امتدت اليه يد آثمة لتسرق منه شبق الحياة. لكنها لم تحظ به «فوسام ما زال حيا في قلوبنا»، هكذا قالت والدته بعد ان اطرقت طويلا وندت عنها تنهيدة عميقة مثقلة بالالم والتصبر.

كان «وسام» بكر ابويه ومنذ صغره انشأه والده على الرجوله والشجاعة وتحمل المسؤولية حيث كان الاب مدركا ان وجوده مع عائلته لن يدوم طويلا..

منذ حكم على والده قبل عامين بالسجن المؤبد فتولى «وسام» أمر إعالة الاسرة ونذر نفسه لاخوته ووالدته التي تعاني من مرض السكري. كان يشعر بالمسؤولية تجاهها فيرفض ان تذهب للطبيب بمفردها ويصر على ملازمتها قائلا «لقد اوصاني ابي عندما ذهبنا لزيارته الا ادعك تذهبين بمفردك الى الطبيب». هكذا جلست والدته تستعيد احاديثه وصوته الذي ما زال يتردد في اذنيها لم يكن صعبا ان تتحدث عنه باسهاب. فصوته وطيفه ورنة ضحكته.. صورة لا تبرح خيالها بل وتتقمص الاشياء من حولها..

عمل «وسام» في البناء وكان يبيع الترمس والعصير على دراجته الهوائية ويأتي في المساء ليضع كل ما كسبه بين يدي والدته ويوفر للبيت كل ما يتطلبه.. في صباح كل يوم، كان ينادي اخوته الاربعة - (ولدين وبنتين) تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والحادية عشرة - ويناولهم مصروفهم اليومي..

لقد حافظ على تقاليد والده حتى في اصغر الامور وكان يعامل اخوته كأبنائه فيحضر لهم الهدايا والملابس ولا يؤثر نفسه بشيء.. لم يدخر جهدا في محاولة ملء الفراغ الذي خلفه والده. والآن فقدت الأسرة معيلها ومصدر رزقها الوحيد، فهم لا يملكون ارضا تسد رمقهم ولا بيتا يأويهم، حيث كانوا يعيشون في الاردن وعادوا ليستقروا قبل خمس سنوات واستأجروا بيتا صغيرا بخمسة عشر دينارا شهريا... ولكنه بغياب مصدر دخل ثابت ستكون الأم غير قادرة على توفير هذا المبلغ في الايام المقبلة..

الآم الان غير قادرة على التفكير بأي مخرج. تجلس في ركن الغرفة غائبة الفكر حاضرة الجسد. تتقاذفها المشاعر بين حزن ويأس وأمل وألم. تنظر بعين الى الأمس فترى لون الفجيعة القاني وغبن الحياة الظاهر. وبالعين الاخرى الى الغد فتلمح نظرات الخوف والتساؤل في عيون اطفالها الاربعة.. الصدمة التي احدثها فقدان ابنها قوية وفوق الاحتمال «دائما اتذكر يوم رحيله عنا عندما طلب مني في الصباح ان اطبخ له «مقلوبة» وذهب لزيارة احد اصدقائه المصابين. كانت القرية تحت حظر التجول وقد اعتاد الخروج لاحضار السجائر للشبان من القرية المجاورة.. ثم عاد وتناول غداءه. وقبل ان يخرج طلبت منه ان يخفف من التدخين فقال: «بقي ست سجائر لذلك لن اشتري علبة اخرى». ورمى علبة السجائر جانبا وخرج». صمتت الأم قليلا ثم قالت: «وما تزال العلبة حتى الآن في موضعها. فلقد حرصت اخته على ابقائها في مكانها».. تحشرج صوت الأم وغاصت الكلمات في حلقها ولكن لم تسعفها العبرات فتألمت دون بكاء، وبكت دون دموع، واستطردت قائلة «ذهب «وسام» ولم يعد. سمعنا في المساء صوت عيارات نارية ففزعت ابنتي وبدأت بالبكاء كأنما احست بما يجري.. هرعت للبحث عن «وسام» في بيت جده لكني لم اجده. وبعد مدة قصيرة جاءني نبأ رحيله فلم اتمالك نفسي وبدأت بالصراخ وتمزيق ثيابي».

كان «وسام» يعتلي دراجته الهوائية مستبقا - الدورية لكي يعلم اصحابه بقدومها. وعندما وصل، ترجل والتقط الحجارة بكلتا يديه باحثا عن مكان للاحتماء.. لكنه كان قريبا جدا من الدورية وفي مدى بنادقهم.. حاول الرجوع الى الخلف الا ان الرصاصة سبقته واصابته في رجله فوقع ارضا.. نظر «وسام» حوله فوجد طفلا يصغره سنا، طلب منه المساعدة لكنه لم يقو على حمله فقال له «وسام»: «اذهب وناد امي.. قل لها انني اصبت». حاول «وسام» الهرب لكنه لم يستطع حيث حوصر من كل الجهات. رفع يديه ناشدا الحياة الا ان رصاصة حاقدة اخترقت صدره واخرى عاجلته في خاصرته.. خرّ نحو الارض راكعا وكأنه يؤدي صلاته الاخيرة.. احتضن الثرى وغاب مع الارض في عناق طويل..

انتشر الخبر في القرية بسرعة وانقسم الناس على انفسهم بين مصدق ومكذب، فهذا اول «عريس» في القرية.. هرعت امه الى المكان لتتحقق من صحة ما سمعت، الا ان احد الجنود صدها ببدقيته وقال لها ان ابنها جرح وسوف يأخذونه الى المستشفى. لكن قلب الأم لا يخطئ. فقد ادركت ما حدث لفلذة كبدها... لم يستطيعوا ان يقيموا له حتى جنازة عادية، حيث احضره الجنود بعد يومين من رحيله في ساعة متأخرة من الليل وبذلك لم تتحقق امنيته التي كانت بمثابة وصية، ان يلفع جثمانه بعلم فلسطين.

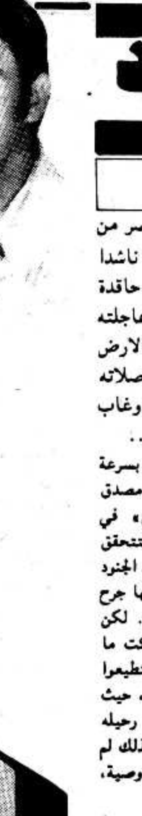
رحل «وسام» وترك خلفه جرحا نازفا.. ذلك الطفل الرجل ترك عميق الاثر في نفوس كل من عرفوه صغارا وكبارا. اما والده فقد علم بنبأ رحيل ابنه من المذياع. كان وقع الخبر شديدا عليه وآلمه كثيرا ان يوارى ولده الثرى دون ان يلقي عليه النظرة الاخيرة..

كانت علاقة «وسام» بأبيه قوية جدا وكان يصر على الذهاب اليه في كل زيارة واحيانا كان يسبق امه واعمامه الى سجن «جنيد» في يوم الزيارة.. يقول ابو وسام انه توقع ان يحدث هذا لابنه فهو يمتلك كل المقومات من الشجاعة والمبادرة والجاهزية لتجعله المرشح الاول لنيل شرف عظيم كهذا.. وقد كان وسام دائما يفتخر بأبيه وتاريخه ويحتفظ بأشعاره الوطنية ويحرص على اخفائها عند حدوث اي طارئ.. كان يضع تحت وسادته مصباحا وعصا وعند سماعه اي صوت يحملهما ويخرج ليتفقد ان كان هنالك شخص حول البيت.. قلبه الجريء الوثاب لا يعرف الخوف ولم يكن فيه موضع للجبن والتردد.. فهو يعشق ركوب الخطر ويقبل كل التحديات بثقة عالية بالنفس وبقدرة عجيبة على استيعاب المواقف والمسائل التي لا بد وان تكون معقدة لطفل بمثل عمره..

تتساءل والدته مشككة: «هل يمكن ان يصبح احد ابنائي مثل «وسام»؟!!» لكنهم صغار على سؤال كهذا على الرغم من انهم يعلمون ان «وسام» كان ابا لهم في غياب والدهم.. يفتقدونه كثيرا ويحتفظون بالاشياء التي احضرها لهم دون ان يلمسوها لتبقى كما كانت في عهده ولتؤكد لهم بأنه لا يزال موجودا بينهم.

في احد الايام احضر «شاهر» البالغ من العمر ست سنوات، قطعة قماش من احد الشبان مكتوب عليها «البطل وسام». واصر ان يضعها على قبر اخيه. وبالفعل، ذهب وثبتها على القبر.. دائما يذهب الاخوة الاربعة لينظفوا حول قبر اخيهم ويزينوه بالورود والاعلام وكأنهم ينفذون وصيته.

«مجد» للخدمات الصحفية - قلقيلية



● الاب والابن: في الصورة اعلاه من اليمين - جابر عبد الله البطة (٣٨ عاما)، حكم عليه بالسجن المؤبد ٢٥ عاما ويقبع في سجن جنيد المحتل. وقد اوصى ابنه وسام (١٤ عاما) ان يتولى امر والدته واخوته الاطفال الاربعة الباقين. لكن رصاص الاحتلال قتله. ●





• الاحد ١٨ آب ١٩٩١، الموافق ٧ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٨٢ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م.) •
Vol. 82/48 18.8.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"מ) שקל 2.00 :יום ראשון 18.8.1991 - המחיר

احتجاجا على الوضع الاقتصادي الخطير!

مظاهرة جبهوية امام مقر رئيس الحكومة في القدس

* النقابي بنيامين غونين: وتيرة التضخم المالي السنوي ستصل الى ٤٠٪ وعدد العاطلين عن العمل ربع مليون *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تجري، اليوم الاحد، مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة حيث

• البقية على ص ٣ •

تهويد القدس مستمر: مصادرة الاراضي بحجة شق الشوارع وتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»

اخلاء شارع الواد في البلدة القديمة من سكانه العرب!
مخطط استيطاني لتهويد الشيخ جراح ووادي الجوز!

• مستوطنون يطردون عائلة عربية من منزلها في شارع الواد ويستولون على المنزل • بقي في الشارع، الذي يسكنه اريئيل شارون، عائلة عربية واحدة سيتم طردها، هي الاخرى، قريبا • (٥٠٠) عائلة من المهاجرين الجدد تستوطن في مستوطنة «بسغات زئيف» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تواصل وزارة الاسكان مصادرة الاراضي العربية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة لشق شوارع جديدة واقامة المستوطنات تنفيذا لمخطط الوزير اريئيل شارون، بتهويد القدس وزيادة عدد سكانها اليهود بنسبة (٥٠٪) في الاعوام القادمة وتكثيف عملية الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة - فيما يواصل شارون مخططه الاستيطاني هذا، استولت الجماعة الدينية الاستيطانية «عطيرات كوهنيم»، فجر امس الاول (الجمعة)، على منزل فلسطيني في شارع الواد في البلدة القديمة في القدس واخلت سكانه الفلسطينيين (!!) بمساعدة سلطات الاحتلال وبدعوى ان المحكمة المركزية كانت اصدرت قرارا باخلائه!

وزعم راديو «صوت اسرائيل» ان جماعة «عطيرات كوهنيم» الاستيطانية كانت اشترت المنزل، دون ان يذكر اية تفاصيل، فيما اعلن في السابق ان الجماعات الاستيطانية تقوم بعمليات نصب وتزوير للاوراق وللمستندات، بتعاون من «الجهات العليا» للاستيلاء على البيوت العربية الفلسطينية وعلى الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وضواحيها، كذلك في بقية المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الراديو انه لم يبق حاليا في شارع الواد، الذي استوطن فيه الوزير شارون نفسه ومستوطنو «عطيرات كوهنيم»، سوى منزل واحد تسكنه عائلة فلسطينية. واضاف ان الاستيلاء على هذا المنزل ايضا واخلائه من سكانه الفلسطينيين سيتم «قريبا» بدعوى بيعه، هو ايضا، الى جماعة «عطيرات كوهنيم» الاستيطانية!

وادعى الراب شلومو افنير، زعيم الجماعة الاستيطانية «عطيرات كوهنيم» ان منظمته، التي تهدف الى تهويد القدس الشرقية والبلدة القديمة، قد اشترت المنزل منذ عدة سنوات!!.

وذكر مصدر في الشرطة ان المحكمة المركزية امرت، منذ عدة اشهر، بطرد العائلة الفلسطينية من منزلها.

ومن جهة اخرى ذكرت اسبوعية «كول هعير» التي تصدر في القدس الغربية، في عددها الاخير الصادر امس الاول (الجمعة)، ان وزارة الاسكان تعد خطة استيطانية لبناء «حي سكني» في «كرم المفتي» في حي الشيخ جراح. وسيشمل الحي الاستيطان (٢٠٠) وحدة سكنية استيطانية وسيصادق على عملية الاستيطان هذه في لجنة التنظيم والبناء في بلدية تيدي كوليك.

• البقية على ص ١٠ •

امس الاول:

استشهاد فتى في الـ ١٢ من خليل الرحمن متأثرا بجراحه

* اضراب في المدينة حدادا على روح الشهيد * استنكار قيام الجيش بالتقاط صور للمرضى في مستشفى «الشفاء» * اغلاق مجمع المدارس التابعة للوكالة في مخيم طولكرم * حظر التجول المفروض على مخيم عقبة جبر يدخل اسبوعه الثاني * (اقرأ صفحة ٤) *

عشرات الوفود العربية واليهودية تتضامن مع «رمية» ضد مخططات الترحيل..

اهالي «رمية»: هذه ارضنا.. ولن نرحل نعيش فوق ارضنا.. أو نموت دفاعا عنها!

* رئيس مجلس مجد الكروم: الحكومة التي تتحدث حول السلام مع العالم العربي يجب ان تعقد السلام اولاً مع الجماهير العربية في اسرائيل بايقاف مشاريع المصادرة ووقف سياسة الخنق والتمييز * (اقرأ ص ٣) *

احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة واستهتار الحكومة بالمواطنين العرب ومصالحهم:

اليوم صباحاً يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة

* وزير الداخلية يدعو رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع معه في السابعة والنصف من صباح اليوم!! * (اقرأ التفاصيل ص١٦) *

دي كوليار: قضية الرهائن ستحل في غضون اسبوعين

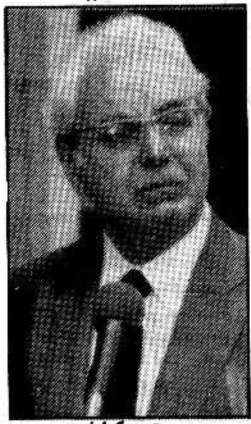
• لوبراني: اسرائيل ستسمح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارة الشيخ عبيد شرط ان تتمكن اللجنة من زيارة جنودنا في لبنان في الوقت نفسه • ويضيف: «ينبغي التحلي بالتفاؤل وبالصبر» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الجمعة، عن امله في امكان حل مسألة الرهائن في لبنان في غضون اسبوعين، قال اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان واحد المفاوضين الاسرائيليين في قضية الرهائن امس (السبت)، ان اسرائيل ستسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته قوة «كوماندو» اسرائيلية من جنوب لبنان عام (١٩٨٩)، شرط ان تتمكن هذه اللجنة في الوقت نفسه من زيارة الجنود الاسرائيليين السبعة الذين اسروا او اختفوا في لبنان.

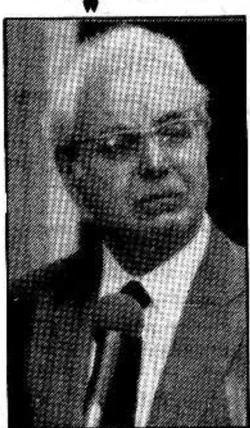
وابدى الامين العام للامم المتحدة للصحفيين تفاؤله في امكان حل مسألة الرهائن في غضون اسبوعين، وقال دي كوليار ان «المفاوضات ستتواصل في الكواليس ونأمل في امكان التوصل الى حل في غضون اسبوعين». ثم اشار الى وجوب تقديم تنازلات مشتركة من قبل الدول المعنية.

ومن جهته اعلن لوبراني في حديث اذاعي مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان اسرائيل «ستكون سعيدة جدا بالسماح لممثلي الصليب الاحمر بزيارة الشيخ عبيد ولكن بشرط ان يزوروا ايضا

• البقية على ص ١١ •



• دي كوليار •



• لوبراني •

■ نعي ■

آل امارة في كفركنا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج خليل طه امارة

(ابو طه)

عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في كفركنا اليوم الاحد ٩١/٨/١٨ بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الدكتور مروان عودة وجميع آل عودة في كفرياسيف بوفاة الوالد حسيب.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قسم النساء
مستشفى نهاريا

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات واخوة واخوات وجميع اقارب الفقيد المرحوم المربي حسيب عودة (ابو مروان) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعزية قلبية حارة

الى آل سعدة في شفاعمرو وآل حمدو في المكر بوفاة المأسوف على شبابيهما الزميلين ايمن كامل سعدة وايمن احمد حمدو.
تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جناته والهم ذويهما الصبر والسلوان.

طلاب جامعة سيينا
ايطاليا

كلمة الاتحاد

اعتصام الرؤساء امام مقر رئيس الحكومة

□ يبدأ اليوم الاحد، اعتصام مفتوح لرؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على مواصلة وزارتي المالية والداخلية المماطلة الفظة والمهينة والتهرب من تنفيذ تعهدات رسمية للسلطات المحلية العربية، فيما يتعلق برفع الميزانيات العادية والتطويرية وتغطية الديون المكدسة على السلطات المحلية العربية التي كان مقررا تغطيتها، خلال السنتين الماضيتين.

وافادت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان وزارة الداخلية ارسلت الى السلطات المحلية اقتراحات اطر للميزانيات للسنة المالية القادمة يستفاد منها بأن الميزانيات العادية وكذلك ميزانيات التطوير سوف تظل كما كانت، في الواقع.

ان ضائقة سلطاتنا المحلية ليست سرا بالنسبة لاحد. وفي اكثر من مناسبة اعترف مسؤولون وفي مقدمتهم وزير الداخلية نفسه بأن هنالك هوة عميقة من التمييز تفصل بين السلطات المحلية العربية وبين السلطات اليهودية. ولكنه قال بأن من غير الممكن تصفية تمييز اربعين عاما في ضربة واحدة. وخلال فترة ليست قصيرة كان هنالك انطباع بأن الداخلية جادة فى تقليص الهوة وتحسين الوضع. ولكن المعطيات الرسمية والوضع على ارض الواقع تؤكد بأن ضائقة سلطاتنا المحلية تتعمق وتزداد تفاقما وان معدل الميزانيات للفرد، في الناحية اليهودية تزيد اكثر من ثلاثة اضعاف عن تلك في الناحية العربية. والتمييز في مجال «ميزانيات التطوير» حاد وصارخ اكثر.

ان كل انسان عاقل ومسؤول يدرك بأن اللجنة القطرية للرؤساء اقدمت على الاضراب المفتوح ليس حبا في الاضرابات، ولكن بعد ان طفح الكيل ولم يعد ممكنا الصبر اكثر. ولذلك يقول الرؤساء الآن ان لا تراجع عن الاعتصام، حتى تتم تلبية المطالب فعليا، ولن يكتفوا بوعود جديدة «للتخدير».

مع كل صعوبات الوضع السياسي وانشغال الرأي العام بما يسمى «العملية السلمية» ومسألة «تبادل الرهائن» فان سلطاتنا المحلية مضطرة الى تصعيد النضال وعدم القبول بأن تظل سلطاتنا المحلية ايضا «رهائن»، رهائن التمييز الخانق المناقض لابسط حقوق المواطن وحقوق الانسان.

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية للرؤساء، ندعو سلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية والاهلية والعامة، قطريا ومحليا الى تنظيم نشاطات تضامنية، جماهيرية، تأييدا للاعتصام. كما ان هنالك حاجة ماسة الى مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، مخاطبة علمية موضوعية مدعمة بالارقام والحقائق. ولتكن هذه المعركة الشعبية فتحا كاملا لكل ملف التمييز ضد سلطاتنا المحلية وضد الجماهير العربية بشكل عام.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

عيلبون المفجوعة تشيع جثمان ايهاب صليح

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فيما كانت اجراس الكنيسة تقرع دقات الحزن، كانت وفود المشيعين ما زالت تتدفق على قرية عيلبون، للمشاركة في تشييع جثمان احد ابنائها، المأسوف على شبابه الطالب الجامعي ايهاب صليح، الى مثواه الاخير.

وكان الجثمان قد وصل الى عيلبون عصر امس الاول (الجمعة) من ولاية مينسوتا الامريكية، بعد سلسلة من الاتصالات والترتيبات.

وكان المرحوم ايهاب يحضر للدكتوراة في موضوع الكيمياء، حينما امتدت اليه يد الغدر السوداء، يوم الاحد ٨/١١ لتضع حدا لحياته، وتحرم قريته وشعبه من احد الابناء المخلصين، التواقين للعطاء والابداع.

ولم يكن ايهاب الضحية الاولى للجريمة في بلاد الغربة، فقبل سنة اغتيل شاب آخر من عيلبون هو المرحوم عفيف عيلبوني الذي كان يعمل في الولايات المتحدة.

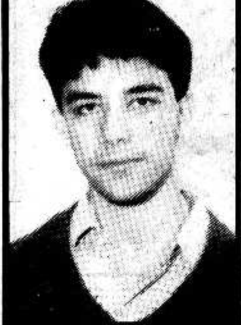
الموكب الحزين

وعصر امس (السبت) تحرك آلاف المشيعين من بيت والد الفقيد الى الكنيسة، يتقدمهم سيادة المطران بطرس معلم ولفيف من الكهنة، فيما كانت الفرقة الكشفية تعزف الموسيقى الجنائزية، وخلفها عشرات اكاليل الزهور.

وفي الكنيسة ترأس القداس وابن الفقيد راعي الطائفة الكاثوليكية في البرازيل وابن عيلبون سيادة المطران بطرس معلم، الذي تصادف وجوده في البلاد لمناسبة زواج ابن اخيه، فأبرز في كلمته اهمية الصبر والاحتمال، اللذين اتصف بهما والدا الفقيد وذووه، مشبها اياهم بايوب الصديق. كما اثنى على طموح الفقيد الذي جعله يهاجر الى بلاد الغربة في طلب العلم، مؤكدا ان «الخسارة ليست لاهله فقط، والدليل هذا الحشد من المشيعين».

وتحدث في الكنيسة كذلك كاهن الطائفة الاب سهيل خوري فشكر في كلمته القصيرة المشيعين، راجيا للجميع صبرا جميلا.

ثم سار الموكب الحزين على صوت صدى الاجراس والطبول، الى المقبرة حيث ووري الثرى جثمان احد الطموحين من ابناء هذه القرية المنكوبة.



● المرحوم ايهاب صليح ●

اكتشاف كنيسة الشهداء المسيحيين في الناصرة



● القداس الاول في كنيسة الشهداء المسيحيين في الناصرة، صباح امس السبت ●

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دشنت طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، امس السبت، كنيسة الشهداء المسيحيين التي اكتشفت قبل فترة وجيزة، وجرت مراسيم اول قداس فيها بحضور سيادة ميتروبوليت ابرشية الناصرة والجليل اثيذوروس وعدد من ابناء الطائفة.

وتقع الكنيسة تحت كنيسة القلاي لمطرانية الروم الارثوذكس في الناصرة. واكتشفت آثارها عندما بوشر العمل في فتح موقف للسيارات بجانب الكنيسة القائمة، حيث كان هناك باب ولم يعرف احد ماذا خلفه. وعندما بوشر بأعمال الحفريات هناك، اكتشفت الكنيسة.

وفي حديث مع سيادة الميتروبوليت اثيذوروس قال: «لقد قررنا تسميتها بكنيسة الشهداء المسيحيين لانها واحدة من كنائس ومخابىء عديدة كانت تعتبر ملاجىء للمسيحيين في الماضي، ايام الحروب».

وتقول الآنسة ايريني خوري ابراهيم، التي تعمل في خدمة المطرانية: «عندما ازيلت كميات كبيرة من التراب بدأت تظهر علامات الكنيسة. فحملت شمعة ودخلت فوجدت صليبا وميرونا (اداة تستعمل لعماد المسيحيين) واحذية بالية شبيهة بأحذية الجنود (بسطار) وملابس لاطفال صغار».

وشهدت الكنيسة، يوم امس السبت، اول مراسيم اكليل في عصرها الحديث، والعروسان السعيدان هما يعقوب، نجل الاب سليم زريني خوري كنيسة القلاي، واميرة اشقر من شفاعمرو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٨/٨، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦-١٧/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢،٣٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٠٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٢١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٥٦٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢،٤٤ ش.ج
● "اسود" -	٢،٤٥ - ٢،٤٨ ش.ج

اتفاق بين البلدية وسكان الحي الغربي في الطيرة على تخفيض رسوم المجاري

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - في الطيبة - تم الاتفاق رسميا مساء يوم الجمعة، امس الاول، بين رئيس بلدية الطيرة وسكان الحي الغربي على حجم التخفيض في رسوم المجاري التي ستخصم من سكان الحي اذا هم بادروا الى دفع هذه الرسوم سواء نقدا او على اقساط.

وجاء هذا الاتفاق في الاجتماع العام لسكان الحي الذي جرى في بيت اسماعيل شبيطة في الحي الغربي، وحضره حوالي (١٥٠) شخصا.

وفي بداية الاجتماع شرح كل من نسيم ابو خيط وفواز دعاس نتائج مساعيهما لدى رئيس البلدية والموافقة المبدئية على التخفيض.

وقال رئيس بلدية الطيرة في كلمته انه يحاول قدر المستطاع عدم تحميل المواطن عبء الضرائب، وحينما تتوفر الامكانية لتعبيد الطرق وتنفيذ مشاريع التطوير بتمويل من الوزارات والهيئات الاخرى فان البلدية تضع ثقلها في سبيل تنفيذ هذا الامر. لكن احدا لا يستطيع تجاوز القوانين التي تفرض تمويل شبكة المجاري على السكان. واضاف انه فحص القانون المساعد في عدد من القرى والمدن مشيرا الى ان القانون لا يصادق عليه الا اذا وافقت عليه وزارة الداخلية، ولهذا لن نتعدى على القانون ولكننا نوافق على تخفيض جدي اذا تجاوب السكان وسددوا الرسوم المطلوبة. واضاف ان المجلس سيكون على استعداد، في حال تسديد ٩٠٪ من الرسوم، لان يبدأ العمل في تعبيد الطرق في الحي الغربي.

هذا وقد لاقى الاتفاق ارتياحا كبيرا لدى سكان الحي وابدى العديد استعدادهم لتسديد الرسوم بالشروط الجديدة.

عشرات الوفود العربية واليهودية تتضامن مع «رمية» ضد مخططات الترحيل..

اهالي «رمية»: هذه ارضنا.. ولن نرحل

نعيش فوق ارضنا.. أو نموت دفاعا عنها!

● رمية – لمندوب «الاتحاد» سهيل قبلان – اكد ممثلو اهالي «رمية» الذين يخيم عليهم خطر الترحيل عن اراضيهم التي توارثوها عن اجدادهم قبل قيام الدولة انهم لن يخرجوا منها مهما كلف الامر ومهما كدست السلطات القرارات الصادرة عن المحاكم. وقالوا: «في رمية مقبرة يرقد فيها اجدادنا ولن نقبر الا معهم». وقالوا، ايضا، انهم بعد اليوم يناضلون ويعرفون ان لهم سندا قويا وهو هذه الوفود التضامنية من ابناء الشعبين التي جاءت لتصنع يوم رمية».

وجاء تأكيدهم هذا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد، ظهر امس (السبت) في منتزه مجد الكروم وفي المهرجان الخطابي الذي اقيم بعد ذلك فوق ارض «رمية» المهددة بالمصادرة.

● المؤتمر الصحفي ●

«القضية اليوم، هي ان نكون او لا نكون ونحن قررنا النضال لكشف الحقيقة للرأي العام وتجنيد الجماهير ضد هذه الهجمة الشرسة المتصاعدة يوميا. فمنذ قيام الدولة سنت الكنيست (٣٦) قانونا لمصادرة الارض العربية وضد وجود الجماهير العربية في وطنها. فمثلا لمجد الكروم كان في عام ١٩٤٨ (٢٠) الف دونم لـ ١٤٠٠ نسمة واليوم عدد السكان فيها (٨) الاف نسمة ويملكون (٧) الاف دونم فقط.

هذا ما اكده السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد تضامنا مع اهالي «رمية» ولشرح ابعاد القانون الخطيرة.

واسهب السيد مناع في حديثه عن مسلسل المصادرة الذي تعرضت له الجماهير العربية منذ قيام الدولة حتى اليوم. وقال: «حكومة اسرائيل تدعي يوميا انها تريد السلام مع جيرانها ونحن نقول لهؤلاء الحكام اذا كانت نيتكم صادقة فاصنعوا السلام، اولا، مع الجماهير العربية هنا، في اسرائيل واحترموا حقوقها وكيانها».

وتحدث بعده المهندس راسم خماسي (ام الفحم) عن «رمية» كجزء من ظاهرة القرى «غير المعترف بها» وعددها (١٢٢) قرية والبالغ عدد سكانها (٧٧) الف نسمة.

وقدم السيد يوسف سواعد، ممثل اهالي رمية، شرحا عن مخطط الترحيل الذي يتعرض له اهالي «رمية» مؤكدا «نرفض ان تكون الهجرة على حساب الجماهير العربية».

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع ان «كرمئيل هي التي زحفت وتزحف مهددة «رمية» وليس العكس».

وشرح د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، اهداف هذا اليوم التضامني الذي هو بمثابة الخطوة الاولى في طريق النضال لافشال مخطط الترحيل.

وبعد ان رد مناع وبكري وسواعد على اسئلة الصحفيين اعلن السيد محمد مناع عن تبرع مجلسه بمبلغ الف شاقل لدعم نضال اهالي «رمية».

هذا وحضر المؤتمر الصحفي وفد

* رئيس مجلس مجد الكروم: الحكومة التي تتحدث حول السلام مع العالم العربي يجب ان تعقد السلام اولا مع الجماهير العربية في اسرائيل بايقاف مشاريع المصادرة ووقف سياسة الخنق والتمييز *

من القوى الدمقراطية اليهودية من تل ابيب والقدس وضواحيهما وآخر ايطالي وكذلك وفد اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة ورؤساء السلطات المحلية العربية في قرى الرامة وكفرقاسم وكفر برة.

كما حضر النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وحضرت، ايضا، وفود شعبية من عرابة وسخنين ويافة الناصرة وام الفحم.

● المهرجان الخطابي ●

وبعد المؤتمر الصحفي انتقلت الوفود العربية واليهودية لتنضم الى الوفود الاخرى التي تقاطرت من مختلف انحاء البلاد لمساندة اهالي «رمية» في معركتهم العادلة حيث اقيم مهرجان خطابي حضره المئات تحت شعارات «لتتوحد جهود القوى الوطنية والدمقراطية للتصدي للمؤامرات السلطوية ضد الاراضي العربية» و«هنا على صدوركم باقون كالجدار» و«عن ارضنا لن نرحل» و«لن نقبل باسكان المهاجرين الجدد على حساب ارضنا العربية» وغيرها من الشعارات التي تؤكد تمسك الاهالي بالارض.

افتتح المهرجان الخطابي وتولى عرافته د. محمد بكري وتحدث فيه على التوالي: يوسف سواعد (ممثل اهالي رمية) واساف اديب («طريق الشرارة») وحنا ابراهيم (الحزب العربي الدمقراطي) وفضل نعامنة (سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي) والصحفي اوري افنيري والشيخ ابراهيم صرصور (رئيس مجلس كفرقاسم المحلي) والنائب الجبهوي هاشم محاميد وعوض عبد الفتاح (حركة «ابناء البلد») واحمد جربوني (رئيس مجلس عرابة المحلي) والنائب نواف مصالحة («العمل») والراب يرمياهو ميلفروم والنائب محمد ميعاري («التقدمية») ويسرائيل روزنس - كيبوتس «لاهبوت هبشان») والنائب الجبهوي محمد نفاع.

واجمع المتحدثون على ان القرار الثابت والعادل هو تشبث اهالي «رمية» باراضيهم والاستعداد للتضحية مؤكدين اهمية التعاون اليهودي – العربي المشترك خاصة على ضوء المشاركة الواسعة من القوى الدمقراطية اليهودية في مهرجان التضامن.

وحضر المهرجان الخطابي بالاضافة الى الذين تحدثوا رؤساء السلطات المحلية العربية نمر مرقس (كفرياسيف) والياس قسيس (الرامة) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومصطفى ابو ريا (سخنين) والشيخ كمال ريان (كفر برة) ورفيق نصرة (نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي) ومحمد عيري نصار (عضو سكرتارية الجبهة القطرية). وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حضر كل من د. احمد سعد واحمد ابو شنب وكمال غطاس وابتل كلينغر وعصام مخول واسد وروور ود. انور جمال، بالاضافة الى وفود شعبية من يانوح وترشيحا وحيفا وعكا وبركا وكفرياسيف ومجد الكروم والبعنة والرامة وبيت جن وعرابة وسخنين وام الفحم ويافة الناصرة.

ووصلت الى المهرجان تحيات من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في دولة فلسطين ورابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل فرع الناصرة ومن «الفنار» التنظيم النسوي الفلسطيني.

الجنود يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز على سجناء الحرية في «انصار ٣»

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة معتقل «انصار – ٣» في النقب والتقى العديد من سجناء الحرية هناك منهم اسعد عودة من طولكرم وابراهيم الحافي ود. زياد شحث واسامة ابو سمهدانة ود. عبد العزيز الرنتيسي وعلي الدعمة وشمس الدين عون الله، وفهد رباح واحمد العرفي واحمد سالم ابو بطيحات ومحمود عامر ومازن بصلة وايمن شافعي وحاتم عبد الجواد ومحمد عبد القادر وغيرهم.

وعلم محاميد ان عدد سجناء الحرية في «انصار ٣» حتى ٨/١٤ بلغ (٥٩١٨) سجينا منهم (٥٤٨) سجينا اداريا و(٤٣٤٣) محكوما و(١٠٢٧) ينتظرون انهاء الاجراءات ضدهم.

وطرح سجناء الحرية للنائب محاميد المشاكل التي تواجههم.

واكد ضابط المعتقل ان الادارة اعدت المكان المعد لزيارات الاهل التي ستتم بواسطة الصليب الاحمر والتي ستبدأ في شهر تشرين الاول القادم.

واضاف سجناء الحرية ان هناك العديد من المشاكل تواجههم منها اطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع عليهم فقد حدث وان قام الجنود باطلاق الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على قسم رقم (٢/ ٧)، وذلك قبل اسبوع، مما ادى الى اصابة العديد من السجناء خاصة وانه يوجد في القسم عشرات الشبان المصابين والمرضى، واضاف سجناء الحرية ان الادارة تقوم بتنفيذ العقابات مثل اغلاق الراديو عن نشرات الاخبار ومنع الدخان وممارسة الرياضة بالاضافة الى نقل الشواش والاخوة الآخرين الى «انصار – ٧» المحاذي لممارسة التعذيب ضدهم ووضعهم في الزنازين كعقاب لهم. وقد تم نقل المناضل ابو ياسر المتحدث باسم الشواش من السجناء الى زنازين الاحتلال.

واشتكى سجناء الحرية من استمرار العد الذي يجري يوميا عدة مرات في اشعة الشمس الحارقة مع الاهانات والشتائم المتواصلة.

وهناك حالات مرضية صعبة لا يتم علاجها وان عولجت فبواسطة «الاكامول» الذي انتهت فترة استخدامه. فقد ابرز احد السجناء دواء كتب عليه مسموح للاستعمال، حتى شهر (٨٩/٤). وهناك مرضى نفسيون حالتهم سيئة منهم الشاب فتحي البريم وقسم مصاب بشلل نصفي مثل الشاب اسامة البيوك. واضاف سجناء الحرية انه تم اعطاء ٤ حبات اكامول لقسم كامل فيه حوالي مئة سجين.

هذا وعلم النائب محاميد ان السجناء الاداريين والمحكومين في قسم (٥) ما زالوا يقاطعون العيادة بسبب محاولة «الطبيب» «تجنيد» بعض السجناء لجانب المخابرات مقابل تلقيهم العلاج الطبي الناجع مثلما حدث مع المعتقل اسماعيل بخيت.

وطالب سجناء الحرية بادخال الكتب لهم والصحف والخضار والفواكه من الخارج لشحة الكميات المقدمة لهم.

وطالبوا بزيادة المبالغ المدفوعة للكنتينا. اذ ان ما يوجد في الصندوق لا يكفي لسد الحاجات الضرورية. واضاف اسرى الحرية «لقد اشتهينا اكل اللحوم والدجاج فهي ممنوعة علينا وما يقدم لنا من اكل لا يكاد يسد الرمق».

وقد اشتكى سجناء قسم (٥) من قيام ادارة السجن بازالة احدى الخيام من القسم وترك السجناء في لظى الشمس وبرد الليل عقابا لهم.

وفي حديث مع مدير السجن قال «التوجه العام لدينا هو تغيير السياسة السابقة واطلاق اقل ما يمكن من الغاز والمطاط ولكن هناك التوتر مثل ما يحدث لدينا اليوم في قسم (٥) بخصوص العيادة وازالة الخيمة (التي اعدناها) لان صاريتها استعملت لارسال «الفاكس» من القسم الى الاقسام الاخرى». اكد مدير السجن للنائب محاميد ان هناك استعدادا لدى الادارة لاستقبال زيارات الاهل مع نهاية اكتوبر، اوائل نوفمبر القادم.

احياء ذكرى الاربعين لرحيل الاستاذ اميل خشيبون

● حيفا – لمراسلنا – أقيم مساء امس في المركز الرعوي لطائفة الروم الكاثوليك في المدينة حفل تأبين للمرحوم الاستاذ اميل خشيبون (ابو هاني) بمناسبة اربعين يوما على رحيله. وتكلم في الحفل التأبيني الاستاذ يعقوب رزق اسعد وسالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» والاستاذ اديب حزان نائب مدير المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة حيث عمل الفقيد معلما قرابة خمسة وثلاثين عاما. والقى الاستاذ حزان ايضا كلمة بالنيابة للاستاذ الشاعر شكيب جهشان.

واشاد المتكلمون بالمزايا الثقافية والاجتماعية والوطنية للفقيد وخدمته المعقانية للاجيال الطالعة وعمله الدائم للوحدة الوطنية والتطور الاجتماعي لشعبنا.





● اميل اخشيبون ●

وقبل حفل التأبين اقيم قداس وجناز في كنيسة الروم الكاثوليك عن روح الفقيد اميل خشيبون.

معرض لرسومات الفنانين الفحماويين

ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تم مساء امس الاول (الجمعة)، افتتاح معرض الرسم للفنانين الفحماويين وذلك في قاعة «المركز الثقافي لجمعية المستقبل» في ام الفحم.

ويشارك في المعرض الفنانون: محمد وليد، احمد محمد اغبارية، يحيى زكريا محاميد، اخلاص رشيد اغبارية، خالد صالح محاميد، احمد عادل جبارين، نضال عبد الله جبارين وظاهر الشريجي.

هذا واشرف على اعداد هذا المعرض الذي سيستمر حتى (٩١/٨/٢٣) السيدان محمد حسن عبد الجواد وخليل جبارين.

احتجاجا على الوضع الاقتصادي الخطير

● تتمة من ص ١ ●

ستعقد الحكومة جلستها الاسبوعية احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي يتعرض لها العمال جراء ارتفاع جدول الغلاء بشكل هستيري.

ويرفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحكومة الاقتصادية الموجهة لتعزيز الاستيطان والعسكرة وتطالب بتعويض العمال تعويضا كاملا عن جدول الغلاء وتخصيص الميزانيات للتطوير وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل بدلا من تحويلها الى بناء المستوطنات والحروب.

وعقب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، على جدول الغلاء (٣٪) في حديث مع مراسلنا فقال «دائما قلنا ان ارتفاع جدول الغلاء غير مرتبط اطلاقا برفع اجور العمال، والارتفاع الاخير يثبت ذلك». وقال «ان وتيرة التضخم المالي السنوي في هذه الحالة ستصل الى ٤٠٪. وهذا امر خطير جدا ناهيك عن البطالة التي يتوقع ان يصل عدد العاطلين العمل حتى نهاية العام الجاري الى ربع مليون عاطل عن العمل».

وقال غونين ان الجبهة عارضت الصفقة الاقتصادية الشاملة التي وقعتها الهستدروت والمالية. ودعت في حينه الى عدم المس بعلاوة الغلاء، خاصة وان الصفقة عادت بالربح الصافي لاصحاب العمل الذين ادخلوا ربحا اضافيا الى جيوبهم يعادل ٥٪ نتيجة تخفيض نسبة



● بنيامين غونين ●

٢٪ من المبلغ الذي يدفعوه الى التأمين وغيره.

واضاف غونين «خلال الاشهر الخمسة الاخيرة ارتفع جدول الغلاء بنسبة اكثر من ١٠٪ بينما علاوة الاجور تراوحت بين ٥ – ٦٪ ولذلك سحقت اجور العمال بالنسبة ذاتها».

وقال «ومن هذا المنطلق تطالب الجبهة دفع علاوة الاجور للاجيرين كاملة وليس دفعها تعويضا عن الغلاء الذي حدث فقط».

استشهاد فتى في الـ ١٢ من خليل الرحمن متأثرا بجراحه

*** اضراب في المدينة حدادا على روح الشهيد * استنكار قيام الجيش بالتقاط صور للمرضى في مستشفى «الشفاء» * اغلاق مجمع المدارس التابعة للوكالة في مخيم طولكرم * حظر التجول المفروض على مخيم عقبة جبر يدخل اسبوعه الثاني ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تميزت نهاية الاسبوع في فلسطين المحتلة باتساع المشاركة الجماهيرية في مظاهر الانتفاضة في قطاع غزة وخاصة في رفح وخانيونس وغزة وبيت حانون ومخيمات رفح وخانيونس والشاطئ، ولوحظت مظاهر مشابهة في رام الله فيما استمرت مظاهر قذف دوريات ونقاط المراقبة العسكرية بزجاجات حارقة ومتفجرة في جنين ومنطقتها (شهدت ايضا حالتي اشتباك مسلح) كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في الخليل التي فقدت يوم امس الاول احد ابنائها، الفتى خيري بركات النتشة (١٢ عاما) الذي استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل بضعة ايام مع والده وعمه جراء انفجار داخل محددة للعائلة.

ورجحت مصادر المدينة انه ناجم عن قنبلة القيت داخل المحددة. وقد نقلت قوات الجيش الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح ووعدت ذوي الفتى بتسليم الجثمان اليوم (الاحد).

وفي الوقت الذي زادت فيه الزجاجات الحارقة والمتفجرة والقنابل المحلية التي القيت باتجاه النقاط والدوريات العسكرية في جنين عن (١٢) فقد جرى اشتباك مسلح قرب المنتزه تكرر مرة اخرى الليلة قبل الماضية، واعقبه حملة مداهمات وتفتيش في المنطقة استعان الجنود خلالها بطائرة مروحية القت الكثير من القنابل المضيئة. وكانت اعمال مداهمة واعتقالات وتنكيل وكذلك اغلاق المحال التجارية بالقوة ترافق كل مظهر من هذه المظاهر.

وفي مخيم الشاطئ، مثلا، افاد مراسلنا في القطاع، كان الشبان والاهالي يخرجون الى شارع الوحدة المجاور، خارج المخيم، ليرجموا دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة فيما اتسعت مظاهر اضرام النار في عشرات الاطارات المطاطية ووضع المتاريس والحواجز الحجرية في مختلف الانحاء في القطاع بما في ذلك الشوارع الرئيسية والكبيرة مثل عمر المختار والامل والشيخ رضوان في غزة. وفي شارع الامل (حي الشجاعية) وصل عشرات الشبان حتى مداخله الغربية، قبالة مبنى مركز الشرطة وهم يضعون المتاريس ويضرمون النار في الاطارات ويرجمون قوات الجيش، ومركز الشرطة، بالحجارة. وهاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية المقامة على مبنى البلدية. وحدثت مظاهر مشابهة اخرى في المواقع سابقة الذكر في القطاع حيث ضاعفت قوات الجيش من تواجدها ومن استخدام مختلف اساليب القمع لتفريق الشبان واعتقال عشرات منهم خاصة في شارع عمر المختار وفي حي الشجاعية وحي الشيخ عجلين.

وخرب الجنود عدة اسواق اسبوعية كان ابرزها سوق الشيخ عجلين (غزة) وسوق الشعراء (رفح). وكان عشرة مواطنين على الاقل اصيبوا في اليومين الماضيين برصاص وعيارات قوات الجيش كان من بينهم الصبية رنا رزق (١٠ سنوات) ومحمد يوسف خليل (٢٤ عاما) وهما من بيت حانون وكل من امير احمد عيسى ورامي عودة وخميس عودة من مخيم الشاطئ؛ وتتراوح اعمارهم ما بين (١٤ و١٧) عاما فيما صدمت سيارة عسكرية، في مخيم جباليا الطفلة لينا محمد النجار (٣ سنوات) واصابتها برضوض وجروح مختلفة.

من ناحية اخرى احتجزت قوات الجيش قاربي صيد المواطنين رجب الهسي وابراهيم الهبيل بحجة اجتيازهما المنطقة المحددة للصيد في عرض بحر غزة فيما استنكر الاهالي وطاقم مستشفى «الشفاء» قيام قوات الجيش بالتقاط صور للمصابين في المستشفى.

وفي رام الله فرضت قوات الجيش حظر التجول قبل ظهر امس اثر اندلاع عدة مظاهر احتجاج كان من بينها مظاهرة انطلقت في شارع التربية والتعليم ورجم نقطة المراقبة العسكرية التي اقيمت، يوم امس، على سطح مبنى مكاتب شركة كهرباء القدس.

وفرض حظر التجول على قرية قطنة فجر أمس وتسربت انباء عن وقوع اعتقالات فيها على خلفية «امنية» واخرى ضرائبية. ووقعت صدامات في قرية كفر عين بين الجنود والاهالي.

وفرض حظر التجول ايضا على قرية دوما/ جنوب نابلس واخذت قوات الجيش في شن حملة مداهمات للمنازل كما فرض حظر التجول في القسم الجنوبي لمخيم بلاطة الذي شهد مظاهر احتجاج ومصادمات بين الاهالي والجنود فيما جرت مسيرة في نابلس القديمة.

من ناحية ثانية وبالرغم من حظر التجول المفروض على بلدة قباطية منذ خمسة ايام فقد وردنا ان نحو (٧) سيارات عسكرية اصيبت باضرار جراء مسامير معقوفة وضعت في شوارع البلدة. من جهة ثانية قام احد المسلحين المرخصين في جنين باطلاق النار عشوائيا باتجاه الاهالي والحق اضرارا كبيرة بسيارتين تابعتين للبلدية احداهما اسعاف وسيارة ثالثة تعود للمواطن عبد الفتاح تركماني. وكاد ان يحدث صدام، مسلح، بينه وبين جنود ظنوا انه غير متعاون مع سلطات الاحتلال. وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش تمكنت في جنين من اعتقال الشابين مجدي الحنتولي ويوسف محمود سباعنة.

ودارت مصادمات في قرية حوسان اثر مداهمتها من قبل قوات الجيش التي اعتقدت ان الاهالي استظروا بعض اعمدة الكهرباء المتجهة الى مستوطنة «هدار بيتار».

هذا وشهدت مدينة الخليل يوم امس اضرابا حداديا على روح الشهيد الفتى خيري النتشة فيما ظل حظر التجول الذي يدخل اسبوعه الثاني، مستمرا في مخيم عقبة جبر كما يفرض حظر ليلي على بلدة عنبتا.

واخيرا فقد اقدمت سلطات الاحتلال على اغلاق مجمع المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم طولكرم والذي يضم اكثر من (٢٢٠٠) طالب وطالبة بحجة حدوث مظاهر رجم بالحجارة باتجاه قوات الجيش. ويذكر ان وكالة الغوث قررت تعويض الطلبة (خلال العطلة الصيفية) بعض ما حرموا منه خلال العام الدراسي الفائت حيث كان نصيب الطلبة هناك (٥٢) يوما فقط وهي اقل فترة في مختلف انحاء الضفة والقطاع.

وجرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في طولكرم تضامنا مع سجناء الحرية في معتقل «انصار - ٣».



● جنود الاحتلال يملأون الشوارع - صورة من الارشيف تصوير: مكتب بيت لحم الصحفي ●

اثر تقرير «بتسيلم»:

سلطات الاحتلال تلتزم بعدم ابعاد الفلسطينيات المتزوجات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب منسق اعمال المناطق المحتلة في وزارة «الامن» ان التعليمات قد صدرت من جديد الى الادارة المدنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للعمل وفقا لما تعهدت به السلطات المختصة امام المحكمة العليا في العام الماضي من ان النساء المتزوجات وهن من غير السكان سيسمح لهن بالمكوث مع عائلاتهن على اعتبار انهن زائرات.

وجاء في البيان الذي اصدره مكتب منسق الاعمال انه اذا حدثت تجاوزات فانه سيتم اعادة النظر فيها.

وجاء هذا البيان ردا على ما ذكرته منظمة (بتسيلم) لحقوق الانسان الاسرائيلية في المناطق المحتلة من ان السلطات «الامنية» قررت ابعاد عدد من النساء من خارج الضفة الفلسطينية المحتلة.

واكدت المنظمة ان هناك ارتفاعا في عدد النساء والاطفال الفلسطينيين المبعدين من الاراضي المحتلة بتهمة «الاقامة بشكل غير قانوني».

وقالت المنظمة في مؤتمر صحفي عقدته يوم الخميس الماضي ان عددا متزايدا من النساء الفلسطينيات اللواتي يحملن جوازات سفر اجنبية ومتزوجات من فلسطينيين من الاراضي المحتلة يجبرن على السفر بشكل دوري الى الخارج لتجديد تأشيرة الدخول والاقامة تحت طائلة الطرد بسبب «الاقامة غير القانونية» وهو امر مكلف جدا بالنسبة لهن.

واوضحت «بتسيلم» ان الموارد المالية المحدودة لهؤلاء النساء والاطفال تضطرهم غالبا الى عدم الالتزام بالقانون مما يضاعف عدد عمليات الابعاد. وطالبت المنظمة السلطات الاسرائيلية بوضع «حد لعمليات الابعاد التي تطال اشخاصا لا يتمتعون بوضع قانوني في الاراضي المحتلة» و«السماح بعودة المبعدين».

احكام جائرة ضد مواطنين فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة غزة العسكرية، اواخر الاسبوع حكما بالسجن المؤبد بالاضافة الى عشر سنوات اخرى ضد موسى سليمان علي النجار (٤٢ عاما) من قرية بني سهيلة. واصدرت محكمة نابلس حكما بالسجن المؤبد على الشاب يحيى محمد مسلم العجوري (٢٠ عاما) من رام الله. واتهم المواطنان بالانتماء لحركة «فتح» والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

واصدرت محكمة نابلس ايضا حكما بالسجن المؤبد ضد امجد احمد طاهر الكيلاني (٢١ عاما) بتهمة «امنية».

وضاعفت محكمة غزة العسكرية الحكم للشابين نبيل وغازي ابو هجرس من قرية بني سهيلة ايضا لتصبح (١٢) عاما تسعة منها فعلية.

وكانت محكمة نابلس اصدرت احكاما قاسية اخرى (السجن الفعلي لمدة ١٣ عاما) ضد ثلاثة شبان اتهموا بالانتماء لحركة «فتح» والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال وهم بلال محمود زكارنة (٢٥ عاما) ومحمود نصار زكارنة (٣٠ عاما) ومروان نايف سباعنة (٢٩ عاما).

تحويل مواطن مقدسي الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة (٦) اشهر المواطن المقدسي سامي موسى عايد (٣٤ عاما) ونقلته الى معتقل (انصار - ٣) في النقب. وكان عايد قد اعتقل الاسبوع الفائت من منزله في رام الله.

وكانت سلطات الاحتلال حولت الى الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر الشاب زكريا علي حسين مصلح (٢٧ عاما) من البيرة وهو موظف في مركز ابو ريا لتأهيل المعاقين في المدينة ورئيس لجنة العاملين في المركز.

خلال زيارة الى «مركز غزة للقانون والحقوق»

وفد «رابطة الاطباء» يتلقى معلومات حول الاوضاع الصحية لاسرى الحرية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى مدينة غزة حيث حل ضيفا على مركز غزة للقانون والحقوق.

وقد التقى الوفد المحامي راجي الصوراني حيث استمع منه الى شرح مفصل عن الاوضاع الصحية لبعض المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية. وهناك العشرات من هؤلاء المعتقلين بحاجة ماسة لتلقي العلاج السريع والعمل على الافراج عنهم اذا امكن ذلك.

وقد تلقى وفد الرابطة معلومات عن عشرات الحالات المرضية لكي تتولى الرابطة معالجتها ولتتوجه الى الجهات المختصة في محاولة لتوفير العلاج لهؤلاء المعتقلين.

في مستشفى «المقاصد الخيرية»

منع التصاريح عن الاطباء ومداهمات كثيرة لعرقلة سير العمل المنتظم للمستشفى!

● نفاع يتوجه الى اعضاء الكنيست لحل القضية ووضع حد لمعاناة المرضى ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «مشكلتان عويصتان نعاني منهما وهما: * منع تصاريح العمل للاطباء والممرضات الذين يعملون في المستشفى، ففي احد الاقسام يعمل (٦٥) وسلطات الاحتلال تعطي تصاريح فقط لخمسة اطباء وممرضات، لذلك يضطر الاطباء والممرضات الى تعريض انفسهم للخطر والحضور للعمل بدون تصاريح لاداء واجبهم الانساني. * المداهمات التي يقوم بها عشرات الجنود للمستشفى واجراء التفتيشات الاستفزازية ويخرجون دون ان يجدوا شيئا. وبذلك يعرقلون العمل ويزعجون المرضى»...

هذا ما أكده عدد من اطباء مستشفى المقاصد الخيرية في القدس امام النائب الجبهوي محمد نفاع لدى زيارته اواخر الاسبوع الماضي للمستشفى.

وذكر الاطباء ان المستشفى عالج، خلال سنتين من اندلاع الانتفاضة، (٨٧٠٠) جريح اصيبوا برصاص قوات الاحتلال.

وزار نفاع في احد الاقسام الطفل سامر محمد ابو سعد (٩ سنوات) من شعفاط وروت والدته عيدة قصة اصابته كما يلي: «ولد سامر مشوها اي بدون اصابع بالمرة في يده اليمنى، الامر الذي يعني انه لا يستطيع قذف الحجارة. ويوم الاربعاء الماضي اطلق الجنود الرصاص عليه واصابوه في عنقه حيث استقرت الرصاصة في صدره بينما كان في بيت شقيقه تيسير، وكان الوضع هادئا ولم يكن اي حادث يذكر. وعندما اصابوه بقي لاكثر من ربع ساعة ينزف وهو ملقى على الارض دون ان يقدم له الجنود اية مساعدة، حتى نقله ذووه الى مستوصف الحكمة ومن هناك الى مستشفى المقاصد»!!

وقالت ايضا: طلبوني للتحقيق وذهبت وانتظرت اكثر من ساعتين ولم يحضر الذي استدعاني من المخابرات!!

وعلى ضوء التقدير ان اطلاق الرصاص كان من منطلق التسلية طالب نفاع واطباء المستشفى باقامة لجنة تحقيق في الحادث. وسيتوجه نفاع لاعضاء كنيست للعمل معا لاعطاء تصاريح لعمال المستشفى.

تهنئة

اجمل التهاني والتمنيات بالسعادة الى زوجة الاخ ثابت، السيدة رويدة ابو راس بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في تدريس اللغة الانكليزية من جامعة اياوا في الولايات المتحدة.

قدما والى الامام. هشام ابو راس وقرينته - قلنسوة

الاوروبيون يعززون دفاعاتهم ضد الهجرة

(تحقيق اجرته وكالة فرانس برس في ١٤ بلدا اوروبيا)

في مواجهة الضغط الكبير للهجرة التي يرى البعض انها ترتبط ارتباطا مباشرا بالاضطرابات القائمة في اوروبا الشرقية بدأت البلدان الاوروبية بمراجعة سياستها المتعلقة بالهجرة وبتعزيز دفاعاتها.

فقد سجلت بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم المجموعة الاوروبية والجمعية الاوروبية للتبادل الحر ارتفاعا مفاجئا لطلبات الهجرة التي بلغت اكثر من ٤٠٠ الف في عام ١٩٩٠ مقابل ٣٣٠ الفا عام ١٩٨٩ و٢٤٩ الفا عام ١٩٨٨.

وتلقت بريطانيا وحدها ٣٠ الف طلب للهجرة عام ١٩٩٠ وينتظر ان يصل هذا الرقم الى حوالي ٥٠ الفا عام ١٩٩١ اي خمسة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٨٨. اما المانيا التي سجلت رقما قياسيا وصل الى حوالي ٢٠٠ الف طلب العام الماضي فقد سجلت ٩١ الف طلب خلال النصف الاول من العام الحالي اي بزيادة ١٤ بالمئة عن الفترة نفسها في عام ١٩٩٠.

وهناك شاهد آخر على هذا الارتفاع الكبير في الطلب على الهجرة وهو ان عددا من حكومات بلدان جنوب اوروبا او شرقها التي لم تكن معنية كثيرا حتى الآن بالهجرة شكلت اخيرا خلايا خاصة او امانات دولة كلفت بشؤون الهجرة كاليونان وتشيكوسلوفاكيا والمجر. كما دعت عدة بلدان منها الى عقد مؤتمر دولي حول الهجرة لايجاد حلول مشتركة.

وقد تبنت الدول وعلى عجل اجراءات رادعة (فرض الحصول على تأشيرة دخول وتعزيز دوريات مراقبة الحدود) او قامعة (تغريم شركات النقل الجوية او البحرية التي تنقل اجانب لا يتمتعون بوضع قانوني).

وفيما تنوي فرنسا تبني مثل هذا الاجراء، تعرضت حوالي ١٢ شركة نقل في الدانمرك والبرتغال للمحاكمة. وفي بريطانيا تضاعفت الغرامة المفروضة على الاشخاص الذين يخالفون القانون لتصل الى الفي جنيه استرليني (٣٣٠٠ دولار) لكل مخالف.

وتفيد لندن التي تواجه هجرة كثيفة من بلدان الكومنولث (الهند وباكستان وسريلانكا) ان ربع طلبات الهجرة تقبل حاليا. الا ان وزارة الداخلية افادت بان ٩٠ بالمئة من الباقين ينجحون في البقاء في بريطانيا نظرا للمهلة التي تمنح للحصوص على اجابة ومدتها ١٦ شهرا.

ولتسريع هذه العملية قامت السلطات البريطانية بمضاعفة عدد الذين يعملون على دراسة الطلبات اربع مرات. وفي الوقت نفسه عززت المراقبة لعدم الاخذ بعقود الزواج التي يتوخى من خلالها الحصول على اقامة وتجري السلطات البريطانية فحوصات وراثية على اطفال واباء المهاجرين.

وفي المانيا اول بلد استقبل المهاجرين ضمن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هناك حاليا ٥ ملايين اجنبي من اصل ٧٩ مليون نسمة. وفي المانيا كما في فرنسا تسعى الحكومة الى تسهيل استيعاب المهاجرين الموجودين ووقف دخول مهاجرين جدد حيث ادى سقوط الانظمة الشيوعية والسماح بحرية التنقل في اوروبا الشرقية الى دفع المهاجرين اليها باعداد متزايدة.

وقد وصل حوالي ٤٢ الف شخص بصورة غير مشروعة الى المانيا منذ بداية العام عبر الحدود مع تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهددت السلطات قبل مدة قصيرة بانها ستعيد جوا الاشخاص غير المرغوب بهم.

ومن ناحية ثانية وبالاضافة الى استقبال مواطني المانيا الشرقية سابقا فتحت المانيا ابوابها دائما امام السوفييت والبولنديين والرومانيين من اصل الماني طبقا لقانون الجنسية المعمول به. وهكذا فان حوالي نصف الاقلية الالمانية في رومانيا عاد الى «الوطن الام» منذ ١٩٩٠.

وتواجه النمسا ايضا موجة من الهجرة حيث تلقت اكثر من ١٤ الف طلب للهجرة منذ ايلول من العام الماضي ٥٨ بالمئة منها من اوروبا الشرقية. ولوقف هذا التدفق يعزز الجيش دورياته على الحدود مع المجر فيما بات ينبغي على الرومانيين والبولنديين الحصول على تأشيرة دخول اليها. وسيصوت البرلمان النمسوي في عام ١٩٩٢ على قانون يهدف الى تحديد عدد المهاجرين بـ ٣٠ الفا سنويا. وتطالب النمسا مثل المانيا بعقد مؤتمر دولي حول الهجرة.

وبطريقة غير مباشرة تواجه المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا التي تشكل ممرا لطالبي الهجرة من اوروبا الشرقية هذه الموجة الجديدة. ففي براغ تقرر منذ الربيع طرد جميع المهاجرين بصورة غير قانونية ابتداء من منتصف حزيران. كما اعيد ١٣٠٠ روماني عبر الجو.

وفي بولندا توقف الشرطة يوميا عشرات الرومانيين او البلغاريين الذين يحاولون التسلل عبر الحدود مع المانيا. وباتت الادارة البولندية تشترط على الذين يرغبون بالاقامة فيها حيازة ٣٠ دولارا يوميا وتذكرة سفر بالقطار ذهابا وايابا.

الظاهرة الاخرى المستجدة ان اوروبا الجنوبية باتت بدورها هدفا للهجرة. وهنا تأتي ايطاليا في المقدمة امام تدفق المهاجرين الالبان عليها بعدما شهدت العام الماضي ارتفاع عدد المهاجرين القادمين من شمال افريقيا. اما اليونان التي شكلت في بداية الشهر الحالي سكرتارية دولة للهجرة فقد سجلت خلال الاشهر الاولى من العام الحالي دخول ٣٠ الف الباني بصورة سرية الى اراضيها. كما نظمت الشرطة في اثينا خلال الاسابيع الاخيرة عمليات مداهمة للقبض على الالبان الذين لا يتمتعون بوضع قانوني.

واخيرا اشترطت اسبانيا التي وقعت حديثا على اتفاقات شنغن الحصول على تأشيرة دخول للمغاربة ومنحت في حزيران مهلة ستة شهور للاجانب الذين لا يتمتعون بوضع قانوني (بين ١٧٠ الفا و٣٠٠ الف شخص حاليا حسب المصادر) للعمل على اتمام المعاملات القانونية.

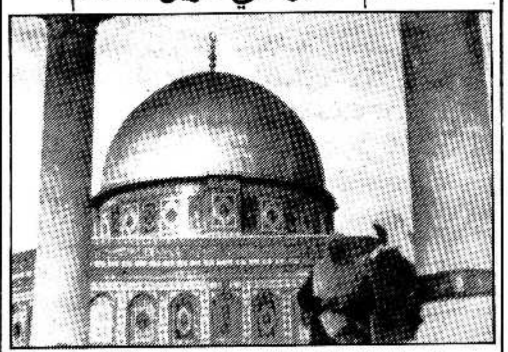
ورغم اتساع موجات الهجرة فان سويسرا هي البلد الوحيد الذي يطبق عمليا سياسة الحصص حيث لا تمنح سوى ١٢ الف اذن جديد للاقامة السنوية و١٦٢٧٥ للاقامة الفصلية. اما بلدان اوروبا الاخرى التي تقف حائرة في مواجهة هذه المشكلة بحثا عن حل لها فتعمل حاليا على تطبيق فكرتين.. تشجيع الاستيعاب وتقليص الهجرات الجديدة.



● آلاف المواطنين من المانيا الشرقية (سابقا) امام مركز للشرطة في اعقاب سقوط سور برلين وفتح الحدود بين الالمانيتين ●

مع الاحداث

تصعيد الاستيطان في القدس العربية – ألغام خطيرة في طريق السلام!



● قامت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة، امس الاول، بطرد عائلة عربية تسكن في منزل في شارع «الواد» في القدس العربية المحتلة وسلّمته الى المدرسة الدينية اليهودية «عطيرت كوهانيم». وزعمت الشرطة ان مدرسة «عطيرت كوهانيم» كانت قد اشترت المنزل في وقت سابق، ولكن لم تقدم اية تفاصيل.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان «منزل» الوزير ارئيل شارون يقع في هذا الشارع. ومنذ استيطان شارون هناك وعملية اقتلاع العرب الفلسطينيين من هذا الشارع مستمرة. وقالت انه ما زالت في هذا الشارع عائلة عربية واحدة هناك اعتقاد قوي بأن السلطات الاسرائيلية سوف تعمل على اقتلاعها ايضا.

ومع هذه العملية الاحتلالية الاقتلاعية العنيفة أعلن امس الاول، ايضا، عن خطة لاقامة (٢٠٠) وحدة سكنية على «ارض المفتي» في القدس العربية المحتلة، ايضا. وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان البلدية حاولت مصادرة هذه الارض لمنع اقامة مساكن عليها تكون نقطة احتكاك حاد بين المستوطنين الكولونياليين وبين السكان العرب الفلسطينيين الاصليين، في المنطقة المحاذية. ولكن وزارة الاسكان، بالتعاون مع هيئات حكومية اخرى ضمنت الارض لاقامة المساكن فوقها.

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك الان سعيا محموما من السلطات الاسرائيلية لتسريع عملية الاستيطان في القدس العربية المحتلة، (وفي المناطق المحتلة عموما) ارتباطا بقرب انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وطرح كل وضع ومستقبل المناطق المناطق المحتلة، بما فيها القدس، على بساط البحث.

ويلاقي هذا المشروع لتصعيد الاستيطان في القدس العربية ردود فعل غاضبة في كل الاراضي المحتلة. وتعلن كل الهيئات والقوى الوطنية ان القدس هي قلب المناطق المحتلة وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. وكل استيطان جديد يزيد المشكلة تعقيدا ويعبر عن النشاط الاستفزازي لحكومة اسرائيل، المعادية للسلام الحقيقي برفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بما فيه سكان القدس العربية، في التخلص من الاحتلال وتطبيق حقهم الطبيعي في تقرير المصير.

المصالحة الوطنية او درب الالام لرؤساء الدول الافارقة

● بقلم: برنار لوت – باريس ●

عقد مؤتمر مصالحة وطنية بات على ما يبدو الوسيلة الفضلى للتدرج نحو الدمقراطية في دول افريقيا لكن هذه العملية كونها تطاول عموما رئيس الدولة نفسه جعلت بعض القادة يرفضها رفضا قاطعا والبعض الاخر يسعى جاهدا للتخفيف من اثارها.

وفي هذا المجال يعتبر مؤتمر المصالحة الوطنية في بنين الذي عقد في كانون الثاني ١٩٩٠ في كوتونو النموذج والمثال. فهو سمح بطي صفحة الماركسية اللينينية بدون الام ويحمل الرئيس السابق الجنرال ماتيو كيريكو الى نعيم التقاعد الهادئ.

اما في الغابون البلد الثاني الذي لجأ الى هذا الاسلوب فقد نجح الرئيس عمر بونغو في البقاء في السلطة بعد الفوز الذي حققه حزبه الدمقراطي الغابوني وهو الحزب الوحيد سابقا على خصومه المعارضين في تشرين الاول ١٩٩٠.

في المقابل انتهى مؤتمر المصالحة الوطنية في الكونغو الى ابقاء الرئيس دنيس ساسو نغيسو في منصبه ولكن فاقدا للكثير من صلاحياته. وقد كان المؤتمر مناسبة لتصفية حسابات مع الرئيس اجبرته على تلاوة فعل الندامة علنا الا ان بعض خصومه لم يكتف بذلك وهو ما زال يسعى لتحقيق هدفه المتمثل في اعتقال نغيسو والمقربين منه واحالتهم الى القضاء.

وشكلت حكومة انتقالية في انتظار الانتخابات التشريعية والرئاسية لكن الاهم هو ان الحرس الرئاسي جرى حله.

ويختلف الوضع قليلا في مالي لان المؤتمر الوطني عقد بعد اطاحة الرئيس موسى تراوري في اعقاب اضطرابات ادت الى مصرع اكثر من مئتي شخص.

هناك وفي الوقت الذي ينتظر فيه الرئيس السابق وراء القضبان الحكم عليه بتهمتي التواطؤ في جرائم قتل والاثراء غير المشروع تبنى مؤتمر المصالحة الوطنية مشروع دستور يرسي التعددية الحزبية ونظاما انتخابيا وميثاقا للاحزاب السياسية التي بات عددها اليوم ستة واربعين حزبا.

ورغم المشاعر الجياشة والانفعالات التي احاطت بالمؤتمر فان هذا الاخير وصل الى شاطئ الامان بفضل جهود الزعماء الروحيين الذين كانوا يتدخلون في كل مرة كانت النقاشات تتحول الى جدل عقيم وتهدد بتحويل المؤتمر الى غير وجهته الاصلية.

وفي النيجر حيث ما زالت اعمال مؤتمر المصالحة مستمرة خول هذا الاخير نفسه كل الصلاحيات. فبعد ان علق الدستور وقرر من دون حماس ابقاء الرئيس علي سايبو في منصبه «مؤقتا» تولى المؤتمر السيطرة على الجيش والشرطة والدرك وطلب من الحكومة الاكتفاء بتصريف الاعمال الجارية فقط.

كذلك قرر المؤتمر مراقبة خروج الوزراء والنواب والسفراء من البلاد. وانشأ لجنة تحقيق مهمتها تقصي الحقائق عن الجرائم والتجاوزات السياسية والاقتصادية بين ١٩٥٩ و١٩٩٠ كالغاء التعددية الحزبية والمحاولات الانقلابية وتهريب الرساميل الى الخارج وتعيين علي سايبو من قبل مجموعة من الضباط رئيسا للبلاد في تشرين الثاني ١٩٨٨ قبل بضع ساعات من موت الرئيس السابق سيني كونتشي.

وفي لومي وضع مؤتمر المصالحة الوطنية نظام الرئيس غنا سينغبى ايادما في قفص الاتهام في كل ما يتعلق بالاغتيالات واعمال التعذيب والاعتقالات العشوائية لافراد المعارضة.

وفي هذا الخصوص اكد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الانسان ان «الفظائع والاعمال البربرية التي ارتكبها جيش توغو تنفيذا لاوامر الجنرال ايادما ادت الى مصرع اكثر من مئة شخص وجرح نحو الف اخرين» منذ التظاهرات الاولى التي جرت في تشرين الاول ١٩٩٠ للمطالبة بادخال الدمقراطية.

وازاء تعدد الشهادات في هذا الشأن تتفادى حكومة توغو الانغماس بشكل علني في الجدل رغم ان الرئيس ايادما وجه تحذيرا مبطنا الى المؤتمر معترضا على قراره باعلان سيادته. وقال ايادما ان هذا الامر يعتبر «انتهاكا واضحا ومتعمدا للمبدأ الجوهري لاية دمقراطية».

وفي زائير بدأ مؤتمر المصالحة الوطنية بعد مماطلة استغرقت وقتا طويلا. يذكر ان الاجواء غير مريحة والانتقادات للرئيس الجنرال موبوتو سيسي سيكو كثيرة في هذا البلد الذي تعصف به أزمة اقتصادية ويشهد وتيرة تضخم عالية.

وقررت السلطات الا يدوم هذا المؤتمر الذي أرجئ خمس مرات اكثر من ثلاثة اسابيع. وعكس رئيس الوزراء مولومبا لوكوجي الاجواء السائدة حين قال في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر ان «حصيلة سنوات الاستقلال الواحدة والثلاثين سلبية اجمالا».

وتقول احزاب المعارضة المجتمعة في اطار اتحاد انها مستعدة للمشاركة في المؤتمر بشرط ان يكون بامكانها التحقق من الصفة التمثيلية للمشاركين باعتبار ان المؤتمر على حد قولها مليء باتباع السلطة.

والاتهامات التي توجهها مؤتمرات المصالحة الوطنية لبعض الرؤساء الافارقة تجعل نظراءهم في دول اخرى يترددون في اتباع النهج نفسه او في

● البقية على ص ٦ ●

مجلة «اليسار» المصرية تكشف عن:

تعذيب الفلسطينيين ايضا في مصر

* هناك شيء اسمه «المذبح»، يتعرض فيه المعتقلون الى صنوف متعددة من التعذيب الهمجي بالضرب والجلد والكرابيج والعصي والكي باعقاب السجائر والصعق بالكهرباء وتعليق المعتقلين وهم عراة ومعصوبو الاعين * بين المعتقلين اولئك المطاردون من نشطاء الانتفاضة الهاربين من بطش الاحتلال الاسرائيلي * احد الشبان فقد النطق بسبب التعذيب * وشاب آخر كفيف البصر تعرض للتعذيب فأصيب بنوبة قلبية *

● أكدت تقارير عاجلة تلقتها اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان تصاعد اعمال القمع والتنكيل اليومي لابناء الجالية الفلسطينية في مصر. والتي اخذت في الاونة الاخيرة طابعا انتقاميا وشاملا حيث جرى اعتقال وابعاد عائلات باكملها بعد مصادرة ممتلكاتها وحرمان مئات الطلبة الجامعيين من حق استكمال دراستهم الجامعية. فضلا عن اعمال التعذيب التي يتعرضون لها في لاظوغلى وتعقب نشطاء الانتفاضة الفلسطينية الهاربين من الاراضي المحتلة واعتقالهم.

في هذا السياق يكتظ سجن ابو زعبل بعشرات المعتقلين الفلسطينيين حيث يتناوب اكثر من ثمانين معتقلا النوم في سبعة زنازين يتكدسون فيها ويطلق عليها (معتقل الاجانب). وقد تحولت هذه الزنازين (لانعدام الشروط الصحية والحياتية) الى مقبرة للاحياء تنبعث منها الروائح الكريهة وتختلط فيها الحشرات بالبشر حيث يتناولون وجبة غذاء فاسدة واحدة في اليوم ويشربون مياه الترعة الملوثة.

المذبح

وتقول التقارير ان العديد من الفلسطينيين يتعرضون لتعذيب وحشي على ايدي جلادين محترفين في فروع مباحث امن الدولة وخاصة مقر لاظوغلى ويطلق عادة على غرفة التعذيب الكائنة في الطابق الرابع اسم «المذبح» حيث يتعرض المعتقلون لاصناف متعددة من التعذيب الهمجي بالضرب والجلد بالكرابيج والعصي والكي باعقاب السجائر والصعق بالكهرباء. وتعليق المعتقلين وهم عراة ومعصوبي الاعين.

وفي سجون طرة والخليفة والقناطر تقبع عائلات باكملها رجالا ونساء وشيوخا واطفالا رهائن هذا القمع الهستيري ويتضاعف هذا القمع الى درجة لا تحتمل عندما يكون احد هؤلاء الضحايا من طلبة او سكان المناطق المحتلة او نشطاء الانتفاضة المطاردين.

وتتهدد اخطار مضاعفة مصير العشرات من المعتقلين من نشطاء الانتفاضة المطاردين ممن تم اعتقالهم في العام الماضي في انحاء مختلفة من الاراضي المصرية. ويخشى هؤلاء ان تقوم الاجهزة الامنية بتسليمهم الى سلطات العدو الاسرائيلي تماما كما جرى مع العشرات من زملائهم ممن قامت اجهزة الامن المصرية باعادة تسليمهم الى العدو في وقت سابق.

● محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ●

وجدير بالذكر ان السلطات المصرية سلمت في العام الماضي في ١٠ مارس (آذار) تحديدا عددا من نشطاء الانتفاضة عقب القاء القبض عليهم بعد ان تسللوا من الاراضي المحتلة هربا من الاحكام الصادرة ضدهم هناك، كان من بينهم «منير جميل ونبيل الطهراوي وصلاح الاخرس وشهاب عبد الدائم». كما تم تسليم وجبة اخرى في فجر الاحد ٢٥ فبراير (شباط) من ذات العام من بينهم «محمد عبد الله وهشام علي وفرج محمد».

وعدد تقرير لجنة حقوق الانسان الفلسطيني اسماء فلسطينيين مطلوبين للاعتقال في اسرائيل لاسهامهم في الانتفاضة ويخشى ان تسلمهم السلطات المصرية لاسرائيل. ومن بين هؤلاء:

● «فؤاد الزعانين» من بيت حانون اعتقل في الاسماعيلية بعد ان قام بتسليم نفسه لاجهزة الامن المصرية في نهاية العام الماضي وبعد رحلة عذاب مريرة في فروع مباحث امن الدولة جرى نقله الى سجن ابو زعبل.

● «جهاد كلاب» من سكان رفح. اعتقل في فبراير من هذا العام في منطقة العريش وهو مصاب برصاصة اسرائيلية في قدمه وجرى نقله الى «مذبح» لاظوغلى وبعدها استقر في ابو زعبل.

لا.. للعمل المسلح

وهناك فلسطينيون رهن الاعتقال للاشتباه في اسهاماتهم في العمل المسلح داخل الاراضي المحتلة. ومن بينهم:

● «ابراهيم جاد الله» من قوات جيش التحرير الفلسطيني معتقل منذ نهاية العام الماضي.

● «حماد الصباح» معتقل منذ نهاية العام الماضي وكان معتقلا في سجون العدو وافرج عنه عام ١٩٧٤ بموجب عملية تبادل جثث مقابل اسرى تمت مع العدو الصهيوني آنذاك.

● «احمد الكردي» من قوات جيش التحرير الفلسطيني اعتقل في ابرايل (نيسان) عام ١٩٩٠ بتهمة دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ومن حالات انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني اورد التقرير فقرات من رسائل استغاثة تلقتها اللجنة الفلسطينة من اسر وعوائل العديد من المعتقلين من ابناء قطاع غزة. حيث تعرض بعضهم لفقدان حقه المشروع في العودة الى ارض الوطن بعد انتهاء الفترة الزمنية للتصاريح الاسرائيلية وحجز وثائق سفرهم واستمرار اعتقالهم بشكل تعسفي وبدون ان توجه لهم اية تهمة تبرر اعتقالهم وبرغم قرار المحكمة بضرورة الافراج عنهم الا ان مباحث امن الدولة لا زالت تتحفظ عليهم في سجن ابو زعبل.

ترانسفير

وقد شهدت الفترة الماضية منذ ان نشبت ازمة الخليج في مطلع اغسطس (آب) العام الماضي تصاعدا ملحوظا في حملات الطرد والابعاد للعديد من الفلسطينيين. ومن بين هذه الحالات التي عددها تقرير لجنة حقوق الانسان ننتقي هذه النماذج:

● تم ابعاد المواطنة الفلسطينية «سميحة البلحي» بعد اعتقال وتعذيب دام شهرا كاملا قضته في «مذبح» لاظوغلى وسجن الخليفة.

● وهناك حالات عديدة لعشرات من الطلاب تم ابعادهم من بينهم الطالبان «غسان شحث» دراسات عليا في جامعة القاهرة «وفهد اللبان» من جامعة عين شمس وتم حرمانهما من تقديم الامتحانات والحصول على وثائقهما الدراسية.

● وبعد ان فقد المواطن الفلسطيني «احمد الاغا» قدرته على النطق نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له في لاظوغلى جرى ابعاده الى ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي بعد اعتقال دام تسعة اشهر.

تعذيب كفيف

ومن النماذج الصارخة في مأساويتها هي حالة الكفيف الفلسطيني «محمد ابو الريش» وهو مقيم في مصر منذ عام ١٩٦٧ وقد القى به على الحدود المصرية الليبية في ١٩٩١/٥/٢٨ بعد اعتقال دام نحو اربعين يوما في لاظوغلى تعرض لصنوف العذاب اليومي وقد اصيب بنوبة قلبية بعد ابعاده الى ليبيا نتيجة الارهاق الجسدي الذي تعرض له في مصر وتدهورت حالته الصحية.

ان المتابع لتقارير لجنة حقوق الانسان الفلسطينية وغيرها عن اوضاع الفلسطينيين في مصر لن يجد صعوبة في اكتشاف وهم وخداع ما تردده الحكومة المصرية والاعلام الرسمي من دعم للقضية الفلسطينية.

ويخطئ من يتصور ان اوضاع الفلسطينيين في مصر اسوأ من اوضاعهم في العديد من البلدان العربية. فوفقا للتقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان يتعرض الفلسطينيون للتعذيب والاعتقال في سجون الزرقاء والجفر وقفقفا في الاردن. كما يتعرضون لذلك ايضا في سجون سوريا التي تضم في زنازينها نحو ٤ آلاف معتقل فلسطيني اما في الكويت حيث كان الفصل الختامي ولن يكون الاخير بالطبع تعرض الفلسطينيون عقب تحريرها (الكويت) الى حملات هستيرية شملت الاعتقال والتعذيب حتى الموت.

المصالحة الوطنية او درب الالام

● تتمة من ص ٥ ●

ابداء معارضة شديدة لمثل هذه المؤتمرات في بلادهم. وينطبق ذلك على الرئيس الكاميروني بول بيا الذي يصر على اعتبار مؤتمر المصالحة الوطنية امرا «بلا معنى» رغم انه يواجه اضطرابات اجتماعية تأخذ احيانا طابعا دمويا.

كذلك ينطبق هذا الوضع على جمهورية افريقيا الوسطى حيث تتوالى الاضطرابات والتظاهرات في الوقت نفسه الذي يتحدث فيه الرئيس اندريه. كولينغبا على التعددية ولكن في جو من «الاستقرار واحترام الامن والقوانين».

لكن هناك ايضا بلدان تتم فيها العملية من دون مؤتمر وطني كما هي الحال في ساحل العاج حيث خرج الرئيس فيليكس هوفويت بوانييه بانتصار كبير من الانتخابات الدمقراطية او في بلدان اخرى مثل مدغشقر حيث اختارت السلطة اللجوء الى القوة للتصدي للمعارضين.

قضايا انسانية لا يخنقها الشطب

الجماهير.. هي المعلم الاول والاخير

● بقلم: طلعت جمال ●

اوطان بالجملة للبيع وبالمزاد.. جماهير وطوابير بلا حصر ولا عدد. في اسواق النفط والنقد.. فالاوطان العربية طابو للسلطان واي سلطان!! والسلطان العربي لا يصاب بالجرب.. بالايدز فقط وبالامراض الغريبة.. فهو لا يتزحزح ولا ينزاح عن سلطنته الا اذا نفق.. جماهير تجلد حتى الموت.. ولا تقول آخ.. وجماهير تتعفن في القبو وتصرخ لا للسجان.. وجماهير علموها ان لم تدفع للسلطان فمن يدفع؟؟ الاوطان التي لا تحرسها الشعوب تتحول الى سلعة.. وسوق.. ومداس.. في هذا العصر الاجرب تتحول الاوطان الى جداول احصائية وبراميل نفط ودولار.. علموها ان تطيع وتركع وتقول نعم.. وحاضر.. ولبيك سيدي.. وتموت ويحيا السلطان!! ضللوها وادعوا ان التاريخ يصنعه الملوك والحكام والجنرالات.. وعليها ان تخنع وتدفع ضريبة الحياة.. والممات.. ضريبة للحاكم والضابط والشرطي.

هل يصنع التاريخ في قصور الملك والامراء الفاجرة.. في مطابخهم الوافرة.. في مراقصهم ولياليهم الحمراء؟ وكيف يصنع التاريخ في المكاتب والوزارات والقاعات البرلمانية الفارهة؟ وبكل عيونهم البيضاء يطمسون الحقيقة.. ويسلبون دور الناس البسطاء.. التاريخ يسأل: ما وزن الملوك والحكام دون جماهير؟ وما قيمة الجنرالات بغير جيوش؟ وما فاعلية البنادق ان كانت محشوة بالتبن او التراب؟ يجري في هذا العصر عن عمد تزوير التاريخ.. وطمس لصانعيه الحقيقيين.. فالجماهير بنشاطها المبدع هي صانعة التاريخ.. والقوة الدافعة له.. والتاريخ الانساني والحضاري والحقيقي هو تاريخ الشغيلة والعمال والجنود والفلاحين والمثقفين في كل العصور.. التاريخ يصنع حيث يستخرج النفط والفحم، ويصهر المعدن وتصنع الالات.. وتدار المصانع والورش والمعامل والعجلات.. حيث تزرع الارض ويحصد القمح والغلال.. حيث تشيد السدود والخزانات وتعلو الانشاءات.. حيث الاختراعات العلمية وفي كل المجالات.. حيث تصنع الكلمة والزهرة والبسمة ووقف الحروب والويلات.. فالجماهير صانعة تاريخها.. والتاريخ هو تاريخ الناس البسطاء.. حيث نشاطها الانتاجي والابداعي الخلاق.. التاريخ ينادي: كفى تزويرا.. وتلفيقا.. وتضليلا والضحك على الذقون والجيوب.. التاريخ حيث تكون الكلمة واللغة والثقافة.. والادب والفن.. والاغنية الشعبية والدبكة.. التاريخ حيث يتم عكس حياة الناس وافكارهم واحلامهم.. فهل تحتاج الجماهير لاغاني السلطان؟ عاش السلطان.. ومات السلطان.. والجماهير بحاجة الى فن وادب لا ينفصل عن حياة الناس وآمالهم.. ونضالهم التحرري ملهم للفنانين والمبدعين ومصدر ابداعاتهم.

ولكن ما هو دور الفرد في التاريخ؟ القائد، الشخصية البارزة.. دورها عظيم بمقدار ما تعبر تعبيرا واعيا وواقعيا عن حاجات الناس وآمالهم.. وهم عظماء بمقدار ما يعكسون بوضوح خصائص عصرهم ويعبرون بشجاعة عن متطلبات العصر والجماهير.. وبصورة اعمق من غيرهم من الناس.. ولكن مهما كان دورهم عظيما فلن يطال دور جماهيرهم.. وقدرتهم تبقى جزءا من قدرة ناسهم.. واذا كان كذلك.. فلماذا لا يجري اطلاق وعي الجماهير ويدها للمشاركة في صنع تاريخها ومصيرها؟ لماذا تحرمون مساهمتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتها ووجودها ومستقبلها؟ ولماذا هذا التعالي والتكبر عليها؟ الجماهير هي المعلم اولا.. والمعلم اخيرا.. فكفى انعزالا عنها.. وكفى ابتعادا. فهل عليها ان تدفع دائما ضريبة السلطان من المحنة والشدة.. ام يجري التحول الى حكام وسلاطين.. ونباع كما بيعت سيرين!!

(غزة)

(١٠) اشهر على وفاة المرحوم محمد حبيشي و.. (١)

محكمة عكا الشرعية بدون قاض.. لماذا؟

* نسيم دانا: كثرة المرشحين والاجتماعات بهم حالت حتى اليوم دون انتخاب القاضي * اليكس بلاي: للعامل السياسي لا يوجد اي دور في انتخاب القاضي * حسين فارس: المماطلة بهدف تفسيخ اعضاء لجنة تعيين القضاة والسلطة تريد من ترضى عنه! *

● تقرير: سهيل قبلان ●

■■ في (٢١/١٠/٩٠) فارق الحياة المرحوم محمد حبيشي، «ابو عزيز»، قاضي محكمة عكا الشرعية. وحتى اليوم لم يُنتخب قاض خلفا للمرحوم حبيشي، رغم الحاجة الماسة ورغم القضايا الكثيرة. فمحكمة عكا الشرعية تعالج قضايا المسلمين من شفاعمرو حتى «الجولان» والجليليين. ورغم ذلك فهي شبه مشلولة. وهناك تذمر من المواطنين. وكحل مؤقت يعالج القضايا فيها ولمدة يوم او يومين في الاسبوع فضيلة الشيخ حسن الاسدي، قاضي محكمة الناصرة الشرعي الامر الذي يؤثر بدوره على قضايا المواطنين في الناصرة والقضاء. فلماذا لا يوجد قاض حتى اليوم في محكمة عكا الشرعيةيعمل بشكل دائم؟ وهل هناك حاجة لتعيين قضاة شرعيين جدد؟ وكم عدد القضاة المطلوبين؟ وكيف تعالج القضايا وكيف ستحل المشكلة؟ وهل للعامل السياسي دور في القضية؟ هذه وغيرها العديد من الاسئلة وجهتها لعدة شخصيات حكومية وغير حكومية لها صلة مباشرة بالموضوع.

وللمعلومية هناك لجنة تعيين قضاة شرعيين مؤلفة من تسعة اعضاء تتغير لدى انتهاء الانتخابات للكنيست. فينتخب اعضاء جددالها. وهي توصي امام رئيس الدولة على انتخاب وتعيين القضاة.

وبما انه لم يحصل ومنذ قيام الدولة ان تدخل اي قاض او اي مسؤول عربي في تعيين الحاخام او الراب للمحكمة الدينية او اي امر آخر، على العكس، وهذا ما اتضح من الواضع ومن تركيب اللجنة وردود بعض الذين استجوبتهم، فان للسلطة دورا بارزا في التعيين وحتى في الانتخابات، فلماذا؟

● السيد نسيم دانا ●

●يشغل السيد نسيم دانا منصب رئيس مديرية شؤون الطوائف الدينية في وزارة الاديان، قال: «لا صحة للقول ان محكمة عكا الشرعية شبه مشلولة، او انه لا يوجد اهتمام بها. وحسب معلوماتي وبالنسبة للاشياء الضرورية فان قاضي محكمة الناصرة يحضر يوما في الاسبوع واذا كانت هناك حاجة فيومين، لمعالجة القضايا وذلك رغم ان المحاكم في عطلة!! وبالطبع يستحسن ان يكون قاض.

*س: فما العائق؟

* دانا: «وبالصدفة هاتفني وزير الاديان امس (استجوبت السيد دانا بتاريخ ٩١/٧/٣١ في مكتبه في حيفا هاتفيا - س.ق) ودعاني لعقد اجتماع لاعضاء لجنة التعيينات التي تعين القضاة. والأمل موجود بأن ينتهي الموضوع قريبا لولا الاسباب الادارية. فقد اتضح ان الوزير دافيد مغين، عضو اللجنة في الخارج ولن يعود الا بعد (٩١/٨/١٤). وحاولت الاتصال به هاتفيا في امريكا لتحديد موعد لاجتماع اللجنة وللتفاهم حول الموضوع!! والمشكلة التي نعاني منها هي ان عدد الذين رشحوا انفسهم فاق كل توقع فقد بلغ (٢٥) انسانا وعلينا اختيار ثلاثة منهم. وعلى كل مرشح ان يحضر امام اللجنة حيث يُستجوب شفويا وليس كتابيا. وهذا الامر يتطلب عدة اجتماعات لذلك فالموضوع طال!! وتوصلنا الى نتيجة بالاتفاق مع وزير الاديان ستناقش خلال اجتماع لجنة تعيين القضاة القادم انهاء الاسئلة لبعض المرشحين الذين حضروا الاجتماع واستجوبوا للتعجيل في انتخاب القاضي».



● المرحوم القاضي محمد حبيشي ●

* س: وماذا عن عدد القضاة حاليا؟

* دانا: «هناك معارضة شديدة من وزارة المالية لزيادة عدد الوظائف الحكومية لوزارة الاديان حتى للمحاكم الربانية، في الوقت الذي يطالب فيه الوزيران شاكي ومغين بوظيفتين، للمحاكم الشرعية الاسلامية».

● الدكتور اليسك بلاي ●

أجاب بشكل مقتضب مؤكدا انه قد يتم التعيين خلال الشهر القادم وان وزارة الاديان ولجنة التعيين تعملان من اجل المصلحة العامة والسبب في عدم انتخاب قاض حتى اليوم تكنيكي وان كل العملية وتعيين القضاة يجري بموجب القانون ولا يلعب العامل السياسي اي دور في اختيار الملائم لهذاالمنصب!!

● النائب حسين فارس ●

واوضح النائب حسين فارس، عضو لجنة تعيين القضاة، الاسباب التي منعت حتى اليوم تعيين قاض في محكمة عكا الشرعية وقال: «في شهر (١٢/٩٠) قابلنا عددا من الذين رشحوا انفسهم وعددهم (١٣) وهم من كل مناطق البلاد. وبعد الانتهاء من مقابلة المرشحين بدأت اللجنة مشاوراتها لاختيار المناسب. وجرى نقاش بين اعضاء اللجنة حول: من المناسب؟ واصر الوزير دافيد مغين، انه سيأخذ المرشح خليل ابو ربيعة من النقب، وذلك رغم ان اكثرية اعضاء اللجنة متفقون على مرشح ملائم اكثر وهو فاروق الزعبي من الناصرة لمؤهلاته وانه يرافع منذ (١٥) سنة في المحاكم الشرعية ويعمل محاميا منذ (٢٥) سنة. واصر الوزيران شاكي ومغين على فلان بحجة تحصيل وظيفة للجنوب، فكان ردنا اننا نريد الانسب وهذا المراد تعيينه لعكا. وطالب الوزير شاكي اعطاء المجال لتحصيل وظيفة للجنوب مشيرا الى انه سيتفاهم مع وزير المالية حول الموضوع. وحتى اليوم لم يحصل على اية وظيفة ولم تحل المشكلة».

* س: وبعد ذلك؟

* حسين فارس: «بادر عدد من اعضاء اللجنة للاتصال بوزير الاديان لعقد جلسة لاختيار القاضي، الا ان وزير الاديان كان كل يوم يختلق سببا ما لعدم عقد الاجتماع بحجة فحص الموضوع ودراسة الامر!! وانطباعي كان ان لنسيم دانا الدور البارز في التعطيل وحسب تصوري انه يفتش عن اشخاص يرضى عنهم ويأخذون الاوامر منه، ونحن نريده فعالا. واستنتجت ذلك خلال الجلسة حيث كان دانا يبعث بقصاصات الاوراق للوزيرين ومن هنا فهمت انه يلعب لعبته. وذات مرة طلب مني الوزير شاكي الموافقة على الاجتماع بدانا ورفضت لأن لا صلاحية له للتدخل في الأمر. ومن العراقيل التي وضعوها اجراء فحص امني للمرشحين، وانا على قناعة بأنهم معنيون بمرشحين معينين يرضون عنهم».

* س: هل من اثباتات وما هدف المماطلة؟

* فارس: «محاولة التأجيل والمماطلة هدفهما كسب الوقت في محاولة لاقناع بعض اعضاء اللجنة لتغيير مواقفهم!! وذلك لتفسيخنا. وفي المرة الاخيرة التي طلبنا فيها عقد اجتماع للجنة رفض الوزير شاكي بحجة مرض الوزير مغين!! وقبل ذلك عين موعدا في شهر رمضان، وبما ان غالبية اعضاء اللجنة من المسلمين اضطر الى تأجيل الاجتماع وها قد مضى رمضان وحتى اليوم لم يعقد الاجتماع!! وكل مرة نطالب فيها بعقد اجتماع يقولون قريبا ولكن القريب بعيد. وكما يبدو بعيدا جدا!! ولكن الأمر المفاجئ كان: بدأت تصلني شخصيا مهاتفات من اشخاص اكدوا انهم رشحوا انفسهم ولم نعرف عنهم بالمرة ويريدون ان اصوت لهم!! وتبين ان الرقم وصل الى (٢٥). وأكد بعضهم انه اوعز اليهم من قبل جهات معينة لتقديم ترشحياتهم!! وهناك من نصحته لسحب ترشيحه او عدم تقديمه وهناك من قلت له: لن تحصل على تأييد كاف، فتراجع البعض والبعض اصر بسبب وعود البعض له على ترشيح نفسه!! وباعتقادي - اختتم السيد فارس كلامه قائلا: لجنة تعيين القضاة هي بالاسم. ويريدون تعيين من يرضون عنهم ومن يأتيهم على ايدهم الطيبة»!!

(يتبع)

٨٥ من هواة الشطرنج يشتركون في اول مهرجان للشطرنج في الطيرة

* اللاعبون من ١٠ قرى ومدن عربية من الجليل والمثلث * لاعبو الشطرنج من خارج الطيرة يحلون ضيوفا على اعضاء نادي الشطرنج وبلدية الطيرة ثلاثة ايام متتالية *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● خلال مباريات الشطرنج في المهرجان ●

● تحت رعاية بلدية الطيرة نظم نادي الشطرنج في الطيرة، باشراف المدرب محمد رزق منصور، مهرجانا قطريا للشطرنج، هو الاول من نوعه في الوسط العربي، وقد شارك في المباريات، التي جرت على مدار ثلاثة ايام متتالية وانتهت يوم الاحد ٨/١١، حوالي ٨٥ لاعبا ولاعبة من مختلف الاعمار انتهت باحتفال وزعت فيه الكؤوس والجوائز.

شارك مئات من لاعبي وهواة الشطرنج وافراد عائلاتهم في المهرجان الذي عقد في ساحة المدرسة الاعدادية في الطيرة. فالى جانب لاعبي وهواة الشطرنج في الطيرة لبى دعوة منظمي المهرجان لاعبون من ٩ قرى ومدن أخرى هي بالاضافة الى الطيرة: كفرقرع وباقة الغربية وعارة وعرعرة وام الفحم وبرطعة وعرابة البطوف ومعليا. وكان من بين الـ ٨٥ لاعبا الذين شاركوا في المباريات ٣٠ لاعبا من خارج الطيرة قضى ٢٦ منهم ايام المخيم الثلاثة في الطيرة ضيوفا لدى زملائهم اللاعبين اعضاء نادي الشطرنج في الطيرة. وقد هيأت ادارة نادي الشطرنج للضيوف، بالتعاون مع بلدية الطيرة، اقامة ممتعة حيث فتحت امامهم بركة السباحة التابعة للبلدية وقدمت لهم وجبات الطعام الرئيسية في مطاعم البلدة.

ويقول الاستاذ محمد رزق، المسؤول عن نادي الشطرنج ومنظم المهرجان - ان الضيوف فوجئوا بالعدد الكبير للاعبي الشطرنج في الطيرة، بمن فيهم صغار السن، ابتداء من ٥ سنوات، كما فوجئوا بالمستوى الجيد لاعضاء النادي. وقد ابدوا اهتماما بمعرفة المعلومات عن تقدم النادي بهدف الاستفادة منها ونشر هذه اللعبة في قراهم ومدنهم. ومن جهته قال الاستاذ محمد رزق انه ابدى استعداده لتدريب كل فرقة من اية قرية او مدينة تطلب منه ذلك اذا توفرت لديه الوسائل..

واضاف ان ادارة النادي سوف تحيي مثل هذا المهرجان في كل عام على ان يعقد في مختلف القرى والمدن العربية في البلاد وذلك لغرض تحويله الى مهرجان سنوي تقليدي. وردا على سؤال قال مدير النادي ان التحضيرات للمهرجان بدأت قبل شهر من موعده. وقد جرت اتصالات مع نوادي الشطرنج «المتواضعة» في كل من كفرقرع وعارة وعرعرة والطيبة وعيلين وغيرها، كما اننا نشرنا عن موعد انعقاد المهرجان في الصحف المحلية وجريدة «الاتحاد» والراديو. واضاف: اذا اخذنا بالاعتبار ان هذه هي التجربة الاولى فانا اعتقد بأن مشاركة مثل هذا العدد الكبير من هواة الشطرنج في المسابقات يعتبر نجاحا هاما.

● المهرجان

كانت نوعية الجمهور المشارك في الاحتفال خليطا من الاعمار. وهو شبيه بعرس في قرية لا يشترط اصحابه «عدم اصطحاب الاطفال».

افتتح المهرجان وتولى عرافته السيد عبدالله سمارة وهو عضو لجنة الاباء للاعبي الشطرنج واحد العاملين على تنظيم المهرجان. فتحدث عن لعبة الشطرنج القديمة - الجديدة في الوسط العربي، وعن المباريات وحساب النقاط والفائزين، وعن دعم بلدية الطيرة لهذا المشروع الهام.

ثم تكلم رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي، فقال ان المشروع الذي عرض علينا وهو فتح ناد للشطرنج بدأ يعطي ثماره اليوم. واضاف: من تجربتي - حيث يشترك اولادي في المباريات فان الشطرنج يثير في الاطفال والكبار محفزات عديدة اهمها إعمال التفكير والحساب والرياضة. وقال ان مرافقة الامهات لاولادهن اللاعبين الى النادي، كما هي العادة اليوم، يضفي اهمية خاصة على هذه اللعبة ويعكس مدى اهتمام اولياء الامور بأحد الامور التي تخص ابنائهم.

واعلن، باسم البلدية، انه سوف يخصص ١٠ الاف شيكل لتطوير نادي الشطرنج وتوسيع نطاق خدماته.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على جميع المشاركين وجوائز مالية للفائزين وهم:

المرتبة الاولى كبار: حسين عبد الله خطيب - الطيرة (فاز بـ ٤.٥ نقاط وعدنان عسلي - كفرقرع (فاز بـ ٤.٥ نقاط) وتسلم كل منهما مبلغ ٩٠٠ شيكل.

كما فاز حسين خطيب بالكأس بحساب النقاط على طريقة «بوخلوس».

وفاز بالمرتبة الثانية وجائزتها ٢٥٠ شيكل اللاعبان: محمد مصاروة ومحمد فريد عثامنة.

وفاز بالمرتبة الثالثة وجائزتها ١٠٠ شيكل كل من: عماد يونس وخليل كناعنة ودرويش قشوع.

وفي المجموعة الثانية (الصغار) فازت بالجائزة الاولى (٣٠٠) شيكل لبنى عبد الله سمارة كما فازت بكأس المجموعة ايضا.

وفي المرتبتين الثانية والثالثة كل من محمود حسن وريم عدنان عبد الحي ولينا طارق عبد الحي وفادي ماهر عروق وفخري احسان كوري وسحر غازي سمارة وشاكر نصر سمارة ولبنا عدنان عبد الحي.

وقدمت جوائز تقديرية لاصغر لاعبين وهما علاء جهاد ناصر (٥ سنوات) الذي فاز بالمرتبة الثالثة ومعالي عبد الفتاح منصور (٥ سنوات).

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

أروى من ضبٍّ

والضب دويبة تعيش في الصحراء (مثل الحرذون). وتقول العرب: أروى من ضب، وذلك لأن الضب لا يشرب الماء ابدا. فاذا عطش استقبل الريح ففتح لها فاه، فيكون بذلك ريه.

والعرب تقول: لا يكون ذلك او.. هذا.. حتى يرد الضب.

ويضرب المثل في الشيء المتنع.

● نزيه قسيس ●

قالت «حبيبي!»

قالت «حبيبي!» وشدت عَ إيدي
«خلّي ف الغربه قلبك حديدي
لا تنسى وعودك لا تنسى عهودك
ولا تهوى برّه شي بنت جديدي!»

قالت «حبيبي!» وشدتْ عَ زندي
«أنا عَ الكلمة الحرة مستندي
لا تنسى روحي لا تنسى جروحي
ولا تنسى قلبي وارجع لَ عندي!»

«ولا تنسى حالك في أرض بعيدي
وتنسى تكتبلي كلمة وقصيدي
تذكّر يا عيني رفّات جفوني
وإبْعث تبعثلي هدية في عيدي!»

«تذكّر يا عيني دمعات عيوني
تحت التفاحة وتحت الليموني
يا ويل خدودي ويا ويل جفوني
لو مرّه عيونك ليلة نسيوني!»

«تذكّر لا تنسى الايام المرة
وأيام النبعة وايام الجرّة
لا تنسى همسة وبسمة عَ شفافي
وتنسى هوانا وتظلّك برّه!»

«ولا تنسى أهلك لا تنسى الحارة
ولا تنسى منها حصوة وصراره
لا تنسى علمك او تنسى حلمك
ولا تنسى ترجع تخدم هالحارة!»

«ولا تنسى العشرة او تنسى صحابك
وتهوى المصاري وتحلم بجيابك
تذكر، في الغربه ما في حنيّه
مثل حنية اهلك وحبابك!»

«ولا تنسى وصية بيّك أو بيّي
ولا تنسى كلمة خيّك او خيّي
لا تنسى واحد من هالقرايب
وضيعتنا كلا أهل وأهليّ»

«ولا تنسى بلادك لا تنسى وطانك
ويتغير برّه مرّه ايمانك
لا تنسى ارضك وجدودك فيها
وفيها مفتوحة ساحة ميدانك!
«ولا تنسى وصية عمّك او خالك
دوّر في المنفى عَ ولاد جْيالك
دوّر في المهجر قبلي وشمالي
شوفن لا تنسى ولا تنسى حالك!»

«دوّر عليهن! «انا موعودي!
قالت وعيونا بعيني مشدودي
جبين لا تنسى ولا تنسى واحد
تَ نبني الضيعة الـ بعدا مهدودي!»

تفعيل المراكز الاثرية خطوة اولى لاستعادة لبنان دوره السياحي

● بقلم: ربى كبارة ●

● تسعى الدولة اللبنانية بعد ان استعادت سيطرتها على مختلف المراكز الاثرية الى اعادة احياء دورها الثقافي كخطوة اولى في سياق اعادة بناء القطاع السياحي بعد ان كادت سنوات الحرب تمحوه من الذاكرة.

وفي حديث الى وكالة الانباء الفرنسية قال ناصر صفي الدين المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ان مدخول الدولة من القطاع السياحي حتى العام ١٩٧٤ كان يساوي ١٨ بالمئة من اجمالي الناتج القومي مما يستدعي العمل على اعادة دور لبنان السياحي للمساهمة في اعادة تكوين ودعم الاقتصاد اللبناني.

والمجلس الوطني لانماء السياحة هو جهاز تقني يقوم بأعمال محددة بتكليف من وزارة السياحة التي تضم كذلك المديرية العامة للاثار ومديرية الشؤون السياحية.

واعتبر صفي الدين ان اول مهمة كان على المجلس القيام بها هي اجراء عملية مسح شامل للبنية السياحية ان من حيث التجهيزات او من حيث المهن السياحية وذلك بهدف تقييم الوضع الحالي لما يسمى بالصناعة السياحية في لبنان. واضاف ان «عملية المسح الشامل عملية طويلة وتتطلب امكانات كبيرة لا نملكها. لقد انهينا الجزء الاول منها وهو المسح الفندقي كون هذا القطاع يمثل جزءا اساسيا من البنية السياحية. وسنباشر في هذه المرحلة بالتعاون مع هيئات اقليمية عملية المسح السياحي وبالتالي وضع خطة سياحية مستقبلية».

وأكد صفي الدين ان «التحرك على هذا الصعيد هو بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي». واضاف «استقبلنا منذ شهرين بعثة على اعلى المستويات من منظمة اليونيسكو اتت لدراسة اوضاع المراكز الاثرية بالتعاون مع الهيئات المختصة لوضع برنامج لتأهيل هذه المراكز من ناحية ورسم سياسة لحمايتها من ناحية اخرى. ونتيجة لهذه الزيارة وضعنا خطة عمل تتلخص بالمباشرة فورا بحملة عالمية لاصلاح وتأهيل وتجهيز المتحف الوطني لضرورة وجود متحف وطني يضم ما تعطيه حفريات المواقع الاثرية ولما يمثله كرمز لوحدة لبنان ووحدة بيروت خاصة وانه بالنسبة لغالبية جيل الحرب مجرد اسم لخط تماس».

واضاف ان الخطة تقوم ايضا «على القيام بحملة توعية داخلية لحمل المواطن على الشعور بمسؤولية لحماية هذه الاثار التعاون مع اجهزة الدولة المختصة ووضع مخططات بالتعاون مع المديرية العامة للتنظيم المدني لحماية هذه الاثار اذ ان الاضرار التي تلحق بالمراكز الاثرية بسبب عمليات البناء التي تشاد في محيطها تفوق الاضرار التي تنتج عن عمليات سرقة الاثار وتقديم الدعم اللازم للمديرية العامة للاثار لتمكينها من القيام بمهماتها وقد اصبحت بعد سنوات الحرب وبسبب هجرة الاختصاصيين شبه شاغرة».

واشار ايضا الى «صيانة المباني التاريخية خاصة المتعلقة منها بالاثار الاسلامية في طرابلس وصيدا وبعلبك وقد باشرنا بالتعاون مع هيئات محلية تعنى بالتراث بوضع ملفات عنها ستتولى اليونيسكو تسويقها على صعيد مؤسسات اقليمية ودولية وعلى صعيد اتفاقات ثنائية مع الدول المستعدة لتقديم مساعدات لحماية هذه المباني».

وفي اطار عمل المجلس الوطني لانماء السياحة على تشجيع السياحة الداخلية اشار صفي الدين الى برنامج «تعريف لبنان للبنانيين» الذي يهدف اولا الى المساهمة في توحيد لبنان من خلال تعرف المواطنين على مختلف مناطقهم وعلى بعضهم البعض وثانيا الى دعم الاقتصاد وثالثا لتوفير اماكن للاجازة لمعظم اللبنانيين الذين حرمهم تدهور وضعهم الاقتصادي من امكانية قضاء اجازاتهم في الخارج».

وفي اطار استعادة لبنان دوره السياحي المميز كما كان قبل الحرب اللبنانية، رأى المدير العام للمجلس الوطني بأن ثمة «عوامل ايجابية لم تغيرها سنوات الحرب وما زال بإمكان لبنان الاستفادة منها فمناخه لم يتغير وكذلك موقعه الجغرافي، وغنى عنصره البشري اضافة الى المؤسسات الثقافية التي صمدت كالجامعة الاميركية».

ويعمل المجلس الوطني على اعادة احياء دور المراكز الاثرية كمواقع ثقافية. وقال «لن نتمكن هذا الصيف من القيام بمهرجانات دولية في قلعة بعلبك لان مستلزماتها التقنية كبيرة جدا». واشار الى بدء العمل بتأهيل قلعة عنجر في سهل البقاع والتي تسلمتها الدولة اللبنانية منذ اسبوعين من القوات السورية. وستعاد «احتفالات عنجر» لمدة اسبوعين بدءا من اول ايلول المقبل بعد ان كانت توقفت منذ بدء الحرب وذلك بعد ان تم تجهيز اربعة مداخل لمقر الاحتفالات الذي يتسع لـ ١٣٠٠٠ مقعد كما تم استحداث مرافق صحية وبناء محلات لبيع المنتجات التراثية.

كذلك وبعد ١٦ عاما عاد وهج الفناء اللبناني والفولكلور الشعبي يضيئان مدرج الملعب الروماني في قلعة صور الذي يتسع لخمسة الاف شخص. وفي هذا الاطار اشار صفي الدين الى الحفلة التي ستحييها المطربة اللبنانية ماجدة الرومي على هذا المدرج.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اكبر المعمرين الذكور في السويد يبلغ من العمر ١٠٧ سنوات و ٢٤٧ يوما

● اويسترسوند (السويد) - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة السويدية في اويسترسوند (على بعد ٥٠٠ كم شمال ستوكهولم) يوم الثلاثاء الماضي ان نيكولاوس هنريكسون حطم الرقم القياسي للمعمرين الذكور في السويد حيث بلغ عمره ١٠٧ سنوات و ٢٤٧ يوما.

واوضح المصدر نفسه ان هنريكسون الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثامن بعد المئة في ١١ تشرين الثاني المقبل في حالة صحية جيدة ويتابع يوميا ما يجري في العالم من احداث.

واكبر المعمرين سنا في السويد امرأة تدعى هولدا يوهانسون وتبلغ من العمر ١٠٩ سنوات وستة ايام.

تهانينا

الى العزيز سعيد ايوب ابو سمير بمناسبة زفاف ولديه ايوب وجميل والى خليل ورجاء بمناسبة ولادة التوءمين

الف مبروك

ابراهيم شمشوم ابو نادر وعائلته

خليل شكري ابو حبيب وعائلته

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٨/١٨ *

١٨.٣٥ - «وايد حلا»
١٨.٤٥ - تحديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «يعيشان معا» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - «صور ليزي» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - رياضة

خرافات ايسوب

الغراب والحمام

حينما راقب غراب بعض الحمام في فناء مزرعة، ملأه الحسد وهو يرى كيف يقدم لهم الطعام الجيد. فقرر ان يتنكر كواحد منهم، ليحصل على نصيب من متعهم. فطلى نفسه باللون الابيض، وانضم للسرب. وطالما كان الغراب صامتا، لا يتطرق الشك اليهم في الا يكون مثلهم من الحمام.

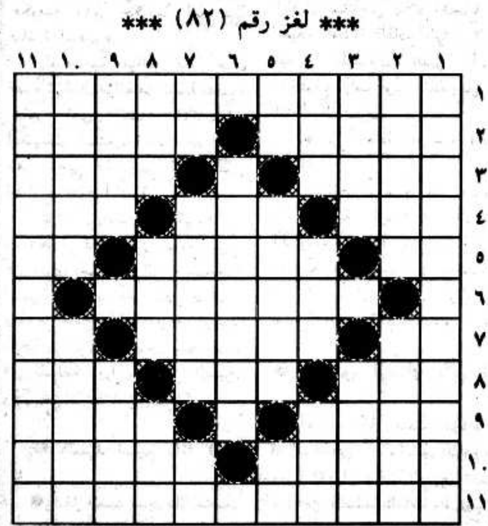
وذات يوم بدأ يثرثر ، ومن فوره كشف تنكره، فانهالوا عليه نقرا بلا رحمة. وما كان اسعده بالفرار عائدا الى بني جنسه.

غير ان الغربان هي الاخرى، لم تعرفه في ردائه الابيض، ولم تدعه يشاركها طعامها، وطردته.

وهكذا صار مشردا بلا مأوى، عقابا له.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٢) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي وعمودي:

١ - الاسم الاول لمطرب راحل + الاسم الاول لعميد الادب العربي (معكوسة)
٢ - قرية عربية - لمي (معكوسة)
٣ - حرف + ناعم - يخلق الاعصار
٤ - ادرك - تتمناه الشعوب - بيدك (معكوسة)
٥ - خاصته - مكان الشراء والبيع
+ سحب - نصف ثعلب
٦ - مدينة فلسطينية محتلة
٧ - خاصتي - مقعدك - من حالات البحر
٨ - يجهز - سقي + حرف - لقب (معكوسة)
٩ - احرف متكررة - علم مؤنث
١٠ - براد (معكوسة) - جمع مسرح
١١ - رئيس بلدية عربية

*** حل لغز رقم (٨١) ***

افقي:

١ - انا من تراب
٢ - لب + غور - لمس
٣ - مر + رعاع + ارق
٤ - نزار قباني
٥ - غول - نرقس
٦ - وزر - فرار
٧ - لن + برن + ن - اس
٨ - اي - دس
٩ - طير + لجود

عمودي:

١ - المنغولية
٢ - نيرز + وزن
٣ - اغري + ل + رباط
٤ - م ودع ر
٥ - قارن - فنار
٦ - نبع + رنين
٧ - اسر + اشاهد
٨ - ام + رن + فرس + ود
٩ - بلقيس - اسد

التثاؤب.. والابحاث:

لماذا نتثاءب اذا تثاءب الآخرون..؟!

● من اعجب ما تم اكتشافه مؤخرا، ان الطيور والزواحف والاسماك والحيوانات اللبونة تتثاءب والاشد اثارة للعجب ايضا ان انثى القرد وصغار القرود لا تتثاءب بحضور الاب او الجد «القرد الاكبر» بينما يسمح لرب العائلة «القدرية» بالتثاؤب وقتما شاء ويحضور كل او اي من افراد الاسرة دونما حرج.

د. روبرت بروفين باحث في عالم النفس بجامعة ماريلاند هو الذي اعاد اكتشافات التثاؤب، علما بأنه يشكل ظاهرة رافقت الانسان منذ بداية حياته على الارض.

كلنا يبني قناعته بأن سبب التثاؤب هو الكسل او النوم او الرغبة في الاسترخاء، لكن من الاسباب العلمية ايضا ان المكان الذي يكون فيه الانسان ويشتد تثاؤبه ربما لان نسبة ثاني اكسيد الكربون في ذلك المكان قد ازدادت فارتفعت في الدم فينجم عن ذلك التثاؤب.

وظاهرة امتناع القرد الصغير وامتناع امه ايضا عن التثاؤب بحضور الاب او الجد اثارت انتباه د. روبرت بروفين وباحثين آخرين، وما زال الجميع يجري دراساته على هذه الظاهرة ولم تصدر بعد اية نتائج او معلومات حولها.

لكن الذي تأكد حتى الان بشأن التثاؤب نفسه كظاهرة عامة عند كل المخلوقات التي تمارسه هو ان لا احد يعلم حتى الان ما هي المهمة العلمية البحتة للتثاؤب، وان كانت الكثير من اسبابه قد تم حصرها كما ذكرنا؟

ومن الغريب ان الشخص المصاب بشلل جزئي فان اعصابه المريضة تتحرك عند التثاؤب، وهناك اراء لا تقوم على دراسات او تجارب علمية تقول: ان التثاؤب يرتبط باصابة المتثائب بنزيف او بحساسية الحركة. وعند التثاؤب تنقبض عضلات الوجه ولهذا يندفع الدم بقوة أكبر الى الدماغ.

والسؤال الاهم ايضا هو: لماذا اذا تثاءب شخص يتثاءب الاخرون؟ وكيف يحدث ذلك؟

للرد على السؤال يقول د. روبرت بروفين في النتائج الاولية لدراساته: لأن التثاؤب يحرك مركبات كيماوية في الدماغ تجبر الفرد على التثاؤب ولو كان ناهضا للتو من نومه وقبل ساعة واحدة.

بروفين يقول: انه يواصل دراسته وبحوثه حول كل التساؤلات عن التثاؤب وان نتائج نهائية وعلمية سوف يجري اعلانها قبل نهاية هذا العام.

● آداب التثاؤب لدى القرود ايضا!! ●

لقاح النباتات واسترجاع الماضي واستكشاف المستقبل

● بقلم: ميشال مارتن ●

● ستكتسب احلام للبشر مثل العودة الى الماضي او رسم معالم المستقبل تدريجيا اشكالا ملموسة بعد ان يفتتح في «ارل» في جنوب فرنسا اول بنك للمعلومات حول معطيات لقاحات النباتات (غبار الطلع) يهدف الى جمع الدراسات التي تم تنفيذها حول غبار الطلع الاحفوري العائد لاكثر من ١٤٠ الف سنة.

وتشارك ٥٠ جامعة من ٢٠ دولة في هذا المشروع الضخم الذي لا مثيل له سوى في الولايات المتحدة حيث اقيم حديثا في سبرينغ فيلد (ولاية ايلينوي) مركز تم تجهيزه بأحدث الوسائل المعلوماتية. وقد اضحى انشاء مثل هذه المراكز لجمع المعلومات وتحليلها ضرورة حيوية لهذا القطاع من علم الطالع الذي اسسه السويدي فون بوست في العام ١٩١٦ والذي يهتم بدراسة غبار الطلع والعضويات الدقيقة والاجزاء المجهرية للعضويات الكبيرة في الترسبات القديمة العهد.

وكان نحو خمسين من علماء الطلع البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف عالم في العالم قرروا خلال مؤتمر عقد في لوند في السويد في اب ١٩٨٩ انشاء «بنك آرل» بأمل ان ينضم اليهم ٧٠٠ عالم اوروبي آخر في الميدان ذاته. ويتوقع ان يباشر البنك تقديم خدماته في خلال سنتين.

ولن يكون علماء الطلع الوحيدين المستفيدين من بنك «ارل». فالباحثون العاملون في ميادين علوم النباتات والاحاثة والاثار والمناخ والبيئة يمكن ان يفيدوا منه، ويأمل علماء المناخ خاصة بالافادة من معطيات البنك للحصول على توقعات حول التغيرات المناخية المقبلة.

وأكد مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو وهو مدير في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان المبدأ بسيط للغاية. النباتات تولد كميات كبيرة جدا من غبار الطلع (٦٠ مليار وحدة سنويا لشجرة صنوبر واحدة) وتعيش خلايا هذا الغبار ملايين السنين بعيدا عن الضوء والهواء بفضل غشائها الطبيعي المؤلف من مادة بلاستيكية طبيعية تدعى «الطلعين البوغي».

ويتراكم غبار الطلع شيئا فشيئا في افخاخ طبيعية كالمستنقعات او فوهات البراكين حيث يمكن استخراج عينات من تربة هذه المواقع مؤلفة من كميات من وحدات غبار الطلع قد يصل عددها الى ٢٠٠ الف وحدة في قطعة من العينة يبلغ حجمها حجم قطعة السكر.

ويمكن ان توفر هذه الترسبات اطيافا من غبار الطلع ويمكن تحديد مواصفات غبار الطلع الاحفوري بمقارنته مع غبار الطلع الحالي باعتبار ان النباتات لم تتغير كثيرا منذ نحو مليون سنة وان النبتة التي فقدت في مكان ما من العالم لا تزال في امكنة اخرى منه. ويملك البنك حتى الان مجموعة من الاطياف الحالية من اوروبا وافريقيا وشمال افريقيا وسيبيريا تمثل مجموعة واسعة من المناخات المختلفة.

وسيتم العمل على وضع معطيات بالارقام لتحديد المناخات القديمة ومراقبة الانماط العامة لتأثيرات المناخات. واشار مدير البنك انه يأمل بالتوصل قريبا الى اعادة تكوين كاملة للتغيرات المناخية خلال الحقبات المناخية الثلاث الاخيرة (العائدة الى ما قبل ٣٠٠ الف سنة).

واذا كانت انشطة الانسان البارزة في الترسبات العائدة الى ١٠ الاف سنة في الشرق الاوسط اثرت على نقاوة هذه الترسبات فانها تظل مع ذلك قابلة للتحديد ومنها مثلا اثر الانسان في تدهور اوضاع اشجار السنديان الابيض وحلول السنديان الاخضر مكانه في منطقة البروفنس قبل ستة الاف سنة.

وبذلك يصبح من الممكن دراسة تطور المناخ انطلاقا من تأثيرات الانسان وخاصة دراسة ازدياد كميات ثاني اكسيد الكاربون وغيره من غازات اثر الانحباس في الاجواء. ويمكن «الاستنتاج بوضوح من مثل هذه المقارنات انه تم اليوم تخطي الحالة المناخية الفضلى التي سجلت قبل نحو ثمانية الاف عام بدرجة واحدة واننا نتجه نحو الحقيقة الجليدية المقبلة» على حد قول مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو.

وقد جمع مختبر تاريخ النباتات وعلم الطلع في مرسيليا معلومات تسمح بإعادة تكوين درجات الحرارة ومعدلات الامطار السنوية في موقعين في فرنسا خلال الحقبة المناخية العائدة الى ما قبل ١٤٠ الف سنة. وتقاطعت هذه المعطيات مع معطيات اخرى تم التوصل اليها بدراسة عينات من المحيط المتجمد الجنوبي ومن اعماق المحيطات. وقدمت عينة من مستنقع تانغي فيليبون في مقدونيا معلومات من بداية العصر الرابع (قبل ٨٠٠ الف سنة) سمحت بتصحيح بعض المعلومات المتعلقة بتلك الحقبة.

ويتوقع المسؤولون عن بنك «ارل» ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بجهود اضافية من اجل ايفاد الباحثين الى دول اوروبا الوسطى التي تحتاج الى خبراء في هذا الميدان. وتتم حاليا عملية دمج لجهود علماء الطلع والباحثين في دول حوض المتوسط ويتوقع ان ينضم اليهم زملاؤهم الافارقة.

وسيعقد في منطقة بروفنس في فرنسا المؤتمر الدولي الثامن لعلم الطلع في ايلول ١٩٩٢ كما ان العلماء الامريكيين سيعقدون قريبا جمعيتهم العامة.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

علماء: المحيط الهادي ربما كان مهد الحضارة

● سيدني – قال علماء استراليون ان اكتشاف ادوات يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠٠ عام في بابوا غينيا الجديدة مع بقايا محاصيل يشير الى سكان جزر المحيط الهادي كانوا بين اوائل الناس الذين زرعوا المحاصيل.

وقال توماس لوي عالم الاثار بالجامعة الاهلية الاسترالية في كانبيرا في مقابلة بالتليفون «حتى وقت قريب كان من يشير الى وجود الانسان في مكان ما بالمحيط الهادي قبل بضعة الاف من السنين يقابل بالسخرية في اي ندوة».

واضاف قوله «ولكن في الاعوام القليلة الماضية في بابوا غينيا الجديدة وجزر سالمون ومواقع اخرى عثر على ادلة على ان اناسا كانوا يحصدون محاصيل رئيسية بشكل منتظم منذ ما بين ٢٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ عام».

وتطعن ادلة عثر عليها في الاونة الاخيرة بيتر وايت عالم الاجناس بجامعة سيدني وعلماء اخرون في الرأي التقليدي القائل بأن الزراعة عرفت في فلسطين وبلاد ما بين النهرين، العراق الان، منذ نحو ١٠٠٠٠ عام.

وقد اعتمدت النظريات التي تتحدث عن ظهور الزراعة على مخلفات مثل انظمة القنوات لري المحاصيل ورسومات على الجدران ووثائق تبين عملية الزراعة.

نجاح عملية نقل خلايا منتجة للانسولين الى جسم مريضة بالسكري

● لندن/ الوكالات – اعلن في لندن عن نجاح عملية نقل خلايا منتجة للانسولين الى جسم مريضة بالسكري ظلت تعاني من هذا المرض طوال خمسة وعشرين عاما من عمرها البالغ اربعين عاما.

وذكر تقرير طبي لمستشفى «رويال ليست» ان البروفيسور بيتر بيل بالتعاون مع طاقم العمل التابع له قد نجح في زراعة خلايا منتجة للانسولين داخل جسم المريضة وان هذه الخلايا تعمل بكفاءة الان داخل جسمها.

واضاف التقرير ان السيدة التي اجريت لها الجراحة لن تصبح في حاجة لحقن الانسولين التي تعطى لمرضى السكري وان بإمكانها الان ان تعيش حياة عادية طالما ظلت هذه الخلايا منتجة للانسولين داخل جسمها.

علماء يدرسون ادمان الماء لمعرفة صلته بمرض يصيب الدماغ

● فانكوفر – يجري علماء دراسات على اشخاص يعانون من ادمان الماء بالمعنى الحرفي للكلمة على امل ان تساعدهم في الوصول الى فهم افضل لمعضلة مرض الشيزوفرينيا العقلي.

وقال فريق من الاطباء الكنديين ان بعض الناس يدمنون على شرب الماء لدرجة ان بعضهم يموت بسبب تشبع المخ بالمياه.

وقال الدكتور انديه كوشابسكي المتحدث باسم الفريق «انه يشبه كثيرا ادمان الكحول فالمخ يتشبع بالماء ويحدث انتفاخا لخلايا المخ». وذكر ان مدمني الماء تظهر عليهم اعراض تتراوح ما بين النشوة الخفيفة وتلعثم اللسان الى الارتباك والترنح والنوبات العصبية والغيبوبة وحتى الوفاة.

وقال ان مرضى الشيزوفرينيا منهم معرضون اكثر فيما يبدو للخطر.

والشيزوفرينيا عبارة عن اضطراب عقلي شديد يظهر في شكل اوهام وهلوسات وعزلة اجتماعية.

وعادة ما يصيب الاشخاص في اواخر العقد الثاني من اعمارهم واوائل العشرينات.

وقال كوشابسكي ان ثلاثة من بين ٦٠ مدمنا للماء من المصابين بالشيزوفرينيا شملتهم الدراسة على مدى خمس سنوات قد توفوا من جراء ادمانهم. وقد نشرت نتائج الدراسة في عدد من المجلات العلمية بامريكا الشمالية.

وقد اكتشفت حالات لادمان الماء بين الاطفال الرضع وعدائي الماراثون والنساء بعد سن اليأس. ولكن ليس للشخص العادي ان يخشى من ان يصبح مدمنا للماء.

وقال كوشابسكي «يتعين ان تشرب نحو ٨٠ كوبا كبيرا من الماء يوميا كحد ادنى لكي تكون هناك فرصة لان تصبح مدمنا».

حوالي مليار دولار لحماية البيئة في كولومبيا

● بوجوتا – كولومبيا – شرعت كولومبيا في تنفيذ اول خطة بيئية شاملة وشكلت وزارة للبيئة من المقترح ان تصل ميزانيتها الى ٩٧٢ مليون دولار خلال السنوات الاربع القادمة.

وتقضي السياسة البيئية القومية التي كشف عنها مسؤولو الحكومة بتقديم حوافز اقتصادية لمواطني كولومبيا الذين يحافظون على البيئة في الوقت الذي تفرض فيه ضرائب وغرامات على اولئك الذين يلوثونها.

وقال ارماندو مونتينجرو رئيس ادارة التخطيط القومي خلال مؤتمر صحفي «لأول مرة اصبحت البيئة بندا اساسيا في خطة التنمية».

وتحوي اراضي كولومبيا عشرة في المئة من فصائل الحيوانات وانواع النباتات في العالم وتأتي في المرتبة الثانية بعد البرازيل في تنوع الحياة الحيوانية والنباتية فيها.

الا ان عملية التصنيع ادت الى تدهور سريع بسبب قطع اشجار الغابات وتفاقم عوامل التعرية وتلوث المياه والهواء، مما يعرض العديد من الفصائل والانواع النادرة من النباتات لخطر الانقراض.

وستقوم وزارة البيئة بتوحيد السياسات البيئية الموزعة حاليا على عدة وكالات حكومية.

وقال مسؤولون ان الحكومة ستوفر ٥٥١ مليون دولار من بين ٩٧٢ مليون دولار تحتاجها لتمويل البرنامج البيئي الجديد في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٤.

اما باقي المبلغ وهو ٤٢٠ مليون دولار فسيتم جمعه من خلال صناديق قومية للبيئة ومن مساعدات دولية او ما يسمى بمبادلة الدين بالطبيعة حيث تقوم وكالات دولية لحماية البيئة بشراء جزء من ديون كولومبيا الخارجية مقابل التزام بالحفاظ على البيئة.

شبكة أصولية ارهابية خططت لاختطاف أحد اصغر ابناء الملك حسين

● الشبكة تلقت تدريباتها العسكرية في افغانستان ويقف على رأسها اطباء اردنيون من الاصوليين ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد مصدر مأذون ان شبكة ارهابية في الاردن خططت لاختطاف احد ابناء الملك الاردني، الملك حسين لحمله على اتخاذ «موقف متشدد» حيال عملية السلام والجهود الاخيرة لعقد مؤتمر السلام المقترح.

وذكر المصدر، امس الاول الجمعة، ان قوات الامن الاردنية اعتقلت (١٥٠) شخصا معظمهم من الشبان خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة وسيحالون قريبا امام القضاء. وقال ان احد اعضاء الشبكة اعترف بخطة الاختطاف هذه.

يذكر ان الملك حسين وافق على المشاركة في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة ولا يعارض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار هذا المؤتمر.

واضاف المصدر نفسه ان على رأس هذه الشبكة «اطباء اردنيون في السجن هم ايضا» من الاصوليين، ومن دون ان يوضح ما اذا كانوا يتلقون تعليماتهم من الخارج. ثم اشار الى ان معظم الاعضاء المعتقلين تلقوا تدريبا عسكريا في افغانستان.

واوضح المصدر ان اختطاف احد اصغر ابناء الملك حسين البالغة اعمارهما (١١) و(١٠) سنوات كان مقررا ان يتم في الوقت الذي يتوجه فيه الاخيران الى المدرسة التي تفتح في عمان في اواخر آب.

• الملك حسين •

ويذكر ان الملك الاردني اب لاحد عشر ولدا بينهم خمسة ذكور.

وتتألف الشبكة من عدة فروع واخر عملياتها كانت الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي اصيب فيه ضابط في اجهزة الاستخبارات بترت ساقه في (١١) تموز الماضي.

من جهة اخرى اكد المصدر ان عناصر التحقيق الذي تجريه الشرطة كشفت ان هذه الشبكة كانت تحضر لهجمات على اهداف رسمية وعمليات اغتيال تستهدف شخصيات سياسية الهدف منها زعزعة الاستقرار في البلاد.

واضاف المصدر ان هذه الشبكة مسؤولة عن اعتداءات عدة استهدفت مصالح غربية في الاردن اثناء ازمة الخليج لا سيما منها حريق المركز الثقافي الفرنسي الذي وقع في الثلاثين من كانون الثاني الماضي ووضع عبوات ناسفة في فروع «بريتش بنك» في عمان في تشرين الاول (١٩٩٠) وكانون الثاني ١٩٩١.

وذكر المصدر ايضا ان هذه المجموعة عرفت عن نفسها باسماء مختلفة بحسب فروعها فهي تارة بـ «جيش محمد» وطورا آخر بـ «الوية الجهاد».

ومما يذكر ان السلطات الاردنية قد تنشر شريط فيديو من (١٨) دقيقة يتضمن اعترافات المسؤولين الرئيسيين لهذه الشبكة مدعومة بتفاصيل عن العمليات التي نفذت والاخرى المخططة.

٦٩ قتيلا في تحطم طائرة في الهند

● نيودلهي – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء الهندية ان (٦٩) شخصا كانوا على متن طائرة البوينغ (٧٣٧) التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية والتي تحطمت امس الاول الجمعة شمال شرق الهند لقوا حتفهم في هذا الحادث.

ونقلت الوكالة عن رئيس حكومة ولاية مانيبور حيث وقعت الكارثة ان لا ناجين في الحادث بين (٦٣) راكبا وافراد الطاقم الستة الذين كانوا موجودين على متن الطائرة. ومن الركاب (٥٤) رجلا وسبع نساء، وطفل ومولود جديد. اما الطاقم فكان مؤلفا من طيارين واربع مضيفات.

قتل (٧) اشخاص وانتحر!

● سدني – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة ان رجلا مسلحا برشاش كلاشنيكوف قتل على الاقل سبعة اشخاص وجرح عديدين آخرين، امس السبت، في مركز تجاري مكتظ في سدني (استراليا) قبل ان ينتحر. وقد فتح المسلح، الذي اصيب بنوبة جنون، النار في مرآب يقع في الطابق الاول من مركز «ستراثفيلد بلازا» التجاري بينما كان العديد من الاشخاص يشترون حاجياتهم ظهرا. واوضح المصدر ان المسلح «نزل بعد ذلك واتجه نحو مخرج المركز وهو يطلق النار» ثم «وجه رشاشه نحو نفسه وانتحر».

اصابة اكثر من الف مسافر بفيروس غامض

سيدني – «و.ص.ف» – اصيب اكثر من الف مسافر على متن الخطوط الجوية الاسترالية الداخلية بفيروس غامض وسريع الانتقال بالعدوى تسعى السلطات الطبية الاسترالية للكشف عنه.

فقد اصيب ركاب اهم ثلاث شركات داخلية (انسيت واستراليان ايرلاينز وكومباس) بمرض ظهرت اعراضه على الجهاز الهضمي على شكل تقيؤ وغثيان واسهال دون ان يهدد حياتهم بالخطر.

تعاون سوفييتي امريكي لمراقبة طبقة الاوزون

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الصاروخ السوفييتي تسيكلون (اعصار) وضع الخميس الماضي، القمر الصناعي «ميتيور-٣» المخصص لرصد الاحوال الجوية في مداره بغية مراقبة طبقة الاوزون. وقد تم اطلاق الصاروخ من مركز بلسيتسك الفضائي في منطقة ارخانجلسك.

وهذه العملية هي مشروع سوفييتي امريكي مشترك.

تهويد القدس مستمر: مصادرة الاراضي بحجة

● تتمة من ص ١ ●

وعلى الصعيد ذاته تعتزم وزارة الاسكان تحويل المنطقة المحاذية لحي الشيخ جراح المعدة مسبقا لاسكان العرب من القدس، الى «الشركة الحكومية للاسكان والتطوير». وكانت ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» قد نقلت «كرم المفتي» الذي تبلغ مساحته (٣٠) دونما الى جماعة «عطيرات كوهنيم» الاستيطانية. كما استولت الجماعة الاستيطانية ذاتها، قبل فترة وبمساعدة الوزير شارون، على قطعة ارض فلسطينية في حي «وادي الجوز» كانت معدة لبناء سبعين وحدة سكنية للعرب الفلسطينيين!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال اوكلت الى مؤسسة امريكية في ولاية ماساشوستس، مهمة «اعادة تقييم شبكة الطرق الرئيسية اعتمادا على معدلات النمو الحالية»، بينما تخطط وزارة الاسكان الى زيادة عدد سكان القدس بنسبة ٥٠٪ تقريبا مع حلول عام (٢٠١٠). وهناك من يقول ان عدد السكان اليهود سيزداد بحوالي (٧١٣) الف نسمة. ومن نتائج ابحاث هذه المؤسسة ضرورة توسيع شبكات الطرق وشق شوارع جديدة «لتجنب الازدحام في الطرقات» حيث من المتوقع ازدياد عدد سيارات الركاب بنسبة (٧٢٪). واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاكثرية الساحقة من السكان اليهود الجدد سيتم توطينهم في القدس الشرقية المحتلة، فان المخطط الاستيطاني يهدف الى مصادرة الاراضي العربية بحجة «شق الطرقات»، كما هو حاصل الآن، وكذلك لايصال المستوطنات القائمة وربطها بعضها ببعض على حساب الاراضي الفلسطينية ولاقامة مدن كبرى واحياء كبيرة تحاصر القدس الشرقية، من جهة، وتصادر الاكثرية الساحقة من اراضيها المتبقية في ايدي الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اكد تقرير صحفي نشر في ملحق صحيفة «دفار»، امس الاول الجمعة، على عملية الاستيطان الواسعة في القدس الشرقية وضواحيها. وقال كاتب التقرير ان الاراضي التي تحيط بمخيم شعفاط كانت قبل عام «مهجورة» بينما اليوم، وانت تسير بسيارتك، ترى مئات العمال على جانبي الطريق وهم يقومون ببناء مستوطنات جديدة تهدف الى توسيع مستوطنة «معليه ادوميم» وجعلها «مدينة كبيرة» بعد مصادرة الاراضي العربية!

واكد التقرير ان وزارة الاسكان باشرت في توسيع مستوطنة «بسغات زئيف»، وان (٥٠٠) عائلة من المهاجرين الجدد تم توطينهم في هذه المستوطنة. ويقضي المخطط بربط «بسغات زئيف» القائمة في الجنوب مع «بسغات زئيف» جديدة ستقام في الشمال!

جورجيا تؤمم المصارف السوفييتية على اراضيها !

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان مجلس السوفييت الاعلى الجيورجي (برلمان) قرر «تأميم» كافة المصارف السوفييتية الموجودة على اراضيه.

وبموجب هذا القرار فان «جميع المؤسسات المحلية لمصارف دولة الاتحاد السوفييتي تصبح ملكا للجمهورية» الجيورجية وفق ما ذكرت وكالة «تاس» التي اضافت انه تم «تحويل بنك الدولة لهذه الجمهورية السوفييتية الذي هو فرع من البنك المركزي السوفييتي في جيورجيا الى بنك مركزي جيورجي».

اعتقال (٥٠) من النازيين الجدد في المانيا

● بيروت – (المانيا) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة انها اعتقلت نحو اربعين من النازيين الجدد الذين جاؤوا يشاركون في تظاهرة مرخص لها في مدينة بيروت في مقاطعة بافاريا في ذكرى وفاة القائد النازي السابق رودولف هيس.

وقال المصدر نفسه ان المتطرفين اليمينيين انتهكوا القانون المتعلق بحمل الاسلحة. واعتقلت الشرطة كذلك سبعة اشخاص في فونزيدل وهي مدينة صغيرة في بافاريا تضم ضريح هيس اذ منعت سلطات فونزيدل الاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاة هيس فتوجه مؤيدوه النازيون الجدد الى بيروت حيث تجمعوا معربين عن قلقهم.

واحتشد نحو ٤٠٠ شخص يساري في بيروت، ايضا، للقيام بتظاهرة مضادة.

من جهة اخرى تم قرب مدينة هوف في شرق بافاريا اعتراض مجموعات من النازيين الجدد كانت آتية على متن حافلات من لايبزغ وديساو في شرق المانيا وجرح عشرة منهم في عمليات تدافع.

وكان عدد من الاشخاص جرح العام الماضي في فونزيدل خلال مواجهات عنيفة بين متظاهرين يساريين ونحو الف من النازيين الجدد.

وكان جثمان رودولف هيس نقل الى فونزيدل بعد اشهر من وفاته في ١٧ آب عام ١٩٨٧ في سجن شبانداو في برلين حيث امضى (٤٦) عاما.

وسائل الاعلام العراقية:

قــــرارات مجلـــس الامـــن حول العراق جــائرة تهدف الى تجـــويع العراقيين

* الانباري: القرار (٧.٦) «جهيض ولد ميتا» *

● بغداد - وصفت وكالة الانباء العراقية القرارات الثلاثة التي اعتمدها مجلس الامن يوم الخميس الماضي بانها «جائرة». وقالت الصحف العراقية انها تهدف الى تجويع العراقيين وفرض الوصاية عليهم.

وقالت الوكالة ان هذه القرارات اعتمدت «تحت ضغوط مارسها مندوبو كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا» واشارت الى ان «كوبا صوتت ضد القرار وامتنعت اليمن عن التصويت عليه».

وفي اول رد فعل يصدر عن بغداد على هذا التصويت ذكرت الوكالة في برقية لها من نيويورك ان المندوب العراقي في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، وصف قرار مجلس الامن رقم ٧.٦ بانه «جهيض ولد ميتا» وانه «ليس جديرا لان يجابه بالرفض لان الالية التي يعتمدها تقود الى فشله منذ ساعة اعلانه».

ومع ذلك اوضح الانباري لدى خروجه من اجتماع المجلس ان حكومته ستدرس هذه القرارات وخاصة القرار الخاص بالسماح للعراق بشراء احتياجاته الاساسية.

وكان مجلس الامن الدولي قد تبنى يوم الخميس ثلاثة قرارات حول العراق اثنين منهما بالاجماع والثالث عارضه صوت واحد محذرا بذلك النظام العراقي من ان المجتمع الدولي لن يقبل الى ما لا نهاية الالتفاف على قراراته.

وتبنى المجلس في البداية وبالاجماع القرار رقم (٧.٥) الذي يحدد السقف الاعلى للاقتطاع من عائدات تصدير النفط العراقي بـ (.٣٪) لتمويل التعويضات عن اضرار الحرب متمما بذلك الالية التي تم تبنيها للتعويض عن «ضحايا الحرب» التي بدأها العراق في ٢ آب .١٩٩

فبعد معارضة الولايات المتحدة التي ايدت تحديد هذا السقف في الاصل بـ .٥٪ تبنى اعضاء المجلس الخمسة عشرة ما اوصى به السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، لتسهيل مهمة صندوق التعويضات الذي سيتمكن بذلك من البدء بحث «طلبات من تضرروا من الغزو والاحتلال العراقي للكويت».

الا ان اهم قرار تبناه المجلس امس باغلبية ١٣ صوتا ومعارضة صوت واحد (كوبا) وامتناع صوت واحد (اليمن) هو القرار (٧.٦) الذي يسمح للعراق ببيع كمية من النفط بمبلغ لا يزيد عن (١.٦) مليار دولار لمدة ستة اشهر لتمويل امدادات الاغذية والادوية لصالح السكان العراقيين.

وينص القرار الذي تقدمت به فرنسا في الوقت نفسه على اقتطاع .٣٪ من عائدات بيع النفط العراقي لتمويل صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة ومهمات الامم المتحدة للمراقبة والاشراف على توزيع عادل للمواد الغذائية والادوية في جميع مناطق العراق.

وقال سفير الولايات المتحدة، توماس بيكرنغ، ان هذا القرار لا يعد رفعا للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، بل على العكس انه يمنع النظام العراقي من الحصول على مكاسب سياسية عبر البؤس الذي يعاني منه شعب العراق والذي كان النظام وراءه».

من ناحيته اشار ممثل فرنسا، جان مارك روشرو دي لا سابليير، الى القيود الصارمة جدا التي يضعها القرار والتي لم يتردد بعض الدبلوماسيون في وصفها بانها جائرة مؤكدا ان المجلس لا يستطيع ان يضع ثقته في «حكومة تسعى الى الالتفاف على قراراته» و«تمارس سياسة المواربة».

واخيرا دان قرار المجلس رقم (٧.٧) الذي تبناه اعضاء المجلس بالاجماع «انتهاك العراق الخطير لعدد من التزاماته» بالتعاون في تدمير وازالة اسلحته «الكيميائية والبيولوجية والتسيارية والنووية».

كما طلب القرار من العراق الكشف بصورة «نهائية وكاملة عن جميع جوانب برامجه لتطوير اسلحة التدمير الشامل والقذائف التسيارية التي يزيد مداها عن .١٥ كيلومترا .وعن جميع ما لديه من تلك الاسلحة ومنشآت انتاجها ومواقعها» والسماح «للجنة الخاصة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول الفوري غير المشروط وغير المقيد الى اي والى كافة المناطق والمنشآت والسجلات والمعدات ووسائل النقل التي يرغبونها» واستخدام طائرات ومروحيات لمراقبة الاراضي العراقية.

وصرح سفير العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري لدى خروجه من اجتماع المجلس ان حكومته ستبحث هذه القرارات وخصوصا القرار ٧.٦ المتعلق بالسماح ببيع النفط لشراء الاغذية والادوية.

وكانت بغداد رفضت سابقا وبشدة ما نص عليه المشروع الفرنسي الذي رأت فيه تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق وانتهاكا لسيادته الوطنية.

الا ان القرارات الثلاثة التي تبناها المجلس يوم الخميس الماضي تأتي في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة العسكرية في حال تهديد السلام وانتهاك السلام والقيام بعمل عدواني.

واعتبرت الصحف العراقية امس السبت، ان قرارات مجلس الامن التي وصفها واضعوها بانها «انسانية» هي «جائرة» وتهدف الى «تجويع» العراقيين «وفرض الوصاية عليهم».

فقد كتبت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي ان «قرارات مجلس الامن الجائرة تهدف الى فرض الوصاية على العراق ونهب ثروته الطبيعية ومصادرة قراره السياسي».

ورأت الصحيفة ان «المبالغ التي سمح للعراق ان يوفرها وهي ١.٦ مليار دولار استقطع ثلثها ولا يكفي الرقم المتبقي حتى سد حاجة شعب العراق لحدها الادنى من المواد الغذائية والطبية».

وتابعت الصحيفة ان «هدف القرار ليس رفع الحصار عن شعب العراق بل ان مراميه الحقيقية ترهن هذا الشعب لضغط احتياجاته الانسانية وهذا احد فصول المؤامرة الشاملة على العراق».

من جهتها تناولت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة الموضوع نفسه وقالت ان قرارات مجلس الامن تهدف «الى تقييد العراق والامعان وفرض الوصاية عليه والتلويح بالعدوان واستخدام القوة».

●سفير الولايات المتحدة توماس بيكرينغ ونائب السفير البريطاني توماس رتشاردس يصوتان على مشروع قرار يسمح للعراق ببيع نفط لكي يتمكن من شراء الاغذية والمواد الانسانية الضرورية بشروط قاسية في اجتماع لمجلس الامن يوم الخميس●

دي كوليار: قضية الرهائن ستحل في

● تتمة من ص ١ ●

جماعتنا».

وكان لوبراني اكد امس الاول (الجمعة)، فور عودته من جنيف حيث التقى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان اسرائيل «مستعدة للقيام بمبادرة شرط حصولها على معلوماتها عن عسكرييها». واضاف في حديث اذاعي: «لقد قلنا للامين العام للامم المتحدة انه ينبغي قبل كل شيء ان نحصل على معلومات حول مصير هؤلاء العسكريين». واضاف: «انه من الطبيعي عندما نحصل على هذه المعلومات ان نقوم بكل ما في وسعنا لمساعدة دي كوليار في مهمته وسنكون مستعدين للقيام بمبادرات حسن نية».

واوضح لوبراني ان حكومته لم تحصل بعد على هذه المعلومات وانه لا يفكر في العودة الى جنيف في الايام القادمة لمتابعة المفاوضات من اجل تبادل الاسرى. ولكنه اعتبر ان آلية مهمة قد بدأت» من اجل الافراج عن الرهائن والاسرى وانه ينبغي التحلي «بالتفاؤل» و«الصبر».

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، هاجم احمد جبريل، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة»، على خلفية تصريحات الاخير المتعلقة بمصير الجنود الاسرائيليين السبعة، والتي قال فيها ان «ثلاثة منهم على قيد الحياة وثلاثة قتلوا وآخر مفقود». وقال ارنس: «نحن نعرف هذا الارهابي الكذاب. ونحن لا نثق به مطلقا ويجب عدم الاخذ بما يقوله». واضاف: «اننا لا نملك عاملا جديدا حول مصير جنودنا ولم نتلق من اي منهم اية اشارة حياة منذ سنوات عدة». وحذر من «التضليل الاعلامي» في هذه القضية ومن «الامال المخيبة».

وقال آرنس ان «السجناء الشيعة الذين تحتجزهم اسرائيل وخاصة الشيخ عبد الكريم عبيد يشكلون الوسيلة الوحيدة للتوصل الى الافراج عن الرهائن الغربيين».

ومن جهة اخرى رأى ان حرب الخليج شكلت «منعطفا». واعتبر ان «ايران وسوريا لجأتا الى اعادة النظر في منظوريهما وفهمتا انه لم يعد هناك سوى قوة عظمى واحدة (الولايات المتحدة) التي يجب اقامة علاقات جدية معها». واضاف ان «هذين البلدين فهما ان الرهائن هم جرح مفتوح يمنع اقامة علاقات ودية مع العالم الغربي».

● منظمة يهودية تطالب بالافراج عن يهود مدنيين في لبنان ●

ومن جهة أخرى طالبت المنظمة اليهودية «التحالف الدولي من اجل اليهودية الليبرالية» بان تشمل المفاوضات الجارية حول الرهائن في الشرق الاوسط احد عشر يهوديا مدنيا لبنانيا اختطفتهم «منظمة المستضعفين في الارض» بين عامي (١٩٨٤) و(١٩٨٦). وكانت هذه المجموعة الاسلامية تبنت مسؤوليتها عن اختطاف الضابط الامريكي في القوات الدولية في الجنوب اللبناني، ويليام هيغينز، وبثت شريط فيديو تظهر فيه جثته مدلاة من حبل بعد اعلان عن شنقه.

وذكرت المنظمة اليهودية في بيان لها وزع امس الاول الجمعة في جنيف ان اليهود الاحد عشر الذين خطفتهم منظمة «المستضعفين في الارض» كانوا من المقيمين الدائمين في لبنان.

● اعتصام في لبنان ●

ومن جهتهم نفذ اهالي اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل، امس الاول الجمعة، اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في بيروت تلبية لدعوة من «حزب الله» الشيعي المؤيد لايران للمطالبة باطلاقهم.

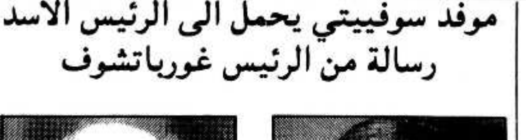
ورفع المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالي خمسين شخصا معظمهم من النساء اللواتي يلبسن الحجاب او التشادور رسالة الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار طالبوه فيها بالعمل على اطلاق المحتجزين في اسرائيل.

وانتقدت المذكرة الدول التي تحركت لاطلاق سراح عدد من الرهائن الاجانب بينما لم تحرك ساكنا لمعرفة مصير الاف المحتجزين في السجون الاسرائيلية، حسب ما جاء في المذكرة.

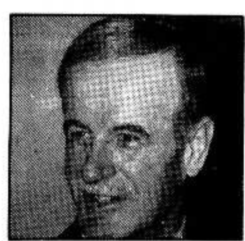
ورفع المتظاهرون يافطات بالعربية والانكليزية كتب على بعض منها «دي كوليار.. ساعدنا في اطلاق سراح اباءنا وابنائنا في سجون اسرائيل وعملائها»، «ولدي.. متى ستعود».

وحسب مصدر مقرب من منظمة العفو الدولية فان حوالي خمسين لبنانيا محتجزون في اسرائيل.. وحكمت المحاكم الاسرائيلية على البعض منهم بالسجن لمدد وصل بعضها الى عشرين عاما بتهمة القيام بهجمات على الجيش الاسرائيلي في لبنان.

كما تحتجز ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل حوالي (٣٧٨) شخصا في ثكنة الخيام داخل ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. ومن بين مطالب خاطفي الرهائن الاجانب اطلاق سراح هؤلاء السجناء.



موفد سوفييتي يحمل الى الرئيس الاسد رسالة من الرئيس غورباتشوف



● حافظ الاسد ●



● ميخائيل غورباتشوف ●

● دمشق - و.ص.ف. - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل امس السبت، الموفد السوفييتي، كارل بروتنتس، الذي وصل امس الاول الى العاصمة السورية حاملا رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وافاد مصدر سوفييتي ان زيارة مستشار الرئيس غورباتشوف تتعلق بـ «التنسيق حول مؤتمر السلام» المقرر عقده في تشرين الاول المقبل باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ولم يكشف المصدر السوري اي معلومات حول ما دار خلال اللقاء الذي شارك فيه وزير الخارجية فاروق الشرع ومدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية كولوتوشا.

وكان بروتنتس والشرع بحثا امس الاول في «الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية طبقا لقرارات الامم المتحدة».

ويذكر ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ارسل الاربعاء الماضي الى نظيريه السوري واللبناني فاروق الشرع وفارس بويز رسالتين تتعلقان بمؤتمر السلام.

وارسل بسمرتنيخ الجمعة رسالة الى نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي اكد له فيها دعم الاتحاد السوفييتي لمبدأ المحادثات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها، حسب ما اوضح مصدر دبلوماسي في القدس.



✻ الأحد ١٨ آب ١٩٩١ ✻
✻ العدد ٢٠٢ ـ السنة الرابعة ✻

بلدية الناصرة تشارك في تنظيم حفل لدعم الاخاء وتعد بزيادة دعمها المالي للفريق

● *«الاخاء الى الدرجة القطرية» هذا ما أعلنه المدير المهني لفريق مكابي اخاء الناصرة باسم الشيخ سليمان. أضاف سليمان ان الفريق بكادره الحالي مهيأ فعلا للمنافسة على بطاقة الارتقاء.*

وجاءت أقوال الشيخ سليمان بعد الجلسة التي عقدتها ادارة الاخاء ممثلة به وبالسادة محمد عبد القادر وعيسى العارف وأحمد انيس عفيفي والمدرب حايم طال مع رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد والسيد سمير مجلي عضو البلدية ومسؤول الرياضة فيها وذلك يوم أمس الاول، الجمعة.

وبحثت في الاجتماع نقاط عديدة كان أهمها، حسب أقوال السيد مجلي، دعم البلدية ماديا ومعنويا للفريق «وقد اتضح لنا من أقوال الاداريين ان نيتهم للموسم الوشيك العمل على الارتقاء الى الدرجة القطرية» أضاف مجلي.

وجاء في تلخيص الاجتماع ان البلدية ستزيد من دعمها المادي للفريق مقارنة بالموسم الماضي على ان يكون المدخول المالي من وضع لافتات الاعلانات في الملعب البلدي لصالح الفريق كما كان عليه الوضع سابقا.

وتم الاتفاق أيضاً على تنظيم حفل خاص برعاية البلدية وادارة الفريق تحت شعار «الاخاء للقطرية». كما اتفق على ان يقوم رئيس البلدية بالاتصال بمتمولين معروفين لدعم الفريق ماديا.

وأبلغ زياد ومجلي اداريي الاخاء ان البلدية تولي جدية واهتماما كبيرين لتوفير ملعب للتدريبات وانها تقوم باتصالات مكثفة للحصول على أرض وتوفير ملعب فيها كما تنتظر البلدية ردا حول طلبها تخصيص قطعة ارض في «شنللر» لهذا الغرض.

وقال حاييم طال، مدرب الفريق الذي شارك في الجلسة ان الاجتماع كان ايجابيا للغاية وان رئيس البلدية درس الامور بصورة ممتازة وتعهد بمساعدة الفريق خاصة في انجاح الحفل المزمع اقامته عشية بداية الموسم.

وعلى الصعيد المهني اضاف طال ان الفريق باشر تدريباته مع المدرب حسن الهيب، مدرب الليقة البلدية وقريبا سيتم الانتقال الى التدرب مع الكرة ثم اجراء معسكر تدريبي في «شفييم» على مشارف تل أبيب.

وخلال الاسبوع المنصرم تم الاتفاق على عودة لاعبيْ الفريق الاخوين عبد ومروان زرعيني الى الفريق بعد ان وافقا على فك الحجر الرياضي الذي دخلا فيه في الصيف الماضي. ويشارك في تدريبات الفريق المهاجم اليكو ليفي ولاعب خط الوسط العائد روجيه محيشم. والنية ايضاً لا تزال متجهة نحو ضم المهاجم العرعراوي علي عقل رغم المشاكل المتعلقة بتوقيع اللاعب مع هبوعيل الخضيرة وهبوعيل عرعرة.

■ يوسف استيتة ■

□ أحمد أبو الفول

لماذا دخلت في حَجْر رياضي ؟ (مونولوج)



الى قراء «الاسبوع الرياضي»
والى كل الرياضيين وكل الاعزاء:

بعد دخولي في حجر رياضي لا بدّ لي أن أوضح لجميع الرياضيين والقراء أسباب اتخاذ هذه الخطوة الجريئة.

الكل يعي ويعلم ان فريق أبناء شفاعمرو، كان قبل عدة سنوات الفريق الرائد في الوسط العربي وهو الفريق الذي أنجز اهم حدث: الصعود الى الدرجة القطرية. وهو الفريق الذي أنجب لاعبين نجوما في الوسط العربي أمثال زاهي ارملي، مجيد سلباق، صبحي يوسفين، صبحي بشناق، سمير عيسى، نسيم جروس وغيرهم. في هذه الفترة كان كل لاعب يتمنى أن يلعب في صفوف هذا الفريق العريق.

أما اليوم فالفريق موجود في الدرجة الثانية. لا بل يتخبط في قاع اللائحة ويبقى مهددا بخطر الهبوط حتى الدقيقة التسعين وهذه حقيقة واضحة. وأكبر دليل على هذا هو اللائحة في آخر الموسم. الواقع أننا نعيش في الدرجة الثانية ولكننا ما زلنا نفكر أنفسنا في الدرجة القطرية.

قبل أسبوع كان الحديث في الشارع الشفاعمري يدور على أن فريق الابناء قد وقع مع اللاعب أحمد ابو الفول وأنه سيعمل جاهداً للصعود الى الدرجة الاولى، البلدية وافقت على تبني الفريق والملعب سوف يجهز بالعشب الاخضر، والادارة تعاقدت مع المدرب محمود قرطام لتدريب الفريق.

وقد عقدت جلسة بيني وبين ادارة ابناء شفاعمرو بتاريخ ١٩٩١/٨/١٠ للتعاقد للموسم الوشيك فأقترحت الادارة علي أن ألعب بصفوف الفريق مقابل مبلغ زهيد جداً. أنا مبدئيا لم أبد رأيي بهذا العرض بعد ان رأيت انه اهانة لي بالمقابل قدمت طلباتي وهي أنني مستعد للعب في صفوف الابناء ولكن فقط اذا كانت هناك خطة مدروسة ونية للصعود للدرجة الاولى. فأبديت رغبتي باللعب في شفاعمرو في الموسم الوشيك، وطلبت من الادارة ان توافق لي في حالة عدم صعود الفريق الى الدرجة الاولى أن اتحرر لثلاثة مواسم متتالية مقابل عشرة الاف دولار (للمواسم الثلاثة) وفي حالة صعود الفريق للدرجة الاولى فانني سوف أستمر باللعب في صفوف الابناء. هذه الشروط رفضت كلياً من جانب الادارة، التي اصرت على انني اذا ما اردت التحرر من الفريق فان ذلك يكون مقابل عشرة آلاف دولار لسنة واحدة، او ثلاثين ألف دولار لثلاث سنوات حيث تعتقد بأنني ڤان باستن وتطالب بمبالغ خيالية مقابل بطاقتي.

وبعد ان تفجرت المفاوضات بيننا أريد ان أوضح أمراً للجميع وهو بأن الادارة الشفاعمرية تناقض نفسها بحيث انها تدفع لي مبلغاً زهيداً للعب في صفوف الفريق ومن الناحية الاخرى تطلب مبالغ هائلة عند تحرري.. فكيف ذلك ؟ !

وكما يعلم الجميع وبعد موسمي الناجح في صفوف هبوعيل ام الفحم جاءتني عروض كثيرة ومغرية من عدة فرق ومن عدة درجات للعب في صفوفها والعرض الأخير والاكثر جدبة كان من هبوعيل معين دالية الكرمل. الا انني احسست بالظلم والقسوة من الادارة الشفاعمرية والتي لم تتفهم وضعي وبعد ان أقفلت جميع الابواب امامي لحل ازمتي هذه لم يبق أمامي الا الدخول في حجر رياضي، وانا حاليا أشعر نفسي طليقاً سوف يخسرني فريق ابناء شفاعمرو الى الابد وسيخسر أيضاً الوسط العربي بعد انجازي من الموسم السابق.

لست سعيداً بقدر كبير باتخاذي خطوتي المذكورة لكنها جاءت بعد ان وصلنا الى طريق مسدود. كم كنت اتمنى حقا، وما زلت، ان يتحكم العقل في اتخاذ القرار من قبل الادارة لنكون كلانا الرابحين.

والى اللقاء بعد موسمين
مع تقديري واحترامي للجميع
أحمد ابو الفول

يرمي عانق يدخل في حجر رياضي

● دخل اللاعب الحيفاوي الشاب يرمي عانق (٢٠ عاماً) في حجر رياضي بعد أن رفضت إدارة فريقه الأم، هبوعيل الاخوة حيفا تحريره ليتمكن من الالتحاق بإحدى الفرق التي طلبته.

ويقول عانق: انني أطمح في التقدم ولتحقيق ذلك اردت اللعب في درجات اعلى لكن ادارة الفريق رفضت تسريحي فلم يكن امامي بد سوى اللجوء الى حجر رياضي.

ويجمع كل من رأى عانق ان الحديث هو عن لاعب موهوب يجيد التحكم بالكرة إضافة الى لياقته البدنية العالية وإجادته في دور صانع العاب.

بالمقابل جاءنا من ادارة فريق الاخوة انها لم تعلم بخبر دخول عانق في حجر رياضي وان الادارة لا تعلم بوجود فرق من درجات عليا أبدت أهتماماً بضمه اليها.

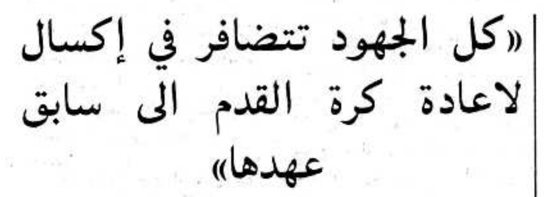
□ فرح فرح □

فتيات مجدالكروم للكرة الطائرة الى معسكر تدريب في مصر

● يسافر، غداً الاثنين، الى مصر لاعبات فريق كرة الطائرة لاجراء معسكر تدريب يستمر عشرت ايام. يذكر ان هذا المعسكر يقام للسنة الثانية على التوالي في مصر.

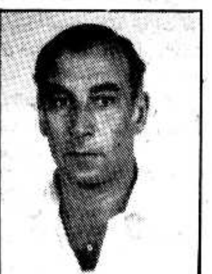
ويخوض الفريقالمجدلاوي موسمه الثاني في الدرجة القطرية ويأمل الفريق هذا الموسم في المصارعة على احتلال القمة بعد ان كان هدفه في الموسم الاول تثبيت أقدام الفريق في الدرجة القطرية.

□ فاين ناصر □



«كل الجهود تتضافر في إكسال لاعادة كرة القدم الى سابق عهدها»

✻ هذا ما يؤكده السيد عمر شلبي، القائم بأعمال رئيس مجلس اكسال المحلي ومدير فريق هبوعيل ✻



● «هبوط الفريق قبل موسمين الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وحرمانه من اللعب في السنة الماضية عقاباً له على عدم احترام قوانين ومبادىء الاتحاد العام لكرة القدم كان نكسة وضربة قوية لكل الحركة الرياضية في قرية اكسال حيث اصاب الأجيال الرياضية الصاعدة احباطا قارب العزوف عن هذا الفرع من الرياضة. لكن هذا الوضع عز على اناس كثيرين فتضافرت الجهود من جديد وتم اعادة تسجيل الفريق هذه السنة ليلعب ضمن صفوف الدرجة الثالثة في منطقة يزراعيل ولنبدأ انطلاقة رياضية متجددة معتمدين فيها على أساس اعادة بناء الفريق من جديد مرتكزين على الكادر المحلي ولاعبي الشبيبة.

هذا ما صرح به السيد عمر شلبي القائم بأعمال رئيس مجلس اكسال المحلي ومدير فريق هبوعيل اكسال بكرة القدم «للاسبوع الرياضي».

وأضاف «لقد كان فريق هبوعيل اكسال من أعرق فرق المنطقة وخرّج العديد من النجوم لكن التدهور الذي حصل له لم يكن بالامكان منعه وحصل ما حصل وها نحن اليوم نستفيد من التجربة».

لقد احضرنا المدرب عبد سعدي من الناصرة وله مشوار طويل مع الفريق ومع اللاعبين الناشئين ومن جهتنا سنهيىء له كل الامكانيات المادية والمعنوية من أجل النجاح في مهمة التدريب فالمجلس المحلي التزم بدفع مبلغ ٢٥٠٠ شكيل شهريا وقام بتحضير الملعب وهنالك مشروع لانارته عما قريب. ونحن اعضاء الادارة سنقوم بالاتصال بالعديد من ابناء القرية المتمولين لدعم الفريق ماديا.

اما عن الجو العام في القرية وعن جو التشجيع والمشجعين واذا ما كانوا سيعودون من جديد الى الملعب قال «ان هنالك جوا من الترقب والحماس لبدء الموسم الرياضي القادم ونشعر ان الشبيبة واهل القرية معنيون جدا بإعادة كرة القدم الكسلاوية الى سابق عهدها».

[واخيرا نشير الى ان ميزانية الفريق كما افادنا السيد عمر شلبي وبعد اجتماعه مع مسؤولي الهستدروت ستكون ٤٤٢٠ شيكل لكل السنة !! وهذا المبلغ غير كاف لسد حاجات الفريق خلال الموسم الكروي القادم.]

■ محمد مصالحة ■

أحر التهاني
الى اللاعب محسن ناصر وعروسته عنان والأهل بالزفاف السعيد. وبالرفاء والبنين
○ الأسبوع الرياضي ○

□ ماذا يدور في هبوعيل أم الفحم ؟

■ تحقيق فايز زعبي ■

إدارة الفريق وقعت، مرغمة، في أحضان البلدية

□□ مع نهاية الموسم المنصرم، قامت بلدية أم الفحم «باحتضان» فريق هبوعيل واختارت للادارة اشخاصاً من الحركة الاسلامية مشترطة استقالة معظم الاداريين السابقين ومطلقة رصاصة الجدل.

الديون المتراكمة على الفريق، بدءً من تكلفة سنة الصعود وما كلفة «عدم الهبوط الى الدرجة الثانية» جعلت الادارة تنوء بحملها وترتمي في يديّ بلدية أم الفحم.

الموضوع لا يزال ساخناً وخلال نهاية الأسبوع لسنا ذلك في الشارع الفحماوي ولدى المسؤولين.

حاورنا مدير الفريق القديم ـ الجديد **عمر يوسف** والاداريين السابقين **خالد الشيخ عبد** (ابو زيد) الذي قضى ٢٥ سنة في الفريق **وغانم محمد توفيق**،نجم الفريق سابقاً واداريّه المطلوب **ومرعي فهد**، الاداري السابق والقريب ابداً وكذلك قائدي جمهور المشجعين **عبد العزيز علي عثمان وجمال حسني** والمشجع **زاهر جبارين**، صاحب مقهى محلي والمحامي **وليد عسلية**، عن الجوانب الادبية والانسانية للموضوع. الشيخ **هاشم عبد الرحمن**، القائم بأعمال رئيس البلدية تفضل بالرد عن الجانب الآخر.

البداية ـ بداية المشكلة

● يبدو ان الديون المتراكمة على الفريق عبر ثلاث سنوات وما كلفه تلاشي الهبوط أوقع الادارة في عجز مالي ومهد الطريق بالتالي «لاحتضان» البلدية للفريق.

ـ مرعي فهد (اداري سابق): مع نهاية الموسم قررت البلدية السيطرة على الفريق. بدأوا بعدم الدعم ثم طلبوا من عمر يوسف تشكيل ادارة جديدة فرفض لقلة الدعم وخوفهم بذلك فاختاروا ١٢ شخصاً عشرة منهم من الحركة الاسلامية (مع عمر يوسف وغانم توفيق). البلدية اشترطت المساعدة باستقالة ٤ ـ ٥ اعضاء من الادارة والجمعية، فقدمنا جميعاً استقالتنا.

■ لماذا استقالت الادارة القديمة ؟

□ عمر يوسف: البلدية لم توافق على الادارة القديمة فاستقلنا.

□ غانم توفيق (الاعب متألق سابق واداري ناجح) الوضع المادي هو السبب. طيلة الموسم الماضي طالبنا بميزانية دون جدوى البلدية طالبت باستقالة الاعضاء القدماء في الادارة والجمعية. ونحن لم ننجح بالعمل مع الاعضاء الذين اختارتهم فاستقلنا.

* ولكن انتم خولتم البلدية بالاختيار !

□ حقاً ولكن على أمل ان يختاروا بدون اعتبار لأي انتماء وهو ما لم يفعلوه.

مصدر العجز المالي !

■ العجز المالي للفريق = ١٨٠ ألف شاقل. عن السنوات الثلاث الأخيرة

■ مجمل المصروفات = ٤٢٠ الف شاقل:

لاعبو تعزيز في السنة الاخيرة ١٢٠ الف شاقل

لاعبو تعزيز في الموسم قبل الماضي ٤٥ الف شاقل (عراقي + زرعيني)

معسكر تدريب في الموسم قبل الماضي بالمانيا ٦٠ ألف شاقل

* أمور أخرى ـ مصروفات عادية + ما تراكم من موسم الصعود (+ تكاليف ادارة فرق الاولاد والاشبال).

■ مجمل الايرادات: هذا الموسم حوالي ربع مليون شاقل

مساعدات البلدية هذا الموسم ـ ٣٢ الف شاقل
ما جمعته الادارة من تبرعات ـ ٢٥ الف شاقل
مقابل ما بيع من التذاكر ـ ١٤٦ الف شاقل
تعويض الاتحاد عن فترة الحرب ـ ٣٠ الف شاقل
سبورتوتو ـ ٣٠ ألف شاقل.
مجلس العمال (برأي الاداري ابو زيد) ١٥ الف شاقل

* * *

* ما تقدمه البلدية من دعم كافٍ ؟

■ الشيخ هاشم: ابداً، ليس كافياً لكن ثمة امور أخرى نريد طرحها. لقد ساعدنا الفريق بـ ٢٥ ألف شاقل ـ ليس من ميزانية البلدية وصرفنا نصف مليون شاقل على ترميم الملعب القديم وبناء الملعب الحديث ورصدنا ٢٥٠ ألف شاقل اخرى لانجاز الملعب. كذلك عندنا فرق اخرى عدا هبوعيل، ولا نخف عليك هموم السلطات العربية الكثيرة فالرياضة ليست الهم الوحيد.

■ عبد العزيز ـ عن دعم البلدية للملاعب فهناك خمس فرق تستعمل الملعب فهو ليس لنا فقط.

□ ابو زيد ـ اداري سابق: ـ البلديةحطتنا تحت الأمر الواقع: اما الاستقالة واما لا نتعاون معكم.

□ الشيخ هاشم عبد الرحمن له رأي آخر: قلت لعمر يوسف معك مطلق الصلاحية في اختيار الادارة. للأسف عمر توجه لعدة اشخاص فرفضوا. حتى الذين حاولنا وضعهم نحن اعتذروا الا اربعة.

عمر يوسف وغانم توفيق ربما ـ عدلا عن الاستقالة. بعد ندوة متلفزة في شبكة كوابل تعود للحركة الاسلامية تتالت المكالمات الهاتفية مطالبة بعودة عمر يوسف وغانم توفيق للادارة فرجعا «نتيجة ضغط رهيب من الجمهور» يقول المشجع رقم واحد عبد العزيز عثمان.

□ عمر يوسف: هـ ام الفحم يعز علي جداً. ضحيت وزملائي الكثير من أجل صعوده وبقائه في الدرجة الاولى. لمحبتي له ونتيجة الحاح زملائي الجدد والبلدية وقسم كبير من الجمهور، لم اجد مفرا من الرجوع والمساهمة في العمل.

* يقال ان البلدية غير فرحة لرجوعك. «انما مضطرة» ؟

ـ أبداً.

■ الادارة الجديدة

تضم الادارة عمر يوسف وزياد امين محاجنة وغانم توفيق (لا يرى نفسه في الادارة: لم يتصل بي احد. عمر عدل عن استقالته إنا لم افعل. سأساعد من الخارج) وأحمد جبارين وجمال هاني.

الاتهام لقسم كبير منهم: عدم وجود الخبرة. انه فرض عليهم قيادة الفريق.

* سألنا عن نوع العلاقة والتعامل المستقبلي بين الاعضاء

□ عمر يوسف: لا داعي لأن تظلم الكل. زياد مثلاً خدم الفريق فترة طويلة وتهمه مصلحته. كذلك الآخرين(!). لا خوف على الفريق. نتمنى النجاح مع دعم البلدية والجمهور.

■ هذا الديْن. لماذا ؟

لا أحد يتهم الادارة السابقة بعدم الحكمة في التصرف المالي. «التعزيز لابقاء الفريق في الدرجة الاولى هو سبب مهم. ـ «برأيي عمر يوسف، بالاضافة لتكاليف صعودنا للدرجة الاولى، «ودين غير مأساوي أيضاً» !

* تعزيز مكلف. هل اخطأتم ؟

□ عمر يوسف: حاجة الفريق كانت ماسة له اثر نتائجه، والمدرب طلب ذلك باستمرار (مرعي فهد: الجمهور طلب التعزيز بكل ثمن لتلاشي الهبوط).

* سبب آخر لم تذكره ربما هو دعم البلدية غير الكافي ؟

□ عمر: نعم ما قدمته البلدية غير كاف بالمرة.



* هبوعيل ام الفحم ـ المصير ضبابي *

وعلى هذه النقطة اجماع.

□ أبو زيد: البلدية ابقت الفريق مديناً ـ وأيضاً مجلس العمال ـ ميزانية البلدية للرياضة هي ٤٤ الف شاقل فقط. من بنى هذا التقسيم لا يفهم بالرياضة.

□ عبد العزيز عثمان: الفريق يصرف على اربع فرق شبيبة وأولاد. والتعزيز مكلف. البلدية ومجلس العمال مقصران.

والغريب حصول هذا العجز مع ان جمهور الفريق ـ والمدخول ـ تحلم به فرق الدرجة القطرية!

□ عمر: اوافقك ان مدخول الفريق من التذاكر لا يستهان به لكن الديون المتراكمة بلغت ٤٢٠ الف شاقل

■ ادعاءات على البلدية

■ المحامي وليد عسلية، رئيس كتلة الجبهة في البلدية

الحركة الاسلامية استولت على الادارة

* علامَ هذه الضجة ؟

■ البلدية ـ الحركة الاسلامية ـ قامت بالاستيلاء على الادارة بهدف السيطرة على جزء هام من المرافق الحيوية بأم الفحم، بالذات الجزء الذي يجذب اهتمام جميع الشباب ـ كرة القدم، الفرع الوحيد الذي يجد فيه الشباب المجال لقضاء وقته.

* السيطرة مجرد سيطرة على مرفق أم أبعد من هذا ؟

■ نعم السيطرة على الفريق تعني السيطرة على قسم كبير من جمهور ام الفحم كان.اجدر بالبلدية دعم الفريق ومساعدته على الخروج من العجز المالي ليستمر في التقدم والتطور.

* ربط مد يد المساعدة بشرط استقالة الادارة وكيف تنظر الى الامر من ناحية أدبية

■ عملية غير سليمة من حيث اصول التعامل. هدف الحركة يبدو وكأنه السيطرة على الفريق والتأثير على جمهوره. واجبهم دعم الفريق لا ابعاد بشتى الوسائل اشخاص ضحوا في سبيله على حساب حياتهم الشخصية حتى وصل لما هو عليه. اشخاص يستحقون مكافأة وتقديرا على جهودهم لا قذفهم خارجاً

لا يمكن ان أتصور اشخاصاً صادقين كهؤلاء خارج الفريق ايام السبوت.

* مع ذلك لا يمكن بدون النقد الذاتي.

■ من لا يعمل لا يخطىء، بعض الجوانب السلبية ـ ان وجدت ـ نتيجة من خلال عملهم الدؤوب من ضغط العمل وعن حسن نية.

□ ابو زيد: من احتار الاداريين [illegible] يفعل ذلك عن فهم مهني. الانتخابات إنْ عُملت غير نزيهة. قالوا يا بتحط [illegible] تشط.

اخرون يثورون على الزعم ان الادارة أخطأت: ماذا عملت البلدية من صحيح وكيف تصحح الخطأ بأفدح منه حين تختار ادارة غير مهنية ؟

□ خالد: الآن تساعد البلدية او تتوجه لناس ليتبرعوا للفريق.

* لماذا لم تفعل ذلك سابقا ؟ طلب مثالا على قرار غير مهني «آخر» !

□ أبو زيد: بطاقة أحمد عارف كانت معنا. الشيخ رائد ارجعها لفريق الاهلي.

□ خالد جبارين: واجب البلدية دعم جميع الجمعيات في البلد كما دعمت الجمعية الاسلامية مثلا فالرياضة للجميع.

□ الشيخ هاشم عبد الرحمن ينفي: لم ولن نتدخل مهنياً. نحن نحترم التخصص ونرفض فكرة التدخل. لا دور لنا كبلدية في الموضوع نتدخل فقط للمساعدة اذا تعثرت الأمور.

■ ادعاءات على الادارة السابقة

* هل لكم ادعاءات على الادارة السابقة ؟

□ الشيخ هاشم: ليست لنا ادعاءات. نحن دعينا من قبلهم شخصياً. قلت في الندوة انني أتحفظ من شيء واحد ربما، هو عدم مساهمة الادارة في جمع التبرعات. جمعوا ٢٠

التتمة ـ صفحة ١٤

«الهدف ـ استيلاء «الحركة الاسلامية» على الرياضة أيضاً»

بقية من ص ١٣

الف شاقل. مبلغ قد يتبرع به اي مقاول.

* أخطاء؟ اين أخطأوا ؟

□ الشيخ هاشم: لا توجد اخطاء لكن احياناً يتصرف المرء في ظروف صعبة نتيجة ضغط وبعد ذلك يكثر المحللون الذين يدلون بأرائهم بلا تفكير وبدون ادراك لظروف الحدث. لم نبادر لتغيير الادارة بسبب الاخطاء اعطيت عمر يوسف مطلق الصلاحية باختيار الاعضاء.

وضع الفريق اليوم: ضبابية !

اليوم والفرق شبه مهيأة لاستقبال الموسم الوشيك. يلف الغموض الفريق الفحماوي. عمر يوسف يرى ان هناك ادارة. وبعض الاداريين لا يعرف بعد انه داخلها. اجتماعات؟ ليس بعد !

مدرب رسمي لا يوجد. محمد مصطفى في المانيا في دورة تدريبية ولم يوقع معه بعد ومشجعون مقربون يقولون: «كما فهمنا لن يقبل شروط الادارة». حالياً يوجد مدرب لياقة من كفرقاسم.

* ولكن هل التدريبات تسير بانتظام ؟

□ ابو زيد: اتصل بي لاعبون، وقالوا ان الوضع صعب حتى بالتدريبات.

□ عمر يوسف نفى وجود اضراب للاعبين ومن رابطة المشجعين أكدوا لي ان اللاعبين عادوا قبل اسبوع فقط بعد ان قدمت البلدية مبلغ ٢٥ الف شاقل.

□ عبد العزيز: لا يواظب الجميع على التمارين بسبب عدم وجود مدرب.

المشكلة مع مفيد عوض «أنهيت» برأي عمر يوسف. فيما الخلاف مع المهاجم علي سليم متواصل. علي بات مصمماً على «الدخول في حجر رياضي» كما صرح لي فيما يؤكد عمر يوسف انه سيعمل المستحيل لارجاعه عن قراره قبل الأحد (اليوم) وإنهاء المشكلة.



● عمر يوسف ـ استقال فعدّل فخفت صوته ●

عمر يوسف أكد انهم يعملون وانهم يجرون اتصالات مع لاعبي تعزيز «فبدونهم بقاء الفريق في الدرجة الاولى صعب».

□ عبد العزيز عثمان وجمال حسني ـ عن المشجعين يطالبان بسرعة ايجاد حارس مرمى والتوقيع مع يوسي تشبوڤا الذي ينتظر هاتفا من الادارة كما قال.

الادارة جلست كما يبدو مع جميل زعاترة ولكن عملياً؟ لا شيء بعد.

* الدعم؟ كم قدمت البلدية؟

□ هناك وعد منها بأن تدعم بشكل فوري. لا اعرف بالضبط فلم يعقد اجتماع رسمي بعد.

* لم تجتمعوا. امر غير طبيعي اليس كذلك؟

□ الأمور كانت مجمدة ومصير الادارة غير واضح. الآن تتحرك الأمور. نلتقي في التمرينات.!

* هل تتدخل البلدية مهنياً
□ عمر يوسف: بصوت خافت: كلا !

قضية تدخل البلدية في أمور الفريق هي لب القضية، المعارضون يرون الادارة كمنفذة لاملاءات البلدية. البلدية تنفي بصوت عال وتعرب عن استعدادها للابتعاد عن الادارة حتى عمر يوسف ينفي تدخلها بصوت أقل. السؤال هل يستطيعون قول: لا صريحة إن أرادوا؟

* هل تملكون الحرية الكافية لادارة الفريق وتحضيره بدون تدخل البلدية؟

ـ عمر يوسف: بصراحة بعد عودتي لم المس اي تدخل في عملنا. عندنا في الادارة استقلال كامل للعمل مهنياً (والسؤال ماذا مادياً؟!) الشيخ عبد الرحمن اكد منحه مطلق الصلاحيات أيضاً.

* الم يتوجهوا لكم بضرورة قصر التعزيز على لاعبين عرب فقط؟

ـ ابداً. البلدية توجهت بطلب كون الكادر محلياً. وهذا مناي شخصياً لكن مع الاسف بعض الفرق ليست على استعداد لمساعدتنا (فرق فحماوية ف.ز).

* البلدية سلمت بطاقة احمد عارف «للأهلي»، اليس تدخلاً.

ـ كلا احمد أصلاً أهلاوي. جاء بناء على وحدة مرحلية في فرق ام الفحم. لكن هذا الموسم لم تتجاوب الادارات مع نداء الوحدة. فطبيعي ان يعود عارف لفريقه.

* ولكن بطاقته كانت «معكم» وبامكانكم التصرف بها فأحمد لاعب لا يفرط به!

ـ طبعاً هو ممتاز ولكن هناك اصول ومنطق واتبعناها. مع ذلك لم نقطع الأمل. معي وعد شخصي من الشيخ رائد صلاح بأن يلعب أحمد عارف معنا.

* هل أخذ رأيك بالنسبة لاختيار المدرب. (محمد مصطفى المتواجد بدورة تدريبية بألمانيا)؟

ـ الحق انني اتصلت بمحمد مصطفى لآخذ وجهة نظره في تدريب الفريق وكان عنده استعداد لذلك. يوم سفره بعث لنا شروطه مع شخص ما ووجدنا بها بنوداً يصعب قبولها (مصادر مقربة لمحت بأن الشروط تنص بدفع اجر المدرب كاملاً اذا ما رأت الادارة نقض الاتفاق بعد الثلث الاول من الدوري إن...)

محمد مؤهل لقيادة الفريق فهو ابنه. آمل ان نتفق معه بعد عودته.

* من اقترحه، اليس البلدية ؟

ـ بصراحة هنالك جهات عديدة طلبته احداها هي البلدية باعتباره ابن الفريق والبلد.

الشيخ هاشم عبد الرحمن عقب بأن عمر يوسف هو من اقترحه واختاره. قال بأن الرغبة العامة هي البناء على الكوادر المحلية. وأضاف «للآن لم يتعاقدوا معه رسمياً. الاختيار لهم».

ما الخطر في «عناق» البلدية للفريق ؟

● يجب ان تكون فحماوياً لتفهم حساسية الموضوع. في الطيبة البلدية سيطرت على الادارة. في طمرة الادارة ترجو المجلس السيطرة على الادارة. في أم الفحم جدل كبير ونقمة

* مرعي فهد ـ ماذا يضايقك ؟؟

■ مرعي ـ أخشى ان يهبط الفريق للدرجة الثانية لقلة خبرة الادارة الجديدة

* لكن هذا شيء فرضي لا يجوز التخوف مما لم يحدث بعد.

■ مرعي ـ لو كان هدفهم المصلحة العامة لدعوا للادارة اشخاصاً من الأطراف الأخرى.

■ خالد اغبارية: (معالج الفريق سابقاً): لم يبق شيء خارج سيطرتهم عدا الفريق فسيطروا عليه، الخطر ان يختاروا من يريدون، وليس حسب الجداره. اليوم توجد عدة جمعيات خاضعة للحركة الاسلامية وتسلط موظفي الحركة فيها تبين ماذا عن الفئات الأخرى ؟

* أهو احتواء ؟

■ خالد: نعم الحركة الاسلامية لديها امكانيات مادية كبيرة ومشكلة هـ ام الفحم مادية كما تعلم.

■ زاهي جبارين: الخطر أن يتحول الفريق تحت اسمهم يستغلونه كوسيلة لتحقيق مآرب شخصية.

قسط كبير برأينا يعود لحقيقة الهوية السياسية للأطراف،. فالحقيقة ان الادارة السابقة هي جبهوية غالباً وان الفريق من أهم «المعاقل الجبهوية». فيما يبدو الفريق كتحد للحركة الاسلامية وآخر من لم تسيطر عليه. وحتى لو نفى الكثيرون هذا فالبعض يقوله صراحة.

■ مرعي: نعم يوجد بُعد سياسي. نجاح الفريق مستقبلاً وشعبيته امر يقلقهم فبرأيهم ان ادارة الفريق جبهوية ومع العلم اننا لا نقرن السياسة بالفريق ونجاح الفريق قوة سياسية ذات وزن، انتخابياً.

زاهر: لم يبق اي نشاط سوى كرة القدم. وقد سيطروا عليه ليسيطروا على جمهوره.

■ الشيخ هاشم يرفض هكذا تصوراً: هل تقحمون السياسة سألناه ؟

هناك تصور خاطىء، مرة ان لم نتدخل ـ يقولون: مقصرون وان تدخلنا يقولون: أقحمنا السياسة، نريد توجهاً ماذا نصنع ؟

لكن سؤالي لو انسحبنا من الفريق ـ والبلدية في غنى عن عبء الرياضة فاعباؤها تكفي ـ هل من يستطيع التقدم لحمل هذا العبء. ليتفضلوا. لا أحد يتقدم من أم الفحم. انا اقدم دعوة خاصة مع شكر وتقدير سلفاً لكن من يريد المساهمة».

■ هل من بديل ؟

الكرة رماها الشيخ هاشم في ملعب المعارضة اذن، مرعي فهد لا يتسلح فقط بالادعاء أن «محبي الفريق استثنوا عن الاجتماع، ويرمي بقنبلة»!

مرعي.. وصلني خبر موثوق انه توجهت مجموعة يهمها امر الفريق لارجاع الادارة السابقة وطلبوا من البلدية الابتعاد عن الفريق. وكان الجواب من القيادة العليا (للحركة والبلدية): محال ! يجب ان نسيطر على الفريق !

□ ابتداء من الموسم القادم

الغاء مباريات اختبار الصعود للقطرية والثانية

● *ألغت ادارة الاتحاد العام لكرة القدم، في جلستها يوم الاثنين الاخير، نظام اجراء مباريات اختبار للصعود الى الدرجة القطرية والى الدرجة الثانية على ان يتم العمل بموجب النظام الجديد ابتداء من الموسم القادم ٩٢/٩١.*

وهاكم تفاصيل النظام الجديد:

□ الدرجة الأولى:

يصعد من هذه الدرجة فريق واحد فقط من كل منطقة الى الدرجة القطرية ويهبط فريقان من كل منطقة الى الدرجة الثانية وبهذا تلغى مباريات الاختبار للصعود الى القطرية التي شاركت فيها سابقاً الفرق التي احتلت المرتبة الثانية في الدرجة الاولى والمرتبة ١٤ في الدرجة القطرية. ويعني النظام الجديد هبوط فريقين فقط من الدرجة القطرية (الفريقان اللذان سيحتلان المرتبتين ١٥ و١٦).

□ الدرجة الثانية:

مع نهاية الموسم القادم سيهبط فريق واحد فقط من كل منطقة في هذه الدرجة بينما لن يتغير شيء بالنسبة لنظام الصعود اي سيصعد فريق المرتبة الاولى من كل منطقة الى الدرجة الأولى. ولكن في الموسم بعد القادم (٩٣/٩٢) ستهبط ثلاثة فرق من كل منطقة الى الدرجة الثالثة.

□ الدرجة الثالثة

ابتداء من الموسم القادم سيصعد الفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى مباشرة الى الدرجة الثانية بدون حاجة لخوض مباريات اختبار كما في المواسم السابقة وبهذا سيصعد ١٢ فريقاً من هذه الدرجة (من كل المناطق) الى الدرجة الثانية فيصبح عدد الفرق في كل منطقة من المناطق الاربع في الدرجة الثانية ١٦ فريقاً في الموسم ٩٣/٩٢ على ان يعود ويصبح العدد ١٤ فريقاً في الموسم ٩٤/٩٣.

□ فارق الأهداف

كما ألغت ادارة الاتحاد العام نظام فارق الأهداف في حسم مسألة بطل كل منطقة ومنطقة وقررت اعتماد عدد الانتصارات في حالة تساوي عدد النقاط وفي حالة تساوي عدد النقاط والانتصارات فسيحسم فارق الأهداف في المباريات بين الفرق التي تساوت بينها النقاط والانتصارات وهنا أيضا في حالة حصول تساو في فارق الاهداف هذا ستجرى مباراة فاصلة بين الفريقين المنافسين.

زيتون في الطيبة ومسيكا يعتذر

● يواصل هبوعيل الطيبة تدريباته التحضيرية للموسم الوشيك في «بارك هيركون» بمشاركة جميع اللاعبين بمن فيهم لاعب التعزيز الجديد موشي زيتون والمهاجم الناشىء رامي ظاهر الذي عاد الى التدريبات بعد ان وعدته الادارة بالسماح بالتدرب في هبوعيل كفار سابا بعد عودة هذا الفريق من المعسكر التدريبي خارج البلاد. ويشارك في التدرب أيضا اللاعب قصي عراقي الذي سيواصل اللعب في الفريق بينما تم الاستغناء عن محمد موسى ويوسي كاتشفيلي.

من جهة ثانية أعلم اللاعب حايم مسيكا الادارة الطيباوية بأنه لن يتمكن من الانضمام الى الفريق بعد ان وقع عقداً مع بيتار نتانيا، من الدرجة القطرية. بالمقابل هناك اتصالات اولية مع اللاعب روني تبسيمح، لاعب بيتار تل ابيب سابقا.

وأمس الأول الجمعة عقدت ادارة الفريق اجتماعا مع اللاعبين في منزل رئيس ادارة الفريق السيد عبد القادر حاج يحيى انبثق عنه تشكيل لجنة مشتركة من الاداريين واللاعبين تتوجه الى المؤسسات الرسمية في المدينة لتقوم بتغطية الديون من الموسم الماضي. وتقرر في الاجتماع أيضا التوجه الى احد البنوك في المدينة وأخذ قرض بمبلغ ٥٠ الف شيكل لدفع المستحقات المالية للاعبين من الموسم الماضي.

ويقيم الفريق الطيباوي معسكرا تدريبيا في شفييم في أوائل الشهر القادم.

□ خليل ظاهر □

شبيبة هبوعيل احمد مجدالكروم الى الدرجة القطرية

● في اتصال هاتفي تم الاسبوع الماضي أعلم اوري ليفنسكي، مركز لجنة الدوري في الاتحاد العام بكرة القددم ادارة هبوعيل احمد مجدالكروم بارتقاء فريق الشبيبة الى مستوى الدرجة القطرية، وقد تم ذلك نتيجة انحلال الفريق الصاعد بيتار معلوت واحتلال شبيبة مجدالكروم المرتبة الثانية.

□ فايز ناصر □

هبوعيل أحمد مجدالكروم يبدأ تدريباته

● باشر فريق هبوعيل مجدالكروم تدريباته مع بداية الاسبوع الماضي بقيادة المدرب شالوم اسياغ وأجرى الفريق اربعة تمارين خلال الاسبوع شارك فيها ٢٥ لاعبا محلياً بينهم العائدون الى صفوف الفريق، أحمد سبع وبلال فرحات وعمر كيوان ومحاسن ناصر وشارك أيضاً في التمارين لاعبو شبيبة لفحص امكانية الانضمام الى الفريق.

هذا ويقيم الفريق معسكر تدريب في الاول من الشهر القادم يستمر عشرة ايام، ومن المتوقع اجراؤه داخل البلاد.

□ فايز ناصر □

عودة لقنطال وبقاء بتريسيو في «المعين» الديلاوي

*** طاقم مهني سيدير الفريق: معاذ - منيجر، لقنطال - مدرباً، سيلع، مدرباً للياقة البدنية * الفريق يقيم معسكراً تدريبياً في الاتحاد السوفييتي * استعدادات جدية أيضاً في قسم الشبيبة وفي فريق مكابي الدالية ***

● «سنبني فريقا ينافس على بطاقة الصعود الى القطرية» - هكذا توجه معاذ نصر الدين. المدير المهني لهبوعيل معين دالية الكرمل لأبناء بلده مطالبا



بتريسيو باقٍ *

إياهم، عبر محطة الكوابل المحلية، بالدعم المادي والمشاركة في الحملة التي قامت بها ادارة الفريق، يوم الجمعة، أمس الأول للتغلب على الضائقة المالية التي يعانيها الفريق.

ولتحقيق هدف الصعود شهد الفريق مؤخراً تغييرات كبيرة في تركيبة ادارته وتشكيل كادر اللاعبين. فعلى الصعيد الاداري حصل تغيير جذري فالادارة السابقة تغيرت. كليا بعد ان قدم رئيسها السيد صالح حلبي استقالته وبذلك مهد الطريق امام المجلس المحلي ومجلس العمال لاختيار ادارة جديدة رغم العقد المبرم مع الادارة المستقيلة الذي ينص على استمرار الادارة المذكورة في عملها ثلاث سنوات الا ان استقالة رئيسها ألغت العقد. وعليه أسندت للكابتن معاذ نصر الدين مهمة المدير الفني للفريق ليحضر الفريق للموسم القادم وبالتالي تم اختيار الادارة الجديدة المكونة من السادة عادل مشيلح، لاعب الفريق سابقاً وباسم حلبي وعامر حسيسي ورمزي حلبي اضافة الى معاذ نفسه. وأنهت هذه الإدارة مؤخراً مهمة تعزيز الفريق بعد ان اتفقت مع نيسيم ساسون ليعود ويذود عن المرمى كما فعل قبل موسمين. واتفقت أيضاً مع قلب الدفاع سمير عيسى والناشىء أيمن خلايلة.

اما الاتفاق الأهم فكان مع صانع الالعاب الارجنتيني الأصل بتريسيو سياغ، افضل لاعبي الدالية في الموسم الماضي، ليواصل اللعب موسماً آخر مقابل أجر مالي محترم. ولا تزال الادارة الديلاوية تنتظر تطورات قضية اللاعب احمد ابو الفول وفريقه الأم، مكابي شفاعمرو بعد ان حصل تفاهم مبدئي بين اللاعب والادارة حول شروط اللاعب المادية.

أما عودة اللاعب طمير حلبي الى فريقه الأم بعد غياب عامين فرافقها شعور بالفرح وعززت توقعات الجمهور الديلاوي من الفريق.

كما انضم الى كادر الفريق عدد من الناشئين بعد ان انهوا الخدمة العسكرية الالزامية منهم معين ايوب (متوقع له مستقبل زاهر كلاعب وسط) ورضوان مريح (حارس مرمى) وعاد للتدرب جميل حسون بعد ان شفي من الإصابة وسامي عبود بعد ان سويت المسائل المختلف عليها. وانضم من فريق الشبيبة الى فريق الكبار كل من خالد حلبي وديان منصور وزياد كيوان.

وفي الأسبوع الماضي تمت اعادة المدرب ايلي لقنطال الى تدريب الفريق ليعمل الى جانب المدير الفني. وتم الاتفاق أيضاً مع غالبية لاعبي البلدة وتبقى مسألة تغيب كل من رفيق حلبي (خدمة عسكرية) وهيثم مريح (أسباب شخصية) عالقة ريثما يتم ايجاد حل لها لاكمال كادر الفريق.

ومع كل هذه الترتيبات لا تزال المسألة - المشكلة المالية تنتظر حلا فالديون المتراكمة تصل الى قرابة مئتي الف شيكل !

وتسير استعدادات الفريق للموسم القادم حسب الخطة التي وضعتها الادارة .فالتدريبات بدأت منذ اسبوعين وتركزت في «سبورتاك» في حيفا بإشراف مدرب اللياقة البدنية

* تفاؤل من عودة طمير *

ايلان سيلع وبعد اسبوع سيعود الفريق للتدرب في الملعب البلدي، وفي الخامس والعشرين من الشهر الجاري سيسافر الى الاتحاد السوفييتي لاجراء معسكر تدريب هناك لمدة عشرة ايام.

■ قسم الشبيبة

في هذا القسم أيضاً بدأت الاستعدادات للموسم الوشيك فمجلس العمال أخذ على عاتقه ادارة هذا القسم وأسند مهمة ادارته الى صفا حلبي، الذي سيدرب أيضاً فريق اشبال (ج). واضيف الى هذا القسم فريق اشبال (ب) ليصبح عدد فرق هذا القسم خمسة: فريق الاولاد وسيدربه انور خليفة وأشبال (ج) سيدربه صفا حلبي وأشبال (ب) سيدربه رزق حلبي وأشبال (أ) سيدربه نجم قرا والشبيبة سيدربه فرج نصر الدين. وسيتم قريباً تشكيل ادارة تعنى بشؤون هذا القسم والنية تتجه لتشكيلها من عدد من آباء اللاعبين.

■ مكابي دالية الكرمل

يسعى هذا الفريق أيضاً لتحقيق الصعود الى الدرجة الثانية. وبدأ الفريق تدريباته قبل اسبوعين بقيادة المدرب معاد مقلدة الذي درب سابقاً في قسم الشبيبة لفريق «المعين». وستعمل الى جانب معاد ادارة مكونة من السادة كمال حلبي ونديم خير (من مؤسسي الفريق) وباسم عيسمي ونجيب نصر الدين (محاسب). ولوحظت الجدية والحماس في التدريبات التي يشارك فيها أيضاً لاعب التعزيز العسفاوي سمير ابو ركن الذي انضم الى الفريق إضافة الى الحارس العسفاوي عبده سابا.

وسيسافر هذا الفريق أيضاً الى معسكر تدريب في الاتحاد السوفييتي في الرابع عشر من الشهر القادم. وقبل السفر بثلاثة ايام ستجري مباراة احتفالية امام مكابي حيفا. وسيعزز فريق مكابي المحلي في هذه المباراة بعدد من لاعبي الفريق الشقيق، «المعين».

□ زهوات حلبي □

زاهر خطيب يترك طمرة





● «الوضع المالي المتأزم الذي يعيشه فريق مكابي طمرة يدفعني الى ترك الفريق ويفتح المجال امامي للتعاقد مع فريق اخر». هذا ما قاله لنا أمس المدرب الشفاعمري زاهر خطيب الذي درب في الموسم الماضي فريق الكبار لمكابي طمرة ودرب في المواسم الثلاثة السابقة فريق الشبيبة وخسر معه بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية في اللحظة الأخيرة.

أضاف خطيب: لقد تبين لي ان المشكلة المالية بعيدة عن ايجاد حل وشيك لها والوضع لم يعد يطاق ولذا وجدت مناسبا ان اعلن لادارة الفريق انني غير قادر على الاستمرار في العمل في الفريق.

وكانت فرق كثيرة من الدرجتين الثانية والثالثة توجهت مؤخراً لخطيب واقترحت عليه مهمة التدرب الا أنه لم يقبل بأي اقتراح نظرا للوعود الطمراوية بايجاد حل للازمة المالية واصرار الادارة على مواصلة خطيب العمل في الفريق.

اختتام احتفالي لدوري كرة القدم المصغرة في ابوسنان

● جرى يوم الثلاثاء ٩١/٨/١٣ في القاعة الرياضية في ابوسنان حفل اختتام دوري كرة القدم المصغر الاول في ابوسنان الذي شارك فيه ٦٤ لاعبا مقسمين على ٨ فرق.

وبادر الى تنظيم هذا الدوري الاول من نوعه في القرية كل من الأساتذة سليمان مشلب وعدنان خوري وكان للمجلس المحلي القسط الاكبر بتبني هذه المبادرة وذلك بتقديم الكؤوس والميداليات لجميع الذين اشتركوا من لاعبين وحكام ولأعضاء لجنة الطاعة، الذي كان لهم قسط كبير في نجاح الدوري وذلك خلال مدة اكثر من شهر تقريباً وبدون اي مقابل.

وكان الهدف من هذه المبادرة رفع مستوى الروح الرياضية وتنمية روح التفاهم بين شباب القرية. وفازت بالمكان الاول فرقة «هولندا».

اما كأس «الروح الرياضية العالية» فحاز عليها فريق «الزمالك». وحاز على كأس هداف الدوري اللاعب الناشىء عروة ناطور الذي سجل ٢١ هدفاً خلال ٧ مباريات وقدمت الكأس من بطل الكراتيه السيد هاني سكس.

وحضر هذا النهائي رئيس وقائم بأعمال ونواب وأعضاء ادارة المجلس المحلي في ابوسنان. وقاموا بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين وطاقم المشرفين على هذا الدوري.

وبهذه المناسبة يتقدم رئيس وادارة المجلس بالشكر لكل من ساهم في ترتيب هذا الدوري وهم: الاساتذة سليمان مشلب وعدنان خوري والى لجنة الطاعة المكونة من السادة: الأستاذ باسم خير مدير المدرسة الابتدائية «أ»، والسيد طلال موسى عضو ادارة المجلس ورئيس اللجنة الرياضية، والسيد فطين الشيخ عضو ادارة المجلس ورئيس لجنة المعارف، والسيد محمد عباس مُركز القوى العاملة في المجلس، والسيدين سهيل خوري ومهنا هزيمة عضوي ادارة فريق كرة القدم هبوعيل أبوسنان.

وقام بتحكيم جمع المباريات في هذا الدوري الحكم الاستاذ حسين علي ابريق مدير المدرسة الابتدائية «ب» والحكم الشاب تحسين علي ابريق طالب العلوم الرياضية. وفي النهاية تسلم نائب رئيس المجلس الشيخ أحمد مشلب كأساً تقديرية عن طاقم المشرفين ولجنة الطاعة والتحكيم وجميع اللاعبين تقديراً على ما قدمه المجلس المحلي من دعم مالي ومعنوي لهذه المبادرة.

هشام الزعبي يعود الى المانيا .. ضمن صفوف م. تل أبيب

● «تأقلمت بشكل مقبول مهنياً واجتماعياً مع الفريق لغاية الآن. تعاون اللاعبين معي جيد وآمل استمرار ذلك في المباريات». بهذه الكلمات لخص مهاجم مكابي تل أبيب الجديد هشام الزعبي خطواته الأولى في فريق القمة الضخم.

هشام يتواجد الآن مع زملائه في معسكر تدريب في وينفست - قرب هامبورغ بالمانيا. معسكر التدريب الذي ابتدأ الثلاثاء الماضي يستمر اثني عشر يوماً يعمل فيه غرانت المدرب على صقل الشكل النهائي لتركيب الفريق والذي كما يبدو سيعتمد على التشكيل التالي.

اوفاروف (حارس مرمى المنتخب السوفييتي) في الدفاع بوليكاروف قشاشا، شمعونوف، آفي كوهين ونينو عاسور.

في الوسط. نير كلينغر، أمير شيلح، يتسحاق زوهر، آفي نيمني او موشيه بن نون (التعزيز بن يهود) - او اوري ململيان ان بقي.

وفي الهجوم، هشام وايلي دريكس (مع الاحتياطيين الشابين ترجمان ومليكه).

وكان الفريق بعد شهر من تدريبات اللياقة البدنية قد أجرى ثلاث مباريات ودية فاز فيها وكان اداء الزعبي جيداً في اثنتين منها حيث سجل هدفاً امام هـ يهود وطبخ آخر امام هرتسليا. وكما شاهدته في مباراتين فهو لا يتلقى كرات عميقة بسبب طريقة اللاعبين الفنيين في الوسط في اظهار مهاراتهم. بقي الأمل ان يعتاد هشام على جمهور الفريق «القاسي» والشديد على لاعبيه، وذي التوقعات الكبيرة.

مجلس سخنين المحلي وعثمان شلاعطة يكرمون نجوم الرياضة العرب بالاوسمة والكؤوس

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في ندوة رياضية عقدت يوم الاحد الماضي في سخنين، قلد رئيس المجلس المحلي لنجوم الرياضة العرب شعار المجلس، فيما قدم السيد عثمان شلاعطة كأسا لكل نجم اكراما وتقديرا لهم.

وكانت الندوة المذكورة قد عقدت في متنزه سخنين للافراح برعاية شركة عثمان شلاعطة واولاده م.ض. ودعي اليها لنجوم الرياضة العرب لعام ٩١، الذين اختارهم «الاسبوع الرياضي». ولبى الدعوة كل من: ايمن زيتون، واحمد ابو الفول وحسن فدعوس، وايهاب ياسين ووهيب كيال (كرة قدم) ورأفت حيدر (كرة سلة - مكابي حيفا) وامل عموري (كرة سلة - النادي الارثوذكسي - الناصرة) ودعاء سليمان (العاب قوى وعضو منتخب اسرائيل وصاحبة الرقم القياسي في مسافة ١٠٠٠ م) وابراهيم كبها، بطل اسرائيل في عدة سباقات لجيل ١٩ سنة.

افتتح الندوة وادارها مركز التربية البدنية والرياضة في مجلس سخنين المحلي السيد حميد غنايم، فرحب بالحضور، واستعرض المسيرة الرياضية في القرية مشيرا الى «اسعد حدث تحقق فيها واسفر عن اتحاد فريقي ابناء سخنين وهبوعيل سخنين تحت اسم «اتحاد ابناء سخنين».

ثم تحدث رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا فابرز اهمية تطوير مجال الرياضة معتبرا «الرياضة اخلاقا»، وعبر عن امله في ان يكون الرياضيون قدوة في مسلكهم.

ثم وجه العريف والجمهور اسئلة الى النجوم الرياضيين التي دارت حول الرياضة ومشاكلها في الوسط العربي، ودور الفتاة فيها، كما تناولت آراء الرياضيين في «الاسبوع الرياضي»، حيث اثنوا على الصحيفة، مبرزين اهمية زيادة اهتمام المراسلين بالفروع الرياضية الاخرى اضافة الى كرة القدم، وايلاء غير البارزين اهتماما اكبر لابرازهم وتشجيعهم.

وفي نهاية الندوة اهدى السيد عثمان شلاعطة كأسا لكل لاعب وقام رئيس المجلس بتقديم شعار المجلس للاعبين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ آب ١٩٩١ الصفحة ١٦

احتجاجا على الضائقة المالية الخانقة واستهتار الحكومة بالمواطنين العرب ومصالحهم:

اليوم صباحاً يبدأ اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة

* وزير الداخلية يدعو رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع معه في السابعة والنصف من صباح اليوم!! *

● حيفا - لمراسلنا الخاص للشؤون البلدية - يبدأ في التاسعة من صباح اليوم الاحد اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وهو الاجراء الذي كان قد تأجل عدة مرات خلال السنة الاخيرة بعد ان تلقى ممثلو هذه السلطات تعهدات ووعودا من الوزراء المختصين بحل ضائقتها المالية وبرفع ميزانياتها العادية والتطويرية رفعا جذريا، ولكن بعد كل مرة تلقى فيها ممثلو السلطات المحلية هذه التعهدات والوعود وعلقوا تنفيذ قرار الاعتصام اصيبوا بخيبة امل من جراء عدم ايفاء اصحابها بها ولهذا جاء قرار لجنة الرؤساء القطرية الاخير حازما وبلا ادنى تردد «فتح الاعتصام وعدم العودة عنه حتى تتحقق مطالبنا بشكل فعلي وملموس».

ويظهر ان اصحاب القرار في الحكومة توهموا ان لعبة الوعود ثم نكثها ما زالت صالحة بعد كل التجارب المرة فحملوا رئيس مركز الحكم المحلي، السيد ليفي، مهمة فركشة الاعتصام مرة اخرى فاتصل برئيس اللجنة القطرية يوم الجمعة (امس الاول)، وابلغه ان وزيري الداخلية والمالية جلسا يومها وتوصلا الى نتائج طيبة «بخصوصكم» ولهذا مطلوب الا تنفذوا الاعتصام.

فطالب رئيس اللجنة ليفي بالافصاح عن هذه «النتائج الطيبة» فلم يفصح فابلغه السيد ابراهيم نمر حسين ان لا تراجع عن الاعتصام دون تلبية المطالب وتنفيذ التعهدات.

وبعده قام وزير الداخلية بالاتصال طالبا حضور ممثلين عن اللجنة للاجتماع معه في القدس في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الاحد لعل بالامكان التوصل لحلول والغاء الاعتصام.

وكان جواب رئيس اللجنة سنأتي ولكن الاعتصام قائم. وبعد الاجتماع معكم نعود بالنتائج الى الرؤساء المعتصمين للتشاور واتخاذ القرار المناسب.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيتألف من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين ونائبيه السيدين طارق عبد الحي واسعد عزايزة.

وافادنا مراسلنا الخاص ان لجنة التحضير للاعتصام قد اتمت كل ما يلزم لنجاحه: تصريح من الشرطة وبيان للتوزيع على الصحف والجمهور الذي يزور المعتصمين وكذلك الشعارات التي سترفع في ساحة الاعتصام مع خطة تنظيمية لمواصلة اعتصام طويل حتى نيل المطالب.

والحوادث مستمرة...



(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ...وما زالت حوادث الطرق مستمرة. المخالفون لقوانين السير مصرون على جعلها عادة روتينية.. امس السبت وقعت عدة حوادث طرق احداها جاءت قاتلة (قرب كيبوتس عيمق حيفر). وامس الاول ايضا. وقبله وقبله.

في الصورة اعلاه تظهر سيارة ايجار من نوع فيات من نتسيرت عيليت، وبعض الدماء تظهر على الباب الداخلي (الخلفي والامامي). كانت السيارة قادمة من حيفا، مساء امس الاول الجمعة، وفيها عائلة باكملها (الوالدان وولداهما) وابن شقيق الوالد. عند مفرق نهلال وبشكل مفاجئ خرجت سيارة رينو تجارية (في عمق الصورة تجرها الشاحنة بالرافعة) دون ان يلتزم سائقها (وهو شاب من حيفا في الخامسة والعشرين من عمره) بشارة الوقوف الاجباري. فوقع صدام عنيف اصيب من جرائه بجروح صعبة كل من الولدين (عمر الاكبر ١٦ عاما والاصغر ١٢ عاما) وقد نقلا الى مستشفى رمبام في حيفا وابن شقيق السائق من نتسيرت عيليت بينما اصيب الاب والام بجراح خفيفة. اما سائق سيارة الرينو فخرج سالما.

ليفي يتلقى رسالة من بسمرتنيخ



● الكسندر بسمرتنيخ ●



● دافيد ليفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاول الجمعة، رسالة من نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، تؤكد دعم الاتحاد السوفييتي لمبدأ المحادثات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها «الذي تتمسك به اسرائيل».

وكان الرجلان قررا خلال لقائهما في القدس في (١٠) ايار الماضي تبادل وجهات النظر بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

وفي رسالته عرض الوزير السوفييتي تقريرا عن قمة بوش وغورباتشوف التي عقدت مؤخرا في موسكو وخاصة اعلان الرئيسين عقد مؤتمر سلام في تشرين الاول القادم.

وقال بسمرتنيخ ايضا في رسالته ان الاتحاد السوفييتي «يشجع العملية برمتها فضلا عن اقتراح مشاركة وفد اردني - فلسطيني مشترك في المؤتمر». وابدى في النهاية «اهتمامه بالبقاء على اتصال دائم» مع ليفي و«متابعة تقدم عملية السلام».

ويشار الى انه من المتوقع ان يزور الوزير السوفييتي، بسمرتنيخ، اسرائيل في الشهر القادم، في اطار جولة جديدة سيقوم بها في الشرق الاوسط وتتعلق بالجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام.

* اهلا بالحفيد محمد *

احلى الورود الى الابنة الغالية عبير وزوجها، بولادة الغالي «محمد» سعداء به بيتنا.

● الوالد والوالدة وكل العائلة - سخنين ●

تجربة «ناجحة» لصاروخ «براك» المضاد للصواريخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» ان تجربة ناجحة لصاروخ «براك» مضاد للصواريخ اجريت امس الاول.

ولم يكشف المتحدث في دقة عن مكان اجراء التجربة على الصاروخ «براك».

والصاروخ مخصص لسلاح البحرية ويطلق عاموديا وفي الامكان ملاءمته مع زوارق متعددة الاحجام.

وذكر المتحدث ان كل القطع التي يتألف منها الصاروخ عملت من دون حصول اي خلل. ولم يشأ الكشف عن مزيد من التفاصيل المتعلقة به.

واجريت في آب العام ١٩٩٠ وفي اذار الماضي تجربة ناجحة على اطلاق الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ والقادر كما يقول الخبراء على اعتراض صواريخ باليستية - تكتيكية يبلغ مداها بضعة مئات من الكيلومترات اثناء طيرانها.

واضاف الخبراء ان الصاروخ «حيتس» يوفر حماية تفوق الحماية التي تؤمنها صواريخ «باتريوت» التي سلمتها الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل منذ اطلق العراق صواريخه من طراز «سكاد» على اسرائيل ابان حرب الخليج.

في الاسابيع الثلاثة المقبلة:

(٢٦٠٠) من «الفلاشا» يصلون الى اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموجب اتفاق بين الحكومة وبين النظام الجديد في اديس ابابا، أعلن، امس الاول الجمعة، ان الاثيوبيين اليهود الـ ٢٦٠٠ (الفلاشا) الذين لا يزالون في اثيوبيا قد يصلون الى اسرائيل خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة.

واعلن المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس، للصحفيين ان الحكومة الاثيوبية الجديدة وافقت للتو على مغادرة هؤلاء الى اسرائيل.

واوضح انه سيكون في مستطاع (٦٠٠) منهم يقيمون في اديس ابابا المغادرة الى اسرائيل ابتداء من الاسبوع المقبل. اما الالفان الباقيان المقيمون في شمال شرق العاصمة فسيرحلون لاحقا.

واضاف هداس ان الافا عدة من الاثيوبيين اليهود «والذين اعتنقوا المسيحية والراغبين في العودة الى ديانتهم الاصلية قد ينضمون الى الفلاشا في اسرائيل بعد أن تثبت الحاخامية الكبرى يهوديتهم».

ووصل حوالي (١٤) الف اثيوبي يهودي الى اسرائيل في نهاية ايار الماضي في اطار جسر جوي اطلق عليه اسم عملية سليمان».

في نهاية الشهر الجاري:

العودة الى التوقيت الشتوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي هذه السنة يوم السبت ٣١ آب الجاري. ويبدأ العمل بالتوقيت الشتوي.

وعليه يجب تأخير عقارب الساعة عند الثانية عشرة من منتصف ليلة الاحد ساعة واحدة.

ويذكر ان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في (٢٣) آذار الماضي ويستمر (١٦٠) يوما.

اللجنة الشعبية لاهالي المكمان وبير المكسور:

اذا استمر الوضع على هذا المنوال سنضطر الى اتخاذ اجراءات نضالية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الشعبية لاهالي بير المكسور والمكمان قام اول امس الجمعة النائبان هاشم محاميد (جبهة) وحسين فارس (مبام) بزيارة الى قريتي بير المكسور والمكمان حيث التقيا عددا من المواطنين واستمعا الى المشاكل التي تواجههم.

وجرى لقاء بين المواطنين وعضوي الكنيست في بيت السيد حسن صالح حجيرات، مركز عمل اللجنة، حضره عدد كبير من المواطنين من بينهم مختار قرية المكمان الحاج دحيل حجيرات «ابو ماجد» وعدد من المثقفين والمربين في القريتين.

وتحدث في اللقاء السيد حسن صالح حجيرات حيث عرض في كلمة موجزة المشاكل التي تواجه القريتين. وأكد ان المجلس المحلي الذي يدير امور القريتين يترأسه شخص من خارج القرية (يهودي) وان اغلبية الموظفين في المجلس هم من خارج القرية وان الرئيس والموظفين يخدمون المقربين منهم.

ودعا السيد حسن صالح حجيرات عضوي الكنيست العمل والمساعدة من اجل تعيين موعد محدد ومبكر لانتخابات دمقراطية في القريتين. وأضاف ان اهالي القريتين يواجهون مشاكل في قضايا التعليم منها نقل طلاب من مدرسة بير المكسور الى المكمان ومن المكمان الى بير المكسور حيث تقرر اقامة مدرسة اعدادية الامر الذي نعارضه بشدة.

ثم تحدث مختار قرية المكمان الحاج دحيل حجيرات «ابو ماجد» فحيى عضوي الكنيست على تلبيتهما لدعوة اللجنة الشعبية وقال كانت الحكومة تريد تغيير مكان البلدة المكمان ونقلنا الى بير المكسور، ولكن بفضل صمودنا فشلت عملية الترحيل. واضاف ان ارضنا هنا هي ملك لنا، ولكن في مرحلة لا نعي فيها السياسة الحكومية قسموا ارضنا الى قطع ويبيعونها اليوم الى اهالي القرية. وطالب المختار ببناء مدرسة ثانوية في القرية وتعيين موعد لانتخابات دمقراطية لاهالي القريتين. وقال اذا استمر الوضع على هذا المنوال سنضطر الى اتخاذ اجراءات نضالية.

وبعد ان تحدث عدد آخر من الحضور استفسر النائب الجبهوي هاشم محاميد من المواطنين عن كل القضايا التي تواجههم ووعد بالعمل الجدي من اجل حلها. وخلال اللقاء قام عدد من المواطنين بتسليم رسائل خاصة الى النائب محاميد.

هذا ووعد النائبان محاميد وفارس بزيارة القرية مرة اخرى. وقد لاقت الزيارة استحسان المواطنين.

تعزية

يتقدم مجلس كفرياسيف المحلي والموظفون فيه الى الاخت والزميلة دعد عودة والى عموم آل عودة واقربائهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة المربي المرحوم حسيب طعمة عودة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ١٩ آب ١٩٩١، الموافق ٨ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שני 19.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 83/48 19.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

لصياغة الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون من واشنطن

شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ومن الشتات تجتمع في لندن

● الاجتماع، الاول من نوعه، بداية سلسلة من الاجتماعات بين الفلسطينيين من كل انحاء العالم ●

● لندن – و.ص.ف – للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ يجتمع فلسطينيون من الاراضي المحتلة ومن الشتات ليبحثوا معا في مستقبلهم

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية بدأ في القدس، أمس، بمشاركة (٢٦) رئيسا!

● عروض وزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية لم تقنع الرؤساء بالغاء اعتصامهم ● وفود تضامنية تزور خيمة المعتصمين مقابل مكتب رئيس الحكومة ● اللجنة المركزة للهستدروت تدعم نضال السلطات المحلية العربية (ص ٢) ●



● رؤساء السلطات المحلية العربية في أثناء اعتصامهم في القدس (أمام مكتب رئيس الحكومة) أمس.
(صورة خاصة: تصوير: وسكوب «٨٠»)

● القدس – لمراسل «الاتحاد» الخاص للشؤون البلدية – من أعالي الجليل شمالا حتى النقب جنوبا توافد، صباح أمس الاحد، رؤساء السلطات المحلية العربية الى حديقة «اميل غرينتسفايغ» مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، حيث بدأوا اعتصامهم المفتوح احتجاجا على سياسة التمييز القومي المنهكة.

وقبل بدء الاعتصام قام الرؤساء برفع الشعارات، التي أعدها مجلس كفرياسيف المحلي بتكليف من اللجنة القطرية للرؤساء العرب، عند مدخل الحديقة قريبا من الشارع العام المقابل لمكتب رئيس الحكومة. وهي مكتوبة باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية. وجاء فيها: «المساواة ولا أقل من المساواة»، «ليوضع حد لسياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية»، «مساواة بدفع الضرائب

● البقية على صفحة ١١ ●

مسؤولون في وزارة «الامن»

دي كوليار يبدي تفاؤلا مبالغا فيه !

● فضل الله: الاتفاق حول تبادل الاسرى قد يتم بهدوء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يظهر تفاؤلا مبالغا فيه» – هذا ما نقله راديو «صوت اسرائيل»، امس، عن مسؤولين في وزارة «الامن».

● البقية على صفحة ١١ ●

كارثة طائرة شركة طيران بيساو تودي بحياة طاقمها المؤلف من ٣ فلسطينيين

● رئيس غينيا بيساو يبرق الى عرفات معزيا ●

● بيساو – و.ص.ف. – علم من مصادر مطلعة، امس الاحد، في بيساو ان الافراد الثلاثة لطاقم الطائرة التابعة لشركة بيساو الجوية الذين لقوا مصرعهم يوم الجمعة بعد ان تحطمت طائرتهم في السنغال هم فلسطينيون.

● البقية على صفحة ٤ ●

«دير شبيغل» في عددها الصادر اليوم:

العدلية الالمانية تدرس اجراءات مبادلة الاخوين حمادي بالرهينتين الالمانيتين في لبنان

● بون – و.ص.ف – ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (الاثنين) ان وزارة العدل تدرس في الوقت الراهن اجراءات مبادلة الاخوين حمادي المسجونين في المانيا بالرهينتين الالمانيين المعتقلين في لبنان.

واضافت ان وزارة العدل تعتبر ان ثمة مشكلة في اصدار عفو لان عباس حمادي الذي حكم عليه عام ١٩٨٨ بالسجن لمدة ١٣ سنة ومحمد حمادي الذي حكم عليه عام ١٩٨٩ بالسجن المؤبد امضيا فترة وجيزة من عقوبتهما.

وقالت المجلة ان في التشريع الالماني بندا يتيح الغاء العقوبة اذا طرد احد المحكوم عليهم من البلاد. وهناك سابقة قانونية.. فقد تمت مبادلة ليبي حوكم

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير الزراعة العراقي:

ستحصل مجاعة في العراق اذا لم تبادر الامم المتحدة الى رفع الحصار

● بغداد – «و.ص.ف» – عبر وزير الزراعة العراقي عبد الوهاب الصباغ، امس الاحد، عن

● البقية على صفحة ١١ ●

في قباطية، أمس

جنود الاحتلال يقتلون الشاب محمود زكارنة بينما كان يقف على شرفة منزله

(التفاصيل على ص ٤)

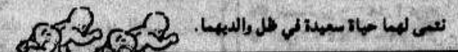
على ذمة صحيفة فرنسية

اتصالات تمهيدية بين اسرائيليين و«حزب الله» في باريس

● باريس – ذكرت صحيفة «لو جورنال دو باري» الاسبوعية، امس الاحد، ان اتصالات تمهيدية حول

● البقية على صفحة ٤ ●





كلمة الاتحاد

لاطلاق سراح كل الاسرى الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين!

□ اجهزة الاعلام في اسرائيل مليئة بالمقالات والتحقيقات الصحفية والمقابلات حول معاناة سبع عائلات اسرائيلية ابناؤها اسرى او «مفقودين». ومشاعرنا الانسانية الصادقة والحارة هي مع هذه العائلات.

ولكن الفرق بيننا وبين الاعلام الرسمي الاسرائيلي الذي يتغذى من توجيهات الحكومة، هو ان مشاعرنا ليست فقط متعاطفة مع العائلات الاسرائيلية، بل ايضا مع العائلات اللبنانية والفلسطينية ايضا، التي يقبع الوف ابنائها وبناتها في المعتقلات الاسرائيلية، بعضهم بلا محاكمة، وبعضهم رهن الاعتقال، ايضا، بعد انتهاء المحكومية، كما ان سجون الاحتلال تعج بالالوف المؤلفة من خيرة ابناء وبنات الشعب الفلسطيني الذين كل «ذنبهم» انهم يناضلون في طليعة شعبهم ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والاستقلال.

بل اننا لا نبالغ ولا نلجأ الى اللعب بالالفاظ اذا قلنا ان الشعب الفلسطيني كله، كشعب، هو «مخطوف»، هو «رهينة»، هو «سجين امني» في زنزانة الاحتلال الاسرائيلي.

ان ضميرنا الانساني يغضب غضبا لاهبا ونحن نلاحظ ان الاعلام الغربي (بما فيه الاسرائيلي) يقيم الدنيا ولا يقعدها قلقا على مصير مواطن امريكي او الماني او فرنسي او هولندي او اسرائيلي بينما يتعامل مع معاناة الانسان العربي، فلسطينيا كان او لبنانيا، كما لو لم تكن «معاناة انسانية» هي ايضا. ولعل المسؤول عن هذه الحالة المؤلمة ليس فقط الاستعلاء «والحضاري» الغربي بل ايضا التخلف السياسي والبؤس الاخلاقي للانظمة العربية الحاكمة التي تأخذ الاستخفاف بحياة الانسان العربي امرا مسلما به. بل كيف تدافع هي عن حياة الانسان العربي في سجون الاحتلال الاسرائيلي بينما هذه الحياة مهانة ومذلة ويجري تصفيتها في سجون الانظمة العربية، ايضا.

اننا نقولها بأعلى صوتنا: نريد من صميم قلوبنا نجاح المساعي المكثفة بشأن المخطوفين والمفقودين والرهائن. نريد ان نشارك الفرحة بعودة كل اسير الى عائلته واهله وبيته وبلاده، بلا استثناء، بما في ذلك كل الاسرى والمفقودين الاسرائيليين وكل الاسرى والمخطوفين الفلسطينيين واللبنانيين وكل سجناء الحرية الفلسطينيين في سجون ومعتقلات وزنازين الاحتلال الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

في قرار خاص خلال اجتماع يوم أمس:

اللجنة المركزة للهستدروت تدعم مطالب السلطات المحلية العربية وكفاحها من اجل المساواة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اتخذت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها يوم امس (الاحد)، قرارا بناء على اقتراح عضو اللجنة، السيد خالد اغبارية، تدعم فيه مطالب السلطات المحلية العربية ونضالها من اجل الحصول على الميزانيات ومساواتها مع السلطات المحلية اليهودية.

وجاء في قرار اللجنة: «اقرت اللجنة المركزة في جلستها يوم ١٨/٨/٩١، بناء على اقتراح عضو اللجنة خالد اغبارية، دعم نضال رؤساء السلطات المحلية العربية واضرابهم امام مكاتب الحكومة. وتطالب اللجنة وزارة الداخلية ووزير المالية بمساواة الميزانيات للسلطات المحلية العربية باليهودية».

وجاء في القرار ايضا: «ترى اللجنة المركزة في هذا النضال ليس نضالا لرؤساء السلطات المحلية العربية بل نضالا لكافة مواطني الدولة الذين يؤمنون بالتعايش والحياة المشتركة. فالهستدروت التي وقفت الى جانب نضال جميع الفئات المسحوقة ترى في موقفها هذا هدفا وطنيا من الدرجة الاولى».

وفي حديث لمراسلنا مع عضو اللجنة ونائب رئيس قسم التنظيم المهني الذي ابرق مطالبا بعقد جلسة عاجلة لسكرتيري مجالس العمال العربية واليهودية للوقوف مع رؤساء السلطات المحلية العربية ودعم كفاحهم من اجل تحقيق المساواة التامة في الميزانيات قال: سيقوم قسم من اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت بزيارة تضامنية لرؤساء المجالس المحلية العربية والاعتصام معهم.

هذا وبحثت اللجنة اقتراح تنظيم عمل شركة العمال الهستدروتية «حفرات عوفديم» والتوصيات بخصوص ذلك وطالب اغبارية بفتح المجال امام الاكاديميين والعمال العرب للعمل في شركة العمال التي استوعبت آلاف القادمين الجدد ولكنها لم تستوعب اكاديميا عربيا واحدا، ولا يوجد عرب في مجالس ادارة شركات، شركة العمال.

انتحار شاب من جولس

● جولس – مكتب «الاتحاد» في عكا – وضع الشاب امير يوسف نبواني من جولس في الرابعة والعشرين من عمره، امس، حدا لحياته، حيث انتحر في بيته شنقا، وهو متزوج.

وعلم مراسلنا انه خرج من السجن مؤخرا ويبدو ان دوافع الانتحار لاسباب شخصية.

في ظل المجلس المحلي المشترك:

اهالي ترشيحا يعانون من التمييز حتى في الرياضة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعاني المواطنون العرب في ترشيحا من التمييز حتى في مجال الرياضة!!

ويدور الحديث الآن في ترشيحا حول موقف المجلس من البعثات الرياضية من معلوت الى المانيا وفرنسا للاشتراك في مخيمات تدريب رياضية وعدم السماح للاعبين عرب اعضاء في فرق رياضية في معلوت للسفر والمشاركة في هذه المخيمات. مع العلم ان معلوت وترشيحا تعتبران عمليا ورسميا بلدة واحدة!

ومنع المجلس المحلي المشترك للقريتين سفر اعضاء فريق «مكابي سكسيا معلوت» العرب مع فريقهم الذي سافر الى فرنسا مؤخرا بتمويل كامل من المجلس المحلي!! بحجة ان الدعوة جاءت من الجالية اليهودية!!

ووعد المجلس الاعضاء العرب في الفريق باشراكهم في مخيم مماثل مع فريق «بيتار» معلوت يقام في المانيا ويموله المجلس المحلي المشترك جزئيا!

وافادنا مراسلنا في ترشيحا ان المجلس المحلي اشترط مقابل مساهمته في تمويل سفر بعثة «بيتار» الى المانيا ان يضم اليه الاعضاء العرب ولكن قبل السفر بيوم واحد ابلغ الاعضاء العرب بعدم وجود اماكن لهم في الطائرة!! فقام المجلس بمحاولة الحاقهم بزملائهم على متن طائرة اخرى، الا ان رئيس بعثة «بيتار» الليكودي موشيه ميمون، رفض استقبالهم او تقديم اية مساعدة لهم!

ويؤكد مراسلنا ان الرياضة بشكل عام في ترشيحا غير قائمة حاليا! كما انه لا توجد اية نشاطات او تنظيمات شبابية رسمية سوى الكشاف الذي يموله الشباب انفسهم بدعم من المركز الثقافي، كذلك الامر بالنسبة لانواع الرياضة الاخرى التي تمول من قبل الشباب انفسهم.

وعلم مراسلنا ايضا انه يعطى عدد من الساعات والميزانيات لاقامة دورات وفرق رياضية في معلوت ترشيحا من قبل منظمة «هبوعيل» الهستدروتية الا ان مركز الرياضة في المجلس المحلي يرفض العمل في ترشيحا بحجة ان المجلس المحلي لا يعطي ساعات عمل كافية لترشيحا لذلك تحول كل الميزانيات الى معلوت!! ويتساءل الاهالي: اذا كان الامر هكذا فلماذا لا تتدخل منظمة «هبوعيل» في صرف ما يعطى بشكل منصف.

وفشلت مبادرات الشباب لاقامة دورات رياضية مختلفة بعد ان توجهوا طالبين الدعم من المجلس المحلي ورفض بحجة عدم وجود عدد كاف من الشباب لاقامة دورة!

وافشل المجلس المحلي، ايضا، مبادرة احد معلمي الرياضة الذي تقدم ببرنامج مدروس وخطة شاملة لاقامة فرق رياضية في شتى المجالات بحجة ان الخطة تحتاج الى ميزانيات كبيرة ولا يمكن تنفيذها الآن!!

وليس هذا وحسب فتفتقر ترشيحا ايضا الى الملاعب القانونية فالى متى؟

وفد نسائي عكي يزور قرية برهام في الضفة المحتلة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات – فرع عكا – الاسبوع الماضي بزيارة قرية برهام في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وحمل الوفد معه كمية من المواد الغذائية سلمها الى اهالي القرية، وزار روضة الاطفال فيها، حيث قدم للاطفال مجموعة كبيرة من معدات الروضة ومستلزماتها من قرطاسية وورق والعاب ووسائل ايضاح. وساهم الوفد في تحسين وتجميل الروضة فقام بعمل تطوعي من دهان ورسومات على الجدران وغيرها.

والتقى في نهاية الزيارة بقيادة اتحاد لجان المرأة العاملة حيث اطلع الوفد على نشاطات واساليب عمل الاتحاد. وشرحت عضوات الوفد اوضاع مدينة عكا والمواطنين العرب في المدينة.

هذا وسيواصل وفد النساء زيارة القرية ودعم روضة الاطفال فيها.

اختتام مخيمات سخنين وعكا وام الفحم

● عكا والبطوف وام الفحم – من مكاتب «الاتحاد» – اختتمت، في الاسبوع الماضي، مخيمات الاطفال في سخنين وعكا وام الفحم.

وكان اشرف على مخيم ام الفحم منظمة ابناء الكادحين في المدينة، وتخلل المخيم مختلف النشاطات واللقاءات والرحلات.

اما في عكا فقد اختتم مخيم اطفال روضة حركة النساء الدمقراطيات الذي استمر (٤٣) يوما، قدمت خلالها البرامج الخاصة والمنوعة للاطفال وكذلك (٥) رحلات.

وفي الساحة الرحبة للمسجد القديم المهمل في الزيب اختتم اطفال سخنين ومرشدوهم، الخميس الماضي، مخيمهم الصيفي، باحتفال ساهر، حضره رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، وتكلم فيه عضو المجلس، يوسف بدارنة والمربي موفق خلايلة. وشمل المخيم الحفلات الممتعة والرحلات والفعاليات المختلفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣١ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦–١٨/٨/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٠٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٢١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٥٦٦ ش.ج

* للمسافرين – ٢.٤٤ ش.ج

● "اسود" – ٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس – شارع كروش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توقيع اتفاقية علاوة الاجور بنسبة ٥٪

*** هبرفيلد – سياسة تعريض المرافق الاقتصادية للمنافسة الاجنبية من شأنها قذف آلاف العمال الى سوق البطالة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت قيادة الهستدروت ومكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية على اتفاقية علاوة الاجور بنسبة ٥٪ التي ستدفع للاجيرين في رواتب شهر آب الجاري، اي في مطلع ايلول المقبل.

كما تم التوقيع على اتفاق تمديد سريان مفعول اتفاقية علاوة الاجور حسب النظام القائم حتى نهاية آذار العام ١٩٩٣. كما اتفق عليه في اتفاقية الصفقة الشاملة في المرافق الاقتصادية.

ووقع هذه الاتفاقيات (عن الهستدروت) حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني، ونائباه افرايم زلوني ومئير غات. وعن مكتب التنسيق رئيس لجنة العمل، دان بروبر، وآخرون.

ويذكر انه اقرت في الاتفاقية الثانية المواعيد الجديدة لدفع علاوة الاجور وهي كالتالي:

الاول من شباط (١٩٩٢) والاول من آب (١٩٩٢) والاول من شباط (١٩٩٣).

وكانت الهستدروت قد تنازلت عن نسبة ٢٪ من علاوة الاجور «تبرعا» من اجل ايجاد مصادر عمل للقادمين الجدد والشبان الذين انهوا الخدمة العسكرية.

وانتقد هبرفيلد وبروبر، خلال مراسيم التوقيع، بشدة نية الحكومة البدء في تعريض المرافق الاقتصادية الى استيراد بشكل تنافسي مع دول اخرى ابتداء من شهر ايلول القادم.

وقال المسؤولان ان فتح ابواب المرافق الاقتصادية امام دول لم تسمع قط عن نظام اجور الحد الادنى وعلاوة الاجور وعن نظام عمل منظم خاصة دول الشرق الاقصى التي لا توجد معها علاقات اقتصادية ودبلوماسية منتظمة. واضافا ان هذا الامر يلزم المرافق الاقتصادية المنتجة بخوض المنافسة في ظروف غير متساوية مع الشركات الاجنبية.

ودعا المسؤولان الحكومة الى اعادة النظر في سياستها بشأن موضوع تعريض المرافق الاقتصادية للمنافسة الاجنبية.

واكدا ان هكذا سياسة اقتصادية من شأنها ان تؤدي الى قذف آلاف العمال الى سوق البطالة.

وحول ارتفاع جدول الغلاء، قال هبرفيلد ان الهستدروت ومنظمات ارباب العمل ينبغي عليهم ممارسة ضغوط على الحكومة كي تنتهج سياسة تكبح بوادر الارتفاع الحاد بنسبة التضخم المالي.

مصادر في «رفائيل»:

الصاروخ «براك» هو الصاروخ الوحيد المؤهل في العالم لاصابة صواريخ بالستية!

*** دول اجنبية راغبة في امتلاك الصاروخ * تشيلي ساهمت في تمويله ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الصاروخ «براك» هو الصاروخ الوحيد في العالم المؤهل لاصابة صواريخ بالستية تطلق من السفن وتدمرها» هذا ما ذكرته مصادر في سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» اثر التجربة الناجحة



للصاروخ، التي اجريت يوم الجمعة الماضي، وتمت من على متن سفينة حربية تابعة لسلاح البحرية.

ويبلغ وزن الصاروخ «براك» (٩٨) كغم ووزن الرأس الحربي له (٢٢) كغم فيما يبلغ طوله (٢.١) م ويصل مداه ما بين (٥٠٠) م و(١٢) كم. وتبلغ تكلفة انتاج الصاروخ الواحد ربع مليون دولار.

ويطلق الصاروخ بشكل عامودي، ويمكن ملاءمته مع زوارق حربية متعددة الاحجام مع انه معد لزوارق سريعة من طراز «ساعر – ٥» التي يجري بناؤها في الاحواض الامريكية لصالح سلاح البحرية الاسرائيلية وكذلك لزوارق مطورة من طراز «ساعر – ٤».

ومن المقرر ان يزود الزورق السريع «احي حيتس»، الذي تم تطويره في احواض بناء السفن الاسرائيلية وهو من سلسلة الزوارق المطورة «ساعر – ٤.٥»، بالصاروخ «براك» بعد استكمال العمل به وتطويره.

وشارك في انتاج الصاروخ «براك» سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» والصناعات الجوية «ألتا».

وبدأ مشروع انتاج الصاروخ «براك» عام ١٩٧٩. وعملا بالاتفاقية الموقعة بين المجمعين الصناعيين العسكريين «رفائيل» و«ألتا» فان المجمع الاول يقوم ببناء هيكل الصاروخ نفسه في حين يقوم المجمع الآخر ببناء اجهزة الانذار المبكر المزود بها الصاروخ. وتبدأ عملية الانتاج الفعلية لهذا الصاروخ في مطلع العام ١٩٩٣.

وذكرت مصادر اجنبية ان تشيلي تشارك في تمويل مشروع تطوير الصاروخ «براك» مقابل ان يزود سلاح البحرية التشيلية بهذا الصاروخ. وان هناك دولتين اخريين اعربتا عن رغبتهما في امتلاك الصاروخ.

لقاء الطلاب الشيوعيين الدارسين في المعاهد العليا في اوروبا الشرقية

● حيفا – لمراسل خاص – «الحزب الشيوعي الاسرائيلي اختار طريق مواصلة صقل وتطوير فكره ونهجه الكفاحي الذي اثبت مصداقيته وصحته من خلال طروحاته العينية ومواقفه العلمية – الكفاحية من القضايا الجوهرية على ساحة الصراع عبر عشرات السنين وفي الظرف الراهن.

طبيعة الصراع في بلادنا تؤكد، وبناء على موقع وموقف ودور الحزب الشيوعي من قضايا الصراع المصيري الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي ومن القضايا المطلبية والدفاع عن حق الجماهير العربية بالمساواة، تؤكد اهمية تقوية وزيادة الوزن النوعي السياسي – الجماهيري للحزب. تؤكد اهمية العمل دائما على تطوير آليات الحزب الكفاحية ومساهمة كل رفيق لمواجهة المتغيرات والمستجدات الحاصلة دائما». هذا ما اكده الرفيق د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مداخلته امام لقاء الطلاب الشيوعيين الدارسين في بلدان اوروبا الشرقية.

فبدعوة من اللجنة الطلابية المركزية عقد يوم الجمعة ٨/١٦ في حيفا لقاء سياسي – تنظيمي بين وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم الرفيقين، محمد بركة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، والرفيق احمد سعد عضو المكتب السياسي، والطلاب الشيوعيين الدارسين في جامعات ومعاهد العديد من بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

افتتح الاجتماع وترأسه الطالب زيدان سلامة، رئيس منظمة الطلاب الشيوعيين في بلغاريا، الذي اكد ان الهدف من اللقاء هو طرح قضايا طلابنا امام الحزب وسماع رأي الحزب بالنسبة للعديد من القضايا السياسية.

وبعده قدم الرفيق احمد سعد، عضو المكتب السياسي، مداخلة حول آخر التطورات السياسية فيما يتعلق بالعملية السلمية وموقف الحزب من مؤتمر السلام والقضايا الجوهرية المطروحة، وحول قضايا الازمة في الحركة الشيوعية العالمية وعن اوضاع الحزب الداخلية وقضاياه.

وفتحَ باب النقاش، حيث شارك العديد من الطلاب في النقاش المثمر، وركز الرفاق في نقاشهم عن ظروف دراستهم ومعيشتهم ومشاكلهم في الظروف الجديدة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وعن ظروف ونشاط وحالة فروع الحزب. كما ركزوا على اهمية ايصال كلمة الحزب ومواقفه الى الطلاب، وشاركوا بشكل فعال في نقاش قضايا الساعة على الساحة السياسية.

واجاب على الاستفسارات ولخص النقاش الرفيقان محمد بركة واحمد سعد. فأكد بركة، على عناية الحزب بأهمية تقوية الروابط، وبمختلف الوسائل بين الحزب والمنظمات والفروع الحزبية في الخارج. وعن اهمية استغلال الادوات القائمة في الظروف الجديدة لتعزيز نشاط هذه الفروع.

وخرج هذا اللقاء الهام بالتأكيد على الامور التالية، التي اكدها الطلاب في نقاشهم:

* الاعتزاز بمواقف الحزب السياسية التي اثبتت مصداقيتها، وخاصة فيما يتعلق بموقف الحزب وكفاحه من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية وللتسوية العادلة في المنطقة، ومواقفه دفاعا عن حقوق الجماهير العربية والعاملين في اسرائيل.

* اهمية اقامة عنوان دائم للاتصال بين الحزب والمنظمات الطلابية في الخارج.

* التقدير العالي لصحيفة الحزب «الاتحاد» ودورها، والتأكيد على اهمية وصولها بانتظام الى العناوين الطلابية في اماكن دراسة الطلاب في الخارج.

* تزويد الروابط الحزبية الطلابية دائما بأدبيات الحزب وتنظيم لقاءات مباشرة بين مسؤولين من الحزب والفروع الحزبية في الخارج.

* العمل على تجسيم الشعار الذي لا تنازل عنه وهو: التفوق العلمي والعودة سريعا الى الوطن كرجال علم وكشيوعيين.

* تقوية وتطوير نشاط الفروع الحزبية في الخارج.

آرنس: السلام مع سوريا لا يتعلق فقط بمسألة الارض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى وزير «الامن»، موشيه آرنس، ان السلام مع سوريا «لا يتعلق فقط بمسألة الارض»!

وفي مقابلة ظهرت أمس الاحد في نشرة وزارة «الامن» اكد آرنس: «اذا كان السوريون ينظرون الى مسألة الارض البعد الوحيد لعلاقاتنا فلن نتقدم كثيرا. واذا توصلوا في المقابل الى استنتاج ان السلام بين دولتين يشمل ابعادا اخرى ربما تكون اكثر اهمية من مسألة الارض فستكون هناك فرصة للتوصل معهم الى اتفاق»!

وكانت اسرائيل ضمت عام ١٩٨١ هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وفي رد على سؤال حول «الخطوط الحمر» التي لا يمكن تجاوزها في اطار التنازلات المتعلقة بالجولان قال آرنس «المسألة ليست مسألة خطوط حمر. لا ينبغي التحدث بهذه الصيغة. صوتت ضد اتفاقية كمب ديفيد وهذا يوضح الكثير حول مواقفي»!

الحكم بالسجن الفعلي لفترات مختلفة على (٣) رافضي خدمة من عسفيا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في يافا في (٩١/٨/١٣) على شابين من عسفيا بالسجن الفعلي لرفضهما الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات قومية وضميرية ومبدئية.

وحكمت المحكمة على الشاب وائل يزيد فرو (١٩) سنة بالسجن الفعلي لمدة (٧٥) يوما وذلك للمرة الثانية لرفضه الخدمة الاجبارية.

وكان وائل قد اعتقل في (٩١/٧/١٤) وحكم عليه لمدة (٤٢) يوما، لكنه تمكن من الهرب. وخلال الحكم الذي صدر في (٨/١٣) ضده اضيفت للمرة الثانية المدة الاولى وبذلك عليه ان يبقى في السجن لمدة اربعة اشهر!

وحكمت المحكمة في (٨/١٣) ايضا على الشاب منار عز الدين زاهر (١٩) عاما بالسجن الفعلي لمدة (٩) اشهر اربعة اشهر منها فعلية. وهذه المرة الاولى التي يحاكم فيها منار الذي اعتقل في (٩١/٧/١٤). ويرفض الخدمة من المنطلقات نفسها اعلاه.

وحكمت المحكمة على الشاب هيثم جميل سابا بالسجن الفعلي لمدة (٧٥) يوما لرفضه الخدمة الاجبارية.

ويقبع رافضو الخدمة وائل ومنار وهيثم في سجن صرفند العسكري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم بهذا لحضور اليوم الدراسي الهام حول:

«الجماهير العربية في اسرائيل – حاجات ومواقف»

وذلك:
يوم السبت ٩١/٨/٢٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «غراندنيو» الناصرة.

■ **البرنامج:**

٩.٣٠ – ١٠.٠٠، صباحا – تسجيل

■ الجلسة الاولى ١٠.٠٠ – ١٢.٣٠

* يفتتح ويرأس الجلسة – رزق زعبي
* «الحاجات الاجتماعية للمجتمع العربي» – د. سامي جرايسي.
* «الوضع الاقتصادي – المعيشي للجماهير العربية» – د. احمد سعد.
* «قضايا التعليم العربي» – د. محمد حبيب الله.
* نقاش واجمال.

استراحة ١٢.٣٠ – ١٣.٣٠

■ الجلسة الثانية ١٣.٣٠ – ١٥.٤٠

رئيس الجلسة – زهير يحيى
* «العرب في اسرائيل بين المواطنة الاسرائيلية والانتماء القومي الفلسطيني» – بروفيسور سامي سموحة.
* «الجماهير العربية والتعاون اليهودي – العربي» – محمد وتد.
* «التعددية السياسية والحزبية بين الجماهير العربية» – سالم جبران
* نقاش واجمال.

استراحة ١٥.٤٠ – ١٦.٠٠

■ جلسة تلخيصية ١٦.٠٠ – ١٧.٣٠

رئيس الجلسة – محمد بركة
* نقاش عام
* ملاحظات وتلخيصات عامة – هاشم محاميد، توفيق طوبي

الدعوة عامة

بلدة قباطية تشتعل في وجه الاحتلال بعد قيام الجنود بقتل أحد شبانها بينما كان يقف على شرفة منزله!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتعلت بلدة قباطية/ جنين بعد ظهر ومساء امس (الاحد) مع قيام جنود الاحتلال بقتل الشاب محمود (سمارة) عمر زكارنة (٣٠ عاما) وهو اب لطفلة في عامها الاول بينما كان يقف على شرفة منزله، وذلك برصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره. واكد مكتب الناطق العسكري نبأ مقتل الشاب وقال انه «يفحص» ظروفه وان الاهالي اختطفوا الجثمان من المستشفى.

وفي وقت لاحق واثناء اختراق الاهالي لحظر التجول المفروض على البلدة منذ حوالي الاسبوع وقيامهم بتشييع جثمان الشهيد هاجمتهم قوات عسكرية كبيرة تمكنت من الاستيلاء على الجثمان الذي نقل اخيرا الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وفي اعقاب ذلك اشتدت حدة المظاهرات واتسعت في مختلف انحاء البلدة التي غصت بمئات الجنود الذين استخدموا وابلا من العيارات المختلفة وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وجاءنا من مصادر البلدة ان قباطية التي لم «تهدأ» منذ فرض حظر التجول عليها قبل ستة ايام شهدت مواجهات متعددة ووضعت المسامير المدببة في شوارعها لاعطاب اطارات السيارات العسكرية وان هذه المظاهر استمرت يوم امس ايضا فيما كانت قوات الجيش تعمل على قمع هذه المظاهر من جهة وعلى «تحصين» مقر «الادارة المدنية» في البلدة باقتلاع عشرات الاشجار المثمرة من حوله وبوضع التلال الصخرية والترابية مكانها. هذا بالاضافة الى منعهم رفع آذان فجر امس من مآذن البلدة.

وقد استخدم الجنود الرصاص بشكل عشوائي لقمع الشبان في الوقت الذي كان يقف فيه الشاب زكارنة على شرفة منزله المرتفع نسبيا فاصيب في صدره. وجاءنا لاحقا من مصادر مقربة من الجيش ان ضباطا «اعترفوا» بان قتل زكارنة كان بطريق «الخطأ»!!

هذا وامتدت مظاهر الاحتجاج الى مدينة جنين التي كان الشهيد يعمل في «حسبتها» ويعرفه اهلها باعتباره «مناضلا» حسبما افادتنا مصادر محلية.

وكانت جنين، نفسها، اخضعت، مجددا لاوامر حظر التجول قبيل ظهر امس اثر قذف دورية عسكرية في مركزها (الدوار) بزجاجتين حارقتين واعقب ذلك حملة تنكيل بالتجار والمارة ومداهمات للمنازل فيما وقعت مصادمات في عدة احياء. كان ابرزها في حي السكة الليلة قبل الماضية عندما داهم الجنود تجمعا كبيرا للشبان والاهالي عقب عرض لشبان الانتفاضة. وجرت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب سمير قنديل (١٩ عاما).

من جهة اخرى فقد تميزت باقي انحاء الضفة الفلسطينية بحواجز عسكرية اغلقت مداخل مدينة القدس وانتشرت في العديد من المفترقات ومداخل المدن والقرى. وتعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة كما اضرمت النيران بسيارة اسرائيلية كانت متوقفة في شارع صلاح الدين في القدس فيما جرت مداهمات لعشرات المواقع في الضفة لالزام الاهالي بازالة المظاهر الوطنية فيها وشهد بعضها مصادمات متفرقة.



● صورة من الارشيف، تصوير: عبد الرحيم الريماوي ●

تنكيل بعائلة طالب جامعي خارج الضفة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الطالب الجامعي في الاتحاد السوفييتي، سمير شريف حسين ياسين، من قرية كوبر/ رام الله من قيام قوات الجيش بالتنكيل بالعائلة وفي ساعات ما بعد منتصف الليل عادة فيما يصفه الجنود بالسؤال والبحث عن الطالب المذكور الذي غادر الضفة قبل اكثر من عام لمتابعة تحصيله الجامعي وفق تصريح ووثيقة سفر رسميين منحا له في حينه.

وقال بعض اشقاء الطالب ان قوات الجيش اخذت في مداهمة المنزل بعد نحو ثلاثة اشهر من سفر شقيقهم. ورغم ان العائلة سلمت سلطات «الامن» صورا عن الوثائق (التصريح ووثيقة السفر) التي غادر بموجبها الضفة الى انها تقوم بين فترة واخرى بمداهمة المنزل والتنكيل بالعائلة واستدعاء بعض اشقاء الطالب، كان آخرهم الشاب عبد الساتر (٢٨ عاما) لمقابلة «الادارة المدنية» التي ارجأ ضابطها الاستدعاء عدة مرات بعد توجه صاحبه الى هناك وتعطيل مصالحه واعماله.

ويعتقد بعض الاهالي بان قوات «الامن» تريد بهذه الاجراءات الايحاء للطالب الجامعي بانه سيعتقل فور عودته وبالتالي احتمال ان لا يعود الى قريته وفي هذا تكون السلطات قد «ابعدته» دون قرار رسمي بذلك!

اذا لم تلب مطاليهم العادلة:

معتقلو سجن نابلس المركزي يهددون باعلان الاضراب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعم التوتر الشديد في سجن نابلس المركزي الذي يضم مئات من معتقلي الحرية الذي يهددون باعلان الاضراب عن الطعام في حالة استمرار ادارة السجن في عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة الدنيا حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس نقلا عن مصادر محامي المدينة.

وتتلخص مطالب المعتقلين في تحسين نوعية الطعام وزيادة كميته وتوقف الادارة عن ممارسة التنكيل والعقاب الجماعي للمعتقلين.

رئيس تحرير «الطليعة» يغادر الى الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الى عمان، في بداية الاسبوع الماضي، رئيس تحرير «الطليعة» الزميل بشير البرغوثي، في طريقه الى بكين تلبية لدعوة من قسم الابحاث التابع لـ «الرابطة الصينية لشؤون التفاهم الدولي».

كارثة طائرة شركة طيران

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد وجه الرئيس جواو برناردو فييرا، امس الاول السبت، رسالة تعزية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان الفلسطينيون الثلاثة يعملون لدى شركة بيساو الجوية منذ ١٩٨٦ تاريخ التوقيع على اتفاق تعاون في هذا المجال بين غينيا بيساو ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تحطمت الطائرة وهي صغيرة من طراز «فريندشيب» يمكنها نقل ٤٢ راكبا الجمعة في السنغال عندما كانت تستعد لدخول الاجواء الجوية لغينيا بيساو. ولم يكن على متن الطائرة سوى اعضاء الطاقم الثلاثة وكانت عائدة من نيجيريا حيث جرى اصلاحها.

ولم يكن من الممكن بعد ظهر امس معرفة اسباب هذا الحادث في بيساو وهو الاول لطائرة تابعة لتلك الشركة.

«دير شبيغل» في عددها الصادر اليوم:

● تتمة من صفحة ١ ●

بجريمة قتل في المانيا عام ١٩٨٣ باربعة من الرعايا الالمان كانوا محتجزين في ليبيا. وطرد الليبي «من اجل المصلحة العليا» و«لاسباب انسانية».

وكان متحدث باسم الحكومة الالمانية صرح الجمعة ان بون لا تعتزم في الوقت الراهن مبادلة الاخوين حمادي بالرهائن الالمان الاربع وان المسألة ليست مدرجة في جدول الاعمال.

لكن رئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني ابدى امس الاول السبت استعدادا للاضطلاع بدور الوسيط بين الحكومة الالمانية وخاطفي الرهينتين الالمانيتين هنريك ستروبيغ وتوماس كيمبتنر اللذين خطفا عام ١٩٨٩.

واستدعي سفير ايران في المانيا حسين موسايان يوم الجمعة الى وزارة الخارجية في بون لتقديم ايضاحات عن مصير الرهينتين الالمانيين في لبنان.

وكان السفير الالماني اكد يوم الثلاثاء الماضي ان عائلة حمادي تعتقل الرهينتين الالمانيين وهي مستعدة لاطلاقهما اذا اطلق سراح ولديها المعتقلين في سجون المانية. وطالب بون بان تبدي مرونة وتصدر عفوا عن الاخوين حمادي.

لصياغة الضمانات

● تتمة من صفحة ١ ●

عبر اعداد وثيقة مشتركة لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

فقد اجتمعت خلال عطلة نهاية الاسبوع في لندن تسع شخصيات فلسطينية لصياغة الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون من الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر السلام الذي حددت موسكو وواشنطن شهر تشرين الاول المقبل موعدا لانعقاده.

وقال صائب عريقات الاستاذ في جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية، امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية ان لقاء لندن «يؤكد وحدة الفلسطينيين في الداخل والشتات تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس المحتلة ان اربع شخصيات من الاراضي المحتلة شاركت في اللقاء.. فيصل الحسيني وزكريا الاغا وحنان عشراوي ورئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في القدس المحتلة، زهيرة كمال.

ومن فلسطينيي الخارج شارك في اللقاء ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة ناصر القدوة وعضوان من المجلس الوطني الفلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد والاستاذ في جامعة هارفارد وليد الخالدي ورجل قانون مختص في القانون الدولي هو موسى مزاوي.

وذكرت شخصية فلسطينية في القدس المحتلة لم تشأ الكشف عن هويتها ان ممثلين عن مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يشاركون ايضا في هذا اللقاء الا انه لم يتم الكشف عن اسمائهم لاسباب امنية.

وخلال انعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي، امس، طلب الوزير بلا وزارة رحبعام زئيفي ووزير العلوم يوفال نئمان اعتقال الحسيني وعشراوي لدى عودتهما الى اسرائيل لانهما «خرقا القانون الذي يمنع الاتصال بمنظمات معادية». وقال نئمان للصحفيين «ان دولة لا تحترم قوانينها لا يمكن ان تنال احترام الاخرين».

وقال عريقات ان الاجتماع يشكل «بداية سلسلة من الاجتماعات بين الفلسطينيين من كل انحاء العالم ستستمر حتى انعقاد دورة المجلس الوطني في ايلول المقبل التي ستعلن الموقف الفلسطيني ازاء عملية السلام».

وذكرت صحيفة «القدس» ان الفلسطينيين اكدوا على ضرورة ان «يتبع انعقاد مؤتمر السلام التزام صريح وعلني من جانب القوى الراعية لهذا المؤتمر (واشنطن وموسكو بشكل خاص) كاساس لانعقاده لضمان الانسحاب التام من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون تدخل خارجي وحل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة» كما اكدوا ان «القدس الشريف لا بد وان تكون قضية وتمثيلا جزءا من عملية السلام بجميع مراحلها».

واضافت القدس انهم اعتبروا «وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة جميعها بما فيها القدس خطوة الزامية قبل بدء المفاوضات» وطالبوا بان تضمن «اية ترتيبات مرحلية السيادة الفلسطينية التامة على الاراضي والمياه». كما شددوا على «توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خلال المرحلة الانتقالية وذلك بما يتوافق مع قرار مجلس الامن الدولي ٦٨١ لعام ١٩٩٠».

واخيرا اكد الفلسطينيون ان «المشاركة الفلسطينية في عملية السلام لا تتم الا من خلال وفد فلسطيني تشكله منظمة التحرير الفلسطينية وتعلن عنه وتكون مرجعيته».

على ذمة صحيفة فرنسية

● تتمة من صفحة ١ ●

الافراج عن الرهائن جرت في باريس في ايار وحزيران الماضيين بين اسرائيليين و«حزب الله» اللبناني، لعب فيها الصحفي الفرنسي روجيه اوك دور وسيط غير مباشر. وكان اوك نفسه رهينة في لبنان بين كانون الثاني وتشرين الثاني ١٩٨٧.

وذكرت الصحيفة ان روجيه اوك سهل الاتصال بين اوري لوبراني، المفاوض الاسرائيلي الحالي بناء على طلبه (وقد تعرف اليه في اسرائيل في ايلول ١٩٨٩) ورجل اعمال لبناني من اصدقائه كانت تربطه بحزب الله «علاقات مميزة».

واوضحت الصحيفة ان اللقاء تم في باريس بعد ذلك بثلاثة اشهر وان لوبراني ابلغ محادثه اللبناني انه مستعد للقاء ممثل عن الخاطفين الاسلاميين شرط ان يكون لديه دليل بأنهم يحتجزون الجنود الاسرائيليين المفقودين.

واضافت الصحيفة ان لقاءين «سريين للغاية» عقدا اثر هذه الخطوة الاولى في ايار وحزيران الماضيين في باريس ايضا بين لوبراني واحد زعماء «حزب الله».

وفي غياب روجيه اوك، الذي يقوم بمهمة صحفية في لندن، اكدت زوجته امس لوكالة الصحافة الفرنسية انه لعب دور الوسيط بين اوري لوبراني ورجل الاعمال اللبناني.

شكوك في الاوساط الاسلامية في الاردن بعد القاء القبض على افراد شبكة متهمة بالارهاب

● بقلم: رندا حبيب - عمان ●

● عبرت الاوساط الاسلامية في الاردن امس الاول السبت عن مآخذ تجاه السلطات الاردنية مؤكدة انها تسعى «لضربهم» عبر استغلال مسألة كشف شبكة ارهابية اتهمت بمحاولة خطف احد اولاد العاهل الاردني الملك حسين.

واشار نواب الاخوان المسلمين الذين يشكلون ثلث الاعضاء الـ ٨٠ في مجلس النواب الاردني انهم طلبوا «توضيحات» من الحكومة حول توقيف ١٥٠ شخصا اغلبيتهم من الشبان بيد قوات الامن الاردنية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وفي تصريح الى وكالة فرنس برس اتهم عضو نافذ في جمعية الاخوان المسلمين طلب عدم كشف اسمه قوات الامن بـ «استغلال هذه القضية بهدف ضرب الاوساط الاسلامية في الاردن».

من جهته اكد وزير الداخلية جودت السبول لوكالة فرانس برس ان المتهمين «سيحالون الى محكمة امن الدولة المخولة للنظر في القضايا التي تمس بأمن الدولة وذلك ما ان تنتهي النيابة العامة من التحقيق ومن اعداد لائحةالاتهام».

واوضح السبول ان «في مستطاع النواب زيارة المعتقلين يوم امس الاحد في سجن السواقة» الواقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب عمان. وقال ان «النيابة العامة سمحت ايضا بترتيب لقاء آخر مع ممثلين من الصليب الاحمر».

واشار وزير الداخلية الى ان القضية هي الان «بين ايدي النيابة العامة المكونة من اربعة مدعين عامين برئسهم عقيد في الجيش».

وكان مصدر مأذون له اكد لوكالة فرانس برس يوم الجمعة الماضي ان افراد الشبكة اعترفوا بأنهم خططوا لخطف احد الولدين الاصغرين للملك الاردني الذين يبلغ عمرهما ١١ و ١٠ سنوات.

واستنادا الى المصدر ذاته فان عملية الخطف كان من المقرر ان تتم على طريق المدرسة في عمان حيث تستأنف الدراسة في نهاية آب الجاري.

والملك الاردني الذي يبلغ الـ ٥٦ من العمر أب لـ ١١ ولدا من بينهم خمسة ذكور.

واستنادا الى المصدر ذاته فان مخططي عملية الخطف ارادوا ارغام الملك الاردني على تبني موقف متشدد من عملية السلام التي تتم برعاية واشنطن. وكان الملك حسين وافق على المشاركة في مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية برعاية الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين اقترحا عقد هذا اللقاء في تشرين الاول/ اكتوبر المقبل.

من جهتهم يرغب الاخوان المسلمون في ان يتخذ الاردن موقفا اكثر حزما من مؤتمر السلام ويرفضون تقديم اي تنازل لاسرائيل. وهم لم يمنحوا ثقتهم للحكومة الاردنية الجديدة التي شكلت في تموز الماضي برئاسة طاهر المصري ولا يشاركون فيها.

واستنادا الى المصدر المأذون فان التحقيق كشف ان افراد الشبكة الاصولية المنحى والتي يقودها «اطباء اردنيون» تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان.

واضاف انهم متهمون بالتحضير لاعتداءات على اهداف رسمية وباغتيال شخصيات سياسية بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد.

كذلك اتهمت المجموعة بارتكاب اعتداءات على مصالح غربية في الاردن خلال حرب الخليج وخصوصا باحراق المركز الثقافي الفرنسي في ٣٠ كانون الثاني الماضي وبالقاء متفجرات على فرعين لمصرف «بريتيش بنك» في عمان في تشرين الاول ١٩٩٠ وكانون الثاني ١٩٩١.

ويعتقد ايضا بأن الشبكة كانت وراء اعتداء بالسيارة الملغومة وقع في ١١ تموز الماضي وادى الى اصابة ضابط في اجهزة الامن بجروح خطيرة.

المانيا منقسمة حول عودة «فريتس العجوز»

● بقلم: ياسين لو فوريستييه - برلين ●

● رفات فريدريك الاكبر ووالده فريدريك ويليام الاول في الطريق الى سانسوسي

تشهد المانيا الموحدة جدلا حاميا حول الارث البروسي ونقاشا حول الهوية الجديدة للبلد الذي استعاد وحدته حديثا وذلك بمناسبة اعادة رفات الامبراطور فريدريك الاكبر الى بوستدام في احتفال بدأ يوم الجمعة الماضي ووصل الى ذروته يوم السبت.

والشرارة التي كانت وراء اندلاع هذا الجدل مشاركة المستشار هلموت كول في الاحتفال «بصفته الخاصة» وكذلك مشاركة الجيش الالماني. وقد اعتبر بعض المؤرخين ذلك من قبيل اغواء الناخبين فيما حذرت المعارضة الاشتراكية الدمقراطية من ردود الفعل على هذه المشاركة في الخارج.

وقد انطلق من قصر هوهنتسرلرن في بادن فورتمبورغ يوم الجمعة الماضي نعشان نحاسيان ثقيلان يحملان رفات امبراطور بروسيا الذي كان يطلق عليه اسم «فريتس العجوز» ووالده فريدريك غليوم الاول الملقب بـ «الملك الجندي».

وكانت القوات الالمانية هربت هذين النعشين في العام ١٩٤٣ من بوتسدام مع كنوز تاريخية اخرى لحمايتها من قصف القوات الحليفة. واخفيت هذه الكنوز في مناجم للملح في تورينغن حتى العام ١٩٤٥ حين دخلت القوات الامريكية المنطقة. وبموجب اتفاقات رسم الحدود التي اصبحت تورينغن بمقتضاها جزءا من منطقة النفوذ السوفييتي انسحب الامريكيون من المنطقة اخذين معهم الكنوز. ودفن النعشان بعدها في ماربورغ بمقاطعة هيسن حتى العام ١٩٥٣ حين نقلا الى قصر العائلة في بادن فورتمبورغ.

وعلى وقع نشيد يمجد الانتصارات الحربية البروسية عزفته جوقة عسكرية وضع النعشان في قطار يعود الى الثلاثينات وركب افراد العائلة المالكة السابقة احدى مقصوراته الفخمة التي كانت فيما مضى مخصصة لهم.

ووصل النعشان الثمينان في اليوم التالي الى بوتسدام مقر الاقامة السابق للعائلة المالكة حيث اديت لهما التحية العسكرية قبل ان يوضعا على عربة تجرها اربعة جياد نقلتهما وسط حراسة عسكرية الى قصر «سان سوسي». واحتشد نحو مئة الف شخص في مكان الاحتفال الذي نقلت وقائعه عبر شاشات التلفزيون على الهواء مباشرة.

وردا على حملة التشهير التي يتعرض لها قال المستشار كول ان حضوره الاحتفال «امر بديهي» لان «فرانتس العجوز» صديق فولتير هو «احدى الشخصيات البارزة في تاريخ المانيا» ولا يمكن ان يختزل فقط بما يثيره اسمه من ذكريات النزعة العسكرية البروسية.

الا ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي منزعج من المقارنة التي يمكن ان تثار في المناسبة بين هذا الحفل وبين الحادي والعشرين من آذار ١٩٣٣ المسمى «يوم بوتسدام» حين جاء ادولف هتلر وكان قد اعتلى السلطة حديثا الى المدينة ليضع اكليلا من الزهر على ضريح الملك بهدف الايحاء بالاستمرارية بين بروسيا وبين النازية.

وصدرت انتقادات من داخل الائتلاف الذي يتزعمه كول نفسه. فقد قال هانس اوتو فيلهلم رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي في مقاطعة ريناتيا/ بالاتينات انه يخشى ان يعتبر نقل الرفات بادرة رسمية تقوم بها الدولة كما وصف مسؤول في الحزب الليبرالي هو فيرنر هوير ما يجري بأنه «عرض غريب».

هذا الجدل المعبر عن الصعوبات التي تواجهها المانيا في الانتساب الى تاريخ طبعت فيه المحرقة النازية وشما لا يمحى اطلق مجددا النقاش حول ما اذا كان بامكان البلاد التي استعادت وحدتها ان تجدد علنا ارتباطها ببروسيا. وكان هذا الجدل يلغ ذروته لدى اختيار برلين عاصمة سياسية للبلاد.

في تلك الفترة تجادل الاخصائيون مطولا عبر محطات التلفزة واعمدة الصحف حول عهد فريدريك الاكبر. فبالنسبة بعضهم كان «الملك العطوف» صديق المفكرين الذي الغى التعذيب واقام قضاء مستقلا ومنح حماية خاصة للهوغونوتيين (البروتستانتيين الفرنسيين) ولليهود. لكن عهده بالنسبة للبعض الاخير تميز بسياسة توسعية فظة.

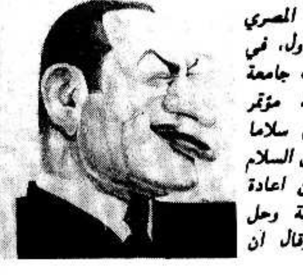
وفي العدد الاخير من «در شبيغل» كتب مدير المجلة رودولف اوغشتاين ان «النزعة العسكرية البروسية تعود الى فريدريك (الاكبر) وانتقلت منه الى بسمارك ثم الى هتلر».

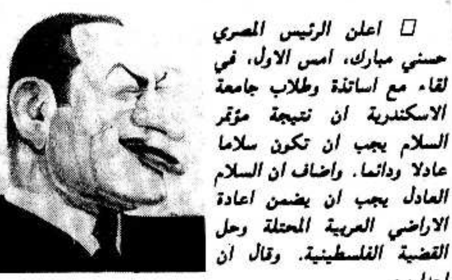
الا ان ناشرة صحيفة (دي تسايت) ماريون دوهنهوف كان لها رأي مخالف لا يشاركها فيه كثيرون يقول ان «هذا الملك المأخوذ بـ (العلوم والمنطق) لا يجمعه شيء في الحقيقة بهذا الهتلر الذي كان سجين جنونه وفكره العنصري».



مع الاحداث

العرب تواقون للسلام وقلقون جداً من خيانة جديدة لفلسطين!





□ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاول، في لقاء مع اساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية ان نتيجة مؤتمر السلام يجب ان تكون سلاما عادلا ودائما. واضاف ان السلام العادل يجب ان يضمن اعادة الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية. وقال ان احدا من العرب ليس مستعدا للتنازل عن الاراضي العربية «ولا عن القدس العربية، بالطبع».

كلام صحيح وواقعي. ولكننا نعتقد بان المواطن العربي يسأل في هذه الايام عدة اسئلة موجهة الى الدول العربية، بما فيها مصر:

• لماذا ليس هناك اصرار على مشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في مؤتمر السلام؟

• لماذا توافق الدول العربية مع امريكا على عدم تشكيل وفد فلسطيني مستقل؟

• لماذا يشاركون امريكا في البحث عن «تشكيلة» لوفد فلسطيني تكون مقبولة على اسرائيل وامريكا؟

• لماذا الموافقة على تغييب كامل تقريبا لدور الامم المتحدة؟ ألم تكن الامم المتحدة هي العنوان الرسمي لتنفيذ الشرعية الدولية خلال ازمة الخليج؟ لماذا عن حل القضية الفلسطينية يجب ان يختفي دور الامم المتحدة؟

• ما معنى تأكيد امريكا واسرائيل بان هنالك اتفاقا بان المفاوضات ستكون «مباشرة»، و«بدون شروط مسبقة» و«ليس من حق الامم المتحدة ان تتدخل او ان تفرض آراءها على الاطراف المفاوضة»؟ أليس معنى هذا ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ليسا اساسا قانونيا رسميا ملزما لحل النزاع الاسرائيلي - العربي؟

كل هذه الاسئلة هي اسئلة طبيعية وحتمية. وفوق هذه وقبلها فان هنالك سؤالا كبيرا: لماذا لا تجد الدول العربية اية حاجة لعقد مؤتمر قمة عربية ان لم تكن شاملة لكل الدول العربية فعلى الاقل للدول التي ستشارك في مؤتمر السلام - مصر والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين؟

ان العالم العربي كله، وعلى رأسه الفلسطينيون، شعبا وقيادة، يريد السلام العادل والدائم، يريد تصفية الحرب مرة والى الابد وانهاء المأساة الفلسطينية. والرفض الصارخ والاستفزازي جاء طول الوقت، والآن، من جانب حكومة اسرائيل التي ترفق القول بالفعل، مواصلة زرع المستوطنات، كالالغام، في جسد المناطق الفلسطينية المحتلة وخصوصا في القدس العربية.

والسؤال الكبير والمصيري الذي يراود الانسان العربي الآن هو: هل الدول العربية ذاهبة لعقد سلام عادل ودائم حقا، ام ذاهبة الى عقد صلح مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب بدون حل القضية الفلسطينية؟ ببساطة: هل المنطقة سائرة نحو سلام شامل ام نحو اتفاق كامب ديفيد جديد تشارك فيه كل الانظمة العربية «وما احد احسن من احد»؟

هذه الاسئلة وغيرها تجعل العرب التواقين حقا للسلام قلقين جدا من الاخطار القائمة في الطريق الى العملية السلمية.

هذا اليوم في التاريخ - ١٩ آب

● ١٩٠٣/ جدل في المؤتمر الصهيوني السادس في بازل (سويسرا) حول الاقتراح البريطاني تقديم اراض لاقامة دولة اسرائيلية في اوغندا. تيودور هرتسل يعلن انه «يفضل» فلسطين لكنه لا يرفض العرض البريطاني بعد.

● ١٩٣٤/ انتخاب ادولف هتلر رئيسا للجمهورية في المانيا.

● ١٩٣٦/ اغتيال الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا.

● ١٩٧٧/ وفاة الممثل الهزلي الامريكي الشهير غراوتشو ماركس (٧٧ عاما).. آخر الاخوة ماركس الثلاثة.

● ١٩٥٣/ انصار شاه ايران بقيادة الجنرال زاهدي يطيحون بمصدق خلال اضطرابات عنيفة. عودة الشاه في ٢٢ بعد ان كان فر الى بغداد.



خرافات ايسوب

جوبيتر والسلحفاة

● اعتزم جوبيتر ان يتزوج، وقرر الاحتفال بالمناسبة، ودعوة جميع الحيوانات الى مأدبة. ولبّى الجميع ما عدا السلحفاة، التي لم يظهر لها أثر، مما اثار دهشة جوبيتر.

وحين رآها، سألها عن غيابها، فقالت السلحفاة: لست اهتم بالخروج، وليس كالبيت مكان.

وضاق جوبيتر اشد الضيق بهذا الجواب، وقرر منذ تلك اللحظة الى الابد.. ان.. على السلحفاة ان تحمل بيتها فوق ظهرها، وان لا تقدر على الخروج منه ابدا ولو ارادت.

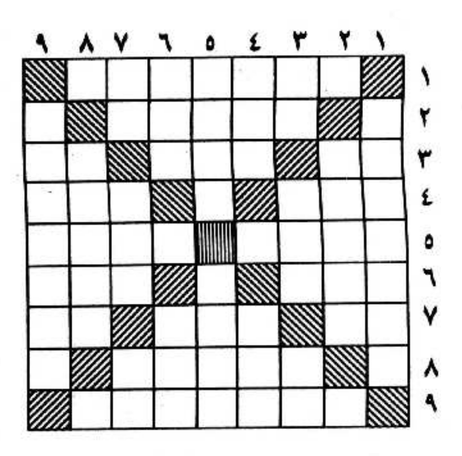
على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٩٩١/٨/١٩ ***

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - الفيلم التلفزيوني «قتل في بيت الكاهن»
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «رامبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٣) *****



● اعداد: سائد عبد الكريم ابو يونس - سخنين)

افقي:
١ - احتلال ارض الغير
٢ - من الاشجار
٣ - مرض عضال (معكوسة) - ارشد تلمس - نصف عفاف
٤ - شقيقة - جواهر
٥ - تضيء - دولة عربية (غير معرفة)
٦ - عندما - يستخرج من التين والعنب (معكوسة)
٧ - اداة نصب - ارتفاع - ضمير
٨ - مضافة
٩ - سهل نحبه + الامر من شاهد

عمودي:
١ - صحيفة عريقة
٢ - بلدة جليلية
٣ - حاجز - من الفواكه
٤ - من الثمار - عكس شراء (معكوسة)
٥ - شغيل - من الاشجار
٦ - درج (معكوسة) - اسم حرف
٧ - للسؤال - تعلم - ثلثا نفر
٨ - بلدة جليلية
٩ - قرية فلسطينية محتلة

***** حل لغز رقم (٨٢) *****

افقي وعمودي:
١ - عبد الحليم + طه
٢ - برطعة - اجمعي
٣ - د + طري - دمار
٤ - اعي - مسلم - قلم
٥ - له - سوق + جر - ثع
٦ - قلقيلية
٧ - لي - مجلسك - مد
٨ - يعد - ري + ك - اسم
٩ - م - منال
١٠ - ثلاجة - مسارح
١١ - طارق عبد الحي

المضافة

غمزات!

* لا ينتج الغباء عن النقص في المعلومات، بل عن اسلوب التعامل معها.
* لا اسهل من قيادة من يسهل اقناعه.
* دلع اللسان من اساليب تفاهم الكسلان.
* تزداد عظمة الانسان مع حله للمسائل العظيمة.
* لا عيب في الحقيقة سوى اننا مضطرون، في اغلب الاحيان، الى البحث عنها.
* من لا يعمل لا يُخطئ، ولا يُنتقد.
* لا توجد عقوبة اشد من كراهية الشعب للسياسي.

موقف!

* قال شكسبير:
حيث تغني الطيور تهسهس الافاعي السامة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الارمني:
من يتحدث كثيرا يعرف قليلا.

قالت العرب!

- من يتنكر لاصله لا اصل له.
- من يحترس لا ينقرض.
- الطمع ضر ما نفع.

بداية النهاية ونهايتها!

* تبدأ بداية نهاية الحب حينما «يدحش» القدر شخصية ثالثة بين المحبين - عاشق او عشيقة.
وتحل النهاية الحقيقية للحب حينما يدفع القدر شخصية ثالثة الى لعبة الحب - محاميا!

الاسد والفأرة!

* تمدد الاسد العجوز، ليأخذ غفوة، في ظل شجرة خروب معرشة. فهرولت، فجأة، تحت انفه فأرة صغيرة. فقبض عليها، بلمح البصر، بخفه الكبيرة. وحينما هم على التهامها صاحت المسكينة برجاء:
- لا تأكلني، يا سيدي الاسد، هل نسيتني؟ انا من قضم عقد الشباك حينما اصطادك الصيادون، وانقذت حياتك. الا تتذكر؟!
- اتذكرا طبعا اتذكر. ولن انساك طيلة حياتي - تمتم الاسد. ثم فغر شدقيه والتهمها.
● العبرة: لا تنتظر العرفان بالمعروف من الاقوى.
(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

مع المشاهير!

* الموسيقار الايطالي الكبير جيواتشينو انطونيو روسيني (١٧٩٢ - ١٨٦٨) وضع اربعين اوبرا في اربعين عاما. واصبح حجة عصره في هذا المجال.

وطلب موسيقار شاب من روسيني، ذات عصرية، ان يقيّم له الاوبرا التي ألفها قبل عرضها الاول.

فجلس روسيني في الصف الاخير من القاعة الخالية. واخذ، بعد كل مقطوعة تعزفها الاوركيسترا، يقف ويرفع قبعته وينحني اجلالا. فاندهش الموسيقار الشاب وسأله:
- ما معنى هذا، يا استاذ؟
- انني احيي معارفي القدماء - اجاب روسيني.

ليس للوجه الكشر!

* خلال سهرة اجتماعية تبجح احد الرأسماليين امام الحاضرين:
- في بداية طريقي لم املك شيئا غير عقلي.
فأجابه احدهم:
- نعم. يحدث هذا. ان العديد من الناس يبدأون من الصفر.

***

* وصلت الى هيئة تحرير احدى الصحف قصيدة لشاعر ناشئ بعنوان: «لماذا ما زلت على قيد الحياة؟»
فكتب اليه المحرر الادبي:
- لأنك ارسلت القصيدة في البريد ولم تحضرها شخصيا!

● د. ادوار الياس ●

كلينت ايستوود.. عودة الى الوسترن

● يبدأ المخرج والنجم الامريكي كلينت ايستوود في منتصف ايلول المقبل بتصوير فيلم جديد من بطولته واخراجه بعنوان «ذا هورز مانيّ» (مال البغي) يعود معه الى الوسترن بعد ست سنوات على فيلمه الاخير من هذا النوع «بيل رايدز» (الفارس الشاحب/ ١٩٨٥).

ويروي الفيلم قصة قاتل مأجور تطلب منه احدى الغانيات استرجاع اموالها التي سرقت منها من بيت الدعارة الذي تملكه. ولم تنشر المعلومات التي نشرت حول الفيلم الى اسم الممثلة التي ستشارك ايستوود البطولة.

ولا شك ان ايستوود سيحاول مع فيلمه الجديد استرجاع الجمهور الذي خسره مع فيلمه الاخير «ذا روكي» (المبتدئ) الذي لم يعرف النجاح على الشاشات الامريكية.

● كلينت ايستوود ●

حول الفيلم الفلسطيني:
نشيد الحجارة.. عملية التأليف والتأويل غير المكتملة

● بقلم: راضي د. شحادة ●

■ نادرا ما تعودنا على تخصيص ساعتين او ثلاث للنقاش بعد مشاهدة فيلم، ولكن مجرد حدوث مثل هذا النقاش مع مجموعة شهيرة من مثقفين مختلفي الخلفية الاجتماعية والسياسية ومختلفي وجهات النظر بسبب اختلاف وعيهم ودرجات ذوقهم الفني يجعلك تستفيد وتتفاعل وتتعرف على الجديد..

ولكن النقاش الذي دار في «جالري ٧٩» في رام الله في برنامج «لقاء السبت» حول فيلم «نشيد الحجارة» وبحضور مؤلفه ومخرجه ميشيل خليفة اتسم بالارتباك والضياع والبلبلة والاستطراد وعدم قدرة السهيرة المشاركين في النقاش على التوصل الى نقاط كثيرة مشتركة فيما بينهم عن شكل الفيلم وفحواه..

ولعل تركيبة الفيلم هي التي ادت الى هذا الجو من السهرة، ويكمن السر باعتقادي في نقطة واحدة ووحيدة جوهرية يمكن ان تساهم في فك الاشتباك المسالم في النقاش حول تقييم الفيلم الا وهي: عملية التأليف والتأويل غير المتكامل للعمل بمجمله.



● بشرى قرمان ● ● مكرم خوري ●

يحاول الفيلم ان يعرض بشكل متقطع صورا كثيرة وثائقية من الانتفاضة صورت من خلال احداث حقيقية التقطتها كاميرا مبهورة باحداث الانتفاضة ومتلهفة لالتقاط اكبر قدر من الصور المؤثرة والعنيفة في اقصر فترة ممكنة، اي خلال فترة قصيرة من فترات اندلاع الانتفاضة، ومقابل كل ذلك يعرض الفيلم صورا اخرى بعيدة كل البعد ايقاعا وشكلا ومضمونا لثنائي مكون من رجل وامرأة يبثان لواعجهما لبعض في غرفة فندق بلغة فصحى شاعرية بعيدة كل البعد في شكلها ونطقها عن عامية الناس في الصور الوثائقية للانتفاضة.

والتقطع الذي احدثته عملية المنتجة بين العنصرين: الوثائقي وغير الوثائقي للمواد التي اختارها المخرج جعل الفيلم يسير باتجاه الطول وليس باتجاه العمق، مما يحدث لدى المشاهد شعورا بالتغريب والغربة والاستغراب عن الفيلم، وعدم التمكن من المحافظة على الشعرة التي تربط بين جميع الاحداث بعضها ببعض، مما يجعل التفاعل مع المشاهد التي تمت الى الوثائقي في الانتفاضة تفاعلا متعلقا بكل مشهد على حدة وليس بالمشاهد بشكل عام. ومن جهة اخرى يجعل التواصل بين الرجل والمرأة (مكرم خوري وبشرى قرمان) بالمشاهد الممثلة بالفصحى ولنص هلامي شاعري بينهما وقد احتلت هذه المشاهد نصف الفيلم، يجعل التواصل بينهما رتيبا يسير نحو الطول ايضا وليس نحو العمق، واحيانا نحو الملل.

ولأن مدة الفيلم تدفعك الى الشعور بالطول وليس بالعمق فانك سرعان ما تحس بالانكسار الشديد بين ايقاع مشاهد الانتفاضة الوثائقية من جهة، وايقاع مشاهد الرجل والمرأة الممثلة تمثيلا من جهة اخرى، فيزيد



● ميشيل خليفة ●

هذا الشعور من قناعتك بأن ما جمعه المخرج في مختبره من مواد كثيرة ووفيرة بعد ان انهى جولاته الميدانية حول الانتفاضة، هو مادة لفيلمين منفصلين عن بعضهما البعض شكلا ومضمونا، ولكن ممنتجان بفيلم واحد.

ان عملية جبل المواد وانتقائها وزركشتها وتهذيبها واختيار ما هو ضروري منها والاستغناء عن الكثير منها ووضعه جانبا، كانت عملية محفوفة بالمخاطر، جعلت المؤلف في وضع يلح عليه على ترتيب عناصر لوحته، فيلمه، بشكل غير متكامل بما يخص التأليف والتأويل، مما جعل المشاركين في النقاش يجتهدون في البحث والتكهن و «التخبيص» احيانا، محاولين فك رموز المادة التي خرجت من مختبر المخرج المنتج، وجعلهم يضيعون في التأويل ويُتهمون بعدم فهم الفن الرفيع وتقنية السينما الحديثة وراحوا يركزون في المضمون على اشياء لم يكن الفيلم مهيئا نفسه اصلا لمعالجتها، وفي الشكل يركزون على اشياء اولها (من تأويل) المخرج او كان يقصدها نظريا في طموحه لايجاد صيغة سينمائية كان يرمي الوصول اليها. اما خلال عمله في المختبر السينمائي او بعد ان اجتهد في تأويلها بعد خروج العمل الى النور.

لقد بدت المشاهد الوثائقية من الانتفاضة وكأنها فرضت نفسها على المخرج لانه، عمليا، هذا ما تجمع لديه من مادة خلال معايشته للانتفاضة في فترة قصيرة من فتراتها، وبقيت المادة الشاعرية التي الفها خصيصا لممثلين اثنين، رجل وامرأة، ايضا فكرة ملحة تدغدغ وجدانه الاداعي، فوجد في دمج عنصر الوثائقي مع عنصر الروائي مناسبة لتجربة سريعة وملحة ايضا، مما ترك عملية التأويل والتأليف غير مكتملة وغير متكاملة. وكأنه يريدها ان تستمر بينه وبين الجمهور في نقاش غير محدد المعالم والنهايات، وتكثر فيه الاستنتاجات العامة والحديث عن النظريات اكثر من التطرق الى مواد الفيلم التي عرضت فعلا على الشاشة.

ان عدم تمحور الفيلم حول نقطة واحدة ملحة مركزية وتشعرنا ان الكاتب يلح على اثباتها، جعلنا نشك للحظات ان المواد التي جبلها في خزانه فرضت نفسها عليه بنسبة كبيرة اكثر من فرض نفسه عليها.

جميل ان يثير فيك عمل فني ما عنصر المشاركة للتفكير والنقاش، والمساهمة في ايجاد حلول واجوبة على اسئلة مطروحة ومعقدة، ولكن هذا شيء، وان يكون العمل الفني بطبيعته، وبسبب تقنيته الفنية المتعلقة بترابط عناصره الفنية غير الواثقة من نفسها وغير المصقولة بشكل نهائي في المختبر الفني بحيث لا يضيع الرابط بين خيوطها شيء آخر.

مسرحية رأس المملوك جابر وحدة متكاملة من الانسجام والانسياق الفني

● بقلم: ماجدة البطش ●

● تعتبر مسرحية «رأس المملوك جابر» التي عرضت اخيرا في القدس من اهم الاعمال التي قدمت على مدار الاعوام الثلاثة الماضية على خشبة مسرح الفنون والثقافة الفلسطيني «الحكواتي» سابقا في مدينة القدس والتي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان «المسرح الآخر» عكا عام ١٩٨٩.

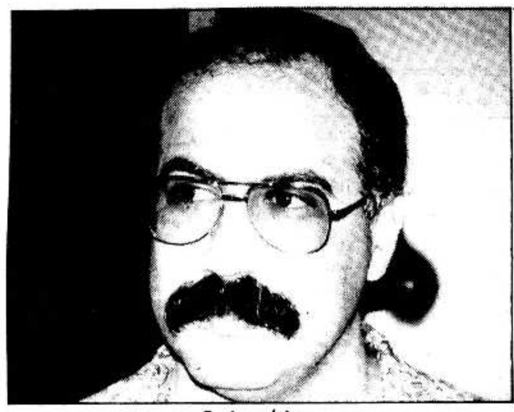
والمسرحية من تأليف الكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فؤا د عوض من مدينة الناصرة. وتميزت المسرحية بتناسق العمل الجماعي للفرقة المسرحية من ممثلين وفنيين وموسيقيين ومخرج.

تتحدث المسرحية التي عرضتها سابقا فرق مسرحية عدة في العالم العربي عن المملوك جابر الذي عاش في عهد الخليفة المقتدر قبل حوالي الف عام. وحين كان الخلاف على اشده بين الخليفة المقتدر ووزيره محمد العلقمي. وجابر شاب ذكي طموح يسعى الى الحرية ومركز مرموق في السلطة والى زوجة جميلة. ومن اجل ذلك كان مستعدا ليخون امته وشعبه فيدفع رأسه ثمن ذلك.

استخدم المخرج اساليب مسرحية عدة في تعامله مع الممثلين فوظف الطاقة الحركية في بعض المشاهد ووظف طاقات الممثل الداخلية في البعض الآخر والغناء والرقص واللهجة المحلية واللغة الفصحى. وعلى رغم التنوع الحاد في المشاهد الا ان العمل كان وحدة متكاملة من الانسجام والانسياق الفني.

وحازت المسرحية على الجائزة الاولى كأفضل مسرحية في مهرجان «المسرح الآخر» عكا. وكانت المسرحية العربية الوحيدة التي دخلت التصفية النهائية مع اثنتي عشرة مسرحية عبرية واجنبية عام ١٩٨٩. وحازت على جائزة افضل ديكور وافضل اعداد مسرحي وافضل اخراج.

وعن اجواء المسرحية تحدث المخرج فؤاد عوض لوكالة فرانس برس وقال ان «نجاح المسرحية يعود الى طريقة المعالجة حيث تختلف روح المعالجة عن المسرحيات الاخرى سواء المحلية او ما نشاهده عبر محطات التلفزيون. ولعل السبب هو الحيوية الموجودة في المسرحية او جمعها لعدة اساليب. ففيها الكوميديا والتراجيديا والرومانسية».



● فؤاد عوض ●

واضاف فؤاد عوض «كان مطلوبا من الممثل ان يكون اكثر من مجرد ممثل ولقد تلقى الممثلون تدريبا شاقا وبذلوا طاقات كبيرة الى حد الابداع. فكان على الممثل في بعض المشاهد ان يعتمد على النص وبعض المشاهد على الحركة والليونة والبانتوميما ومرة اخرى على الموسيقى ومعرفة الايقاع والتعامل مع اللحن ولم يتعلم الممثلون فقط كيفية التعامل مع الموسيقى بل ابدعوا في التعاون والمشاركة في وضع الموسيقى النهائية مع الموسيقى».

● سعدالله ونوس ●

ورأى المخرج ان «روح مسرحية سعد اله ونوس موجودة ولكن ثمة اضافات او تغيرات اضافية فبدلا من الراوي الذي يروي قصة محمد العلقمي في النص الاصلي تقوم الفرقة المسرحية بالعرض في المقهى».

والمخرج فؤاد عوض درس الاخراج في جامعة تل ابيب وتخرج العام ١٩٨٢ واخرج في تلك الفترة قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس» باللغة العبرية واثارت اصداء واسعة كما اخرج مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» للكاتب السوري مصطفى الحلاج بالاضافة الى مسرحية «اغنية مشوه حرب» (التي حاولت الرقابة في تلك الفترة منعها وانتهت بتغيير بعض فقراتها واحداثها بعدما وصلت الامور الى القضاء).

ويحضر الان لمسرحية بعنوان «الليل والجبل» للكاتب عبد الغفار مكاوي وستعرض على مسرح الخان في القدس الغربية باللغة العبرية. وتقوم فرقة اخرى من الممثلين بالاداء باللغة العربية.



مقتل ممثل

■ لا ادري بالتحديد اي من المسرحين الروماني او اليوناني كان يتبع طريقة القتل الحقيقي في مشاهد القتل على المسرح. وكانوا يأتون حينها بالمحكوم عليهم بالاعدام ليقوم احدهم بدور الشخص المنوي قتله. ويقوم الممثل بعملية قتل حقيقية على المسرح.

تذكرت هذا الأمر وانا ارى اليوم الكثير من الممثلين يُقتلون على خشبة المسرح او في بيوتهم ويقوم بدور القاتل الجمهور نفسه بعدم تشجيعهم وعدم الالتفات اليهم.

وهنا انا اتساءل هل جمهورنا العربي في البلاد يعتبر نفسه حفيد هؤلاء المحكوم عليهم بالاعدام منذ الاف السنين ويقوم اليوم بالانتقام لاجداده.. مع العلم انهم كانوا يعتقدون حينها انهم بعملية القتل الحقيقية على المسرح يكونون اكثر صدقا وواقعية ويصبح الممثل مجرما بطبيعة الحال فقط من اجل امتاع الجمهور.. ولكن جمهورنا المحلي والذي لا يعرف عن المسرح اليوناني او الروماني لا يقدر مدى تضحية الممثلين على مر العصور من اجل امتاعه والترفيه عنه!

(؟؟)

السلطات الاسرائيلية تعرقل سفر ممثل مسرحي فلسطيني

● القدس - من و.ص.ف - علم من مصادر حقوقية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تعرقل سفر الكاتب والممثل المسرحي نضال الخطيب للقيام بعروض فنية في الولايات المتحدة وكندا واوروبا وتشترط عليه المغادرة لثلاث سنوات متواصلة لا يستطيع خلالها العودة الى بلاده.

فقد صرح فاتح عزام مدير مؤسسة «الحق» القانونية ومقرها في رام الله في الضفة الغربية المحتلة لوكالة فرانس برس «ان السلطات الاسرائيلية تنفذ اجراءا اداريا باشتراطها على نضال الخطيب مغادرة البلاد لثلاث سنوات وليس اجراءا قانونيا. وهذا الشرط يعتبر نفيا طوعيا لا يستند على اي اساس قانوني».

وكان نضال الخطيب قد اعتقل في معتقل «انصار ٣» عام ١٩٨٨ وامضى في السجن ستة شهور قيد الاعتقال الاداري. وكتب الخطيب عن تجربته ومعاناة السجناء داخل المعتقل مسرحية بعنوان «انصار» قام بتمثيلها مع الممثل الفلسطيني اسماعيل الدباغ واخرجها المخرج المسرحي فاتح عزام.

وترجم المخرج المسرحية الى اللغة الانكليزية وتعاقد مع عدد من المسارح في الولايات المتحدة وكندا واوروبا لعرض المسرحية حتى نهاية العام الحالي. ومن المقرر ان يجري العرض الاول في الولايات المتحدة الامريكية في شهر ايلول المقبل.

المحامي علي رافع حول مشكلة

● تتمة من ص ٨ ●

بلوغه سن السبعين. ب: اذا قررت لجنة التعيين بناء على ابداء رأي طبي انه يتعذر عليه الاستمرار في اداء وظيفته بسبب حالته الصحية. ٢ - يجوز للقاضي ان يحيل نفسه على المعاش: أ: بعد خدمة (٢٠) سنة ان كان قد بلغ سن الستين. ب: بعد خدمة (١٥) سنة ان كان قد بلغ سن الـ (٦٥).

٣ - اذا طلب ذلك هو نفسه وصادقت لجنة التعيين على طلبه».

* س: هل المحاكم الشرعية تفي بكل شؤون المسلمين وتبحث فيها؟

* ج: «نعم. ان أحسن استغلالها على الوجه الصحيح. لكن للاسف الشديد نسمع احيانا اراء واقوالا غير صحيحة من ان المحاكم تنصف المرأة دون الرجل والعكس. وهناك من يدعي انه يريد ان يستأنف في مثل هذه الحالة الى المحاكم المدنية. وانبه الى ان هذا التعبير خاطئ اذ ان المحاكم الشرعية والدينية لها حق الفصل في شؤون رعاياها اذا توجهوا اليها وطلبوا حكمها. وللمحاكم الشرعية ايضا صلاحية النظر في قضايا الاراضي. ولكن للاسف الشديد في بلادنا ولظروف ليست صعبة على الفهم فان المحاكم الشرعية اقتصرت في بحثها على قضايا الاحوال الشخصية وقضايا الوراثة وتقسيم التركة ولم تتوسع للبحث في كل ما لها اختصاص لبحثه ناهيك عن قضايا الاوقاف والمساجد والمقابر. وقد تألمت قبل يومين حين قرأت اعلانا في الصحف عن حفل موسيقي راقص سيقام في المسجد الاحمر في صفد ومسجد قيسارية ليس افضل حالا منه ومسجد المالحة وضعه اسوأ ومآذن مساجد طبريا تبكي على بُناتها ومسجد بئر السبع اصبح متحفا!! والذي لا تقام فيه صلاة. ومعروفة صلاة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا الذي اضطر للصلاة هو وصحبه خارج المسجد ومنعوا من دخوله»!!

المحامي علي رافع، حول مشكلة النقص في المحاكم الشرعية: (٢)

المحاكم الشرعيـة تحتـاج الى خمسة قضـاة

* لماذا لا يعين في بلادنا مفتٍ للمسلمين؟! * تعيين القضاة، مع احترامي للموجودين، يأخذ بالاعتبار الجانب السياسي *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

المحامي علي رافع، لديه ما يقوله في موضوع المحاكم الشرعية الاسلامية وشؤون المسلمين. في ختام حديثنا معه في مكتبه يطالب حتى بتعيين مفتٍ للمسلمين في اسرائيل «لأننا نواجه الكثير من الاسئلة والتساؤلات في امور فقهية ودينية وحياتية عموما ولا نجد عليها اجوبة».

تحدثنا عن الفراغ الذي تركه غياب قاضي عكا المرحوم محمد حبيشي فوجدناه يطالب بتعيين خمسة قضاة. قال: «هناك حاجة ماسة لتعيين قاضيين لمحاكم البداية بالاضافة الى الموجودين، والوضع الامثل ان يكون هناك قاضي او قاضيا احتياط للمساعدة. ويمكن انتدابهم وارسالهم الى اي مكان يكون حاجة لهم. وللاسف الشديد اقول: لن يكون مثل هذا القاضي – الاحتياط – او القاضيين عاطلين عن العمل، حيث ان المشاكل كثيرة وتزداد يوميا. ويضطر القاضي الواحد الذي يدعو اطراف القضية الى الساعة العاشرة صباحا ان ينظر في قضيتهم بعد صلاة الظهر. وذلك بسبب تراكم الملفات والقضايا، الامر الذي يرهق القاضي ويحمله عبئا قد لا يستطيع القيام به. اي ان هناك حاجة لاربعة قضاة وليس لقاضيين فقط بالاضافة الى تثبيت الخامس في حيفا».

* س: ما هو وضع القضاة في المحاكم الشرعية؟

*ج: «في البلاد محكمة شرعية في حيفا يعمل فيها اليوم فضيلة الشيخ سليم سمارة بشكل مؤقت ولم يثبت بعد، وذلك بعد ان استقال فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري من هذا المنصب قبل حوالي سنة. * وفي عكا محكمة شرعية تهتم بأمور اكثر من (٢٥) قرية كلها او جلها من المسلمين بدون قاض دائم بعد وفاة المرحوم «ابو عزيز» * محكمة الناصرة الشرعية قاضيها يتغيب عنها اسبوعيا بسبب ذهابه لمحكمة عكا الشرعية * محكمة الطيبة الشرعية فيها قاض متفرغ هو فضيلة الشيخ يوسف دسوقي * محكمة يافا الشرعية فيها قاض غير متفرغ هو فضيلة الشيخ احمد الناطور، حيث يشغل منصب قاضي محكمة بئر السبع الشرعية التي تهتم بقضايا اكثر من (٨٠) الف مسلم بدوي، في النقب * ومحكمة القدس الشرعية، قاضيها فضيلة الشيخ زكي مدلج».

* س: وماذا عن محكمة الاستئناف الشرعية؟

* ج: محكمة الاستئناف الشرعية عبارة عن رئيس بدون اعضاء! اي ان رئيسها فضيلة الشيخ توفيق عسلية هو الوحيد المتفرغ لهذا المنصب. ويجب ان يعين قاضيان لعضوية محكمة الاستئناف الشرعية. وقد يقول قائل انه ليست هناك حاجة لثلاثة قضاة متفرغين لها لأن قليلا من القضايا تصل اليها وقد لا تتجاوز القضايا الحد الذي يجبر تعيين ثلاثة قضاة استئناف. لكنني ارى في الوضع الحالي القائم اليوم وضعا غير مقبول، حيث ان قضاة محكمة البداية هم الذين ينظرون في قضايا الاستئناف. ومع الاحترام لهم جميعا ولا اقصد المس بكفاءاتهم، الا انني افضل ان يكون هناك اختصاص للاستئناف واختصاص للبداية. لئلا تكون هناك شبهة يجب درؤها، اذ ان الحدود اصلا تدرؤ بالشبهات كما امرنا رسول الله (ص). فالوضع اليوم هو ان قاضي محكمة الناصرة مثلا يجلس ليستمع لاستئناف صادر من محكمة شرعية حيفا او الطيبة والعكس في استئناف قادم. وهناك حاجة ايضا لرئيس لمحكمة الاستئناف، لأن فضيلة القاضي توفيق عسلية اطال الله عمره سوف يصل الى سن التقاعد بعد اشهر.

* س: ما الفرق بين محكمتي البداية والاستئناف؟

* ج: «محكمة الاستئناف مثلها مثل محاكم الاستئناف المدنية. وتنظر في القضايا المرفوعة اليها من احد المتخاصمين او كلاهما على قرار اصدرته محكمة البداية الشرعية. والاستئناف الشرعي يختلف عن الاستئناف في المحاكم المدنية او العسكرية، حيث انه يتم النظر والتوفيق في القضايا المستأنفة المرفوعة خطيا الى المحكمة دون عقد جلسة والاستماع الى الاطراف. ولو سألتني رأيي الشخصي في الموضوع لكنت اطالب ان تتاح الفرصة للاطراف ان يترافعوا ايضا في محكمة الاستئناف الشرعية وان لا يكتفوا بالاستئناف المكتوب فقط. لكن هذا ليس جوهر الموضوع».

* س: كيف يتم تعيين القضاة وما هي مؤهلاتهم المطلوبة؟

* ج: «يتم تعيين القضاة بموجب قانون تعيين القضاة الشرعيين لسنة (١٩٦١) الذي اقرته الكنيست في (٦١/٥/٢٢). ولجنة التعيين تتألف من تسعة اعضاء يرئسها وزير الاديان واعضاؤها: قاضيان شرعيان ومحاميان وثلاثة اعضاء كنيست ووزيران. واما عن ترشيح القضاة الشرعيين فان الوضع ايضا مفصل في القانون المذكور لكن الاهم من ذلك كله مؤهلات القاضي الشرعي. فالقضاء اولا وقبل كل شيء مسؤولية قبل ان يكون وظيفة للكسب والعيش. مسؤولية امام الله وامام المتقاضين والمجتمع بأسره. وكثير من فقهاء المسلمين وعلمائهم رفضوا هذا المنصب. وقصة ابو حنيفة النعمان في رفضه للقضاء معروفة ومشهورة. والرسول (ص) يقول: «ان القضاة ثلاثة: واحد في الجنة وهو الذي عرف الحق وحكم به واثنان في جهنم: احدهما يعرف الحق ولا يحكم به والثاني يعرف الحق ويحكم بعكسه». وباختصار على القاضي ان يكون بدرجة «مجتهد» في الدين».

* س: هل تتوسع في تفسير «مجتهد» في الدين؟

* ج: «في بلاد يعيّن فيها غير المسلم القاضي الشرعي للمسلمين فعلى الاقل علينا نحن ان نأخذ الامور بأيدينا ونتمتع بكفاءة الحاكم الفهيم المستقيم الأمين المكين المتين العالم بالمسائل الفقهية واصول المحاكمة والمقتدر على حسم الدعاوى بما يتفق اولا وقبل كل شيء مع كتاب الله وسنة رسوله وهما اصل كل تشريع وحكم. وانني اطالب اصحاب القضايا ان لا يثقلوا على القضاة في بيوتهم او من خلال اصدقائهم والاتصال بهم، فهذا عيب على فاعله. مع انني واثق بنزاهة قضاتنا الشرعيين وانهم لن يتأثروا بمثل هذه الزيارات والاتصالات. ولكن مجرد الادعاء انه يمكن الاتصال بالقاضي او زيارته للتأثير عليه لجهة معينة فهذا مرفوض وعار على فاعله. والقاضي مأمور ان يرفض مثل هذه الزيارات والاتصالات



● علي رافع ●

ومأمور بالعدل بين خصمين والمساواة في المعاملات».

* س: هل هناك رجال علم اكفاء لتولي منصب القضاء؟

* ج: «نعم هناك رجال اكفاء يمكن الوصول اليهم والتعرف عليهم وتعيينهم اذا رُفضت المحسوبية والانتماء الحزبي ووضعت جانبا. وليس صعبا ولا مستحيلا اختيار المرشحين المناسبين من بين الذين تقدموا لهذا المنصب. وانني ارفض اصلا الرأي الذي يقول بأن بعض القضاة ليسوا اهلا لمناصبهم مع انه في بعض الحالات قد يكون هناك شخص أنسب من قاض تم تعيينه ونترك هذا الموضوع للقضاة انفسهم، لكنني استغرب في الوقت نفسه عدم تعيين اشخاص مؤهلين ذوي كفاءة تقدموا ورشحوا انفسهم اكثر من مرة».

* س: هل رشحت نفسك قاضيا؟

* ج: «في الواقع لم ارشح نفسي حتى اليوم لهذا المنصب الرفيع السامي. ولا اخفي عليك ان هناك ضغوطا شديدة علي لكن عندي من الاسباب الكثيرة التي دعتني لعدم ترشيح نفسي حتى اليوم. واشعر ان هناك من هو جدير بهذا المنصب لم يتم تعيينه لاسباب غير شرعية ولنسم الامور باسمائها لأسباب سياسية. ولا اعتقد ان مصيري سيكون بأفضل من مصير هؤلاء».

* س: ماذا عن نشر قرارات المحاكم الشرعية؟

* ج: «هناك تقصير في هذا المجال اذا ما قيس الموضوع بالمحاكم المدنية والعسكرية وحتى الربانية. وعلى وزارة الاديان ان تهتم بنشر قرارات محكمة الاستئناف وقرارات مختارة ذات طابع خاص لمحاكم البداية ليطلع عليها الناس وخاصة من لهم علاقة بها وليس هذا بالأمر الصعب. وارى الاهمية في بعض القرارات الاساسية مثلا الاتفاق الذي يتم بين الزوج والزوجة وهو المعروف بعقد الزواج، وشروطه ملزمة وقد ثارت عدة قضايا حول شرط مكان السكنى بعد الزواج لأن الزوج مثلا الذي تعهد ان يسكن مع زوجته في مكان ما ويريد ان يغير مكان السكن لمصلحة ما او بتأثير اهله او لأية غاية. ومحكمة الاستئناف اصدرت اكثر من قرار بهذا الخصوص الزمت فيه المتعاقدين ان يحترموا شروطهم عملا بالقاعدة الفقهية: المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا. وهناك اهمية كبرى لشروط عقد الزواج الواردة في عقد القران الذي قد لا يهتم فيه المتعاقدون وبعد ذلك تتراكم المشاكل منذ الشهور الاولى للزواج وهذا ما نريد ان نضع له الحل المسبق قبل وقوعه ولو ان الناس عرفوا اهمية تواقيعهم على عقد القران والتزامهم لاختصرت اكثر من نصف المشاكل التي تعالجها المحاكم الشرعية. وما اكثرها للاسف في ايامنا هذه».

* س: كيف تسير القضايا في المحاكم الشرعية؟

* ج: «القضايا في المحاكم الشرعية تتميز بحساسيتها لأنها تتعلق بأمور خاصة بين الرجل والمرأة. وكل منهما يعتقد انه على حق. لهذا يكثر الصراخ والخلافات داخل المحاكم وخارجها وحتى في قاعة المحكمة. وقد لا يجد القاضي مناصا كما حصل في عدة حالات من استدعاء الشرطة لوضع حد للفوضى!! فلماذا لا يكون هناك رجل امن او شرطي حارسا بوظيفة كاملة كما هو الحال في المحاكم المدنية ويتقاضى راتبه من ميزانية الدولة. وليس فقط انه لا يوجد حارس في اية محكمة شرعية، فلا يوجد ايضا خادم للمحكمة او للمسجد الذي تكون فيه، اذا كانت داخل المسجد كما هو الحال في عكا وحيفا. وحصل انه سجلت قضايا اعتداءات بالسكاكين وتدخلت الشرطة بعد ذلك ونقل المصابون الى المستشفى. واعرف اشخاصا معينين اعتدوا اكثر من مرة على قاض شرعي لم يشأ ان يحاسبهم وكانت النتيجة انه اهين وكرامته وكرامة المحكمة والمسلمين».

* س: ما هي اهمية القاضي خارج المحكمة؟

* ج: «للقاضي دور كبير خارج المحكمة بل اكثر منه داخل المحكمة. لأنه عمليا ابو المسلمين او راعي المسلمين ولا يمكن ان تترك الرعية بدون راع. ووجوده في المناسبات الاجتماعية مع ممثلي باقي الطوائف في البلاد امر مهم جدا».

* س: كم هي مدة عمل القاضي ومتى يتغير؟

* ج: «المادة (١٣) من قانون القضاة الشرعيين تنص: ١ – يحال القاضي الشرعي على المعاش: أ: عند

● البقية على صفحة ٧ ●

■ فشة خلق يكتبها: يوسف فرح ■

الصيف والسماعات

● تصوروا معي للحظة ان سيارة ركّبت على بوزها سماعة، وراحت تتنقل من شارع يافا والملوك وساحة الخناطير التي صارت ساحة باريس، الى ساحة سوليل بونيه والهدار ودانيا والكرمل، وصوت سماعتها المنصوبة على بوزها يجلجل:

«يا أهل البلد تفضلوا الليلة على السهرة عند دار...، وعلى الزفة بكرة من دار...، والعقبى لفرحة اولادكم».

يبدو ان الأمر مضحكا. اليس كذلك؟!!

اذ الا يكفي عروس البحر ضجيج السيارات وزعيق القطارات وصفير السفن وهدير المصانع وصياح الباعة، حتى يثقلوا عليها بدعوات الافراح!

لكن، لماذا يكون الأمر مضحكا في حيفا وتل ابيب وصفد ونتانيا، ولا يكون مضحكا في سخنين وعرابة وكابول وديرحنا!! بل يعتبر في هذه القرى جزءا من الحياة اليومية الجادة، ان لم نقل روتينيا واجب الاحترام!!

لكل شعب تقاليده وعاداته!

حسن. ولكن أما آن الاوان لكي نعيد النظر في مجمل كل عاداتنا وتقاليدنا. فلا يكون شيء ما مقدسا، حتى ولو كان تراثا! مطلوب منا غربلة التراث، بحيث يتسنى لنا ان نطرح جانبا ما لم يعد يتناسب مع طبيعة حياتنا وظروفها واوضاعها. والاحتفاظ بالمشرق الجميل منه، الذي نستطيع ان نقدمه للشعوب الاخرى ونحن فخورون. فما قيمة التراث اذا كان مصدره خصبا للانهاك والازعاج وقلة الراحة!! ام اننا امتهنا مضايقة بعضنا حتى في اعراسنا!!

تطل السماعات الضخمة من الشرفات كأعلام السفارات، وتروح تذيع ما هب ودب من الضجيج، على مدى اكثر من عشرين ساعة في اليوم! وماذا يهم اصحاب الفرح اذا لم يتمكن العامل ان يرتاح من يوم عمل شاق، او الجامعي ان ينهي بحثا طالما تعب عليه، او الطالب ان يحضر دروسه ويوسع ثقافته، او حتى المريض ان يغفو غفوة قصيرة ينسى فيها المه فليس ذنب اصحاب العرس انه اختار وقت عرسهم موعدا لمرضه!!

ويفرغ كاسيت ليوضع بدله كاسيت آخر، من هذه الكاسيتات، التي بعضها لم تُجزه لجان رعاية الفنون حتى في البلد الذي سجل فيه. وحتى لو سلمنا انه من الفن الراقي، فهل بإمكان احد ان يواصل الاستماع الى فيروز او عبد الوهاب او ام كلثوم او اي مطرب آخر (٢٤) ساعة متواصلة!! المهم الا يتوقف البث لحظة واحدة عن المستمعين في البيوت، التي انتفت فيها كل امكانية للحديث بالكلمات، وحلت محلها لغة الاشارات، اذ مهما بلغت حنجرتك من القوة، فهي لا يمكنها ان تنافس تكنولوجيا العصر ذات الذبذبات العالية!

لقد كبرت قرانا كثيرا حتى صارت مدنا. فالصغرى فيها، سكانها يعدون بالالاف. زادت مرافقها ومؤسساتها وورشاتها وسياراتها، لكن ذلك لم يغير من سلوكنا تجاهها. وواصلنا النظر اليها قرى وضياعا، شأننا في ذلك شأن «حكومتنا»، هي بهدف حرمانها من حقها في التطور والتقدم، ونحن بهدف «ترويج» افراحنا!

في كل صيف يتم في القرية اكثر من مئة مناسبة فرح، بين عرس وخطوبة وعمّاد وطهور، وكلها تسير بنفس النهج، سماعات «تهدر» من الجهات الاربع، مما يعني انه لا تمر ليلة واحدة من ليالي الصيف الا وفيها اكثر من سماعة توجه قصفها ناحية طبلة اذنك، مما لا ينفع معه تجاهل، او شد الغطاء الى ما فوق الرأس في عز الحر. اهكذا يكون الطرب، وهكذا يكون الفرح!!

لا اظن احدا يعتبره كذلك حتى المحتفلون انفسهم! فاذا كانت آثار الضجيج ذات مدى بعيد، فهل يكون اهل خيمة الفرح، الصامتين اضطرارا، متمتعين!! بإمكاننا ان نفرح وان نطرب، لكن شتان ما بين الطرب وتخريب حاسة السمع واتلاف الاعصاب.

ثمة حاجة لوضع حد لهذا الانفلات «الصوتي» فقرانا صارت مدنا، وعلينا ان نتصرف على هذا الاساس.

في الدواوين تناقش هذه المسألة، وجميع من سمعت، عبروا عن استيائهم، لكنهم الى جانب ذلك عبروا عن عجزهم عن طرح البديل، فبعضهم يقترح الاتفاق على الا تستعمل السماعة لاكثر من ليلة واحدة في المناسبة، ينتهي فيها العرس بانتهاء السهرة، بمعنى الغاء الزفة التي تتطلب مشيا «جنابيا» مسافة ساعة ونصف الساعة من بيت العزومة الى بيت اهل العريس. وما دام الامر مطروحا بهذا الشكل من الالحاح، فليس معناه الا ان وضعنا مع افراحنا وصيفنا في ازمة. اذ اليس لمجتمعنا ما يفعله سوى تنقل افراده في نفس الليله، من عرس الى آخر، رفعا للعتب واسقاطا للواجب!!

قد تكون هذه شطارة البعيد عن «السفينة الغارقة»، الذي يروح يبسط آراءه الصائبة وحكمه البليغة قبل خوض التجربة، فاذا ما حانت لحظة الامتحان تراه لا يختلف في سلوكه عما كان ينتقده قبل قليل!

ومع ذلك فلا بد من ايجاد مخرج يريح، ويوفر الكثير من المال.. والاعصاب.

وبينما كنت اثبت على الورق الكلمات الاخيرة من هذا المقال، تناهى الى سمعي عبر النافذة المحكمة الاغلاق، صوت سماعة منصوبة على بوز سيارة يجلجل:

«يا اهل البلد، تفضلوا الليلة...»

فما كان مني الا ان وضعت القلم واسرعت بحكم العادة للمشاركة في ذلك الفرح..

ياسر عرفات، في حديث صريح هام سيصدر في كتاب حول ازمة الخليج والموقف الفلسطيني، (١)

العرب جميعا هزموا في حرب الخليج

* امريكا وجهت تهديدا لمؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في السنة الماضية. وكانت تلك اشارة للنوايا الامريكية في الخليج * بغداد دمرت مرتين في التاريخ. على ايدي هولاكو وعلى ايدي جورج بوش. غير ان التدمير تم في المرة الثانية بأموال العرب * حتى حسني مبارك تحدث علنا عن سرقة الكويت للنفط العراقي * لا تقولوا الصليبيين، بل قولوا الفرنجة. فالمسيحيون العرب وقفوا جنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين مدافعين عن الوطن *

[«الاتحاد» - في نهاية هذا الشهر سيصدر كتاب جديد في القاهرة يحمل العنوان: «ياسر عرفات: ازمة الخليج، قضية فلسطين والامن العربي»، هو عبارة عن حوار شامل اجراه كل من المفكر العربي التقدمي محمود امين العالم والاستاذ مصطفى بهيج نصار مع الرئيس الفلسطيني، الذي فسر دوافع وابعاد الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج. وننشر فيما يلي، على حلقتين، فصلا من الكتاب، نقلا عن صحيفة «مصر الفتاة» القاهرية الصادرة يوم ١٣/٨/١٩٩١].

■ أتينا للقائكم بعد محنة شاملة تعرضت لها الامة العربية. اتيناكم باعتباركم رئيسا لدولة فلسطين وقائد الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني الذي كان هو وشعبا العراق والكويت من عانى اكثر من غيره بسبب ازمة الخليج. ونريد ان نسمع منكم ونتعرف على وجهة نظركم حول ما يجري الان بشأن القضية الفلسطينية. غير اننا حريصون ان نتأمل معكم دروس المحنة وابعاد الازمة لعلها ان تفيد ونحن نتعامل مع الحاضر ونتطلع الى المستقبل. المهم هو الحاضر والمستقبل.. الا اننا نستشعر ان هناك محاولة لتشويه الموقف الفلسطيني في اثناء الازمة بهدف النيل من قضية الشعب نفسه. فاسمحوا لنا، اذن، ان نوجه بعض الاسئلة فيما يتعلق بأثر المرحلة السابقة على الحاضر ثم ننتقل الى اسئلة حول الوضع العربي والعالمي. والسؤال الاول مركب حتى يتيح لكم فرصة للحديث الشامل. ما هي مقدمات الازمة؟ وما هي جذورها؟ ولماذا حدثت؟

* هناك امر ينبغي ان اؤكده. فأنا لا انظر لازمة الخليج على انها معركة خسرناها. فلم يكن في ذهني على الاطلاق احتمال انتصار العراق عسكريا على قوات ٣٤ دولة من بينها امريكا خاصة ان الموازين الدولية قد تغيرت، فالاتحاد السوفييتي وقف الى حد كبير على الحياد وتدخلت الصين في حدود معلومة وفي بعض المواقف.. ثم اننا نعلم ما حدث في اجتماع جزيرة مالطة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف. فلقد تمت تنازلات واتفاقات، وانا لا اتدخل في شؤون غيري فلكل بلد ظروفه. غير ان نتيجة ما حدث كانت له عواقب وخيمة علينا نحن شعب فلسطين، اذ تمت بعد مالطة عملية نقل ثلاثة ملايين يهودي من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ليلتهموا الارض ويعتدوا على المقدسات ويقهروا الشعب ولتتصاعد الدعوة الى ترحيل (ترانسفير) بقية شعب فلسطين من ارضه.. نعم، لا يوجد اي عاقل يمكن ان يتصور ان العراق سينتصر اذا ما نشبت الحرب والا كانت العراق اقوى دولة في العالم. بل لعلي مصيب اذا قلت ان جهودا مكثفة بذلتها اجهزة الاعلام لتضخيم قوة العراق العسكرية واخطارها على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم، وكأنها تملك ما لا تملكه امريكا وبريطانيا وفرنسا من اسلحة نووية وصواريخ عابرة للقارات لتدمير العالم، كان ذلك كله مقصودا لاخافة دول الخليج ولتعبئة اكبر قوة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية في منطقة الخليج ولنشر اخطر اسلحة الدمار والابادة في هذه المنطقة من اجل المعركة الحربية. كان القصد منذ اللحظة الاولى ان تقوم الحرب وان يتم تدمير العراق عسكريا واقتصاديا وبشريا وتدمير الكويت كذلك وان ينفق ٤٣٨ الف مليون دولار وفقا لدراسات قدمت في ندوة علمية عقدت في جامعة جورج تاون في امريكا، دفع العرب منها ٦٦ الف مليون دولار ثمنا لجلب قوات اجنبية بالاضافة الى مئات الالاف من ملايين الدولارات التي تنفق لتعويض ما فقد من اسلحة والتي يتم شراؤها من امريكا وغيرها من البلدان الغربية، وعلى اعادة التعمير والبناء التي تقوم بها اساسا شركات امريكية.. نعم ٤٣٨ الف مليون دولار. وهو رقم يفوق ثلاث مرات قيمة كل القروض الاجنبية التي تتحمل اعباءها الان شعوب الامة العربية والتي تمسك برقابها وتتحكم في اقتصادها وتخضعها لشروط البنوك والشركات الاجنبية المذلة، ثم هو رقم يساوي قرابة الفي مرة قيمة الاموال التي اقرت في المؤتمرات العربية واخرها قمة بغداد عام ١٩٩٠ لدعم نضال شعب فلسطين وانتفاضته كل عام والذي لم نحصل منه الا على النذر اليسير بعد انفضاض هذه المؤتمرات.

■ س: هل تعني ان العرب جميعا خرجوا من الازمة خاسرين ومن الحرب مهزومين؟

* انظر حولك من المحيط الى الخليج.. فبعض الناس مشدوه وبعضهم يائس وبعضهم تائه وبعضهم، للاسف، مبتهج بنشوة النصر. وهذا اكثر ما يحز في النفس ويؤلمها. فنحن امة مرت في تاريخ طويل وعريق ضارب في اعمق اعماق الزمن. وقد مرت علينا غزوات وانتكاسات كما شهدنا انتصارات ونجاحات: من العصور القديمة حتى ايام الاغريق ثم الرومان ثم التتار ثم حملات الفرنجة واقول الفرنجة لا الصليبيين. فتلك كلمة استخدمها غير العرب لان المسيحيين على الارض العربية وقفوا مع المسلمين يدافعون عنها، ولهذا لم يطلق اباؤنا عليهم كلمة صليبيين بل كلمة فرنجة. ثم جاءت في العصر الحديث غزوات دول الغرب الاستعمارية وتقسيمها لوطننا غنائم توزع عليها حتى جلبت اليهود الصهاينة الى فلسطين وساعدت على انشاء دولة اسرائيل لتتعاون معها على فرض سياساتها على شعوب واقطار الامة العربية بالقوة، ثم كانت الحرب التي دبرها وشنها بوش على منطقة الخليج. لقد دمرت بغداد مرة ايام التتار على يد هولاكو ودمرت ثانية على يد بوش، الا ان الحزن يكاد يقتلنا هذه المرة لان المال العربي لعب دورا اساسيا فيما حدث لبغداد وحدث للمنطقة كلها.

■ س: هل هي هزيمة مؤقتة حلت بالعراق؟

* لا. لا. بل هزيمة حلت بكل العرب. انظر حولك. كلنا خاسرون. شعب الكويت وشعب العراق وشعب فلسطين والشعب في السعودية وفي الخليج. خسرنا المال والاقتصاد والقوة العسكرية والرصيد الاستراتيجي، وعشرات الالاف من القتلى، ثم حلت بنا الفرقة وضربت الخلافات بعد الاقتتال بين الاخوة. واخطر من ذلك ما نجم عن الحرب من تغيير في علاقات القوى في المنطقة ضد مصالح كل شعوب الامة العربية ولصالح اسرائيل وامريكا.

- ذلك درس لنا جميعا.

* بل هو الدرس الاول. اقول: ان اي خلاف عربي - عربي لن يستفيد منه اي طرف عربي انما الخصوم هم وحدهم الرابحون. اقول في اي خلاف عربي - عربي لا ينبغي ان نسمح لاجنبي ان يتدخل لعلاجه. واهم من ذلك لا ينبغي ان نسمح لقوات الاجنبي صاحب المصالح ان تتدخل ليتحكم هو في مقدراتنا او ان تشق طريقها بدعوى فض النزاعات بين الاخوة العرب. ثم اقول ان علينا ان نسعى بأنفسنا لتسوية الخلافات العربية بالحسنى وعلى اساس الشرعية الدولية والعربية وبحزم واصرار، تلك هي تقاليد السياسة العربية خلال ازمة الخليج الاخيرة.

■ س: هل تعني ان بعض الاطراف العربية لم تكن تريده حلا عربيا؟

* قد تكون هناك اخطاء في الحساب وفي ردود الافعال، او تسرع في اصدار الاحكام وفي اتخاذ المواقف من بعض الاطراف العربية، ومن هذا الجانب او ذاك، ساعدت على ان يكون الحل غير عربي. ثم كان هناك طرف قوي يختفي وراء كل ذلك ويستفيد من كل ذلك ويشد الخيوط بذكاء وقدرة حتى يكون الحل غير عربي وتحديدا حتى يكون امريكيا.

■ س: ابو عمار.. الحديث يقترب من قلب الازمة حيث تعددت الاراء ونشبت الخلافات.. وما دمت تقول ان هناك طرفا قويا يختفي وراء ما حدث ليشد الخيوط في تجاه يخدم مصالحه وهو الطرف الامريكي.. فهل تعني ان هناك مخططا احكم تدبيره وتم اضطهاد الاخرين على الجانبين للانخراط فيه من اجل تحقيق اهداف معينة؟

تأسف مرة اخرى لان السؤال مركب.

* ليس هناك ما هو غامض بالنسبة للسياسة واهدافها. فسياسة كل الاطراف ومنها امريكا معروفة وواضحة. والخلط يأتي حين تتحكم فينا بعض التصورات والافكار فتثبت في عقولنا وتشل تفكيرنا وتحرمنا من الرؤية السليمة.

فكلنا يعرف ان امريكا اعدت منذ فترة بعيدة قوة الانتشار السريع. وعددها قرابة ٤٥٠ الف جندي امريكي لمنطقتنا في الشرق الاوسط والخليج. وان هذه القوات تحمل اسلحة نووية وكيماوية وتقليدية. وانها ستستخدم لحماية مصالح امريكا في المنطقة وخاصة المصالح النفطية، وان ما رددته الدوائر الامريكية في الماضي من ان هذه القوات قد اعدت لمواجهة اية محاولة سوفييتية لغزو الخليج والشرق الاوسط هي دعاوى باطلة لان الطرفين الامريكي والسوفييتي يعلمان جيدا ان اي صدام مسلح بينهما يعني نشوب حرب نووية تدمر البشرية وفي مقدمتها شعوب الاتحاد السوفييتي وامريكا. ولهذا فان احتمال صدام سوفييتي امريكي بعيد كل البعد فما بالك بعد سياسة الوفاق الدولي الجديد. ان هذه القوات الضخمة قد اعدت اساسا لضرب نضال شعوب وبلدان المنطقة اذا ارادت السيطرة الحقيقية على مقدراتها الاقتصادية دفاعا عن مصالحها او اذا سعت الى تصفية الهيمنة الامبريالية والصهيونية من المنطقة.

وكلنا يعلم المذكرة الامريكية التي تسلمها السيد الشاذلي القليبي في مايو قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد والتي تعتبر انذارا مغلقا حيث اعلنت الولايات المتحدة الامريكية «التزامها بالمحافظة على حرية الملاحة في المياه الدولية ومنها مياه الخليج، وسعيها لضمان حرية تدفق النفط عن طريق مضيق هرمز مع توفير الامن والاستقرار للدول الصديقة في المنطقة، والابقاء على تواجد بحري في الخليج في المستقبل المنظور على ان يعزز اصدقاؤنا في المنطقة هذا التواجد» ثم طالبت المذكرة الامريكية «الا يعتبر تواجدنا يشكل تهديدا لأحد ولهذا فان اي قرار يصدر عن مؤتمر القمة يسيء الى هذا التواجد او الى ما يحصل عليه من تعزيزات سيكون مدعاة لقلقنا» (وكان ابو عمار يقرأ نصا من المذكرة).

كذلك تعلم الان الحديث الذي جرى بين طارق عزيز وزير خارجية العراق السابق وابريل جلاسبي السفيرة الامريكية لدى بغداد حيث اشار الوزير العراقي الى خلاف العراق مع الكويت وطالب الولايات المتحدة بالا تتورط في هذا النزاع فتلقى تأكيدا من جلاسبي بأن واشنطن تعتبر النزاع قضية عربية وتتمنى ان تتم تسويته من قبل العرب انفسهم، وورد في كلامها قول اصبح مشهورا اذ أكدت «اننا لا رأي لنا في اي نزاع عربي - عربي مثل خلافكم على الحدود مع الكويت». وهو قول يساعد على فتح الابواب لاحتمالات كثيرة استغلتها الادارة الامريكية لتدخل بقواتها المسلحة ولتنفيذ مخططها.

هذه هي ركائز المخطط الامريكي ومقدماته... ولكن ظلت هناك عقبتان اساسيتان تعترضان وصول المخطط الى اهدافه السياسية: الاولى هي بدء التفاهم العربي - العربي من الخليج الى المحيط الذي تمثل في اجتماع القمة العربية في بغداد وبالتالي بدء تعظيم القوة الاقتصادية والعسكرية العربية.

اما الثانية فكانت العامل الفلسطيني وازدياد نفوذه وتأثيره في العطورات الجارية في الشارق الاوسط. فلقد تصوروا ان العامل الفلسطيني اصبح هزيلا بعد الهجرة من بيروت. ولكن الانتفاضة المجيدة ووحدة الشعب الفلسطيني في اطار منظمته تكفلت بتعديل علاقات القوى من جديد لصالح التحرر الفلسطيني والعربي.

■ س: ذلك حديثك عن امريكا ولا نظن ان احدا يختلف مع حديثك هذا. ولكن ما هو موقف الاطراف العربية؟ وما مدى تفهمها لهذه العناصر في الخريطة الدولية والعربية. وما طبيعة استجابتها لها وسلوكها ازاءها؟

* الخلاف الكويتي - العراقي قديم ولعلنا نذكر انفجاره ايام الرئيس الراحل عبد الناصر والرئيس عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١. وكذلك عندما حدثت اشتباكات مسلحة عام ١٩٧٢ بينهما وكنت كوسيط اتنقل بين خطوط القتال الكويتية والعراقية بجوار الصامتة وبالقرب من ام قصر ميناء العراق الجديد وقد اراد الاخوة العراقيون الحصول على عدة كيلومترات، اثنين او ثلاثة كي يتم توسيع الميناء وليصبح للعراق ممر الى البحر الى مياهه العميقة. وقد نقلت مرتضى الحديثي وزير خارجية العراق حينئذ الى الكويت بالطائرة. وتمت تصفية المشكلة. ولكيلا تعود المشكلة من جديد اقترحت على الاخوة الكويتيين بعد ذلك ان يؤجروا جزيرة بوبيان لمدة ٩٩ عاما الى اشقائهم في العراق، وجزيرة بوبيان ضحلة ولا تصلح للسكنى اذ يختفي ثلاثة ارباعها عند المد. كما انها غير مأهولة بالسكان وليس بها نفط. ولكن لم تتم الاستجابة لهذا الاقتراح.

ثم تفاقمت المشاكل مؤخرا بين البلدين بسبب النفط وكانت هناك مشكلة حقل الرميلة، الذي كانت الكويت تستخرج منه البترول بدون حق. وقد وصف الرئيس مبارك ما فعلته الكويت في مؤتمر صحفي عقد بالقاهرة عقب نشوب الازمة بأنه «سرقة» حين ذكر ان الكويت كانت «تسرق النفط» من حقل الرميلة. يضاف الى ذلك ان حكومة الكويت كانت تبيع النفط بثمن اقل بكثير مما اتفقت عليه الدول الاعضاء في منظمة الاوبك. وكان ذلك في صالح امريكا ولكنه كان يثير اضطرابا في اسواق النفط يضر بمصالح العراق وغيره من الدول المصدرة للبترول.

■ س: وهل طرحت هذه المسائل في مؤتمر القمة؟

* دعوت الى مؤتمر بغداد على أساس نقطتين بتكليف من اخواني في القيادة الفلسطينية. الاولى هي التهديدات الامريكية والاسرائيلية للعراق والاردن ولبنان وليبيا وبعضها تهديد امريكي وبعضها اسرائيلي. ولكن العراق كان يواجه التهديدين معا. والنقطة الثانية هي هجرة اليهود. وفي الوقت نفسه طرح الرئيس صدام حسين المشكلة مع الكويت. واذكر انه ردد كلمات لها معنى حين قال: «يا اخواني قطع الارزاق من قطع الاعناق. يا اخواني ما بقي تحت الجلد لحم وقد وصل البلد الى العظم فلا تحاربونا في ارزاقنا». وذكر ان البعض يبيع البترول بأقل من عشرة دولارات فلا يجد العراق سبيلا لبيع بتروله، كما انه يبيع كمية تزيد على الحصة المقررة له. وكان العراق في حاجة ماسة الى الاموال لسداد الديون ولاعادة التعمير بعد حربه مع ايران. واظن انه كان ينبغي ان نولي الخلاف بين العراق والكويت اهتماما اكبر في اثناء المؤتمر. خاصة اذا ربطناه بالتهديدات الامريكية والاسرائيلية الموجهة حينئذ الى العراق.

(يتبع)

انتهـــاء عملية ترحيل العسكريين الالبان عبر جسر جوي

● روما – و.ص.ف – اعلن رسميا في روما ان عملية ترحيل الجنود الالبان الذين توافدوا الى ايطاليا منذ ٧ آب الجاري في اطار ثالث موجة نزوح منذ فصل الربيع انتهت امس الاحد.

وكان قد تم ترحيل ٢٢٦٧ البانيا من جميع انحاء ايطاليا في نهار السبت الماضي واعلنت السلطات الايطالية انها لا تجد «اي سبب معقول يبرر ادعاءاتهم التعسفية المحضة ويستدعي بقاءهم في ايطاليا».

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا اعلنت فيه ترحيل العسكريين الفارين «بالاتفاق التام مع حكومة تيرانا» انطلاقا من منطقة باري التي مكثوا فيها.

واضافت الوزارة ان هذا الاجراء يلي تقييما اعد بالتنسيق مع المفوضية العليا للاجئين ومفاده ان خصائص النظام الالباني الجديد تجعل منها «حكومة تعددية».

واضافت الوزارة الايطالية «ان الشروط المسبقة غير موجودة اذن» لمنح العسكريين وضع اللاجئين. واكدت انها حصلت على «ضمانات» من حكومة تيرانا بعدم محاكمتهم او معاقبتهم وبامكان استيعابهم من جديد في صفوف الجيش. ولم يعلن عن عدد العسكريين الذين وصلوا منذ آب الجاري وتم ترحيلهم.

وكان قد جاء في بيان رسمي سابق انه تم تناول حالات ٧٨٨ شخصا معظمهم من جنود الجيش والشرطة سواء بالبزات الرسمية او لديهم اوراق تثبت صفتهم منفصلة عن حالات الذين تم ترحيلهم والبالغ عددهم ٢٢٦٧ شخصا.

ويعتقد المراقبون ان قرار ايطاليا جاء استجابة لطلبات الحكومة الالبانية التي اعربت منذ يومين عن قلقها ازاء نقل اللاجئين من باري وسائر انحاء ايطاليا وعن خشيتها ان يشجع ذلك على موجة نزوح جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني وصل فجأة الى روما مساء السبت الماضي وقد توجه الى تل ابيب صباح امس الاحد.

في رسالة الى الرئيس الالباني:

غوربـــاتشوف: الشعـوب اليوغوسلافية وحدها تستطيع تطبيــع العلاقـات بينها بالتسامح والتنازلات والتوافق

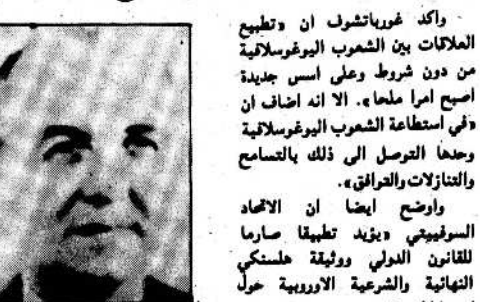
● بلغراد – و.ص.ف – قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان تفتت يوغوسلافيا يشكل «خطرا كبيرا» على الاستقرار في البلقان وذلك في رسالة الى الرئيس الالباني، رامز عليا، وزعت نصها يوم السبت الماضي الوكالة الالبانية «اتا».

واعلن الرئيس السوفييتي الذي كان يرد على رسالة للرئيس الالباني ندد فيها بـ «الخطر الذي يهدد كوسوفو» المقاطعة اليوغوسلافية التابعة لصربيا والتي يشكل الالبانيون ٩٠ في المئة من سكانها انه «يشاطر» الرئيس الالباني قلقه من «التطور المأساوي» للاحداث في يوغوسلافيا «بعد اعلان كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما من جانب واحد».

وبعدما اعرب عن اعتقاده بان كل الدول الاوروبية تتقاسم القلق نفسه ولا سيما منها «في الدرجة الاولى» دول المنطقة اعتبر غورباتشوف ان تفتت يوغوسلافيا «يؤدي حتما الى صراعات جديدة على نطاق واسع والى اصابة الشعوب اليوغوسلافية باضرار كبيرة» وتشكل «ايضا خطرا كبيرا على الاستقرار في دول البلقان».

واكد غورباتشوف ان «تطبيع العلاقات بين الشعوب اليوغوسلافية من دون شروط وعلى اسس جديدة اصبح امرا ملحا». الا انه اضاف ان «في استطاعة الشعوب اليوغوسلافية وحدها التوصل الى ذلك بالتسامح والتنازلات والتوافق».

واوضح ايضا ان الاتحاد السوفييتي «يؤيد تطبيقا صارما للقانون الدولي ووثيقة هلسنكي النهائية والشرعية الاوروبية حول اوروبا الجديدة».





● رامز عليا ●



● غورباتشوف ●

بطرس غالي وصل الى الصين

● بكين – و.ص.ف. – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي، وصل امس الاحد الى الصين.

واشار متحدث باسم سفارة مصر الى ان هذه الزيارة لم تكن مقررة سابقا وستكون «سريعة». وهي لا تتضمن سوى يوم واحد من المحادثات.

واضاف ان اي جدول اعمال لمحادثات بطرس غالي لم يتقرر. واعتبر مصدر حسن الاطلاع انها ستتناول موضوع السلام في الشرق الاوسط.

وخلال زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى مصر في بداية تموز الماضي دعت مصر والصين الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي غالي نظيره الصيني، كيان كيشين اليوم الاثنين.

وعلم من سفارة مصر انه لم يتقرر تحديد اي لقاء رسمي غدا الثلاثاء وهو اليوم الذي سيغادر فيه المسؤول المصري.

ووصل بطرس غالي الى بكين آتيا من الهند حيث قام بزيارة استغرقت خمسة ايام.

اثر العفو الملكي عن ٤٠ معتقلا مغربيا:

لجنة النضال ضد القمع في المغرب تنفي ان يكون المعتقلون طلبوا العفو من الملك

* العفو شمل عددا كبيرا من مناضلي حركة الى الامام الماركسية – اللينينية السرية *

● لشبونة – «و.ص.ف.» – اكدت لجنة النضال ضد القمع في المغرب والمؤلفة من خمسة بلدان اوروبية انه خلافا للتصريحات المغربية الرسمية فان الاربعين معتقلا سياسيا الذين افرج عنهم لم يطلب منهم التماس العفو الملكي او اتخاذ موقف من مسألة الصحراء الغربية.

وفي بيان وزع، امس الاول السبت، في لشبونة باسم اللجان في فرنسا وسويسرا وبلجيكا واسبانيا وهولندا كتب ممثلها احمد بناني انه «خلافا لتصريحات الملك وبيان وزارة العدل لم يطلب من السجناء في اية لحظة او في اي شكل من الاشكال ان يلتمسوا العفو ويحددوا موقفهم من الصحراء الغربية تمهيدا لاطلاق سراحهم».

واضاف البيان «واكد المعتقلون السياسيون الذين اطلق سراحهم بعد ظهر امس (السبت) بعد الاتصال بهم انهم لم يوقعوا على اية وثيقة لطلب العفو او على اي نص يساند سياسة الحكومة المغربية».

وكانت وزارة الاعلام اشارت في الخامس عشر من آب الجاري الى ان العفو الملكي منح للسجناء الذين «اعترفوا بسيادة المغرب على الصحراء بعدما شذوا عن الاجماع الوطني والتمسوا من الملك احاطتهم بعفوه الكريم».

واضافت اللجان ان «الاكثرية الساحقة من المعتقلين السياسيين لا تزال في السجون» و«ان حتى هذا اليوم لا يزال هناك ٧٨٨ معتقلا سياسيا محكوما عليهم بالسجن من سنة واحدة الى السجن المؤبد رهائن الحكومة المغربية».

وذكرت ان من «بين المناضلين خصوصا في السجن المركزي في قنيطرة، ابراهام صرفاتي (مؤسس حركة الى الامام الماركسية – اللينينية السرية) وثلاثة من رفاقه، ومناضلون اسلاميون حكم على بعض منهم بالموت وطلبة اعتقلوا وحكم عليهم بعقوبات قاسية اثر ثورات الجوع في الاعوام ١٩٨١ و١٩٨٤ و١٩٩٠ ونقابيون اشتبه فيهم وحوكموا اثر الاضراب العام في كانون الاول عام ١٩٩٠ بالاضافة الى عسكريين (٦١ مات منهم ٣٠) والاشقاء الثلاثة من عائلة بوركوا الفرنسية والمناضل حسين المنوذي وهم جميعا معتقلون في سجن تازمامارت (مقاطعة الرشيدية)».

واخيرا كتب بناني باسم لجان النضال «اننا سررنا جدا عندما علمنا ان الشاعر علي ادريسي قيتوني وعبد الرحيم نودا وسعدي قابيل ونزهة برنوسي ودريس بن ذكرى وغيرهم استعادوا حريتهم المشروعة وان ٣٦٩ مفقودا مدنيا صحراويا كانوا معتقلين في قلعة لجونا عادوا الى بيوتهم».

وعلم من مصدر رسمي في الرباط يوم الجمعة الماضي، ان اربعين معتقلا مغربيا حكم عليهم لجرائم تمس «امن الدولة» شملهم العفو الملكي الذي اصدره الملك المغربي الملك الحسن الثاني بناء على تدخل من المجلس الاستشاري لحقوق الانسان.

واشنطن وموسكو تطلبان من دي كوليار التدخل شخصيا في السلفادور

● نيويورك – و.ص.ف. – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجهتا رسالة مشتركة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، تطلبان منه فيها التدخل شخصيا لاحراز تقدم في المفاوضات الهادفة الى وضع حد للحرب الاهلية في السلفادور.

وقالت الصحيفة ان الرسالة الموقعة من وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تدل ان الدولتين لم تعودا متنافستين في امريكا اللاتينية وتنويان تكثيف جهودهما لوضع حد للنزاع في السلفادور الذي تسبب بمقتل ٧٥ الف شخص خلال ١٢ عاما.

وقال بيكر وبسمرتنيخ في الرسالة «ان دوركم في عملية السلام حاسم. وسيعطي التزامكم المباشر والشخصي اجراء مفاوضات جديدة طابع اللحاح والاولوية الاساسي في انجاح هذه المفاوضات».

واضاف الوزير ان التقدم الذي تحقق في المفاوضات بين الاطراف السلفادورية باشراف الامم المتحدة خلال الاشهر الخمسة عشر الاخيرة سيضيع هباء ان لم يتحقق السلام سريعا.

واعتبرت الصحيفة ان الرسالة تدل على الالتزام المشترك الامريكي السوفييتي ايجاد حلول للصراعات الاقليمية.

اعتقـال آكل لحوم البشر في موسكو – قتـــل سبع نساء وأكل لحمهن !

● موسكو – «و.ص.ف» – اعتقال قاتل خطير مختل عقليا بقتل النساء ويأكل لحمهن بعد اكثر من عامين من البحث عنه في انحاء الاتحاد السوفييتي اثار ارتياح سكان موسكو.

وبسبب هذا الذعر صدق سكان موسكو من دون تردد المعلومات التي نشرتها صحيفة الاثارة «كورانت» في الثامن من آب الجاري بان نيكولاي دجوماغالييف موجود في العاصمة.

وكان هذا المختل الخطير نجم الاخبار القضائية في الاتحاد السوفييتي قبل حوالي عشر سنوات. فقد اعتقل في العام (١٩٨٠) لقيامه بقتل سبع نساء واكلهن. واعلنت العدالة السوفييتية انه غير مسؤول عن افعاله ووضعته في مستشفى للامراض العقلية في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان مما جنبه عقوبة الاعدام التي لا تزال مطبقة في الاتحاد السوفييتي.

غير ان «مغامرات» اكل لحوم البشر السوفييتي لم تنته هنا. ففي شهر آب (١٩٨٩) «استفاد» من سهو حراسه ونجح في الفرار خلال نقله الى مستشفى في الما آتا (جمهورية كازخستان) حيث ولد.

ولدى السوفييت ما يكفي من المبررات للشعور بالخوف من آكلة لحوم البشر. فقبل بضعة اشهر من فرار دجوماغالييف وضعت الشرطة حدا في جمهورية تاتاريا (وسط روسيا) للمآدب البشرية التي كان الكسيي سوكليتين يقيمها. وكان هذا الاخير يقدم لحم شابات الى مدعويه. واعدم سوكليتين رميا بالرصاص مع شريكته.

ولم يكن من المفترض ان يشعر سكان موسكو بالخوف من دجوماغالييف اذ ان هذا الاخير لم يتنقل خلال سنوات هربه سوى في آسيا الوسطى. غير ان الشائعات في اجواء القلق والاضطرابات التي يعيشها الاتحاد السوفييتي تنتشر في سرعة كبيرة خصوصا حين تبشر بمصائب اضافية.

وبعد ان امطرتها الاتصالات الهاتفية من السكان المصابين بالذعر ارغمت وزارة الداخلية على نشر بياناتلطمأنتهم.

ومن دواعي قلق الناس ان الشرطة التي عجزت عن معرفة مكان القاتل نشرت بيانا غير مقنع في صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» التي تصدر في العاصمة.

غير ان توقيف دجوماغالييف وضع حدا للشائعات وللذعر. فمساء امس الاول الجمعة، اعلنت صحيفة «ازفستيا» المسائية ان الشرطة اعتقلت آكل لحوم النساء خلال قيامها بدورية عادية في فرغانا جنوب اوزبكستان في آسيا الوسطى.

المجاعة في شرق افريقيا تهدد عشرة ملايين شخص

● واشنطن – و.ص.ف. – ذكر مسؤول في رابطة الصليب الاحمر والهلال الاحمر في واشنطن ان المجاعة المتفشية في شرق افريقيا تهدد حياة عشرة ملايين شخص قبل بدء موسم المحاصيل في تشرين الثاني المقبل.

وقال ابراهيم عثمان رئيس قسم «افريقيا» في الرابطة ان «اسوأ مرحلة في السنة هي بين نهاية فصل الرطوبة في تموز وبدء موسم المحاصيل».

واوضح ان البلدان التي تجتاحها المجاعة هي السودان واثيوبيا والصومال.

واضاف عثمان ان الوضع اسوأ هذا العام منه في فترة المجاعة الكبرى بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

مسؤول في جامعة الدول العربية:

مقاطعة اسرائيل اجراء مشروع لسبب قائم هو العدوان واحتلال الاراضي

* دعوة الخبراء والمفكرين العرب الى الاجتماع لدراسة كيفية استخدام المقاطعة في المرحلة المقبلة *

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – دافع مسؤول كبير في الجامعة العربية عن الابقاء على المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل مؤكدا ان رفعها «يجعل اسرائيل اكثر تعنتا».

واكد عدنان عمران، الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية، في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات العربية المتحدة ان «من المنطقي والطبيعي الا ترفع المقاطعة الا بزوال السبب. واي تشويش لهذه المعادلة سيكون على حساب الحقوق العربية ويؤدي الى تعزيز التعنت الاسرائيلي واعطاء اسرائيل مكاسب مجانية لتفريغ المفاوضات المقبلة من بعض اهم اوراقها».

وهذا الموقف يتناقض في وضوح مع موقف الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي اقترح في تموز الماضي رفع المقاطعة العربية في مقابل تجميد اسرائيل سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال عمران ان مقاطعة اسرائيل هي «حق وواجب عربي».

واضاف عمران ان «المقاطعة العربية اجراء مشروع وهو نتيجة طبيعية وحتمية لسبب قائم هو العدوان والاحتلال» للاراضي العربية.

واعتبر ان من «المنطقي والطبيعي ان لا ترفع المقاطعة الا بزوال الاسباب التي جعلت منها ضرورية».

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية: «يجب ان نتذكر ان اي التزام من اسرائيل لوقف الاستيطان لن يكون له اي معنى من الناحية الفعلية. وقد اظهرت ذلك التجربة في مناسبتين سابقتين».

ودعا الخبراء والمفكرين العرب الى الاجتماع «لدراسة كيفية استخدام هذا السلاح المهم (المقاطعة) في المرحلة المقبلة».

واكد اخيرا ان المقاطعة العربية التي بدأت بعد ثلاث سنوات من اعلان دولة اسرائيل العام ١٩٤٨ «تضعف البنية الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لاسرائيل وتحرمها من فرص التطور والاستثمار».

١٧ مليار دولار حجم الخسائر التي الحقها الحظر الدولي على العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير التخطيط سامال مجيد فرج قوله ان حجم الخسائر التي الحقها الحظر الدولي على العراق منذ الثاني من آب ١٩٩٠ (تاريخ الاجتياح العراقي للكويت) وحتى السابع عشر من كانون الثاني لهذا العام (بدء هجوم القوات المتحالفة) بلغ حوالي سبعة عشر مليار دولار.

واوضح الوزير العراقي ان «توقف انتاج النفط افقد خزينة الدولة عائدا يقدر بنحو عشرة مليارات دولار».

وقدر الخسائر الناجمة عن «توقف المنشآت الاقتصادية والانتاجية والخدماتية بشكل كلي او جزئي» بأكثر من اربعة مليارات دولار. واضاف ان العراق مني بخسارة «٩٤٨ مليون دولار بسبب الزيادة في كلفة الانتاج و٧١ ملايين دولار من جراء تأخر انجاز مشاريع خطط التنمية».

وقدر اخيرا بمليار و٣٢٠ مليون دولار حجم «خسائر فقدان المصادر الاخرى» لا سيما منها «التجارية والخدماتية».

مبارك يبلغ بوش معارضته لهجوم جديد على العراق

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس المصري حسني مبارك يوم السبت الماضي خلال لقاء له مع جامعيين من الاسكندرية انه ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش ان مصر تعارض هجوما عسكريا جديدا على المنشآت النووية في العراق.

ووصف الرئيس مبارك خلال هذا اللقاء الذي نقله التلفزيون المصري الرئيس بوش بأنه «متفهم وملم بحقائق الامور في المنطقة» وقال انه كلف وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال لقائهما في الاسكندرية في تموز بنقل رسالته الى الرئيس الاميركي.

وذكر الرئيس مبارك بدعم مصر لتحرير الكويت اثر الغزو العراقي لهذا البلد مشيرا الى ان الوضع حاليا «يختلف تماما».

واضاف الرئيس المصري ان «الرأي العام المصري ساند تحرير الكويت لكنه لن يقبل الآن توجيه ضربة للعراق وتحطيمه رغم اخطائه».

فصل الكساندر ياكوفليف من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف – قررت لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي، يوم الخميس الماضي، فصل الكساندر ياكوفليف من صفوف الحزب «لنشاطه المعادي للحزب والذي استهدف بشكل منهجي شق صفوف الحزب» كما جاء في القرار.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان المراقبة المركزية التي حققت مع ياكوفليف قالت له انه من غير الحكمة، تنظيميا واخلاقيا وفكريا ان يكون شخص ما عضوا في حزب ويبادر رسميا الى اقامة حزب آخر معارض للحزب الذي هو عضو فيه. ويذكر ان ياكوفليف قام مع وزير الخارجية السوفييتية السابق ادوارد شفاردنادزه بالمبادرة لاقامة حزب سياسي زعما انه حزب «اصلاحي» يريد «الدفاع عن الدمقراطية».

وقالت: «تاس» ان نشاط شفاردنادزه مؤخرا يهدف، بشكل مكشوف، الى جر البلاد في طريق التطور الرأسمالي. وكان ياكوفليف استقال قبل اسبوعين من منصب «مستشار» سياسي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

هذا، وقد أعلن ياكوفليف امس، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» السوفييتية انه يعتقد بان «مجموعة ستالينية متنفذة تشكلت داخل قيادة الحزب وهي تعد العدة لـ.. انقلاب سياسي»(!!).

وزعم ياكوفليف بان غورباتشوف نفسه سوف تجري اقالته او عزله في المؤتمر القادم للحزب. وقال ياكوفليف ان اقالته هو من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي يجب ان تدفع الغرب الى «الحذر»(!!).

هذا، وتشن صحف الحزب الشيوعي السوفييتي في الفترة الاخيرة نقاشا فكريا عميقا ومكشوفا مع مجموعة ياكوفليف – شفاردنادزه وتتهم هذه المجموعة «بالسعي لتصفية دور الحزب والغاء الالتزام بالدستور والانبهار بكل ما هو غربي ورأسمالي، ساعدت على خلق فوضى وبلبلة مما زاد في صعوبة تنفيذ المهام التاريخية للبريسترويكا التي استهدفت الدمقراطية السياسية والفكرية والانفتاح مع المحافظة على النظام الاشتراكي واغنائه بالافكار والقيم الانسانية والدمقراطية العامة»، كما قالت صحيفة «برافدا» في تعليق اخباري امس الاول.

صدور عفو عام عن العماد ميشيل عون

● بيروت «و.ص.ف» – نص مشروع العفو العام الذي احيل الى المجلس النيابي اللبناني لاقراره ان على العماد ميشيل عون ان يغادر البلاد في الثماني والاربعين ساعة التي تلي نشر مرسوم الاعفاء الذي يمنحه عفوا خاصا والا اصبح هذا المرسوم من دون مفعول.

● ميشيل عون ●

ونص المشروع الذي نشر، يوم الجمعة، في بيروت وهو لا يسمي العماد عون بشكل مباشر على شروط قاسية تمنع رئيس الحكومة العسكرية، العماد عون، الذي اطيح به، من القيام بأي نشاط سياسي بعد «العفو عنه». وفي حال عدم احترام هذه الشروط فان المشروع اشار الى ان العفو «يفقد فاعليته».

وكان العماد عون الذي ترأس حكومة عسكرية في ايلول (١٩٨٨) لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ عشرة اشهر بعد الهجوم اللبناني السوري على القصر الرئاسي في بعبدا حيث كان يتحصن. ومنحته باريس اللجوء السياسي.

وتم التصديق على مشروع العفو العام حول الجرائم السياسية، مساء الاربعاء الماضي، اثناء انعقاد مجلس الوزراء وسيتم بحثه من قبل اللجان النيابية قبل عرضه امام جلسة عامة للمجلس النيابي في (٢٢) آب المقبل.

ونص مشروع قانون العفو العام كما اقره مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب على ان «تعطى الحكومة سلطة استثنائية لمدة سنة ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون لاصدار عفو خاص له مفاعيل العفو العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بغالبية الثلثين عن كل شخص محكوم او ملاحق باحدى الجرائم المستثناة من العفو والواقعة على امن الدولة الداخلي او الخارجي». وهذه هي حال العماد عون الذي تلاحقه الحكومة لتمرده واغتصابه السلطة.

مسؤولون في وزارة «الامن»

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن المسؤولون في وزارة «الامن» ان «توقعات السكرتير العام تستند الى تفاؤل مبالغ فيه لان الموفدين الاسرائيليين الثلاثة الذين التقوه الاسبوع الماضي لم يحصلوا على اية معلومات حول جنودنا السبعة الاسرى او المفقودين في لبنان».

واضافت المصادر عينها ان «عملية التبادل ستكون طويلة.. فاسرائيل لن توافق على الافراج عن المعتقلين اللبنانيين او السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة كوماندو اسرائيلية عام ١٩٨٩ في لبنان ما لم نحصل على معلومات حول جنودنا».

وصرح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، احد الوسطاء الاسرائيليين في قضية الرهائن امس الاحد في لندن بأنه «من الوهم» انتظار حلول فورية لمسألة الرهائن التي «لا يمكن ان تحل بين ليلة وضحاها».

واضاف لوبراني في مقابلة اجرتها معه احدى محطات التلفزة البريطانية: «نعلم تعقيد المسألة ونعرف مع من نتعامل ونعرف ما على السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يقوم به».

وقال: «بالنسبة الينا ما يجب ان يجري حاليا هو ان نحصل على مؤشرات على ان جنودنا الاسرى ما زالوا احياء».

من ناحية ثانية اشار المرشد الروحي للاصوليين في لبنان، الشيخ محمد حسين فضل الله، الى ان اتفاقا قد يتم بهدوء.

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اكد فضل الله انه «اذا ردت جميع الاطراف المعنية ايجابيا على الدبلوماسية الهادئة للسكرتير العام للامم المتحدة فانها ستتوصل الى خاتمة سعيدة للمشكلة».

وزير الزراعة العراقي:

● تتمة من صفحة ١ ●

القلق من احتمال حصول مجاعة في العراق بسبب قرب نفاد المخزونات الغذائية.

وقال الصباغ ان المواد الغذائية ستنفد وستحصل مجاعة في العراق اذا لم تبادر الامم المتحدة الى رفع الحصار الدولي.

واضاف «بعض المواد مثل السكر نفدت واغلبية المواد ستنفد خلال شهر والى اقصى تقدير كل المواد ستنفد خلال شهرين».

واكد ان الزراعة العراقية لا يمكنها ان تؤمن الآن سوى عشرة في المئة من الاحتياجات العراقية.

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

فقط؟ أين المساواة في الميزانيات؟»، «في ميزانيات السلطات المحلية المواطن اليهودي الواحد يساوي ثلاثة مواطنين عرب!».

وشارك في اعتصام أمس رؤساء السلطات المحلية في ● شفاعمرو ● أم الفحم ● الطيرة ● الطيبة ● كفرياسيف ● الرينة ● دبورية ● شعب ● سخنين ● البعنة ● عيلبون ● عرعرة ● كوكب ● كفرمندا ● عرابة ● يافة الناصرة ● مجد الكروم ● اكسال ● رهط ● جسر الزرقاء ● معليا ● الرامة ● كابول ● كفرقاسم ● كفربرا ● طمرة ● والقائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع.

وقام عاملو بلدية ام الفحم بنصب خيمة واسعة منذ الصباح جلس فيها المعتصمون ووفود المتضامنين. وقد حضر للتضامن، يوم أمس، اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وران كوهين وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين ووفد من مجلس عمال الناصرة، بقيادة سكرتير المجلس محمد أبو أحمد ووفدان من جبهة طمرة الدمقراطية ومن فرع الحزب الشيوعي في القدس.

وتم، في الساعة ٧,٣٠ صباحا، الاجتماع بين وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب يرافقه رئيس مركز السلطات المحلية ومديره العام وبين وزير الداخلية وممثل عن وزارة المالية. وقد عرض رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، برنامجا لتقدم السلطات المحلية العربية نحو المساواة (وهو برنامج لخمس سنوات تزاد بموجبه الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية كل سنة بمئة مليون شيكل).

وأعلن وزير الداخلية وممثل وزارة المالية عن قبولهما للبرنامج. ووعد الوزير بطرحه للاقرار في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم. وأعلن ممثل المالية أن وزارته مستعدة لتقريب دفع الهبة العامة عن أيلول القادم بحيث تدفع خلال اسبوع للسلطات المحلية العربية كي تساعدها على التنفس!

وبعد الاجتماع قام ليفي بعرض هذه الاقتراحات على المعتصمين. وقد ناقشه الرؤساء العرب معلنين انها ليست أكثر من وعود جديدة لا تغطية لها حتى الان مثل الوعود السابقة. وبعد ذلك قرروا الاستمرار في الاعتصام حتى الحصول على المطالب فعليا.

هذا، وعقدت اللجنة المنظمة للاعتصام (المنبثقة عن لجنة الرؤساء العرب) اجتماعا في أثناء الاعتصام قررت فيه ترتيب التواجد اليومي طيلة الاسبوع حتى الاحد القادم.

ومن قرارات هذه اللجنة تخصيص الايام من الثلاثاء حتى السبت لاستقبال وفود مستخدمي وموظفي السلطات المحلية ووفود المواطنين عامة ووفود التنظيمات السياسية المختلفة. أما يوم الاحد فيكون يوم اعتصام واسع مدعو للمشاركة فيه كل من يستطيع من أعضاء السلطات المحلية العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

دافيد ليفي، بعد جلسة الحكومة امس:

«ممثلو القدس الشرقية لن يشاركوا في المفاوضات. وهذا الامر متفق عليه مع الولايات المتحدة»!

● نئمان يدعو الى عدم الافراج عن «الارهابيين الفلسطينيين» في سجون اسرائيل في حال التوصل الى اتفاق بشأن مبادلة الاسرى ●

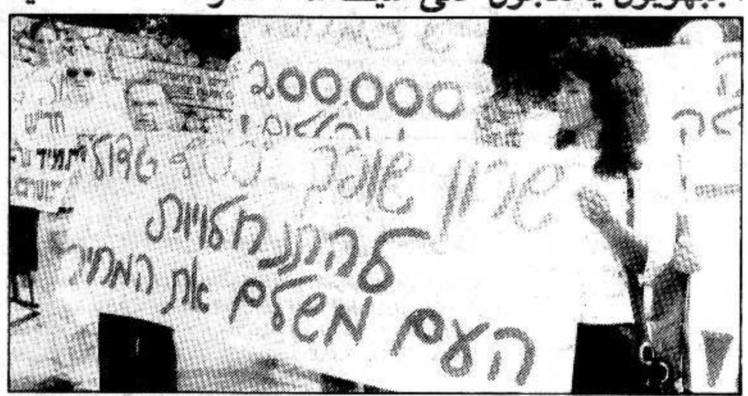
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن يشارك ممثلون عن سكان القدس الشرقية في المفاوضات. وهذا الامر تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة. وان كل من يخالف هذه الاتفاقيات والتفاهم يضع العصي في عجلة السلام» – هذا ما صرح به وزير الخارجية، دافيد ليفي، فور انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، والتي كانت قصيرة جدا وتم فيها استعراض آخر الاحداث «الامنية» بما في ذلك آخر التطورات حول قضية الرهائن.

واضاف ليفي في حديث اذاعي «آمل في ان يتم الاتفاق حول جميع المواضيع التي تطرقنا اليها والتي هي من اسس مركبات السلام». وقال «واذا لم يرغب الفلسطينيون في المشاركة في العملية السلمية ووضعوا العراقيل فهذا هو شأنهم! اسرائيل تريد صنع السلام مع جميع دول المنطقة واقترحت، ايضا، لهذا الغرض طريقة لحل المشكلة الفلسطينية واذا لم يوافق الفلسطينيون على ذلك فان الدول العربية، حسب ما تقوله، معنية باجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل».

وحول مسألة توقيع مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلية حول عملية السلام قال وزير الخارجية «ان التفاهم بيننا وبين الولايات المتحدة ما زال قائما. كما اعلن اليوم (امس – المحرر) رئيس الوزراء». واضاف «وعندما يتم تلخيص الموضوع بشأن مذكرة التفاهم سنستلمها وثيقة موقعة. واتفقنا بهذا الشأن مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ولذلك ينبغي عدم التمسك باءمور غريبة غير قائمة».

من جهة اخرى دعا وزير العلوم، يوفال نئمان، خلال الجلسة الوزارية، الى عدم الافراج «عن الارهابيين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية» في حال التوصل الى صفقة شاملة لتبادل الاسرى والرهائن.

الجبهويون يحتجون على سياسة الحكومة الاقتصادية



● «شارون يرمي اموالا كثيرة على المستوطنات.. وجماهير الشعب تدفع الثمن» – احد الشعارات المرفوعة في مظاهرة الجبهويين في القدس.

(خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: «سكوب ٨٠»)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات الجبهويين، امس، امام مكتب رئيس الوزراء في القدس، احتجاجا على الارتفاع الحاد لجدول غلاء المعيشة لهذا الشهر (٣٪) وسلب حوالي ٦٠٪ من علاوة الغلاء المعيشة التي دفعت للعاملين لهذا الشهر واحتجاجا على سياسة الحكومة واهمالها للعاملين وتفاقم البطالة والتضخم المالي. (انظر الصورة).

وفي حديث لمراسلنا مع النقابي بنيامين غونين اعرب عن التخوف من تفاقم التضخم المالي الذي سيصل الى ٤٠٪ سنويا وعدد العاطلين عن العمل سيصل الى ٢٥٠ الفا، في الوقت الذي لا تحرك فيه الحكومة ساكنا من اجل حل هذه الازمة ومعالجة امور اساسية مثل ازمة العمال والعمل، والسكن ومجالات اجتماعية اخرى ملحة.

هذا وندد غونين بموقف حكومة شمير التي تقول «نعم» للسلام من ناحية وتعمل، بشكل دؤوب من ناحية اخرى، لافشال كل المساعي بهذا الصدد، وتستمر باقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وزيادة ميزانيات وزارة «الامن» وكل هذا على حساب اقتصاد الدولة والعمال ورفاهية المواطنين.

والنداء الذي وجهه المتظاهرون الى العمال والعاطلين عن العمل هو «النضال من اجل حل الازمة الاقتصادية في البلاد، حيث ان النضال في هذا المجال يعني النضال من اجل السلام في المنطقة ولوقف الاحتلال والاستيطان، وتوجيه هذه الاموال المصروفة لآلة الاحتلال لاقتصاد الدولة لتعود بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية على مواطني البلاد كافة».

اصابة عشرة في ثلاثة حوادث طرق في منطقة عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصيب صباح امس عشرة مواطنين بجراح مختلفة بين خطيرة ومتوسطة وخفيفة خلال ثلاثة حوادث طرق وقعت في منطقة عكا.

وفي حادث طرق مروع وقع في الساعة السابعة صباحا قرب قرية الشيخ دنون، اصيب اربعة مواطنين ليسوا من منطقة الشمال وهم: مينردا شفارت، (٢١) عاما وموسيز ايريس (٢٦) عاما ونوعمي ملآخ (١٥) عاما، وثلاثتهم اصيبوا بجراح متوسطة والرابع اصيب بجراح خطيرة جدا، رُفض الكشف عن اسمه!

ووقع الحادث جراء اصطدام شاحنة بسيارة خاصة من نوع «سوبارو» وبسيارة تاكسي عمومي.

وفي حادث آخر وقع قرب البروة حيث تجري اعمال توسيع الشارع الرئيسي عكا – صفد، اصيب اربعة بجراح طفيفة جراء تصادم سيارتين وجها لوجه.

واصيب مواطنان خلال حادث وقع في مدينة عكا بجراح طفيفة جراء تصادم سيارتين وجها لوجه.

وقدمت طواقم نجمة «داوود الحمراء» التي هرعت الى مواقع الحوادث المساعدة الاولى ونقلتهم بعد ذلك الى مستشفى ملبين في نهاريا.

اليوم:

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والبانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلن اسرائيل والبانيا، اليوم الاثنين، عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

هذا ووصل وزير خارجية البانيا، محمد قبلاني، امس الاحد، الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويوقع وزير الخارجية، دافيد ليفي، ونظيره الالباني، اليوم، على اتفاقية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه بسبب الضائقة المالية لن تفتح اسرائيل مقرا للسفارة الاسرائيلية في العاصمة الالبانية تيرانا، وان السفير الاسرائيلي لدى ايطاليا سيكون نفسه سفير اسرائيل في تيرانا.

شكوى ضد معامل التكرير لتلويث الشواطىء ببقعة زيت كبيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل عملية تنظيف الشواطىء القريبة من خليج حيفا وذلك بسبب تلويث مياه الخليج بحوالي (٣٠) طنا من المازوت التي تسربت الى المياه في اواسط الاسبوع المنصرم من احد خطوط الانابيب الذي ينقل الزيت الثقيل من الصهاريج الى محطة الوقود في حيفا.

ووصلت بقعة الزيت الثقيل – خليط من المازوت والزفت – الى الشواطىء وانتشرت على مسافة ٥كم ابتداء من شاطىء كريات حاييم حتى مشارف شاطىء عكا.

وعملت جرافات استأجرتها معامل التكرير خلال ثلاثة ايام على ازالة المادة الملوثة خاصة وان المادة، الزفت، بدأت تقذف الى الرمال وتحول دون استحمام المواطنين.

وتعد وزارة المحافظة على البيئة لائحة اتهام ضد المسؤولين عن هذا التلوث.

واحتج رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، في برقية الى مدير عام معامل التكرير، موشيه بار – ايلان، على عدم ابلاغ البلدية بالحادث وانها علمت بالامر من خلال وسائل الاعلام. وطالبه باعداد نظام عمل يلزم معامل التكرير في حال حصول حوادث مماثلة ابلاغ البلدية فورا عن التفاصيل التي تتخذها الادارة لازالة الضرر.

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين الى جنيف

● اللد – لمراسل خاص – غادر البلاد امس وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان متوجها الى جنيف في سويسرا، وذلك بدعوة من الامم المتحدة لحضور مؤتمر حقوق الانسان. الذي سيستمر ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاحد وينتهي غدا الثلاثاء.

ويتألف وفد الرابطة من الدكتور مئير ليرون والصحفي صلاح الحاج يحيى – وهما عضوان في الرابطة.

تعزية

رئيس ونائب واعضاء وموظفو المجلس المحلي البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التعازي للسيد خضر طه امارة بوفاة زوجته «فايزة امارة»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

دعوة

على شرف مؤتمر الجبهة المقبل، ندعوك للاشتراك في اللقاء الخاص مع:

* الرفيق سالم جبران – رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

حول:

* الجماهير العربية في اسرائيل – دورها ومكانتها *

يتخلل اللقاء مساهمة الحضور في طرح آراء ومواقف ونقاش واسئلة حول الموضوع.

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين الموافق ٨/١٩/ ٩١ في قاعة بيت الصداقة على اسم رمزي خوري في عكا الجديدة قرب محطة «ابجد».

الجبهة الدمقراطية

منطقة عكا

■ نعي ■

آل ضبيط في الرملة والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر يعقوب ضبيط

عن عمر يناهز ٧٠ عاما والذي توفي في سان فرانسيسكو الولايات المتحدة.

تقبل التعازي في بيت اخته الكساندرا وزوجها جورج ضبيط في الرملة في ايام ١٩ – ٢٠ – ١٩٩١/٨/٢١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلتنا المربية سامية عودة وابناء وبنات واشقاء وشقيقات المرحوم وجميع اقارب زميلنا الفقيد المرحوم المربي، حسيب عودة، (ابو مروان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية

وادارة مدرسة كفرياسيف «ب»